قرر وزير التربية الوطنية والشبيبة والرياضة استعمال هذا الجزء في الأقسام التحضيرية

احمد بوكماخ

اقرأ



الجزء الاول للقسم التحضيري

مع هذا الجزء : (معجمي الصغير)



قرر وزير التربية الوطنية والشبيبة والرياضة استعمال هذا الجزء في القسم التحضيري

احمد بوكماخ

اقرأ

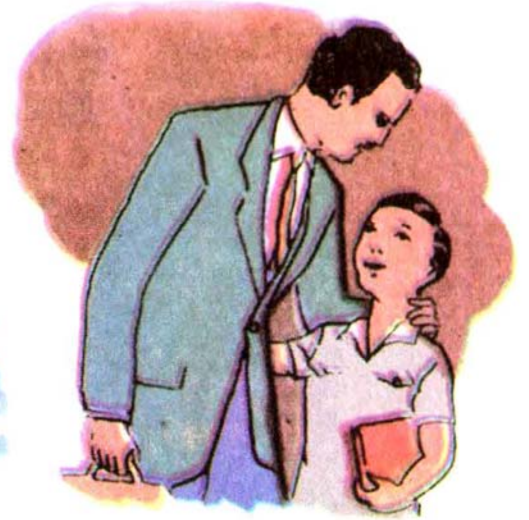
الجزء الاول

الكتاب الاول

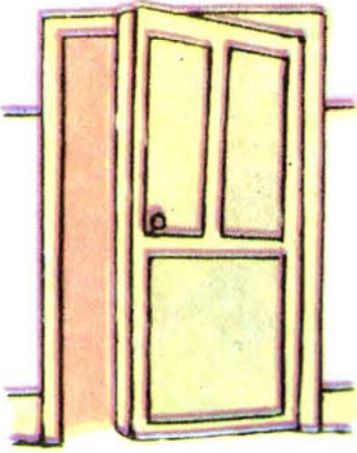




اضفنا الى هذه الطبعة : درسا فى الالف المقصورة ، واثني عشر درسا فى المراجعة . (انظر المقدمة) ص : 144



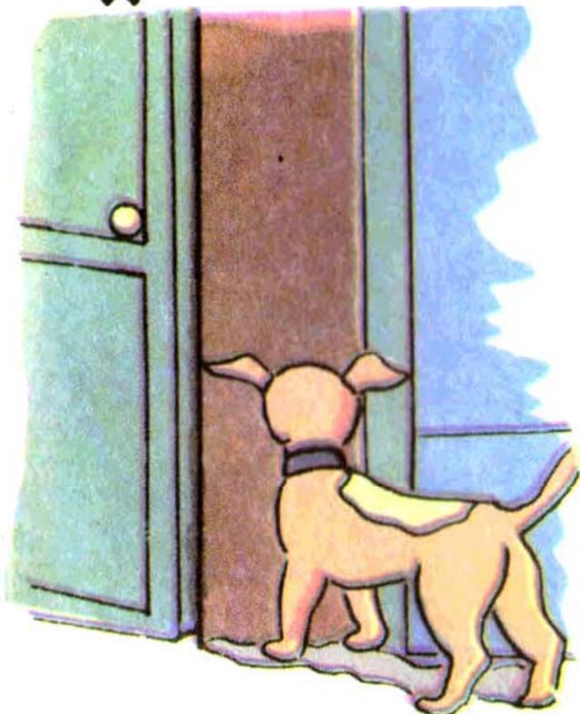




بابا بوبي بابٌ

بَ بُ بِ بٌ

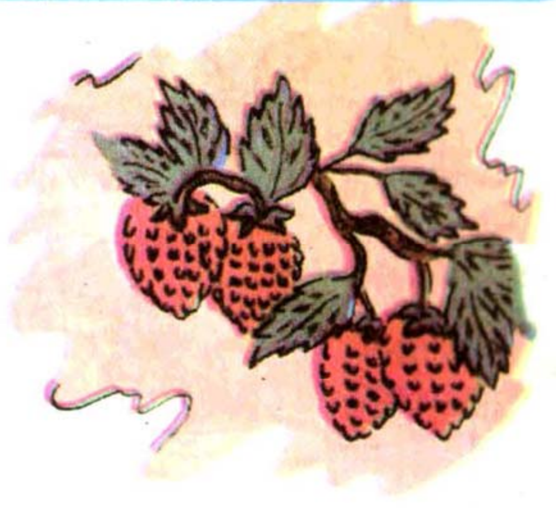
با بو بي بي



بوبي بِبابي.

بوبي بِبابي.

بوبي بِبابي.



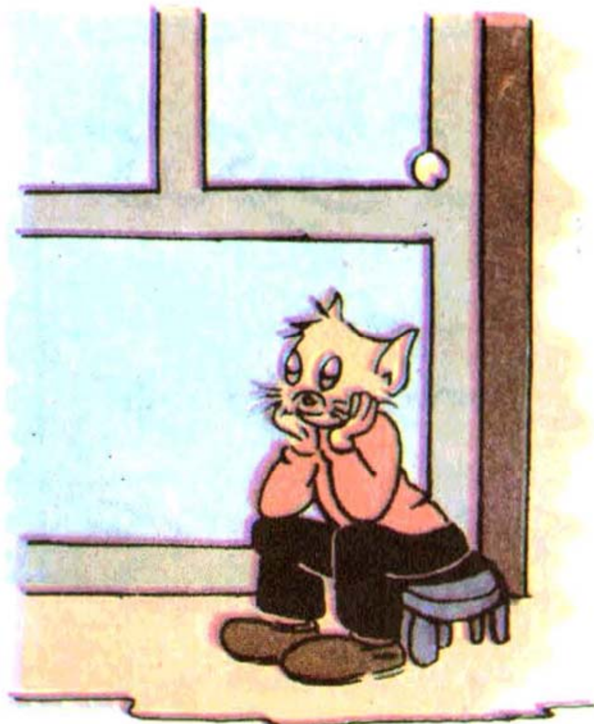


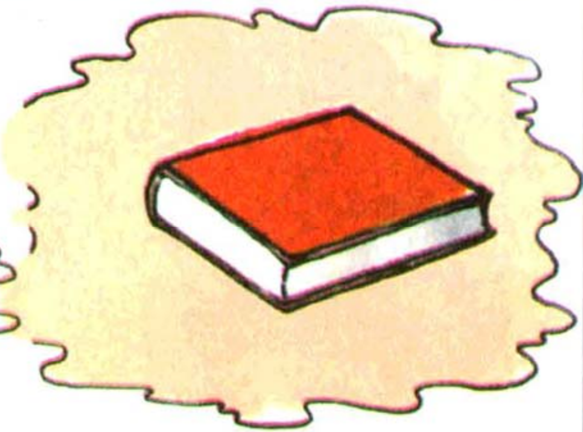
تُوتٌ تُوتِي تُوتُو

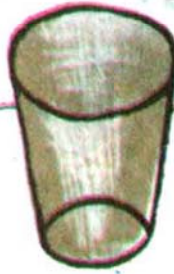
تَ تُ تِ تٌ

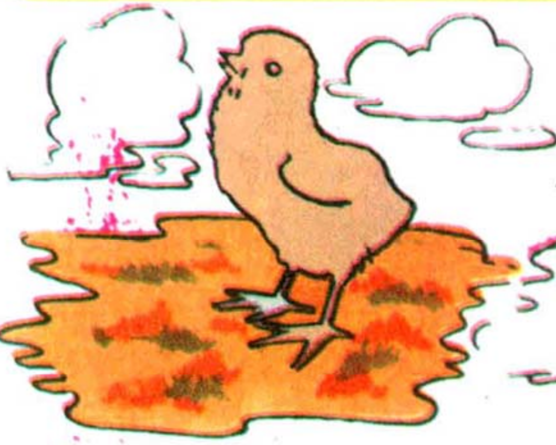
تَا تُو تِي تِي

تُوتُو بـاتَ بِبابي.
تُوتُو بـاتَ بِبابي.
تُوتُو بـاتَ بِبابي.









كِتابٌ كوبٌ كَتْكوتٌ

كَ كُ كِ كٌ

كا كو كيـ كي

كَتْكوتٌ كَتَبَ: بابي،

توتي، كِتابي. كَتْكوتٌ

كَتَبَ: توتُكَ، كِتابُكَ.



1 ـ قِراءَةٌ :

بِ . بٌ . بَ . بُ . تا . تو . تيـ . تي . كُ . كَ .
كِ . كِ . با . كو . تٌ . كِتابٌ . كِتابي . كِتابُكَ .
بابٌ . بابي . بابُكَ . توتي . توتٌ . توتُكِ . كوبُكَ .
كوبٌ . كوبي . كِتابٌ . بابٌ . توتٌ . كوبٌ . كُتُبٌ .
كَبابٌ . توتو بِبابي . توتو باتَ بِبابي . بوبي بِبابِكَ .
بوبي باتَ بِبابِكَ .

2 ـ خَطٌّ : بـابٌ . توتٌ . كوبٌ . كِتـابٌ

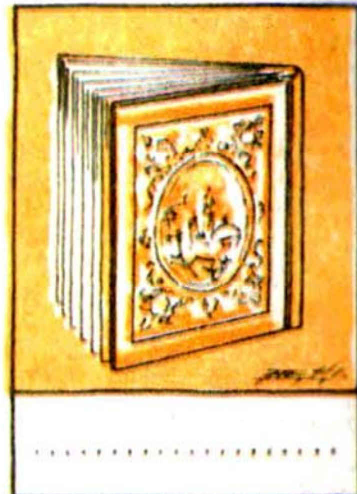
3 ـ إِمْـلاءٌ : توتُكَ . كِتابي . كوبُ . بابُكِ . بوبي . توتٌ . كَبابٌ .

4 ـ تمْرينٌ : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الْكَلِماتِ الْمُكَرَّرَةِ .

بابا . بابٌ . كِتابٌ . كَبابٌ . توتٌ . بابٌ . توتٌ . كَبابٌ .
كوبٌ . كِتابٌ . بوبي . بابُكَ . كِتابـي .

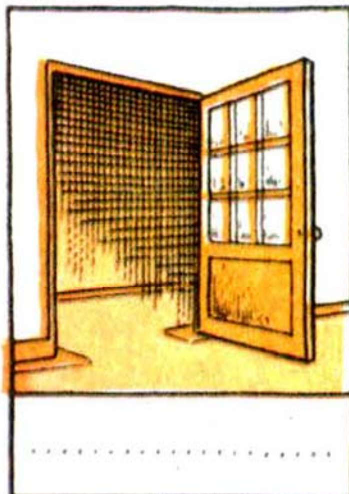
5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ : اِخْتَرْ مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ رَسْمٍ وَاكْتُبْها تَحْتَهُ :

كَبابٌ . كوبٌ . بابا . بابٌ . توتو . توتٌ . كُتُبٌ . كِتابٌ .

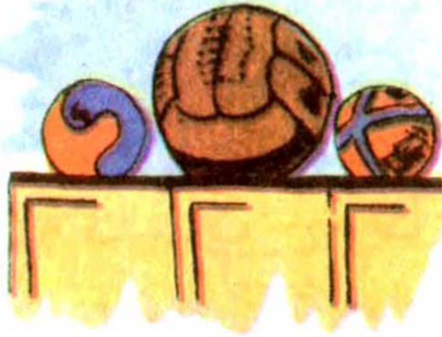

....

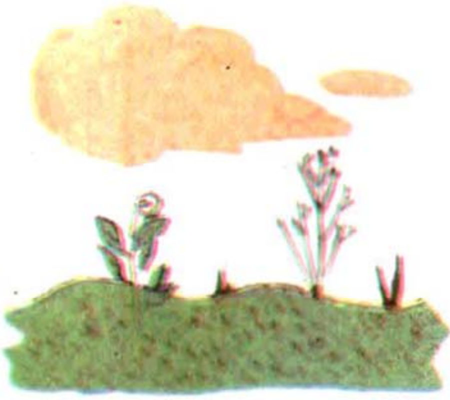

....


....


....







راكِبٌ كُراتٌ تُرابٌ

رَ رُ رِ رٌ

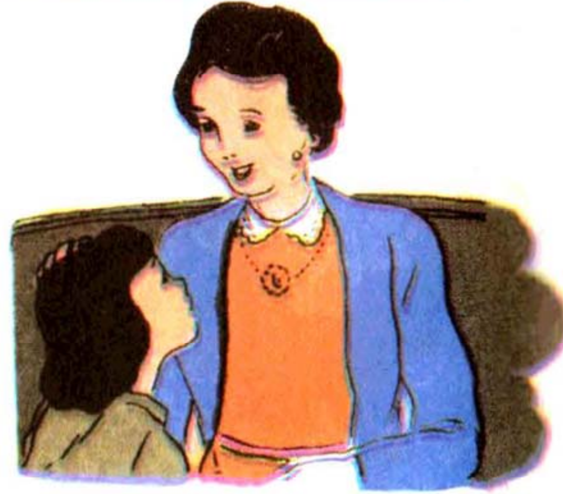
را رو رِي ري

راني كَبِرَ. رامي

رَكِبَ راري. رامي

راكِبٌ كَبيرٌ.









ماما تَمْرٌ بومٌ

مَ مُ مِ مٌ

ما مو مد مي

بومٌ ماكِرٌ كَبيرٌ،
باتَ على تُرابٍ
مُتَراكِمٍ.









بِرْميلٌ بُلْبُلٌ مُلاكِمٌ

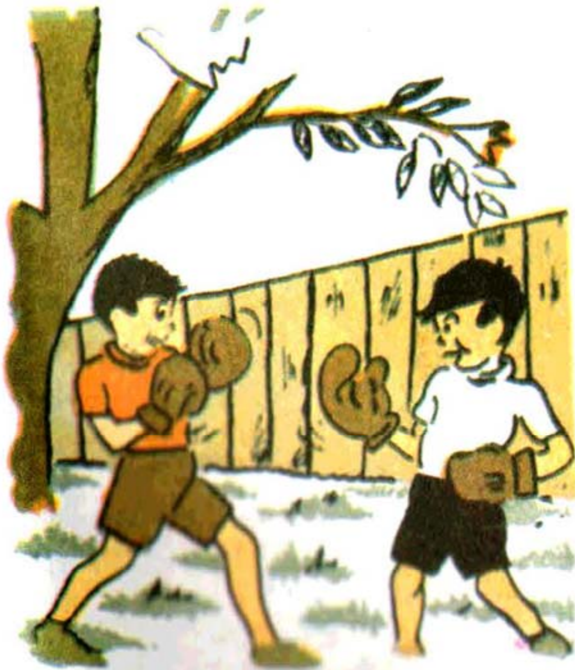
لَ لُ لِ لٌ

لا لو ليد لي

بِلالٌ يُلاكِمُ رامي.

بِلالٌ مُلاكِمٌ ماكِرٌ.

بِلالٌ مُلاكِمٌ كَبيرٌ.



1ً قِــراءَةٌ :

را . ري . رو . مٌ . مِ . مُ . مَ . لا . لي . لو .
لَ . رٌ . مو . لِ . رَ . رِمالٌ . بومٌ . بَراميلُ . مُلاكِمٌ .
تُرابٌ . كُراتٌ . مَراكِبُ . بِلالٌ . بَلابِلُ . لي . لَكَ .
لَكُما . رَكِبَ . تَرَكَ . لَكَمَ . ماتَ . رَكِبَ بِلالٌ . ماتَ
بومٌ . لي كُراتٌ . لَكِ مَراكِبُ . بِبابِكَ بومٌ كَبيرٌ .
بِبابي تُرابٌ مُتَراكِمٌ .

2ً ـ خَطٌّ : بومٌ . بَراميلُ . مَراكِبُ . مُلاكِمٌ

3ً ـ إمْلاءٌ : ماتَ بومٌ . رَكِبَ بِلالٌ . كَريمٌ مُلاكِــمٌ .

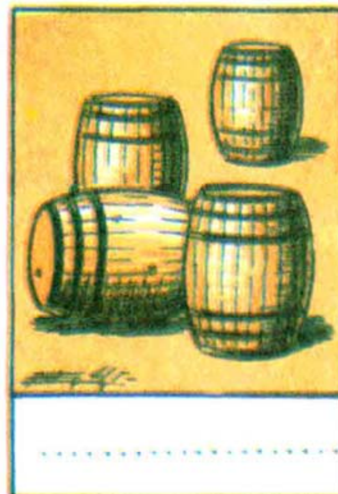
4ً ـ تَمْرينٌ : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِماتِ الْمُكَرَّرَةِ :

بومٌ . مُلاكِمٌ . تُرابٌ . بومٌ . كُــراتٌ . تُــرابٌ . بِــلالٌ .
مُلاكِمٌ . رَكَلَ . لَكَمَ . رَكِبَ . لَكَمَ . ماتَ . رَكِبَ .

5ً ـ اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ : إِخْتَرْ مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ رَسْمٍ ، وَاكْتُبْها تَحْتَهُ

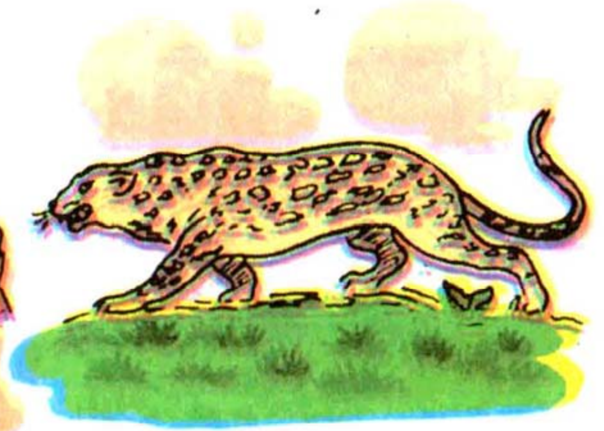
رَكِبَ . بومٌ . بِلالٌ . بَراميــلُ . لَكَــمَ . مَراكِبُ . كُراتٌ .
مُلاكِــمٌ . ماتَ . رَكَلَ .



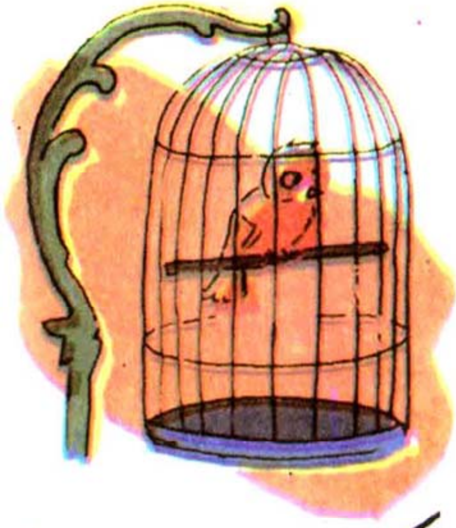








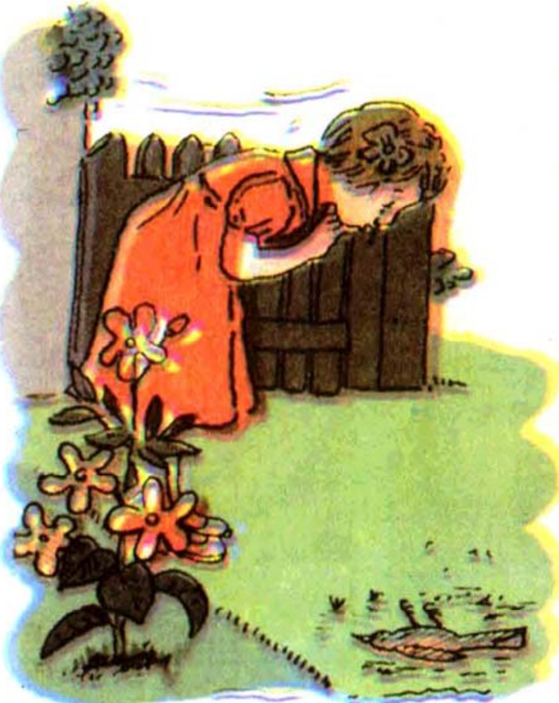




نَمِرٌ بَنَاتٌ كَنَارِيٌّ

نَ نُ نِ نٌ

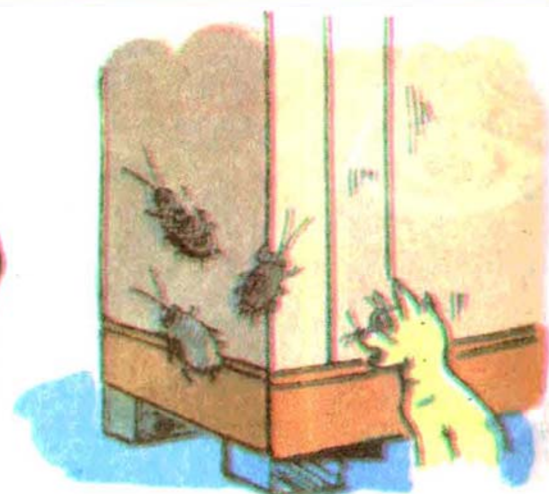
نا نو نيـ نـي



كانَ لِناني كَنارِيٌّ.

كَنارِيُّ ناني ماتَ.

ناني تَبكي كَنارِيَّها.





صَراصيرُ بَصَلٌ صابونٌ

صَ صُ صِ صٌ

صا صو صد صي

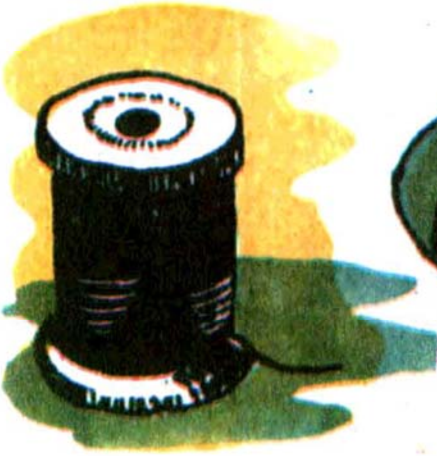
نَاصِرٌ بَصُرَ صَراصيرَ.

بَصُرَ نـاصِرٌ صَراصيرَ

عَلىٰ تُرابٍ مُتَراكِمٍ.







مِمَصٌّ رُمّانٌ مِكَبٌّ



لِصٌّ رُمّانٌ



كاكي بَصُرَ توتو يَلِصُّ.

توتو لَصَّ رُمّانَ كاكي.

توتو لِصٌّ مَكّارٌ.

1 ـ قِراءَةٌ :

نَ . نا . نو . نِ . ني . صُ . صيـ . صِ . صا . صَ .
صو . صِ . نُ . لِصّانِ . رُمّانَتانِ . كُمّانِ . كَمّامَتانِ .
لَبّانانِ . لِصٌّ . رُمّانٌ . كُمٌّ . لَبّانٌ . نارٌ . صابونٌ .
صَرّارٌ . صَراصيرُ . لُصوصٌ . كِلابٌ . لَبّانٌ صَبورٌ .
لِصٌّ مَكّارٌ . كِـلابٌ مُكَمَّماتٌ . رُمّانَتـانِ كَبيرَتـانِ .
كَريمٌ لَبّانٌ صَبورٌ . لِرامي كِلابٌ مُكَمَّماتٌ .

2 ـ خَطٌّ : نـابٌ . رُمّانٌ . صابونٌ . كُمٌّ

3 ـ إمْلاءٌ : سَمّاكٌ كَريمٌ . لَبّانٌ صَبورٌ . كُمّانِ كَبيرانِ . نابانِ كَبيرانِ

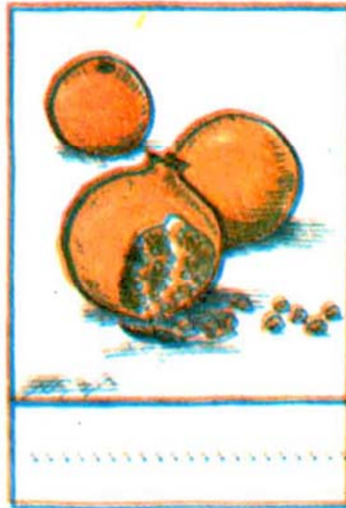
4 ـ تَمْرينٌ : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الْكَلِماتِ الْمُكَرَّرَةِ .

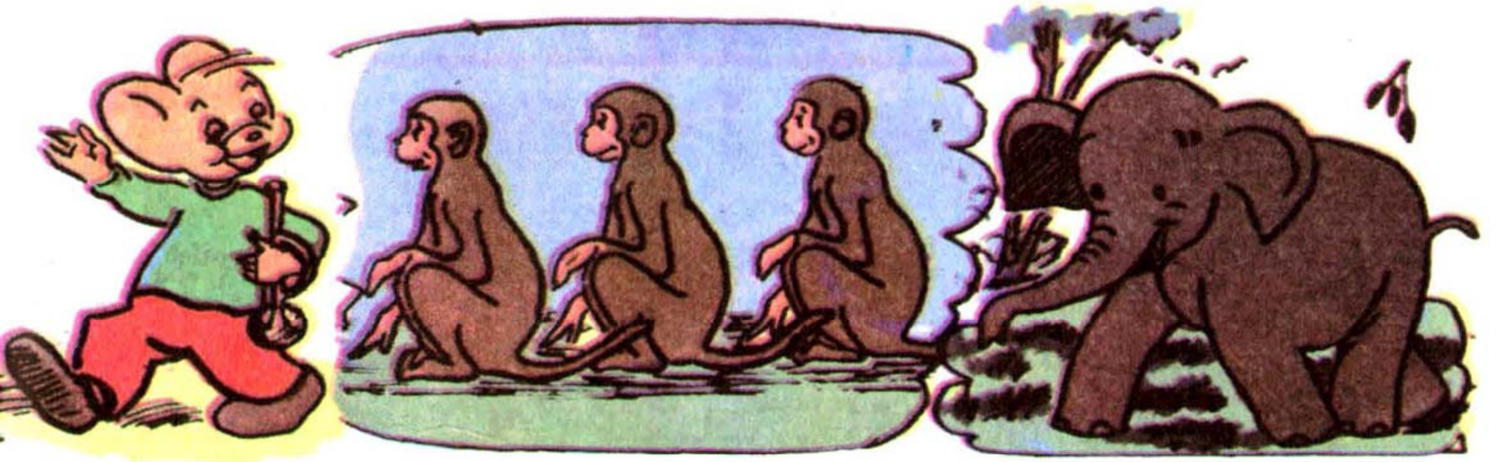
نارٌ . بُرٌّ . بُنٌّ . نارٌ . مِكَبٌّ . بُرٌّ . تَـلٌّ . بُنٌّ . كُمٌّ . مِكَبٌّ .
نابٌ . لِـصٌّ . لَبّانٌ . رَبٌّ . نـابٌ . صابونٌ . نابـانِ .

5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ : إِخْتَرْ مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ ما يُناسِبُ الرَّسْـمَ وَاكْتُبْها تَحْتَـهُ

رُمّانٌ . بُرٌّ . صابونٌ . كُمٌّ . كِلابٌ . نارٌ . رَنينٌ . صَراصيرُ .
لِصٌّ . تَلٌّ . رُمّانَتانِ .





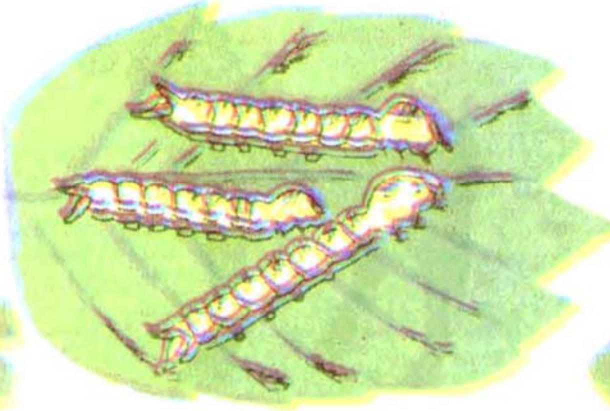
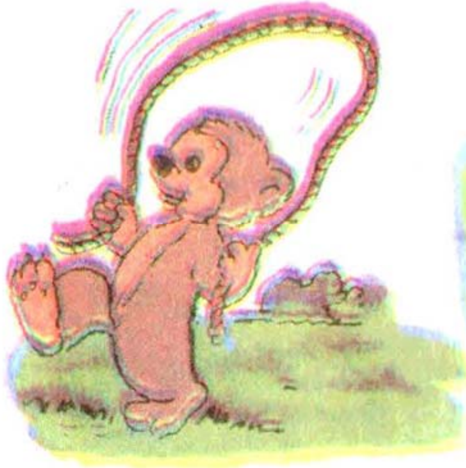
فِيلٌ صَفٌّ فُرْفُرٌ

فَ فُ فِ فٌ

فا فو فد في

فُرْفُرٌ فارٌ فَنّانٌ. فُرْفُرٌ يَنْفُخُ في نَفيرٍ. رِفاقُ فُرْفُرٍ، يُنْصِتونَ لِفُرْفُرٍ.



دِيكٌ دودٌ دُبْدوبٌ

دَ دُ دِ دٌ

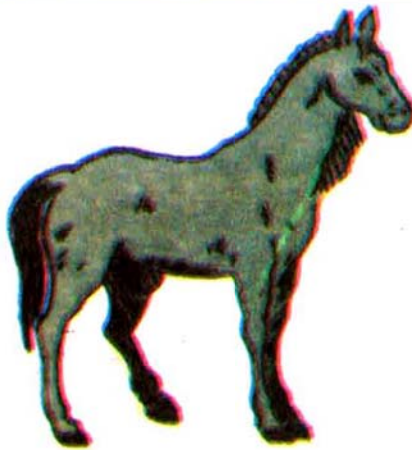
دا دو دي دي

دُبْدوبُ يَسيرُ عَلى حَبْلٍ.

دُبْدوبُ لاعِبٌ مُتَدَرِّبٌ.

دُبْدوبُ دُبٌّ فَنّانٌ.




سَمَكٌ فَرَسٌ بِسْبِسٌ

سَ سُ سِ سٌ

سا سو سد سي

بِسْبِسٌ في بُسْتانِهِ.
بِسْبِسٌ يُسَمِّدُ نَباتَ
بُسْتانِهِ. بِسْبِسٌ
بُسْتانِيٌّ مُتَدَرِّبٌ.



1 - قِراءَةٌ :

فو . في . فيـ . فا . دٌ . دِ . دَ . دُ . سٌ .
سو . سيـ . سِ . سا . دو . فُ . دا . فرَّ . مَدَّ .
رَدَّ . سِكّينٌ . كَفٌّ . دُبٌّ . ديكٌ . فَرَسٌ .
سَمَكٌ . دودٌ . كَنّاسٌ . فَمٌ . لِباسٌ . كيسٌ .
سُلَّمٌ . رُسومٌ . رَسّامٌ . دارٌ . فيرانٌ . في كُرّاسَتي
رُسومٌ . في دارِنا ديكٌ . في دارِ رامي سَمَكٌ . في كَفّي
مِدادٌ . في فَمِكَ مِمَصٌّ .

2 - خَطٌّ : فَرَسٌ . دارٌ . مِدادٌ . فيرانٌ . سُكَّرٌ

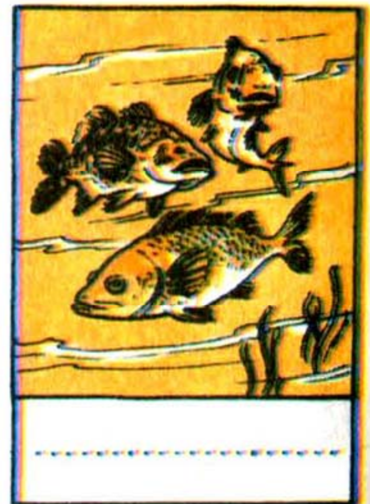
3 - إِمْلاءٌ : سَميرٌ رَسّامٌ . مُنيفٌ فَرّانٌ . في كَفّي مِدادٌ .

4 - تَمْرينٌ : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ الْكَلِماتِ الْمُكَرَّرَةِ :

سُكَّرٌ . مِدادٌ . كَفٌّ . سُكَّرٌ . بِلادٌ . مِدادٌ . دينٌ . لِباسٌ .
ديني . كَفٌّ . بِلادي . رُسومٌ . دينٌ . ديكٌ . سَمَكٌ . بِلادي

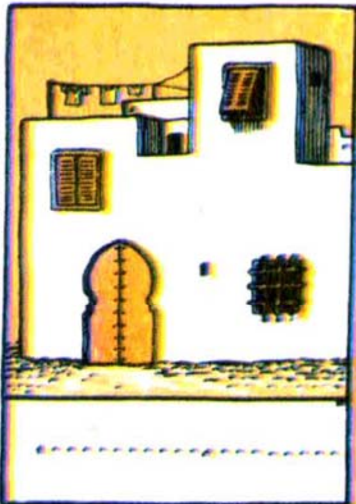
5 - اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ : إِخْتَرْ مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ ما يُناسِبُ الرَّسْمَ وَاُكْتُبْها تَحْتَهُ

فيرانٌ . دودٌ . ديكٌ . دُبٌّ . سُلَّمٌ . دارٌ . سِكّينٌ . سَمَكٌ .
مِدادٌ . رَفٌّ .









دُبٌّ  دُبًّا

فيلٌ  فيلًا

سَمَكٌ  سَمَكًا



سامي كانَ يَصيدُ
سَمَكًا. سامي صادَ
سَمَكًا كَبيرًا. سامي
يَسيرُ لِدارِهِ مَسْرورًا.





هِلالٌ لَهَبٌ هِرٌّ

هَ هِ هُ هٌ

ها هي هو هاً

بِسْبِسٌ هِرٌّ نَبّالٌ.
بِسْبِسٌ تَراهَنَ، فَكَسَبَ
رِيالاً. بِسْبِسٌ نَبّالٌ،
ماهِرٌ، نَبيهٌ.







طَبيبٌ بِطَطٌ بَلّوطٌ

طَ طُ طِ طٌ

طا طو طي طًا




بِسْبِسُ مِهْنَتُهُ طَبيبٌ.
بِسْبِسُ يَفْحَصُ فُرْفُراً.
بِسْبِسُ طَبيبٌ ماهِرٌ.
بِسْبِسٌ طَبيبٌ نَبيهٌ.

1 ـ قِراءَةٌ :

طَ . طا . طا . طُ . طٌ . طو . طاً . طِ . طي .
هَ . ها . هًا . هُ . هو . هٌ . هُ . هِ . هٍ . بًا .
تًا . كًا . نًا . صًا . فًا . دًا . سًا . لاً . رًا . مًا .
نَهارٌ . نهارًا . هِلالٌ . هِلالاً . بَطٌّ . بَطًّا . طَبيبٌ .
طَبيبًا . فَطورٌ . فَطورًا . بَلّوطٌ . بَلوطاً . طـولٌ .
طولاً . نامَ طاهِرٌ نَهارًا . صارَ لَطيفٌ صَيّادًا . صادَ
هارونُ بَطاً . كانَ لَطيفٌ سَمّاكًا . صارَ نَبيهٌ مُلاكِمًا

2 ـ خَطٌّ : بَلّوطٌ . هِلالٌ . طَبيبٌ . نَهارًا

3 ـ إمْلاءٌ : سافَرَ طاهِرٌ نَهارًا . صارَ نَبيهٌ طَبيبًا .

4 ـ تَمْرينٌ : اَلتَّعَرُّفُ عَلى الْجُمَلِ : أُنْقُلِ الْجُمَلَ الْمُكَرَّرَةَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ :

نامَ نَهارًا . صارَ طَبيبًا . صادَ بَطّاً . نامَ نَهارًا . صادَ سَمَكاً . صارَ طَبيبًا . رَكِبَ فَرَسًا . صادَ سَمَكًا . رَكِبَ فيلاً .

5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَتَيْنِ : إخْتَرْ مِنَ الْعِباراتِ الآتِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ رَسْمٍ وَاُكْتُبْها تَحْتَهُ

نامَ نَهارًا . صادَ بَطّاً . تَصيدُ سَمَكًا . تَصُبُّ لَبَنًا . رَكِبَ فيلاً . رَكِبَ فَرَسًا . صارَ طَبيبًا .









هِرَّةٌ  هِرَّةً

سَمَكَةٌ  سَمَكَةً

فَتَاةٌ  فَتَاةً



فاطِمَةُ طالِبَةٌ نَبيهَةٌ.
فاطِمَةُ تَكْتُبُ رِسالَةً
لَطيفَةً. تَكْتُبُها لِعَمَّتِها
في مَدينَةٍ بَعيدَةٍ.







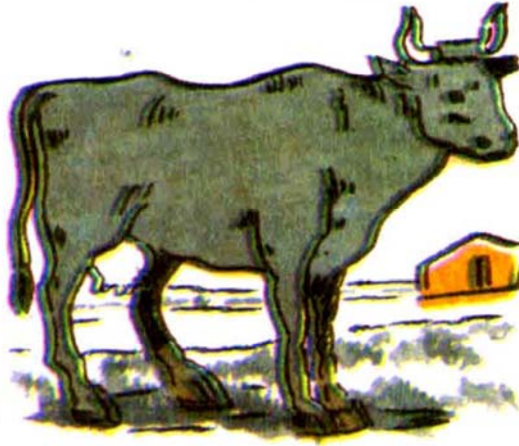
صَيَّادٌ طُيُورٌ هِنْدِيٌّ

يَ يُ يِ يٌّ

يـا يـو يي يـاً



يوسُفُ يُمَثِّلُ هِنْدِيّاً.
يُمَثِّلُ هِنْدِيّاً كَبيراً.
يوسُفُ يَرْقُصُ، كَما
يَرْقُصُ هِنْدِيٌّ كَبيرٌ.


قِرْدٌ بَقَرَةٌ بُرْتُقَالٌ

قَ قُ قِ قٌ

قا قو قي قًا

نَسْنَاسٌ قِرْدٌ نَطّاطٌ.
نَسْنَاسٌ نَطَّ، فَتَسَلَّقَ
عُنُقَ زَرافَةٍ، لِيَتَنَاوَلَ
بُرْتُقَالَةً كَبيرَةً.



1ً ـ قِراءَةٌ :

ةُ . ةَ . ةِ . ةً . ةٌ . يَ . يُ . يِـ . يُـ . يٌّ . يًا .
يو . يي . قَ . قِ . قُ . قٌ . قٍ . قِ . قو . قيـ .
قي . كُرّاسَةٌ . سَبّورَةٌ . قَلَمٌ . صَيّادٌ . ياسَمينَةٌ .
طَيّارٌ . قَمَرٌ . كُرَةٌ . صورَةٌ . كِتابَةٌ . صَديـقٌ .
صَديقَةٌ . هِرٌّ . هِرَّةٌ . صَيّـادٌ . صَيّـادَةٌ . بُنَيٌّ .
بُنَيَّةٌ . سَيّارَةٌ . سَيّارَةُ بُنَيَّةٍ . صورَةُ صَديقي رامي .
كُرّاسَةُ يوسُفَ . قَلَمٌ لَطيفَةَ . رَسَمَ ماهِرٌ قِطَّةً .

2ً ـ خَطٌّ : قَلَمٌ . كُرّاسَةٌ . سَبّورَةٌ . سَيّارَةٌ

3ً ـ إِمْلاءٌ : قَلَمُ يوسُفَ . كُرّاسَةُ ياسَمينَةَ . كُـرَةُ سامي . طَيّارَةُ رامـي .

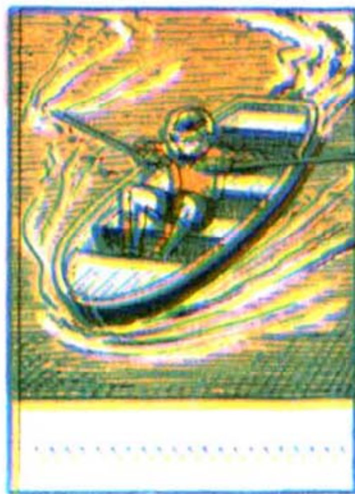
4ً ـ تَمْرينٌ : اَلتَّعَرُّفُ عَلَى الْجُمَلِ : أُنْقُلِ الْجُمَلَ الْمُكَرَّرَةَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ :

قِطَّةٌ ماكِرَةٌ . دارُنا قَريبَةٌ . كُرَتي كَبيرَةٌ . دارُنا قَريبَةٌ . قِطَّتُنا ماكِرَةٌ . كُرَتي كَبيرَةٌ . يوسُفُ طَبيبٌ . كُرّاسَـةٌ مُسَطَّـرَةٌ .

5ً ـ اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَتَيْنِ : اِخْتَرْ مِنَ الْعِباراتِ الْآتِيَةِ ما يُناسِبُ كُلَّ رَسْمٍ وَاكْتُبْها تَحْتَهُ :

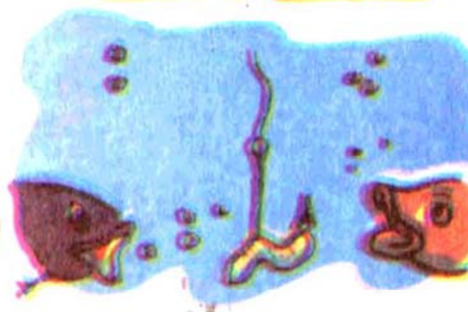
تَصيـدُ سَمَكَةً . تَصيـدُ بَطَّـةً . رَسَـمَ بَطَّـةً . رَسَـمَ هِـرَّةً . يُراقِبُ هِـلالاً . رَكِبَ قـارِبـًا . رَكِبَ سَيّـارَةً .

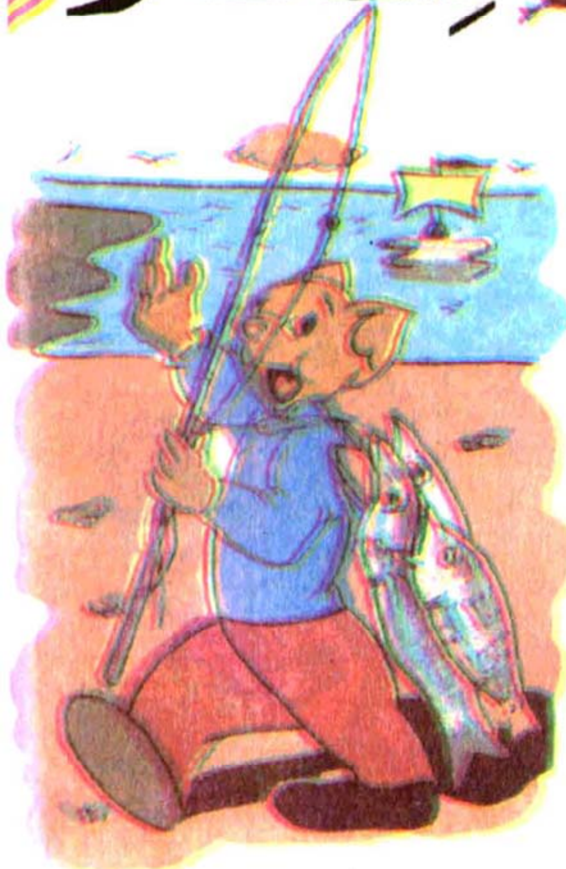




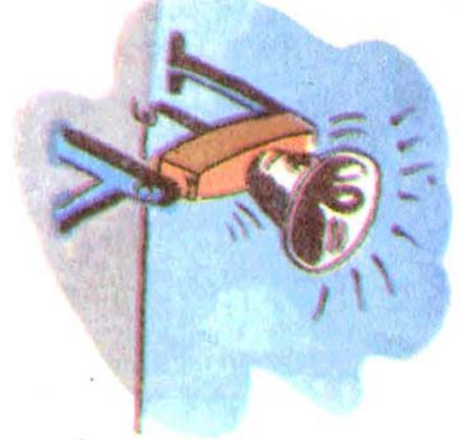

سَمَكٌ  سَمَكٍ

صَيّادٌ  صَيّادٍ

صِنّارَةٌ  صِنّارَةٍ



فُرْفُرُ صادَ سَمَكاً بِقَصَبَةٍ وَصِنّارَةٍ. فُرْفُرُ حَمَلَ ما صادَهُ مِنْ سَمَكٍ، لِيَعْمَلَ مِنْهُ طَعاماً.





جَرَسٌ دَجاجَةٌ سِراجٌ

جَ جُ جِ جٌ جاً

جا جو جي جيـ جـ جـ



نَجيبٌ يَقولُ: «دَجاجَتي سَمينَةٌ. لَها سِتَّةُ فَراريجَ. دَجاجَتي تُنادي فَراريجَها، فَتُسْرِعُ، وَتَلْتَقِطُ بُرّاً»

عَلَمٌ مُعَلِّمٌ سَبُعٌ

عَ عُ عِ عٌ عًا

عا عو عد عي ع

عَلِيٌّ يَقُولُ: «أَرَى عَلَمَ بِلَادِي يُرَفْرِفُ. سَأَطْلُبُ مِنْ أُمِّي أَنْ تَنْسُجَ لِي عَلَمَ بِلَادِي، لِأَنِّي أُحِبُّهُ.»

1 قِـراءَةٌ:

جُ . جٌّ . جو . جَ . جِ . جي . جَ . جًا . جا . عِ . عٍ .
عيـ . عَ . عًا . عا . عُ . عٌ . عو . بٍ . تٍ . كٍ .
رٍ . مٍ . لٍ . نٍ . صٍ . فٍ . دٍ . سٍ . هٍ . طٍ .
ةٍ . يٍ . قٍ . مُعَلِّمٌ . ساعَةٌ . دَجاجٌ . جَمَلٌ . تاجٌ .
عيدٌ . عيدٍ . دَرّاجَةٌ . دَرّاجَةٍ . ساعَةُ نَجّارٍ . تاجِـرُ
دَجاجٍ . صورَةُ عَلَمٍ . عيـدٌ سَعيدٌ . عـامٌ مُبارَكٌ .
لَعِبَ نَجيبٌ ساعَـةً . عَلِيٌّ لَعِبَ مَعَ سَعيدٍ نَهارًا .

2 ـ خَطٌّ : عَلَمٌ . مُعَلِّمٌ . سَبُعٌ . دَجاجٌ . نَجّارٌ .

3 ـ إِمْلاءٌ : جارُنا نَجّارٌ . مُعَلِّمُنا مُجِدٌّ . بِبابِنا دَجاجٌ . عيدٌ سَعيدٌ .

4 ـ تَمْرينٌ : اَلتَّعَرُّفُ عَلى الْجُمَلِ : أُنْقُلِ الْجُمَلَ الْمُكَرَّرَةَ اثْنَيْنِ اثْنَيْـنِ :

مُعَلِّمُ عُلومٍ . قَلَمُ رَصاصٍ . مُعَلِّمُ عُلومٍ . عَلَمُ بِلادي . صَفُّ جُنودٍ . عَلَمُ بِلادي . قَلَمُ مُعَلِّمٍ . كُرّاسَةُ نَجيبٍ . صَفُّ جُنودٍ

5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَتَيْنِ : إِخْتَرْ مِنَ الْعِباراتِ الْآتِيَـةِ مـا يُناسِبُ الرَّسْمَ وَاكْتُبْها تَحْتَهُ :

**صورَةُ جُنْدِيٍّ . قِنّينَةُ مِـدادٍ . قَلَـمُ رَصاصٍ .
سَلَّةُ عِنَبٍ ساعَةُ يَدٍ . لاعِبُ كُرَةٍ . راكِبُ قارِبٍ .
راكِبُ دَرّاجَـةٍ . سَلَّةُ عِنَبٍ .**



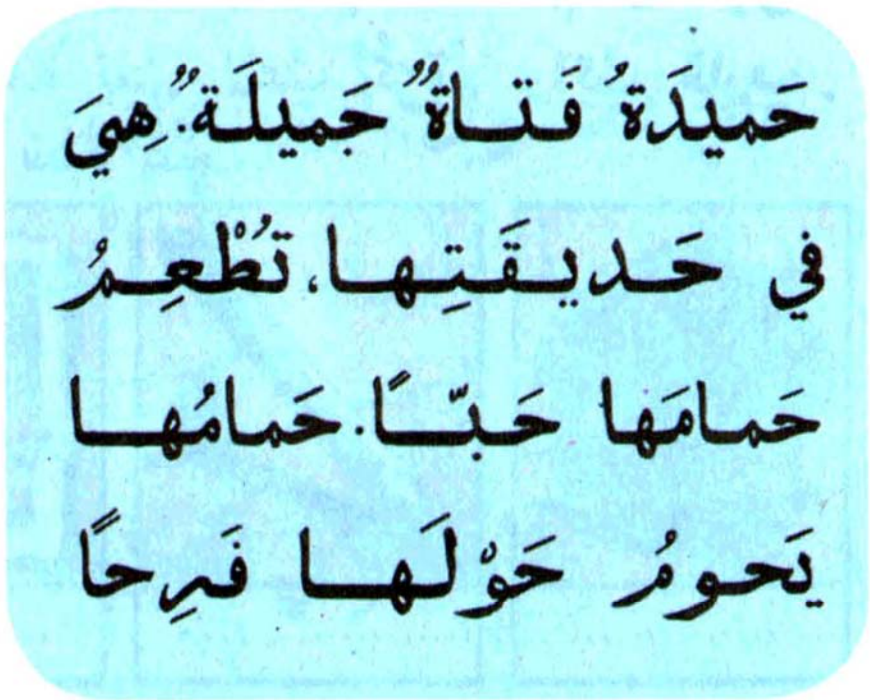




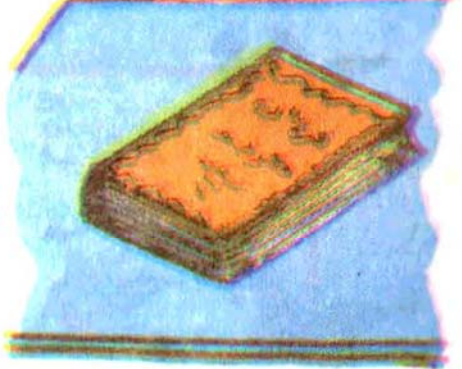
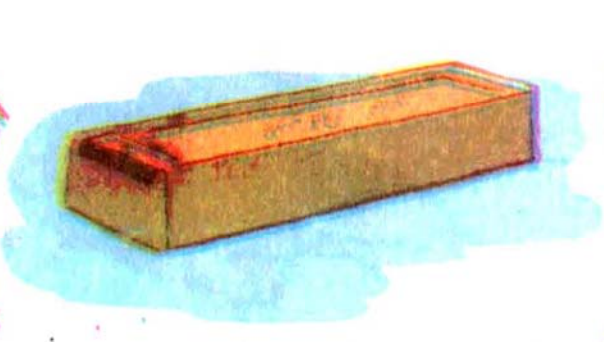

حَمامَةٌ نَحْلَةٌ مِفْتاحٌ

حَ حُ حِ حٌ حاً

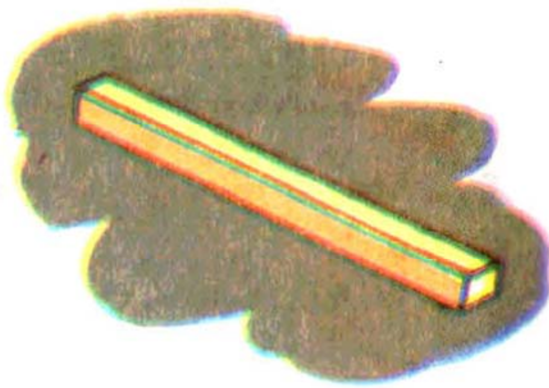
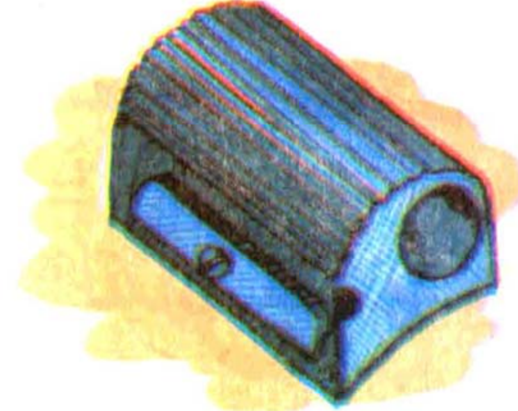
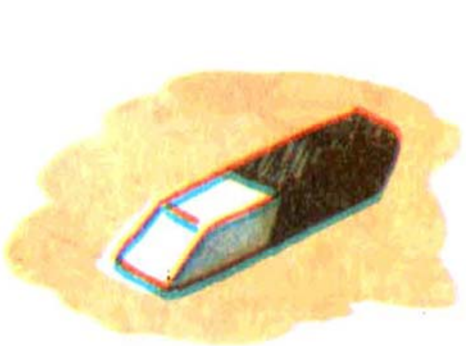
حا حو حي حٍ



حَميدَةُ فَتاةٌ جَميلَةٌ. هِيَ
في حَديقَتِها، تُطْعِمُ
حَمامَها حَبًّا. حَمامُها
يَحومُ حَوْلَها فَرِحًا


دَفْتَرٌ مِقْلَمَةٌ مُصْحَفٌ

مِسْطَرَةٌ مِبْرَاةٌ مِمْحَاةٌ



سَعْدٌ طَالِبٌ مُجِدٌّ. سَعْدٌ
يُعْجِبُهُ أَنْ يَرْسُمَ. هَاهُوَ
جَالِسٌ في حُجْرَتِهِ،
يَرْسُمُ رَسْماً جَمِيلاً.



شَجَرَةٌ كَشّافٌ فَراشٌ

شَ شُ شِ شْ شٌ

شا شو شي شٍ شاً



شاهَدَ شُعَيْبٌ فَراشَةً جميلَةً.

فَلَحِقَ بِها لِيُمْسِكَها.

وَبَيْنَما هُوَ يَجْري، وَقَعَ

وَنَجَتِ الْفَراشَةُ الْجميلَةُ.

1 قِـراءَةٌ :

حَ . ج . حٌ . حُ . ج . حا . حو . حي . حًا . حْ .
شا . شو . شًا . شٍ . شٌ . شْ . شَ . شِ . شُ .
شي . بْ . تْ . كْ . رْ . مْ . لْ . نْ . صْ . فْ .
دْ . سْ . هْ . ةْ . هْ . طْ . يْ . قْ . جْ . عْ .
شَمْسٌ . نَحْلَةٌ . مِفْتاحٌ . شَجَرَةٌ . بُرْتُقالَةٌ . لَحْمٌ .
مُصْحَفٌ . مِمْحاةٌ . فِرْشاةٌ . كَبْشٌ . مَقْعَدٌ . جَلَسْتُ
مُنْتَبِهًا . كَتَبْتُ سَطْرَيْنِ . فَتَحْتُ دُرْجي . شَرِبْتُ لَبَنًا .
تَسَلَّقْتُ شَجَرَةً . لَعِبْتُ عَشِيَّةً . رَسَمْتُ عُشَّ شُحْرورٍ

2 ـ خَطٌّ : شَمْسٌ . مُصْحَفٌ . مِفْتاحٌ . نَحْلَةٌ

3 ـ إِمْلاءٌ : شَمْسٌ مُشْرِقَةٌ . مُصْحَفٌ جَديدٌ . مِفْتاحٌ نُحاسِيٌّ .

4 ـ تَمْرينٌ : اَلتَّعَرُّفُ عَلَى الْجُمَلِ : اِنْسَخِ الْجُمَلَ الْمُكَرَّرَةَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ :

لَمْ يَلْعَبْ . لَمْ يَشْرَبْ . لَمْ يَنَمْ . لَمْ يَلْعَبْ . لَمْ يَرْسُمْ . لَمْ يَكْتُبْ . لَمْ يَنَمْ . لَمْ يَشْرَبْ .

5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِكَلِمَتَيْنِ : اِخْتَرْ مِنَ الْعِباراتِ الْآتِيَةِ ما يُناسِبُ الرَّسْمَ وَاكْتُبْها تَحْتَهُ :

يَحْرُسُ قَطيعَهُ . تَفْرَحُ بِدُمْيَتِها . تُطْعِمُ حَمامَها .
تَحْمِلُ طَعامًا . تَحْمِلُ كُتُبَها . تَكْتُبُ دَرْسَها .









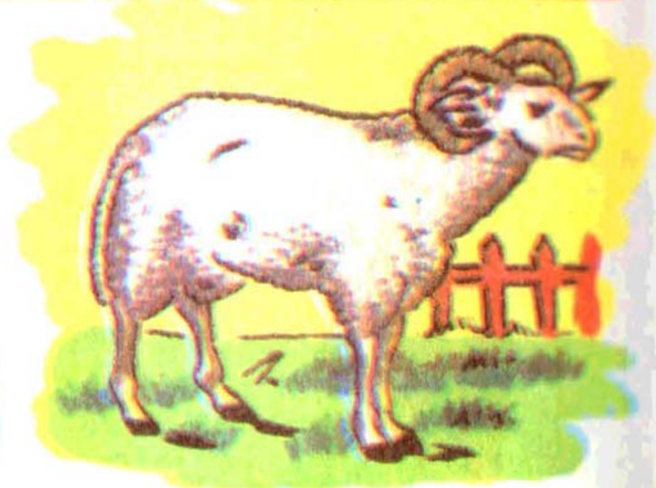
عُصْفورٌ اَلْعُصْفورُ

بِرْميلٌ اَلْبِرْميلُ

قِطَّةٌ اَلْقِطَّةُ



اَلْقِطَّةُ شاهَدَتْ عُصْفوراً في اَلْحَديقَةِ. اَلْقِطَّةُ نَطَّتْ عَلى اَلْعُصْفورِ. اَلْعُصْفورُ طارَ. اَلْقِطَّةُ سَقَطَتْ في اَلْبِرْميلِ.





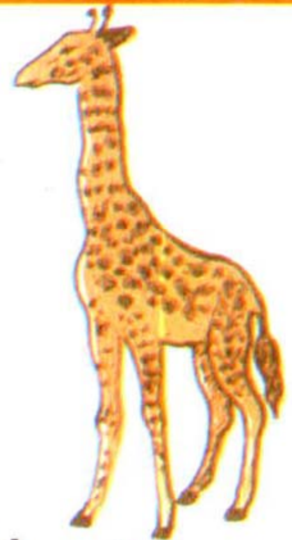
خَروفٌ نَخْلَةٌ فَخٌّ

خَ خِ خُ خْ خٌ

خا خو خي خٍ خاً



خَديجَةُ تَخيطُ لِدُمْيَتِها مَلابِسَ جَديدَةً. خَديجَةُ تَخيطُ اَلْمَلابِسَ خِياطَةً جَيِّدَةً. خَديجَةُ خَيّاطَةٌ ماهِرَةٌ.





زَرافَةٌ خِزانَةٌ جَزَرٌ

زَ زُ زِ زْ زٌ

زا زو زي زٍ زاً



زَيْنَبُ قَطَفَتْ زُهوراً.

زَيْنَبُ تَعْمَلُ باقَةً،

لِتَجْعَلَها في زَهْرِيَّةٍ،

تُزَيِّنُ بِها الْمَنْزِلَ.

1 ـ قِراءَةٌ :

خَ . خًا . خ . خٍ . خي . خُ . خْ . خو . خٌ . زَ .
زِ . زُ . زْ . زا . زوزي . زٌ . زٍ . زًا . اَلْمَنْزِلُ .
دَخَلْتُ الْمَنْزِلَ . اَلْبُسْتانُ . خَرَجْتُ مِنَ الْبُسْتانِ .
اَلْمَزْرَعَةُ . اَلْخِرافُ في الْمَزْرَعَةِ . اَلْخادِمُ . اَلْكَلْبُ
يَجْري خَلْفَ الْخادِمِ . اَلْمَخْبَزَةُ . اَلْخَبّازُ يَشْتَغِلُ
في الْمَخْبَزَةِ . اَلْمُفَتِّشُ . زارَ الْمُفَتِّشُ الْمَدْرَسَةَ .
اَلْخِزانَةُ . شَبَّ الْحَريقُ في الْخِزانَةِ . اَلْحَيَوانُ .
شاهَدْتُ زَرافَةً في حَديقَةِ الْحَيَوانِ .

2 ـ خَطٌّ : اَلْمُزارِعُ . اَلْحَدّادُ . اَلْعَصافيرُ . اَلْخَروفُ .

3 ـ إِمْلاءٌ : اَلْمُزارِعُ في الْمَزْرَعَةِ . اَلْحَدّادُ يَطْرُقُ الْحَديدَ .
اَلْعَصافيرُ في الْعُشِّ .

4 ـ تَمْرينٌ : اِقْرَإِ الْعِباراتِ الْآتِيَةَ ثُمَّ انْسَخْها :

اَلْبِنْتُ تَخيطُ لِدُمْيَتِها . اَلْخادِمَةُ تَحْلُبُ الْبَقَرَةَ .
اَلْحَدّادُ يَطْرُقُ الْحَديدَ . اَلْعَصافيرُ في الْعُشِّ .
اَلْفَلّاحُ يَحْصُدُ الْقَمْحَ . اَلْبُسْتانِيُّ يَقْطِفُ الْياسَمينَ .
اَلْخَيّاطُ يَخيطُ الْمَلابِسَ . اَلْعُصْفورَةُ تُطْعِمُ فِراخَها .

5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِثَلاثِ كَلِماتٍ : ضَعْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ، الْجُمْلَةَ الْمُناسِبَةَ لَهُ مِمّا نَسَخْتَ .













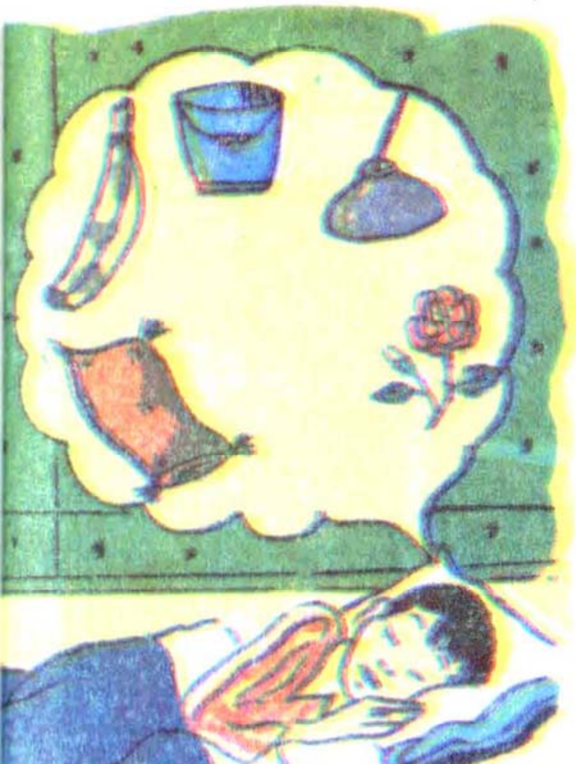


وَرْدَةٌ　　دَوَاةٌ　　دَلْـوٌ

وَ　　وُ　　وِ　　وْ　　وٌ

وا　　وو　　وي　　وٍ　　واً

هٰذا الْوَلَدُ نامَ، وَهُوَ يَحْلُمُ الْوَرْدَةَ، وَالدَّواةَ، وَالدَّلْوَ، وَالْمَوْزَةَ، وَالْوِسادَةَ. إِنَّ حُلْمَهُ سَيُحَقَّقُ يَوْماً.









غَزالٌ غُرابٌ مِغْرَفَةٌ

غَ غُ غِ غْ غٌ

غا غو غي غٍ غاً

زَيْنَبُ جالِسَةٌ عَلى كُرْسِيٍّ.

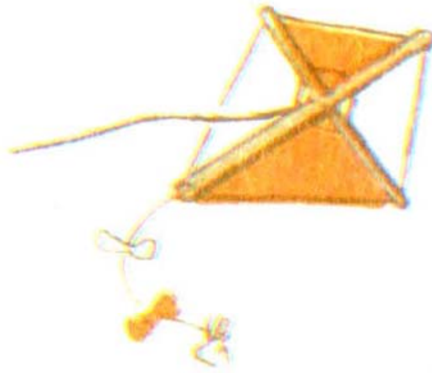
زَيْنَبُ تُمْسِكُ مِغْزَلَيْنِ صَغيرَيْنِ.

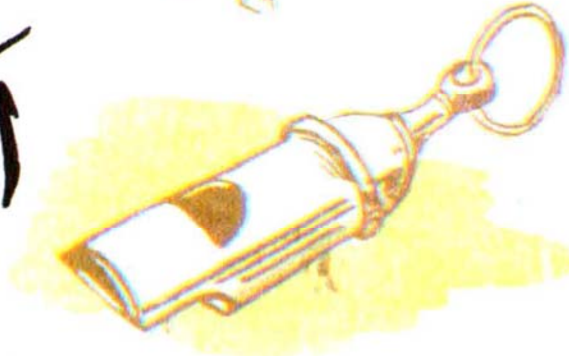
زَيْنَبُ تَغْزِلُ لِأَخيها صِداراً

مِنْ صوفٍ ناعِمٍ كَالْحَريرِ.



دُمْيَةٌ  اَلدُّمْيَةُ

طَيّارَةٌ  اَلطَّيّارَةُ

صَفّارَةٌ  اَلصَّفّارَةُ



هٰذِهِ اَلدَّرّاجَةُ صَنَعَها سَعيدٌ
مِنَ الْخَشَبِ. وَجَعَلَ لَها
عَجَلَتَيْنِ. وَمِقْوَداً. وَمِصْباحاً.
ما أَجْمَلَ الرُّكوبَ عَلى الدَّرّاجَةِ!

1 ـ قِراءَة :

وُ . وًا . وٍ . وْ . وا . وو . وي . وَ . وُ . وِ .
غَ . غِ . غي . غٍ . غًا . غَ . غًا . غٌ . غْ .
دَرّاجَةٌ . اَلدَّرّاجَةُ . شَمْسٌ . اَلشَّمْسُ . دارٌ .
اَلدّارُ . الرُّمّانُ . اَلتُّفّاحُ . في الْحَقْلِ الرُّمّانُ
وَالتُّفّاحُ . اَلدُّرْجُ . في الدُّرْجِ الدَّفْتَرُ وَالدَّواةُ . الزَّيْتُ .
يُسْتَخْرَجُ الزَّيْتُ مِنَ الزَّيْتونِ . اَلنَّخْلُ . يُعْطينا النَّخْلُ
الْبَلَحَ . اَللَّحْمُ . يُعْطينا الْبَقَرُ اللَّحْمَ وَالْجُلودَ . اَلنَّحلُ .
يُعْطينا النَّحْلُ الْعَسَلَ وَالشَّمْعَ . اَلزُّهورُ . عَزيزٌ يُحِبُّ
الزُّهورَ .

2 ـ خطٌّ : اَلْوَلَدُ . اَلْغُرابُ . اَلدّارُ . اَلشَّجَرَةُ .

3 ـ إِمْلاءٌ: حَطَّ الْغُرابُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ . رَكِبْتُ الدَّرّاجَةَ الصَّغيرَةَ .

4 ـ تَمْرينٌ : اِقْرَإِ الْعِباراتِ الْآتِيَةَ ثُمَّ انْسَخْها :

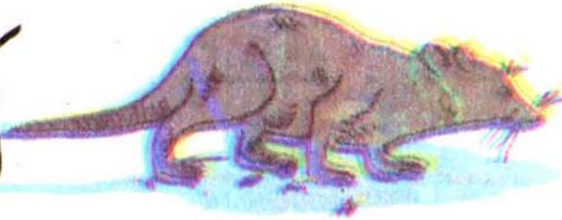
عَزيزٌ يَرْكَبُ الدَّرّاجَةَ . وِدادٌ تَغْزِلُ الصّوفَ .
اَلزُّهورُ في الزَّهْرِيَّةِ . اَلدّيكُ في الْخُمِّ . اَلْغُرابُ
فَوْقَ الشَّجَرَةِ . اَلْفَلّاحُ يَتَسَلَّقُ النَّخْلَةَ . اَلصَّيّادُ
يَصيدُ السَّمَكَ . اَلطَّبيبُ يَفْحَصُ الْمَريضَ .
اَلْبَناتُ يَلْعَبْنَ الْغُمامَةَ .

5 ـ اَلتَّعْبير بِثَلاثِ كَلِماتٍ : ضَعْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ، اَلْجُمْلَةَ الْمُناسِبَةَ لَهُ مِمّا نَسَخْتَ .






أَرْنَبٌ  اَلْأَرْنَبُ

فَأْرَةٌ  اَلْفَأْرَةُ

بَبَّغاءٌ  اَلْبَبَّغاءُ



حَديقَةُ الْحَيَوانِ مَكانٌ مَحْبوبٌ.

يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَطْفالُ، لِيُشاهِدوا

الْأَسَدَ، وَاللَّبُؤَةَ، وَالذِّئْبَ،

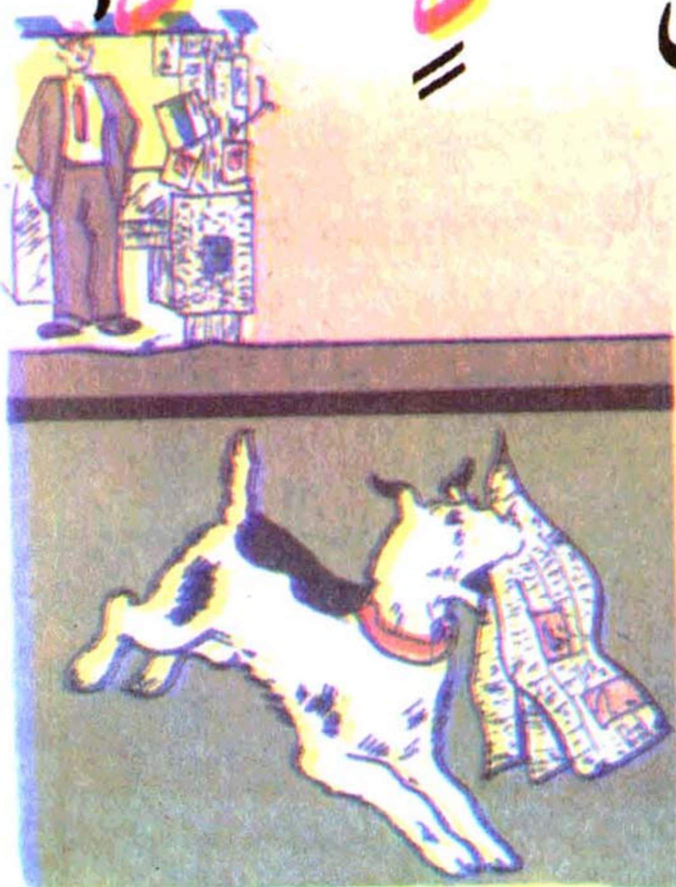
وَسائِرَ أَنْواعِ الْحَيَواناتِ.



ذُبابٌ ذِئْبٌ قُنْفُذٌ

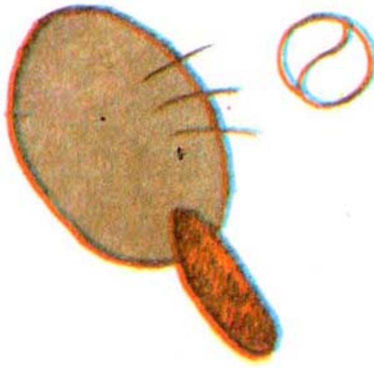
ذَ ذُ ذِ ذْ ذٌ

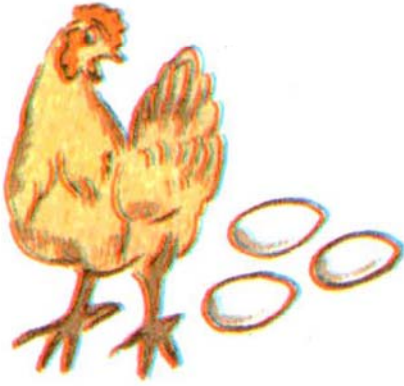
ذا ذو ذي ذٍ ذًا



هٰذا اَلْكَلْبُ اَلذَّكِيُّ، يَذْهَبُ عِنْدَ بائِعِ اَلْجَرائِدِ، فَيَأْخُذُ جَريدَةً لِصاحِبِهِ. اَلْكَلْبُ اَلذَّكِيُّ يَعْرِفُ اَلْجَريدَةَ اَلَّتي يَقْرَأُها صاحِبُهُ، فَإِذا أُعْطِيَ غَيْرَها، تَرَكَها.







ضِفْدَعٌ مِضْرَبٌ بَيْضٌ

ضَ ضُ ضِ ضْ ضٌ

ضا ضو ضي ضٍ ضاً



هٰذِهِ لَيْلىٰ تَلْعَبُ بِالْمِضْرَبِ
وَالْكُرَةِ. لَيْلىٰ تُمْسِكُ الْمِضْرَبَ
بِيَدِها الْيُمْنىٰ، وَتَضْرِبُ الْكُرَةَ.
لَيْلىٰ فَتاةٌ رِياضِيَّةٌ.

1 ـ قِراءَةٌ :

أَ . إِ . أُ . أْ . ؤٌ . ئٍ . ءً . آ . أو . أيـ . ءا . ذو . ذي . ذٌ . ذٍ . ذًا . ذِ . ذْ . ذُ . ذَ . ضَ . ضِ . ضٍ . ضْ . ضًا . ضيـ . ضو . ضٌ . ضْ . ضٍ . ضًا . أمٌ . بِئْرٌ . سَماءٌ . ذُبابٌ . بَيْضَـةٌ . ضِفْدَعَـةٌ . آلَـةُ الْكِتابَةِ . آلَـةُ الْخِياطَةِ . هٰـذِهِ الضِّفْدَعَةُ تَصطادُ الذُّبـابَ . هٰذا الْوَلَـدُ يَضْـرِبُ الْكُرَةَ بِالْمِضْرَبِ . هٰؤُلاءِ الْأَطْفالُ يَلْعَبونَ الْقَفْزَ . هٰؤُلاءِ الْبَنـاتُ يَلْعَبْنَ الْحَبْـلَ .

2 ـ خَطٌّ :

اَلْأَوْلادُ . اَلذِّئْبُ . اَلذُّبابَةُ . اَلْبَيْضُ .

3 ـ إِمْلاءٌ :

اَلذُّبابَةُ حَشَرَةٌ مُؤْذِيَةٌ . هٰذِهِ آلَـةُ الْكِتابَةِ .

4 ـ تَمْرينٌ : اِقْرَإِ الْعِباراتِ الْآتِيَـةَ ثُمَّ انْسَخْها :

رِجالُ الْإِطْفاءِ يُطْفِئونَ الْحَريقَ . هٰذِهِ الضِّفْدَعَـةُ تَصْطـادُ الذُّبابَ . هٰذا الْأَسَـدُ يَفْتَرِسُ الذِّئْبَ . هٰذِهِ ضارِبَةٌ عَلـى آلَـةِ الْكِتابَـةِ . هٰذا الْوَلَـدُ يَبيعُ الْجَرائِدَ

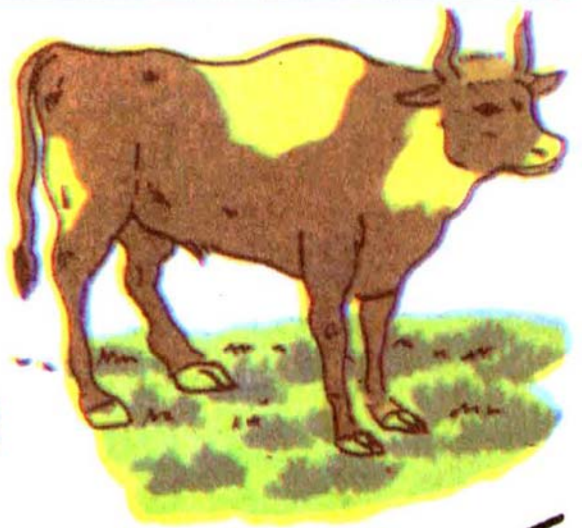
5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِأَرْبَعِ كَلِماتٍ : ضَعْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ ، الْجُمْلَةَ الْمُناسِبَةَ لَهُ مِمّـا نَسَخْتَ .













ثَوْرٌ   تِمْثالٌ   مِحْراثٌ

ثَ   ثُ   ثِ   ثْ   ثٌ

ثا   ثو   ثي   ثٍ   ثاً

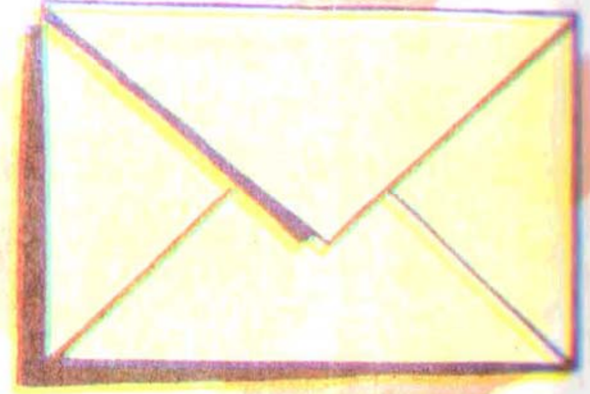


عُثْمانُ صَنَعَ تِمْثالَ غَزالٍ

جَميلٍ. عُثْمانُ مَثّالٌ بارِعٌ.

عُثْمانُ يَصْنَعُ التَّماثيلَ،

كَأَنَّها مَخْلوقاتٌ حَيَّةٌ.





ظَرْفٌ مِظَلَّةٌ مِحْفَظَةٌ

ظَ ظُ ظِ ظْ ظٌّ

ظا ظو ظي ظٍ ظاً



ظَرِيفَةُ كَتَبَتْ خِطاباً إِلىٰ جَدِّها

في طَنْجَةَ. ظَرِيفَةُ وَضَعَتِ الْخِطابَ

في الظَّرْفِ. ظَرِيفَةُ تُلْقي الْخِطابَ

في صُنْدوقِ الْبَريدِ.



رَمىٰ موسىٰ
ٱلْوَرَقَ في ٱلسَّلَّةِ



اِنْتَهىٰ خالِدٌ مِنْ
كِتابَةِ ٱلدَّرْسِ



يَبْري ٱلْمُرْتَضىٰ
قَلَمَهُ بِالْمِبْراةِ



اَلْفَلّاحُ ٱلصَّغيرُ

مُصْطَفىٰ فَلّاحٌ صَغيرٌ، يَذْهَبُ إِلىٰ ٱلْحَقْلِ كُلَّ جُمُعَةٍ. مُصْطَفىٰ يُساعِدُ أَباهُ في ٱلْحَقْلِ: يَحْفِرُ ٱلسَّواقي، وَيَجْمَعُ ٱلْحَشيشَ، وَيَرْعىٰ ٱلْغَنَمَ.

وَعِنْدَما يَنْتَهي مِنَ ٱلْعَمَلِ، يَأْخُذُ كِتابًا مُفيدًا، وَيُطالِعُهُ بِنَشاطٍ.

مُصْطَفىٰ فَلّاحٌ صَغيرٌ مُتَعَلِّمٌ.

1 ـ قِراءَةٌ :

ثُ . ثِ . ثًا . ثو . ثي . ثْ . ثِ . ثُ . ثَ . ظا .
ظَ . ظاً . ظُ . ظٌ . ظو . ظْ . ظي . ظِ . ظٍ . إلىٰ .
حَتّىٰ . رَأىٰ . بَكىٰ . فَدْوىٰ . حَلْوىٰ . موسىٰ . ثَلاثَةٌ .
مِحْراثٌ . ظُفْرٌ . عَظْمٌ . مُصْطَفىٰ يَحْمِلُ ٱلْمِحْفَظَةَ .
نَجْوىٰ ذاهِبَةٌ إلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ . اِشْتَرَتْ سَلْوىٰ ثَلاثَةَ
ظُروفٍ . هُدىٰ تُنَظِّفُ أَظْفارَها . نَطَّتْ مُنىٰ عَلىٰ ٱلْحَبْلِ .
اِسْتَمَرَّتْ فَدْوىٰ تُطالِعُ ، حَتّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ .

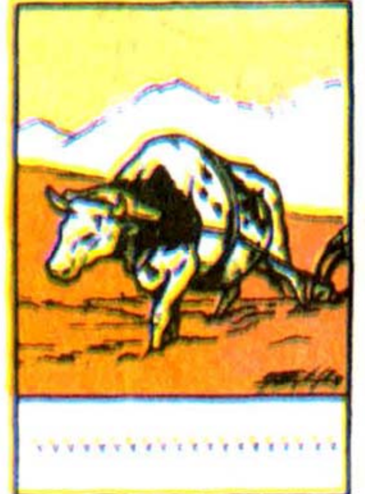
2 ـ خَطٌّ : اَلثَّوْرُ . اَلظَّبْيُ . اَلْحَلْوىٰ . اَلْموسىٰ .

3 ـ إمْلاءٌ : **اَلثَّوْرُ يَجُرُّ ٱلْمِحْراثَ . اَلظِّباءُ تَعيشُ جَماعَةً .**

4 ـ تَمْرينٌ : اِقْرَأِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ ثُمَّ ٱنْسَخْها :

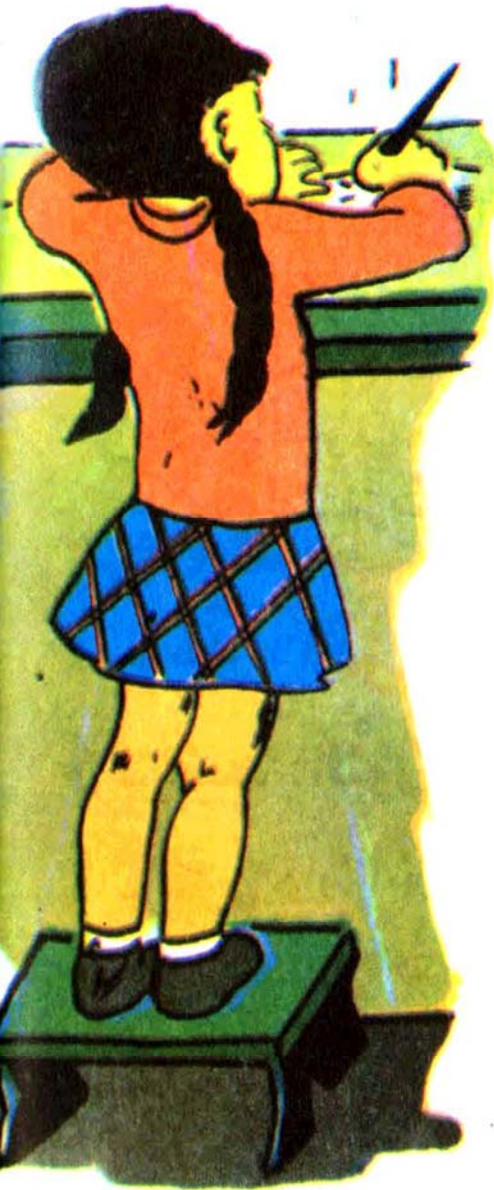
اِنْتَهىٰ مُصْطَفىٰ مِنْ قِراءَةِ ٱلْحُروفِ . مُصْطَفىٰ تِلْميذٌ نَشيطٌ . اَلرّاعي ٱلصَّغيرُ يَحْرُسُ ٱلْغَنَمَ . هٰذا ٱلثَّوْرُ يَجُرُّ ٱلْمِحْراثَ . هٰذِهِ فَتاةٌ تُقَلِّمُ أَظْفارَها . اَلْفَلّاحُ ٱلصَّغيرُ يَخْدُمُ ٱلْأَرْضَ . اَلْمَثّالُ يَصْنَعُ تِمْثالَ غَزالٍ . هٰذِهِ ٱلْبِنْتُ تَحْمِلُ ٱلْمِظَلَّةَ .

5 ـ اَلتَّعْبيرُ بِأَرْبَعِ كَلِماتٍ : ضَعْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْمُناسِبَةَ لَهُ مِمّا نَسَخْتَ .






1 سُعادُ في ٱلْمَكْتَبَةِ



ندرب

وَصَلَتْ - إِلىٰ ٱلْمَكْتَبَةِ -

آخُذُ - تَسْتَطيعينَ - فَٱبْتَسَمَتْ .

1 عِنْدَ ما وَصَلَتْ سُعادُ إِلىٰ ٱلْمَكْتَبَةِ ، سَأَلَتْها ٱلْمُكَلَّفَةُ :

« ماذا تُريدينَ ياصَغيرَتي »؟ قالَتْ سُعادُ :

« أُريدُ أَنْ آخُذَ كِتاباً» قالَتِ ٱلْمُكَلَّفَةُ :

« إِنَّكِ مازِلْتِ صَغيرَةً ، لاتَسْتَطيعينَ كِتابَةَ ٱسْمِكِ»

قالَتْ سُعادُ : «أَنا أَسْتَطيعُ كِتابَةَ ٱسْمي»

وَأَخَذَتْ قَلَماً ، وَكَتَبَتْ : سُعَادُ ٱلسّوسي .

فَٱبْتَسَمَتِ ٱلْمُكَلَّفَةُ ، وَأَعْطَتْها كِتاباً جَميلاً .



أسئلة الدرس : 1- أَيْنَ ذَهَبَتْ سُعادُ 2- ماذا أَعْطَتْها ٱلْمُكَلَّفَةُ ؟

تأمل الصورة : 1- عَلىٰ أَيِّ شَيْءٍ وَقَفَتْ سُعادُ ؟ 2- ماذا تُمْسِكُ ؟



تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

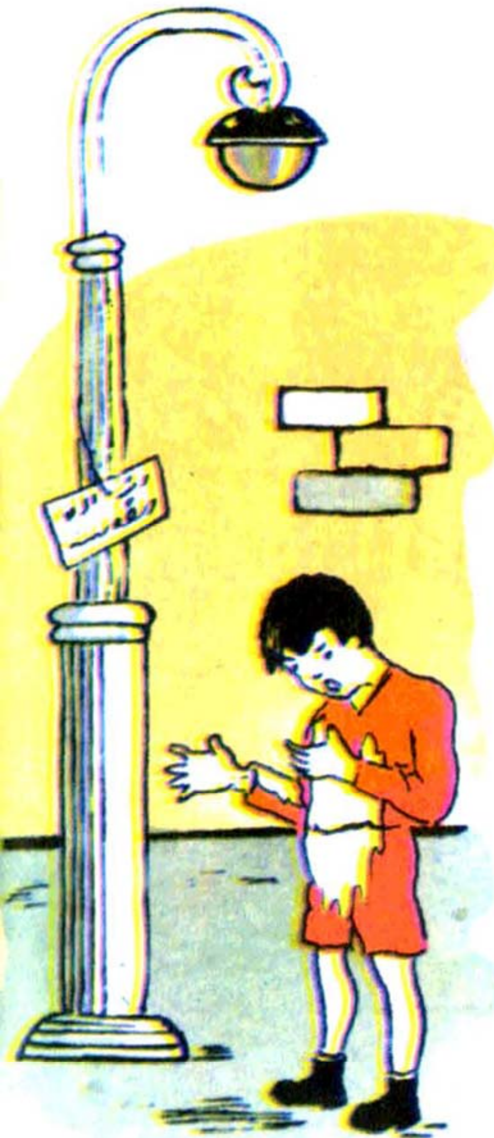
وَصَلَتْ سُعادُ إِلىٰ ...

أُريدُ أَنْ ... كِتاباً

أَسْتَطيعُ ... ٱسْمي

إملاء : قالَتْ سُعادُ : أَنا أَسْتَطيعُ كِتابَةَ ٱسْمي .
وَأَخَذَتْ قَلَماً وَكَتَبَتْ : سُعادُ ٱلسّوسي .

2- اَلطِّفْلُ الْأُمِّيُّ



تدريب

لِيَلَّا - اَلِاسْتِطْلاعَ - وَلٰكِنَّهُ -

اَللَّوْحَةِ - أَعْمىٰ - وَتَلَوَّثَتْ .

1 طُلِيَ عَمودُ النّورِ ، وَجُعِلَ عَلَيْهِ لَوْحَةٌ ، لِيَلّا يَتَلَطَّخَ الْمارّونَ .

2 اِقْتَرَبَ طِفْلٌ يُحِبُّ الِاسْتِطْلاعَ ، لِيَرىٰ ما في تِلْكَ اللَّوْحَةِ ، وَكانَ لا يَعْرِفُ الْقِراءَةَ كَأَنَّهُ أَعْمىٰ . فَتَلَطَّخَتْ يَداه ، وَتَلَوَّثَتْ مَلابِسُهُ .

أسئلة الدرس : 1- أيُّ شَيْءٍ طُلِيَ ؟ 2- لِماذا اقْتَرَبَ الطِّفلُ مِنَ العَمودِ؟

تأمل الصورة : 1- أيْنَ وَقَفَ الطِّفلُ 2- كَيْفَ مَلابِسُهُ وَيداهُ؟

تمرين : أَكْمِلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ :

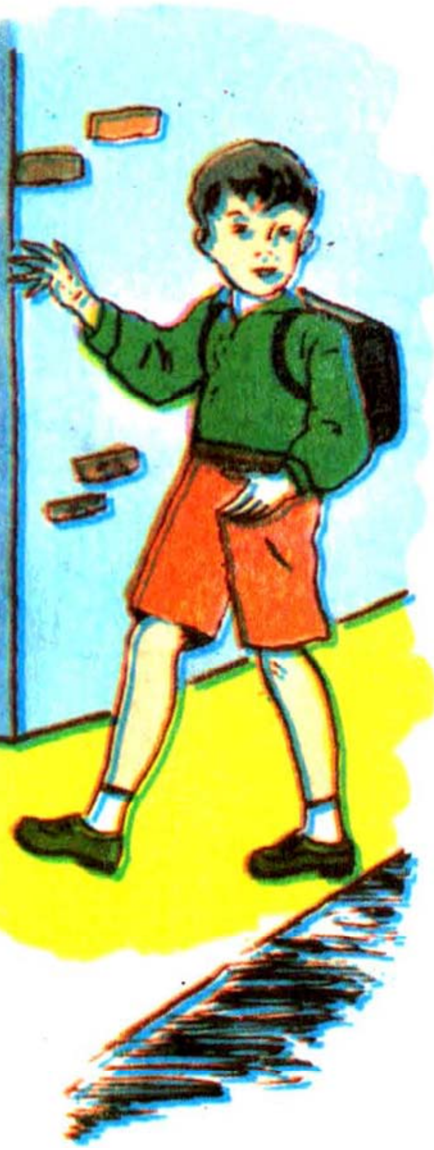
طُلِيَ ... النّورِ

اِقْتَرَبَ ... يُحِبُّ الاِسْتِطْلاعَ

فَتَلَطَّخَتْ ... وَتَلَوَّثَتْ ...

إملاء : طُلِيَ عَمودُ النّورِ، وَجُعِلَ عَلَيْهِ لَوْحَةٌ، لِيَلّا يَتَلَطَّخَ المارّونَ.

3 فِي ٱلْعامِ ٱلسّادِسِ



تدريب

وَلّىٰ ـ ٱلْآنَ ـ وَكَذا ـ

ظَهْري ـ شاهِدَةٌ ـ بِٱجْتِهادي

مُصْطَفىٰ يَقولُ :

كُنتُ في ٱلْعامِ ٱلّذي وَلّىٰ صَغيرا

غَيْرَ أَنّي أَقْرَأُ ٱلْآنَ ٱلْكِتابا

وَأُجيدُ ٱلْعَدَّ لا أَغْلَطُ فيهِ

وَكَذا أَكْتُبُ في ٱلْخَطِّ صَوابا

فَوْقَ ظَهْرِي جَعْبَتِي شاهِدَةٌ

بِٱجْتِهادي وَهْوَ حَسْبي مِنْ فَخار

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

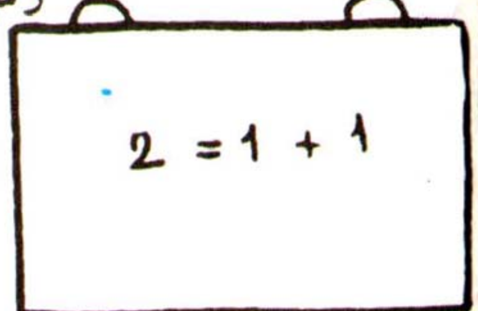
أُجِيدُ ... لا أَغْلَطُ فيهِ

أَكْتُبُ في ... صَوابا

فَوْقَ ... جَعْبَتي

الخط : د كَ كتاب

تكوين الكلمات : أُنْقُلِ ٱلرُّسومَ الآتِيَةَ وَٱكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ إِسْمَهُ ٱلْمُناسِبَ :







4- اَلرَّسْمُ



تدريب

هٰذا _ بَهْلولاً _ ذٰلِكَ _

أَضْغَطُ _ بِاللُّعابِ _ هٰكذا

1 هٰذا اَلطِّفْلُ رَسَمَ بَهْلولاً ، وَأَنا يُعْجِبُني أَنْ أَرْسُمَ ذٰلِكَ ، لِأَنَّ هٰذا اَلْعَمَلَ يُسَلّيني كَثيراً .

2 وَعِنْدَ ما أَكونُ أَرْسُمُ ، فَلا أَضْغَطُ عَلى اَلْقَلَمِ ، وَلا أُبَلِّلُهُ بِاللُّعابِ ، وَلا أَمْحي اَلْخُطوطَ اَلرَّديئَةَ بِأُصْبُعي ؛ وَهٰكَذا أَسْتَطيعُ أَنْ أَرْسُمَ رَسْماً جَميلاً .

أسئلة الدرس : 1- مَاذا رَسَمَ الطِّفْلُ ؟ 2- مَاذا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرْسُمَ ؟

تأمل الصورة : 1- مَاذا يُمْسِكُ الْوَلَدُ ؟ 2- مَاذا يوجَدُ عَلَى الْأَرْضِ ؟

تمرين : أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

هَٰذا الطِّفْلُ رَسَمَ ...

هٰذا الْعَمَلُ ... كَثيراً

أَسْتَطيعُ أَنْ ... رَسْماً جَميلاً.

املاء : هَٰذا الطِّفْلُ رَسَمَ بَهْلولاً ،
وَأَنا أَيْضاً يُعْجِبُني أَنْ أَرْسُمَ بَهْلولاً .



5 عَصافيرُ مِنَ ٱلْوَرَقِ

تدريب

أَشْياءَ ـ كَثيرَةً ـ وَٱلْمَراكِبَ ـ

بِٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي ـ حَقيقِيَّةٌ.

1 في ٱلْمَدْرَسَةِ أَصْنَعُ أَشْياءَ كَثيرَةً مِنَ ٱلْوَرَقِ.

وَفي ٱلْمَنْزِلِ أَيْضاً، أَفْعَلُ ذٰلِكَ: أَصْنَعُ ٱلْعَصافيرَ، وَٱلْمَراكِبَ، وَٱلْحَيَواناتِ.

2 أَخي ٱلصَّغيرُ يَلْعَبُ بِٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي أَصْنَعُها مِنَ ٱلْوَرَقِ، وَيَفْرَحُ بِها كَثيراً، كَأَنَّها لُعَبٌ حَقيقِيَّةٌ.

أسئلة الدرس : 1- مـاذا تَصْنَعُ مِنَ ٱلْوَرَقِ ؟ 2- بِماذا يَلْعَبُ أخـوكَ ٱلصَّغيرُ ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا يَعْمَلُ ٱلْوَلَدُ ٱلْكَبيرُ ؟ 2- ماذا يَعْمَلُ ٱلطِّفلُ ٱلصَّغير ؟



تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَـة :

أَصْنَعُ أَشْياءَ كَثيرَةً مِنَ ...

أَخي ٱلصَّغيرُ يَلْعَبُ ... ٱلَّتي أَصْنَعُها

يَفْرَحُ بِها كَأَنَّها ... حَقيقِيَّةٌ

إملاء : في ٱلْمَدْرَسَةِ أَصْنَعُ أَشْياءَ كَثيرَةً مِنَ ٱلْوَرَقِ. وَفي ٱلْمَنْزِلِ أَيْضاً أَفْعَلُ ذٰلِكَ.

6- أَشْغالُ الْبَيْتِ



تدريب

الْأَرْضَ - تَنْفُضُ
الْمَلابِسَ - فَتَدْعَكُها -
وَتَعْصِرُ - وَتُثَبِّتُها

1 سُعادُ يُعْجِبُها كَثيرًا أَنْ تُساعِدَ أُمَّها في أَعْمالِ الْبَيْتِ.

2 سُعادُ تَكْنِسُ الْأَرْضَ ، وَتَنْفُضُ الْغُبارَ ، وَتَغْسِلُ الْمَلابِسَ : فَتَدْعَكُها على لَوْحِ الْغَسيلِ ، وَتَعْصِرُ مِنْها الْماءَ ، وَتُثَبِّتُها على الْحَبْلِ لِتَجِفَّ ، ثُمَّ تَكْويها ،

فَتَصِيرُ جَمِيلَةً نَاعِمَةً.

أسئلة الدرس: 1- مَاذَا يُعْجِبُ سُعَادَ؟ 2- كَيْفَ تَغْسِلُ ٱلْمَلَابِسَ؟

تأمل الصورة: 1- أَيْنَ وَقَفَتْ سُعَادُ؟ 2- مَاذَا تَعْمَلُ سُعَادُ؟

تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ:

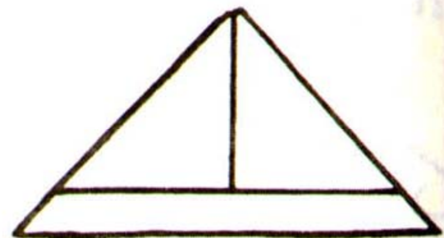
سُعَادُ ... ٱلْأَرْضَ

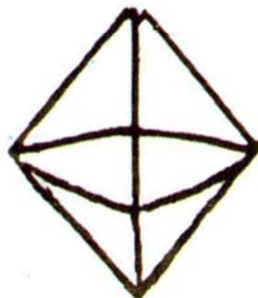
سُعَادُ ... ٱلْغُبَارَ

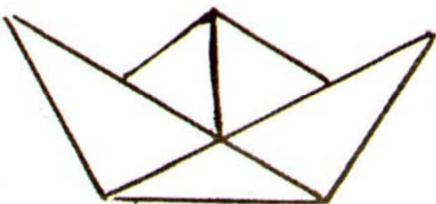
سُعَادُ ... ٱلْمَلَابِسَ

الخط: م مر مركب

تكوين الكلمات: أُكْتُبْ أَسْمَاءَ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلْآتِيَةِ، ثُمَّ اصْنَعْ مِثْلَهَا مِنَ ٱلْوَرَقِ:







7 اَلْبَرْدُ شَدِيدٌ



تدريب

لَيْلَى - لِابْنَتِها -
اَلصّوفِيَّةَ - فَالدُّنْيا -
كَالْمَجْنونِ - لِيَخْتَبِئَ.

1 قالَتْ أُمُّ لَيْلَى لِابْنَتِها: «اِلْبَسي بَدْلَتَكِ الصّوفِيَّةَ، فَالدُّنْيا شِتاءٌ، وَالْبَرْدُ شَديدٌ.»

2 لَبِسَتْ لَيْلَى بَدْلَتَها الصّوفِيَّةَ، وَذَهَبَتْ إِلى نافِذَتِها الْعالِيَةِ، وَشاهَدَتِ الْمَطَرَ يَسْقُطُ وَيَسْقُطُ، وَالرّيحَ تَهُبُّ وَتَهُبُّ، فَتُحَرِّكُ الْأَشْجارَ

بِشِدَّةٍ ، وَتُفْزِعُ ٱلدَّجاجَ ، فَيَجْرِي كَٱلْمَجْنونِ ، لِيَخْتَبِيءَ داخلَ ٱلْخُمِّ .



أسئلة الدرس : 1- ماذا لَبِسَتْ لَيْلى؟ 2- ماذا شاهَدَتْ ؟

تأمل الصورة : 1- أَيْنَ وَقَفَتْ لَيْلى؟ 2- ماذا تُشاهِدُ ؟



تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

اِلْبَسي ... ٱلصّوفِيَّةَ .

شاهَدَتْ لَيْلى ... يَسْقُطُ

ٱلدَّجاجُ يَجْري ... لِيَخْتَبِىءَ .

إملاء : قالَتْ أُمُّ لَيْلى لِابْنَتِها : «اِلْبَسي بَدْلَتَكِ ٱلصّوفِيَّةَ ، فَالدُّنيا شِتاءٌ ، وَٱلْبَرْدُ شَديدٌ» .

8 اَلدِّيكُ وَالثَّلْجُ



تدريب

فَـرَأى - بِـشَـيْءٍ -
ذٰلِكَ - اَلْأَبْيَـضَ -
لِلْأَكْلِ - يَـنْظُرُ.

1 ذاتَ صَباحٍ ، فَتَحَ اَلدّيكُ عَيْنَيْهِ ، فَرَأى اَلْأَرْضَ كُلَّها مَكْسُوَّةً بِشَيْءٍ أَبْيَضَ ، كانَ يَسْقُطُ مِنَ اَلسَّماءِ.

2 نَقَرَ اَلدّيكُ ذٰلِكَ اَلشَّيْءَ اَلْأَبْيَضَ ، ثُمَّ قالَ في نَفْسِهِ: «إِنَّ هٰذا اَلشَّيْءَ لا يَصْلُحُ لِلْأَكْلِ.» وَرَجَعَ اَلدّيكُ إِلى اَلْخُمِّ

غَضْبانَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلى اَلثَّلْجِ .

أسئلة الدرس : 1- ماذا رَأى اَلدّيكُ ؟ 2- ماذا قالَ في نَفْسِهِ ؟

تأمل الصورة : سَمِّ جَميعَ اَلْأَشْياءِ اَلَّتي تَراها في اَلصّورَةِ .

تمرين : أَكْمِلِ اَلْجُمَلَ اَلْآتِيَةَ :

فَتَحَ اَلدّيكُ ...

كانَ اَلثَّلْجُ يَسْقُطُ مِن ...

اَلدّيكُ يَنْظُرُ إِلى ...

إملاء : رَجَعَ اَلدّيكُ إِلى اَلْخُمِّ غَضْبانَ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلى اَلثَّلْجِ .



تدريب

ٱلشَّجَرْ - ٱلثَّمَرْ - خُذوا - ٱلزَّهَرْ

هٰذا - وَٱسْتَنْشِقوا

يا إِخْوَتي . جاءَ ٱلْمَطَرْ
هَيّا ٱجْلِسوا تَحْتَ ٱلشَّجَرْ
هَيّا خُذوا مِنّي ٱلزَّهَرْ
هَيّا كُلوا هٰذا ٱلثَّمَرْ
وَٱسْتَنْشِقوا طيبَ ٱلزَّهَرْ

لا تَلْعَبوا جاءَ ٱلْمَطَرْ

تأمل الصورة : 1- ماذا تَرَىٰ عن يَمينِكَ؟ 2- ماذا تَرَىٰ عَنْ يَسارِكَ ؟

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

اِجْلِسوا ... ٱلشَّجَر

خُذوا مِنّي ...

كُلوا هٰذا ...

الخط : ـشـ شـ شِتاء

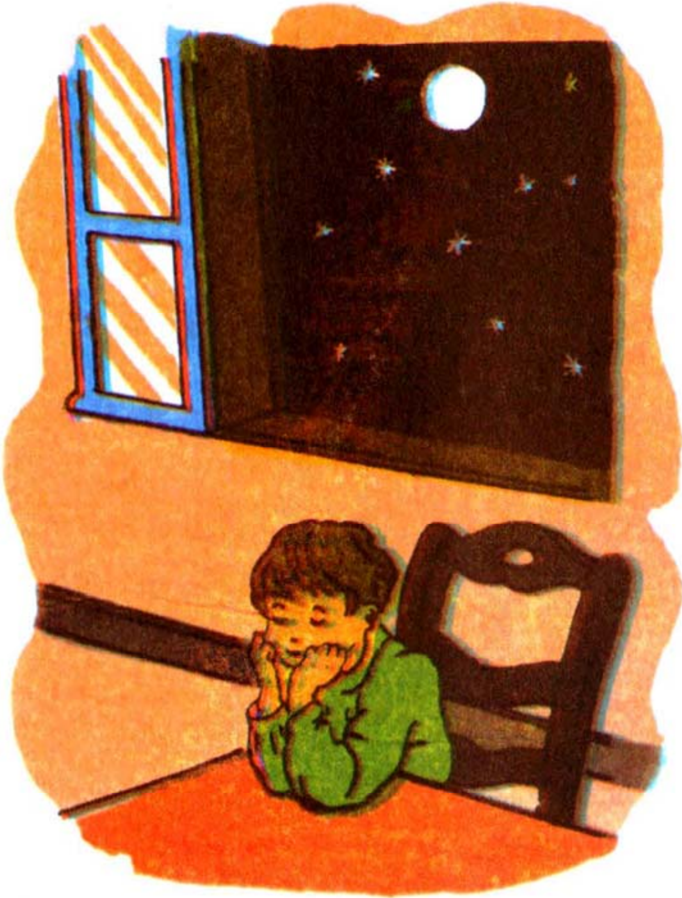
تكوين الكلمات: اُنْقُلِ ٱلرّسومَ ٱلآتِيَةَ وَاُكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اِسْمَهُ ٱلْمُناسِبَ







10 اَللَّيْلُ



تدريب

أُنْظُرْ ـ نائِمٌ ـ مُتَوَكِّئاً ـ اَلطّاوِلَةِ ـ أَتَعَشّىٰ ـ لِأَسْتَريحَ .

1 أُنْظُرْ إلىٰ هٰذا اَلطِّفْلِ ، إِنَّهُ نائِمٌ مُتَوَكِّئاً علىٰ اَلطّاوِلَةِ ، كَما أَفْعَلُ أَنا مَرّاتٍ كَثيرَةً .

2 أُمّي لاتُريدُ أَنْ أَنامَ قَبْلَ أَنْ أَتَعَشّىٰ ، وَلٰكِنّي أَدْخُلُ اَلْبَيْتَ تَعْبانَ مِنَ اَللَّعِبِ .

3 وَعِنْدَما أَجْلِسُ لِأَسْتَرِيحَ، يَغْلِبُنِي اَلنَّوْمُ فَأَنامُ، وَأَحْلُمُ رِفاقي يَلْعبونَ مَعي.

أسئلة الدرس : 1- كَيفَ تَدْخُلُ اَلْبَيْتَ؟ 2- ماذا تَحْلُمُ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا يَظْهَرُ مِنَ اَلنّافِذَةِ؟ 2- كَيْفَ نامَ اَلطِّفْلُ؟

تمرين : أَكْمِلِ اَلْجُمَلَ اَلآتِيَةَ:

اَلطِّفْلُ نائِمٌ مُتَوَكِّئاً على ...

اَلطِّفْلُ يَقولُ : «أَدْخُلُ ... تَعْبانَ»

اَلطِّفْلُ يَقولُ : «أَحْلُمُ ... يَلْعَبونَ مَعي»

املاء : عِنْدَما أَجْلِسُ لِأَسْتَريحَ، يَغْلِبُني اَلنَّوْمُ فَأَنامُ، وَأَحْلُمُ رِفاقي يَلْعَبونَ مَعي.

11 فى ٱلصَّباحِ

تدريب

ٱلشَّمْسُ ـ شُعاعُها ـ
ٱلنَّافِذَةِ ـ ٱلَّتي ـ
ٱلْأَشْياءَ ـ تَضَعُ.

1 أَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ، وَدَخَلَ شُعاعُها مِنَ ٱلنّافِذَةِ، فَصَحَتْ رَشيدَةُ مِنَ ٱلنَّوْمِ، وَأَطَلَّتْ مِن نافِذَتِها ٱلْعالِيَةِ.

2 فَشاهَدَتِ ٱلنّاسَ مُسْرعينَ إلى أَعْمالِهِمْ.



3 بَعْضُهُمْ يَعْمَلُ فِي ٱلْمَخَازِنِ ٱلَّتِي تَبِيعُ ٱلْأَشْيَاءَ، وَبَعْضُهُمْ يَعْمَلُ فِي ٱلْمَعَامِلِ ٱلَّتِي تَصْنَعُ تِلْكَ ٱلْأَشْيَاءَ.

تأمل الصورة: 1- مَاذَا تَعْمَلُ رَشِيدَةُ؟ 2- مَاذَا تُمْسِكُ؟

تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ:

دَخَلَ شُعَاعُ ٱلشَّمْسِ مِنَ...

ٱلنَّاسُ مُسْرِعُونَ إِلَى...

ٱلْمَعَامِلُ ٱلَّتِي ... ٱلْأَشْيَاءَ

إملاء: بَعْضُ ٱلنَّاسِ يَعْمَلُ فِى ٱلْمَخَازِنِ ٱلَّتِى تَبِيعُ ٱلْأَشْيَاءَ، وَبَعْضُهُمْ يَعْمَلُ فِي ٱلْمَعَامِلِ ٱلَّتِي تَصْنَعُ تِلْكَ ٱلْأَشْيَاءَ.

12 تَرْتِيبُ ٱلْوَقْتِ







قَالَتِ ٱلْأُمُّ لِوَلَدِهَا

مِثْلَ ٱلسَّاعَةِ تِكْ تَكْ تِكْ تَكْ
دَوْماً أَبَداً رَتِّبْ وَقْتَكْ
اِنْهَضْ بَاكِرْ وَٱحْفَظْ دَرْسَكْ
اُكْتُبْ وَٱقْرَأْ هَذِّبْ نَفْسَكْ
اُرْكُضْ وَٱقْفِزْ قَوِّ جِسْمَكْ

أُنْشُدْ غَنِّ نَشِّطْ فِكْرَكْ
مِثْلَ ٱلساعَةِ تِكْ تَكْ تِكْ تَكْ
دَوْماً أَبَداً رَتِّبْ وَقْتَكْ

تأمل الصورة : 1- إِلىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَنظُرُ ٱلْوَلَدُ؟ 2- ماذا تَفعَلُ ٱلأُمُّ؟

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

إِنْهَضْ ... وَٱحْفَظْ ...

أُكْتُبْ وَ...

أُرْكُضْ وَ...

الخط : ؏  عـ عام

تكوين الكلمات : انقُلِ ٱلرّسومَ ٱلآتِيَةَ ، وَٱكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ إِسْمَهُ ٱلْمُناسِبَ





13 فَتاةٌ كامِلَةٌ



تدريب

لَيْلى - لِأُخْتِها -
أَصْبَحَتْ - سائِرَةٌ -
اَلْأَطْباق - اَلْأَرْضِ.

1 قالَتْ لَيْلى لِأُخْتِها :
«دَعيني أُساعِدْكِ في أَعْمالِ اَلْمَنْزِل ،
فَقَدْ أَصْبَحْتُ فَتاةً كامِلَةً»

2 ذَهَبَتْ لَيْلى إِلى اَلْمَطْبَخ ، وَغَسَلَتْ عِدَّةَ
أَطْباقٍ ، ثُمَّ حَمَلَتْها كُلَّها مَرَّةً واحِدَةً .

3 وَبَيْنَما هِيَ سائِرَةٌ ، رَأَتْ فَأْراً ، فَخافَتْ

مِـنْـهُ ، وَأَلْـقَـتِ ٱلْأَطْـبَـاقَ عـلى ٱلْأَرْضِ .



أسئلة الدرس : 1- أَيْنَ ذَهَبَتْ لَيْلىٰ ؟ 2- مـاذا غَسَلَتْ ؟

تأمل الصورة : 1- مـاذا تَحْمِلُ لَيْلىٰ ؟ 2- ماذا تَرىٰ على ٱلْأَرْضِ ؟

تمرين : اِمْـلَإِ ٱلْـفـارِغ :

أُسـاعِـدُكِ في ... ٱلْمَـنْـزِلِ .

غَسَلَتْ عِـدَّةَ ...

رَأَتْ ... فَخـافَتْ مِنْهُ .

إملاء : رَأَتْ لَـيْلىٰ فَـأْراً ، فَخـافَـتْ مِـنْـهُ ، وَأَلْقَـتِ ٱلْأَطْـبـاقَ عـلىٰ ٱلْأَرْضِ .



14 خَديجةُ تلْعَبُ ٱلْبَيْتَ

تدريب

ٱلدُّمىٰ ـ بِأُسْرَتِها ـ
وُجوهَها ـ ٱللَّيْلِ ـ
ٱلْمَناماتِ ـ كَثيراً.

1 لِخَديجَةَ أُسْرَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ ٱلدُّمىٰ.

2 خَديجَةُ تَعْتَني بِأُسْرَتِها كَثيراً:
فَتُطْعِمُها إِذا جاعَتْ، وَتَغْسِلُ لَها وُجوهَها.

3 وَفي ٱللَّيْلِ تَخْلَعُ خَديجَةُ عَنْ
دُماها مَلابِسَها، وَتُلْبِسُها ٱلْمَناماتِ.

4 وَعِنْدَما يُغالِبُها ٱلنَّوْمُ كَثيراً، تَجْعَلُها في ٱلسَّريرِ.

أسئلة الدرس : 1- ماذا تَخْلَعُ خديجةُ عَنْ دُماها ؟ 2- ماذا تُلْبِسُها ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا تَفْعَلُ خديجةُ ؟ 2- ماذا يوجَدُ قُدّامَ خديجَة ؟

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ:

خَديجَةُ تَعْتَني ... كَثيراً.

خَديجَةُ تُلْبِسُ ٱلدُّمىٰ ...

خَديجَةُ تَجْعَلُ ٱلدُّمىٰ في ...

إملاء : خَديجَةُ تَعْتَني بِأُسْرَتِها كَثيراً. فَتُطْعِمُها إذا جاعَتْ، وَتَغْسِلُ لَها وُجوهَها.

15 اَلدّارُ اَلصَّغيرَةُ



تدريب

قائِمَةٌ ـ اَلتَّلِّ ـ مَناظِرَ ـ اَلأَقاحِيَ ـ فِضَّةٍ ـ ذَهَبٍ.

1 هٰذِهِ اَلدّارُ اَلصّغيرَةُ قائِمَةٌ على اَلتَّلِّ، تُشاهِدُ مَناظِرَ اَلرّيفِ اَلْجميلَةَ.

2 اَلدّارُ اَلصَّغيرَةُ تَجْلِسُ تَحْتَ اَلشَّمْسِ، وَتُشاهِدُ اَلأَشْجارَ تَتَغَطّى بِأَوْراقِها، وَتَنْظُرُ اَلأَقاحِيَ اَلْبَيْضاءَ، تُغَطّي اَلتَّلَّ اَلْكَبيرَ.

3 صَاحِبُ ٱلدّارِ ٱلصَّغيرَةِ ، دائِماً يَقولُ :
«أَنا أُحِبُّ داري ، وَلَنْ أَبيعَها بِفِضَّةٍ وَلا ذَهَبٍ.»

تأمل الصورة : أُذْكُرِ ٱلْأَشْياءَ ٱلَّتي تَراها في ٱلصّورَةِ ؟

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

ٱلدّارُ ٱلصَّغيرَةُ ... عَلى ٱلتَّلِّ
ٱلدّارُ ٱلصَّغيرَةُ ... تَحْتَ ٱلشَّمْسِ
ٱلدّارُ ٱلصَّغيرَةُ ... ٱلْأَقاحي ٱلْبَيْضاءَ

تكوين الكلمات قلّدِ ٱلرّسومَ الآتية ، وَٱكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اِسْمَهُ ٱلْمُناسِبَ





16 زَكِيَّةُ تَلْعَبُ الْأُمَّ



تدريب

في الْعُرَيْبَةِ - طَيِّبَةٍ - لِدُمْيَتِها - حَقيقِيَّةٌ.

1 زَكِيَّةُ يُعْجِبُها كَثيراً أَنْ تَلْعَبَ الْأُمَّ: فَتُلْبِسُ دُمْيَتَها، وَتَجْعَلُها في الْعُرَيْبَةِ، وَتَخْرُجُ لِتَتَمَتَّعَ بِفُسْحَةٍ طَيِّبَةٍ.

2 زَكِيَّةُ جالِسَةٌ فى ٱلْحَدِيقَةِ تَغْزِلُ ٱلصّوفَ ؛ لِتَعْمَلَ مِنْهُ لِباساً جَديداً لِدُمْيَتِها ٱلْجَمِيلَةِ.

3 زَكِيَّةُ مَشْغولَةٌ بِعَمَلِها، كَأَنّها أُمٌّ حَقيقِيَّةٌ.

أسئلة الدرس : 1- ماذا تَلْعَبُ زَكِيَّةُ ؟ 2- ماذا تَعْمَلُ مِنَ ٱلصّوفِ ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا يوجَدُ في ٱلْعُرَيْبَةِ ؟ 2- أَيْنَ جَلَسَتْ زَكِيَّةُ ؟

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

زَكِيَّةُ ... ٱلأُمَّ

زَكِيَّةُ ... في ٱلْحَديقَةِ

زَكِيَّةُ ... ٱلصّوفَ

املاء : زَكِيَّةُ يُعْجِبُها أَنْ تَلْعَبَ ٱلأُمَّ : فَتُلْبِسُ دُمْيَتَها، وَتَجْعَلُها في ٱلْعُرَيْبَةِ.

17 يوسُفُ يُمَثِّلُ



تدريب

لِأَصْحابِهِ ـ إِنْتَظِروا ـ
رَآهُ ـ اَلْأَوْلادُ ـ
ضَحِكوا ـ اَلْأَبَ.

1 قالَ يوسُفُ لِأَصْحابِهِ: «تعالَوْا نُمَثِّلْ.» قالَ أَصْحابُهُ: «ماذا نُمَثِّلُ؟» قالَ يوسُفُ: «إِنْتَظِروا هُنا» وَدَخَلَ اَلْمَنْزِلَ.

2 وَبَعْدَ قَليلٍ، خَرَجَ يوسُفُ مِنَ اَلْمَنْزِلِ، فَلَمّا رَآهُ أَصْحابُهُ ضَحِكوا.

3 قالَ يوسُفُ: «أَتَعْرِفونَ ماذا أُمَثِّلُ؟»

قَــالَ ٱلْأَوْلادُ : «نَعَمْ ، نَعْرِفُ مـاذا تُمَثِّلُ.»
ثُمَّ ضَحِكوا وَقالوا : «أَنْتَ تُمَثِّلُ ٱلْأَبَ».

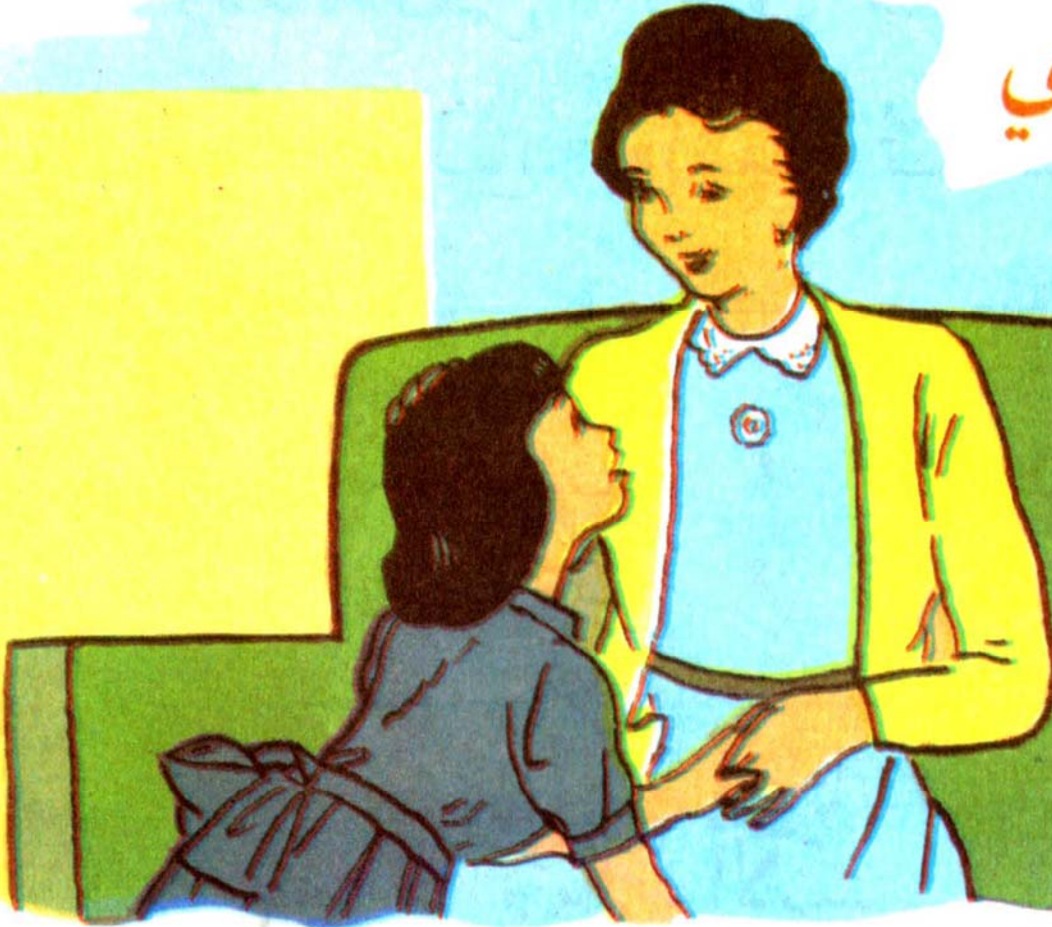
أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ: 1- أَيْنَ دَخَلَ يوسُفُ ؟ 2- ماذا يُمَثِّلُ يوسُفُ ؟
تَأَمَّلِ الصّورَةَ: 1- ماذا يَلْبَسُ يوسُفُ ؟ 2- ماذا عَلى رَأْسِهِ ؟

تَمْرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

قـالَ يوسُفُ لِأَصْحابِهِ: تَعالَوْا...
يوسُفُ ... ٱلْمَنْزِلَ
يوسُفُ يُمَثِّلُ...

إِمْلاءٌ : قالَ ٱلْأَوْلادُ. نَعَمْ نَعْرِفُ ماذا تُمَثِّلُ.
ثُمَّ ضَحِكوا وَقالوا: «أَنْتَ تُمَثِّلُ ٱلْأَبَ»

18 أُمِّي



تدريب

أَلَّتي ــ أَللَّيالي ــ أَلدّاءُ ــ وَرائِدي.

أُحِبُّ أُمِّيَ أَلَّتي تَتْعَبُ في تَرْبِيَتي

وَتَسْهَرُ أَللَّيالي مَعْنِيَّةً بِحالي

فَإِنْ يُصِبْني أَلدّاءُ فَعَطْفُها شِفاءُ

كَذا أُحِبُّ والِدي مُهَذِّبي وَرائِدي

يَجودُ في تَعْليمي بِمالِهِ ٱلْكَريمِ
أُحِبُّ أُمِّي وَأَبي حُبّاً قَوِيَّ ٱلسَّبَبِ
فَٱسْمَعْ دُعاءَ ٱلْقَلْبِ وَٱحْفَظْهُما يارَبّي

أسئلة الدرس : 1- لِماذا تُحِبُّ أُمَّكَ ؟ 2- لِماذا تُحِبُّ أَباكَ ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا تُمْسِكُ ٱلْبِنْتُ ؟ 2- لِأَيِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ ؟

أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ

أُمّي ... في تَرْبِيَتي

أَبي يَجودُ ... في تَعْليمي

... يارَبّي

تكوين الكلمات : اُنْقُلِ ٱلرُّسومَ ٱلْآتِيَةَ وَٱكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اِسْمَهُ ٱلْمُناسِبَ



19 فِي ٱلْمَدِينَةِ



تدريب :

تَنْظُرُ ـ ظَرِيفَةً ـ تَصْفِرُ ـ ٱلشَّوَارِعِ ـ ٱلرَّصِيفِ ـ ٱلطُّرُقِ ـ مِدْخَنَاتِ ـ ٱلْأَشْيَاءَ.

1 فِي كُلِّ جِهَةٍ تَنْظُرُ، تَجِدُ فِي ٱلْمَدِينَةِ مَنَاظِرَ ظَرِيفَةً، يُشَاهِدُهَا ٱلْأَطْفَالُ كُلَّ يَوْمٍ.

2 فَالسَّيَّارَاتُ تَصْفِرُ فِي ٱلشَّوَارِعِ، وَٱلْحَافِلَاتُ

تَسِيرُ على ٱلرَّصيفِ، وَأَقْدامُ ٱلنّاسِ تَطِقُّ في جَوانِبِ ٱلطُّرُقِ، وَٱلدُّخانُ يَتَصاعَدُ مِنْ مِدْخَناتِ ٱلْمَعامِلِ ٱلَّتي تَصْنَعُ ٱلْأَشْياءَ.



أسئلة الدرس : 1- ماذا تَجِدُ في ٱلْمَدينَةِ ؟ 2- مِنْ أَيْنَ يَتَصاعَدُ ٱلدُّخانُ ؟

تأمل الصورة : 1- مَنْ يَسيرُ على ٱلطّوار ؟ 2- مَنْ يَسيرُ على ٱلرَّصيفِ ؟



تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

في ٱلْمَدينَةِ ... ظَريفَةٌ

ٱلْحافِلاتُ تَسيرُ على ...

ٱلدُّخانُ ... مِنْ مِدْخَناتِ ٱلْمَعامِلِ.

املاء : في كُلِّ جِهَةٍ تَنْظُرُ، تَجِدُ في ٱلْمَدينَةِ مَناظِرَ ظَريفَةً، يُشاهِدُها ٱلْأَطْفالُ كُلَّ يَوْمٍ.

20 اَلشُّرْطِيُّ



تدريب

أَلْأَزْرارِ ـ أَللّامِعَةِ ـ

أَلَّتي ـ ظَلامِ ـ

بِالدَّكاكينِ ـ نائِمينَ .

1 أُنْظُرْ إِلىٰ هٰذا الشُّرْطِيِّ ، ذي ٱلْأَزْرارِ ٱلصَّقيلَةِ ٱللّامِعَةِ ، وَٱلْقُفّازِ ٱلْأَبْيَضِ ٱلنّاصِعِ .

2 هُوَ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَهُ ، عِنْدَما تُريدُ أَنْ تَعْبُرَ ٱلشّارِعَ ، وَيَدُلُّكَ في أَدَبٍ على ٱلطَّريقِ ٱلَّتي تُوَصِّلُكَ إِلىٰ ٱلْمَلْعَبِ أَوِ ٱلْبُسْتانِ .

3 في ٱلنَّهارِ يَحْميكَ ، وَيَحْميكَ في ظَلامِ

اَللَّيْلِ، وَهُوَ يَعْتَني كَثيراً بِٱلدَّكاكينِ عِنْدَما يَكونُ ٱلنّاسُ نائِمينَ.

أسئلة الدرس : 1- ماذا يَسُرُّ ٱلشُّرْطِيَّ ؟ 2- مَتى يَعْتَني بِٱلأَشْياءِ كَثيرًا ؟

تأمل الصورة : دُلَّ على هٰذِهِ ٱلأَشْياءِ : اَلْقُبَّعَةُ - اَلْقُفّازُ - اَلزُّنّارُ اَلْمُسَدَّسُ - اَلسُّتْرَةُ - اَلأَزْرارُ - اَلسِّرْوالُ - اَلْجُيوبُ.

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ:

اَلشُّرْطِيُّ ... يَدَهُ.

اَلشُّرْطِيُّ ... في أَدَبٍ على ٱلطَّريقِ.

اَلشُّرْطِيُّ ... في ظَلامِ ٱللَّيْلِ.

إملاء : اَلشُّرْطِيُّ يَعْتَني كَثيراً بِٱلدَّكاكينِ عِنْدَما يَكونُ ٱلنّاسُ نائِمينَ.

21 اَللَّبَّانُ



تدريب :

اَللَّبَّانُ - يَسْتَيقِظُ - اَلزُّجاجاتُ - زُجاجَةٌ - زُجاجَتَيْنِ - أَعِزُّ زُوّارِنا.

1 اَللَّبّانُ يَسْتَيْقِظُ باكِراً، وَيَمْلَأُ اَلزُّجاجاتِ لَبَناً طَرِيّاً، ثُمَّ يَحْمِلُ اَلزُّجاجاتِ في عَرَبَتِهِ إِلى اَلْبُيوتِ.

2 كُلَّ صَباحٍ يُسَلِّمُ اَللَّبّانُ زُجاجَةَ لَبَنٍ عِنْدَ دارِ سُعادَ؛ وَزُجاجَتَيْنِ عِنْدَ بابِ جارَتِها زَيْنَبَ.

3 اَللَّبّانُ يَزورُنا كُلَّ يَوْمٍ حامِلاً إِلَيْنا اَللَّبَنَ اَللَّذيذَ.

4 لاشَكَّ أَنَّ اَللَّبّانَ مِنْ أَعَزِّ زُوّارِنا.

أسئلة الدرس : 1- بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْلأُ اَللَّبّانُ اَلزُّجاجاتِ؟ 2- مَتى يَزورُكُمْ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا يَحْمِلُ اَللَّبّانُ ؟ 2- أَيْنَ وَقَفَ ؟

الخط : ـعـ ع شارع

تمرين : أَكْمِلِ اَلْجُمَلَ اَلآتِيَةَ :

اَللَّبّانُ ... باكِراً

اَللَّبّانُ يَحْمِلُ ... في عَرَبَتِهِ

اَللَّبّانُ مِنْ ... زُوّارِنا

تكوين الكلمات : أُنْقُلِ اَلرُّسومَ اَلآتِيَةَ وَضَعْ تَحْتَ كُلِّ رَسْمٍ اِسْمَهُ اَلْمُناسِبَ :



22 اَلْمُمَرِّضَتَانِ



تدريب

اَلْمُمَرِّضَةَ - اَلدُّمىٰ - اَلْأَسِرَّةِ - اَلتِّلِفونِ - وَالْحَيَواناتِ

1 يُعْجِبُ خَديجَةَ وَسُعادَ أَنْ تَلْعبا اَلْمُمَرِّضَةَ؛
فَجَميعُ اَلدُّمىٰ وَالْحَيَواناتِ مَريضَةٌ وَعلىٰ اَلْأَسِرَّةِ.

2 سُعادُ تَطْلُبُ اَلطَّبيبَ في اَلتِّلِفونِ
لِيُعالِجَ اَلدُّمىٰ وَالْحَيَواناتِ اَلْمَريضَةَ.

3 هـا هُوَ ٱلطَّبيبُ ٱلصَّغيرُ يَفْحَصُ ٱلْمَريضَ، وَسُعادُ تُحَضِّرُ ٱلدَّواءَ ، أَمّا خَديجَةُ فَتَأْخُذُ مِقياسَ ٱلْحَرارَةِ.

4 اَلطَّبيبُ ٱلصَّغيرُ يَقولُ: «جَميعُ ٱلدُّمىٰ سَتُشْفىٰ قَريباً إِنْ شاءَ ٱللَّهُ».

أسئلة الدرس : 1- ماذا تَلْعَبُ سُعادُ وَخَديجَةُ ؟ 2- لِماذا طَلَبَتْ سُعادُ ٱلطَّبيبَ ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا تَعْمَلُ سُعادُ 2- ماذا تَعْمَلُ خَديجَةُ 3- ماذا يَعْمَلُ ٱلطَّبيبُ

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

اَلطَّبيبُ ... ٱلْمَريضَ

سُعادُ ... ٱلدَّواءَ

خَديجَةُ ... مِقْياسَ ٱلْحَرارَةِ

املاء : اَلطَّبيبُ اَلصَّغيرُ يَقولُ: «جَميعُ اَلدُّمىٰ سَتُشْفىٰ قَريباً إِنْ شاءَ ٱللَّهُ».

23 اَلدُّكّانُ



تدريب

عُمَلائِهِ - لِلشِّراءِ -

اَلْهاتِفُ - مُرَبّى -

اَلْمُذَكِّرَةِ - لايَنْسى .

1 سَميرٌ يُعْجِبُهُ كَثيراً أَنْ يَلْعَبَ اَلدُّكّانَ فَيُرَتِّبُ اَلْبِضاعَةَ، وَيَعْرِضُها عَلى عُمَلائِهِ اَلصِّغارِ لِلشِّراءِ مِنْهُ .

2 «تْرِنْ تْرِنْ» اَلْهاتِفُ يَرِنُّ في اَلدُّكّانِ لاشَكَّ أَنَّ عَميلاً يَطْلُبُ شَيْئاً سُكَّراً، أَوْ صابوناً، أَوْ مُرَبّى، أَوْ طَحيناً

3 سَمِيرٌ يُنْصِتُ فِي اَلْهَاتِفِ ، وَيُقَيِّدُ طَلَبَ اَلْعَمِيلِ عَلَى اَلْمُذَكِّرَةِ ، كَيْ لَا يَنْسَى ، فَيُرْسِلَ اَلْبِضَاعَةَ سَرِيعاً .



أسئلة الدرس : 1- ماذا يَلْعَبُ سَمِيرٌ ؟ 2- أَيْنَ يُنْصِتُ سَمِيرٌ ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا يَعْمَلُ سَمِيرٌ بِيَدِهِ اَلْيُمْنَى ؟ 2- ماذا يَعْمَلُ بِيَدِهِ اَلْيُسْرَى ؟



تمرين : أَكْمِلِ اَلْجُمَلَ اَلْآتِيَةَ :

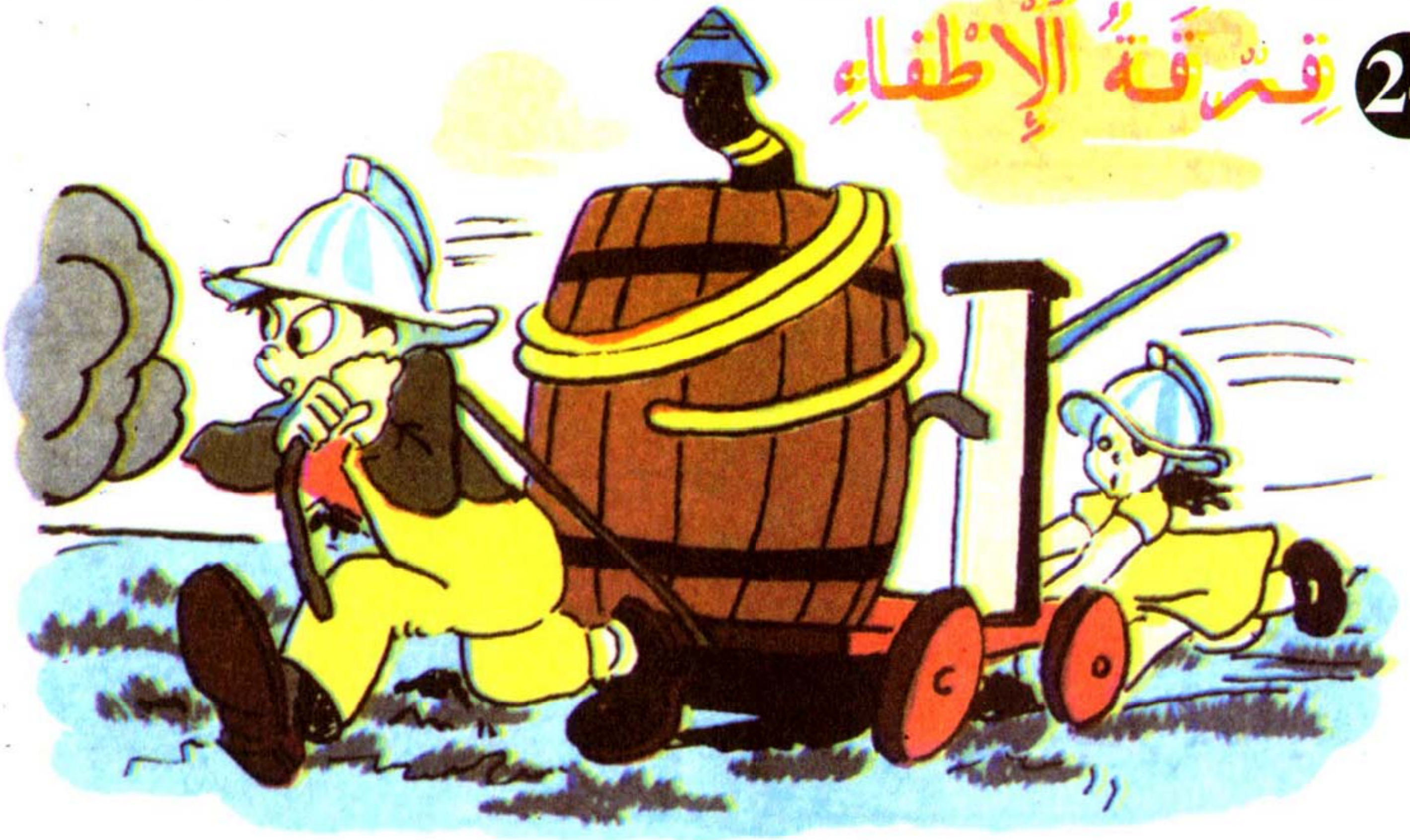
سَمِيرٌ ... اَلدُّكَّانَ

اَلْهَاتِفُ ... فِي اَلدُّكَّانِ

سَمِيرٌ يُقَيِّدُ ... اَلْعَمِيلِ عَلَى ...

إملاء : سَمِيرٌ يُنْصِتُ فِي اَلْهَاتِفِ ، وَيُقَيِّدُ طَلَبَ اَلْعَمِيلِ فِي اَلْمُذَكِّرَةِ ، لِكَيْ لَا يَنْسَى .

24 فِرْقَةُ ٱلْإِطْفَاءِ



تدريب :

بِٱللَّوْنِ ـ ٱلنَّارِيِّ ـ سَيَّارَةِ ٱلْإِطْفَاءِ ـ تَلْتَهِمُهُ

1 نَبِيهٌ وَنَبِيهَةُ يَسُرُّهُمَا كَثِيراً أَنْ يَلْعَبَا فِرْقَةَ ٱلْإِطْفَاءِ.

2 أُنْظُرْ إِلَى سَيَّارَتِهِمَا : عَمِلَهَا نَبِيهٌ مِنْ بِرْمِيلٍ قَدِيمٍ، وَدَهَنَتْهَا نَبِيهَةُ بِٱللَّوْنِ ٱلْأَحْمَرِ ٱلنَّارِيِّ.

لاشَكَّ أَنَّ حَريقاً شَبَّ في مَنْزِلٍ.
سَيّارَةُ ٱلْإِطْفاءِ تَسْرَعُ وَتَسْرَعُ ،
لِتُدْرِكَ ٱلْمَنْزِلَ ، قَبْلَ أَنْ تَلْتَهِمَهُ ٱلنّارُ.

أسئلة الدرس : 1- ماذا يَلْعَبُ نَبيهُ وَنَبيهَةُ ؟ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ صَنَعَ نَبيهُ سَيّارَةَ ٱلْإِطْفاءِ

تأمل الصورة : 1- ماذا يَعْمَلُ نَبيهُ ؟ 2- ماذا تَعْمَلُ نَبيهَةُ ؟

الخط : د الـد الدكان

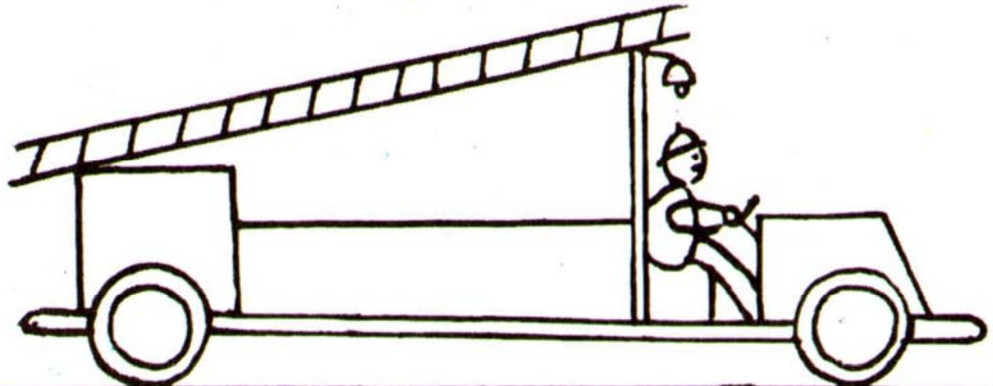
تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

نَبيهُ وَنَبيهَةُ يَلْعَبانِ ... ٱلْإِطْفاءِ.

دَهَنَتْ نَبيهَةُ ٱلسَّيّارَةَ ... ٱلْأَحْمَرِ.

سَيّارَةُ ... تَسْرَعُ لِتُدْرِكَ ...

تكوين الكلمات : اُنْقُلِ ٱلرَّسْمَ ٱلآتي وَاُكْتُبْ أَسْماءَ ٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي تُشاهِدُها :



25 أَصْدِقَاؤُنَا ٱلْأَعِزَّاءُ

تدريب

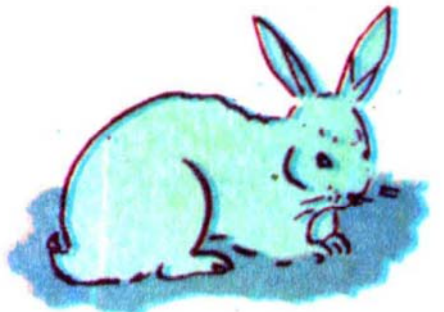
ٱلْأَعِزَّاءُ ـ ٱلْحَشَائِشِ ـ يَظَلُّونَ ـ يَعَضُّونَ ـ ٱلنَّدَى.

1 أَصْدِقَاؤُنَا ٱلْأَعِزَّاءُ لَهُمْ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ:





نُسَمِّي أَحَدَهُمْ سَعِيداً،
وَنُسَمِّي أَحَدَهُمْ فَرَاشَةً،
أَوْ عُصْفُوراً، أَوْ كَلْباً، أَوْ
أَرْنَباً، أَوْ دِيكاً، أَوْ قِطّاً.



2 بَعْضُهُمْ يَعِيشُ
فِي ٱلْحَشَائِشِ، وَبَعْضُهُمْ
يَعِيشُ فِي ٱلْبَيْتِ.





3 أَصْدِقاؤُنا ٱلْأَعِزاءُ، يَظلّونَ طولَ ٱلنَّهارِ يلعَبونَ، وَيُغَنّونَ، وَيَعَضّونَ، وَيَمْضَغونَ. بَعْضُهُمْ يأْكُلُ كَثيرًا، وَبَعْضُهُمْ يأْكُلُ قَليلاً. بَعْضُهُمْ يَشْرَبُ ٱلنَّدى، وَبَعْضُهُمْ يَشْرَبُ ٱلْماءَ، كَما أَشْرَبُ أَنا تَمامًا.

أسئلة الدرس: 1- هَلْ لَكَ أَصْدِقاءُ مِنَ ٱلْحَيَوان؟ 2- أُذْكُرْ أَسْماءَهُم؟

تأمل الصورة: إِخْتَرْ حَيَوانًا يأْكُلُ ٱلْحَبَّ، وَحَيَوانًا يأْكُلُ ٱللَّحْمَ، وَحَيَوانًا يَمصُّ ٱلْأَزْهارَ.

تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ:

أَصْدِقاؤُنا ٱلْأَعِزاءُ لَهُمْ ... كَثيرَةٌ.

بَعْضُهُمْ ... قَليلاً، وَبَعْضُهُمْ ... كَثيرًا.

بَعْضُهُمْ ... ٱلنَّدى، وَبَعْضُهُمْ يَشْرَبُ ...

إملاء: أَصْدِقاؤُنا ٱلْأَعِزّاءُ، لَهُمْ أَسْماءٌ كَثيرَةٌ: نُسَمّي أَحَدَهُمْ سَعيدًا، وَنُسَمّي أَحَدَهُمْ فَراشَةً.

26 نُورِيَّةُ



تدريب

ما أَلَذَّ - اَلْحَشائِشِ - أَنْصَرِفُ - ترْعى - تَشكُروني .

1 أَبي عِنْدَهُ بَقَرَةٌ اِسْمُها نورِيَّةُ . أَبي يَحْلُبُ نورِيَّةَ كُلَّ صَباحٍ . نورِيَّةُ تقولُ : «مو،مو» .

2 ما أَلَذَّ لَبَنَ نورِيَّةَ! أَبي يُعْطيني كَأْساً مِنْهُ كُلَّ صَباحٍ . وَأَنا أَبْحَثُ عَنِ اَلْحَشائِشِ وَاَلْبِرْسيمِ لِنورِيَّةَ .

3 عِنْدَمَا أَنْصَرِفُ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ مَسَاءً، فَإِنَّنِي كَثِيراً مَا أَذْهَبُ إِلَى ٱلْحَقْلِ، فَأَجِدُ نورِيَّةَ تَرْعَى. هِيَ تَرْفَعُ رَأْسَها، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ كَأَنَّهَا تَشْكُرُنِي على زِيارَتي.



أسئلة الدرس: 1 ماذا يُعْطِي ٱلْوالِدُ وَلَدَه؟ 2- عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَبْحَثُ ٱلْوَلَدُ؟

تأمل الصورة: 1- ماذا يَحْمِلُ ٱلْوَلَدُ؟ 2- ماذا يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ؟



تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ:

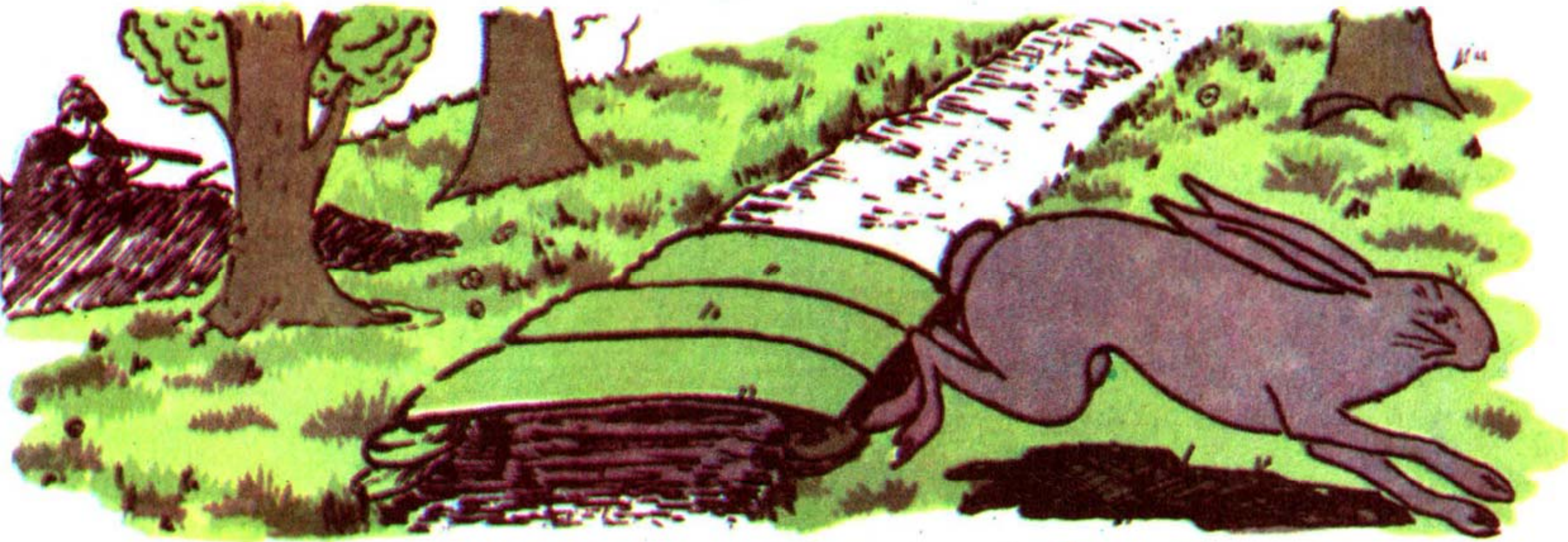
مَا أَلَذَّ ... نورِيَّةَ

أَبِي يُعْطِينِي ... مِنَ ٱللَّبَنِ كُلَّ صَباحٍ.

أَذْهَبُ إِلَى ... فَأَجِدُ نورِيَّةَ تَرْعَى.

إملاء: ما أَلَذَّ لَبَنَ نورِيَّةَ. أَبِي يُعْطِينِي كَأْساً مِنْهُ كُلَّ صَباحٍ

27 اَلْأَرْنَبُ وَالصَّيَّادُ



تدريب

اَلنَّهْرِ - اَلْجِسْرِ - هٰذا - رَصاصَةٌ - عِنْدِ اَللّٰهِ

ذَهَبَ اَلْأَرْنَبْ نَحْوَ اَلنَّهْرِ
ذَهَبَ لِيَشْرَبْ عِنْدَ اَلْجِسْرِ
هٰذا صَيّادْ أَقْبَلَ يَصْطادْ
قُلْ لِلْأَرْنَبْ : «أَسْرِعْ وَاْجْرِ»
سَمِعَ اَلْأَرْنَبْ عِنْدَ اَلْجِسْرِ

صَوْتَ رَصاصَهْ فَمَضى يَجْري
حَظُّ نَجّاهْ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهْ
نَجّا ٱلْأَرْنَبْ طولُ ٱلْعُمْرِ

أسئلة الدرس : 1- لِمَ ذَهَبَ ٱلْأَرْنَبُ إلى ٱلنَّهْرِ ؟ 2- ماذا سَمِعَ ٱلْأَرْنَبُ ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا تَرى عَنْ يَميـنِكَ ؟ 2- ماذا تَرى عَنْ يَسارِكَ ؟

الخط : ص - صـ - صياد

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

هٰذا ... أَقْبَلَ يَصْطادُ .

سَمِعَ ٱلْأَرْنَبُ ... رَصاصَةٍ .

نَجّا ٱلْأَرْنَبَ ... ٱلْعُمْرِ .

تكوين الكلمات : اُنْقُلِ ٱلرَّسْمَ الآتي وَاُكْتُبْ أَسْماءَ ٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي تُشاهِدُها :



28 مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ؟



تدريب

ٱلْأُقْحُوانِ - تَتَفَتَّحُ -

ٱلْحَشائِشِ - ٱلْعَجوزُ -

وَشَيْئاً - غَنّى.

1 سَأَلَتِ ٱلْبِنْتُ أُمَّها:

«مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ»؟

فَأَجابَتْها أُمُّها: «عِنْدَما تَرى أَزْهارَ ٱلْأُقْحُوانِ تَتَفَتَّحُ بَيْنَ ٱلْحَشائِشِ».

2 وَسَأَلَتِ ٱلْبِنْتُ جَدَّها: «مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ»؟

فَقالَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَجوزُ: «عِنْدَما تُزْهِرُ شَجَرَةُ ٱلتُّفّاحِ».

3 وَفي أَعْلى شَجَرَةِ ٱلتُّفّاحِ، شاهَدَتِ ٱلْبِنْتُ هَزارًا، فَسَأَلَتْهُ: «مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ»؟ فَأَجابَها ٱلْهَزارُ: «عِنْدَما أُغَنّي».

4 وَشَيْئاً فَشَيْئاً، تَفَتَّحَتْ أَزْهارُ ٱلْأُقْحُوانِ، وَأَزْهَرَتْ شَجَرَةُ ٱلتُّفّاحِ، وَغَنّى ٱلْهَزارُ.

أسئلة الدرس: 1- مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ؟ 2- ماذا شاهَدَتِ ٱلْبِنْتُ عَلى ٱلشَّجَرةِ

تأمل الصورة: 1- ماذا تَرى على ٱلْأَرْضِ؟ 2- ماذا تَفْعَلُ ٱلْبِنْتُ؟

تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ:

يَأْتي ٱلرَّبيعُ عِنْدَما ... أَزْهارُ ٱلْأُقْحُوانِ

يَأْتي ٱلرَّبيعُ عِنْدَما ... شَجَرَةُ ٱلتُّفّاحِ

يَأْتي ٱلرَّبيعُ عِنْدَما ... ٱلْهَزارُ

إملاء: وَشَيْئاً فَشَيْئاً، تَفَتَّحَتْ أَزْهارُ ٱلْأُقْحُوانِ، وَأَزْهَرَتْ شَجَرَةُ ٱلتُّفّاحِ، وَغَنّى ٱلْهَزارُ.

29 جاءَ ٱلرَّبيعُ



تدريب

ٱلرِّياضِ - ٱلْفَراشاتِ - بِالرَّبيعِ - ٱلْحَشائِشِ - ٱلْمخضرة - يَتَحَدَّثانِ .

1 في ٱلْيَوْمِ ٱلْأَوَّلِ مِنْ فَصْلِ ٱلرَّبيعِ، خَرَجَ ٱلْوَلَدُ لِلتَّفَسُّحِ بَيْنَ ٱلرِّياضِ، فَرأى ٱلْأَزْهارَ في ٱلرِّياضِ حَمْراءَ، وَصَفْراءَ، وَبَيْضاءَ.

2 وَشاهَدَ ٱلْفَراشاتِ تَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلى زَهْرَةٍ فَرِحَةً بِالرَّبيعِ.

3 وَأَعْجَبَ ٱلْوَلَدَ مَنْظَرُ ٱلرِّياضِ، فَتَمَدَّدَ على ٱلْحَشائِشِ ٱلْمُخْضَرَّةِ، وَنَظَرَ فَوْقَ، فَرَأى

عُصْفورَيْنِ يَتَحَدَّثانِ في ٱلنَّسيمِ.

4 فَقالَ ٱلْوَلَدُ في نَفْسِهِ: «إِنَّ هٰذا ٱلْمَكانَ أَحْسَنُ عِنْدي مِنَ ٱلدُّنْيا كُلِّها».



اسئلة الدرس: 1- أَيْنَ خَرَجَ ٱلْوَلَدُ ؟ 2- ماذا رَأىٰ في ٱلرِّياضِ ؟

تأمل الصورة: 1- ماذا تَرىٰ عَنْ يَمينِك ؟ 2- ماذا تَرىٰ عَنْ يَسارِكَ ؟



تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ:

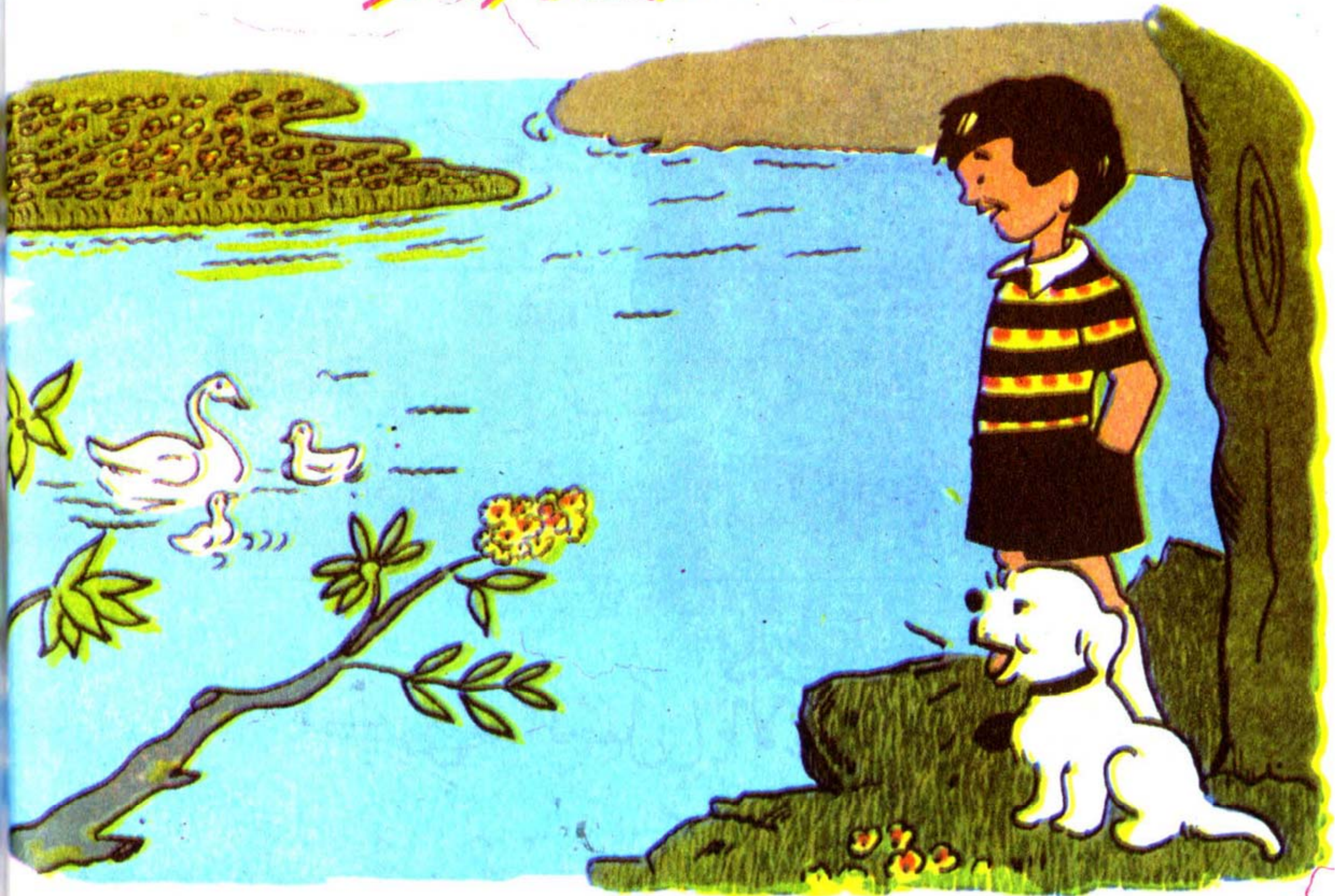
ٱلْوَلَدُ خَرَجَ... بَيْنَ ٱلرِّياضِ

ٱلْوَلَدُ تَمَدَّدَ عَلىٰ ... ٱلْمُخْضَرَّةِ

ٱلْوَلَدُ رَأىٰ ... يَتَحَدَّثانِ في ٱلنَّسيمِ

املاء: شاهَدَ ٱلْوَلَدُ ٱلْفَراشاتِ تَنْتَقِلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلىٰ زَهْرَةٍ، فَرِحَةً بِٱلرَّبيعِ.

30 اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ



تدريب :

اَلنَّهْرِ - اَلشَّطِّ - سُرِرْتُ بِمَنْظَرِ - اَلشُّكْرُ لِلّٰهِ -

رَأَيْتُ اَلْمَاءَ فِي اَلنَّهْرِ

وَمَا فِي اَلشَّطِّ مِنْ زَهْرِ

سُرِرْتُ بِمَنْظَرِ ٱلنَّهْرِ

وَشَمِّ ٱلْوَرْدِ وَٱلزَّهْرِ

فَقُلْتُ : « ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ »

وَقُلْتُ : « ٱلشُّكْرُ لِلّٰهِ »

أسئلة الدرس : 1- ماذا رَأىٰ ٱلْوَلَدُ في ٱلنَّهْرِ ؟ 2- ماذا رَأىٰ على ٱلشَّطّ ؟

تأمل الصورة : 1- مَنْ وَقَفَ عَلى ٱلشَّطِّ ؟ 2- ماذا تَرىٰ في ٱلنَّهْرِ ؟

الخط : ه و الـوردة

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

رَأَيْتُ ... في ٱلنَّهْرِ.

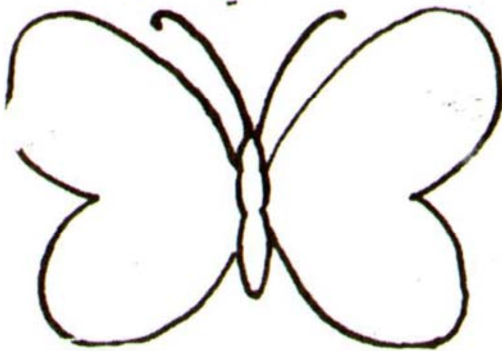
سُرِرْتُ ... ٱلنَّهْرِ.

فَقُلْتُ : ٱلْحَمْدُ ...

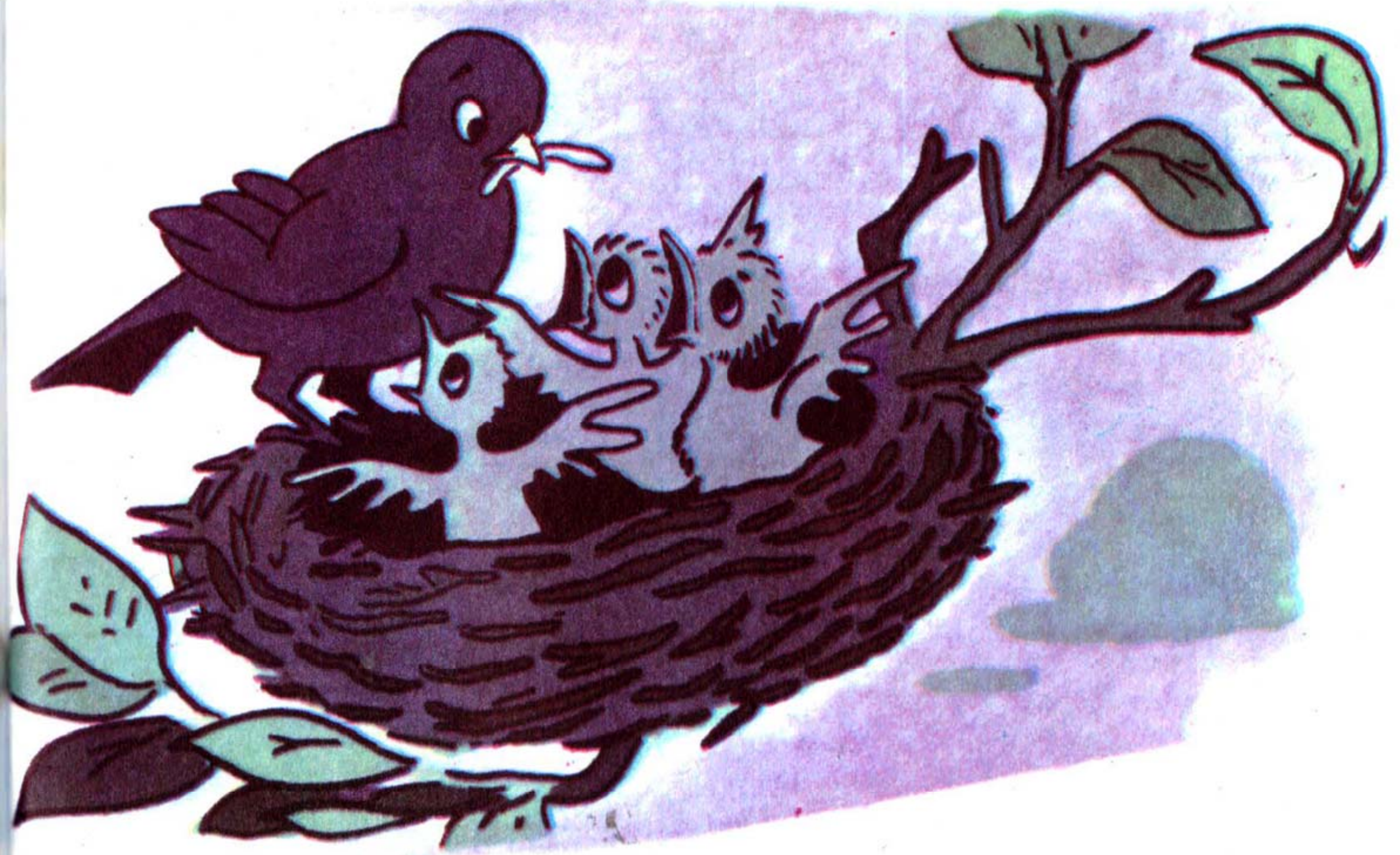
تكوين الكلمات : اُنْقُلِ ٱلرَّسْمَ ٱلآتي وَٱكْتُبْ أَسْماءَ ٱلأَشْياءِ ٱلَّتِي تُشاهِدُها :







31 أُمُّ ٱلْعَصَافِيرِ



تدريب :

وَضَعَتْ - يُزَقْزِقُ - بِٱسْتِعْجَالٍ - تَشْتَغِلُ - الشمس.

1 بَنَتِ ٱلْعُصْفُورَةُ عُشَّهَا عَلَى ٱلْغُصُونِ، ثُمَّ وَضَعَتْ بَيْضَهَا. وَبَعْدَ أَيَّامٍ فَقَسَ

اَلْبَيْضُ، وَخَرَجَ مِنْ كُلِّ بَيْضَةٍ كَتْكُوتٌ يُزَقْزِقُ جائِعاً؛ كانَ كُلُّ كَتْكوتٍ يَطْلُبُ ٱلْأَكْلَ بِاسْتِعْجالٍ.

2 صارَتْ أُمُّ ٱلْعَصافيرِ تَشْتَغِلُ بِإِطْعامِ صِغارِها، وَلَمْ يَبْقَ لَها إِلاّ وَقْتٌ قَليلٌ لِلْغِناءِ.

3 في ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ عِنْدما تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ، وَفي ٱلْمَساءِ عِنْدَما تَغيبُ، تَتَوَقَّفُ ٱلْعُصْفورَةُ ٱلْأُمُّ عَنِ ٱلْعَمَلِ، وَتُغَنّي لِصِغارِها لَحْناً جَميلاً.

أسئلة الدرس: 1 ماذا خَرَجَ مِنْ كُلِّ بَيْضَةٍ؟ 2- مَتى كانَت ٱلْعُصْفورَةُ؟

تأمل الصورة: 1- أَيْنَ ٱلْكَتاكيتُ؟ 2- ماذا تَفْعَلُ ٱلْعصافير؟

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

اَلْعُصْفورَةُ بَنَتْ ... عَلى ٱلْغُصونِ

اَلْعُصْفورَةُ تَشْتَغِلُ ... صِغارِها

اَلْعُصْفورَةُ تُغَنّي لِصِغارِها ... جَميلاً

32 اَلْعُصْفُورُ يَتَعَلَّمُ



تدريب

عَبْدُ ٱللّٰهِ ـ فَيَنِطُّ ـ

رَآهُ ـ وَأَخَذَهُ ـ

وَوَضَعَهُ ـ وَراءَها.

1 مَرَّةً كانَ عَبْدُ ٱللّٰهِ يَلْعَبُ في ٱلْحَديقَةِ؛ فَرَأى عُصْفورَةً تُعَلِّمُ صَغيرَها ٱلطَّيَرانَ: كانَتْ تَنِطُّ، فَيَنِطُّ عِنْدَها ٱلْعُصفورُ ٱلصَّغيرُ، وَيَقِفُ بِجِوارِها.

2 وَفي مَرَّةٍ كانَ ٱلْعُصْفورُ ٱلصَّغيرُ يَنِطُّ؛

فَوَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ.

3 رَآهُ سَعِيدٌ فَجَرَى إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى ٱلْغُصْنِ.

4 فَجَاءَتْ أُمُّ ٱلْعُصْفُورِ، وَحَامَتْ حَوْلَهُ، وَطَارَتْ، فَطَارَ وَرَاءَهَا



أسئلة الدرس: 1- أَيْنَ كَانَ عَبْدُ ٱللهِ ؟ 2- مَاذَا كَانَتْ تَعْمَلُ ٱلْعُصْفُورَةُ ؟

تأمل الصورة: 1- بِمَاذَا يُمْسِكُ عَبْدُ ٱللهِ؟ 2- مَاذَا تَرَى عِنْدَ رَأْسِهِ ؟



تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ :

عَبْدُ ٱللّٰهِ ... فِي ٱلْحَدِيقَةِ.

أُمُّ ٱلْعُصْفُور تُعَلِّمُ ... ٱلطَّيَرَانَ.

رَآهُ سَعِيدٌ ... إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ.

إملاء: مَرَّةً كَانَ عَبْدُ ٱللّٰهِ يَلْعَبُ فِي ٱلْحَدِيقَةِ، فَرَأَى عُصْفُورَةً تُعَلِّمُ صَغِيرَهَا ٱلطَّيَرَانَ.

33 يـاطَـيْـرُ





نـدريب :

أُغَـنّـي ـ أَنْ أَسْـمَـعَـكَ ـ جَـنـاحُ ـ اِنْـزِلْ .

يـا طَـيْـرُ غَـنِّ غَـنِّ أَنـا أُغَـنّـي مَـعَـكْ

يـا طَـيْـرُ غَـنِّ غَـنِّ أُحِـبُّ أَنْ أَسْـمَـعَـكْ

لَوْ كانَ لي جَـنـاحُ كُـنْـتُ أَطيرُ مَعَكْ

اِنْـزِلْ هُـنـا يـاطَـيْـرُ أُريـدُ أَنْ أَسْـمَـعَـكْ

أسئلة الدرس : 1- ماذا طَلَبَتِ الْبِنْتُ مِنَ الطَّيرِ أَوَّلاً ؟ 2- ماذا طَلَبَتْ مِنْهُ ثانِيًا

تأمّل الصورة : 1- أَيْنَ تَرى الْبِنْتَ ؟ 2- أَيْنَ تَرى الْعُصْفورَ

الخط : ـطـ ص ط طير

تمرين : أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

أنا ... مَعَكَ .

أَنا ... أَنْ أَسْمَعَكَ .

أَنا أُريدُ أَنْ ... مَعَكَ .

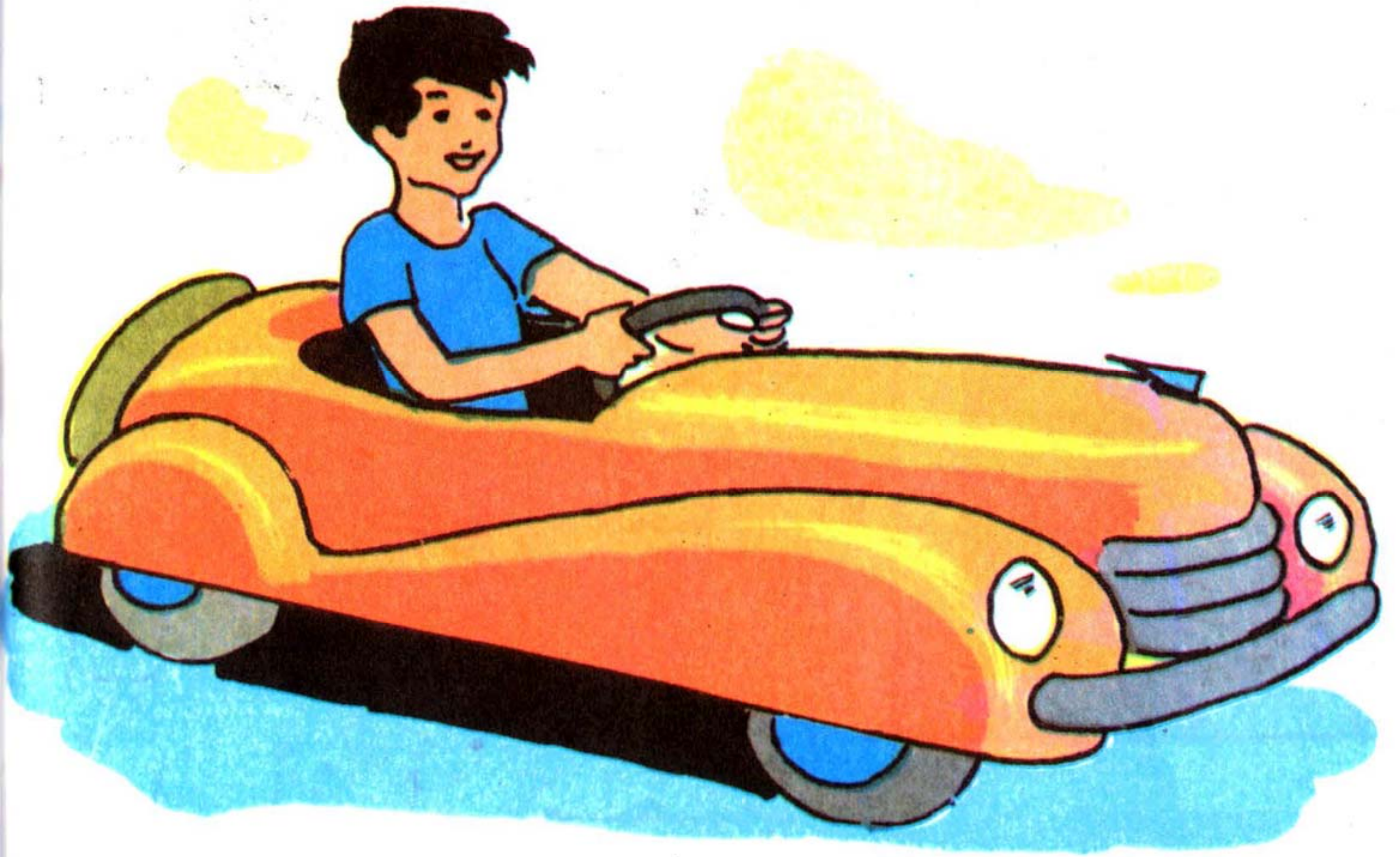
اِنْزِلْ هُنا ...

تكوين الكلمات : قلد الرسوم الآتية واكتب اسماءها مستعملا واو العطف :





34 اَلسَّيّارَةُ اَلصَّغيرَةُ



تدريب :

يَحْفَظُها - مُسْتَوْدَعٍ - تَنْتَظِرُ - بِالْمَسيرِ - قَضى - ضَواحي .

1 لِحَسَنٍ سَيّارَةٌ صَغيرَةٌ ، يَحْفَظُها في مُسْتَوْدَعٍ صَغيرٍ ؛ وَلَها أَرْبَعُ عَجَلاتٍ ، وَمِقْوَدٌ ، وَمُحَرِّكٌ .

2 اَلسَّيّارَةُ اَلصَّغيرَةُ تَسيرُ بِسُرْعَةٍ ، وَإِذا

وَصَلَتْ إِلى عَلامَةِ اَلْوُقوفِ، تَقِفُ وَتَنْتَظِرُ مِنْ شُرْطِيِّ اَلْمُرورِ أَنْ يَأْذَنَ لَها بِالْمَسيرِ.

3 حَسَنٌ يَعودُ بِسَيّارَتِهِ إِلى اَلْمُسْتَوْدَعِ اَلصَّغيرِ، بَعْدَ أَنْ قَضى نُزْهَةً جَميلَةً في ضَواحي اَلْمَدينَةِ.

أسئلة الدرس: 1- أَيْنَ يَحْفَظُ حَسَنٌ سَيّارَتَهُ؟ 2- أَيْنَ قَضى نُزْهَتَهُ؟

تأمل الصورة: 1- ماذا يَعْمَلُ حَسَنٌ؟ 2- بِماذا يُمْسِكُ؟

تمرين: أَكْمِلِ اَلْجُمَلَ اَلْآتِيَةَ:

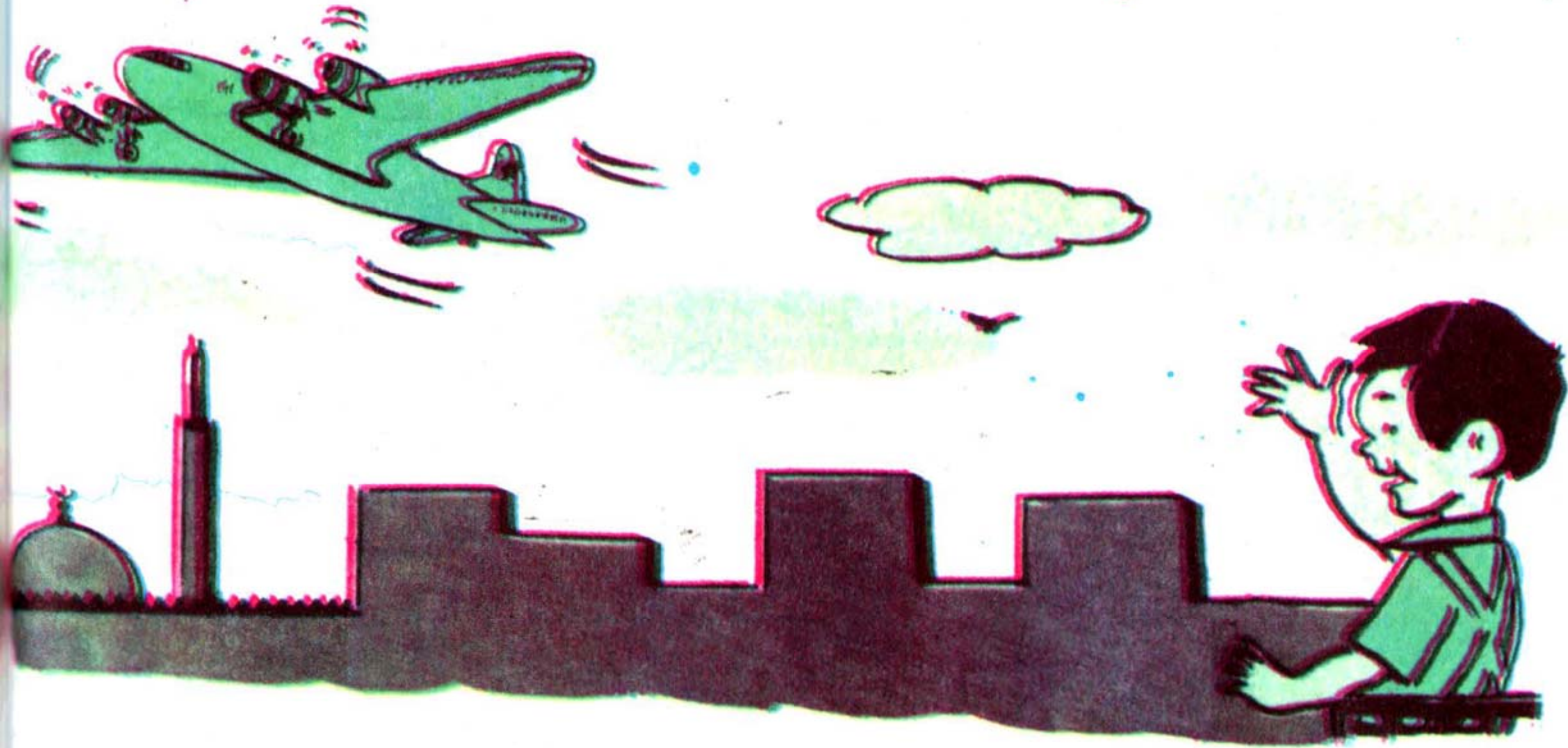
اَلسَّيّارَةُ اَلصَّغيرَةُ لَها أَرْبَعُ ...

اَلسَّيّارَةُ اَلصَّغيرَةُ ... بِسُرْعَةٍ.

اَلسَّيّارَةُ اَلصَّغيرَةُ تَقِفُ إِذا وَصَلَتْ إِلى ... اَلْوُقوفِ.

املاء: لِحَسَنٍ سَيّارَةٌ صَغيرَةٌ يَحْفَظُها في مُسْتَوْدَعٍ صَغيرٍ؛ وَلَها أَرْبَعُ عَجَلاتٍ، وَمِقْوَدٌ وَمُحَرِّكٌ.

35 اَلطَّائِرَةُ



تدريب :

اَلطَّائِرَةُ - أَعْلَى - بِرُكَّابِهَا - اَلْمُسَافِرِينَ - اَلطُّرُودَ.

1 هٰذَا سَمِيرٌ يَنْظُرُ إِلَى اَلطَّائِرَةِ مِنْ شُرْفَتِهِ اَلْعَالِيَةِ. اَلطَّائِرَةُ عَالِيَةٌ فِي اَلسَّمَاءِ؛ أَعْلَى جِدًّا مِنْ شُرْفَةِ سَمِيرٍ.

2 بَعْدَ قَلِيلٍ سَتَنْزِلُ اَلطَّائِرَةُ كَالطَّائِرِ

فَوْقَ مَطارِ ٱلْمَدينَةِ بِرُكّابِها وَبَريدِها.

3 اَلطّائِرَةُ يُعْجِبُها أَنْ تَنْقُلَ ٱلْمُسافِرينَ، وَيُعْجِبُها أَنْ تَنْقُلَ ٱلْبَريدَ، وَيُعْجِبُها أَنْ تَنْقُلَ ٱلطُّرودَ ٱلْخَفيفَةَ.

4 سَميرٌ يَرْفَعُ يَدَهُ تَحِيَّةً لِلطّائِرَةِ، وَيَقولُ في نَفْسِهِ: «عِنْدَما أَكْبَرُ سَأَكونُ طَيّاراً».

أسئلة الدرس : 1- أَيْنَ سَتَنْزِلُ ٱلطّائِرَةُ ؟ 2- ماذا يُعْجِبُها أَنْ تَنْقُلَ ؟

تأمل الصورة : 1- ماذا تَرىٰ على ٱلشُّرْفَةِ ؟ 2- ماذا تَرىٰ في ٱلسَّماءِ ؟

تمرين أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

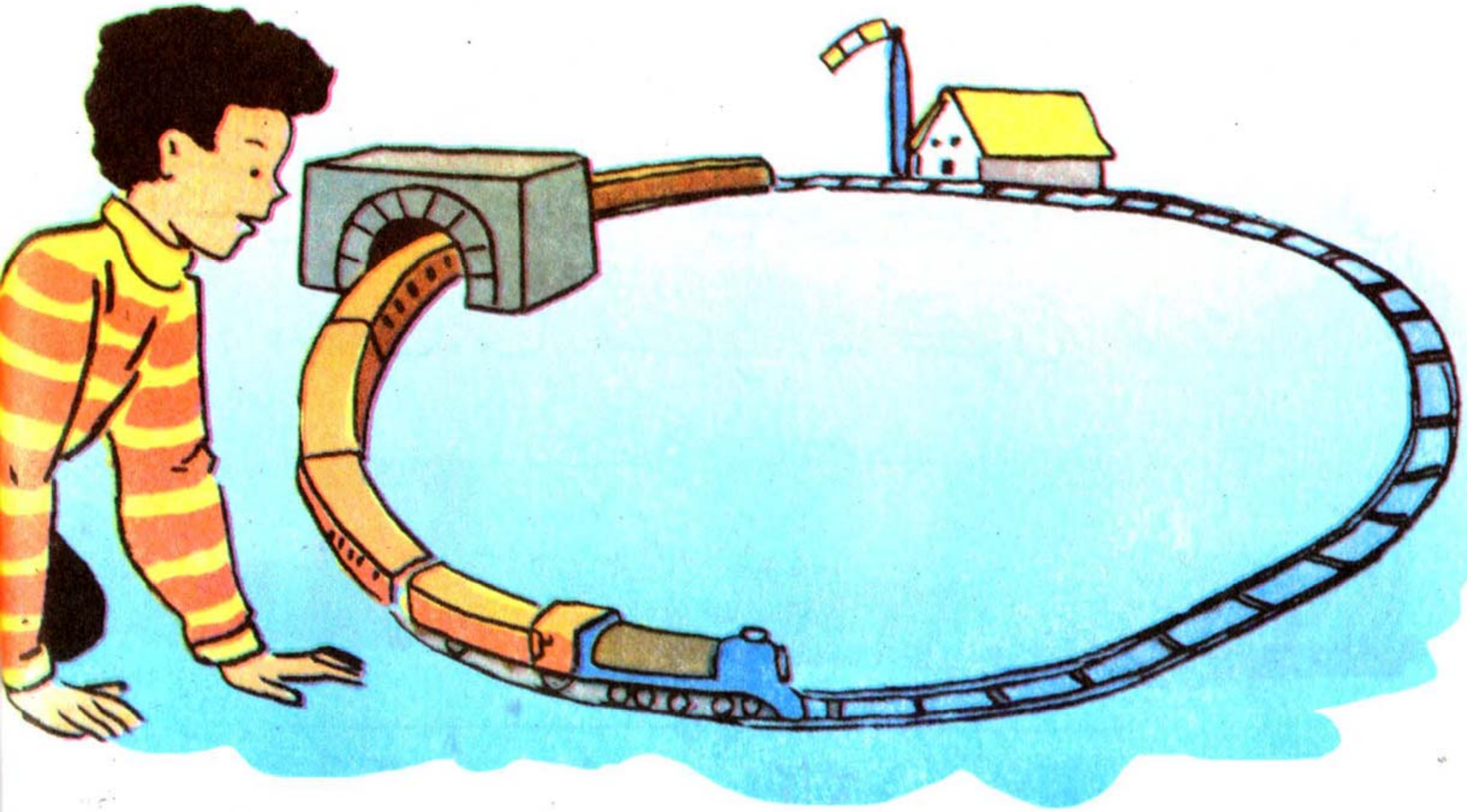
اَلطّائِرَةُ ... في ٱلسَّماءِ

اَلطّائِرَةُ سَتَنْزِلُ فَوْقَ ... ٱلْمَدينَةِ.

اَلطّائِرَةُ يُعْجِبُها أَنْ تَنْقُلَ ...

إملاء: سَعيدٌ يَرْفَعُ يَدَهُ تَحِيَّةً لِلطّائِرَةِ وَيَقولُ: «عِنْدَما أَكْبَرُ سَأَكونُ طَيّارًا».

36 اَلْقِطارُ الصَّغيرُ



تدريب :

بِالْمَزارِعِ - اَلنَّفَقِ - شُعاعًا - اَلضَّوْءُ اَلْمَحَطَّةِ - اَلْمُسافِرونَ.

1 اَلْقِطارُ اَلصَّغيرُ يَسيرُ على اَلسِّكَّةِ في سَفْرَةٍ إِلى اَلْمَدينَةِ. فَيَمُرُّ بِالْمَزارِعِ، وَيَمُرُّ بِالْغاباتِ، وَيَمُرُّ بِالْقَناطِرِ اَلْكَبيرَةِ، وَالْقَناطِرِ اَلصَّغيرَةِ.

2 دَخَلَ ٱلْقِطارُ ٱلصَّغيرُ في ٱلنَّفَقِ ؛ ما أَشَدَّ ٱلسَّوادَ في داخِلِهِ ! لَنْ يَرى ٱلْقِطارُ إِلاّ شُعاعاً بَعيداً جِدّاً .

3 وَيَخْرُجُ ٱلْقِطارُ ٱلصَّغيرُ إِلى ٱلضَّوْءِ مِنْ جَديدٍ ؛ وَسَرْعانَ ما يَصِلُ إِلى ٱلْمَدينَةِ ، فَيَقِفُ في ٱلْمَحَطَّةِ ، وَيَنْزِلُ ٱلْمُسافِرونَ .

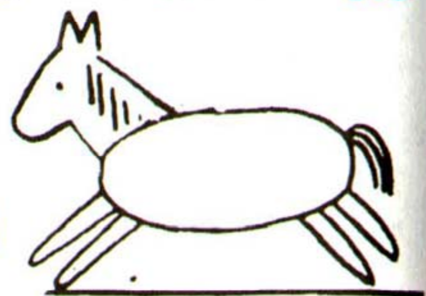
أسئلة الدرس : 1- بِأَيِّ شَيْءٍ يَمُرُّ ٱلْقِطارُ ؟ 2- أَيْنَ دَخَلَ ٱلْقِطارُ ؟

تأمل الصورة : 1- دُلَّ على هٰذِهِ ٱلْأَشْياءِ في ٱلصّورَةِ : ٱلْقِطارُ - ٱلسِّكَّةُ - ٱلنَّفَقُ - ٱلْمَحَطَّةُ

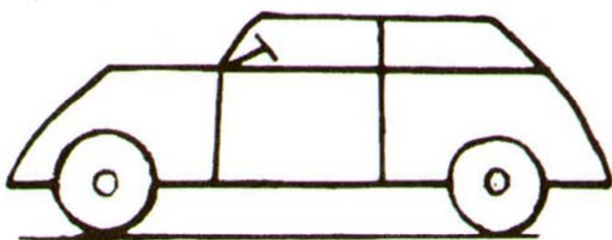
الخط : و قط قطار

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ : ٱلْقِطارُ ٱلصَّغيرُ يَسيرُ على... ٱلْقِطارُ ٱلصَّغيرُ يَمُرُّ... ٱلْكَبيرَةِ . ٱلْقِطارُ ٱلصَّغيرُ يَدْخُلُ في...

تكوين الكلمات : قَلِّدِ ٱلرُّسومَ ٱلْآتِيَةَ وَٱكْتُبْ أَسْماءَها مُسْتَعْمِلاً واوَ ٱلْعَطْفِ :







37 اَلْبَحْرُ



تدريب :

مُتَدَحْرِجَةً - اَلشّاطِيءَ - بِالصُّخورِ - حَيَواناتٍ - أُخْرى .

1 ماءٌ كَثيرٌ جِدّاً ، أَزْرَقُ أَحْيانًا ، وَأَحْيانًا أَخْضَرُ وَرَمادِيٌّ . وَأَمْواجٌ بَيْضاءُ ، تَأْتي مُتَدَحْرِجَةً ، وَتَضْرِبُ في اَلرَّمْلِ . هٰذا هُوَ اَلْبَحْرُ .

2 وَالْأَرْضُ اَلَّتي على حَدِّ اَلْبَحْرِ تُسَمّى اَلشّاطِئَ .

وَأَحْيانًا يَكونُ ٱلشّاطِئُ زاخِرًا بِٱلصُّخورِ، وَأَحْيانًا يَكونُ مُنْبَسِطًا، يُغَطّيهِ ٱلرَّمْلُ ٱلنّاعِمُ.

3 وَٱلطِّفْلُ ٱلصَّغيرُ يُعْجِبُهُ كَثيرًا أَنْ يَجْمَعَ حَيَواناتٍ بَحْرِيَّةً، وَأَسْماكًا صَغيرَةً جِدًّا، وَأَشْياءَ أُخْرى عَجيبَةً يَجِدُها في ٱلرَّمْلِ.

تأمل الصورة : 1- أَيْنَ وَقَفَ ٱلطِّفْلُ ؟ 2- ماذا يَعْمَلُ ؟

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ:

هٰذا هُوَ ...

أَحْيانًا يَكونُ ... زاخِرًا بِٱلصُّخورِ.

ٱلشّاطِئُ يُغَطّيهِ ... ٱلنّاعِمُ.

املاء : اَلطِّفْلُ ٱلصَّغيرُ يُعْجِبُهُ كَثيرًا أَنْ يَجْمَعَ حَيَواناتٍ بَحْرِيَّةً، وَأَسْماكًا صَغيرَةً جِدًّا.

38 اَلْيَوْمُ اَلْأَوَّلُ في اَلشّاطِئِ



تدريب :

لِذٰلِكَ جَحَظَتْ - اَلْأَزْرَق - بِمَنْظَرٍ - حِذاءَهُ - اَلْأَمْواج.

1 لَمْ يَكُنْ خالِدٌ يَعْرِفُ اَلْبَحْرَ، لِذٰلِكَ جَحَظَتْ عَيْناهُ عَجَباً، عِنْدَما وَقَفَ على اَلشّاطِئِ اَلرَّمْلِيِّ، وَرأى أَمامَهُ اَلْمُحيطَ اَلْأَزْرَقَ اَلْكَبيرَ.

2 لَمْ يَكُنْ خالِدٌ يَظُنُّ أَنَّ مِثْلَ هٰذا اَلْماءِ اَلْكَثيرِ، يُمْكِنُ أَنْ يوجَدَ في اَلدُّنْيا كُلِّها.

3 وَفي جَميعِ جِهاتِ ٱلشّاطِئِ، كانَ خالِدٌ لا يَرىٰ إِلاّ ٱلرِّمالَ، وَٱلرِّمالَ، وَٱلرِّمالَ.

4 فَرِحَ خالِدٌ بِمَنْظَرِ ٱلْأَمْواجِ تَتَدَحْرَجُ عَلى ٱلرِّمالِ، فَنَزَعَ حِذاءَهُ، وَأَسْرَعَ إِلىٰ ٱلْبَحْرِ، وَتَرَكَ ٱلْأَمْواجَ تَضْرِبُ قَدَمَيْهِ.

أسئلة الدرس: 1- ماذا رأىٰ خالِدٌ أَمامَهُ؟ 2- بِماذا فَرِحَ خالِدٌ؟

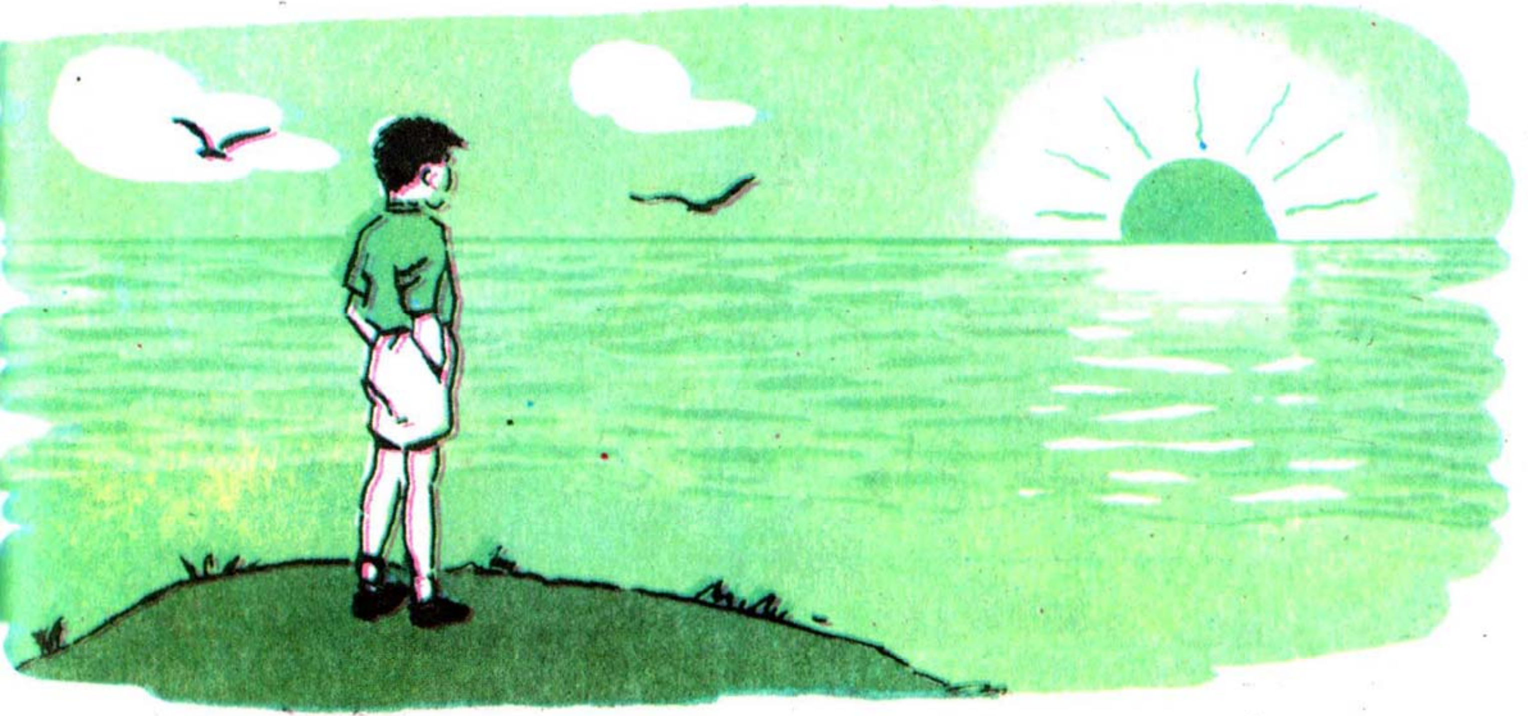
تأمل الصورة: 1- دُلَّ عَلىٰ ٱلْأَشْياءِ ٱلْآتِيَةِ في ٱلصّورَةِ:
اَلْبَحْرُ — اَلشّاطِئُ — اَلرَّمْلُ — اَلسَّحابُ — اَلطُّيورُ — اَلْحِذاءُ.

تمرين: أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ:

لَمْ يَكُنْ خالِدٌ ... ٱلْبَحْرَ.
كانَ خالِدٌ لا يَرىٰ إِلاّ ...
نَزَعَ خالِدٌ ... وَأَسْرَعَ إِلى ٱلْبَحْرِ.

إملاء: فَرِحَ خالِدٌ بِمَنْظَرِ ٱلْأَمْواجِ تَتَدَحْرَجُ عَلى ٱلرِّمالِ، فَنَزَعَ حِذاءَهُ، وَأَسْرَعَ إِلىٰ ٱلْبَحْرِ.

39 شَمْسُ ٱلضُّحىٰ



تدريب :

شَمْسُ ٱلضُّحىٰ ـ ٱلصّافِيَهْ ـ صَحا ـ صِحَّةً ـ وَعافِيَهْ

أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلضُّحىٰ . في ٱلسَّماءِ في ٱلسَّماءْ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلضُّحىٰ في ٱلسَّماءِ ٱلصّافِيَهْ
وَهْيَ تُعْطي مَنْ صَحا صِحَّةً صِحَّةً
وَهْيَ تُعْطي مَنْ صَحا صِحَّةً وَعافِيَهْ

سئلة الدرس : 1- مَتى تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ ؟ 2- أَيْنَ تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ ؟

تأمل الصورة : 1- أَيْنَ وَقَفَ ٱلْوَلَدُ ؟ 2- مـاذا يُشاهِـدُ ؟

الخـط : بـ بحـ بحر

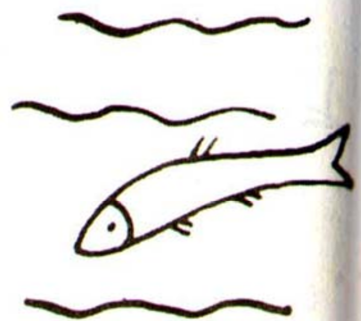
تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَـةَ :

أَشْـرَقَـتْ ... ٱلضُّحى.

اَلـشَّـمْـسُ أَشْـرَقَـتْ في ...

اَلـشَّـمْـسُ تُـغَـطي مَنْ صَحـا ...

تكوين الكلمات : أُنقُلِ ٱلرُّسومَ ٱلْآتِيَـةَ، وَعَبِّرْ عَنْ كُلِّ رَسْمٍ بِكَلِمَتَيْنِ :







40 كُلُّنا نَلْعَبُ



تدريب

فَالطُّيورُ - فَتَعَضُّهُمْ -

بِعَرائِسِها - أَيْضًا -

فَلِلْعَمَلِ - وَلِلَّعِبِ.

1. صِغارُ الْحَيَوانِ تَلْعَبُ، وَصِغارُ الْإِنْسانِ تَلْعَبُ: فَالطُّيورُ تَلْعَبُ: وَتَقْفِزُ مِنْ غُصْنٍ إِلى غُصْنٍ، وَالْقِطَّةُ تَلْعَبُ مَعَ صِغارِها: فَتَعَضُّهُمْ عَضًّا خَفيفًا، وَتَخْتَفي مِنْهُمْ، ثُمَّ تَظْهَرُ.

2. وَالطِّفْلَةُ الصَّغيرَةُ تَلْعَبُ بِعَرائِسِها: فَتَخيطُ لَها الْمَلابِسَ، وَتَجْعَلُها في السَّريرِ.

3 وَالْوَلَدُ الصَّغيرُ يَرْكَبُ عوداً مِنْ خَشَبٍ، وَيَصيحُ: «أَرَّ أَرَّ» كَأَنَّ الْعودَ حِمارٌ حَقيقِيٌّ.

4 كُلُّنا نَلْعَبُ، وَلٰكِنْ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ أَيْضاً، فَلِلْعَمَلِ وَقْتٌ، وَلِلَّعِبِ وَقْتٌ.

أسئلة الدرس: 1- كَيْفَ تَلْعَبُ الْقِطَّةُ مَعَ صِغارِها ؟ 2- كَيْفَ تَلْعَبُ الطِّفْلَةُ بِعَرائِسِها

تأمل الصورة: 1- ماذا يَعْمَلُ الْوَلَدُ ؟ أُكْتُبِ الْجَوابَ عَلى اللَّوْحِ :

تمرين: أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

[illegible]

الطِّفْلَةُ الصَّغيرَةُ تَلْعَبُ ...

الْوَلَدُ الصَّغيرُ يَرْكَبُ ... مِنْ خَشَبٍ.

املاء: كُلُّنا نَلْعَبُ، وَلٰكِنْ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ أَيْضاً، فَلِلْعَمَلِ وَقْتٌ، وَلِلَّعِبِ وَقْتٌ.



41 اَلْوَلَدُ الضَّعِيفُ يَصِيرُ قَوِيًّا

تدريب :

ضَعِيفٌ - بِالْكُرَةِ - أَنِطَّ - الْأَعْمَالِ.







1 قَالَ الْوَلَدُ لِأُمِّهِ: «أَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ أَلْعَبَ مَعَ رِفَاقِي، لِأَنِّي ضَعِيفٌ: لَا أَقْدِرُ أَنْ أَلْعَبَ بِالْكُرَةِ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنِطَّ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَعُومَ»

2 فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ قَادِرًا عَلَى هٰذِهِ الْأَعْمَالِ، فَتَمَرَّنْ عَلَيْهَا.»

3 سَمِعَ الْوَلَدُ كَلَامَ أُمِّهِ، وَتَمَرَّنَ عَلَى هٰذِهِ الْأَعْمَالِ،

4 وَبَعْدَ مُدَّةٍ صارَ قَوِيّاً ، يَقْدِرُ أَنْ يَلْعَبَ وَيَنِطَّ وَيَعومَ.

اسئلة الدرس : 1- ماذا قالَ ٱلْوَلَدُ لِأُمِّهِ ؟ 2- بِماذا أَجابَتْهُ أُمُّهُ ؟

تأمل الصور : عَبِّرْ عَنْ كُلِّ صورَةٍ بِثَلاثِ كَلِماتٍ . اُكْتُبِ ٱلْأَجْوِبَةَ عَلى ٱللَّوْحِ

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

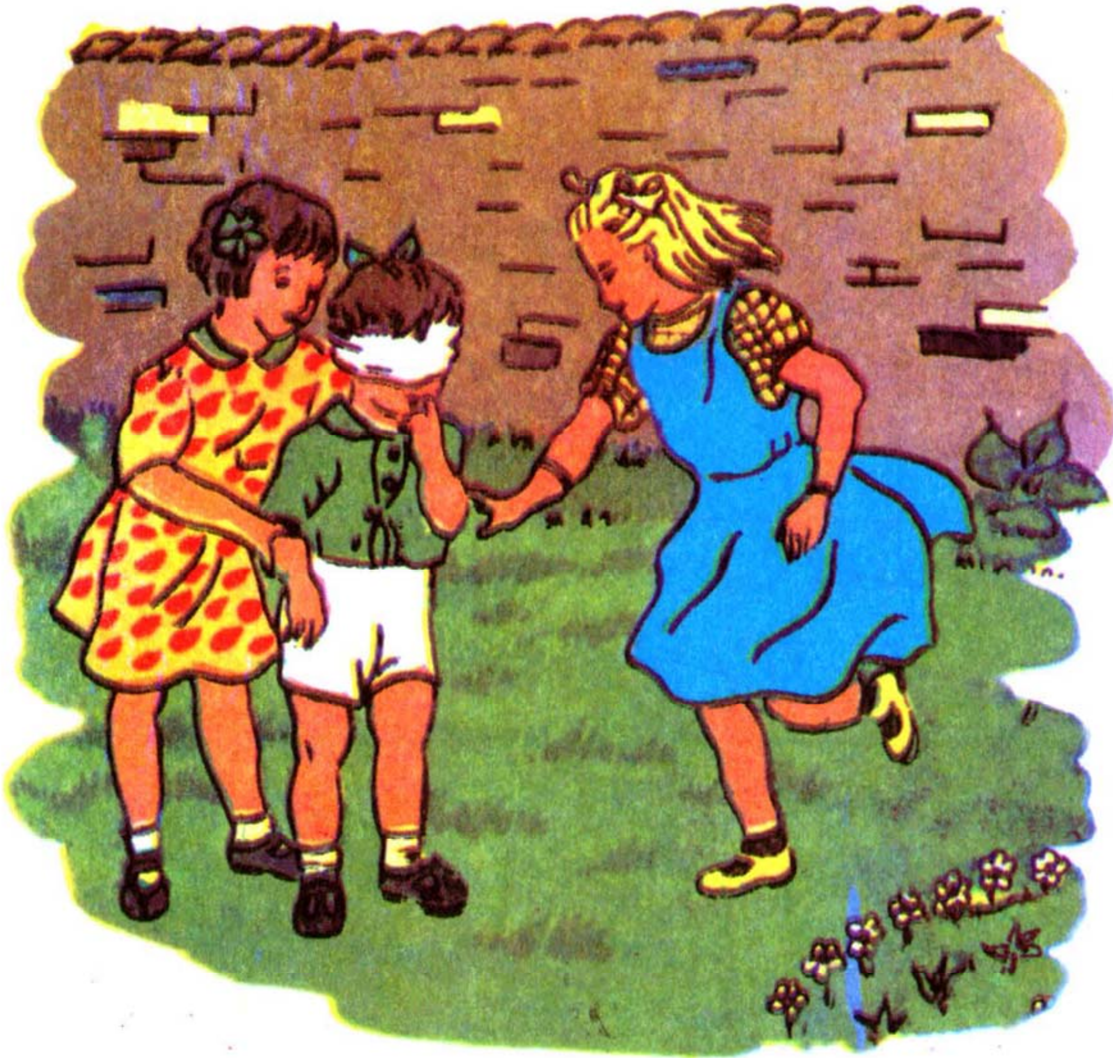
أَنا أَقْدِرُ أَنْ ... بِٱلْكُرَةِ.

أَنا أَقْدِرُ أَنْ ... فَوْقَ ٱلْخَشَبَةِ.

أَنا أَقْدِرُ أَنْ ... في ٱلْبَحْرِ.

املاء : وَبَعْدَ مُدَّةٍ ، صارَ ٱلْوَلَدُ قَوِيّاً ، يَقْدِرُ أَنْ يَلْعَبَ ، وَيَنِطَّ ، وَيَعومَ .

42 لُعْبَةُ ٱلْغِمَامَةِ



نتدرب :

ٱلْبَصَرَ - يُمْنَاكَ - ٱلْبَارِعْ - نِدَّكْ - قَصْدَكْ.

هَيَّا هَيَّا نَجْرِي جَرْيَا
غَطِّ ٱلْبَصَرَا وَخُذِ ٱلْحَذَرَا
أَنَا فِي ٱلصَّفِّ أَنَا فِي ٱلْخَلْفِ

أَنَـا يُـمْـنَـاكَ أَنَـا يُـسْـرَاكَ
سَـارِعْ سَارِعْ أَنْتَ ٱلْبَـارِعْ
أَذْرِكْ نِـــدَّكْ تَـبْـلُـغْ قَصْدَكْ

تأمل الصورة : صِفْ ما يَعْمَلُهُ ٱلْأَطْفالُ بِأَرْبَعِ كَلِماتٍ . اُكْتُبِ ٱلْجَوابَ عَلى ٱللَّوْحِ :

الخـــط : لـعـ لعب اللعب

تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَـةَ :

غَـطَّ ... وَخُـذِ ...

أَنَـا فِي ... أَنَـا فِي ...

أَدْرِكْ ... تَـبْـلُـغْ ...

تكوين الكلمات : اُنْقُلِ ٱلرُّسومَ ٱلْآتِيَةَ ، وَعَبِّرْ عَنْ كُلِّ رَسْمٍ بِثَلاثِ كَلِماتٍ :



43 جاءَتْ عُطْلَةُ ٱلصَّيْفِ



تدريب :

ٱلصَّيْفِ - ٱلتَّسْلِيَةِ - هٰكَذا - وَيُمْكِنُنِي - وَلٰكِنَّهُ.

1 زَمَنُ ٱلصَّيْفِ ، عُطْلَةُ ٱلصَّيْفِ ، وَقْتُ ٱلتَّسْلِيَةِ . اَلْمَدْرَسَةُ تَسْلِيَةٌ ، وَلٰكِنَّ ٱلْعُطْلَةَ أَيْضاً تَسْلِيَةٌ عِنْدَما يَجيءُ ٱلصَّيْفُ .

2 هٰكَذا كانَ يُفَكِّرُ حَسَنٌ وَأُخْتُهُ رَفيقَةُ ، وَجَميعُ ٱلْأَطْفالِ .

3 حَسَنٌ يَصيحُ فَرِحاً : «تُعْجِبُني ٱلْعُطْلَةُ كَثيراً. وَيُمْكِنُني ٱلْآنَ أَنْ أَلْعَبَ طولَ ٱلنَّهارِ».

4 بوبي كَلْبُ حَسَنٍ، يَنْبَحُ : «عَوْ عَوْ». بوبي لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّها ٱلْعُطْلَةُ، وَلٰكِنَّهُ فَرِحَ عِنْدَما فَرِحَ حَسَنٌ.



أسئلة الدرس : 1- في أَيِّ زَمَنٍ نَحْنُ ؟ 2- أَيُّ عُطْلَةٍ سَتَكونُ ؟

تأمل الصورة : صِفْ ما تَراهُ في ٱلصّورَةِ، بِأَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ كَلِماتٍ :



تمرين : أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ :

ٱلْمَدْرَسَةُ ... وَلٰكِنَّ ... أَيْضاً تَسْلِيَةٌ

حَسَنٌ ... فَرِحاً تُعْجِبُني ... كَثيراً

بوبي لَمْ يَكُنْ ... أَنَّها ... وَلٰكِنَّهُ فَرِحَ.

إملاء : حَسَنٌ يَصيحُ فَرِحاً : «تُعْجِبُني ٱلْعُطْلَةُ كَثيراً، وَيُمْكِنُني ٱلْآنَ، أَنْ أَلْعَبَ طولَ ٱلنَّهارِ».

44 قَرِيباً إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ



1 وَقَفَتْ سَيّارَةٌ كَبيرَةٌ أَمامَ بابِ ٱلْمَدْرَسَةِ، لِتَنْقُلَ ٱلْأَطْفالَ ٱلَّذينَ يَسْكُنونَ في ٱلْمَزارِعِ ؛ وَكانَ خالِدٌ واحِداً مِنْهُمْ.

2 فَقالَ لَهُ صَديقُهُ سَعيدٌ : «لَيْتَكَ كُنْتَ تَسْكُنُ في ٱلْمَدينَةِ، لِنَلْعَبَ مَعاً أَثْناءَ ٱلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّةِ. أَلا يُعْجِبُكَ أَنْ تَسْكُنَ في ٱلْمَدينَةِ؟»

3 فَأَجابَهُ خالِدٌ : «لا يُعْجِبُني ذٰلِكَ، لِأَنَّ

أَبي يُحِبُّ ٱلْعَمَلَ في مَزْرَعَتِهِ، وَكَذٰلِكَ أَنا. وَعِنْدَما أَكْبَرُ سَتَكونُ عِنْدي مَزْرَعَةٌ كَبيرَةٌ».

4 فَضَحِكَ سَعيدٌ وَقالَ: «لَيْسَ قَريبًا». وَرَدَّ خالِدٌ عَلَيْهِ لَمّا بَدَأَتِ ٱلسَّيّارَةُ تَسيرُ: «قَريبًا إِنْ شاءَ ٱللّٰهُ».

أسئلة الدرس: لِماذا وَقَفَتِ ٱلسَّيارَةُ أَمامَ ٱلْمَدْرَسَةِ؟ أَيْنَ سارَ خالِدٌ؟ أَيْنَ يَسْكُنُ سَعيدٌ؟

تأمل الصورة: أُكْتُبْ سَطْرًا، واصِفًا ما تَراهُ في ٱلصّورَةِ.

تمرين: أَكْمِلْ: وَقَفَتْ ... كَبيرَةٌ أَمامَ بابِ ...
لِأَنَّ أَبي ... ٱلْعَمَلَ في ...
وَرَدَّ ... عَلَيْهِ: «قَريبًا إِنْ ... ٱللّٰهُ».

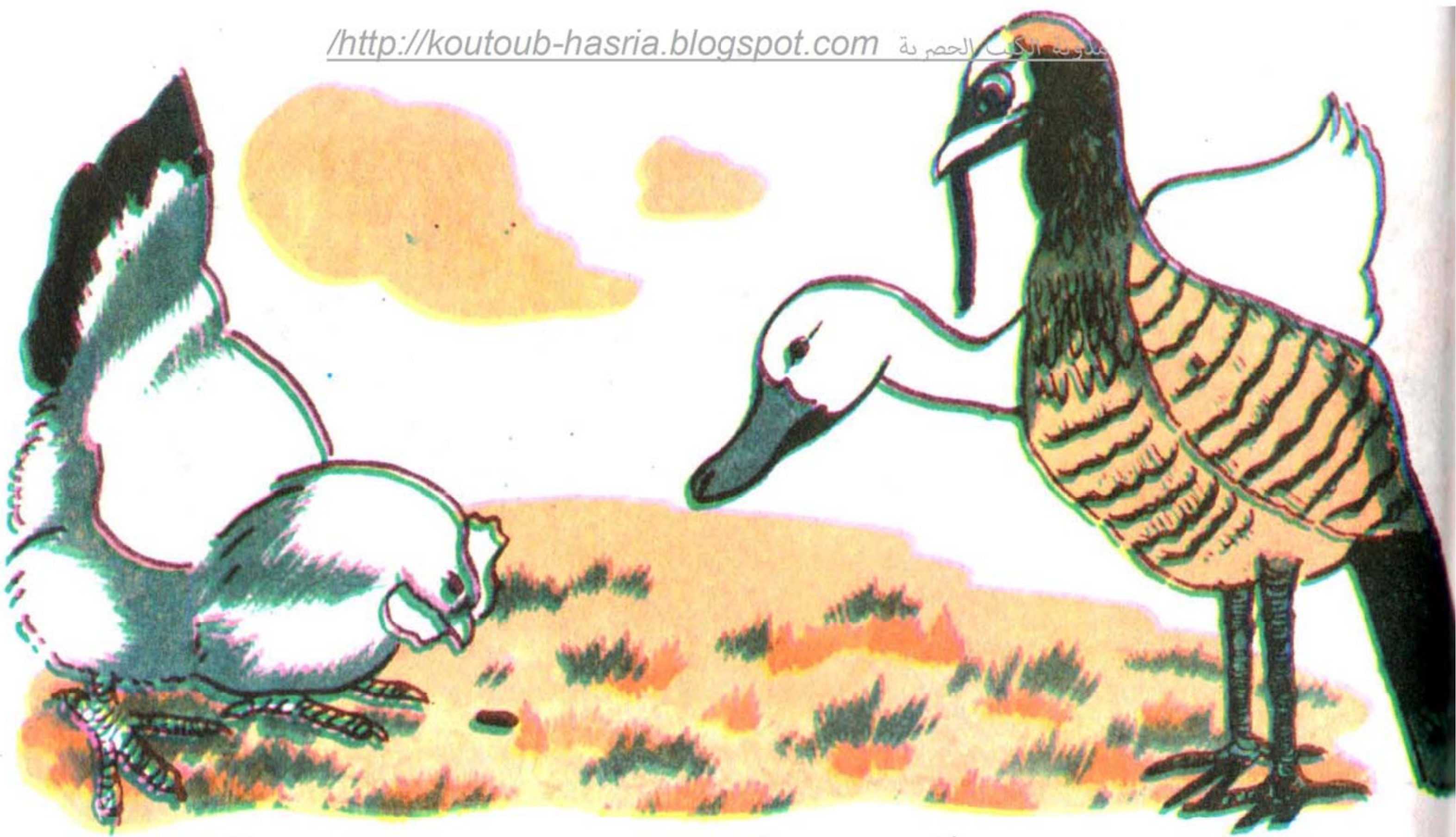
إملاء: وَقَفَتْ سَيّارَةٌ كَبيرَةٌ أَمامَ بابِ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَرَكِبَها ٱلْأَطْفالُ ٱلَّذينَ يَسْكُنونَ في ٱلْمَزارِعِ، وَكانَ خالِدٌ واحِدًا مِنْهُمْ.

45 فِي أَيَّامِ ٱلْعُطْلَةِ



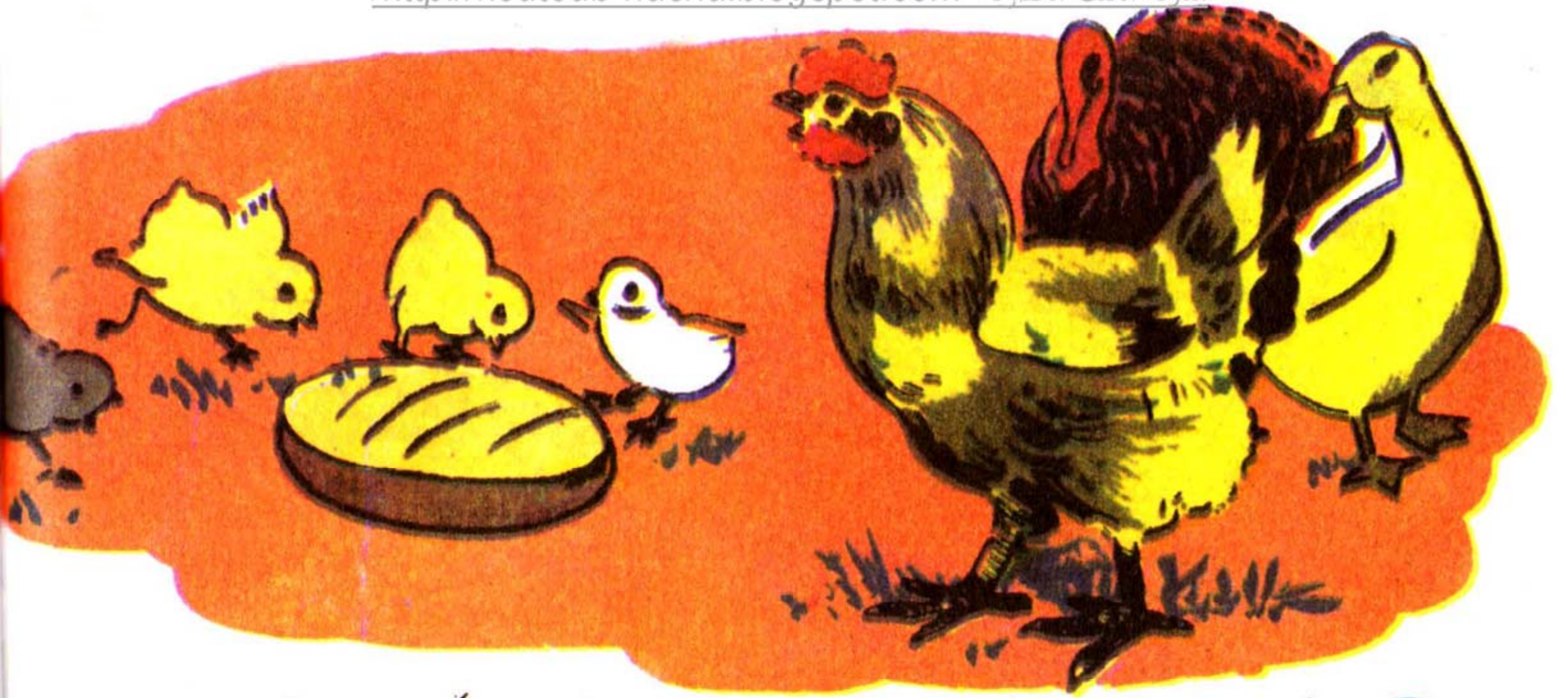
1 فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ ٱلْعُطْلَةِ، يَذْهَبُ ٱلْأَطْفالُ إِلى ٱلْمَكْتَبَةِ، فَتَحْكي لَهُمْ مُعَلِّمَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ حِكايَةً جَميلَةً. وَمَرَّةً حَكَتْ لَهُمْ هٰذِهِ ٱلْحِكايَةَ:

2 «كانَتْ دَجاجَةٌ شَغّالَةٌ تَبْحَثُ في ٱلْأَرْضِ، فَوَجَدَتْ حَبَّةَ قَمْحٍ. وَكانَ مَعَها صاحِبُها ٱلدّيكُ ٱلرّومِيُّ، وَصاحِبَتُها ٱلْبَطَّةُ، فَقالَتْ لَهُما: «أَنا وَجَدْتُ حَبَّةَ قَمْحٍ، فَمَنْ يَزْرَعُها»؟ فَقالَ



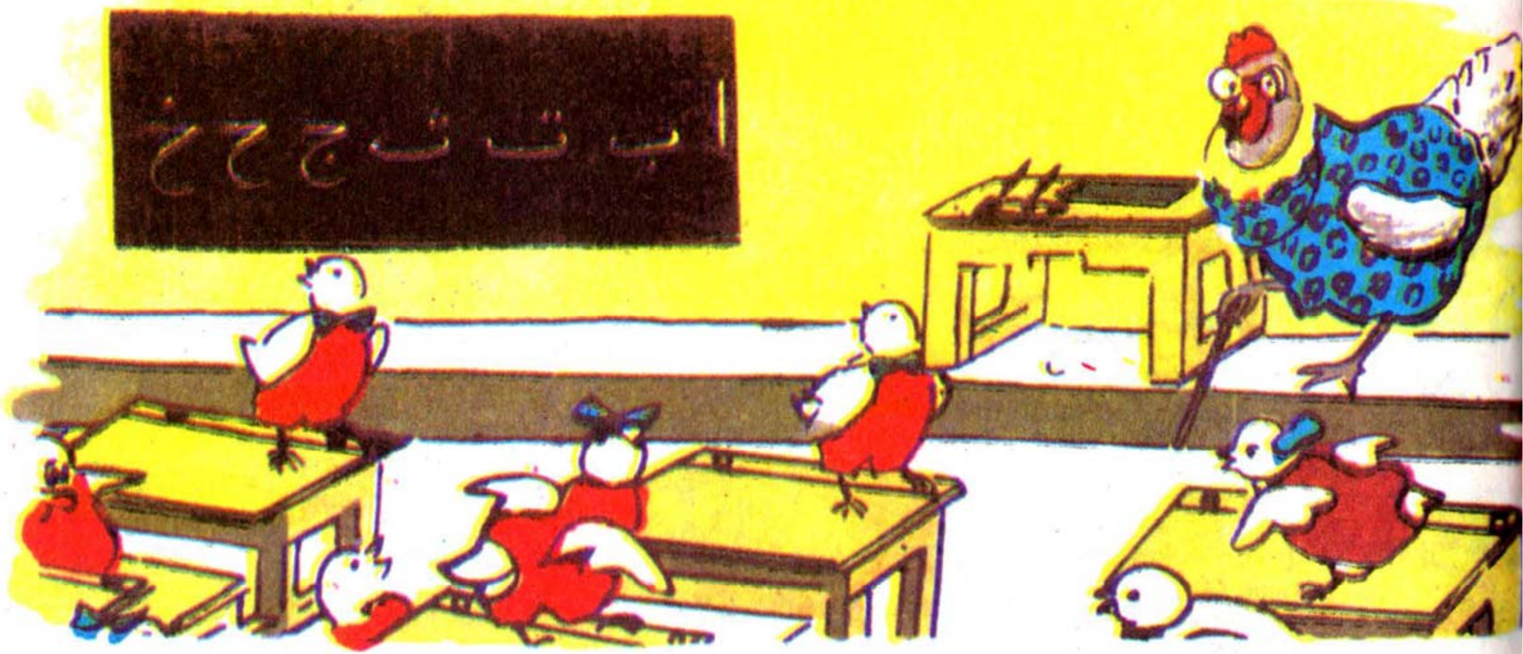
ٱلدّيكُ ٱلرّومِيُّ: «أَنا لا أَزْرَعُها». وَقالَتِ ٱلْبَطَّةُ: «وَأَنا لا أَزْرَعُها». فَقالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلشَّغّالَةُ: «أَنا أَزْرَعُها» وَذَهَبَتْ وَزَرَعَتِ ٱلْحَبَّةَ.

3 وَفي فَصْلِ ٱلصَّيْفِ، حَصَدَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلشَّغّالَةُ ٱلْقَمْحَ، ثُمَّ ذَهَبَتْ عِنْدَ صاحِبَيْها، وَقالَتْ لَهُما: «لَقَدْ حَصَدْتُ ٱلْقَمْحَ، فَمَنْ يَطْحَنُهُ؟» فَقالَ ٱلدّيكُ ٱلرّومِيُّ: «أَنا لا أَطْحَنُهُ» وَقالَتِ ٱلْبَطَّةُ: «وَأَنا لا أَطْحَنُهُ». فَقالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلشَّغّالَةُ: «أَنا أَطْحَنُهُ» وَذَهَبَتْ وَطَحَنَتِ ٱلْقَمْحَ، وَعَجَنَتْهُ.



4 ثُمَّ عادَتْ إِلىٰ صاحِبَيْها، وَقالَتْ لَهُما: « لَقَدْ طَحَنْتُ ٱلْقَمْحَ وَعَجَنْتُهُ، فَمَنْ يَخْبِزُهُ؟» فَقالَ ٱلدّيكُ ٱلرّومِيُّ: «أَنا لا أَخْبِزُهُ» وَقالَتِ ٱلْبَطَّةُ: «وَأَنا لا أَخْبِزُهُ» فَقالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلشَّغّالَةُ: «أَنا أَخْبِزُهُ» وَذَهَبَتْ وَخَبَزَتْهُ.

5 وَلَمّا خَبَزَتِ ٱلْعَجينَ، عادَتْ إِلىٰ صاحِبَيْها وَقالَتْ لَهُما: « لَقَدْ خَبَزْتُ ٱلْعَجينَ، فَمَنْ يَأْكُلُهُ؟» فَقالَ ٱلدّيكُ ٱلرّومِيُّ: «أَنا آكُلُ ٱلْخُبْزَ» وَقالَتِ ٱلْبَطَّةُ: «أَنا آكُلُ ٱلْخُبْزَ» فَقالَتِ ٱلدَّجاجَةُ: «لَنْ تَأْكُلا ٱلْخُبْزَ، لِأَنَّكُما لا تَشْتَغِلانِ» وَذَهَبَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلشَّغّالَةُ، وَأَكَلَتِ ٱلْخُبْزَ مَعَ فِراخِها ٱلصِّغارِ.



ا ب ت ث ج

ح خ د ذ ر

ز س ش ص ض

ط ظ ع غ ف

ق ك ل م ن

ه و لا ي


قراءتي
الجزء الأول


الجزء الثاني

مقدمة الطبعة الثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم   والصلاة والسلام على رسوله العظيم

يسرني ان اقدم هذا الجزء الى اطفالنا الاعزاء ، وقد اكتسى نهجا جديدا طريقة واخراجا .

وهذا الجزء ينقسم الى مرحلتين : فى المرحلة الاولى يقدم الابجدية ولواحقها فى خمسة عشر اسبوعا . وفى نهاية المرحلة يكون الطفل قد تغلب على كثير من الصعوبات : الهجائية ، والإملائية ، والخطية . كما يكون قد تعود على فهم عدد لا بأس به من التراكيب العربية السليمة . وبذلك يكون قد تهيأ ذهنيا ونفسيا لقراءة قطع صغيره ذات موضوع ، وللإجابة على اسئلتها وتمارينها ؛ وتلك هي المرحلة الثانية : وتنقسم الى خمسة عشر محورا اسبوعيا مرتبطة فى تسلسل وانسجام ؛ مع مراعاة رغبة الاطفال فى تصوير آمالهم واحلامهم .

واثناء التدريس بهذا الكتاب يجب تجزئة الدرس الواحد الى حصتين او ثلاثة حسب قدرة التلاميذ .

وبعد فلا بد هنا من كلمة شكر ازفها خالصة الى السيد « سين » ـ استاذ فن الطباعة ـ على ما بذله من جهود لاخراج الكتاب في هذه الحلة الانيقة .

ذي الحجة 1377
يوليوز 1958

مقدمة الطبعة العشرين

رغبة فى زيادة تحسين الكتاب ، اضفنا اليه درسا في الالف المقصورة ، واثني عشر درسا في المراجعة ، موزعة على اربعة عشر اسبوعا ، بمعدل مراجعة لكل ثلاثة دروس .

وقد راعينا في درس المراجعة ان يكون اختبارا مشجعا للتلميذ ، يجرب فيه مدى قدرته على استعمال معلوماته الأولية : قراءة ، وكتابة ، وتعبيرا .

والكتاب بهذه الزيادة يكون قد انفرد بمزية لا نجد لها مثيلا فى كتب التهجي التي نعرفها ، سواء منها العربية او الاجنبية .

وهكذا نزف هذه الطبعة الى اولادنا مصححة ، منقحة ، مزيدة : من الصفحات ثلاث عشرة صفحة ، ومن الرسوم : أربعون رسما ، ومن الالوان :اربعة بدل ثلاثة .

اعزائي الصغار ، اشكروا معي أخًا لنا جميعًا هو : السيد عبد السلام جسوس . الذى لا يكاد يسمع مني التماسا في تحسين كتابكم هذا ، حتى يبادر الى اجابتي مهما كلفه ذلك من جهد او مال .

جزاه الله أحسن الجزاء ، ووفقنا لخدمة لغة القرءان ، انه سميع مجيب .

شوال 1382
مارس 1963

احمد بوكماخ

أحمد بوكماخ

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ


أَصِيصٌ


دَوَاةٌ


خَاتَمٌ




قِنِّينَةٌ

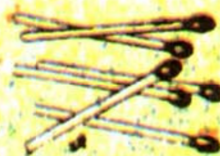

أَرِيكَةٌ


كُشْتِبَانٌ


مِنْفَاخٌ


طَبْلِيَّةٌ


مِنْجَلٌ

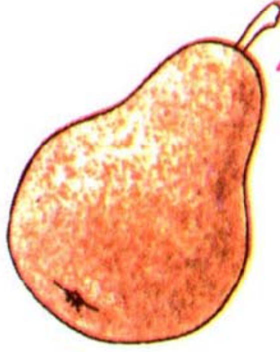

ثِقَابٌ







إبْريقٌ



إجّاصَةٌ



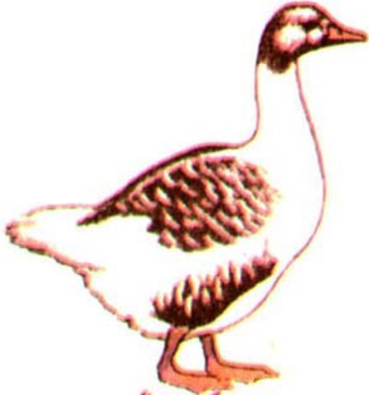
أرْجوحَةٌ



أرْنَبٌ



أسَدٌ



إوَزَّةٌ





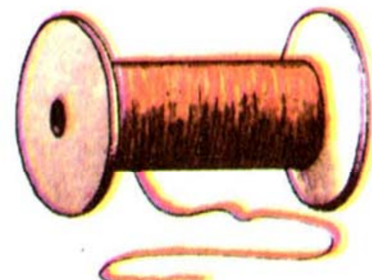
باخِرَةٌ



بَبْغاءٌ



بَحْرٌ



بَكَرَةٌ

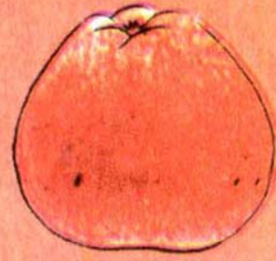


بُنْدُقِيَّةٌ

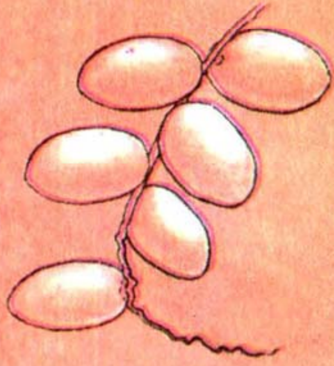


بومٌ

ت

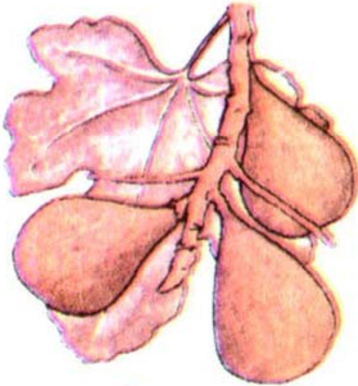

تُفّاحَةٌ


تِلْفازٌ


تَمْرٌ


تِمْساحٌ


تُوتٌ


تِينٌ

ث


ثَعْلَبٌ

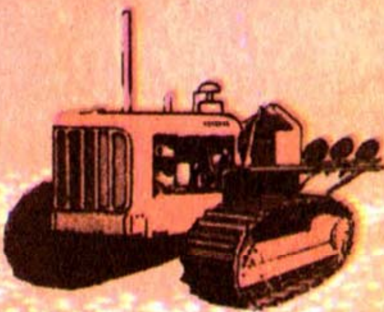

ثَوْرٌ


جَحْشٌ

ج


جَدْيٌ

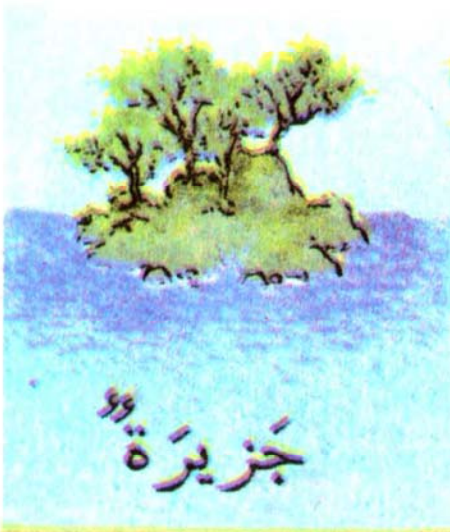

جَرادَةٌ


جَرّارٌ

ج


جَرَسٌ


جَزَرٌ


جَزيرَةٌ


جَمَلٌ


جُنْدِيٌّ


جَوْزَةٌ

ح


حِذاءٌ


حِصانٌ


حَقيبَةٌ

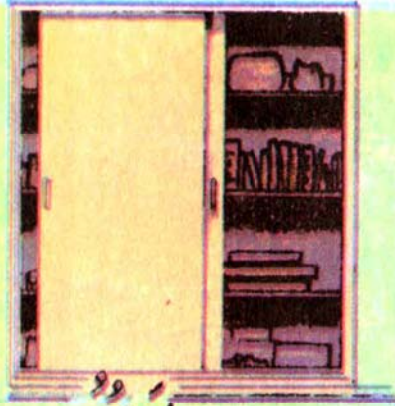

حَلَزونٌ


حَمَلٌ

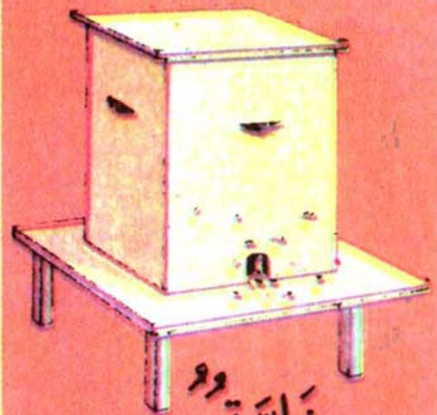

حَيَّةٌ



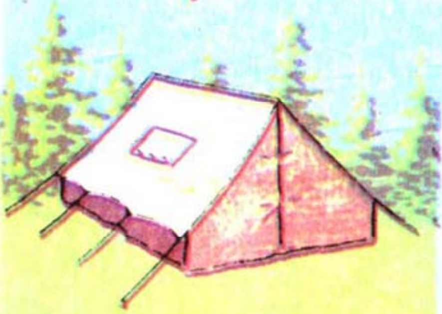

خَروفٌ


خِزانَةٌ


خُطّافٌ


خَلِيَّةٌ


خِنْزيرٌ


خَيْمَةٌ


دُبٌّ


دَجاجَةٌ


دَرّاجَةٌ




دُمْيَةٌ


دُوّامَةٌ


ديكٌ

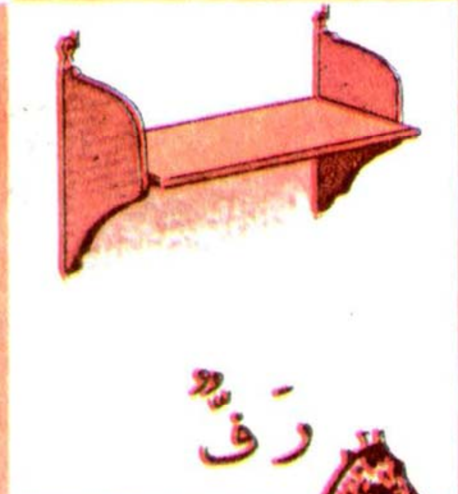

ذ


ذِئْبٌ


ذُبابَةٌ


رايَةٌ


ر

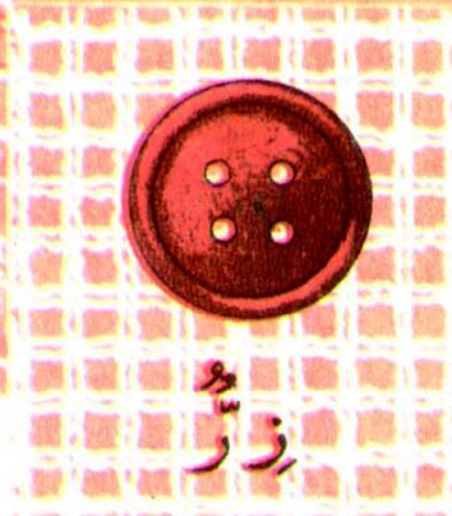

رَفٌّ


رَفْشٌ


رُمّانَةٌ


ز


زَرافَةٌ


زِرٌّ


زَوْرَقٌ


زَهْرٌ

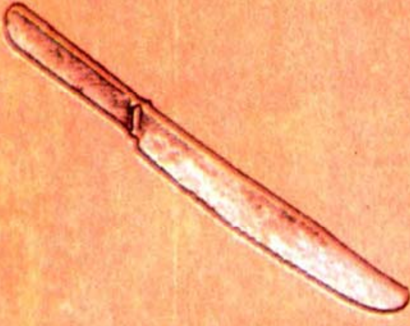

زَهْرِيَّةٌ


زَيْتونٌ

س

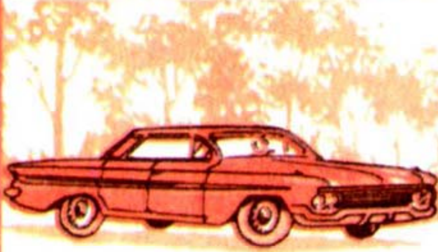

سَاعَةٌ مُنَبِّهَةٌ


سَرِيرٌ


سِكّينٌ

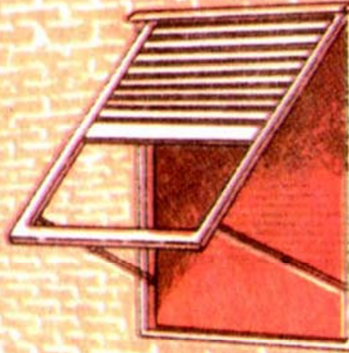

سُلَحْفاةٌ

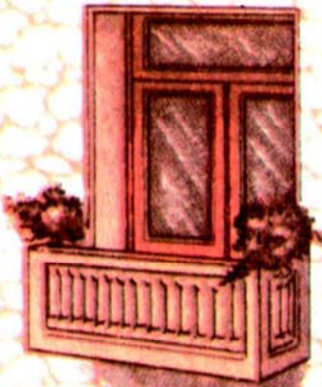

سَمَكَةٌ

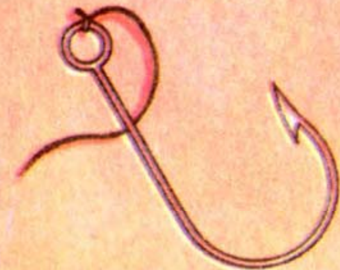

سَيّارَةٌ

ش

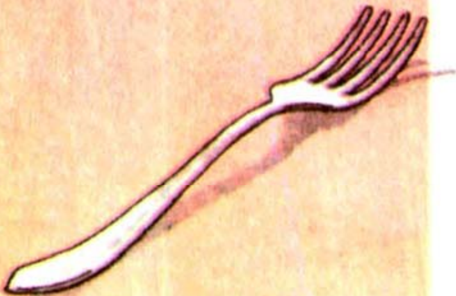

شَمْعَةٌ


شُبّاكٌ


شُرْفَةٌ


شِصٌّ


شَمْسٌ


شَوْكَةٌ





صَابُونٌ



صُبَّارٌ



صَفَّارَةٌ



صَقْرٌ



صُنْبُورٌ

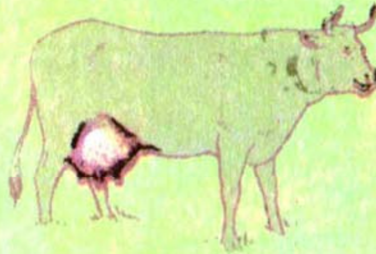


صُنْدُوقُ ٱلرَّسَائِلِ





ضَبُعٌ



ضَرْعٌ

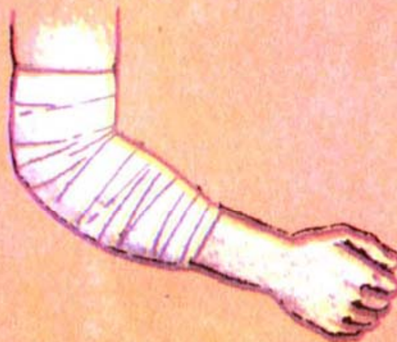


ضِفْدَعٌ





ضَفِيرَةٌ



ضِمَادَةٌ

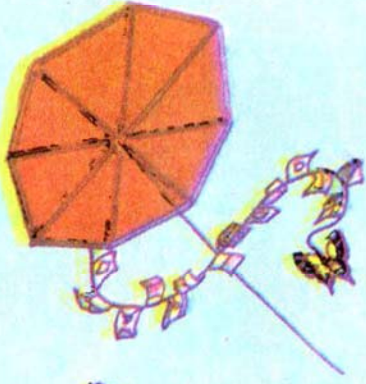


طَائِرٌ



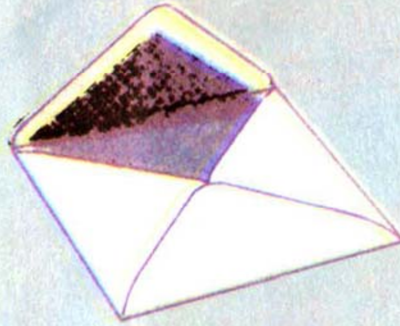

طائِرَةٌ


طابَعُ ٱلْبَرِيدِ


طَيَّارَةٌ



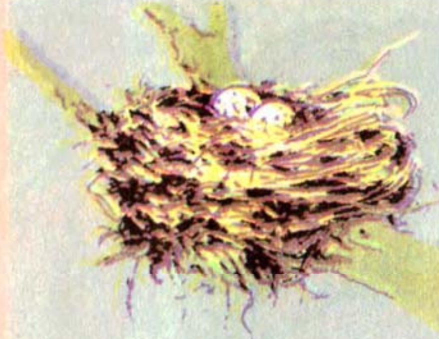

طَوْقٌ


ظَرْفٌ


ظِلٌّ




عَرَبَةٌ


عُشٌّ


عِنَبٌ



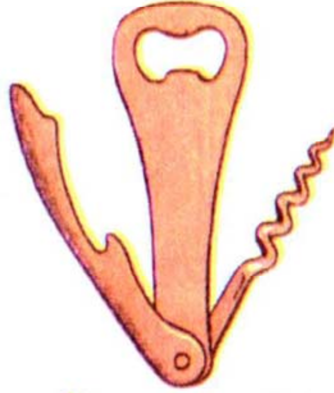

غُصْنٌ


غَلَّايَةٌ


فَأْرٌ




فَأْسٌ


فَتّاحَةٌ


فَرَاشَةٌ

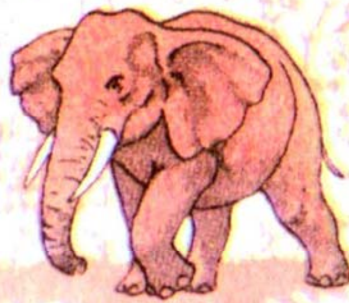

فُرْشَةٌ


فِرْجَوْنٌ


فَرَسُ ٱلنَّهْرِ

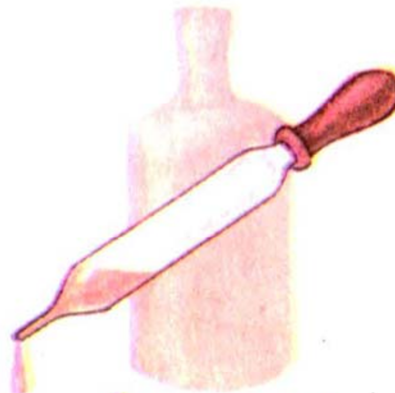



فِنْجانٌ


فيلٌ


قِرْدٌ

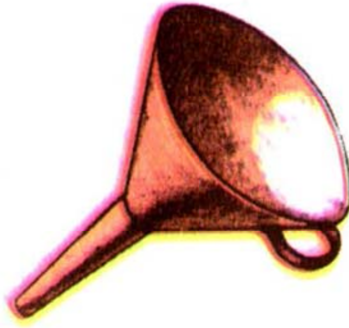

قاطِرَةٌ


قَطّارَةٌ


قِطٌّ

ق ك ل


قَفَصٌ


قِمْعٌ


كَأْسٌ

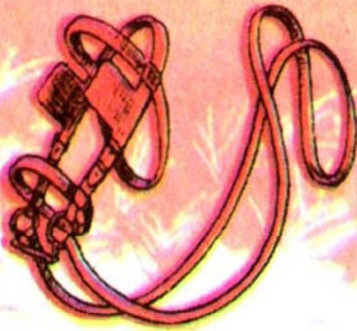

كِتَابٌ


كُرَةٌ


كَرَزٌ


كَلْبٌ


كَمَنْجَةٌ

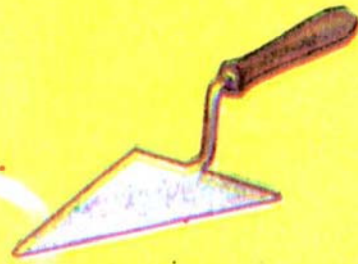

لِجَامٌ


لِسَانٌ


لَوْلَبٌ


لَيْمُونَةٌ




مالَجٌ



مِحْرارٌ


مِحْقَنٌ


مِحْلَقٌ


مِقَشَّةٌ


مِكْنَسَةٌ



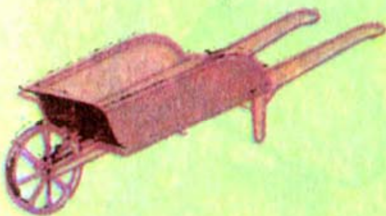

مِكْواةٌ


مِنْضَحَةٌ


نَحْلَةٌ


نَخْلَةٌ


نَظّارَةٌ


نَقّالَةٌ




نَمِرٌ


نَمْلَةٌ

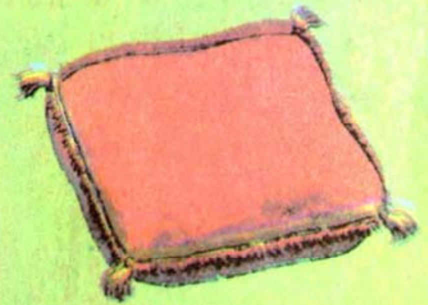

هاتِفٌ




هُدْهُدٌ


هِلالٌ


وَرْدَةٌ


وِسادَةٌ


وَطْواطٌ


وَعْلٌ

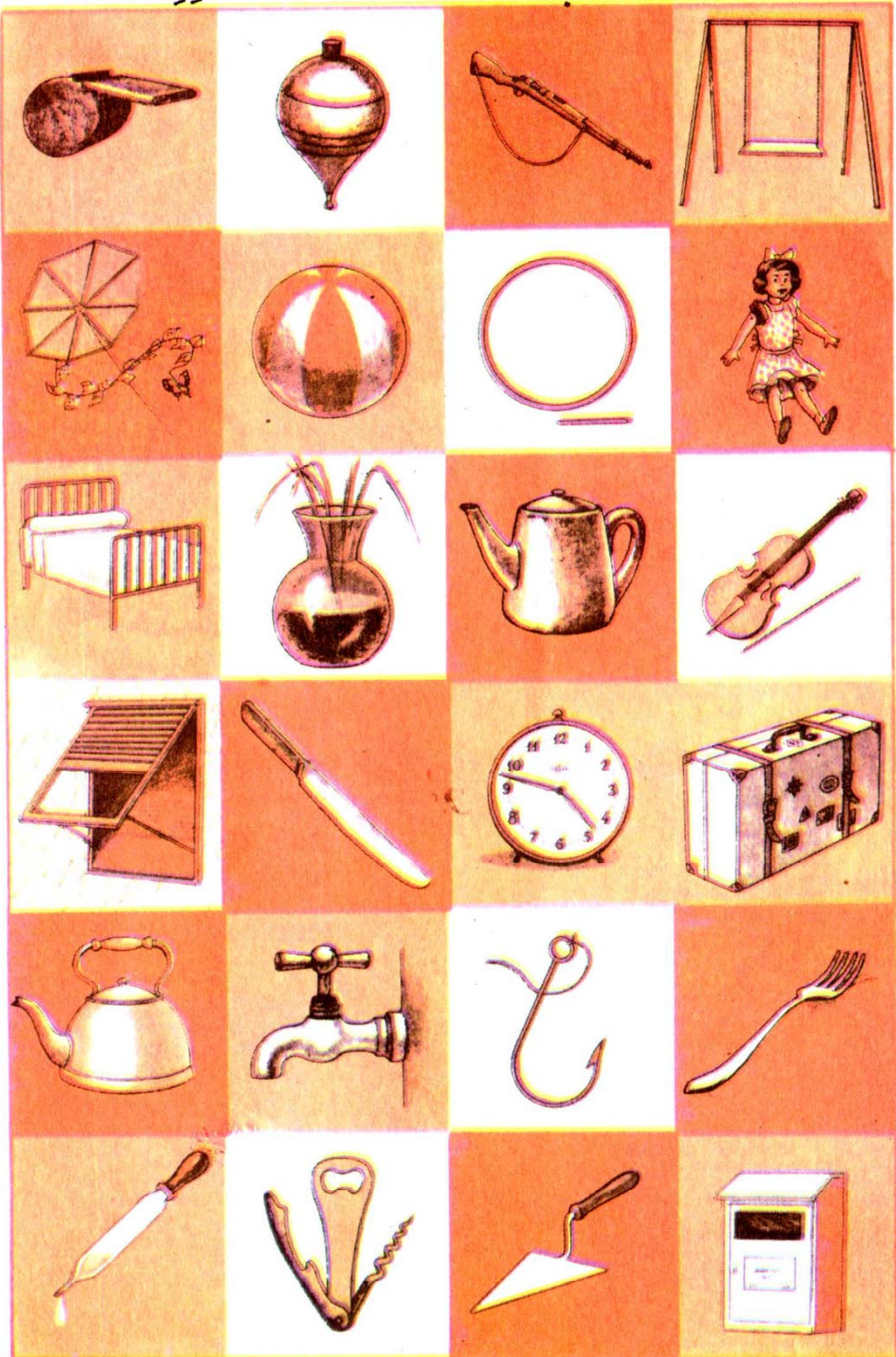


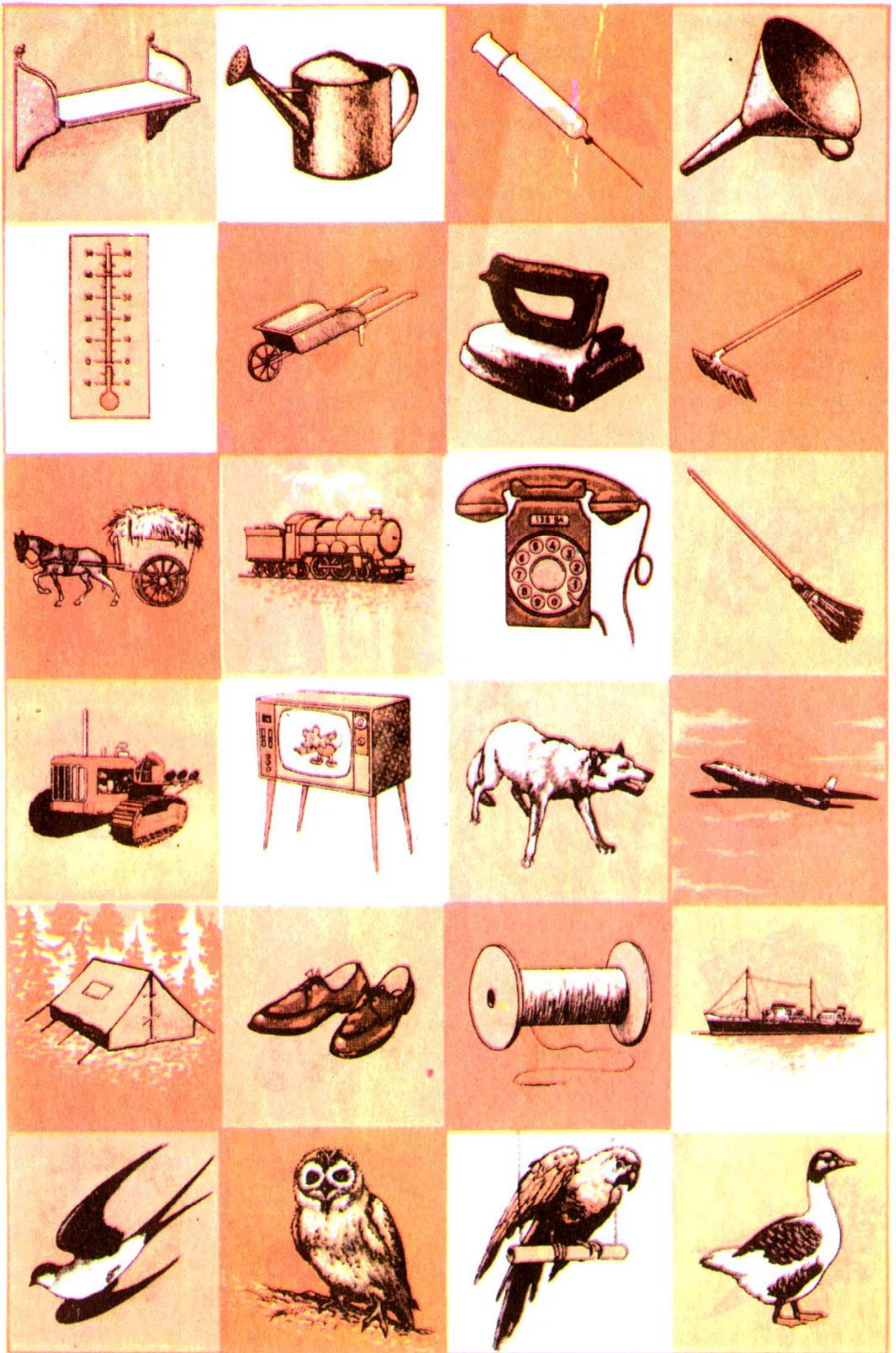

ياسَمينٌ


يَدٌ


يَمامَةٌ

تَعالَ نَلْعَبْ ما هذا ؟ ما هذِهِ ؟







مطبعة دار النشر المغربية

سلسلة «اقرأ» تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال















دار الفكر المغربي لصاحبها : عبد السلام جسوس ـ (طنجة)

قررت وزارة التربية الوطنية والشبيبة والرياضة تدريس هذا الكتاب في الأقسام الابتدائية الأولى

احمد بوكماخ

اقرأ

الجزء الثاني

للقسم الابتدائي الاول





إقرأ

الجزء الثاني

قرره وزير التربية الوطنية والشبيبة والرياضة للقسم الابتدائي الاول

ألفه وأشرف على إخراجه
أحمد بوكماخ
معلم



الطبعة التاسعة
منقحـــة





بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

أَعِزّائي تَلاميذَ ٱلْقِسْمِ ٱلاِبْتِدائِيِّ ٱلْأَوَّلِ.

في هٰذا ٱلْكِتابِ ٱلَّذي أَلَّفْتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ، سَتَجِدونَ صُوَرًا جَميلَةً، وَقِصَصًا مُسَلِّيَةً، كَتَبَها مُؤَلِّفونَ كِبارٌ لِأَطْفالِ بِلادِهِمْ، فَأَعْجَبَتْهُمْ، وَنَقَلْتُها لَكُمْ، لِأَنّي أَعْرِفُ أَنَّها سَتُعْجِبُكُمْ؛ وَأَعْتَقِدُ أَنَّكُمْ سَتَكونونَ حَريصينَ عَلىٰ قِراءَتِها بِكامِلِ ٱلْجِدِّ وَٱلنَّشاطِ، إِذْ بِذٰلِكَ سَتُحِبّونَ ٱلْمُطالَعَةَ، وَتَتَعَوَّدونَ ٱلْقِراءَةَ ٱلسَّريعَةَ، وَٱلْفَهْمَ ٱلصَّحيحَ.

وَأَثْناءَ قِراءَتِكَ ٱلْجَهْرِيَّةِ في ٱلْقِسْمِ، أَوَدُّ أَنْ يَكونَ كَلامُكَ واضِحًا، لَطيفًا عَلىٰ ٱلسَّمْعِ؛ وَلِكَيْ يَعْرِفَ ٱلسّامِعُ أَنَّكَ تُجيدُ فَهْمَ ما تَقْرَأُهُ، وَجَبَ أَنْ تَكونَ نَبَراتُ صَوْتِكَ مُتَنَوِّعَةً بِتَنَوُّعِ ٱلتَّعْبيرِ، طَبيعِيَّةً لا تَكَلُّفَ فيها.



وَلَمّا كُنْتُمْ - أَعِزّائي الصِّغارَ - في حاجَةٍ إِلىٰ تَدْريبٍ مُشَوِّقٍ، عَلىٰ ٱلتَّعْبيرِ عَنْ أَفْكارِكُمْ وَتَجارِبِكُمْ بِلُغَةٍ مُناسِبَةٍ لِأَسْنانِكُمْ، وَضَعْتُ جُمْلَةَ أَسْئِلَةٍ بَعْدَ كُلِّ دَرْسٍ؛ فَتَأَمَّلوها جَيِّدًا، ثُمَّ أَجيبوا عَنْ كُلِّ سُؤالٍ بِوُضوحٍ تامٍّ، دونَ تَلَعْثُمٍ أَوْ خَجَلٍ.

كَما أَنَّني لَمْ أُغْفِلِ ٱحْتِياجَكُمُ ٱلشَّديدَ إِلىٰ إِتْقانِ ٱلْخَطِّ، وَإِجادَةِ ٱلْكِتابَةِ بِلُغَةٍ خالِيَةٍ مِنَ ٱلْأَغْلاطِ ٱلْإِمْلائِيَّةِ وَٱللُّغَوِيَّةِ؛ وَهٰذا ما سَأُساعِدُكُمْ عَلَيْهِ في دُروسِ ٱلْخَطِّ، وَٱلْإِمْلاءِ، وَٱلْمُفْرَداتِ، وَتَكْوينِ ٱلْجُمَلِ. وَهٰكَذا فَلَنْ تَنْتَهِيَ ٱلسَّنَةُ ٱلدِّراسِيَّةُ، حَتّىٰ تَكونوا قَدْ تَعَرَّفْتُمْ عَلىٰ أَفْكارٍ جَديدَةٍ، وَمَعْلوماتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَٱكْتَسَبْتُمْ مَهارَةً في ٱلْقِراءَةِ، وَٱلْفَهْمِ، وَٱللُّغَةِ، وَٱلتَّعْبيرِ. هٰذا، وَأَسْأَلُ ٱللّٰهَ تَعالىٰ أَنْ يَنْفَعَكُمْ بِما سَتُطالِعونَهُ، وَيَجْعَلَكُمْ مِنَ ٱلنّاجِحينَ.

احمد بوكماخ



1. أَيّامُ ٱلْجِدِّ وَٱلنَّشاطِ

1 اِسْتَيْقَظَ سَعيدٌ بُكْرَةً، فَوَجَدَ أُمَّهُ قَدْ هَيَّأَتْ لَهُ كُلَّ ما يَحْتاجُ إِلَيْهِ؛ وَلَمّا ٱنْتَهى مِنَ ٱلِاعْتِناءِ بِهِنْدامِهِ، تَناوَلَ فَطورَهُ، ثُمَّ ٱنْطَلَقَ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ مَسْرورًا.

2 وَفي ٱلطَّريقِ شاهَدَ كَثيرًا مِنَ ٱلتَّلاميذِ يَسيرونَ إِلى مَدارِسِهِمْ بِجِدٍّ وَنَشاطٍ؛ لِأَنَّ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ، كانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلدِّراسِيَّةِ ٱلْجَديدَةِ.

3 بَعْدَ قَليلٍ، كانَ سَعيدٌ في ساحَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَكانَ ٱلتَّلاميذُ ٱلْقُدَماءُ يُؤَلِّفونَ حَلَقاتٍ، وَهُمْ يَتَبادَلونَ ٱلْحِكاياتِ ٱلصَّغيرَةَ ٱلْمُضْحِكَةَ، وَيَتَفَرَّجونَ

عَلَىٰ أَدَواتِهِمُ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ في غِبْطَةٍ وَسُرورٍ.

4 أَمّا ٱلتَّلاميذُ ٱلْجُدُدُ، فَقَدِ ٱنْفَرَدوا في إِحْدىٰ زَوايا ٱلسّاحَةِ، مُتَطَلِّعينَ بِٱهْتِمامٍ بالِغٍ إِلىٰ نَشاطِ زُمَلائِهِمُ ٱلتَّلاميذِ.

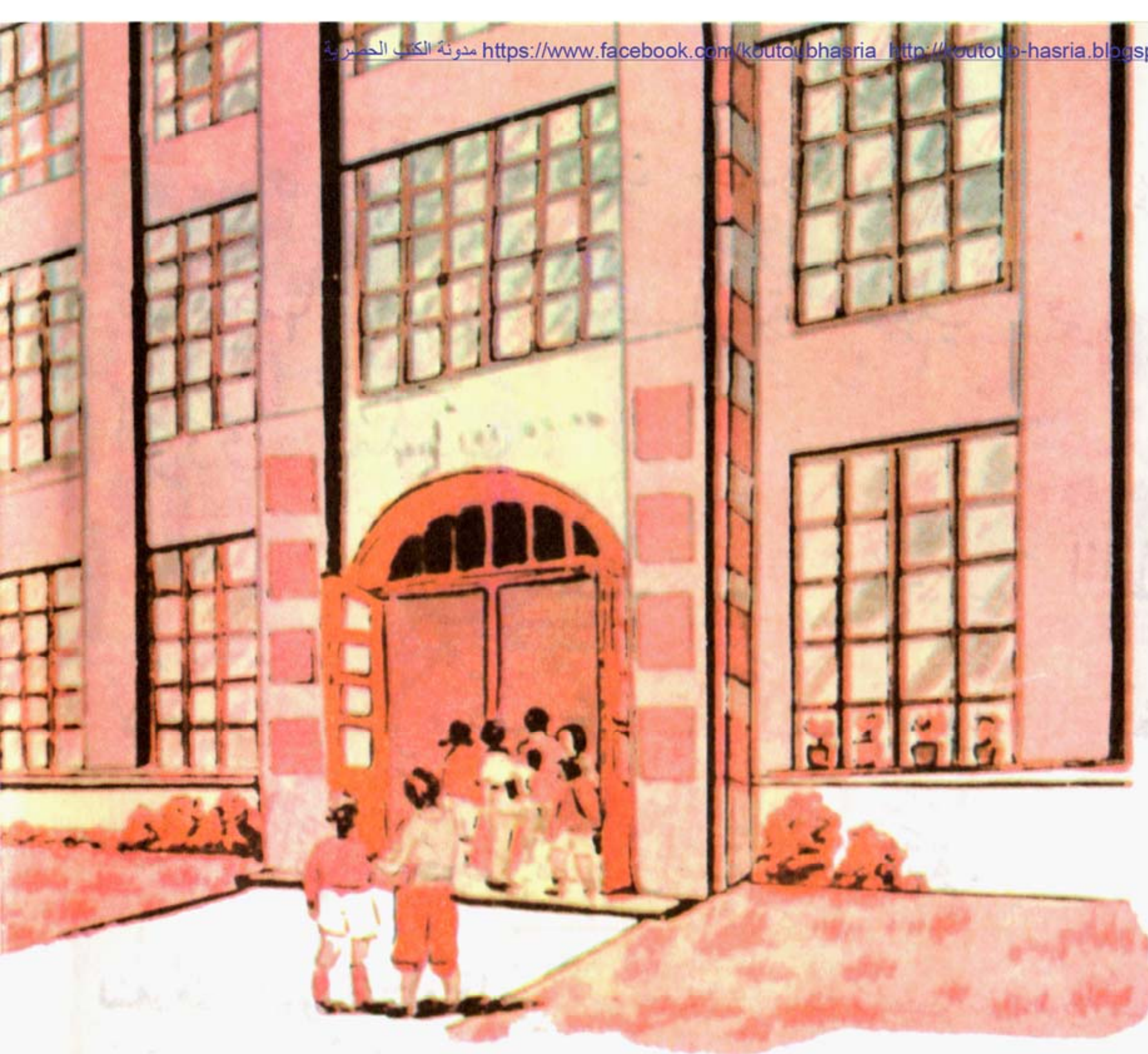
5 ذَهَبَ سَعيدٌ عِنْدَ تِلْميذٍ جَديدٍ، وَقَدَّمَ لَهُ نَفْسَهُ قائِلاً: «أَنا سَعيدٌ ٱلرّيفي» فَأَجابَهُ ٱلتِّلْميذُ ٱلْجَديدُ مُصافِحًا: «أَنا عَبْدُ ٱللّٰهِ ٱلْفاسي» فَقالَ سَعيدٌ: «سَتَكونُ مَسْرورًا بَيْنَ إِخْوانِكَ ٱلتَّلاميذِ، لِأَنَّنا نَعيشُ في ٱلْمَدْرَسَةِ كَأُسْرَةٍ واحِدَةٍ!»

نلاحظ الصورة أَيْنَ نَحْنُ؟ أَيُّ تَفْصيلٍ في ٱلصّورَةِ يَدُلُّ عَلىٰ أَنَّنا في ٱلسّاحَةِ؟ ما هُوَ زَمَنُ هٰذا ٱلْمَنْظَرِ؟ ماذا يَفْعَلُ ٱلتَّلاميذُ؟ ماذا تَرىٰ في ٱلْأَسْفَلِ عَلىٰ ٱلْيَسارِ؟

شرح المفردات اِعْتَنىٰ بِهِنْدامِهِ: اِغْتَسَلَ وَتَزَيَّنَ - حَلَقاتٍ: دائِراتٍ - زَوايا: أَرْكانٌ

لنفهم النص 1- ماذا فَعَلَ سَعيدٌ قَبْلَ ٱلذَّهابِ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ؟ 2- ماذا شاهَدَ في ٱلطَّريقِ 3- كَيْفَ قَدَّمَ نَفْسَهُ إِلىٰ ٱلتِّلْميذِ ٱلْجَديدِ؟ 4- هَلْ تَعَرَّفْتَ أَنْتَ عَلىٰ تِلْميذٍ جَديدٍ؟ 5- هَلْ يوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ ٱلرّيفي وَٱلْفاسي؟ لِماذا لا يوجَدُ؟

تمرين أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ: 1- اِرْتَدىٰ سَعيدٌ... ثُمَّ ٱنْطَلَقَ إِلىٰ... مَسْرورًا - 2- شاهَدَ سَعيدٌ كَثيرًا مِنَ... يَسيرونَ... مَدارِسِهِمْ.



3. حَديثُ ٱلْمَدْرَسَةِ

أَنا ٱلْمَدْرَسَةُ ٱجْعَلْني كَأُمٍّ لا تَمِلْ عَنّي

وَلا تَفْزَعْ كَمَأْخوذٍ مِنَ ٱلْبَيْتِ إِلىٰ ٱلسِّجْنِ

كَأَنّي وَجْهُ صَيّادٍ وَأَنْتَ ٱلطَّيْرُ في ٱلْغُصْنِ

وَلا بُدَّ لَكَ ٱلْيَوْمَ وَإِلّا فَغَداً مِنّي

أَنا ٱلْمِصْباحُ لِلْفِكْرِ أَنا ٱلْمِفْتاحُ لِلذِّهْنِ

أَنا ٱلْبابُ إِلى ٱلْمَجْدِ تَعالَ ٱدْخُلْ عَلىٰ ٱلْيُمْنِ

غَداً تَرْتَعُ في حَوْشي وَلا تَشْبَعُ مِنْ صَحْني

وَأَلْقاكَ بِإِخْوانٍ يُدانونَكَ في ٱلسِّنِّ
وَآباءٍ أَحَبّوكَ وَما أَنْتَ لَهُمْ بِٱبْنِ

شرح المفردات لا تَفزَعْ : لا تَخَفْ - لِلذِّهن : لِلعقْل - اَلْيُمْنُ : اَلْخَيْرُ - حَوشي : ساحَتي .

الخـط بـ با باب الباب

تقليد الجمل كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي : عِنْد ما أقومُ مِنَ ٱلنَّوْمِ أَعْتَني بِهِندامي - عِنْدَ ما أَدْخُلُ ٱلْمَدْرَسَةَ ... - عِنْدَ ما أَدْخُلُ حُجْرَةَ ٱلدِّراسَةِ ... - عِنْدَ ما أعودُ إلىٰ ٱلدّارِ ... - عِنْدَ ما ...

تكوين الجمل



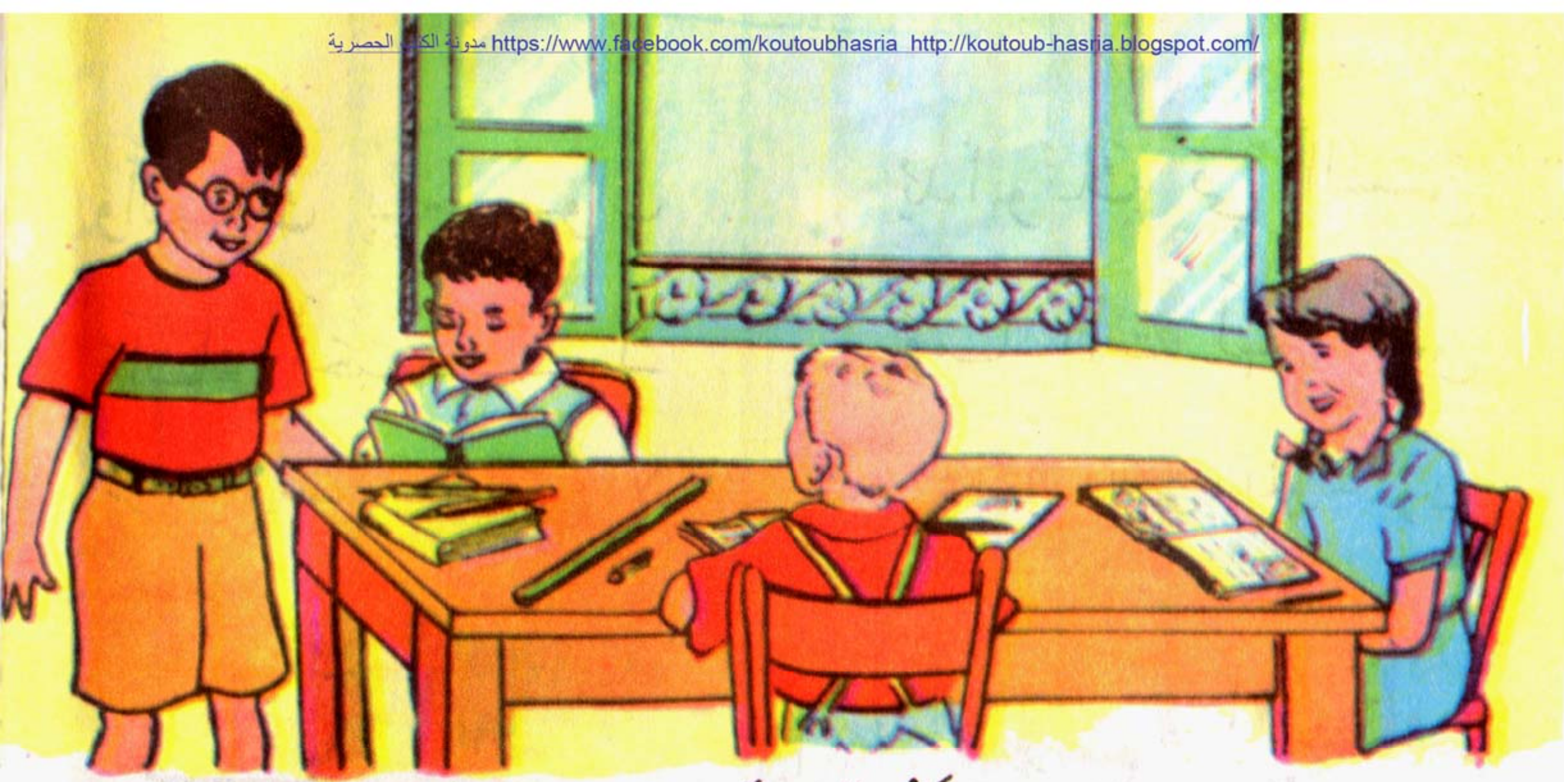
في حُجْرَةِ ٱلدِّراسَةِ

1 - أَيْنَ هُوَ ٱلتِّلْميذُ ؟
← جملة

2 - ماذا يَعْمَلُ ؟
← جملة

3 - ماذا يُمْسِكُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنىٰ ؟
← جملة

4 - هَلْ هُوَ مَسْرورٌ ؟ لِماذا ؟
← جملة



4. اَلْمُعَلِّمُ الصَّغيرُ

1 ذاتَ يَوْمٍ، جَمَعَ سَعيدٌ رِفاقَهُ، وَقالَ لَهُمْ: «تَعالَوْا نُمَثِّلْ». قالوا: «ماذا نُمَثِّلُ؟» قالَ سَعيدٌ: «أَنا أُمَثِّلُ الْمُعَلِّمَ، وَأَنْتُمْ تُمَثِّلونَ التَّلاميذَ».

2 لَبِسَ سَعيدٌ نَظّارَةَ أَبيهِ الْقَديمَةَ، لِيوحِيَ بِالِاحْتِرامِ، ثُمَّ حَمَلَ كِتاباً وَمِسْطَرَةً، لِيَبْدُوَ في هَيْئَةِ مُعَلِّمٍ نَشيطٍ، وَسَرْعانَ ما أَخَذَ التَّلاميذُ يَضْحَكونَ وَيَضْحَكونَ، فَصاحَ سَعيدٌ وَهُوَ يُقَعِّرُ صَوْتَهُ: «اَلسُّكوتَ!».

3 أَذِنَ الْمُعَلِّمُ الصَّغيرُ لِتَلاميذِهِ بِالْجُلوسِ،

فَجَلَسوا حَوْلَ طاوِلَةٍ مُسْتَطيلَةٍ ، ثُمَّ وَزَّعَ عَلَيْهِمْ أَقْلامَ ٱلرَّصاصِ ، وَوَرَقاً أَبْيَضَ .

4 وَعِنْدَ ما ٱنْتَظَمَ كُلُّ شَيْءٍ ،وَٱسْتَعَدَّ ٱلتَّلاميذُ ، أَمْلىٰ عَلَيْهِمُ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّغيرُ فِقْرَةً مِنْ كِتابِ ٱلتِّلاوَةِ.

5 لَمّا ٱنْتَهىٰ دَرْسُ ٱلْإِمْلاءِ، كَلَّفَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلصَّغيرُ أَحَدَ ٱلتَّلاميذِ ٱلنُّجباءِ بِتِلاوَةِ قِصَّةٍ لَطيفَةٍ ؛ وَكانَ ٱلتِّلْميذانِ ٱلْآخَرانِ يُنْصِتانِ هادِئَيْنِ ، لِأَنَّ ٱلْمُعَلِّمَ ٱلصَّغيرَ ، كانَ يَشْرَحُ دَرْسًا مُفيدًا .

نلاحظ الصورة ماذا يَلْعَبُ ٱلْأَوْلادُ ؟ كَيْفَ وَضْعُهُمْ ؟ ماذا تَرىٰ عَلىٰ ٱلطّاوِلَةِ ؟ ماذا يَعْمَلُ سَعيدٌ ؟ لِماذا يَلْبَسُ نَظّارَةً كَبيرَةً ؟ وأَنْتَ هَلْ يُعْجِبُكَ أَنْ تَلْعَبَ هٰذِهِ ٱللُّعْبَةَ ؟ لماذا ؟ أَيُّ لَعِبٍ آخَرَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَيْهِ ٱلْأَطْفالُ في ٱلْبَيْتِ ؟

شرح المفردات ذاتَ يَوْمٍ : في يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ – عِنْدَئِذٍ : في ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ – فِقْرَةٌ : مَجْموعُ جُمَلٍ .

حول الموضوع 1- ماذا يُمَثِّلُ سَعيدٌ ؟ 2- ماذا يَحْمِلُ ؟ 3- ماذا وَزَّعَ عَلىٰ ٱلتَّلاميذِ ؟...

تمرين إِسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ مَعَ غَيْرِها تُناسِبُها : أُسَطِّرُ – أَبْري – أَكْتُبُ – بِٱلْمِبْراةِ – بِٱلْمِسْطَرَةِ – بِٱلْقَلَمِ .



5. اَلـرَّسْمُ

1 حَكىٰ سَعيدٌ فَقالَ: « كانَتْ أُخْتي عائِشَةُ، رَسّامَةً ماهِرَةً، وَكُنتُ مِثْلَها يُعْجِبُني ٱلرَّسْمُ، لِأَنَّ هٰذا ٱلْعَمَلَ يُسَلّيني كَثيراً.

2 «وَذاتَ يَوْمٍ، كُنتُ أَرْسُمُ عُصفوراً عَلىٰ غُصْنٍ، فَضَغَطْتُ عَلىٰ ٱلْقَلَمِ، «طَرَقْ» ها هُوَ قَدْ تَكَسَّرَ! فَأَخْرَجْتُ مِنْ دُرْجِ ٱلْمَكْتَبِ مِبْراةً، وَأَخَذْتُ أَبْري ٱلْقَلَمَ، «أَيْ»! لَقَدْ جَرَحْتُ إِصْبَعي؛ وَبَدَأَ ٱلدَّمُ يَسيلُ وَيَسيلُ، حَتّىٰ تَلَطَّخَ كُرّاسُ ٱلرَّسْمِ بِقَطْرَةٍ حَمْراءَ.

3 «فَذَهَبْتُ عِنْدَ أُخْتي باكِياً، فَأَخَذَتْ قِطْعَةَ قُطْنٍ نَظيفٍ، وَغَمَسَتْها في صِبْغَةِ اَلْيودِ، وَدَهَنَتْ بِها اَلْجُرْحَ، وَقالَتْ لي ضاحِكَةً: «لا تَبْكِ يا أَخي! لَيْسَ هٰذا بِشَيْءٍ.»

4 «وَشَيْئاً فَشَيْئاً، تَعَلَّمْتُ كَيْفَ أَبْري أَقْلامي! وَكَيْفَ يَجِبُ أَلّا أَضْغَطَ عَلى اَلْقَلَمِ أَثْناءَ اَلرَّسْمِ؛ وَهٰكَذا اَسْتَطَعْتُ أَنْ أَرْسُمَ أَشْياءَ جَميلَةً، سُرَّتْ مِنْها أُخْتي، فَأَهْدَتْ لي عُلْبَةً كَبيرَةً، مِنَ اَلْأَلْوانِ اَلْمائِيَّةِ اَلزّاهِيَةِ.

نلاحظ الصورة هَلْ سَعيدٌ يَضْحَكُ؟ لِماذا؟ ماذا تُمْسِكُ أُخْتُهُ؟ لِماذا؟ ماذا تَرى عَلى اَلرَّفِّ بِجانِبِها؟ تَصَوَّرْ حَديثاً يَدورُ بَيْنَ اَلْأَخَوَيْنِ _ أَعْطِ أَسْماءَ اَلْأَشْياءِ اَلَّتي تَراها في يَسارِ اَلصّورَةِ، وَقُلْ ما نَفْعُها _ وَأَنْتَ هَلْ يُعْجِبُكَ أَنْ تَرْسُمَ؟ لِماذا؟

شرح المفردات بارِعَةٌ: ماهِرَةٌ - تَلَطَّخَ: تَلَوَّثَ - غَمَسَتْها: أَدْخَلَتْها - الزّاهِيَةُ - الفاتِحَةُ

نفهم النص 1- ماذا كانَ يَرْسُمُ سَعيدٌ؟ 2- كَيْفَ جَرَحَ إِصْبَعَهُ؟ 3- كَيْفَ عالَجَتِ اَلْأُخْتُ جُرْحَ سَعيدٍ؟ 4- ماذا أَهْدَتْ إِلَيْهِ؟

تمرين - اِنْسَخْ ثُمَّ اَحْفَظْ:

نَجْلِسُ أَمامَ مُعَلِّمِنا	يَجْلِسانِ أَمامَ مُعَلِّمِهِما
تَجْلِسانِ أَمامَ مُعَلِّمِكُما	تَجْلِسانِ أَمامَ مُعَلِّمِهِما

7. في ٱلسّاحَةِ



1 عِنْدَما دَقَّتْ ساعَةُ ٱلِاسْتِراحَةِ، قَرَعَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْمُراقِبُ ٱلْجَرَسَ، فَٱنْطَلَقَ ٱلتَّلاميذُ إِلَى ٱلسّاحَةِ، لِيَسْتَريحوا مِنْ عَناءِ ٱلدِّراسَةِ.

2 اِمْتَلَأَتِ ٱلسّاحَةُ بِٱلتَّلاميذِ، فَأَرادَ أَحْمَدُ أَنْ يَلْعَبَ، فَأَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ كُرَةَ ٱلْمِضْرَبِ، وَقَذَفَها إِلَى رَفيقِهِ سَعيدٍ، فَأَصابَتْ وَجْهَ عَلِيٍّ خَطَأً، فَأَسْرَعَ إِلَى أَحْمَدَ وَصَفَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَرَدَّ أَحْمَدُ ٱلصَّفْعَةَ، وَبَدَأَ ٱلْعِراكُ.

3 اُنْظُرْ إِلَيْهِما، إِنَّهُما يَتَناطَحانِ كَٱلْجِدْيانِ،

وَيَترافَسانِ كَالْحَميرِ !... تجَمَّعَ التَّلاميذُ حَوْلَهُما ، وَأَرادَ سَعيدٌ أَنْ يُفَرِّقَهُما ، وَلٰكِنَّهُما اسْتَمَرّا يَتَبادَلانِ اللَّكْمَ وَالرَّفْسَ ، حَتّىٰ جاءَ الْمُعَلِّمُ الْمُراقِبُ ، فَفَرَّقَ جُموعَ التَّلاميذِ ، وَعاقَبَ التِّلْميذَيْنِ الْمُتَلاكِمَيْنِ .

4 وَهٰكَذا انْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ : أَنْفُ عَلِيٍّ مُنْتَفِخٌ كَالطَّماطِمِ ، وَحَوْلَ عَيْنَيْ أَحْمَدَ خُدوشٌ حَمْراءُ .

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ الْمُتَلاكِمَيْنِ : ؟ ماذا يُحاوِلُ الْوَلَدُ الثّالِثُ ؟ حَدِّدْ بِالضَّبْطِ مَكانَ الْعِراكِ في السّاحَةِ ـ مَنْ تَرى قادِماً ؟ لِماذا ؟ هَلْ رَأَيْتَ عِراكاً ؟ صِفْهُ ـ الْعِراكُ خُلُقٌ سَيِّئٌ لِماذا ؟ (اِسْتِغْلالُ خِبْرَةِ الْأَطْفالِ)

شرح المفردات قَرَعَ : ضَرَبَ ـ قَذَفَها : رَماها ـ اللَّكْمُ : الضَّرْبُ بِمَجْموعِ الْيَدِ

لنفهم النص 1- مَنْ قَرَعَ الْجَرَسَ ؟ 2- صِفِ الْعِراكَ ؟ 3- كَيْفَ انْتَهى .

تمرين اِسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي مَعَ أُخْرىٰ تُناسِبُها : أَرْكَبُ ـ أَتَسَلَّقُ ـ أَقْذِفُ ـ الشَّجَرَةَ ـ الْكُرَةَ ـ الدَّرّاجَةَ .

املاء : اَلْفِقْرَةُ 1 ـ اِنْتَبِهْ إِلىٰ : الِاسْتِراحَة ـ لِيَسْتَريحوا ـ عَناءِ الدِّراسَة

تمرين : هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ تَبْتَدِئُ « بِلام أَلِف » مِثْلَ الِاسْتِراحَة .

رَبِحْنا ٱلْمُباراةَ

1 حَكَىٰ تِلْميذٌ فَقالَ:
«شَهِدْتُ أَمْسِ مُباراةً
في كُرَةِ ٱلْقَدَمِ، بَيْنَ
فَريقِ مَدْرَسَتِنا، وَفَريقِ
مَدْرَسَةٍ أُخْرىٰ.

2 «وَقُبَيْلَ ٱلْمَوْعِدِ ٱلْمُعَيَّنِ لِلْمُباراةِ، اِنْتَشَرَ أَفْرادُ ٱلْفَريقَيْنِ عَلىٰ أَرْضِ ٱلْمَلْعَبِ، ثُمَّ أَقْبَلَ ٱلْحَكَمُ حامِلاً ٱلصَّفّارَةَ، وَأَعْلَنَ ٱبْتِداءَ ٱللَّعِبِ.

3 «أَخَذَتِ ٱلْكُرَةُ تَنْتَقِلُ مِنْ قَدَمٍ إِلىٰ قَدَمٍ، وَمِنْ رَأْسٍ إِلىٰ رَأْسٍ؛ وَبَعْدَ خَمْسِ دَقائِقَ، قامَ أَفْرادُ فَريقِنا بِهُجومٍ عَلىٰ مَرْمىٰ ٱلْفَريقِ ٱلْمُنافِسِ،

وَلٰكِنَّ لاعِبيهِمْ أَنْقَذوا ٱلْمَوْقِفَ، وَنَقَلوا ٱلْكُرَةَ إِلىٰ مَواقِعِ فِرْقَتِنا.

4 «وَفي ٱلنِّصْفِ ٱلثّاني مِنَ ٱلْمُباراةِ، سَجَّلَ فَريقُنا إِصابَتَيْنِ، وَسَجَّلَ ٱلْفَريقُ ٱلْمُنافِسُ إِصابَةً واحِدَةً؛ وَلَمّا أَعْلَنَ ٱلْحَكَمُ ٱنْتِهاءَ ٱلْمُباراةِ، هَتَفْنا عالِيًا بِحَياةِ ٱلْفَريقَيْنِ!»

نلاحظ الصورة أَيْنَ نَحْنُ؟ أَيُّ لُعْبَةٍ تُمَثِّلُ هٰذِهِ ٱلصّورَةُ؟ كَمْ لاعِبًا تَرىٰ؟ ماذا يَلْبَسُ اللّاعِبُ؟ ما هُوَ شِعارُ كُلٍّ مِنَ ٱلْفَريقَيْنِ؟ أَيْنَ يَقِفُ ٱلْمُتَفَرِّجونَ؟ لِماذا يَرْفَعُ أَحَدُ ٱلْمُتَفَرِّجينَ ذِراعَهُ؟ ماذا يُسَمّىٰ ٱلشَّخْصُ ذو السِّرْوالِ ٱلطَّويلِ؟ ماذا تَرىٰ في يَدِهِ؟ لِماذا؟ ماذا يُسَمّىٰ ٱلشَّخْصُ ٱلْواقِفُ في وَسَطِ ٱلْمَرْمىٰ؟ وَٱلشَّخْصُ ٱلَّذي أَمامَهُ؟ (يُسْتَغَلُّ ذٰلِكَ بِحَسَبِ الرَّغْبَةِ.)

شرح المفردات شَهِدْتُ: حَضَرْتُ - ٱلْحَكَمُ: ٱلْفَيْصَلُ - هَتَفْنا: حَيَّيْنا.

تمرين 1- اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

نَلْعَبُ في ٱلسّاحَةِ	تَلْعَبونَ في ٱلسّاحَةِ	يَلْعَبونَ في ٱلسّاحَةِ
	تَلْعَبْنَ في ٱلسّاحَةِ	يَلْعَبْنَ في ٱلسّاحَةِ

2- صَرِّفْ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلسّابِقِ: نَتَسابَقُ في ٱلْمَلْعَبِ

إملاء: ٱلْفِقْرَةُ ٱلْأولىٰ - اِنْتَبِهْ إِلىٰ: حَكىٰ - مُباراةً - أُخْرىٰ

تمرين: هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ تَنْتَهي بِياءٍ تُنْطَقُ أَلِفًا مِثْلَ حَكىٰ.



٥ أَحْمَدُ وَ ٱلْعِفْرِيتُ

(تَمْثِيلِيَّةٌ مِنْ مَشْهَدٍ واحِدٍ)

ٱلْعِفْريتُ «مُخْتَبِئًا وَراءَ أَحْمَدَ»: أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ

أَحْمَدُ «يَلْتَفِتُ خَلْفَهُ»: ماذا هٰذا هٰذا ماذا؟

العِفْريتُ: أَنا عِفْريتٌ أَنا نِفْريتُ

أَحْمَدُ: ماذا تَبْغي يا عِفْريتُ؟

ٱلْعِفْريتُ: أَنا عِفْريتٌ أَخْطَفُ كُتُبَكْ

أَحْمَدُ: قَرِّبْ عِنْدي أَرِني وَجْهَكْ
تَقْرُصُ أُذُني أَخْلَعُ كَتِفَكْ

العِفْريتُ «يَظْهَرُ» أَنْتَ شُجاعٌ لا تَخْشاني

هَيّا نَلْعَبْ كَالْإِخْوانِ

أَحْمَدُ وَالْعِفْريتُ : هَيّا نَلْعَبْ هَيّا نَلْعَبْ

«أَيْديهِما مُتَشابِكَةٌ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ أَوْ

وَيَرْقُصانِ»

الخط كِ كُ بكرتك

تقليد الجمل . كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ عَلى الْمِنْوالِ الآتي : يَجِبُ أَنْ أَتْرُكَ اللَّعِبَ لَمّا أَسْمَعُ الْجَرَسَ - يَجِبُ أَنْ أَنْتَبِهَ لَمّا يَكونُ الْمُعَلِّمُ ... - يَجِبُ أَنْ أَرْفَعَ يَدي لَمّا أُريدُ ... - يَجِبُ أَنْ أَحْمِلَ مِحْفَظَتي لَمّا أُريدُ ... - يَجِبُ أَنْ ...

تكوين الجمل

سُعادُ وَكَلْبُها

1 - أَيُّ لُعْبَةٍ تُمَثِّلُ هٰذِهِ الصّورَةُ ؟

← جملة

2 - كَيْفَ وَضْعُ سُعادَ ؟

← جملة

3 - لِماذا يَتَطَلَّعُ الْكَلْبُ إِلى الْكُرَةِ ؟

← جملة

4 - صِفْ هٰذِهِ اللُّعْبَةَ

← جملة

5 - وَأَنْتَ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تُلاعِبَ كَلْبًا أَوْقِطَّةً ؟ لِماذا ؟

← جملة



10. اَلتِّلْميذُ اَلْمُجْتَهِدُ

1 لَمّا اَنْتَهىٰ اَلْأُسْتاذُ مِنْ شَرْحِ اَلدَّرْسِ، أَخَذَ يَسْأَلُ تَلاميذَهُ، فَلَمْ يُجيبوا، وَلٰكِنَّهُمْ سَمِعوا اَلْإِجابَةَ اَلصَّحيحَةَ تَأْتي مِنَ اَلشّارِعِ.

2 فَأَسْرَعَ اَلْأُسْتاذُ إِلىٰ اَلنّافِذَةِ، فَرَأىٰ راعِياً يَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ، فَقالَ اَلْأُسْتاذُ لِلرّاعي «أَأَنْتَ اَلَّذي أَجَبْتَ عَنْ سُؤالي؟» قالَ اَلرّاعي: «نَعَمْ ياسَيِّدي.» قالَ اَلْأُسْتاذُ: «وَأَيْنَ تَعَلَّمْتَ؟» قالَ اَلرّاعي: «هُنا ياسَيِّدي، حينَ كُنْتَ تُلْقي دُروسَكَ، كُنْتُ أَجْلِسُ تَحْتَ اَلنّافِذَةِ، وَأُصْغي لِما تَقولُ» قالَ اَلْأُسْتاذُ:

«وَلِمَ فَعَلْتَ هٰذا؟» قالَ ٱلرّاعي: «لِأَنّي أُريدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ.» قالَ ٱلْأُسْتاذُ: «وَلماذا لا تَأْتي إِلىٰ مَدْرَسَتي؟» قالَ ٱلرّاعي: «لِأَنَّ أَبي فَقيرٌ، لا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْ مُساعَدَتي.»

3 وَواظَبَ ٱلرّاعي عَلىٰ ٱلْجُلوسِ تَحْتَ ٱلنّافِذَةِ، وَٱسْتَمَرَّ يَتَعَلَّمُ وَيَتَعَلَّمُ، حَتّىٰ صارَ مِنْ كِبارِ ٱلْعُلَماءِ في بِلادِهِ!

حول الصورة أيُّ تَفصيلٍ في ٱلصورَةِ يَدُلُّ على أَنَّ هٰذِهِ ٱلْمَدْرَسَةَ قَرَوِيَّةٌ؟ أَيْنَ وَقَفَ ٱلرّاعي؟ ماذا يَعْمَلُ؟ ماذا تَرىٰ في ٱلْأَسْفَلِ عَلىٰ ٱلْيَسارِ؟ ماذا تَرىٰ داخِلَ الحجرةِ؟ هَلْ رَأَيْتَ راعِياً؟ أينَ؟ وماذا كانَ يَعْمَلُ؟ (يُستَغَل ذلِكَ بِحَسَبِ ٱلرَّغْبَةِ).

شرح المفردات يَتَطَلَّعُ: يَنْظُرُ ـ أُصغي أَسْمَعُ ـ واظَبَ: اِسْتَمَرَّ.

حول الموضوع ماذا رأىٰ ٱلْأُسْتاذُ؟ أَيْنَ كانَ ٱلرّاعي يَجْلِسُ؟ لِماذا؟ ماذا صارَ؟

تمرين أَكْمِلِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ بِوَضْعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْمُناسِبَةِ: سَمِعوا ... ٱلصَّيْحَةَ تَأْتي مِنْ بَعيدٍ ... ـ كُنْتُ أَجْلِسُ تَحْتَ ... وَأُصغي لِما ... ـ لِأَنَّ أَبي ... لا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْ ... ـ صارَ ٱلرّاعي مِنْ كِبارِ ... في بِلادِهِ.

املاء: ٱلفِقْرَةُ الاولى ـ اِنتبه الى: اِنْتَهىٰ ـ ٱلْأُسْتاذُ ـ يُجيبوا ـ ٱلإِجابَةَ ـ ٱلشّارِع.



11. اَلتِّلْميذُ اَلْكَسْلانُ

1 كانَ حَسَنٌ تِلميذًا كَسْلانَ: يَكْرَهُ اَلدَّرْسَ وَالْعَمَلَ، وَلا يُحِبُّ اَلذَّهابَ إِلى اَلْمَدْرَسَةِ؛ وَفي اَلصَّباحِ يَخْرُجُ مِنَ اَلْبَيْتِ لِيَذْهَبَ إِلى اَلْمَدْرَسَةِ، فَإِذا وَصَلَ إِلَيْها، تَرَكَها وَذَهَبَ إِلَى اَلْحَقْلِ لِيَلْعَبَ هُناكَ.

2 لَمْ يَجِدْ حَسَنٌ بِالْحَقْلِ أَحَدًا يَلْعَبُ مَعَهُ، فَقابَلَ كَلْباً وَقالَ لَهُ: «أَيُّها اَلْكَلْبُ، تَعالَ نَلْعَبْ مَعاً!» فَقالَ اَلْكَلْبُ: «لَيْسَ عِنْدي وَقْتٌ لِلَّعِبِ؛ إِنَّ اَلْغَنَمَ تَنْتَظِرُني لِأَحْرُسَها مِنَ اَلذِّئْبِ وَاللُّصوصِ».

3 مَشى حَسَنٌ في اَلْحَقْلِ، حَتّى رَأى طائِرًا

فَقالَ لَهُ: «أَيُّها ٱلطّائِرُ، تَعالَ وَغَنِّ لي بِصَوْتِكَ ٱلْجَميلِ!» فَأَجابَهُ ٱلطّائِرُ: «كَيْفَ أُغَنّي لَكَ ياسَيِّدي، وَعُشّي يَنْتَظِرُني لِأَبْنِيَهُ!»

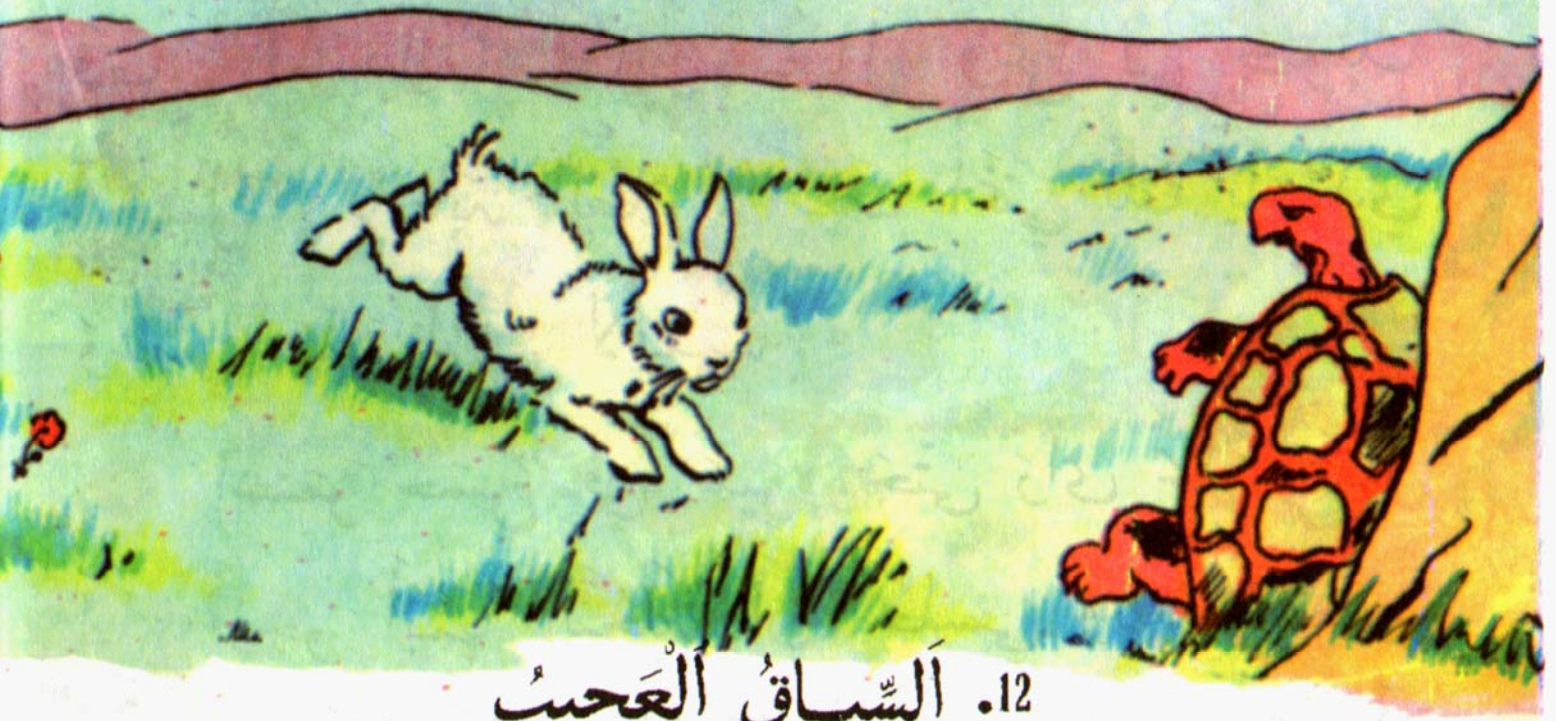
4 اِسْتَمَرَّ حَسَنٌ في سَيْرِهِ، حَتّى رَأى نَحْلَةً، فَقالَ لَها: «أَرْجو أَيَّتُها ٱلنَّحْلَةُ، أَنْ تَجْلِسي وَتَلْعَبي مَعي.» فَأَجابَتْهُ ٱلنَّحْلَةُ: «كَيْفَ أَلْعَبُ مَعَكَ يَجِبُ أَنْ أَسْرِعَ، وَأَجْمَعَ ٱلْعَسَلَ لِقَفيري.»

5 فَكَّرَ حَسَنٌ في ٱلْأَمْرِ، فَوَجَدَ نَفْسَهُ ٱلْوَحيدَ ٱلَّذي يَكْرَهُ ٱلْعَمَلَ، فَوَبَّخَ نَفْسَهُ، وَذَهَبَ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ.

حول الصورة أَيُّ تَفْصيلٍ في الصورةِ يَدُلُّ على أَنَّ حَسَناً في الحَقْلِ؟ ماذا؟ يَحْمِلُ ماذا يَعْمَلُ؟ أَيْنَ الْعُصْفورُ؟ أَيْنَ النَّحْلَةُ؟ لِماذا؟ هَلْ هُناكَ حَيَوانٌ آخرُ؟ كَيْفَ وَضْعُهُ؟

تمرين اِنْسَخْ ثُمَّ احْفَظْ:

أَقِفُ تَحْتَ نافِذَتي	نَقِفُ تَحْتَ نافِذَتِنا	نَقِفُ تَحْتَ نافِذَتِنا
تَقِفُ تَحْتَ نافِذَتِكَ	تَقِفانِ تَحْتَ نافِذَتِكُما	تَقِفونَ تَحْتَ نافِذَتِكُمْ
تَقِفينَ تَحْتَ نافِذَتِكِ	تَقِفانِ تَحْتَ نافِذَتِكُما	تَقِفْنَ تَحْتَ نافِذَتِكُنَّ
يَقِفُ تَحْتَ نافِذَتِهِ	يَقِفانِ تَحْتَ نافِذَتِهِما	يَقِفونَ تَحْتَ نافِذَتِهِمْ
تَقِفُ تَحْتَ نافِذَتِها	تَقِفانِ تَحْتَ نافِذَتِهِما	يَقِفْنَ تَحْتَ نافِذَتِهِنَّ



12. اَلسِّبـاقُ اَلْعَجيبُ

1 في أَحَدِ اَلْأَيّامِ ، رَأى أَرْنَبٌ سُلَحْفاةً تَسيرُ بِبُطْءٍ ، فَقالَ لَها : «أَلا تَنامينَ ياخالَتي وَأَنْتِ ماشِيَةٌ هٰذِهِ اَلْمِشْيَةَ اَلْبَطيئَةَ !» فَغَضِبَتِ اَلسُّلَحْفاةُ ، وَقالَتْ لِلْأَرْنَبِ : «إِذا شِئْتَ فَلْنَتَسابَقْ»

2 قَبِلَ اَلْأَرْنَبُ اَلسِّباقَ ، وَجَعَلا اَلْحَدَّ بَيْنَهُما اَلْجَبَلَ يَتَسابَقانِ إِلَيْهِ ؛ وَحَضَرَتْ بَعْضُ اَلْحَيَواناتِ لِتُشاهِدَ هٰذا اَلسِّباقَ اَلْعَجيبَ .

3 وَكانَ اَلْأَرْنَبُ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ اَلْخِفَّةَ في اَلرَّكْضِ ، فَسارَ مُتَمَهِّلاً ، يَلْهو هُنا ، وَيَقْضِمُ اَلْعُشْبَ

هُناكَ ، هازِئاً بِالسُّلَحْفاةِ ٱلْبَطيئَةِ ٱلْحَرَكَةِ .

4 غَيْرَ أَنَّ ٱلسُّلَحْفاةَ ما زالَتْ مُجِدَّةً في سَيْرِها نَحْوَ ٱلْجَبَلِ ؛ إِلىٰ أَنْ أَدْرَكَتْهُ ، وَعِنْدَ ما رَآها ٱلْأَرْنَبُ تَقْتَرِبُ مِنَ ٱلْحَدِّ ٱلْمُعَيَّنِ ، أَسْرَعَ في عَدْوِهِ لِيَلْحَقَ بِها ، فَلَمْ يُدْرِكْها إِلّا بَعْدَ فَواتِ ٱلْأَوانِ ؛ وَسَبَقَتِ ٱلسُّلَحْفاةُ ٱلْبَطيئَةُ ٱلْمُجِدَّةُ ، ٱلْأَرْنَبَ ٱلسَّريعَ ٱللّاهِيَ .

الخـــط الإِ .. الإِخ .. الاجتهاد ..

تكوين الجمل

الْمُطالَعَةُ



كَيْفَ وَضْعُ هٰذِهِ ٱلتِّلْميذَةِ ؟ ← جملة . ماذا تَعْمَلُ ؟ ← جملة . هَلْ هِيَ مَسْرورَةٌ ؟ لِماذا ؟ ← جملة . وَأَنْتَ هَلْ يَسُرُّكَ أَنْ تُطالِعَ ؟ لِماذا ؟ ← جملة .

أُذْكُرِ ٱلْحِكايَةَ ٱلَّتي قَرَأْتَها ← جملة . أَعْطِ أَسْماءَ ٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي تُشاهِدُها في ٱلصّورَةِ



13. دَرْسٌ في ٱلحِراثَةِ

1 حَكى رَجُلٌ فَقالَ: قَضَيْتُ طُفولَتي في ناحِيَةِ ٱلْغَرْبِ، صُحْبَةَ ٱلْفَلّاحِ، وَالزَّرّاعِ، وَٱلْحَصّادِ، وَٱلْغَنّامِ.

2 وَكُنْتُ أُحِبُّ مُرافَقَةَ أَجيرِنا ٱلْعَيّاشي؛ وَيَسُرُّني أَنْ أَراهُ وَراءَ مِحْراثِهِ يَجُرُّهُ ثَوْرانِ، وَهُوَ مُمْسِكٌ بِالسّيفَيْنِ؛ فَتَغوصُ السِّكَّةُ في ٱلْأَرْضِ، وَتَشُقُّها شَقًّا مُسْتَقيمًا.

3 وَكانَ يَقولُ لي أَحْيانًا: «اِقْتَرِبْ، فَسَأُعَلِّمُكَ ٱلْحِراثَةَ» فَما أَسْمَعُ مِنْهُ ذٰلِكَ، حَتّى أَرْتَمي في ٱلْأَثْلامِ مَكْشوفَ ٱلرَّأْسِ؛ فَيُطالِبُني بِالْتِقاطِ

ٱلْحَلَزونِ ؛ وَعِنْدَما تَمْتَلِئُ بِهِ كَفّايَ ، يَأْمُرُني أَنْ أُمْسِكَ بِٱلسّيفَيْنِ ، فَأَفْعَلُ ، فَيَضْغَطُ هُوَ عَلىٰ أَصابِعي ، فَأُحِسُّ بِٱلْحَلَزونِ يَتَفَتَّتُ عَلىٰ يَدي .

4 ـ فَأَنْدَفِعُ ـ عِنْدَ ذٰلِكَ ـ أَتَمَرَّغُ في ٱلْكَلَإِ ، وَأَتَمَسَّحُ بِهِ ، مُقْسِماً أَلّا أَغْتَرَّ في ٱلْمُسْتَقْبَلِ مِثْلَ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ.»

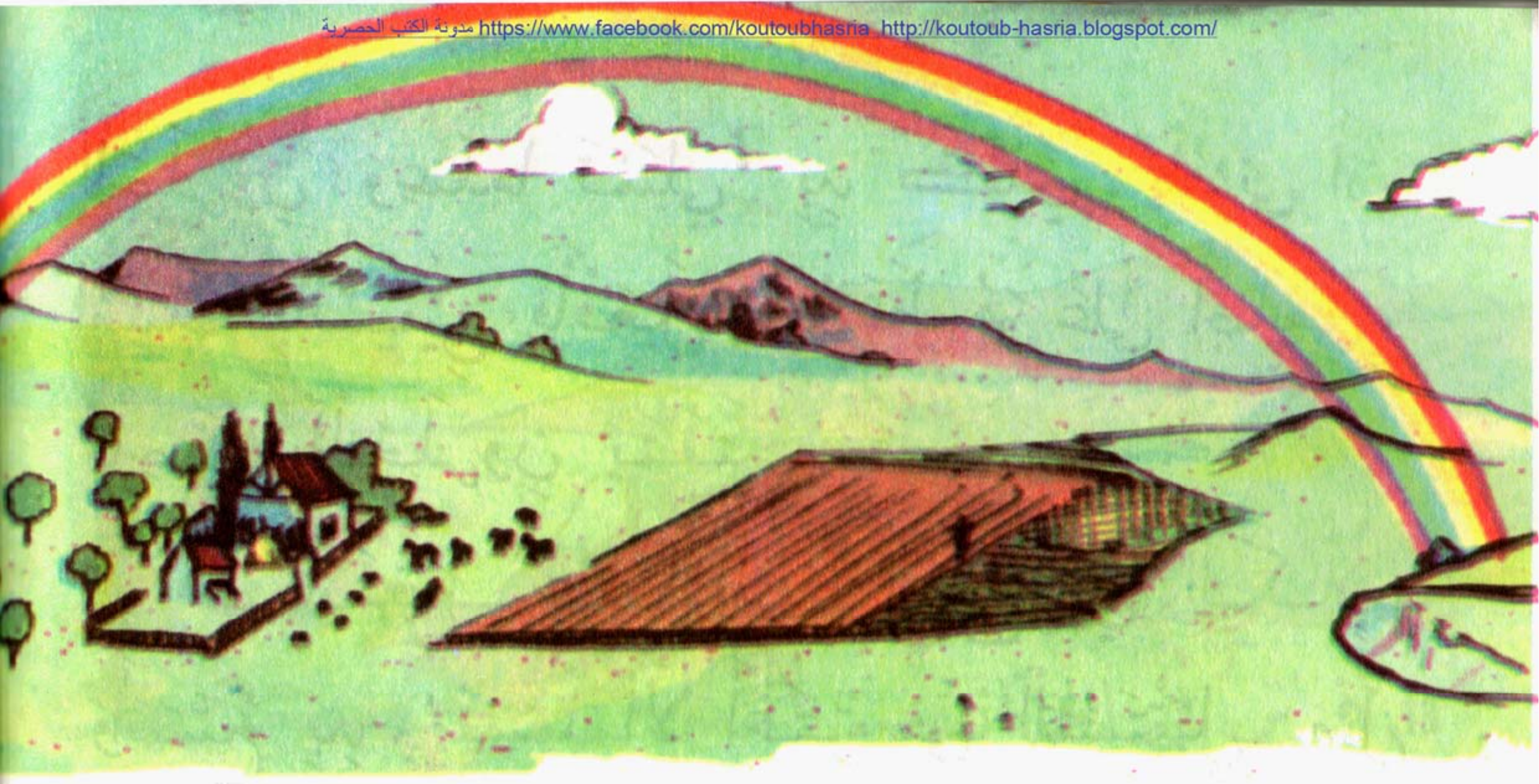
نلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ هٰذا ٱلْمَنْظَرُ ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْوَلَدِ ؟ ماذا كانَ في كَفَّيْهِ ؟ هَلِ ٱلشَّخْصُ ٱلَّذي بِجانِبِهِ مَسْرورٌ ؟ لِماذا ؟ ماذا تَرىٰ بَعيداً عَلىٰ ٱلْيَمينِ ؟ ماذا يَعْمَلُ ؟ هَلْ رَأَيْتَ فَلّاحًا ؟ أَيْنَ ؟ أُذْكُرْ بَعْضَ أَعْمالِهِ وَأَدَواتِهِ ؟

شرح المفردات ٱلسِّكَّةُ : حَديدَةُ ٱلْمِحْراثِ ـ ٱلْأَثْلامُ : ما تَشُقُّهُ ٱلسِّكَّةُ مِنَ ٱلْأَرْضِ

تمرين 1 - اِنْسَخْ ثُمَّ احْفَظْ :

أَحْرُثُ ثُمَّ أَزْرَعُ	نَحْرُثُ ثُمَّ نَزْرَعُ	نَحْرُثُ ثُمَّ نَزْرَعُ
تَحْرُثُ ثُمَّ تَزْرَعُ	تَحْرُثانِ ثُمَّ تَزْرَعانِ	تَحْرُثونَ ثُمَّ تَزْرَعونَ
تَحْرُثينَ ثُمَّ تَزْرَعينَ	تَحْرُثانِ ثُمَّ تَزْرَعانِ	تَحْرُثْنَ ثُمَّ تَزْرَعْنَ
يَحْرُثُ ثُمَّ يَزْرَعُ	يَحْرُثانِ ثُمَّ يَزْرَعانِ	يَحْرُثونَ ثُمَّ يَزْرَعونَ
تَحْرُثُ ثُمَّ تَزْرَعُ	تَحْرُثانِ ثُمَّ تَزْرَعانِ	تَحْرُثْنَ ثُمَّ تَزْرَعْنَ

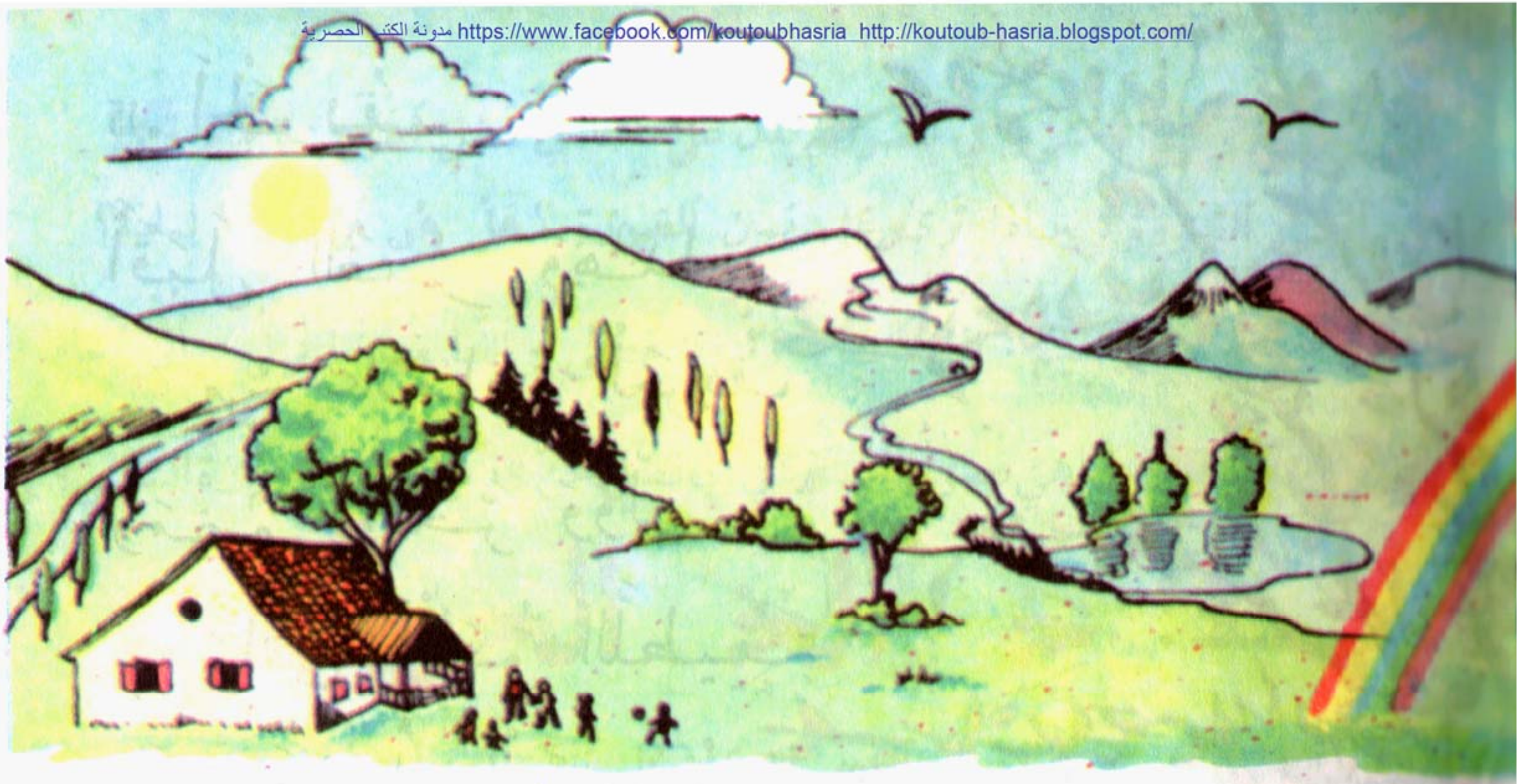
2 - صَرِّفْ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلسّابِقِ : أَحْصُدُ وَأَدْرُسُ



14. اَلشَّمْسُ تَلْمَعُ مِنْ جَديدٍ

1 كانَتِ ٱلشَّمْسُ تَلْمَعُ في ٱلسَّماءِ، وَكانَ ٱلْأَوْلادُ يَلْعَبونَ في ٱلْحَقْلِ، وَفَجْأَةً قَعْقَعَ ٱلرَّعْدُ، وَلَمَعَ ٱلْبَرْقُ ٱلْأَزْرَقُ بَيْنَ ٱلسُّحُبِ ٱلسَّوْداءِ؛ وَهَزَّتِ ٱلرّيحُ أَغْصانَ ٱلْأَشْجارِ، فَٱنْتَثَرَتْ أَوْراقُها في ٱلْفَضاءِ.

2 وَرَفَعَ ٱلْأَوْلادُ رُؤوسَهُمْ إِلى ٱلسَّماءِ، ثُمَّ أَسْرَعوا إِلى ٱلْحَظيرَةِ، قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ ٱلْمَطَرُ، فَيُبَلِّلَ ثِيابَهُمْ.



3 صارَتِ ٱلرّيحُ تَهُبُّ أَعْنَفَ فَأَعْنَفَ، وَٱلرَّعْدُ يَقْصِفُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَقَطَراتُ ٱلْمَطَرِ ٱلْكَبيرَةُ، أَخَذَتْ تَنْصَبُّ ٱنْصِباباً، وَكانَ ٱلدَّجاجُ يَصْرُخُ وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلى ٱلْخُمِّ.

4 ٱلْآنَ هَدَأَتِ ٱلرّيحُ، وَتَوَقَّفَ هُطولُ ٱلْمَطَرِ، وَلَمَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ جَديدٍ بَيْنَ قِطَعِ ٱلسُّحُبِ ٱلْمُتَناثِرَةِ، وَتَقَوَّسَ قَوْسُ قُزَحَ ٱلْبَديعُ، فَخَرَجَ ٱلْأَوْلادُ مَرَّةً أُخْرى، وَأَمْكَنَهُمْ أَنْ يَشُمّوا ٱلرُّطوبَةَ ٱلْمُنْعِشَةَ مِنْ مَطَرِ ٱلْخَريفِ.



16. اَلْقَنّاصُ وَالْغُرابُ الْأَعْوَرُ

1 حَكى قَنّاصٌ فَقالَ: «طَلَبَ مِنّي صاحِبُ خانٍ أَنْ أَقْتُلَ غُرابًا أَعْوَرَ، لِأَنَّهُ يَخْلِسُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ شَوْكَةً وَمِلْعَقَةً.

2 «وَبَعْدَ قَليلٍ شَرَعْتُ أَصْطادُ في الْغابَةِ الْمُجاوِرَةِ؛ وَفي مُنْتَصَفِ النَّهارِ أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَريحَ، فَتَمَدَّدْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَنِمْتُ؛ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلّا بِحَفيفِ جَناحَيْنِ فَوْقَ رَأْسي، فَانْتَبَهْتُ مَذْعورًا، فَرَأَيْتُ الْغُرابَ الْأَعْوَرَ يُحَلِّقُ في الْجَوِّ، وَفي مِنْقارِهِ بِطاقَةٌ؛ فَأَسْنَدْتُ بُنْدُقِيَّتي عَلى كَتِفي،

وَأَطْلَقْتُ ٱلنّارَ، وَلٰكِنّي أَخْطَأْتُ ٱلْمَرْمى.

3 «وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، قَدِمَ حارِسُ ٱلْغابَةِ، وَطَلَبَ مِنّي رُخْصَةَ ٱلصَّيْدِ، فَأَخَذْتُ أُفَتِّشُ في جُيوبي، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا، فَحَجَزَ عَلَيَّ بُنْدُقِيَّتي.

4 وَبَعْدَ ذَهابِ ٱلْحارِسِ، تَبَيَّنَ لي أَنَّ ٱلْغُرابَ ٱلْأَعْوَرَ، هُوَ ٱلَّذي سَرَقَ ٱلرُّخْصَةَ

نُلاحِظُ الصورة ماذا تَرى بَعيداً في ٱلْجَوِّ؟ كَمْ شَخْصًا تَرى في ٱلصّورَةِ؟ ماذا يَحْمِلُ ٱلْقَنّاصُ عَلى كَتِفِهِ؟ بِماذا يَتَمَنْطَقُ؟ مَنْ يُرافِقُهُ؟ كَيْفَ يَقْنِصُ ٱلْقَنّاصُ ٱلطُّيورَ؟ ماذا يَفْعَلُ ٱلْكَلْبُ؟ هَلْ تُحِبُّ ٱلْقَنْصَ؟ لِماذا؟ (يُسْتَغَلُّ ذلك بحسب الرغبة)

شرح المفردات خانٌ: فُنْدُقٌ ـ يَخْلِسُ: يَسْرِقُ ـ يُحَلِّقُ: يَطيرُ ـ حَجَزَ: حَبَسَ

نفهم النص ماذا كانَ ٱلْغُرابُ يَسْرِقُ؟ ماذا رَأى ٱلصَّيّادُ؟ لِماذا حَجَزَ ٱلْحارِسُ ٱلْبُنْدُقِيَّةَ؟

تمرين اُنْقُلْ كُلَّ كَلِمَتَيْنِ مَعَ ما يُناسِبُهما: ٱلْقَنّاصُ ٱلْماهِرُ ـ ٱلْغُرابُ ٱلْجَبانُ ـ ٱلرَّصاصَةُ ٱلْقاتِلَةُ ـ ٱلْأَرْنَبُ ٱلْمَذْعورُ ـ يَفِرُّ وَيَخْتَفي ـ تَخْرِقُ وَتُمَزِّقُ ـ يُصَوِّبُ وَيَقْتُلُ ـ يَطيرُ وَيَغيبُ.

املاء: ٱلْفِقْرَةُ 3 ـ انتبه إلى: ٱللَّحْظَة ـ رُخْصَة ـ شَيْئاً ـ فَحَجَزَ بُنْدُقِيَّتي

تمرين: هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في أَوَّلِها لامانِ مِثْلَ: ٱللَّحْظَة.

17. اَلرُّمْحُ ٱلْمَسْحورُ



1 مَرْمَرُ قَنّاصٌ زِنْجِيٌّ، مولَعٌ بِٱلْقَنْصِ وَٱلصَّيْدِ، لِذٰلِكَ كانَ يَقْضي أَكْثَرَ أَوْقاتِ ٱلْيَوْمِ، يُطارِدُ ٱلصَّيْدَ بِرُمْحِهِ ٱلَّذي كانَ يُصيبُ بِهِ ٱلْهَدَفَ دائِماً؛ لِأَنَّ مَرْمَرًا كانَ يَدْهَنُهُ بِدِهانٍ مَسْحورٍ.

2 وَذاتَ سَنَةٍ تَزَوَّجَ مَرْمَرُ زِنْجِيَّةً حَسْناءَ، اِسْمُها زُمُرُّدَةُ، وَكانَتْ رَحيمَةً بِٱلْحَيوانِ، كَما كانَتْ بارَّةً بِزَوْجِها: تَأْلَمُ لِما يُصيبُ ٱلْحَيَوانَ مِنْ سوءٍ، وَتَخْشى مِمّا عَسى أَنْ يُصيبَ زَوْجَها مِنْ أَخْطارٍ.

3 فَفَكَّرَتْ في حيلَةٍ تُبَغِّضُ إِلى زَوْجِها ٱلصَّيْدَ؛ فَكانَتْ كُلَّما عَرَفَتْ أَنَّ زَوْجَها سَيَخْرُجُ لِلصَّيْدِ، أَسْرَعَتْ إِلى ٱلرُّمْحِ، وَدَهَنَتْهُ بِدِهانٍ مَسْحورٍ آخَرَ،

حَتَّىٰ لا يُؤْذِيَ أيَّ حَيَـوانٍ .

4 فَتَبَدَّلَتْ أَحْوالُ مَرْمَرٍ بَعْدَ أَيّامٍ مِنْ زَواجِهِ ؛ لِأَنَّ رُمْحَهُ لَمْ يَعُدْ يُصيبُ ٱلْهَدَفَ ، فَكَسَرَهُ ، وَأَقْلَعَ عَنْ عـادَةِ ٱلصَّيْدِ .

نلاحظ الصورة ماذا تَرىٰ أَمامَكَ ؟ أَيُّ لَوْنٍ هِيَ ؟ ماذا تَفعَلُ ؟ ما فائِدَةُ ٱلرُّمحِ ؟ هل تعرف أَدَواتٍ أُخرىٰ تَصْلُحُ لِلقَنْصِ ؟ اُذْكُرْها . (يُستَغَلُّ ذٰلكَ بحسبِ ٱلرَّغْبَةِ) .

شرح المفردات زِنْجِيٌّ : سودانِيٌّ - بارَّةً : رَحيمَةً - لايُؤْذي : لايَضُرُّ - أَقْلَعَ : تَرَكَ

لنفهم النص لِمَ كانَ مَرْمَرٌ يُصيبُ ٱلْهَدَفَ ؟ مِمَّ كانَتْ زُمُرُّدَةُ تَتَأَلَّمُ ؟ لِمَ كَسَرَ مَرْمَرٌ ٱلرُّمْحَ ؟

تمرين : 1 - اِنْسَخْ ثُمَّ احفَظْ :

أَنا أُطلِقُ ٱلنّارَ	نَحْنُ نُطْلِقُ ٱلنّارَ	
أَنْتَ تُطلِقُ ٱلنّارَ	أَنْتُما تُطْلِقانِ ٱلنّارَ	أَنْتُمْ تُطْلِقونَ ٱلنّارَ
أَنتِ تُطلِقينَ ٱلنّارَ	أَنْتُما تُطلِقانِ ٱلنّارَ	أَنْتُنَّ تُطلِقْنَ ٱلنّارَ
هُوَ يُطلِقُ ٱلنّارَ	هُما يُطلِقانِ ٱلنّارَ	هُمْ يُطْلِقونَ ٱلنّارَ
هِيَ تُطلِقُ ٱلنّارَ	هُما تُطلِقانِ ٱلنّارَ	هُنَّ يُطلِقْنَ ٱلنّارَ

2 - صَرِّفْ على ٱلمِنْوالِ ٱلسّابِقِ : أنا أُصيبُ ٱلْهَدَفَ

املاء : الفقرة الاولى - انتبه الى : قناص - زنجي - بالقنص - لذلك الصيد - دائما .

تمرين هات خمس كلمات تبدأ بالباء بعدها (ال) القمرية مثل «بالقنص»



18. زوزو يَصْطادُ ٱلسَّمَكَ

1 اِشْتَرىٰ زوزو قَصَبَةَ صَيْدٍ، وَخَيْطاً، وَصِنّارَةً؛ ثُمَّ نَزَلَ إِلىٰ ٱلشّاطِئِ، وَجَلَسَ فَوْقَ صَخْرَةٍ مُرْتَفِعَةٍ، وَوَضَعَ ٱلطُّعْمَ في ٱلصِّنّارَةِ، وَرَماهُ في ٱلْبَحْرِ.

2 اِصْطادَ زوزو سَمَكَةً صَغيرَةً، فَجَعَلَها طُعْمًا، لِيَحْصُلَ عَلىٰ سَمَكَةٍ أَكْبَرَ مِنْها؛ وَهٰكَذا ٱسْتَمَرَّ طولَ ٱلنَّهارِ، حَتّىٰ ٱصْطادَ سَمَكَةً كَبيرَةً، لا تَقْدِرُ ٱلْقَصَبَةُ عَلىٰ حَمْلِها.

3 فَكَّرَ زوزو وَفَكَّرَ، وَأَخيرًا ٱهْتَدىٰ إِلىٰ طَريقَةٍ جَديدَةٍ في صَيْدِ ٱلسَّمَكِ: رَبَطَ ٱلسَّمَكَةَ ٱلْكَبيرَةَ

بِطَرَفِ ٱلْحَبْلِ، وَرَبَطَ طَرَفَهُ ٱلثّاني بِخَصْرِهِ، ثُمَّ أَلْقى ٱلسَّمَكَةَ في ٱلْماءِ، فَجاءَتْ سَمَكَةٌ أَكْبَرُ مِنْها، فَٱلْتَقَمَتْها؛ وَلَمّا أَرادَ زوزو أَنْ يَجْذِبَها، غَلَبَتْهُ وَجَرَّتْهُ إِلى وَسَطِ ٱلْبَحْرِ.

4 أَخَذَ زوزو يَصيحُ: «أَنْقِذوني! أَنْقِذوني!» سَمِعَهُ رُكّابُ قارِبٍ، فَأَسْرَعوا إِلَيْهِ، وَأَنْقَذوهُ مِنَ ٱلْهَلاكِ.

الخط: صـ صيـا صيادٍ

تقليد الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلآتي: اَلصَّيّادُ يَصْطادُ ٱلسَّمَكَ إِمّا بِٱلْقَصَبَةِ وَإِمّا بِٱلشَّبَكَةِ - اَلْقَنّاصُ يَقْنِصُ ٱلْوُحوشَ إِما بِ... وَإِمّا بِ... اَلتِّلْميذُ يَكْتُبُ ٱلدَّرْسَ إِما بِ... وَإِمّا بِ... - اَلْوَلَدُ يَأْكُلُ ... - اَلْبَناتُ يَلْعَبْنَ في ...

تكوين الجمل



حَسَنٌ يَصْطادُ ٱلسَّمَكَ

1 - أَيْنَ جَلَسَ حَسَنٌ؟ وَلِماذا؟ ← جملة

2 - ماذا يُمْسِكُ؟ ← جملة

3 - ماذا يَسْتَعْمِلُ لِصَيْدِ ٱلسَّمَكِ؟ ← جملة

4 - هَلْ هُوَ فَرْحانُ؟ لِماذا؟ ← جملة

5 - هَلْ تُحِبُّ صَيْدَ ٱلسَّمَكِ؟ لِماذا؟



19. أَخي ٱلصَّغيرُ

1 ما أَجْمَلَ عَلِيًّا أَخي! لَهُ عَيْنانِ عَسَلِيَّتانِ، وَفَمٌ صَغيرٌ، وَأَنْفٌ وَرْدِيٌّ، وَشَعْرٌ أَشْقَرُ ناعِمٌ؛ هُوَ في شَهْرِهِ ٱلْعاشِرِ، مُمْتَلِئُ ٱلْجِسْمِ، كَثيرُ ٱلْحَرَكَةِ؛ وَعِنْدَما يَضْحَكُ تَظْهَرُ لَهُ أَسْنانٌ ناصِعَةُ ٱلْبَياضِ.

2 وَقَدْ بَدَأَ يَعْرِفُ صَوْتي، وَيُحَرِّكُ لي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، كَما يَفْعَلُ مَعَ أُمّي؛ هُوَ يَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ يَجِدُهُ أَمامَهُ، وَيُسْرِعُ بِوَضْعِهِ في فَمِهِ.

3 وَعِنْدَما أَتَهَيَّأُ لِلْقِيامِ بِٱلْعَمَلِ ٱلْمَدْرَسِيِّ، فَإِنَّ أَخي يُفْسِدُ نِظامَ أَشْيائي، وَلا يَتْرُكُني أَشْتَغِلُ؛

ثُمَّ يَنْزَعِجُ وَيَبْكي، دونَ أَنْ أَعْرِفَ ٱلسَّبَبَ.

4 حينَئِذٍ، تَأْخُذُهُ أُمّي بَيْنَ ذِراعَيْها، وَتُغَنّي لَهُ:

«نَمْ يا حَبيبي نَمْ! مِثْلُكَ تَنامُ ٱلْوَرْدَةُ بَيْنَ أَخَواتِها في ٱلْبُسْتانِ. نَمْ يا حَبيبي نَمْ! فَقَدْ جاءَ ٱللَّيْلُ يا صَغيري» وَشَيْئًا فَشَيْئًا، يَنْتَهي مِنَ ٱلْبُكاءِ، وَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَنامُ».

نلاحظ الصورة ماذا يَعْمَلُ عَلِيٌّ؟ لماذا يَبْكي؟ فيمَ يُفَكِّرُ أَخوهُ؟ لِماذا قَدِمَتِ ٱلْأُمُّ؟ هَلْ لَكَ أَخٌ؟ كَمْ عُمْرُهُ؟ صِفْهُ. كَيْفَ تُلاعِبُهُ؟ مَتى يَبْكي؟

شرح المفردات أَشْقَرُ: أَصْفَرُ ـ أَمامَهُ: قُدّامَهُ ـ أَتَهَيَّأُ: أَسْتَعِدُّ شَيْئاً فَشَيْئاً: قَليلاً قَليلاً.

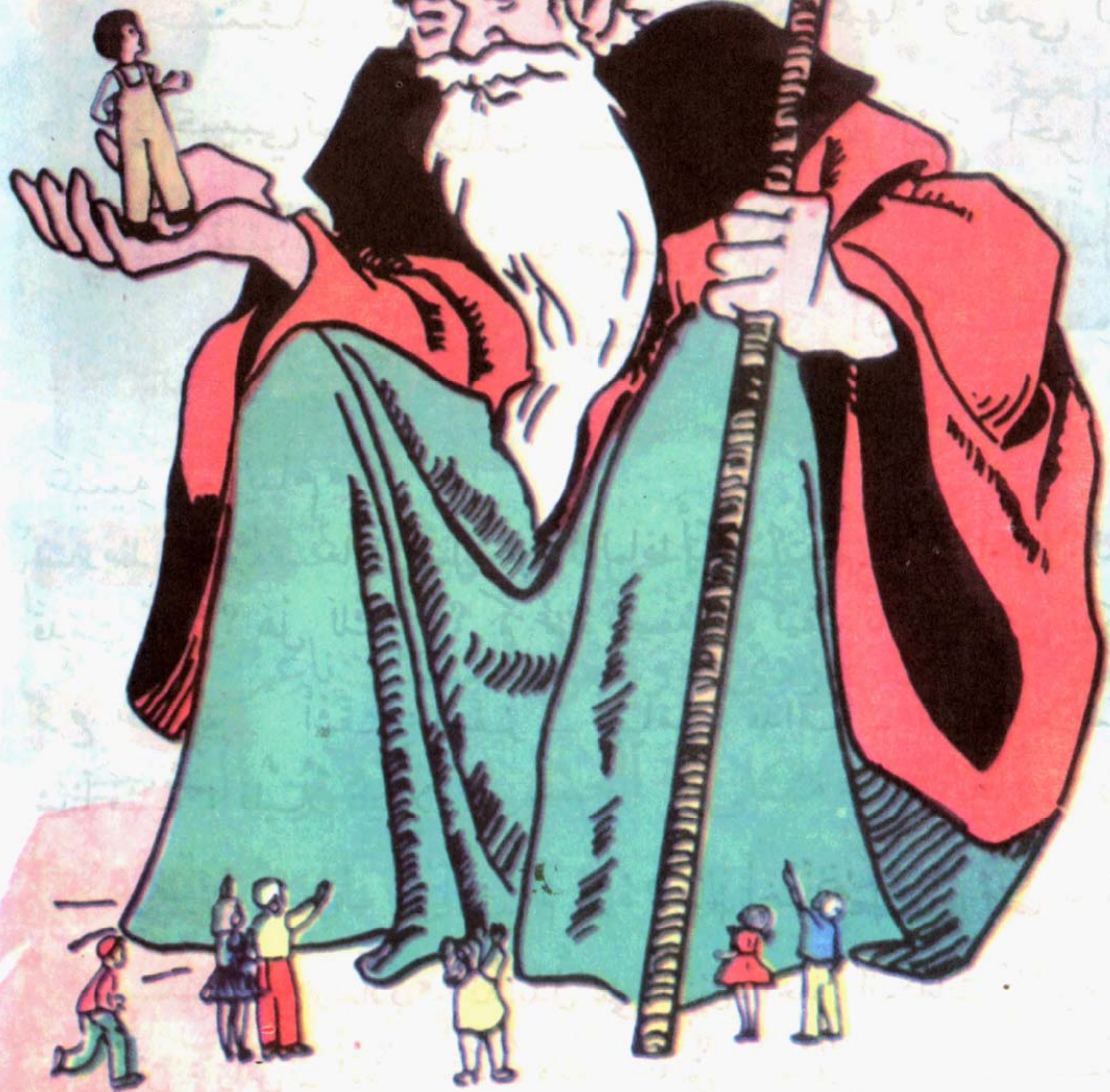
حول الموضوع صِفْ عَلِيّاً - كَمْ عُمْرُهُ؟ لِمَ أَخَذَتْهُ أُمُّهُ؟ مَتى يَنامُ؟

تمرين «رَجُلانِ» كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى ٱثْنَيْنِ. اِجْعَلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ تَدُلُّ عَلى ٱثْنَيْنِ: رَأْسٌ ـ أُذُنٌ ـ خَدٌّ ـ فَكٌّ ـ عُنُقٌ صَدْرٌ ـ كَتِفٌ ـ عَضُدٌ ـ ساعِدٌ ـ يَدٌ ـ فَخِذٌ ـ رُكْبَةٌ ـ ساقٌ ـ قَدَمٌ. مِثْلَ: رَأْسٌ. رَأْسانِ..

إملاء: اَلْفِقْرَةُ ٱلثّالِثَةُ - اِنْتَبِهْ إِلى: أَتَهَيَّأُ؛ بِالْعَمَلِ؛ أَشْيائي يَنْزَعِجُ وَيَبْكي.

تمرين: هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ مِثْلَ: بِالْعَمَلِ.

20. اَلْعِمْلاقُ



1 يُحكى أَنَّهُ كانَ في مدينَةٍ مِنَ ٱلْمُدُنِ رَجُلٌ مِنَ ٱلْعَمالِقَةِ : لَهُ رَأْسٌ كَقُبَّةِ ٱلْحَمّامِ ، وَذِراعانِ كَالْأَعْمِدَةِ ، وَرِجْلانِ كَالصَّواري ، وَأَسْنانٌ كَالْحِجارَةِ ٱلْمُسَنَّنَةِ .

2 وَكانَ لَطيفاً جِدّاً: فَإِذا وَجَدَ وَلَدًا جائِعًا، أَخَذَهُ بِرِفْقٍ وَوَضَعَهُ في جَيْبِهِ ٱلْكَبيرِ؛ فَيَجِدُ ٱلْوَلَدُ أَكْلاً شَهِيًّا؛ وَلِذٰلِكَ كانَ جَميعُ ٱلنّاسِ يُحِبّونَهُ، إِلّا ٱلْخُبَثاءُ مِنْهُمْ، فَكانوا يَتَمَنَّوْنَ قَتْلَهُ.

3 وَذاتَ يَوْمٍ، أَرادَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِالْماءِ ٱلْفاتِرِ، فَصَنَعَ لَهُ أَصْحابُهُ مِغْطَسًا يُناسِبُهُ، وَٱسْتَمَرَّ ٱلْحَدّادونَ يَصْنَعونَهُ مُدَّةَ عامَيْنِ.

4 وَبَعْدَ ٱلِانْتِهاءِ مِنْ صُنْعِ ٱلْمِغْطَسِ، أَفاضوا فيهِ ٱلنَّهْرَ، مُدَّةَ ثَمانِيَةِ أَيّامٍ، وَٱسْتَعْمَلوا لِتَسْخينِهِ غابَةً كامِلَةً مِنْ شَجَرِ ٱلصَّنَوْبَرِ؛ ثُمَّ غَطَسَ ٱلْعِمْلاقُ في ٱلْماءِ.

5 وَلَمّا رَآهُ أَعْداؤُهُ مُجَرَّداً عَنِ ٱلْمَلابِسِ وَٱلسِّلاحِ، أَرادوا قَتْلَهُ، فَأَخَذَ ٱلْمِغْطَسَ، وَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِمْ، فَماتوا جَميعًا.



نُلاحِظُ الصّورَةَ ماذا تَرى في كَفِّ ٱلْعِمْلاقِ؟ هَلِ ٱلْوَلَدُ خائِفٌ؟ لِماذا؟ لِماذا ٱجْتَمَعَ هٰؤُلاءِ ٱلْأَوْلادُ؟ لِماذا يَرْفَعونَ أَذْرِعَتَهُمْ؟ هَلِ ٱلْعِمْلاقُ مَسْرورٌ؟ لِماذا؟ ماذا يَلْبَسُ؟ كَيْفَ لِحْيَتُهُ. (يُسْتَغَلُّ ذٰلِكَ بِحَسَبِ الرَّغْبَةِ).



21. اَلْمُمَرِّضَةُ

رَأَيْتُهَا نَظِيفَهْ
نَشِيطَةً خَفِيفَهْ
فُؤَادُهَا رَحِيمُ
وَعَطْفُهَا عَظِيمُ
لَطِيفَةُ ٱلْكَلَامِ
تَعْمَلُ فِي نِظَامِ
تَطُوفُ بِٱلدَّوَاءِ
فِي ٱلصُّبْحِ وَٱلْمَسَاءِ
وَتَأْخُذُ ٱلْحَرَارَهْ
بِغَايَةِ ٱلْمَهَارَهْ
فِي كَفِّهَا شِفَاءُ
يَبْعَثُهُ ٱلرَّجَاءُ
فِي قَلْبِهَا حَنَانُ
يَبُثُّهُ ٱللِّسَانُ

إِنْ أَحَدٌ دَعَاهَا
تُسْرِعُ فِي خُطَاهَا
تَظَلُّ كَٱلْفَرَاشَهْ
تَطُوفُ فِي بَشَاشَهْ
مِنْ حُجْرَةٍ لِحُجْرَهْ
وَأُسْرَةٍ لِأُسْرَهْ



نلاحظ الصورتين 1 تَصَوَّرْ حَدَثاً بَيْنَ ٱلْمَرِيضِ وَٱلْمُمَرِّضَةِ.ماذاتَعْمَلُ ٱلْمُمَرِّضَةُ في ٱلْمُسْتَشْفَى ؟ أُذْكُرْ كَيْفَ تَعْتَنِي بِٱلْمَرِيضِ ؟ 2 مَنْ يَرْقُدُ عَلى السَّرِيرِ؟ مَنْ يَعْتَنِي بِهِ ؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة)

شرح المفردات تَطوفُ بِالدَّواءِ : تَذْهَبُ بِهِ إلى حُجُراتِ ٱلْمَرْضى ـ الرَّجاءُ : ٱلأَمَلُ ـ يَبُثُّهُ : يُذيعُهُ.

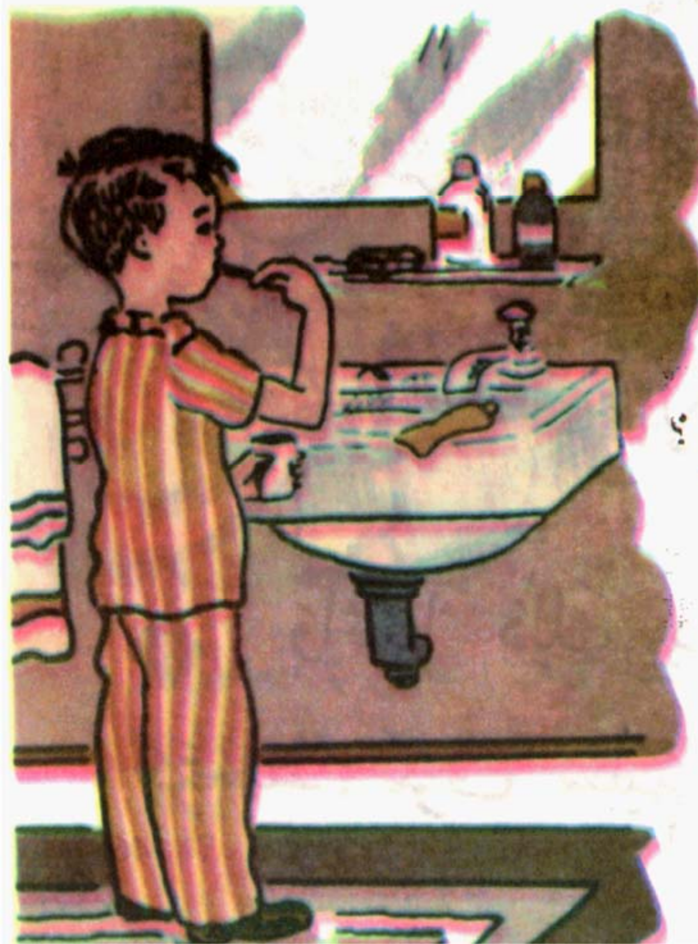
لنفهم النص صف ٱلْمُمَرِّضَةَ - مَتى تَطوفُ بِٱلدَّواءِ؟ ماذا في كَفِّها وَقَلْبِها ؟ لِمَنْ تُشْبِهُ في طَوافِها ؟

الخط : قـ القـ القلب

لنلبس الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلآتي: لا أُنَظِّفُ وَجْهي فَقَطْ، بَلْ أَطرافي كَذلِكَ ـ لا أُطيعُ والدي فَقَطْ بَلْ ... - لا أُحِبُّ مُعَلِّمي فَقَطْ ... - لا أَعْرِفُ ٱلسّاحَةَ ... ـ لا أَعْرِفُ رُكوبَ ...

نكوّن الجمل

النَّظافَةُ



1. أَيْنَ يَقَعُ هذا ٱلْمَنْظَرُ ؟
← جملة
2. ماذا يَفْعَلُ سَعيدٌ ؟
← جملة
3. ماذا يُمْسِكُ بِكُلٍّ مِنْ يَدِهِ ٱلْيُسْرى وَٱلْيُمْنى ؟
← جملة
4. هَلْ تُنَظِّفُ أَسْنانَكَ ؟ لِماذا ؟
← جملة
5. أُذْكُرْ كَيْفَ تَعْتَني بِهِنْدامِكَ صَباحاً :
← جملة

22. اَلشَّيْءُ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ



1 كانَ سَليمٌ يَتَداوىٰ مِنْ رَمَدٍ في عَيْنَيْهِ، فَوَضَعَ ٱلسّائِلَ ٱلَّذي يَغْسِلُ بِهِ عَيْنَيْهِ في كوبٍ، وَلَمّا غَسَلَهُما، تَرَكَ ٱلْكوبَ فارِغاً عَلىٰ ٱلْمائِدَةِ في ٱلْمَطْبَخِ.

2 وَعادَ أَخوهُ سَعيدٌ إِلىٰ ٱلدّارِ، وَكانَ عَطْشانَ، فَرَأىٰ ٱلْكوبَ فارِغاً عَلىٰ ٱلْمائِدَةِ، فَمَلَأَهُ ماءً وَأَفْرَغَهُ في جَوْفِهِ؛ وَلَمْ يَكَدِ ٱلْماءُ يَسْتَقِرُّ في بَطْنِهِ، حَتّىٰ أَحَسَّ بِمَغَصٍ شَديدٍ، وَسَقَطَ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، لِأَنَّ ٱلسّائِلَ كانَ سامّاً.



3 وَأَثْناءَ ذٰلِكَ، دَخَلَ أَخوهُ سَليمٌ، فَإِذا بِهِ يَجِدُهُ يَتَخَبَّطُ؛ عَرَفَ سَليمٌ ٱلسَّبَبَ، فَأَسْرَعَ إِلىٰ ٱلْمِسَرَّةِ،

وَتلفَنَ إِلىٰ مَرْكَزِ ٱلْإِسْعافِ، لِأَنْقاذِ أَخيهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ.

4 وَجاءَ رِجالُ ٱلْإِسْعافِ، فَحَمَلوهُ في سَيّارَتِهِمْ إِلىٰ ٱلْمُسْتَشْفىٰ، وَأَفْرَغوا ما في جَوْفِهِ، وَغَسَلوا مَعِدَتَهُ، وَلَطَفَ ٱللّٰهُ بِهِ، فَنَجّاهُ مِنَ ٱلْمَوْتِ.

نلاحظ الصورتين تَأَمَّلِ ٱلصّورَةَ ٱلْأولىٰ، وَقُلْ أَيَّ ٱلْعَيْنَيْنِ يُداوي سَليمٌ؟ ماذا يَعْمَلُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنىٰ؟ - لاحِظِ ٱلصّورَةَ ٱلثّانِيَةَ وَقُلْ ماذا يَعْمَلُ سَعيدٌ؟ هَل تَشْرَبُ مِنْ كوبٍ قَبْلَ أَنْ تَتَأَكَّدَ مِنْ نَظافَتِهِ؟ هَلْ تَشْرَبُ مِنَ ٱلْأَوْعِيَةِ ٱلْعُمومِيَّةِ؟ لِماذا؟

شرح المفردات رَمَضٌ: مَرَضُ ٱلْعَيْنِ - مَغَصٌ: وَجَعُ ٱلْبَطْنِ - ٱلْهاتِفُ: ٱلتِّلِفون بَطْنُهُ: جَوْفُهُ.

لنفهم النص مِمَّ كانَ سَليمٌ يَتَداوىٰ؟ لِمَ أَضَرَّ ٱلْماءُ سَعيداً؟ كَيْفَ أَنْقَذَ سَليمٌ أَخاهُ؟ كَيْفَ عالَجَ رِجالُ ٱلْإِسْعافِ ٱلْمَريضَ؟

تمرين إِسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلَّتي تَجِدُها في ٱلسَّطْرِ ٱلْأَوَّلِ مَعَ ما يُناسِبُها مِنْ كَلِماتِ ٱلسَّطْرِ ٱلثّاني: 1 «صُداعٌ - مَغَصٌ - زُكامٌ - وَجَعٌ - رَمَدٌ - خَفَقانٌ - سَكْتَةٌ - وَرَمٌ» 2 «ٱلْعَيْنِ - ٱلْأَمْعاءِ - ٱلْأَنْفِ - ٱلْقَدَمِ - ٱلرَّأْسِ - ٱلْقَلْبِ - ٱللِّسانِ - ٱلْبَطْنِ».

تمرين أَكْمِلِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ: كانَ سَليمٌ ... مِنْ ... في عَيْنَيْهِ - تَرَكَ سَليمٌ ... فارِغًا عَلىٰ ... - مَلَأَ أَخوهُ ٱلْكوبَ ... وَأَفْرَغَهُ في ... - أَحَسَّ ... شَديدٍ، وَسَقَطَ عَلىٰ ... لِأَنَّ ٱلسّائِلَ كانَ ... - جاءَ رِجالُ ... فَحَمَلوهُ في ... إِلىٰ ... - وَلَطَفَ ... بِهِ ... فَنَجّاهُ مِنَ ...

املاء: ٱلْفِقْرَةُ ٱلْأولىٰ - إِنْتَبِهْ إِلىٰ: يَتَداوىٰ - ٱلسّائِلِ - ٱلْمائِدَةِ.

تمرين: هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في آخِرِها ياءٌ تُنْطَقُ أَلِفاً مِثْلَ: يَتَداوىٰ.



23. اَلثَّرْثارُ وَمُحِبُّ ٱلِاخْتِصارِ

1 تَرافَقَ شَيْخانِ في سَفَرٍ، وَكانَ أَحَدُهُما ثَرْثاراً، وَكانَ ٱلْآخَرُ يُحِبُّ ٱلِاخْتِصارَ؛ فَلَمّا وَصَلا إِلى ٱلْمَكانِ ٱلَّذي كانا يَقْصِدانِ إِلَيْهِ، أَحَسَّ ٱلثَّرْثارُ بِرَأْسِهِ يَلْتَهِبُ مِنَ ٱلْحُمّى، فَسَقَطَ مَريضًا.

2 وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيّامٍ، عَزَمَ رَفيقُهُ عَلى ٱلْعَوْدَةِ إِلى بَلَدِهِ، فَأَرادَ ٱلثَّرْثارُ أَنْ يُحَمِّلَهُ رِسالَةً إِلى أَهْلِهِ؛ لِأَنَّ ٱلْمَرَضَ أَعْجَزَهُ عَنِ ٱلْعَوْدَةِ مَعَ رَفيقِهِ.

3 قالَ ٱلثَّرْثارُ لِرَفيقِهِ: «قُلْ لِأَهْلي: لَقَدْ أَصابَهُ صُداعٌ في رَأْسِهِ، وَأَلَمٌ في أَضْراسِهِ؛ وَقَدْ فَتَرَتْ

يَداهُ، وَتَوَرَّمَتْ رِجْلاهُ، وَٱنْحَلَّتْ رُكْبَتاهُ؛ وَأَصابَهُ وَجَعٌ في ظَهْرِهِ، وَخَفَقانٌ في قَلْبِهِ، وَسَكْتَةٌ في لِسانِهِ.»

4 فَقالَ ٱلرَّفيقُ: «ياسَيِّدي ٱلشَّيْخَ، أَنا رَجُلٌ أَكْرَهُ أَنْ أُطيلَ ٱلْكَلامَ، وَلِذٰلِكَ سَأَقولُ لَهُمْ: «مـاتَ، وَٱلسَّلامُ!»

نلاحظ الصورة دلَّ عَلى ٱلثَّرْثارِ في ٱلصّورَةِ؛ كَيْفَ شَكْلُهُ؟ ماذا يَعْمَلُ؟ ماذا تَرى على يَسارِكَ؟ بِماذا يُمْسِكُ؟ هَلْ يُنْصِتُ بِٱهْتِمامٍ؟ كَيْفَ تَسْتَنْتِجُ ذٰلِكَ؟

شرح المفردات اَلثَّرْثارُ: اَلْكَثيرُ ٱلْكَلامِ - تَوَرَّمَتْ: اِنْتَفَخَتْ - خَفَقانٌ: اِضْطِرابٌ.

لنفهم النص بِمَ أَحَسَّ ٱلثَّرْثارُ؟ عَلى أَيِّ شَيْءٍ عَزَمَ ٱلرَّفيقُ؟ مِمَّ كانَ ٱلثَّرْثارُ يَشْكو؟ بِمَ أَجابَهُ ٱلرَّفيقُ؟

1- تمرين اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

عِنْدي مَغَصٌ	عِنْدَنا مَغَصٌ	عِنْدَنا مَغَصٌ
عِنْدَكَ مَغَصٌ	عِنْدَكُما مغص	عِنْدَكُمْ مغص
عِنْدَكِ مَغَصٌ	عِنْدَكُما مغص	عِنْدَكُنَّ مغص
عِنْدَهُ مغص	عِنْدَهُما مغص	عِنْدَهُمْ مغص
عِنْدَها مغص	عِنْدَهُما مغص	عِنْدَهُنَّ مغص

2- تمرين: صَرِّفْ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلسّابِقِ: عِنْدي وَجَعٌ.

24. اَلْمُكافَأَةُ ٱلْحَسَنَةُ



1 ذاتَ يَوْمٍ كانَ أَحْمَدُ ذاهِبًا إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، فَٱعْتَرَضَ طَريقَهُ شَيْخٌ مُقْعَدٌ، فَمَدَّ يَدَهُ قائِلًا: «صَدَقَةً لِلّهِ! أَنا جَوْعانُ!»

فَٱعْتَذَرَ أَحْمَدُ لِلشَّيْخِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَعَهُ شَيْئًا.

2 وَلَمّا وَصَلَ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، وَصَفَ لِرِفاقِهِ حالَ ٱلشَّيْخِ، فَحَنَّ عَلَيْهِمْ، وَدَفَعَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ لِأَحْمَدَ ما كانَ مَعَهُ مِنْ طَعامٍ، أَوْ نُقودٍ.

3 وَفي طَريقِ عَوْدَةِ أَحْمَدَ إِلى ٱلدّارِ، مَرَّ بِٱلشَّيْخِ، وَدَفَعَ لَهُ ما جَمَعَهُ مِنَ ٱلتَّلاميذِ، فَٱبْتَسَمَ في وَجْهِهِ، وَأَعْطاهُ نَواةَ بَلَحَةٍ، وَقالَ لَهُ: «خُذْ، هذِهِ مُكافَأَتُكَ» فَأَخَذَها، وَتابَعَ طَريقَهُ.

4 وَفي ٱلدّارِ خَطَرَ لِأَحْمَدَ أَنْ يَزْرَعَ ٱلنَّواةَ في ٱلْحَديقَةِ لِتَصيرَ نَخْلَةً؛ وَبَيْنَما هُوَ يَحْفِرُ في ٱلْأَرْضِ لِيَضَعَ ٱلنَّواةَ، عَثَرَ بِقِطْعَةٍ ذَهَبِيَّةٍ، فَٱلْتَقَطَها وَهُوَ يَقولُ: «هٰذِهِ هِيَ ٱلْمُكافَأَةُ!»

نلاحظ الصورة ماذا يَفعَلُ هٰذا الشَّيخُ الجالِسُ علىٰ الرَّصيفِ؟ ماذا يَعمَلُ أَحْمَدُ؟ لِماذا؟ هَلْ تَعرِفُ فَقيراً؟ صِفهُ؟ هَلْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ؟ لِماذا؟

نفهم النص ماذا رَأىٰ أَحْمَدُ؟ بِمَ تَصَدَّقَ رِفاقُهُ؟ ماذا فَعَلَ بِالنَّواةِ؟

الخط: ف فق فقير

نقلب الجمل كون خمس جمل على المنوال الآتي: لَمّا وَصَلَ سَليمٌ إِلىٰ المَدرَسَةِ، وَصَفَ لِرِفاقِهِ حالَ الشَّيخِ - لَمّا دَخَلْتُ البَيْتَ ... - لَمّا أَنهَيْتُ التَّمرينَ ... - لَمّا مَرِضَ صَديقي ... - لَمّا عَلِمَ والِدي ...

نكون نص الجمل

إِسْعافُ الشِّتاءِ



1- ماذا يُوَزِّعُ هٰذا ٱلوَلَدُ؟ ← جملة

2- عَلىٰ مَنْ يُوَزِّعُها؟ ← جملة

3- مِنْ أَيْنَ جاءَ بِها؟ ← جملة

4- مَتىٰ يَجِبُ أَنْ نَتَصَدَّقَ بما زاد عن حاجَتِنا مِنَ ٱلمَلابِسِ؟

← جملة

25. اَلشَّمْعَةُ وَالْفانوسُ

1 لَمْ يَكُنْ يوجَدُ بِأَحَدِ الشَّوارِعِ الْمُظْلِمَةِ، سِوى فانوسٍ بِداخِلِهِ شَمْعَةٌ باهِتَةُ الضَّوْءِ؛ فَكانَ عَلى الْمارّينَ أَنْ يُنيروا طَريقَهُمْ بِعودِ الْكِبْريتِ، أَوْ بِفَتيلَةِ الْقَدّاحَةِ، أَوْ بِمِصْباحٍ يَدَوِيٍّ.

2 وَذاتَ لَيْلَةٍ، قالَتِ الشَّمْعَةُ لِلْفانوسِ: «لِماذا تَحْبِسُني بَيْنَ جُدْرانِكَ؟ إِنَّ زُجاجَكَ يَجْعَلُ نورِيَ باهِتًا؛ هَيّا افْتَحْ لي بابَكَ، حَتّى أَخْرُجَ، لِكَيْ أُضيءَ هٰذا الطَّريقَ الْمُظْلِمَ!»

3 فَأَجابَها الْفانوسُ: «إِنَّ نورَكِ يَظْهَرُ قَوِيًّا، وَأَنْتِ في الدّاخِلِ» قالَتِ الشَّمْعَةُ: «كَلّا! إِنَّني أُريدُ

أَنْ أُظْهِرَ نورِي لِلدُّنْيا، وَأُنافِسَ مَصابيحَ ٱلْأَرْضِ، وَنُجومَ ٱلسَّماءِ!».

4 فَتَحَ ٱلْفانوسُ بابَهُ، وَخَرَجَتِ ٱلشَّمْعَةُ، ثُمَّ هَبَّتِ ٱلرّيحُ، فَٱنْطَفَأَ نورُ ٱلشَّمْعَةِ وَٱخْتَفى؛ فَقالَتِ ٱلشَّمْعَةُ بِأَلَمٍ وَحُزْنٍ: «مَنْ أَنا حَتّى أُنافِسَ ٱلْمَصابيحَ ٱلْكَهْرَبائِيَّةَ، وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجومَ، لَقَدْ كُنْتُ مَغْرورَةً، وَقَدْ أَهْلَكَني غُروري.

نلاحظ الصورة ماذا تَرى مُعَلَّقاً عَلى ٱلْجِدارِ؟ ما نَفْعُهُ؟ في أَيِّ وَقْتٍ مِنَ ٱلْيَوْمِ يَعْمَلُ ٱلْفانوسُ؟ هَلْ رَأَيْتَهُ قَطُّ؟ ماذا يَكونُ بِداخِلِهِ؟ (استغلال خبرة الاطفال)

شرح المفردات باهِتَةُ ٱلضَّوْءِ: ضَعيفَةُ ٱلنّورِ - أُنافِسُ: أُفاخِرُ - أَهْلَكَني: أَضَرَّني

لنفهم النص بِمَ كانَ ٱلْمارّونَ يُنيرونَ طَريقَهُمْ؟ ماذا قالَتِ ٱلشَّمْعَةُ لِلْفانوسِ؟ ماذا حَدَثَ لِلشَّمْعَةِ؟

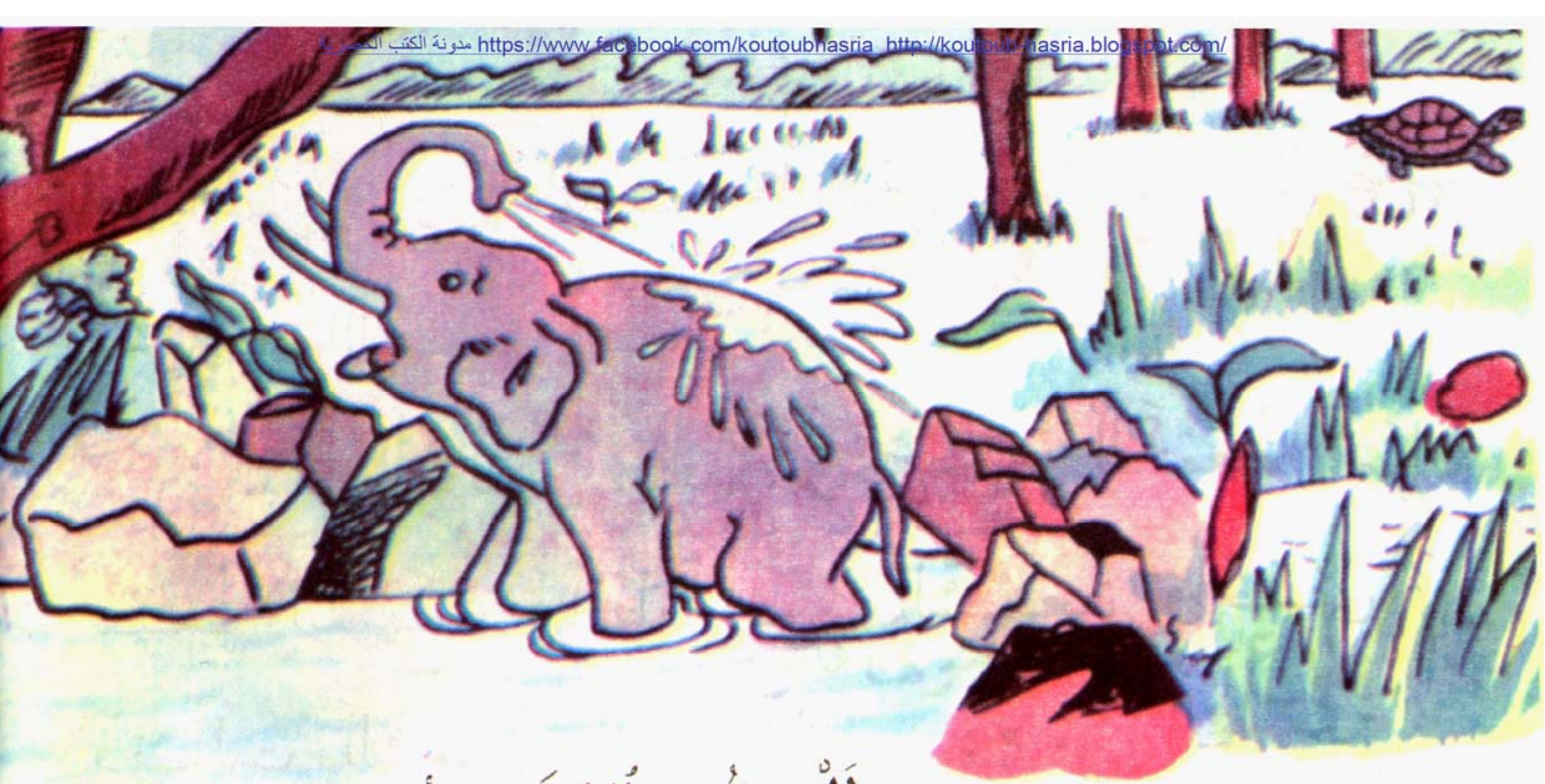
تمرين اسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلَّتي تَرى في ٱلسَّطْرِ ٱلْأَوَّلِ مَع ما يُناسِبُها مِنَ ٱلْكَلِماتِ في ٱلسَّطْرِ ٱلثّاني:

1- أَوْقَدَ _ قَدَحَ _ ضَغَطَ عَلى _ نَفَخَ عَلى.

2- ٱلزِّرِّ ٱلْكَهْرَبائِيِّ _ ٱلشَّمْعَةِ _ عودَ ٱلثِّقابِ _ قِنْديلَ ٱلنِّفْطِ.

املاء: الفقرة 1-؛ انتبه إلى: ذاتَ - قالَتْ - باهتًا - الشمعة: زجاجة.

تمرين: هاتِ خمسَ كلماتٍ تَنْتَهي بتاءٍ مفتوحةٍ مِثْلَ: قالت.



26. اَلْفيلُ وَالسُّلَحْفاةُ

1 ذاتَ لَيْلَةٍ بارِدَةٍ، جَلَسَتْ سُلَحْفاةٌ تَسْتَدْفِيءُ بِالنّارِ، فَمَرَّ بِها فيلٌ وَقالَ: «أَنا جائِعٌ، وَعَلَيْكِ أَنْ تَخْتاري إِحْدى اثْنَتَيْنِ: أَنْ آكُلَكِ أَوْ أُحْرِقَكِ!»

2 فَأَجابَتِ السُّلَحْفاةُ: «إِذا كانَ وَلا بُدَّ مِنْ ذلِكَ، فَأَنا أَخْتارُ أَنْ تُحْرِقَني بِالنّارِ، غَيْرَ أَنَّني أَسْتَعْطِفُكَ أَنْ تُمْهِلَني يَوْماً.»

3 جَمَعَ الْفيلُ أَحْمالاً مِنَ الْحَطَبِ، ثُمَّ صَنَعَ كوخًا، وَسَجَنَ فيهِ السُّلَحْفاةَ؛ وَفي صَباحِ الْغَدِ، أَشْعَلَ الْفيلُ النّارَ في الْحَطَبِ، وَبَقِيَ يَنْتَظِرُ، حَتّى احْتَرَقَ الْكوخُ،

وَانْطَفَأَتِ النّارُ، وَلَمْ يَبْقَ في مَكانِها إِلّا الرَّمادُ.

4 ثُمَّ هَبَطَ الْفيلُ إِلى النَّهْرِ لِيَسْتَحِمَّ؛ وَلَمّا عادَ مِنَ النَّهْرِ، رَأى السُّلَحْفاةَ تَبْرُزُ مِنْ تَحْتِ الرَّمادِ؛ وَما كادَ يُدْرِكُها، حَتّى اخْتَفَتْ بَيْنَ أَعْشابِ الْغابَةِ، وَبَعْدَ ذلِكَ عَرَفَ أَنَّ السُّلَحْفاةَ كانَتْ قَدْ حَفَرَتْ حُفْرَةً في الْأَرْضِ، وَاخْتَفَتْ تَحْتَ التُّرابِ.

نلاحظ الصورة أَيْنَ الْفيلُ؟ماذا يَعْمَلُ؟ هَلْ هُوَ فَرْحانُ؟ لِماذا؟ ماذا يُحيطُ بِالنَّهْرِ؟ هَلْ تَرى حَيَوانًا آخر؟ أَيْنَ هُوَ؟ ما يَعْمَلُ؟ كَلِّمْهُ مَعَ نَفْسِهِ.

شرح المفردات تَسْتَدْفي: تَتَسَخَّنُ ـ تُمْهِلُني: تَنْتَظِرُني ـ تَبْرُزُ: تَظْهَرُ

نفهم النص ماذا كانَتْ تَعْمَلُ السُّلَحْفاةُ؟مَنْ مَرَّ بِها؟ ماذا قالَ لَها؟ ماذا جَمَعَ؟ لِمَ صَنَعَ الْكوخَ؟ أَيْنَ ذَهَبَ الْفيلُ؟ ماذا رَأى؟ أَيْنَ اخْتَفَتْ؟ كَيْفَ نَجَتْ مِنَ النّارِ؟

1 - **تمرين** اِنْسَخْ ثم احْفَظْ:

أُشاهِدُ نوراً باهِتاً نُشاهِدُ نوراً باهِتاً نُشاهِدُ نوراً باهِتاً
تُشاهِدُ نوراً باهِتاً تُشاهِدانِ نوراً باهِتاً تُشاهِدونَ نوراً باهِتاً
تُشاهِدينَ نوراً باهِتاً تُشاهِدانِ نوراً باهِتاً تُشاهِدْنَ نوراً باهِتاً
يُشاهِدُ نوراً باهِتاً يُشاهِدانِ نوراً باهِتاً يُشاهِدونَ نوراً باهِتاً
تُشاهِدُ نوراً باهِتاً تُشاهِدانِ نوراً باهِتاً يُشاهِدْنَ نوراً باهِتاً

1 - **تمرين**: صَرِّفْ عَلى الْمِنْوالِ السّابِقِ: أَحْمِلُ مَصابيحَ يَدَوِيَّةً.



27. اَلْبَدَوِيَّةُ وَالْكَهْرَباءُ

1 حَكَىٰ وَلَدٌ فَقالَ: «جاءَتْنا ضَيْفَةٌ مِنَ ٱلْبادِيَةِ، وَكانَتْ لَمْ تَزُرِ ٱلْمَدينَةَ طولَ عُمُرِها؛ فَجَلَسَتْ مَعَنا حَتّىٰ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ، فَقالَتْ: «أَلا توقِدونَ شَمْعَةً، أَوْ تُشْعِلونَ قِنْديلاً».

2 قالَ أَخي: «إِنّنا لا نوقِدُ شَمْعًا، وَلا نُشْعِلُ قَناديلَ.» ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ مِصْباحًا يَدَوِيًّا، وَسَلَّطَ نورَهُ عَلىٰ وَجْهِ ٱلْبَدَوِيَّةِ، فَهَبَّتْ مِنْ مَكانِها مَذْعورَةً.

3 وَقالَتْ: «ماهٰذا؟ وَمِنِ ٱلَّذي أَوْقَدَ هٰذا ٱلْقِنْديلَ؟ وَما رَأَيْتُ أَحَداً يَصُبُّ فيهِ زَيْتاً، أَوْ يَقْدَحُ زِناداً؟

4 «فَضَحِكْنا مِنْ غَفْلَةِ هٰذِهِ ٱلْبَدَوِيَّةِ، ٱلَّتي لا تَعْرِفُ ٱلْكَهْرَباءَ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِمِثْلِها حَتّى هٰذا ٱلْيَوْمِ؛ وَقُلْتُ: «لَيْسَ هٰذا قِنْديلاً، وَلا يَحْتاجُ إِلىٰ زَيْتٍ، أَوْ قَدْحِ زِنادٍ، أَوْ إِشْعالِ كِبْريتٍ، وَإِنَّما هُوَ يُضيءُ بِٱلْكَهْرَباءِ».

تقليد الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ على ٱلْمِنْوالِ ٱلآتي: كُنّا نَسْتَضيءُ بِالشَّمْعِ أَمّا ٱلآنَ فَنَسْتَضيءُ بِٱلْكَهْرَباءِ - كُنّا نَدْرُسُ الْحِسابَ، أَمّا ٱلآنَ فَنَدْرُسُ ... - كُنّا نَلْعَبُ ... - كُنّا نَتَعَلَّمُ في ... - كُنّا ... -

الخط: شث شم شمع

تكوين الجمل



ٱلأَعْمىٰ وَٱلْمِصْباحُ

أَيْنَ يَسيرُ ٱلأَعْمىٰ وَفي أَيِّ وَقْتٍ؟

← جملة

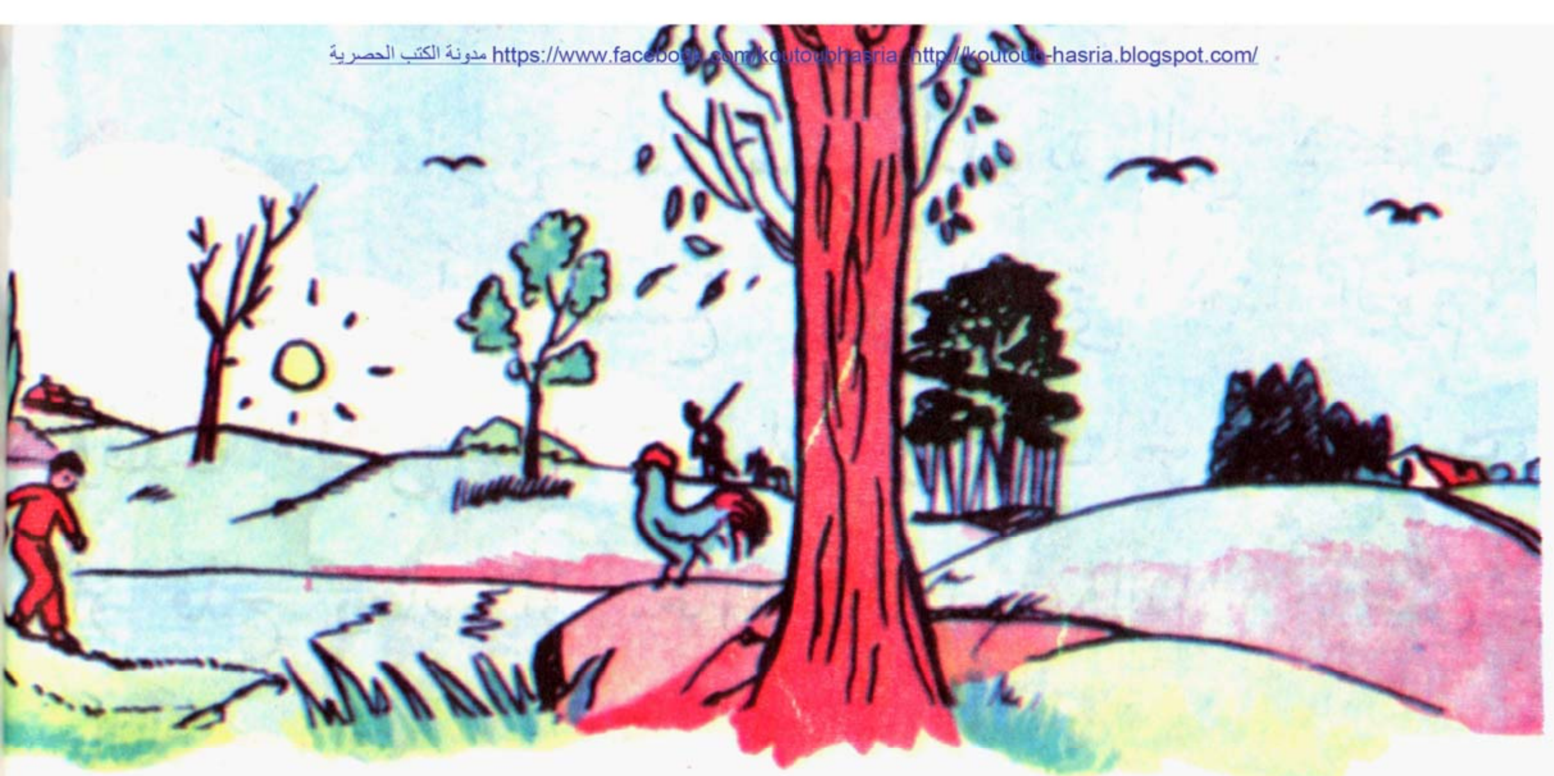
ماذا يَحْمِلُ بِكُلٍّ مِنْ يَدِهِ ٱلْيُمْنىٰ وَٱلْيُسْرىٰ؟

← جملة

فَكِّرْ وَقُلْ لِماذا يَحْمِلُ مِصْباحًا؟

← جملة

صِفْ أَعْمىٰ آخَرَ رَأَيْتَهُ في ٱلطَّريقِ؟



28 طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ

1 فِي ٱلصَّباحِ قَبْلَ شُروقِ ٱلشَّمْسِ، صَفَّقَ ٱلدّيكُ بِجَناحَيْهِ، وَصاحَ: «كِكوعو!» وَمَعْنى ذٰلِكَ: أَنَّ نَهارًا جَديدًا قَدْ بَدَأَ.

2 وَبِبُطْءٍ، جَعَلَتِ ٱلشَّمْسُ تُضيءُ جِهَةَ ٱلشَّرْقِ؛ وَلَمَحَتْ مِنْ عَلْيائِها فَلّاحًا وَقَدِ ٱنْطَلَقَ إِلى ٱلْحَظيرَةِ لِيَحْلُبَ بَقَراتِهِ، وَأَطَلَّتْ مِنَ ٱلنّافِذَةِ عَلى غُلامٍ صَغيرٍ نائِمٍ في سَريرِهِ، وَلَمَسَتْهُ بِأَشِعَّتِها، كَأَنَّها تَقولُ لَهُ: «اِسْتَيْقِظْ!»

3 وَصَعِدَتِ ٱلشَّمْسُ في ٱلسَّماءِ أَعْلى مِنْ ذٰلِكَ؛

فَجَعَلَتِ ٱلنَّهارَ دافِئًا ؛ ها هُوَ ضَبابُ ٱلصَّباحِ قَدْ تَلاشىٰ ، وَٱلْفَلّاحُ ٱلْمُجِدُّ تَوَجَّهَ إِلىٰ ٱلْحَقْلِ ؛ أَمّا ٱلْغُلامُ ٱلصَّغيرُ ، فَقَدِ ٱنْصَرَفَ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ مَسْرورًا.

4 مَرَّتْ ساعاتٌ ، وَإِذا بِٱلشَّمْسِ قَدْ غاصَتْ في ٱلْغَرْبِ ؛ وَفي زُرْقَةِ ٱلسَّماءِ تَعَلَّقَ ٱلْهِلالُ ، وَبِجانِبِهِ نَجْمَةٌ تَتَلَأْلَأُ ؛ وَنادىٰ ٱلْفَلّاحُ غُلامَهُ ٱلصَّغيرَ ، فَدَخَلَ لِيَغْتَسِلَ وَيَتَعَشّىٰ ؛ وَٱلدّيكُ قامَ عَلىٰ مَجْثَمِهِ ، وَراحَ في نَوْمَتِهِ .

نلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ ٱلْمَنْظَرُ ؟ ما هُوَ زَمَنُهُ ؟ ماذا يَعْمَلُ ٱلدّيكُ ؟ لماذا ؟ ماذا تَرىٰ بَعيداً في ٱلْأُفُقِ ؟ ماذا تَرىٰ عَنْ يَسارِكَ ؟ أَيْنَ هُوَ ذاهِبٌ ؟ لِماذا ؟

شرح المفردات لَمَحَتْ : رَأَتْ ـ تَلاشىٰ : اِضْمَحَلَّ ـ مَجْثَمِهِ : مَكانِ جُلوسِهِ.

لنفهم النص مَتىٰ صَفَقَ ٱلدّيكُ ؟ ماذا لَمَحَتِ ٱلشَّمْسُ ؟ مَتىٰ يَظْهَرُ ٱلْهِلالُ .

تمرين أَتِمِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ بِكَلِماتٍ مُناسِبَةٍ : قَبْلَ ... ٱلشَّمْسِ ، صَفَّقَ ... بِجَناحَيْهِ ـ اِنْطَلَقَ ٱلْفَلّاحُ إِلىٰ ... لِيَحْلُبَ بَقَراتِهِ ـ جَعَلَتِ ٱلشَّمْسُ ٱلنَّهارَ ... ـ اِنْصَرَفَ ٱلْغُلامُ ٱلصَّغيرُ إِلىٰ ... مَسْرورًا ـ ظَهَرَ ٱلْهِلالُ و ... نَجْمَةٌ...

املاء : الفقرة الاولى – انتبه الى: اَلشَّمْس ـ أَعْلىٰ ـ ذٰلِكَ ـ دافِئًا تَلاشىٰ اِنْصَرَفَ .

تمرين : هات خمسَ كلماتٍ في اولها « ال » ٱلشَّمْسِيَّة مِثْلَ : اَلشَّمْس .



29. سَلْوى وَجَرَسُ ٱلْمُنَبِّهِ



1 أَتَعْرِفُ مَنْ أَنا؟ أَنا سَلْوى. وَعُمْري خَمْسُ سَنَواتٍ، وَطولي سِتّونَ سَنْتيمِتْرًا، أَمّا وَزْني فَضئيلٌ جِدًّا؛ وَتَقولُ «ماما» إِنَّني لا آكُلُ ما يَكْفيني.

أَمّا «بابا» فَيَقولُ: «إِنَّ ٱلسَّبَبَ هي ٱلشَّقاوَةُ. فَهَلْ أَنا شَقِيَّةٌ؟ سَأَقُصُّ عَلَيْكُمْ هٰذِهِ ٱلْقِصَّةَ، وَلَكُمْ أَنْ تَحْكُموا.

2 «كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ أَبي سَيُسافِرُ في ٱلسّاعَةِ ٱلْخامِسَةِ مِنْ صَباحِ ٱلْغَدِ، وَأَنَّهُ ضَبَطَ جَرَسَ ٱلْمُنَبِّهِ، لِيوقِظَهُ في ٱلسّاعَةِ ٱلرّابِعَةِ، وَلِذٰلِكَ نامَ مُبَكِّرًا.

3 «وَقَبْلَ أَنْ أَنامَ، لاحَظْتُ أَنَّ ٱلْمُنَبِّهَ يَخْتَلِفُ عَنْ ساعَةِ ٱلْحائِطِ، بِنَحْوِ ساعَتَيْنِ، فَتَسَلَّلْتُ عَلى أَطْرافِ

أَصابِعي، وَضَبَطْتُ ٱلْمُنَبِّهَ، حَتّىٰ لا يَتَأَخَّرَ أَبي عَنْ مَوْعِدِ سَفَرِهِ.

4 «وَٱسْتَيْقَظْتُ في صَباحِ ٱلْغَدِ عَلىٰ صُراخِ أَبي بِجانِبِ فِراشي، وَهُوَ يَقولُ: «هَلْ عَبَثْتِ بِٱلْمُنَبِّهِ أَيَّتُها ٱلشَّقِيَّةُ؟ إِنَّ ٱلْجَرَسَ لَمْ يَدُقَّ إِلّا في ٱلسّاعَةِ ٱلسّادِسَةِ، وَقَدْ فاتَني ٱلْقِطارُ.

5 « هَلْ أَنا شَقِيَّةٌ !؟ مَنْ أَدْراني أَنَّ ساعَةَ ٱلْحائِطِ كانَتْ مُتَأَخِّرَةً ساعَتَيْنِ !

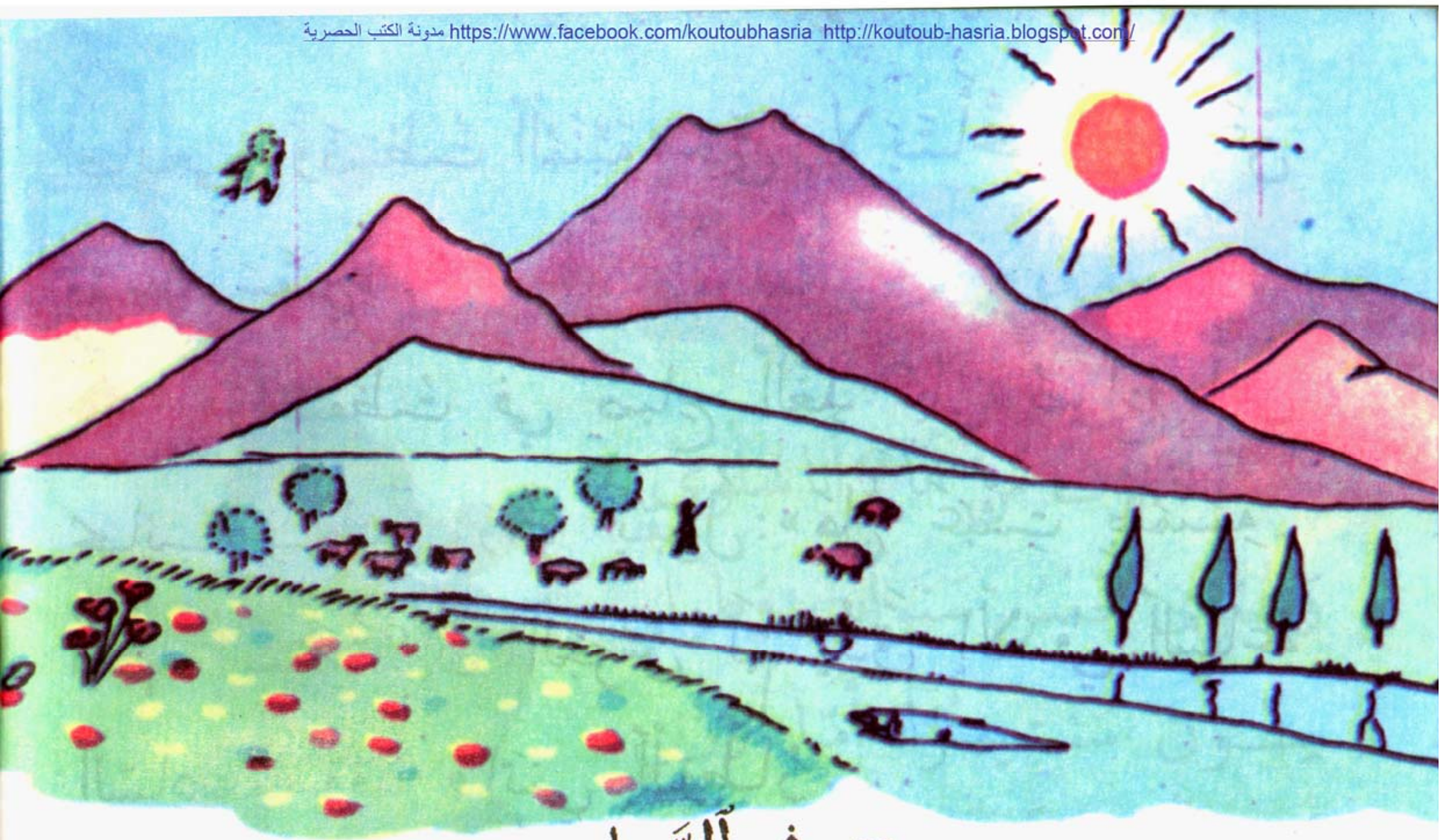
نلاحظ الصورة ماذا تَعْمَلُ سَلْوىٰ ؟ لِماذا ؟ هَلْ هِيَ فَرِحَةٌ ؟ لِماذا ؟ ماذا تَرىٰ مُعَلَّقاً عَلى ٱلحائِطِ ؟ إلى أَيِّ ساعَةٍ تُشيرُ ؟ هَلْ في بَيْتِكُمْ ساعَةٌ ؟ ما ٱلفائِدَةُ مِنْها ؟

لنفهم النص كَمْ عُمُرُ سَلْوىٰ ؟ مَتىٰ كانَ مَوْعِدُ سَفَرِ والِدِها ؟ لِمَ ضَبَطَتِ ٱلْمُنَبِّهَ؟

تمرين 1 اِنْسَخْ ثُمَّ احْفَظْ :

أَذْهَبُ إِلىٰ مَدْرَسَتي	نَذْهَبُ إِلىٰ مَدْرَسَتِنا	نَذْهَبُ إِلىٰ مَدْرَسَتِنا
تَذْهَبُ إِلىٰ مَدْرَسَتِكَ	تَذْهَبانِ إِلىٰ مَدْرَسَتِكُما	تَذْهَبونَ إِلىٰ مَدْرَسَتِكُمْ
تَذْهَبينَ إِلىٰ مَدْرَسَتِكِ	تَذْهَبانِ إِلىٰ مَدْرَسَتِكُما	تَذْهَبْنَ إِلىٰ مَدْرَسَتِكُنَّ
يَذْهَبُ إِلىٰ مَدْرَسَتِهِ	يَذْهَبانِ إِلىٰ مَدْرَسَتِهِما	يَذْهَبونَ إِلىٰ مَدْرَسَتِهِمْ
تَذْهَبُ إِلىٰ مَدْرَسَتِها	تَذْهَبانِ إِلىٰ مَدْرَسَتِهِما	يَذْهَبْنَ إِلىٰ مَدْرَسَتِهِنَّ

تمرين 2 صَرِّفْ على المِنْوالِ السّابِقِ : أَنْطَلِقُ إِلىٰ بَيْتي .



30. في ٱلصَّباحِ

تُشَقْشِقُ ٱلطُّيورْ   فَرْحانَةً بِٱلنّورْ
تَقولُ في سُرورْ   ما أَجْمَلَ ٱلضِّياءْ!
وَٱلْحَقْلُ وَالزُّهورْ   وَٱلنَّهْرُ وَٱلْغَديرْ
وَالشّاةُ وَٱلْبَعيرْ   وَٱلْأُسْدُ وَٱلنُّمُرْ
تَقولُ في سُرورْ   ما أَجْمَلَ ٱلضِّياءْ!
وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّغيرْ   وَٱلرَّجُلُ ٱلْكَبيرْ
وَٱلْحُرُّ وَٱلْأَسيرْ   وَٱلْعَبْدُ وَٱلْأَميرْ
يَقولُ في سُرورْ   ما أَجْمَلَ ٱلضِّياءْ!



فى ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءْ وَٱلدّورِ وَٱلْـخَـلاءْ

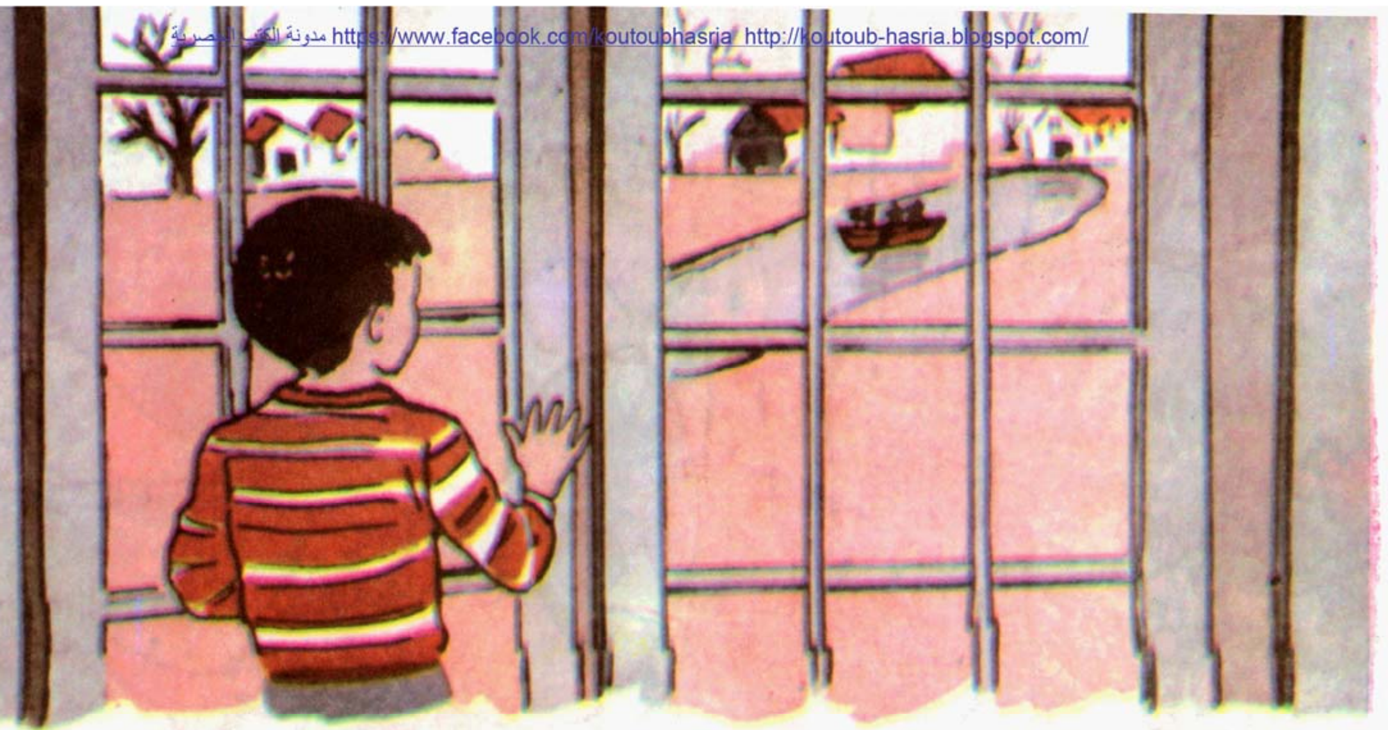
مـا أَجْمَلَ ٱلضِّيـاءْ! مـا أَجْمَلَ ٱلضِّيـاءْ!

لنلاحظ الصورة أيُّ زَمَنٍ هٰذا ؟ كَيْفَ ٱلْوَلَدُ ؟ ماذا يُشاهِدُ ؟ فيمَ يُفَكِّرُ ؟ هَلْ هُناكَ نَهرٌ ؟ ماذا تَرىٰ على صِفَّتِهِ ٱلعُلْيا ؟ دُلَّ عَلىٰ ٱلأَشياءِ ٱلآتِيَةِ: قِمَّةُ ٱلْجَبَلِ - سَفحُ ٱلْجَبَلِ - ٱلْهَضْبَةُ - ٱلسَّهْلُ - ٱلمَرْعىٰ - ٱلْغَديرُ .

حول النص لِمَ تُشَقْشِقُ ٱلطُّيورُ ؟ مَنَ فَرِحَ بِٱلضِّياءِ مِنَ ٱلنَّبـاتِ ؟ مِنَ ٱلْحَيَوانِ ؟ مِنَ ٱلإِنْسانِ ؟

تقليب الجمل كَوِّن خمسَ جُمَلٍ علىٰ المنوالِ الآتي : ضِياءُ ٱلشَّمسِ أَقْوىٰ مِنْ ضِياءِ ٱلْقَمَرِ - نورُ قِنْديلِ ٱلنِّفطِ ، أَقوىٰ مِن نورِ ... - مَخْلَبُ ٱلقِطِّ أَقْوىٰ مِن ... - صَوْتُ ٱلرَّعْدِ ... - أَنْيابُ ٱلْكَلْبِ ... - نورُ ٱلْمِصْباحِ ...

الخـــط : هـ هلال ـهـ الهلال



31. قَطَراتُ ٱلْمَطَرِ

1 ظَلَّ ٱلْمَطَرُ يَهْطِلُ وَيَهْطِلُ، حَتّىٰ كَوَّنَ بِرْكَةً؛ وَبَقِيَتِ ٱلْبِرْكَةُ تَكْبُرُ وَتَكْبُرُ، حَتّىٰ أَصْبَحَتْ غَديرًا تَطْفو عَلَيْهِ ٱلْأَعْشابُ.

2 وَما زالَ ٱلْمَطَرُ يَتَساقَطُ قَطْرَةً بَعْدَ قَطْرَةٍ، وَٱلْغَديرُ يَكْبُرُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، حَتّىٰ صَبَّ في نَهْرٍ جارٍ؛ وَتَدَحْرَجَ ٱلنَّهْرُ عَلىٰ سَفْحِ جَبَلٍ، ثُمَّ قَفَزَ فَوْقَ ٱلْأَحْجارِ ٱلْكَبيرَةِ، وَوَقَعَ في ٱلْغِدْرانِ ٱلْعَميقَةِ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَدَحْرَجَ إِلىٰ بُحَيْرَةٍ.

3 ها هُوَ ٱلْمَطَرُ ٱلْآنَ أَصْبَحَ بُحَيْرَةً عَظيمَةً؛

تَسْبَحُ فيهِ سَمَكاتٌ ظَريفَةٌ؛ وَما زالَ ٱلْمَطَرُ يَنْزِلُ قَطْرَةً بَعْدَ قَطْرَةٍ، وَٱلْبُحَيْرَةُ صارَتْ تَنْمو أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، حَتّىٰ فاضَتْ عَلىٰ حَقْلِ فَلّاحٍ، وَغَطَّتْ شارِعًا؛ وَلِكَيْ يَذْهَبَ أَوْلادُ ٱلْقَرْيَةِ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَجَبَ أَنْ يَرْكَبوا قارِبًا.

4 ثُمَّ غَمَرَتِ ٱلْبُحَيْرَةُ نَهْرًا، وَسارَ ٱلنَّهْرُ يَجْري تَحْتَ ٱلْجُسورِ، وَفَوْقَ ٱلشَّلّالاتِ، إِلىٰ أَنْ صَبَّ في ٱلْبَحْرِ.

نلاحظ الصورة أَيْنَ وَقَفَ ٱلْوَلَدُ؟ ماذا يُشاهِدُ؟ فيمَ يُفَكِّرُ؟ هَلْ تُسَرُّ لِهُطولِ ٱلْمَطَرِ؟ ماذا يَفْعَلُ ٱلسّائِرونَ عِنْدَ هُطولِ ٱلْمَطَرِ، فَكِّرْ وَقُلْ ما نَفْعُ ٱلْمَطَرِ؟ (يُستغل ذلك بحسب الرغبة).

شرح المفردات تَطْفو: تَعْلو فَوْقَ سَطْحِ ٱلْماءِ - سَفْحُ ٱلْجَبَلِ: جانِبُهُ - تَسْبَحُ: تَعومُ

لنفهم النص ماذا كَوَّنَتْ قَطَراتُ ٱلْمَطَرِ؟ أَيْنَ تَدَحْرَجَ ٱلْمَطَرُ؟ عَلىٰ أَيِّ شَيْءٍ فاضَتِ ٱلْبُحَيْرَةُ.

تمرين امْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ مُناسِبَةٍ: أَصْبَحَتِ ٱلْبِرْكَةُ تَطْفو ... ٱلْأَعْشابُ - تَدَحْرَجَ ٱلنَّهْرُ عَلىٰ ... جَبَلٍ - وَقَعَ في ... ٱلْعَميقَةِ - أَصْبَحَ ٱلنَّهْرُ ... عَظيمَةً - سارَ ٱلنَّهْرُ يَجْري تَحْتَ ... وَفَوْقَ... إِلىٰ أَنْ صَبَّ في ...

املاء: اَلْفِقْرَة الاولى؛ إِنْتَبِه الى: اَلنَّهار - بِرْكَة - أَصْبَحَتْ - ٱلْأَعْشاب

تمرين: هات خَمسَ كلماتٍ تنتهي بتاءٍ مربوطةٍ مثل: بِرْكَة.



32. دُموعُ ٱلرَّحْمَةِ

1 بَقِيَ ٱلْفَلّاحُ شُعَيْبٌ يَعْتَني بِحَقْلِهِ، حَتّىٰ ظَهَرَ ٱلْحَبُّ في سُنْبُلِهِ؛ ثُمَّ ٱنْقَطَعَ ٱلْمَطَرُ حيناً، فَعَطِشَ ٱلزَّرْعُ، وَكادَتِ ٱلسَّنابِلُ تَجِفُّ؛ فَغابَ ٱلْفَرَحُ عَنْ قَلْبِ شُعَيْبٍ، وَأَخَذَ يَقْضي أَيّامًا، رافِعًا وَجْهَهُ إِلَى ٱلسَّماءِ، يَسْتَمْطِرُ رَحْمَةَ ٱللّٰهِ.

2 وَمَرَّتْ قَطْرَتانِ مِنْ قَطَراتِ ٱلْمَطَرِ، فَقالَتْ إِحْداهُما لِلْأُخْرىٰ: «أُنْظُري هٰذا ٱلْفَلّاحَ ٱلْحَزينَ، لِأَنَّ حَقْلَهُ يَكادُ يَموتُ عَطَشاً!» فَأَجابَتْها ٱلثّانِيَةُ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ ٱلرَّحْمَةَ، وَلٰكِنْ ماذا تَسْتَطيعينَ أَنْ تَعْمَلي لَهُ؟

3 فَأَجابَتْها: «حَسْبي أَنْ أُعيدَ ٱلسُّرورَ إِلىٰ قَلْبِهِ.» قالَتْ هٰذا وَسَقَطَتْ عَلىٰ أَنْفِ ٱلْفَلاحِ، وَتَبِعَتْها أُخْتُها، وَسَقَطَتْ عَلىٰ سُنْبُلَةٍ كانَ شُعَيْبُ يُحَدِّقُ ٱلنَّظَرَ إِلَيْها، فَصاحَ: «ها هُوَ ٱلْفَرَجُ قَدْ جاءَ!»

4 وَفي هٰذا ٱلْوَقْتِ كانَتْ قَطَراتٌ لا حَصْرَ لَها، قَدْ سَمِعَتْ حَديثَ ٱلْقَطْرَتَيْنِ، فَٱنْهَمَرَتْ غَزيرَةً، أَسْقَتْ حَقْلَ شُعَيْبٍ، وَرَدَّتْ إِلَيْهِ فَرَحَهُ وَسُرورَهُ.

نلاحظ الصورة أَيَّ مَنْظَرٍ تُمَثِّلُ ٱلصّورَةُ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْفَلاحِ؟ تَصَوَّرِ ٱنْفِعالَهُ. إِلىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَنْظُرُ؟ ماذا يَتَمَنّىٰ؟ يَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نَحْتَرِمَ ٱلْفَلّاحَ؟ لِماذا؟

شرح المفردات يَسْتَمْطِرُ رَحْمَةَ ٱللهِ: يَطْلُبُ مِنَ ٱللهِ ٱلْمَطَرَ – حَسْبي: يَكْفيني

نفهم النص لِماذا غابَ ٱلْفَرَحُ عَنْ قَلْبِ شُعَيْبٍ؟ لِماذا عادَ إِلَيْهِ؟ ما سَبَبُ ذٰلِكَ؟

تمرين 1 اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

رَكِبْتُ أَمْسِ قارِبًا	رَكِبْنا أَمْسِ قارِبًا	رَكِبْنا أَمْسِ قارِبًا
رَكِبْتَ أَمْسِ قارِبًا	رَكِبْتُما أَمْسِ قارِبًا	رَكِبْتُمْ أَمْسِ قارِبًا
رَكِبْتِ أَمْسِ قارِبًا	رَكِبْتُما أَمْسِ قارِبًا	رَكِبْتُنَّ أَمْسِ قارِبًا
رَكِبَ أَمْسِ قارِبًا	رَكِبا أَمْسِ قارِبًا	رَكِبوا أَمْسِ قارِبًا
رَكِبَتْ أَمْسِ قارِبًا	رَكِبَتا أَمْسِ قارِبًا	رَكِبْنَ أَمْسِ قارِبًا

تمرين 2 صرف على المنوال السابق: ذَهَبْتُ أَمْسِ إِلىٰ ٱلْمَلْعَبِ.



33. اَلْبُسْتانِيُّ

نَـراهُ في ٱلـصَّبـاحِ
يَعْمَلُ في ٱنْشِراحِ
بَيْنَ ٱلنَّدى وَالزَّهَرِ
وَتَحْتَ ظِلِّ ٱلشَّجَرِ

يُقَلِّمُ ٱلْأَشْجارَ
وَيَقْطِفُ ٱلْأَزْهارَ
وَحَوْلَهُ ٱلطُّيورُ
تَحُطُّ أَوْ تَطيرُ

تُلاعِبُ ٱلْأَغْصانا
وَتُنْشِدُ ٱلْأَلْحانا
ما أَحْسَنَ ٱلْبُسْتاني
يَعيشُ في أَمانِ

فَعَيْشُهُ سَعيدُ
وَجُهْدُهُ مُفيدُ

نلاحظ الصورة أَيْنَ يَقعُ ٱلْمَنْظَرُ ؟ مَنْ هُوَ الشَّخْصُ ٱلَّذي تَراهُ ؟ مـاذا يَعْمَلُ ؟ بِأَيِّ أَداةٍ ؟ ماذا تَرى حَوْلَهُ ؟ هَلْ هُناكَ أَشْجارٌ ؟ هَلْ هُنـاكَ ثِمارٌ ؟ لِماذا ؟

شرح المفردات إِنْشِراحٌ : سُرورٌ - يُقَلِّمُ : يَقْطَعُ - تَحُطُّ : تَنْزِلُ - جُهْدَهُ : تَعَبَهُ .

نفهم النص أَيْنَ يَشْتَغِلُ ٱلْبُسْتانِيُّ ؟ ماذا يَعْمَلُ ؟ ماذا تَعْمَلُ ٱلطُّيورُ في ٱلْبُسْتانِ ؟

الخط : غـ ـغـ الغدير

نطبق الجمل كَوِّن خَمْسَ جملٍ على المنوالِ الآتي : كُلَّما جاءَ فَصْلُ ٱلشِّتاءِ أَرْتَدي مَلابِسي ٱلصّوفِيَّةَ - كُلَّما جاءَ فَصْلُ ٱلْخَريفِ ، تَسْقُطُ ... - كُلَّما طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ ، أَقومُ ... - كُلَّما جاءَ ٱلْعيدُ ... - كُلَّما رَأَتْ قِطَّةٌ فَأْراً ... - كُلَّما دَخَلْتُ ...

نكون الجمل

ٱلْمَطَرُ يَهْطِلُ



1- أَيْنَ يَقَعُ ٱلْمَنْظَرُ ؟ وَكَيْفَ حالُ ٱلْجَوِّ ؟

← جملة

2- ماذا ٱشْتَرَتْ سُعادُ ؟ وَكَيْفَ تَحْمِلُ ذٰلِكَ ؟

← جملة

3- ماذا تَحْمِلُ خَديجَةُ ؟ وَلِماذا ؟

← جملة

4- تَصَوَّرِ ٱنْفِعالَ ٱلْبِنْتَيْنِ .

← جملة

5- لِماذا هُما مَسْرورَتانِ ؟

← جملة



34. بـائِعُ ٱلْبُذورِ

1 ذاتَ صباحٍ جاءَ بائِعُ ٱلْبُذورِ دُكّانَهُ ضَيِّقَ ٱلصَّدْرِ؛ فَلَمّا أَرادَ أَنْ يَضَعَ كُلَّ نَوْعٍ مِنْ أَنْواعِ ٱلْبُذورِ في كيسِهِ ٱلْخاصِّ بِهِ، أَخْطَأَ فَوَضَعَ بُذورَ ٱلْخَسِّ فى كيسِ ٱلْجَزَرِ، وَبُذورَ ٱلْكُرُنْبِ فى كيسِ ٱلْفُجْلِ، وَهكَذا..

2 وَبَعْدَ أَيّامٍ حَضَرَ أَصْحابُ ٱلْحَدائِقِ غاضِبينَ؛ فَقالَ أَحَدُهُمْ: «إِشْتَرَيْتُ مِنْكَ بُذورَ ٱلْفُجْلِ، فَنَبَتَ لي كُرُنْبٌ!» وَقالَ غَيْرُهُ: «وَأَنا زَرَعْتُ جَزَراً فَنَبَتَ لي خَسٌّ!» وَقالَتِ ٱمْرَأَةٌ: «وَأَنا زَرَعْتُ رَيْحاناً فَنَبَتَتْ لي كَرْمَةٌ».



35. حِكْمَةُ ٱلْبُسْتانِيِّ

1 مَرَّ مَلِكٌ بِبُسْتانِيٍّ هَرِمٍ، يَغْرِسُ نَخَلاتٍ صَغيرَةً، فَقالَ لَهُ: «ياهذا، كَمْ أَتى عَلَيْكَ مِنَ ٱلْعُمْرِ؟» فَقالَ ٱلْبُسْتانِيُّ: «ثَمانونَ سَنَةً».

2 فَسَأَلَهُ ٱلْمَلِكُ: «أَتُؤَمِّلُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ هٰذا ٱلنَّخيلِ، وَهُوَ لا يَحْمِلُ إِلّا بَعْدَ سِنينَ كَثيرَةٍ، وَأَنْتَ قَدْ فَنِيَ عُمْرُكَ؟ فَقالَ ٱلْبُسْتانِيُّ: «لَوْ فَكَّرَ ٱلْآباءُ هٰكَذا لَضاعَ ٱلْأَبْناءُ؛ غَرَسوا فَأَكَلْنا، وَنَغْرِسُ فَيَأْكُلونَ».

3 فَٱسْتَحْسَنَ ٱلْمَلِكُ كَلامَهُ، وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دينارٍ؛ فَأَخَذَها ٱلْبُسْتانِيُّ وَقالَ: «ٱلنَّخْلُ تُطْعِمُ بَعْدَ سِنينَ

مِنْ غَرْسِها ، وَهٰذِهِ قَدْ أَطْعَمَتْني في سَنَتِها .

4 فَتَعَجَّبَ ٱلْمَلِكُ مِنْ ذَكائِهِ ، وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دينارٍ أُخْرىٰ ؛ فَأَخَذَها ٱلْبُسْتانِيُّ وَقالَ : « يا مَوْلايَ ، اَلنَّخْلُ تُطْعِمُ في ٱلسَّنَةِ مَرَّةً ، وَهٰذِهِ قَدْ أَطْعَمَتْني في أَوَّلِ ٱلسَّنَةِ مَرَّتَيْنِ » فَٱزْدادَ ٱلْمَلِكُ إِعْجاباً بِٱلْبُسْتانِيِّ ، وَأَعْطاهُ أَلْفَ دينارٍ أُخْرىٰ وَٱنْصَرَفَ .

نلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ ٱلْمَنْظَرُ؟ مَنْ هُما ٱلشَّخْصانِ ٱللَّذانِ تَراهُما؟ أُنْظُرْ جَيِّداً إِلَى ٱلْبُسْتانِيِّ وَقُلْ ماذا يَعْمَلُ ؟ لِماذا؟ هَلْ رَأَيْتَ بُسْتانِيّاً ؟ أَيْنَ ؟ أُذْكُرْ بَعْضَ أَعْمالِهِ وَأَدَواتِهِ .

شرح المفردات هَرِمٌ : مُسِنٌّ – فَنِيَ عُمُرُكَ : هَرِمْتَ – تُطْعِمُ : تُعْطي تَمْراً –

لنفهم النص كَمْ عُمْرُ ٱلْبُسْتانِيِّ ؟ مَتىٰ يُثْمِرُ ٱلنَّخْلُ ؟ لِمَ غَرَسَ ٱلْبُسْتانِيُّ ٱلنَّخْلَ ؟ بِمَ كافَأَ ٱلْمَلِكُ ٱلْبُسْتانِيَّ ؟

1- **تمرين** اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ :

زَرَعْتُ بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعْنا بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعْنا بُذورَ ٱلْجَزَرِ
زَرَعْتَ بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعْتُما بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعْتُمْ بُذورَ ٱلْجَزَرِ
زَرَعْتِ بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعْتُما بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعْتُنَّ بُذورَ ٱلْجَزَرِ
زَرَعَ بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعا بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعوا بُذورَ ٱلْجَزَرِ
زَرَعَتْ بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعَتا بُذورَ ٱلْجَزَرِ	زَرَعْنَ بُذورَ ٱلْجَزَرِ

2- **تمرين** : صَرِّفْ عَلَى ٱلْمِنْوالِ ٱلسّابِقِ : اِشْتَرَيْتُ بُذورَ ٱلْكُرُنْبِ .



36. اَللّٰهُ يَرانا

1 ذَهَبَ لِصٌّ إِلىٰ بُسْتانٍ لِيَسْرِقَ مِنهُ عِنَبًا ؛ وَكانَ مَعَهُ ٱبْنُهُ ، فَلَمّا وَصَلَ إِلىٰ ٱلْبُسْتانِ ، تَرَكَ وَلَدَهُ عِنْدَ بابِ ٱلْبُسْتانِ وَقالَ لَهُ : « إذا رَأَيْتَ أَحَدًا مِنَ ٱلنّاسِ قادِمًا فَٱصْفِرْ صَفيرًا عالِيًا ؛ حَتّىٰ أَسْمَعَكَ ، وَٱخْتَفِيَ في مَكانٍ لا يَراني فيهِ أَحَدٌ.

2 ثُمَّ تَسَلَّقَ ٱللِّصُّ سورَ ٱلْبُسْتانِ ، وَأَخَذَ يَقْطِفُ عَناقيدَ ٱلْعِنَبِ ، وَيَضَعُها في سَلَّةٍ كَبيرَةٍ كانَتْ مَعَهُ.

3 وَبَعْدَ زَمَنٍ قَليلٍ ، سَمِعَ صَفيرًا عالِيًا ، فَجَرىٰ مُسْرِعًا لِلْهَرَبِ مِنَ ٱلْبُسْتانِ ، وَيَلْتَفِتُ يَمينًا



وَشِمالًا فَلا يَرى أَحَدًا.

4 فَقالَ اللِّصُّ لِوَلَدِهِ: «إِنَّني ما رَأَيْتُ أَحَدًا هُنا، فَلِماذا صَفَرْتَ، هَلْ رَآني أَحَدٌ؟» فَقالَ: «نعمْ، رَآكَ اللّٰهُ الْمُطَّلِعُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ» فَقالَ الْأَبُ: «نَعَمْ، رآني اللّٰهُ الْمُطَّلِعُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ» ثُمَّ تابَ عَنِ السَّرِقَةِ.

نلاحظ الصورتين 1- كَيْفَ وَضْعُ الرَّجُلِ؟ فيمَ يُفَكِّرُ؟ 2- ماذا يَفْعَلُ الْوَلَدُ؟ هَلْ أَطاعَ الْوَلَدُ أَباهُ؟ لِماذا؟ وَأَنْتَ هَلْ سَرَّكَ عَمَلُ هٰذا الْوَلَدِ؟ لِماذا؟

الخــط: نخ نخلة النخلة

تقليد الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلى الْمِنْوالِ الآتي: سَوْفَ أَذْهَبُ إِلى الْبُسْتانِ إِذا جاءَ الرَّبيعُ — سَوْفَ أَذْهَبُ الى السينما إِذا .. — سَوْفَ أَلْعَبُ مَعَ رِفاقي إِذا .. — سَوْفَ أَنْجَحُ فِي الِامْتِحانِ .. — سَوْفَ أَعومُ ... — سَوْفَ أَكونُ ... —

تكوين الجمل

الْبُسْتانِيُّ الصَّغيرُ



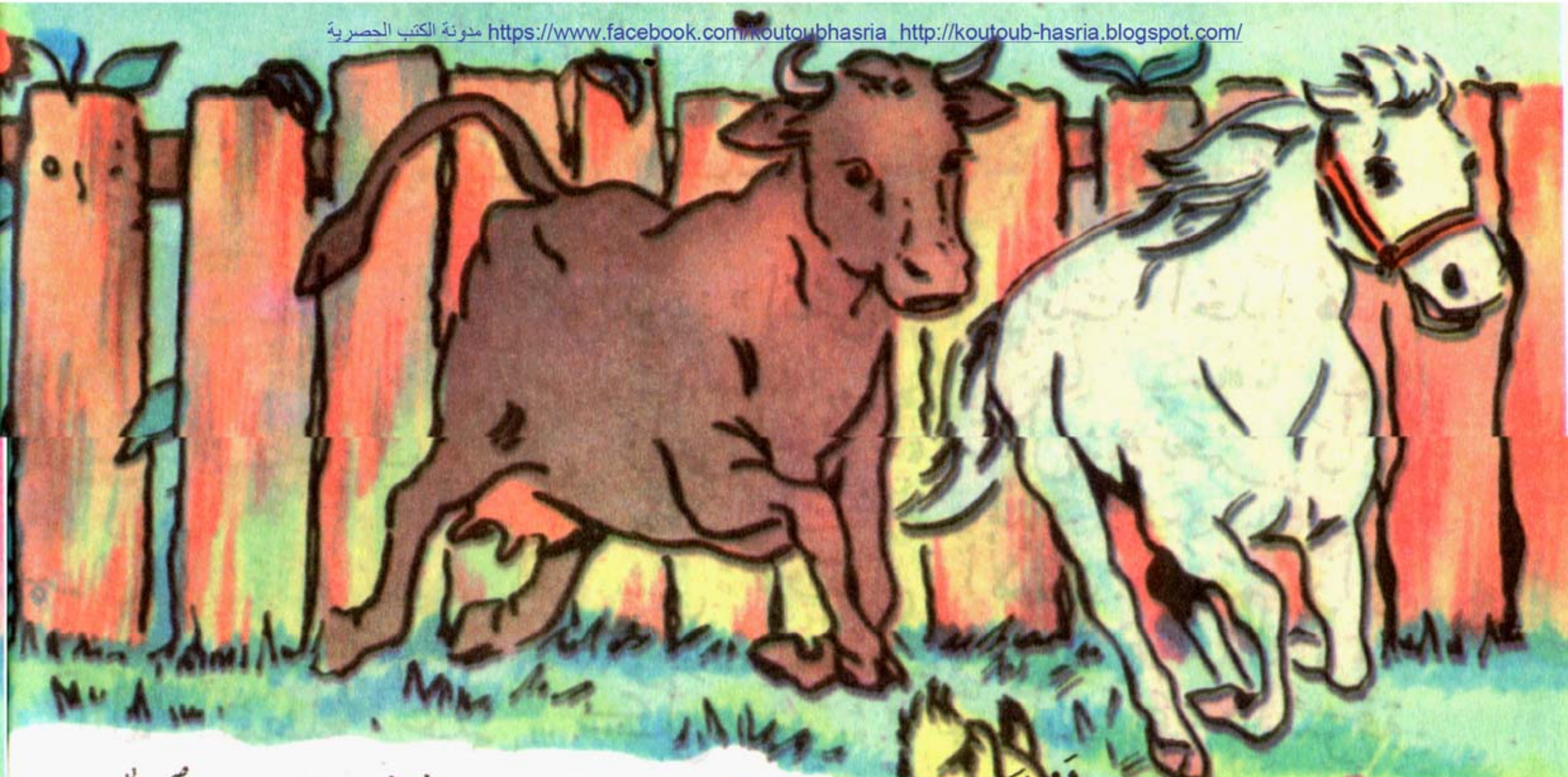
1- أَيْنَ يَقَعُ الْمَنْظَرُ؟ ← جملة

2- ماذا يُمْسِكُ الْبُسْتانِيُّ الصَّغيرُ؟ ← جملة

3- أَيُّ عَمَلٍ يَقومُ بِهِ؟ لِماذا؟ ← جملة

4- تَصَوَّرِ انْفِعالَهُ عِنْدَ قِيامِهِ بِهٰذا الْعَمَلِ ← جملة

5- وَأَنْتَ هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَقومَ بِمِثْلِ هٰذا الْعَمَلِ؟ لِماذا؟ ← جملة





37. اَلصُّنْدوقُ ذو اَلْعَجلاتِ اَلْحَمْراء



1 تَحْتَ شَجَرَةٍ في اَلْبُسْتانِ كانَ صُنْدوقٌ غَريبُ اَلْمَنْظَرِ؛ ذو أَرْبَعِ عَجَلاتٍ، وَحَوْلَهُ بَعْضُ اَلْحَيَواناتِ اَلدّاجِنَةِ، تُريدُ أَنْ تَعْرِفَ ما فيهِ، وَما هُوَ؟



2 نَظَرَتِ اَلْبَقَرَةُ، ثُمَّ نادَتْ: «ما هٰذا؟» وَأَطَلَّتْ اَلْفَرَسُ ثُمَّ قالَتْ: «لا أَعْرِفُ.» وَوَثَبَتِ اَلْأَرْنَبُ فَوْقَهُ دونَ فائِدَةٍ، وَتَقَدَّمَتِ اَلْبَطَّةُ، ثُمَّ قالَتْ: «إِنَّهُ نائِمٌ.»

3 وَجاءَ كَلْبٌ صَغيرٌ وَنَبَحَ: «هاوْ! هاوْ!



ما كُلُّ هٰذا ٱلْهَرَجِ!؟» وَنَظَرَ نَظْرَةَ عاقِلٍ، وَجَلَسَ قَريبًا مِنَ ٱلصُّنْدوقِ ٱلْعَجيبِ.

4 وَفَجْأَةً، بَرَزَ مِنَ ٱلصُّنْدوقِ رَأْسٌ صَغيرٌ، ثُمَّ أَخَذَ يُنادي: «ما ما، ما ما» فَجاءَتِ ٱلْأُمُّ تَجْري، وَلَوَّحَتْ بِثِيابِها تَصيحُ: «تَشْوْ! تَشْوْ!»

5 وَخَرَجَتْ كُلُّ ٱلْحَيَواناتِ مِنَ ٱلْبُسْتانِ، وَكانَتْ حَزينَةً جِدًّا، لِأَنَّها كانَتْ تُريدُ أَنْ تَلْعَبَ مَعَ ٱلطِّفْلِ.

6 فَهِمَتِ ٱلْأُمُّ ذٰلِك، وَحينَئِذٍ، وَبِسُرْعَةٍ، فَتَحَتِ ٱلْبابَ، وَتَرَكَتِ ٱلْحَيَواناتِ ٱلظَّريفَةَ تَدْخُلُ مِنْ جَديدٍ.



38. فُرْفُرُ يُعَلِّقُ ٱلْجَرَسَ

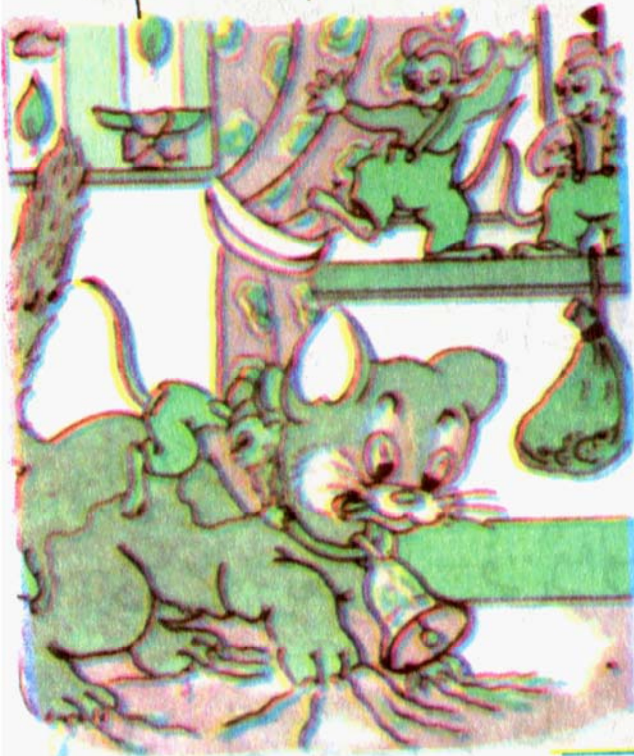
1 أَرادَتِ ٱلْفيرانُ أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنَ ٱلْقِطِّ ٱلَّذي أَكَلَ كَثيرًا مِنْها، فَٱجْتَمَعَتْ لِلتَّشاوُرِ ؛ وَبَعْدَ تَفْكيرٍ طَويلٍ، قالَ واحِدٌ مِنَ ٱلْفيرانِ :
«نَأْتي بِجَرَسٍ، وَنُعَلِّقُهُ في عُنُقِ ٱلْقِطِّ، فَإِذا حَضَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ، نَسْمَعُ ٱلْجَرَسَ مِنْ بَعيدٍ فَنَهْرُبُ.»

2 فَطَلَبَتِ ٱلْفيرانُ مِنْهُ أَنْ يُعَلِّقَ ٱلْجَرَسَ في رَقَبَةِ ٱلْقِطِّ ؛ فَقَبِلَ وَٱسْتَعَدَّ لِذٰلِكَ ؛ وَلٰكِنَّهُ عِنْدَما لَمَحَ ٱلْقِطَّ آتِيًا مِنْ بَعيدٍ، خافَ وَهَرَبَ.

3 اِجْتَمَعَتِ ٱلْفيرانُ مَرَّةً ثانِيَةً، لِتَتَبادَلَ ٱلرَّأْيَ، فَقالَ فَأْرٌ ذَكِيٌّ إِسْمُهُ فُرْفُرٌ: «رَأْيي أَنْ نَفْرِشَ ٱلْأَرْضَ بِٱلصَّمْغِ، وَنَضَعَ فَوْقَها قِطْعَةَ لَحْمٍ، فَإِذا حَضَرَ ٱلْقِطُّ لِأَخْذِ

ٱللَّحْمِ ، يَلْزَقُ بِٱلصَّمْغِ ؛ وَحِينَئِذٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَلِّقَ ٱلْجَرَسَ فِي رَقَبَتِهِ » .

4 وَفِي ٱلْغَدِ ، حَضَرَ ٱلْقِطُّ ، فَرَأَىٰ قِطْعَةَ ٱللَّحْمِ ، فَهَجَمَ عَلَيْهَا لِيَأْكُلَهَا ، فَلَزِقَتْ أَرْجُلُهُ بِٱلصَّمْغِ ، وَأَسْرَعَ فُرْفُرْ ، وَقَفَزَ فَوْقَ ظَهْرِ ٱلْقِطِّ ، وَعَلَّقَ ٱلْجَرَسَ فِي رَقَبَةِ ٱلْقِطِّ ؛ وَوَقَفَ ٱلْفِيرَانُ يَضْحَكُونَ مِنْ عَدُوِّهِمْ شَامِتِينَ



نلاحظ الصور ثم نعبر 1 ماذا يَعمَلُ ٱلْفَأْرُ ٱلْوَاقِفُ عَلى ٱلرَّفِّ ؟ فيمَ يُفكِّرُ رِفاقُهُ ٱلْفيرانُ ؟ تَخيَّلْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَهُمْ 2 أَيْنَ فُرْفُرْ ؟ ماذا يَعمَلُ ؟ ماذا تَرَىٰ فِي أَعْلَىٰ عَلَى ٱلْيَمينِ ؟ تَصَوَّرْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَ ٱلْقِطِّ وَٱلْفَأْرِ (يُسْتَغَلُّ ذٰلِكَ بِحَسَبِ ٱلرَّغْبَةِ)

1 - تمرين انسَخْ ثُمَّ ٱحفَظْ :

جَلَسْتُ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ	جَلَسْنا تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ	جَلَسْنَا تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ
جَلَسْتَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ	جَلَسْتُما تَحْتَ ٱلشُّجَرَةِ	جَلَسْتُمْ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ
جَلَسْتِ تَحْتَ الشجرة	جَلَسْتُما تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ	جَلَسْتُنَّ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ
جَلَسَ تَحْتَ الشجرة	جَلَسا تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ	جَلَسوا تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ
جَلَسَتْ تَحْتَ الشجرة	جَلَسَتا تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ	جَلَسْنَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ

2 - تمرين صرف على المنوال السابق : وَقَفْتُ أَمامَ ٱلْمِرْآةِ .



39. اَلرّاعي وَاَلْغَنَمُ

اَلرّاعي :

غَنَمي غَنَمي ما أَجْمَلَها !

في مَوْقِفِها تَحْتَ اَلشَّجَرِ

سيري سيري نَحْوَ الْمَرْعىٰ

وَاُجْري وَاُجْري فَوْقَ اُلْخُضَرِ

اَلْغَنَم :

ذِئْبُ يَعْوي في وادينا أَسْرِعْ أَسْرِعْ ياراعينا

إِنْ لَمْ تُسْرِعْ قَدْ يُؤذينا أَسْرِعْ أَسْرِعْ ياراعينا



الرّاعي :

هَـيّـا هَـيّـا فَأَنـا حاضِرْ

أَيْنَ ٱلذِّئْبُ؟ أَيْنَ ٱلْغـادِرْ؟

الْغَنَمُ :

هَرَبَ ٱلذِّئْبُ هَرَبَ ٱلذِّئْبُ

هَيّا نَرْعى فَهُنا ٱلْعُشْبُ

تقليد الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي: اَلشّاةُ حَيَوانٌ نـافِعٌ لِأَنَّها تُعْطينا ٱللَّبَنَ وَٱلصّوفَ - اَلْبَقَرَةُ حَيَوانٌ نـافِعٌ... ـ اَلثَّوْرُ حَيَوانٌ... ـ اَلْكَلْبُ... - اَلْقِطَّةُ... ـ اَلْحِمارُ...



١ـ أَصْدِقاؤُنـا الْأَعِزّاءُ

تكوين الجمل أَعْطِ أَسْماءَ ٱلْحَيَواناتِ ٱلَّتي تُشاهِدُها. كَيْفَ رَأْسُ ٱلْحِصانِ؟ مافائِدَةُ ٱلْحِصانِ؟ هَلْ تُريدُ أَنْ يَكونَ عِنْدَكَ أَرْنَبٌ؟ لِماذا؟ هَلْ تُعْجِبُكَ هٰذِهِ ٱلْمِعْزاةُ؟ لِماذا؟ أُذْكُرْ ثَلاثَ فَوائِدَ لِكُلٍّ مِنَ ٱلْبَقَرَةِ وَٱلدَّجاجَةِ وَٱلْمِعْزاةِ .

40. أَمَامَ ٱلنَّمِرِ



1 خَرَجَ ٱلْوالِدُ لِلْقَنْصِ، وَتَرَكَ وَلَدَهُ أَمامَ ٱلْخَيْمَةِ، فَرَأَى ٱلْوَلَدُ شِبْلاً يَلْعَبُ، فَأَسْرَعَ ٱلْوَلَدُ إِلَى ٱلشِّبْلِ، وَأَخَذَ يُلَوِّحُ بِسَوْطٍ فِي وَجْهِ ٱلشِّبْلِ، وَٱلشِّبْلُ يَبْتَعِدُ، وَٱلْوَلَدُ يَتْبَعُهُ، حَتَّى ٱبْتَعَدَ عَنِ ٱلْخَيْمَةِ.

2 وَفَجْأَةً، سَمِعَ ٱلْوَلَدُ زَمْجَرَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ أَخَذَتِ ٱلزَّمْجَرَةُ تَقْتَرِبُ شَيْئًا فَشَيْئًا، ثُمَّ سَمِعَ تَكْسِيرَ أَغْصانٍ وَقَفْزًا، ثُمَّ ظَهَرَ نَمِرٌ هائِلٌ.

3 وَبِسُرْعَةٍ رَبَطَ ٱلْوَلَدُ بِطَرَفِ ٱلسَّوْطِ قِطْعَةً طَوِيلَةً مِنَ ٱلْخَشَبِ؛ وَأَخَذَ يُلَوِّحُ بِها فِي وَجْهِ

ٱلنَّمِرِ ، وَٱلنَّمِرُ يَتَراجَعُ خائِفًا ، ثُمَّ يَهُمُّ بِٱلْهُجومِ ، ثُمَّ يَعودُ فَيَتَراجَعُ خَوْفاً مِنَ ٱلسَّوْطِ ، وَلٰكِنَّ في هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ ، تَشَجَّعَ ٱلنَّمِرُ ، وَتَحَفَّزَ لِلْوُثوبِ عَلى ٱلْوَلَدِ .

4 وَإِذا بِطَلْقٍ نارِيٍّ يَدْوي بَغْتَةً ، يَتْلوهُ ثانٍ وَثالِثٌ ، وَإِذا ٱلنَّمِرُ يَسْقُطُ جُثَّةً هامِدَةً ؛ ثُمَّ ظَهَرَ ٱلْوالِدُ ٱلَّذي كانَ يُفَتِّشُ عَنْ وَلَدِهِ .

لنلاحظ الصورة ماذا تَرى في ٱلصورَةِ عَلى ٱلْيَسارِ ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلنَّمِرِ ؟ بِماذا يُمْسِكُ ٱلْوالِدُ ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْوَلَدِ ؟ أَيْنَ يَقَعُ هٰذا ٱلْمَنْظَرُ ؟

شرح المفردات شِبْلاً : صَغيرَ ٱلأَسَدِ – زَمْجَرَةٌ : صَوْتُ ٱلنَّمِرِ – يَهُمُّ : يُريدُ
هامِداً : بِدونِ حَرَكَةٍ .

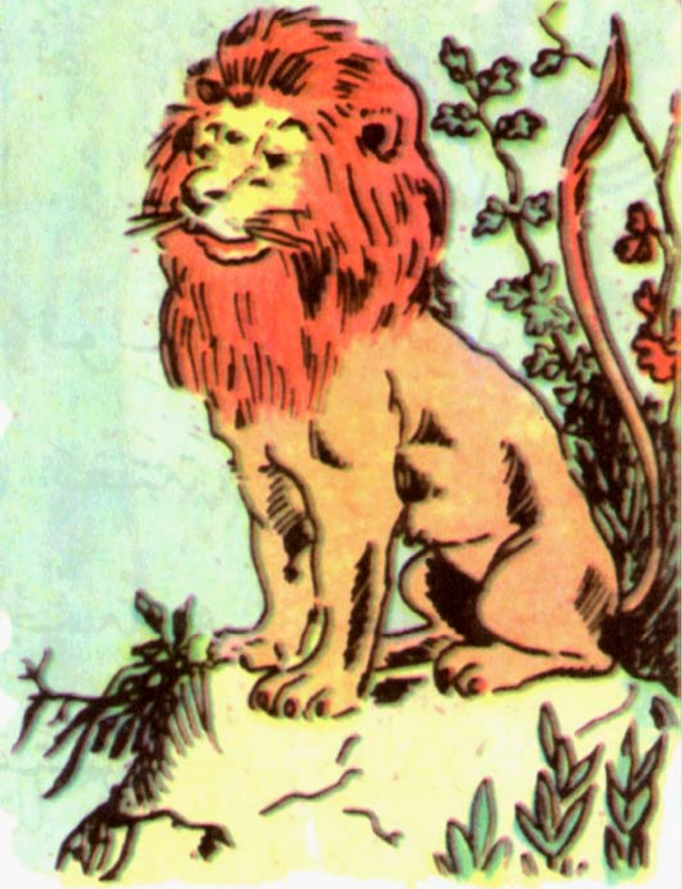
لنفهم النص ماذا رَأى ٱلْوَلَدُ ؟ ماذا سَمِعَ ؟ مَنْ نَجّى ٱلْوَلَدَ ؟ كَيْفَ نَجّاهُ ؟

تمرين اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ مُناسِبَةٍ : رَأى ٱلْوَلَدُ ... يَلْعَبُ _ سَمِعَ ٱلْوَلَدُ ... شَديدَةً – أَخَذَ ... بِها في وَجْهِ ٱلنَّمِرِ _ تَحَفَّزَ ٱلنَّمِرُ ... عَلى ٱلْوَلَدِ – ظَهَرَ ... ٱلَّذي ... يُفَتِّشُ عَنْ وَلَدِهِ.

املاء : الفقرة 3 ؛ انتبه الى : فَجْأَةً – زَمْجَرَةَ _ اَلزَّمْجَرَة _ شَيْئاً _ ظَهَرَ

تمرين : هاتِ خَمْسَ كلماتٍ تَحْتَوي عَلى « جيم وزاي » مِثْلَ : « زَمْجَرَة ».

41. اَلدُّبُّ ٱلْمَغْرورُ بِنَفْسِهِ



1 اِشْتَهَرَ دُبٌّ بَيْنَ جَماعَةِ ٱلدِّبَبَةِ بِٱلْقُوَّةِ، فَصارَ يُصارِعُ كُلَّ دُبٍّ، حَتّىٰ تَغَلَّبَ عَلىٰ جَميعِ ٱلدِّبَبَةِ، فَٱغْتَرَّ بِنَفْسِهِ، وَعَزَمَ عَلىٰ أَنْ يُحارِبَ ٱلْأَسَدَ.

2 سارَ ٱلدُّبُّ في ٱلطَّريقِ ٱلْمُوَصِّلِ لِعَرينِ ٱلْأَسَدِ، فَرَآهُ واقِفاً عَلىٰ قِمَّةِ جَبَلٍ، فَخافَ ٱلدُّبُّ مِنْ مَنْظَرِ ٱلْأَسَدِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأى أَسَدًا أَبَدًا، فَشَعَرَ ٱلدُّبُّ بِٱلْخَطَرِ وَٱلْخَوْفِ.



3 وَلٰكِنَّهُ تَشَجَّعَ وَقالَ لِلْأَسَدِ: «هَلْ تُصارِعُني؟»

فَأَجابَهُ ٱلْأَسَدُ: «إِنَّكَ حَيَوانٌ ضَعيفٌ، وَمِنَ ٱلْعارِ أَنْ أُصارِعَكَ.»

4 فَقالَ ٱلذُّبُّ - وَقَدْ تَراجَعَ إِلىٰ ٱلْوَراءِ خَوْفًا مِنَ ٱلْأَسَدِ -: «إِنّي سَأَقولُ لِجَماعَةِ ٱلذِّبَبَةِ، إِنَّكَ قَدْ جَبُنْتَ عَنّي!» فَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، فَخافَ ٱلذُّبُّ مِنْهُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ، ثُمَّ هَرَبَ إِلىٰ ٱلذِّبَبَةِ مَهْزومًا.

نلاحظ الصورتين كَمْ حَيَوانًا تَرىٰ أَمامَكَ؟ سَمِّ كُلَّ واحِدٍ. أَيُّهُما أَقْوىٰ؟ صِفْ كُلًّا مِنْهُما بِثَلاثِ جُمَلٍ. في أَيِّ مَكانٍ يُمْكِنُ مُشاهَدَةُ ٱلْحَيَواناتِ ٱلْمُفْتَرِسَةِ؟ هَلْ ذَهَبْتَ مَرَّةً إِلىٰ هُنالِكَ؟ أَيَّ ٱلْحَيَواناتِ شاهَدْتَ؟

شرح المفردات يُصارِعُ: يَتَعارَكُ - عَرينُ ٱلْأَسَدِ: بَيْتُهُ - جَبُنْتَ: خِفْتَ

نفهم النص لِمَ ٱغْتَرَّ ٱلذُّبُّ بِنَفْسِهِ؟ أَيْنَ رَأىٰ ٱلْأَسَدَ؟ لِمَ تَراجَعَ ٱلذُّبُّ إِلىٰ ٱلْوَراءِ؟

1. **تمرين** اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ	خَرَجْنا لِلصَّيْدِ	خَرَجْنا لِلصَّيْدِ
خَرَجْتَ لِلصَّيْدِ	خَرَجْتُما لِلصَّيْدِ	خَرَجْتُمْ لِلصَّيْدِ
خَرَجْتِ لِلصَّيْدِ	خَرَجْتُما لِلصَّيْدِ	خَرَجْتُنَّ لِلصَّيْدِ
خَرَجَ لِلصَّيْدِ	خَرَجا لِلصَّيْدِ	خَرَجوا لِلصَّيْدِ
خَرَجَتْ لِلصَّيْدِ	خَرَجَتا لِلصَّيْدِ	خَرَجْنَ لِلصَّيْدِ

2. **تمرين** صَرِّفْ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلسّابِقِ: أَطْلَقْتُ ٱلنّارَ عَلىٰ ٱلنَّمِرِ.



42. اَلذِّئْبانِ وَالثَّعْلَبُ

1 جاعَ ذِئْبٌ يَوْمًا، فَخَرَجَ إِلىٰ ٱلْمَزارِعِ يَبْحَثُ عَنْ فَرِيسَةٍ، ثُمَّ ٱلْتَقىٰ بِذِئْبٍ آخَرَ جَوْعانَ، وَٱتَّفَقَ مَعَهُ عَلىٰ أَنْ يَبْحَثا مَعًا عَنْ فَرِيسَةٍ، فَإِذا وَجَداها، قَسَماها بَيْنَهُما بِالتَّساوي.

2 ثُمَّ ذَهَبا يَبْحَثانِ؛ وَمَضىٰ وَقْتٌ طَويلٌ دونَ أَنْ يَجِدا شَيْئًا. فَلَمّا ٱشْتَدَّ بِهِما ٱلْجوعُ، هَجَما عَلىٰ قَرْيَةٍ، وَٱخْتَطَفا مِنْها دَجاجَةً؛ وَكانَتِ ٱلدَّجاجَةُ صَغيرَةً، لا تَكْفي واحِداً، فَمَنْ يَأْكُلُها؟

3 قالَ ٱلذِّئْبُ ٱلْأَوَّلُ: «أَنا آكُلُها» وَقالَ ٱلذِّئْبُ

ٱلثّاني: أنا آكُلُها لِأَنَّني خَطَفْتُها وَحْدي» وَقالَ ٱلْأَوَّلُ: «كَلّا! نَأْكُلُها مَعاً كَما ٱتَّفَقْنا»

4 لَمْ يَقْبَلِ ٱلذِّئبُ ٱلثّاني، فَتَشاتَما، وَتَنازَعا، ثُمَّ أَخَذَ كُلٌّ مِنهُما يَعَضُّ ٱلآخَرَ.. وَأَثْناءَ ذٰلِكَ، مَرَّ ثَعْلَبٌ. فَرَآهُما يَتَعارَكانِ، فَخَطِفَ ٱلدَّجاجَةَ، وَفَرَّ هارِبًا، وَأَكَلَها وَحْدَهُ.

الخط: الأُسد في عرينه

تبديل الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلى ٱلْمِنوالِ ٱلآتي: إذا كُنْتُ مُطيعاً والِدَيَّ فَإِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلَّذي يُكافِئُني - إذا كُنْتُ مَريضاً فَإِنَّ ٱلطَّبيبَ ... - إذا كُنْتُ شُجاعاً، فَإِنَّ ٱلْحَيَوانَ ... - إذا كُنْتُ مُجْتَهِداً فَإِنَّ ... - إذا كُنْتُ جَوْعانَ فَإِنَّ ...

تكوين الجمل

ٱلْقِرْدُ وَٱلزَّرافَةُ



ماذا تَرى في هٰذِهِ ٱلصّورَةِ؟ ← جملة

صِفْ رَأْسَ ٱلزَّرافَةِ وَعُنُقَها؟ ← جملة

كَيْفَ يَدَيْها وَرِجْلَيْها؟ ← جملة

كَيْفَ وَضْعُ ٱلْقِرْدِ؟ ← جملة

ماذا يَعْمَلُ؟ ← جملة

كَيْفَ تَوَصَّلَ إِلى قَطْفِ ٱلْبُرْتُقالِ؟ ← جملة

تَخَيَّلْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَ ٱلزَّرافَةِ وَٱلْقِرْدِ؟ ← جملة



43. اَلْقِرْدُ وَٱلنَّجّارُ

1 اَلْقِرْدُ حَيَوانٌ ظَرِيفٌ، يُحِبُّ ٱللَّعِبَ وَٱلْمُزاحَ؛ وَإِذا رَأى أَحَداً يَعْمَلُ عَمَلاً، يَرْقُبُهُ بِٱهْتِمامٍ، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيُقَلِّدُهُ.

2 وَذاتَ يَوْمٍ، كانَ نَجّارٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَنْشُرُ لَوْحًا بَيْنَ وَتِدَيْنِ؛ وَكانَ فَوْقَ ٱلشَّجَرَةِ قِرْدٌ يُراقِبُهُ، فَأَعْجَبَهُ مَنْظَرُهُ، وَأَرادَ أَنْ يَكونَ نَجّارًا مِثْلَهُ.

3 بَعْدَ قَليلٍ، اِحْتاجَ ٱلنَّجّارُ إِلى مِنْزَعَةٍ يَنْزَعُ بِها مِسْمارًا، فَراحَ لِيُحْضِرَها، فَنَزَلَ ٱلْقِرْدُ عَنِ ٱلشَّجَرَةِ، وَوَثَبَ إِلى ٱللَّوْحِ، وَأَخَذَ يَعْمَلُ

كَالنَّجّارِ ؛ فَتَدَلّٰى ذَنَبُهُ في ٱلشَّقِّ وَهُوَ لا يَدْري ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ وَأَخْرَجَ ٱلْوَتِدَ ، كَما رَأَى ٱلنَّجّارَ يَفْعَلُ .

4 اِنْطَبَقَ ٱلشَّقُّ عَلىٰ ذَنَبِ ٱلْقِرْدِ ، فَجَعَلَ يَصْرُخُ بِأَعْلىٰ صَوْتِهِ ، وَيَنْقَلِبُ مِنْ جانِبٍ إِلىٰ جانِبٍ ؛ فَأَتىٰ ٱلنَّجّارُ ، وَأَمْسَكَ ٱلْقِرْدَ ، ثُمَّ أَهْداهُ إِلىٰ حَديقَةِ ٱلْحَيَوانِ ، لِيُسَلِّيَ ٱلنَّظّارَةَ بِحَرَكاتِهِ ٱلظَّريفَةِ .

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ ٱلْقِرْدِ ؟ هَلْ هُوَ يَتَأَلَّمُ ؟ لماذا ؟ تَخَيَّلْ ما يَجولُ بِخاطِرِهِ ؟ مَنْ تَرىٰ قادِمًا يَجْري ؟ لماذ ؟ هَلْ رَأَيْتَ نَجّارًا ؟ أَيْنَ ؟ ماذا كانَ يَعْمَلُ ؟ (استغلال خبرة الاطفال)

شرح المفردات يُقَلِّدُهُ : يَعْمَلُ مِثْلَهُ - يَرْقُبُ : يَنْظُرُ بِٱهْتِمامٍ - يَنْزَعُ : يَقْلَعُ .

نفهم النص ماذا يُحِبُّ ٱلْقِرْدُ ؟ ماذا كانَ يَعْمَلُ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ؟ ماذا فَعَلَ ٱلنَّجّارُ بِٱلْقِرْدِ ؟..

تمرين اَلْفَلّاحونَ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَيْنِ ؛ اِجْعَلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ تَدُلُّ عَلى أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَيْنِ : اَلْفَلّاحُ - اَلْحَدّادُ - اَلنَّجّارُ - اَلْخَبّازُ - اَلطَّبّاخُ - اَلْمُعَلِّمُ - اَلْمُديرُ - اَلْمُهَنْدِسُ - اَلْمُزارِعُ - اَلشُّرْطِيُّ - اَلْبائِعُ

مثال اَلْفَلّاحُ - اَلْفَلّاحونَ .

املاء : الفقرة - ٤ انتبه الى : شَجَرَة - وَتِدَيْن - مَنْظَرُه - مِثْلَه .

تمرين : هات خَمْسَ كَلِماتٍ فيها «الظاء» مِثْل : مَنْظَر .



44. اَلْغُلامُ وَالْحَلّاقُ

1 مَرَّ غُلامٌ بِبَهْوِ حَلّاقٍ، فَرَآهُ يَحْلِقُ ذَقَنَ رَجُلٍ، وَقَدْ وَضَعَ الصّابونَ عَلىٰ خَدَّيْهِ وَذَقَنِهِ، فَأَعْجَبَهُ مَنْظَرُهُ، وَأَرادَ أَنْ يَكونَ مِثْلَهُ.

2 فَدَخَلَ الْحانوتَ، وَانْتَظَرَ حَتّىٰ انْتَهى الْحَلّاقُ مِنْ ذَقَنِ الرَّجُلِ، وَقالَ لَهُ: «اِحْلِقْ لي ذَقَني». فَقالَ لَهُ الْحَلّاقُ: «تَفَضَّلْ ياسَيِّدي، وَاجْلِسْ عَلىٰ هٰذا الْكُرْسِيِّ» ثُمَّ نَظَرَ إِلىٰ ذَقَنِ الْغُلامِ، فَلَمْ يَجِدْ بِهِ شَعْرًا.

3 جَلَسَ الْغُلامُ عَلىٰ الْكُرْسِيِّ، وَأَحْضَرَ الْحَلّاقُ

ٱلْفُرْشَةَ وَٱلصّابونَ، وَوَضَعَ ٱلصّابونَ عَلىٰ ذَقَنِ ٱلْغُلامِ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَذَهَبَ إِلىٰ بابِ ٱلْحانوتِ، وَوَقَفَ ساكِتاً

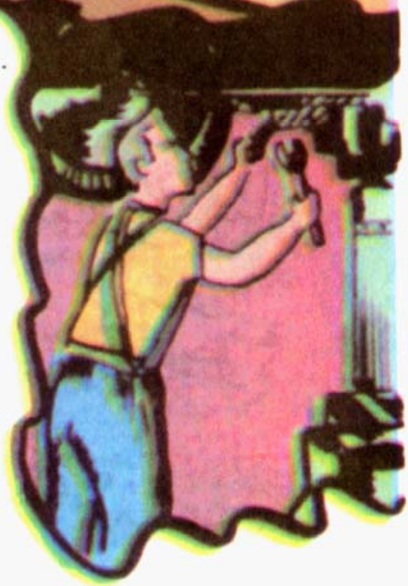
4 اِنْتَظَرَ ٱلْغُلامُ مُدَّةً طَويلَةً لِيَحْضُرَ ٱلْحَلّاقُ، وَيَحْلِقَ ذَقَنَهُ، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَناداهُ وَسَأَلَهُ: «لِماذا لَمْ تَحْلِقْ لي ذَقَني؟» فَأَجابَ ٱلْحَلّاقُ: «إِنّي مُنْتَظِرٌ هُنا - يا سَيِّدي - حَتّىٰ يَظْهَرَ ٱلشَّعَرُ في ذَقَنِكَ وَيَكْبُرَ؛ عِنْدَ ذٰلِكَ أَسْتَطيعُ أَنْ أَراهُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَهُ.»

5 فَخَجِلَ ٱلْغُلامُ وَرَجا ٱلْحَلّاقَ أَنْ يَمْسَحَ لَهُ ٱلصّابونَ مِنْ وَجْهِهِ، فَنَظَّفَ لَهُ ٱلْحَلّاقُ وَجْهَهُ مِنَ ٱلصّابونِ، وَدَفَعَ ٱلْغُلامُ ٱلْأُجْرَةَ وَٱنْصَرَفَ.

لنلاحظ الصورة أَيْنَ ٱلْوَلَدُ؟ أَيْنَ جَلَسَ؟ ماذا تَرىٰ عَلىٰ ٱلْجِدارِ؟ ماذا يَعْمَلُ ٱلْحَلّاقُ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ يُمْسِكُ بِكُلٍّ مِنْ يَدِهِ ٱلْيُمْنىٰ وَٱلْيُسْرىٰ؟ مَتىٰ تَذْهَبُ إِلىٰ بَهْوِ ٱلْحَلّاقِ؟ أَيْنَ تَجْلِسُ؟ ماذا يَضَعُ ٱلْحَلّاقُ عَلىٰ صَدْرِكَ؟ ماذا يَرْتَدي؟ كَيْفَ يَبْدَأُ عَمَلَهُ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ تَصْلُحُ ٱلْأَدَواتُ ٱلْآتِيَةُ: ٱلْقَنانِيُّ؟ ٱلسَّحيقُ؟ ٱلْمِسَنُّ؟ ٱلصّابونُ؟ ٱلْمِنْشَفَةُ؟ ٱلْمُشْطُ؟ ٱلْموسىٰ؟ ٱلْفِرْشاةُ؟.

لنفهم النص ماذا رَأىٰ ٱلْغُلامُ؟ ماذا طَلَبَ مِنَ ٱلْحَلّاقِ؟ لِماذا لَمْ يَحْلِقْ لَهُ ذَقَنَهُ؟





45. نَشيدُ ٱلْعُمّالِ

نَحْنُ عُمّالُ ٱلْبِلادِ * نَحْنُ فِتْيانُ ٱلزَّمَنْ
نَحْنُ آمالُ ٱلْعِبادِ * نَحْنُ أَرْكانُ ٱلْوَطَنْ
كَمْ بَنَيْنا مِنْ قُصورٍ * نَطَحَتْ رُكْنَ ٱلسَّحابْ
وَنَحَتْنا مِنْ صُخورٍ * وَرَفَعْنا مِنْ قِبابْ
وَنَقَلْنا في سُرورٍ * وَعَناءٍ مِنْ تُرابْ
نَحْنُ في كُلِّ ٱلْعُصورِ * أُسُّ بُنْيانِ ٱلْوَطَنْ
نَحْنُ عُمّالُ ٱلْبِلادِ * نَحْنُ فِتْيانُ ٱلزَّمَنْ
نَحْنُ آمالُ ٱلْعِبادِ * نَحْنُ أَرْكانُ ٱلْوَطَنْ

نلاحظ الصورة أَيْنَ وَقَفَ ٱلْحَدّادُ؟ ماذا يَعْمَلُ؟ ماذا يَصْنَعُ لَنا ٱلْحَدّادُ؟ ماهِيَ أَدَواتُهُ؟ ماذا يَعْمَلُ ٱلْبَنّاءُ؟ ماذا يُمْسِكُ؟ ماهِيَ أَدَواتُهُ؟ ماذا يَعْمَل ٱلْفَلّاحُ؟ ماهِيَ أَدَواتُهُ؟ (يُسْتَغَلُّ ذٰلِكَ بِحَسَبِ ٱلرَّغْبَةِ).

شرح المفردات أَرْكانُ: أُسُسٌ ـ كَمْ بَنَيْنا: بَنَيْنا كَثيراً ـ ٱلْعُصورُ: جَمْع عَصْرٍ: مِائَةُ سَنَةٍ.

الخــط: العامل يخدم الوطن

تقليد الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي. ٱلنَّجّارُ هُوَ ٱلَّذي يَصْنَعُ أَدَواتِ ٱلْخَشَبِ ـ ٱلْحَدّادُ هُوَ ... ـ ٱلْبَنّاءُ هُوَ ... ـ ٱلْخَيّاطُ ... ـ ٱلْفَلّاحُ ... ـ ٱلْمُعَلِّمُ هُوَ ...

تكوين الجمل

1- أَيَّ مِهْنَةٍ يَحْتَرِفُ هَذا ٱلْقِرْدُ؟

← جملة

2- ماذا يُمْسِكُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنىٰ؟ وَ لِماذا؟

← جملة

3- كَيْفَ وَضَعُ ٱلْقِرْدِ ٱلثّاني؟

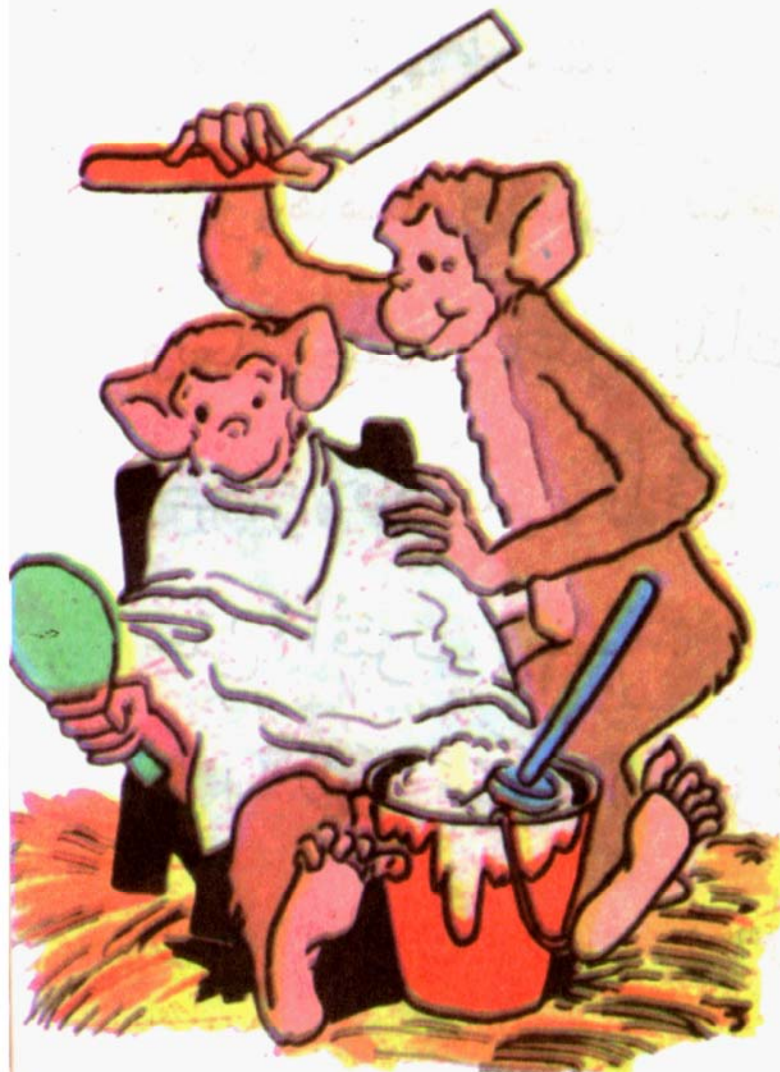
← جملة

4- ماذ يُمْسِكُ؟ وَلِماذا؟

← جملة

5- ماذا يوجَدُ عَلى صَدْرِهِ؟ وَلِماذا؟

← جملة



تَصَوَّرْ حَديثاً يَدورُ بَيْنَ ٱلْحَلّاقِ وَزَبونِهِ



46. إلى شارِع مُحَمَّد ٱلْخامِس

1 قالَ سَعيدٌ لِسُعادَ: «هَيّا مَعي إِلى شارِعِ مُحَمَّد ٱلْخامِسِ، لِتُشاهِدي مَوْكِبَ ٱلسِّرْكِ.» غَسَلَتْ سُعادُ يَدَيْها، وَمَشَّطَتْ شَعْرَها، وَٱنْطَلَقَتْ مَعَ سَعيدٍ.

2 هاهُما واقِفانِ يَنْتَظِرانِ قُدومَ مَوْكِبِ «ٱلسِّرْكِ». وَبَعْدَ نِصْفِ ساعَةٍ، بَدَأَتْ موسيقى ٱلْمَوْكِبِ تُسْمَعُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ؛ وَأَخَذَ ٱلْمَوْكِبُ يَظْهَرُ شَيْئاً فَشَيْئاً، حَتّى ٱقْتَرَبَ مِنْهُما.

3 كانَ مَوْكِبُ «ٱلسِّرْكِ» يَتَأَلَّفُ مِنْ فِرْقَةٍ موسيقِيَّةٍ؛ وَمِنْ بَهْلَوانٍ، وَمِنْ رَجُلٍ هِنْدِيٍّ يَتَقَدَّمُ فيلاً ضَخْماً.

قَالَ ٱلرَّجُلُ ٱلْهِنْدِيُّ لِسُعَادَ: «هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْكَبِي هٰذَا ٱلْفِيلَ ؟» قَالَتْ سُعَادُ: «نَعَمْ.»

4 فَحَمَلَهَا، وَأَجْلَسَهَا عَلَىٰ ظَهْرِ ٱلْفِيلِ، وَسَارَتْ تَطُوفُ ٱلْمَدِينَةَ: فَمَرَّتْ بِٱلْحَدَائِقِ ٱلْعُمُومِيَّةِ، وَمَرَّتْ بِٱلْأَسْوَاقِ وَٱلْمَتَاجِرِ، وَكَانَ ٱلْأَطْفَالُ يُلَوِّحُونَ لَهَا بِأَيْدِيهِمْ، وَهِيَ تَرُدُّ عَلَىٰ تَلْوِيحَاتِهِمْ. كَأَنَّهَا بَطَلَةٌ مِنْ أَبْطَالِ ٱلسِّرْكِ.

نلاحظ الصورة أَيْنَ نَحْنُ؟ مَاذَا يَفْعَلُ ٱلْأَشْخَاصُ ٱلَّذِينَ تَرَاهُمْ فِي ٱلصّورَةِ؟ هَلْ هُمْ فَرِحُونَ؟ لِمَاذَا؟ أَيْنَ يَسِيرُونَ؟ هَلْ هُنَاكَ أَشْخَاصٌ غَيْرُ ٱلَّذِينَ يَسِيرُونَ؟ أَيْنَ يوجَدُونَ؟ مَاذَا يَظْهَرُ مِنْ مَوْكِبِ ٱلسِّرْكِ؟ هَلْ هِيَ فَرِحَةٌ؟ لِمَاذَا؟

شرح المفردات اِنْطَلَقَتْ. ذَهَبَتْ ـ اَلْمَوْكِبُ: اَلْجَمَاعَةُ ـ بَهْلَوَانٌ: مُضْحِكٌ.

لنفهم النص أَيْنَ ذَهَبَ سَعِيدٌ وَسُعَادُ؟ مَاذَا كَانَا يَسْمَعَانِ؟ مِمَّ كَانَ يَتَكَوَّنُ مَوْكِبُ ٱلسِّيرْكِ؟ مِنْ أَيْنَ مَرَّ ٱلْمَوْكِبُ؟

تمرين إِمْلَإِ ٱلْفَارِغَ بِكَلِمَاتٍ مِنْ عِنْدِكَ: اَلْمَدِينَةُ ... ٱلسُّكَّانِ اَلْمَدَنِيَّةُ ... ٱلشَّوَارِعِ ـ اَلْمَتَاجِرُ وَٱلدَّكَاكِينُ عَلَىٰ ... ٱلطَّوَارِ ـ تُعْرَضُ ٱلْبَضَائِعُ فِي ... ٱلْمَتَاجِرِ

47. دَرْسُ ٱلْمُحادَثَةِ

1 قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «سَنَتَكَلَّمُ ٱلْيَوْمَ عَنِ ٱلْوَطَنِ ٱلَّذي نَعيشُ فيهِ، لا عَنْ مَدينَتِنا فَقَطْ، بَلْ كَذٰلِكَ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ؛ خَبِّروني أَوَّلاً، في أَيِّ وَطَنٍ وُلِدْتُمْ؟» فَٱرْتَفَعَتْ أَصابيعُ كَثيرَةٌ؛ أَجابَ سَعيدٌ: «في ٱلْمَغْرِبِ يا سَيِّدَتي.»

2 قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «أُريدُ جَوابًا أَوْضَحَ.» فَقالَتْ عائِشَةُ: «سَيِّدَتي، أَنا وُلِدْتُ في ٱلرِّباطِ» وَقالَتْ خَديجَةُ: «وَأَنا في ٱلْعَرائِشِ.» وَصاحَ كَمالٌ: «وَأَنا في تِطْوانَ.»

3 قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «خَديجَةُ وَكَمالٌ وُلِدا في شَمالِ ٱلْوَطَنِ؛ كَيْفَ سافَرْتُما لِلْوُصولِ إِلىٰ هُنا؟»

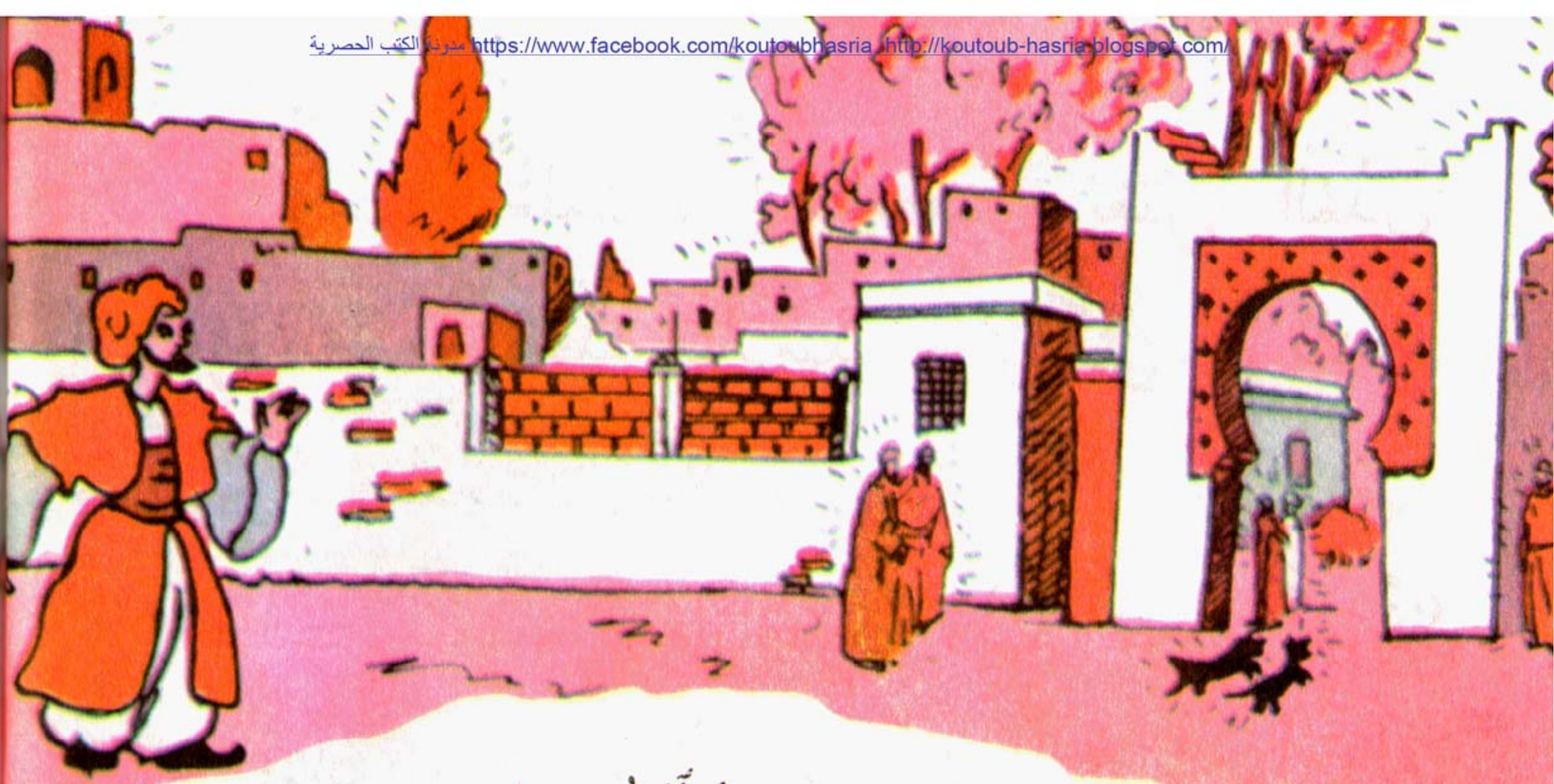
4 قالَ كَمالٌ وَخَديجَةُ: «رَكِبْنا سَيّارَةَ سَفَرٍ كَبيرَةً»

5 فَسَأَلَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «هَلْ تَعْرِفونَ بَعْضَ ٱلْمُدُنِ ٱلْكَبيرَةِ؟» صاحَ أَحَدُ ٱلتَّلاميذِ: «مُرّاكُشُ، وَأَكاديرُ وَمَكْناسُ، وَطَنْجَةُ، وَسَلا.»

6 قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «مَنْ يَعْرِفُ مُدُنًا أُخْرى كَبيرَةً؟» فَصاحَ فُؤادُ: «عَرْباوَةُ.» فَضَحِكَ ٱلْجَميعُ، وَأَخَذَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ تُعَزّي فُؤادًا مُبَيِّنَةً لَهُ أَنَّ عَرْباوَةَ لَيْسَتْ مَدينَةً بَلْ قَرْيَةً. وَأَضافَ خالِدٌ: «الْقَرْيَةُ تَكونُ صَغيرَةً، وَلا يوجَدُ بِها دَكاكينُ كَثيرَةٌ.»

7 قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «اَلْبُيوتُ لَيْسَتْ عالِيَةً فيها؛ وَفيها ٱلسُّكّانُ أَيْضًا قَليلونَ؛ وَلٰكِنْ أَلا يوجَدُ أَصْغَرُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ؟» فَأَجابَتْ خَديجَةُ: «اَلْكَفْرُ: إِنَّها تَكونُ وَحْدَها بِأُناسِها وَسُكّانِها وَحَيَواناتِها.»





48. مَدينَةُ ٱلنُّحاسِ

1 في قَديمِ ٱلزَّمانِ، دَخَلَ تاجِرٌ مَدينَةً، فَوَجَدَ كُلَّ ما فيها مِنْ حَيَوانٍ، وَناسٍ، وَمَتاجِرَ، وَمَصانِعَ، تَماثيلَ مِنْ نُحاسٍ؛ فَدَهِشَ وَقالَ في نَفْسِهِ: «لا شَكَّ أَنَّ ساحِرًا مَسَخَ سُكّانَ هٰذِهِ ٱلْمَدينَةِ تَماثيلَ مِنْ نُحاسٍ!»

2 وَما زالَ ٱلتّاجِرُ يَنْتَقِلُ مِنْ شارِعٍ إِلىٰ شارِعٍ، وَمِنْ زُقاقٍ إِلىٰ آخَرَ، حَتّىٰ ٱنْتَهىٰ إِلىٰ قَصْرٍ فَخْمٍ.

3 دَخَلَ ٱلتّاجِرُ ٱلْقَصْرَ، فَوَجَدَ فَتاةً جَميلَةً، تَقْرَأُ ٱلْقُرْءانَ ٱلْكَريمَ؛ وَما إِنْ رَأَتْهُ، حَتّىٰ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ قائِلَةً: «إِنَّ خَلاصَ هٰذِهِ ٱلْمَدينَةِ عَلىٰ يَدَيْكَ،

إذا ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْصُلَ عَلى ٱلنَّفيرِ ٱلسِّحْرِيِّ، ٱلْمَوْجودِ في غابَةِ ٱلْعَفاريتِ!».

2 ذَهَبَ ٱلتّاجِرُ إِلى ٱلْغابَةِ، وَتَعَرَّضَ هُنالِكَ لِكَثيرٍ مِنَ ٱلأَهْوالِ، حَتّى حَصَلَ عَلى ٱلنَّفيرِ ٱلسِّحْرِيِّ.

2 وَأَمامَ بابِ ٱلْمَدينَةِ ٱلْمَسْحورَةِ، نَفَخَ ٱلتّاجِرُ في ٱلنَّفيرِ ٱلسِّحْرِيِّ ثَلاثَ مَرّاتٍ! وَكَمْ كانَ فَرَحُهُ عَظيمًا عِنْدَما رَأى ٱلْحَياةَ تَعودُ إِلى سُكّانِ ٱلْمَدينَةِ، وَيَرْتَفِعُ ٱلسِّحْرُ عَنْ كُلِّ مَنْ فيها مِنْ حَيَوانٍ وَنَباتٍ وَإِنْسانٍ.

تكوين الجمل



شُرْطِيُّ ٱلسَّيْرِ

1- أَيْنَ وَقَفَ هٰذا ٱلشُّرْطِيُّ؟ ← جملة

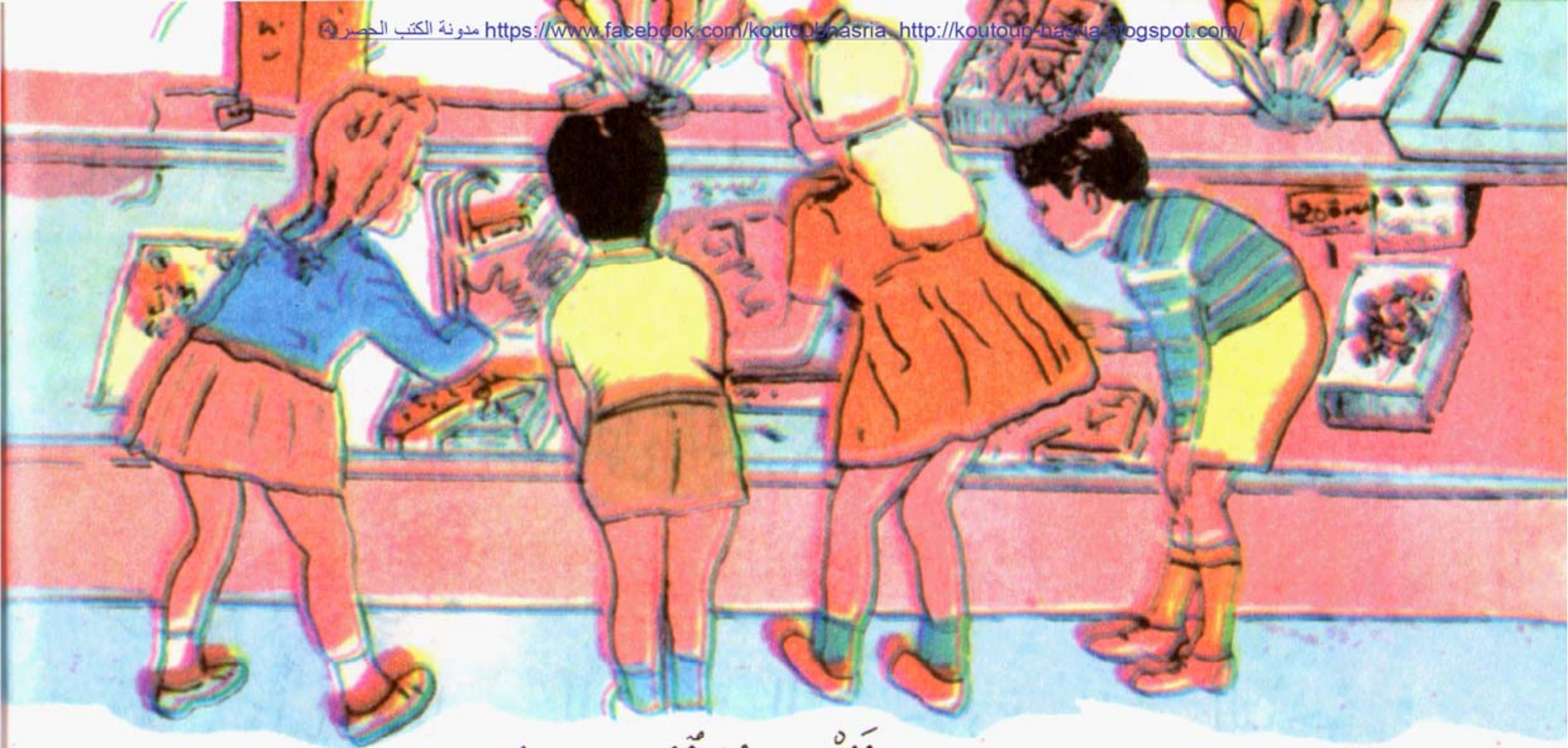
2- ماذا يُمْسِكُ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنى؟ لِماذا؟ ← جملة

3- عَلى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ هٰذِهِ ٱلإِشارَةُ. ← جملة

4- هَلْ شاهَدْتَ شُرْطِيَّ ٱلسَّيْرِ؟ أَيْنَ؟
← جملة

5- كَيْفَ يَأْمُرُ ٱلسَّيّاراتِ بِٱلْوُقوفِ؟
← جملة

6- هَلْ تَحْتَرِمُ ٱلشُّرْطِيَّ؟ لِماذا؟
← جملة



49. اَلْعيدُ ٱلسَّعيدُ

1 هٰذا هُوَ ٱلْعيدُ: اَلدُّنْيا مَمْلوءَةٌ بِٱلْبَهْجَةِ وَٱلسُّرورِ، وَٱلْأَطْفالُ فَرِحونَ بِلُبْسِ ٱلثِّيابِ ٱلْجَديدَةِ، وَأَخْذِ «ٱلْعيدِيَّةِ»؛ فَيَشْتَرونَ ٱلْحُلْوى، وَيَذْهَبونَ إِلى ٱلسّينِما وَٱلْمُتَنَزَّهاتِ.

2 وَٱلْكِبارُ كَذٰلِكَ فَرِحونَ مُبْتَهِجونَ، فَقَدْ جاءَهُمُ ٱلْعيدُ، وَهُمْ في صِحَّةٍ وَسَلامَةٍ، فَيَسْتَقْبِلونَهُ أَحْسَنَ ٱسْتِقْبالٍ.

3 وَفي ٱلْعيدِ يَتَقابَلُ ٱلنّاسُ، فَيُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَبْتَهِلونَ إِلى ٱللّٰهِ أَنْ يُعيدَهُ عَلَيْهِمْ بِخَيْرٍ.

4 وَكَذٰلِكَ تَمْتَلِئُ ٱلْبُيوتُ بِٱلزّائِرينَ وَٱلزّائِراتِ، فَتُوَزَّعُ ٱلْحُلْوى، وَيَتَبادَلونَ ٱلْفُكاهاتِ.

5 وَتَكْثُرُ ٱلنُّقودُ في يَدِ ٱلْأَوْلادِ، وَأَكْثَرُهُمْ يُنْفِقونَها في شِراءِ ما يَشْتَهونَ، وَقَليلٌ مِنْهُمْ مَنْ يَتَذَكَّرونَ في هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْمَساكينَ وَٱلْيَتامىٰ؛ فَيَتَصَدَّقونَ عَلَيْهِمْ بِبَعْضِ ما يَمْلِكونَ مِنَ ٱلنُّقودِ، لِيَشْعُروا مِثْلَهُمْ بِٱلسَّعادَةِ.

لنلاحظ الصورة في أيِّ مَكانٍ وَقَفَ هٰؤُلاءِ ٱلْأَطْفالُ؟ كَيْفَ وَضْعُهُمْ؟ إلىٰ أيِّ شَيْءٍ يَنْظُرونَ؟ تَصَوَّرِ ٱنْفِعالَ ٱلْبِنْتِ ٱلَّتي في يَسارِ ٱلصّورَةِ؟ ماذا تَرىٰ في ٱلْواجِهَةِ؟ ألا تَعْرِفُ حُلْوانِيّاً؟ مَتىٰ تَذْهَبُ عِنْدَهُ؟ ما هِيَ ٱلْأَعْمالُ ٱلَّتي تَراهُ يَقومُ بِها؟

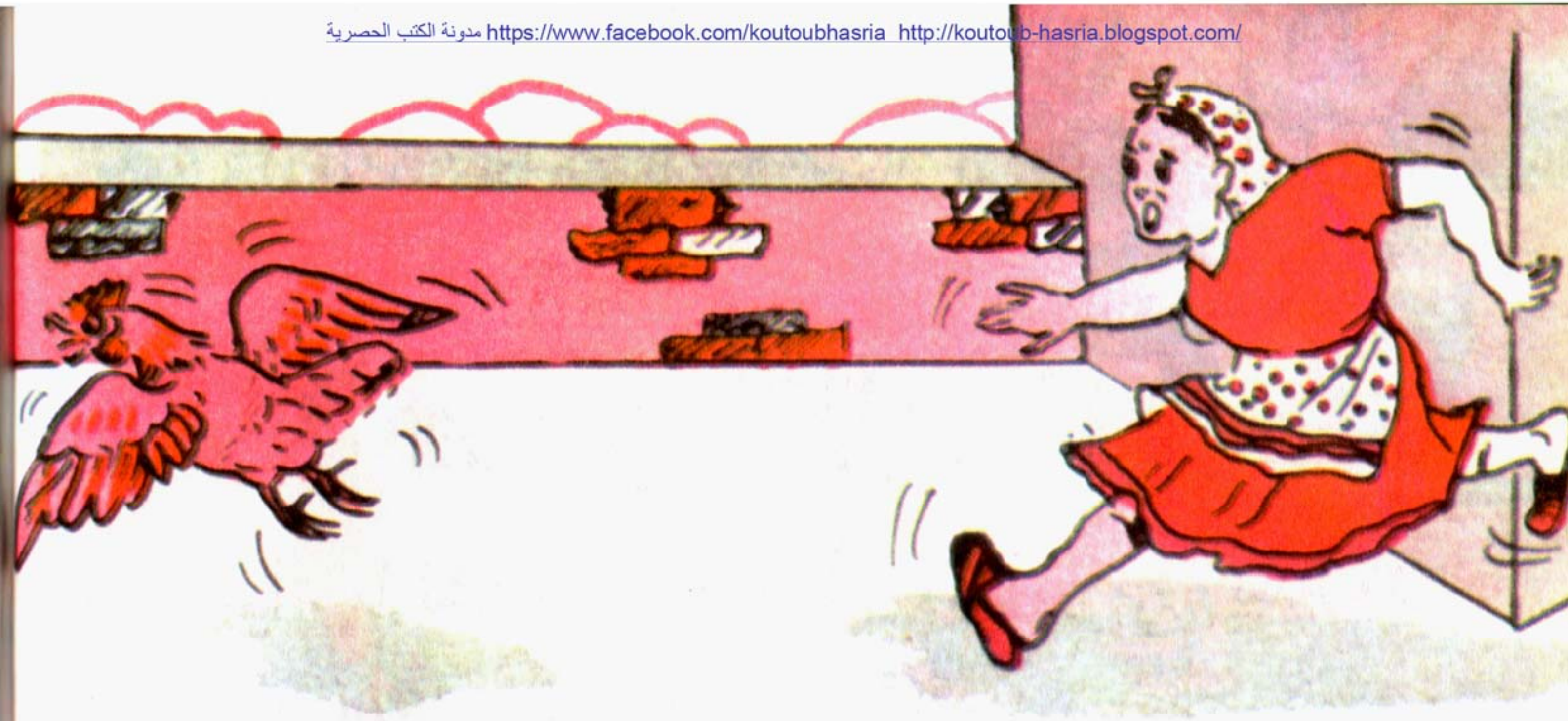
شرح المفردات ٱلْمَلاهي: أماكِنُ ٱللَّهْوِ يَبْتَهِلونَ: يَدْعونَ – يُنْفِقونَ: يَصْرِفونَ

لنفهم النص كَيْفَ يَحْتَفِلُ ٱلْأَطْفالُ بِٱلْعيدِ؟ أَيْنَ يَذْهَبونَ؟ بِمَنْ تَمْتَلِئُ ٱلْبُيوتُ؟

تمرين إِسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِماتِ ٱلسَّطْرِ ٱلْأَوَّلِ مَعَ ما يُناسِبُها مِنْ كَلِماتِ ٱلسَّطْرِ ٱلثّاني: ١ زارَ _ ذَبَحَ _ إِشْتَرىٰ _ بارَكَ _ لَبِسَ.
٢ ٱللُّعَبَ _ ٱلثِّيابَ _ ٱلْأَقارِبَ _ ٱلْكَبْشَ _ ٱلْعيدَ

إملاء: الفقرة - 4 انتبه الى: تكثر – الاولاد – يشتهون – اليتامىٰ بعض – ليشعروا.

تمرين: هاتِ خَمسَ كلماتٍ في آخِرِها أَلِفٌ زائِدَةٌ مِثْل: لِيَشْعُروا



50. عيدُ ٱلْأَضْحى

1 كانَ رَجُلٌ فَقيرٌ يَعيشُ مَعَ أَهْلِهِ، وَحَضَرَ ٱلْعيدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ ما يُضَحّي بِهِ؛ فَشَكا ذٰلِكَ إِلىٰ زَوْجِهِ، فَقالَتْ لَهُ: «لاتَغْتَمَّ، فَإِنَّ عِنْدَنا ديكًا سَنُضَحّي بِهِ.»

2 فَلَمّا كانَ يَوْمُ ٱلْأَضْحىٰ، وَأَرادَتِ ٱلزَّوْجَةُ أَنْ تَأْخُذَ ٱلدّيكَ لِلذَّبْحِ، طارَ عَلىٰ ٱلسُّطوحِ، فَطَلَبَتْهُ . وَفَشا ٱلْخَبَرُ بَيْنَ ٱلْجيرانِ .

3 رَقَّ ٱلْجيرانُ لِحالِ جارِهِمُ ٱلْفَقيرِ، فَأَهْدىٰ إِلَيْهِ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ كَبْشاً؛ فَٱجْتَمَعَتْ في دارِ ٱلْفَقيرِ كِباشٌ كَثيرَةٌ وَهُوَ في ٱلْمُصَلّىٰ، لايَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ .

4 فَلَمّا جاءَ ٱلْفَقيرُ إِلى دارِهِ، وَرَأى ما فيها مِنَ ٱلْأَضاحي، قالَ لِزَوْجَتِهِ: «مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذا؟» قالَتِ ٱلزَّوْجَةُ: «أَهْدى إِلَيْنا فُلانٌ وَفُلانٌ.» وَسَمَّتْ جَماعَةً مِنَ ٱلْجيرانِ، ثُمَّ قالَتْ: «ماتَرى؟» قالَ ٱلرَّجُلُ ٱلْفَقيرُ: «نَذْبَحُ كَبْشاً واحِداً، وَنَتَصَدَّقُ بِٱلْباقي عَلى مَنْ هُمْ أَفْقَرُ مِنّا.»

لنلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ ٱلْمَرْأَةِ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلدّيكِ؟ تَخَيَّلْ مايَجولُ بِخاطِرَيْهِما
ماهِيَ ٱلْأَعْمالُ ٱلرَّئيسِيَّةُ ٱلَّتي يَقومُ بِها ٱلْوالِدانِ في ٱلْبَيْتِ صباحَ عيدِ ٱلْأَضْحى؟
هَلْ تَفْرَحُ لِهٰذا ٱلْعيدِ؟ لِماذا؟

شرح المفردات عيدُ ٱلْأَضْحى: (ٱلْعيدُ ٱلْكَبيرُ) - فَشا ٱلْخَبَرُ: إِنْتَشَرَ

لنفهم النص بِماذا أَرادَتِ ٱلزَّوْجَةُ أَنْ تُضَحِّيَ؟ ماذا أَهْدى ٱلْجيرانُ لِلْفَقيرِ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْفَقيرُ بِما جَمَعَهُ مِنَ ٱلْكِباشِ؟

تمرين: 1 انسخ ثم احفظ:

لَبِسْتُ ثِيابِي ٱلْجَديدَةَ	لَبِسْنا ثِيابَنا ٱلْجَديدَةَ	لَبِسْنا ثِيابَنا ٱلْجَديدَة
لَبِسْتَ ثِيابَكَ ٱلْجَديدَةَ	لَبِسْتُما ثِيابَكُما ٱلْجَديدَةَ	لَبِسْتُمْ ثِيابَكُمْ ٱلْجَديدَة
لَبِسْتِ ثِيابَكِ ٱلْجَديدَةَ	لَبِسْتُما ثِيابَكُما ٱلْجَديدَةَ	لَبِسْتُنَّ ثِيابَكُنَّ ٱلْجَديدَة
لَبِسَ ثِيابَهُ ٱلْجَديدَةَ	لَبِسا ثِيابَهُما ٱلْجَديدَةَ	لَبِسوا ثِيابَهُمْ ٱلْجَديدَة
لَبِسَتْ ثِيابَها ٱلْجَديدَةَ	لَبِسَتا ثِيابَهُما ٱلْجَديدَةَ	لَبِسْنَ ثِيابَهُنَّ ٱلْجَديدَة

تمرين: 2 صرف على المنوال السابق: «تَصَدَّقْتُ بِنُقودي»



51. عيدُ ميلادِ سُعادَ

يالَيْلَةَ الْميلادِ يا أَجْمَلَ ٱلأَعْيادِ
أَدْعو لَكِ ٱلأَحْبابا وَٱلأَهْلَ وَٱلأَصْحابا
فَيَشْرَبونَ ٱلشّايا وَأَقْبَلُ ٱلْهَدايا
وَنَسْمَعُ ٱلأَغاني جَميلَةَ ٱلْمَعاني
وَنَجْعَلُ ٱلسُّرورا في حَفْلِنا كَثيرا
يالَيْلَةَ ٱلْميلادي ياأَجْمَلَ ٱلأَعْيادِ
عودي إِلَيَّ عودي بِوَجْهِكِ ٱلسَّعيدِ

نلاحظ الصورة أيُّ شَيْءٍ في ٱلصورَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سُعادَ تَحْتَفِلُ بِعيدِ ميلادِها ؟ ماذا تَفعَلُ سُعادُ؟ فيمَ يُفَكِّرُ سَعيدٌ ٱلَّذي يَنظُرُ إِلَيْها ؟ ماذا في ٱلصّورَةِ علَى ٱلْيمينِ ؟ تصَوَّرِ ٱنفِعالَ سُعادَ عِندَ رُؤْيَتِها ٱلْهدِيَّةَ ؟ هَلْ تَحتَفِلُ أَنْتَ بِعيدِ ميلادِكَ ؟ لِماذا ؟ (اسْتِغْلالُ خِبْرَةِ ٱلتَّلاميذِ لِلتَّحَدُّثِ عَنْ أَعْيادٍ أُخْرى)

شرح المفردات عيدُ ميلادِ سُعاد : ٱلْيَوْمُ ٱلّذي وُلِدَتْ فيهِ ـ ٱلْهَدايا: جَمْعُ هَدِيَّةٍ: ما نُعْطيهِ إِكْرامًا أَوْ تَوَدُّدًا .

لنفهم النص ما أَجمَلُ ٱلأَعْيادِ؟ ماذا يَتَقَبَّلُ صاحِبُ ٱلْعيدِ؟ ماذا يَفعَلُ ٱلْمَدْعوّونَ؟

الخـــط : عيد الميلاد جميل

تقليد الجمل كَوّنْ خَمسَ جُمَلٍ عَلى ٱلْمِنوالِ ٱلآتي : حَضَرَ ٱلْعيدُ وَلَيسَ عِنْدي ما أُضَحّي بِهِ ... ـ حَضَرَ ٱلْعيدُ وَلَيسَ عِنْدي ... ـ حَضَرَ ٱلضُّيوفُ وَلَيسَ ... ـ حَضَرَ ٱلْمِسْكينُ وَلَيسَ ... ـ حَضَرَ ٱلْمُعَلِّم ... ـ حَضَرَ ...

تكوين الجمل

هَـدِيَّـةُ ٱلأُمِّ



1 - ماذا تَفْعَلُ ٱلأُمُّ؟ ← جملة

2 - بِأَيِّ مُناسَبَةٍ؟ ← جملة

3 - تَصَوَّرْ حَديثًا بَيْنَ ٱلأُمِّ وَٱبْنَتِها ← جملة

4 - تَخَيَّلْ شَكْلَ ٱلْهَدِيَّةِ ← جملة

5 - كَيْفَ شُعورُ ٱلْبِنْتِ ← جملة



52. اَلشَّعْبُ وَالْحُكومَةُ

1 قالَ مُعَلِّمٌ لِتَلاميذِهِ: «تَعالَوْا نَلْعَبْ لُعْبَةَ ٱلشَّعْبِ وَٱلْحُكومَةِ.» فَفَرِحَ ٱلتَّلاميذُ، وَٱسْتَعَدّوا. وَهٰكَذا بَدَأَ ٱلتَّمْثيلُ: مَثَّلَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْمَلِكَ، وَمَثَّلَ ٱلتَّلاميذُ ٱلشَّعْبَ: فَكانَ مِنْهُمُ ٱلْمُفَكِّرونَ، وَٱلْفَلّاحونَ، وَٱلتُّجّارُ وَٱلْعُمّالُ، وَٱلنِّساءُ، وَٱلشُّيوخُ، وَٱلْأَطْفالُ.

2 قالَ ٱلْمَلِكُ: «أَنْتُمْ شَعْبٌ نَشيطٌ، فَهَلْ تُريدونَ أَنْ تَكونَ لَكُمْ حُكومَةٌ مُخْلِصَةٌ؟» قالَ ٱلشَّعْبُ: «نَعَمْ، نُريدُ أَنْ تَكونَ لَنا حُكومَةٌ مُخْلِصَةٌ!» قالَ ٱلْمَلِكُ: «اِنْتَخِبوا عَدَداً مِنَ ٱلْأَشْخاصِ، لِيَنوبوا عَنْكُمْ

في ٱخْتِيارِ رَئِيسِ ٱلْحُكومَةِ »

3 وَلَمّا ٱنْتُخِبَ ٱلرَّئِيسُ ، اِخْتارَ بَعْضَ ٱلْأَفْرادِ مِنَ ٱلشَّعْبِ ، لِيُساعِدوهُ عَلىٰ خِدْمَةِ ٱلْبِلادِ ، وَسَمّىٰ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمْ وَزيراً ؛ ثُمَّ قَدَّمَهُمْ إِلىٰ جَلالَةِ ٱلْمَلِكِ ، فَوافَقَهُ عَلىٰ ٱخْتِيارِهِ .

4 وَبَعْدَ تَأْسيسِ ٱلْحُكومَةِ ، قامَ رَئيسُها في ٱلشَّعْبِ خَطيباً : فَشَرَحَ بَرْنامَجَ حُكومَتِهِ ، وَوَعَدَ ٱلشَّعْبَ بِٱلسَّهَرِ عَلىٰ مَصْلَحَةِ ٱلْبِلادِ ، وَرَفاهِيَةِ ٱلْمُواطِنينَ

نلاحظ الصورة أَيْنَ هُمُ ٱلْأَوْلادُ ٱلَّذينَ تَراهُمْ فِي ٱلصّورَةِ ؟ لِماذا هُمْ مُجْتَمِعونَ ؟ هَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ فَرِحونَ بِهٰذا ٱلاِجْتِماعِ ؟ لِماذا ؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة)

لنفهم النص ماذا لَعِبَ ٱلْمُعَلِّمُ مَعَ تَلاميذِهِ ؟ ماذا مَثَّلَ ٱلْمُعَلِّمُ ؟ ماذا مَثَّلَ ٱلتَّلاميذُ ؟

تمرين 1 اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ :

رَفَعْتُ عَلَمَ بِلادي	رَفَعْنا عَلَمَ بِلادِنا	رَفَعْنا عَلَمَ بِلادِنا
رَفَعْتَ عَلَمَ بِلادِكَ	رَفَعْتُما عَلَمَ بِلادِكُما	رَفَعْتُمْ عَلَمَ بِلادِكُمْ
رَفَعْتِ عَلَمَ بِلادِكِ	رَفَعْتُما عَلَمَ بِلادِكُما	رَفَعْتُنَّ عَلَمَ بِلادِكُنَّ
رَفَعَ عَلَمَ بِلادِهِ	رَفَعا عَلَمَ بِلادِهِما	رَفَعوا عَلَمَ بِلادِهِمْ
رَفَعَتْ عَلَمَ بِلادِها	رَفَعَتا عَلَمَ بِلادِهِما	رَفَعْنَ عَلَمَ بِلادِهِنَّ

تمرين 2 صَرِّفْ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلسّابِقِ : « هَتَفْتُ بِحَياةِ مَلِكي

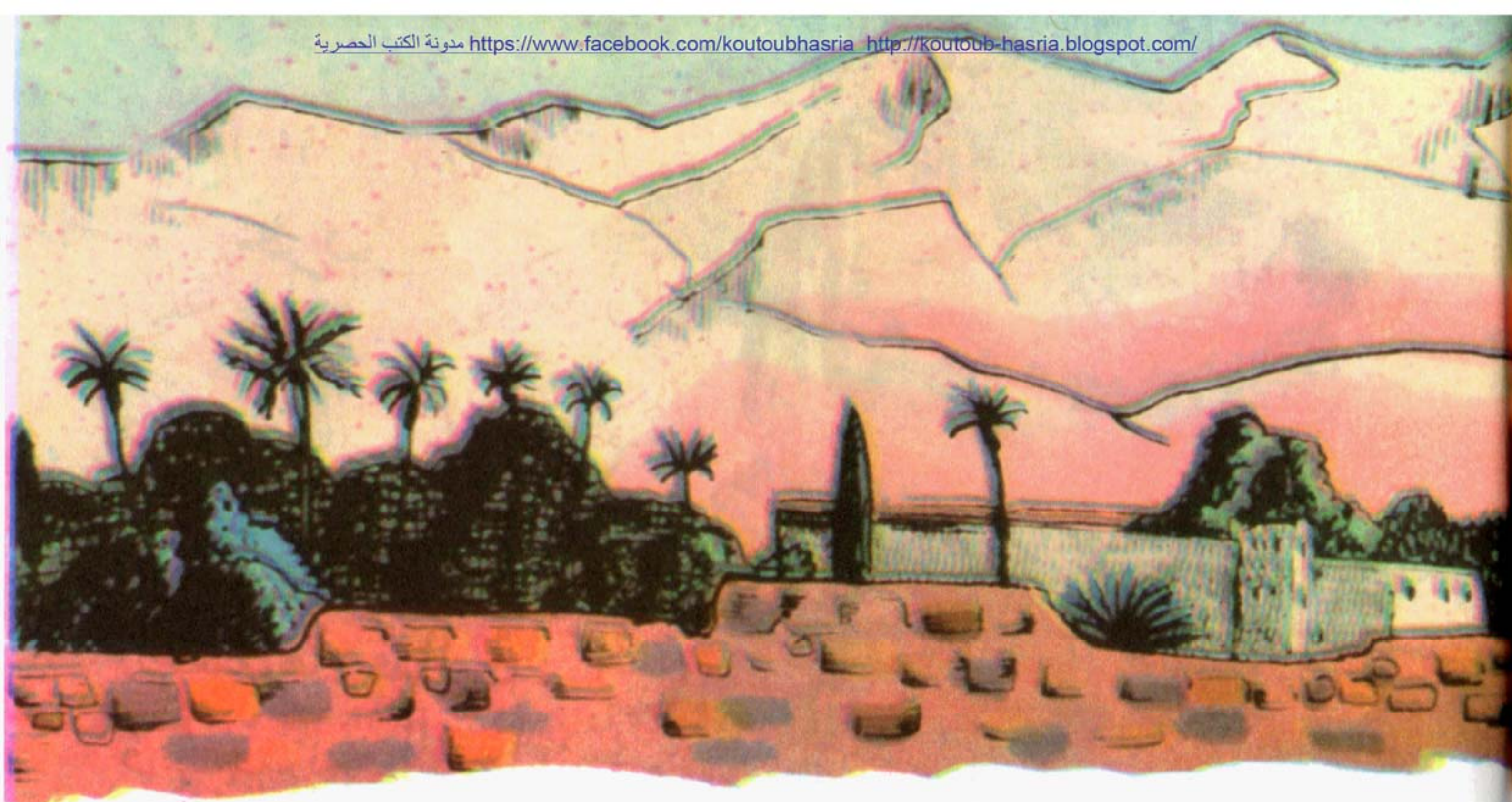


53. وَطَني

1 وَطَني هُوَ كُلُّ مَنْ أَحْبَبْتُ : أُمّي وَأَبي ، إِخْواني وَأَصْدِقائي ؛ وَهُوَ كَذٰلِكَ كُلُّ ما أَراهُ : اَلْمُدُنَ وَالْقُرى ، وَالْبِحارَ وَالْأَنْهارَ .

2 وَالْجَيْشُ الَّذي يَحْميني ، وَاللُّغَةُ الَّتي أَتَكَلَّمُها ، وَالْمَدْرَسَةُ الَّتي أَتَعَلَّمُ فيها ، وَالْمُعَلِّمُ الَّذي يُهَذِّبُني ، كُلُّ ذٰلِكَ هُوَ وَطَني !

3 وَبَيْتي الَّذي نَشَأْتُ فيهِ ، وَالطَّعامُ الَّذي آكُلُهُ ، وَالْأَعْيادُ الَّتي أَحْتَفِلُ بِها ، وَالْهَواءُ الَّذي أَتَنَفَّسُهُ ، وَالدّينُ الَّذي أَتْبَعُهُ . كُلُّ ذٰلِكَ هُوَ وَطَني !



4 وَأَنَا وَطَنِيٌّ لِأَنَّنِي أُحِبُّ وَطَني: شَمالَهُ وَجَنوبَهُ؛ وَجَميعُ ٱلْمُواطِنينَ هُمْ إِخْواني: ما يَسوؤُهُمْ يَسوؤُني، وَما يُسْعِدُهُمْ يُسْعِدُني، لا فَرْقَ عِنْدي بَيْنَ رِيفِيٍّ وَفاسِيٍّ، وَلا بَيْنَ تِطْوانِيٍّ وَطَنْجِيٍّ؛ لِأَنَّنا جَميعاً أَبْناءُ وَطَنٍ واحِدٍ، هُوَ ٱلْمَغْرِبُ! وَدينُنا واحِدٌ هُوَ ٱلْإِسْلامُ! وَلُغَتُنا واحِدَةٌ، هِيَ ٱللُّغَةُ ٱلْعَرَبِيَّةُ!..

لنفهم النص: ما هُوَ وَطَنُكَ؟ هَلْ أَنْتَ وَطَنِيٌّ؟ هَلْ تُفَرِّقُ بَيْنَ شَمالِ ٱلْوَطَنِ وَجَنوبِهِ؟ هَلْ تُمَيِّزُ بَيْنَ ٱلْمُواطِنينَ؟ هَلْ تُفَضِّلُ مُواطِنًا عَلى آخَرَ؟ لِماذا لا تُفَضِّلُ أَحَدَهُما عَلى ٱلآخَرِ؟ إِذا كُنْتَ رِيفِيًّا فَهَلْ تَكْرَهُ ٱلْفاسِيَّ؟ وَإِذا كُنْتَ فاسِيًّا فَهَلْ تَكْرَهُ ٱلرّيفِيَّ؟ عَلى ٱلتِّلْميذِ أَنْ يُحارِبَ هٰذِهِ ٱلْعُنْصُرِيَّةَ لِماذا؟



54

تَحْرِيرُ ٱلْوَطَنِ

1 حَكَتِ ٱلْجَدَّةُ لِحَفِيدِها فَقالَتْ: في قَديمِ ٱلزَّمانِ، اِحْتَلَّتْ جُيوشٌ أَجْنَبِيَّةٌ بِلاداً عَرَبِيَّةً؛ وَكانَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ ٱلْبِلادِ، شابٌّ وَطَنِيٌّ يُعَلِّمُ في مَدْرَسَةٍ اِبْتِدائِيَّةٍ، فَأَقْسَمَ أَنْ يُحَرِّرَ بِلادَهُ مِنَ الاِسْتِعْمارِ.

2 وَهٰكَذا تَرَكَ ٱلْمَدْرَسَةَ، وَلَجَأَ إِلَى ٱلْجِبالِ، حَيْثُ أَخَذَ يُدَرِّبُ إِخْوانَهُ ٱلْوَطَنِيّينَ عَلىٰ أَعْمالِ ٱلْفِداءِ.

3 وَكانَ لِلْوَطَنِيّينَ حِيَلٌ عَجيبَةٌ في حَرْبِ ٱلْمُسْتَعْمِرِ؛ حَتّىٰ أَصْبَحَ كُلُّ مُعَمِّرٍ يَتَمَنّىٰ أَنْ يُغادِرَ تِلْكَ ٱلْبِلادَ، قَبْلَ أَنْ يَفْقِدَ حياتَهُ؛ وَٱسْتَمَرَّ ٱلْوَطَنِيّونَ يُجاهِدونَ

حَتّىٰ تَحَرَّرَ وَطَنُهُمْ مِنَ ٱلِاسْتِعْمارِ ، وَنالَ ٱلِاسْتِقْلالَ .

4 وَأَرادَ مَلِكُ تِلْكَ ٱلْبِلادِ أَنْ يُكافِئَ ٱلْمُعَلِّمَ عَلىٰ جِهادِهِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ ، وَفَضَّلَ ٱلْعَوْدَةَ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ، لِيُعَلِّمَ تَلاميذَهُ كَيْفَ يَكونونَ وَطَنِيّينَ مُخْلِصينَ

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ ٱلْجَدَّةِ ؟ ماذا تَعْمَلُ ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْوَلَدِ ؟ ماذا يَعْمَلُ ؟ هَلْ يُنْصِتُ بِٱهْتِمامٍ ؟ هَلْ لَكَ جَدَّةٌ ؟ قُصَّ حِكايَةً حَكَتْها لَكَ .

شرح المفردات أَغارَتْ : هَجَمَتْ - يُدَرِّبُهُمْ : يُعَلِّمُهُمْ - يُغادِرُ : يَتْرُكُ - يُكافِئُ : يُجازي

الخـــط : أنا أحب وطني

تثبيت الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلآتي : اِسْتَمَرَّ ٱلْوَطَنِيّونَ يُجاهِدونَ وَيُجاهِدونَ حَتّىٰ تَحَرَّرَ ٱلْوَطَنُ مِنَ ٱلِاسْتِعْمارِ - اِسْتَمَرَّ سَعيدٌ يَجْتَهِدُ و... حَتّىٰ ... - اِسْتَمَرَّ ٱلنَّجّارُ يُسَوّي ٱلْخَشَبَ ... - اِسْتَمَرَّتْ أُمّي تَخيطُ ... - ظَلَّ ٱلْبَنّاءُ ... - باتَ ٱلطّائِرُ ... - بَقِيَ ٱلْفَلّاحُ ...

تكوين الجمل

علمُ بِـلادي



1- كَمْ وَلَدًا تَرىٰ ؟ ← جملة
2- ماذا يَفْعَلونَ ؟ ← جملة
3- كَيْفَ تَكونُ تَحِيَّةُ ٱلعَلَمِ ؟ ← جملة
4- صِفْ هٰذا ٱلْعَلَمَ ؟ ← جملة
5- هَلْ تُحِبُّ هٰذا ٱلعَلَمَ ؟ لِماذا ؟ ← جملة
6- بِأَيِّ مُناسَبَةٍ تُرْفَعُ ٱلْأَعْلامُ عَلىٰ ٱلْبِناياتِ ؟ ← جملة



55. صَباحَ ٱلخَيْرِ ياسَيِّدي ٱلرَّبيعَ

1 أَخَذَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ تَقولُ : «مُنْذُ بِعْضَةِ أَيّامٍ ، كانَ ٱلْمَطَرُ يَسْقُطُ ، وَٱلرّيحُ تَهُبُّ ، وَكانَ ٱلْجَوُّ بارِدًا ؛ أَمّا ٱلْيَوْمَ فَلَمْ يَعُدِ ٱلْأَمْرُ كَما كانَ ، أَلَمْ تُلاحِظوا ذٰلِكَ ؟» .

2 فَأَجابَتْ عائِشَةُ : «أَجَلْ ، أَجَلْ ، هُناكَ شَيْءٌ تَغَيَّرَ.» إِنَّ عائِشَةَ نَفْسَها تَغَيَّرَتْ : فَقَدْ كانَتْ هادِئَةً دائِمًا ، أَمّا ٱلْآنَ فَلا تَكادُ تَسْتَقِرُّ في مَوْضِعِها ؛ حَتّىٰ لَيُظَنُّ أَنَّها تُريدُ دائِمًا أَنْ تَلْعَبَ .

3 قالَتْ لَها ٱلْمُعَلِّمَةُ : «حَسَنًا ، فَٱحْكي لَنا إِذًا عَمّا رَأَيْتِهِ مِنْ جَديدٍ .» قالَتْ عائِشَةُ : « نَعَمْ ! هٰذا ٱلصَّباحَ حَسِبْتُ أَنَّ ٱلشَّمْسَ أَشْرَقَتْ باكِرًا

قليلاً ، وَأَنَّها أَحَرُّ مِنَ ٱلْأَمْسِ ، وَٱلرّيحُ ٱلْمُزْعِجَةُ ٱلَّتي ٱقْتَلَعَتْ في ٱلْأُسْبوعِ ٱلْماضي أَغْصانَ ٱلْأَشْجارِ ، خَفَّتْ كَثيرًا ، حَتّىٰ لانَكادُ نُحِسُّها عَلىٰ أَوْجُهِنا وَشَعْرِنا ؛ وَلا أَعْرِفُ هَلْ رَأَيْتُمْ مِثْلي ٱلسَّماءَ كَأَنَّها مُسِحَتْ مِمّا كانَ بِها مِنْ سُحُبٍ كَثيرَةٍ حَمَلَتِ ٱلْمَطَرَ ؛ لَمْ يَبْقَ هٰذا ٱلصَّباحَ مِنْ تِلْكَ ٱلسُّحُبِ إِلَّا واحِدَةٌ صَغيرَةٌ جِدّاً ، وَبَيْضاءُ ناصِعَةٌ ، كَأَنَّها تُغَنّي عالِيًا في ٱلسَّماءِ . »

4 وَبَعْدَ لَحْظَةٍ ، رَفَعَ خالِدٌ أُصْبُعَهُ ، فَقالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ : « نَعَمْ ، ماذا تُريدُ أَنْ تَقولَ لَنا ؟ » فَقالَ خالِدٌ : « إِنَّني حَلَمْتُ - ياسَيِّدَتي - أَشْياءَ مُدْهِشَةً ... قِصَصَ أَزْهارٍ وَطُيورٍ تَتَكَلَّمُ »

فَٱلْتَفَتَتْ جَميعُ ٱلْأَنْظارِ إِلىٰ خالِدٍ ، وَطَلَبَ مِنْهُ ٱلْبَعْضُ : « قُصَّ ، قُصَّ عَلَيْنا حُلْمَكَ سَريعًا »



56. صَباحَ ٱلخَيْرِ يا سَيِّدي ٱلرَّبيع

1 قالَ خالِدٌ: حَسَنًا! رَأَيْتُ كَأَنَّني أَتَجَوَّلُ في ٱلْحُقولِ، وَٱلْمَطَرُ يَسْقُطُ غَزيرًا، غَزيرًا جِدًّا، تَصْعُبُ مَعَهُ رُؤْيَةُ ٱلْأَشْياءِ؛ ثُمَّ فَجْأَةً. اِنْقَطَعَ ٱلْمَطَرُ، وَصارَتِ ٱلسَّماءُ زَرْقاءَ؛ وَرَأَيْتُ بَيْنَ ٱلْقَمْحِ ٱلَّذي لَمْ يَنْضَجْ بَعْدُ أَزْهارًا عَلى ٱخْتِلافِ أَلْوانِها: زَرْقاءَ! وَحَمْراءَ! وَصَفْراءَ! وَعَلى هٰذِهِ ٱلْأَزْهارِ تَحُطُّ ٱلْفَراشاتُ وَٱلنَّحْلُ؛ وَفي ٱلْغابَةِ أَخَذَ عَبّادُ ٱلشَّمْسِ يَتَمايَلُ وَيَتَنَحّى لي عَنِ ٱلطَّريقِ.»

2 تَكَلَّمَ خالِدٌ كَثيرًا. وَها هُوَ يَقِفُ وَلا يَعْرِفُ شَيْئًا

أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، وَسَأَلَهُ رِفاقُهُ : « ثُمَّ ماذا ؟ » فَأَجابَ « ثُمَّ...وَلٰكِنّي أَظُنُّ هٰذا كُلُّ شَيْءٍ ، لَقَدِ ٱسْتَيْقَظْتُ . وَلٰكِنَّ هٰذا ٱلصَّباحَ وَأَنا قادِمٌ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ، مَرَرْتُ بِسِياجاتٍ ، فَشاهَدْتُ أَزْهارًا لَمْ تَكُنْ هُناكَ أَمْسِ »

3 قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ : « إِنَّ حِكاياتِكُمْ ظَريفَةٌ جِدًّا يا أَطْفالي ؛ في ٱلْحَقيقَةِ أَنَّ هُناكَ شَيْئًا تَغَيَّرَ : فَإِنَّ ٱلشَّمْسَ تَلْمَعُ ، وَٱلْجَوَّ صارَ جَميلاً ، وَٱلْأَنْهُرَ ٱزْدادَتْ طولاً ، وَٱلنّاسَ أَصْبَحوا أَكْثَرَ مَرَحًا ؛ فَقَدْ وَلَّى ٱلشِّتاءُ بِبَرْدِهِ وَأَمْطارِهِ ؛ لَقَدْ شَعَرْتُمْ بِأَنَّ ٱلرَّبيعَ قَدْ جاءَ .

صَباحَ ٱلْخَيْرِ ياسَيِّدي ٱلرَّبيعَ ! »

لنفهم النص أَيْنَ كانَ خالِدٌ يَتَجَوَّلُ ؟ كَيْفَ كانَ ٱلْمَطَرُ يَسْقُطُ ؟ كَيْفَ صارَتِ ٱلسَّماءُ ؟ ماذا رَأَى خالِدٌ بَيْنَ ٱلْقَمْحِ ؟ ماذا كانَ يَحُطُّ عَلَى ٱلْأَزْهارِ ؟ لِماذا تَوَقَّفَ خالِدٌ ؟ ماذا شاهَدَ بَيْنَ ٱلسِّياجاتِ ؟ ماهِيَ ٱلْأَشْياءُ ٱلَّتي تَغَيَّرَتْ مُعْلِنَةً قُدومَ ٱلرَّبيعِ ؟



57. زَهْرُ ٱلْأُقْحُوانِ

إِنَّــني زَهْـرٌ بَـديـعُ   وَمَـعي يَـأْتي ٱلرَّبيـعُ
أَنَـا زَهْرُ ٱلْأُقْحُـوانِ   أَنَا سُلْطَـانُ ٱلزَّمَـانِ
أَنَا سُلْطَـانُ ٱلرَّبيـعِ

بِيَ تَـزْدانُ ٱلْمُروجُ   وَمَعي ٱلرّيحُ تَموجُ
قَلْبُ أَزْهـارِيَ أَصْفَرْ   وَبِهـا ٱلْجَـوُّ يُعَطَّـرْ
وَبِهـا يَحْلو ٱلرَّبيـعْ

اِحْتَرِسْ حينَ تَسيـرُ   لا تَدُسْني ياسَميـرُ
وَٱحْتَرِمْ كُلَّ ٱلنَّبـاتِ   وَأَزاهـيرَ ٱلْفَـلاةِ
إِنَّهـا رَمْـزُ ٱلرَّبيـعْ

نلاحظ الصورة سَمِّ وَصِفِ ٱلْأَزْهارَ ٱلَّتي تُشاهِدُها. هَلْ تُحِبُّ أَنتَ نَوْعًا خاصًّا مِنَ ٱلزُّهورِ؟ ماهُوَ؟ وَلِماذا؟ هَلْ يَسُرُّكَ أَنْ تُزَيِّنَ بِهِ حُجْرَتَكَ؟ أَيْنَ تَضَعُهُ؟ إِذا أَرَدْتَ زُهوراً فَكَيْفَ تَحْصُلُ عَلَيْها؟ أُذْكُرْ بَعْضَ فَوائِدِ ٱلزُّهورِ.

شرح المفردات بَديعٌ: جَميلٌ جِدًّا - اَلْمُروجُ: اَلْأَراضي ٱلْمُخْضَرَّة - لا تَدُسْني: لا تَطَؤُني - اَلْفَلاةُ: اَلصَّحْراءُ.

نفهم النص مَنْ سُلْطانُ ٱلرَّبيعِ؟ بِمَ تَتَزَيَّنُ ٱلْمُروجُ؟ ماذا طَلَبَ ٱلْأُقْحُوانُ مِنْ سَميرٍ؟

الخط: ما أَجْمَلَ فَصْلَ الرَّبيعِ

نقلب الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي: جَميلٌ هٰذا ٱلْمَكانُ، أُحِبُّ أَنْ أَسْكُنَ فيهِ. - جَميلٌ هٰذا ٱلْكِتابُ ... - جَميلَةٌ هٰذِهِ ٱلزَّهْرَةُ ... - جَميلَةٌ هٰذِهِ ... - جَميلٌ هٰذا ... - جَميلٌ ... -



نكون الجمل

سَميرَةُ تَقْطِفُ ٱلْفُلَّ

1- أَيْنَ سَميرَةُ؟ ← جملة

2- ماذا تَعْمَلُ؟ ← جملة

3- ماذا تَقولُ في نَفْسِها؟ ← جملة

4- ماذا سَتَعْمَلُ بِما سَتَجْمَعُهُ مِنَ ٱلْفُلِّ؟ ← جملة

5- أُذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَها؟ ← جملة

نكون فقرة أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلى شَكْلِ فِقْرَةٍ.



58. كَيْفَ تَعَلَّمَ ٱلْعُصْفورُ أَنْ يَطيرَ

1 قالَتِ ٱلْعُصْفورَةُ ٱلْأُمُّ لِوَلَدِها ٱلصَّغيرِ: «لَقَدْ ظَهَرَ ٱلرّيشُ في جَناحَيْكَ، فَطِرْ في ٱلْهَواءِ، وَٱفْعَلْ كَما أَفْعَلُ أَنا» فَأَجابَها ٱلْعُصْفورُ: «أَنا مَسْرورٌ يا أُمّي، وَأَنا واقِفٌ في مَكاني» قالَتِ ٱلْأُمُّ: «وَماذا تَفْعَلُ إِذا عَطِشْتَ؟» قالَ ٱلْعُصْفورُ: «تَأْتينَ لي بِٱلْماءِ في مِنْقارِكِ» قالَتِ ٱلْأُمُّ: «أَنْتَ كَسْلانُ يابُنَيَّ، وَأَنا لا أُحِبُّ ٱلْكَسْلانَ» ثُمَّ دارَتِ ٱلْأُمُّ، وَدَفَعَتِ ٱبْنَها، فَسَقَطَ يَتَقَلَّبُ في ٱلْهَواءِ، وَيَصْرُخُ.

2 حَرَّكَ ٱلْعُصْفورُ ٱلصَّغيرُ جَناحَيْهِ، وَطارَ قَليلاً

ثُمَّ وَقَفَ عَلَىٰ غُصْنِ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، فَشَعَرَ بِسُرُورٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ أَخَذَ يَنْتَقِلُ طائِراً مِنْ شَجَرَةٍ إِلَىٰ أُخْرىٰ، حَتّىٰ جاءَ ٱلظُّهْرُ

3 قالَ ٱلْعُصْفورُ لِأُمِّهِ: «أَشْكُرُكِ يا أُمّي، فَإِنّي صِرْتُ ٱلْآنَ قادِرًا عَلىٰ ٱلطَّيَرانِ، أَطيرُ مِنْ مَكانٍ إِلىٰ مَكانٍ، أَبْحَثُ عَنِ ٱلْغِذاءِ، وَأُغَنّي، وَأَلْعَبُ، وَأَعيشُ عيشَةَ ٱلطُّيورِ.»

نلاحظ الصورة ماذا تَرىٰ عَلىٰ ٱلشَّجَرَةِ؟ ما فائِدَةُ ٱلْعُشِّ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْأُمِّ؟ ماذا تَفْعَلُ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْعُصْفورِ ٱلصَّغيرِ؟ لِماذا؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوانًا يُعَلِّمُ صَغيرَهُ؟ كَيْفَ؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوانًا يُلاعِبُ صِغارَهُ؟ كَيْفَ؟ « تُسْتَغَلُّ خِبْرَةُ ٱلتَّلاميذِ)

شرح المفردات يَصْرُخُ: يَصيحُ – شَعَرَ: أَحَسَّ – ٱلْغِذاءُ: ٱلطَّعامُ

نفهم النص ماذا طَلَبَتِ ٱلْأُمُّ مِنَ ٱلْعُصْفورِ؟ بِماذا أَجابَها؟ كَيْفَ عَرَفَتِ ٱلْأُمُّ كَسَلَ عُصْفورِها؟ لِماذا دَفَعَتْهُ؟ كَيْفَ عَلَّمَتْهُ ٱلطَّيَرانَ؟ لِماذا شَكَرَ أُمَّهُ؟ كَيْفَ صارَ يَقْضي يَوْمَهُ؟

تمرين اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ مِنْ عِنْدِكَ: ٱلدّيكُ شَكْلُهُ...، وَريشُهُ ... وَعُرْفُهُ .. كَبيرٌ؛ أَمّا ٱلدَّجاجَةُ فَهِيَ أَصْغَرُ ... ٱلدّيكِ؛ وَهِيَ ... ٱلْبَيْضَ وَتَرْخُمُ عَلَيْهِ فَيَفْقِصُ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ ...، فَتَجْمَعُها ٱلدَّجاجَةُ تَحْتَ ...، و... مِنَ ٱلْقِطاطِ.



59. اَلشَّرُّ بِالشَّرِّ

1 كانَ مَحْمودٌ يُحِبُّ ٱلْعَصافيرَ، وَكُلَّما ٱصْطادَ عُصْفورًا، رَبَطَهُ مِنْ رِجْلِهِ بِخَيْطٍ، وَأَخَذَ يَلْعَبُ بِهِ؛ وَكانَتْ أُمُّهُ تَنْهاهُ عَنْ ذٰلِكَ، فَلا يَنْتَهي.

2 وَذاتَ مَرَّةٍ، رَبَطَ مَحْمودٌ عُصْفورًا بِخَيْطٍ، وَأَخَذَ يُطَيِّرُهُ، وَيَعْبَثُ بِهِ كَعادَتِهِ؛ فَشَدَّ ٱلْخَيْطَ مَرَّةً، فَانْكَسَرَتْ رِجْلُ ٱلْعُصْفورِ، وَسَقَطَ عَلى ٱلْأَرْضِ جَريحًا.

3 وَرَأَتْهُ أُمُّهُ فَقالَتْ لَهُ: «يا بُنَيَّ، أَتَرْضى أَنْ يَصْطادَكَ رَجُلٌ شِرّيرٌ، وَيَرْبِطَ رِجْلَكَ بِحَبْلٍ، وَيَشُدَّكَ مِنْهُ؟

4 فَضَحِكَ مَحْمودٌ وَقالَ: «وَهَلْ أَنا عُصْفورٌ، فَيَصْطادَني رَجُلٌ، وَيَرْبِطَني بِحَبْلٍ!» فَغَضِبَتْ أُمُّهُ مِنْ جَوابِهِ، وَلَمْ تُكَلِّمْهُ.

5 ثُمَّ كَبِرَ مَحْمودٌ وَصارَ رَجُلاً ؛ وَفي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ كانَ راكِبًا حِصانَهُ في طَريقِ ٱلْبادِيَةِ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ ٱللُّصوصُ، وَرَبَطوهُ بِحَبْلٍ، وَتَرَكوهُ في ٱلطَّريقِ ؛ وَجَرى بِهِ ٱلْحِصانُ فَوَقَعَ عَلى ٱلْأَرْضِ، وَٱنْكَسَرَتْ رِجْلُهُ.

6 وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، تَذَكَّرَ مَحْمودٌ كَلِمَةَ أُمِّهِ، وَما فَعَلَهُ بِٱلْعُصْفورِ ؛ فَنَدِمَ عَلى ما كانَ يَفْعَلُهُ، وَعاشَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَعْرَجَ : لا يَمْشي إِلّا مُتَوَكِّئًا عَلى عُكّازَيْنِ



نلاحظ الصورتين كَيْفَ وَضْعُ ٱلطّائِرِ ؟ هَلْ رِجْلاهُ سالِمَتانِ ؟ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذٰلِكَ ؟ لَوْ كُنْتَ أَخًا أَكْبَرَ لِمَحْمودٍ فَماذا كُنْتَ فاعِلاً مَعَهُ ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْأُمِّ ؟ تَخَيَّلْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَ ٱلْأُمِّ وَوَلَدِها . تَأَمَّلِ ٱلصّورَةَ ٱلثّانِيَةَ وَصِفْ مَحْمودًا، وَٱذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَهُ.

شرح المفردات وَقَعَ : سَقَطَ ـ ٱللَّحْظَةُ : ٱلْوَقْتُ ـ أَتَذَكَّرُ : أَتَفَكَّرُ

لنفهم النص ماذا كانَ مَحْمودٌ يُحِبُّ ؟ كَيْفَ كانَ يُعَذِّبُ ٱلْعُصْفورَ ؟ كَيْفَ نَهَتْهُ أُمُّهُ عَنْ تَعْذيبِ ٱلْعُصْفورِ ؟ ماذا حَدَثَ لَهُ عِنْدَما صارَ رَجُلاً ؟ كَيْفَ عاشَ بَقِيَّةَ حَياتِهِ ؟



60. صَدِيقَةُ ٱلطُّيورِ

1 كانَتْ زَيْنَبُ تُحِبُّ ٱلطُّيورَ وَتَعْطِفُ عَلَيْها ، وَذاتَ يَوْمٍ كانَتْ جالِسَةً في ٱلْجُنَيْنَةِ تَأْكُلُ كَعْكَةً، فَجاءَ عُصْفورٌ وَأَخَذَ يُرَفْرِفُ حَوْلَها، فَفَهِمَتْ، وَنَثَرَتْ لَهُ فُتاتَ ٱلْكَعْكَةِ، فَٱلْتَقَطَها وَطارَ.

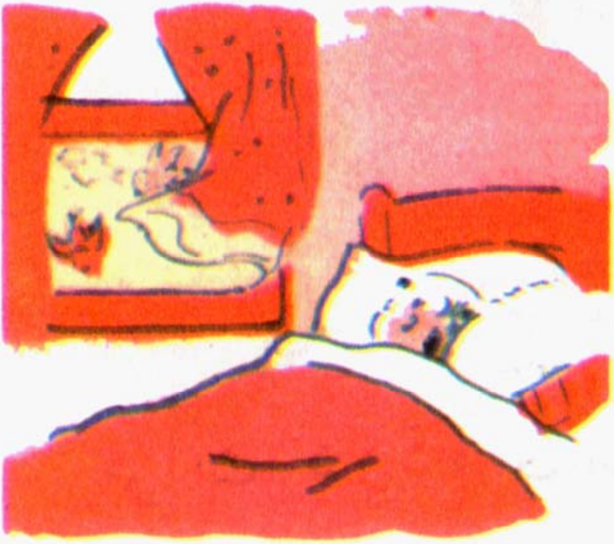
2 وَبَعْدَ قَليلٍ عادَ ٱلْعُصْفورُ، وَمَعَهُ جَماعَةٌ مِنَ ٱلْعَصافيرِ ، وَلَمّا رَأَتْ زَيْنَبُ ٱلْعَصافيرَ، فَتَّتَتْ لَها ما بَقِيَ مِنَ ٱلْكَعْكَةِ، وَنَثَرَتْها لَها .

3 وَفي ٱلْغَدِ، عادَتِ ٱلْعَصافيرُ إِلى ٱلْجُنَيْنَةِ ، وَأَخَذَتْ تُغَرِّدُ وَتُغَرِّدُ، فَسَمِعَتْها زَيْنَبُ ، وَخَرَجَتْ وَرَمَتْ لَها فُتاتَ ٱلْخُبْزِ لِتَأْكُلَ ؛ وَوَضَعَتْ لَها ٱلْماءَ لِتَشْرَبَ .

4 وَٱسْتَمَرَّتْ تُطْعِمُها كُلَّ يَوْمٍ، فَأَحَبَّتْها ٱلْعَصافيرُ.

وَصارَتْ تَجْلِسُ عَلىٰ كَتِفَيْها -وَرَأْسِها، وَكانَتْ تُغَنّي وَتَأْكُلُ مِنْ يَدِها .

5 وَفي يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ ، مَرِضَتْ زَيْنَبُ، وَنامَتْ في ٱلْفِراشِ ، فَكانَتِ ٱلْعَصافيرُ تَطيرُ، وَتَدورُ فَوْقَ ٱلْمَنْزِلِ ، وَتُزَقْزِقُ باحِثَةً عَنْ صَديقَتِها زَيْنَبَ ، وَكانَتْ زَيْنَبُ تَنْظُرُ إِلَيْها مِنْ وَراءِ ٱلنّافِذَةِ، فَتَفْرَحُ لِرُؤْيَتِها .



نكوّن الجمل

اَلْخَطاطيفُ

1- مَتىٰ تَظْهَرُ ٱلْخَطاطيفُ ؟ مَتىٰ تَخْتَفي ؟ ← جملة
2- ماذا تَحْمِلُ في مَناقِرِها وَلِماذا ؟ ← جملة
3- كَيْفَ شَكْلُ ٱلْعُشِّ ؟ ← جملة
4- أَيْنَ تَبْني ٱلْخَطاطيفُ عِشاشَها ؟ ← جملة
5- هَلْ تَحُطُّ ٱلْخَطاطيفُ عَلىٰ ٱلْأَشْجارِ ؟ ← جملة
6- فَكِّرْ وَقُلْ كَيْفَ تَطيرُ ؟ ← جملة
7- أَيْنَ تَذْهَبُ ٱلْخَطاطيفُ حينَ تَخْتَفي ؟ ← جملة





1 في صَباحٍ مُشْرِقٍ، فَتَحَتِ ٱلْوَرْدَةُ عَيْنَيْها، فَرَأَتْ دودَةً صَغيرَةً، تَتَسَلَّقُ عودَها في بُطْءٍ، فَدَهِشَتِ ٱلْوَرْدَةُ وَفَزِعَتْ.

2 اِقْتَرَبَتِ ٱلدّودَةُ مِنَ ٱلْوَرْدَةِ، وَهَمَّتْ بِأَنْ تَقْرِضَ أَوْراقَها ٱلْحُلْوَةَ، فَاسْتَعْطَفَتْها ٱلْوَرْدَةُ، وَرَجَتْها أَلّا تَلْتَهِمَ أَوْراقَها.

3 وَفي هٰذِهِ ٱللَّحْظَةِ، طارَ عُصْفورٌ صَغيرٌ مِنْ فَوْقِ شَجَرَةٍ قَريبَةٍ؛ فَصاحَتِ ٱلدّودَةُ: «كَمْ أَتَمَنّى أَنْ أَطيرَ مِثْلَ هٰذا ٱلْعُصْفورِ!»

4 فَاتَّجَهَتِ ٱلْوَرْدَةُ نَحْوَ ٱلشَّمْسِ، وَأَعادَتْ عَلَيْها رَغْبَةَ ٱلدودَةِ ، فَٱبْتَسَمَتِ ٱلشَّمْسُ ،وَنَقَلَتِ ٱلدُّعاءَ إِلىٰ ٱلسَّماءِ.

5 فَٱسْتَجابَتِ ٱلسَّماءُ لِدُعاءِ ٱلدّودَةِ ! وَفَجْأَةً ، صارَ لِلدّودَةِ جَناحانِ في أَلْوانِ ٱلْوَرْدِ؛ فَأَخَذَتْ تَطيرُ،



وَتَحُطُّ عَلىٰ ٱلأَزْهارِ.

نلاحظ الصورة تَأَمَّلِ ٱلصُّوَرَ ٱلخمسَ ، وَعَبِّرْ عَنْ كُلِّ صورَةٍ بِجُمْلَتَيْنِ

شرح المفردات مُشْرِقٌ : بَهيجٌ ـ في بُطْءٍ : في يُسْرٍ هَمَّتْ : أَرادَتْ
إِسْتَعْطَفَتْها : رَجَتْها ـ تَحُطُّ : تَنْزِلُ .

تمرين 1- إِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ :

قَضَيْتُ ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهًا	قَضَيْنا ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهينَ
قضيتَ ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهًا	قَضَيْتُما ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهَيْنِ
قَضَيْتِ ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهَةً	قَضَيْتُما ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهَتَيْنِ
قَضىٰ ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهًا	قَضَيا ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهَيْنِ
قَضَتِ ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهَةً	قَضَتا ٱلصَّيْفَ مُتَنَزِّهَتَيْنِ

تمرين 2- صَرِّفْ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلسّابِقِ : غَنَّيْتُ أَمْسِ فَرِحًا

62. بَيْنَ نَحْلَةٍ وَزَهْرَةٍ

1 صَحَتِ ٱلنَّحْلَةُ، ثُمَّ طارَتْ لِتَبْحَثَ عَنْ غِذائِها، فَوَصَلَتْ إِلىٰ حَديقَةٍ جَميلَةٍ، بِها أَزْهارٌ صَفْراءُ، وَحَمْراءُ، وَبَيْضاءُ؛ فَطارَتْ فَوْقَ ٱلْأَزْهارِ، وَهِيَ تَقولُ:

«ما أَجْمَلَ هٰذا ٱلْمَكانَ! إِنّي أُحِبُّ أَنْ أَسْكُنَ فيهِ»

2 سَمِعَتْ زَهْرَةٌ عاطِرَةٌ كَلامَ ٱلنَّحْلَةِ، فَنَظَرَتْ إِلَيْها وَقالَتْ!

صَباحٌ كُلُّهُ خَيْرٌ أَزَهْرٌ أَنْتِ أَمْ طَيْرٌ؟

أَجيبيني أَجيبيني!

فَهٰذا ٱلْفَجْرُ قَدْ طَلَعا وَضَوْءُ ٱلصُّبْحِ قَدْ سَطَعا

أُحَيّيكِ فَحَيّيني !

3 سَمِعَتِ ٱلنَّحْلَةُ هٰذِهِ ٱلْأُغْنِيَةَ ٱلْجَميلَةَ ، فَطارَتْ إِلىٰ ٱلزَّهْرَةِ وَقالَتْ :

أَمامَكِ نَحْلَةٌ طارَتْ وَبَيْنَ ٱلزَّهْرِ قَدْ سارَتْ
أُحَيّيكِ فَحَيّيني !
أَزورُ ٱلْوَرْدَ وَٱلزَّهَرا وَأَنْشَقُ طيبَهُ ٱلْعَطِرا
أَمُصُّ ٱلزَّهْرَ وَٱلْوَرْدا وَأَجْعَلُ مُرَّهُ شَهْدا
فَيُنْعِشُني وَيُحْييني

4 فَلَمّا سَمِعَتِ ٱلزَّهْرَةُ كَلامَ ٱلنَّحْلَةِ ، رَحَّبَتْ بِها وَقالَتْ لَها : « أَهْلاً وَسَهْلاً ، اِنْزِلي ضَيْفَةً كَريمَةً عِنْدَنا »

5 فَنَزَلَتِ ٱلنَّحْلَةُ ، وَٱمْتَصَّتْ مِنْ رَحيقِ ٱلْأَزْهارِ ، ثُمَّ طارَتْ راجِعَةً إِلىٰ خَلِيَّتِها لِتَعْمَلَ ٱلشَّهْدَ .

نلاحظ الصورة أَيَّ حَشَرَةٍ تَرىٰ في ٱلصّورَةِ ؟ كَيْفَ وَضْعُها ؟ لِماذا تُريدُ أَنْ تَحُطَّ عَلىٰ ٱلزَّهْرَةِ ؟ هَلْ تَعْرِفُ ٱسْمَ هٰذِهِ ٱلزَّهْرَةِ . أُذْكُرْ أَسْماءَ أُخْرىٰ لِأَزْهارٍ تَعْرِفُها (يُستغل ذلك بحسب الرغبة)



63. اَلصَّرّارُ وَالنَّمْلَةُ

1 قَضى اَلصَّرّارُ اَلْكَسْلانُ اَلصَّيْفَ كُلَّهُ في اَللَّهْوِ وَالْغِناءِ؛ أَمّا اَلنَّمْلَةُ اَلنَّشيطَةُ، فَكانَتْ تَجْتَهِدُ وَتَجْمَعُ الْمَؤونَةَ، وَتَدَّخِرُها في بَيْتِها.

2 وَلَمّا حَلَّ فَصْلُ الشِّتاءِ، وَأَخَذَتِ اللَّيالي تَبْرُدُ، اِخْتَبَأَتِ النَّمْلَةُ في بَيْتِها، تَأْكُلُ ما اَدَّخَرَتْهُ في فَصْلِ الصَّيْفِ.

3 أَمّا الصَّرّارُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ ما يَأْكُلُهُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِجَمْعِ قوتِهِ في أَيّامِ الصَّيْفِ، فَأَخَذَ يَجوعُ وَيَبْرُدُ؛ فَكَّرَ الصَّرّارُ في بُؤْسِهِ، وَنَدِمَ عَلى تَفْريطِهِ، ثُمَّ قالَ في نَفْسِهِ: «أَذْهَبُ عِنْدَ صَديقَتي النَّمْلَةِ، لَعَلَّها تُقْرِضُني بَعْضَ الْحُبوبِ وَالثِّيابِ.»

4 تَوَجَّهَ ٱلصَّرارُ إِلى بَيْتِ صَديقَتِهِ ٱلنَّمْلَةِ، وَقالَ لَها مُتَذَلِّلاً: «أَتَيْتُكِ - ياصَديقَتي ٱلْكَريمَةَ - لِتُقْرِضيني بَعْضَ ٱلْحُبوبِ وَٱلْمَلابِسِ، فَإِنّي أَكادُ أَموتُ جوعاً.»

5 فَأَجابَتْهُ ٱلنَّمْلَةُ: «ما كُنْتَ تَعْمَلُ في ٱلصَّيْفِ»؟ قالَ ٱلصَّرّارُ: «كُنْتُ أُغَنّي كَما تَعْلَمينَ ...» فَقالَتِ ٱلنَّمْلَةُ ساخِرَةً: «إِذا كُنْتَ غَنَّيْتَ في ٱلصَّيْفِ، فَٱرْقُصْ في ٱلشِّتاءِ لِتَدْفَأَ، إِنّي لَسْتُ أُقْرِضُ ٱلْكَسْلانَ.»



نكون الجمل

خالِدٌ يَصيدُ ٱلْفَراشَ



1 أَيْنَ تَطيرُ ٱلْفَراشَةُ؟ وَلِماذا؟
← جملة

2 بِأَيِّ شَيْءٍ يُمْسِكُ خالِدٌ؟ وَلماذا
← جملة

3 تَصَوَّرْ ما يَجولُ بِخاطِرِ خالِدٍ؟
← جملة

4 تَخَيَّلْ نِهايَةَ هٰذا ٱلْمَشْهَدِ.

نكون فقرة أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلى شَكْلِ فِقْرَةٍ.



64. بَيْتُ ٱلْأَرْنَبِ

1 كانَ أَرْنَبٌ صَغيرٌ يَعيشُ مَعَ أُمِّهِ في بَيْتٍ واحِدٍ؛ وَذاتَ يَوْمٍ دَخَلَ عَلىٰ أُمِّهِ وَقالَ لَها: «لَقَدْ كَبِرْتُ، وَأُريدُ أَنْ تَكونَ لي دارٌ خاصَّةٌ.» فَقالَتِ ٱلْأُمُّ: «حَسَناً يا بُنَيَّ!» ثُمَّ أَرْشَدَتْهُ إِلىٰ حَقْلٍ جَميلٍ وَقالَتْ لَهُ: «اِحْفِرْ دارَكَ في هٰذا ٱلْحَقْلِ، وَٱصْنَعْ لَها بابَيْنِ: باباً أَمامِيّاً وَباباً خَلْفِيّاً.» فَقالَ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ: «لِماذا يَجِبُ أَنْ يَكونَ لِلدّارِ بابانِ؟» فَأَجابَتْهُ أُمُّهُ: «اِصْبِرْ، فَسَتَعْرِفُ سَبَبَ ذٰلِكَ يَوْماً ما!!»

2 وَمَضىٰ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ، وَبَنىٰ دارَهُ كَما نَصَحَتْهُ

أمُّهُ؛ وَذاتَ يَوْمٍ، بَيْنَما هُوَ يَجْري في الْحَقْلِ، إذْ بِهِ يُبْصِرُ كَلْباً يَجْري نَحْوَهُ، فَانْطَلَقَ الْأَرْنَبُ يَعْدو، فَوَصَلَ إِلىٰ دارِهِ قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ الْكَلْبُ بِهِ.

3 أَمّا الْكَلْبُ فَكانَ ضَخْماً، لايَسْتَطيعُ دُخولَ الْجُحْرِ، فَوَضَعَ أَنْفَهُ عَلىٰ بابِهِ ثُمَّ رَقَدَ؛ وَخَرَجَ الْأَرْنَبُ مِنَ الْبابِ الْخَلْفِيِّ دونَ أَنْ يَراهُ الْكَلْبُ.

4 وَمَلَّ الْكَلْبُ الِانْتِظارَ، فَذَهَبَ يَبْحَثُ في الْحَقْلِ عَنْ طَريدَةٍ جَديدَةٍ.

5 وَعِنْدَما اسْتَقَرَّ الْأَرْنَبُ الصَّغيرُ في دارِهِ، قالَ في نَفْسِهِ: «لَقَدْ عَرَفْتُ الْآنَ لِماذا يَجِبُ أَنْ يَكونَ لِلدّارِ بابانِ!»

لنلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ هٰذا الْمَنْظَرُ؟ كَيْفَ وَضْعُ الْأَرْنَبِ؟ لِماذا؟ تَصَوَّرِ انْفِعالَهُ؟ ماذا تَرىٰ عَلىٰ يَسارِ الصّورَةِ؟ أَيْنَ وَقَفَ؟ لِماذا؟ فيمَ يُفَكِّرُ؟ بِمَ يُمَنّي نَفْسَهُ؟ كَيْفَ اسْتَطاعَ الْأَرْنَبُ أَنْ يَفْلِتَ مِنَ الْكَلْبِ؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوانًا يَجْري وَراءَ آخَرَ لِيَقْبِضَهُ؟ صِفْ ما رَأَيْتَ (يُسْتَغَلُّ ذٰلِكَ بِحَسَبِ الرَّغْبَةِ)

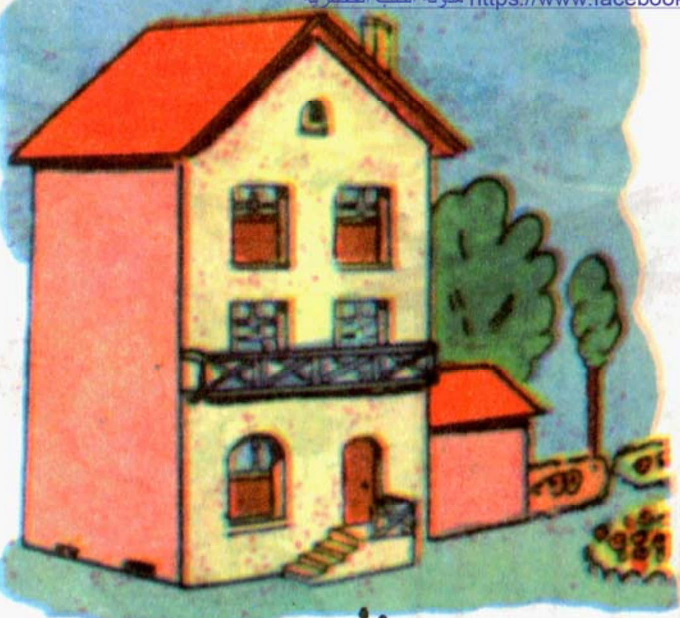


65. بَيْتُ خَليلٍ

1 كانَ خَليلٌ رَجُلاً فَقيراً، فَأَعْطاهُ مَلِكُ ٱلْأَقْزامِ طاحونَةً صَغيرةً، وَقالَ لَهُ: «إِذا أَرَدْتَ شَيْئاً، فَما عَلَيْكَ إِلّا أَنْ تَأْمُرَها قائِلاً: «طاحونَةَ ٱلطّلاسِمِ، حَوَيْتِ ما في ٱلْعالَمِ؛ إِنّي أُريدُ كَذا، فَتدورُ ٱلطّاحونَةُ وَتَصْنَعُ لَكَ ما تَشاءُ، وَتَسْتَمِرُّ في دَوَرانِها إِلىٰ أَنْ تَقولَ لَها «: سُكونٌ، سُكونٌ بَعْدَ ٱلشُّؤونِ.»

2 وَلَمّا وَصَلَ خَليلٌ أَمامَ دارِهِ ٱلْخَرِبَةِ، وَضَعَ ٱلطّاحونَةَ ٱلصَّغيرَةَ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، وَقالَ لَها: «طاحونَةَ ٱلطّلاسِمِ، حَوَيْتِ ما في ٱلْعالَمِ، إِنّي أُريدُ قَصْراً فَخْماً.»

3 فَأَخَذَتِ ٱلطّاحونَةُ تَدورُ بِسُرْعَةٍ عَجيبَةٍ؛



وَبَعْدَ قَليلٍ، ظَهَرَ قَصْرٌ مِنْ أَفْخَمِ ٱلْقُصورِ وَأَجْمَلِها: ذو نَوافِذَ عَريضَةٍ، وَأَبْوابٍ وَشُرَفٍ في غايَةِ ٱلْإِتْقانِ.

4 وَبِمُجَرَّدِ ما أَتَمَّتِ ٱلطّاحونَةُ ٱلصَّغيرَةُ آخِرَ جِدارٍ لِلْقَصْرِ، صاحَ خَليلٌ: سُكونٌ، بَعْدَ ٱلشُّؤونِ!» فَسَكَتَتِ ٱلطّاحونَةُ ٱلْعَجيبَةُ

5 وَعَلى تِلْكَ ٱلصّورَةِ أَيْضاً، طَلَبَ ٱلْأَثاثَ، وَٱلْأَمْتِعَةَ، وَٱلْمَلابِسَ، حَتّى حَصَلَ عَلى كُلِّ ما يَتَمَنّى.

نلاحظ الصورتين 1- كَمْ شَخْصاً في ٱلصّورَةِ؟ ماذا يَعْمَلُ كُلٌّ مِنْهُما؟ تَصَوَّرِ ٱنْفِعالَ ٱلرَّجُلِ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَلِكِ ٱلْأَقْزامِ ـ تَخَيَّلْ حَديثاً يَدورُ بَيْنَهُما؟ 2- هَلْ أَعْجَبَتْكَ دارُ لُقْمانَ؟ صِفْها؛ مِنْ كَمْ طَبَقَةٍ تَتَكَوَّنُ؟ هَلْ تُريدُ أَنْ يَكونَ لَكَ بَيْتٌ؟ كَيْفَ؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة)

نفهم النص ماذا أَعْطى مَلِكُ ٱلْأَقْزامِ لُقْمانَ؟ ماذا طَلَبَ لُقْمانُ مِنَ ٱلطّاحونَةِ؟ كَيْفَ أَوْقَفَ لُقْمانُ حَرَكَتَها؟ ماذا طَلَبَ مِنْها بَعْدَ ذٰلِكَ؟ اِحْكِ لَنا قِصَّةَ لُقْمانَ.

نمرين 1- اِنْسَخِ الفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ مِنْ دَرْسِ ٱلْقِراءَةِ.

2- اِقْرَأْ ثُمَّ ٱنْسَخِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ: دَرَجَةٌ ـ دُرَجٌ ـ شُرْفَةٌ ـ شُرَفٌ ـ جِدارٌ ـ جُدْرانٌ ـ نافِذَةٌ ـ نَوافِذُ ـ بابٌ ـ أَبْوابٌ ـ مِدْخَنَةٌ ـ مَداخِنُ



66. بوبي يُعيرُ بَيْتَهُ

1 كانَ بوبي يَقْضي كامِلَ نَهارِهِ مَرْبوطاً أمامَ بَيْتِهِ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ حَديدٍ؛ وَكانَ يَتأَلَّمُ وَيَتَضَجَّرُ مِنَ ٱلاِنفِرادِ وَٱلْعُزْلَةِ، لٰكِنْ كانَ بِٱلْمَنْزِلِ قِطَّةٌ جَميلَةٌ يُحِبُّها حُبّاً جَمّاً، وَيأْنَسُ بِها كَثيراً.

2 وَأَتَتْهُ ٱلْقِطَّةُ - ذاتَ يَوْمٍ - وَهِيَ تَموءُ كَأَنَّها تَشْكو أَلَماً؛ وَٱلسَّبَبُ في ذٰلِكَ، هُوَ أَنَّ ٱلْقِطَّةَ أَدْرَكَها ٱلْمَخاضُ، فَأَخَذَتْ تَبْحَثُ عَنْ مَكانٍ مُناسِبٍ، تَأْوي إِلَيْهِ لِتَضَعَ فيهِ جِراءَها، وَتَجْعَلَها في مَأْمَنٍ مِنَ ٱلْحَرِّ وَٱلْقَرِّ.

3 وَقَدْ أَدْرَكَ بوبي ما تُريدُهُ ٱلْقِطَّةُ، فَدَخَلَ بَيْتَهُ،

وَحَرَّكَ بِيَدِهِ ما كانَ مَفْروشًا مِنَ ٱلتِّبْنِ، ثُمَّ خَرَجَ.

4 فَفَرِحَتِ ٱلْقِطَّةُ بِذٰلِكَ، وَوَضَعَتْ صِغارَها في حُجْرَةِ ذٰلِكَ ٱلْكَلْبِ ٱلْكَريمِ، وَٱسْتَمَرَّتْ بِهِمْ هُناكَ تُطْعِمُهُمْ وَتُرَبّيهِمْ؛ وَكانَ ٱلْكَلْبُ كامِلَ تِلْكَ ٱلْمُدَّةِ، يَرْقُدُ عَلَى ٱلْأَرْضِ خارِجَ ٱلْحُجْرَةِ دونَ أَنْ يَتَذَمَّرَ.

الخـــط : الفندق مسكن المسافر

تقليد الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلَى ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي: أُريدُ أَنْ تَكونَ لي دارٌ خاصَّةٌ أَسْتَقِرُّ فيها — أُريدُ أَنْ يَكونَ لي مَكْتَبٌ ... - أُريدُ أَنْ تَكونَ لي دَرّاجَةٌ...

تكوين الجمل

زُجاجُ ٱلنّافِذَةِ



1- بِماذا كانَ يَلْعَبُ هٰذا ٱلْوَلَدُ؟

← جملة

2- كَيْفَ أَصابَتِ ٱلْكُرَةُ زُجاجَ ٱلنّافِذَةِ؟

← جملة

3- مَنْ يُطِلُّ مِنَ ٱلنّافِذَةِ؟

← جملة

4- كَيْفَ اعْتَذَرَ ٱلْوَلَدُ عَنْ خَطَئِهِ

تكوين فقرة أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلى شَكْلِ فِقْرَةٍ



67. أَثاثُ ٱلْخِنْصَرِ

1 كانَ لِأَحَدِهِمْ وَلَدٌ قَصيرٌ جِدًّا، لا يَتَجاوَزُ خِنْصَرَ أَبيهِ، حَتّى أَطْلَقوا عَلَيْهِ لَقَبَ ٱلْخِنْصَرِ، وَصاروا لا يُنادونَهُ إِلّا بِهِ.

2 وَٱشْتَرى لَهُ أَبوهُ ما يَلْزَمُهُ مِنَ ٱلْأَثاثِ بِعِشْرينَ فَلْسًا؛ فَصارَ لِلْخِنْصَرِ مائِدَةٌ صَغيرَةٌ، وَمِغْزَفٌ، وَأَريكَةٌ وَخِزانَةٌ بِها صُحونٌ كَصُحونِ ٱلدُّمْيَةِ.

4 وَكانَ ٱلْخِنْصَرُ قَوِيَّ ٱلشّاهِيَةِ لِلْأَكْلِ، وَمَعَ ذٰلِكَ فَقَدْ كانَ لا يَنْتَهي مِنْ أَكْلِ ٱلْكَعْكَةِ ٱلصَّغيرَةِ، إِلّا بَعْدَ أُسْبوعٍ كامِلٍ.

4 وَكانَ كُرْسِيُّهُ عَجيبًا: فَقَدْ صَنَعَهُ لَهُ أَبوهُ بِفَقَراتِ ٱلسَّمَكِ، وَنَسَجَ مِقْعَدَتَهُ مِنْ شَعَرِ زَوْجِهِ؛ وَأَخَذَتْ أُمُّ ٱلْخِنْصَرِ قَبْقابًا، فَطَلَتْهُ بِدُهْنٍ لامِعٍ، وَجَعَلَتْهُ لَهُ مَهْدًا.

5 وَكانَ ٱلْوَلَدُ لا يَنامُ في مَهْدِهِ إِلّا لَيْلًا، أَمّا في ٱلنَّهارِ، فَكانَ يَلْعَبُ عَلى ٱلْخِوانِ: فَيَأْخُذُ قِشْرَةَ جَوْزٍ، وَيَضَعُها في صَحْنٍ بِهِ ماءٌ، ثُمَّ يَتَّخِذُ ٱلْقِشْرَةَ مَرْكَبًا، وَيَطْفِقُ يَجْدِفُ بِعودَيْنِ مِنْ أَعْوادِ ٱلْكِبْريتِ، كَأَنَّهُ فَوْقَ بَحْرٍ خِضَمٍّ.

نلاحظ الصورة أَيْنَ هُوَ ٱلْخِنْصَرُ ؟ ماذا يَعْمَلُ ؟ لماذا ؟ أَعْطِ أَسْماءَ ٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي تُشاهِدُها في ٱلصّورَةِ. ما نَفْعُ ٱلْكُرْسِيِّ؟ وَٱلسِّكّينِ ؟ وَٱلْمِلْعَقَةِ؟ وَٱلْكوبِ؟ وَٱلصَّحْنِ ؟ وَٱلْفِنْجانِ ؟ ماذا يَكونُ في حُجْرَةِ ٱلطَّعامِ ؟ وَٱلنَّوْمِ ؟ وَٱلْجُلوسِ ؟ وَفي ٱلْمَطْبَخِ ؟

شرح المفردات ٱلخِنْصَرُ : ٱلْأُصْبُعُ ٱلصُّغْرى -ٱلْخِوانُ : مائِدَةُ ٱلطَّعامِ –

لنفهم النص كَيْفَ كانَ ٱلْخِنْصَرُ ؟ كَيْفَ كانَ أَثاثُهُ ؟ كَيْفَ كانَ كُرْسِيُّهُ؟ كَيْفَ كانَ مَهْدُهُ ؟ أَيْنَ كانَ يَلْعَبُ ؟ كَيْفَ كانَ يَلْعَبُ ؟

تمرينات 1- اِنْسَخِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلسّادِسَةَ مِنْ دَرْسِ ٱلْقِراءَةِ :

2- : اِجْعَلْ كَلِماتِ رَقْمِ 1- مَعَ ما يُناسِبُها مِنْ كَلِماتِ رَقْمِ 2-

1- اَلْمائِدَةُ وَٱلْكُرْسِيُّ _ ٱلْأَرائِكُ وَٱلسَّجّادُ _ اَلسَّريرُ وَٱلتَّسْريحَةُ _ اَلصُّحونُ وَٱلْمَلاعِقُ _ ٱلْأَزْهارُ وَٱلطُّيورُ. 2- فى غُرْفَةِ ٱلنَّوْمِ _ في غُرْفَةِ ٱلْأَكْلِ _ في غُرْفَةِ ٱلِاسْتِقْبالِ _ فى ٱلْحَديقَةِ _ في ٱلْمَطْبَخِ .



68 ذَكاءُ الْكَلْبِ

1 حَكىٰ تِلْميذٌ فَقالَ: «كانَ عِنْدَ عَمّي كَلْبٌ ذَكِيٌّ، وَفي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيالي، خَرَجَ عَمّي وَأُسْرَتُهُ لِلْفُسْحَةِ، فَجاءَ لِصٌّ، وَكَسَرَ نافِذَةً مِنَ الْمَنْزِلِ، وَدَخَلَ وَسَرَقَ كُلَّ ما فيهِ مِنْ أَثاثٍ نَفيسٍ.

2 «لَمْ يَنْبَحِ الْكَلْبُ، وَلٰكِنَّهُ انْتَظَرَ حَتّىٰ خَرَجَ اللِّصُّ، فَخَرَجَ الْكَلْبُ وَراءَهُ، وَسارَ خَلْفَهُ، حَتّىٰ دَخَلَ بَيْتًا مِنَ الْبُيوتِ، ثُمَّ رَجَعَ الْكَلْبُ.

3 «عادَ عَمّي وَأُسْرَتُهُ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَوَجَدوا أَثاثَهُمْ مَسْروقًا، وَحينَما كانوا يَتَفَقَّدونَ الْمَنْزِلَ، جاءَ الْكَلْبُ

وَعَوىٰ وَحَرَّكَ ذَنَبَهُ، ثُمَّ ٱحْتَكَّ بِعَمّي، وَذَهَبَ إِلىٰ ٱلْخارِجِ.

4 سارَ عَمّي وَراءَ ٱلْكَلْبِ، فَسارَ ٱلْكَلْبُ بَعيدًا، وَكُلَّما مَشىٰ عَمّي وَراءَ ٱلْكَلْبِ، مَشيٰ ٱلْكَلْبُ مِنْ شارِعٍ إِلىٰ شارِعٍ، حَتّىٰ وَقَفَ أَمامَ ٱلْمَنْزِلِ، وَهُناكَ عَوىٰ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، فَهِمَ عَمّي أَنَّ ٱلسّارِقَ لابُدَّ قَدْ حَضَرَ إِلىٰ هٰذا ٱلْمَنْزِلِ، فَذَهَبَ عَمّي إِلىٰ مَرْكَزِ ٱلشُّرْطَةِ وَأَخْبَرَهُمْ بِما حَصَلَ؛ فَجاءَ ٱلشُّرْطَةُ وَهَجَموا ٱلْمَنْزِلَ، وَوَجَدوا ٱلْمَسْروقاتِ وَٱللِّصَّ.

نلاحظ الصورة ماذا تَرى عَلىٰ يَمينِ ٱلصّورَةِ؟ ماذا تَرى عَلىٰ يَسارِها؟ كَيْفَ تَعْرِفُ أَنَّ هٰذا ٱلشَّخْصَ لِصٌّ؟ ماذا يَحْمِلُ عَلىٰ ظَهْرِهِ؟ تَخَيَّلِ ٱلْأَشْياءَ ٱلَّتي يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ داخِلَ ٱلْكيسِ. بِماذا تَشْعُرُ إِزاءَ هٰذا ٱللِّصِّ؟

شرح المفردات نفيس: ثَمينٌ (مُرْتَفِعُ ٱلثَّمَنِ) - خَلْفَهُمْ: وَراءَهُمْ - يَتَفَقَّدون يَبْحَثونَ - هَجَموا ٱلْمَنْزِلَ: دَخلوه عُنْوَةً.

نفهم النص مِنْ أَيْنَ دَخَلَ ٱللِّصُّ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْكَلْبُ لَمّا خَرَجَ ٱللِّصُّ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْكَلْبُ لَمّا عادَ صاحِبُ ٱلْبَيْتِ؟ كَيْفَ دَلَّ ٱلْكَلْبُ صاحِبَ ٱلْبَيْتِ عَلىٰ ٱللِّصِّ؟ ماذا فَعَلَ صاحِبُ ٱلْبَيْتِ لَمّا عَرَفَ مَكانَ ٱللِّصِّ؟







69. اَلْبِنْتُ اَلَّتِي تُساعِدُ أُمَّها





إِنّي أُساعِدُ أُمّي * في ٱلْبَيْتِ في كُلِّ يَوْمِ

أَقْضي لَها ما أرادَتْ * في ٱلصُّبْحِ أَوْ قَبْلَ نَوْمي

وَلَسْتُ أَمْضي لِلَّهْوِ * حَتّى أُساعِدَ أُمّي

يا أُمُّ إِنّي مُطيعَهْ * وَلِلْكَلامِ سَميعَهْ

وَكُلُّ ما شِئْتِ مِنّي * أَقْضيهِ حالاً سَريعَهْ

فَارْضَيْ عَلَيَّ فَإِنّي * يا أُمُّ بِنْتٌ مُطيعَهْ







نلاحظ الصورة تأمَّلْ كلَّ صورَةٍ وَأَجِبْ عَنِ ٱلْأَسْئِلَةِ ٱلآتِيَةِ : ما هُوَ ٱلشُّغْلُ ٱلَّذي ٱنْصَرَفَتْ إِلَيْهِ ٱلْبِنْتُ ؟ أَعْطِ أَسْماءَ ٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي تُشاهِدُها . تَخَيَّلْ شُعورَ ٱلْبِنْتِ وَهِيَ تَقومُ بِهٰذا ٱلْعَمَلِ . وَأَنْتَ أَيُّ عَمَلٍ تَقومُ بِهِ في بَيْتِكُمْ ؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة.

شرح المفردات تُساعِدُ : تُعاوِنُ – ٱللَّهْوُ : ٱللَّعِبُ – ما شِئْتِ : ما أَرَدْتِ – أَقْضيهِ : أَصْنَعُهُ

لنفهم النص أَيْنَ تُساعِدُ ٱلْبِنْتُ أُمَّها ؟ مَتىٰ تَذْهَبُ لِلَّعِبِ ؟ ماذا طَلَبَتْ مِنْ أُمِّها ؟ ما مَعْنىٰ :« أَقْضي لَها ما أَرادَتْ »؟ ما مَعْنىٰ : « وَلَسْتُ أَمْضي لِلَّهْوِ حَتّىٰ أُساعِدَ أُمّي » .

الخـــط : إنّي أساعد امي

تقليب الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلآتي : لَسْتُ أَمْضي لِلَّعِبِ حَتّىٰ أُساعِدَ أُمّي – لَسْتُ أَخْرُجُ ... حَتّىٰ أَنْتَهِيَ مِنَ ... – لَسْتُ أَتْرُكُ ... حَتّىٰ أَراكَ ... – لَسْتُ أَلْعَبُ مَعَكَ حَتّىٰ ... – لَسْتُ أَذْهَبُ ... حَتّىٰ أُرافِقَ ... – لَسْتُ ...

تكوين الجمل

لُعْبَةُ ٱلشّاي



1- مَنِ ٱلشَّخْصانِ ٱللَّذانِ تَراهُما في ٱلصّورَةِ ؟ ← جملة

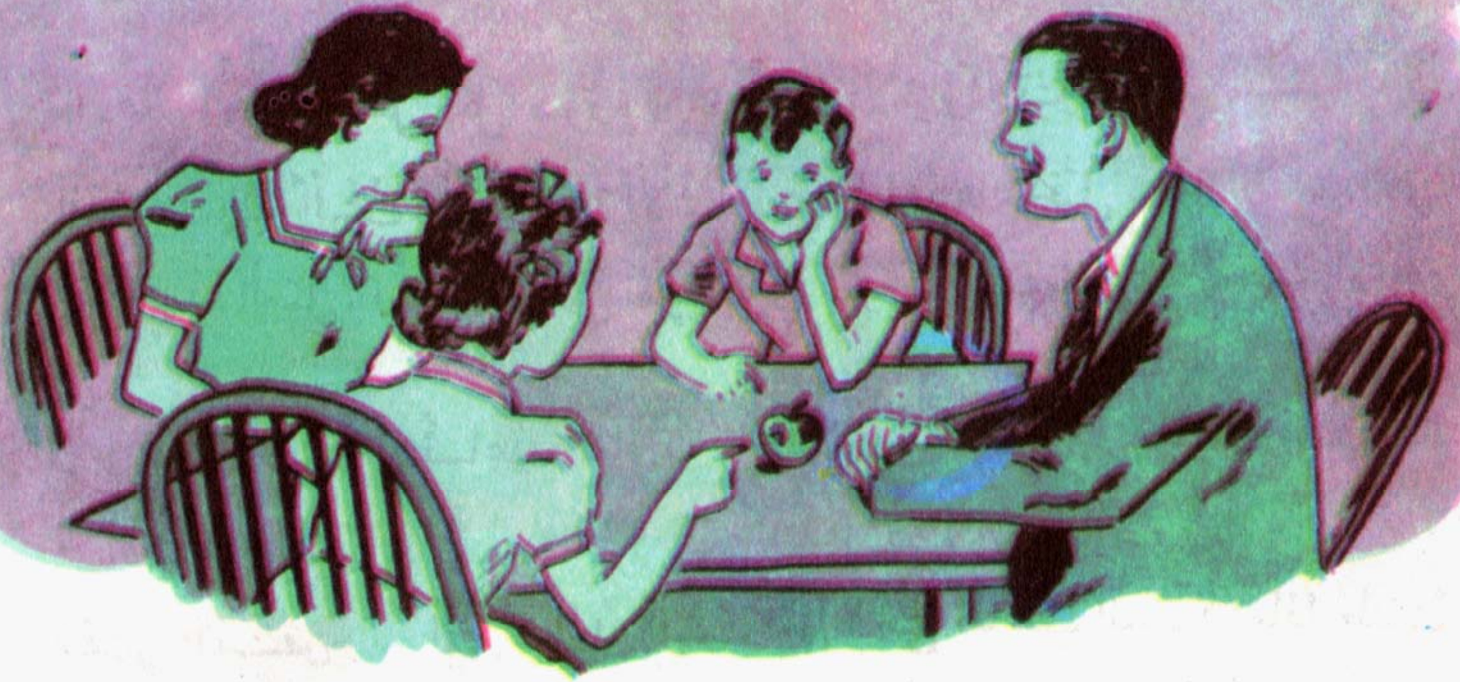
2- ماذا تَعْمَلُ عائِشَةُ ؟ ← جملة

3- أَعْطِ أَسْماءَ ٱلْأَثاثِ ٱلَّذي تُشاهِدُهُ، وَٱذْكُرْ فَوائِدَهُ . ← جملة

4- أُذْكُرِ ٱلْأَثاثَ ٱلْمَوْجودَ في غُرْفَةِ نَوْمِكَ . ← جملة

5- ما ٱلْأَثاثُ ٱلَّذي نَحْتاجُ إِلَيْهِ لِتَزْيينِ غُرْفَةِ ٱلِاسْتِقْبالِ ؟ ← جملة

تكوين فقرة أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلىٰ شَكْلِ فِقْرَةٍ



70. اَلْمَحَبَّةُ اَلْعائِلِيَّةُ

1 عادَتِ ٱلسَّيِّدَةُ مِنَ ٱلسّوقِ، وَهِيَ تَحْمِلُ سَلَّةً مَمْلوءَةً بِٱلْخُضَرِ وَٱلْفاكِهَةِ؛ فَأَسْرَعَ إِلَيْها ٱبْنُها ٱلصَّغيرُ مَحْمودٌ، لِكَيْ يُساعِدَها عَلى حَمْلِها، فَسُرَّتْ مِنْهُ سُرورًا عَظيمًا .

2 وَأَرادَتْ أَنْ تُكافِئَهُ عَلى عَطْفِهِ وَحُبِّهِ إِيّاها، فَأَعْطَتْهُ تُفّاحَةً، كانَتْ هِيَ ٱلْوَحيدَةُ ٱلَّتي وَجَدَتْها عِنْدَ ٱلْفاكِهِيِّ؛ وَكانَ مَحْمودٌ يُحِبُّ ٱلْفاكِهَةَ كَثيرًا، وَخاصَّةً ٱلتُّفّاحَ .

3 وَحينَما أَخَذَها، قالَ لِنَفْسِهِ: « كَمْ هِيَ عَطِرَةٌ، وَلا بُدَّ

أَنَّها لَذيذَةٌ!» وَٱشْتاقَ إِلىٰ أَكْلِها، لٰكِنَّهُ عادَ فَقالَ لِنَفْسِهِ: «إِنَّ أُخْتي ٱلصَّغيرَةَ كَذٰلِكَ تُحِبُّ ٱلتُّفّاحَ كَثيرًا، فَسَأُعْطيها ٱلثَّمَرَةَ، لِتَكونَ مَسْرورَةً جِدًّا.»

4 وَلَمّا أَعْطاها ٱلثَّمَرَةَ، صاحَتْ قائِلَةً: «ما أَطْيَبَها!» وَلٰكِنَّها سَرْعانَ ما أَبْصَرَتْ أَباها عائِداً مِنَ ٱلْعَمَلِ، فَخَطَرَ بِبالِها أَنَّ أَباها مُتْعَبٌ، وَأَنَّ هٰذِهِ ٱلتُّفّاحَةَ قَدْ تَسُرُّهُ، فَقَدَّمَتْها إِلَيْهِ، فَٱبْتَهَجَ ٱلْوالِدُ؛ لِأَنَّ لَهُ بِنْتًا عَطوفًا مِثْلَها، وَأَخَذَ ٱلثَّمَرَةَ وَشَكَرَها.

5 وَبَعْدَ لَحْظَةٍ، قَدَّمَها إِلىٰ ٱمْرَأَتِهِ. وَهٰكَذا طافَتِ ٱلتُّفّاحَةُ بِٱلْأُسْرَةِ كُلِّها، لِأَنَّها أُسْرَةٌ تَجْمَعُها ٱلْمَحَبَّةُ ٱلْعائِلِيَّةُ.

نلاحظ الصورة أَيْنَ هُمْ مُجْتَمِعونَ هٰؤُلاءِ ٱلْأَشْخاصُ؟ مِمَّ تَتَكَوَّنُ هٰذِهِ ٱلْأُسْرَةُ هَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ فَرِحونَ؟ لِماذا؟ هَلْ لَكَ أُسْرَةٌ؟ مِمَّ تَتَكَوَّنُ؟ ما ٱسْمُ أَخيكَ؟ كَمْ عُمْرُهُ؟ أَيَّ مِهْنَةٍ يَتَعاطىٰ والِدُكَ؟ هَلْ تُريدُ أَنْ تَكونَ مِثْلَهُ؟ هَلْ مَرِضْتَ يَوْمًا؟ مَنِ ٱعْتَنىٰ بِكَ؟ ماذا قَدَّمَتْ لَكَ؟ هَلْ تُطيعُ أُمَّكَ؟ لِماذا؟

شرح المفردات يُساعِدُها: يُعاوِنُها ـ كَمْ هِيَ عَطِرَةٌ!: عَطِرَةٌ جِدًّا ـ ما أَطْيَبَها: طَيِّبَةٌ جِدًّا ـ طافَتْ: دارَتْ.

71. جَرِّبي يا فاطِمَةُ

1 قالَتْ فاطِمَةُ لِأُمِّها: «أَتَمَنّىٰ أَنْ أَكونَ قِطَّةً، فَإِنَّ ٱلْقِطَّةَ لا تَذْهَبُ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَلا تَقْرَأُ، وَلا تَكْتُبُ، وَلا تُساعِدُ أُمَّها في ٱلْمَنْزِلِ»

2 فَقالَتْ لَها أُمُّها: «جَرِّبي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ يافاطِمَةُ، فَٱتْرُكي ٱلْمَدْرَسَةَ وَٱلْعَبي كَما تُحِبّينَ»

3 فَفَرِحَتْ فاطِمَةُ، وَخَرَجَتْ مُسْرِعَةً إِلىٰ ٱلْحَديقَةِ، تَلْعَبُ وَتَموءُ كَٱلْقِطَّةِ؛ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلىٰ حُجْرَتِها، فَقالَتْ لَها أُمُّها: «أُخْرُجي أَيَّتُها ٱلْقِطَّةُ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحُجْرَةِ، لِأَنَّ ٱلْقِطاطَ لا تَدْخُلُها» فَخَجِلَتْ فاطِمَةُ، وَخَرَجَتْ إِلىٰ ٱلْحَديقَةِ.

4 جاءَ وَقْتُ ٱلْأَكْلِ ، فَذَهبَتْ فاطِمَةُ إِلىٰ ٱلْمائِدَةِ، فَقالَتْ لَها أُمُّها : «إِنَّ ٱلْقِطاطَ لا تَأْكُلُ علىٰ ٱلْمائِدَةِ ، وَلٰكِنَّها تَأْكُلُ في ٱلْمَطْبَخِ مِنْ فُتاتِ ٱلْخُبْزِ، وَفَضَلاتِ ٱلطَّعامِ » فَٱزْدادَتْ فاطِمَةُ حُزْنًا وَأَسفًا .

5 شَعَرَتْ فاطِمَةُ بِٱلنُّعاسِ ، فَذَهَبَتْ إِلىٰ سَريرِها لِتَنامَ ، وَبَعْدَ أَنْ رَقَدَتْ عَلىٰ ٱلسَّريرِ ، طَرَدَتْها أُمُّها ، وَقالَتْ لَها : «إِنَّ ٱلْقِطاطَ تَنامُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ ، وَلا تَنامُ عَلىٰ ٱلسَّريرِ » .

6 بَكَتْ فاطِمَةُ، وَقالَتْ لِأُمِّها : «سامِحيني ياأُمّي ، لَقَدْ تُبْتُ ٱلْآنَ ، وَسَأَذْهَبُ غَدًا إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ ؛ وَفي ٱلصَّباحِ قامَتْ فاطِمَةُ نَشيطَةً مَسْرورَةً ، وَذَهَبَتْ إِلىٰ مَدْرَسَتِها ؛ فَقَبَّلَتْها أُمُّها، وَعَفَتْ عَنْها .

لنلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ فاطِمَةَ ؟ ماذا تَتَمَنّى ؟ هَلْ كانَتْ عاقِلَةً حينَما تَمَنَّتْ ذٰلِكَ ؟ ماذا تَرىٰ على يَمينِ ٱلصّورَةِ ؟ تَصَوَّرْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَ ٱلْأُمِّ وَٱبْنَتِها . - أَيْنَ يَقَعُ هٰذا ٱلْمَشْهَدُ ؟



.72
تَعَلَّموا الإِنْصافَ

1 كانَ فَوْزي وَأُخْتُهُ لَيْلى، يَرْجِعانِ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ وَهُما جائِعانِ. فَتَسْرَعُ أُمُّ فَوْزي إِلى سَدِّ جوعِهِما بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْحُلْوى أَوِ ٱلْفاكِهَةِ، وَلٰكِنَّ فَوْزي كانَ يَسْتَوْلي عَلى أَكْبَرِ نَصيبٍ مِنْها، وَلا يَتْرُكُ لِأُخْتِهِ غَيْرَ ٱلْقَليلِ.

2 وَلاحَظَتْ أُمُّ فَوْزي ذٰلِكَ، فَأَرادَتْ أَنْ تُعَلِّمَهُ دَرْسًا في ٱلْإِنْصافِ؛ فَأَعَدَّتْ كَعْكَةً كَبيرَةً، وَقالَتْ لِوَلَدَيْها: أُريدُ مِنْ أَحَدِكُما أَنْ يَقْطَعَها، وَبَعْدَ ذٰلِكَ يَتَقَدَّمُ ٱلْآخَرُ فَيَخْتارُ إِحْدى ٱلْقِطْعَتَيْنِ

3 وَأَسْرَعَ فَوْزي إِلىٰ أَخْذِ ٱلسِّكّينِ، وَبَدَأَ يَقْطَعُ ٱلْكَعْكَةَ قِطْعَتَيْنِ غَيْرَ مُتَساوِيَتَيْنِ؛ وَفَجْأَةً تَوَقَّفَ عَنِ ٱلْقِسْمَةِ، لَقَدْ تَذَكَّرَ أَنَّ أُخْتَهُ سَوْفَ تَخْتارُ قَبْلَهُ إِحْدىٰ ٱلْقِطْعَتَيْنِ؛ وَقَدْ تَخْتارُ أُخْتُهُ ٱلْقِطْعَةَ ٱلْكَبيرَةَ! وَهٰكَذا عادَ فَقَطَعَ ٱلْكَعْكَةَ قِطْعَتَيْنِ مُتَساوِيَتَيْنِ؛ وَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْحينِ، صارَ فَوْزي يُعامِلُ أُخْتَهُ بِعَدْلٍ وَإِنْصافٍ

الخط : تَعَلَّموا الإِنْصافَ

تقليب الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلآتي : ما أَطْيَبَ هٰذِهِ ٱلتُّفّاحَةَ! ما أَجْمَلَ هٰذِهِ ...! - ما أَعْظَمَ هٰذا ...! - ما أَكْرَمَ ...! ما ...!

تكوين الجمل

في ٱلصَّباحِ

1- ماذا يَعْمَلُ كُلٌّ مِنَ ٱلأُمِّ وَٱلأَبِ ؟ ← جملة

2- أَيْنَ سَيَذْهَبُ ٱلْوَلَدانِ ؟ ← جملة

3- أَيْنَ سَيَذْهَبُ ٱلْوالِدُ ؟ ← جملة

4- ماذا سَتَعْمَلُ ٱلأُمُّ ؟ ← جملة

2- مَتىٰ سَيَعودُ ٱلأَبُ وَوَلَداهُ ؟ وَلِماذا ؟ ← جملة

تكوين فقرة أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلىٰ شَكْلِ فِقْرَةٍ .



73. أُكْلَةُ بَطاطِسَ

1 طَبَخَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْبطاطِسَ ، وَقالَتْ لِوَلَدِها : «كُلِ ٱلْبَطاطِسَ»
فَقالَ ٱلْوَلَدُ: «أَنا لا آكُلُ ٱلْبَطاطِسَ»

2 قالَتِ ٱلْأُمُّ لِلْعَصا : «اِضْرِبي ٱلْوَلَدَ» قالَتِ ٱلْعَصا : «أَنا لا أَضْرِبُ ٱلْوَلَدَ» قالَتِ ٱلْأُمُّ لِلنّارِ : «أَحْرِقي ٱلْعَصا» قالَتِ ٱلنّارُ: «أَنا لا أَحْرِقُ ٱلْعَصا» قالَتِ ٱلْأُمُّ لِلْماءِ : «أَطْفِئِ ٱلنّارَ» قالَ ٱلْماءُ . «أَنا لا أُطْفِئُ ٱلنّارَ»

3 قالَتِ ٱلْأُمُّ لِلْبَقَرَةِ: «اِشْرَبي ٱلْماءَ» قالَتِ ٱلْبَقَرَةُ : «أَنا لا أَشْرَبُ ٱلْماءَ» قالَتِ ٱلْأُمُّ لِلسِّكّينِ : «اِذْبَحي ٱلْبَقَرَةَ» قالَتِ ٱلسِّكّينُ : «أَنا لا أَذْبَحُ ٱلْبَقَرَةَ» قالَتِ ٱلْأُمُّ لِلْحَدّادِ .

اِكْسِرِ ٱلسِّكّينَ.» قالَ ٱلْحَدّادُ:« أَنا لا أَكْسِرُ ٱلسِّكّينَ.» قالَتِ ٱلأُمُّ لِلْحَبْلِ:« اُشْنُقِ ٱلْحَدّادَ.» قالَ ٱلْحَبْلُ:« أَنا لا أَشْنُقُ ٱلْحَدّادَ.» قالَتِ ٱلأُمُّ لِلْفَأْرِ:« اِقْرِضِ ٱلْحَبْلَ.» قالَ ٱلْفَأْرُ:« أَنا لا أَقْرِضُ ٱلْحَبْلَ.» قالَتِ ٱلأُمُّ لِلْقِطَّةِ:« كُلي ٱلْفَأْرَ.»

4 قالَتِ ٱلْقِطَّةُ: « أَنا آكُلُ ٱلْفَأْرَ» وَقالَ ٱلْفَأْرُ: « أَنا أَقْرِضُ ٱلْحَبْلَ» وَقالَ ٱلْحَبْلُ: « أَنا أَشْنُقُ ٱلْحَدّادَ» وَقالَ ٱلْحَدّادُ: « أَنا أَكْسِرُ ٱلسِّكّينَ» وَقالَتِ ٱلسِّكّينُ: « أَنا أَذْبَحُ ٱلْبَقَرَةَ.» وَقالَتِ ٱلْبَقَرَةُ: « أَنا أَشْرَبُ ٱلْماءَ.»



5 وَقالَ ٱلْماءُ:« أَنا أُطْفِئُ ٱلنّارَ.» وَقالَتِ ٱلنّارُ: « أَنا أَحْرُقُ ٱلْعَصا.» وَقالَتِ ٱلْعَصا:« أَنا أَضْرِبُ ٱلْوَلَدَ.» وَقالَ ٱلْوَلَدُ:« أَنا آكُلُ ٱلْبَطاطِسَ.» وَأَكَلَها.



74

اَلْكَلْبُ اَلْوَفِيُّ

1 كانَ لِتاجِرٍ كَلْبٌ رَبّاهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ؛ وَذاتَ يَوْمٍ خَرَجَ اَلتّاجِرُ لِلتَّنَزُّهِ، وَأَمَرَ اَلطَّبّاخَ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ ثَرِيدًا بِاَللَّبَنِ؛ وَلَمّا جاءَ اَللَّبَنُ، نَسِيَ اَلطَّبّاخُ أَنْ يُغَطِّيَهُ، وَتَرَكَهُ فِي مَكانٍ بَعِيدٍ عَنْهُ، وَاُشْتَغَلَ بِاَلطَّبْخِ.

2 وَشَمَّ ثُعْبانٌ رائِحَةَ اَللَّبَنِ، فَخَرَجَ مِنْ بَعْضِ اَلشُّقُوقِ، وَشَرِبَ مِنَ اَللَّبَنِ، فَسالَ اَلسُّمُّ مِنْ فَمِهِ، وَاُخْتَلَطَ بِاَللَّبَنِ، وَكانَ اَلْكَلْبُ جاثِمًا عَلَى اَلْأَرْضِ، فَرَأَى اَلثُّعْبانَ وَهُوَ يَشْرَبُ اَللَّبَنَ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا.

3 رَجَعَ ٱلتّاجِرُ مِنَ ٱلتَّنَزُّهِ ، فَوَضَعَ ٱلطَّبّاخُ ٱلثَّرِيدَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمّا أَرادَ أَنْ يَأْكُلَ ٱلثَّرِيدَ ، نَبَحَ ٱلْكَلْبُ نُباحًا شَديدًا ، فَقالَ ٱلتّاجِرُ : « أَبْعِدوا ٱلْكَلْبَ عَنّي »

4 وَلَمّا أَرادَ ٱلرَّجُلُ أَنْ يَأْكُلَ مَرَّةً ثانِيَةً ، جَرى ٱلْكَلْبُ نَحْوَ صاحِبِهِ ، وَوَضَعَ فَمَهُ في ٱلثَّرِيدِ ، وَأَكَلَهُ كُلَّهُ ، وَشَرِبَ جَميعَ ما كانَ فيهِ مِنْ لَبَنٍ ؛ وَبَعْدَ قَليلٍ سَقَطَ ٱلْكَلْبُ مَيِّتًا بِتَأْثيرِ ٱلسُّمِّ .

5 وَبَعْدَ ذٰلِكَ ، عَرَفَ ٱلتّاجِرُ كُلَّ ما حَصَلَ ، فَحَمَلَ ٱلْكَلْبَ بِنَفْسِهِ ، وَبَنى لَهُ قَبْرًا ، وَأَقامَ عَلى بابِ ٱلْقَبْرِ لَوْحَةً كَتَبَ عَلَيْها . « هُنا يَرْقُدُ ٱلْكَلْبُ ٱلْوَفِيُّ »

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ ٱلْكَلْبِ ؟ ماذا يَعْمَلُ ؟ لِماذا ظَهَرَ ٱلْغَضَبُ عَلى ٱلرَّجُلِ أَيَّ نَوْعٍ مِنَ ٱللِّباسِ يَرْتَدي هٰذا ٱلرَّجُلُ ؟ عَلى أَيِّ شَيْءٍ يَجْلِسُ ؟ هَلْ أَعْجَبَكَ تَصَرُّفُ ٱلْكَلْبِ ؟ هَلْ رَأَيْتَ كَلْبًا يَأْكُلُ ؟ صِفْهُ .

نفهم النص أَيْنَ خَرَجَ ٱلتّاجِرُ ؟ بِمَ أَمَرَ ٱلطَّبّاخَ ؟ ماذا رَأى ٱلْكَلْبُ ؟ لِمَ أَكَلَ ٱلثَّرِيدَ وَشَرِبَ ٱللَّبَنَ ؟ لِمَ سَقَطَ مَيِّتًا ؟ ماذا كَتَبَ ٱلتّاجِرُ عَلى قَبْرِ ٱلْكَلْبِ ؟ لِماذا ؟



75. اَلْقِطُّ وَالْأَرْنَبُ

فَوْقَ بَيْتِ ٱلْأَرْنَبِ وَقَفَ ٱلْقِطُّ مَساءَ
قائِلاً في أَدَبِ أَعْطِني خُبْزًا وَماءَ

اَلْأَرْنَبُ:

ما بِبَيْتي غَيْرُ عُشْبِ لَيْسَ يُغْنيكَ طَعاما
فَٱلْتَمِسْ بَيْتًا بِقُرْبي تَلْقَ لَحْمًا أَوْ عِظاما

اَلْقِطُّ:

جِئْتُ ياخَيْرَ رَفيقِ نازِلاً ضَيْفًا عَلَيْكا
فَٱدْنُ مِنّي ياصَديقي إِنَّ بي شَوْقًا إِلَيْكا

اَلْأَرْنَبُ:

قَوْلُكَ ٱلْحُلْوُ دَسيسَهْ حُكْتَها ياغادِرُ
جِئْتَ تَبْغيني فَريسَهْ فَٱبْتَعِدْ يا ماكِرُ

لنلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ ٱلْقِطِّ ؟ لماذا ؟ أَيْنَ وَقَفَ ٱلْأَرْنَبُ ؟ هَلْ هُوَ فَرْحانُ ؟ لماذا ؟ تَخَيَّلْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَ ٱلْقِطِّ وَٱلْأَرْنَبِ . قُصَّ عَلى رِفاقِكَ حِكايَةً تَدُلُّ عَلى ذَكاءِ ٱلْأَرْنَبِ . مَثِّلْ هٰذِهِ ٱلْمَحْفوظَةَ مَعَ أَحَدِ رِفاقِكَ .

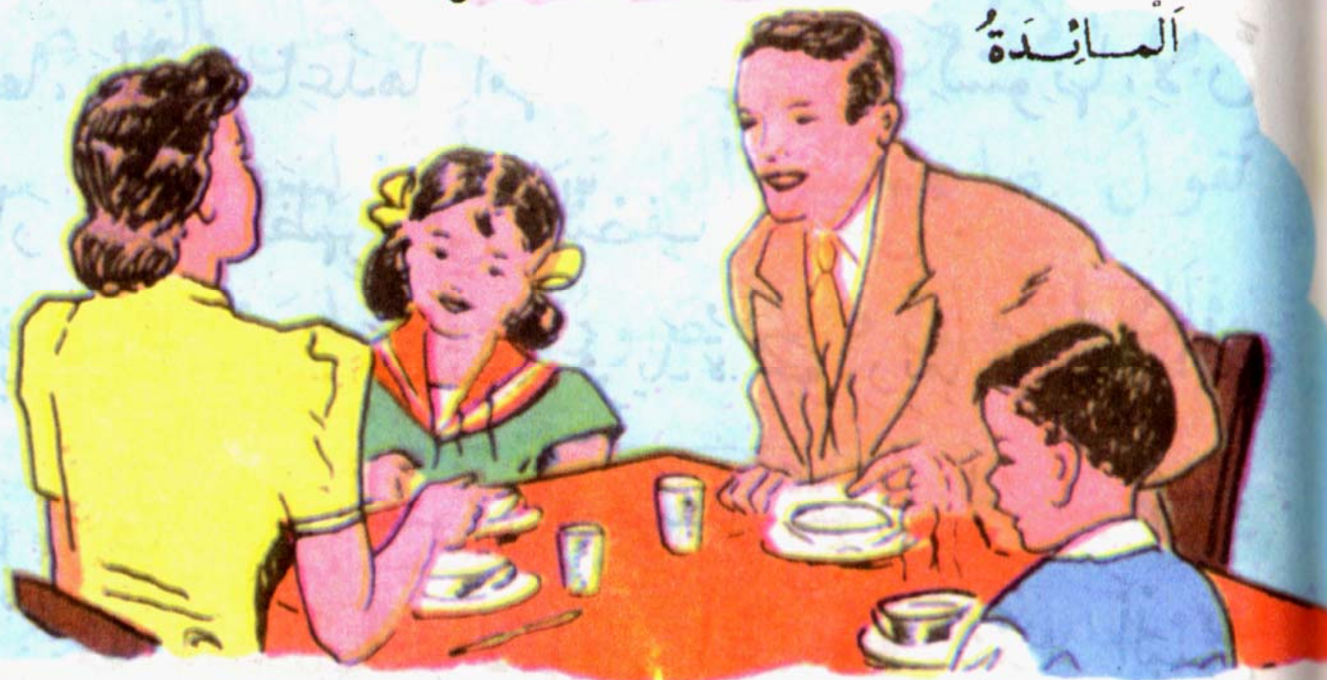
لنفهم النص ما معنى : «لَيْسَ يُغْنيكَ طَعامًا»؟ «أُدْنُ مِنّي»؟ «قَوْلُكَ ٱلْحُلْوُ دَسيسَةٌ»؟ «جِئْتَ تَبْغيني فَريسَةً»؟

الخط : فالتمس بيتا بقربي

تقليد الجمل كَوِّنْ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي خَمْسَ عِباراتٍ جَميلَةٍ : لَمّا رَجَعَ ٱلتّاجِرُ مِنَ ٱلتَّنَزُّهِ وَضَعَ ٱلطَّبّاخُ ٱلثَّريدَ بَيْنَ يَدَيْهِ . لمّا دَخَلَ ٱلْمُعَلِّمُ ... – لمّا ضُرِبَ ٱلْجَرَسُ ... – لمّا جاءَ ٱلطَّعامُ ... – لمّا نَجَحَ ... – لمّا جاءَتِ ٱلْعُطْلَةُ ...

تكوين الجمل

ٱلْمائِدَةُ



كَمْ شَخْصًا تَرى في ٱلصّورَةِ ؟ مَنْ هُمْ ؟ ماذا يَعْمَلونَ ؟ ماذا تَرى عَلى ٱلْمائِدَةِ ؟ هَلْ هٰذِهِ وَجْبَةُ ٱلْفَطورِ أَوِ ٱلْغَذاءِ ؟ لماذا ؟ ماذا يَعْمَلُ ٱلْأَشْخاصُ عَلى ٱخْتِلافِهِمْ بَعْدَ ٱلْوَجْبَةِ ؟

تكوين فقرة أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلى شَكْلِ فِقْرَةٍ .



76. فَرِيدٌ يَلْبَسُ

1 قَرِيبًا جِدًّا يَبْلُغُ فَرِيدٌ خَمْسَ سَنَوَاتٍ، أَمَّا أُخْتُهُ فَرِيدَةُ، فَلَهَا أَكْثَرُ قَلِيلًا مِنْ سِتِّ سَنَوَاتٍ؛ إِنَّهَا تَلْبَسُ وَحْدَهَا، وَلَا تُسَاعِدُهَا أُمُّهَا إِلَّا فِي زَرِّ كِسْوَتِهَا، لِأَنَّ ٱلْأَزْرَارَ عِنْدَ ٱلظَّهْرِ فِي ٱلنِّصْفِ ٱلْأَعْلَىٰ.

2 يَسْتَيْقِظُ فَرِيدٌ، فَتَأْتِيهِ فَرِيدَةُ بِجَوَارِبِهِ وَسِرْوَالِهِ، فَيَلْبَسُ عَلَىٰ حَدِّ ٱلسَّرِيرِ، وَحِينَئِذٍ تَقُولُ لَهُ أُخْتُهُ: «فَلْنَعْمَلْ مَعًا» فَيُجِيبُهَا: «لَا، إِنِّي أَعْرِفُ كَيْفَ أَلْبَسُ وَحْدِي.» ثُمَّ يُدْخِلُ رِجْلَهُ فِي جَوْرَبٍ فَتَقِفُ فِيهِ، فَيَأْخُذُ فَرِيدٌ يَجْذِبُ وَيَجْذِبُ، وَلَٰكِنَّ ٱلرِّجْلَ لَا تَصِلُ.

3 فَتقولُ لَهُ فَريدَةُ: «سَتُمَزِّقُ جَوارِبَكَ، فَتُتْعِبُ «ماما» في رَفْئِها، دَعْني أُساعِدْكَ، وَسَيَكونُ ٱلْأَمْرُ أَحْسَنَ.» فَيَتْرُكُها فَريدٌ تُساعِدُهُ عَلىٰ لُبْسِ ٱلْجَوارِبِ.

4 وَيَكونُ لَهُ مَعَ ٱلسِّرْوالِ غَيْرُ ذٰلِكَ ٱلشَّأْنِ؛ يَقولُ: «هٰذا أَلْبَسُهُ وَحْدي سَريعًا. سَتَرَيْنَ.» وَدَفْعَةً واحِدَةً، يُدْخِلُ رِجْلَيْهِ مَعًا في ساقٍ واحِدَةٍ مِنَ ٱلسِّرْوالِ، ثُمَّ يَقْفِزُ مِنَ ٱلسَّريرِ فَإِذا بِهِ.. (بَطّ!) وَيَقَعُ صاحِبُنا ٱلْمِسْكينُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، وَتُساعِدُهُ فَريدَةُ عَلىٰ ٱلنُّهوضِ، وَهِيَ تَقولُ ضاحِكَةً: «أَلَمْ تَرَ بِأَنَّ لِسِرْوالِكَ ساقَيْنِ مِثْلَكَ !؟» إِنَّ فَريدَةَ صَبورٌ مَعَ أَخيها صَبْرَ أُمٍّ صَغيرَةٍ !

نلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ ٱلْمَنْظَرُ؟ مَنْ هُما ٱلشَّخْصانِ ٱللَّذانِ تَراهُما؟ أَيْنَ جَلَسَ خالِدٌ؟ ماذا يَعْمَلُ؟ سَمِّ أَجْزاءَ لِباسِ خالِدٍ. — سَمِّ أَجْزاءَ لِباسِ فَريدَةَ. — وَأَنْتَ ماذا تَلْبَسُ؟ هَلْ تَشْتَري لِباسَكَ جاهِزًا؟ لِماذا؟ (يُسْتَغَل ذلك بحسب الرغبة).

شرح المفردات زَرَّ كِسْوَتَهُ: أَدْخَلَ أَزْرارَها في ٱلْعُرىٰ — في رَفْئِها: في «تَرْقيعِها» تُساعِدُهُ: تُعاوِنُهُ.



77. كامِلٌ يَتَعَلَّمُ ٱلنِّظامَ



1 كانَ كامِلٌ تِلْميذًا مُهَذَّبًا، وَلٰكِنَّهُ كانَ مُهْمِلاً لا يُنَظِّمُ مَلابِسَهُ، بَلْ كانَ يُبَعْثِرُها في حُجْرَتِهِ؛ وَكانَتْ والِدَتُهُ تَلْقىٰ مَتاعِبَ في جَمْعِ هٰذِهِ ٱلْمَلابِسِ، وَوَضْعِها في مَكانِها.

2 وَذاتَ مَرَّةٍ، فَكَّرَتْ في حيلَةٍ تُعَلِّمُ ٱبْنَها ٱلنِّظامَ: أَحْضَرَتْ أُمُّ كامِلٍ بِرْميلاً عَميقًا، وَثَبَّتَتْهُ في ٱلْأَرْضِ بِٱلْمَساميرِ، حَتّىٰ لا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُحَرِّكَهُ

3 وَراقَبَتْ حُجْرَةَ كامِلٍ مُراقَبَةً شَديدَةً، فَإِذا وَجَدَتْ فيها مَلابِسَ مُبَعْثَرَةً، أَخَذَتْها وَرَمَتْها في ٱلْبِرْميلِ.

4 فَكانَ كامِلٌ كُلَّما أَرادَ شَيْئًا مِنْ مَلابِسِهِ أَوْ أَدَواتِهِ، وَلَمْ يَجِدْهُ في حُجْرَتِهِ، سَأَلَتْهُ أُمُّهُ: «أَيْنَ وَضَعْتَ هٰذا ٱلشَّيْءَ؟ هَلْ وَضَعْتَهُ في مَكانِهِ؟ هَلْ عَلَّقْتَهُ عَلى ٱلْمِشْجَبِ؟».

5 فَإِذا قالَ كامِلٌ: «لا» أَخْبَرَتْهُ أُمُّهُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ في ٱلْبِرْميلِ؛ وَكانَ مِنَ ٱلضَّروريِّ أَنْ يَذْهَبَ كامِلٌ إِلى ٱلْبِرْميلِ وَيُدْخِلَ رَأْسَهُ فيهِ، وَيَمُدَّ يَدَيْهِ إِلى قاعِهِ، لِيَجِدَ ما يُريدُ.

6 وَجَدَ كامِلٌ في ذٰلِكَ مَتاعِبَ كَثيرَةً، فَأَخَذَ يَتَعَوَّدُ ٱلنِّظامَ، وَيَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ في مَكانِهِ.

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ كامِلٍ؟ لِماذا؟ هَلْ هُوَ مَسْرورٌ؟ لماذا؟ وَأَنْتَ أَيْنَ تَحْفَظُ مَلابِسَكَ؟ ما هِيَ أَنْواعُ ٱلْمَلابِسِ ٱلَّتي تَرْتَديها في ٱلشِّتاءِ؟ وَٱلَّتي تَرْتَديها في ٱلصَّيْفِ؟ ماذا يَلْبَسُ والِدُكَ؟ ماذا تَلْبَسُ أُمُّكَ؟ ماذا يَلْبَسُ أَخوكَ ٱلصَّغيرُ؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة).

نفهم النص كَيْفَ كانَ كامِلٌ يُهْمِلُ مَلابِسَهُ؟ ماذا فَعَلَتْ أُمُّهُ لِتُعَلِّمَهُ ٱلنِّظامَ؟



78. سِرْوالُ عَلِيٍّ

1 اِشْتَرىٰ عَلِيٌّ سِرْوالاً جَديدًا ، فَلَمّا ذَهَبَ بِهِ إِلىٰ ٱلْمَنْزِلِ، وَجَدَهُ طَويلاً، فَقالَ لِأُمِّهِ: هَلْ تَسْمَحينَ - يا أُمّي - بِتَقْصيرِ سِرْوالِيَ؟ فَأَجابَتْهُ: «لَيْسَ عِنْدي وَقْتٌ، لِأَنّي ٱلْآنَ مَشْغولَةٌ جِدًّا».

2 فَذَهَبَ عَلِيٌّ عِنْدَ أُخْتِهِ ٱلْكُبْرىٰ، فَقالَ لَها مِثْلَ ما قالَهُ لِأُمِّهِ ، فَكانَ جَوابُها مِثْلَ جَوابِ أُمِّهِ ؛ وَكَذٰلِكَ كانَ جَوابُ أُخْتِهِ ٱلثّانِيَةِ ، ثُمَّ ٱلثّالِثَةِ .

3 فَذَهَبَ مُغْضَبًا إِلىٰ فِراشِهِ، فَنامَ وَتَرَكَ ٱلسِّرْوالَ ٱلْجَديدَ مُعَلَّقًا عَلىٰ ٱلْمِشْجَبِ .

4 وَلَمّا فَرَغَتِ ٱلْأُمُّ مِنْ عَمَلِها في ٱلْمَساءِ ، تَذَكَّرَتْ

ما طَلَبَهُ مِنْها وَلَدُها فَأَخَذَتِ ٱلسِّرْوالَ، وَقَصَّتْ مِنْهُ جُزْءًا بِقَدْرِ ما كانَ يُريدُ، ثُمَّ أَعادَتْهُ إِلى ٱلْمِشْجَبِ؛ ثُمَّ جاءَتْ أُخْتُهُ ٱلْكُبْرى، فَرَأَتِ ٱلسِّرْوالَ مُعَلَّقًا، فَتَذَكَّرَتْ ما طَلَبَهُ أَخوها، وَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ بِما فَعَلَتْهُ أُمُّها، فَأَخَذَتْهُ، وَقَصَّتْ مِنْهُ جُزْءًا آخَرَ؛ وَكَذٰلِكَ فَعَلَتْ أُخْتُهُ ٱلثّانِيَةُ، ثُمَّ أُخْتُهُ ٱلثّالِثَةُ.

5 فَلَمّا ٱسْتَيْقَظَ عَلِيٌّ مِنْ نَوْمِهِ، أَرادَ أَنْ يَلْبَسَ سِرْوالَهُ ٱلْجَديدَ، فَوَجَدَهُ قَصيرًا جِدًّا، لا يَكادُ يَسْتُرُ فَخِذَيْهِ، لِأَنَّ تَعْديدَ ٱلْأَيْدي في ٱلْعَمَلِ ٱلْواحِدِ يُفْسِدُهُ.



نكوّن الجمل

لَيْلى تَسْتَعِدُّ لِلْخُروجِ

أَيُّ فَصْلٍ هٰذا؟ ← جملة

مِمَّ عَرَفْتَ ذٰلِكَ؟ ← جملة

ماذا تَلْبَسُ لَيْلى؟ ← جملة

إِنَّها فَرْحانَةٌ لِماذا؟ ← جملة

تَخَيَّلْ غَرَضَها مِنَ الْخُروجِ؟ ← جملة

نكوّن فقرة : أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلى شَكْلِ فِقْرَةٍ



79. فِي ٱلْقِطارِ وَٱلطّائِرَةِ

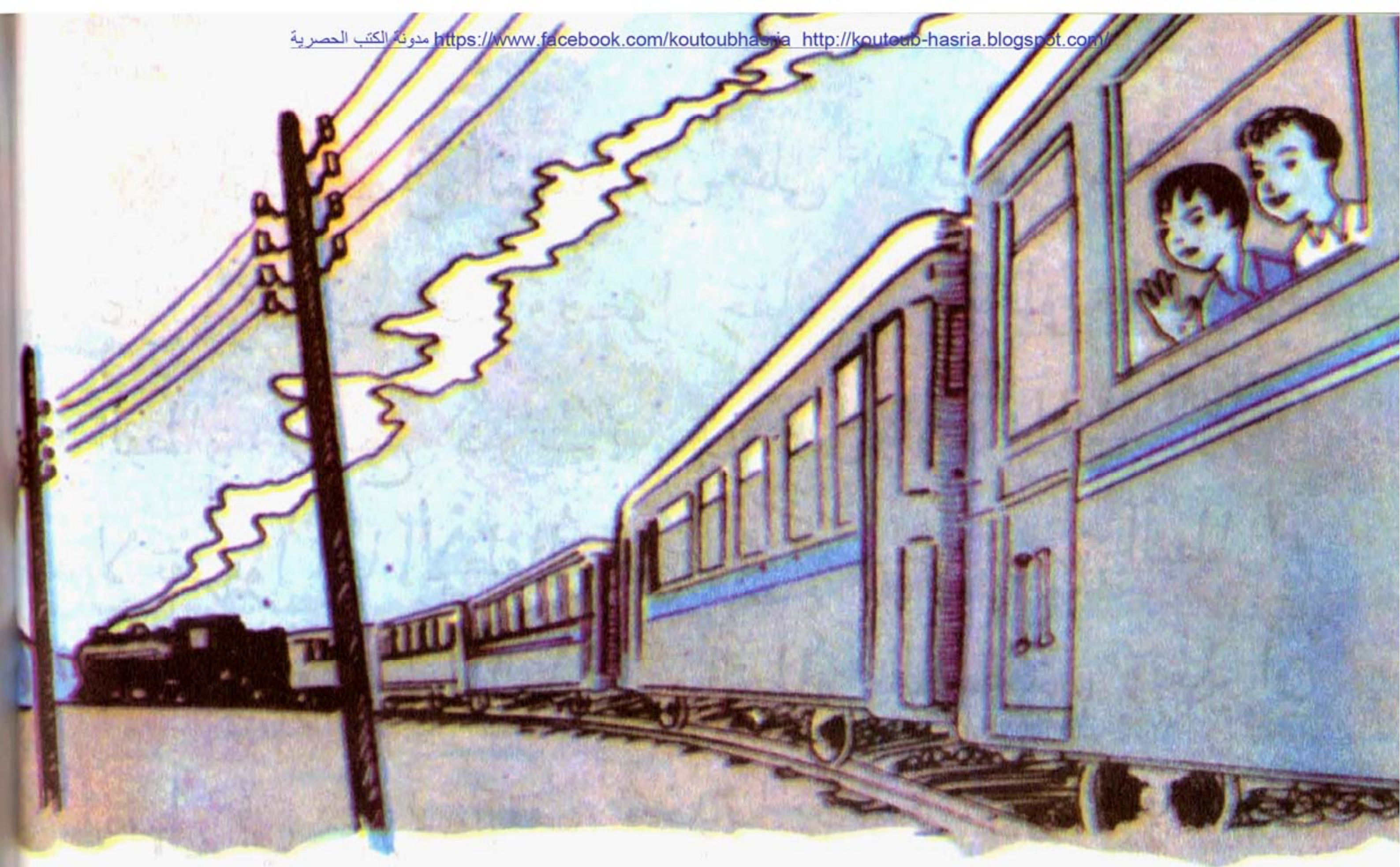
1 تَقابَلَ خالِدٌ وَعُمَرُ في ٱلْمَحَطَّةِ، حَيْثُ وَصَلا مَعَ أَبَوَيْهِما؛ إِنَّ أَبا خالِدٍ سَيَرْكَبُ في ٱلطّائِرَةِ، وَأَمّا أَبو عُمَرَ فَسَيُحِبُّ أَنْ يَذْهَبَ إِلىٰ ٱلْمَدينَةِ: قالَ خالِدٌ: «يالَها مِنْ مُصادَفَةٍ! سَنُسافِرُ مَعًا؛ إِنّي أُحِبُّ رُكوبَ ٱلْقِطارِ، وَأَنْتَ؟» قالَ عُمَرُ: «إِنّي أُحِبُّ ذٰلِكَ أَيْضًا، وَلٰكِنّي قَلَّما أَرْكَبُهُ، لِأَنَّ لِأَبي سَيّارَةٌ، وَهِيَ تُصْلِحُ ٱلْيَوْمَ.

2 كانَ ٱلْمُسافِرونَ يَسْرَعونَ إِلىٰ ٱلْكُوَّةِ ٱلَّتي تُباعُ فيها ٱلتَّذاكِرُ، وَوَصَلَ آخَرونَ يَجْرونَ، وَصارَ خالِدٌ يُدْفَعُ مِنْ جِهَةٍ إِلىٰ جِهَةٍ؛ وَقالَ عُمَرُ مُلاحِظًا: «ما أَعْظَمَهُ مِنْ زِحامٍ! وَسَيُؤْسِفُنا أَنْ نَجِدَ مَوْضِعًا مَشْغولاً في القطار!»

3 لَقَدْ حَصَلَ ٱلْمُسافِرونَ عَلىٰ تَذاكِرِهِمْ، وَهاهُمُ ٱلْآنَ عَلىٰ ٱلرَّصيفِ، وَقَدْ وَضَعوا حَقائِبَهُمْ، وَجَعَلوا يَنْتَظِرونَ ٱلْقِطارَ ؛ وَسُمِعَ صَوْتٌ يُنادي «إِلىٰ ٱلْوَراءِ! إِلىٰ ٱلْوَراءِ! لا تَقْرَبوا أَيُّها ٱلْأَطْفالُ مِنَ ٱلسِّكَّةِ.. حَذارِ مِنَ ٱلْقِطارِ!»

4 وَسُرْعانَ ما يَدْخُلُ ٱلْقِطارُ ٱلْمَحَطَّةَ ؛ وَبَعْدَ أَنْ يُمْهِلَ في سَيْرِهِ، يَقِفُ مُحْدِثًا ضَجَّةً كَبيرَةً حَديدِيَّةً؛ وَهاهُمْ جَميعُ ٱلنّاسِ يَسْرَعونَ كَيْ يَحْصُلوا عَلىٰ أَحْسَنِ ٱلْمَقاعِدِ ؛ وَأَخَذَ ٱلْمُسْتَخْدَمونَ يَصيحونَ : «أُتْرُكوا ٱلرُّكّابَ يَنْزِلونَ!» وَلٰكِنَّ أُولٰئِكَ ٱلَّذينَ سَيُسافِرونَ، يَخْشَوْنَ ٱلْبَقاءَ عَلىٰ ٱلرَّصيفِ، فَيَتَّجِهونَ إِلىٰ ٱلْأَبْوابِ ٱلْخَلْفِيَّةِ .

نلاحظ الصورة كَمْ شَخْصاً تَرىٰ في ٱلصّورَةِ ؟ ماذا يَفْعَلُ ٱلشَّخْصُ ٱلَّذي تَراهُ عَلىٰ ٱلْيَسارِ ؟ ماذا يَعْمَلُ ٱلرَّجُلُ ٱلْواقِفُ أَمامَهُ؟ أَيْنَ يَقَعُ هٰذا ٱلْمَنْظَرُ ؟ هَلْ سافَرْتَ ؟ أَيْنَ ؟ هَلْ تَعْرِفُ أَسْماءَ مُدُنٍ أُخْرىٰ؟ ما هِيَ أَسْماءُ ٱلْقُرىٰ ٱلَّتي تُحيطُ بِمَدينَتِنا ؟ (يُسْتَغَلُّ ذلك بحسب الرغبة) .



80. في ٱلْقِطارِ وَٱلطّائِرَةِ

1 وَأَخيرًا ، ها قَدْ جَلَسْنا ، لَقَدِ ٱتَّخَذَ ٱلْجَميعُ أَماكِنَهُمْ ، وَبَدَأَ ٱلْقِطارُ يَسيرُ بَطيئًا ، وَأَخَذَ ٱلذُّهولُ ٱلطِّفْلَيْنِ ؛ ها هِيَ آخِرُ بُيوتِ ٱلْمَدينَةِ ، وَشَيْئًا فَشَيْئًا ، أَخَذَ ٱلْقِطارُ يَسْرَعُ ، وَصارَتِ ٱلْأَشْجارُ وَٱلْبُيوتُ تَمُرُّ سَريعَةً ، وَٱلْأَسْلاكُ كانَتْ تَبْدو هابِطَةً صاعِدَةً .

2 وَسُرْعانَ ما ظَهَرَتْ بُيوتٌ أُخْرى وَمَحَطَّةٌ ؛ لَقَدِ ٱنْتَهَتِ ٱلرِّحْلَةُ ؛ وَمِنْ جَديدٍ أَخَذَ ٱلنّاسُ يَتَزاحَمونَ

وَيَتَدافَعونَ، فَجَميعُهُمْ يُريدُ ٱلْخُروجَ قَبْلَ غَيْرِهِ.

3 قالَ عُمَرُ لِصَديقِهِ: «إِنَّكَ مَحْظوظٌ؛ فَسَتَذْهَبُ إِلى ٱلطّائِرَةِ مَعَ أَبيكَ، أَمّا أَنا فَلَمْ أَرَها قَطُّ عَنْ قُرْبٍ.» فَقالَ خالِدٌ: «وَلا أَنا؛ وَلٰكِنْ فَلْنَطْلُبْ مِنْ أَبيكَ أَنْ يَتْرُكَكَ تَراها.»

4 وَٱتَّفَقَ ٱلْأَبَوانِ، فَتَبِعَ عُمَرُ رَفيقَهُ إِلى ٱلْمَطارِ خارِجَ ٱلْمَدينَةِ، وَهُوَ كَذٰلِكَ مَحَطَّةٌ كَبيرَةٌ، تُباعُ فيها ٱلتَّذاكِرُ، وَلٰكِنَّ ٱلْمُسافِرينَ أَقَلُّ عَدَدًا؛ وَها هُوَ مُتَكَلِّمٌ يَصيحُ في ٱلْبوقِ: «اَلرَّجاءُ مِنَ ٱلْمُسافِرينَ إِلى ٱلدّارِ ٱلْبَيْضاءِ أَنْ يَنْتَقِلوا إِلى رَصيفِ ٱلْمَطارِ، وَٱنْتابَ عُمَرَ وَخالِدًا شَيْءٌ مِنَ ٱلْخَوْفِ، فَإِنَّ ٱلطّائِرَةَ ٱلَّتي شاهَداها في ٱلسَّماءِ وَٱلسّينِما، سَتَكونُ هُنا بَعْدَ قَليلٍ جِدًّا أَمامَهُما.



81. فِي ٱلْقِطارِ وَٱلطّائِرَةِ

1 وَها هُوَ صَوْتُ مُحَرِّكِ ٱلطّائِرَةِ قَدْ صارَ يَعْظُمُ قَليلاً قَليلاً، وَأَخيرًا صاحَ عُمَرُ وخالِدٌ: «ها هِيَ!»

2 لَقَدْ مَرَّ ٱلطّائِرُ ٱلْكَبيرُ فَوْقَهُما، ثُمَّ أَخَذَ يَدورُ بَعيدًا، ثُمَّ عادَ نَحْوَ ٱلْمَطارِ: «أُنْظُرْ إِنَّها تَحُطُّ!» وَبَدَأَ ذٰلِكَ ٱلْجِهازُ ٱلْكَبيرُ يَدورُ وَيَدورُ، ثُمَّ سَرْعانَ ما تَباطَأَ وَٱسْتَدارَ، وَإِذا بِهِ واقِفٌ أَمامَ ٱلْمُسافِرينَ.

3 هاهُمْ بَعْضُ ٱلْمُسافِرينَ يَنْزِلونَ، وَآخَرونَ يَنْتَظِرونَ ٱلصُّعودَ، صاحَ ٱلْوالِدُ: «وَداعًا ياخالِدُ!»

فَأَجابَ خالِدٌ: «وَداعًا يا بابا!»

4 ها هِيَ ٱلْمُحَرِّكاتُ أَخَذَتْ تَهْدِرُ : فُرْ فُرْ فُرْ!
وَصارَتْ سُرْعَةُ دَوَرانِ ٱلْمَراوِحِ تَتَزايَدُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.
قالَ خالِدٌ: «يالَها مِنْ ريحٍ!»
وَقالَ عُمَرُ: «وَيالَها مِنْ ضَجَّةٍ!»

5 وَتَدَحْرَجَتِ ٱلطّائِرَةُ عَلى ٱلْأَرْضِ ٱلْواسِعَةِ، ثُمَّ سُرْعانَ ما خَلَّفَتْها تَحْتَها ،وَبَعْدَ قَليلٍ تَثَنَّتِ ٱلْعَجَلاتُ مِنْ تَحْتِها، وَكَأَنَّها أَرْجُلٌ ضَخْمَةٌ.

6 وَها هِيَ ٱلْآنَ لَمْ تَعُدْ سِوى نُقْطَةٍ في ٱلسَّماءِ.

تكوين الجمل

الدَّرّاجَةُ



1- ماذا تَرى في هٰذِهِ ٱلصّورَةِ؟ ← جملة
2- ماذا أَمْسَكَ؟ وَعَلى أَيِّ شَيْءٍ وَضَعَ قَدَمَهُ؟ ← جملة
3- هَلْ هُوَ فَرْحانُ؟ لِماذا؟ ← جملة
4- أَيْنَ يَنْتَقِلُ بِدَرّاجَتِهِ؟ ← جملة
5- هَلْ تَتَمَنّى أَنْ تَكونَ عِنْدَكَ دَرّاجَةٌ؟ لِماذا؟ ← جملة

تكوين فقرة أَعِدْ كِتابَةَ جُمَلِ ٱلتَّمْرينِ ٱلسّابِقِ عَلى شَكْلِ فِقْرَةٍ.



.82 سَلْمىٰ تَسْتَعِدُّ لِلْمُخَيَّمِ

1 كانَتْ سَلْمىٰ سَتَذْهَبُ إِلىٰ ٱلْمُخَيَّمِ، وَلَمْ تَسْتَطِعِ ٱلِانْتِظارَ ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلىٰ صُوَرِ ٱلْمُخَيَّمِ طولَ ٱلشِّتاءِ ؛ لِأَنَّ ٱلْمُخَيَّمَ سَيُسَلِّيها كَثيرًا .

2 وَقَدْ تَجَسَّمَتْ كَثيرًا مِنَ ٱلْمَشَقّاتِ في ٱلِاسْتِعْدادِ، وَصارَتْ كُلَّ يَوْمٍ تُغَيِّرُ فِكْرَتَها عَنِ ٱللُّعَبِ، وَٱلْمَلابِسِ ٱلَّتي تَحْمِلُها في ٱلصُّنْدوقِ.

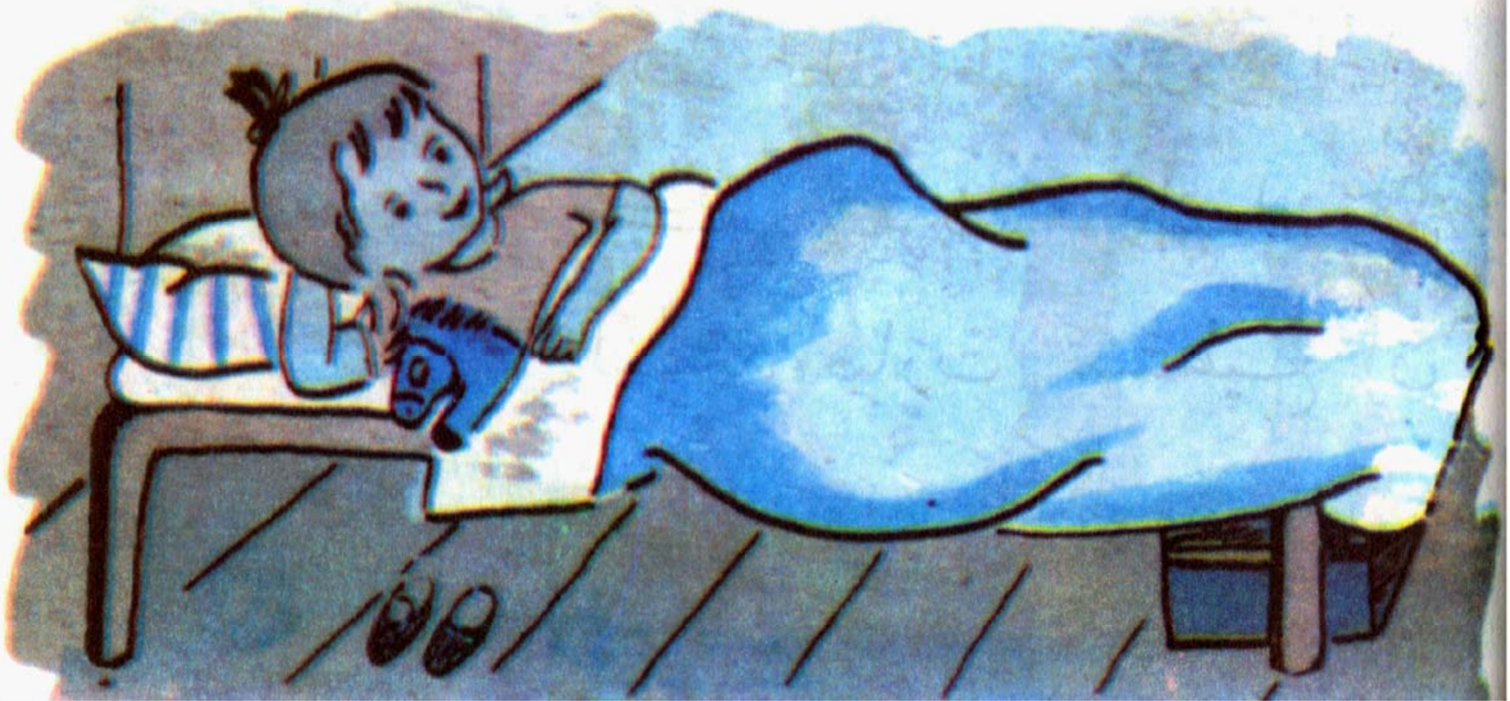
3 وَأَخيرًا أَخْبَرَتْها أُمُّها أَنَّ ٱلصُّنْدوقَ مَليءٌ بِٱلتُّبّانِ، وَٱلصُّدَيْرىٰ،وَالسَّراويلِ ، وَلِباسِ ٱلرِّياضَةِ،وَجَميعِ أَلْبِسَةِ ٱلْمُخَيَّمِ ؛ وَيُمْكِنُها أَنْ تَأْخُذَ مَعَها أَيَّ لُعْبَةٍ تُريدُ.

4 وَعِنْدَما حانَ وَقْتُ ٱلذَّهابِ؛ صَعُبَ عَلىٰ سَلْمىٰ فِراقُ أُمِّها، وَلٰكِنَّها صارَتْ أَحْسَنَ حالاً عِنْدَما بَدَأَ ٱلْقِطارُ يَسيرُ؛ وَأَطَلَّتْ مِنَ ٱلنّافِذَةِ، فَرَأَتْ أَشْياءَ كَثيرَةً..

كانَ ٱللَّيْلُ قَدْ جاءَ عِنْدَما وَصَلَ ٱلْقِطارُ إِلىٰ ٱلْمُخَيَّمِ.

5 وَلٰكِنْ كَمِ ٱشْتَدَّ عَجَبُ ٱلْجَميعِ، عِنْدَما سَمِعوا نَفيرَ ٱلْمُخَيَّمِ يُنادي: «صَباحُ ٱلْخَيْرِ، لَقَدْ حَلَّ يَوْمٌ جَديدٌ؛ وَها ٱلشَّمْسُ طَلَعَتْ، وَطَلَعَتْ، وَطَلَعَتْ.»

6 كانَتْ سَلْمىٰ تُدْعىٰ في ٱلْمُخَيَّمِ شُعاعَ ٱلشَّمْسِ؛ وَكانَ عَلَيْها أَنْ تَسْرَعَ، هِيَ وَأَشِعَّةٌ أُخْرىٰ في ٱلْخَيْمَةِ إِلىٰ ٱرْتِداءِ مَلابِسِهِمْ وَإِعْدادِ ٱلْخَيْمَةِ لِتَفْتيشِ ٱلصَّباحِ.



83. سَلْمىٰ في ٱلْمُخَيَّمِ

1 وَدَّتْ سَلْمىٰ لَوْ تَقومُ بِجَوْلَةٍ ٱسْتِطْلاعِيَّةٍ، بَعيدًا عَنِ ٱلْمُخَيَّمِ؛ وَكَذٰلِكَ كانَتْ رَغْبَةُ رَفيقاتِها ٱلْأَشِعَّةِ، وَلٰكِنَّ ٱلسِّباحَةَ كانَتْ في هٰذا ٱلْيَوْمِ، وَكانَتْ شَيْئًا عَجيبًا، فَكانَتْ سَلْمىٰ تَنْتَظِرُ ٱلسِّباحَةَ في كُلِّ مَرَّةٍ بِفارِغِ ٱلصَّبْرِ.

2 تَعَلَّمَتْ سَلْمىٰ كَيْفَ توقِفُ نَفْسَها تَحْتَ ٱلماءِ، وَكَيْفَ تَطْفو طَفْوَ هُلامِ ٱلْماءِ، وَكَيْفَ تَضْرِبُ بِرِجْلَيْها؛ وَفي ٱلنِّهايَةِ، صارَتْ تَسْتَطيعُ أَنْ تَعومَ عَوْمَةَ ٱلْكَلْبِ.



3 ثُمَّ سُمِحَ لَها أَنْ تَرْكَبَ في زَوْرَقِ تَجْديفٍ مَعَ ٱلْمُرْشِدَةِ، لِتَتَعَلَّمَ كَيْفَ تَجْدِفُ.

4 وَهٰكَذا قَضَتِ ٱلْأَشِعَّةُ يَوْمًا سَعيدًا: يَلْعَبونَ وَيَسْبَحونَ، وَيَرْكَبونَ ٱلزَّوارِقَ، وَيَلْعَبونَ أَلْعابًا مُمْتِعَةً، حَتّىٰ إِذا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ، قَفَلوا راجِعينَ إِلىٰ ٱلْمُخَيَّمِ، وَكانوا يُغَنّونَ وَهُمْ سائِرونَ، وَيَجْنونَ ٱلتّوتَ كُلَّما وَجَدوهُ.

5 وَجَمَعوا أَوْراقًا، وَحِجارَةً، وَحَيَواناتٍ لِمَعْرِضِ ٱلطَّبيعَةِ، وَقَدْ وَجَدَتِ ٱلْمُرْشِدَةُ خِشْفًا لا أُمَّ لَهُ، فَتَكَلَّفَتْ بِهِ ٱلْأَشِعَّةُ.. لَقَدْ أَحَبّوهُ جَميعًا فَصاروا يَتَناوَبونَ إِطْعامَهُ.





84. اَللَّيْلَةُ ٱلْبَهْلَوانِيَّةُ

1 كانَ كُلُّ يَوْمٍ أَكْثَرَ تَسْلِيَةً في ٱلْمُخَيَّمِ، إِلى أَنْ جاءَتِ «ٱللَّيْلَةُ ٱلْبَهْلَوانِيَّةُ»؛ وَلَمْ تَعْرِفْ سَلْمى ما تَعْمَلُ؛ وَبَيْنَما هِيَ ذاتَ يَوْمٍ تُفَكِّرُ، إِذْ سَمِعَتْ فَرَسًا تَصْهَلُ لِمُهْرِها ٱلصَّغيرِ، فَخَطَرَتْ لِسَلْمى فِكْرَةٌ:

2 عِنْدَما جاءَتِ «ٱللَّيْلَةُ ٱلْبَهْلَوانِيَّةُ» صارَتْ سَلْمى تَرْمَحُ وَتَصْهَلُ مِثْلَ ٱلْفَرَسِ تَمامًا؛ لَقَدْ كانَتِ ٱلْمُخَيِّمَةَ ٱلْوَحيدَةَ ٱلَّتي يُمْكِنُها أَنْ تَصْهَلَ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَصْبَحَ جَميعُ ٱلْمُخَيِّمينَ يُريدونَ لَعِبَ ٱلْفَرَسِ؛ وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي أَرَتْهُمْ سَلْمى كَيْفَ صَنَعَتْ قِناعَ فَرَسٍ مِنْ كيسٍ وَوَرَقٍ أَسْمَرَ.

3 ثُمَّ جاءَ ٱلْيَوْمُ ٱلْأَخيرُ في ٱلْمُخَيَّمِ ، فَكَرِهَتْ سَلْمىٰ أَنْ تَتْرُكَ هٰذا ٱلْمَكانَ الجَميلَ ، وَلٰكِنَّها عَزَمَتْ مَعَ نَفْسِها أَنْ تَعودَ في ٱلصَّيْفِ ٱلْمُقْبِلِ .

4 وَلَمّا رَأَتْ «ماما» في ٱلْمَحَطَّةِ ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَنْتَظِرَ ، فَأَخْبَرَتْها بِكُلِّ شَيْءٍ : عَنِ ٱلرِّحْلاتِ ، وَٱلِاسْتِحْمامِ ، وَرُكوبِ ٱلزَّوارِقِ ، وَٱللَّيْلَةِ ٱلْبَهْلَوانِيَّةِ ، وَقالَتْ : « يا ماما ، إِنَّني أَسْتَطيعُ أَنْ أَصْهَلَ مِثْلَ ٱلْفَرَسِ تَمامًا ، وَأَنا أَحْسَنُ صاهِلَةٍ في ٱلْمُخَيَّمِ ! » وَرَأَتْ أُمُّها أَنَّ ذٰلِكَ عَجيبٌ !

نُزْهَةٌ عَلىٰ شاطِئِ ٱلنَّهْرِ



نكوِّن الجمل

1 - أَيْنَ جَلَسَ ٱلْأَخَوانِ لِيَأْكُلا ؟ ← جملة
2 - لِماذا جَلَسا عَلىٰ شاطِئِ ٱلنَّهْرِ ؟ ← جملة
3 - لِماذا ٱخْتارا هٰذا ٱلْمَكانَ ؟ ← جملة
4 - ماهِيَ ٱلْأَشْياءُ ٱلَّتي أَخْرَجاها مِنَ ٱلسَّلَّةِ ؟ ← جملة
5 - ما ٱلْعَمَلُ ٱلَّذي سَيَنْصَرِفانِ إِلَيْهِ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ ؟ ← جملة
6 - صِفْ لَعِبَهُما : ٱلْحَرَكات ، وَٱلْكَلام . ← جملة

نكوِّن فقرة صِفْ نُزْهَةً قَضَيْتَها عَلىٰ شاطِئِ ٱلنَّهْرِ



84. اَللَّيْلَةُ ٱلْبَهْلَوانِيَّةُ

1 كانَ كُلُّ يَوْمٍ أَكْثَرَ تَسْلِيَةً في ٱلْمُخَيَّمِ، إِلى أَنْ جاءَتِ «اَللَّيْلَةُ ٱلْبَهْلَوانِيَّةُ»، وَلَمْ تَعْرِفْ سَلْمى ما تَعْمَلُ؛ وَبَيْنَما هِيَ ذاتَ يَوْمٍ تُفَكِّرُ، إِذْ سَمِعَتْ فَرَسًا تَصْهَلُ لِمُهْرِها ٱلصَّغيرِ، فَخَطَرَتْ لِسَلْمى فِكْرَةٌ:

2 عِنْدَما جاءَتِ «اَللَّيْلَةُ ٱلْبَهْلَوانِيَّةُ» صارَتْ سَلْمى تَرْمَحُ وَتَصْهَلُ مِثْلَ ٱلْفَرَسِ تَمامًا؛ لَقَدْ كانَتِ ٱلْمُخَيِّمَةَ ٱلْوَحيدَةَ ٱلَّتي يُمْكِنُها أَنْ تَصْهَلَ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَصْبَحَ جَميعُ ٱلْمُخَيِّمينَ يُريدونَ لَعِبَ ٱلْفَرَسِ؛ وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي أَرَتْهُمْ سَلْمى كَيْفَ صَنَعَتْ قِناعَ فَرَسٍ مِنْ كيسٍ وَوَرَقٍ أَسْمَرَ.

3 ثُمَّ جاءَ ٱلْيَوْمُ ٱلْأَخيرُ في ٱلْمُخَيَّمِ ، فَكَرِهَتْ سَلْمى أَنْ تَتْرُكَ هٰذا ٱلْمَكانَ الجَميلَ ، وَلٰكِنَّها عَزَمَتْ مَعَ نَفْسِها أَنْ تَعودَ في ٱلصَّيْفِ ٱلْمُقْبِلِ .

4 وَلَمّا رَأَتْ «ماما» في ٱلْمَحَطَّةِ ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَنْتَظِرَ ، فَأَخْبَرَتْها بِكُلِّ شَيْءٍ : عَنِ ٱلرِّحْلاتِ ، وَٱلِاسْتِحْمامِ ، وَرُكوبِ ٱلزَّوارِقِ ، وَٱللَّيْلَةِ ٱلْبَهْلَوانِيَّةِ ، وَقالَتْ : « يا ماما ، إِنَّني أَسْتَطيعُ أَنْ أَصْهَلَ مِثْلَ ٱلْفَرَسِ تَمامًا ، وَأَنا أَحْسَنُ صاهِلَةٍ في ٱلْمُخَيَّمِ ! » وَرَأَتْ أُمُّها أَنَّ ذٰلِكَ عَجيبٌ !

نُزْهَةٌ عَلى شاطِئِ ٱلنَّهْرِ



تكوين الجمل

1 - أَيْنَ جَلَسَ ٱلْأَخَوانِ لِيَأْكُلا ؟ ← جملة
2 - لِماذا جَلَسا عَلى شاطِئِ ٱلنَّهْرِ ؟ ← جملة
3 - لِماذا ٱخْتارا هٰذا ٱلْمَكانَ ؟ ← جملة
4 - ماهِيَ ٱلْأَشْياءُ ٱلَّتي أَخْرَجاها مِنَ ٱلسَّلَّةِ ؟ ← جملة
5 - ما ٱلْعَمَلُ ٱلَّذي سَيَنْصَرِفانِ إِلَيْهِ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ ؟ ← جملة
6 - صِفْ لَعِبَهُما : اَلْحَرَكات ، وَٱلْكَلامَ . ← جملة

تكوين فقرة صِفْ نُزْهَةً قَضَيْتَها عَلى شاطِئِ ٱلنَّهْرِ



85. اَلْفَلّاحُ وَأَعْوانُهُ

1 وَقَفَ ٱلْفَلّاحُ بِجانِبِ حُبوبِ ٱلْقَمْحِ بَعْدَ أَنْ دَرَسَها في ٱلْجُرْنِ، وَذَرّاها، وَفَصَلَها عَنِ ٱلتِّبْنِ؛ وَكانَ ٱلْقَمْحُ كَثيرًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَرْحانَ، وَقالَ: «اَللّٰه! اَللّٰه! هٰذا قَمْحي؛ لَقَدْ زَرَعْتُهُ وَحْدي، وَسَقَيْتُهُ وَحْدي، وَذَرَيْتُهُ وَحْدي».

2 وَلَمّا ٱنْتَهى مِنْ كَلامِهِ، نَظَرَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ ٱلْمِحْراثَ يَسيرُ نَحْوَهُ وَيَقولُ: «ما ٱلَّذي تَقولُهُ يافَلّاحُ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هٰذا وَحْدَكَ؟ لِماذا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْساني؟ هَلْ نَسيتَ أَنَّني حَرَثْتُ ٱلْأَرْضَ، وَلَوْلايَ ما نَبَتَ ٱلْقَمْحُ؟» قالَ ٱلْفَلّاحُ: «صَدَقْتَ يامِحْراثُ».

3 وَنَظَرَ حَوْلَهُ فَسَمِعَ ٱلسّاقِيَةَ تَقولُ: «ما ٱلَّذي تَقولُهُ أَيُّها ٱلْفَلّاحُ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هٰذا وَحْدَكَ؟ لِماذا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْساني؟ هَلْ نَسيتَ أَنَّني سَقَيْتُ لَكَ ٱلْأَرْضَ، وَلَوْلايَ ما نَبَتَ ٱلْقَمْحُ؟». قالَ ٱلْفَلّاحُ: «صَدَقْتِ يا ساقِيَةُ.»

4 ثُمَّ نَظَرَ ٱلْفَلّاحُ فَوَجَدَ ٱلْفَأْسَ تَنِطُّ وَتَنِطُّ، وَتَسيرُ نَحْوَهُ وَتَقولُ: «ماذا تَقولُ أَيُّها ٱلْفَلّاحُ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ ذٰلِكَ وَحْدَكَ؟ لِماذا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْساني؟



هَلْ نَسيتَ أَنَّني عَزَقْتُ لَكَ ٱلْأَرْضَ، وَلَوْلايَ لَكَثُرَ ٱلْحَشيشُ» فَقالَ ٱلْفَلّاحُ: «صَدَقْتِ يافَأْسي»

نلاحظ الصورتين أَيْنَ وَقَفَ ٱلْفَلّاحُ؟ فيمَ يُفَكِّر؟ كَيْفَ يُساعِدُهُ ٱلْمِحْراثُ؟ هَلْ رَأَيْتَ فَلّاحًا يَحْرُثُ؟ أَيْنَ؟ كَيْفَ؟ 2- أَيْنَ وَقَفَ ٱلْفَلّاحُ؟ فيمَ يُفَكِّرُ؟ كَيْفَ تُساعِدُهُ ٱلْفَأْسُ؟ هَلْ رَأَيْتَ فَلّاحًا يَشْتَغِلُ بِفَأْسِهِ؟ كَيْف؟ (تستغل خبرة الاطفال).

املاء الفقرة الثالثة؛ انتبه الى: اِنْتَهى - نَظَر - ٱلْمِحْراث - ما ٱلَّذي - حَرَثْتَ - لَوْلايَ -



86. اَلْفَلّاحُ وَأَعْوانُهُ

1 ثُمَّ نَظَرَ ٱلْفَلّاحُ حَوْلَهُ فَرَأى ٱلنَّوْرَجَ قادِمًا إِلَيْهِ وَهُوَ يَقولُ: «ما ٱلَّذي تَقولُهُ يافَلّاحُ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هٰذا وَحْدَكَ؟ لِماذا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْساني؟ هَلْ نَسيتَ أَنَّني دَرَسْتُ عيدانَ ٱلْقَمْحِ، وَلَوْلايَ ما وَجَدْتَ ٱلْحَبَّ!». قالَ ٱلْفَلّاحُ: «صَدَقْتَ يانَوْرَجُ».

2 ثُمَّ نَظَرَ ٱلْفَلّاحُ فَرَأى ٱلْمِذْراةَ تَنِطُّ وَتَنِطُّ، وَتَجْري نَحْوَهُ، ثُمَّ تَقِفُ أَمامَهُ وَتَقولُ: «ما ٱلَّذي تَقولُهُ أَيُّها ٱلْفَلّاحُ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هٰذا وَحْدَكَ؟ لِماذا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْساني؟ هَلْ نَسيتَ أَنَّني فَصَلْتُ

اَلْحَبّ عَنِ ٱلتِّبْنِ ؛ وَلَوْلايَ لَبَقِيَ ٱلْقَمْحُ في ٱلتِّبْنِ».

قالَ ٱلْفَلّاحُ: «صَدَقْتِ يامِذْراةُ».

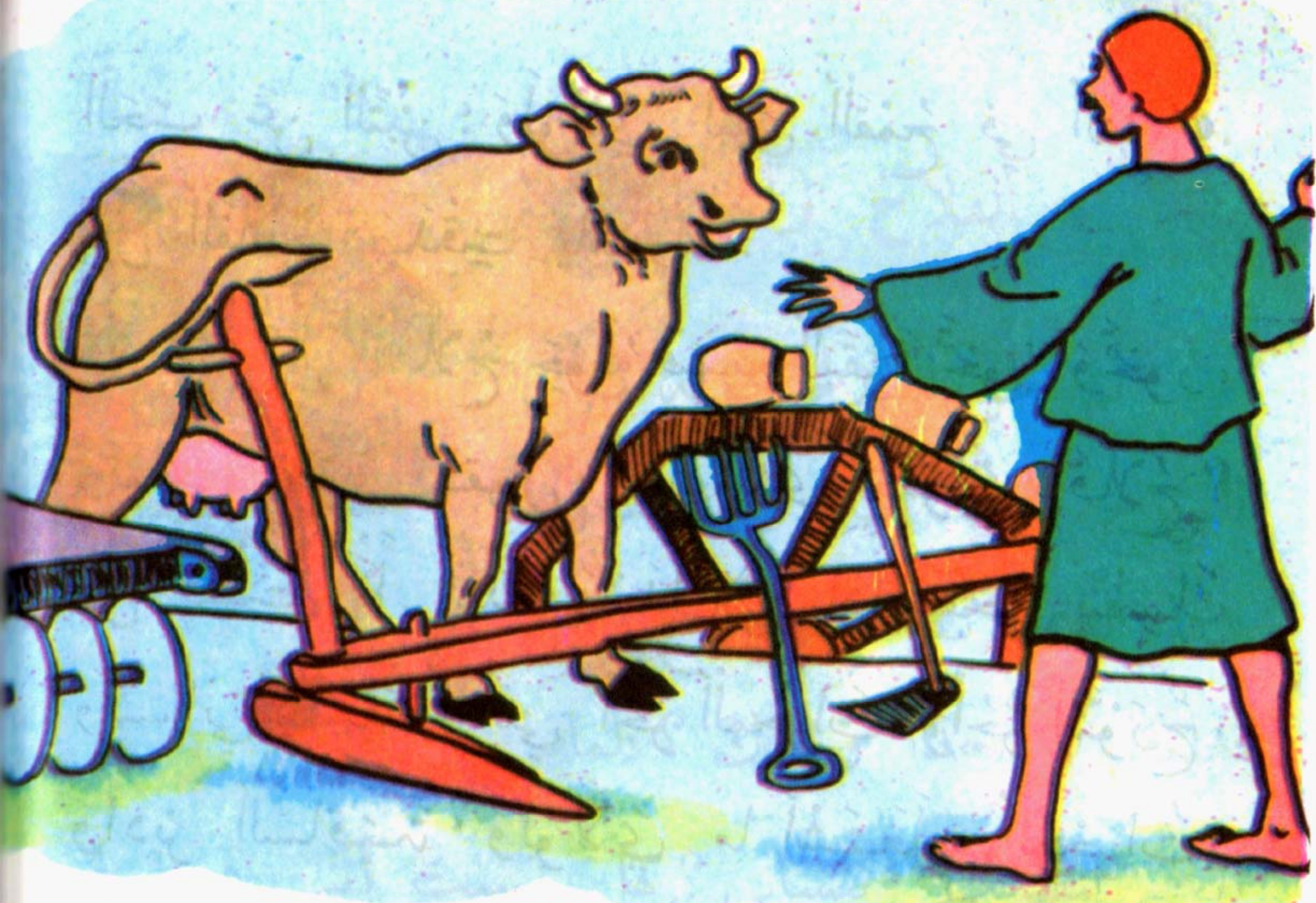
3 ثُمَّ نَظَرَ ٱلْفَلّاحُ حَوْلَهُ فَسَمِعَ ٱلْبَقَرَةَ تَخورُ وَتَخورُ، وَتَمْشي نَحْوَهُ وَتَقولُ: «ما ٱلَّذي تَقولُهُ يافَلّاحُ؟ هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هٰذا وَحْدَكَ؟ لِماذا تَفْخَرُ بِنَفْسِكَ وَتَنْساني؟ أَنَسيتَ أَنَّني أَجُرُّ ٱلْمِحْراثَ، وَأَجُرُّ ٱلنَّوْرَجَ، وَأُديرُ ٱلسّاقِيَةَ، وَلَوْلايَ ما ٱشْتَغَلَ ٱلْمِحْراثُ، وَلا دارَتِ ٱلسّاقِيَةُ، وَلا ٱشْتَغَلَ ٱلنَّوْرَجُ، وَلَوْلايَ ما شَرِبَتِ ٱلْأَرْضُ، وَلا تَقَطَّعَتْ عيدانُ ٱلْقَمْحِ. لِماذا تُنْكِرُ فَضْلي؟



قالَ ٱلْفَلّاحُ: صَدَقْتِ يابَقَرَةُ

لنلاحظ الصورتين 1 أَيْنَ وَقَفَ ٱلْفَلّاحُ؟ فيمَ يُفَكِّرُ؟ كَيْفَ تُساعِدُهُ ٱلسّاقِيَةُ؟

2 أَيْنَ وَقَفَ ٱلْفَلّاحُ؟ لِماذا يَظْهَرُ عَلَيْهِ ٱلِانْدِهاشُ؟ كَيْفَ تُساعِدُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْفَلّاحَ؟ ماذا تُعْطيهِ؟ ماذا يَسْتَخْرِجُ مِمّا تُعْطيهِ مِنَ ٱللَّبَنِ؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة)



87. اَلْفَلّاحُ وَأَعْوانُهُ

1 وَلَمّا ٱنْتَهَتِ ٱلْبَقَرَةُ مِنْ كَلامِها نَظَرَ ٱلْفَلّاحُ فَرَأى كُلَّ أَعْوانِهِ واقِفينَ حَوْلَهُ: رَأى ٱلْمِحْراثَ ٱلَّذي يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ، وَٱلسّاقِيَةَ ٱلَّتي تَسْقيها؛ وَرَأى ٱلْفَأْسَ ٱلَّتي تَعْزِقُ ٱلْأَرْضَ، وَٱلنَّوْرَجَ ٱلَّذي يَدْرُسُ عيدانَ ٱلْقَمْحِ، وَرَأى ٱلْمِذْراةَ ٱلَّتي تَفْصِلُ ٱلْحَبَّ عَنِ ٱلتِّبْنِ، وَرَأى ٱلْبَقَرَةَ ٱلَّتي تَجُرُّ ٱلْمِحْراثَ وَٱلنَّوْرَجَ، وَتُديرُ

اَلسَّاقِيَةَ ، رَآهُمْ جميعًا وَاقِفِينَ ، وَسَمِعَهُمْ يقولونَ :
« نَحْنُ أَعْوانُكَ ، نَحْنُ ساعَدْناكَ ! نحن ساعَدْناكَ !
لَوْلا نا ما نَبَتَ اَلْقَمْحُ » قالَ اَلْفَلّاحُ: «نَعَمْ أَنْتُمْ أَعْواني»

نلاحظ الصورة كَيْفَ وَضْعُ اَلْفَلّاحِ ؟ ماذا تَرىٰ أَمامَهُ ؟ ما فائِدَةُ ذٰلِكَ ؟ هَلْ شاهَدْتَ فَلّاحًا ؟ ماذا كانَ يَعْمَلُ ؟ هَلْ تَحْتَرِمُ اَلْفَلّاحَ ؟ لِماذا ؟ (يُسْتَغَلُّ ذٰلِكَ بِحَسَبِ اَلرَّغْبَةِ) .

الخط : الفلاح يخدم أرضه بنشاط

تقليد الجمل كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ عَلىٰ اَلْمِنْوالِ اَلْآتي: هَلْ فَعَلْتَ كُلَّ هٰذا وَحْدَكَ ؟ هَلْ كَتَبْتَ..؟ هَلْ ذَهَبْتَ..؟ هَلِ اشْتَرَيْتَ..؟ هَلِ اجْتَهَدْتَ..؟ هَلْ ... ؟

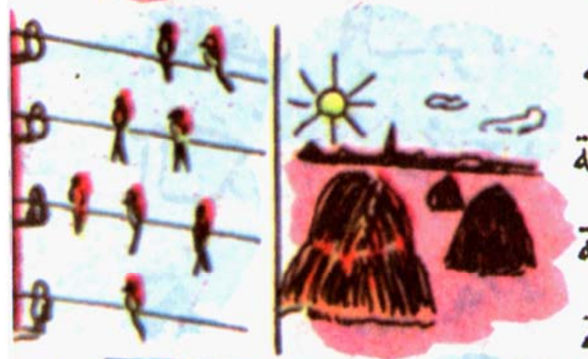
تكوين الجمل

اَلصَّيْفُ



1 - عَلىٰ أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ هٰذِهِ اَلصُّوَرُ ← جملة

2 - ما هِيَ اَلْفَواكِهُ اَلَّتي تَكْثُرُ في اَلصَّيْفِ ← جملة



3 - أُذْكُرِ اَلْحَشَراتِ اَلَّتي تُشاهِدُها في اَلصَّيْفِ ← جملة

4 - ماذا يَكْثُرُ في اَلْحُقولِ ← جملة

5 - ماذا تُشاهِدُ عَلىٰ اَلْأَسْلاكِ اَلْكَهْرَبائِيَّةِ ← جملة

6 - أَيْنَ يَسْتَحِمُّ أَبْناءُ اَلْقُرىٰ ← جملة



تكوين فقرة أُذْكُرْ ما تَعْرِفُهُ عَنِ اَلصَّيْفِ .



88. سَعيدٌ وَكَلْبُهُ

1 كانَ سَعيدٌ يَصْطافُ مَعَ أُسْرَتِهِ عَلى ساحِلِ ٱلْبَحْرِ، وَكانَ يَقْضي يَوْمَهُ سابِحًا في ٱلْبَحْرِ، أَوْ جارِيًا عَلى ٱلشّاطِئِ، أَوْ لاعِبًا بِٱلْكُرَةِ، أَوْ جالِسًا يَرْسُمُ وَيُقيمُ ٱلتَّماثيلَ مِنَ ٱلرِّمالِ، وَٱلْقَواقِعِ، وَٱلْأَصْدافِ.

2 وَذاتَ مَرَّةٍ، كانَ سَعيدٌ يَلْعَبُ بِكُرَةِ ٱلْماءِ في ٱلْبَحْرِ، هُوَ وَكَلْبُهُ بوبي، بَعيدًا عَنْ أُمِّهِ وَأَبيهِ، وَكانَ يَقْذِفُ ٱلْكُرَةَ في ٱلْماءِ، ثُمَّ يَسْبَحُ لِيُحْضِرَها، وَيَسْبَحُ ٱلْكَلْبُ لِيَلْقَفَها قَبْلَهُ، كانا يَلْعَبانِ بِها مَعًا.

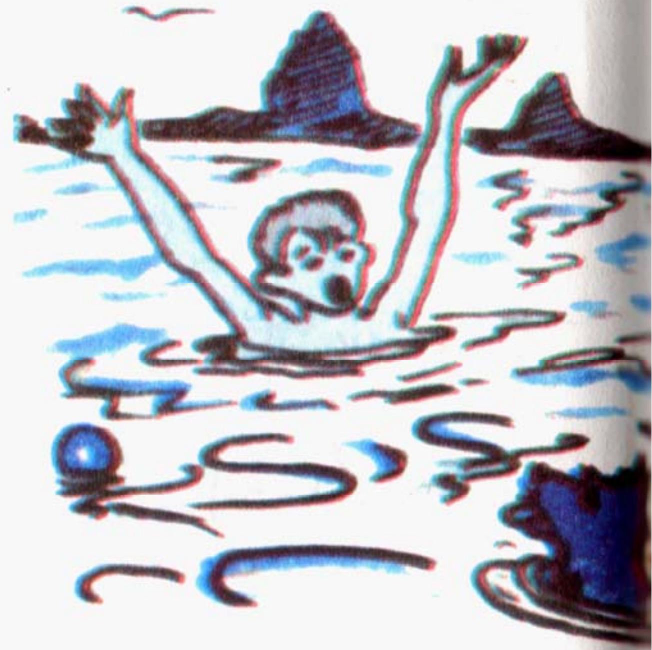
3 وَفي مَرَّةٍ دَخَلَ سَعيدٌ وَراءَ ٱلْكُرَةِ، فَأَحَسَّ أَنَّ ٱلْماءَ يَشُدُّ رِجْلَيْهِ إِلى ٱلدّاخِلِ، فَدَخَلَ مَعَ ٱلتَّيّارِ،

وَلَمْ يَقْدِرْ عَلىٰ ٱلْخُروجِ ، وَكانَ ٱلتَّيّارُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ ، فَيَدْخُلُ وَيَدْخُلُ .

4 أَحَسَّ سَعيدٌ أَنَّهُ يَغْرِقُ ، فَصَرَخَ : «أُمّي أُمّي ! أَبي أَبي !» وَكُلَّما فَتَحَ فَمَهُ لِيَصْرُخَ ، دَخَلَ ٱلْماءُ في بَطْنِهِ .

5 داخَ سَميرٌ ، وَ رَأىٰ ٱلدُّنْيا ظَلامًا ، فَسَقَطَ في ٱلْماءِ وَغَطَسَ رَأْسُهُ ، وَلٰكِنَّهُ أَحَسَّ أَنَّ هُناكَ أَحَدًا يَشُدُّهُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ شَدَّةً قَوِيَّةً ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَوْقَ ٱلْماءِ ثُمَّ يَجُرُّهُ إِلىٰ ٱلسّاحِلِ .

6 مَنْ هُوَ ؟ هَلْ هُوَ أَبوهُ ؟ كَلّا ! هَلْ هِيَ أُمُّهُ ؟ كَلّا ! إِنَّهُ صَديقُهُ ٱلْعَزيزُ : «بوبي» .



لنفهم النص أَيْنَ كانَ سَعيدٌ يَصْطافُ ؟ كَيْفَ كانَ يَقْضي يَوْمَهُ ؟ كَيْفَ كانَ يَلْعَبُ مَعَ كَلْبِهِ ؟ ماذا حَدَثَ لِسَعيدٍ فِي ٱلْبَحْرِ ؟ مَنْ أَنْقَذَهُ ؟ كَيْفَ كانَ ذٰلِكَ ؟



89.

لِتَحْيَ ٱلْعُطْلَةُ!

1 «في ٱلْخَريفِ بَدَأْنا كِتابَنا، وَبَعْدَ بِضْعَةِ أَيّامٍ نُنْهيهِ؛ فَسَيَكونُ ٱلصَّيْفُ؛ وَها هِيَ التِّلاوَةُ ٱلْأَخيرَةُ؛ وَبَعْدَ قَليلٍ جِدّاً، نَكونُ في ٱلْعُطْلَةِ؛ مَنْ يَتَذَكَّرُ ٱلْقِصَصَ ٱلْجَميلَةَ ٱلَّتي قَرَأْناها؟»

2 صاحَ سَعيدٌ: «قِصَّةُ ٱلصَّرّارِ وَٱلنَّمْلَةِ». وَقالَ خالِدٌ: «ٱلْأَرْنَبُ وَٱلسُّلَحْفاةُ». وَقالَ أَحْمَدُ: «وَلَقَدْ تَكَلَّمْنا عَنِ ٱلْقِرْدِ وَٱلنَّجّارِ، وَعَنْ بِرْميلِ ٱلتَّرْتيبِ وَعَنِ ٱلْأُسْرَةِ ٱلسَّعيدَةِ.» فَقالَتْ عائِشَةُ: «لَمْ يَبْقَ لَنا شَيْءٌ نَقْرَأُهُ، وَلٰكِنْ لا أَهَمِّيَّةَ لِذٰلِكَ، فَإِنَّنا نُجيدُ

ٱلْقِراءَةَ». فَقالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «هٰذا صَحيحٌ، وَلٰكِنْ مِنْكُمْ مَنْ لا يَزالُ يَتَوَقَّفُ في وَسَطِ ٱلْكَلِماتِ.»

3 فَكانَتْ في تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ رُؤوسٌ تَسْتَديرُ، وَعُيونٌ تَغُضُّ، فَصاحَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «لا، لا، إِنَّني لَنْ أَذْكُرَ ٱسْمَ أَحَدٍ، فَالْجَميعُ يَعْرِفُ ٱلَّذينَ يُجيدونَ ٱلْقِراءَةَ، وَٱلَّذينَ لا يُجيدونَها؛ وَلٰكِنْ أُنَبِّهُ ٱلَّذينَ قَدْ يُسيئونَ ٱلْقِراءَةَ في ٱلْمُسْتَقْبَلِ، أَوْ يَكونونَ قَدْ نَسوها تَمامًا.»

4 قالَ فُؤادٌ، وَهُوَ قَلِقٌ بَعْضَ ٱلشَّيْءِ: هَلْ سَيُعاقَبُ ٱلَّذينَ لَنْ يَقْرَأوا جَيِّداً؟ فَأَجابَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «نَعَمْ وَبِشِدَّةٍ».



فَسَأَلَ عَلِيٌّ: «وَماذا سَيَكونُ ٱلْعِقابُ؟ فَأَجابَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: ٱلَّذينَ لَنْ يَقْرَأوا جَيِّداً في هٰذا ٱلْقِسْمِ، سَيَظَلّونَ صِغاراً حَتّى يَعْرِفوا ٱلْقِراءَةَ.

5 وَصارَ فُؤادٌ وَعَلِيٌّ يَتَكَلَّمانِ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ؛ قالَ عَلِيٌّ: «حَسَنًا ياسَيِّدَتي، مُنْذُ ٱلْآنَ سَنَأْخُذُ كِتابًا في فَتْرَةِ ٱلِاسْتِراحَةِ، وَلَنْ نَلْعَبَ، بَلْ نَعِدُكِ أَنَّنا سَنَقْرَأُ في ٱلْعُطْلَةِ».

6 قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: «حَسَنًا، وَلٰكِنْ لا يَجِبُ أَنْ تَقْضِيا عُطْلَتَكُما كُلَّها في ٱلْقِراءَةِ، خَبِّروني جَميعًا ماذا سَتَعْمَلونَ خِلالَ هٰذِهِ ٱلشُّهورِ ٱلطَّويلَةِ ٱلْفارِغَةِ؟»



7 فَصاحَتْ عائِشَةُ: «سَأَذْهَبُ إِلى ٱلشّاطِئِ». وَقالَ سَعيدٌ: «وَأَنا سَأُساعِدُ أَبي في عَمَلِهِ».

8 وَقالَ أَحْمَدُ: «وَأَنا سَأَكونُ فى ٱلْمُخَيَّمِ بِٱلْجَبَلِ».
ـ وَأَنا في ٱلْغابَةِ. ـ وَأنا في ٱلْقَرْيَةِ. ـ وَأَنا في ٱلسّينِما. ـ وَأَنا سَتَكونُ أَيّامي كُلُّها فارِغَةً.

قالَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ: وَأَنْتَ مالَكَ ياخالِدُ؟ أَلَسْتَ مَسْرورًا مِنَ ٱلْعُطْلَةِ؟ فَأَجابَ خالِدٌ: قَليلاً ياسَيِّدَتي، لِأَنَّنا سَنَفْتَرِقُ، فَلَنْ يَكونَ هُنا سَعيدٌ، وَلا مَحْمودٌ، وَلا عائِشَةُ، وَلا فُؤادٌ، وَلا زَيْنَبُ، وَلا عَلِيٌّ؛ وَمَعَ ذٰلِكَ فَإِنّي أَقولُ لِتَحْيَ ٱلْعُطْلَةُ! فَصاحَ جَميعُ ٱلْأَطْفالِ: لِتَحْيَ ٱلْعُطْلَةُ!

الخـــط : كان سعيد يصطاف على ساحل البحر



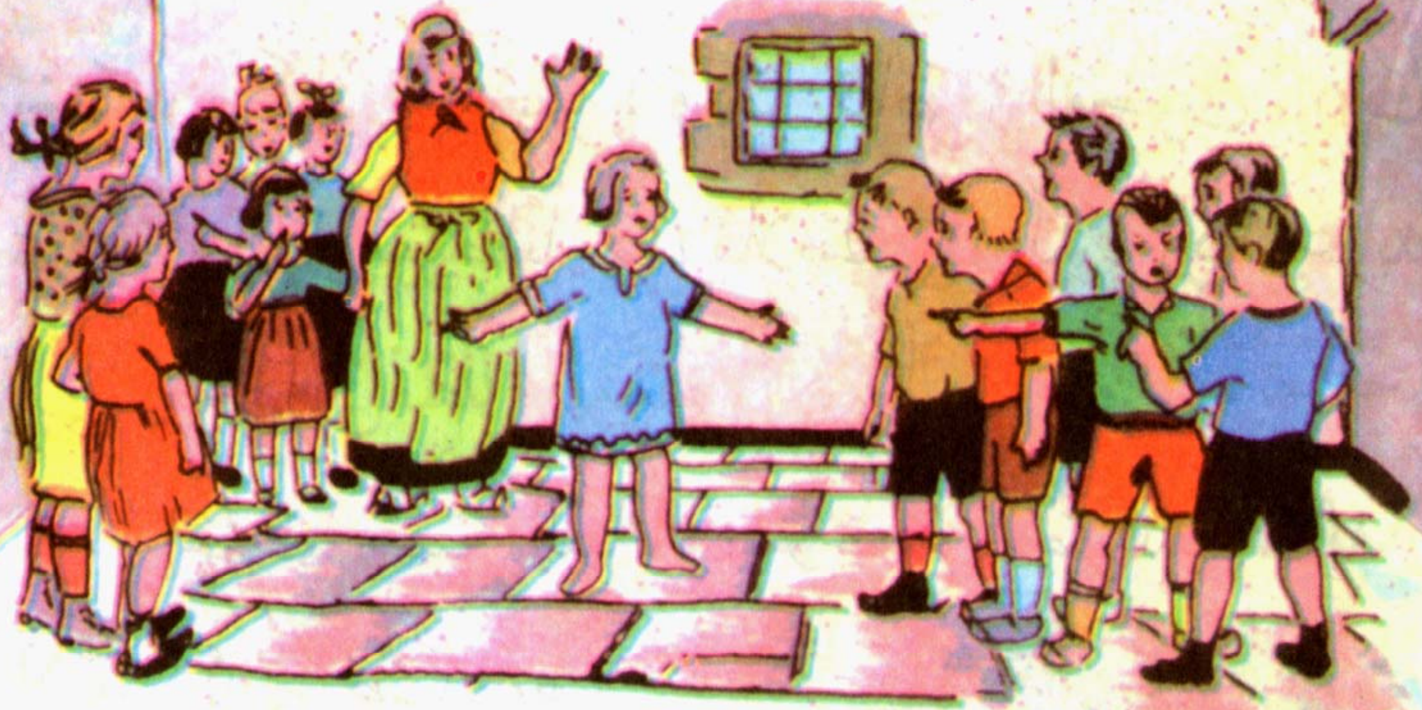
عَلى ساحِلِ ٱلْبَحْرِ

أَيْنَ نَحْنُ؟ ما هُوَ زَمَنُ هٰذا ٱلْمَنْظَرِ؟ ما هِيَ ٱلِانْشِغالاتُ ٱلَّتي ٱنْصَرَفَ إِلَيْها ٱلْأَطْفالُ ٱلَّذينَ تَراهُمْ في ٱلْبَحْرِ؟ ماذا تَرى في أَعْلى عَلى ٱلْيَمينِ؟ ما فائِدَتُهُ؟ وَأَنْتَ هَلْ يُعْجِبُكَ الِاسْتِحْمامُ؟ هَلْ تَبْتَعِدُ عَنِ ٱلشّاطِئِ إِذا كُنْتَ تَسْبَحُ؟ لِماذا؟ (يستغل ذلك بحسب الرغبة).

تكوين فقرة أُكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فيها نُزْهَةً قَضَيْتَها على ساحِلِ ٱلْبَحْرِ.



قَمِيصُ عابِدٍ



كانَ لِعابِدٍ سِتَّةُ إِخْوَةٍ، وَسِتُّ أَخَواتٍ، وَكانَ عابِدُ أَصْغَرَهُمْ جَميعًا، وَبِما أَنَّ أُمَّهُ كانَتْ فَقيرَةً، فَإِنَّهُ كانَ يَلْبَسُ مَلابِسَ إِخْوَتِهِ ٱلْبالِيَةَ؛ وَبَلِيَ قَميصُهُ كَثيرًا، حَتّىٰ لَمْ يَعُدْ صالِحًا لِشَيْءٍ.

وَلٰكِنَّ عابِدًا كانَ غُلامًا طَيِّبًا، وَكانَ يُحِبُّ كَثيرًا ٱلْحَيَواناتِ وَٱلْأَزْهارَ، وَيُقَدِّمُ ٱلْعُشْبَ لِلْحَمَلِ، وَيَعْتَني بِٱلْعُصْفورِ ٱلصَّغيرِ إِذا سَقَطَ مِنْ عُشِّهِ، وَيَسْقي ٱلنِّسْرينَ ٱلْبَرِّيَّ، دونَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ بَراعيمَهُ.

حَتّى إِنَّهُ ذاتَ يَوْمٍ أَبْعَدَ قَدَمَهُ عَنْ عَنْكَبوتٍ،

بَعْدَ أَنْ كادَ يَسْحَقُها؛ وَلَمّا فاضَ ٱلْمَجْرىٰ، ذاتَ مَرَّةٍ، رامِيًا سَرَطانًا ذا مَلاقِطَ طَويلَةٍ، رَدَّهُ عابِدٌ إِلىٰ مَجْراهُ.

أَحَبَّتْ جَميعُ ٱلنَّباتاتِ، وَجَميعُ ٱلْحَيَواناتِ عابِدًا؛ لِأَنَّهُ كانَ طَيِّبًا مَعَها.



اَلْحَمَلُ

ذاتَ يَوْمٍ، بَيْنَما كانَ عابِدٌ يَبْحَثُ عَنِ ٱلتّوتِ في ٱلْغابَةِ، سَقَطَ قَميصُهُ ٱلْبالي عَنْ ظَهْرِهِ؛ وَلَمّا عادَ، قابَلَ ٱلْحَمَلَ ٱلَّذي قالَ لَهُ: «لِماذا لا تَطْلُبُ مِنْ أُمِّكَ قَميصًا؟».

قالَ عابِدٌ: «إِنَّ أُمّي لا تَجِدُ وَقْتًا لِلْغَزْلِ، لَنْ تَغْزِلَ إِلّا في ٱلشِّتاءِ، وَلٰكِنَّ ٱلَّذي سَيَكونُ لَهُ قَميصٌ جَديدٌ هُوَ أَخي ٱلْكَبيرُ، أَمّا أَنا فَسَآخُذُ قَميصَ

أُخْتي ٱلصُّغْرىٰ».

«يُعْجِبُني أَنْ أَسُرَّكَ» قالَ ٱلْحَمَلُ ذلِكَ، وَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ صوفِهِ ٱلأَبْيَضِ، وَقَدَّمَها للطِّفْلِ وَهُوَ يَقولُ: «هاكَ ما تَصْنَعُ مِنْهُ قَميصًا»



اَلنِّسْرينُ

شَكَرَ عابِدٌ ٱلْحَمَلَ كَثيرًا، ثُمَّ مَضىٰ دونَ أَنْ يَعْرِفَ جَيِّدًا ماذا يَعْمَلُ بِحَفْنَةِ ٱلصّوفِ، وَمَرَّ بِٱلنِّسْرينِ فَقالَ لَهُ: «ماذا تَحْمِلُ مَعَكَ؟»

قالَ عابِدٌ: «هٰذا صوفٌ، أَعْطاني إِيّاهُ ٱلْحَمَلُ، لِأَصْنَعَ مِنْهُ قَميصًا»

قالَ ٱلنِّسْرينُ: «هاتِهِ أَحُكْهُ لَكَ»

فَمَدَّ ٱلْوَلَدُ إِلىٰ شَجَرَةِ ٱلنِّسْرينِ حَفْنَةَ ٱلصّوفِ،

وَحينَئِذٍ فَتَحَتْ شَجَرَةُ ٱلنِّسْرينِ فُروعَها؛ وَجَعَلَتْ شَوْكَها يَحْلِجُ ٱلنُّدَفَ ٱلْبَيْضاءَ ٱلْخَفيفَةَ، ٱلشَّبيهَةَ بِٱلثَّلْجِ ٱلْجَديدِ؛ فَشَكَرَ خالِدٌ ٱلنِّسْرينَ كَثيرًا.

اَلْعَنْكَبوتُ

وَما إِنْ سارَ عابِدٌ قَليلاً، حَتّىٰ وَجَدَ عَلىٰ جانِبِ ٱلطَّريقِ عَنْكَبوتًا تَعْمَلُ في وَسَطِ نَسيجِها. فَقالَتْ لَهُ: «ماذا تَحْمِلُ يا عابِدُ؟».

قالَ عابِدٌ: «هٰذا صوفٌ أَعْطاني إِيّاهُ ٱلْحَمَلُ، وَحَلَجَهُ لي ٱلنِّسْرينُ؛ اُنْظُري كَمْ تَجِدينَهُ أَبْيَضَ! وَيا لَهُ مِنْ قَميصٍ سَتَصْنَعُهُ لي أُمّي عِنْدَما يَأْتي ٱلشِّتاءُ!».

فَقالَتِ ٱلْعَنْكَبوتُ: «هاتِ صوفَكَ أَنْسُجْهُ لَكَ!»

وَأَخَذَتِ ٱلْعَنْكَبوتُ تَعْمَلُ -بِنَشاطٍ- مِنَ ٱلصّوفِ

خَيْطاً طَويلاً، ثُمَّ نَسَجَتْهُ: تَجْري يَمينًا، ثُمَّ تَجْري شِمالاً، وَتَجْعَلُ ٱلْخُيوطَ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ، ثُمَّ تَطْلَعُ وَتَهْبِطُ، وَسَرْعانَ ما صارَ ٱلصّوفُ قِطْعَةً مِنْ نَسيجٍ مَتينٍ؛ فَشَكَرَ عابِدٌ ٱلْعَنْكَبوتَ، وَتابَعَ سَيْرَهُ فَرِحًا.

ٱلسَّرَطانُ

وَلَمّا أَخَذَ عابِدٌ يَسيرُ في حافَةِ ٱلْمَجْرى، سَمِعَ أَحَدًا يُناديهِ بِٱسْمِهِ: «هيه، ياعابِدُ، ماذا تَحْمِلُ مَعَكَ؟»



كانَ ٱلسَّرَطانُ صاحِبَ ٱلصَّوْتِ، فَأَجابَهُ عابِدٌ: «هٰذا صوفٌ أَعْطاني إِيّاهُ ٱلْحَمَلُ، وَحَلَجَهُ لي ٱلنِّسْرينُ، وَنَسَجَتْهُ ٱلْعَنْكَبوتُ لِيَكونَ لي مِنْهُ قَميصٌ»

قالَ ٱلسَّرَطانُ: «هاتِهِ أُفَصِّلْهُ لَكَ»

أَخَذَ ٱلسَّرَطانُ ٱلْمِقْياسَ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْطَعُ ٱلنَّسيجَ

وَكانَتْ مَلاقِطُهُ أَسْرَعَ مِنْ أَحَدِّ مِقَصٍّ ؛ ثُمَّ قالَ لِعابِدٍ: «ها هُوَ قَدْ تَمَّ، وَلَمْ يَبْقَ لِأُمِّكَ إِلّا أَنْ تَضُمَّهُ إِلى بَعْضِهِ».

فَقالَ عابِدٌ: «ما أَطْيَبَكَ يا سَرَطانُ! شُكْرًا جَزيلًا!»

اَلْعُصْفورُ

وَلٰكِنَّ عابِدًا سُرْعانَ ما اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ وَهُوَ سائِرٌ في طَريقِهِ، إِذْ صارَ يَقولُ في نَفْسِهِ: «في الصَّيْفِ تَعْمَلُ أُمّي في الْحُقولِ، وَلَنْ يَكونَ لي قَميصٌ إِلّا في الشِّتاءِ».



فَصاحَ عُصْفورٌ مُزَقْزِقًا: «سَيَكونُ لَكَ قَميصٌ في الْحينِ، لَقَدْ أَعْطاكَ الْحَمَلُ صوفَهُ، فَحَلَجَهُ لَكَ النِّسْرينُ، وَنَسَجَهُ لَكَ الْعَنْكَبوتُ، وَفَصَّلَ لَكَ مِنْهُ السَّرَطانُ قَميصًا، وَأَنا سَأَخيطُهُ لَكَ».

وَفي ٱلْحينِ، جَعَلَ ٱلْعُصْفورُ يَعْمَلُ بِمِنْقارِهِ وَأَرْجُلِهِ، وَيُجيدُ ذٰلِكَ، وَما إِنِ ٱنْتَهَتْ دَقيقَةٌ، حَتّىٰ خاطَ ٱلْقَميصَ كَأَحْسَنِ ما تَفْعَلُ خَيّاطَةٌ.

فَصاحَ عابِدٌ، وَهُوَ يَكادُ يَطيرُ فَرَحًا: «أَشْكُرُكَ كَثيرًا.

ٱلْقَميصُ

لَبِسَ عابِدٌ قَميصَهُ، وَنَظَرَ إِلىٰ نَفْسِهِ في ٱلْمَجْرىٰ، ثُمَّ أَسْلَمَ ساقَيْهِ لِلرّيحِ؛ وَوَصَلَ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ مَبْهورَ ٱلْأَنْفاسِ؛ وَكَمْ كانَتْ دَهْشَةُ أُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَخَواتِهِ كَبيرَةً! لَمْ يَرَوْا قَطُّ قَميصًا أَرَقَّ، وَلا أَجْمَلَ.

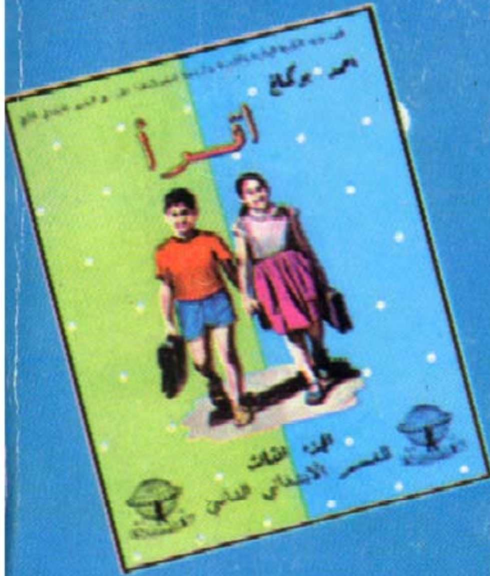


وَصارَ عابِدٌ يَقُصُّ لَهُمُ ٱلْحِكايَةَ: كَيْفَ أَعْطاهُ ٱلْحَمَلُ ٱلصّوفَ، وَكَيْفَ حَلَجَهُ ٱلنِّسْرينُ، وَنَسَجَهُ ٱلْعَنْكَبوتُ، وَفَصَّلَهُ ٱلسَّرَطانُ، وَخاطَهُ ٱلْعُصْفورُ؛ فَأُعْجِبوا جَميعًا!..

فهرس

مطبعة دار النشر المغربية

سلسلة « اقرأ » تسمح لأطفالنا بالتقدم، والاكتمال















قرر وزير التربية الوطنية والشبيبة والرياضة استعمال هذا الجزء في االقسم الابتدائي الثاني

احمد بوكماخ

اقــرأ





الجزء الثالث

للقسم الابتدائي الثاني



قرر وزير التربية الوطنية والشبيبة والرياضة استعمال هذا الجزء في القسم الابتدائي الثاني

احمد بوكماخ

اقــرأ

الجزء الثـالث

يشتمل على جميع مواد اللغة العربية المقررة للقسم الابتدائي الثّاني





الطبعة السادسة منقحة

توزيع مكتبة دار الشروق
ساحة المسجد زنقة 22 الرقم 3 - الأحباس - الدار البيضاء



1 اَلعَوْدَةُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ

1 مَرَّتْ عُطْلَةُ ٱلصَّيْفِ سَرِيعًا، وجاءَ يَوْمُ ٱلْمَدْرَسَةِ ٱلأَوَّلُ، فَكانَ ٱلأَطْفالُ في ٱلسّاحَةِ يَنْتَظِرونَ دَقّاتِ ٱلجَرَسِ، لِيَدْخُلوا حُجُراتِ ٱلدِّراسَةِ.

2 وَرَأى مُحَمَّدٌ صَديقَهُ عَبْدَ ٱللّهِ فَناداهُ: «مَرْحى يا عَبْدَ ٱللّهِ! كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ مَشْغولٌ في مَتْجَرِ أَبيكَ، وَلَنْ تَعودَ إِلى ٱلمَدْرَسَةِ» فَضَحِكَ عَبْدُ ٱللّهِ وَقالَ: «كَلّا يا مُحَمَّدُ، ٱلذَّهابُ إِلى ٱلمَدْرَسَةِ، هُوَ شُغْلي ٱلآنَ، وَيَوْماً ما سَأَذْهَبُ إِلى مَدْرَسَةٍ ثانَوِيَّةٍ، وَبَعْدَها أَنْتَقِلُ إِلى مَدْرَسَةٍ عُلْيا، وَأَتَعَلَّمُ كَيْفَ أُديرُ مَتْجَراً.»

3 وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، بَدَأَ ٱلْجَرَسُ يَدُقُّ، فَصاحَ عَبْدُ ٱللّهِ: «هَيّا هٰذا وَقْتُ ٱلدِّراسَةِ» وَصاحَ جَميعُ ٱلتَّلاميذِ: «وَقْتُ

ٱلدِّراسَـةِ بَدَأَ». ثُمَّ دَخَلوا حُجُراتِ ٱلدِّراسَـةِ.

4 هٰؤلاءِ ٱلتَّلاميذُ كُلُّهُمْ عادوا إِلى مَدْرَسَتِهِمْ مُسْتَعِدّينَ لِلْعَمَلِ؛ وَيَوْمًا ما سَيَكْبَرونَ. فَيَصيرُ بَعْضُهُمْ تاجِراً، وَبَعْضُهُمْ طَبيباً، وَبَعْضُهُمْ مُعَلِّماً أَوْ كاتِباً؛ وَمَهْما كانَتِ ٱلْأَعْمالُ ٱلَّتي سَيُزاوِلونَها في ٱلْمُسْتَقْبَلِ، فَإِنَّ بِلادَهُمْ في حاجَةٍ إِلَيْهِمْ.



الكلمات مرحىٰ: كلمةُ تَعَجُّبٍ – كلا: كلمةٌ تُنَبِّهُ المُخاطَبَ على بُطلانِ كلامِهِ – أُدير: أُسَيِّرُ

الافكار 1- كيف أجاب عبد الله صديقه؟ 2- ماذا سيكون التلاميذُ في المستقبل؟

تمرين اِنْسَخِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ، وَٱسْتَعْمِلْها شَفَوِيًّا في عِبارَتٍ جَميلَةٍ:
ٱلْمَدْرَسَةُ ـ ٱلْمُديرُ ـ ٱلْمُعَلِّمُ ـ ٱلتِّلْميذُ ـ ٱلسّاحَةُ ـ ٱلْجَرَسُ ـ حُجْرَةُ ٱلدِّراسَةِ ـ ٱلِاسْتِراحَةُ

درس النحو: ٱلِاسْمُ

البحث: ما ٱسْمُكَ؟ ما اسم مدرستك؟ هل تعرف اسم حيوان؟
ـ اذكر كلمة يسمى بها انسان /... حيوان /... جماد / ما هو الاسم؟

الاستنتاج:

مُحَمَّدٌ	كَلْبٌ	جَرَسٌ
اِسْمُ إِنْسانٍ	اِسْمُ حَيَوانٍ	اِسْمُ جَمادٍ

القاعدة: ٱلِاسْمُ كَلِمَةٌ يُسَمّىٰ بِها: إِنْسانٌ، أَوْ حَيَوانٌ، أَوْ جَمادٌ

تمرين: أُذْكُرْ ثَلاثَ كَلِماتٍ يُسَمّىٰ بِها إِنْسانٌ، وَثَلاثاً يُسَمّىٰ بِها حَيَوانٌ، وَثَلاثاً يُسَمّىٰ بِها جَمادٌ.

املاء عِنْدَما كانَ جَرَسُ ٱلْمَدْرَسَةِ يَدُقُّ، كانَ طِفْلٌ صَغيرٌ يُفَكِّرُ وَيَقولُ: «لَيْتَني أَسْتَطيعُ دَقَّ ٱلْجَرَسِ» وفي مِثْلِ ذٰلِكَ، كانَ يُفَكِّرُ كَثيرٌ مِنَ ٱلْأَطْفالِ ٱلصِّغارِ.

تمرين الهمزة في كلمة «المدرسة» همزة وصل، هاتِ خمسَ كلماتٍ فيها هَمَزاتُ وَصْلٍ.

2 رُسومُ سَميرٍ

1 كانَ ٱلْأَطْفالُ يُغَنّونَ وَيُغَنّونَ، وَكانَ سَميرٌ يُغَنّي أَيْضاً؛ بَعْدَ ذٰلِكَ أَخَذَ بَعْضُ ٱلْأَطْفالِ يَرْسُمونَ صُوَراً؛ فَرَسَمَ سَميرٌ صورَةَ حُجْرَةِ دِراسَةٍ لِمَدْرَسَةِ ٱلْقَرْيَةِ؛ ثُمَّ قالَ لِعَلِيٍّ، ٱلَّذي كانَ يَرْسُمُ بِجانِبِهِ: «أُنْظُرْ ما رَسَمْتُ.»



2 فَنَظَرَ عَلِيٌّ إِلىٰ صورَةِ سَميرٍ وَقالَ: «يا لَها مِنْ صورَةٍ مُضْحِكَةٍ!» فَقالَ سَميرٌ: «إِنَّها لَيْسَتْ صورَةً مُضْحِكَةً»، وَلٰكِنَّهُ وَضَعَها في جَيْبِهِ، حَتّىٰ لا يَراها ٱلْأَطْفالُ ٱلْآخَرونَ.

3 وَفي لَيْلَةِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، أَحَبَّتْ أُسْرَةُ سَميرٍ أَنْ تَرىٰ ما صَنَعَ في ٱلْمَدْرَسَةِ، فَأَراهُمُ ٱلصّورَةَ ٱلَّتي كانَتْ في جَيْبِهِ: فَقالَ والِدُه: «إِنَّها تُعْجِبُني» وَقالَتْ أُمُّهُ: «فَلْنُثَبِّتْها حَيْثُ يُمْكِنُنا أَنْ نَراها كُلَّ حينٍ» وَقالَتْ أُخْتُهُ:

«سَميرٌ يَرْسُمُ صُوَرًا جَميلَةً، أَلَيْسَ كَذٰلِكَ؟»

4 فَفَرِحَ سَميرٌ، وَصارَ كُلَّما رَسَمَ صورَةً أَراها جَميعَ ٱلْأَطْفالِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَضْحَكُ سِوىٰ عَلِيٍّ؛ فَكانَ سَميرٌ يَقولُ في نَفْسِهِ: «حَسَناً، لَيْسَ عَلِيٌّ إِلاّ واحِداً؛ إِنَّ ٱلْأَطْفالَ ٱلْآخَرينَ تُعْجِبُهُمْ صُوَري.»

الكلمات أسرة: (عائلة) . كل حين: كلَّ وَقْت - أليس كذلك؟ أَلَيْسَ صَحيحاً؟

الافكار 1- ماذا رسم سمير؟ 2- ماذا قالت أختُه؟ 3- لماذا فرح سمير؟

تمرين ضَعْ مَكانَ النُّقَطِ أَسْماءً مُناسِبَةً مَأْخوذَةً مِنْ دَرْسِ ٱلْمُطالَعَة: رسمَ ... حجرةَ دراسةٍ، وفي الليلِ عرَضَها على ... فقالتْ أختُهُ: «سمير يرسمُ ... جميلةً؛ ففرِحَ سمير، وصار يعرِضُ ... على جميعِ ... ولم يكنْ أحدٌ يضحَكُ سوى ...

درس الصرف: المذكر

البحث: اذكر اسم تلميذ تعرفه/«علي» اسم مذكر / كيف تجعل كلمة «معلمة» تدل على ذكر؟/ـ اذكر كلمة تدل على ذكر من حيوان/... جماد/ ماهو المذكر؟

الاستنتاج:

عَلِيٌّ	قِطٌّ	كِتابٌ
مُذَكَّرُ إِنْسانٍ	مُذَكَّرُ حَيَوانٍ	مُذَكَّرُ جَمادٍ

القاعدة: اَلْمُذَكَّرُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ ذَكَرِ إِنْسانٍ، أَوْ حَيَوانٍ، أَوْ جَمادٍ.

تمرين: اُذْكُرْ ثَلاثَ كَلِماتٍ تَدُلُّ عَلى ذَكَرِ إِنسانٍ، وَثَلاثاً عَلى ذَكَرِ حَيَوانٍ، وَثَلاثاً عَلى ذَكَرِ جَمادٍ.

املاء اَلْفِقْرَةُ الثانية، اعتنِ بالكلمات الآتية: نَرىٰ ـ فَأَراهم، فَلْنُثْبِتْها ـ حيث

تمرين اِسْتَخْرِجْ من قطعةِ الاملاءِ ثلاثَ كلماتٍ فيها همزاتٌ لا يُنْطَقُ بها عند وصلِ الكلام



3 حُلُمٌ مُزْعِجٌ

1 كانَ عَلِيٌّ دائِماً يَصِلُ إلى ٱلْمَدْرَسَةِ مُتَأَخِّراً ؛ فَيُوَبِّخُهُ مُعَلِّمُهُ ، وَيَسْخَرُ مِنْهُ زُمَلاؤُهُ ٱلتَّلاميذُ ؛ فَكانَ ذٰلِكَ سَبَباً لِكَراهَتِهِ لِمَدْرَسَتِهِ ، وَلِمُعَلِّمِهِ ، وَلِزُمَلائِهِ .

2 وَذاتَ لَيْلَةٍ ، رَأى في مَنامِهِ ساحِراً يَقولُ لَهُ : « خُذْ هٰذا ٱلْمَسْحوقَ ٱلسِّحْرِيَّ ، فَإِنَّهُ يُحَوِّلُ كُلَّ جِسْمٍ كَبيرٍ ، إلى حَجْمٍ صَغيرٍ » أَخَذَ عَلِيٌّ ٱلْمَسْحوقَ ، وَذَهَبَ وَرَماهُ عَلى مَدْرَسَتِهِ ؛ وَفي ٱلْحينِ صارَتِ ٱلْمَدْرَسَةُ في حَجْمِ كُرْسِيٍّ صَغيرٍ .

3 أَخَذَ عَلِيٌّ ٱلْمَدْرَسَةَ ، وَحَمَلَها إلى دارِهِ ؛ وَبَيْنَما هُوَ في ٱلطَّريقِ ، إِذْ سَمِعَ أَصْواتَ ٱلتَّلاميذِ تَأْتي مِنَ ٱلدّاخِلِ ؛ وَفيها عَلاماتُ ٱلْفَزَعِ . فَأَطَلَّ فَرَأى كُلَّ مَنْ فيها كَٱلنَّمْلِ ، وَهُمْ يَجْرونَ إلى ٱلنَّوافِذِ لِإِغْلاقِها ؛ فَعَرَفَ أَنَّهُمْ خائِفونَ مِنْهُ .

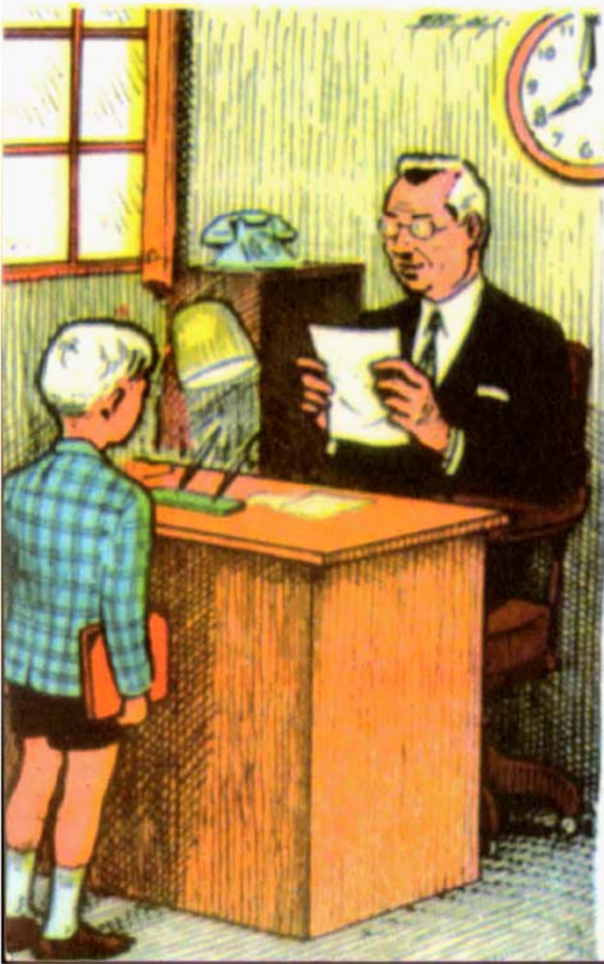
4 حينَئِذٍ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ ، وَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُمْ كَما كانَ يَظُنُّ ، وَتَمَنّى أَنْ يَرُدَّهُمْ إِلى حالِهِمُ الْعادِيَةِ : فَأَخَذَ يَبْكي وَيَصيحُ ، فَجاءَتْ أُمُّهُ وَأَيْقَظَتْهُ ، وَكانَتِ الشَّمْسُ قَدْ طَلَعَتْ ، فَقامَ وَارْتَدى مَلابِسَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ مِحْفَظَتَهُ ، وَانْطَلَقَ إِلى الْمَدْرَسَةِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ ، وَهُوَ يَقولُ في نَفْسِهِ : « اَلْحَمْدُ لِلّهِ ، لَقَدْ كانَ ذٰلِكَ حُلْماً ! »

الأفكار 1- لِمَ كَرِهَ عَلِيٌّ مَدْرَسَتَه؟ 2- ماذا فَعَلَ بِالْمَسْحوق؟ 3- ماذا تَمَنّى؟

الخط ب ب باب

تكوين الجمل

1 كَوِّنْ مِنَ الْأَسْماءِ الآتية عباراتٍ جميلة : مُعَلِّمٌ - حِصَّةٌ عَرَبِيَّةٌ - دَرْسٌ - دينٌ - حِسابٌ - أَشْياءٌ - اِجْتِهادٌ.



2 تِلْميذٌ جَديدٌ

1- أَيْنَ هُوَ التِّلْميذُ ؟ وَفي أَيِّ ساعَةٍ؟
← جملة

2- أَيْنَ جَلَسَ الْمُديرُ ؟ وَبِماذا يُمْسِكُ؟
← جملة

3- كَيْفَ وَضْعُ التِّلْميذِ ؟ وَلِماذا ؟
← جملة

4- تَصَوَّرِ انْفِعالَهُ ؟ ← جملة

5- تَصَوَّرْ حَديثاً يَدورُ بَيْنَ الْمُديرِ وَالتِّلْميذِ



4 سُعادُ تَسْتَعيرُ كِتاباً

1 رَجَتْ سُعادُ مِنْ أُمِّها مَرَّةً وَمَرَّةً، أَنْ تَتْرُكَها تَذْهَبُ وَحْدَها إِلى الْمَكْتَبَةِ؛ وَذاتَ يَوْمٍ تَرَكَتْها أُمُّها. سارَتْ سُعادُ الطَّريقَ كُلَّهُ وَحْدَها: فَتَعَلَّمَتْ كَيْفَ تَقِفُ تَنْتَظِرُ الأَضْواءَ الْخَضْراءَ لِتَجْتازَ الشّارِعَ، وَتَعَلَّمَتْ كَيْفَ تَقِفُ في الصَّفِّ، وَأَخيراً بَلَغَتِ الْمَكْتَبَةَ.

2 وَكانَتْ فَخورَةً جِدّاً، بِأَنْ فَعَلَتْ ذٰلِكَ كُلَّهُ وَحْدَها؛ وَلٰكِنَّها عِنْدَما سَأَلَتْها أَمينَةُ الْمَكْتَبَةِ عَنْ كُتُبِها، تَذَكَّرَتْ سُعادُ شَيْئاً آخَرَ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَها أَيُّ كِتابٍ، بَلْ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الْقِراءَةَ، لِأَنَّها كانَتْ صَغيرَةً جِدّاً.

3 غَطَّتْ سُعادُ الصَّغيرَةُ الْمِسْكينَةُ وَجْهَها، وَانْطَلَقَتْ تَعْدو إِلى الْبَيْتِ حَزينَةً جِدّاً؛ فَسَأَلَتْها أُمُّها: «ماذا حَدَثَ لَكِ ياصُغَيِّرَتي

ٱلْعَزِيزَةَ؟» فَأَخَذَتْ سُعَادُ تَنْشِجُ بِٱلْبُكَاءِ ؛ وَلٰكِنَّ أُمَّهَا فَهِمَتْ كُلَّ شَيْءٍ. فَقالَتْ لَهَا تُشَجِّعُهَا : « سَأُعَلِّمُكِ ٱلْقِرَاءَةَ وَٱلْكِتَابَةَ . فَتَحْصُلِينَ عَلَىٰ بِطَاقَةِ ٱلْمَكْتَبَةِ»

4 أَخَذَتْ سُعَادُ ٱلصَّغِيرَةُ جِدّاً تَتَعَلَّمُ وَتَتَعَلَّمُ ، مُدَّةَ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَأَتْقَنَتِ ٱلْكِتَابَةَ وَٱلْقِرَاءَةَ . وَبَعْدَ ذٰلِكَ شَرَعَتْ تَسْتَعِيرُ مِنَ ٱلْمَكْتَبَةِ كُلَّ ما تُحِبُّهُ مِنَ ٱلْكُتُبِ ٱلْمُصَوَّرَةِ ؛ وَمَجَلّاتِ ٱلْأَطْفالِ .

الكلمات رجت : طَلَبَتْ ـ أمينة المكتبة : المكلفة بإدارتها ـ تَنْشِجُ : تبكي من غيرِ انْتِحاب

الافكار 1- ماذا رجت سعاد من امها ؟ 2- ماذا تذكرت 3- ماذا فهمت أمها ؟

تمرين انسخ الكلمات الآتية ، واستعملها شفويا ، في عبارات جميلة : اَلْكِتابُ - اَلصَّفْحَةُ - اَلْوَرَقَةُ - اَلْعُنْوانُ - اَلْمَوْضوعُ - اَلْفِقْرَةُ - اَلْمُؤَلِّفُ - اَلنّاشِرُ - اَلْمَطْبَعَةُ .

درس النحو : الفعل

البحث : أُكْتُب يا سعيد / ماذا عمِل سعيد ؟ / اذكر كلمة تدل على عمل انسان / ... على عمل حيوان / ... على عمل جماد / ما هو الفعل ؟

الاستنتاج :

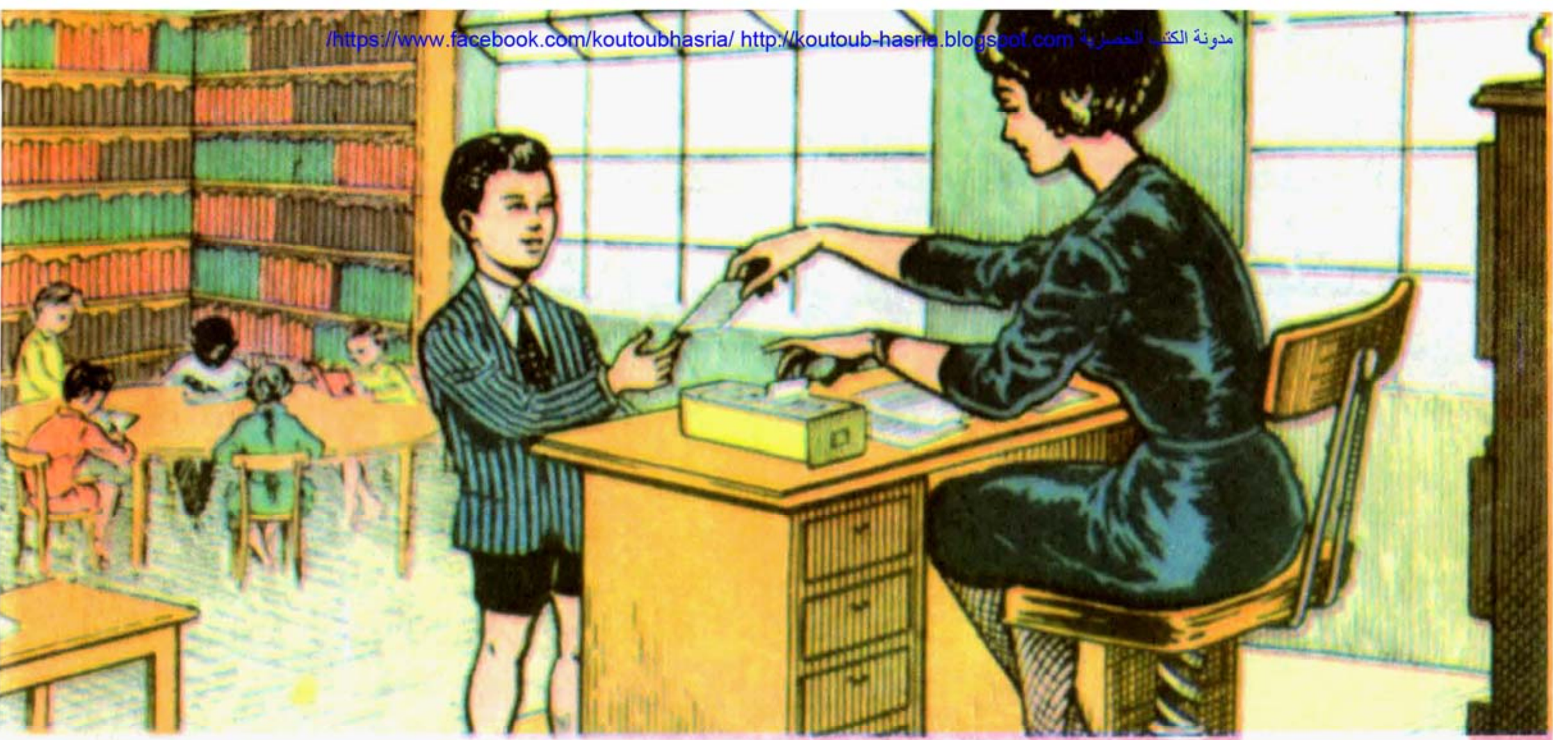
كَتَبَ	نَبَحَ	سالَ
عَمَلُ إنسانٍ	عَمَلُ حَيَوانٍ	عَمَلُ جَمادٍ

القاعدة : اَلْفِعْلُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ عَمَلِ إِنْسانٍ ، أَوْ حَيَوانٍ ، أَوْ جَمادٍ .

تمرين . اذكر ثلاثَ كلماتٍ تدل على عمل انسان ، وثلاثاً على عمل حيوان ، وثلاثاً على عمل جماد

إملاء اَلْكِتابُ يَقولُ : « أَنا صديقُ التلميذِ الوَفِيّ ، أُعَلِّمُه وَأُرْشِدُه ، فَيَجِدُ في صَفَحاتي الصُّورَ الجَميلَةَ ، وَيَقْرَأُ الموضوعاتِ الطَّريفة ؛ فَيَجِبُ أَنْ يُحافِظَ على نَظافتي ولا يُفَرِّطَ في صَداقَتي

تمرين الهمزة في كلمة : « أَنا » هَمْزة قَطْع ، هاتِ خَمْسَ كلمات فيها هَمَزاتُ قَطْع



5 بِطَاقَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ

1 قَالَ عُمَرُ لِأَمِينَةِ ٱلْمَكْتَبَةِ : «أُرِيدُ أَنْ أَلْتَحِقَ مِنْ فَضْلِكِ.» فَٱبْتَسَمَتِ ٱلسَّيِّدَةُ ، وَأَعْطَتْهُ وَرَقَةً لِيَمْلَأَهَا ؛ فَكَتَبَ فِيهَا عُنْوانَهُ وَمَدْرَسَتَهُ وَقِسْمَهُ وَسِنَّهُ ؛ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ أَمِينَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ : «اِذْهَبْ بِٱلْوَرَقَةِ إِلَى أَبِيكَ لِيَمْلَأَ ٱلْجِهَةَ ٱلْأُخْرَى ، وَيُوَقِّعَ عَلَيْهَا.»

2 اِنْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِيهِ مُسْرِعًا ؛ وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَعَادَ ٱلْبِطَاقَةَ إِلَى ٱلْمُكَلَّفَةِ ، وَعَلَيْهَا تَوْقِيعُ وَالِدِهِ ؛ ثُمَّ أَعْطَتْهُ ٱلْمُكَلَّفَةُ وَرَقَةً أُخْرَى ، كَتَبَ عَلَيْهَا كَلِمَةَ ٱلتَّعَهُّدِ :(أَعِدُ بِأَنْ أَعْتَنِيَ بِٱلْكُتُبِ ، وَأَقْرَأَ فِي ٱلْمَكْتَبَةِ ، أَوْ آخُذَ ٱلْكُتُبَ إِلَى ٱلْبَيْتِ ، وَأُطِيعَ قَوَاعِدَ ٱلْمَكْتَبَةِ)

3 ثُمَّ قَيَّدَ ٱسْمَهُ فِي ٱلْكِتَابِ ٱلْكَبِيرِ. كَانَتْ تِلْكَ ٱلسَّاعَةُ أَسْعَدَ سَاعَاتِهِ ، لِأَنَّ ٱسْمَهُ قَدْ قُيِّدَ ٱلْآنَ فِي ٱلْكِتَابِ ٱلْأَسْوَدِ ٱلْكَبِيرِ ، ٱلَّذِي فِيهِ جَمِيعُ أَسْمَاءِ ٱلْأَطْفَالِ ، ٱلَّذِينَ يَسْتَعِيرُونَ مِنَ ٱلْمَكْتَبَةِ.

4 تَوَجَّهَ عُمَرُ إِلىٰ رُفوفِ ٱلْكُتُبِ، وَٱخْتارَ كِتاباً أَعْجَبَهُ، ثُمَّ قَدَّمَ ٱلْكِتابَ إِلى ٱلْمُكَلَّفَةِ، فَعَلَّمَتْهُ مُبْتَسِمَةً، فَرَدَّ عُمَرُ عَلى ٱبْتِسامَةِ ٱلْأَمينَةِ، بِابْتِسامَةٍ أُخْرىٰ . وَٱنْصَرَفَ وَهُوَ يَقولُ في نَفْسِهِ: «سَأُطالِعُ كُلَّ أُسْبوعٍ كِتاباً.»

الكلمات يوقع: يَضَعُ ٱسْمَهُ في ذَيْلِ ٱلْوَرَقَة - التعهد: ٱلإِلْتِزام - فَعَلَّمَتْهُ: جَعَلَتْ عَلَيْهِ عَلامَةً

الافكار 1- ماذا كتب عمر على الورقة؟ 2- أذكر كلمة التعهد؟ 3- ماذا قال عمر في نفسه؟

تمرين ضع مكان ٱلنقط كلماتٍ مُناسبةً مأخوذةً من درس المطالعة: مـلأ عمرُ ... ثم ذهب بها إلى ... ليُوَقِّعها. وتعهّد بأن يُطيعَ ... المكتبة: ثم سجّل ... في الكتاب الكبير، وتوجّه الى ... ٱلْكُتُب واختارَ ... أعجبه.

درس الصرف: المؤنث

البحث: ما اسم هٰذه التلميذة؟ /«عائشة» مؤنث / كيف تجعل كلمة «قط» تدل على مؤنث؟

اذكر: كلمة تدل على مؤنث إنسان/ ... حيوان/ ... جماد/ ما هو المؤنث؟

الاستنتاج:

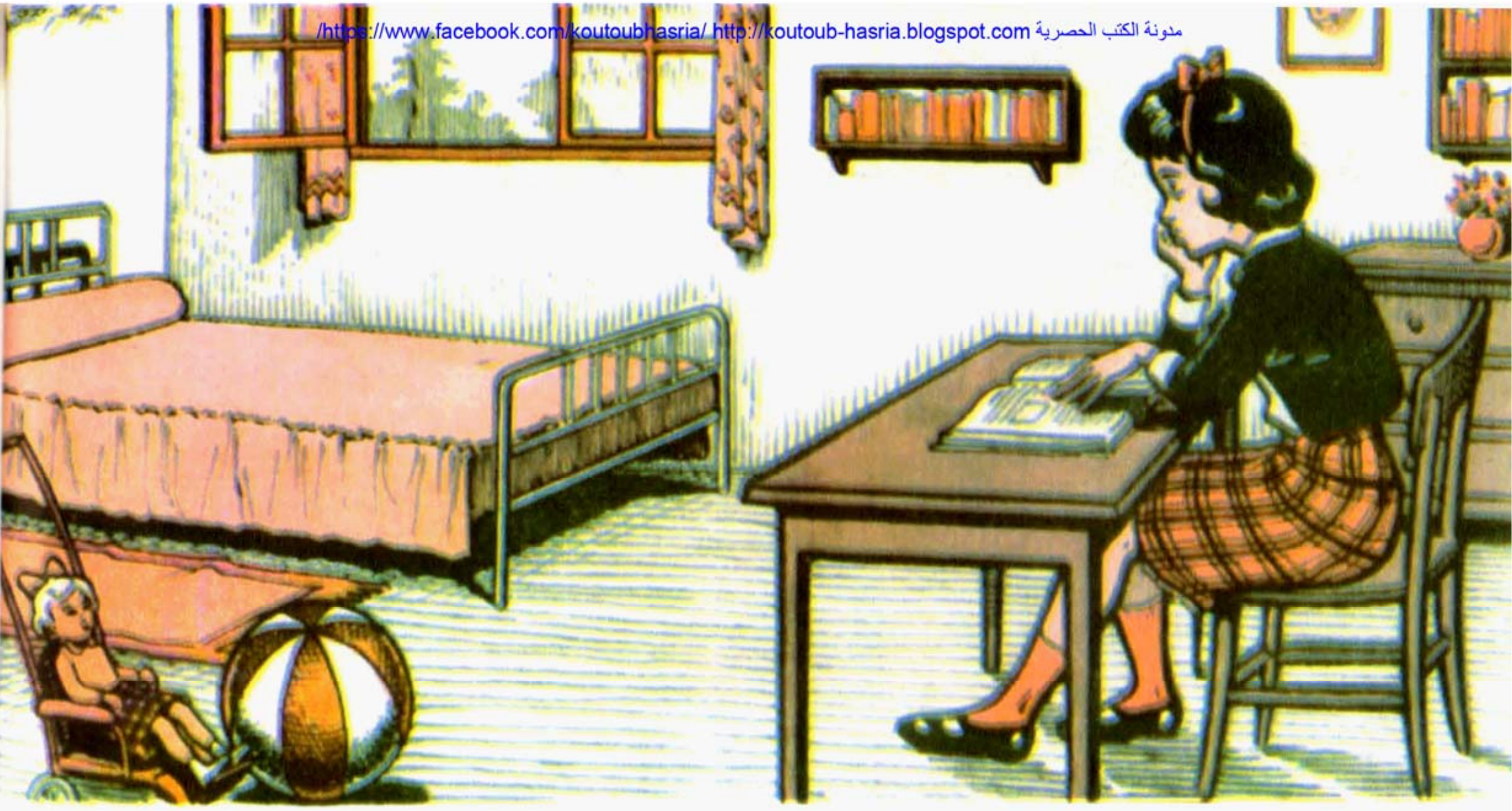
عائِشَةُ	قِطَّةٌ	مَدْرَسَةٌ
مُؤَنَّثُ إِنْسانٍ	مُؤَنَّثُ حَيَوانٍ	مُؤَنَّثُ جَمادٍ

القاعدة: اَلْمُؤَنَّثُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ مُؤَنَّثِ إِنْسانٍ، أَوْ حَيَوانٍ، أَوْ جَمادٍ.

تمرين. أُذْكُرْ ثَلاثَ كَلِماتٍ تَدُلُّ على مُؤَنَّثِ إنسان، وَثَلاثاً على مؤنث حَيَوان، وَثلاثاً على مُؤَنَّثِ جماد.

إملاء الفقرة الرابعة، اعتن بالكلمات الاتية: اَلتَّعَهُّد-ابْتِسامَة-بِٱبْتِسامَةٍ أُخرىٰ - وٱنْصَرَفَ

تمرين استخرج من قطعة الاملاء أَربعَ كلماتٍ فيها هَمَزاتٌ يُنْطَقُ بها عندَ وصلِ ٱلْكَلام.



6 كِتـــابي

كِتابِيَ أَنْتَ الصَّديقُ الْوَفِيُّ وَأَنْتَ الْمُعَلِّمُ وَالْمُرْشِدُ
إِذا ما صَحِبْتُكَ أَرْشَدْتَني وَعَلَّمْتَني ما بِهِ أَسْعَدُ
فَأَنْتَ رَفيقِيَ في وَحْدَتي إِذا ما طَلَبْتُكَ لا تَبْعُدُ
تُحَدِّثُني بِالْحَديثِ الشَّهِيِّ وَتُخْبِرُني بِالَّذي أَنْشُدُ
وَتَكْشِفُ لي حِكَمَ السّالِفينَ وَتُبْرِزُ مَكْنونَ ما خَلَّدوا
كِـــتابِيَ أَنْتَ عَزيزٌ عَلَيَّ وَأَنْتَ لِما أَشْتَهي مَوْرِدُ

الكلمات الوفي : الامين ـ الشهِيّ : اَللَّذيذ ـ أَنْشُدُ : أَطْلُبُ السالفين : اَلْأَقْدَمين

الافكار 1- لِماذاتحبّ اْلكتاب؟ 2- ماذا تستفيد منه ؟ أى كتاب أحب إليك ؟ لماذا ؟

الخط: تـ ـت بنت

تكوين الجمل

1 استعمل الافعال الآتية فى عبارات جميلة : قَرَأَ طالَعَ - شاهدَ جلَسَ - فكَّرَ



2 بوبي يُطـالِعُ

1- أَيْنَ يَقَعُ هٰذا اْلمَنْظَرُ ؟
← جملة

2- كَيْفَ شَكْلُ بوبي ؟
← جملة

3- ماذا يَعْمَلُ ؟
← جملة

4- هَلْ هُوَ فَرْحانُ ؟ لِماذا ؟
← جملة

5- تَصَوَّرْ حَديثاً يَجولُ بِخاطِرِ بوبي
← جملة

7 رَفيقانِ ظَريفانِ

1 قالَتْ أُمُّ عائِشَةَ لِجارَتِها: «مَتى تَنْوينَ إِرْسالَ خالِدٍ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ؟» فَأَجابَتْها أُمُّ خالِدٍ: «بَعْدَ عُطْلَةِ ٱلصَّيْفِ إِنْ شاءَ ٱللّٰهُ؛ وَأَنْتِ كَذٰلِكَ يَجِبُ عَلَيْكِ أَنْ تُرْسِلي إِلَيْها عائِشَةَ، فَإِنَّ ٱلطِّفْلَيْنِ مَعاً قَدْ بَلَغا سِنَّ ٱلدِّراسَةِ»



2 وَفي ٱلْإِثْنَيْنِ ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلدِّراسِيَّةِ، أَخَذَ خالِدٌ وَعائِشَةُ بِيَدَيْ بَعْضِهِما، وَٱتَّخَذا طَريقَهُما إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ؛ وَكانا فَخورَيْنِ بِالذَّهابِ إِلَيْها مُنْفَرِدَيْنِ تَماماً.

3 وَكانَ هٰذا ٱلشَّهْرُ ٱلْأَوَّلُ ٱلْمَدْرَسِيُّ سَهْلاً عِنْدَ ٱلطِّفْلَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحْزِنُهُما إِلاَّ شَيْءٌ واحِدٌ: هُوَ ٱنْفِصالُهُما أَثْناءَ ساعَةِ ٱلدِّراسَةِ؛ وَلٰكِنَّ ٱلسّاعَةَ عِنْدَما كانَتْ تُعْلِنُ ٱلِانْصِرافَ، فَإِنَّ عائِشَةَ تُسْرِعُ إِلى مَدْرَسَةِ ٱلْأَوْلادِ، لِتُرافِقَ خالِداً إِلى حارَتِهِما.

4 وَكانَ خالِدٌ يُقبِلُ غَيْرَ مُسْرِعٍ، وَلٰكِنَّهُ عِنْدَما يَرى صَديقَتَهُ ٱلظَّريفَةَ، فَإِنَّهُ يُسْرِعُ ٱلْخَطواتِ، وَيَجْعَلُها كَبيرَةً، كَأَنَّهُ رَجُلٌ حَقيقِيٌّ؛ وَمِنْ ثَمَّ يَعودانِ إِلىٰ مَنْزِلَيْهِما، مَسْرورَيْنِ بِقَضاءِ يَوْمٍ جَميلٍ مِنْ أَيّامِ ٱلْجِدِّ وَٱلنَّشاطِ.

الكلمات متى؟: في أيِّ وقْت؟ ـ انفصالهما: فراقهما ـ يُقْبِل: يَجِيءُ.

الافكار 1- لِمَ وجب أن يَذهبَ الطفلانِ الى المدرسة؟ 2- بِمَ كانا فخورين؟ 3- ماذا كان يحزنهما؟

تمرين انسخ الكلماتِ الآتية، واستعملها شفويا في عبارات جميلة.

أَخٌ - صَديقٌ - جارٌ - وَفِيٌّ - أُرافِقُ - أُساعِدُ - أُعيدُ - أَعْفو.

درس النحو: الحرف

البحث: ما معنى كلمة «في»؟/ متى يكون لها معنى؟/ اذكر جملة تكون فيها كلمة «في»/ هل لكلمة «في» معنى في تلك الجملة؟/ ماذا تسمي كلمة «في»؟/ ما هو الحرف؟

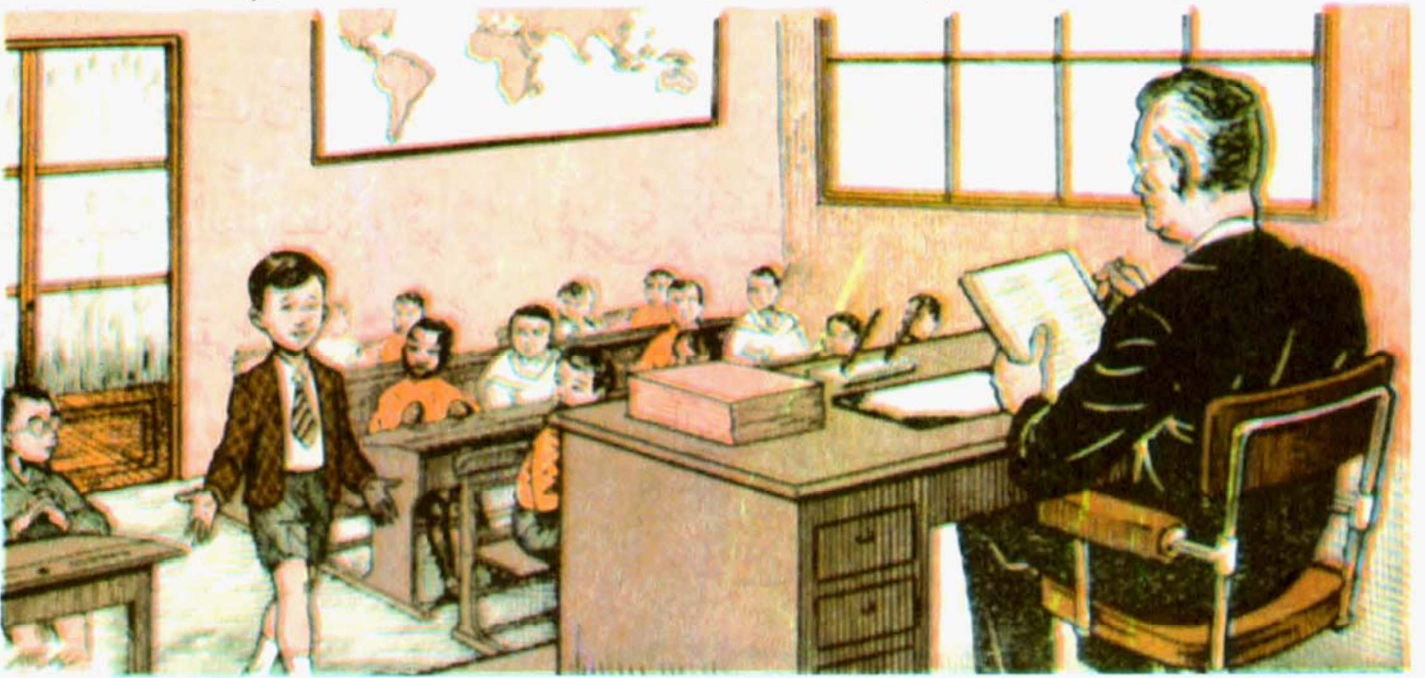
الاستنتاج: فِي — حَرفٌ لا مَعنىٰ لَهُ | عائِشَةُ في ٱلْمَدْرَسَةِ — اَلْحَرْفُ لَهُ مَعْنًى

القاعدة: اَلْحَرْفُ كَلِمَةٌ لا يُفْهَمُ مَعْناها إلاّ إِذا كانَتْ في جُمْلَةٍ.

تمرين: اُنْقُلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلأولىٰ مِنْ دَرْسِ ٱلْمُطالَعَة، وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ حَرْف.

املاء تَغَيَّبَ نَجيبٌ عَنِ ٱلْمَدْرَسَة، فَسَأَلَ عَنْهُ صَديقُهُ إِبراهيم، فَعَرَفَ أَنَّهُ مَريض؛ فَذَهَبَ لِعِيادَتِه، وَأَهْداهُ باقَةً مِنَ ٱلأَزْهار.

تمرين «ال» في كلمة: «المدرسة» قَمَرِيَّة؛ هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ فيها «ال» ٱلْقَمَرِيَّة.



8 مَعَ ٱلسَّلامَةِ يارِفاقي

1 كانَ عَلِيٌّ صَديقاً لِجَميعِ تَلاميذِ حُجْرَتِهِ؛ وَكانوا جَميعُهُم يُحِبّونَهُ، وَكَذٰلِكَ (عَنْتَرُ) كَلْبُ ٱلْمُعَلِّمِ؛ كانَ يُحِبُّ عَلِيّاً، وَلا يُريدُ فِراقَهُ.

2 وَذاتَ صَباحٍ كانَ جَميعُ ٱلتَّلاميذِ حاضِرينَ إلاّ عَلِيّاً؛ فَسَأَلَهُمُ ٱلْمُعَلِّمُ: «إِنَّ عَلِيّاً دائِماً يَأْتي في ٱلْوَقْتِ؛ أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فَقالَ عَلِيٌّ داخِلاً: «ها أَنا، لَقَدْ جِئْتُ لِأَقولَ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، وَمَعَ ٱلسَّلامَةِ»! فَقالَ ٱلْمُعَلِّمُ: «هٰذا مُضْحِكٌ، لِأَنَّنا لا نَقولُ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَمَعَ ٱلسَّلامَةِ عِنْدَ ما نَدْخُلُ حُجْرَةَ ٱلدِّراسَةِ؛ بَلْ نَقولُ: اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ فَقَطْ».

3 فَقالَ عَلِيٌّ: «هٰذا ٱلصَّباحَ يَجِبُ أَنْ أَقولَ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ، وَمَعَ ٱلسَّلامَةِ؛ لِأَنَّ أُسْرَتي سَتَسْكُنُ بَيْتاً جَديداً بَعيداً جِدّاً، لِذٰلِكَ فَإِنّي لا أَسْتَطيعُ أَنْ آتِيَ إِلىٰ هٰذِهِ ٱلْمَدْرَسَةِ؛ بَلْ يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ إِلىٰ مَدْرَسَةٍ أُخْرىٰ، قَريبَةٍ مِنْ بَيْتِنا ٱلْجَديدِ»

4 فَقالَ ٱلْمُعَلِّمُ : « وَدِدْنا لَوْ لَمْ تَذْهَبْ» فَقالَ عَلِيٌّ : «وَأَنا كَذٰلِكَ لا يُعْجِبُني أَنْ أَبْعُدَ عَنْ هٰذِهِ ٱلْمَدْرَسَةِ ؛ لِأَنَّ جَميعَ أَصْدِقائي هُنا»

5 فَقالَ ٱلْمُعَلِّمُ : «خُذْ كَلْبي «عَنْتَرَ»، وَحينَئِذٍ سَيَكونُ دائِماً عِنْدَكَ صَديقٌ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمَدْرَسَةِ» فَقالَ جَميعُ ٱلْأَطْفالِ : «نَعَمْ، خُذْ «عَنْتَرَ»، خُذْ «عَنْتَر»! فَقالَ عَلِيٌّ : «شُكْراً شُكْراً ، وَمَعَ ٱلسَّلامَةِ يا رِفاقي!»

الأفكار 1- لِمَ حضر عليٌّ متأخرا؟ 2- لِمَ وَجب ان يترك المدرسة؟ 3- ماذا أعطاه المعلم؟

تمرين املإ الفراغ بكلمات مناسبة مأخوذة من درس المطالعة · كان على ... لجميع التلاميذ . وذات صباح تأخر ، فسأل المعلم عنه، فدخل قائلا : «السلام عليكم ...... فقال المعلم : « وددنا لو لم ... فقال عليٌّ : «وانا كذلك لا ... ان ابعد عن هذه ... لان جميع ... هنا » فقال المعلم : «خذ ... » فقال علي شكراً ومع ...

درس الصرف : المفرد

البحث : عَلِيٌّ كَمْ عدد من الاولاد تدل كلمة « عَلِيّ »؟/ اذكر كلمة تدل على واحد من الانسان/ ...من الحيوان/ ... من الجماد/ ما هو المفرد؟

الاستنتاج :

عَلِيٌّ	قِطٌّ	كُرْسِيٌّ
مُفْرَدُ إِنسانٍ	مُفْرَدُ حَيَوانٍ	مُفْرَدُ جَمادٍ

القاعدة : اَلْمُفْرَدُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلىٰ واحِدٍ مِنَ ٱلْإِنسانِ، أَوِ ٱلْحَيَوانِ، أَوِ ٱلْجَمادِ

تمرين . ما مُفْرَدُ الكلماتِ الآتية : مَدارِسُ - مُعَلِّمونَ - أَشْجارٌ - عَصافيرُ - كُتُبٌ - أَقْلامٌ - رِجالٌ

إملاء الفقرة الثانية ؛ انتبه الى الكلمات الآتية : هٰذا - ٱلْآنَ - لِذٰلِكَ - آتي - أُخْرىٰ.

تمرين ضع خطا تحت « ال » القمرية في قطعة الاملاء .

9 صَديقانِ في ٱلْبَحْرِ

1 كانَ إِبْراهيمُ صَديقَ نَجيبٍ ، وَكانَ نَجيبٌ يُحِبُّ إِبْراهيمَ ؛ وَكانا إِذا تَخاصَما يَوْماً ، لا يَلْبَثانِ أَنْ يَتَصالَحا ، كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُما شَيْءٌ ؛ وَكانَ حُبُّ إِبْراهيمَ لِلْبَحْرِ مِثْلَ حُبِّ نَجيبٍ ؛ وَلٰكِنَّ إِبْراهيمَ لَمْ يَكُنْ ماهِراً في ٱلسِّباحَةِ مِثْلَ نَجيبٍ .



2 وَذاتَ يَوْمٍ رَكِبا قارِبًا ، وَسارا بَعيدَيْنِ في ٱلْبَحْرِ ، فَهَبَّتْ عاصِفَةٌ شَديدَةٌ ، اِهْتَزَّ لَها ٱلْقارِبُ اهْتِزازًا عَنيفاً ؛ وَسَرَّ إِبْراهيمَ اهْتِزازُ ٱلْقارِبِ ، فَهَبَّ يَرْقُصُ مَسْروراً ، وَلٰكِنَّ مَوْجَةً عاتِيَةً وَثَبَتْ إِلى سَطْحِ ٱلْقارِبِ ؛ فَدَفَعَتْ إِبْراهيمَ في ظَهْرِهِ ، وَأَلْقَتْ بِهِ في ٱلْبَحْرِ.

3 أَخَذَ إِبْراهيمُ يُكافِحُ ٱلْمَوْجَ وَنَجيبٌ يُشَجِّعُهُ ، وَلٰكِنَّ ٱلْأَمْواجَ كانَتْ شَديدَةَ ٱلدَّفْعِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِبْراهيمُ ٱلْمُقاوَمَةَ ؛ وَلَمّا أَيْقَنَ بِٱلْمَوْتِ غَرَقاً ، هَتَفَ : «نَجيب ! نَجيب!» .

4 وَفي ٱلْحينِ أَلْقى نَجيبُ نَفْسَهُ في ٱلْبَحْرِ ؛ وَٱسْتَمَرَّ يَسْبَحُ وَيَسْبَحُ ، حَتّى وَصَلَ إِلى صَديقِهِ إِبْراهيمَ ؛ وَكانَ قَدْ غَطَّتْهُ ٱلْأَمْواجُ، فَمَدَّ إِلى نَجيبٍ يَدَهُ، فَأَمْسَكَها نَجيبُ ، وَرَفَعَ إِبْراهيمَ فَوْقَ ٱلْماءِ

5 وَفَتَحَ إِبْراهيمُ عَيْنَيْهِ، فَنَظَرَ إِلى صَديقِهِ نَجيبٍ جالِساً إِلى جانِبِهِ عَلى ٱلشّاطِئِ ؛ فَقالَ في صَوْتٍ حَزينٍ : «في ٱلشِّدَّةِ يُعْرَفُ ٱلصَّديقُ»!

الأفكار 1- كيف سقط ابراهيم في البحر ؟ 2- كيف انقذه نجيب ؟

الخط : ل ـل ليل

تكوين الجمل

1 هٰذا ٱلرَّفيقُ ذاهِبٌ إِلى مَدْرَسَتِهِ

رَكِّبْ على ٱلْمِنْوالِ السّابِقِ جُمْلَةً مِنْ كُلِّ كِلِمَةٍ مِمّا يَأْتي : ٱلْعُصْفورُ - ٱلْفَلّاحُ - ٱلْأُمُّ - ٱلْبِنْتُ - ٱلسَّبّورَةُ



2 صَديقُ ٱلْأَطْفالِ

1- أَيْنَ يَقَعُ هٰذا ٱلْمَنْظَرُ ؟
← جملة

2- مَنْ هُمُ ٱلْأَشْخاصُ ٱلَّذينَ تَراهُمْ ؟
← جملة

3- كَيْفَ وَضْعُ ٱلشَّيْخِ ؟ وَبِماذا يُمْسِكُ ؟
← جملة

4- كَيْفَ وَضْعُ ٱلْوَلَدَيْنِ ؟ وَماذا يُشاهِدانِ ؟
← جملة

5- تَصَوَّرْ حَديثاً بَيْنَ ٱلشَّيْخِ وَٱلْوَلَدَيْنِ ؟



10 حِكايَةُ وَرَقَةٍ

1 ذاتَ أَصيلٍ مِنْ آصالِ ٱلرَّبيعِ ، اِنفَلَتَتْ وَرَقَةٌ مِنْ بُرْعومِها ٱلضَّيِّقِ ، وَأَخَذَتْ نَفَسًا عَميقًا ، ثُمَّ صارَتْ تَتَمَطّى ٱلنَّهارَ كُلَّهُ؛ وَلَمّا غابَتِ ٱلشَّمْسُ ، أَمسى ٱلْجَوُّ بارِدًا ، وَٱلْوَرَقَةُ ٱنْكَمَشَتْ قَليلاً .

2 كُلَّ يَوْمٍ كانَتِ ٱلْوَرَقَةُ تَزْدادُ نُمُوًّا ، وَيَزْدادُ لَوْنُها ٱخْضِرارًا؛ وَكانَ بِجانِبِها أَغْصانٌ عَلَيْها مِئاتُ ٱلْأَوْراقِ ٱلْخَضْراءِ وَحَوْلَها ٱلطُّيورُ تُحَيّي بَعْضَها في ٱلنَّسيمِ ٱلحشائِشيِّ ٱلرّائِحَةِ .

3 وَٱنْتَهى فَصْلُ ٱلرَّبيعِ سَريعًا ، وَحَلَّ مَكانَهُ فَصْلُ ٱلصَّيْفِ ، وَبَعْدَهُ جاءَ فَصْلُ ٱلْخَريفِ ؛ فَأَخَذَتِ ٱللَّيالي تَبْرُدُ ، وَٱلرِّياحُ تَهُبُّ ، وَصارَتِ ٱلْوَرَقَةُ تَدورُ وَتَدورُ ، وَتَتَلَوّى حَوْلَ نَفْسِها . وَمَرَّتْ أَسْرابُ ٱلْبَطِّ طائِرَةً في ٱلسَّماءِ ، فَظَهَرَ صَيّادٌ يَتَجَوَّلُ في ٱلْغابَةِ ، وَكَلْبُهُ مَعَه .

4 وَذاتَ صَباحٍ وَجَدَتِ ٱلْوَرَقَةُ نَفْسَها تَغَيَّرَتْ صَفْراءَ ، وَصارَتْ جَميعُ ٱلأَوْراقِ حَوْلَها صَفْراءَ وَحَمْراءَ ؛ وَواحِدَةً وَواحِدَةً ، كانَتْ تَسْبَحُ في ٱلْهَواءِ وَتَسْقُطُ ، حَتّى صارَتِ ٱلأَرْضُ زاهِيَةً بِـالأَوْراقِ ٱلْمُلَوَّنَةِ ؛ وَظَلَّتِ ٱلرّيحُ تَهُبُّ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ؛ وَحينَئِذٍ تَرَكَتِ ٱلْوَرَقَةُ نَفْسَها تَنْزِلُ وَتَنْزِلُ وَتَنْزِلُ .

الكلمات أصيل . عَشِيّة - نموا : كِبَراً - أسراب : جَماعات - زاهية : مُضيئة (جَميلَة) .

الأفكار 1 - من أين انْفلتتِ الورقة؟ 2 - ماذا كان حولها؟ 3 - كيف وجدت نفسها ذات صباح؟

المفردات اِنسخ الكلماتِ الآتية ، وَاستعمِلها شفويّاً في تَعبير جميل .

اَلْخَريفُ - اَلرِّياحُ - اَلْغُيومُ - اَلْمَطَرُ - اَلأَوْراقُ - اَلأَشْجارُ - اَلْفَلّاحُ - اَلْحَرْثُ

درس النحو : أَقسام الكلمة

بحث : «الأوراق تسقط في الخريف» كم كلمة في هذه الجملة؟ / هل كل كلماتها من نوع واحد؟ اذكر كل نوع على حدة / كم نوعا وجدت؟ كون جمله تتركب من هذه الانواع؟ / كم نوعا الكلمة؟

الاستنتاج :

اَلْخَريفِ	في	تَسْقُطُ	اَلأَوْراقُ
اِسْمٌ	حَرْفٌ	فِعْلٌ	اِسْمٌ

القاعدة : اَلْكَلِمَةُ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ : اِسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ

تمرين : أنقل الفقرة الثانية ، ثم اَستَخرِج منها ثلاثةَ أسماء ، وثلاثةَ أفعال ، وثلاثةَ حُروف

إملاء في فَصْلِ ٱلْخَريف ، يَبْدَأُ ٱلْمَطَرُ بِٱلْهُطول ، فَيَقْصِفُ ٱلرَّعْد ، وَتَسْوَدُّ ٱلسُّحُب ، وَتَهُبُّ ٱلرِّياحُ شَديدَة ، فَتَخْتَبِئُ ٱلْحَيَوانَاتُ ٱلصَّغيرَةُ في أَجْحارِها ٱلدّافِئَة .

تمرين «ال» في كلمة : «الرعد» شمسية ، هات خمس كلمات فيها «ال» الشمسية .



11 اَلْفَلّاحُ وَالْعِفْريتُ

1 رَبَطَ الْفَلّاحُ عَلِيٌّ ثَوْرَهُ إِلى مِحْراثِهِ، وَدَسَّ في جَيْبِهِ رَغيفاً، ثُمَّ أَخَذَ يَحْرُثُ وَيَبْذُرُ، حَتّى اشْتَدَّ بِهِ الْجوعُ، فَبَحَثَ عَنِ الرَّغيفِ لِيَأْكُلَهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ، وَدارَ في الْحَقْلِ كُلِّهِ باحِثاً، حَتّى تَعِبَ وَمَلَّ، وَلَمْ يَعْثُرْ لِلرَّغيفِ على أَثَرٍ.

2 فَارْتَمى بِجانِبِ مِحْراثِهِ، وَجَلَسَ جائِعاً مَهْموماً، يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قائِلاً: «أَيْنَ ذَهَبَ رَغيفي؟ لا شَكَّ أَنَّ عِفْريتاً قَدِ اخْتَطَفَهُ، هَنيئاً لَهُ، فَلَعَلَّهُ أَشَدُّ مِنّي جوعاً»

3 وَكانَ الْعِفْريتُ حَقّاً قَدِ اخْتَطَفَ الرَّغيفَ، وَجَلَسَ بَعيداً لِيَرى ما سَيَكونُ، فَلَمّا سَمِعَ الْفَلّاحَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِما قالَ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ في هَيْئَةِ فَلّاحٍ مُتَعَلِّمٍ، وَأَرْشَدَهُ إِلى ما يُخْصِبُ أَرْضَهُ، وَيَزيدُ في غَلَّتِها؛ وَحَذَّرَهُ أَنْ يَبْذُرَ حُبوبَهُ في الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ، حَتّى لا يُهْلِكَهُ السَّيْلُ.

4 وَما كادَ زَرْعُ ٱلْفَلّاحينَ يَنْضَجُ، حَتّى هَطَلَتْ أَمْطارٌ غَزيرَةٌ، قَضَتْ عَلَيْهِ وَأَهْلَكَتْهُ، أَمّا زَرْعُ عَلِيٍّ فكانَ في ٱلْأَراضي ٱلْعالِيَةِ، فَأَثْمَرَ وَطابَ، وَلَمْ يُصِبْهُ ٱلسَّيْلُ؛ فَفَرِحَ عَلِيٌّ بِنجاةِ زَرْعِهِ، وَأَسِفَ كَثيراً لِهلاكِ زَرْعِ جيرانِهِ.

الكلمات رغيفا: (خُبْزَة) - لم يعثر عليه: لم يَجِدْه - دله: أَرْشَدَه - أثمر: أَعْطى ثَمَراً

الافكار 1- كيف بدأ الفلاحُ عملَه؟ 2- ماذا قال في نفسه؟ 3- بمَ نصح العفريتُ عليا؟ 4- لمَ أسِف؟

تمرين ضع مكانَ النُّقَطِ كلماتٍ مُناسبةً مأخوذةً من دَرْسِ القراءة:
بحث الفلاح عن ... فلم يجده، فقال في نفسه: «لا شك أن عِفريتا قد أُخذه، فلعله ... مني جوعاً» لما سمعه العِفريت، تقدم اليه في هَيْئَة ... متعلم، وأرشده الى ما يُخصب ...

درس الصرف: المثنى

البحث: «تلميذان» كلمة تدل على اثنين / كيف تجعل كلمة «فلاح» تدل على اثنين؟ / ... ثور تدل على اثنين / ... محراث تدل على اثنين؟ / ما المثنى؟

الاستنتاج:

فَلّاحانِ	ثَوْرانِ	مِحْراثانِ
اِثْنانِ مِنْ إِنْسانٍ	اِثْنانِ مِنْ حَيَوانٍ	اِثْنانِ مِنْ جَمادٍ

القاعدة: اَلْمُثَنّى كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى اَثْنَيْنِ مِنْ إِنْسانٍ، أَوْ حَيَوانٍ، أَوْ جَمادٍ.

تمرين: اجعل الكلمات الآتية، تدل على اثنين.
وَرَقَةٌ - رَغيفٌ - سَحابَةٌ - شَجَرَةٌ - بَذْرَةٌ - بَقَرَةٌ.

إملاء الفِقرة الثانية؛ اعتن بالكلمات الآتية: فَأَرْتَمى. خائِفاً. الرَّغيف. عِفريتاً. هَنيئاً.

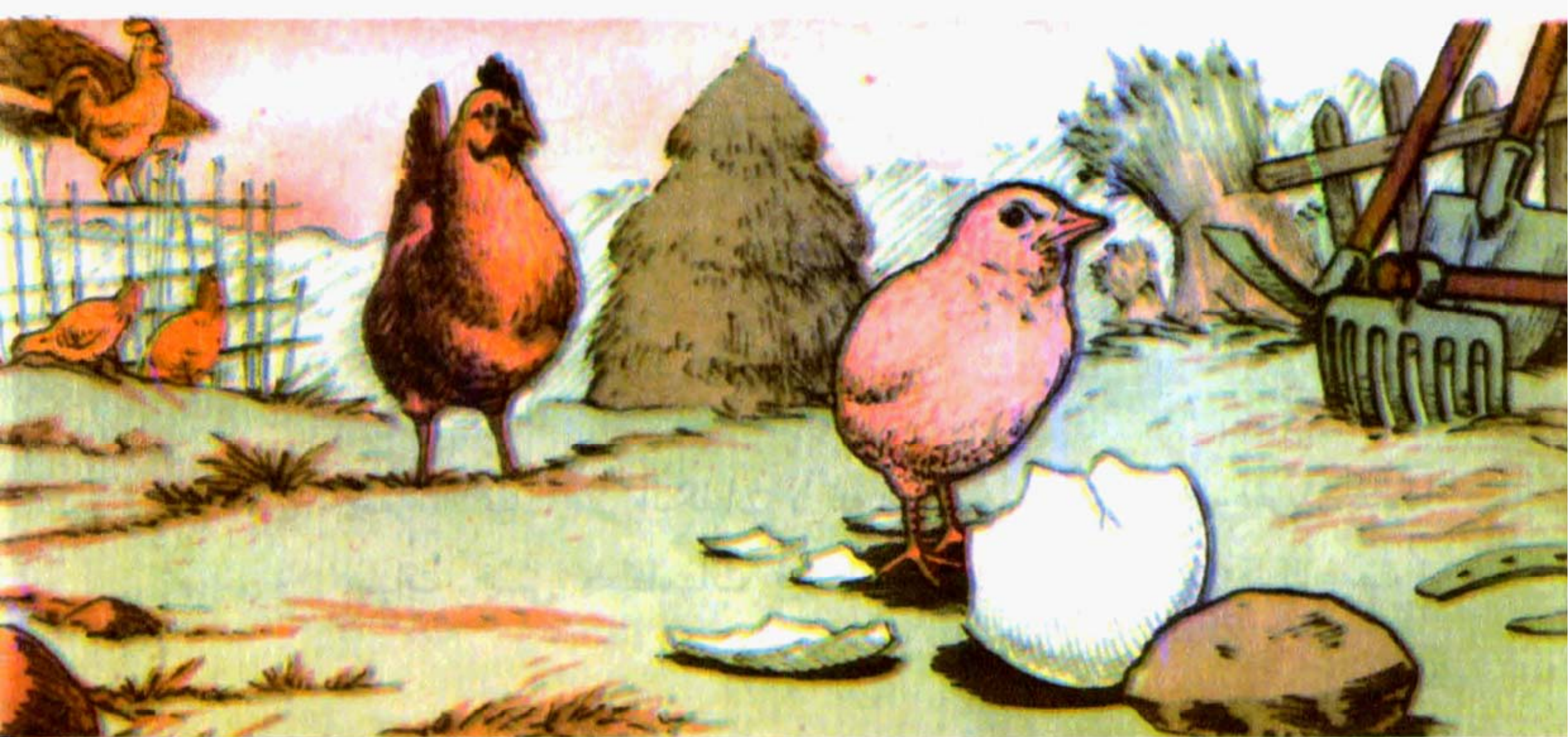
تمرين هاتِ خَمْسَ كلماتٍ فيها «ال» الشمسية مثل: (الرغيف).

12 اَلْفَرْخُ ٱلَّذي يُريدُ أَنْ يَعْرِفَ

1 قالَ ٱلْفَرْخُ لِأُمِّهِ وَهُوَ داخِلَ ٱلْبَيْضَةِ : «دَعيني أَخْرُجْ، لِأُشاهِدَ ٱلشَّمْسَ ٱلَّتي سَمِعْتُكِ تَقولينَ عَنْها إِنَّها جَميلَةٌ» قالَتِ ٱلدَّجاجَةُ ٱلْأُمُّ : «لا يا وَلَدي، لا تَخْرُجْ، فَالدُّنْيا خَريفٌ» اَلْفَرْخُ : «وَما مَعْنى ٱلْخَريف»؟

2 اَلْأُمُّ : اَلْخَريفُ - يا وَلَدي - هُوَ ٱلْوَقْتُ ٱلَّذي تَتَعَرّى فيهِ ٱلْأَشْجارُ مِنْ أَوْراقِها. وَيَحْرُثُ ٱلْفَلّاحونَ أَرْضَهُمْ. وَتَظْهَرُ في ٱلْجَوِّ أَسْرابُ ٱلْبَطِّ، وَٱلْحَجَلِ، وَالسُّماني، وَتَمْتَلِئُ ٱلسَّماءُ بِٱلسُّحُبِ ٱلسَّوْداءِ» اَلْفَرْخُ : «وَأَيْنَ ٱلسَّماءُ»؟ اَلْأُمُّ : «اَلسَّماءُ فَوْقَ ٱلْأَرْضِ»

3 «أَنا مُشْتاقٌ لِمُشاهَدَةِ ذٰلِكَ كُلِّهِ» قالَ ٱلْفَرْخُ ذٰلِكَ، وَٱنْدَفَعَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، فَتَدَحْرَجَتِ ٱلْبَيْضَةُ، وَٱصْطَدَمَتْ بِصَخْرَةٍ، فَٱنْشَقَّتْ نِصْفَيْنِ، وَخَرَجَ مِنْها ٱلْفَرْخُ مُتَطَلِّعاً إِلى ٱلدُّنْيا ٱلْواسِعَةِ.



4 أَخَذَ ٱلْفَرْخُ نَفَساً عَميقاً، وَتَمَطَّطَ كَما يَفْعَلُ ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغيرُ تَماماً؛ ثُمَّ ٱنْطَلَقَ يَعْدو لِيُشاهِدَ ٱلْأَوْراقَ تَنْفَصِلُ عَنْ أُمِّها ٱلشَّجَرَةِ؛ وَيَرى ٱلْفَلّاحَ يَحْرُثُ وَيَزْرَعُ؛ وَيُبْصِرَ ٱلْغُيومَ ٱلسَّوْداءَ في ٱلسَّماءِ ٱلْواسِعَةِ.

5 شاهَدَ ٱلْفَرْخُ كُلَّ ذٰلِكَ. وَٱسْتَمَرَّ في جَوْلَتِهِ، حَتّى جاءَ ٱلْأَصيلُ. فَعادَ إِلى أُمِّهِ مُنْشَرِحَ ٱلصَّدْرِ، وَقالَ لَها مُفْتَخِراً: «أَنا أَعْرِفُ ٱلْآنَ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَكِ تَماماً.»

الكلمات الفرخ: صغير الدجاجة ـ تدحرجت: اِنْحَدَرَتْ مُنْقَلِبَةً على نفسِها.

الأفكار 1- ماذا طلب الفرخ من أمه؟ 2- كيف وصفت الخريف؟ 3- كيف خرج الفرخ من البيضة

الخط الباب البيت البلبل

تكوين الجمل

1 اِستعمل كل مُثنّى من الكلمات الآتية، في عبارات جميلة:
فَلّاحانِ - ثَوْرانِ ـ وَرَقَتانِ ـ شَجَرَتانِ ـ دَجاجَتانِ ـ فَرْخانِ.



2 ٱلْأَوْراقُ ٱلذّابِلَةُ

1 أَيُّ شَيْءٍ في ٱلصّورَةِ يَدُلُّ عَلى أَنَّنا في فَصْلِ ٱلْخَريفِ؟ ← جملة

2- أَيُّ لَعِبٍ يَقومُ بِهِ ٱلْوَلَدُ؟ ← جملة

3- هَلْ تَعْرِفُ فائِدَةً لِلْأَوْراقِ ٱلذّابِلَةِ؟ ماهِيَ؟ ← جملة

4- هَلْ شاهَدْتَ ٱلْأَوْراقَ وَهِيَ تَسْقُطُ مِنْ أُمِّها ٱلشَّجَرَةِ؟ أَيْنَ؟ وَكَيْفَ؟ ← جملة



13 اَلـذِّئْبُ وَٱلْقَنّـاصُ

1 ذاتَ يَوْمٍ وَقَفَ ثَعْلَبٌ يُخاطِبُ ٱلذِّئْبَ في مَكْرٍ وَخِداعٍ وَيَقولُ لَهُ: «ما أَغْلَظَ قَلْبَ ذٰلِكَ ٱلْمَخْلوقِ ٱلَّذي يُسَمّىٰ ٱلْقَنّاص، إِنّي لَأَخْشاهُ كُلَّما رَأَيْتُهُ مِنْ قَريبٍ أَوْ مِنْ بَعيدٍ؛ وَٱلْحَقُّ ياصَديقي، أَنّي مُعْجَبٌ بِشَجاعَتِكَ ٱلنّادِرَةِ حينَما تَلْتَقي بِقَنّاصٍ.»

2 أَحَسَّ ٱلذِّئْبُ بِٱلْعُجْبِ، وَقالَ مُتَحَدِّياً: «لَوِ ٱلْتَقَيْتُ بِٱلْقَنّاصِ، لَأَرَيْتُكَ بِحَقٍّ مِقْدارَ شَجاعَتي.» وَفَجْأَةً، مَرَّ بِهِما قَنّاصٌ وَهُوَ يَحْمِلُ عَلىٰ كَتِفِهِ بُنْدُقِيَّتَهُ؛ فَقالَ ٱلثَّعْلَبُ وَهُوَ يَرْتَعِشُ خَوْفاً: «هٰذا هُوَ ٱلْقَنّاصُ.» وَٱنْصَرَفَ.

3 وَما إِنْ رَأىٰ ٱلذِّئْبُ ٱلْقَنّاصَ، حَتّىٰ ٱنْدَفَعَ بِحَماسَةٍ في ٱتِّجاهِ ٱلْقَنّاصِ. فَأَطْلَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَنّاصُ رَصاصَةً أَصابَتْ أَنْفَهُ؛ فَتَأَلَّمَ ٱلذِّئْبُ وَعَوىٰ، وَٱشْتَدَّ هِياجُهُ، وَٱنْدَفَعَ بِقُوَّةٍ يُريدُ أَنْ

يَهْجُمَ على ٱلْقَنّاصِ، فَعالَجَهُ بِٱلثّانِيَةِ، فَأَصابَتْ وَجْهَهُ، وَشَعَرَ ٱلذِّئْبُ بِٱلْهَزِيمَةِ. فَهَرَبَ وَهُوَ يَلْتَوي مِنْ شِدَّةِ ٱلآلامِ.

4 وَلَمّا وَصَلَ ٱلذِّئْبُ إِلىٰ مَكْوِ ٱلثَّعْلَبِ، جَلَسَ يَحْكي لَهُ فَقالَ: «لَمْ أَتَصَوَّرْ أَنَّ ٱلْقَنّاصَ قَوِيٌّ إِلىٰ هٰذا ٱلْحَدِّ، فَقَدْ نَفَخَ نَفْخَتَيْنِ في عَصاً كانَ يَحْمِلُها، وَصَوَّبَها نَحْوي، فَشَعَرْتُ أَنَّ شَيْئاً كَريهاً أَصابَ أَنْفي وَوَجْهي. فَتَأَلَّمْتُ وَهَرَبْتُ ناجِياً بِنَفْسي»

الكلمات عالجه بالثانية: أَطْلَقَ عليه رَصاصَةً ثانيةً – صوبها نحوي: جعل فَوْهَتَها في ٱتِّجاهي

الأفكار 1- كيف خدع الثعلبُ الذئب؟ 2- لماذا ٱنصرف الثعلب؟

المفردات إِنسخ الكلماتِ ٱلآتية، وَٱسْتعملها شفويّاً في عبارات جميلة: ٱلقنّاصُ – مَوْسِمُ ٱلصَّيْدِ – رُخْصَةُ ٱلصَّيْدِ – ٱلغابَةُ – ٱلبُنْدُقِيَّةُ – ٱلكَلْبُ – ٱلمِزْوَدُ – ٱلطَّرائِدُ.

درس النحو: مراجعة الاسم والفعل والحرف

مثال:

رَصاصَةً	ٱلذِّئْبِ	على	أَطْلَقَ	ٱلصَّيّادُ
إِسْمٌ	إِسْمٌ	حَرْفٌ	فِعْلٌ	إِسْمٌ

أسئلة: ما الاسم؟ مثل لذلك من ادوات الصياد. ما الفعل؟ مثل لذلك من اعمال الصياد. ما الحرف؟ عبر عن اعمال الصياد بعبارات تحتوي بعضَ الحروف.

تمرين: انقل الفقرة الرابعة، واستخرج منها خمسة اسماء، وخمسة افعال، وخمسة احرف

إملاء: لمّا أَوْشَكَ ٱلكَلْبُ أَنْ يُدْرِكَ ٱلأَرْنَبَ، مالَتْ عَنْ يَمينِ ٱلطَّريقِ، وَتَرَكَتِ ٱلكَلْبَ يَعْدو، ثُمَّ قَفَزَتْ على ظَهْرِهِ، وَهُوَ لا يَزالُ يَعدو، حَتّى وَصَلَ إلى مَكانٍ بَيْنَ أَغْصانٍ مُتَشابِكَةٍ، فَوَثَبَتِ ٱلأَرْنَبُ عَنْ ظَهْرِ ٱلكَلْبِ، وَٱخْتَفَتْ بَيْنَ ٱلأَغْصانِ.

تمرين إِستخرجْ من الاملاءِ أَرْبعَ كلماتٍ بها هَمزاتُ وَصْل، وأَرْبعاً بها هَمزاتُ قَطْع.



14 طائِرٌ يَجْبُرُ ساقَهُ

1 حَكىٰ قَنّاصٌ فَقالَ: «رَأَيْتُ مَرَّةً طائِراً لَهُ مِنْقارٌ كَبيرٌ؛ اِسْمُهُ دَجاجُ ٱلْغابَةِ؛ فَرَمَيْتُهُ بِبُنْدُقِيَّتي، فَوَقَعَ في نَهْرٍ جَريحاً؛ وَفَكَّرْتُ في ٱلْوُصولِ إِلَيْهِ فَلَمْ أَقْدِرْ؛ وَلٰكِنّي وَقَفْتُ عَلىٰ ضِفَّةِ ٱلنَّهْرِ أَنْظُرُ، فَرَأَيْتُ سِرْباً مِنَ ٱلطُّيورِ قَدْ ذَهَبَ إِلىٰ ٱلطّائِرِ ٱلْجَريحِ، وَأَمْسَكَهُ مِنْ جَناحَيْهِ، وَحَمَلَهُ إِلىٰ ٱلضِّفَّةِ ٱلأُخْرىٰ.

2 وَبَعْدَ حينٍ أَخَذَ ٱلطّائِرُ بِمِنْقارِهِ ٱلطَّويلِ طيناً طَرِيّاً؛ وَأَلْصَقَهُ عَلىٰ ساقِهِ، ثُمَّ أَخَذَ عيداناً مِنَ ٱلْقَشِّ، وَأَلْصَقَها عَلىٰ ٱلطّينِ. ثُمَّ وَقَفَ عَلىٰ رِجْلٍ واحِدَةٍ في ٱلشَّمْسِ مُدَّةً طَويلَةً؛ حَتّىٰ جَفَّ ٱلطّينُ ٱلّذي عَلىٰ ساقِهِ.

3 وَبَعْدَ أَيّامٍ خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ مَعَ كَلْبي «بوبي»؛ وَبَيْنَما نَحْنُ

نُطارِدُ ٱلطَّرائِدَ . إِذْ شاهَدْتُ ٱلطائِرَ ٱلْجَريحَ يَسيرُ أَعْرَجَ ؛ فَصِحْتُ في كَلْبي : «هَيّا امْسِكْهُ» فَوَثَبَ بوبي وَثْبَةً ، وَأَمْسَكَ ٱلطّائِرَ مِنْ جَناحَيْهِ ، وَحَمَلَهُ إِلَيَّ .

4 فَوَجَدْتُ على ساقِهِ طَبَقَةً جافَّةً مِنَ ٱلطّينِ ، وَمِنْ عيدانِ ٱلْقَشِّ ؛ فَلَمّا أَزَلْتُها وَكَشَفْتُ عَنِ ٱلسّاقِ ، وَجَدْتُها مَكْسورَةً ، وَقَدْ صَنَعَ لَها ٱلطّائِرُ هٰذِهِ ٱلطَّبَقَةَ مِنَ ٱلطّينِ وَٱلْقَشِّ ، لِيَحْمِيَها وَيَحْفَظَها .

الكلمات ضِفَّة : جانب النهر – بعد حين : بعد زَمن يَسير – اَلطَّرائِد : ما يُصطادُ مِنَ الطير .

تمرين ضع مكانَ النقطِ أسماءً مناسبةً مأخوذةً من درسِ المطالعةِ .
رأى ... طائراً له ... طويلٌ ، فرماهُ ... فسقطَ ... في النهرِ ... فجاء سِربٌ من ... فأمسكوه ... وحملوه الى الضفةِ ... حيث أخذَ ... ساقَهُ المكسورَة .

درس الصرف : مراجعة المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى

مثال : يَحْمِلُ ٱلْقَنّاصُ ٱلْبُنْدُقِيَّةَ — مُذَكَّرٌ ، مُؤَنَّثٌ | أَحْمَدُ وَسَعيدٌ صَيّادانِ — مُفْرَدٌ ، مُفْرَدٌ ، مُثَنًّى

أسئلة : ما المذكر؟ مثل لذلك من ادوات الصياد . ما المؤنث؟ مثل لذلك من ادوات الصياد
ما المفرد؟ مثل لذلك من ادوات الصياد . ما المثنى؟ مثل لذلك من ادوات الصياد

تمرين :
أنثِ الكلماتِ الآتيةَ : عصفورٌ – غزالٌ – كلبٌ – صيادٌ – ماهرٌ
ثَنِّ الكلماتِ الآتيةَ : قناصٌ – بندقيةٌ – كلبٌ – طائرٌ – ماهرٌ

إملاء الفقرة الرابعة ؛ إعتنِ بالكلماتِ الآتيةِ : طبقة – مكسورة – الطائر .

تمرين إستخرجْ من الاملاءِ ثلاثَ كلماتٍ بها «ال» القمَرية ، وثلاثاً بها «ال» الشمسيَّة .



15 أُنْشودَةُ ٱلصَّيّادِ

فِي ظَلامِ ٱللَّيْلِ أَوْ ضَوْءِ ٱلصَّباحْ
أَقْصِدُ ٱلنَّهْرَ إِلى ٱلرِّزْقِ ٱلْمُباحْ
لا أُبالي ٱلْبَرْدَ أَوْ عَصْفَ ٱلرِّياحْ
دائِراً حَوْلَ ٱلْمِياهْ   في سُرورٍ وَٱنْشِراحْ



وَمكـانـي دائِماً فَـوْقَ الـصُّـخـورْ
أُخْـرِجُ ٱلْأَسْمـاكَ بِٱلشِّصِّ ٱلصَّغـيرْ
مِـنْ مِـيـاهِ ٱلـنَّـهْرِ أَوْ مـاءِ ٱلْـغـديرْ
ثُـمَّ أَسْـعـىٰ لِلـرَّواحْ فـي هَـنـاءٍ وَسُـرورْ

الكلمات 1- ظـلام الليـل : سـواده ـ المبـاح : الحـلال ـ الشّص : الصّنارة .

الافكار 1- متى يخرج الصياد للصيد؟ 2- أين يجلس؟ 3- باي شيء يصطاد؟

الخط ذ ذ ذئب

تكوين الجمل .

1 كون جملة من كلٍ من الكلماتِ الآتيةِ:

سَمَكَةٌ ـ يحمِلُ ـ عَلىٰ ـ طـائِرٌ ـ قَـنّـاصـانِ ـ في ـ كَلْبٌ ـ بُنْـدُقِـيّـة



2 اَلقِرْدُ وَٱلصَّيّادُ

1- أَيْنَ يَقَعُ ٱلْمَنْظرُ ؟

← جملة

2- عُدَّ ٱلْأَشْياءَ ٱلَّتِى أَمامَكَ ؟

← جملة

3- كَيْفَ وَضْعُ ٱلْقِرْدِ ؟

← جملة

4- كَيْفَ وَضْعُ ٱلْقَنّاصِ ؟

← جملة

5- ما سَبَبُ ذٰلِكَ ؟

← جملة



16 سَمْبو ٱلزِّنْجِيُّ ٱلصَّغيرُ

1 كانَ سَمْبو يَلْهوا في ٱلْغابَةِ : يَتَسَلَّقُ ٱلْأَشْجارَ ، وَيُسابِقُ ٱلْقِرَدَةَ ، وَيُقَلِّدُها في حَرَكاتِها ؛ فَلَمّا فَرَغَ مِنْ لَهْوِهِ ، اِنْتَزَعَ غُصْناً مِنْ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ ، وَعالَجَهُ بِسِكّينِهِ ، حَتّى صارَ مِثْلَ ٱلْحَرْبَةِ .

2 وَعِنْدَما كانَ سَمْبو يُصْلِحُ حَرْبَتَهُ ، كانَ يُغَنّي : «أَنا طَرْزانُ ٱلصَّغيرُ ، كُلُّ وُحوشِ ٱلْغابَةِ تَخافُني وَتَهْرُبُ مِنّي ؛ إِذا بَرَزَ وَحْشٌ مُفْتَرِسٌ ، قَذَفْتُهُ بِحَرْبَتي فَلا يَعيشُ.» وَهٰكَذا أَخَذَ سَمْبو يَتَنَقَّلُ بَيْنَ ٱلْأَشْجارِ حامِلاً سِلاحَهُ ، وَيَصْفِرُ صَفيرَ ٱلْإِعْجابِ بِنَفْسِهِ .

3 وَحينَما أَخَذَتْ طُيورُ ٱلْغابَةِ تُنْشِدُ أَغانِيَ ٱلْمَساءِ ، كانَ سَمْبو راجِعاً إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ، وَهُوَ يَغيظُ في طَريقِهِ ٱلْبَبَّغاواتِ ، وَيُطارِدُ ٱلنَّسانِسَ ، وَيَهُزُّ شَجَرَ ٱلْمَوْزِ ، لِيَأْكُلَ بَعْضَ ثَمَرِهِ ؛ وَفَجْأَةً سَمِعَ زَئيرَ أَسَدٍ يَنْبَعِثُ مِنْ خِلالِ أَشْجارِ ٱلْغابَةِ .

4 وَٱشْتَدَّ قَلَقُ سَمْبو، حينَ تَنَبَّهَ إِلىٰ ٱلزَّئيرِ قَريباً مِنْهُ؛ وَلَمْ يَكَدْ يَسْتَعِدُّ لِلْهَرَبِ، حَتّىٰ رَأىٰ أَسَداً هائِلاً، فَوَقَفَ شَعْرُ سَمْبو في رَأْسِهِ، وَأَخَذَ يَتَراجَعُ إِلىٰ ٱلْوَراءِ، بَعيداً عَنِ ٱلْأَسَدِ؛ ثُمَّ رَمىٰ حَرْبَتَهُ، وَأَسْلَمَ ساقَيْهِ لِلرّيحِ صائِحاً: «أَنْقِذوني! أَلْحِقوني!» وَلَمْ يَقِفْ حَتّىٰ وَصَلَ إِلىٰ كوخِهِ؛ وَكانَ ٱلْعَرَقُ يَسيلُ مِنْ جِسْمِهِ، وَقَلْبُهُ يَدُقُّ، وَجِسْمُهُ يَنْتَفِضُ.

الكلمات اِنتزع: قَلَع – حربة: عودٌ قصيرٌ أَحَدُ طَرَفَيْهِ مُسَنَّن – أطلق ساقيه للريح: جَرىٰ

الافكار 1- كيف كان سمبو يلهو؟ 2- ماذا كان يُنشد؟ 3- ماذا عمِل حين ظهر الأسد.

المفردات اِنسخ الكلماتِ الآتيةَ، واستعملها شفويا في تعبير جميل: أَسَد – بَبَّغاء – زِنْجِيّ – حَرْبَة – حَيَوان – كوخ – غابَة.

درس النحو: الجملة المفيدة

البحث: سامبو سمع / هل هذا التركيب مفيد؟/لماذا؟/عبر أنت بتركيب مفيد؟ ما هي الجملة المفيدة؟

الاستنتاج:

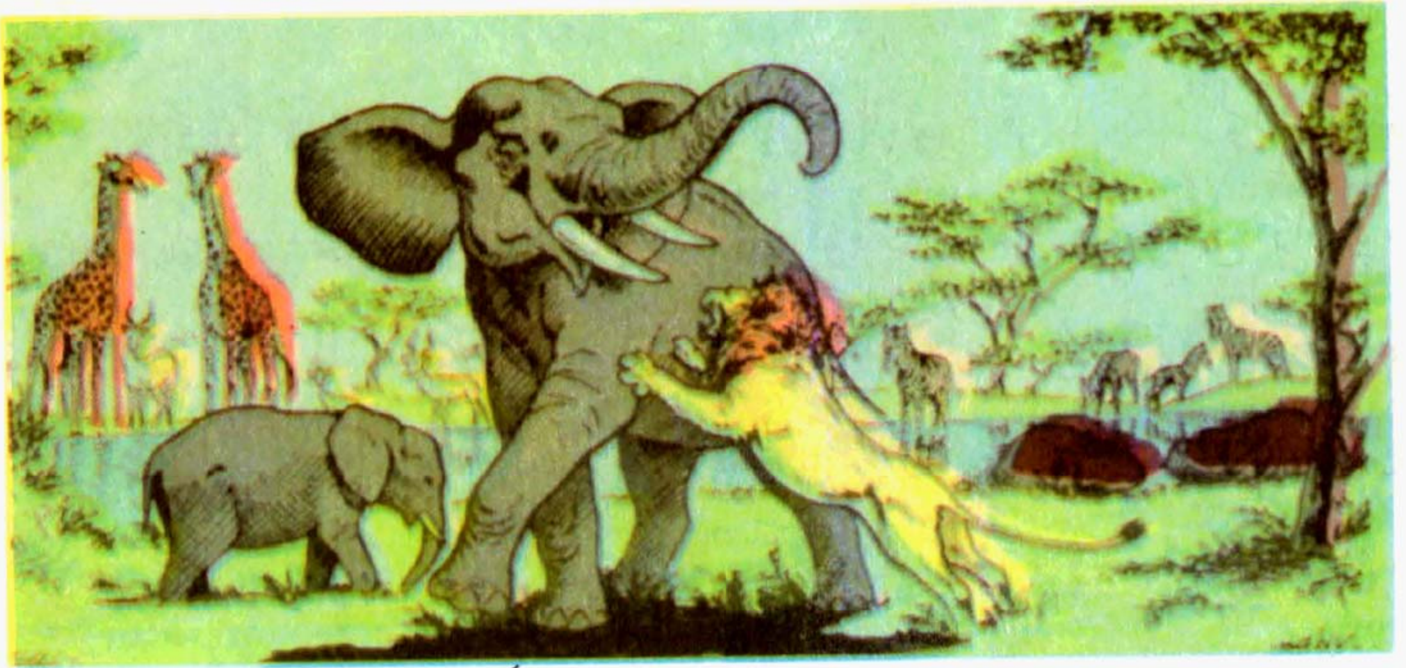
كانَ سَمْبو	كانَ سَمْبو يَلْهوا
تَرْكيبٌ غَيْرُ مُفيدٍ	تَرْكيبٌ مُفيدٌ

القاعدة: اَلْجُمْلَةُ ٱلْمُفيدَةُ، هِيَ كُلُّ تَرْكيبٍ مُفيدٍ.

تمرين: ضَعْ خطاً تحْتَ الجُملةِ المفيدةِ: فَلمّا فَرَغَ – إلا أنَّهُ – اَلأسدُ حيوانٌ مُفترِس

إملاء: الفقرة الرابعة انتبه الى: واشتد – الزئير – رأى – هائلا – رمى – أسد

تمرين كلمة «أسد» في أولها همزة على الالف: الهمزة في اول الكلمة دائما تكتب **على الالف** مثل: «أسد». اذكر خمسة اسماء تبتدئ بهمزة على الالف



17 أُمُّ ٱلْفيلِ وَٱلْأَسَدُ

1 في بُحَيْرَةٍ مِنْ بُحَيْراتِ ٱلْغابَةِ ٱلْكَبيرَةِ ؛ كانَ يَسْتَحِمُّ رَهْطٌ مِنَ ٱلْأَفْيالِ ؛ وَكانَ بَيْنَ ٱلْأَفْيالِ ٱلْكَبيرَةِ، بَعْضُ ٱلْفِيَلَةِ ٱلصَّغيرَةِ تَسْتَحِمُّ في ٱلْبُحَيْرَةِ ؛ وَتُقَلِّدُ أُمَّهاتِها ؛ وَعلى ٱلْجانِبِ ٱلْآخَرِ مِنَ ٱلْبُحَيْرَةِ ، كانَتْ زَرافاتٌ وَبَعْضُ حُمُرِ ٱلْوَحْشِ ، جاءَتْ لِتَشْرَبَ ؛ وَكانَتْ أَفْراسٌ تَطْفو فَوْقَ ٱلْماءِ ثُمَّ تَغوصُ .

2 وَفَجْأَةً شَقَّ ٱلْفضاءَ زَئيرُ ٱلْأُسودِ ؛ فَقَدْ حانَ مَوْعِدُ حُضورِها لِتَشْرَبَ ؛ وَما كادَتْ قِطْعانُ ٱلزَّرافِ وَٱلْحَميرِ تَسْمَعُ زَئيرَ ٱلْأُسودِ ، حَتّى فَرَّتْ بِسُرْعَةٍ ، وَكَذٰلِكَ بَدَأَتِ ٱلْأَفْيالُ تُغادِرُ ٱلْبُحَيْرَةَ أَسْراباً أَسْراباً ، وَوَراءَها صِغارُها .

3 إِلاّ فيلاً صَغيراً تَخَلَّفَ عَنْ سِرْبِهِ ؛ وَلَمّا عادَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ ، وَجَدَتْهُ أَمامَ أَسَدٍ يُريدُ ٱفْتِراسَهُ ، فَنَشَبَ صِراعٌ عَنيفٌ بَيْنَ ٱلْأَسَدِ وَٱلْفيلَةِ ٱلْأُمِّ ، دِفاعاً عَنْ صَغيرِها .

4 وَلَمْ يَدُمِ ٱلصِّراعُ طَويلاً ، فَقَدِ ٱسْتَدارَتِ ٱلْأُمُّ بِبَراعَةٍ ، وَبَرَكَتْ بِكُلِّ ثِقَلِها فَوْقَ ٱلْأَسَدِ ٱلْمُفْتَرِسِ ؛ وَلَمْ يَتَحَمَّلِ ٱلْأَسَدُ كُلَّ ذٰلِكَ ٱلثِّقَلِ فَوْقَهُ ، فَأَخَذَ يَبْذُلُ جُهْدَهُ ، حَتّٰى ٱسْتَطاعَ أَنْ يَفْلِتَ هارِباً ، وَمَشٰى ٱلْفيلُ ٱلصَّغيرُ وَراءَ أُمِّهِ مُطْمَئِنّاً ، وَعادَ إِلَى ٱلْغابَةِ صَمْتُها ٱلرَّهيبُ .

الكلمات رهط : جماعة – نشبت : وقعت – بركت : جلست .

الافكار 1- من كان يستحم في البحيرة ؟ 2- كيف تَغَلَّبَتِ الفيلة على الاسد ؟

تمرين ضع مكان النقط كلماتٍ مناسبةً مأخوذةً من درس القراءة .
كانتِ الافيال ... في البحيرة ، فسمِعتْ ... الاسود ، فغادرت الافيالُ ... إلاَّ . صَغيراً تخلَّف عن أُمِّه ، وجاء ... يُريدُ افتِراسَه ، فَصارَعَتْهُ ... ٱلفيلِ وَغَلَبَتْه .

درس الصرف : الجمع

البحث : كيف تجعل كلمة «معلم» تدل على اكثر من اثنين/ ...«فيل» ... ؟/ ... بحيرة ... ؟ ما هو الجمع ؟

الاستنتاج :

مُعَلِّمونَ	أَفْيالٌ	بُحَيْراتٌ
جَمْعُ إِنسانٍ	جَمْعُ حَيَوانٍ	جَمْعُ جَمادٍ

القاعدة : اَلْجَمْعُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلى أَكْثَرَ مِنِ ٱثْنَيْنِ مِنْ إِنسانٍ ، أَوْ حَيوانٍ ، أَوْ جمادٍ

تمرين : ضَعْ خَطّاً تَحْتَ ٱلْجَمْعِ : زَرافَةٌ - أُسودٌ - فَرَسٌ - أَفْيالٌ - زَرافاتٌ - فِيلٌ - قَنّاصونَ - أَشْجارٌ .

إملاء الفقرة الاولى ؛ إعْتَنِ بِالْكلماتِ الآتية : بُحَيْرَة . بُحَيْرات . الأَفْيال . زَرافات . تَغوصُ

تمرين استخرج من الفقرة الثانية الكلماتِ التي أولها هَمَزاتٌ على ٱلأَلِف .



18 نِهْرو في غابَةِ ٱلْقُرود

1 كانَ نِهْرو يَعيشُ مَعَ أَبيهِ بِٱلْقُرْبِ مِنْ غابَةِ ٱلْقُرودِ؛ وَكانَ أَبوهُ يَشْتَغِلُ في قَطْعِ ٱلْأَشْجارِ مِنَ ٱلْغابَةِ وَبَيْعِها؛ وَكانَ نِهْرو يَطْبَخُ ٱلطَّعامَ لِوالِدِهِ كُلَّ يَوْمٍ.

2 وَذاتَ مَرَّةٍ، لَمْ يَطْبَخْ نِهْرو ٱلطَّعامَ، بَلْ خَرَجَ إِلى ٱلْغابَةِ، وَلَمّا عادَ والِدُهُ، لَمْ يَجِدْهُ في ٱلْكوخِ، وَلَمْ يَجِدِ ٱلطَّعامَ، فَبَحَثَ عَنْ نِهْرو في كُلِّ مَكانٍ؛ وَأَخيراً وَجَدَهُ في ٱلْغابَةِ، نائِماً في ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَضَرَبَهُ وَقالَ لَهُ: «سَأَطْبَخُ ٱلطَّعامَ بِنَفْسي، أَمّا أَنْتَ فَٱذْهَبْ وَكُلْ مِنَ ٱلْغابَةِ.»

3 جَرى نِهْرو إِلى ٱلْغابَةِ، وَهُوَ يَصيحُ: (هيْ هيْ هيْ) فَٱجْتَمَعَتِ ٱلْقُرودُ حَوْلَهُ، وَسَأَلَهُ واحِدٌ مِنْهُمْ: «لِماذا تَصْنَعُ هٰذِهِ ٱلْأَصْواتِ ٱلْغَريبَةَ؟» نِهْرو: «لِأَنّي لَمْ آكُلْ طولَ ٱلْيَوْمِ» ٱلْقِرْدُ: «هَلْ أُحْضِرُ لَكَ شَيْئاً مِنَ ٱلطَّعامِ؟» نِهْرو: «لا أُريدُ ٱلْأَكْلَ!» فَقالَ قِرْدٌ كَبيرٌ:

«أَنا أَعْرِفُ ماذا تُرِيدُ ، إِنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَحْكِيَ لَنا ما جَرىٰ لَكَ ، لِنَقولَ مِسْكِينٌ هٰذا ٱلْوَلَدُ» نِهْرو : «نَعَمْ» وَحَكىٰ لَهُمْ ما جَرىٰ لَهُ مَع والِدِهِ.

4 وَلَمّا ٱنْتَهىٰ ، قالَ لَهُ ٱلْقِرْدُ ٱلْكَبيرُ : «في هٰذِهِ ٱلْغابَةِ وُحوشٌ كَثيرَةٌ ، تَضْرِبُنا وَتَقْتُلُنا ، وَلا نَبْكي أَبَداً.» فَقالَ نِهْرو : «إِنَّكُمْ مَساكِينُ أَكْثَرُ مِنّي» وَعادَ إِلىٰ كوخِ والِدِهِ.

الافكار 1- أين كان نِهرو يعيش ؟ 2- ماذا قال له أَبوه ؟ 3- لماذا كان يَبكي ؟

الخط ة ـة ذئبة

تكوين الجمل

1 كون جملة من كل من الكلمات الآتية :

القُرودُ ـ اَلْأُسودُ ـ الأَفْيالُ ـ اَلغاباتُ ـ الصَّيادونَ ـ اَلحَيَوانـاتُ المفترِسَةُ ـ الزُّنوجُ

2 جامبو في ٱلْغابَةِ

1- كَيْفَ وَضْعُ جامْبو ؟

← جملة

2- ماذا تَرىٰ عَلىٰ فَرْعِ ٱلشَّجَرَةِ ؟

← جملة

3- أَيْنَ تَتَّجِهُ ؟ وَلِماذا ؟

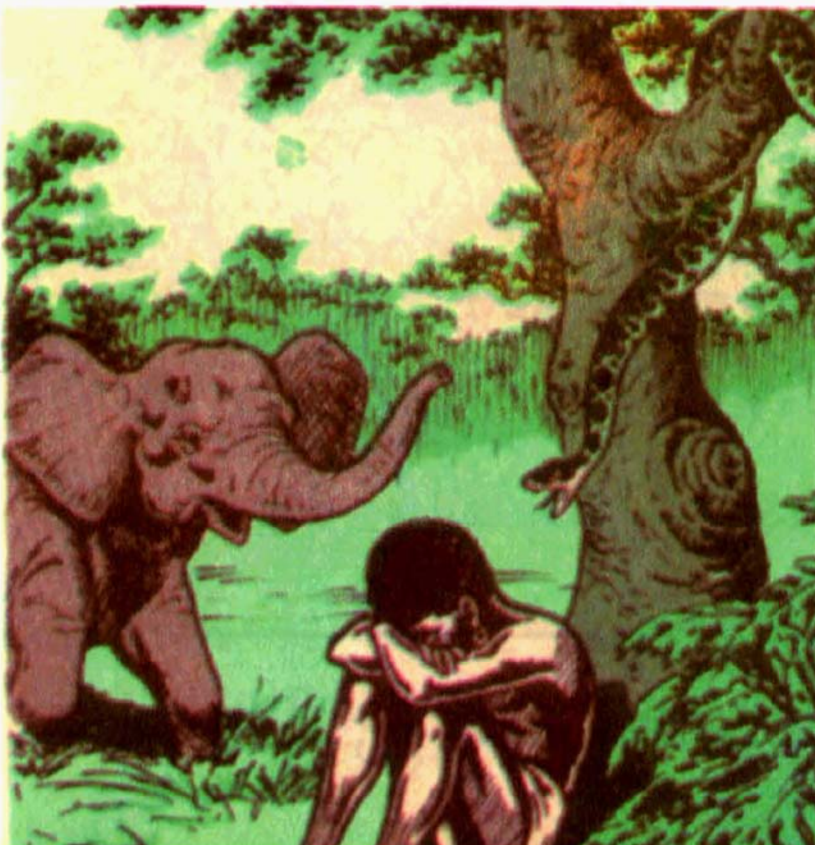
← جملة

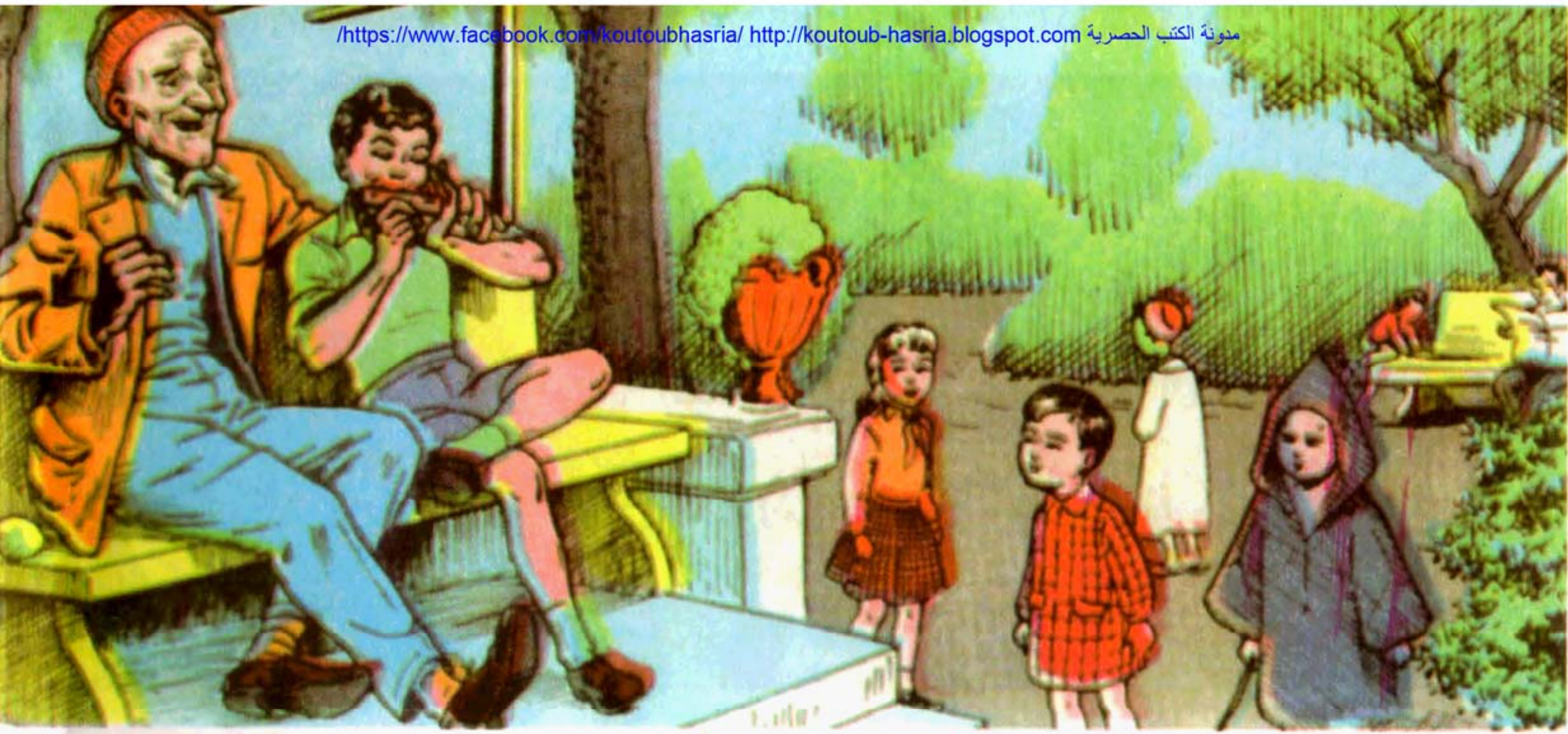
4- أَيَّ حَيَوانٍ تَرىٰ بَعيداً ؟

← جملة

5- تَصَوَّرْ نِهايَةَ هٰذا ٱلْمَشْهَدِ ؟

← جملة





19 اَلْعازِفُ اَلصَّغيرُ

1 كانَ سَميرٌ سَعيداً في حَياتِهِ، لَوْلا شَيْءٌ واحِدٌ: كانَ يُريدُ أَنْ يُغَنِّيَ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْتَطيعُ؛ فَعَدَلَ عَنِ اَلْغِناءِ، وَاَشْتَرىٰ مِعْزَفَةً، وَصَمَّمَ علىٰ أَنْ يَتَعَلَّمَ اَلْعَزْفَ؛ وَلِذٰلِكَ صارَ يَعْزِفُ في كُلِّ مَكانٍ، حَتّىٰ بَرَعَ في اَلْعَزْفِ.

2 وَكانَ اَلناسُ يُحَيّونَهُ، وَهُوَ ماشٍ في اَلشّارِعِ، لِأَنَّهُمْ جَميعاً كانوا يُحِبّونَ عَزْفَ سَميرٍ، إِلاّ اَلشَّيْخَ «شَدّاد»، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَيَّ شَيْءٍ، وَلا أَيَّ أَحَدٍ؛ كانَ فَقَطْ يَجْلِسُ عَلىٰ مَقْعَدٍ في اَلْبُسْتانِ وَحيداً.

3 وَذاتَ يَوْمٍ، رَأىٰ اَلشَّيْخُ «شَدّاد» سَميراً يَتَجَوَّلُ في اَلْبُسْتانِ، وَهُوَ يَعْزِفُ أُنْشودَةَ «اَلْغابَةِ»، فَأَخَذَ اَلْعَبوسُ يَظْهَرُ عَلىٰ وَجْهِ «شَداد» اشْمِئْزازاً مِنْ عَزْفِ سَميرٍ؛ وَلِكَيْ يَكُفَّهُ عَنِ اَلْعَزْفِ، أَخْرَجَ اَلشَّيْخُ «شَدّاد» لَيْمونَةً مِنْ جَيْبِهِ، وَعَمِلَ كَأَنَّهُ

يَقْضِمُها ؛ وَلَمّا رَآهُ سَميرٌ ، زَمَّتْ شَفَتاهُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْعَزْفَ .

4 ضَحِكَ ٱلشَّيْخُ «شَدّاد» وَضَحِكَ ، فَظَهَرَ فَمُهُ خالِياً مِنَ ٱلْأَسْنانِ ، فَأَعْجَبَهُ سَميرٌ هٰذا ٱلْمَشْهَدُ ، وَأَخَذَ يَضْحَكُ هُوَ كَذٰلِك ؛ فَرَقَّ قَلْبُ شَدّادٍ ، وَدَعا سَميراً لِلْجُلوسِ مَعَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ «شَدّاد» يُغَنّي ، وَسَميرٌ يَعْزِفُ ؛ حينَئِذٍ تَذَكَّرَ ٱلشَّيْخُ «شَدّاد» أَنَّهُ لَمْ يُغَنِّ مُنْذُ كانَ صَغيرًا .

الكلمات عَدل عن الغناء : تَرَكه ـ صمم . عزم ـ برع في العزف : صارَ مُتَفَوِّقاً

الافكار 1- على أي شيء صمم سمير ؟ 2- لم كان الناسُ يُحيّون سَميرًا ؟

المفردات انسخ الكلمات الآتية ، واستعملها شفوياً في تعبيرٍ جميل : ٱلعازِفُ ـ ٱلمِعزَفَةُ ـ ٱلكَمانُ ـ ٱلعودُ ـ ٱلبِيانَةُ ـ ٱلنَّغَمُ ـ ٱلجَوْقُ ـ ٱلأُسْطوانَة .

درس النحو : الفعل الماضي

البحث : اِعزِف ياسمير / ماذا فعل سمير ؟ / في اي زمن عزَف سمير ؟ / سمير عزف قبل زمن ٱلتَّكَلُّمِ اي : في الزمن الماضي / اذكر كلمة تدل على عمل انسان في الزمان الماضي / ... حيوان ... / ... جماد ... / ما هو الفعل الماضي ؟

الاستنتاج : عَـزَفَ سَميرٌ | غَـرَّدَ ٱلْبُلْبُلُ | طَـلَعَ ٱلْقَمَرُ

فِعْلٌ ماضٍ | فِعْلٌ ماضٍ | فِعْلٌ ماضٍ

القاعدة : ٱلْفِعْلُ ٱلماضي كَلِمَةٌ تَدُلُّ على عَمَلِ إِنْسانٍ أَوْ حَيَوانٍ أو جَمادٍ في الزَّمَنِ ٱلْماضي .

تمرين : ضَعْ مكانَ ٱلنُّقط فِعلاً ماضِياً مُناسبًا ..ٱلمُعَلِّمُ ـ... التّلميذُ ـ... الاوراقُ ـ... بالكرةِ

املاء الفقرة الرابعة : انتبه الى الكلمات الاتية : فَضَحِكَ ـ فَظَهَرَ ـ ٱلأَسْنان ـ ٱلغائب

تمرين الهمزة في «الغائب» مكتوبةٌ على الياء هاتِ خمسَ كلمات مثل (الغائب) .



20 عُلْبَةُ ٱلنَّغَمِ

1 كانَتْ لَيْلىٰ بِنْتاً صَغيرَةً، تُحِبُّ ٱلْموسيقا حُبّاً جَمّاً، وَكانَتْ عَظيمَةَ ٱلشَّوْقِ إِلىٰ سَماعِ عُلْبَةِ ٱلنَّغَمِ، ٱلْمَوْجودَةِ في دُكّانِ مُرَمِّمِ ٱللُّعَبِ؛ فَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَذْهَبَ كُلَّ يَوْمٍ إِلىٰ ٱلدُّكّانِ، وَكُلَّ يَوْمٍ كانَتْ تَسْأَلُ مُرَمِّمَ ٱللُّعَبِ: «هَلْ أَصْلَحْتَ ٱلْعُلْبَةَ؟ هَلْ يُمْكِنُها أَنْ تَعْزِفَ نَغْمَةً ٱلْآنَ؟»

2 وَكُلَّ مَرَّةٍ كانَ مُرَمِّمُ ٱللُّعَبِ يُجيبُها: «لا يا لَيْلىٰ، إِنَّ لي شُغْلاً كَثيراً أَعْمَلُهُ، وَلٰكِنّي سَأُرَمِّمُ ٱلْعُلْبَةَ يَوْماً ما».

3 وَذاتَ يَوْمٍ وَقَفَتْ لَيْلىٰ عِنْدَ بابِ ٱلدُّكّانِ؛ فَسَمِعَتْ شَيْئاً: لَقَدْ كانَ نَغَماً صَغيراً مَرِحاً، كانَ مِثْلَ ٱلْبِيانِ ٱلَّذي تَعْزِفُ عَلَيْهِ جارَتُها سُعادُ؛ فَدَخَلَتْ لَيْلىٰ إِلى ٱلدُّكّانِ مُسْرِعَةً وَهِيَ تَصيحُ: «ها هِيَ ٱلْعُلْبَةُ صارَتْ تَعْزِفُ ٱلْآنَ نَغْمَةً؛ وَذٰلِكَ يُعْجِبُني ٱلِاسْتِماعُ إِلَيْهِ».

4 فَقالَ لَها مُرَمِّمُ اللُّعَبِ: «نَعَمْ يا لَيْلى، لَقَدْ صارَتِ العُلْبَةُ كَالجَديدَةِ» ثُمَّ أَعْطاها لَها وَهُوَ يَقولُ: «يُمْكِنُكِ أَنْ تَأْخُذي هٰذِهِ العُلْبَةَ لِنَفْسِكِ، وَكُلَّما أَرَدْتِ أَنْ تَسْمَعي إِلى النَّغَمِ، فَافْتَحيها، وَسَتَعْزِفُ لَكِ».

5 كَمْ فَرِحَتْ لَيْلى حينَئِذٍ، وَأَخَذَتْ تَقولُ: «شُكْرًا شُكْرًا» وَتُكَرِّرُها مَرّاتٍ، ثُمَّ أَسْرَعَتْ إِلى البَيْتِ، لِتُرِيَ العُلْبَةَ أُمَّها.

الكلمات مرمم اللعب: مُصْلِحُها — يعزف: يُغَنّي — كم فرحت: فرحت كثيرًا

الافكار 1 - لِمَ كانت ليلى تذهب عند مرمم اللعب؟ 2 - لِمَ أسرعت الى البيت؟

درس الصرف : تصريف الفل الماضي

البحث : اذا حصل العزف منك قبل زمن التكلم فكيف تقول؟/...تلميذ...؟/... تلميذة.../ ...تلميذين.../... تلاميذ.../... تلميذات... /...منها.../... منهم...

الاستنتاج:

عَزَفْتُ	عَزَفْنا	عَزَفْنا
عَزَفْتَ	عَزَفْتُما	عَزَفْتُم
عَزَفْتِ	عَزَفْتُما	عَزَفْتُنَّ
عَزَفَ	عَزَفا	عَزَفوا
عَزَفَتْ	عَزَفَتا	عَزَفْنَ

تمرين . ضع فعلا ماضيا مناسبا في مكان النقط : التّلميذاتُ...أنا ...— المعلمانِ ... — المعلّمتانِ ... — أنتُمْ ... — هُنَّ ... — نَحْنُ ... — الفلاحونَ ... — أنْتَ ...

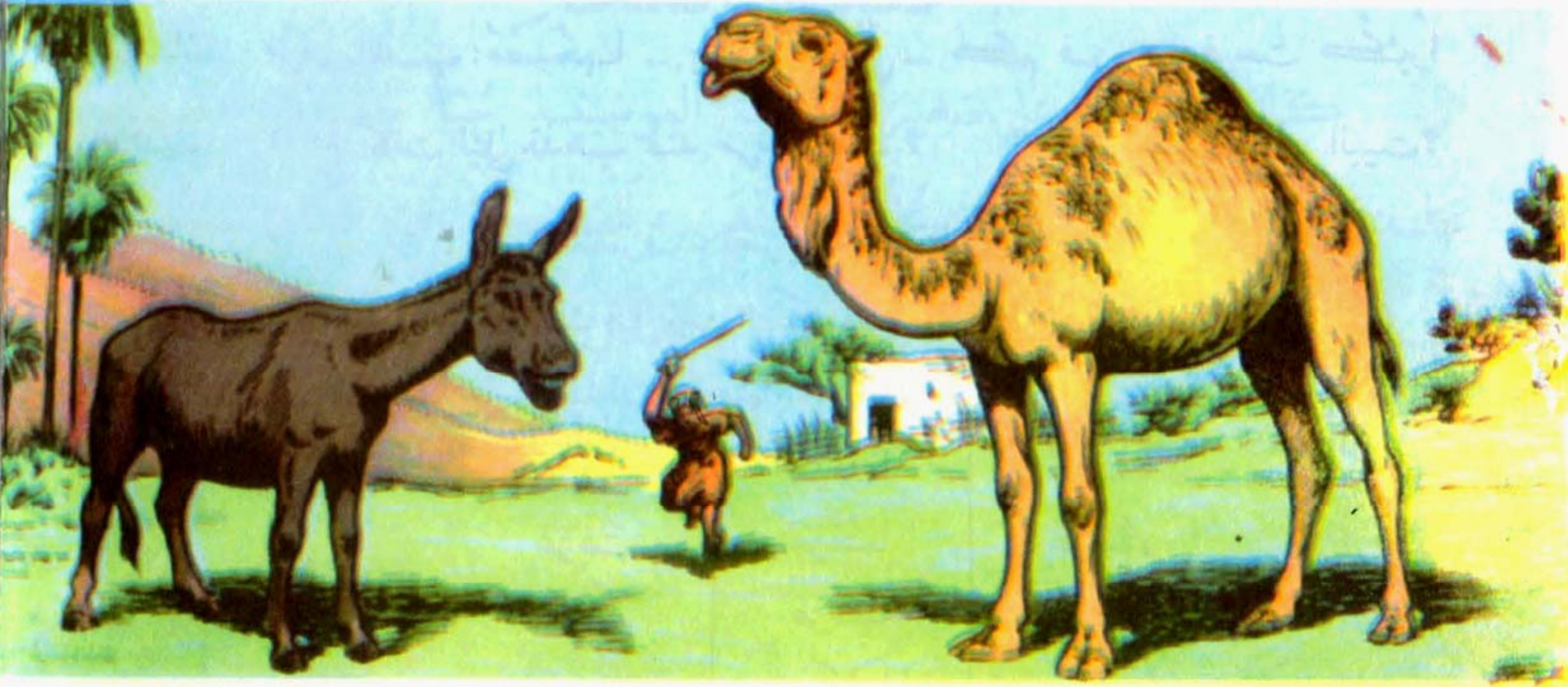
إملاء الفقرة الثالثة؛ اعتن بالكلمات الآتية: لَيْلى — الآنَ — الاسْتِماع — كالجديدة — فَافْتَحيها

تمرين هاتِ خمسَ كَلِماتٍ في وسطها همزةٌ على الالف مثل : «رَأْس»

21 اَلْحِمارُ اَلْمُغَنّي

1 كانَ «مَبْروكٌ» حِماراً مَغْروراً، لَيْسَ مِثْلَهُ في اَلْحَميرِ: كانَ يَحْسِبُ أَنَّ صَوْتَهُ أَجْمَلَ مِنْ صَوْتِ كُلِّ اَلْحَميرِ؛ وَكانَ لَهُ رَفيقٌ مِنَ اَلْجِمالِ، اِسْمُهُ «مَيْمون»؛ وَكانَ صاحِبُهُما «هَمّام» يُكَلِّفُهُما أَعْمالاً شاقَّةً.

2 وَذاتَ يَوْمٍ هَرَبَ اَلْحِمارُ وَاَلْجَمَلُ مِنْ صاحِبِهِما؛ وَسارا مَعاً حَتّى وَصَلا إِلى مَكانٍ بِهِ حَشيشٌ كَثيرٌ: فَأَكَلا حَتّى شَبِعا؛ حينَئِذٍ قالَ اَلْحِمارُ لِلْجَمَلِ: «إِنّي أَشْعُرُ بِراحَةٍ وَسُرورٍ، وَأُريدُ أَنْ أُغَنِّيَ بِصَوْتي اَلْجَميلِ.»



3 فَقالَ اَلْجَمَلُ ضاحِكاً: «لا تَفْعَلْ يا أَخي، فَإِنّي أَخْشى أَنْ يَسْمَعَنا «هَمّام»، فَيُمْسِكَنا، وَيُعَذِّبَنا عَذاباً أَليماً» فَقالَ اَلْحِمارُ: «لا بُدَّ أَنْ أُغَنِّيَ» وَنَهَقَ بِصَوْتِهِ اَلْمُرْتَفِعِ، فَسَمِعَهُ «هَمّام» اَلَّذي كانَ يَبْحَثُ عَنْهُما، وَقَبَضَ عَلَيْهِما، فَرَفَضَ اَلْحِمارُ أَنْ يَمْشِيَ، فَوُضِعَ فَوْقَ اَلْجَمَلِ.

4 وَلَمّا شَعَرَ اَلْجَمَلُ بِالتَّعَبِ، قالَ لِلْحِمارِ: «إِنَّني سُرِرْتُ مِنْ غِنائِكَ،

وَأُريدُ ٱلآنَ أَنْ أَرْقُصَ، فَما رَأْيُكَ؟» فَأَجابَ ٱلْحِمارُ بِقَوْلِه: «لا تَفْعَلْ ذٰلِكَ يا صَديقي، لا تَفْعَلْ حَتّىٰ لا أَقَعَ مِنْ علىٰ سِنامِكَ.»

5 فَلَمْ يَسْتَمِعِ ٱلْجَمَلُ إِلىٰ حَديثِ ٱلْحِمارِ، وَرَقَصَ رَقْصَةً أَوْقَعَتِ ٱلْحِمارَ علىٰ ٱلأَرْضِ، فَٱنْكَسَرَتْ ساقُهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَحَرَّكَ.

الكلمات مغرورا : مَخْدوعاً ـ يَحْسِبُ . يَظُنَ ـ رفض ـ اِمْتَنَعَ.

الأفكار 1. كيف كان رأيُ الحمار في صَوْتِه ؟ لماذا أراد أن يغني ؟

الخط ف ـفـ فتاة

تكوين الجمل

1 استعمل كل فعل من الأفعال الماضية الآتية في عبارات جميلة: أَنْشَدَ ـ أَسْمَعَنا ـ غَرَّدَ ـ أَنْشَدْنَ ـ غَنَّتا ـ عَزَفوا.



2 اَلْخَروفُ يُغَنّي لِلذِّئْبِ

1- مَنْ هما ٱلْحيوانان ٱللَّذانِ تَراهُما؟ وَأَيْنَ؟

← جملة

2- بِأَيِّ شَيْءٍ يُمْسِكُ ٱلْخَروفُ؟ وَلِماذا؟

← جملة

3- ماذا يَعْمَلُ ٱلذِّئْبُ؟

← جملة

4- تَصَوَّرْ ما يَجولُ بِخاطِرِ ٱلذِّئْبِ ← جملة

5- تَخَيَّلْ نِهايَةَ هٰذا ٱلْمَشْهَدِ.



22 يَوْمُ ٱلِانْبِعاثِ

1 لَبِسَ شَفيقٌ أَفْخَرَ ثِيابِهِ، وَذَهَبَ مَعَ والِدِهِ إِلىٰ شارِعِ مُحَمَّدٍ ٱلْخامِسِ، لِيُشاهِدَ ٱلِاسْتِعْراضَ ٱلْعَسْكَرِيَّ، ٱلَّذي سَتَقومُ بِهِ ٱلْقُوّاتُ ٱلْمَلَكِيَّةُ ٱلْمُسَلَّحَةُ، بِمُناسَبَةِ يَوْمِ ٱلِانْبِعاثِ.

2 وَفي ٱلطَّريقِ، حَكىٰ ٱلْوالِدُ لِوَلَدِهِ فَقالَ: «لَمّا نَفىٰ ٱلِاسْتِعْمارُ مُحَمّداً ٱلْخامِسَ، تَأَلَّفَتْ فِرَقٌ مِنَ ٱلْفِدائِيّينَ لِمُحارَبَةِ ٱلِاسْتِعْمارِ، فَكانَ ٱلْفِدائِيّونَ يَتَرَبَّصونَ بِٱلْخَوَنَةِ في كُلِّ مَكانٍ؛ فَإِذا لَمَحوا أَحَدَ ٱلْخَوَنَةِ، رَمَوْهُ بِٱلرَّصاصِ.

3 «وَذاتَ مَرَّةٍ، أَضْرَبَ ٱلْمُواطِنونَ جَميعاً، لِتَتَعَطَّلَ مَصالِحُ ٱلِاسْتِعْمارِ؛ وَعَلِمَ ٱلْفِدائِيّونَ أَنَّ فِرْقَةً مِنَ ٱلْجُنْدِ سَتُحَطِّمُ أَبْوابَ ٱلْمَتاجِرِ ٱلْمُغْلَقَةِ؛ فَتَسَلَّلَ أَحَدُ ٱلْفِدائِيّينَ إِلىٰ مَتْجَرٍ كَبيرٍ، وَوَضَعَ وَراءَ بابِهِ قُنْبُلَةً مُتَفَجِّرَةً.

4 «وفي ٱلصَّباحِ أَخَذَ ٱلْجُنْدُ يُحَطِّمونَ أَبوابَ ٱلْمَتاجِرِ واحِدًا واحِدًا، حَتّىٰ وَصلوا إِلىٰ ٱلْمَتْجَرِ ٱلْكَبيرِ؛ وَلَمّا شَرَعوا يُحَطِّمونَ مِصْراعَيِ ٱلْبابِ، تَفَجَّرَتِ ٱلْقُنْبُلَةُ، وَسَقَطَ جُنْدِيّانِ لَيْسَ فيهِما حَياةٌ.

5 «وَعَرَفَ قائِدُ ٱلْجُنْدِ سَبَبَ مَصْرَعِ ٱلْجُنْدِيَّيْنِ، فَأَمَرَ بِٱلْكَفِّ عَنْ تَحْطيمِ أَبوابِ ٱلْمَتاجِرِ. وَنَجَحَ ٱلْإِضْرابُ؛ فَكانَ ٱلِانْبِعاثُ، وَتَلاهُ ٱلِاسْتِقْلالُ.»

الكلمات فرق: جماعات ـ يتربصون: ينتظرون ـ أضربوا: كَفّوا عَنِ ٱلْعَمَلِ.

المعاني 1- لِأَيِّ مناسبةٍ أُقيم الاستعراضُ العسكري؟ 2- أذكر بعضَ أعمالِ الفِدائيّين.

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة: اَلْوَطَنِيُّ ـ اَلْفِدائِيُّ ـ اَلزَّعيمُ ـ اَلْمَلِكُ ـ اَلِاسْتِقْلالُ ـ اَلشَّعْبُ ـ اَلْحُكومَةُ ـ اَلْوَطَنُ ـ اَلْمُواطِنُ

درس النحو: الفعل المضارع

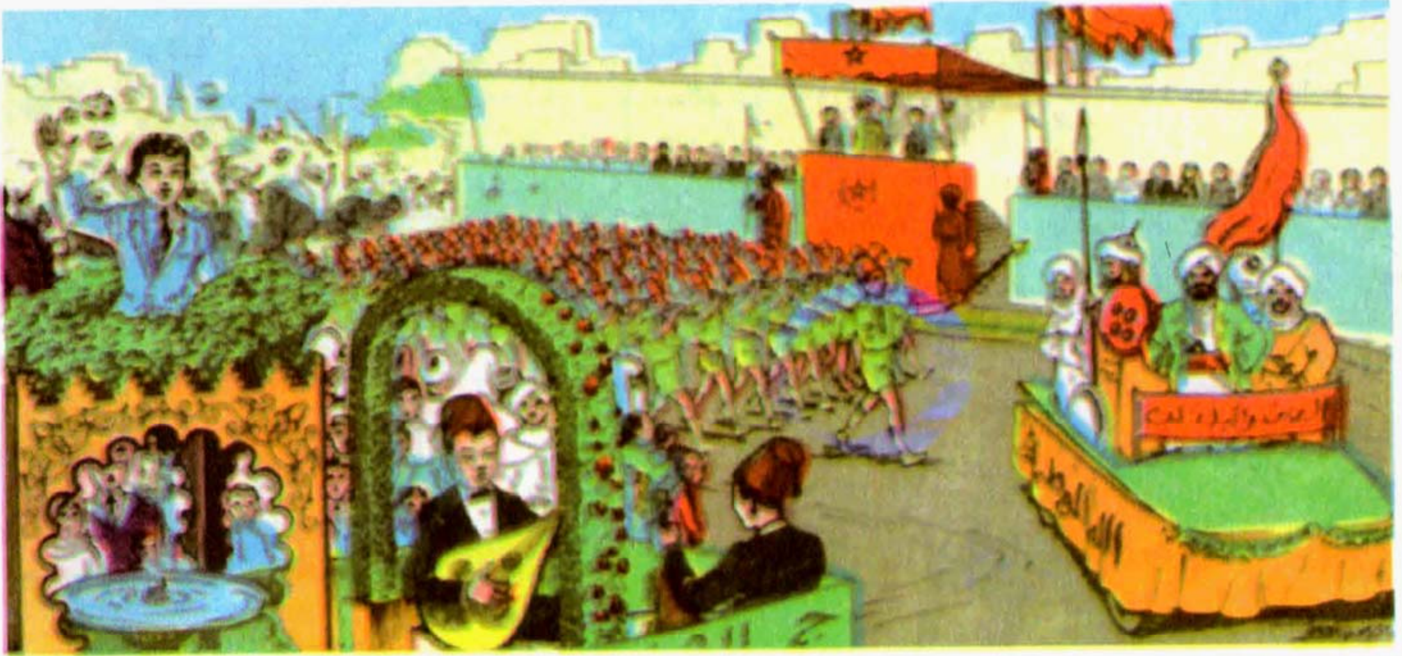
البحث: اكتب ياعلي / ماذا يعمل علي؟ / في أي زمن يكتب علي؟ علي يكتب في الزمان الحاضر؟ / اذكر كلمة تدل على عمل انسان في الزمان الحاضر /... حيوان/... ... جماد .../ ما هو الفعل المضارع؟

الاستنتاج: يَكْتُبُ عَلِيٌّ (فِعْلٌ مُضارِعٌ) | يَنْبَحُ ٱلْكَلْبُ (فِعْلٌ مُضارِعٌ) | يَرِنُّ ٱلْجَرَسُ (فِعْلٌ مُضارِعٌ)

القاعدة. اَلْفِعْلُ الْمُضارِعُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ على عَمَلِ إِنْسانٍ أَوْ حَيَوانٍ أَوْ جَمادٍ في الزَّمانِ الْحاضِرِ

تمرين: اِجعَل الافعالَ الماضيةَ الآتيةَ تدل على الحاضر: دَخَلَ - قَعَدَ - أَجابَ - أَعادَ - رَتَّبَ - سَلَّمَ

إملاء كان علاّل بن عبد الله وَطَنِيًّا مِنْ شَبابِ مَدينَةِ الرِّباط: وَلَمّا عَلِمَ بِنَبَإِ نَفْيِ جَلالَةِ الْمَلِكِ، حَزِنَ حُزْنًا عَظيمًا، حَتّىٰ كانَ ذاتَ يَوْمٍ، رَكِبَ سَيّارَتَهُ وَذَهَبَ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْداءِ الْوَطَنِ، فَماتَ شَهيدًا في سَبيلِ مَلِكِهِ وَبِلادِهِ



23 عيدُ ٱلاِسْتِقْلالِ

1 كانَ ٱلْمَغْرِبُ -وَطَنُنا- ذا حَضارَةٍ وَعِلْمٍ ؛ وَكانَ ٱلشَّعْبُ ٱلْمَغْرِبِيُّ مَشْهوراً بِٱلْقُوَّةِ وَٱلشَّجاعَةِ ؛ وَكانَ جيرانُنا مِنَ ٱلْأوروبِيّينَ في أورُبا يَرْهَبونَ جانِبَنا ؛ وَيَرْغَبونَ في صَداقَتِنا.

2 وَمَرَّتْ قُرونٌ، وَنَحْنُ سادَةُ بِلادِنا : حَتّى كانَ بَعْضُ أَعْوامٍ، ضَعُفَتْ فيهِ حُكومَتُنا، فَٱنْتَهَزَ جيرانُنا هٰذِهِ ٱلْفُرْصَةَ، وَهَجَموا عَلَيْنا، وَٱسْتَعْمَروا بِلادَنا.

3 وَلٰكِنَّ ٱلْأَحْرارَ مِنّا، لَمْ يَرْضَوْا عَنْ حُكْمِ ٱلِاسْتِعْمارِ، فَأَخَذوا يُكافِحونَ كِفاحَ ٱلْأَبْطالِ؛ فَسُجِنوا، وَعُذِّبوا، وَقُتِلوا؛ وَلٰكِنَّ هٰذا كُلَّهُ لَمْ يُضْعِفْ عَزْمَهُمْ، وَلَمْ يَحْمِلْهُمْ عَلى ٱلِاسْتِسْلامِ.

4 وَلَمّا ضاقَ ٱلِاسْتِعْمارُ ذَرْعاً بِجِهادِ ٱلْوَطَنِيّينَ، تَجَرَّأَ فَخَلَعَ مَلِكَنا مُحَمَّداً ٱلْخامِسَ عَنْ عَرْشِهِ وَنَفاهُ؛ حينَئِذٍ لَمْ يَبْقَ في

اَلْمَغْرِبِ شابٌّ وَلا شَيْخٌ، وَلا فَتاةٌ وَلا امْرَأَةٌ، إلاّ هَبَّ لِلدِّفاعِ عَنِ اسْتِقْلالِ الْوَطَنِ، وَعَوْدَةِ الْمَلِكِ إلى الْعَرْشِ.

5 وَاسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُكافِحُ وَيُكافِحُ، حَتّى كانَ يَوْمٌ عادَ فيهِ مُحَمَّدٌ الْخامِسُ إلى أَرْضِ الْوَطَنِ، حامِلاً وَثيقَةَ الاِسْتِقْلالِ؛ فَصارَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ عيداً وَطَنِيّاً نَحْتَفِلُ بِهِ مَرَّةً في كُلِّ عامٍ.

الافكار 1. لِمَ كان الأوروبيون يرهبون جانبنا ؟ 2. كيف حررنا بلادنا ؟

تمرين ضع مكان النقط افعالا مأخوذة من درس المطالعة : كانَ الأوروبيون ... في صداقتنا، ولكنْ لَمّا ... هَجَموا علينا و ... بلادنا فأخذ الشعبُ يُكافِحَ حتى ... الملك الى أرض الوطن، حاملاً وَثيقَةَ الاستقلال . ونحن ... بذلك اليوم مرة في كل عام.

درس الصرف : تصريف المضارع

البحث اذا حصلت منك الكتابة في زمن التكلم فكيف تخبر عن ذلك؟/...تلميذ...؟ ...تلميذين ...؟ /...تلميذتين ...؟ /...تلاميذ ...؟ /...تلاميذ وتلميذات ...؟ /...منا جميعا ...

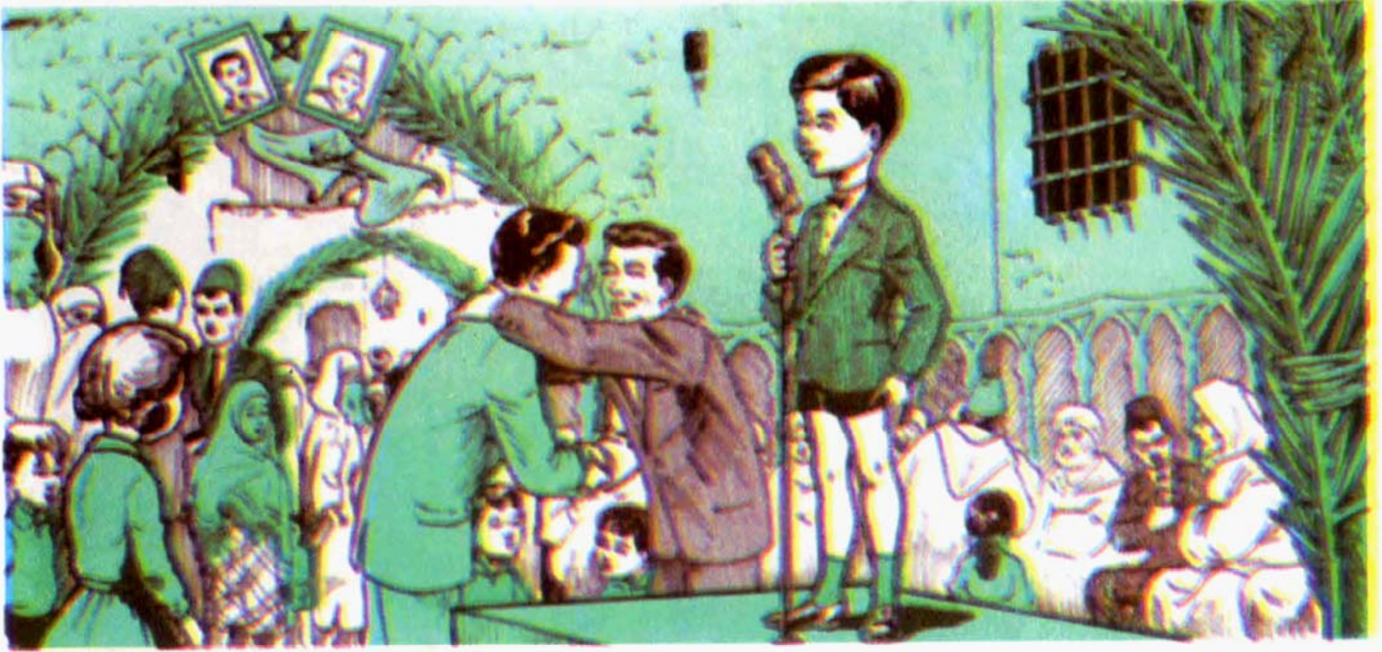
الاستنتاج :

أَكْتُبُ	نَكْتُبُ	نَكْتُبُ
تَكْتُبُ	تَكْتُبانِ	تَكْتُبونَ
تَكْتُبينَ	تَكْتُبانِ	تَكْتُبْنَ
يَكْتُبُ	يَكْتُبانِ	يَكْتُبونَ
تَكْتُبُ	تَكْتُبانِ	يَكْتُبْنَ

تمرين : ضع مكان النقط فعلا مضارعا مناسبا : التلاميذ ... - انا ... - المعلمان ... انتم ... - هم ... - المتظاهرون ... - الوطنيون ... - انت ...

املاء الفقرة الاولى : اعتن بالكلمات الآتية : حضارة - شجاعة - الأوروبيين - أوروبا.

تمرين هات خمس كلمات فيها همزات على الواو مثل : (سُؤالٌ)



24 عيدُ ٱلْعَرْشِ

1 يَفْرَحُ ٱلْأَوْلادُ بِعيدِ ٱلْعَرْشِ فَرَحاً عَظيماً، وَيَسْتَعِدّونَ لِلاحْتِفالِ بِهِ ٱسْتِعْداداً كَبيراً، فَيَشْتَرونَ ٱلْمَلابِسَ، وَيَحْفَظونَ ٱلْأَناشيدَ؛ وَكَذٰلِكَ يَفْرَحُ ٱلْكِبارُ بِٱلْعيدِ: فَبَعْضُهُمْ يَكْتُبونَ خُطَباً، وَبَعْضُهُمْ يَنْظُمونَ قَصائِدَ، وَيُذيعونَها في ٱلْإِذاعَةِ ٱلْوَطَنِيَّةِ.

2 وَتَعْتَني ٱلْبَلَدِيّاتُ في ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرى، فَتُزَيِّنُ ٱلشَّوارِعَ بِٱلْأَعْلامِ وَصُوَرِ جَلالَةِ ٱلْمَلِكِ، وَتَمُدُّ حِبالاً مِنَ ٱلْمَصابيحِ ٱلْكَهْرَبائِيَّةِ، وَأَقْواسِ ٱلنَّصْرِ ٱلْمُكَلَّلَةِ بِٱلزُّهورِ، وَٱلْمُزْدانَةِ بِعِباراتِ ٱلْوَلاءِ وَٱلْإِخْلاصِ لِمَلِكِ ٱلْبِلادِ.

3 فَإِذا كانَ ٱلْيَوْمُ ٱلثّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ نُوَنْبِرَ، أَلْقى ٱلْمَلِكُ خِطابَ ٱلْعَرْشِ عَلى ٱلشَّعْبِ، شارِحاً لَهُ ٱلْأَعْمالَ ٱلَّتي قامَتْ بِها ٱلْحُكومَةُ خِلالَ ٱلسَّنَةِ ٱلْماضِيَةِ؛ لِذٰلِكَ يَحْرِصُ

ٱلشَّعْبُ عَلى ٱلِاسْتِماعِ إِلىٰ خِطابِ ٱلْعَرْشِ في شَوْقٍ وَلَهْفَةٍ.

4 فَإِذا ٱنْتَهىٰ ٱلْخِطابُ، أُقيمَتِ ٱلْحَفلاتُ في سائِرِ أَنْحاءِ ٱلْوَطَنِ؛ وَبَعْضُ ٱلْأَطْفالِ يُقيمونَ ٱلْحَفلاتِ في بُيوتِهِمْ؛ فَيَحْضُرُها رِفاقُهُمْ في ٱلْمَدْرَسَةِ مِنَ ٱلْأَوْلادِ وَٱلْفَتَياتِ، فَيَخْطُبونَ وَيَنْشُدونَ، وَيَأْكُلونَ وَيَشْرَبونَ؛ إِنَّ حَفَلاتِ عِيدِ ٱلْعَرْشِ، مِنْ أَمْتَعِ حَفلاتِ أَعْيادِنا ٱلْوَطَنِيَّةِ.

الكلمات مزدانة : مُزَيَّنَة ـ الولاء : اَلطَّاعة ـ خلال : أَثْناءَ

الافكار 1- باي شيء تتزين المدن ؟ 2- لماذا يحرص الشعب على الاستماع الى خطاب العرش؟

الخط الذئب الفتاة الثانية

تكوين الجمل

1 استعمل كل فعل مضارع مما يأتي في عبارات جميلة :

يُكافِحُ ـ يَسْتَقِلُّ ـ يَحْتَفِلونَ ـ يَسْتَمِعْنَ ـ يَرْتَدونَ ـ يَذْهَبانِ

2 اَلْجَيْشُ ٱلْمَلَكِيُّ

1- مَنْ هُمْ هٰؤُلاءِ ٱلْأَشْخاصِ ؟

← جملة

2- ماذا يَحْمِلونَ على أَكْتافِهِمْ؟ وَلِماذا؟

← جملة

3- كَيْفَ لِباسُهُمْ وَ سَيْرُهُمْ ؟

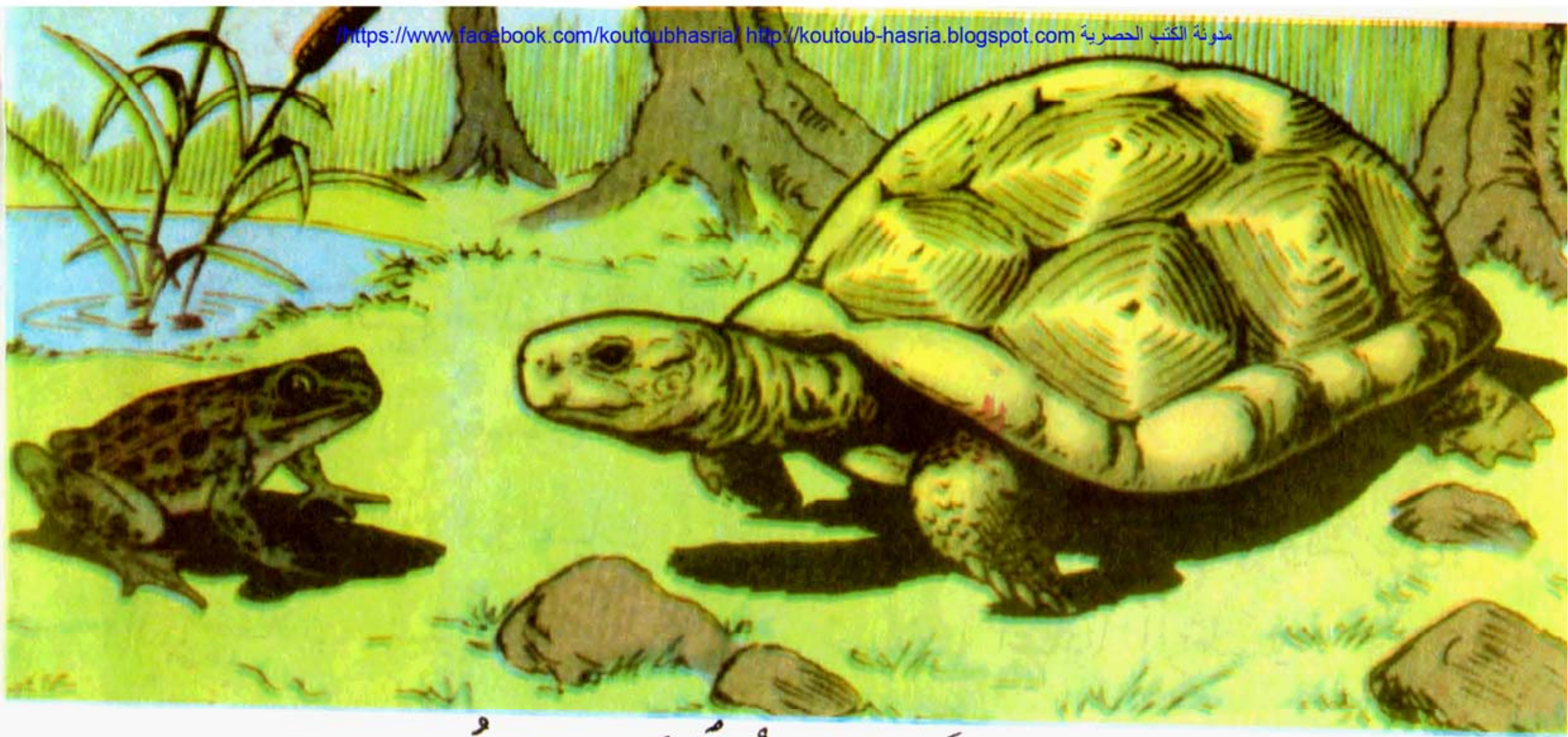
← جملة

4- بِأَيِّ مُناسَبَةٍ؟

← جملة

5- هَلْ تَحْتَرِمُ ٱلْجَيْشَ ٱلْمَلَكِيَّ ؟ لِماذا ؟





25 اَلضِّفْدَعَةُ ٱلصَّغيرَةُ

1 كانَتِ ٱلضِّفْدَعَةُ ٱلصَّغيرَةُ، أَكْثَرَ ضَفادِعِ ٱلْبِرْكَةِ ٱسْتِطْلاعًا إِلىٰ مَعْرِفَةِ ٱلشِّتاءِ؛ وَذاتَ يَوْمٍ كانَتْ جالِسَةً تَتَدَفَّأُ، فَمَرَّتْ بِها ٱلسَّيِّدَةُ سُلَحْفاةٌ، وَقالَتْ لَها: «إِنَّ مِثْلَ هٰذِهِ ٱلْأَيّامِ ٱلدّافِئَةِ، سَتَنْتَهي سَريعًا، لِأَنَّ ٱلشِّتاءَ مُقْبِلٌ».

2 فَقالَتِ ٱلضِّفْدَعَةُ ٱلصَّغيرَةُ: «اَلشِّتاءُ! ما هُوَ ٱلشِّتاءُ؟» فَقالَتِ ٱلسُّلَحْفاةُ: «ذٰلِكَ ما لَنْ تَعْرِفيهِ؛ لِأَنَّ ٱلضَّفادِعَ تَنامُ في ٱلشِّتاءِ، وَتَبْقىٰ نائِمَةً، حَتّىٰ يَنْتَهِيَ ٱلشِّتاءُ».

3 وَمُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْحينِ، وَٱلضِّفْدَعَةُ ٱلصَّغيرَةُ تَسْأَلُ كُلَّ أَحَدٍ عَنِ ٱلشِّتاءِ، وَٱلْجَميعُ يَقولونَ لَها: «لا نَعْرِفُ في ٱلْحَقيقَةِ ما هُوَ، وَلٰكِنَّنا نَسْمَعُ أَنَّهُ وَقْتُ بَرْدٍ، وَسوءُ حالٍ، وَلَذيذُ نَوْمٍ.»

4 بَعْدَ أَيّامٍ، اِزْدادَ ٱلْجَوُّ بَرْدًا، فَنامَتِ ٱلضَّفادِعُ كُلُّها، وَبَقِيَتِ ٱلضِّفْدَعَةُ ٱلصَّغيرَةُ وَحْدَها، فَصارَ ٱلنَّوْمُ يُغالِبُها؛ ثُمَّ غَطِسَتْ في ٱلْبِرْكَةِ، وَنامَتْ.

5 وَفي ٱلرَّبيعِ إِنتَهَتْ إِغْفاءَةُ ٱلضِّفْدَعَةِ ٱلصَّغيرَةِ، وَصَعِدَتْ إِلىٰ سَطْحِ ٱلْبِرْكَةِ، فَرَأَتْ جَميعَ ٱلضَّفادِعِ ٱلْآخَرينَ هُناكَ: يالَلضِّفْدَعَةِ ٱلصَّغيرَةِ ٱلْمِسْكينَةِ! كَمْ ضَحِكَ ٱلْجَميعُ مِنْها! وَلٰكِنَّها في ٱلنِّهايَةِ، ضَحِكَتْ كَذٰلِكَ، وَقالَتْ: «أَنا في ٱلْحَقيقَةِ لَنْ أَعْرِفَ ما هُوَ ٱلشِّتاءُ، وَلٰكِنَّهُ، مِمّا أَسْمَعُ، وَقْتُ بَرْدٍ، وَسوءُ حالٍ، وَلَذيذُ نَوْمٍ.»

المعاني 1- هل عرفت الضفدعة الشتاء؟ 2- لماذا؟ 3- ماذا سمعت عن الشتاء؟

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة: اَلرَّعد ـ اَلبَرْق ـ اَلبَرْد ـ اَلثَّلج ـ اَلمَطَر ـ اَلسُّحُب ـ اَلمِمْطَر ـ اَلمِظَلَّة ـ اَلزُّكام ـ اَلتَّدْفِئَة.

درس النحو: الفعل الامر

البحث: أُكتب ياخالد / أنا طلبت من خالد ان يكتب / متى كتَب خالد؟ / خالد كتب بعد زمن التكلم؟ / إذا اردت ان تطلب من خالد الخروج فماذا تقول؟ / ... بوبي أن يسرع ...؟ / ما هو الفعل الامر؟

الاستنتاج: أُكْتُبْ ياخالِدُ — فِعلُ أَمْرٍ | أَسْرِعْ يا بوبي — فِعْلُ أَمْرٍ

القاعدة اَلفِعْلُ اَلْأَمْر: كَلِمَةٌ يُطْلَبُ بِها وُقوعُ فِعْلٍ مِنْ إِنْسانٍ أَوْ حَيوانٍ.

تمرين: حَوِّلِ الافعالَ المضارعة الآتية الى أفعال أمر: يَدْخُلُ - يَخْرُجُ - يُقْبِلُ - يُنْصِتُ - يُسَلِّمُ

إملاء قُمت صباحَ أَمْس لِأذهبَ إلى المدرسة، وإذا بالغيومِ قد تَلَبَّدت، ثم قَعْقَعَ الرعد، ولمع البرق، وجادتِ السماءُ بمطرٍ غزير، فَأَخَذْتُ المظلة، وتوجهت الى المدرسة، وانا أرْتَعد من شدة البرد

تمرين الهمزة في «السماء» على السطر لانها متطرفة قبلها ساكن. هات خمس كلمات مثل «السماء»



26 فَراشَةُ ٱلشِّتاءِ

1 قالَتْ عائِشَةُ لِأُمِّها: «غَداً دَرْسُ ٱلْحَيَوانِ، وَعَلَيَّ أَنْ أَبْحَثَ عَنْ حَشَرَةٍ لِأَضَعَها في مَتْحَفِ ٱلْمَدْرَسَةِ؛ فَهَلْ تَسْمَحينَ لي بِٱلْخُروجِ عَصْرَ ٱلْيَوْمِ، لِأَبْحَثَ عَمّا أُريدُ؟» قالَتِ ٱلْأُمُّ: «نَعَمْ إِذا كانَ ٱلْجَوُّ صَحْواً»

2 وَفي ٱلْعَصْرِ اِشْتَدَّتِ ٱلْعاصِفَةُ، وَهَطَلَ ٱلْمَطَرُ وابِلاً؛ فَقالَتْ عائِشَةُ لِأُمِّها: «سَأَلْبَسُ مِمْطَري، وَأَخْرُجُ لِأَبْحَثَ عَنْ حَشَرَةٍ نادِرَةٍ، لا يُرى مِثْلُها في هٰذا ٱلْوَقْتِ مِنَ ٱلْعامِ» فَأَجابَتْها أُمُّها: «لا يا عَزيزَتي، لا تَخْرُجي في هٰذا ٱلْوَقْتِ»

3 أَطاعَتْ سُعادُ أُمَّها، وَصَعِدَتْ إِلى غُرْفَةِ والِدِها، وَأَخَذَتْ تُزيلُ ٱلْغُبارَ عَنِ ٱلْأَثاثِ؛ وَكَمْ كانَ فَرَحُها بالِغاً، حينَ رَأَتْ فَراشَةً تَطيرُ في جَوِّ ٱلْغُرْفَةِ، فَأَمْسَكَتْها، وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً لِتُرِيَها أُمَّها.

4 تَأَمَّلَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْفَراشَةَ، ثُمَّ قالَتْ: «أَنْتِ سَعيدَةُ ٱلْحَظِّ يا حَبيبَتي.

فَٱلْفَراشاتُ نادِرَةٌ في هٰذا ٱلْفَصْلِ ؛ وَلَعَلَّ هٰذِهِ ٱلْفَراشَةَ كانَتْ تَقْضي فَصْلَ ٱلشِّتاءِ في حُجْرَةِ أَبيكِ ٱلدّافِئَةِ ؛ وَلَوْ أَنَّكِ خَرَجْتِ في هٰذا ٱلْجَوِّ ٱلْعاصِفِ، لَما وَجَدْتِ هٰذِهِ ٱلْفَراشَةَ ٱلْجَميلَةَ.

5 وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي، كانَ ٱسْمُ عائِشَةَ في قائِمَةِ ٱلتِّلْميذاتِ ٱللّائي أَحْضَرْنَ حَشَراتٍ نادِرَةً ؛ لا يُرى مِثْلُها في فَصْلِ ٱلشِّتاءِ.

الكلمات متحف المدرسة : المكانُ الذي توضَعُ فيه الاشياءُ الثمينة ـ كان فَرحُها بالِغا : فرحت كثيراً

الافكار 1- أين وجدت عائشةُ الفراشة ؟ 2- لِمَ كانَ اَسْمُ عائشةَ في قائمة التلميذات ؟

تمرين إملأ الفارغ بكلمات مناسبة مأخوذة من درس المطالعة : كانت عائشةُ ... الغبار عن ... فرأت ... فأمسكتها وذهبت بها الى امها . وفي اليوم ... كان اسم عائشة في ... التلميذات ... اللّائي حشرات لا يرى مثلها في فصل الشتاء .

درس الصرف : تصريف الفعل الأمر

البحث : اذا اردت ان تطلب الدخول من واحد فاذا تقول له ؟ / ... واحدة ؟./... اثنين ؟./... اثنتين ؟./... جماعة الذكور ؟./ ... جماعة الاناث ؟./

الاستنتاج :

أُدْخُلْ	أُدْخُلا	أُدْخُلوا
أُدْخُلي	أُدْخُلا	أُدْخُلْنَ

تمرين : ضع مكان النقط أفعالَ أمرٍ مُناسِبة : ... ياسعيد - ... يا زكية - ... يا تلميذان - ياتلميذتان - ... يا أولاد - ... يابنات - ... انت - ... انتم - ... انتن

إملاء الفقرة الاولى ؛ اعتن بالكلمات الاتية : عائشة - لاضعها ـ بالخروج ـ صَحْواً

تمرين هات خمس كلمات في آخرها همزات على السطر مثل : «بُطْءٌ».

27 يَوْمٌ ماطِرٌ

1 ذاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ ٱلشِّتاءِ، أَصْبَحَ ٱلْجَوُّ صَحْواً، فَخَرَجَ ٱلْأَوْلادُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ لابِساً مِمْطَراً، وَلَمْ يَكُنْ في رِجْلِ أَحَدٍ حِذاءُ مَطَرٍ؛ وَفَجْأَةً أَخَذَ ٱلْمَطَرُ يَهْطِلُ بِغَزارَةٍ، فَصاحَتِ ٱلْآنِسَةُ ثُرَيّا في ٱلْأَطْفالِ: «إِسْرَعوا إِلى ٱلْحافِلَةِ، فَإِنَّكُمْ لا تُحِبّونَ أَنْ تُبَلَّلَ ثِيابُكُمْ» وَكانَتِ ٱلتِّلْميذَةُ خَديجَةُ آخِرَ مَنْ أَدْرَكَ ٱلْحافِلَةَ، وَمَعَها ٱلْآنِسَةُ ثُرَيّا.



2 قالَتِ ٱلْآنِسَةُ ثُرَيّا لِلسّائِقِ: «إِنَّ خَديجَةَ لَيْسَتْ في حالَةٍ جَيِّدَةٍ.» وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ بِٱلذّاتِ، عَطَسَتْ خَديجَةُ، ثُمَّ غَطَّتْ أَنْفَها وَفَمَها، وَعَطَسَتْ وَعَطَسَتْ، فَقالَ ٱلسّائِقُ: «إِنَّهُ ٱلزُّكامُ؛ أُريدُ أَنْ تَجْلِسي بِجانِبي ياخَديجَةُ، وَلا يَجِبُ أَنْ تَجْلِسي مَعَ ٱلْأَطْفالِ ٱلْآخَرينَ»

3 وَعِنْدَما وَقَفَتِ ٱلْحافِلَةُ، كانَتْ أُمُّ خَديجَةَ تَنْتَظِرُها حامِلَةً مِمْطَراً، وَحِذاءَ مَطَرٍ، فَرَأَتْ بِنْتَها مُبَلَّلَةً، فَقالَتْ لَها:

«إِسْرَعي إِلى ٱلْبَيْتِ ، يَجِبُ أَنْ تَرْتَدي مَلابِسَ جافَّةً»

4 وَفي ٱلْبَيْتِ خَلَعَتْ خَديجَةُ ٱلْمَلابِسَ ٱلْمُبَلَّلَةَ، وَارْتَدَتْ أُخْرى يابِسَةً ؛ وَذَهَبَتْ أُمُّها إِلى ٱلْمَطْبَخِ ، لِتُحَضِّرَ لَها كَأْساً مِنْ عَصيرِ ٱلْفاكِهَةِ ؛ فَشَرِبَتْهُ خَديجَةُ ، ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلى ٱلسَّريرِ ، وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي ، كانَ ٱلزُّكامُ قَدْ ذَهَبَ عَنْها.

الكلمات يوم ماطرا : كثيرُ المطر ـ مِمْطرا : لباس مطر ـ بغزارة : بكثرة .

الافكار 1- لِمَ لَمْ يلبس احدٌ مِمْطرا ؟ 2- ماذا فعلت خديجة في الغرفة ؟

الخط ش شمس س

تكوين الجمل

1 كون من افعال الامر الاتية عبارات جميلة :

اِخْتَرِسوا ـ اِلْبَسَنَ ـ اِسْرَعا ـ اِرْكَبوا



2 على ضِفَّةِ ٱلْبِرْكَةِ

1- كَمْ طائِراً تَرى في ٱلصّورَةِ ؟

أ ← جملة

2- كَيْفَ وَضْعُ هٰذِهِ ٱلطّيورِ ؟

أ ← جملة

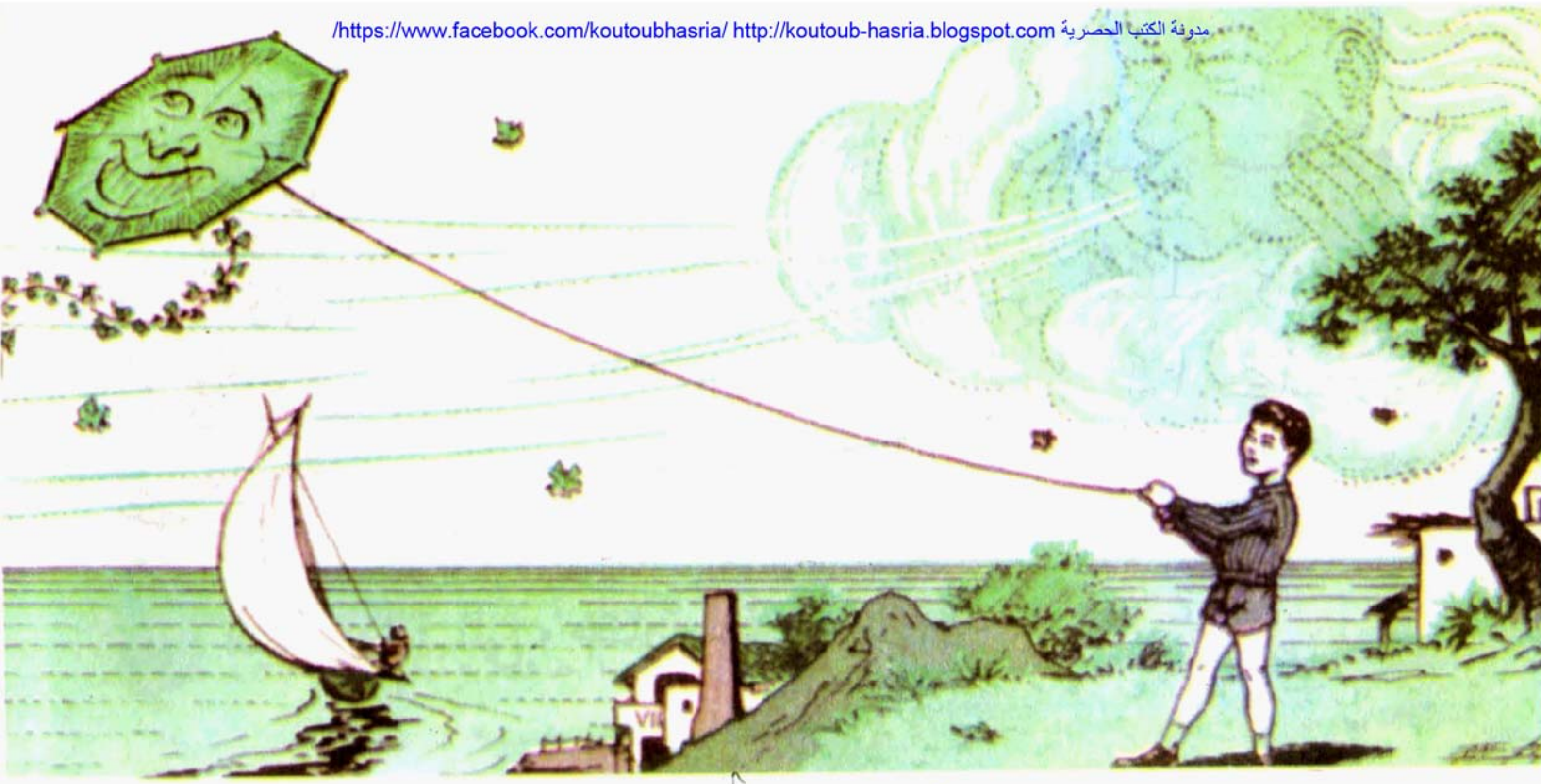
3- هَلْ هُناكَ حَيَوانٌ آخَر ؟ أَيْنَ ؟

أ ← جملة

4- إِلى أَيِّ شَيْءٍ تَتَطَلَّعُ ؟

أ ← جملة

5- تَخَيَّلْ حَديثاً قَصيراً بَيْنَ ٱلضِّفْدَعَةِ وَٱلطّائِرِ ؟



28 أَتْبَعُ ٱلرِّيحَ

1 قالَتْ طَيّارَةُ ٱلْوَرَقِ: «سَأَتْبَعُ ٱلرِّيحَ» ثُمَّ ٱنْطَلَقَتْ تَعْلو في ٱلسَّماءِ حَتّىٰ قارَبَتِ ٱلسَّحابَ، وَلٰكِنَّها بَلَغَتْ طَرَفَ حَبْلِها، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ ٱلرّيحَ.

2 وَقالَ ٱلْعُصْفورُ: «سَأَطيرُ مَعَ ٱلرّيحِ إِلى نِهايَتِها» ثُمَّ طارَ أَبْعَدَ طَيَرانٍ؛ وَلٰكِنَّ ٱلرّيحَ كانَتْ قَوِيَّةً جِدّاً، فَتَعِبَ ٱلطّائِرُ، وَلَمْ يَبْلُغْ نِهايَةَ ٱلرّيحِ.

3 وَقالَتِ ٱلطّائِرَةُ: «سَأَطيرُ ثَلاثَ مَرّاتٍ حَوْلَ ٱلدُّنْيا، حَتّىٰ أَبْلُغَ نِهايَةَ ٱلرّيحِ» وَٱسْتَمَرَّتِ ٱلطّائِرَةُ تَطيرُ وَتَطيرُ، حَتّىٰ نَفِذَ وَقودُها، وَلَمْ تَبْلُغْ نِهايَةَ ٱلريحِ.

4 وَقالَ ٱلزَّوْرَقُ ٱلشِّراعِيُّ: «سَأَبْحَرُ مَعَ ٱلرّيحِ إِلى نِهايَتِها» وَسارَ فَوْقَ ٱلْأَمْواجِ، وَفاتَ زَوارِقَ ٱلصَّيْدِ وَٱلْمَناراتِ، وَلٰكِنَّهُ وَصَلَ إِلىٰ ٱلْميناءِ، قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ نِهايَةَ ٱلرّيحِ.

5 وَقالَتِ ٱلسَّحابَةُ ٱلْبَيْضاءُ ٱلسَّمينَةُ: «سَأُسافِرُ مَعَ ٱلرِّيحِ في جَميعِ أَنْحاءِ ٱلسَّماءِ» وَلٰكِنَّ ٱلسَّحابَةَ سُرْعانَ ما كَبِرَتْ وَثَقُلَتْ، ثُمَّ سَقَطَتْ عَلى ٱلْأَرْضِ مَطَراً.

6 بَقِيَتِ ٱلرّيحُ تَهُبُّ وَتَهُبُّ، حَتّى تَعِبَتْ؛ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخَذَتْ تَلْطُفُ وَتَلْطُفُ، ثُمَّ هَدْهَدَتْ نَفْسَها لِلنَّوْمِ قائِلَةً: «إِنَّني ٱلرّيحُ، كُلَّ ما شِئْتُ صَنَعْتُ، وَحَيْثُما سِرْتُ تَبِعْتُ».

المفردات انسخ الكلمات الآتية، واجعل كُلّاً منهما في عباراتٍ جميلةً: النَّسيم ـ الريح ـ العاصِفَة ـ الصَّقيع ـ الثَّلْج ـ البَرْد ـ الجَوّ ـ ميزان الحَرارَة.

درس النحو: مراجعة الماضي والمضارع والامر

البحث: اذا كان ابراهيم كاتبا درسه قبل زمن التكلم، وأردت ان تقول ذلك فكيف تقول/... في زمن التكلم ...؟/وإذا اردت ان تطلب منه الكتابة فكيف تقول؟

الاستنتاج:

كَتَبَ إبراهيمُ	يَكْتُبُ إبْراهيمُ	أُكْتُبْ يا إبْراهيمُ
فِعْلٌ ماضٍ	فِعْلٌ مُضارِعٌ	فِعلُ أمْرٍ

تمرين: ضع العلامة: ـ تحت الماضي والعلامة: = تحت المضارع؛ والعلامة: + تحت الامر.
أُنظُروا ـ وَجدا ـ وَصَفَتا ـ صِفْنَ ـ إِسْرَعي ـ يَنْبَحُ ـ طارَ ـ طِرْ ـ قِفْ
مالَ ـ باعَ ـ يَتَناوَلُ ـ يَلْعَبْنَ ـ يَخْرُجانِ ـ سَمِعَ ـ وَصَلوا ـ يَسْقُطُ

املاء عند ما تهب الريح، تغني قائلة: «اني ٱلريح، وما قد شئتُ افعل: الغبارَ أُثيرُه، والشجراتِ أَهُزُّها؛ تارة أَنْفُخُ أوْ أعصف؛ وَأَحْياناً أُدَوّي.

تمرين هاتِ خمس كلمات في اولها همزة على الالف. وخمسَ كلمات في وسطها همزات على الياء، وخمس كلمات في آخرها همزات في السطر.

29 اَلثَّلْجُ ٱلْأَوَّلُ

1 قالَ ٱلشُّرْطِيُّ لِزَوْجِهِ: «إِنَّ ٱلدُّنيا عَلَيْها مَظْهَرُ ٱلثَّلْجِ». فَأَجابَتْهُ ٱلزَّوْجَةُ: «إِنَّ إِبْهامَ قَدَمي يُؤْلِمُني، وَذٰلِكَ مَعْناهُ ٱلثَّلْجُ». أَمّا ٱلْأَطْفالُ فَكانوا يَتَطَلَّعونَ إِلىٰ ٱلسَّماءِ ٱلرَّمادِيَّةِ، يَنْتَظِرونَ سُقوطَ نُدَفِ ٱلثَّلْجِ ٱلْأَوَّلِ.

2 وَفي ٱللَّحْظَةِ ٱلَّتي لَمْ يَكُنْ فيها أَحَدٌ يَنْظُرُ، كانَتْ نُدَفُ ٱلثَّلْجِ ٱلصَّغيرَةُ ٱلْخَفيفَةُ، تَسْقُطُ وَتَسْقُطُ وَتَسْقُطُ، فَتُغَطّي ٱلطُّرُقَ، وَتُخْفي ٱلسِّياجاتِ، وَتَتَسَرَّبُ في ٱلشُّقوقِ، وَتَمْلَأُ ٱلْأَخاديدَ.

3 اِنْتَعَلَ ٱلشُّرْطِيُّ حِذاءَهُ ٱلطَّويلَ، وَزَرَّرَ مِعْطَفَهُ، وَزَوْجُهُ أَخَذَتْ تَتَأَكَّدُ مِنْ وُجودِ دَواءِ ٱلسُّعالِ في رَفِّ ٱلْأَدْوِيَةِ، أَمّا ٱلْأَطْفالُ فَكانوا يَضْحَكونَ وَيَتَراقَصونَ، وَهُمْ يُحاوِلونَ تَلَقُّفَ نُدَفِ ٱلثَّلْجِ بِأَلْسِنَتِهِمْ.



4 أَخَذَتْ نُدَفُ ٱلثَّلْجِ تَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، حَتّى تَحَوَّلَتِ ٱلأَرْضُ ٱلرَّمادِيَّةُ بَيْضاءَ، وَٱلْحُقولُ وَٱلْجُدْرانُ، وَٱلطُّرُقُ وَٱلْمَيازيبُ، وَٱلسّاحاتُ وَٱلْمَماشي، كُلُّها دُفِنَتْ تَحْتَ ٱلثَّلْجِ.

5 وَٱلأَطْفالُ صَنَعوا مِنَ ٱلثَّلْجِ رَجُلاً سَميناً، ثُمَّ أَخَذوا يَقْذِفونَهُ بِكُراتِ ٱلثَّلْجِ ٱلأَبْيَضِ ٱلنّاعِمِ.

الكلمات ندف الثلج: قِطع الثَّلْج التي تَشبه القطن المندوف ــ الاخاديد: الحفر المستطيلة

الافكار 1- لم كانت تحس زوجة الشرطي بالثلج؟ 2- لم كان الاطفال يتطلعون الى السماء

درس الصرف: مراجعة تصريف الماضي والمضارع والامر

1- **الماضي**: اذا حصلت الكتابة من واحد قبل زمن التكلم فكيف تقول؟/ واذا حصلت من اثنين؟/ من ثلاثة الخ. متى تقول: كَتَبْتُ؟ كَتَبْتَ؟ كَتَبْتِ الخ. صرف «فَهِمَ» في الماضي

2- **المضارع**: اذا حصلت الكتابة من واحد في زمن التكلم، فكيف تقول؟ واذا حصلت من اثنين؟ من ثلاثة؟ الخ. متى تقول: أَكْتُبُ؟ تَكْتُبُ؟ تَكْتُبينَ؟ يَكْتُبُ؟ تَكْتُبُ؟ الخ. صرف "فَهِمَ" في المضارع

3- **الامر**: إذا اردت ان تطلب من واحد أنْ يكتب فكيف تقول له؟/ واذا اردت ان تطلب الكتابة من اثنين؟ من ثلاثة؟ الخ. متى تقول: أُكْتُبْ؟ أُكْتُبي؟ أُكْتُبا الخ صرف فَهِمَ في الامر

تمرين: صرف «جَلَسَ» في الماضي والمضارع والامر.

املاء الفقرة الاولى؛ انتبه الى الكلمات الآتية: يؤلمها - الاطفال - السماء - الاولى.

تمرين هات خمس كلمات في وسطها همزات على الواو، وخمساً في آخرها همزات على الالف

30 اَلْفَلّاحُ وَمَلِكُ الْماءِ

1 كانَ اَلْفَلّاحُ «مَسْعودٌ» راجِعاً إِلى بَيْتِهِ، وَهُوَ يُغَنّي مَسْروراً؛ وَلَمّا اقْتَرَبَ مِنَ الْغابَةِ، تَذَكَّرَ أَنْ يَجْمَعَ الْحَطَبَ لِيَسْتَدْفِئَ هُوَ وَأَوْلادُهُ وَزَوْجَتُهُ؛ فَتَسَلَّقَ شَجَرَةً ضَخْمَةً، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَضْرِبُ أَوَّلَ ضَرْبَةٍ، حَتّى انْفَلَتَتِ الْفَأْسُ مِنْ يَدِهِ، وَغاصَتْ في قاعِ النَّهْرِ؛ وَكانَ النَّهْرُ عَميقاً، وَسَريعَ الْجَرَيانِ، فَوَقَفَ الْفَلّاحُ حَزيناً وَهُوَ يَقولُ: «ما الْعَمَلُ يارَبّي! إِنَّ الْفَأْسَ حَياتي، وَرِزْقُ أَوْلادي وَزَوْجَتي»



2 سَمِعَ مَلِكُ الْماءِ شَكْوى الْفَلّاحِ الْمِسْكينِ، فَرَقَّ لَهُ، وَخَرَجَ مِنَ النَّهْرِ وَفي يَدِهِ فَأْسٌ مِنَ الذَّهَبِ؛ وَدَنا مِنَ الْفَلّاحِ وَقالَ لَهُ: «أَهٰذِهِ فَأْسُكَ يارَجُلُ؟»؛ فَقالَ الْفَلّاحُ مَذْعوراً: «لا ياسَيِّدي، لَيْسَتْ هٰذِهِ فَأْسي!» فَأَراهُ الْمَلِكُ فَأْساً مِنَ الْفِضَّةِ، وَقالَ لَهُ: «رُبَّما كانَتْ هٰذِهِ فَأْسُكَ» فَقالَ الْفَلّاحُ: «لا يا سَيِّدي لَيْسَتْ هٰذِهِ أَيْضاً فَأْسي!».

3 فَٱنْتَشَلَ ٱلْمَلِكُ مِنَ ٱلْماءِ فَأساً ثالِثَةً مِنَ ٱلْحَديدِ، وَقالَ لِلْفَلّاحِ: «أَتَكونُ هٰذِهِ فَأْسَكَ؟» وَما كادَ نَظَرُ ٱلْفَلّاحِ يَقَعُ على ٱلْفَأْسِ، حتى صاحَ في سُرورٍ: «نَعَم، نَعَمْ ياسَيِّدي، هٰذِهِ فَأْسي، أَعْطِنيها مِنْ فَضْلِكَ!»

4 سُرَّ مَلِكُ ٱلْماءِ مِنْ أَمانَةِ ٱلْفَلّاحِ وَصِدْقِهِ، وَحُبِّهِ لِعَمَلِهِ، فَتَرَكَ لَهُ ٱلْفُؤوسَ ٱلثَّلاثَ، وَٱخْتَفى سَريعاً في قاعِ ٱلنَّهْرِ.

الكلمات الفاس: آلةٌ لِقطع الخشب ـ عَميق: بَعيدُ ٱلقاع

الافكار 1- لِمَ تسلق الفلاح الشجرة؟ 2- لِمَ أعطى الملكُ الفلاحَ ٱلفؤوسَ ٱلثَّلاث؟

الخط ف ـف سيف

تكوين الجمل

1 كون من كل فعل مما يأتي عباراتٍ جميلةً:

غاصَ - نامَت - خرجوا - يَسقُط - يسير - يَحفظون - أُنشُدْ - اِقْرَأْ - اِلعَبْ



2 اَلسّودانِيُّ وَالثَّلْجُ

1- كَيْفَ وَضْعُ ٱلشَّخْصَيْنِ اللَّذَيْنِ تَراهُما؟ وَما لَوْنُهُما؟ ← جملة

2- اَلسّوداني يَفْرُكُ جِلْدَهُ بِٱلثَّلْجِ لِيَبْيَضَّ جِلْدُهُ، هَلْ هٰذامُمْكِنٌ؟ لِماذا؟ ← جملة

3- تَهَكَّمَ ٱلْوَلَدُ مِنْ عَمَلِ ٱلسّودانِيِّ، فَماذا قالَ لَهُ؟ ← جملة

4- ما رَأْيُكَ في عَمَلِ هٰذا ٱلسّودانِيِّ؟ ← جملة



31 اَلْمِعْطَفُ اَلْجَدِيدُ

1 كانَ لِفاطِمَةَ مِعْطَفٌ صَغيرٌ أَسْمَرُ ؛ نَظَرَتْ إِلَيْهِ ثُمَّ قالَتْ : «إِنَّ هٰذا ٱلْمِعْطَفَ صَغيرٌ جِداً» ثُمَّ أَسْرَعَتْ إِلى أُمِّها وَقالَتْ لَها : «أُنْظُري يا أُمّي ، أُنْظُري لِمِعْطَفي ٱلْأَسْمَرِ ، إِنَّهُ مِعْطَفٌ صَغيرٌ» فَضَحِكَتْ أُمُّها وَقالَتْ : «نَعَمْ ، إِنَّهُ مِعْطَفٌ صَغيرٌ جِداً ، غَداً أَشْتَري لَكِ مِعْطَفاً جَديداً » فَقالَتْ فاطِمَةُ : «أَنا أُريدُ مِعْطَفاً أَحْمَرَ مِنْ فَضْلِكِ» .

2 وَهٰكَذا فَإِنَّ فاطِمَةَ وَأُمَّها ذَهَبَتا إِلى دُكّانِ ٱلْبَزّازِ ؛ قالَ صاحِبُ ٱلدُّكّانِ : «صَباحَ ٱلْخَيْرِ» فَقالَتِ ٱلْأُمُّ : «صَباحَ ٱلْخَيْرِ ، هٰذِهِ فاطِمَةُ ، تُريدُ مِعْطَفاً جَديداً» فَقالَتْ فاطِمَةُ : «أُريدُ مِعْطَفاً أَحْمَرَ» فَقالَ ٱلرَّجُلُ : «عِنْدي مِعْطَفٌ أَزْرَقُ ؛ ها هُوَ ذا ، إِنَّهُ جَميلٌ جِداً» فَقالَتِ ٱلْأُمُّ : «نَعَمْ ، إِنَّ هٰذا ٱلْمِعْطَفَ جَميلٌ ، وَلٰكِنَّ فاطِمَةَ تُريدُ مِعْطَفاً أَحْمَرَ»

3 بَحَثَ ٱلرَّجُلُ وَبَحَثَ ، ثُمَّ قالَ : «عِنْدي مِعْطَفٌ أَخْضَرُ ، ها هُوَ ذا

يافاطِمَةُ، وَلٰكِنّي لا أَجِدُ مِعْطَفاً أَحْمَرَ» فَقالَتْ فاطِمَةُ: «إِنَّ ٱلْمِعْطَفَ ٱلْأَخْضَرَ جَميلٌ جِدّاً، وَلٰكِنّي أُريدُ مِعْطَفاً أَحْمَرَ»

4 بَحَثَ ٱلرَّجُلُ وَبَحَثَ، وَأَخيراً رَأَىٰ عُلْبَةً، فَفَتَحَها ثُمَّ قالَ: «تَعالي، تَعالي يافاطِمَةُ!» جاءَتْ فاطِمَةُ، وَنَظَرَتْ داخِلَ ٱلْعُلْبَةِ، ثُمَّ قالَتْ: «مِعْطَفٌ أَحْمَرُ! هٰذا هُوَ مِعْطَفي» وَضَحِكَتْ كَثيراً.

المفردات يُقالُ تَقَمَّصَ: أَيْ لَبِسَ ٱلْقَميصَ. فَما مَعْنىٰ تَجَوْرَبَ؟ تَسَرْوَلَ؟ تَجَلْبَبَ؟ تَحَزَّمَ؟ تَعَمَّمَ؟ تَبَرْنَسَ؟ اِنْتَعَلَ؟ اِحْتَذىٰ؟ تَجَوْهَرَتْ؟ تَخَتَّمَتْ؟.

درس الفاعل:

البحث: البس هذا الطربوش ياعلي / من لبس الطربوش؟/ البس فعل؛ فن هو صاحب الفعل؟/ صاحب الفعل نسميه فاعلا / ماذا يسبقه؟/ كيف يكون آخره؟/ على من يدل؟ ما هو الفاعل؟/ اذكر عبارة يكون الفاعل فيها انسانا/... حيوانا/... جماداً /

الاستنتاج:

كَتَبَ	عَلِيٌّ	يَنْمو	ٱلْقِطُّ
فِعْلٌ ماضٍ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	فِعْلٌ مُضارِعٌ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ

القاعدة: اَلْفاعِلُ اِسْمٌ مَرْفوعٌ يَسْبِقُهُ فِعْلٌ، وَيَدُلُّ على صاحِبِ ٱلْفِعْلِ.

تمرين: اِعْطِ لكل فِعْلٍ فاعلَه مع الشكل: نبح ـ نما ـ تسقط ـ ينهق تفتح ـ طار ـ غرد ـ باع. - 2- اعرب: دق الجرس.

إملاء أراد ابي أن يَخيطَ لي ثوباً، فَاشْترىٰ لي قطعةَ جوخ، وسرت برفقته الى مصنع الخياط. اَلّذي قاسَ أَطرافي وجِذعي بمتر من قُماش، وطلب إِلَيَّ ان أعودَ بَعْدَ يَوْمَيْن.

تمرين الفعل «اشترىٰ» آخره ياء ولٰكنها تُنطق أَلفاً: هاتِ خمسةَ افعالٍ مثل: «اشترى»



32 ثِيابُ ٱلْمَدْرَسَةِ

1 كانَتْ نَجاةُ إذا ٱسْتَيْقَظَتْ في ٱلصَّباحِ، أَنْفَقَتْ وَقْتاً طَويلاً في ٱلْبَحْثِ عَنْ ثِيابِها وَحِذائِها، حَتّىٰ يَقْتَرِبَ مَوْعِدُ ٱلْمَدْرَسَةِ، فَتَسْرَعَ إلى ٱلْخُروجِ، قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ زينَتَها كامِلَةً، فَتَبْدو دائِماً غَيْرَ مُهَنْدَمَةٍ.

2 وَعادَتْ ذاتَ يَوْمٍ، فَأَلْقَتْ مِعْطَفَها عَلىٰ فِراشِها، ثُمَّ خَلَعَتْ حِذاءَها ٱلْمُبَلَّلَ، وَلَبِسَتِ ٱلشِّبْشِبَ، أَمّا مِحْفَظَتُها فَوَضَعَتْها عَلىٰ طَرَفِ ٱلسَّريرِ، وَأَسْرَعَتْ نازِلَةً، لِتَتَناوَلَ غَداءَها.

3 وَفي أَثْناءِ تَناوُلِها ٱلْغَداءَ، كانَ «بيبي» كَلْبُها ٱلْمُدَلَّلُ، يَبْحَثُ عَنْها بِٱلطَّبَقَةِ ٱلثّانِيَةِ، فَلَمْ يَجِدْها، وَلٰكِنَّهُ وَجَدَ أَشْياءَها مُبَعْثَرَةً في غُرْفَةِ ٱلنَّوْمِ، فَنَسِيَ نَجاةَ، وَأَقْبَلَ عَلىٰ تِلْكَ ٱلْأَشْياءِ يُعالِجُها بِأَسْنانِهِ.

4 فَقَطَعَ أُصْبوعَيْنِ مِنْ أَصابِعِ ٱلْقُفّازِ، وَأَحْدَثَ ثَقْباً في فِرْدَةِ ٱلْحِذاءِ، وَمَزَّقَ بِأَظافِرِهِ كُمَّ ٱلْمِعْطَفِ، وَرَأَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْكَلْبَ وَهُوَ يَعْبَثُ

بِالْمِعْطَفِ، فَهَرْوَلَتْ إِلَيْهِ غاضِبَةً، وَأَخَذَتْ تَضْرِبُهُ، فَارْتَفَعَ صِياحُ الْكَلْبِ، فَأَسْرَعَتْ نَجاةُ إِلى غُرْفَتِها، فَرَأَتْ كُلَّ أَشْيائِها تالِفَةً.

5 فَقالَتْ لِأُمِّها: «إِنَّها غَلْطَتِي، فَقَدْ تَرَكْتُ كُلَّ أَشْيائِي مُبَعْثَرَةً بِالْغُرْفَةِ، إِنِّي أَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ قَبْلَ بيبي»؛ وَأَسْرَعَتْ عائِدَةً إِلى الْمَدْرَسَةِ، وَكانَ مَنْظَرُها يَدْعو إِلى الضَّحِكِ، لِأَنَّها لَمْ تَجِدْ وَقْتاً لِإِبْدالِ ثِيابِها.

الكلمات غيرَ مهندمة: غيرَ أنيقَة — تالِفَة: مُمَزَّقَة.

الافكار 1- لِمَ كانتْ نجاة تبدو غيرَ مُهنْدَمة؟ 2- كيف تلِفَ بيبي ثيابَ نجاة؟

تمرين حَوِّلِ الفِقرةَ الأولى مِن درسِ المطالعةِ للمُذَكَّر مُبتَدئًا هكذا: كان ناجي...

درس الصرف: تثنية الفاعل

البحث. «كتبَ تِلْميذٌ» الفاعل في هذه الجملة مفرد؛ فاذا كان مثنىً فكيف تقول؟/ واذا كان تلميذتين...؟/ اذكر عبارة يكون الفاعل فيها اثنين من الحيوان/... الجماد/ كيف تصوغ الفاعل اذا كان مثنى؟/ وفعله هل يثنى؟ام يبقى بلفظ المفرد؟

الاستنتاج:

تَسْقُطُ	وَرَقَتانِ	كَتَبَ	تِلْميذانِ
فِعْلٌ مُضارِعٌ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ مثنًى	فِعْلٌ ماضٍ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ مُثَنًّى

القاعدة: لِتَثْنِيَةِ الفاعِلِ، نَزيدُ في آخِرِهِ أَلِفاً وَنوناً، وَفِعْلُهُ يَبْقى بِلَفْظِ الْمُفْرَدِ دائِماً

تمرين: اجعلِ العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل: فهم المُنتبه — أقبلتِ المجتهدة — نبح الكلب — أورقتِ الشجرة 2- اعرب: ينجح المُجِدّان.

املاء الفقرة الثانية؛ انتبه الى الكلمات الآتية: حِذاءَها — الشُّبْشِب — غَداءَها.

تمرين الحرف «على» في آخره ياء ولكنها تنطق ألفا، هات خمسة حروف مثل «على»



33 اَلْفَأْرُ اَلْخَيّاطُ

1 في قَديمِ الزَّمانِ ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَ اَلْقِطِّ وَالْفَأْرِ عَداوَةٌ ، حَتّىٰ كانَ ذاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ قِطٌّ عِنْدَ اَلْفَأْرِ اَلْخَيّاطِ ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ قِطْعَةَ جوخٍ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ لَهُ مِعْطَفاً .

2 وَبَعْدَ أُسْبوعٍ جاءَ اَلْقِطُّ يَطْلُبُ اَلْمِعْطَفَ ، فَقالَ اَلْفَأْرُ : «إِنَّ اَلْقُماشَ لَمّا غَسَلْتُهُ وَنَشَرْتُهُ في اَلشَّمْسِ ، اِنْكَمَشَ فَقَصُرَ طولُهُ ، وَنَقَصَ عَرْضُهُ» فَقالَ اَلْقِطُّ : «وَما اَلْعَمَلُ اَلْآنَ؟» فَقالَ اَلْفَأْرُ : «سَأَعْمَلُ لَكَ قُبَّعَةً جَميلَةً تُتَوِّجُ بِها رَأْسَكَ» فَكَتَمَ اَلْقِطُّ غَيْظَهُ ، وَوافَقَ عَلىٰ اَقْتِراحِ اَلْفَأْرِ .

3 اِنْقَضىٰ أُسْبوعانِ ، ثُمَّ جاءَ اَلْقِطُّ يُطالِبُ اَلْفَأْرَ بِالْقُبَّعَةِ اَلْجَميلَةِ ، فَقالَ اَلْفَأْرُ : «إِنَّني لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ عَمَلِ اَلْقُبَّعَةِ ، وَلٰكِنّي سَأَعْمَلُ لَكَ كيساً تَضَعُ فيهِ حاجَتَكَ .»

4 لَمْ يَتَمَكَّنِ ٱلْقِطُّ في هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ أَنْ يَكْتُمَ غَيْظَهُ ؛ فَٱنْدَفَعَ نَحْوَ ٱلْفَأْرِ يُرِيدُ أَنْ يُمَزِّقَ جِسْمَهُ ، لٰكِنَّ ٱلْفَأْرَ هَرَبَ .

5 وَمُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ، نَشَبَتِ ٱلْعَداوَةُ بَيْنَ ٱلْقِطِّ وَٱلْفَأْرِ ، وَٱسْتَمَرَّتْ إِلىٰ أَيّامِنا هٰذِهِ ؛ فَكُلَّما رَأَىٰ ٱلْقِطُّ ٱلْفَأْرَ، تَذَكَّرَ ٱلْإِهانَةَ ٱلسّابِقَةَ، وَحاوَلَ ٱلْقَبْضَ عَلَيْهِ .

الكلمات أن يكتم غيظه : أن يُخفيَ غضبه ـ نشبت : نشأت ـ الإهانة : الاحتقار

الأفكار 1- ماذا طلب القط من الفار اولا ؟ 2- كيف اعتذر لفار للقط في المرة الثانية ؟

الخط : و و سيوف

تكوين الفقرة

1 رتب الجمل الآتية، بحيث تكون منها فقرة تامة المعنى : ـ ثُمَّ تَضْغَطُ عَلَيْها بِالْمِكْواةِ ٱلْحارَّةِ ـ تَكْوي ٱلْمَرْأَةُ ٱلْمَلابِسَ ـ فَتَصيرُ حَسَنَةَ ٱلْمَنْظَرِ ـ فَتُبَلِّلُها بِقَليلٍ مِنَ الماءِ .



2 اَلْمِعْطَفُ ٱلصَّغيرُ

تَأَمَّلِ ٱلصورَةَ ، ثُمَّ أَكْمِلِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ مُسْتَعيناً بِٱلْأَسْئِلَةِ ٱلَّتي بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

1- لَبِسَتْ فاطِمَةُ ... « ماذا لبست ؟ أين ذهبت ؟ »

2- فَقالَتْ لِأُمِّها ... « ماذا قالت لامها ؟ بماذا أجابتها ؟ »

3- ثُمَّ خَرَجَتا «أين ذهبتا ؟ وماذا اشترتا ؟»

4- فَرِحَتْ فاطِمَةُ وَشَكَرَتْ أُمَّها . «كيف شكرت أمها ؟»

3 اَلثَّوْبُ ٱلْجَديدُ

خاطَتْ لَكَ أُمُّكَ ثَوْباً جَديداً ؛ صِفْ هٰذا ٱلثَّوْبَ، وَتَحَدَّثْ عَنْ فَرَحِكَ بِهِ .



34 وَقْتُ ٱلنَّوْمِ

1 قالَتْ لَطيفَةُ لِأَخيها رَفيقٍ: «لَقَدْ نَسينا أَنْ نَطْلُبَ مِنْ نَوالَ، أَنْ تُرافِقَنا إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ» فَقالَ رَفيقٌ: «سَأَطْلُبُ ذٰلِكَ مِنْها ٱلْآنَ قَبْلَ أَنْ تَنامَ.» وَسَأَلَ أُمَّهُ: «هَلْ يُمْكِنُ ذٰلِكَ؟» فَأَجابَتْهُ: «يَكْفي أَنْ تَنْظُرَ إِلى ٱلسّاعَةِ لِتَعْرِفَ.»

2 نَظَرَ رَفيقٌ إِلى ٱلسّاعَةِ، ثُمَّ قالَ: «إِنَّهُ وَقْتُ ٱلنَّوْمِ» فَقالَتْ لَطيفَةُ: «في ٱلصَّباحِ يُمْكِنُنا أَنْ نَسْأَلَ نَوالَ. أَمّا ٱلْآنَ، فَأَنا أَعْرِفُ ماذا يُمْكِنُ أَنْ نَعْمَلَ.»

3 قالَ رَفيقٌ: «يُمْكِنُنا أَنْ نُعِدَّ أَشْياءَنا قَبْلَ ٱلذَّهابِ إِلى ٱلسَّريرِ.» فَأَجابَتْهُ لَطيفَةُ: «حينَئِذٍ يُمْكِنُنا أَنْ نَقومَ باكِراً، وَنَرْتَدِيَ ٱلْمَلابِسَ بِسُرْعَةٍ» فَقالَتِ ٱلْأُمُّ: «كَذٰلِكَ يَنْبَغي؛ قوما باكِراً، ثُمَّ ٱذْهَبا لِرُؤْيَةِ نَوالَ.»

4 صاحَ رَفيقٌ: «هَيّا يالَطيفَةُ، فَإِنّي ذاهِبٌ لِأَغْتَسِلَ، وَأَسْتَعِدَّ لِلْفِراشِ

قَبْلَكِ» فَصاحَتْ لَطيفَةُ: «سَنَرى ذٰلِكَ» ثُمَّ خَرَجَتْ بِسُرْعَةٍ قائِلَةً: «يُعْجِبُني أَنْ أُهَيِّئَ ٱلْأَشْياءَ قَبْلَ ٱلذَّهابِ إِلى ٱلسَّريرِ»

5 وَسُرْعانَ ما كانَ رَفيقٌ وَلَطيفَةُ في سَريرَيْهِما، فَقالَتْ لَطيفَةُ: «لَقَدْ تَهَيَّأْنا ياماما». وَقالَ رَفيقٌ: «وَأَنا كَذٰلِكَ في ٱلسَّريرِ». فَدَخَلَتِ ٱلْأُمُّ حُجْرَةَ لَطيفَةَ. وَفَتَحَتِ ٱلنّافِذَةَ، وَأَطْفَأَتِ ٱلْمِصْباحَ؛ فَقالَتْ لَها لَطيفَةُ: «أَتَمَنّى لَكِ لَيْلَةً سَعيدَةً!»

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة: أَصْبَحَ - أَمْسَى - باتَ - صَباحاً - أَصيلاً - نَهاراً - يَوْماً - شَهْراً - سَنَةً.

درس النحو: المفعول به

البحث: مَزِّقْ يارفيق هذه الورقةَ / ماذا مزق رفيق؟ / صافِحْ يا رفيق سَعيداً؟ / بماذا كان يقع الجواب؟ / على ماذا يدل ذلك الاسم المنصوب؟ / ما هو المفعول به؟ / اذكر عبارة يكون فيها المفعول به انسانا/... حيوانا /... جماداً.

الاستنتاج: مَزَّقَ رَفيقٌ وَرَقَةً

مَزَّقَ	رَفيقٌ	وَرَقَةً
فِعْلٌ ماضٍ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ

القاعدة: اَلْمَفْعولُ بِهِ: هُوَ ٱلْاِسْمُ ٱلْمَنْصوبُ، ٱلَّذي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ ٱلْفاعِلِ.

تمرين: اجعل الاسماء الآتية مفعولا به مع الشكل التام: اَلقَلَم - السبورة الحذاء - الكرسي - المعلم - الشجرة - اللاعب -. 2- اعرب: تلبس زينب المعطف.

املاء قالت ليلى: «تَعَلَّمْتُ أَنْ أَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ في وَقْتِهِ: أَذْهَبُ إِلى ٱلْفِراشِ باكِراً وَأَصْحو باكِراً، وَأَلْبَسُ بِسُرْعَةٍ؛ وَأَنا دائِماً أُحاوِلُ أَلاَّ أَجْعَلَ أَحَداً يَنْتَظِرُني.

تمرين الكلمة «ليلى» في آخرها ياءٌ تنطق الفاء؛ هاتِ خَمْسة أسماءٍ مثل «ليلى»



35 مَرْيَمُ ٱلْبَليدَةُ

1 اِشْتَهَرَتْ مَرْيَمُ بِالْكَسَلِ في ٱلْعَمَلِ، وَبِٱلتَّأَخُّرِ عَنْ مَواعيدِ ٱلْمَدْرَسَةِ وَٱلطَّعامِ وَٱلنَّوْمِ؛ وَكانَتْ كُلَّما لامَها أَحَدٌ عَلى تَأَخُّرِها، اِعْتَذَرَتْ بِأَنَّ ساعَةَ ٱلْحائِطِ في غُرْفَةِ نَوْمِها غَيْرُ مَضْبوطَةٍ؛ وَٱلْواقِعُ أَنَّ تِلْكَ ٱلسّاعَةَ، كانَتْ أَضْبَطَ ساعاتِ ٱلدّارِ.

2 وَذاتَ صَباحٍ، فَتَحَتْ مَرْيَمُ عَيْنَيْها، فَرَأَتْ عَقْرَبَيِ ٱلسّاعَةِ، يُشيرانِ إِلى ٱلثّامِنَةِ وَٱلرُّبْعِ، فَأَلْقَتِ ٱللِّحافَ عَنْ جَسَدِها، ثُمَّ ٱرْتَدَتْ مَلابِسَها بِسُرْعَةٍ، وَخَرَجَتْ قَبْلَ أَنْ تَتَناوَلَ ٱلْفَطورَ.

3 وَصَلَتْ مَرْيَمُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، وَلٰكِنَّها لَمْ تَجِدْ في ٱلْفِناءِ تِلْميذَةً واحِدَةً؛ وَلَمّا سَأَلَتِ ٱلْمُكَلَّفَ، عَرَفَتْ أَنَّ مَوْعِدَ ٱلدُّروسِ فَضَلَ لَهُ خَمْسونَ دَقيقَةً: فَٱحْمَرَّ وَجْهُها خَجَلاً، وَأَسْرَعَتْ عائِدَةً إِلى ٱلْبَيْتِ.

4 قالَتْ لَها أُمُّها: «لِماذا انْصَرَفْتِ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلي؟ إِنَّ السّاعَةَ لَمْ تَزِدْ على الثّامِنَةِ إِلاّ رُبْعاً» وَكانَ أَخوها نَجيبُ الَّذي قَدَّمَ السّاعَةَ، قَدْ عادَ فَرَدَّها إِلى حَقيقَتِها.

5 تَحَيَّرَتْ مَرْيَمُ، وَوَقَفَتْ أَمامَ السّاعَةِ قائِلَةً: «لِماذا تَخْدَعينَني أَيَّتُها السّاعَةُ الْبَليدَةُ؟» فَأَجابَها أَخوها: «أَنْتِ الْبَليدَةُ يا مَرْيَمُ. أَمّا السّاعَةُ، فَأَنا الَّذي قَدَّمْتُها، كَيْ أُعْطِيَكِ دَرْساً في الْمُحافَظَةِ عَلى الْوَقْتِ»

الكلمات : لامها : عاتبها ــ اضبط الساعات : أكثرُ الساعات ضبطاً لِلوقت.

الافكار 1- بمَ اشتهرت مريم؟ 2- كيف علّمها أخوها ضبط الوقت.

تمرين انقل الفقرة الاولى الى صيغة المذكر مبتدئا هكذا: اِشْتَهَرَ مُرادٌ...

درس الصرف: تثنية المفعول به

البحث: «رفعَ تِلميذٌ قلماً» المفعول به في هذه الجملة مفرد، فاذا كان مثنى فكيف تقول؟/ اذكر عبارة يكون فيها المفعول به اثنين من الانسان/... الحيوان/... الجماد/ كيف تصوغ المفعول به اذا كان مثنىً؟

الاستنتاج: أَطْعَمَتِ الْبِنْتُ فَقيرَيْنِ

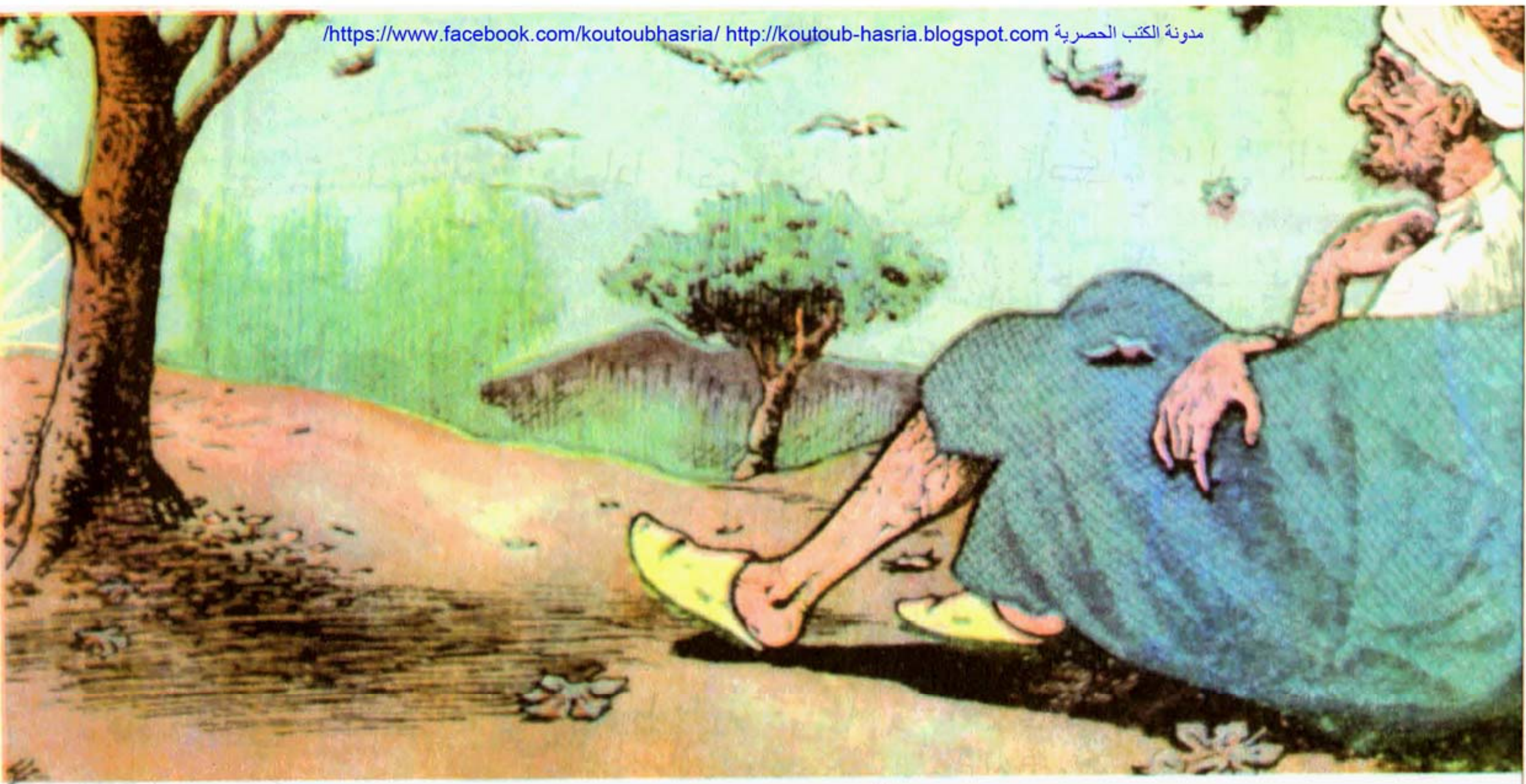
فِعْلٌ ماضٍ — فاعِلٌ مَرْفوع — مَفعولٌ بِهِ مَنصوبٌ مُثَنًّى

القاعدة: لِتَثْنِيَةِ الْمَفعولِ بِهِ، نَزيدُ في آخِرِهِ ياءً وَنوناً.

تمرين. اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين: قابَلْتُ صَديقاً - اِشْتَرَيْتُ سَمَكَةً - شاهَدْتُ اللاّعِبَ - رَسَمْتُ شَجَرَةً 2- اعرب: أَصْلَحَ السّاعَتِيُّ ساعَتَيْنِ.

إملاء الفقرة الاولى؛ انتبه الى: بِالْكَسَلِ - بِالتَّأَخر - مواعيد - مَضْبوطة - السّاعات.

تمرين اذكر خمسة احرف، وخمسة اسماء، وخمسة افعال، كلها في آخرها ياء تنطق ألفا



36 اَلْـوَقْـتُ

قـالَتِ ٱلطَّيْـرُ لَقَدْ حَلَّ ٱلشِّتـاءْ
حَـلَّ فَصْلُ ٱلْبَرْدِ وَٱشْتَـدَّ ٱلصَّقيـعْ

فَـوَداعـاً أَيُّـهـا ٱلْـغُـصْـنُ وَداعاً
سَـوْفَ نَلْقـاكَ إذا عـادَ ٱلرَّبـيـعْ

قـالَتِ ٱلْأَوْراقُ لِلْـغُـصْـنِ وَداعاً
ـ أَيُّها ٱلْغُصْـنُ ـ فَقَدْ جاءَ ٱلشِّتاءْ

سَوْفَ نَلْقـاكَ إذا ما ٱلطَّيْرُ عادَتْ
في ٱلرَّبيعِ ٱلطَّلْقِ تَشْدو بِٱلْغِنـاءْ

ثُمَّ قالَ ٱلْوَقْتُ لِلنّاسِ وَداعاً
إِنَّني أَنْفَسُ شَيْءٍ في ٱلْوُجودْ

تَرْجِعُ ٱلْأَوْراقُ وَٱلطَّيْرُ جَميعاً
وَأَنا مِنْ حَيْثُ أَمْضي لا أَعودْ

الكلمات 1- ماذا يقول الطائر للغصن في الشتاء؟ 2- ماذا يقول الوقت للناس؟

الخط: الفراش الوردة الريف

نسكوبن الفقرة

1 رتب الجمل الآتية بحيث تكوّنُ منها فقرة تامة: ـ وَذَهَبَ إلى ٱلْمَدْرَسَةِ ـ وَبَعْدَ ذٰلِكَ بِرُبْعِ ساعَة، حَمَلَ أَدَواتِهِ ٱلْمَدْرَسِيَّةَ ـ وَبَعْدَ مُرورِ ساعَة، تَناوَلَ فطوره ـ فَوَصَلَ إِلَيْها بَعْدَ رُبْعِ ساعَة ـ قامَ إِسْماعيلُ من نَوْمِهِ في تمامِ السّاعَةِ السّادِسَةِ صَباحاً.



2 هُدىٰ ٱلنَّشيطَةُ

تَأَمَّلِ الصُّوَرَ، ثُمَّ أَتْمِمِ ٱلْجُمَلَ ٱلآتِيَةَ:

1- قامَتْ هُدىٰ ... في ...
2- وَذَهَبَتْ إلى ... ٱلإِسْتِحْمام و ... ثم ...
3- وَفي ٱلسّاعَةِ ... كانَتْ ...
4- وَبَعْدَ ... ساعَة، حَمَلَتْ ... و ...
5- هُدىٰ فَتاةٌ ...

3 وَقْتُ ٱلإِنْصِرافِ

أُكْتُبْ فِقْرَةً تَتَحَدَّثُ فيها عَنْ وَقْتِ ٱنْصِرافِكَ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ

37 يَوْماً ما سَريعاً

1 قالَ نَجيبٌ لِصَديقِهِ ٱلْمَهْدِيِّ: «أَلا يُعْجِبُكَ أَنْ تَسْكُنَ في ٱلْمَدينَةِ؟» فَقالَ ٱلْمَهْدِيُّ: «نَعَمْ، لا يُعْجِبُني ذٰلِكَ، لِأَنَّ أَبي يَعْمَلُ في مَزْرَعَتِهِ؛ وَكَذٰلِكَ أَنا عِنْدَما أَكْبَرُ، سَتَكونُ لي مَزْرَعَةٌ.» فَضَحِكَ نَجيبٌ وَقالَ: «لَيْسَ سَريعاً!» فَأَجابَهُ ٱلْمَهْدِيُّ: «بِأَسْرَعَ مِمّا تَظُنُّ: هٰكَذا قالَ أَبي.»

2 ذَهَبَ نَجيبٌ إِلى ٱلْبَيْتِ، وَصارَ يُفَكِّرُ فيما قالَهُ ٱلْمَهْدِيُّ: ذاتَ يَوْمٍ سَيَكونُ لِلْمَهْدِيِّ مَزْرَعَةٌ. سَيَكونُ عامِلاً كَأَبيهِ. ذاتَ يَوْمٍ، سَيَكونُ نَجيبٌ وَٱلْمَهْدِيُّ وَجَميعُ أَصْدِقائِهِما عُمّالاً، لَهُمْ أَشْغالٌ مُخْتَلِفَةٌ.



3 قالَ نَجيبٌ لِأَبيهِ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ: «هَلْ يُمْكِنُ أَنْ أَشْتَغِلَ في دُكّانِكَ عِنْدَما أَصيرُ كَبيراً؟» فَقالَ أَبوهُ: «إِذا لَمْ يُعْجِبْكَ فَلا؛ لِأَنَّ في ٱلْمَدينَةِ جَميعُ أَنْواعِ ٱلْعَمَلِ. وَما ذا تَرى أَنَّكَ تُفَضِّلُ؟»

قالَ : «إذا لَمْ يُعْجِبْني عَمَلُكَ. فَأَنا أُفَضِّلُ أَنْ أَكونَ ضابِطاً في ٱلْجَيْشِ».

4 فَضَحِكَ أَبوهُ وَهُوَ يَقولُ: «كُلُّ غُلامٍ يَظُنُّ ذٰلِكَ ؛ وَلٰكِنْ لا يُمْكِنُ أَنْ يَصيرَ ٱلْجَميعُ ضُبّاطاً ؛ لِأَنَّنا نَحْتاجُ أَنْواعاً أُخْرىٰ مِنَ ٱلْعَمَلِ في ٱلْمَدينَةِ» فَقالَ نَجيبُ : «وَلٰكِنَّني أُريدُ أَنْ أَكونَ ضابِطاً. يَوْماً ما سَأَصيرُ كَذٰلِكَ، يَوْماً ما سَريعاً» فَقالَ أَبوهُ : «بِأَسْرَعَ مِمّا تَظُنُّ!»

المعاني 1- ماذا يتمنى المهدي ؟ 2- ماذا يتمنى نجيب ؟ 3- ما تريدُ أن تكون انت ؟

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة : ٱلْعَمَل ـ ٱلعامِل ـ ٱلْعُمّال ـ ٱلْمَعْمَل ـ ٱلْمُعامَلَة ـ عَمَلُ ٱلْأَشْياء ـ عَمَلٌ مُتْقَن ـ صاحِبُ ٱلْعَمَلِ ـ نِقابَةُ ٱلْعُمّال.

درس النحو : الجملة الفعلية

البحث . اذكر جملةً مفيدةً تبتدئْ بالفعل / من يعرف بماذا تسمى الجملة التي تبتدئْ بالفعل ؟/ مم تتركب الجملة الفعلية ؟ هاتِ جملةً تتركب من فعل وفاعل ومفعول به / ما هي الجملة الفعلية ؟

الاستنتاج :

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ		جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ		
أَقْبَلَ	ٱلْعامِلُ	يَدْخُلُ	ٱلْعامِلُ	ٱلْمَعْمَلَ
فِعْلٌ ماضٍ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	فِعْلٌ مُضارِعٌ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	م. بِه مَنْصوبٌ

القاعدة : اَلْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفاعِلٍ فَقَط، أَوْ مِنْ فِعْلٍ وَفاعِلٍ وَمَفْعولٍ بِهِ.

تمرين : كون جملة فعلية من كل فعل مما يأتي مع الشكل التام : حضر ـ إشترىٰ ـ ينزل ـ يفتح ـ يعمل ـ دخل ـ إنتهىٰ ـ فهم ـ باع ـ إنتعل .

املاء الفقرة الرابعة ؛ انتبه الى : يظن ـ ذٰلك ـ أُخرىٰ ـ ضابطا ـ سَأصير .



38 اَلصَّبِيُّ ٱلْعامِل

1 كانَ كَمالٌ صَبِيّاً في ٱلْعاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ، ماتَ أَبوهُ وَتَرَكَهُ وَأُمَّهُ فَقيرَيْنِ؛ فَكانَتِ ٱلْأُمُّ تَعْمَلُ لَيْلَ نَهارٍ، في سَبيلِ لُقْمَةِ ٱلْعَيْشِ.

2 وَسَمِعَ كَمالٌ أَنَّ تاجِراً يَحْتاجُ إِلى صَبِيٍّ مَكْتَبٍ؛ فَأَسْرَعَ إِلى مَتْجَرِهِ، وَطَلَبَ ٱلْإِذْنَ بِمُقابَلَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، دَخَلَ كَمالٌ، وَوَقَفَ عَلى مَقْرُبَةٍ مِنْ مَكْتَبِ ٱلتّاجِرِ ٱلْكَبيرِ، ٱلَّذي كانَ مُنْهَمِكاً في مُراجَعَةِ أَكْوامٍ مِنَ ٱلْأَوْراقِ أَمامَهُ.

3 أَذِنَ ٱلتّاجِرُ لِكَمالٍ بِٱلْجُلوسِ، وَقالَ لَهُ: «إِنَّكَ صَغيرٌ يابُنَيَّ» فَقالَ لَهُ كَمالٌ: «إِنَّ عُمْري عَشْرُ سَنَواتٍ ياسَيِّدي، وَلٰكِنّي عَلَيَّ أَنْ أَكْسِبَ عَيْشي، فَأَنا رَجُلُ ٱلْأُسْرَةِ؛ لَقَدْ ماتَ أَبي، وَتَكادُ أُمّي تَموتُ مِنَ ٱلْعَمَلِ ٱلْمُضْني!» قالَ ٱلتّاجِرُ: «وَما تَسْتَطيعُ أَنْ تَعْمَلَ؟» فَأَجابَهُ كَمالٌ: «لا شَيْءَ، وَلٰكِنّي أَعْمَلُ ما تَأْمُرُني بِهِ»

4 فَقالَ ٱلتّاجِرُ: «حَسَناً، سَأُعْطيكَ رِيالاً كُلَّ يَوْمٍ، فَإِذا كُنْتَ كَما تَقولُ، رَفَعْتُ أَجْرَكَ بَعْدَ شَهْرٍ».

5 وَبَدَأَ ٱلصَّبِيُّ في ٱلْعَمَلِ. وَكُلَّ شَهْرٍ كانَ يَتَقَدَّمُ في عَمَلِهِ، فَتُرْفَعُ أُجْرَتُهُ. وَما إِنْ بَلَغَ ٱلْخامِسَةَ وَٱلْعِشْرينَ، حَتّىٰ كانَ مُديرَ أَكْبَرِ دارٍ لِلتِّجارَةِ في ٱلْمَدينَةِ.

المعاني 1: لماذا اشتغل كمال؟ 2- كيف صار مديراً لأكبر متجر في المدينة؟

تمرين حول الأسماء الآتية الى صيغة المفرد، واستعمل كل مفرد في عبارة جميلة:
اَلعامِلانِ – اَلحِرْفَتانِ – اَلأُجْرَتانِ – اَلضّابِطانِ – اَلشُّرطِيان.

درس الصرف : الف الاثنين

البحث : (سعيد وخالد يكتبان على السبورة) ماذا يعمل سعيد وخالد؟ / يكتبان على السبورة/ في كلمة «يكتبان» ما الذي ينوب عن الفاعل المثنى الذي هو سعيد وخالد؟ الالف هي التي تنوب عنهما / من منكم يعرف بماذا تسمى هذه الالف؟ / تسمىٰ الف الاثنين / كيف إعرابها؟ اذكر فعلاً ماضيا تَتَّصِلُ به االفُ ٱلإِثْنَيْنِ / ... مضارعا... / ... أمر ...

الاستنتاج : اَلتِّلْميذانِ يَكْتُبانِ
مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ – فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ – أَلِفُ ٱلإِثْنَيْنِ فاعِلٌ

القاعدة : تُلْحَقُ أَلِفُ ٱلإِثْنَيْنِ بِٱلْفِعْلِ فَتَنوبُ عَنِ ٱلْفاعِلِ ٱلْمُثَنّىٰ في ٱلْماضي وَٱلْمُضارِعِ وَٱلأَمْرِ.

تمرين : حَوِّلِ ٱلعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ إِلىٰ ٱلْمُثَنّىٰ: كَتَبْتُ ٱلدَّرْسَ – فَهِمْتُ ٱلْمَسْأَلَةَ – أَخْرُجْ – أَلْعَبُ – أَسْمَعُ – اَلْمُديرُ خَرَجَ مِنَ ٱلْمَكْتَبِ 2- أعرب : الجنديان يرفعان العلم.

املاء الفقرة الثانية، انتبه الى : الاذن – مقربة – الذي – مراجعة – الاوراق.



39 دَرْسٌ حَسَن

1 وَصَلَ ثَلاثَةُ أَطْفالٍ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ . وَفَكَّروا أَنَّ ٱلدِّراسَةَ مُمِلَّةٌ، وَقالوا: «هَيّا إِلى ٱلْغابَةِ . حَيْثُ نَجِدُ كُلَّ أَنْواعِ ٱلْمَخْلوقاتِ الَّتي لَيْسَ لَها شَيْءٌ تَعْمَلُهُ.» .

2 فَانْطَلَقوا إِلى ٱلْغابَةِ ، وَلَمْ يَجْرُؤوا على ٱلْوُقوفِ - وَهُمْ ذاهِبونَ - أَمامَ ٱلنَّمْلَةِ ٱلنَّشيطَةِ ؛ وَكَذٰلِكَ حادوا عَنِ ٱلنَّحْلَةِ ٱلشَّغّالَةِ ؛ وَلٰكِنَّ فَأْرَةً صَغيرَةً، أَجابَتْهُمْ عِنْدَما دَعَوْها لِلَّعِبِ: «لَيْسَ لي إِلّا وَقْتُ جَمْعِ مَؤونَةِ ٱلشِّتاءِ»

3 وَقالَتِ ٱلْأَرْنَبَةُ ٱلْبَرِّيَّةُ: «كُنْتُ أَجْري مَعَكُمْ عَنْ طيبِ خاطِرٍ، لَوْ كانَ خَطْمي مَغْسولاً ؛ يَجِبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ أُنَظِّفَ نَفْسي»

4 رَفَعَ ٱلْأَطْفالُ أَعْيُنَهُمْ . وَقَدِ ٱحْتاروا . فَرَأَوْا هَزاراً حاطّاً على

فَزِعٍ، فَقالوا لَهُ: «هَلْ تُريدُ أَنْتَ ٱلّذي لا عَمَلَ لَكَ أَنْ تَلعَبَ مَعَنا؟»

5 فَأَجابَهُمُ ٱلْهَزارُ: «لا عَمَلَ لي! أَحَمْقى أَنْتُمْ؟ في أَثْناءِ ٱلنَّهارِ يَجِبُ أَنْ أَصْطادَ ٱلدُّودَ لِقوتي، وَكَذٰلِكَ يَجِبُ أَنْ أُمَتِّعَ ٱلْإِنْسانَ ٱلْمِسْكينَ بِتَغاريدي، وَهُوَ يَشْتَغِلُ. اِنْصَرِفوا أَيُّها ٱلْكُسالى ٱلصِّغارُ. اِنْصَرِفوا أَنْتُمْ أَيْضاً إِلى واجِباتِكُمُ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ؛ وَلا تَأْتوا لِإِزْعاجِ سُكّانِ ٱلْغابَةِ، ٱلَّذينَ لَهُمْ واجِبُهُمُ ٱلَّذي يَقومونَ بِهِ»

الكلمات لَمْ يَجْرُؤوا: لَمْ يُقْدِموا اَلشَّغالة: اَلْكَثيرَة اُلشُّغْل _ خَطْمي: مُقَدَّمَ أَنفي

المعاني 1- أَيُّ الحيوانات لَقِيَ الاولاد؟ 2- ماذا يَعْمَلُ كلُّ حَيَوان؟ 3- بماذا نَصَحَ الهزارُ الاولاد؟

الخط: ر ر شجرة

تكوين الفقرة

1 رتب الجمل الآتية بحيث تكون منها فقرة تامة: _ فَوَجَدَتْ قِطْعَةَ ٱلسُّكَّرِ فَحَمَلَتْها - تَبْحَثُ عَنْ طَعامِها _ رَأَى ٱلتَّلاميذُ نَمْلَةً _ ثم رَجَعَتْ تُفَتِّشُ عَنْ قِطْعَةٍ أُخْرى _ وَذَهَبَتْ بِها وَخَزَنَتْها.

2 اَلنَّحْلَةُ ٱلشَّغالَةُ

تأمل الصورة ثم أتمم العبارات الآتية

1- تَصْحو النحلةُ باكِراً وَتطير ...(الى أين؟ وَلِماذا؟)
2- وتَنْزِلُ ... (على أيِّ شَيْءٍ؟ وَلِماذا؟)
3- وَبَعد ذٰلِك تَرْجِعُ ... (إلى أين؟ وَلِماذ؟)
4- اَلنحلةُ حَشَرَةٌ نافِعة... (ما فائدتها؟)



3 الصُّرصورُ وَالنَّمْلَة.

أُكتب حكايةَ «الصرصور والنملة» في أربعة أسطر



40 خالِدٌ يُريدُ نُقوداً

1 خَرَجَ خالِدٌ ـ ذاتَ ـ يَوْمٍ مِنَ ٱلْبَيْتِ، وَكانَتِ ٱلشَّمْسُ لامِعَةً، وَٱلنَّهارُ يَلِذُّ فيهِ ٱللَّعِبُ؛ لٰكِنَّ خالِداً لَمْ يَكُنْ يُريدُ لَعِباً، كانَ يُريدُ أَنْ يَشْتَغِلَ؛ وَصارَ يَقولُ في نَفْسِهِ: «أُريدُ نُقوداً، وَيَجِبُ أَنْ أَشْتَغِلَ، إِذا كُنْتُ أُريدُ ٱلْمالَ، وَلٰكِنْ أَيَّ شَيْءٍ أَعْمَلُ؟».

2 وَأَقْبَلَتْ حامِلَةٌ كَبيرَةٌ حَمْراءُ في ٱلشّارِعِ؛ ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ ٱلْبَيْتِ ٱلْمُجاوِرِ، فَأَخَذَ خالِدٌ يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ إِلَيْها، ثُمَّ قالَ: «لَيْتَ لي حامِلَةً، فَأَحْمِلَ فيها ٱلْأَشْياءَ، وَأَسْتَطيعَ أَنْ أَرْبَحَ مالاً».

3 وَفي ٱلْحينِ، رَأى شَيْئاً عِنْدَ شَجَرَةِ ٱلْإِجّاصِ؛ وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ ٱلشَّيْءُ سِوى عَرَبَةٍ حَمْراءَ، فَصاحَ: «عَرَبَةٌ! عَرَبَةٌ عِوَضاً عَنْ حامِلَتِهِ. وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ بِٱلذّاتِ، سَقَطَتْ إِجّاصَةٌ كَبيرَةٌ ناضِجَةٌ في عَرَبَةِ خالِدٍ

ٱلْحَمْراءِ؛ فَقالَ في نَفْسِهِ: «سَأَبيعُ ٱلْإِجّاصَ. ذٰلِكَ بِٱلضَّبْطِ ما سَأَفْعَلُهُ»

4 اِلْتَقَطَ خالِدٌ أَحْسَنَ ٱلْإِجّاصِ ٱلَّذي وَجَدَهُ ؛ كَمْ كانَ ناضِجاً وَكَبيراً ! وَكَمْ كانَ مَنْظَرُهُ جَميلاً في عَرَبَتِهِ ٱلْحَمْراءِ! وَحينَئِذٍ بَدَأَ يَسيرُ في ٱلشّارِعِ، وَيُنادي عَلىٰ كُلِّ مَنْ يَراهُ: «إِجّاصٌ لِلْبَيْعِ! إِجّاصَةٌ بِريالٍ. وَرِيالٌ بِإِجّاصَةٍ» وَلٰكِنْ لَمْ يُرِدِ ٱلْإِجّاصَ أَحَدٌ

المعاني 1 فيمَ كان خالد يفكر؟ 2- ماذا عمل لكي يحصل على النقود؟

المفردات استعمل المفردات الآتية في عبارات جميلة: نُقود ـ وَرَقَةٌ نَقْدِيَّة ـ عُمْلَة ـ أُجْرة راتِب ـ نُقودٌ مُزَيَّفة ـ مِحْفَظَةُ نقود ـ فَرَنْكٌ مَغْرِبِيّ ـ مَصْرِف .

درس النحو : النعت

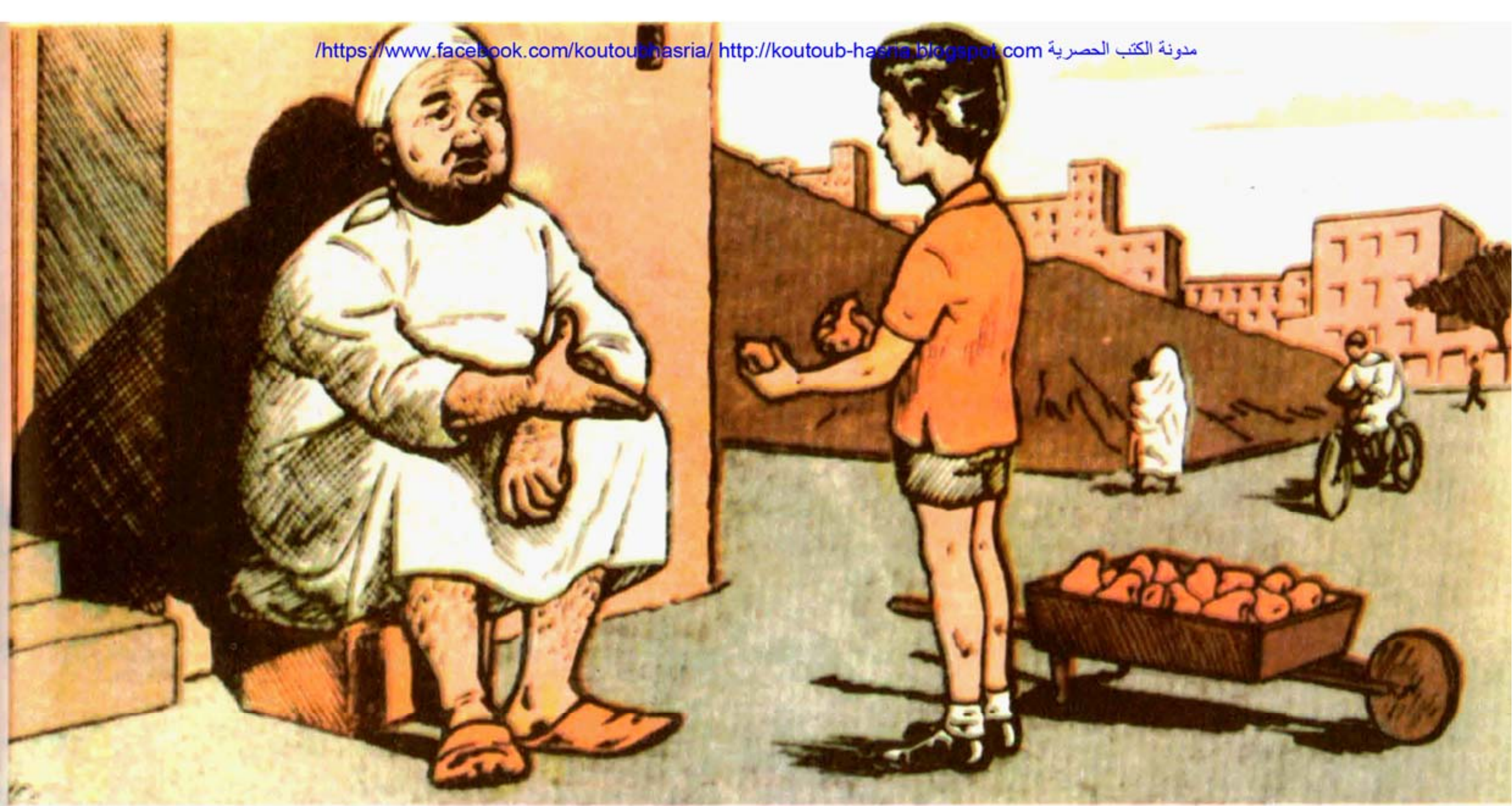
البحث : «اشترى نجيب محفظة»/ كيف هذه؟ / لماذا استعملت كلمة (جديدة)؟ /لِأُبَيِّنَ صِفةَ المحفظةِ/ من يعرف بماذا تسمى الكلمة التي نُبَيِّنُ بها صفةَ شيْءٍ من الاشياء؟ تسمى نعتا أذكر عبارة يُبَيِّن فيها النعتُ صفة انسان/... حيوان/... جماد/ تأمّلِ العبارتيْن: «نجح التلميذُ المجتهدُ» ـ «رسم خالد عصفوراً جميلاً» النعت في الجملة الاولى مرفوعٌ، وفي الثانية منصوب، لأن النعتَ يتبع الاسمَ الذي قبله.

الاستنتاج:

ٱلْمُجْتَهِدُ	ٱلتِّلْميذُ	نَجَحَ
نَعْتٌ مَرْفوعٌ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	فِعْلٌ ماضٍ

القاعدة : اَلنَّعْتُ اِسْمٌ يُبَيِّنُ صِفَةَ إِنسانٍ، أَوْ حَيوانٍ، أَوْ جَمادٍ، وَيَتْبَعُ ٱلْإِسْمَ ٱلَّذي قَبْلَهُ

تمرين : املإ الفراغ بِنَعْتٍ مُناسِب مع الشكل التام: قطفت وردة...ـجاء الحارس...ـ اشترى خالد مقلمة...ـباع التاجر نسيجا... 2- أعرب : صنع النجار صُندوقا كبيرا



41 خالِدُ يَبيعُ ٱلإِجّاصَ

1 قالَ خالِدٌ في نَفْسِهِ: «إِنَّ جَميعَ ٱلْبُيوتِ في هٰذِهِ ٱلْجِهَةِ بِها أَشْجارُ إِجّاصٍ؛ فَيَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ إِلى شارِعٍ آخَرَ»؛ وَسُرْعانَ ما وَصَلَ إِلىٰ بَيْتٍ كَبيرٍ أَبْيَضَ؛ وَبَعْدَ أَنْ نَظَرَ باحِثاً عَنْ شَجَرَةِ إِجّاصٍ وَلَمْ يَجِدْها، صَعِدَ إِلىٰ ٱلْبابِ.

2 فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ سَيِّدَةٌ، فَسَأَلَها: «هَلْ تُريدينَ إِجّاصاً ياسَيِّدَتي؟ إِنَّني أَبيعُهُ» فَأَجابَتْهُ: «لا أُريدُ إِجّاصاً» وَناداهُ أَحَدٌ مِنَ ٱلْبَيْتِ ٱلْمُجاوِرِ: «تَعالَ تَعالَ» وَحينَئِذٍ سارَ خالِدٌ بِعَرَبَتِهِ، حَتّىٰ صَعِدَ بابَ ٱلدّارِ.

3 سَأَلَهُ صاحِبُ ٱلدّارِ: «كَمْ إِجّاصَةً عِنْدَكَ؟» فَقالَ خالِدٌ: «لَمْ أَعُدَّها، وَلٰكِنّي سَأَعُدُّها ٱلآنَ» فَقالَ ٱلرَّجُلُ: «سَآتي مَعَكَ. وَخَرَجَ مَعَ خالِدٍ إِلىٰ ٱلْعَرَبَةِ.

4 كانَ مَعَ خالِدٍ عِشْرونَ إِجّاصَةً في عَرَبَتِهِ ٱلْحَمْراءِ: فَسَأَلَهُ ٱلرَّجُلُ: «بِكَمْ إِجّاصُكَ؟» فَقالَ خالِدٌ: «رِيالاً لِلإِجّاصَةِ» فَقالَ ٱلرَّجُلُ: «حَسَناً جِدّاً، هاكَ عِشْرينَ رِيالاً لِعِشْرينَ إِجّاصَةً.»

5 أَخْرَجَ خالِدٌ تِلْكَ ٱللَّيْلَةَ مَصْرِفَهُ ٱلصَّغيرَ: كَمْ كانَ مَصْرِفاً ظَريفاً! لَقَدْ كانَ يُشْبِهُ عُصْفوراً، أَدْخَلَ خالِدٌ ٱلنُّقودَ وَقالَ: «يُمْكِنُني أَنْ أَرْبَحَ مالاً كَأَبي تَماماً.»

المعاني 1- بكم باع خالد الاجاص ؟ 2- ماذا فعل بالنقود ؟

تمرين حول الفقرة الثانية الى المتكلم مبتدئا هكذا : فَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ ...

درس الصرف : تثنية النعت

البحث . «نجح التلميذ المجتهد» النعت في هذه الجملة مفرد، لان المنعوت الذي هو «التلميذ» مفرد، فاذا كان المنعوت مثنىً فكيف تقول ؟/ اذكر جملة يكون فيها المنعوت مثنى مرفوعا / ... مثنى منصوبا / كيف تصوغ النعت اذا كان المنعوت مثنى ؟

الاستنتاج :

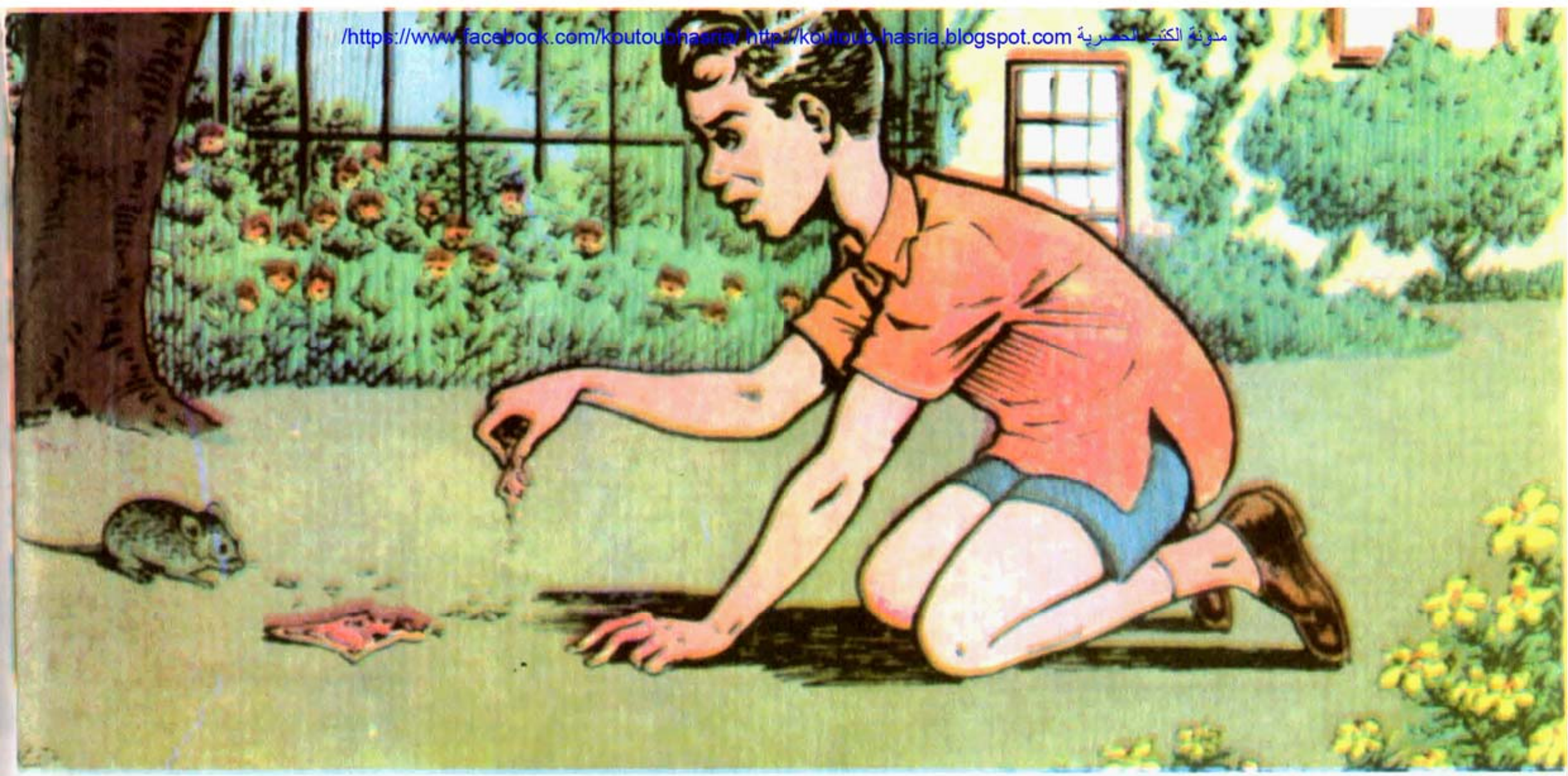
نَجَحَ	ٱلتِّلْميذانِ	ٱلْمُجْتَهِدانِ
فِعْلٌ ماضٍ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	نَعْتٌ مَرْفوعٌ

القاعدة : لِتَثْنِيَةِ النَّعْتِ، نَزيدُ في آخِرِهِ أَلِفاً وَنوناً أَوْ ياءً وَنوناً.

تمرين : اجعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام : رسم خالد وردة جميلة - أقبل المعلم النشيط - اشترى عليٌّ كتابا مصورا - كافأ التاجر عاملا مجدا 2- اعرب: اشترى عليٌّ كِتابَيْنِ مصورين

املاء الفقرة الاولى ؛ انتبه الى هٰذه - آخر - باحثا - صعد .

تمرين كلمة «البيوت» في آخرها تاء مفتوحة . هات خمس كلمات في آخرها تاء مفتوحة .



42 في جُحْرِ ٱلْفَأْرَةِ

1 قالَ بَدْرانُ لِأُمِّهِ: «أَيْنَ وَرَقَةُ ٱلنُّقودِ ٱلَّتي تَرَكْتُها بِجانِبِ ٱلنّافِذَةِ؟» فَقالَتِ ٱلْأُمُّ: «اِسْأَلِ ٱلرّيحَ ٱلَّتي تَهُبُّ مِنَ ٱلنّافِذَةِ.»

2 ذَهَبَ بَدْرانُ إِلى ٱلنّافِذَةِ، فَهَبَّتِ ٱلرّيحُ على وَجْهِهِ، فَقالَ لَها: «أَيَّتُها ٱلرّيحُ! أَيْنَ وَرَقَةُ نُقودي؟» وَما كانَ أَشَدَّ دَهْشَتَهُ، حينَ سَمِعَ صَوْتاً يَقولُ: «عَفْواً، لَقَدْ حَمَلْتُها إِلى جِوارِ عُشِّ ٱلْعُصْفورَةِ، ٱلَّتي تُعَشِّشُ في شَجَرَةِ ٱلتُّفّاحِ.»

3 نَزَلَ بَدْرانُ إِلى ٱلْحَديقَةِ، فَرَأى ٱلْعُصْفورَةَ في عُشِّها، فَقالَ لَها: «أَيْنَ ٱلْوَرَقَةُ ٱلْمَنْقوشَةُ ٱلَّتي حَمَلَتْها ٱلرّيحُ إِلى جِوارِ عُشِّكِ؟» فَقالَتِ ٱلْعُصْفورَةُ: «لَقَدْ سَقَطَتْ، فَٱشْتَبَكَتْ في ظَهْرِ قُنْفُذٍ، فَذَهَبَ بِها.»

4 أَخَذَ بَدْرانُ يَبْحَثُ وَيَبْحَثُ، وَأَخيراً وَجَدَ ٱلْقُنْفُذَ، فَسَأَلَهُ عَنِ

ٱلْوَرَقَة ، فَقالَ لَهُ ٱلْقُنْفُذُ :«لَقَدْ رَأَيْتُها لاصِقَةً بِظَهْري . فَأَخَذْتُ أَنْتَفِضُ وَأَنْتَفِضُ . حتى ٱنْفَصَلَتْ عَنّي ؛ وَأَظُنُّها قَدِ ٱنْتَشَرَتْ بِجانِبِ جُحْرِ ٱلْفَأْرَةِ»

5 وَذَهَبَ بَدْرانُ إلىٰ ٱلْفَأْرَةِ لِيَسْأَلَها . فَوَجَدَها قَدْ مَزَّقَتِ ٱلْوَرَقَةَ ، وَجَعَلَتْ مِزَقَها فِراشاً لِصِغارِها .

6 أَخَذَ بَدْرانُ تِلْكَ ٱلْمِزَقَ . وَرَتَّبَها بِنِظامٍ ، وَأَلْصَقَها بِلاصِقٍ شَفّافٍ . ثُمَّ ذَهَبَ إلىٰ ٱلْمَصْرِف ، وَٱسْتَبْدَلَ بِها وَرَقَةً جَديدَةً .

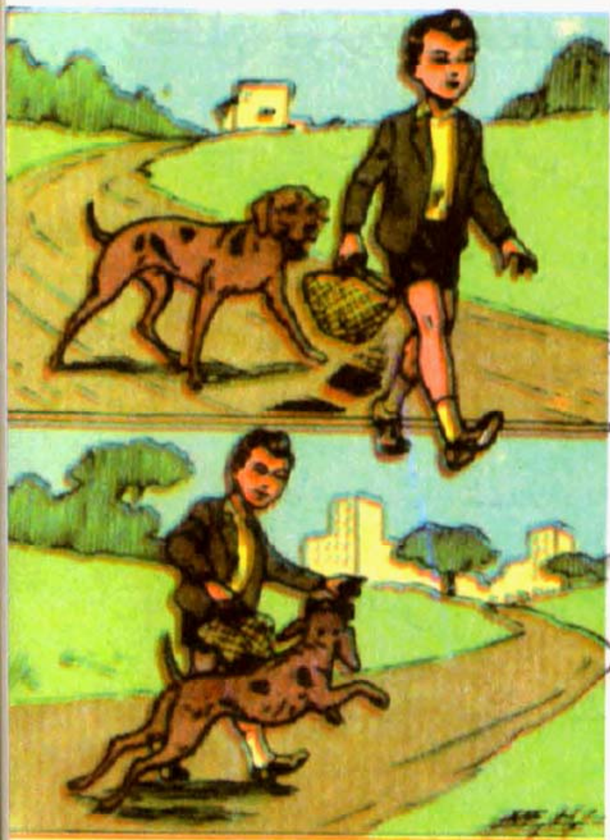
المفردات تعشش : تقيم عشّها ـ مِزَقها : قِطَعَها ـ ٱلْمَصْرِف : «ٱلْبَنْك» .

المعاني 1 - لمن سأل بدران عن ورقة النقود ؟ 2 - اين وجدها ؟ 3 - كيف أصلحها ؟

الخط : ن ن بستان

تكوين الفقرة

1 رتب العبارات الآتية بحيث تكون فقرة تامة :- وَقالَ لها - وَٱنْصَرَفَتْ مَسْرورَةً - نَسِيَتْ سَيِّدَةٌ كيسَ نُقودِها في مَتْجَرٍ - ناوَلَها إِيّاهُ صاحِبُ ٱلْمَتْجَر - لايَضيعُ عِنْدَنا شَيْءٌ - وَلَمّا عادَتْ لِتَسْأَلَ عَنْهُ - فَأَخَذَتِ ٱلْكيسَ



2 ٱلْكيسُ ٱلضائِع

تأمل الصورتين ثم اكمل العبارات الاتية

1 - ذَهَبَ عُمَرُ ... (الى اين ؟ ومن كان يتبعه ؟)

2 - وَلَمّا كانَ عُمَرُ عائِداً ...(ماذا سقط منه ؟)

3 - وَصَلَ عُمَرُ إلى ٱلدّارِ ...(هل وجد الكيس ؟)

4 - بَعْدَ لَحَظاتٍ جاءَ ... (مَنْ ؟ وَماذا كانَ يَحْمِلُ ؟)

3 عِنْدَ ٱلحلْواني

ذَهَبْتَ عِنْدَ ٱلحلواني وَأَكَلْتَ حَتىٰ شَبِعْتَ ؛ وَلَمّا تَحَسَّسْتَ جَيْبَكَ ، لَمْ تَجِدْ نُقوداً . صِفِ ٱلْحادِث



43 فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ

1 وَصَلَ إِلىٰ قَرْيَةٍ شَيْخٌ فَقيرٌ عاطِلٌ ، وَفيها سَقَطَ فَجْأَةً مَريضاً ، وَلَمّا لَمْ يَسْتَطِعْ مُتابَعَةَ سَيْرِهِ ، اِضْطَرَّ إِلىٰ ٱلِاضْطِجاعِ عَلىٰ تِبْنٍ في حَظيرَةٍ !

2 وَكانَتْ شَفيقَةُ - اِبْنَةُ سَلاّلٍ فَقيرٍ - تَزورُ ذٰلِكَ ٱلْبائِسَ كُلَّ يَوْمٍ ، وَتُعْطيهِ كُلَّ مَرَّةٍ عِشْرينَ فَرَنْكاً ؛ وَلٰكِنَّ ٱلشَّيْخَ سَأَلَها ذاتَ مَساءٍ في قَلَقٍ : «لَقَدْ عَلِمْتُ يا صَغيرَتي ، أَنَّ أَبَوَيْكِ فَقيرانِ. خَبِّريني صَراحَةً ، مِنْ أَيْنَ تَحْصُلينَ عَلىٰ ٱلْمالِ؟ لِأَنّي أوثِرُ أَنْ أَموتَ جوعاً عَلىٰ أَنْ أَقْبَلَ فَرَنْكاً ، قَدْ لا يَحْسُنُ قَبولُهُ مِنْكِ»

3 فَأَجابَتْهُ شَفيقَةُ : «لا تَفْزَعْ يا سَيِّدي ، فَإِنَّ هٰذا ٱلْمالَ أَكْسِبُهُ بِأَمانَةٍ ؛ إِذْ أَنَّني عِنْدَما أَكونُ ذاهِبَةً إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ ، أَمُرُّ بِغابَةٍ صَغيرَةٍ يَكْثُرُ فيها ٱلشُّلَّيْكُ ؛ وَفي كُلِّ مَرَّةٍ ، أَمْلَأُ مِنْهُ سَلَّةً صَغيرَةً ،

أَبيعُها في ٱلْقَرْيَةِ، وَأَحْصُلُ مِنْ ذٰلِكَ عَلىٰ عِشْرينَ فَرَنْكاً»

4 وَأَبَوَيَّ يَعْلَمانِ بِأَنِّي أَحْمِلُ إِلَيْكَ هٰذا ٱلْمالَ، وَلا يُعارِضانِ في ذٰلِكَ، وَغالِباً يَقولانِ: «إِنَّ هُناكَ مَنْ هُمْ أَفْقَرُ مِنّا؛ إِنَّنا يَجِبُ أَنْ نُحْسِنَ إِلَيْهِمْ، بِقَدْرِ ما تَسْمَحُ مَوارِدُنا»

5 فَأَحَسَّ ٱلشَّيْخُ ٱلْفَقيرُ بِدُموعِ ٱلرِّقَّةِ تَنْسَكِبُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَتُخَضِّلُ لِحْيَتَهُ.

المفردات إِسْتَعْطى مَعْناه: طَلَبَ ٱلْعَطاء ــ فما معنى إِسْتَنْجَدَ؟ إِسْتَعْلَمَ؟ إِسْتَقْرَأَ؟ إِسْتَكْتَبَ؟ إِسْتَقْدَمَ؟ إِسْتَجْوَبَ؟ إِسْتَخْبَرَ؟ إِسْتَفْسَرَ؟

درس النحو: مراجعة الفاعل – المفعول به – النعت – الجملة الفعلية

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

مثال: شاهَدَتْ شَفيقَةُ شَيْخاً فَقيراً

فِعْلٌ ماضٍ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ	نَعْتٌ مَنْصوبٌ

1- الفاعل: ما هو الفاعل؟ اذكر عبارة يكون الفاعل فيها انسانا / ... حيوانا / ... جمادا

2- المفعول به: ماهو المفعول به؟ اذكر عبارة يكون فيها المفعول به انسانا / ... حيوانا / ... جمادا

3- النعت: ما هو النعت؟ اذكر عبارة يكون فيها المنعوت انسانا / ... حيوانا / ... جمادا

4- الجملة الفعلية: ما هي الجملة الفعلية؟ اذكر جملة فعلية تتكون من فعل وفاعل / ... ومفعول به / ... ونعت

تمرين: ضع العلامة: – تحت الفاعل؛ والعلامة: = تحت المفعول؛ والعلامة × تحت النعت مع الشكل التام: بلغ السباح الشاطيء. – يكتب سعيد رسالة طويلة – نال المجتهد جائزة لطيفة. 2- اعرب: يحمل عليٌّ محفظة جديدة.



44 اَلـزّائِرُ اَلْكَريم

1 لَمْ يَكُنْ في اَلتّاريخِ كُلِّهِ أَميرٌ مِثْلَ عُمَرَ بْنِ اَلْخَطّابِ؛ كانَ يَنْظُرُ إِلى اَلشَّعْبِ كُلِّهِ كَأَنَّهُ أُسْرَتُهُ؛ فَهُوَ يَحْمِلُ هَمَّ اَلنّاسِ جَميعاً، كَما يَحْمِلُ اَلْأَبُ هَمَّ بَنيهِ، وَبَناتِهِ، وَأَهْلِهِ.

2 وَذاتَ لَيْلَةٍ خَرَجَ عُمَرُ لِيَعْرِفَ أَحْوالَ اَلشَّعْبِ؛ فَبَيْنَما هُوَ يَسيرُ، إِذْ سَمِعَ بُكاءَ أَطْفالٍ قَريباً؛ فَوَقَفَ يَتَسَمَّعُ لِيَعْرِفَ مَصْدَرَ اَلصَّوْتِ، فَاتَّجَهَ نَحْوَهُ، فَإِذا بِضْعَةُ أَطْفالٍ جِياعٍ يَطْلُبونَ مِنْ أُمِّهِمْ قوتاً؛ وَكانَتْ أُمُّهُمْ تُلْهيهِمْ بِماءٍ في قِدْرٍ عَلى اَلنّارِ.

3 فَعادَ عُمَرُ إِلى دارِهِ، فَحَمَلَ لَهُمْ دَقيقاً وَسَمْناً؛ وَلَمّا طَرَقَ اَلْبابَ، خَرَجَتْ إِلَيْهِ اَمْرَأَةٌ وَفَتَحَتْ؛ وَلَمْ يَكَدْ يَدْخُلُ، حَتّى وَضَعَ عَنْ إِحْدى كَتِفَيْهِ كيسَ دَقيقٍ، وَعَنِ اَلْأُخْرى جَرَّةَ سَمْنٍ

4 فَقالَتْ لَهُ اَلسَّيِّدَةُ: «مَنْ أَنْتَ أَيُّها اَلزّائِرُ اَلْكَريمُ؟»

فَقالَ عُمَرُ: «أنا عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطّابِ أَميرُ المُؤْمنينَ؛ إِسْتَشْعَرْتُ ٱلنَّدَمَ عَلىٰ تَقْصيري في حَقِّكُمْ، فَلَمْ أَجِدْ كَفّارَةً لِذَنْبي، إلّا أَنْ أَحْمِلَ لَكُمُ ٱلطَّعامَ علىٰ كَتِفَيَّ في ظَلامِ ٱللَّيْلِ، لِتَأْكُلوا قَبْلَ أَنْ تَناموا»

5 ثُمَّ جَلَسَ عُمَرُ يَطْهو ٱلطَّعامَ حَتّىٰ نَضِجَ، فَأَكَلَ ٱلْأَطْفالُ وَشَبِعوا، وَحَمِدوا ٱللّٰهَ. يالَيْتَ كُلَّ ٱلْأُمَراءِ كانوا مِثْلَ عُمَرَ!

تمرين حول القطعة الى مشهد تمثيلي، ثم مثلها مع رفاقك.

درس الصرف: مراجعة تثنية الفاعل والمفعول به ـ الف الاثنين

مثال 1: أَطْعَمَ ٱلْوَلَدانِ فَقيرَيْنِ ضَريرَيْنِ

فِعْلٌ ماضٍ — فاعِلٌ مثنًى مَرْفوعٌ — مَفْعولٌ بِهِ مَنْصوبٌ — نَعْتٌ مُثَنًّى مَنْصوبٌ

مثال 2: اَلتِّلْميذانِ يَكْتُبانِ

فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ — أَلِفُ ٱلْإِثْنَيْنِ فاعِلٌ

1 - تثنية الفاعل: كيف يثنى الفاعل؟ اذكر عبارة يكون فيها الفاعل مُثنًّى انساناً / ... حيواناً ... / جماداً / ...

2 - تثية المفعول به؟ كيف يثني المفعول به؟ اذكر عبارة يكون المفعول به مُثَنًّى انساناً / ... حيواناً / ... جماداً / ...

3 - تثنية النعت: كيف تُثَني النعت / أُذْكُرْ عِبارة يكون فيها النعتُ مُثَنًّى بالألف / ... بالياء

4 - أينَ تكون الف الاثنين فاعِلاً؟ مثِّلْ لِذٰلك، ثنِّ: تَكْتُبُ ـ أَلْعَبُ ـ اِجْتَهِدْ ـ كَتَبْتُ

تمرين: إجعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام: قرأت الكتاب الجديد - الولد صاحَبَ رفيقا مهذبا - رأيت عصفورا يصطاد حشرة ـ التلميذ المجتهد يفوز - أَحْمِلُ الكتاب 2 - اعرب: شاهد الولدان مباراتين كبيرتين.



45 هَدِيَّةٌ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْكَرِيمِ

1 كانَ صالِحٌ صَبِيّاً يَتيماً. فَلَمّا جاءَ ٱلْعيدُ، رَأى ٱلْأَطْفالَ جَميعاً قَدِ ٱشْتَرى لَهُمْ آباؤُهُمْ ثِياباً جَديدَةً وَلُعَباً جَميلَةً. أَمّا هُوَ فَلَمْ يَشْتَرِ لَهُ أَحَدٌ شَيْئاً، فَقالَ في نَفْسِهِ: «سَأَطْلُبُ مِنَ ٱللَّهِ أَنْ يُرْسِلَ لي ثِياباً جَديدَةً وَلُعَباً جَميلَةً».

2 ثُمَّ ذَهَبَ إِلى بَيْتِهِ، وَكَتَبَ ٱلرِّسالَةَ ٱلْآتِيَةَ: «يارَبَّنا ٱلْكَريمَ، مِنْ فَضْلِكَ، أَرْسِلْ إِلَيَّ ثِياباً جَديدَةً وَلُعَباً جَميلَةً، لِأُعَيِّدَ مِثْلَ جَميعِ ٱلْأَطْفالِ» ثُمَّ كَتَبَ ٱسْمَهُ وَعُنْوانَهُ في أَسْفَلِ ٱلْوَرَقَةِ، وَوَضَعَها في ظَرْفٍ، ثُمَّ رَماها في صُنْدوقِ ٱلْبَريدِ.

3 وَجاءَ جَمّاعُ ٱلْبَريدِ، فَأَفْرَغَ ٱلصُّنْدوقَ في حَقيبَتِهِ، وَذَهَبَ بِٱلرَّسائِلِ إِلى مَكْتَبِ ٱلْبَريدِ لِتُفْرَزَ؛ فَوَجَدَ ٱلْفَرّازُ بَيْنَها هٰذِهِ ٱلرِّسالَةَ، وَقَدْ كُتِبَ عَلى غِلافِها: «إِلى رَبِّنا ٱلْكَريمِ».

4 تَعَجَّبَ ٱلْفَرّازُ، وَذَهَبَ بِٱلرِّسالَةِ إِلى مُديرِ ٱلْبَريدِ، لِيُطْلِعَهُ عَلَيْها؛ فَفَضَّ ٱلْمُديرُ ظَرْفَ ٱلرِّسالَةِ وَقَرَأَها؛ فَتَأَثَّرَ، وَدَمَعَتْ عَيْناهُ وَقالَ:

«هٰذا صَبِيٌّ يَتيمٌ طَيِّبُ ٱلْقَلْبِ، وَلابُدَّ أَنْ يُعَيِّدَ مِثْلَ جَميعِ ٱلْأَطْفالِ، لِيَعْرِفَ أَنَّ ٱللّٰهَ كَريمٌ.»

5 ثُمَّ ٱشْتَرىٰ ٱلْمُديرُ ثِياباً جَديدَةً، وَلُعَباً جَميلَةً، وَأَرْسَلَها إِلىٰ ٱلطِّفْلِ في دارِهِ، وَأَرْسَلَ مَعَها وَرَقَةً مَكْتوبَةً فيها: «هَدِيَّةٌ مِنَ ٱللّٰهِ ٱلْكَريمِ إِلىٰ ٱلصَّبِيِّ ٱلْيَتيمِ.»

الافكار 1- لماذا حزن صالح في العيد؟ 2- لمن كتب الرسالة؟ 3- من أهدى له الثياب واللعب؟

الخط : ق ق نقيق

تكوين الفقرة :

1 رتب الجمل الآتية لتكوين فقرة :- «فماذا يُمْكِنُ أَنْ تَجِدَ أَنْتَ في ظَلامِ ٱللَّيْلِ؟» - وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ يَسْرِقُهُ - فَرَآهُ صاحِبُ ٱلدارِ وَقالَ لَهُ - دَخَلَ لِصٌّ دارَ رَجُلٍ فَقيرٍ - «إِنّي أَبْحَثُ في ٱلنَّهارِ فَلا أَجِدُ شَيْئاً في هٰذِهِ ٱلدّارِ» - فَخَجِلَ ٱللِّصُّ وَٱنْصَرَفَ

2 ٱلْحَسَنَةُ ٱلصَّغيرَةُ

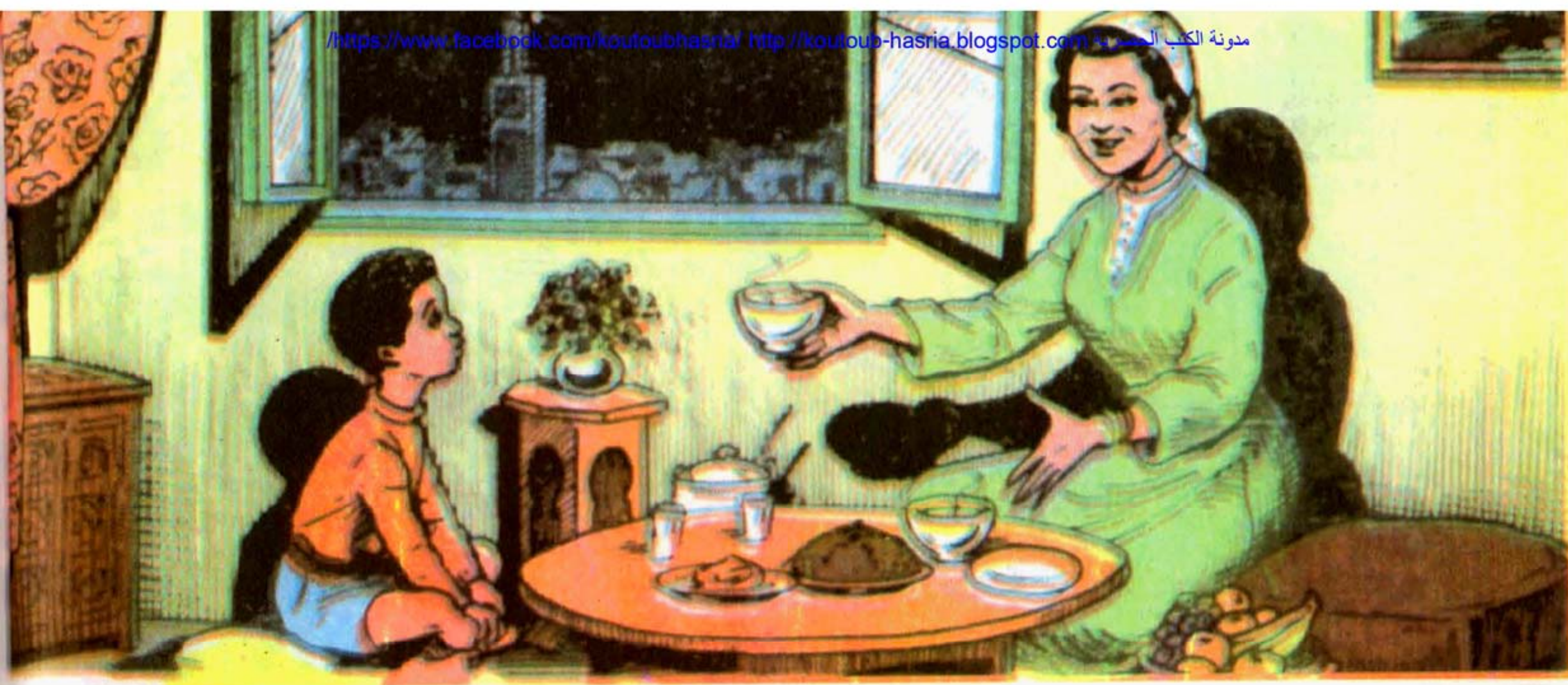
اتمم العبارات الآتية مستعينا بالاسئلة التي بين قوسين :

1- كانَتْ نُزْهَةُ ذاهِبَةً... (إِلَى أَيْنَ؟ وَماذا كانَتْ تَحْمِلُ؟)
2- فَصادَفَتْ في طَريقِها (مَنْ؟ كَيْفَ حالُهُ؟)
3- فَتَحَتْ نُزْهَةُ ... (ماذا؟ وَبِماذا تَصَدَّقَتْ؟)
4- فَأَخَذَ ٱلْفَقيرُ .. (ماذا؟ كَيْفَ شَكَرَها؟)
نُزْهَةُ ... (أُذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَها)



3 ٱلْفَقيرُ

صِفْ فَقيراً تَراهُ دائِماً في طَريقِكَ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ.



46 رَمَضانُ كَريمٌ

1 قالَ سَعيدٌ لِأُمِّهِ: «هَلْ تَأْذَنينَ لي أَنْ أَصومَ ٱلْيَوْمَ ٱلسّادِسَ وَٱلْعِشْرينَ مِنْ رَمَضانَ؟» فَأَجابَتْهُ أُمُّهُ: «أَنْتَ لا زِلْتَ صَغيراً، وَأَخْشى عَلَيْكَ ٱلْجوعَ وَٱلْعَطَشَ.» وَلٰكِنَّ سعيداً عَزَمَ على ٱلصَّوْمِ. فَتَسَحَّرَ، وَأَصْبَحَ ناوِياً ٱلصِّيامَ.

2 وَلَمْ يَكَدْ يَأْتي ٱلظُّهْرُ، حَتّى أَحَسَّ بِظَمَإٍ وَجوعٍ شَديدَيْنِ؛ فَجَفَّ حَلْقُهُ، وَٱلْتَوَتْ مَصارينُهُ: فَٱشْتَكى إِلى أُمِّهِ ذٰلِكَ، فَقالَتْ لَهُ: «اِصْبِرْ يا سَعيدُ، فَإِنَّ رَمَضانَ كَريمٌ.»

3 وَلَمْ يَسْتَطِعْ سَعيدٌ أَنْ يَتَصَوَّرَ هٰذا ٱلْكَرَمَ الَّذي سَبَّبَ لَهُ كُلَّ هٰذا ٱلْجوعِ، وَذٰلِكَ ٱلظَّمَأَ. فَسَأَلَ نَفْسَهُ: «أَصَحيحٌ أَنَّ رَمَضانَ كَريمٌ؟».

4 ثُمَّ جاءَ ٱلْعَصْرُ. وَاصْفَرَّتِ ٱلشَّمْسُ. وَٱصْفَرَّتْ عَيْناهُ وَوَجْنَتاهُ مَعَها مِنَ ٱلظَّمَإِ وَٱلْجوعِ؛ وَدارَ رَأْسُهُ، فَشَكى أَمْرَ ذٰلِكَ إِلى أُمِّهِ، فَقالَتْ لَهُ: «اِصْبِرْ فَإِنَّ رَمَضانَ كَريمٌ.»

5 وَصَبَرَ سَعيدٌ حَتّىٰ غابَتِ ٱلشَّمْسُ، وَٱنْطَلَقَ مِدْفَعُ ٱلإِفْطارِ: فَجَرىٰ مُسْرِعاً إِلىٰ ٱلْمائِدَةِ ٱلَّتي هَيَّأَتْها أُمُّهُ مُنْذُ ساعاتٍ، فَإِذا أَصْنافٌ وَأَلْوانٌ مِنَ ٱلطَّعامِ وَٱلشَّرابِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْها يَلْتَهِمُها وَهُوَ يَقولُ: «حَقّاً إِنَّ رَمَضانَ كَريمٌ: كَريمٌ بِما فيهِ مِنَ ٱلطَّعامِ وَٱلشَّرابِ. وَكَريمٌ بِما فيهِ مِنَ ٱلْإِحْسانِ وَٱلْعِبادَةِ!»

المعاني 1- كيف قضى سعيد يوم صيامه؟ 2- متى عرف ان رمضان كريم؟

تمرين انسخ الفقرات 1- و 2- و 3- مبتدئا هكذا: قُلْتُ لِأُمّي...

درس النحو: المبتدأ والخبر

البحث: اذكر جملة مفيدة تبتدئ بالاسم / هل تعرف بماذا يُسَمّىٰ ٱلْإِسمُ الذي تبتدئ بِهِ الجملة المفيدة /؟ يسمى مبتدأ / ما الحركة التي تجد فوق آخرِ حرفٍ في المبتدأ؟ / ما هو المبتدأ؟ / المبتدأ يحتاج دائما الى اسم لِيُخْبِرَ عَنْه هل تعرف ماذا يسمّىٰ ذلك الاسم الثاني؟ / يسمى خبرا / ما الحركة التي تجد فوق آخر حرف في الخبر؟ / ما هو الخبر؟ / اذكر جملةً يكون فيها المبتدأ اسمَ إنسان / ... حيوان / ... جماد

الاستنتاج: اَلْمُعَلِّمُ حاضِرٌ — اَلْحِصانُ قَوِيٌّ

مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ خَبَرٌ مَرْفوعٌ — مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ خَبَرٌ مَرْفوعٌ

القاعدة: اَلْمُبْتَدَأُ إِسْمٌ مَرْفوعٌ في أَوَّلِ ٱلْجُمْلَة؛ وَٱلْخَبَرُ إِسْمٌ مَرْفوعٌ يُكَوِّنُ مَعَ ٱلْمُبْتَدَإِ جُمْلَةً مُفيدَةً.

تمرين 1- املإ الفارغ بخبر مناسب مع الشكل التام: ــ الصوم ... ــ رمضان ... ــ المدفع ... ــ المئذنة ... ــ 2- اعرب: محمد صائم.

إملاء الفقرة الثانية: انتبه الى: يَظْمأ ــ والتوت ــ فاشتكى ــ رمضان.

47 كُلَّ عامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ

1 كانَ ٱلْبَدَوِيُّ ٱلشَّيْخُ، مُقيماً في خَيْمَتِهِ بِٱلصَّحْراءِ؛ فَلَمّا رَأَى هِلالَ رَمَضانَ، عَزَمَ عَلَى ٱلصَّوْمِ؛ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ ٱلْكِتابَةَ وَٱلْحِسابَ؛ فَأَرادَ أَنْ يَبْتَكِرَ طَريقَةً يَعْرِفُ بِها كَمْ يَوْماً مَضَى مِنْ رَمَضانَ، وَكَمْ يَوْماً بَقِيَ عَلَى ٱلْعيدِ:



2 فَأَحْضَرَ ٱلْأَعْرابِيُّ جَرَّةً عَتيقَةً، وَأَخَذَ يَرْمي فيها كُلَّ يَوْمٍ حَصاةً لامِعَةً، مِنْ حُصَيّاتِ ٱلصَّحْراءِ، لِيَعْرِفَ مِنْ عَدَدِ ٱلْحَصَى، عَدَدَ ٱلْأَيّامِ.

3 وَرَآهُ وَلَدُهُ وَهُوَ يَرْمي عِنْدَ ٱلْغُروبِ حَصاةً في ٱلْجَرَّةِ؛ فَظَنَّ أَنَّهُ مُحْتاجٌ إِلَى هٰذا ٱلنَّوْعِ مِنَ ٱلْحَصَى، فَجَمَعَ مِقْداراً كَبيراً، وَرَماهُ في ٱلْجَرَّةِ.

4 وَلَمْ يَكُنْ قَدْ مَضَى مِنْ رَمَضانَ إِلاَّ عَشَرَةُ أَيّامٍ. وَلٰكِنَّ ٱلْبَدَوِيَّ رَأَى ٱلْجَرَّةَ مُمْتَلِئَةً بِٱلْحَصَى، فَقالَ لِنَفْسِهِ: «لا بُدَّ أَنْ يَكونَ رَمَضانُ قَدِ ٱنْتَهَى. وَأَنا لا أَدْري»

5 ثُمَّ أَخَذَ يَعُدُّ ٱلْحَصى في ٱلْجَرَّةِ. فَإِذا ٱلْحَصىٰ يَزِيدُ علىٰ ثَلاثِينَ حَصاةً؛ فَهَتَفَ ٱلْأَعْرابِيُّ بِوَلَدِهِ: «تَعالَ ياوَليدُ، فَقَدْ فاتَ ٱلْعِيدُ وَلَمْ نَحْتَفِلْ بِهِ».

6 وَعَيَّدَ ٱلْبَدَوِيُّ في ٱلصَّحْراءِ قَبْلَ أَنْ يُعَيِّدَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ بِعِشْرِينَ يَوْماً؛ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُمْ قَدْ سَبَقُوهُ في ٱلْعِيدِ.

المفردات مقيماً : ساكنا ـ عتيقة : قديمة ـ عَيَّدَ : احتفل بالعيد

الافكار 1- كيف كان البدويُّ يَعُدُّ ايامَ رمضان ؟ 2- متى عَيَّدَ البدوي ؟

تمرين حول الفقرة الثانية إلى المثنى مع الشكل ، مبتدئا هكذا : فاحضر الاعرابيان

درس الصرف : تثنية المبتدإ والخبر

البحث . «الاعرابي صائم» الخبر في هذه الجملة مفرد، لان المبتدأ مفرد؛ فاذا كان المبتدأ مثنىً فكيف نقول؟ اذكر جملة يكون فيها المبتدأ اثنين من الانسان ... الحيوان/... الجماد/ كيف تكونُ تثنيةُ المبتدإ والخبر؟

الاستنتاج : ٱلْأَعْرابِيّانِ صائِمانِ

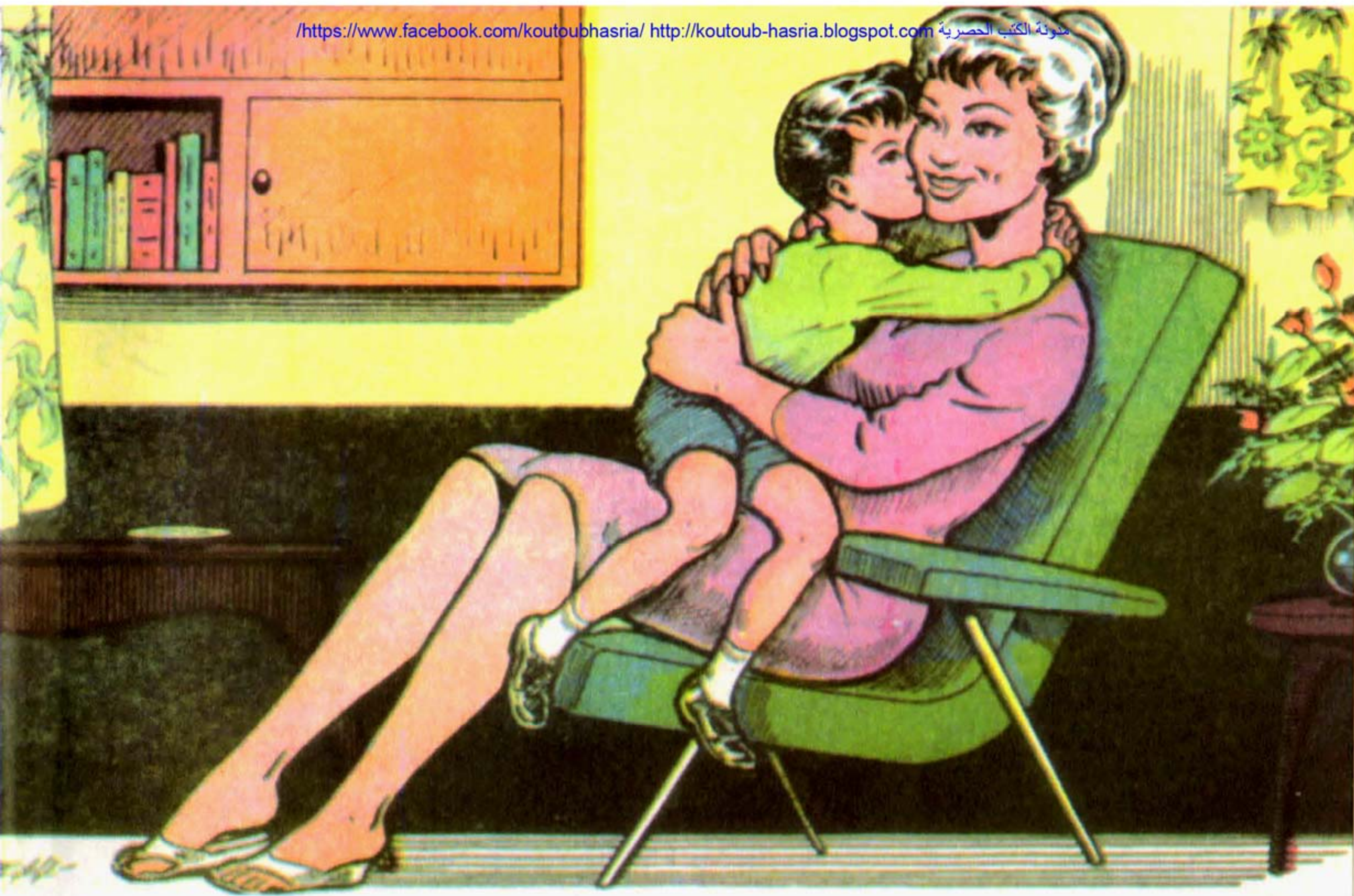
مُبْتَدَأٌ "مُثَنّىً مَرفوع" خَبَرٌ "مُثَنّىً مَرفوع"

القاعدة : لِتَثْنِيَةِ ٱلْمُبْتَدَإِ، نَزِيدُ في آخِرِهِ أَلِفاً وَنوناً، وَكَذٰلِكَ ٱلْخَبَرَ

تمرين : اجعل الجمل الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام - البنت مهذبة - البيت واسع - المئذنة مُرتفعة - الثوب جديد. 2- اعرب : الصورتان جميلتان.

املاء الفقرة الاولى ؛ انتبه الى : مضى ـ رأى ـ ممتلئة بالحصى ـ انتهى .

تمرين هات خمسة افعال ماضية في آخرها ياء تقرأ الفا مثل «مَضىٰ»



48 اَلْعيدُ

يا أُمِّ هٰذا ٱلْعيدُ ... طالِعُهُ سَعيدُ
أَشْرَقَ بِٱلْأَفْراحِ ... إِشْراقَةَ ٱلصَّباحِ
فَغَرَّدَ ٱلْهَزارُ ... وَٱهْتَزَّتِ ٱلْأَزْهارُ
فَشِئْتُ أَجْني باقَهْ ... نَضيرَةً بَرّاقَهْ
فَقالَ لي شُعوري ... عَدِّ عَنِ ٱلزُّهورِ
فَلَيْسَ أَيُّ تُحْفَةِ ... تَعْدِلُ طَبْعَ قُبْلَةِ
لٰكِنْ بَدا لي ٱلْقَلْبُ ... يَجولُ فيهِ ٱلْحُبُّ

وَهْوَ بِعَيْنِ ٱلْخَاطِرِ أَغْلى مِنَ ٱلْجَواهِرِ
فَجِئْتُ أُهْدي مُهْجَتي مَصْحوبَةً بِقُبْلَتي

الكلمات عَدِّ عنِ الزهور : أَعْدِلْ عَنِ ٱلزُّهور – الخاطر : ما يَخْطُرُ بِٱلْقَلْب – مُهْجَتي : روحي

الخط : الثور التبن الساقية

تكوين الفقرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين فقرة تامة : ـ وَٱشْتَغَلَ فيهِ بِجِدٍّ وَنَشاطٍ ـ يَأْتي ٱلعيدُ ـ وَيَذْهَبونَ إلى أَقارِبِهِم لِلزِّيارَةِ ـ فَيَلْبَسُ ٱلْأَوْلادُ حُلَلَهُمُ ٱلْجَميلَةَ ـ فَإِذا ٱنْتَهى ٱلعيدُ، رَجَعَ كُلٌّ واحِدٍ إلى عَمَلِهِ ـ وَإِلى المُتَنَزَّهاتِ لِلتَّفَسُّحِ ـ .

2 عيدُ ٱلْأُمِّ

أَتْمِمِ العباراتِ الآتيةَ، مُسْتعيناً بالاسئلة ٱلَّتي بَيْنَ قَوْسَيْنِ :



1- بِمُناسَبَةِ ... (ماذا ؟ –)
2- اِشْترى خالِدٌ ... (ماذا اشترى وَمِنْ أَيْنَ ؟)
3- وَقَدَّمَها ... (لِمَنْ ؟ وماذا قال لها ؟)
4- فَعانَقَتْهُ ... (مَنْ ؟ وماذا قالت له ؟)
5- خالِدٌ ... (اُذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَه)

3 عيدُ ٱلْفِطْرِ

اُكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فيها صَباحَ عيدِ ٱلْفِطْرِ .



49 بَيْتٌ لِلدُّمى

1 كانَ صَباحُ ٱلتَّلاميذِ في حُجْرَةِ ٱلْأَشْغالِ ٱلْيَدَوِيَّةِ صَباحاً سَعيداً: فَقَدْ كانوا يَصْنَعونَ بَيْتاً لِلدُّمى ؛ وَدَخَلَ ٱلْمُديرُ فَسَأَلَ: «ما هٰذا؟» فَأَجابَهُ كَمالٌ: «هٰذا بَيْتٌ لِلدُّمى ، إِنَّنا نَحْنُ صَنَعْناهُ، وَما نَزالُ نَصْنَعُ ٱلْمَقاعِدَ».

2 وَصاحَتْ بَديعَةُ: «أُنْظُرْ ياسَيِّدي ، كَمْ نافِذَةٍ صَنَعَ ٱلْأَوْلادُ لِلْبَيْتِ! فَقالَ ٱلْمُديرُ: «أَحْسَنْتُمْ ، إِنَّ ٱلنَّوافِذَ تُعْجِبُني ، وَسَيَكونُ عِنْدَكُمْ في ٱلْبَيْتِ ٱلْهَواءُ وَنورُ ٱلشَّمْسِ ؛ وَٱلدُّمى ٱلَّتي سَتَسْكُنُ فيهِ سَتَصِحُّ وَتَقْوى» فَضَحِكَ جَميعُ ٱلْأَطْفالِ.

3 قالَ عَلِيٌّ: «أُنْظُرْ ياسَيِّدي إِلى ٱلْمَقاعِدِ ، فَإِنَّ لِكُلِّ دُمْيَةٍ مَقْعَداً يُناسِبُها: فَٱلْمَقْعَدُ ٱلْكَبيرُ لِلدُّمْيَةِ ٱلْكَبيرَةِ ، وَٱلْمَقْعَدُ ٱلصَّغيرُ لِلدُّمْيَةِ ٱلصَّغيرَةِ» فَضَحِكَ ٱلْمُديرُ ثُمَّ قالَ: «هَلْ يُمْكِنُ لِأَرْجُلِ ٱلدُّمى أَنْ تَسْتَريحَ عَلى ٱلْأَرْضِ ؟ وَهَلِ ٱلْمَقاعِدُ كَما يَنْبَغي ؟»

4 فَوَضَعَ عَلِيٌّ دُمْيَةً عَلى مَقْعَدِها ، ثُمَّ قالَ «هٰذا مَقْعَدٌ كَما يَنْبَغي : إِنَّ رِجْلَيِ ٱلدُّمْيَةِ تَسْتَريحانِ عَلى ٱلْأَرْضِ تَماماً» فَقالَ ٱلْمُديرُ : «حَسَناً ، إِنَّ ٱلدُّمى تَسْتَطيعُ أَنْ تَجْلِسَ مُسْتَقيمَةً عَلى هٰذِهِ ٱلْمَقاعِدِ ، إِنَّكُمْ تَعْرِفونَ كَثيراً عَنِ ٱلْجُلوسِ ٱلْمُسْتَقيمِ وَالنّور وَٱلْهَواءِ ، وَكَذٰلِكَ تُجيدونَ صُنْعَ ٱلْأَشْياءِ».

المعاني 1 - ماذا صَنَعَ ٱلْأَطْفالُ ؟ 2 - لِمَ كانَ الْبَيْتُ صِحِّيًّا ؟

المفردات استعمل الكلما الآتية في عبارات جميلة : غُرْفَةٌ - فِناءٌ - شُرْفَةٌ - عِلِّيَّةٌ - أَريكَةٌ - وِسادَةٌ - حَشِيَّةٌ - سَريرٌ - مِنْضَدَةٌ - تَسْريحَةٌ - صِوانٌ - بِساطٌ.

درس النحو : المضاف اليه

البحث : « كتابُ ٱلتِّلميذِ » لمَنِ الكتابُ هُنا ؟/ اُنْسُبِ ٱلْكِتابَ للمُعلِّمِ /... للمدير / مَن يعرف بماذا تُسَمّى الكلمةُ المضافَةُ هكذا لبيانِ صاحبِ الكتاب ؟/ تُسَمّى المُضاف إليه . - هلِ ٱلمُضافُ إلَيْه ٱسْمٌ أوْ حَرْف ؟/ ما الحركة التي تَجِدُها تحتَ آخِرِ حَرْفٍ في المضافِ اليه ؟/ ما المضافُ إليه ؟ أذكر عِبارةً يكون فيها المضافُ إلَيْه إنساناً /... حيوانًا /... جماداً

الاستنتاج : كِتابُ ٱلْمُعَلِّمِ | عُشُّ ٱلطّائِرِ

مبتدأٌ مرفوعٌ مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ | مُبْتَدَأٌ مَرفوعٌ مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ

القاعدة : اَلْمُضافُ إِلَيْهِ اِسْمٌ مَجْرورٌ نُسِبَ إِلَيْهِ ٱسْمٌ قَبْلَهُ.

تمرين : 1 - اِمْلَإِ الفارِغ بمضاف اليه مناسب مع الشكل التام : غرفة ... - حجرة ... - ساحة ... - باب ... - شباك ... - أثاث ... - 2 - اعرب : حديقة المنزل .

املاء : الفقرة الاولى ؛ انتبه الى : الاشغال - بَيتاً لِلدُّمى - هٰذا - صَنَعناه .



50 اَلرَّحيلُ

1 قالَ أُسامَةُ: «إِنَّ رِجالَ ٱلرَّحيلِ سَيَكونونَ هُنا سَريعاً؛ وَأُريدُ أَنْ أَراهُمْ يَعْمَلونَ» وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، سَمِعَ نَفيرَ ٱلْحامِلَةِ ٱلْحَمْراءِ. اَلَّتي جاءَتْ لِتَنْقُلَ ٱلرَّحيلَ إِلى ٱلْبَيْتِ ٱلْجَديدِ.

2 قَفَزَ رِجالُ ٱلرَّحيلِ نازِلينَ مِنَ ٱلْحامِلَةِ؛ وَفي ٱلْحينِ دَخَلوا ٱلْبَيْتَ، فَأَخْرَجوا ٱلْمَقاعِدَ. وَٱلْمَوائِدَ، وَٱلْأَسِرَّةَ، وَٱلْبُسُطَ، وَٱلْمِنْضَداتِ، وَٱلْكُتُبَ. وَٱلصُّوَرَ. وَجَعَلوا كُلَّ ذٰلِكَ في ٱلْحامِلَةِ؛ وَكَذٰلِكَ حَمَلَ أُسامَةُ صُنْدوقَ لُعَبِهِ، وَأَدَواتِهِ ٱلْمَدْرَسِيَّةَ.

3 رَأى خالِدٌ وَسُعادُ ٱلْحامِلَةَ عِنْدَ بابِ أُسامَةَ، فَأَسْرَعوا لِرُؤْيَةِ ما يَجْري هُناكَ؛ فَقالَ لَهُما أُسامَةُ: «إِنَّني سَأَرْحَلُ إِلى بَيْتِنا ٱلْجَديدِ في ٱلْمَزْرَعَةِ ٱلْكَبيرَةِ». فَقالَتْ سُعادُ: «نَأْسَفُ ياعَزيزي لِفِراقِكَ؛ نَحْنُ لانُريدُ أَنْ تَبْتَعِدَ عَنّا» وَقالَ خالِدٌ: «إِنَّ بَيْتَ جَدَّتي في مَزْرَعَةٍ أَيْضاً، سَتُعْجِبُكَ ٱلْمَزْرَعَةُ يا أُسامَةُ.»

4 وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ كانَ جَميعُ ٱلْأَثاثِ في ٱلْحامِلَةِ ٱلْكَبيرَةِ ٱلْحَمْراءِ: فَأَسْرَعَ أُسامَةُ لِيُوَدِّعَ ٱلشَّيْخَ مُصْطَفى، وَجميعَ رِفاقِهِ ٱلَّذينَ كانوا جيرانَهُ: صارَ يَصيحُ بِكُلِّ مَنْ يَراهُ: «وَداعاً! وَداعاً!» ثُمَّ جَرى وَرَكِبَ ٱلْحامِلَةَ مَعَ رِجالِ ٱلرَّحيلِ إِلى بَيْتِهِ ٱلْجَديدِ.

الافكار 1 ماذا أَخرجَ رجالُ ٱلرَّحيلِ مِنَ البيت؟ 2- ماذا فعَل أُسامَةُ قبل الرُّكوب؟

تمرين أجب عن الاسئلة الآتية: أينَ يَقعُ بَيْتُكُمْ؟ 2- كَمْ غُرْفَةً فيهِ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنْها؟ هَلْ تُحِبُّ ٱلْمَنْزِلَ ٱلَّذي تَسْكُنُه؟ لِماذا؟

تصريف: المضاف اليه ضمير

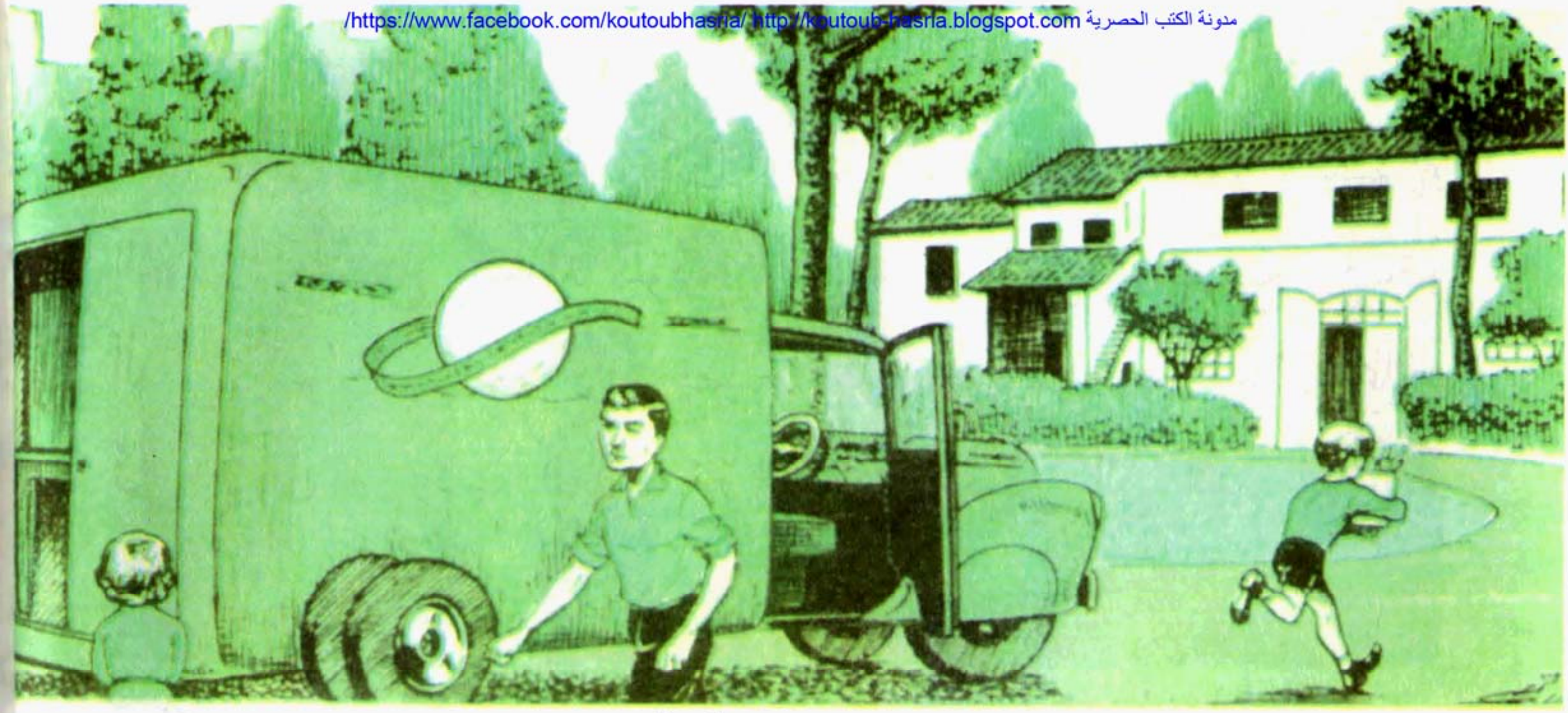
البحث: اذا اردت أن تنسبَ هذه الكرةَ الى نَفْسِك فكيف تقول؟/ أقول: «كرتي»/ وَإذا اردت ان تنسبها للمخاطب فكيف تقول؟/... للمخاطبة...؟/ ... للغائب...؟ /... للغائبة...؟/ متى تقول: كرتنا؟/... كرتكما؟/...كرتهما؟

الاستنتاج:

كُرَتي	كُرَتُنا	كُرَتُنا
كُرَتُكَ	كُرَتُكُما	كُرَتُكُمْ
كُرَتُكِ	كُرَتُكُما	كُرَتُكُنَّ
كُرَتُهُ	كُرَتُهُما	كُرَتُهُمْ
كُرَتُها	كُرَتُهُما	كُرَتُهُنَّ

تمرين: اسند الكلمات الآتية الى ضمير الغائب جمعاً، مثل: كُرَتُهُم: دارٌ ـ حَديقَةٌ ـ كُتُبٌ ـ مَقاعِدُ ـ أَقْلامٌ ـ غُرْفَةٌ ـ سَيّارَةٌ.

املاء الفقرة الثانية؛ انتبه الى: دخلوا ـ فَأَخرجوا ـ الموائد ـ ٱلأَسِرة ـ جَعلوا



51 اَلْبَيْتُ الْجَديدُ

1 كانَ أُسامَةُ يَتَكَلَّمُ مَعَ السّائِقِ. وَالْحامِلَةُ تَسيرُ وَتَسيرُ، حَتّى وَصَلَ إِلى الْبَيْتِ الْجَديدِ في الْمَزْرَعَةِ الْكَبيرَةِ: ما كانَ أَجْمَلَهُ مِنْ بَيْتٍ! كانَ بَيْتاً كَبيراً، وَحَوْلَهُ أَشْجارٌ كَثيرَةٌ، وَكانَ هُناكَ بُسْتانٌ أَيْضاً، فيهِ كَثيرٌ مِنَ الْأَشْجارِ.

2 وَما إِنِ اسْتَطاعَ أُسامَةُ، حَتّى قَفَزَ مِنَ الْحامِلَةِ، وَجَرى إِلى الْبَيْتِ، ثُمَّ أَخَذَ يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ، لَقَدْ أَحَبَّ بَيْتَهُ الْجَديدَ، أَحَبَّهُ مُنْذُ رَآهُ.

3 بَعْدَ ذٰلِكَ أَخَذَ رِجالُ الرَّحيلِ يَنْقُلونَ إِلى داخِلِ الْبَيْتِ جَميعَ الْأَثاثِ وَالرِّياشِ؛ وَكَذٰلِكَ نَقَلوا عَرَبَةَ أُسامَةَ، وَصُنْدوقَ لُعَبِهِ، وَمَكْتَبَهُ الصَّغيرَ، وَأَدَواتِهِ الْمَدْرَسِيَّةَ.

4 لَنْ يَسْتَطيعَ أُسامَةُ في تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَنْ يَشْتَغِلَ: فَقَدْ كانَ هُناكَ كَثيراً ما يُرى: السّاحَةُ الْمُجاوِرَةُ، وَالْأَزْهارُ الْكَبيرَةُ الْحَمْراءُ، وَالْأَشْجارُ الْعالِيَةُ الْمُسْتَقيمَةُ.

5 وَعِنْدَ ما لَمْ يَبْقَ هُناكَ أَيُّ شَيْءٍ يُعْمَلُ، رَكِبَ رِجالُ ٱلرَّحيلِ ٱلحامِلَةَ ٱلْكَبيرَةَ ٱلْحَمْراءَ مَرَّةً أُخْرى؛ عِنْدَئِذٍ صاحَ أُسامَةُ: «وداعاً يارِجالَ ٱلرَّحيلِ. وَشُكْراً على ٱلرُّكوبِ» وَبَقِيَ أُسامَةُ يَنْظُرُ وَيَنْظُرُ، وَٱلْحامِلَةُ تَبْتَعِدُ وَتَبْتَعِدُ، حَتّى لَمْ يَعُدْ يَراها.

المعاني 1- كيف كانَ البَيْتُ ٱلْجَديد؟ 2- ماذا نقل اليه رجال الرحيل؟

الخط: ع ع عنب

تكوين الفقرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين فقرة تامة: ـ هُوَ مُؤَلَّفٌ مِنْ خَمْسِ غُرَفٍ ـ وَثالِثَةٌ أَسْهَرُ فيها مَعَ إِخْوَتي، نُراجِعُ دُروسَنا ـ بَنى والِدي بَيْتاً عَصْرِيّاً في حَديقَةٍ واسِعَةٍ ـ وَثانِيَةٌ لِاسْتِقْبالِ ٱلزّائِرينَ ـ واحِدَةٌ لِلطَّعامِ ـ وَٱلْغُرْفَتانِ ٱلْباقِيَتانِ نَنامُ فيها ـ.



2 زَيْنَبُ وَأَخوها زِيادُ

جُمَلٌ يَجِبُ إِتْمامُها بَعْدَ تَأَمُّلِ ٱلصُّوَرِ

1- هٰذا خالِدٌ في ... (أين؟ وماذا يَعْمَلُ؟)

2- وَهٰذِهِ زَيْنَبُ في ... (أينَ؟ وماذا تَعْمَلُ؟).

3- أَمّا الآن فَهُوَ ... (ماذا يَعْمَل؟ وَلِماذا؟)

4- لَقَدْ تَهَيَّأَتْ زَيْنَبُ، وَها هِيَ ... (ماذا تَعْمَل؟)

5- خالِدٌ وزينبُ ... (أُذكر شعورك نَحْوَهُما)

3 بَيْتُنا

اُكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فيها ٱلْبَيْتَ ٱلَّذي تَسْكُنُه



52 اِبْتَسِمْ يا صَغيري وَتَكَلَّمْ

1 تَأْخُذُ «ماما» إلى صَدْرِها رَضيعَها ٱلصَّغيرَ، وَتَجْعَلُ تَتَمَشّى بِهِ، لِتُرِيَهُ ٱلْمَناظِرَ ٱلْباهِرَةَ، وَتَقولُ لَهُ: «ياعَزيزي ٱلصَّغيرَ! ها هُوَ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذي يَلْمَعُ. وَها هُوَ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذي يُغَنّي. وَها هُوَ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذي يَسيرُ».

2 ثُمَّ تُعَلِّمُهُ ٱلاِبْتِسامَ: فَتُدَغْدِغُ ذَقَنَهُ. وَتَجْعَلُ عَيْنَيْها في عَيْنَيْهِ. وَتُحَرِّكُ يَدَيْها، وَتَنْطِقُ بِمَقاطِعَ غَريبَةٍ؛ وَحينَئِذٍ يَبْتَسِمُ ٱلطِّفْلُ ٱلصَّغيرُ، وَيَصيرُ لِعَيْنَيْهِ وَوَجْنَتَيْهِ وَشَفَتَيْهِ مَنْظَرٌ سارٌّ، فَتَقولُ لَهُ ماما: «ما أَجْمَلَكَ!».

3 وَلا يَفْهَمُ، بَلْ يَسْمَعُ وَيَرى؛ وَيَزْدادُ ٱبْتِساماً، فَتَزيدُ ماما قائِلَةً: «ياطِفْلي ٱلصَّغيرَ! لِتَكُنِ ٱلآنَ رُوَيْجِلاً لايَنْقُصُكَ إلّا ٱلْكَلامُ».

4 وَشَيْئاً فَشَيْئاً يَبْدَأُ ٱلطِّفْلُ في ٱلْكَلامِ، إنَّهُ مِثْلُ عُصْفورٍ يُغَنّي؛ وَٱلآنَ كُلَّما نَظَرَ ٱلطِّفْلُ ٱلصَّغيرُ إلى شَيْءٍ، تَلْمَعُ عَيْناهُ

وَيُزَقْزِقُ . وَبَيْنَما يَكُونُ يَرْضَعُ ، يَتَوَقَّفُ غالِباً لِلنَّظَرِ فيما حَوْلَهُ ، وَأَحْياناً يَبْتَسِمُ لِلْأَشْياءِ الَّتي يَعْرِفُها . فَكَأَنَّهُ يَقولُ لِلمِصْباحِ أَنْتَ الْمِصْباحُ ، وَلِلسَّريرِ أَنْتَ السَّريرُ .

5 وَذاتَ يَوْمٍ تَقولُ لَهُ « ماما » كَلِماتٍ صَعْبَةً . وَبِالطَّبْعِ ، تُعَلِّمُهُ في الْبِدايَةِ أَنْ يَقولَ « ماما » فَيُكَرِّرُ « بابا » . وَأَحْياناً تَقِفُ هٰذِهِ الْكَلِمَةُ عَلىٰ شَفَتَيْهِ ، فَتَتَحَرَّكُ . ثُمَّ تَنْطَلِقُ إِلىٰ قَلْبِ الْأُمِّ .

المفردات استعمل المفرداتِ الآتية في عبارات جَميلة : الْجَنِينُ – الْمَوْلودُ – الرَّضيعُ – الْمُرْضِعَةُ – الْفِطامُ – الْحَبْوُ – الْمَهْدُ – الْعُرَيْبَةُ – النَّظافَةُ – التَّوْءَمانِ .

درس النحو : جر الاسم

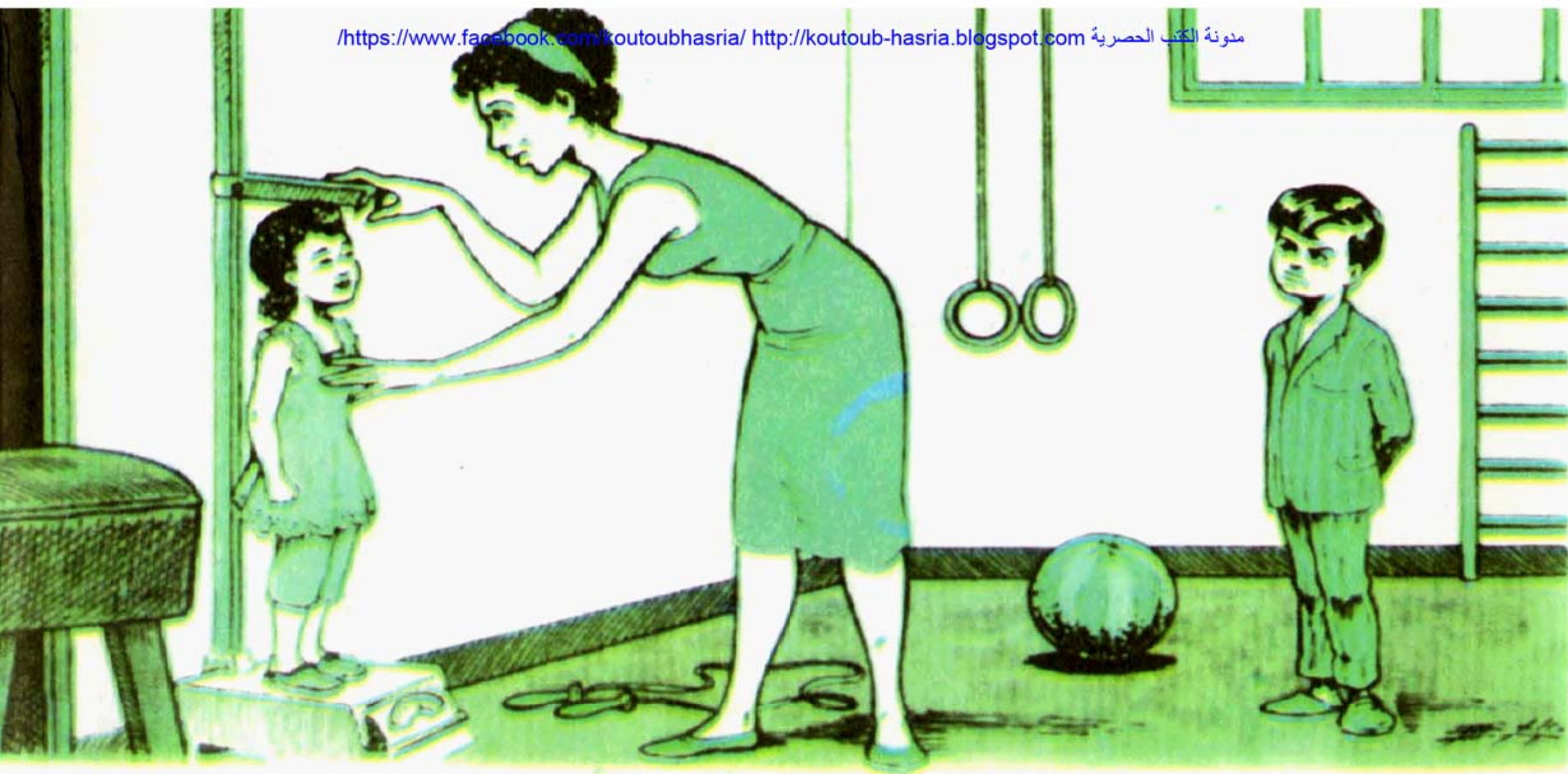
البحث : أيْن سَتَذْهَبُ عِنْدَ انصرافِكَ من المدرسة ؟/ سَأَذْهَبُ الى البيتِ / ما هي الكلمة التي تصل بين « سأذهب » و « البيت ؟ » / ما هي الحركة التي تجدها تحت آخر حرف في « البيتِ » / هل تعرف سَبَباً لِذٰلك ؟ / « إلى » هِيَ الَّتي جَرَّتِ « الْبَيْتَ » أَيْ جعلت تَحْتَ حَرْفِهِ الاخيرِ كَسْرَةً / ما تُسَمَّىٰ إلى ؟ / « إلىٰ » تُسَمّىٰ حَرْفُ جَرٍّ / هَلْ توجَدُ أَحْرُفٌ تجر الْإسْمَ مِثْلَ إلى ؟ إبْحَثْ عَنْها ؟ مَتىٰ يُجَرُّ الْإسْمُ ؟

الاستنتاج : يَلْعَبُ أَحْمَدُ في السّاحَةِ

ف. مُضارِعٌ مَرْفوعٌ — فا. مَرْفوعٌ — حَرْفُ جَرٍّ — إسم مَجْرورٌ

القاعدة : يُجَرُّ الْإسْمُ إذا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُروفِ الْجَرِّ وَهِيَ : مِنْ ، وإِلىٰ ، وَعَنْ ، وَعَلىٰ ، وَفي ، وَالْباءُ ، وَالْكافُ ، وَاللّامُ .

تمرين : إمْلَإِ الْفَراغَ بِحَرْفٍ مُلائِمٍ ، مع الشكلِ التّام : الطائر ... الغصن – المداد ... الدواة – امتنع المريض ... الاكل ، وأصبح لايَقوىٰ ... المشي انتشر الناس ... الطريق – بريت القلم بالمبراة – 2 . اعرب : يذهب سعيد الى المدرسة في الصباح الباكر .



53 مفـاجَأةٌ لِلْأَخَـوَيْنِ

1 اِسْتَيْقَظَ ٱلطِّفْلانِ باكِراً يَوْمَ جاءَ أَبَواهُما ، فَنـادَتْهُما ٱلْعَمَّةُ مِنْ حُجْرَتِها قائِلَةً: «تَعالَيا لِأَعْرِفَ بِٱلضَّبْطِ كَمْ كَبِرْتُما هٰذِهِ ٱلْأَسابيعَ ٱلْأَخيرَةَ»

2 فَقالَ مُرادٌ: «هَلْ يُريدُ أَبي أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ؟ أَتَظُنّينَهُ سَيُسَرُّ؟» فَقـالَتِ ٱلْعَمَّـةُ: «طَبْعاً سَيُسَرُّ ! إِنَّ ٱلْأَطْفالَ عِنْدَ ما يَطولونَ كَما تَطولانِ أَنْتُما، فَذٰلِكَ دَليلٌ عَلى ٱلصِّحَّةِ. وَٱلْآنَ، اِلْبَسا سَريعاً ، وَعِنْدَما تَسْتَعِدّانِ لِلْفَطورِ ، اِهْبِطا فَأَنا عِنْدي مُفـاجَأَةٌ لَـكُما»

3 أَسْـرَعَ ٱلطِّفْـلانِ في لِبـاسِهِمـا، كَما لَمْ يُسْرِعا قَـطُّ ، ثُمَّ سارا يَنْزِلانِ ٱلسُّلَّمَ يَـداً في يَـدٍ. وَكـانَتْ لَطيفَـةُ هِيَ ٱلَّتي رَأَتِ ٱلْحَقيبَةَ ٱلسَّوْداءَ ٱلْـكَبيرَةَ عِنْدَ ٱلْبـابِ ٱلْمَفْتوحِ.

4 فَصاحَتْ : « يـامُرادُ! أُنْظُرْ إِلى تِلْكَ ٱلْحَقيبَةِ ، إِنَّها تُشْبِهُ حَقيبَةَ ماما تَماماً !» وَقـالَ مُرادٌ: «أُنْظُري إِلى تِلْكَ ٱلسَّيّارَةِ ٱلسَّوْداءِ،

إنها تُشْبِهُ سَيّارَتنا ، وَأنا أَعْرِفُ ذٰلِكَ يالَطيفَةُ» فَقالَتْ لَطيفَـةُ : «لا شَكَّ أَنَّ أبانا وَأُمَّنا قَدْ قَدِما هٰذا ٱلصَّباحَ»

5 وَكَمْ كانَ فَرَحُ مُرادٍ وَلَطيفَةَ عَظيماً ، حينَما رَأَيا أَبَوَيْهِما يَنْتَظِرانِهِما في غُرْفَةِ ٱلْجُلوسِ ؛ فَقالَتِ ٱلأُمُّ : «لَقَدْ جِئْنا باكِراً لِنُفاجِئَكُما» فَقالَ مُرادٌ : «إِنّ لَنا ٱلآنَ بِعَوْدَتِكُما كُلَّ مانُريدُ!»

تمرين أجب عن الاسئلةِ الآتِيَة شَفَوِيّاً : 1- مِمَّ تَتَأَلَّفُ أُسْرَتُك؟ 2- ما عُمْرُ أبيك؟ 3- ما أَهَمُّ ٱلأَعْمالِ ٱلَّتي تَقومُ بِها أُمُّك؟ 3- هَلْ لَكَ أَخٌ صَغير؟ صِفْ حَرَكاتِه.

درس الصرف : تَثْنِيَةُ ٱلْإِسْمِ ٱلْمَجْرور

البحث : «يَذْهَبُ ٱلْخَوْفُ عَنِ ٱلْوَلَدِ» ٱلْإِسْمُ ٱلْمَجْرورُ في هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةِ مُفْرَد ، فَإِذا كانَ مثنًّى فَكَيْفَ تَصوغُه؟

الاستنتاج :

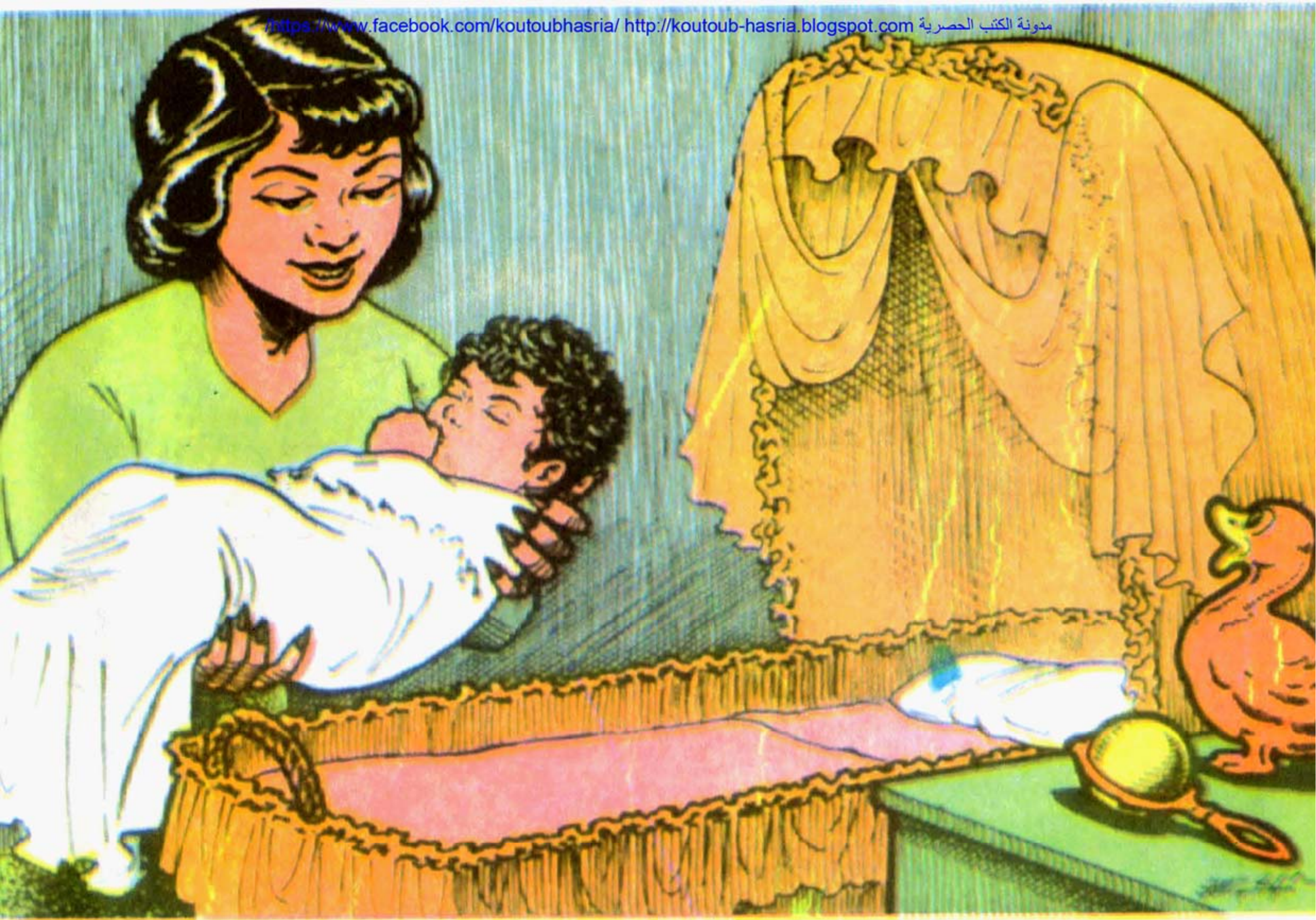
يَذْهَبُ	ٱلْخَوْفُ	عَنِ	ٱلْوَلَدَيْنِ
فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ	فاعِلٌ مَرْفوعٌ	حَرْفُ جَرٍّ	إِسْمٌ مَجْرورٌ مُثَنًّى

القاعدة : لِتَثْنِيَةِ ٱلْإِسْمِ ٱلْمَجْرورِ ، نَزيدُ في آخِرِهِ ياءً وَنوناً .

تمرين : ثَنِّ العبارات الآتية مع الشكل التام : تنظر البنت في المرآة ــ العاقل يبتعد عن الجاهل ـ صنع الحداد نعلا لحصان ــ وضعتُ القلم في الدواة .
2- اعرب : وضع الفلاح البيض في سَلَّتَين .

إملاء في يَوْم عيدِ ميلادي ذَهَبْتُ مع إِخْواني إِلىٰ حَديقَةِ عَمّي فَقَطَفْنا بعض ما فيها من أَزْهار ، ثُمَّ أَكَلْنا ما مَعَنا مِنْ طعام ، وَما وَجَدْناهُ في ٱلْحَديقَةِ مِنْ فاكِهَةٍ حُلْوة .

تمرين أَعِدْ كِتابَةَ ٱلْإِمْلاءِ مُبْتَدِئاً هٰكذا : في يَوْمِ عيدِ ميلادِهِ ذَهَبَ ...



54 تَنْويمَةُ طِفْلَةٍ

نَعَسْتِ بَعْدَ ٱلرَّضاعِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلِلنُّعاسِ دَواعِ
تُغْفينَ فَوْقَ ذِراعي ‏ ‏ ‏ ‏ وَٱلْآنَ في ٱلْمَهْدِ نامي

* *

حَسْبي مِنَ ٱلدَّهْرِ بِنْتي ‏ ‏ ‏ ‏ أُمّاً لِجيلٍ سَيَأْتي
أَنْتِ ٱلسَّعادَةُ أَنْتِ ‏ ‏ ‏ ‏ نامي بِرَبِّكِ نامي

* *

أَلَمْ أُصَيِّرْ أخيرًا ‏ ‏ ‏ ‏ لَكِ ٱلْفِراشَ وَثيرًا
لَقَدْ لَعِبْتِ كَثيرًا ‏ ‏ ‏ ‏ حَتّى تَعِبْتِ فَنامي

* *

هَيّا إِلى ٱلنَّوْمِ هَيّا ‏ ‏ ‏ ‏ فَٱلْوَقْتُ أَمْسى عَشِيًّا
نامي مَناماً هَنِيًّا ‏ ‏ ‏ ‏ نامي إِلى ٱلصُّبْحِ نامي

الكلمات دواع : اسباب - تغفين : تنامين نومة خفيفة

الأفكار 1- ماذا تتمنى الأمُّ لِطِفلَتِها ؟ 2- أيْنَ تَجِدُ الأمُّ سَعادَتَها ؟

الخط

ـعـ ع ربيع

تكوين الفقرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين فقرة تامة : _ فقالَ : « اِسْمي جَمالٌ » _ فَاقْتَرَبَ مِنّي طِفْلٌ _ فَقُلْتُ : « نَعَمْ ، سَتُصْبِحُ مُعَلِّماً عِنْدَما تَكْبُرُ » _ كُنْتُ جالِسَةً في الْحَديقَة _ فَقُلْتُ : « وَأَيُّ عَمَلٍ يَعْمَلُ أَبوكَ ؟ » _ فَسَأَلْتُه : « ما اسْمُكَ ؟ » قالَ - : « أبي مُعَلِّمٌ وَأنا مُعَلِّمٌ مِثْلُ أَبي »



2 والِدُ سَعيدٍ

جُمَلٌ يَجِبُ إتْمامُها بَعْدَ تَأَمُّلِ الصّورَةِ :

1- والِدُ سَعيدٍ مِهْنَتُهُ ... يَصْحو ... و ...

2- وفي مَصْنَعِهِ يَنْهَمِكُ في ... او ...

3- وَإذا كانَ الْمَساءُ ... إلى ... و ...

4- سَعيدٌ يُحِبُّ أباهُ لِأَنَّهُ ... و ...

3 أخي الصَّغيرُ

اُكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فيها أخاكَ الصَّغيرَ، وَتَحَدَّثْ عَنْ أعْمالِه .



55 مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ؟

1 خِلالَ أَشْهُرِ ٱلشِّتاءِ ٱلطَّويلَةِ ٱلْبارِدَةِ، ظَلَّتِ ٱلْأَرْضُ نائِمَةً. حَتّى صارَ ٱلْآنَ ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغيرُ مُتْعَباً مِنَ ٱلْبَرْدِ: وَٱنْتَظَرَ ٱلْوَلَدُ طَويلاً قُدومَ ٱلرَّبيعِ، وَلٰكِنَّ ٱلرَّبيعَ لَمْ يَأْتِ.

2 وَذاتَ يَوْمٍ سَأَلَ ٱلْوَلَدُ جَدَّهُ: «مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ؟» فَقالَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَجوزُ: «عِنْدَما تُزْهِرُ شَجَرَةُ ٱلْخَوْخِ مِنْ جَديدٍ» وَلٰكِنَّ ٱلْوَلَدَ ٱلصَّغيرَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرى إِلّا ٱلْغُصونَ ٱلْجَرْداءَ.

3 وَلٰكِنْ في أَعْلى شَجَرَةِ ٱلْخَوْخِ. لَمَحَ هَزاراً فَصاحَ بِهِ «ياسَيِّدي ٱلْهَزارَ، مَتى يَأْتي ٱلرَّبيعُ؟» فَأَجابَ ٱلْهَزارُ: «إِنَّهُ هُنا إِنَّهُ هُنا» وَطارَ بَعيداً.

4 وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي، رَأى ٱلْوَلَدُ ٱلْهَزارَ عَلى غُصْنٍ فَسَأَلَهُ: «وَٱلْآنَ ياسَيِّدي ٱلْهَزارَ، أَيْنَ ٱلرَّبيعُ؟» فَأَجابَهُ ٱلْهَزارُ مُغَرِّداً:

«اِسْتَخْدِمْ عَيْنَيْكَ ! اِسْتَخْدِمْ عَيْنَيْك» وَطارَ بَعيداً إِلى ٱلْغابَةِ.

5 فَتَبِعَهُ ٱلْوَلَدُ حَتّى وَصَلَ إِلى جَدْوَلٍ وَجَدَ بِجانِبِهِ فُروعاً صَغيرَةً : لِشَجَرَةِ صَفْصافٍ قَدْ بَدَأَتْ تُبْرِزُ بَراعِمَها ٱلسَّمْراءَ : وَلٰكِنَّ ٱلْجَدْوَلَ كانَ مُتَجَمِّداً، فَقالَ ٱلْوَلَدُ مُغْتاظاً : «أَحْياناً، أَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَكونَ لَنا رَبيعٌ هٰذا ٱلْعامَ !»

الافكار 1 - لمن سأل الولد عن الربيع ؟ 2 - كيف أجاب كل واحد؟ 3 - ماذا رأى الولدُ بجانبِ الجَدْوَلِ؟

المفردات كون من الكلمات الآتية عبارات جميلة : بُرْعُم - أَكْمام - زَهْرَة - غُصْن - فَراشَةٌ - نَخْلَةٌ - حُبوبُ الطَّلْعِ - الجَوُّ رائِقٌ - النَّسيمُ عليلٌ - الأَشْجارُ مُزْهِرَةٌ - الأَرْضُ مُخْضَرَّةٌ

درس النحو : اَلْجُمْلَةُ الإِسْمِيَّةُ

البحث . اُذْكُر جُملةً مُفيدةً تبتدئُ بالاسم / من يعرف بماذا تُسَمّى الجملةُ التي تبتدئ بالاسم / مِمَّ تَتَرَكَّبُ الجملةُ الاسميَّةُ ؟ / هاتِ جملةً تتركب من مبتدإٍ وَخبر / ... من مُبتدإٍ وَمُضافٍ إليه وَخَبَر.

الاستنتاج :

جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ		جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ		
اَلشَّجَرَةُ	مُزْهِرَةٌ	شَجَرَةُ	ٱلْخَوْخِ	مُزْهِرَةٌ
مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ	خَبَرٌ مَرْفوعٌ	مُبْتَدأٌ مَرْفوعٌ	مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ	خَبَرٌ مَرْفوعٌ

القاعدة : اَلْجُمْلَةُ الإِسْمِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ فَقَط، أَوْ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَمُضافٍ إِلَيْهِ وَخَبَرٍ.

تمرين : كَوِّنْ جُمَلًا اِسْمِيَّةً مِنَ الْمُبتدآتِ الآتيةِ مَعَ الشكلِ التامِّ : الشمس - النسيم - سماء - فصل - زهرة-الغصن - طيور - أعرب : ازهار التفاح بيضاء.



56 مَرْحى يا سَيِّدي ٱلْهَزارَ !

1 وَذاتَ أَصيلٍ، رَأى ٱلْوَلَدُ ٱلْهَزارَ فَسَأَلَهُ: «قُلْتَ إِنَّ ٱلرَّبيعَ آتٍ، فَأَيْنَ هُوَ؟» فَأَجابَ ٱلْهَزارُ: «اِسْتَخْدِمْ أُذُنَيْكَ! اِسْتَخْدِمْ أُذُنَيْكَ!» وَأَنْصَتَ ٱلْوَلَدُ، فَإِذا بِهِ يَسْمَعُ ٱلضَّفادِعَ تُنَقْنِقُ، مُنْشِدَةً أُغْنِيَّةَ ٱلرَّبيعِ: فَقالَ ٱلْوَلَدُ: «رُبَّما يَأْتي ٱلرَّبيعُ.»

2 وَذاتَ صَباحٍ سَمِعَ ٱلْوَلَدُ ٱلْهَزارَ يُغَنّي أُغْنِيَّةً جَديدَةً: «لَنْ يَطولَ بِكَ ٱلاِنْتِظارُ!» فَأَسْرَعَ ٱلْوَلَدُ خارِجاً. وَلٰكِنْ لَمْ يَجِدْ رَبيعاً: فَرَكَلَ حَجَرَةً بِقَدَمَيْهِ. وَزَمْجَرَ غاضِباً وَقالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ هُنا»

3 وَشَيْئاً فَشَيْئاً صارَتِ ٱلْأَيّامُ أَلْطَفَ، وَفَقَدَتِ ٱلْأَشْجارُ مَظْهَرَها ٱلشِّتْوِيَّ ٱلْعَبوسَ، وَبَدَأَتِ ٱلْأَوْراقُ تَنْمو، وَكانَ ٱلْوَلَدُ يَنْظُرُ إِلى أُمِّهِ تُدَنْدِنُ مَعَ نَفْسِها، وَهِيَ تَقومُ بِأَشْغالِ ٱلْبَيْتِ؛ وَكانَ ٱلْهَزارُ جاثِماً عَلى شَجَرَةِ ٱلْخَوْخِ، وَهُوَ يُغَنّي: «مَرْحى! مَرْحى!»

4 وَفي رِقَّةِ ٱللَّيْلِ ٱلسّاحِرِ، عِنْدَما كانَ ٱلْجَميعُ نائِماً، عادَ إِلى ٱلأَرْضِ ٱلرَّبيعُ: خَرَجَ ٱلْوَلَدُ يَرْقُصُ وَيَضْحَكُ، وَهُوَ يَجْري في ٱلْمَمْشى؛ وَفَجْأَةً لَمَحَ صَديقَهُ ٱلْهِزارَ مُتَعَلِّقاً بَيْنَ أَغْصانِ شَجَرَةِ ٱلْخَوْخِ، فَناداهُ: «مَرْحى يا سَيِّدي ٱلْهِزارَ! ها هُوَ ٱلرَّبيعُ!» فَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلْهِزارُ: «قُلْتُ لَكَ ذٰلِكَ، قُلْتُ لَكَ ذٰلِكَ.»

تمرين ركب من الكلمات الآتية جملة مفيدة: ـ ٱلسَّنَةِ، ٱلرَّبيعُ، هُوَ، إِلى، أَجْمَلُ، تَعودُ ـ فُصولِ، ٱلطَّبيعَةِ، لِأَنَّ، ٱلْحَياةُ، فيهِ.

درس الصرف: واو الجماعة ونون النسوه

البحث: اذا انصرف التلاميذ من المدرسة فأينَ يَذْهبون؟/ يَذْهبونَ إلى بُيوتِهِم/ في كلمة «يَذْهبون» مَنْ يَنوبُ عَنْ جَماعَةِ ٱلذُّكورِ ٱلذينَ هم التلاميذ؟/ ماذا تُسَمّى هٰذِهِ الواو؟/ كيفَ إِعرابُها؟/ إذا ٱنْصَرَفَتِ ٱلتِّلْميذاتُ مِنَ ٱلْمَدْرَسَة، فَأَيْنَ يَذْهَبْنَ؟/ يَذْهَبْنَ الى بُيوتِهِنَّ/ في كَلِمَة "يَذْهبْنَ" من ينوب عن جماعة الاناث اللّائي هُنَّ التِّلْميذات؟/ ماذا تُسَمّى هذه النون؟ كَيْفَ إِعْرابُها؟

الاستنتاج: ٱلتّلاميذُ يَلْعَبونَ

مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ — فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ — واوُ ٱلْجَماعَةِ فاعِلٌ

القاعدة: تُلْحَقُ واوُ ٱلْجماعَةِ بِٱلْفِعلِ، فَتَنوبُ عَنْ جماعةِ ٱلذّكورِ، وَتُعْرَبُ فاعِلًا، وَتُلْحَقُ نونُ النِّسْوةِ بِٱلْفِعْلِ، فَتَنوبُ عَنْ جَماعَةِ ٱلْإِناثِ، وَتُعربُ فاعِلاً: في ٱلماضي، وَٱلْمُضارِعِ، وَٱلْأَمرِ

تمرين: صرف: «أنا أَفْرَحُ بِٱلرَّبيعِ» مع المذكر والمؤنث. ـ المذكر: أنا، أَنْتَ، هُوَ، نَحْنُ، أَنْتُما، هما، نَحْنُ، أَنْتُمْ، هُمْ ـ المؤنث: أنا، أَنْتِ، هِيَ، نَحْنُ، أَنْتُما، هُما، نَحْنُ، أَنْتُنَّ، هُنَّ، 2- أعرب: ـ الاولاد يتسلقون الاشجار.



57 نُزْهَةٌ مَدْرَسِيَّةٌ

1 سَأَلَتِ ٱلْآنِسَةُ عائِشَةُ تَلاميذَها ذاتَ يَوْمٍ : «ما رَأْيُكُمْ في أَنْ نَقومَ بِنُزْهَةٍ؟» فَأَظْهَروا رَغْبَتَهُمْ في ذٰلِكَ ، فَزادَتِ ٱلْآنِسَةُ قائِلَةً : «إِنَّنا سَنَتَنَزَّهُ في مَزْرَعَةِ والِدي ، وَسَيَأْخُذُنا ٱلسَّيِّدُ ٱلْعَيّاشي في حافِلَةِ ٱلْمَدْرَسَةِ» فَسَأَلَتْها تِلْميذَةٌ : «وماذا عَنِ ٱلْغَداءِ؟» فَأَجابَتْها ٱلْمُعَلِّمَةُ : «سَتُهَيِّئُ أُمّي ٱلْغَداءَ في ٱلْمَزْرَعَةِ.»

2 وَقَدْ سُرَّ جميعُ أُمَّهاتِ ٱلتَّلاميذِ لِلنُّزْهَةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ. وَلَمّا جاءَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ، كانَ ٱلْأَطْفالُ يَنْتَظِرونَ حافِلَةَ ٱلْمَدْرَسَةِ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ لَبِسوا لِباسَ ٱللَّعِبِ ؛ وَسُرْعانَ ما قالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلْعَيّاشي : «هَيّا فَقَدْ آنَ ٱلذَّهابُ.»

3 وَلَمّا وَصَلَ ٱلتَّلاميذُ إِلى ٱلْمَزْرَعَةِ ، وَجَدوا هُناكَ أُمَّ ٱلْمُعَلِّمَةِ تَنْتَظِرُهُمْ ، فَرَحَّبَتْ بِهِمْ ، وَقادَتْهُمْ إِلى ٱلدّارِ ، حَيْثُ تَناوَلَ كُلُّ واحِدٍ كَأْسَ لَبَنٍ .

4 وبَعْدَ ذٰلِكَ اِنطَلَقوا يُشاهِدونَ حَقْلاً بَعْدَ حَقْلٍ: فَرَأَوْا مَراعِيَ ٱلبَقَرِ، وَمَراعِيَ أُخْرىٰ كَذٰلِكَ؛ قالَ أَحَدُ ٱلتَّلاميذِ: «ما أَكْثَرَ ما يُرىٰ هُنا!» وَقالَ غَيْرُهُ: «وَأَنا أُريدُ أَنْ أَرىٰ كُلَّ شَيْءٍ»

5 وَلَمّا جاءَ وَقْتُ ٱلْغَداءِ. عادَ ٱلْأَطْفالُ إِلىٰ ٱلْمَزْرَعَةِ؛ وَكَمْ كانَ فَرَحُهُمْ عَظيماً، حينَ وَجَدوا ٱلْغَداءَ يَنْتَظِرُهُمْ تَحْتَ شَجَرَةٍ في كامِلِ ٱزْدِهارِها.

المعاني 1- اين تنزه الاولاد ؟ 2- ماذا شاهدوا ؟ 3- أين تناولوا طعام الغداء ؟

الخط: ص ص عصفور

تكوين الفقرة

1 رتب الجمل الآتية لتكوين فقرة ـ وَنَجَتِ ٱلْفَراشَةُ ـ تَطيرُ في جَوِّ ٱلْبُسْتانِ ـ فَرَكَضَ وَراءَها لِيُمْسِكَها ـ رَأىٰ خالِدٌ فَراشَةً. ـ وَبَيْنَما هُوَ يَرْكُضُ ـ فَوَقَعَ علىٰ ٱلْأَرْضِ ـ اِصْطَدَمَ بِشَجَرَةٍ ـ وَجُرِحَتْ جَبْهَتُه.

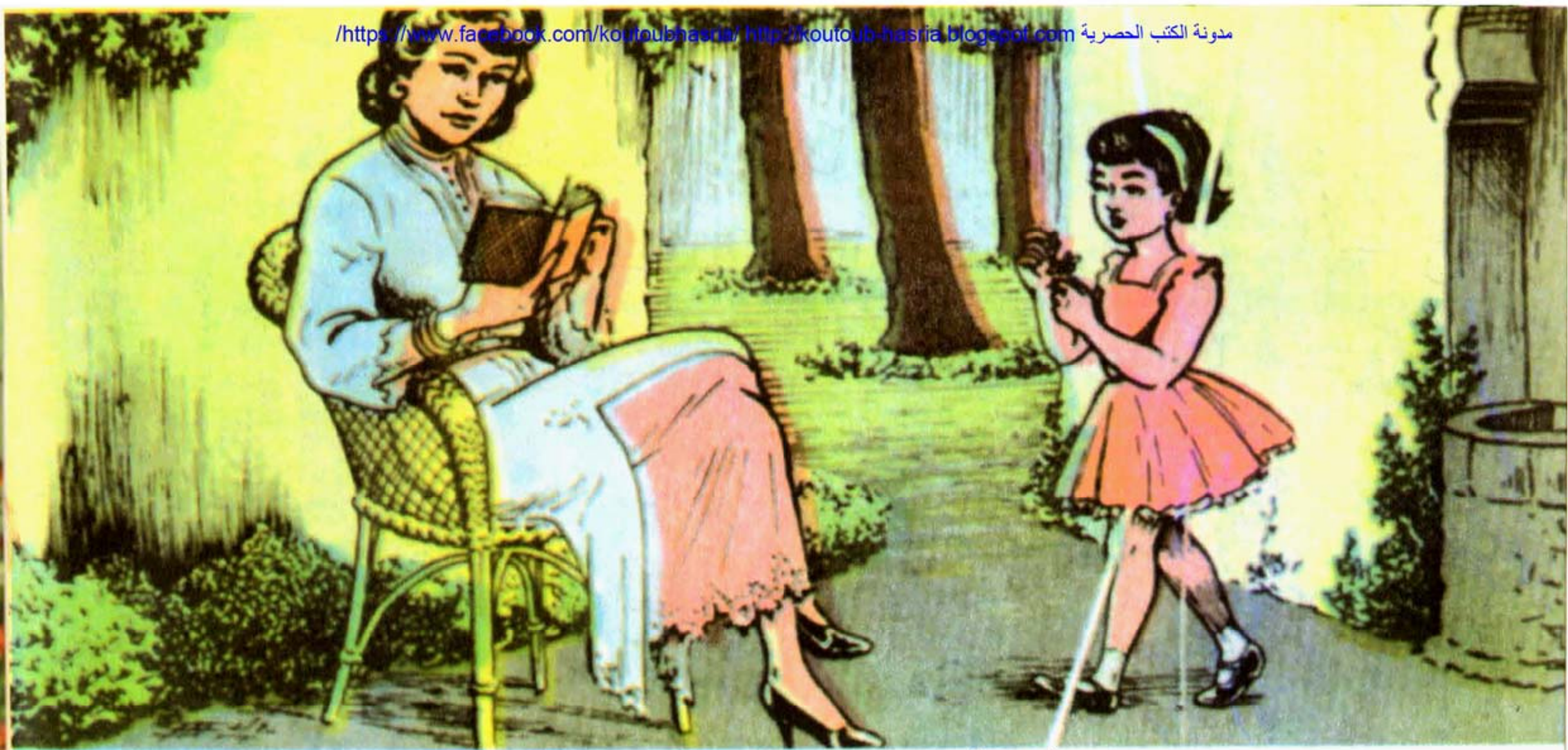
2 نُزْهَةُ ٱلْأَخَوَيْنِ

أَكْمِلِ العبارات الآتية مستعيناً بالاسئلة:

1- عِنْدَما يَأْتي فَصْلُ ٱلرَّبيعِ يَكْثُرُ... (ماذا وأَيْنَ ؟)
2- فَيَخْرُجُ سَعيدٌ وَسُعادُ... (الى أين ولماذا ؟)
3- وَيَقْطِفانِ زُهوراً... (كيف لَوْنُها وَشَكْلُها...؟)
4- فَيُكَوِّنانِ ... (ماذا) ويُهْدِيانِها...(إِلىٰ مَنْ ؟)
5- سَعيدٌ وَسُعادُ (أُذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَهُما).

3 نُزْهَةٌ لَطيفَةٌ

أُكْتُبْ فِقْرَةً تَصِفُ فيها نُزْهَةً قُمْتَ بِها مَعَ أَفْرادِ أُسْرَتِكَ في يَوْمٍ مِنَ أَيّامِ ٱلرَّبيعِ.



58 اَلْأُقْحُوانَةُ اَلنّاطِقَةُ

1 كانَتْ نَجاةُ تَعْرِفُ كَيْفَ تُنْطِقُ ٱلْأُقْحُوانَةَ: فَإِنَّكَ تَقِفُ أَمامَ أَحَدٍ، وَٱلزَّهْرَةُ في إِحْدى يَدَيْكَ، وَبِأُصْبوعَيْنِ مِنْ يَدِكَ، تَنْزِعُ ٱللُّسَيْناتِ واحِداً بَعْدَ ٱلْآخَرِ، وَأَنْتَ تَقولُ كُلَّما نَزَعْتَ واحِداً «أُحِبُّكَ!.. قَليلاً!.. جِدّاً!.. حُبّاً لا بَأْسَ بِهِ!.. لا أُحِبُّكَ أَبَداً!» وَإِذا قُلْتَ أَبَداً وَأَنْتَ تَنْزَعُ ٱللُّسَيْنَ ٱلْأَخيرَ، فَذٰلِكَ مَعَ ٱلْأَسَفِ، يَعْني أَنَّكَ لا تُحِبُّ مَنْ هُوَ أَمامَكَ.»

2 وَجاءَتْ نَجاةُ أَمامَ أُمِّها، وَفي يَدِها أُقْحُوانَةٌ، وَقالَتْ لَها: «هَلْ تُريدينَ يا ماما أَنْ تَعْرِفي إِنْ كُنْتُ أُحِبُّكِ؟» فَتَبَسَّمَتْ أُمُّها وَلَمْ تُجِبْ، لِأَنَّها تَعْرِفُ أَنَّ ٱبْنَتَها تُحِبُّها.

3 وَجَعَلَتْ نَجاةُ تَنْزَعُ ٱللُّسَيْناتِ ٱلْبَيْضاءَ واحِداً بَعْدَ واحِدٍ؛ وَهِيَ تُدَنْدِنُ: «أُحِبُّكِ! قَليلاً! جِدّاً.» وَلٰكِنْ، ها هُوَ قَلْبُها صارَ يَدُقُّ سَريعاً، فَإِنَّها قَدْ قالَتْ «قَليلاً» وَلَمْ يَبْقَ إِلّا ثَلاثَةُ لُسَيْناتٍ؛ وَإِذا

هِيَ اسْتَمَرَّتْ، فَإِنَّ الْأُقْحُوانَةَ سَتَقولُ لِماما الْمِسْكينَةِ، بِأَنَّ ابْنَتَها لا تُحِبُّها.

4 وَلِحُسْنِ الْحَظِّ، أَدارَتِ الْأُمُّ رَأْسَها، وَحينَئِذٍ وَبِنَتْفَةٍ واحِدَةٍ، نَزَعَتْ نَجاةُ ثَلاثَ لُسَيْناتٍ الْباقِيَةِ، وَصاحَتْ: «جِدًّا يا أُمِّي الْعَزيزَةَ! إِنَّ الْأُقْحُوانَةَ، قالَتْ إِنّي أُحِبُّكِ جِدًّا» لِأَنَّ نَجاةَ لا يُعْجِبُها أَنْ تَكْذِبَ الْأُقْحُوانَةُ، فَيُؤْلِمَ ذٰلِكَ أُمَّها.

الكلمات تُنْطِقُ: تجعلها تَتَكلّم — اَللُّسَيْنات: تاجُ الأُقْحُوانَة

المعاني 1- كيف أنطقت نجاة الاقحوانة؟ 2- لمَ جَعَلَ قلبُها يدقّ؟ 3- لمَ نَزَعت ثلاثَ لُسَيْنات؟

المفردات إِنسخ الكلمات الآتية المتعلقة بالأزهار، وَابْحَثْ عنها في الحقول: اَلْقَرَنْفُلُ - اَلْوَرْدُ - اَلنَّرْجِسُ - اَلْفُلُّ - اَلْياسَمينُ - اَلْبَهارُ - اَلْآسُ - اَلزَّنْبَقُ - اَلْأُقْحُوانُ - اَلسُّوسانُ - شَقائِقُ النُّعْمان

درس النحو: مراجعة المبتدأ والخبر – المضاف اليه – الجار والمجرور – الجملة الإسمية

الأسئلة: أذكر جملة تتكون من مبتدإ وخبر؟/ أعربها / ما المبتدأ؟/ ما الخبر؟/ اذكر جملة تتكون من مبتدإ ومضاف اليه / أعربها / ما المضاف اليه؟/ اذكر جملة تتكون من مبتدإ وجار ومجرور / أعربها / ما هي حروف الجر؟/ ماذا تعمل؟/ اذكر جملة اسمية ما هي الجملة الاسمية؟

الاستنتاج:

جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ

زَهْرُ الْأُقْحُوانِ مُنْتَشِرٌ في الْمَرْجِ

مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ – مُضافٌ إِلَيْهِ مَجْرورٌ – خَبَرٌ مَرْفوعٌ – حَرْفُ جَرٍّ – إِسْمٌ مَجْرورٌ

تمرين: اشكل العبارات الآتية: الربيع اجمل الفصول - سماء الربيع صافية - الاولاد ذهبوا الى نزهة في البستان. اعرب: طيور الحديقة فرحة بالربيع.



59 اَلْوَرْدَةُ ٱلْعَجيبَةُ

1 لَمْ يَكُنِ ٱلْأَميرُ ٱلصَّغيرُ رَأى قَطُّ وَرْدَةً، وَذاتَ مَرَّةٍ كانَ واقِفاً أَمامَ شَجَرَةِ وَرْدٍ تَكادُ تُخْرِجُ زَهْرَها، وَقَدْ ظَهَرَ بُرْعومٌ كَبيرٌ.

2 وَهاكَ قِصَّةَ وِلادَةِ ٱلْوَرْدَةِ ٱلْعَجيبَةِ: لَمْ تَكُنِ ٱلْوَرْدَةُ قَدِ ٱسْتَعَدَّتْ تَماماً لِتَكونَ جَميلَةً في حُجْرَتِها ٱلْخَضْراءِ، فَصارَتْ تَعْتَني بِٱنْتِقاءِ أَلْوانِها، وَهِيَ تَرْتَدي ثِيابَها عَلى مَهَلٍ، وَتَنْزِدانُ بِأَكْمامِها، واحِداً بَعْدَ واحِدٍ.

3 وَذاتَ صَباحٍ مِنْ أَيّامِ ٱلرَّبيعِ ٱلدّافِئَةِ، عِنْدَ شُروقِ ٱلشَّمْسِ بِٱلضَّبْطِ، بَرَزَتِ ٱلْوَرْدَةُ تُظْهِرُ حُسْنَها، وَهِيَ ٱلَّتي أَجْهَدَتْ نَفْسَها في ٱلْعَمَلِ بِتَمامِ ٱلدِّقَّةِ، فَقالَتْ مُتَثائِبَةً: «كِدْتُ أَلّا أَسْتَيْقِظَ؛ عَفْواً ياسَيِّدي، إِنّي ما أَزالُ شَعْثاءَ ٱلرَّأْسِ!»

4 وَحينَئِذٍ لَمْ يَتَمالَكِ ٱلْأَميرُ ٱلصَّغيرُ أَنْ أَظْهَرَ إِعْجابَهُ قائِلاً: «ما أَجْمَلَكِ!» فَأَجابَتْهُ بِعُذوبَةٍ: «أَصَحيحٌ؟ وَلَقَدْ وُلِدْتُ أَنا وَٱلشَّمسُ في آنٍ واحِدٍ كَما رَأَيْتَ؛ إِنَّهُ ٱلآنَ وَقْتُ ٱلْفَطورِ، فَهَلّا تَفَضَّلْتَ بِٱلتَّفْكيرِ فِيَّ؟»

5 اِضْطَرَبَ ٱلْأَميرُ خَجَلاً، ثُمَّ بَحَثَ عَنْ مِرَشَّةٍ، وَجَعَلَ يَسْقي مِنْها ٱلْوَرْدَةَ ماءً بارِداً.

الكلمات بانتقاء: باختيار ـ على مهل: بِتَأَنٍّ ـ شعثاء الرَّأس: مُتَلَبِّدَةَ الشَّعَر.

المعاني 1- كيف اعتنتِ الوردةُ بِنَفْسها؟ 2- ماذا طَلَبَتْ مِنَ ٱلْأَمير؟

تمرين «بَرْعَمَ ٱلزَّهْرُ» مَعناه: ظَهَرَتْ بَراعِمُه: فَما مَعْنى تَفَتَّحَ ٱلزَّهْرُ؟ اِعْشَوْشَبَ ٱلسَّهْلُ؟ أَوْرَقَتِ ٱلشَّجَرَةُ؟ أَزْهَرَ ٱلْغُصْنُ؟ تَعَطَّرَ ٱلْجَوُّ؟ اِخْضَرَّ ٱلْحَقْلُ؟.

الصرف: مراجعة تثنية المبتدإ والخبر - الإضافة إلى الضمير - تثنية المجرور - واو الجماعة - نونُ النسوة

1 - المبتدأُ وَالْخَبَر: «اَلْوَرْدَةُ مُفَتَّحَةٌ» كَيْفَ تجعلُ هذه الجُملةَ تدلُّ على ٱثْنَيْن/ كيف يُثَنَّى ٱلمبتدأ والخبر؟

2 - الاضافة إلى الضمير: صرف «أَزْهاري جَميلَة» في جميع الحالات.

3 - الاسم المجرور: «اَلحارِسُ في ٱلْبُستانِ» كَيْفَ تَجْعَلُ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ تدلُّ على ٱثْنَيْن/ كيف يُثَنَّى المجرور؟

4 - واوُ الجَماعة: «البستاني يُقَلِّمُ ٱلشَّجَرة» اِجعل العبارة السابقة تدل على الجماعة/ عن اي شيء تنوب واو الجماعة؟ — نون النسوة: «اَلْبِنْتُ تَقْطِفُ ٱلزَّهْرَةَ» اِجْعَلِ العبارَةَ ٱلسّابِقةَ تدلُّ على جماعةِ الاناث عن أَيِّ شيءٍ تنوبُ نونُ النِّسوة؟

تمرين: حول الى ٱلمثنّى ما يأتي: اَلْغُصنُ مُزْهِرٌ - الوَلَدُ في ٱلْحَديقَةِ - الولدُ تَسَلَّقَ ٱلشَّجَرَةَ ثم قطفَ ٱلْأَزْهارَ - البِنْتُ تَتَفَسَّحُ في الْحَقْلِ، وَتَجْمَعُ ٱلْأَزْهار 2- اعرب: اَلْأَوْلاد يَلْعَبونَ بِٱلْكُرَة.



60 أُغْنِيَةُ ٱلْعَصافير

أَلا طيري أَلا طيري   وَغَنّي يا عَصافيري

*

لَدَيْكِ ٱلْماءُ وَٱلْحَبُّ   لَدَيْكِ ٱلْحَقْلُ وَٱلْعُشْبُ
وَعَنْدَكِ جَوُّكِ ٱلْواسِعْ   فَطيري يا عَصافيري

*

تَعالَيْ رَفْرِفي عِنْدي   بِلا خَوْفٍ مِنَ ٱلصَّيْدِ
فَإِنّي لَسْتُ صَيّاداً   فَغَنّي يا عَصافيري

*

فِراخُكِ داخِلَ ٱلْعُشِّ   وَبَيْنَ ٱلرّيشِ وَٱلْقَشِّ
تَنامُ وَلَسْتُ أُمْسِكُها   فَطيري يا عَصافيري

تَعالَيْ لَحْظَةً نَجْري وَنَلْعَبُ لِعْبَةَ ٱلطَّيْرِ
وَطيري بَعْدَها طيري وَغَنّي يا عَصافيري

الخط : الزرع العصافير الربيع

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة : ـ فَقالَ عُصْفورٌ لِصاحِبِه : «لابَأْسَ عَلَيْكَ مِنَ ٱلرَّجُلِ، أَمَا تَراهُ يَبْكي ؟» كانَ صَيادٌ يَصيدُ ٱلْعَصافيرَ في يَوْمٍ ماطِرٍ ـ فَقالَ لَهُ ٱلْآخَرُ :« لاتَنْظُرْ إِلىٰ دُموعِه ، بَلِ ٱنْظُرْ إِلىٰ ما تَصْنَعُ يَداه ! » وَكانَ يَذْبَحُها وَالدُّموعُ تَسيلُ مِنْ عَيْنَيْه .

2 ٱلْغُرابُ وَجَرَّةُ ٱلْماءِ

تأمل الصور واكتب حكاية الغراب والجرة مستعيناً بالعناصر الآتية :



1- شُعورُ ٱلْغُرابِ بِٱلْعَطَشِ، وَبَحْثُهُ عَنِ ٱلْماءِ .
2- عُثورُهُ علىٰ ٱلْجَرَّةِ ، وَمُحاوَلَتُهُ ٱلشُّرْبَ .
3- تَعَذُّرُ ٱلشُّرْبِ، وَبَحْثُهُ عَنْ حيلَةٍ تُمَكِّنُهُ مِنَ الشُّرْبِ .
4- ٱلْعُثورُ على ٱلْحيلَةِ وَٱسْتِخْدامُها .

3 ٱلْعُصْفورُ ٱلنَّشيطُ

تَحَدَّثْ عَنْ نَشاطِ ٱلْعُصْفورِ في بَحْثِهِ عَنْ طَعامِهِ وَشَرابِهِ .



61 مَعْرِضُ ٱلْحَيَوانَاتِ ٱلْمُدَلَّلَةِ

1 أَخَذَ رَجُلُ ٱلْمَعْرِضِ يَسيرُ ذَهاباً وجيئَةً، وَيَنْظُرُ إِلىٰ جَميعِ ٱلْحَيَوانَاتِ ٱلصَّغيرَةِ، ثُمَّ ٱخْتارَ كَلْباً، وَقُطَيْطَةً، وَبَطَّةَ عَلِيٍّ؛ وَقالَ رَجُلُ ٱلْمَعْرِضِ: «هاهِيَ أَحْسَنُ حَيَواناتِ ٱلْمَعْرِضِ، وَٱلْآنَ يَجِبُ أَنْ تُرِينا ماذا تُتْقِنُ».

2 وَكَذٰلِكَ فَعَلَتِ ٱلْحَيَوانَاتُ: فَٱلْكَلْبُ ٱسْتَطاعَ أَنْ يَحْمِلَ سَلَّةً، وَٱلْقُطَيْطَةُ ٱلْتَقَفَتْ كُرَةً. وَٱلْقِرْدُ رَقَصَ عَلىٰ نَغَمٍ؛ قالَ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلىٰ عَلِيٍّ: «وَٱلْآنَ ماذا تَسْتَطيعُ أَنْ تَعْمَلَ بَطَّتُكَ يا وَلَدي؟» فَقالَ عَلِيٌّ: «إِنَّها تَصيدُ ٱلسَّمَكَ؛ وَلٰكِنْ لَيْسَ هُنا ماءٌ وَلا سَمَكٌ».

3 فَضَحِكَ ٱلْجَميعُ! وَلٰكِنَّ رَجُلَ ٱلْمَعْرِضِ قالَ: «ٱلنَّهْرُ لَيْسَ بَعيداً؛ فَٱحْمِلْ بَطَّتَكَ. وَهَيّا مَعي؛ إِذْ يَجِبُ عَلَيْها أَنْ تُرِينا ما تَعْرِفُ» وَهٰكَذا ذَهَبَ كُلُّ مَنْ كانَ في مَعْرِضِ ٱلْمُدَلَّلاتِ إِلىٰ ٱلنَّهْرِ.

4 غَطَسَتِ ٱلْبَطَّةُ ٱلصَّغيرَةُ وَغَطَسَتْ ؛ وَأَخيراً خَرَجَتْ تَحْمِلُ سَمَكَةً صَغيرَةً ؛ كَمْ ضَحِكَ ٱلْجَميعُ ، وَصاروا يَصيحونَ قائِلينَ : «أَعْطِ ٱلشَّريطَ ٱلْأَزْرَقَ لِلْبَطَّةِ ، إِنَّها أَحْسَنُ حَيَواناتِ ٱلْمَعْرِضِ.»

5 فَقالَ ٱلرَّجُلُ : «نَعَمْ ، هِيَ كَذٰلِكَ.» وَوَضَعَ ٱلشَّريطَ ٱلْأَزْرَقَ عَلى سَلَّةِ ٱلْبَطَّةِ ٱلصَّغيرَةِ ؛ وَلَمْ يَسْتَطِعْ عَلِيٌّ أَنْ يَقولَ أَكْثَرَ مِنْ : «شُكْراً شُكْراً.» فَقَدْ كانَ فَرِحاً جِدّاً .

تمرين إستعمل كلَّ اسم من الاسماء الآتية مع فعل يُناسِبه :

الاسماء اَلْفَرَسُ ـ اَلْحِمارُ ـ اَلْكَلْبُ ـ اَلْقِطُّ ـ اَلْبَعيرُ ـ اَلشّاةُ ـ اَلْبَقَرَةُ

الافعال يَموءُ ـ يَنْهَقُ ـ يَرْغو ـ تَثْغو ـ تَخورُ ـ يَنْبَحُ ـ يَصْهَلُ .

درس النحو : كان واخواتها

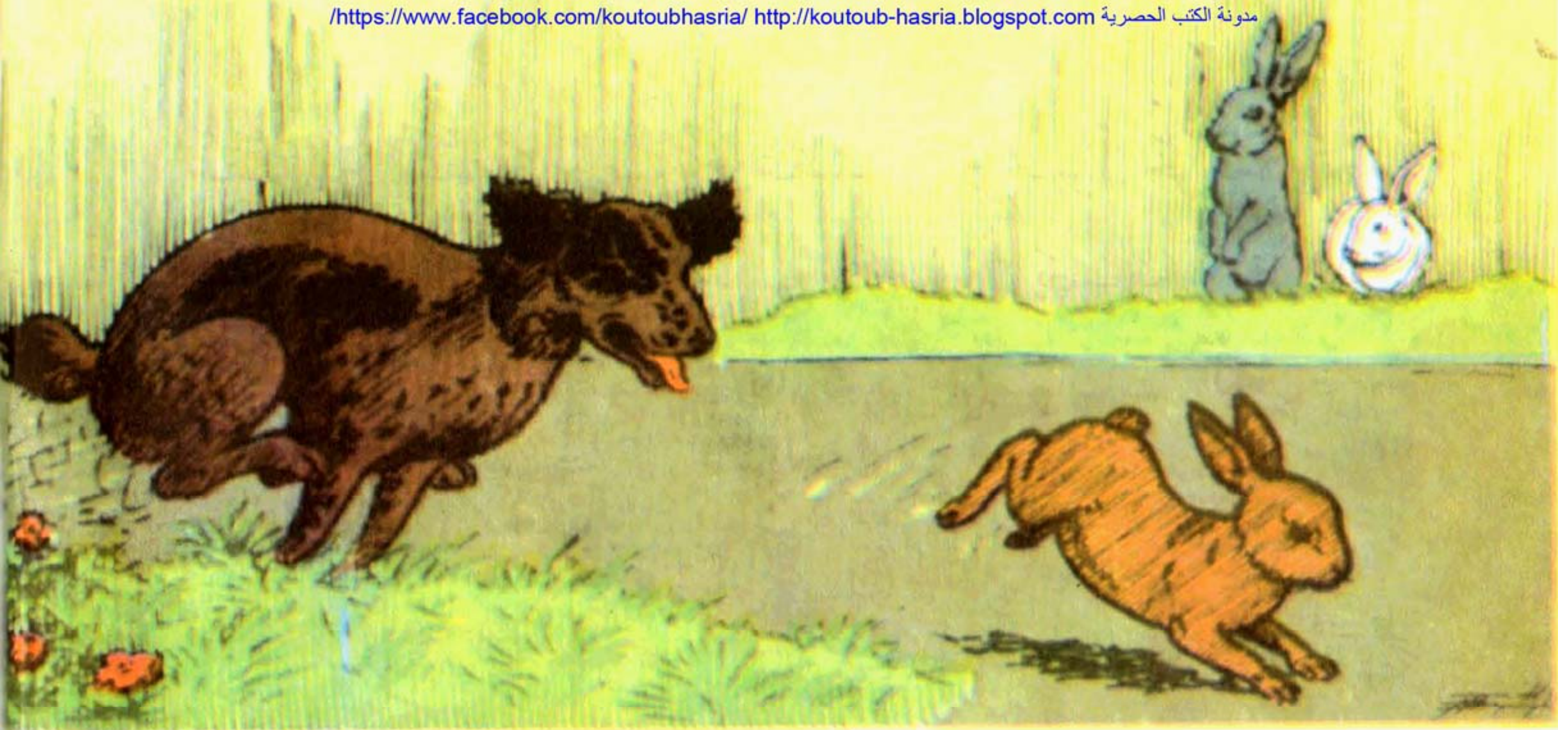
البحث : اذكر جملة تتكون من مبتدإ وخبر / أدخل كان على هذه الجملة / ما هو التغيير الذي حصل على المبتدإ والخبر؟/ماذا تجعل «كان» المبتدأ والخبرَ ؟/ إبحَثْ عن افعالٍ تعمل عمَلَ كان...

الاستنتاج :

كانَ	اَلْقِطُّ	نائِماً
فِعلٌ ماضٍ ناقصٌ	إسْمُ كانَ مَرفوعٌ	خبرُ كانَ مَنصوبٌ

القاعدة : تَدْخُلُ كانَ على ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ، فَتَجْعَلُ ٱلْمُبْتَدَأَ ٱسْماً لَها مَرْفوعاً ، وَتَجْعَلُ ٱلْخَبَرَ خَبَراً لَها مَنْصوباً ، وَمِثْلُ كانَ في ٱلْعَمَلِ : صارَ ، وَلَيْسَ ، وَأَصْبَحَ ، وَأَمْسى ، وَأَضْحى ، وَظَلَّ ، وَباتَ ؛ وَتُسَمّى هٰذِهِ ٱلْأَفْعالُ : أَخواتُ كانَ .

تمرين : اتمّ الجمل الآتية مع الشكل التام : كان القرد ... - ليس البحر ... - أصبح المعلم ... - يظل العامل ... - يبيت الكلب ... - يُمسي الولد ... - أضحى السوق ... - يصير الطحين ... ـ أصبح المريض ـ ... 2 - اعرب : صار الماء ثلجا .



62 اَلْأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ

1 كانَ ثَلاثَةُ أَرانِبَ يَعيشونَ في عُشٍّ، وَكانَتْ مَعَهُمُ ٱلْأَرْنَبُ ٱلْأُمُّ؛ وَلَمْ يَكُنِ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ «أَرْنَبادُ» سَعيداً في عُشِّهِ؛ لِأَنَّ ٱلْعُشَّ لَمْ يَكُنْ يُعْجِبُهُ. بَلْ كانَ يَقولُ: «أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ بَعيداً.» وَلٰكِنَّ ٱلْأَرْنَبَ ٱلْأُمَّ كانَتْ تَقولُ لَهُ: «أَنْتَ صَغيرٌ جِدّاً عَلى ٱلذَّهابِ بَعيداً».

2 وَذاتَ يَوْمٍ لَمْ يَقُلِ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ: «أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ بَعيداً» بَلْ قالَ: «يُمْكِنُني أَنْ أَذْهَبَ بَعيداً. وَسَأَذْهَبُ بَعيداً، فَإِنَّني أَرْنَبٌ كَبيرٌ» وَبِقَفْزَةٍ واحِدَةٍ، صارَ خارِجَ ٱلْعُشِّ، وَجَرى بَعيداً، ظَلَّ يَجْري، حَتّى وَصَلَ إِلى بُسْتانٍ كَبيرٍ.

3 قالَ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ (أَرْنَبادُ): «أَنا كَبيرٌ. وَيُعْجِبُني أَنْ أَثِبَ، وَأَنْ أَلْعَبَ، لَنْ أَبْقى في ٱلْعُشِّ طولَ ٱلنَّهارِ. سَأَرى ما يُمْكِنُني أَنْ أَراهُ، ثُمَّ دَخَلَ ٱلْبُسْتانَ جارِياً، وَحينَئِذٍ. رَأى شَيْئاً: رَأى أَرْنَبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ؛ نَظَرَ إِلَيْهِما

وَقال : «إنَّ مِعْطَفي أَسْمَرُ. أَمّا مِعْطَفاكُما فَأَبْيَضانِ. وَلٰكِنَّكُما مِنَ ٱلْأَرانِبِ أَيْضاً، وَسَأَلْعَبُ مَعَكُما؛ وَهٰكَذا لَعِبَ أَرْنَبادُ مَعَ ٱلْأَرْنَبَيْنِ ٱلْأَبْيَضَيْنِ.

4 لَقَدْ لَعِبوا وَلَعِبوا ٱلصَّباحَ كُلَّهُ؛ وَفَجْأَةً دَخَلَ شَيْءٌ كَبيرٌ يَجْري إِلى ٱلْبُسْتانِ. لَقَدْ كانَ كَبيراً جِدّاً. وَقالَ: «عَوْ عَوْ» فَتَوَقَّفَ ٱلْأَرانِبُ ٱلثَّلاثَةُ عَنِ ٱللَّعِبِ. وَصاحوا: «إِنَّهُ كَلْبٌ إِنَّهُ كَلْبٌ!»

الافكار 1- ماذا عمل الارنبُ في البستان ؟ 2- لِمَ توقَّفَ الارانبُ الثلاثةُ عن اللَّعِبِ ؟

تمرين استعمِلْ كلَّ اسْمٍ من اسماءِ السَّطرِ الاول مع ما يناسبه من اسماء السطر الثاني :

1- سَرْجُ _ بَرْذَعَةُ _ زِمامُ _ صوفُ _ حَذْوَةُ _ قِلادَةُ _ فَرْوُ .

2- اَلْحِمارِ _ اَلْكَلْبِ _ اَلْأَرْنَبِ _ اَلثَّوْرِ _ اَلْبَعيرِ _ اَلْخَروفِ _ اَلْفَرَسِ .

درس الصرف : تثنية اسم كان وخبرها

البحث : «كانَ الكتابُ جَديداً» كيف تجعل هذه الجملةَ تدلُّ على اثْنَيْنِ ؟ «**الكتابان جديدان**» أدخل صار على هذه الجملة / إذاً كيف تصوغُ اسمَ كان وخبرها في المثنى ؟

الاستنتاج : كـانَ اَلْكِتابانِ جَديدَيْنِ

فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ — إِسْمُ كانَ مَرْفوعٌ بِالْأَلِفِ — خَبَرُ كانَ مَنْصوبٌ بِالياءِ

القاعدة : لِتَثْنِيَةِ اسْمِ كانَ وَخَبَرِها نَزيدُ في آخِرِ اسْمِها أَلِفاً وَنوناً وَنَزيدُ في آخِرِ خَبَرِها ياءً ونوناً

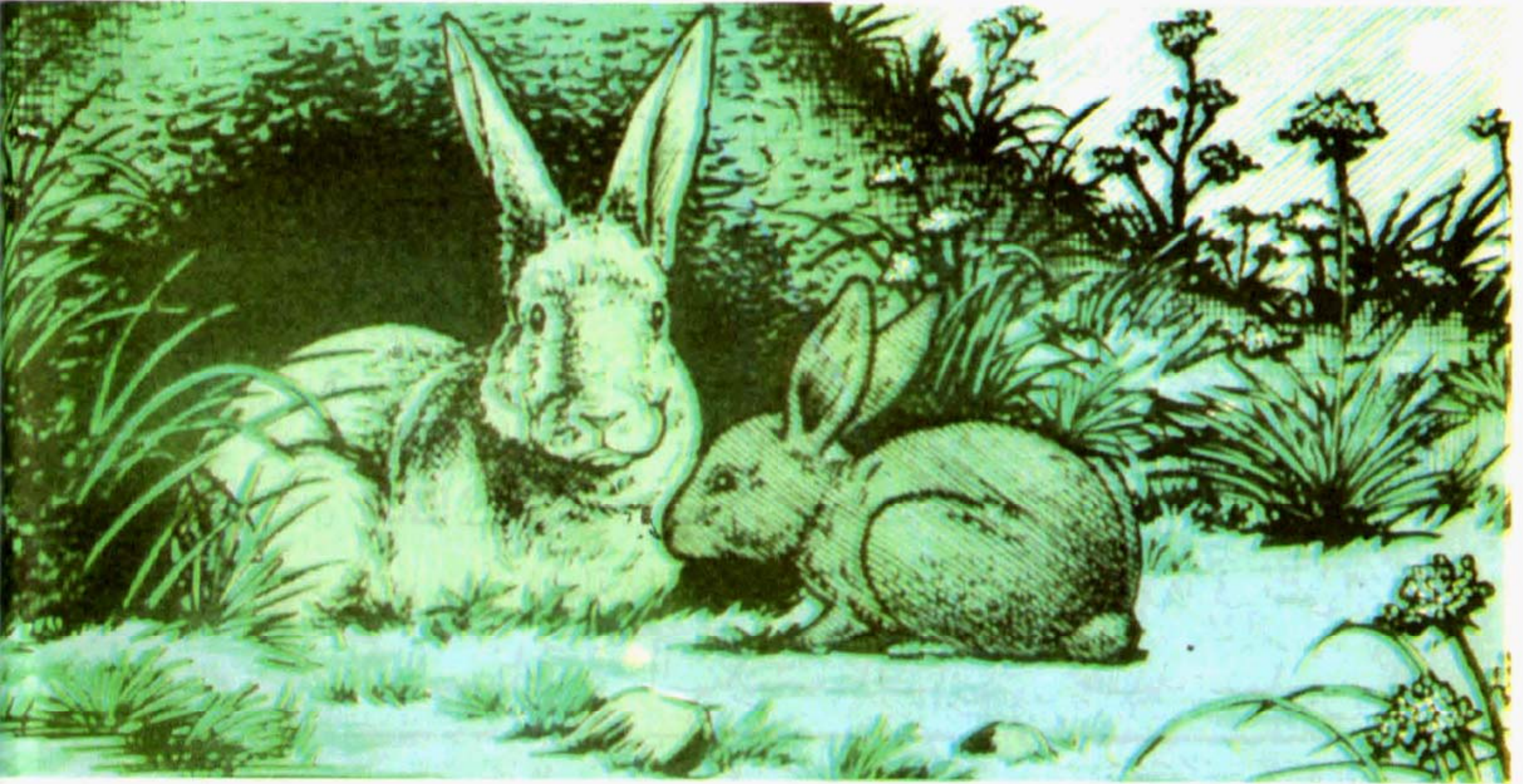
تمرين : اجعلِ العباراتِ الآتية تدل على اثنين مع الشكل التّام : ليس الميدان فسيحاً - أمسى الغنيّ فقيراً - أضحى المريض سليما - بات الكلب نائماً - أصبح الحصان جائعاً - ظل القط خائفا - يظل الدكان مفتوحا - 2- اعرب : يُصبح التلميذان نشيطين.

املاء الفقرة الثالثة انتبه الى : سأرى ، حينئذ ، شيئاً ، ولكنكما ، نظر ، هكذا .

63 ٱلأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ 2

1 «اُهْرُبْ يا أَرْنَباذُ، اُهْرُبْ وَإِلاّ أَكَلَكَ ٱلْكَلْبُ» وَذَهَبَ ٱلأَرْنَبانِ ٱلأَبْيَضانِ يَجْرِيانِ إِلىٰ بَيْتٍ صَغيرٍ أَخْضَرَ.

2 أَمّا ٱلأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ. لَقَدْ كانَ يَسْكُنُ في عُشٍّ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِدَهُ، فَأَخَذَ يَجْري وَيَجْري؛ وَفي ٱلنِّهايَةِ وَقَفَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَرىٰ ٱلْكَلْبَ.



3 كَمِ ٱشْتاقَ ٱلأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ أُمَّهُ! وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِدَها، كَما لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِدَ ٱلْعُشَّ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِلّا أَرْنَباً صَغيراً.

4 وَجاءَ ٱللَّيْلُ، فَأَرادَ ٱلأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ أُمَّهُ! وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَجِدْها، كَمِ ٱشْتاقَ إِلَيْها! وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ بِٱلذّاتِ، رَأىٰ شَيْئاً. قَدِمَ إِلَيْهِ ذٰلِكَ ٱلشَّيْءُ قَفْزَةً قَفْزَةً قَفْزَةً؛ لَقَدْ كانَ كَبيراً، وَلَهُ مِعْطَفٌ

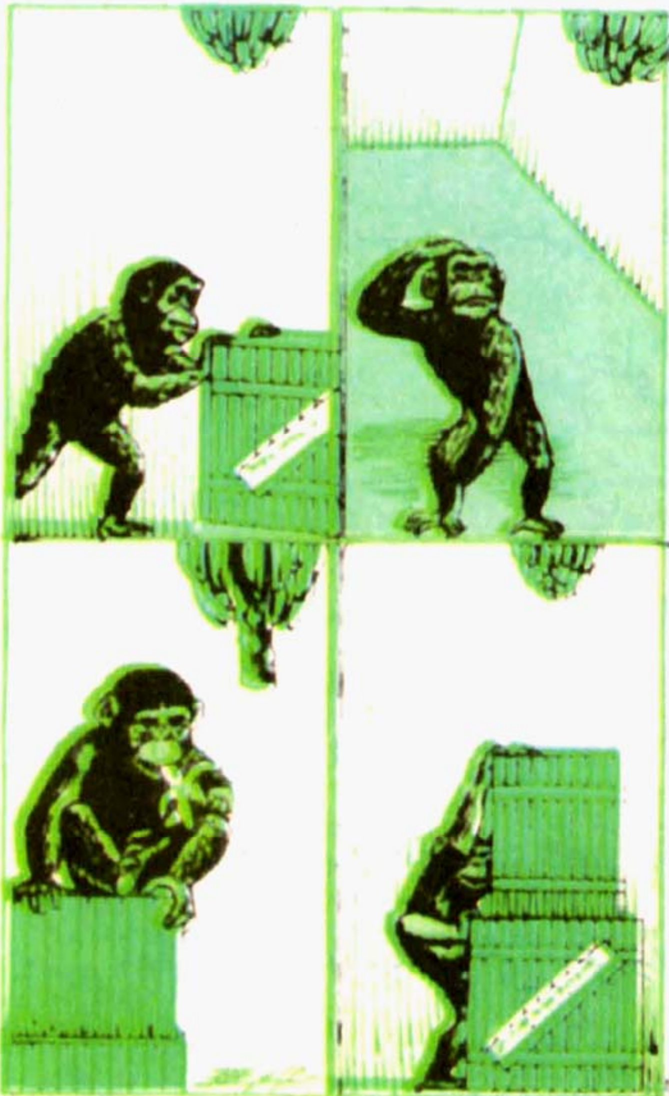
أَسْمَرُ ، كانَتْ أُمُّهُ ٱلْأَرْنَبُ ! يالَها مِنْ مُفاجَأَةٍ سارَّةٍ لِلْأَرْنَبِ ٱلصَّغيرِ !

5 رَأَتِ ٱلْأَرْنَبُ ٱلْأُمُّ صَغيرَها، فَقالَتْ : « ماذا ؟ ماذا ؟ » هَلْ هٰذا هُوَ أَرْنَبي ٱلْعَزيزُ ٱلصَّغيرُ ؟ لَقَدْ بَحَثْتُ وَبَحَثْتُ عَنْكَ ، هَيّا مَعي إِلى ٱلْبَيْتِ ، أَنْتَ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ تَجْرِيَ بَعيداً . »

6 وَحينَئِذٍ ، فَرِحَ ٱلْأَرْنَبُ ٱلصَّغيرُ وَقالَ : « يُمْكِنُني ٱلْآنَ أَنْ أَجْرِيَ إِلى ٱلْبَيْتِ، وَسَأَبْقى في عُشّي . »

الافكار ١- لماذا لم يعرف الارنب الطريق الى العش ؟ ٢- مَنْ دَلَّهُ على الطريق ؟

الخط: ص ص رصاص



تكوين حكاية صغيرة :

1 اَلْقِرْدُ وَالْمَوْزُ

تَأَمَّلِ ٱلصُّوَرَ ، ثم كَوِّنْ حِكايَةً صَغيرَةً ، مُسْتَعيناً بِٱلْعَناصِرِ ٱلْآتِيَةِ :

١- جوعُ ٱلْقِرْدِ وَرُؤْيَتُهُ لِلْمَوْزِ
٢- اَلتَّفْكيرُ في ٱلْوُصولِ إِلى ٱلْمَوْزِ
٣- كَيْفَ وَصَلَ ٱلْقِرْدُ إِلى ٱلْمَوْزِ ؟
٤- اَلشُّعورُ نَحْوَ ٱلْقِرْدِ .

2 — اَلْقِرْدُ وَٱلنَّجّارُ —

اُكْتُبْ حِكايَةَ ٱلْقِرْدِ وَالنَّجّارِ ، ٱلَّتي قَرَأْتَها في ٱلْجُزْءِ ٱلثّاني مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ .



64 اَلْقَرْيَةُ الْوَدودُ

1 أَعْرِفُ قَرْيَةً تَوَدُّ لَوْ تَسْكُنُ فيها ، وَأَوَدُّ أَنا لَوْ أَسْكُنُ فيها : اَلشَّوارِعُ تَسيرُ مُصَعِّدَةً في التَّلِّ وَهابِطَةً؛ وَجميعُ الْأَشْجارِ كَبيرَةٌ وَجَميلَةٌ، وَالْبُيوتُ لَها مَنْظَرٌ مَحْبوبٌ؛ هُناكَ الْأَزْهارُ تَنْمو، وَهُناكَ نَهْرٌ يَجْري خِلالَ الْقَرْيَةِ.

2 بَعْضُ هٰذِهِ الْبُيوتِ عَلىٰ ضِفَّةِ النَّهْرِ، وَالْبَعْضُ عَلىٰ الضِّفَّةِ الْأُخْرىٰ. وَالْفَلّاحونَ الَّذينَ علىٰ ضِفَّةٍ، يَذْهَبونَ لِزِيارَةِ الَّذينَ يَسْكُنونَ علىٰ الضِّفَّةِ الْأُخْرىٰ؛ وَكُلُّ إِنْسانٍ هُناكَ وَدودٌ غايَةَ الْوُدِّ.

3 وَذاتَ يَوْمٍ . زارَ الْقَرْيَةَ الْوَدودَ أَطْفالٌ مِنَ الْمَدينَةِ؛ وَكَمْ كانَ سُرورُهُمْ عَظيماً، حينَ رَحَّبَ بِهِمْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ؛ وَتَطَوَّعَ رَجُلٌ مِنْهُم، فَأَرْكَبَ الْأَطْفالَ في عَرَبَتِهِ. وَسارَ بِهِمْ في جَوْلَةٍ بَيْنَ حُقولِ الْقَرْيَةِ.

4 وَلَمّا وَصَلَ الْأَوْلادُ إِلىٰ حَقْلِ ذُرَةٍ، قالَ لَهُمُ الْفَلّاحُ: «انْظُروا إِلىٰ

ذُرَتِنا ٱلَّتي بَدَأَتْ تَنْمو»فَسَأَلَهُ أَحَدُ ٱلأَطْفالِ: «ماذا تَعْمَلونَ بِٱلذُّرَةِ؟» قالَ ٱلْفَلّاحُ: «إِنَّنا نَأْكُلُها، وَكَذٰلِكَ يَأْكُلُها ٱلْجِيادُ وَٱلْبَقَرُ وَٱلدَّجاجُ؛ إِنَّ ٱلذُّرَةَ طَعامٌ جَيِّدٌ»

5 وَتابَعَتِ ٱلْعَرَبَةُ سَيْرَها، تَسيرُ وَراءَ ٱلْجَوادَيْنِ، وَصارَ ٱلأَطْفالُ يُشاهِدونَ حَقْلاً بَعْدَ حَقْلٍ في غِبْطَةٍ وَٱبْتِهاجٍ

المفردات الوَدوذ : ٱلكَثيرَةُ ٱلوُدِّ ٱلتَّلّ : ٱلأرضِ ٱلعالِيَةِ عُلُوّاً قَليلاً.

الافكار 1 صِفِ ٱلقَرْيَةَ ٱلوَدود 2 ماذا يَعْمَل ٱلفَلّاحون بِٱلذُّرَة ؟

درس النحو : إن واخواتها

البحث : اذكر جملة تتكون من مبتدإ وخبر / أدخل «إن» على تلك الجملة / ما هو التغيير الذي حصل على المبتدإ؟ / ماذا تعمل إن في المبتدإ والخبر ؟/ إبْحَثْ عن أحرف تعمل عمل إن

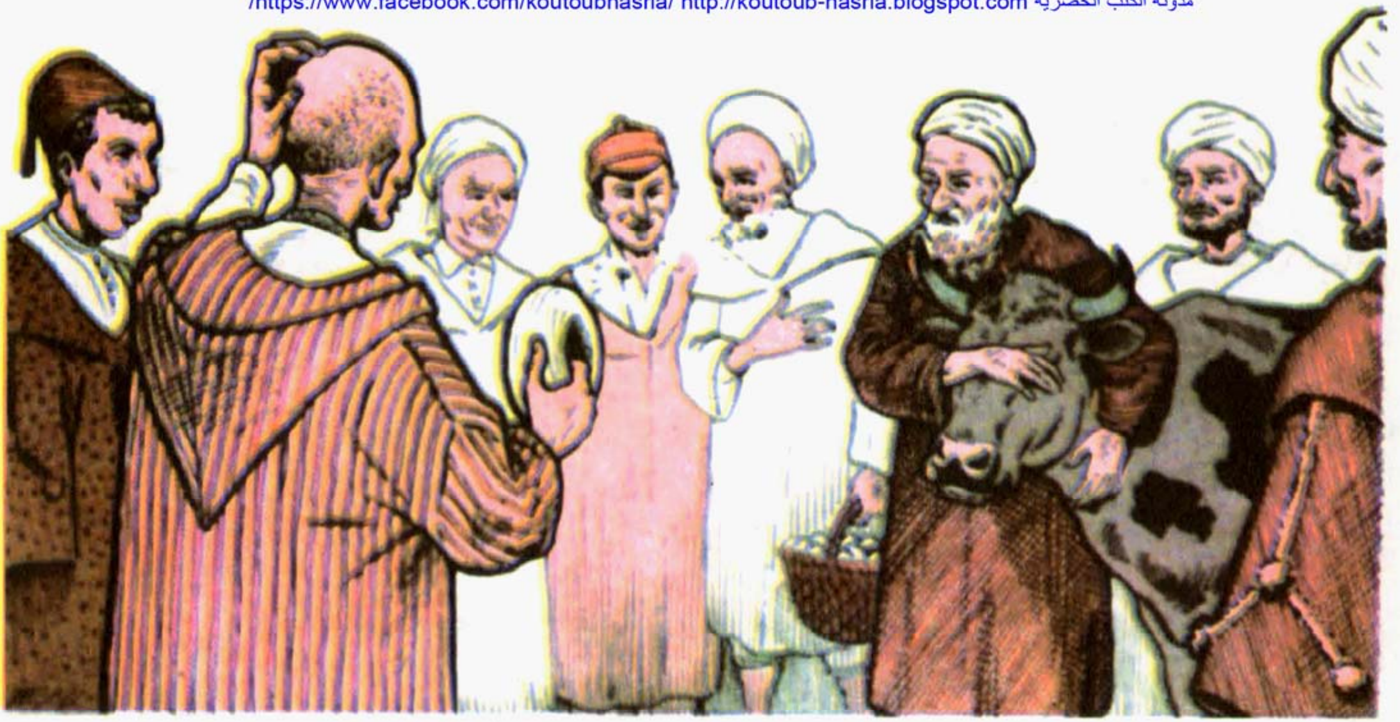
الاستنتاج : إِنَّ ٱلْفَلّاحَ نَشيطٌ

إِنَّ: حَرْفُ تَوْكيدٍ وَنَصْبٍ — ٱلْفَلّاحَ: إِسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ — نَشيطٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ

القاعدة : تَدْخُلُ إِنَّ عَلىٰ ٱلْمُبْتَدَإِ وَٱلْخَبَرِ، فَتَجْعَلُ ٱلْمُبْتَدَأَ إِسْماً لَها مَنْصوباً، وَتَجْعَلُ ٱلْخَبَرَ خَبَراً لَها مَرْفوعاً: وَمِثْلُ إِنَّ في ٱلْعَمَلِ: أَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلٰكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ.

تمرين : أَتْمِمِ الجملَ الآتيةَ بوضع الخبر المحذوف مع الشكل التام:
إن النظافة ... _ لعل الدرس ... _ يسرني أن النتيجة ... _ الحديقة جميلة لكن البُستاني ... يسرني أن العيد ... _ إشتد المطر لكن الشارع ...

2 اعرب : – علم المدرس أن المدير قادم .



65 حيلَةُ ٱلْفَلّاحِ

1 كانَ لِأَحَدِ ٱلْفَلّاحينَ ثَوْرٌ قَوِيٌّ؛ وَفي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، دَخَلَ لِصٌّ حَظيرَةَ ٱلْفَلّاحِ، وَسَرَقَ ٱلثَّوْرَ؛ وَبَعْدَ أَيّامٍ ذَهَبَ ٱللِّصُّ إِلىٰ سوقِ ٱلْمَواشي لِيَبيعَهُ.

2 حَزِنَ ٱلْفَلّاحُ عَلىٰ ثَوْرِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلىٰ سوقِ ٱلْبَهائِمِ لِيَشْتَرِيَ ثَوْراً آخَرَ؛ وَكَمْ كانَتْ دَهْشَتُهُ كَبيرَةً، حينَ وَجَدَ ثَوْرَهُ ٱلْمَسْروقَ بَيْنَ ٱلثّيرانِ ٱلْمَعْروضَةِ لِلْبَيْعِ؛ فَأَمْسَكَ ٱلْفَلّاحُ ٱلثَّوْرَ، وَصاحَ: «هٰذا ثَوْري، وَقَدْ سُرِقَ مِنّي!»

3 سَمِعَ ٱللِّصُّ كَلامَ ٱلْفَلّاحِ، فَجاءَ إِلَيْهِ وَقالَ: «ماذا تَقولُ؟ مَتىٰ سُرِقَ مِنْكَ هٰذا ٱلثَّوْرُ؟» قالَ ٱلْفَلّاحُ: «إِنَّ هٰذا ٱلثَّوْرَ سُرِقَ مِنّي مُنْذُ خَمْسَةِ أَيّامٍ» فَقالَ ٱللِّصُّ: «هٰذا ثَوْري، وَأَنا ٱشْتَرَيْتُهُ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ».

4 تَقَدَّمَ ٱلْفَلّاحُ وَغَطّىٰ عَيْنَيِ ٱلثَّوْرِ، وَقالَ لِلِّصِّ وَٱلنّاسُ يَسْتَمِعونَ إِلَيْهِ: «إِنَّ إِحْدىٰ عَيْنَيِ ٱلثَّوْرِ عَوْراءُ، فَأَخْبِرْني أَيْنَ هِيَ؟»

فَقالَ ٱللِّصُّ مُضْطَرِباً: «اَلْعَيْنُ ٱلْيُسْرىٰ» فَضَحِكَ ٱلْفَلّاحُ وَرَفَعَ كَفَّهُ عَنْ عَيْنِ ٱلثَّوْرِ ٱلْيُسْرىٰ، فَرأىٰ ٱلنّاسُ أَنّها سَليمَةٌ؛ فَقالَ ٱللِّصُّ في خَجَلٍ: «لَقَدْ أَخْطَأَ لِساني؛ إنّي أَرَدْتُ أَنْ أَقولَ: «إِنَّ ٱلْعَيْنَ ٱلْعَوْراءَ هِيَ ٱلْعَيْنُ ٱلْيُمْنىٰ».

5 فَضَحِكَ ٱلْفَلّاحُ وَكَشَفَ عَنْ عَيْنَيِ ٱلثَّوْرِ، فَرَأىٰ ٱلنّاسُ أَنَّهُما سَليمَتانِ وَحينَئِذٍ عَرَفوا أَنَّهُ لِصٌّ، فَأَخَذوا مِنْهُ ٱلثَّوْرَ، وَرَدّوهُ إِلىٰ صاحِبِهِ.

الافكار 1 أَيْنَ وَجَدَ الفلّاحُ ثَوْرَه؟ 2 كَيْفَ احتالَ على اللصّ فَأَخَذَ مِنْهُ ٱلثَّوْرَ؟

تمرين اَلْمَرْعىٰ: مَعْناهُ مكانُ ٱلرَّعْيِ، ماَمَعْنى الْمَلْعَب؟.. اَلْمَقْعَد؟.. اَلْمَعْمَل؟.. اَلْمَطْبَخ؟.. اَلْمَطْعَم؟.. اَلْمَصْنَع؟.. اَلْمَسْجِد؟.. اَلْمَسْكَن؟.. اَلْمَشْرَب؟.. اَلْمَرْكَب؟.

درس الصرف: تثنية اسم إن وخبرها

البحث: «إِنَّ ٱلْفَلّاحَ صادِقٌ» كيف تجعل هذه الجملة تدل على اثنين؟/ «اَلْقَرْيَتانِ جَميلَتانِ» أَدْخِلْ إن على هٰذهِ الجملة/ كيف تصوغ اسمَ إن وخبرها في المثنّى؟

الاستنتاج: إِنَّ ٱلْفَلّاحَيْنِ صادِقانِ

حَرْفُ تَوْكيدٍ وَنَصْبٍ — اِسْمُ إِنَّ مَنْصوبٌ بِٱلْياءِ — خَبَرُ إِنَّ مَرْفوعٌ بِٱلْأَلِفِ

القاعدة: لِتَثْنِيَةِ ٱسْمِ إِنَّ وَخَبَرِها نَزيدُ في آخِرِ ٱسْمِها ياءً وَنوناً، وَنَزيدُ في آخِرِ خَبَرِها أَلِفاً وَنوناً.

تمرين: 1 اِجْعل العبارات الآتية تدل على اثنين مع الشكل التام: إن الجمل صبور يسرني ان الزهرة مفتحة - كَأَنَّ الكتاب استاذ - البيت جديد لكن السرير عتيق - ليت الشارعَ واسع لعل المريض نائم. — 2 اعرب: يعلم خالد ان البائِعَيْنِ أَمينان

إملاء الفقرة الرابعة؛ انتبه الى: وَغطّى، الثّور، لِلصِّ، إحْدىٰ، عَوراء، اَللّصّ، مضطرباً، اليُسْرىٰ، اليُمْنىٰ.

66 الْقَرْيَةُ



هَيَّا نُشَاهِدْ فِي الْقُرَى شَجَرًا نَضِيرًا عَالِيَا
وَالْمَاءُ يَمْلَأُ أَرْضَهَا بَيْنَ الْمَزَارِعِ جَارِيَا
فِيهَا نَشُمُّ هَوَاءَهَا عِطْرًا نَدِيًّا صَافِيَا
وَالطَّيْرُ يَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ مُحَلِّقاً أَوْ هَاوِيَا
فَإِذَا اسْتَوَى فَوْقَ الْغُصُونِ مَضَى يُغَرِّدُ شَادِيَا
وَالْعَامِلُ الْفَلَّاحُ يَعْمَلُ فِي الْمَزَارِعِ رَاضِيَا
يَشْقَى وَيَضْنَى ثُمَّ لَا تَلْقَاهُ يَوْماً شَاكِيَا
هَيَّا نُكَافِئْ كُلُّنَا هَذَا الْمُجِدَّ السَّاعِيَا
هَيَّا نُعَلِّمُهُ وَنُسْعِدُهُ لِيُصْبِحَ رَاقِيَا



الكلمات نضيراً : أخضَرَ - مُحلِّقاً : مُرْتَفِعاً فِي ٱلْجَوِّ - يَضْنَىٰ يَتْعَبُ - نُكافِئُ : نُجازي

الخط : ط ط قطط

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية تامة : - وَفي يَوْمٍ أَنْزَلَ حِمْلَهُ بِجِوارِهِ - لِيَسْتَريحَ مِنَ ٱلْحَياةِ - وَسَأَلَهُ : « ماذا تُريدُ أَيُّها ٱلرَّجُلُ ؟ أَنا ٱلْمَوْت » كانَ ٱلْحَطّابُ شَيْخاً كَبيراً - وَأَخَذَ يَتَمَنّى ٱلْمَوْتَ - يَتْعَبُ مِنْ حَمْلِ ٱلْحَطَبِ - وَجاءَهُ ٱلْمَوْتُ - فَقالَ ٱلْحَطّابُ : « أُريدُ أَنْ تَرْفَعَ ٱلْحَطَبَ عَلىٰ كَتِفَيَّ لِأَسيرَ في طَريقي »

2 ٱلْفَلّاحُ يُنْتِجُ غِذاءَنا

تأَمَّلِ الرسوم، ثم ٱكْتُبِ الموضوع، مُسْتَعيناً بِٱلْعَناصِرِ الآتِيَةِ :

1- تَعَبُ الفَلّاحِ مِنْ أَجْلِنا
2- إِنْتاجُهُ لِلْحُبوبِ وَٱلْخُضَرِ وَٱلْفاكِهَةِ
3- تَرْبِيَتُهُ لِلْمَواشي وَٱلدَّواجِنِ .
4- ما يَجِبُ عَلَيْنا نَحْوَهُ .



3 ٱلْفَلّاحُ في ٱلْحَقْلِ

قُمْتَ بِرِحْلَةٍ إِلىٰ قَرْيَةٍ فَشاهَدْتَ فَلّاحاً يَعْمَلُ في حَقْلِهِ ، صِفْهُ وَٱذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَهُ .



67 اَلْبَيْتُ ٱلصَّغيرُ

1 كانَ ٱلْبَيْتُ ٱلصَّغيرُ سَعيداً ، وَهُوَ قائِمٌ على ٱلتَّلِّ يُشاهِدُ ٱلْحُقولَ حَوْلَهُ ؛ وَبعيداً عَنْهُ . كانَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَرى أَنْوارَ ٱلْمَدينَةِ ، فَيَشْتاقُ إِلى مَعْرِفَتِها ، وَيَتَساءَلُ : «كَيْفَ عَساها تَكونُ ٱلْحَياةُ هُناكَ؟»

2 وَذاتَ يَوْمٍ فاجَأَ ٱلْبَيْتَ ٱلصَّغيرَ ، أَنْ رَأى بَعْضَ ٱلْمُراقِبينَ يَرْسُمونَ خَطّاً تِجاهَ ٱلْبَيْتِ ٱلصَّغيرِ ؛ ثُمَّ سُرْعانَ ما جاءَتْ مِجْرَفَةٌ بُخارِيَّةٌ وَحَفَرَتْ طَريقاً في ٱلتَّلِّ ، ثُمَّ بَعْدُ جاءَتْ بَعْضُ ٱلْحامِلاتِ ، وَأَفْرَغَتْ في ٱلطَّريقِ أَحْجاراً صَغيرَةً ، ثُمَّ حامِلاتُ ٱلْقارِّ ؛ وَأَخيراً مَرَّ داسٌ بُخارِيٌّ صارَ يُسَوّي ٱلْأَرْضَ ، حَتّى تَمَهَّدَتْ ، وَكَمُلَتِ ٱلطَّريقُ .

3 وَشَيْئاً فَشَيْئاً صارَتْ تَظْهَرُ مَحَطّاتُ ٱلنِّفْطِ ؛ وَٱلدَّكاكينُ وَٱلْبُيوتُ ٱلصَّغيرَةُ ؛ بَعْدَ ذٰلِكَ صُنِعَتْ طُرُقٌ أُخْرى ، وَقُسِّمَتِ ٱلْحُقولُ أَجْزاءً ، وَتَكاثَرَتْ في ٱلْأَرْضِ ٱلْبُيوتُ وَٱلصُّروحُ وَٱلْمَدارِسُ وَٱلْمَتاجِرُ .

4 وَلَمْ يَعُدْ هُناكَ هُدوءٌ في ٱللَّيْلِ ؛ وَأَنْوارُ ٱلْمَدينَةِ أَصْبَحَتْ شَديدَةَ ٱللَّمَعانِ قَريبَةً جِدّاً ، وَأَضْواءُ ٱلشّارِعِ كانَتْ تَلْمَعُ طولَ ٱللَّيْلِ.

5 أَخَذَ ٱلْبَيْتُ ٱلصَّغيرُ يُفَكِّرُ وَيَقولُ : «لا شَكَّ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ ٱلْحَياةُ في ٱلْمَدينَةِ.» وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ هَلْ هُوَ يُحِبُّ ذٰلِكَ أَمْ لا ، وَإِنَّما كانَ مُشْتاقاً إِلىٰ حَقْلِ ٱلْأَقاحي ، وَأَشْجارِ ٱلتُّفّاحِ ٱلرّاقِصَةِ في ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ.

الكلمات مِجْرَفَةٌ : آلَةُ جَرْفِ ٱلتُّرابِ ـ ٱلْقارُ (الزِّفت) . ٱلصُّروحُ : ٱلْبُيوتُ ٱلْعالِيَةُ .

الافكار كَيْفَ أُنْشِئَتْ طُرُقُ ٱلْمَدينَةِ؟ مِمَّ تَكَوَّنَتِ ٱلْمَدينَةُ ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ كانَ يَشْتاقُ ٱلْبَيْتُ ٱلصَّغيرُ ؟

تمرين إِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ مناسبةٍ : ٱلْمَدينَةُ ... السُّكّانِ ، واسِعَةٌ ... عالِيَةٌ ... فيها السَّيّاراتُ و ... وٱلمصانِعُ و ... أَسيرُ في المدينَةِ علىٰ ... حَتّىٰ لا أَتَعَرَّضَ لِخَطَرِ ٱلْمُرورِ.

درس النحو : نصب الفعل المضارع

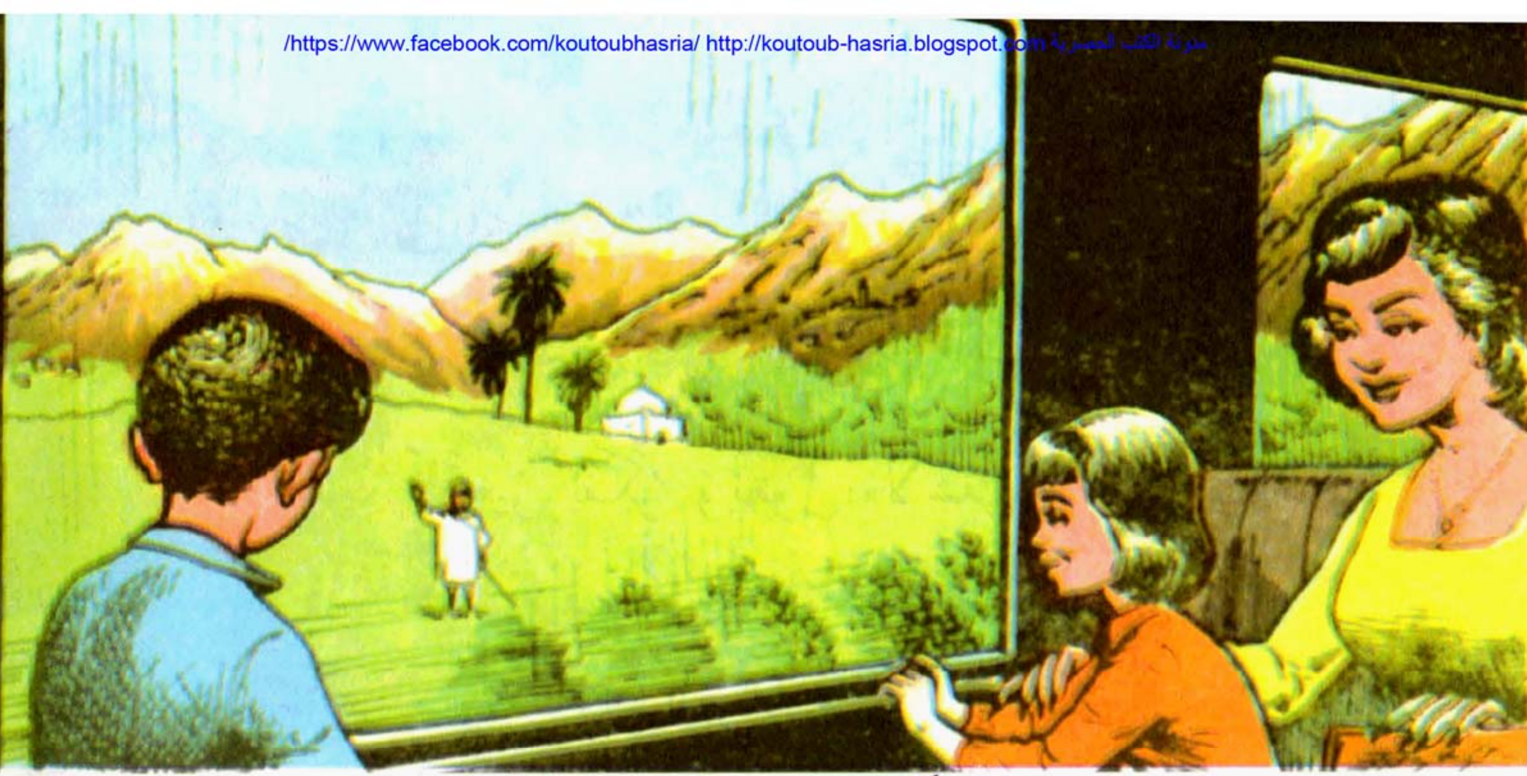
البحث : هَلْ يَفوزُ ٱلْكَسْلانُ ؟ / لَنْ يَفوزَ / لماذا توجَدُ ٱلْفَتْحَةُ علىٰ ٱلزّاي في « يفوزَ » ؟ مَتىٰ يُنْصَبُ الفعلُ ٱلْمُضارِعُ ؟ / اِبْحَثْ عَنْ أَحْرُفٍ أُخْرىٰ تَنْصِبُ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ .

الاستنتاج :

ٱلْكَسْلانُ	يَفوزَ	لَنْ
فاعِلٌ مَرْفوعٌ	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ	حَرْفُ نَصْبٍ

القاعدة : يُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ إِذا سَبَقَهُ أَحَدُ أَحْرُفِ ٱلنَّصْبِ وَهِيَ : أَنْ ، وَلَنْ ، وَكَيْ ، وَإِذَنْ

تمرين : اِمْلَإِ ٱلْفَراغَ بِفِعْلٍ مُضارِعٍ مناسِبٍ مع الشكل التام : يسرني أن ... ـ يأكل الانسان كي ... ـ التلميذ المهمل لن ... ـ أتعلم كي ... الوطن ـ جئت إلى المدرسة كي ... ـ يؤلمني أن ... الحيوان ـ 2 - أعرب : فتح عليٌّ نوافذ الحجرة كي يتجدد الهواء



68 اَلسَّفَرُ إِلى اَلدّارِ اَلْبَيْضاءِ

1 قَفَزَ سَميرٌ مِنْ فِراشِهِ ذاتَ صَباحٍ باكِراً جِدّاً جِدّاً؛ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْقى في سَريرِهِ، لِأَنَّ ذٰلِكَ كانَ يَوْمَ اَلسَّفَرِ؛ فَصارَتْ أُمُّهُ تُهَيِّئُهُ، وَقالَتْ لَهُ أَخيراً: «إِنَّ اَلْقِطارَ يَمُرُّ بِسُرْعَةٍ في اَلسّاعَةِ اَلسّادِسَةِ، وَلَيْسَ لَنا أَكْثَرُ مِنْ عِشْرينَ دَقيقَةً لِلذَّهابِ إِلى اَلْمَحَطَّةِ؛ فَلْنُسْرِعْ بِالذَّهابِ»

2 كَمْ كانَ مَنْظَرُ سَميرٍ عَجيباً وَهُوَ عَجِلٌ! حَتّى لَقَدْ تَعِبَتْ ماما وَأُخْتُهُ بَديعَةُ في اَللِّحاقِ بِهِ؛ فَقَدْ وَصَلَ اَلْأَوَّلُ إِلى اَلْمَحَطَّةِ. وَبَعيداً كانَ يَبْدو اَلدُّخّانُ، وَيُسْمَعُ صَوْتُ اَلْقِطارِ. فَصاحَ سَميرٌ: «هاهُوَ اَلْقِطارُ! لَقَدْ جِئْنا في اَلْوَقْتِ.»

3 وَبَعْدَ خَمْسِ دَقائِقَ، كانَ سَميرٌ وَبَديعَةُ جالِسَيْنِ إِزاءَ بَعْضِهِما قُرْبَ اَلْبابِ، وَكانَتْ أُمُّهُما جالِسَةً بِالْقُرْبِ مِنْهُما، ثُمَّ اَنْطَلَقَ اَلْقِطارُ.

4 ما أَسْعَدَ اَلْإِنْسانَ وَهُوَ راكِبٌ في اَلْقِطارِ! وَما أَجْمَلَ اَلْمَناظِرَ اَلَّتي يُشاهِدُها مِنَ اَلنّافِذَةِ! قالَ سَميرٌ: «تِلْكَ دارُنا هُناكَ

بَعيداً، إِنَّها تَبْدو صَغيرَةً» وَقالَتْ بَديعَةُ: «وَأَنا أَرى أَيْضاً مَدْرَسَتي، وَمِئْذَنَةَ ٱلْمَسْجِدِ، ها هِيَ ٱلْأَشْجارُ تُغَطّيها ٱلْآنَ!»

5 وَمَرَّ ٱلْقِطارُ فَوْقَ قَنْطَرَةٍ، ثُمَّ صارَ يَجْتازُ ٱلْمُروجَ، وَسارَ مُتَتَبِّعاً نَهْراً تَحُفُّهُ أَشْجارٌ، وَهُوَ يَلْمَعُ في ضِياءِ ٱلشَّمْسِ؛ وَأَخيراً صَفَرَ ٱلْقِطارُ، وَأَخَذَ يَسيرُ بِبُطْءٍ ثُمَّ وَقَفَ؛ وَحينَئِذٍ صاحَ أَحَدُ ٱلْمُسْتَخْدَمينَ: «اَلدّارُ ٱلْبَيْضاءُ: اَلْجَميعُ يَنْزِلُ»

الكلمات عَجَّلَ: أَسْرَعَ ـ إزاءَ: قُدّامَ ـ تَحُفُّ: تُحيطُ بِهِ ـ بَطيئاً: قَليلاً

الأذكار لم كان سمير يسير عجِلًا؟ ماذا شاهد كلٌّ من سمير وبديعة؟ بأي شيء مَرَّ ٱلْقِطارُ؟

تمرين رتب ٱلْكَلِماتِ الآتية في جُمْلَة مُفيدَة: ٱلْمَدينَةِ - ٱلْعَيْشَ، فيما أُحِبُّ، وَسائِلِ، الوَفْرَةِ، ٱلْعَصْرِيَّة، ٱلْحَياةِ.

درس الصرف: تصريف الفعل المضارع المنصوب

البحث: متى تقول لن أكسلَ؟ لن تكسلي؟ لن يكسلا؟ لن نكسلَ؟ لن تكسلا؟ لن يكسلا؟ لن تكسلوا؟ لن تكسلا؟ لن يكسلوا؟ لن يكسلن

الاستنتاج:

مفرد	مثنى	جمع
لَنْ أَكْسَلَ	لَنْ نَكْسَلَ	لَنْ نَكْسَلَ
لَنْ تَكْسَلَ	لَنْ تَكْسَلا	لَنْ تَكْسَلوا
لَنْ تَكْسَلي	لَنْ تَكْسَلا	لَنْ تَكْسَلْنَ
لَنْ يَكْسَلَ	لَنْ يَكْسَلا	لَنْ يَكْسَلوا
لَنْ تَكْسَلَ	لَنْ تَكْسَلا	لَنْ يَكْسَلْنَ

تمرين: صَرِّفْ «جَلَسَ» في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ. ـ 2 ـ خاطب بالعبارات الآتية: المفرد، والمثنى، والجمع، في المذكر، والمؤنث «أريدُ أنْ أَجْلِسَ»



69 في ٱلْمَدينَةِ

1 خَرَجَ سَميرٌ وَبديعَةُ مِنَ ٱلْمَحَطَّةِ، وَهُما آخِذانِ بِيَدَيْ بَعْضِهِما، وَجَعَلا يَسيرانِ وَراءَ ماما لا يُفارِقُها نَظَرُهُما؛ قالَتْ بَديعَةُ: «يُعْجِبُني كَثيراً أَنْ أُسافِرَ إِلىٰ ٱلدّارِ ٱلْبَيْضاءِ، وَلٰكِنْ لا تُعْجِبُني هٰذِهِ ٱلسَّيّاراتُ ٱلْكَبيرَةُ، وَهٰذِهِ ٱلْمَرْكَباتُ، لِأَنَّها تُثيرُ كَثيراً مِنَ ٱلْغُبارِ، وَتُحْدِثُ كَثيراً مِنَ ٱلضَّجيجِ».

2 وَقالَ سَميرٌ: «وَأَنا أَخافُ أَنْ أَضِلَّ، أَوْ تَدوسَني سَيّارَةٌ، أَمْسِكيني مِنْ يَدي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ».

3 تَبِعوا طَواراً عَلىٰ طولِ ٱلشّارِعِ تَحُفُّهُ ٱلْأَشْجارُ. كانَتِ ٱلْبُيوتُ أَكْبَرَ وَأَعْلىٰ مِنَ ٱلَّتي في مَدينَتِهِمْ؛ وَلَها نَوافِذُ كَثيرَةٌ، وَأَحْيانًا تَكونُ جُنَيْنَةٌ، ذاتُ سِياجٍ يَفْصِلُها عَنِ ٱلشّارِعِ؛ وَلٰكِنَّ أَعْجَبَ ما هُناكَ ٱلدَّكاكينُ، وَٱلْمَخازِنُ ٱلَّتي لَها واجِهاتٌ تَعْرِضُ فيها أَنْواعاً مُخْتَلِفَةً مِنَ ٱلْمَلابِسِ؛ وَٱلرِّياشِ، وَٱلْأَثاثِ.

4 وَكثيراً ما قالَ سَميرٌ: «ماما لِنَقِفْ قليلاً كَيْ نُشاهِدَ!» وَكانَ يُشاهِدُ - بِمِلْءِ عَيْنَيْهِ - اَلسّاعاتِ ٱلصَّغيرَةَ وَٱلْكَبيرَةَ، وَأَنْواعَ ٱلْحَلْوى عِنْدَ ٱلْفَطائِرِيِّ، وَٱللُّعَبَ في ٱلْمَخازِنِ، وَٱلْكُتُبَ ٱلْمُصَوَّرَةَ في ٱلْمَكاتِبِ.

5 وَمَعَ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ شَيْئاً، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أُولائِكَ ٱلْأَطْفالِ ٱلَّذينَ يَقولونَ - كُلَّما رَأَوْا شَيْئاً أَعْجَبَهُمْ -: «ماما أُحِبُّ هٰذا! ماما اِشْتَري لي هٰذا!».

الافكار 1- ماذا تكرَهُ بَديعَةُ في ٱلْمَدينَةِ؟ وَلِماذا؟ 2- كَيْفَ كانَتِ ٱلْبُيوتُ في ٱلْمَدينَةِ؟

الخط: ه ـهـ هد هد

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لِتَكوين حكاية صغيرة: فَأَخَذَهُ ٱلْعَمُّ وَطافَ بِهِ في ٱلْمَدينَةِ — جاءَ وَلَدٌ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ إلى ٱلْمَدينَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ — وَأَراهُ ٱلْعَمُّ ٱلْمَطاعِمَ وَٱلْمَدارِسَ وَٱلدَّكاكينَ — لِيَزورَ عَمَّهُ — فَقالَ ٱلْوَلَدُ: نَعَمْ، اَلْمَدينَةُ جَميلَةٌ» — ثُمَّ قالَ لَهُ عَمُّهُ: «هَلْ سُرِرْتَ مِنْ زِيارَةِ ٱلْمَدينَةِ؟»

2 اَلْكَنّاسُ يُساعِدُنا

تَأَمَّلِ ٱلصّورَةَ، ثُمَّ صِفْ عَمَلَ ٱلْكَنّاسِ، مُسْتَعيناً بِٱلْعَناصِرِ ٱلْآتِيَةِ:



1- رُؤْيَتُهُ في ٱلصَّباحِ.
2- عِنايَتُهُ بِتَنْظيفِ ٱلشَّوارِعِ.
3- تَعَرُّضُهُ لِخَطَرِ ٱلْأَمْراضِ.
4- مُساعَدَتُهُ.
5- إِنّي أَحْتَرِمُ ٱلْكَنّاسَ، لِأَنَّهُ...

3 حارَتُنا

صِفْ حارَتَكُمْ، وَٱذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَها



70 رِجالُ ٱلْإِطْفاءِ يَحْمونَنا

1 ذاتَ لَيْلَةٍ، كانَ ٱلسَّيِّدُ كَمالٌ وَأُسْرَتُهُ نائِمينَ، وَكَذٰلِكَ كانَ «بوبي» نائِماً في بَيْتِهِ ٱلْخَشَبِيِّ؛ وَلٰكِنَّ شَيْئاً ما حَدَثَ، فَعَلِمَهُ «بوبي»؛ فَإِنَّ ٱلْكِلابَ تَنامُ وَهِيَ تَحْرُسُ.

2 خَرَجَ بوبي وَصارَ يَنْبَحُ: «عَوْ عَوْ عَوْ!» وَحينَئِذٍ لَمْ يَسْتَطِعِ ٱلنَّوْمَ أَحَدٌ، فَأَخَذَ ٱلْأَبُ يَصيحُ بِٱلْكَلْبِ: «كَفىٰ ضَجَّةً يابوبي كَفىٰ ضَجَّةً يا...» وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، رَأىٰ ٱلْأَبُ لِماذا كانَ ٱلْكَلْبُ يُحْدِثُ تِلْكَ ٱلضَّجَّةَ؛ فَقالَ لَهُ: «أَحْسَنْتَ يابوبي» وَقالَ لِزَوْجَتِهِ: «اِهْبِطي بِٱلْأَوْلادِ، وَأَخْرِجي مَعَهُمْ حالاً مِنَ ٱلْبَيْتِ؛ فَقَدْ شَبَّ حَريقٌ اِسْرَعي! اِسْرَعي!»

3 ثُمَّ جَرىٰ ٱلْأَبُ إِلىٰ ٱلهاتِفِ، لِأَنَّ ٱلْوَقْتَ ضَيِّقاً، وَهَبَطَتِ ٱلْأُمُّ مَعَ ٱلْأَوْلادِ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِمْ مِنَ ٱلْبَيْتِ؛ فَصاحَتْ لَيْلىٰ:

«أَخْرُجْ يا أَبي مِنَ ٱلْبَيْتِ!» فَقالَتْ لَها أُمُّها: «أُسْكُتي، فَإِنَّ أَباكِ يُتَلْفِنُ لِمَحَطَّةِ ٱلْإِطْفاءِ».

4 وَسَأَلَ ٱلْجيرانُ: «هَلْ رِجالُ ٱلْإِطْفاءِ في طَريقِهِمْ إِلىٰ هُنا؟» فَقالَ خالِدٌ: «إِنَّ بابا يَطْلُبُهُمُ ٱلْآنَ؛ آهٍ، لِماذا لا يَسْرَعونَ» أَمّا رِجالُ ٱلْحَريقِ فَكانوا يَسْرَعونَ، لِأَنَّ ٱلسَّيِّدَ كمالاً طَلَبَ ٱلْحَريقَ رَقْم 15.

الكلمات كَفىٰ ضَجَّةً: لا تَصيحْ – شَبَّ حَريقٌ: اِتَّقَدَتِ ٱلنّارُ – يُتَلْفِنُ: يَتَكَلَّمُ في ٱلتِّلِفونِ

الأفكار 1. لماذا أَحْدَثَ بوبي ٱلضَّجَّةَ؟ 2. كَيْفَ ٱسْتَدْعىٰ ٱلسَّيِّدُ كَمالٌ رِجالَ ٱلْإِطْفاءِ؟

تمرين أُذْكُرْ في جُمْلَةٍ، فائِدَةَ كُلٍّ مِن رِجالِ ٱلْأَمْنِ – رِجالِ ٱلْإِطْفاءِ – رِجالِ ٱلْإِسْعافِ – رِجالِ ٱلْجَيْشِ – سَيّارَةِ ٱلْإِسْعافِ – سَيّارَةِ ٱلْإِطْفاءِ – مِثْل: رِجالُ ٱلْأَمْنِ يُحافِظونَ عَلىٰ ٱلنِّظامِ.

درس النحو: جزم المضارع

البحث: هَلْ حَضَرَ سَعيدٌ ٱلبارِحَةَ؟ / لَمْ يَحْضُرْ / لماذا يوجد السكونُ على الراء في «يحضرْ» / متىٰ يُجْزَمُ الفعلُ المضارع؟ / اِبْحَثْ عن حرف غير لم يجزم الفعلَ المضارعَ.

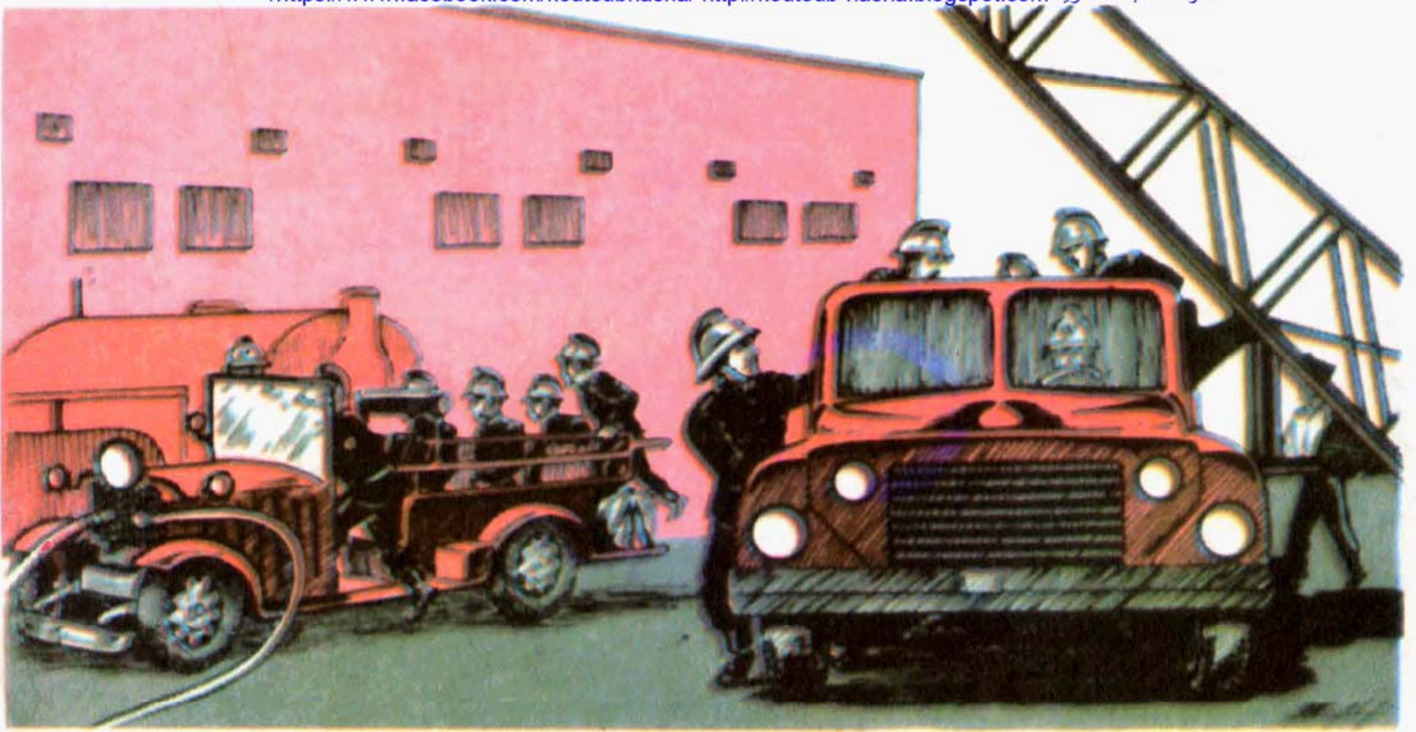
الاستنتاج: لَمْ يَحْضُرْ عَلِيٌّ

حَرفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ — فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ — فاعِلٌ مَرْفوعٌ

القاعدة: يُجْزَمُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ إِذا سَبَقَهُ حَرْفٌ جازِمٌ، وَهُوَ: لَمْ، أَوْ لا ٱلنّاهِيَةُ.

تمرين: اِمْلَإِ ٱلْفَراغَ بِفِعْلٍ مُضارِعٍ مُناسِبٍ مَعَ ٱلشَّكْلِ: لم ... محمد درسه – لا ... يدك بالمداد ... – القطار لم ... عن موعده – غامتِ السماء ولم ... – لا ... طعاما قبل ان تُجيد مضغه. – 2- اعرب: لم يتكسر زجاج النافذة الكبيرة.

املاء: الفقرة الثالثة: إنتبه الى: حينئذٍ، بِالْكَلْبِ، كَفىٰ، ٱللَّحْظَةِ، رَأىٰ، ٱلضَّجَّةِ.



71 رِجالُ ٱلْإِطْفاءِ يَحْمونَنا

1 وَسُرْعانَ ما أَخَذَ رَجُلُ مَرْكَزِ مَحَطَّةِ ٱلْحَريقِ يُرْسِلُ ٱلْإِشارَةَ في ٱلْحينِ؛ وَرَأى ٱلسَّيِّدُ نَبيهٌ ٱلْوَرَقَةَ تَخْرُجُ مِنَ ٱلآلَةِ، وَعَلَيْها نُقْطَتانِ حَمْراوانِ، ثُمَّ أَرْبَعُ نُقَطٍ، وَفي مُدَّةِ دَقيقَةٍ صارَ يُدَقُّ ٱلْجَرَسُ ٱلَّذي فَوْقَ أَسِرَّةِ رِجالِ ٱلْحَريقِ؛ ٱلَّذينَ ما إِنْ سَمِعوهُ، حَتّى قَفَزوا مِنْ أَسِرَّتِهِمْ إِلى مَلابِسِهِمْ.

2 وَفي ثَوانٍ مَعْدوداتٍ، هَبَطوا مُسْرِعينَ إِلى سَيّارَتِهِمُ ٱلَّتي انْطَلَقَتْ بِهِمْ خارِجَ ٱلْمَحَطَّةِ؛ إِنَّ لِلْوَقْتِ أَهَمِّيَّةً كَبيرَةً عِنْدَ حُدوثِ حَريقٍ؛ كانَ كُلُّ طَفّاءٍ يَعْرِفُ عَمَلَهُ بِٱلضَّبْطِ عِنْدَ وُصولِهِمْ إِلى ٱلْحَريقِ؛ قالَ نَبيهٌ رَئيسُ ٱلْفِرْقَةِ: «هَيّا فَعَلوا ٱلْبَيْتَ سَريعاً!».

3 وَبَعْدَ أَنِ ٱنْطَفَأَ ٱلْحَريقُ، شَكَرَ ٱلْأَبُ ٱلسَّيِّدَ نَبيهاً وَٱلطَّفّائينَ ٱلْآخَرينَ وَقالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَأْتوا بِمِثْلِ تِلْكَ ٱلسُّرْعَةِ، لَما بَقِيَ لَنا بَيْتُ ٱلْآنَ» فَأَجابَهُ

ٱلسَّيِّدُ نَبيهٌ: «أَعْلَمُ ذٰلِكَ، فَإِنَّ ٱلْأَهَمِّيَّةَ كُلَّها لِلْوَقْتِ عِنْدَ حُدوثِ حَريقٍ»

4 وَقالَ ٱلسَّيِّدُ كَمالٌ: «ٱلْآنَ عَلِمْتُ لِماذا يَجِبُ عَلىٰ رِجالِ ٱلْحَريقِ أَنْ يَكونوا دائِماً مُتَأَهِّبينَ يَقِظينَ!» فَقالَتْ لَيْلىٰ وَسَميرٌ: «كانَ بوبي أَيْضاً يَقِظاً!» فَقالَ بابا: «نَعَمْ، لَقَدْ كانَ ٱلسَّيِّدُ نَبيهٌ يَحْرُسُ في مَرْكَزِ ٱلْحَريقِ، وَبوبي يَحْرُسُ في ٱلْبَيْتِ، وَلِذٰلِكَ ما يَزالُ لَنا بَيْتٌ!»

الافكار 1 - كَيْفَ وَصَلَ خَبَرُ ٱلْحَريقِ إِلىٰ ٱلطَّفّائينَ؟ 2 - كَيْفَ شَرَعَ ٱلطّفاؤونَ في إِطْفاءِ ٱلْحَريقِ

تمرين رتب الكلماتِ الآتيةَ لِتَكْوينِ جملةٍ تامّة: لِأَنَّهُمْ - ٱلْوَطَنِيِّ - أَنا - ٱلْإِطْفاءِ - يَتَفانَوْنَ - أَحْتَرِمُ - في - رِجالَ - وَاجِبِهِمُ - أَداءِ.

درس الصرف: تصريف ٱلفعل المضارع المجزوم

البحث: اذا لم يَحْصل منك الحضورُ قَبْلَ الآن، فَكَيْفَ تقول؟ اقول: لَمْ أَحْضُرْ/ وَإذا لم يحصل مِنّي؟ مِنْها؟ مِنْهُ؟ مِنْكُما؟ مِنْهُما؟ مِنْكُم؟ مِنّا جميعاً؟ مِنْهُمْ؟ مِنْهُنَّ؟

الاستنتاج:

مُفْرَدٌ	مُثَنّىً	جَمْعٌ
لَمْ أَحْضُرْ	لَمْ نَحْضُرْ	لَمْ نَحْضُرْ
لَمْ تَحْضُرْ	لَمْ تَحْضُرا	لَمْ تَحْضُروا
لَمْ تَحْضُري	لَمْ تَحْضُرا	لَمْ تَحْضُرْنَ
لَمْ يَحْضُرْ	لَمْ يَحْضُرا	لَمْ يَحْضُروا
لَمْ تَحْضُرْ	لَمْ تَحْضُرا	لَمْ يَحْضُرْنَ

تمرين: صرف «دخل» مع المضارع المجزوم — 2 - إمْلَأْ بِفِعْلِ: «يَرْكَبُ» ٱلْمُناسِب:
انا لم ... — التِّلميذان لم... — البنات لم ... — عائشة وخديجة لم ... — الولدان لم ... —
انتن لم ... — هم لم ... — احمد وسعيد وخالد لم ... — زينب وعائشة وخديجة لم ... —



72 اَلشُّرْطَةُ يَحْمونَنا أَيْضاً

1 إِذا لَمْ يَكُنْ أَبوكَ طَفّاءً، فَقَدْ يَكونُ شُرْطِيّاً، أَوْ يَكونُ أَبُ وَلَدٍ آخَرَ، أَوْ فَتاةٍ أُخْرىٰ في حُجْرَةِ دَرْسِكَ شُرْطِيّاً؛ اِسْأَلْ وَٱبْحَثْ.

2 قَدْ لا يَكونُ أَحَدٌ في فِرْقَتِكَ، أَوْ مَدْرَسَتِكَ لَهُ أَبٌ شُرْطِيٌّ، وَلٰكِنَّ كَثيراً مِنَ ٱلْآباءِ شُرْطَةٌ، وَأَطْفالُهُمْ يَذْهَبونَ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ؛ وَعِنْدَما تَرىٰ شُرْطِيّاً في ٱلْمَرَّةِ ٱلْقادِمَةِ، وَأَنْتَ في ٱلشّارِعِ، فَٱسْأَلْهُ إِلىٰ أَيِّ مَدْرَسَةٍ يَذْهَبُ أَوْلادُهُ؛ اَلشُّرْطَةُ يُحِبّونَ ٱلْأَطْفالَ، وَيَفْرَحونَ بِمُساعَدَتِهِمْ؛ اِسْأَلْ تَعْرِفْ.

3 كانَ فَريدٌ وَجَميلٌ يَمُرّانِ دائِماً بِمَرْكَزِ ٱلشُّرْطَةِ، وَهُما في طَريقِهِما إِلىٰ ٱلْبُسْتانِ، كانَ ٱلشُّرْطَةُ يُحَيّونَ فَريدًا، وَهُمْ يَسيرونَ إِلىٰ أَشْغالِهِمْ في ٱنْتِظامٍ.

4 صاحَ جميلٌ: «اِجْرِ اِسْرَعْ وَإلّا لَحِقَتنا ٱلشُّرْطَةُ»، وَبَدَأَ يَجْري، وَلَمْ يَجْرِ فَريدٌ، بَلْ أَخَذَ يَنْظُرُ إلىٰ صَديقِهِ ٱلْمَهْديِّ، ٱلَّذي كانَ شُرْطِيَّ ٱلْبُسْتانِ

5 وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ رَآهُ ٱلْمَهْدِيُّ، فَرَفَعَ يَدَهُ تَحِيَّةً، وَحَمَلَهُ وَسارَ بِهِ إلىٰ ٱلْبُسْتانِ، وَسَأَلَ فَريدٌ صَديقَهُ ٱلشُّرْطِيَّ: «هَلْ صَحيحٌ أَنَّ ٱلشُّرْطَةَ يَحْمونَنا؟» فَأَجابَهُ ٱلشُّرْطِيُّ: «نَعَمْ، وَهُناكَ أَيْضاً مُواطِنونَ آخَرونَ يَحْمونَكَ، وَيَحْمونَ بِلادَكَ بِكَثيرٍ مِنَ ٱلطُّرُقِ. فَكِّرْ وَقُلْ مَنْ هُمْ.»

الأفكار 1- هُناكَ مُواطِنونَ يَحْمونَنا فَمَنْ هُمْ؟ 2- وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَحْمونَنا؟ وَكَيْفَ؟

الخط: العصفورة البطة الهدهد

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة: ـ وَجاءَ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ ٱلْعَرّافَ أَنَّ دارَهُ ٱحْتَرَقَتْ ـ جَلَسَ ٱلْعَرّافُ يُخْبِرُ ٱلنّاسَ بِما يَحْدُثُ لَهُمْ ـ فَقامَ مَذْعوراً وَأَسْرَعَ إلىٰ بَيْتِهِ ـ «لَوْ كانَ ٱلْعَرّافُ يَعْرِفُ شَيْئاً مِنَ ٱلْغَيْبِ...» فَقالَ ٱلْحاضِرونَ ـ لَعَرَفَ ما يَحْدُثُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ ما يَحْدُثُ لِلنّاسِ.



2 ساعي ٱلْبَريدِ

اِسْتَعِنْ بِٱلْعَناصِرِ ٱلْآتِيَةِ عَلىٰ وَصْفِ ساعي ٱلْبَريدِ:

1- أَيْنَ رَأَيْتَهُ

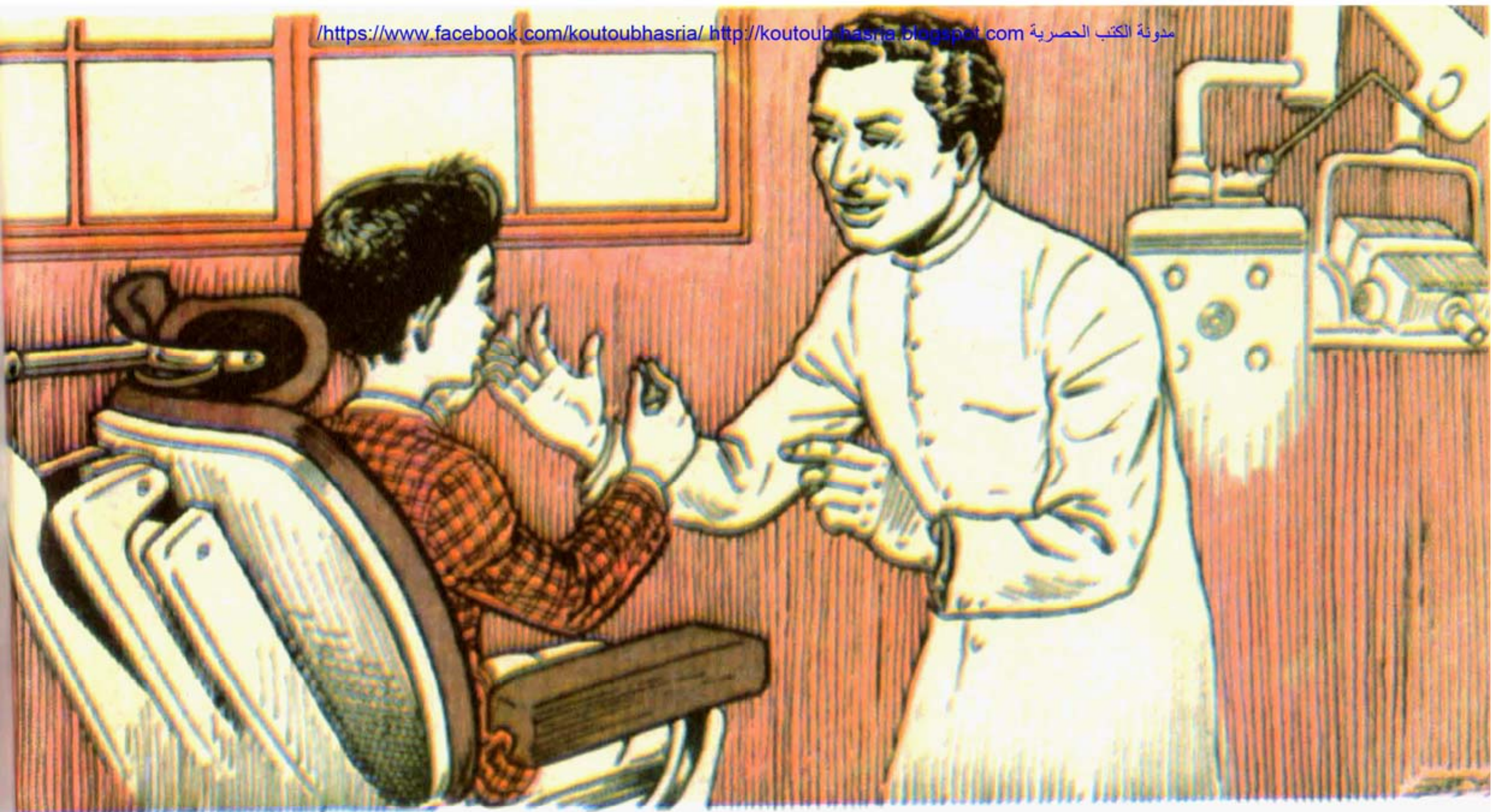
2- وَصْفُ لِباسِهِ

3- وَصْفُ عَمَلِهِ

4- شُعورُكَ نَحْوَهُ

3 عَمَلُ والِدي ـ

صِفْ عَمَلَ والِدِكَ، وَٱذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَ ذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ



73 طَبيبُ ٱلْأَسْنانِ

1 قالَ طَبيبُ ٱلْأَسْنانِ لِرَفيقٍ: «أَتْرُكْني أَنْظُرْ إِلى أَسْنانِكَ». فَوَضَعَ رَفيقٌ يَدَهُ في فَمِهِ وَقالَ: «ها هِيَ، خُذْها إِنْ شِئْتَ». ثُمَّ أَخْرَجَ ٱلسِّنَّ مِنْ فَمِهِ، لِأَنَّها كانَتْ عَلى وَشْكِ ٱلسُّقوطِ، وَجَعَلَها في يَدِ ٱلطَّبيبِ، وَقَدْ فاجَأَ ذٰلِكَ ٱلطَّبيبَ، فَأَخَذَ يَضْحَكُ، وَحينَئِذٍ أَخَذَ رَفيقٌ يَضْحَكُ مَعَهُ.

2 قالَ طَبيبُ ٱلْأَسْنانِ: «شُكْراً يارَفيقُ» وَأَعْطاهُ ماءً يَغْسِلُ بِهِ فَمَهُ، ثُمَّ قالَ: «وَٱلْآنَ يارَفيقُ، أُريدُ أَنْ أَنْظُرَ إِلى أَسْنانِكَ ٱلْأُخْرى».

3 فَٱعْتَدَلَ رَفيقٌ في جِلْسَتِهِ، وَصارَ ٱلطَّبيبُ يَنْظُرُ إِلى أَسْنانِهِ؛ بَعْدَئِذٍ قالَ لَهُ ٱلطَّبيبُ: «إِنَّ لَكَ أَسْناناً جَيِّدَةً يارَفيقُ، وَيَجِبُ أَنْ تَعْتَنِيَ بِها، وَسَأُريكَ ما يَجِبُ عَمَلُهُ كُلَّ يَوْمٍ».

4 ثُمَّ أَعْطىٰ ٱلطَّبيبُ رَفيقاً مِسْواكاً جَديداً نَظيفاً ؛ جاعِلاً اِسْمَ رَفيقٍ عَلَيْهِ وَقالَ: «بِهٰذِهِ ٱلْوَسيلَةِ، سَتَعْرِفُ ٱلْمِسْواكَ ٱلْخاصَّ بِكَ، عِنْدَما تَنْظُرُ إِلَيْهِ» وَأَخَذَ ٱلطَّبيبُ يُرِيهِ كَيْفَ يَسْتَعْمِلُ ٱلْمِسْواكَ، فَقالَ لَهُ بِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُنَظِّفَ أَسْنانَهُ تَنْظيفاً رَأْسِيّاً ؛ ثُمَّ عَلَّمَهُ كَيْفَ يُنَظِّفُ داخِلَ جَميعِ ٱلْأَسْنانِ ؛ وَقالَ لَهُ: «نَظِّفْ أَسْنانَكَ بِعِنايَةٍ كُلَّ صَباحٍ وَلَيْلَةٍ، وَلا تَجْعَلْ في فَمِكَ إِلّا ما يَنْبَغي أَنْ يَكونَ فيهِ».

تمرين كون من كل كلمة جملة مفيدة: اَلطَّبيبُ، اَلْأَقْراصُ، اَلْعِيادَةُ، اَلْمَصَحَّةُ، اَلْمُسْتَشْفىٰ، اَلْوَصْفَةُ، اَلصَّيْدَلِيَّةُ، اَلصَّيْدَلِيُّ، اَلْمُسْهِلُ، اَلْمُسَكِّنُ، اَلْحُقْنَةُ، اَلنَّقاهَةُ.

درس النحو: مراجعة كان واخواتها - إن واخواتها - نصب المضارع - جزم المضارع

1- كان وأخواتها: أدْخِلْ كان على هذه الجملة: «اَلطَّبيبُ مُسافِرٌ» ماذا تعمل كان؟ ماهي أخوات كان؟ ماذا تعمل كان وأخواتها؟ اعرب: «صارَ الدواء نافعا»

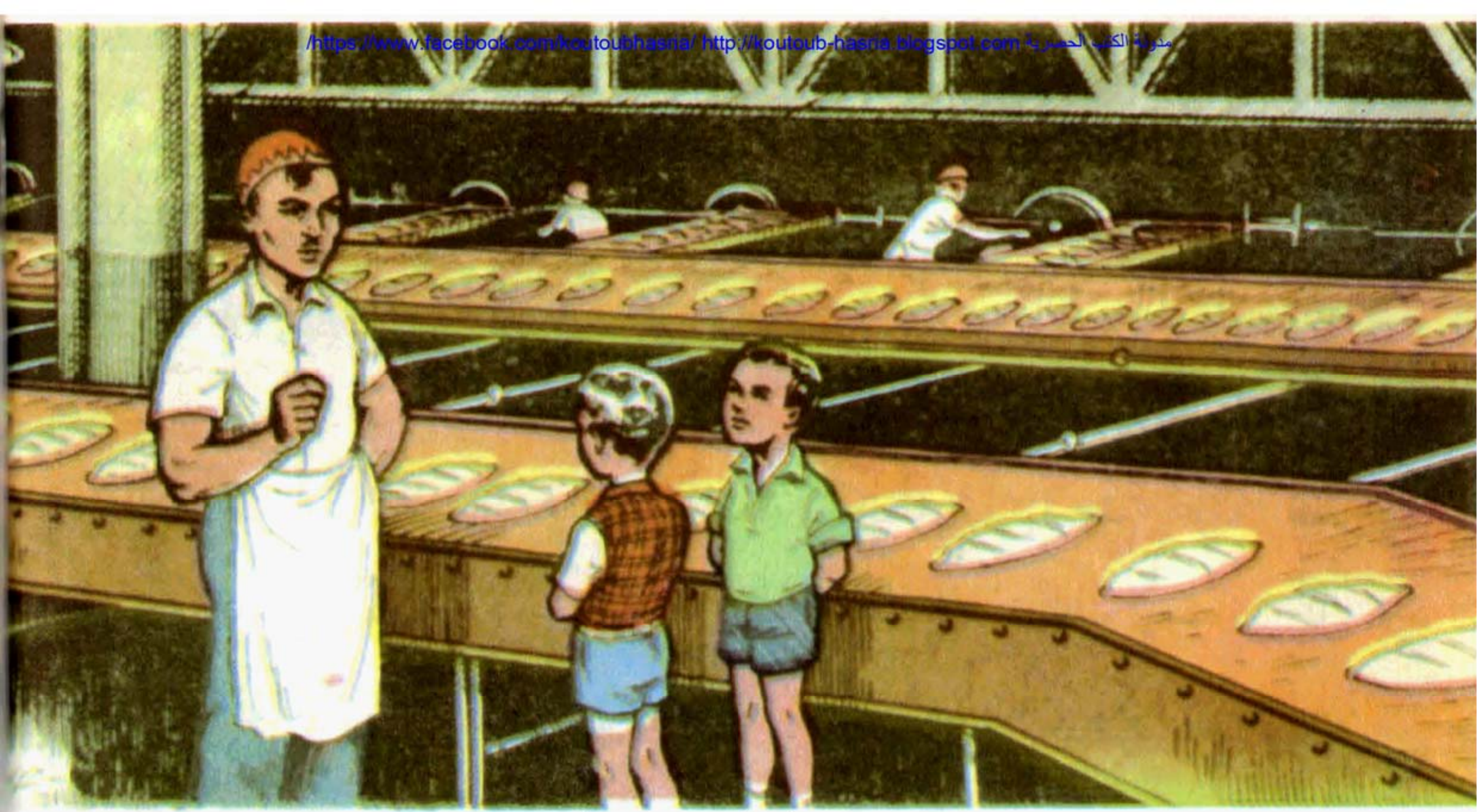
2- إن واخواتها: أدْخِلْ إن على هذه الجملة: «العلاج واجب» ماذا تعمل إن؟ ماهي اخوات ان؟ ماذا تعمل ان واخواتها؟ - أَعْرِبْ: «ان حجرة الدراسةِ صحيَّة»

3- نصب المضارع: أدْخِلْ «لن» على هذه الجملة: «أتَعَرَّضُ لِلْبَرْدِ» ماذا تَعْمَلُ لن؟ ماهي ادوات نصب المضارع؟ أَعْرِبْ: «لن ينفع دواء المشعوذِ».

4- جزم المضارع: أدْخِلْ «لا» على الجملة الآتية: «تَأْكُلُ وَأَنْتَ شَبْعانُ» ماذا تعمل «لا» الناهية؟ ماهي ادوات جزم المضارع؟ أَعْرِبْ: «لم يشرب سعيد ماء عكِراً»

تمرين: أشكل «القط والحمامة» سمع القط أن حمامة تَشكو مَرَضا فلبس ثوب طبيبٍ، وذهب إليها وقال لها: «سمِعت أنكِ مريضة فجئت لأعالجكِ». فقالت له الحمامة: «شكرا لك إنني في خير، ما دمت بعيدةً عنك».

تمرين: حول القطعة على لسان القط، مبتدئا هكذا: «سَمِعْتُ أن حَمامَة... اعرب: سمع قط أن حمامة تشكو مرضا. صرف «سمع» في جميع الحالات.



74 اَلْخَبّازُ

1 يَحْتاجُ ٱلنّاسُ إِلىٰ كَثيرٍ مِنَ ٱلطَّعامِ، وَكَثيرٍ جِدّاً مِنَ ٱلْخُبْزِ، وَلَوْ في جيرَةٍ واحِدَةٍ مِنَ ٱلْمَدينَةِ.

2 لَمْ يَكْتَفِ عَلِيٌّ بِٱلتَّفْكيرِ في مَنْ يَصْنَعُ ٱلْخُبْزَ ٱلَّذي كانَ يَأْكُلُهُ هُوَ وَأُسْرَتُهُ؛ كانَ يَعْرِفُ أَنَّ ٱلْخُبْزَ يُصْنَعُ مِنَ ٱلدَّقيقِ، وَأَنَّ ٱلدَّقيقَ يُسْتَخْرَجُ مِنَ ٱلْقَمْحِ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكْتَفِ بِمَعْرِفَةِ ذٰلِكَ. بَلْ أَخَذَ يُفَكِّرُ في ٱلْعُمّالِ ٱلَّذينَ يَجْعَلونَ ٱلْقَمْحَ دَقيقاً، وَٱلدَّقيقَ خُبْزاً.

3 وَقابَلَ عَلِيٌّ صَديقَهُ حَمّاداً في ٱلدُّكّانِ ذاتَ يَوْمٍ؛ فَعَرَفَ أَنَّ أَباهُ يَصْنَعُ ٱلْخُبْزَ، فَسَأَلَهُ: «هَلْ يَخْبِزُ أَبوكَ ذٰلِكَ؟» فَقالَ حَمّادٌ: «أَبي لا يَخْبِزُ، بَلْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ٱلرِّجالُ ٱلَّذينَ يَعْمَلونَ لَهُ، أَمّا أَبي فَإِنَّهُ يَمْلِكُ ٱلْمَخْبَزَةَ، وَإِذا أَعْجَبَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلىٰ ٱلْمَخْبَزَةِ فَإِنَّ أَبي يَأْخُذُنا»

4 وَهٰكَذا ذَهَبا ذاتَ صَباحٍ؛ قالَ والِدُ حَمّادٍ وَهُوَ يوقِفُ سَيّارَتَهُ: «ها هِيَ مَخْبَزَتُنا» فَدَلَفوا جَميعاً إِلىٰ ٱلْمَخْبَزَةِ، وَصَعِدوا إِلىٰ نِهايَةِ سُلَّمٍ مُرْتَفِعٍ جِدّاً، حينَئِذٍ رَأَوْا آلاتٍ كَبيرَةً، فَقالَ عَلِيٌّ: «هَلْ هٰذِهِ ٱلآلاتُ ٱلْكَبيرَةُ ضَرورِيَّةٌ لِصُنْعِ ٱلْخُبْزِ؟» فَقالَ والِدُ حَمّادٍ: «أَجَلْ يا عَلِيُّ، كُلُّ هٰذِهِ ٱلآلاتِ ضَرورِيَّةٌ»

5 وَبَعْدَ أَنْ عَرَفَ عَلِيٌّ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ صُنْعِ ٱلْخُبْزِ، عادَ إِلىٰ بَيْتِهِ مَسْروراً.

الكلمات جيرة: (حومة) اَلطَّحينُ: اَلدَّقيق - مَخْبَزَةٌ: مَكانٌ لِصُنْعِ الخُبْزِ - دَلَفوا: دَخلوا مُتَقارِبي الْخُطَواتِ

الأفكار 1- ماذا زارَ عَلِيٌّ؟ 2- ماذا رأىٰ؟ 3- هَلْ زُرْتَ مَعْمَلاً؟ 4- ماذا رَأَيْتَ هُنالِكَ؟

تمرين اِجْعَلْ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ السَّطْرِ الأَوَّلِ مَفْعولاً بِهِ يُناسِبُهُ مِنَ السَّطْرِ الثّاني:

1- شَيَّدَ - طَبَخَ - ذَبَحَ - وَزَنَ - خَبَزَ - خاطَ - زَرَعَ - شَرَحَ - فَحَصَ

2- الْخُبْزَ - الثَّوْبَ - الْحائِطَ - الذُّرَةَ - الطَّعامَ - الدَّرْسَ - الْمَرَضَ - السُّكَّرَ - الْخَروفَ

مراجعة تثنية اسم كان وخبرها واسم إن وخبرها - تصريف المضارع المنصوب والمجزوم

1- تثنية اسم كان وخبرها: اجعل العبارة الآتية تدل على اثنين: «كانَ الثَّوْبُ جديداً»
كيف يثنى اسْمُ كانَ وَخَبَرُها؟ صَرِّف «أَصْبَحْتُ نَشيطاً» في جميعِ الحالاتِ.
ـ أعرب: «صارَ الْخَيّاطُ ماهِراً».

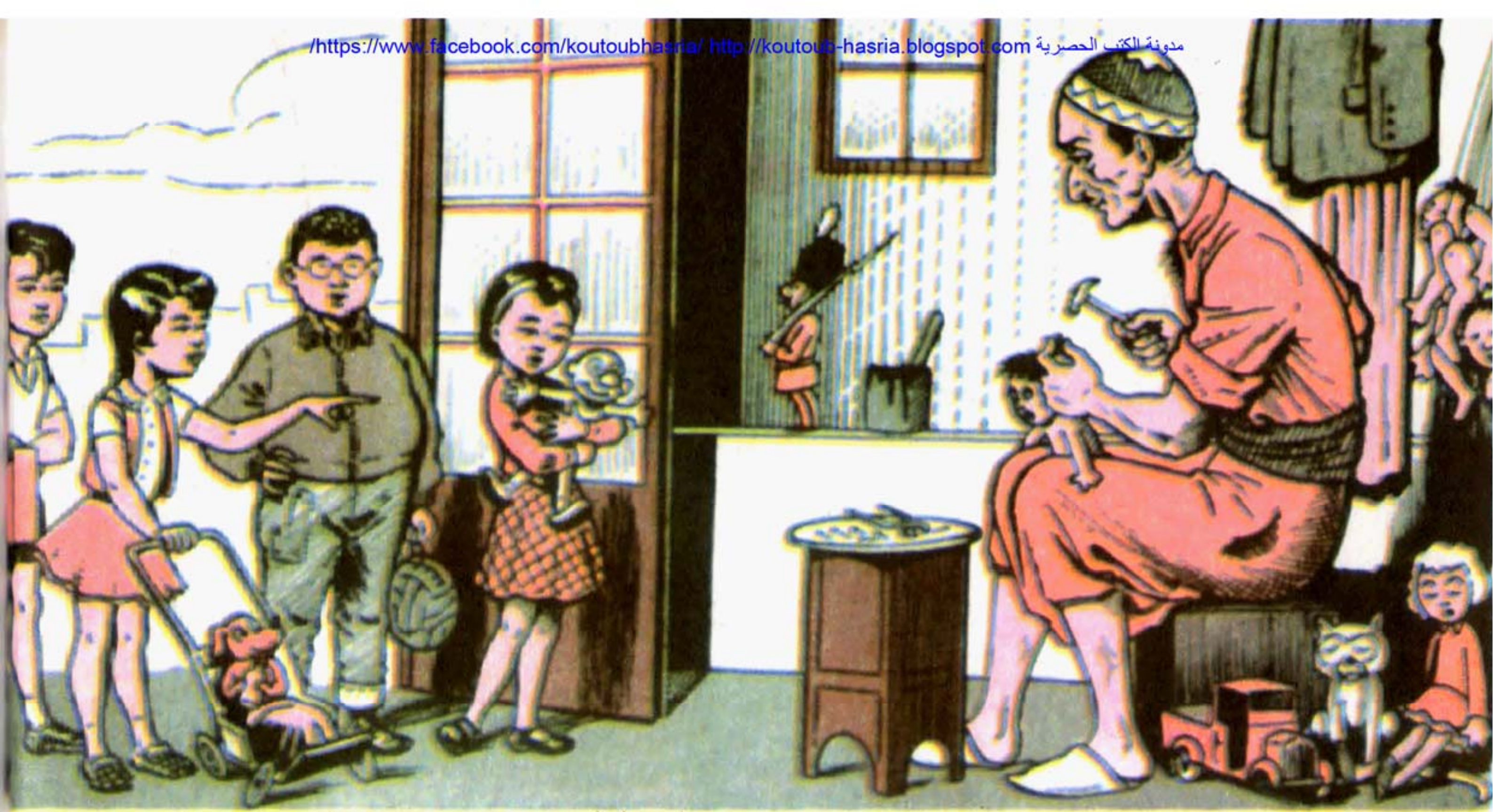
2- تَثْنِيَةُ اسْمِ إن وخبرها: اِجعل العبارة الآتية تدل على اثنين: «إِنَّ الْجِدارَ مائِلٌ»
كيف يثنى اسم إن وخبرها؟ صرف «إِنَّني تِلْميذٌ» في جميع الحالات.
ـ أعرب: «لَعَلَّ الْخَيّاطَ قادِمٌ».

3- تصريف المضارع المنصوب: صرف، «أَنْتَبِهُ كَيْ أَفْهَمَ» في جميع الحالات.

4- تصريف المضارع المجزوم: صرف، «لا أَشْرَبْ بَعْدَ الْجَرْيِ» في جميع الحالات.

تمرين: صرف في جميع الحالات مع الشكل التام: «لا أَبْلَعْ طَعاماً قَبْلَ أَنْ أُجيدَ مَضْغَهُ».

إملاء الفقرة الرابعة: انتبه الى: هٰكذا - فَدَلَفوا - صَعِدوا - رَأَوْا - آلات - الآلات



75 مُرَمِّمُ ٱللُّعَبِ

1 كانَ هُناكَ دُكّانٌ قُرْبَ بَيْتِ سُعادَ، وَكانَ ٱلدُّكّانُ صَغيراً وَقَديماً جِدّاً، وَكانَتْ عَلىٰ بابِهِ صورَةٌ لِلُّعَبِ وَٱلْحَيَواناتِ، وَكانَ مَكْتوبٌ عَلىٰ ٱلْبابِ: «مُرَمِّمُ ٱللُّعَبِ» ذٰلِكَ كانَ ٱسْمَ ٱلرَّجُلِ ٱلَّذي في ٱلدُّكّانِ؛ فَقَدْ كانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُرَمِّمَ ٱللُّعَبَ لِلْأَوْلادِ وَٱلْفَتَياتِ.

2 كانَ دائِماً يَقولُ وَيُعيدُ: «أَحْضِروا لي لُعَبَكُمُ ٱلْبالِيَةَ، لِأَنّي أَحْسَنُ مُرَمِّمِ ٱللُّعَبِ في ٱلْبَلْدَةِ، وَكَذٰلِكَ كانَ.»

3 فَإِذا لَمْ يَسِرْ قِطارُكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ يَسيرُ، وَإِذا لَمْ تَطِرْ طَيّارَتُكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُها تَطيرُ، وَإِذا لَمْ يَسْرَعْ زَوْرَقُكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهُ يَسْرَعُ؛ كانَ مُرَمِّمُ ٱللُّعَبِ يَجْعَلُ ٱللُّعَبَ ٱلْبالِيَةَ جَيِّدَةً كَأَنَّها جَديدَةٌ.

4 ذاتَ صَباحٍ كانَتْ سُعادُ تَلْعَبُ بِدُمْيَتِها، فَسَقَطَتْ مِنْ ذِراعِها

وَتَكَسَّرَتْ، فَبَكَتْ سُعادُ وَبَكَتْ ؛ فَقالَتْ لَها أُمُّها: «خُذيها إِلىٰ مُرَمِّمِ ٱللُّعَبِ.»

5 فَأَسْرَعَتْ سُعادُ بِٱلدُّمْيَةِ إِلىٰ مُرَمِّمِ ٱللُّعَبِ، وَقالَتْ لَهُ وَهِيَ تَبْكي: «تَكَسَّرَتْ لي دُمْيَتي.» فَقالَ لَها مُرَمِّمُ ٱللُّعَبِ: «يُمْكِنُنِي أَنْ أُرَمِّمَها لَكِ، وَأَجْعَلَها جَيِّدَةً كَأَنَّها جَديدَةٌ.»

6 وَبَدَأَ يُرَمِّمُ ٱللُّعْبَةَ، وَسُعادُ جالِسَةٌ قُرْبَهُ، وَبَعْدَ قَليلٍ صارَتِ ٱلدُّمْيَةُ جَميلَةً، كَأَنَّها جَديدَةٌ، فَعادَ إِلىٰ سُعادَ سُرورُها.

الأفكار 1- ماذا يَعْمَلُ مُرَمِّمُ ٱللُّعَبِ ؟ 2- ماذا حدثَ لِدُمْيَةِ سُعادَ ؟ كَيْفَ أَصْلَحتْها ؟

الخط: ح ج حجاج

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة : وَصارَتْ حَمْراءَ ـ وَٱسْتَمَرَّ يَطْرُقُها بِالْمِطْرَقَةِ ـ وَلَمّا حَمِيَتِ ٱلْقِطْعَةُ ـ وَضَعَ ٱلْحَدّادُ قِطْعَةَ ٱلْحَديدِ في النّارِ ـ وَوَضَعَها عَلىٰ ٱلسِّنْدانِ ـ حَتّىٰ جَعَلَها سِكّيناً كَبيراً ـ أَخْرَجَها ٱلْحَدّادُ مِنَ ٱلنّارِ.



2 قِصَّةُ ٱلرَّغيفِ

أَتَعْرِفُ كَيْفَ نَحْصُلُ عَلىٰ الرَّغيفِ الَّذي نَأْكُلُهُ

تَأَمَّلِ الرُّسومَ الَّتي عَنْ يَسارِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ قِصَّةَ الرَّغيفِ:

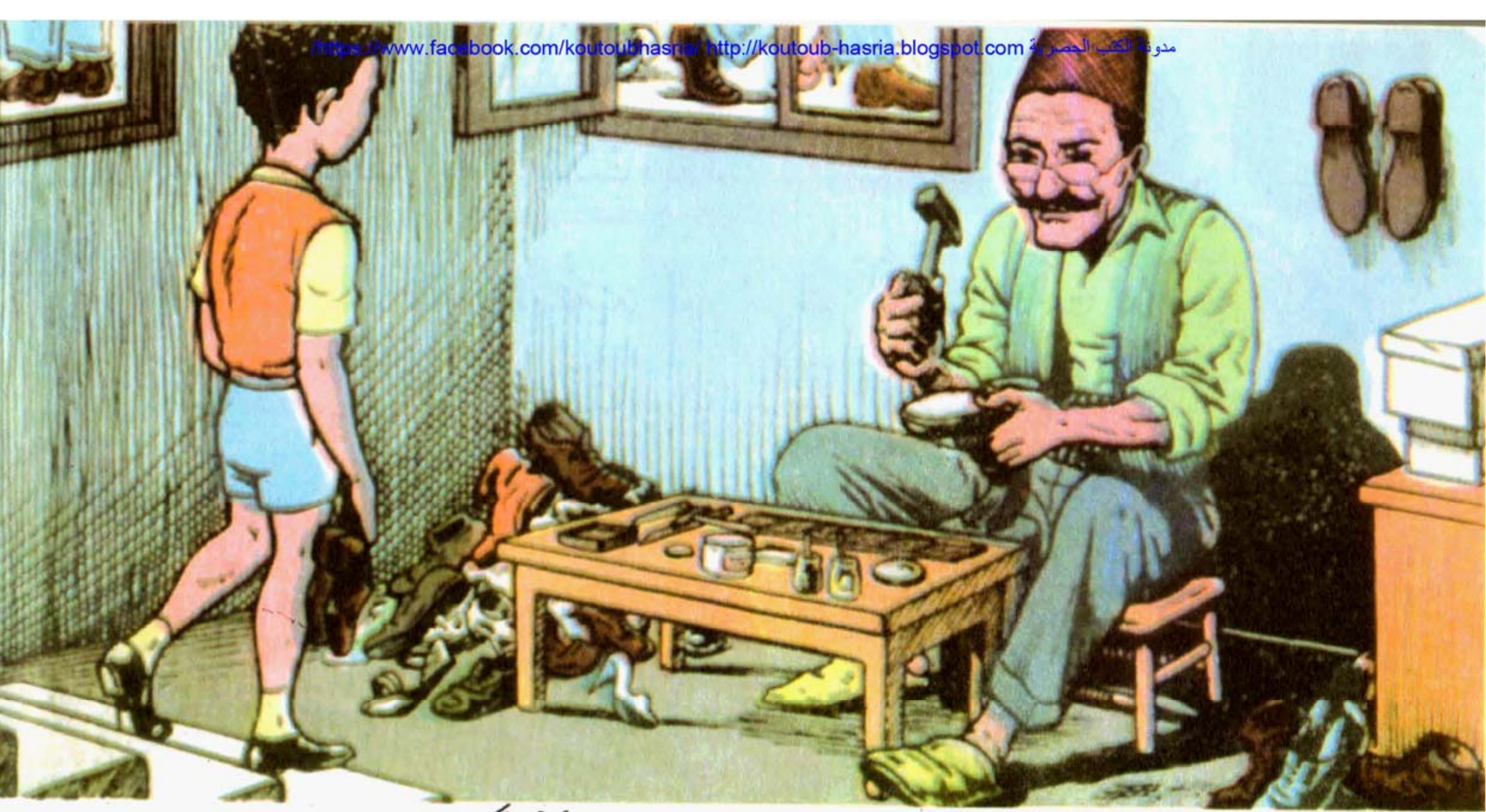
1- عِنْدَ ما يَكونُ قَمْحاً في ٱلْحَقْلِ.

2- وَعِنْدَ ما يَكونُ عَجيناً في ٱلْمَخْبَزَةِ.

3- وَعِنْدَ ما يَكونُ رَغيفاً على ٱلْمائِدَةِ.

3 ٱلكُسْكُسُ

صِفْ عَمَلَ أُمِّكَ أَثْناءَ قِيامِها بِإِعْدادِ ٱلْكُسْكُسِ، وَاذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَها.



76 حِذاءٌ لِلْهِلالِ ٱلْأَحْمَرِ

1 قالَتْ مُمَرِّضَةُ ٱلْمَدْرَسَةِ: «إِنَّ ٱلْهِلالَ ٱلْأَحْمَرَ يُريدُ أَحْذِيَةً لِلْأَطْفالِ» فَذَهَبَ جَميعُ ٱلتَّلاميذِ إِلىٰ بُيوتِهِمْ يَبْحَثونَ عَنْ أَحْذِيَةٍ يَهَبونَها.

2 سَأَلَ عَبْدُ ٱللّٰهِ أُمَّهُ وَفي يَدِهِ حِذاءٌ: «هَلْ يُمْكِنُني أَنْ أُعْطِيَ هٰذا لِلْهِلالِ ٱلْأَحْمَرِ؟» فَنَظَرَتِ ٱلْأُمُّ مَلِيّاً وَقالَتْ: «هٰذا ٱلْحِذاءُ مُعْوَجٌّ، وَمِثْلُهُ يَضُرُّ أَقْدامَ ٱلْأَطْفالِ؛ اُطْلُبْ مِنْ صَديقِكَ ٱلْحَذّاءِ أَنْ يُقَوِّمَهُ قَبْلَ أَنْ تَهَبَهُ»

3 أَسْرَعَ عَبْدُ ٱللّٰهِ إِلىٰ ٱلْحَذّاءِ ٱلشَّيْخِ، لَقَدْ سَرَّهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُحِبُّهُ، وَيُحِبُّ حُجْرَتَهُ. لَقَدْ كانَتِ ٱلْحُجْرَةُ تَحْتَ مَخْزَنٍ، وَنَوافِذُها تُطِلُّ عَلىٰ ٱلشّارِعِ، وَلٰكِنَّ عَبْدَ ٱللّٰهِ كانَ كُلَّما دَخَلَ ٱلْحُجْرَةَ، لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَرىٰ ٱلشّارِعَ، بَلْ يَرىٰ ٱلْأَقْدامَ سائِرَةً فَقَطْ.

4 أَعْطىٰ عَبْدُ ٱللّٰهِ حِذاءَهُ لِصَديقِهِ ٱلْحَذّاءِ، فَقالَ لَهُ: «هٰذا ٱلْحِذاءُ

مُعْوَجٌ جِدّاً» ثُمَّ نَظَرَ إِلىٰ ٱلْحِذاءِ ٱلّذي في قَدَمَيْ عَبْدِ ٱللّٰهِ وَقالَ لَهُ: «حَتّىٰ ٱلْحِذاءُ ٱلّذي في قَدَمَيْكَ مُعْوَجٌّ؛ إِنَّكَ لَمْ تَتَعَلَّمْ أَنْ تَسيرَ كَٱلْجُنْدِيِّ؛ إِنَّ ٱلْجُنْدِيَّ يَخْطو عَلىٰ ٱلْأَرْضِ مُسْتَقيمَ ٱلْقَدَمَيْنِ، إِنَّ قَدَمَيْكَ صَديقَتاكَ، فَيَجِبُ أَنْ تَعْتَنِيَ بِهِما دائِماً؛ وَسِرْ مُسْتَقيماً».

5 فَقالَ عَبْدُ ٱللّٰهِ: «ذٰلِكَ ما سَأَفْعَلُ» ثُمَّ أَخَذَ ٱلْحَذّاءُ يُصْلِحُ ٱلْحِذاءَ حَتّىٰ صارَ صالِحاً لِيَهَبَهُ عَبْدُ ٱللّٰهِ لِلْهِلالِ ٱلْأَحْمَرِ.

المفردات الهلال الاحمر: إِسْمٌ لِلْمَشاريعِ ٱلْخَيْرِيَّةِ لِلْعِنايَةِ بِالْبُؤَساءِ وَضَحايا النَّكَباتِ – تَهَبُهُ: تَتَصَدَّقُ بِهِ

تمرين نِجارَةٌ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ على مِهْنَةِ ٱلنَّجّارِ – فَعَلىٰ أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ كَلِمَةُ. حِدادَةٌ؟ حِياكَةٌ؟ خِياطَةٌ؟ سِياقَةٌ؟ دِباغَةٌ؟ حِلاقَةٌ؟

درس النحو: الضمير المنفصل

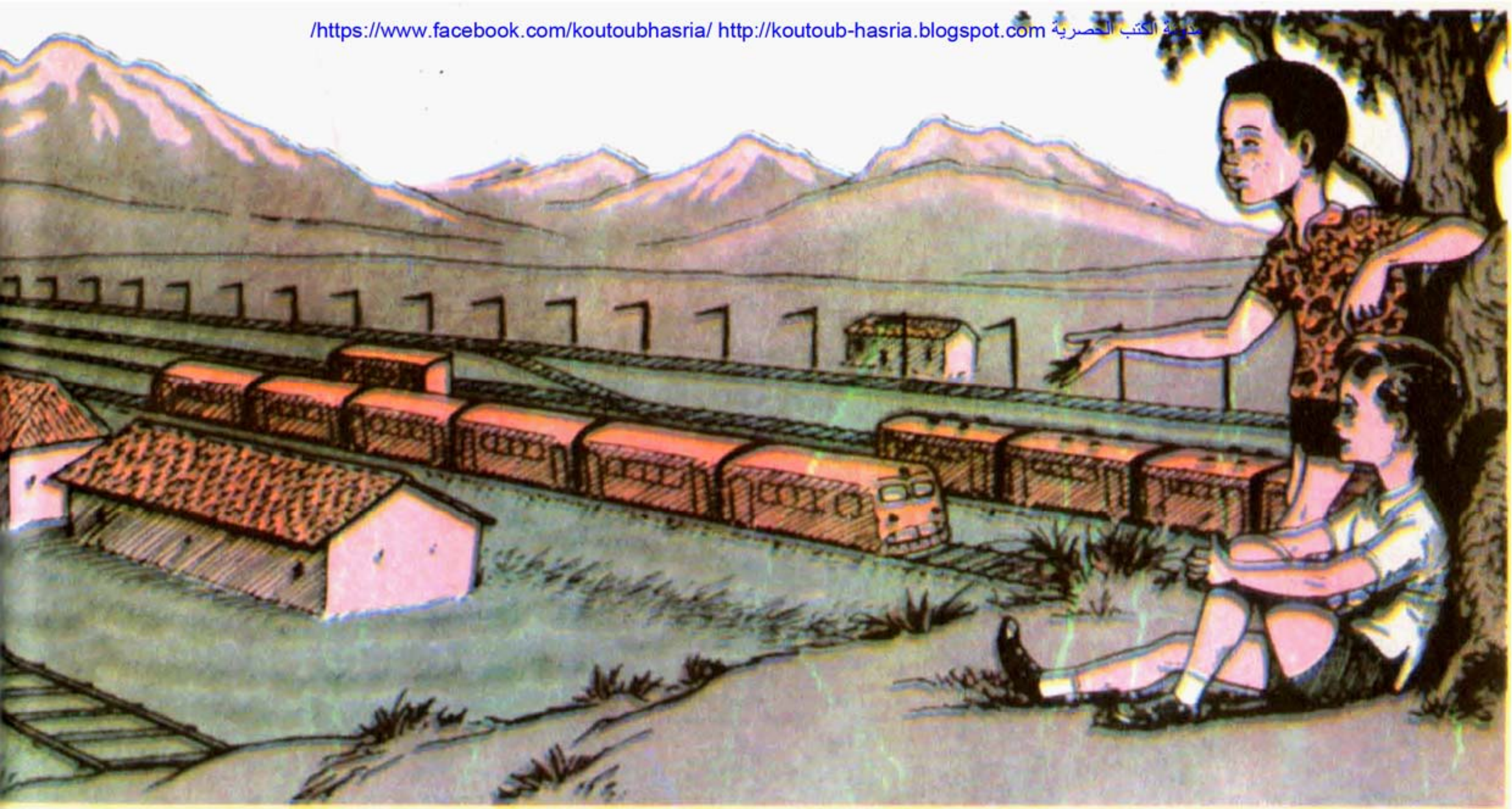
البحث: هل أنتَ مُعَلِّمٌ ياسَعيدُ؟ / لا ياسيدي «أنا تِلْميذٌ» / في تِلْكَ ٱلْجُمْلَةِ ما الذي حل محل الاسم الذي هو سعيد؟ / كلمة «أنا» هل هذه الكلمةُ تُكتب متصلة بما بعدها او منفصلة؟ / الكلمة التي تحل محل الاسم منصفلةً ماذا نسميها؟ / نسميها ضميراً منفصلًا؟ إذاً ما هو الضمير المنفصل؟ اذكر ضميرا منفصلًا بعده اسم / اذكر ضميرا منفصلًا بعده فعل / اذكر ضميرا منفصلًا بعده حرف.

الاستنتاج: أَنا تِلْميذٌ | نَحْنُ نَكْتُبُ

ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدأٌ – خَبَرٌ مَرْفوعٌ | ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدأٌ – فِعْلٌ مُضارعٌ مَرْفوعٌ

القاعدة. اَلضَّميرُ ٱلْمُنْفَصِلُ كَلِمَةٌ تَحُلُّ مَحَلَّ ٱلْإِسْمِ؛ وَهُوَ يُلْفَظُ وَيُكْتَبُ وَحْدَهُ.

تمرين. اِسْتَعْمِلْ كُلَّ ضَميرٍ مِمّا يَأْتي، في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ: أنا، أَنْتَ، أَنْتِ، هُوَ، هِيَ، هُمْ، هُنَّ، نَحْنُ. – أَعْرِبْ. هو يكتب درسا جديدا



77 السّائِقُ

1 كانَتْ أُسْرَةُ ماهِرٍ تَسْكُنُ في جيرَةٍ كَبيرَةٍ، تَتَأَلَّفُ مِنْ مَنازِلَ؛ وَهٰذا ٱلسَّبَبُ في أَنَّ كَثيراً مِنَ ٱلنّاسِ ٱلَّذينَ كانوا يَسْكُنونَ هُناكَ، كانوا يَشْتَغِلونَ في جِهَةٍ أُخْرىٰ مِنَ ٱلْمَدينَةِ.

2 كانَ ماهِرٌ يُفَكِّرُ أَحْياناً، أَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَكونَ سائِقَ حافِلَةٍ، لِيَنْقُلَ ٱلنّاسَ إِلىٰ أَشْغالِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ.

3 قالَ لِصَديقِهِ شَفيقٍ ذاتَ يَوْمٍ: «أَعْرِفُ سائِقَ حافِلَةٍ حَقيقِيٍّ» فَأَجابَهُ شَفيقٌ: «وَأَنا أَعْرِفُ سائِقَ قِطارٍ؛ إِنَّ سائِقي ٱلْحافِلاتِ يَنْتَقِلونَ بَيْنَ ٱلْجِهاتِ في ٱلْمَدينَةِ فَقَطْ، أَمّا سائِقوا ٱلْقِطارِ، فَإِنَّهُمْ يَذْهَبونَ إِلىٰ جَميعِ مُدُنِ ٱلْوَطَنِ.

4 فَقالَ ماهِرٌ: «هَلْ صَحيحٌ أَنَّكَ تَعْرِفُ سائِقاً؟». فَقالَ صَديقُهُ: «أَعْرِفُ

ٱلسّائِقَ ٱلَّذي كانَ يَشْتَغِلُ ٱلصَّيْفَ ٱلماضي ، عِنْدَما ذَهَبْنا لِزِيارَةِ جَدّي.»

5 فَقالَ ماهِرٌ : «وَهَلْ تَحَدَّثْتَ مَعَهُ ؟» فَأَجابَهُ شَفيقٌ : «نَعَمْ ، وَتَحَدَّثْتُ كَذٰلِكَ مَعَ ٱلْمُهَنْدِسينَ ، وَٱكْتَشَفْتُ أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ نَرى قاطِراتٍ كَثيرَةً ؛ هَلْ تُريدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلىٰ هُناكَ ؟»

6 فَقالَ ماهِرٌ : «لِمَ لا » فَأَجابَهُ شَفيقٌ : «هَيّا » وَهٰكَذا ذَهَبا حَيْثُ رَأَيا قاطِراتٍ كَثيرَةً ، وَسائِقينَ كَثيرينَ.»

الأفكار 1- أَيْنَ كانَ يَسْكُنُ ماهِرٌ ؟ 2- لِمَ كانَ يُريدُ أَنْ يَكُونَ سائِقَ حافِلَةٍ ؟

تمرين رَتِّبِ ٱلْكَلِماتِ الآتِيَة لتكوين جملة تامة : مِهْنَةٌ - لِلْفَتَياتِ - جِدّاً - ٱلْخِياطَةِ - وَهِيَ - شَريفَةٌ - ضَرورِيَّةٌ .

درس الصرف : تصريف الضمير المنفصل

البحث : على أي شيء يدل الضمير : انا ؟ انت ؟ انت ؟ هو ؟ هي ؟ نحن ؟ انتما ؟ هما ؟ انتم ؟ انتن ؟ هم ؟ هن ؟ / كيف تدل على المتكلم / ... المخاطب / ... الغائب ؟ ما هي الضمائر المنفصلة ؟

الاستنتاج:

أَنا أَكْتُبُ	أَنْتَ تَكْتُبُ	هُوَ يَلْعَبُ
ضَميرُ ٱلْمُتَكَلِّمِ	ضَميرُ ٱلْمُخاطَبِ	ضَميرُ ٱلْغائِبِ

القاعدة : لِبَيانِ ٱلْمُتَكَلِّمِ أَوِ ٱلْمُخاطَبِ أَوِ ٱلْغائِبِ نَزيدُ في أَوَّلِ ٱلْجُمْلَةِ ضَميراً مُنْفَصِلاً . وَٱلضَّمائِرُ ٱلْمُنْفَصِلَةُ هِيَ : أَنا ، أَنْتَ ، أَنْتِ ، هُوَ ، هِيَ ، نَحْنُ ، هُما ، أَنْتُمْ ، أَنْتُنَّ ، هُمْ ، هُنَّ .

تمرين : ضع مكان النقط ضمائر منفصلة مناسبة مع الشكل : ... أتقنتَ عملك - ... تجتهدين في دروسك - ... تؤدي واجبها ... نرغب في النزهة - ... يحبون عمل الخير ... - ربين أولادهن - ... تنشئين رجال الوطن .



78 اَلَّذيـنَ يُساعِدونَنـا

1 هَلْ رَأَيْتَ ٱلشَّمْعَةَ تُضيءُ ٱلْبَيْتَ فَيَغْمُرُ نورُها ٱلْمَكانَ ؛ وَهِيَ تَصْغُرُ رُوَيْداً رُوَيْداً؟ إِنَّ لَهَبَها يَرْقُصُ ، وَدُموعَها تَسيلُ ؛ أَهِيَ فَرْحانَةٌ لِأَنَّ نورَها يَغْمُرُ ٱلْمَكانَ ، وَيَتَمَتَّعُ بِهِ ٱلنّاس ؟ أَمْ هِيَ حَزينَةٌ لِأَنَّها تَذوبُ شَيْئاً فَشَيْئاً ، وَبَعْد قَليلٍ سَتَفْنى ؟

2 إِنَّ ٱلشَّمْعَةَ تُضيءُ لِلنّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ ؛ وَفي هٰذِهِ ٱلدُّنْيا كَثيرٌ مِنَ ٱلنّاسِ يَبْذُلونَ جُهودَهُمْ ، وَيَتَحَمَّلونَ ٱلتَّعَبَ وَٱلْمَشَقَّةَ ، لِيَسْتَريحَ ٱلنّاسُ وَيَسْعَدوا ؛ لا يُفَكِّرونَ في سَعادَتِهِمْ ، قَدْرَ ما يُفَكِّرونَ في سَعادَةِ غَيْرِهِمْ .

3 اُنْظُرْ إِلى ٱلصّورَةِ ، تَرى ٱلْأَبَ ٱلَّذي يَشْقى لِيُسْعِدَ أَوْلادَهُ ؛

وَٱلْأُمَّ ٱلَّتي تُنْهِكُ قُوَّتَها لِيَسْتَريحوا، وَٱلْمُعَلِّمَ ٱلَّذي يُعَلِّمُهُمْ، وَٱلشُّرْطِيَّ ٱلَّذي يَحْميهِمْ، وَٱلْعُمّالَ وَٱلْفَلّاحينَ ٱلَّذينَ يُنْتِجونَ لَهُمُ ٱلْغِذاءَ.

4 جَميعُ هٰؤُلاءِ شُموعٌ مُضيئَةٌ يُساعِدونَنا عَلى ٱلْحَياةِ ٱلطَّيِّبَةِ؛ وَكَمْ بَيْنَ ٱلنّاسِ مِنْ شُموعٍ تُضيءُ لِلنّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ.

الكلمات رُوَيْداً رُوَيداً : شَيْئاً فَشَيئاً - يَغْمُرُ المكانَ : يَنْتَشِرُ فيهِ - يَبْذُلونَ : يُعطون

الخط : م م حمام

تكوين مكتبة صغيرة

1 رتب العبارات الآتية في وصف العامل : وَيَذْهَبُ إِلى ٱلْمَصْنَعِ -- يَسْتَيْقِظُ باكِراً ٱلْعامِلُ ٱلنَّشيطُ - فَيَشْتَغِلُ طولَ يَوْمِهِ - التِّلْميذُ الطَّيِّبُ يَحْتَرِمُ الْعامِلَ في صُنْعِ ما يَحْتاجُ إِلَيْهِ ٱلنّاسُ - كَما يَحْتَرِمُ مُعَلِّمَهُ.

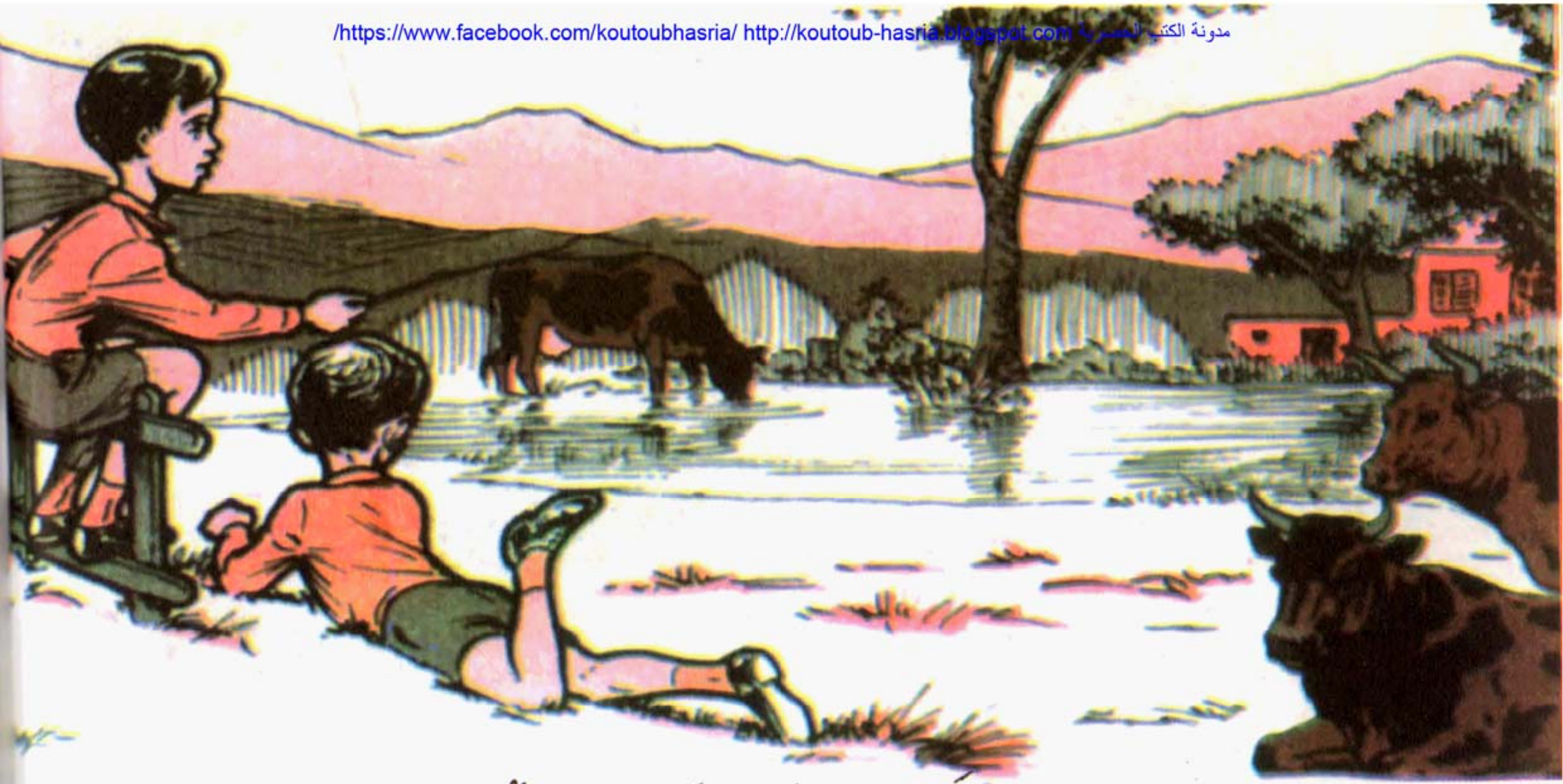


2 ٱلَّذينَ يَحْمونَنا

تَأَمَّلْ رُسومَ ٱلْأَشْخاصِ ٱلَّذينَ عَنْ يَسارِكَ، ثُمَّ عَبِّرْ بِثَلاثِ عِباراتٍ أَوْ أَكْثَرَ عَنِ ٱلْعَمَلِ ٱلَّذي يَقومُ بِهِ كُلٌّ واحِدٍ، وَٱذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَهُ.

3 ٱلْمُعَلِّمُ

مُعَلِّمُكَ يَتْعَبُ كَثيراً مِنْ أَجْلِ تَعْليمِكَ وَتَهْذيبِكَ؛ صِفْ عَمَلَهُ في حُجْرَةِ ٱلدِّراسَةِ، وَٱذْكُرْ شُعورَكَ نَحْوَهُ.



79 اَلصَّيْفُ تَسْلِيَةٌ

1 كانَ عَلِيٌّ يُغَنّي وَهُوَ يَسيرُ قافِزاً في حَديقَةِ ٱلتُّفّاحِ نَحْوَ ٱلسِّيّاجِ: «اَلصَّيْفُ تَسْلِيَةٌ! اَلصَّيْفُ جَميلٌ!» وَكانَتِ ٱلْكَلِماتُ تَعْلو أَكْثَرَ في قَفْزَتِهِ مِنْها في نُزولِهِ.

2 وَكانَ أَخوهُ خالِدٌ يَتَمَشّى مَعَهُ، وَيَداهُ في جَيْبِهِ: لَمْ يَكُنْ يَقولُ شَيْئاً، حَتّى وَصَلا بِرْكَةَ ٱلْبَطِّ ٱلَّتي كانَتْ حينَئِذٍ في شَهْرِ غُشْتَ، نِصْفَ مَخْفِيَّةٍ وَراءَ ضِفَّةٍ خَضْراءَ مِنَ ٱلْأَعْشابِ ٱلْجَميلَةِ، وَشَجَرَةِ صَفْصافٍ ذابِلَةِ ٱلْفُروعِ.

3 قالَ خالِدٌ - وَهُوَ يَتَّجِهُ إِلى حَيْثُ يُمْكِنُهُ أَنْ يُشاهِدَ ٱلْبُطَيْطاتِ تَسْبَحُ في ٱلْبِرْكَةِ تابِعَةً أُمَّها -: «إِنَّ مُنْتَصَفَ ٱلصَّيْفِ حارٌّ، وَلاسِيّما ٱلْيَوْمُ.» فَقالَ عَلِيٌّ وَهُوَ يَتَوَقَّفُ عَنْ قَفْزِهِ لِيَأْخُذَ نَفَساً عَميقاً: «نَعَمْ، إِنَّهُ لَحارٌّ، وَلٰكِنَّها حَرارَةٌ جَميلَةٌ؛ هَيّا بِنا نُشاهِدِ ٱلْمُهْرَ، وَجَميعَ ٱلْحَيَواناتِ ٱلْأُخْرى في ساحَةِ ٱلْحَقْلِ.»

4 فَتَلاشَتْ تِلْكَ ٱلنَّظَراتُ ٱلْعابِسَةُ مِنْ مَلامِحِ جَميلٍ ، عِنْدَما سَمِعَ كَلِمَةَ ٱلْحَيَواناتِ وَقالَ : « حَسَناً » ثُمَّ أَمَرَّ أَصابِعَهُ في شَعْرِهِ ٱلْأَسْمَرِ ٱلْمُسْتَوِيِّ . لِيُبَرِّدَ رَأْسَهُ ، وَزادَ قائِلاً : « عِنْدي في ٱلْجَيْبِ تُفّاحَةٌ أُريدُ أَنْ أُعْطِيَها لِحَيَوانٍ مُدَلَّلٍ »

5 وَهٰكَذا ذَهَبا إِلىٰ ساحَةِ ٱلْحَقْلِ ، حَيْثُ قَضَيا ساعاتٍ جَميلَةً مَعَ ٱلْحَيَواناتِ ٱلْمُدَلَّلَةِ ٱلظَّريفَةِ .

الأفكار ماذا كان يعملُ كُلٌّ من عليٍّ و جَميلٍ ؟ ماذا اقْتَرَحَ عليٌّ على جَميلٍ ؟ بماذا أَحَسَّ جَميلٌ ؟

تمرين اِسْتَعْمِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مما يأتي في عبارةٍ جميلةٍ : اَلصَّيْفُ ـ اَلْقَيْظُ ـ اَلْهاجِرَةُ ـ اَلْحَصادُ ـ اَلزَّرْعُ ـ اَلْمَزْرَعَةُ ـ اَلْمَزارِعُ .

درس النحو : تَصْريفُ اَلضَّميرِ اَلْمتصل

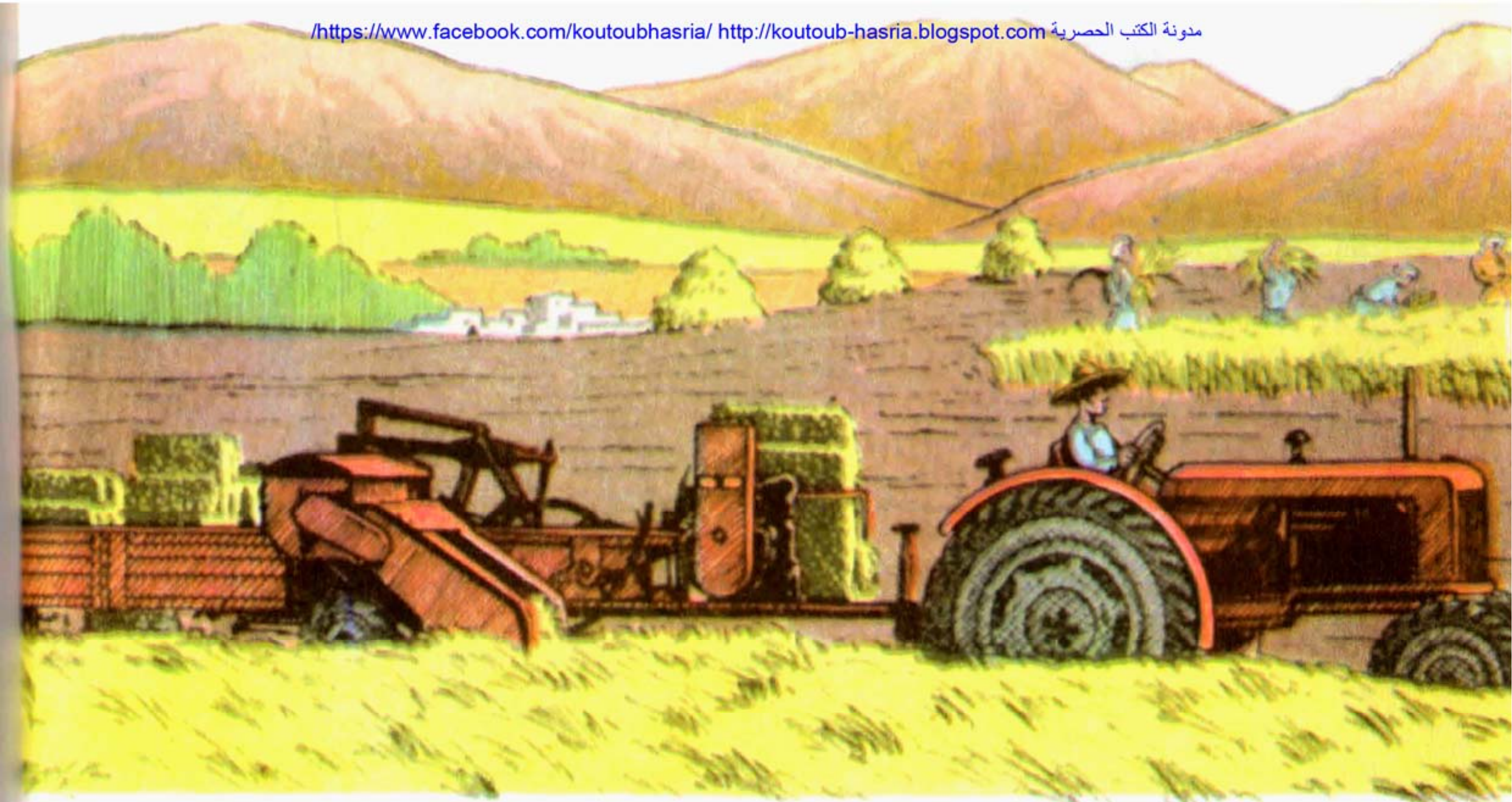
البحث : اِفْتَحْ محفظَتَكَ ياسَعيد / ماذا فعلَ سَعيد ؟ / سعيد فَتَحَ مِحْفَظَتَهُ / في كلمة « مِحْفَظَة » مـا اَلَّذي حَلَّ محل الاسمِ الذي هو « سَعيد » / « اَلْهاء » المتصلةُ بآخر الكلمة . / ما تسمى تلك الهاء / ؟ تسمى ضميرا متصلا / ما هو الضمير المتصل ؟ اذكر ضميرا متصلا بالفعل / ... بالاسم / ... بالحرف .

الاستنتاج: فَتَحْتُ مِحْفَظَتي وَأَخْرَجْتُ مِنْها كِتاباً

ضَ. مُ. بِالْفِعْلِ ضَ. مُ. بِالْإِسْمِ ضَ. مُ. بِالْفِعْلِ ضَ. مُ. بِالْحَرْفِ

القاعدة : اَلضَّميرُ اَلْمُتَّصِلُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَحُلُّ مَحَلَّ ٱلْإِسْمِ مُتَّصِلَةً بِآخِرِهِ، أَوْ بِآخِرِ اَلْفِعْلِ أَوِ اَلْحَرْفِ

تمرين : أُشكل العباراتِ الآتيةَ ، وضَعْ خطّاً تحت كل ضميرٍ متصلٍ :
كان هشام نَشيطا ، يهتم بِزِراعته ، وحيواناتِه لذٰلك كان زرعه احسن الزرع وحيواناته احسنَ الحيوانات ، فسأله أهل القرية عن سبب نجاحه فقال لهم : « انني استيقظ مبكرا ، فابادر الى حقلي واعمل بجد ونشاط ؛ ولذٰلك نجحت . 2- أعرب : « نجحت في الامتحان ».



80 وَقْتُ حَصادِ ٱلْبِرْسيمِ

1 بِالوَقْتَ حَصادِ ٱلْبِرْسيمِ ، قَديماً كانَ جَميعُ ٱلْجيرانِ يَأْتونَ لِيُساعِدوا ؛ فَكَمْ كانوا جَميعاً يَتَسَلَّوْنَ! كانَ ٱلرِّجالُ يُغَنّونَ وَهُمْ يَعْمَلونَ ، وَتَأْتي ٱلنِّساءُ حامِلاتٍ جِراراً كِباراً مِنَ ٱلْماءِ ٱلْبارِدِ.

2 كانَ ٱلْعَمَلُ كَثيراً : أَوَّلاً يُقْطَعُ ٱلْبِرْسيمُ ، ثُمَّ يُتْرَكُ لِيَجِفَّ في ٱلشَّمْسِ ؛ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يُلَمُّ أَكْواماً كَبيرَةً تُقْذَفُ إِلى ٱلْعَرَبَةِ بِمِجْرَفَةٍ ، ثُمَّ يَسيرُ ٱلْفَرَسانِ بِٱلْحِمْلِ إِلى ٱلأَنْبارِ.

3 وَكَمْ كانَ ٱلْفَلّاحُ يَفْرَحُ عِنْدَ ما يَخْزِنُ آخِرَ ما عِنْدَهُ مِنَ ٱلْبِرْسيمِ ؛ فَإِنَّهُ كانَ -حينَئِذٍ- يَعْرِفُ أَنَّ بَقَراتِهِ لَها ٱلْغِذاءُ ٱلْكافي في ٱلشِّتاءِ.

4 كانَ ذٰلِكَ قَديماً ، أَمّا ٱلْآنَ فَلا يَحْتاجُ ٱلْفَلّاحُ إِلى جَميعِ جيرانِهِ لِيُساعِدوهُ عَلى ٱلْحَصْدِ ؛ لِأَنَّ ٱلْحُكومَةَ تُعيرُهُ آلاتٍ عَصْرِيَّةً

تَقومُ بِجَميعِ عَمَلِيّاتِ ٱلْحَصْدِ: فَٱلْجَرّارُ يَجُرُّ مِحْصَداً تُلْحَقُ بِهِ آلَةٌ لَمّامَةٌ، تَجْعَلُ الحَصَدَ تَحْبيلاتٍ طَويلَةً لِتَجِفَّ في ٱلشَّمْسِ.

5 ثُمَّ تَأْتي ٱلرّازِمَةُ فَتَرْفَعُهُ، ثُمَّ تَجْعَلُ مِنْهُ قِطَعاً، ثُمَّ تَدْفَعُها ـ رُزَماً نَضيدَةً مَرْبوطَةً بِٱلْأَسْلاكِ ـ إِلى ٱلْعَرَبَةِ ٱلَّتي وَراءَها؛ وَبَعْدَ ذٰلِكَ يُحْمَلُ ٱلْبِرْسيمُ إِلى ٱلْأَنْبارِ لِيُخْتَزَنَ لِلشِّتاءِ؛ وَرَغْمَ هٰذِهِ ٱلْآلاتِ، فَنَحْنُ ٱلْيَوْمَ مازِلْنا في حاجَةٍ إِلى ٱلْفَلّاحِ كَما كُنّا قَديماً.

المفردات ٱلبِرْسيم: غِذاءٌ جَيِّدٌ لِلْماشِيَةِ - اللَّمّامَةُ: آلَةٌ تَلُمُّ ٱلنَّباتَ - ٱلرّازِمَةُ: آلَةٌ تَجْمَعُ ٱلنَّباتَ وَتَشُدُّهُ

الافكار 1- أُذْكُرْ عَمَلِيّاتِ ٱلْحَصْدِ بِالتَّرْتيبِ 2- كَيْفَ تَعْتَني ٱلْحُكومَةُ بِالْفَلّاحِ؟

تمرين «حَصَدَ» ٱلزَّرْعَ: قَطَعَهُ بِٱلْمِحْصَدِ - ٱلْحَصّادُ: هُوَ ٱلَّذي يَحْصُدُ - ٱلْمِحْصَدَةُ: آلَةُ ٱلْحَصْدِ: ٱلْحَصادُ: أَوانُ ٱلْحَصْدِ - أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ: حانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ؛ فَما مَعْنى قَطَفَ ٱلثَّمَرَ؟ ٱلْقَطّافُ؟ ٱلْمِقْطَفُ؟ ٱلْقِطافُ؟ أَقْطَفَ ٱلثَّمَرُ.

درس الصرف: تصريف الضمير المتصل

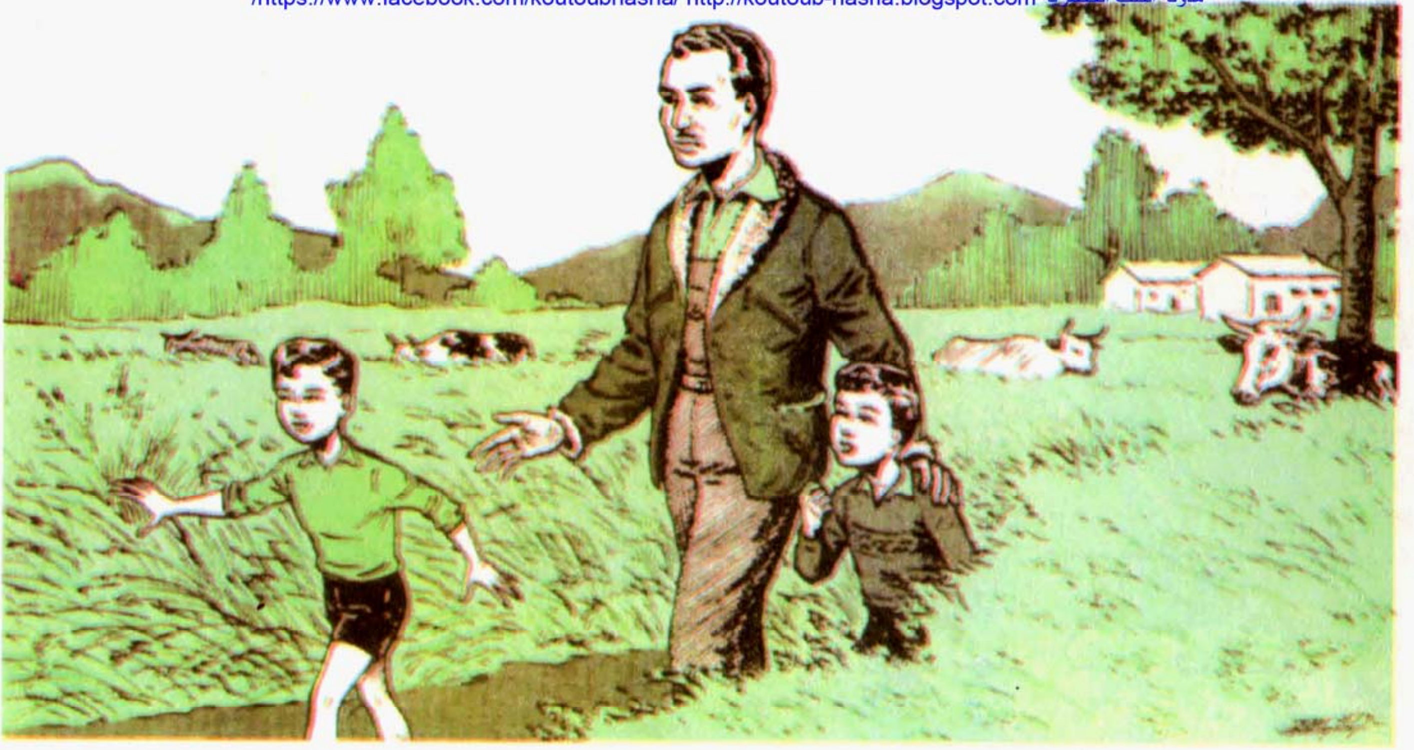
البحث: عَلى أَيِّ شيءٍ يدل الضميرُ في: كتبتُ؟ كتبتَ؟ كتبنا؟ كتبتنَّ؟ وَعَلى أَيِّ شَيْءٍ يدل الضمير في: كتابي؟ كتابكَ؟ كتابهُ؟

الاستنتاج: كِتا بُـ ـي كتا بُـ ـكَ كِتا بُـ ـهُ

ضَميرُ ٱلْمُتَكَلِّمِ ضَميرُ ٱلْمُخاطَبِ ضَميرُ ٱلْغائِبِ

القاعدة: لِبَيانِ ٱلْمُتَكَلِّمِ أَوِ ٱلْمُخاطَبِ أَوِ ٱلْغائِبِ، نَزيدُ في آخِرِ ٱلْكَلِمَةِ ضَميراً مُتَّصِلاً. وَٱلضَّمائِرُ ٱلْمُتَّصِلَةُ هِيَ: ٱلتّاءُ، وَٱلْهاءُ، وَٱلْكافُ، وَٱلْياءُ، وَٱلنّونُ، وَٱلْأَلِفُ، وَٱلْواوُ، وَ«نا»

تمرينات: 1- صِلِ ٱلضَّمائِرَ ٱلْآتِيَةَ بِٱلْفِعْلِ «فَهِمَ»: التاءُ، الالف، الواو، «نا». 2- صل بِفِعْلِ «أَنْشَدَ»: الالف، الواو، النون، الياء: 3- أدخل «الهاءَ» و«الكافَ» و«الياءَ» في آخِرِ كُلٍّ مِنْ: أُمّ، قَلَم، قِطّة، وَطَن. 4- صَرِّفْ في المضارِع: أَتَنَزَّهُ مَعَ أَصْحابي عَلى ٱلشّاطِئِ.



81 فِكْرَةُ ٱلسَّيِّد عبّاس ٱلجْديدَةُ

1 وَقَفَ ٱلْوَلدانِ وَأبوهُما ٱلسَّيِّد عَبّاس، أَمامَ صُفوفِ ٱلذُّرَةِ ٱلطَّويلَةِ ٱلْخَضْراءِ، في أَحَدِ ٱلْحُقولِ؛ فَقالَ ٱلسَّيِّد عَبّاس: «لَقَدْ جادَ هٰذا ٱلْعامُ غَلَّةً، وَرُبَّما يَصيرُ عِنْدنا مِنَ ٱلذُّرَةِ أَكْثَرُ مِمّا نَحْتاجُ إِلَيْهِ.»

2 فَسَأَلَهُ خالِدُ: «هَلْ سَنَبيعُ شَيْئاً مِنْها؟» فَأَجابَهُ أَبوهُ: «كَلّا، بَلْ سَنَعْمَلُ هٰذا ٱلْعامَ شَيْئاً جَديداً، لِأَنَّنا إِذا ٱشْتَرَيْنا عُجولاً لِنُعْلِفَها فَسَنَسْتَخْدِمُ كُلَّ غَلَّتِنا»

3 فَقالَ عَلِيٌّ: «وَلٰكِنَّ بَقَراتِنا ٱلْحلائِبَ لَها عُجولٌ ٱلْآنَ؛ فَلِماذا تُريدُ ٱلْمَزيدَ؟» فَقالَ أَبوهُ: «لِأَنّي أُريدُ عُجولاً مِنْ أَجْلِ لَحْمِها: فَيُمْكِنُنا أَنْ نَشْتَرِيَها صَغيرَةً هٰذا ٱلْخَريفَ، وَنُعْلِفَها عِدَّةَ شُهورٍ، وَعِنْدما تَكْبَرُ وَتَسْمَنُ، فَإِنّنا نَبيعُها حينَئِذٍ بِثَمَنٍ يَزيدُ على ٱلثَّمَنِ ٱلَّذي ٱشْتَرَيْناها بِهِ»

4 فَصَفَرَ خالِدٌ إعْجاباً وَقالَ: «وَقَدْ نَشْتَري بَعْضَ ما نَحْنُ في حاجَةٍ إِلَيْهِ» ثُمَّ سَأَلَ أَباهُ: «وَهَلِ ٱلذُّرَةُ كُلُّ ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ ٱلعُجولُ لِتَسْمَنَ؟» فَقالَ أَبوهُ: «كَلّا، بَلْ سَنُعْطيها غِذاءً آخَرَ أَيْضاً، لِأَنَّ مَزْرَعَتَنا مَكانٌ صالِحٌ لِلْعُجولِ؛ إِذْ جَميعُ ٱلْغِذاءِ ٱلَّذي نَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ، يُهَيَّأُ هُنا.»

5 وَهٰكَذا لَمْ تَمْضِ سَنَةٌ حَتّىٰ كانَ ٱلسَّيِّد عَبّاس وَأُسْرَتُهُ، مِنْ أَسْعَدِ سُكّانِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلْوَدود.

الافكار 1- ماهي فكرةُ السيد عباس ؟ 2- ماذا استفادَ مِنها ؟

الخط: ك ک سمكة

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة : وَأَمْكُثُ تَحْتَ ٱلتُّرْبَةِ طول أَيّامِ ٱلشِّتاءِ - يَبْذُرُني ٱلفَلّاحُ في فَصْلِ ٱلْخَريفِ - أَنا حَبَّةُ ٱلقَمْحِ - فَإِذا جاءَ ٱلرَّبيعُ - وَفي ٱلصَّيْفِ أَنْضَجُ فَيَأْتي ٱلْحَصّادُ فَيَحْصُدُني - أَخْرُجُ بِسُرْعَةٍ سُنْبُلَةً خَضْراءَ - ثُمَّ يَدْريني بِٱلنَّوْرَجِ - ثُمَّ يَحْزِمُني مَعَ أَخَواتي - فَنُطْحَنُ ثُمَّ نُخْبَزُ أَرْغِفَةً صالِحَةً لِلأَكْلِ - فَنَصيرُ حَبّاً لامِعاً -.

2 — اَلْحَصّادُ-

إِسْتَعِنْ بِٱلْعَناصِرِ الآتِيَةِ على كِتابَةِ ٱلْمَوْضوعِ :

1- اَلْقِيامُ بِنُزْهَةٍ في ٱلْبَرِّيَّةِ صَيْفاً
2- رُؤْيَةُ ٱلْحَصّادِ يَحْصُدُ
3- وَصْفُ أَعْمالِهِ
4- اَلشُّعورُ نَحْوَهُ.

3 اَلفَلّاحُ وَأَعْوانُهُ

أُكْتُبْ مِنْ إِنْشائِكَ قِصَّةَ ٱلْفَلّاحِ وَأَعْوانِهِ، اَلَّتي قَرَأْتَها في ٱلْجُزْءِ ٱلثّاني مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.





82 اَلشّاطِئُ ٱلضّاحِكُ

1 كانَ بوبي كَلْباً صَغيراً ، حادَّ ٱلسَّمْعِ ، لَمْ يَكُنْ هُناكَ شَيْءٌ إلّا وَسَمِعَهُ ، كانَ يَسْمَعُ ٱلمَطَرَ وَهُوَ يَسْقُطُ ، وَكانَ يَسْمَعُ ٱلْحامِلاتِ وَهِيَ تَسيرُ هادِرَةً في ٱلْمَدينَةِ ؛ وَٱلطُّيورَ وَهِيَ تُزَقْزِقُ في ٱلْقَرْيَةِ ؛ وَظَنَّ أَنَّهُ سَمِعَ كُلَّ شَيْءٍ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعِ ٱلْبَحْرَ قَطُّ .

2 وَذاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ بوبي إِلىٰ ٱلْبَحْرِ في مَرْكَبٍ كَبيرٍ ؛ قالَ لَهُ ٱلرَّبّانُ : « هيهْ سَأَجْعَلُ مِنْكَ بَحّاراً صَغيراً يا بوبي » وَعِنْدَ ما ذاقَ بوبي ٱلْأَلْواحَ لَحْساً ، وَجَدَها مِلْحَةً ، وَكُلُّ ما حَوْلَهُ كانَ بَحْراً ؛ وَحينَما نَظَرَ ، كانَ يَرىٰ ٱلْماءَ ٱلْأَزْرَقَ ، وَٱلسَّماءَ ٱلْواسِعَةَ ، أَبْعَدَ ما تُدْرِكُ عَيْناهُ .

3 كانَ بوبي يَسْتَطيعُ أَنْ يَذوقَ ٱلْبَحْرَ ، وَأَنْ يَراهُ ، وَأَنْ يُحِسَّهُ وَيَشُمَّهُ ، وَلٰكِنْ ، هَلْ كانَ بوبي يَسْتَطيعُ أَنْ يَسْمَعَ ٱلْبَحْرَ .

4 «زَقْ ، زَقْ ، زَقْ» ما هٰذا؟ لَقَدْ كانَتْ أَصْواتُ طيورٍ بَيْضاءَ تُحلِّقُ في ٱلْجَوِّ ، وَبَعيداً في عُرْضِ ٱلْبَحْرِ يُسْمَعُ «بوطْ ، بوطْ ، بوطْ» ما ذا كانَ ذٰلِكَ ؟ وَحينَئِذٍ بَرَزَتْ باخِرَةٌ كَبيرَةٌ وَصَفَرَتْ بِكُلِّ قُوَّتِها.

5 وَكَذٰلِكَ مَرَّ بِهِما مَرْكَبٌ شِراعِيٌّ ، وَلٰكِنْ هَلْ أَمْكَنَ بوبي أَنْ يَسْمَعَ ذٰلِكَ ؟ ثُمَّ فَجْأَةً أَخَذَ يَسْمَعُ اضْطِرابَ ٱلْماءِ على جانِبِ ٱلْمَرْكَبِ.

الكلمات حادَّ السمعِ : قَوِيَّ السمعِ - اَلرَّبانُ : قائِدُ اَلسَّفينَةِ - أَنْ يُحِسَّهُ : أَنْ يَلْمَسَهُ.

الافكار 1. أيَّ ٱلأَصواتِ ٱلّتي كانَ يَسْمَعُ بوبي ؟ 2. ماذا رَأى ؟ هَلْ سَمِعَ صَوْتَ ٱلْبَحْرِ ؟

تمرين كَوِّنْ مِنْ كُلِّ كَلِمةٍ عِبارَةً : اَلْبَحْر ، اَلْبَحّار ، اَلْبُحَيْرَة ، مَرْكَبٌ شِراعِيٌّ ، مَرْكَبٌ بُخارِيٌّ ، بارِجَةٌ حَرْبِيَّةٌ - غَوّاصٌ - اَلْبَرّاكَةُ - اَلْمُسْتَحَمّ - اَلتُّبّانُ - اَلْمِضَخَّة - اَلْمَقْصِف.

درس النحو : اسم الاشارة

البحث : «هذا سعيد ، وهذه سعاد ، وهذا قلم» باي شيء أَشَرْتُ الى كل من سعيد ، وسعاد ، والقلم / ؟ اشرتَ بهذا لسعيد ، وبهذه لسعاد ، وبهذا للقلم ، / اذاً ماذا تسمي الاسم الذي نشير به الى معين من الاشخاص او الحيوان او الجماد ؟ نسميه اسم الاشارة / ما هو اسم الاشارة ؟

الاستنتاج :

هٰذِهِ	سُعادُ
اِسْمُ إشارَةٍ مُبْتَدَأٌ	خَبَرٌ مَرْفوعٌ

هٰذا	سَعيدٌ
اِسْمُ إشارَةٍ مُبْتَدَأٌ	خَبَرٌ مَرْفوعٌ

القاعدة : اِسْمُ ٱلإِشارَةِ : هُوَ ٱسْمٌ يُشيرُ إِلىٰ مُعَيَّنٍ مِنَ ٱلأَشْخاصِ أَوِ ٱلْحَيَوانِ أَوِ ٱلْجَمادِ.

تمرين : إِمْلَإِ ٱلْفَراغَ بأسم اشارة مناسب : ... مَرْكَبٌ - ... كُرَةٌ - ... بَحّارٌ - ... أَمْواجٌ ... صَخْرَةٌ - ... سَبّاحٌ ... زَوْرَقٌ - 2. اعرب : هٰذا خالد يسبح في البحر.



83 اَلشّاطِئُ ٱلضّاحِكُ

1 عِنْدما زالَ ٱلضَّبابُ، وَصارَتِ ٱلشَّمْسُ تَنْعَكِسُ على ماءِ ٱلْبَحْرِ، نَزَلَ بوبي إِلىٰ ٱلسّاحِلِ، وَأَخَذَ يَسيرُ مُسْتَكْشِفاً؛ وَجَدَ أَوَّلاً قِنْديلَ بَحْرٍ علىٰ ٱلرَّمْلِ، ثُمَّ رَأىٰ حَلَزوناً يَنْزَلِقُ علىٰ صَخْرَةٍ؛ وَفي بِرْكَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ وَجَدَ نَجْمَةَ بَحْرٍ.

2 ثُمَّ وَجَدَ مَحّارَةً كَبيرَةً، فَجَعَلَ يُشَمْشِمُ فيها؛ دَفَعَها بِكَفِّهِ، وَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فيها؛ وَحينَئِذٍ سَمِعَ ٱلصَّوْتَ، ماذا كانَ ذٰلِكَ ٱلصَّوْتُ ٱلْخَفيضُ ٱلنّاعِمُ؟ لَقَدْ كانَ صَوْتَ ٱلْبَحْرِ؛ اِنْشَغَلَ بوبي كَثيراً بِٱلْإِنْصاتِ إِلىٰ ٱلصَّوْتِ في مَحّارَةِ ٱلْبَحْرِ؛ حَتّىٰ لَمْ يَسْمَعِ ٱلسَّرَطانَ ٱلْكَبيرَ ٱلسَّريعَ، وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ في ٱلشّاطِئِ.

3 وَاقْتَرَبَ ٱلسَّرَطانُ مِنْ بوبي حَتّىٰ كادَ يَقْرِصُ رِجْلَهُ ٱلصَّغيرَةَ؛ وَلٰكِنَّ بوبي أَمْسَكَ بِٱلسَّرَطانِ مِنْ ظَهْرِهِ، وَرَماهُ في ٱلْبَحْرِ؛ ثُمَّ تَجَرَّعَ بوبي جُرْعَةً مِنْ ماءِ ٱلْبَحْرِ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ، لِماذا؟

4 ثُمَّ أَخَذَ بوبي يَسيرُ في طولِ ٱلشّاطِئِ عَلىٰ ٱلرَّمْلِ ٱلنّاعِمِ ٱلدّافِئِ ،ثُمَّ رَأىٰ سَراطينَ أُخرىٰ،وَمَحّاراتٍ وَزدِيَّةَ ٱللَّوْنِ وَبَيْضاءَ، وَقَناديلَ بَحْرٍ ،وَزُجاجَةً سَمْراءَ قَديمَةً.

5 وَعِنْدَ ٱلْغُروبِ سَمِعَ بوبي جَرَسَ ٱلْعَشاءِ،فَعادَ إِلىٰ ٱلْمَرْكَبِ، حَيْثُ تَعَشّىٰ حساءَ ٱلسَّرَطانِ، ثُمَّ جاءَ ٱللَّيْلُ.

الكلمات نَجْمَة بَحْرٍ :حيوانٍ بَحْرِيٍّ علىٰ شَكْلِ نَجْمَةٍ خُماسِيَّةٍ- اَلسَّرَطان (كُعَرِيشْة) تَجَرَّع : شَرِبَ

الافكار ماذا أكْتَشَفَ بوبي على الشاطيء ؟ ماذا سَمِعَ؟ لِم عادَ إِلىٰ ٱلمَرْكَبِ ؟

تمرين استخرج من قطعةِ ٱلتّلاوةِ خَمْسَةَ أَسْماء لِحَيواناتٍ بَحْرِيَةٍ ثُمَّ ٱبْحَثْ عَنها وَٱرْسُمْ شَكْلَها .

درس الصرف : تصريفُ اسم الاشارة

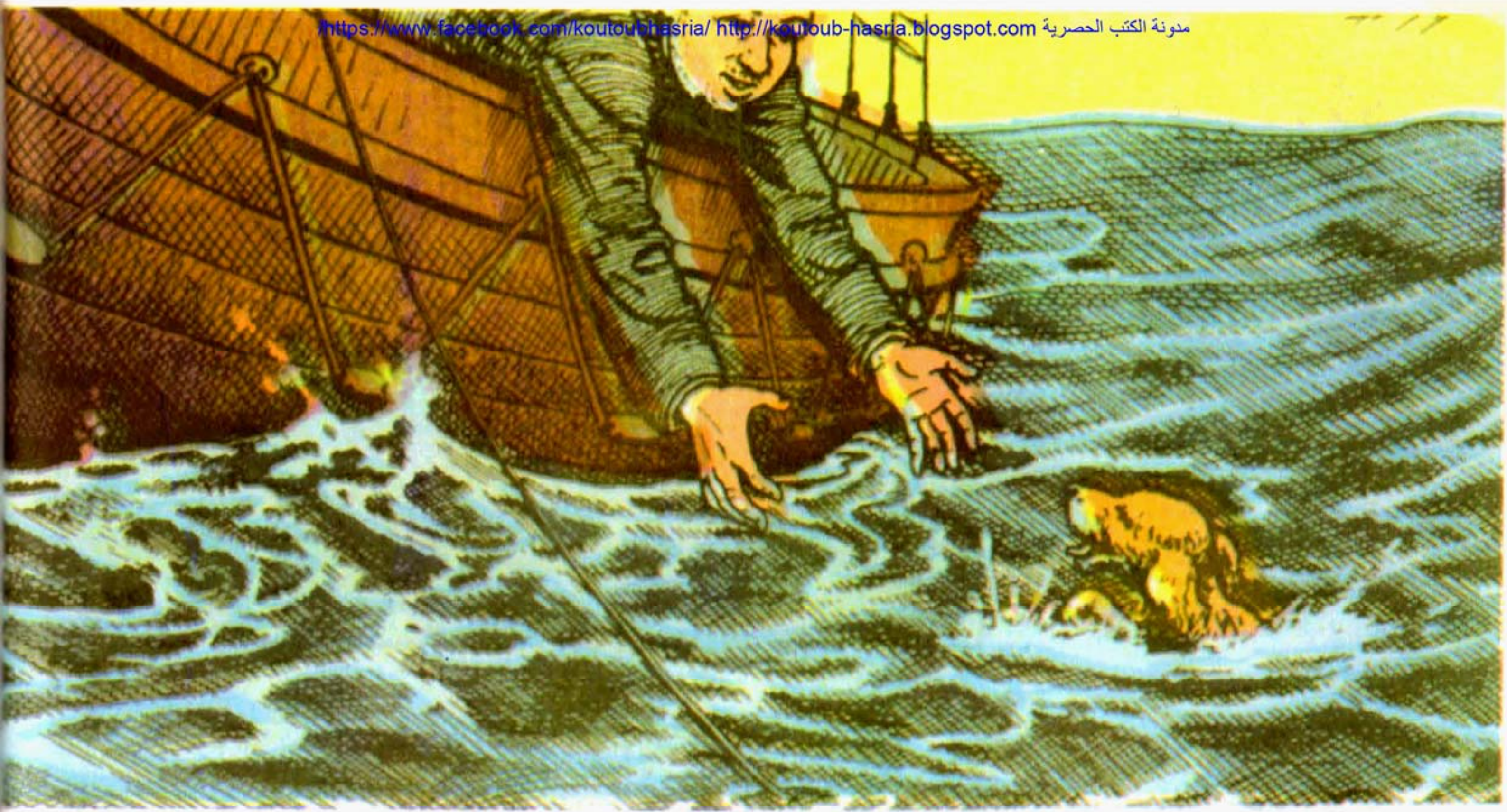
البحث : اذا اردت ان تشير الى ولد فكيف تقول ؟/ أقول هذا وَلَدٌ/ وإذا أردت ان تشير الى ولدين... ؟/... إلىٰ جماعةٍ من الاولادِ ...؟/...بِنتٍ... ؟/... بِنْتَيْنِ... ؟/... جماعة من البنات... ؟/ ما هي اسماء الاشارة الخاصة بالمذكر ؟/... بالمؤنث ؟

الاستنتاج : أَسْماءُ ٱلإِشارَةِ : لِلْمُذَكَّرِ و لِلْمُؤَنَّثِ

لِلْمُذَكَّرِ	لِلْمُؤَنَّثِ
هٰذا	هٰذِهِ
هٰذانِ	هاتانِ
هٰؤُلاءِ	هٰؤُلاءِ

القاعدة . أَسْماءُ ٱلإِشارَةِ هِيَ ؛ لِلْمُذَكَّرِ : هٰذا ،وَهذانِ وَهٰؤُلاءِ؛ وَلِلْمُؤَنَّثِ : هٰذِهِ، وَهاتانِ ،وَهٰؤُلاءِ .

تمرين . املإِ ٱلفراغَ بِٱسْمِ إِشارَةٍ مُناسِبٍ مع ٱلشَّكْلِ ٱلتّامّ : ... كتاب - ... ولدان - ... بنتان - ... بنات - 2- أَعْرِبْ : هٰذان كلبان يجريان على الشاطئ .



84 اَلشّاطِئُ ٱلضّاحِكُ

1 وَفي ٱللَّيلِ لَمْ يَعُدْ بوبي يَسْمَعُ سِوىٰ ٱضْطِرابِ ٱلْأَمْواجِ ٱلْخَفيفِ حَوْلَ ٱلْمَرْكَبِ ، وَكانَ ٱلْقَمَرُ يَلْمَعُ فَيَنْعَكِسُ عَلىٰ ٱلْبَحْرِ ؛ وَكانَتِ ٱلْأَسْماكُ تَسْبَحُ بِبُطْءٍ ؛ فَهَلْ كانَ بوبي يَسْمَعُها ؟

2 وَجَرادُ ٱلْبَحْرِ كانَ يَسيرُ إِلىٰ مَصائِدِهِ في ٱلْأَعْماقِ ، وَجعَل سَيْفُ يَدورُ وَيَدورُ عائِماً ، وَكَذٰلِكَ سَمَكاتٌ صِغارٌ ؛ فَهَلْ أَمْكَنَ بوبي أَنْ يَسْمَعَ ذٰلِكَ؟

3 وَحَوْلَ ٱلْمَرْكَبِ كُلِّهِ تَحْتَ ، كانَ ٱلنَّجْمُ وَٱلْأَطومُ ، وَٱلْمُفَلْطَحاتُ ، وَٱلْقَواقِعُ ، وَٱلْحيتانُ ؛ وَلٰكِنْ ، هَلْ سَمِعَ بوبي ذٰلِكَ ؟

4 وَفي ٱلصَّباحِ كانَ ٱلرَّبّانُ يَصْطادُ ، وَبِجانِبِهِ جَثَمَ بوبي يَنْظُرُ مُتَطَلِّعاً إِلىٰ ٱلصَّيْدِ ؛ فَرَأىٰ ٱلرَّبّانَ وَقَدِ ٱصْطادَ إِسْقُمْرِيّاً ، ثُمَّ مُفَلْطَحاً ، فَسَمَكَةَ قَدٍّ .

5 وَفَجْأَةً حَدَثَ في ٱلْماءِ ٱرْتِطامٌ كَبيرٌ قُرْبَ ٱلْمَرْكَبِ ؛ ماذا كانَ ذٰلِكَ ؟ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ حوتاً ، فَهَلْ كانَ فَرَسَ بَحْرٍ يَنْطَلِقُ في ٱلْماءِ ؟ كَلّا . وَهَلْ كانَ إِزْبِيّاناً صَغيراً ؟ كَلّا ، وَهَلْ كانَ فَظّاً يُنَظِّفُ شارِبَيْهِ ؟ كَلّا ، لَقَدْ كانَ بوبي يَسْبَحُ وَيَضْطَرِبُ في ٱلْماءِ.

6 قالَ لَهُ ٱلرُّبّانُ وَهُوَ يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلْماءِ : « أَظُنُّ أَنَّني ٱصْطَدْتُ كَلْبَ بَحْرٍ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ . »

الكلمات إِنقَمْرِياً : « سَرْدَ » ٱرْتِطامٌ : سُقوطٌ في مَكانٍ يَتَعَسَّرُ ٱلْخُروجُ مِنْهُ – إِزْبِيّاناً : قَرْونا

المفردات استخرج من قطعة التلاوة عشرة اسماء لحيوانات بحريه، ثم ابحث عَنْ رُسومِها

الخط : السكاكين الفراريج المطاعم

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة : فَصاحَ ٱلْواقِفونَ . « أَنْقِذوا ٱلطِّفْلَ » – فَرَأى طِفْلاً يَبْتَلِعُهُ ٱلْبَحْرُ – كانَ أَحْمَدُ ماشِياً في ٱلسّاحِلِ – أَمّا أَحْمَدُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ – وَنَزَلَ وَراءَ ٱلطِّفْلِ – بَلْ خَلَعَ مَلابِسَهُ – فَشَكَرَ لَهُ ٱلْحاضِرونَ شَجاعَتَهُ – وَأَنْقَذَ حَياتَهُ مِنَ ٱلْغَرَقِ

2 نُزْهَةٌ عَلى ٱلشّاطِئِ



تَرى عَلى يَسارِكَ صورَةَ وَلَدَيْنِ عائِدَيْنِ مِنْ نُزْهَةٍ . صِفْ أَنْواعَ ٱللَّعِبِ ٱلَّتي كانا يُمارِسانِها مُسْتَعيناً عَلى ذٰلِكَ بِٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي يَحْمِلانِها

1 - ٱلْخُروجُ إِلى ٱلشّاطِئِ . 2 - وَصْفُ الشّاطِئِ

3 - ٱللَّعِبُ 4 - ٱلْعَوْدَةُ إِلى ٱلْبَيْتِ

3 اَلصَّيْدُ

اِتَّفَقْتَ مَعَ رِفاقِكَ لِلْقِيامِ بِنُزْهَةٍ إِلى ٱلشّاطِئِ ، فَصِدْتُمْ سَمَكاً ، صِفْ ما فَعَلْتَ.



85 اَلِاكْتِشافُ

1 ذاتَ يَوْمٍ، سَمِعَ سَميرٌ وَخالِدٌ أَباهُما يُخْبِرُ جارَهُ عَنْ عالِمٍ اُكْتَشَفَ اُكْتِشافاً مُهِمّاً؛ وَبِالطَّبْعِ أَحَبَّ سَميرٌ وَخالِدٌ أَنْ يَعْرِفا ماذا كانَ ذٰلِكَ الِاكْتِشافُ، فَقالَ لَهُما أَبوهُما: «عِنْدَما يَجِدُ أَحَدٌ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَجِدَهُ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُسَمّى اُكْتِشافاً.»

2 وَظَلَّ سَميرٌ وَخالِدٌ طولَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَهُما يُكَرِّرانِ: «اِكْتِشافٌ! اِكْتشافٌ!» وَفي اللَّيْلِ عِنْدَما كانا في سَريرَيْهِما، قالَ خالِدٌ: «لِماذا لا نَقومُ بِاكْتِشافٍ ما؟» فَقالَ سَميرٌ: «يُمْكِنُ ذٰلِكَ، سَنَبْقى نَنْظُرُ وَنَنْظُرُ، حَتّى نَجِدَ شَيْئاً لَمْ نَكُنْ نَنْتَظِرُ وُجودَهُ؛ وَحينَئِذٍ يَكونُ ذٰلِكَ اكْتِشافاً.»

3 وَفي الصَّباحِ التّالي، اِنْطَلَقا إِلى الشّاطِئِ، وَجَعَلا يَسيرانِ فيهِ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُما وَقْتٌ لِلنَّظَرِ إِلى سَرَطاناتِ الْبَحْرِ، وَلا لِإِخْراجِ أَعْشابِهِ، وَالْبَحْثِ فيها عَنِ الْمَحّارِ! كانا سَيَقومانِ بِاكْتِشافٍ!

4 سارا عَلىٰ طولِ ٱلشّاطِيءِ، حَتّىٰ وَصَلا إِلىٰ ٱلصُّخورِ ٱلْمُنْبَسِطَةِ ٱلَّتي يَكْثُرُ فيها ٱللُّزَيْقُ، وَفيها وَجَدا سَرَطاناً ناعِمَ ٱلصَّدَفَةِ، وَلٰكِنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنِ ٱكْتِشافاً حَقيقِيّاً، لِأَنَّهُما رَأَيا مِنْ قَبْلُ سَرَطاناتٍ ناعِمَةَ ٱلصَّدَفَةِ؛ وَحينَئِذٍ عادا إِلىٰ ٱلْبَيْتِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُما غَيْرُ بَعْضِ ٱلْمَحّاراتِ ٱلْوَرْدِيَّةِ ٱللّامِعَةِ.

الافكار مامَعْنىٰ ٱكْتِشاف؟ أَيْنَ ذَهَبَ ٱلْأَخَوانِ لِيَكْتَشِفا؟ هَلِ ٱكْتَشَفا شَيْئاً؟

تمرين أُذْكُرْ خَمْسَةَ أَشْياءَ مُكْتَشَفَة، وَخَمْسَةَ أَشْياءَ مُخْتَرَعَة هَلْ تَعْرِفُ أَسْماءً لِبَعْضِ ٱلْعُلَماءِ ٱلْمُخْتَرِعينَ؟ إِسْأَلْ تَعْرِفْ.

درس النحو : الاسم الموصول

البحث : تأمَّلْ هذه الجملة «حَضَرَ ٱلذي» هَلْ أَفادَتْ كَلِمَةُ ٱلذي في تِلْكَ ٱلْجُمْلَةِ؟ لا / كيف تَجْعَلُها تُفيدُ؟ لِكَيْ أَجْعَلَها تُفيدُ أَصِلُها بِجُمْلَةٍ / كَيْفَ تَقولُ؟ / أَقولُ: «حَضَرَ ٱلذي كانَ غائِباً» من يَعْرِفُ بماذا تُسَمّىٰ كَلِمَةُ «ٱلذي» إِسْمٌ مَوْصولٌ / لماذا يسمى اسماً مَوْصولاً؟ / لِأَنَّهُ يوصَلُ بِجُمْلَةٍ / وَهٰذِهِ ٱلْجُمْلَةُ تأتي بَعْدَ ٱلِاسْمِ ٱلْمَوْصولِ / إِذاً ما هُوَ ٱلِاسْمُ ٱلْمَوْصولُ؟

الاستنتاج : حَضَرَ ٱلَّذي كانَ غائِباً

فِعْلٌ ماضٍ | إِسْمٌ مَوْصولٌ فاعِلٌ | فِعْلٌ ماضٍ ناقِصٌ | خَبَرُ كانَ مَنْصوبٌ

القاعدة : ٱلِاسْمُ ٱلْمَوْصولُ: هُوَ إِسْمٌ يوصَلُ بِجُمْلَةٍ تَأْتي بَعْدَهُ لِيُفيدَ.

تمرين : ضع، خطاً تحت الموصول: سافَرَ ٱلذي كانَ عِنْدَنا - رَأَيْتُ ٱلذي يَشْتَغِلُ في ٱلْمَطْبَخِ - أَحْسِنْ إِلىٰ ٱلذي أَحْسَنَ إِلَيْكَ - هٰذا هُوَ ٱلْبَيْتُ ٱلذي نَسْكُنُهُ - هٰذِهِ ٱلْغُرْفَةُ ٱلَّتي أَنامُ فيها. - 2- أَعْرِبْ: جاءَ ٱلذي يحمل المحفظة.



86 في ٱلْغابَةِ ٱلصَّغيرَةِ

1 وَفي ٱلْيَوْمِ التّالي قالَ خالِدٌ لِسَميرٍ: «هَيّا نَكْتَشِفْ في ٱلْغابَةِ؛ فَإِنَّ لَنا مُتَّسَعاً مِنَ ٱلْوَقْتِ؛ وَقَدْ نَجِدُ حَيَواناً مُدَلَّلاً نُعْطيهِ سُعادَ» فَصاحَ سَميرُ: «حَسَناً، ما أَرْوَعَها فِكْرَةً! هَيّا بِنا!»

2 وَبَعْدَ نِصْفِ ساعَةٍ كانا في جُزْءٍ مِنَ ٱلْغابَةِ ٱلصَّغيرَةِ، لَمْ يَكْتَشِفاهُ مِنْ قَبْلُ، فَمَرّا بِبِرْكَةٍ مُخْضَرَّةٍ، وَٱجْتازا مُسْتَنْقَعاً جافّاً، وَلٰكِنَّهُما لَمْ يَجِدا حَيَواناً مُدَلَّلاً.

3 وَخالِدٌ ٱنْخَدَشَتْ رُكْبَتاهُ في عُلَّيْقَةٍ، وَشِراكُ حِذاءِ سَميرٍ ٱنْفَسَخَ، وَتَلَوَّثَ بِٱلْوَحَلِ عِنْدَما وَقَعَ وَهُوَ يُحاوِلُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ جِذْعَ شَجَرَةٍ لِلْعُبورِ؛ وَرَغْمَ كُلِّ ذٰلِكَ، لَمْ يَجِدا إِلى تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ حَيَواناً مُدَلَّلاً، وَأَخيراً قالَ خالِدٌ: «يَجِبُ أَنْ نَتَوَقَّفَ، إِذْ يَظْهَرُ أَنَّهُ لا حَظَّ لَنا»

4 فَقالَ سَمِيرٌ مُكْتَئِباً: «أَنْتَ مُحِقٌّ» وَما إِنِ ٱنْقَلَبَ ٱلْأَخَوانِ لِيَعودا، حَتّى حَدَثَ شَيْءٌ! لَقَدْ رَأَيا أَمامَهُما ما يُشْبِهُ فَضاءً بَيْنَ ٱلْأَشْجارِ، فَصارا يَضْغَطانِ نَفْسَيْهِما بَيْنَ جِذْعَيْ شَجَرَتَيْنِ غَليظَتَيْنِ، لِيَخْرُجا مِنْ بَيْنِهِما؛ ثُمَّ وَجَدا أَنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ خُلْوَةً حَقيقِيَّةً، بَلْ كانَ مَمَرّاً واسِعاً بَيْنَ صَفَّيْنِ مِنْ شَجَراتٍ شَواهِقَ، وَقَديمَةٍ جِدّاً.

الكلمات شِراكُ ٱلْحِذاءِ: ٱلْخَيْطُ ٱلَّذي يُرْبَطُ بِهِ ـ خُلْوَةٌ: خَلاءٌ ـ شَواهِقُ: مُرْتَفِعاتٌ.

الافكار 1- أَيْنَ ذَهَبَ ٱلْأَخَوانِ لِيَكْتَشِفا؟ 2- ما هِيَ ٱلْأَماكِنُ ٱلَّتي مَرّا بِها؟ ماذا حَدَثَ لَهُما؟

درس الصرف: تصريف اسم الموصول

البحث: تَأَمَّلْ هٰذِهِ ٱلجملةَ: «هذا الذي نجح» حولها الى المثنى والجمع في المذكر / هٰذانِ ٱللَّذانِ نَجَحا، هٰؤُلاءِ ٱلَّذينَ نَجَحوا – وَإِذا كانَ ٱلَّذي نَجَحَ مُؤَنَّثاً فَكَيْفَ تَقولُ في ٱلْإِفْرادِ وَٱلتَّثْنِيَةِ وَٱلْجَمْعِ؟ أَقولُ: هٰذِهِ ٱلَّتي نَجَحَتْ، وهاتانِ ٱللَّتانِ نَجَحَتا، وَهٰؤُلاءِ ٱللّائي نَجَحْنَ

الاستنتاج. ٱلْأَسْماءُ ٱلْمَوْصولَةُ هِيَ: لِلْمُذَكَّرِ وَ لِلْمُؤَنَّثِ

لِلْمُذَكَّرِ	لِلْمُؤَنَّثِ
ٱلَّذي	ٱلَّتي
ٱللَّذانِ	ٱللَّتانِ
ٱلَّذينَ	ٱللّائي

القاعدة ٱلْأَسْماءُ ٱلْمَوْصولَةُ؛ هِيَ لِلْمُذَكَّرِ: ٱلَّذي، وَٱللَّذانِ، وَٱلَّذينَ. وَلِلْمُؤَنَّثِ. ٱلَّتي، وَٱللَّتانِ، وَٱللّائي.

تمرين . اِمْلَإِ ٱلْفَراغَ بِٱسْمٍ مَوْصولٍ مُناسِبٍ مَعَ ٱلشَّكْلِ ٱلتّامِّ: « هٰذا ٱلْكِتابُ ...طالعته باهتمام ـ هذه المحفظة... اشتريناها أمس – هؤلاء التلاميذ... فازوا في المسابقة – هؤلاء البنات ...يجدن العزف – هاتان التلميذتان... مثلتنا في الحفلة 2- اعرب: أُحب الذين يساعدون المحتاجين



87 اَلْأَخَوانِ يَكْتَشِفانِ نِسْناساً!

1 كانَتِ ٱلْأَشْجارُ كَبيرَةً جِدّاً وَسَحوقاً ؛ حَتّىٰ لَقَدْ كانَتْ تُظَلِّلُ ما بَيْنَها، وَلَمْ يَكُنْ عُلَّيْقٌ لِيَنْبُتَ في ذٰلِكَ ٱلظِّلِّ. وَٱلطُّحْلُبُ ٱلْأَخْضَرُ ٱلْبارِدُ ٱلَّذي كانَ نامِياً هُناكَ، كانَ أَمْلَسَ، وَأَرْطَبَ مِنْ زَرْبِيَّةٍ.

2 صارَ ٱلْأَخَوانِ يَتَبادَلانِ ٱلنَّظَراتِ، ثُمَّ يَجْرِيانِ بَيْنَ صُفوفِ ٱلْأَشْجارِ، إِذْ لَمْ يَسَعْهُما إِلّا أَنْ يَجْرِيا. وَكانا يُعْجِبُهُما وَطْءُ ٱلطَّحالِبِ ٱلنّاعِمَةِ تَحْتَ أَقْدامِهِما، وَٱلطَّريقُ بَيْنَ ٱلْأَشْجارِ يُغْريهِما.

3 ظَلّا يَجْرِيانِ وَيَجْرِيانِ، حَتّىٰ كادا يَنْبَهِرانِ، وَفي ٱلنِّهايَةِ، رَأَيا ٱلسَّماءَ ٱلْفَضاءَ أَمامَهُما، فَواصَلا ٱلسَّيْرَ قَليلاً، حَتّىٰ خَرَجا إِلىٰ حَقْلٍ رَحْبٍ.

4 وَبَيْنَما هُما يَمْشِيانِ، سَمِعا حَرَكَةً لِحَيَوانٍ صَغيرٍ قَريبٍ مِنْهُما، يَثِبُ بَيْنَ ٱلْأَغْصانِ ؛ وَلَمْ يَكَدْ يَشْعُرُ بِٱقْتِرابِهِما حَتّىٰ فَرَّ هارِباً ؛ وَأَرادَ خالِدٌ أَنْ يُمْسِكَهُ فَجَرىٰ وَراءَهُ.

5 وَفي آخِرِ ٱلطَّريقِ، رَأىٰ خالِدٌ ٱلْحَيوانَ ٱلصَّغيرَ يَدْخُلُ مَغارَةً هائِلَةً، تُحيطُ بِها أَشْجارٌ ضَخْمَةٌ، فَدَخَلَ وَراءَهُ وَأَمْسَكَهُ، فَإِذا هُوَ نِسْناسٌ ظَريفٌ؛ وَلَمْ يَكُنِ ٱلْأَخَوانِ قَدْ رَأَيا نِسْناساً مِنْ قَبْلُ، فَكانَ فَرَحُهُما عَظيماً بِهٰذا ٱلِاكْتِشافِ!

6 وَعادَ ٱلْأَخَوانِ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ، لِيُفاجِئا أُخْتَهُما سُعادَ بِهٰذا ٱلْمُدَلَّلِ ٱلظَّريفِ، ٱلَّذي ٱكْتَشَفاهُ في ٱلْغابَةِ ٱلصَّغيرَةِ.

فَهَلِ ٱكْتَشَفْتَ أَنْتَ شَيْئاً؟

الكلمات سَحوقاً : طَويلَةً جِدّاً ـ الطُّحْلُبُ : خُضْرَةٌ تَعْلو ٱلْماءَ ٱلْمُزْمِنَ.

المعاني 1- كَيْفَ كانَتِ ٱلْأَشْجارُ وَٱلطُّحْلُبُ؟ 2- كَيْفَ ٱكْتَشَفَ ٱلْأَخَوانِ ٱلنِّسْناسَ؟

الخط : الفلاح الأرض الأولاد

تكوين حكاية صغيرة

1 رتب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة : وَنَزَلَ إِلىٰ ٱلْبَحْرِ - أَخَذَتِ ٱلْأُمُّ وَلَدَها إِلىٰ ٱلشّاطِئِ - وَبَعْدَ أَنِ ٱسْتَحَمَّ - فَخَلَعَ ثِيابَهُ ـ «هَلْ أَحْبَبْتَ ٱلِاسْتِحْمامَ في ٱلْبَحْرِ؟» - قالَتْ لَهُ أُمُّهُ ـ «نَعَمْ يا أُمّي، وَلٰكِنْ يَظْهَرُ أَنَّ ٱلنّاسَ قَدْ رَمَوْا فيهِ مِلْحاً!» - فَقالَ ٱلْوَلَدُ - فَأَفْهَمَتْ وَلَدَها ـ فَضَحِكَتِ ٱلْأُمُّ أَنَّ مِياهَ ٱلْبَحْرِ لا تَكونُ إِلاّ مِلْحَةً.

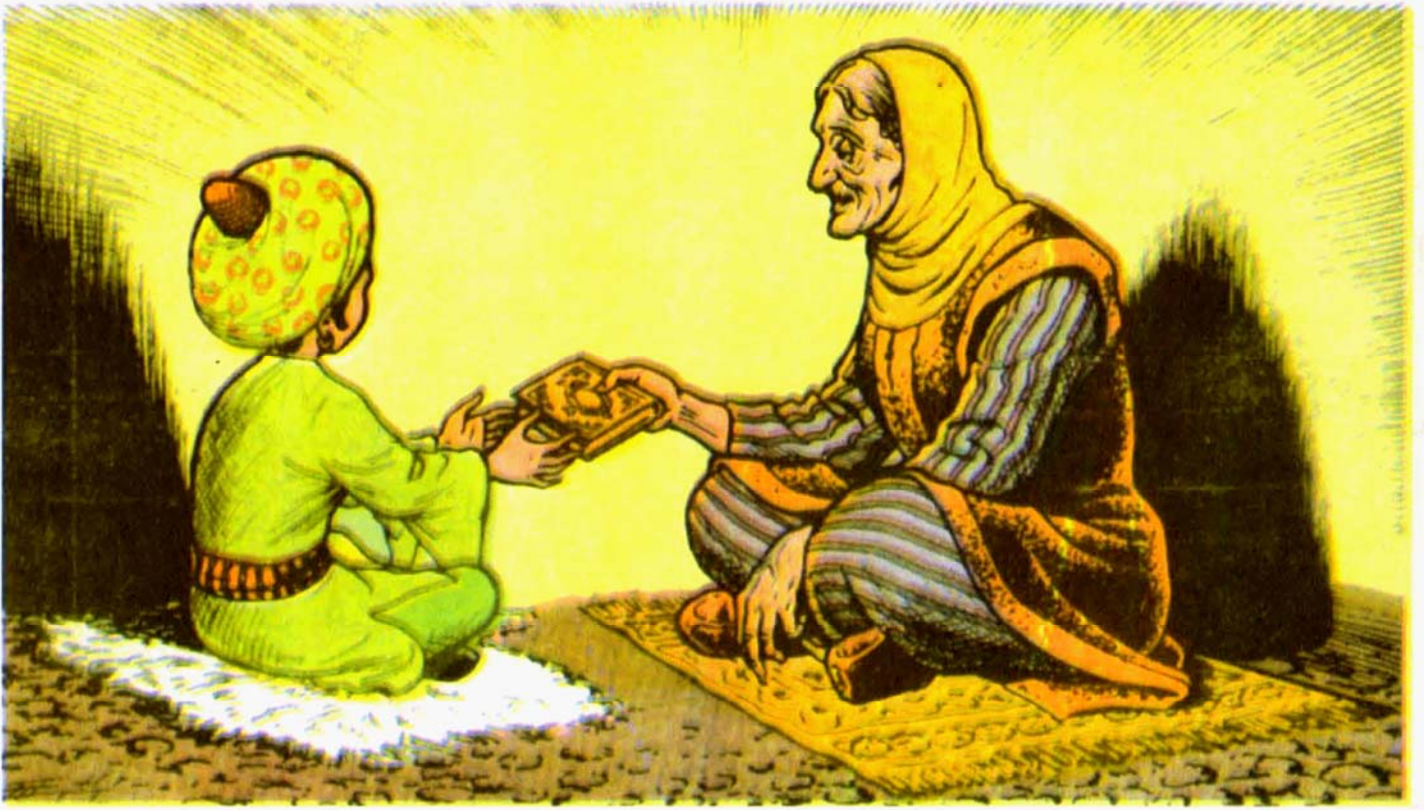


2 اِخْتِراعاتٌ مُفيدَةٌ

اُنْظُرْ إِلىٰ رُسومِ ٱلِاخْتِراعاتِ ٱلَّتي تَراها عَنْ يَسارِكَ، ثُمَّ ٱذْكُرْ فائِدَةَ كُلِّ ٱخْتِراعٍ في سَطْرَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ.

3 اِخْتِراعٌ غَيْرُ مُفيدٍ

فَكِّرْ، وَصِفِ ٱخْتِراعاً لا يُفيدُ، وَٱذْكُرِ ٱلْأَضْرارَ ٱلَّتي يَلْحَقُها بِٱلْإِنْسانِ.



88 حَفيدُ ٱلسِّنْدِبادِ ٱلْبَحْرِيِّ

1 حَكى ٱلسِّنْدِبادُ ٱلصَّغيرُ، حَفيدُ ٱلسِّنْدِبادِ ٱلْبَحْرِيِّ فَقالَ: «كانَ أَوَّلُ كِتابٍ أَهْدَتْهُ إِلَيَّ عَمَّتي (مُشيرَةُ) حينَ تَعَلَّمْتُ ٱلْقِراءَةَ وَٱلْكِتابَةَ، هُوَ كِتابُ «ٱلسِّنْدِبادِ ٱلْبَحْرِيِّ»؛ وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ في ٱلدُّنْيا سِنْدِباداً غَيْري، فَسَأَلْتُ جَدَّتي: «مَنْ هٰذا ٱلسِّنْدِبادُ ٱلْبَحْرِيُّ»؟ فَقالَتْ: «هُوَ جَدُّكَ، كانَ دائِمَ ٱلسَّفَرِ وَٱلرِّحْلَةِ، كَثيرَ ٱلْمُغامَرَةِ: تارَةً مِنْ أَجْلِ ٱلتِّجارَةِ وَٱلْمالِ، وَتارَةً مِنْ أَجْلِ ٱلتَّفَرُّجِ وَحُبِّ ٱلِاسْتِطْلاعِ؛ وَفي هٰذا ٱلْكِتابِ شَيْءٌ مِنْ أَخْبارِ رِحْلاتِهِ وَمُغامَراتِهِ. عَلىٰ أَنَّ أَباكَ أَيْضاً كانَ رَحّالَةً مَشْهوراً كَذٰلِكَ، وَكانَ لَهُ مُغامَراتٌ في ٱلْبَرِّ أَشَدَّ هَوْلاً مِنْ مُغامَراتِ جَدِّكَ في ٱلْبَحْرِ. وَلَوْ أَنَّهُ كانَ مَعَنا ٱلْآنَ، لَحَدَّثَكَ عَنْ رِحْلاتِهِ وَمُغامَراتِهِ حَديثاً عَجيباً».

2 فَقُلْتُ: «وَأَيْنَ هُوَ أَبي؟» فَقالَتْ بِحُزْنٍ: «ذَهَبَ في رِحْلَةٍ طَويلَةٍ مُنْذُ سِنينَ بَعيدَةٍ، فَلَمْ نَقِفْ لَهُ عَلىٰ أَثَرٍ».

3 فَكانَتْ هٰذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ في حَياتي، أَسْمَعُ فيها كَلِمَةً عَنْ أَبي؛ وَكَأَنّي لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ - قَبْلَ ٱلْيَوْمِ - أَنَّ لي أَباً مِثْلَ سائِرِ ٱلْأَوْلادِ؛ فَلَمّا سَمِعْتُ ذٰلِكَ ٱلْكَلامَ مِنْ عَمَّتي، اِشْتَقْتُ أَنْ أَعْرِفَ ٱلْمَزيدَ مِنْ أَخْبارِ أَبي، ذٰلِكَ ٱلَّذي لَمْ أَرَهُ طولَ حَياتي، وَلَمْ يَرَني. فَما زِلْتُ أَحْتالُ عَلىٰ عَمَّتي، حَتّىٰ أَنْبَأَتْني.

الكلمات السِّنْدِبادُ ٱلْبَحْرِيُّ : رَحّالَةٌ شَهيرٌ كانَ يَعيشُ في بَغْدادَ مُنْذُ أَزْمانٍ بَعيدَةٍ

الأفكار 1- ماذا أَهْدَتِ العَمَّةُ لِلسِّنْدِبادِ؟ 2- عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ ٱلْكِتابُ؟

تمرين استعمل الكلمات الآتية في تعبير جميل : اَلْعُطْلَةَ _ اَلْمَصيف _ اَلْمُخَيَّم _ اَلْكَشّاف _ رِحْلَة مَدْرَسِيَّة _ رِحْلَة كَشْفِيَّة _ اَلْآثار.

درس النحو : مراجعة الضمير المتصل والمنفصل - الاشارة - الموصول

مثال : أَنـا ٱلَّذي رَسَمْتُ هٰذا ٱلْكِتابَ

ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ اِسْمٌ مَوْصولٌ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ اِسْمُ إِشارَةٍ

1- اَلضَّميرُ المنفصلُ : ما الضمير المنفصلُ ؟ صِلِ ٱلضَّميرَ «نـا» بالفعل ثم بالاسم.
- اعرب : نحن نلعب.

2- الضمير المتصل : ما الضمير المتصل ؟ اذكر ضميرا متصلا يدل على المتكلم وضميرا على المخاطب وضميرا على الغائب.

3- اسم اشارة : ما اسم الاشارة ؟ اذكر اسم اشارة يدل على مشار اليه جماعة / ... مفرد المؤنث / ... مثنى مذكر / ... مثنى مؤنث / ... جمع مذكر / ... جمع مؤنث.

4- الاسم الموصول : ما الاسم الموصول ؟ «هذا التلميذ الذي نجح في الامتحان» حول هذه الجملة الى المفرد المؤنث والى المثنى والجمع بنوعيه. ـ اعرب : «جاء الذي نجح»

4 هٰكذا نشأتُ يتيماً، لَمْ أذُقْ عطفَ ٱلأبُوّةِ، ولا حنانَ ٱلأمومَةِ. وَلَيْسَ لي صَديقٌ غَيْرَ أُخْتي «قَمَر زاد»، وَعَمَّتي مُشيرَة، وَكَلْبي نمْرود؛ وَكُنتُ سَعيداً بِهٰذِهِ ٱلأُسْرَةِ ٱلصَّغيرَةِ، لا أُفَكِّرُ في شَيْءٍ مِنْ مَتاعِبِ ٱلحَياةِ.

5 حَتّىٰ كانَ ٱليَوْمُ ٱلَّذي حَدَّثَتْني فيهِ عَمَّتي بِهٰذِهِ ٱلقِصَّةِ؛ وَكُنتُ في كُلِّ مَرَّةٍ أَسْمَعُ هاتِفاً يَهْتِفُ في قَلْبي: «إنَّ والِدَكَ حَيٌّ! لابُدَّ أَنْ يَعودَ إِلَيْكَ أَوْ تَصِلَ أَنْتَ إِلَيْهِ!»

الكلمات لَمْ يَقِفْ لَهُ عَلىٰ خَبَرٍ: لم يَعْرِفْ خَبَرَهُ - لَمْ أَذُقْ طَعْمَ ٱلأُبُوَّةِ: لَمْ أَعْرِفْ حَنانَ ٱلوالِدِ.

الافكار 1- ماذا كانت مهنة والدِ السّندِبادِ؟ 2- مَتىٰ بدأ السّنْدِبادُ يُفَكِّرُ في مَصيرِ أَبيهِ؟

تمرين إِسْتَعْمِلْ مع كل اسم من الاسماء الآتية نعتا يناسبه.

الاسماء ٱلراحَةُ - ٱلعُطْلَةُ - ٱلأَسْفارُ - ٱلبَحْرُ - ٱلأَمْواجُ - ٱلوَلَدُ.

النعوت ٱلعَوّامُ - ٱلمُفيدَةُ - ٱللُّجاجُ - ٱلمَدْرَسِيَّةُ - ٱلصَّيْفِيَّةُ - ٱلمُتَلاطِمَةُ

درس الصرف: مراجعة الضمائر - الأسماء الموصولة - أسماء الاشارة

1- الضمائر المتصلة: عد الضمائر المتصلة؛ هات ضميراً مُتَّصِلاً بِفِعْلٍ ماضٍ /... مُضارِعٍ /... أمرٍ / هاتِ اسْماً مَعَهُ ضميراً متصلٌ يدل على مخاطَب واحدٍ /... اثنين /... جماعة الذكور /... الإناث / ما معنى غائب؟ /... مُتكلم؟ /... مخاطَب؟

2- الضمائر المنفصلة عد الضمائر المنفصلة؛ استعمل كل ضمير من الضمائر الآتية في جملة مفيدة: «أنا، أنتَ، هُوَ، هِيَ، نَحْنُ، أَنْتُما، هُما، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، هُمْ، هُنَّ. صرف «كَتَبَ» في الأزمنة الثلاثة مع الضمائر المنفصله.

3- اسم الاشارة: عد أسماء الاشارة، كيف تُشيرُ الى ولد؟ وَلَدَيْنِ؟ أولاد؟ بنت؟ بِنْتَيْنِ؟ بنات؟

4- الاسم الموصول: عد الاسماء الموصولة؛ «أَنْتَ ٱلَّذي أَحْسَنْتَ ٱلتَّعْبيرَ». خاطب بهذه الجملة: المفرد المؤنث، والمثنى المؤنَّث والمذكرَ والجمعَ بنوعيهِ.



حَفيدُ ٱلسِّنْدِبادِ ٱلْبَحْرِيِّ

1 وَذاتَ يَوْمٍ جَلَسْتُ أُفَكِّرُ في أَمْري ؛ وَأَجْمَعْتُ نِيَّتي عَلىٰ أَمْرٍ ، وَأَخَذْتُ أَسْتَعِدُّ لِلرِّحْلَةِ ، فَأَحْضَرْتُ خُرْجاً كَبيراً مِنْ مُخَلَّفاتِ جَدّي ، وَوَضَعْتُ في ٱلْخُرْجِ كُلَّ ما يَلْزَمُني لِلرِّحْلَةِ : مِنْ ثِيابٍ ، وَهَدايا ، وَأَدْوِيَةٍ .

2 وَلَمّا أَتْمَمْتُ كُلَّ أَسْبابِ ٱلرِّحْلَةِ ، قَصَدْتُ إِلىٰ عَمَّتي «مُشيرَةَ» ، وَأُخْتي «قَمَر زاد» ، أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِما ؛ فَسَأَلْتُ عَمَّتي : «هَلْ لَكِ أَنْ تُنَبِّئيني أَيْنَ كانَ يَقْصِدُ أَبي في رِحْلاتِهِ تِلْكَ ٱلْبَعيدَةِ ؟» . قالَتْ : «نَعَمْ يابُنَيَّ سَأُخْبِرُكَ» .

3 ثُمَّ نَهَضَتْ إِلىٰ صُنْدوقِها ، وَأَخْرَجَتْ مِنْهُ عُلْبَةً قَديمَةً ، فيها بَعْضُ وَرَقاتٍ بالِيَةٍ ؛ فَدَفَعَتْها إِلَيَّ وَهِيَ تَقولُ : «قَدْ تَعْرِفُ مِنْ هٰذِهِ ٱلْوَرَقاتِ ياسِنْدَبادُ بَعْضَ ما تُريدُ أَنْ تَعْرِفَ» .

4 وَلَمّا رَأَتْ «قَمَر زاد» عَمَّتي تَدْفَعُ إِلَيَّ تِلْكَ ٱلْوَرَقاتِ ، صاحَتْ

في حُزْنٍ: «إِذَنْ فَقَدْ أَذِنْتِ لَهُ ياعَمَّتي في ٱلرَّحيلِ!»

5 وَفي ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ، قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ ٱلشَّمْسُ، كانَ خُرْجي عَلىٰ كَتِفي، وَوَرائي كَلْبي نَمْرودُ؛ ثُمَّ ٱنْطَلَقْتُ في طَريقي مُعْتَمِداً عَلىٰ ٱللّٰهِ وَحْدَهُ... باحِثاً عَنْ أَبي، عازِماً عَلىٰ أَلّا أَعودَ إِلّا بِصُحْبَتِهِ...

6 فَهَلْ وَجَدَ ٱلسِّنْدِبادُ ٱلصَّغيرُ أَباهُ؟ هَلْ عادَ إِلىٰ أُخْتِهِ وَعَمَّتِهِ؟... اِبْحَثْ وَٱقْرَأْ لِتَتَعَرَّفَ ما كانَ!...

الكلمات وَأَجْمَعْتُ نِيَّتي على أمرٍ: عزمْتُ على فِعْلِ شيْءٍ: لِلْبَحْثِ عَنْ والِدي ـ الخُرْجُ: الكيس

الخط: فى إلى على حتى

نكوّن حكاية صغيرة

1 رتّب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة: وَلٰكِنَّ ٱلرِّياحَ ٱشْتَدَّتْ في ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي ـ اِبْتَدَأَتِ ٱلرِّحْلَةُ وَٱلْبَحْرُ ساكِنٌ ـ وَطَغَى ٱلْماءُ عَلىٰ ٱلسَّفينَةِ حَتّىٰ بَلَّلَ ٱلرُّكّابَ ـ فَهاجَ ٱلْبَحْرُ فَعَلا ٱلصُّراخُ وَٱصْفَرَّتِ ٱلْوُجوهُ ـ جَهَّزَ ٱلْمَلّاحونَ قَوارِبَ ٱلنَّجاةِ ـ وَظَنَّ ٱلْجَميعُ أَنَّهُمْ مُغْرَقونَ ـ وَأُنْزِلوا ٱلرُّكّابَ فيها حَتّى رَأَتْهُمْ باخِرَةٌ عَظيمَةٌ فَأَسْرَعَتْ إِلى نَجْدَتِهِمْ وَساروا في عُرْضِ ٱلْبَحْرِ ثَلاثَةَ أَيّامٍ ـ

2 نَجاةُ تَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ



تَأَمَّلِ ٱلصّورَةَ ٱلَّتي عَنْ يَسارِكَ، ثُمَّ صِفِ ٱسْتِعْدادَ نَجاةَ لِلسَّفَرِ.

1- قِيامُها باكِراً. 2- اِعْتِناؤُها بِهِنْدامِها.

3- تَحْضيرُها ٱلْمَلابِسَ وَأَدَواتِ ٱلنَّظافَةِ

4- اَلشُّعورُ نَحْوَها

3 اَلْعُطْلَةُ

ضَعْ تَصْميماً قَصيراً لِما تَنْوي ٱلْقِيامَ بِهِ أَثْناءَ ٱلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّةِ

في حُزْنٍ: «إذَنْ فَقَدْ أَذِنْتِ لَهُ ياعَمَّتي في ٱلرَّحيلِ!»

5 وَفي ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ، قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ ٱلشَّمْسُ، كانَ خُرْجي عَلىٰ كَتِفي، وَوَرائي كَلْبي نَمْرودُ؛ ثُمَّ ٱنْطَلَقْتُ في طَريقي مُعْتَمِداً عَلىٰ ٱللّهِ وَحْدَهُ... باحِثاً عَنْ أَبي، عازِماً عَلىٰ أَلّا أَعودَ إلّا بِصُحْبَتِهِ...

6 فَهَلْ وَجَدَ ٱلسِّنْدِبادُ ٱلصَّغيرُ أَباهُ؟ هَلْ عادَ إِلىٰ أُخْتِهِ وَعَمَّتِهِ؟... اِبْحَثْ وَٱقْرَأْ لِتَعْرِفَ ما كانَ!...

الكلمات وَأجمعتُ نيّتي على أمرٍ: عزمتُ على فِعلِ شيءٍ؛ لِلْبَحْثِ عَنْ والِدي ـ الخُرْجُ: الكيس

الخط: فى إلى على حتى

نكوين حكاية صغيرة

1 رتّب العبارات الآتية لتكوين حكاية صغيرة: وَلٰكِنَّ ٱلرِّياحَ ٱشْتَدَّتْ في ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي ـ اِبْتَدَأَتِ ٱلرِّحْلَةُ وَٱلْبَحْرُ ساكِنٌ ـ وَطَغىٰ ٱلماءُ عَلىٰ ٱلسَّفينَةِ حَتّىٰ بَلَّلَ ٱلرُّكّابَ ـ فَهاجَ ٱلْبَحْرُ فَعَلا ٱلصُّراخُ وَٱصْفَرَّتِ ٱلْوُجوهُ ـ جَهَّزَ ٱلمَلّاحونَ قَوارِبَ ٱلنَّجاةِ ـ وَظَنَّ ٱلْجَميعُ أَنَّهُمْ مُغْرَقونَ ـ وَأَنْزَلوا ٱلرُّكّابَ فيها حَتّى رَأَتْهُمْ باخِرَةٌ عَظيمَةٌ فَأَسْرَعَتْ إلى نَجْدَتِهِمْ وَساروا في عُرْضِ ٱلْبَحْرِ ثَلاثَةَ أَيّامٍ ـ

2 نَجاةُ تَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ



تَأَمَّلِ ٱلصّورَةَ ٱلّتي عَنْ يَسارِكَ، ثُمَّ صِفِ ٱسْتِعْدادَ نَجاةَ لِلسَّفَرِ.

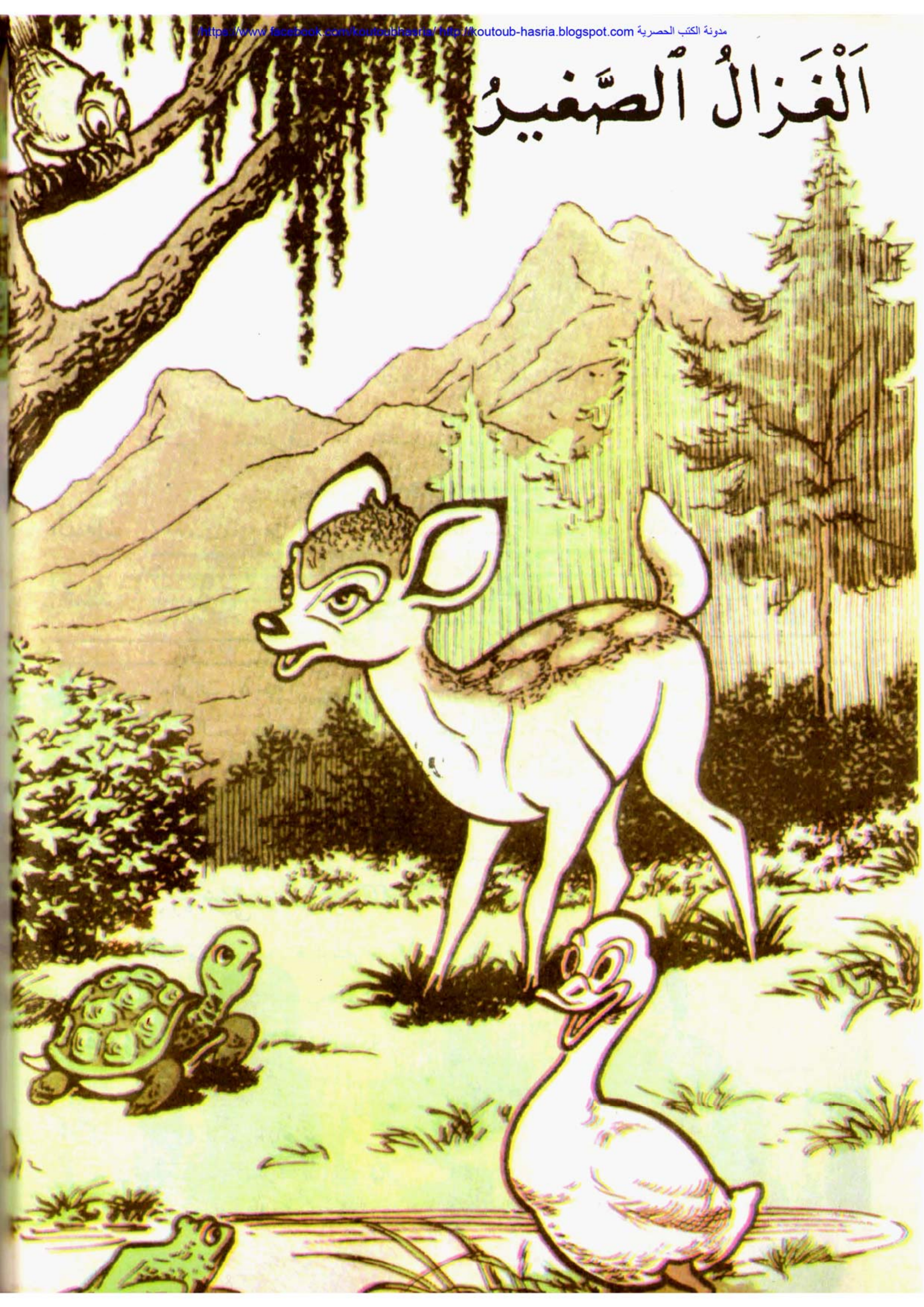
1 - قِيامُها باكِراً. 2 - اِعْتِناؤُها بِهِنْدامِها.

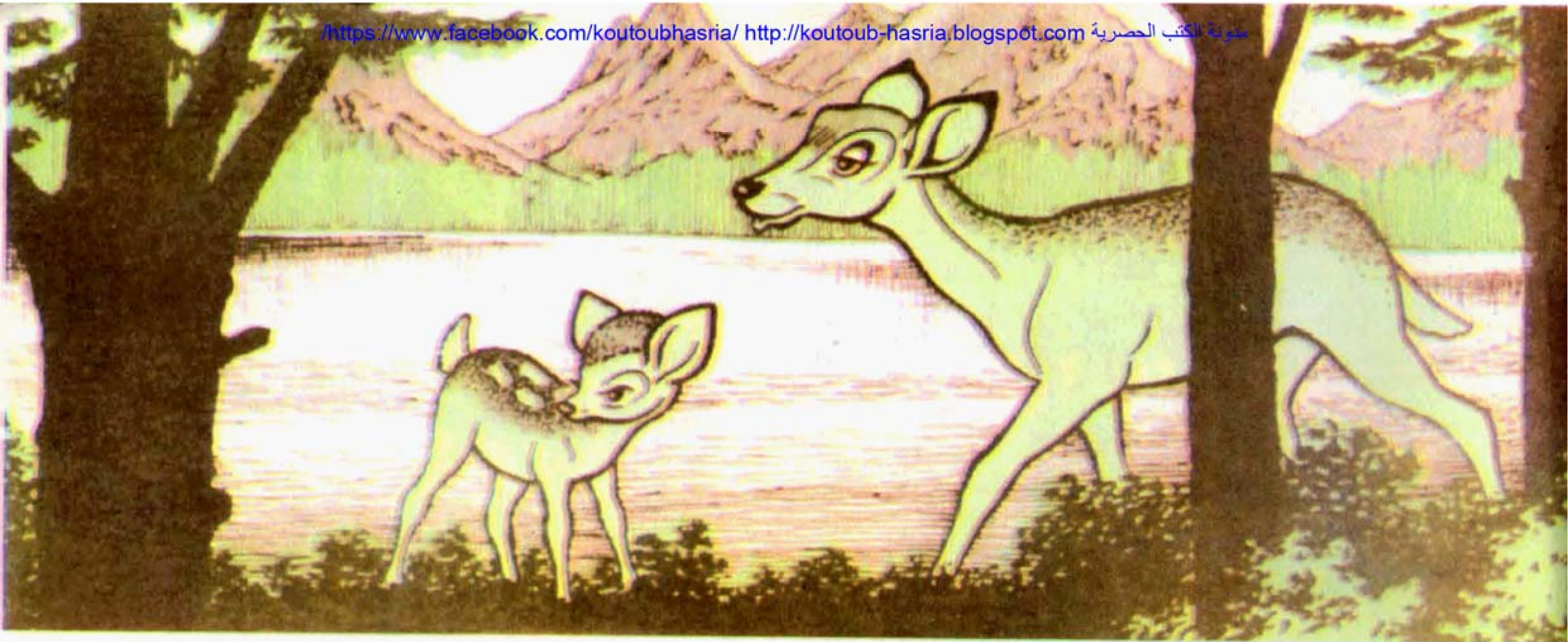
3 - تَحْضيرُها ٱلْمَلابِسَ وَأَدَواتِ ٱلنَّظافَةِ

4 - ٱلشُّعورُ نَحْوَها

3 ٱلْعُطْلَةُ

ضَعْ تَصْميماً قَصيراً لِما تَنْوي ٱلْقِيامَ بِهِ أَثْناءَ ٱلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّةِ


اَلْغَزالُ اَلصَّغيرُ



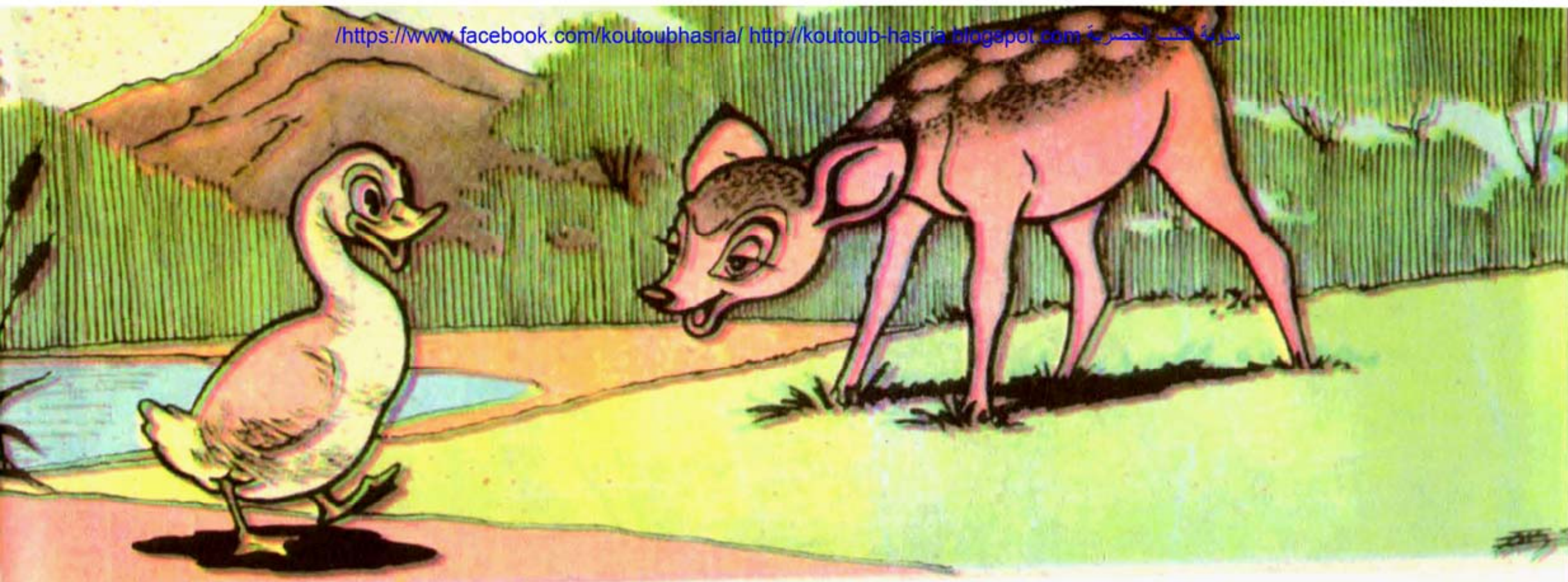
كانَتْ غَزالَةٌ تعيشُ في ٱلْغابَةِ مَعَ غَزالِها ٱلرَّضيعِ ٱلْوحيدِ؛ وَكانَ لِلغزالَةِ ٱلْأُمِّ سَريرٌ مِنَ ٱلْوَرَقِ، قُرْبَ بِرْكَةٍ لِوَليدِها.

كانَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ خِشْفاً جَميلاً، وَكانَتْ لَهُ بُقَعٌ جَميلَةٌ بَيْضاءُ، وَكُلَّ يَوْمٍ كانَتْ أُمُّهُ تَنظُرُ إِلَيْهِ وَتقولُ: «يالَكَ مِنْ خِشْفٍ جَميلٍ!»

كانَ عَلىٰ ٱلْغَزالِ ٱلصَّغيرِ في ٱلْبِدايَةِ أَنْ يَبْقىٰ وَحْدَهُ في سَريرِ ٱلْوَرَقِ، لِأَنَّ أُمَّهُ كانَتْ تَذْهَبُ بَعيداً لِتَرىٰ ما يَجْري في ٱلدُّنيا ٱلْواسِعَةِ.

وَسَأَلَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ أُمَّهُ ذاتَ صَباحٍ: «مَتىٰ أَسْتَطيعُ أَنْ أَخْرُجَ وَحْدي لِرُؤْيَةِ ٱلدُّنْيا؟» فَأَجابَتْهُ أُمُّهُ «عِنْدَما تَزولُ بُقَعُكَ؛ وَإِلىٰ ذٰلِكَ ٱلْحينِ يَجِبُ أَنْ تَبْقىٰ في سَريرِكَ ٱلْأَخْضَرِ». فَقالَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ: «وَمَتىٰ تَزولُ ٱلْبُقَعُ ياماما؟» فَأَجابَتْهُ ٱلْغَزالَةُ ٱلْأُمُّ وَهِيَ مُنْطَلِقَةٌ بَعيداً في ٱلْغابَةِ: «كُلُّ شَيْءٍ بِوَقْتِهِ؛ لَمِ ٱلْآنَ ياعَزيزي»

صارَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ يَنظُرُ كُلَّ يَوْمٍ إِلىٰ بُقَعِهِ، وَكُلَّ يَوْمٍ كانَتْ تَبْدو لَهُ كَبيرَةً بَيْضاءَ، كَما كانَتْ مِنْ قَبْلُ؛ لِذٰلِكَ لَمْ



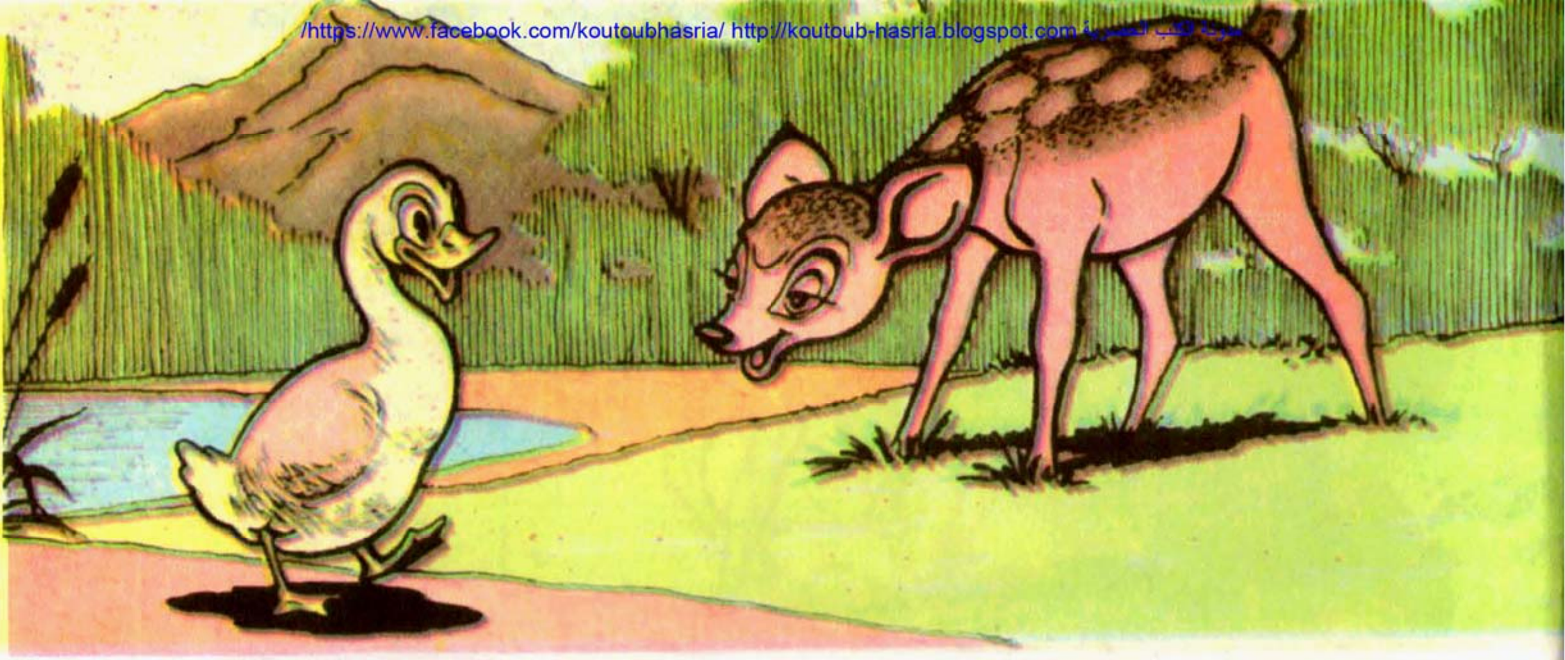
يَكُنِ ٱلغَزالُ ٱلصَّغيرُ سَعيداً؛ لِأَنَّ بُقَعَهُ لَمْ تَكُنْ تُعْجِبُهُ أَبداً.

رَأَتْهُ أُمُّ ٱلْبَطِّ وَهِيَ جاثِمَةٌ عَلىٰ بَيْضِها، وَكانَتْ تَعْتَني بِهِ عِنْدَما تَغيبُ أُمُّهُ. فَقالَتْ لَهُ: «لِماذا أَراكَ تَنْظُرُ إِلىٰ بُقَعِكَ طولَ ٱلْوَقْتِ؟» فَقالَ: «أُريدُ أَنْ تَزولَ مِنّي، لِأَنّي حينَئِذٍ أَستَطيعُ ٱلْخُروجَ لِرُؤْيَةِ ٱلدُّنْيا». فَقالَتْ لَهُ أُمُّ ٱلْبَطِّ: «اِفْرَحْ بِبُقَعِكَ لِأَنَّها تُشْبِهُ ٱلْأَوْراقَ كَثيراً، وَلا يَسْتَطيعُ أَحَدٌ رُؤْيَتَكَ. لِذٰلِكَ لا يُؤْذيكَ أَحَدٌ؛ سَتَكْبُرُ يَوْماً، ثُمَّ تَحْتاجُ إِلىٰ الاِخْتِفاءِ. فَسَتَكونُ لَكَ كِسْوَةٌ بِدونِ بُقَعٍ».

مَرَّ زَمَنٌ، وَأَرادَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ أَنْ يَرىٰ ٱلدُّنيا. فَقالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «إِتْبَعْني يا خِشْفي ٱلْعَزيزَ؛ لا يُمْكِنُ أَنْ تَذْهَبَ وَحْدَكَ، بَلْ مَعي». فَفَرِحَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ ...

كَمْ كانَتِ ٱلدُّنيا كَبيرَةً وَجَديدَةً! صارَ ٱلْغَزالُ يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ إِلىٰ ٱلسَّماءِ، وَيَنْظُرُ إِلىٰ كُلِّ شَيْءٍ، لَقَدْ كانَ سَعيداً في ٱلْغابَةِ.

بَعْدَ أَيّامٍ، قالَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْغَزالَةُ: «إِتْبَعْني يا غَزالي ٱلصَّغيرَ؛ فَخَرَجا مِنَ



ٱلغابَةِ، مُنطَلِقَيْنِ إلى ٱلْقرْيَةِ ٱلْودودِ، ٱلّتي يَعيشُ فيها ٱلإنسانُ، رَأَيا ٱلْمَزارِعَ وَٱلْفَلّاحينَ، وَسَمِعا ٱلدُّيوكَ تَصيحُ، وَٱلطُّيورَ تُغَرِّدُ، وَٱلْماءَ يَجْري بَيْنَ ٱلْحُقولِ صافِياً رَقْراقاً؛ وَنَبَحَ بوبي في ٱلْغَزالِ ٱلصَّغيرِ، وَلٰكِنَّ هٰذا لَمْ يَخَفْ...

عِنْدما عادَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ إِلىٰ سَريرِهِ ذي ٱلْوَرَقِ، كانَ ٱلنَّوْمُ يُغالِبُهُ، فَهَجَعَ هَجْعَةً طَويلَةً جِدّاً.

وَلٰكِنَّهُ في ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي، ذَهَبَ مَرَّةً أُخْرىٰ مَعَ أُمِّهِ، ثُمَّ ٱلْيَوْمِ ٱلَّذي بَعْدَهُ، وَٱلْيَوْمِ ٱلَّذي بَعْدَهُ؛ كانَ يَنْظُرُ إِلىٰ كُلِّ شَيْءٍ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ إِلىٰ بُقَعِهِ.

وَجاءَ ٱلْخَريفُ، وَأَخَذَتِ ٱلطُّيورُ تَتَّجِهُ نَحْوَ ٱلْجَنوبِ ٱلدّافِئِ قائِلَةً: «لَنْ نَجوعَ في ٱلْجَنوبِ».

وَجاءَ ٱلشِّتاءُ، فَصارَتِ ٱلْأَيّامُ بارِدَةً، شَيْئاً فَشَيْئاً.

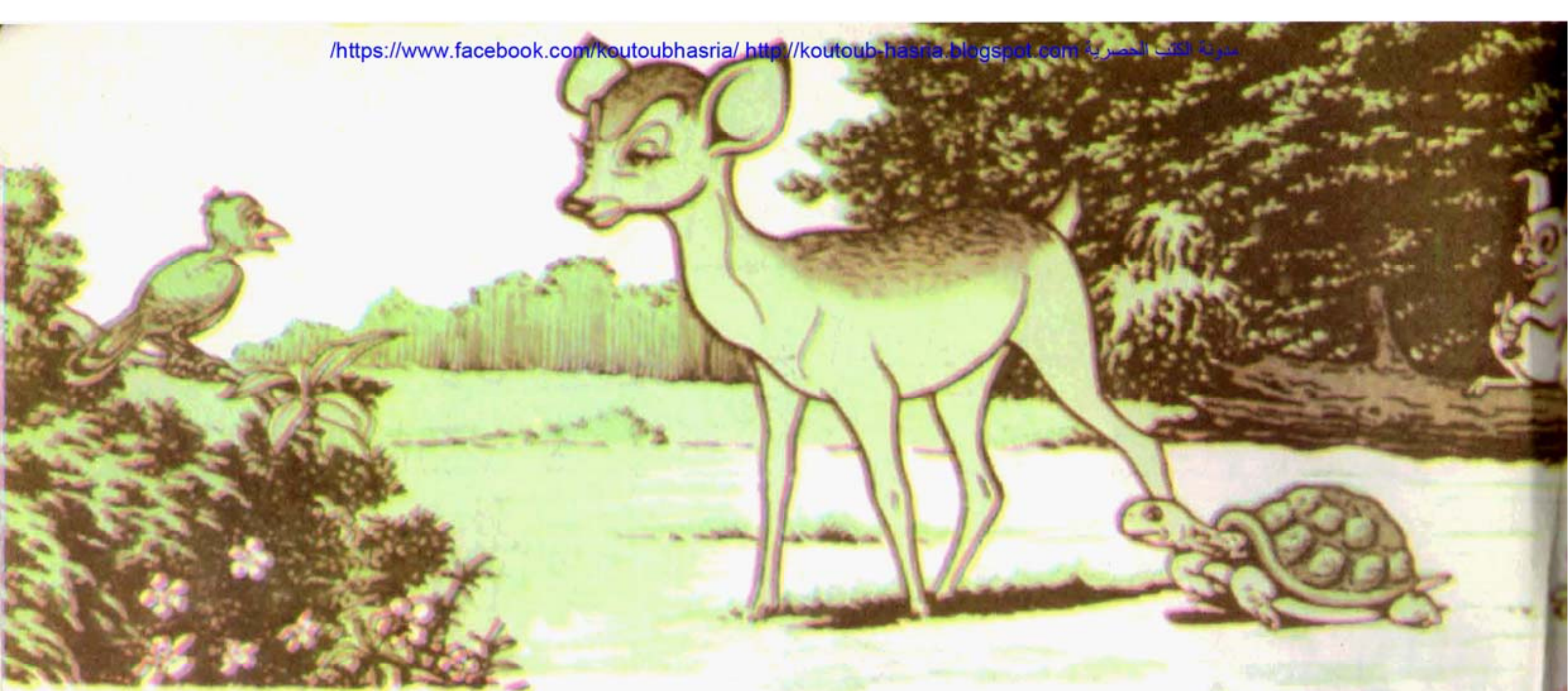
وَذاتَ يَوْمٍ، نَظَرَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ إِلىٰ نَفْسِهِ؛ فَماذا رَأىٰ؟ لَمْ



تَبْقَ لَهُ بُقَعٌ! وَلا بُقْعَةٌ واحِدَةٌ! لَقَدْ صارَتْ لَهُ كِسْوَتُهُ ٱلْجَديدَةُ شَيْئاً فَشَيْئاً، وَهُوَ يَتَنَقَّلُ مَعَ أُمِّهِ مِنْ مَكانٍ إِلىٰ مَكانٍ! لَقَدْ أَصْبَحَ ٱلْآنَ كُلُّهُ لَوْناً واحِداً ظَريفاً.

قالَ ٱلْغَزالُ في نَفْسِهِ: «ٱلْآنَ يُمْكِنُ أَنْ أَذْهَبَ وَحْدي لِرُؤْيَةِ ٱلدُّنْيا» وَكَذٰلِكَ فَعَلَ.

وَحينَئِذٍ، جَرىٰ لِلْغَزالِ ٱلصَّغيرِ ما يَأْتي: خَرَجَ ذاتَ يَوْمٍ يَتَمَشّىٰ فى ٱلْغابَةِ وَحْدَهُ، كانَ يَوْمَ شِتاءٍ بارِدٍ. وَسُرْعانَ ما رَأىٰ غَزالاً كَبيراً عَلىٰ رَأْسِهِ شَيْءٌ؛ لَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْغَزالُ أَنْ يَقولَ كَلِمَةً، بَلْ أَخَذَ يَنْظُرُ وَ يَنْظُرُ، ما ذٰلِكَ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذي عَلىٰ رَأْسِ ٱلْغَزالِ؟ إِنَّهُ يُشْبِهُ شَجَرَةً صَغيرَةً، شَجَرَةً صَغيرَةً ذاتَ فُروعٍ، تابَعَ ٱلْغَزالُ ٱلْكَبيرُ سَيْرَهُ، فَجَرىٰ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ إِلىٰ بَيْتِهِ؛ قالَ لِأُمِّهِ: «يا ماما رَأَيْتُ غَزالاً عَلىٰ رَأْسِهِ شَجَرَةٌ، أَنا أُريدُ كَذٰلِكَ أَنْ تَكونَ عَلىٰ رَأْسي شَجَرَةٌ.



ضَحِكَتْ ماما وَقالَتْ لَهُ: «لَمْ يَكُنِ ٱلَّذي عَلىٰ رَأْسِهِ شَجَرَة. بَل قروناً، وَيَوْماً ما سَتَكونُ لَكَ قُرونٌ مِثْلَهُ».

أَخَذَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ طولَ ٱلشِّتاءِ يُفَكِّرُ في قُرونِهِ، وَلٰكِنْ لَمْ تَأْتِ قُرونٌ؛ ثُمَّ جاءَ فَصْلُ ٱلرَّبيعِ، وَعادَتِ ٱلطُّيورُ مَرَّةً أُخْرىٰ إِلىٰ ٱلشَّمالِ.

وَذاتَ صَباحِ رَبيعٍ دافِئٍ، خَرَجَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ لِيَبْحَثَ عَنْ قُرونِهِ، صارَ يَسْأَلُ كُلَّ مَنْ يُقابِلُهُ: «أَيْنَ يُمْكِنُني أَنْ أَجِدَ قُروني؟» قالَتْ لَهُ ٱلْأَرْنَبُ ذاتُ ٱلذَّيْلِ ٱلظَّريفِ: «أَنا في ٱلْحَقيقَةِ لا أَعْرِفُ، لِماذا تُريدُ قُروناً؟ لَوْ كانَتْ لَكَ قُرونٌ لَما ٱسْتَطَعْتَ دُخولَ جُحْرٍ»

وَقالَتْ سُلَحْفاةُ ضِفَّةِ ٱلْبِرْكَةِ: «حَسَناً أَيُّها ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ، لا توجَدُ قُرونٌ في هٰذِهِ ٱلْبِرْكَةِ». ثُمَّ سَبَحَتْ مُبْتَعِدَةً.

وَقَفَ ٱلْغَزالُ عِنْدَ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ وَقالَ: «قَدْ تَكونُ قُروني هُناكَ، فَصاحَ بِهِ عُصْفورٌ مِنْ أَحَدِ ٱلْفُروعِ: «عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْحَثُ؟».

فَقالَ ٱلْغَزالُ: «عَنْ قُروني؛ هَلْ هِيَ في هٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ؟». فَقالَ ٱلْعُصْفورُ: «مِسْكينٌ أَنْتَ! ماذا تَظُنُّ؟ ٱلْقُرونُ لا تَنْبُتُ في ٱلشَّجَرَةِ».

وَسَأَلَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ شَيْخَ ٱلضَّفادِعِ، أَحْكَمَ ضَفادِعِ ٱلْبِرْكَةِ ٱلزَّرْقاءِ؛ قالَ ٱلسَّيِّدُ شَيْخُ ٱلضَّفادِعِ: «واحَسْرَتاهُ! إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطيعَ أَنْ تَجِدَ ٱلْقُرونَ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَنْمُوَ؛ لَيْسَ هُناكَ غَيْرُ هٰذِهِ ٱلْكَيْفِيَّةِ. إِنَّ ٱلضَّفادِعَ عِنْدَما تَكونُ صَغيرَةً لَيْسَتْ سِوى ضَفادِعَ لا أَرْجُلَ لَها؛ وَشَيْئاً فَشَيْئاً تَنْمو أَرْجُلُها؛ وَعِنْدَما يَحينُ ٱلْوَقْتُ، فَإِنَّ قُرونَكَ أَيْضاً سَتَنْمو».

مَرَّتِ ٱلْأَيّامُ إِثْرَ بَعْضِها، وَٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ يَتَجَوَّلُ في ٱلْغابَةِ، وَيَقولُ: قَدْ تَنْمو قُروني، وَلٰكِنّي أَوَدُّ أَنْ تَكونَ عِنْدي ٱلْآنَ».

وَذاتَ يَوْمٍ، رَأى ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ أُمَّهُ في ٱلْغابَةِ، فَقالَتْ لَهُ: «هيه يا صَغيري ٱلْعَزيز! يا لَكَ مِنْ جَميلٍ! فَقالَ ٱلْغَزالُ: «جَميلٌ؟! لِماذا أَنا جَميلٌ؟» فَقالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «هَيّا مَعي إِلى ٱلْبِرْكَةِ ٱلزَّرْقاءِ، وَسَتَرى».

سارَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ مَعَ أُمِّهِ، وَحينَئِذٍ رَأى ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ نَفْسَهُ في ماءِ ٱلْبِرْكَةِ ٱلزَّرْقاءِ، وَهُناكَ عَلى رَأْسِهِ كانَتِ ٱلْقُرونُ، ٱلْقُرونُ ٱلَّتي كانَ يَبْحَثُ عَنْها؛ ما كانَ أَسْعَدَهُ!...

وَهَلْ تَعْلَمُ ماذا حَدَثَ؟

صارَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ يَفْقِدُ قُرونَهُ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْحينِ كُلَّ شِتاءٍ؛ وَكُلَّ رَبيعٍ تَنْمو لَهُ قُرونٌ جَديدَةٌ؛ حَتّى أَصْبَحَ ٱلْآنَ ٱلْغَزالَ ٱلْأَبَ، ٱلَّذي لَهُ أَكْبَرُ قُرونٍ في ٱلْغابَةِ ٱلْخَضْراءِ.

فهرس المطالعة والتعبير

المطالعة | التعبير

فَقالَ ٱلْغَزالُ: «عَنْ قُروني؛ هَلْ هِيَ في هٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ؟». فَقالَ ٱلْعُصْفورُ: «مِسْكينٌ أَنْتَ! ماذا تَظُنُّ؟ ٱلْقُرونُ لَا تَنْبُتُ فِي ٱلشَّجَرَةِ».

وَسَأَلَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ شَيْخَ ٱلضَّفادِعِ، أَحْكَمَ ضَفادِعِ ٱلْبِرْكَةِ ٱلزَّرْقاءِ؛ قالَ ٱلسَّيِّدُ شَيْخُ ٱلضَّفادِعِ: «واحَسْرَتاهُ! إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطيعَ أَنْ تَجِدَ ٱلْقُرونَ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَنْمُوَ؛ لَيْسَ هُناكَ غَيْرُ هٰذِهِ ٱلْكَيْفِيَّةِ. إِنَّ ٱلضَّفادِعَ عِنْدَ ما تَكونُ صَغيرَةً لَيْسَتْ سِوىٰ ضَفادِعَ لا أَرْجُلَ لَها؛ وَشَيْئاً فَشَيْئاً تَنْمو أَرْجُلُها؛ وَعِنْدَ ما يَحينُ ٱلْوَقْتُ، فَإِنَّ قُرونَكَ أَيْضاً سَتَنْمو».

مَرَّتِ ٱلْأَيّامُ إِثْرَ بَعْضِها، وَٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ يَتَجَوَّلُ في ٱلْغابَةِ، وَيَقولُ: قَدْ تَنْمو قُروني، وَلٰكِنّي أَوَدُّ أَنْ تَكونَ عِنْدي ٱلْآنَ».

وَذاتَ يَوْمٍ، رَأىٰ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ أُمَّهُ في ٱلْغابَةِ، فَقالَتْ لَهُ: «هيه يا صَغيري ٱلْعَزيز! يا لَكَ مِنْ جَميلٍ! فَقالَ ٱلْغَزالُ: «جَميلٌ؟! لِماذا أَنا جَميلٌ؟» فَقالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «هَيّا مَعي إِلىٰ ٱلْبِرْكَةِ ٱلزَّرْقاءِ، وَسَتَرىٰ».

سارَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ مَعَ أُمِّهِ؛ وَحينَئِذٍ رَأىٰ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ نَفْسَهُ في ماءِ ٱلْبِرْكَةِ ٱلزَّرْقاءِ، وَهُناكَ عَلىٰ رَأْسِهِ كانَتِ ٱلْقُرونُ، ٱلْقُرونُ ٱلَّتي كانَ يَبْحَثُ عَنْها؛ ما كانَ أَسْعَدَهُ!...

وَهَلْ تَعْلَمُ ماذا حَدَثَ؟

صارَ ٱلْغَزالُ ٱلصَّغيرُ يَفْقِدُ قُرونَهُ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْحينِ كُلَّ شِتاءٍ؛ وَكُلَّ رَبيعٍ تَنْمو لَهُ قُرونٌ جَديدَةٌ؛ حَتّىٰ أَصْبَحَ ٱلْآنَ ٱلْغَزالَ ٱلْأَبَ، ٱلَّذي لَهُ أَكْبَرُ قُرونٍ في ٱلْغابَةِ ٱلْخَضْراءِ.

فهرس المطالعة والتعبير

المطالعة

التعبير

فهرس النحو والصرف

النحو

الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

وبعد ، فإن النجاح الذي لاقاه الجزء الاول والثاني من سلسلة «اقرأ» ؛ قد شجعني على اخراج هذا الجزء الثالث للقسم الابتدائي الثاني .

وقد توخيت أن تكون موضوعاته حساسة لظروف المجتمع المغربي ، والقوى التي تُشكل حاضره ومستقبله ؛ ومعناه أن موضوعات الكتاب ؛ تخدم غرضاً إجتماعياً يُبرز الحقائق الاجتماعية والاقتصادية ؛ مثل العلاقة بين أفراد الشعب ، وعلاقة اهل المدن بأهل القرى . وجعلت تلك الاغراض الاجتماعية ، والتوجيهات التربوية ترد في ثنايا الموضوع ، ولا تسرد سرداً .

وراعيت الفروق الفردية للتلاميذ : فجعلت الموضوعات مختلفة في السهولة والصعوبة اختلافاً يسيراً ، بحيث لا ينزل الموضوع الى درجة الابتدائي الاول ، كما لا يفوق مستوى الابتدائي الثاني ؛ وذلك تشجيعاً للتلميذ الضعيف ، واشباعاً لرغبة المتفوق . وجزأت موضوعات الكتاب الى ثلاثين محوراً اسبوعياً ، تنتهي بانتهاء السنة الدراسية . وذيلت الكتاب بقصة طويلة ، تغري التلميذ بالمطالعة ، وتحبب الى نفسه القراءة الفردية ، وتشجعه على فهم المقروء دون مساعدة المعلم .

ولعل التلميذ يسره أن يجد بين يديه كتاباً جامعاً لسائر مواد اللُّغة العربية المقررة في قسمه . وهذا ما فعلته في هذا الجزء ، أضف الى ذلك ، أنني عرضت تلك المواد عرضاً جديداً مشوّقاً لم أُسْبَقْ إليه .

وقد التزمت اثناء عرض قواعد اللُّغة ، ألا أجمع بين صعوبتين في وقت واحد ؛ وتغلبت على ذلك بفصل النحو عن الصرف ، مخصّصاً لكلٍّ قاعدة درساً . مع ملاحظة أن دراسة القواعد هي وسيلة "لِغايةٍ ، وليست غايةً في ذاتها .

ورتبت القواعد على أساس الجملة مبتدئاً بمقدمة،وتشمل : الاسم والفعل والحرف . ثم الجملة الفعليـة ، فالجملة الاسمية ، فمكملات الجملة : وهي الصفة،والمضاف اليه ، والجار والمجرور.ثم التطابق : ويشمل الضمائر،وأسماء الاشارة،والاسماء الموصولة.

وقد استوفيت جميع القواعد المقررة للقسم الابتدائي الثاني ، واضفت اليها بعض القواعد اللّازمة :كالإشارة ، والموصول ؛ لأني رأيت الحاجة إليها ماسة،لكثرة استعمال التلاميذ إياها فى تعبيرهم الكتابي والشفهي .

وفي دروس التعبير « تكوين الجمل » ابتدات بدراسة الجملة ، فالفقرة،فوَصْف ، أَوْ حكاية صغيرة ؛ كل ذلك مرتبط بمحور الاهتمام الامر الذي يساعد التلميذ على إجادة التعبير ، في سهولة ويسر..

وبعد ، فلابد هنا من كلمة شكر أزفها خالصة الى صديقي الأستاذ أحمد الحرشني الذي تفضل فأهْداني مجموعة قيمة من النصوص الانجليزية والفرنسية معرّبة بأسلوبه الرشيق . وقد استعنت بتلك النصوص على تحضير بعض مواد هذا الجزء .

كما يسرني أن أنوه بالمجهود القيم،الذي بذله أخي الناشر: السيد عبد السلام جسوس،والنفقات الباهظة التي تحملها من اجل اخراج الكتاب على هذه الصورة الجميلة ، قصد بذلك - مخلصاً - خدمة اللّغة العربية ، والناشئين من أبناء المغرب الجديد .

وأخيراً أشكر مدير مطبعة (كرامـا) وعمالها الذين تعاونوا على تصفيف الكتاب،وتصويره،وتلوينه،وطبعه هذا الطبع الانيق .

والله أسأل أن ينفع به قدر ما بذلتُ فيه من جهد ، وما أَخلصت من نية ؛ ومنه سبحانه وتعالى أطلب العون والتأييد .

أحمد بوكماخ

سلسلة «اقرأ» تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال



قررت وزارة التربية الوطنية استعمال هذا الجزء في الاقسام المتوسطة الاولى

احمد بوكماخ

اقرأ





الجزء الرابع

للقسم المتوسط الاول





إقرأ

الجزء الرابع

للقسم المتوسط الاول

الفه واشرف على اخراجه

احمد بوكماخ

معلم



الطبعة الثالثة منقحة





مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم



أعِزّائي تَلاميذَ ٱلقِسْمِ ٱلْمُتَوسِّطِ ٱلأَوَّلِ

لَقَدِ ٱبْتَدَأْتُمْ عامًا دِراسِيًّا جَديدًا وَسَعيدًا إِنْ شاءَ ٱللّٰهُ؛ فَأَعِدّوا عُدَّتَكُمْ لِلنَّجاحِ مُنْذُ ٱلْيَوْمِ؛ وَأَوَّلُ أَسْبابِ ٱلنَّجاحِ هُوَ ٱلتَّحْصيلُ ٱلْواعي؛ وَشَرْطُ ٱلتَّحْصيلِ ٱلْواعي هُوَ ٱلقِراءَةُ.

إِنَّ مُعَلِّميكُمْ في ٱلْمَدْرَسَةِ لا يُعْطونَكُمْ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِلّا قَليلاً بِقَدْرِ ساعاتِ ٱلدَّرْسِ ٱلْقَليلَةِ، أَمّا ٱلعِلْمُ ٱلْحَقيقِيُّ ٱلْكامِلُ، ٱلَّذي يَبْقىٰ في رُؤوسِكُمْ إِلىٰ آخِرِ ٱلْعُمْرِ، فَهُوَ ٱلْعِلْمُ ٱلَّذي سَتُفيدونَهُ مِنَ ٱلْقِراءَةِ ٱلْحُرَّةِ.

سَأَلْتُ تِلْميذًا في ٱلصَّيْفِ ٱلْماضي: ماذا قَرَأْتَ مِنْ كُتُبٍ أَوْ مَجَلّاتٍ؟ فَقالَ لي: أَنا لا أُطالِعُ غَيْرَ ٱلْكُتُبِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ، لِأَنّي أُريدُ أَنْ أَنْجَحَ في ٱلِامْتِحانِ، وَأَكونَ ٱلْأَوَّلَ في تَرْتيبِ قِسْمي. هٰذا ٱلتِّلْميذُ - يا أَصْدِقائي ٱلصِّغارَ - جاهِلٌ وَإِنْ كانَ مُتَعَلِّمًا في مَدْرَسَةٍ، أُمِّيٌّ وَإِنْ كانَ ٱلْأَوَّلَ في تَرْتيبِ قِسْمِهِ: فَإِنَّ ٱلتِّلْميذَ ٱلَّذي لا يَقْرَأُ إِلّا ٱلْكُتُبَ ٱلْمَدْرَسِيَّةَ، لا يُمْكِنُ أَنْ تَزيدَ مَعارِفُهُ شَيْئًا عَلىٰ مَعارِفِ حامِلِ ٱلْفَأْسِ ٱلْأُمِّيِّ، ٱلَّذي لَمْ يَدْخُلْ مَدْرَسَةً، وَلَمْ يَتَلَقَّ ٱلْعِلْمَ عَنْ مُعَلِّمٍ؛ وَسَيَظَلُّ طولَ عُمُرِهِ أَبْلَهَ، ناقِصَ ٱلْعَقْلِ، ضَيِّقَ ٱلْأُفُقِ، لا يُحْسِنُ رَأْيًا، وَلا عَمَلاً، وَلا فَهْمًا لِلْحَياةِ.. إِنَّ ٱلعِلْمَ ٱلْحَقيقِيَّ في ٱلْقِراءَةِ ٱلْحُرَّةِ، لا في ٱلْمَدْرَسَةِ؛ لِأَنَّ ٱلْمَدْرَسَةَ إِنَّما تُعَلِّمُ ٱلتِّلْميذَ كَيْفَ يَقْرَأُ، وَيَطَّلِعُ، وَيَبْحَثُ، لِيُعَلِّمَ نَفْسَهُ؛ فَإِذا لَمْ يَطَّلِعْ وَيَبْحَثْ لِيُعَلِّمَ نَفْسَهُ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ ٱلَّذي لَمْ يَدْخُلْ مَدْرَسَةً، وَلَمْ يَتَعَلَّمْ؛ لِأَنَّ ٱلْمَدْرَسَةَ أَعْطَتْهُ مِفْتاحَ ٱلعِلْمِ، فَلَمْ يُحاوِلْ أَنْ يَضَعَهُ في ٱلْقُفْلِ، لِيَفْتَحَ لِنَفْسِهِ ٱلْبابَ إِلىٰ ٱلعِلْمِ.

سَأَلَ مُعَلِّمٌ تَلاميذَهُ : ما هِيَ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ أَنْعَمَها ٱللّهُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلادي ؟ فَرَفَعَ ٱلتَّلاميذُ أَصابِعَهُمْ يُريدونَ ٱلْجَوابَ ! فَقالَ واحِدٌ مِنْهُمْ : أَعْظَمُ نِعْمَةٍ هِيَ نِعْمَةُ ٱلْبَصَرِ ، لِأَنّي أَرىٰ بِهِ طَريقي في ٱلْحَياةِ، فَلا أَعْثُرُ . وَقالَ غَيْرُهُ : إِنَّ أَعْظَمَ نِعْمَةٍ هِيَ ٱلسَّمْعُ ، لِأَنّي أَزْدادُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا جَديداً . وَقالَ ثالِثٌ : أَعْظَمُ نِعْمَةٍ هِيَ ٱلصِّحَّةُ ، لِأَنَّ ٱلْمَريضَ لا يُحِسُّ لَذَّةَ ٱلْحَياةِ. وَقالَ رابِعٌ : أَعْظَمُ نِعْمَةٍ هِيَ ٱلْمالُ ، لِأَنّي أَسْتَغْني بِهِ عَنْ سُؤالِ ٱلنّاسِ . وَظَلَّ ٱلتِّلْميذُ ٱلْخامِسُ ساكِتاً لا يَتَكَلَّمُ ، وَلا يَرْفَعُ أُصْبُعَهُ ! فَقالَ لَهُ ٱلْمُعَلِّمُ : وَأَنْتَ أَيُّها ٱلصّامِتُ ، ما أَعْظَمُ نِعْمَةٍ أَنْعَمَها ٱللّهُ عَلَيْكَ ؟ فَقالَ : هِيَ ٱلْقِراءَةُ ! لِأَنَّها ٱلْعَيْنُ ٱلَّتي بِها أَرىٰ ، وَٱلْأُذُنُ ٱلَّتي بِها أَسْمَعُ ، وَٱلْعِلْمُ ٱلَّذي أَكْسِبُ بِهِ ٱلصِّحَّةَ وَٱلْمالَ ، وَسَعادَةَ ٱلْحَياةِ . قالَ ٱلْمُعَلِّمُ : صَدَقْتَ ، فَٱلْقِراءَةُ هِيَ أَعْظَمُ ما أَنْعَمَ ٱللّهُ بِهِ عَلىٰ ٱلْإِنْسانِ .

إِنّي - يا أَعِزّائي ٱلتَّلاميذَ - لَحَريصٌ كُلَّ ٱلْحِرْصِ عَلىٰ أَنْ تَكونوا مِنْ أَهْلِ ٱلثَّقافَةِ وَٱلْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّ ٱلْجَهْلَ عَيْبٌ كَبيرٌ ؛ وَلِكَيْ تَكونوا مُثَقَّفينَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَعْرِفَةِ ، وَجَبَ أَنْ تَقْرَأوا كَثيرًا ، كَثيرًا جِدًّا ، وَلِكَيْ تَقْرَأوا كَثيرًا ، وَجَبَ أَنْ تُحِبّوا ٱلْكِتابَ حُبَّكُمْ لِهِواياتِكُمُ ٱلْمُفَضَّلَةِ ؛ بَلْ أُريدُكُمْ أَنْ تُسْرِفوا في ٱلْمُطالَعَةِ إِسْرافَكُمْ في ٱللَّهْوِ ٱلْبَريءِ، أَيّامَ ٱلْعُطَلِ ٱلْبَهيجَةِ .

وَأَنْتُمْ - يا أَعِزّائي ٱلصِّغارَ - في أَشَدِّ ٱلْحاجَةِ إِلىٰ مُرْشِدٍ وَفِيٍّ ، يُحَبِّبُ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتابَ ، وَيُعَوِّدُكُمْ عَلىٰ ٱلْقِراءَةِ ٱلْحُرَّةِ ، وَيُشَوِّقُكُمْ إِلىٰ ٱلْمَعْرِفَةِ ، وَيُرْضي ذَوْقَكُمْ ، وَيَمْنَحُكُمْ عِلْمًا مُسْتَنيراً ، وَيَسْمو بِمَشاعِرِكُمُ ٱلرَّقيقَةِ ٱلْوَديعَةِ .. وَلَعَلَّكُمْ واجِدونَ ذٰلِكَ ٱلْمُرْشِدَ في هٰذا ٱلْكِتابِ ٱلْهادِفِ ، ٱلَّذي بَذَلْتُ فيهِ كُلَّ جُهْدي ، كَيْ أُساعِدَكُمْ عَلى ٱلْفَوْزِ وَٱلتَّوْفيقِ في دُروسِكُمْ ، وَفي حَياتِكُمْ .

احمد بوكماخ



1. هيّا مَعي

1 دَقَّ ٱلْجَرَسُ ، وَفُتِحَ ٱلْبابُ ، وَإِذا بِصَوْتٍ وَقورٍ يَقولُ :

ـ صَباحَ ٱلْخَيْرِ ياسَيِّدَتي ، أَلَيْسَ عِنْدَكُمْ طِفْلٌ قَدْ بَلَغَ سِنَّ ٱلْمَدْرَسَةِ ، وَمَعَ ذٰلِكَ ما يَزالُ لَمْ يَلْتَحِقْ بِها ؛ فَهَلْ هُوَ مَريضٌ ؟

ـ لا ياسَيِّدي ٱلشُّرْطِي ، إِنَّهُ في تَمامِ ٱلْعافِيَةِ .

ـ هَلْ والِدُهُ مَوْجودٌ فَأُكَلِّمَهُ ؟

ـ لَقَدْ خَرَجَ إِلىٰ عَمَلِهِ .

ـ إِذَنْ فَأَخْبِريهِ ـ ياسَيِّدَتي ـ أَنَّهُ لابُدَّ مِنْ أَخْذِ ٱلْوَلَدِ غَداً في ٱلصَّباحِ إِلىٰ إِحْدىٰ ٱلْمَدارِسِ ٱلْمَحَلِّيَّةِ ، وَأَكِّدي عَلَيْهِ في ذٰلِكَ ، لِأَنَّ مِنَ ٱلْمَحْظورِ في هٰذِهِ ٱلْبِلادِ ، عَدَمُ ٱلاِلْتِحاقِ بِٱلْمَدْرَسَةِ في مِثْلِ سِنِّهِ .

ـ سَأُخْبِرُهُ بِٱلطَّبْعِ .

ـ شُكْراً ياسَيِّدَتي ، عِمي صَباحاً .

2 وَفي ٱلْمَساءِ ، أَخْبَرَني أَبي بِأَنَّهُ سَوْفَ يَتَأَخَّرُ عَنْ عَمَلِهِ صَباحَ ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي ، لِيَأْخُذَني إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ .

حادَثْتُ أُخْتي كَثيراً قَبلَ أَنْ أَنامَ ، فَقالَتْ لي : إِنَّ ٱلْأَطْفالَ يَتَعَلَّمونَ في ٱلْمَدْرَسَةِ ٱلْقِراءَةَ وَٱلْكِتابَةَ. فَسَأَلْتُها :لِماذا يَتَعَلَّمُ ٱلْأَطْفالُ ٱلْقِراءَةَ وَٱلْكِتابَةَ ؟ فَقالَتْ : لِأَنَّ ٱلَّذي لايَعْرِفُ ٱلْقِراءَةَ وَٱلْكِتابَةَ فَكَأَنَّهُ أَعْمىٰ !

3 وَجاءَ ٱلصَّباحُ ، فَإِذا بي أَرْتَدي ثِيابي ، وَأَسيرُ مَعَ أَبي إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ ؛ ثُمَّ رَأَيْتُني أَدْخُلُ بَهوًا* فَسيحاً ، وَأَتَقَدَّمُ إِلىٰ جانِبِ أَبي نَحْوَ مَكْتَبٍ جَلَسَتْ خَلْفَهُ سَيِّدَةٌ لَطيفَةٌ ، فَحَيَّتْ هٰذِهِ أَبي ، وَٱبْتَسَمَتْ لي .

4 وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيْنِ مُنْدَهِشَتَيْنِ ،دِفْتَراً يُفْتَحُ ، وَقَلَماً يُرْفَعُ ؛ وَبَدَأَتِ ٱلسَّيِّدَةُ تَسْأَلُ أَبي عَنِ ٱسْمي ، وَسِنّي ، وَمَوْلِدي ؛ وَتُعَقِّبُ ٱلسُّؤالَ بِكِتابَةِ ٱلْجَوابِ ؛ ثُمَّ رَأَيْتُ أَبي يَخْرُجُ ، وَيَتْرُكُني وَجْهًا لِوَجْهٍ أَمامَها ، في زاوِيَةٍ* مِنْ هٰذا ٱلْبَهْوِ ٱلْكَبيرِ .

5 قالَتْ لي ٱلسَّيِّدَةُ : أَنْتَ سَتُعْجِبُكَ هٰذِهِ ٱلْمَدْرَسَةُ ؛ هَيّا مَعي لِأُدْخِلَكَ حُجْرَتَكَ . سِرْتُ وَإِيّاها في طولِ ٱلْمَمَرِّ ؛ رَأَيْتُ في ٱلْبِدايَةِ باباً ، ثُمَّ رَأَيْتُ أُخْرىٰ ؛ وَلٰكِنَّ ٱلسَّيِّدَةَ وَقَفَتْ أَخيراً وَقالَتْ : ها هِيَ حُجْرَتُكَ . ثُمَّ دَخَلْتُ .

لِنُلاحِظ الصّورة أَيْنَ هُمُ ٱلْأَشْخاصُ ٱلَّذينَ تَراهُمْ في ٱلصّورَةِ ؟ كَيْفَ وَضْعُ كُلٍّ مِنْهُمْ ؟ تَخَيَّلْ مَشاعِرَ ٱلْوَلَدِ في هٰذِهِ ٱللَّحْظَةِ . أَعْطِ أَسْماءَ ٱلْأَشْياءِ ٱلَّتي تَراها في ٱلصّورَةِ . تَصَوَّرْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَ ٱلْوالِدِ وَٱلْمُديرَةِ .

لِنَتَعَلَّم هٰذه المُفْرَدات صَوْتٌ وَقورٌ : ذو وَقارٍ . وَٱلْوَقارُ : ٱلرَّزانَةُ وَٱلْحِلْمُ — ٱلْمَحْظورُ ٱلْمَمْنوعُ — ٱلْبَهْوُ : مَكانُ ٱلِاسْتِقْبالِ — زاوِيَةٌ : رُكْنٌ — سَوْفَ : حَرْفُ تَوْسيعٍ لِأَنَّهُ يَنْقُلُ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ مِنَ ٱلزَّمَنِ ٱلضَّيِّقِ :— وَهُوَ ٱلْحالُ — إِلىٰ ٱلزَّمَنِ ٱلْواسِعِ : وَهُوَ ٱلِاسْتِقْبالُ .

لنفهم النص لِماذا دَقَّ ٱلشُّرْطِيُّ ٱلْجَرَسَ ؟ كَيْفَ وَعَدَتْهُ ٱلْأُمُّ ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْوَلَدُ في ٱلصَّباحِ ؟ أَيْنَ ذَهَبَ ؟ لِماذا تَوَجَّهَ مَع والِدِهِ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ ؟ أَيْنَ تَرَكَهُ ؟...

لنتكلم قليلا عن حياتنا نحن ماذافَعَلْتَ يَوْمَ ٱلتَّسْجيلِ ؟ كَيْفَ سَجَّلْتَ ٱسْمَكَ ؟ ماذا شاهَدْتَ أَمامَ بابِ ٱلْمَدْرَسَةِ في ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ؟ هَلْ مَدْرَسَتُكَ حَديثَةٌ ؟ أَيْنَ تَقَعُ ؟ ماذا يُحيطُ بِها ؟ هَلْ رَأَيْتَ صَبِيًّا يَبْكي وَهُوَ ذاهِبٌ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ ؟ أَيْنَ ؟ كَيْفَ ؟

لنعمل لِنُمَثِّلْ دَوْرَ ٱلشُّرْطِيِّ وَٱلْأُمِّ.

تمرين 1. إِنْسَخِ ٱلْأَفْعالَ ٱلْآتِيَةَ ٱلَّتي عَلىٰ وَزْنِ « فَعَلَ » : فتح ؛ بلغ ؛ وجد ؛ خرج ؛ اخذ ؛ دخل ؛ جلس ؛ ترك ؛ نبع ؛ سكب ؛ خلع .

2- هاتِ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْآتِيَةِ : يَلْتَحِقُ ؛ يُكَلِّمُ ؛ يَتَأَخَّرُ ؛ يَأْخُذُ ؛ يَنامُ ؛ يَتَعَلَّمونَ ؛ يَعْرِفُ ؛ يَرْتَدي ؛ يَتَقَدَّمُ ؛ تُعَقِّبُ .

3. صَرِّفِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ في جَميعِ ٱلْحالاتِ : « سَوْفَ يَتَأَخَّرُ عَنْ عَمَلِهِ صَباحَ ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي »

لنكون جملا 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : « وَجاءَ ٱلصَّباحُ ،/فَإِذا بي أَرْتَدي ثِيابي/ وَأَسيرُ مَعَ أَبي إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ »

2. لِإِتْمامِ ما يَأْتي : وَجاءَ ٱللَّيْلُ فَإِذا بي ...... — وَجاءَ صَديقي فَإِذا بي ......ـ وَجاءَتِ ٱلْعُطْلَةُ فَإِذا بِنا ......ـ وَجاءَتِ ٱلْحافِلَةُ .....ـ وَجاءَ ٱلشُّرْطِيُّ...

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « وَجاءَ ٱلصَّباحُ ،/فَإِذا بي أَرْتَدي ثِيابي ،/وَأَسيرُ مَعَ أَبي إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ ؛/ثُمَّ رَأَيْتُني أَدْخُلُ بَهْوًا فَسيحًا ،/وَأَتَقَدَّمُ إِلىٰ جانِبِ أَبي نَحْوَ مَكْتَبٍ ،/جَلَسَتْ خَلْفَهُ سَيِّدَةٌ لَطيفَةٌ ،/فَحَيَّتْ هٰذِهِ أَبي / وَٱبْتَسَمَتْ لي .

2. لِتَتَكَلَّمَ عَنِ ٱسْتِعْدادِكَ لِلنَّوْمِ



2. اَلتَّلاميذُ يُزَيِّنونَ قِسْمَهُمْ



1 قالَ ٱلْمُعَلِّمُ لِتَلاميذِهِ: ها أَنْتُمْ ـ يا أَبْنائي ـ قَدْ دَخَلْتُمْ قِسْمَكُمُ ٱلْجَديدَ؛ إِنَّ هٰذا ٱلْقِسْمَ سَيَكونُ بَيْتَكُمْ طولَ ٱلسَّنَةِ؛ اُنْظُروا إِلىٰ جُدْرانِهِ، تَجِدوها عارِيَةً، إِذَنْ سَنُحاوِلُ أَنْ نَجْعَلَها أَجْمَلَ مِمّا هِيَ، وَأَنا عِنْدي هُنا بَعْضُ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُلَوَّنَةِ، هٰذِهِ واحِدَةٌ مِنْها. إِنَّها تُمَثِّلُ قِصَّةَ ٱلثَّعْلَبِ وَٱلْغُرابِ؛ فَلْنُعَلِّقْها بِهٰذا ٱلْمِسْمارِ بَيْنَ ٱلنّافِذَتَيْنِ.. أَلَيْسَ هٰذا جَميلاً ٱلْآنَ؟! وَغَدًا سَنُثَبِّتُ صُوَرًا أُخْرىٰ، مَعَ ٱلَّتي تَأْتونَ أَنْتُمْ بِها أَيْضًا.

2 وَفي ٱلْغَدِ، جاءَ ٱلْأَطْفالُ يَضَعونَ عَلىٰ مَكْتَبِ ٱلْمُعَلِّمِ ما ٱسْتَحْسَنوهُ* مِنَ ٱلْأَشْياءِ: فَأَحْمَدُ أَحْضَرَ صورَةَ مُلاكِمٍ ٱقْتَلَعَها مِنْ جَريدَةٍ، وَإِدْريسُ كانَ مَعَهُ صُوَرٌ بَريدِيَّةٌ تُمَثِّلُ مَراسِيَ ٱلْمَغْرِبِ، وَصَوْمَعَةَ حَسّان. وَٱلْجيلالي جاءَ بِصُوَرٍ مُلَوَّنَةٍ، اِشْتَراها مِنَ ٱلْوَرّاقَةِ*؛ وَأَخْرَجَ عَلِيٌّ مِنْ مِخْفَظَتِهِ صَفَحاتٍ مِنْ مَجَلّاتٍ أَمْريكِيَّةٍ، كُلُّها صُوَرُ سَيّاراتٍ زاهِيَةٍ*. قالَ ٱلْمُعَلِّمُ مُبْتَسِمًا: أَحْسَنْتُمْ جِدًّا، وَلٰكِنَّ هٰذا غَيْرُ كافٍ، لِأَنّي

أَحْتَفِظُ لَكُمْ بِجانِبِ ٱلْخِزانَةِ ، بِمَوْضِعٍ لِأَحْسَنِ رُسومِكُمْ ؛ وَأَنْتَ يا سَعيدُ ، ماذا تُخْفي تَحْتَ جَلّابَتِكَ ؟ فَتَقَدَّمَ سَعيدٌ ـ وَقَدِ ٱحْمَرَّتْ وَجْنَتاهُ ـ إِلى ٱلْمُعَلِّمِ مادًّا يَدَهُ بِباقَةٍ صَغيرَةٍ مِنَ ٱلْأَزْهارِ ؛ فَقالَ ٱلْمُعَلِّمُ : شُكْراً يا سَعيدُ ، لَقَدْ زَيَّنَ



رِفاقُكَ ٱلْجُدْرانَ ، وَأَنْتَ تُزَيِّنُ مَكْتَبي

4 وَصاحَ قاسِمٌ : وَأَنا أَحْضَرْتُ هٰذا . فَٱنْفَجَرَ ٱلْقِسْمُ ضَحِكًا ، عِنْدَ ما تَقَدَّمَ قاسِمٌ يَضَعُ بِجانِبِ ٱلْباقَةِ سَمَكَةً حَمْراءَ مِنَ ٱلْمَطّاطِ* ؛ فَسَأَلَهُمُ ٱلْمُعَلِّمُ : لِمَ تَضْحَكونَ ؟ اِفْتَحْ يا قاسِمُ ٱلْخِزانَةَ ٱلزُّجاجِيَّةَ ، وَرَتِّبْ فيها سَمَكَتَكَ ، فَسَنَحْتاجُ إِلَيْها قَريبًا .

لنلاحظ الصورة أَيْنَ يَقَعُ هٰذا ٱلْمَشْهَدُ ؟ كَمْ شَخْصًا تَرى في ٱلصّورَةِ ؟ كَيْفَ وَضْعُ كُلٍّ مِنَ ٱلْمُعَلِّمِ وَٱلتِّلْميذِ ؟ هَلْ يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَنَّهُ فَرِحٌ ؟ لِماذا ؟ صِفِ ٱلْأَشْياءَ ٱلَّتي تَراها في ٱلصّورَةِ ، وَقُلْ ما نَفْعُها .

لنتعلم هذه المفردات اِسْتَحْسَنوهُ : رَأَوْهُ حَسَنًا ـ ٱلْوِرَاقَةُ : ٱلدُّكّانُ ٱلَّذي تُباعُ فيهِ أَدَواتُ ٱلْكِتابَةِ ـ زاهِيَةُ ٱللَّوْنِ : لَوْنُها فاتِحٌ ـ ٱلْمَطّاطُ : (ٱلْكاوْتْشو) .

لنفهم النص بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْقِسْمَ ؟ ماذا طَلَبَ مِنَ ٱلْأَطْفالِ ؟ أَيْنَ عَلَّقَ ٱلصّورَةَ ؟ ماذا أَحْضَرَ كُلُّ تِلْميذٍ ؟ لِمَ ضَحِكوا ؟ كَيْفَ نَبَّهَهُمُ ٱلْمُعَلِّمُ إِلى خَطَئِهِمْ ؟

لنتكلم قليلا عن حياتنا نحن أَيْنَ نَحْنُ ؟ في أَيِّ ساعَةٍ مِنَ ٱلنَّهارِ ؟ هَلْ رَأَيْتَ تِلْميذاً

يَبْكي في ٱلْقِسْمِ ؟ لِماذا ؟ هَلْ تَكونُ مَسْرورًا أَثْناءَ وُجودِكَ في ٱلْقِسْمِ ؟ لِماذا ؟ ماذا تَعْمَلُ إِذا تَغَيَّبَ ٱلْأُسْتاذُ عَنِ ٱلْقِسْمِ ؟ تَكَلَّمْ بِصَراحَةٍ ! مَنْ يوجَدُ بِجِوارِكَ ؟ قُلْ رَأْيَكَ فيهِ بِصَراحَةٍ .

لنعمل 1- لِنُشَخِّصِ ٱلْمَشْهَدَ ٱلَّذي تُمَثِّلُهُ ٱلصّورَةُ .

2- لِنُحْضِرْ صُوَرًا مِنْ رَسْمِنا أَوْ مِنِ ٱخْتِيارِنا لِنُزَيِّنَ بِها ٱلْقِسْمَ .

تمرين 1- إِنْسَخِ ٱلْأَفْعالَ ٱلْآتِيَةَ، ٱلَّتي عَلىٰ وَزْنِ «فَعَّلَ» مِثْلَ : صَوَّرَ — زين — نظم — علم — سلم — كلم — رتب — هدد .

2- هاتِ ٱلْمُضارِعَ وَٱلْأَمْرَ لِكُلِّ فِعْلٍ مِمّا سَبَقَ :

3- اِجْمَعِ ٱلْأَسْماءَ ٱلْآتِيَةَ عَلىٰ وَزْنِ «أَفْعالٌ» مِثْلُ : طِفْلٌ ؛ أَطْفالٌ شَيْءٌ — دُرْجٌ — قَلَمٌ — عَلَمٌ — بابٌ — عَدَدٌ — قُرْصٌ .

4- حَوِّلِ ٱلْخِطابَ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَة إِلىٰ ٱلْمُؤَنَّثِ .

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : أَحْمَدُ / قَدَّمَ / باقَةَ أَزْهارٍ / إِلىٰ / مُعَلِّمِهِ .
سَعيدٌ كَتَبَ (ماذا ؟) (إِلىٰ مَنْ ؟) اَلْمُعَلِّمُ ...؟؟ - اَلْأُمُّ ... ؟؟ اَلْأَبُ ...؟؟

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ : «وَفي ٱلْغَدِ ، / جاءَ ٱلْأَطْفالُ يَضَعونَ عَلىٰ مَكْتَبِ ٱلْمُعَلِّمِ ما ٱسْتَحْسَنوهُ مِنَ ٱلْأَشْياءِ : / فَأَحْمَدُ أَحْضَرَ صورَةَ مُلاكِمٍ ، / اِقْتَلَعَها مِنْ جَريدَةٍ ، / وَإِدْريسُ كانَ مَعَهُ صُوَرٌ بَريدِيَّةٌ / تُمَثِّلُ مَراسِيَ ٱلْمَغْرِبِ ، وَصَوْمَعَةَ حَسّان ، / وَٱلْجيلالي جاءَ بِصُوَرٍ مُلَوَّنَةٍ ، / اِشْتَراها مِنَ ٱلْوَرّاقَةِ ؛ / وَأَخْرَجَ عَلِيٌّ مِنْ مِحْفَظَتِهِ صَفَحاتٍ مِنْ مَجَلّاتٍ أَمْريكِيَّةٍ ، / كُلُّها صُوَرٌ زاهِيَةٌ» .

2. لِنَتَكَلَّمْ عَنْ جَماعَةٍ مِنَ ٱلتَّلاميذِ يَسْتَعِدّونَ لِلتَّنَزُّهِ



3. مُعَلِّمَةٌ مُتَحَمِّسَةٌ جِدًّا

1 اِجْتَمَعَ في بَيْتِ ٱلْآنِسَةِ لَطيفَةَ ثَلاثَةُ أَشْخاصٍ: هُمْ لَطيفَةُ، وَعائِشَةُ، وَعُمَرُ؛ وَتَقْتَرِحُ لَطيفَةُ بِأَنْ يَلْعَبوا ٱلدَّرْسَ: فَتَكونُ حُجْرَةُ ٱلْأَكْلِ ٱلْمَدْرَسَةَ: وَلٰكِنْ مَنْ تَكونُ ٱلْمُعَلِّمَة؟ اِقْتَرَحَتْ عائِشَةُ بِأَنَّ ٱلْمُعَلِّمَةَ لَطيفَةُ، لِأَنَّها ٱلْكُبْرى.

2 فَٱحْتَذَتْ لَطيفَةُ حِذاءَ أُمِّها لِتَبْدُوَ أَطْوَلَ، ثُمَّ جَعَلَتْ عَلى عَيْنَيْها نَظّارَةَ جَدَّتِها، لِتوحِيَ بِٱلِاحْتِرامِ؛ وَتَقَدَّمَ عُمَرُ حَيِيًّا بِمُلاحَظَةٍ: إِنَّنا تَلاميذُ قَليلونَ. وَلٰكِنَّ لَطيفَةَ كانَتْ قَدِ ٱسْتَدْرَكَتْ كُلَّ شَيْءٍ: فَإِنَّ ٱلدُّمى وَجَميعَ حَيَواناتِ ٱلْقُماشِ، سَيَكونونَ أَيْضًا تَلاميذَ: مِنْهُمْ دُمْيَةٌ ناطِقَةٌ، وَزِنْجِيٌّ، وَأَرْنَبٌ، وَدُبٌّ.

3 وَعِنْدَما ٱنْتَظَمَ كُلُّ شَيْءٍ، وَٱسْتَعَدَّ ٱلتَّلاميذُ، اِنْحَنَتْ لَطيفَةُ عَلى كِتابٍ، وَجَعَلَتْ تَقولُ وَهِيَ تُقَعِّرُ صَوْتَها: قُلْ لي ياسَيِّدي عُمَرَ: إِلى أَيِّ مَمْلَكَةٍ في ٱلطَّبيعَةِ تَنْتَمي ٱلزَّهْرَةُ؟ فَأَجابَ عُمَرُ: إِلى مَمْلَكَةِ ٱلْمَعادِنِ.
ـ أوه! يالَكَ مِنْ جاهِلٍ مُضْحِكٍ! اَلزَّهْرَةُ تَنْتَمي إِلى مَمْلَكَةِ ٱلنَّباتِ؛

وَالآنَ أَعْطِني يَدَكَ لِأُعاقِبَكَ.

- وَلٰكِنَّ الآنِسَةَ في المَدْرَسَةِ لا تُعاقِبُنا.

4 فَقالَتْ لَطيفَةُ غاضِبَةً: إِنَّكَ قَليلُ الأَدَبِ، إِنَّني إِذا ضَرَبْتُ تَلاميذي فَلِمَصْلَحَتِهِمْ. وَزِيادَةً عَلى ذٰلِكَ، فَإِنَّهُمْ يَتَذَكَّرونَ جَيِّداً ما أُعَلِّمُهُمْ. وَعَلى راحَةِ عُمَرَ الصَّغيرَةِ أَنْزَلَتْ ضَرْبَتَيْنِ خَفيفَتَيْنِ جِدّاً، لَمْ يَكَدْ يَشْعُرُ بِهِما

5 - فَلْنَرَ الآنَ إِنْ كانَتْ عائِشَةُ تَسْتَطيعُ أَنْ تَقولَ كَلِمَةً مُرَكَّبَةً مِنْ حَرْفَيْنِ، فَأَجابَتْ عائِشَةُ: «مِشْمِشٌ». فَصاحَتْ لَطيفَةُ وَهِيَ تَنْتِفُ شَعْرَها، وَقَدْ تَمَلَّكَها اليَأْسُ: أوه! هٰذا فَظيعٌ. فَظيعٌ! ما رَأَيْتُ جَهْلاً كَهٰذا! إِنَّ كَلِمَةَ «مشمش» مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ: م، ش، م، ش؛ وَالآنَ اُخْرُجي مِنَ القِسْمِ

- وَلٰكِنْ إِذا خَرَجْتُ - يا آنِسَتي - فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَتَلَقّى دَرْسي؟

6 - اُخْرُجي وَلا تُكْثِري مِنَ الجَوابِ. فَأَطاعَتْ وَخَرَجَتْ.

- وَلْنَرَ الآنَ الصُّمَّ البُكْمَ. إِلى أَيِّ عُنْصُرٍ تَنْتَمي يا أَسْوَدُ؟: تَكَلَّمْ يا هٰذا، تَكَلَّمْ.

فَقالَ عُمَرُ: إِذا أَرادَتِ الآنِسَةُ، فَإِنّي أُجيبُ عَنْهُ: الأَسْوَدُ يَنْتَمي إِلى العُنْصُرِ الأَسْوَدِ.

- ما أَحْسَنَ جَوابَكَ! وَالآنَ، قُلْ لِعائِشَةَ تَدْخُلُ.

بَعْدَ قَليلٍ عادَ عُمَرُ قائِلاً: إِنَّ عائِشَةَ ذَهَبَتْ إِلى بَيْتِها. فَقالَتْ لَطيفَةُ - وَهِيَ حائِرَةٌ شَيْئاً -: اِنْتَهى الدَّرْسُ. وَبَقِيَتْ تُفَكِّرُ قَليلاً، ثُمَّ زادَتْ

كَأَنّها تُخاطِبُ نَفسَها: اَلْحَقيقَةُ أَنَّني كُنْتُ مُعلِّمَةً مُبالِغَةً في شِدَّتِها

نتعلم هذه المفردات تَقْتَرِحُ: تَشْتَهِي — اِحْتَذَتْ: لَبِسَتِ ٱلْحِذاءَ — لِتَبْدُوَ: لِتَظْهَرَ — لِتومِيءَ: لِتُشيرَ — تُقَعِّرُ صَوْتَها: تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِها لِيُسْمَعَ كَأَنَّهُ صَوْتُ مُعَلِّمَةٍ حَقيقِيَّةٍ — ضُحْكَةٌ: مَنْ يَضْحَكُ عَلَيْهِ ٱلنّاسُ — ضُحَكَةٌ: مَنْ يَضْحَكُ عَلى ٱلنّاسِ — أُضْحوكَةٌ: ما يُضْحَكُ مِنْهُ.

املاء اَلفقرَةُ ٱلثّانِيَةُ.

تمرين اِسْتَخْرِجْ جَميعَ ٱلْكلماتِ ٱلَّتي تَحْتَوي عَلى هَمَزاتِ ٱلْوَصْلِ وَهَمَزاتِ ٱلْقَطْعِ

خط م. المدرسة. وقف التلاميذ أمام المدرسة.



انشاء 1- تِلْميذٌ مُجِدٌّ

1- لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: مساءً في ٱلْبَيْتِ:

... ما إِنْ يَعودُ خالِدٌ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ، حَتّى يَضَعَ مِحْفَظَتَهُ عَلى ....وَيَجْعَل عَلى .... وبَعْدَ ذلِكَ سُرْعانَ ما ....وَما إِنْ يَنْتَهي مِنْ واجِباتِهِ ٱلْمَسائِيَّةِ في دِفْتَرِهِ لِلتَّسْويدِ، حَتّى يُعيدُ نَسْخَها .... وَلَمّا يَنْتَهي، يـ .... ثُمَّ يَفْتَحُ كِتابَهُ دونَ تَضْييعٍ لِلْوَقْتِ .... وَعِنْدَ ٱنْتِهاءِ خالِدٍ مِنْ عَمَلِهِ ....

2- لِنُنْشِيءْ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: في ٱلْقِسْمِ.



4. وَرَقَةُ ٱلنُّقَطِ

1 اَلْيَوْمَ يَقْرَأُ ٱلْمُعَلِّمُ نُقَطَ ٱلْإِنْشاءِ ٱلْأَخيرَة، وَيُوَزِّعُ ٱلْوَرَقاتِ؛ هاهُمُ ٱلتَّلاميذُ يُنْصِتونَ بِٱهْتِمامٍ.

ـ «سَعيدٌ: عَشَرَةٌ في ٱلْإِمْلاءِ، وَثَمانِيَةٌ في ٱلدّينِ، وَسَبْعَةٌ في ٱلْخَطِّ.. سَعيدٌ هُوَ ٱلثّالِثُ مِنْ أَرْبَعينَ. اَلْجَميعُ يَنْظُرونَ إِلى سَعيدٍ ٱلَّذي ٱحْمَرَّتْ وَجْنَتاهُ قَليلاً؛ وَمَسْرورٌ لِلدَّرَجَةِ ٱلْحَسَنَةِ ٱلَّتي حَصَلَ عَلَيْها.

2 ـ «عَلِيٌّ خَمْسَةٌ في ٱلسُّلوكِ، إِنَّ عَلِيًّا يُثَرْثِرُ غالِبًا جِدًّا. وَيَتَأَخَّرُ غالِبًا جِدًّا.. عَلِيٌّ هُوَ ٱلتّاسِعُ وَٱلثَّلاثونَ مِنْ أَرْبَعينَ تِلْميذًا.. ما أَخْيَبَها دَرَجَةً!»

وَيَنْتَظِرُ فُؤادٌ نَوْبَتَهُ مُصَلِّبًا ذِراعَيْهِ، وَقَلْبُهُ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ؛ إِنَّهُ مُتَيَقِّنٌ بِنَجاحِهِ في جَميعِ قِطَعِ ٱلْإِنْشاءِ، وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَيَنْتَظِرُ؛ هَلْ يَكونُ ٱلْأَوَّلُ! يالَلْفَخْرِ وَيالَلسَّعادَةِ!

3 ـ اَلطّاهِرُ ٱلتّاسِعُ وَٱلثَّلاثونَ، وَفُؤادٌ ٱلْأَرْبَعونَ. فَيَصيحُ ٱلتَّلاميذُ جَميعًا: أوه! ٱلْأَخيرُ! وَيَبْتَسِمُ فُؤادٌ، وَلٰكِنَّهُمْ جَميعًا يَرَوْنَهُ يَتَكَلَّفُ ذٰلِكَ؛ اَلْوَيْلُ لَهُ، ذٰلِكَ ما يَسْتَحِقُّ!.. وَعابِدٌ أَلا يَأْتي دَوْرُهُ؟!

وَيُتابِعُ ٱلْمُعَلِّمُ قِراءَتَهُ: رَفِيقٌ ثَلاثَةٌ في ٱلْمُطالَعَةِ، رَفيقٌ لا يُتابِعُ ٱلْقِراءَةَ قَطُّ، حَتّىٰ في ٱلْإِنْشاءِ، إِنَّهُ يَغْفَلُ دائِمًا.

عابِدٌ، ها قَدْ جاءَ دَوْرُهُ في ٱلنِّهايَةِ، وَٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ ٱلْجَميعُ؛ ها أَنْفاسُهُ كادَتْ تَقِفُ: «عابِدٌ، تِسْعَةٌ في ٱلسُّلوكِ، وَ 9 في ٱلْعَمَلِ وَ 10 في ٱلْمَحْفوظاتِ وَ 8 في ٱلتّاريخِ وَ 10 في ٱلْحِسابِ.. وَنُقَطٌ أُخْرىٰ حَسَنَةٌ.. ٱلْجَميعُ 84 نُقْطَةً؛ عابِدٌ ٱلْأَوَّلُ.»

هاهُوَ يَذْهَبُ لِأَخْذِ وَرَقَتِهِ فَخورًا كَٱلْمَلِكِ، تَتْبَعُهُ نَظَراتُ رِفاقِهِ ٱلَّذينَ يَغْبِطونَهُ*. وَيَقولُ لَهُ ٱلْمُعَلِّمُ: لَقَدِ ٱشْتَغَلْتَ جَيِّدًا، وَأَنا مَسْرورٌ مِنْكَ.

5 وَلا يَتْعَبُ عابِدٌ مِنْ قِراءَةِ نُقَطِهِ، لَيْسَ فيها إِلّا ٱلنُّقَطُ ٱلْحَسَنَةُ؛ هُوَ ٱلْأَوَّلُ. لا شَكَّ أَنَّ أَباهُ سَيُسَرُّ كَثيرًا.

وَفي ٱلثّانِيَةَ عَشْرَةَ وَٱلنِّصْفِ، يَخْرُجُ مُسْرِعًا وَهُوَ يَحْتَضِنُ وَرَقَةَ نُقَطِهِ، وَيَصِلُ إِلَى ٱلْبَيْتِ مَبْهورَ ٱلنَّفَسِ، وَيَمُدُّ يَدَهُ إِلىٰ أُمِّهِ بِوَرَقَةِ ٱلنُّقَطِ وَقَدْ تَهَلَّلَ وَجْهُهُ؛ فَتَسْرَعُ أُمُّهُ في قِراءَةِ ٱلنُّقَطِ ٱلْحَسَنَةِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، ثُمَّ تُعانِقُ طِفْلَها قائِلَةً: أَحْسَنْتَ كَثيرًا يا عابِدُ، وَأَبوكَ سَيُسَرُّ كَثيرًا.



6 وَفي هٰذِهِ ٱللَّحْظَةِ يَدْخُلُ ٱلْوالِدُ فَيُدْرِكُ في ٱلْحينِ، وَقَبْلَ فَتْحِ ٱلْوَرَقَةِ، بِأَنَّ ٱبْنَهُ حَصَلَ عَلىٰ دَرَجَةٍ جَيِّدَةٍ؛ فَيَأْخُذُ عابِدٌ ٱلْوَرَقَةَ مِنْ فَوْقِ ٱلنَّضَدِ وَيَقولُ لِأَبيهِ: أُنْظُرْ، أُنْظُرْ! وَيَضْحَكُ ٱلْوالِدُ لِأَنَّ طِفْلَهُ يَكادُ يَطيرُ فَرَحًا.

عابِدٌ ٱلأَوَّلُ مِنْ أَرْبَعينَ تِلْميذًا. عابِدٌ مَسْرورٌ، وَأَبَواهُ مَسْرورانِ، وَمُعَلِّمُهُ مَسْرورٌ؛ إِنَّ ٱلْفَضْلَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ هُوَ، لِأَنَّهُ ٱجْتَهَدَ.

لنتعلم هذه المفردات ٱلسُّلوكُ: ٱلسّيرَةُ — يُثَرْثِرُ: يَتَكَلَّمُ كَثيرًا في تَرَدُّدٍ وَتَخْليطٍ — ما أَخْيَبَها دَرَجَة!: دَرَجَةٌ خائِبَةٌ جِدًّا — ٱلْوَيْلُ: ٱلشَّرُّ — ٱلْوَيْلُ لَهُ: دُعاءٌ عَلى مَنْ وَقَعَ في شَرٍّ يَسْتَحِقُّهُ — دَوْرُهُ: نَوْبَتُهُ — يَغْبِطونَهُ: يَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَكونوا مِثْلَهُ دونَ أَنْ يَتَأَخَّرَ هُوَ

لنتكلم قليلا عن حياتنا كَيْفَ كانَ تَرْتيبُكَ في ٱمْتِحانِ ٱلِانْتِقالِ إِلى هٰذا ٱلْقِسْمِ؟ ما هِيَ مَوادُّ ٱلِامْتِحانِ ٱلَّتي أَخَذْتَ فيها نُقَطًا ضَعيفَةً؟ لِماذا؟ ماذا عَمِلْتَ لِلتَّغَلُّبِ عَلى تِلْكَ ٱلصُّعوباتِ؟ كَمْ نُقْطَةً أَخَذْتَ في ٱلسُّلوكِ؟ هَلْ كُنْتَ مَسْرورًا مِنَ ٱلنَّتيجَةِ؟ لِماذا؟ ماذا كانَ شُعورُ والِدَيْكَ عِنْدَ إِطِّلاعِهِما عَلى ٱلنَّتيجَةِ؟

لنمثل لِنُمَثِّلْ دَوْرَ عابِدٍ وَوالِدَيْهِ.

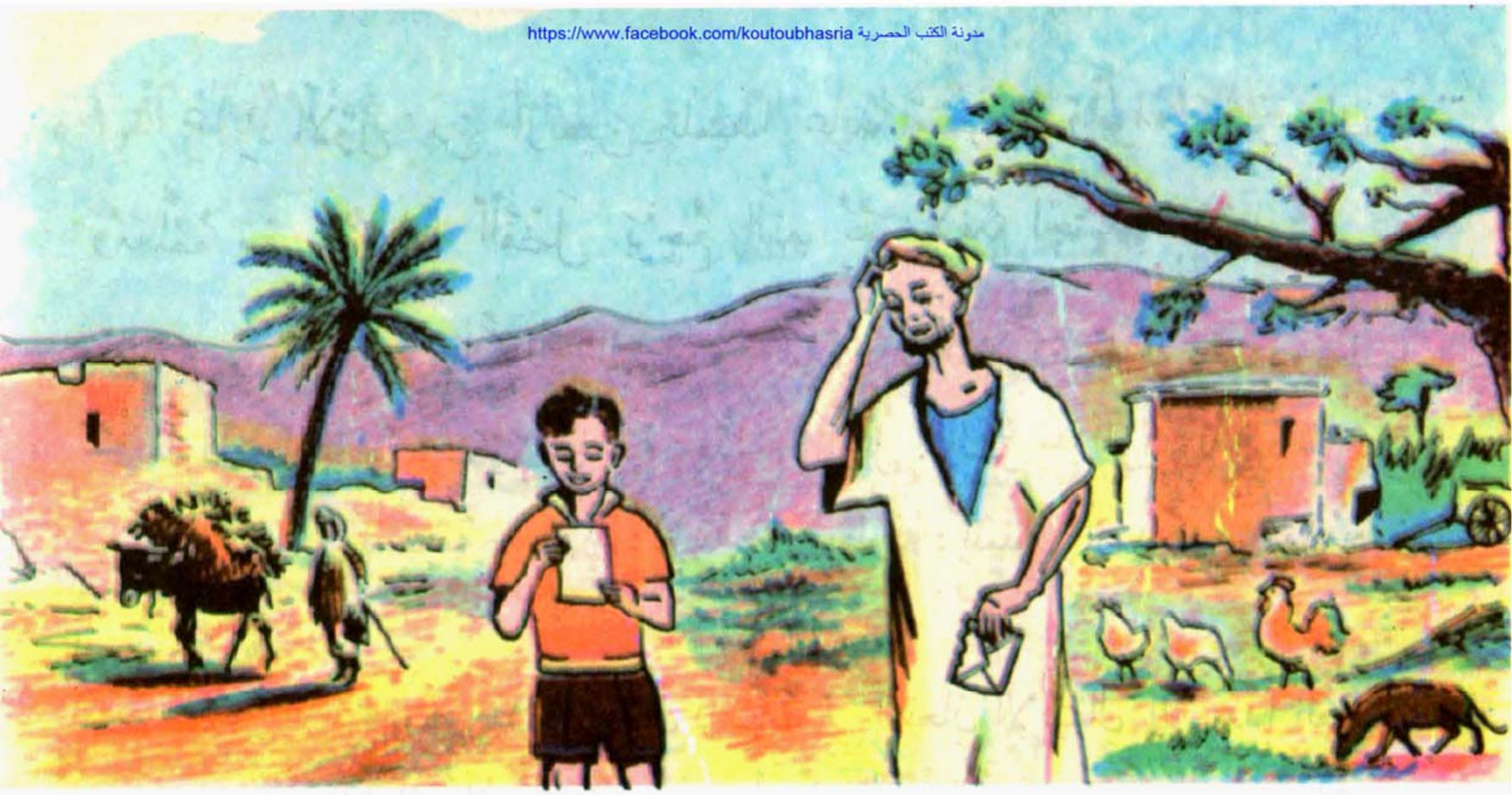
تمرين

1. اِنْسَخْ وَٱشْكُلْ عَلى وَزْنِ «فَعِلَ» سمع - فهم - رضي - علم - خسر
2. « « « « «فُعِلَ» عني، ولد، ولي، بني ذعر،
3. « « « « «فَعُلَ» سهل، بعد، قرب، ضعف
4. هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ عَلى وَزْنِ «فَعِلَ» «فُعِلَ» «فَعُلَ».

لنكون جملا قَلِّدِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ: يَضْحَكُ ٱلْوالِدُ / لِأَنَّ ٱلْوَلَدَ يَكادُ يَطيرُ فَرَحًا.
— يَرْكَبُ ٱلْمُتَأَخِّرُ ... — تَجْري ٱلْأُمُّ ... — يَسْرَعُ ٱلْفَأْرُ ... — يَضْطَرِبُ السائق

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلصّورَةَ لِفُؤادٍ: «وَيَنْتَظِرُ نَوْبَتَهُ مُصَلِّبًا ذِراعَيْهِ، / وَقَلْبُهُ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ، / إِنَّهُ مُتَيَقِّنٌ بِنَجاحِهِ في جَميعِ قِطَعِ ٱلْإِنْشاءِ، / وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَيَنْتَظِرُ، / هَلْ يَكونُ ٱلْأَوَّلُ؟! / يا لَلْفَرَحِ وَيا لَلسَّعادَةِ.»

2. لِتُكَوِّنْ صورَةً مُلَخَّصَةً لِبِنْتٍ تَنْتَظِرُ أُمَّها — ٱلْقادِمَةَ مِنْ سَفَرِها — في مَحَطَّةِ ٱلْقِطارِ



5. أَبو غَفْلَةَ وَٱلْعالِمُ ٱلْعَلّامَةُ

1 تَسَلَّمَ * ٱلسَّيِّدُ أَبو غَفْلَةَ رِسالَةً، وَلٰكِنَّهُ وَهُوَ لا يَعْرِفُ ٱلْقِراءَةَ، لَمْ يَسْتَطِعِ ٱلْإِطْلاعَ عَمّا فيها: فَتَذَكَّرَ أَنَّ في حَيِّهِ غُلامًا سَمّاهُ رِفاقُهُ لِكَثْرَةِ ٱجْتِهادِهِ، ٱلْعالِمَ ٱلْعَلّامَةَ؛ * فَذَهَبَ أَبو غَفْلَةَ إِلىٰ بَيْتِ ذٰلِكَ ٱلْغُلامِ؛ وَعِنْدَما وَصَلَ، قَرَعَ * ٱلْبابَ: دَقْ، دَقْ، دَقْ، فَسَأَلوهُ مِنْ داخِلِ ٱلْبَيْتِ: مَنْ؟ فَأَجابَ: خادِمُكُمْ. وَفُتِحَ ٱلْبابُ.

- صَباحَ ٱلْخَيْرِ أَيُّها ٱلْعالِمُ ٱلْعَلّامَةُ!

- صَباحَ ٱلْخَيْرِ يا أَبا غَفْلَةَ، اُدْخُلْ ياسَيِّدي، ماذا تُريدُ؟

2 اِسْمَعْ لِما أَقولُ لَكَ أَيُّها ٱلْعالِمُ ٱلْعَلّامَةُ: إِنَّني في حَرَجٍ * شَديدٍ: فَقَدْ وَصَلَتْني رِسالَةٌ، وَأَدَمْتُ ٱلنَّظَرَ، وَفَحَصْتُها فَحْصًا مِنْ جَميعِ جَوانِبِها؛ وَلٰكِنَّني غَيْرُ قادِرٍ عَلىٰ إِدْراكِ مافيها؛ فَلا أَدْري مِنْ أَيْنَ جاءَتْ، وَلا لِمَنْ

كَتَبَها.. يُخْجِلُني جِدًّا أَنْ أَقولَ بِأَنَّني لا أَعْرِفُ ٱلْقِراءَةَ، وَبِوُدّي لَوْ تُطْلِعُني أَنْتَ عَلىٰ رُموزِها*

3 -حَسَنًا ياسَيِّدي أَبا غَفْلَة، إِنّي سَأَقْرَأُها لَكَ.. وَلٰكِنْ خَبِّرْني كَيْفَ أَنَّكَ لا تَعْرِفُ ٱلْقِراءَةَ؟ أَلَمْ يُرْسِلْكَ أَبوكَ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ وَأَنْتَ طِفْلٌ؟

- بَلىٰ أَرْسَلَني إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَلٰكِنّي كُنْتُ بِئْسَ ٱلتِّلْميذُ* عَلىٰ ٱلدَّوامِ: فَلا أَلْتَفِتُ إِلىٰ شَيْءٍ مِنَ ٱلدَّرْسِ، بَلْ كُنْتُ أُسَلّي ٱلتَّلاميذَ.. وَهٰكَذا خَرَجْتُ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ أَبْلَدَ مِمّا دَخَلْتُها.

-أَسَأْتَ صُنْعًا* ياسَيِّدي أَبا غَفْلَة، وَلٰكِنْ فَلْنَقْرَأْ رِسالَتَكَ:

4 حَضْرَةَ ٱلسَّيِّد ٱلْعَياشي أَبا غَفْلَة

بَعْدَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلامِ، فَإِنّي أُعْلِمُكَ أَنَّكَ إِذا لَمْ تَدْفَعْ حينًا ما عَلَيْكَ لي مُنْذُ عامَيْنِ، سَأُدْخِلُكَ ٱلسِّجْنَ.

وَتَقَبَّلْ تَمَنِّياتي.

خالِد ٱلْهَوّاري

فَٱحْمَرَّ وَجْهُ ٱلسَّيِّد أَبي غَفْلَةَ خَجَلاً، وَقالَ مُتَلَعْثِمًا: هٰذا صَحيحٌ يابُنَيَّ، فَإِنَّ عَلَيَّ لِلسَّيِّد خالِدٍ مالاً يَلْزَمُني أَداؤُهُ؛ وَلٰكِنَّني أَرْجوكَ أَلاّ تُحَدِّثَ أَحَدًا عَنْ ذٰلِكَ، وَٱحْفَظْهُ سِرًّا

5 - فَلْتَهْدَأْ ياسَيِّدي، لَنْ يَسْمَعَ أَحَدٌ مِنّي كَلِمَةً؛ وَعارٌ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ ذٰلِكَ. فَأَجابَ أَبو غَفْلَةَ: واخَجْلَتاهُ! إِنَّني مُضْطَرٌّ إِلىٰ ٱئْتِمانِ غَيْري عَلىٰ أَسْراري، لِأَنّي لا أَعْرِفُ ٱلْقِراءَةَ، وَلَوْ كُنْتُ أَعْرِفُها لَٱحْتَفَظْتُ بِسِرّي.. لَيْتَ ٱلطُّفولَةَ تَعودُ، فَأُواظِبَ عَلىٰ ٱلدِّراسَةِ، وَلَنْ أَتَغَيَّبَ

3 وَكانَ يَقْضي يَوْمَهُ فَوْقَ الْجَبَلِ ، أَوْ في الْغاباتِ ، وَبَيْنَ الْمُروجِ الْخَضْراءِ ؛ فَأَحَبَّ الطَّبيعَةَ ، بِما فيها مِنْ جِبالٍ ، وَسَماءٍ ، وَسُحُبٍ ، وَيَنابيعَ ، وَجَداوِلَ ، وَأَشْجارٍ ؛ وَكانَ يَتَغَنّى بِجَمالِ كُلِّ ما يَرى .

وَكانَ يَعيشُ فَوْقَ الْجَبَلِ شَيْخٌ وَحيدٌ ، يَقْضي وَقْتَهُ في التَّعَبُّدِ وَالْقِراءَةِ . وَكانَ الْغُلامُ كَثيرَ التَّرَدُّدِ عَلى الْجَبَلِ ؛ فَرَآهُ الشَّيْخُ وَهُوَ يُطيلُ النَّظَرَ إِلى الطَّبيعَةِ ، فَسَأَلَهُ ذاتَ يَوْمٍ : أَراكَ تُطيلُ النَّظَرَ إِلى كُلِّ شَيْءٍ يا صَديقي !

4 فَقالَ الْغُلامُ : أَجَلْ يا سَيِّدي ، إِنّي أُحِبُّ هٰذِهِ الْأَشْياءَ الْجَميلَةَ الَّتي تُحيطُ بي ، وَأُحِبُّ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْها ، فَلا أَجِدُ مَنْ أَتَكَلَّمُ مَعَهُ ، وَهٰذا ما يُحْزِنُني !

فَقالَ الشَّيْخُ : لا تَحْزَنْ يا بُنَيَّ ، سَأَجْعَلُكَ تَتَكَلَّمُ عَنْ جَمالِ الطَّبيعَةِ إِلى مَنْ يَسْتَمِعونَ إِلَيْكَ . سَأُعَلِّمُكَ الْكِتابَةَ وَالْقِراءَةَ .



5 وَمَرَّتِ الْأَيّامُ ، وَأَصْبَحَ الرّاعي شاعِراً كَبيراً ، يَكْتُبُ عَنْ جَمالِ الطَّبيعَةِ ، وَكُلِّ ما هُوَ جَميلٌ في الْحَياةِ ؛ وَأَقْبَلَ النّاسُ عَلى اقْتِناءِ كُتُبِهِ ، حَتّى لَمْ يَخْلُ مِنْها بَيْتٌ .

وَكانَ كُلَّما ذَكَرَ الشَّيْخَ ، قالَ وَالدُّموعُ في عَيْنَيْهِ : الرَّحْمَةُ لِمَنْ عَلَّمَني .

لنتعلم هذه المفردات شَبَّ: صارَ شابًّا — مُمْتِعَة: لذيذةٌ — ٱلْمُروجُ: مُفْرَدُهُ مَرْجٌ: وَهُوَ ٱلْأَرْضُ ٱلْواسِعَةُ، فيها نَبْتٌ كَثيرٌ؛ وَتَقول يَمْرَجُ ٱلْخَروفُ إذا كانَ يَرْعىٰ في ٱلْمَرْجِ — تَرَدَّدَ عَلىٰ ٱلْمَكانِ: جاءَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرىٰ — وَتَرَدَّدَ في ٱلْأَمْرِ: اِشْتَبَهَ فيهِ

املاء ٱلْفِقْرَة الرابعة

تمرين هات خَمْسَ كَلِماتٍ فيها هَمَزاتٌ مُتَطَرِّفَةٌ قَبْلَها ساكِنٌ مِثْلَ «بُطْءٌ».

خط ك. كُرَةٌ. كريمة تلعبُ بالكُرة الكبيرة.

انشاء 2. تِلْميذٌ غافِلٌ.

1. لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلَّتي تَحْتَهُ: في ٱلْبَيْتِ عِنْدَ ٱلْيَقَظَةِ لِلذَّهابِ إلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ:



اَلسّاعَةُ ٱلسّابِعَةُ.. يَفْتَحُ فُؤادُ ٱلصَّغيرُ عَيْنَيْهِ بِمَشَقَّةٍ؛ ها هِيَ خَمْسُ دَقائِقَ مَرَّتْ مُنْذُ.. .... لِأَنَّهُ مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ ٱلْيَوْمَ ٱلْأَحَدُ، فَيُمْكِنُهُ أَنْ .... وَلٰكِنْ، ها هُوَ ٱلْبابُ يُفْتَحُ فَجْأَةً. إنَّها أُمُّهُ جاءَتْ تَقولُ لَهُ: «..............» وَيَقْفِزُ فُؤادٌ مِنْ سَريرِهِ، وَلٰكِنَّهُ لا يَجِدُ .... وَجاءَتْ أَمينَةُ: أُخْتُهُ ٱلْكُبْرىٰ لِنَجْدَتِهِ، فَبَيْنَما هُوَ يَتَنَظَّفُ وَيُفْطِرُ، صارَتْ هِيَ .... وَأَخيرًا اِسْتَعَدَّ فُؤادٌ لِلذَّهابِ إلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ؛ إنَّهُ يُقَبِّلُ ....،........ تَذْهَبُ أُمُّهُ حينَئِذٍ لِتُرَتِّبَ حُجْرَتَهُ، فَتُلاحِظُ أَنَّ .... وَحينَئِذٍ تُنادي أَمينَةَ وَتَقولُ لَها: «......................»

2. لِنُنْشِئِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: بَعْدَ ٱلْمَدْرَسَةِ.

1. آياتُ ٱلْعِلْمِ

رَبّوا بَنيكُمْ ، عَلِّموهُمْ ، هَذِّبوا   فَتَياتِكُمْ ، فَٱلْعِلْمُ خَيْرُ قِوامِ
وَٱلْعِلْمُ مالُ ٱلْمُعْدِمينَ إِذا هُموا   خَرجوا إِلى ٱلدُّنْيا بِغَيْرِ حُطامِ ؛
وَأَخو ٱلْجَهالَةِ في ٱلْحَياةِ كَأَنَّهُ   ساعٍ إِلى حَرْبٍ بِغَيْرِ حُسامِ ؛
أُنْظُرْ إِلى ٱلْأَقْوامِ ، كَيْفَ سَمَتْ بِهِمْ   تِلْكَ ٱلْعُلومُ إِلى ٱلْمَحَلِّ ٱلسّامي :
مِنْ راكِبٍ مَتْنَ ٱلرِّياحِ كَأَنَّهُ   مَلِكٌ يُصَرِّفُ أَمْرَها بِزِمامِ
أَوْ مُحْدِثٍ بِٱلْكَهْرَباءِ عَجائِبًا ،   أَوْ غائِصٍ بِٱلْفُلْكِ ، أَوْ عَوّامِ ؛
أَوْ مُبْدِعٍ قُطُرَ ٱلْبُخارِ ، وَمُنْشِئٍ   سُفُنَ ٱلْبِحارِ ، تَلوحُ كَٱلْأَعْلامِ ؛
أَوْ مُرْسِلٍ وَحْيَ ٱلْهَواءِ ، وَمُنْطِقٍ   صُمَّ ٱلْجَمادِ بِأَحْرُفٍ وَكَلامِ ؛
فَٱلْجَهْلُ يَخْفِضُ أُمَّةً وَيُذِلُّها ،   وَٱلْعِلْمُ يَرْفَعُها أَجَلَّ مَقامِ

(الهراوي)



7. يا لَهُ مِنْ كِتابٍ جَميلٍ !

1 كانَتْ خَديجَةُ فَتاةً يَتيمَةً، اِلْتَقَطَها أَبَوانِ لا يُحِبّانِها، فَكانا يَحْرِمانِها مِنْ كَثيرٍ مِنَ ٱلْمَسَرّاتِ ٱلَّتي لِغَيْرِها مِنَ ٱلْأَطْفالِ في مِثْلِ سِنِّها.

وَكانَتِ ٱلْمَكْتَبَةُ هِيَ بَيْتُ أَحْلامِها؛ وَذاتَ يَوْمٍ وَقَفَتْ أَمامَ واجِهَةِ ٱلْمَكْتَبَةِ، فَرَأَتْ كِتابًا كَبيرًا، وَأُنْبوبُ ٱلْغازِ يَتْرُكُ هالَةً مِنْ نورٍ كَبيرٍ حَوْلَ ٱلْكِتابِ.

2 يا لَهُ مِنْ كِتابٍ مُسَفَّرٍ بِٱلْأَحْمَرِ، وَمُذَهَّبِ ٱلْحافَةِ!.. أَبَدًا، أَبَدًا، أَبَدًا! لَنْ يَكونَ عِنْدي كِتابٌ جَميلٌ كَهٰذا.. لا أُريدُ أَنْ يُعارَ لي، فَسَأَتَأَلَّمُ مِنْ ذٰلِكَ كَثيرًا: إِذْ سَيَلْزَمُني رَدُّهُ. ما أَكْبَرَهُ! اَلْحُروفُ كَبيرَةٌ لَطيفَةٌ، وَسَوْداءُ جِدًّا؛ وَيَبْدَأُ سَطْرُ كُلِّ حِكايَةٍ بِحَرْفٍ كَبيرٍ أَحْمَرَ وَذَهَبِيٍّ؛ وَأَنْظُرُ إِلَيْهِ بِأَقْرَبِ ما أَسْتَطيعُ حَتّى يَلْتَصِقَ أَنْفي بِٱلزُّجاجِ.

3 «اَلْحَيَواناتُ ٱلْمَرْضى بِٱلطّاعونِ». لَقَدْ صِرْتُ أَقْرَأُ، وَأَفْهَمُ جَيِّدًا جِدًّا: فَٱلْأَسَدُ مَلِكٌ مُنافِقٌ، وَٱلثَّعْلَبُ شِرّيرٌ.. وَجاءَ دَوْرُ ٱلْحِمارِ فَقالَ ...

وَهُوَ أَغْلى ٱلصَّفْحَةِ ٱلْيُسْرى؛ ماذا قالَ ٱلْحِمارُ؟ آهِ، لَيْتَ ٱلصَّفْحَةَ تُقْلَبُ!

وَفي ٱلْغَدِ، وَقَفْتُ مِنْ جَديدٍ في مَكانٍ أَمامَ ٱلْواجِهَةِ، وَجَعَلْتُ أَقْرَأُ وَأُعيدُ ٱلْقِراءَةَ، وَلَمْ يَطْرُدْني أَحَدٌ، وَكانَتْ صُوَرٌ مُعَلَّقَةٌ تُخْفي ٱلدُّكّانَ، وَتَقيني* طَبْعًا مِنْ أَنْ يَراني مَنْ بِداخِلِهِ؛ وَصِرْتُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، أَحْفَظُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ ما ٱسْتَطَعْتُ قِراءَتَهُ مِنَ ٱلْحِكايَةِ؛ ثُمَّ ٱسْتَطَعْتُ إِتْمامَها بِقَدْرِ ٱلْإِمْكانِ: إِذْ كانَتْ يَدُ رَجُلٍ بَيْضاءُ نَحيلَةٌ، تَخْرُجُ عَلى مَهَلٍ بَيْنَ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُعَلَّقَةِ، وَتَقْلِبُ ٱلصَّفْحَةَ.

4 فَكانَتِ ٱلدُّموعُ تَنْهَمِرُ مِنْ عَيْنَيَّ وَأَقولُ: آهِ، شُكْرًا ياسَيِّدي. دونَ أَنْ يَسْمَعَني أَحَدٌ؛ ثُمَّ أَقْرَأُ بِبُطْءٍ كَبيرٍ كَمَنْ يَتْلو* دُعاءً: أَذْكُرُ عَنْ مَرَحٍ قَليلِ ٱلْعابِرينَ أَنَّهُ...

وَبَقيتُ أَيّامًا وَأَيّامًا أَدْنو مِنَ ٱلدُّكّانِ ٱلْمَسْحورِ، وَكُلَّما قَرَأْتُ وَأَعَدْتُ قِراءَةَ وَرَقَةٍ، تَمْتَدُّ يَدُ رَجُلٍ بَيْضاءُ نَحيلَةٌ، فَتَقْلِبُ ٱلصَّفْحَةَ؛ وَلَمْ أَسْتَطِعْ قَطُّ أَنْ أَقْرَأَ حِكايَتَيْنِ في نَفْسِ ٱلْيَوْمِ، لِأَنَّ ٱلْيَدَ ٱلْبَيْضاءَ لَمْ تَكُنْ تُعْطيني أَبَدًا سِوى حِكايَةٍ واحِدَةٍ كُلَّ مَرَّةٍ.

5 أَيَّتُها ٱلْيَدُ ٱلنَّحيلَةُ ٱلطَّيِّبَةُ جِدًّا، وَٱلَّتي قَدْ تَكونينَ ٱلْيَوْمَ عَجوزًا في ٱلسَّبْعينَ، هَلْ تَقْلِبينَ أَحْيانًا وَرَقاتِ كِتابٍ لِإِشْباعِ نَهَمِ طِفْلٍ صَغيرٍ؟ آهِ لَوْ وَجَدْتُ تِلْكَ ٱلْيَدَ ٱلَّتي كانَتْ طَيِّبَةً مَعي في ذٰلِكَ ٱلزَّمَنِ ٱلْماضي، لَلَثَمْتُها* في خُشوعٍ.

لنلاحظ الصورة أَيْنَ هِيَ ٱلْبِنْتُ ٱلَّتِي تَرَاها فِي ٱلصّورَةِ ؟ إِلىٰ أَيِّ شَيْءٍ تَنْظُرُ ؟ فيمَ تُفَكِّرُ ؟ ماذا تَتَمَنّىٰ ؟ ماذا تَرىٰ في أَقْصىٰ ٱلصّورَةِ عَلىٰ ٱلْيَمينِ ؟ صِفْ صَفْحَتَيِ ٱلْكِتابِ . صِفِ ٱلْأَشْياءَ ٱلَّتِي تَراها في ٱلْواجِهَةِ . تَخَيَّلْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَ ٱلْبِنْتِ وَصاحِبِ ٱلْمَكْتَبَةِ .

لنتعلم هذه المفردات اَلْيَتيمُ : هُوَ ٱلَّذي فَقَدَ أَباهُ — اَلْمَسَرّاتُ : اَلْأَشْياءُ ٱلَّتِي تَسُرُّ — ما أَكْبَرَهُ ! : كَبيرٌ جِدًّا — تَقيني : تَسْتُرُني — يَتْلو : يَقْرَأُ — لَثَمَ : قَبَّلَ

لنتكلم قليلا عن حياتنا نحن هَلْ تُطالِعُ ؟ ماذا ؟ أَيْنَ ؟ هَلْ تَسْتَعيرُ كُتُبًا ؟ مِنْ أَيْنَ ؟ أَيُّ أَنْواعِ ٱلْكُتُبِ تُعْجِبُكَ ؟ هَلْ تُعيرُ لِأَصْدِقائِكَ كُتُبَكَ ؟ هَلْ تَوَدُّ أَنْ تَكونَ عِنْدَكَ مَكْتَبَةٌ صَغيرَةٌ في ٱلْبَيْتِ ؟ لِماذا ؟ كَمْ كِتابًا طالَعْتَ ؟ أُذْكُرْ عَناوينَها.

لنتدرب

1- حَوِّلْ ضَميرَ ٱلتَّكَلُّمِ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَةِ ، إِلىٰ ضَميرِ ٱلْغائِبِ .

2- صَرِّفْ « أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ » في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ .

3- هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ عَلىٰ وَزْنِ « ما أَفْعَلَ » مِثْلَ ما أَجْمَلَ !

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : يالَهُ مِنْ كِتابٍ مُسَفَّرٍ بِٱلْأَحْمَرِ ، وَمُذَهَّبِ ٱلْحاشِيَةِ .

لِتَصِفْ : عُصْفورًا — دُمْيَةً — قَلَمًا .

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ : « وَفي ٱلْغَدِ ، / وَقَفْتُ مِنْ جَديدٍ في مَكانٍ أَمامَ ٱلْواجِهَةِ ، / وَجَعَلْتُ أَقْرَأُ ، / وَأُعيدُ ٱلْقِراءَةَ ، / وَلَمْ يَطْرُدْني أَحَدٌ ، / وَكانَتْ صُوَرٌ مُعَلَّقَةٌ تُخْفي ٱلدُّكّانَ ، / وَتَقيني - طَبْعًا - / مِنْ أَنْ يَراني مَنْ بِداخِلِهِ ، / ثُمَّ ٱسْتَطَعْتُ إِتْمامَ ٱلْحِكايَةِ كُلِّها ، / إِذْ كانَتْ يَدُ رَجُلٍ بَيْضاءُ نَحيلَةٌ ، / تَخْرُجُ عَلىٰ مَهَلٍ بَيْنَ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُعَلَّقَةِ ، / وَتَقْلِبُ ٱلصَّفْحَةَ . »

2. لِتَصِفْ طِفْلاً فَقيرًا واقِفًا أَمامَ صاحِبِ مَطْعَمٍ يَشْوي ٱلْكَباب



8. اَلْمَكْتَبَةُ ٱلْمُتَنَقِّلَةُ

1 كانَتْ لَيْلى فَتاةً في ٱلتّاسِعَةِ مِنْ عُمُرِها، تَتَعَلَّمُ في إِحْدى ٱلْمَدارِسِ ٱلِابْتِدائِيَّةِ؛ وَكانَتْ أُخْتُها بَديعَةُ أَصْغَرَ مِنْها سِنًّا، وَلَمْ تَكُنْ تَذْهَبُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، لِأَنَّها لَمْ تَزَلْ صَغيرَةً.

وَذاتَ يَوْمٍ رافَقَتْ بَديعَةُ أُخْتَها إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، فَلَمّا كانَتِ ٱلسّاعَةُ ٱلْعاشِرَةُ، وَقَفَتْ بِبابِ ٱلْمَدْرَسَةِ سَيّارَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ ٱلْمُتَنَقِّلَةِ، لِيَسْتَعيرَ مِنْها ٱلتَّلاميذُ ما يَحْتاجونَ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْكُتُبِ، وَيَرُدّونَ ما لَدَيْهِمْ مِنَ ٱلْكُتُبِ ٱلْمُسْتَعارَةِ.

2 فَهَبَطَتْ لَيْلى لِتَرُدَّ ما عِنْدَها مِنَ ٱلْكُتُبِ، وَتَسْتَعيرَ غَيْرَها؛ وَرَأَتْها بَديعَةُ وَهِيَ ذاهِبَةٌ إِلى سَيّارَةِ ٱلْمَكْتَبَةِ، فَأَسْرَعَتْ وَراءَها لِتَتَفَرَّجَ عَلى ما في ٱلْمَكْتَبَةِ ٱلْمُتَنَقِّلَةِ مِنَ ٱلْكُتُبِ ٱلْمُصَوَّرَةِ.

وَلَمْ تَسْتَطِعْ بَديعَةُ أَنْ تَصِلَ إِلى مَكانِ ٱلْكُتُبِ ٱلْمَرْصوصَةِ عَلى رُفوفِها في ٱلسَّيّارَةِ، لِأَنَّها صَغيرَةٌ، فَأَرادَتْ أَنْ تَحْتالَ؛ وَرَأَتِ ٱلسُّلَّمَ ٱلْخَشَبِيَّ ٱلَّذي تَسْتَخْدِمُهُ أَمينَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ في ٱلصُّعودِ إِلى ٱلسَّيّارَةِ وَٱلْهُبوطِ مِنْها، فَصَعِدَتْ فيهِ بَديعَةُ، ثُمَّ وَقَفَتْ إِلى جانِبِ رَفٍّ مِنْ رُفوفِ ٱلْمَكْتَبَةِ،

فَتناوَلَتْ مِنْ فَوْقِهِ كِتابًا مُصوَّرًا ضَخْمًا، لِتَتَفَرَّجَ عَلىٰ ما فيهِ مِنْ صُوَرٍ؛ وَلٰكِنَّ ٱلنُّعاسَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَلَبَها، فَنامَتْ وَهِيَ مُسْتَنِدَةٌ إِلىٰ رَفِّ ٱلْكُتُبِ، وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ إِلىٰ وُجودِها .

3 وَحانَ مَوْعِدُ ذَهابِ ٱلْمَكْتَبَةِ إِلىٰ مَدْرَسَةٍ أُخْرىٰ، فَسارَتِ ٱلسَّيّارَةُ وَبَديعَةُ نائِمَةٌ بِها، إِلىٰ جانِبِ رَفٍّ مِنْ رُفوفِ ٱلْكُتُبِ؛ وَلَمْ تَزَلِ ٱلسَّيّارَةُ تَسيرُ، حَتّىٰ وَصَلَتْ إِلىٰ مَدْرَسَةٍ في إِحْدىٰ ٱلْقُرىٰ ٱلْمُحيطَةِ بِٱلْمَدينَةِ؛ فَوَقَفَتْ، وَصَعِدَتْ أَمينَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ، لِتُحْضِرَ لِتَلاميذِ تِلْكَ ٱلْمَدْرَسَةِ ما يُريدونَ مِنَ ٱلْكُتُبِ، فَأَبْصَرَتْ بَديعَةَ نائِمَةً، فَذُعِرَتْ لِوُجودِها، ثُمَّ أَيْقَظَتْها بِرِفْقٍ وَسَأَلَتْها : ماذا جاءَ بِكِ إِلىٰ هُنا يا صَغيرَتي ؟

4 فَٱسْتَيْقَظَتِ ٱلطِّفْلَةُ ثُمَّ قالَتْ :لَقَدْ كُنْتُ أَتَفَرَّجُ عَلىٰ ٱلْكُتُبِ! قالَتْ أَمينَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ : وَهَلْ تُحِبّينَ ٱلْكُتُبَ إِلىٰ هٰذا ٱلْحَدِّ يا صَغيرَتي! قالَتْ : نَعَمْ! وَلٰكِنَّكِ لا تَسْمَحينَ لِلصِّغارِ مِثْلي بِٱسْتِعارَتِها! قالَتْ أَمينَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ: سَأَذْهَبُ بِكِ - يا فَتاتي - إِلىٰ دارِكِ، وَأَسْمَحُ لِأُمِّكِ وَأَبيكِ أَنْ يَسْتَعيرا ما يَشاءانِ مِنَ ٱلْكُتُبِ لَكِ !

5 فَلَمّا أَتَمَّتْ سَيّارَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ جَوْلَتَها بَيْنَ ٱلْمَدارِسِ في ٱلْقُرىٰ ٱلْمُتَقارِبَةِ حَوْلَ ٱلْمَدينَةِ، عادَتْ إِلىٰ مَدْرَسَةِ لَيْلىٰ؛ وَكانَتْ لَيْلىٰ وَقْتَئِذٍ واقِفَةً عِنْدَ ٱلْبابِ، تَنْظُرُ حَوالَيْها في ذُعْرٍ، تَبْحَثُ عَنْ أُخْتِها ٱلصَّغيرَةِ. فَلَمّا وَقَفَتِ ٱلسَّيّارَةُ عِنْدَ ٱلْبابِ، دَعَتْها أَمينَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ إِلىٰ رُكوبِ ٱلسَّيّارَةِ، ثُمَّ أَوْصَلَتْها، هِيَ وَأُخْتُها إِلىٰ دارِهِما في ٱلْقَرْيَةِ، وَأَخْبَرَتْ أُمَّهُما بِٱلْقِصَّةِ. ثم أَذِنَتْ لَها أَنْ تَسْتَعيرَ ما تَشاءُ مِنَ ٱلْكُتُبِ لِلطِّفْلَةِ ٱلصَّغيرَةِ

لنعمل لِنَشْتَرِكْ في تَكْوِينِ مَكْتَبَةٍ بِقِسْمِنا .

لنتكلم قليلا عن حياتنا هَلْ تُطالِعُ خارِجَ ٱلْبَيْتِ ؟ أَيْنَ ؟ كَيْفَ تَسْتَعِيرُ ٱلْكُتُبَ ؟ هَلْ تُوجَدُ في مَدِينَتِكُمْ مَكْتَبَةٌ خاصَّةٌ لِلْأَطْفالِ ؟ إِذا لَمْ تَكُنْ مَوْجودَةً فَماذا تَعْمَلُ لِإِيجادِها ؟ هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا في تَحْرِيرِ رِسالَةٍ إِلىٰ وَزِيرِ ٱلتَّهْذِيبِ ٱلْوَطَنِيِّ تَطْلُبُ إِنْشاءَ مَكْتَبَةٍ خاصَّةٍ لِلْأَطْفالِ ، كَما يوجَدُ في سائِرِ ٱلْبِلادِ ٱلرّاقِيَةِ ؟ لِنُحَرِّرَ هٰذِهِ ٱلرِّسالَةَ ٱلْآنَ .

لنتدرب

1 - اِنْسَخْ وَٱشْكُلْ عَلىٰ وَزْنِ «أَفْعَلُ» أَصْغَرُ ، اكبر ، افضل ، اجمل ، اكثر

2 - » » » «تَتَفَعَّلُ» تَتَفَرَّجُ ، نتعام ، تتكلم ، تتدرب

3 - » » » «يَتَفاعلون» يتبادلون ، يتسابقون ، يتقاسمون

4 - هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ مِنْ كُلِّ وَزْنٍ مِنَ ٱلْأَوْزانِ ٱلثَّلاثَةِ ٱلسّابِقَةِ .

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ :«لَمْ تَكُنْ تَذْهَبُ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ ، / لِأَنَّها لَمْ تَزَلْ صَغِيرَةً»

لِإِتْمامِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ : لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ... لِأَنَّهُ لَمْ...— لَمْ يَذْهَبْ إِلىٰ... لِأَنَّهُ لَمْ ...— لَمْ يَنْجَحْ فِي ... لِأَنَّهُ لَمْ ...— لَمْ يَرْكَبْ ... لِأَنَّهُ ...— لَمْ ....

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ :«وَلَمْ تَسْتَطِعْ بَدِيعَةُ أَنْ تَصِلَ إِلىٰ مَكانِ ٱلْكُتُبِ ٱلْمَرْصوصَةِ عَلىٰ رُفوفِها فِي ٱلسَّيّارَةِ ، / لِأَنَّها صَغِيرَةٌ ، / فَأَرادَتْ أَنْ تَحْتالَ ؛ وَرَأَتِ ٱلسُّلَّمَ ٱلْخَشَبِيَّ ، / ٱلَّذي تَسْتَخْدِمُهُ أَمِينَةُ ٱلْمَكْتَبَةِ فِي ٱلصُّعودِ إِلىٰ ٱلسَّيّارَةِ وَٱلْهُبوطِ مِنْها ، / فَصَعِدَتْ فيهِ بَدِيعَةُ ، / ثُمَّ وَقَفَتْ إِلىٰ جانِبِ رَفٍّ مِنْ رُفوفِ ٱلْمَكْتَبَةِ ، / فَتَناوَلَتْ مِنْ فَوْقِهِ كِتابًا مُصَوَّراً ضَخْمًا ، / لِتَتَفَرَّجَ عَلىٰ فيهِ مِنْ صُوَرٍ ؛ / وَلٰكِنَّ ٱلنُّعاسَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَلَبَها ، / فَنامَتْ وَهِيَ مُسْتَنِدَةٌ إِلىٰ رَفِّ ٱلْكُتُبِ ، / وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ إِلى وُجودِها .»

2. لِنَتَحَدَّثْ عَنْ وَلَدٍ صَغِيرٍ غافَلَ أُمَّهُ وَدَخَلَ إِلىٰ ٱلْمَطْبَخِ باحِثًا عَنْ عُلْبَةِ ٱلْمُرَبّى لِيَلْعَقَ مِنْها



٩. نَدْوَةُ ٱلْكِتابِ

1 إِنَّ كَثيرًا مِنَ ٱلتَّلاميذِ لا يَقْتَنونَ ٱلْكُتُبَ، وَذٰلِكَ عَيْبٌ كَبيرٌ جِدًّا: فَإِنَّ كُلَّ وَلَدٍ مُثَقَّفٍ يَجِبُ أَنْ يَكونَ لَهُ مَكْتَبَةٌ خاصَّةٌ، تَحْتَوي عَلىٰ ٱلْكُتُبِ ٱلَّتي تُسَلِّيهِ وَتُفيدُهُ، وَتَزيدُهُ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً. وَإِلّا فَلِماذا نَتَعَلَّمُ إِذا كُنّا لا نَقْرَأُ؟! وَماذا نَقْرَأُ إِذا لَمْ يَكُنْ فى بَيْتِ كُلٍّ مِنّا مَكْتَبَةٌ؟ وَوَسيلَةُ ٱقْتِناءِ ٱلْكُتُبِ يَسيرَةٌ هَيِّنَةٌ، إِذا صَحَّ ٱلْعَزْمُ، وَخَلُصَتِ ٱلنِّيَّةُ.

2 حَكىٰ أَحَدُ ٱلْأُدَباءِ فَقالَ :

لي صَديقٌ مِنْ مَشاهيرِ ٱلْأُدَباءِ، يَتَرَدَّدُ ٱسْمُهُ عَلىٰ كُلِّ لِسانٍ* في ٱلْبِلادِ ٱلْعَرَبِيَّةِ* سَأَلْتُهُ ذاتَ يَوْمٍ: مِنْ أَيْنَ حَصَّلْتَ* هٰذا ٱلْعِلْمَ ٱلْكَثيرَ ياصَديقي ٱلْعَظيمَ ؟

فَقالَ لي : مِنَ ٱلْقِراءَةِ.

قُلْتُ : وَماذا كُنْتَ تَقْرَأُ ؟

قالَ : كُلَّ كِتابٍ وَقَعَ في يَدي قَرَأْتُهُ.

قُلْتُ : وَهَلْ تَحْتَفِظُ بِكُلِّ كِتابٍ قَرَأْتَهُ ؟

قالَ : هَيْهاتَ*! وَلٰكِنْ، سَأَقُصُّ عَلَيْكَ قِصَّتي :

3 كُنّا ثَلاثَةَ أَصْدِقاءَ في سِنِّ* ٱلشَّبابِ؛ وَكُنّا جَميعًا مولَعينَ بِالْقِراءَةِ. وَلَمْ نَكُنْ نَمْلِكُ مالاً كَثيراً لِشِراءِ كُلِّ ما نُريدُهُ مِنَ ٱلْكُتُبِ؛ فَتَأَلَّفْنا في جَماعَةٍ سَمَّيْناها «نَدْوَةَ ٱلْكِتابِ»، وَجَعَلْنا عَلى كُلِّ واحِدٍ مِنْ أَعْضاءِ ٱلنَّدْوَةِ سَهْماً* مِنَ ٱلمالِ يَدْفَعُهُ ثُمَّ نَشْتَري بِالْمَجْموعِ كُتُبًا نَقْرَؤُها جَميعًا: فَلَمْ يَكُنِ ٱلْكِتابُ يُكَلِّفُنا إِلاّ ثُلُثَ ثَمَنِهِ.

4 ثُمَّ أَخَذَ أَعْضاءُ ٱلنَّدْوَةِ يَزيدونَ، حَتّى بَلَغوا ٱلثَّلاثينَ، يَدْفَعُ كُلٌّ مِنْهُمْ سَهْمَهُ. وَنَشْتَري بِالْمَجْموعِ كُتُبًا. فَنَقْرَؤُها جَميعًا، فَكانَ ٱلْكِتابُ ٱلْواحِدُ يَقْرَأُهُ ثَلاثونَ. وَلا يَتَكَلَّفُ مِنْ ثَمَنِ قِراءَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ قِرْشٍ واحِدٍ، إِذا كانَ ثَمَنُهُ ثَلاثينَ قِرْشاً.

وَكُنّا في نِهايَةِ كُلِّ عامٍ نَقْتَسِمُ* ٱلْكُتُبَ ٱلَّتي ٱشْتَرَيْناها بِالتَّساوي؛ فَصارَ لِكُلٍّ مِنّا مَكْتَبَةٌ خاصَّةٌ؛ وَكانَ كُلٌّ مِنّا في ٱلْوَقْتِ نَفْسِهِ، قَدْ قَرَأَ ثَلاثينَ مَكْتَبَةً. فَهٰذا سَبَبُ ما تَسْأَلُ عَنْهُ يا صَديقي!

لنتعلم هذه المفردات يَتَرَدَّدُ ٱسْمُهُ عَلى كُلِّ لِسانٍ: يَعْرِفُهُ جَميعُ ٱلنّاسِ — ٱلْبِلادُ ٱلْعَرَبِيَّةُ هِيَ: ٱلْمَغْرِب، وَٱلْجَزائِر، وَتونُس، وَطَرابُلُس، وَٱلْجُمْهورِيَّةُ ٱلْعَرَبِيَّةُ ٱلْمُتَّحِدَة، وَلُبْنان، وَٱلْعِراق، وَفِلَسْطين، وَٱلْحِجاز، وَٱلْيَمَن، وَٱلْكُوَيْت — حَصَّلَ: جَمَعَ — هَيْهاتَ: بَعُدَ — سِنٌّ: عُمُرٌ — سَهْمًا: نَصيبًا — نَقْتَسِمُ: يَأْخُذُ كُلُّ واحِدٍ مِنّا قِسْمَهُ — أَمّا نَقْسِمُ فَمَعْناهُ: نُجَزِّيءُ.

لنفهم النص ماذا يَجِبُ أَنْ يَشْتَمِلَ بَيْتُ كُلِّ واحِدٍ مِنّا؟ عَلى أَيِّ نَوْعٍ مِنَ ٱلْكُتُبِ؟ مِنْ أَيْنَ حَصَّلَ هٰذا ٱلأَديبُ ٱلْعِلْمَ؟ ماذا كانَ يَقْرَأُ؟ هَلْ كانَ يَحْتَفِظُ

بِكُلِّ كِتابٍ قَرَأَهُ؟ كَيْفَ تَأَسَّسَتْ نَدْوَةُ الْكِتابِ؟ كَيْفَ كانَ أَصْحابُ النَّدْوَةِ يُوَزِّعونَ الْكُتُبَ؟.

املاء اَلْفِقْرَةُ الْأولىٰ.

تمرين «نَقْرَأُ» كَلِمَةٌ تَنْتَهي بِهَمْزَةٍ عَلىٰ الْأَلِفِ. هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ مِثْل: «نَقْرَأُ».

خط لا. الْأَوْلاد. الْأَوْلاد يلعبون بالكرة.

انشاء 3- اَلْكِتابُ

1- لِنُتَمِّمِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ: يالَهُ مِنْ وَقْتٍ لَذيذٍ!

ها هُوَ والِدُ سَعيدٍ يَعودُ ....

.... فَيُسْرِعُ سَعيدٌ وَ.........

يالَهُ مِنْ كِتابٍ ....

.... وَما يَكادُ سَعيدٌ يَتَصَفَّحُهُ حَتّىٰ

يَتَوَجَّهُ إِلىٰ مَكْتَبَتِهِ الْخاصَّةِ، وَهُناكَ ......

..............وَيَنْدَمِجُ في الْقِراءَةِ

صَفْحَةً بَعْدَ ....

وَلٰكِنْ، يالَهُ مِنْ حَظٍّ سَيِّءٍ: إِنَّ أَخاهُ الصَّغيرَ

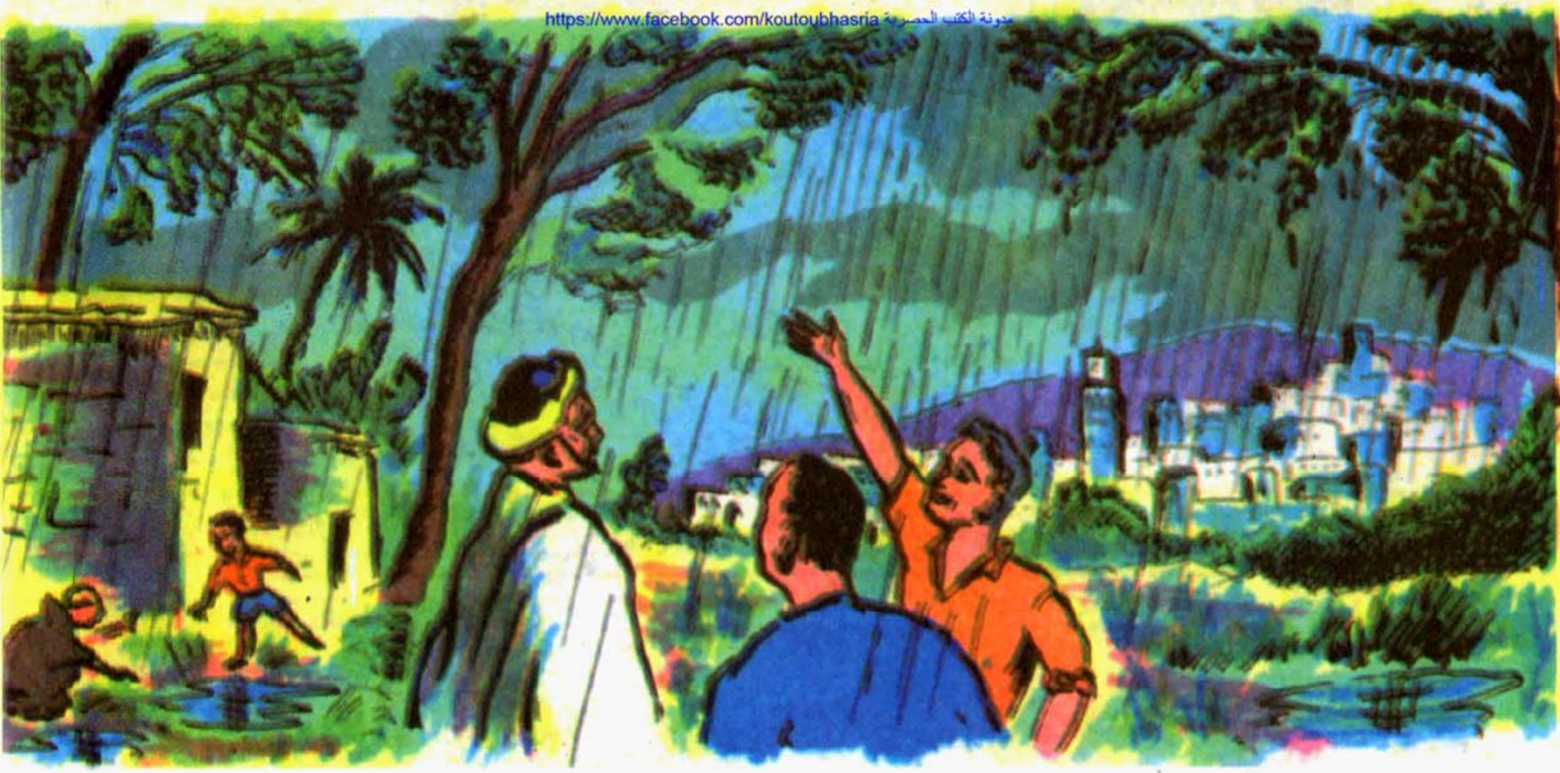
يَدْخُلُ فَجْأَةً، فَيَقْطَعُ عَلَيْهِ حَبْلَ التَّفْكيرِ،

وَلَمْ يَكْتَفِ بِذٰلِكَ، بَلْ يُريدُ أَنْ......

فَيُفْهِمُهُ سَعيدٌ بِأَنَّهُ لا يَزالُ .... وَيَصْرُخُ باكِياً

فَتَأْتي .... أَمّا سَعيدٌ ....

2- لِنُنْشِئِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ: في الْمَكْتَبَةِ الْعامَّةِ.



10. اَلْأَمْطارُ اَلْأُولى

1 جَعَلَتِ ٱلْأَبْخِرَةُ ٱلْمُمْتَدَّةُ في ٱلْأُفُقِ، تَتَراكَمُ* هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَتَكاثَفُ* سُحُبًا تَتَوَعَّدُ بِٱلْمَطَرِ.. كانَتْ تَنْدَفِعُ مِنَ ٱلْغَرْبِ مُتَتابِعَةً مُنْطَلِقَةً مُتَداخِلَةً في بَعْضِها؛ وَعالِيًا بَدَتْ* سِلْسِلَةُ زَرْهونَ ٱلْأُفُقَ بَطريقٍ عَدائِيَّةٍ مُفاجِئَةٍ، مُتَّخِذَةً لِذٰلِكَ سوراً نيلِيَّ ٱللَّوْنِ غامِقًا

وَها هِيَ بَعْضُ ٱلْقَطَراتِ تَضْرِبُ بَطيئَةً - في غُبارِ ٱلْأَرْضِ، فَتَرْسُمُ فيها نُجومًا.. وَها هُوَ إيقاعُها يَشْتَدُّ وَيَتَلاحَقُ فَجْأَةً، فَيُخْفي مَكْناسَ تَحْتَ سِتارٍ مِنَ ٱلْمَطَرِ مُخَطَّطٍ .

2 إِنَّ ٱلْمَطَرَ يَسْقُطُ عَنيفًا لايُقاوَمُ، وَإِنَّهُ لَيَكْتَسِحُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتّىٰ لَيُقالُ إِنَّهُ صارَ يَنْتَقِمُ لِطولِ غَيْبَتِهِ؛ إِنَّهُ يَسْقُطُ غاضِبًا ضارِبًا مُتَدَفِّقًا عَلىٰ ٱلْبُيوتِ، خارِقًا ٱلْجُدْرانَ. لاهِبًا* بِسَوْطِهِ ٱلْأَشْجارَ وَٱلنَّباتَ.. وَٱلشّارِعُ صارَ سَيْلاً مُنْحَدِرًا، وَبَعْضُ صُحونِ ٱلْمَنازِلِ ٱلْأَرْضِيَّةِ ٱمْتَلَأَتْ

ماءً، وَأَصْبَحَ ٱلْمَطَرُ بَعْدَ فَوْرَتِهِ ٱلْأُولىٰ عادِيًا مُنْتَظَمًا عَلىٰ وَتيرَةٍ واحِدَةٍ؛ لَقَدْ حَطَّ رِحالَهُ ٱلْآنَ

3 وَٱلشَّوارِعُ مَلَأَها ٱلْوَحَلُ. وَصارَتْ فيها بِرَكٌ عَميقَةٌ يَقَعُ فيها ٱلْمارّونَ، وَٱلْحِدارَاتُ لا يَمُرُّ فيها ٱلشَّخْصُ إِلّا زَلِقَ: وَأَخَذَتِ ٱلسُّيولُ تَجْري كَبيرَةً فَيَتَغَيَّرُ لَوْنُها.

وَمَرَّ شَخْصٌ في سَيّارَتِهِ فَلَطَخَ ٱلْجُدْرانَ وَٱلْمارَّةَ: وَجَعَلَ بَعْضُ ٱلْأَوْلادِ ٱلصِّغارِ يَخوضونَ ٱلْماءَ مُبْتَهِجينَ، وَهُمْ يُعَرِّضونَ أَجْسامَهُمْ لِلْأَمْطارِ ٱلْغَزيرَةِ.

4 أَمّا ٱلرِّجالُ فَصاروا لا يَتَقابَلونَ إِلّا هاشّينَ مُبْتَهِجينَ، وَهُمْ يُهَنِّئونَ بَعْضُهُمْ كَتَهْنِئَةِ ٱلْعيدِ.

— إِنَّ ٱلشَّعيرَ وَكَذٰلِكَ ٱلسَّمَكَ يُحِبُّ ٱلْماءَ!

— ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذي وَهَبَنا ٱلْمَطَرَ!

— تَبارَكَ مَطَراً! سَيَجودُ ٱلْمَحْصولُ!

وَٱنْقَضَى ٱلنَّهارُ غارِقًا في ٱللَّيْلِ ٱلْكامِلِ ٱلْكَثيفِ، ٱلَّذي لا نِهايَةَ لَهُ.. وَلَمْ يَكُنْ أَيُّ بَصيصٍ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّماءِ، فَإِنَّ هٰذِهِ ٱلْغَياهِبَ لا نُجومَ فيها؛ وَلا تَظْهَرُ إِلّا هٰذِهِ ٱلْمَصابيحُ ٱلْمَحْمولَةُ ٱلشّارِدَةُ ٱلَّتي تُنيرُ ٱلسُّبُلَ في ٱنْعِكاساتٍ مُلْتَوِيَةٍ.

لنتعلم هذه المفردات تَتَراكَمُ: يَتَجَمَّعُ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ — تَتَكاثَفُ: تَغْلُظُ وَتَكْثُرُ — بَدَّتْ: أَبْعَدَتْ — لاهِبًا: ضارِبًا — فَوْرَتُهُ: هَيَجانُهُ — ٱلْوَتيرَةُ: ٱلْفَتْرَةُ — حَطَّ

رِحالَهُ : نَزَلَ وَٱسْتَقَرَّ — اَلْوَحَلُ : اَلطِّينُ ٱلرَّقِيقُ ٱلْمُبْتَلُّ — اَلشّارِدَةُ : اَلنّافِرَةُ : كَأَنَّها هارِبَةٌ مِنْ هٰذا ٱلْجَوِّ .

نفهم النص كَيفَ بَدَأَ ٱلْجَوُّ يُنْذِرُ بِٱلْمَطَرِ ؟ كَيفَ بَدَأَ ٱلْمَطَرُ بِٱلْهُطولِ ؟ كَيْفَ ٱشْتَدَّ سُقوطُهُ ؟ كَيْفَ صارَ ٱلشّارِعُ ؟ كَيْفَ صارَ ٱلْمَطَرُ بَعْدَ فَوْرَتِهِ ٱلْأولىٰ ؟ ماذا لَطَّخَتِ ٱلسَّيّارَةُ ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْأَوْلادُ ؟ كَيْفَ كانَ ٱلرِّجالُ يُعَبِّرونَ عَنْ فَرَحِهِمْ بِٱلْمَطَرِ ؟ كَيْفَ ٱنْقَضىٰ ٱلنَّهارُ ؟.

تمرين

1 - اِنْسَخِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ ، وَتَأَمَّلْ ما فيها مِنْ جَمالِ ٱلتَّصْويرِ .

2 - » » ٱلثّالِثَةَ » » » » دِقَّةِ ٱلْوَصْفِ .

3 - اِنْسَخْ وَٱشْكُلْ عَلىٰ وَزْنِ «تَتَفاعَلُ» تتراكم — تتكاثف — تتلاحق

4 - » » » ، » «يَفْتَعِلُ» يكتسح — ينتقم — ينحدر — ينتقل

5 - هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ علىٰ كُلِّ وَزْنٍ مِمّا يَأْتي :«تَتَفاعَلُ» «يَفْتَعِلُ»

نكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : «أَمّا ٱلرِّجالُ فَصاروا لا يَتَقابَلونَ إلّا هاشّينَ».
لِتُتَمِّمَ ما يَأْتي : أَمّا أَخي فـ... لا ... إلّا .. — أَمّا ٱلشُّرْطِيُّ فـ... لا ... الا .. — أَمّا ٱلصَّيّادُ فـ... لا ... الا ... — أَمّا ٱلْأَمْواجُ فـ... لا ... الا ... — أَمّا الرِّياحُ فـ... لا ... الا ...

نكون فقرة 1 قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ : إِنَّ ٱلْمَطَرَ يَسْقُطُ عَنيفًا / لا يُقاوَمُ ، / وَإِنَّهُ لَيَكْتَسِحُ كُلَّ شَيْءٍ ، / حَتّىٰ يُقالُ إِنَّهُ صارَ يَنْتَقِمُ لِطولِ غَيْبَتِهِ ؛ / إِنَّهُ يَسْقُطُ غاضِبًا ضارِبًا ، مُتَدَفِّقًا عَلىٰ ٱلْبُيوتِ ، / خارِقًا ٱلْجُدْرانَ ، / لاهِبًا بِسَوْطِهِ ٱلْأَشْجارَ وَٱلنَّباتَ ؛ / وَٱلشّارِعُ صارَ سَيْلاً مُنْحَدِرًا ؛ / وَبَعْضُ صُحونِ ٱلْمَنازِلِ ٱلْأَرْضِيَّةِ ٱمْتَلَأَتْ ماءً ؛ / وَأَصْبَحَ ٱلْمَطَرُ بَعْدَ فَوْرَتِهِ ٱلْأولىٰ عادِيًا مُنْتَظِمًا عَلىٰ وَتيرَةٍ واحِدَةٍ ، / لَقَدْ حَطَّ رِحالَهُ ٱلْآنَ .

2 - لِتُكَوِّنَ فِقْرَةً تُصَوِّرُ فيها فَيَضانَ نَهْرٍ أَحْدَثَ أَضْرارًا في ٱلْحَيَواناتِ وَٱلْمَزْروعاتِ .



11. اَلْحَرْثُ اَلْأَوَّلُ

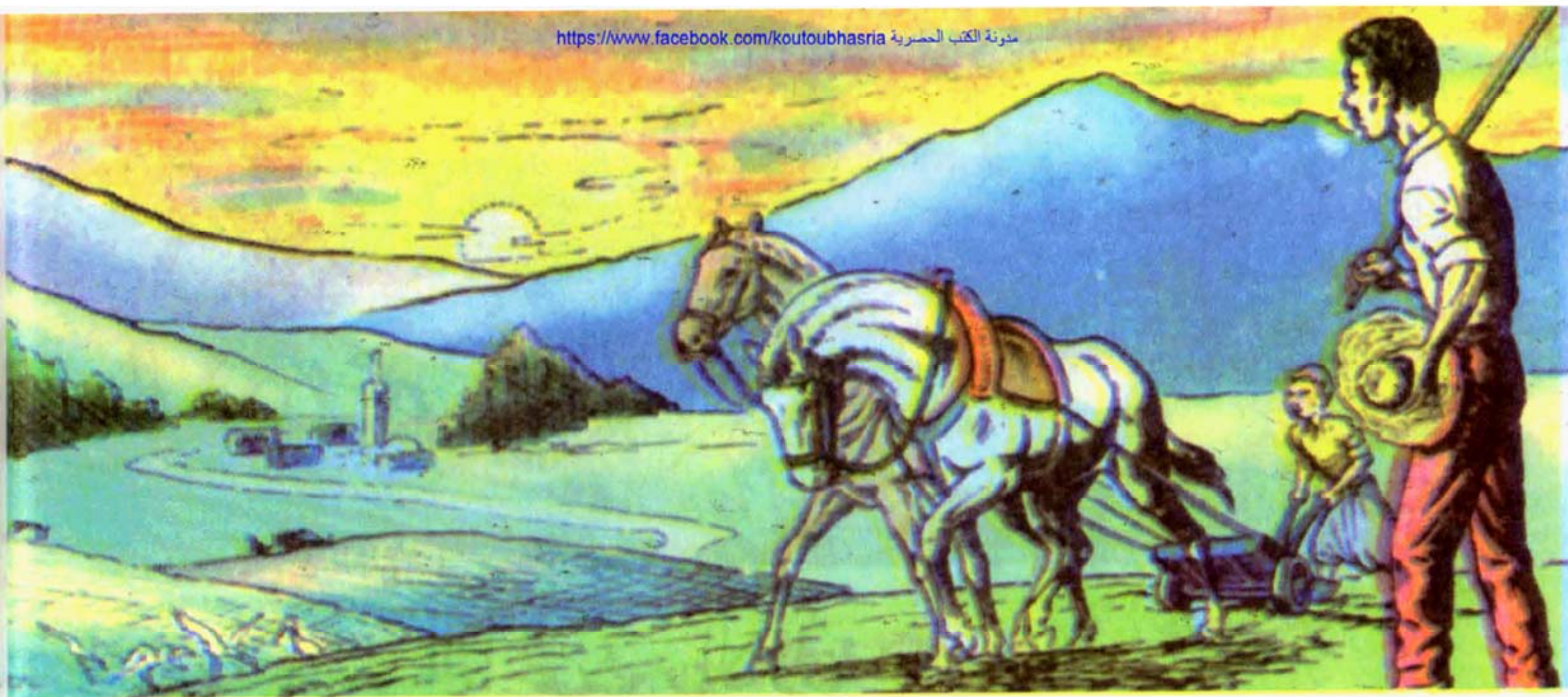
1 كانوا يَحْرُثونَ ذٰلِكَ الْمَساءَ قِطْعَةَ أَرْضٍ كَبيرَةٍ مِنَ «التِّرْس» هُناكَ في الْغَرْبِ؛ وَصارَ شُعاعٌ شاحِبٌ مِنَ الشَّمْسِ يَنْعَكِسُ عَلى الْحُقولِ، فَتَظْهَرُ مِنَ الضَّبابِ الْمَزارِعُ النّائِيَةُ؛ وَأَخَذَتْ قَنابِرُ تَشُقُّ عِنانَ السَّماءِ بِصِياحِها.

كانَ الْجيلالي يَضْغَطُ عَلى الْمِحْراثِ بَيْنَما أَخَذَ وَلَدُهُ الصَّغيرُ يَنْزِلُ بِالسَّوْطِ عَلى الْحِصانَيْنِ مُفَزِّعًا، وَيَنْحَني أَحْيانًا لِإِزاحَةِ حَجَرٍ مِنْ مَسْلَكِ سِكّينِ الْمِحْراثِ.

2 كُلُّ ذٰلِكَ وَهُوَ يَسيرُ بِخُطواتٍ واسِعَةٍ؛ وَكانَتِ الْأَخاديدُ وَهِيَ تَنْفَلِحُ، تَصْطَفُّ إِلى بَعْضِها. وَالْحَديدَةُ تَفْلَحُ الْأَرْضَ وَتُقَلِّبُها كَأَنَّها قَيْدومُ سَفينَةٍ.

وَفَوْقَ سِلْكِ الْحَديدَةِ كانَتْ أَحْشاءُ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ تَظْهَرُ فَتُحَلِّقُ فَوْقَها الْقَنابِرُ. خافِقَةً مُتَطَلِّعَةً إِلى الدّيدانِ، وَيَرَقاتِ الْخَفافيشِ في التُّرْبَةِ.

3 صاحَ الْجيلالي: الْآنَ دَوْرُكَ! إِنَّ عَلِيًّا لا يَسْتَطيعُ أَنْ يَفْهَمَ بِأَنَّهُ يَقْوى عَلى الْإِمْساكِ بِالْمِحْراثِ، مُحاوِلاً رَدَّ أَبيهِ عَمّا يُرادُ مِنْهُ، وَلٰكِنَّ



ٱلْوالِدَ ٱلحَّ يَقولُ: إِنْ أَحْسَنْتَ صُنْعًا، فَلَنْ تَكونَ أَبَدًا تَسَرَّعْتَ.

- إِذَنْ فَلا بُدَّ مِنَ ٱلْعَمَلِ.

4 دفَعَ ٱلْجيلالي ٱلْحِصانَيْنِ مُتَقَدِّمًا بِهِما. وَقَدْ رَفَعا رَأْسَيْهِما لِشِدَّةِ أَخْذِهِ لِجامَيْهِما؛ فَغَرَزَ ٱلْوَلَدُ ٱلْحَديدَةَ، مُثَبِّتًا يَدَيْهِ عَلى ٱلْمَقْبِضَيْنِ ٱلْمَصْقولَيْنِ، ٱللَّذَيْنِ كانا يُصيبانِهِ في كَتِفَيْهِ وَساعِدَيْهِ بِهَزّاتٍ عَنيفَةٍ.

لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ يَرى شَيْئًا: لا ٱلسَّهْلَ، ٱلْكَثيفَ ٱلضَّباب، وَلا ٱلْغابَةَ، وَلا ٱلْأَخاديدَ ٱلْمَبْدوءَةَ، بَلْ كانَ مُنْصَرِفًا تَمامًا إِلى إِتْقانِ مَجْهودِهِ.. وَكانَ ٱلدَّمُ وَهُوَ يَنْبِضُ خافِقًا في شَرايينِ عَلِيٍّ يَمْلَأُ رَأْسَهُ طَنينًا.

5 وَوَقَفَ ٱلْجيلالي في نِهايَةِ ٱلْأُخْدودِ، وَجَعَلَ يُلْقي نَظْرَةَ رِضًى، لا يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ غَيْرَ ذٰلِكَ: إِنَّ لِلْوَلَدِ مُسْتَقْبَلاً! فَٱلْأُخْدودُ مُسْتَقيمُ ٱلسَّبْرِ لا كَسْرَ فيهِ، وَعُمْقُهُ عَلى ما يُرامُ!

ٱلْتَفَتَ ٱلْوالِدُ إِلى ٱلْوَلَدِ يَقولُ لَهُ: أَحْسَنْتَ صُنْعًا يا بُنَيَّ! وَعِنْدَما تَقْوى، فَسَيَذيعُ صيتُكَ بَيْنَ ٱلْفَلّاحينَ.

لنتعلم هذه المفردات شَحُبَ: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ — يَنْعَكِسُ: يَنْقَلِبُ — قنابِرُ: جَمْعُ قُنْبُرَة: عُصْفورَةٌ مُعَرَّفَةُ الرَّأْسِ — النائِيَةُ: البَعيدَةُ — عِنانُ السَّماءِ: ما بَدا لَكَ مِنْها إِذا نَظَرْتَ إِلَيْها — لِإِزاحَةِ: لِإِبْعادِ — الْأَخاديدُ: جَمْعُ أُخْدود: الْحُفْرَةُ الْمُسْتَطيلَةُ — قَيْدومُ السَّفينَةِ: مُقَدَّمُها الَّذي يَشُقُّ الْماءَ.

لنفهم النص ماذا كانوا يَحْرُثونَ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ كانَ الْجيلالي وَوَلَدُهُ مُنْشَغِلانِ؟ إِلى أَيِّ شَيْءٍ كانَتْ تَتَطَلَّعُ الْغِرْبانُ؟ كَيْفَ أَخَذَ الْوَلَدُ يُعالِجُ الْحَرْثَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ؟ ماذا لاحَظَ الْجيلالي عَلى حَرْثِ وَلَدِهِ؟ ماذا قالَ في نَفْسِهِ؟ ماذا قالَ لِوَلَدِهِ؟

لنتخيل ماذا كُنْتَ تَعْمَلُ لَوْ كُنْتَ مَكانَ عَلِيٍّ؟ أُذْكُرْ أَشْياءَ أُخْرى يُمْكِنُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْها عَيْنُكَ وَأَنْتَ في الْحَقْلِ. ماذا كُنْتَ تَعْمَلُ لَوْ كُنْتَ ابْنَ مُزارِعٍ يَعْتَني بِتَرْبِيَةِ الْأَبْقارِ؟.

لنعمل ضَعوا تَصْميمًا لِإِصْلاحِ حَياةِ الْفَلّاحِ الاِجْتِماعِيَّةِ وَالاِقْتِصادِيَّةِ.

لنتدرب 1- صَرِّفوا في صيغَةِ الْمُفْرَدِ الْماضي: فَهِمَ — مَلَأَ — شَقَّ.

2- حَوِّلوا الْفِقْرَةَ الرابعة إِلى الْمُتَكَلِّمِ.

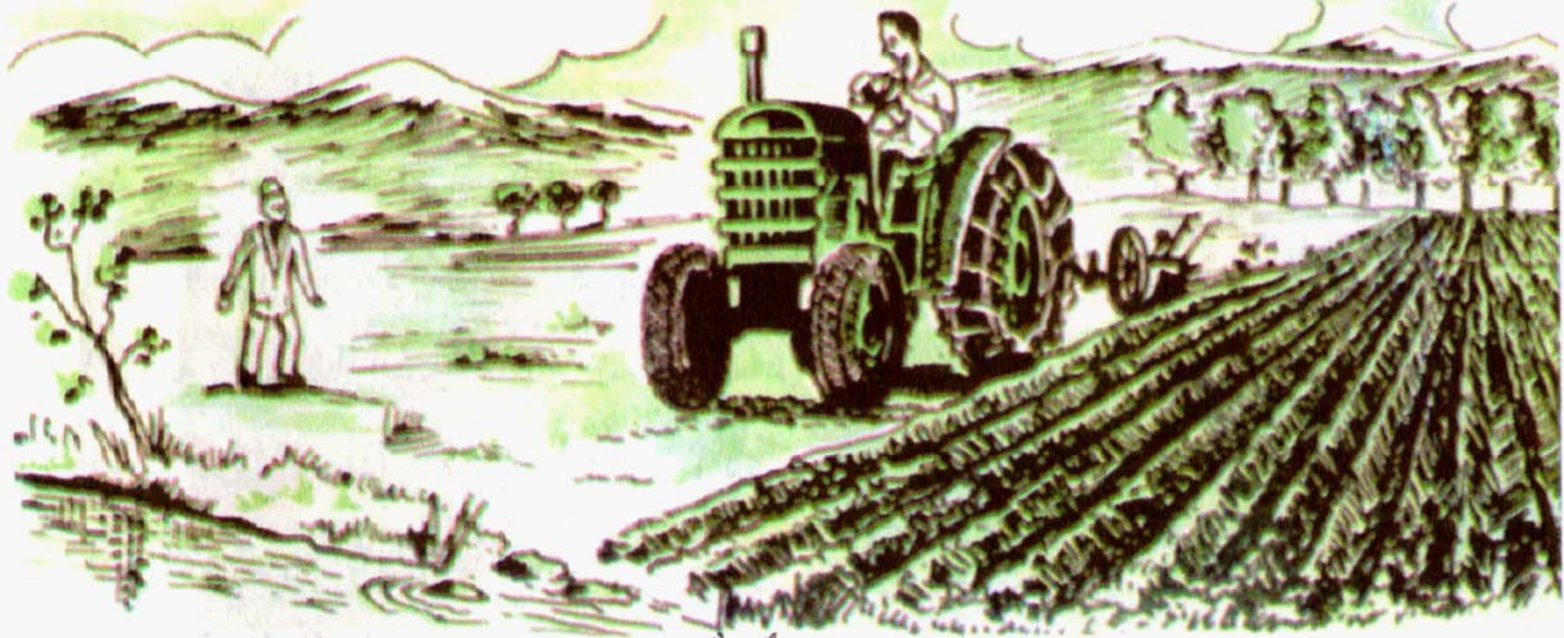
3- إِنْسَخِ الْفِقْرَةَ الاولى. وتَأَمَّلْ مافيها مِنْ دِقَّةِ الْوَصْفِ.

لنكون جملا 1- قَلِّدْ هٰذِهِ الْعِبارَةَ: كانَ الْفَلّاحُ يَضْغَطُ عَلى الْمِحْراثِ، / بَيْنَما أَخَذَ وَلَدُهُ الصَّغيرُ، / ينزل بِسَوْطِهِ عَلى الثَّوْرَيْنِ.

2- لِتَصِفَ أُمَّكَ في الْمَطْبَخِ، وَأُخْتُكَ تُساعِدُها.

لنكون فقرة 1- قَلِّدْ هٰذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ: دَفَعَ الشَّيْخُ الْحِصانَيْنِ مُتَقَدِّمًا بِهِما، / وَقَدْ رَفَعا رَأْسَيْهِما بِشِدَّةٍ لِأَخْذِهِ بِلِجامَيْهِما / ؛ فَغَرَزَ الْوَلَدُ الْحَديدَةَ /، مُثَبِّتًا يَدَيْهِ عَلى الْمَقْبِضَيْنِ الْمَصْقولَيْنِ، / اللَّذَيْنِ كانَ يُصيبانِهِ في كَتِفَيْهِ وَساعِدَيْهِ بِهَزّاتٍ عَنيفَةٍ.

2- لِتَصِفَ وَلَدًا يُدَرِّبُ أُخْتَهُ عَلى رُكوبِ الدَّرّاجَةِ.



12. مَعَ ٱلْجارورْ

1 أَوْقَفَ إِدْريسُ سَيّارَتَهُ، وَوَثَبَ إِلى ٱلْمُنْحَدَرِ، ثُمَّ ٱنْطَلَقَ في ٱلْحُقولِ صَوْبَ ٱلْجارورِ ٱلَّذي كانَ يَحْرُثُ ٱلْأَرْضَ؛ إِنَّ أَمْلاكَهُ ٱلَّتي تَحُدُّها مُنْعَطَفاتُ ٱلنَّهْرِ قَدِ ٱتَّسَعَتْ، وَلَمْ تَعُدْ تِلْكَ ٱلْقِطْعَةُ ٱلْفَقيرَةُ ٱلْمَيِّتَةُ، بَلْ أَعادَتْها ٱلْآلَةُ إِلى ٱلْحَياةِ ٱلْآنَ؛ وَٱلْأَخاديدُ ٱمْتَدَّتْ حَتّى وَقَفَتْ عِنْدَ ضِفَّةِ ٱلنَّهْرِ مُسْتَقيمَةً.

2 لَقَدْ تَمَّ عَلى تَجْديدِ أَرْضٍ زَيّانَ زَقْزَقَةُ ٱلْقَنابِرِ ٱلْمُعَرَّفَةِ ٱلرُّؤوسِ. وَفَوْقَ ٱلْجِبالِ كانَ ٱلثَّلْجُ مازالَ يُتَوِّجُها، أَخَذَتْ سُحُبٌ تَتَناثَرُ مُتَباعِدَةً فَتُبْدي حَسَبَ نَزَواتِ ٱلرّيحِ، مُنْحَدَراتٍ صَخْرِيَّةً، أَوْصَفًّا طَويلاً مِنَ شَجَرِ ٱلْبَلّوطِ، كانَ ٱلنّورُ يُضْفي عَلَيْها لَوْنَ ٱلْبَنَفْسَجِ.

3 صارَ موحا يُسَيِّرُ ٱلْجارورَ مُتَتابِعًا ٱلْعَمَلَ ٱلَّذي بَدَأَهُ مُنْذُ ٱلْفَجْرِ؛ كانَ يَسوقُ ٱلْآلَةَ ٱلضَّخْمَةَ في ثَوْبِ ٱلْعَمَلِ، عارِيَ ٱلرَّأْسِ، وَٱلْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ طولَ خَدَّيْهِ، وَأَحْيانًا تُرى ذِراعاهُ وَهُما تَضْغَطانِ ٱلْآلاتِ، وَقَدَمُهُ تَمْتَدُّ إِلى ٱلدَّوّاسِ، عِنْدَ ما يَعْتَرِضُ (ٱلْحَديداتِ) جُذْمورٌ

قَديمٌ ، فَيَلْزَمُ تَبْديلُ ٱلسُّرْعَةِ ، أَوْتَحْويلُ ٱلْمِقْوَدِ* في ٱتِّجاهٍ آخَرَ بِخِفَّةٍ.

4 وَصارَ مَوْكِبٌ مِنْ (طُيورِ ٱلْبَقَرِ*) عَدَدُهُمْ عِشْرونَ تَقْريبًا، يَتْبَعونَ ٱلْمِحْراثَ في خُشوعٍ ، وَقَدْ جَعَلَتِ ٱلْأَرْضُ ٱلسَّوْداءُ أَلْوانَهُمْ أَشَدَّ بَياضًا، وَهُمْ يَفْتَرِسونَ يَرَقاتِ ٱلْحَشَراتِ ٱلَّتي ما تَزالُ مُخَدَّرَةً بِٱلْبَرْدِ.

ـ موحا ! فَأَوْقَفَ موحا مُحَرِّكَ ٱلْآلَةِ ٱلَّذي أَحْدَثَ ضَجَّةً ، رَغْبَةً مِنْهُ في أَنْ يَرىٰ إِدْريسُ بِأَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعًا ، ثُمَّ ٱسْتَدارَ مُبْتَسِمًا : أَيْنَ إِدْريسُ ؟.

5 كانَ إِدْريسُ وَهُوَ عالِمٌ فِلاحِيٌّ شابٌّ ، وَصَلَ مُنْذُ قَليلٍ إِلىٰ ٱلْقَرْيَةِ ، فَسَأَلَ موحا : هَلْ مِنْ جَديدٍ ؟ فَقالَ موحا : زارَني أَحَدُ جيرانِنا. قالَ إِدْريسُ : أَيُّهُمْ ؟ قالَ موحا : ٱلَّذي يَسْكُنُ ٱلْبَيْتَ ٱلطّينِيَّ قُرْبَ ٱلطَّريقِ. قالَ إِدْريسُ : إِسْماعيلُ ٱبْنُ ٱلشَّيْخِ ؟ قالَ موحا : أَجَلْ . إِنَّ ٱسْمَهُ في مِثْلِ ذٰلِكَ ؛ لَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يَعْمَلَ بِٱلْجارورِ مُدَّةً طَويلَةً ، وَكَلَّمَني في ذٰلِكَ ثُمَّ ٱخْتَفىٰ ، وَإِنّي لَأَتَساءَلُ ، هَلْ بِهِ بَعْضُ ٱلْخَوْفِ مِنَ ٱلْآلَةِ ؟

6 فَقالَ إِدْريسُ : لا ، يَجِبُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ إِسْماعيلَ ما جاءَ إِلّا لِيَرىٰ كَيْفِيَّةَ حَرْثِ هٰذِهِ ٱلْآلَةِ لِلْأَرْضِ ، هٰذِهِ ٱلْآلَةُ ٱلَّتي تَقومُ بِعَمَلِ خَمْسينَ حَيَوانًا ؛ سَيَحْكي لِجَميعِ أَصْدِقائِهِ ٱلطَّريقَةَ ٱلْعَجيبَةَ ٱلَّتي تَعْمَلُ بِها هٰذِهِ ٱلْآلَةُ ، رَغْمَ رائِحَتِها ٱلْكَريهَةِ شَيْئًا

نتعلم هذه المفردات ٱلْجارور : آلَةُ ٱلْجَرِّ — ٱلْمُنْحَدَرُ : ٱلْمَكانُ ٱلَّذي يُنْحَدَرُ مِنْهُ — صَوْبَ : ٱتِّجاهَ — ضِفَّةُ ٱلنَّهْرِ : جانِبُهُ — نَمَّ : ظَهَرَ — يُضْفي : يَنْشُرُ — ٱلدَّوّاسُ :

آلَةُ ٱلْحَصْرِ — اَلْمِقْوَدُ : آلَةُ ٱلْقِيادَةِ — طُيورُ ٱلْبَقَرِ : مُفْرَدُهُ : طائِرُ ٱلْبَقَرِ : (أَبوقِرْدان)

نلاحظ الصورة ماذا يَعْمَلُ هٰذا ٱلْعامِلُ ٱلْفِلاحِيُّ ؟ كَيْفَ يَسوقُها ؟ صِفْ أَجْزاءَها ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ تُشْبِهُ ؟ ما هِيَ ٱلِانْشِغالاتُ ٱلَّتي يَنْصَرِفُ إِلَيْها ٱلْفَلّاحونَ في فَصْلِ ٱلْخَريفِ غَيْرَ ٱلْحَرْثِ ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ يَحْرُثُ ٱلْفَلّاحونَ ٱلَّذينَ لَيْسَ لَهُمْ جَرّاراتٌ ؟

املاء اَلْفِقْرَةُ ٱلثّالِثَةُ.

تمرين هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ فيها هَمَزاتٌ مَمْدودَةٌ مِثْلَ : «آلَةٌ».

خط ح . وقف الفلاح بجانب حبوب القمح .

انشاء لِلْحُصولِ عَلى ٱلْخُبْزِ .

1- لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ : حِراثَةُ ٱلْأَرْضِ .



ما إِنْ يَسْقُطُ ....

حَتّى يَقْلِبُ ٱلْحَرّاثُ ٱلْأَرْضَ ؛ وَٱلْفَلّاحُ يُمْسِكُ بِيَدَيْهِ ....

تَحُطُّ .... وَمِنْ

..... صارَ عامِلٌ فِلاحِيٌّ يَسوقُ جَرّارَةً تَشُقُّ في سَيْرِها..................

وَأَخَذَتْ أَصْواتُ ٱلْفَلّاحينَ ٱلْجيرانِ تَتَضاءَلُ إِزاءَ مُحَرِّكِ ٱلْجَرّارَةِ ٱلْهادِرِ ،وَعَلى ٱلْقِطَعِ ٱلْمُتَلَأْلِئَةِ مِنَ ٱلتُّرْبَةِ ، جاءَتْ طُيورٌ بَيْضاءُ كَبيرَةٌ ....

2- لِنُنْشِئِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ : اَلْحَصادُ .

2. رِياحُ ٱلْخَرِيفِ

محفوظة

أَبْطِئِي ٱلسَّيْرَ يا رِيــاحَ ٱلْخَرِيفِ
لَمْ نُوَدِّعْ لِلآنَ لَهْوَ ٱلْمَصِيــفِ
ما ٱرْتَوى ٱلطَّرْفُ مِنْ زُهورِ ٱلرَّوابــي
ما ٱمْتَلَى ٱلسَّمْعُ مِنْ غِنــاءِ ٱلْحَفيفِ
قَدْ رَمَيْتِ ٱلْأَوْراقَ لِلْأَرْضِ صَرْعى
ثُمَّ أَبَنْتَهــا بِلَحْــنٍ مُخيفِ
فَرَّ مِنْــكِ ٱلطَّيْرُ ٱلْأَليفُ وَأَضْحَتْ
مُقْفِراتٍ حُزْنــاً رِيــاضُ ٱلرِّيفِ
لا تَسوقي لَنا ٱلشِّتاءَ سَريعــاً
وَقِفي ها هُنــا مَحَلُّ ٱلْوُقوفِ
حَنَقاً كَمْ تُصــارِعينَ جُذوعــاً
فَٱرْحَميهــا مِن ذا ٱلصِّراعِ ٱلْعَنيفِ
كَيْفَ حَطَّمْتِ لِلْفَراشِ جَناحــاً
كانَ لِلسَّمْعِ مُسْكِراً بِٱلرَّفيفِ
أَيْنَ تِلْكَ ٱلْغُصونُ تَحْنو عَلَيْنــا
أَيْنَ أَثْمارُها دَواني ٱلْقُطــوفِ
يا رِيــاحَ ٱلْخَريفِ مِنْــكِ فِراراً
وَوَداعًا أَيــا لَيــالي ٱلْمَصيفِ

احمد الصافي النجفي



13. صَيّادُ الضَّفادِعِ التَّعِسُ

1 اِتَّجَهَ ٱلْأَوْلادُ صَوْبَ ٱلْمُسْتَنْقَعِ*، وَعِنْدَما وَصَلوا إِلىٰ نِصْفِي ٱلضِّفَّةِ، رَأَوْا ضِفْدَعَةً تَتَثاءَبُ فاتِحَةً فَمَها، وَهِيَ عَلىٰ وَرَقَةِ ٱلنَّيلوفَرِ.

فَصاحَ خالِدٌ: سَأَنْزَعُ حِذائي وَأَذْهَبُ لِأُمْسِكَها. قالَ ذٰلِكَ وَخاضَ* ٱلْماءَ كَأَنَّهُ بَطَّةٌ؛ وَبَعْدَ أَرْبَعِ أَوْ خَمْسِ خُطواتٍ حَذِرَةٍ، أَخَذَ يَتَقَدَّمُ بِسُرْعَةٍ، وَعَيْناهُ تَرْمُقانِ* ٱلضِّفْدَعَةَ؛ وَلٰكِنَّ ٱلْماءَ - فَجْأَةً - بَلَغَ صَدْرَهُ، وَأَحَسَّ بِقَدَمَيْهِ لَمْ تَعودا تَدوسانِ أَرْضًا صُلْبَةً، بَلْ صارَتْ تَنْدَفِعانِ في شَيْءٍ رَخْوٍ دافِيءٍ.

2 وَصاحَ بِهِ رِفاقُهُ عِنْدَ ذٰلِكَ ٱلْحَدِّ: عُدْ، عُدْ، أَسْرِعْ عائِدًا!.
وَأَرادَ خالِدٌ أَنْ يَعودَ مِنْ حَيْثُ أَتىٰ، وَهُوَ غائِصٌ إِلىٰ ثَلاثَةِ أَرْباعِهِ؛ مُسْتَحيلٌ! فَقَدْ كانَ نِصْفُهُ ٱلْأَسْفَلُ مَقْبوضًا، وَهُوَ يَسوخُ* وَيَسوخُ عَلىٰ ٱلدَّوامِ؛ وَشَيْئًا فَشَيْئًا، أَخَذَ ٱلْماءُ يَبْلُغُ إِلىٰ كَتِفَيْهِ!

3 حينَئِذٍ قالَ عَبْدُ ٱللّٰهِ: لابُدَّ أَنْ نُخْرِجَهُ؛ فَلْنَخْلَعْ مَلابِسَنا، وَنُكَوِّنْ سِلْسِلَةً؛ وَبَكىٰ حَسَنٌ وَهُوَ يَقولُ: رَبّاهُ! رَبّاهُ! إِنَّهُ بَعيدٌ، بَعيدٌ جِدًّا!..

فَعادَ عَبْدُ ٱللّٰهِ يَقولُ: هاتوا ٱلْحَبْلَ، هاتوا ٱلْحَبْلَ، أَسْرِعوا!.. فَثَنَوا ٱلْحَبْلَ بِمَهارَةٍ، وَجَعَلوا لَهُ أُنْشوطَةً؛ وَفي غَمْضَةِ عَيْنٍ رَمَوْا بِهِ إِلىٰ خالِدٍ.

4 وَصارَ الرِّفاقُ ٱلْخَمْسَةُ ـ وَهُمْ مُكَوِّنونَ سِلْسِلَةً ـ يَجْذِبونَ سَعيدًا ٱلَّذي لَفَّ طَرَفَ ٱلْحَبْلِ عَلىٰ ذِراعَيْهِ، وَٱنْتَزَعَ خالِدًا مِنَ ٱلْحَمْأَةِ، وَخَطا خَطْوَةً واسِعَةً نَحْوَ ٱلضِّفَّةِ، وَإِذا بِٱلْحَبْلِ يَنْقَطِعُ، فَصارَ ٱلْمِسْكينُ يَسوخُ مِنْ جَديدٍ، دونَ أَنْ يَسْتَطيعَ ٱلتَّقَدُّمَ نَحْوَ ٱلْحافَةِ؛ وَهٰكَذا ظَهَرَ ٱلْخَطَرُ مِنْ جَديدٍ!.

5 فَصارَ عَبْدُ ٱللّٰهِ يَقولُ مَرَّةً أُخْرىٰ، دونَ أَنْ يَفْقِدَ رَباطَةَ جَأْشِهِ: قَصَبَةً، هاتوا قَصَبَةً! فَٱخْتارَ كَمالٌ إِحْدىٰ ٱلْقَصَباتِ ٱلَّتي ٱنْتَزَعوها مِنْ سِياجٍ قَريبٍ، وَكانَتْ أَطْوَلَ وَأَمْتَنَ، وَمَدّوها إِلىٰ ٱلْموحِلِ، فَتَمَسَّكَ بِها مُتَلَهِّفًا كَٱلْمُسْتَميتِ؛ وَحَمَلَ ٱلْمُنْقِذونَ ٱلْخَمْسَةُ ـ في ٱلنِّهايَةِ ـ صَيّادَ ٱلضَّفادِعِ ٱلتَّعِسَ إِلىٰ ٱلضِّفَّةِ.

6 وَحينَئِذٍ ٱكْتَشَفوا ٱلسَّبَبَ ٱلْعَجيبَ، ٱلَّذي جَعَلَ خالِدًا لا يَتَحَرَّكُ كَٱلْمُغَفَّلِ ـ وَهُوَ ٱلْكَثيرُ ٱلْحِيَلِ ـ عِنْدَما ٱنْقَطَعَ ٱلْحَبْلُ: لَقَدِ ٱنْحَلَّتْ أَزْرارُ سِرْوالِهِ مِنَ ٱلْأَمامِ، فَهَبَطَ ٱلسِّرْوالُ إِلىٰ ٱلسّاقَيْنِ، فَلَمْ يَبْقَ لِخالِدٍ حيلَةٌ في ٱلِاحْتِفاظِ بِسِرْوالِهِ إِلّا أَنْ يُشَبِّكَ رِجْلَيْهِ، أَوْ يُوَسِّعَ ما بَيْنَ قَدَمَيْهِ.

وَعَلىٰ هٰذا ٱلْوَضْعِ وَصَلَ إِلىٰ ٱلضِّفَّةِ؛ قالَ وَهُوَ يَلْمَسُ ٱلْأَرْضَ: يا لَهُ مِنْ حَظٍّ! فَلَوْ تَرَكْتُ سِرْوالي في ٱلْمُسْتَنْقَعِ، ماذا كانَ يَحْصُلُ لي عِنْدَما أَعودُ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ ؟!..

لنتعلم هذه المفردات اَلتَّعِسُ : الشَّقِيُّ - الْمُسْتَنْقَعُ : مَكانٌ يَجْتَمِعُ فيهِ الْماءُ - خاضَ الْماءَ : دَخَلَهُ - يَرْمُقانِ : يُطيلانِ النَّظَرَ - يَسوخُ : يَغوصُ في الطّينِ - أُنْشوطَةٌ : عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْحِلالُها - الْحَمْأَةُ : الطّينُ الأَسْوَدُ - الْموحَلُ : الْمُلَطَّخُ بِالْوَحَلِ .

لنفهم النص ماذا رَأى الأَوْلادُ في الْمُسْتَنْقَعِ ؟ كَيْفَ اسْتَعَدَّ خالِدٌ لِصَيْدِ الضِّفْدَعَةِ ؟ ماذا حَدَثَ لَهُ ؟ ماذا اقْتَرَحَ عَبْدُ اللّهِ لإِنْقاذِهِ ؟ كَيْفَ شَرَعوا في إِنْقاذِهِ في الْمَرَّةِ الأُولى ؟ ماذا حَصَلَ ؟ كَيْفَ أَنْقَذوهُ أَخيراً ؟

لنتكلم عن حياتنا نحن هَلْ ذَهَبْتَ يَوْمًا إِلى الْبَحْرِ ؟ ما هِيَ الانْشِغالاتُ الَّتي كُنْتَ تَنْصَرِفُ إِلَيْها ؟ هَلْ وَقَعْتَ في خَطَرٍ ؟ كَيْفَ نَجَوْتَ ؟ فيمَ كُنْتَ تُفَكِّرُ أَثْناءَ الْخَطَرِ ؟

لنتدرب 1 - إِنْسَخْ وَاشْكُلْ عَلى وَزْنِ «مِفْعَلَةٌ» صفدعة - منضدة - مقلمة - مرقمة

2 - حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الأُولى إِلى الْمُفْرَدِ الْمُتَكَلِّمِ، وَاشْكُلْها شَكْلاً تامًّا .

3 - هاتِ الْمُضارِعَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمّا يَأْتي مَعَ الشَّكْلِ التّامّ :

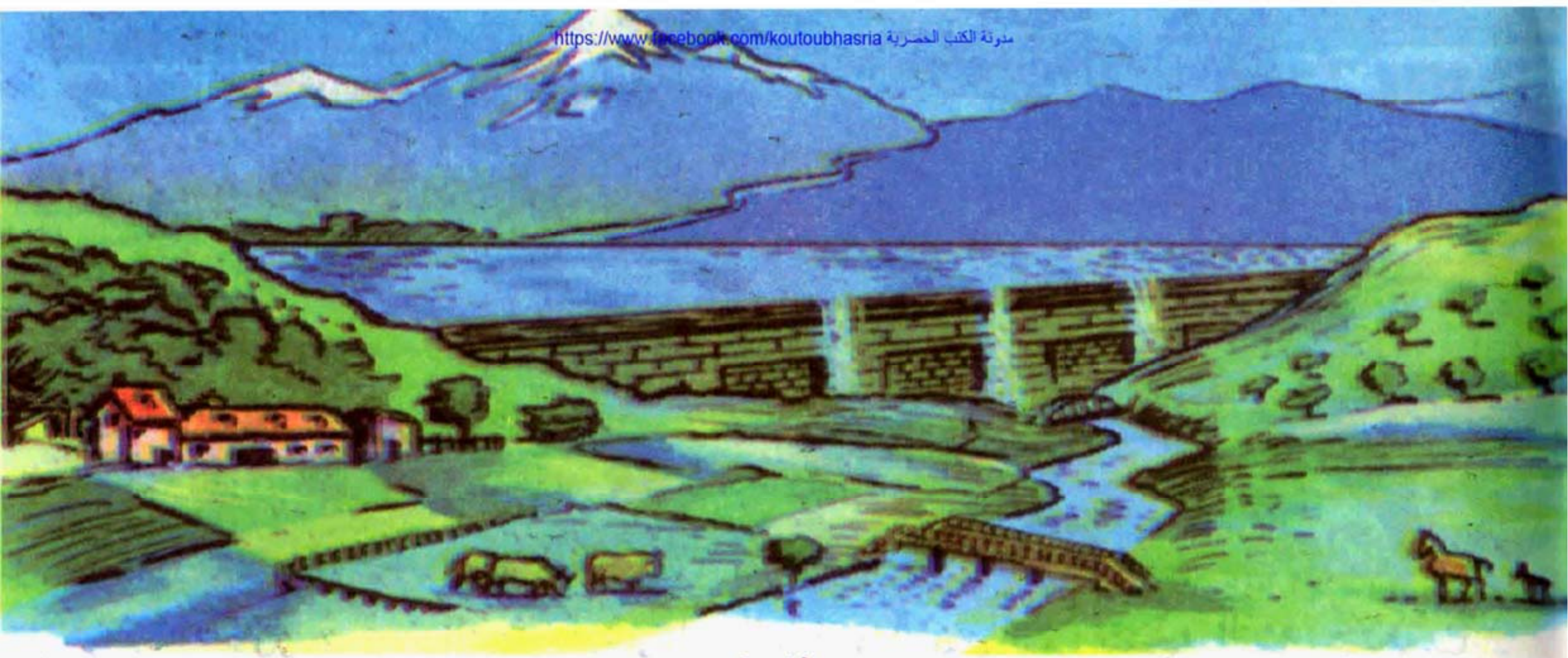
نَزَعَ - أَمْسَكَ - تَقَدَّمَ - انْدَفَعَ - عادَ - ساخَ - كَوَّنَ - جَذَبَ - انْقَطَعَ - فَقَدَ - شَبَّكَ - وَسَّعَ - لَمَسَ - حَصَلَ .

لنكون جملا 1 - قَلِّدْ هٰذِهِ الْجُمْلَةَ : رَأَوْا ضِفْدَعَةً / تَتَثاءَبُ فاتِحَةً فَمَها / وَهِيَ عَلى وَرَقَةِ النّيلوفَرِ .

لِتَصِفَ : طِفْلاً يَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ - ديكًا يَسْتَعِدُّ لِلصِّياحِ - قِطَّةً تَتَحَفَّزُ لِلْوُثوبِ عَلى عُصْفورٍ .

لنكون فقرة 1 - قَلِّدْ هٰذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ الْقِطْعَةِ : حينَئِذٍ قالَ عَبْدُ اللّهِ : / «لا بُدَّ أَنْ نُخْرِجَهُ ؛ / فَنَنْخَلِعُ مَلابِسَنا ، / وَنُكَوِّنُ سِلْسِلَةً ؛ / وَبَكى حَسَنٌ وَهُوَ يَقولُ : / رَبّاهُ ! رَبّاهُ ! إِنَّهُ بَعيدٌ ، بَعيدٌ جِدًّا ! .. / فَعادَ عَبْدُ اللّهِ يَقولُ : / هاتوا الْحَبْلَ . / إِسْرَعوا ! / فَثَنَوا الْحَبْلَ بِمَهارَةٍ ، / وَجَعَلوا لَهُ أُنْشوطَةً ؛ / وَفي غَمْضَةِ عَيْنٍ رَمَوْا بِهِ إِلى خالِدٍ .

2 - لِتَصِفَ : وَلَدًا أَنْقَذَ كَلْبَهُ الَّذي سَقَطَ في بِئْرٍ



14. النَّهْرُ

1 عِنْدَما كُنْتُ صَغيراً جِدّاً، كُنّا نَسْكُنُ في ٱلْقَرْيَةِ، وَكانَتِ ٱلدّارُ ٱلَّتي تُؤْوينا، عِبارَةً عَنْ مَزْرَعَةٍ صَغيرَةٍ، مُنْعَزِلَةٍ وَسَطَ ٱلْحُقولِ.

وَفيما وَراءَ ذٰلِكَ، كانَ نَهْرٌ يَجْري؛ وَغالِبًا ما كانَ ٱلْحَديثُ يَدورُ عَنْهُ في ٱلسَّهَراتِ، وَلاسِيَّما شِتاءً؛ وَلٰكِنْ لَمْ أَكُنْ شاهَدْتُهُ قَطُّ.

2 كانَ هٰذا ٱلنَّهْرُ يَقومُ بِدَوْرٍ كَبيرٍ في ٱلْأُسْرَةِ، بِسَبَبِ ٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ، ٱللَّذَيْنِ كانا يَصْدُرانِ مِنْهُ نَحْوَ مَزْروعاتِنا؛ فَبِقَدْرِ ما كانَ يُخْصِبُ ٱلتُّرْبَةَ كانَ يُفْسِدُها؛ لِأَنَّهُ كَما يَظْهَرُ نَهْرٌ عَظيمٌ جَبّارٌ.

وَفي ٱلْخَريفِ عِنْدَ سُقوطِ ٱلْمَطَرِ، كانَتْ مِياهُهُ تَرْتَفِعُ، فَتُسْمَعُ وَهِيَ تَهْدِرُ مِنْ بَعيدٍ، وَأَحْيانًا كانَتْ تَتَعَدّى ما فَوْقَ ٱلسُّدودِ، فَتُغْرِقُ حُقولَنا ثُمَّ تَتَحَوَّلُ عَنْها مُخَلِّفَةً وَراءَها ٱلطَّمْيَ.

3 وَفي ٱلرَّبيعِ إِبّانَ ذَوَبانِ ٱلثُّلوجِ في ٱلْأَطْلَسِ، تَظْهَرُ مِياهٌ أُخْرى فَتَهْتَزُّ ٱلسُّدودُ تَحْتَ ثِقْلِها؛ وَمِنْ جَديدٍ تُصْبِحُ ٱلْحُقولُ عَلى مَدى ٱلْبَصَرِ، لا شَيْءَ سِوى مُسْتَنْقَعٍ واحِدٍ.



وَلٰكِنْ في ٱلصَّيْفِ، وَبِفِعْلِ ٱلْحَرارَةِ ٱلاِسْتِوائِيَّةِ، يَتَبَخَّرُ ٱلنَّهْرُ، فَتَتَكَوَّنُ جُزَيْراتٌ مِنْ حِصِيٍّ وَرَمْلٍ، تَقْطَعُ ٱلْمَجْرىٰ، وَتُناظِرُ ٱلشَّمْسَ.

4 كانَ أَبي يُنْذِرُني* قائِلاً :

اِسْتَمْتِعْ بِوَقْتِكَ، وَٱذْهَبْ حَيْثُ تَشاءُ، وما أَكْثَرَ ٱلْأَماكِنَ! وَلٰكِنْ أَخْطَرُ عَلَيْكَ ٱلْجَرْيَ عِنْدَ حافَةِ ٱلنَّهْرِ. وَتُضيفُ أُمّي: في ٱلنَّهْرِ -يابُنَيَّ- حُفَرٌ يَغْرِقُ ٱلنّاسُ فيها، وَبَيْنَ ٱلْقَصَبِ ثَعابينُ، وَفي ٱلشّواطِئِ تَكْمُنُ ٱلسَّراطينُ.

فَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يَدْفَعُني إِلىٰ تَمَنّي ٱلنَّهْرِ لَيْلاً وَنَهاراً، مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلْقَوْلِ.

لنتعلم هذه المفردات يُؤْوينا : نَسْكُنُ فيهِ — حُقولٌ : مُفْرَدُهُ حَقْلٌ : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فيها — يَخْصِبُ : خَصَبَ ٱلْمَكانُ : كَثُرَ فيهِ ٱلْعُشْبُ وَٱلْخَيْرُ — ٱلسُّدودُ : مُفْرَدُهُ : سَدٌّ : ٱلْحاجِزُ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ — يُنْذِرُني : يُحَذِّرُني

لنفهم النص أَيْنَ كانَتِ ٱلْمَزْرَعَةُ؟ مَتىٰ كانَ يَدورُ ٱلْحَديثُ عَنِ ٱلنَّهْرِ؟ ما هُوَ ٱلدَّوْرُ ٱلَّذي كانَ يَقومُ بِهِ ٱلنَّهْرُ؟ مَتىٰ كانَتْ تَرْتَفِعُ مِياهُهُ؟ مَتىٰ كانَتْ تَتَجَدَّدُ مِياهُهُ؟ كَيْفَ يَكونُ مَنْظَرُ ٱلنَّهْرِ صَيْفًا؟ مِمَّ كانَ يُحَذِّرُ ٱلْوالِدُ ٱبْنَهُ؟ كَيْفَ كانَتِ ٱلْأُمُّ تُخَوِّفُ وَلَدَها مِنَ ٱلنَّهْرِ؟

لنختبر معلوماتنا هَلْ في ضاحِيَتِكُمْ نَهْرٌ يَجْري ؟ كَيْفَ شَكْلُهُ ؟ مِنْ أَيْنَ يَأْتي ؟ أَيْنَ يَذْهَبُ ماؤُهُ ؟ ما فائِدَةُ جَرَيانِهِ ؟ ماذا يوجَدُ عَلى شاطِئَيْهِ ؟ هَلْ لَهُ سُدودٌ ؟ كَيْفَ شَكْلُهُ ؟ هَلْ لَهُ جِسْرٌ ؟ ماذا يُمْكِنُ أَنْ يُعْمَلَ عَلى شاطِئِ ٱلنَّهْرِ ؟ اِنْشِغالاتٌ ، تَسْلِيَةٌ ، رِياضَةٌ ، الخ ...

لنتدرب 1 - هاتِ ٱلماضِيَ مِنَ ٱلأَفعالِ ٱلآتِيَةِ ، في نَفْسِ ٱلصّيغَةِ ؛ مَعَ ٱلشَّكْلِ ٱلتّامِّ : نَسْكُنُ ؛ تُؤْوينا ؛ يَجْري ؛ يَدورُ ؛ يُقَدِّمُ ؛ يَصْدُرانِ ؛ يُخْصِبُ ؛ يُفْسِدُها ؛ يَظْهَرُ ؛ تَرْتَفِعُ فَتُسْمَعُ ؛ تَهْدِرُ ؛ تَتَعَدّى ؛ فَتُغْرِقُ ؛ تَتَحَوَّلُ ؛ تَهْتَزُّ ؛ تُصْبِحُ ؛ يَتَبَخَّرُ ؛ تَقْطَعُ ؛ تُضيفُ ؛ يَغْرِقُ.

2 - حَوِّلِ ٱلخِطابَ في ٱلفِقْرَةِ الرابعة إِلى ٱلمُثَنّى ٱلمُذَكَّرِ.

3 - اِنْسَخِ ٱلفِقْرَةَ الثانية ، وتَأَمَّلْ كَيْفَ وَصَفَ ٱلكاتِبُ فَيَضانَ ٱلنَّهْرِ بِعِباراتٍ في غايَةِ ٱلإِيجازِ.

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلعِبارَةَ : فَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يَدْفَعُني إِلى تَمَنّي ٱلنَّهْرِ لَيْلاً وَنَهارًا مِثْلُ ذٰلِكَ ٱلقَوْلِ.

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : فَلَمْ يَكُنْ .... ٱلنَّجاحِ .... مِثْلُ .... — فَلَمْ .... ٱلسَّفَرِ .... — فَلَمْ ... ٱلعُطْلَةِ ...

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلفِقْرَةَ ٱلمَأْخوذَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : «وَفي ٱلخَريفِ عِنْدَ سُقوطِ ٱلمَطَرِ ، / كانَتْ مِياهُهُ تَرْتَفِعُ ، / فَتُسْمَعُ وَهِيَ تَهْدِرُ مِنْ بَعيدٍ ؛ / وَأَحْيانًا كانَتْ تَتَعَدّى ما فَوْقَ ٱلسُّدودِ ، / فَتُغْرِقُ حُقولَنا ، / ثُمَّ تَتَحَوَّلُ عَنْها مُخَلِّفَةً وَراءَها ٱلطَّمْيَ.

2. لِتَصِفَ : قارِبًا تَكادُ ٱلأَمْواجُ تَبْتَلِعُهُ.



15. اَلصّورَةُ في ٱلْماءِ



1 كانَتْ « نارو » صَبِيَّةً ذاتَ جمالٍ نادِرٍ: مُتَوَرِّدَةَ ٱلْوَجْنَتَيْنِ، تَتَمَوَّجُ خَصائِلُ شَعْرِها في ضَفائِرَ ذَهَبِيَّةٍ.

جَلَسَتْ يَوْمًا لِتَسْتَريحَ بِجانِبِ عَيْنٍ. ماؤُها فِضِّيٌّ صافٍ، لا يُكَدِّرُهُ شَيْءٌ وَلا تَشوبُهُ شائِبَةٌ؛ فَأَعْجَبَها مَنْظَرُ ٱلْماءِ ٱلرّائِقِ. وَتَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ، فَرَأَتْ فيهِ ظِلًّا لِصَبِيَّةٍ جَميلَةٍ تُشْبِهُها تَمامَ ٱلشَّبَهِ، فَأَحَبَّتْها، وَوَدَّتْ لَوْ طَلَعَتْ مِنَ ٱلْماءِ تُحَدِّثُها، وَتَعيشُ مَعَها، وَيَقْضِيانِ يَوْمَهُما مَعًا بَيْنَ ٱلْأَشْجارِ.

2 فَنادَتْها وَنادَتْها كَثيراً، حَتّىٰ بَحَّ صَوْتُها. وَصَبِيَّةُ ٱلْماءِ لا تُجيبُ نِداءَها، وَلٰكِنَّها تُحَرِّكُ شَفَتَيْها، مِثْلَما تُحَرِّكُهُما هِيَ، دونَ أَنْ تَسْمَعَ لَها صَوْتاً؛ فَقَلِقَتْ « نارو » وَعَجِبَتْ مِنْ أَمْرِ تِلْكَ ٱلصَّبِيَّةِ، فَمَدَّتْ يَدَها في ٱلْماءِ لِتَجْذِبَها، فَتَعَكَّرَ ماءُ ٱلْعَيْنِ. وَٱخْتَفَتِ ٱلصَّبِيَّةُ ٱلْجَميلَةُ؛ فَحَزِنَتْ نارو لِٱخْتِفائِها، وَجَلَسَتْ تَتَرَقَّبُ ظُهورَها ثانِيًا.

3 راقَ ماءُ ٱلْعَيْنِ، وَرَجَعَ إِلىٰ سُكونِهِ، فَتَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ « نارو » ثانِيَةً، باحِثَةً مُنَقِّبَةً، فَأَبْصَرَتِ ٱلصَّبِيَّةَ قَدْ رَجَعَتْ تَرُدُّ عَلَيْها ٱبْتِسامَتَها بِمِثْلِها، وَيَظْهَرُ عَلىٰ وَجْهِها مِثْلُ ٱلْقَلَقِ ٱلَّذي يُزْعِجُ « نارو ».

نادَتْ « نارو » ٱلصَّبِيَّةَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَكَالْعادَةِ ، لَمْ تَسْمَعْ مِنْها كَلِمَةً وَلا صَوْتاً ، وَلَمْ تَفْهَمْ مِنْ حَرَكاتِ شَفَتَيْها مَعْنىً ؛ وَكَما حَدَثَ في ٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولى ، حَدَثَ في ٱلْمَرَّةِ ٱلثّانِيَةِ . وَعِنْدَئِذٍ لَمْ تُطِقْ « نارو » صَبْراً عَنْ بُعْدِ ٱلصَّبِيَّةِ عَنْها ، فَأَلْقَتْ بِنَفْسِها في ٱلْعَيْنِ تَبْحَثُ عَنْها . وَبَحَثَتْ ، وَطالَ بَحْثُها ، حَتّى غَرِقَتْ في ٱلْعَيْنِ .

4 وَكانَ ٱلْوَقْتُ رَبيعًا ؛ وَجاءَ ٱلنِّسْوَةُ لِيَسْتَقينَ مِنْ عَيْنِ ٱلْماءِ ، فَوَجَدْنَ « نارو » ٱلْجَميلَةَ غارِقَةً في ٱلْعَيْنِ ، فَأَخْرَجْنَها مِنَ ٱلْماءِ إِلى ٱلشّاطِئِ ٱلرَّمْلِيِّ ، وَرَجَعْنَ إِلى ٱلْقَرْيَةِ يَنْشُرْنَ ٱلْخَبَرَ .

لَمْ تَبْقَ « نارو » ٱلْجَميلَةُ عَلى ٱلشّاطِئِ ٱلرَّمْلِيِّ طَويلاً كَما وَضَعَتْها ٱلنِّسْوَةُ ، بَلْ غاصَتْ في رِمالِهِ ٱلذَّهَبِيَّةِ ، وَخَرَجَتْ شَجَرَةً جَميلَةً .. شَجَرَةً تَحْمِلُ ثِمارا جَميلَةً .. ثِمارَ ٱلْحُبِّ وَٱلْجَمالِ ، ٱلَّتي تَسْتَهْوي ٱلْأَنْظارَ !

وَلَمّا رَجَعَ ٱلنِّسْوَةُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ، وَجَدْنَ « نارو » صارَتْ شَجَرَةً ، أَثْمَرَتْ ثِمارَ ٱلْكَرَزِ* ٱلْجَميلَةِ !

لنلاحظ الصورة ماذا تَرى عَلى يَسارِ ٱلصّورَةِ ؟ كَيْفَ وَضْعُها ؟ إِلى أَيِّ شَيْءٍ تَتَطَلَّعُ ؟ صِفْها . فيمَ تُفَكِّرُ ؟ ماذا تَتَمَنّى ؟ صِفِ ٱلْعَيْنَ : ماءَها ؛ شَكْلَها ؛ ما يُحيطُ بِها . الخ ...

لنتعلم هذه المفردات نادِرٌ : قَليلُ ٱلْوُجودِ — لا يُكَدِّرُهُ : لا يُعَكِّرُهُ — ٱلرّائِقُ : ٱلصّافي — وَدَّتْ : تَمَنَّتْ — قَلِقَتْ : إِضْطَرَبَتْ — تَتَرَقَّبُ : تَنْتَظِرُ — راقَ : صارَ رائِقًا . تُزْعِجُ : يُقْلِقُ — أَثْمَرَتْ : أَعْطَتْ ثِمارًا — ٱلْكَرَزُ : (حَبُّ ٱلْمُلوكِ)

لتفهم النص كَيْفَ وَصْفُ : « نارو » بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ ؟ أَيْنَ جَلَسَتْ ؟ كَيْفَ كانَتِ ٱلْعَيْن ؟ ماذا رَأَتْ نارو في ٱلْعَيْنِ ؟ ماذا تَمَنَّتْ ؟ ماذا كانَتْ تَفْعَلُ صَبِيَّةُ ٱلْماءِ ؟ لماذا ٱخْتَفَتْ ؟ كَيْفَ غَرِقَتْ نارو ؟ ماذا فَعَلَ ٱلنِّسْوَةُ لَمّا وَجَدْنَ نارو غارِقَةً ؟ أَيْنَ ٱخْتَفَتْ نارو ؟ ماذا صارَتْ ؟.

املاء ٱلْفِقْرَةُ الاولى .

تمرين هاتِ عَشْرَ كَلماتٍ تَبْتَدِئُ بِٱلظّاءِ مِثْلَ : « ظِلٌّ ».

خط هـ . هُدى تقطفُ الزهر لِتُهديهُ إلى أُمها .

انشاء 5 - ٱلذَّهرُ



1 - لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ : أَحْمَدُ ٱلشُّجاعُ :

كانَ أَحْمَدُ ....

فَرَأَىٰ طِفْلاً يَجْري و ....

وَٱسْتَمَرَّ ٱلطِّفْلُ ....

حَتّىٰ وَقَعَ ....

أَخَذَ ٱلطِّفْلُ ....

وَكانَ كُلَّما فَتَحَ........................



...... ٱلْواقِفونَ يَصيحونَ : « ....

....

أَما أَحْمَدُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، بَل ....

حَتّىٰ وَصَلَ بِهِ ....

فَشَكَرَ لَهُ ٱلْحاضِرونَ ....

2 - لِنُنْشِئِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ : إِطْفائي يُنْقِذُ طِفْلَةً مِنْ حَريقٍ شَبَّ في غُرْفَةٍ

16. اِنْفِعالاتُ حَجَلٍ صَغيرٍ

(حِجْلانِ أَحَدُهُما كَبيرٌ، وَالْآخَرُ صَغيرٌ، يُحاوِلانِ النَّجاةَ مِنَ الصَّيّادينَ)

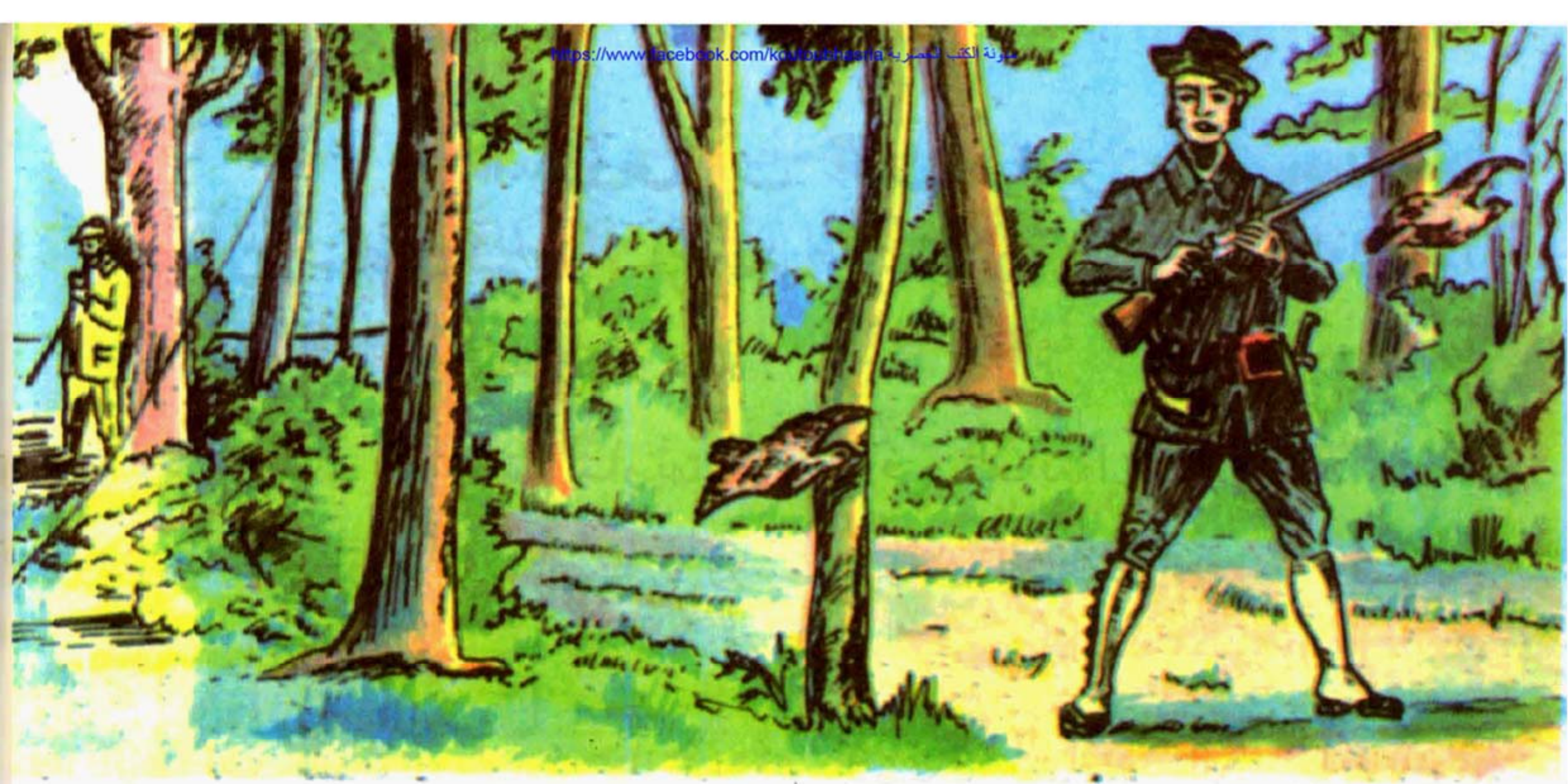
1 قالَ الْحِجْلُ الصَّغيرُ لِرَفيقِهِ:

«أوهْ!.. يالِتِلْكَ الطَّلْقَةِ النّارِيَّةِ الْأولىٰ في الْغابَةِ! تِلْكَ الطَّلْقَةُ الَّتي ثَقَبَتِ الْأَوْراقَ كَبَرَدِ* أبْريل، وَوَسَمَتِ* لِحاءَ الشَّجَرِ؛ إِنَّني لَنْ أَنْسىٰ ذٰلِكَ ما حَييتُ.

2 «لَقَدِ انْطَلَقَتْ أَرْنَبٌ هارِبَةٌ، وَقَدِ الْتَصَقَتْ بِأَظافِرِها الْمُنْبَسِطَةِ باقَةٌ مِنْ عُشْبٍ؛ وَتَدَحْرَجَ سِنْجابٌ مِنْ شَجَرَةِ الْقَسْطَلِ، فَأَسْقَطَ بِذٰلِكَ كُسْتَنَاتٍ لَمْ تَنْضَجْ بَعْدُ. وَسُمِعَ طَيَرانٌ ثَقيلٌ لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَةِ تَدارِجَ*، وَضَجَّةٌ في الْغُصونِ السُّفْلىٰ، وَالْأَوْراقِ الْيابِسَةِ... كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ هَبَّةِ تِلْكَ الطَّلْقَةِ النّارِيَّةِ، الَّتي حَرَّكَتْ وَأَيْقَظَتْ وَأَزْعَبَتْ كُلَّ مَنْ كانَ يَسْكُنُ الْغابَةَ...

«أَمّا الْحِجْلُ الْكَبيرُ فَقَدْ كانَ هادِئًا كَعادَتِهِ، وَكانَ مُنْتَبِهًا جِدًّا إِلىٰ نُباحِ الْكِلابِ، وَإِلىٰ طَلَقاتِ الْبُنْدُقِيَّةِ، عِنْدَما صارَتْ تَدْنو؛ وَأَشارَ إِلَيَّ فَابْتَعَدْنا قَليلاً عَنْ مُتَناوَلِ الْكِلابِ، وَاخْتَبَأْنا مُتَسَتِّرينَ بِالْأَوْراقِ.

3 إِلّا أَنَّني شَعَرْتُ مَرَّةً كَأَنَّما قُضِيَ عَلَيْنا، فَقَدْ كانَ في كُلٍّ مِنْ نِهايَتَيِ الطَّريقِ الَّتي كانَ عَلَيْنا اجْتِيازُها، صَيّادٌ يَتَرَبَّصُ* بِنا مُخْتَفِيًا؛ فَمِنْ جِهَةٍ رَجُلٌ مَتينُ الْعودِ*، ذو لِحْيَةٍ سَوْداءَ، يُسْمَعُ - كُلَّما تَحَرَّكَ - عُدَّتُهُ: سِكّينُ الصَّيْدِ، وَحامِلَةُ الرَّصاصِ، وَعُلْبَةُ الْبارودِ، بَلْهَ مِسْماتَيْهِ اللَّذَيْنِ شَدَّهُما إِلىٰ الرُّكْبَةِ، فَكانا يَزيدانِ في ضَخامَةِ جِسْمِهِ.



4 «وَفي جِهَةٍ أُخْرىٰ شُوَيْخٌ مُتَّكِئٌ عَلىٰ شَجَرَةٍ، وَهُوَ يُدَخِّنُ في هُدوءٍ غَليونَهُ، وَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ مِنْ حينٍ لِحينٍ، كَأَنَّهُ يُريدُ ٱلنَّوْمَ؛ وَهٰذا ٱلْأَخيرُ لَمْ يُخِفْني، بَلْ كانَ ٱلْآخَرُ ٱلَّذي هُناكَ.

«قالَ لي رَفيقي ضاحِكًا: أَلَسْتَ تَسْمَعُ شَيْئاً؟ وَدونَ خَشْيَةٍ، طارَ بِجَناحَيْهِ ٱلْكَبيرَيْنِ يُرَفْرِفُ بِهِما، حَتّىٰ كادَ يَضْرِبُ ساقَيِ ٱلصَّيّادِ ٱلْمُخيفِ، ذي ٱللِّحْيَةِ ٱلسَّوْداءِ. وَلَمْ يَكَدْ يُسْنِدُ ٱلْبُنْدُقِيَّةَ إِلىٰ كَتِفِهِ، حَتّىٰ كُنّا بَعيدَيْنِ عَنْ مُتَناوَلِهِ.

5 «أوه! لَوْ يَعْرِفُ ٱلصَّيّادونَ عِنْدَما يَظُنّونَ أَنْفُسَهُمْ وَحْدَهُمْ في رُكْنٍ مِنَ ٱلْغابَةِ، كَمْ أَعْيُنٍ صَغيرَةٍ تَرْقُبُهُمْ مِنَ ٱلْخَمائِلِ، وَكَمْ مَناقيرَ صَغيرَةٍ تُغالِبُ ضَحِكَها مِنْ خَرَقِهِمْ*، وَقِلَّةِ مَهارَتِهِمْ.

نتعلم هذه المفردات ٱلْبَرَدُ: ٱلثَّلْجُ عَلىٰ شَكْلِ حُبوبٍ — وَسَمَتْ لِحاءَ ٱلشَّجَرِ: جَعَلَتْ عَلىٰ قِشْرِها عَلاماتٍ — تَدارِجُ: مُفْرَدُهُ دَرّاجٌ: طائِرٌ يُشْبِهُ ٱلْحَجَلَ — يَتَرَبَّصُ بِنا: يَنْتَظِرُ ٱلْفُرْصَةَ لِيُلْحِقَ بِنا شَرًّا — مَتينُ ٱلْعودِ: قَوِيُّ ٱلْجِسْمِ — خَرَقَ في

ٱلعَمَلِ : لَمْ يُحْسِنْهُ — وَٱلْأَخْرَقُ : الشَّخْصُ الذي لَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ ؛ وَهِيَ خَرْقاءُ — وَخَرَقَ ٱلثَّوْبَ : مَزَّقَهُ .

لنختبر معلوماتنا هَلْ في مَدينَتِكُمْ غابَةٌ لِلصَّيْدِ؟ عَلىٰ أَيِّ بُعْدٍ تَقَعُ؟ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدىٰ حَفَلاتِ ٱفْتِتاحِ مَوْسِمِ ٱلْقَنْصِ؟ أَيْنَ؟ مَتىٰ يَبْتَدِئُ مَوْسِمُ ٱلْقَنْصِ؟ هَلْ رَأَيْتَ كَلْبَ قَنّاصٍ؟ كَيْفَ شَكْلُهُ؟.

لنتدرب 1 - ما جَمْعُ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ : صَيّادٌ ؛ وَرَقَةٌ ؛ شَجَرَةٌ ، ظُفُرٌ ، عُشْبَةٌ ، دَرّاجٌ ؛ غُصْنٌ ؛ كَلْبٌ ؛ طَلْقَةٌ ؛ عَيْنٌ ؛ جَميلَةٌ ؛ مِنْقارٌ.

2 - إِجْعَلِ ٱلْأَفْعالَ ٱلْآتِيَةَ ماضِيَةً في نَفْسِ ٱلصّيغَةِ مَعَ ٱلشَّكْلِ : يُحاوِلانِ ؛ أَنْسىٰ ؛ تَنْضَجُ ؛ تَدْنو ؛ يَتَرَبَّصُ ؛ يَسْمَعُ ؛ يُريدانِ ؛ يُدَخِّنُ ؛ يَغْمِضُ ؛ يَخْتَفي ؛ تَسْمَعُ ؛ يُرَفْرِفُ ؛ يَضْرِبُ ؛ يُكَلِّفُ ؛ يَظُنّونَ ؛ تَرْقُبُهُمْ ؛ تُغالِبُ .

3 - إِنْسَخِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ ، وَتَأَمَّلْ ما فيها مِنْ طَرافَةِ ٱلْوَصْفِ .

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : لَمْ يَكَدِ ٱلصَّيّادُ يُسْنِدُ ٱلْبُنْدُقِيَّةَ عَلى كَتِفَيْهِ ، / حَتّىٰ كُنّا بَعيدَيْنِ عَنْ مُتَناوَلِهِ .

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : لَمْ يَكَدِ ٱلْقِطُّ.... — ....قَدِ ٱنْتَهَيْنا مِنْ.... — لَمْ تَكَدْ أُمّي.... — .... تَحْتَ ٱلسَّريرِ — لَمْ تَكَد.....

لنكون فقرة 1 - قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : لَقَدِ ٱنْطَلَقَتْ أَرْنَبٌ هارِبَةٌ ، / وَقَدِ ٱلْتَصَقَتْ بِأَظافِرِها ٱلْمُنْبَسِطَةِ باقَةٌ مِنْ عُشْبٍ ، / وَقَدْ خَرَجَ سِنْجابٌ مِنْ شَجَرَةِ القسطلِ / فَأَسْقَطَ بِذٰلِكَ كَسْتَنا تٍ ، / لَمْ تَنْضَجْ بَعْدُ ، / وَسُمِعَ طَيَرانٌ ثَقيلٌ لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلاثَةِ دَرارِجَ ، / وَضَجَّةٌ في ٱلْغُصونِ ٱلسُّفْلىٰ ، وَٱلْأَوْراقِ ٱلْيابِسَةِ ؛ / كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ هَبَّةِ تِلْكَ ٱلطَّلْقَةِ ٱلنّارِيَّةِ ، / اَلَّتي حَرَّكَتْ وَأَيْقَظَتْ وَأَرْعَبَتْ كُلَّ مَنْ كانَ يَسْكُنُ ٱلْغابَةَ .

2 - لِتَصِفْ : ضَجَّةً حَدَثَتْ لَيْلاً في مَطْبَخِ بَيْتِكُمْ .



17. اِصْطَدْنا مَعَ كَمالٍ

1 أَخَذَ كَمالٌ يَشْرَعُ في إِعْدادِ قَصَبَتِهِ : يالِقَصَبَتِهِ ! لَقَدْ كانَ لَها خَيْطٌ وَشِصٌّ ، وَحَبَّةُ رَصاصٍ ، وَعُشَيْبَةُ أَسَلٍ جافَّةٌ ، اِتَّخَذَها عَوّامَةً ! وَكَمْ غالَبَ رِفاقَهُ الضَّحِكُ ! وَلٰكِنْ فَلْيَضْحَكوا ما طابَ لَهُمْ ، فَإِنَّنا سَنُقارِنُ النَّتائِجَ

2 اِنْدَسَّ كَمالٌ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ تُجاهَ شَلّالٍ صَغيرٍ ، فَقَدْ كانَ الْماءُ يَنْبَثِقُ هُناكَ مِنْ ثُلْمَةٍ ، وَهُوَ يَلْمَعُ زاهِيًا ، وَيَمْتَدُّ في اَنْدِفاعِهِ مِقْدارَ شِبْرٍ . وَقُرْبَ الضِّفَّةِ تَكَوَّنَتْ دَوّامَةٌ ؛ وَهُناكَ أَنْزَلَ شِصَّهُ عَمودِيًّا ؛ وَما هِيَ إِلاَّ لَحْظَةٌ ، حَتّى أَحَسَّ بِجَذْبَةٍ سَريعَةٍ ، لَمْ تُمَكِّنْهُ مِنْ سَحْبِ الْخَيْطِ بِسُرْعَةٍ ، فَقَدْ جَعَلَتْ قَصَبَةُ الْخَيْزُرانِ تَتَثَنّى مُكَوِّنَةً نِصْفَ دائِرَةٍ . إِنَّها سَمَكَةُ رَقّادٍ بِدونِ شَكٍّ .

3 وَلَمْ يَكُنِ الْوَلَدُ يَتَوَقَّعُ مِثْلَ هٰذا الصَّيْدِ ؛ وَاحَسْرَتاهُ ! لَيْسَ مَعَهُ شُبَيْكَةٌ ! .. وَصارَ كَمالٌ يَجْذِبُ ، فَظَهَرَ لَهُ عَلى وَجْهِ الْماءِ رَأْسٌ مُسْتَديرٌ .

يالَهُ مِنْ رَأْسٍ كَبيرٍ! وَلَيْسَ هُناكَ مِنْ شُبَيْكَةٍ! إنَّ ٱلْمَلْعونَ يَجْذِبُ، إنَّهُ يُفْلِتُ، لَقَدْ أفْلَتَ، يا لِلْمُصيبَةِ!

4 لَقَدِ ٱسْتَقامَتْ قَصَبَةُ ٱلْخَيْزُرانِ مِنْ جَديدٍ، وَلٰكِنْ ها هُوَ ٱلْخَيْطُ يَقْفِزُ إلىٰ غُصْنٍ وَيَشْتَبِكُ بِهِ، أمّا ٱلسَّمَكَةُ فَقَدِ ٱنْصَرَفَتْ...يالَها مِنْ بِدايَةٍ سَيِّئَةٍ!

جَلَسَ كَمالٌ ٱلْقُرْفُصاءَ*، وَجَعَلَ يَشُدُّ في ٱلْقَصَبَةِ خَيْطًا بَديلَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَوَّلِ: إنَّهُ خَيْطٌ ذو مُقاوَمَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ. وَدونَ أَنْ يَنْهَضَ كَمالٌ، رَمىٰ في ٱلدَّوّامَةِ بِٱلطُّعْمِ، وَسُرْعانَ ما أَحَسَّ بِٱللَّمْسَةِ.

5 وَكانَتْ تِلْكَ ٱلْمَرَّةَ أَيْضًا، سَمَكَةُ رَقّادٍ، وَلٰكِنَّها أَصْغَرُ مِنَ ٱلسّابِقَةِ.. صارَتِ ٱلسَّمَكَةُ تُناضِلُ في ٱسْتِماتَةٍ*: وَجَعَلَ صَيادُها يُعامِلُها كَما لَوْ كانَتْ ضَخْمَةً: فَصارَ يَرْفَعُها إلىٰ سَطْحِ ٱلْماءِ شَيْئًا فَشَيْئًا، بِقَدْرِ ما كانَتْ تُقاوِمُ، جاعِلاً رَأْسَها خارِجَ ٱلْماءِ: وَفي ٱلنِّهايَةِ فَقَدَتْ قُوَّتَها؛ وَقَدْ كادَتْ تَخْتَنِقُ تَمامًا؛ وَحينَئِذٍ تَرَكَها كَمالٌ تَنْسابُ عَلىٰ سَطْحِ ٱلْجَدْوَلِ بِبُطْءٍ، ثُمَّ رَفَعَها وَهِيَ لا تَتَحَرَّكُ. لَمْ تَكُنْ صَغيرَةً جِدًّا، فَلا شَكَّ كانَ وَزْنُها نِصْفَ رِطْلٍ

6 وَمَعَ أَنَّ كَمالاً كانَ وَحْدَهُ، فَقَدْ كانَ يَبْتَسِمُ! أَرَأَيْتَ؟ لَمْ يَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ سَيِّئًا؛ وَإذا لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يُضايِقُهُ، فَسَيَنْقَضي ٱلصَّباحُ عَلىٰ خَيْرِ ما يُرامُ؛ وَٱبْتَسَمَ مَرَّةً أُخْرىٰ.. وَبَعْدَ ساعَةٍ، كانَ في خُرْجِهِ ٱثْنَتا عَشَرَ رَقّادًا وَفَرْخانِ.

لنتعلم هذه المفردات شِصٌّ : صِنّارَةٌ — أَسَلٌ : نَباتٌ دَقيقُ ٱلْأَغْصانِ — اَلشَّلّالُ : مَسْقَطٌ رَأْسِيٌّ مِنَ ٱلْماءِ في مَجْرى ٱلنَّهْرِ — يَنْبَثِقُ : يَنْدَفِعُ — جَلَسَ ٱلْقُرْفُصاءَ : جَلَسَ وَأَلْصَقَ فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ مُحْتَبِيًا بِيَدَيْهِ — تُناضِلُ في ٱسْتِماتَةٍ : تُدافِعُ دِفاعًا قَوِيًّا .

لنتكلم قليلا عن حياتنا هَلْ ذَهَبْتَ يَوْمًا لِنُزْهَةِ صَيْدٍ ؟ أَعْطِ أَسْماءَ ٱلْأَدَواتِ ٱلَّتي حَمَلْتَها مَعَكَ لِلصَّيْدِ . اُذْكُرْ فَوائِدَها . أَيْنَ نَزَلْتَ لِتَصْطادَ ؟ هَلْ كانَ أَحَدٌ يَصْطادُ بِجانِبِكَ ؟ كَيْفَ كانَ حَظُّكَ مِنَ ٱلصَّيْدِ ؟ هَلْ حَدَثَتْ لَكَ مُضايَقاتٌ ؟ هَلْ حَدَثَتْ لَكَ مُفاجَآتٌ سارَّةٌ ؟ اُذْكُرْها ...

تمرين

1 - اِجْمَعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ عَلى وَزْنِ : «فُعولٌ» خَيْطٌ ؛ سَيْفٌ ؛ كَأْسٌ ؛ ذَيْلٌ

2 - » » » » » » : «سَمَكاتٌ» عَرَبَةٌ ؛ قَصَبَةٌ ؛ عَجَلَةٌ ؛ دَرَجَةٌ

3 - هاتِ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْآتِيَةِ مَعَ ٱلشَّكْلِ : يَأْخُذُ ؛ يَسْرَعُ ؛ يَكونُ ؛ يَتَّخِذُ ؛ يَطْلُبُ ؛ يَدُسُّ ؛ يَنْبَثِقُ ؛ يَفْلِتُ ؛ يَسْتَقيمُ ؛ يَقْفِزُ ؛ يَشْتَبِكُ ؛ يَنْصَرِفُ ؛ يَنْهَضُ ؛ يَرْمي .

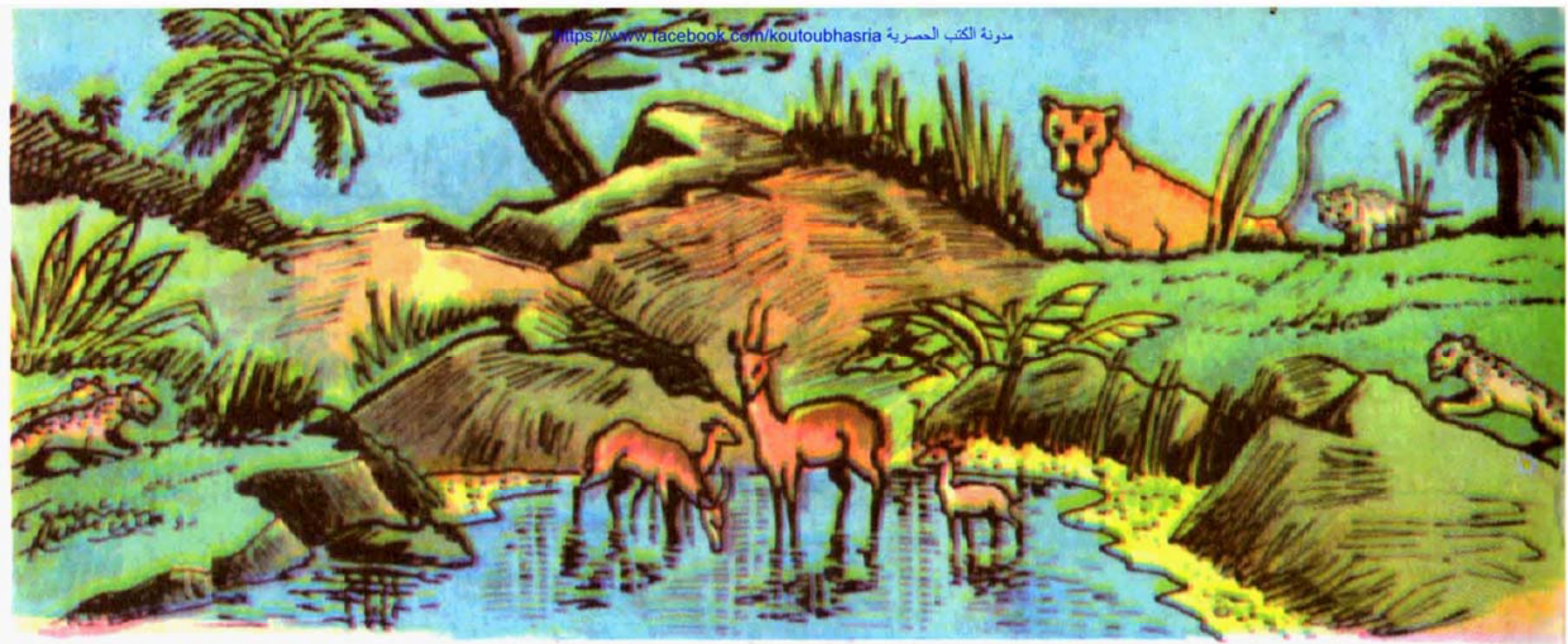
4 - حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ السادسةَ إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ .

لنكون جملا 1 - قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : «لَمْ يَكُنِ ٱلْوَلَدُ يَتَوَقَّعُ مِثْلَ هٰذا ٱلصَّيْدِ» .

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : لَمْ تَكُنِ ٱلْأُمُّ ... — لَمْ ... في مِثْلِ هٰذا ٱلْيَوْمِ — لَمْ ... زِيارَتُكُمْ لَنا في .... — لَمْ نَكُنْ نَتَوَقَّعُ .... — لَمْ يَكُنِ ٱلتَّلاميذُ .... —

لنكون فقرة 1 - حاكِ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ : جَلَسَ كَمالٌ ٱلْقُرْفُصاءَ ، / وَجَعَلَ يَشُدُّ في ٱلْقَصَبَةِ خَيْطًا بَديلَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَوَّلِ ، / إِنَّهُ خَيْطٌ مَتينٌ ، / ذو مُقاوَمَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ ، / وَدونَ أَنْ يَنْهَضَ ، / رَمى في ٱلدَّوّامَةِ بِٱلطُّعْمِ ، / وَسُرْعانَ ما أَحَسَّ بِٱللَّمْسَةِ .

2 - لِتَصِفَ : شَخْصًا يَشْتَري فاكِهَةً مِنْ بائِعٍ جالِسٍ عَلى قارِعَةِ ٱلطَّريقِ .



18. اَلْأَشْبالُ تَتَدَرَّبُ عَلى اَلْقَنْصِ

1 قَصَّ* أَحَدُ اَلصَّيّادينَ : أَنَّهُ خَرَجَ ذاتَ مَرَّةٍ مَعَ بَعْضِ رِفاقِهِ، إلى ضِفَّةِ نَهْرٍ قَريبٍ مِنْ أَدْغالِ* أَفْريقِيـا، فَلَمَحوا بِضْعَ لَبُؤاتٍ. وَمَعها أَشْبالُها تُدَرِّبُها عَلى اَلصَّيْدِ. فَتَتَبَّعوها في هُدوءٍ. فَرَأَوا اللَّبُؤَةَ اَلْقائِدَةَ، قَدْ وَقَفَتْ فَجْأَةً، فَوَقَفَتِ اَلْجَماعَةُ كُلُّها

2 وَبَدَأَتِ اَلْقائِدَةُ تَتَشَمَّمُ اَلْهَواءَ، ثُمَّ مالَتْ بِرَأْسِها عَلى اَلْأَرْضِ، كَأَنَّها تُشيرُ إِشارَةً ذاتَ مَغْنًى. فَإِذا بِالْجَماعَةِ تَنْقَسِمُ إِلى ثَلاثِ فِرَقٍ، اِتَّجَهَتْ أولاها نَحْوَ اَلْيَمينِ، وَالثّانِيَةُ نَحْوَ اَلْيَسارِ، وَاتَّخَذَتِ اَلْفِرْقَةُ اَلثّالِثَةُ - وَعَلى رَأْسِها اَلْقائِدَةُ - طَريقاً وَسَطاً بَيْنَ الإِثْنَتَيْنِ ؛ وَسارَ اَلْجَميعُ في خُطًى هادِئَةٍ مُنْتَظَمَةٍ.

3 وَقَفَ اَلصَّيّادُ وَأَصْحابُهُ يَرْقُبونَ، فَرَأَوا اَلْفِرَقَ اَلثَّلاثَ قَدْ وَقَفَتْ فَجْأَةً أَيْضًا، بِإِشارَةٍ أُخْرى مِنَ اَلْقائِدَةِ ؛ ثُمَّ دَوّى زَئيرُ إِحْدى اَللَّبُؤاتِ، فَهاجَتِ اَلطُّيورُ فَزِعَةً، وَانْدَفَعَتِ اَلْغِزْلانُ تَجْري مَذْعورَةً، فَرَقَدَتِ اَللَّبُؤاتُ، وَتَرَكَتْ أَشْبالَها تَخوضُ اَلْمَعْرَكَةَ وَحْدَها.

4 اِنْدَفَعَتِ ٱلْغِزْلانُ في يَأْسٍ تُحاوِلُ ٱخْتِراقَ ٱلْحِصارِ، ٱلَّذي ضَرَبَتْهُ حَوْلَها ٱللَّبُؤاتُ.

وَقَفَزَ شِبْلٌ عَلىٰ غَزالٍ، وَأَنْشَبَ فيهِ مَخالِبَهُ وَأَنْيابَهُ، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلىٰ شِدْقَيْهِ، وَكَأَنَّهُ يُري أَقْرانَهُ مَهارَتَهُ في ٱلصَّيْدِ وَٱنْتِصارَهُ؛ فَٱلْتَفَّتْ حَوْلَهُ ٱلْأَشْبالُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ في ٱحْتِرامٍ.

5 وَلَمّا ٱنْتَهَتِ ٱلْمَعْرَكَةُ، بَدَأَتِ ٱلْوَليمَةُ*، وَلٰكِنَّ ٱللَّبُؤاتِ ٱسْتَمَرَّتْ قابِعَةً* في مَكانِها، وَلَمْ تَشْتَرِكْ مَعَ أَوْلادِها في ٱلطَّعامِ.

ثُمَّ ٱشْتَبَكَ شِبْلانِ في عِراكٍ حَوْلَ قِطْعَةٍ مِنَ ٱللَّحْمِ، فَقامَتْ أُمُّ ٱلشِّبْلِ ٱلطَّمّاعِ مُتَثاقِلَةً، وَأَدَّبَتِ ٱبْنَها بِأَنْ ضَرَبَتْهُ بِمِخْلَبِها، وَقَضَتْ عَلىٰ ٱلنِّزاعِ، بِأَنِ ٱلْتَهَمَتْ قِطْعَةَ ٱللَّحْمِ ٱلْمُتَنازَعِ عَلَيْها!

لنلاحظ الصورة ماذا تَرىٰ في يَمينِ ٱلصّورَةِ؟ أَيُّ شُغْلٍ ٱنْصَرفوا إِلَيْهِ؟ لِماذا؟ ماذا تَرىٰ؟ في أَقْصىٰ ٱلصّورَةِ؟ أَيْنَ يَقَعُ هٰذا ٱلْمَشْهَدُ؟ هَلْ هُناكَ شَيْءٌ غَيْرُ تِلْكَ ٱلْحَيَواناتِ؟ أَعْطِ أَسْماءَ بَعْضِ ٱلْحَيَواناتِ ٱلَّتي يُمْكِنُ أَنْ توجَدَ في هٰذِهِ ٱلْأَدْغالِ؟

لنتعلم هذه المفردات قَصَّ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرَ: حَدَّثَ بِهِ — وَقَصَّ ٱلشَّعْرَ: قَطَعَ مِنْهُ بِٱلْمِقَصِّ — أَدْغالٌ جَمْعُ دَغَل: ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثيرُ ٱلْمُلْتَفُّ — أَقْرانٌ: جَمْعُ قَرين: ٱلْمُصاحِبُ — ٱلْوَليمَةُ: طَعامٌ يُتَّخَذُ لِجَماعَةٍ — قابِعَةٌ: واضِعَةٌ رَأْسَها بَيْنَ يَدَيْها.

لنفهم النص ماذا رَأىٰ ٱلصَّيّادُ في ٱلْأَدْغالِ؟ كَيْفَ قَسَمَتِ ٱللَّبُؤَةُ ٱلْأَشْبالَ؟ ماذا حَدَثَ لَمّا زَأَرَتِ ٱللَّبُؤاتُ؟ لِمَ ٱنْدَفَعَتِ ٱلْغِزْلانُ؟ كَيْفَ قَنَصَ ٱلشِّبْلُ ٱلْغَزالَ؟ ماذا فَعَلَتِ ٱلْأَشْبالُ بَعْدَ ٱنْتِهاءِ مَعْرَكَةِ ٱلْقَنْصِ؟

إملاء اَلفِقْرَةُ الثّانِيَةُ.

تمارين 1 - عَلِّلْ كِتابَةَ الْهَمْزَةِ في الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ : الْقائِدَةُ ، الْهَواءُ ، يَرْأَسُها ، هادِئَةٌ

خط ر . « هَلْ سُرِرْتَ مِنْ زِيارَةِ الْمَدينَةِ ؟ »

إنشاء 6- قَنّاصٌ غَيْرُ ماهِرٍ.

1- لنتمم الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : خُروجُ الْقَنّاصِ

لَمْ يَسْتَيْقِظِ السَّيِّد شُعَيْبٌ باكِرًا ، لِأَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَعرِفَ الْجَميعُ أَنَّهُ لايَتَهَيَّأُ إِلّا في التّاسِعَةِ ؛ إِنَّهُ يَلْبَسُ قُبَّعَةً مُزْدانَةً بِريشَةٍ

... ، وَهِيَ ذاتُ حاشِيَةٍ واسِعَةٍ ، تَقيهِ .....

....

وَمِعْطَفُهُ ذو الْمُخَمَّلِ الْمُضَلَّعِ ، بِهِ كَثيرٌ مِنَ الْجُيوبِ ذاتِ الْأَزْرارِ النُّحاسِيَّةِ الَّتي ....

....

وَجِرابٌ لِلرَّصاصِ ، وَ ....

وَأَسْفَلَ ساقَيْهِ تَحْميهِ...................

وَانْتَعَلَ.................. وَهُوَ مُمْسِكٌ بِيَدِهِ الْيُمْنى حَمالَةً...........

وَبِيَدِهِ الْيُسرى يُحَيّي بِإِيماءَةٍ صَغيرَةٍ مُتَرامِيَةٍ ....

وَرَغْمَ أَنَّ كَلْبَهُ يَسيرُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَشْعُرُ بِضَرورَةِ النِّداءِ عَلَيْهِ في كُلِّ لَحْظَةٍ .... ، لِكَيْ يُثيرَ انْتِباهَهُ إِلى......................

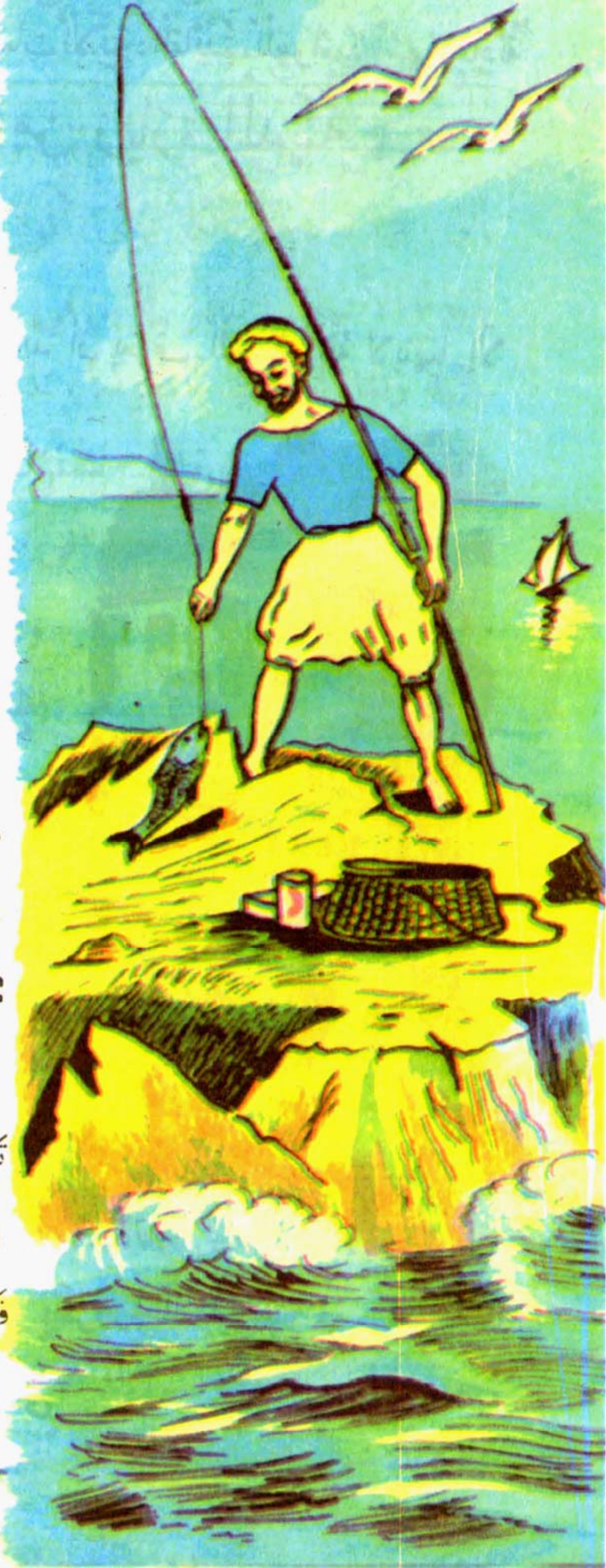
2- لِنُنْشِئِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ : عَوْدَةُ الْقَنّاصِ .

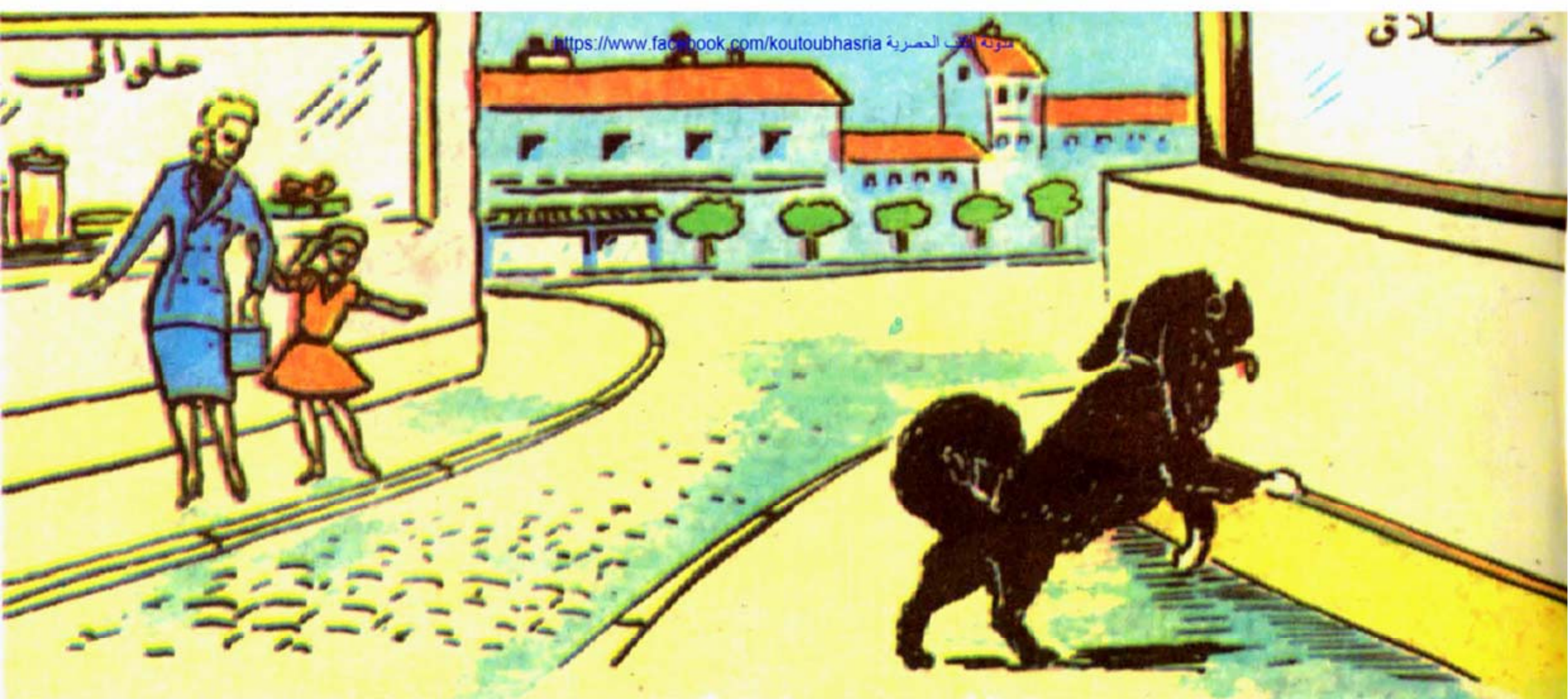
محفوظة

3. اَلسَّمَكَةُ وَالشِّصُّ

سَبَقَتْ لِلشِّصِّ حِرْصاً وَسَفاها
رُبَّ سَبّاقٍ إِلَى الْحَتْفِ تَناهَىٰ
وَيْحَها! أَسْكَرَها الطُّعْمُ غُروراً
فَتَمَنَّتْ، فَتَعاطَتْ، فَدَهاها...
لاحَ لَمّاعاً شَهِيّاً مُسْتَطاباً
كَخَيالاتِ الْأَماني في رُؤاها
راقَها فَاسْتَأْثَرَتْ. وَالْتَقَمَتْهُ
فَاحْتَوَتْ وَيْلاً وَهَوْلاً في حَشاها
وَأَحَسَّتْ في حَنَاياها انْتِشاباً
مُؤْلِمَ الْوَخْزِ فَلَمْ تَدْرِ اتِّجاها
فَهْيَ في صَرْعٍ وَخَبْلٍ تَتَلَوّىٰ
تَبْذُلُ الْجُهْدَ فَتُؤْذيها قُواها
أَسْرَعَ الصّائِدُ في الْحيلَةِ جَذْباً
فَقَضَتْ. واهاً عَلَيْها ثُمَّ واها...

مصطفى خريف





19. ٱلسَّيِّدُ سوسان

1 لَيْسَ ٱلسَّيِّدُ «سوسانُ» إِلّا كَلْبًا دِرْواسًا*، صَغيرَ ٱلْجِسْمِ، أَشْعَثَ ٱلشَّعَرِ، أَسْوَدَ ٱللَّوْنِ كُلَّهُ، إِلّا طَرَفَيْ رِجْلَيْهِ ٱلْأَمامِيَّتَيْنِ؛ وَكانَ أَفْطَسَ ٱلْخَطْمِ*، كَبيرَ ٱلْعَيْنَيْنِ، أَسْوَدَهُما مَعَ بَريقٍ؛ وَأَسْنانُهُ كانَتْ بَيْضاءَ، وَدائِمًا مَكْشوفَةً؛ وَأُذُناهُ كَبيرَتانِ مُتَدَلِّيَتانِ، وَذَيْلُهُ كَريشِ ٱلطَّيْرِ، وَلٰكِنَّهُ دائِمُ ٱلْحَرَكَةِ، كَثيرُ ٱلنَّشاطِ.

2 وَأَهَمُّ واجِباتِ ٱلسَّيِّدِ «سوسانَ» ٱلْيَوْمِيَّةِ، أَنْ يَذْهَبَ - في مَوْعِدِ ٱنْصِرافِ ٱلْمَدارِسِ - إِلى ٱلتَّلِّ ٱلْقَريبِ مِنْ مَدْرَسَةِ ٱلْبَناتِ. وَيَقِفَ هُناكَ يَنْتَظِرُ ٱلْفَتاةَ ٱللَّطيفَةَ «أَنيسة» ٱلَّتي تُحِبُّهُ وَيُحِبُّها؛ فَإِذا أَقْبَلَتْ صَحِبَها إِلى ٱلْبَيْتِ كَأَعَزِّ رَفيقٍ!

3 وَذاتَ يَوْمٍ، وَقَفَ ٱلسَّيِّدُ «سوسانُ» فَوْقَ ٱلتَّلِّ* كَٱلْعادَةِ، وَطالَ وُقوفُهُ، وَلَمْ تُقْبِلْ أَنيسَةُ؛ فَقَلِقَ عَلَيْها، وَبَدا ذٰلِكَ واضِحًا في حَرَكاتِهِ ٱلْكَثيرَةِ، وَعُوائِهِ ٱلْخافِتِ ٱلْحَزينِ... وَشاهَدَ ٱلسَّيِّدُ «سوسانُ» زَميلاتِ أَنيسَةَ يُقْبِلْنَ وَهِيَ لَيْسَتْ بَيْنَهُنَّ. فَنَزَلَ مِنَ ٱلتَّلِّ مُسْرِعًا، وَأَخَذَ يَجْري نَحْوَ ٱلْمَدْرَسَةِ.

4 وَكانَ مُتَعَوِّدًا أَنْ يَرىٰ ٱلْمَدْرَسَةَ غاصَّةً بِٱلْأَوْلادِ وَٱلْفَتَياتِ، فَعَجِبَ حينَ وَجَدَها في ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ خالِيَةً، فَصارَ يَجْري يَمينًا وَشِمالاً، وَيَخْرُجُ مِنْ حُجْرَةٍ، لِيَدْخُلَ غَيْرَها، وَهُوَ يَشُمُّ كُلَّ ما يُصادِفُهُ في طَريقِهِ، حَتّىٰ عَثَرَ عَلىٰ رائِحَةِ صَديقَتِهِ ٱلْحَبيبَةِ .

5 فَتَتَبَّعَ هٰذِهِ ٱلرّائِحَةَ مِنْ مَكانٍ إِلىٰ مَكانٍ، فَعَرَفَ أَنَّ أَنيسَةَ قَدْ خَرَجَتْ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَأَنَّها ذَهَبَتْ إِلىٰ ٱلْمَدينَةِ؛ كانَتِ ٱلشَّوارِعُ مُزْدَحِمَةً بِٱلرّائِحينَ وَٱلْغادينَ، وَلٰكِنَّ ٱلسَّيِّدَ «سوسانَ» لَمْ يَهْتَمَّ إِلّا بِٱلْبَحْثِ عَنْ صاحِبَتِهِ، فَأَخَذَ يَسيرُ حَيْثُ يَشُمُّ رائِحَتَها .

6 وَٱنْتَهىٰ بِهِ ٱلسَّيْرُ إِلىٰ دارٍ كَبيرَةٍ لِلْمَلابِسِ، فَدَفَعَ بابَها ٱلزُّجاجِيَّ بِجَنْبِهِ مَرَّةً، وَبِرِجْلَيْهِ مَرّاتٍ، وَلٰكِنَّ ٱلْبابَ ٱسْتَعْصىٰ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ حائِرًا، حَتّىٰ أَقْبَلَتْ إِحْدىٰ ٱلْعَميلاتِ*، فَدَفَعَتِ ٱلْبابَ وَدَخَلَتْ، فَٱنْدَفَعَ هذا بِجانِبِها .

7 وَقادَتْهُ ٱلرّائِحَةُ إِلىٰ قِسْمِ مَبيعِ ٱلْأَحْذِيَةِ، وَهُناكَ وَجَدَ حِذاءً فيهِ رائِحَةُ (أَنيسَةَ)، فَحَمَلَهُ في فَمِهِ، وَجَرىٰ مُسْرِعًا، وَٱسْتَمَرَّ سائِرًا وَٱلْحِذاءُ في فَمِهِ، حَتّىٰ دَخَلَ دُكّانَ حَلّاقٍ .. وَما إِنْ رَآهُ صاحِبُ ٱلدُّكّانِ يَنْتَقِلُ بَيْنَ ٱلْكَراسي، وَيَشُمُّها واحِدًا واحِدًا، حَتّىٰ نَهَرَهُ* وَطَرَدَهُ .

8 وَقَفَ ٱلسَّيِّدُ «سوسانُ» أَمامَ دُكّانِ ٱلْحَلّاقِ يَتَلَفَّتُ وَيَشُمُّ، وَإِذا بِأَنيسَةَ تُناديهِ؛ لَقَدْ كانَتْ واقِفَةً مَعَ عَمَّتِها، أَمامَ دُكّانِ بائِعِ ٱلشّيكولاتَه، بِٱلْقُرْبِ مِنْ دُكّانِ ٱلْحَلّاقِ .. وَقالَتِ ٱلْعَمَّةُ : إِنَّ ٱلسَّيِّد « سوسان » مِنْ رِجالِ ٱلشُّرْطَةِ ٱلْعَباقِرَةِ .! لا شَكَّ أَنَّهُ زارَ دارَ ٱلْأَزْياءِ ، وَدُكّانَ ٱلْحَلّاقِ !

لنعلم هذه المفردات دِرْواسًا : ذا رَأْسٍ كَبيرٍ — اَلْخَطْمُ : مُقَدَّمُ ٱلْأَنْفِ — اَلتَّلُّ : قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَرْفَعُ قَليلاً مِمّا حَوْلَها — غاصَّةٌ بِٱلْأَوْلادِ : اِمْتَلَأَتْ وَضاقَتْ بِهِمْ — اَلْعَميلاتِ: مُفْرَدُهُ :عَميلَةٌ : اَلْمُشْتَرِيَةُ اَلدّائِمَةُ — نَهَرَهُ: زَجَرَهُ.

لنعمل لِنُكَوِّنْ في قِسْمِنا جَمْعِيَّةَ ٱلرِّفْقِ بِٱلْحَيَوانِ مُهِمَّتُها : مَنْعُ ٱلْأَطْفالِ مِنَ ٱلِاعْتِداءِ عَلَى ٱلْكِلابِ

لنتدرب 1 - اِجْمَعِ ٱلْمُفْرَداتِ ٱلْآتِيَةَ : جِسْمٌ ؛ رَجُلٌ ؛ عظم ؛ عَيْنٌ ؛ ذَيْلٌ ؛ رِيشَةٌ ؛ أُذُنٌ .

2 - أَسْنِدِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ إِلى ٱلْمُفْرَدِ وَٱلْمُثَنّى وَٱلْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِما في ٱلْغائِبِ وَٱلْمُخاطَبِ :(لاشَكَّ أَنَّها ذاهِبَةٌ إِلى ٱلْمَدينَةِ).

3 - اِنْسَخِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى وَتَأَمَّلِ ٱلتَّفاصيلَ ٱلدَّقيقَةَ في ٱلْوَصْفِ.

لنكون جملا 1 - قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : وَما إِنْ رَآهُ صاحِبُ ٱلدُّكّانِ يَنْتَقِلُ بَيْنَ ٱلْكَراسي ،/ حَتّى نَهَرَهُ وَطَرَدَهُ .

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : وَما إِنْ رَأى ٱلْكَلْبُ .... — وَما إِنْ دَخَلَ ٱلْمُديرُ .... — وَما إِنْ دَقَّ ٱلْجَرَسُ .... — وَما إِنْ عَلِمَتْ ....

لنكون فقرة قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ : لَيْسَ ٱلسَّيِّد «سوسان» إِلّا كَلْبًا درواسًا ،/ صَغيرَ ٱلْجِسْمِ ،/ أَشْعَثَ ٱلشَّعَرِ ،/ أَسْوَدَ ٱللَّوْنِ كُلِّهِ ،/ إِلّا طَرَفَيْ رِجْلَيْهِ ٱلْأَمامِيَّتَيْنِ ؛/ كانَ أَفْطَسَ ٱلْخَطْمِ ،/ كَبيرَ ٱلْعَيْنَيْنِ ،/ أَسْوَدُهُما مَعَ بَريقٍ ،/ وَأَسْنانُهُ كانَتْ بَيْضاءَ ،/ وَدائِمًا مَكْشوفَةٌ ؛/ وَأُذُناهُ كَبيرَتانِ مُتَدَلِّيَتانِ ،/ وَذَيْلُهُ كَريشِ ٱلطَّيْرِ ،/ وَلٰكِنَّهُ دائِمُ ٱلْحَرَكَةِ ،/ كَثيرُ ٱلنَّشاطِ .

2 - لِتَصِفْ واحِدًا مِنَ ٱلْكِلابِ ٱلَّتي أَمامَكَ وَصْفًا دَقيقًا يُمَيِّزُهُ عَنْ بَقِيَّةِ ٱلْكِلابِ (تُجْعَلُ عَلَى ٱلسَّبّورَةِ رُسومٌ لِعَدَدٍ مِنَ ٱلْكِلابِ مُخْتَلِفي ٱلشَّكْلِ).



20. اَلسَّيِّد بِسْبِس

1 كُرَةٌ كَبيرَةٌ مِنْ وَبَرٍ رَمادِيٍّ، وَأُذُنانِ قَصيرَتانِ، وَرَأْسٌ مُسْتَديرٌ، وَوَجْنَتانِ عَلَيْهِما دائِرَةٌ بُرْتُقالِيَّةٌ، وَصُدْغانِ تُزَيِّنُهُما عِصابَةٌ سَوْداءُ؛ وَثَلاثُ نُقَطٍ بَيْضاءُ في زاوِيَةِ ٱلْفَمِ قُرْبَ ٱلْأَنْفِ ٱلْمُوَرَّدِ كَٱلزَّهْرِ؛ وَشَوارِبُ خَشِنَةٌ، وَذَيْلٌ طَويلٌ ... ما هُوَ؟

2 إِنَّهُ ٱلسَّيِّد بِسْبِس، ٱلْقِطُّ.. لَقَدْ باتَ ٱللَّيْلَ كُلَّهُ يُطارِدُ ٱلْفيرانَ في ٱلشّارِعِ وَحَوْلَ ٱلْبَيْتِ، وَلٰكِنَّ ٱلسّادَةَ ذَوي ٱلْأُنوفِ ٱلْمُدَبَّبَةِ وَهُمْ مُخْتَبِئونَ في مَغاوِرِهِمُ ٱلصَّغيرَةِ، أَخَذوا يَنْتَظِرونَ في هُدوءٍ أَتْعَبَ بِسْبِس.. وَخَرَجَ بَعْضُهُمْ لِٱسْتِنْشاقِ ٱلْهَواءِ ٱلْمُنْعِشِ.. فَزْزَزْ! فَزْزَزْ! يالَها مِنْ سُرْعَةٍ، مِنْ مَخالِبِ هٰذا ٱلْقِطِّ ٱلْقَبيحِ!

3 إِنَّ « بِسْبِس » لَيْسَ مَسْرورًا: فَهُوَ لَمْ يَنَمْ، وَلَمْ يَذُقْ طَعامًا.. ها هُوَ فَوْقَ السطحِ، يَتَظاهَرُ بِأَنَّهُ لا يَرى ٱلْعَصافيرَ ٱلَّتي تَرْتَعُ عِنْدَ ٱلطَّرَفِ.. وَلٰكِنْ لَيْسَ أَكْلُ ٱلْعَصافيرِ لَذيذاً، لِأَنَّ ٱلرّيشَ وَٱلْمَناقيرَ تُؤْذي ٱلْحَنْجَرَةَ

عِنْدَ ٱلْبَلْعِ..وَتُزَقْزِقُ ٱلطُّيورُ،فَيَقولُ ٱلْقِطّ :إِنَّني جائِعٌ جِدّاً .

4 وَأَخَذَ يَمُدُّ جِسْمَهُ عَلىٰ طولِ ٱلْجِدارِ، وَيَتَقَدَّمُ دونَ أَنْ يُحْدِثَ صَوْتًا..وَعَلىٰ بُعْدِ خطْوَتَيْنِ كانَ عُصفورٌ ما يَزالُ يُزَقْزِقُ! أَيُّها ٱلْعُصْفورُ ٱلْمِسكينُ إِنَّكَ سَتُسْحَقُ *

عَوْ، عَوْ، عَوْ! فَرْزَزْ، فَرْزَزْ! لَقَدْ فَرَّتِ ٱلْعَصافيرُ! وَحَلَّ مَحَلَّها ٱلْكَلْبُ ٱلَّذي جَعَلَها تَفِرُّ عِنْدَما صَعِدَ ٱلسَّطْحَ؛ فَٱشْتَدَّ غَيْظُ«بِسْبِس»عَلىٰ ٱلسَّيِّد «سوسانْ»،ٱلَّذي ضَيَّعَ عَلَيْهِ أُكْلَتَهُ؛ هاهُوَ يُقَوِّسُ ظَهْرَهُ،مُشَوِّكاً وَبَرَهُ، مُخْرِجًا مَخالِبَهُ .

5 ـ مْيَوْ، مْيَوْ، مْيَوْ! لِماذا أَذْهَبْتَ ٱلْعَصافيرَ؟

ـ عَوْ، عَوْ، عَوْ! أَلا تَسْتَحْيي مِنْ أَكْلِ حَيَواناتٍ جَميلَةٍ صَغيرَةٍ كَهٰذِهِ؟! اِنْصَرِفْ وَإِلّا أَغْضَبْتَني عَلَيْكَ .

لَقَدْ عَضَّ سوسانُ «بِسْبِس» قَبْلَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً، وَتَأَلَّمَ كَثيرًا! وَفَوْقَ ذٰلِكَ،فَلا فائِدَةَ مِنَ ٱلنِّقاشِ، بَلِ ٱلْمُهِمُّ أَنْ يَجِدَ ٱلْقِطُّ ما يَأْكُلُهُ؛ فَلا فيرانَ وَلا طُيورَ! يالَهُ مِنْ يَوْمٍ مَشْؤومٍ!

6 وَيَمُرُّ «بِسْبِس» مِنْ نافِذَةِ ٱلْمَطْبَخِ،فَتُذَكِّرُهُ رائِحَةٌ طَيِّبَةٌ بِأَنَّهُ جائِعٌ؛ وَبِبُطْءٍ يَتَسَرَّبُ* إِلىٰ ٱلدّاخِلِ، فَيَجِدُ ٱلطَّبّاخَةَ مُوَلِّيَةً ظَهْرَها،وَيَرىٰ ثَلاثَ سَمَكاتٍ، هُناكَ في صَحْنٍ كَبيرٍ؛ هاهُوَ ٱلْقِطُّ يَقْفِزُ،وَيُمْسِكُ بِأَكْبَرِ ٱلسَّمَكاتِ وَيَفْلِتُ، وَلٰكِنَّهُ أَحْدَثَ صَوْتًا، فَٱلْتَفَتَتِ ٱلطَّبّاخَةُ صائِحَةً: اَللِّصُّ، اَللِّصُّ! وَيْلَكَ ـيابِسْبِس ـ عِنْدَما تَعودُ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ!

لنتعلم هذه المفردات وَبَرٌ: شَعَرُ ٱلْحَيَوانِ غَيْرَ ٱلصّوفِ — يُطارِدُ ٱلْفِئرانَ : يَتْبَعُها لِيَصيدَها - ٱلْمَغارُ : ٱلْكَهْفُ — تَرْتَعُ : تَلْعَبُ وَتَأْكُلُ — سَتَسْحَقُ : سَتُهْلِكُ — تَسَرَّبَ : دَخَلَ .

لنفهم النص صِفْ «بِسْبِس» - مَنْ هُمُ ٱلسّادَةُ ذَوو ٱلْأُنوفِ ٱلْمُدَبَّبَةِ ؟ أَيْنَ كانوا مُخْتَبِئِينَ ؟ لِماذا لَمْ يَكُنْ «بِسْبِس» مَسْرورًا ؟ لِمَ كانَ أَكْلُ ٱلْعَصافيرِ لا يَروقُ «بِسْبِسْ» ؟ كَيْفَ يَحْتالُ لِصَيْدِ ٱلْعَصافيرِ ؟ مَنْ نَبَّهَ ٱلْعَصافيرَ ؟ لِمَ غَضِبَ بِسْبِسْ ؟ كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ غَضَبِهِ ؟ كَيْفَ خَطِفَ ٱلسَّمَكَةَ ؟

لنتكلم عن حياتنا نحن هَلْ في بَيْتِكُمْ هِرٌّ ؟ ما ٱسْمُهُ ؟ كَيْفَ هِيَ عَيْناهُ في ٱلظَّلامِ ؟ كَيْفَ يَعْتَني بِهِنْدامِهِ ؟ هَلْ يُحِبُّ ٱلْبَرْدَ ؟ ما يَفْعَلُ في ٱلشِّتاءِ ؟ هَلْ تَتَّقي فيهِ ؟ لِماذا ؟ هَلْ شاهَدْتَ عِراكًا بَيْنَ قِطٍّ وَكَلْبٍ ؟ صِفْهُ — هَلْ رَأَيْتَ وَلَدًا يَعْتَدي عَلى قِطٍّ ؟ كَيْفَ ؟

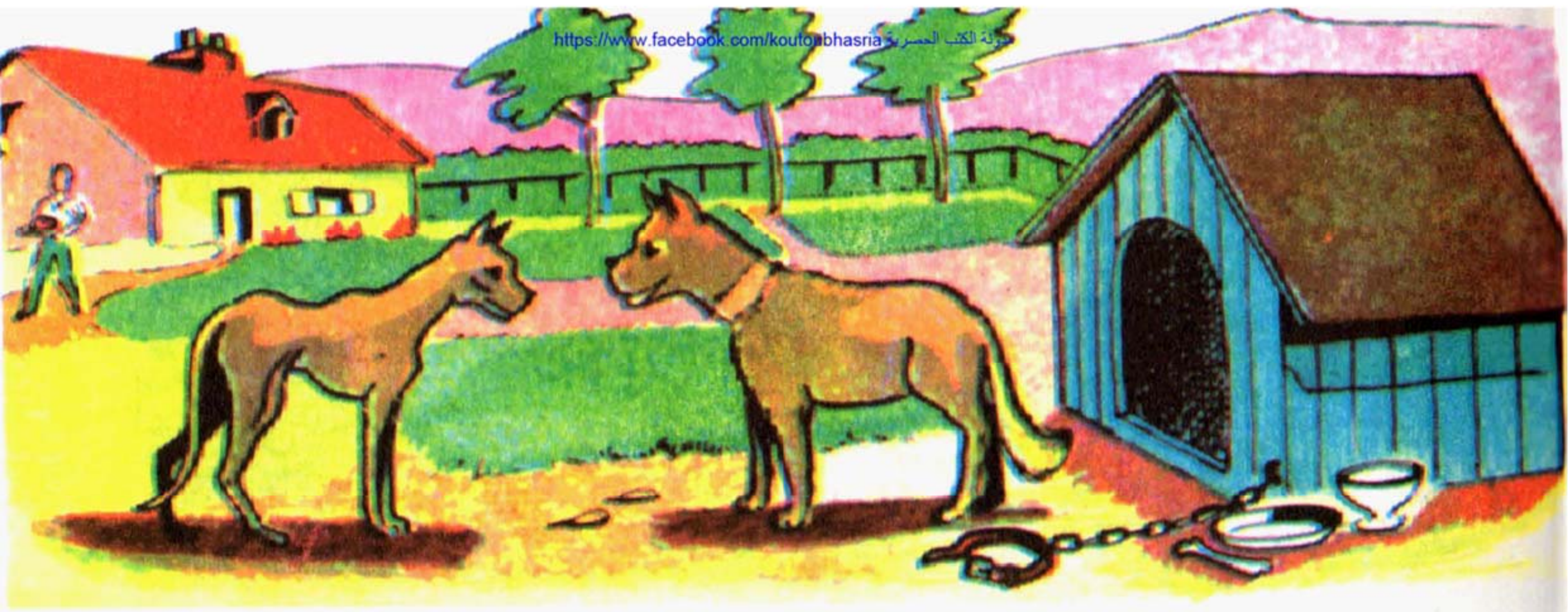
لنعمل لِنُصَمِّمْ — مُتَعاوِنينَ — مَنْشورًا لِلدَّعْوَةِ إِلى ٱلرِّفْقِ بِٱلْقِطاطِ، مُعَبِّرينَ عَنْ فِكْرَتِنا بِواسِطَةِ ٱلرُّسومِ .

لنلاحظ الفقرة 1- إِنْسَخِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأُولى، وَتَأَمَّلْ دِقَّةَ ٱلتَّفاصيلِ في وَصْفِ رَأْسِ ٱلْقِطِّ
2- أُرْسُمْ هٰذا ٱلرَّأْسَ.

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : إِنَّ بِسْبِسًا لَيْسَ مَسْرورًا : / فَهُوَ لَمْ يَذُقْ طَعامًا، / وَلَمْ يَنَمْ.

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : إِنَّ عائِشَةَ لَيْسَتْ... — إِنَّ ٱلتّاجِرَ... — إِنَّ أَبي... — إِنَّ مُعَلِّمي ... — إِنَّ ٱلشُّرْطِيَّ ...





21. اَلْكلْبانِ ٱلشَّقيقانِ

1 « سوسو » وَ« بوبي » كَلْبانِ شَقيقان ، وُلِدا في مَنْزِلِ فَلّاحٍ فَقيرٍ ، لا يَكادُ يَجِدُ مِنَ ٱلقوتِ ما يَكْفيهِ وَيَكْفي أَوْلادَهُ.

وَلَمّا شَبَّ ٱلصَّغيرانِ وَٱنْقَطَعا عَنِ ٱلرَّضاعَةِ، جاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ، فَٱشْتَرى « سوسو »، وَدَفَعَ ثَمَنَهُ غالِيًا لِلْفَلّاحِ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلى قَصْرِهِ! وَهٰكَذا ٱفْتَرَقَ ٱلأَخَوانِ.

2 وَنَشَأَ « سوسو » في قَصْرِ ٱلرَّجُلِ ٱلْغَنِيِّ، يَتَمَتَّعُ بِغِذاءٍ جَيِّدٍ مِنَ ٱللَّحْمِ وَٱلْعَظْمِ؛ فَكَبِرَ وَسَمِنَ، وَعاشَ في نَعيمٍ دائِمٍ*.

أَمّا « بوبي » فَلَمْ يَشْتَرِهِ أَحَدٌ، فَبَعَثَ بِهِ ٱلْفَلّاحُ إِلى حَقْلٍ مِنْ حُقولِ ٱلقَمْحِ؛ فَأَخَذَ يَعْمَلُ فيهِ بِجِدٍّ طولَ يَوْمِهِ، في سَبيلِ ٱلْحُصولِ عَلى لُقْمَةٍ أَوْ عَظْمَةٍ. وَكانَ في أَكْثَرِ ٱلأَوْقاتِ، لا يَجِدُ ما يَمْلَأُ بَطْنَهُ، فَيَبيتَ جَوْعانَ؛ فَنَحُلَ* جِسْمُهُ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَبَرَزَتْ عِظامُهُ.

3 وَذاتَ يَوْمٍ ٱلْتَقى ٱلشَّقيقانِ في ٱلطَّريقِ، وَرَأى « سوسو » أَخاهُ فَأَنْكَرَ هَيْئَتَهُ، وَعَجِبَ لِحالِهِ، وَتَأَلَّمَ لِمَصيرِهِ؛ فَٱقْتَرَبَ مِنْهُ، وَهَمَسَ في

أُذُنِهِ: تعالَ . مَعي ياأخي، لِتَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِمّا يُقَدَّمُ لي كُلَّ يَوْمٍ مِنَ ٱلْحَساءِ وَاللَّحْمِ .

4 لَمْ يَتَرَدَّدْ « بوبي » لَحْظَةً، بَلْ قَبِلَ ٱلدَّعْوَةَ فَرِحًا مَسْرورًا ، وَسارَ مَعَ أَخيهِ إِلىٰ حَيْثُ يُقيمُ ؛ وَهُناكَ رَأىٰ بِعَيْنَيْهِ ٱلنَّعيمَ ٱلَّذي يُقيمُ فيه أخوهُ؛ إِذْ وَجَدَ مَنْزِلَهُ نَظيفًا ، في طَرَفٍ مِنْ أَطْرافِ حَديقَةٍ واسِعَةٍ ، لا يُؤْذيهِ بَرْدٌ وَلا حَرٌّ ؛ وَرَأىٰ بِجانِبِ ٱلْبابِ رَجُلاً يَقومُ عَلىٰ خِدْمَتِهِ ، وَيُلَبّي نِداءَهُ .

5 وَبَعْدَ قَليلٍ ، أَبْصَرَ رَجُلاً في هِنْدامٍ جَميلٍ ، قَدْ أَتىٰ بِوَجْبَةٍ شَهِيَّةٍ مِنَ ٱلطَّعامِ ٱلدَّسِمِ ، وَٱلشَّرابِ ٱلسّاخِنِ ؛ فَوَضَعَها أَمامَهُ في رِفْقٍ .. أَكَلَ ٱلْأَخَوانِ وَشَرِبا ، وَسُرَّ ٱلضَّيْفُ مِنْ جَوْدَةِ ٱلطَّعامِ ، وَنَظافَةِ ٱلْمَكانِ ! ثُمَّ حانَتْ مِنْهُ نَظْرَةٌ إِلىٰ رَقَبَةِ أَخيهِ ، فَرَأىٰ فيها أَثَرًا دائِرًا حَوْلَها ، خالِيًا مِنَ ٱلشَّعْرِ ، فَقالَ لِأَخيهِ مُسْتَفْسِرًا : ما هٰذِهِ ٱلْعَلامَةُ ٱلدّائِرَةُ حَوْلَ رَقَبَتِكَ ياأَخي ؟

6 فَقالَ : هٰذا .. هٰذا مَكانُ طَوْقٍ مِنَ ٱلْجِلْدِ . قالَ بوبي مُتَعَجِّبًا : طَوْقٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ !؟ قالَ «سوسو»: نَعَمْ ، أَلا تَراهُ ! أُنْظُرْ . وَأَشارَ بِيَدِهِ إِلىٰ سِلْسِلَةٍ مَرْبوطَةٍ في طَوْقٍ مِنَ ٱلْجِلْدِ ، وَمُلْقاةٍ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ ؛ وَٱسْتَطْرَدَ ٱلْأَخُ قائِلاً : إِنَّ صاحِبي يَرْبِطُني بِهٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ نَهارًا ، لِأَبْقىٰ أَمامَ بَيْتي لا أَبْرَحُ مَكاني .. أَمّا في ٱللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ يَنْزَعُ ذٰلِكَ ٱلطَّوْقَ عَنْ رَقَبَتي ، لِأَحْرُسَ ٱلدّارَ ، وَأَحْمِيَها مِنْ لُصوصِ ٱللَّيْلِ !

7 فَٱقْتَرَبَ «بوبي» مِنْهُ ، وَهَمَسَ في أُذُنِهِ قائِلاً : طَعامُكَ جَيِّدٌ ياأَخي ، وَسَكَنُكَ جَميلٌ .. وَلٰكِنّي أوثِرُ عَلَيْهِما حُرِّيَّتي ، وَلَوْ عِشْتُ جَوْعانَ ، مَحْرومًا مِنْ مِثْلِ ٱلنَّعيمِ ٱلَّذي تَعيشُ فيهِ .

لنتعلم هذه المفردات عاشَ في نَعيمٍ دائِمٍ : عاشَ عيشَةً سَعيدَةً — نَحُلَ جِسْمُهُ : صارَ دَقيقًا مِنَ ٱلتَّعَبِ — لَمْ يَتَرَدَّدْ لَحْظَةً : قَبِلَ في ٱلْحينِ — يُلَبّي نِداءَهُ : يُعْطيهِ ما يُريدُ — في هِنْدامٍ جَميلٍ : في لِباسٍ أَنيقٍ — لا أَبْرَحُ مَكاني : لا أَتْرُكُهُ.

لنفهم النص أَيْنَ وُلِدَ ٱلْكَلْبانِ ؟ كَيْفَ ٱفْتَرَقَ ٱلْأَخَوانِ؟ أَيْنَ نَشَأَ سوسو ؟ كَيْفَ عاشَ بوبي ؟ لِمَ أَنْكَرَ سوسو هَيْئَةَ أَخيهِ؟ كَيْفَ يَعيشُ سوسو في قَصْرِ ٱلْغَنِيِّ؟ ماذا رَأى بوبي في رَقَبَةِ أَخيهِ؟ ما سَبَبُ ذٰلِكَ؟ هَلِ ٱرْتَضى سوسو ٱلْحَياةَ ٱلَّتي يَحْياها أَخوهُ؟ لِماذا ؟

املاء اَلْفِقْرَةُ ٱلثّالِثَةُ

تمرين 1ً- عَلِّلْ كِتابَةَ ٱلْياءِ في «أَتى». 2ً- هاتِ عَشَرَةَ أَفْعالٍ في آخِرِها ياءٌ مِثْلَ : «جَرى».

خط ق . حملت فاطمة عدة أطباقٍ، فوقع منها طبقٌ

انشاء 7- نونو





أ- لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ : واحِدَةٌ بِواحِدَةٍ.

نونو قِطٌّ ....

وَمَرَّةً كانَ نونو ....

فَخَطَرَ بِبالِهِ أن.............. بِ........

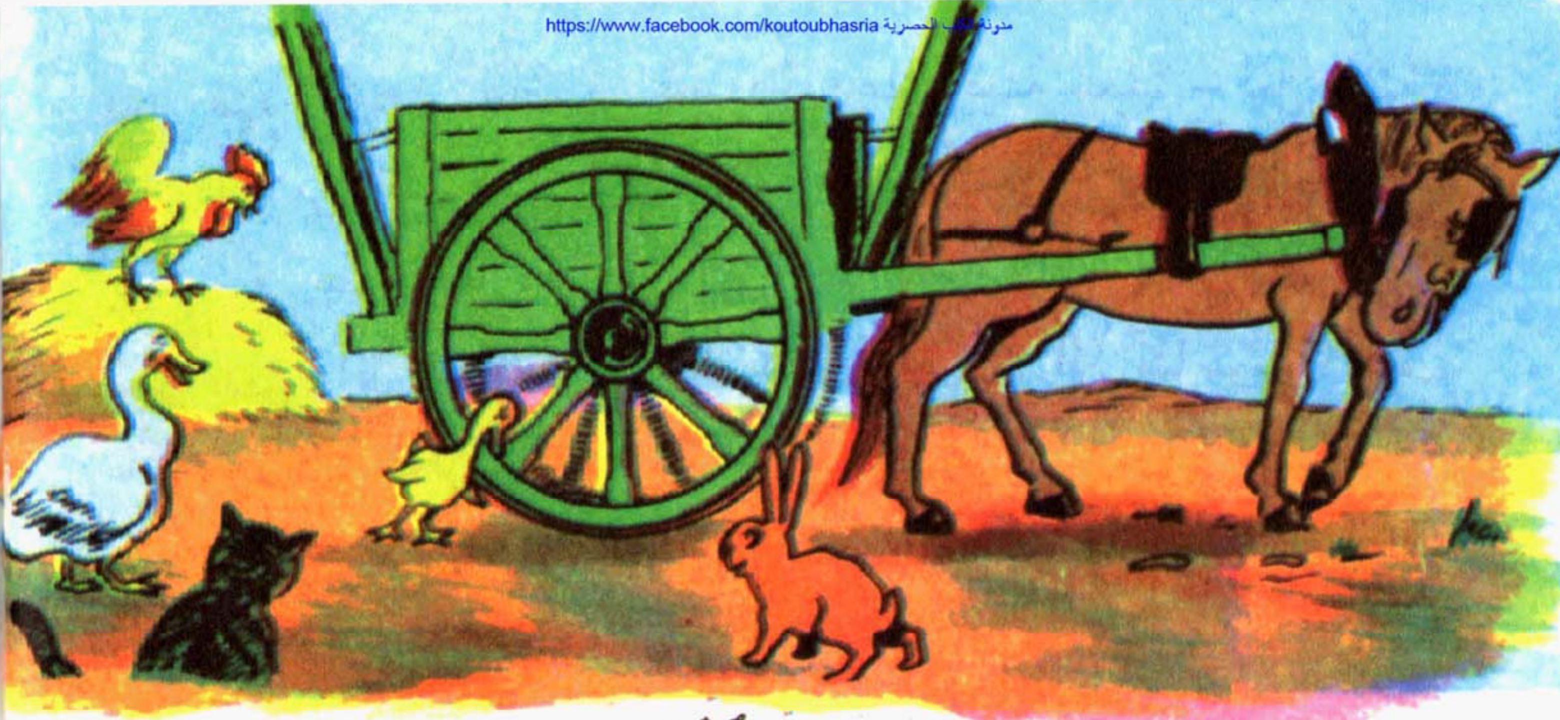
شَدَّ.................... فَتَأَلَّمَ........

وَدافَعَ .... في وَجْهِهِ

.... وَسَمِعَتْهُ أُمُّهُ

فَ.......... وَقالَتْ لَهُ :«لَقَدْ نِلْتَ...

2ً- لِنُنْشِئِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ : نونو يُطارِدُ فَأْرًا في ٱلْحَديقَةِ.



22. اِنْتِصارُ ٱلبَطَّةِ

1 «مَبْروكٌ» حِصانٌ قَوِيٌّ. كَبيرُ ٱلْجِسْمِ، لَهُ ذَيْلٌ طَويلٌ يَفْتَخِرُ بِهِ كَثيرًا؛ كانَ صاحِبُهُ يُخْرِجُهُ صَباحَ كُلِّ يَوْمٍ مِنَ ٱلْحَظيرَةِ. فَتَقِفُ ٱلْحَيَواناتُ في صَفٍّ طَويلٍ تَتَأَمَّلُ «مَبْروكًا»؛ وَكانَتِ ٱلطُّيورُ تَعْجَبُ مِنْهُ. فَتَقِفُ مَبْهورَةً، مادَّةً مَناقيرَها إِلى ٱلأَمامِ.

2 وَلَمْ يَكُنْ يَتَخَلَّفُ مِنَ ٱلْمُعْجَبينَ «بِمَبْروكٍ» غَيْرُ «نَرْجِسَ»، ٱلْبَطَّةِ ٱلصَّغيرَةِ: إِذْ كانَتْ ضَعيفَةً، وَكانَتْ تَخْتَفي بَعيدًا، لِأَنَّ زَميلاتِها كُنَّ يُعَيِّرْنَها بِضَعْفِها؛ وَلاحَظَ «مَبْروكٌ» ذٰلِكَ، فَٱنْتَهَزَ فُرْصَةَ ٱنْشِغالِ ٱلْجَميعِ عَنْها، وَٱقْتَرَبَ مِنْها، وَقالَ لَها: أَيَّتُها ٱلأُخْتُ، لِماذا أَراكِ دائِمًا حَزينَةً؟

3 فَٱضْطَرَبَتْ «نَرْجِسُ»، وَوَقَفَتِ ٱلْكَلِماتُ في حَلْقِها، وَتَغَيَّرَ لَوْنُها، ثُمَّ قالَتْ: إِنّي أَصْغَرُ واحِدَةٍ ـ ياسَيِّدي ـ بَيْنَ زَميلاتي. وَلِهٰذا يُنادينَني «بِنَرْجِسَ» ٱلضَّعيفَةِ

قالَ «مَبْروكٌ»: حَقيقَةً لا يُمْكِنُ أَنْ يُقالَ عَنْكِ إِنَّكِ كَبيرَةٌ. وَلٰكِنَّكِ لَسْتِ ضَعيفَةً إِلى ٱلْحَدِّ ٱلَّذي تَتَصَوَّرينَ.. إِنَّكِ قَوِيَّةٌ وَلا شَكَّ..

اِسْمَعي. غَدًا صَباحًا. حينَ أَمُرُّ بِجانِبِ ٱلْبابِ، تَنْتَظِرينَني هُناكَ، ثُمَّ تَعْمَلينَ ما آمُرُكِ بِهِ. فَقالَتْ: سَمْعًا وَطاعَةً ياسَيِّدي!

4 وَفي ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ، وَقَفَتْ «نَرْجِسْ» بِجانِبِ ٱلْبابِ. وَقَلْبُها يَدُقُّ خَوْفًا؛ وَرَأَتْها زَميلاتُها، فَسَخِرْنَ مِنْها كَعادَتِهِنَّ: وَظَهَرَ وَقْتَذاكَ مَبْروكٌ، وَمَرَّ بِجانِبِ نَرْجِسْ، وَهَمَسَ في أُذُنِها بِضْعَ كَلِماتٍ يُشَجِّعُها.

5 ثُمَّ جاءَ صاحِبُهُ فَرَبَطَهُ إِلى ٱلْعَرَبَةِ. وَعادَ إِلى ٱلْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ بِمِظَلَّتِهِ، ثُمَّ تَظاهَرَ «مَبْروكٌ» بِأَنَّهُ يُحاوِلُ دَفْعَ ٱلْعَرَبَةِ: فَغَرَزَ رِجْلَهُ في ٱلأَرْضِ، وَهُوَ يَهُمُّ بِجَرِّها، وَلٰكِنَّ ٱلْعَرَبَةَ لَمْ تَتَحَرَّكْ: وَكَرَّرَ «مَبْروكٌ» مُحاوَلَتَهُ مَرّاتٍ أَمامَ ٱلْحَيَواناتِ ٱلَّتي وَقَفَتْ مَذْهولَةً، لِما تَرى مِنْ عَجْزِ مَبْروكٍ.

6 ثُمَّ صاحَ: عاوِنيني «يانَرْجِسْ». إِنَّ ٱلْعَرَبَةَ ٱلْيَوْمَ ثَقيلَةٌ.. اِدْفَعيها مَعي. فَعَرَفَتْ «نَرْجِس» ما يَقْصِدُهُ، فَتَعَلَّقَتْ بِإِحْدى عَجَلَتَيِ ٱلْعَرَبَةِ؛ وَسَرْعانَ ما تَحَرَّكَتْ؛ وَكانَ «مَبْروكٌ» هُوَ ٱلَّذي يَجُرُّها.

وَبَيْنَما كانَ هٰذا يَحْدُثُ، كانَتِ ٱلزَّميلاتُ يَتَأَمَّلْنَ ٱلْعَرَبَةَ، غَيْرَ مُصَدِّقاتٍ لِما تَرى أَعْيُنُهُنَّ، وَيَتَحَدَّثْنَ فيما بَيْنَهُنَّ وَيَقُلْنَ: لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ أَنَّ «نَرْجِسْ» قَوِيَّةٌ إِلى هٰذا ٱلْحَدِّ!

وَلَمّا سارَتِ ٱلْعَرَبَةُ بَعيدًا، رَجَعَتْ نَرْجِسْ، فَأَحاطَتْ بِها زَميلاتُها وَهُنَّ يَصِحْنَ: إِنَّ «نَرْجِسْ» أَقْوى طُيورِ ٱلْحَظيرَةِ!

أتفهم النص لِمَ كانَتِ ٱلْحَيَواناتُ تَتَأَمَّلُ ٱلْحِصانَ؟ كَيْفَ كانَتْ تَقِفُ؟ لِمَ كانَتْ «نَرْجِسْ» تَتَخَلَّفُ عَنِ ٱلْحُضورِ لِرُؤْيَةِ ٱلْحِصانِ؟ كَيْفَ شَجَّعَها ٱلْحِصانُ؟ كَيْفَ

أَظْهَرَ ٱلْحِصانُ عَجْزَهُ عَنْ جَرِّ ٱلْعَرَبَةِ ؟ مِمَّ طَلَبَ ٱلْمُساعَدَةَ ؟ لِمَ فَعَلَ ٱلْحِصانُ ذٰلِكَ ؟ كَيْفَ تَظاهَرَتْ نَرْجِسُ بِمُساعَدَةِ ٱلْحِصانِ ؟

لنختبر معلوماتنا أَيُّ ٱلْحَيَوانات تَعيشُ مَعَ ٱلْإِنْسانِ ؟ ما هِيَ فَوائِدُ ٱلْحِصانِ ؟ ٱلْحِمارِ ؟ ما هِيَ ٱلْفَرَسُ ؟ ما هُوَ ٱلْمُهْرُ ؟ ما فائِدَةُ ٱلْبَقَرَةِ ؟ ٱلثَّوْرِ ؟ ما هُوَ ٱلْعِجْلُ ؟ ما فائِدَةُ ٱلْخَروفِ ؟ ماذا تُقَدِّمُ لَنا أُنْثاهُ ؟ ما ٱسْمُ وَلَدِهِما ؟ أَيْنَ تَبيتُ ٱلدَّوابُّ ؟ ما ٱسْمُ صَوْتِ ٱلْخَيْلِ ؟ ٱلْحَميرِ ؟ ٱلْمِعْزىٰ ؟ ٱلْبَعيرِ ؟ ٱلشّاةِ ؟ ٱلْهِرَّةِ ؟ ٱلْكَلْبِ ؟ ٱلْبَقَرَةِ ؟ ٱلدّيكِ ؟ ٱلْحَمامَةِ ؟

للاحظ الفقرة الاولى إِنَّها صورَةٌ أَخّاذَةٌ لِجَمالِ ٱلْفَرَسِ .. وَقَدْ كَفَتِ ٱلْكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ لِذِكْرِ جَميعِ مُلاحَظاتِهِ : 1- شَكْلُ ٱلْحِصانِ — 2- خُروجُهُ في ٱلصَّباحِ — 3- تَأَهُّبُ ٱلْحَيَواناتِ لِرُؤْيَتِهِ — 4- ٱلتَّعْبيرُ عَنْ إِعْجابِها بِقُوَّتِهِ وَجَمالِهِ .

تمريـــن 1- عَبِّرْ عَنْ نَفْسِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ بِشَكْلٍ آخَرَ : وَقَفَتِ ٱلْكَلِماتُ في حَلْقِها — قَلْبُها يَدُقُّ خَوْفًا — غَيْرُ مُصَدِّقاتٍ لِما تَرىٰ أَعْيُنُهُنَّ .

2- اِرْبِطِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ : كانَتْ تَخْتَفي بَعيدًا ... زَميلاتُها كُنَّ يُعَيِّرْنَها — وَقَفَتِ ٱلْكَلِماتُ في حَلْقِها ... تَغَيَّرَ لَوْنُها ... قالَتْ: إِنّي أَصْغَرُ واحِدَةٍ بَيْنَ زَميلاتي — اِنْتَظِرينَني هُناكَ ... تَعْمَلينَ ما آمُرُكِ بِهِ .

لنكون جملا 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : «إِنَّ نَرْجِسًا أَقْوىٰ طُيورِ ٱلْحَديقَةِ» لِتُفَضِّلَ : تَفَوُّقَ شَخْصٍ عَلىٰ آخَرَ في : ٱلرَّسْمِ — في ٱلسِّباحَةِ — في ٱلْقِراءَةِ .

لنكون فقرة 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ :«ثُمَّ جاءَ صاحِبُهُ / فَرَبَطَهُ إِلى ٱلْعَرَبَةِ، / وَعادَ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ لِيَأْتِيَ بِمِظَلَّةٍ ؛ / ثُمَّ تَظاهَرَ مَبْروكٌ بِأَنَّهُ يُحاوِلُ دَفْعَ ٱلْعَرَبَةِ، / فَغَرَزَ رِجْلَهُ في ٱلْأَرْضِ يَجُرُّها ؛ / وَلٰكِنَّ ٱلْعَرَبَةَ لَمْ تَتَحَرَّكْ ؛ / وَكَرَّرَ مَبْروكٌ مُحاوَلَتَهُ مَرّاتٍ ، / أَمامَ ٱلْحَيَواناتِ ٱلَّتي وَقَفَتْ مَذْهولَةً ، / لِما تَرىٰ مِنْ عَجْزِ مَبْروكٍ »

2- لتصف : شَخْصًا يَدْفَعُ عَرَبَةً

23. اَلْكَبْشُ «نَطّاحٌ» وَالذِّئْبُ

1 كانَ «نَطّاحٌ» كَبْشًا عَظيمًا، لَيْسَ مِثْلُهُ في الْكِباشِ: عَقْلُهُ أَكْبَرُ مِنْ عَقْلِ كُلِّ الْكِباشِ، وَقَلْبُهُ أَشْجَعُ مِنْ قَلْبِ كُلِّ الْكِباشِ، وَقُرونُهُ أَقْوى مِنْ قُرونِ كُلِّ الْكِباشِ.

2 وَذاتَ يَوْمٍ، أَطَلَّ الْكَبْشُ «نَطّاحٌ» بِرَأْسِهِ في الْحَظيرَةِ. فَرَأى الْأَرْضَ قَدِ اكْتَسَتْها الْخُضْرَةُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ، فَخَرَجَ يُريدُ النُّزْهَةَ بَيْنَ الْعُشْبِ النَّدِيِّ؛ فَسارَ يَنْتَقِلُ مِنْ غَيْطٍ* إِلى آخَرَ، يَقْضِمُ قَبْضَةً مِنَ الْعُشْبِ هُنا، وَقَبْضَةً مِنَ الْعُشْبِ هُناكَ.

3 وَغَرَّتْهُ الطَّبيعَةُ الْجَميلَةُ بِالتَّقَدُّمِ. فَتَرَكَ الْمَزارِعَ، وَدَخَلَ - آخِرَ الْأَمْرِ - الْغابَةَ. مُؤَمِّلاً الْمَزيدَ مِنَ التَّقَدُّمِ؛ وَلٰكِنَّ آمالَهُ قَدِ انْهارَتْ* كُلُّها دَفْعَةً واحِدَةً، حينَ وَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ أَمامَ الذِّئْبِ «أَشْهَبَ».

4 وَكانَ أَشْهَبُ أَضْناهُ* الْبَحْثُ عَنِ الطَّعامِ؛ فَما إِنْ رَأى «نَطّاحًا»، حَتّى أَخَذَ يَسُنُّ* أَسْنانَهُ عَلى جِذْعِ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ، وَيَقولُ: حَسَنًا فَعَلْتَ.. لَقَدْ أَتَيْتَ في الْوَقْتِ الْمُناسِبِ.. لا تُحاوِلِ الْهَرَبَ، فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنّي أَسْبِقُكَ في الْجَرْيِ.

فَقالَ «نَطّاحٌ»: حَسَنًا أَيُّها الْأَخُ.. كُلْني، فَقَدْ أَصْبَحْتُ عَجوزًا فانِيًا، وَصارَ لَحْمي وَعِظامي يابِسَةً كَالْحَجَرِ.. وَأَخْشى عَلَيْكَ أَنْ تَتَكَسَّرَ أَسْنانُكَ الْجَميلَةُ الْبَيْضاءُ!

5 قالَ الذِّئْبُ: لا تُحاوِلِ الْهَرَبَ مِنّي.. فَلا بُدَّ مِنْ أَكْلِكَ!



قالَ «نَطّاح»: لَدَيَّ فِكْرَةٌ.. أَتَرىٰ هٰذا ٱلتَّلَّ ٱلْقَريبَ؟ - وَأَشارَ بِيَدِهِ إِلىٰ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ - سَأَطْلُعُ عَلَيْهِ.. أَمّا أَنْتَ فَتَظَلُّ في مَكانِكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ، وَتَفْتَحُ فَمَكَ ٱلْكَبيرَ، وَأَنْدَفِعُ أَنا بِكُلِّ قُوَّتي مِنْ فَوْقِ ٱلتَّلِّ، فَأَدْخُلُ مَعِدَتَكَ سَريعًا، فَتَهْضِمُني دونَ حاجَةٍ إِلىٰ أَنْ تَسْتَعْمِلَ أَسْنانَكَ ٱلْجَميلَةَ فَتَكْسِرَها!

6 وَأَعْجَبَتِ ٱلْفِكْرَةُ «أَشْهَبَ»، فَجَلَسَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فاتِحًا فاهُ؛ وَٱنْدَفَعَ «نَطّاحٌ» بِكُلِّ قُوَّتِهِ تِجاهَ «أَشْهَبَ»، فَوَقَعَ فَوْقَ رَأْسِهِ بِجِسْمِهِ ٱلثَّقيلِ!.. فَفَقَدَ أَشْهَبُ وَعْيَهُ؛ أَمّا «نَطّاحٌ»، فَتَحامَلَ عَلىٰ نَفْسِهِ. وَأَخَذَ يَجُرُّ نَفْسَهُ جَرًّا، مُحاوِلًا ٱلِابْتِعادَ عَنِ ٱلْغابَةِ.

وَلَمّا أَفاقَ «أَشْهَبُ»، خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ «نَطّاحًا» لا يَزالُ في بَطْنِهِ يُهْضَمُ عَلىٰ مَهَلٍ❀!

لنتعلم هذه المفردات نَطّاحٌ: كَثيرُ ٱلنَّطْحِ - ٱلْغَبْطُ: ٱلْبُسْتانُ - ٱنْهارَتْ آمالُهُ دَفْعَةً واحِدَةً: ذَهَبَتْ آمالُهُ مَرَّةً واحِدَةً - أَضْناهُ ٱلْبَحْثُ عَنِ ٱلطَّعامِ: جَعَلَهُ ٱلْبَحْثُ عَنِ ٱلطَّعامِ عاجِزًا عَنِ ٱلْحَرَكَةِ - يَسُنُّ أَسْنانَهُ: يَشْحَذُها - عَلىٰ مَهَلٍ: بِرِفْقٍ.

لنتكلم عن مشاهداتنا هَلْ رَأَيْتَ حَيَوانًا مَقْرونًا ذاهِبًا إِلىٰ ٱلْعَمَلِ؟ صِفْهُ. ماهِيَ

ٱلْحَشَراتُ ٱلَّتي تُضايِقُهُ ؟ كَيْفَ يَطْرُدُها ؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَواناتٍ مَعْروفَةً في طَريقِكَ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ صَباحًا؟ لِماذا تَمُرُّ هُناكَ ؟ مَتى تَكْثُرُ ٱلْحَيَواناتُ ٱلْمَعْروفَةُ في ٱلسّوقِ لِلْبَيْعِ ؟ لِماذا ؟ هَلْ رَأَيْتَ حَيَوانًا مَعْروفًا يُذْبَحُ ؟ كَيْفَ ؟

لنفعل لِنَصْنَعْ مُتَعاوِنينَ مِنَ ٱلطّينِ أَوِ ٱلْمُصْطَكى قَطيعًا مِنْ حَيَواناتٍ مَعْروفَةٍ في ٱلْمَرْعى يَحْرُسُها ٱلرّاعي وَكَلْبُهُ .

نلاحظ الفقرة الاولى إِنَّها صورَةٌ كامِلَةٌ لِلنُّزْهَةِ وَقَدْ كَفَتِ ٱلْكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ لِذِكْرِ جَميعِ مُلاحَظاتِهِ : 1 - ٱلتَّطَلُّعُ إِلى ٱلنُّزْهَةِ . 2 - مَنْظَرُ ٱلطَّبيعَةِ . 3 - ٱلتَّنَزُّهُ . 4 - ٱلأَكْلُ

تمرين 1 - عَبِّرْ عَنْ نَفْسِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ بِشَكْلٍ آخَرَ : أَغْرَتْهُ ٱلطَّبيعَةُ بِٱلتَّقَدُّمِ — وَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ أَمامَ ٱلذِّئْبِ — أَتَيْتَ في ٱلْوَقْتِ ٱلْمُناسِبِ .

2 - اِرْبِطِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ : رَأى ٱلْأَرْضَ مُخْضَرَّةً ... خَرَجَ يُريدُ ٱلتَّنَزُّهَ — لا تُحاوِلِ ٱلْهَرَبَ ... أَنْتَ تَعْلَمُ أَنّي أَسْبِقُكَ في ٱلْجَرْيِ — وَأَعْجَبَتِ ٱلْفِكْرَةُ أَشْهَبَ ... جَلَسَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فاتِحًا فاهُ .

3 - اِجْعَلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ في ٱلْمُتَكَلِّمِ .

4 - خاطِبْ بِٱلْعِبارَةِ ٱلْآتِيَةِ : ٱلْمُفْرَدَ، وَٱلْمُؤَنَّثَ، وَٱلْمُثَنّى، وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِما : « لا تُحاوِلِ ٱلْهَرَبَ مِنّي - فَلابُدَّ مِنْ أَكْلِكَ . »

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : « وَجَدَ نَفْسَهُ وَجْهًا لِوَجْهٍ أَمامَ ٱلذِّئْبِ » . لِإِتْمامِ ما يَأْتي : وَجَدَ ٱللِّصُّ ... — وَجَدَ ٱلصَّيّادُ ... — وَجَدَ ٱلْفَأْرُ ... —

لنكون فقرة 1 - قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ «ذاتَ يَوْمٍ ، / أَطَلَّ ٱلْكَبْشُ نَطّاحٌ بِرَأْسِهِ مِنَ ٱلْحَظيرَةِ ، / فَرَأى ٱلْأَرْضَ قَدِ ٱكْتَسَتْها ٱلْخُضْرَةُ مِنْ كُلِّ جانِبٍ ، / فَخَرَجَ يُريدُ ٱلنُّزْهَةَ بَيْنَ ٱلْعُشْبِ ٱلنَّدِيِّ ، / فَسارَ يَتَنَقَّلُ مِنْ غَيْطٍ إِلى آخَرَ ، / يَقْضِمُ قَبْضَةً مِنَ ٱلْعُشْبِ هُنا ، / وَقَبْضَةً مِنَ ٱلْعُشْبِ هُناكَ . »

2 - لِنَصِفْ : نُزْهَةَ أَرْنَبٍ في حَقْلِ كُرُنْبٍ (يُتَصَوَّرُ حادِثٌ مُضْحِكٌ) .



.24

اَلدّيكُ وَٱلْكَلْبُ وَٱلثَّعْلَبُ

1 في صَباحِ يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيّامِ، كانَ ٱلدّيكُ يَلْتَقِطُ ٱلْحَبَّ في رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِ حَديقَةِ ٱلدّارِ مَعَ رِفاقِهِ، وَكانَ بَطيءَ ٱلْحَرَكَةِ كَعادَتِهِ، وَخَلْفَهُ جَماعَةٌ مِنَ ٱلدَّجاجِ، تَتْبَعُهُ أَيْنَما سارَ؛ فَهُوَ يَدْعوهُنَّ إِلى الطَّعامِ كُلَّما عَثَرَ عَلَيْهِ، وَهُوَ ٱلَّذي يَدْفَعُ عَنْهُنَّ ٱلْأَذى إِذا تَعَرَّضْنَ لَهُ.

2 وَلٰكِنَّهُ ضاقَ بِهِنَّ في صَباحِ هٰذا ٱلْيَوْمِ، فَنَفَرَ مِنْهُنَّ، وَٱبْتَعَدَ عَنْهُنَّ؛ ثُمَّ ٱتَّجَهَ نَحْوَ ٱلْبابِ ٱلْخَشَبِيِّ، فَرَآهُ مَفْتوحًا، فَٱنْدَفَعَ إِلى ٱلْخارِجِ، يُمَنّي نَفْسَهُ بِحَظٍّ أَوْفَرَ، وَبِقَضاءِ يَوْمٍ سَعيدٍ بَعيدًا عَنْ دَجاجاتِهِ، وَعَنْ ضَوْضاءِ ٱلْفَراريجِ، ٱلَّتي لا تَكُفُّ عَنِ ٱلصِّياحِ كُلَّما رَأَتْ غَريبًا، أَوْ أَرادَتْ أَنْ تَطْلُبَ طَعامًا.

3 اِنْدَفَعَ ٱلدّيكُ باسِطًا جَناحَيْهِ، يُحاوِلُ أَنْ يُقَلِّدَ ٱلْعَصافيرَ في طَيَرانِها؛ وَرَآهُ كَلْبُ ٱلْحَديقَةِ، فَتَبِعَهُ يَجْري وَراءَهُ، مُناديًا يَقولُ: إِلى أَيْنَ أَنْتَ ذاهِبٌ يا صَديقي؟ قالَ ٱلدّيكُ: أَوَدُّ أَنْ أَتَفَرَّجَ عَلى ما حَوْلَنا.. فَقَدْ مَلِلْتُ حَياةَ ٱلْحَديقَةِ، حَتّى صارَتْ كَأَنَّها سِجْنٌ! قالَ ٱلْكَلْبُ: إِذَنْ أَتْبَعُكَ في جَوْلَتِكَ.

4 اِنْدَفَعَ ٱلصَّديقانِ فَرِحَيْنِ، يَسيرانِ في حُقولٍ واسِعَةٍ، لَمْ يَرَياها مِنْ قَبْلُ؛ وَٱلدّيكُ لا يَمَلُّ مِنْ نَقْرِ ٱلْأَرْضِ. وَٱلْكَلْبُ يَقْفِزُ في كُلِّ مَكانٍ وَراءَهُ.

وَٱنْقَضى ٱلْيَوْمُ، وَٱلدّيكُ وَٱلْكَلْبُ في نُزْهَتِهِما ٱلطَّويلَةِ؛ وَحَلَّ ٱلْمَساءُ، وَقَدْ ٱبْتَعَدا عَنْ دارِهِما؛ وَلَقِيا شَجَرَةً كَبيرَةً، فَوَجَداها صالِحَةً لِإِيوائِهِما؛ فَٱلْتَجَأَ ٱلدّيكُ إِلىٰ فَرْعٍ في أَعْلاها. وَدَخَلَ ٱلْكَلْبُ فَتْحَةً في جِذْعِها، لِيَبيتا لَيْلَتَهُما.

5 وَعِنْدَ ٱلْفَجْرِ، اِرْتَفَعَ صَوْتُ ٱلدّيكِ يُؤَذِّنُ: وَسَمِعَ ٱلثَّعْلَبُ صِياحَهُ، فَجاءَ عَلىٰ عَجَلٍ؛ وَرَأىٰ ٱلدّيكَ في أَعْلىٰ ٱلشَّجَرَةِ لا يَكُفُّ عَنِ ٱلصِّياحِ؛ فَوَقَفَ يُطْرِبُهُ، وَيُعْجِبُ بِصَوْتِهِ: ثُمَّ قالَ لَهُ مُخادِعًا: تَعالَ ٱنْزِلْ لِنَمْرَحَ قَليلاً، قَبْلَ طُلوعِ ٱلشَّمْسِ! فَأَجابَهُ ٱلدّيكُ: إِذا كُنْتَ حَقًّا تُريدُ أَنْ أَنْزِلَ إِلَيْكَ. فَنادِ ٱلْبَوّابَ عِنْدَكَ، كَيْ يَفْتَحَ لي!

6 اِقْتَرَبَ ٱلثَّعْلَبُ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ يَبْحَثُ عَنِ ٱلْبَوّابِ. فَرَأىٰ ٱلْكَلْبَ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَٱسْتَعَدَّ لِمُهاجَمَتِهِ: فَخافَ ٱلثَّعْلَبُ. وَلَمْ يَقْوَ عَلىٰ مُواجَهَةِ ٱلْكَلْبِ. فَٱسْتَدارَ وَوَلّىٰ هارِبًا.

وَبَعْدَ طُلوعِ ٱلشَّمْسِ، كانَ ٱلدّيكُ وَٱلْكَلْبُ يَدْخُلانِ ٱلْحَديقَةَ مِنْ بابِها ٱلْكَبيرِ. وَرَجَعَ ٱلدّيكُ إِلىٰ رُكْنِهِ، يَجْمَعُ دَجاجَهُ حَوْلَهُ كَما كانَ بِٱلْأَمْسِ؛ وَيَصيحُ في هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ صِياحَ ٱلسُّرورِ وَٱلْقَناعَةِ.

لنفهم النص أَيْنَ كانَ ٱلدّيكُ يَلْتَقِطُ ٱلْحَبَّ؟ لِمَ تَتْبَعُهُ ٱلدَّجاجُ؟ ما هِيَ ٱلْخَدَماتُ

ٱلَّتِي يُقَدِّمُها إِلَيْهِنَّ ؟ لِمَ نَفَرَ مِنْهُنَّ ؟ لِمَ ٱنْدَفَعَ إِلَى ٱلْخارِجِ ؟ مَنْ صَحِبَهُ فِي جَوْلَتِهِ ؟ كَيْفَ كانَا يَسيرانِ ؟ أَيْنَ ٱتَّخَذا مَأْواهُما ؟ مَنْ سَمِعَ صِياحَ ٱلدِّيكِ عِنْدَ ٱلْفَجْرِ ؟ كَيْفَ أَرادَ ٱلِاعْتِداءَ عَلَيْهِ ؟ كَيْفَ سَخِرَ ٱلدِّيكُ مِنَ ٱلثَّعْلَبِ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ فوجِئَ ٱلثَّعْلَبُ ؟ مَتَى رَجَعَ ٱلدِّيكُ وَٱلْكَلْبُ إِلَى ٱلْحَديقَةِ ؟

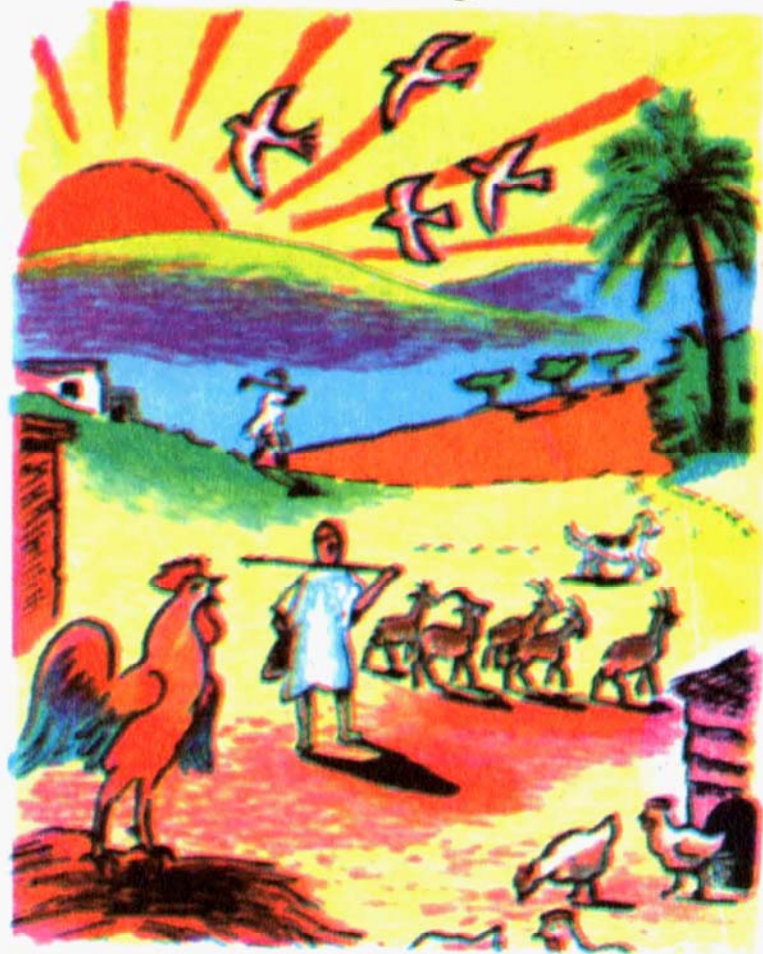
املاء ٱلْفِقْرَةُ الخامسة

تمرين أ- عَلِّلْ كِتابَةَ ٱلْهَمْزَةِ عَلَى ٱلْواوِ في «يُؤَذِّنُ».

2- هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ فيها «ثاء» مِثْلَ: الثَّعْلَب.

خط طٍ. ولدتِ القطةُ أربعَ قططٍ صغيرةٍ.

انشاء 8- ٱلْقَرْيَةُ



1- لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: ٱلصَّباحُ في ٱلْقَرْيَةِ: ها هِيَ ٱلشَّمْسُ ....

وَها هُوَ ديكٌ يُ.......... وَيَرْفَعُ ....

ثُمَّ ....

فَيَرُدُّ عَلَيْهِ ....

وَٱلدَّجاجاتُ تَخْرُجُ مِنْ............ آنًا .....

وَحينًا.................... بَيْنَما يَطيرُ ٱلْحَمامُ

.... وَعَلَى............ وَ...........

وَٱلْمَعَّازُ يَمُدُّ عَصاهُ فَوْقَ............ وَيَسيرُ

وَراءَ.......... ٱلَّتِي تَصْطَفُّ كَـ...... وَأَمامَها ٱلْكَلْبُ ....

وَإِذا تَخَلَّفَتْ عَنْزَةٌ فَإِنَّهُ.......................... فـ ....

2- لِنُنْشِئِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: عَوْدَةُ ٱلْقَطيعِ.

4. أُغْنِيَّةُ ٱلرّاعي



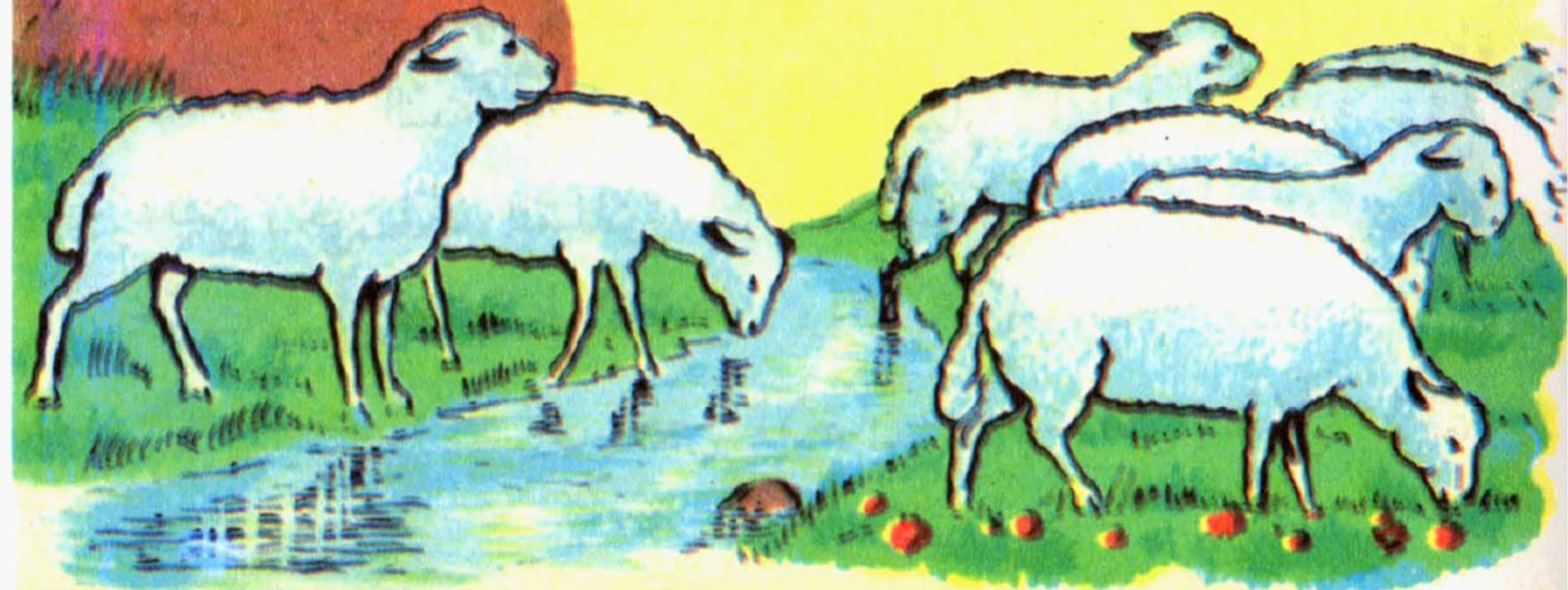
هَيّا لِلْمَرْعىٰ يا غَنَمي، سيري يَحْدوكِ صَدىٰ ٱلنَّغَمِ؛
سيري في ٱلْمَرْجِ وَفي ٱلْآكَمِ، مِنْ حَوْلي يا أَغْلىٰ ٱلنِّعَمِ.
هَيّا لِلْمَرْعىٰ يا غَنَمي.

هَيّا لِلْمَرْعىٰ في ٱلْحَقْلِ، هَيّا لِلنَّبْتِ ٱلْمُجْتَمِعِ،
هَيّا لِلسُّنْبُلِ في ٱلسَّهْلِ، هَيّا لِلْعُشْبِ ٱلْمُرْتَفِعِ.
هَيّا لِلْمَرْعىٰ يا غَنَمي.

نَغَماتُ ٱلنّايِ تُغَنّيكِ، وَتَقودُكِ لِلْمَرْعىٰ ٱلنَّضِرِ؛
وَنَضيرُ ٱلْعُشْبِ يُناديكِ، بِلِسانِ ٱلْبُلْبُلِ في ٱلشَّجَرِ.
هَيّا لِلْمَرْعىٰ يا غَنَمي

هَيّا لِلْمَرْعىٰ نَطْلُبُهُ، بِضِفافِ ٱلْجَدْوَلِ وَٱلنَّهَرِ؛
وَٱلْماءُ ٱلصّافي نَشْرَبُهُ، وَنَعودُ مَعًا بَعْدَ ٱلْعَصْرِ.
هَيّا لِلْمَرْعىٰ يا غَنَمي

فايد العمروسي





25. بَيْتُنا

1 كانَ مَنزِلُنا يَتَكَوَّنُ مِن دَوْرَيْنِ، تَقَعُ في ٱلدَّوْرِ ٱلْأَرْضِيِّ مِنْهُ غُرْفَةُ ٱلِاسْتِقْبالِ، وَغُرْفَةُ ٱلْمائِدَةِ، وَغُرْفَةُ ٱلْجُلوسِ؛ وَتَقَعُ في ٱلدَّوْرِ ٱلثّاني غُرْفَةٌ، جَعَلَ مِنها أَبي مَكْتَبًا لَهُ. ثُمَّ غُرْفَةٌ ثالِثَةٌ، أَنامُ فيها أَنا وَأُخْتي.

2 إِنَّ مَنْزِلَنا قَلَّما كانَ يَخْلوا مِنْ زُوّارٍ؛ وَكانَ هٰؤُلاءِ ٱلزُّوّارُ، لا يَكادُ يَجْتَمِعُ مِنْهُمْ ثَلاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ في غُرْفَةٍ، حَتّى يَمْلَأُوا جَوَّها بِأَصْواتِهِمُ ٱلعالِيَةِ، وَضَحِكاتِهِمُ ٱلصّاخِبَةِ*؛ وَكانَتْ عِنْدَهُمْ قُدْرَةٌ غَريبَةٌ عَلى ٱلْتِقاطِ ٱلْأَصْواتِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ، إِلى دَرَجَةِ أَنَّهُمْ يَتَكَلَّمونَ جَميعًا مَرَّةً واحِدَةً: فَيَكونُ ٱلْواحِدُ مِنْهُمْ مُتَكَلِّمًا وَسامِعًا في وَقْتٍ واحِدٍ.

3 كانَ ٱلنِّساءُ يَزُرْنَ أُمّي أَثْناءَ ٱلنَّهارِ، فَيَعْلوا ضَجيجُهُنَّ وَهُنَّ يَتَكَلَّمْنَ؛ حَتّى إِنَّكَ لَتَسْمَعُهُنَّ مِنَ ٱلشّارِعِ؛ كُنَّ يَرْفَعْنَ أَصْواتَهُنَّ، بِحَيْثُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُنَّ يَتَنازَعْنَ*.

4 وَكُنْتُ أُلاحِظُ في بَعْضِ ٱلْأَحْيانِ، أَنَّ إِحْداهُنَّ تَدْخُلُ غُرْفَةَ

تَحْسِبُها خالِيَةً، حَتّىٰ إذا وَقَعَتْ عَيْنُها عَلىٰ رَجُلٍ، خَرَجَتْ مُسْرِعَةً، وَقَدِ ٱحْمَرَّ وَجْهُها، وَرُبَّما صَرَخَتْ، وَلَمْ تَكُنْ تَكْتَفي بِذٰلِكَ، وَإِنَّما كانَتْ تَسْرَعُ إِلىٰ غُرْفَةٍ أُخْرىٰ، وَتُقْفِلُ خَلْفَها ٱلْبابَ.

5 أَمّا ٱلرِّجالُ، فَكانوا في ٱلْغالِبِ يَجْتَمِعونَ في ٱلْمَساءِ، فَإِذا ٱجْتَمَعوا، فَلا بُدَّ مِنْ أَنْ أَقْضِيَ مَعَهُمْ أَكْبَرَ وَقْتٍ مُسْتَطاعٍ، لِأَنّي كُنْتُ أَجِدُ لَذَّةً في ذٰلِكَ: كانوا أَبْرَعَ مِنَ ٱلنِّساءِ في رَفْعِ ٱلْأَصْواتِ وَٱلِاسْتِماعِ في وَقْتٍ واحِدٍ، وَكانوا أَكْثَرَ صَخَبًا وَأَشَدَّ حَرارَةً.

6 وَرُبَّما ٱجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ لِلَعِبِ ٱلْوَرَقِ، اِثْنانِ ضِدَّ ٱثْنَيْنِ؛ وَكانَ لَعِبُهُمْ غَرِيبًا: فَأَرىٰ ٱللّاعِبَ يَتَناوَلُ وَرَقَةً بَيْنَ أَصابِعِ يَدِهِ، ثُمَّ يُلَوِّحُ* بِها في ٱلْفَضاءِ مَرّاتٍ، ثُمَّ يَتَناوَلُها بِإِبْهامِهِ وَوُسْطاهُ، وَيَضْرِبُها ضِدَّ سَبّابَتِهِ بِضْعَ مَرّاتٍ أُخْرىٰ، ثُمَّ يُحَوِّلُها يَمينًا أَوْ يَسارًا؛ كُلُّ ذٰلِكَ وَصاحِبُهُ مُنْتَبِهٌ إِلىٰ هٰذِهِ ٱلْإِشاراتِ كُلَّ ٱلِانْتِباهِ؛ ثُمَّ يُلْقي بِٱلْوَرَقَةِ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ في قُوَّةٍ، وَيَرْنو* إِلىٰ صاحِبِهِ، مُحاوِلاً أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّهُ فَهِمَ عَنْهُ ما يُريدُ.

7 فَإِذا حَصَلَتْ غَلْطَةٌ بَسيطَةٌ، ضَجَّتِ ٱلْغُرْفَةُ بِٱلصِّياحِ!.. وَوَيْلٌ لِلْمَغْلوبِ: فَإِنَّهُ كانَ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِلُبْسِ قَلَنْسُوَةٍ مِنَ ٱلْوَرَقِ، كانَتْ تَروقُني جِدًّا؛ وَلا يَجوزُ لَهُ أَنْ يَنْزَعَها، إِلّا إِذا مَحا عَنْ نَفْسِهِ ٱلْغَلَبَ.

نتعلم هذه المفردات ٱلصّاخِبَةُ: ٱلشَّديدَةُ ٱلصَّوْتِ — يَتَنازَعْنَ: يَتَخاصَمْنَ — يُلَوِّحُ بِها: يُشيرُ بِها — ٱلتَّلْويحُ: ٱلْإِشارَةُ بِشَيْءٍ ما — يَرْنو: يُديمُ ٱلنَّظَرَ إِلىٰ ٱلشَّيْءِ بِسُكونِ ٱلطَّرْفِ.

لنفهم النص مِمَّ كانَ ٱلْمَنْزِلُ يَتَكَوَّنُ؟ أَيْنَ كانَتْ تَقَعُ غُرْفَةُ ٱلنَّوْمِ؟ كَيْفَ وَصْفُ كُلٍّ مِنَ ٱلزّائِرِينَ وَٱلزّائِراتِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ؟ ماذا كانَتْ تَفْعَلُ ٱلْمَرْأَةُ إذا فوجِئَتْ بِوُجودِ رَجُلٍ في ٱلْغُرْفَةِ؟ صِفْ لِعْبَةَ ٱلْوَرَقِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ؟ بِمَ كانَ يُحْكَمُ عَلىٰ ٱلْمَغْلوبِ؟

لنتحدث عن بيتنا أَيْنَ يَقَعُ بَيْتُكُمْ؟ ما رَقْمُهُ؟ هَلْ هُوَ مِلْكُكُمْ؟ مَنِ ٱسْتَأْجَرَهُ لَكُمْ؟ مِمَّ يَتَأَلَّفُ؟ هَلْ لَهُ حَديقَةٌ؟ لِماذا؟ ماذا يُجاوِرُهُ؟ هَلْ تَسْكُنُ في عِمارَةٍ؟ ما رَقْمُ شُقَّتِكُمْ؟ هَلْ تَحِنُّ إِلىٰ بَيْتِكُمْ؟ لِماذا؟

لنعمل لِنَرْسُمْ بَيْتَنا مِنَ ٱلْخارِجِ، وَنَضَعْ تَخْطيطًا لِطَبَقَتِهِ ٱلسُّفْلىٰ.

لنلاحظ الفقرة السادسة إِنَّها صورَةٌ حَيَّةٌ لِلَعِبِ ٱلْوَرَقِ، وَقَدْ ذَكَرَ ٱلْكاتِبُ أَهَمَّ أَرْكانِ ٱللُّعْبَةِ: 1 - اَللّاعِبون. 2 - مُباشَرَةُ ٱللَّعِبِ. 3 - اَلْحَرَكاتُ وَٱلْإِشاراتُ. 4 - اَلِانْتِباهاتُ.

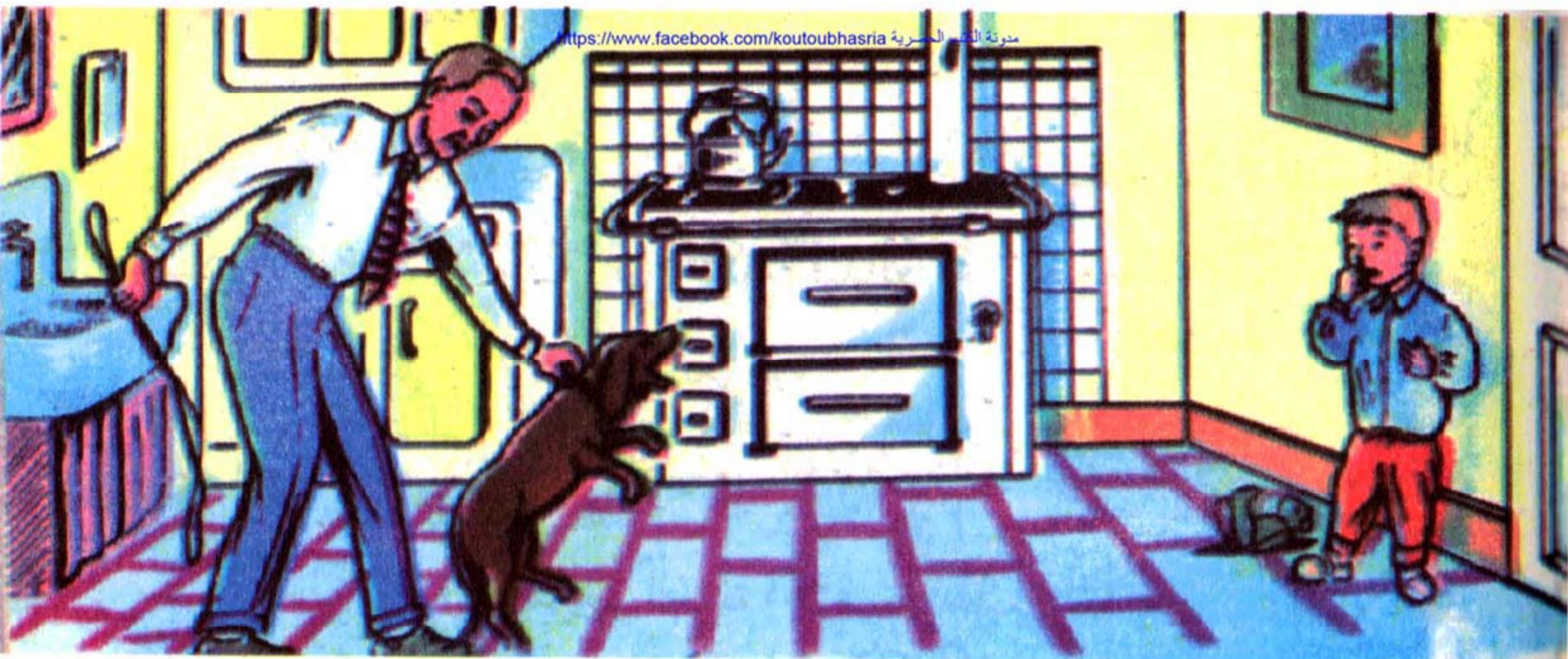
تمارين 1 - حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ إِلىٰ ٱلْمُذَكَّرِ.

2 - اِرْبِطْ بَيْنَ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ: يَتَناوَلُ وَرَقَةً بَيْنَ أَصابِعِ يَدِهِ.... يُلَوِّحُ بِها في ٱلْفَضاءِ — يَضْرِبُها بِضْعَ مَرّاتٍ أُخْرىٰ... يُحَوِّلُها يَمينًا.... يَسارًا.

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ: «إِنَّ مَنْزِلَنا قَلَّما يَخْلو مِنْ زُوّارٍ» لِإِتْمامِ ما يَأْتي: «إِنَّ مَلْعَبَنا... — إِنَّ ٱلشّاطِئَ في ٱلصَّيْفِ... — إِنَّ ٱلسّوقَ...

لنكون فقرة 1 - قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «وَرُبَّما ٱجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ لِلَعِبِ ٱلْوَرَقِ، / اِثْنانِ ضِدَّ ٱثْنَيْنِ، / وَكانَ لَعِبُهُمْ غَريبًا؛ / فَأَرىٰ ٱللّاعِبَ يَتَناوَلُ وَرَقَةً بَيْنَ أَصابِعِ يَدِهِ، / ثُمَّ يُلَوِّحُ بِها في ٱلْفَضاءِ مَرّاتٍ، / ثُمَّ يَتَناوَلُها بِإِبْهامِهِ ووسطاه، / وَيَضْرِبُها ضِدَّ سَبّابَتِهِ بِضْعَ مَرّاتٍ أُخْرىٰ، / ثُمَّ يُحَوِّلُها يَمينًا وَيَسارًا؛ / كُلُّ ذٰلِكَ وَصاحِبُهُ مُنْتَبِهٌ إِلىٰ هٰذِهِ ٱلْإِشاراتِ كُلَّ ٱلِانْتِباهِ؛ / ثُمَّ يُلْقي بِٱلْوَرَقَةِ إِلىٰ ٱلْأَرْضِ في قُوَّةٍ، / وَيَرْنو إِلىٰ صاحِبِهِ، / مُحاوِلًا أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ أَنَّهُ فَهِمَ عَنْهُ ما يُريدُ.

2 - لِتَصِفْ: شَخْصًا يَقومُ بِأَلْعابٍ بَهْلَوانِيَّةٍ.



26 كَعْكَعَةُ اللَّوْزِ

1 ...وَفي الصَّباحِ كانَ إبراهيمُ الصَّغيرُ – وَهُوَ يَتَعَجَّلُ الْخُروجَ* – ما يَزالُ يُفَكِّرُ في الْأَمْرِ؛ وَفي تِلْكَ السّاعَةِ بِالضَّبْطِ، وَجَدَ نَفْسَهُ وَحْدَهُ في حُجْرَةِ الْأَكْلِ، فَفَتَحَ الدّولابَ *بِمَهارَةٍ، وَانْكَبَّ عَلى الْكَعْكَعَةِ يَفْتَرِسُها بِمِلْءِ فيهِ، غَيْرَ مُبالٍ بِسوءِ هَضْمِهِ.

2 وَعِنْدَ عَوْدَتِهِ في الْمَساءِ، سَأَلَتْهُ أُمُّهُ: «أَأَنْتَ أَكَلْتَ الْكَعْكَعَةَ؟

فَردَّ عليها مُحْتَجًّا:

أَنا! كَيْفَ آكُلُها؟

– إِذَنْ فَمَنْ صَنَعَ ذٰلِكَ؟

– لا أَدْري، وَلٰكِنْ...

فَتَدَخَّلَ أَبوهُ حينَئِذٍ قائِلاً: وَلٰكِنْ ماذا؟ تَكَلَّمْ.

– حَسَنًا، إِنَّني لَمْ أُرِدْ أَنْ أَقولَ شَيْئًا، وَلٰكِنَّني رَأَيْتُ (عَنْبَرَ) في الصَّباحِ يَ...

3 فَصاحَ أَبوهُ غاضِبًا: آه! إِذَنْ فَهُوَ صاحِبُها، حَسَنًا.. سَيَنالُ (عَنْبَرُ) ما يَسْتَحِقُّهُ.. وَفِعْلاً نالَ الْكَلْبُ (عَنْبَرُ) الْمِسْكينُ تَأْديبًا، اغْتَمَّ لَهُ إِبْراهيمُ،

وَبَدَأ ضميرُهُ يُوَبِّخُهُ*، وَيقولُ لَهُ: «ألا تَستَحيي أنْ يُعاقَبَ ـ عِوَضًا عَنكَ ـ حَيوانٌ مِسْكينٌ بَريءٌ، لا يَمْلِكُ أنْ يَتَكَلَّمَ*، فَيُدافِعَ عَنْ نَفْسِهِ!؟» وَلـٰكِنَّ إبْراهيمَ لَمْ يَتَشَجَّعْ عَلى ٱلاِعْتِرافِ بِجُرْمِهِ.

4 وَمَرَّتْ بَعْدَ ذٰلِكَ أيّامٌ؛ فَبَيْنَما ٱلْغُلامُ ـ ذاتَ يَوْمٍ ـ مارًّا في رِفاقَةِ أُمِّهِ بِبابِ ٱلْحَلْواني* في شارِعِ ٱلْحُرِّيَّةِ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ أُمُّهُ ما يَأْتي: اِسْمَعْ، لَقَدْ كُنْتَ عاقِلاً، وَلِذا فَإنّي سَأُقَدِّمُ لَكَ كَعْكَعَةً.. هَيّا نَدْخُلْ عِنْدَ ٱلْحَلْواني.

وَما إنْ دَخَلا، حَتّى صارَ صَوْتٌ يَصيحُ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِدونِ رَحْمَةٍ: «أيُّها ٱلسّارِقُ! أيُّها ٱلسّارِقُ ٱلصَّغيرُ! وَلَمْ يَقْوَ ٱلصَّبِيُّ عَلى ٱحْتِمالِ ذٰلِكَ، فَأخَذَ يَبْكي، وَيَقولُ مُضْطَرِبًا أمامَ أُمِّهِ، بِأنَّهُ لَنْ يَعودَ إلى مِثْلِ ذٰلِكَ أبَدًا.

5 وَبَعْدَ أنْ هَدَأتْ نَفْسُهُ، وَزَجَرَتْهُ أُمُّهُ كَما يَنْبَغي عَلى ما صَدَرَ مِنْهُ، سامَحَتْهُ، ثُمَّ خاطَبَتِ ٱلْحَلْواني: وَٱلْآنَ، هَلّا بَيَّنْتَ لي كَيْفَ أطْلَعْتَ عَلى ٱلْفَعْلَةِ ٱلشَّنْعاءِ، ٱلَّتي ٱرْتَكَبَها وَلَدي!؟ (تُشيرُ ٱلْأُمُّ إلى ٱلْكَعْكَعَةِ ٱلَّتي ٱخْتَلَسَها إبْراهيمُ مِنَ ٱلدّولابِ في ٱلْبَيْتِ).

6 فَقالَ ٱلْحَلْواني: ماذا تَقولينَ يا سَيِّدَتي؟! إنّي لَمْ أكُنْ أعْرِفُ شَيْئًا أبَدًا! وَإنَّما عَرَفْتُهُ ٱلْآنَ. ثُمَّ غابَ لَحْظَةً خَلْفَ ٱلدُّكّانِ، وَعادَ سَريعًا، وَهُوَ يَحْمِلُ بَبَّغاءَ مُتَعَلِّقَةً بِأُصْبُعِهِ، ذاتَ لَوْنٍ أخْضَرَ بَرّاقٍ، وَمُتَوَّجٌ رَأْسُها بِٱلْأصْفَرِ؛ وَحَيَّتْ مُقَلِّدَةً صَوْتَ سَيِّدِها: «أيُّها ٱلسّارِقُ! أيُّها ٱلسّارِقُ ٱلصَّغيرُ!» فَأشارَ إلَيْها يَقولُ: «ها هِيَ ٱلْعادِلُ! ما ٱلْعَمَلُ!؟ إنَّ لِهٰذا ٱلطّائِرِ ذاكِرَةً مُدْهِشَةً: فَقَدْ سَمِعَني مُنْذُ أيّامٍ أصيحُ بِقِطِّنا ٱلَّذي لَعِقَ* لَعْقَةً مِنَ ٱلْقِشْدَةِ*

الطَّرِيَّةِ: «أيُّها السّارِقُ الصَّغيرُ!» وَمُنْذُ أُسْبوعٍ وَهُوَ لا يُعيدُ سِوى ذٰلِكَ.

هٰكَذا انْتَهَتِ الْمَأْساةُ بِقَهْقَهَةٍ عالِيَةٍ مِنَ الضَّحِكِ.

لنتعلم هذه المفردات يَتَعَجَّلُ الْخُروجَ: يُريدُ أَنْ يَخْرُجَ – الدُّولابُ: خِزانَةٌ لِحِفْظِ الْأَطْعِمَةِ – بَدَأَ ضَميرُهُ يُوَبِّخُهُ: أَخَذَ عَقْلُهُ يُؤَنِّبُهُ – لا يَمْلِكُ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لا يَقْدِرُ عَلى النُّطْقِ – الْحَلْواني: بائِعُ الْحَلْوى – لَعِقَهُ: لَحَسَهُ: تَناوَلَهُ بِلِسانِهِ أَوْ أُصْبُعِهِ – الْقِشْدَةُ: الزُّبْدَةُ الرَّقيقَةُ.

لنلاحظ الفقرة السادسة اِنْسَخْ هٰذِهِ الْفِقْرَةَ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ تَطْفَحُ بِالْفُكاهَةِ وَالْمَرَحِ.

تمرينات 1- حَوِّلِ الْفِقْرَةَ الْأولى إِلى الْغائِبَةِ.

2- هاتِ مِنْ إِنْشائِكَ تَعْبيراتٍ مُماثِلَةً لِما يَأْتي: «اِنْكَبَّ على الْكَعْكَةِ يَفْتَرِسُها» «نالَ الْكَلْبُ الْمِسْكينُ تَأْديبًا» «لَقَدْ كُنْتَ عاقِلاً» «لَمْ يَقْوَ الصَّبِيُّ عَلى احْتِمالِ ذٰلِكَ»

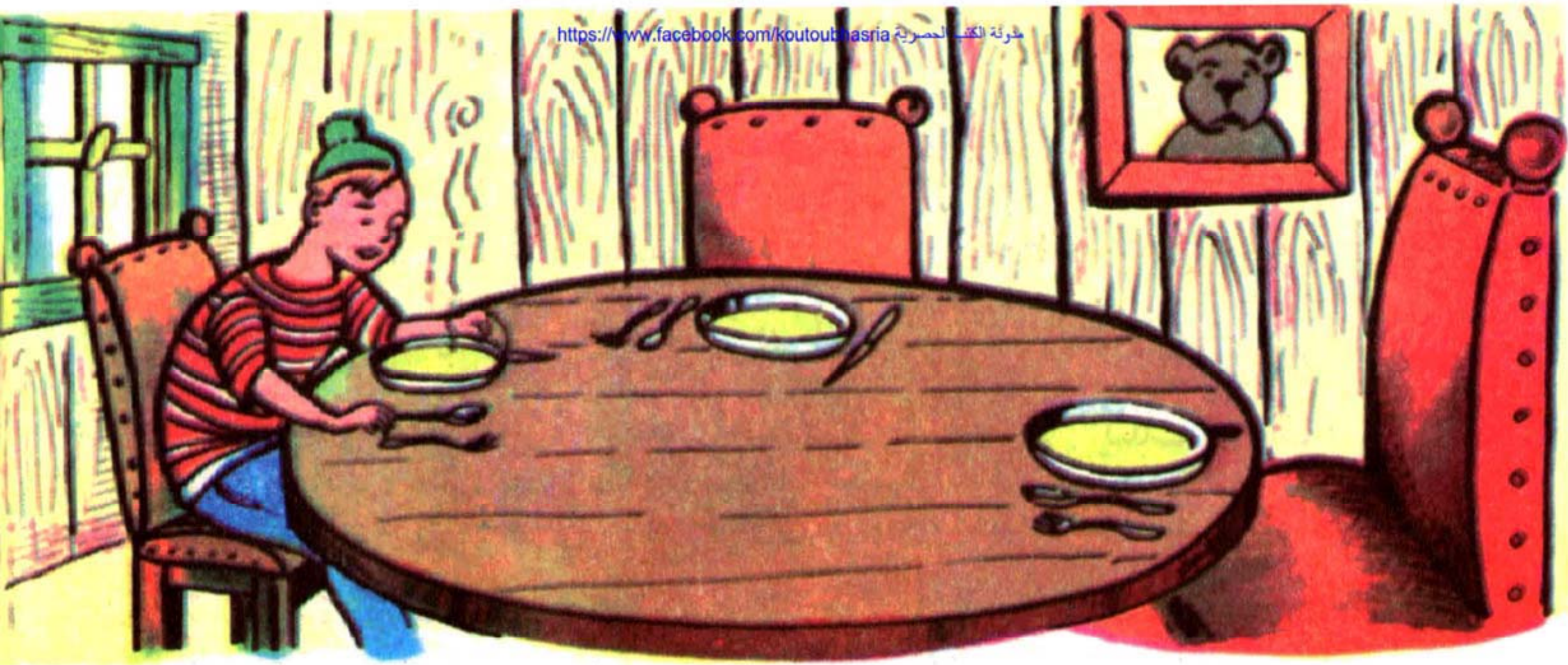
3- حَوِّلِ الْعِبارَةَ الْآتِيَةَ إِلى الْمُتَكَلِّمِ، وَالْمُخاطَبِ، بِجَميعِ أَنْواعِهِما: «إِنّي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ شَيْئًا أَبَدًا»

لنكون جملا: قَلِّدْ هٰذِهِ الْجُمْلَةَ: «هَلّا بَيَّنْتَ لي كَيْفَ أَطْلَعْتَ عَلى الْفَعْلَةِ الشَّنْعاءِ، الَّتي ارْتَكَبَها وَلَدي!؟»

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: هَلّا شَرَحْتَ لي ...... – هَلّا بَيَّنْتَ لي ...... – هَلّا ذَهَبْتَ ...... – هَلّا قُلْتَ ......

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ «وَما إِنْ دَخَلا، /حَتّى صارَ صَوْتٌ يَصيحُ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَبِدونِ رَحْمَةٍ: /«أَيُّها السّارِقُ! /أَيُّها السّارِقُ الصَّغيرُ! /» وَلَمْ يَقْوَ الصَّبِيُّ عَلى احْتِمالِ ذٰلِكَ، /فَأَخَذَ يَبْكي، /وَيَقولُ مُضْطَرِبًا أَمامَ أُمِّهِ، /بِأَنَّهُ لَنْ يَعودَ إِلى مِثْلِ ذٰلِكَ أَبَدًا»

2. لِتَتَحَدَّثَ عَنْ لِصٍّ يُحاوِلُ اخْتِلاسَ دَجاجَةٍ



27. «كيمو» في بَيْتِ ٱلدِّبَبَةِ

1 «كيمو» وَلَدٌ صَغيرٌ، كانَ يَعيشُ في بلادٍ كَثيرَةِ ٱلْغاباتِ؛ وَ كانَتْ أُمُّهُ تَقولُ لَهُ دائِمًا: لاتَدْخُلْ بَيْتَ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ. خَرَجَ كيمو مَرَّةً يَمْشي وَحْدَهُ، حَتّىٰ بَعُدَ عَنِ ٱلْبَيْتِ؛ وَهُناكَ شاهَدَ بَيْتًا صَغيرًا لَطيفًا، وَبابُهُ مَفْتوحٌ.

2 نَسِيَ كيمو قَوْلَ أُمِّهِ، وَدَخَلَ فَوَجَدَ رَدْهَةً نَظيفَةً، فَتَرَكَها وَدَخَلَ حُجْرَةً فيها مائِدَةٌ، عَلَيْها ثَلاثُ صِحافٍ فيها حَساءٌ؛ وَبِجانِبِ كُلِّ صَحْفَةٍ، شَوْكَةٌ، وَسِكّينٌ، وَمِلْعَقَةٌ؛ وَرَأىٰ حَوْلَ ٱلْمائِدَةِ ثَلاثَةَ كَراسِيَّ مَكْسُوَّةٍ بِٱلْجِلْدِ: أَحَدُها كَبيرٌ، وَٱلثّاني مُتَوَسِّطٌ، وَٱلثّالِثُ صَغيرٌ.

3 جَلَسَ كيمو عَلىٰ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلصَّغيرِ، وَشَرِبَ مِلْعَقَةً مِنْ كُلِّ صَحْفَةٍ؛ وَعَلىٰ غَفْلَةٍ، ٱنْخَلَعَتْ رِجْلُ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلَّذي يَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ؛ فَقامَ وَشَبَكَ رِجْلَ ٱلْكُرْسِيِّ في مَوْضِعِها، ثُمَّ سارَ إِلىٰ حُجْرَةٍ أُخْرىٰ في ٱلْمَنْزِلِ.

4 فَوَجَدَها حُجْرَةَ ٱلْجُلوسِ، وَفيها ثَلاثَةُ كَراسِيَّ مَكْسُوَّةٍ بِٱلْقَطيفَةِ،

وَقَدْ فُرِشَتْ أَرْضُ ٱلْحُجْرَةِ بِبِساطٍ ، وَفي وَسَطِها مِنْضَدَةٌ صَغيرَةٌ ، عَلَيْها بَعْضُ ٱلْكُتُبِ وَٱلْجَرائِدِ .

تَرَكَ كيمو حُجْرَةَ ٱلْجُلوسِ ، وَٱنْتَقَلَ إِلى حُجْرَةٍ أُخْرى ، فَوَجَدَها حُجْرَةَ ٱلنَّوْمِ ، وَوَجَدَ فيها ثَلاثَةَ أَسِرَّةٍ ، وَصِوانًا لِلْمَلابِسِ ، وَتَسْريحَةً ؛ وَكانَ كيمو قَدْ تَعِبَ ، فَرَقَدَ في ٱلسَّريرِ ٱلصَّغيرِ ، وَأَخَذَهُ ٱلنَّوْمُ فَنامَ!

5 في هٰذا ٱلْوَقْتِ ، كانَ ٱلدُّبُّ ٱلْكَبيرُ ، وَٱلدُّبَّةُ ٱلْمُتَوَسِّطَةُ ، وَوَلَدُهُما في ٱلْغابَةِ ؛ فَلَمّا رَجَعوا وَدَخَلوا مِنْ بابِ ٱلْبَيْتِ ، قالَ ٱلدُّبُّ ٱلْكَبيرُ : إِنّي أَشُمُّ رائِحَةَ إِنْسانٍ في بَيْتِنا . وَقالَتِ ٱلدُّبَّةُ ٱلْمُتَوَسِّطَةُ : واحِدٌ شَرِبَ بِمِلْعَقَتي مِنْ صَحْفَتي : وَجَلَسَ ٱلدُّبُّ ٱلصَّغيرُ عَلى ٱلْكُرْسِيِّ ، فَٱنْخَلَعَتْ رِجْلُهُ ، فَوَقَعَ عَلى ٱلْأَرْضِ .

6 قامَ ٱلدُّبُّ وَٱلدُّبَّةُ يَبْحَثانِ في ٱلدّارِ حُجْرَةً حُجْرَةً ، وَٱلدُّبُّ ٱلصَّغيرُ يَبْكي ؛ وَفي حُجْرَةِ ٱلنَّوْمِ وَجَدا كيمو مَلْفوفًا في ٱلْمُلاءَةِ ، نائِمًا في سَريرِ ٱلدُّبِّ ٱلصَّغيرِ ؛ وَصَحا كيموا خائِفًا ، فَرَأى ٱلدُّبَّيْنِ أَمامَهُ ، فَخافَ خَوْفًا شَديدًا ، وَقَفَزَ مِنَ ٱلنّافِذَةِ ، وَجَرى خائفاً ؛ وَصارَ يَجْري ، وَهُما يَجْرِيانِ



خَلْفَهُ، وَيَصْرُخُ مِنَ ٱلْخَوْفِ، وَهُما يَصْرُخانِ مِنَ ٱلْغَضَبِ، حَتّىٰ وَصَلَ بَيْتَهُ.

7 وَعِنْدَ ٱلْبَيْتِ، سَمِعَتْهُ أُمُّهُ يَصْرُخُ، فَخَرَجَتْ وَلَقِفَتْهُ، وَأَغْلَقَتِ ٱلْبابَ في وَجْهِ ٱلدُّبَّيْنِ؛ وَكانَ ٱلْعَرَقُ يَسيلُ مِنْ جِسْمِ كيمو، وَقَلْبُهُ يَدُقُّ، وَجِسْمُهُ يَنْتَفِضُ؛ فَقالَتْ لَهُ أُمُّهُ: قُلْتُ لَكَ -يا كيمو- لا تَدْخُلْ بَيْتَ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ. فَٱنْظُرِ ٱلآنَ ماذا جَرىٰ لَكَ.

إملاء اَلْفِقْرَةُ ٱلرّابِعَةُ. هاتِ عَشْرَ كَلِماتٍ فيها ذالٌ مُعْجَمَةٌ مِثْلَ: نافِذَة.

خط وُ يوسُفُ يُحِبُّ الطُّيور ويعطِفُ عليها

انشاء 9- اَلْعَشاءُ.



1- لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلآتِيَةَ: أُمّي تُهَيِّءُ ٱلْحَساءَ.

أُمّي قَشَرَتْ............... وَهِيَ واقِفَةٌ أَمامَ ٱلْوِجاقِ، ثُمَّ جَعَلَتْها .... وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخَذَتْ تُحَرِّكُها............ قَبْلَ أَنْ تُضيفَ إِلَيْها...... إِنَّ كُلَّ ذٰلِكَ مَوْضوعٌ عَلىٰ.......... يَسْخُنُ وَسُرْعانَ ما تَعودُ فَتَمْسَحُ بِعِنايَةٍ........... وَتَغْسِلُ يَدَيْها بِٱلصّابونِ، وَتَجْلِسُ وَتَقْطَعُ خُبْزَةً بِأَناةٍ.......... وَتَجْعَلُ قِطَعَها في ٱلسُّلْطانِيَّةِ حَتّىٰ تَمْتَلِئَ إِلىٰ.............. وَها هِيَ ٱلْقِدْرُ تـ........... لَقَدْ تَهَيَّأَ ٱلْحَساءُ! فَتَصُبُّ ماما مُحْتَوىٰ ٱلْقِدْرِ عَلىٰ ٱلْخُبْزِ وَتَقولُ: «..........................



2- لِنُنْشِئِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلآتِيَةَ: أُمّي تُهَيِّءُ سَلَطَةً.

28. اَلْأُمُّ اَلصَّبورُ

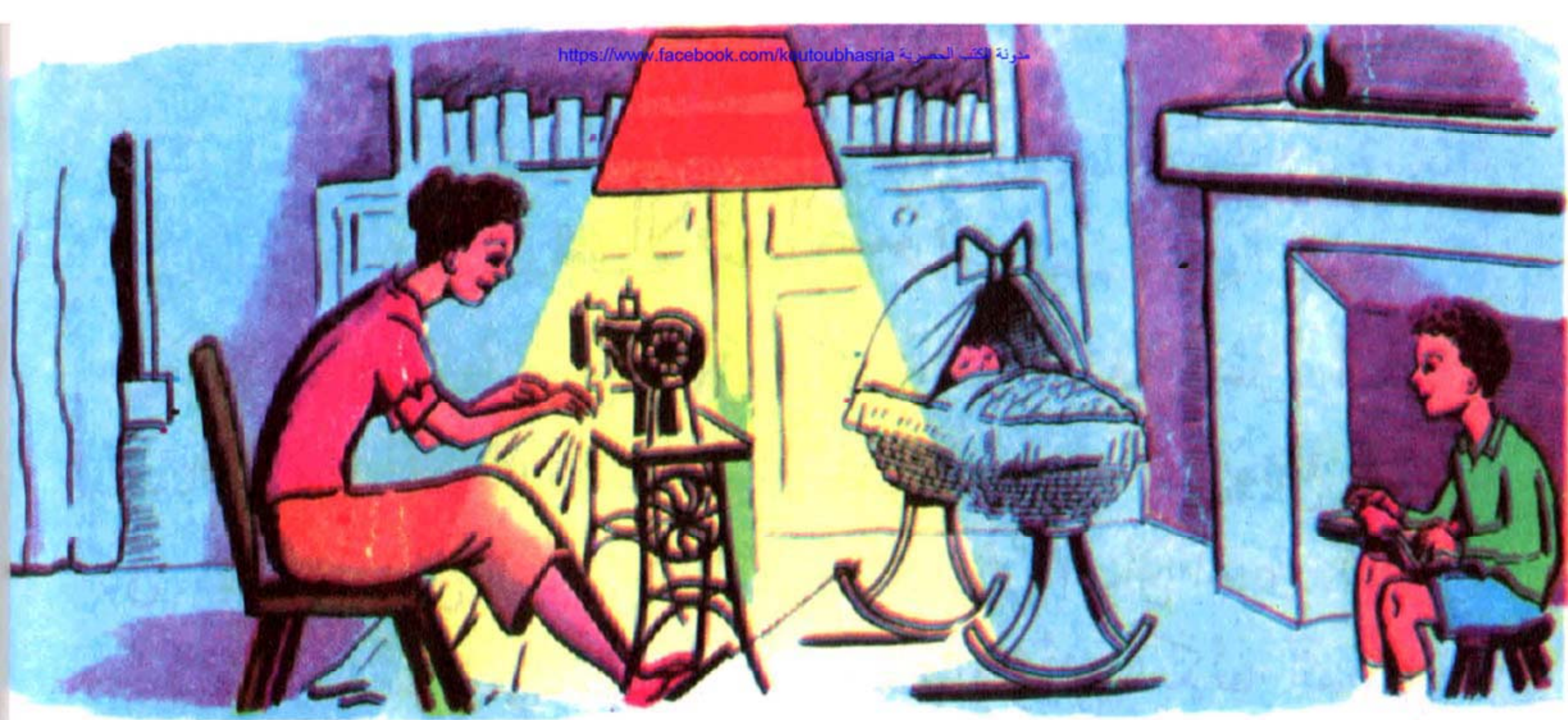
1 حَكىٰ أَحَدُ ٱلْقَرَوِيّينَ فَقالَ : كانَتْ أُمّي تَحْصُلُ عَلىٰ ٱلْمالِ بِٱلْخِياطَةِ عَلىٰ ٱلْآلَةِ ؛ فَكانَتْ تَخيطُ قُمْصانًا وَمَيادِعَ لِلْقَرَوِيّينَ : لَقَدْ كانَ ذٰلِكَ شُغْلَها في ٱلْمَساءِ ، أَمّا ٱلنَّهارَ ، فَتَقْضيهِ في أَعْمالٍ أُخْرىٰ كَثيرَةٍ!

لَقَدْ بَدَأَتْ - وَهِيَ ما تَزالُ قَريبَةَ عَهْدٍ بِٱلزَّواجِ - بِكَفِّ ٱلْمَناديلِ* مُتَّخِذَةً مَقْعَدَها قُرْبَ ٱلْمَوْقِدِ*، وَمُسْتَضيئَةً بِقِطَعِ ٱلْحَطَبِ ٱلَّتي لا تَكادُ تَظْهَرُ لَها ، وَهِيَ تَحْتَدِمُ* في ٱلنّارِ .

2 وَذاتَ يَوْمٍ ، اِشْتَرَتْ أُمّي آلَةَ خِياطَةٍ ؛ فَأَخَذَ ٱلْجيرانُ يَأْتونَ لِرُؤْيَتِها مُعْجَبينَ : لَقَدْ صارَتْ عِنْدَ أُمّي آلَةُ عَذابٍ جَديدَةٌ ، لِأَنَّ أَشْغالَ ٱلْمَساءِ تَكاثَرَتْ عَلَيْها مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ.

كانَتِ ٱلْمِسْكينَةُ لا تَكادُ تَجْلِسُ إِلىٰ عَمَلِها - وَقَدْ نَهَكَها* شُغْلُ ٱلنَّهارِ - حَتّىٰ يَغْلِبُها ٱلنَّوْمُ ؛ فَنَنْظُرُ إِلَيْها ، وَنَبْتَسِمُ ٱبْتِسامَةً حَزينَةً ، عِنْدَما تُحَرِّكُ يَدَها فَجْأَةً بِإِبْرَتِها في ٱلْهَواءِ ، باحِثَةً عَنْ نَسيجِها في ٱلْفَراغِ ؛ وَتَسْتَيْقِظُ مُتَنَهِّدَةً ، مُتَضايِقَةً مِنْ عَنائِها ؛ وَتَشْتَغِلُ حَتّىٰ نَنامَ جَميعًا .

3 وَإِذا كانَ في ٱلْمَهْدِ صَبِيٌّ ، فَلا يَفوتُهُ أَنْ يَبْكِيَ في نَفْسِ ٱللَّحْظَةِ ٱلَّتي يَكونُ ٱلْعَمَلُ سائِرًا عَلىٰ أَحْسَنِ وَجْهٍ ؛ وَحينَئِذٍ كانَ يَلْزَمُها أَنْ توقِفَ شُغْلَها ، لِتَقومَ فَتُهَدْهِدَهُ* وَتُرْقِدَهُ ؛ وَقَدْ كُنْتُ مَرَّةً بِدَوْري هٰذا ٱلْمُسْتَبِدَّ ٱلصَّغيرَ ٱلْقاسِيَ ، ٱلَّذي يُنْهِضُ أُمَّهُ عَنْ أَقْدَسِ شَيْءٍ لَدَيْها : ساعاتِ ٱلْعَمَلِ ٱلْمَأْجورِ*.



4 وَقَدْ بَقِيَ عِنْدي مِنْ هٰذا ٱلْماضي ذَخيرَةٌ تُثيرُ الإِحْساسَ : فَقَدْ خلَّفَتْ لي أُمّي ٱلْمَهْدَ ٱلَّذي نِمْنا فيهِ جَميعًا ، وَنامَتْ فيهِ هِيَ نَفْسُها ؛ فَقَدْ كانَ جَدُّها ٱلنَّجّارُ ، صَنَعَهُ مِنْ خَشَبِ ٱلْبَلّوطِ ؛ وَبِهِ ٱلثُّقوبُ ٱلَّتي كانَتْ تُدْخِلُ فيها ٱلسُّيورَ* ، فَتُقَمِّطُ ٱلصَّبِيَّ* ؛ وَقَدْ أَثْبَتَتْ أُمّي في إِحْدى هٰذِهِ ٱلثُّقوبِ خَيْطًا ، رَبَطَتْهُ مِنْ طَرَفِهِ ٱلآخَرِ (بِمَدارِ) آلَتِها ، فَكانَتْ تَعْمَلُ وَتُهَدْهِدُ في آنٍ واحِدٍ ، دونَ أَنْ تَحْتاجَ إِلى ٱلِانْقِطاعِ عَنْ خِياطَتِها.

وَما يَزالُ ذٰلِكَ ٱلْخَيْطُ ٱلْمُقَدَّسُ مُعَلَّقًا عَلى جانِبِ ٱلْمَهْدِ ، ٱلَّذي كانَتْ أُمّي ٱلْحَنونُ تُهَدْهِدُنا فيهِ بِرِجْلِها ٱلْماهِرَةِ ، بَيْنَما تَشْتَغِلُ لِتَحْصُلَ عَلى قوتِنا

لنتعلم هذه المفردات تَكُفُّ ٱلْمَناديلَ : تَخيطُها خِياطَةً ثانِيَةً بَعْدَ ٱلشَّلِّ — ٱلْمَوْقِدُ : مَوْضِعُ ٱلنّارِ — تَحْتَدِمُ : تَحْتَرِقُ بِشِدَّةٍ — نُهَكُها : أَتْعَبَها تَعَبًا شَديدًا — تُهَدْهِدُهُ : تُحَرِّكُهُ لِيَنامَ — ٱلْعَمَلُ ٱلْمَأْجورُ : ٱلْعَمَلُ ٱلَّذي تَأْخُذُ عَنْهُ ٱلْأُجْرَةَ — ٱلسُّيورُ مُفْرَدُهُ : سَيْرٌ : قُدَّةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ مُسْتَطيلَةٌ — تُقَمِّطُ ٱلصَّبِيَّ : تَشُدُّ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

لنتكلم عن أسرتنا هَلْ لَكَ أُمٌّ ؟ بِماذا تَعْتَني ؟ ما هِيَ ٱلْأَعْمالُ ٱلرَّئيسِيَّةُ ٱلَّتي يَقومُ بِها والِدُكَ عِنْدَما يَكونُ في ٱلْبَيْتِ ؟ هَلْ لَكَ أَخٌ صَغيرٌ ؟ هَلْ يُحْسِنُ ٱلْمَشْيَ ؟

هَلْ يُحْسِنُ ٱلْكَلامَ؟ هَلْ يَظَلُّ صامِتًا؟ كَيْفَ تُحاوِلُ أُمُّكَ إِسْكاتَهُ عِنْدَ ما يَبْكي؟ ماذا تَفْعَلُ عِنْدَما لا تَنْجَحُ في ذٰلِكَ؟

لنعمل لِنُحَرِّرْ رِسالَةً إِلىٰ وَزيرِ ٱلشُّؤونِ الاِجْتِماعِيَّةِ، نَرْجوهُ أَنْ يُخَصِّصَ يَوْمًا مُعَيَّنًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ «لِعيدِ ٱلأُمِّ».

نلاحظ الفقرة الثانية إِنَّها صورَةٌ مُؤَثِّرَةٌ، لِتَعَبِ أُمٍّ في سَبيلِ إِسْعادِ أَطْفالِها. وَقَدْ كَفَتِ ٱلْكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ، لِيَذْكُرَ جَميعَ عَناصِرِ إِثارَةِ ٱلشَّفَقَةِ: 1- ٱلأُمُّ ٱلَّتي تَعْمَلُ 2- حَرَكَةُ يَدَيْها. 3- ٱلأَشْخاصُ ٱلْمُهْتَمّونَ. 4- أَثَرُ تَعَبِها. 5- مُدَّةُ عَمَلِها.

تمرين 1- عَبِّرْ عَنْ نَفْسِ ٱلْعِباراتِ ٱلآتِيَةِ بِشَكْلٍ آخَرَ: لا تَكادُ تَظْهَرُ — قَريبَةُ عَهْدٍ بِٱلزَّواجِ — تَشْتَغِلُ لِتَحْصُلَ عَلىٰ قوتِنا.

2- هاتِ ضِدَّ: ٱلنَّهارُ — كَثيرَةٌ — قَريبَةٌ — اِشْتَرَتْ — جَديدَةٌ — تَكاثَرَتْ — يَبْكي — سائِرًا — يَنْهَضُ.

لنكون جملا قَلِّدِ ٱلْعِباراتِ ٱلآتِيَةَ: «كانَتْ أُمّي تَخيطُ في ٱلْمَساءِ، أَمّا ٱلنَّهارَ فَتَقْضيهِ في أَعْمالِ ٱلْبَيْتِ».

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: كانَ أَبي.. أَمّا في.. — كانَ جَدّي... أَما في.. — كانَ ٱلْفَلّاحُ ....

لنكون فقرة. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «كانَتِ ٱلْمِسْكينَةُ لا تَكادُ تَجْلِسُ إِلىٰ عَمَلِها/ وَقَدْ أَنْهَكَها شُغْلُ ٱلنَّهارِ/ حَتّىٰ يَغْلِبُها ٱلنَّوْمُ،/ فَنَنْظُرُ إِلَيْها،/ وَنَبْتَسِمُ ٱبْتِسامَةً حَزينَةً،/ عِنْدَما تُحَرِّكُ يَدَها فَجْأَةً بِإِبْرَتِها في ٱلْهَواءِ،/ باحِثَةً عَنْ نَسيجِها في ٱلْفَراغِ؛/ وَتَسْتَيْقِظُ مُتَنَهِّدَةً، مُتَضايِقَةً مِنْ عَنائِها؛/ وَتَشْتَغِلُ حَتّىٰ نَنامَ جَميعًا.»

لِتَصِفَ شَيْخًا يُطالِعُ جَريدَةً في ساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ.



29. حُلْمٌ يَتَحَقَّقُ

1 كانَ في شَمالِ إيطالْيا* فَلّاحٌ يُسَمّى «كيتي»، وَكانَ لِهٰذا ٱلْفَلّاحِ مَزْرَعَةٌ مِنَ ٱلْكُرومِ، قَريبَةٌ مِنْ غابَةٍ جَبَلِيَّةٍ كَبيرَةٍ، وَكانَتْ لَهُ بِنْتٌ تُسَمّى «ماريا»، تَسْكُنُ مَعَهُ في بَيْتِهِ ٱلصَّغيرِ بِٱلْقَرْيَةِ.

2 وَقَدْ تَعَوَّدَ ٱلْفَلّاحُ أَنْ يَذْهَبَ كُلَّ مَساءٍ إِلى ٱلْغابَةِ ٱلْمُجاوِرَةِ، فَيَجْمَعَ مِنْها ٱلْحَطَبَ، لِيَسْتَخْدِمَهُ في ٱلْوَقودِ وَٱلدِّفْءِ؛ وَكانَتْ ماريا مَريضَةً في ٱلْمَنْزِلِ، وَلٰكِنَّها كانَتْ تَنْتَظِرُ كُلَّ لَيْلَةٍ والِدَها، حَتّى يَعودَ مِنَ ٱلْغابَةِ، لِتَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ؛ وَكانَ ٱلْوالِدُ «كيتي» عادَةً يَتَأَخَّرُ أَحْيانًا في ٱلْعَوْدَةِ إِلى مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ؛ لِأَنَّ ٱلطَّريقَ ٱلْجَبَلِيَّ ٱلَّذي في ٱلْغابَةِ، كانَ صَعْبًا وَمُرْتَفِعاً وَمُلْتَوِيًا.

3 وَفي لَيْلَةٍ مِنَ ٱللَّيالي، بَيْنَما كانَتْ «ماريا» تَنْتَظِرُ أَباها كَٱلْعادَةِ، هَجَمَ عَلَيْها ٱلنَّوْمُ، فَرَأَتْ حُلْمًا مُزْعِجًا: رَأَتْ في ٱلْحُلْمِ أَباها بِوُضوحٍ، مُعَلَّقًا مِنْ فَرْعِ شَجَرَةٍ، عَلى حافَةِ أُخْدودٍ* صَخْرِيٍّ عَميقٍ؛ وَرَأَتْ جُرْحًا كَبيرًا في رَأْسِهِ، يَسيلُ مِنْهُ ٱلدَّمُ، وَسَمِعَتْهُ كَأَنَّهُ يُناديها بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ،

وَيقولُ : أَنْقذيني يامارِيا، أَنْقذيني !..وَكانَ ٱلْحُلْمُ واضِحًا وَقَوِيًّا ، حَتّىٰ لَقَدِ ٱسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ ٱلْبِنْتُ مُنْزَعِجَةً.*

4 وَعِنْدَما ٱسْتَيْقَظَتْ مارِيا ، كانَ ٱلْوَقْتُ بَعْدَ مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ ؛ فَٱشْتَدَّ خَوْفُها وَذُعْرُها ، لِأَنَّها لَمْ تَجِدْ أَباها قَدْ رَجَعَ ؛ وَصارَتْ تُناديهِ وَتَصْرُخُ. وَلٰكِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْها أَحَدٌ ؛ فَأَسْرَعَتْ وَلَبِسَتْ ثِيابَها ، وَخَرَجَتْ إِلىٰ مَنازِلِ جيرانِها تُوَلْوِلُ وَتَصْرُخُ ، وَتَصيحُ : أَبي ! أَبي ! أَبي مُعَلَّقٌ في ٱلْأُخْدودِ! أَبي يَموتُ !

5 وَلَمّا سَمِعَ ٱلْجيرانُ مارِيا تَصْرُخُ هٰكَذا ، وَرَأَوْها مَذْعورَةً ، ظَنّوا أَنَّها مَحْمومَةٌ تَهْذي*، وَسَأَلوها : كَيْفَ عَرَفْتِ ذٰلِكَ ؟ فَقَصَّتْ عَلَيْهِمُ ٱلْحُلْمَ ، وَقالَتْ : إِنَّ أَبي لا يَتَأَخَّرُ عادَةً في ٱلْغابَةِ إِلىٰ هٰذا ٱلْوَقْتِ مِنَ ٱللَّيْلِ ؛ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يُنْقِذوا أَباها .

6 اِجْتَمَعَ جَماعَةٌ مِنَ ٱلْمُزارِعينَ ، وَقَرَّروا أَنْ يَذْهَبوا لِيَبْحَثوا عَنْ أَبيها ؛ فَأَسْرَعوا إِلىٰ ٱلْغابَةِ ، وَأَخَذوا يَبْحَثونَ عَنِ ٱلرَّجُلِ ؛ وَكانَتْ مارِيا مَعَهُمْ ، فَأَخَذَتْهُمْ إِلىٰ ٱلطَّريقِ ٱلْقَريبِ مِنَ ٱلْأُخْدودِ ٱلَّذي رَأَتْهُ في ٱلْحُلْمِ ، وَلَقَدْ دَهِشوا عِنْدَما رَأَوْا «كيتي» مُعَلَّقًا في فَرْعِ شَجَرَةٍ ، عَلىٰ حافَةِ ٱلْأُخْدودِ ، وَٱلدَّمُ يَسيلُ مِنْ جُرْحٍ في رَأْسِهِ ؛ وَلَوْلا أَنِ ٱشْتَبَكَتْ مَلابِسُهُ في فَرْعِ شَجَرَةٍ ، لَسَقَطَ في ٱلْأُخْدودِ .

فَأَسْرَعَ ٱلرِّجالُ إِلىٰ إِنْقاذِ ٱلْفَلّاحِ «كيتي» ، ثُمَّ حَمَلوهُ إِلىٰ ٱلْقَرْيَةِ لِلْعِلاجِ

لِنَتَعَلَّمْ هٰذِهِ ٱلْمُفْرَداتِ إيطاليا : قُطْرٌ في جَنوبِ أورُبّا — مُنْزَعِجَةٌ : قَلِقَةٌ — مَحْمومَةٌ تَهْذي : لا تَعي ما تَقولُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْحُمّىٰ — ٱلْأُخْدودُ : ٱلْحُفْرَةُ ٱلْمُسْتَطيلَةُ .

نتحدث عن أسرتنا مِمَّ تَتَأَلَّفُ أُسْرَتُكُمْ ؟ عَلىٰ مَنْ تَتَرَحَّمونَ ؟ هَلْ أَقامَتْ أُسْرَتُكُمْ مَأْدُبَةً أَوْ وَليمَةً ؟ في أَيِّ مُناسَبَةٍ ؟ مَتىٰ أَقْبَلَ ٱلْمَدْعُوّونَ ؟ ماذا يَفْعَلُ كُلُّ مَدْعُوٍّ ؟ ماذا قالَ ٱلْمَدْعُوّونَ لِصاحِبِ ٱلدَّعْوَةِ عِنْدَما هَمّوا بِالِانْصِرافِ ؟

لنعمل لِنَصْنَعْ أَوْ نَشْتَرِ «ٱلْبوم» نَحْفَظُ فيهِ صُوَرَ أَفْرادِ أُسْرَتِنا.

نلاحظ الفقرة السادسة إِنَّها صورَةٌ كامِلَةٌ لِإِنْقاذِ ٱلْفَلّاحِ، وَقَدْ كَفَتِ ٱلْكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ لِذِكْرِ جَميعِ مُلاحَظاتِهِ 1- ٱلْأَشْخاصُ ٱلْمُهْتَمّونَ بِٱلْبَحْثِ. 2- ٱلشُّروعُ في ٱلْبَحْثِ. 3- مَعْرِفَةُ طَريقِ ٱلْأُخْدودِ. 4- ٱلْعُثورُ عَلى ٱلْفَلّاحِ. 5- حالَتُهُ. 6- سَبَبُ نَجاتِهِ.

تمرين 1- ارْبِطْ بَيْنَ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ: هَجَمَ عَلَيْها ٱلنَّوْمُ ... رَأَتْ حُلْمًا مُزْعِجًا — لَمْ يَرُدَّ عَلَيْها أَحَدٌ ... أَسْرَعَتْ ... لَبِسَتْ ثِيابَها ... خَرَجَتْ تُوَلْوِلُ ... تَصْرُخُ — فَأَسْرَعوا إِلى ٱلْغابَةِ ... أَخَذوا يَبْحَثونَ عَنِ ٱلرَّجُلِ.

2- هاتِ ضِدَّ: شَمالٌ — قَريبَةٌ — يَتَأَخَّرُ — ٱلْعَوْدَةُ — صَعْبًا — مُرْتَفِعًا.

3- حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ.

لنكون جملا 1- قَلِّدِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ «تَعَوَّدَ ٱلْفَلّاحُ أَنْ يَذْهَبَ كُلَّ مَساءٍ إِلى ٱلْغابَةِ ٱلْمُجاوِرَةِ، فَيَجْمَعَ مِنْها ٱلْحَطَبَ»

2- لِإِتْمامِ ما يَأْتي: تَعَوَّدَ أَخي ٱلصَّغيرُ ... — تَعَوَّدَ كَلْبي بوبي ... — تَعَوَّدَ عُصْفورٌ ...

لنكون فقرة 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْمَأْخوذَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ «وَفي لَيْلَةٍ مِنَ ٱللَّيالي، بَيْنَما كانَتْ «مارِيا» تَنْتَظِرُ أَباها كَٱلْعادَةِ، / هَجَمَ عَلَيْها ٱلنَّوْمُ، / فَرَأَتْ حُلْمًا مُزْعِجًا / : رَأَتْ في ٱلْحُلْمِ أَباها بِوُضوحٍ، / مُعَلَّقًا مِنْ فَرْعِ شَجَرَةٍ عَلى حافَةِ أُخْدودٍ صَخْرِيٍّ عَميقٍ، / وَرَأَتْ جُرْحًا كَبيرًا في رَأْسِهِ، / يَسيلُ مِنْهُ ٱلدَّمُ؛ / وَسَمِعَتْهُ كَأَنَّهُ يُناديها بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ وَيَقولُ: / أَنْقِذوني! / وَكانَ ٱلْحُلْمُ واضِحًا وَقَوِيًّا، / حَتّى لَقَدِ ٱسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ ٱلْبِنْتُ مُنْزَعِجَةً!

2- لِنَتَحَدَّثْ عَنْ حُلْمٍ مِنْ أَحْلامِكَ ٱللَّذيذَةِ!



30. اَلشَّقيقانِ

1 «حامِدٌ» وَ «مَحْمودٌ» أَخَوانِ شَقيقانِ مُتَحابّانِ، اِقْتَسَما ٱلْأَرْضَ ٱلَّتي تَرَكَها لَهُما أَبوهُما، وَٱتَّفَقا عَلىٰ زِراعَتِها، فَزَرَعاها أَوَّلَ ما زَرَعاها قَمْحًا؛ وَتَعَهَّدا ٱلزَّرْعَ بِعِنايَتِهِما إِلىٰ أَنْ نَما وَكَبُرَ.

2 وَلَمّا أَتَمّا حَصادَ ٱلْقَمْحِ، كَوَّمَ* كُلٌّ مِنَ ٱلشَّقيقَيْنِ قَمْحَهُ في جُرْنٍ* كَبيرٍ؛ وَكانَ ٱلْجُرْنانِ مُتَساوِيَيْنِ، لا يَزيدُ أَحَدُهُما عَنِ ٱلْآخَرِ وَلا يَنْقُصُ؛ وَكانَ «حامِدٌ» يَوَدُّ* أَنْ يَكونَ جُرْنُ أَخيهِ مَحْمودٍ أَكْبَرَ مِنْ جُرْنِهِ؛ وَدَبَّرَ فيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ أَمْرًا، كَتَمَهُ عَنْ أَخيهِ؛ قالَ يُخاطِبُ نَفْسَهُ: إِنَّ أَخي مَحْمودًا مُتَزَوِّجٌ، وَلَهُ أَوْلادٌ، وَنَفَقاتُهُ أَكْثَرُ مِنْ نَفَقاتي، أَمّا أَنا فَما زِلْتُ شابًّا، وَلَسْتُ مُتَزَوِّجًا، فَيَجِبُ أَنْ أُساعِدَ أَخي!

3 وَفي ٱللَّيْلِ، قامَ حامِدٌ مِنْ نَوْمِهِ، وَقَصَدَ إِلىٰ ٱلْحَقْلِ، حَيْثُ كانَ ٱلْجُرْنانِ، وَأَخَذَ يُضيفُ مِنْ قَمْحِهِ إِلىٰ جُرْنِ أَخيهِ في حِرْصٍ وَنِظامٍ. وَفي ٱللَّيْلَةِ نَفْسِها أَرِقَ* مَحْمودٌ، وَجالَ في فِكْرِهِ خاطِرٌ، فَقالَ:

إِنَّ أَخي حامِدًا شابٌّ ، وَمُقْبِلٌ عَلَىٰ ٱلزَّواجِ ، فَهُوَ مُحْتاجٌ إِلَىٰ نَفَقاتٍ أَكْثَرَ مِنّي ، فَلابُدَّ أَنْ أُساعِدَهُ ، فَأُضيفَ إِلَىٰ جُرْنِهِ بَعْضَ ٱلْقَمْحِ .

4 وَقامَ مِنْ فَوْرِهِ يُنَفِّذُ ما فَكَّرَ فيهِ ؛ وَحاوَلَ كُلٌّ مِنَ ٱلشَّقيقَيْنِ أَنْ يَنْقُلَ مِنْ جُرْنِهِ إِلَىٰ جُرْنِ أَخيهِ قَدْرًا مِنَ ٱلْقَمْحِ ، مُجْتَهِدًا في ذٰلِكَ : وَشاءَ ٱلْقَدَرُ أَلّا يَتَقابَلا : إِذْ كانَ كُلٌّ مِنْهُما يَعْمَلُ في حَذَرٍ وَسُكونٍ : فَكانَ أَحَدُهُما يَحْمِلُ مِنْ قَمْحِهِ في طَريقِهِ إِلَىٰ جُرْنِ ٱلْآخَرِ ، في ٱلْوَقْتِ ٱلَّذي يَكونُ فيهِ ٱلثّاني قَدْ فَرَغَ مِنْ حَمْلِهِ ، راجِعًا إِلَىٰ جُرْنِهِ ؛ ثُمَّ يَتَكَرَّرُ ٱلْعَمَلُ مِنْ طَريقٍ آخَرَ .

5 وَعَلَىٰ ضَوْءِ ٱلصَّباحِ ، رَأَىٰ كُلٌّ مِنَ ٱلشَّقيقَيْنِ ٱلْجُرْنَيْنِ . فَإِذا هُما ما زالا مُتَساوِيَيْنِ كَما كانا ؛ وَكانَ ٱلْجُهْدُ قَدْ أَعْياهُما فَوَقَفا ، وَخَرَجَ كُلٌّ مِنْهُما مِنْ خَلْفِ جُرْنِهِ يَتَأَمَّلُ ٱلطَّريقَ ، وَيَتَعَرَّفُ ٱلْحالَ : وَفي هٰذِهِ ٱللَّحْظَةِ ، تَقابَلا مَعًا ، وَعَرَفَ كُلٌّ مِنْهُما سِرَّ أَخيهِ ؛ فَتَعانَقا عِناقَ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْوِئامِ ، وَصَمَّما أَلّا يَقْتَسِما بَعْدُ نَصيبَهُما ٱلَّذي وَرِثاهُ عَنْ أَبيهِما مِنَ ٱلْأَرْضِ ، بَلْ يَزْرَعانِ مَعًا ، وَيَسْتَثْمِرانِ* مَعًا ، وَيَعيشانِ مَعًا .

لِنُلاحِظِ الصّورَةَ كَمْ شَخْصًا تَرىٰ في هٰذِهِ ٱلصّورَةِ؟ في أَيِّ مَكانٍ؟ ما هِيَ ٱلِانْشِغالاتُ ٱلَّتي ٱنْصَرَفا إِلَيْها؟ فيمَ يُفَكِّرُ كُلٌّ مِنْهُما؟ تَخَيَّلْ حَديثًا يَدورُ بَيْنَهُما .

لِنَتَعَلَّمْ هٰذِهِ المُفْرَداتِ كَوَّمَ : جَعَلَهُ كومَةً — اَلْجُرْنُ : اَلْمَكانُ ٱلَّذي يُدْرَسُ فيهِ ٱلْقَمْحُ . يَوَدُّ : يَتَمَنّىٰ — أَرِقَ : ذَهَبَ عَنْهُ ٱلنَّوْمُ في ٱللَّيْلِ — اِسْتَثْمَرَ ٱلشَّيْءَ : جَعَلَهُ يُثْمِرُ

لِنَفْهَمِ النَّصَّ ماذا قَسَمَ ٱلْأَخَوانِ؟ أَيْنَ كَوَّما قَمْحَهُما؟ ماذا كانَ حامِدٌ يَتَمَنّىٰ؟

لِمَ أرادَ أنْ يُساعِدَ أخاهُ؟ كَيْفَ ساعَدَهُ؟ لِمَ لَمْ يَتَقابَلا؟ عَلىٰ أيِّ شَيْءٍ عَزَما؟

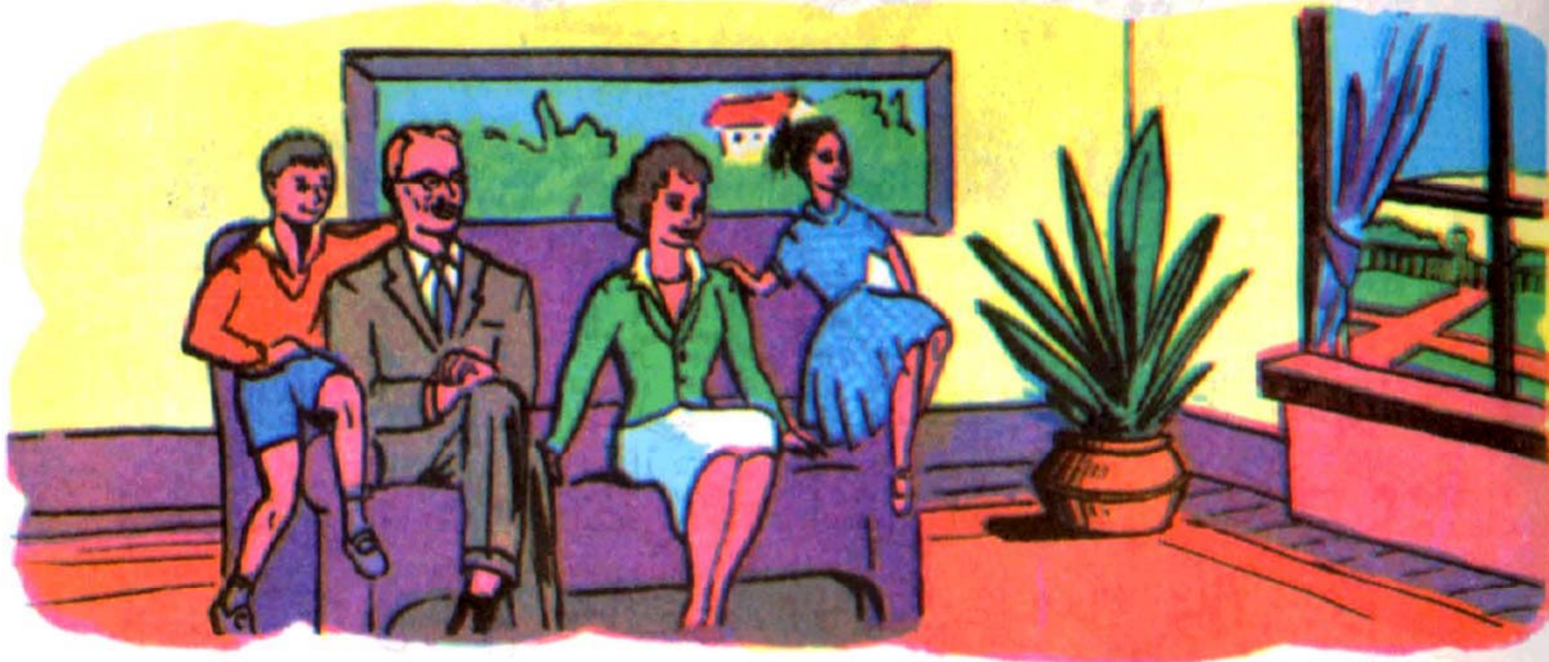
إمــلاء اَلْفِقْرَةُ الخامسة

تمرين عَلِّلْ كِتابَةَ ٱلْهَمْزَةِ في ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: ضَوْءٌ - رَأىٰ - يَتَأمَّلُ - اَلْوِئامُ

خط ب . سَمِعَتِ الأم بُكاءَ زَيْنبَ ، فجاءَت إليها .

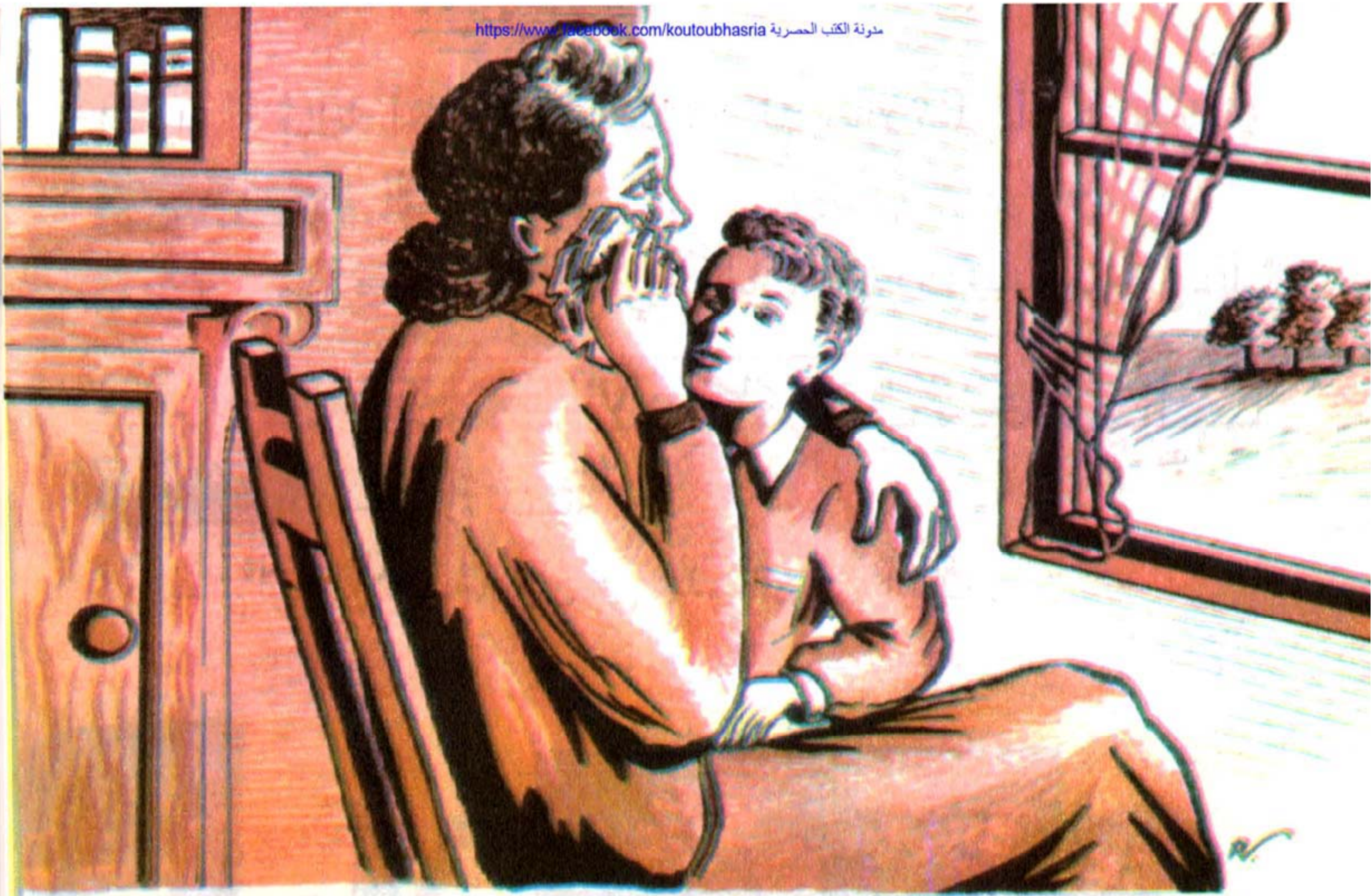
إنشاء 10 - صورَةٌ شَمْسِيَّةٌ

أ - لِنُتَمِّمِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: ما يُرىٰ في هٰذِهِ ٱلصّورَةِ، ٱلْعائِلِيَّةِ.



اِمْرَأةٌ شابَّةٌ ذاتُ عَيْنَيْنِ مُبْتَسِمَتَيْنِ، وَفَمٌ ..... و ..... و ... وَبِجانِبِها جَلَسَتْ فَتاةٌ إنَّها .... وَعَلىٰ بُعْدٍ قليلٍ جَلَسَ ٱلْوالِدُ، وَعَلىٰ وَجْهِهِ ٱبْتِسامَةٌ فاتِرَةٌ، تَحْتَ شارِبٍ خَفيفٍ؛ وَعَلىٰ عَيْنَيْهِ...؛ وَعَلىٰ مُتَّكَإِ مَقْعَدِهِ جَلَسَ وَلَدٌ: إنَّهُ .... وَيَبْدو عَلَيْهِ. . . . وَهٰذا ٱلْجَمْعُ مُصَوَّرٌ في غُرْفَةٍ ... أمامَ نافِذَةٍ تُطِلُّ ....

2 - لِنُنْشِىءِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْآتِيَةَ: خَواطِرُكَ وَأنْتَ تَنْظُرُ إلىٰ هٰذِهِ ٱلصّورَةِ



محفوظة

5. يَتيمٌ وَأُمٌّ

نَظَرَ ٱلطِّفْلُ إِلَيْها صامِتًا ... وَبِعَيْنَيْهِ حَديثٌ وَأَلَمْ
لَيْتَ شِعْري ما بِهِ؟ ما يَبْتَغي؟ ... أَبِنَفْسِ ٱلطِّفْلِ سُؤْلٌ مُكْتَتَمْ؟
وَحَنَتْ تَسْأَلُ عَنْ طِلْبَتِهِ ... فَرَنَتْ عَيْنٌ لَهُ وَٱفْتَرَّ فَمْ
قالَ: تُرى أَيْنَ أَبي؟! ... لِمَ لا يَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ ٱعْتَزَمْ!
ناشِديهِ وَٱسْأَليهِ عَوْدَةً ... فَلَكَمْ يَفْرَحُ قَلْبي لَوْ قَدِمْ!

* * *

لا تَسَلْ عَنْ جُرْحِها كَيْفَ مَضى ... مِنْ هُنا أَوْ مِنْ هُنا يَنْزِفُ دَمْ
ضَمَّتِ ٱلطِّفْلَ إِلَيْها بِيَدٍ ... وَبِأُخْرى مَسَحَتْ دَمْعًا سَجَمْ
عَزَّ ما يَطْلُبُهُ يا رَحْمَتا! ... كَيْفَ تَأْتي بِرُفاتٍ وَرِمَمْ

فَدْوى طوقان

31. اَلصَّديقُ ٱلْمُخْلِصُ

(أصابَ «فَريدًا» كَسْرٌ في ساقِهِ، فَظَلَّ رَفيقُهُ «كَمالٌ» مُخْلِصًا في ٱلْإتْيانِ لِزِيارَتِهِ كُلَّ جُمُعَةٍ)

1 كانَ فَرِيدٌ في حُجْرَتِهِ مُتَمَدِّدًا عَلى مَقْعَدِهِ ٱلطَّويلِ، وَكَمالٌ جالِسٌ بِجانِبِهِ؛ وَكانَتْ نارُ ٱلْحَطَبِ تَحْمَرُّ ٱشْتِعالاً في مَوْقِدِها؛ إنَّها أَوَّلُ جُمُعَةٍ مِنْ دُجَنْبِر.

- أَما يَزالُ ٱلْجَليدُ* مُسْتَمِرًّا؟

- إنَّ في مِحَرِّ* ٱلسّاعَتِيِّ ثَمانِيَ دَرَجاتٍ تَحْتَ ٱلصِّفْرِ.

- هَلْ لَعِبْتُمُ ٱلِانْزِلاقَ في قَناةِ ٱلْمَدْرَسَةِ؟

- نَعَمْ، وَلٰكِنَّ ٱلْحارِسَ جَعَلَ فيها رَمْلاً؛ وَحينَئِذٍ ٱصْطَنَعْنا مَزْلَقَةً أُخْرى أَطْوَلَ، في مَجْرى شارِعِ ٱلْمَرْسى.

2 وَسادَ ٱلصَّمْتُ لَحْظَةً؛ وَمَعَ أَنَّ نورَ ٱلنَّهارِ كانَ ما يَزالُ ظاهِرًا، فَإنَّ ٱلشَّفَقَ* جَعَلَ يُضْفي حُمْرَتَهُ ٱلْوَرْدِيَّةَ* ٱللَّمّاعَةَ، عَلى زُجاجِ ٱلنَّوافِذِ.

قالَ كَمالٌ: هَلْ تُريدُ أَنْ أوقِدَ ٱلْمِصْباحَ؟.. يُمْكِنُ أَنْ نَلْعَبَ (ٱلنَّرْدَ)*.

فَحَرَّكَ فَرِيدٌ رَأْسَهُ رافِضًا، وَقالَ: اِسْتَمِعْ ياصَديقي ٱلْعَزيزَ، لا يَجِبُ أَنْ تُلْزِمَ نَفْسَكَ عَلى ٱلْمَجيءِ كُلَّ جُمُعَةٍ.. وَإذا كُنْتَ تَرْغَبُ في ٱلتَّمَشّي مَعَ رِفاقِكَ ٱلْآخَرِينَ فَٱفْعَلْ.. انْظُرْ، إنَّ سَعيدًا لا يُحْرِمُ نَفْسَهُ شَيْئاً، مَعَ أَنَّهُ أَخي ٱلْوَحيدُ.. إنّي لَنْ أَسْأَمَ وَحْدَتي. فَقالَ كَمالٌ: إنَّني أُفَضِّلُ أَنْ آتِيَ إلَيْكَ.

3 وَٱسْتَمَرّا يَتَحَدَّثانِ في هُدوءِ صَديقَيْنِ حَميمَيْنِ كَما كانا.. إلّا أَنَّ كَمالاً كانَ في كُلِّ مَرَّةٍ يَعودُ إلى ٱلْحادِثَةِ ٱلَّتي صارَ فَرِيدٌ يُعاني



ٱلآلامَ مِنْ جَرّائِها؛ وَلَمْ يَكُنْ فَريدُ مِنْ جِهَتِهِ يَتَكَلَّمُ عَنْ غَيْرِ ٱلتَّلاميذِ ٱلآخَرينَ وَأَشْغالِهِمْ،وَنُقَطِهِمْ في ٱلْإِنشاءِ ؛ وَيُعَبِّرُ عَنْ لَهْفَتِهِ في ٱللَّحاقِ بِهِمْ، عِنْدَ عَوْدَتِهِ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ .

4 ـ ساعِدْني في ٱلْمَشْيِ ، وَسَتَرى !.. وَدارا في ٱلْحُجْرَةِ ، وَكَمالُ فَخورٌ جِدًّا بِتَقْديمِ كَتِفَيْهِ ٱلنَّحيلَتَيْنِ؛ وَأَبْدى لَهُ كُلَّ أَنْواعِ ٱلْحَنانِ وَٱلرِّعايَةِ ٱلْوالِدِيَّةِ.. ـ: حَسْبُكَ مَشْيًا.. عُدْ لِمَقْعَدِكَ . ثُمَّ ساعَدَهُ أَيْضًا عَلى ٱلتَّمَدُّدِ في مَقْعَدِهِ ٱلطَّويلِ .

5 قالَ فَريدُ: هَلْ تَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبوا ٱلْيَوْمَ ؟ فَقالَ صَديقُهُ وَقَدْ لَمَعَتْ عَيْناهُ: يا لَهُ مِنْ يَوْمٍ حافِلٍ ! لَقَدْ قَرَّرَ ٱلسَّيِّدُ شُعَيْب، أَنْ يُعيرَهُمْ عَرَبَتَهُ وَحِمارَهُ.. وَلا شَكَّ أَنَّهُمْ ذَهَبوا إِلى ٱلنَّهْرِ ٱلَّذي يَبْعُدُ كَثيرًا عَنْ غابَةِ ٱلصَّنَوْبَرِ.. وَفي ٱلْجُمُعَةِ ٱلْمُقْبِلَةِ، سَيَذْهَبونَ إِلى مَزْرَعَةِ شُعَيْب . فَقالَ فَريدُ: حَسَنًا .. هَلْ توقِدُ ٱلْمِصْباحَ يا كَمالُ ؟.. شُكْرًا.. إِنَّكَ ٱلصَّديقُ ٱلْمُخْلِصُ .

6 وَكانَ ٱلنّورُ قَدْ غَمَرَ ٱلْحُجْرَةَ، فَجاءَ فَريدُ بِدِثارِهِ ، وَأَلْقى نَظْرَةً عَلى

ساعَةِ ٱلْجِدارِ، وَقالَ: اَلسّاعَةُ ٱلسّابِعَةُ وَٱلنِّصْفُ.. يُمْكِنُكَ أَنْ تَتْرُكَني مَتىٰ شِئْتَ. فَقالَ كَمالُ: وَلٰكِنّي لَنْ أَذْهَبَ إِلىٰ ٱلْمَزْرَعَةِ، فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ.. وَداعًا يا فَريدُ! إِلى ٱلْجُمُعَةِ ٱلْمُقْبِلَةِ.

لنتعلم هذه المفردات اَلْجَليدُ: ما يَجْمُدُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْماءِ — اَلْمِحَرُّ: ميزانُ ٱلْحَرارَةِ — اَلسّاعَتِيُّ: مُصْلِحُ ٱلسّاعاتِ — اَلشَّفَقُ: بَقِيَّةُ ضَوْءِ ٱلشَّمْسِ وَحُمْرَتُها في أَوَّلِ ٱللَّيْلِ — اَلْوَرْدِيَّةُ: في لَوْنِ ٱلْوَرْدِ — اَلنَّرْدُ: «الدّومينو» غَمَرَ ٱلْحُجْرَةَ: اِنْتَشَرَ فيها

لنفهم النص ماذا أَصابَ فَريداً؟ كَيْفَ كانَ وَضْعُهُ في ٱلْحُجْرَةِ؟ كَمْ كانَتْ دَرَجَةُ ٱلْحَرارَةِ في ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ؟ لماذا لَمْ يَلْعَبا ٱلِانْزِلاقَ في قَناةِ ٱلْمَدْرَسَةِ؟ كَيْفَ لَوَّنَ ٱلشَّفَقُ زُجاجَ ٱلنَّوافِذِ؟ ماذا رَفَضَ فَريدٌ؟ بِمَ أَخْبَرَ كَمالٌ صَديقَهُ؟ ما هِيَ صِفاتُ كَمالٍ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ؟

لنعمل لِنَنْتَخِبْ صَديقَ ٱلْقِسْمِ

لنلاحظ الفقرتين الاولى والثانية إِنَّها صورَةٌ رائِعَةٌ لِلزِّيارَةِ 1- اَلْأَشْخاصُ 2- اَلْمَكانُ 3- اَلْجَوُّ 4- اَلْحَديثُ

نتمرن 1- خاطِبْ بِٱلْعِبارَةِ ٱلْآتِيَةِ ٱلْمُفْرَدَ ٱلْمُؤَنَّثَ، وَٱلْمُثَنّىٰ وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِما: «إِذا كُنْتَ تَرْغَبُ في ٱلتَّمَشّي فَافْعَلْ»

2- اِجْمَعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ، مَعَ ٱلشَّكْلِ ٱلتّامِّ: حُجْرَةٌ — مَقْعَدٌ — مَوْقِدٌ — اَلسّاعَتِيُّ — قَناةٌ — حارِسٌ — مِصْباحٌ — عَرَبَةٌ — ساعَةٌ —

3- حَوِّلْ هٰذِهِ ٱلْجُمَلَ مِنَ ٱلْمُضارِعِ إِلىٰ ٱلْماضي: أَما يَزالُ ٱلْجَليدُ مُسْتَمِرًّا؟ — إِنَّ سَعيدًا لا يَحْرِمُ نَفْسَهُ شَيْئًا — إِنّي لَمْ أَسْأَمْ وَحْدَتي.

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ: «أَما يَزالُ ٱلْجَليدُ مُسْتَمِرًّا؟» لِإِتْمامِ ما يَأْتي: أَما يَزالُ ٱلنّورُ .....؟ أَما يَزالُ ٱلدّيكُ ....؟ أَما يَزالُ ...؟ أَما يَزالُ ..؟



32. فِي لَيْلَةِ ٱلْعيدِ

1 كانَ جابِرٌ وَمُعينٌ وَفَرّاجٌ شُيوخًا صالِحينَ، وَأَصْدِقاءَ مُخْلِصينَ؛ يَقْضونَ أَكْثَرَ أَوْقاتِهِمْ مَعًا، يَدْرُسونَ ٱلْعِلْمَ، أَوْ يَقْرَأونَ ٱلْقُرْآنَ، أَوْ يَذْكُرونَ ٱللّٰهَ؛ فَإِذا جاءَ ٱلْمَساءُ، رَوَّحَ❀ كُلٌّ مِنْهُمْ إِلىٰ دارِهِ سَعيدًا، مَمْلوءَ ٱلْقَلْبِ بِٱلرِّضا، وَٱلثِّقَةِ، وَٱلطُّمَأْنينَةِ❀.

2 فَلَمّا كانَ ٱلْيَوْمُ ٱلْأَخيرُ مِنْ رَمَضانَ، رَوَّحَ جابِرٌ إِلىٰ دارِهِ قُبَيْلَ ٱلْغُروبِ، وَجَلَسَ يَذْكُرُ ٱللّٰهَ في ٱنْتِظارِ مَوْعِدِ ٱلْإِفْطارِ؛ فَبَيْنَما هُوَ كَذٰلِكَ، إِذْ سَمِعَ دَقًّا عَلىٰ ٱلْبابِ؛ فَقامَ لِيَفْتَحَ. فَإِذا صَديقُهُ مُعينٌ قَدْ جاءَ يَسْتَسْلِفُهُ❀ بَعْضَ ٱلْمالِ، لِيَشْتَرِيَ حاجَةَ ٱلْعيدِ؛ وَلَمْ يَكُنْ جابِرٌ يَمْلِكُ إِلّا كيسًا فيهِ مِئَةُ دِرْهَمٍ❀؛ فَدَفَعَهُ إِلىٰ صاحِبِهِ بِمافيهِ، وَلَمْ يُبْقِ لِنَفْسِهِ دِرْهَمًا، فَأَخَذَ مُعينٌ ٱلْكيسَ وَمَضىٰ.

3 وَلَحَظَتْ زَوْجَةُ جابِرٍ ما فَعَلَهُ زَوْجُها، فَقالَتْ لَهُ غاضِبَةً: لَقَدْ أَسْلَفْتَهُ كُلَّ ما كانَ مَعَكَ.. فَمِنْ أَيْنَ تَشْتَري لَنا حاجاتِ ٱلْعيدِ؟ أَجابَها زَوْجُها في ضَجَرٍ وَضيقٍ: وَهَلْ كُنْتِ تَظُنّينَ أَنْ يَسْتَسْلِفَني صَديقي، وَلا أُعْطيهِ؟ فَدَعي ٱلْأَمْرَ لِلّٰهِ، يُدَبِّرُهُ بِحِكْمَتِهِ.



4 ثُمَّ لَمْ يَكَدْ يَتناوَلُ فَطورَهُ، حَتّىٰ أَسْرَعَ إِلىٰ ٱلْمَسْجِدِ لِلصَّلاةِ؛ فَٱلْتَقىٰ بِصَديقِهِ فَرّاجٍ، فَقالَ لَهُ: إِنْ كانَ عِنْدَكَ يا فَرّاجُ فَضْلَةٌ مِنْ ٱلْمالِ، فَأَسْلِفْني إِيّاها، لِأَشْتَرِيَ مِنْها حاجاتِ ٱلْعيدِ؛ فَقالَ فَرّاجٌ: حُبّاً وَكَرامَةً ياصَديقي.. فَٱنْتَظِرْني في دارِكَ، حَتّىٰ أَحْضُرَ إِلَيْكَ.

5 فَإِذا ٱنْقَضَتِ ٱلصَّلاةُ، عادَ جابِرٌ إِلىٰ دارِهِ، وَجَلَسَ في ٱنْتِظارِ حُضورِ صَديقِهِ فَرّاجٍ؛ فَما هِيَ إِلّا لَحَظاتٌ، حَتّىٰ حَضَرَ رَسولٌ مِنْ صَديقِهِ، يَدْفَعُ إِلَيْهِ كيساً مَخْتوماً، وَيَقولُ لَهُ: هٰذِهِ أَمانَةٌ، أَرْسَلَني بِها إِلَيْكَ فَرّاجٌ.. وَيَعْتَذِرُ مِنْ عَدَمِ ٱسْتِطاعَتِهِ ٱلْحُضورَ بِنَفْسِهِ!

6 حَمَلَ جابِرٌ ٱلْكيسَ، وَدَخَلَ دارَهُ؛ وَلَمْ يَكَدْ يَراهُ في ٱلنّورِ، حَتّىٰ دَهِشَ دَهْشَةً عَظيمَةً!.. فَقَدْ كانَ هُوَ ٱلْكيسُ نَفْسُهُ، ٱلَّذي دَفَعَهُ إِلىٰ صَديقِهِ مُعينٍ قُبَيْلَ ٱلْغُروبِ.

فَقامَ وَذَهَبَ إِلىٰ صَديقِهِ مُعينٍ وَسَأَلَهُ؛ فَقالَ لَهُ مُعينٌ: طَلَبَ مِنّي صَديقي فَرّاجُ أَنْ أُسْلِفَهُ بَعْضَ ٱلْمالِ لِنَفَقَةِ ٱلْعيدِ.. وَلَمْ يَكُنْ مَعي إِلّا هٰذا ٱلْكيسُ ٱلَّذي أَقْرَضْتَني إِيّاهُ.. فَدَفَعْتُهُ لَهُ، وَصَبَرْتُ عَلىٰ ما بي مِنَ ٱلْحاجَةِ.

فَقالَ جابِر : لَقَدْ آثَرَني* فَرّاجُ عَلىٰ نَفْسِهِ، كَما آثَرْتَني أَنتَ عَلىٰ نَفْسِكَ : فَقالَ مُعينٌ ضاحِكًا : بَلْ قُلْ : كَما آثَرْتَنا أَنتَ عَلىٰ نَفْسِكَ !.. فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي جَمَعَنا عَلىٰ هٰذا الْإِخْلاصِ، وَالْإِيثارِ وَالرَّحْمَةِ !

ثُمَّ اصْطَحَبا إِلىٰ دارِ صَديقِهِما فَرّاجٍ، وَاقْتَسَموا ما كانَ في الْكيسِ، فَأَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ حاجَتَهُ مِنَ الدَّراهِمِ، لِنَفَقَةِ الْعيدِ، وَكانَ عيدًا سَعيدًا عَلىٰ الْأَصْدِقاءِ الثَّلاثَةِ .

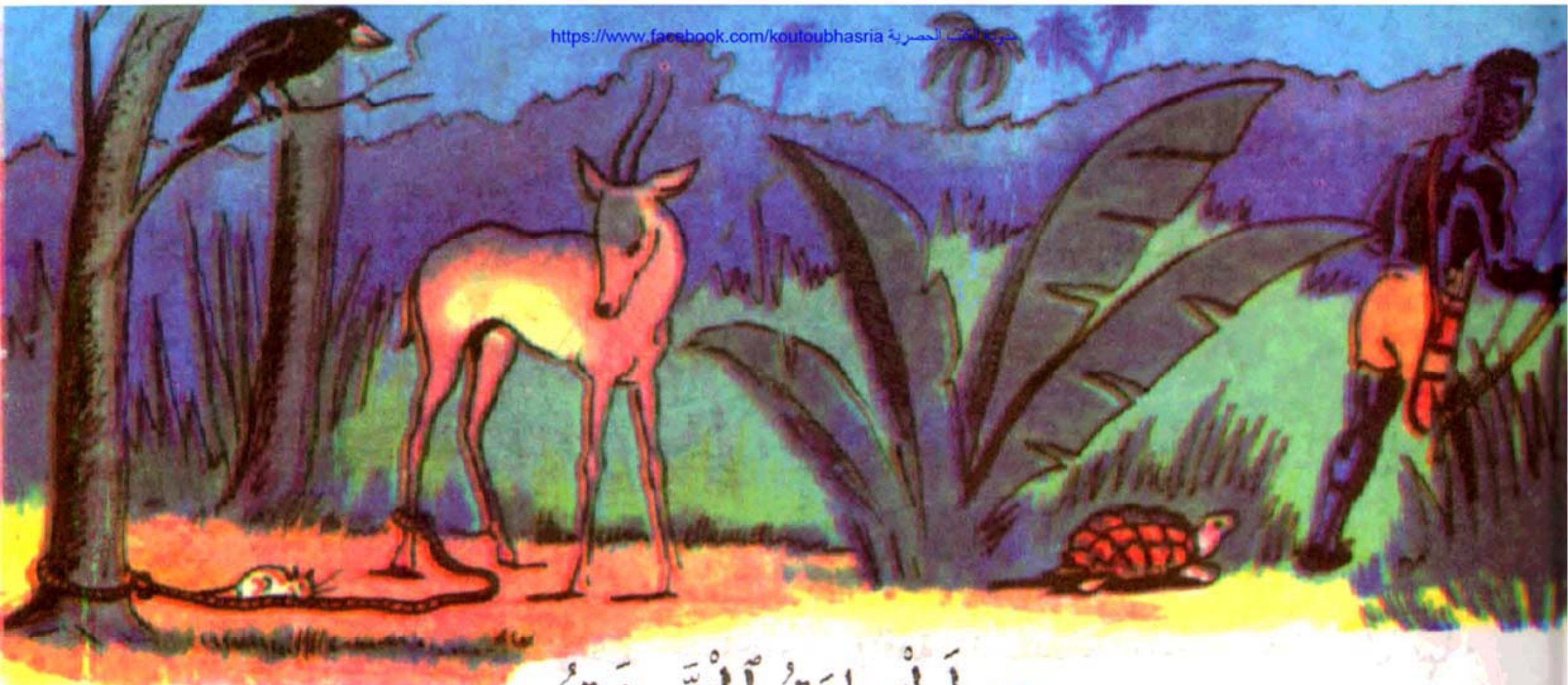
لنتعلم هذه المفردات رَوَّحَ : ذَهَبَ في الْعَشِيِّ - : الطُّمَأْنينَةُ : سُكونُ النَّفْسِ - يَسْتَسْلِفُهُ : يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُسَلِّفَهُ مالاً - الدِّرْهَمُ : عُمْلَةٌ فِضِّيَّةٌ - الْإِيثارُ : تَفْضيلُ غَيْرِكَ عَلىٰ نَفْسِكَ .

لنفهم النص فيمَ كانَ الشُّيوخُ يَقْضونَ أَوْقاتَهُمْ؟ ماذا طَلَبَ مُعينٌ مِنْ جابِرٍ؟ لِمَ غَضِبَتِ الزَّوْجَةُ؟ كَيْفَ طَمْأَنَها جابِرٌ؟ ماذا طَلَبَ جابِرٌ مِنْ فَرّاجٍ؟ لِمَ دَهِشَ جابِرٌ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ الْكيسَ؟ هَلْ هُوَ كيسُهُ؟ كَيْفَ عادَ إِلَيْهِ؟ أَيْنَ ذَهَبَ كُلٌّ مِنْ جابِرٍ وَمُعينٍ؟ ماذا فَعَلَ الْأَصْدِقاءُ بِالْمالِ ؟

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ الْجُمْلَةَ : « بَيْنَما هُوَ جالِسٌ إِذْ سَمِعَ دَقًّا عَلىٰ الْبابِ » لِإِتْمامِ ما يَأْتي : بَيْنَما هُمْ يَلْعَبونَ إِذْ ... — بَيْنَما هِيَ تَخيطُ إِذْ ... — بَيْنَما نَحْنُ نَسيرُ ... — بَيْنَما الْمُعَلِّمُ ... — بَيْنَما التِّلْميذاتُ ... — بَيْنَما كانوا ... —

قَلِّدْ هٰذِهِ الْفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ : «كانَ جابِرٌ وَمُعينٌ وَفَرّاجُ شُيوخًا صالِحينَ، / وَأَصْدِقاءَ مُخْلِصينَ ؛ / يَقْضونَ أَكْثَرَ أَوْقاتِهِمْ مَعًا : / يَدْرُسونَ الْعِلْمَ، / أَوْ يَقْرَأونَ الْقُرْءانَ / أَوْ يَذْكُرونَ اللّٰهَ ؛ / فَإِذا جاءَ الْمَساءُ، / رَوَّحَ كُلٌّ مِنْهُمْ إِلىٰ دارِهِ سَعيدًا ، / مَمْلوءَ الْقَلْبِ بِالرِّضا وَالثِّقَةِ وَالطُّمَأْنينَةِ . »

لِنَتَحَدَّثْ عَنْ يَوْمٍ في حَياةِ طِفْلٍ صَغيرٍ .



33. اَلْجَماعَةُ ٱلْمُتَّحِدَةُ

1 جَمَعَتِ ٱلصَّداقَةُ بَيْنَ ٱلْغَزالَةِ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْغُرابِ وَٱلسُّلَحْفاةِ ؛ وَٱتَّفَقوا عَلىٰ أَلّا يَفْتَرِقوا إِلّا ساعَةً ؛ فَكانوا في أَثْناءِ ٱلنَّهارِ يَسْعَوْنَ إِلىٰ أَرْزاقِهِمْ في ٱلْغاباتِ ، أَوْ أَطْرافِ ٱلصَّحْراءِ ، وَفي وَقْتِ ٱلْغَذاءِ يَجْتَمِعونَ تَحْتَ شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجارِ ٱلصَّمْغِ* فَيَقُصُّ كُلٌّ مِنْهُمْ عَلىٰ أَصْحابِهِ مالَقِيَهُ في يَوْمِهِ ، أَوْ يَتَشاوَرونَ بَيْنَهُمْ في أَمْرٍ مِنَ ٱلْأُمورِ .

2 وَذاتَ مَرَّةٍ ، اِجْتَمَعَ ٱلرِّفاقُ كَعادَتِهِمْ في ٱلْمَكانِ ٱلْمَعْهودِ ، فَلاحَظَتِ ٱلْفَأْرَةُ أَنَّ ٱلْغَزالَةَ غائِبَةٌ ، فَقالَتْ لِأَصْحابِها : لِماذا غابَتِ ٱلْغَزالَةُ ٱلْيَوْمَ يا تُرىٰ ؟! أَخْشىٰ أَنْ يَكونَ قَدْ أَصابَها مَكْروهٌ !.

3 وَما كادَتِ ٱلْغَزالَةُ تُتِمُّ كَلامَها ، حَتّىٰ ٱنْطَلَقَ ٱلْغُرابُ كَٱلسَّهْمِ في سَماءِ ٱلْغابَةِ ، يَبْحَثُ وَيَسْتَطْلِعُ* فَلَمْ يَبْتَعِدْ كَثيرًا ، حَتّىٰ أَبْصَرَ ٱلْغَزالَةَ مَرْبوطَةً مِنْ رِجْلِها إِلىٰ جِذْعِ شَجَرَةٍ ؛ فَأَسْرَعَ إِلىٰ رِفاقِهِ ، وَقَصَّ عَلَيْهِمْ ما رَأىٰ ؛ ثُمَّ قالَ لِلْفَأْرَةِ : ٱلْآنَ جاءَ دَوْرُكِ ـ أَيَّتُها ٱلصَّديقَةُ ـ لِتُنْقِذي أُخْتَنا ٱلْغَزالَةَ ، فَٱلْحِبالُ قَوِيَّةٌ ، وَلا يَقْوىٰ عَلىٰ قَطْعِها إِلّا أَسْنانُكِ ٱلْقارِضَةُ .

4 وَفي ٱلمَكانِ ٱلَّذي قادَها إِلَيْهِ ٱلْغُرابُ، بَدَأَتِ ٱلْفَأْرَةُ تَقْرِضُ ٱلْحِبالَ بِهِمَّةٍ وَدَأْبٍ*، وَٱلصَّيّادُ في غَفْلَةٍ عَنْها؛ فَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلّا حينَ رَأى ٱلْغَزالَةَ تَعْدو هارِبَةً بِكُلِّ قُوَّتِها فَوْقَ ٱلْأَعْشابِ.

وَٱخْتَفَتِ ٱلْفَأْرَةُ في جُحْرٍ حينَ وَقَفَ ٱلصَّيّادُ؛ وَوَقَفَ ٱلْغُرابُ فَوْقَ شَجَرَةٍ؛ وَبَحَثَ ٱلصَّيّادُ عَمَّنْ أَطْلَقَ سَراحَ ٱلْغَزالَةِ. فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا؛ فَسارَ بِضْعَ خُطُواتٍ، فَرَأى ٱلسُّلَحْفاةَ واقِفَةً تَسْتَطْلِعُ ٱلْخَبَرَ، فَأَمْسَكَ بِها. وَوَضَعَها في كيسِهِ، وَهُوَ يَقولُ: تَعالَيْ، تَعالَيْ، شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ لا شَيْءَ!.

5 وَرَآهُ ٱلْغُرابُ يَضَعُ ٱلسُّلَحْفاةَ في ٱلْكيسِ، فَأَسْرَعَ وَأَخْبَرَ ٱلْغَزالَةَ، فَجاءَتْ تَتَخايَلُ لِعَيْنَيِ ٱلصَّيّادِ عَلى بُعْدٍ، لِتُغْرِيَهُ بِمُطارَدَتِها؛ فَبَرَقَتْ عَيْنا ٱلصَّيّادِ طَمَعًا. فَوَضَعَ كيسَهُ عَلى ٱلْأَرْضِ، وَأَخَذَ يَجْري خَلْفَ ٱلْغَزالَةِ: فَلَمّا ٱبْتَعَدَ عَنِ ٱلْكيسِ، خَرَجَتِ ٱلْفَأْرَةُ مِنْ جُحْرِها، وَٱسْتَعَدَّتْ لِلْعَمَلِ.

وَٱنْقَضى وَقْتٌ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ ٱلصَّيّادُ مُتْعَبًا مَكْدودًا، فارِغَ ٱلْيَدَيْنِ، لِيَجِدَ في كيسِهِ ثَقْبًا كَبيرًا، وَقَدْ خَلا مِنَ ٱلسُّلَحْفاةِ.

6 وَفي مَكانِ ٱلِاجْتِماعِ ٱلْمَعْهودِ، ٱلْتَأَمَ شَمْلُ ٱلْجَماعَةِ، وَجَلَسَ ٱلْأَرْبَعَةُ يَتَضاحَكونَ، وَيُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

لنتعلم هذه المفردات يَسْعَوْنَ إِلى رِزْقِهِمْ: يَبْحَثونَ عَنْ طَعامٍ — ٱلصَّمْغُ: مادَّةٌ تَسيلُ مِنْ جُذوعِ شَجَرِ ٱلصَّمْغِ، وَتَجْمُدُ عَلَيْها — لِيَسْتَطْلِعَ: لِيَعْرِفَ حَقيقَةَ ٱلْأَمْرِ — بِدَأْبٍ: بِجِدٍّ وَتَعَبٍ.

لنفهم النص ما هِيَ ٱلْجَماعَةُ ٱلْمُتَّحِدَةُ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ؟ ماذا كانوا يَعْمَلونَ وَقْتَ ٱلْغَداءِ؟ ماذا لاحَظَتِ ٱلْفَأْرَةُ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْغُرابُ؟ ماذا أَبْصَرَ؟ بِمَ أَمَرَ ٱلْفَأْرَةَ؟

أَيْنَ ٱخْتَفَتْ ؟ ماذا رَأى ٱلصَّيّادُ ؟ ماذا فَعَلَ ؟ كَيْفَ نَجَتِ ٱلسُّلَحْفاةُ ؟

إمـــــلاء اَلفِقْرَةُ ٱلأولى .

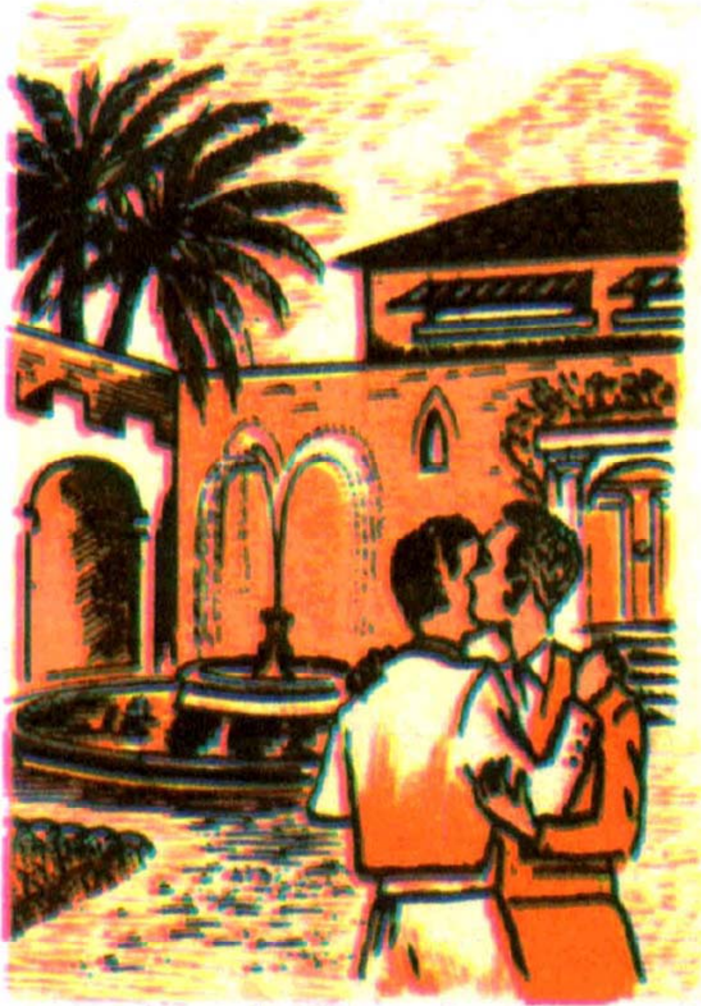
تمريــــن 1. هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في آخِرِها أَلِفٌ زائِدَةٌ مِثْل « اِتَّفَقوا »

2. مَتى تُزادُ هٰذِهِ ٱلأَلِفُ ؟

خـــط ة . دجاجتي تبيض كل يوم بيضة كبيرة

إنشـــاء 11. أُمْسِيَّةٌ في بَيْتِ صَديقي مُحْسِنٌ

اَلتَّصْميمُ 1- سَبَبُ ٱلزِّيارَةِ 2- وَصْفُ ٱلدّارِ مِنَ ٱلدّاخِلِ وَٱلْخارِجِ 3- ها هُوَ صَديقي

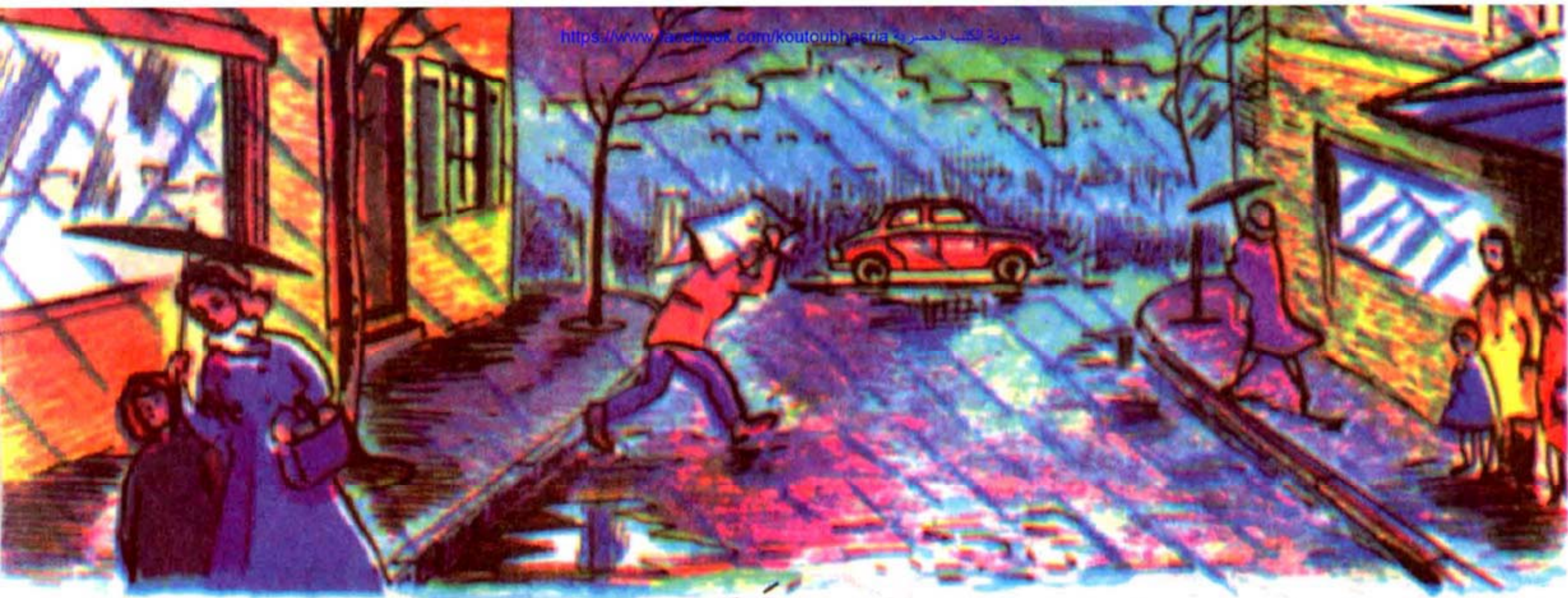


يَسْتَقْبِلُني 4- اَلْحِوارُ بَيْنَكُما 5- اَلإِنْشِغالاتُ ٱلَّتي ٱنْصَرَفْتُما إِلَيْها 6- اَلإِنْصِرافُ .. خَواطِرُكَ

1- كَيْفَ يَكونُ شُعورُكَ عِنْدَما تَعْلَمُ أَنَّ صَديقَكَ « مُحْسِن » قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ .. قالَتْ لَكَ أُمُّكَ : « .. وَإِذا أَرَدْتَ أَنْ تَزورَهُ ، فَٱذْهَبْ عِنْدَهُ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ »

2 ، 3 ، 4 — أَنْشِئْ إِحْدى هٰذِهِ ٱلْفِقْراتِ بِحَسَبِ إِشارَةِ ٱلْمُعَلِّمِ ....

5 - وَلٰكِنْ هاهِيَ ٱلسّاعَةُ تَدُقُّ ٱلْعاشِرَةَ وَكَأَنَّها تُنَبِّهُني إِلى مَوْعِدِ ٱلنَّوْمِ ؛ فَوَجَبَ أَنْ أَتْرُكَ صَديقي يَسْتَريحُ .. فَأُصافِحُهُ وَأَعِدُهُ بِٱللِّقاءِ ....



34. اَلشِّتاءُ

1 كانَ ٱلشِّتاءُ يَطولُ في مَدينَتِنا، وَكانَ هٰذا ٱلطولُ يَبْعَثُ ٱلْحَنينَ في ٱلنُّفوسِ، إِلىٰ ٱلْأَيّامِ ٱلَّتي تَعودُ فيها ٱلطَّبيعَةُ إِلىٰ نَضارَتِها* وَجَمالِها؛ وَكانَ ٱلشِّتاءُ إِلىٰ جانِبِ ذٰلِكَ عَنيفًا مُزَمْجِرًا، فَيَتَجاذَبُ ٱلْبَرْقُ أَطْرافَ ٱلسُّحُبِ ٱلْكَثيفَةِ ٱلسَّوْداءِ، وَيَنْتَقِلُ ٱلرَّعْدُ وَصَداهُ في ٱلْأَجْواءِ غاضِبًا مُخيفًا!

2 وَتُمْطِرُ ٱلسَّماءُ، فَإِذا بِٱلْمَدينَةِ تَكادُ تَسْبَحُ في سَيْلٍ طامٍ*، وَإِذا هِيَ مُبَلَّلَةٌ مِنْ أَقْصاها إِلىٰ أَقْصاها؛ وَكُلُّ شَيْءٍ فيها يَتَقاطَرُ مِنْهُ ٱلْماءُ؛ وَيَتَراقَصُ ٱلْمَطَرُ عَلىٰ أَرْصِفَةِ ٱلشَّوارِعِ، فَيُحْدِثُ موسيقا رَتيبَةً، ذاتَ لَحْنٍ واحِدٍ مُسْتَمِرٍّ!.

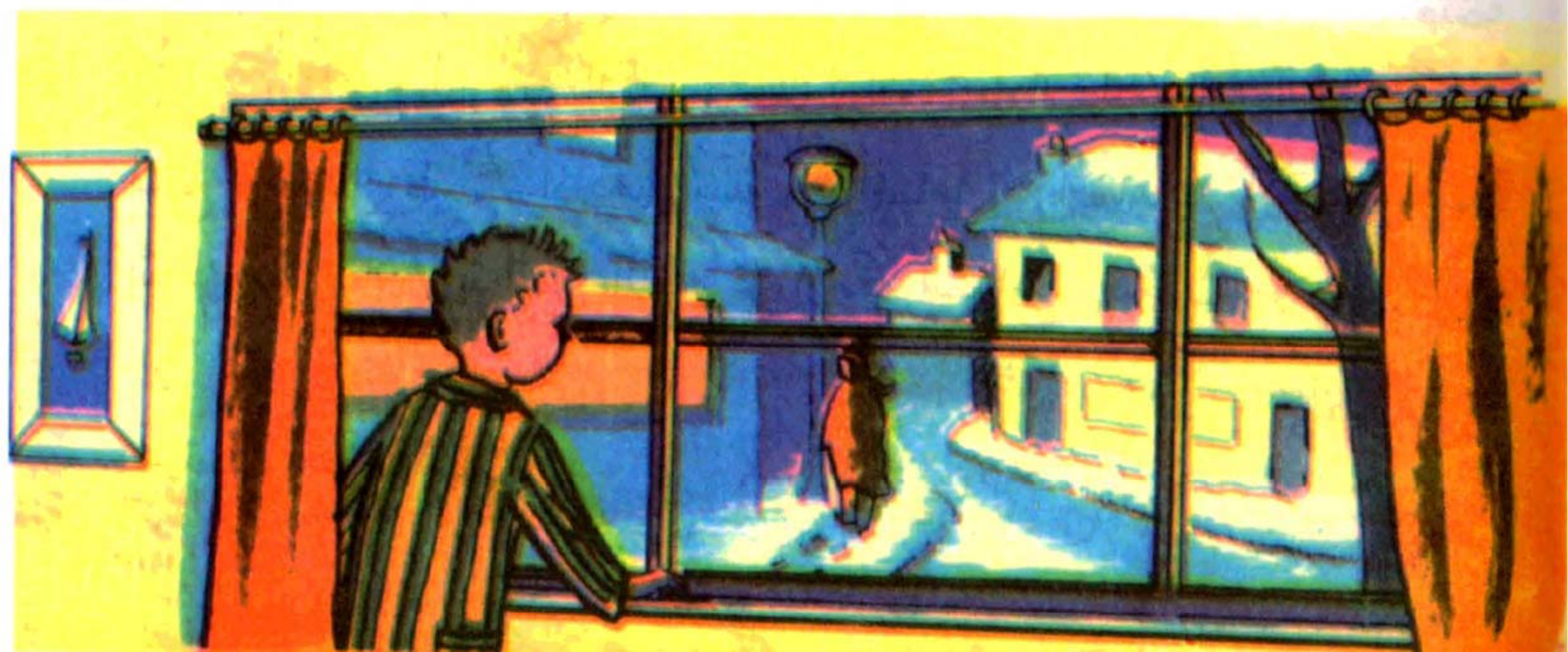
3 وَتَنْطَلِقُ ٱلرّيحُ مُعْوِلَةً نائِحَةً، يُسْمَعُ لَها في بَعْضِ ٱلْأَحْيانِ صَفيرٌ مُزْعِجٌ، فَتَقْصِفُ ٱلْحَواجِزُ* ٱلْخَشَبِيَّةُ، وَأَغْصانُ ٱلشَّجَرِ. وَيَتَوَجَّعُ في مَهَبِّها ٱلصَّفْصافُ ٱلْباسِقُ.

4 وَتَرْجُمُ* ٱلسَّمواتُ ٱلْحالِكَةُ ٱلْمَدينَةَ بِوابِلٍ مِنَ ٱلْبَرَدِ، يَنْقُرُ* زُجاجَ ٱلنَّوافِذِ، نَقَراتٍ مُتَتالِياتٍ سَريعَةً، كَأَنَّ أَسْرابًا مِنَ ٱلطَّيْرِ تُحاوِلُ عَبَثًا أَنْ تَخْتَرِقَهُ بِمَناقِرِها؛ أَوْ يَمْتَلِئُ ٱلْجَوُّ بِنُفاياتِ ٱلثَّلْجِ تَهْفِتُ* في بُطْءٍ، وَقَدِ

اِزْدَحَمَ بِها ٱلْفَضاءُ؛ فَما هِيَ إِلّا لَحَظاتٌ، حَتّىٰ تَرْتَدي ٱلْمَدينَةُ ٱلسَّوْداءُ إِزارًا أَبْيَضَ ناصِعًا؛ فَإِذا بِٱلشَّوارِعِ وَٱلْبُيوتِ وَٱلْأَشْجارِ وَكُلِّ شَيْءٍ فيها، يَبْدو أَبْيَضَ ناصِعًا!.

5 وَقَدْ أَنْهَضُ في ٱلصَّباحِ وَأُطِلُّ مِنَ ٱلنّافِذَةِ، فَإِذا بِٱلشَّوارِعِ وَما فيها قَدِ ٱخْتَفىٰ، فَلا أَرىٰ إِلّا ضَبابًا في ضَبابٍ، قَدْ يَجْثُمُ عَلىٰ صَدْرِ ٱلْمَدينَةِ طولَ ٱلنَّهارِ، فَيَضْطَرُّ ٱلنّاسُ إِلىٰ إِضاءَةِ ٱلْمَصابيحِ، كَأَنَّ ٱللَّيْلَةَ ٱلْماضِيَةَ ما تَزالُ مُسْتَمِرَّةً؛ وَتَبْدو مَصابيحُ ٱلشَّوارِعِ خابِيَةً باهِتَةً، كَأَنَّها نُجومٌ بَعيدَةٌ تَكادُ تَغورُ، وَحَوْلَها هالَةٌ سَوْداءُ مِنَ ٱلضَّبابِ ٱلْكَثيفِ، تُحاصِرُ ٱلنورَ لِكَيْلا يَتَسَرَّبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

6 وَكانَ ٱلْبَرْدُ ٱلْقارِسُ يَمْلَأُ جِسْمي ٱلصَّغيرَ نَشاطًا، فَيَدْفَعُني إِلىٰ ٱلْعَدْوِ وَٱلْوَثْبِ، وَٱلِانْغِمارِ في ٱللَّعِبِ؛ وَٱللَّعِبُ - حَقًّا - مِنْ مَظاهِرِ ٱغْتِباطِ ٱلطِّفْلِ بِٱلْحَياةِ؛ فَيَرىٰ صَدْرَهُ يَعْلو وَيَنْزِلُ بِأَنْفاسِهِ ٱلْمُجْهَدَةِ، وَقَدْ تَلَأْلَأَ وَجْهُهُ بِشْرًا، وَبَرَقَتْ عَيْناهُ رِضًى، وَٱحْمَرَّ خَدّاهُ ٱحْمِرارًا بَهيجًا؛ فَإِذا بِهِ يُشيعُ ٱلْبِشْرَ وَٱلرِّضىٰ في كُلِّ مَنْ يَراهُ.



وَكانَ مِنْ أَحَبِّ ٱلْأَشْياءِ إِلَيَّ في ٱلشِّتاءِ، أَنْ أَجْلِسَ إِلىٰ ٱلْمِدْفَأَةِ، أَسْتَمِعُ إِلىٰ ٱلْأَقاصيصِ ٱلْغَريبَةِ ٱلَّتي كانَتْ تَرْويها لي أُمّي.

لنفهم هذه المفردات نَضارَتُها: حُسْنُها — سَيْلٌ طام: ٱلَّذي مَلأَ ٱلطُّرُقَ — تَقْصِفُ ٱلْحَواجِزُ: يَشْتَدُّ صَوْتُها — تَرْجُمُ: تَرْمي — تَنْقُرُ: تَضْرِبُهُ لِيُصَوِّتَ — هَفَتْ: تَطايَرَ

لنتحدث عن فصل الشتاء مَتى يَبْدَأُ فَصْلُ ٱلشِّتاءِ؟ كَيْفَ تَسْتَعِدُّ لَهُ؟ ماذا يُعْجِبُكَ فيهِ؟ ماذا تَفْعَلُ ٱلرّيحُ ٱلْعاصِفَةُ في ٱلْبِحارِ؟ في ٱلْغابَةِ؟ في ٱلْمَدينَةِ؟ ما ٱلرَّشُّ؟ ما ٱلطَّلُّ؟ ما ٱلرَّذاذُ؟ ما ٱلْقَطْرُ؟ ما ٱلْهُطولُ؟

لنعمل لِنُساهِمْ في إِسْعافِ ٱلشِّتاءِ

لنلاحظ الفقرة الرابعة إِنَّها صورَةٌ رائِعَةٌ لِسُقوطِ ٱلثَّلْجِ عَلىٰ ٱلْمَدينَةِ، لاحِظْ هٰذِهِ ٱلْعِباراتِ ٱلْجَميلَةَ: اَلسَّماواتُ تَرْجُمُ! — اَلْبَرْدُ يَنْقُرُ زُجاجَ ٱلنَّوافِذِ! اَلْمَدينَةُ تَرْتَدي إِزارًا أَبْيَضَ!

تمرين 1- هاتِ ٱلْماضِيَ مَشْكولاً مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْآتِيَةِ مُحْتَفِظًا بِنَفْسِ ٱلصّيغَةِ: يَطولُ؛ يَبْعَثُ؛ تَعودُ؛ يَتَجاذَبُ؛ يَنْتَقِلُ؛ تُمْطِرُ؛ تَكادُ؛ يَتَقاطَرُ؛ تَنْطَلِقُ؛ يَتَوَقَّعُ؛ تَرْجُمُ؛ يَنْقُرُ؛ تَخْتَرِقُ.

لنكون الفقرة: 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «وَتُمْطِرُ ٱلسَّماءُ،/ فَإِذا بِٱلْمَدينَةِ تَكادُ تَسْبَحُ في سَيْلٍ طامٍ،/ وَإِذا هِيَ مُبَلَّلَةٌ مِنْ أَقْصاها إِلىٰ أَقْصاها؛/ وَكُلُّ شَيْءٍ فيها يَتَقاطَرُ مِنْهُ ٱلْماءُ؛/ وَيَتَراقَصُ ٱلْمَطَرُ عَلىٰ أَرْصِفَةِ ٱلشَّوارِعِ،/ فَيُحْدِثُ موسيقا رَتيبَةً،/ ذاتَ لَحْنٍ واحِدٍ.

2- لِتَصِفْ كَلْبًا مُبَلَّلاً.



35. مَسَرّاتُ ٱلشِّتاءِ

1 ذاتَ لَيْلَةٍ مِنْ لَيالي ٱلشِّتاءِ، سَقَطَ ٱلثَّلْجُ ناعِمًا غَيْرَ مُنْتَظَرٍ، في نُدَفٍ* كَبيرَةٍ. وَأَخَذَ سُقوطُهُ يَتَتابَعُ غَزيرًا إِلى ٱلصَّباحِ.

وَكانَ نَبيهٌ ـ وَهُوَ لا يَعْرِفُ عَنْ ذٰلِكَ شَيْئًا ـ أَوَّلَ مَنِ ٱسْتَيْقَظَ؛ فَسُرْعانَ ما فاجَأَهُ مَنْظَرٌ بَياضٍ، وَتَطَلَّعَ مِنَ ٱلنّافِذَةِ ٱلْمَفْتوحَةِ، فَأَلْفى فُروعَ شَجَرَةِ ٱلْجَوْزِ، ٱلَّتي كانَتْ عادَةً تَبْدو في ٱلسَّماءِ مُسْوَدَّةَ ٱلْإِهابِ. قَدْ كَساها بَياضُ ثَلْجٍ ناصِعٍ لَمّاعٍ.

2 وَنَدَّتْ* مِنْ نَبيهٍ صَرْخَةٌ وَهُوَ يَنِطُّ فَوْقَ فِراشِهِ: لَقَدْ أَصْبَحَتِ ٱلدُّنْيا كُلُّها مَكْسُوَّةً ثَلْجًا! رَبّاهُ، رَبّاهُ!.. ثُمَّ قَفَزَ مِنْ سَريرِهِ، وَأَسْرَعَ إِلى ٱلنّافِذَةِ، فَصَفَعَتْهُ بُرودَةٌ لَطيفَةٌ، وَقَطَعَ عَلَيْهِ ٱلِانْفِعالُ حَبْلَ ٱلْكَلامِ.

اَلثَّلْجُ، اَلثَّلْجُ حَيْثُما نَظَرْتَ، اَلثَّلْجُ ٱلْمُكْتَنِزُ*! كُلُّ شَيْءٍ أَصْبَحَ مُبَيَّضًا: اَلْآفاقُ، وَٱلْحُقولُ، وَٱلسِّياجاتُ، وَٱلْماءُ، وَٱلشَّجَرُ، وَٱلْمُروجُ، وَٱلطُّرُقُ، وَٱلشّارِعُ؛ كَأَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ سَقَطَ مِنَ ٱلسَّماءِ مِنْ جَديدٍ؛ وَصارَ لِلْكُلِّ طَراوَةُ طِفْلٍ وَشَبابُهُ.

3 وَكَبَتَ هٰذا ٱلْبَياضُ كُلَّ صَوْتٍ، وَأَضْفى عَلى ٱلدُّنْيا صَمْتًا رَهيبًا*.

وَأَدْرَكَ نَبيه" لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ هٰذِهِ ٱلسَّعادَةَ ٱلْمُبارَكَةَ، فَخَفَقَ قَلْبُهُ غِبْطَةً؛ وَحينَئِذٍ لَبِسَ سِرْوالَهُ مُبْتَهِجًا، وَنَزَلَ ٱلسُّلَّمَ وَهُوَ يَصيحُ: يا لَلسَّعادَةِ، يا لَلْفَرَحِ!

4 وَأَقْبَلَتْ بَهيجَةُ عَلىٰ ٱلنّافِذَةِ تُطِلُّ مِنْها، ثُمَّ صاحَتْ مَسْرورَةً وَهِيَ تَضْرِبُ في يَدَيْها: أوه! ياما أَجْمَلَ! ياما أَشَدَّ بَياضًا! ياما أَشَدَّ بَياضًا!.. وَمَرَّتْ بِأُذُنِها كُرَةُ ثَلْجٍ تَصْفِرُ، ثُمَّ سَقَطَتْ في ٱلْحُجْرَةِ، فَضَحِكَتْ مُقَهْقِهَةً، لِأَنَّ نَبيهًا أَخْطَأَها؛ وَصاحَتْ: اِنْتَظِرْ، سَآتي لِأَلْعَبَ مَعَكَ.

5 كانَ نَبيه" قَدْ أَسْرَعَ في صُنْعِ رَجُلٍ مِنَ ٱلثَّلْجِ، فَساعَدَتْهُ بَهيجَةُ، فَأَكْمَلَ هُوَ ٱلْجَسَدَ، وَأَخَذَتْ هِيَ تُدَحْرِجُ كُرَةَ ثَلْجٍ، صارَتْ تَكْبُرُ وَتَكْبُرُ؛ ثم جَعَلَتْها رَأْسًا لِلْجَسَدِ؛ تَعِبا كَثيرًا مَعًا في رَفْعِهِ وَجَعْلِهِ بَيْنَ ٱلْكَتِفَيْنِ؛ وَتَوَجَّهَ نَبيه" بِقُبَّعَةٍ باليَةٍ لِفَزّاعَةٍ*، وَجَعَلَ في يَدِهِ مِكْنَسَةً، ثُمَّ بَرَّزَ بِإِبْهامِهِ عَيْنَيْنِ، وَأَنْفًا، وَأَسْنانًا؛ وَبَعْدَ ذٰلِكَ، قَدَّمَ لَهُ غَليونًا صَنَعَهُ مِنَ ٱلْقَصَبِ.

6 وَحينَئِذٍ صارا يَتَقاذَفانِ* كُراتِ ٱلثَّلْجِ، وَيَتَرامَيانِها في كُلِّ ناحِيَةٍ؛ وَقَدْ صارَتِ ٱلْكُرَةُ تَطيرُ في ٱلْهَواءِ مُصْفِرَةً، ثُمَّ تَرْتَطِمُ* بِٱلشَّجَرِ، حَتّىٰ طارَتْ -في ٱلْأَخيرِ- إِحْداها، واصِلَةً إِلىٰ زُجاجِ ٱلنّافِذَةِ في ٱلْبَيْتِ، فَأَحْدَثَتْ ضَجَّةَ كَسْرِ زُجاجٍ.

لنتعلم هذه المفردات نُدَفُ ٱلثَّلْجِ: قِطَعُ ٱلثَّلْجِ ٱلشَّبيهَةِ بِٱلْقُطْنِ ٱلْمَنْدوفِ — نَدَّتْ: أَفْلَتَتْ — اِكْتَنَزَ: تَجَمَّعَ وَتَصَلَّبَ — أَضْفىٰ عَلىٰ ٱلدُّنْيا صَوْتًا رَهيبًا: جَعَلَ ٱلدُّنْيا كَأَنَّها لا حَرَكَةَ فيها — ٱلْفَزّاعَةُ: ما يُنْصَبُ في ٱلْمَزْرَعَةِ تَخْويفًا لِلطَّيْرِ - يَتَقاذَفانِ: يَتَرامَيانِ — تَرْتَطِمُ: تَصْطَدِمُ وَتَتَراكَمُ

لنتحدث عن رياضة الثلج هَلْ تَزَلَّجْتَ عَلى ٱلثَّلْجِ ؟ هَلْ رَأَيْتَ أَشْخاصًا يَذْهَبونَ لِلتَّزَلُّجِ عَلى ٱلثَّلْجِ ؟ ماذا يَسْتَأْجِرونَ ؟ ماذا يَمْتَطون ؟ أَيْنَ يَقْصِدونَ ؟ ماذا يَلْبَسونَ ؟ ماذا يَنْتَعِلونَ ؟ عَلى أَيِّ شَيْءٍ يَتَّكِئونَ ؟ هَلْ تُقامُ حَفلاتٌ رَسْمِيَّةٌ لِلتَّزَلُّجِ عَلى ٱلثَّلْجِ ؟ لِماذا تُشَجِّعُهُ ٱلْحُكومَةُ .

لنعمل : لِنَتَدَرَّبْ عَلى رِياضَةِ ٱلثَّلْجِ إِذا كُنّا في مِنْطَقَةٍ ثَلْجِيَّةٍ

لنلاحظ الفقرة الثانية إِنَّها صورَةٌ مُؤَثِّرَةٌ ؛ وَقَدْ كَثَّفَ ٱلْكاتِبُ بِضْعَ عِباراتٍ لِيَعْرِضَ عَلَيْنا مَشْهَدًا جَميلاً مِنَ ٱلطَّبيعَةِ في فَصْلِ ٱلشِّتاءِ ..... تَأَمَّلِ ٱلعَلاقَةَ بَيْنَ ٱنْفِعالاتِ ٱلطِّفْلِ ٱلسَّريعَةِ، وَٱلتَّعْبيرِ ٱلْمُناسِبِ لِذٰلِكَ

نمرين 1 - حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ الاولى إِلى ٱلْمُؤَنَّثِ

2 - حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ الرابعة إِلى ٱلْمُذَكَّرِ

3 - صَرِّفْ في جَميعِ ٱلْأَزْمِنَةِ : أَخَذَتْ هِيَ تُدَحْرِجُ كُرَةَ ٱلثَّلْجِ

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : « لَبِسَ سِرْوالَهُ مُبْتَهِجًا ، / وَنَزَلَ ٱلسُّلَّمَ وَهُوَ يَصيحُ : / يا لَلسَّعادَةِ ! يا لَلْفَرَحِ ! »

لِتَصِفَ وَلَداً يَسْتَعِدُّ لِلتَّزَلُّجِ عَلى ٱلثَّلْجِ

لنكون فقرة : قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « كانَ نَبيهٌ قَدْ أَسْرَعَ في صُنْعِ رَجُلٍ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، / فَساعَدَتْهُ بَهيجَةُ ؛ / فَأَكْمَلَ هُوَ ٱلْجَسَدَ ، / وَأَخَذَتْ هِيَ تُدَحْرِجُ كُرَةَ ثَلْجٍ ؛ / صارَتْ تَكْبُرُ وَتَكْبُرُ ؛ / ثُمَّ جَعَلَتْها رَأْسًا لِلْجَسَدِ ؛ / تَعِبا كَثيرًا في رَفْعِهِ وَجَعْلِهِ بَيْنَ ٱلْكَتِفَيْنِ ؛ / وَتَوَجَّهَ نَبيهٌ بِقُبَّعَةٍ بالِيَةٍ لِلْفَزّاعَةِ ؛ / وَجَعَلَ في يَدِهِ مِكْنَسَةً ؛ / ثُمَّ بَرَّزَ بِإِبْهامِهِ عَيْنَيْنِ، وَأَنْفًا، وَأَسْنانًا ، / وَبَعْدَ ذٰلِكَ، قَدَّمَ لَهُ غَلْيونًا صَنَعَهُ مِنَ ٱلْقَصَبِ »

لِتَصِفَ وَلَدًا يَصْنَعُ بَيْتًا صَغيراً مِنَ ٱلْوَرَقِ ٱلْمُقَوّى



36. بائِعَةُ الكِبْريتِ

1 كانَ ٱلْبَرْدُ شَديدًا، وَٱلرِّياحُ كَثيرَةٌ؛ وَفي ظَلامِ ٱللَّيْلِ، وَقَفَتْ فَتاةٌ صَغيرَةٌ تَلْبَسُ ثِيابًا مُمَزَّقَةً، وَفي قَدَمَيْها شِبْشِبٌ* كَبيرٌ مُمَزَّقٌ، كانَ لِأُمِّها ٱلَّتي ماتَتْ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْمي قَدَمَيْها ٱلصَّغيرَتَيْنِ مِنْ بُرودَةِ ٱلطَّريقِ.

وَقَفَتِ ٱلْفَتاةُ ٱلصَّغيرَةُ تَرْتَعِشُ، وَفي يَدَيْها بَعْضُ عُلَبِ ٱلْكِبْريتِ ٱلَّتي تَبيعُها؛ وَفي وَسَطِ ٱلطَّريقِ، جاءَتْ عَرَبَةٌ كَبيرَةٌ تَسيرُ؛ جَعَلَتِ ٱلطِّفْلَةَ ٱلصَّغيرَةَ تَقْفِزُ خائِفَةً؛ فَٱنْخَلَعَ ٱلشِّبْشِبُ في ٱلطَّريقِ؛ وَٱخْتَفَتْ فَرْدَةٌ مِنْهُ في ٱلزِّحامِ، وَٱلْفَرْدَةُ ٱلْأُخْرى ٱخْتَطَفَها غُلامٌ كانَ يَقِفُ قَريبًا، ثُمَّ جَرى سَريعًا وَهُوَ يَضْحَكُ.

2 وَسارَتِ ٱلْفَتاةُ حافِيَةَ ٱلْقَدَمَيْنِ. وَقَدْ وَرِمَتْ قَدَماها* ٱلصَّغيرَتانِ، وَصارَتا حَمْراوَتَيْنِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ.

3 وَفي مَنْزِلٍ قَريبٍ مِنْها، كانَتْ هُناكَ نافِذَةٌ تَرى ٱلْفَتاةُ مِنْ وَرائِها غُرْفَةً كَبيرَةً دافِئَةً، بِها مائِدَةٌ حافِلَةٌ بِأَصْنافِ* ٱلطَّعامِ ٱلشَّهِيَّةِ، وَحَوْلَها ٱلْأَطْفالُ يَأْكُلونَ وَيَضْحَكونَ وَهُمْ يَرْتَدونَ ٱلْمَلابِسَ ٱلْجَميلَةَ.

4 كانَ ٱلْيَوْمُ يَوْمَ ٱلْعيدِ ، ٱلْعيدِ ٱلسَّعيدِ!.. وَٱمْتَلأَتْ عَيْنُ ٱلْفَتاةِ بِٱلدُّموعِ ، ثُمَّ جَلَسَتْ بَيْنَ حائِطَيْنِ تَبْكي ، وَتَرْتَعِشُ مِنَ ٱلْبَرْدِ ؛ لَمْ تَكُنْ تُريدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى ٱلْمَنْزِلِ حَتّى لا يَضْرِبَها أَبوها ، لِأَنَّها لَمْ تَبِعِ ٱلْكِبْريتَ.

5 وَأَحَسَّتْ بِٱلْبَرْدِ ٱلشَّديدِ يَغْمُرُها ، فَأَخَذَتْ تُشْعِلُ ٱلْكِبْريتَ ٱلَّذي مَعَها ؛ وَأَحَسَّتْ بِٱلدِّفْءِ حَوْلَها ، وَٱبْتَدَأَتْ تُحِسُّ أَنَّها واقِفَةٌ مَعَ ٱلْأَطْفالِ في ٱلنّافِذَةِ ٱلَّتي أَمامَها ، وَهِيَ تَلْبَسُ فُسْتانًا أَبْيَضَ جَميلاً ، وَتَأْكُلُ ٱلْكَعْكَ* ٱللَّذيذَ !

6 وَٱنْطَفَأَ عودُ ٱلْكِبْريتِ ، وَذَهَبَ ٱلْحُلْمُ ؛ فَأَشْعَلَتْ عودًا آخَرَ ، وَبَدَأَتْ تَرى أُمَّها ٱلَّتي ماتَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ لَها وَتُقَبِّلُها ، وَكَثُرَتْ أَعْوادُ ٱلْكِبْريتِ ٱلْمُشْتَعِلَةُ حَوْلَها ، فَٱبْتَسَمَتْ وَهِيَ سَعيدَةٌ بِٱلدِّفْءِ ، ثُمَّ أَحَسَّتْ بِأُمِّها وَهِيَ تَأْخُذُها مِنْ يَدِها إِلَى مَكانٍ جَميلٍ هادِئٍ ، فيهِ موسيقا جَميلَةٌ.

7 وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي ، رَأَى ٱلنّاسُ بائِعَةَ ٱلْكِبْريتِ ٱلصَّغيرَةَ ، وَهِيَ جالِسَةٌ مُغَمَّضَةَ ٱلْعَيْنَيْنِ ، مُنْكَمِشَةً عَلى نَفْسِها ؛ وَكانَتْ عَلى وَجْهِها ٱبْتِسامَةٌ جَميلَةٌ ؛ وَتَأَثَّرَ ٱلنّاسُ كَثيرًا ، لِأَنَّ أَحَدًا لَمْ يُنْقِذِ ٱلطِّفْلَةَ في ٱلْوَقْتِ ٱلْمُناسِبِ ، وَأَنَّها ماتَتْ في ٱلْعيدِ !..

لِنَتَعَلَّمْ هَذِهِ ٱلْمُفْرَداتِ شِبْشِبٌ : خُفٌّ يُلْبَسُ في ٱلْبَيْتِ خاصَّةً — تَوَرَّمَتْ قَدَماها : اِنْتَفَخَتْ مِنْ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ — أَصْنافٌ : أَنْواعٌ — ٱلْكَعْكُ : خُبْزٌ يُعْمَلُ مُسْتَديرًا مِنَ ٱلدَّقيقِ وَٱلْحَليبِ وَٱلسُّكَّرِ.

لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ كَيْفَ وَصَفُ ٱلْفَتاةِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ ؟ كَيْفَ كانَتْ تَعْرِضُ عُلَبَ ٱلْكِبْريتِ لِلْبَيْعِ ؟ كَيْفَ ضاعَ مِنْها ٱلشِّبْشِبُ ؟ لِمَ تَوَرَّمَتْ قَدَماها ٱلصَّغيرَتانِ ؟

كَيْفَ صارَتْ قَدَماها ؟ ماذا كانَتْ تَرى في ٱلْغُرْفَةِ ؟ لِمَ ٱمْتَلأَتْ عَيْنُ ٱلْفَتاةِ بِالدُّموعِ ؟ لِمَ أَخَذَتْ تُشْعِلُ ٱلْكِبْريتَ ؟ لِمَ تَأَثَّرَ ٱلنّاسُ ؟

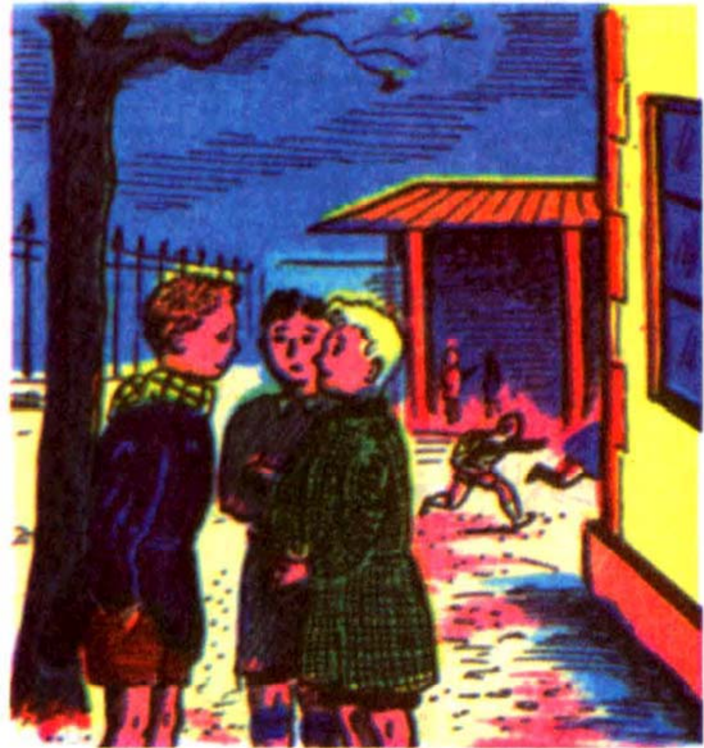
إمــــلاء ٱلْفِقْرَةُ ٱلأولى

تمريــــن هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في آخِرِها تاءٌ مَرْبوطَةٌ قَبْلَها أَلِفٌ مِثْلَ «فَتاة»

خــط لَ. رأيت الفلاّح يجني البلح من النَّخلة .

انشــاء 12 صباحٌ بارِدٌ .

التصميم : 1ً - يَقْظَتُكَ 2ً - اِسْتِعْدادُكَ 3ً - في طَريقِ ٱلْمَدْرَسَةِ 4ً - وُصولُ ٱلتَّلاميذِ 5ً - في ٱلْقِسْمِ .



1ً - لَمْ يَكَدِ ٱلنَّهارُ يَبْدَأُ ؛ فَلَمْ أَعْتَزِمِ ٱلْخُروجَ مِنْ فِراشي ؛ إِنَّني أُحِسُّ أَنّي عَلى ما يُرامُ ، وَلٰكِنْ ها هِيَ أُمّي : « قُمْ ! يالَكَ مِنْ كَسْلانَ ..... اِغْتَسِلْ بِسُرْعَةٍ ، وَلا تَنْسَ أَنْ تَجْعَلَ ذَرّاعَتَكَ ٱلصّوفِيَّةَ ٱلْكَبيرَةَ تَحْتَ ظِهارَتِكَ ، لأَنَّ ٱلْجَوَّ بارِدٌ جِدًّا هٰذا ٱلصَّباحَ .

2ً - ....
3ً - ....
4ً - ....

تُنْشَأُ إِحْدى هٰذِهِ ٱلْفِقْراتِ بِحَسَبِ إِشارَتِ ٱلْمُعَلِّمِ

5ً - ها نَحْنُ في ٱلْقِسْمِ ؛ ما أَجْمَلَ ٱلْجَوَّ فيهِ ! هُناكَ مِدْفَأَةٌ كَبيرَةٌ تَئِزُّ ، وَٱلأُنْبوبُ ٱلطَّويلُ ، ٱلمارُّ فَوْقَ رُؤوسِنا يُقَرْقِعُ ؛ وَمَعَ ذٰلِكَ ، فَقَدِ ٱحْتَفَظَ بَعْضُ ٱلتَّلاميذِ بِشالاتِهِمْ حَوْلَ أَعْناقِهِمْ ، فَقالَ لَهُمُ ٱلْمُعَلِّمُ : اِخْلَعوا تِلْكَ ٱلشّالاتِ وَإِلّا أَصابَكُمُ ٱلْبَرْدُ عِنْدَما تَخْرُجونَ .

محفوظة

6. بَيْتي وَسِراجي

سَقْفُ بَيْتي حَديدْ رُكْنُ بَيْتي حَجَرْ
فَاعْصِفي يا رِياحْ وَٱنْتَحِبْ يا شَجَرْ
وَٱسْبَحي يا غُيومْ وَٱهْطِلي بِالْمَطَرْ
وَٱقْصِفي يا رُعودْ لَسْتُ أَخْشى خَطَرْ
سَقْفُ بَيْتي حَديدْ رُكْنُ بَيْتي حَجَرْ



مِنْ سِراجي ٱلضَّئيلْ أَسْتَمِدُّ ٱلْبَصَرْ
كُلَّما ٱللَّيْلُ طالْ وَٱلظَّلامُ ٱنْتَشَرْ
وَإِذا ٱلْفَجْرُ ماتْ وَٱلنَّهارُ ٱنْتَحَرْ
فَٱنْطَفي يا نُجومْ وَٱحْتَجِبْ يا قَمَرْ
مِنْ سِراجي ٱلضَّئيلْ أَسْتَمِدُّ ٱلْبَصَرْ

ميخائيل نُعَيْمَة



37. رَجُلٌ شَهْمٌ

1 ذاتَ مَساءٍ بَيْنَما مُحسِنٌ عائِدٌ إلى بَيْتِهِ، لاحَظَ جَمعًا يَتكَوَّنُ أمامَ أحَدِ ٱلبُيوتِ ٱلفَقيرَةِ؛ اِجْتازَ مُحْسِنٌ ٱلرَّصيفَ، وَأَقْبَلَ يَدْفَعُهُ ٱلفُضولُ فَوَقَفَ مَعَ ٱلنّاسِ.. ماذا جَرى؟

كانَ هُناكَ طِفْلٌ صَغيرٌ جالِسٌ عَلى عَتَبَةٍ مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ أَشْعَثُ ٱلشَّعرِ*، وَوَجْهُهُ مُلَطَّخٌ كُلُّهُ وَحَلٌ؛ وَكانَ يَبْكي وَيَحُكُّ عَيْنَيْهِ بِجُمْعَيْ يَدَيْهِ.

2 جَعَلَ شُرطِيٌّ يَستَجْوِبُهُ* غَيْرَ مُضْطَرِبٍ، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ مُتَّهَمًا، وَصارَ يُقَيِّدُ نُقَطًا:

ـ ما ٱسْمُكَ ؟

ـ اِسْمي صَلاحٌ ..

ـ صَلاحٌ ماذا ؟

لا جوابَ؛ وَصارَ ٱلطِّفلُ يَبْكي أَكْثَرَ مِنْ ذي قَبْلٍ وَيَصيحُ: ماما! ماما!

فَخَرَجَتِ ٱمْرَأَةٌ فَقيرَةٌ مِنَ ٱلجَمْعِ، وَأَقْبَلَتْ عَلى ٱلشُّرْطِيِّ تَقولُ لَهُ: دَعْهُ لي. ثُمَّ ٱنْحَنَتْ عَلى ٱلصَّبِيِّ، فَمَخَطَتْهُ* وَمَسَحَتْ عَيْنَيْهِ، وَقَبَّلَتْ

وَجْنَتَيهِ ٱللَّزِجَتَيْنِ ، وَسَأَلَته : ما ٱسْمُ ماما يا حبيبي ؟ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ .

3 وخاطَبَ ٱلشُّرطِيُّ ٱلْمُجْتَمِعينَ وَٱلْجيرانَ : أَفَلا تَعْرِفونَهُ ؟ وَأَنْتَ أَيُّها ٱلْبَوّابُ، إِنَّكَ لاشَكَّ تَعْرِفُ مَنْ يَسْكُنُ هُنا ؟

لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ ٱسْمَ ٱلأَبِ وَلا ٱلأُمِّ. فَما أَكْثَرَ ٱلَّذينَ يَسْكُنونَ هٰذا ٱلْبَيْتَ وَيَنْتَقِلونَ ! وَكُلُّ ما يَعْرِفُهُ ٱلْبَوّابُ أَنَّهُما سَكَنا هُنا مُنْذُ شَهْرَيْنِ، وَلَمْ يَدْفَعا دِرْهَمًا واحِدًا، فَأَخْرَجَهُما ٱلْمَلّاكُ* مُتَخَلِّصًا مِنْهُما وَمُتَخَلِّصَيْنِ مِنْهُ .

4 وَكانَ ٱلْبَرِيءُ ٱلصَّغيرُ يَموتُ خَوْفًا ! ٱلْخَوْفُ مِنَ ٱلْكِلابِ ٱلَّتي كانَتْ تَدورُ حَوْلَهُ، وَمِنَ ٱللَّيْلِ أَنْ يَأْتِيَ، وَمِنَ ٱلْغُرَباءِ ٱلَّذينَ يُكَلِّمونَهُ. وَكانَ قَلْبُهُ ٱلصَّغيرُ يَدُقُّ دَقّاتٍ كَبيرَةً في صَدْرِهِ ، كَعُصْفورٍ مُشْرِفٍ عَلى ٱلْمَوْتِ*.

5 وَجَعَلَ ٱلْجَمْعُ حَوْلَهُ يَعْظُمُ ، وَمَلَّ ٱلشُّرطِيُّ ، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ، لِيَذْهَبَ بِهِ إِلى ٱلْمَرْكَزِ قائِلاً : إِذَنْ فَلا أَحَدٌ يَدَّعيهِ ؟

- مَهْلاً !. وَتَلَفَّتَ جَميعُ مَنْ حَضَرَ، فَوَقَعَتْ أَنْظارُهُمْ عَلى وَجْهٍ مُحْمَرٍّ ضَخْمٍ: إِنَّهُ ٱلْوَجْهُ ٱلطَّيِّبُ ، وَجْهُ ٱلشَّيْخِ مُحْسِنٍ

- مَهْلاً، إِنْ كانَ لايُريدُهُ أَحَدٌ، فَإِنّي آخُذُهُ !

6 وَبَيْنَما صارَ ٱلنّاسُ يَهْتِفونَ بِهِ قائِلينَ : مَرْحى مَرْحى ! لَقَدْ أَحْسَنْتَ صُنْعًا... إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَهْمٌ ... وَقَفَ ٱلشَّيْخُ مُحْسِنٌ في ٱلْوَسَطِ لايَتَحَرَّكُ، ثُمَّ قالَ : وَٱلآنَ ! ما ٱلْعَمَلُ ؟.. إِنَّ ٱلأَمْرَ بَسيطٌ !.. وَذَهَبَ مَعَ ٱلشُّرْطِيِّ إِلى ٱلْمَرْكَزِ ، يَتْبَعُهُما جَمْعٌ مِنَ ٱلْفُضولِيّينَ.

لنفهم هذه المفردات شَهْمٌ: ذَكِيُّ ٱلْفُؤادِ – يَدْفَعُهُ ٱلْفُضولُ: يُريدُ أَنْ يَعْرِفَ – أَشْعَثُ ٱلشَّعْرِ: كانَ مُغْبَرّاً مُتَلَبِّداً – يَسْتَجْوِبُهُ: يَطْلُبُ ٱلْجوابَ عَلى سُؤالِهِ – مَخَطَتْهُ: أَخْرَجَتِ ٱلْمُخاطَ مِنْ أَنْفِهِ – ٱلْمَلّاكُ: مالِكُ ٱلْبَيْتِ – مُشْرِفٌ عَلى ٱلْمَوْتِ: قَرُبَ أَنْ يَموتَ.

لنفحص لِنَزُرْ مَيْتَمًا في مَدينَتِنا.

لنلاحظ الفقرة الخامسة إِنَّها وَصْفٌ لِلطِّفْلِ بِأُسْلوبٍ تَصْويرِيٍّ.

نتمرن

1 إِمْلَإِ ٱلْفَراغَ بِكَلِماتٍ تَخْتارُها مِنَ ٱلنَّصِّ: «أَقْبَلَ يَدْفَعُهُ .... فَوَقَفَ مَعَ ... » «وَهُوَ أَشْعَثُ ... وَوَجْهُهُ ... كُلُّهُ وَحَلٌ» «يَحُكُّ عَيْنَيْهِ .. بِيَدَيْهِ» «ثُمَّ انْحَنَتْ عَلى ٱلصَّبِيِّ ... وَمَسَحَتْ ... وَقَبَّلَتْ ... ٱللَّزِجَتَيْنِ» «لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ .... ٱلْأَبَ وَلا .... فَأَخْرَجَهُما .... مُتَخَلِّصًا مِنْهُما وَ .... مِنْهُ»

2 حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ الرابعة إِلى ٱلْمُؤَنَّثِ، مُبْتَدِئًا هكَذا: وَكانَتِ ٱلْبَرِيئَةُ...

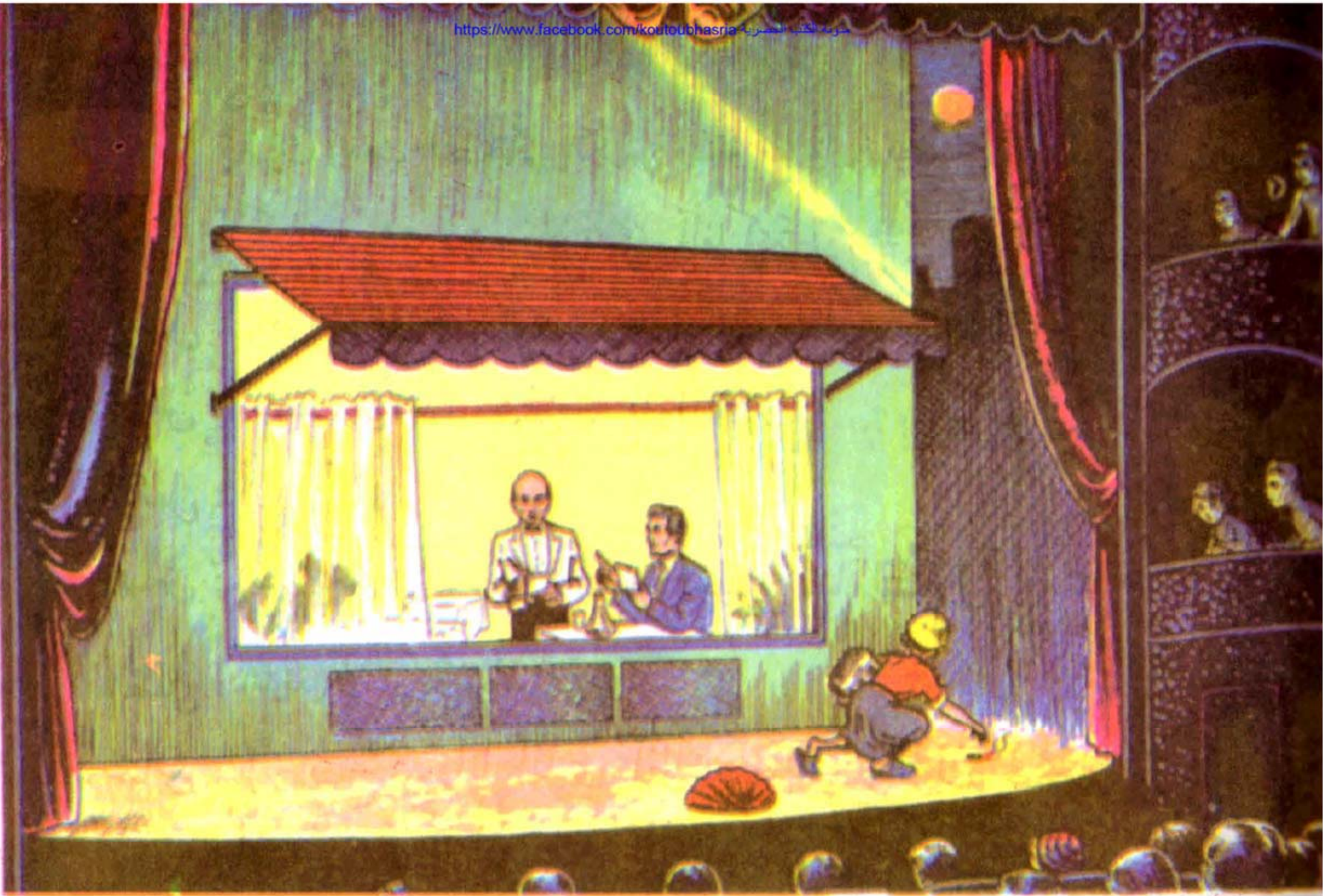
3 خاطِبْ بِٱلْعِبارَةِ ٱلْآتِيَةِ ٱلْمُفْرَدَ ٱلْمُؤَنَّثَ، وَٱلْمُثَنّى، وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِما «إِنَّكَ لا شَكَّ تَعْرِفُ مَنْ يَسْكُنُ هُنا»

نتكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «ذاتَ مَساءٍ بَيْنَما مُحْسِنٌ عائِدٌ إِلى بَيْتِهِ، لاحَظَ جَمْعًا يَتَكَوَّنُ أَمامَ أَحَدِ ٱلْبُيوتِ ٱلْفَقيرَةِ»

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: ذاتَ صَباحٍ ... ... لاحَظَ ... ... – ذاتَ لَيْلَةٍ ... ... لاحَظَ ... ... – ذاتَ يَوْمٍ ... ... لاحَظَ ... – ذاتَ ... ...

نتكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «كانَ هُناكَ طِفْلٌ صَغيرٌ، /جالِسٌ عَلى مَقْعَدٍ مِنْ خَشَبٍ، / وَهُوَ أَشْعَثُ ٱلشَّعْرِ، /وَوَجْهُهُ مُلَطَّخٌ كُلُّهُ وَحَلٌ، / وَكانَ يَبْكي / وَيَحُكُّ عَيْنَيْهِ بِجُمْعَيْ يَدَيْهِ»

2. لِتَصِفْ شَيْخًا فَقيراً أَبْصَرْتَهُ في ٱلشّارِعِ يَسْتَعْطي.



38. اَلجِياعُ

(تَمثيلِيَّةٌ مِنْ مَشْهَدَيْنِ)

(مَطْعَمٌ فَخْمٌ ... مائِدَةٌ مُنفَرِدَةٌ، يَجلِسُ إلَيها رَجُلٌ بِمُفْرَدِهِ هُوَ : «اَلْوَجيه عبّاس» يَتَناوَلُ الطَّعامَ، وَالنادِل واقِفٌ أمامَهُ يُقَدِّمُ لَهُ اللائحة. وَأثْناءَ ذٰلِكَ يَظهَرُ طِفلٌ في العاشِرَةِ مُتَدَثِّرًا في الأَطْمارِ، يَحمِلُ صُحُفًا، وَهُوَ يَلتَقِطُ في نَفسِ الوَقْتِ أعقابَ السَّجايِرِ ...)

اَلطِّفلُ : (مناديا) اَلسَّعادَةُ! اَلسَّعادَةُ! (يُشيرُ إلى كوبِ الماءِ عَلى المائِدَةِ) تَسمَحُ - ياسَيِّدي - أَشرَبُ؟

اَلنّادِلُ : (يَطرُدُ الطِّفلَ بِخِرقَتِهِ) اِمْشِ ياوَلَد!.. اِمْشِ!..

عَبّاس : دَعْهُ يَشرَبْ!

اَلنّادِلُ : يُوَسِّخُ لَنا الكوبَ!

عَبّاس : لا بَأسَ (يُناوِلُ الكوبَ لِلطِّفلِ) اِشْرَبْ ياوَلَد ... (يَلتَفِتُ إلى النّادِلِ) كُرسِيًّا مِنْ

فَضْلِكَ (يَذهَبُ النادِلُ فَيأْتي بِالكُرْسِيِّ وَيَضَعُهُ أَمامَ عبّاس) فَيَقولُ لَهُ: إِذْهَبْ وَأَحْضِرِ
ٱلْكَبابَ بِسُرْعَةٍ، وَلا تَنْسَ ٱلْفاكِهَةَ!

اَلطِّفْلُ: (وَقَدِ ٱنْتَهىٰ مِنْ شُرْبِ ٱلْكوبِ يَضَعُهُ) رَبُّنا يُطيلُ عُمُرَكَ!

عَبّاس: (يَلْتَفِتُ إِلىٰ ٱلطِّفْلِ) تَعَشَّيْتَ يا وَلَد؟

الطفل: أنا؟! لا!

عباس: (يُشيرُ لِلطِّفْلِ إِلىٰ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلَّذي أَمامَهُ) اِجْلِسْ هُنا لِتَتَناوَلَ ٱلْعَشاءَ!

اَلطِّفْلُ: (مُتَرَدِّدًا) لا يَصِحُّ ياسَيِّدي!

عَبّاس: بَلْ يَصِحُّ... وَأَنا ٱلَّذي أَطْلُبُ مِنْكَ... أُتْرُكْ صُحُفَكَ وَعُلْبَةَ
أَعْقابِ سَجايِرِكَ تَحْتَ ٱلْمائِدَةِ.. وَٱجْلِسْ هُنا.

اَلطِّفْلُ: (يَمُدُّ يَدَهُ نَحْوَ طَبَقِ ٱلْخُبْزِ-يَتَرَدَّدُ) هٰذا ٱلْخُبْزُ لِحَضْرَتِكَ؟

عَبّاس: خُذْ.. خُذْ.. لا تَخَفْ.. كُلُّ ما عَلىٰ هٰذِهِ ٱلْمائِدَةِ هُوَ لَكَ أَنْتَ.

اَلطِّفْلُ: (يَتَناوَلُ قِطْعَةَ ٱلْخُبْزِ) آخُذُ لُقْمَةً؟

عَبّاس: لا تُكْثِرْ مِنَ ٱلْخُبْزِ... اِنْتَظِرِ ٱلْكَبابَ؟.. أَتُحِبُّ ٱلْكَبابَ؟

اَلطِّفْل: وَمَنْ يَكْرَهُ ٱلْكَبابَ؟

عَبّاس: أَسَبَقَ أَنْ أَكَلْتَهُ؟

اَلطِّفْلُ: كَثيرًا عِنْدَ ٱلْحاجِّ إِدْريس ٱلْكَبايِبي في بابِ ٱلْجُلودِ.. كُلَّ جُمُعَةٍ يُخْرِجُ لَنا
«ٱلْجُرْدُلَ» مَلْآنَ بِما يَفْضُلُ في ٱلصُّحونِ، وَيَقولُ لَنا، أَنا وَزُمَلائي:
كُلوا ياأَوْلادُ، وَٱشْبَعوا.. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَوْلىٰ مِنَ ٱلْكِلابِ وَٱلْقِطاطِ

عباس: تَأْكُلونَ ماذا؟! اَلْعِظامَ ٱلَّتي تَبْقىٰ مِنْ زَبائِنِ ٱلْمَطْعَمِ؟ أَوَ تَجِدونَ

فيها ما يُؤكَلُ ؟

اَلطِّفْل : كُلٌّ وَبَخْتُهُ: اَلْوَلَدُ «فَنطوزَة» تقَعُ في يَدِهِ دائِمًا ٱلْعَظْمَةُ ٱلَّتي فيها مَنْهَشٌ !

عباس : نَعَمْ ! نَعَمْ ! أَمّا ٱلْفاكِهَةُ طَبْعًا فَمَمْنوعَةٌ

اَلطِّفْلُ . لا نَعْرِفُ غَيْرَ صِنفَيْنِ أَوْ ثَلاثَة ... في ٱلشِّتاءِ ٱلْبُرْتُقالَ ، وَفي ٱلصَّيْفِ الْبِطّيخَ وَٱلشَّمّامَ

عَبّاس : (بِعَجَبٍ) شَيْءٌ عَظيمٌ !.. وَأَيْنَ تَجِدونَ ذٰلِكَ ؟

اَلطِّفْلُ : اَلْبَرَكَةُ في ٱلصَّناديقِ

عَبّاس : صَناديق ؟

اَلطِّفْل : نَعَمْ .. اَلصَّناديقُ ٱلْمَوْجودَةُ في ٱلشَّوارِعِ !

عَبّاس : آهْ.. آهْ.. صَناديقُ ٱلْقُمامَةِ !..

اَلطِّفْلُ : اَلشّاطِرُ فينا مَنْ يَجْري إِلَيْها عِنْدَ ٱلْفَجْرِ ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ ٱلْعَرَبَةُ ٱلْكَبيرَةُ ، وَيَنْزِلَ مِنْ فَوْقِها ٱلْكَنّاسُ يَطْرُدُنا وَيَضْرِبُنا !.

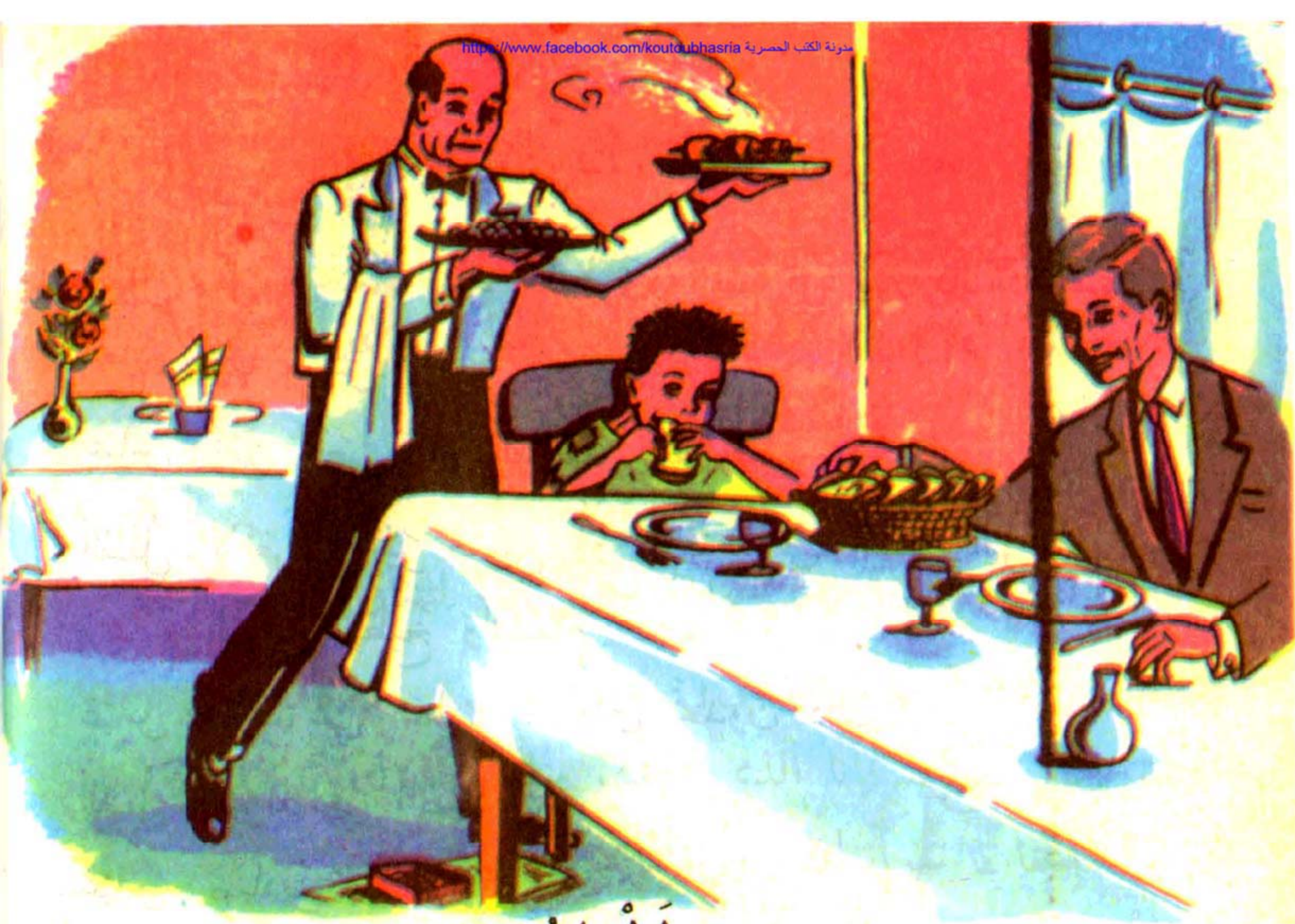
عَبّاس : أَفْهَمُ أَنْ يَضْرِبَ ٱلْكِلابَ وَٱلْقِطاطَ .. وَلٰكِنْ لِماذا يَضْرِبُكُمْ أَنْتُمْ ؟

اَلطِّفْل : وَلِماذا يَضْرِبُها هِيَ ؟! إِنَّها تَبْحَثُ مِثْلَنا عَنِ طَعامِها ...

عَبّاس : أَلا تُضايِقُكُمْ ؟!..

اَلطِّفْل : لا ، اَلصُّندوقُ مُتَّسِعٌ ... وَفيهِ ما نُريدُ نَحْنُ . وَما تُريدُ هِيَ

عَباس : (خَجِلاً مِنْ نَفسِهِ) صَدَقْتَ !



39. اَلْجِياعُ
(المشهد الثاني)

(اَلنّادِلُ يَظْهَرُ مُسْرِعًا ... وَهُوَ يَحْمِلُ طَبَقًا بِهِ كَبابٌ ... وَطَبَقًا آخَرَ بِهِ بَرْقوقٌ)

اَلنّادِلُ : شَوَيْنا بِمُنْتَهى ٱلسُّرْعَةِ .

عَبّاس : (يُشيرُ إلى جِهَةِ ٱلطِّفْلِ وَيَأْمُرُ ٱلنّادِلَ) ضَعْ هُنا (يُنَفِّذُ ٱلنّادِلُ بِغَضاضَةٍ...يَلْتَفِتُ عَبّاس إلى ٱلطِّفْلِ)

نَسيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ ٱسْمِكَ ... ما ٱسْمُكَ ؟

اَلطِّفْل : إِسْمي «بُنْدُقَة»!..

عَبّاس : تَفَضَّلْ يابُنْدُقَة، كُلْ بِيَدِكَ كَما أَنْتَ مُعْتادٌ أَنْ تَأْكُلَ!..

اَلنّادِلُ : أَتَأْمُرُ بِشَيْءٍ آخَرَ ياسَيِّدي ؟!

عَبّاس : لا ... أَشْكُرُكَ (اَلنّادِلُ يَنْصَرِفُ)

اَلطِّفلُ :(يَتناوَلُ قِطْعَةَ لَحْمٍ، وَيَأْكُلُ بِشَهِيَّةٍ وَهُوَ يَقولُ): اَللّهْ! اَللّهْ! لَذيذَةٌ جِدًّا!...عِنْدَما سَأَقولُ لِزُمَلائي إِنّي أَكَلْتُ لَحْمَ كَبابٍ حَقيقِيٍّ في طَبَقِهِ... مِثْلَ ٱلزَّبائِنِ!...

عَبّاس : ماذا يَفْعَلونَ ؟

اَلطِّفل : لَنْ يُصَدِّقوني أَبَدًا...وَلٰكِنّي سَأَحْلِفُ لَهُمْ بِرَأْسِ «سَيِّدِنا ٱلْحُسَيْنِ» وَسَأَصِفُ طَعْمَ ٱلْكَبابِ

عَبّاس : (في تَعَجُّبٍ) أَمَسْرورٌ أَنْتَ بِهٰذا ٱلْقَدْرِ ؟ أَسَعيدٌ أَنْتَ بِهٰذا ٱلْقَدْرِ ؟

اَلطِّفلُ : (مُنشغلا بِالأكْلِ في لَهفةٍ) جِدًّا!.. جِدًّا!..

عَبّاس : (بَعْدَ فَتْرَةٍ يُعْطيهِ بَرْقوقَةً) أَذُقْتَ مِنْ هٰذا ٱلْبَرْقوقِ؟ ما رَأْيُكَ ؟

اَلطِّفل : (يَضَعُ ٱلْبَرْقوقَةَ في فَمِهِ) اَللّهْ !

عباس : حُلْوٌ؟ !

اَلطِّفْلُ : (هاتِفًا مُبْتَهِجًا) مِثْلُ ٱلسُّكَّرِ!...أُحِبُّ أَنْ آخُذَ مَعي ثَلاثَ بَرْقوقاتٍ.

عَبّاس : ثَلاثَ بَرْقوقات ؟!

اَلطِّفْل : نَعَمْ...واحِدَةً أُعْطيها «لِزَقْزوق» ، وَواحِدَةً «لِفَنْطوزَة» ، وَواحِدَةً «لِعِنِبَة» .

عَبّاس : فَقَط ؟!بَلْ كُلُّ ما تَراهُ فَوْقَ هٰذِهِ ٱلمائِدَةِ هُوَ لَكَ أَنْتَ!...

اَلطِّفْل : (يَفْرَحُ) أَيْنَ أَضَعُ هٰذا ؟!... مَعي ٱلْعُلْبَةُ أَرْمي ما فيها مِنْ أَعْقابِ ٱلسَّجايِرِ ...

عَبّاس : بَلْ اِنْتَظِرْ... مَعي هٰذِهِ ٱلْجَريدَةُ... صَفَحاتُها عَديدَةٌ كَما تَرىٰ...اِجْعَلْ لَكَ مِنْها قِرْطاسًا طَويلاً عَريضًا!.

اَلطِّفْلُ : (يَتَناوَلُ جَريدَةً وَيَصْنَعُ قِرْطاسًا يَصُبُّ فيهِ ٱلْكَبابَ ، وَآخَرَ يَضَعُ فيهِ ٱلْخُبْزَ ... وَثالِثًا ٱلْفاكِهَةَ ؛ وَيَحْمِلُ ٱلطِّفْلُ ٱلْقَراطيسَ) ...

عَبّاس . أَفي إِمْكانِكَ أَنْ تَسيرَ بِها هٰكَذا ؟!..

اَلطِّفْلُ : نَعَمْ .

عَبّاس : أَلَنْ يَسْقُطَ مِنْها شَيْءٌ ؟!

اَلطِّفْلُ : لا !... لٰكِنْ !...

عباس . ماذا ؟..

الطفل : أَخافُ أَنْ يَضْبِطوني وَأَنا خارِجٌ مِنْ هُنا !.

عَباس : لِماذا ؟... هٰذِهِ ٱلْأَشْياءُ مِلْكُكَ !

الطفل : لَنْ يُصَدِّقوا ... وَسَيَضْبِطوني !...

عباس : حَقًّا ... أَنْتَ ٱلَّذي تُضْبَطُ ... أَما غَيْرُكَ ... فَإِنَّ مُجَرَّدَ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ تُعْتَبَرُ بِٱلنِّسْبَةِ إِلَيْهِ جارِحَةٌ !... (يَنْهَضُ مَعَ ٱلطِّفْلِ) هَلُمَّ أُشَيِّعْكَ إِلَى ٱلْبابِ ، حَتّى تُغادِرَ هٰذا ٱلْمَكانَ كَما جِئْتَهُ مُحْتَفِظًا بِشَرَفِكَ .

(يَخْرُجُ عَبّاسٌ مَع ٱلطِّفْلِ ٱلْمُحَمَّلِ بِقَراطيسِهِ) ...





40. مَرَضُ أُخْتي

1 لَسْتُ أَدْري ما نَوْعُ ٱلْمَرَضِ ٱلَّذي أَصابَ أُخْتي، وَلا أُريدُ أَنْ أَعْرِفَ؛ كُلُّ ما أَدْري هُوَ أَنَّها أُصيبَتْ بِٱنْتِفاخٍ في عُنُقِها، وَكانَ ٱنْتِفاخًا بَشِعًا*؛ وَمَعَ ذٰلِكَ كُنْتُ أُطيلُ ٱلنَّظَرَ إِلَيْها، وَنَفْسي تَكادُ تَذوبُ حَسَراتٍ* عَلَيْها!

2 وَلَمْ أَنْسَ مَنْظَرَ أُولٰئِكَ ٱلْأَصْدِقاءِ، حينَما كانوا يُقْبِلونَ إِلَيْنا لِعِيادَتِها؛ وَكانوا يُقْبِلونَ صامِتينَ مَهْمومينَ*، وَيَدْخُلونَ إِلى ٱلْمَنْزِلِ في حُزْنٍ وَحَيْرَةٍ، ثُمَّ يَدْخُلونَ ٱلْغُرْفَةَ ٱلَّتي توجَدُ فيها ٱلطِّفْلَةُ ٱلْمَريضَةُ، شارِدي ٱلْأَبْصارِ، وَهُمْ يَخْطونَ في بُطْءٍ إِلى أَقْرَبِ كُرْسِيٍّ أَوْ مَقْعَدٍ.

3 ثُمَّ يَسْأَلُ أَحَدُهُمْ: كَيْفَ حالُكِ يا طِفْلَةُ؟ فَتُجيبُهُمْ هِيَ في ثَباتٍ وَيَقَظَةٍ، بِأَنَّها بِخَيْرٍ، وَأَنَّ ما أَصابَها لا يَلْبَثُ أَنْ يَزولَ؛ وَيَتَكَرَّرُ هٰذا ٱلسُّؤالُ مِنْ زائِرٍ آخَرَ، وَتَكْثُرُ ٱلْإِجابَةُ، وَتَبْدو عَلى ٱلْوُجوهِ مَسْحَةٌ غَريبَةٌ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ وَٱلْعَطْفِ وَٱلْخَوْفِ؛ ثُمَّ يَسودُ ٱلصَّمْتُ، وَيَتَبادَلُ ٱلْأَطْفالُ نَظَراتٍ كُلُّها أَلَمٌ وَحَسْرَةٌ؛ ثُمَّ يَسْتَأْذِنونَ في ٱلِانْصِرافِ، وَيَخْرُجونَ وَهُمْ يَدْعونَ في سَريرَتِهِمْ، أَنْ يَشْفِيَ ٱللّٰهُ صَديقَتَهُمُ ٱلصَّغيرَةَ.

4 وَأَخيرًا أَعْلَنَ ٱلطَّبيبُ «إِحْسان»، أَنَّهُ لا بُدَّ مِنَ ٱلْعَمَلِيَّةِ ٱلْجِراحِيَّةِ، وَأَنَّ تَأْخيرَها لَيْسَ في مَصْلَحَةِ ٱلْمَريضَةِ؛ وَحاوَلَ أَبي أَنْ يُقاوِمَ*، وَلٰكِنَّهُ أَفْهَمَهُ في وَقارِهِ ٱلصّارِمِ* أَنَّ نَصيحَتَهُ ٱلَّتي لا يَمْلِكُ غَيْرَها، هِيَ أَنْ يُضَحِّيَ ٱلْأَبُ بِعَواطِفِهِ في سَبيلِ مَصْلَحَةِ ٱبْنَتِهِ؛ وَأَنَّ ٱلطِّبَّ تَطَوَّرَ تَطَوُّرًا لَمْ يَعُدْ مَعَهُ خَوْفٌ مِنَ ٱلْعَمَلِيَّةِ ٱلْجِراحِيَّةِ؛ وَأَنَّهُ مُنْدَهِشٌ لِتَرَدُّدِ أَبي وَهَواجِسِهِ !...

5 وَذاتَ صَباحٍ رَهيبٍ، في جَوٍّ يَطْفَحُ بِٱلدُّموعِ وَٱلزَّفَراتِ وَٱلْآلامِ، نُقِلَتْ أُخْتي إِلى ٱلْمُسْتَشْفى، وَهِيَ ثابِتَةُ ٱلْوَعْيِ، وَأَقَلُّ أَفْرادِ ٱلْأُسْرَةِ جَزَعًا. وَما أَزالُ أَراها خارِجَةً مِنَ ٱلْمَنْزِلِ، لِتُواجِهَ ٱلْخَطَرَ بِجَبينٍ مُرْتَفِعٍ، وَخَطَواتٍ ثابِتَةٍ، وَهِيَ تُؤَكِّدُ لِأُمِّها أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ سَوْفَ يَتِمُّ عَلى ما يُرامُ.

6 خَلا ٱلْمَنْزِلُ مِنَ ٱلْبَهْجَةِ، وَمِنَ ٱلْحَرَكَةِ، وَمِنَ ٱلنَّشاطِ، كَما لَوْ كانَ قَدْ غادَرَهُ سُكّانُهُ جَميعًا؛ وَعَشَّشَتْ فيهِ ٱلْوَحْدَةُ وَٱلْأَحْزانُ، وَخاصَّةً حينَما رَجَعَ أَبي، وَأَعْلَنَ لَنا أَنَّنا لَنْ نَسْتَطيعَ رُؤْيَتَها إِلّا مَرَّةً في ٱلْأُسْبوعِ؛ وَأَنَّ ٱلْعَمَلِيَّةَ سَتَجْري بَعْدَ بِضْعَةِ أَيّامٍ.

7 مَرَّتِ ٱلْأَيّامُ بَطيئَةً مُتَثاقِلَةً، إِلى أَنْ جاءَ مَوْعِدُ ٱلْعَمَلِيَّةِ وَتَأَخَّرَ أَبي عَنِ ٱلْعَوْدَةِ إِلى مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ؛ وَجَلَسْنا نَنْتَظِرُهُ في صَمْتٍ؛ وَطَرَقَ ٱلْبابَ، فَقَفَزَتْ أُمّي إِلَيْهِ بِأَسْرَعِ ما تَسْتَطيعُ، وَتَبِعْتُها، فَدَخَلَ أَبي وَهُوَ مُبْتَهِجُ ٱلْوَجْهِ، لِيُعْلِنَ أَنَّ ٱلْعَمَلِيَّةَ قَدْ نَجَحَتْ، وَأَنَّ أُخْتي بِخَيْرٍ.

نفهم هذه المفردات بَشِمًا : قَبيحًا — حَسَراتٍ : تَلَهُّفًا — مَهْمومينَ : حَزينينَ - حاوَلَ أَنْ يُقاوِمَ : أَرادَ أَنْ يُمانِعَ — أَفْهَمَهُ في وَقارِهِ ٱلصّارِمِ : بَيَّنَ لَهُ في وُضوحٍ وَحَزْمٍ .

لنفهم النص بِمَ أُصيبَتِ ٱلْفَتاةُ ؟ كَيْفَ كانَ أَصْدِقاؤُها يَعودونَها ؟ كَيْفَ كانوا يُعَبِّرونَ عَنْ أَسَفِهِمْ ؟ بِمَ أَشارَ ٱلطَّبيبُ ؟ لِمَ قاوَمَ والِدُها ؟ كَيْفَ أَقْنَعَهُ ٱلطَّبيبُ ؟ كَيْفَ ذَهَبَتْ إِلى ٱلْمُسْتَشْفى ؟ ماذا فَعَلَتِ ٱلْأُمُّ لَمّا طَرَقَ ٱلْوالِدُ ٱلْبابَ ؟

لنتحدث عن حياتنا هَلْ مَرِضْتَ ؟ ما سَبَبُ مَرَضِكَ ؟ كَيْفَ كانَتْ عِنايَةُ أَفْرادِ ٱلْأُسْرَةِ بِكَ ؟ ما سَبَبُ شِفائِكَ ؟ مَنْ عادَكَ في مَرَضِكَ ؟ هَلْ تَذْهَبُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ أَثْناءَ مَرَضِكَ ؟ لِماذا ؟

نلاحظ الفقرة الرابعة : إِنَّها صورَةٌ حَزينَةٌ لِلْأُسْرَةِ وَهِيَ تَنْتَظِرُ نَتيجَةَ ٱلْعَمَلِيَّةِ ٱلْجِراحِيَّةِ؛ وَقَدْ كَفَتِ ٱلْكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ لِيُشيرَ 1 : إِلى مُرورِ ٱلْأَيّامِ ٱلْبَطيئَةِ 2 - قَلَقِ ٱلْأُسْرَةِ 3- ٱنْفِعالاتِها في آخِرِ لَحْظَةٍ 4 ٱلْخَبَرِ ٱلسّارِّ .

نجرب 1 - حَوِّلْ ضَمائِرَ ٱلْجَمْعِ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّانِيَةِ إِلى ٱلْمُؤَنَّثِ مَعَ ٱلشَّكْلِ

2- حَوِّلِ ٱلْمُضارِعَ إِلى ٱلْماضي مُحْتَفِظًا بِنَفْسِ ٱلصّيغَةِ مَعَ ٱلشَّكْلِ ٱلتّامِّ : أَدْري - أُريدُ — أُطيلُ — تَذوبُ — لَمْ أَنْسَ — يُقْبِلونَ — توجَدُ — يَخْطونَ — فَتُجيبُهُمْ — تَكْثُرُ — تَبْدو — يَسودُ — يَتَبادَلونَ — يَدْعونَ .

3- اِجْمَعْ : مَرَضٌ — أُخْتي — عُنُقٌ — نَفَسٌ — مَريضَةٌ — صَديقَةٌ — ٱلصَّغيرَةُ — ٱلْعَمَلِيَّةُ — ٱلْأَبُ — مَصْلَحَةٌ — أُسْبوعٌ — هُوَ — ٱلْوَجْهُ

نكون جملا 1 قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ : « لَمْ أَنْسَ مَنْظَرَ أُولٰئِكَ ٱلْأَصْدِقاءِ، حينَما كانوا يُقْبِلونَ إِلَيْها لِعِيادَتِها »

2- لِإِتْمامِ ما يَأْتي : لَمْ أَنْسَ مَنْظَرَ أُمّي ... — لَمْ أَنْسَ مَنْظَرَ ٱلتَّلاميذِ ...



41. مَريضٌ بِالْوَهْمِ

1 قالَ أَحَدُ ٱلْأَطِبّاءِ :

ـ «كَثيرٌ مِنَ ٱلنّاسِ يَشْكونَ مِنْ أَمْراضٍ وَهْمِيَّةٍ ، وَهُمْ أَصِحّاءُ لَيْسَ بِهِمْ مَرَضٌ ؛ وَمِنْ هٰؤُلاءِ ٱلْمَرْضىٰ بِٱلْوَهْمِ ، مُعَلِّمٌ شابٌّ ، جاءَني ذاتَ يَوْمٍ وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلىٰ رَقَبَتِهِ ، فَوَقَفَ أَمامي صامِتًا ، ثُمَّ تَناوَلَ وَرَقَةً وَقَلَمًا ، وَكَتَبَ عَلىٰ ٱلْوَرَقَةِ : لَقَدِ ٱحْتَبَسَ صَوْتي مُنْذُ أَمْسِ ، فَلا أَسْتَطيعُ ٱلْكَلامَ .. فَٱنْظُرْ هَلْ عِنْدَكَ عِلاجٌ لِهٰذا ٱلْمَرَضِ ، يَرُدُّ عَلَيَّ قُوَّةَ ٱلنُّطْقِ ؟

2 فَلَمّا فَحَصْتُهُ*، وَجَدْتُ نَبْضَهُ وَحَرارَتَهُ طَبيعِيَّيْنِ ، وَلَيْسَ بِهِ داءٌ ؛ وَلٰكِنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّ صَوْتَهُ مُحْتَبِسٌ*، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَكَلَّمَ !

فَفَكَّرْتُ بُرْهَةً في أَمْرِهِ ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أُعالِجَهُ بِٱلْوَهْمِ ، كَما أَمْرَضَ نَفْسَهُ بِٱلْوَهْمِ .

3 ـ فَقُلْتُ لَهُ : لَقَدْ عَرَفْتُ داءَكَ ياسَيِّدي ، وَأَظُنُّني أَسْتَطيعُ عِلاجَهُ ، وَلٰكِنَّ طَريقَتي في عِلاجِ هٰذا ٱلدّاءِ مُؤْلِمَةٌ ؛ فَهَلْ تَعِدُني بِٱحْتِمالِ آلامِها ؟ فَأَوْمَأَ بِرَأْسِهِ : نَعَمْ !

فَقُلْتُ : إِذَنْ لابُدَّ مِنْ جِراحَةٍ !

4 ثُمَّ وَضَعْتُ أمامَهُ صَفًّا مِنَ ٱلْقَناني ذاتِ ٱلْأَلْوانِ، وَبَعْضَ ٱلآلاتِ ٱلْجِراحَةِ، ذاتِ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْمُخيفِ؛ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَفْتَحَ فَمَهُ، وَوَضَعْتُ بَيْنَ فَكَّيْهِ مِلْعَقَةً غَليظَةً. وَأَخَذْتُ أَعْبَثُ بِها في فَمِهِ صاعِدًا وَهابِطًا: فَأَجْعَلُها تارَةً في سَقْفِ ٱلْحَلْقِ، وَتارَةً عَلى ٱللَّوْزَتَيْنِ*، وَتارَةً أَلْوي بِها لِسانَهُ؛ وَتَعَمَّدْتُ في كُلِّ ذٰلِكَ أَنْ أوذِيَهُ أَشَدَّ مِمّا يُطيقُ.

5 ثُمَّ عَمَدْتُ إِلى ٱلْآلاتِ ٱلْجِراحِيَّةِ، أَتَناوَلُها واحِدَةً بَعْدَ واحِدَةٍ في سُرْعَةٍ، وَأَنا أَعْبَثُ بِها في حَلْقِهِ، وَٱلْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبينِهِ؛ فَلَمّا بَلَغَ مِنْهُ ٱلْجُهْدُ كُلَّ مَبْلَغٍ*، نَزَعْتُ ٱلْآلاتِ مِنْ فَمِهِ، وَأَنا أَقولُ لَهُ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ! ٱلْآنَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ.

— شُكْرًا ياسَيِّدي!

لنلاحظ الصورة في أَيِّ مَكانٍ يوجَدُ هٰذانِ ٱلشَّخْصانِ؟ قُلْ ماذا يَعْمَلُ ٱلطَّبيبُ؟ كَيْفَ وَضْعُ ٱلْمَريضِ؟ مِنْ أَيِّ عِلَّةٍ يَشْتَكي بِحَسَبِ ٱلصّورَةِ؟ ماذا تَرى في يَمينِ ٱلصّورَةِ؟ فيمَ يُفَكِّرُ ٱلْمَريضُ؟ ماذا يَتَمَنّى؟ أَيُّ تَعْبيرٍ يَبْدو عَلى وَجْهِهِ؟

لنتعلم هذه المفردات اَلْوَهْمُ: ما يَقَعُ في ٱلْفِكْرِ مِنَ ٱلْخاطِرِ — فَحَصَهُ: قَلَّبَهُ وَكَشَفَهُ. صَوْتُهُ مُحْتَبِسٌ: لا يَقْدِرُ عَلى ٱلنُّطْقِ — اَللَّوْزَتانِ: لَحْمَتانِ في جانِبِ ٱلْحَلْقِ قُرْبَ ٱللَّهاةِ — بَلَغَ مِنْهُ ٱلْجُهْدُ كُلَّ مَبْلَغٍ: تَعِبَ تَعَبًا شَديدًا.

لنفهم النص: صِفْ حالَةَ ٱلْمُعَلِّمِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ. ماذا كَتَبَ؟ كَيْفَ وَجَدَهُ ٱلطَّبيبُ؟ بِأَيِّ وَسيلَةٍ أَرادَ أَنْ يُعالِجَهُ؟ كَيْفَ أَوْحى لَهُ بِصِحَّةِ وَهْمِهِ؟ هَلْ أَجْرى لَهُ جِراحَةً حَقيقِيَّةً؟ هَلْ نَجَحَتِ ٱلْحيلَةُ؟

لنعمل: لِنُمَثِّلْ دَوْرَ ٱلطَّبيبِ وَٱلْمَريضِ بِٱلْوَهْمِ

لنتحدث عن الطبيب هَلْ ذَهَبْتَ إِلىٰ ٱلطَّبِيبِ ؟ أَيْنَ ٱنْتَظَرْتَهُ ؟ ماذا تُشاهِدُ في غُرْفَةِ ٱلطَّبيبِ ؟ ماذا يَرْتَدي ٱلطَّبيبُ ؟ كَيْفَ يَفْحَصُ ٱلْمَرِيضَ ؟ ما فائِدَةُ ٱلسَّمّاعَةِ ؟ ماذا يَفْعَلُ عِنْدَ تَشْخيصِ ٱلْمَرَضِ ؟ ماذا يَتَمَنّىٰ لِلْمَريضِ ؟ عَمَّ يَمْنَعُهُ ؟

لنلاحظ الفقرة الأولى إنَّها صورَةٌ لِمَريضٍ بِٱلْوَهمِ. اِنْسَخْها وَتَأَمَّلِ ٱلتَّنَوُّعَ في أَدَواتِ رَبْطِ ٱلْعِباراتِ : « و » « ثم » « ف » .. إِنَّ لِذٰلِكَ أَهَمِّيَّةً فى تَكْوينِ هٰذِهِ ٱلصّورَةِ ٱلْبَطيئَةِ ٱلْحَرَكَةِ .

تمرين 1- حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلأُولىٰ إِلىٰ ٱلْمُؤَنَّثِ

2- صَرِّفْ في جَميعِ ٱلْحالاتِ : ٱلآنَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَتَكَلَّمَ .

3- هاتِ ٱلأَمْرَ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلآتِيَةِ : يَضَعُ — يَحْتَبِسُ — يَرُدُّ — يَجِدُ — يَتَوَهَّمُ — يَسْتَطيعُ — يُعالِجُ — تَعِدُني — آمُرُهُ — أَجْعَلُها .

لنكون جملا 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : لَقَدِ ٱحْتَبَسَ لِساني ، / مُنْذُ أَمْسِ ، / فَلا أَسْتَطيعُ ٱلْكَلامَ .

2- لِتَتَحَدَّثْ عَنْ مَرَضَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، وَأَثَرِ كُلٍّ مِنْهُما عَلى صِحَّتِكَ .

لنكون فقرة 1 قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ « ثُمَّ وَضَعْتُ أَمامَهُ صَفًّا مِنَ ٱلْقَناني ذاتِ ٱلأَلْوانِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ ، / وَبَعْضَ آلاتِ ٱلْجِراحَةِ ، ذاتِ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْمُخيفِ ؛ / ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَفْتَحَ فَمَهُ ، / وَوَضَعْتُ بَيْنَ فَكَّيْهِ مِلْعَقَةً غَليظَةً / وَأَخَذْتُ أَعْبَثُ بِها فى فَمِهِ صاعِدًا وَهابِطًا : / فَأَجْعَلُها تارَةً فى سَقْفِ ٱلْحَلْقِ ، / وَتارَةً عَلىٰ ٱللَّوْزَتَيْنِ . وَتارَةً أَلْوي بِها لِسانَهُ ؛ / وَتَعَمَّدْتُ في كُلِّ ذٰلِكَ أَنْ أوذِيَهُ أَشَدَّ مِمّا يُطيقُ »

2 لِتَتَحَدَّثْ عَنْ نَزْعِ ضِرْسٍ لَكَ عِنْدَ طَبيبِ ٱلأَسْنانِ



42. مَرَضُ صافِيَةَ وَشِفاؤُها

1 كانَتْ صافِيَةُ تَسْكُنُ في بُقْعَةٍ مِنْ غابَةٍ، كانَ يَعْمَلُ فيها أَبوها حَطّابًا؛ وَلَمْ يَكُنْ بَيْتُهُمْ سِوى مَسْكَنٍ حَقيرٍ يَكادُ يَتَهَدَّمُ؛ وَكُلَّما كانَ ٱلْفَصْلُ جَميلًا، فَإِنَّ ٱلْحَياةَ لَمْ تَكُنْ عَسيرَةً عَلَيْهِمْ. وَإِزاءَ ٱلْبابِ وَٱلنّافِذَةِ ٱلْمَفْتوحَيْنِ، كانَتْ شَجَرَةُ بَلّوطٍ تَتَمايَلُ بِفُروعِها، وَٱلطُّيورُ تُغَرِّدُ عَلى أَغْصانِها؛ وَلٰكِنَّ ٱلْبَيْتَ كانَ يَبْتَئِسُ حالُهُ في خِلالِ ٱلشِّتاءِ ٱلطَّويلِ.

2 وَذاتَ يَوْمٍ، بَيْنَما خَرَجَتْ صافِيَةُ إِلى ٱلْغابَةِ لِتَجْمَعَ فُطْرًا، فاجَأَتْها مَطْرَةٌ، وَأَخَذَ ٱلْماءُ يَنْزِلُ بِعُنْفٍ وَعَصْفٍ مَثْلوجٍ.

وَعِنْدَ ما عادَتْ صافِيَةُ إِلى ٱلْبَيْتِ، وَقَدْ تَبَلَّلَتْ جِدًّا، صارَتْ تَرْتَعِشُ بَرْدًى وَحُمّى. وَمَساءَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، ظَهَرَ عَلَيْها ٱلْمَرَضُ؛ لَقَدْ كانَ مَرَضًا خَطيرًا قَبيحًا يُدْعى ٱلْجُنابَ.

3 مِسْكينَةٌ صافِيَةُ، كَمْ تُعاني! وَأَخَذَ سُعالٌ شَديدٌ يُمَزِّقُ صَدْرَها كَٱلنّارِ؛ وَمَرَّتِ ٱلْأَيّامُ، وَهِيَ ماتَزالُ في سُعالِها حَتّى شَحُبَتْ، وَصارَتْ تَضْعُفُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

قالَ ٱلطَّبيبُ: إِنَّها في حاجَةٍ إِلى ٱلشَّمْسِ، وَيَجِبُ أَنْ تَذْهَبَ إِلى بِلادٍ يَلْمَعُ فيها نورُ ٱلشَّمْسِ... إِنَّ ٱلرَّبيعَ يَشْفيها.. وَلٰكِنَّ ٱلشِّتاءَ كادَ يَبْدَأُ.

4 فَقالَ ٱلحَطّابُ لِزَوْجِهِ: واحَسْرَتاهُ! كَيْفَ نُرْسِلُ سُعادَ إِلى بِلادٍ يَلْمَعُ فيها نورُ ٱلشَّمْسِ.. إِنَّ ذٰلِكَ يُكَلِّفُنا كَثيرًا مِنَ ٱلْمالِ، وَنَحْنُ فُقَراءُ.

وَحينَئِذٍ جاءَتِ ٱلْخُطّافَةُ (وَحيدَةُ)، لِأَنَّها لَمْ تَكُنْ هَجَرَتْ مَعَ رَفيقاتِها، لِأَنَّ صافِيَةَ مَريضَةٌ، وَصافِيَةُ لَمْ يَكُنْ لَها إِلّا ٱلطُّيورُ صِحابًا! صارَتْ (وَحيدَةُ) تُغَرِّدُ قائِلَةً: هأَنا هُنا.. لا تُراعي بَعْدَ ٱلْآنَ! وَعَقَدَتْ مَعَ طُيورِ ٱلشِّتاءِ مَجْلِسَ مُشاوَرَةٍ.

5 إِلّا أَنَّ ٱلشِّتاءَ أَقْبَلَ عَلى كُلِّ حالٍ؛ بَيْدَ أَنَّ شَجَرَةَ ٱلْبَلّوطِ ٱحْتَفَظَتْ بِجَميعِ أَوْراقِها ٱلْخَضْراءِ؛ لِأَنَّ وَحيدَةَ طَلَبَتْ مِنْها ذٰلِكَ.

وَعِنْدَما جاءَتْ سَحابَةٌ رَمادِيَّةٌ، مُنْتَفِخَةٌ مَطَرًا بارِدًا، رَفْرَفَ إِلَيْها ٱلشَّرْشورُ (بَديع) قائِلًا: يا سَحابَةُ، يا سَحابَةُ! مِنْ هُنا، مِنْ هُنا! فَتَسْتَديرُ ٱلسَّحابَةُ، تارِكَةً ٱلسَّماءَ زَرْقاءَ فَوْقَ ٱلْبَلّوطَةِ.

6 وَٱنْطَلَقَتِ ٱلْقُبَّرَةُ (حَنان) حينَئِذٍ إِلى بِلادِ أَشِعَّةِ ٱلشَّمْسِ، وَٱنْتَقَتْ أَجْمَلَها، وَأَدْفَأَها، وَأَكْثَرَها بَريقًا، وَعادَتْ تَحْمِلُها في مِنْقارِها.

فَصاحَتْ صافِيَةُ وَقَدْ رَأَتْ شُعاعًا عَلى سَريرِها: أوه! ما أَكْثَرَ لَمَعانَهُ! ما أَلْطَفَهُ وَأَدْفَأَهُ!

7 وَهٰكَذا مَرَّ ٱلشِّتاءُ ٱلْقَبيحُ، دونَ أَنْ يَقْتَرِبَ يَوْمًا واحِدًا، وَلا دَقيقَةً واحِدَةً مِنَ ٱلْبَيْتِ ٱلَّذي كانَتْ تَسْهَرُ حِرْصًا عَلَيْهِ (وَحيدَةُ): خُطّافَةُ ٱلْمِدْخَنَةِ.

وَذاتَ صَباحٍ جَميلٍ، عادَ ٱلرَّبيعُ ٱلْحَقيقِيُّ؛ إِسْتَيْقَظَتْ فيهِ صافِيَةُ، وَقَدِ ٱحْمَرَّتْ كُلُّها، حَتّى كَأَنَّها وَرْدَةٌ؛ ثُمَّ تَثاءَبَتْ وَصاحَتْ: إِنّي جائِعَةٌ!

وَجَعَلَتْ جَميعُ طُيورِ ٱلْغابَةِ تَحومُ حَوْلَ صافِيَةَ، وَمَعَهُمْ (وَحيدَةُ)، وَهُمْ يُرَفْرِفونَ فَرَحًا بِشِفائِها!

إمــــلاء : اَلْفِقْرَةُ ٱلأولى

تمرين : هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ فيها أَلِفٌ مَحْذوفَةٌ مِثْلَ: لٰكِنَّ.

خط ذ. ذَهَبَ أَحمَدُ إِلى النَّهرِ، لِيَصيدَ السَّمَكَ.

إنشـــاء 14 في ٱلْمُسْتَشْفى

اَلتَّصْميمُ: 1ً- سَبَبُ عِيادَتِكَ 2ً- وَصْفُ ٱلْبِنايَةِ مِنَ ٱلدّاخِلِ وَٱلْخارِجِ 3ً- ها هُوَ ٱلْمَريضُ .... ٱلْحِوارُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ 4ً ماذا حَمَلْتَ إِلَيْهِ؟ ٱلْمَريضُ يَشْكُرُ 5ً يَجِبُ ٱلاِنْصِرافُ ... خَواطِرُكَ



1ً- كَيْفَ يَكونُ ٱنْفِعالُنا

في ٱلْقِسْمِ عِنْدَما نَعْلَمُ صَباحَ ٱلإِثْنَيْنِ أَنَّ رَفيقَنا إِبْراهيمَ داسَتْهُ سَيّارَةٌ؟! « قالَ ٱلْمُعَلِّمُ: لَيْسَتْ حَياتُهُ في خَطَرٍ، وَلٰكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَلْزَمَ ٱلْفِراشَ في ٱلْمُسْتَشْفى عَشَرَةَ أَيّامٍ تَقْريبًا، وَمَنْ أَرادَ مِنْكُمْ فَلْيَعُدْهُ هٰذا ٱلْخَميسَ .... »

2ً ....
3ً ....
4ً ....

تُنْشَأُ إِحْدى هٰذِهِ ٱلْفِقْراتِ بِحَسَبِ إِشاراتِ ٱلْمُعَلِّمِ

5ً- وَلٰكِنْ ها هِيَ مُمَرِّضَةٌ تَقْتَرِبُ، وَتُعْلِمُني بِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَنْصَرِفَ، فَأُصافِحُ سَعيدًا، وَأَعِدُهُ بِٱلرُّجوعِ يَوْمَ ٱلأَحَدِ؛ وَهٰأَنا مِنْ جَديدٍ في ٱلْمَمَرّاتِ ٱلطَّويلَةِ ٱلْبَيْضاءِ، مُعْتَزِمًا أَنْ أَحْتَرِمَ مُقْتَضَياتِ قانونِ ٱلطَّريقِ.



محفوظة

7. اَلْمُسْتَشْفى



مَهْبِطُ ٱلرَّحْمَةِ رِضْوانُ ٱلسَّماءْ
مانِحُ ٱلصِّحَّةِ عُنْوانُ ٱلشِّفاءْ
فيكِ يا دارُ نُفوسٌ هَدَّها
أَلَمُ ٱلدّاءِ وَأَهْوالُ ٱلشَّقاءْ
كَمْ طَريحٍ باتَ مَنْهوكَ ٱلْقُوى
بَيْنَ نَزْفِ ٱلْجُرْحِ أَوْ مُرِّ ٱلدَّواءْ
قَطَعَ ٱللَّيْلَ وَما أَطْوَلَهُ
يَتَلَوّى بَيْنَ سُهْدٍ وَعَناءْ
كُلَّما مَرَّ سَليمٌ أَوْ رَأى
صِحَّةً تَعْلو وُجوهَ ٱلسُّعَداءْ
رَفَعَ ٱلطَّرْفَ وَنادى رَبَّهُ
هَبْ لِيَ ٱلصِّحَّةَ يا رَبَّ ٱلسَّماءْ!



43. حِذاءٌ أَحْمَرُ وَبَدْلَةٌ رَمادِيَّةٌ

1 اَلْيَوْمَ لا يَتَلَهّىٰ حَميدٌ في طَريقِ ٱلْعَوْدَةِ، وَإِنَّما يَجْري مِنْ حينٍ لِحينٍ، لِيَصِلَ سَريعًا إِلىٰ ٱلْبَيْتِ؛ فَقَدْ قالَ لَهُ أَبوهُ: عُدْ سَريعًا مَساءَ ٱلْيَوْمِ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ. فَسَأَشْتَري لَكَ حِذاءً. كانَ حَميدٌ فَرِحًا، لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَنٍ يُريدُ حِذاءً جَديدًا.

2 وَما إِنْ وَصَلَ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ، حَتّىٰ وَضَعَ مِحْفَظَتَهُ، وَخَرَجَ بَعْدَ قَليلٍ فَخورًا، وَهُوَ مُمْسِكٌ بِيَدِ أَبيهِ؛ ها هُما أَمامَ مَتْجَرٍ؛ قالَ ٱلطِّفْلُ لِأَبيهِ وَهُوَ يُريهِ حِذاءً أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ: هَلْ تَرىٰ ذٰلِكَ ٱلْحِذاءَ؟ إِنَّهُ ٱلَّذي أُريدُ. وَلٰكِنَّ أَباهُ لَمْ يُجِبْ

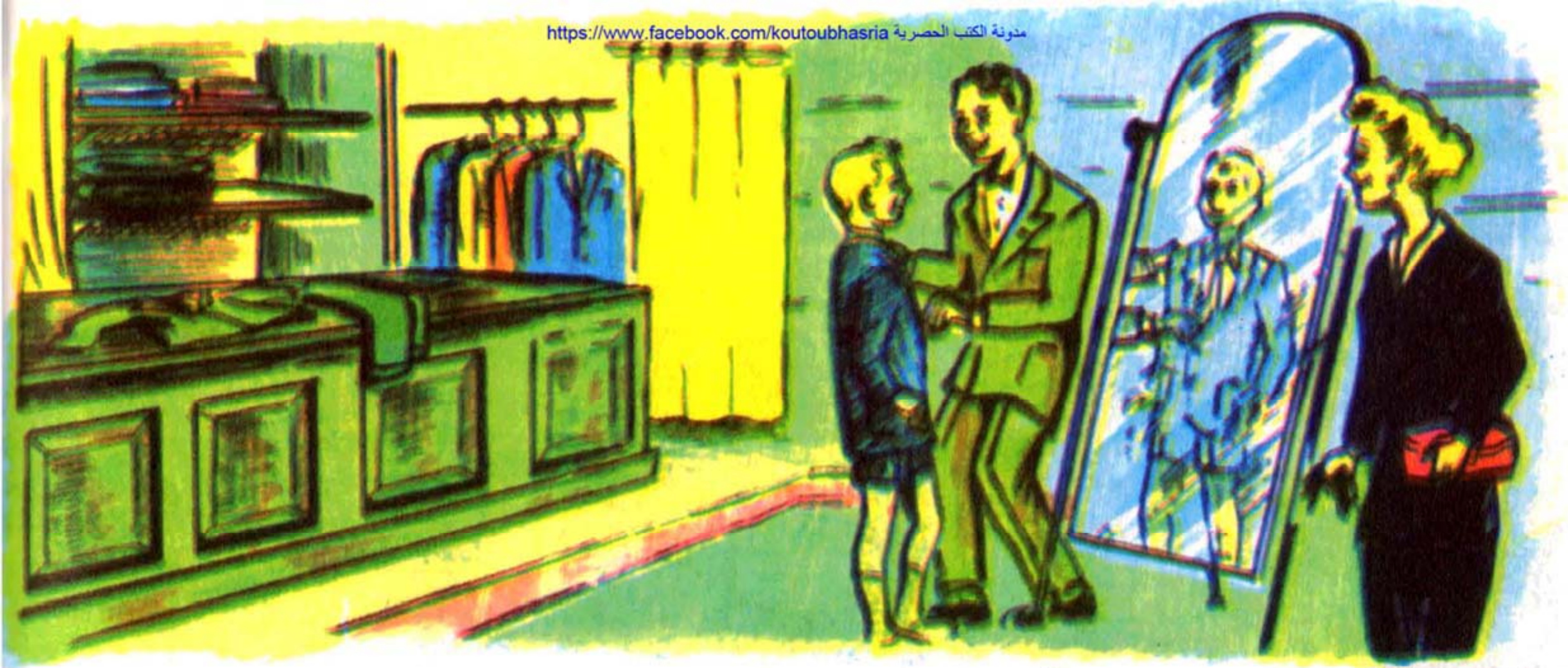
3 وَيَدْخُلُ حَميدٌ ٱلْأَوَّلُ وَأَبوهُ وَراءَهُ، وَيَسْأَلُ ٱلْبائِعُ: ماذا تُريدُ يا سَيِّدي؟

- حِذاءً. أَحْمَرَ ٱللَّوْنِ لِوَلَدي.

- وَلٰكِن يا بابا. وَٱلْحِذاءُ ٱلْأَسْوَدُ وَٱلْأَبْيَضُ ٱلَّذي رَأَيْناهُ مُنْذُ قَليلٍ؟

- إِنَّهُ غالٍ جِدًّا يا بُنَيَّ، وَأَسْفَلُهُ دَقيقٌ جِدًّا، وَلَنْ يَلْمَعَ جَيِّدًا.

قالَ ٱلْبائِعُ: ما هُوَ رَقْمُ ٱبْنِكَ؟



4 فَلَمْ يَتَذَكَّرِ ٱلْأَبُ ذٰلِكَ، وَوَجَبَتْ تَجْرِبَةُ أَحْذِيَةٍ كَثيرَةٍ: كانَ أَوَّلُها كَبيراً جِدّاً؛ وَكانَ ٱلثّاني صَغيراً جِدّاً، وَلَمْ يُعْجِبِ ٱلْوَلَدَ: وَأَخيرًا ها هُوَ حِذاءٌ جَميلٌ لِلْغايَةِ، ذو مُسَمَّتٍ كَبيرٍ مِنَ ٱلْمَطّاطِ؛ إِنَّهُ يُناسِبُ؛ إِنَّهُ لَيْسَ تَمامًا يُعْجِبُ ٱلطِّفْلَ، وَلٰكِنْ هَلْ يُمْكِنُ لِلْأَطْفالِ ٱلْحُصولُ عَلى كُلِّ ما يَبْتَغونَهُ مِنْ آبائِهِمْ؟

5 وَفي نَفْسِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ أَيْضًا، صارَ لِأَحْمَدَ بَدْلَةٌ جَديدَةٌ، فَقَدْ كانَ ٱلتُّبّانُ تَمَزَّقَ مِنْ كَثْرَةِ تَسَلُّقِ ٱلْأَشْجارِ، وَٱلْعَبَثِ بِٱلْأَعْشاشِ، وَمَعَ كَثْرَةِ ما رَفَأَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنَّهُ صارَ قَبيحَ ٱلْمَنْظَرِ.

سَأَلَ ٱلْبائِعُ: صَباحَ ٱلْخَيْرِ يا سَيِّدَتي. هَلْ تُريدينَ شَيْئًا؟

- أُريدُ بَدْلَةً لِابْني ٱلَّذي عُمْرُهُ سَبْعُ سَنَواتٍ.

- أَمِنَ ٱلصّوفِ ٱلْمَتينِ، أَمْ مِنْ قُماشٍ خَفيفٍ صَيْفِيٍّ؟

6 فَأَسْرَعَ أَحْمَدُ بِٱلْجَوابِ: مِنْ قُماشٍ خَفيفٍ. وَلٰكِنَّ أُمَّهُ تابَعَتْ كَلامَها قائِلَةً: لا، بَلْ مِنْ صوفٍ مَتينٍ.

- وَمِنْ أَيِّ لَوْنٍ؟ فَقالَ أَحْمَدُ: أَحْمَرُ وَأَخْضَرُ. فَأَنْبَتَهُ ٱلْأُمُّ: أَلا تُريدُ أَنْ

تَسْكُتَ؟! أَرِني ما عِنْدَكَ مِنَ ٱلرَّمادِيِّ ياسَيِّدي.

وَرَأى أَحْمَدُ أَنَّ ٱلأُمَّهاتِ لا يَفْهَمْنَ أَبَدًا ما يُريدُ أَطْفالُهُنَّ..

7 تعالَ أَيُّها ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغيرُ جَرِّبْ هٰذا. فَخَلَعَ أَحْمَدُ بَدْلَتَهُ ٱلْقَديمَةَ، وَٱرْتَدى ٱلْجَديدَةَ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ في ٱلْمِرْآةِ، وَيَسْتَقيمُ في وَقْفَتِهِ؛ طَبْعًا كانَ يُفَضِّلُ لَوْنًا آخَرَ، وَلٰكِنَّهُ - عَلى كُلِّ حالٍ - يُفَضِّلُ كَذٰلِكَ بَدْلَةً رَمادِيَّةً، عَلى تُبّانٍ مُرَقَّعٍ.

وَبَعْدَ أَنْ زَرَّرَ عُطَيْفَهُ تَزْريرًا واحِدًا، رَفَعَ طَوْقَهُ، وَجَعَلَ يَدَهُ في ٱلْجَيْبَيْنِ، وَذَهَبَ إِلى أُمِّهِ يُريها؛ فَقالَتِ ٱلأُمُّ مُتَوَعِّدَةً: ٱلْوَيْلُ لَكَ إِنْ تَسَلَّقْتَ شَجَرَةً بِهٰذِهِ ٱلْبَدْلَةِ ٱلْجَديدَةِ.

لنفهم النص لِمَ لَمْ يَتَلَهَّ حَميدٌ في ٱلطَّريقِ؟ كَيْفَ خَرَجَ مِنَ ٱلْبَيْتِ؟ ما نَوْعُ ٱلْحِذاءِ ٱلَّذي ٱخْتارَهُ؟ لِمَ رَفَضَ أَبوهُ شِراءَ ذٰلِكَ ٱلْحِذاءِ؟ لِمَ جَرَّبَ كَثيرًا مِنَ ٱلأَحْذِيَةِ؟ ماذا ٱشْتَرى أَحْمَدُ؟ لِمَ تَمَزَّقَ لَهُ ٱلتُّبّانُ؟ كَيْفَ شَكْلُ ٱلْبَدْلَةِ ٱلَّتي كانَ يُريدُها؟ كَيْفَ جَرَّبَ عَلَيْهِ ٱلْبَدْلَةَ؟

لنعمل لِنُمَثِّلْ مَشْهَدَ ٱلأُمِّ وَوَلَدِها عِنْدَ بائِعِ ٱلْمَلابِسِ

لنتحدث عن هندامنا هَلْ أَنْتَ نَظيفٌ؟ ما هِيَ مَظاهِرُ ٱلنَّظافَةِ؟ ماذا تَرْتَدي مِنَ ٱللِّباسِ؟ كَمْ مَرَّةً فِي ٱلأُسْبوعِ تُغَيِّرُ مَلابِسَكَ ٱلدّاخِلِيَّةَ؟ ما نَوْعُ ٱلْمَلابِسِ ٱلَّتي تَرْتَديها في ٱلشِّتاءِ؟ هَلْ تُحافِظُ عَلى نَظافَةِ مَلابِسِكَ؟ لِماذا؟

لنلاحظ الفقرة الرابعة: إِنَّها صورَةٌ موجَزَةٌ لِاخْتِيارِ حِذاءٍ مُناسِبٍ؛ تَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ ٱلْكاتِبَ ذَكَرَ ٱلسَّبَبَ ٱلَّذي دَعا إِلى تَجْرِبَةِ أَحْذِيَةٍ كَثيرَةٍ: (فَلَمْ يَتَذَكَّرِ ٱلأَبُ ذٰلِكَ) وَكَذٰلِكَ ٱلسَّبَبَ ٱلَّذي جَعَلَ ٱلأَبَ يُوافِقُ عَلى ٱلْحِذاءِ: (ذومسمِت كَبيرٍ مِنَ ٱلْمَطّاط)

لِنَتَحَدَّثْ عَنْ طِفْلَةٍ تَعْتَني بِهِنْدامِها أَمامَ ٱلتَّسْريحَةِ.



44. يالَهُ مِنْ حِذاءٍ

1 دَخَلَ فَلّاحٌ روسِيٌّ مَكْتَبَ ٱلْبَرِيدِ[1]، وَذَهَبَ إِلىٰ نافِذَةِ ٱلْخِطاباتِ ٱلْمَحفوظَةِ، وَسَأَلَ ٱلْمُوَظَّفَ، إِنْ كان يوجَدُ خِطابٌ بِٱسْمِهِ؛ فَطَلَبَ مِنْهُ ٱلْمُوَظَّفُ وَثيقَةً لِتَعْريفِ شَخْصِهِ؛ وَكانَ ٱلْفَلّاحُ قَدْ أَخْفىٰ ٱلْوَثيقَةَ في حِذائِهِ؛ وَهٰذا يَعْني أَنَّهُ يَتَحَتَّمُ* عَلَيْهِ خَلْعُ ٱلْحِذاءِ.

2 فَٱنْتَحىٰ ناحِيَةً*، وَجَلَسَ يُعالِجُ حِذاءَهُ ٱلأَيْمَنَ لِيَخْلَعَهُ؛ وَكانَ حِذاؤُهُ مِنَ ٱلنَّوْعِ ٱلْخاصِّ بِرُكوبِ ٱلْجِيادِ؛ وَسَرْعانَ ما ٱلْتَفَّ حَوْلَهُ جَمْعٌ مِنَ ٱلنّاسِ، أَخَذوا يُبْدونَ نَصائِحَ وَإِرْشاداتٍ في ٱلطَّريقَةِ ٱلَّتي يَنْبَغي أَنْ يُعالِجَ بِها خَلْعَ حِذائِهِ.

3 كانَ ٱلْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنَ ٱلْفَلّاحِ في غَزارَةٍ؛ وَشَعَرَ بِأَنَّ قُواهُ قَدْ خارَتْ* تَمامًا، وَأَنَّ جُهودَهُ قَدْ ذَهَبَتْ أَدْراجَ ٱلرِّياحِ*؛ إِذِ ٱسْتَعْصىٰ عَلَيْهِ ٱلْحِذاءُ*؛ ثُمَّ أَخَذَ يَنْظُرُ إِلىٰ ٱلْجَميعِ مُتَوَسِّلاً مُتَأَلِّمًا، وَصاحَ: أَيُّها ٱلْمُواطِنونَ! أَيُّها ٱلرِّفاقُ! ٱلْمُساعَدَةَ!

4 فَتَقَدَّمَ مِنْهُ رَجُلٌ ضَخْمُ ٱلْجُثَّةِ، ذو يَدَيْنِ في حَجْمِ ٱلْمِجْرَفَةِ،

وَأَصابِعُ غَليظَةٌ سَميكَةٌ، ثُمَّ أَخَذَ يُعالِجُ ٱلْحِذاءَ، وَكانَ يَبْدو لِلنّاظِرِ أَنَّهُ إِمّا خَلَعَ ٱلْحِذاءَ، وَإِمّا ٱنْتَزَعَ ٱلسّاقَ بَدَلَهُ، أَوِ ٱقْتَلَعَ كِلَيْهِما، أَمّا ٱلْفَلّاحُ فَقَدْ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ في فَزَعٍ، وَكُلَّما جَذَبَ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ ٱلْحِذاءَ، كُلَّما زَحَفَ* جَسَدُ ٱلْفَلّاحِ عَلى أَرْضِ ٱلْمَكانِ.

5 اِنْقَضَتْ عَشْرُ دَقائِقَ، جَرَّ فيها ٱلرَّجُلُ ٱلْفَلّاحَ عَلى ٱلْأَرْضِ؛ وَكانَتِ ٱلدَّوْرَةُ ٱلثّانِيَةُ حَوْلَ ٱلْمَكانِ قَدِ ٱنْتَهَتْ؛ فَجَلَسَ ٱلرَّجُلُ خائِرَ ٱلْقُوى، ثُمَّ قالَ وَهُوَ يَمْسَحُ ٱلْعَرَقَ ٱلْمُتَصَبِّبَ مِنْ جَبينِهِ: هٰذا غَيْرُ مُسْتَطاعٍ، دونَ أَنْ يُمْسِكَ ٱلْفَلّاحُ بِشَيْءٍ ثابِتٍ، يوقِفُهُ عَنِ ٱلزَّحْفِ.

6 فَبَرَزَ مِنْ بَيْنِ ٱلْمَشْهَدِ خَمْسَةُ رِجالٍ، أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِوَسَطِ ٱلْآخَرِ، ثُمَّ تَعَلَّقوا جَميعًا بِٱلْفَلّاحِ، ثُمَّ قَبَضَ ٱلرَّجُلُ عَلى قَدَمِ ٱلْفَلّاحِ وَأَخَذَ يَجْذِبُها نَحْوَهُ، فَتَحَرَّكَ صَفُّ ٱلرِّجالِ ٱتِّجاهَهُ، فَعادَ يَجْذِبُ، وَعادَ ٱلصَّفُّ إِلى ٱلِانْزِلاقِ، فَصاحَ ٱلرَّجُلُ: أَيُّها ٱلْمُواطِنونَ! نُريدُ مُتَطَوِّعينَ آخَرينَ!

7 فَٱنْضَمَّ إِلَيْهِمْ ثَلاثَةٌ آخَرونَ، وَعادَ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ، وَأَمْسَكَ مَرَّةً أُخْرى بِقَدَمِ ٱلْفَلّاحِ، فَسُمِعَ صَريرُ ٱلْحِذاءِ*، وَلٰكِنَّ ٱلْحِذاءَ ٱسْتَعْصى هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ، وَأَبى أَنْ يَنْخَلِعَ، فَأَعادَ ٱلرَّجُلُ ٱلشَّدَّ بِكُلِّ ما أوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ؛ وَفَجْأَةً ٱرْتَدَّ إِلى ٱلْخَلْفِ، وَٱلْحِذاءُ في يَدِهِ.



لنتعلم هذه المفردات يَتَحَتَّمُ : يَجِبُ عَلَيْهِ ــ إِنْتَحِ ناحِيَةً : قَصَدَ جِهَةً مُعَيَّنَةً ــ خارَتْ : ضَعُفَتْ ــ ذَهَبَتْ أَدْراجَ ٱلرِّياحِ : تَعِبَ دونَ فائِدَةٍ ــ اَلْمواطِنونَ : جَمْعُ مُواطِنٍ: وَهُوَ ٱلْمُقيمُ في ٱلْوَطَنِ ــ اَلْمِجْرَفَةُ : آلَةُ جَرْفِ ٱلطّينِ . جَرَفَ ٱلطّينَ : كَسَحَهُ وَقَشَرَهُ بِٱلْمِجْرَفَةِ ــ زَحَفَ : دَبَّ عَلى مَقْعَدَتِهِ أَوْ عَلىٰ رُكْبَتَيْهِ قَليلاً قَليلاً ــ صَريرُ ٱلْحِذاءِ : صَوْتُــهُ .

لنفهم النص أَيْنَ ذَهَبَ ٱلْفَلاّحُ ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ ؟ ماذا طَلَبَ مِنْهُ ٱلْمُوَظَّفُ ؟ أَيْنَ أَخْفَى ٱلْفَلاّحُ ٱلْوَثيقَةَ ؟ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كانَ حِذاؤُهُ ؟ هَلِ ٱسْتَطاعَ أَنْ يَنْزَعَهُ ؟ مَنْ تَقَدَّمَ لِمُساعَدَتِهِ ؟ كَيْفَ أَخَذَ يُعالِجُ ٱلْحِذاءَ ؟ مَنْ تَطَوَّعَ لِمُساعَدَةِ ٱلرَّجُلِ ؟ كَيْفَ تَعاوَنوا عَلى خَلْعِ ٱلْحِذاءِ ؟ كَيْفَ تَمَّ خَلْعُ ٱلْحِذاءِ ؟

لنعمل لِنُمَثِّلِ ٱلْمَشْهَدَ .

لنلاحظ الفقرة السادسة إِنَّها صورَةٌ مُضْحِكَةٌ لِخَلْعِ حِذاءٍ ٱسْتَعْصى نَزْعُهُ .

تمرين
أً ــ حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولىٰ إِلىٰ ٱلْمُثَنّى .
2ً ــ عَبِّرْ عَنْ نَفْسِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ بِشَكْلٍ آخَرَ : « يَتَحَتَّمُ عَلَيْهِ خَلْعُ ٱلْحِذاءِ » « يُبْدونَ نَصائِحَ وَإِرْشاداتٍ » « جُهودُهُ قَدْ ذَهَبَتْ أَدْراجَ ٱلرِّياحِ » « أَعادَ ٱلرَّجُلُ ٱلشَّدَّ بِكُلِّ ما أوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ »

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : « رَجُلٌ ضَخْمُ ٱلْجُثَّةِ، ذو يَدَيْنِ فى حَجْمِ ٱلْمِجْرَفَةِ، وَأَصابِعُ غَليظَةٌ سَميكَةٌ »
لِتَصِفَ : أً ــ عَجوزًا ــ 2ً ــ طِفْلاً .

لنكون فقرة قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « فَبَرَزَ مِنْ بَيْنِ ٱلْمَشْهَدِ خَمْسَةُ رِجالٍ ، / أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِوَسَطِ ٱلآخَرِ ، / ثُمَّ تَعَلَّقوا جَميعًا بِٱلْفَلاّحِ ، / ثُمَّ قَبَضَ ٱلرَّجُلُ عَلىٰ قَدَمِ ٱلْفَلاّحِ ، / وَأَخَذَ يَجْذِبُها نَحْوَهُ ، / فَتَحَرَّكَ صَفُّ ٱلرِّجالِ ٱتِّجاهَهُ ، / فَعادَ يَجْذِبُهُ . / وَعادَ ٱلصَّفُّ إِلىٰ ٱلِانْزِلاقِ ، / فَصاحَ ٱلرَّجُلُ : أَيُّها ٱلْمواطِنونَ ! /ــ نُريدُ مُتَطَوِّعينَ آخَرينَ !
لِتَصِفَ جَماعَةً مِنَ ٱلْفَلاحينَ يُخْرِجونَ بَقَرَةً سَقَطَتْ فى حُفْرَةٍ عَميقَةٍ .



45. يالَهُ مِنْ حِذاءٍ «2»

1 تَنَفَّسَ ٱلْمُتَطَوِّعونَ ٱلصُّعَداءَ، وَنَهَضَ ٱلْفَلّاحُ يَجْري نَحْوَ نافِذَةِ ٱلْخِطاباتِ، وَوَضَعَ يَدَهُ في حِذائِهِ، ثُمَّ حَدَّقَ ٱلنَّظَرَ داخِلَهُ وَقَلَبَهُ، وَهَزَّهُ هَزًّا، وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ في ٱلْحِذاءِ شَيْءٌ! فَتَمْتَمَ قائِلاً: لَيْسَ في هٰذا! لَيْسَ في هٰذا!

2 فَقالَ ٱلرَّجُلُ بائِسًا: أَفْصِحْ!

ـ لَقَدْ خَلَعْتَ هٰذا ٱلْحِذاءَ خَطَأً.

فَٱصْفَرَّ وَجْهُ ٱلرَّجُلِ، وَقالَ: ماذا تَعْني؟

ـ عَلَيْكَ ٱلْآنَ أَنْ تَخْلَعَ ٱلْحِذاءَ ٱلْأَيْسَرَ!

فَشَهِقَ ٱلرَّجُلُ فَزَعًا، وَقالَ: تَعْني ٱلْحِذاءَ ٱلْآخَرَ؟!

ثُمَّ أَسْرَعَ في ٱلْخُروجِ مِنْ مَكْتَبِ ٱلْبَريدِ.

3 فَجَلَسَ ٱلْفَلّاحُ عَلى ٱلْأَرْضِ ثانِيًا، وَبَلَغَ بِهِ إِعْياؤُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْوَ عَلى إِبْداءِ أَيَّةِ حَرَكَةٍ؛ فَراحَ ٱلْمُوَظَّفُ يَحْشُدُ ٱلنّاسَ، وَيَسْتَحِثُّ ٱلْهِمَمَ: مالَكَ واقِفٌ هٰكَذا؟ لِمَ لا تُساعِدُهُ؟

4 فَبَرَزَ* مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمْعِ رَجُلٌ آخَرُ، وَلٰكِنَّهُ كانَ صَغيرَ ٱلْجُثَّةِ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ: ثُمَّ يَمَّمَ شَطْرَ ٱلْفَلّاحِ*، وَشَمَّرَ عَنْ ساعِدَيْهِ، وَأَمْسَكَ بِٱلْحِذاءِ، فَأَخَذَ ٱلنّاسُ يُراقِبونَهُ في جِدٍّ وَإِمْعانٍ؛ هَمَّ* ٱلرَّجُلُ ٱلْقَصيرُ هَمَّةً واحِدَةً، فَٱنْخَلَعَ ٱلْحِذاءُ، وَشَهِقَ ٱلنّاسُ دَهَشًا وَعَجَبًا؛ فَرَمَقَهُمُ ٱلرَّجُلُ ٱلصَّغيرُ ٱلْجُثَّةِ، بِنَظْرَةٍ فيها تَرَفُّعٌ وَأَنَفَةٌ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ دونَ أَنْ يَتَبَرَّعَ بِكَلِمَةٍ واحِدَةٍ، لِلْكَشْفِ عَمّا غَمَضَ مِنْ سِرِّ قُوَّتِهِ ٱلْخارِقَةِ؛ وَخَرَجَ يَمْشي في كِبْرِياءٍ وَخُيَلاءٍ.

5 وَقالَ أَحَدُ ٱلْمُواطِنينَ ٱلَّذينَ أَقْبَلوا عَلى ٱلْفَلّاحِ يُحادِثونَهُ: يالَلْقُوَّةِ! يَهُمُّني أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ حَدَثَ أَنَّ خَلْعَ ٱلْحِذاءِ ٱلْأَيْمَنِ، كانَ مُتَعَسِّرًا إِلى ذٰلِكَ ٱلْحَدِّ، بَيْنَما كانَ خَلْعُ ٱلْأَيْسَرِ هَيِّنًا إِلى ذٰلِكَ ٱلْحَدِّ؟!

فَأَجابَ ٱلْفَلّاحُ: لِأَنَّ حَجْمَ ٱلْأَيْمَنِ 39 وَحَجْمَ ٱلْأَيْسَرِ 41.

- كَيْفَ كانَ ذٰلِكَ؟

- أَخْطَأْتُ عِنْدَ شِرائِهِ.

6 ثُمَّ تَأَبَّطَ ٱلْفَلّاحُ حِذاءَهُ، وَسارَ إِلى ٱلنّافِذَةِ حافِيَ ٱلْقَدَمَيْنِ، وَهُوَ يُلَوِّحُ بِوَثيقَةِ بَيانِ شَخْصِيَّتِهِ.

- هاتِ رِسالَتي!

فَفَحَصَ ٱلْمُوَظَّفُ ٱلْوَثيقَةَ، وَبَحَثَ بَيْنَ مالَدَيْهِ مِنَ ٱلرَّسائِلِ، ثُمَّ قالَ في غَيْرِ ٱكْتِراثٍ: لا توجَدُ عِنْدَنا خِطاباتٌ بِٱسْمِكَ ياسَيِّدي!..

لنتعلم هذه المفردات تَنَفَّسَ ٱلْمُتَطَوِّعونَ ٱلصُّعَداءَ: اِسْتَراحوا — يَحْشُدُ ٱلنّاسَ: يَجْمَعُهُمْ — يَسْتَحِثُّ ٱلْهِمَمَ: يُنَشِّطُها لِلْعَمَلِ — بَرَزَ: ظَهَرَ — يَمَّمَ: شَطْرَ ٱلْفَلّاحِ: قَصَدَهُ — هَمَّ: عَزَمَ

تفهم النص أَيْنَ ذَهَبَ ٱلْفَلّاحُ يَجْري؟ هَلْ وَجَدَ ٱلْوَثيقَةَ؟ لِماذا؟ ماذا طَلَبَ مِنَ ٱلرَّجُلِ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْمُوَظَّفُ؟ صِفِ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذي بَرَزَ مِنْ بَيْنِ ٱلْجَمْعِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ؟ كَيْفَ ٱسْتَعَدَّ لِخَلْعِ ٱلْحِذاءِ؟ هَلْ خَلَعَهُ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْفَلّاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ؟ هَلْ وَجَدَ خِطابًا بِٱسْمِهِ؟

إملاء: ٱلْفِقْرَةُ ٱلرّابِعَةُ

تمرين: هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ فى أَوَّلِها هَمْزَةٌ مَمْدودَةٌ، مِثْل «آخَرَ»

خط س . فِي ٱلْقَرْيَة ٱلْمُسْتَشْفيات والْمَدارس .

انشاء 15. فى ٱلْمَتْجَرِ: شِراءُ عُطَيْفٍ

اَلتَّصْميمُ 1 - اَلسَّبَبُ ٱلدّاعي لِشِراءِ ٱلْعُطَيْفِ 2 - اَلذَّهابُ إِلىٰ ٱلْمَتْجَرِ 3 - اَلْبائِعُ 4 - اَلشِّراءُ.

1 - مِنْ سَطْرَيْنِ إِلىٰ ثَلاثَةٍ

2 -
3 - } اِثْنَتانِ مِنْ هٰذِهِ ٱلْفِقَراتِ لِلْإِنْشاءِ، بِحَسَبِ إِشاراتِ ٱلْمُعَلِّمِ
4 -



5 - جاءَ ٱلْبائِعُ بِعِدَّةِ عُطَيْفاتٍ؛ نَحَّيْتَ ٱلْأَوَّلَ لِأَنَّهُ ذو أَزْرارٍ لَمّاعَةٍ، وَٱلثّاني يُشْبِهُ ٱلْمَعْروضَ في ٱلْواجِهَةِ، فَٱرْتَدَيْتَهُ، وَلٰكِنَّ أُمّي رَدَّتْهُ لِأَنَّ نَسيجَهُ كَما قالَتْ غَيْرُ مَتينٍ؛ وَقُماشُ ٱلْعُطَيْفِ ٱلرّابِعِ ظَريفٌ في ٱلْمَنْظَرِ وَٱللَّمْسِ، وَلٰكِنَّ ثَمَنَهُ مُرْتَفِعٌ جِدًّا، وَها هُوَ ٱلْأَخيرُ؛ إِنَّ لَوْنَهُ جَميلٌ جِدًّا، وَنَوْعَ نَسيجِهِ مَتينٌ، وَٱلثَّمَنُ لا بَأْسَ بِهِ؛ فَيَقولُ ٱلْبائِعُ: هٰذا هُوَ ٱلْعُطَيْفُ ٱلَّذي يوافِقُكِ، وَهُوَ نَفْسُ رَأْيِ أُمّي...

46. غُروبُ ٱلشَّمْسِ في ٱلْغابَةِ

1 كَتَبَ أَحَدُ ٱلصَّيّادينَ يَصِفُ ساعَةَ غُروبِ ٱلشَّمْسِ في ٱلْبَراري* فَقالَ:

ـ نَحْنُ في أَحْراجِ* شَرْقِ أَفْريقيا، حَيْثُ ٱلْوُحوشُ ٱلضّارِيَةُ*؛ وَبَعْدَ نِصْفِ ساعَةٍ تَغْرُبُ ٱلشَّمْسُ؛ ها هِيَ ذي تَعْبُرُ ٱلسُّهولَ، وَتَبْدو ضَخْمَةً، وَهِيَ تَهْبِطُ إِلى ٱلأُفُقِ؛ وَٱلنَّسيمُ ٱلْبارِدُ يُبَدِّدُ* قَيْظَ* ٱلنَّهارِ.

2 هٰذِهِ أَجْمَلُ ساعاتِ ٱلْيَوْمِ! إِنَّ ٱلْبَراريَ ٱلَّتي كانَتْ تَبْدو هاجِعَةً* حَتّى ٱلآنَ، قَدْ بَدَأَتْ تَدِبُّ* فيها ٱلْحَياةُ؛ وَكُلُّ دَقيقَةٍ تَمُرُّ، تَزيدُ فيها ٱلْحَرَكَةُ وَٱلنَّشاطُ.

إِنَّ ٱلْوُحوشَ وَٱلْحَميرَ ٱلْبَرِّيَّةَ، ٱلَّتي كانَتْ صُفوفُها ٱلطَّويلَةُ تَتَحَرَّكُ في خُمولٍ وَهِيَ عائِدَةٌ مِنْ مَوارِدِ ٱلْمِياهِ، تَبْدو عَلَيْها ٱلآنَ دَلائِلُ ٱلْقَلَقِ؛ إِنَّها فُرْصَةٌ لِتَوَقّي ٱلسَّبُعِ عَدُوِّها ٱللَّدودِ.

3 ها هِيَ ذي تُسْرِعُ ٱلْخُطى، وَها هُوَ أَسَدٌ هَرِمٌ قَدْ قَضى نَهارَهُ نائِمًا وَسَطَ دَغَلٍ* كَثيفٍ، يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ

وَيَتَمَطّىٰ، وَيَمْشي مُتَباطِئًا يَبْحَثُ عَنْ عَشائِهِ، فَيوقِعُ ٱلذُّعْرَ بَيْنَ ٱلْحَيَوانَاتِ ٱلْكَبيرَةِ؛ أَمّا صِغارُ ٱلْحَيَواناتِ، فَإِنَّها مِنَ ٱلضَّآلَةِ بِحَيْثُ لا تَلْفِتُ نَظَرَ ٱلْأَسَدِ.

4 وَهُناكَ عَلىٰ مَبْعَدَةٍ، حَيْثُ تَنْطَبِقُ ٱلسَّماءُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، يَتَحَرَّكُ صَفٌّ طَويلٌ مِنَ ٱلزَّرافِ، فِراراً مِنَ ٱلْأَخْطارِ ٱلْخَفِيَّةِ، ٱلَّتي تَكْمُنُ حَوْلَ مَوارِدِ ٱلْمِياهِ؛ ها هِيَ ذي تَتَّجِهُ نَحْوَ ٱلسُّهولِ، حَيْثُ يُراوِدُها ٱلْأَمَلُ في أَنْ تَنْجُوَ مِنْ هُجومِ ٱلْأَسَدِ.

5 وَٱلْآنَ قَدْ تَحَوَّلَتِ ٱلسَّماءُ إِلىٰ شُعْلَةٍ مِنْ نارٍ، تَنْعَكِسُ عَلىٰ بِساطٍ تَمْتَزِجُ فيهِ ٱلزُّرْقَةُ بِٱلْخُضْرَةِ؛ وَلٰكِنَّ هٰذا ٱلْمَنْظَرَ لا يَسْتَمِرُّ إِلّا قَليلاً، ثُمَّ يَكْتَسِحُ ٱلظَّلامُ ٱلْبِلادَ.

إِنَّ ٱلظَّلامَ يُنْذِرُني بِأَنَّ ساعَةَ ٱلْعَوْدَةِ إِلىٰ ٱلْمُعَسْكَرِ قَدْ حانَتْ، وَلٰكِنْ ما أَكادُ أَدورُ عَلىٰ عَقِبي، حَتّىٰ أَسْمَعُ زَئيرَ أَسَدٍ، وَهُوَ يَدْعو أُنْثاهُ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ لِلصَّيْدِ؛ وَيَجِدُ ٱلنِّداءُ صَداهُ، ثُمَّ يَسودُ ٱلسُّكونُ؛ وَعَلىٰ ٱلْأَثَرِ يَمْتَلِئُ ٱلْفَضاءُ بِطَنينِ ٱلْحَشَراتِ، ٱلَّذي يُشْبِهُ مَزيجًا مِنَ ٱلْأَنْغامِ.. وَهٰكَذا تَبْدَأُ (أورْكِسْترا)* ٱلْغابِ عَمَلَها!

لنتعلم هذه المفردات ٱلْبَراري: جَمْعُ بَرِّيَّةٍ: ٱلصَّحْراءُ أَوِ ٱلْغابَةُ ـ أَحْراجٌ: مُفْرَدُهُ حَرَجٌ: ٱلْمَكانُ ٱلضَّيِّقُ ٱلْكَثيرُ ٱلْأَشْجارِ — ٱلْوُحوشُ ٱلضّارِيَةُ: ٱلَّتي تَفْتَرِسُ كَٱلْأَسَدِ وَٱلنَّمِرِ — يُبَدِّدُ: يُفَرِّقُ — ٱلْقَيْظُ: ٱلْحَرارَةُ — هاجِعَةٌ: نائِمَةٌ نَوْمًا قَليلاً — تَدِبُّ: تَسيرُ — دَغَلٌ: ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثيرُ ٱلْمُلْتَفُّ. «ٱلْأورْكِسْترا»: ٱلْفِرْقَةُ ٱلْموسيقِيَّةُ

لنعمل لِنَقُمْ بِرِحْلَةٍ إِلىٰ إِحْدىٰ ٱلْغاباتِ ٱلْمُجاوِرَةِ لِبَلْدَتِنا،

ابحث واسأل أَيْنَ تَقَعُ أَشْهَرُ ٱلْغاباتِ في ٱلْمَغْرِبِ؟ ما مَجْموعُ مِساحَتِها؟ ما أَنْواعُ ٱلْأَشْجارِ ٱلَّتي تَكْسوها؟ ماذا تُسَمّى ٱلْمَصْلَحَةُ ٱلَّتي تَعْتَني بِٱلْغاباتِ؟ ماذا يَعْني بَرْنامَجُ ٱلتَّشْجيرِ؟

نلاحظ الفقرة الثالثة إِنَّها صورَةٌ حَيَّةٌ لِنُهوضِ ٱلْأَسَدِ مِنْ نَوْمِهِ، وَسَعْيِهِ في طَلَبِ ٱلْعَشاءِ، وَقَدْ كَفَتِ ٱلْكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ لِتَقْديمِ هٰذِهِ ٱلصّورَةِ: 1- ساعَةُ ٱلنَّوْمِ 2- قِيامُهُ.. وَصْفُ حَرَكَتِهِ 3- الْبَحْثُ عَنِ ٱلْغِذاءِ 4- أَثَرُ ذٰلِكَ في ٱلْحَيَوانِ.

تمرين 1- حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ الاولى إِلى جَمْعِ ٱلْمُتَكَلِّمينَ.

2- هاتِ ضِدَّ: غُروبٌ؛ شَرْقٌ؛ يُبَدِّدُ؛ اَلنَّهارُ؛ تَبْدو؛ عائِدَةٌ؛ اَلْقَلَقُ؛ مُتَباطِئًا.

3- ما مُفْرَدُ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: صَيّادِينَ؛ اَلْبَراري؛ أَخْراجٌ؛ اَلْوُحوشُ؛ اَلسُّهولُ؛ اَلْحَميرُ؛ صُفوفٌ؛ دَلائِلُ؛ اَلسِّباعُ؛ صِغارٌ؛ اَلزَّرافُ؛ اَلْحَشَراتُ؛

لنكون جملا 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «نَحْنُ في أَخْراجِ شَرْقِ أَفْريقْيا،/ حَيْثُ ٱلْوُحوشُ ٱلضّارِيَةُ.

2- لِإِتْمامِ ما يَأْتي: نَحْنُ في ٱلْمَلْعَبِ... حَيْثُ... - نَحْنُ في شاطِئٍ.. حَيْثُ... - نَحْنُ في ساحَةٍ.. حَيْثُ —. نَحْنُ في ٱلسّوقِ... حَيْثُ —.. نَحْنُ في مَعْرِضٍ... حَيْثُ...

لنكون فقرة 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «وَهُناكَ عَلى مَبْعَدَةٍ، حَيْثُ تَنْطَبِقُ ٱلسَّماءُ عَلى ٱلْأَرْضِ،/ يَتَحَرَّكُ صَفٌّ طَويلٌ مِنَ ٱلزَّرافِ،/ فِرارًا مِنَ ٱلْأَخْطارِ ٱلْخَفِيَّةِ/ ٱلَّتي تَكْمُنُ حَوْلَ مَوارِدِ ٱلْمِياهِ؛/ ها هِيَ تَتَّجِهُ نَحْوَ ٱلسُّهولِ،/ حَيْثُ يُراوِدُها ٱلْأَمَلُ/ في أَنْ تَنْجُوَ مِنْ هُجومِ ٱلْأَسَدِ.»

2- لِتَصِفْ ساعَةَ غُروبِ ٱلشَّمْسِ في ٱلشّاطِئِ.

47. تَحْتَ أَرْزِ ٱلْأَطْلَسِ ٱلْمُتَوَسِّطِ

1 ما كِدْنا نَجْتازُ هَضْبَةَ ٱلْحاجِبِ ٱلْمُنْفَرِدَةَ، حَتّى تَبَدّى لِأَعْيُنِنا مَنْظَرٌ نادِرُ ٱلرَّوْعَةِ، لَمْ تَخْلُقِ ٱلطَّبيعَةُ - بِدونِ شَكٍّ - ٱثْنَيْنِ مِنْهُ: فَأَمامَنا كانَتْ تَمْتَدُّ مُنْحَدَراتُ ٱلْأَطْلَسِ ٱلْأُولى، وَقَدْ كُسِيَتْ غاباتٍ مِنَ ٱلْأَرْزِ، وَتَحْتَ ظَهَرَتْ مَهاوٍ عَميقَةٌ تَزْخَرُ بِٱلزُّرْقَةِ، وَآلافٌ مِنَ ٱلْأَسْنانِ ٱلصَّغيرَةِ ٱلْمُسَنَّنَةِ؛ وَفَوْقَ ٱلْأَحْجارِ جَعَلْنا نَهْتَزُّ في سَيْرِنا ٱهْتِزازًا وَنَحْنُ كَٱلْمُتَدَحْرِجينَ؛ وَسَرْعانَ ما وَصَلْنا إِلى غابَةِ ٱلْأَرْزِ.

2 ما إِنْ يوغِلُ ٱلْإِنْسانُ بَيْنَ هٰذِهِ ٱلْأَشْجارِ، حَتّى يُتَخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ تَضاءَلَ صَغيرًا، وَأَنَّهُ يَلِجُ مَمْلَكَةً طَبيعِيَّةً، جَميعُ ما فيها أَضْخَمُ ما يَكونُ!..

وَبَيْنَما كَثيرٌ مِنَ ٱلْغاباتِ تُرْهِقُ ٱلْإِنْسانَ تَعَبًا بِظِلالِها وَكَآبَتِها، فَإِنَّ ٱلْغابَةَ هُنا بِعَكْسِ ذٰلِكَ: يَغْمُرُها ٱلنّورُ وَٱلْهَواءُ.

3 وَفَوْقَ ذٰلِكَ حَلاءَةٌ كَثيفَةٌ مِنْ أَشْجارِ ٱلسَّنْدَروسِ وَٱلْبَلّوطِ ٱلْخَضْراءِ، رَفَعَتِ ٱلْجُذوعَ ٱلضَّخْمَةَ ٱلْمُمْتَدَّةَ، فُروعُها ذاتُ ٱلطَّبَقاتِ كَأَنَّها مَدارِجُ بِناياتٍ مِعْمارِيَّةٍ نَباتِيَّةٍ هائِلَةٍ؛ بَعْضُها يَنْتَهي عُلُوُّهُ عَلى شَكْلِ هَرَمٍ ذي أَرْبَعينَ مِتْرًا، وَبَعْضُها ٱلْآخَرُ تُحَطِّمُهُ ٱلرّيحُ وَٱلزَّمَنُ، وَلٰكِنَّهُ يَتَتَوَّجُ بِبِساطٍ مِنَ ٱلْخُضْرَةِ، أَشْبَهَ بِسَهْلٍ جَوِّيٍّ، بَلْ وَهُناكَ أُخْرى أَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ! فَإِنَّها وَقَدْ خَلَتْ مِنْ أَيِّ ٱخْضِرارٍ في فُروعِها، تُرى قائِمَةً وَكَأَنَّها جُثَثُ عِظامٍ ٱبْيَضَّتْ بَياضَ ٱلْقُبورِ.

4 إِنَّ مُعْظَمَ هٰذِهِ ٱلْأَشْجارِ أَثْقَلَتْها ٱلشَّيْخوخَةُ، وَكَثيرٌ مِنْها أَيْضًا كانَتْ



ضَحِيَّةَ داهِيةٍ، ما تَفْتَأُ تُصيبُ هٰذِهِ ٱلْغاباتِ؛ إِنَّهُ لَتَطْويحٌ بِهٰذِهِ لِعَماليقِ ٱلَّتي تَبْلُغُ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةَ أَمْتارٍ ٱسْتِدارَةً، فَإِنَّ ٱلْحَطّابينَ عادَةً يُشْعِلونَ ٱلنارَ في أَسْفَلِها؛ وَلَيْسَ غَريبًا أَنْ يُحْرَقَ نِصْفُ شَجَرَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلشَّوامِخِ ٱلعَتيدَةِ ٱلرّائِعَةِ ٱلْحُسْنِ، لِلْحُصولِ عَلىٰ ٱلنِّصْفِ ٱلْآخَرِ!

5 هُنا تَحْيا ٱلْغابَةُ؛ إِنَّها تَموتُ وَتُبْعَثُ بِٱسْتِمْرارٍ، وَلَعَلَّ هٰذا أَعْجَبُ ما في ٱلْغابَةِ ٱلْعَجيبَةِ! في أَسْفَلِ جَميعِ ٱلْأَشْجارِ تَتَوَلَّدُ بَيْنَ ٱلْأَحْجارِ نَباتاتٌ ذاتُ ٱخْضِرارٍ أَزْرَقَ، تَصيرُ فَرائِدَ في مَمْلَكَةِ ٱلنَّباتِ، بَعْدَ بِضْعِ مِئاتٍ مِنَ ٱلسِّنينَ، كَهٰذِهِ ٱلَّتي أَرىٰ أَبْسِطَتَها ٱلْهائِلَةَ تَرْفَعُ طَبَقاتٍ حَوْلَها.

لنتعلم هذه المفردات هَضْبَةُ ٱلْحاجِبِ: في ناحِيَةِ مَكْناسَ — تَبَدّىٰ: ظَهَرَ — نادِرُ ٱلرَّوْعَةِ: قَليلُ ٱلْمِثالِ في ٱلْجَمالِ — تَضاءَلَ صَغيراً: صارَ صَغيراً أَمامَ ٱلطَّبيعَةِ — كَآبَتُها: حزنُها — حُلاءَةٌ: أَرْض كثيرة الشجر — يَلِجُ: يَدْخُلُ

لنفهم النص أَيْنَ تَقَعُ هٰذِهِ ٱلْغابَةُ ٱلَّتي يَصِفُها ٱلْكاتِبُ؟ صِفِ ٱلْمَنْظَرَ ٱلَّذي تَبَدّىٰ لِأَعْيُنِهِمْ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ. لِمَ يَتَضاءَلُ ٱلْإِنْسانُ في هٰذِهِ ٱلْغابَةِ؟ مِمَّ تَتَكَوَّنُ ٱلْحِلاءَةُ ٱلْكَثيفَةُ؟ لِمَ تُشْبِهُ جُذوعُها؟ كَيْفَ يَنْتَهي أَعْلاها؟ لِمَ تُشْبِهُ ٱلْأَشْجارُ ٱلَّتي خَلَتْ مِنَ ٱلْخُضْرَةِ؟ مَنْ هُمْ أَعْداءُ ٱلشَّجَرِ؟ كَيْفَ تَموتُ ٱلْغابَةُ؟ كَيْفَ تَحْيا؟

لنعمل : لِنُساهِم في تَشْجيرِ بِلادِنا.

لنلاحظ الفقرة الثالثة إنّها وَصْفٌ رائِعٌ لِلْأَشْجارِ ٱلضَّخْمَةِ. اِنْسَخْ هٰذِهِ ٱلفِقْرَةَ، وتَأَمَّلْ قَوْلَهُ: « كَأَنَّها مَدارِجُ بِناياتٍ مِعْمارِيَّةٍ » وَقَوْلَهُ: « اِمْضُوا يَنْتَهي عُلُوُّهُ عَلى شَكْلِ هَرَمٍ .... » وَقَوْلَهُ « تَتَوَّجُ بِبِساطٍ مِنَ ٱلْخُضْرَةِ، أَشْبَهَ بِسَهْلٍ جَوِّيٍّ » وَقَوْلَهُ: « كَأَنَّها جُثَثُ عِظامٍ ٱبْيَضَّتْ بَياضَ ٱلقُبورِ »

نمرين : 1- حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثانِيَةَ إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ

2- ما مُفْرَدُ ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةِ: مُنْحَدَراتٌ ؛ مَهاوٍ ؛ ٱلْأَشْجارُ ؛ ظِلالٌ ؛ اَلْجُذوعُ اَلْفُروعُ ؛ اَلطَّبَقاتُ ؛ مَدارِجُ ؛ قُبورٌ ؛ اَلعَمالِقُ.

3- هاتِ ٱلماضِيَ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلآتِيَةِ، مُحْتَفِظًا بِنَفْسِ ٱلصِّيغَةِ: نَجْتازُ ؛ تُحَلِّقُ ؛ تَمْتَدُّ ؛ تَزْخَرُ ؛ تَهْتَزُّ ؛ يوغِلُ ؛ يَلِجُ ؛ تُرْهِقُ ؛ يُعَمِّرُ.

لنكون جملا 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ: « إِنَّ مُعْظَمَ هٰذِهِ ٱلْأَشْجارِ أَثْقَلَتْها ٱلشَّيْخوخَةُ »

2- لِإِتْمامِ ما يَأْتي: إِنَّ مُعْظَمَ هٰذِهِ ٱلْكُتُبِ ... - إِنَّ مُعْظَمَ هٰؤُلاءِ ٱلْأَوْلادِ ... - إِنَّ مُعْظَمَ ٱلتَّلاميذِ ... - إِنَّ مُعْظَمَ ٱلْأَلْعابِ ... - إِنَّ مُعْظَمَ ...

لنكون فقرة 1- لِنُقَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: « ما كِدْنا نَجْتازُ هَضْبَةَ ٱلحاجِبِ ٱلْمُنْفَرِدَةِ/ حَتّى تَبَدّى لِأَعْيُنِنا مَنْظَرٌ نادِرُ ٱلرَّوْعَةِ،/ لَمْ تَخْلُقِ ٱلطَّبيعَةُ - بِدونِ شَكٍّ - ٱثْنَيْنِ مِنْهُ:/ فَأَمامَنا كانَتْ تَمْتَدُّ مُنْحَدَراتُ ٱلْأَطْلَسِ ٱلْأولى،/ وَقَدْ كُسِيَتْ غاباتٍ مِنَ ٱلْأَرْزِ،/ وَتَحْتُ، ظَهَرَتْ مَهاوٍ عَميقَةٌ تَزْخَرُ بِٱلزُّرْقَةِ؛/ وَآلافٌ مِنَ ٱلْأَحْجارِ ٱلصَّغيرَةِ ٱلْمُسَنَّنَةِ،/ وَفَوْقَ ٱلْأَحْجارِ جَعَلَتْنا نَهْتَزُّ في سَيْرِنا ٱهْتِزازًا،/ وَنَحْنُ كَٱلْمُتَدَحْرِجينَ،/ وَسُرْعانَ ما وَصَلْنا إِلى غابَةِ ٱلْأَرْزِ. »

2- لِتَصِفْ نُزْهَةً في بُحَيْرَةٍ يُطِلُّ عَلَيْها جَبَلٌ شاهِقٌ

48. قِصَّةُ شَجَرَةٍ صَغيرَةٍ



1 كانَ ذاتَ زَمانٍ في غابَةٍ شُجَيْرَةٌ تَكْسوها أَوْراقٌ شائِكَةٌ*؛ فَقالَتْ يَوْمًا: آه*! إِنَّ جاراتي سَعيداتٌ: فَلَهُنَّ أَوْراقٌ تَسُرُّ ٱلنّاظِرينَ، أَمّا أَوْراقي فَشَبيهَةٌ بِٱلإِبَرِ، فَلا يَجْرُؤُ أَحَدٌ عَلى ٱلدُّنُوِّ مِنّي.. لَيْتَني أَكونُ أَكْثَرَ حَظًّا مِنْ جاراتي.. لَيْتَ لي أَوْراقًا مِنْ ذَهَبٍ!

2 أَقْبَلَ ٱللَّيْلُ، فَأَغْفَتِ* ٱلشُّجَيْرَةُ؛ وَفي صَباحِ ٱلْغَدِ، تَبَدَّلَتْ شَجَرَةً أُخْرى، فَصاحَتْ: ما أَسْعَدَني! هاأَنا مَكْسُوَّةٌ ذَهَبًا! لَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ أُخْرى في ٱلْغابَةِ لَها مِثْلُ حُلَّتي!

وَلٰكِنْ، عِنْدَما أَخَذَ ٱللَّيْلُ يَقْتَرِبُ، أَقْبَلَ تاجِرٌ ذو يَدَيْنِ كَبيرَتَيْنِ مَعْروقَتَيْنِ، وَلِحْيَةٍ كَثَّةٍ، وَكيسٍ ضَخْمٍ؛ فَجَعَلَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ نَظَراتٍ وَجِلَةً*؛ وَعِنْدَ ما لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَراهُ، صارَ يَنْزَعُ مِنَ ٱلشُّجَيْرَةِ أَوْراقَها، وَيَجْعَلُها في كيسِهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مُهَرْوِلاً*.

3 قالَتِ ٱلشُّجَيْرَةُ: آه! وَاأَسَفي عَلى تِلْكَ ٱلأَوْراقِ ٱلْجَميلَةِ، الَّتي كانَتْ تَلْمَعُ في ٱلشَّمْسِ! وَلٰكِنْ، لَوْ تَكونُ لي أَوْراقٌ مِنْ زُجاجٍ، فَإِنَّها تَلْمَعُ مِثْلَ ذٰلِكَ. وَنامَتْ ذٰلِكَ ٱلْمَساءَ؛ وَفي ٱلصَّباحِ وَجَدَتْ نَفْسَها مِنْ جَديدٍ تَبَدَّلَتْ:

فَقَدْ أَصْبَحَتْ جَميعُ فُروعِها مُتَأَرْجِحَةً بِٱلْوَرَقاتِ ٱلزُّجاجِيَّةِ، فَقالَتْ: أوه! يا لَها مِنْ حِلْيَةٍ بَديعَةٍ! لَيْسَ لِجارَتي مِثْلُها.

4 وَلٰكِنَّ سُحُبًا دَكْناءَ صارَتْ تَتَجَمَّعُ في ٱلسَّماءِ، وَهاجَتِ ٱلريحُ، وَهَبَّتِ ٱلْعاصِفَةُ، فَتَكَسَّرَتْ جَميعُ أَوْراقِ ٱلزُّجاجِ؛ وَحينَئِذٍ هَمَسَتِ ٱلشُّجَيْرَةُ ٱلْمَغْرورَةُ إِلىٰ نَفْسِها مُتَنَهِّدَةً: واحَسْرَتاهُ! إِنَّ تِلْكَ ٱلْأَوْراقَ ٱلَّتي كُنْتُ أَطْمَحُ إِلَيْها أَنيقَةٌ جِدًّا، وَلٰكِنَّها هَشَّةٌ جِدًّا.. وَلٰكِنِّي أُفَضِّلُ ٱلْآنَ حُلَّةً مِنَ ٱلْأَوْراقِ ٱلْخَضْراءِ ٱلْعَطِرَةِ ٱلْجَميلَةِ!.

5 وَنامَتْ ذٰلِكَ ٱلْمَساءَ؛ وَفي صَباحِ ٱلْغَدِ، أَلْفَتْ نَفْسَها مَكْسُوَّةً كَما تَمَنَّتْ؛ وَلٰكِنَّ رائِحَةَ أَوْراقِها ٱلْعَطِرَةَ*، جَذَبَتْ إِلَيْها ٱلْعِنازَ ٱلَّتي جاءَتْ تَقْضِمُها قَضْمًا، وَتَعْلوها شَيْئًا فَشَيْئًا، حَتّىٰ بَلَغَتْ قِمَّتَها*، ثُمَّ تَرَكَتْها عارِيَةً تَمامًا.

6 حينَئِذٍ ٱعْتَرَفَتِ ٱلشُّجَيْرَةُ بِجُنونِ تَمَنِّياتِها وَزَهْوِها، وَأَخَذَتْ تَتَحَسَّرُ وَهِيَ نادِمَةٌ عَلىٰ أَوْراقِها ٱلْأُولىٰ؛ وَفي ٱلصَّباحِ سُرَّتْ كَثيرًا، إِذْ رَأَتْ فُروعَها تَكْتَسي مِنْ جَديدٍ؛ وَلَمْ يَكُنْ لِأَوْراقِها هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ لَمَعانُ ٱلذَّهَبِ، وَلا شَفّافِيَةُ ٱلزُّجاجِ ٱلْبَرّاقِ، وَلا جاذِبِيَّةُ ٱلنَّباتاتِ ٱلْعَطِرَةِ، وَلٰكِنَّها مَتينَةٌ، وَلَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ لِأَخْذِها، بَلْ إِنَّها تَحْفَظُها في جَميعِ ٱلْفُصولِ

لنفهم هذه المفردات أَوْراقٌ شائِكَةٌ: ذاتُ أَشْواكٍ ـ فَقالَتْ: آهِ: شَكَتْ وَتَوَجَّعَتْ ـ أَغْفَتْ: نامَتْ نَوْمَةً خَفيفَةً ــ وَجِلَةٌ: خائِفَةٌ ــ مُهَرْوِلاً: مُسْرِعًا في مَشْيِهِ ــ الْعَطِرَةُ: ذاتُ رائِحَةٍ عِطْرِيَّةٍ ــ قِمَّتُها: أَعْلاها.

لنفهم النص أَيُّ شَيْءٍ كانَ يَكْسو ٱلشَّجَرَةَ؟ هل كانَتْ راضِيَةً عَنْ أَوْراقِها؟ لِماذا؟ ماذا تَمَنَّتْ؟ مَنْ أَخَذَ مِنْها أَوْراقَها ٱلذَّهَبِيَّةَ؟ كَيْفَ ٱخْتَلَسَها؟ كَيْفَ تَحَسَّرَتِ

ٱلشَّجَرَةُ عَلىٰ تِلْكَ ٱلأَوْراقِ؟ ماذا تَمَنَّتْ بَعْدَ ذٰلِكَ؟ كَيْفَ صارَتْ فُروعُها؟ لِمَ تَكَسَّرَتِ ٱلأَوْراقُ ٱلزُّجاجِيَّةُ؟ ماذا تَمَنَّتِ ٱلشَّجَرَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ؟ كَيْفَ فَقَدَتْ أَوْراقَها ٱلعَطِرَةَ؟ هَلْ كانَتِ ٱلشَّجَرَةُ عاقِلَةً في تَمَنِّياتِها؟ لِماذا؟

إملاء. ٱلفِقْرَةُ السادسة

تمرين هاتِ عَشْرَ كَلِماتٍ عَلىٰ هٰذا ٱلْوَزْنِ: «نائِمَةٌ»

خط ال. ٱلصوف مِنَ ٱلغَنَمِ وَٱلقطن مِن شَجَرِ ٱلقطنِ

إنشاء 16-فَوائِدُ ٱلأَشْجارِ في بِلادِنا



-لِنَنْسَخِ ٱلتَّصْميمَ ٱلآتي: 1-ٱلإِطارُ: (مَكانُ وُجودِ ٱلأَشْجارِ: ٱلجِبالُ ...) 2-في كُلِّ سَنَةٍ تُغْرَسُ سَبْعَةُ مَلايينَ مِنْ أَشْجارٍ صَغيرَةٍ-لِماذا يُرادُ غَرْسُ هٰذِهِ ٱلأَشْجارِ؟ (تُذْكَرُ هُنا فَوائِدُ ٱلأَشْجارِ عَلىٰ وَجْهِ ٱلعُمومِ) 3-فَوائِدُ خاصَّةٌ: ٱلنَّخْلَةُ، أَشْجارُ ٱلزَّيْتونِ، شَجَرُ ٱلبَلّوطِ ٱللِّحائي) 4-ٱلخَشَبُ: (قَطْعُ ٱلأَشْجارِ، إِسْتِخْدامُها في ٱلبِناءِ؛ صُنْعُ ٱلأَثاثِ-ٱلصَّنَوْبَرُ يُسْتَعْمَلُ في مَمَرّاتِ ٱلمَناجِمِ. 5- صِناعَةُ ٱلوَرَقِ مِنْ شَجَرِ ٱلكافورِ 6-ٱلإِخْتِتامُ: ٱلمُحافَظَةُ عَلىٰ ٱلأَشْجارِ وَٱلعِنايَةُ بِها.

2-لِنُنْشِئِ ٱلمُقَدِّمَةَ، وَفِقْرَةً بِحَسَبِ ٱخْتِيارِ ٱلمُعَلِّمِ، وَٱلإِخْتِتامَ



8. اَلْأَسَدُ وَوَزيرُهُ ٱلْحِمارُ



لِلَّيْثِ مُلْكُ ٱلْقِفارِ   وَما تَضُمُّ ٱلصَّحاري
سَعَتْ إِلَيْهِ ٱلرَّعايا   يَوْمًا بِكُلِّ ٱنْكِسارِ
قالَتْ: تَعيشُ وَتَبْقى   يادامِيَ ٱلْأَظْفارِ
ماتَ ٱلْوَزيرُ فَمَنْ ذا   يَسوسُ أَمْرَ ٱلضَّواري؟
قالَ: ٱلْحِمارُ وَزيري   قَضى بِهٰذا ٱخْتِياري
فَٱسْتَضْحَكَتْ ثُمَّ قالَتْ:   ماذا رَأى في ٱلْحِمارِ؟
وَخَلَّفَتْهُ وَطارَتْ   بِمُضْحِكِ ٱلْأَخْبارِ!
حَتّى إِذا ٱلشَّهْرُ وَلّى   كَلَيْلَةٍ أَوْ نَهارِ
لَمْ يَشْعُرِ ٱللَّيْثُ إِلّا   وَمُلْكُهُ في دَمارِ
اَلْقِرْدُ عِنْدَ ٱلْيَمينِ   وَٱلْكَلْبُ عِنْدَ ٱلْيَسارِ
وَٱلْقِطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ   يَلْهو بِعَظْمَةِ فارِ!
فَقالَ مَنْ في جُدودي   مِثْلي عَديمَ ٱلْوَقارِ؟!
أَيْنَ ٱقْتِداري وَبَطْشي   وَهَيْبَتي وَٱعْتِباري؟!
فَجاءَهُ ٱلْقِرْدُ سِرًّا   وَقالَ بَعْدَ ٱعْتِذارِ:
ياعالِيَ ٱلْجاهِ فينا   كُنْ عالِيَ ٱلْأَنْظارِ
رَأْيُ ٱلرَّعِيَّةِ فيكُمْ   مِنْ رَأْيِكُمْ في ٱلْحِمارِ

(احمد شوقي)



49. اَلْمُسْتَحِقُّ لِلْعِقابِ

1 اِنْتَشَرَ مَرَضٌ خَبيثٌ في مَمْلَكَةِ ٱلْحَيَوانِ، فَماتَ كَثيرونَ، وَهَزَلَ جِسْمُ كَثيرينَ؛ وَبَدَأَ ٱلرِّزْقُ يَقِلُّ، وَلَمْ يَجِدِ ٱلْأَحْياءُ ما يُلائِمُهُمْ* مِنَ ٱلْغِذاءِ ٱلْمُناسِبِ، فَسادَ* ٱلْمَمْلَكَةَ ٱلْكَبيرَةَ حِرْمانٌ وَجوعٌ، وَحُزْنٌ وَكَآبَةٌ.

2 وَعَقَدَ* مَلِكُ ٱلْحَيَواناتِ مَجْلِسًا لِلْمُشاوَرَةِ. وَبَدَأَ ٱلْكَلامَ قائِلاً: يا أَصْدِقائي، أَعْتَقِدُ أَنَّنا تَمادَيْنا في شُرورِنا* وَٱعْتِداءاتِنا عَلى ٱلْأَبْرِياءِ، فَعاقَبَنا ٱللّٰهُ هٰذا ٱلْعِقابَ ٱلْقاسِيَ، ٱلَّذي كادَ يَقْضي عَلى مَمْلَكَتِنا.. إِنَّ ٱلْواجِبَ يَفْرِضُ عَلَيْنا أَنْ نُضَحِّيَ بِمَنْ زادَتْ ذُنوبُهُ مِنّا.. فَنَقْتُلَهُ، أَوْ نُحْرِقَهُ، لِيَكونَ فِداءً لِبَقِيَّةِ شَعْبِنا..

3 يَجِبُ أَنْ يُحاسِبَ كُلُّ واحِدٍ مِنّا نَفْسَهُ عَلى ما ٱقْتَرَفَهُ*.. وَهاأَنا ذا أَبْدَأُ بِنَفْسي، فَأَقولُ لَكُمْ: إِنّي قَدِ ٱفْتَرَسْتُ كَثيرًا مِنَ ٱلنِّعاجِ وَٱلْبَهائِمِ ٱلصَّغيرَةِ.. فَهَلْ يَكونُ هٰذا في نَظَرِكُمْ سَبَبًا لِلْبَلاءِ ٱلَّذي نَحْنُ فيهِ؟! إِنّي مُسْتَعِدٌّ لِتَقْديمِ نَفْسي فِداءً لَكُمْ، إِذا رَأَيْتُمْ أَنَّ هٰذا يُرْضي ٱللّٰهَ عَنّا..

وَلٰكِنِّي أُفَضِّلُ قَبْلَ ذٰلِكَ، أَنْ يَذْكُرَ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ ذُنوبَهُ، لِنَرى رَأْيَنا، وَنَحْكُمَ حُكْمَنا.

4 فَٱنْبَرى* ٱلثَّعْلَبُ قائِلاً: يامَوْلايَ، لا زِلْتَ بِخَيْرٍ.. إِنَّ ٱفْتِراسَكَ لِلْغَنَمِ - ذٰلِكَ ٱلْجِنْسِ ٱلْغَبِيِّ - لايُعَدُّ ذَنْبًا، بَلْ هُوَ شَرَفٌ لَها!

هٰكَذا قالَ ٱلثَّعْلَبُ، فَصَفَّقَ لَهُ ٱلْحاضِرونَ كَثيرًا!

5 ثُمَّ جاءَ دَوْرُ ٱلنَّمِرِ، وَٱلدُّبِّ، وَٱلذِّئْبِ، وَٱلضَّبُعِ، وَبَقِيَّةِ رِجالِ ٱلْحاشِيَةِ، فَتَكَلَّموا؛ وَلٰكِنْ لَمْ يَجْرُؤْ واحِدٌ مِنْهُمْ عَلىٰ ذِكْرِ مَساوِئِهِ ٱلْحَقيقِيَّةِ؛ ثُمَّ تَبِعَهُمْ بَقِيَّةُ ٱلْحَيَوانِ، إِلىٰ أَنْ جاءَ دَوْرُ ٱلْحِمارِ، ذٰلِكَ ٱلْحَيَوانِ ٱلضَّعيفِ؛ فَوَقَفَ وَقالَ: إِنِّي - ياسادَتي - أَعْتَرِفُ لَكُمْ، أَنِّي كُنْتُ أَعْبُرُ - ذاتَ مَرَّةٍ - غَيْطًا، بِجِوارِ دَيْرٍ* قَديمٍ، فَشَعَرْتُ بِجوعٍ شَديدٍ، وَوَجَدْتُ أَعْشابًا خَضْراءَ، في ظِلِّ ٱلدَّيْرِ تَجْذِبُني إِلَيْها. وَدَفَعَني ٱلشَّيْطانُ إِلىٰ فَعْلَةٍ شَنيعَةٍ، فَمَلَأْتُ فَمي بِقَبْضَةٍ مِنْ تِلْكَ ٱلْأَعْشابِ، لاتَزيدُ عَلىٰ طولِ لِساني، وَأَكَلْتُها.. وَهٰذا أَشْنَعُ ما ٱقْتَرَفْتُ مِنَ ٱلذُّنوبِ!

6 حينَئِذٍ صاحَتِ ٱلْجَماعَةُ مُسْتَنْكِرَةً فِعْلَ ٱلْحِمارِ؛ وَوَقَفَ ذِئْبٌ يُحْسِنُ ٱلْكَلامَ، فَٱتَّهَمَ ٱلْحِمارَ بِٱلْمَكْرِ وَٱلْخِيانَةِ، وَطَلَبَ مِنَ ٱلْمَجْلِسِ أَنْ يَكونَ هُوَ ٱلضَّحِيَّةَ ٱلْمَطْلوبَةَ، جَزاءَ خِيانَتِهِ، لِأَنَّهُ بِهٰذِهِ ٱلْجَريمَةِ، كانَ سَبَبًا لِلْكارِثَةِ ٱلَّتي حاقَتْ بِمَمْلَكَةِ ٱلْحَيَوانِ!

7 ثُمَّ خَتَمَ خِطابَهُ قائِلاً: سَطْوٌ عَلىٰ مِلْكِ ٱلْغَيْرِ، وَبِجانِبِ دَيْرٍ قَديمٍ.. يالَلسُّخْرِيَةِ وَٱلْفَضيحَةِ!.. إِنَّهُ ذَنْبٌ لايُطَهِّرُهُ مِنْهُ إِلّا ٱلْمَوْتُ!...

فَطَأْطَأَ ٱلْحِمارُ ٱلْمِسْكينُ رَأْسَهُ، وَقالَ في نَفْسِهِ: أَيُّها ٱللِّصُّ ٱلصَّغيرُ، لا تَسْرِقْ، لِيَلّا يُعاقِبَكَ ٱللِّصُّ ٱلْكَبيرُ.

لنتعلم هذه المفردات يُلائِمُهُمْ: يُناسِبُهُمْ — سادَ: تَسَلَّطَ — عَقَدَ: ضِدُّ حَلَّ — تَمادَيْنا في شُرورِنا: أَكْثَرْنا مِنَ ٱلْمَعاصي وَٱلسَّيِّئاتِ — اِقْتَرَفَ: اِرْتَكَبَ — اِنْبَرىٰ: اِعْتَرَضَ — غَيْطٌ: بُسْتانٌ — دَيْرٌ: مَقامُ ٱلرُّهْبانِ

لنفهم النص لِمَ سادَ مَمْلَكَةَ ٱلْحَيَوانِ ٱلْجوعُ وَٱلْحُزْنُ؟ بِمَ عَلَّلَ مَلِكُ ٱلْحَيَواناتِ وُجودَ ٱلْمَرَضِ؟ ماذا ٱقْتَرَحَ لِلْقَضاءِ عَلىٰ ٱلْمَرَضِ؟ ماذا ٱقْتَرَفَ ٱلْأَسَدُ مِنَ ٱلذُّنوبِ؟ كَيْفَ فَسَّرَ ٱلثَّعْلَبُ جَريمَةَ ٱلْأَسَدِ؟ هَلِ ٱلثَّعْلَبُ مُنافِقٌ؟ لِماذا؟ بِمَ ٱعْتَرَفَ ٱلْحِمارُ؟ كَيْفَ فَسَّرَ ٱلذِّئْبُ تَصَرُّفَ ٱلْحِمارِ؟ بِمَ حَكَمَ عَلَيْهِ؟ ما مَغْزىٰ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ؟

لنعمل لِنُشَخِّصْ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةَ في مَشْهَدٍ تَمْثيلِيٍّ.

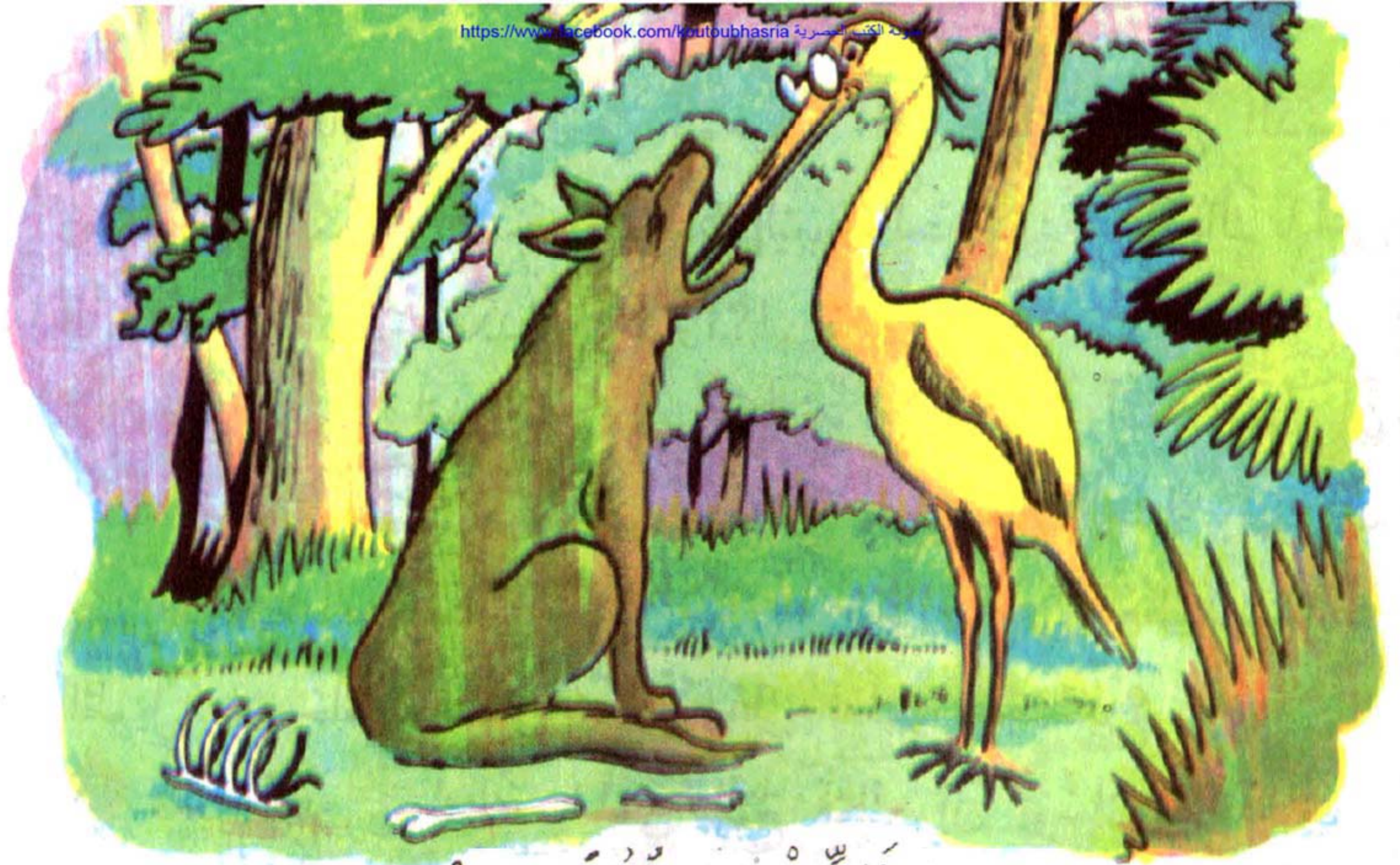
نلاحظ الفقرة الرابعة إِنَّها صورَةٌ ساخِرَةٌ لِلنِّفاقِ ٱلِاجْتِماعِيِّ، صَوَّرَهُ ٱلْكاتِبُ في إِيجازٍ. تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «لا يُعَدُّ ذَنْبًا، بَلْ هُوَ شَرَفٌ لَها!» وَقَوْلَهُ: «فَصَفَّقَ لَهُ ٱلْحاضِرونَ كَثيراً!»

نتمرنات 1. حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ إِلىٰ ٱلْمُؤَنَّثِ

2. اِنْسَخِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأُولىٰ، وَتَأَمَّلْ أَدَواتِ ٱلرَّبْطِ بَيْنَ ٱلْعِباراتِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ.

3. هاتِ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْآتِيَةِ: يَقِلُّ؛ يَجِدُّ؛ يُلائِمُ؛ أَعْتَقِدُ؛ يَقْضي؛ يَفْرِضُ؛ تُضَحّي؛ يُحاسِبُ؛ أَبْدَأُ؛ أَقولُ؛ يَكونُ؛ يَذْكُرُ؛ يَحْكُمُ؛

لنكون جملا 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «أَيُّها ٱللِّصُّ ٱلصَّغيرُ؛/لا تَسْرِقْ،/لِيَلّا يُعاقِبَكَ ٱللِّصُّ ٱلْكَبيرُ» 2. لِإِتْمامِ ما يَأْتي: أَيُّها ٱلسّائِقُ لا ..... لِيَلّا .... — أَيُّها ٱلْغَنِيُّ لا. لِيَلّا .... — أَيُّها ٱلْحاكِمُ لا .....لِيَلّا .... — أَيُّها..........



50. الذِّئْبُ وَالْبَلَشونُ

1 اِسْتَبَدَّ الْجوعُ* بِالذِّئْبِ، حَتّى كادَ يَفْتِكُ بِهِ*؛ فَخَرَجَ مَعَ الْغُروبِ قَبْلَ حُلولِ الظَّلامِ، يَنْشُدُ* صَيْدًا مِنْ أَيِّ نَوْعٍ يَسُدُّ بِهِ جوعَهُ، وَيَدْفَعُ بِهِ وَطْأَتَهُ*؛ فَرَأى قَطيعًا راجِعًا وَخَلْفَهُ راعِيَهُ؛ فَتَرَبَّصَ* خَلْفَ شَجَرَةٍ ضَخْمَةٍ، حَتّى اقْتَرَبَ مِنْهُ، فَهَجَمَ عَلى حَمَلٍ* صَغيرٍ، وَجَرى بِهِ إِلى مَكانٍ أَمينٍ بَيْنَ الْأَشْجارِ، وَشَرَعَ يَلْتَهِمُ لَحْمَهُ الْتِهامًا، لا يُمَيِّزُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ.

2 وَقَبْلَ أَنْ يُكَمِّلَ عَشاءَهُ، نَشِبَتْ* عَظْمَةٌ في حَلْقِهِ، وَحاوَلَ أَنْ يُخْرِجَها فَلَمْ يَفْلَحْ، فَأَخَذَ يَعْوي بِشِدَّةٍ وَيَصيحُ: آهٍ! إيهٍ! أَنْقِذوني! مَنْ يَسْتَطيعُ إِنْقاذي مِنْ هٰذِهِ الْمُصيبَةِ!؟ آهٍ! أُقْسِمُ بِرَأْسِ أَبي، أَنّي أَدْفَعُ لِمَنْ يُخَلِّصُني كُلَّ ما يَطْلُبُ!.. وَاسْتَمَرَّ يَصيحُ وَيُرَدِّدُ هٰذِهِ الْعِباراتِ بائِسًا؛ وَلٰكِنْ، مَنْ يُصَدِّقُ الذِّئْبَ مَهْما أَقْسَمَ ؟!

3 نَعَمْ ، كانَتِ ٱلْبَلَشونُ هِيَ ٱلْوَحيدةُ ٱلَّتي صَدَّقَتْ يَمينَ ٱلذِّئْبِ، وَطَمِعَتْ في ٱلْمُكافَأَةِ، فَأَتَتْ مُسْرِعَةً إِلَيْهِ،وَقالَتْ لَهُ: ماذا دَهاكَ يا أَخي ٱلذِّئْبَ،حَتّىٰ تَصيحَ هٰكَذا مَذْعوراً؟!.

4 قالَ ٱلذِّئْبُ : لَقَدْ حَلَّتْ بي كارِثَةٌ لا أَسْتَطيعُ ٱلْبَقاءَ مَعَها.. إِنَّ عَظْمَةً مَلْعونَةً، نَشَبَتْ في حَلْقي ، فَمَنَعَتْني عَنْ إِتْمامِ ٱلْعَشاءِ.. فَهَلْ لَكِ أَيَّتُها ٱلْأُخْتُ ٱلْعَزيزَةُ أَنْ تُخَلِّصيني مِمّا أَنا فيهِ ، فَتَنْزَعي ٱلْعَظْمَةَ بِمِنْقارِكِ ٱلطَّويلِ مِنْ حَلْقي ، فَتَنالي مُكافَأَةً عَلىٰ فَعْلَتِكِ ٱلْحَسَنَةِ ؟

5 قالَتِ ٱلْبَلَشونُ : لَبَّيْكَ يا أَخي ، اِفْتَحْ فَمَكَ.. إِنَّ تَوَسُّلاتِكَ قَدْ أَثَّرَتْ في نَفْسي ! ثُمَّ مَدَّتْ مِنْقارَها ٱلطَّويلَ في حَلْقِ ٱلذِّئْبِ ،وَعالَجَتِ ٱلْعَظْمَةَ تُحَرِّكُها يَمينًا وَيَسارًا في تُؤَدَةٍ وَصَبْرٍ ،حَتّىٰ تَمَكَّنَتْ أَنْ تُخْرِجَها بِسَلامٍ مِنْ حَلْقِ ٱلذِّئْبِ .

6 وَسَرَّها نَجاحُها ، فَوَقَفَتْ تَتَطَلَّعُ إِلىٰ ٱلذِّئْبِ في زَهْوٍ وَغُرورٍ ، وَتَقولُ لَهُ : ٱلْآنَ وَجَبَتْ عَلَيْكَ ٱلْمُكافَأَةُ أَيُّها ٱلْأَخُ ٱلْعَزيزُ.. فَأَوْفِ بِوَعْدِكَ !.

فَوَقَفَ ٱلذِّئْبُ يَنْظُرُ مُنْتَصِبًا يَنْفُضُ فَرْوَتَهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلىٰ ما بَقِيَ مِنْ عَشائِهِ، دونَ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ ٱلْبَلَشونِ، فَلَمّا رَأَتْهُ يَفْعَلُ ذٰلِكَ، رَفَعَتْ صَوْتَها حانِقَةً مُحْتَجَّةً،وَتَقولُ : لماذا لا تُؤَدّي إِلَيَّ ٱلْمُكافَأَةَ ،كَما وَعَدْتَ أَيُّها ٱلْأَخُ ؟

7 قالَ ٱلذِّئْبُ مُتَنَكِّرًا : صَهْ أَيَّتُها ٱلنّاكِرَةُ لِلْجَميلِ ، أَتَطْلُبينَ مُكافَأَةً؟! أَلَمْ يَكْفيكِ أَنَّكِ وَضَعْتِ رَأْسَكِ في فَمِ ٱلذِّئْبِ ، وَأَخْرَجْتِهِ سالِمًا.. اِذْهَبي أَيَّتُها ٱلْمَغْرورَةُ ٱلْجاهِلَةُ ، وَيَكْفيكِ مِنَ ٱلْغَنيمَةِ سَلامَةُ رَأْسِكِ !..

لنتعلم هذه المفردات البلشو: المالك الحزين — إِسْتَبَدَّ بِهِ ٱلْجوعُ: لَمْ يَتْرُكْهُ يُفَكِّرُ في غَيْرِ ٱلأَكْلِ. كادَ يَفتِكُ بِهِ: كادَ يَقْتُلُهُ — يَنْشُدُ: يَطْلُبُ — وَطْأَةُ ٱلْجوعِ: شِدَّتُهُ — تَرَبَّصَ: إِنْتَظَرَ — ٱلْحَمَلُ: صَغيرُ ٱلْخروفِ — نَشَبَتْ: عَلِقَتْ

لنفهم النص لِمَ خَرَجَ ٱلذِّئْبُ مَعَ ٱلْغُروبِ؟ ما رَأى؟ كَيْفَ خَطِفَ ٱلْحَمَلَ؟ ماذا حَدَثَ لَهُ أَثْناءَ ٱلأَكْلِ؟ ماذا فَعَلَ؟ مَنْ جاءَ لِتَخْليصِهِ؟ ماذا طَلَبَ مِنْها؟ كَيْفَ عالَجَتِ ٱلْبلشونِ نَزْعَ ٱلْعَظْمَةِ؟ ماذا طَلَبَتْ مِنْهُ؟ هَلْ وَفّى ٱلذِّئْبُ بِوَعْدِهِ؟ لِماذا؟

لنعمل لِنُشَخِّصْ دَوْرَ ٱلْبلشونِ وَٱلذِّئْبِ في مَشْهَدٍ تَمْثيليٍّ.

نلاحظ الفقرة الخامسة إِنَّها وَصْفٌ جَيِّدٌ لِنَزْعِ ٱلْعَظْمَةِ مِنْ حَلْقِ ٱلذِّئْبِ. تَأَمَّلْ كَيْفَ ٱهْتَمَّ ٱلْكاتِبُ بِإِبْرازِ هٰذِهِ ٱلْمُلاحَظاتِ: تَأَثُّرُ ٱلْبلشونِ — حَرَكَةُ ٱلْعَظْمَةِ داخِلَ ٱلْحَلْقِ — سَلامَةُ حَلْقِ ٱلذِّئْبِ. (إِنْسَخْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ)

تمرين 1. حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلأُولى إِلى ٱلْمُثَنّى.

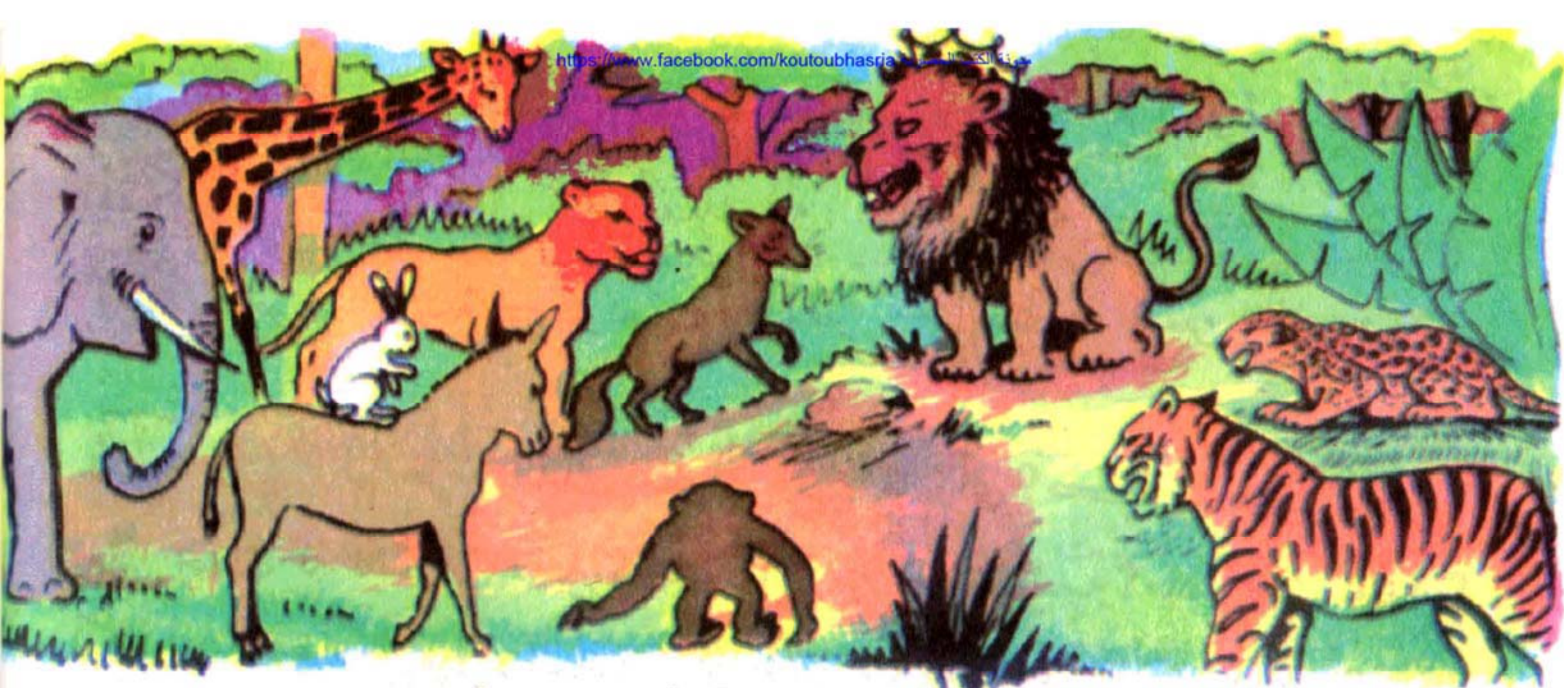
2. هاتِ ٱلْمُضارِعَ مِنَ ٱلأَفْعالِ ٱلْماضِيَةِ ٱلآتِيَةِ: إِسْتَبَدَّ — فَتَكَ — نَشَدَ — سَدَّ — دَفَعَ — رَأى — تَرَبَّصَ — إِقْتَرَبَ — هَجَمَ — شَرَعَ — إِلْتَهَمَ — مَيَّزَ — كَمَّلَ أَخْرَجَ — فَلَحَ — عَوى — صاحَ — إِسْتَطاعَ — أَقْسَمَ — خَلَّصَ — صَدَّقَ:

3. خاطِبْ بِٱلْعِبارَةِ ٱلآتِيَةِ: ٱلْمُفْرَدَ ٱلْمُؤَنَّثَ وَٱلْمُثَنّى وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِما.

«إِفْتَحْ فَمَكَ»

لنكون جملا 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ: «كانَتِ ٱلْبلشونُ هِيَ ٱلْوَحيدَةُ ٱلَّتي صَدَّقَتْ يَمينَ ٱلذِّئْبِ»

2. لِإِتْمامِ ما يَأْتي: كانَتْ أُمّي هِيَ ٱلْوَحيدَةُ ٱلَّتي... — كانَ أَبي هُوَ .... — كانَ رَفيقَيَّ هما .... — كانَ أَصْدِقائي.... — كانَتِ ٱلطُّيورُ ... — كانَتِ...



51. مَجْلِسُ الْحَرْبِ

1 وَفَدَ رَسُولُ ٱلْمُخابَراتِ عَلىٰ ٱلْأَسَدِ مَلِكِ ٱلْغابَةِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ جَيْشًا مِنَ ٱلْأَعْداءِ، يَتَرَبَّصُ عَلىٰ حُدودِ ٱلْغابَةِ لِيَمْلِكَها؛ فَٱشْتَغَلَ فِكْرُ ٱلْأَسَدِ بِهٰذا ٱلنَّبَإِ* ٱلْخَطيرِ، وَأَخَذَ يَسْتَعِدُّ لِمُواجَهَةِ ٱلْأَمْرِ؛ فَدَعا مَجْلِسَ ٱلْحَرْبِ في ٱلْغابَةِ، أَنْ يَجْتَمِعَ لِلْمُشاوَرَةِ، وَتَدْبيرِ* خُطَّةِ ٱلدِّفاعِ.

2 وَما هِيَ إِلّا لَحَظاتٌ، حَتّىٰ كانَ ٱلْمَجْلِسُ مُجْتَمِعًا؛ فَوَقَفَ ٱلْأَسَدُ لِيَقُصَّ عَلَيْهِمْ ما سَمِعَ مِنْ أَنْباءِ ٱلْعَدُوِّ، ثُمَّ قالَ: إِنَّما أَرَدْتُ مِنِ ٱجْتِماعِكُمْ أَنْ نَضَعَ حَدًّا لِمُحاوَلاتِ أَعْدائِنا ٱلْأَشْرارِ، وَعُدْوانِهِمُ ٱلْمُسْتَمِرِّ عَلى حُدودِ مَمْلَكَتِنا؛ وَعَلىٰ ذٰلِكَ قَرَّرْتُ ٱلتَّعْبِئَةَ ٱلْعامَّةَ، لِيَقومَ كُلُّ مُواطِنٍ في ٱلْغابَةِ، بِنَصيبِهِ مِنْ أَعْباءِ ٱلدِّفاعِ.. فَهَلْ أَنْتُمْ مُوافِقونَ؟

3 فَهَزَّ أَعْضاءُ ٱلْمَجْلِسِ رُؤُوسَهُمْ، مُوافِقينَ عَلىٰ كُلِّ كَلِمَةٍ قالَها مَلِكُ ٱلْغابَةِ، مُعْلِنينَ ٱسْتِعْدادَهُمْ، وَٱسْتِعْدادَ قَوْمِهِمْ لِكُلِّ تَضْحِيَةٍ في سَبيلِ ٱلْوَطَنِ ٱلْغالي!.. ثُمَّ ٱنْتَشَرَ ٱلْأَعْوانُ في أَرْجاءِ ٱلْغابَةِ يُذيعونَ ٱلنَّبَأَ، وَيَدْعونَ كُلَّ قادِرٍ عَلىٰ ٱلْحَرْبِ أَنْ يَسْتَعِدَّ.

4 وَجاءَ ٱلْفيلُ يَحْمِلُ أَدَواتِ ٱلْحَرْبِ ٱلثَّقيلَةِ، مادًّا خُرْطومَهُ، وَيَقولُ: أَنا عَلىٰ ٱسْتِعْدادٍ كامِلٍ لِلْقِتالِ!. وَدَخَلَ ٱلدُّبُّ مُتَبَخْتِرًا، مُتَباهِيًا بِقُوَّتِهِ؛ ثُمَّ ظَهَرَ ٱلثَّعْلَبُ يَهُزُّ رَأْسَهُ ٱلصَّغيرَ، وَيَقولُ: أَنا رَسولُ ٱلْمَلِكِ ٱلْخاصُّ! وَجاءَ ٱلْقِرْدُ ضاحِكًا يَقولُ: أَمّا أَنا، فَأَحْتالُ عَلىٰ ٱلْعَدُوِّ، وَأَسْتَدْرِجُهُ وَرائي بِحَرَكاتي ٱلْمُضْحِكَةِ!

5 وَٱسْتَمَرَّتْ جَماعاتُ ٱلْحَيَوانِ تَتَقاطَرُ*، جَماعَةً بَعْدَ جَماعَةٍ، تُقَدِّمُ نَفْسَها، وَتَعْرِضُ خَدَماتِها لِحِمايَةِ ٱلْمَلِكِ وَٱلْوَطَنِ.

وَجاءَ آخِرَ ٱلْأَمْرِ ٱلْحِمارُ، وَعَلىٰ ظَهْرِهِ ٱلْأَرْنَبُ، فَصاحَ ٱلثَّعْلَبُ قائِلاً: أَيُّها ٱلْمَلِكُ ٱلْعَظيمُ، ما هٰذِهِ ٱلْمَناظِرُ ٱلْمُؤْذِيَةُ*! إِنّي لا أَرىٰ داعِيًا لِهٰذَيْنِ ٱلْمَنْحوسَيْنِ.. فَٱلْحِمارُ قَبيحُ ٱلْمَنْظَرِ، وَٱلْأَرْنَبُ جَبانٌ سَريعُ ٱلْهَرَبِ.

6 فَحَدَّقَ ٱلْأَسَدُ في ٱلثَّعْلَبِ غاضِبًا، وَقالَ: أَيُّها ٱلْأَحْمَقُ، إِنَّهُما ٱثْنانِ مِنَ ٱلشَّعْبِ.. أَلا تَعْلَمُ أَنَّ ٱلْحِمارَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَحْمِلَ ما خَفَّ وَما ثَقُلَ، وَصَوْتُهُ يُزْعِجُ ٱلْعَدُوَّ.. وَأَنَّ ٱلْأَرْنَبَ رَسولُنا ٱلسَّريعُ في مَيْدانِ ٱلْحَرْبِ: يَنْقُلُ إِلَيْنا ٱلْأَخْبارَ، فَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ!؟ إِنَّ لِكُلِّ فَرْدٍ في ٱلشَّعْبِ مَزِيَّتَهُ* في ساعَةِ ٱلْحَرْبِ مَهْما قَلَّ مِقْدارُهُ!. فَطَأْطَأَ ٱلثَّعْلَبُ رَأْسَهُ خَجَلاً، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدُ.



نتعلم هذه المفردات اَلنَّبَأُ: اَلْخَبَرُ — تَدبيرُ خُطَّةٍ: تَنْظيمُها — تَتَقاطَرُ: تَجيءُ مُتَتابِعَةً — اَلْمَناظِرُ اَلْمُؤْذِيَةُ: اَلَّتي لا تَسُرُّ اَلنّاظِرَ — مَزِيَّةٌ: فَضيلَةٌ يَمْتازُ بِها اَلشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ.

نفهم النص بِمَ أَخْبَرَ اَلرَّسُولُ اَلْأَسَدَ؟ لِمَ جَمَعَ اَلْأَسَدُ مَجْلِسَ اَلْحَرْبِ؟ ماذا طَلَبَ مِنْهُ؟ كَيْفَ عَبَّرَ اَلْمَجْلِسُ عَنْ مُوافَقَتِهِ لِرَأْيِ اَلْأَسَدِ؟ لِمَ اَنْتَشَرَ اَلْأَعْوانُ في أَرْجاءِ اَلْغابَةِ؟ كَيْفَ أَظْهَرَ كُلٌّ مِنَ اَلْفيلِ وَاَلثَّعْلَبِ وَاَلْقِرْدِ اَسْتِعْدادَهُمْ لِلْقِتالِ؟ لِأَيِّ غايَةٍ كانَتِ اَلْحَيَواناتُ تَعْرِضُ خَدَماتِها؟ ما رَأْيُ اَلثَّعْلَبِ في اَلْحِمارِ وَاَلْأَرْنَبِ؟ هَلِ اَرْتَضى اَلْمَلِكُ هٰذا اَلرَّأْيَ؟ لِماذا؟

املاء اَلْفِقْرَةُ اَلْأولى

تمرين هاتِ عَشَرَةَ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ، تَنْتَهي بِالْأَلِفِ مِثْلَ «دَعا»

خط ى جرى حلمي، وجرى الأولاد وراءه.

انشاء 17- حَيَوانٌ مُتَوَحِّشٌ

أ- لِنَنْسَخِ اَلتَّصْميمَ: 1. أَيُّ حَيَوانٍ؟ اَلْمَكانُ اَلَّذي رَأَيْتَهُ فيهِ: «في مَعْرِضٍ، أَوْ حَيْرٍ، أَوْ مَلْهىً، أَوْ طَليقًا. 2. قامَتُهُ وَلَوْنُهُ 3. مَلامِحُهُ (رَأْسُهُ، وَعَيْناهُ، وَأُذُناهُ الخ.) 4. مُخْتَلِفُ أَجْزاءِ جِسْمِهِ. 5. أَوْضاعُهُ: «إِنْ كانَ في قَفَصٍ: هَلْ هُوَ هادِئٌ؟ شَرِسٌ؟ عِنْدَما يَأْكُلُ؟ عِنْدَما يَقومُ بِدَوْرِهِ؟ وَإِنْ كانَ طَليقًا: قَبْلَ أَنْ يَراكَ، وَأَنْتَ تُلاحِظُهُ أَثْناءَ فِرارِكَ. 6. هَلْ هُوَ نافِعٌ أَمْ ضارٌّ؟ 7. هَلْ يوحي لَكَ بِالْوُدِّ؟.



ب) لِنُنْشِئَ اَلْمُقَدِّمَةَ، وَفِقْرَةً يَخْتارُها اَلْمُعَلِّمُ، وَاَلِاخْتِتامَ

52. حِكايَةُ ٱلرَّبيعِ ٱلْعَجيبَةُ

1 في مارِسَ صارَتْ حَمامَتانِ تَتَجادَلانِ*، فَقالَ ٱلْحَمامُ ٱلذَّكَرُ (ساجِعٌ) لِحَمامَتِهِ: نَبْني عُشَّنا. فَأَجابَتْهُ حَمامَتُهُ (ساجِعَةٌ): لَمْ يَحِنِ* ٱلْوَقْتُ بَعْدُ.. اُنْظُرْ إِلى ٱلشَّجَرَةِ لَيْسَ لَها أَوْراقٌ، وَٱلسُّحُبِ ٱلْكَبيرَةِ ٱلَّتي تَمُرُّ في ٱلسَّماءِ!

ـ قُلْتُ لَكَ حانَ ٱلْوَقْتُ.

ـ أُؤَكِّدُ أَنَّ ...

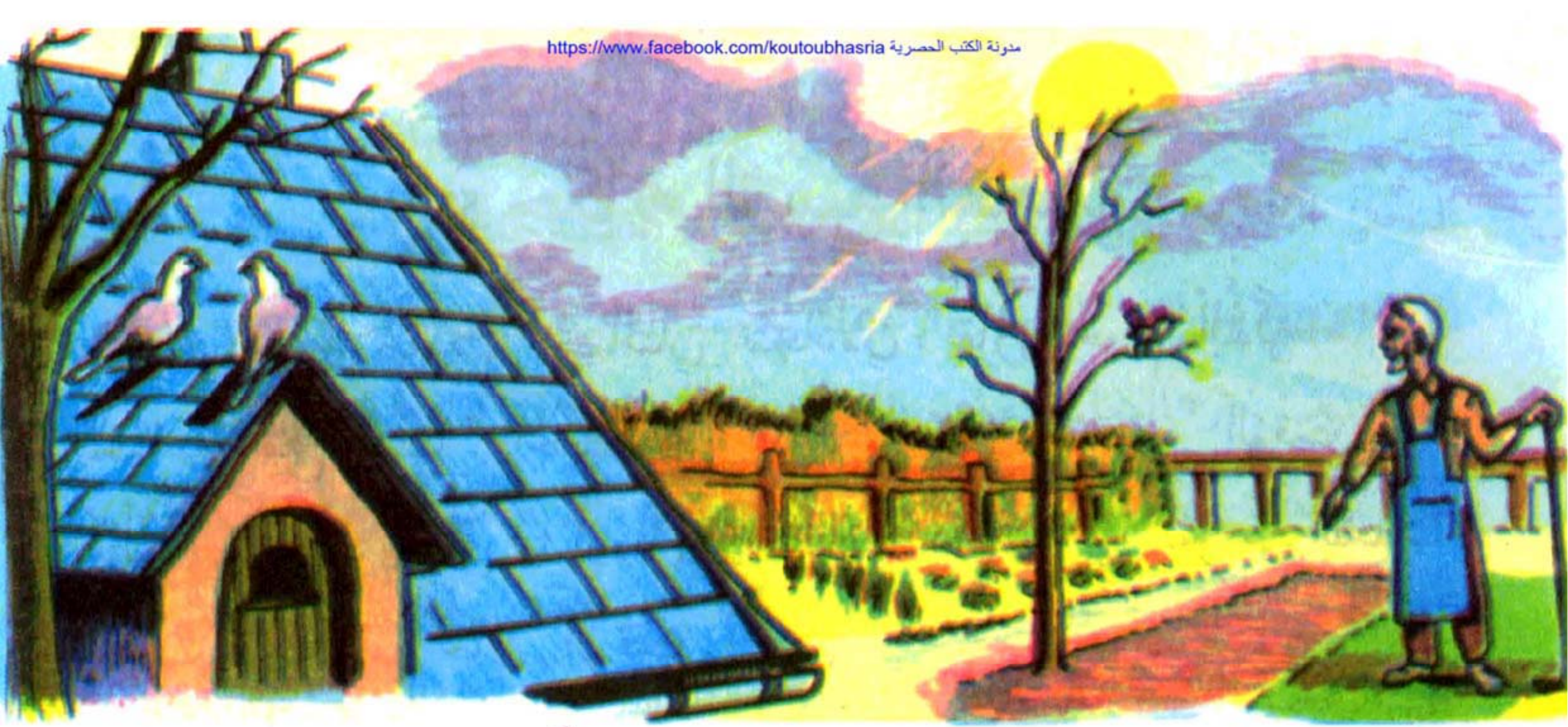
ـ نَعَمْ!

ـ لا!

2 وَهُناكَ في أَعالي ٱلسَّماءِ كانَتِ ٱلسُّحُبُ أَيْضًا تَتَجادَلُ مَعَ ٱلشَّمْسِ: قالَتِ ٱلشَّمْسُ: دَعوني أَنْسَبْ* بَيْنَكُمْ. وَرَأَتْ بَيْنَ ٱلسُّحُبِ خَرْقًا*، كَأَنَّهُ في قُماشٍ بالٍ، فَحاوَلَتْ سَريعًا سَريعًا، أَنْ تُرْسِلَ مِنْهُ بَعْضَ أَشِعَّتِها: وَصارَتِ ٱلسُّحُبُ تُدافِعُ قائِلَةً: لَنْ تَمُرّي!. أَغيثينا ياريحُ!. ساعِدينا عَلى ٱلِانْضِمامِ إِلى بَعْضِنا.

3 وَفي ٱلْبُسْتانِ، كانَ ٱلْبُسْتانِيُّ يَتَجادَلُ وَٱلشُّحْرورَ، قائِلاً لَهُ: إِنّي غَرَسْتُ جُلُبّانًا، سَيَخْرُجُ قَريبًا مِنَ ٱلْأَرْضِ. فَقالَ ٱلْعُصْفورُ مُصَفِّرًا: لَيْسَ هُوَ ٱلَّذي أَكَلْتُهُ! لَيْسَ هُوَ ٱلَّذي أَكَلْتُهُ! فَقالَ ٱلْبُسْتانِيُّ أَيُّها ٱلنَّذْلُ! إِنَّكَ أَنْتَ مُفْسِدُهُ! سَأَصيدُكَ ...

وَفي ٱلْغَدِ وَقَعَ ٱلشُّحْرورُ في ٱلْفَخِّ، مَأْخوذًا مِنْ ذَيْلِهِ؛ وَلٰكِنَّهُ فَرَّ تارِكًا فيهِ ريشَتَيْنِ مِنْ أَجْمَلِ ريشِهِ.



4 لَيْسَ أَيُّ شَيْءٍ عَلىٰ ما يُرامُ: فَٱلْقَرَنْفُلُ ٱلَّذي صارَ يَقومُ يُحِسُّ بِٱلْبَرْدِ، وَٱلْخُزامىٰ تَشْتَكي مِنْ عَجْزِها عَنِ ٱلتَّفَتُّحِ، وَفي ٱلتُّرْبَةِ كانَتْ جَميعُ ٱلْبُذورِ تَنْتَظِرُ راثِيَةً* لِحالِها، وَتَقولُ: مَتىٰ نَخْرُجُ؟ مَتىٰ نَخْرُجُ؟ وَهُناكَ فَوْقَها جَعَلَتِ ٱلسُّحُبُ ٱلْغاضِبَةُ، تَقْذِفُ في كُلِّ حينٍ مَطَرًا مَثْلوجًا، وَبَرَدًا؛ وَتُخاطِبُ ٱلْقَطَراتِ: اِضْرِبي! هٰذا ٱلْبُرْعُمَ، بَطْ! عَلىٰ رَأْسِ ٱلْحَمامَةِ، بَطْ! عَلىٰ ٱلْبُسْتانِيِّ، بَطْ، بَطْ، بَطْ، بَطْ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ بِسُرْعَةٍ.

5 وَفي ذٰلِكَ كُلِّهِ، كانَ ٱلرَّبيعُ يَنْتَظِرُ، وَيَقولُ هامِسًا: يااَللْفَوْضىٰ! لَقَدْ آنَ أَنْ آتِيَ! وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ يَتَقَدَّمُ؛ فَإِذا بِهِ فَجْأَةً، هُناكَ!..

وَحينَئِذٍ طابَ خاطِرُ (شاجِعٍ)، كَأَنَّ ٱلسِّحْرَ عَمِلَ فيهِ؛ وَبَنَتْ (شاجِعَةُ) عُشَّها، وَأَمْسَكَتِ ٱلرّيحُ بِمِكْنَسَةٍ، وَصارَتْ تَطْرُدُ ٱلسُّحُبَ ٱلَّتي تَبَدَّدَتْ شَذَرَ مَذَرَ*؛ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يُضايِقُ ٱلشَّمْسَ، فَأَخَذَتْ تَطْفو بِأَشِعَّتِها في ٱلْهَواءِ، وَتَمْتَدُّ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ؛ بَلْ إِنَّها ٱخْتَرَقَتِ ٱلتُّرْبَةَ؛ وَرَأىٰ ٱلْفَلّاحُ جُلُبّانَهُ يَنْمو، رَغْمَ ٱخْتِلاساتِ ٱلشُّحْرورِ، وَجَميعُ ٱلنَّباتاتِ صارَتْ تَزْدَهِرُ بِسُرْعَةٍ.

لنفهم هذه المفردات تَتجادَلانِ : تَتَخاصَمانِ — لَمْ يَحِنْ : لَمْ يَقْتَرِبْ — دَعوني أَنْسَبُ : اُتْرُكوني أَمُرُّ — خَرْقًا : ثُقْبَةً — راثِيَةً : باكِيَةً مُتَأَلِّمَةً — ذَهَبَتْ شَذَرَ مَذَر : تَفَرَّقَتْ

لنفهم النص ماذا ٱقْتَرَحَ شاجِعٌ ؟ بِمَ أَجابَتْهُ شاجِعَةٌ ؟ ماذا طَلَبَتِ ٱلشَّمْسُ مِنَ ٱلسُّحُبِ ؟ كَيْفَ صارَتِ ٱلسُّحُبُ تُدافِعُ ؟ مَنْ كانَ يَتَجادَلُ في ٱلْبُسْتانِ ؟ ماذا حَدَثَ لِلشُّحْرورِ في ٱلْغَدِ ؟ ماذا كانَتْ تَقْذِفُ ٱلسُّحُبُ ٱلْغاضِبَةُ ؟ بِمَ هَمَسَ ٱلرَّبيعُ ؟ لِمَ طابَ خاطِرُ شاجِعٍ ؟ ماذا فَعَلَتِ ٱلرّيحُ ؟

لنختبر معلوماتنا في أَيِّ فَصْلٍ يُصْبِحُ ٱلطَّقْسُ بَديعًا ؟ كَيْفَ يُصْبِحُ مَنْظَرُ ٱلطَّبيعَةِ في فَصْلِ ٱلرَّبيعِ ؟ ماذا يَحُلُّ بِٱلْأَشْجارِ ؟ ماذا تَفْعَلُ ٱلطُّيورُ ؟ ماذا تَفْعَلُ أَشِعَّةُ ٱلشَّمْسِ ؟ أَيُّ ٱلطُّيورِ تَعودُ ؟

لنعمل لِنُشَخِّصِ ٱلْقِطْعَةَ في مَشْهَدٍ تَمْثيلِيٍّ .

نلاحظ الفقرة الثانية إِنَّها صورَةٌ رائِعَةٌ لِلطَّبيعَةِ ٱلْحَيَّةِ. إِنْتَسِخْها،وَلاحِظْ كَيْفَ جَعَلَ ٱلْكاتِبُ ٱلطَّبيعَةَ تَتَحَدَّثُ كَأَنَّها إِنْسانٌ حَقيقِيٌّ!

تمرينات 1. هاتِ ضِدَّ : ٱلذَّكَرُ ؛ نَبْني ؛ لَمْ يَحِنْ ؛ اُنْظُرْ ؛ نَعَمْ ؛ بالٍ ؛ لَنْ تَمُرِّي ؛ ساعِدينا ؛ الِانْضِمامُ ؛ سَنَخْرُجُ ؛ راثِيَةً لِحالِها ؛ اِضْرِبي . لَمْ يَدْخُلْ ،

2. هاتِ عَشَرَةَ أَفْعالٍ عَلى هٰذا ٱلْوَزْنِ « تَتَفاعَلانِ » مِثْلَ تَتَجادَلانِ

3. هاتِ ٱلْمُضارِعَ مِنْ أَفْعالِ ٱلْأَمْرِ ٱلْآتِيَةِ : اُنْظُرْ ؛ دَعوني ؛ أَغيثينا ؛ ساعِدينا ؛ اِضْرِبي.

لنكون جملا قَلِّدِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ : « اُنْظُرْ إِلى ٱلشَّجَرَةِ ، لَيْسَ لَها أَوْراقٌ »
لِإِتْمامِ ما يَأْتي : اُنْظُرْ إِلى ٱلْكِتابِ لَيْسَ ... — اُنْظُري إِلى ٱلْحَديقَةِ لَيْسَ ... اُنْظُروا إِلى ٱلْبَحْرِ ... — اُنْظُرْنَ إِلى ٱلسَّماءِ ... — اُنْظُرا إِلى ٱلْحافِلَةِ ...



53. مَرْحَبًا بِالرَّبيع

1 اَلسَّماءُ صافِيَةٌ لَيْسَ فيها غُيومٌ*، وَٱلنَّسيمُ* رَقيقٌ هادِئٌ، يَتَمايَلُ بِٱلأَغْصانِ ٱلمورِقَةِ، كَأَنَّها تَرْقُصُ مِنْ طَرَبٍ وَنَشْوَةٍ؛ وَٱلطُّيورُ تُعَلِّمُ فِراخَها ٱلطَّيَرانَ وَٱلتَّغْريدَ؛ وَٱلأَشْجارُ ٱلذّابِلَةُ ٱلَّتي عَرّاها ٱلشِّتاءُ مِنْ أَوْراقِها، قَدْ بَدَأَتْ تَدِبُّ* فيها ٱلْحَياةُ؛ وَٱلأَزْهارُ في ٱلْحَدائِقِ وَٱلْبَساتينِ، قَدِ ٱخْتَلَفَتْ أَلْوانًا وَعِطْرًا؛ وَٱلْماءُ يَجْري في ٱلْجَداوِلِ صافِيًا رَقْراقًا*؛ وَٱلأَعْشابُ قَدْ كَسَتِ ٱلأَرْضَ بِساطًا* أَخْضَرَ، يَتَمَوَّجُ مَعَ هَبّاتِ ٱلنَّسيمِ؛ وَٱلْفَراشاتُ تَتَواثَبُ في جَوِّ ٱلْبُسْتانِ فَرِحَةً طَروبًا، كَأَنَّها أَزْهارٌ ذاتُ أَجْنِحَةٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَميلٌ، لِأَنَّنا في فَصْلِ ٱلرَّبيعِ.

2 ها أَنْتَ - أَيُّها ٱلرَّبيعُ - أَقْبَلْتَ، فَأَقْبَلَتْ مَعَكَ ٱلْحَياةُ بِجَميعِ صُنوفِها* وَأَلْوانِها: فَٱلنَّباتُ يَنْبُتُ، وَٱلأَشْجارُ تورِقُ وَتُزْهِرُ، وَٱلْهِرَّةُ تَموءُ، وَٱلْقُمْرِيُّ يَسْجَعُ، وَٱلْحَمامُ يَهْدِرُ، وَٱلْغَنَمُ تَثْغو، وَٱلْبَقَرُ يَخورُ، وَكُلُّ أَليفٍ يَدْعو أَليفَهُ. فَإِنْ كانَ ٱلزَّمَنُ جَسَدًا فَأَنْتَ روحُهُ، وَإِنْ كانَ عُمْرًا فَأَنْتَ شَبابُهُ.

3 كانَ ٱلشِّتاءُ، وَكانَ قَبْلَهُ ٱلْخَريفُ، وَمِنْ قَبْلِهِما كانَ ٱلصَّيْفُ؛ وَها هُوَ قَدْ جاءَ ٱلرَّبيعُ؛ فُصولٌ أَرْبَعَةٌ في كُلِّ عامٍ، تَخْتَلِفُ جَوًّا، وَمَنْظَرًا،

وَثِمارًا ، لِأَنَّ ٱللّٰهَ ٱلْكَرِيمَ يُرِيدُ أَنْ لا تَكونَ ٱلْحَياةُ صورَةً واحِدَةً، وَمَنْظَرًا يَتَكَرَّرُ، فَتُمَلَّ وَتُسْأَمَ.

4 في ٱلشِّتاءِ : ٱلْبَرْدُ وَالرِّياحُ ، وَٱلْمَطَرُ أَحْيانًا؛ وَفي ٱلصَّيْفِ ٱلْحَرُّ ٱلَّذي يُنْضِجُ ٱلثِّمارَ ، وَيُبَخِّرُ ماءَ ٱلْبَحْرِ ، وَيُجَفِّفُ رُطوبَةَ* ٱلأَرْضِ ، وَيُدْفِئُ جِسْمَ ٱلْعَجوزِ ! وَفي ٱلْخَريفِ : يَعْتَدِلُ ٱلْجَوُّ فَتْرَةً ، لِيُمَهِّدَ لِلاِنْتِقالِ مِنَ ٱلْحَرِّ إِلى ٱلْبَرْدِ ، وَيُتيحَ لِلشَّجَرَةِ أَنْ تَتَعَرّى مِنْ أَوْراقٍ قَديمَةٍ ، لِتَسْتَبْدِلَ بِها في ٱلرَّبيعِ أَوْراقًا جَديدَةً ؛ أَمّا ٱلرَّبيعُ فَهُوَ زَمَنُ ٱلاِعْتِدالِ ، وَمَظْهَرُ ٱلنَّشاطِ ، وَجَمالُ ٱلْحَياةِ !.

5 كانَ ٱللَّيْلُ في ٱلشِّتاءِ طَويلاً ، لا يَكادُ ٱلْعامِلُ يَبْدَأُ عَمَلَهُ في ٱلصَّباحِ ، حَتّى يَدْهَمَهُ* ٱلْمَساءُ ؛ وَكانَ ٱللَّيْلُ في ٱلصَّيْفِ قَصيرًا قَصيرًا ، لا يَكادُ ٱلْمُتْعَبُ ٱلْمَكْدودُ مِنْ حَرِّ ٱلنَّهارِ يَتَبَرَّدُ في ظِلِّ ٱللَّيْلِ وَطَراوَتِهِ ساعاتٍ ، حَتّى تُنْذِرُهُ شَمْسُ ٱلصَّباحِ ٱلْمُحْرِقَةِ بِٱلطُّلوعِ .

6 أَمّا ٱلرَّبيعُ ٱلْجَميلُ ، فَقَدْ تَساوى لَيْلُهُ وَنَهارُهُ ؛ يَعْمَلُ ٱلْعامِلُ نَهارَهُ كُلَّهُ نَشيطًا ، وَيَتَرَوَّحُ* ٱلْمَكْدودُ ٱلْمُتْعَبُ في ظِلِّ لَياليهِ سَعيدًا ؛ لا يَشْكو أَحَدٌ عُدْوانَ ٱلنَّهارِ عَلى ٱللَّيْلِ ، وَلا عُدْوانَ ٱللَّيْلِ عَلى ٱلنَّهارِ !

تَبارَكَ ٱللّٰهُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ !

لنتعلم هذه المفردات غُيومٌ : سُحُبٌ — ٱلنَّسيمُ : ٱلرّيحُ ٱللَّيِّنَةُ : لا تُحَرِّكُ شَجَرًا ، وَلا تُعَفّي أَثَرًا — تَدِبُّ : تَسْري — رَقْراقًا : مُتَلَأْلِئًا — ٱلْبِساطُ : ٱلزَّرْبِيَّةُ — صُنوفٌ : أَنْواعٌ — ٱلرُّطوبَةُ : بُخارُ ٱلْماءِ — يَدْهَمُهُ ٱلْمَساءُ : يُدْرِكُهُ — يَتَرَوَّحُ : يَذْهَبُ في ٱلرَّواحِ (أَي ٱلْعَشِيِّ)

لنفهم النص كَيْفَ ٱلسَّماءُ؟ كَيْفَ ٱلنَّسيمُ؟ ماذا تَعْمَلُ ٱلطُّيورُ؟ كَيْفَ ٱلْأَزْهارُ؟ أَيْنَ يَجْري ٱلماءُ؟ كَيْفَ ٱلأَعْشابُ؟ ماذا تَعْمَلُ ٱلفَراشاتُ؟ أُذْكُرْ بَعْضَ مَظاهِرِ ٱلحَياةِ في فَصْلِ ٱلرَّبيعِ؟ لِمَ تَخْتَلِفُ فُصولُ ٱلسَّنَةِ جَوّاً وَمَنْظَراً؟ كَيْفَ تَكونُ ٱلطَّبيعَةُ في ٱلشِّتاءِ؟ في ٱلصَّيْفِ؟ في ٱلخَريفِ؟ كَيْفَ يَكونُ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ في كُلٍّ مِنَ ٱلشِّتاءِ وَٱلصَّيْفِ؟

لنلاحظ الفقرة الاولى إِنَّها صورَةٌ جَميلَةٌ لِمَظْهَرِ ٱلطَّبيعَةِ في فَصْلِ ٱلرَّبيعِ. وَقَدْ كَفَتِ ٱلكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ لِيَتَحَدَّثَ عَنْ جَميعِ مَظاهِرِ ٱلجَمالِ في هٰذا الفَصْلِ ٱلبَديعِ: 1. ٱلجَوُّ 2. ٱلنَّسيمُ 3. ٱلأَغْصانُ 4. ٱلطُّيورُ 5. ٱلأَشْجارُ 6. ٱلأَزْهارُ 7. ٱلأَرْضُ 8. ٱلفَراشُ.

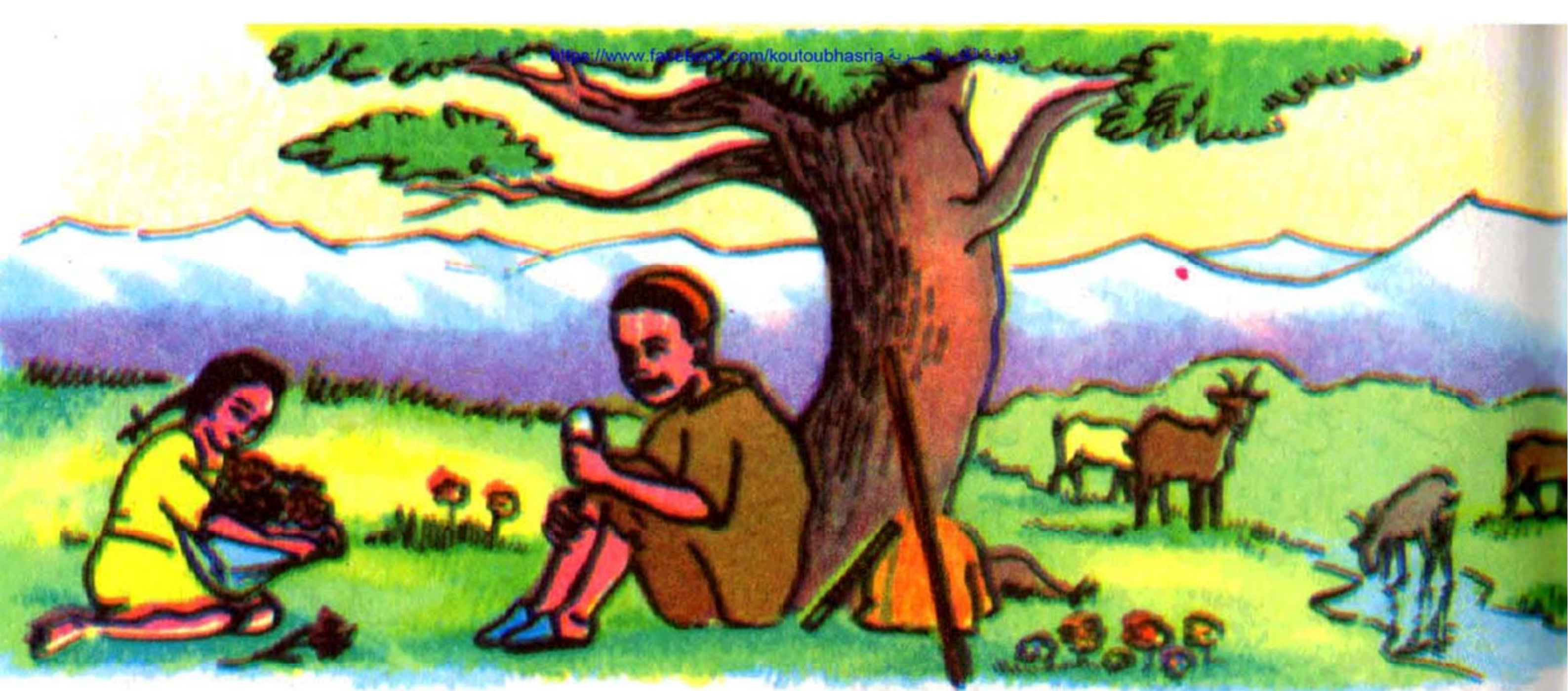
تمرين 1. هاتِ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْمُضارِعَةِ ٱلآتِيَةِ مَعَ ٱلشَّكْلِ ٱلتّامِّ: يَتَمايَلُ؛ تَرْقُصُ؛ تُعَلِّمُ؛ يَجْري؛ يَتَمَوَّجُ؛ تَتَواثَبُ؛ يَنْبُتُ؛ تُزْهِرُ؛ تَموءُ؛ يَشْجَعُ؛ يَهْدِرُ؛ تَثْغو؛ يَخورُ؛ يَدْعو؛ تَخْتَلِفُ؛ يَتَكَرَّرُ.

2. هاتِ مُفْرَدَ ٱلجُموعِ ٱلآتِيَةِ مَعَ ٱلشَّكْلِ ٱلتّامِّ: غُيومٌ؛ أَغْصانٌ؛ طُيورٌ؛ فِراخٌ؛ أَوْراقٌ؛ أَزْهارٌ؛ حَدائِقُ؛ ٱلبَساتينُ؛ ٱلأَعْشابُ؛ هَبَاتٌ؛ أَجْنِحَةٌ؛ صُنوفٌ؛ ٱلبَقَرُ؛ ٱلرِّياحُ؛ ساعاتٌ؛

3. صَرِّفِ ٱلعِبارَةَ ٱلآتِيَةَ في جَميعِ ٱلحالاتِ: «يَعْمَلُ ٱلعامِلُ نَهارَهُ كُلَّهُ نَشيطًا»

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلعِبارَةَ: «في ٱلصَّيْفِ ٱلحَرُّ ٱلَّذي يُنْضِجُ ٱلثِّمارَ، وَيُبَخِّرُ ماءَ ٱلبَحْرِ، وَيُجَفِّفُ رُطوبَةَ ٱلأَرْضِ، وَيُدْفِئُ جِسْمَ ٱلعَجوزِ».

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: يَسْكُنُ ٱلعَيّاشي وَحْدَهُ في ٱلبَيْتِ، وَيَعْتَني هُوَ نَفْسُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ: يُرَتِّبُ ....، وَيَعُدُّ ...، وَيُعيدُ ...، وَيُسَمِّرُ ...، وَيُرَقِّعُ ...، وَ... وَ.. وَ وَيُغَنّي وَهُوَ ذاهِبٌ آتٍ ....، وَدونَ تَوَقُّفٍ، بِصَوْتٍ ....



54. رابِحَةُ

«رابِحَةُ» طِفْلَةٌ صَغيرَةٌ ، يَتيمَةُ ٱلْأَبَوَيْنِ ، عاشَتْ مَعَ جَدِّها ٱلشَّيْخِ في كوخٍ مُنْفَرِدٍ على قِمَّةِ جَبَلٍ ؛ «فَأَحَبَّتِ ٱلخَلاءَ وَٱلْوَحْدَةَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَها صَديقٌ إلّا «ماجِدٌ» راعِي ٱلْمَعْزِ ٱلصَّغيرُ».

1 اِسْتَيْقَظَتْ رابِحَةُ في صَباحِ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ ٱلرَّبيعِ ٱلْجَميلَةِ ، عَلى صَفيرٍ مُرْتَفِعٍ ! ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتَ جَدِّها ٱلشَّيْخِ ، فَوَثَبَتْ مِنْ فِراشِها ، وَٱرْتَدَتْ ثِيابَها ، وَأَسْرَعَتْ تَهْبِطُ ٱلسُّلَّمَ .

2 وَكانَ ماجِدٌ واقِفًا بِعَنْزاتِهِ في ٱنْتِظارِ عَنْزَتَيِ ٱلشَّيْخِ ؛ وَسَأَلَها ٱلشَّيْخُ : أَتُريدينَ أَنْ تَصْعَدي ٱلْجَبَلَ مَعَ ماجِدٍ ؟ فَسُرَّتْ رابِحَةُ ، فَقالَ ٱلشَّيْخُ : إِذَنْ فَٱغْسِلي وَجْهَكِ وَنَظِّمي ثِيابَكِ ، وَإِلّا ضَحِكَتْ مِنْكِ ٱلشَّمْسُ !

3 وَأَعَدَّ لَها قِطْعَتَيْنِ مِنَ ٱلْخُبْزِ وَٱلْجُبْنِ ، وَوَضَعَهُما في حَقيبَةِ ماجِدٍ مَعَ طَعامِهِ ، وَأَعْطاهُ وِعاءً وَقالَ لَهُ : اُحْلُبِ ٱلْعَنْزَتَيْنِ ، وَٱمْلَأْ لَها ٱلْوِعاءَ مَرَّتَيْنِ ، لِتَشْرَبَهُما عِنْدَ ٱلظُّهْرِ ... وَٱحْذَرْ أَنْ تَسْقُطَ مِنْ فَوْقِ ٱلصُّخورِ !

4 وَلَمّا شَرَعا يَصْعَدانِ ٱلْجَبَلَ ، أَخَذَتْ رابِحَةُ تَجْري هُنا وَهُناكَ ، لِتَنْظُرَ إِلى ٱلزُّهورِ ٱلْجَميلَةِ ؛ وَكانَتْ في بَعْضِ ٱلْأَحْيانِ تَسْبِقُ ماجِدًا ، وَتَجْلِسُ في حُقولِ ٱلزُّهورِ ، فَيُناديها ماجِدٌ ، لِيَعْرِفَ أَيْنَ هِيَ ؛ وَكَثيرًا ما كانَ

يُزَمْجِرُ قائِلاً: إنَّها أَكْثَرُ شَقاوَةً مِنَ ٱلْماعِزِ؛ يَجِبُ أَنْ أُراقِبَها جَيِّدًا.

5 وَلَمّا وَصَلا إِلىٰ ٱلْمَكانِ ٱلَّذي تَعَوَّدَ ماجِدٌ أَنْ يَتْرُكَ فيهِ ٱلْماعِزَ لِتَرْعى ٱلْعُشْبَ، وَضَعَ حَقيبَةَ ٱلطَّعامِ في حُفْرَةٍ، حَتّىٰ لا تَحْمِلَها ٱلرّيحُ، ثُمَّ ٱسْتَلْقىٰ عَلىٰ ٱلْعُشْبِ ٱلْتِماسًا لِلرّاحَةِ؛ وَمَلَأَتْ رابِحَةُ مِئْزَرَها بِٱلزُّهورِ، وَجَلَسَتْ بِجانِبِهِ.

6 ما كانَ أَجْمَلَ ٱلثَّلْجَ فَوْقَ قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ! وَما كانَ أَجْمَلَ ٱلْوادِيَ ٱلْأَخْضَرَ! إِنَّها لَمْ تَرَ في حَياتِها مِثْلَ هٰذِهِ ٱلزُّهورِ ٱلْكَثيرَةِ.

وَشَعَرَ ماجِدٌ بِٱلْجوعِ، فَٱعْتَدَلَ جالِسًا، وَفَتَحَ حَقيبَةَ ٱلطَّعامِ، وَوَضَعَ خُبْزَ رابِحَةَ وَجُبْنَها في جانِبٍ، وَخُبْزَهُ وَجُبْنَهُ في ٱلْجانِبِ ٱلْآخَرِ؛ ثُمَّ مَلَأَ ٱلْوِعاءَ مَرَّتَيْنِ؛ وَلَمْ تَتَناوَلْ رابِحَةُ سِوىٰ قِطْعَةٍ صَغيرَةٍ مِنَ ٱلْخُبْزِ، وَرَدَّتْ بَقِيَّةَ ٱلْخُبْزِ وَٱلْجُبْنِ إِلىٰ ماجِدٍ، وَقالَتْ: تَسْتَطيعُ أَنْ تَأْخُذَ هٰذا لِنَفْسِكَ. فَكانَتْ أَوَّلَ وَجْبَةٍ جَيِّدَةٍ تَناوَلَها ماجِدٌ مُنْذُ وَقْتٍ طَويلٍ.

7 وَأَلْقَتِ ٱلشَّمْسُ ضَوْءَها ٱلْأَحْمَرَ عَلىٰ قِمَّةِ ٱلْجَبَلِ، وَعَلىٰ ٱلثَّلْجِ وَٱلزُّهورِ؛ فَصاحَتْ رابِحَةُ: أُنْظُرْ يا ماجِدُ، ما أَجْمَلَ ٱلْغُروبَ! وَلٰكِنَّ ماجِدًا كانَ قَدْ رَأىٰ هٰذا ٱلْمَنْظَرَ مَرّاتٍ كَثيرَةً، حَتّىٰ أَلِفَهُ. قالَ ماجِدٌ: قَدْ حانَ ٱلْوَقْتُ لِنَذْهَبَ.

وَمَضَتِ ٱلْأَيّامُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَرابِحَةُ تَصْعَدُ ٱلْجَبَلَ مَعَ ماجِدٍ وَٱلْقَطيعِ؛ فَٱزْدادَتْ صِحَّةً، وَلَفَحَتِ ٱلشَّمْسُ بَشَرَتَها، فَشَعَرَتْ بِسَعادَةٍ كَسَعادَةِ ٱلطَّيْرِ.

لنفهم النص مَنْ هِيَ رابِحَةُ؟ هَلْ كانَ لَها صَديقٌ؟ مَنْ؟ ماذا فَعَلَتْ صَباحاً؟ أَيْنَ وَقَفَ ماجِدٌ؟ لِماذا؟ بِمَ نَصَحَ ٱلْجَدُّ رابِحَةَ؟ ماذا أَعَدَّ لَها؟ ماذا طَلَبَ مِنْ ماجِدٍ؟ أَيْنَ وَضَعَ ماجِدٌ حَقيبَةَ ٱلطَّعامِ؟ لِماذا؟ بِأَيِّ شَيْءٍ مَلأَتْ رابِحَةُ مِئْزَرَها؟ كَيْفَ هَيَّأَ ماجِدٌ ٱلطَّعامَ لِلأَكْلِ؟ ماذا فَعَلَتْ رابِحَةُ بِوَجْبَتِها؟ كَيْفَ كانَ مَنْظَرُ ٱلْغُروبِ فَوْقَ ٱلْجَبَلِ؟ هَلْ سَعِدَتْ رابِحَةُ بِهٰذِهِ ٱلنُّزْهَةِ؟

لنتحدث عن حياتنا هَلْ قُمْتَ مَعَ تَلاميذِ ٱلْمَدْرَسَةِ بِنُزْهَةٍ؟ ماذا تَفْعَلُ لَيْلَةَ ٱلْقِيامِ بِٱلنُّزْهَةِ؟ مَتىٰ تَنْهَضُ صَباحَ ٱلنُّزْهَةِ؟ إِلىٰ أَيْنَ تَتَوَجَّهُ؟ هَلْ تَنْسىٰ شَيْئاً مِنْ أَدَواتِكَ؟ مَتىٰ تَصِلُ ٱلسَّيّارَةُ؟ ماذا تُنْشِدونَ؟ مَتىٰ تَنْزِلونَ مِنَ ٱلسَّيّارَةِ؟ فيمَ تَتَأَمَّلونَ؟ إِلىٰ ماذا تَسْتَمِعونَ؟ مَتىٰ يَبْلُغُ سُرورُكَ مُنْتَهاهُ؟

املاء : اَلْفِقْرَةُ السادسة

خط ع. أَسْرع عثْمان فعثر، ووقع على الأَرْض.

انشاء 18- جَوْلَةُ ٱلرَّبيعِ

أ) لِنَنْسَخِ ٱلتَّصْميمَ : 1. (اَلْيَوْمُ ٱلأَحَدُ اَلسَّماءُ .... هَيّا نَتَجَوَّل) 2. عَلىٰ جانِبِ ٱلطَّريقِ — 3. ها هُوَ مَوْضِعٌ جَميل ...... (اَلْحقولُ، ضِفَّةُ مَجْرىٰ، جَوانِبُ غابَةٍ) 4. اَلْحَشائِشُ وَٱلأَشْجارُ، وَالْحَيَوانَاتُ في ٱلْمَرْعىٰ، : اَلْحَشَراتُ وَٱلطُّيورُ — 5. ما قُمْتَ بِهِ قَبْلَ ٱلذَّهابِ: تَجْمَعُ باقَةً (أَيُّ زَهْرٍ ؟) 6. اَلْعَوْدَةُ إِلىٰ ٱلبَيْتِ.

ب) لِنُنْشِىءِ ٱلْمُقَدِّمَةَ، وَٱلْفِقْرَةَ ٱلَّتي يَخْتارُها ٱلْمُعَلِّمُ وَٱلاِخْتِتامَ.

9. حَديقَتُنا

حَديقَتُنا عَروسُ ٱلرَّوْضِ طُرّاً
أَلَمْ تَرَها مُهَدَّلَةَ ٱلشُّعورِ
تَرى ٱلْأَشْجارَ تَنْبُتُ في ثَراها
مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلكَبيرِ إِلى ٱلصَّغيرِ
تَعانَقَتِ ٱلْغُصونُ بِها لِتَحْمي
ثَراها سَطْوَةَ ٱلْقَيْظِ ٱلْمُغيرِ
تَمُدُّ ظِلالَها في كُلِّ فَجٍّ
وَتَمْنَعُ لافِحَ ٱلْيَوْمِ ٱلْحَرورِ
وَأَسْرابُ ٱلطُّيورِ قَدِ ٱطْمَأَنَّتْ
جَماعَتُها عَلى ٱلشَّجَرِ ٱلنَّضيرِ
وَيَسْتَهْوي ٱلْخَيالَ بِها غَديرٌ
تَرَقْرَقَ ماؤُهُ بِشَذا ٱلْعَبيرِ
إِذا هَمَسَ ٱلنَّسيمُ إِلَيْهِ سِرّاً
يَبوحُ لَنا بِهِ صَوْتُ ٱلْخَريرِ



55. بُذورُ البَنَفْسَج

1 فَرِحَتْ «ناعِسَةُ» حينَ أَهْدَتْ إِلَيْها عَمَّتُها بَعْضَ بُذورِ ٱلْبَنَفْسَجِ، لِتَزْرَعَها في حَديقَتِها ؛ قالَتْ لَها ٱلْعَمَّةُ : اِنْتَهِزي ٱلْفُرْصَةَ في يَوْمٍ صافِيِّ ٱلْجَوِّ ، فَٱنْثُري ٱلْبُذورَ في رُكْنٍ مُشْمِسٍ مِنَ ٱلْحَديقَةِ، ثُمَّ غَطّي ٱلْبُذورَ بِطَبَقَةٍ مِنَ ٱلتُّرابِ ، وَٱنتَظِري أَيّامًا ،حَتّىٰ تَنْمُوَ ٱلْبُذورُ فى بَطْنِ ٱلْأَرْضِ، فَيَظْهَرَ ٱلنَّباتُ .

2 وَهَزَّتْ ناعِسَةُ كيسَ ٱلْبُذورِ في يَدِها ، وَقالَتْ : شُكْرًا جَزيلاً* يا عَمَّتي !. وَقَبْلَ أَنْ تَنْصَرِفَ ، أَوْصَتْها عَمَّتُها بِعَدَمِ ٱلتَّعْجيلِ* بِنَثْرِ ٱلْبُذورِ، حَيْثُ إِنَّ ٱلْجَوَّ لا يُلائِمُها* ٱلْآنَ ؛ فَقَرَّرَتْ ناعِسَةُ أَنْ تَحْفَظَ كيسَ ٱلْبُذورِ في دُرْجٍ مِنْ أَدْراجِ صِوانِها ٱلْخاصِّ ، إِلىٰ أَنْ يَحينَ أَوانُ بَذْرِها .

3 وَفي مَساءِ ٱلْغَدِ ، لَبَّتْ ناعِسَةُ دَعْوَةَ إِحْدىٰ صَديقاتِها ، لِتُشارِكَها في ٱلِاحْتِفالِ بِعيدِ ميلادِها ؛ وَكانَتْ تُزَيِّنُ رَقَبَتَها بِعِقْدٍ* جَميلٍ صَغيرِ ٱلْحَبّاتِ ؛ وَأَثْناءَ لَعِبِها في ٱلْحَفْلِ ، اِنْفَرَطَ* ٱلْعِقْدُ ، وَتَناثَرَتْ حَبّاتُهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ ، فَٱلْتَقَطَتْها ؛ وَوَضَعَتْها في كيسٍ شَبيهٍ بِٱلْكيسِ ٱلَّذي وَضَعَتْ فيهِ بُذورَ ٱلْبَنَفْسَجِ .

4 وَلَمّا عادَتْ ناعِسَةُ إِلىٰ ٱلدّارِ، وَضَعَتِ ٱلْكيسَ إِلىٰ جانِبِ كيسِ ٱلْبُذورِ، وَقالَتْ في نَفْسِها وَهِيَ تَتَثاءَبُ: في ٱلصَّباحِ أَنْظِمُهُ*.. فَإِنَّ بي حاجَةً إِلىٰ أَنْ أَنامَ ٱلْآنَ!

5 وَمَضَتْ أَيّامٌ لَمْ تَذْكُرْ فيها ٱلْعِقْدَ وَلا ٱلْبُذورَ؛ فَبَيْنَما هِيَ في ٱلْحَديقَةِ، رَآها ٱلْبُسْتانِيُّ، فَقالَ لَها: إِنَّ ٱلْيَوْمَ لَطيفٌ وَمُشْمِسٌ يا آنِسَةُ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ ٱلْأَيّامِ لِنَثْرِ ٱلْبُذورِ.. فَهَلْ عِنْدَكِ بُذورٌ لِتَزْرَعيها؟... فَتَذَكَّرَتْ ناعِسَةُ بُذورَ ٱلْبَنَفْسَجِ، وَأَسْرَعَتْ إِلىٰ دُرْجِ ٱلصِّوانِ، وَأَخَذَتْ أَوَّلَ كيسٍ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَها، ثُمَّ هَرْوَلَتْ عائِدَةً إِلىٰ ٱلْحَديقَةِ، ثُمَّ نَثَرَتِ ٱلْحَبَّ، وَغَطَّتْهُ بِطَبَقَةٍ مِنَ ٱلتُّرابِ ٱلنّاعِمِ.

6 وَظَلَّتْ ناعِسَةُ تَرْقُبُ ظُهورَ ٱلنَّباتِ أَيّامًا كَثيرَةً، وَلَمْ يَظْهَرْ نَباتٌ؛ وَلَمّا رَأَتْ عَمَّتَها، شَكَتْ لَها، فَتَعَجَّبَتِ ٱلْعَمَّةُ، وَقالَتْ: لَقَدْ نَبَتَتْ بُذوري، فَكَيْفَ لا تَنْبُتُ بُذورُكِ، وَكُلُّها مِنْ نَوْعٍ واحِدٍ؟!

7 وَلَمْ تَسْتَطِعْ ناعِسَةُ جَوابًا، وَلٰكِنَّ ٱلدُّموعَ مَلَأَتْ عَيْنَيْها؛ وَأَرادَتْ أُمُّها أَنْ تُغَيِّرَ مَوْضوعَ ٱلْحَديثِ، لِيَذْهَبَ حُزْنُ ٱبْنَتِها، فَقالَتْ لَها: ماذا فَعَلْتِ بِحَبّاتِ ٱلْعِقْدِ ٱلَّذي ٱنْفَرَطَ في لَيْلَةِ عيدِ صَديقَتِكِ؟.. إِذْهَبي، وَهاتي ٱلْحَبّاتِ لِتَنْظِميها، وَلْتَنْسَيْ قِصَّةَ هٰذِهِ ٱلْبُذورِ.

8 قالَتْ ناعِسَةُ: آه... ٱلْعِقْد؟ لَقَدْ نَسيتُ أَمْرَهُ.. سَأَذْهَبُ لِأَعودَ بِٱلْحَبّاتِ. وَلَمّا عادَتْ بِٱلْكيسِ، دَفَعَتْهُ إِلىٰ عَمَّتِها؛ فَفَتَحَتْهُ ٱلْعَمَّةُ وَنَظَرَتْ، ثُمَّ قالَتْ: هٰذِهِ بُذورٌ يا ناعِسَةُ، لا حَبّاتُ عِقْدٍ!.. قالَتْ ناعِسَةُ مَذْهوشَةً: بُذور؟.. فَأَيْنَ إِذَنْ حَبّاتُ ٱلْعِقْدِ؟..

وَنَظَرَتِ ٱلْأُمُّ إِلى ٱلعَمَّةِ ، وَنَظَرَتِ ٱلعَمَّةُ إِلى ٱلْأُمِّ ، فَٱنفَجَرَتا ضاحِكَتَيْنِ؛ ثُمَّ قالَتِ ٱلْأُمُّ لِناعِسَةَ : اِذْهَبي إِلى حَيْثُ زَرَعْتِ حَبّاتِ ٱلعِقْدِ في ٱلحَديقَةِ ، فَرُبَّما أَنْبَتَتْ عُقودًا .

لنفهم هذه المفردات جَزيلاً : كَثيراً — اَلتَّعْجيلُ : اَلْإِسْراعُ — لا يُلائِمُها : لا يُناسِبُها — العِقْدُ : اَلقِلادَةُ — اِنْفَرَط : اِنْحَلَّ — أَنْظِمُهُ : أُؤَلِّفُهُ.

لنفهم النص مَتى فَرِحَتْ ناعِسَةُ ؟ كَيْفَ أَرْشَدَتْها عَمَّتُها لِزَرْعِ ٱلبُذورِ ؟ بِمَ أَوْصَتْها؟ أَيْنَ حَفِظَتْ ناعِسَةُ كيسَ ٱلبُذورِ؟ ماذا لَبِسَتْ ناعِسَةُ ؟ بِمَ كانَتْ تُزَيِّنُ رَقَبَتَها ؟ ماذا حَدَثَ لِلعِقْدِ أَثْناءَ لَعِبِها ؟ أَيْنَ وَضَعَتْ حَبّاتِهِ؟ أَيْنَ وَضَعَتِ ٱلكيسَ ؟ مَتى تَذَكَّرَتْ بُذورَ ٱلبَنَفْسَجِ ؟ لِمَ مَلَأَتِ ٱلدُّموعُ عَيْنَيْ ناعِسَةَ ؟ ماذا فَعَلَتْ أُمُّها لِتُذْهِبَ عَنْها حُزْنَها ؟ لِمَنْ دَفَعَتِ ٱلكيسَ ؟ ماذا وَجَدَتِ ٱلعَمَّةُ فيهِ ؟

نعمل :لِنَزْرَعْ بُذوراً في حَديقَةِ ٱلمَدْرَسَةِ،أَوْ في أَيِّ مَكانٍ آخَرَ مُناسِبٍ .

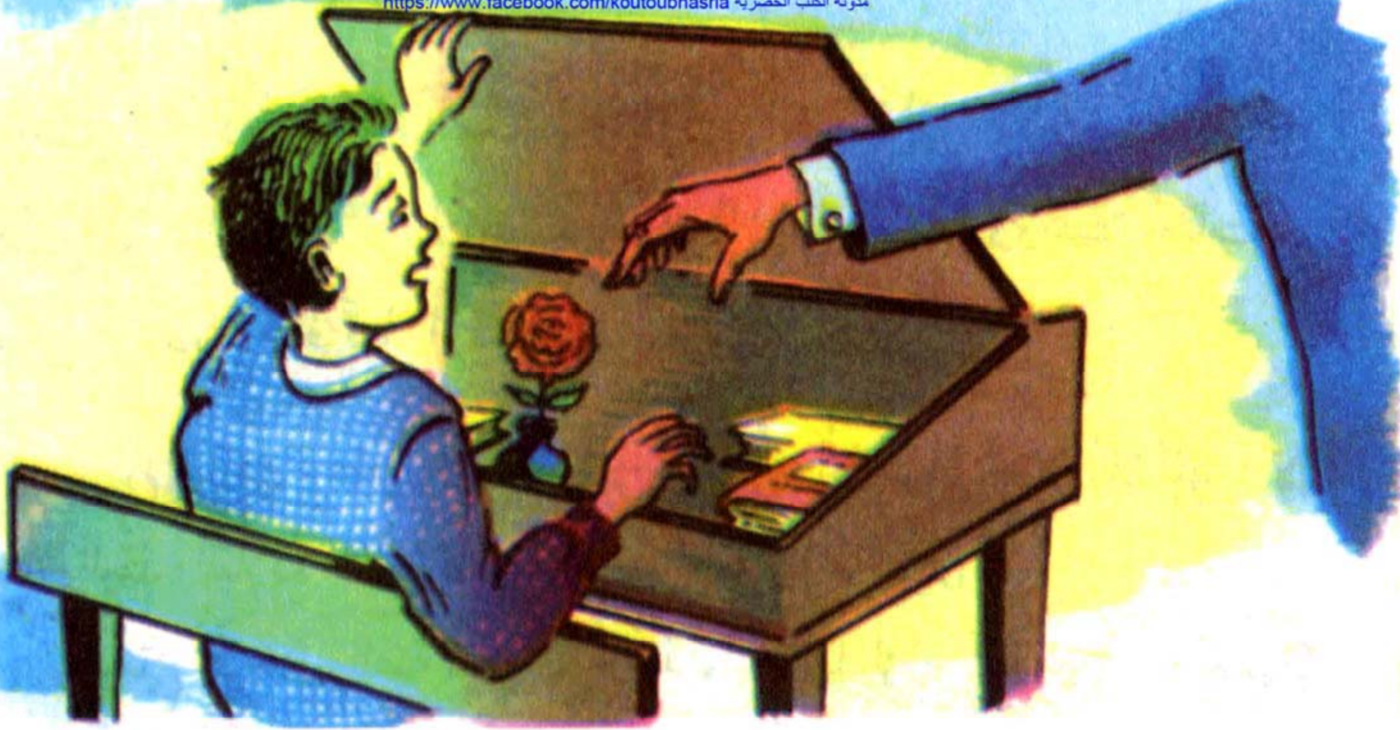
نتمارين 1.حَوِّلِ ٱلفِقْرَةَ ٱلثانِيَةَ إِلى ٱلمُذَكَّرِ

2.حَوِّلِ ٱلفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ إِلى جَمْعِ ٱلمُؤَنَّثِ،مُبْتَدِئًا هٰكَذا : وَلَمّا عادَتِ ٱلبَناتُ ...

3.خاطِبْ بِٱلعِبارَةِ ٱلآتِيَةِ ٱلمُفْرَدَ ٱلمُذَكَّرَ،وَٱلمُثَنّى وَٱلجَمْعَ بِنَوْعَيْهِما :
«اِذْهَبي ، وَهاتي ٱلحَباتِ لِتَنْظِميها .»

نكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلجُمْلَةَ :« فَرِحَتْ ناعِسَةُ حينَ أَهْدَتْ إِلَيْها عَمَّتُها بَعْضَ بُذورِ ٱلبَنَفْسَجِ »

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : فَرِحَ سَعيدٌ حينَ ... بَعْضَ ..— حَزِنَ ٱلفَلّاحُ حينَ .. بَعْضَ ... — طارَتِ ٱلعَصافيرُ حينَ ... بَعْضَ ... — أَقْبَلَ ....



56. اَلْوَرْدَةُ الْمِسْكينةُ

1 ذاتَ يَوْمِ خُروجٍ * جِئْتُ مَعي بِوَرْدَةٍ مِنْ وُرودِ «ماي»؛ وَلِكَيْ أَحْتَفِظَ بِها حَيَّةً أَطْوَلَ وَقْتٍ مُمْكِنٍ، أَحْضَرْتُ مَعي -كَذٰلِكَ- زَهْرِيَّةً * وَجَعَلْتُ ٱلْوَرْدَةَ في ٱلْماءِ، في قاعِ قِمَطْري.

2 وَصِرْتُ في كُلِّ بُرْهَةٍ * أَتَأَمَّلُها ؛ لَقَدْ كانَ ذٰلِكَ قَبيحًا مِنّي فيما كُنْتُ أَعْلَمُ ؛ فَلَيْسَ مَسْموحًا لِلتَّلاميذِ ٱلدّاخِلِيِّينَ أَنْ تَكونَ لَهُمْ وُرودٌ. فَتَصَوَّرْ إِذَنْ أَنَّ هٰذِهِ ٱلْوَرْدَةَ تَتَكَلَّمُ ! إِنَّها تَقولُ -وَلَوْ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ- أَشْياءَ تُعاكِسُ تَمامًا نِظامَ ٱلصَّمْتِ، وَتوحي بِأَفْكارٍ تُذْهِلُ ٱلْبالَ *، وَتَدْعو ٱلْأَطْفالَ ٱلصِّغارَ -كَٱلْأَشْخاصِ ٱلْكِبارِ- إِلى ٱلْجَرْيِ في ٱلطُّرُقاتِ ٱلْمُخْضَرَّةِ، وَإِلى ٱلسَّعْيِ لِمُشاهَدَةِ ٱلْفَجْرِ يَنْبَثِقُ * فَوْقَ ٱلتِّلالِ !

3 وَكانَ يَنِمُّ * عَنِ ٱلْوَرْدَةِ عِطْرُها ٱلَّذي يَنْتَشِرُ مِنْ مَكْتَبي، كَأَنَّهُ أَنْفاسٌ عَجيبَةٌ مِنَ ٱلْأَحْلامِ وَٱلْآمالِ؛ وَكانَتْ تُبْدي أَسْنانًا بَيْضاءَ جَميلَةً، تَبْتَسِمُ مِنْ خِلالِ شِفاهٍ حُمْرٍ ؛ وَجَعَلَ أَحْسَنُ ٱلتَّلاميذِ يَتَمَنَّوْنَ

لَحْظَةً ،لِيُشاهِدوا مِنْ شُبّاكِ ٱلنّافِذَةِ، زُرْقَةَ ٱلسَّماءِ ٱلْبَعيدَةِ في شَهْرِ«ماي»؛ وَذٰلِكَ عَمَلاً بِنَصيحَةِ وَرْدَتي .

4 وَعِنْدَ ما كُنْتُ أَفْتَحُ قِمَطْري، فَإِنَّ شُعاعًا لَطيفًا يَأْتي إِلَيْها مِنَ ٱلشَّمْسِ ،يُقَبِّلُها وَيَغْسِلُها،وَيَغْمُرُها كُلَّها ؛ فَصِرْتُ أَفْتَحُ مَكْتَبي كَثيرًا،شَفَقَةً بِها.

وَقَدِ ٱكْتَشَفْتُ داخِلَ وَرْدَتي خُنْفُسَةً صَغيرَةً،نائِمَةً آمِنَةً؛فَصِرْتُ أَقولُ في نَفْسي : لاشَكَّ أَنَّ وُرودَ ٱلْجَدِّ (عَبّاس) جَميلَةٌ مِثْلَ هٰذِهِ ، بَلْ قَدْ تَكونُ أَجْمَلَ ؛ وَصارَتْ روحي ٱلْحالِمَةُ تُرافِقُ ٱلْخُنْفُسَةَ ٱلذَّهَبِيَّةَ ٱلْخَضْراءَ ، داخِلَ قَلْبِ ٱلْوَرْدَةِ ٱلْأَكْثَرِ سِرًّا ، وَتَحْتَ أَسْتارِ ٱلسَّريرِ ٱلْعِفْريتِيِّ ٱلصَّغيرِ ، بَيْنَ ٱلثَّنايا ٱلنّاعِمَةِ ٱلشَّفّافَةِ،ٱلَّتي يَغْمُرُها ٱلنّورُ ٱلْمُنْعِشُ.

5 وَفَجْأَةً، قَطَعَ ظِلٌّ عَلى ٱلشُّعاعِ ٱلْجَميلِ سَبيلَهُ ، وَٱمْتَدَّتْ يَدٌ تَلِجُ* قِمَطْري، وَتُمْسِكُ بِٱلْوَرْدَةِ ٱلرّائِعَةِ ، وَتُخْرِجُها مِنْ سِجْنِها ٱلزُّجاجِيِّ. وَمِنْ نافِذَةٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْها شُبّاكٌ، لِأَنَّها كانَتْ تُطِلُّ عَلى ٱلسّاحَةِ ، رَأَيْتُ زَهْرَتي تَخْتَفي ؛ لَقَدْ حَوَّمَتْ في ٱلْهَواءِ تَحْتَ ٱلسَّماءِ ٱلزَّرْقاءِ ، ثُمَّ سَقَطَتْ إِلى ٱلْأَرْضِ يَتَقَدَّمُها رَأْسُها،كَأَنَّها مَخْلوقٌ صَغيرٌ أَتْلَفَهُ ٱلرُّعْبُ.. وَهٰكَذا رَضِيَتْ عَدالَةُ ٱلْإِنْسانِ !...

نتعلم هذه المفردات ذاتَ يَوْمِ خُروجٍ : اَلْيَوْمُ ٱلَّذي يَخْرُجُ فيهِ ٱلتَّلاميذُ ٱلدّاخِلِيّونَ لِلْفُسْحَةِ— نُزْهَةٌ : جُزْءٌ مِنَ ٱلزَّمانِ — تُذْهِلُ ٱلْبالَ : تَشْغَلُ ٱلْعَقْلَ — يَنْبَثِقُ : يَنْتَشِرُ — اَلتِّلالُ : مُفْرَدُهُ . تَلٌّ ، وَهُوَ : قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ،أَرْفَعُ قَليلاً مِمّا حَوْلَها — يَنِمُّ : يَكْشِفُ — تَلِجُ : تَدْخُلُ

لنعمل لِنُزَيِّنْ قِسْمَنا بِباقَةٍ مِنَ ٱلْوُرودِ.

نلاحظ الفقرة الثانية إنّها تصويرٌ لنفسِ الطِّفلِ بتعبيرٍ بسيطٍ وجميلٍ ..... اِنْسَخْ هٰذِهِ الفِقْرَةَ، وَتأَمَّلْ قوْلَهُ: «لَقَدْ كانَ ذٰلِكَ قَبيحًا مِنّي فيما كُنْتُ أَعْلَمُ» وَقَوْلَهُ: «لِمُشاهَدَةِ الفَجْرِ يَنْبَثِقُ فَوْقَ التِّلالِ»

تمرينات 1. حَوِّلِ الفِقْرَةَ الأولىٰ إلىٰ جَمْعِ المُتَكَلِّمينَ

2. هاتِ مُفْرَدَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مَعَ الشَّكْلِ التّامِّ: وُرودٌ؛ الدّاخِلِيّونَ؛ أَشْياءُ؛ أَفْكارٌ؛ الأَشْخاصُ؛ الطُّرُقاتُ؛ التِّلالُ؛ أَنْفاسٌ؛ الأَحْلامُ؛ الآمالُ؛ أَسْنانٌ؛ شِفاهٌ؛ أَسْتارٌ.

3. هاتِ ضِدَّ الكَلِماتِ الآتِيَةِ مَعَ الشَّكْلِ التّامِّ: خُروجٌ؛ حَيَّةٌ؛ أَطْوَلُ؛ قاعٌ، قَبيحًا، الدّاخِلِيّونَ، مُنْخَفِضٌ؛ نِظامٌ؛ الصَّمْتُ؛ تُبْدي؛ البَعيدَةُ.

لنكون جملا قَلِّدِ العِبارَةَ الآتِيَةَ: «سَقَطَتْ إِلىٰ الأَرْضِ يَتَقَدَّمُها رَأْسُها، كَأَنَّها مَخْلوقٌ صَغيرٌ أَتْلَفَهُ الرُّعْبُ»

لِتَصِفَ سُقوطَ طائِرَةٍ - قارِبًا يَكادُ يَغْرَقُ - سَبّاحًا يَقْفِزُ مِنْ مِغْطَسٍ مُرْتَفِعٍ.

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ الفِقْرَةَ مِنَ النَّصِّ «وَفَجْأَةً قَطَعَ ظِلٌّ عَلىٰ الشُّعاعِ الجَميلِ سَبيلَهُ/ وَامْتَدَّتْ يَدٌ تَلِجُ قِمَطْري،/ وَتُمْسِكُ بِالوَرْدَةِ الرّائِعَةِ،/ وَتُخْرِجُها مِنْ سِجْنِها الزُّجاجِيِّ؛/ وَمِنْ نافِذَةٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْها شُبّاكٌ،/ لِأَنَّها كانَتْ تُطِلُّ عَلىٰ السّاحَةِ/، رَأَيْتُ زَهْرَتي تَخْتَفي؛/ لَقَدْ حَوَّمَتْ في الهَواءِ تَحْتَ السَّماءِ الزَّرْقاءِ،/ ثُمَّ سَقَطَتْ إِلىٰ الأَرْضِ يَتَقَدَّمُها رَأْسُها/ كَأَنَّها مَخْلوقٌ صَغيرٌ أَتْلَفَهُ الرُّعْبُ؛/ وَهٰكَذا رَضِيَتْ عَدْلَهُ الإِنْسانِ.»

2. لِتَتَحَدَّثْ على لِسانِ عُصْفورَةٍ، تَصِفُ كَيْفَ اخْتَطَفَ وَلَدٌ فَرْخَها مِنَ العُشِّ



57. أَقْوى مِنَ ٱلسّاحِرِ

1 كانَتِ «ٱلسَّعْدِيَّةُ» قَرْيَةً هادِئَةً، أَهْلُها طَيِّبونَ كُرَماءُ، يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ وَكانَتْ بُيوتُهُمْ جَميلَةً نَظيفَةً، وَحَوْلَ كُلِّ بَيْتٍ مِنْها حَديقَةٌ مُزْهِرَةٌ مُثْمِرَةٌ، يَفوحُ عِطْرُها مُنْعِشًا في جَوِّ ٱلْقَرْيَةِ، فَيَمْلَأُها سَعادَةً وَبَهْجَةً.

2 وَذاتَ يَوْمٍ هَبَطَ إِلى هٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ساحِرٌ شِرّيرٌ: لا يَتْرُكُ آمِنًا إِلّا رَوَّعَهُ، وَلا سَعيدًا إِلّا أَشْقاهُ؛ فَكَرِهَ أَهْلُ ٱلْقَرْيَةِ أَنْ يُواطِنَهُمْ في قَرْيَتِهِمْ؛ وَعَرَفَ ٱلسّاحِرُ ذٰلِكَ، فَٱبْتَسَمَ ٱبْتِسامَةً شِرّيرَةً، وَقالَ لِنَفْسِهِ: سَأُقيمُ بَيْنَهُمْ بِٱلرَّغْمِ مِنْهُمْ!

3 ثُمَّ ٱتَّخَذَ لَهُ دارًا صَغيرَةً، فَوْقَ تَلٍّ عالٍ، يُشْرِفُ عَلى ٱلْقَرْيَةِ؛ وَكانَ لِلدّارِ حَديقَةٌ جَميلَةٌ، فيها كَثيرٌ مِنَ ٱلْأَزْهارِ وَٱلْوُرودِ وَٱلرَّياحينِ ٱلْعَطِرَةِ، وَٱلْأَشْجارِ ٱلْمُثْمِرَةِ؛ وَلٰكِنَّ ٱلسّاحِرَ لَمْ يَكُنْ يُطيقُ أَنْ يَرى ٱلْأَزْهارَ، وَلا أَنْ يَشُمَّ ٱلرَّياحينَ؛ فَدَعا إِلَيْهِ بُسْتانِيَّ ٱلْحَديقَةِ، وَأَمَرَهُ بِقَطْعِ كُلِّ ما في ٱلْحَديقَةِ مِنْ أَزْهارٍ وَأَشْجارٍ وَرَياحينَ، وَيُسَوّي أَرْضَ ٱلْحَديقَةِ كُلِّها بِٱلْحِجارَةِ، حَتّى لا يَبْقى فيها مَكانٌ لِنَبْتَةٍ أَوْ زَهْرَةٍ!

4 وَنَظَرَ ٱلسّاحِرُ إِلىٰ حَديقَةِ دارِهِ مُبَلَّطَةً مُسَوّاةً، لَيسَ فيها نَبْتَةٌ وَلا زَهْرَةٌ ؛ فَٱمْتَلَأَتْ نَفْسُهُ سُرورًا، وَقالَ : جَميلٌ ! فَلَنْ تَنْبُتَ، هُنا بَعْدَ ٱلْيَوْمِ رَيْحانَةٌ ؛ وَلَنْ تَتَفَتَّحَ زَهْرَةٌ ! وَسَمِعَ ٱلْبُسْتانِيُّ قَوْلَ ٱلسّاحِرِ فَٱبْتَسَمَ ؛ وَلَمَحَ ٱلسّاحِرُ ٱبْتِسامَتَهُ، فَقالَ لَهُ : لماذا تَبْتَسِمُ ؟

5 قالَ ٱلْبُسْتانِيُّ : إِنّي أَبْتَسِمُ، لِأَنَّكَ لا تَسْتَطيعُ أَنْ تَمْنَعَ ٱلْأَزْهارَ مِنَ ٱلظُّهورِ في هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ مَرَّةً أُخْرىٰ ! قالَ ٱلسّاحِرُ غاضِبًا : وَيْلَكَ ! أَتَعْرِفُ مَنْ تُخاطِبُ بِهٰذا ٱلْقَوْلِ ؟! إِنّي سَأَضَعُ سِحْرًا عَلىٰ سورِ ٱلْحَديقَةِ، فَلا يَجْرُؤُ أَحَدٌ عَلىٰ ٱلِاقْتِرابِ مِنْها !.

6 قالَ ٱلْبُسْتانِيُّ : سَيِّدي، أَنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ قَوِيٌّ بِسِحْرِكَ ؛ أَفَلَمْ يَخْطُرْ بِبالِكَ أَنْ يَكونَ هُنا أَقْوىٰ مِنْكَ ؟ قالَ ٱلسّاحِرُ ساخِرًا : إِذا وَجَدْتُ هُنا أَحَدًا أَقْوىٰ مِنّي فَسَأَجْلو عَنِ ٱلْقَرْيَةِ مِنْ فَوْري.. أُغْرُبْ عَنْ وَجْهي ٱلْآنَ، فَلَسْتُ أُريدُ أَنْ أَرىٰ وَجْهَكَ مَرَّةً أُخْرىٰ !

7 وَٱعْتَكَفَ ٱلسّاحِرُ في دارِهِ، وَأَغْلَقَ عَلىٰ نَفْسِهِ أَبْوابَها وَنَوافِذَها، وَٱنْهَمَكَ في قِراءَةِ كُتُبِ ٱلسِّحْرِ أَسابيعَ وَأَشْهُرًا ؛ وَفي خِلالِ هٰذِهِ ٱلْمُدَّةِ، حَمَلَتِ ٱلرّيحُ بُذورَ أَنْواعٍ كَثيرَةٍ مِنَ من ٱلزَّهْرِ، وَنَثَرَتْها في ٱلْحَديقَةِ، فَٱسْتَقَرَّتْ في ٱلثَّغَراتِ ٱلْخالِيَةِ بَيْنَ قِطَعِ ٱلْحِجارَةِ ؛ فَلَمّا هَطَلَ ٱلْمَطَرُ نَبَتَتْ، ثُمَّ كَبُرَتْ، ثُمَّ أَزْهَرَتْ ؛ فَلَمْ تَلْبَثِ ٱلْحَديقَةُ أَنْ عادَتْ إِلىٰ ما كانَتْ عَلَيْهِ، وَصارَ لَها جَمالٌ وَرَوْعَةٌ !

8 وَذاتَ صَباحٍ فَتَحَ ٱلسّاحِرُ نافِذَةَ حُجْرَتِهِ، فَرَأىٰ مَنْظَرَ ٱلْحَديقَةِ ٱلْمُزْهِرَةِ، فَطارَ عَقْلُهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ دَعا ٱلْبُسْتانِيَّ، وَقالَ لَهُ : أَصْدُقْني

ٱلْخَبَرَ : مَنْ هٰذا ٱلْقَوِيُّ ٱلْجَبّارُ ، ٱلَّذي دَخَلَ ٱلْحَديقَةَ بِرَغْمي ، وَلَمْ يُؤَثِّرْ فيهِ سِحْري ، فَزَرَعَ هٰذِهِ ٱلْأَزْهارَ وَالرَّياحينَ !؟ قالَ ٱلْبُسْتانِيُّ : إِنّي أَعْرِفُهُ ! إِنَّهُ أَقْوىٰ مِنْكَ ، وَمِنْ كُلِّ ٱلسَّحَرَةِ مُجْتَمِعينَ !

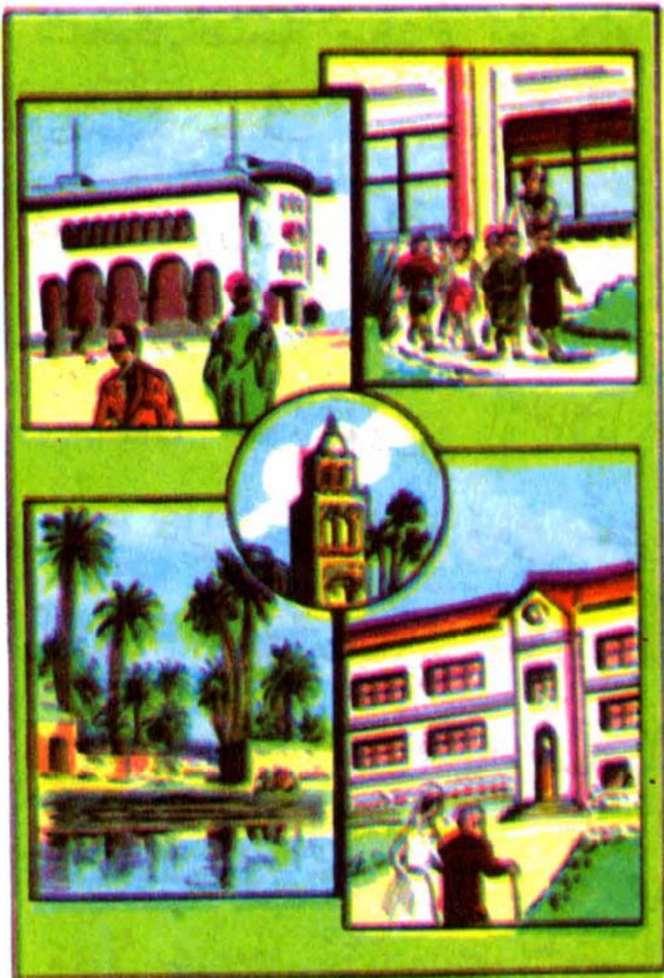
وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ ، زَأَرَتِ ٱلرّيحُ زَئيرًا مُخيفًا ، فَٱرْتَعَدَ بَدَنُ ٱلسّاحِرِ ، وَأَسْرَعَ إِلىٰ مِكْنَسَتِهِ ٱلسِّحْرِيَّةِ ، فَرَكِبَها ، وَطارَ في ٱلْهَواءِ !.

املاء القفرة الثالثة

تمرين هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في أَوَّلِها هَمْزَةُ وَصْلٍ بَعْدَها شَدَّةٌ ، مِثْلَ « اِتَّخَذَ »

خط ف . في . وقف حلمي في أوّل الصَّفِّ .

انشاء 19 اَلْقَرْيَةُ ٱلْجَميلَةُ



يُرْسِلُ إِلَيْكَ رَفيقٌ أَوْ قَريبٌ (تَذْكِرَةَ بَريدٍ) مُصَوَّرَةً ، فيها قَرْيَةٌ ؛ وَبِتَطَلُّعِكَ إِلىٰ ٱلصّورَةِ تَصيحُ : « آه ! اَلْقَرْيَةُ ٱلْجَميلَةُ » قُلْ لِماذا ؟ اَلتَّصْميمُ : -1 . سَبَبُ هٰذِهِ ٱلتَّذْكِرَةِ -2 . أَيْنَ توجَدُ هٰذِهِ ٱلْقَرْيَةُ -3 . اَلْإِطارُ -4 . ماذا يُرىٰ في ٱلْمَجْموعِ -5 . اَلِاخْتِتامُ

لِتُنْشِئَ ٱلْمُقَدِّمَةَ ، وَفِقْرَةً بِحَسَبِ ٱخْتِيارِ ٱلْمُعَلِّمِ وَٱلِاخْتِتامَ

58. عَوْدَةُ ٱلْخَطاطِيفِ

1 كانَ عِنْدي تَحْتَ نافِذَتي ثَلاثَةُ عِشاشٍ لِلْخَطاطيفِ، بُنِيَتْ في زَمَنِ جَدّي مُنْذُ سَنواتٍ، وَمُنْذُ ذٰلِكَ ٱلزَّمَنِ، صارَتْ تِلْكَ ٱلْعِشاشُ مِلْكًا لِأُسْرَةٍ بِعَيْنِها مِنَ ٱلْخَطاطيفِ! تَتْرُكُها في ٱلْخَريفِ، لِتَعودَ إِلَيْها، وَلَمْ تُمَسَّ في ٱلرَّبيعِ.

2 وَبَيْنَما أَنا هٰذا ٱلصَّباحَ أَشْتَغِلُ، إِذا بِقَلْبي يَثِبُ عِنْدَما سَمِعْتُ صَيْحَةً صَغيرَةً مَعْهودَةً، يَصْحَبُها حَفيفُ أَجْنِحَةٍ* خَفيفٌ فَوْقَ رَأْسي؛ لَقَدْ كانَتِ ٱلْخُطّافَةُ ٱلْأُولىٰ.

لَقَدْ مَرَّتْ بِأَسْرَعَ مِنْ سَهْمٍ، ثُمَّ ٱخْتَفَتْ؛ وَلٰكِنَّها عادَتْ سَريعاً، وَجَعَلَتْ تَدورُ دَوْرَتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا في ٱلْحُجْرَةِ، وَكَأَنَّها تَتَساءَلُ، إِذا كانَ كُلُّ شَيْءٍ عَلىٰ ما يُرامُ، وَهِيَ تُحَيّي بِزَقْزَقَةٍ قَصيرَةٍ وَدودٍ؛ وَقَدْ أَخَذَتْ بَطْنُها ٱلْبَيْضاءُ ٱلْفِضِّيَّةُ، تَنْعَكِسُ نوراً كُلَّما مَرَّتْ في ٱلشُّعاعِ هُناكَ.

3 وَأَخيرًا، حَطَّتْ* عَلىٰ أَحَدِ ٱلْأَعْشاشِ. وَظَلَّتْ مُعَلَّقَةً لَحْظَةً بِأَجْنِحَتِها ٱلْمُرْتَعِشَةِ، في عُلُوِّ مَدْخَلِ ٱلْعُشِّ؛ وَبَعْدَ أَنْ تَطَلَّعَتْ إِلىٰ داخِلِهِ، حَدَثَ شَيْءٌ عَجيبٌ: فَقَدْ جَعَلَتْ تَحومُ مِنْ جَديدٍ في ٱلْحُجْرَةِ قَلِقَةً جِدّاً.

وَأَخَذَتْ تَدورُ حَوْلَ ٱلْعُشِّ، مُحاوِلَةً وُلوجَهُ مِنْ جَديدٍ؛ وَلٰكِنَّها سَرْعانَ* ما أَدْخَلَتْ رَأْسَها، ثُمَّ أَخْرَجَتْهُ مُتَقَهْقِرَةً.

4 اِنْطَلَقَتِ ٱلْخُطّافَةُ، ثُمَّ عادَتْ بِخُطّافَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، تَطَلَّعَتا بِدَوْرِهِما إِلى ٱلْعُشِّ؛ فَإِذا بِهِما تُطْلِقانِ صَيْحاتٍ شاكِيَتَيْنِ؛ وَبَعْدَ أَنْ ظَهَرَ أَنَّهُنَّ تَشاوَرْنَ فيما بَيْنَهُنَّ ٱنْصَرَفْنَ.

وَلٰكِنْ، كَمْ كانَتْ دَهْشَتي مُؤْلِمَةً*، عِنْدَ ما رَأَيْتُ تِلْكَ ٱلْخَطاطيفَ ٱلثَّلاثَ تَبْني لَها عُشًّا جَديدًا، تَحْتَ كِنَّةِ* ٱلْبَيْتِ ٱلْمُواجِهِ لَنا؛ فَلَمْ أَعُدْ أَشُكُّ حينَئِذٍ أَنَّ ٱلْخَطاطيفَ هَجَرَتْني؛ وَهَيَّجَ ذٰلِكَ فُضولي كَثيرًا جِدًّا، فَجِئْتُ بِٱلْمائِدَةِ إِلى وَسَطِ ٱلْحُجْرَةِ، وَجَعَلْتُ عَلَيْها مَقْعَدًا مِنْ أَجْلِ ٱلتَّطَلُّعِ إِلى داخِلِ ٱلْعُشِّ.

5 فَأَلْفَيْتُ خُطّافَةً مَيْتَةً يابِسَةً، مُغَطّاةً بِجَناحَيْها ٱلطَّويلَيْنِ، كَكَفَنٍ مِنَ ٱلْحَريرِ ٱلأَبْيَضِ وَٱلأَسْوَدِ؛ وَأَدْهَشَني ذٰلِكَ، فَأَدْخَلْتُ يَدي مَرَّةً أُخْرى في ٱلْعُشِّ، وَإِذا بِها تَخْرُجُ بِخُطّافَةٍ ثانِيَةٍ، ثُمَّ ثالِثَةٍ وَرابِعَةٍ... يالَلرَّحْمَةِ! لَقَدْ صِرْتُ أَشْعُرُ أَنّي كُلَّما أُدْخِلُ يَدي، أُخْرِجُ خُطّافَةً مَيْتَةً؛ مِنْ أَجْلِ هٰذا إِذَنْ فَرَّتِ ٱلْخَطاطيفُ!

لنتعلم هذه المفردات حَفيفُ ٱلأَجْنِحَةِ: صَوْتُها ـ حَطَّتْ: نَزَلَتْ ـ سَرْعانَ: سُرْعَةَ ـ كَمْ كانَتْ دَهْشَتي مُؤْلِمَةً: آلَمَتْني دَهْشَتي كَثيرًا ـ كِنَّةُ ٱلْبَيْتِ: ما بَرَزَ مِنْ بِناءِ ٱلْبَيْتِ مُوازِيًا لِبابِهِ.

لنفهم النص ماذا كانَ تَحْتَ ٱلنّافِذَةِ؟ مَتى بُنِيَتْ؟ مَتى تَتْرُكُ ٱلْخَطاطيفُ ٱلْعِشاشَ وَمَتى تَعودُ إِلَيْها؟ كَيْفَ أَعْلَنَتِ ٱلْخُطّافَةُ ٱلأولى قُدومَها؟ ماذا فَعَلَتْ في ٱلْمَرَّةِ ٱلثّانِيَةِ؟

أَيْنَ حَطَّتْ ؟ ماذا فَعَلَتْ بَعْدَ أَنْ تَطَلَّعَتْ إِلىٰ داخِلِ ٱلْعُشِّ ؟ أَيْنَ بَنَتِ ٱلْخطاطيفُ عُشَّهُنَّ ٱلْجَديدَ ؟ كَيْفَ وَصَلَ ٱلكاتِبُ إِلىٰ ٱلْعُشِّ ٱلْقَديمِ ؟ ماذا وَجَدَ هُناكَ ؟ لِمَ هَجَرَتِ ٱلْخَطاطيفُ عُشَّهُنَّ ٱلْقَديمَ ؟

لنلاحظ الفقرة الثالثة إِنَّها وَصْفٌ جَيِّدٌ لِتَنَقُّلاتِ ٱلْخَطّافَةِ، وَهِيَ تَتَفَقَّدُ حالَةَ عُشٍّ قَديمٍ . . تَأَمَّلْ كَيْفَ أَبْرَزَ ٱلْكاتِبُ حَرَكاتِ ٱلْخُطّافَةِ ٱلْمُعَبِّرَةَ !

تمريـن

1 – حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ إِلىٰ ٱلْغائِبِ .

2 – صَرِّفِ ٱلْعِبارَةَ ٱلآتِيَةَ ماضِيًا وَمُضارِعًا فى جَميعِ ٱلْحالاتِ :
« لَمْ أَعُدْ أَشُكُّ أَنَّ ٱلْخَطاطيفَ هَجَرَتْني »

3 – إِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ مِنَ ٱلنَّصِّ : « لَقَدْ مَرَّتْ . . . مِنْ سَهْمٍ ثُمَّ . . . » « أَخَذَت . . . ٱلْبَيْضاءُ . . . تَنْعَكِسُ نورًا . . . مَرَّت فى . . . » « ظَلَّت . . . لَحْظَةً . . . ٱلْمُرْتَعِشَةِ فى عُلُوِّ . . . ٱلْعُشِّ» « أَخَذَتْ تَدورُ . . . ٱلْعُشِّ مُحاوِلَةً . . . مِنْ جَديدٍ » « رَأَيْتُ تِلْكَ . . . ٱلثَّلاثَ . . . عُشًّا جَديدًا . . . تَحْتَ ٱلْبَيْتِ . . . لَنا » « أَلْفَيْتُ . . . مَيِّتَةً يابِسَةً مُغَطّاةً . . . ٱلطَّويلَيْنِ . . . مِنَ ٱلْحَريرِ ٱلأَبْيَضِ و . . . »

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « كَمْ كانَتْ دَهْشَتي مُؤْلِمَةً عِنْدَ ما رَأَيْتُ تِلْكَ ٱلْخَطاطيفَ ٱلثَّلاثَ تَبْني لَها عُشًّا جَديدًا تَحْتَ كِنَّةِ ٱلْبَيْتِ ٱلْمُواجِهِ لَنا »
لِإِتْمامِ ما يَأْتي : كَمْ كانَتْ فَرْحَتي عَظيمَةً . . .
كَمْ كانَ حُزْني مُؤْلِمًا عِنْدَ ما . . .

لنكون فقرة قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « وَأَخيرًا حَطَّتْ عَلىٰ أَحَدِ ٱلْأَعْشاشِ ، / وَظَلَّتْ مُعَلَّقَةً لَحْظَةً بِأَجْنِحَتِها ٱلْمُرْتَعِشَةِ فى عُلُوِّ مَدْخَلِ ٱلْعُشِّ ، / وَبَعْدَ أَنْ تَطَلَّعَتْ إِلىٰ داخِلِهِ ، / حَدَثَ شَيْءٌ عَجيبٌ . / : فَقَدْ جَعَلَتْ تَحومُ مِنْ جَديدٍ فى ٱلْحُجْرَةِ قَلِقَةً جِدًّا ، / وَأَخَذَتْ تَدورُ حَوْلَ ٱلْعُشِّ مُحاوِلَةً وُلوجَهُ مِنْ جَديدٍ ، / وَلٰكِنَّها سَرْعانَ ما أَدْخَلَتْ رَأْسَها / ثُمَّ أَخْرَجَتْهُ مُتَقَهْقِرَةً »
لِتَصِفَ فَأْرًا يَقَعُ فى مِصْيَدَةٍ .



59. ذاتُ ٱلجَناحِ ٱلأَزْرَقِ

1 فَقَسَتِ ٱلْعَصافيرُ، فَمَلَأَتِ ٱلْعُشَّ حَياةً وَبَهْجَةً، وَفَرِحَتِ ٱلأُمُّ بِصِغارِها، فَهِيَ تارَةً تَضُمُّها إِلىٰ حِضْنِها ٱلدّافِئِ، وَطَوْرًا تَهْمِسُ في آذانِها تَنْصَحُها، وَتوصيها بِٱلْحَذَرِ.

وَفي يَوْمٍ جَميلٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ، فَمَلَأَتِ ٱلدُّنيا دِفْئًا وَضَوْءًا، جاءَتِ ٱلأُمُّ لِتُبَشِّرَ صِغارَها بِخَبَرٍ سارٍّ، فَقالَتْ: هَيّا يا صِغاري، لَقَدْ حانَتِ ٱلسّاعَةُ.. ٱلْيَوْمَ تَطيرونَ. تَقَدَّمَ ٱلصِّغارُ وَجِلينَ، وَلٰكِنَّهُمْ سُعَداءُ؛ فَهٰذا أَوَّلُ طَيَرانٍ لَهُمْ.

2 طاروا عِدَّةَ مَرّاتٍ طَيَرانًا قَصيرًا، تَحْتَ إِشْرافِ ٱلأُمِّ وَإِرْشادِها؛ وَفي ٱلْمَساءِ، حينَ دَخَلوا عُشَّهُمْ، كانوا يَشْعُرونَ بِأَنَّ ٱلدُّنيا كُلَّها مِلْكًا لَهُمْ.

وَطارَ ٱلصِّغارُ في ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي بِنَجاحٍ، فَلَمّا حانَ مَوْعِدُ رُجوعِهِمْ إِلىٰ ٱلْعُشِّ كانوا يَطيرونَ فَرِحينَ، وَيَنْدَفِعونَ بِقُوَّةٍ، لِيَصِلوا إِلىٰ ٱلْعُشِّ سَريعًا؛ وَكانَ أَشَدَّهُمُ ٱنْدِفاعًا وَأَقَلَّهُمْ خِبْرَةً أَصْغَرُهُمْ، فَٱصْطَدَمَ بِقُوَّةٍ في فَرْعِ شَجَرَةٍ، فَٱنْكَسَرَ جَناحاهُ، وَكادَ يَسْقُطُ عَلىٰ ٱلأَرْضِ، لَوْلا أَنَّ أُمَّهُ رَأَتْهُ فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ، وَعاوَنَتْهُ عَلىٰ ٱلْوُصولِ إِلىٰ ٱلْعُشِّ.

3 وَمَرَّتِ ٱلْأَيّامُ، وَقَوِيَتْ أَجْنِحَةُ ٱلصِّغارِ، فَهَجَروا ٱلْعُشَّ تارِكينَ ٱلْأُمَّ وَٱلصَّغيرَ ٱلْجَريحَ، وَهُوَ يَئِنُّ وَيَقولُ: لَقَدْ بَقيتُ وَحيدًا يا أُمّاهُ، إِنّي لا أَقوىٰ عَلَى ٱلطَّيَرانِ بَعْدُ. فَضَمَّتْهُ ٱلأُمُّ إِلىٰ صَدْرِها قائِلَةً: بَلْ سَأَبْقىٰ مَعَكَ.

اِنْقَضَتْ أَيّامٌ، وَجاءَ ٱلْخَريفُ، فَتَعَرَّتِ ٱلْأَشْجارُ مِنْ أَوْراقِها، وَٱجْتَمَعَتِ ٱلطُّيورُ عَلىٰ ٱخْتِلافِ أَنْواعِها، وَوَقَفَ زَعيمُها يَقولُ: حانَ أَوانُ ٱلْهِجْرَةِ.. غَدًا صَباحًا نَلْتَقي عَلىٰ حافَةِ سورِ ٱلْمَدينَةِ، لِنَبْدَأَ رِحْلَتَنا إِلىٰ مَكانٍ أَدْفَأَ.. اِذْهَبوا وَٱنْشُروا ٱلْخَبَرَ.

4 اِنْتَشَرَ ٱلْخَبَرُ في كُلِّ مَكانٍ، وَٱجْتَمَعَ في ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي كُلُّ أَنْواعِ ٱلطَّيْرِ في ٱلْمَوْعِدِ ٱلْمَضْروبِ، وَجاءَ ٱلزَّعيمُ يَتَفَقَّدُ ٱلْجَميعَ وَيَقولُ: هَلْ مِنْ غائِبٍ مِنْكُمْ؟ قالوا: ذاتُ ٱلْجَناحِ ٱلْأَزْرَقِ، أُمُّ ٱلصَّغيرِ ٱلَّذي لا يَسْتَطيعُ ٱلطَّيَرانَ! قالَ: اِذْهَبوا فَأْتوني بِها.

5 وَٱنْطَلَقَ طائِرانِ إِلىٰ عُشِّ ٱلْعُصْفورَةِ، ثُمَّ رَجَعا يَقولانِ: إِنَّها لا تُريدُ أَنْ تَأْتِيَ. فَصاحَ ٱلزَّعيمُ غاضِبًا: إِنَّكُما لا تَصْلُحانِ لِإِقْناعِها.. أَلا تَعْلَمانِ أَنَّها لا تَسْتَطيعُ ٱلْبَقاءَ هُنا في فَصْلِ ٱلشِّتاءِ؟! قالَ هٰذا وَٱنْدَفَعَ نَحْوَ عُشِّ ذاتِ ٱلْجَناحِ ٱلْأَزْرَقِ؛ فَلَمّا دَخَلَ عَلَيْها، قالَ آمِرًا: هَيّا نَرْحَلْ مَعًا. فَإِنَّكِ لا تَقْوَيْنَ عَلىٰ ٱلْبَقاءِ هُنا.. وَلا بُدَّ أَنْ تَموتي مِنَ ٱلْبَرْدِ وَٱلْجوعِ.

6 وَكانَتْ ذاتُ ٱلْجَناحِ ٱلْأَزْرَقِ تَسْمَعُ ٱلزَّعيمَ بِغَيْرِ ٱكْتِراثٍ، فَلَمّا صاحَ بِها مُهَدِّدًا: هَيّا وَإِلّا قَتَلْتُكِ! قالَتْ وَهِيَ تَبْتَسِمُ راضِيَةً: لا يا سَيِّدي، لَيْسَ يُخيفُني تَهْديدُكَ.. سَأَبْقىٰ مَعَهُ إِلىٰ ٱلنِّهايَةِ.. ثُمَّ ضَمَّتِ ٱبْنَها ٱلصَّغيرَ إِلىٰ قَلْبِها، وَعَيْناها تَنْظُرانِ إِلىٰ ٱلزَّعيمِ، وَهُوَ يَتْرُكُ ٱلْعُشَّ غاضِبًا!!

نتعلم هذه المفردات ذاتُ: صاحِبَةُ — حِضْنُها: حِجْرُها — طَوْراً: تارَةً — وَجِلينَ: خَجِلينَ — هَجَروا ٱلْعُشَّ: تَرَكوهُ — ٱلزَّعيمُ: ٱلرَّئيسُ — بِغَيْرِ ٱكْتِراثٍ: بِدونِ ٱهْتِمامٍ.

نفهم النص كَيْفَ تُعَبِّرُ ٱلْأُمُّ عَنْ فَرَحِها بِصِغارِها؟ ماذا تَهْمِسُ في آذانِهِمْ؟ بِمَ بَشَّرَتْهُمْ؟ ماذا حَدَثَ لِأَصْغَرِ ٱلْعَصافيرِ؟ مَتى هَجَرَ ٱلصِّغارُ ٱلْعُشَّ؟ لِماذا؟ أَيْنَ ٱجْتَمَعَتِ ٱلطُّيورُ في ٱلْخَريفِ؟ ماذا طَلَبَ ٱلزَّعيمُ مِنَ ٱلطُّيورِ؟ مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ ٱلْحُضورِ؟ لِماذا؟ هَلْ نَجَحَ ٱلزَّعيمُ في إِرْغامِها عَلى ٱلْهِجْرَةِ؟ لِماذا؟

لنعمل لِنُكَوِّنْ جَمْعِيَّةً لِمُحارَبَةِ صَيْدِ ٱلْعَصافيرِ، وَٱلْعَمَلِ عَلى تَحْريرِ ٱلْمَحْبوسِ مِنْها.

نلاحظ الفقرة السادسة إِنَّها صورَةٌ رائِعَةٌ لِلْأُمومَةِ ٱلْمَليئَةِ بِٱلْحَنانِ وَٱلْإِخْلاصِ وَٱلْحُبِّ. وَقَدْ كَفَتِ ٱلْكاتِبَ بِضْعَةُ أَسْطُرٍ لِيَخْلُقَ أَمامَنا مَنْظَراً طَبيعِيّاً مِلْؤُهُ ٱلتَّضْحِيَةُ وَٱلْإيثارُ.

تمارين 1. اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ مِنَ ٱلنَّصِّ: «فَقَصَتِ .... مَلَأَتِ .... حَياةً وَ ....» «جاءَتِ ٱلْأُمُّ ... صِغارَها ... سارٍّ» «طاروا ... مَراتٍ ... قَصيراً» «كادَ ... عَلى ٱلْأَرْضِ ... أَنَّ أُمَّهُ رَأَتْهُ ... إِلَيْهِ وَ ...» «لَقَدْ ... وَحيداً نائِياً أَمامَهُ» «لِتَبْدَأَ ... إِلى مَكانٍ ...» «.... مَعَهُ إِلى ٱلنِّهايَةِ» «ثُمَّ ... ٱبْنَها ٱلصَّغيرَ إِلى ....»

2. حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ السادسة إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ.

3. صَرِّف: «اِذْهَبوا وَٱنْشُروا ٱلْخَبَرَ»: في ٱلْماضي وَٱلْمُضارِعِ وَٱلْأَمْرِ.

نكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «كادَ يَسْقُطُ عَلى ٱلْأَرْضِ، لَوْلا أَنَّ أُمَّهُ رَأَتْهُ، فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ وَعاوَنَتْهُ عَلى ٱلْوُصولِ إِلى ٱلْعُشِّ»

الإِتْمامِ ما يَأْتي: كادَ ٱلْوَلَدُ يَغْرَقُ لَوْلا .... — كادَ ٱلْمَريضُ يَموتُ لَوْلا .... — كادَ ٱلْعَطْشانُ يَهْلِكُ لَوْلا...

60. اَلْحُرِّيَّةُ

1 خَرَجَتْ «أُلْفَةُ» صَباحَ يَوْمٍ لِتَسْتَرِيضَ، وَٱبْتَعَدَتْ قَليلاً خارِجَ ٱلْمَدينَةِ. وَصارَتْ وَسَطَ مَزارِعَ واسِعَةٍ تَحُفُّ* بِها أَشْجارٌ ضَخْمَةٌ، يَهُزُّ أَوْراقَها نَسيمُ ٱلصَّباحِ ٱلْعَليلِ.

2 رَأَتْ أُلْفَةُ عُصْفورَةً جَميلَةً، تَتَنَقَّلُ بَيْنَ فُروعِ ٱلْأَشْجارِ، لا تَكادُ تَسْتَقِرُّ في مَكانٍ واحِدٍ، فَهِيَ تَطيرُ مِنْ فَرْعٍ إِلىٰ فَرْعٍ فَرِحَةً مُشَقْشِقَةً: تَخْتَفي تارَةً داخِلَ ٱلْفُروعِ، وَتَنْزِلُ تارَةً إِلىٰ ٱلْأَرْضِ ٱلْمُزْدَهِرَةِ، وَكَأَنَّها ريشَةٌ مُلَوَّنَةٌ، تَتَراقَصُ بِخِفَّةٍ عَلىٰ أَسْوارِ ٱلْحَقْلِ؛ وَهِيَ في كُلِّ هٰذا تَنْشُدُ* أَناشيدَ ٱلْفَرَحِ، وَتُغَرِّدُ تَغاريدَ نَشْوَةِ ٱلْحَياةِ* ٱلَّتي تَحْياها.

3 وَجَذَبَ أُلْفَةَ تَغْريدُ ٱلطّائِرِ، فَأَخَذَتْ تَنْتَقِلُ خَلْفَهُ مِنْ مَكانٍ إِلىٰ آخَرَ، آمِلَةً في ٱلنِّهايَةِ أَنْ تَظْفَرَ بِهِ؛ فَكانَتْ تَمُدُّ يَدَها إِلَيْهِ في تَضَرُّعٍ، تُحاوِلُ إِغْراءَهُ عَلىٰ ٱلْوُقوعِ في قَبْضَتِها؛ وَلٰكِنَّ ٱلْعُصْفورَةَ فَهِمَتْ مُحاوَلَتَها، فَٱبْتَعَدَتْ عَنْها، مُصَعِّدَةً إِلىٰ قِمَمِ ٱلْأَشْجارِ، لِتُتْعِبَ أُلْفَةَ في تَتَبُّعِها.

4 وَلَمْ تَسْتَطِعِ ٱلطِّفْلَةُ ٱلْوُصولَ إِلَيْها، فَنادَتْها في ذِلَّةٍ قائِلَةً: لِمَ تَبْتَعِدينَ

عَنِّي أَيَّتُها ٱلْحَبيبَةُ؟! إِنْ كُنْتِ خائِفَةً مِنِّي فَأَنْتِ مُخْطِئَةٌ.. لِأَنِّي لَمْ أُفَكِّرْ قَطُّ في إيذائِكِ.. وَلَسْتُ أُريدُ إِلّا أَنْ أُقَدِّمَ لَكِ أَشْهى ٱلطَّعامِ، وَأَعْذَبَ ٱلْماءِ؛ وَآويكِ في بَيْتٍ أَخْضَرَ جَميلٍ، ذي قُضْبانٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ، لا تَخْشَيْنَ فيهِ ٱلْجوعَ، وَلا تُحِسّينَ بَرْدَ ٱلشِّتاءِ، وَلا حَرارَةَ ٱلصَّيْفِ.. تَعالَيْ، تَعالَيْ!

5 وَفَكَّرَتِ ٱلْعُصْفورَةُ ٱلْجَميلَةُ كَثيرًا، ثُمَّ قالَتْ لِلطِّفْلَةِ بَعْدَ أَنْ طالَ ٱنْتِظارُها: لا شَيْءَ - أَيَّتُها ٱلْأُخْتُ - يَمْنَعُني عَنْكِ، إِلّا حِرْصي عَلى حُرِّيَّتي، وَرَغْبَتي في ٱلتَّمَتُّعِ بِٱلسَّماءِ ٱلرَّحْبَةِ.. أَطيرُ فيها إِلى حَيْثُ أَشاءُ، وَأَنْزِلُ إِلى حَيْثُ أَشاءُ.

6 وَرَأَتِ ٱلْعُصْفورَةُ أُلْفَةَ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَلامِحُها، وَبانَ ٱلْحُزْنُ وَٱلْأَسى عَلى وَجْهِها، فَقالَتْ تُحاوِلُ أَنْ تُثيرَ شُعورَها، لِتُحِسَّ بِإِحْساسِها: لِماذا - أَيَّتُها ٱلْأُخْتُ - تُحاوِلينَ أَنْ تُقَيِّدي حُرِّيَّتي، فَتَحْرِميني عُبورَ ٱلْبِحارِ، وَتَسَلُّقَ ٱلْأَشْجارِ، وَٱسْتِنْشاقَ عَبيرِ ٱلْأَزْهارِ؟! أَهٰكَذا أَنْتُمْ جَميعًا يا بَني آدَمَ؟! يُحاوِلُ كُلٌّ مِنْكُمْ أَنْ يُخْضِعَ أَخاهُ، وَيُقَيِّدَ حُرِّيَّتَهُ، وَيَسْلُبَهُ ٱلنِّعْمَةَ ٱلَّتي جَعَلَها ٱللّٰهُ حَقًّا مُشاعًا لِكُلِّ مَخْلوقٍ؟!

سَمِعَتْ أُلْفَةُ قَوْلَ ٱلْعُصْفورَةِ وَفَهِمَتْهُ، فَخَجِلَتْ مِنْ أَنانِيَّتِها، وَٱنْصَرَفَتْ عَنِ ٱلْعُصْفورَةِ - ٱلَّتي تَعْشَقُ ٱلْحُرِّيَّةَ - يائِسَةً مِنَ ٱلْحُصولِ عَلَيْها!



نتعلم هذه المفردات تَحُنُّ: تحيطُ — تَنْشُدُ: تُغَنِّي — نَشْوَةُ ٱلْحَياةِ: لَذَّتُها — اَلرَّحْبَةُ: اَلْواسِعَةُ

نفهم النص مَتىٰ خَرَجَتْ أُلْفَةُ؟ لِماذا؟ أَيْنَ صارَتْ؟ ماذا رَأَتْ؟ صِفْ حَرَكَةَ ٱلْعُصْفورَةِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ. ماذا كانَتْ تُغَرِّدُ؟ ماذا جَذَبَ أُلْفَةَ؟ ماذا تُؤَمِّلُ؟ كَيْفَ حاوَلَتْ إِغْراءَ ٱلطّائِرِ؟ أَيْنَ ٱبْتَعَدَتِ ٱلْعُصْفورَةُ؟ لِماذا؟ كَيْفَ أَرادَتْ أُلْفَةُ أَنْ تُحَبِّبَ إِلىٰ ٱلْعُصْفورَةِ ٱلْحَياةَ في ٱلْقَفَصِ؟ لِمَ ٱمْتَنَعَتِ ٱلْعُصْفورَةُ عَنِ ٱلذَّهابِ مَعَ أُلْفَةَ؟ لِمَ خَجِلَتْ أُلْفَةُ مِنْ أَنانِيَّتِها؟

املاء اَلْفِقْرَةُ الثانية

تمارين هاتِ عَشْرَ كَلِماتٍ علىٰ هٰذا ٱلْوَزْنِ «أَناشيدُ» مِثْلَ: «مَصابيحُ»

خط نَ. «نَحْنُ نَرْكَبُ السَّفينَةَ في الْبَحْرِ.»

انشاء 20 طائِرٌ

أ) لِنَنْسَخِ ٱلتَّصْميمَ: 1. أَيُّ طائِرٍ وَفي أَيِّ وَضْعٍ يُرىٰ؟ 2. مَظْهَرُهُ (اَللَّوْنُ، اَلْكِبَرُ، رَأْسُهُ، أَجْنِحَتُهُ، رِجْلاهُ، ذَيْلُهُ — 3. عاداتُهُ (اَلْعُشُّ، اَلْغِذاءُ هَلْ يَرْحَلُ؟) وَعاداتُهُ ٱلْمَأْلوفَةُ — 4. (اَلْخَدَماتُ ٱلَّتي يُؤَدّيها، أَوِ ٱلْخَسائِرُ ٱلَّتي يُسَبِّبُها 5. الِاخْتِتامُ

ب) لِنُنْشِئِ ٱلْمُقَدِّمَةَ، وَٱلْفِقْرَةَ ٱلَّتي يَخْتارُها ٱلْمُعَلِّمُ، وَالِاخْتِتامَ



محفوظة

10. دَعيها

« ٱلْكَلامُ لِطِفْلَةٍ تَعْبَثُ بِعُشِّ طيورٍ في شَجَرَةٍ »

دَعيهـا تُغَرِّدْ لَحْنَهـا وَتُـرَجِّـعُ
وَتَمْـرَحُ ما شـاءَتْ وَتَلْهـو وَتَلْعَبُ

دَعيها فَفـي أَلْحانِهـا كُلُّ مُتْعَـةٍ
وَفي عُشِّها ٱلْمَحْبوبِ تَشْدو وَتَسْجَعُ

دَعيهـا فَقَـدْ رَوَّعْتِها وَتَرَكْتِها
مُشَتَّتَـةً حَيْـرى تُطِـلُّ وَتَرْجِـعُ

❀ ❀ ❀

عَزيزٌ عَلَيْهـا عُشُّهَـا دَرَجَتْ بِـهِ
فِـراخـاً نَحيـلاتٍ تَهُـمُّ فَتَقْعُـدُ

يُطـالِعُهـا دِفْءُ ٱلرَّبيـعِ فَتَنْتَشـي
وَيَدْهَمُهـا قَـرُّ ٱلشِّتـاءِ فَتَجْمُـدُ

وَتَنْشَـقُ أَنْفـاسَ ٱلصَّبـاحِ نَدِيَّـةً
وَيُعْجِبُهـا ضَـوْءُ ٱلضُّحـى فَتُغَـرِّدُ

61. اَلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ في ٱلْبِيانْ



1 أَحْضَرَ ٱلْجَدُّ بِيانًا قَديمًا، أَهْداهُ إِلَيْهِ أَحَدُ أَصْدِقائِهِ، وَتَعَهَّدَ ٱلْجَدُّ ٱلْبِيانَ بِٱلْإِصْلاحِ*، حَتّىٰ كادَ يُعيدُهُ إِلىٰ جِدَّتِهِ ٱلْأولىٰ؛ وَسُرَّ حامِدٌ ٱلصَّغيرُ بِٱلْبِيانِ سُرورًا عَظيمًا، دونَ أَنْ يَعْرِفَ لِذٰلِكَ سَبَبًا؛ فَقَدْ بَدا لَهُ ٱلْبِيانُ صُنْدوقًا سِحْرِيًّا زاخِرًا* بِٱلْحِكاياتِ ٱلْمُدْهِشَةِ.

2 وَقَدْ سَمِعَ حامِدٌ أَباهُ وَهُوَ يُحاوِلُ إِخْراجَ ٱلنَّغَماتِ*، فَتَتَدَفَّقُ مَطْرَةٌ مِنَ ٱللَّحْنِ*، تَتَلاحَقُ قَطَراتُها تَلاحُقًا شَبيهًا بِهَبَّةِ ريحٍ دافِئَةٍ، تُسْقِطُ فُروعًا مُبَلَّلَةً في غابَةٍ؛ فَصَفَّقَ حامِدٌ، ثُمَّ قالَ: مَرَّةً أُخْرىٰ! وَلٰكِنَّ والِدَهُ سَدَّ ٱلْبِيانَ، وَقالَ: إِنَّ هٰذا ٱلْبِيانَ لا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ.

3 وَلَمْ يَعُدْ حامِدٌ يُلِحُّ. بَلْ أَخَذَ يَطوفُ* حَوْلَ ذٰلِكَ ٱلْبِيانِ؛ وَلٰكِنَّهُ صارَ كُلَّما تَغافَلَ والِدُهُ. يَرْفَعُ ٱلْغِطاءَ، وَيَلْمَسُ ٱلْمَفاتيحَ لَمْسَةً خَفيفَةً؛ وَأَحْيانًا يَضْرِبُ بِعَجَلَةٍ ضَرْبَةً كَبيرَةً، فَتَصيحُ أُمُّهُ: أَلا تَهْدَأُ؟!

4 وَكانَتْ أَعْظَمُ مَسَرَّةٍ عِنْدَ حامِدٍ، ساعَةَ خُروجِ أُمِّهِ؛ كانَ يُنْصِتُ إِلىٰ خُطُواتِها وَهِيَ تَنْزِلُ ٱلسُّلَّمَ، ثُمَّ تَخْرُجُ إِلىٰ ٱلشّارِعِ؛ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَبْتَعِدُ؛ ها هُوَ وَحْدَهُ؛ فَيَفْتَحُ ٱلْبِيانَ، وَيَقْتَرِبُ مِنَ ٱلْمَقْعَدِ، وَيَتَعَلَّقُ فَوْقَهُ، لاحِقًا عُلُوَّ ٱلْمَفاتيحِ بِكَتِفَيْهِ.

5 ثُمَّ يَعْتَمِدُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى ٱلْمِفْتاحِ ، وَأَحْيانًا يَرْفَعُ أُصْبُعَهُ،بَعْدَ أَنْ يَكونَ ضَغَطَ ٱلْمِفْتاحَ إِلَى ٱلنِّصْفِ ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ عَلَى مِفْتاحٍ آخَرَ ؛ وَفَجْأَةً يَرْتَفِعُ ٱلْجَرْسُ : فَهُنا جَرْسٌ عَميقٌ*، وَهُناكَ آخَرُ حادٌّ*، وَهٰذا رَنّانٌ*، وَذاكَ مُزَمْجِرٌ*، وَظَلَّ ٱلطِّفْلُ يُنْصِتُ إِلَيْها طَويلاً، واحِدًا بَعْدَ ٱلآخَرِ، تَزيدُ وَتَنْقُصُ .

6 وَفاجَأَهُ والِدُهُ، حَتَّى جَعَلَهُ يَقْفِزُ مِنْ مَكانِهِ فَزَعًا*؛ وَحَمَلَ حامِدٌ يَدَهُ إِلَى أُذُنَيْهِ يَعْصِمُها مِنَ ٱلْقَرْصِ ٱلْمُخيفِ ! وَلٰكِنَّ أَباهُ لَمْ يَنْزَجِرْهُ ؛ بَلْ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ بِرِقَّةٍ، وَقالَ : هَلْ تُريدُ أَنْ أُعَلِّمَكَ ٱلْعَزْفَ* ؟

فَأَجابَ حامِدٌ : نَعَمْ !

7 وَجَلَسَ كِلاهُما إِلَى ٱلْبِيانِ ؛ وَبِكُلِّ ٱهْتِمامٍ،تَعَلَّمَ حامِدٌ أَوَّلاً،أَنَّ تِلْكَ ٱلأَرْواحَ ٱلطَّنّانَةَ*،لَها أَسْماءٌ غَريبَةٌ، تَتَأَلَّفُ مِنْ مَقْطَعٍ واحِدٍ : دو ، ري ، مي ، فا ... وَأَدْهَشَهُ ذٰلِكَ، فَقَدْ ظَلَّ إِلَى حينَئِذٍ،يَتَصَوَّرُها عَلَى غَيْرِ هٰذا ٱلْوَجْهِ، كانَ يَتَصَوَّرُها أَسْماءً جَميلَةً مُلاطِفَةً، كَأَميراتِ قِصَصِ ٱلْعَفاريتِ.

8 وَبَدَأَ حامِدٌ يَجْتَهِدُ، لِأَنَّ ٱلدَّرْسَ لَمْ يَكُنْ مُمِلاًّ ، وَأَدْهَشَهُ صَبْرُ أَبيهِ ٱلَّذي لَمْ يَكُنْ يَتْعَبُ أَبَدًا ؛ وَلَقَدْ أَمَرَهُ بِإِعادَةِ نَفْسِ ٱلشَّيْءِ عَشْرَ مَرّاتٍ ؛ ما أَجْمَلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ ٱلْإِنْسانُ ٱلموسيقا ! وَها هُوَ ٱلطِّفْلُ يَشْتَغِلُ بِنَشاطٍ، وَقَلْبُهُ يَطْفَحُ سُرورًا وَٱعْتِرافًا !

نفهم هذه المفردات ٱلْبِيان : « بِيانو » — تَعَهَّدَهُ بِٱلْإِصْلاحِ : ٱعْتَنَى بِإِصْلاحِهِ — زاخِرًا : مَمْلوءًا — ٱلنَّغَماتُ : مُفْرَدُها : نَغْمَةٌ : مُفْرَدَةٌ موسيقِيَّةٌ كَٱلْمُفْرَدَةِ في ٱللُّغَةِ — تَتَدَفَّقُ مَطَرَةٌ مِنَ ٱللَّحْنِ : تَخْرُجُ نَغَماتٌ مُتَتابِعَةٌ كَأَنَّها أَمْطارٌ تَهْطِلُ بِشِدَّةٍ — يَطوفُ : يَدورُ حَوْلَهُ — جَرْسٌ عَميقٌ :صَوْتٌ غَليظٌ — حادٌّ : رَقيقٌ — رَنّانٌ : حَزينٌ — مُزَمْجِرٌ : صاخِبٌ — فَزَعًا : خَوْفًا — ٱلْعَزْفُ : ٱلطَّرَبُ — ٱلْأَرْواحُ ٱلطَّنّانَةُ : ٱلنَّغَماتُ ٱلموسيقِيَّةُ

لنفهم النص ماذا أَحْضَرَ ٱلْجَدُّ ؟ مَنْ أَهْداهُ إِلَيْهِ ؟ لِمَ سُرَّ حامِدٌ بِٱلْبِيان ؟ كَيْفَ بَدا لَهُ ؟ كَيْفَ كانَتْ تَتَدَفَّقُ ٱلنَّغَماتُ ؟ ما رَأْيُ والِدِ حَميدٍ فِي ٱلْبِيانِ ؟ لِمَ كانَ حَميدٌ يُسَرُّ عِنْدَما تَخْرُجُ أُمُّهُ ؟ كَيْفَ كانَ يَصِلُ إِلَى مَفاتيحِ ٱلْبِيانِ ؟ كَيْفَ كانَ يُعالِجُ النَّقْرَ عَلَى هٰذِهِ ٱلْمَفاتيحِ ؟ ماذا كانَ يَسْمَعُ ؟ ماذا فَعَلَ عِنْدَما فاجَأَهُ والِدُهُ ؟ كَيْفَ لَقَّنَ ٱلْوالِدُ ٱبْنَهُ ٱلدَّرْسَ ٱلْأَوَّلَ فِي ٱلْبِيان ؟

لنعمل لِنَتَعَلَّمِ ٱلْعَزْفَ عَلَى آلَةٍ موسيقِيَّةٍ.

نلاحظ الفقرة الخامسة أَرادَ ٱلْكاتِبُ أَنْ يُظْهِرَ لَنا مَدى حُبِّ ٱلطِّفْلِ لِلْموسيقا وَرَغْبَتِهِ في تَعَلُّمِها. وَقَدْ تَوَصَّلَ ٱلْكاتِبُ إِلَى تَصْويرِ ذٰلِكَ بِإِيجازٍ وَبَساطَةٍ.

نتدرب 1- إِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ تَخْتارُها مِنَ ٱلنَّصِّ: « تَعَهَّدَ ٱلْجَدُّ ... بِإِصْلاحِ... حَتَّى... يُعيدُهُ إِلَى ...ٱلْأُولَى» « إِنَّ هٰذا ... لا يَصْلُحُ ... » « يَرْفَعُ ... وَيَمَسُّ ٱلْمَفاتيحَ ... خَفيفًا وَأَحْيانًا ... بِعَجَلَةٍ... كَبيرَةٍ » « كانَتْ ... مَسَرَّةٍ عِنْدَ حَميدٍ... خُروجِ أُمِّهِ» « فَهُنا جَرَسٌ ... وَهُنا آخَرُ ... وَهٰذا ... وَذٰلِكَ ...»

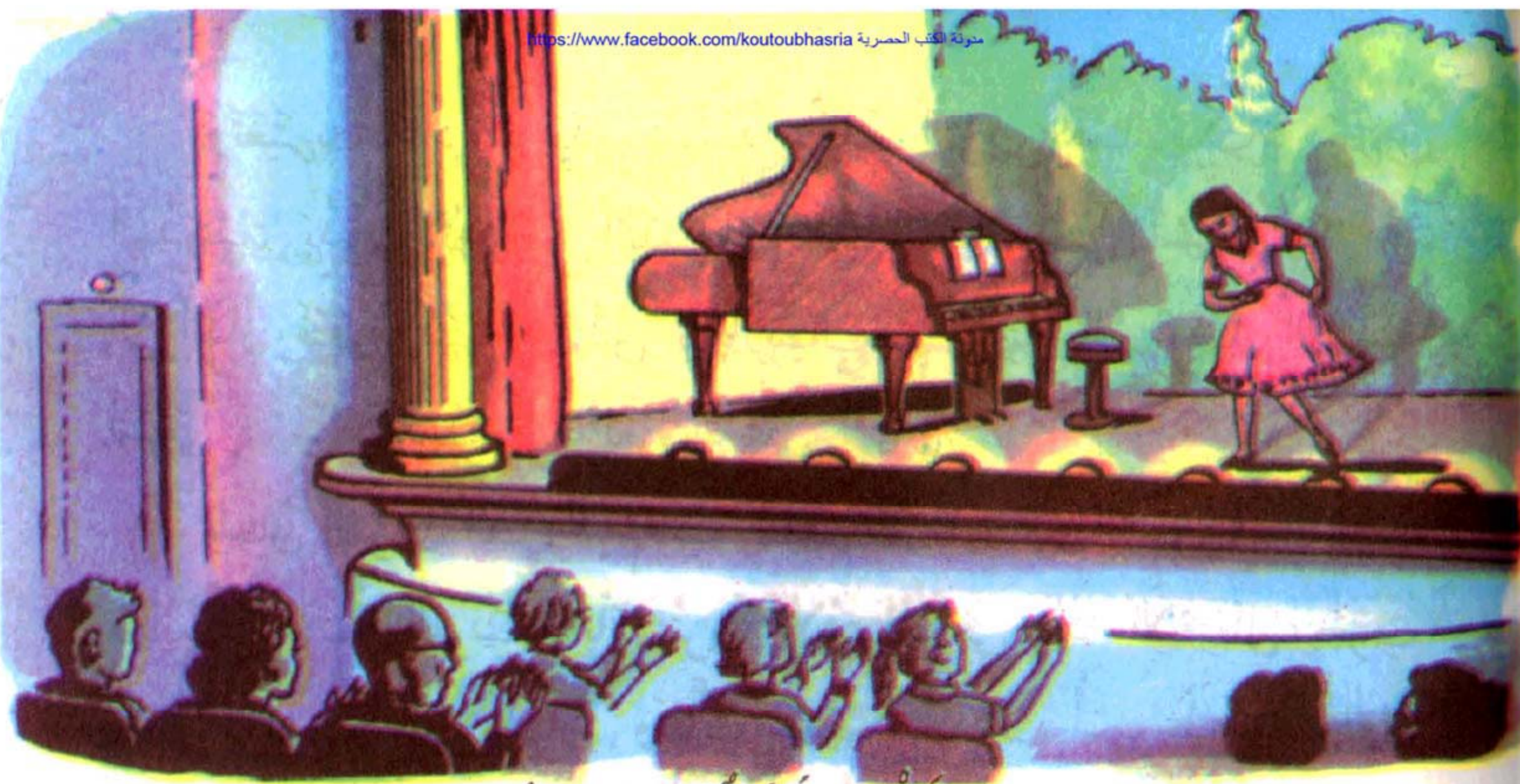
2- حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلسّادِسَةَ إِلَى ٱلْمُؤَنَّثِ

3- حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلسّابِعَةَ إِلَى ٱلْمُتَكَلِّمِ.

نكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: « لَمْ يَعُدْ حامِدٌ يُلِحُّ، بَلْ أَخَذَ يَطوفُ حَوْلَ ذٰلِكَ ٱلْبِيانِ» لِإِتْمامِ ما يَأْتي: لَمْ يَخْرُجْ أَخي .. بَلْ ..— لَمْ تَحْفَظْ سُعادُ .. بَلْ .. — لَمْ يَنْتَبِهِ ٱلْعامِلُ .. بَلْ .. لَمْ تَأْتِ .. — لم ..

نكون فقرة 1- قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «ثُمَّ يَعْتَمِدُ بِأُصْبُعِهِ عَلَى ٱلْمِفْتاحِ ،/ وَأَحْيانًا يَرْفَعُ أُصْبُعَهُ/ بَعْدَ أَنْ يَكونَ ضَغَطَ ٱلْمِفْتاحَ إِلَى ٱلنِّصْفِ،/ ثُمَّ يَجْعَلُهُ عَلَى مِفْتاحٍ آخَرَ ،/ وَفَجْأَةً يَرْتَفِعُ ٱلْجَرَسُ :/ فَهُنا جَرَسٌ عَميقٌ/ وَهُناكَ آخَرُ حادٌّ ،/ وَهٰذا رَنّانٌ ،/ وَذٰلِكَ مُزْمْجِرٌ ؛/ وَظَلَّ ٱلطِّفْلُ يُنْصِتُ إِلَيْها طَويلاً/ واحِدًا بَعْدَ ٱلْآخَرِ ،/ تَزيدُ وَتَنْقُصُ ».

2- لِتَصِفَ أَخاكَ ٱلصَّغيرَ يَعْبَثُ بِأَزْرارِ ٱلرّاديو .



62. اَلْعازِفَةُ الصَّغيرَةُ

1 كانَتْ خَديجَةُ مَعَ حُبِّها لِلْمَدْرَسَةِ، وَإِقْبالِها عَلى التَّعَلُّمِ، تُحِبُّ أَنْ تُشارِكَ زَميلاتِها في اللَّعِبِ، وَفي النَّشاطِ الْمَدْرَسِيِّ؛ وَلٰكِنَّها كانَتْ كُلَّما طَلَبَتْ من زَميلاتِها: فاطِمَةَ، وَراوِيَةَ، وَمَرْيَمَ، أَنْ يُشارِكْنَها في اللَّعِبِ وَالنَّشاطِ الْمَدْرَسِيِّ، أَبَيْنَ* وَاسْتَكْبَرْنَ، وَقُلْنَ لَها: إِنَّكِ ماتَزالينَ صَغيرَةً ياخَديجَةُ!

2 وَذاتَ يَوْمٍ، عادَتْ خَديجَةُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَالْأَلَمُ ظاهِرٌ عَلى وَجْهِها، فَقالَتْ لَها أُمُّها: ماذا يُؤْلِمُكِ يابُنَيَّتي؟ فَانْفَجَرَتْ خَديجَةُ باكِيَةً وَهِيَ تَقولُ: إِنَّهُنَّ يَزْعُمْنَ أَنَّني صَغيرَةٌ.. فَهَلْ أَنا - حَقًّا - صَغيرَةٌ يا أُمّاهُ؟ إِنَّني أُريدُ أَنْ أَشْتَرِكَ في اللَّعِبِ، وَفي النَّشاطِ الْمَدْرَسِيِّ، كَما يُشارِكُ غَيْري مِنَ التِّلْميذاتِ.

3 فَأَشْفَقَتْ عَلَيْها أُمُّها، وَقالَتْ لَها: لا تَحْزَني ياخَديجَةُ، فَسَأُدْخِلُكِ مَعْهَدَ الْموسيقا، لِتَتَعَلَّمي الْعَزْفَ عَلى الْبِيانِ في ساعاتِ فَراغِكِ.

وَتَغَيَّرَتْ عادَةُ خَديجَةَ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، فَما يَكادُ جَرَسُ ٱلْمَدْرَسَةِ يَدُقُّ لِانْصِرافِ التِّلْميذاتِ في ٱلْمَساءِ، حَتّىٰ تَسْرَعُ خَديجَةُ إِلىٰ الدّارِ، فَتَضَعُ كُتُبَها، وَتُبَدِّلُ ثِيابًا بِثِيابٍ، ثُمَّ تَقْصِدُ إِلىٰ مَعْهَدِ ٱلْموسيقا، لِتَتَلَقّىٰ دَرْسًا جَديدًا في ٱلْعَزْفِ عَلىٰ ٱلْبِيانِ.

4 وَحانَ ٱلْمَوْعِدُ ٱلَّذي تُقيمُ فيهِ ٱلْمَدْرَسَةُ ٱحْتِفالَها ٱلسَّنَوِيَّ، فَأَخْبَرَتْ خَديجَةُ مُعَلِّمَةَ ٱلْموسيقا، بِأَنَّها تُريدُ ٱلِاشْتِراكَ في هٰذا ٱلِاحْتِفالِ، بِعَزْفِ قِطْعَةٍ موسيقِيَّةٍ عَلىٰ ٱلْبِيانِ، وَظَلَّتْ خَديجَةُ تَتَدَرَّبُ أُسْبوعًا كامِلًا، دونَ أَنْ تَدْرِيَ بِذٰلِكَ زَميلاتُها، ثُمَّ جاءَ يَوْمُ ٱلِاحْتِفالِ..

5 وَرُفِعَتِ ٱلسِّتارَةُ عَنِ ٱلْمَسْرَحِ، فَرَأىٰ ٱلْجُمْهورُ فَتاةً صَغيرَةَ ٱلسِّنِّ، جالِسَةً إِلىٰ ٱلْبِيانِ، تَعْزِفُ عَلَيْهِ بِأَنامِلِها* ٱلدَّقيقَةِ قِطْعَةً موسيقِيَّةً رائِعَةً، فَلَمّا ٱنْتَهَتْ مِنَ ٱلْعَزْفِ، وَقَفَتْ عَلىٰ ٱلْمَسْرَحِ، وَٱنْحَنَتْ بِرَشاقَةٍ لِتُحَيِّيَ ٱلْجُمْهورَ، فَٱسْتَقْبَلَها ٱلنّاسُ جَميعًا بِتَصْفيقٍ حادٍّ.

6 وَكانَ أَكْثَرَ ٱلْحاضِرينَ دَهْشَةً وَعَجَبًا، فاطِمَةُ، وَراوِيَةُ، وَمَرْيَمُ، إِذْ لَمْ يَخْطُرْ بِبالِهِنَّ مِنْ قَبْلُ أَنَّ زَميلَتَهُنَّ ٱلصَّغيرَةَ، سَتُفاجِئُهُنَّ هٰذِهِ ٱلْمُفاجَأَةَ ٱلرّائِعَةَ، فَأَخَذْنَ يُحَدِّقْنَ فيها مُنْدَهِشاتٍ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَعْضُهُنَّ إِلىٰ بَعْضٍ.

وَظَفِرَتْ خَديجَةُ في هٰذا ٱلِاحْتِفالِ ٱلسَّنَوِيِّ بِإِعْجابِ ٱلنّاسِ جَميعًا، وَبِٱلْجائِزَةِ ٱلْأولىٰ لِلنَّشاطِ ٱلْمَدْرَسِيِّ؛ وَهِيَ أَصْغَرُ تِلْميذَةٍ بِٱلْمَدْرَسَةِ !..

لنتعلم هذه المفردات أَبَيْنَ : اِمْتَنَعْنَ — أَنامِلُها : أَطْرافُ أَصابِعِها.

لنلاحظ الفقرة الثالثة اِنْسَخْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ، وَتَأَمَّلْ أُسْلوبَها ٱلسَّريعَ، وَكَيْفَ ٱخْتارَ

ٱلكاتِبُ ٱلْكَلِماتِ ٱلْمُناسِبَةَ، ٱلَّتي لا يُمْكِنُ ٱسْتِبْدالُها بِغَيْرِها.

تمارين 1- إمْلَإِ ٱلفارِغَ بِكَلِماتٍ تَخْتارُها مِنَ ٱلنَّصِّ: «كانَتْ خَديجَةُ تُحِبُّ أَنْ .... زَميلاتِها في ... وَفي ... ٱلْمَدْرَسِيِّ» «إِنَّكِ ما ... صَغيرَةً يـ.... » عادَتْ مِنَ ..... وَٱلْأَلَمُ ... عَلىٰ وَجْهِها» لا ... ياخَديجَةُ، سَأُدْخِلُكِ ... ٱلْموسيقا ... ٱلْعَزْفَ عَلىٰ....،» «ثُمَّ .... مَعْهَدَ ٱلْموسيقا .... دَرْسًا جَديدا في ... عَلىٰ ٱلْبِيانِ» «تُريدُ أَنْ تُشارِكَ في ٱلِاحْتِفالِ .... قِطْعَةً ... عَلىٰ ...» «وَرُفِعَتِ ٱلسِّتارَةُ عَنْ ... فَرَأىٰ ... فَتاةً صَغيرَةَ ٱلسِّنِّ ..... إِلىٰ ..... تَعْزِفُ عَلَيْهِ..... ٱلدَّقيقَةِ»

2- حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ الرابعة إِلىٰ جَماعَةِ ٱلْبَناتِ.

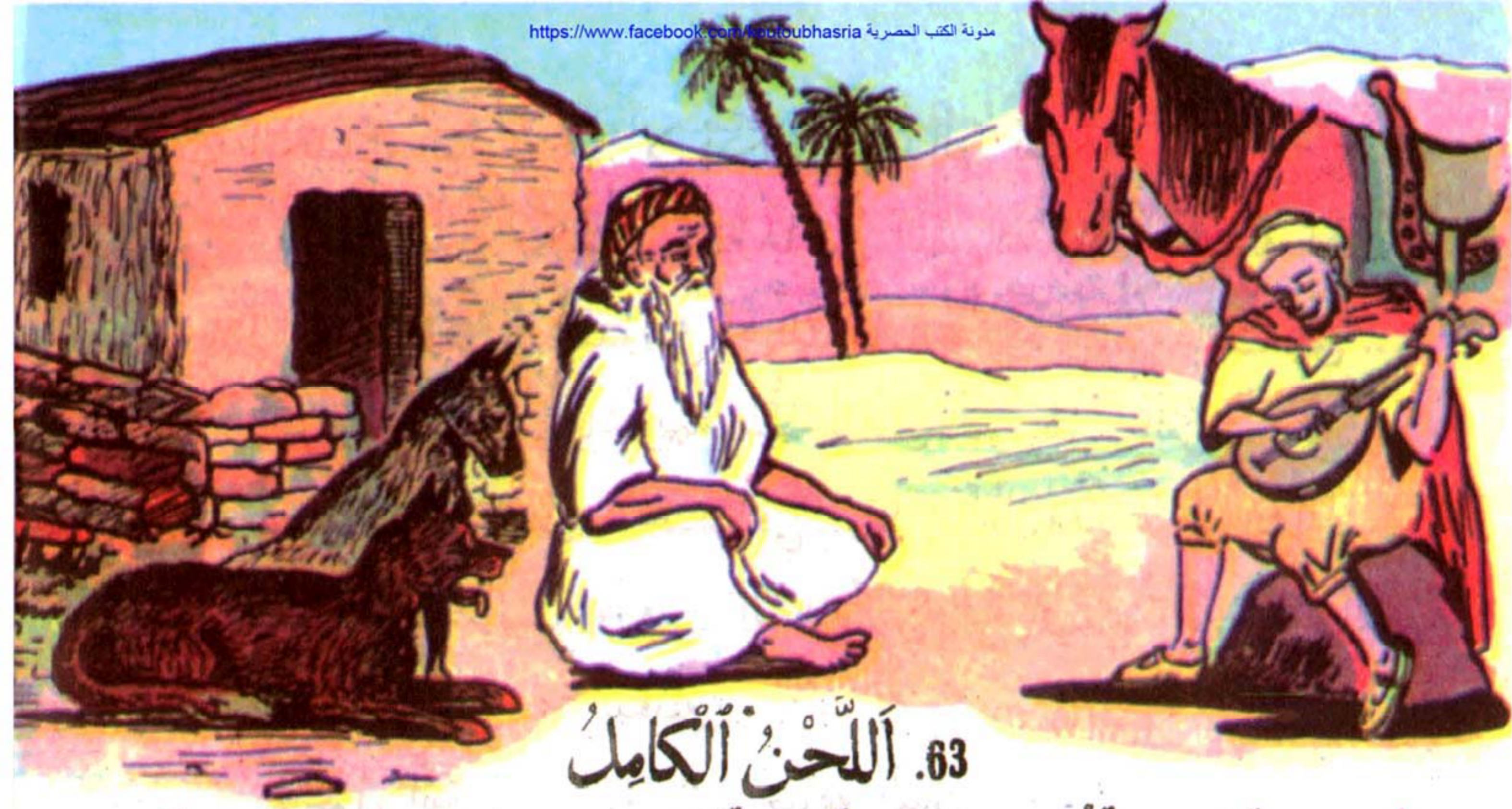
3- خاطِبْ بِٱلْعِبارَةِ ٱلْآتِيَةِ، ٱلْمُفْرَدَ ٱلْمُذَكَّرَ وَٱلْمُثَنّىٰ وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِما: إِنَّكِ ما تَزالينَ صَغيرَةً»

تكوين جملة قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «ظَلَّتْ خَديجَةُ تَتَدَرَّبُ أُسْبوعًا كامِلاً، دونَ أَنْ تَدْرِيَ بِذٰلِكَ زَميلاتُها»

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: ظَلَّ خالِدٌ يَكْتُبُ .... دونَ .... — باتَ ٱلْمَريضُ .... دونَ ... — .. أَمْسَىٰ ٱلْعامِلُ ... دونَ ... — إِسْتَمَرَّ ٱلْموسيقِيُّ ... — وَقَفَ ٱلْخَطيبُ ... .. مُدَّةَ .. دونَ..

تكوين فقرة قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ «وَتَغَيَّرَتْ عادَةُ خَديجَةَ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، / فَما يَكادُ جَرَسُ ٱلْمَدْرَسَةِ يَدُقُّ لِانْصِرافِ ٱلتِّلْميذاتِ في ٱلْمَساءِ، / حَتّىٰ تَسْرَعُ خَديجَةُ إِلىٰ ٱلدّارِ، / فَتَضَعُ كُتُبَها، / وَتُبَدِّلُ ثِياباً بِثِيابٍ، / ثُمَّ تَقْصِدُ إِلىٰ مَعْهَدِ ٱلْموسيقا، / لِتَتَلَقّىٰ دَرْساً جَديداً في ٱلْعَزْفِ على ٱلْبِيانِ.

لِتَتَحَدَّثْ عَنْ عَمَلٍ تَقومُ بِهِ بَعْدَ ٱنْصِرافِكَ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ مساءً.



63. اَللَّحْنُ ٱلْكامِلُ

1 في ٱلزَّمانِ ٱلْقَديمِ ، حَيْثُ كانَ ٱلنّاسُ يَنْتَقِلونَ مِنْ مَكانٍ إِلىٰ مَكانٍ عَلىٰ ظُهورِ ٱلْخَيْلِ ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدِهِ راكِبًا جَوادَهُ ، يُريدُ بَلَدًا آخَرَ بَعيدًا ؛ وَلَمْ يَزَلِ ٱلرَّجُلُ سائِرًا في طَريقِهِ ٱلطَّويلِ ، حَتّىٰ بَلَغَ ٱلْقُرى ؛ فَغامَتِ ٱلسَّماءُ* ، ثُمَّ هَطَلَ ٱلْمَطَرُ مِدْرارًا*

2 تَلَفَّتَ ٱلرَّجُلُ يَمينًا وَشِمالاً يَبْحَثُ عَنْ مَكانٍ يَقْضي فيهِ لَيْلَتَهُ إِلىٰ ٱلصَّباحِ ، فَلَمْ يَرَ إِلّا كوخًا صَغيرًا عَلىٰ بُعْدٍ ، قَدْ أَحاطَ بِهِ سورٌ مُنْخَفِضٌ ، وَجَلَسَ عَلىٰ بابِهِ شَيْخٌ هَرِمٌ ، يَعْزِفُ عَلىٰ قيثارَةٍ قِطْعَةً موسيقِيَّةً ، وَقَدْ وَقَفَ عَلىٰ يَمينِهِ وَشِمالِهِ كَلْبانِ ضَخْمانِ مِنْ كِلابِ ٱلْحِراسَةِ ، وَفي أَعْيُنِهِما قَسْوَةٌ وَغَدْرٌ.

3 إِقْتَرَبَ ٱلْمُسافِرُ ٱلْمُتْعَبُ مِنَ ٱلشَّيْخِ ، وَقالَ لَهُ : سَيِّدي ، كَمْ يَبْعُدُ هٰذا ٱلْمَكانُ عَنِ ٱلْمَدينَةِ ؟ فَأَجابَهُ ٱلشَّيْخُ بِغَيْرِ ٱهْتِمامٍ : إِنَّهُ يَبْعُدُ نَحْوَ عَشَرَةِ أَميالٍ ! قالَ ٱلْمُسافِرُ : فَهَلْ أَجِدُ في هٰذا ٱلْمَكانِ مَأْوىً* أَبيتُ فيهِ ؟ قالَ ٱلشَّيْخُ : لا

4 وَكانَ ٱلْمَطَرُ قَدِ ٱزْدادَ كَأَنَّ بَحْراً في ٱلسَّماءِ يَنْكَبُّ عَلى ٱلْأَرْضِ. فَقالَ ٱلْمُسافِرُ: هَلْ أَسْتَطيعُ أَنْ آوِيَ إِلى كوخِكَ في هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ ٱلْماطِرَةِ يا سَيِّدي؟ قالَ ٱلشَّيْخُ: لا. وَكانَ قَدْ فَرَغَ مِنْ عَزْفِ ٱلْمَقْطَعِ* ٱلْأَوَّلِ مِنَ ٱللَّحْنِ؛ فَٱسْتَأْنَفَ عَزْفَهُ مَرَّةً أُخْرى. فَقالَ ٱلْمُسافِرُ: يَبْدو لي - يا سَيِّدي - أَنَّكَ لا تَعْرِفُ بَقِيَّةَ مَقاطِعِ هٰذا ٱللَّحْنِ!

5 قالَ ٱلشَّيْخُ: نَعَمْ، فَهَلْ تَعْرِفُهُ أَنْتَ؟ قالَ ٱلْمُسافِرُ: نَعَمْ، أَعْرِفُهُ جَيِّدًا!... ثُمَّ تَرَجَّلَ* عَنْ جَوادِهِ، وَأَمْسَكَ قيثارَةَ ٱلشَّيْخِ، وَأَخَذَ يَعْزِفُ عَلَيْها ٱللَّحْنَ كامِلاً في ضَبْطٍ وَإِتْقانٍ، وَٱلشَّيْخُ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ في سُرورٍ وَنَشْوَةٍ وَإِعْجابٍ!

أَمّا ٱلْكَلْبانِ ٱللَّذانِ كانا واقِفَيْنِ بِجانِبِ ٱلشَّيْخِ، يَتَرَبَّصانِ ٱلشَّرَّ بِٱلرَّجُلِ، فَقَدْ وَقَفا عِنْدَ قَدَمَيْهِ هادِئَيْنِ، كَأَنَّما سَحَرَتْهُما نَغَماتُ هٰذا ٱلْعازِفِ ٱلْغَريبِ.

6 وَفَرَغَ ٱلرَّجُلُ مِنْ تَوْقيعِ ٱللَّحْنِ كامِلاً عَلى ٱلْقيثارَةِ، فَرَفَعَ ٱلشَّيْخُ رَأْسَهُ كَمَنْ يُفيقُ مِنْ حُلُمٍ لَذيذٍ، ثُمَّ قالَ لِلرَّجُلِ في رِقَّةٍ: اُدْخُلْ، اُدْخُلْ لِتَحْتَمِيَ بِٱلْكوخِ مِنْ هٰذا ٱلسَّيْلِ ٱلْهاطِلِ.. وَإِنْ شِئْتَ فَٱبْقَ مَعي، إِذا طابَ لَكَ ٱلْمُقامُ في هٰذا ٱلْكوخِ.. وَلَسْتُ أُريدُ عَلى ذٰلِكَ أَجْرًا إِلّا أَنْ تُعَلِّمَني هٰذا ٱللَّحْنَ ٱلْموسيقِيَّ ٱلرّائِعَ!

وَأَصْبَحَ ٱلرَّجُلانِ مُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ صَديقَيْنِ حَميمَيْنِ، لا يَكادانِ يَفْتَرِقانِ؛ فَلَمّا ماتَ ٱلشَّيْخُ، وَرِثَ ٱلرَّجُلُ كوخَهُ وَمَزْرَعَتَهُ.

لنعلم هذه المفردات اَللّحنُ في الموسيقا كالجُمالةِ المُفيدةِ في اللّغةِ، فَكِلاهُما يَتكوّنُ مِنْ مَجموعةٍ مِنَ المُفرداتِ المُتَعلّقةِ بِبَعضِها، بِحَيْثُ تَنْتَهي في حالةِ اللُّغةِ إلى مَعْنًى مَفهومٍ، وَفي حالةِ الموسيقا إلى تَعْبيرٍ تأثيري، بِاعْتِبارِ أَنَّ الكَلِماتِ هِيَ مُفرداتُ اللُّغَةِ، وَالنَّغَماتِ مُفرداتُ الموسيقا - غامَتِ السَّماءُ: كانَتْ ذاتَ غَيْمٍ — وَالغَيْمُ السَّحابُ -- مِدْراراً: كَثيراً — آوي: أنْزِلُ فيهِ - المَقْطَعُ: الجُزْءُ مِنَ اللّحْنِ: — يَدَ - جَّل: يَنْ - لُ - نَ دَ لو بَلَه

لنفهم النص عَلى أيِّ شَيْءٍ كانَ الرَّجُلُ يَتَنَقّلُ ؟ ماذا حَدَثَ لَمّا بَلَغَ إحْدى القُرى؟ ماذا رَأى ؟ عَنْ أيِّ شَيْءٍ سأَلَ الشَّيْخَ ؟ ماذا طَلَبَ مِنهُ ؟ ماذا لاحَظَ المُسافِرُ عَلى عَزْفِ الشَّيْخِ ؟ كَيْفَ كانَ أَثَرُ عَزْفِ المُسافِرِ عَلى الشَّيْخِ وَكَلْبِهِ ؟

املاء الفِقْرَةُ السادسة

تمارين هاتِ عَشَرَ كَلِماتٍ تَبْتَدِئُ بِأَلِ الشَّمْسِيَّةِ بَعْدَها لامٌ مِثْلَ «اَللّحْنُ».

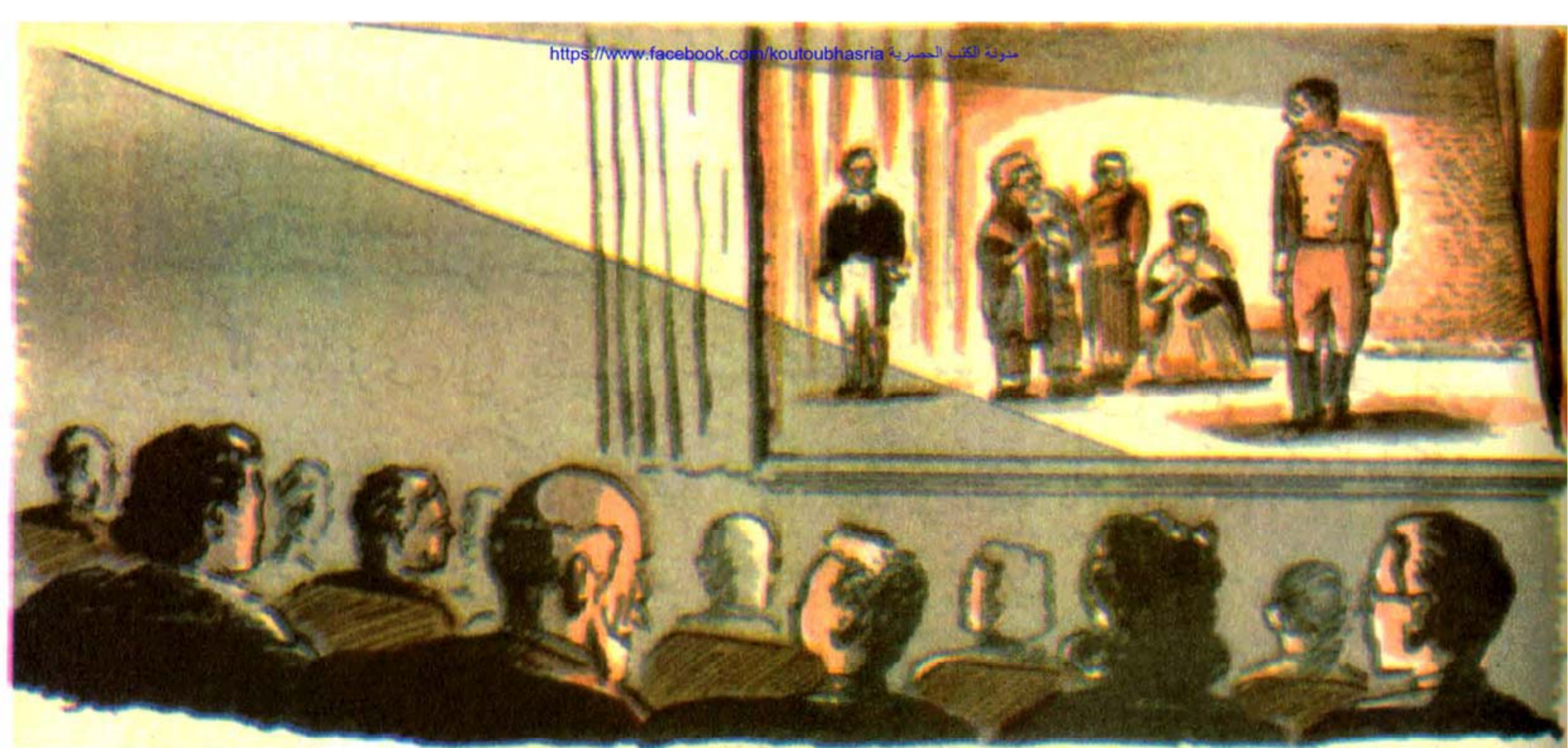
خط ثُ . دراجتي صغيرةٌ . لها ثلاثُ عجلاتٍ .

انشاء 21- حَفْلَةٌ موسيقِيَّةٌ



أ) لِنَنْسَخِ التَّصْميمَ : 1. اَلدّاعي، كُنْتَ في صُحْبَةِ مَنْ ؟ 2. اَلمَكانُ مِنَ الخارِجِ: (الاِزْدِحامُ، الأَشْخاصُ الرَّسْمِيّونَ وَالعادِيونَ ، ماذا يَعْمَلونَ ؟ 3. اَلدُّخولُ (مَنْ: دَلَّكَ عَلى مَقْعَدِكَ ؟ ماذا شاهَدْتَ ؟)
4. اَلعَرْضُ (الاِسْتِعْداداتُ، الموسيقِيّونَ يَعْزِفونَ — 5. إعْجابُ الجُمْهورِ بِالموسيقا (تَصْفيقٌ ..) 6. الاِخْتِتامُ (قُلْ ماذا كانَتْ أفْكارُكَ وَمَشاعِرُكَ)

ب) لِنُنْشِئِ المُقَدِّمَةَ، وَفِقْرَةً يَخْتارُها المُعَلِّمُ، وَالاِخْتِتامَ



64. فِي ٱلْمَسْرَحِ مَعَ ٱلْجَدِّ

1 فِي كُلِّ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ مَسْرَحٌ أَوْ أَكْثَرُ، تُمَثَّلُ فِيهِ ٱلْمَهَازِلُ*، وَٱلْمَآسِي* وَٱلْأُوبِرَاتُ* بِأَنْوَاعِهَا، وَكُلُّ مَا يُمْكِنُ تَمْثِيلُهُ؛ وَيَجْرِي ٱلْعَرْضُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فِي ٱلْأُسْبُوعِ. وَجَدُّ سَعِيدٍ لَا يَتَخَلَّفُ عَنِ ٱلذَّهَابِ قَطُّ؛ وَذَاتَ مَرَّةٍ أَخَذَ حَفِيدَهُ مَعَهُ.

2 وَقَدْ حَكَى لَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ بِأَيَّامٍ عَنْ مَوْضُوعِ ٱلْمَسْرَحِيَّةِ، ٱلَّذِي لَمْ يَفْهَمْ سَعِيدٌ مِنْهُ شَيْئًا، وَإِنَّمَا عَلِقَتْ بِذَاكِرَتِهِ أَشْيَاءُ رَهِيبَةٌ سَيُشَاهِدُهَا، حَتَّى لَقَدْ ظَلَّ طُولَ ٱلْمُدَّةِ خَائِفًا وَجِلًا، وَهُوَ يَتَحَرَّقُ رَغْبَةً إِلَى مُشَاهَدَتِهَا.

3 وَصَلَ ٱلْجَدُّ وَحَفِيدُهُ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْبِنَاءِ ٱلزَّاخِرِ أَسْرَارًا، ٱلَّذِي كَثِيرًا مَا يَجْرِي ٱلْحَدِيثُ عَنْهُ فِي ٱلْبَيْتِ؛ قَعَدَ ٱلْجَدُّ فِي مَكَانِهِ ٱلْمُعْتَادِ، بِٱلصَّفِّ ٱلْأَوَّلِ وَرَاءَ ٱلْجَوْقِ*؛ أَمَّا سَعِيدٌ، فَقَدْ شَغَلَهُ شُغْلًا تَامًّا ٱنْتِظَارُ ٱلْعَرْضِ، وَمَظْهَرُ ٱلْقَاعَةِ* ٱلَّذِي بَدَا لَهُ بَاهِرًا، وَكَثْرَةُ ٱلْجُمْهُورِ* ٱلَّتِي كَانَتْ تُرْعِبُهُ.

4 وَفِي ٱلنِّهَايَةِ، سُمِعَتِ ٱلضَّرَبَاتُ ٱلثَّلَاثُ، وَبَدَأَ ٱلْجَوْقُ فِي ٱلْعَزْفِ؛

وَٱرْتَفَعَ ٱلسِّتارُ، فَكَشَفَ عَنْ أَشْجارٍ مِنَ ٱلْوَرَقِ ٱلْمُقَوّىٰ، وَمَخْلوقاتٍ مُتَنَكِّرَةٍ؛ وَأَخَذَ سَعيدٌ يَنْظُرُ مَشْدوهًا مِنَ ٱلْإِعْجابِ؛ إِلّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ ما يَرىٰ، بَلْ يَلْتَبِسُ عَلَيْهِ شَخْصٌ مَعَ ٱلْمَسْرَحِ، مَعَ شَخْصٍ آخَرَ؛ وَيَجْذِبُ جَدَّهُ مِنْ كُمِّهِ، لِيُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْئِلَةً تُبَيِّنُ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ شَيْئًا؛ لٰكِنَّهُ جَعَلَ يُؤَلِّفُ مِمّا يَجْري عَلَى ٱلْمَسْرَحِ قِصَّةً مِنِ ٱخْتِراعِهِ.

5 وَكانَ لا يَتْرُكُ ٱلنَّظَرَ إِلىٰ ٱلشَّخْصِيّاتِ ٱلْمَسْرَحِيَّةِ، ٱلَّتي تَبْدو لَهُ أَكْثَرَ وُدًّا ؛ وَها هُوَ يُحِبُّ - عَلىٰ ٱلْخُصوصِ - شَخْصًا جَميلاً، قَدْ يَكونُ في ٱلْأَرْبَعينَ مِنْ سِنِّهِ، ذا شَعْرٍ أَشْقَرَ لَمّاعٍ، وَعَيْنَيْنِ دَعْجاوَيْنِ جِدًّا.

6 وَٱلْموسيقا ظَلَّتْ تَتَواصَلُ، وَٱلْمُمَثِّلونَ يُغَنّونَ، وَسَعيدٌ يَقولُ في نَفْسِهِ: أَيَسْتَمِرُّ ٱلْعَرْضُ طَويلاً؟ عَلىٰ كُلِّ حالٍ، لا يَنْبَغي أَنْ يَنْتَهِيَ! وَإِذا بِكُلِّ شَيْءٍ يَنْتَهي، دونَ أَنْ يَفْهَمَ ٱلصَّغيرُ لِماذا! وَيَنْزِلُ ٱلسِّتارُ، وَيَقومُ ٱلْمُتَفَرِّجونَ.

7 قالَ ٱلشَّيْخُ لِحَفيدِهِ: هَلْ أَنْتَ مَسْرورٌ؟ وَلٰكِنَّ سَعيدًا لا يُحِرْ جَوابًا، فَإِنَّهُ ما يَزالُ مُتَهَيِّبًا بِسَبَبِ ٱنْفِعالاتِهِ؛ وَلا يُريدُ ٱلْكَلامَ خَشْيَةَ أَنْ يُزيلَ ٱلسِّحْرَ ٱلَّذي يَغْمُرُهُ، وَلا بُدَّ أَنْ يَقومَ بِمَجْهودٍ، لِكَيْ يَهْمِسَ بِصَوْتٍ واطِئٍ جِدًّا، وَبِزَفْرَةٍ كَبيرَةٍ:

ـ أوه، نَعَمْ !

لنتعلم هذه المفردات ٱلْمَهازِلُ مُفْرَدُهُ: مَهْزَلَةٌ - مَلْهاةٌ: تَمْثيلِيَّةٌ يَسودُها جَوٌّ مَرِحٌ - ٱلْمَآسي مُفْرَدُهُ مَأْساةٌ: تَمْثيلِيَّةٌ يَسودُها جَوٌّ بَغيضٌ - ٱلْأوبِراتُ جَمْعُ أوبِرا: تَمْثيلِيَّةٌ غِنائِيَّةٌ - ٱلْجَوْقُ: ٱلْفِرْقَةُ ٱلْموسيقِيَّةُ - ٱلْجُمْهورُ: ٱلنَّظّارَةُ - ٱلْقاعَةُ: مَكانُ ٱلْمُتَفَرِّجينَ

لنفهم النص ماذا يُمَثَّلُ في ٱلْمَسارِحِ؟ مَنْ صَحِبَ ٱلْجَدَّ؟ كَيْفَ كانَ ٱلْحَفيدُ

يَتَخَيَّلُ ٱلْمَسْرَحِيَّةَ ؟ أَيْنَ قَعَدَ ٱلْجَدُّ ؟ ماذا كانَ يَشْغَلُ سَعيدًا ؟ كَيْفَ أُعْلِنَ عَنْ ٱبْتِداءِ ٱلْعَرْضِ ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ رُفِعَ ٱلسِّتارُ ؟ كَيْفَ كانَ سَعيدٌ يُشاهِدُ ٱلْعَرْضَ ؟ هَلْ فَهِمَ سَعيدٌ مَوْضوعَ ٱلْمَسْرَحِيَّةِ ؟ ماذا كانَ يَتَمَنّىٰ ؟

النص سَرْدٌ لِعَرْضٍ مَسْرَحِيَّةٍ، يُشاهِدُها طِفْلٌ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.

تمرينات 1. إِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِكَلِماتٍ مِنَ ٱلنَّصِّ: «تُمَثَّلُ فيهِ... وَٱلْمَآسي ... بِأَنْواعِها» «يُرى ... مَرَّةً أَوْ ... في ٱلْأُسْبوعِ» «يَتَحَرَّقُ ... إِلىٰ مُشاهَدَتِها» «قَعَدَ ٱلْجَدُّ في مَكانِهِ ... بِٱلصَّفِّ ... وَراءَ ...» «... ٱلسِّتارُ ... عَنْ ... مِنَ ٱلْوَرَقِ ... وَمَخْلوقاتٍ ..» «أَخَذَ سَعيدٌ يَنْظُرُ ... مِنَ ٱلْإِعْجابِ ...» «وَكانَ لا يَتْرُكُ ٱلنَّظَرَ إِلى ... ٱلْمَسْرَحِيَّةِ ٱلَّتي ... لَهُ أَكْثَرَ ...»

2. هاتِ ماضِيَ ٱلْأَفْعالِ ٱلْآتِيَةِ: تُمَثَّلُ ؛ يَجْري ؛ يَتَخَلَّفُ ؛ يَفْهَمُ ؛ يُشاهِدُها ؛ يَحْتَرِقُ ؛ لَمْ يَكُنْ ؛ يَرىٰ ؛ يَلْبَسُ ؛ يَجْذِبُ ؛ يُؤَلِّفُ ؛ لا يَتْرُكُ ؛ يَنْتَهي ؛ يَهْمِسُ.

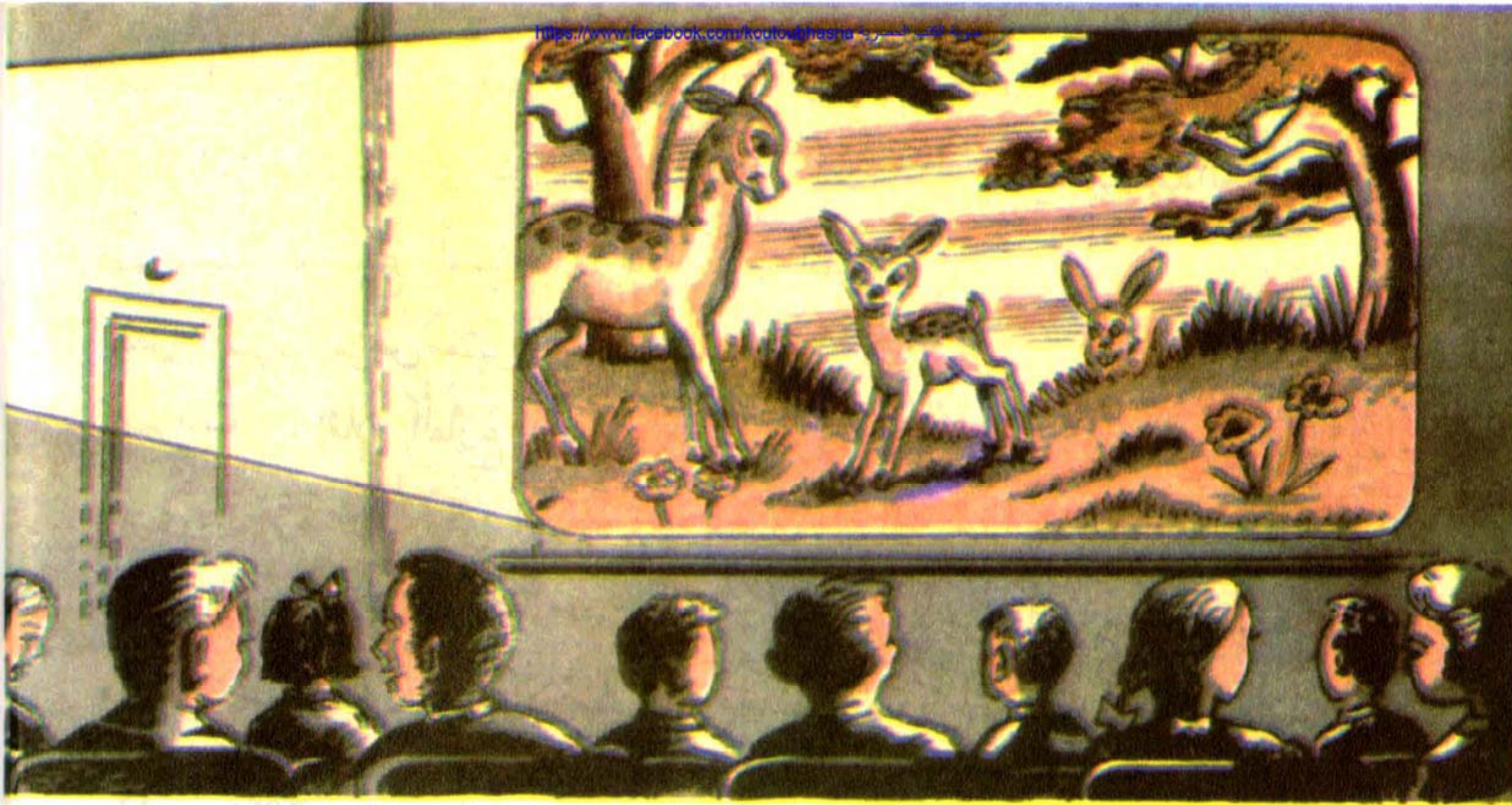
3. حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ إِلىٰ ٱلْمُؤَنَّثِ

لنكون جملا قَلِّدِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ: «أَخَذَ سَعيدٌ يَنْظُرُ مَشْدوهًا مِنَ ٱلْإِعْجابِ، إِلّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ ما يَرىٰ»

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: كانَ أَخي ٱلصَّغيرُ يَسْتَمِعُ ..إِلّا أَنَّهُ لَمْ ...— كانَتْ أُخْتي ٱلصَّغيرَةُ تَنْظُرُ إِلىٰ... إِلّا أَنَّها لَمْ ...— أَمْسَكَ طِفْلٌ... إِلّا أَنَّهُ ..

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «وَصَلَ ٱلْجَدُّ وَحَفيدُهُ إِلىٰ ذٰلِكَ ٱلْبِناءِ ٱلزّاخِرِ أَسْرارًا؛/ ٱلَّذي كَثيرًا ما يَجْري ٱلْحَديثُ عَنْهُ في ٱلْبَيْتِ؛/ قَعَدَ ٱلْجَدُّ في مَكانِهِ ٱلْمُعْتادِ بِٱلصَّفِّ ٱلْأَوَّلِ وَراءَ ٱلْجَوْقِ؛/ أَمّا سَعيدٌ، / فَقَدْ شَغَلَهُ شُغْلًا تامًّا ٱنْتِظارُ ٱلْعَرْضِ،/ وَمَظْهَرُ ٱلْقاعَةِ ٱلَّذي بَدا لَهُ باهِرًا،/ وَكَثْرَةُ ٱلْجُمْهورِ ٱلَّتي كانَتْ تُزْعِجُهُ»

2. لِتَتَحَدَّثَ عَنْ ذَهابِكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ إِلىٰ ٱلْمَسْجِدِ، لِأَداءِ فَريضَةِ ٱلْجُمُعَةِ



65. إلى ٱلسّينما

1 كُتِبَ في ٱلْإِعلاناتِ وَٱلْجريدَةِ: « يَومَ ٱلْخميسِ، في ٱلسّاعةِ ٱلْعاشِرَةِ، سينما لِلأَطفالِ ». وَيَظْهَرُ أَنَّهُ سَيَكونُ هُناكَ مِنَ ٱلرُّسومِ ٱلْمُتَحَرِّكَةِ إِثْنانِ: بامْبي* وپينوكْيو*.

2 وَقَبْلَ ٱلسّاعةِ بِكَثيرٍ، كانَتِ ٱلْقاعَةُ قَدِ ٱزْدَحَمَتْ بِٱلْأَوْلادِ ٱلصِّغارِ، وَٱلْفَتَياتِ ٱلصَّغيراتِ، ٱلَّذينَ صاروا يَتَعَرَّفونَ عَلى بَعْضِهِمْ، وَيَتَنادَوْنَ فَرِحينَ؛ قالَ خالِدٌ: يَسُرُّني أَنْ أَرى بامْبي. وَقالَتْ عائِشَةُ: إِنَّها ٱلْمَرَّةُ ٱلثّانِيَةُ ٱلَّتي أَراهُ فيها. إِنَّهُ جَميلٌ جِدّاً. وَصَرَخَ فَريدٌ: أَمّا أَنا فَأُفَضِّلُ پينوكْيو، لِأَنَّهُ وَلَدٌ. فَقالَ عَلِيٌّ: كُلُّ ذٰلِكَ لا يُساوي ميكي*، ما أَكْثَرَ ما يُضْحِكُنا!

3 وَسُرْعانَ ما ٱنْطَفَأَتِ ٱلْأَضْواءُ، وَوَقَفَتِ ٱلْأَلْسِنَةُ عَنِ ٱلْكَلامِ؛ فَقَدْ صارَ ٱلْجَميعُ يَنْظُرونَ وَيُنْصِتونَ ما سَيَظْهَرُ عَلى ٱلشّاشَةِ.

فَصَدَرَ مِنَ ٱلْمَقاعِدِ كَثيرٌ مِنْ « آه » وَ « أوه »،عَلاماتِ ٱلْفَرَحِ ؛ إِنَّ ٱلْخِشْفَ ٱلصَّغيرَ وُلِدَ؛ فَسَأَلَ ٱلْأَرْنَبُ (بابان) ما ٱسْمُهُ ؟ فَأَجابَتِ ٱلْأُمُّ : بامْبي !..

4 سارَ بامْبي لِيَعْرِفَ جَميعَ حَيَواناتِ ٱلْغابَةِ؛وَما كانَ أَظْرَفَ بامْبي! وَهُوَ يَنْظُرُ في ماءِ ٱلْبُحَيْرَةِ ؛ وَلٰكِنْ هاهِيَ لَحْظَةٌ مُؤْسِفَةٌ جِدّاً : لَقَدْ قَتَلَ ٱلصَّيّادونَ أُمَّ بامْبي ؛ وَفي ٱلظُّلْمَةِ،أَخَذَ بَعْضُ ٱلْأَطْفالِ يَبْكونَ !

5 وَلَمّا ٱنْتَهَتِ ٱلْقِصَّةُ ، خَرَجَ في ٱلْفاصِلِ بَعْضُ ٱلْأَطْفالِ ، وَوَقَفوا عِنْدَ بائِعِ حَلْوىٰ ؛ وَقالَ فُؤادٌ أَسِفًا:يالَسوءِ ٱلْحَظِّ!لَمْ يَبْقَ مَعي مالٌ. قالَ ذٰلِكَ وَهُوَ يُقَلِّبُ في جُيوبِهِ .. ٱلْجَميعُ يَنْتَظِرُ ٱلْفِلْمَ ٱلْأَخيرَ .. وَأَخيرًا اِمْتَلأَتِ ٱلْقاعَةُ صَيْحاتٍ: بينوكْيو، بينوكْيو !

6 وَسُرْعانَ ما تَظْهَرُ ٱلدُّمْيَةُ ٱلْخَشَبِيَّةُ ٱلَّتي تُحَوِّلُها ٱلْعِفْريتَةُ ٱلزَّرْقاءُ إِلىٰ وَلَدٍ صَغيرٍ .. قالَتِ ٱلْعِفْريتَةُ : سَيَلْزَمُ أَنْ تَخْتارَ بَيْنَ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ.. وَسَيُساعِدُكَ ٱلْجَدُّ، جَدُّ (جيمي) عَلىٰ أَنْ تَصيرَ رَجُلاً .

7 وَلٰكِنَّ بينوكْيو عِوَضًا عَنْ أَنْ يَذْهَبَ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ،يَأْخُذُ في ٱلْغِناءِ وَٱللَّعِبِ، وَيَنْسىٰ ٱلْعِفْريتَةَ ؛ وَعِوَضًا عَنِ ٱلْعَمَلِ ، يُفَضِّلُ أَنْ يَتَسَلّىٰ في جَزيرَةِ ٱلْمَسَرّاتِ .. وَلٰكِنْ ذاتَ مَرَّةٍ يَكْتَشِفُ وَهُوَ يَحُكُّ رَأْسَهُ ، بِأَنَّ لَهُ أُذُنا حِمارٍ طَويلَتَيْنِ.

وَيَقومُ بينوكْيو كَذٰلِكَ بِرِحْلَةٍ في بَطْنِ ٱلْحوتِ ؛ وَفي ٱلْخِتامِ يَصيرُ طِفْلاً طَيِّبًا مِثْلَ ٱلْآخَرينَ .

وَصاحَ ٱلْأَطْفالُ :«مَرْحىٰ ، مَرْحىٰ!» وَهُمْ يَقومونَ مُتَسابِقينَ إِلىٰ ٱلْمَخْرَجِ

لنتعلم هذه المفردات بامْبي : خِشْفٌ : صغيرُ ٱلْغزالِ « وَهُوَ أي بامْبي ، بَطَلُ قِصَّةٍ مِنَ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُتَحَرِّكَةِ كَتَبَها والْديزْني-بينوكيو : أَرْجوزٌ مَصْنوعٌ مِنَ ٱلْخَشَبِ ، يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ ٱلْأَشْقِياءِ مِنَ ٱلْبَشَرِ — ميكي : فَأْرٌ يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ ٱلْإِنْسانِ ،وَهُوَ (أي ميكي) بَطَلٌ لِقِصَصٍ طَريفَةٍ مِنَ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُتَحَرِّكَةِ،يُؤَلِّفُها والْديزْني ـ ما كانَ أَظْرَفَ بامبي : كانَ ظَريفًا جِدّاً . الْفاصِلُ : فَتْرَةُ ٱسْتِراحَةٍ تَتَخَلَّلُ عَرْضَيْنِ — ٱلْمَخْرَجُ : بابُ ٱلْخُروجِ .

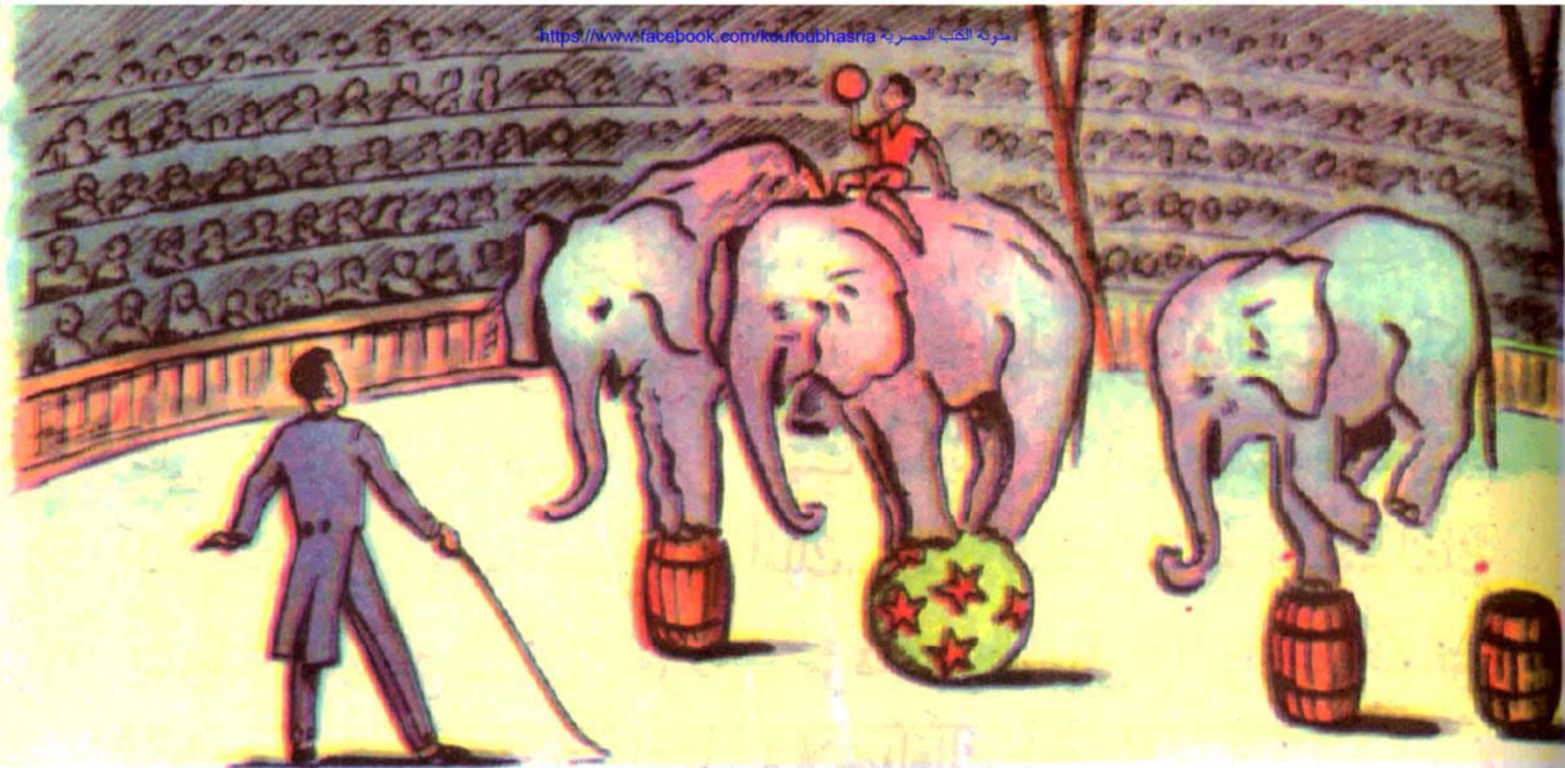
لنفهم النص ماذا كُتِبَ في ٱلْإِعْلاناتِ ؟ ماذا يَفْعَلُ ٱلْأَوْلادُ فى ٱلْقاعَةِ قَبْلَ ٱبْتِداءِ ٱلْعَرْضِ ؟ ماذا عُرِضَ أَوَّلاً ؟ وَسِّعْ هٰذِهِ ٱلْقِصَّةَ . لِمَ بَكى بَعْضُ ٱلْأَطْفالِ ؟ ماذا يَعْمَلُ بَعْضُ ٱلْأَوْلادِ في ٱلْفاصِلِ ؟ ما مَوْضوعُ ٱلْعَرْضِ ٱلثّاني ؟ وَسِّعِ ٱلْقِصَّةَ .

لنكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : « هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَذْهَبَ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ ، يُفَضِّلُ أَنْ يَتَسَلّى فى جَزيرَةِ ٱلْمَسَرّاتِ »

لِإِتْمامِ ما يَأْتي . « هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَنامَ ... — هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَرْكَبَ ... — هُوَ عِوَضًا عَنْ أَنْ يَلْعَبَ ... — هُوَ عِوَضًا ... — هُوَ .... »

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « وَقَبْلَ ٱلسّاعَةِ بِكَثيرٍ ، / كانَتِ ٱلْقاعَةُ قَدِ ٱزْدَحَمَتْ بِٱلْأَوْلادِ ٱلصِّغارِ ، / وَٱلْفَتَياتِ ٱلصَّغيراتِ / ٱلَّذينَ صاروا يَتَعَرَّفونَ إِلى بَعْضِهِمْ ، / وَيَتَنادَوْنَ فَرِحينَ : / قالَ خالِدٌ : / يَسُرُّني أَنْ أَرى بامْبي ، / وَقالَتْ عائِشَةُ : / إِنَّها ٱلْمَرَّةُ ٱلثّانِيَةُ ٱلَّتي أَراهُ فيها ، / إِنَّهُ جَميلٌ جِدّاً ، / وَصَرَخَ فَريدٌ : أَمّا أَنا فَأُفَضِّلُ بينوكيو ، / لِأَنَّهُ وَلَدٌ / فَقالَ عَلِيٌّ : « كُلُّ ذٰلِكَ لا يُساوي ميكي ، / ما أَكْثَرَ ما يُضْحِكُنا !

2. لِنَتَحَدَّثْ عَنْ خُروجِ ٱلْأَوْلادِ مِنَ ٱلسّينِما ، بَعْدَ مُشاهَدَةِ عَرْضٍ مِنَ ٱلصُّوَرِ ٱلْمُتَحَرِّكَةِ .



66. مَلْهى ٱلْأَفْيالِ

1 كانَ «بَشيرٌ» يَتَمَنّى أَنْ يَذْهَبَ إِلى مَلْهى ٱلْأَفْيالِ، لِيَتَفَرَّجَ عَلى ٱلْحَيواناتِ وَهِيَ تَلْعَبُ أَلْعابَها ٱلْعَجيبَةَ؛ وَكانَ أَصْدِقاؤُهُ جَميعًا قَدْ تَفَرّجوا عَلى ٱلْمَلْهى، أَمّا هُوَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَذْهَبَ، لِأَنَّ أُمَّهُ مَريضَةٌ، تُلازِمُ فِراشَها مُنْذُ أَسابيعَ، وَلِأَنَّ أَباهُ كَثيرُ ٱلْعَمَلِ، يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ لِعَمَلِهِ في ٱلصَّباحِ، فَلا يَعودُ إِلّا مَساءً؛ فَلَمْ يَجِدْ بَشيرٌ فُرْصَةً يَطْلُبُ فيها مِنْ أَبيهِ أَوْ أُمِّهِ، أَنْ يَذْهَبَ إِلى ٱلْمَلْهى لِيَتَفَرَّجَ.

2 وَقَنِعَ بَشيرٌ بِٱلتَّفَرُّجِ عَلى صُوَرِ ٱلْإِعْلاناتِ ٱلْمُلْصَقَةِ عَلى جُدْرانِ ٱلْمَدينَةِ، يَقِفُ أَمامَها كُلَّما رَآها، لِيُشاهِدَ صُوَرَ ٱلْأَفْيالِ وَهِيَ تُلاعِبُ مُرَوِّضَها، وَتَسْتَجيبُ لَهُ؛ وَيَتَذَكَّرُ ما يَحْكيهِ أَصْدِقاؤُهُ ٱلَّذينَ رَأَوْها في ٱلْمَلْهى. فَيَتَخَيَّلُ كَأَنَّهُ يُشاهِدُها مَعَهُمْ هُناكَ!

3 وَذاتَ يَوْمٍ، قالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِذْهَبْ -يابَشيرُ- إِلى زَوْجَةِ عَمِّكَ صَلاحٍ في مَزْرَعَتِها، وَقُلْ لَها إِنَّ أُمّي تُريدُ غَدًا عِشْرينَ بَيْضَةً مِنْ بَيْضِ

دَجاجِكَ. وَكانَ بَشيرٌ يَلْعَبُ بِقِطارِهِ ٱلصَّغيرِ، فَتَرَكَهُ وَخَرَجَ إِلى ٱلشّارِعِ، ثُمَّ ٱتَّخَذَ طَريقَهُ إِلى مَزْرَعَةِ عَمِّهِ.

4 وَفي طَريقِ عَوْدَةِ بَشيرٍ مِنَ ٱلْمَزْرَعَةِ، لَمَحَ ٱمْرَأَةً عَجوزًا تَبْكي عَلى عَتَبَةِ دارِها؛ فَسَأَلَها عَنْ سَبَبِ بُكائِها، فَقالَتْ لَهُ: لَقَدْ فَقَدْتُ كيسَ نُقودي، وَفيهِ كُلُّ ما أَمْلِكُ.. وَفيهِ كَذلِكَ ساعَةُ ٱبْني.. لَيْتَكَ تَسْتَطيعُ - يابُنَيَّ - أَنْ تَعودَ مَرَّةً أُخْرى إِلى ٱلْمَزْرَعَةِ، فَتُدَقِّقَ ٱلنَّظَرَ في طَريقِ مَزْرَعَةِ ٱلسَّيِّد صَلاحٍ، لَعَلَّكَ أَنْ تَعْثُرَ بِٱلْكيسِ.

5 وَعادَ بَشيرٌ إِلى طَريقِ ٱلْمَزْرَعَةِ بِخُطًى بَطيئَةٍ، يَنْظُرُ يَمينًا وَشِمالاً؛ فَلَمّا بَلَغَ آخِرَ ٱلطَّريقِ، لَمَحَ ٱلْكيسَ عَلى ٱلْأَرْضِ، يَكادُ يَخْتَفي تَحْتَ ٱلتُّرابِ، فَٱلْتَقَطَهُ فَرِحًا، ثُمَّ أَخَذَ يَجْري عائِدًا إِلى ٱلسَّيِّدَةِ.

وَذَهَبَتِ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلْعَجوزُ بِبَشيرٍ إِلى وَلَدِها لِيُكافِئَهُ.. وَكَمْ كانَتْ دَهْشَةُ بَشيرٍ عَظيمَةً، حينَ عَلِمَ أَنَّ وَلَدَها هُوَ رَشْدانُ نَفْسُهُ، مُرَوِّضُ ٱلْأَفْيالِ ٱلشَّهيرِ.

6 فَكافَأَهُ عَلى عَمَلِهِ بِأَنْ أَدْخَلَهُ مَلْهَى ٱلْأَفْيالِ؛ وَلَمْ يَكُنْ بَشيرٌ مُتَفَرِّجًا فَحَسْبُ، بَلْ شارَكَ رَشْدانَ في أَلْعابِهِ مَعَ ٱلْأَفْيالِ: إِذْ أَرْكَبَهُ فيلاً، وَأَعْطاهُ كُرَةً، وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يُلاعِبُ بِها ٱلْفيلَ: يَقْذِفُها، فَيَلْقَفُها ٱلْفيلُ بِخُرْطومِهِ، وَيَرُدُّها.

وَقَضى بَشيرٌ ساعَةً سَعيدَةً في ٱلْمَلْهى، ثُمَّ عادَ إِلى دارِهِ، وَقَدْ زالَ كُلُّ ما لَقِيَهُ مِنَ ٱلتَّعَبِ في يَوْمِهِ.

قالَ بَشيرٌ لِأَبيهِ: لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَنَّ ٱبْنَ ٱلسَّيِّدَةِ ٱلْعَجوزِ، هُوَ ٱللّاعِبُ رَشْدانُ! قالَ ٱلْأَبُ: هُناكَ أَشْياءُ كَثيرَةٌ في ٱلْحَياةِ، نَظَلُّ نَجْهَلُها حَتّىٰ نَصْنَعَ ٱلْخَيْرَ فَنَعْرِفَها. إِنَّ فِعْلَ ٱلْخَيْرِ - يابُنَيَّ - يُعَرِّفُنا أَلْوانًا كَثيرَةً مِنَ ٱلسَّعادَةِ!

إملاء ٱلْفِقْرَةُ ٱلْأولىٰ

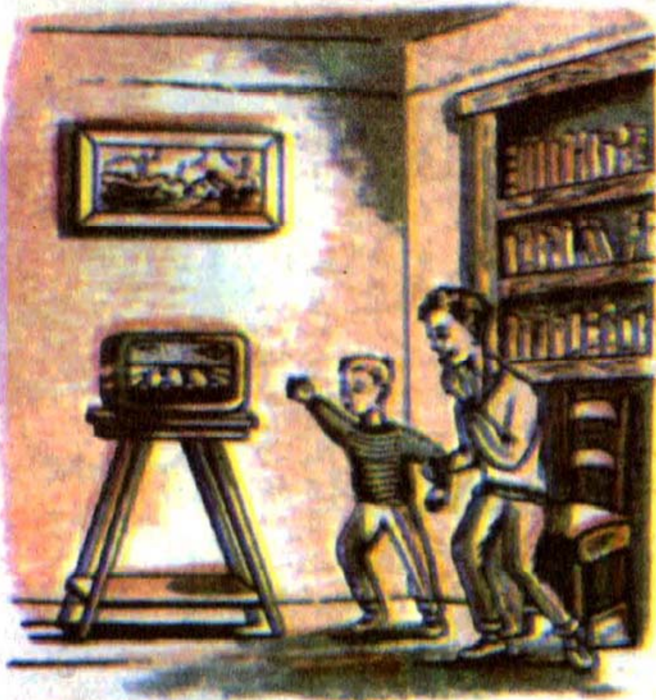
تمرين: هاتِ عَشَرَةَ أَفْعالٍ تَنْتَهي بِياءٍ قَبْلَها فَتْحَةٌ: مِثْلَ «يَتَمَنّىٰ»

خط نملة. رأيت ثلاث نملاتٍ ينقلْن حبة قمْحٍ.

إنشاء 22- صَديقي ٱلرّاديو

أ) لِنَنْسَخِ ٱلتَّصْميمَ: 1. وَصْفُ ٱلرّاديو (مَكانُهُ، لَوْنُهُ، أَزْرارُهُ، لَوْحَتُهُ ٱلزُّجاجِيَّةُ)

2. كَيْفَ نَقْضي سَهَراتِنا مَعَهُ (نَجْتَمِعُ حَوْلَهُ، فَنَبْحَثُ عَنِ ٱلْمَحَطّاتِ، أَغانيهِ وَأَحاديثُهُ)



3. ٱلرّاديو صَديقي (صِفاتُ ٱلصَّديقِ ٱلْوَفِيِّ، يَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ مَتىٰ تَشاءُ.. تَتَحَكَّمُ فيهِ، وَيُطْرِبُكَ مَتىٰ تَشاءُ...

4. أَخي ٱلصَّغيرُ وَٱلرّاديو (حَيْرَةُ أَخي ٱلصَّغيرِ أَمامَهُ، بَحْثُهُ عَنْ مَصْدَرِ ٱلْأَصْواتِ.. سُؤالُهُ عَنْ سِرِّها....

5. خاتِمَةٌ (ما نَسْتَفيدُهُ مِنَ ٱلرّاديو

ب) لِنُنْشِئِ ٱلْمُقَدِّمَةَ وَفِقْرَةً بِحَسَبِ ٱخْتِيارِ ٱلْمُعَلِّمِ وَٱلِاخْتِتامَ



محفوظة

11. المُمَثِّلَة

أَهْلاً بِطَلْعَتِكِ المُنِيرَهْ   يارَبَّةَ الْفَنِّ القَدِيرَهْ
لِلّهِ بَاعِثَةُ السُّرُو   رِ لِكُلِّ مَنْ يَبْغِي سُرُورَهْ
عَجَباً نَرَى الأَضْدادَ تَبْـ   ـدُو فِي مَظاهِرِها الكَثِيرَهْ
فَتَحُلُّ فِي القَصْرِ العَظِيمِ وَسَاحَةِ الدّارِ الحَقِيرَهْ
وَنَرَى المَحَبَّةَ وَالعَدَا   وَةَ وَالسُّهُولَةَ وَالوُعُورَهْ
وَنَرَى التَّهَلُّلَ وَالبُكا   وَنَرَى السَّلامَةَ وَالخُطُورَهْ
وَنَرَى النَّضَارَةَ وَالذُّبولَ يُسِيلُ أَدْمُعَنا الغَزِيرَهْ





* * *

أَهْلاً بِطَلْعَتِكِ المُنِيرَهْ   يارَبَّةَ الفَنِّ القَدِيرَهْ
مَثَّلْتِ حَالاتِ الوَفِيَّـ   ـةِ وَالغَنِيَّةِ وَالفَقِيرَهْ
فَإِذا نَظَمْتُ لَكِ الثَّنَاءَ فَأَنْتِ بِالشُّكْرِ الجَدِيرَهْ







67. مِمْسَحَةُ ٱلْأَرْجُلِ

(تَمْثِيلِيَّةٌ في فَصْلٍ واحِدٍ)

اَلْمَكانُ : (حُجْرَةُ مُديرِ إِحدى ٱلشَّرِكاتِ ٱلتِّجارِيَّةِ ٱلْكَبيرَةِ . مَكْتَبُ ٱلْمُديرِ في وَسَطِ ٱلْحُجْرَةِ وبِجانِبِهِ مَقْعَدانِ ، وَأَمامَهُ — إلى جانِبِ ٱلْحائِطِ — مِنْضَدَةٌ عَلَيْها آلَةٌ كاتِبَةٌ).

اَلسِّتارُ : (يَرْتَفِعُ وَٱلْمُديرُ مَشْغولٌ بِفَضِّ بَعْضِ ٱلرَّسائِلِ ، وَٱلتَّعْليقِ عَلَيْها ؛ وَٱلْمَكانُ هادِئٌ ، لا تُسْمَعُ فيهِ إلّا خَشْخَشَةُ ٱلْأَوْراقِ ، وَدَقّاتُ ساعَةِ ٱلْحائِطِ ٱلْكَبيرَةِ

الاِبْتِداءُ : (يُسْمَعُ طَرْقٌ عَلى بابِ ٱلْحُجْرَةِ يَمينَ ٱلْمَكْتَبِ

اَلْمُديرُ : (دونَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ عَنِ ٱلْأَوْراقِ): أُدْخُلْ

(يَدْخُلُ صَبِيٌّ في ٱلْخامِسَةَ عَشْرَةَ ، ثُمَّ يَقِفُ صامِتًا أَمامَ ٱلْمَكْتَبِ ، وَيَداهُ مُشْتَبِكَتانِ في أَدَبٍ)

اَلْمُديرُ : (يَرْفَعُ رَأْسَهُ إلى ٱلصَّبِيِّ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظْرَةً جامِدَةً): صَباحَ ٱلْخَيْرِ

اَلصَّبِيُّ : صَباحَ ٱلْخَيْرِ ياسَيِّدي .

اَلْمُديرُ : (يَخْلَعُ نَظّارَتَهُ :)هَلْ مَسَحْتَ حِذاءَكَ في مِمْسَحَةِ ٱلْأَرْجُلِ عِنْدَ ٱلْبابِ؟

اَلصَّبِيُّ : لا يا سَيِّدي !

اَلمديرُ : لِماذا ؟

اَلصَّبِيُّ : لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ٱلْبابِ مِمْسَحَةٌ يا سَيِّدي !

اَلمُديرُ : هو هو !. لابُدَّ أَنْ يَكونَ خادِمُ ٱلْحُجْرَةِ مُهْمِلاً.. وَٱلْآنَ ما حاجَتُكَ !

اَلصَّبِيُّ : جِئْتُ أَطْلُبُ ٱلْوَظيفَةَ ٱلَّتي نَشَرْتُمْ عَنْها إِعْلانًا في ٱلصُّحُفِ ياسَيِّدي .

اَلْمُديرُ : أَلَمْ تَقْرَأْ في ٱلْإِعْلانِ أَنَّ ٱلرّاغِبَ في ٱلْوَظيفَةِ، عَلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَ كِتابًا مُسَجَّلاً إِلَى ٱلشَّرِكَةِ بِٱلْبَريدِ. ثُمَّ يَنْتَظِرَ حَتّى تَأْتِيَهُ ٱلدَّعْوَةُ ؟

اَلصَّبِيُّ : بَلى ... قَرَأْتُ ذٰلِكَ

اَلْمُديرُ : وَهَلْ فَعَلْتَ ؟

اَلصَّبِيُّ : نَعَمْ، وَقَدْ جاءَتْني ٱلدَّعْوَةُ بِٱلْبَريدِ، لِأَحْضُرَ في هٰذا ٱلصَّباحِ عِنْدَ تَمامِ ٱلْعاشِرَةِ .

اَلْمُديرُ : (يَنْظُرُ إِلى ساعَةِ ٱلْحائِطِ، فَيَراها ٱلْعاشِرَةَ، ثُمَّ يَتَناوَلُ رِسالَةً مِنْ بَيْنِ كَوْمَةٍ مِنَ ٱلْأَوْراقِ أَمامَهُ) أَهٰذِهِ رِسالَتُكَ ؟

اَلصَّبِيُّ : نَعَمْ ياسَيِّدي .

اَلْمُديرُ : إِنَّكَ تَقولُ في رِسالَتِكَ أَنَّكَ مَقْبولٌ في ٱلْجامِعَةِ ؛ فَلِماذا تَبْحَثُ ٱلْآنَ عَنِ ٱلْوَظيفَةِ؟ أَلَسْتَ تَرْغَبُ في تَكْمِلَةِ دِراسَتِكَ ؟

اَلصَّبِيُّ : كانَ ذٰلِكَ أَمَلي، وَلٰكِنّي لا أَسْتَطيعُ !

اَلْمُديرُ : لِماذا ؟

اَلصَّبِيُّ : لَقَدْ ماتَ أَبي مُنْذُ شَهْرٍ، وَتَرَكَ أُمّي فَقيرَةً بِلا عائِلٍ، فَيَجِبُ أَنْ أَعولَها !



اَلْمديرُ : أَنْتَ فيما أَظُنُّ تَجْهَلُ طَبيعَةَ ٱلْعَمَلِ في ٱلشَّرِكاتِ..فَمِنْ أَيْنَ لَكَ أَنَّكَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَنْهَضَ بِأَعْباءِ هٰذِهِ ٱلْوَظيفَةِ ؟

اَلصَّبِيُّ : سَأُحاوِلُ أَنْ أَتَعَلَّمَ ياسَيِّدي . فَٱلنّاسُ جَميعًا يَبْدَأُونَ مِثْلي..وَبِجانِبِ هٰذا ...

اَلْمُديرُ : بِجانِبِ ماذا ؟

اَلصَّبِيُّ : إِنَّ ٱلإِعْلانَ لَمْ يَشْتَرِطِ ٱلْخِبْرَةَ .

اَلْمُديرُ : هٰذا حَقٌّ ،إِذا كانَ طالِبُ ٱلْوَظيفَةِ مُسْتَوْفِيًا لِسائِرِ ٱلشُّروطِ.. فَإِنَّ ٱلْعَمَلَ هُنا شاقٌّ مُتْعِبٌ.. ثُمَّ إِنَّني قاسٍ شَديدٌ ، فَهَلْ يُخيفُكَ هٰذا ؟

اَلصَّبِيُّ : (مُبْتَسِمًا) لا ياسَيِّدي!

اَلْمُديرُ : وَهَلْ تُحِبُّ ٱلْعَمَلَ !



اَلصَّبِيُّ : لا ياسَيِّدي !

اَلْمُديرُ : عَجَبًا أَتَطْلُبُ ٱلْوظيفة، ثُمَّ تقولُ بِكُلِّ بُرودٍ إنَّكَ لا تُحِبُّ ٱلعَمَلَ ! إن تِسْعةً جاءوا قبلَكَ، وَقالوا جَميعًا إنَّهُمْ يُحبّونَ ٱلعَمَلَ.

اَلصَّبِيُّ : هَل كانوا في مِثْلِ سِنّي !

المديرُ : في مِثْلِ سِنِّكَ.. وبَعْضُهُمْ أَصْغَرُ مِنْكَ سِنًّا

اَلصَّبِيُّ : إِسْمَحْ لي ياسَيِّدي أَنْ أَسْأَلَكَ كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُمْ يُحبّونَ ٱلْعَمَلَ ؟

اَلْمُديرُ : كَيْفَ عَرَفْتُ !.. لَقَدْ قالوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ ذلِكَ .

اَلصَّبِيُّ : (وَهُوَ يَتَهَيَّأُ لِلاِنْصِرافِ) : كُنْتُ أَستطيعُ أَنْ أَقولَ مِثْلَهُمْ، ولكِنْ لا أَكْذِبُ، مَهْما كَلَّفَني ٱلأَمْرُ !

اَلْمُديرُ : وَلَوْ خَسِرْتَ ٱلْوَظيفَةَ ؟

اَلصَّبِيُّ : (يَسْكُتُ قليلاً وَفي وَجْهِهِ أثَرُ ٱلانفعال) : لا أُريدُ أَنْ أُضَيِّعَ وَقْتَكَ ياسَيِّدي.. فَهَلْ تَأْذَنُ لي في ٱلاِنْصِرافِ ؟

اَلْمُديرُ : يَبْدو أَنَّ لَكَ مَوْعِدًا مَعَ شَرِكَةٍ أُخرى!

اَلصَّبِيُّ : (حَزينًا) . لا ياسَيِّدي !

اَلْمُديرُ : لِماذا إِذَنْ تَتَعَجَّلُ ٱلانْصِراف

اَلصَّبِيُّ : إِنَّكَ ياسَيِّدي تَعْتَقِدُ أَنَّ ٱلتِّسعةَ ٱلَّذين سبقوني يُحِبّونَ ٱلعملَ .



اَلْمُديرُ : لَمْ أَقُلْ إِنّي أَعْتَقِدُ ذٰلِكَ ، أَوْ أَنّي صَدَّقْتُ قَوْلَهُمْ .. اِجْلِسْ في هٰذا ٱلْمَقْعَدِ ، فَإِنَّ لَدَيَّ فِكْرَةً أُريدُ أَنْ أَكْتُبَها .

اَلصَّبِيُّ : (يَجْلِسُ صامِتًا مُؤَدَّبًا)

اَلْمُديرُ : (يَنْهَمِكُ في كِتابَةِ مُذَكِّرَةٍ ؛ ثُمَّ يَدْفَعُها إِلَى ٱلصَّبِيِّ) : خُذْ يابُنَيَّ هٰذِهِ ٱلْمُذَكِّرَةَ ، وَٱذْهَبْ بِها إِلَى ٱلْحُجْرَةِ رَقْم 3 فَهُناكَ رَئيسُكَ ، فَقَدِّمْها إِلَيْهِ ، وَأَطِعْهُ في كُلِّ ما يَأْمُرُكَ بِهِ ، وَسَيُريكَ حُجْرَتَكَ وَمَكْتَبَكَ !

اَلصَّبِيُّ : (فَرِحًا) . شُكْرًا كَثيرًا لَكَ ياسَيِّدي ، سَأَعْمَلُ كَما تَعْمَلُ قاطِرَةُ سِكَّةِ ٱلْحَديدِ ، بِلا كَسَلٍ وَلا إِهْمالٍ !

اَلْمُديرُ : (بِصَوْتٍ مَسْموعٍ) : إِذْهَبْ يابُنَيَّ ، فَقَدْ قالَ لي ٱلْيَوْمَ تِسْعَةٌ قَبْلَكَ مِنْ طُلّابِ ٱلْوَظيفَةِ ، إِنَّهُمْ مَسَحوا أَحْذِيَتَهُمْ في مِمْسَحَةِ ٱلْأَرْجُلِ عِنْدَ ٱلْبابِ !

لنفهم النص ما عُنوانُ هٰذِهِ ٱلتَّمْثيلِيَّةِ ؟ مِنْ كَمْ فَصْلٍ تَتَأَلَّفُ ؟ أَيْنَ تَجْري حَوادِثُها ؟ كَمْ شَخْصًا يَظْهَرُ فيها ؟ مِنْ كَمْ مَشْهَدٍ تَتَأَلَّفُ ؟ صِفْ حُجْرَةَ ٱلْمُديرِ . عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُرْفَعُ ٱلسِّتارُ ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ تَبْدَأُ ٱلْمَسْرَحِيَّةُ ؟ مَنْ تَحَدَّثَ أَوَّلاً ؟ لِمَ حَضَرَ ٱلصَّبِيُّ ؟ أَيْنَ قَرَأَ ٱلْإِعْلانَ ؟ لِمَ لَمْ يَمْسَحْ رِجْلَهُ في مِمْسَحَةِ ٱلْأَرْجُلِ عِنْدَ ٱلْبابِ ؟ في أَيِّ وَقْتٍ حَضَرَ ؟ لِماذا لَمْ يَسْتَطِعْ إِتْمامَ دِراسَتِهِ ؟ هَلْ نَجَحَ في ٱلْحُصولِ عَلىٰ ٱلْوَظيفَةِ ؟ لِماذا ؟

النص هٰذِهِ تَمْثيلِيَّةٌ قَصيرَةٌ فِكْرَتُها ٱلْأَساسِيَّةُ : « أَنَّ نَجاحَ ٱلْعَمَلِ في ٱلصِّدْقِ وَٱلصَّراحَةِ » ... دُلَّ عَلىٰ ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي تُشيرُ إِلىٰ صِدْقِ ٱلصَّبِيِّ ... دُلَّ عَلىٰ ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي تُشيرُ إِلىٰ صَراحَتِهِ .

لنعمل لِنُشَخِّصْ هٰذِهِ ٱلْمَسْرَحِيَّةَ .

تمرين 1 ـ هاتِ ضِدَّ : يَرْتَفِعُ ، صامِتًا ، أَمامَ ، مُشْتَبِكَتانِ ، صَباحٌ ، نَعَمْ ، مَقْبولٌ ، أَرْغَبُ في ، فَقيرَةٌ ، مُهْمِلَةٌ ، تَجْهَلُ ، شاقٌّ ، يُحِبّونَ ، أَطِعْهُ .

2 ـ صَرِّفِ ٱلْعِباراتِ ٱلآتِيَةَ في جميعِ ٱلْحالاتِ :

ا ـ أَنا مَقْبولٌ في ٱلْجامِعَةِ

ب ـ أَرْغَبُ في تَكْمِلَةِ دِراسَتي

ج ـ لا أَكْذِبُ مَهْما كَلَّفَني ٱلْأَمْرُ .

لنكون اسئلة قَلِّدْ هٰذا ٱلسُّؤالَ : هَلْ مَسَحْتَ حِذاءَكَ في مِمْسَحَةِ ٱلْأَرْجُلِ عِنْدَ ٱلْبابِ ؟

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : هَلْ رَأَيْتَ ... عِنْدَ ...؟هَلْ تَرَكْتَ ... عِنْدَ ...؟ هَلْ عَلِمْتَ ...؟هَلِ ٱقْتَصَدْتَ ...؟

لنكون حوارا أَعِدْ قِراءَةَ ٱلْمَسْرَحِيَّةِ ٱلسّابِقَةِ بِإِمْعانٍ لِتُنْشِيءَ حِوارًا بَيْنَ أُمٍّ وَٱبْنَتِها في ٱلْمَطْبَخِ . وَلْتَكُنْ فِكْرَةُ ٱلْحِوارِ ٱلْأَساسِيَّةِ « ٱلنَّجاةُ في ٱلصِّدْقِ »



69. ٱلْعابِدُ وَٱلْفَلّاحُ

1 قَصَدَ عابِدٌ صينِيٌّ إِلى خانٍ* لِيَسْتَريحَ. فَبَسَطَ حَصيرَتَهُ وَجَلَسَ عَلَيْها، وَوَضَعَ حَقيبَتَهُ إِلى جانِبِهِ، وَبَعْدَ قَليلٍ دَخَلَ ٱلْخانَ فَلّاحٌ فَقيرٌ، فَجَلَسَ إِلى جِوارِ ٱلْعابِدِ، وَسُرْعانَ ما دارَ بَيْنَهُما ٱلْحَديثُ..

وَأَخَذَ ٱلْفَلّاحُ يَجولُ بِنَظَرِهِ في ثِيابِهِ ٱلْخَشِنَةِ، ثُمَّ قالَ وَهُوَ يَزْفِرُ*: ما أَتْعَسَني*! قالَ ٱلْعابِدُ: يَبْدو لي مِنْ صورَتِكَ أَنَّكَ في أَتَمِّ صِحَّةٍ، وَأَنَّكَ شَبْعانُ، لا تَشْكو جوعًا.. فَلِماذا تَشْكو سوءَ حالِكَ؟

2 قالَ ٱلْفَلّاحُ: وَأَيَّةُ سَعادَةٍ أَجِدُ في حَياتي، وَأَنا أَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ طُلوعِ ٱلشَّمْسِ إِلى غُروبِها؟ إِنَّني أَتَمَنّى لَوْ كُنْتُ قائِدًا مِغْوارًا، أَكْسِبُ ٱلْمَعارِكَ في ٱلْحُروبِ، أَوْ لَوْ كُنْتُ ثَرِيًّا* أَنْعَمُ بِٱلطَّعامِ ٱلْجَيِّدِ، وَٱلشَّرابِ ٱللَّذيذِ، وَأَسْتَمِعُ إِلى ٱلْموسيقا ٱلْجَميلَةِ، أَوْ لَوْ كُنْتُ قاضِيًا مَشْهورًا أَحْضُرُ مَجْلِسَ ٱلْإِمْبراطورِ، وَأَضْمَنُ لِأُسْرَتي ٱلْعَيْشَ ٱلرَّغيدَ.. إِنَّ هٰذِهِ هِيَ ٱلْحَياةُ ٱلسَّعيدَةُ.. إِنَّني أُريدُ أَنْ أَرْتَفِعَ في حَياتي؛ وَلٰكِنْ كَما تَراني فَلّاحٌ أَجيرٌ*.. وَحَسْبي هٰذا بُؤْسًا!

3 ثُمَّ أَحَسَّ ٱلْفَلّاحُ بِدَبيبِ ٱلنُّعاسِ في أَجْفانِهِ، فَأَخْرَجَ لَهُ ٱلْعابِدُ مِنْ حَقيبَتِهِ وِسادَةً، وَقالَ لَهُ: ضَعْ رَأْسَكَ عَلى هٰذِهِ ٱلْوِسادَةِ، وَأَرْجو أَنْ تَتَحَقَّقَ كُلُّ أَحْلامِكَ.

وَما كادَ ٱلْفَلّاحُ يَضَعُ رَأْسَهُ عَلى ٱلْوِسادَةِ، حَتّى ٱنْفَتَحَ لَهُ طاقانِ مِنْ نورٍ، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ صُبْحٌ جَديدٌ، وَبَدَتْ لَهُ أَلْوانٌ مِنَ ٱلنِّعْمَةِ، لَمْ يَكُنْ يَتَخَيَّلُها..

4 وَتَزَوَّجَ ٱلْفَلّاحُ ٱمْرَأَةً جَميلَةً، وَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْأَثْرِياءِ؛ وَصارَ لَهُ قَصْرٌ



وَحَديقَةٌ، وَغُرْفَةُ مُطالَعَةٍ خاصَّةٍ، يَقْضي فيها ساعاتٍ طَويلَةً، يَدْرُسُ وَيُحَصِّلُ مُخْتَلِفَ ٱلْعُلومِ؛ ثُمَّ ٱجْتازَ ٱلِامْتِحانَ، وَصارَ قاضِيًا؛ وَما زالَ يَسيرُ في سُلَّمِ ٱلتَّقَدُّمِ، حَتّىٰ أَصْبَحَ رَئيسًا لِلْوُزَراءِ؛ وَصارَ مَوْضِعَ ثِقَةِ ٱلْإِمْبراطورِ أَعْوامًا طَويلَةً؛ ثُمَّ بَدَتِ ٱلْأُمورُ تَتَعَقَّدُ، وَوُجِّهَتْ إِلَيْهِ تُهْمَةُ ٱلْخِيانَةِ، وَحُكِمَ عَلَيْهِ بِٱلْإِعْدامِ.

5 وَلَمّا ٱقْتيدَ إِلىٰ ٱلسّاحَةِ ٱلَّتي يُعْدَمُ فيها ٱلْمُجْرِمونَ، وَرَأىٰ ٱلْجَلّادَ* يَقْتَرِبُ مِنْهُ وَهُوَ يَحْمِلُ ٱلسَّيْفَ، شَهِقَ* شَهْقَةً طَويلَةً، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ، فَرَأىٰ نَفْسَهُ في ٱلْخانِ، وَٱلْعابِدُ جالِسٌ إِلىٰ جِوارِهِ.

فَهَبَّ ٱلْفَلّاحُ واقِفًا، وَقالَ لِلْعابِدِ : شُكْرًا لَكَ عَلىٰ ٱلدَّرْسِ ٱلَّذي لَقَّنْتَني إِيّاهُ .. إِنّي أَعْرِفُ ٱلْآنَ قيمَةَ ٱلسَّعادَةِ ٱلَّتي أَتَمَتَّعُ بِها ؛ ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلىٰ عَمَلِهِ راضِيَ ٱلنَّفْسِ، مُمْتَلِئَ ٱلْقَلْبِ بِٱلْإِيمانِ.

لنتعلم هذه المفردات عابِدٌ: شَخْصٌ مُنْقَطِعٌ إِلىٰ عِبادَةِ ٱللّٰهِ - ٱلْخانُ: مَحَلُّ نُزولِ ٱلْمُسافِرينَ. يَزْفِرُ: يُخْرِجُ نَفَسَهُ مَعَ مَدِّهِ إِيّاهُ — ما أَتْعَسَني! : ما أَشْقاني! ثَرِيًّا: غَنِيًّا — أَجيرٌ: أَعْمَلُ بِٱلْأُجْرَةِ — ٱلْجَلّادُ: ٱلسَّيّافُ، وَٱلْمُعَذِّبُ عُمومًا — شَهِقَ: تَرَدَّدَ ٱلْبُكاءُ في صَدْرِهِ.

لتفهيم النص أَيْنَ قَصَدَ ٱلعابِدُ ؟ مَنْ دَخَلَ ٱلخانَ بَعْدَهُ ؟ مِمَّ شَكا ٱلفَلّاحُ ؟ ماذا لاحَظَ عَلَيْهِ ٱلْعابِدُ ؟ ماذا تَمَنّىٰ ٱلْفَلّاحُ ؟ بِمَ أَحَسَّ ؟ ماذا فَعَلَ ٱلعابِدُ ماذا رَأىٰ ٱلفَلّاحُ في نَوْمِهِ ؟ مَتىٰ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ؟ ماذا رَأىٰ ؟ أَيْنَ توجَدُ ٱلسَّعادَةُ ؟

النص : يَسْرُدُ ٱلمُؤَلِّفُ في هٰذا ٱلنَّصِّ قِصَّةَ فَلّاحٍ غَيْرِ راضٍ عَلىٰ مَعيشَتِهِ

املاء : اَلْفِقْرَةُ الثانية

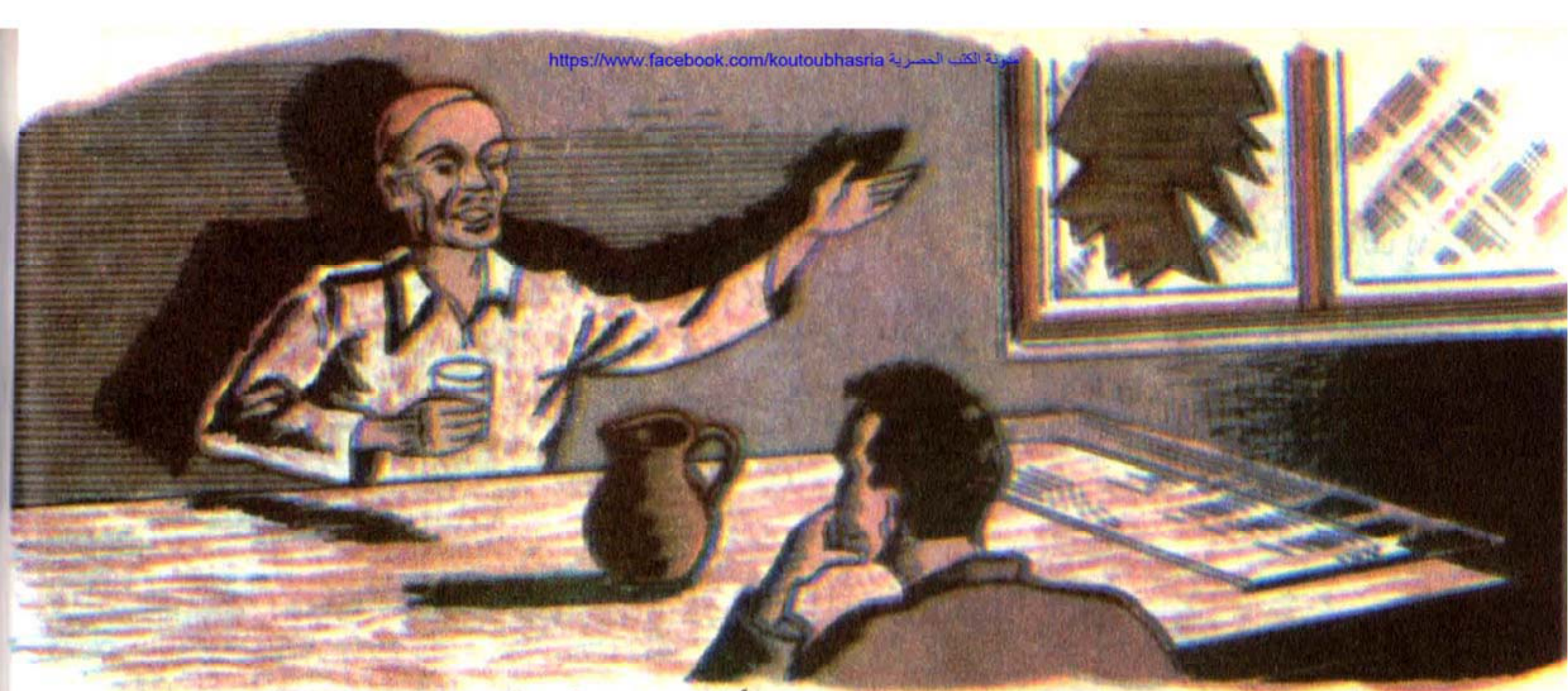
تمرين : هاتِ عَشْرَ كَلِماتٍ تَبْتَدِئُ بِالطّاءِ ، بَعْدَها اَل «الشَّمْسِيَّةُ»

خط لأَنَّ . المدرّسة تحبني ، لأنّ كتابتي جميلة .



انشاء : 23. نَجّارٌ مُهْمِلٌ أ — لِنَنْسَخ ٱلتَّصْميمَ 1ـ أَيُّ نَجّارٍ ؟ وَفي أَيِّ مَكانٍ رَأَيْتَهُ ؟ 2ـ مَظْهَرُهُ : (قامَتُهُ وَنَحافَتُهُ ، وَوَجْهُهُ وَمَلابِسُهُ) وَتَصَرُّفاتُهُ . 3ـ عاداتُهُ ٱلْمَأْلوفَةُ (لا يَفْتَحُ دُكّانَهُ بِنِظامٍ ، لا يُنْجِزُ أَعْمالَ زُبَنائِهِ في أَوْقاتِها) 4ـ دُكّانُهُ (سَيِّئُ ٱلنِّظامِ ؛ مَكانُ ٱجْتِماعِ ٱلْعاطِلينَ لَيْلاً وَنَهاراً) 5ـ سوءُ ٱلْمَصيرِ (تَتَراكَمُ عَلَيْهِ أُجْرَةُ ٱلدُّكّانِ ، فَتَبيعُ لَهُ ٱلْمَحْكَمَةُ عُدَدَ ٱلنِّجارَةِ وَأَدَواتِها ، وَفاءً لِأُجْرَةِ ٱلدُّكّانِ .

6ـ الإِخْتِتامُ ب لِنُنْشِئِ ٱلْمُقَدِّمَةَ ، وَفِقْرَةً بِحَسَبِ ٱخْتِيارِ ٱلْمُعَلِّمِ ، وَٱلإِخْتِتامَ



70. وضعُ زُجاجٍ لِنافِذَةٍ

1 «اَلْعَيّاشي» خَبّازٌ، وَسَرّاجٌ*، وَنَجّارٌ، وَبَقالٌ، وَفِلْزاتِيٌّ*، وَدَهّانٌ، وَبَزّارٌ*، وَكُتُبِيٌّ، فَيُبَطِّنُ الْمَقاعِدَ، وَيُصْلِحُ الْأَغْلاقَ، وَيَشْتَري الْعِظامَ الْبالِيَةَ، وَالْكُؤوسَ الْمَكْسورَةَ، وَجُلودَ الْأَرانِبِ، وَلَهُ دُكَيْكِينُ خُضَرٍ وَفاكِهَةٍ، وَلَيْسَ في الدُّنْيا حِرْفَةٌ لا يَقْدِرُ الْعَيّاشي عَلى الْقِيامِ بِها بِما يُرْضي الْجَميعَ.

2 وَلَزِمَ - ذاتَ يَوْمٍ - أَنْ أَضَعَ زُجاجَةً في إِحْدى نَوافِذِ بَيْتي، وَطَبْعًا لَمْ أَتَّجِهْ في شَأْنِ ذلِكَ، إِلّا إِلى الْعَيّاشي؛ جاءَ وَحْدَهُ في الْبِدايَةِ، وَما دَخَلَ حَتّى جَلَسَ وَهُوَ يَلْهَثُ، ثُمَّ مَسَحَ عَرَقَهُ، وَطَلَبَ شَيْئًا يَشْرَبُهُ، وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ كوبَيْنِ مِنْ عَصيرِ الْبُرْتُقالِ، انْصَرَفَ واعِدًا أَنْ يَرْجِعَ غَدًا.

3 وَفِعْلًا ظَهَرَ «الْعَيّاشي» عِنْدَ ذلِكَ الْيَوْمِ، يُسانِدُهُ* مُعاوِنانِ، كانَ أَحَدُهُما يَحْمِلُ مُرَبَّعَ الزُّجاجِ وَالْمِسْطَرَةَ، وَالْآخَرُ يَحْمِلُ الْمِطْرَقَةَ، وَالْماسَةَ، وَمَعْجونَ الْمُصْطَكى*، وَمِنْقَشًا؛ وَلَمْ يَكُنِ الْعَيّاشي يَحْمِلُ إِلّا طَرْبوشَهُ الَّذي بَدا في ذلِكَ الْيَوْمِ أَكْبَرَ مِمّا كانَ.

4 وَضَعَ الْعَيّاشي الْأَدَواتِ عَلى الْأَثاثِ، وَالْمَعْجونَ عَلى الْمَقْعَدِ، وَالْمِنْقَشَ*

عَلَى ٱلْمِدْفَأَةِ، وَجَعَلَ مُرَبَّعَ ٱلزُّجاجِ عَلَى ٱلْمائِدَةِ بِحَذَرٍ بالِغٍ، وَقالَ: وَٱلْآنَ سَنَضَعُ ٱلْمُرَبَّعَ في مَكانِهِ.

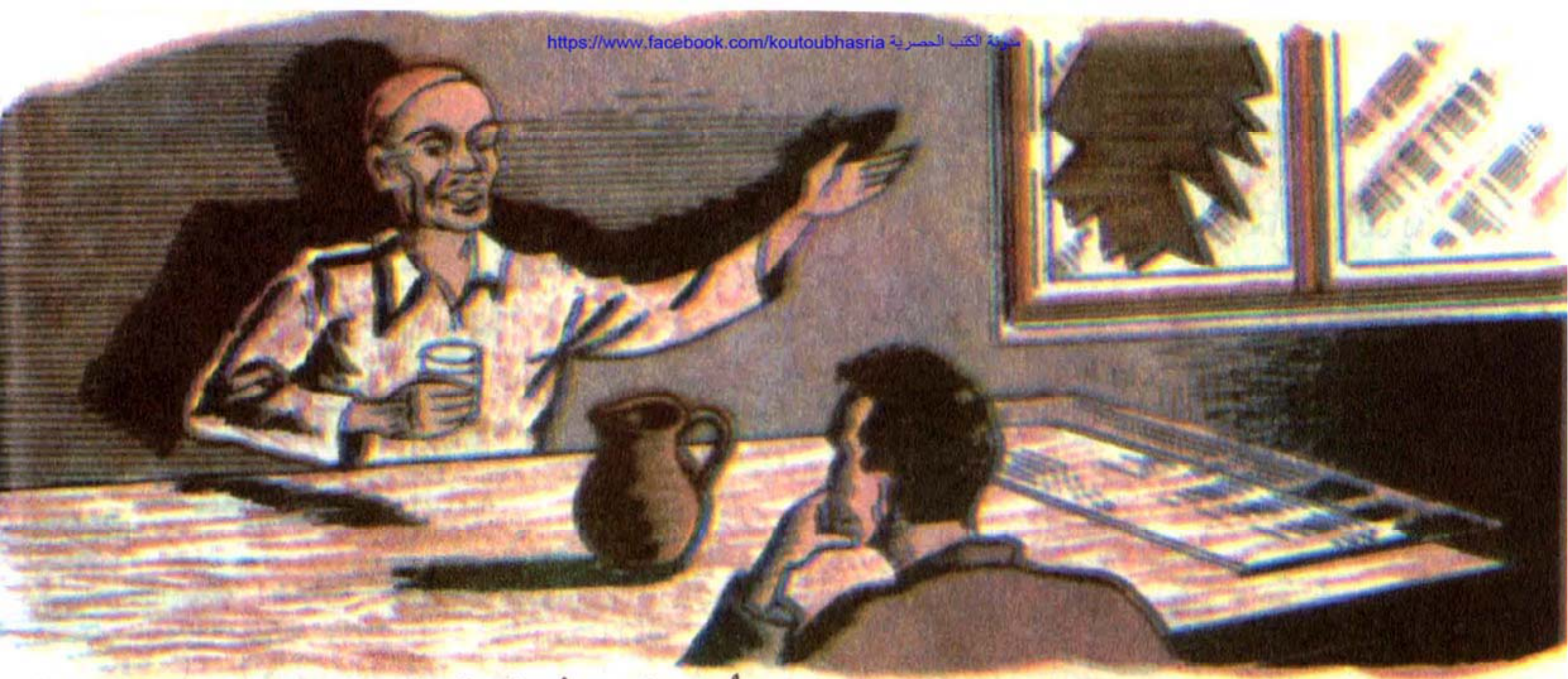
5 ثُمَّ خَرَجَ يَسْتَطْلِعُ ٱلْجَوَّ، وَعادَ فَطَلَبَ عَصيرَ ٱلْبُرْتُقالِ، وَجَلَسَ إِلَى ٱلْمائِدَةِ مَعَ مُساعِدَيْهِ؛ وَحينَئِذٍ بَدَأَ مَعَ واحِدٍ مِنْهُما مُحادَثَةً خِفْتُ أَلَّا تَنْتَهِيَ.

وَفَجْأَةً ظَهَرَ عَلَى «ٱلْعَيّاشي» ٱلْقَلَقُ، فَقامَ وَنَظَرَ إِلَى ٱلنّافِذَةِ، ثُمَّ إِلَى مُرَبَّعِ ٱلزُّجاجِ، وَأَخَذَ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَيَصيحُ: ٱلْحَقيقَةُ وَٱلصَّوابُ، أَنَّ ٱلْمُرَبَّعَ لَيْسَ عَلَى ٱلْقِياسِ. وَأُخاطِرُكَ عَلَى ذٰلِكَ..أُخاطِرُكُما عَلَى ذٰلِكَ. فَٱسْتَصْوَبَ ٱلْمُعاوِنانِ رَأْيَهُ*، وَقالا: لاشَكَّ أَنَّهُ صَغيرٌ جِدّاً.

6 صارَ ٱلْعَيّاشي يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ، وَيَتَقَدَّمُ ثُمَّ يَتَأَخَّرُ، وَيُحَرِّكُ يَدَهُ حَرَكَةَ مَنْ يَأْخُذُ ٱلْقِياسَ؛ وَأَخيراً قالَ: سُحْقاً! إِنَّهُ صَغيرٌ جِدّاً! وَيَسْهُلُ عَلَيْكَ رُؤْيَةُ ذٰلِكَ.. يَنْقُصُهُ.. رَبّاهُ! يَنْقُصُهُ..مِنَ ٱلْعَرْضِ خَمْسَةُ مِلّيمِتْراتٍ تَقْريباً.. أَلَيْسَ كَذٰلِكَ أَيُّها ٱلْفَتَيانِ؟ فَحَرَّكَ ٱلْمُساعِدانِ رَأْسَيْهِما، وَقالا: لا شَكَّ يَنْقُصُ ٱلْمُرَبَّعَ خَمْسَةُ مِلّيمِتْراتٍ! وَٱلْتَفَتَ إِلَيَّ ٱلْعَيّاشي قائِلاً: أُراهِنُ عَلَى ٱلْخَمْسَةِ مِلّيمِتْراتٍ!

7 فَقُلْتُ لَهُ: يَسْهُلُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ..ضَعِ ٱلْمُرَبَّعَ في مَكانِهِ. بَيْدَ أَنَّ ٱلْعَيّاشي لَمْ يَكُنْ يَنْتَظِرُ ذٰلِكَ، فَأَخَذَ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ ٱلْمائِدَةِ وَٱلنّافِذَةِ، وَيُكَرِّرُ: أُراهِنُ عَلَى ٱلْخَمْسَةِ مِلّيمِتْراتٍ.

فَأَضْجَرَني ذٰلِكَ، وَأَمْسَكْتُ ٱلْمُرَبَّعَ، ثُمَّ جَعَلْتُهُ في مَكانِهِ مِنَ ٱلنّافِذَةِ، فَوَسِعَتْهُ جَيِّداً جِدّاً.



70. وضعُ زُجاجٍ لِنافِذَةٍ

1 «اَلْعَيّاشي» خَبّازٌ، وَسَرّاجٌ*، وَنَجّارٌ، وَبَقالٌ، وَفِلْزاتِيٌّ*، وَدَهّانٌ، وَبَزّازٌ*، وَكُتُبِيٌّ؛ فَيُبَطِّنُ الْمَقاعِدَ، وَيُصْلِحُ الْأَغْلاقَ، وَيَشْتَري الْعِظامَ الْبالِيَةَ، وَالْكُؤوسَ الْمَكْسورَةَ، وَجُلودَ الْأَرانِبِ، وَلَهُ دُكَيْكينُ خُضَرٍ وَفاكِهَةٍ، وَلَيْسَ في الدُّنْيا حِرْفَةٌ لا يَقْدِرُ الْعَيّاشي عَلى الْقِيامِ بِها بِما يُرْضي الْجَميعَ.

2 وَلَزِمَ ـ ذاتَ يَوْمٍ ـ أَنْ أَضَعَ زُجاجَةً في إِحْدى نَوافِذِ بَيْتي؛ وَطَبْعًا لَمْ أَتَّجِهْ في شَأْنِ ذٰلِكَ، إِلّا إِلى الْعَيّاشي؛ جاءَ وَحْدَهُ في الْبِدايَةِ، وَما دَخَلَ حَتّى جَلَسَ وَهُوَ يَلْهَثُ، ثُمَّ مَسَحَ عَرَقَهُ؛ وَطَلَبَ شَيْئًا يَشْرَبُهُ؛ وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ كوبَيْنِ مِنْ عَصيرِ الْبُرْتُقالِ انْصَرَفَ واعِدًا أَنْ يَرْجِعَ غَدًا.

3 وَفِعْلاً ظَهَرَ «الْعَيّاشي» عِنْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ، يُسانِدُهُ* مُعاوِنانِ؛ كانَ أَحَدُهُما يَحْمِلُ مُرَبَّعَ الزُّجاجِ وَالْمِسْطَرَةَ، وَالْآخَرُ يَحْمِلُ الْمِطْرَقَةَ، وَالْماسَةَ، وَمَعْجونَ الْمُصْطَكى*، وَمِنْقَشًا؛ وَلَمْ يَكُنِ الْعَيّاشي يَحْمِلُ إِلّا طَرْبوشَهُ الَّذي بَدا في ذٰلِكَ الْيَوْمِ أَكْبَرَ مِمّا كانَ.

4 وَضَعَ الْعَيّاشي الْأَدَواتِ عَلى الْأَثاثِ، وَالْمَعْجونَ عَلى الْمَقْعَدِ، وَالْمِنْقَشَ*

عَلىٰ ٱلمِدْفَأَةِ، وَجَعَلَ مُرَبَّعَ ٱلزُّجاجِ عَلىٰ ٱلْمائِدَةِ بِحَذَرٍ بالِغٍ، وَقالَ: وَٱلْآنَ سَنَضَعُ ٱلْمُرَبَّعَ في مَكانِهِ.

5 ثُمَّ خَرَجَ يَسْتَطْلِعُ ٱلْجَوَّ، وَعادَ فَطَلَبَ عَصيرَ ٱلْبُرْتُقالِ، وَجَلَسَ إِلىٰ ٱلْمائِدَةِ مَعَ مُساعِدَيْهِ؛ وَحينَئِذٍ بَدأَ مَعَ واحِدٍ مِنْهُما مُحادَثَةً خِفْتُ أَلّا تَنْتَهي.

وَفَجأَةً ظَهَرَ عَلىٰ «ٱلْعَيّاشي» ٱلْقَلَقُ، فَقامَ وَنَظَرَ إِلىٰ ٱلنّافِذَةِ، ثُمَّ إِلىٰ مُرَبَّعِ ٱلزُّجاجِ، وَأَخَذَ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَيَصيحُ: ٱلْحَقيقَةُ وَٱلصَّوابُ، أَنَّ ٱلْمُرَبَّعَ لَيْسَ عَلىٰ ٱلْقِياسِ.. وَأُخاطِرُكَ عَلىٰ ذٰلِكَ.. أُخاطِرُكُما عَلىٰ ذٰلِكَ. فَٱسْتَصْوَبَ ٱلْمُعاوِنانِ رَأْيَهُ*، وَقالا: لا شَكَّ أَنَّهُ صَغيرٌ جِدّاً.

6 صارَ ٱلْعَيّاشي يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ، وَيَتَقَدَّمُ ثُمَّ يَتَأَخَّرُ، وَيُحَرِّكُ يَدَهُ حَرَكَةَ مَنْ يَأْخُذُ ٱلْقِياسَ؛ وَأَخيراً قالَ: سُحْقاً! إِنَّهُ صَغيرٌ جِدّاً! وَيَسْهُلُ عَلَيْكَ رُؤْيَةُ ذٰلِكَ.. يَنْقُصُهُ.. رَبّاه! يَنْقُصُهُ.. مِنَ ٱلْعَرْضِ خَمْسَةُ مِلّيمِتْراتٍ تَقريباً.. أَلَيْسَ كَذٰلِكَ أَيُّها ٱلْفَتَيانِ؟ فَحَرَّكَ ٱلْمُساعِدانِ رَأْسَيْهِما، وَقالا: لا شَكَّ يَنْقُصُ ٱلْمُرَبَّعَ خَمْسَةُ مِلّيمِتْراتٍ! وَٱلْتَفَتَ إِلَيَّ ٱلْعَيّاشي قائِلاً: أُراهِنُ عَلىٰ ٱلْخَمْسَةِ مِلّيمِتْراتٍ!

7 فَقُلْتُ لَهُ: يَسْهُلُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ.. ضَعِ ٱلْمُرَبَّعَ في مَكانِهِ. بَيْدَ أَنَّ ٱلْعَيّاشي لَمْ يَكُنْ يَنْتَظِرُ ذٰلِكَ، فَأَخَذَ يَحُكُّ رَأْسَهُ وَهُوَ يَسْعىٰ بَيْنَ ٱلْمائِدَةِ وَٱلنّافِذَةِ، وَيُكَرِّرُ: أُراهِنُ عَلىٰ ٱلْخَمْسَةِ مِلّيمِتْراتٍ.

فَأَضْجَرَني ذٰلِكَ، وَأَمْسَكْتُ ٱلْمُرَبَّعَ، ثُمَّ جَعَلْتُهُ في مَكانِهِ مِنَ ٱلنّافِذَةِ، فَوَسِعَتْهُ جَيِّداً جِدّاً.

8 حينئذٍ قالَ ٱلْعَيّاشي: عَلىٰ كُلِّ حالٍ، شَيْءٌ مُذهِشٌ.. لَقَدْ كُنْتُ مُسْتَعِدًّا أَنْ أُراهِنَ بِرَأْسي!. آه! إِنَّهُ يَتَّسِعُ، إِنَّهُ يَتَّسِعُ هٰذا ٱلْمُرَبَّعُ ٱلْمَلْعونُ؟! كَلّا! ولٰكِنَّ ٱلْأَمْرَ عَجيبٌ عَلىٰ كُلِّ حالٍ.. سَنَعودُ غَدًا لِوَضْعِهِ.

فَٱضْطُرِرْتُ إِلىٰ وَضْعِهِ بِنَفْسي.

لنتعلم هذه المفردات سَرّاج: صانِعُ ٱلسُّروجِ – فِلْزاتِي: بائِعُ ٱلْأَدَواتِ ٱلْمَعْدِنِيَّةِ – بَزّازٌ: بائِعُ ٱلثِّيابِ – يُسانِدُهُ: يُعاضِدُهُ – ٱلْمُضْطَكى: مَعْجونُ إِثْباتِ ٱلزُّجاجِ – مِنْقَشٌ: آلَةُ قَطْعِ ٱلزُّجاجِ – اِسْتَصْوَبَ ٱلْمُعاوِنانِ رَأْيَهُ: رَأَياهُ صَوابًا.

لنفهم النص اُذْكُرِ ٱلْحِرَفَ ٱلَّتي يَحْتَرِفُها ٱلْعَيّاشي. لِأَيِّ عَمَلٍ ٱسْتَدْعاهُ ٱلْكاتِبُ؟ كَيْفَ دَخَلَ ٱلْبَيْتَ؟ ماذا فَعَلَ؟ ماذا طَلَبَ؟ مَنْ صاحَبَ مَعَهُ فِي ٱلْمَرَّةِ ٱلثّانِيَةِ؟ ماذا كانَ يَحْمِلُ كُلُّ مُعاوِنٍ؟ أَيْنَ وَضَعَ ٱلْعَيّاشي أَدَواتِهِ؟ كَيْفَ كانَ ٱلْعَيّاشي يَأْخُذُ قِياسَ ٱلْمُرَبَّعِ ٱلزُّجاجِيِّ؟ ماذا ٱقْتَرَحَ عَلَيْهِ صاحِبُ ٱلْبَيْتِ؟

النص وَصْفُ شَخْصٍ كُلِّفَ بِوَضْعِ مُرَبَّعِ ٱلزُّجاجِ في نافِذَةٍ

لنلاحظ الفقرة السادسة ٱلَّتي يَقومُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ بِوَصْفِ ٱلْعَيّاشي، وَهُوَ يَأْخُذُ مَقاسَ ٱلنّافِذَةِ لِيَضَعَ ٱلْمُرَبَّعَ ٱلزُّجاجِيَّ.. تَأَمَّلْ هٰذِهِ ٱلصُّوَرَ ٱلْمُضْحِكَةَ: «يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ» «يَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ» «يُحَرِّكُ يَدَهُ حَرَكَةَ مَنْ يَأْخُذُ ٱلْقِياسَ» الخ

لنتمرن اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «لَيْسَ فِي ٱلدُّنْيا... لا... عَلىٰ ٱلْقِيامِ..» «اِنْصَرَفَ ... أَنْ يَرْفَعَ...» «كانَ أَحَدُهُما يَحْمِلُ... ٱلزُّجاجَ و... وَٱلْآخَرُ يَحْمِلُ.. و.. وَمَعْجونَ .. وَ..» «لَيْسَ عَلىٰ..» «لا.. إِنَّهُ صَغيرٌ..» «يَنْقُصُهُ مِنَ.. خَمْسَةَ..»

2 صُغْ أَسْماءَ ٱلْحِرْفَةِ وَٱلْمُحْتَرِفِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَفْعالِ:

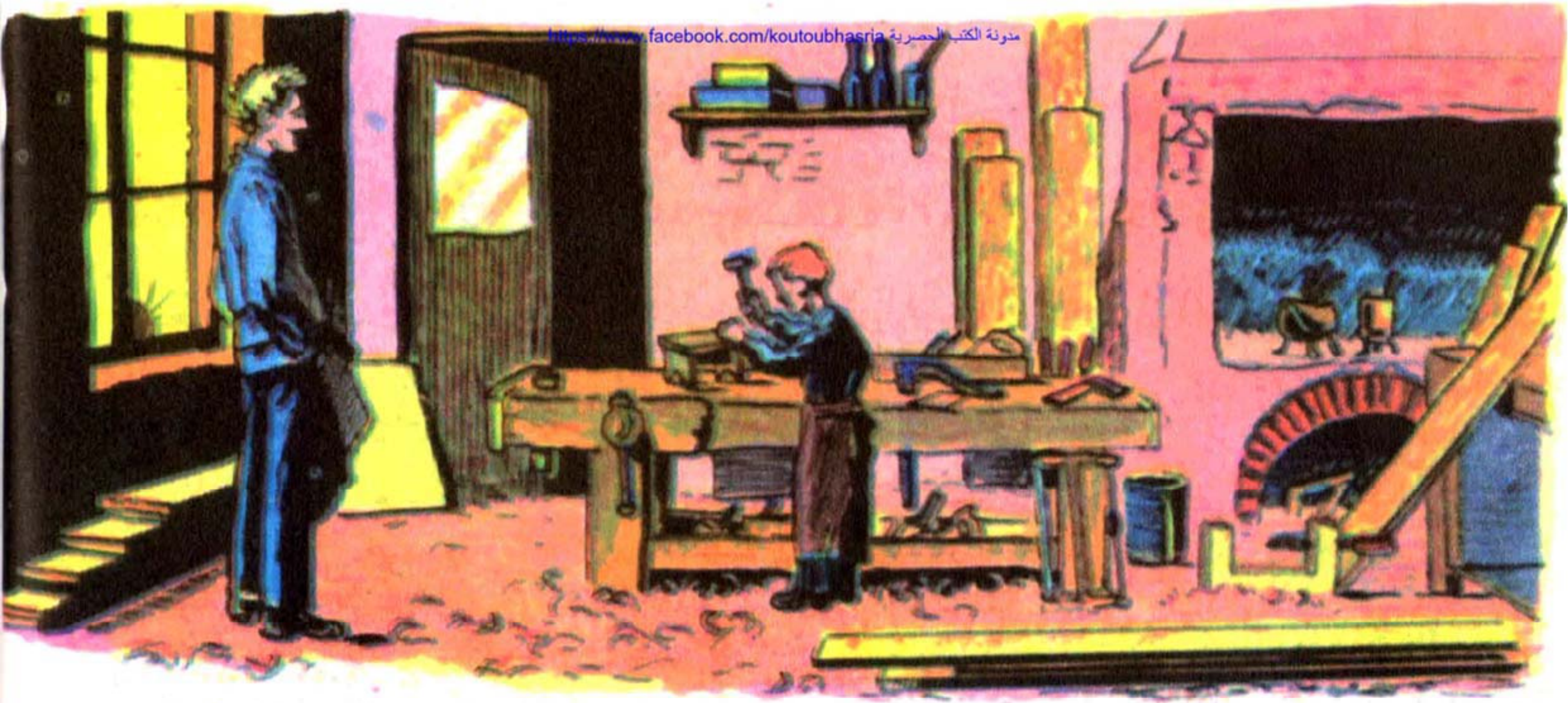
يَخْبِزُ؛ يَنْجُرُ؛ يَطِبُّ؛ يَزْرَعُ؛ يَصْبَغُ؛ يَحيكُ؛ يَخْرِزُ؛ يَطْبَخُ؛

71. تِلْميذُ ٱلنَّجّارِ

1 ما أَزالُ أَذْكُرُ ٱلْمُساعِدَ «شُعَيْب»، ذٰلِكَ ٱلْمَخْلوقَ ٱلْهَزيلَ، ذا ٱلشَّعْرِ ٱلْأَشْعَثِ*، وَهُوَ يُلْقي عَلَيَّ أَوامِرَهُ: إِلَيَّ بِٱلْمِسْحَجِ أَيُّها ٱلتِّلْميذُ! هاتِ ٱلْمَساميرَ يا تِلْميذُ، نَحِّ عَني ٱلنُّشاراتِ.. بِأَسْرَعَ مِنْ ذٰلِكَ!..أَوَ تَخَلَّيْتَ عَنْ ذٰلِكَ؟!.. يا لَهُ مِنْ عَمَلٍ مُتْقَنٍ! ما أَحْسَنَ سَحْجَهُ، وَما أَتْقَنَ نَشْرَهُ!..إِنَّ «ٱلْمُعَلِّمَ» سَيَرْبَحُ مِنْ عَمَلِكَ طائِلَ ٱلْأَرْباحِ*! فَلَيْسَ لَهُ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَكَ بِخَشَبِ بَلّوطٍ، تُذيقُهُ أَنْواعَ ٱلْعَذابِ!.. إِلى غَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ ٱلْأَلْفاظِ ٱلسّاخِرَةِ؛ وَكانَ دائِمًا مُغْتاظًا؛ وَمِنْ حينٍ لِآخَرَ، يَضْرِبُني بِمِرْفَقِهِ قائِلاً: تَنَحَّ يا هٰذا فَلَسْتَ تَصْلُحُ لِشَيْءٍ.

2 وَكانَ «ٱلْمُعَلِّمُ» يَرى تِلْكَ ٱلْغيرَةَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْمُساعِدِ، فَيَقولُ لَهُ أَحْيانًا: مَهْلاً يا مُساعِدي، حاوِلْ أَلّا تُسيءَ إِلى هٰذا ٱلْغُلامِ، فَما أَراكَ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ ماهِرًا في سَحْجِ لَوْحَةٍ، أَوْ دَقِّ مِسْمارٍ.. وَلَمْ يَأْتِكَ ذٰلِكَ مِنْ ذاتِ نَفْسِهِ، بَلْ بَقيتَ ٱلسَّنَواتِ وَٱلسَّنَواتِ تَتَدَرَّبُ.. إِنّي أُحَرِّمُ عَلَيْكَ أَنْ تَكونَ فَظًّا مَعَ هٰذا ٱلتِّلْميذِ.. أَسَمِعْتَ؟!

3 وَٱسْتَمَرَّتِ ٱلْحالَةُ عَلى ذٰلِكَ عامًا؛ وَلَمْ أَكُنْ مَهَرْتُ في مِهْنَتي، وَلٰكِنَّ مُعَلِّمي كَثيرًا ما كَلَّفَني بِصُنْعِ بَعْضِ ٱلْأَثاثِ ٱلصَّغيرِ؛ وَكانَ دائِمًا يُظْهِرُ ٱلسُّرورَ فيما أَفْعَلُ، فَيَقولُ: أَحْسَنْتَ يا غُلامُ! إِنَّكَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَسيرَ في عَمَلِكَ.. فَلَيْسَ يَنْقُصُكَ إِلّا أَنْ تُتِمَّهُ عَلى أَحْسَنِ وَجْهٍ.. إِنَّ هٰذِهِ ٱلْمَفاصِلَ غَيْرُ مَشْدودَةٍ.. ٱلْفَلَقُ* مَلَأْتَهُ خَشَبًا.. وَلٰكِنَّكَ بِٱعْتِبارِكَ مُتَدَرِّبًا تَسيرُ سَيْرًا حَسَنًا.



4 وَكانَ «ٱلْمُساعِدُ» يَصيرُ في مِثْلِ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ أَقْبَحَ مِنْ عادَتِهِ: فَما إِنْ يَخْرُجِ ٱلْمُعَلِّمُ، حَتّى يَنْقَلِبُ إِلَيَّ يَرْكَبُني هُزُؤًا، وَيَسْخَرُ مِنّي وَمِمّا صَنَعْتُ، فَأَغْتَمُّ كَثيرًا لِإِهانَتِهِ.

5 وَفي بِدايَةِ عامي ٱلثّالِثِ مُتَدَرِّبًا، قالَ لي ٱلْمُعَلِّمُ - ذاتَ مَساءٍ - وَهُوَ خارِجٌ، وَقَدْ أَلْقى نَظْرَةً عَلى عَمَلي: إِنَّني مَسْرورٌ مِنْكَ يا غُلامُ، وَقَدْ قُمْتَ لي إِلى ٱلْآنَ بِخَدَماتٍ حَقيقِيَّةٍ.. وَأَوَدُّ أَنْ أُظْهِرَ لَكَ رِضايَ.. فَخَبِّرْني عَمّا يَسُرُّكَ.

6 عِنْدَما سَمِعْتُ تِلْكَ ٱلْكَلِمَةَ، أَحْسَسْتُ بِقَلْبي يَشْتَدُّ خَفَقانُهُ؛ وَحَيْثُ إِنّي بَقيتُ مُضْطَرِبًا أَشَدَّ ٱلِاضْطِرابِ لا أَفوهُ بِكَلِمَةٍ، قالَ لي ٱلْمُعَلِّمُ: إِنَّكَ لَمْ تَتَسَلَّمْ مِنّي قَطُّ شَيْئًا يا نَجيبُ، وَٱلْآنَ خُذْ مِنّي هٰذا! قالَ ذٰلِكَ، وَأَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ وَرَقَةً كَبيرَةً، مِنْ فِئَةِ مائَةِ فَرَنْكٍ، وَدَفَعَ بِها في يَدي.

لنتعلم هذه المفردات شَعْرٌ أشعث : مغبرٌ مُتلبِّدٌ ـ طائِل ٱلأَرْباح : كثيرُ ٱلأرْباح ـ فظًّا : سَيِّئَ ٱلْخُلُق ، وَحْشِيَّ ٱلكَلامِ ـ ٱلْفَلقُ : الشَّقُّ

لنفهم النص صِفِ ٱلْمُساعِدَ شُعَيْبٍ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ ـ اُذْكُرْ بَعْضَ أوامِرِهِ ٱلَّتِي كانَ يُضايِقُ بِها ٱلتِّلْميذَ ـ كَيْفَ كانَ ٱلْمُعَلِّمُ يُوَبِّخُ مُساعِدَهُ عَلى سوءِ مُعامَلَتِهِ لِلتِّلْميذِ ؟ ماذا حَرَّمَ ٱلْمُعَلِّمُ عَلى مُساعِدِهِ ؟ كَيْفَ كانَ ٱلْمُعَلِّمُ يُشَجِّعُ تِلْميذَهُ عَلى ٱلْعَمَلِ ؟ لِمَ كانَ ٱلتِّلْميذُ يَغْتَمُّ ؟ مَتى بَدَأَ ٱلتِّلْميذُ يُتْقِنُ ٱلعَمَلَ ؟ لِمَ كافَأَهُ ٱلْمُعَلِّمُ عَلى حُسْنِ عَمَلِهِ ؟

النص سَرْدٌ لِقِصَّةِ مُتَدَرِّبٍ في مَصْنَعِ نَجّارٍ

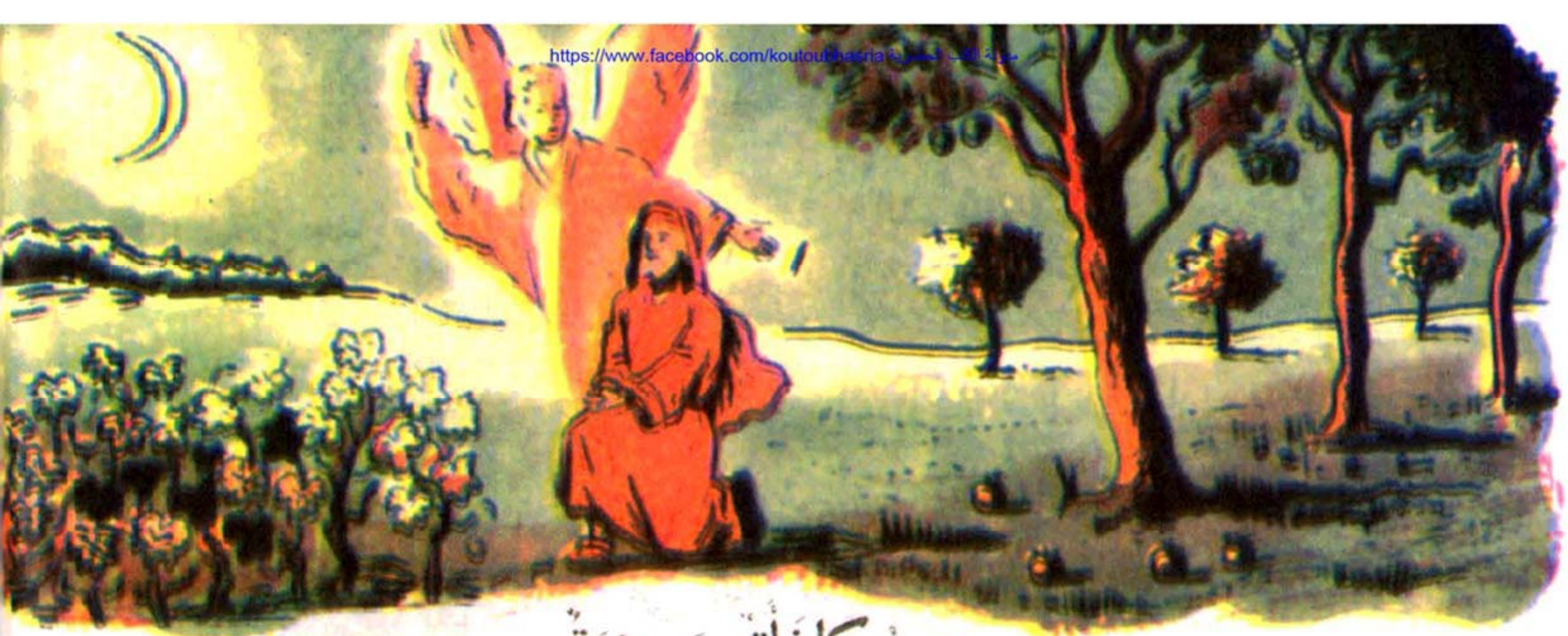
نلاحظ الفقرة الاولى ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ ـ بِٱخْتِصارٍ ـ مُساعِدَ ٱلنَّجّارِ ؛ وَٱلْغَرَضُ ٱلْمَقْصودُ هُوَ إعْطاءُ صورَةٍ عَنْ مُعامَلَةِ ٱلْمُساعِدِ لِلتِّلْميذِ ؛ وَلِيَجْعَلَ ٱلْمُؤَلِّفُ ٱلسَّرْدَ حَيًّا ، جَعَلَ ٱلْمُساعِدَ يُلْقي أَوامِرَهُ ، وَكَأَنَّنا نَسْتَمِعُ إِلَيْهِ

لنكون جملا : قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ : « عِنْدَما سَمِعْتُ تِلْكَ ٱلْكَلِمَةَ ، أَحْسَسْتُ بِقَلْبي يَشْتَدُّ خَفَقانُهُ

لِإتْمامِ ما يَأْتي : عِنْدَما نَهَضْتُ ... أَحْسَسْتُ ... ـ عِنْدَما خَرَجْتُ مِنَ ٱلْحَمّامِ ... ـ عِنْدَما ظَهَرَتْ نَتيجَةُ ٱلِامْتِحانِ ... ـ عِنْدَما ...

لنكون فقرة : قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « ما أَزالُ أَذْكُرُ ٱلْمُساعِدَ شُعَيْب ،/ وَهُوَ يُلْقي عَلَيَّ أَوامِرَهُ :/ إِلَيَّ بِٱلْمِسْحَجِ أَيُّها ٱلتِّلْميذُ ،/ هاتِ ٱلْمَساميرَ يا تِلْميذُ ،/ نَحِّ عَنّي ٱلنُّشارَةَ يا تِلْميذُ ،/ بِأَسْرَعَ مِنْ ذٰلِكَ ؛/ أَوَ تَخَلَّيْتَ عَنْ ذٰلِكَ ؟/ يا لَهُ مِنْ عَمَلٍ مُتْقَنٍ ../ إِنَّ ٱلْمُعَلِّمَ سَيَرْبَحُ مِنْكَ طائِلَ ٱلأَرْباحِ ،/ إِلى غَيْرِ ذٰلِكَ مِنَ ٱلأَلْفاظِ ٱلسّاخِرَةِ . »

لِتَصِفْ مُتَدَرِّبًا في مَصْنَعِ حَدّادٍ.



72. مكافأةٌ سخيّةٌ

1 كانَ سَيِّدُنا نوحٌ ـ عَلَيْهِ ٱلسَّلامُ ـ زارِعًا ماهِراً، وَعامِلاً نَشيطاً، لا يَعْرِفُ ٱلْكَسَلَ، وَلا يُضيعُ ساعةً دونَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً نافِعًا ؛ كانَ يَقْضي ٱلنَّهارَ في زِراعَةِ ٱلْحُبوبِ وَٱلْفَواكِهِ، وَٱلْعِنايَةِ بِها وَرِعايَتِها؛ فَإِذا غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ، تَرَكَ ٱلْحَقْلَ، وَعادَ إِلىٰ دارِهِ، وَواصَلَ عَمَلَهُ* فيها، حَتّىٰ يَحينَ وَقْتُ ٱلنَّوْمِ*

2 وَقَدْ وَفَّقَهُ ٱللّٰهُ في أَعْمالِهِ، فَكانَتْ أَرْضُهُ كَثيرَةَ ٱلْخَيْراتِ، وافِرَةَ ٱلثَّمَراتِ* ؛ وَوَهَبَهُ عُمْراً طَويلاً : فَقَدْ عاشَ سَبْعَمائَةٍ وَخَمْسينَ عامًا ؛ وَرَزَقَهُ نَسْلاً* كَثيراً ، وَأَوْحىٰ إِلَيْهِ* أَنْ يَصْنَعَ ٱلْفُلْكَ* ٱلَّذي أَنْقَذَ ٱلْبَشَرِيَّةَ مِنَ ٱلْهَلاكِ، يَوْمَ أَنْ أَغْرَقَ ٱلطّوفانُ ٱلأَرْضَ، وَأَهْلَكَ ما عَلَيْها مِنْ إِنْسانٍ وَحَيَوانٍ وَنَباتٍ.

3 وَذاتَ مَساءٍ، عادَ سَيِّدُنا نوحٌ مِنْ حَقْلِهِ، وَكانَ ٱلْقَمَرُ بَدْرًا يَتَوَسَّطُ ٱلسَّماءَ، فَأَخَذَ يَغْرِسُ في بُسْتانِهِ بَعْضَ أَشْجارِ ٱلْكُرومِ* ؛ وَفَجْأَةً سَمِعَ صَوْتًا يُناديهِ : ـ يا نوحُ، لَقَدْ حانَتْ ساعَتُكَ* ! سَتَموتُ في سَحَرِ* هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَسْفِرَ ٱلصُّبْحُ*.

4 لَمْ يَكْتَئِبْ سَيِّدُنا نوحٌ، وَإِنَّما سَجَدَ لِلّٰهِ شُكْراً، وَقالَ: لِتَكُنْ إِرادَتُكَ يارَبِّ! .. وَعادَ يُكَمِّلُ غَرْسَ أَشْجارِ ٱلْكُرومِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ قائِلاً: يَجِبُ أَنْ أُتِمَّ غَرْسَ هٰذِهِ ٱلشُّجَيْراتِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ ٱللَّيْلُ، وَيَسْفِرَ الصُّبْحُ، لَقَدْ تَحَدَّدَ أَجَلي، وَرُفِعَ ٱلْحِجابُ عَنِ ٱلْغَيْبِ.. فَواجِبٌ عَلَيَّ أَلاّ أُضيعَ ٱلْوَقْتَ.

5 إِنَّ أَوْلادي كَثيرونَ، وَعَلَيَّ أَنْ أَضْرِبَ لَهُمُ ٱلْمَثَلَ في ٱلْجِدِّ وَٱلْمُواظَبَةِ عَلَى ٱلْعَمَلِ. وَإِنَّ بَيْني وَبَيْنَ شُروقِ ٱلشَّمْسِ ساعاتٍ، أَسْتَطيعُ أَنْ أَغْرِسَ فيها هٰذِهِ ٱلشَّجَراتِ ٱلْعَزيزاتِ، لِأُوَفِّرَ ٱلسُّرورَ لِأَوْلادي، وَأُريحَهُمْ مِنْ بَعْضِ ٱلْعَناءِ.

6 حَدَّثَ سَيِّدُنا نوحٌ نَفْسَهُ بِهٰذا ٱلْحَديثِ، وَهُوَ يَعْمَلُ في صِحَّةٍ وَنَشاطٍ، حَتّىٰ أَتَمَّ غَرْسَ ٱلشُّجَيْراتِ كُلِّها. وَقَبْلَ شُروقِ ٱلشَّمْسِ، جَلَسَ يَنْتَظِرُ مَلَكَ ٱلْمَوْتِ؛ وَلٰكِنَّ ٱنْتِظارَهُ طالَ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ، فَمَلَأَتِ ٱلدُّنْيا نوراً. وَهُوَ ما زالَ يَتَمَتَّعُ بِصِحَّتِهِ وَعافِيَتِهِ.

7 فَماذا حَدَثَ؟ لَقَدْ حَنَّ* ٱللّٰهُ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ عَلىٰ نوحٍ، وَكافَأَهُ عَلىٰ شُعورِهِ نَحْوَ غَيْرِهِ، وَعَلىٰ جِدِّهِ في عَمَلِهِ، فَمَدَّ في أَجَلِهِ، وَوَهَبَهُ مِائَتَيْ سَنَةٍ أُخْرىٰ، يَتَمَتَّعُ بِثَمَرَةِ تَعَبِهِ، وَبِما غَرَسَتْ يَداهُ!

لنتعلم هذه المفردات واصَلَ عَمَلَهُ: واظَبَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ٱنْقِطاعٍ — يَحينُ وَقْتُ ٱلنَّوْمِ: يَقْرُبُ وَقْتُهُ — وافِرَةُ ٱلثَّمراتِ: كَثيرَةُ ٱلْفَواكِهِ — نَسْلاً: ذُرِّيَّةً — أَوْحىٰ إِلَيْهِ أَلْهَمَهُ إِيّاهُ — ٱلْفُلْكُ: ٱلسَّفينَةُ (تُؤَنَّثُ وَتُذَكَّرُ) — الكُرومُ: ٱلْعِنَبُ — حانَتْ

ساعَتُكَ : سَتَموتُ بَعْدَ قَليلٍ — اَلسَّحَرُ : قَبْلَ الصُّبْحِ — قَبْلَ أَنْ يَسْفِرَ الصُّبْحُ : قَبْلَ أن يُشْرِقَ حَنَّ : عَطَفَ

لنفهم النص صِفْ نَشاطَ سَيِّدِنا نوحٍ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ. ماذا وَهَبَهُ ٱللّٰهُ؟ بِمَ أَوْحى إِلَيْهِ؟ ماذا سَمِعَ حينَ كانَ يَغْرِسُ أَشْجارَ ٱلْكُرومِ؟ هَلِ ٱنْقَطَعَ عَنِ ٱلْعَمَلِ؟ لِماذا؟ ماذا فَعَلَ بَعْدَ ٱلِانْتِهاءِ مِنَ ٱلْعَمَلِ؟ لِمَ كافَأَهُ ٱللّٰهُ؟ بِمَ كافَأَهُ؟

اَلنَّصُّ يَسْرُدُ لِعِنايَةِ سَيِّدِنا نوحٍ بِحَقْلِهِ، وَشعورِهِ نَحْوَ غَيْرِهِ

لنلاحظ الفقرة الخامسة لَقَدْ خَصَّصَها ٱلْكاتِبُ لِخَواطِرِ سَيِّدِنا نوحٍ، وَقَدِ ٱهْتَمَّ ٱلْكاتِبُ بِإِبْرازِ شُعورِ سَيِّدِنا نوحٍ نَحْوَ غَيْرِهِ.

إملاء : اَلْفِقْرَةُ ٱلرّابِعَةُ

تمرين إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْإِمْلاءِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ، وَصُغْ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ إِسْمَ ٱلْفاعِلِ مُفْرَداً وَجَمْعاً

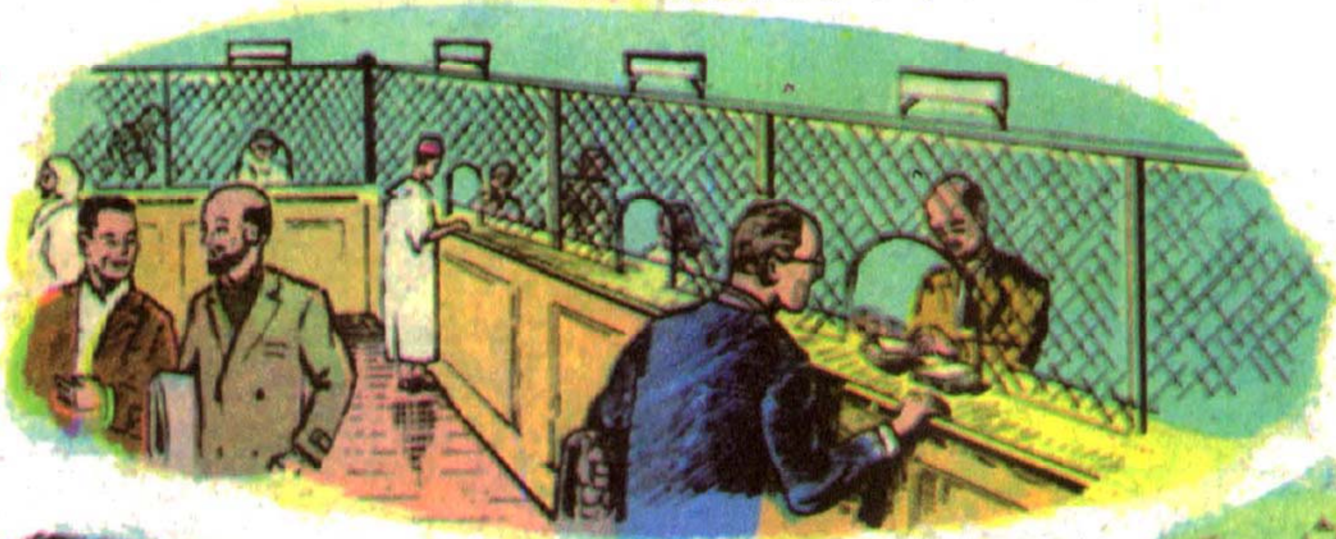
خط وراءَ . رأَتِ القطة فأرةً فجرت وراءَها.

انشاء 24 . ساعي ٱلْبَريدِ

أ) لِنَنْسَخِ ٱلتَّصْميمَ 1. اَلْبابُ تُقْرَعُ، أَوْ جَرَسُ يُدَقُّ ... اِقْتِبالُكَ — 2. مَظْهَرُ ٱلشَّخْصِ: (قامَتُهُ، يَداهُ وَوَجْهُهُ) وَتَصَرُّفاتُهُ — 3. جِهازُهُ: (اَلْمَلابِسُ، اَلْحِذاءُ وَٱلْمِخْفَظَةُ) — 4. ما في مِخْفَظَتِهِ، ما يَحْمِلُ إِلَيْكَ؛ شُكْرُكَ إِيّاهُ — 5. هَلْ هٰذِهِ ٱلْمِهْنَةُ طَريفَةٌ دائِمًا؟ — 6. اُخْتِتامُ



ب) لِنُنْشِئِ ٱلْمَدْخَلَ، وَفِقْرَةً بِحَسَبِ ٱخْتِيارِ ٱلْمُعَلِّمِ، وَٱلِاخْتِتامَ







محفوظة

12. المَالُ وَٱلرِّجالُ

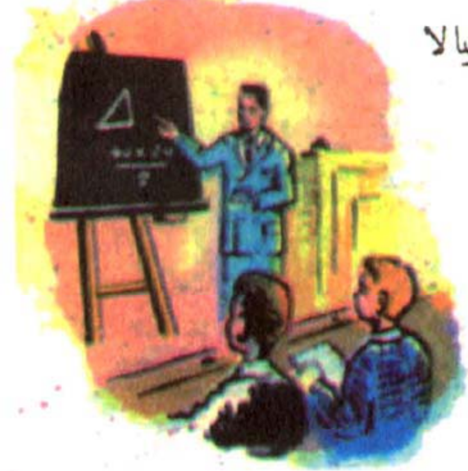
إِبنِ ٱلرّجالَ وَهَيِّىءِ ٱلأَمْوالا
وَٱطْلُبْ ،فَلَسْتَ تَرَىٰ هُناكَ مُحالا
اَلأَمْرُ لَيْسَ خَطابَةً وَتَفَيْهُقاً
كَلّا ، وَلَيْسَ عَواطِفًا وَخَيالا
لٰكِنَّها ٱلأَوْطانُ إِنْ تَنْهَضْ بِها،
فَٱحْشِدْ لَها ٱلأَعْمالَ،لا ٱلأَقْوالا







مَنْ كانَ يَرْجو أَنْ يُداوِيَ شَعْبَهُ،
فَلْيَقْتُلَنَّ ٱلْجَهْلَ ، وَٱلإِقْلالا
فَتَّشْتُ أَدْواءَ ٱلشُّعوبِ فَلَمْ أَجِدْ
كَٱلفَقْرِ داءً لِلشُّعوبِ عُضالا
اَلفَقْرُ يَقْتُلُ في ٱلنُّفوسِ سُمُوَّها؛
كَيْفَ السُّمُوُّ لِمَنْ يَعيشُ عِيالا







73. مَسْرَحُ أَطْفالٍ

1 إِكْتَشَفْتُ ذاتَ يَوْمٍ جَميلٍ في رُكْنِ ٱلْعِلِّيَّةِ*، مَلابِسَ رِجالِ إِطْفاءٍ بالِيَةً، ذاتَ حَواشِيَ مُزَيَّنَةٍ حَمْراءَ، وَأَزْرارٍ مُذَهَّبَةٍ، وَصُدَيْرات موسيقِيِّينَ مُوَشّاةً أَعْناقُها بِٱلْقَياطينِ*، وخوذاتٍ* مُزَيَّنَةً رُؤوسُها بِٱلْحَريرِ، وَسُيوفاً مَغْمودَةً في ٱلْجِلْدِ، وَأَعْلاماً تَزْخَرُ بِٱلْأَوْسِمَةِ؛ وبِٱلِاخْتِصارِ، كانَ هُناكَ مَجْموعَةٌ مِنَ ٱلثِّيابِ ٱلْبالِيَةِ، كَٱلَّتي تُعْرَضُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ، نُسِيَتْ في مَكانِها مُنْذُ زَمَنٍ قَديمٍ.

2 قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ٱسْتَدْعَيْتُ أَعْظَمَ عَدَدٍ مِنَ ٱلرِّفاقِ، فِتْياناً وَفَتَياتٍ.. وَهَلْ تَعْلَمُ ماذا أَصْبَحْتُ أَنا؟ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مُديرَ مَسْرَحٍ! وَجَعَلْتُ مِنْ عِلِّيَّتِنا قاعَةَ تَفَرُّجٍ.

3 وَٱلْمَناظِرَ جَعَلْناها مِنَ ٱلثِّيابِ ٱلذَّهَبِيَّةِ ٱلْمُزَيَّفَةِ، ثُمَّ شَرَعْنا في ٱلتَّمْثيلِ؛ فَسِرْنا نَخْرُجُ مِنَ ٱلْعِلِّيَّةِ، وَنَهْبِطُ في ٱلسُّلَّمِ، وَنَجْتازُ ٱلدِّهْليزَ، ثُمَّ ساحَةَ ٱللَّعِبِ، فَٱلْحَديقَةَ، ثُمَّ نَعودُ*، ثُمَّ نَخْرُجُ وَنَحْنُ لابِسونَ بَدْلاتِ ٱلْإِطْفاءِ، وَعَلى رُؤوسِنا ٱلْخوذاتُ، وَقَدْ تَمَنْطَقْنا ٱلسُّيوفَ؛ وبِيَدِ كُلٍّ مِنّا آلَةٌ موسيقِيَّةٌ، وَنَحْنُ نُحْدِثُ ضَجَّةً ما بَعْدَها ضَجَّةٌ.

4 وَمِنْ حينٍ لِحينٍ، كانَ رَئيسُ ٱلْفِرْقَةِ - وَهُوَ أَنا طَبْعاً - يَقِفُ وَمَوْكِبُهُ، لِيَهْتِفوا بِأَصْواتٍ تَشُقُّ ٱلْفَضاءَ؛ وَكُنْتُ أَنا أَصيحُ: إِنَّ فِرْقَةَ ٱلْحَرَسِ ٱلْمَلَكِيِّ، تَتَشَرَّفُ بِأَنْ تُعْلِنَ إِلى ٱلسُّكّانِ، بِأَنَّها سَتَقومُ بِعَرْضٍ فَخْمٍ، بِواسِطَةِ أَعْظَمِ فَنّاني ٱلْعالَمِ... إلخ، إلخ، ثُمَّ نَصْعَدُ ٱلْمَسْرَحَ مِنْ جَديدٍ.



5 أوَ تسألني عن تمثيلياتنا؟ إنها لم تكن في البداية سوى تمثيليات إيماءٍ، تتكوّنُ من معارك، ومُبارزاتٍ، وسيرٍ في المواكب؛ ولكننا لم نكتفِ مُدّةً طويلةً بهذا المسرح البدائيّ؛ فقد جعلنا تقدحُ زناد أفكارنا؛ والحقَّ أقولُ: إنّني كُنتُ أوّلَ من تقدّمَ بتخطيطِ قصّةٍ تمثيليّةٍ؛ توسّعنا فيها بقدرِ ما سمحتْ به أخيلتُنا؛ وبعدَ أنْ نهجْنا العملَ بجُملتِهِ، صِرْنا نرتجلُ التفاصيلَ.

6 ففي التاريخ، مثّلنا (فتحَ الأندلسِ)، و(حياةَ يوسفَ ابنِ تاشفينَ)؛ مُقدّمينَ مِنْ ذلكَ أبرزَ أدوارِهِ: فكمْ مرّةٍ غزَوْنا إسبانيا! وكمْ مرّةٍ خُضنا موقعةَ الزّلاقةِ، وحارَبْنا الإسبانَ! أمّا أنا فقدِ استُشهدْتُ عشراتِ المرّاتِ

لنتعلم هذه المفردات العِلّيّةُ: غُرفةٌ صغيرةٌ في سطحِ البيتِ - القياثيرُ: جمعُ قيثارةٍ: آلةٌ موسيقيّةٌ ذاتُ أوتارٍ - خوذاتٌ جمعُ خوذةٍ: ما يجعلُهُ المُحاربُ على رأسِهِ ليَقيَهُ - مُبارزاتٌ: جمعُ مُبارزةٍ: مُقاتَلةٌ - البدائيُّ: المُتأخّرُ - تقدحُ زِنادَ أفكارِنا: نُخرِجُ أفكارَنا - بتخطيطٍ: بتصميمٍ - فتحَ العربُ الأندلسَ بقيادةِ طارقِ بنِ زيادٍ المغربيِّ سنةَ (92) هـ يوسفُ بنُ تاشفينَ: مَلِكٌ مغربيٌّ، أسّسَ دولةَ المُرابطينَ

وَبَنَىٰ مَدينَةَ مُرّاكُش سَنَة 454 هـ مَوْقِعَةُ ٱلزَّلاقَةِ : حَرْبٌ وَقَعَتْ سَنَةَ 974 هـ بِٱلأَنْدَلُسِ بَيْنَ ٱلإِسْبانِ وَٱلْمَغارِبَةِ ؛ إِنْتَصَرَ فيها ٱلْجَيْشُ ٱلْمَغْرِبِيُّ ٱنْتِصاراً باهِراً

النص : يَعْثُرُ وَلَدٌ عَلىٰ ثِيابٍ قَديمَةٍ، فَيَجْعَلُ مِنْها مَلابِسَ لِفِرْقَةٍ تَمْثيلِيَّةٍ يُؤَسِّسُها بِٱلتَّعاوُنِ مَعَ رِفاقِهِ .

تمرين 1 ً اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ مِنَ ٱلنَّصِّ : خوذاتٌ .. رُؤوسُها بِٱلْحَريرِ ـ وَأَعْلامٌ .. بِٱلأَوْسِمَةِ — اِسْتَدْعَيْتُ .. عَدَدًا مِنَ .. — وَٱلْمَناظِرَ جَعَلْناها مِنَ ... ٱلذَّهَبِيَّةِ ... — سَتَقومُ .. فَخْمٍ بِواسِطَةِ أَعْظَمِ ... ٱلْعالَمِ — كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ ... بِتَخْطيطِ . . تَمْثيلِيَّةٍ — فَفي ٱلتّاريخِ مَثَّلْنا . . وَحَياةَ ... أَمّا أَنا فَقَدْ ... عَشَراتِ ٱلْمَرّاتِ

2ً. هاتِ مُضارِعَ ٱلأَفْعالِ ٱلآتِيَةِ، مُحْتَفِظًا بِنَفْسِ ٱلصّيغَةِ، مَعَ ٱلشَّكْلِ ٱلتّامِّ : اِكْتَشَفْتُ ؛ نَسيتُ ؛ اِسْتَدْعَيْتُ ؛ أَصْبَحْتُ ؛ جَمَلْتُ ؛ جَمَلْنا ؛ تَمَنْطَقْنا ؛ كانَ ؛ كُنْتُ ؛ سَمِعْتُ ؛ نَهَجْنا ؛ صِرْنا ، مَثَّلْنا ؛ غَزَوْنا ؛ خُضْنا ؛ حارَبْنا

3ً. صَرِّفِ ٱلْعِبارَةَ ٱلآتِيَةَ في جَميعِ ٱلْحالاتِ : «جَعَلْنا نَقْدَحُ زِنادَ أَفْكارِنا »

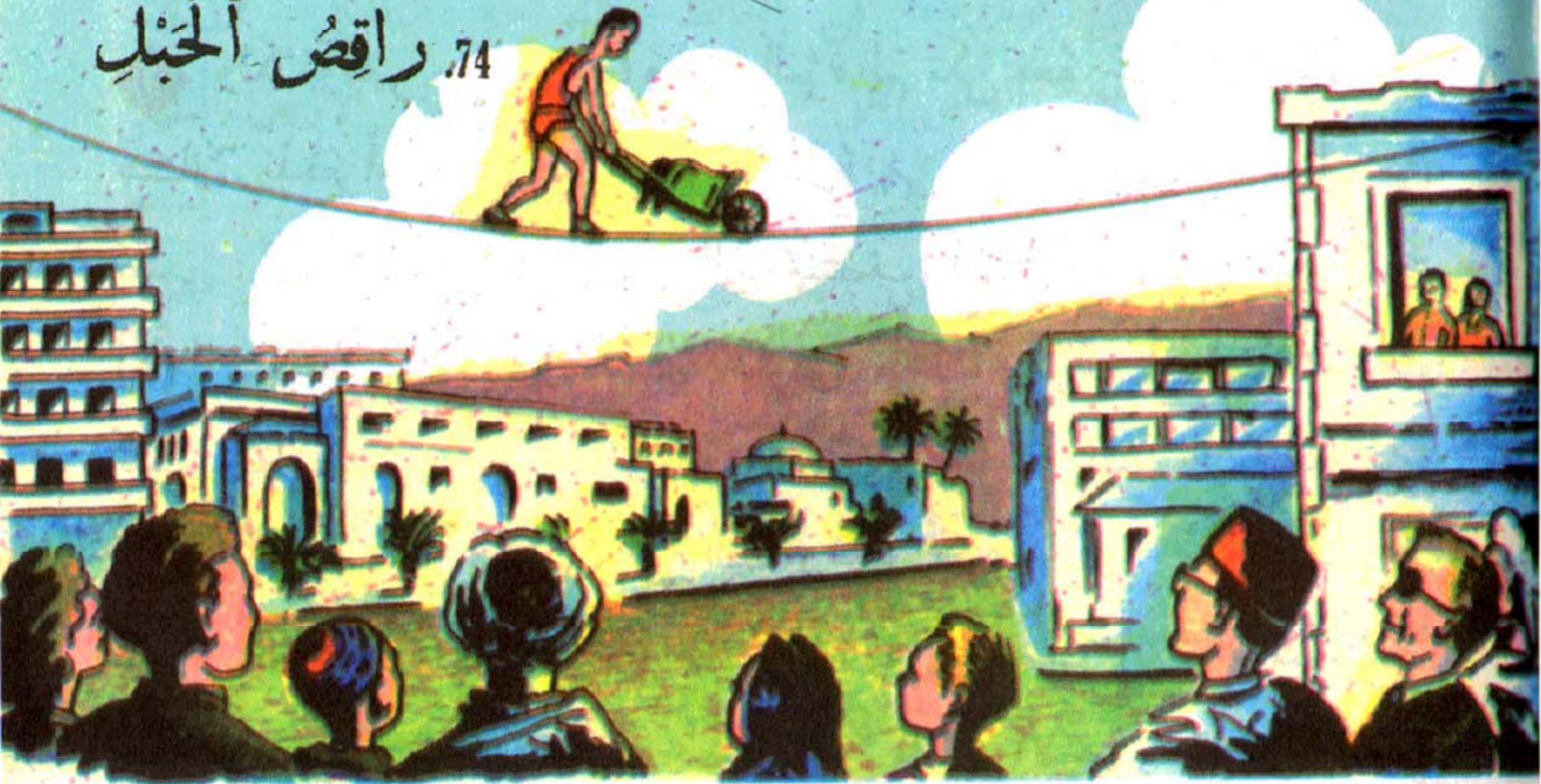
نكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ لِإِتْمامِ ما يَأْتي : « هَلْ تَعْلَمُ ماذا أَصْبَحْتُ أَنا ؟ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مُديرَ مَسْرَحٍ !»

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : هَلْ تَعْلَمُ ماذا صِرْتُ أَنا ؟... — هَلْ تَعْلَمُ كَيْفَ أَصْبَحْتُ ؟ ... — هَلْ تَعْلَمُ لِماذا ذَهَبْتُ ...؟... — هَلْ تَعْلَمُ لِماذا صِرْتُ ...؟... —

نكون فقرة قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : « وَٱلْمَناظِرَ جَعَلْناها مِنَ ٱلثِّيابِ ٱلذَّهَبِيَّةِ ٱلْمُزَيَّفَةِ ،/ ثُمَّ شَرَعْنا في ٱلتَّمْثيلِ / فَصِرْنا نَخْرُجُ مِنَ ٱلْعِلِّيَّةِ ،/ وَنَهْبِطُ فى ٱلسُّلَّمِ ،/ وَنَجْتازُ ٱلدَّهْليزَ ،/ ثُمَّ ساحَةَ ٱللَّعِبِ ،/ فَٱلْحَديقَةَ ، ثُمَّ نَعودُ ،/ ثُمَّ نَخْرُجُ وَنَحْنُ لابِسونَ بَذْلاتِ ٱلإِطْفاءِ ،/ وَعَلىٰ رُؤوسِنا ٱلْخوذاتُ ،/ وَقَدْ تَمَنْطَقْنا ٱلسُّيوفَ ،/ وَبِيَدِ كُلٍّ مِنّا آلَةٌ موسيقِيَّةٌ ،/ وَنَحْنُ نُحْدِثُ ضَجَّةً ، ما بَعْدَها ضَجَّةٌ . »

لِتَصِفَ فِرْقَةً موسيقِيَّةً تَعْزِفُ في ساحَةٍ عُمومِيَّةٍ

74. راقِصُ ٱلْحَبْلِ



1 كانَ عَلىٰ راقِصِ حَبْلٍ أَنْ يَجْتازَ مِن طَرَفٍ إِلىٰ طَرَفٍ، مَسافَةَ (ساحَةِ ٱلْحُرِّيَّةِ)، اَلَّتي كانَتْ بِها ٱلدَّكاكينُ ٱلتِّجارِيَّةُ ٱلْعَديدَةُ، وَكانَ ٱلْحَبْلُ يُرْبَطُ طَرَفٌ مِنْهُ داخِلَ عِلِّيَّةٍ* مِنْ كُوَّةٍ*، وَيَسيرُ حَتّىٰ يَصِلَ إِلىٰ فَتْحَةٍ شَبيهَةٍ بِتِلْكَ في ٱلْبَيْتِ ٱلْمُواجِهِ*؛ وَلَمْ يَكُنْ هُناكَ أَيُّ شَبَكَةِ إِنْقاذٍ*، مِثْلَ ما يَكونُ في ٱلْمَلْهىٰ*.

2 فَتَرَتْ* تِلْكَ ٱلضَّجَّةُ في ٱلسّاحَةِ، وَظَهَرَ ٱلرَّجُلُ عِنْدَ ٱلْكُوَّةِ، مُوَجِّهًا تَحِيّاتِهِ إِلىٰ ٱلْجُمْهورِ، ثُمَّ وَقَفَ عَلىٰ ٱلْحَبْلِ مُمْسِكًا بِعَصاهُ ٱلتَّوازُنِيَّةِ*، وَأَخَذَ يَسيرُ، وَكَأَنَّ ٱلْحَبْلَ تَحْتَهُ يَشْكو ثِقَلاً ضَخْمًا؛ وَٱنْحَنىٰ ٱلرَّجُلُ عَلىٰ عَصاهُ، وَدارَ وَهُوَ في وَضْعِهِ ذاكَ؛ ثُمَّ وَقَفَ، وَرَجَعَ عَلىٰ عَقِبَيْهِ نَحْوَ ٱلعِلِّيَّةِ ٱلَّتي ٱنْطَلَقَ مِنْها. وَجَعَلَ جَميعُ مَنْ كانوا في ٱلشّارِعِ وَٱلنَّوافِذِ وَٱلسُّطوحِ يَصيحونَ؛ وَلَوْ أَنَّ ٱلرَّجُلَ بَقِيَ لَمْ يَخْرُجْ إِلىٰ ٱلْغَدِ، لَظَلّوا يَصيحونَ.

3 وَلكِنَّهُ ظَهَرَ مِنْ جَديدٍ؛ وَهٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ،لَمْ تَكُنْ مَعَهُ عَصًا تَوازُنِيَّةٌ؛ بَلْ كانَ يَدْفَعُ أَمامَهُ عُرَيْبَةً*؛ ياما أَكْثَرَهُ مِنْ بُطْءٍ! وَجَعَلْتُ أَقولُ في نَفْسي: إِنَّ ٱلرَّجُلَ إِذا وَصَلَ إِلىٰ مُنْتَصَفِ ٱلْحَبْلِ، فَسَيَنْجو مِثْلَ ٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولىٰ؛ وَفِعْلاً وَصَلَ؛ وَجَعَلَتْ مَخاوِفي تَزْدادُ؛ وَصِرْتُ أُقَدِّرُ ٱلْمَسافاتِ: ثُلُثٌ، رُبُعٌ، خُمُسٌ، وَكانَتِ ٱلدَّوْراتُ ٱلْأَخيرَةُ لِلْعُرَيْبَةِ عَذابًا أَليمًا لِنَفْسي!

4 وَعادَ ٱلرَّجُلُ ٱلْهَوائِيُّ* إِلىٰ ٱلظُّهورِ مَرَّةً أُخْرىٰ، سائِرًا فَوْقَ ٱلْحَبْلِ، باسِطًا ذِراعَيْهِ، دونَ أَنْ يُعَرْقِلَهُ شَيْءٌ؛ وَفي مُنْتَصَفِ ٱلرِّحْلَةِ، شوهِدَتْ حَمامَتانِ تَطيرانِ مِنْ يَدِهِ، وَعِنْدَما ظَهَرَ لِلْمَرَّةِ ٱلْأَخيرَةِ، نَثَرَ في ٱلْجَمْعِ ٱلْمُحْتَشِدِ أَزْهارًا!

5 لَمْ تَكُنْ لَطيفَةُ تَنْتَظِرُني في عِلِّيَّةِ بَيْتِها، بَلْ وَجَدْتُها مُنْصَرِفَةً إِلىٰ تَمارينَ خَطيرَةٍ!: فَقَدْ كانَتْ تُدَرِّبُ (حَيّاتٍ مُتَوَحِّشَةً) مُسْتَديرَةً حَوْلَ عُنُقِها؛ وَقَدْ تُخْطِئُ ٱلْعَيْنُ ٱلْعادِيَةُ، فَتَرىٰ في تِلْكَ ٱلْأَفاعي مُجَرَّدَ حِبالٍ كَبيرَةٍ؛ أَمّا نَحْنُ فَكُنّا نَراها (حَيّاتٍ مُتَوَحِّشَةً)!

6 وَبَيْنَما كانَتْ لَطيفَةُ مُنْصَرِفَةً إِلىٰ لُعْبَةِ ٱلحاوِيَةِ*، جَعَلْتُ أَنا أَخُطُّ بِٱلطَّباشيرِ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، مِنَ ٱلْجِدارِ إِلىٰ ٱلْجِدارِ حَبْلاً مُلْتَوِيًا؛ وَبِكُلِّ جُرْأَةٍ، اِنْدَفَعْتُ في ٱلْفَراغِ؛ وَرَغْمَ أَنَّني ٱسْتَعْمَلْتُ مِجْرَفَةً بالِيَةً لِلتَّوازُنِ، ثُمَّ مِظَلَّةً قَديمَةً، وَبَسَطْتُ ذِراعَيَّ، وَٱلْتَوَيْتُ بِجِسْمي كُلِّهِ، فَقَدْ خَطَرَ لي عِشْرينَ مَرَّةً، أَنَّني سَأَسْقُطُ في ٱلسّاحَةِ ٱلْعُمومِيَّةِ بَيْنَ ٱلنّاسِ؛ وَٱنْتَصَرْتُ عِشْرينَ مَرَّةً، وَدَفَعْتُ أَمامي عَلىٰ خَطِّ ٱلطَّباشيرِ عُرَيْبَةً مِنْ أَلْعابِنا ٱلْقَديمَةِ، وَأَطْلَقْتُ حَماماتٍ نَحْوَ ٱلْبِناياتِ، وَنَثَرْتُ في ٱلنّاسِ أَزْهارًا!

لنتعلم هذه المفردات كُوَّةٌ: فتحة في الحائط — المُواجه: المُقابِلُ — شَبكةُ إنقاذٍ: شَبكَةٌ تُجعَلُ تحتَ الماشي على الحَبْلِ، لِتَقِيَهِ السُّقوطَ على الأرضِ. المَلْهى: (السَّرك) فتَرَتْ: سكنت — عصًا توازُنِيَّةٌ: عصًا يحفظ بها توازُنَهُ كي لا يَسقُطَ. الرَّجُلُ الهوائِيُّ: الذي يسيرُ في الهواءِ على الحَبْلِ. الحاوي: شَخصٌ يُقدِّمُ ألعابًا بَهلَوانِيَّةً، تعتَمِدُ على خِداعِ النَّظَرِ. العِلِّيَّةُ: غُرفَةٌ في السَّطحِ

لنفهم النص كَيفَ هُيِّئَ الحَبلُ لِيَجتازَ علَيهِ الرَّجُلُ الهوائِيُّ؟ كَيفَ بدأ السَّيرَ على الحَبلِ؟ كَيفَ قدَّمَ لُعبَتَهُ؟ كَيفَ ظَهَرَ في المَرَّةِ الثانِيَةِ؟ ماذا فعلَ؟ كَيفَ قدَّمَ اللُّعبَةَ الثالِثَةَ؟ ماذا تَفعَلُ لطيفَةُ في العِلِّيَّةِ؟ كَيفَ صارَ الوَلَدُ يُقلِّدُ الرَّجلَ الهوائِيَّ؟

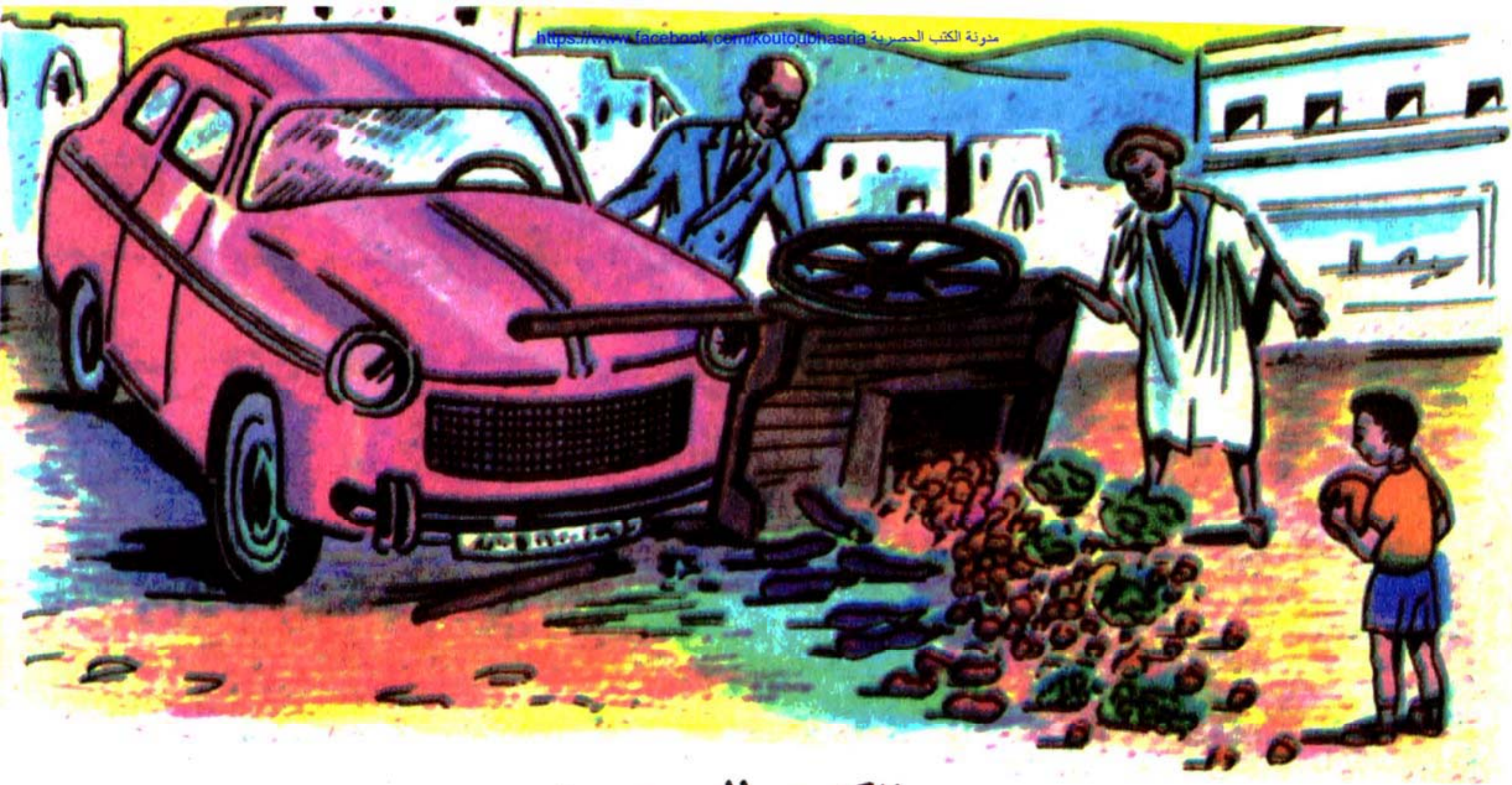
النص سَرْدٌ لِعَظائِمَ أنجزَها راقِصُ حَبلٍ فَوقَ ساحَةٍ

نلاحظ الفقرة السادسة الَّتي يَقومُ فيها المُؤَلِّفُ بِوَصفِ لُعبَةِ رَقصَةِ الحَبلِ، الَّتي استَحوَذَتْ على فِكرِ الطِّفلِ أثناءَ مُشاهَدَتِهِ لِلرَّجُلِ الهوائِيِّ في السّاحَةِ العُمومِيَّةِ. تأمَّلْ كَيفَ أظهَرَ المُؤَلِّفُ عِنايَةَ الطِّفلِ بِتَقليدِ الرَّجُلِ الهوائِيِّ تَقليدًا مُضحِكًا

تمرين 1. حَوِّلِ الأفعالَ الماضِيَةَ الآتِيَةَ مِنَ «المَعلومِ» إلى «المَجهولِ» مَعَ الشَّكلِ التّامِّ: رَبَطَ؛ وَصَلَ؛ وَقَفَ: أخَذَ؛ رَجَعَ؛ خَرَجَ؛ دَفَعَ؛ قالَ؛ نَجا؛ صارَ؛ نَشَرَ؛

2. إملإِ الفارِغَ بِكَلِماتٍ مِنَ النَّصِّ: وَلَمْ يَكُنْ هُناكَ... شَبَكَةٌ... مِثلَ ما يَكونُ في المَلهى» وَقَفَ عَلى الحَبلِ... بِعَصاهُ... — كانَ... أمامَهُ...— وَعادَ الرَّجُلُ... إلى الظُّهورِ... — سائِرًا فَوقَ... — شوهِدَتْ... تَطيرانِ... — كانَتْ تُدَرِّبُ... مُستَديرَةً حَولَ عُنُقِها — أخُطُّ... على الأرضِ مِن... إلى.. حَبلاً...— بِكُلِّ... اندَفَعْتُ في... استَعمَلتُ... بِآلِيَّةٍ لِلتَّوازُنِ — وَأطلَقتُ... نَحوَ البِناياتِ، وَ... في النّاسِ...

3. صَرِّفْ في جَميعِ الحالاتِ: «كُنتُ أصيحُ»



75. الكرة الصغيرة

1 كانَ لِبَشيرٍ كُرَةٌ جميلَةٌ مُلَوَّنَةٌ، وَكانَ كَثيرَ ٱللَّعِبِ بِها، لا يَكادُ يَترُكُها لَحظَةً؛ فَهُوَ يَلعَبُ بِها في حَوشِ ٱلمَدرَسَةِ، وَيَلعَبُ بِها في حَديقَةِ ٱلدّارِ، وَيَلعَبُ بِها أَحيانًا في بَعضِ ٱلحُجُراتِ؛ وَكانَ إِذا مَشى في ٱلطَّريقِ قَذَفَها، وَجَرى وَراءَها.

2 وَذاتَ يَومٍ، بَينَما هُوَ ذاهِبٌ في شارِعٍ قَريبٍ مِنْ مَنزِلِهِ، تَحَسَّسَ جَيبَهُ، فَلَمَسَتْ يَدُهُ ٱلكُرَةَ، فَأَخرَجَها، فَتَدَحرَجَتْ بَعيدًا، فَجَرى وَراءَها لِيَأخُذَها، وَلٰكِنَّ بَعضَ أَرجُلِ ٱلسّابِلَةِ قَذَفَتْها بِلا قَصدٍ، فَجَرَتْ بَعيدًا، فَٱشتَدَّ جَريُهُ وَراءَها.

3 وَكانَتْ سَيّارَةٌ قادِمَةٌ مِنْ بَعيدٍ، فَكادَتْ تَصدِمُهُ، وَلٰكِنَّ ٱلسّائِقَ كانَ بارِعًا. فَفَرمَلَ بِسُرعَةٍ، فَوَقَفَتِ ٱلسَّيّارَةُ فَجأَةً، وَمالَتْ إِلى جانِبِها؛ فَنَجا بَشيرٌ، وَلٰكِنَّ ٱلسَّيّارَةَ اِصطَدَمَتْ ـ حينَ مالَتْ ـ بِعَرَبَةٍ عَلَيها فاكِهَةٌ وَخُضَرٌ؛ فَتَهَشَّمَتِ ٱلعَرَبَةُ، وَتَناثَرَ ما عَلَيها مِنَ ٱلفاكِهَةِ

وَالْخُضَرِ فِي أَرْضِ الشّارِعِ، وَلٰكِنَّ صاحِبَها نَجا.

4 وَكانَ اللَّبّانُ* في ذٰلِكَ الْوَقْتِ يَمُرُّ بِعَرَبَةٍ في الشّارِعِ؛ فَلَمّا سَمِعَ الْحِصانُ الَّذي يَجُرُّ عَرَبَةَ اللَّبَنِ صَوْتَ الِاصْطِدامِ، اِرْتَعَبَ رُعْباً شَديدًا، وَاسْتَدارَ، ثُمَّ جَرىٰ سَريعاً؛ فَسَقَطَ اللَّبّانُ مِنْ فَوْقِ الْعَرَبَةِ، وَطارَتْ زُجاجاتُ اللَّبَنِ، فَتَهَشَّمَتْ عَلَى الْأَرْضِ.

5 وَاسْتَمَرَّ حِصانُ اللَّبّانِ يَجْري جامِحًا*، حَتّىٰ بَلَغَ جِسْرَ النَّهْرِ؛ وَكانَ عَلَى الْجِسْرِ سَيّارَةٌ تَعْبُرُهُ، وَرَأىٰ سائِقُها الْحِصانَ مُقْبِلاً عَلَيْهِ، فَانْعَقَدَ لِسانُهُ مِنَ الْخَوْفِ*؛ وَرَأَى النّاسُ الْحِصانَ مُقْبِلاً عَلَى السَّيّارَةِ، فَتَوَقَّعوا أَنْ تَحْدُثَ كارِثَةٌ، وَتَسَمَّروا في أَماكِنِهِمْ مَذْهولينَ.

6 وَحاوَلَ سائِقُ السَّيّارَةِ أَنْ يَتَجَنَّبَ الْكارِثَةَ بِسُرْعَةٍ، فَانْحَرَفَ بِسَيّارَتِهِ إِلىٰ جانِبِ الْجِسْرِ، وَكانَ انْحِرافُهُ مُفاجِئًا، فَاصْطَدَمَ بِالسّورِ فَكَسَرَهُ، ثُمَّ هَوىٰ بِسَيّارَتِهِ إِلىٰ قاعِ النَّهْرِ.

7 وَظَهَرَ في هٰذِهِ اللَّحْظَةِ شُرْطِيّانِ، فَأَسْرَعَ أَحَدُهُما إِلَى الْحِصانِ الْجامِحِ فَأَوْقَفَهُ، ثُمَّ رَبَطَهُ في عَمودِ الْجِسْرِ؛ أَمّا الْآخَرُ، فَخَلَعَ سُتْرَتَهُ، وَوَثَبَ إِلَى النَّهْرِ، ثُمَّ سَبَحَ بِالسّائِقِ إِلَى الشّاطِئِ ناجِيًا.

8 وَكانَ بَشيرٌ يَنْظُرُ إِلىٰ هٰذِهِ الْحَوادِثِ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، حَتّىٰ لَمَحَ السَّيّارَةَ تَهْوي مِنْ فَوْقِ الْجِسْرِ إِلىٰ قاعِ النَّهْرِ؛ فَارْتَجَفَ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتَيْقَظَتْ حَواسُّهُ الْمُتَلَبِّدَةُ؛ فَقَدْ كانَتِ السَّيّارَةُ هِيَ سَيّارَةَ أَبيهِ.

9 وَرَأَى الشُّرْطِيَّ وَهُوَ يُخْرِجُ أَباهُ مِنَ السَّيّارَةِ الْغارِقَةِ، وَيَسْبَحُ بِهِ

إِلى ٱلشّاطِئِ، ثُمَّ يُحاوِلُ أَنْ يُسْعِفَهُ لِيُفيقَ، وَكانَ بَشيرٌ في أَثْناءِ ذٰلِكَ يَبْكي وَيَصيحُ في لَوْعَةٍ: أَبي!.. أَبي!.. أَنْجُ لي يا أَبي!.. إِنَّني أَنا ٱلسَّبَبُ!..

لنتعلم هذه المفردات لا يَكادُ يَتْرُكُ ٱلْكُرَةَ لَحْظَةً: يَلْعَبُ بِها كَثيراً — حَوْشُ ٱلْمَدْرَسَةِ: ساحَتُها — تَحَسَّسَ جَيْبَهُ: تَطَلَّبَهُ لِيَعْرِفَ ما فيهِ ـ ٱلسّابِلَةُ: ٱلْمارّونَ: تَصْدِمُهُ تُصيبُهُ ـ اِصْطَدَمَتْ بِٱلْعَرَبَةِ: ضَرَبَتْ إِحْداهُما ٱلأُخْرىٰ وَتَزاحَمَتا ـ تَهَشَّمَتْ: تَكَسَّرَتْ — ٱلْفَرْمَلَةُ: ٱلرّادِعُ (فران) ٱللَّبّانُ: بائِعُ ٱللَّبَنِ — جَرىٰ جامِحًا: تَرَكَ صاحِبَهُ وَذَهَبَ لا يَنْثَني — اِنْعَقَدَ لِسانُهُمْ مِنَ ٱلْخَوْفِ: عَجَزوا عَنِ ٱلنُّطْقِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْخَوْفِ

النص سَرْدٌ لِعِدَّةِ مَصائِبَ تَسَبَّبَتْ فيها كُرَةٌ صَغيرَةٌ.

لنلاحظ الفقرة الرابعة ٱلْمُخَصَّصَةَ لِجُموحِ ٱلْحِصانِ وَنُلاحِظِ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْمُسْتَعْمَلَةَ لِلدَّلالَةِ عَلىٰ حُدوثِ فِعْلَيْنِ في آنٍ واحِدٍ «فَلَمّا سَمِعَ ٱلْحِصانُ ٱلَّذي يَجُرُّ ٱلْعَرَبَةَ صَوْتَ ٱلْعَرَبَةِ ٱرْتَعَبَ» إِنَّ كَلِمَةَ «لَمّا» مُسْتَعْمَلَةٌ لِلرَّبْطِ في هٰذِهِ ٱلْجُمْلَة.

خط أَنْ . زَيْنَبُ تُحِبُّ أَنْ تُساعِدَ أُمَّها في ٱلْمَنْزِلِ



انشاء 25 — مُباراةُ كُرَةِ ٱلسَّلَّةِ

جَرَتْ مُباراةٌ حَيَّةٌ بِلُعْبَةِ كُرَةِ ٱلسَّلَّةِ، بَيْنَ فَريقِ مَدْرَسَتِكُمْ، وَفَريقِ مَدْرَسَةٍ ثانِيَةٍ؛ صِفِ ٱلْمُباراةَ، وَتَحَدَّثْ عَنْ شُعورِكَ في أَثْنائِها.

1. مَوْعِدُ ٱلْمُباراةِ .. بَيْنَ أَيِّ فَريقٍ 2. بَدْءُ ٱلْمُباراةِ 3. وَصْفُ ٱللَّعِبِ 4. مُتابَعَةُ ٱلْمُباراةِ 5. تَسْجيلُ ٱلإِصاباتِ 6. حَماسَةُ ٱلْمُتَفَرِّجينَ وَهُتافُهُمْ. 7. ٱلاِخْتِتامُ.

76. اَلْعيدُ في كُلِّ مَكانٍ

1 يَفْرَحُ ٱلْأَوْلادُ بِالْعيدِ في كُلِّ مَكانٍ فَرَحًا كَبيرًا، وَيَنْتَظِرونَهُ قَبْلَ مَوْعِدِهِ بِأَسابيعَ، فَيَأْخُذونَ في ٱلِاسْتِعْدادِ لِاسْتِقْبالِهِ.

فَإِذا كانَ ٱلْيَوْمُ ٱلْأَخيرُ مِنْ رَمَضانَ، حَرَصَ كَثيرٌ مِنَ ٱلْأَوْلادِ عَلى ٱلصَّوْمِ فيهِ، مُعْتَقِدينَ أَنَّ صِيامَ ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخيرِ مِنْ رَمَضانَ، يُعادِلُ ثَوابُهُ صِيامَ ٱلشَّهْرِ كُلِّهِ؛ فَإِذا أَوْشَكَتِ* ٱلشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، تَجَمَّعوا في ٱلشُّرُفاتِ، وَٱلنَّوافِذِ، وَعَلى سُطوحِ ٱلدّورِ، يَتَطَلَّعونَ إِلى ٱلسَّماءِ أَوْ إِلى ٱلْمَآذِنِ، مُنْتَظِرينَ مَغيبَ ٱلشَّمْسِ في سَكينَةٍ وَهُدوءٍ، وَفي شَوْقٍ وَلَهْفَةٍ مِنْ شِدَّةِ ٱلظَّمَإِ وَٱلْجوعِ.

2 ثُمَّ لا تَكادُ تَغيبُ ٱلشَّمْسُ، حَتّى تَرْتَفِعَ أَصْواتُهُمْ مُهَلِّلينَ*، وَتَدُقُّ طُبولُهُمْ، وَيَكْثُرُ زِياطُهُمْ*، وَتَمْلَأُ أَغانيهِمْ وَمَزاميرُهُمْ كُلَّ ٱلْأَسْماعِ، وَقَدْ يَنْسَوْنَ ٱلطَّعامَ وَٱلشَّرابَ، وَٱلْمَوائِدَ ٱلَّتي كانوا يَحْتَفِلونَ بِإِعْدادِها وَتَزْيينِها قَبْلَ ٱلْمَغْرِبِ، لِيُؤَدّوا واجِبَ ٱلِاحْتِفالِ بِهِلالِ ٱلْعيدِ.

3 ثُمَّ يَأْخُذُ كُلُّ صَبِيٍّ وَكُلُّ صَبِيَّةٍ في إِعْدادِ ٱلثِّيابِ ٱلَّتي سَيَلْبَسُها في ٱلْغَدِ، وَقَدْ يَجْعَلونَها عَلى ٱلْمِشْجَبِ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ عِنْدَ ٱلنَّوْمِ، لِيَحْلُموا بِها طولَ ٱللَّيْلِ!..

وَفي ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ، يَذْهَبُ ٱلصِّبْيانُ مَعَ آبائِهِمْ إِلى ٱلْمَساجِدِ، لِيُصَلّوا مَعَهُمْ صَلاةَ ٱلْعيدِ، وَهُمْ يُرَدِّدونَ في ٱلطَّريقِ إِلى ٱلْمَسْجِدِ تَكْبيراتِ ٱلْعيدِ: «اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ؛ اَللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ، اَللّٰهُ أَكْبَرُ



كَبيراً، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثيراً، وَسُبْحانَ ٱللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصيلا. ٱللّٰهُ أَكْبَرُ ... »

4 فَإِذا كانَ ٱلضُّحا، اِحْتَشَدَ* ٱلْأَوْلادُ في ٱلطُّرُقِ، وَفي دورِ ٱلْمَلاهي، وَحَوْلَ باعَةِ ٱللُّعَبِ، جَماعاتٍ جَماعاتٍ، في ثِيابِهِمُ ٱلْجَديدَةِ، وَأَزْيائِهِمُ ٱلْأَنيقَةِ.

وَيَتَزاوَرُ ٱلْأَقارِبُ* وَٱلْأَصْدِقاءُ وَٱلْجيرانُ في ٱلْعيدِ، فَيَقْضونَ أَوْقاتَ أُنْسٍ سَعيدَةً، وَيَتَبادَلونَ ٱلتَّحِيّاتِ* وَٱلتَّمَنِّياتِ، كَما يَتَبادَلونَ ٱلْهَدايا وَٱلتُّحَفَ وَٱلطَّرائِفَ*.

5 وَيَكْثُرُ ٱلْمالُ في أَيْدي ٱلْأَوْلادِ، بِما يَأْخُذونَ مِنَ «ٱلْعيدِيّاتِ»، وَأَكْثَرُهُمْ يُنْفِقونَ ما مَعَهُمْ مِنَ «ٱلْعيدِيّاتِ»، في شِراءِ ما يَشْتَهونَ مِنَ ٱللُّعَبِ، وَأَنْواعِ ٱلْحَلْوى؛ وَقَليلٌ مِنْهُمْ مَنْ يَتَذَكَّرُ في هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلسَّعيدِ أَنَّ هُناكَ يَتامى كَثيرونَ مِنَ ٱلْأَوْلادِ: لا آباءَ لَهُمْ وَلا أُمَّهاتٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَنْ

يُعْطيهِمْ عيدِيّاتٍ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ يَتَبَرَّعُ لَهُمُ ٱلسُّعَداءُ مِنَ ٱلْأَوْلادِ، بِبَعْضِ ما يَمْلِكونَ في ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ مِنَ ٱلْمالِ، لِيَسْعَدوا مِثْلَهُمْ بِٱلْعيدِ!

نتعلم هذه المفردات أَوْشَكَتْ: قَرُبَتْ — مُهَلِّلينَ: قائِلينَ: (لا إِلٰهَ إِلّا ٱللّٰهُ): زِياطُهُمْ: صِياحُهُمْ — اِحْتَشَدَ ٱلْأَوْلادُ: اِجْتَمَعوا لِأَمْرٍ واحِدٍ — يَتَزاوَرُ ٱلْأَقارِبُ: يَزورُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا — يَتَبادَلونَ ٱلتَّحِيّاتِ: يُحَيّي بَعْضُهُمْ بَعْضًا — اَلطَّرائِفُ — جَمْعُ طُرْفَة: اَلْجَديدُ ٱلْمُسْتَحْسَنُ

النص سَرْدٌ لِاحْتِفالِ ٱلْأَطْفالِ بِٱلْعيدِ.

تمرين
1. حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ الاولى إِلى ٱلْمُؤَنَّثِ
2. حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ الثانية إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ
3. صُغْ أَوْزانَ اسْمِ «ٱلْفاعِلِ» «وَٱلْمَفْعولِ» مِنْ كُلٍّ مِنَ ٱلْأَفْعالِ الآتِيَةِ:

حَرَصَ؛ نَظَرَ: رَفَعَ: مَلَأَ؛ ذَكَرَ.

لنكون جملا: قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «لا تَكادُ تَغيبُ ٱلشَّمْسُ، حَتّى تَرْتَفِعَ أَصْواتُهُمْ مُهَلِّلينَ!»

لِإِتْمامِ ما يَأْتي. لا يَكادُ ٱلْعَرْضُ يَبْدَأُ حَتّى ... - لا يَكادُ جَرَسُ ٱلِانْصِرافِ يَدُقُّ حَتّى ... — لا تَكادُ ٱلْعُطْلَةُ تَبْتَدِئُ حَتّى ... — لا يَكادُ يَخْرُجُ ... —

لنكون فقرة: قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «ثُمَّ لا تَكادُ تَغيبُ ٱلشَّمْسُ،/ حَتّى تَرْتَفِعَ أَصْواتُهُمْ مُهَلِّلينَ؛/ وَتَدُقُّ طُبولُهُمْ،/ وَيَكْثُرُ زِياطُهُمْ،/ وَتَمْلَأُ أَغانيهِمْ وَمَزاميرُهُمْ كُلَّ ٱلْأَسْماعِ،/ وَقَدْ يَنْسَوْنَ ٱلطَّعامَ وَٱلشَّرابَ،/ وَٱلْمَوائِدَ ٱلَّتي كانوا يَحْتَفِلونَ بِإِعْدادِها وَتَزْيينِها قَبْلَ ٱلْمَغْرِبِ،/ لِيُؤَدّوا واجِبَ ٱلِاحْتِفالِ بِهِلالِ ٱلْعيدِ»

لِتَصِفَ أَهْلَ حارَتِكُمْ وَهُمْ يَحْتَفِلونَ بِعيدِ ٱلِاسْتِقْلالِ.



77. شَهيدُ ٱلْعيدِ

1 كُنْتُ أَسيرُ يَوْمَ ٱلْعيدِ، فَإِذا أَنا بِجَمْعٍ عَظيمٍ مِنَ ٱلنّاسِ، قَدِ ٱحْتَشَدَ حِيالَ* دارٍ، فَدَفَعَني ٱلْفُضولُ* إِلى مَعْرِفَةِ ٱلْخَبَرِ، فَأَقْبَلْتُ أَدْفَعُ ٱلنّاسَ بِكَتِفَيَّ، وَأَشُقُّ طَريقي بِيَدَيَّ كِلْتَيْهِما، وَأَطَأُ أَعْقابَ* ٱلنّاسِ وَأَقْدامَهُمْ، حَتّى بَلَغْتُ ٱلْمَشْهَدَ.

2 نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ ٱثْنَيْنِ يَخْتَصِمانِ وَيَتَعارَكانِ، أَمّا أَحَدُهُما فَكانَ مِسْكينًا أَعْزَلَ عاجِزًا، وَأَمّا ٱلْآخَرُ فَكانَ ضَخْمًا كالِحَ ٱلْوَجْهِ*، مَفْتولَ ٱلْعَضَلِ، قَدْ حَمَلَ سِكّينًا في يَدِهِ طَويلَةَ ٱلنَّصْلِ*، حَديدَةَ ٱلشَّفْرَةِ؛ وَهَجَمَ بِها عَلى صاحِبِهِ، وَٱلنّاسُ يَنْظُرونَ وَلا يُنْكِرونَ، وَصاحِبُهُ ٱلْمِسْكينُ يَصْرُخُ وَيَلْتَفِتُ تَلَفُّتَ ٱلْمَذْعورِ، يَطْلُبُ ٱلْغَوْثَ*، فَلا يُغيثُهُ أَحَدٌ، وَيَبْتَغي ٱلْمَهْرَبَ. فَيَسُدُّ عَلَيْهِ ٱلنّاسُ طَريقَ ٱلْهَرَبِ.

3 وَإِنّي لَأُفَكِّرُ ماذا أَصْنَعُ، وَإِذا بِٱلْخَبيثِ ٱلْعاتي*، يَذْبَحُهُ أَمامَنا ذَبْحًا، وَيَتْرُكُهُ يَتَخَبَّطُ بِدَمِهِ، وَيوليهِ ظَهْرَهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ جُرْمًا.

وَكِدْتُ أَهْجُمُ عَلَيْهِ، وَأُسْلِمُهُ إِلَى ٱلشُّرْطَةِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ ٱلشَّجاعَةَ فِي مِثْلِ هٰذا ٱلْمَوْطِنِ تَهَوُّرٌ وَحَماقَةٌ، وَأَنَّ ٱلسِّكِّينَ لاتَزالُ بِيَدِ ٱلْمُجْرِمِ؛ وَطَمِعْتُ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَحَدُ ٱلْواقِفِينَ. فَيُقْدِمَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ وَأَشُدَّ أَزْرَهُ*؛ فَما تَحَرَّكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَلا جَرُؤَ عَلَى ذٰلِكَ؛ وَحِرْتُ ماذا أَعْمَلُ؛ أَأُبَلِّغُ ٱلشُّرْطَةَ؟ أَمْ أَدَعُهُمْ وَأَمْضي إِلَى داري! ثُمَّ رَأَيْتُ خَيْرَ ما أَفْعَلُ أَنْ أَكْتُبَ وَصْفَ ما رَأَيْتُ، لِيَعْرِفَهُ ٱلنّاسُ.

4 وَهـٰأَنـذا أَتَّهِمُ هٰذا ٱلرَّجُلَ بِٱلْقَتْلِ، وَأَدْعو ٱلْحُكومَةَ إِلَى ٱلْقَبْضِ عَلَيْهِ، حَتّى يُعاقَبَ، وَيَكونَ عِبْرَةً لِمَنْ يَعْتَبِرُ؛ وَلا يَحْسِبَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ فَرَّ، أَوْ أَنَّ ٱلْقِصَّةَ مُتَخَيَّلَةٌ أَوْ مَكْذوبَةٌ، أَوْ أَنَّها مِنْ أَساطيرِ ٱلْأَوَّلينَ؛ فَٱلْقاتِلُ مَوْجودٌ، وَٱلْقِصَّةُ صَحيحَةٌ، رَأَيْتُها بِعَيْنَيَّ وَأَنا سالِمُ ٱلْعَقْلِ، غَيْرُ مَجْنونٍ وَلا مَعْتوهٍ.

5 لَقَدْ سَكَتَ ٱلْجَميعُ، حَتّى أَنْسِباءُ ٱلْقَتيلِ قَدْ ناموا عَنْ دَمِهِ، وَقَعَدوا عَنِ ٱلثَّأْرِ لَهُ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شاكِيًا وَلا مُدَّعِيًا، لِأَنَّ ٱلْقاتِلَ كَما قالوا، عازِمٌ عَلَى ذَبْحِهِمْ كُلِّهِمْ إِنْ قَدِرَ عَلَيْهِمْ؛ وَماضيهِ حافِلٌ بِأَمْثالِ هٰذِهِ ٱلْجَرائِمِ

6 فَما سِرُّ هٰذا ٱلسُّكوتِ؟ لَقَدْ عَلِمْتُ ٱلسِّرَّ بَعْدُ، ذٰلِكَ أَنَّ ٱلْمِسْكينَ ٱلشَّهيدَ، كانَ خَروفًا مِنْ خِرْفانِ ٱلْعيدِ، وَأَنَّ ٱلْقاتِلَ كانَ جَزّارًا، وَأَنَّ ٱلنّاسَ شارَكوهُ في جُرْمِهِ، فَأَكَلوا لَحْمَ ٱلذَّبيحِ مَشْوِيًّا، وَمَقْلِيًّا، وَمَطْهُوًّا؛ وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، وَنَسيتُ مِنْ طيبِ ٱللَّحْمِ هٰذا ٱلْمَشْهَدَ.

هٰذِهِ سُنَّةُ ٱلْحَياةِ*؛ يَموتُ ٱلْمِسْكينُ، لِنَسْتَمْتِعَ نَحْنُ بِأَكْلَةٍ طَيِّبَةٍ.

لنتعلم هذه المفردات حِيالَ ٱلشَّيْءِ: قُبالَتَهُ وَتجاهَهُ — ٱلْفُضولُ: حُبُّ ٱلِاسْتِطْلاعِ؛ ٱلْفُضولِيُّ هُوَ ٱلَّذي يَتَعَرَّضُ لِما لا يَعْنيهِ — أَعْقابُ ٱلنّاسِ: جَمْعُ عَقِبٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ ٱلْقَدَمِ — كالِحُ ٱلْوَجْهِ: عابِسٌ. — نَصْلُ ٱلسِّكّينِ: حَديدَتُها — ٱلْغَوْثُ: ٱلْمَعونَةُ. — ٱلْعاتي: ٱلْجَبّارُ. — شَدَّ أَزْرَهُ: قَوّاهُ وَأَعانَهُ. — سُنَّةُ ٱلْحَياةِ: طَبيعَتُها وَطَريقَتُها.

لنفهم النص كَيْفَ وَصَلَ ٱلْكاتِبُ إِلى ٱلْمَشْهَدِ ٱلَّذي ٱحْتَشَدَ ٱلنّاسُ حَوْلَهُ؟ ماذا رَأى؟ هَلْ أَغاثَ ٱلْمِسْكينَ أَحَدٌ عِنْدَما طَلَبَ ٱلْغَوْثَ؟ ماذا فَعَلَ بِهِ ٱلْخَبيثُ ٱلْعاتي؟ كَيْفَ رَأى ٱلشَّجاعَةَ في مِثْلِ هٰذا ٱلْمَوْطِنِ؟ هَلْ أَبْلَغَ؟!

النص سَرْدٌ لِمَنْظَرِ جَزّارٍ يَذْبَحُ خَروفًا يَوْمَ ٱلْعيدِ

لنلاحظ النص في مجموعه نَجِدُ ٱلْكاتِبَ قَدْ سَكَتَ فى سَرْدِهِ لِهٰذِهِ ٱلْقِصَّةِ عَنِ ٱلتَّصْريحِ بِكُلِّ ما رَآهُ؛ حَتّى إِذا عَجِبْنا لَها وَٱسْتَغْرَبْنا حُدوثَها، أَعْلَنَ ما كانَ قَدْ كَتَمَهُ أَوَّلَ ٱلْأَمْرِ، وَفاجَأَنا بِهِ في ٱلْخاتِمَةِ؛ وَٱلْغَرَضُ مِنْ ذٰلِكَ هُوَ ٱلتَّأْثيرُ في نَفْسِ ٱلْقارِئِ؛ وَعَلى قَدْرِ سُرْعَةِ ٱلْكاتِبِ في إِحْكامِ هٰذِهِ ٱلْمُفاجَأَةِ يَكونُ نَجاحُهُ فى كِتابَةِ ٱلْقِصَّةِ.

ندرس : 1- حَوِّلِ ٱلْفِقْراتِ 1 و 2 و 3 إِلى جَمْعِ ٱلْمُتَكَلِّمِ: كُنّا نَسيرُ... الخ

2- صَرِّفْ « كُنْتُ أَسيرُ » فى جَميعِ ٱلْحالاتِ

3- صُغْ « ٱسْمَ ٱلْفاعِلِ » « وَٱسْمَ ٱلْمَفْعولِ » مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَفْعالِ: شَقَّ؛ سَدَّ؛ تَقَدَّمَ؛

لنكون جملا : قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: « كُنْتُ أَسيرُ يَوْمَ ٱلْعيدِ، فَإِذا بِجَمْعٍ عَظيمٍ مِنَ ٱلنّاسِ قَدِ ٱحْتَشَدَ حِيالَ دارٍ »

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: كُنْتُ أُطالِعُ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَإِذا... — كُنْتُ نائِماً... — كُنْتُ أَكْتُبُ... فَإِذا... — كُنْتُ أَجْري... فَإِذا...



78. اَلْجُنودُ يَمُرّونَ

في يَوْمِ عيدِ ٱلِاسْتِقلالِ، كانَ ٱلْجُنودُ يَمُرّونَ بِشارِعِ مُحَمَّدٍ ٱلْخامِسِ، فَأَسْرَعْنا - نَحْنُ ٱلْأَطفالَ - لِرُؤْيَتِهِمْ؛ إِنَّهُمْ جُنودُنا! جُنودُ ٱلْمَغْرِبِ!

كانَتْ جَوْقَةُ ٱلْفِرْقَةِ* تَعْزِفُ قِطْعَةً حَماسِيَّةَ ٱلنَّغَماتِ؛ وَٱلنّاسُ جَعَلوا يَزْدَحِمونَ عَلى جَوانِبِ ٱلطَّريقِ لِيَفْسَحوا؛ وَتَوَقَّفوا لِيَرَوْهُمْ مارّينَ؛ كانَ ٱلْجُنْدُ قَدْ جاءوا لِيَقوموا بِٱسْتِعْراضٍ* عَسْكَرِيٍّ: لَقَدْ وَصَلوا عَرْقانينَ. وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ يَبْدو عَلى أَيِّ واحِدٍ مِنْهُمْ عَلاماتُ ٱلتَّعَبِ؛ فَقَدْ كانوا جَميعًا يَسيرونَ بِخُطُواتٍ ثابِتَةٍ، رافِعينَ رُؤُوسَهُمْ.

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَتَقَدَّمُ، أَوْ يَتَأَخَّرُ، أَوْ يَتَلَفَّتُ، أَوْ يَتَكَلَّمُ، أَوْ يَتَلَهّى؛ كانوا كَأَنَّهُمْ آلَةٌ ضَخْمَةٌ بَسيطَةٌ قَوِيَّةٌ، تَتَحَرَّكُ قِطَعُها بِٱنْتِظامٍ كامِلٍ؛ وَأَخَذْنا نَقولُ في أَنْفُسِنا: إِنَّ هٰؤُلاءِ ٱلْجُنودَ ٱلْأَبْطالَ، يَمُرّونَ في ٱلشّارِعِ بِنَفْسِ ٱلْعَزْمِ وَٱلنِّظامِ، ٱللَّذَيْنِ يُهاجِمونَ بِهِ ٱلْعَدُوَّ وَيُواجِهونَهُ، عِنْدَما تُهَدِّدُ أُمَّةٌ أَجْنَبِيَّةٌ ٱسْتِقْلالَ بِلادِنا.

3 كذٰلِكَ سَنَصيرُ-نَحْنُ الأَطفالَ- جُنودًا . إنَّ الجُنديَّ الصّالِحَ مُطيعٌ، وَمُحِبٌّ لِلنِّظامِ، وَمُتَحَمِّسٌ، وَشُجاعٌ، وَعِندَما يَلزَمُ الأَمْرُ، فَإِنَّهُ يَعرِفُ كَيفَ يُقاوِمُ التَّعَبَ وَالأَرياحَ، وَالثَّلجَ وَالمَطَرَ، وَالبَرْدَ وَالجوعَ وَالعَطَشَ.

4 إنَّنا لا نُحِبُّ الحَرْبَ، لِأَنَّ الحَرْبَ مِنْ أَفدَحِ الكَوارِثِ* الَّتي تُصيبُ الشُّعوبَ؛ وَلٰكِنْ لَيسَ في الإِمكانِ دائِمًا تَجَنُّبُها: الرَّجُلُ المُسالِمُ المُستَقيمُ، الَّذي يُهاجِمُهُ شِرّيرٌ وَهُوَ في بَيتِهِ، يَلزَمُهُ أَنْ يَرُدَّ الاِعتِداءَ؛ كَذٰلِكَ الأُمَمُ الأَكثَرُ مُسالَمَةً* وَحِيادًا*، تَرى أَحيانًا نَفسَها وَقَدْ غَزَتْها دُوَلٌ يَغلِبُها الطَّمَعُ، فَلا تَجِدُ مَناصًا*-حينَئِذٍ-مِنْ قَبولِ الحَرْبِ رَغْمَ كَراهِيَّتِها، لِأَنَّها الطَّريقَةُ الوَحيدَةُ لِلدِّفاعِ عَنِ استِقلالِها وَحُرِّيَّتِها.

5 وَهٰذِهِ المُهِمَّةُ النَّبيلَةُ*، مُهِمَّةُ الدِّفاعِ عَنِ الوَطَنِ، يُعهَدُ بِها لِلجَيشِ؛ وَلِهٰذا نُشاهِدُ هٰؤُلاءِ الجُنودَ يَمُرّونَ، فَنُحِسُّ نَحوَهُمْ بِالوُدِّ وَالاِحتِرامِ وَهُمْ يَستَعرِضونَ أَمامَنا...

وَلٰكِنَّ أَحَدًا قَريبًا يَصيحُ فَجأَةً:

- الرّايَةَ، الرّايَةَ!

6 ها هُوَ حامِلُ العَلَمِ قَدْ وَصَلَ فَخورًا مُعتَزًّا، لِأَنَّهُ يَحمِلُ رَمزَ وَطَنِنا؛ إِنَّنا نَرفَعُ جَميعًا رُؤوسَنا أَمامَ الرّايَةِ، وَقَدْ تَمَلَّكَتنا الاِنفِعالاتُ*؛ إِنَّ هٰذا ما يَجِبُ أَنْ نَفعَلَهُ دائِمًا، عِندَما نَرى الجُنودَ يَحمِلونَها، أَوْ نُشاهِدُها تَتَمَوَّجُ* في مَوكِبٍ، أَوْ تُرَفرِفُ في شُرُفاتِ بِنايَةٍ عُمومِيَّةٍ، أَوْ واجِهَةِ مَدرَسَةٍ؛ وَنَقولُ في نُفوسِنا كُلَّما شاهَدناها: «حَفِظَكِ اللّٰهُ يا رايَةَ بِلادِنا»

لنفهم هذه المفردات جَوْقَةُ ٱلْفِرْقَةِ: ٱلْجُنودُ ٱلْمُخْتَصّونَ بِٱلْعَزْفِ — إِسْتِعْراضٌ: سَيْرٌ عَسْكَرِيٌّ طَويلٌ — أَفْدَحُ ٱلْكَوارِثِ: ٱلْمَصائِبُ ٱلْكَبيرَةُ - أُمَّةٌ مُسالِمَةٌ: تُحِبُّ ٱلسَّلامَ — ٱلْحِيادُ: عَدَمُ ٱلتَّحَيُّزِ — لا يَجِدُ مَناصًا: لا يَجِدُ مَخْرَجًا - ٱلنَّبيلَةُ: ٱلشَّريفَةُ — تَمَلَّكَتْنا ٱلِانْفِعالاتُ: أَثَّرْنا كُلَّ التَّأَثُّرِ - تَتَموَّجُ: تَتَحَرَّكُ حَرَكَةَ ٱلْمَوْجِ

النص سَرْدٌ لِاسْتِعْراضٍ عَسْكَرِيٍّ

لنلاحظ الفقرة الثالثة ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْكاتِبُ ٱلسَّيْرَ ٱلْعَسْكَرِيَّ. ثُمَّ لِنُلاحِظْ بَراعَةَ ٱلْكاتِبِ في تَشْبيهِ ٱلسَّيْرِ ٱلْمُنَظَّمِ بِآلَةٍ ضَخْمَةٍ تَعْمَلُ بِانْتِظامٍ كامِلٍ. لِنُعِدْ قِراءَةَ ٱلْجُمْلَةِ ٱلْآتِيَةِ «كانوا كَأَنَّهُمْ آلَةٌ ضَخْمَةٌ بَسيطَةٌ قَوِيَّةٌ، تَتَحَرَّكُ قِطَعُها بِانْتِظامٍ كامِلٍ». في هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةِ «كَأَنَّ»، وَهِيَ ٱلْأَداةُ ٱلَّتي نَسْتَعْمِلُها حينَما نُريدُ تَشْبيهَ شَيْءٍ بِآخَرَ.

إملاء ٱلْفِقْرَةُ ٱلثّالِثَةُ.

تمرين هاتِ عَشْرَ كَلِماتٍ تَبْتَدِئُ «بِأَلِفٍ، بَعْدَها «لامٌ أَلِفٌ» مثلا « الاطفال »

خط نُريدُ. قالَ التَّلاميذُ: « نُريدُ أَنْ نَتَعَلَّمَ الزِّراعَةَ. »

إنشاء: 26 عيدُ ٱلْعَرْشِ



صِفِ ٱحْتِفالَ سُكّانِ حارَتِكُمْ بِعيدِ ٱلْعَرْشِ حَسَبَ ٱلْخُطَّةِ ٱلتّالِيَةِ:

1. ذِكْرُ مَكانِ ٱلِاحْتِفالِ، وَأَيِّ ذِكْرى
2. ٱلِاسْتِعْدادُ لِلْعيدِ.
3. صَباحُ ٱلْعيدِ
4. ٱلِاحْتِفالُ
5. هٰذا ٱلْعيدُ مُفيدٌ لِأَنَّهُ . . .







13. عيدُ الأُمِّ

يَوْمُنا يَوْمٌ سَعيدْ / حافِلٌ بِالْمَكْرُماتْ
إِنَّهُ لِلأُمِّ عيدْ / فَاهْتِفوا لِلأُمَّهاتْ
أُمَّهاتْ / أُمَّهاتْ



لِلأُمَّهاتِ قُلوبُنا / لِلأُمَّهاتِ وَفاؤُنا
يا طَيْرُ هٰذا لَحْنُنا / فاهْتِفْ بِهِ فَوْقَ الْفَنَنْ
بِيَدِ الأُمومَةِ جَدِّدوا / مَجْدَ الْبِلادِ وَشَيِّدوا
فَهْيَ الَّتي تَتَعَهَّدُ / في بَيْتِها النَّبْتَ الْحَسَنْ
الأُمُّ رُكْنُ الأُسْرَةِ / الأُمُّ سِرُّ النَّهْضَةِ
الأُمُّ روحُ الرِّفْعَةِ / كَمْ لِلأُمومَةِ مِنْ مِنَنْ



الأُمُّ خَيْرُ مُؤَدِّبِ / أَوْصى بِصُحْبَتِها النَّبِيّ
فَاشْكُرْ لِأُمِّكَ وَالأَبِ / فَهُما رَجاؤُكَ في الزَّمَنْ
رَبَّيْتِ أَشْبالَ الْحِمى / يَرْعاكِ مَنْ رَفَعَ السَّما
في الْبَيْتِ أَنْتِ وَإِنَّما / سَبْقُ الأُمومَةِ لِلْوَطَنْ
عاشَ الْوَطَنْ / عاشَ الْوَطَنْ



محمد فضل إسماعيل





79. اَلْماءُ! اَلْماءُ!

1 أَراقَ ٱلْأَطْفالُ ٱلْأَوانِيَ ٱلْمَمْلوءَةَ ماءً عَلى ٱلْأَرْضِ، وَسُرْعانَ ما صارَ ٱلْماءُ بَعْدَ صَبِّهِ، يَتَبَخَّرُ مَوْجَةً مُلْتَهِبَةً، فَوَجدوا بِأَنَّهُمْ فَعلوا ذٰلِكَ بِدونِ جَدْوى*؛ وَيَئِسوا مَعَ تِلْكَ ٱلْحَرارَةِ ٱلْمُتَوَقِّدَةِ، وَلٰكِنَّهُمْ عادوا مِنْ جَديدٍ إِلى نِضالِها*.

2 صاحَتْ عائِشَةُ: يَسْتَحيلُ أَنْ نَتَبَرَّدَ مَعَ هٰذِهِ ٱلشَّمْسِ ٱلْمُحْرِقَةِ! لا بُدَّ مِنَ ٱلْماءِ. وَقالَتْ خَديجَةُ: لا بُدَّ مِنَ ٱلْماءِ! اَلْماءِ ٱلْكَثيرِ.. اِهْبِطوا وَأَحْضِروا ما تَسْتَطيعونَ إِحْضارَهُ مِنْ ماءٍ، وَلا تُكَدِّروا أَنْفُسَكُمْ في ٱلسَّيْرِ.. إِنَّ ٱلْجَوَّ خانِقٌ.

3 وَقالَتْ مَرْيَمُ تَتَباكى*: لا يَنْفَعُني ٱلذَّهابُ وَٱلْإِيابُ طولَ ٱلْوَقْتِ. وَبِسَبَبِ ٱلْماءِ ٱلَّذي أُريقَ، صارَ ٱلسُّلَّمُ لا يُطاقُ: إِنَّهُ يَشْوي جِلْدَ رِجْلي. وَلٰكِنَّها أَخَذَتْ تَقومُ بِما يَقومُ بِهِ غَيْرُها.

4 وَصارَ عُمَرُ يَجُرُّ آنِيَةً قَديمَةً، وَأُخْتاهُ عائِشَةُ وَمَرْيَمُ، كانَتا تَحْمِلانِ

ٱلماءَ في عُلَبِ ٱلصَّفيحِ؛وَكانَتِ ٱلطَّريقُ كُلُّها إِلىٰ ٱلبِئْرِ ماءً تَغوصُ فيهِ ٱلأَقْدامُ؛وَٱلبَكَرَةُ* ما تَفْتَأُ تَصِرُّ بِدونِ ٱنقِطاعٍ؛ وَكانَ عُمَرُ يَرْفَعُ ٱلآنِيَةَ بِقَدْرِ ما تَسْمَحُ بِهِ قُوَّتُهُ ،وَبَعْدَ أَنْ يَسيرَ قَليلاً لا يُخْطِئُ في إِراقَةِ قَليلٍ مِنَ ٱلماءِ ،وَلٰكِنَّهُ عَلىٰ كُلِّ حالٍ يَصِلُ وَيَصْعَدُ ٱلسُّلَّمَ،وَمِنْهُ يَنْدَفِعُ مُسْرِعًا إِلىٰ ٱلحُجْرَةِ،لا يَلْوي عَلىٰ شَيْءٍ.

5 وَخارِجَ ٱلحُجْرَةِ كانَ ٱلهَواءُ كَأَنَّما يَرْتَعِشُ،وَيَتَساقَطُ جَمْرًا،في صورَةِ ذٰلِكَ ٱلغُبارِ ٱلرَّماديِّ ٱلمُلْتَهِبِ؛لَقَدْ صارَ كُلُّ شَيْءٍ كاشِفًا في هٰذا ٱلجَحيمِ مِنَ ٱلنورِ،وَكَأَنَّما ٱلسَّماءُ عَلىٰ غَلَيانِها،قَدْ صارَتْ تَقْذِفُ مِنْ جَوْفِها ذُبابًا مُتَكاثِرًا كَٱلغُبارِ.

6 وَسكَنَتِ ٱلقَرْيَةُ ٱلكَبيرةُ حَتّىٰ لَقَدْ أَصْبَحَ سُكانُها كَأَنْ لا حَراكَ بِهِمْ، إِذْ كانوا جَميعًا في هٰذِهِ ٱلسّاعَةِ يُغْلِقونَ عَلَيْهِمْ نَوافِذَهُمْ،وَيَنْزَوونَ في قَعْرِ حُجُراتِهِمْ

وَلَمْ يَجِدْ* شَيْئًا ذٰلِكَ ٱلماءُ ٱلكَثيرُ؛وَهٰذا شَيْءٌ كانوا يَعْرِفونَهُ كُلُّهُمْ؛ وَفي ٱلمَساءِ،أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلحَرارَةُ بِشِدَّتِها،فَٱبْتَلَّتْ أَجْسادُهُمْ عَرَقًا.

7 وَبدأَ ٱللَّيْلُ خانِقًا يَبْهَرُ ٱلنَّفَسَ*:إِنَّها لَيْلَةٌ مِنْ لَيالٍ غُشْت؛وَكانَ عُمَرُ داخِلَ حُجْرَتِهِ ٱلمُظْلِمَةِ ٱلمُلْتَهِبَةِ،يَتَقَلَّبُ عَلىٰ فِراشِهِ،وَقَدْ تَمَلَّكَهُ ٱلأَرَقُ*، وَأَخَذَتْ مَلابِسُهُ تُضايِقُهُ،وَإِذا بِهِ يَنْزَعُ عَنْهُ ٱلمُلاءَةَ*،وَيَخْلَعُ عَنْهُ مَلابِسَهُ، وَيَرْقُدُ عَلىٰ ٱلأَرْضِ،دونَ أَنْ يَفْتَرِشَ شَيْئًا.

نتعلم هذه المفردات بِدونِ جَدْوىٰ : مِنْ غَيْرِ فائِدَةٍ – إِلىٰ نِضالِها : إِلىٰ مُحارَبَتِها – تَتَباكىٰ : تَعْمَلُ كَأَنَّها تَبْكي – البَكَرَةُ : آلَةٌ مُسْتَديرَةٌ يَمُرُّ بِها حَبْلٌ لِرَفْعِ ٱلأَثْقالِ – لَمْ يُجْدِ : لَمْ يَنْفَعْ – يَبْهَرُ ٱلنَّفَسَ : يُقَطِّعُ ٱلنَّفَسَ – تَمَلَّكَهُ ٱلأَرَقُ : ذَهَبَ عَنْهُ ٱلنَّوْمُ – اَلْمُلاءَةُ : اَلغِطاءُ.

نفهم النص ماذا أَراقَ ٱلأَطْفالُ ؟ كَيْفَ صارَ ٱلماءُ بَعْدَ صَبِّهِ ؟ ماذا طَلَبَتْ خَديجَةُ مِنْ رِفاقِها ؟ لِمَ تَباكَتْ مَرْيَمُ ؟ في أَيِّ شَيْءٍ كانَ كُلٌّ مِنْ عُمَرَ وَأُخْتاهُ يَحْمِلونَ ٱلْماءَ ؟ كَيْفَ كانَ ٱلْهَواءُ خارِجَ ٱلْحُجْرَةِ ؟ ماذا فَعَلَ سُكّانُ ٱلْبَيْتِ ٱلْكَبيرِ ؟ كَيْفَ قَضىٰ عُمَرُ لَيْلَتَهُ داخِلَ حُجْرَتِهِ ؟

النص سَرْدٌ لِنِضالِ جَماعَةٍ مِنَ ٱلأَطْفالِ ضِدَّ حَرارَةِ ٱلْجَوِّ .

الفقرة لِنُلاحِظِ ٱلفِقْرَةَ ٱلْخامِسَةَ، الَّتي يَصِفُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ يَوْمًا شَديدَ ٱلْحَرارَةِ. وَلِيَصِلَ ٱلْمُؤَلِّفُ إِلىٰ هَدَفِهِ ، فَإِنَّهُ يَعْمِدُ إِلىٰ تَصْويرِ ٱلْحَرارَةِ، وَكَأَنَّها شَيْءٌ مَحْسوسٌ؛ وَٱسْتَعانَ عَلىٰ ذٰلِكَ بِٱلتَّشْبيهِ ؛ تَأَمَّلْ قَوْلَهُ : اَلْهَواءُ كَأَنَّهُ يَرْتَعِشُ وَيَتَساقَطُ جَمْرًا ...

نكون جملا قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلعِبارَةَ : «وَسَكَنَ ٱلْبَيْتُ ٱلْكَبيرُ،/ حَتّىٰ لَقَدْ أَصْبَحَ مُكْتَرِثُهُ كَأَنْ لا حَراكَ بِهِمْ».

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : سَكَنَ ٱلْبَحْرُ حَتّى لَقَدْ أَصْبَحَتْ مِياهُهُ ... كَأَنَّها ... – اِنْتَشَرَ ٱلظَّلامُ في ٱلْمَدينَةِ حَتّىٰ لَقَدْ ... – هَبَّتْ عاصِفَةٌ شَديدَةٌ ...

نكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ : «وَخارِجَ ٱلْحُجْرَةِ، كانَ ٱلْهَواءُ كَأَنَّهُ يَرْتَعِشُ ،/ وَيَتَساقَطُ جَمْرًا ،/ في صورَةِ ذٰلِكَ ٱلغُبارِ ٱلْمُلْتَهِبِ ؛/ لَقَدْ صارَ كُلُّ شَيْءٍ كاشِفًا في هٰذا ٱلْجَحيمِ مِنَ ٱلنّورِ ،/ وَكَأَنَّ ٱلسَّماءَ عَلىٰ غَلَيانِها/ قَدْ صارَتْ تَقْذِفُ مِنْ جَوْفِها ذُبابًا مُتَكاثِرًا كَٱلغُبارِ »

2. لِتَصِفَ عامِلَ ٱلْقِطارِ ٱلْبُخارِيِّ وَهُوَ يَقْذِفُ بِٱلْفَحْمِ في جَوْفِ ٱلْقاطِرَةِ



80. مَوْسِمُ ٱلْحَصْدِ

1 اِنْتَهَتْ أَيّامُ ٱلدِّراسَةِ لِلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّةِ، وَجاءَ مَوْسِمُ ٱلْحَصْدِ * مِنْ جَديدٍ في حُقولِ أَحَدِ ٱلْمُزارِعينَ. كانَ ٱلْقَمْحُ قَدْ نَضِجَ نُضْجًا يَكْفي لِحَصْدِهِ، وَدَفْعِهِ إِلى ٱلآلَةِ ٱلدّارِسَةِ، لِيُدْرَسَ وَيُخْزَنَ.

وَكانَ لِلْمُزارِعِ مُساعِدونَ كَثيرونَ في وَقْتِ ٱلْحَصْدِ: فَقَدْ كانَ ٱلْأَوْلادُ وَٱلْفَتَياتُ يُسَرّونَ لِلْمَجيءِ إِلى ٱلْحُقولِ، لِيَرْبَحوا شَيْئًا مِنَ ٱلْمالِ في ٱلْعُطْلَةِ؛ وَكَذٰلِكَ ٱلْجيرانُ.

2 وَفي ٱلْغَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ بَدَأَ ٱلْحَصْدُ؛ لَقَدْ كانَ ٱلْجَميعُ واقِفينَ قَبْلَ ٱلنَّهارِ، فَبَيْنَما سَبَقَ ٱلرِّجالُ بِٱلْخُروجِ، لِيَقوموا بِنَظْرَةٍ عَلى ٱلْحُقولِ، أَخَذَ ٱلنِّساءُ يُعَجِّلْنَ بِإِنْهاءِ أَعْمالِهِنَّ ٱلْبَيْتِيَّةِ، لِيَلْحَقْنَ بِهِمْ.

هاهِيَ إِحْدى ٱلْفَلّاحاتِ تَجْمَعُ ٱلْمِنْجَلَ وَٱلْمِلَمَّ * ٱللَّذَيْنِ تَرَكَهُما ٱلْمُزارِعُ عِنْدَ ٱلْبابِ؛ وَبَيْنَما هِيَ تَتَّجِهُ نَحْوَ ٱلْحُقولِ، وَتَكادُ تَصِلُ، أَخَذَتِ ٱلشَّمْسُ تَرْتَفِعُ أَمامَها، غامِرَةً بِضِيائِها ٱلْوَرْدِيِّ سَنابِلَ ٱلْقَمْحِ.

3 اتمَدِ ٱرْتفعَ همْسُ* ٱلْحَصّاداتِ وَحفيفُ* مَلابِسِهِنَّ، وَهُنَّ يَلْوِينَ ٱلسَّنابِلَ ٱلْمُكْتَنِزَةَ*؛ وَجَعَلَتْ واحِدَةٌ مِنْهُنَّ تَرْبُطُ ٱلْحُزَمَ بِيَدِها، دونَ أَنْ تُبالِيَ بِٱلشَّوكِ؛ كانَتْ مُنْكَبَّةً* عَلى ٱلْعَمَلِ، لا تَرْفَعُ مِنْهُ رَأْسَها ثانِيَةً واحِدَةً؛ وَمِنْ حينٍ لِحينٍ، كانَتْ تَلْتَفِتُ حَوْلَها لِتُقَدِّرَ ٱلْمَسافَةَ ٱلَّتي ٱجْتازَتْها*، أَو يُحَدِّدُ* حَصّادٌ مِنْجَلَهُ، وَيَسْتَريحُ قَليلاً وَهُوَ مُتَّكِئٌ* بِمِزْفَقِهِ عَلى قَبْضَةِ آلَتِهِ.

4 ثُمَّ تَصِلُ ٱلآلَةُ ٱلدّارِسَةُ إِلى ٱلْمَزْرَعَةِ ذاتَ مَساءٍ؛ وَلَمّا كانَ ٱلْجَميعُ يَنْتَظِرونَها مُنْذُ ٱلْبارِحَةِ، فَقَدْ خَرَجوا إِلى ٱلسّاحَةِ، لِيَرَوْها قادِمَةً؛ كانَتْ تَتَقَدَّمُ بَطيئَةَ ٱلسَّيْرِ، في طَريقٍ وَعْرَةٍ، بَيْنَما تَمَلَّكَ ٱلْفَرَحُ صاحِبَ ٱلْمَزْرَعَةِ، وَأَوْلادُهُ جَعَلوا يَدورونَ حَوْلَها.

5 وَعِنْدَما يَعودُ ٱلْمَساءُ، وَتَنْتَهي جَميعُ ٱلأَعْمالِ، يَنْطَلِقُ ٱلنّاسُ إِلى ٱلْبَيْتِ لِلْعَشاءِ؛ فَيَجْلِسونَ - وَقَدْ أَضْناهُمُ ٱلتَّعَبُ - حَوْلَ مائِدَةٍ طَويلَةٍ، عَلَيْها ثَلاثُ مَصابيحَ، بَعْدَ أَنْ يُبْعِدوا ٱلأَطْفالَ في رُكْنٍ، لِئَلّا يُكَدِّروا عَلَيْهِمْ صَفْوَ راحَتِهِمْ؛ وَكَمْ كانَ ٱلأَطْفالُ يَسْعَدونَ في تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ؛ لَقَدْ كانَ هٰذا ٱلْجَوُّ يُخْلَقُ جَديدًا، كُلَّ عامٍ تَصِلُ ٱلدّارِسَةُ إِلى ٱلْمَزارِعِ.

قالَ ٱلْمُزارِعُ: إِنَّ لِلْحَبِّ هٰذا ٱلْعامَ - يا أَبْنائي - رائِحَةً ذَهَبِيَّةً، لِأَنَّ ٱلْجَوَّ كانَ حَسَنًا، فَلَمْ تَتَبَلَّلْ حُبوبُنا..

وَبَعْدَ أُسْبوعٍ كامِلٍ مِنَ ٱلْعَمَلِ، ذَهَبَتِ ٱلآلَةُ ٱلدّارِسَةُ، فَعادَ ٱلْهُدوءُ يَغْمُرُ ٱلْحُقولَ.

لنتعلم هذه المفردات مَوْسِمُ ٱلْحَصْدِ: أَوْقاتُهُ – اَلْمِلَمُّ: آلَةُ ٱللَّمِّ: اَلْجَمْعِ – هَمْسٌ. صَوْتٌ خَفِيٌّ – حَفيفٌ: صَوْتٌ؛ وَيَخْتَصُّ بِصَوْتِ ٱلْأَوْراقِ – اَلْمُكْتَنِزَةُ: اَلْمُمْتَلِئَةُ – مُنْكَبَّةٌ عَلى ٱلْعَمَلِ: مُنْصَرِفَةٌ إِلَيْهِ بِٱهْتِمامٍ بالِغٍ – اِجْتازَتْها: قَطَعَتْها – يُحَدِّدُ مِنْجَلَهُ: يَشْحَذُهُ.

لنفهم النص مَتى يَحينُ مَوْسِمُ ٱلْحَصْدِ؟ مَنْ هُمْ مُساعِدوا ٱلْمُزارِعِ؟ ماذا تَرَكَ ٱلْمُزارِعُ عِنْدَ ٱلْبابِ؟ أَيْنَ ٱتَّجَهَتِ ٱلْفَلاّحَةُ؟ كَيْفَ كانَتِ ٱلشَّمْسُ حينَئِذٍ؟ صِفْ عَمَلَ إِحْدى ٱلْفَلاّحاتِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ؟ كَيْفَ يَسْتَريحُ ٱلْحَصّادُ؟ كَيْفَ ٱسْتَقْبَلَ ٱلْفَلاّحونَ ٱلْآلَةَ ٱلدّارِسَةَ؟ ماذا يَفْعَلُ ٱلْحَصّادونَ مَساءً؟ لِمَ يُبْعِدوا ٱلْأَطْفالَ؟ لِمَ كانَ ٱلْأَطْفالُ يَسْعَدونَ؟ لِمَ كانَ لِلْحَبِّ رائِحَةٌ ذَهَبِيَّةٌ؟

النص سَرْدٌ لِمَنْظَرِ حَصْدٍ في حَقْلِ أَحَدِ ٱلْمُزارِعينَ.

الفقرة لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ الثالثة ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ فَلاّحَةً مُنْكَبَّةً عَلى ٱلْحَصْدِ؛ وَٱلْغَرَضُ ٱلْمَقْصودُ هُوَ إِعْطاءُ ٱرْتِسامٍ عَنْ نَشاطِ ٱلْفَلاّحينَ في أَيّامِ ٱلْحَصْدِ؛ وَلِيَصِلَ ٱلْمُؤَلِّفُ إِلى غَرَضِهِ يَعْمَدُ إِلى صُوَرٍ أَخّاذَةٍ؛ تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «يَلْوينَ ٱلسَّنابِلَ ٱلْمُكْتَنِزَةَ...... كانَتْ مُنْكَبَّةً عَلى ٱلْعَمَلِ لا تَرْفَعُ عَنْهُ رَأْسَها ثانِيَةً واحِدَةً..... كانَتْ تَلْتَفِتُ وَراءَها لِتُقَدِّرَ ٱلْمَسافَةَ ٱلَّتي ٱجْتازَتْها.

تمرين 1. اِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةَ مَعَ مَدْلولاتِها: حَصَدَ ٱلزَّرْعَ: قَطَعَهُ بِٱلْمِنْجَلِ – اَلْحاصِدُ وَٱلْحَصّادُ: هُوَ ٱلَّذي يَحْصُدُ – اَلْمِحْصَدُ: آلَةُ ٱلْحَصْدِ – اَلْحِصادُ: أَوانُ ٱلْحَصْدِ – اَلْحَصَدُ: اَلزَّرْعُ ٱلْمَحْصودُ – أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ: حانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ – اِسْتَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ: دَعا إِلى ذٰلِكَ مِنْ نَفْسِهِ – اَلْحَصيدَةُ: أَسافِلُ ٱلزَّرْعِ ٱلَّتي لا يَنالُها ٱلْمِنْجَلُ

2. بَيِّنِ ٱلْمَدْلولاتِ ٱلْمُشْتَقَّةَ مِنْ كَلِمَةِ «ٱلْقَطْفِ»

قَطَفَ ٱلثَّمَرَ؛ اَلْقاطِفُ؛ اَلْمِقْطَفُ؛ اَلْقِطافُ؛ اَلْقَطْفُ؛ أَقْطَفَ ٱلثَّمَرُ



81. الشَّيْطانُ وَالْفَلّاحُ

1 إِنَّهُ فَلّاحٌ ماهِرٌ مَكّارٌ، اِسْتَطاعَ بِفِكْرِهِ وَشِدَّةِ مَكْرِهِ وَطولِ صَبْرِهِ، أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلى الشَّيْطانِ.

فَفي ذاتِ يَوْمٍ، اِنْتَهى هذا الْفَلّاحُ مِنْ عَمَلِهِ في الْحَقْلِ قُبَيْلَ الْغُروبِ، وَأَخَذَ يَجْمَعُ أَدَواتِهِ، وَيَضَعُها عَلى حِمارِهِ وَيَتَأَهَّبُ* لِلْعَوْدَةِ إِلى دارِهِ، فَإِذا بِهِ يَرى قِطْعَةً كَبيرَةً مِنَ الْفَحْمِ، تُضيءُ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتَشْتَعِلُ حَتّى صارَتْ جَمْرَةً مُلْتَهِبَةً*.

2 فَهِمَ الْفَلّاحُ أَنَّ الشَّيْطانَ قَدْ أَقْبَلَ لِيُجَرِّبَهُ، فَوَقَفَ يَتَأَمَّلُ ما يَحْدُثُ. فَإِذا بِهِ يَرى الشَّيْطانَ قَدْ ظَهَرَ وَجَلَسَ عَلى الْجَمْرَةِ، كَأَنَّهُ مَلِكٌ يَجْلِسُ عَلى عَرْشِهِ! قالَ الْفَلّاحُ: آهِ! أَهذا أَنْتَ أَيُّها الْمَلْعونُ؟! وَضَحِكَ ضَحْكَةً خَفيفَةً، فيها كَثيرٌ مِنَ التَّهَكُّمِ وَالسُّخْرِيَّةِ، وَقالَ: إِنّي أُراهِنُ عَلى أَنَّكَ تَجْلِسُ عَلى كَنْزٍ*!

3 فَأَجابَهُ ٱلشَّيْطانُ نَعَم! هُنا تَحتَ هٰذِهِ ٱلْجَمْرَةِ كَنزٌ عَظيمٌ.. ذَهَبٌ وَجَواهِرُ أَكْثَرُ مِمّا تَتَصَوَّرُ. فَقالَ ٱلْفَلّاحُ: هٰذا كَنزٌ في حَقْلي، فَهُوَ مِلْكي. فَقالَ ٱلشَّيْطانُ: سَيَكونُ لَكَ إِذا عَقَدْتَ مَعي عَقْدًا*، يَسْتَمِرُّ سَنَتَيْنِ.. نَتَّفِقُ فيهِ عَلىٰ أَنْ تُعْطِيَني نِصْفَ مَحصولِكَ* ٱلسَّنَوِيِّ.. حَقًّا إِنَّ لَدَيَّ أَمْوالاً جَمَّةً، وَلٰكِنْ ما تُخْرِجُهُ ٱلأَرْضُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ ٱلمالِ.

4 قالَ ٱلْفَلّاحُ: حَسَنًا! قَبِلْتُ.. وَلِكَيْ يَكونَ عَقْدُنا واضِحًا، نَتَّفِقُ عَلىٰ أَنْ تَنالَ أَنتَ مِنَ ٱلْمَحْصولِ ٱلْجُزْءَ ٱلظّاهِرَ عَلىٰ سَطْحِ ٱلأَرْضِ، وَآخُذُ أَنا ٱلْجُزْءَ ٱلْمَخْفِيَّ فيها. فَقالَ ٱلشَّيْطانُ: هٰذا شَرْطٌ جَميلٌ، وَقَدْ قَبِلْتُهُ.. وَأَخَذَ ٱلشَّيْطانُ يَرْقُصُ عَلىٰ ٱلْجَمْرَةِ طَرَبًا، وَكَأَنَّهُ يَعومُ وَسَطَ بِرْكَةٍ مِنَ ٱلْماءِ.

5 زَرَعَ ٱلْفَلّاحُ ٱلْماكِرُ جَزَرًا، وَعِنْدَ ٱلْحَصادِ، دَخَلَ ٱلشَّيْطانُ ٱلْحَقْلَ شامِخَ ٱلأَنْفِ، مَرْفوعَ ٱلذَّيْلِ، كَأَنَّهُ صاحِبُ ٱلْحَقْلِ، وَطَلَبَ أَنْ يَتَسَلَّمَ نَصيبَهُ مِنَ ٱلْمَحْصولِ؛ وَلٰكِنَّهُ ما لَبِثَ أَنِ ٱمْتَلأَ قَلْبُهُ غَيْظًا، حينَما رَأىٰ نَصيبَهُ أَوْراقًا صَفْراءَ قَدْ ذَبُلَتْ، وَرَأىٰ ٱلْفَلّاحَ يَجْمَعُ نَصيبَهُ جَزَرًا شَهِيًّا!

6 كَتَمَ ٱلشَّيْطانُ غَيْظَهُ، وَقالَ: لَقَدْ سَخِرْتَ مِنّي هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ: فَلْيَكُنِ ٱتِّفاقُنا أَنْ تَنالَ أَنتَ في ٱلْعامِ ٱلْمُقْبِلِ ٱلْجُزْءَ ٱلظّاهِرَ فَوْقَ ٱلأَرْضِ، وَيَكونَ ٱلْجُزْءُ ٱلْمَخْفِيُّ مِنْ نَصيبي! قَبِلَ ٱلْفَلّاحُ ٱلشَّرْطَ ٱلْجَديدَ، وَقالَ: فَلْيَكُنْ ما تُريدُ! وَٱبْتَسَمَ ٱبْتِسامَةً رَقيقَةً، ٱخْتَفَتْ بَيْنَ شَوارِبِهِ.

7 وَفي ٱلْعامِ ٱلتّالي، زَرَعَ ٱلْفَلّاحُ أَرْضَهُ قَمْحًا؛ وَجاءَ مَوْسِمُ ٱلْحَصادِ، فَأَخَذَ يَجْمَعُ سَنابِلَ ٱلْقَمْحِ.. ثُمَّ أَقْبَلَ ٱلشَّيْطانُ يَهْتَزُّ طَرَبًا، وَيُحَرِّكُ

ذَيْلَهُ فَرَحًا، مُؤَمِّلاً أَنْ يَنالَ ٱلْخَيْرَ ٱلْوَفيرَ، فَإِذا بِهِ يَجِدُ أَنَّ نَصيبَهُ جُذورٌ جافَّةٌ !

عِنْدَئِذٍ جُنَّ جُنونُهُ، وَلَمْ يَحْتَمِلْ سُخْرِيَّةَ ٱلْفَلّاحِ، فَجَرى وَجَرى، وَأَلْقى بِنَفْسِهِ في حُفْرَةٍ عَميقَةٍ؛ وَشَيَّعَهُ ٱلْفَلّاحُ بِنَظْرَةٍ، وَهُوَ يَقولُ: أَرْجو لَكَ رِحْلَةً مُمْتِعَةً في ٱلْجَحيمِ أَيُّها ٱلْمَلْعونُ! ثُمَّ حَفَرَ في مَوْضِعِ ٱلْجَمْرَةِ، وَٱسْتَوْلى عَلى ٱلْكَنْزِ ٱلْعَظيمِ !

نفهم النص ماذا رَأى ٱلْفَلّاحُ حينَما تَأَهَّبَ لِلْعَوْدَةِ؟ أَيْنَ جَلَسَ ٱلشَّيْطانُ؟ عَلى أَيِّ شَيْءٍ كانَ يَجْلِسُ؟ عَلى أَيِّ شَيْءٍ ٱتَّفَقَ ٱلْفَلّاحُ وَٱلشَّيْطانُ؟ كَيْفَ ٱتَّفَقَ عَلى تَوْزيعِ ٱلْمَحْصولِ؟ ماذا زَرَعَ ٱلْفَلّاحُ؟ في ٱلسَّنَةِ ٱلْأولى؟ ماذا كانَ نَصيبُ كُلٍّ مِنَ ٱلْفَلّاحِ وَٱلشَّيْطانِ مِنَ ٱلْمَحْصولِ؟ ماذا زَرَعَ ٱلْفَلّاحُ في ٱلسَّنَةِ ٱلتّالِيَةِ؟ ماذا كانَ نَصيبُ ٱلشَّيْطانِ مِنَ ٱلْمَحْصولِ؟ أَيْنَ ذَهَبَ ٱلشَّيْطانُ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْفَلّاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ؟

النص سَرْدٌ لِقِصَّةٍ يَخْدَعُ فيها ٱلْفَلّاحُ ٱلشَّيْطانَ

املاء ٱلْفِقْرَةُ الخامسة

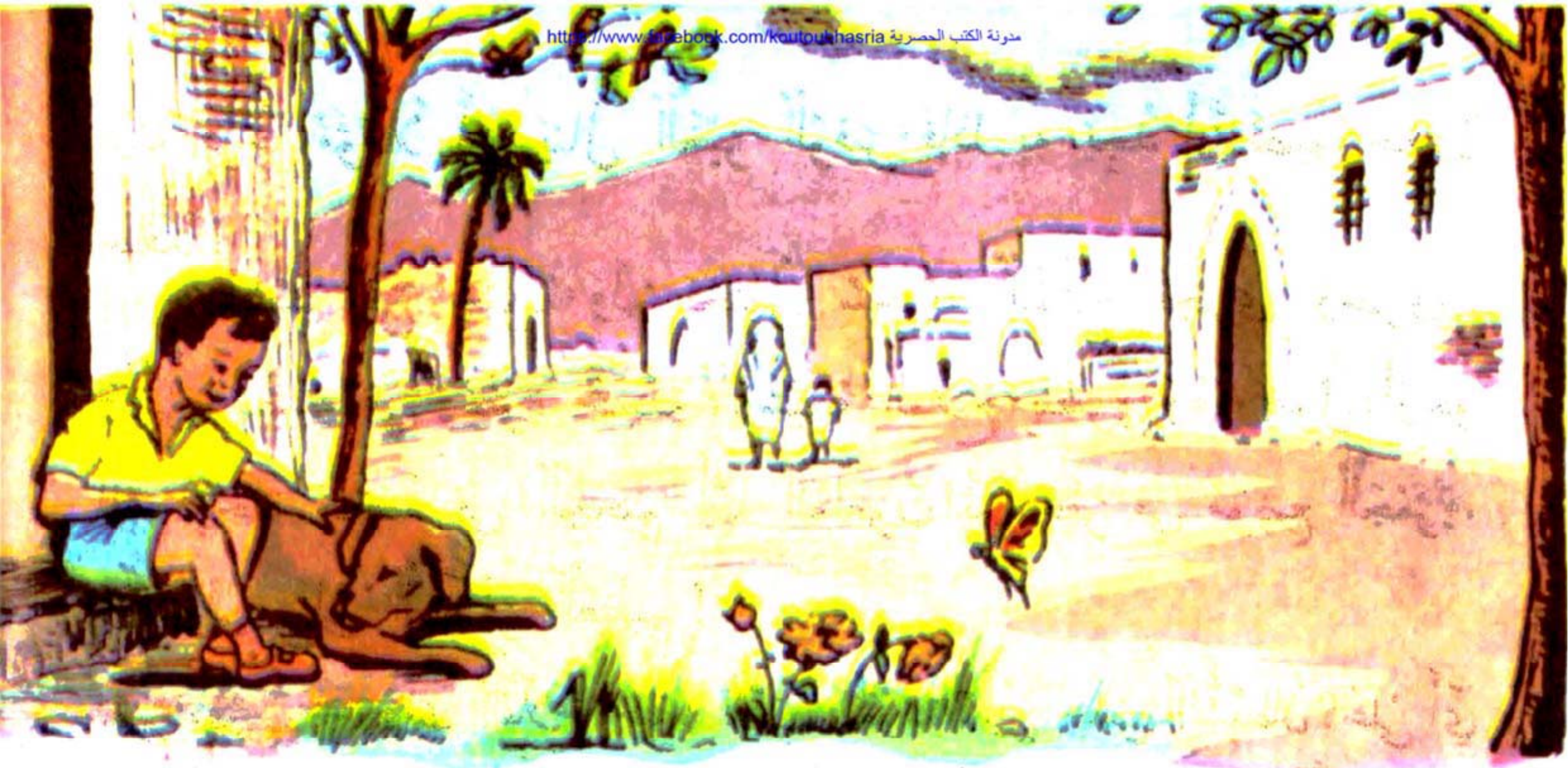
تمرين هاتِ عَشْرَ كَلِماتٍ فيها حاءٌ وَصادٌ مِثْلَ: «مَحْصولٌ»

خط ماءٌ: فاضَ ماءُ ٱلنَّهْرِ، فَأَغْرَقَ المَزْرَعَةَ.

انشاء 27 يَوْمٌ قائِظٌ



1. خارِجَ ٱلْبَيْتِ (ٱلسَّماءُ، ٱلشَّمْسُ، لاريحَ، ظِلٌّ قَليلٌ) 2. داخِلَ ٱلْبَيْتِ (ٱلْحَرُّ يَشْتَدُّ.. ماذا تَناوَلْتَ مِنَ ٱلْمَشْروباتِ؟) 3. أَفْكارُكَ (ٱلْعُمّالُ وَٱلْمُسافِرونَ) 4. جاءَ ٱلْمَساءُ (في ٱلْحَديقَةِ تَنْتَعِشُ مَعَ ٱلْأُسْرَةِ) 5. أَيُّ عَمَلٍ ٱنْصَرَفَ إِلَيْهِ أَفْرادُ ٱلْأُسْرَةِ؟ ٱلنِّهايَةُ.



82. الزَّوْبَعَةُ

1 هٰذا نَهارٌ مِنْ أَنْهُرِ ٱلْقَرْيَةِ، وَكُلُّ شَيْءٍ حارٌّ: وَٱلْحَشائِشُ تَبْدو جافَّةً عَطْشىٰ؛ وَٱلشَّقيقُ* ٱلْأَصْفَرُ لَصِقَهُ ٱلْغُبارُ، وَٱلْآكامُ ٱلْبَيْضاءُ في ٱلْأَقاحي تَبْدو رَمادِيَّةً؛ وَجَميعُ ٱلْأَزْهارِ، حَتّىٰ ٱلْوَرْدُ ٱلْمُتَعَرِّشُ* وَهُوَ مُتَسَلِّقٌ بابَ ٱلْحَديقَةِ؛ وَٱلْخُبَيْزىٰ* وَهِيَ تَسْتَنِدُ عَلىٰ ٱلْبَيْتِ، كانَتْ مُعَلَّقَةً عَلىٰ سيقانِها كَأَنَّها عَرْجاءُ.

2 وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّغيرُ يَكادُ يَرىٰ ٱلْحَرارَةَ، وَهِيَ تَرْتَعِشُ مُرْتَفِعَةً مِنْ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ ضَبابَةٍ، وَأَخَذَ أُسْروعٌ* يَتَرَفَّقُ في صُعودِهِ نِصْلاً مُغْبَرًّا مِنَ ٱلْعُشْبِ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخَذَ يَنْزِلُ، إِنَّ هُناكَ هُدوءًا حارًّا خُصوصِيًّا يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ؛ وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَبْيَضُ يَزْحَفُ إِلىٰ ٱلرِّواقِ* ٱلْمُشَعَّرِ* بِٱلْبَيْتِ؛ وَتَمَدَّدَ في ٱلظِّلِّ نائِمًا، حَتّىٰ ٱلطُّيورُ غَلَبَتْها ٱلْحَرارَةُ، فَمَنَعَتْها ٱلتَّغْريدَ؛ وَسادَ ٱلصَّمْتُ بَيْنَ ٱلْأَوْراقِ.

3 وَلٰكِنَّ ٱلسَّماءَ ٱلْمُكْفَهِرَّةَ، أَخَذَتْ تَتَبَدَّلُ، وَتَحَوَّلَتِ ٱلْحَرارَةُ ٱلصَّفْراءُ رَمادِيَّةً؛

وَصارَ كُلُّ شَيْءٍ لَوْنًا واحِدًا: عالَمٌ رَمادِيٌّ مُتَراخٍ ضَخْمٌ، حَيْثُ لا نَفَسَ يَطِنُّ، وَلا طائِرَ يُغَرِّدُ! وَلَيْسَ مِنْ غُصْنٍ يَتَحَرَّكُ أَقَلَّ حَرَكَةٍ، وَلَيْسَ مِنْ نَسيمٍ يَهُبُّ أَقَلَّ هَبَّةٍ؛ وَمَعَ ذٰلِكَ فَإِنَّ هُناكَ شَيْئًا يُنْتَظَرُ في هٰذِهِ ٱلظُّلْمَةِ ٱلْمُتَزايِدَةِ: شَيْءٌ مُنهمِكٌ في تَأَهُّبِهِ؛ شَيْءٌ لا يَصْدُرُ مِنْهُ صَوْتٌ، وَلٰكِنَّهُ مَعَ هُدوئِهِ، فَإِنَّ ٱلْوَلَدَ ٱلصَّغيرَ يَنْتَظِرُهُ.

4 إِنَّهُ يَنْتَظِرُ، فَيَرى سُحُبًا مُسْوَدَّةً، آخِذَةً في ٱلتَّكَوُّنِ، وَهِيَ تَرْمي بِظِلِّها عَلى ٱلْحُقولِ ٱلْعَطْشى؛ وَتَتَحَرَّكُ إِثْرَ بَعْضِها، حَتّى تُغَطّي ٱلسَّماءَ؛ وَتَغْدو ٱلدُّنْيا سَوْداءَ سَوادَ ٱللَّيْلِ؛ ها هِيَ ريحٌ خَفيفَةٌ بارِدَةٌ تَنْطَلِقُ فَجْأَةً خِلالَ ٱلْأَشْجارِ، مائِلَةً بِٱلْوَرْدِ ٱلْمُتَعَرِّشِ، وَٱلْأَعْشابِ ٱلطَّويلَةِ، فَتُحْدِثُ بِذٰلِكَ تَنَهُّدًا فِضِّيَّ ٱلرَّنَّةِ، يَمْتَدُّ هابِطًا ٱلتَّلَ.

5 ماذا حَدَثَ؟ هٰذا وَميضٌ يَنْقَذِفُ في ٱلسَّماءِ كَأَنَّهُ شُعاعَةُ نَجْمٍ، إِنَّهُ جَميلٌ جِدًّا، وَسَريعٌ جِدًّا، سُرْعَةً لَمْ تَكَدْ تُبْقي لِلْوَلَدِ ٱلصَّغيرِ وَقْتًا يَنْظُرُ فيهِ إِلى ٱلْأَزاهيرِ وَهِيَ تُجْهِدُ نَفْسَها في زَوْبَعَةِ ٱلرّيحِ

6 صاحَ ٱلْوَلَدُ يُنادي أُمَّهُ: أُمّاهُ، ماذا عَسى هٰذا يَكونُ؟ فَأَجابَتْهُ: إِنَّهُ ٱلْبَرْقُ ٱلَّذي مِنْهُ يَأْتي ضَوْءُ مِصْباحِنا. وَيُفَكِّرُ ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغيرُ في ٱلْمِصْباحِ ٱلَّذي في حُجْرَتِهِ وَوَهَجِهِ ٱلذَّهَبِيِّ ٱلدّافِئِ، ثُمَّ يُفَكِّرُ في ٱلْبَرْقِ ٱلْوامِضِ في ثَنايا ٱلسَّماءِ.

لنتعلم هذه المفردات اَلزَّوْبَعَةُ: هَيَجانُ ٱلْأَرْياحِ وَتَصاعُدُها إِلى ٱلسَّماءِ — اَلشَّقيقُ: نَوْعٌ مِنَ ٱلْأَزْهارِ — تَعَرَّشَ ٱلْوَرْدُ: رَفَعَ سوقَهُ عَلى خَشَبٍ أَوْ نَحْوِهِ — اَلْخُبَّيْزى: بُقولٌ - أُسْروعٌ: دودٌ أَبْيَضُ — اَلرِّواقُ: سَقْفٌ في مُقَدَّمِ ٱلْبَيْتِ — اَلْمُشَعَّرُ: ذو شَجَرٍ مُلْتَفٍّ في وَطاٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، يُسْتَظَلُّ بِهِ في ٱلْقَيْظِ. يَطِنُّ: يُصَوِّتُ.

النص وَصْفُ جَوٍّ حارٍّ في ٱنْتِظارِ هُبوبِ ٱلْعاصِفَةِ

الفقرة لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ كَسَلَ ٱلطَّبيعَةِ في ٱلْجَوِّ ٱلْحارِّ؛ وَٱلْغَرَضُ ٱلْمَقْصودُ هُوَ إِعْطاءُ ٱرْتِسامٍ عَنْ يَوْمٍ شَديدِ ٱلْحَرارَةِ، وَلِيَصِلَ ٱلْمُؤَلِّفُ إِلى هَدَفِهِ فَإِنَّهُ يَعْمَدُ إِلى صُوَرٍ أَخّاذَةٍ: «يَكادُ يَرى ٱلْحَرارَةَ وَهِيَ تَرْتَعِشُ» «وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَبْيَضُ يَزْحَفُ إِلى ٱلرِّواقِ»؛ «حَتّى ٱلطُّيورُ غَلَبَتْها ٱلْحَرارَةُ فَمَنَعَتْها عَنِ ٱلتَّغْريدِ» «وَسادَ ٱلصَّمْتُ بَيْنَ ٱلْأَوْراقِ»

لنكون جملا: قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ: عالَمٌ رَمادِيٌّ مُتَراخٍ ضَخْمٌ، حَيْثُ لا نَفَسَ يَطِنُّ، وَلا طائِرَ يُغَرِّدُ!

لِتَصِفَ 1. ساحَةَ مَدْرَسَةٍ في أَيّامِ ٱلْعُطَلِ 2. مَعْمَلًا في يَوْمِ ٱلْعيدِ

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: وَٱلْوَلَدُ ٱلصَّغيرُ يَكادُ يَرى ٱلْحَرارَةَ،/ وَهِيَ تَرْتَعِشُ مُرْتَفِعَةً مِثْلَ ضَبابَةٍ مِنْ عَلى ٱلْأَرْضِ؛/ وَأَخَذَ أُسْروعٌ يَتَرَفَّقُ في صُعودِهِ نَصْلًا مُغْبَرًّا مِنَ ٱلْعُشْبِ؛/ وَبَعْدَ ذٰلِكَ أَخَذَ يَنْزِلُ،/ إِنَّ هُناكَ هُدوءًا حارًّا خُصوصِيًّا،/ يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ،/ وَٱلْكَلْبُ ٱلْأَبْيَضُ يَزْحَفُ إِلى ٱلرِّواقِ ٱلْمُشَعَّرِ بِٱلْبَيْتِ،/ وَتَمَدَّدَ في ٱلظِّلِّ نائِمًا،/ حَتّى ٱلطُّيورُ غَلَبَتْها ٱلْحَرارَةُ فَمَنَعَتْها ٱلتَّغْريدَ،/ وَسادَ ٱلصَّمْتُ بَيْنَ ٱلْأَوْراقِ.»

2. لِتَصِفَ يَوْمًا شَديدَ ٱلْبَرْدِ

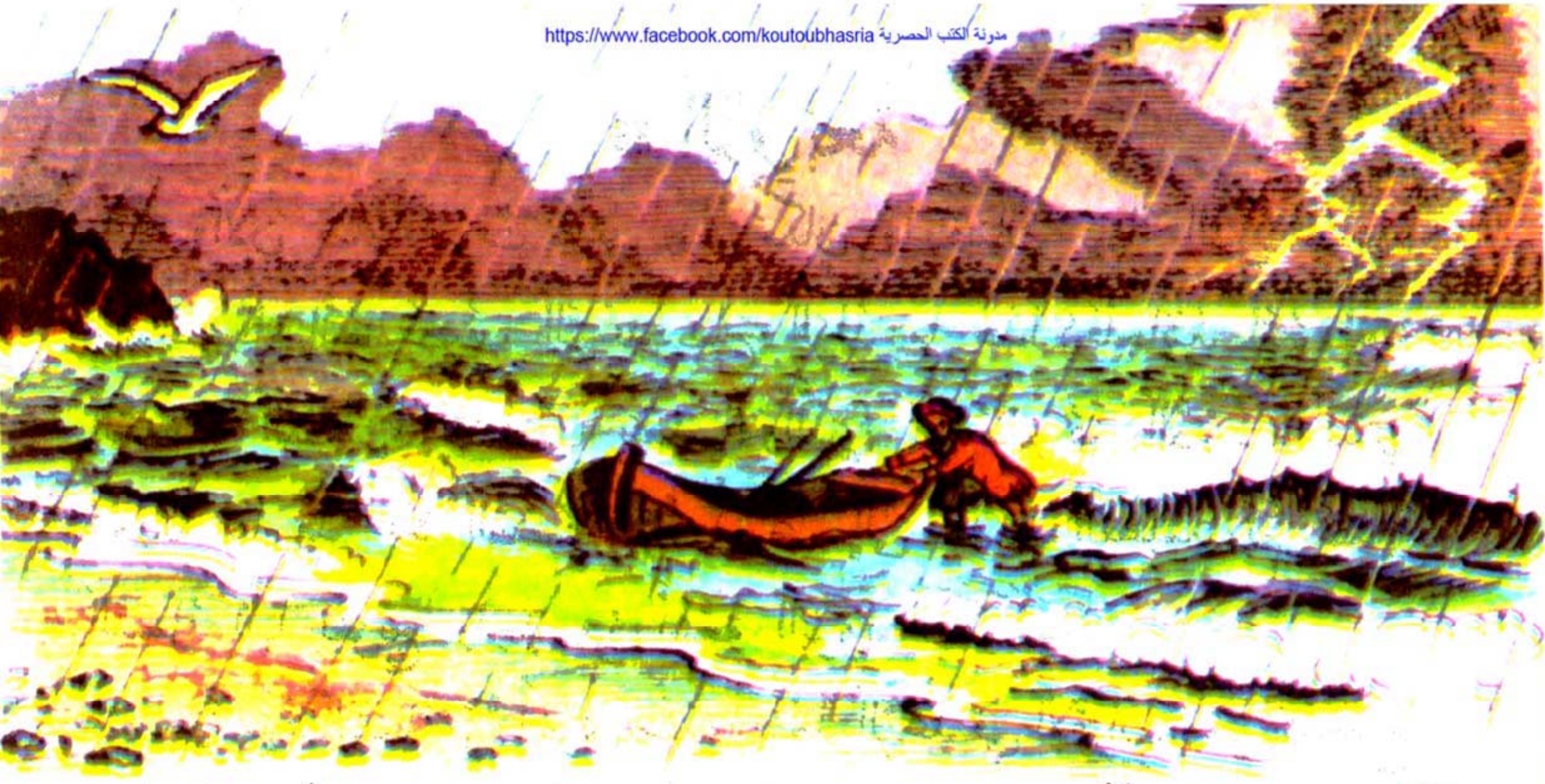
83. الزَّوْبَعَةُ

1 وَالْآنَ صارَ صَوْتٌ يَأْتي مِنْ مَكانٍ ما، هُناكَ وَراءَ التَّلِّ هادِراً مُتَدَحْرِجًا؛ إِنَّهُ قَصيفُ الرَّعْدِ. صاحَ الْوَلَدُ: ما هٰذا؟ فَأَجابَتْهُ أُمُّهُ: إِنَّها السُّحُبُ الْمُمْطِرَةُ تَتَضارَبُ بِبَعْضِها؛ وَالَّذي تَسْمَعُهُ هُوَ الصَّوْتُ الَّذي تُحْدِثُهُ.. ها قَدْ عادَ الصَّمْتُ مَرَّةً أُخْرىٰ إِلى الدُّنْيا الْمُظْلِمَةِ، ثُمَّ تُضيءُ السَّماءُ كُلُّها بِمَزيجٍ واحِدٍ مِنْ أَشِعَّةِ الْبَرْقِ الْكَوْكَبِيَّةِ.

2 وَتَسْوَدُّ السَّماءُ مَرَّةً أُخْرىٰ، عِنْدَما يَأْخُذُ الرَّعْدُ في الْاِقْتِرابِ، وَهُوَ يَتَدَحْرَجُ عالِيَ الْهَديرِ، حَتّىٰ يَرْتَطِمُ فَجْأَةً -مِثْلَ انْفِجارٍ- فَوْقَنا؛ ثُمَّ يَتَساقَطُ سَيْلٌ فِضِّيٌّ مِنَ الْمَطَرِ عَلَى الْأَرْضِ؛ وَتَنْثَني الْأَقاحي، حَتّىٰ تَكادُ تَلْمَسُ الْأَرْضَ، تَحْتَ عِبْءِ الرّيحِ الْمُرْهِقَةِ، وَيَكْتَسِحُ الْمَطَرُ الْوَرْدَ الْمُتَعَرِّشَ، وَالْأَشْجارَ وَهِيَ تَهْتَزُّ في الْأَيْدي الضَّخْمَةِ، أَيْدي الزَّوْبَعَةِ الْبارِدَةِ.

3 وَهُناكَ بَعيدًا في الْمَدينَةِ الَّتي عَلَيْها الزَّوْبَعَةُ الْمُخيفَةُ، يُقْفِلُ رَجُلٌ كِتابَهُ، وَيَنْهَضُ لِلتَّطَلُّعِ مِنَ النّافِذَةِ، فَيَرىٰ تَحْتَهُ -في الشّارِعِ- مَصابيحَ الدَّكاكينِ قَدْ أوقِدَتْ، وَصارَتْ تَلْمَعُ عَلَى الْمَماشي الْمُبْتَلَّةِ، وَأَخَذَ الْبَرْقُ كُلَّما أَضاءَ أَظْهَرَ النّاسَ يَجْرونَ وَقَدْ غَطّوا رُؤوسَهُمْ بِالْجَرائِدِ، أَوْ جَعَلوا يُقارِعونَ الريحَ وَالْمَطَرَ بِمِظَلّاتِهِمْ، وَقَدْ أَمالوها أَمامَهُمْ.

4 وَأَعالِي الْبُيوتِ بَدَتْ وَكَأَنَّها قَطَعَتْها ظُلْمَةُ الزَّوْبَعَةِ مِنْ أَسافِلِها؛ وَالْأَشْجارُ الصَّغيرَةُ هُناكَ، كانَتِ الرّيحُ تُجْهِدُها فَتَنْحَني عَلىٰ جُذوعِها، في سِياجاتِها الصَّغيرَةِ الْمُسْتَديرَةِ؛ وَأَوْراقُها تَتَساقَطُ فَتَتَطايَرُ عَنْ فُروعِها؛ وَأُطُرُ السَّيّاراتِ تَرْتَطِمُ بِالْبِرَكِ وَهِيَ مارَّةٌ.



5 وفي ساحِلِ ٱلْبَحْرِ كانَ صَيّادٌ واقِفًا، وقد غَمَسَ رِجْلَيْهِ عَميقًا في ٱلمَوجِ. وَصارَتِ ٱلرّيحُ وَٱلْمَطَرُ يَصْفَعانِهِ صَفْعًا، وَيُرَشّانِ مِمْطَرَهُ رَشًّا؛ إِنَّ وَجْهَهُ يَزْخَرُ قَطَراتٍ مِنْ ماءِ ٱلْبَحْرِ وَٱلْمَطَرِ، وَعِنْدَما تَزْمَجِرُ ٱلرَّعْدُ، فَلا شَيْءَ غَيْرُ ذٰلِكَ يُسْمَعُ: لا رَشَّ ٱلْأَمْواجِ ٱلدَّكْماءِ ٱلْعَنيفِ، وَلا ٱنْدِفاعَ ٱلْمَطَرِ في ٱلْمِمْطَرِ، كَأَنْ لَيْسَ في ٱلدُّنْيا كُلِّها إِلّا صَوْتُ ٱلرَّعْدِ ٱلْهائِلِ يَقْرَعُ ٱلسَّمْعَ، مُتَتابِعًا بَعْدَ كُلِّ شُعاعَةٍ مِنْ بَرْقٍ يَشُقُّ ٱلسَّحابَ.

وَأَحْيانًا عِنْدَما يُضيءُ ٱلْبَرْقُ، فَإِنَّ طَيْطَوِيَّ أَسْمَرَ صَغيرًا، يَنْطَلِقُ بَيْنَ ٱلرَّمْلِ عائِدًا إِلى عُشِّهِ، بِأَسْرَعَ مِمّا يَرْتَدُّ ٱلْبَرْقُ عَنِ ٱلسَّماءِ.

لنتعلم هذه المفردات هادِرًا: مُتَكَرِّرًا — يَرْتَطِمُ: يَقَعُ — الرّيحُ ٱلْمُرْهِقَةُ: الرّيحُ ٱلَّتي لا تُطاقُ — يُقارِعونَ: يُناضِلونَ — تُجْهِدُها: تُتْعِبُها — جُذوعُها: مُفْرَدُهُ: جِذْعٌ: ساقُ ٱلشَّجَرَةِ — سِياجاتُها: مُفْرَدُهُ: سِياجٌ: ما يُحاطُ بِٱلشَّيْءِ لِحِفْظِهِ — طَيْطَوِيٌّ: طائِرٌ في حَجْمِ ٱلْحَمامَةِ

النص وَصْفُ زَوْبَعَةٍ.

الفقرة لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْخامِسَةَ ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ ٱلصَّيّادَ وَسَطَ ٱلْعاصِفَةِ. إِنَّ ٱلْغَرَضَ ٱلْمَقْصودَ هُوَ إِعْطاءُ ٱرْتِسامٍ عَنْ مَنْظَرِ ٱلْبَحْرِ أَثْناءَ ٱلْعاصِفَةِ.

لنفهم النص عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ ٱلْوَلَدُ أُمَّهُ؟ كَيْفَ شَرَحَتْ لَهُ؟ مَتى تَسْوَدُّ ٱلسَّماءُ؟ مَتى يَتَساقَطُ ٱلْمَطَرُ؟ ماذا يَكْتَسِحُ؟ ماذا يَرى ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلنّافِذَةِ؟ كَيْفَ يُقارِعُ ٱلنّاسُ ٱلريحَ وَٱلْمَطَرَ؟ كَيْفَ بَدَتْ أَعالي ٱلْبُيوتِ؟ كَيْفَ كانَتِ ٱلرّيحُ تُجْهِدُ ٱلشَّجَراتِ؟ مَنْ كانَ في ٱلسّاحِلِ؟ لِمَ كانَ يَزْخَرُ وَجْهُهُ؟

نتدرب إِمْلإِ ٱلْفارِغَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «إِنَّهُ فَصيبٌ ... وَتَسْوَدُّ ... مَرَّةً أُخْرى عِنْدَما ... ٱلرَّعْدُ في ...» «ثُمَّ يَتَساقَطُ سَيْلٌ ... مِنْ ... عَلى ٱلْأَرْضِ» «وَٱلْأَشْجارُ تَهْتَزُّ مِنَ ... ٱلضَّخْمَةِ أَيْدي ... ٱلْبارِدَةِ» «... أُطُرُ ٱلسَّيّاراتِ ... وَهِيَ مارَّةٌ» «كَأَنْ ... في ٱلدُّنْيا ... إِلّا ... ٱلرَّعْدُ ٱلْهاطِلُ ... ٱلسَّمْعَ».

لنكون جملا: قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: ٱلنّاسُ يَجْرونَ، /وَقَدْ غَطَّوْا رُؤوسَهُمْ بِٱلْجَرائِدِ، / أَوْ جَعَلوا يُقارِعونَ ٱلريحَ وَٱلْمَطَرَ بِمِظَلّاتِهِمْ، /وَقَدْ أَمالوها أَمامَهُمْ.

لِتَصِفَ بائِعًا مُتَجَوِّلاً في يَوْمٍ شَديدِ ٱلْحَرارَةِ.

لنكون فقرة: «وَفي ساحِلِ ٱلْبَحْرِ كانَ صَيّادٌ واقِفًا، /وَقَدْ غَمَسَ رِجْلَيْهِ عَميقًا في ٱلْمَوْجِ، /وَصارَتِ ٱلريحُ وَٱلْمَطَرُ يَعْصِفانِهِ عَصْفًا، /وَيَرُشّانِ مِمْطَرَهُ رَشًّا؛ /إِنَّ وَجْهَهُ يَزْخَرُ قَطَراتٍ مِنْ ماءِ ٱلْبَحْرِ وَٱلْمَطَرِ؛ /وَعِنْدَما تَزْمجِرُ ٱلرَّعْدُ، /فَلا شَيْءَ غَيْرَ ذٰلِكَ يُسْمَعُ، /لا ٱلْأَمْواجُ ٱلدَّكْناءُ ٱلْعَنيفَةُ، /وَلا ٱنْدِفاعُ ٱلْمَطَرِ في ٱلْمِمْطَرِ، /كَأَنْ لَيْسَ في ٱلدُّنْيا كُلِّها إِلّا صَوْتُ ٱلرَّعْدِ يَقْرَعُ ٱلسَّمْعَ»

قَلِّدْ تِلْكَ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ لِتَصِفَ راعِيًا ضالاً في غابَةٍ، في يَوْمٍ شَديدِ ٱلْحَرارَةِ.

84. اَلزَّوْبَعَةُ

1 وَفي الْجِبالِ يَنْحَدِرُ الْمَطَرُ كَأَنَّهُ شَلّالٌ، وَكُلَّما قَصَفَ الرَّعْدُ، فَكَأَنَّما صُخورُ الْجِبالِ تَتَطايَرُ مُنْفَصِلَةً عَنْ بَعْضِها؛ وَلٰكِنَّ الْبَرْقَ كُلَّما لَمَعَ، أَظْهَرَ راسِيَةً* هادِئَةً تُقارِعُ السَّماءَ.

2. إِنَّ الْمَطَرَ يَنْدَفِعُ فِي نَوافِذِ بَيْتِ الْوَلَدِ الصَّغيرِ، وَيَضْرِبُ السَّقْفَ في طَقْطَقَةٍ* عالِيَةٍ. وَالرّيحُ وَهِيَ تَرْتَفِعُ وَتَسْقُطُ، تُدَوّي دَوِيَّ الْأَمْواجِ الْمُرْتَطِمَةِ بِصُخورِ السّاحِلِ.

2 ها هِيَ الزَّوْبَعَةُ تَخِفُّ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَالسَّماءُ تَصْفو، وَالرَّعْدُ يَتَدَحْرَجُ بَعيداً، وَالْوَلَدُ يَسْمَعُ قَصْفَهُ يَقِلُّ وَيَقِلُّ؛ وَالرّيحُ صارَتْ تَدْفَعُ السُّحُبَ وَتُزيحُها* عَنِ الْأَرْضِ الْمُبَلَّلَةِ الْمُنْتَعِشَةِ؛ وَطَقْطَقَةُ الْماءِ عَلَى السَّقْفِ أَخَذَتْ تَخِفُّ، ثُمَّ تَباطَأَتْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ؛ وَفِي الْأَخيرِ وَقَفَتْ.. إِنَّ الْهَواءَ نَظيفٌ مُنْعِشٌ، زاخِرٌ* بِرائِحَةِ التُّرْبَةِ الْمُبْتَلَّةِ، وَالْأَشْياءِ النّامِيَةِ*.

3 وَالْوَرْدُ الْمُتَعَرِّشُ، غَطَّى الْأَرْضَ بِأَكْمامٍ* زَكِيَّةِ الرّائِحَةِ، بَعْدَ أَنْ نَشَرَتْها الرّيحُ.. وَالْأَقاحي ما تَزالُ مُثْقَلَةً بِعِبْءِ قَطَراتِ الْمَطَرِ؛ وَأَكْمامُها الْبَيْضاءُ الْمُنْداةُ صارَتْ تَلْتَسِقُ بِبَعْضِها؛ أَمّا الشَّقيقُ الْأَصْفَرُ، فَإِنَّهُ قَدْ قامَ مُسْتَقيمًا مُنْعِشًا يَلْمَعُ؛ وَفي كُلِّ زَهْرَةٍ مِنْهُ قَطْرَةٌ صافِيَةٌ تَزيدُها بَريقًا.

4 وَقَدْ صارَ الْآنَ نَمْوٌ* أَصْفَرُ غَريبٌ يَمْتَدُّ عَلَى الْأَرْضِ؛ إِنَّهُ رَقيقٌ جِدًّا، وَجَميلٌ جِدًّا حَتّى لَقَدْ أَخْرَجَ الْوَلَدُ الصَّغيرُ نَفَسَ إِعْجابٍ صَفيرًا: وَإِذا بِجَميعِ الطُّيورِ تُطْلِقُ أَغاريدَها الْحادَّةَ الْمُتَتابِعَةَ، وَكَأَنَّما تُنادي بَعْضَها عَلَى الْأَشْجارِ اللّامِعَةِ الْمُبَلَّلَةِ..



إِنَّ ٱلضَّوْءَ يَغْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ ٱلْآنَ: ٱلْبَيْتَ، وَٱلْخُبَيْزى، وَٱلْحَشائِشَ ٱلْمُمْتَدَّةَ في ٱلْحُقولِ، وَٱلْأَشْجارَ، وَوَجْهَ ٱلْوَلَدِ ٱلصَّغيرِ ٱلْبارِدَ، وَهُوَ واقِفٌ عِنْدَ ٱلْبابِ يُشاهِدُ كُلَّ ذٰلِكَ.

5 نادى أُمَّهُ يَسْأَلُها فَجْأَةً: ما هٰذا؟ فَجاءَتْ، وَنَظَرَتْ خِلالَ ٱلنّورِ ٱلْأَصْفَرِ إِلى قَوْسٍ كَبيرٍ مُلَوَّنٍ مِنَ ٱلضَّبابِ، آتٍ مِنْ مَكانٍ أَبْعَدَ مِمّا يَصِلُ إِلَيْهِ نَظَرُهُما، وَهُوَ يَنْحَني في ٱلسَّماءِ فَوْقَ ٱلْمَدينَةِ، وَفَوْقَ ٱلرَّمْلِ ٱلْأَصْفَرِ، ٱلَّذي عَمِلَتِ ٱلزَّوْبَعَةُ فيهِ عَمَلَها. وَفَوْقَ ٱلْجِبالِ ٱلزَّكِيَّةِ ٱلرّائِحَةِ، وَٱلَّتي بَقِيَ في جَنَباتِها ٱلطُّيورُ، وَفَوْقَ ٱلتَّلِّ ٱلْمُتَّجِهِ صَوْبَ بابِ ٱلْوَلَدِ ٱلصَّغيرِ.

6 قالَتْ أُمُّهُ: ذاكَ قَوْسُ قُزَحَ يا صَغيري، وَهُوَ يُخْبِرُ أَنَّ ٱلزَّوْبَعَةَ ٱنْتَهَتْ؛ ثُمَّ أَدارَتْ يَدَها عَلى رَأْسِ طِفْلِها بِلُطْفٍ، حَتّى لَمْ يَكَدْ يُحِسُّ ذٰلِكَ، وَهُوَ يُشاهِدُ أَلْوانَ نورِ ٱلشَّمْسِ ٱلْجَميلَةِ، تَتَقَوَّسُ فَوْقَ ٱلدُّنْيا.

نتعلم هذه المفردات شَلّالٌ: ٱنْحِدارُ ٱلْماءِ بِشِدَّةٍ مِنْ جِهَةٍ مُرْتَفِعَةٍ، إِلى جِهَةٍ مُنْخَفِضَةٍ. راسِيَةٌ: صَخْرَةٌ ثابِتَةٌ لا تَتَحَرَّكُ مِنْ مَكانِها — طَقْطَقَةٌ: تَصْويتٌ —

تُزيحُها : تُبْعِدُها — زاخِرٌ : مَمْلوءٌ — ٱلْأَشْياءُ ٱلنّامِيَةُ : ٱلنَّباتاتُ — آكامٌ : مُفْرَدُهُ كُمٌّ : غِطاءُ ٱلزَّهْرَةِ

لنفهم النص : كَيْفَ قَصَفَ ٱلرَّعدُ في ٱلْجِبالِ ؟ كَيْفَ ٱنْدَفَعَ ٱلْمَطَرُ في نَوافِذِ ٱلْبَيْتِ ؟ كَيْفَ تُدَوّي الرّيحُ ؟ كَيْفَ صارَتِ ٱلزَّوْبَعَةُ ؟ وَٱلرَّعْدُ ؟ وَٱلرّيحُ ؟ وَٱلْهَواءُ ؟ وَٱلْوَرْدُ ٱلْمُتَعَرِّشُ ؟ وَٱلْأَقاحي ؟... الخ. لِمَ تَعَجَّبَ ٱلْوَلَدُ ؟ ماذا غَمَرَ ٱلضَّوْءُ ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَ ٱلْوَلَدُ أُمَّهُ ؟ إِلىٰ أَيِّ شَيْءٍ نَظَرَتِ ٱلْأُمُّ ؟ ماذا كانَ ذٰلِكَ ٱلشَّيْءُ ٱلْباهِرُ ؟

النص : وَصْفُ لِانْتِهاءِ ٱلزَّوْبَعَةِ

املاء : ٱلْفِقْرَةُ ٱلثّانِيَةُ

تمرين : هاتِ عَشَرَةَ أَفْعالٍ مُضارِعَةٍ تَنْتَهي بِواوٍ مِثْلَ « تَصْفو »

خط : يا . « هَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هٰذِهِ الزَّهْرَةِ يا إِبْراهيمُ ؟ »

انشاء : 28 لَيْلَةٌ عاصِفَةٌ

بَيْنَما كُنْتَ تَرْقُدُ هانِئًا في فِراشِكَ ٱلدّافِىءِ ، في إِحْدىٰ ٱللَّيالي ٱلْبارِدَةِ ٱلْمُمْطِرَةِ ، اِسْتَيْقَظْتَ عَلىٰ عاصِفَةٍ هَوْجاءَ تَهُزُّ ٱلْبَيْتَ هَزًّا . صِفِ ٱلْحادِثَ ، وَتَحَدَّثْ عَنْ شُعورِكَ .

1. ٱلْإِطارُ : مَتىٰ حَدَثَتِ ٱلْعاصِفَةُ ، وَأَيْنَ كُنْتَ
2. حُدوثُ ٱلْعاصِفَةِ ، وَصْفُها . عَصْفُ ٱلرّيحِ
3. ٱشْتِدادُ ٱلْعاصِفَةِ ، تَحَطُّمُ زُجاجِ ٱلنّافِذَةِ .
4. ٱنْفِعالاتُكَ وَتَصَوُّراتُكَ وَأَنْتَ تَسْتَمِعُ إِلىٰ ٱلْعاصِفَةِ
5. ٱنْتِهاءُ ٱلْعاصِفَةِ ، وَعَوْدَتُكَ إِلىٰ ٱلنَّوْمِ ٱللَّذيذِ



محفوظة

14. الْوَاحَةُ

قَدْ نَبَتَتْ فِى قَفْرَةِ الصَّحْرَاءِ   ظَلِيلَةٌ رَيَّانَـــةٌ بِالْمَـــاءِ
نَدِيَّةٌ عَلِيلَـــةَ الْهَـــــوَاءِ   كَالْجَنَّةِ النَّاضِرَةِ الْفَيْحَـــاءِ

❀ ❀ ❀

اَلنَّخْلُ فِيهَا بَاسِقٌ طَوِيـــلُ   وَالْعُشْبُ فِيهَا أَخْضَرٌ بَلِيـــلُ
وَالظِّلُّ فِيهَا وَارِفٌ ظَلِيـــلُ   وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهَا جَمِيلُ

❀ ❀ ❀

فِى الْقَيْظِ فِي الْهَجِيرِ فِي الْآصَالِ   تَلْقَاكَ بِالرَّاحَةِ وَالْإِقْبَـــالِ
تَلْقَاكَ بِالنَّسِيمِ وَالظِّـــلَالِ   وَمَاءِ نَبْعٍ عِنْدَهَـــا زُلَالِ

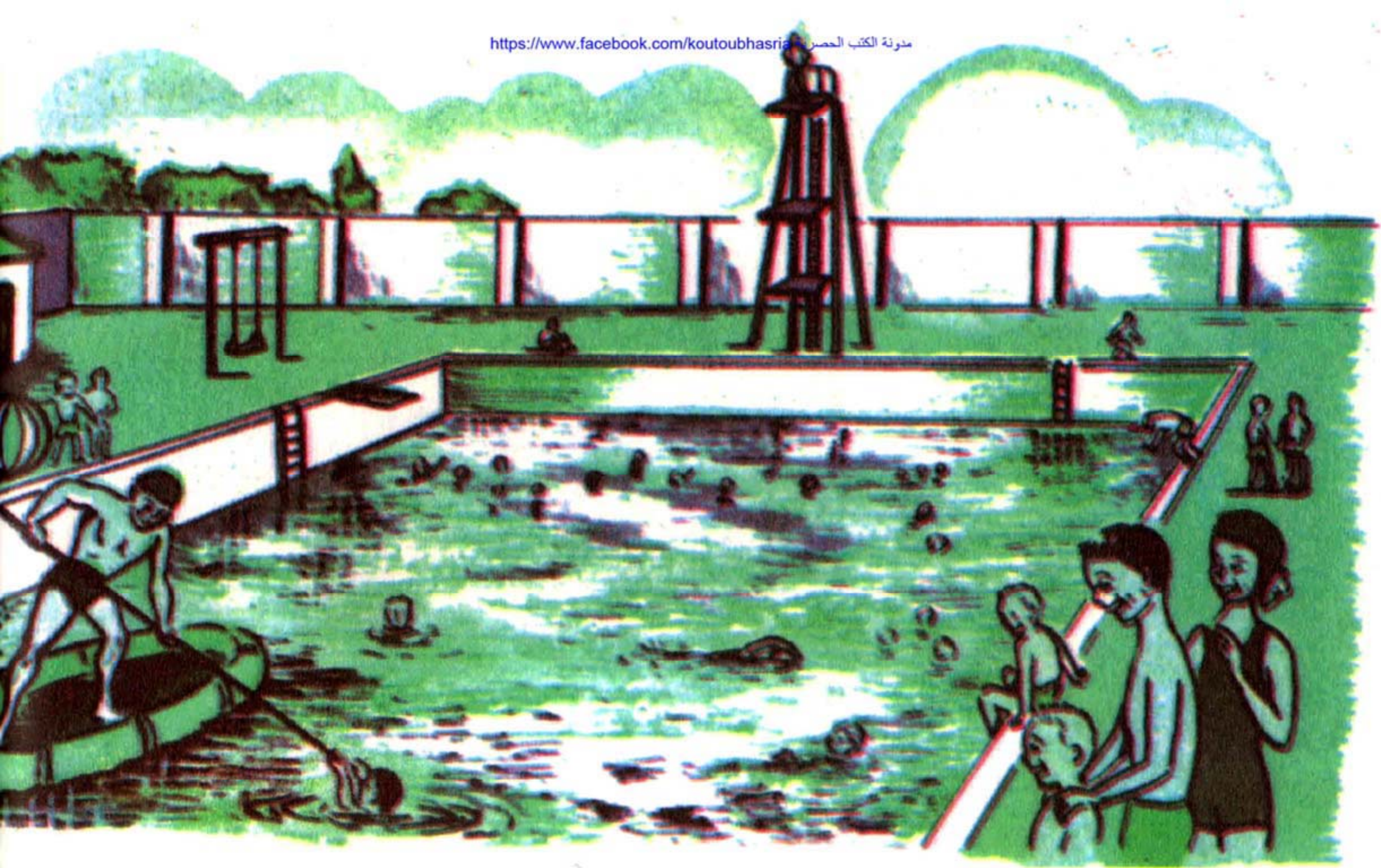
❀ ❀ ❀

وَأَهْلُهَا مِنْ عَرَبٍ كِـــرَامِ   قَدْ قَنِعُوا بِأَيْسَرِ الطَّعَـــامِ
فَالتَّمْرُ وَالزَّيْتُونُ لِلْأَنَـــامِ   وَالْعُشْبُ وَالْحَشِيشُ لِلْأَنْعَـــامِ









85. إلى مَوْسِمِ الاستِحْمامِ

1 لَقَدْ صارَ ٱلْجَوُّ حارًّا مُنْذُ بِضْعَةِ أَيّامٍ، حَتّى جَعَلَ ٱلنّاسُ يَسْبَحونَ في كُلِّ مَكانٍ يَجِدونَ فيهِ ماءً نَظيفًا وافِرًا: في ٱلْأَنْهارِ، وَٱلصَّهاريجِ وَٱلْبَحْرِ.. إِنَّ كَثيرًا مِنَ ٱلْأَطْفالِ في ٱلصَّهْريجِ.

2 قالَ خالِدٌ: لَقَدْ تَعَلَّمْتُ ٱلسِّباحَةَ. فَسَأَلَتْهُ خَديجَةُ: وَهَلْ تَسْبَحُ جَيِّدًا؟ فَأَجابَها: لَيْسَ حَسَنًا جِدًّا بَعْدُ، وَلٰكِنَّ مُعَلِّمَ ٱلسِّباحَةِ أَخْبَرَني بِأَنَّني سَأَصيرُ - قَريبًا جِدًّا - مِثْلَ بَطَلِ سِباحَةٍ. فَقالَ فُؤادٌ مُؤَكِّدًا: أَمّا أَنا فَأَسْبَحُ حَسَنًا جِدًّا. وَلَقَدْ سَقَطْتُ أَمْسِ في ٱلنَّهْرِ، وَٱسْتَطَعْتُ ٱلْخُروجَ مِنْهُ وَحْدي.

3 فَسَأَلَهُ خالِدٌ: وَإِذا جُعِلْتَ في ٱلْحَوْضِ ٱلْكَبيرِ؟ فَأَجابَهُ: طَبْعًا أَسْبَحُ فيهِ! هٰأَنْتَ سَتَرى! قالَ ذٰلِكَ، وَغَطَسَ في ٱلْماءِ مُنْبَطِحًا عَلى بَطْنِهِ، يالَها مِنْ غَطْسَةٍ! ثُمَّ عادَ إِلى ٱلسَّطْحِ وَهُوَ عَظيمُ ٱلِارْتِباكِ، وَحاوَلَ أَنْ

يَسْبَح، وَصارَ رَأْسُهُ يَظْهَرُ ثُمَّ يَخْتَفي، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ جَديدٍ، وَيَسْعُلُ وَيَبْصُقُ، وَيُديرُ عَيْنَيْهِ ٱلْقَلِقَتَيْنِ.

4 ارْتاعَ رِفاقُهُ؛ وَلٰكِنَّ مُعَلِّمَ ٱلسِّباحَةِ هُنا لِحُسْنِ ٱلْحَظِّ، ها هُوَ يَمُدُّ عَصًا طَويلَةً، فَيَتَشَبَّثُ بِها فُؤادٌ، وَسُرْعانَ ما يَكونُ عَلىٰ ظَهْرِ ٱلزَّوْرَقِ؛ إِنَّ صاحِبَنا ٱلْمِسْكينَ لَيْسَ ماهِرًا في ٱلسِّباحَةِ؛ سَأَلَهُ مُعَلِّمُ ٱلسِّباحَةِ: ماذا كُنْتَ سَتَعْمَلُ في ٱلْحَوْضِ؟ إِنّي لَمْ أَسْمَحْ لَكَ بِذٰلِكَ بَعْدُ.. فَهَلْ تُريدُ أَنْ تَغْرَقَ؟

5 إِنَّ ٱلرِّفاقَ ٱلْآنَ يَضْحَكونَ مِنْهُ: لَقَدْ أَرادَ فُؤادٌ أَنْ يَكونَ أَحْسَنَ مِنَ ٱلْآخَرينَ جَميعًا؛ وَلٰكِنْ يَجِبُ تَعَلُّمُ ٱلسِّباحَةِ جَيِّدًا، قَبْلَ ٱلِانْدِفاعِ في ٱلْماءِ ٱلْعَميقِ.. قالَ سَعيدٌ: إِنّي أُفَضِّلُ ٱلْبَحْرَ عَلىٰ ٱلصِّهْريجِ: أَوَّلاً لِأَنَّهُ أَنْظَفُ، ثُمَّ لِأَنَّ ماءَهُ أَحْسَنُ مُعامَلَةً. فَقالَتْ لَيْلىٰ: وَلٰكِنْ عِنْدَما تَشْرَبُ مِنْهُ جُرْعَةً فَما أَقْبَحَ ذٰلِكَ!

6 وَأَخيرًا ذَهَبوا إِلىٰ ٱلشّاطِئِ؛ قالَ خالِدٌ مُعْتَزِمًا: هَيّا بِنا لِنَسْتَحِمَّ! فَقالَتْ لَيْلىٰ: ما أَكْثَرَ ٱلنّاسَ عَلىٰ ٱلشّاطِئِ! كَثيرٌ مِنْهُمْ مُتَمَدِّدونَ تَحْتَ ٱلْمِظَلّاتِ ٱلْكَثيرَةِ ٱلْأَلْوانِ. وَزادَتْ لَيْلىٰ مُتَأَسِّفَةً: يا لَلْبُرودَةِ! لا شَكَّ أَنَّهُ ٱلْمَدُّ.

7 لَقَدْ صارَ ٱلْماءُ يَصِلُ إِلىٰ رُكَباتِ ٱلْأَطْفالِ، ثُمَّ إِلىٰ صُدورِهِمْ. فَقالَتْ لَيْلىٰ ٱلَّتي كانَتْ خائِفَةً: لَنْ أَسيرَ أَبْعَدَ مِنْ هٰذا، لِأَنَّني لا أَعْرِفُ ٱلسِّباحَةَ! فَصاحَ فُؤادٌ: أُنْظُري، هٰكَذا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلي. وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، جاءَتْ مَوْجَةٌ صَغيرَةٌ، فَشَرِبَ مِنْها فُؤادٌ جُرْعَةً كَبيرَةً، لِأَنَّ فَمَهُ كانَ مَفْتوحًا؛ وَحينَئِذٍ وَقَفَ، وَسَعَلَ، وَبَصَقَ، وَغَطَسَ؛ فَضَحِكَتْ لَيْلىٰ، وَهِيَ تَقولُ لَهُ: لا تَشْرَبِ ٱلْماءَ كُلَّهُ.. اُتْرُكْهُ لِلْأَسْماكِ.

لنتعلم هذه المفردات وافرًا: كثيرًا — متّسعًا — غطس منبطحًا: منطرحًا على وجهه — الحوض: مجتمع الماء — عظيم الارتباك: لم يعرف كيف يتخلص — تشبّث بها: تعلّق بها — جرعة: بلعة.

لنفهم النص لمَ صار الناس يسبحون؟ ماذا قال معلّم السباحة لخالد؟ كيف أكّد فؤاد إتقانه للسباحة؟ كيف غطس فؤاد؟ لمَ ارتبك؟ لمَ ارتاع رفاقه؟ من أنقذه؟ كيف؟ لمَ وبّخه؟ لماذا يفضّل سعيد البحر على الصهريج؟ أين يتمدّد الناس؟ لمَ كان الماء باردًا؟

النص وصف جماعة من الأطفال يتدرّبون على السباحة.

الفقرة لنلاحظ الفقرتين الثانية والثالثة المخصّصتين لبيان مقدار إجادة الأطفال الثلاثة للسباحة: وليجعل المؤلّف السرد حيًّا، جعل الأشخاص الحاضرين يتكلّمون، وكأنّنا حاضرون معهم في محاورتهم... لنلاحظ العبارات المتّخذة، والتنقيط المستعمل للإشارة إلى تغيير المتحدّث عنه.

لنكوّن جملا قلّد هذه العبارة الآتية: «ما أكثر الناس على الشاطئ، / كثير منهم متمدّدون تحت المظلات الكثيرة الألوان.»

لإتمام ما يأتي: ما أعظم الازدحام..... كثير...— ما أقلّ العمل في..... كثير.. — ما أجمل الأزهار في...... كثير...

لنكوّن فقرة 1. قلّد هذه الفقرة من النصّ: «قال خالد: لقد تعلّمت السباحة، / فسألته خديجة: وهل تسبح جيّدًا؟ / فأجابها: ليس حسنًا جدًّا بعد؛ / ولكنّ معلّم السباحة أخبرني إنّي سأصير — قريبًا جدًّا — مثل بطل سباحة. / فقال فؤاد مؤكّدًا: «أما أنا فأسبح حسنًا جدًّا؛ / ولقد سقطت أمس في النهر، / واستطعت الخروج منه وحدي.»

2. لنصف جماعة من الأولاد يتدرّبون على القفز العالي.



86. الهدام

1 كانَ عَلَيْنا أَنْ نَرْكَبَ سَفينَةً إِلى أَكادير* أَنا وَصَديقي «خالد» لِزِيارَةِ أُسْرَتي في ٱلْجَنوبِ. كانَتِ ٱلسَّفينَةُ سَتُبْحِرُ في ٱلْغَدِ، في ٱلسّاعَةِ ٱلرّابِعَةِ صَباحًا؛ وَمُنْذُ ٱلثّالِثَةِ وَٱلنِّصْفِ، كُنّا عَلى ظَهْرِها، حَيْثُ ٱتَّخَذْنا أَماكِنَنا بِأَحْسَنَ ما نَسْتَطيعُ.

2 وَقَدْ رَأَيْنا عَلى بَصيصِ* مَصابيحَ دَخِنَةٍ* ٱلسَّفينَةَ وَهِيَ تُشْحَنُ*: فَكانَتِ ٱلبَكَراتُ تَصِرُّ، وَٱلصَّناديقُ ٱلَّتي تَنْزِلُ إِلى ٱلْقَعْرِ تُقَرْقِعُ، وَٱلْبَحّارَةُ تُسْمَعُ أَصْواتُهُمُ ٱلْباحَّةُ مِنْ حينٍ لِحينٍ، وَهُمْ يَتَصايَحونَ بِبَعْضِ ٱلْكَلِماتِ، وَلٰكِنَّ ٱلَّذي كانَ لَهُ ٱلْغَلَبَةُ بَيْنَ ذٰلِكَ ٱلضَّوْضاءِ، هُوَ ٱلدَّوِيُّ* ٱلَّذي يُحْدِثُهُ ٱلْبُخارُ، عِنْدَما يَنْطَلِقُ مِنَ ٱلْآلاتِ في نُدَفٍ بَيْضاءَ صَغيرَةٍ. وَدَقَّ جَرَسٌ، فَسَقَطَتِ ٱلْقَلْسُ* في ٱلْماءِ، وَراحَتْ بِنا ٱلسَّفينَةُ تَمْخَرُ ٱلْعُبابَ*.

3 لَقَدْ قُلْتُ مِرارًا لِخالِدٍ بِأَنْ لَيْسَ هُناكَ أَمْتَعُ مِنَ ٱلسَّفَرِ في ٱلْبَحْرِ: إِذْ يَنْسابُ ٱلْمَرْكَبُ عَلى مَهَلٍ بِٱلْإِنْسانِ في ٱلْماءِ، دونَ أَنْ يَشْعُرَ بِأَنَّهُ يَقْطَعُ ٱلْمَسافاتِ.

وَما ٱبْتَعَدْنا عَنْ رَصيفِ ٱلْميناءِ، حَتّى ظَهَرَ كَأَنَّ ٱلْمَرْكَبَ يَنْدَفِعُ في ٱلْبَحْرِ، وَلٰكِنَّهُ خَفَّفَ ٱنْدِفاعَهُ. ثُمَّ ٱنْدَفَعَ مَرَّةً أُخْرى في ٱلْماءِ ٱلزّاخِرِ؛ وَهٰكَذا تَكَرَّرَتْ هٰذِهِ ٱلْعَمَلِيَّةُ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ مَرّاتٍ مُتَتابِعَةٍ في حَرَكَةٍ عَظيمَةٍ، كَالَّتي تُحْدِثُها أُرْجوحَةٌ ضَخْمَةٌ.

4 قالَ لي خالِدٌ: ما أَلْطَفَ هٰذا ٱلِانْسِيابَ! وَلَمْ أُجِبْ بِشَيْءٍ؛ وَفَجْأَةً قامَ خالِدٌ ٱلَّذي ظَلَّ مُدَّةً لا يَتَكَلَّمُ. فَسَأَلْتُهُ: ما بِكَ؟ فَأَجابَني: بِيَ أَنَّ هٰذِهِ ٱلسَّفينَةَ تَرْقُصُ كَثيرًا، فَأُحِسُّ مِنْ ذٰلِكَ بِٱلْغَثَيانِ*. فَقُلْتُ: إِنَّهُ ٱلْهُدامُ. فَقالَ: سُحْقًا لَهُ! إِنَّني أُحِسُّ بِهِ.

5 وَبَعْدَ بُرْهَةٍ هَرَعَ* إِلى حاجِزِ ٱلْمَرْكَبِ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ؛ وَوَدِدْتُ لَوْ آخُذُهُ بَيْنَ ذِراعَيَّ حامِلاً رَأْسَهُ عَلى صَدْري، وَلٰكِنْ ما كانَ ذٰلِكَ لِيَشْفِيَهُ؛ لَقَدْ أَخَذَ يَئِنُّ، ثُمَّ مِنْ حينٍ لِحينٍ يَنْطَلِقُ إِلى حاجِزِ ٱلسَّفينَةِ؛ وَلَمْ يَعُدْ إِلَيَّ فَيَتَشَبَّثُ بي إِلّا بَعْدَ لَحَظاتٍ.

6 وَعِنْدَما ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهارُ في ٱلْيَوْمِ ٱلثّاني، وَقَعَتْ أَنْظارُنا عَلى جِبالٍ عالِيَةٍ بَيْضاءَ، وَصِرْنا نَرى هُنا وَهُناكَ مَراكِبَ راسِيَةً، وَشَيْئًا فَشَيْئًا جَعَلَتِ ٱلسَّفينَةُ تَنْقُصُ مِنَ ٱنْدِفاعِها، وَتَنْسابُ عَلى ٱلْماءِ ٱلْهادِئِ، مُتَمَهِّلَةً كَأَنَّها في قَناةٍ.

7 إِنَّنا لَمْ نَعُدْ في ٱلْبَحْرِ، وَمِنْ كُلِّ جِهَةٍ كانَتْ تَبْدو ٱلشَّواطِئُ ٱلشَّجْراءُ مِنْ خِلالِ ضَبابِ ٱلصَّباحِ. وَهٰكَذا دَخَلْنا ميناءَ ٱلْمَدينَةِ؛ وَقُلْتُ لِخالِدٍ: ها نَحْنُ في أَكاديرَ. وَلٰكِنَّهُ تَقَبَّلَ هٰذا ٱلْخَبَرَ ٱلسّارَّ قَبولاً سَيِّئًا، وَقالَ وَهُوَ مُتَمَدِّدٌ في ٱلسَّفينَةِ: دَعْني أَنَمْ!

نتعلم هذه المفردات اَلْهُدامُ : دَوارُ اَلْبَحْرِ — أَكاديرُ : ميناءٌ عَظيمٌ بِجَنوبِ اَلْمَغْرِبِ. بَصيصٌ : بَريقٌ — دَخِنَةٌ : مُغَطّاةٌ بِالدُّخانِ — تُشْحَنُ : تُمْلَأُ — اَلدَّوِيُّ : اَلصَّوْتُ — اَلْقَلْسُ : حَبْلُ اَلسَّفينَةِ : عُبابُ اَلْبَحْرِ : مَوْجُهُ — تَمْخَرُ : تَجْري فَتَشُقُّ اَلْماءَ — أُحِسُّ بِالْغَثَيانِ : أَشْعُرُ بِاضْطِرابٍ حَتّى أَكادُ أَتَقَيَّأُ — هَرَعَ : مَشى بِاضْطِرابٍ وَسُرْعَةٍ

النص وَصْفٌ لِحادِثِ هُدامٍ أُصيبَ بِهِ مُسافِرٌ

تعريب : إِمْلاءُ اَلْفارِغِ مِنَ اَلنَّصِّ : « اِتَّخَذْنا .. بِأَحْسَنِ ما نَسْتَطيعُ » « اَلْبَكَراتُ .. و ... اَلَّتي تَنْزِلُ إِلى اَلْقَعْرِ ... » « سَقَطَتِ ... في اَلْماءِ » « اِنْدَفَعَ في حَرَكَةٍ ... كَالَّتي تُحْدِثُها ... » « ما أَلْطَفَ هٰذا ... » « فَأَحَسَّ مِنْ ذٰلِكَ ... » « لَمْ يَعُدْ إِلَيَّ ... إِلّا بَعْدَ ... » « تَنْسابُ عَلى اَلْماءِ ... مُتَمَهِّلَةً كَأَنَّها في ... »

2. صَرِّفِ اَلْعِبارَةَ اَلْآتِيَةَ في اَلْمُتَكَلِّمِ اَلْمُفْرَدِ، وَالْمُخاطَبِ وَالْغائِبِ بِنَوْعَيْهِما :

« كانَ عَلَيْنا أَنْ نَرْكَبَ سَفينَةً إِلى اَلْجَنوبِ »

نكون جملا : قَلِّدْ هٰذِهِ اَلْجُمْلَةَ : « وَما اِبْتَعَدْنا عَنْ رَصيفِ اَلْميناءِ،/ حَتّى ظَهَرَ كَأَنَّ اَلْمَرْكَبَ يَنْدَفِعُ في اَلْبَحْرِ.

لِإِتْمامِ ما يَأْتي : وَما كِدْنا نَقْتَرِبُ مِنَ اَلْجَبَلِ حَتّى ... — وَما اِقْتَرَبْنا مِنَ اَلْميناءِ ... — وما اِبْتَعَدَ اَلْقِطارُ عَنِ اَلْمَحَطَّةِ، حَتّى ... — وَما كِدْنا نُغادِرُ اَلْمُخَيَّمَ ....

نكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ اَلْفِقْرَةَ مِنَ اَلنَّصِّ : « وَقَدْ رَأَيْنا عَلى بَصيصِ مَصابيحَ دَخِنَةٍ،/ اَلسَّفينَةَ وَهِيَ تُشْحَنُ،/ فَكانَتِ اَلْبَكَراتُ تَصِرُّ،/ وَالصَّناديقُ اَلَّتي تَنْزِلُ إِلى اَلْقَعْرِ تَقْرَقِعُ،/ وَالْبَحّارَةُ تُسْمَعُ أَصْواتُهُمُ اَلْباحَّةُ مِنْ حينٍ لِحينٍ،/ وَهُمْ يَتَصايَحونَ بِبَعْضِ اَلْكَلِماتِ،/ وَلٰكِنَّ اَلَّذي كانَ لَهُ اَلْغَلَبَةُ بَيْنَ ذٰلِكَ اَلضَّوْضاءِ،/ هٰذا اَلدَّوِيُّ اَلَّذي يُحْدِثُهُ اَلْبُخارُ،/ عِنْدَما يَنْطَلِقُ مِنَ اَلْآلاتِ في نُدَفٍ بَيْضاءَ صَغيرَةٍ./ وَدَقَّ جَرَسٌ،/ فَسَقَطَتِ اَلْقَلْسُ في اَلْماءِ،/ وَراحَتْ بِنا اَلسَّفينَةُ تَمْخَرُ اَلْعُبابَ

2. لِتَصِفَ اَلدَّقيقَةَ اَلْأَخيرَةَ اَلَّتي تَسْبِقُ تَحَرُّكَ اَلْقِطارِ



87. كنتُ وحدي مَعَ ٱلْبَحْرِ وَٱلْمَوْتِ

1 حَكى بَحارٌ فقالَ: كانَ ٱلْجَوُّ دافِئًا، وَٱلْبَحْرُ في غَيْرِ ثوْرَةٍ وَهَيَجانٍ. وَكانَتِ ٱلْباخِرَةُ ٱلَّتي أعْمَلُ فيها، تَنْسابُ في هُدوءٍ. وَقَبْلَ ٱنْتِصافِ ٱللَّيْلِ، هَبَطْتُ إِلى غُرْفَتي، وَنَزَعْتُ حِذائي، ثُمَّ ٱسْتَلْقَيْتُ عَلى ٱلْفِراشِ؛ وَبَعْدَ ذٰلِكَ لَمْ أَشْعُرْ بِنَفْسي إِلَّا وَأَنا سابِحٌ في مِياهِ ٱلْمُحيطِ.

2 وَلَقَدْ ظَنَنْتُ في بادِئِ ٱلْأَمْرِ أَنَّني أَحْلُمُ، وَبَدا لي أَنْ أُفيقَ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْكابوسِ* كَما حَدَثَ لي مِرارًا مِنْ قَبْلُ؛ فَحاوَلْتُ أَنْ أَنْهَضَ مُعْتَمِدًا عَلى ٱلْحاجِزِ* بِقَبْضَةِ يَدَيَّ، وَلٰكِنَّهُما بَدَلًا مِنَ ٱلْخَشَبِ، ٱرْتَطَمَتا بِٱلْماءِ!

3 وَعِنْدَئِذٍ، أَحْسَسْتُ بِهَوْلِ ٱلْمُفاجَأَةِ، وَلَمْ يَكُنْ هُناكَ سِوى تَعْليلٍ واحِدٍ يُفَسِّرُ ما حَدَثَ: لا بُدَّ أَنَّني قَدْ مَشَيْتُ وَأَنا نائِمٌ!.. وَأَخَذْتُ أُناضِلُ ٱلْمَوْجَ في جُهْدِ ٱلْمُسْتَميتِ*، وَأَصْرُخُ بِأَعْلى صَوْتي طالِبًا ٱلنَّجْدَةَ.

4 كانَتِ ٱلْباخِرَةُ قَدِ ٱخْتَفَتْ تَمامًا، وَلَمْ يَكُنِ ٱلْماءُ قاسِيَ ٱلْبُرودَةِ في

بادِئَ ٱلْأَمْرِ، وَمَعَ ذٰلِكَ فَقَدْ كانَ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أُدْفِئَ جَسَدي بِٱلْحَرَكَةِ ٱلدّائِمَةِ، دونَ أَنْ أُتابِعَ ٱلسِّباحَةَ، حَتّى لا يُدْرِكَني ٱلْإِعْياءُ في ٱلظَّلامِ، دونَ أَنْ أَبْلُغَ أَيَّ مَكانٍ..

5 وَما كادَتْ تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ، حَتّى رَأَيْتُ شَبَحَ سَفينَةٍ*. فَسَبَحْتُ صَوْبَها، وَٱقْتَرَبْتُ مِنْها، حَتّى ٱسْتَطَعْتُ أَنْ أَسْمَعَ أَصْواتَ مُحَرِّكاتِها، فَأَخَذْتُ أَصْفِرُ وَأَصيحُ، وَأُلَوِّحُ بِقَميصي، لَعَلَّ أَحَدًا يَراني، وَلٰكِنَّ ٱلسَّفينَةَ كانَتْ ـ بِالنِّسْبَةِ لي ـ عَمْياءَ صَمّاءَ.

وَأَدْرَكَني ٱلْإِعْياءُ وَٱلضّيقُ، وَأَزْعَجَتْني حَرارَةُ ٱلشَّمْسِ فَتَقَلَّصَتْ أَساريرُ وَجْهي*، وَأَصابَ ٱلْوَرَمُ لِساني*، وَجَعَلَتِ ٱلْأَفْكارُ في ذِهْني تَتَواثَبُ هُنا وَهُناكَ*..

وَعِنْدَما تَقَدَّمَتْ ساعَةُ ٱللَّيْلِ، كُنْتُ قَدْ فَقَدْتُ ٱلْإِحْساسَ*، فَرَأَيْتُ صورَةَ ٱثْنَيْنِ مِنْ زُمَلائي في ٱلْباخِرَةِ، وَكَأَنَّهُما كانا يَمْشِيانِ عَلى سَطْحِ ٱلْماءِ، فَسَأَلْتُهُما: أَيْنَ ٱلْأَرْضُ؟ فَأَجاباني بِقَوْلِهِما: اِسْبَحْ نَحْوَ ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ، وَأَنْتَ تَصِلُ إِلى ٱلْأَرْضِ! وَبَدَأْتُ أَسْبَحُ صَوْبَ ٱلطَّريقِ ٱلْفِضِّيَّةِ، ٱلَّتي يَرْسُمُها ٱنْعِكاسُ ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ عَلى صَفْحَةِ ٱلْماءِ.

وَسُرْعانَ ما بَهَرَتْ عَيْنايَ أَنْوارُ سَفينَةٍ* مُقْبِلَةٍ نَحْوي، وَسَبَحْتُ إِلى جانِبِها، وَصِحْتُ طالِبًا ٱلنَّجْدَةَ! وَفي ٱلْحينِ، سَمِعْتُ آلاتِ ٱلسَّفينَةِ وَهِيَ تُبْطِئُ في ٱلسَّيْرِ، ثُمَّ تَوَقَّفَتْ تَمامًا عَنِ ٱلْحَرَكَةِ، ثُمَّ كانَتْ هُنالِكَ صَيْحاتٌ، وَأَقْبَلَ إِلى مَكاني زَوْرَقُ نَجاةٍ.. وَهٰكَذا نَجَوْتُ مِنَ ٱلْمَوْتِ، بَعْدَ أَنْ قَضَيْتُ تِسْعًا وَعِشْرينَ ساعَةً، في وَحْدَةٍ تامَّةٍ بَيْنَ أَمْواجِ ٱلْمُحيطِ، وَبِغَيْرِ شَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ خَشْيَةَ ٱلْغَرَقِ أَوْ شَيْءٍ يَرُدُّ عَنّي غائِلَةَ ٱلْجوعِ.

لنتعلم هذه المفردات اَلْكابوسُ : ما يَحْصُلُ لِلإنسانِ في نَوْمِهِ فَيُزْعِجُهُ كَأَنَّهُ يَخْنُقُهُ - اَلحاجِزُ : اَلْمانِعُ - أُناضِلُ اَلْمَوْجَ في جُهْدِ اَلْمُسْتَيْئِسِ : أُكافِحُ اَلْمَوْجَ كِفاحَ مَنْ لا أَمَلَ لَهُ في اَلنَّجاةِ - شَبَحُ سَفينَةٍ : هَيْكَلُها -- صَوْبَها : اِتِّجاهَها - تَقَلَّصَتْ أَساريرُ وَجْهي : اِنْكَمَشَتْ مَحاسِنُ وَجْهي - أَصابَ اَلْوَرَمُ لِساني : أُصيبَ بِالْاِنْتِفاخِ - جَعَلَتِ اَلْأَفْكارُ في ذِهْني تَتَواثَبُ هُنا وَهُناكَ : أَخَذْتُ أُفَكِّرُ في أَشْياءَ مُخْتَلِفَةٍ - فَقَدْتُ اَلْإِحْساسَ : لَمْ أَعُدْ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ - بَهَرَتْ عَيْناهُ أَنْوارُ سَفينَةٍ : أَضاءَتْهُما

النص سَرْدٌ لِنَجاةِ بَحّارٍ مِنَ اَلْمَوْتِ بَيْنَ أَمْواجِ اَلْمُحيطِ .

املاء اَلْفِقَرَةُ (السابعة)

تمرين أَتِمَّ اَلْعَدَدَ اَلْآتِيَ إِلى عِشْرينَ : ثَلاثُ ساعاتٍ أَرْبَعُ ساعاتٍ ...

خط لا . «لا تَحْزَني يا زَيْنَبُ ، إِنّي أُسامِحُكِ .»

انشاء 29 دَرْسٌ في اَلسِّباحَةِ



1 اَلْموسِمُ ، اَلْمَكانُ ، اَلْأَشْخاصُ وَصِفاتُهُمْ

2 ماذا يَعْمَلُ وَماذا يَقولُ اَلّذي يُعَلِّمُكَ (أَبوكَ أَوْ أَخوكَ اَلْكَبيرُ ، أَوْ صَديقٌ ، أَوْ مُعَلِّمُ سِباحَةٍ) طَريقَةُ اَلتَّنَفُّسِ ، وَتَحْريكِ اَلذِّراعَيْنِ وَاَلسّاقَيْنِ ، الخ ....

3 ماذا يَعْمَلُ ، وَماذا يَقولُ اَلسَّبّاحُ اَلْمُتَدَرِّبُ

4 غَطْسَةٌ صَغيرَةٌ (مَنْظَرٌ مُضْحِكٌ)

5 اخْتِتامٌ (مَسَرّاتُ اَلسِّباحَةِ وَفَوائِدُها)

88. دَرْسٌ في رُكوبِ ٱلدَّرّاجَةِ

1 أَمْسِكِ ٱلْمِقْوَدَ* بِدونِ تَصَلُّبٍ*، وَٱحْرِصْ عَلىٰ أَلّا تَتْرُكَ قَدَماكَ ٱلْمِدْوَسَ* أَبَدًا.. ثُمَّ سِرْ قُدُمًا بِدونِ تَرَدُّدٍ، وَبِكُلِّ ثِقَةٍ..! كُلُّ ٱلسِّرِّ في ذٰلِكَ!.. هَيّا إِنّي أُسانِدُكَ*.

2. بِهٰذِهِ ٱلصّيغَةِ كانَ يَتَكَلَّمُ وَرائي صَديقي عَلِيٌّ؛ وَفي نَفْسِ ٱلْوَقْتِ، أَقْرَنَ ٱلْقَوْلَ بِٱلْعَمَلِ: يُدَعِّمُني بِيَدِهِ ٱلْقَوِيَّةِ مِنْ تَحْتِ سِرْوالي عَلى مَقْعَدِ ٱلدَّرّاجَةِ؛ وَهٰكَذا كانَ يَحْفَظُ لي تَوازُني.

2 وَكانَ يُكَرِّرُ في أُذُني: إِنّي أُسانِدُكَ*، فَسِرْ، وَلا تُطْلِقِ ٱلْمِدْوَسَ!... وَسارَتِ ٱلدَّرّاجَةُ ثَلاثَ دَوْراتٍ عَجِلَةٍ.. وَظَلَّ عَلِيٌّ ٱلْخَفِيُّ يَقولُ وَراءَ ظَهْري: «لا تَرْتَبِكْ*، لَقَدْ نَجَحْتَ!»

رَبّاهُ! لَقَدْ جَعَلْتُ أَسيرُ عَلىٰ كُلِّ حالٍ؛ كانَ سَيْري قَبيحًا، وَلٰكِنّي سِرْتُ عَلىٰ كُلِّ حالٍ؛ وَمِنْ حينٍ لِحينٍ، كُنْتُ أَسْأَلُ عَلِيًّا، وَأَنا مُتَلَهِّفٌ عَلىٰ ٱلتَّشْجيعِ، لِأَسْمَعَ مِنْهُ مَدْحًا صادِقًا: أَيَسيرُ ٱلْأَمْرُ عَلىٰ أَحْسَنِ وَجْهٍ؟ فَكانَ في كُلِّ مَرَّةٍ يُجيبُني، وَهُوَ ما يَزالُ مُقَوَّسًا عَلىٰ مَقْعَدي: حَسَنًا جِدًّا.. إِنَّ فيكَ ٱسْتِعْدادًا.

—إِنَّكَ تَسْخَرُ مِنّي يا عَلِيُّ!

فَيُجيبُني مُؤَكِّدًا: لَسْتُ أَسْخَرُ مِنْكَ أَبَدًا!.. لا تَتَسَرَّعْ!

3 إِلّا أَنَّهُ حَدَثَ ذٰلِكَ ٱلشَّيْءُ ٱلْغَريبُ وَهُوَ أَنّي كُلَّما زِدْتُ سُرْعَةً، صارَ صَوْتُ عَلِيٍّ يَبْتَعِدُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ! فَكَأَنَّما كانَ يَتَبَخَّرُ في ٱلْهَواءِ!



وَلَمّا فَكَّرْتُ في تِلْكَ ٱلْمَسافَةِ ٱلَّتي تَفصِلُ بَيْني وَبَيْنَ صاحِبي، أَدْرَكْتُ-حينَئِذٍ-أَنَّ عَلِيًّا لا شَكَّ يُجْهِدُ أَنْفاسَهُ، وَيَكادُ يَنْبَهِرُ* وَهُوَ وَرائي يَجْري وَٱنْقَضَتْ لَحَظاتٌ، وَفَجْأَةً سَأَلْتُ صَديقي في شَيْءٍ مِنَ ٱلتَّهَكُّمِ: إِنَّكَ حُرٌّ ياصَديقي! وَلٰكِنَّهُ لَمْ يُجِبْ، لَمْ يَقُلْ كَلِمَةً! فَقُلْتُ في نَفْسي ضاحِكًا إِنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَقْوى عَلى ٱلتَّفَوُّهِ* بِكَلِمَةٍ.

4 صِحْتُ بِهِ بَعْدَئِذٍ: لا تُزْعِجْ* نَفْسَكَ مِنْ أَجْلي. هَلّا ٱسْتَرَحْتَ قَليلاً؟

فَلَمْ يُجِبْني سِوى ٱلصَّمْت، ياللعجب، هَلْ تَسْمَعُني يا عَلِيّ؟ لا شَيْءَ أَيْضًا: وَسُرْعان ما ٱسْتَحْوَذَ عَلَيَّ ٱلْقَلَق، إِذْ ما مَعْنى ذٰلِكَ ٱلصَّمْتِ؟ فَشَدَدْتُ قَدَمَيَّ عَلى ٱلْمِدوسَيْنِ، وَيَدَيَّ عَلى ٱلْمِقْوَدِ، وَأَلْقَيْتُ وَرائي نَظْرَةً.. رَبّاهُ! لَقَدْ وَجَدْتُني وَحْدي.

5 ماذا إِذَنْ؟! أَأَكونُ سِرْتُ وَحْدي مُدَّةَ خَمْسِ دَقائِقَ في هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ ٱلْمُغْبَرَّةِ، غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلى غَيْرِ مَوْهِبَتي؟! آهٍ، إِنَّني وَٱللّٰهِ أَتَزَعْزَعُ.. هَأَنا قَدْ سَقَطْتُ مُنْقَلِبًا، وَوَقَعَتْ دَرّاجَتي جانِبًا، كَأَنَّها كَوْمَةٌ، لَقَدْ سَقَطْتُ عَلى وَجْهي، وَٱحْمَرَّ ٱلْحَجَرُ وَٱلْحَصى حَوْلي بِٱلدَّمِ ٱلَّذي نَزَفَ مِنْ أَنْفي!

لنتعلم هذه المفردات الْمِقْوَدُ: آلَةُ ٱلْقِيادَة — بِدونِ تَصَلُّبٍ: بِٱسْتِرْخاءٍ — ٱلْمِدْوَسُ

آلَةُ تَحْرِيكِ ٱلْعَجَلاتِ – أُسانِدُكَ: أُعينُكَ – لا تَرْتَبِكْ: لا تَضْطَرِبْ – لا تُزْعِجْ نَفْسَكَ: لا تُتْعِبْها – يَكادُ يَنْبَهِرُ: تَكادُ أَنْفاسُهُ تَقِفُ – إِنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَقْوى عَلى ٱلتَّفَوُّهِ بِكَلِمَةٍ: يَعْجِزُ عَنِ ٱلْكَلامِ – اِسْتَحْوَذَ عَلَيَّ ٱلْقَلَقُ: اِسْتَوْلى عَلَيَّ ٱلاِضْطِرابُ وَٱلاِنْزِعاجُ.

النص سَرْدٌ لِمَشْهَدِ وَلَدٍ يَتَدَرَّبُ عَلى رُكوبِ ٱلدَّرّاجَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.

الفقرة لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ الثّانِيَة: فَبَعْدَ ٱلْإِشارَةِ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلسّابِقَةِ، إِلى ٱلنَّصائِحِ ٱلَّتي قَدَّمَها عَلِيٌّ لِرَفيقِهِ في طَريقَةِ ٱلرُّكوبِ، يَلْفِتُ نَظَرَنا ٱلْكاتِبُ في هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةِ إِلى طَريقَةِ سَيْرِ ٱلدَّرّاجَةِ. وَقَدْ خَصَّصَ ٱلْكاتِبُ ٱلْجُزْءَ ٱلْأَوَّلَ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ لِبَيانِ كَيْفِيَّةِ بَدْءِ ٱلسَّيْرِ، أَمّا ٱلْجُزْءُ ٱلثّاني فَلِسَرْدِ ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي كانَ يُشَجِّعُ بِها ٱلْمُتَدَرِّبُ ٱلرّاكِبَ عَلى ٱلاِسْتِمْرارِ في ٱلسَّيْرِ.

لنكون جملا: قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «وَمِنْ حينٍ لِحينٍ، كُنْتُ أَسْأَلُ عَلِيًّا وَأَنا مُتَلَهِّفٌ عَلى ٱلتَّشْجيعِ»

لِإِتْمامِ ما يَأْتي: وَمِنْ حينٍ لِحينٍ كُنْتُ أَكْتُبُ رِسالَةً... وَأَنا مُتَلَهِّفٌ... وَمِنْ حينٍ لِحينٍ كُنْتُ أَنْطَلِقُ إِلى ٱلْغابَةِ وَأَنا... – وَمِنْ حينٍ لِحينٍ كُنْتُ أَنْزِلُ إِلى ٱلْبَحْرِ وَأَنا... وَمِنْ حينٍ لِحينٍ...

لنكون فقرة 1. قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْفِقْرَةَ مِنَ ٱلنَّصِّ: «أَمْسِكِ ٱلْمِقْوَدَ بِدونِ تَصَلُّبٍ، / وَٱحْرِصْ عَلى أَلّا تَتْرُكَ قَدَماكَ ٱلْمِدْوَسَ أَبَدًا، / ثُمَّ سِرْ قُدُمًا بِدونِ تَرَدُّدٍ، / وَبِكُلِّ ثِقَةٍ... كُلُّ ٱلسِّرِّ في ذٰلِكَ! هَيّا إِنّي أُسانِدُكَ.»

2. لِتَصِفْ وَلَدًا يُدَرِّبُ أَخاهُ ٱلصَّغيرَ عَلى ٱلْكِتابَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.



89. المُسافِرونَ

1 يَحمِلُ ٱلقِطارُ ٱلَّذي يُسافِرُ إلى «ٱلمَدينَةِ» في ٱلسّاعَةِ ٱلثّامِنَةِ وَٱلنِّصفِ صَباحًا، كَثيرًا مِنَ ٱلنّاسِ ٱلَّذينَ لَهُمْ شؤونُهُمْ* في ٱلمَدينَةِ، وَمَساكِنُهُمْ في ٱلقَرْيَةِ؛ وَفي أَثناءِ ٱلعَشْرِ أَوِ ٱلإِثْنَتا عَشْرَةَ دَقيقَةً، ٱلَّتي تَسبِقُ خُروجَ ٱلقِطارِ، فَإِنَّكَ تَسْمَعُ في جَميعِ ٱلشَّوارِعِ ٱلَّتي تُؤَدّي إلى ٱلمَحَطَّةِ ضَجَّةً كَبيرَةً: ٱلأَبوابُ تُفتَحُ وَتُسَدُّ، وَخَطَواتٌ تَنطَلِقُ عَجِلَةً.

2 وَٱلمُسافِرونَ ٱلمُتَهَيِّبونَ*، يَصِلونَ مُقَدَّمًا لِيَتَأَكَّدوا مِنْ أَنَّ ٱلقِطارَ لَنْ يَترُكَهُمْ! وَمَثَلُهُمُ ٱلمُفَضَّلُ هُوَ: ٱلقِطارُ لا يَنتَظِرُ أَحَدًا.. إِنَّهُمْ يَخجَلونَ شَيْئًا مِنْ تَهَيُّبِهِمْ هٰذا؛ وَيُرَوْنَ يَتَطارَحونَ ٱلنُّكَتَ* تَحتَ ٱلسّاعَةِ ٱلكَبيرَةِ، قَبلَ أَنْ يَتَسَلَّقوا ٱلسُّلَّمَ ٱلَّذي يُفضي* بِهِمْ إلى قاعَةِ ٱلِانتِظارِ.

3 أَمّا ٱلمُسافِرونَ ٱلمَغرورونَ، فَإِنَّهُمْ بِعَكسِ ذٰلِكَ، يَصِلونَ غَيرَ مُبالينَ بِشَيْءٍ؛ وَيَكتَفونَ بِوَضعِ أَرجُلِهِمْ عَلى ٱلرِّكابِ*، في لَحظَةِ ٱهتِزازِ ٱلمَرْكَبِ

لِلانصِرافِ بِالذّاتِ، وَعِنْدما يَهُمُّ الْمُكَلَّفُ بِسَدِّ الأَبْوابِ، وَكَأَنَّهُمْ يَتَعَمَّدونَ التَّأَخُّرَ في السّاحَةِ، مُتَحَدِّثينَ إِلى الأَشْخاصِ الَّذينَ لَنْ يُسافِروا، وَكَأَنَّهُمْ يَقولونَ في أَنْفُسِهِمْ: إِنَّ الْقاطِرَةَ تَعْرِفُ ما يَكونُ لَنا مَعَها، إِنْ هِيَ ذَهَبَتْ بِدونِنا.

4 وَيَصِلُ الْمُسافِرونَ الْكُسالى لاهِثينَ، فَيَثِبونَ إِلى أَوَّلِ بابٍ مَفْتوحٍ يَجِدونَهُ، وَيَهْوونَ إِلى الْمَقْعَدِ مُتَنَهِّدينَ تَنَهُّداتٍ تَكادُ تَصْعَدُ مَعَها أَرْواحُهُمْ، وَهُمْ يَمْسَحونَ عَرَقَهُمْ مُدَّةَ عِشْرينَ دَقيقَةً؛ وَيَتَطَلَّعونَ بِأَعْيُنٍ جاحِظَةٍ رُعْبًا.

5 أَمّا الْمُسافِرونَ الرَّزينونَ الْبُسَطاءُ، فَإِنَّهُمْ يَتَّخِذونَ دائِمًا ساعَةً دَقيقَةً، يَقيسونَ بِها حَرَكاتِهِمْ وَسَكَناتِهِمْ وَخَطَواتِهِمْ؛ فَيَصِلونَ في الْوَقْتِ الْمُناسِبِ: لا مُتَأَخِّرينَ جِدًّا، وَلا مُبَكِّرينَ جِدًّا، سائِرينَ عَلى مَهْلِهِمْ؛ وَيَشْتَرونَ جَريدَةَ الصَّباحِ دونَ اسْتِعْجالٍ، وَيَخْتارونَ كَما يَرْغَبونَ عَرَبَتَهُمْ، وَمَكانَهُمْ، وَرِفاقَهُمْ في الطَّريقِ؛ ثُمَّ يَجْلِسونَ مُسْتَريحينَ وَهُمْ يُوَزِّعونَ التَّحِيّاتِ وَالْمُصافَحَةَ؛ وَيَصِلونَ إِلى الْمَدينَةِ نَشِطينَ خَفيفينَ، عَلى أَحْسَنِ اسْتِعْدادٍ لِمُواجَهَةِ يَوْمٍ مُتْعِبٍ.

6 وَمِنْ هؤُلاءِ السَّيِّد «الْمُخْتار»؛ وَلكِن ما بالُهُ يَتَأَخَّرُ الْيَوْمَ؟! قالَ أَحَدُ الرُّكّابِ الدّائِمينَ: قَدْ يَكونُ مَريضًا. وَقالَ غَيْرُهُ: مَريضٌ؟! إِنَّهُ لا يَمْرَضُ قَطُّ! لَعَلَّهُ ماتَ أَوْ زَوَّجَ أَحَدَ أَبْنائِهِ. وَإِذا بِخَطَواتٍ سَريعَةٍ تُسْمَعُ، وَشَخْصٍ مَبْهورِ النَّفَسِ يَصْعَدُ السُّلَّمَ مُتَعَثِّرًا، فَفَتَحَ الْمُكَلَّفُ الْبابَ، وَقَدْ كادَ يُتِمُّ إِقْفالَها، مُحَيِّيًا السَّيِّد «الْمُخْتار» الَّذي اعْتَذَرَ عَنْ تَأَخُّرِهِ، فَقَدْ وُلِدَتْ لَهُ صَبِيَّةٌ هذا الصَّباحَ!

لنتعلم هذه المفردات شُؤُونُهُمْ: أَشْغالُهُمْ — اَلْمُتَهَيِّئُونَ: اَلْفَزِعونَ — يَتَطارَحونَ النُّكَتَ يَتَناوَبونَ عَلى سَرْدِ عِباراتٍ طَريفَةٍ تَبْعَثُ فِي النَّفْسِ السُّرورَ — يَتَسَلَّقونَ: يَصْعَدونَ يُفْضي: يُؤَدّي - اَلرِّكابُ: ما يَجْعَلُ فيهِ الرّاكِبُ رِجْلَهُ.

لنفهم النص ماذا يُسْمَعُ في الشَّوارِعِ الَّتي تُؤَدّي إِلى الْمَحَطَّةِ؟ ماذا يَفْعَلُ الْمُسافِرونَ الْمُتَهَيِّبونَ؟ ما مَثَلُهُمُ الْمُفَضَّلُ؟ ماذا يَفْعَلونَ تَحْتَ السّاعَةِ الْكَبيرَةِ؟ مَتى يَصِلُ الْمُسافِرونَ الْمَغْرورونَ؟ أَيْنَ يَتَأَخَّرونَ؟ كَيْفَ يَصِلُ الْمُسافِرونَ الْكُسالى؟ كَيْفَ يَضْبِطُ الْمُسافِرونَ الرَّزينونَ أَعْمالَهُمْ؟ ماذا يَشْتَرونَ؟ ماذا يَخْتارونَ؟ كَيْفَ يَجْلِسونَ؟ كَيْفَ يَصِلونَ إِلى الْمَدينَةِ؟ لِمَ تَأَخَّرَ السَّيِّدُ خالِدٌ؟

النص سَرْدٌ لِطَبائِعِ بَعْضِ الْمُسافِرينَ فِي الِاسْتِعْدادِ لِرُكوبِ الْقِطارِ.

الفقرة لِنُلاحِظِ الْفِقْرَةَ الْخامِسَةَ الَّتي يَصِفُ فيها الْمُؤَلِّفُ الْمُسافِرينَ الرَّزينينَ. ثُمَّ لِنُلاحِظْ طَريقَةَ تَحْديدِ صِفاتِهِمْ: يَتَّخِذونَ ساعَةً دَقيقَةً... يَصِلونَ فِي الْوَقْتِ الْمُناسِبِ... يَخْتارونَ عَرَبَتَهُمْ، وَمَكانَهُمْ، وَرِفاقَهُمْ... يُوَزِّعونَ التَّحِيّاتِ وَالْمُصافَحاتِ.

تمارين إِمْلاءُ الْفارِغِ مِنَ النَّصِّ: «وَخُطُواتٌ... عَجِلَة» اَلْقِطارُ لا... أَحَدًا» «يَتَطارَحونَ .. تَحْتَ... اَلْكَبيرَةِ» يَصِلونَ غَيْرَ... بِشَيْءٍ» «مُتَحَدِّثينَ إِلى... يُسافِروا —» «يَصِلُ الْمُسافِرونَ... لا هِثينَ فَيَثِبونَ إِلى... إب... يَجِدونَهُ» «يَتَطَلَّعونَ بِأَعْيُنٍ... رُعْبًا» وَفَيَتَّخِذونَ ساعَةً... يَقيسونَ بِها... و... و... فَيَصِلونَ فِي الْوَقْتِ... «يُوَزِّعونَ... وَالْمُصافَحاتِ»» «وَأَعْتَذِرُ عَنْ... فَقَدْ... لَهُ صِبْيَةٌ هٰذا الصَّباحَ»

2 حَوِّلوا الْفِقْرَةَ الثّانِيَةَ إِلى الْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرَدِ، وَالثّالِثَةَ إِلى الْمُثَنّى الْغائِبِ.

3 هاتِ مُفْرَدَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ: اَلشَّوارِعُ؛ خُطُواتٌ؛ اَلْمُسافِرونَ الْمُتَهَيِّبونَ؛ اَلْمَغْرورونَ؛ أَرْجُلُهُمْ؛ اَلْأَشْخاصُ؛ اَلْكُسالى؛ لاهِثينَ؛ مُتَنَهِّدينَ؛ أَرْواحُهُمْ؛ اَلرَّزينونَ؛ حَرَكاتُهُمْ؛ مُتَأَخِّرينَ؛ رِفاقُهُمْ.



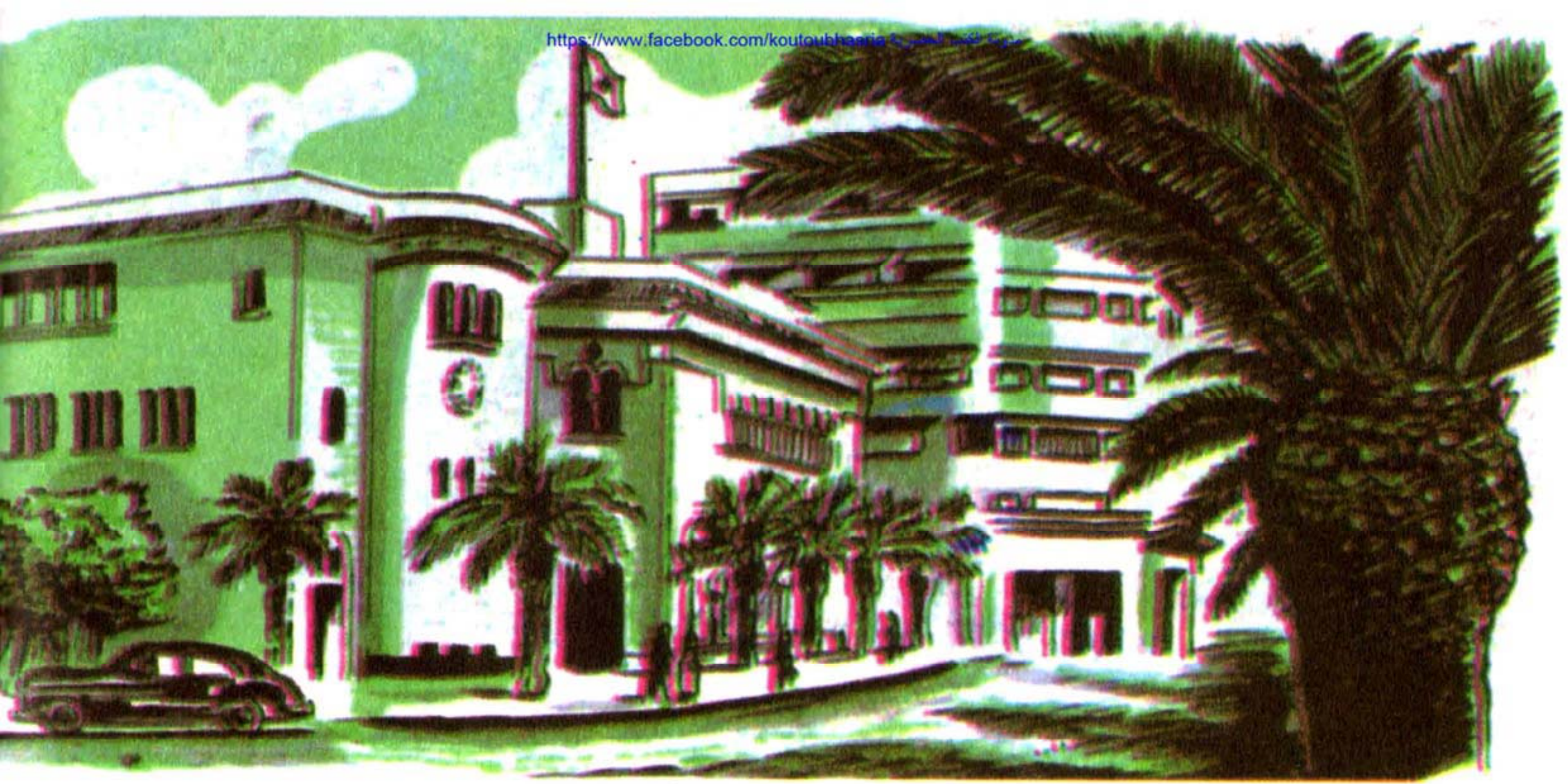
90. إلى المغرب

1 كتب صحافيٌّ مصريٌّ فقال: ركبتُ القطارَ من مدينةِ الجزائرِ إلى وهرانَ، ثمَّ إلى تلمسانَ، ثمّ انطلقَ بنا في طريقهِ إلى المغربِ العربيِّ، فكانت أوّلُ مدينةٍ حللتُ* بها، هي مدينةُ فاسٍ، العاصمةِ القديمةِ للبلادِ.

2 ما أعظمَ هذهِ الأسوارَ الشاهقةَ، تحيطُ بالمدينةِ العريقةِ*! وما أجملَ هذهِ الشوارعَ المظلّلةَ المسقوفةَ! على جانبيْها المتاجرُ، يتزاحمُ عليها الشُّراةُ في برانسِهمُ البيضاءِ، وطرابيشِهمُ المصريّةِ الجميلةِ، والنّساءُ يمشينَ بينهُم محتشماتٍ، قد تلفّفنَ في ملاءٍ بيضاءَ منَ الصوفِ، وحجبنَ الوجوهَ الجميلةَ بالأقنعةِ البيضاءِ. وينتعلُ هؤلاءِ وأولائكَ البُلغَ الّتي اشتهرتْ بصناعتِها مدينةُ فاسٍ منذُ قرونٍ*.

3 فإذا وجدتَ فرجةً* منْ سقفِ الشّارعِ تنظرُ منها نحوَ السّماءِ، رأيتَ المآذنَ المربّعةَ التي تعلو مساجدَ المدينةِ، صاعدةً إلى السّماءِ، معجبةً بطرازِها الأندلسيِّ البديعِ

وأقلّتنا* السّيّارةُ منْ فاسٍ إلى مكناسَ. وقدْ قضيْنا في مكناسَ



بِضعَ ساعاتٍ، في ضِيافَةِ أَحَدِ ٱلْأَصْدِقاءِ؛ فَأَكَلْنا في دارِهِ طعامًا شَهِيًّا مِنَ ٱلْكُسْكُسِ، وَٱلزَّيْتونِ ٱلْمَطْبوخِ بِلَحْمِ ٱلدَّجاجِ، وَشَرِبْنا ٱلشّايَ ٱلْمُنَعْنَعَ ٱللَّذيذَ.

4 ثم غادَرْنا مَكْناسَ* إِلىٰ مَدينَةِ ٱلرِّباطِ، عاصِمَةِ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ عَلىٰ ٱلسّاحِلِ ٱلْأَطْلَسِيِّ. وَتَبْدو ٱلدّورُ في مَدينَةِ ٱلرِّباطِ مِنْ بَعيدٍ بَيْضاءَ مُنْتَشِرَةً فَوْقَ ٱلرُّبىٰ ٱلْمُشْرِفَةِ* عَلىٰ ٱلسّاحِلِ، فَتَزيدُكَ شَوْقًا إِلَيْها، حَتّىٰ لَوْ أَنَّ لَكَ جَناحَيْنِ لَطِرْتَ.

5 وَكُنْتُ رَسَمْتُ بَرْنامَجي عَلىٰ أَنْ أَبْقىٰ في مَدينَةِ ٱلرِّباطِ بِضْعَةَ أَيّامٍ، وَلٰكِنَّ أَصْدِقائي مِنَ ٱلدّارِ ٱلْبَيْضاءِ كانوا يُعِدّونَ لي مُفاجَأَةً لَمْ تَخْطُرْ على بالي: فَلَمْ أَكَدْ أَهْبِطُ مِنَ ٱلْقِطارِ، حَتّىٰ تَلَقَّفوني وَوَضَعوني في سَيّارَةٍ كانَتْ تَنْتَظِرُني كَما يوضَعُ ٱلْمَتاعُ؛ وَٱنْطَلَقَتْ بِنا ٱلسَّيّارَةُ تُسابِقُ ٱلرّيحَ* إِلىٰ ٱلدّارِ ٱلْبَيْضاءِ.. فَبَلَغْناها بَعْدَ ساعَةٍ وَبَعْضِ ساعَةٍ.

6 وَذَكَّرَتْني ٱلدّارُ ٱلْبَيْضاءُ بِمَبانيها ٱلْفَخْمَةِ، وَشَوارِعِها ٱلنَّظيفَةِ، وَشاطِئِها ٱلْجَميلِ، مَدينَةَ ٱلْأَسْكَنْدَرِيَّةَ.

7 وَوَقَفْتُ عَلىٰ شاطِئِ ٱلْبَحْرِ ٱلْمُحيطِ*، وَوَلَّيْتُ وَجْهي نَحْوَ ٱلْغَرْبِ، ثُمَّ أَغْمَضْتُ عَيْني، وَموسيقا ٱلْمَوْجِ تَتَرَدَّدُ في أُذُني عَذْبَةً صافِيَةً، وَٱلنَّسيمُ ٱلرَّفْرافُ يُصافِحُ خَدّي، وَيُلامِسُ جَبيني؛ حينَئِذٍ تَذَكَّرْتُ ٱلْكَلِمَةَ ٱلَّتي قالَها عُقْبَةُ بْنُ نافِعٍ* حينَ بَلَغَ في فُتوحِهِ هٰذا ٱلسّاحِلَ: اَللّٰهُمَّ لَوْلا أَنّي لا أَعْرِفُ وَراءَ هٰذا ٱلْبَحْرِ يابِسَةً، لَاقْتَحَمْتُ بِفَرَسي، هٰذا ٱلْبَحْرَ ٱلْمائِجَ، لِأَنْشُرَ ٱسْمَكَ ٱلْعَظيمَ في أَقْصى ٱلْأَرْضِ.

لنتعلم هذه المفردات حَلَلْتُ بِها: نَزَلْتُ فيها — عَريقَةٌ: أَيْ ذاتُ أَصْلٍ في ٱلْكَرَمِ — قُرونٌ: مُفْرَدُهُ قَرْنٌ: وَهُوَ مائَةُ سَنَةٍ — فُرْجَةٌ: خَلَلٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ — أَقَلَّتْنا: حَمَلَتْنا — غادَرْنا: تَرَكْنا — اَلرُّبى: مُفْرَدُهُ: رَبْوَةٌ: ما ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ — اَلْمُشْرِفَةُ: اَلْمُطِلَّةُ — اَلْبَحْرُ ٱلْمُحيطُ: اَلْمُحيطُ ٱلْأَطْلَسِيُّ — عُقْبَةُ بْنُ نافِعٍ: مِنْ كِبارِ قُوّادِ ٱلْمُسْلِمينَ، تَوَلّى ٱلْقِيادَةَ في أَفْريقْيا وَثَبَّتَ أَرْكانَ ٱلدَّوْلَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ فيها (62 هـ) لَاقْتَحَمْتُ: لَخاطَرْتُ بِنَفْسي

النص : سَرْدٌ لِرِحْلَةٍ قامَ بِها صِحافِيٌّ مِصْرِيٌّ إِلى بِلادِنا.

املاء : اَلْفِقْرَةُ الخامسة.

تمرين : هاتِ عَشَرَةَ أَفْعالٍ مُضارِعَةٍ في آخِرِها ياءٌ قَبْلَها فَتْحَةٌ مِثْلَ «أَبْقى»

خط كَثيرًا. أُحِبُّ أَنْ أَرْكَبَ دَرّاجَتي كَثيرًا.

انشاء : 30- وَصْفُ حَيٍّ مِنْ مَدينَةٍ

1 هَلْ تَسْكُنُ في هٰذا ٱلْحَيِّ أَمْ أَنَّهُ تِذْكارُ سَفَرٍ؟ في أَيِّ مُناسَبَةٍ؟ 2 مَوْقِعُهُ (ضِفَّةُ نَهْرٍ، أَوْ بَحْرٍ، أَوْ قَناةٍ الخ) نَوْعُهُ (لِلْإِقامَةِ أَوِ ٱلتِّجارَةِ أَوِ ٱلصِّناعَةِ) 3 مَظْهَرُهُ: اَلشَّوارِعُ، وَٱلطُّرُقاتُ، وَٱلسّاحاتُ، وَٱلْمَغارِسُ، وَٱلْإِشاراتُ ٱلْمُنيرَةُ، وَٱلْأَضْواءُ، الخ،) 4 مَظْهَرُهُ: اَلْمَنازِلُ وَٱلدَّكاكينُ ٱلْكَبيرَةُ وَٱلصَّغيرَةُ، 5 نَشاطُ ٱلطُّرُقِ ٱلْكَبيرَةِ في مُخْتَلِفِ ساعاتِ ٱلنَّهارِ (عابِرو ٱلسَّبيلِ، وَوَسائِلُ ٱلنَّقْلِ، وَبائِعو ٱلْجَرائِدِ الخ) 6 اَخْتِتامٌ.



محفوظه

15 .اَلْقِطارُ



وَقاطِرةٍ تَرْمي الْفَضا بِدُخانِها
وَتَمْلأُ صَدرَ الأَرْضِ في سَيْرِها رُعْبا
لَها مِدْخَنٌ يَرْمي اللَّهيبَ تَنَفُّسًا
وَجَوْفٌ تَرى فيهِ البُخارَ لَها قَلْبا
تَمَشَّتْ بِنا لَيْلاً تَجُرُّ وَراءَها
قِطارًا كَصَفِّ الدَّوْحِ تَسْحَبُهُ سَحْبا
فَطَوْرًا كَعَصْفِ الرّيحِ تَجْري شَديدَةً
وَطَوْرًا هُدوءًا كَالنَّسيمِ إِذا هَبّا
طَوَتْ بِالمَسيرِ الأَرْضَ طَيًّا كَأَنَّها
تُسابِقُ قُرْصَ الشَّمْسِ أَنْ يُدْرِكَ الغَرْبا
فَما تَعِبَتْ صُبْحًا، وَما سَئِمَتْ سُرى
وَلا اسْتَنْكَرَتْ بُعْدًا وَلا اسْتَحْسَنَتْ قُرْبا

للشاعر العراقي معروف الرصافي





محفوظة

15. فِي أَيّامِ ٱلْعُطْلَةِ

سَأَلَ وَلَدٌ أَباهُ: ما هِيَ أَسْعَدُ فَتْرَةٍ مَرَّتْ فِي حَياتِكَ ياأَبِي؟

فَأَجابَهُ أَبوهُ: هِيَ ٱلْفَتْرَةُ ٱلَّتِي كُنْتُ فِيها تِلْميذاً.

فَعادَ يَسْأَلُهُ: وَما هِيَ أَسْعَدُ أَيّامِكَ فِي تِلْكَ ٱلْفَتْرَةِ.

فَأَجابَهُ: هِيَ أَيّامُ ٱلْعُطْلاتِ!

فَضَحِكَ ٱلْوَلَدُ وَقالَ: وَأَنا أَيْضًا، أَسْعَدُ أَيّامِي هِيَ أَيّامُ ٱلْعُطْلاتِ!

فَقالَ لَهُ أَبوهُ جادّاً: كانَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْأَلَنِي سُؤالاً ثالِثًا، لِكَيْ تَنْتَهِي إِلَى نَتيجَةٍ.. هُوَ: لِماذا كانَتْ أَيّامُ ٱلْعُطْلاتِ أَسْعَدَ أَيّامِكَ؟ لِأُجيبَكَ: إِنَّ أَيّامَ ٱلْعُطْلاتِ ٱلَّتِي تَمَتَّعْتُ بِها صَغيراً، هِيَ ٱلْأَيّامُ ٱلَّتِي صَنَعَتْنِي رَجُلاً كَبيراً.. فَفيها كُنْتُ أَسْتَشْعِرُ حُرِّيَّتِي كامِلَةً، فَأَسْتَخْدِمُ هٰذِهِ ٱلْحُرِّيَّةَ فيما يَنْفَعُنِي؛ وَإِنَّ كُلَّ ٱلْمَعارِفِ ٱلْعامَّةِ ٱلَّتِي جَعَلَتْنِي رَجُلاً مُثَقَّفًا، وَبارِزًا فِي ٱلْحَياةِ، حَصَّلْتُها -وَأَنا صَغيرٌ- فِي أَثْناءِ عُطْلاتِي ٱلْمَدْرَسِيَّةِ - بِٱلْقِراءَةِ ٱلْمُتَّصِلَةِ، وَبِٱلرِّحْلَةِ، وَبِٱكْتِسابِ ٱلْأَصْدِقاءِ؛ وَلَوْلا ٱنْتِفاعِي بِأَيّامِ عُطْلاتِي عَلَى هٰذَا ٱلْوَجْهِ وَأَنا صَغيرٌ، لَما بَلَغْتُ هٰذا ٱلْمَبْلَغَ مِنَ ٱلْجاهِ وَٱلْكَرامَةِ وَأَنا كَبيرٌ.







محفوظة

قيمَةُ ٱلْوَقْتِ في نَظَرِ المُواطِنِ ٱلصّالِحِ

اَلْوَقْتُ مِنْ ذَهَبٍ . اَلْوَقْتُ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ .

اِنْتَهِزوا ٱلْفُرَصَ فَإِنَّها تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحابِ .

هٰذِهِ كُلُّها أَقْوالٌ نَحْفَظُها جَيِّدًا، وَلٰكِنْ قَلَّما نَعْمَلُ بِها .

وَٱلْحَقيقَةُ أَنَّهُ لَيْسَ هُناكَ فَرْقٌ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ٱلْمُتَحَضِّرَةِ وَٱلْأُمَمِ ٱلْمُتَأَخِّرَةِ إِلّا مِنْ حَيْثُ قيمَةِ ٱلْوَقْتِ عِنْدَ كُلِّ أُمَّةٍ مِنْها عَلى حِدَةٍ .

إِذِ ٱلْأَفْرادُ في ٱلْأُمَمِ ٱلرّاقِيَةِ يَنْظُرونَ إِلى حَياتِهِمْ عَلى أَنَّها جُزْءٌ مِنْ حَياةِ أُمَمِهِمْ . فَلا يَرْضَوْنَ أَنْ يُضيعوا مِنْ حَياتِهِمْ شَيْئًا حَتّى لا تَتَأَخَّرَ هٰذِهِ ٱلْأُمَمُ .

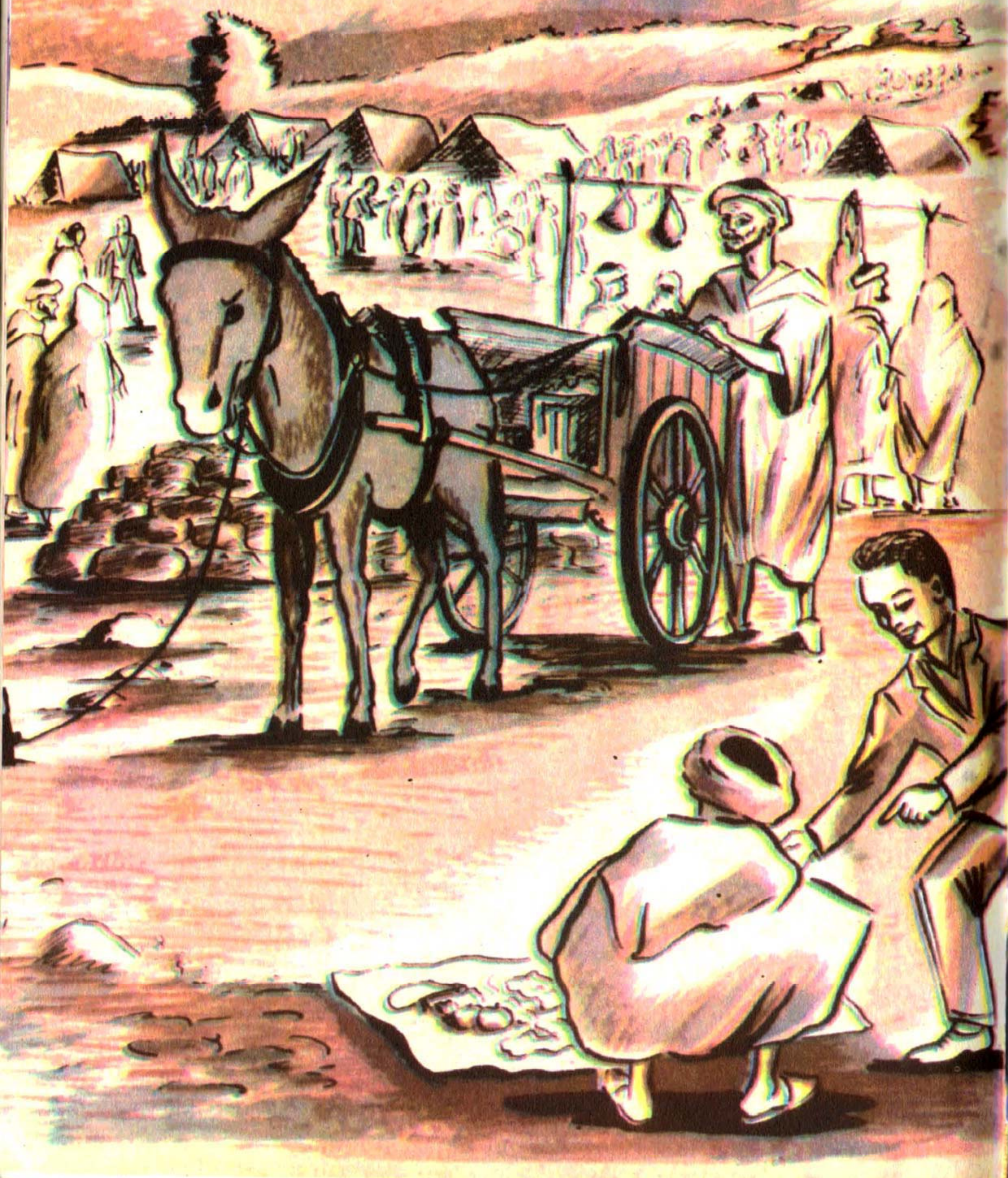
وَٱلْمُواطِنُ ٱلصّالِحُ في ٱلْأُمَّةِ ٱلرّاقِيَةِ يَمْتازُ بِحاسَّةٍ زَمَنِيَّةٍ دَقيقَةٍ يُدْرِكُ بِها إِدْراكًا دَقيقًا أَنَّ وَقْتَهُ لَيْسَ لَهُ بِمِقْدارِ ما هُوَ لِأُمَّتِهِ .

للدكتور عبد اللطيف حمزه





اَلْحِمارُ اَلْكَسْلانُ
(قصة)



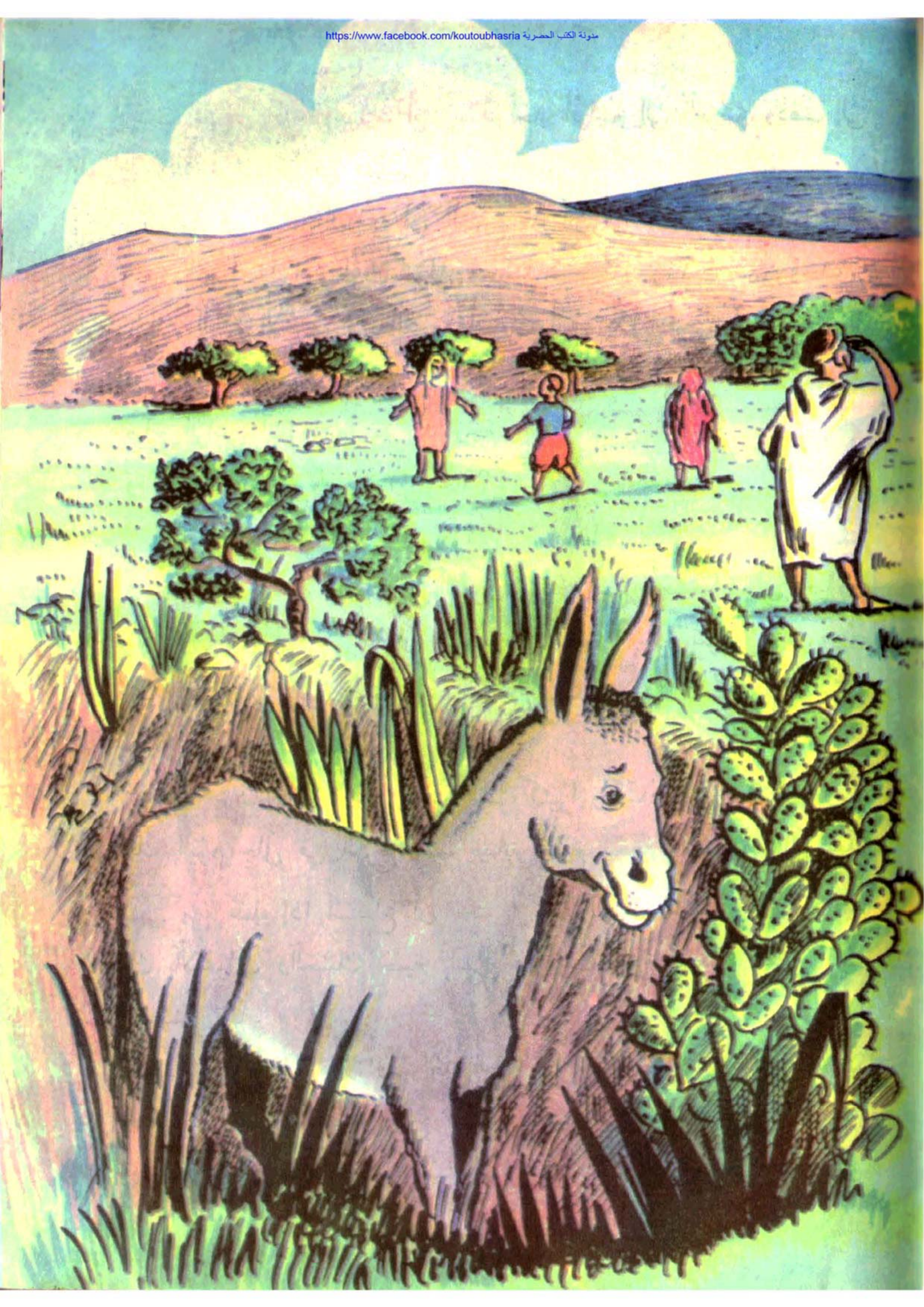
لَمْ يَكُنْ سَيّدي ٱلْجَديدُ يُؤْذيني .وَلٰكِنَّهُ كانَ يُريدُ أَنْ يُشَغِّلَني :فَشَدَّني إِلى عُرَيْبَةٍ، وَجَعَلَني أَنْقُلُ ٱلْأَتْرِبَةَ، وَٱلسَّمادَ، وَٱلتُّفّاحَ، وَٱلْخَشَبَ ؛ فَأَخَذْتُ أَتَكاسَلُ، لِأَنَّني لَمْ أَكُنْ أَوَدُّ أَنْ أُشَدَّ إِلى شَيْءٍ ؛ وَكُنْتُ أَكْرَهُ عَلى ٱلْخُصوصِ يَوْمَ ٱلسّوقِ .

لِأَنّي كُنْتُ أُضْطَرُّ فيهِ إِلى ٱلْبَقاءِ بِدونِ أَكْلٍ مِنَ ٱلصَّباحِ إِلى ٱلسّاعَةِ ٱلثّالِثَةِ، أَوِ ٱلرّابِعَةِ بَعْدَ ٱلزَّوالِ ؛ إِذْ كانَ لابُدَّ مِنَ ٱلِانْتِظارِ حَتّى يُباعَ كُلُّ شَيْءٍ ؛ وَعِنْدَما كانَتْ تَشْتَدُّ ٱلْحَرارَةُ ، فَإِنّي كُنْتُ أَظْمَأُ، إِلى أَنْ أَكادَ أَموتُ ؛ وَٱلْآنَ سَأَحْكي لَكُمْ ما ٱحْتَلْتُ عَلى عَمَلِهِ ذاتَ يَوْمٍ :

كانَ ٱلنّاسُ يَقومونَ يَوْمَ ٱلسّوقِ أَبْكَرَ مِنَ ٱلْمُعْتادِ فى ٱلضَّيْعَةِ ؛ فَيَجْنونَ ٱلْخُضَرَ، وَيَمْخَضونَ ٱلزُّبْدَةَ ، وَيَجْمَعونَ ٱلْبَيْضَ ؛ وَكُنْتُ أَرْقُدُ خارِجَ ٱلْحَظيرَةِ - خِلالَ ٱلصَّيْفِ - فى مَرْجٍ فَسيحٍ ، وَعَلِمْتُ فى ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ ، بِأَنّي سَأُشَدُّ إِلى ٱلْعُرَيْبَةِ كَٱلْعادَةِ ؛ وَلٰكِنَّني - وَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلى حُفْرَةٍ كَبيرَةٍ في ٱلْمَرْجِ ، يَمْلَأُها ٱلشَّوكُ وَٱلصُّبّارُ - فَكَّرْتُ أَنْ أَخْتَبِئَ فيها .

نَزَلْتُ فيها عَلى مَهَلٍ وَدَخَلْتُها ، فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْمُسْتَحيلِ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيَّ أَحَدٌ هُناكَ .. بَقيتُ مُخْتَبِئًا هُناكَ مُدَّةَ ساعَةٍ ، وَأَنا رابِضٌ بَيْنَ ٱلْأَشْواكِ ، وَحينَئِذٍ سَمِعْتُ ٱلنِّداءَ عَلَيَّ ، ثُمَّ سَرْعانَ ما أَخَذَ جَميعُ سُكّانِ ٱلضَّيْعَةِ يَبْحَثونَ عَني ؛ قالَ ٱلْفَلّاحُ : لَعَلَّ ٱلْبابَ كانَ مَفْتوحًا .. إِسْرَعوا إِلى ٱلْمَراعي ، وَٱبْحَثوا عَنْهُ .. فَلَنْ يَكونَ بَعيدًا .. عَجِّلوا بِإِحْضارِهِ ، فَٱلْوَقْتُ يَمُرُّ .. وَلَنْ نَصِلَ بِدونِهِ إِلى ٱلسوقِ إِلّا مُتَأَخِّرينَ . وَٱنْطَلَقواجَميعًا إِلى ٱلْمَراعي وَٱلْغاباتِ ، يَجْرونَ وَيُنادونَني ؛ بَيْدَ أَنّي كُنْتُ أَضْحَكُ مِنْهُمْ خِفْيَةً في حُفْرَتي .

وَعادَ ٱلْمَساكينُ مَبْهوري ٱلْأَنْفاسِ ، وَقَدْ غَمَرَهُمُ ٱلْعَرَقُ ، لِأَنَّهُمْ ظَلّوا يَبْحَثونَ عَنّي طيلَةَ ساعَةٍ فى كُلِّ مَكانٍ ؛ فَقالَ سَيِّدي : إِنَّني بِلا شَكٍّ سُرِقْتُ ، وَإِنَّني مُغَفَّلٌ



إذا أذْعَنْتُ لِمَنْ سَرَقَني - وَحينَئِذٍ أَمَرَ بِشَدِّ أَحَدِ أَفْراسِهِ إِلىٰ ٱلْعُرَيْبَةِ، وَذَهَبَ إِلىٰ ٱلسّوقِ، وَٱلدُّنيا مُسْوَدَّةٌ في عَيْنَيْهِ.

وَأَدْرَكْتُ في تِلْكَ ٱلسّاعَةِ أَنَّ ٱلْجَميعَ قَدِ ٱنْصَرَفوا إِلىٰ شُؤونِهِمْ، فَأَخْرَجْتُ رَأْسي مِنَ ٱلْمَخْبَإِ حَذِرًا، وَنَظَرْتُ حَوْلي، وَحينَئِذٍ خَرَجْتُ إِذْ وَجَدْتُ نَفْسي وَحْدي. جَرَيْتُ إِلىٰ ٱلْجِهَةِ ٱلْأُخْرىٰ مِنَ ٱلْمَرْجِ، وَأَخَذْتُ أَنْهَقُ بِكُلِّ قُوَّتي، فَهَرَعَ فَلّاحوا ٱلضَّيْعَةِ إِلَيَّ، وَقَدْ سَمِعوا صَوْتي.

صاحَ ٱلرّاعي: أُنظُروا، ها هُوَ قَدْ رَجَعَ.

وَقالَتْ سَيِّدَتي: تُرىٰ، مِنْ أَيْنَ جاءَ؟!

وَقالَ صاحِبُ ٱلْعَرَبَةِ: وَمِنْ أَيْنَ مَرَّ؟

وَمِنْ شِدَّةِ فَرَحي بِٱلنَّجاةِ مِنَ ٱلسّوقِ، جَرَيْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَحْسَنوا قَبولي، وَصاروا يُلاطِفونَني، وَيَقولونَ لي: إِنَّني حَيَوانٌ طَيِّبٌ ذَكِيٌّ، لِنَجاتي مِمَّنْ سَرَقوني. لَقَدْ أَكْثَروا مِنْ إِطْرائي، حَتّىٰ خَجِلْتُ مِنْ نَفْسي، لِأَنَّني كُنْتُ أَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّني أَسْتَحِقُّ ٱلْهَراوَةَ، لا ٱلْمُلاطَفَةَ.

وَعِنْدَما عادَ ٱلْفَلّاحُ وَعَلِمَ بِعَوْدَتي، سُرَّ كَثيرًا، وَلٰكِنَّهُ فوجِئَ كَذٰلِكَ. وَفي غَدِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، جالَ في ٱلْمَرْجِ، وَسَدَّ بِعِنايَةٍ جَميعَ ٱلْحُفَرِ بِٱلْحَسَكِ، وَقالَ بَعْدَ أَنِ ٱنْتَهىٰ مِنْ عَمَلِهِ: إِذا ٱسْتَطاعَ أَنْ يَخْتَبِئَ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ، فَسَيَكونُ أَذْكىٰ - لَقَدْ سَدَدْتُ بِٱلْأَشْواكِ وَٱلْحَسَكِ جَميعَ ٱلثُّلَمِ وَٱلثُّقوبِ حَتّىٰ أَصْغَرَها؛ فَلَمْ أُبْقِ مِنْها ما يَسَعُ قِطًّا.

اِنْتَهىٰ أُسْبوعٌ في هُدوءٍ؛ وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يُفَكِّرُ في مُغامَرَتي؛ وَلٰكِنَّني بَدَأْتُ مِنْ جَديدٍ في ٱلسّوقِ ٱلتّالِيَةِ أَنْواعَ مَكْري: فَٱخْتَبَأْتُ مَرَّةً أُخْرىٰ في ٱلْحُفْرَةِ. وَبَحَثوا عَنّي كَٱلْمَرَّةِ ٱلْأَخيرَةِ، وَٱسْتَعاضوا عَنّي بِأَحَدِ ٱلْأَفْراسِ في شَدِّهِ إِلىٰ



ٱلْعُرَيْبَةِ؛وَخَرَجْتُ كَٱلْأُسْبوعِ ٱلْماضي مِنْ مَخْبَئي، عِنْدَما رَأَيْتُ أَنَّ ٱلْجَميعَ ٱنْصَرَفوا، ثُمَّ وَجَدوني أَرْعىٰ ٱلْعُشْبَ في ٱلْمَرْجِ.

وَلٰكِنَّني هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ، لاحَظْتُ أَنَّهُمْ يَشُكّونَ في أَمْري، وَأَنَّني أَكيدُ لَهُمْ ؛ إِذْ لَمْ يُلاطِفْني أَحَدٌ بِكَلِمَةِ مُجامَلَةٍ؛ وَصاروا يُراقِبونَني أَكْثَرَ مِنْ قَبْل.

وَلٰكِني صِرْتُ أَسْخَرُ مِنْهُمْ، وَأَقولُ في نَفْسي: هيه ياصِحابي، إِنِ ٱكْتَشَفْتُمْ مَكْري، فَسَتَكونونَ أَذْكِياءَ.. إِنَّني سَأَضْحَكُ مِنْكُمْ مَرَّةً أُخْرىٰ، وَدائِمًا.

وَٱخْتَبَأْتُ مَرَّةً ثالِثَةً؛ وَلٰكِني ما كِدْتُ أَنْدَسُّ في حُفْرَتي، حَتّىٰ سَمِعْتُ نُباحًا مُدَوِّيًا، مِنْ كَلْبٍ كَبيرٍ يُدْعىٰ (حارسا)، ثُمَّ صَوْتُ سَيِّدي وَهُوَ يَقولُ: اِقْبِضْ عَلَيْهِ يا (حارِسُ) وَعَضَّ عُرْقوبَيْهِ، وَجِئْني بِهِ!

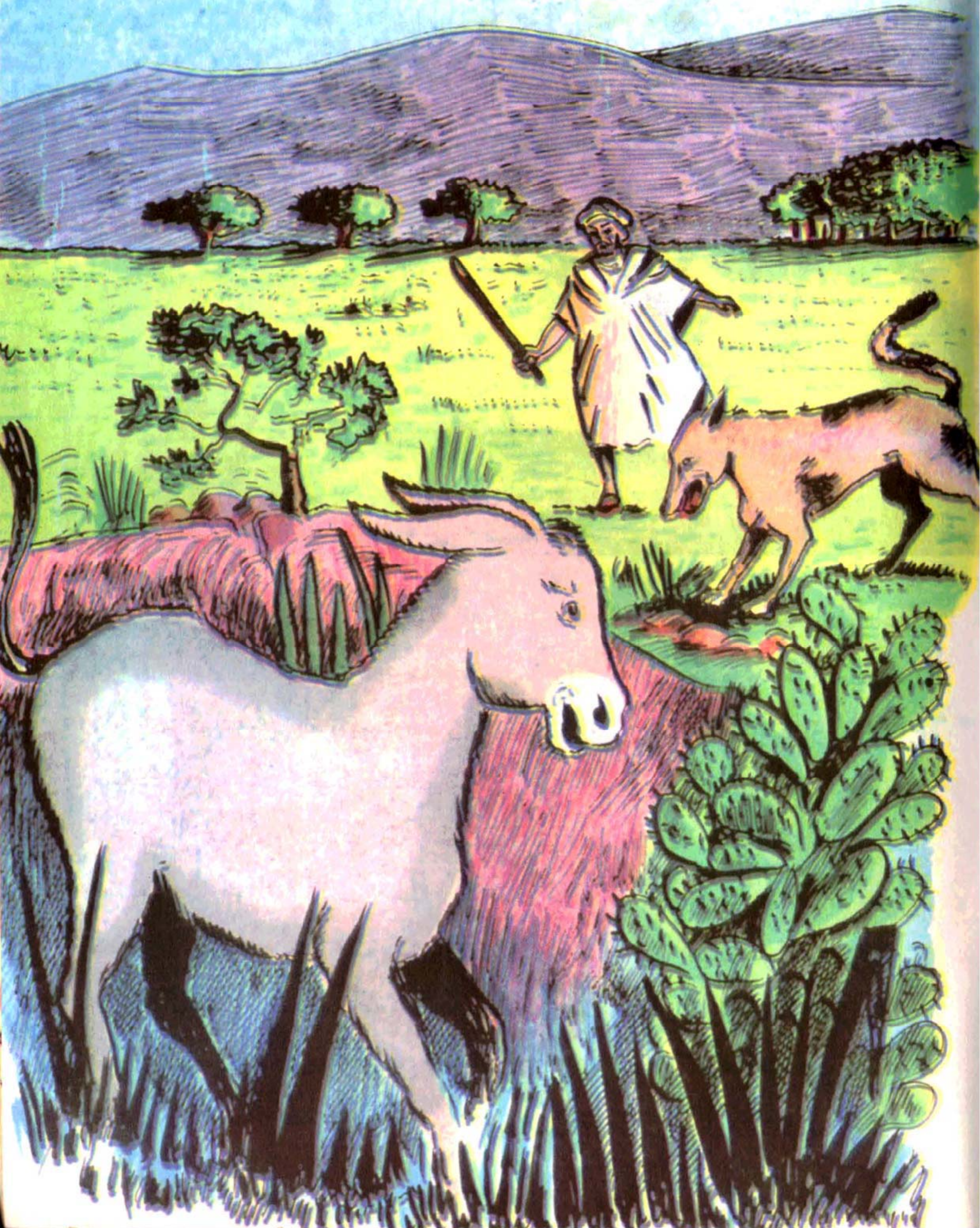
كانَ (حارِسٌ) قَدْ وَثَبَ عَلَيَّ في ٱلْحُفْرَةِ، وَأَخَذَ يَعَضُّ عُرْقوبي وَبَطْني؛ وَجاءَ ٱلْفَلّاحُ بالعصا يُشْبِعُني ضَرْبًا، آلَمَني جِدًّا! وَبَقِيَ ٱلْكَلْبُ يَعَضُّني وَسَيِّدي يَضْرِبُني حتى نَدِمْتُ كَثيرًا عَلىٰ كَسَلي.

وَأَخيرًا صَرَفَ سَيِّدي ٱلْكَلْبَ (حارسًا) وَرَسَنَني، ثُمَّ قادَني وَأَنا شَديدُ ٱلْخَجَلِ، مُعَذَّبٌ إِلىٰ ٱلْعُرَيْبَةِ ٱلَّتي كانَتْ في ٱنْتِظاري.

وَعَلِمْتُ بَعْدَ ذٰلِكَ، أَنَّ غُلامًا ظَلَّ في ٱلطَّريقِ يَرْقُبُني، فَرَآني وَأَنا أَنْدَسُّ في ٱلْحُفْرَةِ وَأَخْبَرَ أَباهُ؛ يالَلْخائِنِ ٱلصَّغيرِ!

وَمُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، أَصْبَحَ صارِمًا مَعي، فَكانَ يَحْبِسُني؛ وَلٰكِنّي كُنْتُ دائِمًا أَجِدُ وَسيلَةً لِلْإِفْلاتِ، فَأَفْتَحُ جَميعَ ٱلْحَواجِزِ بِأَسْناني: فَإِنْ كانَ مِتْرَسًا أَرْفَعُهُ، أَوْ زِرًّا أُديرُهُ، او مِزْلاجًا أَدْفَعُهُ.

وَصِرْتُ أَدْخُلُ حَيْثُ أَشاءُ، وَأَخْرُجُ مِنْ حَيْثُما أَشاءُ. فَكانَ ٱلْفَلّاحُ يَشْتُمُني، وَيُعَنِّفُني، وَيَضْرِبُني؛ وَأَصْبَحَ يُسيءُ مُعامَلَتي، وَأَصْبَحْتُ أَنا أَيْضًا، أَقْبَحَ وَأَقْبَحَ مِمّا كُنْتُ مَعَهُ، وَأَحْسَسْتُ بِأَنَّ تَعاسَتي سَبَبُها أَغْلاطي.





وَذاتَ يَوْمٍ دَخَلْتُ ٱلْحَديقَةَ، وَأَكَلْتُ ٱلْخُضَرَ كُلَّها. وَفي يَوْمٍ آخَرَ، أَلْقَيْتُ عَلى ٱلْأَرْضِ ٱلْغُلامَ ٱلَّذي وَشَى بي. وَذاتَ مَرَّةٍ شَرِبْتُ مِلْءَ إناءٍ مِنْ قِشْدَةٍ أَعَدّوها لِمَخْضِها لَبَنًا.

وَصِرْتُ أَدوسُ ٱلْفَراريجَ، وَصِغارَ ٱلدِّيَكَةِ ٱلرّومِيَّةِ، وَأَعَضُّ ٱلْأَرانِبَ؛ وَبِٱلِاخْتِصارِ، أَصْبَحْتُ مِنَ ٱلشَّرِّ بِحَيْثُ طَلَبَتْ مَوْلاتي مِنْ زَوْجِها أَنْ يَبيعَني في مَعْرِضِ البهائم ٱلَّذي كانَ ميعادُهُ بَعْدَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا تَقريبًا؛ وَكُنْتُ قَدْ هَزِلْتُ وَتَعِسْتُ مِنْ جَرّاءِ ٱلضَّرْبِ، وَسوءِ ٱلْغِذاءِ، فَأَرادوا أَنْ يُصْلِحوا مِنْ شَأْني، كَما يَقولُ ٱلْفَلّاحونَ، لِيَحْسُنَ ثَمَني: فَمَنَعَ سَيِّدي ٱلْخَدَمَ وَٱلْغِلْمانَ فى ٱلضَّيْعَةِ سوءَ مُعامَلَتى، وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يُشْغِلُني، وَأَصْبَحْتُ أُطْعَمُ جَيِّدًا جِدًّا، وَسَعِدْتُ طيلَةَ تِلْكَ ٱلْخَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

وَحَمَلَني سَيِّدي إلى ٱلْمَعْرِضِ، فَباعَني بِمائَتَيْ دِرْهَمٍ؛ وَبَيْنَما كانَ يَتْرُكُني، وَدِدْتُ أَنْ أَعَضَّهُ عَضَّةً، لَوْلا خَشْيَتي مِنْ أَنْ يَسوءَ فِيَ رَأْيُ سَيِّدي الجديدِ!



الْأَمِيرَةُ النَّائِمَةُ

(قصة)



مَرَّتْ سِنونٌ طَويلَةٌ، وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ يَنتَظِرانِ أَنْ يَرْزُقَهُما ٱللّٰهُ مَوْلودًا، يَمْلأُ قَلْبَهُما بَهْجَةً وَأُنسًا؛ وَٱسْتَجابَ ٱللّٰهُ دُعاءَهُما، وَمَنَّ عَلَيْهِما بِطِفْلَةٍ حُلْوَةٍ، فَفَرِحا بِمَوْلِدِها فَرَحًا عَظيمًا، وَأَقاما ٱلْوَلائِمَ، وَوَزَّعا ٱلْهِباتِ وَٱلْعَطايا.

وَلٰكِنَّ فَرْحَتَهُما بِهٰذِهِ ٱلطِّفْلَةِ لَمْ تَكْتَمِلْ، لِأَنَّها كانَتْ لا تَكادُ تَصْحو، حَتّىٰ تَتَثاءَبُ وَتَسْتَرْخي، وَتَعودُ إِلىٰ ٱلنَّوْمِ.

وَحارَ ٱلْمَلِكُ في أَمْرِ ٱبْنَتِهِ ٱلْحَبيبَةِ، وَٱسْتَدْعىٰ لَها أَمْهَرَ ٱلْأَطِبّاءِ، وَأَبْرَعَ ٱلسَّحَرَةِ، فَكانوا يَفْحَصونَ ٱلْأَميرَةَ فَحْصًا دَقيقًا، وَيَصِفونَ لَها ٱلْأَدْوِيَةَ وَٱلْمُنَبِّهاتِ فَتَتَناوَلُها، ثُمَّ تُغْمِضُ عَيْنَيْها، وَتَروحُ في سُباتِها ٱلْعَميقِ.

وَكانَتِ ٱلْأَميرَةُ تَنْمو سَنَةً بَعْدَ أُخْرىٰ؛ وَصارَتْ شابَّةً جَميلَةً رَشيقَةً، يَسْحَرُ حُسْنُها ٱلْعُيونَ، وَيَفْتِنُ ٱلْقُلوبَ، وَلٰكِنَّها لَمْ تُفارِقْ كَسَلَها ٱلْبَغيضَ، فَكانَتْ لا تُغادِرُ فِراشَها إِلّا سُوَيْعاتٍ قَليلَةً، حَتّىٰ أَطْلَقوا عَلَيْها إِسْمَ: «ٱلْأَميرَةُ ٱلنّائِمَةُ».

وَأَشارَتِ ٱلْمَلِكَةُ بِإِحْضارِ ٱلْمُهَرِّجينَ، فَلَعَلَّ مَنْظَرَهُمُ ٱلْغَريبَ، وَأَلْعابَهُمُ ٱلْعَجيبَةَ، وَحِيَلَهُمُ ٱلْغَريبَةَ، تَنْفَعُ فيما لَمْ يَنْفَعْ فيهِ ٱلطِّبُّ وَٱلسِّحْرُ، فَكانَتِ ٱلْأَميرَةُ إِذا فَتَحَتْ عَيْنَيْها في ٱلصَّباحِ، رَأَتْ هٰؤُلاءِ ٱلْمُهَرِّجينَ حَوْلَ سَريرِها، يَقومونَ بِأَلْعابِهِمُ ٱلْمُضْحِكَةِ؛ فَلا تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِلّا في كَسَلٍ وَتَراخٍ وَبُرودٍ، وَتُتَثاءَبُ، وَتُغْمِضُ عَيْنَيْها، وَتَسْتَغْرِقُ في ٱلنَّوْمِ مِنْ جَديدٍ!

وَجاءَ زَعيمُ ٱلْمُهَرِّجينَ وَأَبْرَعُهُمْ حيلَةً، وَأَرْوَعُهُمْ لَعِبًا، وَأَنْشَطُهُمْ حَرَكَةً، وَأَعْظَمُهُمْ فَنًّا، وَأَقْدَرُهُمْ عَلىٰ ٱلتَّسْلِيَةِ وَٱلْإِضْحاكِ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَميرَةِ ٱلنَّؤومِ سِوىٰ لَفْتَةٍ سَريعَةٍ، وَنَظْرَةٍ عابِرَةٍ.

وَكانَ لِلْأَميرَةِ وَصيفَةٌ لَبِقَةٌ ذَكِيَّةٌ، فَأَشارَتْ عَلىٰ ٱلْأَميرَةِ بِأَنْ تَصْحَبَها يَوْمًا إِلىٰ ٱلْحَقْلِ ٱلْقَريبِ مِنَ ٱلْقَصْرِ، لِتَرىٰ ٱلرّاعِيَ ٱلْأَعْمىٰ، ٱلَّذي يَقْضي نَهارَهُ نافِخًا في نايِهِ، وَحَوْلَهُ قَطيعُ ٱلْغَنَمِ يَسْرَحُ في مَرَحٍ وَنَشاطٍ.





وَقالَتِ ٱلْوصيفَةُ: إنَّهُ راعٍ عَجيبٌ يامَوْلاتي .. إنَّهُ لا يَرىٰ ما أمامَهُ، وَلا يُبْصِرُ مِنْ جَمالِ ٱلدُّنْيا شَيْئًا، وَلا يَعْرِفُ ما فيها مِنْ مَناظِرَ بَديعةٍ، وَمَشاهِدَ رائِعَةٍ؛ وَلٰكِنَّهُ يُمْضي يَوْمَهُ عازِفًا لاهِيًا. يَجولُ بِقَطيعِهِ هُنا وَهُناكَ، وَيَقودُهُ إِلىٰ ٱلْمَرْعىٰ ٱلْخَصيبِ، ثُمَّ يَجْلِسُ هُوَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ وارِفَةٍ، فَيُغَنّي وَيَعْزِفُ؛ حَتّىٰ إذا ما أَقْبَلَ ٱلْمَساءُ، نَفَخَ في نايِهِ نَفْخَةً خاصَّةً تَعْرِفُها أَغْنامُهُ، فَتَتَجَمَّعُ أَمامَهُ، فَيَسوقُها بِعَصاهُ إِلىٰ ٱلْحَظيرَةِ، دونَ أَنْ يَضِلَّ ٱلطَّريقَ..

فَرِحَتِ ٱلْأَميرَةُ حينَ رَأَتِ ٱلرّاعِيَ ٱلْأَعْمىٰ يَنْشُرُ ٱلْأَنْغامَ ٱلْمُطْرِبَةَ بِنايِهِ، وَحَوْلَهُ غَنَمُهُ، وَكانَتْ لَمْ تَرَ ٱلْأَغْنامَ مِنْ قَبْلُ؛ فَٱقْتَرَبَتْ مِنَ ٱلرّاعي، وَوَراءَها وَصيفَتُها؛ فَما أَحَسَّ بِوَقْعِ خُطاهُما حَتّىٰ صاحَ: مَنْ هُناكَ؟

رَدَّتِ ٱلْوَصيفَةُ قائِلَةً: إِنَّها ٱلْأَميرَةُ ٱلْجَميلَةُ، جاءَتْ لِزِيارَتِكَ أَيُّها ٱلرّاعي ٱلطَّيِّبُ.

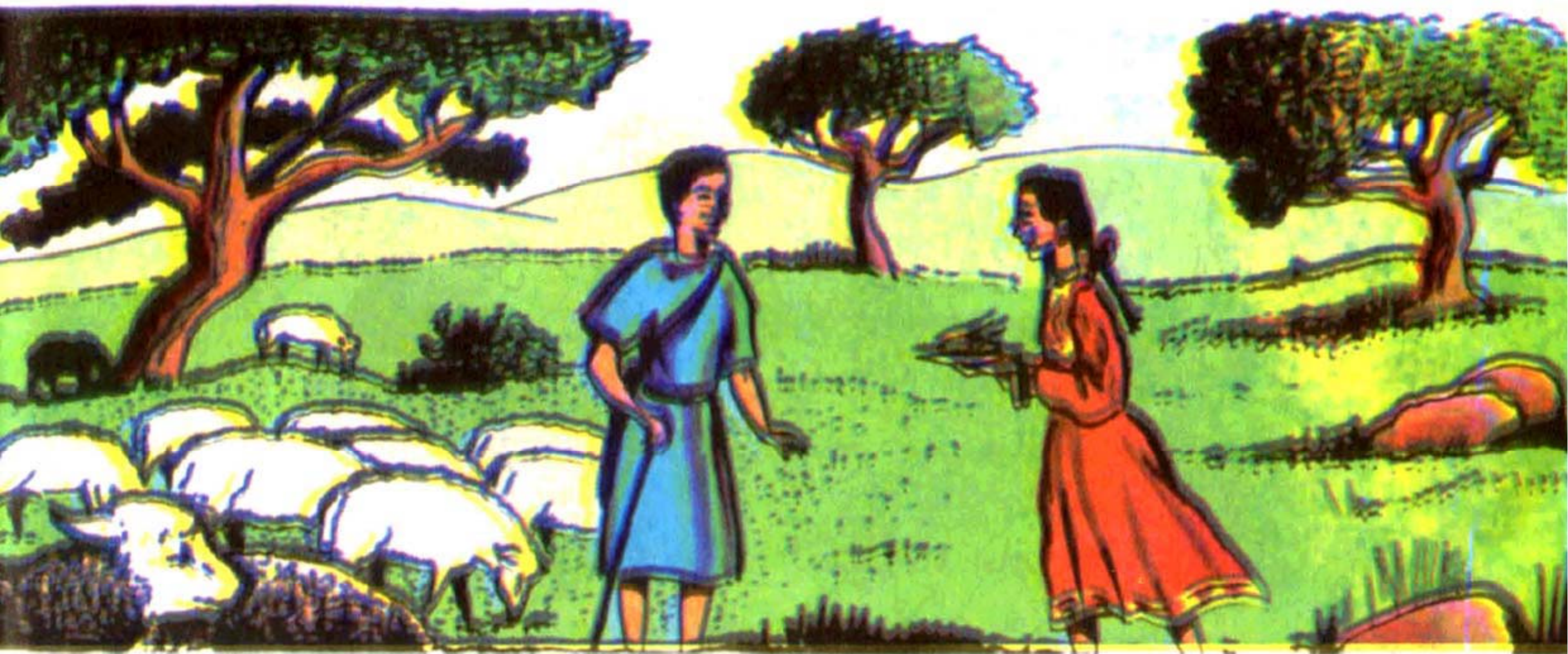
فَنَهَضَ ٱلرّاعي وَهُوَ يَقولُ: مَرْحبًا بِأَميرَتِنا ٱلْعَزيزَةِ ... مَرْحَبًا بِأَميرَتِنا ٱلنّائِمَةِ!. لَقَدْ سَمِعْتُ كَثيرًا عَنْكِ، وَعَجِبْتُ مِنْ أَنَّكِ تُمْضينَ حَياتَكِ نائِمَةً، وَحَوْلَكِ ٱلدُّنْيا كُلُّها جَمالٌ ... جَمالٌ لا أَسْتَطيعُ أَنا ٱلْأَعْمىٰ ٱلْمِسْكينُ أَنْ أَتَمَتَّعَ بِهِ . . لَقَدْ فَقَدْتُ نِعْمَةَ ٱلْبَصَرِ، فَلا أَرىٰ ما يَتَحَدَّثُ عَنْهُ ٱلنّاسُ مِنْ أَلْوانٍ وَجَمالٍ. وَلا أَعْرِفُ إِلّا ما أَلْمَسُهُ بِيَدي.. لَيْتَ لي مِثْلَ عَيْنَيْكِ لِأَرىٰ بَهْجَةَ ٱلْحَياةِ.

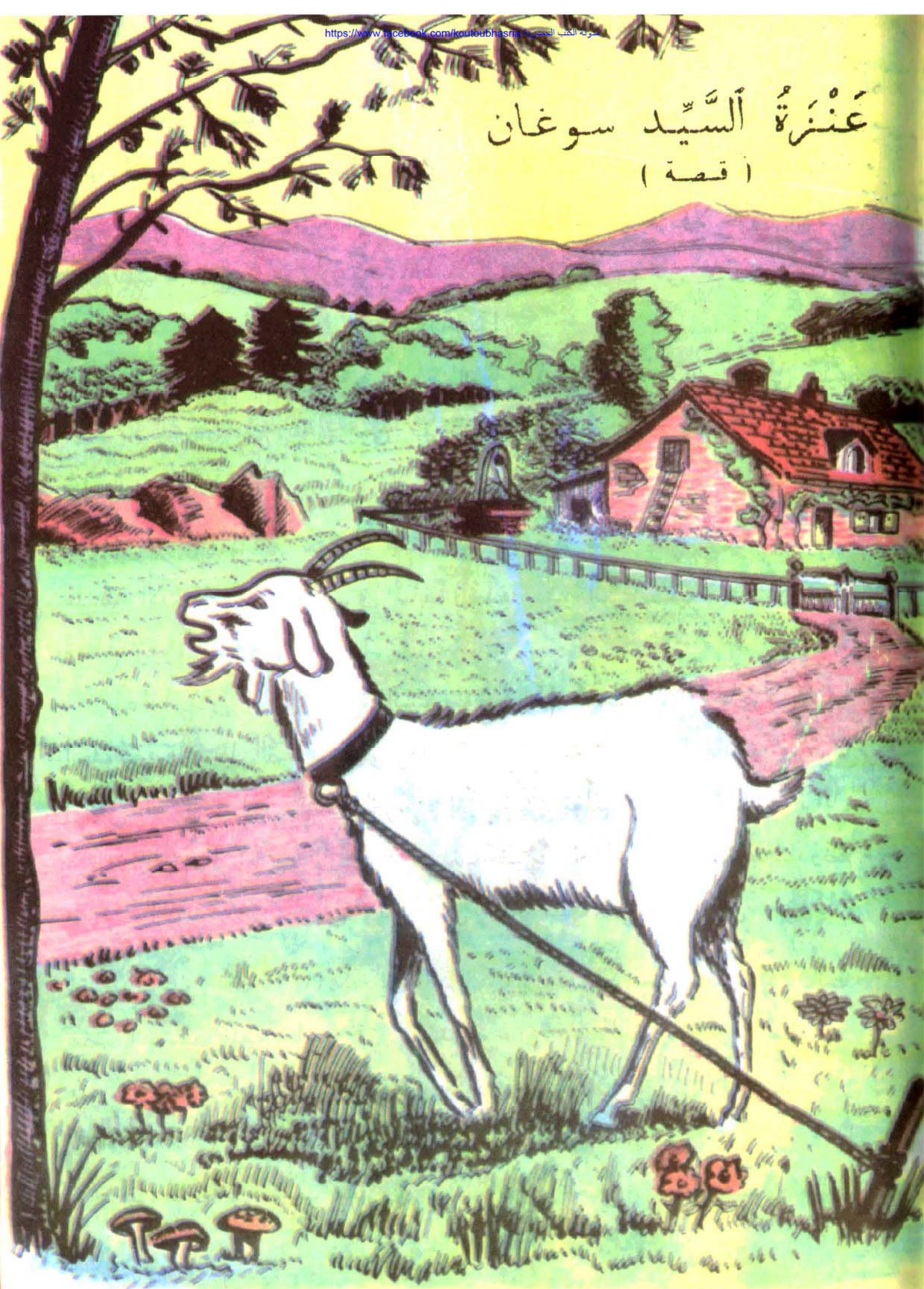
تَأَثَّرَتِ ٱلْأَميرَةُ بِقَوْلِ ٱلرّاعي، وَٱنْسابَتْ دُموعُها عَلىٰ خَدَّيْها؛ وَدَنَتْ مِنْهُ، وَرَبَتَتْ عَلىٰ كَتِفِهِ، وَدَعَتْهُ إِلىٰ ٱلْقَصْرِ لِتُقَدِّمَ إِلَيْهِ ما يَشْتَهي . .

وَنَسِيَتِ ٱلْأَميرَةُ ٱلنَّوْمَ، وَتَرَكَتِ ٱلْكَسَلَ، وَنَدِمَتْ عَلىٰ ٱلسِّنينَ ٱلَّتي قَضَتْها نائِمَةً مُغَمَّضَةَ ٱلْعَيْنَيْنِ، وَٱلْحَياةُ حَوْلَها بَهْجَةٌ وَجَمالٌ . .

وَصارَتْ تَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلىٰ ٱلْحَقْلِ، فَتَجْري بَيْنَ ٱلزُّروعِ وَٱلْأَغْنامِ؛ فَإِذا ما تَعِبَتْ مِنَ ٱللَّعِبِ وَٱلْجَرْيِ، جَلَسَتْ بِجِوارِ ٱلرّاعي ٱلْأَعْمىٰ، تَسْمَعُ حَديثَهُ، وَتَطْرَبُ بِأَنْغامِهِ.

وَكَثيرًا ما رَآها ٱلنّاسُ تَحْمِلُ بِيَدَيْها إِلىٰ ٱلرّاعي ٱلْمِسْكينِ، ما لَذَّ وَطابَ مِنْ طَعامٍ وَشَرابٍ.




https://www.facebook.com/koutoubhasria
عَنْزَةُ ٱلسَّيِّد سوغان
(قصة)

لَمْ يَكُنْ لِلسَّيِّد «سوغان» حَظٌّ مَعَ عِنازِهِ: إِذْ كانَ يَفْقِدُها جميعًا بِالطَّريقِ عَيْنِها: فَفي صَبيحَةٍ جَميلَةٍ، كانَتِ الْعِنازُ تَقْطَعُ أَمْراسَها، وَتَذْهَبُ إِلى الْجَبَلِ، حَيْثُ تَبيتُ هناكَ لُقْمَةً سائِغَةً، بَيْنَ أَنْيابِ الذِّئْبِ؛ فَلا مُلاطَفَةَ سَيِّدِها، وَلا خَوْفَ الذِّئْبِ كانا لِيَثْنِياها عَنْ عَزْمِها، أَوْ يَرْدَعاها عَنْ غَيِّها؛ فَكانَتْ - عَلى ما يَبْدو - عِنازًا مُسْتَقِلَّةً، لا تَهْوى إِلّا الْهواءَ الطَّلْقَ وَالْحُرِّيَّةَ!

وَالسَّيِّد سوغان وَقَدْ جَهِلَ تَمامَ الْجَهْلِ طِباعَ عِنازِهِ - كانَ اسْتَوْلى عَلَيْهِ الذُّعْرُ وَالدَّهَشُ، فَراحَ يَقولُ: كَفى! كَفى! فَالْعِنازُ أَخَذَتْ تَسْأَمُ عِنْدي، فَلَنْ أَقْتَنِيَ بَعْدَ الْيَوْمِ واحِدَةً مِنْها.

وَرَغْمَ كُلِّ ذا، لَمْ تَفْتُرْ لَهُ هِمَّةٌ، فَبَعْدَ أَنْ فَقَدَ سِتَّ عِنازٍ بِالطَّريقَةِ ذاتِها، ها هُوَ الْآنَ يَبْتاعُ عَنْزَةً أُخْرى سابِعَةً؛ أَخَذَها هٰذِهِ الْمَرَّةَ صَغيرَةً لِتَعْتادَ بَيْتَهُ، وَمَناخَ بَيْئَتِهِ.

آه! ما كانَ أَرْوَعَها عَنْزَةَ السَّيِّد سوغان! كَمْ كانَتْ جَميلَةً ساحِرَةً بِعَيْنَيْها الْحُلْوَتَيْنِ، وَلِحْيَتِها الصَّغيرَةِ، وَحَوافِرِها السّودِ اللّامِعَةِ، وَقُرونِها الْمُخَطَّطَةِ، وَشَعْرِها الْأَبْيَضِ الطَّويلِ!.. أَجَل، كانَتْ حُلْوَةً طائِعَةً، يَحْلُبُها مُعَلِّمُها دونَ أَنْ تُبْدِيَ حَراكًا.

وَكانَ لِلسَّيِّد سوغان وَراءَ مَنْزِلِهِ - حَظيرَةٌ مُحاطَةٌ بِالْأَشْواكِ؛ هُناكَ وَضَعَ طالِبَتَهُ الْجَديدَةَ، وَرَبَطَها إِلى وَتِدٍ تَرْعى آمِنَةً طَليقَةً؛ وَمِنْ حينٍ إِلى آخَرَ، كانَ السَّيِّد سوغان يَأْتي إِلَيْها، وَيَتَفَقَّدُ أَحْوالَها؛ فَالْعَنْزَةُ كانَتْ جِدَّ سَعيدَةٍ، إِذْ كانَتْ تَقْضِمُ الْعُشْبَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، فَتَنَ السَّيِّد سوغان: وَأَخيرًا قالَ الرَّجُلُ الْمِسْكينُ: هٰذِهِ واحِدَةٌ لا تَعْرِفُ لِلسَّأَمِ مَعْنًى، وَلا لِلضَّجَّةِ سَبيلاً؛ غَيْرَ أَنَّ السَّيِّد سوغان كانَ عَلى ضَلالٍ بَيِّنٍ: فَعَنْزَتُهُ قَدْ سَئِمَتِ الْحَياةَ عِنْدَهُ.

فَفي ذاتِ يَوْمٍ، قالَتِ الْعَنْزَةُ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلى الْجَبَلِ: ما أَجْمَلَ السَّكَنَ عالِيًا!



بَلْ ما أحْلىٰ ٱلْقَفْزَ وَٱلنَّطَّ في ٱلْبَرِيَّةِ! أُفٍّ لِهٰذا ٱلرَّسَنِ ٱلّذى يَحُزُّ ٱلْعُنُقَ حزًّا! فَٱلْحَظائِرُ لا تَليقُ لِغَيْرِ ٱلْحَميرِ وَٱلثّيرانِ؛ أَمّا ٱلْعِنازُ فَلا تُطيقُ سِوىٰ ٱلرَّحابَةِ وَٱلسَّعَةِ!

وَمُنْذُ ذٰلِكَ ٱلْحينِ، أَخَذَ عُشْبُ ٱلْحَظيرَةِ يَذْبُلُ أَمامَ عَيْنَيْها، وَٱسْتَبَدَّ بِها ٱلسَّأَمُ، فَهَزِلَتْ وَجَفَّ ضِرْعُها، وَأَصْبَحَ مَنْظَرُها مَدْعاةً إِلىٰ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلشَّفَقَةِ؛ إِذْ كانَتْ تَشُدُّ رَسَنَها، وَتَلْتَفِتُ إِلىٰ ٱلْجَبَلِ ثاغِيَةً ثُغاءً حَزينًا!

عِنْدَها أَيْقَنَ ٱلسَّيِّد سوغان أَنَّ هُناكَ أَمْرًا غَريبًا يُقْلِقُ خاطِرَ عَنْزَتِهِ ٱلطَّروبِ، بَيْدَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَ كُنْهَ هٰذا ٱلأَمْرِ. فَفي أَحَدِ ٱلأَصْباحِ وَقَدِ ٱنْتَهىٰ مِنْ حَلْبِها، اِلْتَفَتَتْ ـ هِيَ ـ نَحْوَهُ قائِلَةً:

ـ اِسْمَعْ ما أَقولُ لَكَ يا سَيِّدي. لَقَدْ مَلِلْتُ ٱلْحَياةَ فى حَظيرَتِكَ.. فَدَعْني أَذْهَبْ إِلىٰ ٱلْجَبَلِ

ـ فَصاحَ ٱلسَّيِّد سوغان صَيْحَةً عَظيمَةً، وَسَقَطَتْ صَفيحَةُ ٱلْحَليبِ مِنْ يَدِهِ وَوَقَفَ كَٱلأَبْلَهِ قائِلاً: رَبّاهُ! هِيَ أَيْضًا! ثُمَّ ٱقْتَرَبَ مِنْها، وَقالَ مُداعِبًا مُلاطِفًا:

ـ هَلْ تُريدينَ أَنْ تَتْرُكيني يا (بلانكيت)

وَبلانكيت أَجابَتْ:

ـ نَعَمْ يا سَيِّدي

ـ وَهَلْ يَنْقُصُكِ ٱلْعُشْبُ هُنا؟

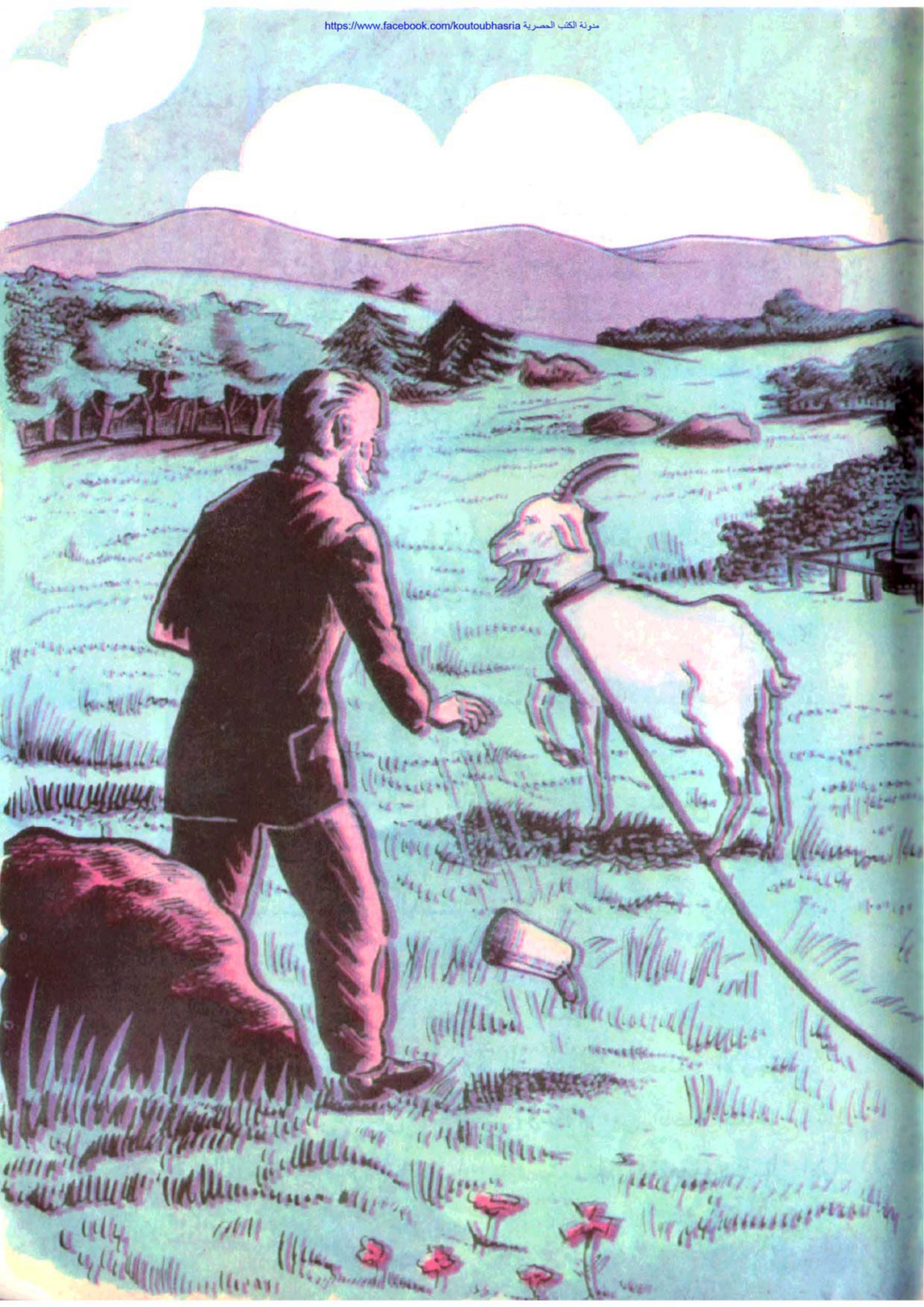
ـ لا، أَبَدًا! يا سَيِّدي

ـ وَلٰكِنْ، رُبَّما كانَ هٰذا ٱلرَّسَنُ يُزْعِجُكِ.. فَهَلْ تَرومينَ أَنْ أُمَدِّدَهُ لَكِ؟

ـ لَيْسَ ذٰلِكَ ضَرورِيًّا يا سَيِّد سوغان

ـ إِذَنْ ما هُوَ طَلَبُكِ.. وَماذا تُريدينَ؟؟

ـ أُريدُ.. أُريدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلىٰ ٱلْجَبَلِ ياسَيِّدي



ـ وَلٰكِن ياشَقِيَّةُ ،ألا تَعلَمينَ أَنَّ ٱلذِّئبَ هُناكَ ؟!فما ٱلَّذي تفعَلينَهُ عِندَما يَثِبُ عَلَيكِ ؟

ـ سَأَنطَحُهُ بِقُروني ياسَيِّدي.

ـ وَلٰكِنَّ ٱلذِّئبَ سَيَسخَرُ مِنكِ وَمِن قُرونِكِ..فَلَقَدِ ٱفتَرَسَ لي عِنازًا هِيَ أَشَدُّ مِنكِ بَأسًا..وَأَظُنُّكِ تَعرِفينَ (رينود) ٱلمِسكينَةَ ٱلعَجوزَ ،ٱلَّتي كانَتْ عِندي ٱلعَنزَةَ ٱلقَوِيَّةَ ٱلبارَّةَ..فَإِنَّها تَصارَعَتْ طيلَةَ ٱللَّيلِ ،وَعِندَ ٱلصَّباحِ ،كانَت بَينَ شِدقَيهِ لُقمَةً طَيِّبَةً .

ـ مِسكينَةٌ رينود حَقًّا!وَلٰكِن ،لا بَأسَ ياسيِّدي ،فَدَعني أَذهَب إِلَى ٱلجَبَلِ .

ـ ياللَسَّماءِ !ما ٱلعَمَلُ ،وَهٰذِهِ عَنزَةٌ أَيضًا يُريدُ ٱلذِّئبُ ٱغتِصابَها مِنّي؟ وَلٰكِن،لا ! لا ! سَأُنقِذُكِ ، شِئتِ أَمْ أَبَيتِ أَيَّتُها ٱلخَبيثَةُ.. وَخَشيَةَ أَنْ تَقطَعي حَبلَكِ ،سَأَحبِسُكِ هُنا ، في هٰذا ٱلإِصطَبلِ ، ٱلَّذي سَيَكونُ مَقَرَّكِ ٱلدائِمَ .

وَعِندَها ،حَمَلَ ٱلسَّيِّد سوغان عَنزَتَهُ إِلَى إِصطَبلٍ مُظلِمٍ ،ثُمَّ أَغلَقَ ٱلبابَ جَيِّدًا ،بَيدَ أَنَّهُ ـ لِسوءِ حَظِّهِ ـ نَسِيَ ٱلشُّبّاكَ مَفتوحًا ؛فَما كادَ يُديرُ ظَهرَهُ ،حَتّى قَفَزَت (بلانكيت) مِنَ ٱلشُّبّاكِ ، وَفَرَّتْ إِلَى ٱلجَبَلِ.

وَصَلَتِ ٱلعَنزَةُ ٱلبَيضاءُ إِلَى ٱلجَبَلِ ،فَأَقامَ لَها ٱلجَبَلُ عيدًا مِنْ أَبهَجِ ٱلأَعيادِ: إِنَّ أَشجارَ ٱلشُّوحِ وَٱلصَّنَوبَرِ ، ٱلَّتي لَمْ تَكُنْ قَطُّ أَجمَلَ مِنْ هٰذا ،كانَتْ تَفسَحُ ٱلمَجالَ لِلزّائِرِ ٱلكَريمِ ؛ كَما كانَتْ أَشجارُ ٱلكَستَناءِ تُصَفِّقُ فَرَحًا وَغِبطَةً ؛ وَكادَتْ أَغصانُها تَلتَصِقُ بِٱلتُّرابِ ، لِتُدَغدِغَ هٰذا ٱلضَّيفَ ٱلمِغناجَ ٱللَّعوبَ .

فَلا حَبلٌ هُناكَ وَلا وَتِدٌ ..لا شَيءَ كانَ يَمنَعُها مِنْ أَنْ تَقفِزَ وَتَرعى عَلى هَواها...هُناكَ ٱلعُشبُ ٱلغَضُّ ٱلطَّرِيُّ ؛ وَهُناكَ ٱلأَزاهِرُ ٱلجَميلَةُ ٱلأُرجُوانِيَّةُ . فَكانَتِ ٱلعَنزَةُ ٱلبَيضاءُ تَتَمَرَّغُ عَلَى ٱلحَشائِشِ ، وَساقاها في ٱلفَضاءِ تَتَدَحرَجُ عَلى أَكوامِ ٱلأَوراقِ ٱلمُتَساقِطَةِ ؛ ثُمَّ لا تَلبَثُ أَنْ تَنتَصِبَ عَلى قَدَمَيها ، وَتَثِبَ إِلَى ٱلأَمامِ



مُتَغَلْغِلَةً بَيْنَ ٱلْأَدْغالِ وَٱلْأَشْواكِ، تارَةً تَقْفِزُ إِلىٰ صَخْرَةٍ ناتِئَةٍ مُسَنَّنَةٍ، وَطَوْرًا إِلىٰ قَعْرِ مَسيلِ ماءٍ، مُنْتَقِلَةً مِنْ مَكانٍ إِلىٰ آخَرَ، كما لَوْ كانَ لِلسَّيِّد سوغان عَشْرُ عِنازٍ فى ٱلْجَبَلِ.

فَكانَ أَنْ حَدَثَ مَرَّةً، وَوَثَبَتِ ٱلْعَنْزَةُ إِلىٰ حافَةِ مُنْحَدَرٍ، فَأَبْصَرَتْ في قَعْرِ ٱلسَّهْلِ ٱلْقَصِيِّ ٱلْبَعيدِ، مَنْزِلَ ٱلسَّيِّد سوغان مُحاطًا بِٱلْحَظيرَةِ، فَنَظَرَتْ، وَضَحِكَتْ طويلاً حَتّىٰ بَكَتْ، ثُمَّ قالَتْ: كَمْ هُوَ صَغيرٌ حَقًّا! بَلْ كَيْفَ تَمَكَّنَتْ مِنَ ٱلْبَقاءِ في داخِلِهِ؟! مِسْكينَةٌ (بْلانكيت)! لَقَدْ رَأَتْ نَفْسَها عالِيَةً مُشْمَخِرَّةً، فَحَسِبَتْ أَنَّ ٱلْعالَمَ بِأَسْرِهِ تَحْتَ قَدَمَيْها!..

وَصَفْوَةُ ٱلْقَوْلِ، لَقَدْ كانَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْأَغَرُّ مَشْهودًا لِعَنْزَةِ ٱلسَّيِّد سوغان وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ ٱلنَّهارِ، بَيْنَما كانَتِ ٱلْعَنْزَةُ تَتَهادىٰ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَقَعَتْ بَيْنَ سِرْبٍ مِنَ ٱلْأَوْعالِ، كانَ يَقْضِمُ حُزْمَةً مِنَ ٱلْأَعْشابِ؛ فَٱنْفَعَلَتْ صاحِبَتُنا عِنْدَ هٰذا ٱلْمَشْهَدِ؛ غَيْرَ أَنَّ أُولٰئِكَ ٱلْأَسْيادَ ٱلظُّرَفاءَ، ما كانَ مِنْهُمْ إِلّا أَنْ أَفْسَحوا ٱلْمَجالَ لَها رَحْبًا. وَأَصْبَحوا ـ لَدىٰ حُضورِها ـ كَأَنَّ عَلىٰ رُؤوسِهِمُ ٱلطَّيْرَ! وَإِذا شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَموا ما دارَ بَيْنَ بْلانكيت، وَٱلْأَوْعالِ مِنْ حَديثٍ، فَما عَلَيْكُمْ إِلّا أَنْ تَسْأَلوا ٱلْجَداوِلَ ٱلثَّرْثارَةَ، ٱلَّتي كانَتْ تَنْسابُ هُناكَ بَيْنَ ٱلْأَعْشابِ وَٱلْحَصىٰ.

وَفَجْأَةً، تَرَطَّبَ ٱلْجَوُّ، وَٱصْطَبَغَ ٱلْجَبَلُ بِلَوْنٍ بَنَفْسَجِيٍّ، فَكانَ ٱلْمَساءُ! عِنْدَ ذٰلِكَ أَصابَ ٱلْعَنْزَةَ ٱلصَّغيرَةَ ذُهولٌ غَريبٌ، وَتَوَقَّفَتْ حَيْرىٰ!

هُناكَ عِنْدَ سَفْحِ ٱلْجَبَلِ، كانَ ٱلضَّبابُ قَدْ غَمَرَ ٱلْحُقولَ، فَغابَ مَنْزِلُ ٱلسَّيِّد سوغان عَنِ ٱلْأَنْظارِ، وَلَمْ يَعُدْ يُرىٰ مِنْهُ سِوى سُحُبٍ مِنَ ٱلدُّخانِ: وكانَتِ ٱلْعَنْزَةُ تُصْغي إِلىٰ طَنينِ أَجْراسِ قَطيعٍ مِنَ ٱلْماعِزِ، فى طَريقِ عَوْدَتِهِ إِلىٰ ٱلْحَظيرَةِ، فَشَعَرَتْ بِحُزْنٍ وَٱنْقِباضٍ. وَكانَ أَنْ مَرَّ بِقُرْبِها طائِرٌ ٱحْتَكَّتْ أَجْنِحَتُهُ بِها، فَٱرْتَجَفَتْ، وَخافَتْ؛



ثُمَّ كانَ في ٱلْجَبَلِ عُواءٌ: هوو! هوو!!

عِنْدَئِذٍ، فَكَّرَت (بلانكيت) بِالذِّئْبِ، وَما كانَتِ ٱلْحَمْقاءُ لِتُفَكِّرَ بِهِ طيلَةَ ٱلنَّهارِ؛ وَفي هٰذِهِ ٱلأَثْناءِ، دَوّى في أَسْفَلِ ٱلْوادي بوقٌ، فَكانَ هٰذا آخِرَ مَسْعًى يَقومُ بِهِ ٱلسَّيِّد سوغان

ـ هوو! هوو! هٰكذا كانَ يَعْوي ٱلذِّئْبُ.

ـ عودي! عودي. هٰكذا كانَ يَهْتِفُ ٱلبوقُ

فَعَنَّ لِبلانكيتْ أَنْ تَعودَ، غَيْرَ أَنَّها تَذَكَّرَتِ ٱلْحَبْلَ وَٱلْوَتِدَ، فَعَدَلَتْ عَنْ رَأْيِها، وَفَضَّلَتِ ٱلْبَقاءَ في ٱلْجَبَلِ.

وَبَغْتَةً، اِنْقَطَعَ دَوِيُّ ٱلْبوقِ.

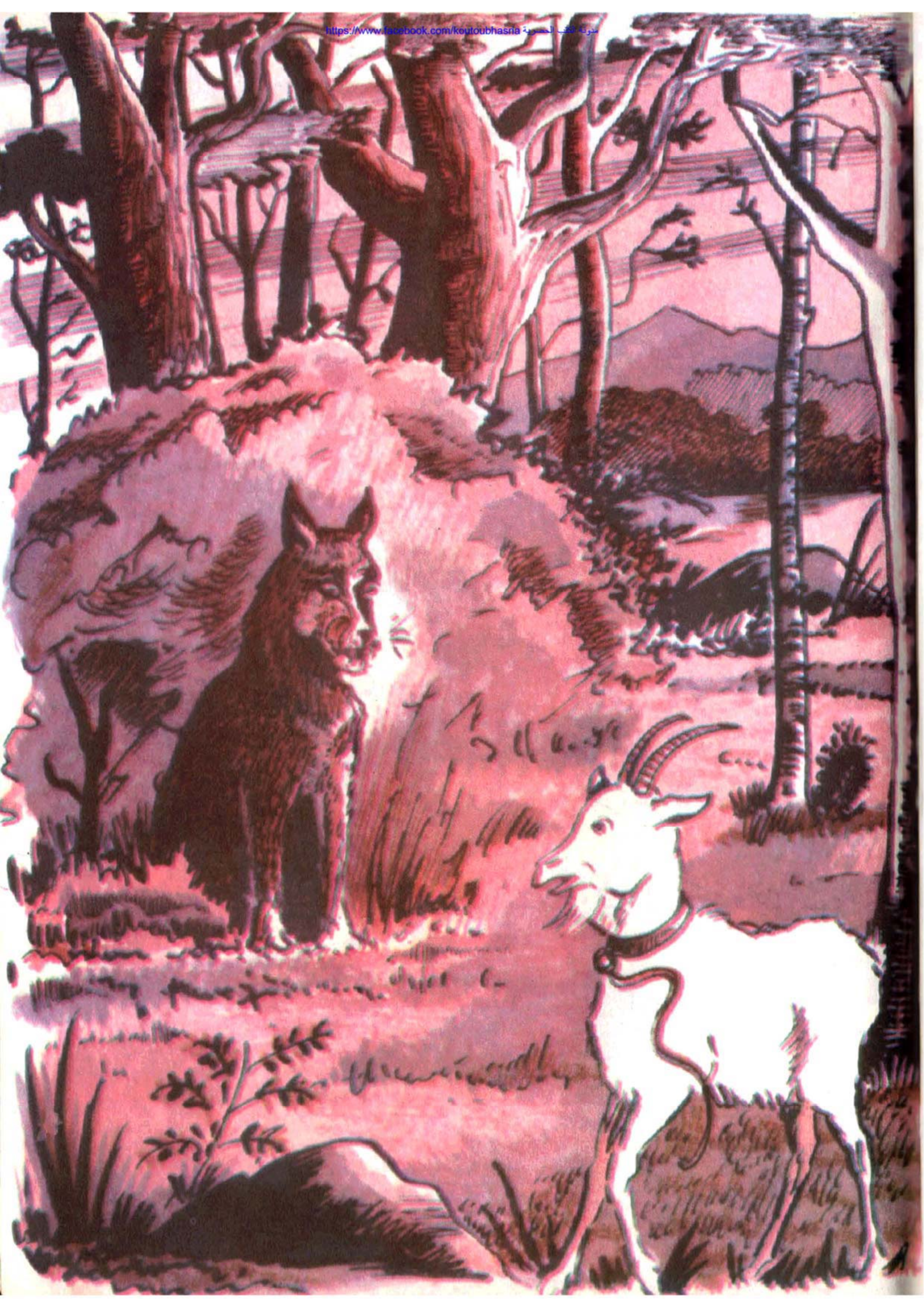
وَهُنا سَمِعَتِ ٱلْعَنْزَةُ وَراءَها حَفيفَ أَوْراقٍ، فَٱرْتَدَّتْ مَذْعورَةً، وَرَأَتْ في ٱلظُّلْمَةِ ٱلدّامِسَةِ، وَيالَهَوْلِ ما رَأَتْ، رَأَتْ أُذُنَيْنِ قَصيرَتَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ تَقْدَحانِ شَرَرًا؛ أَجَلْ، لَقَدْ كانَ ٱلذِّئْبُ!!

كان عَظيمَ ٱلْبَوْنِ، لا يُبْدي حَراكًا، وَقَدْ جَلَسَ عَلىٰ مُؤَخَّرَتِهِ، وَراحَ يُمْعِنُ ٱلنَّظَرَ في ٱلْعَنْزَةِ ٱلصَّغيرَةِ ٱلْبَيْضاءِ، وَيَمْضَغُها سَلَفًا؛ لَقَدْ وَثِقَ تَمامَ ٱلثِّقَةِ بِأَنَّ ٱلْعَنْزَةَ سَتَكونُ مِنْ نَصيبِهِ، وَلِذا لَمْ يَكُنْ عَجولاً، وَلٰكِنْ عِنْدَما تَحَوَّلَتِ ٱلْعَنْزَةُ عَنْهُ، أَخَذَ يَضْحَكُ بِخُبْثٍ وَمَكْرٍ!.

ـ ها! ها! عَنْزَةُ ٱلسَّيِّد سوغان ٱلصَّغيرَةُ! ثُمَّ أَمَرَّ بِلِسانِهِ ٱلأَحْمَرِ ٱلْقاني عَلىٰ شَفَتَيْهِ ٱلْمُشَقَّقَتَيْنِ.

عِنْدَئِذٍ شَعَرَتْ (بلانكيت) بِٱلْهَلاكِ ٱلْمُحَتَّمِ..

فَعادَتْ بِها ٱلذِّكْرَياتُ إِلىٰ قِصَّةِ (رينود) ٱلْعَنْزَةِ ٱلْعَجوزِ، ٱلَّتي ٱقْتَتَلَتْ طيلَةَ ٱللَّيْلِ، وَعِنْدَ ٱلصَّباحِ ٱفْتَرَسَها ٱلذِّئْبُ!.



مِنْ هٰذِهِ ٱلذِّكْرىٰ، فَكَّرَتْ عَنْزَتُنا بِأَنْ تُقَدِّمَ نَفْسَها فَرِيسَةً، دونَ (قَيْدٍ أَوْ شَرْطٍ)، وَمِنْ غَيْرِ مُقاوَمَةٍ، بَيْدَ أَنَّها عَدَلَتْ عَنْ فِكْرَتِها، وَوَقَفَتْ وَقْفَةَ مُتَيَقِّظٍ مُحْتَرِزٍ، وَجَعَلَتْ رَأْسَها مُنْحَنِيًا، وَقَرْنَيْها إِلىٰ ٱلْأَمامِ؛ لا لِتَقْتُلَ ٱلذِّئْبَ، فَٱلْعِنازُ لا تَقْتُلُ ٱلذِّئْبَ، بَلْ لِتَرىٰ ما إِذا كانَ بِمَقْدورِها أَنْ تُقاوِمَ طَويلاً. كَما قاوَمَتْ رينود.

وَهُنا تَقَدَّمَ ٱلْوَحْشُ ٱلضّاري، وَدَخَلَتِ ٱلْقُرونُ فى حَلْبَةِ ٱلرَّقْصِ.. يالَها مِنْ عَنْزَةٍ جَبّارَةٍ! لَقَدْ أَرْغَمَتِ ٱلذِّئْبَ مِرارًا وَتَكْرارًا، عَلىٰ ٱلتَّقَهْقُرِ وَٱسْتِعادَةِ قُواهُ، في حينَ كانَتْ - وَهِيَ ٱلنَّهِمَةُ - أَثْناءَ هٰذِهِ ٱلْمُهادَناتِ ٱلْقِصارِ، تَقْضِمُ بِسُرْعَةٍ كُلِّيَّةٍ بَعْضَ غُصَيْناتٍ مِنَ ٱلْعُشْبِ، ثُمَّ تَعودُ إِلىٰ ٱلْعِراكِ وَٱلْعُشْبُ مِلْءُ شِدْقَيْها.. هٰذا وَقَدْ ظَلَّ ٱلصِّراعُ مُسْتَمِرًّا طَوالَ ٱللَّيْلِ.

وَمِنْ حينٍ إِلىٰ آخَرَ، كانَتْ عَنْزَةُ ٱلسَّيِّد سوغان تَتَطَلَّعُ إِلىٰ ٱلنُّجومِ ٱلْمُتَلَأْلِئَةِ فى ٱلسَّماءِ ٱلصّافِيَةِ، وَتَقولُ :

- حَبَّذا لَوْ قاوَمْتُ حَتّىٰ طُلوعِ ٱلْفَجْرِ!

أَخيرًا أَخَذَتِ ٱلنُّجومُ تَنْطَفِئُ ٱلْواحِدَةُ تِلْوَ ٱلْأُخْرىٰ، وَضَرَباتُ ٱلْفَريقَيْنِ تَتَضاعَفُ: ثُمَّ بَدا في ٱلْأُفُقِ نورٌ ضَئيلٌ؛ وَيُسْمَعُ مِنْ مَزْرَعَةٍ بَعيدَةٍ صِياحُ ديكٍ مَبْحوحٍ.

- لَقَدْ تَمَّ ٱلْأَمْرُ! بِذا صَرَخَتِ ٱلْعَنْزَةُ ٱلْمِسْكينَةُ، ٱلَّتى لَمْ تَكُنْ تَنْتَظِرُ سِوىٰ ضَوْءِ ٱلنَّهارِ حَتّىٰ تَموتُ.

عِنْدَها ٱسْتَلْقَتْ عَلىٰ ٱلْأَعْشابِ، في فَرْوَتِها ٱلْجَميلَةِ ٱلْبَيْضاءِ ٱلْمُبَقَّعَةِ دَمًا، فَٱنْقَضَّ عَلَيْها ٱلذِّئْبُ وَٱفْتَرَسَها..

وَفي ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ، لَوْشاءَ ٱلسَّيِّدسوغان أَنْ يَصْعَدَ إِلىٰ ٱلْجَبَلِ، لَوَجَدَ مِنْ عَنْزَتِهِ ٱلْمَرِحَةِ ٱللَّعوبِ، كُتْلَةً مِنَ ٱلْعِظامِ، مُبَعْثَرَةً هُنا وَهُناكَ.

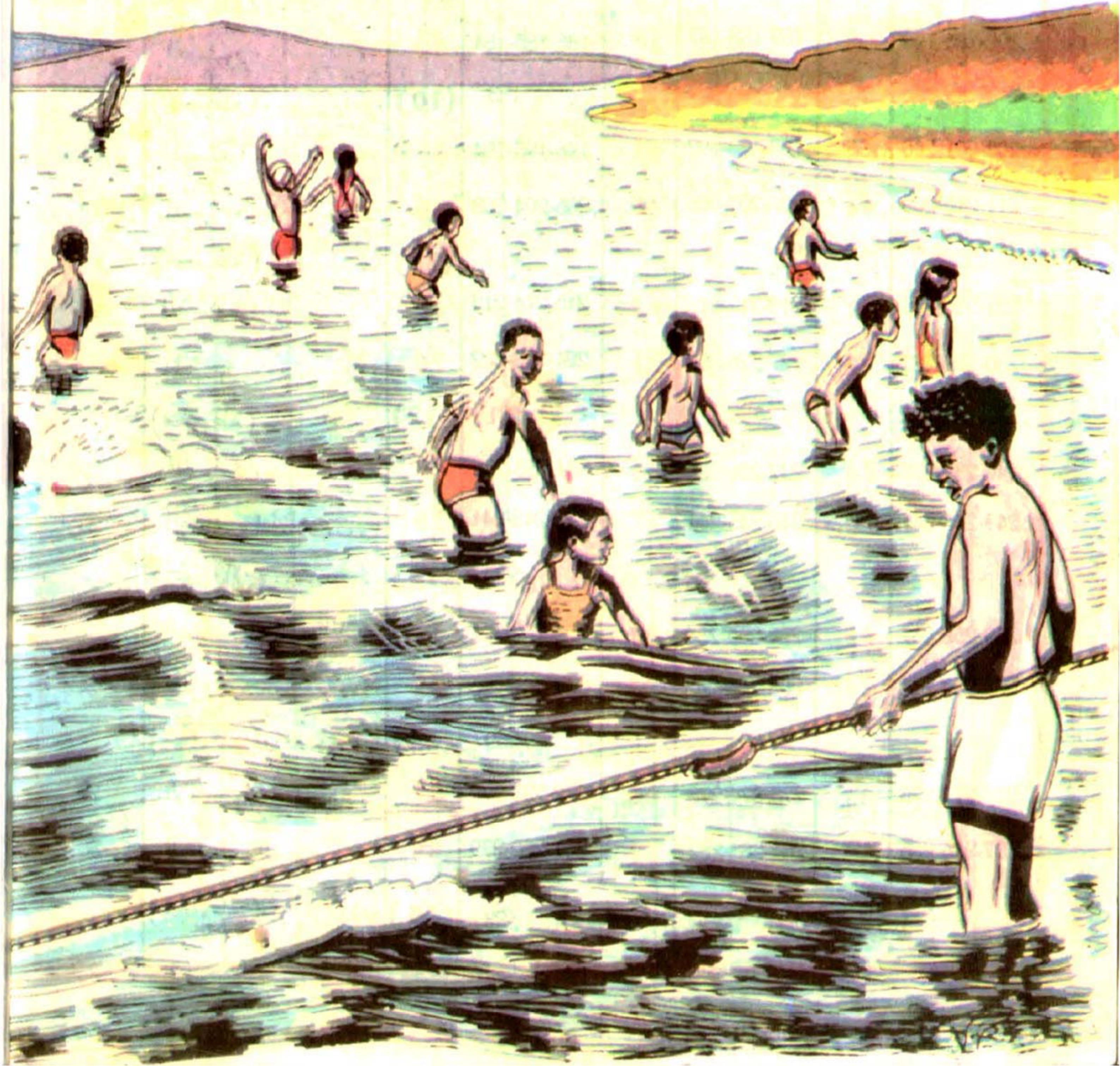


فهرس

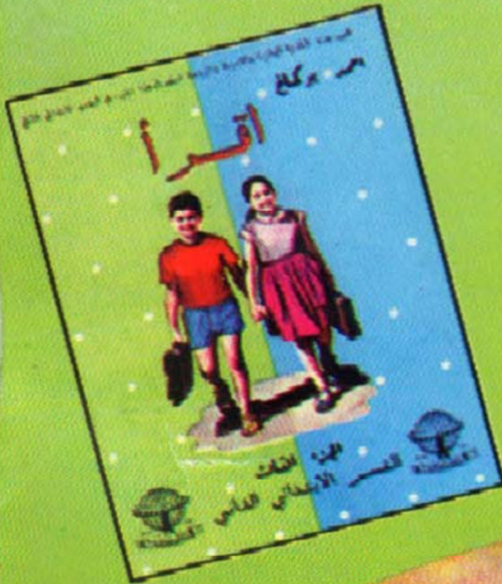
فهرس

قصص إضافية

الصفحات



سلسلة « اقرأ » تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال

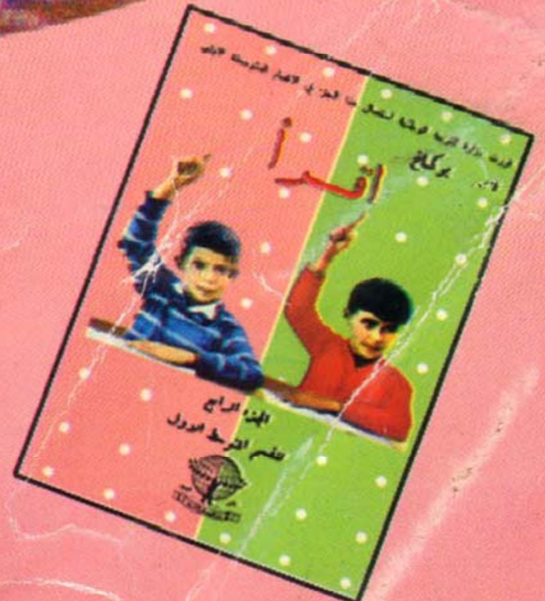














احمد بوكماخ

اقرأ

الجزء الخامس
للقسم المتوسط الثاني





إقرأ

الجزء الخامس

للقسم المتوسط الثاني

ألفه وأشرف على إخراجه

أحمد بوكماخ

معلم

الطبعة الأولى



مُقَدِّمَةٌ

بِاسْمِ اللّٰهِ أَفْتَتِحُ هٰذا الْجُزْءَ

أَعِزّائي تَلاميذَ الْقِسْمِ الْمُتَوَسِّطِ الثّاني

إِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ لُغَتُنا الْقَوْمِيَّةُ.. لُغَةُ الْأُسْرَةِ وَالْوَطَنِ. وَهِيَ الدِّعامَةُ الْأَساسِيَّةُ، الَّتي بِها نَتَفاهَمُ مَعَ مِائَةِ مَلْيونٍ مِنْ إِخْوانِنا الْعَرَبِ. وَهِيَ الَّتي سَتَصْنَعُ لَنا في الْمُسْتَقْبَلِ الْقَريبِ، ما صَنَعَتْهُ لِأَجْدادِنا في الْماضي الْبَعيدِ. فَيَجِبُ أَنْ تَحْتَلَّ الْمَكانَةَ الْأُولىٰ مِنِ اهْتِمامِكُمْ وَتَحْصيلِكُمْ.

أَصْدِقائي الْأَعِزّاءَ، يَقولُ أَحَدُ عُلَماءِ التَّرْبِيَةِ: «إِنَّ أَثْمَنَ ما يَقْتَنيهِ التِّلْميذُ في تَعْليمِهِ الِابْتِدائِيِّ هُوَ لُغَتُهُ الْقَوْمِيَّةُ». وَلَسْنا مُغالينَ إِذا قُلْنا: إِنَّ الْمُهِمَّةَ الْأُولىٰ لِمَدْرَسَتِكُمْ، هِيَ أَنْ تُمَكِّنَكُمْ مِنِ اسْتِعْمالِ لُغَتِكُمُ الْقَوْمِيَّةِ اسْتِعْمالاً عَرَبِيًّا أَصيلاً: فِي الِاتِّصالِ بِغَيْرِكُمْ مُتَحَدِّثينَ، أَوْ فِي التَّعْبيرِ عَنْ أَفْكارِكُمْ كاتِبينَ.

كَما يَجِبُ أَنْ تُدَرَّبوا عَلىٰ تَذَوُّقِ أَساليبِها، لِيَتَكَوَّنَ عِنْدَكُمُ الْإِحْساسُ لِما فيها مِنْ جَمالٍ.

أَعِزّائي، كَأَنّي بِكُمْ تَهُمّونَ بِإِلْقاءِ هٰذا السُّؤالِ: «أَيُّ مادَّةٍ مِمّا نَتَلَقّىٰ تُكَوِّنُنا تَكْوينًا لُغَوِيًّا؟» إِنَّ الْإِجابَةَ عَلىٰ هٰذا السُّؤالِ، تَقْتَضي - أَوَّلاً - أَنْ أُنَبِّهَكُمْ إِلىٰ أَنَّ جَميعَ الْمَوادِّ الَّتي تَتَلَقَّوْنَها بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، هِيَ فِي الْواقِعِ مَجالٌ لِتَعَلُّمِ هٰذِهِ اللُّغَةِ قَبْلَ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. أَمّا الْمَوادُّ الَّتي تُساعِدُ - مُباشَرَةً - عَلىٰ تَكْوينِكُمْ تَكْوينًا لُغَوِيًّا مَتينًا، فَهِيَ: الْمُطالَعَةُ، وَالْمَحْفوظاتُ، وَالنَّحْوُ، وَالصَّرْفُ وَالْإِمْلاءُ، وَالْمُفْرَداتُ، وَتَذَوُّقُ النُّصوصِ، وَالتَّعْبيرُ.

وَإِنّي أَكادُ أَرىٰ أَصابِعَكُمُ اللَّطيفَةَ تَرْتَفِعُ، لِتَسْأَلوني مَرَّةً أُخْرىٰ: «هَلْ كِتابُكُمْ - هٰذا - سَيُساعِدُنا عَلىٰ ذٰلِكَ التَّكْوينِ؟» وَالْجَوابُ: نَعَمْ. وَلِكَيْ تَتَأَكَّدوا مِنْ ذٰلِكَ، فَاقْرَأوا مَعي هٰذا الْمُخَطَّطَ:

1 ـ **الْمُطالَعَةُ:** وَهَدَفي مِنْها: أَنْ تَتَكَوَّنَ عِنْدَكُمْ عادَةُ الْقِراءَةِ، بِقَصْدِ التَّحْصيلِ وَالْمُتْعَةِ، وَتَرْبِيَةِ الذَّوْقِ، وَالِاطِّلاعِ عَلىٰ أَساليبِ الْبُلَغاءِ. وَقَدِ اخْتَرْتُ لَكُمْ مِنْ جَيِّدِ إِنْتاجِهِمْ: فِي الْوَصْفِ، وَالْقِصَصِ، وَالطَّرائِفِ، وَالْمَقالاتِ، وَالرَّسائِلِ، وَالذِّكْرَياتِ، وَالْيَوْمِيّاتِ.

2. **اَلْمَحْفوظاتُ**: وَقَدْ تَوَخَّيْتُ أَنْ أُقَدِّمَ لَكُمْ مِنَ ٱلْقِطَعِ ٱلشِّعْرِيَّةِ، ما يَزيدُ في ذَخيرَتِكُمُ ٱللُّغَوِيَّةِ وَٱلْفِكْرِيَّةِ، ويُحَبِّبُ إِلَيْكُمُ ٱلْمُثُلَ ٱلْعُلْيا، وَيُثيرُ في مَشاعِرِكُمُ ٱلإِحْتِفالَ بِمَرائي ٱلطَّبيعَةِ، وَآياتِ ٱلْجَمالِ فيها.

3. **اَلتَّعْبيرُ**: وَهُوَ نَوْعانِ: شَفَوِيٌّ، وَٱلْغَرَضُ مِنْهُ تَدْريبُكُمْ عَلَى ٱلْحَديثِ ٱلْجَيِّدِ، بِتَوْجيهِكُمْ إِلَى ٱلْعِباراتِ ٱلسَّليمَةِ، وَٱلأَساليبِ ٱلْبَليغَةِ. أَمّا ٱلتَّعْبيرُ ٱلْكِتابِيُّ – وَهُوَ ٱلإِنْشاءُ – فَٱلْهَدَفُ مِنْهُ: 1. اَلسُّمُوُّ بِتَفْكيرِكُمْ. 2. تَعْويدُكُمْ عَلى تَنْظيمِهِ. 3. أَنْ يَكونَ تَعْبيرُكُمْ سالِمًا مِنَ ٱلأَخْطاءِ، بَلْ وَبِأُسْلوبٍ بَليغٍ.

4. **اَلْمُفْرَداتُ**: إِنَّ كُلَّ مُفْرَدَةٍ تَتَعَلَّمونَها، تَحْمِلُ إِلَيْكُمْ زادًا فِكْرِيًّا جَديدًا، كَما تَمْنَحُكُمْ قُدْرَةً جَديدَةً عَلَى ٱلتَّعْبيرِ. لِهٰذا ضَمَّنْتُ كُلَّ دَرْسٍ طائِفَةً هامَّةً مِنْ مَوادِّ ٱللُّغَةِ، تجدونها: في «شَرْحِ ٱلْكَلِماتِ»، «كَلِماتٍ لِلتَّمْييزِ»، «أُسْرَةِ ٱلْكَلِمَةِ»، «مادَّةِ ٱلْكَلِمَةِ»، «اَلْمُتَرادِفاتِ». «اَلأَضْدادِ»، «تَكْوينِ ٱلْجُمَلِ»، وَ«مَلْءِ ٱلْفارِغِ».

5. **تَذَوُّقُ ٱلنُّصوصِ**: وَأَقْصِدُ بِهِ إِظْهارَ ما في ٱلأَساليبِ مِنْ جَمالٍ، بِقَصْدِ تَذَوُّقِها، وَٱلتَّأَثُّرِ بِها. وَقَدْ خَصَّصْتُ لِذٰلِكَ مِنَ ٱلتَّمارينِ: «أَسْئِلَةَ ٱلْمَحْفوظاتِ»، «تَقْليدَ ٱلْجُمَلِ»، «خُطْوَةً في ٱلإِنْشاءِ»، وَ«مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلَى ٱلإِنْشاءِ».

6. **اَلإِمْلاءُ**: تَذَكَّروا جَيِّدًا – وَأَنْتُمْ تُجيبونَ عَنْ أَسْئِلَةِ ٱلإِمْلاءِ – أَنَّ ٱلنّاسَ لا يَنْظُرونَ بِتَقْديرٍ إِلَى ٱلَّذينَ يُخْطِئونَ في كِتاباتِهِمْ.. وَلَوْ كانوا مِنْ حَمَلَةِ ٱلشَّهاداتِ!

7. **اَلْخَطُّ**: إِخْتَرْتُ لَكُمْ خَطَّ ٱلنَّسْخِ لِوُضوحِهِ. وَأَهَمِّيَّةُ ٱلْخَطِّ – بِٱلنِّسْبَةِ لِلتِّلْميذِ – لاتَقِلُّ عَنْ أَهَمِّيَّةِ ٱلإِمْلاءِ.

8. **اَلنَّحْوُ وَٱلتَّصْريفُ**: إِقْتَصَرْتُ عَلَى ٱلْقَواعِدِ ٱلَّتي تُصادِفُكُمْ في كِتاباتِكُمْ وَحَديثِكُمْ: وَعَلى كُلِّ تِلْميذٍ أَنْ يُدْرِكَ أَنَّهُ قَدْ هَزَمَ عَدُوًّا لَهُ، كُلَّما تَغَلَّبَ عَلى صُعوبَةٍ مِنْ صُعوباتِ ٱلنَّحْوِ أَوِ ٱلصَّرْفِ.

أَصْدِقائي ٱلأَعِزّاءَ، بَقِيَ أَنْ تَعْرِفوا: أَنَّ عَدَدًا كَبيرًا مِنْ مَشاهيرِ ٱلْكُتّابِ، لَمّا سُئِلوا عَنْ سِرِّ تَمَكُّنِهِمْ مِنَ ٱللُّغَةِ، وَتَفَوُّقِهِمْ في ٱلْكِتابَةِ، أَجابوا بِأَنَّ أَساسَ ذٰلِكَ يَعودُ إِلى كِتابٍ ٱنْتَفَعوا بِقِراءَتِهِ، وَهُمْ في مَرْحَلَةِ تَعْليمِهِمُ ٱلإِبْتِدائِيِّ.

وَإِنّي لأَرْجو ٱللّٰهَ أَنْ تَنْتَفِعوا بِقِراءَةِ هٰذا ٱلْكِتابِ، وَتَدْرُسونَهُ دِراسَةً شامِلَةً واعِيَةً، لِيَكونَ ٱلْمُنْطَلَقَ ٱلأَوَّلَ لِحَياتِكُمُ ٱللُّغَوِيَّةِ وَٱلأَدَبِيَّةِ.

فَإِلى ٱلأَمامِ، إِلى ٱلأَمامِ – أَعِزّائي ٱلتَّلاميذَ – أَعانَكُمُ ٱللّٰهُ، وَسَدَّدَ خُطانا.

أحمد بوكماخ



1. في ٱلْكُتّابِ*

1 فُتِحَ بابُ ٱلْغُرْفَةِ، وَدَخَلَ «مُؤْمِن» ٱلصَّغيرُ - اِبْنُ بِنْتي - وَهُوَ مُحْمَرُّ ٱلْعَيْنِ، سائِلُ ٱلدَّمْعِ عَلىٰ ٱلْخَدَّيْنِ، يَنْشِجُ* نَشيجًا مُؤْلِمًا؛ فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ أَصابَهُ شَرٌّ، وَوَثَبْتُ أَسْأَلُهُ: مالَكَ؟ هَلْ وَقَعْتَ؟ فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: هَلْ ضَرَبوكَ؟ فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: مالَكَ؟ فَأَجابَ بِصَوْتٍ تُقَطِّعُهُ ٱلزَّفَراتُ: «أَدَّسَهْ أَمانْ». فَسَأَلْتُ أُمَّهُ: ماذا يُريدُ مُؤْمِن؟

— إِنَّهُ يُريدُ ٱلذَّهابَ إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ مَعَ أَمان.

2 قُلْتُ: وَتَبْكي مِنْ أَجْلِ ٱلْمَدْرَسَةِ، اُقْعُدْ هُنا أَحْسَنُ، بِلا مَدْرَسَةٍ. فَلَمّا سَمِعَ ذٰلِكَ، صَرَخَ -مِنْ كَلِمَتي- صَرْخَةَ مَنْ قَرَصَتْهُ نَحْلَةٌ، وَعادَ يَبْكي وَيُعْوِلُ؛ فَهَدَّأْتُهُ، وَوَعَدْتُهُ حَتّىٰ سَكَتَ. وَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْهُ إِذْ يَبْكي شَوْقًا إِلىٰ ٱلْمَدْرَسَةِ، وَأَذْكُرُ كَيْفَ كُنّا نَبْكي نَحْنُ خَوْفًا مِنْها، وَكُرْهًا لَها.

3 وَكَرَّتْ بي ٱلذِّكْرىٰ* إِلىٰ أَوَّلِ يَوْمٍ عَرَفْتُ فيهِ ٱلْمَدْرَسَةَ: لَقَدْ أَخَذَني جَدّي مَعَهُ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ إِلىٰ جامِعِ ٱلتَّوْبَةِ، فَصَلّىٰ ٱلصُّبْحَ، وَلَبِثْتُ حينًا، ثُمَّ أَدْخَلَني بابًا يُقابِلُ ٱلْجامِعَ. وَكُنْتُ في ضِياءِ ٱلصَّباحِ، فَلَبِثْتُ في ذٰلِكَ ٱلْمَكانِ دَقائِقَ، وَأَنا لا أُبْصِرُ ما فيهِ؛ وَلٰكِنَّ أَنْفي نَشَقَ هَواءَهُ ٱلْفاسِدَ.

ثُمَّ أَبْصَرْتُ ٱلْمَكانَ، فَإِذا هُوَ غُرْفَةٌ فَسيحَةٌ، فيها عَشراتٌ مِنَ ٱلْأَوْلادِ قاعِدونَ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، يَهْتَزّونَ وَيَتمايَلونَ.

4 كانَ ٱلْأَوْلادُ يَحْمِلونَ في أَيْديهِمْ كُتُبًا يَنْظُرونَ فيها، وَيُصَوِّتونَ أَصْواتًا مُتَنافِرَةً، كَأَنَّها دَوِيُّ ٱلنَّحْلِ مَنْقولاً مِنْ مُكَبِّرِ ٱلصَّوْتِ. وَتَحْتَهُمْ دَكَّةٌ* واطِئَةٌ مِنَ ٱلْخَشَبِ، تَنْتَهي قَريبًا مِنَ ٱلْبابِ، وَأَمامَها أَرْضٌ مَكْشوفَةٌ موحِلَةٌ. وَإِلىٰ ٱلْيَسارِ شَيْخٌ مُخيفٌ عَلىٰ كُرْسِيٍّ عالٍ، بِيَدِهِ قَضيبٌ طَويلٌ يُهَدِّدُ بِهِ ٱلْأَطْفالَ.

هُنالِكَ تَرَكَني جَدّي؛ فَما أَغْلَقَ ٱلْبابَ وَراءَهُ وَذَهَبَ، حَتّىٰ أَحْسَسْتُ كَأَنْ قَدْ أُغْلِقَ عَلَيَّ قَبْرٌ.

5 وَلَقَدْ كانَ مِنَ ٱلْمَناظِرِ ٱلْمَأْلوفَةِ كُلَّ صَباحٍ، مَنْظَرُ ٱلْوَلَدِ ٱلْعِصْيانِ وَأَهْلُهُ يَجُرّونَهُ، وَٱلْمارَّةُ يُعاوِنونَهُمْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَتَمَسَّكُ بِكُلِّ شَيْءٍ يَجِدُهُ، وَيَلْتَبِطُ* بِٱلْأَرْضِ، وَيَتَمَرَّغُ بِٱلْوَحَلِ، وَبُكاؤُهُ يَقْرَحُ عَيْنَيْهِ، وَصِياحُهُ يَجْرَحُ حَنْجَرَتَهُ، وَٱلضَّرَباتُ تَنْزِلُ عَلىٰ رَأْسِهِ. هٰذِهِ هِيَ مَدْرَسَتي ٱلَّتي كانَتْ في أَيّامِنا.

6 وَماعَجَبٌ أَنْ تَبْكوا ياأَوْلادي رَغْبَةً في ٱلْمَدْرَسَةِ، وَقَدْ صارَتْ لَكُمْ جَنّاتٍ؛ وَما عَجَبٌ أَنْ نَبْكِيَ مِنْها، وَقَدْ كانَتْ لَنا جَحيمًا.

هِيَ لَكُمْ مائِدَةٌ عَلَيْها ٱلطَّعامُ ٱللَّذُّ* ٱلْخَفيفُ في أَجْمَلِ ٱلْأَواني، وَحَوْلَها ٱلزَّهْرُ وَٱلْوَرْدُ، وَمِنْ وَرائِها ٱلْموسيقا؛ وَقَدْ كانَتْ لَنا طَعامًا دَسِمًا ثَقيلاً، في أَوْسَخِ آنِيَةٍ، وَأَقْبَحِ مَنْظَرٍ.

عَلِي ٱلطَّنْطاوِي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** ـ ٱلْكُتّابُ: مَدْرَسَةٌ صَغيرَةٌ قَديمَةٌ. ـ يَنْشِجُ: يُرَدِّدُ ٱلْبُكاءَ في صَدْرِهِ. ـ كَرَّتْ بِيَ ٱلذِّكْرى: تَذَكَّرْتُ أَيّامَ ٱلطُّفولَةِ. ـ دَكَّةٌ: مَكانٌ مُرْتَفِعٌ عَنِ ٱلْأَرْضِ يَجْلِسُ عَلَيْهِ. ـ يَتَلَبَّطُ: يَضْطَجِعُ عَلى ٱلْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ. ـ ٱللَّذُّ: اَللَّذيذُ ٱلشَّهِيُّ. ـ لَذَّ ٱلشَّيْءُ: صارَ شَهِيًّا. ـ تَلَذَّذْتُ ٱلطَّعامَ: وَجَدْتُهُ لَذيذًا. ـ وَتَقولُ: وَلَدٌ لَذٌّ: إِذا كانَ طَيِّبَ ٱلْحَديثِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.** ـ 1. كَيْفَ دَخَلَ مُؤْمِنٌ؟ لِماذا؟ ـ 2. مِمَّ عَجِبَ ٱلْكاتِبُ؟ ماذا تَذَكَّرَ؟ 3. كَيْفَ وَصَلَ إِلى ٱلْكُتّابِ؟ صِفِ ٱلْكُتّابَ. ـ 4. صِفِ ٱلْأَوْلادَ وَهُمْ يَقْرَأونَ. ـ بِمَ أَحَسَّ ٱلْوَلَدُ لَمّا أُغْلِقَ ٱلْبابُ؟ ـ 5. كَيْفَ سيقَ ٱلْوَلَدُ ٱلْعِصْيانُ إِلى ٱلْكُتّابِ؟

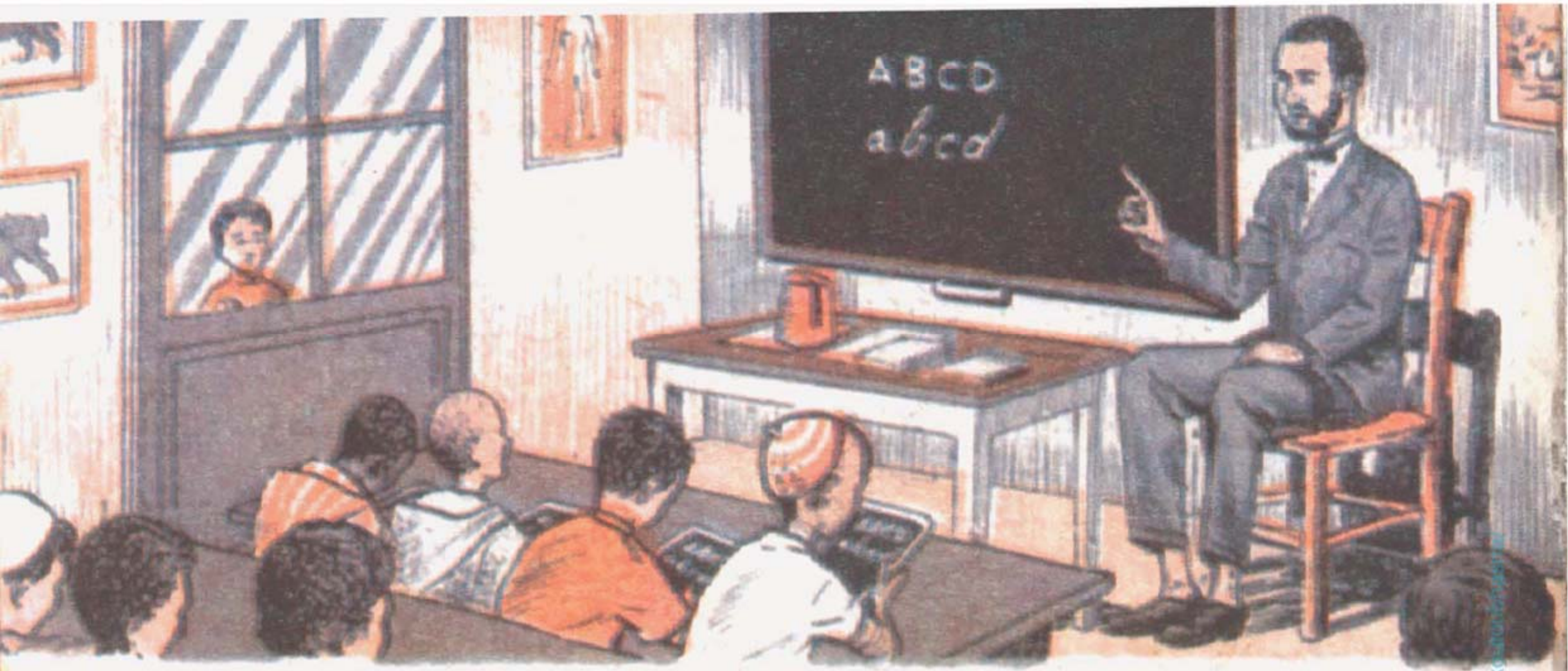
3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.** ـ في هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ ذِكْرَياتٌ يُصَوِّرُ ٱلْكاتِبُ مِنْ خِلالِها جانِبًا مِنْ أَيّامِ دِراسَتِهِ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.** ـ اَلْأُسْتاذُ عَلِيٌّ ٱلطَّنْطاوِيُّ: أَديبٌ سورِيٌّ مُعاصِرٌ. كَتَبَ ـ مِنْ إِنْشائِهِ ـ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ آلافِ صَفْحَةٍ.

اِقْرَأْ مُؤَلَّفَهُ: «مِنْ حَديثِ ٱلنَّفْسِ»، فَهُوَ مِنَ ٱلْكُتُبِ ٱلْمُفيدَةِ لِتَحْسينِ ٱلْإِنْشاءِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.** ـ أ) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.** ـ كَيْفَ وازَنَ ٱلْكاتِبُ بَيْنَ ٱلْمَدْرَسَةِ وَٱلْكُتّابِ؟ ب). **لُغَةٌ.** ـ مامَعْنى يَتَمَرَّغُ؟ ماضِدُّ ٱللَّذَّةِ؟ مامُرادِفُ ٱلْخَوْفِ؟ ج) **نَحْوٌ.** ـ أَعْرِبْ: فُتِحَ؛ ضَرَبوكَ. د). **تَصْريفٌ.** ـ صَرِّفْ: ظَنَّ، في ٱلْماضي. هـ) **إِمْلاءٌ.** ـ عَلِّلْ كِتابَةَ ٱلْهَمْزَةِ فيمايَأْتي: مُؤْمِنٌ؛ سائِلٌ؛ رَأْسُهُ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.** ـ أ) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ:** 1. اِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةَ: كِتابَةٌ؛ كَتَبَ؛ كِتابٌ؛ مَكْتَبَةٌ؛ كُتُبِيٌّ؛ آلَةُ ٱلْكِتابَةِ. ـ 2. هاتِ خَمْسَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ أُسْرَةِ: لَعِبَ، مَعَ ٱلشَّكْلِ. ب). **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ:** تَدْجينٌ؛ تَرْبِيَةٌ؛ تَدْريبٌ. يُقالُ: ... ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ؛ وَ... ٱلْكَلْبِ عَلى ٱلْقَنْصِ. وَيُقالُ رُبِّيَ هٰذا ٱلْوَلَدُ... حَسَنَةً. ج) **قَواعِدُ في عِباراتٍ.** ـ قَلِّدِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ: «... كانَ ٱلْأَوْلادُ يَحْمِلونَ في أَيْديهِمْ كُتُبًا يَنْظُرونَ فيها...» لِإِتْمامِ مايَأْتي: كانَتِ ٱلْعامِلاتُ.... ـ د). **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ:** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْخامِسَةَ، لِتَصِفَ حِمارًا حَرَنَ. هـ) **خَطٌّ.** ـ أُكْتُبْ عُنْوانَ ٱلْقِطْعَةِ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ خَمْسَ مَرّاتٍ.



2. دَرْسٌ في ٱللُّغَةِ ٱلْفَرَنْسِيَّةِ

1 كانَ مُعَلِّمُ ٱللُّغَةِ ٱلْفَرَنْسِيَّةِ — وَهُوَ مِنَ ٱلْإِخْوانِ ٱلْجَزائِرِيِّينَ — يَدْخُلُ ٱلْقِسْمَ في ٱلصَّباحِ، وَيَقِفُ عِنْدَ بابِهِ، وَهُوَ يَمُرُّ بِعَيْنَيْهِ ٱلضَّيِّقَتَيْنِ بَيْنَ ٱلْمَقاعِدِ، يُحْصي مَنْ تَخَلَّفَ مِنَ ٱلتَّلاميذِ؛ ثُمَّ يُتَمْتِمُ بِبِضْعِ كَلِماتٍ بَيْنَ أَسْنانِهِ في شِبْهِ حَنَقٍ،* ثُمَّ يَتَّجِهُ إِلىٰ ٱلْمِنَصَّةِ ٱلَّتي كانَ يَجْلِسُ عَلَيْها؛ حَتّىٰ إِذا ٱسْتَقَرَّ في مَكانِهِ، ضَرَبَ إِحْدىٰ كَفَّيْهِ بِٱلْأُخْرىٰ، وَشَرَعَ يُلْقي هٰذِهِ ٱلْحُروفَ ٱلْفَرَنْسِيَّةَ ٱلْمَعْدودَةَ، بِشَفَتَيْنِ مَمْطوطَتَيْنِ، وَصَوْتٍ حادٍّ.* وَكانَ وَجْهُهُ يُعَبِّرُ تَعْبيرًا غَريبًا عَمّا يُثيرُهُ* ٱلصِّياحُ بِهٰذِهِ ٱلْحُروفِ مِنْ مَعانٍ في نَفْسِهِ.

2 وَلْنَفْرِضْ أَنَّ تِلْميذًا دَخَلَ ٱلْقِسْمَ وَهُوَ يُلْقي ٱلدَّرْسَ؛ هَلْ تَعْرِفونَ ماذا كانَ يَصْنَعُ؟! كانَ يَتَوَقَّفُ عَنِ ٱلصِّياحِ بِحُروفِ ٱلْعِلَّةِ، وَيُشْرِقُ وَجْهُهُ إِشْراقًا غَريبًا، كَمَنْ عَثَرَ عَلىٰ ضالَّةٍ؛* كُلُّ ذٰلِكَ

وَهُوَ يَشُدُّ يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلى زاوِيَةِ ٱلسَّقْفِ، وَيَسيرُ — كَأَنَّهُ غافِلٌ — نَحْوَ ٱلتِّلْميذِ ٱلْمُتَأَخِّرِ؛ فَإِذا ما قارَبَهُ، دارَ حَوْلَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلىٰ ٱلسَّقْفِ. كُلُّ ذٰلِكَ وَٱلتَّلاميذُ يَتَطَلَّعونَ إِلىٰ ماسَوْفَ يَحْدُثُ؛ وَفَجْأَةً، يَصيحُ بِأَعْلى صَوْتِهِ صَيْحَةً تَرْتَجُّ لَها حيطانُ ٱلْقِسْمِ: أَيْنَ تَأَخَّرْتَ أَيُّها ٱلْخِنْزيرُ؟!

3 ثُمَّ يَخْفِضُ صَوْتَهُ، وَيَنْحَني عَلىٰ ٱلتِّلْميذِ وَهُوَ يَبْتَسِمُ وَيَقولُ: لَعَلَّكَ تَأَخَّرْتَ في أَكْلِ (ٱلْكَفْتَةِ وَٱلْفلوسِ)؟! أَلَيْسَ كَذٰلِكَ ياعَزيزي؟!.. حَتّىٰ إِذا مَا ٱنْتَهىٰ هٰذا ٱلْهَمْسُ وَٱلصِّياحُ وَٱلتَّمْثيلُ، ضَرَبَ ٱلتِّلْميذَ ضَرْبًا مُبَرِّحًا، وَأَرْسَلَهُ إِلىٰ مَجْلِسِهِ في ٱلْقِسْمِ، ثُمَّ يَعودُ وَيَعْتَلي مِنَصَّتَهُ، وَيَضْرِبُ صَدْرَهُ ٱلْمُنْتَفِخَ، وَيَنْظُرُ إِلىٰ ٱلتَّلاميذِ يَمينًا وَشِمالاً بِعَيْنَيْنِ جاحِظَتَيْنِ*.

4 وَلايَكادُ يَعودُ إِلىٰ ٱلصِّياحِ بِٱلْحُروفِ ٱلْفَرَنْسِيَّةِ، حَتّىٰ يَنْصَرِفُ عَنْها مَرَّةً أُخْرىٰ؛ وَتُبْرِقُ عَيْناهُ، وَيَقْفِزُ مِنَ ٱلْمِنَصَّةِ، وَيَتَّجِهُ إِلىٰ مُؤَخَّرَةِ ٱلْقِسْمِ عَلىٰ أَطْرافِ أَصابِعِهِ، لِيَضْبِطَ تِلْميذًا مُتَلَبِّسًا بِجَريمَةِ ٱلِانْصِرافِ عَنِ ٱلدَّرْسِ؛ فَيُمْسِكَهُ مِنْ أُذُنِهِ، وَيَسْحَبَهُ عَلىٰ أَطْرافِ أَصابِعِهِ، وَيُشيرُ بِٱلصَّمْتِ، وَٱلتَّلاميذُ يَكْتُمونَ ضَحَكاتِهِمْ، لِكَيْ يُحافِظوا عَلىٰ ما يُشيرُ بِهِ.

5 وَهٰكَذا كانَ يَقْضي ساعاتٍ طَويلَةً مِنَ ٱلنَّهارِ: يَصيحُ قَليلاً بِٱلْحُروفِ وَٱلْأَرْقامِ، وَيَنْصَرِفُ كَثيرًا إِلىٰ تَمْثيلِ عَشَراتٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَدْوارِ، ٱلَّتي كانَتْ بارِعَةً في نَظَرِ ٱلتَّلاميذِ، لِأَنَّها كانَتْ تُنْقِذُهُمْ مِنْ مَشَقَّةِ ٱلِاسْتِماعِ إِلىٰ ٱلصِّياحِ.

عَبْدُ ٱلْمَجيد بْن جَلّون

1 **شرح الكلمات.**- الحَنَقُ: ٱلْغَيْظُ.- صَوْتٌ حادٌّ: مُرْتَفِع.- يُنيرُهُ: يُظْهِرُهُ.- كَمَنْ عَثَرَ على ضالة: كَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا كانَ يَبْحَثُ عَنْهُ.- جاحِظَتَيْنِ: نَاتِئَتَيْنِ. ٱلْهَمْسُ: ٱلصَّوْتُ ٱلْخَفِيُّ.- هَمَسَ يَهْمِسُ بِالْقَدَمِ: أَخْفَىٰ وَطْأَها.- هَمَسَ ٱلطَّعامَ: مَضَغَهُ وَفَمُهُ مُنْضَمٌّ.- تهامسا: تَسارّا.

2 **لنفهم النص.—** 1. ماذا كانَ يَعْمَلُ ٱلْمُعَلِّمُ عِنْدَما يَدْخُلُ ٱلْقِسْمَ صَباحًا؟ كَيْفَ كانَ يُلْقي ٱلدَّرْسَ؟- 2. ماذا كانَ يَصْنَعُ عِنْدَ ما يَدْخُلُ ٱلْقِسْمَ تِلْميذٌ وَهُوَ يُلْقي ٱلدَّرْسَ؟ 3. كَيْفَ كانَ يُعاقِبُ ٱلتِّلْميذَ ٱلْمُتَأَخِّرَ؟ كَيْفَ كانَ يَسْتَأْنِفُ ٱلدَّرْسَ؟- 4. كَيْفَ عاقَبَ ٱلتِّلْميذَ ٱلْمُنْصَرِفَ عَنِ ٱلدَّرْسِ؟- 5. كَيْفَ كانَ يَقْضي ساعاتِ ٱلدَّرْسِ؟

3 **موضوع النص.**- وَصْفُ مُعَلِّمٍ قَديمٍ، يُلْقي دَرْسًا في ٱللُّغَةِ ٱلْفَرَنْسِيَّةِ.



4 **مؤلف النص.**- ٱلْأُسْتاذُ عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّون: كاتِبٌ مَغْرِبِيٌّ مُعاصِرٌ. شاعِرٌ، وَقاصٌّ مُمْتازٌ. كَتَبَ أَكْثَرَ مِنْ مائَةِ قِصَّةٍ، كَما أَلَّفَ عِدَّةَ كُتُبٍ: في ٱلتّاريخِ، وَٱلْأَدَبِ، وَالسِّياسَةِ.

إِقْرَأْ لَهُ: «في ٱلطُّفولَةِ»، فَهُوَ كِتابٌ جَيِّدٌ، يَمْتازُ بِالأُسْلوبِ ٱلْواقِعِيِّ، وَٱلْبُعْدِ عَنِ ٱلتَّكَلُّفِ.

5 **اسئلة شفوية.—** أ) **سؤال فكري.**- كَمْ تِلْميذًا عاقَبَ ٱلْمُعَلِّمُ وَلِماذا؟- ب) **لغة.**- ما مَعْنَى يَسْحَبُهُ؟- ما مُرادِفُ يُحْصي؟ ما ضِدُّ يَعْتَلي؟ ج) **نحو.**- أَعْرِبْ: يَدْخُلُ ٱلْقِسْمَ في ٱلصَّباحِ. د) **تصريف.**- حَوِّلِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ إِلَىٰ ٱلْمُثَنّىٰ وَٱلْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِما: «ٱلتِّلْميذُ يَتَطَلَّعُ إِلَىٰ ما سَوْفَ يَحْدُثُ» هـ) **إملاء.**- 1. لِمَ كُتِبَتِ ٱلْأَلِفُ ياءً في: «أُخْرىٰ» 2. هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في آخِرِها ياءٌ قَبْلَها فَتْحَةٌ.

6 **تمارين كتابية.—** أ) **اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ** بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ مِنَ ٱلنَّصِّ.- ضَرَبَ... كَفَّيْهِ بِالْأُخْرىٰ.- يَشُدُّ... خَلْفَ ظَهْرِهِ.- ٱلتَّلاميذُ... إِلَىٰ ما سَوْفَ... .- يُمْسِكُهُ مِنْ... وَيَسْحَبُهُ عَلىٰ... أَصابِعِهِ. ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْكَلامِ ٱلصَّحيحِ مِمّا يَأْتي: دَخَلَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْقِسْمَ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ.- دَخَلَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْقِسْمَ في ٱللَّيْلِ.- دَخَلَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْقِسْمَ بَعْدَ ٱلْفَجْرِ.- دَخَلَ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلْقِسْمَ صَباحًا. ج) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ** ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي تَصِفُ حَرَكاتِ ٱلْمُعَلِّمِ فى ٱلْقِسْمِ. د) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْإِعْرابِ ٱلصَّحيحِ **لِلضَّميرِ** في ٱلْجُمْلَةِ ٱلْآتِيَةِ: «يُمْسِكُهُ»: فاعِلٌ - مَفْعولٌ بِهِ - مُضافٌ إِلَيْهِ. هـ) **ما ٱلْفَرْقُ** بَيْنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: ٱلْمَقْعَدُ وَٱلْقِمَطْرُ؟ - ٱلْمُعَلِّمُ وَٱلتِّلْميذُ؟ - ٱلتَّعْليمُ وَٱلتَّرْبِيَةُ؟ ٱلْمَدْرَسَةُ وَٱلْبَيْتُ؟ و) **رَتِّبِ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ، لِتَجْعَلَ مِنْها جُمْلَةً مُفيدَةً: «ٱللَّحْدِ.- أُطْلُبِ.- ٱلْمَهْدِ.- مِنَ.- ٱلْعِلْمَ.- إِلَىٰ»

3. اَلْمُعَلِّمونَ قادَةُ ٱلشُّعوبِ

1 كُنْتُ أَقْرَأُ مُنْذُ أَيّامٍ سيرَةَ* رَجُلٍ عَظيمٍ، فَإِذا هُوَ قَدْ مارَسَ ٱلتَّعْليمَ* في مَطْلَعِ شَبابِهِ. وَفي وُسْعِكَ أَنْ تَقْرَأَ سيرَةَ حَياةِ ٱلْعُظَماءِ جَميعًا، مُنْذُ فَجْرِ ٱلتّاريخِ إِلىٰ ٱلْيَوْمِ، فَتَجِدَ أَنَّ ٱلْكَثْرَةَ ٱلسّاحِقَةَ مِنْهُمْ، خَرَجَتْ مِنْ مَقاعِدِ ٱلتَّدْريسِ، إِلىٰ مَقْعَدِ ٱلْقِيادَةِ. فَٱلتَّعْليمُ هُوَ ٱلْمَنْجَمُ ٱلْوَحيدُ، اَلَّذي تَجِدُ فيهِ ٱلشُّعوبُ حِجارَتَها ٱلْكَريمَةَ.

2 فَٱلْمُعَلِّمُ وَتَلاميذُهُ دُنْيا قائِمَةٌ بِذاتِها، وَعالَمٌ ناشِئٌ، يَبْني ٱلْعالَمَ ٱلْمُقْبِلَ. وَفي رَأْيي أَنَّ مِهْنَةَ ٱلتَّعْليمِ، أَشْرَفُ ٱلْمِهَنِ وَأَشَقُّها عَلىٰ ٱلْإِطْلاقِ: فَأَمّا أَنَّها أَشْرَفُ ٱلْمِهَنِ، فَلِأَنَّها أَبْعَدُها عَنِ ٱلْأَنانِيَّةِ، وَأَشَدُّها إِنْكارًا لِلذّاتِ: أَلا تَرىٰ كَيْفَ أَنَّ ٱلْمُعَلِّمَ لايَعيشُ لِنَفْسِهِ، بَلْ لِتَلاميذِهِ؛ وَلا يَدْرُسُ، وَيَتَعَلَّمُ، وَيُنَقِّبُ*، وَيَسْهَرُ ٱللَّيْلَ، إِلّا لِيَحْمِلَ ثَمَراتِ عَمَلِهِ ٱلْمُنْهِكِ*، إِلىٰ هٰؤُلاءِ ٱلَّذينَ يَنْتَظِرونَهُ عَلىٰ مَقاعِدِ ٱلْمَدْرَسَةِ في ٱلصَّباحِ.

3 حَتّى إذا ٱنْتَهَتِ ٱلسَّنَةُ، مَضى أَمامَهُ فَوْجٌ*، وَحَلَّ مَحلَّهُ فَوْجٌ جَديدٌ، يُعاوِدُ ٱلمُعَلِّمُ مَعَهُ سيرَتَهُ ٱلأولىٰ. وَهٰكَذا تَمُرُّ ٱلأَجْيالُ تَحْتَ نَظَرِ ٱلمُعَلِّمِ، فَيَنْشَأُ مِنْها ٱلأَبْطالُ وَٱلفَنّانونَ، وَٱلعُلَماءُ وَٱلمُخْتَرِعونَ؛ فَيَقْتَحِمونَ ٱلحَياةَ، يُحارِبونَ بِٱلسِّلاحِ ٱلَّذي وَضَعَهُ في أَيْديهِم ذٰلِكَ ٱلبَطَلُ ٱلمَجْهولُ.

4 وَأَمّا أَنَّها أَشَقُّ ٱلمِهَنِ، فَلِأَنَّ ٱلسّاعاتِ ٱلَّتي يَعْمَلُ فيها ٱلمُعَلِّمُ، لا تُبيحُ لَهُ راحَةً أَوْ هُدْنَةً: فَهُوَ أَبَداً يَشْرَحُ، وَيَتَكَلَّمُ، وَيُناقِشُ؛ وَعَشَراتُ ٱلعُيونِ مُحَدِّقَةٌ إِلَيْهِ، وَعَشَراتُ ٱلآذانِ مُصْغِيَةٌ إِلىٰ كَلِماتِهِ. وَهُوَ يُواجِهُ في كُلِّ ساعَةٍ مُشْكِلَةً مِنْ هٰذِهِ ٱلمَشاكِلِ ٱلصَّغيرَةِ، ٱلَّتي لا يَشْعُرُ بِها سائِرُ ٱلنّاسِ: فَهُناكَ ٱلتِّلْميذُ ٱللَّعينُ: يَنْتَظِرُهُ عَلىٰ هَفْوَةٍ* تَبْدُرُ مِنْهُ، وَلابُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنَ ٱلتَّدَبُّرِ وَٱلحيطَةِ. وَهُناكَ ٱلتِّلْميذُ ٱلبَليدُ، يَنْظُرُ وَلا يَرىٰ، وَيُصْغي وَلا يَفْهَمُ؛ فَلابُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِن إيقاظِهِ، وَبَعْثِ ٱلحَياةِ في جِسْمِهِ ٱلمُتَراخي. وَهُناكَ ٱلتِّلْميذُ ٱلَّذي لَمْ يُحْسِنْ والِداهُ تَرْبِيَتَهُ، وَلابُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنْ تَهْذيبِهِ، وَإِحْلالِ نَفْسِهِ مَحَلَّ والِدَيْهِ.

5 هٰذِهِ ٱلمِهْنَةُ ٱلشّاقَّةُ! هٰذِهِ ٱلمِهْنَةُ ٱلشَّريفَةُ! هٰذِهِ ٱلنّاحِيَةُ ٱلمُنْعَزِلَةُ عَنْ ضَجيجِ ٱلحَياةِ وَصَخَبِها، أَيْنَ نَحْنُ مِنْ إِدْراكِها وَسَبْرِ غَوْرِها؟! بَلْ أَيْنَ نَحْنُ مِنْ قَدْرِها وَرَفْعِها إِلىٰ ٱلمَنْزِلَةِ ٱلَّتي تَسْتَحِقُّ؟.. أَيُّها ٱلمُعَلِّمونَ! حَسْبُكُمْ فَخْراً وَجَزاءً وَشَرَفاً، أَنَّ ٱلعالَمَ صُنْعُ أَيْديكُمْ!

خَليل تَقي ٱلدّين

1 **شرح الكلمات.—** سِيرَةُ الرَّجُلِ: صَحيفَةُ أَعْمالِهِ. وَالْجَمْعُ سِيَرٌ. - مارَسَ التَّعْليمَ: اِشْتَغَلَ مُعلِّمًا. - يُنَقِّبُ: يُفَتِّشُ بِدِقَّةٍ. - الْمُنْهَكُ: الْمُتْعَبُ. - الْفَوْجُ: الْجَماعَةُ.



2 **مؤلف النص.—** الأُسْتاذُ خَليلٌ تَقِيُّ الدّينِ: أَديبٌ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ. أُسْلوبُهُ واقِعِيٌّ . أَشْهَرُ مُؤَلَّفاتِهِ: «قِصَصٌ مِنَ الْحَياةِ». اِقْرَأْ لَهُ هٰذِهِ الْقِصَصَ، فَهِيَ تَمْتازُ بِتَصْويرِ الْمُجْتَمَعِ تَصْويرًا بَعيدًا عَنِ التَّكَلُّفِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ النَّصِّ إِلى الْإِنْشاءِ

1 **النَّصُّ.—** صورَةٌ مِنْ صَميمِ حَياةِ الْمُعَلِّمِ، الْمُتْرَعَةِ بِالْكَدِّ وَالِاجْتِهادِ.

2 **فِقْرَةٌ.—** لِنُلاحِظِ الْفِقْرَةَ الرّابِعَةَ، إِنَّها عَرْضٌ تَصْويرِيٌّ، لِما يُلاقيهِ الْمُعَلِّمُ مِنْ إِرْهاقٍ، وَما يُصادِفُهُ مِنْ مَتاعِبَ.. وَلِكَيْ يُبْرِزَ الْكاتِبُ تِلْكَ الْمَتاعِبَ، أَتى بِصورَةٍ واقِعِيَّةٍ جَميلَةِ التَّعْبيرِ تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: «... وَهُناكَ التِّلْميذُ الْبَليدُ، الَّذي يَنْظُرُ وَلا يَرى، وَيُصْغي وَلا يَفْهَمُ الخ ...». إِن الصُّوَرَ الْحَيَّةَ، تُحَسِّنُ الْإِنْشاءَ، وَتُقَرِّبُهُ مِنَ الْواقِعِ.

3 **جُمْلَةٌ.—** أَعِدْ قِراءَةَ الْعِبارَةِ السّابِقَةِ، لِإِتْمامِ ما يَأْتي: «تَقومُ أُمّي في الْبَيْتِ بِأَعْمالٍ مُرْهِقَةٍ: فَهُناكَ أَخي الرَّضيعُ، ... وَلابُدَّ مِنْ... وَهُناكَ مَلابِسُنا... فَلابُدَّ مِن... وَهُناكَ الطَّعامُ...

4 **إِنْشاءٌ.** 1 **الْمُعَلِّمُ**



1. الْمَوْضوعُ: صِفْ مُعَلِّمَ قِسْمِكُمْ، مُتَحَدِّثًا عَنْ جُهودِهِ مَعَكُمْ، مَعَ ذِكْرِ شُعورِكَ نَحْوَهُ.

2. تَصْميمُ الْمَوْضوعِ:

ء) مُقَدِّمَةٌ: مَنْ هُوَ؟ (اِسْمُهُ، مَتى تَعَرَّفْتَ بِهِ)

ب) وَصْفُهُ: (هَيْئَتُهُ، لِباسُهُ، عاداتُهُ)

ج) عَمَلُهُ في الْقِسْمِ: (إِلْقاؤُهُ الدَّرْسَ، حَديثُهُ مَعَكُمْ)

د) خاتِمَةُ الْمَوْضوعِ: هَلْ تُحِبُّهُ؟ لِماذا؟

اِنْتَبِهْ! الْمَوْضوعُ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَجْزاءٍ كَبيرَةٍ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْها يَشْرَحُ فِكْرَةً، وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ هٰذِهِ الْأَجْزاءِ يُسَمّى فِقْرَةً؛ وَكُلُّ فِقْرَةٍ تَبْدَأُ بِسَطْرٍ جَديدٍ، بَعْدَ تَرْكِ مَسافَةٍ قَصيرَةٍ.

4. يَجِبُ أَنْ تكونَ عِصامِيًّا* قبلَ أَنْ تكونَ أَميرًا!



قالَ مُحَمَّدٌ الخامِسُ في خِطابٍ وَجَّهَهُ إِلىٰ وَلِيِّ عَهْدِهِ:

1 يابُنَيَّ، إِنَّكَ لَمْ تَكَدْ تَبْلُغُ السّادِسَةَ مِنْ عُمُرِكَ، حَتّىٰ قَدَّمْتُكَ لِلْمُعَلِّمِ، لِيُلَقِّنَكَ آياتِ الْقُرْءانِ الْكَريمِ، وَلِيَغْرِسَ في قَلْبِكَ حُبَّ الدّينِ، وَعِزَّةَ الْعُروبَةِ، وَهَدْيَ الْإِسْلامِ.

وَلَمّا تَرَعْرَعْتَ* -يابُنَيَّ- اخْتَرْتُ بَقاءَكَ تَحْتَ سَماءِ الْمَغْرِبِ، لِيَتِمَّ تَكْوينُكَ الثَّقافِيُّ في بيئَةٍ* مَغْرِبِيَّةٍ؛ فَبَنَيْتُ لَكَ مَدْرَسَةً خارِجَ الْقَصْرِ، لِيَتَرَبّىٰ فيكَ الِاعْتِمادُ عَلىٰ النَّفْسِ، فَتُصْبِحَ عِصامِيًّا، قَبْلَ أَنْ تَكونَ أَميرًا!

2 ثُمَّ أَحَطْتُكَ بِرُفَقاءٍ مِنْ مُخْتَلِفِ طَبَقاتِ الشَّعْبِ، لِأَنّي كُنْتُ أُريدُ أَنْ أُعِدَّكَ إِعْدادًا مُنْتَزَعًا مِنَ الْحَياةِ الَّتي يَحْياها مُواطِنوكَ؛ فَكُنْتُ أَحْرِصُ أَنْ يُعامِلَكَ رِفاقُكَ كَباقي إِخْوانِكَ التَّلاميذِ؛ لافَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، إِلّا بِمِقْدارِ ماتُبْديهِ مِنْ تَفَوُّقٍ وَمَعْرِفَةٍ. وَهٰذا ما كُنْتُ أَرْجوهُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْمَوْلَوِيَّةِ: اِنْعِزالٌ عَنِ الْقَصْرِ، وَاعْتِمادٌ عَلىٰ النَّفْسِ، وَخَوْضٌ لِمَعْرَكَةِ الْحَياةِ!

3 لَقَدْ سَهِرْتُ - يابُنَيَّ - عَلىٰ بِناءِ الْمَدْرَسَةِ، وَبَرامِجِ التَّعْليمِ؛ وَكُنْتُ

الْمُفَتِّشَ فيها وَالْمُراقِبَ. وَكُنْتُ أُفاجِئُكُمْ في الدَّرْسِ، وَأَحْيانًا بِاللَّيْلِ، فَكُنْتَ تَقومُ وَتُسْرِعُ إِلَيَّ باسِمًا مُبْتَهِجًا. كَما أَنّي كُنْتُ أُراقِبُ دَفاتِرَ واجِباتِكَ فَأُجازيكَ إِذا تَفَوَّقْتَ، وَأُعاقِبُكَ إِذا قَصَّرْتَ؛ وَلٰكِنْ — وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ — قَلَّما كُنْتَ مُتَأَخِّرًا.

4 يابُنَيَّ، لَقَدْ كُنْتُ صارِمًا* مَعَ الْأَساتِذَةِ؛ وَكُنْتُ أُلِحُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَوِّدوكَ الطّاعَةَ وَالِامْتِثالَ؛ وَأَنْ لا يَتَساهَلوا مَعَكَ، وَأَلّا يَحْتَرِموا فيكَ إِلّا ما أَفاءَ اللّٰهُ عَلَيْكَ مِنْ عِلْمٍ، وَما أَسْبَغَ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةِ الذَّكاءِ.

وَكانَ غَرَضي أَنْ تَتَعَلَّمَ الطّاعَةَ، لِتَعْرِفَ في يَوْمٍ مِنَ الْأَيّامِ كَيْفَ تُمْلي أَوامِرَكَ؛ لِأَنَّ مَنْ تَلَقّى الطّاعَةَ جَيِّدًا، أَمْلاها جَيِّدًا.

5 يابُنَيَّ، لَقَدْ أَعْدَدْتُكَ مُواطِنًا مَغْرِبِيًّا، قَبْلَ إِعْدادِكَ أَميرًا: فَكُنْتُ أَقُصُّ عَلَيْكَ تاريخَ بِلادِكَ، وَمَواقِفَ أَجْدادِكَ. كَما كُنْتُ أُلَقِّنُكَ مَعْنَى الْوَطَنِيَّةِ، حَتّىٰ تُؤَدِّيَ وِلايَةَ الْعَهْدِ الَّتي أَنَطْتُها بِكَ وَأَحْرِصُ عَلىٰ أَنْ تُؤْمِنَ بِالْواجِبِ الْوَطَنِيِّ، وَالصّالِحِ الْعامِّ. وَكُنْتُ أَدْفَعُكَ لِتَتَعَمَّقَ* في فَهْمِ مَشاكِلِ الشَّعْبِ وَحُقوقِهِ، كَيْ تَخْدِمَهُ الْخِدْمَةَ الصّالِحَةَ!

مُحَمَّد الْخامِس

1 **شرح الكلمات.**— العِصامِيُّ: مَنْ شَرُفَ بِنَفْسِهِ لا بِآبائِهِ.— تَرَعْرَعْتَ: صِرْتَ شابًّا.— الْبيئَةُ: كُلُّ ما يُحيطُ بِنا مِنْ ناسٍ، وَأَفْكارٍ، وَأَشْياءَ.— الصّارِمُ: السَّيْفُ الْقاطِعُ. وَالْمُرادُ هُنا الْجِدُّ وَالْحَزْمُ.— تَعَمَّقَ في الْأَمْرِ: طَلَبَ أَقْصىٰ غاياتِهِ.— عَمُقَ الطَّريقُ: طالَ.— عَمُقَتِ الْبِئْرُ: بَعُدَ قَعْرُها.— وَأَعْمَقَ الْبِئْرَ: جَعَلَها عَميقَةً.— وَيُقالُ: «عَمَّقَ النَّظَرَ في الْأَمْرِ» أَيْ بالَغَ.

2 لنفهم النص. — 1. ما أَوَّلُ ما لُقِّنَ ٱلْأَميرُ مِنَ ٱلْعِلْمِ؟ 2. لِمَ بُنِيَ لَهُ مَدْرَسَةٌ خارِجَ ٱلْقَصْرِ؟ ما ٱلْغايَةُ مِنْ تَأْسيسِ ٱلْمَدْرَسَةِ ٱلْمَوْلَوِيَّةِ؟ — 3. كَيْفَ كانَ يَتَتَبَّعُ ٱلْمَلِكُ سَيْرَ تَعَلُّمِ ٱلْأَميرِ؟ 4. فيمَ كانَ ٱلْمَلِكُ يُلِحُّ عَلَى ٱلْمُعَلِّمينَ؟ 5. كَيْفَ غَرَسَ ٱلْمَلِكُ حُبَّ ٱلْوَطَنِ في قَلْبِ ٱلْأَميرِ؟ اُذْكُرْ واجِباتٍ أُخْرى كانَ يُلَقِّنُها ٱلْمَلِكُ لِلْأَميرِ.

3 موضوع النص. — هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةُ تُصَوِّرُ لَنا سُمُوَّ أُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ٱلْخامِسِ، وَعِنايَتَهُ بِتَرْبِيَةِ وَلِيِّ عَهْدِهِ.



4 مؤلف النص. — جَلالَةُ ٱلْمَلِكِ مُحَمَّدٌ ٱلْخامِسُ: سَأَلَتْ مَجَلَّةُ ٱلْإِثْنَيْنِ جَماعَةً مِنْ مَشاهيرِ ٱلْكُتّابِ، عَنْ أَعْظَمِ رَجُلٍ فِي ٱلْعالَمِ، فَأَجابَ أَحَدُهُمْ بِقَوْلِهِ: إِنَّهُ مُحَمَّدٌ ٱلْخامِسُ، اَلَّذي ضَحّى بِعَرْشِهِ في سَبيلِ ٱسْتِقْلالِ وَطَنِهِ وَسِيادَتِهِ. وَقالَ عَنْهُ أَحَدُ وُزَراءِ مِصْرَ: إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ سُلْطانًا، لَكانَ عالِمًا، لَهُ في مَقامِ ٱلْعِلْمِ مَنْزِلَةٌ رَفيعَةٌ!.. ماتَ مُحَمَّدٌ ٱلْخامِسُ سَنَةَ **1961**، بَعْدَ حَياةٍ حافِلَةٍ بِٱلْمَواقِفِ ٱلْوَطَنِيَّةِ ٱلرّائِعَةِ.. وَذَهَبَ لِيَلْقى وَجْهَ رَبِّهِ راضِيًا مُطْمَئِنًّا.

5 اسئلة شفوية. — ء) **سؤال فكري.** — لِمَ ٱعْتَنى مُحَمَّدٌ ٱلْخامِسُ بِتَرْبِيَةِ وَلِيِّ عَهْدِهِ تَرْبِيَةً دينِيَّةً وَوَطَنِيَّةً؟ ب) **لغة.** — ما مَعْنى هَدْيِ ٱلْإِسْلامِ؟ ما ضِدُّ عِصامِيٍّ؟ ما مُرادِفُ ٱلْبيئَةِ؟ ج) **نحو.** — أَعْرِبْ: «أُعِدُّكَ» «رِفاقُكَ». (ٱلْفِقْرَةُ ٱلثّانِيَةُ) د). **تصريف:** «كانَ» فِي ٱلْأَمْرِ. هـ) **املاء.** — 1. لِمَ كُتِبَتِ ٱلْهَمْزَةُ عَلَى ٱلسَّطْرِ في «بيئَة»؟ 2. هاتِ ثَلاثَ كَلِماتٍ تَتَوَسَّطُها هَمَزاتٌ فَوْقَ ٱلسَّطْرِ.

6 تمارين كتابية. — ء) **أسرة الكلمة.** — 1. اِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةَ: اَلْعِلْمُ؛ عَلِمَ؛ عَلَّمَ؛ عُلِمَ؛ إِسْتَعْلَمَ؛ اَلْعَلّامَةُ؛ اَلْمُعَلِّمُ. 2. هاتِ خَمْسَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ أُسْرَةِ «ٱلْمَعْرِفَة» مَعَ ٱلشَّكْلِ. ب) **كلمات للتمييز:** اَلْعَلّامَةُ: هُوَ مَنْ كانَ كَثيرَ ٱلْعِلْمِ. فَما يُقالُ لِمَنْ كانَ كَثيرَ ٱلْإِدْراكِ؟ كَثيرَ ٱلْفَهْمِ؟ كَثيرَ ٱلْبَحْثِ؟ كَثيرَ ٱلرِّحْلاتِ؟ كَثيرَ ٱلْجَوَلانِ؟. ج) **قواعد في عبارات:** اُنْسُجْ ثَلاثَ جُمَلٍ عَلَى ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي: «يَجِبُ أَنْ تَكونَ عِصامِيًّا، قَبْلَ أَنْ تَكونَ أَميرًا!». د) **خطوة فى الانشاء.** — تَأَمَّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ، ثُمَّ قَلِّدْها لِتُنْشِئَ بِدَوْرِكَ فِقْرَةً، تُصَوِّرُ حَنانَ ٱلْأُمِّ. هـ) **خط.** — اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

إِذا كُنْتَ تَرْجو كِبارَ ٱلْأُمورِ   فَأَعْدِدْ لَها هِمَّةً أَكْبَرا





5. في ٱلْكُتُبِ ٱلْقَديمَةِ

1 قالَ نَبيهٌ لِأَصْحابِهِ: إِنَّ مَكْتَبَتي تَجْمَعُ بَيْنَ ٱلْمُؤَلَّفاتِ ٱلْحَديثَةِ وَٱلْكُتُبِ ٱلْقَديمَةِ، ٱلَّتي أَجِدُ فيها مِنَ ٱلْقِصَصِ وَٱلنَّوادِرِ*، ما يَزيدُ مَعْلوماتي وَأَفْكاري. فَأَجابَهُ حامِدٌ: وَلٰكِنَّ بَعْضَ ٱلْكُتُبِ ٱلْقَديمَةِ، يَحْوي* عِباراتٍ صَعْبَةً، تَجْعَلُني أَنْصَرِفُ عَنْ مُطالَعَتِهِ. قالَ نَبيهٌ: وَلٰكِنْ لِماذا لا تَسْتَعينُ بِوالِدِكَ أَوْ مُدَرِّسِكَ، لِيُرْشِدَكَ إِلى ما يَحْسُنُ قِراءَتُهُ؟!

2 قالَ حامِدٌ: وَماذا تَقْرَأُ أَنْتَ؟ قالَ نَبيهٌ: إِنّي أُطالِعُ — هٰذا ٱلْأُسْبوعَ — «تُحْفَةَ* ٱلنُّظّارِ» لِٱبْنِ بَطّوطَةَ. وَٱلْحَقُّ أَنَّني أُعْجِبْتُ بِمُغامَراتِ هٰذا ٱلسّائِحِ ٱلْمَغْرِبِيِّ ٱلْعَظيمِ، وَشُغِفْتُ بِحِكاياتِهِ ٱلْغَريبَةِ. فَقالَ حامِدٌ: «أَوَ تَسْتَطيعُ أَنْتَ فَهْمَ هٰذا ٱلْكِتابِ وَقِراءَتَهُ؟!» — نَعَمْ. «وَأَنْتَ كَذٰلِكَ!» قالَ نَبيهٌ ذٰلِكَ، ثُمَّ فَتَحَ ٱلْكِتابَ وَقَرَأَ:

3 «... وَإِحْراقُ ٱلْمَرْأَةِ في ٱلْهِنْدِ بَعْدَ وَفاةِ زَوْجِها أَمْرٌ مَنْدوبٌ* إِلَيْهِ، غَيْرُ واجِبٍ؛ وَلٰكِنْ مَنْ أَحْرَقَتْ نَفْسَها بَعْدَ زَوْجِها، أَحْرَزَ أَهْلُ

بَيْتِها شَرَفًا بِذٰلِكَ، وَنُسِبوا إِلَى ٱلْوَفاءِ. وَمَنْ لَمْ تُحْرِقْ نَفْسَها، لَبِسَتْ خَشِنَ ٱلثِّيابِ، وَأَقامَتْ عِنْدَ أَهْلِها بائِسَةً مُمْتَهَنَةً، لِعَدَمِ وَفائِها؛ وَلٰكِنَّها لا تُكْرَهُ عَلىٰ إِحْراقِ نَفْسِها.

4 «وَلَمّا تَعاهَدَتِ ٱلنِّسْوَةُ ٱلثَّلاثُ — ٱللّائي ذَكَرْناهُنَّ — عَلىٰ إِحْراقِ أَنْفُسِهِنَّ، أَقَمْنَ قَبْلَ ذٰلِكَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ في غِناءٍ وَطَرَبٍ، وَأَكْلٍ وَشُرْبٍ، كَأَنَّهُنَّ يُوَدِّعْنَ ٱلدُّنْيا. وَيَأْتي إِلَيْهِنَّ ٱلنِّساءُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَفي صَبيحَةِ ٱلْيَوْمِ ٱلرّابِعِ، أُتِيَتْ كُلُّ واحِدَةٍ بِفَرَسٍ فَرَكِبَتْهُ وَهِيَ مُتَزَيِّنَةٌ مُتَعَطِّرَةٌ؛ وَٱلْبَراهِمَةُ* يَحُفّونَ بِها، وَأَقارِبُها مَعَها؛ وَبَيْنَ يَدَيْها ٱلْأَطْبالُ وَٱلْأَلْوانُ وَٱلْأَنْفارُ؛ وَكُلُّ إِنْسانٍ مِنْهُمْ يَقولُ لَها: أَبْلِغي ٱلسَّلامَ إِلىٰ أَبي وَأَخي، أَوْ أُمّي أَوْ صاحِبي. وَهِيَ تَقولُ: نَعَمْ. وَتَضْحَكُ لَهُمْ.

5 «وَرَكِبْتُ مَعَ أَصْحابي لِأَرىٰ كَيْفِيَّةَ صُنْعِهِنَّ في ٱلِاحْتِراقِ؛ فَسِرْنا مَعَهُنَّ حَتّىٰ ٱنْتَهَيْنا إِلىٰ مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، كَثيرِ ٱلْمِياهِ وَٱلْأَشْجارِ، مُتَكاثِفِ ٱلظِّلالِ؛ وَبَيْنَ أَشْجارِهِ أَرْبَعُ قِبابٍ، وَبَيْنَ ٱلْقِبابِ صِهْريجُ ماءٍ قَدْ تَكاثَفَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَشْجارُ، فَلا تَتَخَلَّلُها ٱلشَّمْسُ. وَلَمّا وَصَلْنَ إِلىٰ تِلْكَ ٱلْقِبابِ، نَزَلْنَ إِلَى ٱلصِّهْريجِ، وَٱنْغَمَسْنَ فيهِ، وَتَجَرَّدْنَ مِمّا عَلَيْهِنَّ مِنْ ثِيابٍ وَحُلِيٍّ* فَتَصَدَّقْنَ بِهِ.

6 «وَبِٱلْقُرْبِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلصِّهْريجِ، أُضْرِمَتِ ٱلنّارُ في مَوْضِعٍ مُنْخَفِضٍ، وَقَدْ حُجِبَتْ بِمِلْحَفَةٍ يُمْسِكُها ٱلرِّجالُ بِأَيْديهِمْ، لِئَلّا يُدْهِشَ ٱلنِّسْوَةَ ٱلنَّظَرُ إِلَيْها. فَرَأَيْتُ إِحْداهُنَّ لَمّا وَصَلَتْ إِلىٰ تِلْكَ ٱلْمِلْحَفَةِ، نَزَعَتْها مِنْ

أَيْدي ٱلرِّجالِ بِعُنْفٍ، وَقالَتْ لَهُمْ-ما مَعْناهُ-: أَبِالنّارِ تُخَوِّفونَني؟! أَنا أَعْلَمُ أَنَّها نارٌ مُحْرِقَةٌ! ثُمَّ جَمَعَتْ يَدَيْها عَلى رَأْسِها خِدْمَةً لِلنّارِ، وَرَمَتْ نَفْسَها فيها!»

ابْنُ بَطّوطَة

1 شرح الكلمات. — **اَلنَّوادِرُ:** جَمْعُ نادِرَة: اَلْحِكايَةُ ٱلْغَريبَةُ. — **يَحْوي:** يَشْتَمِلُ. — **اَلتُّحْفَةُ:** اَلشَّيْءُ ٱلْفاخِرُ ٱلثَّمينُ. وَجَمْعُهُ تُحَفٌ. **مَنْدوبٌ إِلَيْهِ:** مَرْغوبٌ فيهِ. — **اَلْبَراهِمَةُ:** جَمْعُ بَرْهَمَن: رَجُلُ الدّينِ عِنْدَ ٱلْهُنودِ. — **اَلْحُلِيُّ:** جَمْعُ حَلْيٍ: ما تَتَزَيَّنُ بِهِ ٱلْمَرْأَةُ مِنْ مَصوغِ ٱلْمَعْدِنِيّاتِ.

2 لنفهم النص. — 1. ماذا تَضُمُّ مَكْتَبَةُ نَبيهٍ؟ ماذا يَجِدُ فيها؟ 2. ماذا كانَ يُطالِعُ؟ ما رَأْيُهُ في ٱلْكِتابِ؟ 3. لِمَ تُحْرِقُ ٱلْمَرْأَةُ نَفْسَها؟ ماذا يَسْتَفيدُ أَهْلُها مِنْ ذٰلِكَ؟ 4. صِفِ ٱبْتِهاجَ ٱلنِّساءِ بِالإِحْتِراقِ؟ — كَيْفَ يَذْهَبْنَ إِلى مَكانِ ٱلإِحْتِراقِ؟ — 5. صِفِ ٱلْمَكانَ ٱلَّذي تَحْتَرِقُ فيهِ ٱلنِّساءُ.



3 مؤلف النص. — اِبْنُ بَطّوطَةَ: رَحّالَةٌ مَغْرِبِيٌّ، وُلِدَ بِطَنْجَةَ (1304 ـ 1378 م) سَلَخَ مِنْ عُمْرِهِ ثَمانِيَةً وَعِشْرينَ عامًا، يَتَنَقَّلُ في أَجْزاءِ ٱلْعالَمِ ٱلْمَعْروفِ في أَيّامِهِ. وَقَدْ قُدِّرَتِ ٱلْمَسافَةُ ٱلَّتي ٱجْتازَها بِنَحْوِ 120 000 مِنَ ٱلْكيلومِتْراتِ. وَصَفَ رِحْلَتَهُ في كِتابٍ سَمّاهُ «نُزْهَةَ ٱلنُّظّارِ في غَرائِبِ ٱلْأَمْصارِ، وَعَجائِبِ ٱلْأَسْفارِ». وَقَدْ تُرْجِمَ ٱلْكِتابُ إِلى ٱللُّغَةِ ٱلْفَرَنْسِيَّةِ، وَٱلْأَنْجَليزِيَّةِ، وَٱلإِسْبانِيَّةِ، وَٱلْأَلْمانِيَّةِ، وَٱلتُّرْكِيَّةِ، وَٱلْهِنْدِيَّةِ. اِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْكِتابِ وَطالِعْهُ.

4 اسئلة شفوية. — ء) **سؤال فكري.** — ما فائِدَةُ مُطالَعَةِ كُتُبِ ٱلرِّحْلاتِ؟ ب) **لغة.** ما مَعْنى شُغِفَتْ؟ — ما مُرادِفُ أُضْرِمَتْ؟ — ما ضِدُّ نَزَلْنَ؟ ج) **نحو.** — أَعْرِبْ: «اَلْبَراهِمَةُ يَحْتَفونَ بِها» د) **تصريف.** — صَرِّفْ «قالَ» في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **املاء.** — هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ عَلى وَزْنِ ٱلإِحْتِراقِ.

5 تمارين كتابية. — ء) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْكَلامِ ٱلصَّحيحِ: «اِبْنُ بَطّوطَةَ كاتِبٌ مَغْرِبِيٌّ» «اِبْنُ بَطّوطَةَ شاعِرٌ مَغْرِبِيٌّ» «اِبْنُ بَطّوطَةَ رَحّالَةٌ مَغْرِبِيٌّ». ب) **رَتِّبِ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ بِحَسَبِ أَسْبَقِيَّتِها: اَلْمُنَضِّدُ. — اَلْقارِئُ. — اَلنّاشِرُ. — اَلْمُؤَلِّفُ. — اَلْمُوَزِّعُ.



6. تَحْتَ ضَوْءِ مِصْباحِ الشّارِعِ

1 سَأَقولُ لَكُمْ ما تُذَكِّرُني بِهِ - كُلَّ سَنَةٍ - سَماءُ الْخَريفِ الْمُضْطَرِبَةُ، إذْ تَصْفَرُّ أَوْراقُ الْأَشْجارِ الْمُرْتَعِشَةُ، وَنَتَناوَلُ طَعامَ الْعَشاءِ عَلى نورِ الْمِصْباحِ. سَأَقولُ لَكُمْ ما أَراهُ كُلَّ مَرَّةٍ أَجْتازُ حَديقَةَ «اللّوكْسِمْبورْغ*» في أَيّامِ أُكْتوبَرَ الْأولى؛ عِنْدَما تَتَساقَطُ الْأَوْراقُ، الْواحِدَةُ تِلْوَ الْأُخْرى عَلى أَكْتافِ التَّماثيلِ الْبَيْضاءِ.

2 ما أَراهُ إذْ ذٰلِكَ هُوَ إِنْسانٌ صَغيرٌ، يَجْتازُ الْحَديقَةَ الْجَميلَةَ، قُبَيْلَ السّاعَةِ الثّامِنَةِ ذاهِبًا إِلى الْمَدْرَسَةِ، فَيَشْعُرُ بِانْقِباضٍ في قَلْبِهِ: هُوَ زَمَنُ الرُّجوعِ إِلى الْمَدْرَسَةِ؛ وَمَعَ ذٰلِكَ كانَ يَجْتازُ الطَّريقَ قَفْزًا، إِذْ كانَ يَفْرَحُ عِنْدَما يَذْكُرُ أَنَّهُ سَيَلْتَقي بِرِفاقِهِ. كَمْ مِنْ أَشْياءَ سَيَقولُها وَيَسْمَعُها!

3 هٰذا الْإِنْسانُ الصَّغيرُ، الَّذي كانَ يَجْتازُ حَديقَةَ «اللّوكْسِمْبورْغ» قَفْزًا كَالْعُصْفورِ الدّوري*، كانَ مِنَ الْمُجِدّينَ في الْقِراءَةِ؛ وَلَمْ يَكُنْ يَجْهَدُ لِيَرى اسْمَهُ بَرّاقًا عَلى لَوْحَةِ الشَّرَفِ؛ كانَ يَجْهَدُ لِأَنَّ جُهْدَهُ

كانَ يُرَوِّحُ عَنْ نَفسِهِ. وَكانَ يَطوفُ بِمَحالِّ ٱلْوَرّاقينَ* ٱلَّذينَ يَعْرِضونَ في واجِهاتِ مَكْتَباتِهِمْ صُوَرًا خَيالِيَّةً. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ أَلْصَقَ أَنْفَهُ بِالزُّجاجِ، كَيْ يَأْتِيَ عَلىٰ آخِرِ ٱلْكِتابَةِ ٱلَّتي تَشْرَحُ ٱلْمَآسِيَ ٱلْمُصَوَّرَةَ.

4 وَفي ٱلشِّتاءِ عِنْدَما كانَ يُغادِرُ ٱلْمَدْرَسَةَ مَساءً، كانَ يَقِفُ تَحْتَ ضَوْءِ مِصْباحِ ٱلشّارِعِ، أَوْ بِجانِبِ ضَوْءِ إِحْدىٰ ٱلْواجِهاتِ، وَيَتْلو ٱلْأَشْعارَ. ثُمَّ يُواصِلُ سَيْرَهُ، وَيُعيدُ ما يَقْرَأُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ، فَيَتَرَنَّحُ* كَما يَتَرَنَّحُ ٱلثَّمِلُ*. وَيَكونُ في ذٰلِكَ ٱلْوَقْتِ نَشاطُ شَوارِعِ ٱلضَّواحي قَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ.

5 كانَ يَقَعُ لي أَحْيانًا أَنْ أَصْطَدِمَ بِعامِلٍ صَغيرٍ مِنْ عُمّالِ مَحالِّ ٱلْحَلْوىٰ، يَحْمِلُ طَبَقَهُ عَلىٰ رَأْسِهِ، وَيَحْلُمُ كَما أَحْلُمُ أَنا. أَوْ أَنْ أَشْعُرَ عَلىٰ فَجْأَةٍ بِحَرارَةِ نَفَسِ حِصانٍ يَجُرُّ عَرَبَةً؛ وَلٰكِنَّ شُعوري ٱلْمُفاجِئَ، لَمْ يَكُنْ يُفْسِدُ عَلَيَّ لَذَّةَ ٱلْخَيالِ، لِأَنّي كُنْتُ أُحِبُّ شَوارِعَ ٱلضَّواحي. وَأَعْتَقِدُ أَنَّها تَخُصُّني، لِأَنَّ حِجارَتَها شَهِدَتْ نُمُوّي.

6 وَفي ذاتِ مَساءٍ، قَرَأْتُ مِنْ أَشْعارِ «أَنْتيغونَ*» عَلىٰ ضَوْءِ مِصْباحِ بائِعِ ٱلْكَسْتَناءِ. وَٱلْآنَ بَعْدَ رُبْعِ قَرْنٍ، لايُمْكِنُني أَنْ أَذْكُرَ تِلْكَ ٱلْأَشْعارَ، دونَ أَنْ أَذْكُرَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلَ، وَهُوَ يَنْفُخُ في كيسِ ٱلْوَرَقِ، وَدونَ أَنْ أَشْعُرَ بِحَرارَةِ ٱلْمَوْقِدِ، حَيْثُ كانَتْ تُشْوىٰ وَحَداتُ ٱلْكَسْتَناءِ.

هاهِيَ ٱلظُّلْمَةُ تَهْبِطُ عَلىٰ أَشْجارِ «ٱللُّكْسِمْبورْغْ»، وَهٰذا ٱلشَّبَحُ ٱلَّذي ٱسْتَدْعَيْتُهُ يَخْتَفي في ظِلالِها. وَداعًا يا ذاتِيَ ٱلَّتي فَقَدْتُها، وَٱلَّتي سَأَأْسَفُ عَلَيْها أَبَدًا، إِذا لَمْ أَجِدْها عَلىٰ شَكْلٍ أَجْمَلَ في ٱبْني.

أناتول فرانس

1 **شرح الكلمات.** — «اللُّوكْسَنْبورْغ» (Luxembourg): قَصْرٌ بِباريزَ. تَأَسَّسَ سَنَةَ 1615 م. **العُصفور الدوري:** عُصْفورٌ يَعيشُ في المُدُنِ (البُرْطال). — **الوَرّاقين:** جَمْعُ وَرّاق: بائِعُ الْوَرَقِ وَأَدَواتِ الْكِتابَةِ. — **يَتَرَنَّحُ:** يَميلُ. — **الثَّمِلُ:** اَلسَّكْرانُ. — «انتيغون» (Antigone) مَسْرَحِيَّةٌ كَتَبَها «سُوفوكْلُ» (Sophocle) في الْقَرْنِ الْخامِسِ قَبْلَ الْميلادِ. — **سوفوكل:** شاعِرٌ يونانِيٌّ.



2 **مؤلف النص.** — أناتولْ فْرانْس: (Anatole France) كاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ، وُلِدَ (1844 — 1924م) حازَ علي جائِزَةِ (نوبِل). أَلَّفَ عِدَّةَ كُتُبٍ؛ أَشْهَرُها «كِتابُ صَديقي»، وَمِنْهُ اخْتَرْتُ لَكَ هٰذِهِ الْقِطْعَةَ.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

3 **النص.** — نُلاحِظُ أَنَّ أَلْفاظَ هٰذِهِ الْقِطْعَةِ سَهْلَةُ الْفَهْمِ، بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ صاحِبَها مِنْ كِبارِ الْكُتّابِ؛ وَذٰلِكَ لِأَنَّ خَيْرَ الْكَلامِ السَّهْلُ الْواضِحُ.

لاحِظْ في الْفِقَرِ انْتِقالَ الْكاتِبِ مِنْ ضَميرِ الْمُخاطَبِ، إِلىٰ ضَميرِ الْغائِبِ، فَضَميرِ الْمُتَكَلِّمِ، ثُمَّ عَوْدَتَهُ إِلى ضَميرِ الْمُخاطَبِ. إِنَّ هٰذا النَّوْعَ مِنَ التَّغَيُّرِ في الضَّميرِ يَزيدُ في جَمالِ الْأُسْلوبِ إِذا أَتىٰ دونَ تَكَلُّفٍ.

4 **إنشاء.** 2. **مِنْ ذِكْرَياتِ الطُّفولَةِ**

1. اَلْمَوْضوعُ: كُنْتَ تُقَلِّبُ أَوْراقَكَ الْقَديمَةَ، فَوَجَدْتَ أَوَّلَ كِتابٍ تَعَلَّمْتَ فيهِ الْقِراءَةَ، فَأَثارَ في نَفْسِكَ ذِكْرَياتٍ عَنْ قِسْمِكَ الْأَوَّلِ، وَرِفاقِكَ الصِّغارِ.

صِفْ ماشَعَرْتَ بِهِ في تِلْكَ السّاعَةِ.



2. تَصْميمُ الْمَوْضوعِ:

أ) مُقَدِّمَةٌ: لِماذ كُنْتَ تُقَلِّبُ أَوْراقَكَ الْقَديمَةَ

ب) اَلْكِتابُ: عُثورُكَ على الْكِتابِ، وَصْفُهُ: غِلافُهُ، صُوَرُهُ..

ج) اَلذِّكْرَياتُ: (تَصَوَّرْ حادِثًا مُضْحِكًا وَقَعَ لَكَ في الْقِسْمِ

د) خاتِمَةٌ: سُرورُكَ وَسَعادَتُكَ في ذٰلِكَ الطَّوْرِ مِنَ التَّعْليمِ

انتبه! لَنْ تَجِدَ مُساعِدًا عَلىٰ إِجادَةِ التَّعْبيرِ مِثْلَ الْمُطالَعَةِ. اِقْرَأْ كَثيرًا، وَانْتَفِعْ بِما تَقْرَأُ!



1. لُغَةُ ٱلأَجْـــداد





لا تَلُمْني* في هَواهـا   أنـا لا أَهْوىٰ سِواهـا
لَسْتُ وَحْدي أَفْتَديها*   كُلُّنـا ٱلْيَـوْمَ فِـداهـا
نَزَلَتْ في كُلِّ نَفْـسٍ   وَتَمَشَّتْ في دِماهـا
فَبِها ٱلأُمُّ تَغَنَّتْ   وَبِـها ٱلْوالِدُ فاهـا*
كُلَّمـا مَـرَّ زَمـانٌ   زادَها مَجْدًا وَجـاهـا
لُـغَـةُ ٱلأَجْدادِ هٰذي   رَفَعَ ٱللّٰهُ لِواهـا*
فَأَعيدوا يـابَنـيهـا   نَهْضَةً تُحْيي رَجاهـا
لَمْ يَمُتْ شَعْبٌ تَفانىٰ*   في هَواها وَٱصْطَفاهـا*

حَـليـم دَمّـوس



1 **شرح الكلمات.** - **لا تُلْتُني:** لاتعاتِبْني. - **أَفْتَديها:** أصونُها وَأُنْقِذُها. - **فاها:** نَطَقَ. - **اللّواء:** الْعَلَمُ. **تَفانى:** أفْنى نَفْسَهُ. **إصْطفاها:** إخْتارَها.

2 **لنفهم النص.** — في أَيِّ بَيْتٍ يَدْعونا ٱلشّاعِرُ إِلىٰ تَعلُّمِ لُغَتِنا وَإِحْيائِها؟ — في أَيِّ بَيْتٍ يَدْعو لَها بِالْعِزِّ وَٱلرِّفْعَةِ؟ - أَيْنَ قالَ ٱلشّاعِرُ: لَمْ يَكْتُبِ ٱلإِهْمالُ وَٱلنِّسْيانُ لِأُمَّةٍ عَرَفَتْ كَيْفَ تَحْتَفِظُ بِلُغَتِها؟

3 **موضوع النص.** — هٰذِهِ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلشِّعْرِ ٱلْوَطَنِيِّ، كُلُّها عاطِفَةٌ، وَأَفْكارٌ، وَموسيقا ناعِمَةٌ، يُرَفْرِفُ عَلى مَوْجاتِها نِداءٌ يَهيبُ بِنا إِلى إِعْلاءِ شَأْنِ لُغَتِنا ٱلْعَرَبِيَّةِ، وَتَجْديدِ صَرْحِ بِنائِها ٱلْعَتيدِ!

4 **مؤلف النص.** — حَليم دَمّوس: في طَليعَةِ ٱلشُّعَراءِ ٱللُّبْنانِيّينَ ٱلْمُعاصِرينَ. نَشَرَ كَثيرًا مِنْ شِعْرِهِ في ٱلصَّحافَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ، وَصُحُفِ ٱلْمَهْجَرِ.

5 **اسئلة شفوية.** — ء) **سؤال فكري.** - كَيْفَ يَكونُ إِعْلاءُ شَأْنِ لُغَتِنا؟ ب) **لغة.** - مامَعْنى فيها ٱلْأُمُّ تَغَنَّتْ؟ — مامُرادِفُ أَهْوى؟ — ماضِدُّ نَهْضَة؟ ج) **نحو.** - أَعْرِبْ: «كُلُّنا ٱلْيَوْمَ فِداها» د) **تصريف.** - صَرِّفْ: «لَسْتُ وَحْدي أَفْتَديها» في جَميعِ ٱلْحالاتِ.

6 **تمارين كتابية.** — ء) رَتِّبِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ، لِتُكَوِّنَ بَيْتًا شِعْرِيًّا، قالَهُ حافِظ إِبْراهيم: (ٱلْبَحْرُ — في أَحْشائِهِ — كامِنٌ — أَنا ٱلدُّرُّ * ٱلْغَوّاصَ - سَأَلوا — عَنْ صَدَفاتي؟ — فَهَلْ)

ب) إِذا أَرَدْنا نَثْرَ قَوْلِ ٱلشّاعِرِ:

لُغَةُ ٱلْأَجْدادِ هٰذي رَفَعَ ٱللّٰهُ لِواها

فَإِنَّنا نَقولُ: وَرِثْنا هٰذِهِ ٱللُّغَةَ عَنْ آبائِنا وَأَجْدادِنا، رَفَعَ ٱللّٰهُ شَأْنَها وَأَعَزَّها.

عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ، أُنْثُرِ ٱلْبَيْتَ ٱلْآتي:

لَسْتُ وَحْدي أَفْتَديها كُلُّنا ٱلْيَوْمَ فِداها.

7 **في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.** — أُكْتُبْ في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ مَوْضوعًا، تَذْكُرُ فيهِ ماتَشْعُرُ بِهِ نَحْوَ لُغَتِكَ مِنْ عَواطِفَ، وَماتَتَمَنّى لَها مِنْ نُمُوٍّ وَٱزْدِهارٍ.

إِسْتَعِنْ بِهٰذِهِ ٱلْأَفْكارِ: ٱللُّغَةُ تَجْمَعُ ٱلْكَلِمَةَ، وَتُوَحِّدُ ٱلصُّفوفَ. تَدْفَعُ ٱلْأَفْرادَ إِلىٰ ٱلتَّآخي وَٱلْمَحَبَّةِ. أَساسُ بِناءِ كُلِّ قَوْمِيَّةٍ.

7. اَلذَّهَبُ ٱلْخَرِيفِيُّ



1 لَقَدْ عادَ أُكتوبَرُ ٱلْآنَ؛ عادَ ٱلشَّهْرُ ٱلذَّهَبِيُّ ٱلناضِجُ؛ فَأَوْراقُ ٱلْكَسْتَناءِ* تَتَساقَطُ، وَجَميعُ ٱلْأَشْياءِ ٱلْعائِشَةِ عَلىٰ سَطْحِ ٱلْأَرْضِ تَعودُ إِلىٰ مَقَرّاتِها؛ وَلِأُسْبوعٍ أَوْ أَكْثَرَ تَتَأَجَّجُ ٱلْغاباتُ. وَجَميعُ ٱلْأَوْراقِ تَلْمَعُ: فَأَوْراقُ ٱلْأَسْفَنْدِ* تَتَحَوَّلُ إِلىٰ ٱحْمِرارٍ مُتَوَهِّجٍ حادٍّ، بَيْنَما ٱلْأَوْراقُ ٱلْأُخْرىٰ تَتَحَوَّلُ إِلىٰ ٱصْفِرارٍ كَضَوْءٍ حَيٍّ، يَتَساقَطُ حَوْلَكَ، وَأَنْتَ تَسيرُ في ٱلْغابَةِ؛ يَتَساقَطُ حَوْلَكَ مِثْلَ قِطَعٍ صَغيرَةٍ مِنَ ٱلشَّمْسِ؛ فَلا تَسْتَطيعُ أَنْ تُمَيِّزَ هَلْ أَضْواءُ ٱلشَّمْسِ، أَوِ ٱلْأَوْراقُ هِيَ ٱلَّتي تَتَمَوَّجُ، وَتُرَفْرِفُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ !

2 إِنَّ أُكْتوبَرَ أَغْنىٰ ٱلشُّهورِ: لَقَدْ حُصِدَتِ ٱلْحُقولُ، وَمخازِنُ ٱلْحُبوبِ مَلْأىٰ، وَٱلْخَوابي طافِحَةٌ* بِٱلسَّمْنِ؛ وَيَتَدَفَّقُ عَصيرُ ٱلتُّفّاحِ ٱلْأَسْمَرِ مِنَ ٱلْمَعاصِرِ. وَتُصْبِحُ ٱلذُّبابَةُ عَجوزًا سَمينَةً زَرْقاءَ، تُحْدِثُ أَزيزًا مُرْتَفِعًا، وَتَزْحَفُ بِبُطْءٍ وَتَثاقُلٍ إِلىٰ ٱلْمَوْتِ عَلىٰ عَتَبَةِ ٱلشُّبّاكِ أَوِ ٱلسَّقْفِ.

3 وَتَنْبَعِثُ رائِحَةُ ٱلْحَريقِ في ٱلْمُدُنِ ٱلصَّغيرَةِ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ. وَيُحْرِقُ ٱلرِّجالُ ٱلْأَوْراقَ في ٱلساحاتِ. وَتَتَكَوَّمُ أَوْراقُ ٱلسِّنْدِيانِ ٱلْكَبيرَةِ ٱلسَّمْراءِ في ٱلسّاحَةِ وَٱلْقَناةِ. وَسَوْفَ تَئِزُّ ٱلنّارُ وَتُفَرْقِعُ كَٱلسَّوْطِ؛ وَيُسيلُ ٱلدُّخانُ ٱلحادُّ ٱلقارِصُ دَمْعَ ٱلْعُيونِ. وَفي ٱلحقولِ ٱلْمَحْصودَةِ، سَتَبْتَلِعُ أَفاعِي ٱللَّهيبِ ٱلصغيرَةُ بَقايا ٱلسَّنابِلِ ٱلسَّوْداءِ ٱلْخَشِنَةِ، ٱلْمُتَخَلِّفَةِ في ٱلْأَرْضِ — بَعْدَ ٱلْحَصادِ — كَسِرْبٍ مِنَ ٱلْجَرادِ.

4 لَقَدِ ٱنْتَهى ٱلصَّيْفُ، غَيْرَ أَنَّ أَشِعَّةَ ٱلشَّمْسِ تَسْتَعيدُ حَرارَتَها، وَتَشْتَعِلُ حَمْراءَ مُدْماةً وَهِيَ تَهْبِطُ في ٱلْمَغيبِ؛ فَتَتَطاوَلُ ٱلظِّلالُ ٱلْكَبيرَةُ في ٱلْحُقولِ؛ فَٱلضَّوْءُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلْقَديمُ يَموتُ سَريعًا. وَتَسْتَمِرُّ أَوْراقُ ٱلسِّنْدِيانِ في تَساقُطِها طيلَةَ ٱللَّيْلِ. وَتَعْبُرُ ٱلْقاطِراتُ ٱلْقارَّةَ فى دَوَرانِ ٱلْغُبارِ وَٱلرَّعْدِ، بَيْنَما ٱلْأَوْراقُ تَتَطايَرُ هابِطَةً إِلى ٱلْخُطوطِ ٱلْحَديدِيَّةِ وَراءَها.

5 وَتَشُقُّ ٱلْقُطُرُ طَريقَها في وادٍ مُنْحَدِرٍ وَأُخْدودٍ؛ إِنَّها تُقَعْقِعُ كَٱلرَّعْدِ عِنْدَ ٱلْجُسورِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ فَوْقَ ٱضْطِرابِ ٱلْماءِ ٱلْأَسْمَرِ ٱلْقَوِيِّ.. في أَنْهُرٍ جَبّارَةٍ؛ إِنَّها تَلْتَفُّ حَوْلَ ٱلتِّلالِ. إِنَّها تَعْبُرُ كَوْمَ ٱلسَّنابِلِ ٱلسَّمْراءِ ٱلْخَشِنَةِ، ٱلْمَتْروكَةِ في حُقولٍ مَحْصودَةٍ. إِنَّها تَنْسابُ عابِرَةً ٱلْمَحَطّاتِ ٱلْفارِغَةَ في ٱلْمُدُنِ ٱلصَّغيرَةِ، وَخَطَواتُها تَنْبِضُ نَبَضاتٍ مُزْدَوِجَةً عَبْرَ ٱلْوَطَنِ: حَقْلٌ وَتَلَّةٌ*، مُرْتَفَعٌ وَوادٍ*، تَجْويفٌ وَجَبَلٌ، نَهْرٌ وَصَحْراءُ وَمَشْتَلٌ*؛ مَنْظَرٌ طَبيعِيٌّ رائِعٌ ذو جَمالٍ لا يُحَدُّ؛ ٱمْتِدادٌ مِنَ ٱلِانْطِواءاتِ لا يُمْكِنُ أَنْ يَعْلَقَ في ٱلذّاكِرَةِ، وَلا يُمْكِنُ أَنْ يُنْسى، وَلَنْ يوصَفَ* أَبَدًا.

من كتاب «ٱلزَّمانُ وَٱلنَّهرُ»

1 **شرح الكلمات.** — اَلْكِبِتاءُ: اَلْقَسْطَلُ اَلْأَسْفَنْد: اَلْخَرْدَلُ اَلْأَبْيَض. — طفَحَ اَلْإِناءُ: اِمْتَلَأَ حَتّىٰ سالَ. اَلتَّلَّةُ: قِطْعَةٌ مِنَ اَلْأَرْضِ أَرْفَعُ قَليلاً مِمّا حَوْلَها. وَاُلْجَمْعُ تِلالٌ. — اَلْوادي: مُنْعَرَجٌ بَيْنَ جِبالٍ، وَجَمْعُهُ أَوْدِيَةٌ. اَلْمَشْتَلُ: أَرْضٌ خاصَّةٌ بِاُسْتِنْباتِ اُلنَّباتِ ثُمَّ نَقْلِهِ بَعْدَ نُمُوِّهِ. — وَصَفَ اَلشَّيْءَ: نَعَتَهُ بِمافيهِ. — تَواصَفَ اَلْقَوْمُ اَلشَّيْءَ: وَصَفَهُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ. — اِسْتَوْصَفَ اَلْمَريضُ اَلطَّبيبَ: سَأَلَهُ أَنْ يَصِفَ لَهُ ما يُداوىٰ بِهِ. — اَلْوَصّافُ: اَلْعارِفُ بِاُلْوَصْفِ.

2 **لنفهم النص.** — 1. صِفْ مَنْظَرَ اُلْأَوْراقِ في اُلْغابَةِ. — 2. كَيْفَ تَصيرُ اُلذُّبابَةُ في فَصْلِ اُلْخَريفِ؟ — 3. ماذا يَفْعَلُ اُلْفَلّاحُ بِما يَتَبَقّىٰ مِنَ اُلنَّباتاتِ؟. — 4. كَيْفَ تَكونُ شَمْسُ اُلْخَريفِ؟ — 5. ماهِيَ اُلْأَماكِنُ اُلَّتي تَمُرُّ بِها اُلْقاطِراتُ؟

3 **موضوع النص.** — وَصْفٌ تَصْويرِيٌّ لِجَمالِ اُلطَّبيعَةِ في فَصْلِ اُلْخَريفِ.

4 **مصدر النص.** — كِتابُ « اَلزَّمانِ وَاُلنَّهْرِ » تَأْليفُ « توماسْ وولْف » « Thomas Wolfe » كاتِبٌ أَمريكِيٌّ مُعاصِرٌ.

5 **اسئلة شفوية.** — ء) **سؤال فكرى.** — ما عَلاقَةُ عُنْوانِ اُلْقِطْعَةِ بِمَوْضوعِها؟ ب) **لغة.** — ما مَعْنىٰ مَقَرّاتِها؟ — ما مُرادِفُ سِرْب؟ — ما ضِدُّ سَمينَة؟ ج) **نحو.** — أَعْرِبِ اُلضَّميرَ في: «طَريقِها» وَ «إِنَّها». د) **تصريف.** — « شَقَّ » في اُلْأَزْمِنَةِ اُلثَّلاثَةِ. هـ) **املاء.** — هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ عَلىٰ وَزْنِ « أَغْنىٰ ».

6 **تمارين كتابية.** — ء) **اسرة الكلمة.** — 1. اِنْسَخِ اُلْمُشْتَقّاتِ اُلْآتِيَةَ: وَرَقَةٌ. — أَوْرَقَ اَلشَّجَرُ. — تَوَرَّقَ اُلظَّبْيُ: (أَكَلَ اُلْوَرَقَ). — اَلْوِراقُ: (وَقْتُ خُروجِ اُلْوَرَقِ). — 2. اِشْرَحْ مَعانِيَ اُلْمُشْتَقّاتِ اُلْآتِيَةِ: اَلْوَرّاقَةُ. — اَلْوَرّاقُ. — اَلْوِراقَةُ. ب) **كلمات للتمييز.** — اَلْمَطَرُ؛ اَلْهَلَلُ؛ اَلطَّلُّ؛ اَلرَّذاذُ؛ اَلْوابِلُ؛ اَلْقَحْط؛ اَلْجَدْبُ. — يُقالُ لِلْمَطَرِ اُلضَّعيفِ اُلدّائِمِ كَاُلْغُبارِ...؛ وَلِماءِ اُلسَّحابِ... — وَلِلْمَطَرِ اُلشَّديدِ... — وَلِاُحْتِباسِ اُلْمَطَرِ... — وَلِأَوَّلِ اُلْمَطَرِ... — وَيُعَبَّرُ عَنِ اُنْقِطاعِ اُلْمَطَرِ وَيُبْسِ اُلْأَرْضِ بِ... — وَيُقالُ لِلْمَطَرِ اُلضَّعيفِ... — ج) **قواعد في عبارات.** — قَلِّدِ اُلْعِبارَةَ اُلْآتِيَةَ: « اِسْتَمَرَّتْ أَوْراقُ اُلسِّنْدِيانِ في تَساقُطِها طيلَةَ اُللَّيْلِ »، لِإِتْمامِ مايَأْتي: اِسْتَمَرَّ كَلْبٌ... — اِسْتَمَرَّ عُمّالٌ... — اِسْتَمَرَّ سِباقٌ... — د) **خطوة في الانشاء.** — قَلِّدِ اُلْفِقْرَةَ اُلْأولىٰ مِنَ اُلنَّصِّ، لِتُنْشِئَ بِدَوْرِكَ فِقْرَةً في بَشائِرِ اُلرَّبيعِ. هـ) **خط.** — اِنْسَخْ بِخَطِّ اُلنَّسْخِ عُنْوانَ اُلْقِطْعَةِ خَمْسَ مَرّاتٍ.

8. (تَرْتَرانُ) بِالْمِرْصادِ



1 كانَ الْمَوْضِعُ صَحْراءَ شاسِعَةً قَفْراءَ، كُلُّها نَباتاتٌ شائِكَةٌ غَريبَةٌ، تَمُدُّ ظِلَّها الْمُتَدَرِّجَ في كُلِّ ناحِيَةٍ، في ذٰلِكَ اللَّيْلِ الَّذي تُضيئُهُ النُّجومُ. وَعلى الْيَمينِ كانَتْ كُتْلَةٌ ضَخْمَةٌ ثَقيلَةٌ غامِضَةٌ، لِجَبَلٍ لَعَلَّهُ الْأَطْلَسُ! وَعلى الْيَسارِ الْبَحْرُ الَّذي لا يَظْهَرُ، وَالْمُتَحَرِّكُ في غَيْرِ ما ضَجَّةٍ. يالَهُ مِنْ مَكْمَنٍ يُغْري الْوُحوشَ!

2 جَعَلَ «تَرْتَرانُ» بُنْدُقِيَّةً أَمامَهُ، وَأُخْرىٰ في يَدَيْهِ، وَوَضَعَ رُكْبَتَهُ عَلىٰ الْأَرْضِ، وَصارَ يَنْتَظِرُ. اِنْتَظَرَ ساعَةً، ثُمَّ ساعَتَيْنِ. لا شَيْءَ! وَحينَئِذٍ تَذَكَّرَ ماقَرَأَهُ في كُتُبِهِ، مِنْ أَنَّ صَيّادي الْأَسَدِ الْعِظامِ، لا يَذْهَبونَ قَطُّ إِلىٰ الْقَنْصِ دونَ أَنْ يَحْمِلوا مَعَهُمْ جَدْيًا صَغيرًا؛ يَرْبِطونَهُ عَلىٰ بُعْدِ خَطَواتٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ يُرْغِمونَهُ عَلىٰ الْمَأْمَأَةِ بِجَذْبِ رِجْلِهِ بِحَبْلٍ.

3 وَلَمّا لَمْ يَكُنْ مَعَ صاحِبِنا جَدْيٌ مِن هٰذا النَّوْعِ، فَقَد خَطَرَ لَهُ أَنْ يُحاوِلَ تَقْليدَهُ؛ وَحينَئِذٍ جَعَلَ يُمَأْمِئُ بِصَوْتٍ مُرْتَعِشٍ: «مَأْمَأْ.» وَقَدْ بَدَأَ ذٰلِكَ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ، لِأَنَّهُ كانَ في قَرارَةِ نَفْسِهِ خائِفًا

بَعْضَ الشَّيْءِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ الأَسَدُ. وَلَمّا لَمْ يَرَ أَثَرًا لِقادِمٍ، رَفَعَ صَوْتَهُ أَشَدَّ مِمّا كانَ: «مَا أَمَا أَ..!» لاشَيْءَ بَعْدُ! وَانْتابَهُ الضَّجَرُ، فَصارَ يُكَرِّرُ: «مَا أَمَا أَ..!» بِشِدَّةٍ جَعَلَتْ مِنْ هٰذا الْجَدْيِ ثَوْرًا.

4 وَفَجْأَةً -عَلى بِضْعِ خَطَواتٍ مِنْهُ- اِنْدَفَعَ شَيْءٌ أَسْوَدُ ضَخْمٌ، فَسَكَتَ. لَقَدْ أَخَذَ ذٰلِكَ الشَّيْءُ يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَيَتَشَمَّمُ الأَرْضَ، وَيَقْفِزُ، وَيَتَدَرَّجُ، وَيَنْطَلِقُ؛ ثُمَّ يَعودُ وَيَقِفُ لا يَتَحَرَّكُ. لَقَدْ كانَ الأَسَدَ بِلارَيْبٍ! ها هِيَ أَرْجُلُهُ الأَرْبَعُ القَصيرَةُ قَدْ صارَتْ تَبْدو واضِحَةً، وَلِبْدَتُهُ العَجيبَةُ، وَعَيْناهُ الكَبيرَتانِ اللّامِعَتانِ في الظِّلِّ. وَسَدَّدَ «تَرْتَرانُ»، ثُمَّ أَطْلَقَ النّارَ! (طانْ! طانْ!) وَعَلى أَثَرِ ضَرْبَتِهِ، أَجابَتْ صَيْحَةٌ مُدَوِّيَةٌ مُرْعِبَةٌ، فَقالَ: لَقَدْ أُصيبَ! وَجَمَعَ قُوَّةَ ساقَيْهِ، وَوَقَفَ مُتَأَهِّبًا لاِسْتِقْبالِ الوَحْشِ.

5 وَلٰكِنَّ الوَحْشَ خَطَرَ لَهُ غَيْرُ ذٰلِكَ؛ فَقَدِ انْطَلَقَ يَرْكُضُ فارًّا هادِرًا؛ وَمَعَ ذٰلِكَ فَإِنَّ صاحِبَنا لَمْ يَتَحَرَّكْ؛ فَقَدْ جَعَلَ يَنْتَظِرُ الأُنْثى، تَمامًا كَما في الكُتُبِ؛ وَلٰكِنَّ الأُنْثى لِسوءِ حَظِّهِ لَمْ تَأْتِ. وَبَعْدَ ساعَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ مِنَ الاِنْتِظارِ، أَدْرَكَهُ المَلَلُ؛ فَقَدْ كانَتِ الأَرْضُ رَطْبَةً، وَاللَّيْلُ بارِدًا، وَنَسيمُ البَحْرِ يُؤْلِمُ كَالْوَخْزِ. فَقالَ تَرْتَرانُ في نَفْسِهِ: ماذا لَوْ أَغْفَيْتُ قَليلاً في انْتِظارِ الصَّباحِ؟!..

6 وَسُرْعانَ ما أَيْقَظَتْ «تَرْتَرانَ» ضَجَّةٌ، فَقامَ قافِزًا وَهُوَ يَقولُ: ما هٰذا؟.. كانَ ذٰلِكَ مِنْ أَبْواقِ صَيّادي أَفْريقْيا ساعَةَ إيقاظِ الجُنودِ في «ثُكُناتِ مُصْطَفى»*. اِخْتَلَطَ الأَمْرُ حينَئِذٍ عَلى قاتِلِ الأُسودِ، وَصارَ يَدْعَكُ عَيْنَيْهِ؛ لَقَدْ كانَ يَظُنُّ نَفْسَهُ في جَوْفِ الصَّحْراءِ؛ فَهَلْ تَعْلَمُ أَيْنَ كانَ؟ في مَنْبَتِ خُرْشوفٍ،

وَقُنّبيطٍ* وَبنجرٍ*!.. لَقَدْ كانَتْ صَحْراؤُهُ ذاتَ خُضَرٍ! وَصارَ يَقولُ: يَالَهٰؤُلاءِ ٱلنّاسِ مِنْ حَمْقىٰ! أَوَيَزْرَعونَ خُرْشوفَهُمْ في جِوارِ ٱلْأَسَدِ؟! ما أَظُنُّني كُنتُ أَحْلُمُ! إِنَّ ٱلْأُسودَ تَصِلُ إِلى هٰذا ٱلْمَكانِ! وَهاهُوَ ٱلدَّليلُ.

7 وَكانَ ٱلدَّليلُ بُقَعًا* مِنَ ٱلدَّمِ خَلْفَ ٱلْوَحْشِ وَهُوَ يَفِرُّ؛ فَأَخَذَ بَطَلُنا يَسيرُ مُنْحَنِيًا عَلى هٰذا ٱلْأَثَرِ ٱلدّامي، وَعَيْناهُ مُتَحَفِّزَتانِ، وَٱلْمُسَدَّسُ في قَبْضَتِهِ، وَهُوَ يَنْتَقِلُ مِنْ خُرْشوفٍ إِلىٰ خُرْشوفٍ، حَتّىٰ وَصَلَ إِلىٰ حَقْلِ شوفانٍ*. وَهُناكَ عَلىٰ ٱلْحَشائِشِ ٱلْمَدْروسَةِ، كانَتْ بُحَيْرَةٌ مِنْ دَمٍ، وَفي وَسَطِ ٱلْبُحَيْرَةِ، رَقَدَ عَلىٰ جَنْبِهِ، وَفي رَأْسِهِ جُرْحٌ كَبيرٌ.. هَلْ تَعْلَمُ ماذا؟ «وَماذا إِنْ لَمْ يَكُنْ أَسَدًا؟!» كَلّا!.. بَلْ كانَ حِمارًا! مِنْ تِلْكَ ٱلْحُمُرِ ٱلصَّغيرَةِ، ٱلْمَعْروفَةِ في ٱلْجَزائِرِ، وَٱلَّتي يَتَهَكَّمونَ عَلىٰ ٱلنّاسِ بِنَعْتِهِمْ بِها!

ٱلْفونْسْ ضوضي

1 **شرح الكلمات.** — «تَرْتَران» (Tartarin) اسْمُ عَلَمٍ. — رَصَدَهُ قَعَدَ لَهُ عَلىٰ طَريقِهِ لِيوقِعَ بِهِ. — «تَكْنَاتُ مُصْطفى» حَيٌّ مِنْ أَحْياءِ ٱلْجَزائِرِ. — قُنَّبيط: نَباتٌ مِنْ فَصيلَةِ ٱلْكُرُنْبِ — بَنْجَر: نبات يصنع منه السكر. — بُقْعَة: ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْأَرْضِ. — تَقولُ تَبَقَّعَتِ ٱلْأَرْضُ، إِذا ٱنْتَضَحَ عَلَيْها سائِلٌ فَٱبْتَلَّتْ بُقَعٌ فيها. — ٱلشّوفانُ: نَباتٌ يُشْبِهُ ٱلشَّعيرَ، تَأْكُلُهُ ٱلْبَهائِمُ. (ٱلْخَرْطان)

2 **لنفهم النص.** — 1. صِفِ ٱلْمَكانَ ٱلَّذي كانَ يَتَرَصَّدُ فيهِ ٱلْقَنّاصُ. — 2. كَيْفَ كانَ وَضْعُهُ؟ — 3. كَيْفَ كانَ يَسْتَدْرِجُ ٱلْأَسَدَ؟ — 4. ماذا رَأىٰ؟ — 5. ماذا حَدَثَ لِلْوَحْشِ؟ — ماذا فَعَلَ ٱلْقَنّاصُ؟ — 6. مَنْ أَيْقَظَهُ؟ أَيْنَ كانَ يَقْنِصُ؟ — 7. كَيْفَ ٱقْتَفىٰ أَثَرَ ٱلْوَحْشِ؟ أَيْنَ وَجَدَهُ؟ ماذا وَجَدَ؟

3 **موضوع النص.** — ٱلْقِطْعَةُ سَرْدٌ لِخَطَإِ «تَرْتَرانَ» في قَنْصِهِ أَسَدًا



4 **مؤلف النص:** «ٱلْفونْسْ ضوضي» (Alphonse Daudet) كاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ وُلِدَ في (1840--1897 م). أَشْهَرُ مُؤَلَّفاتِهِ ٱلْمُعَرَّبَةِ، مَجْموعَةُ قِصَصٍ طَريفَةٍ بِعُنْوانِ: «رَسائِلُ مِن طاحونَتي».

إِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْكِتابِ وَطالِعْهُ



9. اَلطّائِرُ ٱلْمائِيُّ ٱلْأَخيرُ

1 إِنْتَهى مَوْسِمُ ٱلْقَنْصِ*، وَٱلشَّمالُ هادِئٌ ساكِنٌ؛ فَلَمْ تَعُدْ تَجْأَرُ* سَيّاراتٌ يَمْتَطيها ٱلصَّيّادونَ بِسُتَرِهِمُ ٱلْحَمْراءِ، وَهِيَ تَجْتازُ تِلْكَ ٱلطُّرُقَ صُعودًا وَهُبوطًا؛ وَلَمْ تَعُدْ - أَيْضًا - طَلَقاتُ ٱلْبَنادِقِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ، تَتَجاوَبُ في ٱلتِّلالِ. وَأَخيرًا أَصْبَحَ ٱلرّيفُ وَحيدًا يَنْتَظِرُ ٱلثُّلوجَ. وَٱتَّجَهَ ٱلْغَزالُ قاصِدًا ٱلْمُسْتَنْقَعاتِ، وَذَهَبَتِ ٱلطُّيورُ ٱلْمائِيَّةُ مِنْ زَمَنٍ بَعيدٍ إِلى ٱلْجَنوبِ. لَقَدْ خَيَّمَ ٱلْهُدوءُ عَلى ٱلْقِمَمِ ٱلصَّخْرِيَّةِ.. ما أَرْوَعَ أَنْ أَجْلِسَ هُناكَ!

2 إِنّي أُشاهِدُ ٱلْآنَ جَدْوَلاً، وَبِرْكَةَ ماءٍ صَغيرَةً زَرْقاءَ، يَتَحَدَّرُ إِلَيْها ٱلْجَدْوَلُ، كَأَنَّهُ يَلْفِظُ آخِرَ أَنْفاسِهِ*، قَبْلَ أَنْ يَضيعَ في ٱلْبِرْكَةِ؛ وَرَكَّزْتُ مِنْظارِي عَلَيْها، فَكانَ أَنْ شاهَدْتُ طائِرًا مائِيًّا مُسْتَوْحِشًا أَسْوَدَ، يَسْبَحُ دائِرًا حَوْلَ نَفْسِهِ بِرَزانَةٍ. كانَ مُنْتَظَرًا أَنْ يُحَلِّقَ مَعَ رِفاقِهِ راحِلاً نَحْوَ ٱلْجَنوبِ؛ وَلٰكِنْ لِسَبَبٍ ما تَخَلَّفَ عَنْهُمْ؛ إِنَّهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ أُخْرى مُتَجَمِّدَةٍ، سَتَتَضاءَلُ فَتَحاتُ ٱلْماءِ في ٱلْبِرْكَةِ ٱلصَّغيرَةِ وَتَتَضاءَلُ، حَتّى يَأْتِيَ صَباحٌ تَتَجَمَّدُ فيهِ سَريعًا؛ بَعْدَ ذٰلِكَ سَيَحْظى بِهِ نِمْسٌ أَوْ ثَعْلَبٌ أَوْ ذِئْبٌ.

3 إِنَّهُ عَلَيَّ أَنْ أُنْقِذَ هٰذا ٱلطّائِرَ مِنْ مَصيرِهِ ٱلْمَحْتومِ*؛ وَلا يَكْفي أَنْ

أَرْمِيَهُ بِحَجَرٍ، أَوْ أُجْفِلَهُ* مِنْ بَعيدٍ؛ لابُدَّ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْهُ، فَيُحَلِّقَ رُعْبًا بَدَلَ أَنْ يَدورَ حَوْلَ ٱلْبِرْكَةِ. وَهٰكَذا تَسَلَّلْتُ* كَحَيَّةٍ إِلى أَجَمَةِ* ٱلْعُشْبِ ٱلْقَريبَةِ مِنَ ٱلطّائِرِ؛ وَٱسْتَمْرَرْتُ أَجُرُّ نَفْسي بِحَذَرٍ، حَتّى أَصْبَحَ بِٱسْتِطاعَتي أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَ حَرَكَتِهِ في ٱلماءِ ٱلنّاعِمِ، وَهُوَ يَغْطِسُ وَيَلْتَقِطُ طَعامَهُ.

4 في تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، اِنْطَلَقَتْ فَأْرَةٌ بَرِّيَّةٌ أَمامَ أَنْفي، وَغَطَسَتْ في جُحْرٍ عُشْبِيٍّ، فَأَحْدَثَتْ صَوْتًا أَجْفَلَ ٱلطّائِرَ، فَطارَ فَوْقي نَحْوَ جِذْعِ شَجَرَةٍ عَبْرَ ٱلْبِرْكَةِ؛ فَقَفَزْتُ إِلى رَأْسِ ٱلْجِذْعِ، وَلَوَّحْتُ بِذِراعي؛ وَعَثَرْتُ فَسَقَطْتُ في ٱلْبِرْكَةِ، حَيْثُ أَحْدَثْتُ هَرَجًا بِقَدْرِ ما ٱسْتَطَعْتُ.

5 اِرْتَفَعَ ٱلطّائِرُ عالِيًا مُتَّجِهًا إِلى ٱلشَّمالِ، حَيْثُ تَعَوَّدَ أَنْ يَجِدَ غِذاءَهُ. وَعِنْدَ ما بَدَأَ ٱلطّائِرُ ٱلْمُسْتَوْحِشُ يَخْتَفي وَراءَ ٱلأُفُقِ، عادَ مُباشَرَةً وَدارَ عالِيًا فَوْقَ ٱلْبِرْكَةِ؛ وَشاهَدَني أُلَوِّحُ بِذِراعي، فَٱرْتَفَعَ نَحْوَ ٱلشَّمْسِ وَٱلْجَنوبِ؛ وَوَقَفْتُ أَرْقُبُهُ في غِبْطَةِ ٱلظَّفَرِ. بَعْدَ ساعاتٍ سَيَهْبِطُ حَيْثُ تَكْثُرُ ٱلْمِياهُ ٱلْمَفْتوحَةُ ٱلصَّدْرِ، وَحَيْثُ مازالَتِ ٱلأَسْرابُ* تَتَغَذّى آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً.

من كتاب «ٱلْبَراري ٱلشّادِيَة»

1 **شرح الكلمات —** **ٱلْقَنَصُ:** تقولُ قَنَصْتُ ٱلطَّيْرَ، وَٱصْطَدْتُ ٱلسَّمَكَ. ـ **تَجْأَرُ:** تَرْفَعُ صَوْتَها؛ وَٱلْمَقْصودُ هُنا: ٱرْتِفاعُ أَزيزِ ٱلسَّيّاراتِ. ـ **لَفَظَ نَفَسَهُ:** ماتَ؛ وَٱلْمَقْصودُ هُنا تَوَقُّفُ جَرَيانِ ٱلْجَدْوَلِ. ـ **مَصيرُهُ ٱلْمَحْتومُ:** ٱلنِّهايَةُ ٱلَّتي لابُدَّ مِنْها. ـ **جَفَلَ ٱلطّائِرُ:** نَفَرَهُ. ـ **تَسَلَّلْتُ:** اِنْطَلَقْتُ في حَذَرٍ. ـ **ٱلأَجَمَةُ:** ٱلمَكانُ ٱلْكَثيرُ ٱلأَشْجارِ وَٱلْعُشْبِ. ـ **ٱلأَسْرابُ** مُفْرَدُهُ **سِرْبٌ:** جَماعَةُ ٱلطَّيْرِ. ـ **وَٱلْقَطيعُ** جَماعَةُ ٱلْحَيَوانِ. ـ **وَٱلْقافِلَةُ** جَماعَةُ ٱلْمُسافِرينَ. ـ **وَٱلْفِرْقَةُ:** جَماعَةٌ مِنَ ٱلنّاسِ يَشْتَرِكونَ في عَمَلٍ مِنْ نَوْعٍ واحِدٍ.

2 **لنفهم النص —.** أَيُّ شَيْءٍ يَدُلُّ عَلى ٱنْتِهاءِ مَوْسِمِ ٱلْقَنَصِ؟ ـ 2. كَيْفَ كانَ ٱلْجَدْوَلُ يَنْحَدِرُ؟ ماذا شاهَدَ ٱلْكاتِبُ في ٱلْبِرْكَةِ؟ ـ 3. ماذا عَمِلَ ٱلْكاتِبُ لِإِنْقاذِ ٱلطّائِرِ؟ ـ 4. أَيُّ

مُفاجَأَةٍ حَدَثَتْ لَهُ؟ـ كَيْفَ تَدارَكَ ٱلْمَوْقِفَ؟ ـ صِفْ تَحْليقَ ٱلطائِرِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ؟

3 **مصدر النص. —** كِتابُ « ٱلْبَراري ٱلشّادِيَة »، تَأْليف « سِجِرْدِف أولْسون »: كاتِبٌ أَمِريكِيٌّ مُعاصِرٌ.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

1 **النص. —** فى هذهِ ٱلْقِطْعَةِ يَصِفُ ٱلْكاتِبُ تَجْرِبَةً عاشَها: يَوْمَ حَمَلَ طائِرًا مائِيًّا مُتَوَحِّشًا عَلى ٱلْهِجْرَةِ إِلى ٱلْجَنوبِ، حَيْثُ ٱلْغِذاءُ وَٱلرِّفاقُ.

2 **دراسة الفقرة. —** لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْكاتِبُ ـ بِٱخْتِصارٍ ـ ٱلْبَرارِيَّ بَعْدَ ٱنْتِهاءِ مَوْسِمِ ٱلْقَنْصِ؛ وَلِيَصِلَ ٱلْكاتِبُ إِلى هَدَفِهِ، فَإِنَّهُ يَعْمِدُ إِلى صُوَرٍ أَخّاذَةٍ: « لَمْ تَعُدْ تَجْأَرُ... » وَ « لَمْ تَعُدْ أَيْضا طلَقاتُ... » و « أَصْبَحَ ٱلرّيفُ وَحيدًا... » و « لَقَدْ خَيَّمَ ٱلْهُدوءُ... »

إِنَّ ٱلتَّصْويرَ بِٱلتَّعْبيرِ، كَٱلرَّسْمِ بِٱلرّيشَةِ تَمامًا؛ وَلِكَيْ تُجيدَ ٱلرَّسْمَ ٱلتَّعْبيرِيَّ، وَجَبَ أَنْ يَسْلَمَ أُسْلوبُكَ مِنَ ٱلرَّكاكَةِ وَٱلْأَخْطاءِ ٱللُّغَوِيَّةِ، ٱلَّتي تُفْسِدُ جَمالَ ٱلصّورَةِ.

3 **تقليد الفقرة. —** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى مِنَ ٱلنَّصِّ، لِتُنْشِئَ بِدَوْرِكَ فِقْرَةً، تُصَوِّرُ فيها ٱلشّاطِئَ بَعْدَ ٱنْتِهاءِ مَوْسِمِ ٱلسِّباحَةِ، مُبْتَدِئًا هٰكَذا:

اِنْتَهى مَوْسِمُ ٱلِاسْتِحْمامِ... وَٱلشّاطِئُ... فَلَمْ تَعُدِ ٱلْقَوارِبُ... وَهِيَ... وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا غَطَسات... وَأَخيرًا... وَعادَ ٱلْمُصْطافونَ... لَقَدْ خَيَّمَ... ماأَرْوَعَ...

4 **إنشاء.** 3. **نُزْهَةٌ في فَصْلِ ٱلْخَريفِ**

1. **الموضوع:** قُمْتَ فى فَصْلِ ٱلْخَريفِ بِنُزْهَةٍ جَميلَةٍ صُحْبَةَ رِفاقِكَ. صِفْ ماشاهَدْتَ، وَتَحَدَّثْ عَمّا سَمِعْتَ، مُبْدِيًا شُعورَكَ وَعَواطِفَكَ



2. **تصميم الموضوع:**

ء) مُقَدِّمَةُ ٱلْمَوْضوعِ: (مَنِ ٱقْتَرَحَ فِكْرَةَ ٱلرِّحْلَةِ وَأَيْنَ؟)

ب) فى ٱلطَّريقِ: (ٱلْقِيامُ بِٱلرِّحْلَةِ ـ وَصْفُ ٱلطَّريقِ ـ ٱلْأَناشيدُ)

ج) بَيْنَ ٱلطَّبيعَةِ: (ٱلْأَرْضُ ـ ٱلْماءُ ـ ٱلنَّباتُ ـ ٱلْحَيَوانُ ـ ٱلسَّماءُ)

د) خاتِمَةُ ٱلْمَوْضوعِ: (ٱمْتِلاءُ ٱلنَّفْسِ بِٱلْمُتْعَةِ وَٱلْبَهْجَةِ)

انتبه! لِكَيْ تَتَجَنَّبَ ٱخْتِلاطَ ٱلْجُمَلِ في إِنْشائِكَ، وَجَبَ أَنْ نَفْصِلَ بَيْنَها بِٱلْفاصِلَةِ (،). وَهِيَ تَأْتي بَعْدَ كُلِّ جُمْلَةٍ، يَحْسُنُ بِٱلْقارِئِ أَنْ يَسْكُتَ عِنْدَها سَكْتَةً خَفيفَةً جِدًّا.



10. أُسْتاذي ٱلْأَوَّلُ

1 وَضَعَ لي أَبي بَرْنامَجًا دِراسِيًّا مُرْهِقًا، لاأَدْري كَيْفَ ٱحْتَمَلْتُهُ: كانَ يوقِظُني في ٱلْفَجْرِ فَأُصَلّي مَعَهُ، ثُمَّ أَقْرَأُ أَجْزاءً مِنَ ٱلْقُرْءانِ، وَأَحْفَظُ مَتْنًا مِنَ ٱلْمُتونِ* ٱلْأَزْهَرِيَّةِ: كَأَلْفِيَةِ ٱبْنِ مالِكٍ في ٱلنَّحْوِ؛ حَتّى إِذا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ، أَفْطَرْتُ وَلَبِسْتُ مَلابِسي، وَذَهَبْتُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ أَحْضُرُ دُروسَها إِلى ٱلظُّهْرِ.

2 وَفي فُسْحَةِ ٱلظُّهْرِ، أَتَغَذّى في ٱلْمَدْرَسَةِ على عَجَلٍ، وَأَذْهَبُ إِلى كُتّابٍ بِمَسْجِدِ «شَيْخونَ» قَريبٍ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ. وَقَدِ ٱتَّفَقَ أَبي مَعَ فَقيهِ ٱلْكُتّابِ، أَنْ يَسْمَعَ مِنّي جُزْءًا مِنَ ٱلْقُرْءانِ، حَتّى إِذا ما أَتْمَمْتُهُ، سَمِعْتُ جَرَسَ ٱلْمَدْرَسَةِ، فَذَهَبْتُ إِلى ٱلْقِسْمِ.

3 ثُمَّ أَحْضُرُ حِصَصَ ٱلْمَدْرَسَةِ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ؛ فَإِذا دَقَّ ٱلْجَرَسُ ٱلنِّهائِيُّ، خَرَجْتُ إِلى ٱلْبَيْتِ، وَخَلَعْتُ مَلابِسي ٱلْمَدْرَسِيَّةَ، وَلَبِسْتُ جِلْبابًا، وَذَهَبْتُ إِلى ٱلْمَسْجِدِ ٱلَّذي أَبي إِمامُهُ؛ فَمَكَثْتُ أَسْتَمِعُ لِلدَّرْسِ ٱلَّذي يُلْقيهِ في ٱلْمَسْجِدِ بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلْعِشاءِ؛ ثُمَّ أَعودُ مَعَهُ إِلى ٱلْبَيْتِ؛ وَفي أَثْناءِ ٱلطَّريقِ، يُحَفِّظُني بَيْتًا مِنَ ٱلشِّعْرِ أَوْ بَيْتَيْنِ، ثُمَّ يَسْأَلُني إِعْرابَهُ فَأُعْرِبُهُ، وَيُصَحِّحُ لي خَطَإي؛ كُلُّ ذٰلِكَ وَنَحْنُ سائِرانِ في ٱلطَّريقِ. ثُمَّ أَتَعَشّى وَأَنامُ.

4 وَإِذا كانَ عَلَيَّ واجِبٌ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ، أَتْمَمْتُهُ على عَجَلٍ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ

إلىٰ أبي في ٱلْمَسْجِدِ؛ وَلَيْسَ لي مِنَ ٱلرّاحَةِ إلّا عَصْرُ يَوْمِ ٱلْخَميسِ، وَيَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ، عَلى أَنّي كَثيرًا ما أُحْرَمُ أَيْضًا مِنْ صُبْحِ يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ، لِعَمَلٍ مَدْرَسِيٍّ، أَوِ ٱلْقِراءَةِ مَعَ أَبي.

5 وَهُوَ بَرْنامَجٌ غَريبٌ مُتَناقِضُ ٱلِاتِّجاهِ؛ سَبَبُهُ أَنَّ أَبي كانَ حائِرًا في مُسْتَقْبَلي: أَيُوَجِّهُني إلىٰ ٱلْجِهَةِ ٱلدّينِيَّةِ، فَيُعِدُّني لِلْأَزْهَرِ*، أَوْ يُوَجِّهُني ٱلْوِجْهَةَ ٱلْمَدَنِيَّةَ*، فَيُعَلِّمُني في ٱلْمَدْرَسَةِ ٱلِابْتِدائِيَّةِ وَٱلثّانَوِيَّةِ؛ وَكُنْتُ أُدْرِكُ حَيْرَتَهُ مِنْ كَثْرَةِ ٱسْتِشاراتِهِ لِمَنْ يَتَوَسَّمُ* فيهِمْ حُسْنَ ٱلرَّأْيِ؛ وَهُمْ لا يُنْقِذونَهُ مِنْ حَيْرَتِهِ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ يُشيرُ* بِهٰذا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشيرُ بِذاكَ؛ فَأَمْسَكَ ٱلْعَصا مِنْ وَسَطِها: فَكانَ يُعِدُّني لِلْأَزْهَرِ بِحِفْظِ ٱلْقُرْءانِ وَٱلْمُتونِ، وَيُعِدُّني لِلْمَدارِسِ ٱلْمَدَنِيَّةِ، بِدِراسَتي في ٱلْمَدْرَسَةِ.

6 كانَ هٰذا ٱلضَّغْطُ ٱلشَّديدُ مَصْدَرًا لِثَوْرَتي أَحْيانًا؛ فَرُبَّما كُنْتُ أَهْرُبُ مِنْ فَقيهِ ٱلْكُتّابِ ظُهْرًا، أَوْ مِنَ ٱلذَّهابِ إلى أَبي عَصْرًا، أَوْ أَتَمارَضُ، وَلَيْسَ بي مَرَضٌ؛ وَلٰكِنْ إذا ٱكْتُشِفَ هذا، كانَ جَزاؤُهُ ٱلضَّرْبَ ٱلشَّديدَ، فَتَخْمُدُ ثَوْرَتي.

7 وَلَقَدْ جَرَّبَتْ أُمّي حَظَّها، فَكانَتْ تَتَدَخَّلُ في ٱلْأَمْرِ حينَ يَضْرِبُني؛ وَلٰكِنَّها رَأَتْ أَنَّها إنْ تَدَخَّلَتْ حينَ هذا ٱلْغَضَبِ ٱلشَّديدِ، وَٱلضَّرْبِ ٱلشَّديدِ، فَقَدْ يَتَحَوَّلانِ إلَيْها؛ فَكانَ إذا حَدَثَ هٰذا فيما بَعْدُ، ٱكْتَفَتْ بِٱلصُّراخِ وَٱلْعَويلِ مِنْ بَعيدٍ.

أَحْمَد أَمين

1 **شرح الكلمات.—** ٱلْمُتون مفردُهُ مَتْنٌ: ٱلنَّصُّ. ـ ٱلْأَزْهَرُ: جامِعَةٌ إِسْلامِيَّةٌ بِٱلْقاهِرَةِ، بَناها جَوْهَرٌ ٱلصِّقِلّي، سَنَةَ (972م). ـ ٱلْوِجْهَةُ ٱلْمَدَنِيَّةُ: ٱلْمُرادُ ٱلتَّعْليمُ ٱلْعَصْرِيُّ. ـ تَوَسَّمَ فيهِ حُسْنَ ٱلرَّأْيِ: تَبَيَّنَ فيهِ أَثَرَهُ. ـ أَشارَ عَلَيْهِ: أَمَرَهُ وَنَصَحَهُ. ـ أَشارَ إِلَيْهِ: أَوْمَأَ. ـ أَشارَ بِٱلشَّيْءِ: رَفَعَهُ. ـ شاوَرَهُ في ٱلْأَمْرِ: طَلَبَ مِنْهُ ٱلْمَشورَةَ.

2 لنفهم النص.— 1. ماذا كانَ يَفعلُ ٱلْكاتِبُ قَبْلَ ٱلذَّهابِ إلى ٱلْمَدْرَسَةِ؟ ـ 2. ماذا كانَ يَعْمَلُ في فُسْحَةِ ٱلظُّهْرِ؟ 3. ماعَمَلُهُ عِنْدَ ٱنْصِرافِهِ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ؟ ـ إلى أيِّ شَيْءٍ كانَ يَنْصَرِفُ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مَعَ والِدِهِ إلى ٱلْبَيْتِ؟ ـ 4. مَتىٰ كانَ يَسْتَريحُ؟ ـ 5. لِمَ ٱخْتارَ لَهُ أبوهُ هٰذا ٱلْبَرْنامَجَ؟ ـ 6. لِمَ كانَ ـ أحيانًا ـ يَهْرُبُ مِنَ ٱلْكُتّابِ؟ ـ 7. ماذا كانَ تَحْدُثُ حينَما كانَتْ أُمُّهُ تُريدُ حِمايَتَهُ مِنْ عِقابِ والِدِهِ؟

3 موضوع النص.— في هٰذا ٱلنَّصِّ يَتَحَدَّثُ ٱلْكاتِبُ عَنِ ٱهْتِمامِ والِدِهِ بِتَعْليمِهِ وَتَرْبِيَتِهِ.



4 مؤلف النص.— اَلدُّكتورُ أحْمَد أمين: أحَدُ قادَةِ ٱلْفِكْرِ ٱلْعَرَبِيِّ في ٱلْعَصْرِ ٱلْحَديثِ. وُلِدَ (1886–1954 م). أمْضىٰ حَياتَهُ كُلَّها عاكِفًا عَلىٰ ٱلْقِراءَةِ وَٱلتَّأْليفِ. كَتَبَ أكْثَرَ مِنْ عِشْرينَ كِتابًا: في ٱلْأَدَبِ، وَٱلتّاريخِ، وَٱلْفَلْسَفَةِ. تَمْتازُ كِتابَتُهُ بِوُضوحِ ٱلْعِبارَةِ، وَبَساطَةِ ٱلْأُسْلوبِ.

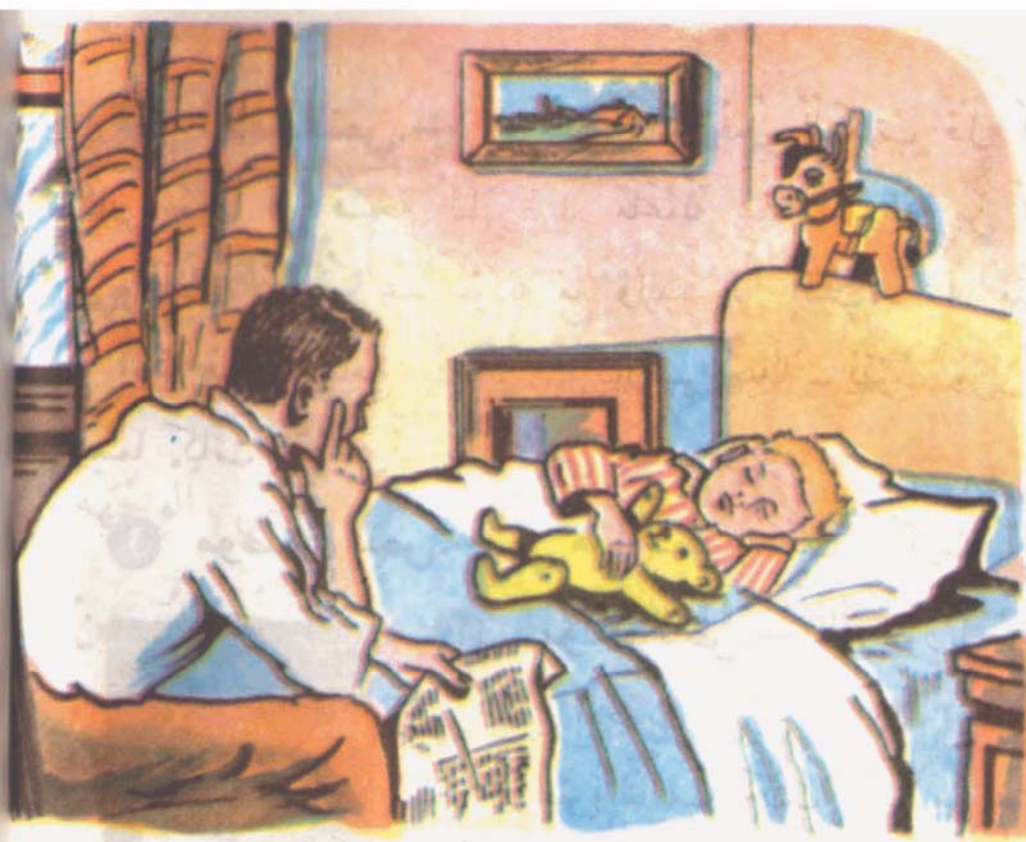
اِقْرَأْ لَهُ: «إلىٰ وَلَدي» وَ«حَياتي»

5 أسئلة شفوية.— ء) **سؤال فكري.—** أيُّ مَوْقِفٍ أعْجَبَكَ في ٱلنَّصِّ يَدُلُّ عَلى شِدَّةِ ٱهْتِمامِ ٱلْوالِدِ بِتَعْليمِ وَلَدِهِ؟ ـ ب) **لغة.—** ما مَعْنىٰ أمْسَكَ ٱلْعَصا مِنْ وَسَطِها؟ ـ ما مُرادِفُ فُسْحَة؟ ـ ماضِدُّ ٱنْتِشار؟ ج) **نحو.—** أعْرِبِ ٱلضَّميرَ في: «مَعَهُ» وَ«دُروسَها» (ٱلْفِقْرَةُ ٱلْأولىٰ). د) **تصريف.—** صَرِّفْ «تَغَذّىٰ» في ٱلْماضي. ـ هـ) **إملاء.—** 1. لِمَ حُذِفَتِ ٱلْأَلِفُ مِن «ذا» في: ذٰلِكَ؟ 2. هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ حُذِفَتْ مِنْها ٱلْأَلِفُ.

6 تمارين كتابيه.— ء) 1 **أسرة الكلمة.—** اِنْسَخْ أُسْرَةَ «وِلادَة»: والِدٌ؛ مَوْلِدٌ؛ ميلادٌ؛ مُوَلِّدَةٌ؛ ٱلْوالِدانِ. ـ 2 هاتِ خَمْسَةَ أفْعالٍ مِنْ أُسْرَةِ «وَلَدَتْ» مَعَ ٱلشَّكْلِ وَٱلشَّرْحِ. (اِسْتَعِنْ بِٱلْمُعْجَمِ). ب) **كلمات للتمييز.—** رَتِّبِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ حَسَبَ أعْمارِ أصْحابِها: اَلدّارِجُ. ـ اَلْهَرِمُ. ـ اَلْجَنينُ. ـ اَلْمُراهِقُ. ـ اَلْفَطيمُ. ـ اَلْيافِعُ. ـ اَلشَّيْخُ. ـ اَلْوَليدُ. ـ اَلْكَهْلُ. اَلرَّضيعُ. ـ اَلْمُتَرَعْرِعُ. ج) **قواعد في عبارات.—** كَوِّنْ جُمْلَةً مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي: ثُمَّ. ـ لَيْسَ لي. ـ إذا ٱتَّفَقَ أنْ. د) **خطوة في الإنشاء.—** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولىٰ مِنَ ٱلنَّصِّ، مُتَحَدِّثًا عَمّا تَقومُ بِهِ مِنْ عَمَلٍ قَبْلَ ٱسْتِعْدادِكَ لِلنَّوْمِ. هـ) **خط.—** اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



يا بُنَيَّ! أقِمِ ٱلصَّلاةَ، وَأْمُرْ بِٱلْمَعْروفِ، وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ.



11. اَلْأَبُ يَنْسىٰ

1 اِسْمَعْ يا بُنَيَّ!
إِنّي أُحَدِّثُكَ وَأَنْتَ راقِدٌ،
وَإِحْدىٰ كَفَّيْكَ اَلصَّغيرَتَيْنِ
تَحْتَ خَدِّكَ، وَخُصْلَتُكَ*
اَلشَّقْراءُ لاصِقَةٌ بِجَبينِكَ
اَلنَّدِيِّ. وَقَدْ تَسَلَّلْتُ إِلىٰ غُرْفَتِكَ وَحْدي، فَقَدْ غَمَرَتْني وَطَغَتْ عَلَيَّ مَوْجَةٌ مِنَ اَلنَّدَمِ مُنْذُ دَقائِقَ قَليلَةٍ وَأَنا قاعِدٌ في مَكْتَبَتي أَقْرَأُ جَريدَتي؛ فَدَلَفْتُ* إِلىٰ سَريرِكَ، وَجَلَسْتُ بِجانِبِهِ خَجِلاً لِما بَدَرَ مِنّي.

2 وَهذا ما كُنْتُ أُفَكِّرُ فيهِ يابُنَيَّ: لَقَدْ كُنْتُ فَظًّا* مَعَكَ، فَأَنَّبْتُكَ وَأَنْتَ تَرْتَدي ثِيابَكَ لِتَذْهَبَ إِلىٰ اَلْمَدْرَسَةِ، لِأَنَّكَ اكْتَفَيْتَ مِنْ غَسْلِ وَجْهِكَ بِمَسْحِهِ بِالْفوطَةِ؛ وَعَنَّفْتُكَ* لِأَنَّكَ لَمْ تُنَظِّفْ حِذاءَيْكَ؛ وَصِحْتُ غاضِبًا لِأَنَّكَ رَمَيْتَ بِبَعْضِ أَشْيائِكَ عَلىٰ اَلْأَرْضِ.

3 وَأَحْصَيْتُ عَلَيْكَ أَخْطاءَكَ أَيْضًا وَأَنْتَ تُفْطِرُ: فَقَدْ كُنْتَ تَنْثُرُ مِمّا تَأْكُلُ، وَتَلْقَمُ طَعامَكَ وَتَزْدَرِدُهُ بِغَيْرِ مَضْغٍ؛ وَتَضَعُ كوعَكَ عَلىٰ اَلْمائِدَةِ، وَتَسْتَكْثِرُ مِنَ اَلزُّبْدِ عَلىٰ اَلْخُبْزِ، وَتُسْرِفُ فيهِ. وَلَمّا ذَهَبْتَ لِتَلْعَبَ، وَنَهَضْتُ أَنا لِأُدْرِكَ قِطاري، دُرْتَ وَلَوَّحْتَ بِيَدِكَ وَصِحْتَ: مَعَ اَلسَّلامَةِ ياأَبي! فَقَطَّبْتُ* وَقُلْتُ أُجيبُكَ: أَبْرِزْ صَدْرَكَ، وَرُدَّ كَتِفَيْكَ إِلىٰ اَلْوَراءِ!

4 ثُمَّ تَكَرَّرَ هذا كُلُّهُ في ٱلْعَصْرِ: فَقَدْ لَمَحْتُكَ ـ وَأَنا مُقْبِلٌ عَلى ٱلطَّريقِ ـ جاثِيًا عَلى رُكْبَتَيْكَ تَلْعَبُ (ٱلْبِلْيَ*)، وَكانَتْ في جَوْرَبَيْكَ ثُقوبٌ، فَأَذْلَلْتُكَ عَلى مَرْأًى مِنْ أَتْرابِكَ* ٱلْغِلْمانِ، وَسُقْتُكَ أَمامي إِلى ٱلْبَيْتِ: فَإِنَّ ٱلْجَوارِبَ غالِيَةٌ، وَلَوْ كُنْتَ أَنْتَ تَشْتَريها، لَكُنْتَ أَكْثَرَ عِنايَةً بِها. تَصَوَّرْ هٰذا مِنْ والِدٍ • يابُنَيَّ!

5 وَهَلْ تَذْكُرُ — بَعْدَ ذٰلِكَ — وَأَنا جالِسٌ أُطالِعُ في ٱلْمَكْتَبَةِ، كَيْفَ دَخَلْتَ عَلَيَّ مُتَهَيِّبًا، وَفي عَيْنَيْكَ نَظْرَةٌ تَنِمُّ عَلى ٱلأَلَمِ ؛ وَرَفَعْتُ وَجْهي عَنِ ٱلصَّحيفَةِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَضْجَرَتْني هٰذِهِ ٱلْمُقاطَعَةُ، فَتَرَدَّدْتَ عِنْدَ ٱلْبابِ، وَسَأَلْتُكَ بِحِدَّةٍ: ماذا تَبْغي؟ فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا، وَٱنْدَفَعْتَ تَعْدو إِلَيَّ، وَطَوَّقْتَ عُنُقي بِذِراعَيْكَ وَقَبَّلْتَني؛ وَشَدَّتْ عَلَيَّ ذِراعاكَ ٱلصَّغيرَتانِ، شِدَّةَ ٱلْحُبِّ ٱلَّذي غَرَسَهُ ٱللّٰهُ مُنَوَّرًا مُزْهِرًا في قَلْبِكَ، وَٱلَّذي لايُذْويهِ* حَتّى ٱلإِهْمالُ؛ ثُمَّ مَضَيْتَ عَنّي، وَذَهَبْتَ تَدِبُّ عَلى ٱلسُّلَّمِ.

6 بَعْدَ ذٰلِكَ — يابُنَيَّ — تَفَلَّتَتِ ٱلصَّحيفَةُ مِنْ يَدَيَّ، وَعَراني* خَوْفٌ فَظيعٌ أَليمٌ؛ ماذا صَنَعَتْ بِيَ «ٱلْعادَةُ»، وَإِلى أَيِّ شَيْءٍ أَصارَتْني؟ — عادَةُ عَدِّ ٱلْعُيوبِ وَٱلتَّأْنيبِ عَلَيْها -- وَهذا ما أَجْزيكَ بِهِ لِأَنَّكَ غُلامٌ!؟ وَلَمْ يَكُنْ هٰذا مِنّي لِأَنّي لا أُحِبُّكَ، بَلْ لِأَنّي طالَبْتُ ٱلطُّفولَةَ بِأَكْثَرَ مِنْ مَقْدورِها، وَجَعَلْتُ أَقيسُكَ بِمِقْياسِ سِنّي وَتَجْرِبَتي.

7 ماأَقَلَّ هٰذا ٱلتَّفْكيرَ وَأَضْعَفَهُ! وَإِنّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ خَليقٌ أَنْ لا تُدْرِكَ هٰذِهِ ٱلأَشْياءَ إِذا حَدَّثْتُكَ بِها في ساعاتِ يَقْظَتِكَ؛ وَلٰكِنْ غَدًا سَأَكونُ أَبًا

حَقِيقِيًّا، وَأَقْوَمَ سَبِيلاً. وَسَأَكُونُ صَدِيقَكَ، وَأَتَأَلَّمُ حِينَ تَتَأَلَّمُ، وَأَضْحَكُ حِينَ تَضْحَكُ؛ وَسَأَعَضُّ لِسَانِي حِينَ يَهُمُّ بِأَلْفَاظِ الضَّجَرِ وَقِلَّةِ الصَّبْرِ؛ وَسَأَظَلُّ أَقُولُ لِنَفْسِي — كَأَنِّي أَلْهَجُ بِوِرْدٍ* — «إِنَّهُ لَيْسَ إِلاَّ غُلاَمًا غُلاَمًا صَغِيرًا!

مِنْ مَجَلَّةِ «اَلْمُخْتَار»

1 **شرح الكلمات.—** اَلْخُصْلَةُ: اَلشَّعْرُ اَلْمُجْتَمِعُ.ـ دَلَفَ: مَشَى مُتَقَارِبَ اَلْخَطْوِ .ـ اَلْفَظُّ: اَلْخَشِنُ اَلْكَلاَمِ.ـ عَنَّفَهُ: عَامَلَهُ بِشِدَّةٍ.ـ قَطَّبَ: زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ.ـ «اَلْبِلَى»:(اَلْمُبْلِي).ـ أَتْرَابٌ وَاحِدُهُ تِرْبٌ: مَنْ كَانَ عَلَى سِنِّكَ.ـ ذَوَى اَلْعُودُ: ذَبُلَ وَنَشِفَ مَاؤُهُ.ـ عَرَانِي: أَلَمَّ وَنَزَلَ بِي.ـ اَلْوِرْدُ: مَايَتْلُوهُ اَلْإِنْسَانُ مِنَ اَلاِسْتِغْفَارِ بِاَنْتِظَامٍ.

2 **لنفهم النص.—** كَيْفَ وَجَدَ اَلْوَالِدُ اَبْنَهُ نَائِمًا؟ـ 2. عَنْ أَيِّ شَيْءٍ عَنَّفَهُ فِي اَلصَّبَاحِ؟ـ 3. أَيُّ أَخْطَاءٍ أَحْصَاهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُفْطِرُ؟ـ 4. مَاذَا لاَحَظَ عَلَيْهِ فِي اَلظُّهْرِ؟ـ 5. كَيْفَ عَبَّرَ اَلْوَلَدُ عَنْ حُبِّهِ لِأَبِيهِ؟ـ 6. هَلْ كَانَ اَلْوَالِدُ عَلَى حَقٍّ فِي شِدَّتِهِ عَلَى وَلَدِهِ؟ لِمَاذَا؟ـ 7. عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَاهَدَ اَلْوَالِدُ نَفْسَهُ؟

3 **موضوع النص.—** سَرْدٌ لِعِدَّةِ أَخْطَاءٍ اِرْتَكَبَهَا وَلَدٌ، وَكَانَ وَالِدُهُ مُسْرِفًا فِي تَأْنِيبِهِ عَلَيْهَا.

4 **مصدر النص.—** «اَلْمُخْتَار»: مَجَلَّةٌ أَمْرِيكِيَّةٌ وَاسِعَةُ اَلاِنْتِشَارِ، تَصْدُرُ مِنْهَا عِدَّةُ طَبَعَاتٍ بِأَشْهَرِ لُغَاتِ اَلْعَالَمِ، وَمِنْهَا اَللُّغَةُ اَلْعَرَبِيَّةُ. اِبْحَثْ عَنْ أَعْدَادٍ مِنْهَا وَطَالِعْهَا.

5 **أسئلة شفوية.—** ء) **سؤال فكري.—** لِمَ هَذَا اَلْعُنْوَانُ: «أَبِي يَنْسَى»؟ ب) **لغة.—** مَا مَعْنَى بَدَرَ مِنِّي؟ـ مَا مُرَادِفُ أَنَّبَ ؟ـ مَا ضِدُّ مُتَهَيِّبًا؟ ج) **نحو.—** أَعْرِبْ: «إِنَّكَ لَمْ تُنَظِّفْ حِذَاءَكَ» د) **تصريف.—** خَاطِبْ بِالْعِبَارَةِ اَلسَّابِقَةِ، اَلْمُفْرَدَ اَلْمُؤَنَّثَ، وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِمَا. هـ) **إملاء.—** هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ تَشْتَمِلُ عَلَى «ظاء»، مِثْلُ: حَظّ.

6 **تمارين كتابية.—** ء) **إِمْلَإِ الفارغ** من النص.— «...إِلَى غُرْفَتِكَ» «... طَعَامَكَ وَ...بِغَيْرِ مَضْغٍ» «...عَلَى رُكْبَتَيْكَ تَلْعَبُ...» «...عُنُقِي بِذِرَاعَيْكَ». ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ اَلْكَلاَمِ اَلصَّحِيحِ: «أَبْرِزْ صَدْرَكَ وَرُدَّ كَتِفَيْكَ إِلَى اَلْوَرَاءِ» «أَبْرِزْ كَتِفَيْكَ وَرُدَّ صَدْرَكَ إِلَى اَلْوَرَاءِ» «أَبْرِزْ صَدْرَكَ وَارْفَعْ رَأْسَكَ».ـ ج) **حَوِّلِ الْخِطَابَ** فِي اَلْفِقْرَةِ اَلثَّانِيَةِ إِلَى اَلْمُفْرَدِ اَلْمُؤَنَّثِ. د) اِسْتَخْرِجْ مِنَ اَلنَّصِّ خَمْسَةَ أَخْطَاءٍ اِرْتَكَبَهَا اَلْوَلَدُ. هـ) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ اَلْإِعْرَابِ اَلصَّحِيحِ لِلْكَافِ فِي: «لِأَنَّكَ». اَلْكَافُ: ضَمِيرٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ.ـ مَفْعُولٌ بِهِ.ـ اِسْمُ إِنَّ.ـ خَبَرُ إِنَّ.



12. اَلْاِبْنُ ٱلْحَقيقِيُّ

1 كانَ «وَرْدُ شاه*» تاجِرًا مِنْ تُجّارِ ٱلزَّرابي، يَنْتَقِلُ بِبِضاعَتِهِ مِنْ بَلَدٍ إِلىٰ بَلَدٍ، جَرْيًا وَراءَ ٱلرِّبْحِ ٱلْوَفيرِ؛ فَماتَ غَريبًا عَنْ بَلْدَتِهِ، تارِكًا ثَرْوَةً* كَبيرَةً، وَتِجارَةً رائِجَةً. وَكانَ لَهُ وَلَدٌ واحِدٌ لا يُعْرَفُ لَهُ مَكانٌ؛ فَأَذاعَ قاضي ٱلْمَدينَةِ نَبَأَ وَفاةِ ٱلتّاجِرِ في كُلِّ مَكانٍ، وَأَقامَ نَفْسَهُ حارِسًا عَلىٰ ٱلثَّرْوَةِ، إِلىٰ أَنْ يَظْهَرَ ٱلاِبْنُ ٱلْوارِثُ.

2 وَٱنْقَضىٰ زَمَنٌ عَلىٰ وَفاةِ ٱلتّاجِرِ؛ ثُمَّ هَبَطَ إِلىٰ ٱلْمَدينَةِ ثَلاثَةُ شُبّانٍ في سِنٍّ مُتَقارِبَةٍ، وَتَقَدَّموا إِلىٰ ٱلْقاضي، وَكُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يَزْعُمُ* أَنَّهُ ٱبْنُ وَرْدِ شاه وَيُطالِبُ بِثَرْوَةِ أَبيهِ. وَلَمّا كانَ ٱلْقاضي يَعْلَمُ أَنَّ لِلتّاجِرِ وَلَدًا واحِدًا، فَقَدْ أَيْقَنَ أَنَّهُ لابُدَّ أَنْ يَكونَ ٱثْنانِ - عَلىٰ ٱلْأَقَلِّ - مِنْ هٰؤُلاءِ ٱلشُّبّانِ مُحْتالَيْنِ.

3 فَكَّرَ ٱلْقاضي كَثيرًا في وَسيلَةٍ يَعْرِفُ بِها ٱبْنَ ٱلتّاجِرِ مِنْ بَيْنِ هٰؤُلاءِ ٱلثَّلاثَةِ؛ ثُمَّ ٱهْتَدىٰ إِلىٰ فِكْرَةٍ، فَنَفَّذَها في ٱلْحالِ: قالَ لِلشُّبّانِ ٱلثَّلاثَةِ: إِنَّ ٱلتّاجِرَ قَدْ رَسَمَهُ - قَبْلَ أَنْ يَموتَ - رَسّامٌ ماهِرٌ، فَأَخْرَجَ لَهُ صورَةً كامِلَةً،

وَتَرَكَ عَلىٰ صَدْرِ ٱلصّورَةِ وَفي مَكانِ ٱلْقَلْبِ مِنْها عَلامَةً صَغيرَةً؛ وَكانَتْ وَصِيَّةُ ٱلرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يَموتَ، أَنَّهُ إِذا تَقَدَّمَ مَنْ يُطالِبُ بِميراثِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُثْبِتَ صِحَّةَ مايَقولُ: بِأَنْ يُطْلِقَ سَهْمًا عَلىٰ ٱلْعَلامَةِ ٱلَّتي في مَكانِ ٱلْقَلْبِ مِنَ ٱلصّورَةِ؛ فَإِنْ أَصابَها فَهُوَ ٱلْوارِثُ لِلثَّرْوَةِ، وَإِلّا فَلا حَقَّ لَهُ فيها.

4 ثُمَّ أَحْضَرَ ٱلْقاضي صورَةً لِلتّاجِرِ، كانَ قَدْ تَرَكَها بَيْنَ ما تَرَكَ، وَأَثْبَتَها عَلىٰ حائِطٍ أَمامَ ٱلشُّبّانِ، وَقالَ لَهُمْ: هَيّا، وَلْيَسْتَعِدَّ كُلٌّ مِنْكُمْ، وَيَأْخُذْ قَوْسَهُ، وَيَرْمِ بِسَهْمِهِ مَكانَ ٱلْقَلْبِ، لِيُصيبَ ٱلْهَدَفَ، وَيُثْبِتَ بُنُوَّتَهُ. ثُمَّ تَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ، وَصَوَّبَ سَهْمَهُ نَحْوَ ٱلْهَدَفِ، ثُمَّ أَطْلَقَهُ. وَكادَ ٱلسَّهْمُ يَلْمَسُ ٱلْعَلامَةَ، وَلٰكِنَّهُ ٱنْحَرَفَ عَنْها قَليلاً. وَتَقَدَّمَ ٱلثاني وَأَطْلَقَ سَهْمَهُ، وَفي حِرْصٍ شَديدٍ؛ فَوَصَلَ قَريبًا مِنَ ٱلْهَدَفِ. وَتَقَدَّمَ ٱلثالِثُ، وَٱسْتَعَدَّ لِإِصابَةِ ٱلْهَدَفِ، وَلٰكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُطْلِقَ سَهْمَهُ، أَلْقىٰ بِهِ فَجْأَةً بَعيدًا عَنْهُ، وَٱنْفَجَرَ باكِيًا.

5 فَتَقَدَّمَ مِنْهُ ٱلْقاضي يَقولُ: لِمَ تَبْكِ أَيُّها ٱلْفَتىٰ؟ فَأَجابَ: لَنْ يَكونَ هٰذا مِنّي أَبَدًا.. فَلْيَأْخُذِ ٱلْآخَرانِ ما يُريدانِ؛ أَمّا أَنا فَلَنْ أُطْلِقَ سَهْمي عَلىٰ أَبـي! فَرَبَتَ ٱلْقاضي عَلىٰ كَتِفِ ٱلشّابِّ وَهُوَ يَقولُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّها ٱلشّابُّ. إِنَّ ٱلِابْنَ ٱلْحَقيقِيَّ لايُطْلِقُ سَهْمَهُ عَلىٰ صَدْرِ أَبيهِ، وَلَوْ كانَ رَسْمًا عَلىٰ ٱلْوَرَقِ أَوِ ٱلْحَجَرِ. أَمّا هٰذانِ ٱلْمُحْتالانِ*، فَإِنَّهُما سَينالانِ ما يَسْتَحِقّانِ مِنَ ٱلْعِقابِ. إِنَّ ٱلثَّرْوَةَ لَكَ، وَإِلَيْكَ أُسَلِّمُها، وَأَنا مُسْتَريحُ ٱلضَّميرِ!

قِصَّةٌ مِنْ «إيرانَ»

1 **شرح الكلمات.** — «وَرْدْ شاه»: اِسْمُ عَلَمٌ فارِسِيٌّ. — ٱلثَّرْوَةُ: ٱلْمالُ ٱلْكَثيرُ. — زَعَمَ: قالَ قَوْلاً حَقًّا أَوْ باطِلاً، وَكَثيرًا مايُقالُ فيما يُشَكُّ فيهِ. — تَزَعَّمَ: أَتىٰ بِٱلْكَذِبِ. — ٱلِاحْتِيالُ: ٱلْقُدْرَةُ عَلىٰ أَخْذِ ٱلشَّيْءِ بِٱلْحيلَةِ وَٱلْخِداعِ.

2 **لنفهم النص.** — 1. ماجرَفَةُ وَرْدَ شاه؟ أيْنَ ماتَ؟ ماذا تَرَكَ؟ ماذا فَعَلَ ٱلْقاضي؟ ـ 2. مَنْ طالَبَ بِثَرْوَةِ ٱلْهالِكِ؟ 3. ـ كَيْفَ ٱخْتَبَرَ ٱلْقاضي ٱلشُّبَّانَ ٱلثَّلاثَةَ؟ 4. كَيْفَ ٱهْتَدى إلى ٱلابْنِ ٱلْحَقيقِيِّ؟ ـ 5. لِمَنْ أعْطى ٱلثَّرْوَةَ؟

3 **مصدر النص.** — هٰذِهِ ٱلْقِصَّةُ يَرْويها شَعْبُ إيرانَ لِأَبْنائِهِ.. وَإيرانُ بَلَدٌ إسْلامِيٌّ يَقَعُ في جَنوبِ آسْيا. أهْلُهُ يَتَكَلَّمونَ ٱللُّغَةَ ٱلْفارِسِيَّةَ، يَكْتُبونَها بِحُروفٍ عَرَبِيَّةٍ. تَعْدادُهُمْ يَبْلُغُ واحِدًا وَعِشْرينَ مَلْيونًا نَسَمَة.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

1 **النص.** — قِصَّةُ ثُبوتِ بُنُوَّةٍ، ٱدَّعاها ثَلاثَةُ شُبّانٍ، واحِدٌ مِنْهُمْ هُوَ ٱلصّادِقُ.

2 **جملة.** — لِنُعِدْ قِراءَةَ ٱلْجُمْلَةِ ٱلآتِيَةِ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلْخامِسَةِ: «لَنْ يَكونَ هٰذا مِنّي أبَدًا» نَلْحَظْ أنَّ كَلِمَةَ «أبَدًا» تُسْتَعْمَلُ لِنَفْيِ ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضارِعِ؛ أمّا إذا أرَدْنا أنْ نَنْفِيَ فِعلاً ماضِيًا فَعِنْدَئِذٍ نَسْتَعْمِلُ كَلِمَةَ «قَطُّ». فَنَقولُ مَثَلاً: «ما نَسيتُ قَطُّ» وَ «لَمْ أسْمَعْ قَطُّ»

3 **التطبيق.** — أتْمِمْ تارَةً بِـ «قَطُّ» وَتارَةً بِـ «أبَدًا» «سَوْفَ لا أتَكاسَلُ...» «ما شاهَدْتُ مِثْلَ هٰذِهِ ٱلرِّوايَةِ...» «لَنْ أُخالِفَ وَعْدي...» «ما أفْشَيْتُ سِرَّ أحَدٍ...»

4 **إنشاء.** 4. **أَبٌ في ٱلْمَنامِ**

1. **الموضوع.** — رَأَيْتَ في مَنامِكَ أنَّكَ صِرْتَ أبًا، وَلَكَ بِنْتٌ في ٱلثّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِها، اِحْكِ كَيْفَ كُنْتَ تَهْتَمُّ بِتَرْبِيَتِها.



2. **تصميم الموضوع:**

ع) المقدمة: ٱسْتِعْدادُكَ لِلنَّوْمِ (قَبْلَ ذٰلِكَ تَناوَلْتَ طَعامًا...)

ب) ٱلْحُلْمُ: (وَصْفٌ موجَزٌ لِمَظْهَرٍ مِنَ ٱلْحَياةِ ٱلسَّعيدَةِ في بَيْتِكَ)

ج) ٱلْبِنْتُ: (ذِكْرُ حادِثَةٍ تَدُلُّ عَلى ٱهْتِمامِكَ بِتَرْبِيَتِها)

د) خاتِمَةٌ: (أُمُّكَ تَسْمَعُ صُراخَكَ فَتَأْتي فَزِعَةً لِإِصْحائِكَ)

انتبه! سُئِلَ أحَدُ ٱلْكُتّابِ ٱلْعالَمِيّينَ عَنْ أهَمِّ ما يَجِبُ أنْ يَقومَ بِهِ ٱلْكاتِبُ قَبْلَ ٱلشُّروعِ في ٱلْكِتابَةِ، فَأجابَ: عَلَيْهِ أوَّلاً أنْ يُفَكِّرَ، وَعَلَيْهِ ثانِيًا أنْ يُفَكِّرَ، وَعَلَيْهِ ثالِثًا أنْ يُفَكِّرَ!



2. ٱلْخَريفُ

طَيْرٌ مُرَوَّعَةٌ* وَخَفْقُ رِياحٍ وَخَمائِلٌ* مَهْجورَةُ ٱلْأَدْواحِ*
صَفْراءُ عاطِلَةٌ* تَجَرَّدَ عِطْفُها* مِنْ وَرْدِ مِنْطَقَةٍ وَزَهْرِ وِشاحِ
طافَ ٱلتَّجَهُّمُ* وَٱلذُّبولُ عَلى ٱلرُّبى* بَعْدَ ٱلرَّبيعِ ٱلنّاضِرِ ٱلْمِمْراحِ*
فَرَنَتْ لِماضيها ٱلْوَضيءِ وَأَسْبَلَتْ تَبْكيهِ أَنْوارًا وَطيبَ نُفاحِ*
تَهْتَزُّ راعِشَةً وَتَذْرِفُ دَمْعَها وَرَقًا يَنوحُ عَلى رِحابِ ٱلسّاحِ
يُزْجيهِ* خَفّاقُ ٱلرِّياحِ كَساحِرٍ تُزْجى لَدَيْهِ مَواكِبُ ٱلْأَشْباحِ
وَعَلى ٱلْأَصيلِ حُلى سَحائِبَ أَبْيَضٍ مُتَناثِرٍ مُتَمَوِّجٍ مَبّاحِ
فَكَأَنَّهُ زُمَرُ ٱلْقَطيعِ تَفَرَّقَتْ مابَيْنَ أَوْدِيَةٍ وَبَيْنَ بِطاحِ
وَكَأَنَّهُ بيضُ ٱلزَّوارِقِ هَوَّمَتْ أَرْخَتْ أَعِنَّتَها يَدُ ٱلْمَلّاحِ

إدوار حنّا سعد

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— مُرَوَّعَةٌ: فَزِعَةٌ.ـ خمائِلُ م خَمِيلَةٌ: ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ.ـ ٱلْأَدْواحُ م دَوْحَةٌ: ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْمُتَّسِعَةُ.ـ عاطِلَةٌ: خالِيَةٌ مِنَ ٱلنَّباتاتِ.ـ عِطْفُها: ٱلعِطْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جانِبُهُ ـ ٱلتَّجَهُّمُ: تَجَهَّمَ لَـهُ: إِسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهٍ عَبُوسٍ كَرِيهٍ.ـ ٱلرُّبى م رابِيَةٌ: ماأرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ.ـ ٱلْمِمْراحُ: ٱلنَّشِيطُ.ـ ٱلنَّفَّاحُ: ٱلطِّيبُ ٱنْتَشَرَتْ رائِحَتُهُ.ـ يُزْجِيهِ: يَدْفَعُهُ.

2 **لِنَفْهَمِ النَّصَّ.**— كَيْفَ رَأَى ٱلشّاعِرُ ٱلْخَمائِلَ؟ كَيْفَ رَأَى ٱلرُّبى؟ بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ سُقوطَ ٱلْأَوْراقِ؟ ـ بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلسُّحُبَ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— هٰذِهِ ٱلْقَصِيدَةُ مِنَ ٱلشِّعْرِ ٱلْوَصْفِيِّ، عَبَّرَ فيها ٱلشّاعِرُ ـبِأُسْلوبِهِ ٱلْجَزْلِ ـعَنْ مَناظِرِ ٱلطَّبِيعَةِ في فَصْلِ ٱلْخَرِيفِ.

4 **مُؤَلِّفُ النَّصِّ.**— ٱلْأُسْتاذُ إِدْوارْ حَنّى سَعْد: شاعِرٌ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**— دُلَّ في ٱلنَّصِّ عَلىٰ ٱلْأَبْياتِ ٱلَّتي تَحَدَّثَ فيها ٱلشّاعِرُ عَنِ ٱلْأَوْراقِ. ب) **لُغَةٌ.**— ما مَعْنَى تَهْتَزُّ راعِشَةً؟ ـ ما مُرادِفُ رَنَتْ؟ ما ضِدُّ بيض؟ـج) **نَحْوٌ.**— أَعْرِبْ: «طَيْرٌ مُرَوَّعَةٌ» «طافَ ٱلتَّجَهُّمُ» د) **تَصْرِيفٌ.**— صَرِّفْ «طافَ» في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ

6 **تَمارِينُ كِتابِيَّةٌ.**— ء) **إِسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلْقَصِيدَةِ بَيْتَيْنِ مِنَ ٱلشِّعْرِ، يُشابِهانِ في ٱلْمَعْنى ٱلْبَيْتَيْنِ ٱلْآتِيَيْنِ:

فَرَمَتْكِ ٱلطَّيْرُ ٱلْأَلِيفُ وَأَضْحَتْ مُقْفِراتٍ حُزْنًا رِياضُ ٱلرِّيفِ.

فَعَلىٰ ضاحِكِ ٱلْمُروجِ ٱكْتِئابٌ وَعَلىٰ باسِمِ ٱلدِّغالِ فُتورُ.

ب) **إِذا أَرَدْنا نَثْرَ** قَوْلِ ٱلشّاعِرِ:

فَكَأَنَّـهُ زُمَرُ ٱلْقَطِيعِ تَفَرَّقَتْ مابَيْنَ أَوْدِيَةٍ وَبَيْنَ بِطاحِ

فَإِنَّنا نَقولُ: وَمِنْ مَناظِرِ ٱلْخَرِيفِ ٱلرّائِعَةِ، مَنْظَرُ ٱلسُّحُبِ ٱلَّتي تَبْدو كَأَنَّها أَفْواجٌ مِنَ ٱلْخِرافِ، مُتَناثِرَةٌ بَيْنَ ٱلْجِبالِ، طَلَبًا لِكَلَإِ ٱلْأَرْضِ، وَٱلْمَرْعى ٱلْخَصِيبِ.

عَلىٰ ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ ٱنْثُرِ ٱلْبَيْتَ ٱلْآتِيَ:

وَكَأَنَّهُ بِيضُ ٱلزَّوارِقِ هَوَّمَتْ أَرْخَتْ أَعِنَّتَها يَدُ ٱلْمَلّاحِ

7 **في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.**— ٱكْتُبْ في مَجَلَّةِ مَدْرَسَتِكَ إِنْشاءً تَصِفُ فيهِ حَدِيقَةً عُمومِيَّةً في فَصْلِ ٱلْخَرِيفِ: جَوَّها؛ نَباتاتِها؛ رُوّادَها.

إِسْتَعِنْ بِبَعْضِ ٱلْأَفْكارِ ٱلْوارِدَةِ في هٰذا ٱلنَّصِّ، وَفي ٱلدَّرْسَيْنِ: 7 وَ 8

مَدْرَسَتي ٱلْأولى

1 كانَتْ أَوَّلُ مَدْرَسَةٍ تَعلَّمْتُ فيها أَهَمَّ دروسي في ٱلْحياةِ بَيْتي. وَقَدْ بَنىٰ أبـي — بَعْدَ أَنْ تَحَسَّنَتْ حالُهُ — بَيْتًا مُسْتَقِلًّا، يَتَكَوَّنُ مِنْ دَوْرَيْنِ غَيْرَ ٱلْأَرْضِيِّ؛ فَفي ٱلـدَّوْرِ ٱلْأَرْضِـيِّ مَـنْـظَرَةٌ* لِلضُّيـوفِ، وَكُـلُّ دَوْرٍ بِـهِ ثَلاثُ غُرَفٍ وَتوابِعُها.

2 وَطابِعُ ٱلْبَيْتِ كانَ ٱلْبَساطَةَ وَٱلنَّظافَةَ؛ فَأَثاثُ أَكْثَرِ ٱلْحُجَرِ حَصيرٌ فُرِشَتْ عَلَيْهِ سَجّادَةٌ؛ وَإِذا كانَتْ حُجْرَةُ نَوْمٍ، رَأَيْتَ في رُكْنٍ مِنْ أَرْكانِها حَشِيَّةً* وَلِحافًا؛ وَمِخَدَّةً تُطوىٰ في ٱلصَّباحِ، وَتُبْسَطُ في ٱلْمَساءِ؛ فَلَمْ تَكُنْ تُسْتَخْدَمُ ٱلْأَسِرَّةُ. وَأَدواتُ ٱلْمَطْبَخِ فـي غايَةِ ٱلسَّذاجَةِ. وَهٰكَذا لَـوْ أَرَدْنـا أَنْ نَنْتَقِلَ، لَكَفَتْنا عَرَبَةٌ كَبيرَةٌ لِنَقْلِ ٱلْأَثاثِ.

3 أَمّا أَكْثَرُ ما في ٱلْبَيْتِ وَأَثْمَنُهُ، وَما يَشْغَلُ أَكْبَرَ حَيِّزٍ* فيهِ فَٱلْكُتُبُ؛ ٱلْمَنْظَرَةُ مَمْلوءَةٌ (دَواليبَ)* صُفَّتْ فيها ٱلْكُتُبُ، وَحُجْرَةُ أَبي مَمْلوءَةٌ بِٱلْكُتُبِ، وَحُجْرَةٌ في ٱلدَّوْرِ ٱلْأَوَّلِ مُلِئَتْ كَذٰلِكَ بِٱلْكُتُبِ. وَكانَ أَبي مولَعًا بِٱلْكُتُبِ في مُخْتَلِفِ ٱلْعُلومِ: في ٱلْفِقْهِ، وَٱلْحَديثِ، وَٱلتَّفْسيرِ، وَٱللُّغَةِ، وَٱلتّاريـخِ، وَٱلْأَدَبِ،

وَٱلنَّحْوِ، وَٱلصَّرْفِ، وَٱلْبَلاغَةِ. وَكانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَكْتَبَةُ أَكْبَرَ مُتْعَةٍ لي حينَ ٱسْتَطَعْتُ ٱلِاسْتِفادَةَ مِنْها. وَقَدِ ٱحْتَفَظْتُ بِخَيْرِها، وَٱتَّخَذْتُهُ نَواةً* لِمَكْتَبَتي ٱلَّتي أَعْتَزُّ بِها، وَأُمْضي ٱلسّاعاتِ فيها كُلَّ يَوْمٍ إِلىٰ ٱلْآنَ.

4 في هٰذا ٱلْبَيْتِ وُلِدْتُ. وَلَمْ تَكُنِ ٱلْمَدَنِيَّةُ قَدْ غَزَتِ ٱلْبُيوتَ، وَخاصَّةً بُيوتَ ٱلطَّبَقَةِ ٱلْمُتَوَسِّطَةِ أَمْثالِنا؛ فَلا ماءَ يَجْري في ٱلْبُيوتِ، وَإِنَّما هُوَ ٱلسَّقّاءُ يَحْمِلُ ٱلْقِرْبَةَ* عَلىٰ ظَهْرِهِ، وَيَقْذِفُ ماءَها في زيرٍ* في ٱلْبَيْتِ، تُمْلَأُ مِنْهُ ٱلْقُلَلُ*، وَتُغْسَلُ مِنْهُ ٱلْمَواعينُ؛ وَكُلَّما فَرَغَتْ قِرْبَةٌ، أَحْضَرَ قِرْبَةً.

5 وَٱلسَّقّاءُ* دائِمُ ٱلْمُناداةِ عَلى ٱلْماءِ في ٱلْحارَةِ؛ وَحِسابُهُ لِكُلِّ بَيْتٍ عَسيرٌ؛ إِذْ هُوَ يَأْخُذُ ثَمَنَ مائِهِ كُلَّ أُسْبوعٍ؛ فَتارَةً يَتْبَعُ طَريقَةَ أَنْ يَخُطَّ خَطًّا عَلى ٱلْبابِ، كُلَّما أَحْضَرَ قِرْبَةً؛ وَلٰكِنَّ بَعْضَ ٱلشَّياطينِ يُغالِطونَ، فَيَمْسَحونَ خَطًّا أَوْ خَطَّيْنِ؛ وَلِذٰلِكَ لَجَأَ ٱلسَّقّاءُ إِلىٰ طَريقَةِ ٱلْخَرَزِ: فَيُعْطي ٱلْبَيْتَ عِشْرينَ خَرَزَةً؛ وَكُلَّما أَحْضَرَ قِرْبَةً، أَخَذَ خَرَزَةً؛ فَإِذا نَفِذَتْ كُلُّها حاسَبَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ عَلَيْها.

6 وَأَخيرًا وَأَنا فَتًى، رَأَيْتُ ٱلْحارَةَ تُحْفَرُ، وَٱلْأَنابيبَ تُمَدُّ، وَٱلْمَواسيرَ وَٱلصَّنابيرَ تُرَكَّبُ في ٱلْبُيوتِ؛ وَإِذا ٱلْماءُ في مُتَناوَلِنا وَتَحْتَ أَمْرِنا؛ وَإِذا صَوْتُ ٱلسَّقّاءِ يَخْتَفي مِنَ ٱلْحارَةِ، وَيُريحُنا ٱللّٰهُ مِنَ ٱلْخُطوطِ تُخَطُّ، أَوِ ٱلْخَرَزِ يُوَزَّعُ. وَكُلُّ أَعْمالِ ٱلْبَيْتِ تَقومُ بِها أُمّي، فَلا خادِمَ وَلا خادِمَةٌ؛ وَلٰكِنْ يُعينُها عَلىٰ ذٰلِكَ أَبْناؤُها فيما يَقْضونَ مِنَ ٱلْخارِجِ، وَكُبْرىٰ بَناتِها في ٱلدّاخِلِ.

أحمد أمين

1 شرح الكلمات. — **اَلْمَنْظَرَةُ:** مَكانُ ٱلاِنْتِظارِ وَٱلاِسْتِقْبالِ. ـ **اَلْحَشِيَّةُ:** اَلْفِراشُ ٱلْمَحْشُوُّ ٱلْمُضَرَّبَةُ. ـ **اَلْحَيِّزُ:** اَلْمَكانُ. ـ **اَلدَّواليبُ:** ج دولاب: اَلْخِزانَةُ. ـ **اَلنَّواةُ:** اَلْبِدايَةُ. ـ **اَلْقِرْبَةُ:** وِعاءٌ مِنْ جِلْدٍ يُجْعَلُ فيهِ ٱلْماءُ. ـ **اَلزِّيرُ:** اَلدَّنُّ (الخابية). ـ **اَلْقُلَّةُ:** اَلْجَرَّةُ ٱلْعَظيمَةُ. ـ **سَقى** اَلرَّجُلَ: أَعْطاهُ ماءً لِيَشْرَبَ. ـ **اِسْتَسْقى:** طَلَبَ ماءً يَشْرَبُهُ. ـ **اَلسِّقاءُ:** اَلْقِرْبَةُ. ـ **اَلسَّقّاءُ:** حامِلُ ٱلْقِرْبَةِ. ـ **اَلسّاقِيَةُ:** اَلنَّهْرُ ٱلصَّغيرُ. ـ **اَلْمَسْقى:** وَقْتُ ٱلسَّقْيِ.

2 لنفهم النص. — 1. مِمَّ يَتَأَلَّفُ ٱلْبَيْتُ؟ ـ 2. مِمَّ يَتَكَوَّنُ أَثاثُهُ؟ ـ 3. ما أَثْمَنُ شَيْءٍ في ٱلْبَيْتِ؟ ـ 4. أَيْنَ وُضِعَتْ؟ أَيَّ عُلومٍ تَضُمُّ هٰذِهِ ٱلْمَكْتَبَةُ؟ ـ 5. كَيْفَ كانَ ٱلسَّقّاءُ يَقومُ بِعَمَلِهِ؟ ـ 6. كَيْفَ بَدَأَتْ مَظاهِرُ ٱلْحَضارَةِ تَتَسَرَّبُ إِلى ٱلْحَيِّ؟

3 موضوع النص. — وَصْفُ بَيْتٍ مَوْسومٍ بِٱلْبَساطَةِ، وَلٰكِنَّهُ بَيْتُ عِلْمٍ.

4 مؤلف النص. — اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في صَفْحَةِ 35 مِنْ هذا ٱلْكِتابِ.

5 أسئلة شفوية. — ء) **سؤال فكري.** — اَلسَّقّاءُ رَجُلٌ جاهِلٌ، مِنْ أَيْنَ تَسْتَنْتِجُ ذٰلِكَ؟
ب) **لغة.** — ما مَعْنى ٱلْأَثاثِ؟ ـ ما مُرادِفُ يَتَمَسَّحونَ؟ ـ ما ضِدُّ أَخَذَ؟ ـ ج) **نحو.** — أَعْرِبْ: «بَيْتي» «بَيْتًا» «يَسْكُنُها» (الفقرة الاولى). د) **تصريف.**ـ صَرِّفْ «بَنى» في جَميعِ ٱلْحالاتِ.
هـ) **إملاء.** — هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ مَعَ مُضارِعِها، عَلى وَزْنِ «بَنى يَبْني»

6 تمارين كتابيه. ء) **أسرة الكلمة** 1. — اِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةَ: اَلنَّوْمُ؛ اَلنّائِمُ؛ اَلنَّؤومُ؛ اَلْمَنامُ: (مَوْضِعُ ٱلنَّوْمِ)؛ اَلْمَنامَةُ: (لِباسُ ٱلنَّوْمِ)؛ اَلنُّوامُ: (مَرَضُ ٱلنَّوْمِ) 2. اِشْتَقَّ مِنَ ٱلنَّوْمِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ وَٱشْرَحْها. (اِسْتَعِنْ بِٱلْقاموسِ). ب) **كلمات للتمييز.**ـ اَلسِّرْدابُ. اَلْقَصَبُ. اَلْخانُ. ـ اَلصَّرْحُ. ـ اَلدّارَةُ. ـ اَلْمَسْكَنُ. ـ اَلْعِمارَةُ. ـ اَلنّادي. ـ اَلْفُنْدُقُ. ـ اَلْخَيْمَةُ. ـ**اِمْلَإِ الفارغ** : ... بِناءٌ مُرْتَفِعٌ... : ـ تَتَكَوَّنُ... مِنْ عِدَّةِ طَبَقاتٍ، وَكُلُّ طَبَقَةٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ... فَأَكْثَرَ: ـ يَنْزِلُ ٱلْمُسافِرُ في... ؛ أَو ... ـ اَلْخُصُّ بَيْتٌ مِنْ...؛ فَإِذا كانَ مِنْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ سُمِّيَ... ؛ ـ ... بَيْتٌ تُحيطُ بِهِ جُنَيْنَةٌ؛ ـ فَإِذا كانَ ٱلْبِناءُ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ سُمِّيَ... . ـ ... هُوَ مَكانُ ٱجْتِماعِ ٱلنّاسِ لِلْحَديثِ وَٱلسَّمَرِ. ج) **قواعد في عبارات.**ـ كَوِّنْ جُمْلَةً مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي: «بَعْدَ أَنْ» «أَمّا أَكْثَرُ» «كُلَّما». د) **خطوة في الإنشاء.** ـ قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ، لِتَصِفَ رُكْنًا في بَيْتِكُمْ، تَعَوَّدْتَ أَنْ تَجْلِسَ فيهِ أَثْناءَ قِيامِكَ بِٱلْواجِباتِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ. هـ) **خط:**ـ اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

مَتى يَبْلُغُ ٱلْبُنْيانُ يَوْمًا تَمامَهُ … إِذا كُنْتَ تَبْنيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ؟



14 اَلْجَدَّةُ

1 اِعْتَرى* اَلْأَطْفالَ — خِلالَ الْعامِ — شَجَنٌ* عَظيمٌ؛ فَقَدْ ماتَتْ جَدَّتُهُمُ الَّتي ظَلَّتْ إِلى حينَئِذٍ تَقْضي أَيّامَها جالِسَةً عَلى مُتَّكَإٍ* في رُكْنٍ مِنْ حُجْرَةِ النَّوْمِ، وَهِيَ تَحْكي لَهُمْ جَميلَ الْحِكاياتِ، وَتُغَنّيهِمْ أَعْذَبَ الْأَغاني. فَلا يَذْكُرُها الْأَطْفالُ إِلّا قاصَّةً عَلَيْهِمْ، أَوْ مُغَنِّيَةً لَهُمْ؛ وَكانوا يُحِسّونَ كَأَنَّهُمْ يَقْضونَ النَّهارَ كُلَّهُ جالِسينَ يَسْتَمِعونَ مِنَ الصَّباحِ إِلى الْمَساءِ. لَمْ يَحْظَ أَطْفالٌ قَطُّ بِمِثْلِ سَعادَتِهِمْ.

2 تُرى مِنْ أَيْنَ أَتَتْ جَدَّتُهُمْ بِجَميعِ تِلْكَ الْحِكاياتِ عَنِ الْعَفاريتِ، وَتِلْكَ الْأَغاني الَّتي لَمْ يَكونوا يَعْرِفونَ مَصْدَرَها!؟ وَالَّذي تَأَكَّدَ عِنْدَهُمْ، أَنَّها كانَتْ تَعْتَقِدُ كُلَّ ما تَحْكيهِ لَهُمْ؛ وَأَحْيانًا كانَتْ عِنْدَما تَرْوي لَهُمْ شَيْئًا عَجيبًا بِصِفَةٍ خاصَّةٍ، تَنْظُرُ في أَعْماقِ عُيونِهِمْ، وَتُؤَكِّدُ لَهُمْ بِصَوْتِها الْأَكيدِ إِقْناعًا: «كُلُّ هٰذا صَحيحٌ، صِحَّةَ رُؤْيَتِكُمْ إِيّايَ، وَرُؤْيَتي إِيّاكُمْ»

3 وَذاتَ صَباحٍ عِنْدَما هَبَطوا لِلْفُطورِ، لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ في الدُّخولِ عَلى جَدَّتِهِمْ، لِيُصَبِّحوها* كَعادَتِهِمْ، فَقَدْ كانَتْ مَريضَةً؛ وَأَصْبَحَ مُتَّكَأُ حُجْرَةِ النَّوْمِ خالِيًا، وَظَلَّ كَذٰلِكَ طيلَةَ النَّهارِ. وَانْقَضَتِ السّاعاتُ ثَقيلَةً لا تَكادُ تَنْتَهي

4 وَبَعْدَ أَيّامٍ، عَلِمَ ٱلْأَطْفالُ أَنَّ جَدَّتَهُمْ ماتَتْ! وَقَدْ دُعوا إِلىٰ تَقْبيلِ يَدِها وَهِيَ مُسَجّاةٌ* في كَفَنِها، فَٱرْتاعوا* في ٱلْبِدايَةِ، وَلٰكِنَّ أَحَدًا بَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ تِلْكَ آخِرُ مَرَّةٍ يَرَوْنَ فيها جَدَّتَهُمْ، لِيَشْكُروها عَلىٰ كُلِّ تِلْكَ ٱلْمَسَرّاتِ ٱلَّتي مَنَحَتْهُمْ إِيّاها. وَهٰكَذا غادَرَتِ* ٱلْبَيْتَ تِلْكَ ٱلْحِكاياتُ ٱلْجَميلَةُ وَٱلْأَغاني ٱلْعَذْبَةُ، إِلىٰ غَيْرِ رَجْعَةٍ.

5 وَكانَ ذٰلِكَ فَتْرَةَ أَسىً* لِلصِّغارِ؛ وَبَدا* لَهُمْ كَأَنَّ بابًا سُدَّ في وُجوهِهِمْ، عَنْ عَوالِمَ كانوا جَميعًا يَلِجونَها أَحْرارًا؛ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمْ شَخْصٌ يُحْسِنُ فَتْحَ ذٰلِكَ ٱلْبابِ لَهُمْ. وَشَيْئًا فَشَيْئًا، أَخَذوا يَتَعَوَّدونَ ٱللَّعِبَ بِٱلدُّمىٰ*



وَغَيْرِها؛ وَصارَ مَنْ يَنْظُرْ إِلَيْهِمْ، يَحْسِبْهُمْ لَمْ يَعودوا يَأْسَفونَ لِمَوْتِ جَدَّتِهِمْ، وَأَنَّهُمْ نَسوها؛ وَلٰكِنَّ ٱلْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذٰلِكَ أَبَدًا؛ فَقَدْ ظَلَّتْ ساكِنَةً في قُلوبِهِمْ دائِمًا؛ وَكانوا يَحْتَفِظونَ بِحِكاياتِها وَأَغانيها، كَٱلْكُنوزِ* ٱلَّتي لا يَنْبَغي تَضْييعُها.

من كتاب «نُصوصٌ جديدةٌ لِلمطالعةِ»

1 **شرح الكلمات.** — **إغترى:** أَلَمَّ. — **التَّجَنُّ:** الْحُزْنُ. — **الْمُتَّكَأُ:** الْكُرْسِيُّ يُتَّكَأُ إِلَيْهِ. — **يصَبِّحوا:** لِيقولوا: «صَباحُ الْخَيْرِ». — **ارْتاعوا:** فَزِعوا. — **غادَرَ الْبَيْتَ:** تَرَكَهُ. — **الأَسى:** الْحُزْنُ. — **بَدا:** ظَهَرَ. — **الدُّمى** ج **دُمْيَة:** الصّورَةُ الْمُجَسَّمَةُ فيها حُمْرَةٌ كَالدَّمِ. — **الْكُنوزُ** ج **كَنْز:** الْمالُ الْمَدْفونُ في الأَرْضِ. — **الْكَنّازُ:** الْمُبالِغُ في كَنْزِ الْمالِ. — **الْمَكْنَزُ:** ما يُكْنَزُ فيهِ.

2 **لنفهم النص.** — 1. كَيْفَ كانَتِ الْجَدَّةُ تَقْضي يَوْمَها؟ — 2. كَيْفَ كانَتْ تُقْنِعُ أَحْفادَها بِصِحَّةِ حِكاياتِها؟ — 3. لِمَ لَمْ يُصَبِّحِ الأَوْلادُ جَدَّتَهُمْ؟ — 4. كَيْفَ وَدَّعَ الأَوْلادُ جَدَّتَهُمْ آخِرَ مَرَّةٍ؟ — 5. هَلْ نَسِيَ الأَحْفادُ جَدَّتَهُمْ؟ بِمَ شَبَّهَ الْكاتِبُ حِكاياتِها؟

3 **موضوع النص.** — سَرْدٌ لِمَسَرّاتٍ وَمَباهِجَ، كانَتْ جَدَّةٌ تُتْحِفُ بِها أَحْفادَها الصِّغارَ.

4 **أسئلة شفوية.** — ء) **سؤال فكري.** — اُذْكُرْ عِبارَةً راقَتْكَ في الْفِقْرَةِ الْخامِسَةِ. ب) **لغة.** — ما مَعْنى تَرْوي؟ — ما مُرادِفُ يُحِسّونَ؟ — ما ضِدُّ هَبَطوا؟ — ج) **نحو.** — أَعْرِبْ: «لَمْ يَكونوا يَعْرِفونَ مَصْدَرَها». د) **تصريف.** — أَسْنِدِ الْعِبارَةَ الآتِيَةَ إِلى الْمُثَنّى بِنَوْعَيْهِ، وَإِلى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخاطَبِ وَالْغائِبِ: «كانوا يَحْتَفِظونَ بِحِكاياتِها.» هـ) **إملاء.** — عَلِّلْ كِتابَةَ التّاءِ الْمَشْدودَةِ في: «مَريضَة» وَالْمَفْتوحَةِ في: «السّاعات».

5 **تمارين كتابية.** — ء) **ما الْفَرْقُ بَيْنَ:** أَعْزَبَ وَعانِسٍ. — عاقِرٍ وَوَلودٍ. — أَرْمَلَةٍ وَثَكْلى. — صِهْرٍ وَرَبيبٍ. — عَمٍّ وَخالٍ. — آنِسَةٍ وَسَيِّدَةٍ. ب) «**اِسْتَحْسَنَ** الأَطْفالُ حِكاياتِ الْجَدَّةِ» — أَيْ — وَجَدوها حَسَنَةً. — فَما مَعْنى: اِسْتَلْطَفَ. — اِسْتَعْذَبَ. — اِسْتَثْقَلَ. — اِسْتَكْرَمَ. ج) **ايتِ** بِوَصْفٍ يُناسِبُ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ: الْجَدَّةُ. — الْحِكاياتُ. — الْعَفاريتُ. — الأَغاني. — الْكَنْزُ. — د) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ التَّعْبيرِ الصَّحيحِ: «أَبي: والِدُ جَدَّتي». — «أَبي: أَخُ جَدَّتي». — «أَبي: اِبْنُ جَدَّتي» هـ) **صَحِّحِ الأَخْطاءَ** الْواقِعَةَ في التَّعابيرِ الآتِيَةِ: (يُنْصِتونَ الأَوْلادُ إِلى الْحِكاياةِ الْعَجيبَةِ). — (يَزورونَ الأَوْلادُ جَدَّتَهُنَّ). — (الْجَدَّةُ حَكَةٌ وَنَحْنُ نُنصِتوا). — (الْجَدَّةُ غَنَّتْ وَنَحْنُ نُرَدِّدوا) (الْجَدّاتُ يَعْرِفونَ كَثيرا مِنَ الْحِكايَةِ الْغَريبَةِ). و) **خط:** اِنْسَخْ بِخَطِّ النَّسْخِ ثُمَّ احْفَظْ:

لي جَدَّةٌ تَرْأَفُ بي ... أَحْنى عَلَيَّ مِنْ أَبي
وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّني ... تَذْهَبُ فيهِ مَذْهَبي





15. جَـدّي

1 لا أَذْكُرُ جَـدّي، إِلاّ وَحَرَّكَتْني ذِكْراهُ! لَقَدْ كانَ لَطيفًا مَعي في طُفولَتي؛ وَكانَ يُحِبُّ ٱلطَّبيعَةَ، وَيُحَبِّبُها إِلَيَّ، بِأَنْ يُمْسِكَ بِيَدي، وَيَسيرَ بي في ٱلْغاباتِ بَطيءَ ٱلْخَطْوِ، مُعْتَمِدًا عَلىٰ عُكّازٍ كَبيرٍ مِنْ حَديدٍ؛ وَكانَ يَتَتَبَّعُ — مَسْرورًا — نَظَراتي وَ تَطَلُّعاتي* ٱلْجَديدَةَ. وَكُنْتُ أَنا أَخْرُجُ مِنَ ٱلظِّلِّ، وَكانَ هُوَ يَدْخُلُ فيهِ؛ وَمَع ذٰلِكَ. فَقَدْ كانَ تَفاهُمُنا عَلىٰ أَحْسَنِ مايُرامُ.

2 كانَ يُخاطِبُني قائِلاً: «أُنْظُرْ ياصَغيري ٱلْعَزيزَ»، مُشيرًا إِلىٰ ٱلشَّمْسِ وَهِيَ تَهْبِطُ في ٱلْأُفُقِ. فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ: «لِماذا تَغْرُبُ ٱلشَّمْسُ كَذٰلِكَ؟!»... وَكانَ يَعْرِفُ جَميعَ ٱلنَّباتاتِ ٱلْبَرِّيَّةِ* وَيُسَمّيها أَمامي بِأَسْمائِها؛ وَكَذٰلِكَ كانَ يُسَمّي لي ٱلْفُطْرَ* ٱلَّذي كُنّا نُلاقيهِ في ٱلطَّحالِبِ، عِنْدَ أَسْفَلِ أَشْجارِ ٱلْكَسْتَناءِ.

3 وَفي أَماسي ٱلصَّيْفِ، عِنْدَما نَبْقىٰ إِلى ٱلْعَشِيَّةِ في ٱلشُّرْفَةِ، نَشْتَرِكُ في ٱلاِسْتِماعِ إِلىٰ هُدوءِ ٱلرّيفِ.. وَكانَ يَزيدُ في سَعادَتي بِأَنْ يَأْذَنَ لي في ٱلنَّظَرِ بِواسِطَةِ مِنْظارِهِ ٱلْكَبيرِ، ٱلَّذي يُهَيِّئُهُ بِعِنايَةٍ، لِيُقَرِّبَ لَنا ٱلنُّجومَ ٱلسَّيّارَةَ: ٱلزُّهَرَةَ، وَزُحَلَ وَحَلْقَتَهُ، حَتّىٰ لَقَدْ أَصْبَحَتْ هٰذِهِ ٱلنُّجومُ صَديقاتٍ لي!

4 وَذاتَ يَوْمٍ، أَراني — مِنْ عُلُوٍّ يَعْسُرُ ٱلصُّعودُ إِلَيْهِ — سَهْلاً رَحْبَ*

الأَطْرافِ، زَخْرَفَتْهُ ٱلطَّحالِبُ* عَلى ٱخْتِلافِ أَلْوانِها؛ وَصارَتْ نَسائِمُ عَليلَةٌ تُحَرِّكُ ٱلقَمْحَ ٱلنّاضِجَ، غَيْرَ مُبالِيَةٍ بِذٰلِكَ. وَهُناكَ تَحْتَنا في ٱلأَعْماقِ، صِرْنا نُمَيِّزُ مِياهًا زَرْقاءَ لِبُحَيْرَةٍ تَفْتَرُّ ٱبْتِسامًا. — «اُنْظُرْ يابُنَيَّ، أَلَيْسَ هٰذا جَميلاً؟! .. حَسَنًا، إِذَنْ فَكُلُّ ما تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْناكَ مِلْكٌ لي». — «أَصَحيحٌ ياجَدّي؟!»

5 فَأَجابَ ٱلْجَدُّ: «أَجَلْ، كُلُّ ذٰلِكَ لي: تِلْكَ ٱلْحُقولُ ٱلذَّهَبِيَّةُ، وَتِلْكَ ٱلْكُرومُ وَٱلْغاباتُ ٱلْعالِيَةُ أَشْجارُها، وَتِلْكَ ٱلْبُحَيْرَةُ ٱلَّتي يَتَلأْلأُ ماؤُها مُبْتَهِجًا. إِنَّ لِصاحِبِ تِلْكَ ٱلأَمْلاكِ ٱلْحَقَّ في ٱلإِسْتِمْتاعِ بِها كَيْفما يَطيبُ لَهُ؛ فَمَنْ يَسْتَمْتِعُ غَيْري بِتِلْكَ ٱلأَمْلاكِ كَيْفَ يَشاءُ؟! وَبِٱبْتِسامَةٍ صَغيرَةٍ ساحِرَةٍ، أَضافَ كَٱلْمُخاطِبِ نَفْسَهُ، وَكَأَنَّهُ لا يُحَدِّثُ رَفيقَهُ ٱلصَّغيرَ: «وَلٰكِنَّ عَناءَ ٱنْشِغالي بِها مَوْفورٌ عَلَيَّ».

6 — «ما أَغْناكَ ياجَدّي!» وَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلى ٱلسَّهْلِ مُعْجَبًا. فَتَطَلَّعَ إِلَيَّ بُرْهَةً؛ وَلارَيْبَ رَأى فِيَّ ٱلْوارِثَ ٱلْجَديرَ بِتُراثِهِ، لِأَنَّهُ حينَئِذٍ بَسَطَ يَدَهُ، وَقالَ في حَرَكَةٍ شِبْهِ رَسْمِيَّةٍ: «إِنَّني أَهَبُكَ جَميعَ ما أَمْلِكُ!» فَصَفَّقْتُ، وَعانَقْتُ ٱلشَّيْخَ ٱلْعَزيزَ. وَهٰكَذا وَرِثْتُ حَقيقَةَ جَمالِ ٱلدُّنْيا وَمَفاتِنِها.

من قِصَّةِ «جانْ كْريستوف»

1 **شرح الكلمات.** — اَلتَّطَلُّعاتُ ج اَلتَّطَلُّعُ: حُبُّ ٱلإِسْتِطْلاعِ وَٱلتَّعَرُّفِ عَلى ٱلأُمورِ. — اَلنَّباتاتُ ٱلْبَرِّيَّةُ: اَلَّتي تَنْبُتُ في ٱلْخَلاءِ. — اَلْفُطْرُ ج فُطْرَة: اَلْكَمْأَةُ (نَوْعٌ مِنَ ٱلنَّباتاتِ يُشْبِهُ مِظَلاًّ صَغيرًا جِدًّا). — رَحْبُ ٱلأَطْرافِ: فَسيحٌ. — زَخْرَفَتْهُ ٱلطَّحالِبُ: زَيَّنَتْهُ ٱلنَّباتاتُ ٱلصَّغيرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ ٱلأَلْوانِ.

2 **لنفهم النص.** — 1. كَيْفَ كانَ ٱلْجَدُّ يُحَبِّبُ ٱلطَّبيعَةَ إِلى حَفيدِهِ؟ — 2. ما كانَ يَعْرِفُ ٱلْجَدُّ عَنِ ٱلنَّباتاتِ؟ — 3. ماذا كانَ يُشاهِدُ ٱلْوَلَدُ مِنَ ٱلشُّرْفَةِ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ يَشْعُرُ نَحْوَها؟ — 4. ماذا شاهَدَ عِنْدَ ٱلسَّهْلِ؟ — 5. ماذا يَمْلِكُ ٱلْجَدُّ مِنْ تِلْكَ ٱلْحُقولِ وَٱلْغاباتِ؟ 6. ماذا وَهَبَ ٱلْجَدُّ لِحَفيدِهِ؟

3 **مصدر النص.** — (جانْ كْريستوفْ) (Jean-Christophe) قِصَّةٌ كَتَبَها (رومان رولان) (Romain Rolland): كاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ مُعاصِرٌ.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

1 **النص.** — سَرْدٌ لِذِكْرياتِ طِفْلٍ شَديدِةِ الصِّلَةِ بِتَكْوينِهِ، وَتَوْجيهِهِ نَحْوَ الإهْتِمامِ بِجَمالِ الطَّبيعَةِ، وَرَوْعَةِ السَّماءِ!

2 **الفقرة.** — أَرادَ الْكاتِبُ في الْفِقْرَةِ الثّالِثَةِ أَنْ يُحَدِّثَنا عَنْ شَغَفِ الطِّفْلِ بِرُؤْيَةِ النُّجومِ، فَعَمَدَ إلى تَصْويرِ ذلِكَ في إيجازٍ وَوُضوحٍ؛ تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: (...كانَ يَزيدُ في سَعادَتي بِأَنْ يَأْذَنَ لي في النَّظَرِ بِواسِطَةِ مِنْظارِهِ الْكَبيرِ..) وَلاحِظْ قَوْلَهُ: (حَتّى لَقَدْ أَصْبَحَتْ هٰذِهِ النُّجومُ صَديقاتٍ لي!)

3 **تقليد الفقرة.** — اُنْسُجْ عَلى مِنْوالِ الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ، حَديثًا عَنْ مَظْهَرٍ مِنْ مَظاهِرِ حَياتِكَ وَأَنْتَ صَغيرٌ.

4 **إنشاء.** 5. **جَدّي الْعَزيزُ**

1. **الموضوع:** كانَ جَدُّكَ يَرْوي لَكَ بَعْضَ الْحِكاياتِ. صِفْهُ وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْكَ.

2. **عناصر الموضوع:**



ء) مقدمة الموضوع: (بِماذا تَشْعُرُ عِنْدَما تَذْكُرُ جَدَّكَ؟ ما هِوايَتُهُ ؟)

ب) إلْقاءُ الْقِصَّةِ: (وَصْفُهُ أَثْناءَ الإِلْقاءِ: عُبوسُهُ، اهْتِمامُهُ سُرورُهُ، حَرَكاتُهُ، عِنايَتُهُ بِنَظّارَتِهِ)

ج) تَوَقُّفُهُ عَنِ الإِلْقاءِ: (مَتى يَتَوَقَّفُ عَنِ الإلْقاءِ وَكَيْفَ؟)

هـ) خاتِمَةُ الْمَوْضوعِ: (شُكْرُ الْجَدِّ، وَتَقْديرُ تِلْكَ الْمَسَرّاتِ الَّتي كانَتْ تُبْهِجُ نَفْسَكَ)

انتبه! عِنْدَما تَصِفُ شَيْئًا، أَوْ تَكْتُبُ في مَوْضوعٍ مِنَ الْمَوْضوعاتِ، يَنْبَغي لَكَ أَنْ تُبْدِيَ رَأْيَكَ فيهِ، وَأَنْ تَذْكُرَ الأَثَرَ الَّذي تَرَكَهُ في نَفْسِكَ!



16. بِلادُ ٱلْأَمْجادِ

1 اَلْمَغْرِبُ بِلادٌ مَجيدَةٌ رائِعَةٌ!.. دَخَلَ إِلَيْها ٱلْعَرَبُ يَحْمِلونَ دينًا قَوِيًّا، وَسِياسَةً سَمْحَةً، فَأَثَّروا في سُكّانِها، وَٱمْتَزَجوا* بِهِمْ، فَأَصْبَحوا شَعْبًا عَرَبِيًّا مُتَجانِسًا*!

مِنْها اِجْتازَ «طارِقُ بْنُ زِيادٍ» ٱلْبَرَّ* إِلى «إِسْبانْيا» فَفَتَحها، وَأَسَّسَ فيها دَوْلَةً عَرَبِيَّةً، عاشَتْ تِسْعَةَ قُرونٍ.

وَفيها مَشَتْ مَواكِبُ ٱلْمَجْدِ وَٱلْحَضارَةِ عَلى أَيْدي «ٱلْأَدارِسَةِ»، وَ«ٱلْمُرابِطينَ»، وَ«ٱلْمُوَحِّدينَ»، وَ«بَني مَرينٍ»، وَ«ٱلسَّعْدِيّينَ».

2 بِلادٌ جَمَعَتْ جَمالَ ٱلطَّبيعَةِ، وَثَرْوَةَ ٱلْأَرْضِ*، وَمَجْدَ ٱلتّاريخِ. كانَتْ -دائِمًا- دِرْعًا* لِلْعُروبَةِ وَٱلْإِسْلامِ مِنْ هَجَماتِ ٱلْفَرَنْجِ*. وَكانَتْ أَرْضَ ٱلنِّضالِ ٱلْعَنيفِ، وَٱلْكِفاحِ ٱلْمَجيدِ لِطَرْدِ ٱلْمُسْتَعْمِرينَ.

رُبوعٌ عادَتْ إِلَيْها نَسَماتُ ٱلْعُروبَةِ وَٱلْحُرِّيَّةِ*، لِتَسْتَعيدَ مَجْدَها ٱلْخالِدَ. إِنَّ ٱلتّاريخَ يَنْظُرُ إِلَيْها لِيُسَجِّلَ.

3 لَقَدْ حَبَتِ* ٱلطَّبيعَةُ ٱلْمَغْرِبَ جَمالاً يَقْصُرُ عَنْهُ ٱلْوَصْفُ: أَعْطَتْهُ جَوًّا رَقيقًا

ناعِمًا ذَكَّرَني بِأَجْواءِ ٱلشّامِ* وَلُبْنانَ. أَعْطَتْهُ جِبالاً شُمًّا، تَراها مُكَلَّلَةً بِالثَّلْجِ ٱلنّاصِعِ ٱلبَرّاقِ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشمس، مَكْسُوَّةً بِخُضْرَةٍ دائِمَةٍ.

وَأَعْطَتْهُ أَوْدِيَةً ناضِرَةً، وَأَنْهارًا مُتَدَفِّقَةً، وَعُيونًا تَجْري، وَشَلّالاتٍ تَنْحدِرُ، فَتَرْوي ٱلنّاسَ، وَتَرْوي ٱلْأَرْضَ؛ وَتُشيعُ ٱلنَّماءَ وَٱلْخِصْبَ.

4 وَمَنَحَتْهُ غاباتٍ كَثيفَةً واسِعَةً، غاباتٍ مِنَ ٱلْأَرْزِ* وَٱلصَّنَوْبَرِ* . وَٱلسِّنْدِيانِ* وَٱلسَّرْوِ، تَمْتَدُّ آلافًا مِنَ (ٱلْهِكْتاراتِ).

وَجَعَلَتْ في أَرْضِهِ أَنْواعًا مِنَ ٱلمعادِنِ: حَديدٍ وَرَصاصٍ، وَفَحْمٍ وَنَفْطٍ وَ(فوسْفاتٍ).

وَأَعْطَتْهُ بَيْنَ تِلْكَ ٱلْجِبالِ وَتِلْكَ ٱلْأَوْدِيَةِ، سُهولاً خِصْبَةً، تَمْتَدُّ ٱمْتِدادَ ٱلْبَصَرِ؛ تُخْرِجُ مِنَ ٱلْخَيْراتِ ضُروبًا مِنَ ٱلْحُبوبِ؛ وَتُنْبِتُ ٱلْكَرْمَةَ* وَٱلزَّيْتونَ؛ وَمِنَ ٱلْأَشْجارِ ٱلْمُثْمِرَةِ ٱلْجَوْزَ وَٱللَّوْزَ. وَٱلْبُرْتُقالَ وَٱللَّيْمونَ.

5 لَقَدْ صَعِدْتُ في تِلْكَ ٱلْجِبالِ، وَهَبَطْتُ إِلى تِلْكَ ٱلْأَوْدِيَةِ، وَٱجْتَزْتُ ٱلسُّهولَ ٱلْفَيْحَ* . فَشَعَرْتُ بِعَظَمَةِ ٱلطَّبيعَةِ، وَدَهِشْتُ بِجَمالِ ٱلْمَغْرِبِ!.. إِنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ ٱلْعالَمِ مَجْهولَةٌ: كَأَنَّهُ سْوِيسْرا، وَكَأَنَّهُ لُبْنانُ. وَكَأَنَّهُ كاليفورْنْيا* .. بَلْ كَأَنَّهُ تِلْكَ ٱلْبِلادُ مَجْموعَةً في رُقْعَةٍ واحِدَةٍ.

صَلاحُ الدّين ٱلْمُنَجِّد

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** إِمْتَزَجوا: إِخْتَلَطوا. - مُتَجانِسًا: مُتَّحِدًا في ٱلْجِنْسِ. - طارِق بْنُ زِياد: قائِدٌ مَغْرِبِيٌّ، فَتَحَ ٱلْأَنْدَلُسَ سنة 92 هـ. - ثَرْوَةُ ٱلْأَرْضِ: خَيْراتُها. - ٱلدِّرْعُ: قَميصٌ مِنْ زَرَدِ ٱلْحَديدِ يُلْبَسُ وِقايَةً مِنَ سِلاحِ ٱلْعَدُوِّ. - ٱلفِرَنْجُ: ٱلْأوروبِّيّونَ. - نَسَماتُ ٱلْحُرِّيَّةِ: ٱلْمَقْصودُ حُصولُ ٱلْمَغْرِبِ عَلى ٱلاسْتِقْلالِ. - خَبَّتْ: مَنَحَتْ. - ٱلشَّامُ: سورِيا. - ٱلْأَرْزُ (ٱللّاوْز). - ٱلصَّنَوْبَرُ: (ٱلتَّيد). - ٱلسِّنْدِيانُ: شَجَرُ ٱلْبَلّوطِ. - ٱلسَّرْوُ: ٱلْعَرْعَرُ. - ٱلْكَرْمَةُ: شَجَرَةُ ٱلْعِنَبِ. ٱلسُّهولُ ٱلْفَسيحَةُ: ٱلْمُتَّسِعَةُ. - سْويسْرا، وَلُبْنانُ، وَكاليفورْنِيا، مِنْ أَجْمَلِ بِلادِ ٱلدُّنْيا.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. ماذا حَمَلَ ٱلْعَرَبُ إِلى ٱلْمَغْرِبِ؟ - أَيُّ عَمَلٍ قامَ بِهِ طارِقُ بْنُ زِيادٍ؟ - ماهِيَ ٱلدُّوَلُ ٱلَّتي بَنَتْ حَضارَةَ ٱلْمَغْرِبِ؟ - 2. ماذا عَمِلَ ٱلْمَغْرِبُ مِنْ أَجْلِ ٱلْعُروبَةِ وَٱلْإِسْلامِ؟ - 3. ماذا مَنَحَتِ ٱلطَّبيعَةُ بِلادَنا؟ - 4. ماهِيَ خَيْراتُ بِلادِنا؟ - 5. بِمَ شَبَّهَ ٱلْكاتِبُ بِلادَنا؟

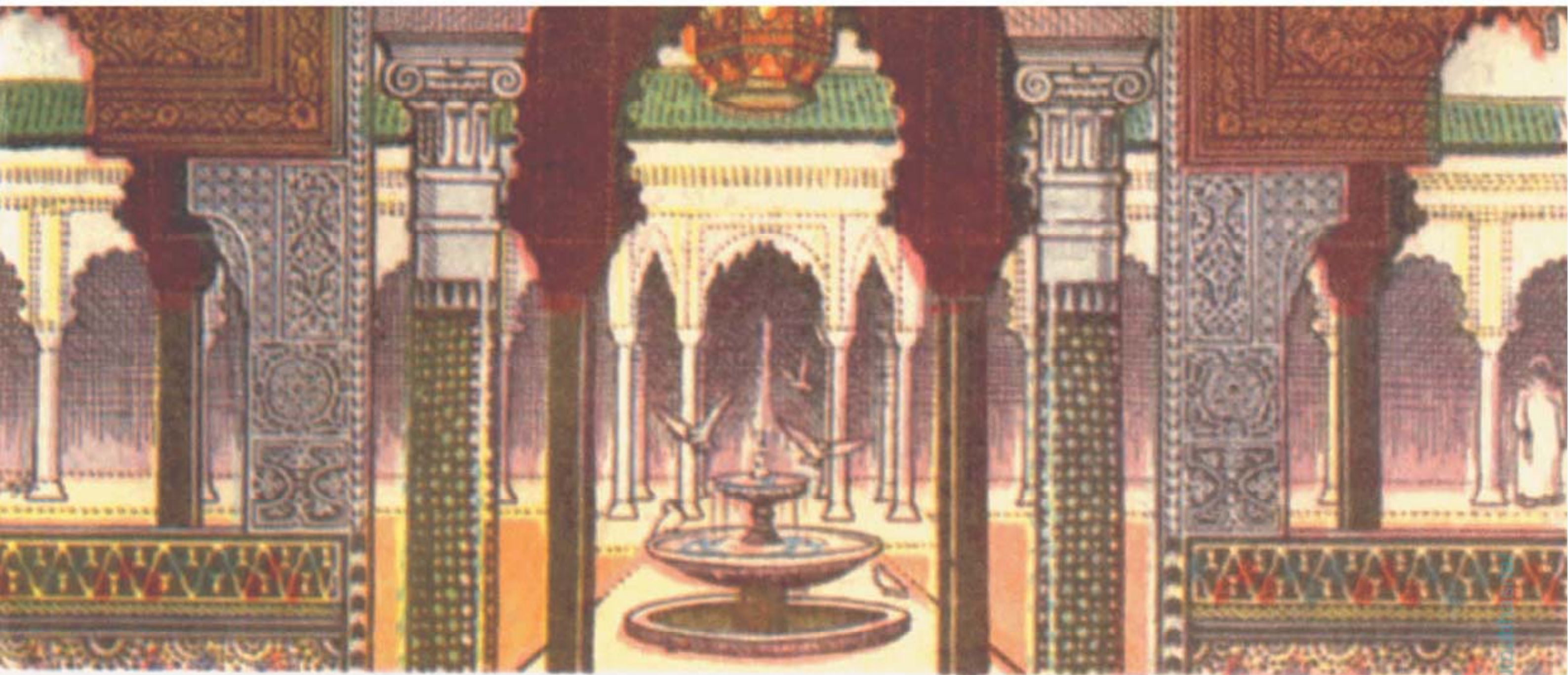
3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفٌ أَدَبِيٌّ لِبِلادِنا ٱلَّتي ضَمَّتْ بَيْنَ أَطْرافِها ٱلشّاسِعَةِ: جَمالَ ٱلطَّبيعَةِ، وَثَرْوَةَ ٱلْأَرْضِ، وَمَجْدَ ٱلتّاريخِ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلدُّكْتورُ صَلاحُ ٱلدّينِ ٱلْمُنَجِّدُ: أَديبٌ سورِيٌّ مُعاصِرٌ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** لِمَ كانَ ٱلْمَغْرِبُ بِلادَ ٱلْأَمْجادِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى رائِعَة؟ - ما مُرادِفُ ٱلثَّرْوَة؟ - ما ضِدُّ أَعْطَتْهُ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «يَحْمِلونَ» «أَثْرَوا» «أَصْبَحوا» د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «مَشى» في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. - هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1. تُزادُ أَلِفٌ بَعْدَ واوِ ٱلْجَماعَةِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِٱلْفِعْلِ، مِثْلَ: «أَثْرَوا» «لَمْ يَعودوا» 2. هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ في آخِرِها أَلِفٌ زائِدَةٌ؛ وَخَمْسَةَ أَفْعالٍ مُضارِعَةٍ في آخِرِها أَلِفٌ زائِدَةٌ كَذٰلِكَ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** إِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةَ: ٱلْوَطَنُ؛ ٱلْمُواطِنُ؛ ٱلْمُسْتَوْطِنُ؛ ٱلْوَطَنِيُّ. - 2. إِشْرَحْ مَعانِيَ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةِ: وَطَنَ بِٱلْمَكانِ. - اِسْتَوْطَنَ ٱلْبَلَدَ. - وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلى ٱلْأَمْرِ. - واطَنَهُ عَلى ٱلْأَمْرِ. ب) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** رَتِّبِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ مُبْتَدِئًا بِٱلْأَصْغَرِ: ٱلْوَطَنُ. - ٱلدّارُ. - ٱلْقَرْيَةُ. - ٱلْقارَّةُ. - ٱلنّاحِيَةُ. - ٱلْحارَةُ. - ٱلْمَدينَةُ. - ٱلْعِمالَةُ. ج) **قَواعِدُ في عِباراتٍ.—** اِجْعَلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ في عِباراتٍ جَميلَةٍ: كَأَنَّهُ. - في تِلْكَ. - كانَتْ. د) **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ.—** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ لِتَصِفَ شَجَرَةً دائِمَةَ ٱلاخْضِرارِ. هـ) **خَطٌّ.—** إِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ ثُمَّ احْفَظْ:

وَطَني لَوْ شُغِلْتُ بِٱلْخُلْدِ عَنْهُ ... نازَعَتْني إِلَيْهِ في ٱلْخُلْدِ نَفْسي



17. أَلْوانٌ مِنْ فُنونِ بِلادِنا

1 أَدْهَشَتْني ٱلدّورُ ٱلْمَغْرِبِيَّةُ ٱلَّتي دَخَلْتُ إِلَيْها. إِنَّ ٱلْعَيْنَ تَسْرَحُ* فيها وَتَفْرَحُ؛ وَإِنَّها لَتَنْعَمُ بِرُؤْيَةِ أَلْوانٍ مِنَ ٱلْجَمالِ وَٱلْفَنِّ. فَفي ساحَةِ ٱلدّارِ، وَفي غُرْفَةِ ٱلضِّيافَةِ، تَجِدُ ٱلزَّلّيجَ يُغَطّي ٱلْجُدْرانَ مِنْ أَدْناها إِلى وَسَطِها. وَفي بَعْضِ ٱلدّورِ، تَجِدُ مافَوْقَ ٱلزَّلّيجِ إِلى ٱلسَّقْفِ، أَوْ مافَوْقَ ٱلْأَبْوابِ، مُغَطّىً بِٱلزَّخارِفِ ٱلْجِصِّيَّةِ ٱلرّائِعَةِ.

2 وَإِنَّكَ لَتَجِدُ في دورِ ٱلْمَغْرِبِ وَمساجِدِهِ، وَمَدافِنِ مُلوكِهِ — كَقُبورِ ٱلسَّعْديينَ مَثَلاً — مِنْ هٰذِهِ ٱلزَّخارِفِ* ماهُوَ أَجْمَلُ مِنَ ٱلْجَميلِ. وَفي بَعْضِ ٱلْقُصورِ وَٱلْمَساجِدِ، تَجِدُ ٱلسُّقوفَ ٱلْخَشَبِيَّةَ مَنْقوشَةً* بِزَخارِفَ مِنْ أَرْوَعِ ما يَكونُ. وَٱلَّذي يَدْعو إِلى ٱلْفَخْرِ، أَنَّ هٰذِهِ ٱلْفُنونَ كُلَّها صِناعاتٌ مَحَلِّيَّةٌ، تُنْتِجُها أَيْدٍ عَبْقَرِيَّةٌ* مَغْرِبِيَّةٌ.

3 أَمّا ٱلدّورُ في ٱلْقُرى، فَلَها شَكْلُ ٱلْحُصونِ مِنَ ٱلْخارِجِ؛ وَهِيَ دورٌ مُتَلاصِقَةٌ مِنَ ٱلطّينِ ٱلْأَحْمَرِ، لايَكادُ يَنْفُذُ إِلَيْها نورٌ، وَلايَنْسَمُ* فيها هَواءٌ؛ تَجِدُ

ٱلْقَرَوِيَّ نَفْسَهُ فيها، وَإِلىٰ جانِبِهِ أَصْدِقاؤُهُ: ٱلْبَقَراتُ، وَٱلدَّجاجاتُ، وَٱلْحِمارُ. وَلٰكِنَّكَ لاتَعْدِمُ في مَضايِفِ هٰذِهِ ٱلدّورِ ٱلزَّرابِيَّ وَٱلْأَواني*؛ وَلا يَغيبُ عَنْكَ أَثَرٌ مِنْ آثارِ ٱلْفَنِّ وَٱلذَّوْقِ.

4 وَيَسْتَقْبِلُكَ ٱلْمَغْرِبِيُّ في ٱلْمَضْيَفَةِ. فَتَرىٰ ٱلزَّرابِيَّ مَبْثوثَةً* عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، وَٱلطَّنافِسَ ٱلْجِلْدِيَّةَ فَوْقَها؛ وَتَرىٰ عَلىٰ جَوانِبِ ٱلْمَضْيَفَةِ ٱلْحَشِيّاتِ وَٱلْوَسائِدَ. هُنا تَجْلِسُ لِتَشْرَبَ ٱلشّايَ، وَهُنا تَأْكُلُ إِذا دُعيتَ لِلطَّعامِ.

5 وَما يَزالونَ يَأْكُلونَ في ٱلدّورِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ بِٱلْأَيْدي: يَطوفونَ عَلَيْكَ بِٱلْماءِ لِتَغْسِلَ يَدَكَ ٱلْيُمْنىٰ، ثُمَّ يُؤْتىٰ بِصينِيَّةٍ واسِعَةٍ توضَعُ أَمامَكَ؛ وَيَتَحَلَّقُ ٱلْمَدْعُوّونَ حَوْلَها، ثُمَّ تَأْتي «ٱلْبِسْطيلَةُ»، وَيَتَرادَفُ بَعْدَها ٱللَّحْمُ ٱلْمُطَجَّنُ وَالدَّجاجُ؛ وَقَدْ يُسْتَعاضُ عَنِ «ٱلْبِسْطيلَةِ» بِٱللَّحْمِ ٱلْمَشْوِيِّ. وَما عَلَيْكَ إِنْ أَكْثَرْتَ ٱلْأَكْلَ، فَإِنَّ وَراءَ ذٰلِكَ هاضومًا قَوِيًّا، هُوَ ٱلشّايُ ٱلْأَخْضَرُ «ٱلْمُنَعْنَعُ»، يَصْنَعُهُ أَمامَكَ أَحَدُ ٱلْمَدْعُوّينَ.



6 وَيُعْجِبُكَ في ٱلْمَغْرِبِ مُحافَظَةُ أَهْلِهِ عَلىٰ صِناعَتِهِمُ ٱلتَّقْليدِيَّةِ*: صِناعاتٍ وَرِثوها عَنْ أَجْدادِهِمْ، وَحافَظوا عَلَيْها: مِثْلَ صِناعَةِ ٱلْأَواني، وَزَخْرَفَةِ ٱلْجُلودِ، وَصِياغَةِ ٱلْحُلِيِّ، وَنَقْشِ ٱلْخَزَفِ، وَدَرْزِ ٱلزَّرابِيِّ. وَكُلُّ هٰذِهِ ٱلصِّناعاتِ تُعَبِّرُ عَنْ رُموزٍ مُقْتَبَسَةٍ مِنْ تاريخِ ٱلْمَغْرِبِ، وَكِفاحِ شَعْبِهِ، وَجَمالِ طَبيعَتِهِ*؛ فَتُذَكِّرُنا بِماضي هٰذا ٱلْوَطَنِ ٱلشّامِخِ.

صَلاحُ ٱلدّينِ ٱلْمُنَجِّد

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِمَاتِ.—** تَنْطَلِقُ.- زَخْرَفَ ٱلشَّيْءَ: حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ. - نَقَشَ ٱلشَّيْءَ: حَفَرَهُ بِقَصْدِ ٱلزَّخْرَفَةِ. - عَبْقَرِيَّةٌ: رائِعَةُ ٱلْخَلْقِ وَٱلْإِبْداعِ. - يَنْسِمُ: يَهُبُّ. - مَضايِف ج مَضْيَفَة. مَوْضِعُ ٱلضَّيْفِ. - ٱلْأَواني ج آنِيَة وَٱلْواحِد إِناءٌ: ٱلْوِعاءُ. - مَبْثوثَةٌ: مَفْروشَةٌ. - يَتَحَلَّقونَ: يَجْلِسونَ في حَلْقَةٍ. - ٱلتَّقْليدِيَّةُ: الشَّعْبِيَّةُ. - جَمالُ طَبيعَتِهِ: مِثْلَ ٱلزَّرابي ٱلرِّباطِيَّةِ، فَإِنَّها تُكَوِّنُ صورَةً مِنْ بَساتينِ ٱلْمَغْرِبِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. كَيْفَ تُزَخْرَفُ جُدْرانُ بَعْضِ ٱلْبُيوتِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ؟ - 2. كَيْفَ تُزَخْرَفُ بَعْضُ سُقوفِ ٱلْمَساجِدِ وَٱلْقُصورِ؟ - 3. كَيْفَ وَصَفَ ٱلدّورِ في ٱلْقُرى؟ - 4. صِفِ ٱلْمَضْيَفَةَ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ. - 5. ماهِيَ ٱنْطِباعاتُ ٱلْكاتِبِ عَنِ ٱلْمائِدَةِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ؟ - 6. ماهِيَ ٱلصِّناعَةُ ٱلتَّقْليدِيَّةُ؟ - عَنْ أَيِّ شَيْءٍ تُعَبِّرُ؟.

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفٌ لِلصِّناعَةِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ، ٱلَّتي تَنْعَكِسُ فيهِ روحُ ٱلصّانِعِ ٱلْمَغْرِبِيِّ وَمَشاعِرُهُ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلدُّكْتورُ صَلاحُ ٱلدّينِ ٱلْمُنَجِّد. تَقَدَّمَ ٱلتَّعْريفُ بِهِ في صَفْحَةِ 123 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ماهِيَ ٱلْأَفْكارُ ٱلرَّئيسِيَّةُ ٱلَّتي بَسَطَها ٱلْكاتِبُ في هٰذا ٱلنَّصِّ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى ٱلذَّوْقِ؟ ما مُرادِفُ يَنْفُذُ؟ ما ضِدُّ أَدْناها؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «إِنَّ هٰذِهِ ٱلْفُنونَ كُلَّها صِناعاتٌ مَحَلِّيَّةٌ». - د) **تَصْريفٌ.—** حَوِّلِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ إِلى ٱلْغائِبِ في جَميعِ ٱلْحالاتِ: «أَدْهَشَتْني ٱلدّورُ ٱلْمَغْرِبِيَّةُ ٱلَّتي دَخَلْتُ إِلَيْها» هـ) **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ، تَنْتَهي بِياءٍ قَبْلَها فَتْحَةٌ مِثْلَ: رَمى.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييز. —** اِنْسَخْ في ٱلتَّزْيينِ- ٱلنَّقْشُ : في ٱلْحائِطِ. ٱلرَّقْشُ : في ٱلْقِرْطاسِ« ٱلْوَرَقِ » ؛ ٱلْوَشْيُ: في ٱلثَّوْبِ ؛ ٱلْوَشْمُ : في ٱلْيَدِ ؛ ٱلْوَسْمُ : في ٱلْجِلْدِ . ب) **أُذْكُرْ** ماراقَكَ مِنَ ٱلتَّعابيرِ في ٱلنَّصِّ.» « ج) اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي تَدُلُّ عَلى ٱلذَّوْقِ ٱلْفَنِّيِّ عِنْدَ ٱلصّانِعِ ٱلْمَغْرِبِيِّ. د) **صَحِّحِ** ٱلْأَغْلاطَ ٱلْواقِعَةَ في ٱلتَّعابيرِ ٱلْآتِيَةِ: «أَدْهَشَتْني ٱلدّورُ ٱلْمَغْرِبِيَّةُ ٱلَّذي سَأَدْخُلُ إِلَيْها»؛ «إِنَّ هٰذِهِ ٱلْفُنونَ كُلُّهُمْ صِناعاةٌ مَحَلِّيَّةٌ» «هُنا نَجْلِسونَ لِنَشْرَبو ٱلشّايَ» و) **ما ٱلْفَرْقُ** بَيْنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: اَلصِّناعَةُ ٱلتَّقْليدِيَّةُ وَٱلصِّناعَةُ ٱلْمِيكانِيكِيَّةُ. - ٱلنَّقْشُ وَٱلزَّخْرَفَةُ. - ٱلزَّرابي وَٱلطَّنافِسُ. - ٱلْمَساجِدُ وَٱلْمَقابِرُ. - ٱلدّورُ وَٱلْقُصورُ. - ٱلْمُتْحَفُ وَٱلنّادي.

18. ثلاثُ رَقَصاتٍ مَغْرِبيَّةٍ



1 اَلشَّعْبُ ٱلْمَغْرِبِيُّ مِن أَكْثَرِ ٱلشُّعوبِ حُبًّا لِلْغِناءِ وَٱلرَّقْصِ. وَٱلْموسيقا ٱلْمَغْرِبِيَّةُ ٱلصَّحيحَةُ، تَظْهَرُ في ثَلاثَةِ أَلْوانٍ مِنَ ٱلْأَغاني: اَلْمُوَشَّحاتُ* ٱلْأَنْدَلُسِيَّةُ، وَٱلشِّعْرُ ٱلشَّعْبِيُّ*، وَأَغاني ٱلْأَهالي مِنْ سُكّانِ ٱلْجِبالِ وَٱلسُّهولِ.

وَيُرافِقُ ٱلْغِناءَ ٱلدَّقُّ ٱلْمُتَواصِلُ عَلىٰ ٱلطَّبْلِ، وَقَرْعُ ٱلدُّفِّ وَٱلدَّرْبُكَّةِ. وَلا يَنْفَصِلُ ٱلْغِناءُ عَمَلِيًّا عَنِ ٱلرَّقْصِ.

2 وَتَشْتَهِرُ قَبائِلُ ٱلْمَغْرِبِ بِثَلاثِ رَقَصاتٍ مِنَ «ٱلْفولْكْلورِ*» ٱلْمَغْرِبِيِّ ٱلْأَصيلِ؛ وَهِيَ: رَقْصَةُ «أَحْواش*»، وَرَقْصَةُ «أَحَيْدوس*»، وَرَقْصَةُ «ٱلْكَدْرَة*».

3 تَتَقَدَّمُ راقِصاتُ «أَحْواش» إِلىٰ حَلْبَةِ ٱلرَّقْصِ بِلِباسِهِنَّ ٱلْحَريرِيِّ، وَشَعْرِهِنَّ ٱلْمُلَوَّنِ؛ بَيْنَما يَجْلِسُ في ٱلْوَسَطِ -قُرْبَ ٱلنّارِ- إِثْنا عَشَرَ رَجُلاً يَضْرِبونَ عَلى «ٱلْبَناديرِ»، وَهُمْ يَصْدَحونَ بِلَحْنٍ عَنيفٍ، في حينَ تَأْخُذُ دائِرَةُ ٱلنِّساءِ تَتَموَّجُ مُعيدَةً لَحْنَ ٱلرِّجالِ. وَعِنْدَما يَتَبَدَّلُ ٱللَّحْنُ وَيَسْرَعُ، تَنْقَسِمُ دائِرَةُ ٱلنِّساءِ إِلىٰ قَوْسَيْنِ، يَبْتَعِدُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما عَنِ ٱلْآخَرِ شَيْئًا فَشَيْئًا، إِلىٰ أَنْ يَتَقابَلا في خَطَّيْنِ

مُتَقابِلَيْنِ؛ وَهٰكَذا تَتَكَوَّنُ مَجْموعَتانِ مِنَ ٱلْمُغَنِّيَاتِ: فَٱلْأُولىٰ تُعيدُ لَحْنَ ٱلرِّجالِ، وَٱلثّانِيَةُ تَرُدُّ بِٱللّازِمَةِ.* «فَأَحْواشُ» ٱلَّذي يَرْمُزُ إِلىٰ حَياةِ ٱلْقَبيلَةِ ٱلْمُتَكَتِّلَةِ، هُوَ ٱلْآنَ في أَعْلىٰ دَرَجَتِهِ.

4 وَفي «أَحَيْدوس» — كَما هُوَ ٱلشَّأْنُ في «أَحْواشَ» — نَرىٰ نَفْسَ الدّائِرَةِ، أَوْ نَفْسَ ٱلْخَطَّيْنِ ٱلْمُتَقابِلَيْنِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ هُنا يَخْتَلِطُ ٱلرِّجالُ بِٱلنِّساءِ، وَتَلْتَصِقُ ٱلْمَناكِبُ، وَيَقَعُ ٱلتَّرَنُّحُ يَمينًا وَشِمالاً، حَسَبَ لَحْنٍ خَفيفٍ شَديدٍ مَعًا.

5 وَفي ٱلْأَصيلِ عَلىٰ أَبْوابِ ٱلصَّحْراءِ، وَتَحْتَ ظِلِّ ٱلنَّخيلِ، تَتَكَوَّنُ جَماعَةٌ مِنْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةِ رِجالٍ؛ فَيَضْرِبُ أَحَدُهُمْ -بِكَيْفِيَّةٍ مُنْتَظَمَةٍ- «ٱلْكِدْرَة»، وَهِيَ إِناءُ عَزْفٍ بِشَكْلِ جَرَّةٍ. وَوَسَطَ هٰذِهِ ٱلْجَماعَةِ، تَرْقُصُ ٱمْرَأَةٌ — مُرْتَدِيَةً ثَوْبًا أَزْرَقَ — عَلىٰ رُكْبَتَيْها، وَتَتَتَبَّعُ أَنْغامَ «ٱلْكِدْرَةِ» ٱلسِّحْرِيَّةَ، بِرَأْسِها وَأَصابِعِها. وَتَزيدُ ٱلْجَواهِرُ ٱلْفِضِّيَّةُ وَٱلْعَنْبَرِيَّةُ، رَوْعَةَ ٱلطّابِعِ ٱلصَّحْراوِيِّ. وَتَسْتَمِرُّ ٱلْمَرْأَةُ تَرْقُصُ إِلىٰ آخِرِ نَفَسٍ. فَتَخْلُفُها أُخْرىٰ، ثُمَّ ثالِثَةٌ. وَهٰكَذا فَإِنَّ جَميعَ فَتَياتِ ٱلْخِيامِ ٱلْمُجاوِرَةِ، يَقْدِمْنَ لِعَرْضِ أَزْيائِهِنَّ ٱلْقَوْمِيَّةِ في جاذِبِيَّةٍ وَأَناقَةٍ.

من مَجَلَّةِ «ٱلْإِذاعَة ٱلْوَطَنِيَّة»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** ٱلْمُوَشَّحاتُ ج مُوَشَّح: نَوْعٌ مِنَ ٱلشِّعْرِ يُنْظَمُ لِلْغِناءِ. — ٱلشِّعْرُ ٱلشَّعْبِيُّ: (ٱلْمَلْحونُ). — «ٱلفولكلورُ» كَلِمَةٌ أَجْنَبِيَّةٌ مَعْناها: ٱلْمُرَدَّداتُ ٱلشَّعْبِيَّةُ — أَيْ — ٱلخَلائِقُ وَٱلْعاداتُ ٱلَّتي تَمَيَّزُ أُمَّةً عَنْ غَيْرِها. — «رَقْصَةُ أَحْواش»: مَوْطِنُها مِنْطَقَةُ ٱلْأَطْلَسِ ٱلْمُتَوَسِّطِ. — رَقْصَة «أَحَيْدوس» مَوْطِنُها شَمالُ ٱلْمَغْرِبِ. — رَقْصَةُ «ٱلْكِدْرَةِ» مَوْطِنُها حَوْضُ سوسٍ عَلى طَرَفِ ٱلصَّحْراءِ. — ٱللّازِمَةُ: جُمْلَةٌ موسيقِيَّةٌ تَتَخَلَّلُ ٱللَّحْنَ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1 كَمْ نَوْعًا ٱلْغِناءُ ٱلْمَغْرِبِيُّ؟ — 2. كَمْ لَوْنًا ٱلرَّقْصُ ٱلْمَغْرِبِيُّ ٱلْأَصيلُ؟ — 3. — صِفْ رَقْصَةَ أَحْواشَ. — 4. صِفْ رَقْصَةَ أَحَيْدوسَ. — 5. صِفْ رَقْصَةَ ٱلْكِدْرَةِ.

3 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** «ٱلإِذاعَةُ ٱلْوَطَنِيَّةُ» مَجَلَّةٌ تَصْدُرُ عَنْ دارِ ٱلْإِذاعَةِ ٱلْمَغْرِبِيَّةِ.

1 **اَلنَّصُّ.**— وَصْفٌ تَصْويرِيٌّ موجَزٌ لِثَلاثِ رَقَصاتٍ مَغْرِبِيَّةٍ، حافِلَةٍ بِالْحَرَكَةِ وَٱلْحَياةِ.

2 **اَلْفِقْرَةُ.**— لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْخامِسَةَ ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْكاتِبُ -بِاْخْتِصارٍ- رَقْصَةَ «اْلْكِدْرَةِ». تِلْكَ ٱلْفِقْرَةُ لَوْحَةٌ أَخّاذَةٌ. فَقَدِ اْهْتَمَّ ٱلْكاتِبُ بِإِبْرازِ جَميعِ تَفاصيلِ ٱلرَّقْصَةِ.. كَما لَمْ يَفُتْهُ أَنْ يَلْفِتَ نَظَرَنا إِلى جَمالِ لِباسِ ٱلرّاقِصاتِ، وَكَأَنَّهُنَّ عارِضاتُ أَزْياءٍ عَلى أَبْوابِ ٱلصَّحْراءِ.

3 **تَقْليدُ ٱلْفِقْرَةِ.** — فـي اْسْتِطاعَتِكَ أَنْ تُقَلِّدَ ٱلْفِقْرَةَ ٱلسّابِقَةَ، لِتُنْشِئَ بِدَوْرِكَ وَصْفَ جَوْقَةٍ مِنَ ٱلطَّرَبِ ٱلْأَنْدَلُسِيِّ.

4 **إِنْشاءٌ:** 6. **عَلَمُ بِلادي**

1 **اَلْمَوْضوعُ:** لَوْ أُتيحَ لِعَلَمِ بِـلادِكَ أَنْ يَنْطِقَ فَماذا يَـقولُ؟ تَـكَلَّمْ بِلِسانِ ٱلْعَلَمِ، راوِيًا أَمْجادَ ٱلْوَطَنِ، وَدِفاعَ أَبْنائِهِ عَنْهُ.



2 **تَصْميمُ ٱلْمَوْضوعِ:**

ء) اَلْمُقَدِّمَةُ: اَلْعَلَمُ. (أَيْنَ شاهَدْتَهُ؟.. شُعورُكَ وَأَنْتَ تَتَأَمَّلُهُ..)

ب) اَلْعَلَمُ يَتَحَدَّثُ. (وَدِدْتُ أَيُّها ٱلْعَلَمُ أَنْ تَنْطِقَ فَتَرْوي لي قِصَّةَ بِلادي.. وَفَجْأَةً..)

ج) أَمْجادُ ٱلْبِلادِ. (في ٱلْماضي، وَٱلْحاضِرِ)

د) اَلْخاتِمَةُ. (وَما كادَ ٱلْعَلَمُ يَنْتَهي مِنْ قِصَّتِهِ ٱلْخالِدَةِ، حَتّى كُنْتُ قَدِ ٱزْدَدْتُ حُبًّا لِبِلادي، وَاْعْتِزازًا بِأَمْجادِها.. إِنّـي سَأُكـافِحُ..

انْتَبِهْ! ء) مُقَدِّمَةُ ٱلْمَوْضوعِ تُنْبِئُ بِهِ.● أَفْضَلُ بِدايَةٍ هِيَ ٱلْبِدايَةُ ٱلْمُخْتَصَرَةُ ● اَلْخاتِمَةُ ٱلْمُبْتَكَرَةُ تُلَخِّصُ ٱلْمَوْضوعَ، وَتُعَبِّرُ عَنْ صِدْقِ ٱلشُّعورِ.







3. بِلادي

بِلادي جَنَّةُ ٱلدُّنْيا   أَتيهُ* بِها وَأَفْتَخِرُ
فَفيها ٱلْخِصْبُ* مُنْتَشِرٌ   وَفيها ٱلْحُسْنُ مُزْدَهِرُ
وُلِدْتُ بِها فَكانَتْ لي   حِمًى* بِٱلْمَجْدِ يَزْدَخِرُ
هِيَ ٱلْأُمُّ ٱلْحَنونُ سَرَتْ   بِوَصْفِ حَنانِها ٱلسِّيَرُ
بِلادي لَسْتُ أَنْساها   نَأَى* بي أَوْدَنا* ٱلْقَدَرُ*
لَها ما عِشْتُ في ٱلدُّنْيا   هَوًى* في ٱلْقَلْبِ مُسْتَعِرُ*
أُفَدّيها بِروحِيَ إِنْ   يُحِطْ يَوْمًا بِها ٱلْخَطَرُ
أَمانيها مُنايَ فَإِنْ   تَفُزْ فَلَها وَلي ٱلظَّفَرُ

مِن كِتابِ «ٱلْجَديدُ في ٱلْمَحْفوظاتِ ٱلْعَرَبِيَّةِ»



1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— أَتِيهُ: أَتَكَبَّرُ. وَٱلْمُرادُ هُنا أَعْتَزُّ وَأَفْتَخِرُ. ـ اَلْخِصْبُ: ضِدُّ ٱلْجَدْبِ. ـ خَصُبَ ٱلْمَكانُ: إِذا كَثُرَ فيهِ ٱلْعُشْبُ وَٱلْخَيْرُ. ـ حِمىً: ما يُحْمى وَيُدافَعُ عَنْهُ. ـ نَأى: بَعُدَ. ـ دَنا: قَرُبَ. ـ هَوِيَ: أَحَبَّ. ـ هَوى: سَقَطَ ـ مُسْتَعِرٌ: مُشْتَعِلٌ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلشّاعِرُ بِلادَهُ؟ ـ ما شُعورُهُ نَحْوَها؟ كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ حُبِّهِ لَها؟ ـ كَيْفَ عَبَّرَ عَنِ ٱسْتِعْدادِهِ لِلتَّضْحِيَةِ مِنْ أَجْلِها؟ ـ كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ هٰذا ٱلْمَعْنى: «إِنَّ حُبّي لِوَطَني ساكِنٌ في أَعْماقِ نَفْسي، وَسَأَظَلُّ وَفِيًّا لِهٰذا ٱلْحُبِّ مادُمْتُ حَيًّا».

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— في هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةِ يَتَغَنّى ٱلشّاعِرُ بِجَمالِ بِلادِهِ، وَحُبِّهِ إِيّاها؛ وَقَدْ مَجَّدَ هٰذا ٱلْحُبَّ تَمْجيدًا بُطولِيًّا. وَٱلْمَقْطوعَةُ واضِحَةُ ٱلْعِبارَةِ، جَيِّدَةُ ٱلْأُسْلوبِ.

4 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.— «اَلْجَديدُ في ٱلْمَحْفوظاتِ ٱلْعَرَبِيَّةِ»: كِتابٌ مَدْرَسِيٌّ يَقَعُ في أَرْبَعَةِ أَجْزاءٍ صَغيرَةٍ، تَشْتَمِلُ عَلى مُخْتاراتٍ في ٱلشِّعْرِ، وَٱلنَّثْرِ. اِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْكِتابِ وَطالِعْهُ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ فَضيلَةٍ تَحَدَّثَ عَنْها ٱلشّاعِرُ؟ ـ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى يَزْدَهِرُ؟ ما مُرادِفُ ٱلظَّفَرِ؟ ما ضِدُّ ٱلْحُسْنِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «بِلادي جَنَّةُ ٱلدُّنْيا» د) **تَصْريفٌ:** صَرِّفْ «لَيْسَ».

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **رُدَّ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ إِلى أَفْعالِها: عَيْشٌ؛ اَلْخِصْبُ؛ مُنْتَشِرٌ؛ اَلْحُسْنُ؛ مُزْدَهِرٌ؛ اَلْخَطَرُ؛ .ـ ب) **اِبْحَثْ عَنْ** أَضْدادِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ في ٱلنَّصِّ: جَحيمٌ؛ اَلتَّواضُعُ؛ اَلْجَدْبُ؛ اَلْقُبْحُ؛ بَعُدَ؛ بُغْضٌ. ـ ج) هاتِ بَيْتًا مِنَ ٱلْمَقْطوعَةِ شَبيهًا لِهٰذا.

فَياوَطَني إِذا نادَيْتَ . مِنَ ٱلْبَذْلِ صِحْتُ: أَنا.

د) **إِذا أَرَدْنا نَثْرَ** ٱلْبَيْتِ ٱلْآتي:

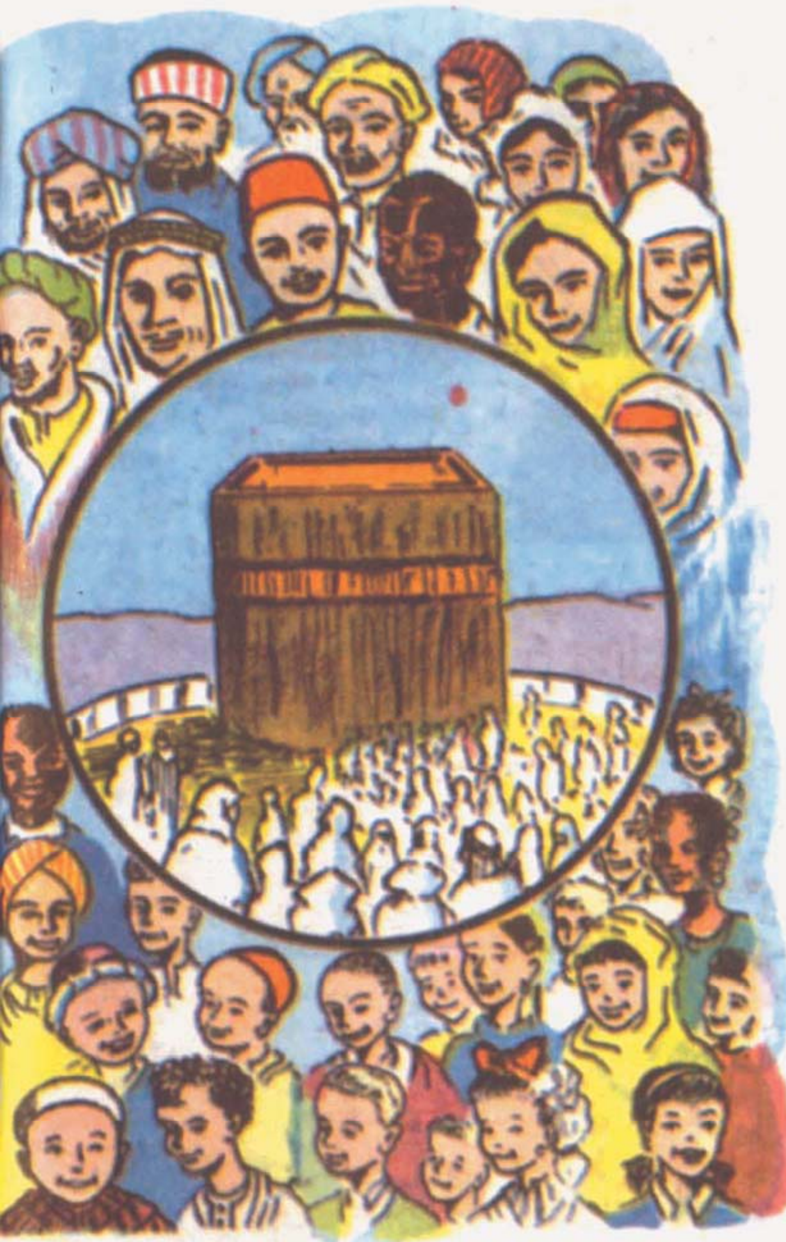
بِلادي جَنَّةُ ٱلدُّنْيا . أَتيهُ بِها وَأَفْتَخِرُ

فَإِنَّنانَقولُ: أَعْتَزُّ بِكَ، ياوَطَني، لِأَنَّكَ عَظيمٌ في شُموخِكَ، جَميلٌ في طَبيعَتِكَ، كَريمٌ في خِصْبِكَ.
عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ اُنْثُرِ ٱلْبَيْتَيْنِ ٱلْآتِيَيْنِ:

بِلادي لَسْتُ أَنْساها . نَأى بي أَوْدنا ٱلْقَدَرُ

لَها ماعِشْتُ في ٱلدُّنْيا . هَوىً في ٱلْقَلْبِ مُسْتَعِرُ

7 في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.— اُكْتُبْ في ٱلْمَوْضوعِ ٱلْآتي: اَلْمَغْرِبُ بِلادُ ٱلْأَبْطالِ.



19. أُمَّـةٌ واحِدَةٌ !

1 اَلْعَرَبُ أُمَّةٌ واحِدَةٌ: فَالْعَرَبِيُّ في مِصْرَ، أَخو ٱلْعَرَبِيِّ في نَجْدٍ، وَفي صَنْعاءَ، وَفي بَغْدادَ، وَفي دِمَشْقَ، وَفي موريطانْيا مِنْ أَقْصَى ٱلْمَغْرِبِ ٱلْعَرَبِيِّ! أَبونا واحِدٌ، وَوَطَنُنا واحِدٌ، وَهَدَفُنا* في ٱلْحَياةِ واحِدٌ.

2 عَلى أَنَّ وَحْدَتَنا لَوْ لَمْ تَكُنْ وَحْدَةَ جِنْسٍ*، وَلا وَطَنٍ، وَلا هَدَفٍ، لَكانَتْ وَحْدَةَ ٱلْأَلَمِ؛ فَإِنَّ أُخُوَّةَ ٱلشُّعورِ بِالْأَلَمِ، لَتَرْبُطُنا قَلْبًا إِلَى قَلْبٍ، مِنْ شاطِئِ ٱلْخَليجِ ٱلْعَرَبِيِّ، إِلَى شاطِئِ ٱلْمُحيطِ ٱلْأَطْلَسِيِّ؛ فَمايَكادُ عَرَبِيٌّ يَشْكو أَلَمًا، حَتَّى يَتَداعَى* لَهُ سائِرُ ٱلْعَرَبِ — مِنْ قَريبٍ وَمِنْ بَعيدٍ — بِالسَّهَرِ وَٱلْحُمَّى*.

3 إِنَّ في أَرْضِنا وَسَمائِنا، وَبَحْرِنا وَبَرِّنا، قُوًى ضَخْمَةً*؛ لَمْ تَزَلْ أُمَمٌ كَثيرَةٌ في ٱلشَّرْقِ وَفي ٱلْغَرْبِ*، تَلْتَمِسُ ٱلْأَسْبابَ* لِلظَّفَرِ بِبَعْضِها، فَلا يَتَهَيَّأُ لَها. وَإِنَّنا لَنَمْلِكُ مِنْ قُوَّةِ ٱلرّوحِ، وَمِنَ ٱلْإيمانِ بِٱللّٰهِ، وَمِنَ ٱلشُّعورِ بِمَعاني ٱلْأُخُوَّةِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ بَيْنَ ٱلْبَشَرِ، ما يُمْكِنُ أَنْ نَصْنَعَ بِهِ في ٱلْعالَمِ تاريخًا جَديدًا، مِثْلَ ٱلتّاريخِ ٱلَّذي صَنَعَهُ أَسْلافُنا، مُنْذُ أَلْفٍ وَثَلاثِمِائَةِ سَنَةٍ!

4 وَإِنَّ لَنا قِبْلَةً نَحُجُّ لَها، وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْها في صَلَواتِنا، وَلَيْسَ لِغَيْرِنا قِبْلَةٌ؛ وَما ٱلْكَعْبَةُ في حَقيقَتِها ٱلرّوحِيَّةِ إِلّا رَمْزٌ تَأْديبِيٌّ، يُريدُ ٱللّٰهُ أَنْ يُعَلِّمَنا — نَحْنُ ٱلْعَرَبَ — أَنَّ ٱلْإِنْسانِيَّةَ لا تَبْلُغُ كَمالَها، إِلّا حينَ تَجْتَمِعُ ٱلْقُلوبُ عَلىٰ هَدَفٍ، وَتَتَوَحَّدُ جَماعَتُها إِلىٰ قِبْلَةٍ. فَلِماذا لا تَكونُ قِبْلَتُنا أَنْ نَجْعَلَ لِلْإِنْسانِيَّةِ ٱلضّالَّةِ كَعْبَةً*.؟!

5 لَقَدْ نَزَلَ عَلَيْنا ٱلْوَحْيُ — ذاتَ يَوْمٍ — لِنَقودَ ٱلْإِنْسانِيَّةَ إِلىٰ مَراشِدِها*، فَكانَتْ حَضارَةُ ٱلْإِسْلامِ، ٱلَّتي أَنْقَذَتِ ٱلْعالَمَ مِنْ ظُلُماتِ ٱلضَّلالِ وَٱلْجَهْلِ وَٱلْفِتْنَةِ؛ وَإِنَّ وَحْيًا جَديدًا لَيَنْبَثِقُ* ٱلْيَوْمَ في قُلوبِنا لِنَقودَ ٱلْإِنْسانِيَّةَ مَرَّةً أُخْرىٰ إِلىٰ مَراشِدِها*.

6 وَهٰذا ٱلسّائِلُ ٱلْأَسْوَدُ ٱلَّذي يَتَفَجَّرُ ٱلْيَوْمَ في أَرْضِنا، فَيَشْتَعِلُ نارًا وَنورًا، وَإِنْتاجًا وَحَرَكَةً، وَيَجْعَلُ أَفْئِدَةً مِنَ ٱلنّاسِ تَهْوي إِلَيْنا، وَتَسْعىٰ في مَرْضاتِنا، وَتَلْتَمِسُ أَسْبابَ ٱلرِّزْقِ بَيْنَنا، لَيُقَدِّمُ لَنا بُرْهانًا جَديدًا عَلى ما نَسْتَطيعُ أَنْ نَفْعَلَهُ، لَوْ أَنَّنا ٱسْتَكْمَلْنا أَسْبابَ ٱلْإيمانِ بِأَنْفُسِنا؛ وَلَنْ نَسْتَكْمِلَ أَسْبابَ هٰذا ٱلْإيمانِ، حَتّىٰ نُؤْمِنَ — ٱبْتِداءً — بِأَنَّنا أُمَّةٌ واحِدَةٌ!

مُواطِنٌ عَرَبِيٌّ

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ** — ٱلْهَدَفُ: ٱلْغَرَضُ ٱلَّذي يُرْمىٰ، وَٱلْمَقْصودُ هُنا ٱلْغايَةُ ٱلَّتي نَسْعىٰ إِلَيْها. — ٱلْجِنْسُ: ٱلنَّوْعُ. — تَداعَوْا: أَقْبَلوا مِنْ كُلِّ جانِبٍ. — ٱلسَّهَرُ وَٱلْحُمّىٰ: ٱلْمَقْصودُ هُنا ٱلْمُشارَكَةُ في ٱلْأَلَمِ. — ضَخْمَةٌ: عَظيمَةٌ. — ٱلْغَرْبُ: ضِدُّ ٱلشَّرْقِ. — ٱلْأَسْبابُ: ٱلْوَسائِلُ. — ٱلْكَعْبَةُ: ٱلْمَقْصودُ هُنا ٱلْفَضائِلُ ٱلْإِنْسانِيَّةُ. — ٱلْمَراشِدُ: ما ٱسْتَقامَ مِنَ ٱلطَّريقِ. — ٱنْبَثَقَ ٱلْماءُ: ٱنْفَجَرَ وَفاضَ؛ وَٱلْمَقْصودُ هُنا شِدَّةُ ٱلْإِحْساسِ بِٱلدَّعْوَةِ إِلىٰ ٱلْقِيَمِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ ٱلرَّفيعَةِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ** — 1. ماالْأَشْياءُ ٱلَّتي تَجْعَلُ ٱلْعَرَبَ أُمَّةً واحِدَةً؟ ـ 2. أَيُّ شُعورٍ يَرْبُطُها 3. ماهِيَ ٱلْقُوَّةُ ٱلرّوحِيَّةُ ٱلَّتي تَمْلِكُها ٱلْأُمَّةُ ٱلْعَرَبِيَّةُ؟ ماذا تَسْتَطيعُ أَنْ تَصْنَعَ بِهٰذِهِ ٱلْقُوَّةِ؟ ـ 4. ماهِيَ ٱلْحَقيقَةُ ٱلرّوحِيَّةُ ٱلْمُكْتَشَفَةُ؟ ـ 5. ماذا قَدَّمَتِ ٱلْحَضارَةُ ٱلْإِسْلامِيَّةُ لِلْعالَمِ؟ ـ 6. هَلْ تَمْلِكُ ٱلْأُمَّةُ ٱلْعَرَبِيَّةُ قُوَّةً غَيْرَ ٱلْقُوَّةِ ٱلرّوحِيَّةِ؟ مَتىٰ نَسْتَكْمِلُ أَسْبابَ ٱلْإيمانِ بِأَنْفُسِنا؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.** — خِطابٌ يَدْعـو فيهِ مُواطِنٌ عَرَبِيٌّ، ٱلْأُمَّـةَ ٱلْعَرَبِيَّةَ، إِلىٰ ٱلتَّكَتُّلِ، وَتَنْظيمِ ٱلْجُهودِ.

4 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.** — ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.** — هَلْ أَعْجَبَكَ هٰذا ٱلْخِطابُ؟ لِماذا؟ ب) **لُغَةٌ.** — ما مَعْنىٰ نَحُجّ؟ ما مُرادِفُ رَمْز؟ ما ضِدُّ عَـرَب؟ ج) **نَحْوٌ.** — أَعْـرِبِ ٱلضَّميرَ في «وَحْدَتنا» وَ «تَرْبُطُنا» (ٱلْفِقْرَةُ ٱلثّانِيَةُ) د) **تَصْريفٌ.** — صَرِّفْ «هَيَّأَ» في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.** — 1. تُحْذَفُ ٱلْأَلِفُ مِنْ هاءِ ٱلتَّنْبيهِ في مِثْلِ: هٰذا. ـ 2. هاتِ أَرْبَعَ كَلِماتٍ مَحْذوفَةً مِنْها ٱلْأَلِفُ مِنْ هاءِ ٱلتَّنْبيهِ.

5 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ** — ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.** — ٱلتَّمْتامُ؛ ٱلْبَليغُ؛ فَصيحٌ؛ ٱلْمُتَشَدِّقُ؛ مِصْقَعٌ. **إِملَإِ ٱلْفارِغَ**: تَقولُ: أَفْصَحَ ٱلرَّجُلُ إِذا تَكَلَّمَ بِفَصاحَةٍ فَهُوَ... ـ وَ... ٱلَّذي يَتَشَدَّقُ في كَلامِهِ: يَفْتَحُ فَمَهُ وَيُكْثِرُ. ـ أَمّا ٱلَّذي يَعْجَلُ في كَلامِهِ وَلا يَكادُ يُفْهِمُكَ فَهُوَ... ـ وَٱلْخَطيبُ ٱلَّذي لايُبالي عِنْدَ مَنْ تَكَلَّمَ، وَأَيْنَ تَكَلَّمَ، فَهُوَ... ـ وَ... ٱلْجَيِّدُ ٱلْقَوْلِ. ب) **اِسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلنَّصِّ عِبارَةً مُشابِهَةً لِهٰذا ٱلْبَيْتِ:

إِذا أَلَمَّتْ بِوادي ٱلنّيلِ نازِلَةٌ . باتَتْ لَها راسِياتُ ٱلشّامِ تَضْطَرِبُ.

ج) **قَواعِدُ** في عِباراتٍ. ـ قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْعِبارَةَ: «لَنْ نَسْتَكْمِلَ أَسْبابَ هٰذا ٱلْإيمانِ. حَتّىٰ نؤمِنَ ـ اِبْتِداءً ـ بِأَنَّنا أُمَّةٌ واحِدَةٌ».

لِإِتْمامِ مايَأْتي: لَنْ... أَسْبابَ... ٱلْإِسْتِقْلالِ حَتّىٰ...

د) **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ.** — قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولىٰ لِتُظْهِرَ شُعورَكَ نَحْوَ ٱلْمَغْرِبِ ٱلْعَرَبِيِّ.

هـ) **خط.** — اُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ اُحْفَظْ:



أَنا ٱلشَّرْقُ . .

أَنا ٱلنّورُ في لَيْلِ ٱلدُّهورِ رَأَيْتُها دُجىً حائِرَ ٱلْإِظْلامِ فَوْقَ ٱلْبَرِيَّةِ
فَأَشْعَلْتُ مِصْباحي وَسُقْتُ قَوافِلي مَشاعِلَ يَحْدوها ضِياءُ ٱلنُّبُوَّةِ . .
رَسولاً، رَسولاً . . مَوْكِباً مِنْ عَدالَةٍ وَحَقٍّ، وَإِسْعادٍ، وَنورٍ وَرَحْمَةٍ



20. مَدَنِيَّةُ ٱلشَّرْقِ، وَبَرْبَرِيَّةُ* ٱلْغَرْبِ.

1 حينَما كانَتْ أورُبّا تَغِطُّ* في ظَلامِ ٱلْجَهْلِ ٱلْعَميقِ، كانَتْ أَشِعَّةُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْمَعْرِفَةِ تَنْبَثِقُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ عَرَبِيٍّ، وَخاصَّةً مِنَ ٱلْأَنْدَلُسِ، فَتُضيءُ ٱلطَّريقَ لِدُوَلِ أوروبّا ٱلْمُتَخَلِّفَةِ*.

كانَتِ ٱلْبِلادُ ٱلْعَرَبِيَّةُ تَتَعَلَّمُ وَتُعَلِّمُ، وَتَعْكِفُ* عَلى دِراسَةِ ٱلْعُلومِ ٱلَّتي وَقَعَتْ تَحْتَ يَدِها مِنَ ٱلْبِلادِ ٱلَّتي فَتَحَتْها.

2 وَكانَتْ عادَةُ ٱلْخُلَفاءِ وَٱلْأُمَراءِ ٱلْعَرَبِ، أَنْ يُحيطوا أَنْفُسَهُمْ بِحاشِيَةٍ مِنْ رِجالِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْمَعْرِفَةِ: مِنَ ٱلْفَنّانينَ، وَٱلشُّعَراءِ، وَٱلْفَلاسِفَةِ، وَٱلْفُقَهاءِ. وَكانَ ٱلنّاسُ يَتَبارَوْنَ* في تَحْصيلِ ٱلْعُلومِ، وَفي ٱلتَّأْليفِ: وَبِهٰذا وَصَلوا إِلىٰ مالَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ أَيَّةُ أُمَّةٍ أُخْرىٰ مِنْ أُمَمِ ٱلْعالَمِ: في ٱلْعُلومِ*، وَٱلْفُنونِ*، وَٱلْآدابِ*.

3 وَلَمْ يَكْتَفِ عُلَماءُ ٱلْعَرَبِ بِما وَصَلوا إِلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ وَثَقافَةٍ، بَلْ بَعَثوا ٱلْبُعوثَ ٱلْعِلْمِيَّةَ في رِحْلاتٍ بَعيدَةٍ شاقَّةٍ، حَتّىٰ وَصَلوا إِلىٰ ٱلْهِنْدِ وَٱلصّينِ، وَإِلىٰ أَفْريقْيا ٱلْوُسْطىٰ، لِيَنْشُروا ٱلْعُلومَ وَٱلْمَعارِفَ، وَلِيَزْدادوا مَعْرِفَةً مِنْ فَلْسَفَةِ مُتَصَوِّفٍ هِنْدِيٍّ، أَوْ يَنْقُلوا لَوْنًا مِنْ حَضارَةِ فَنّانٍ صينِيٍّ، أَوْ يَسْتَمِعوا إِلىٰ حِكْمَةِ مِنْ شَيْخٍ أَفْريقِيٍّ؛ فَيَزيدوا مَعارِفَهُمْ، وَيُقارِنوا بَيْنَ مَعْرِفَةٍ وَمَعْرِفَةٍ، لِيَسْتَنْبِطوا*

مَعارِفَ جَديدَةً، كانَتْ خافِيَةً عَلى ٱلْإِنْسانِ؛ وَبِهٰذا ٱسْتَطاعوا أَنْ يَطَّلِعوا عَلى ٱلْعالَمِ بِعِدَّةِ نَظَرِيّاتٍ في ٱلْفَلَكِ، وَٱلرِّياضَةِ، وَٱلطِّبِّ.

4 وَكانَتْ أَهَمُّ ٱلْمُدُنِ ٱلْعَرَبِيَّةِ ٱلَّتي ٱشْتَهَرَتْ بِٱلْعِلْمِ، وَذاعَ صيتُها في ٱلْعالَمِ، مَدينَةُ بَغْدادَ في ٱلْعِراقِ، وَمَدينَةُ ٱلْقَيْرَاوانِ في تونُسَ، وَمَدينَةُ فاسٍ في ٱلْمَغْرِبِ، وَمَدينَةُ قُرْطُبَةَ في ٱلْأَنْدَلُسِ. وَتَحَدَّثَ ٱلنّاسُ كَثيرًا عَنْ هٰذِهِ ٱلْمُدُنِ، وَجامِعاتِها ٱلْعِلْمِيَّةِ ٱلْأُولى في ٱلْعالَمِ.



5 وَلَمّا كانَتِ ٱلْأَنْدَلُسُ قَريبَةً مِنْ أورُبّا، فَقَدْ كانَ يَحُجُّ إِلَيْها جَماعَةٌ مِنَ ٱلْإِفْرَنْجِ، لِيَنْهَلوا مِنْ مَوارِدِها ٱلْعِلْمِيَّةِ، وَيَنْقُلوا كُلَّ مايَسْتَطيعونَ نَقْلَهُ مِنْ عُلومِها: فَكانوا يَجْمَعونَ كُلَّ ماتَصِلُ إِلَيْهِ أَيْديهِمْ مِنْ كُتُبِ ٱلْعِلْمِ، وَيَنْقُلوهُ إِلى بِلادِهِمْ لِتَرْجَمَتِهِ وَنَشْرِهِ بَيْنَ ٱلنّاسِ؛ وَكانَ هٰذا إِيذانًا* بِٱنْقِشاعِ غُيومِ ٱلْجَهْلِ عَنْ أورُبّا.

مِنْ « دائِرَةِ ٱلْمَعارِفِ ٱلْإِيطالِيَّةِ لِلْأَوْلادِ »

1 **شرح الكلمات** — ٱلْبَرْبَرِيَّةُ: ضِدُّ ٱلْمَدَنِيَّةِ. ـ غَطَّ ٱلنّائِمُ: نَخَرَ في نَوْمِهِ. ـ ٱلْمُتَخَلِّفَةُ: ٱلْمُتَأَخِّرَةُ. ـ عَكَفَ عَلى ٱلْأَمْرِ: لَزِمَهُ مُواظِبًا. ـ يَتَبارَوْنَ: يَتَسابَقونَ. ـ ٱلْعُلومُ ج عِلْمٍ: ٱلْكَشْفُ عَنْ حَقائِقِ ٱلطَّبيعَةِ. ـ ٱلْآدابُ ج أَدَبٍ: ٱلتَّعْبيرُ عَنِ ٱلْبيئَةِ بِأُسْلوبٍ جَميلٍ. ـ ٱلْفُنونُ ج فَنٍّ: كُلُّ

ما يَبْتَدِعُهُ ٱلْإِنسانُ في ٱلرَّسْمِ، وَٱلتَّصْويرِ، وَٱلنَّحْتِ، وَٱلزَّخْرَفَةِ، وَٱلْعِمارَةِ، بِحَيْثُ يَتَضَمَّنُ شَرْطَ ٱلْجَمالِ. لِنَسْتَنْبِطوا: لِيَتَذَكَّروا. ـ إيذانًا: مُعْلِمًا.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. كَيْفَ كانَتْ أوروبّا في عَهْدِ ٱلْحَضارَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ؟ ـ 2. مادَوْرُ ٱلْخُلَفاءِ في ٱزْدِهارِ ٱلْحَضارَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ؟ ـ 3. أَيْنَ وَصَلَ ٱلْعَرَبُ طَلَبًا لِلْمَعْرِفَةِ؟ ـ 4. كَيْفَ كانَ ٱلْعَرَبُ يَكْتَشِفونَ ٱلْمَعارِفَ ٱلْجَديدَةَ؟ ـ 5. ماهِيَ مَراكِزُ ٱلْحَضارَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ؟ ـ 6. كَيْفَ ٱنْتَقَلَتِ ٱلْحَضارَةُ ٱلْعَرَبِيَّةُ إِلى أوروبّا؟.

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْقِطْعَةُ سَرْدٌ لِمُساهَمَةِ ٱلْعَرَبِ في ٱلْحَضارَةِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ.

4 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** «دائِرَةُ ٱلْمَعارِفِ ٱلْإيطالِيَّةِ لِلْأَوْلادِ»: كِتابٌ ضَخْمٌ، يَضُمُّ جُلَّ ٱلْمَعارِفِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ بِأُسْلوبٍ مُبَسَّطٍ، يَفْهَمُهُ ٱلْأَوْلادُ. توجَدُ في ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ دائِرَةُ مَعارِفَ لِلْأَوْلادِ. اِبْحَثْ عَنْها وَطالِعْها « **دائِرَةُ مَعارِفِ ٱلنّاشِئين** ».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** هَلِ ٱقْتَصَرَ ٱلْعَرَبُ عَلى نَقْلِ حَضارَةِ غَيْرِهِمْ، أَمْ أَضافوا إِلَيْها مِنْ إِبْداعِهِمْ؟ بَرْهِنْ عَلى جَوابِكَ مِنَ ٱلنَّصِّ. ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى حاشِيَةٍ؟ ـ ما مُرادِفُ ٱزْدَهَرَ؟ ـ ما ضِدُّ ٱلْعِلْمِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «كانَتْ أوروبا تَغِطُّ في ظَلامِ ٱلْجَهْلِ ٱلْعَميقِ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ في ٱلْماضي: «كُنّا نَتَعَلَّمُ وَنُعَلِّمُ» ـ ه) **إِمْلاءٌ.—** جَميعُ ٱلْأَسْماءِ ٱلْأَعْجَمِيَّةِ تُكْتَبُ مَدَّتُها بِٱلْأَلِفِ، مِثْلَ «أوروبّا». هاتِ خَمْسَةَ أَسْماءٍ أَعْجَمِيَّةٍ تَنْتَهي مَدَّتُها بِٱلْأَلِفِ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** 1. **اِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ** ٱلْآتِيَةَ، ثُمَّ ٱبْحَثْ عَنْ مَعانيها: عَرَبِيٌّ؛ أَعْرابِيٌّ؛ إِعْرابٌ، اِسْمٌ مُعَرَّبٌ. ـ 2. **اِشْرَحْ مَعانِيَ** ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةِ، مُسْتَعينًا بِٱلْمُعْجَمِ: عَرُبَ؛ عَرَّبَ ٱلْكِتابَ؛ أَعْرَبَ كَلامَهُ؛ تَعَرَّبَ؛ اِسْتَعْرَبَ. ـ ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْكَلامِ ٱلصَّحيحِ: حَضارَةُ ٱلْغَرْبِ أَصْلُها مِنَ ٱلشَّرْقِ. ـ حَضارَةُ ٱلشَّرْقِ كُلُّها مِنَ ٱلْغَرْبِ. ـ لَيْسَتْ حَضارَةُ ٱلْغَرْبِ أَصْلُها مِنَ ٱلشَّرْقِ ـ حَضارَةُ ٱلشَّرْقِ أَصْلُها مِنَ ٱلْغَرْبِ ـ ج) **ضَعْ لِكُلِّ فِقْرَةٍ** مِنَ ٱلنَّصِّ فِكْرَتَها ٱلْأَساسِيَّةَ. د) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** عِبارَةً مُشابِهَةً لِهذا ٱلْبَيْتِ:

أَتودَعُ فيكَ كُنوزُ ٱلْعُلومِ　　وَيَمْشي لَكَ ٱلْغَرْبُ مُسْتَرْفِدا!

ه) «ٱلْعَرَبِيُّ» نِسْبَةٌ إِلى «ٱلْعَرَبِ»؛ أُنْسُبْ إِلى ٱلْأَسْماءِ ٱلْآتِيَةِ:

ٱلْغَرْبُ؛ ٱلشَّرْقُ؛ ٱلْعَجَمُ؛ ٱلْفُرْسُ؛ ٱلْهِنْدُ؛ ٱلصّينُ؛ ٱلتُّرْكُ؛ أَفْريقيا؛ آسيا. ـ د) **اِنْسَخِ ٱلْفِقْرَةَ** ٱلثّالِثَةَ مُبْتَدِئًا هكَذا: «لَمْ نَكْتَفِ بِما وَصَلنا إِلَيْهِ..



21. اَلتَّضامُنُ ٱلْإِفْرِيقِيُّ ٱلْأَسْيَوِيُّ

1 مُنْذُ ٱلْقَدِيمِ، وَشُعوبُ أَفْرِيقْيا وَآسْيا تَعيشُ في تَعاوُنٍ وَحُبٍّ وَسَلامٍ. وَفي أَقْطارِ ٱلْقارَّتَيْنِ ظَهَرَتِ ٱلدِّيّاناتُ، وَقامَتِ ٱلْحَضاراتُ*.

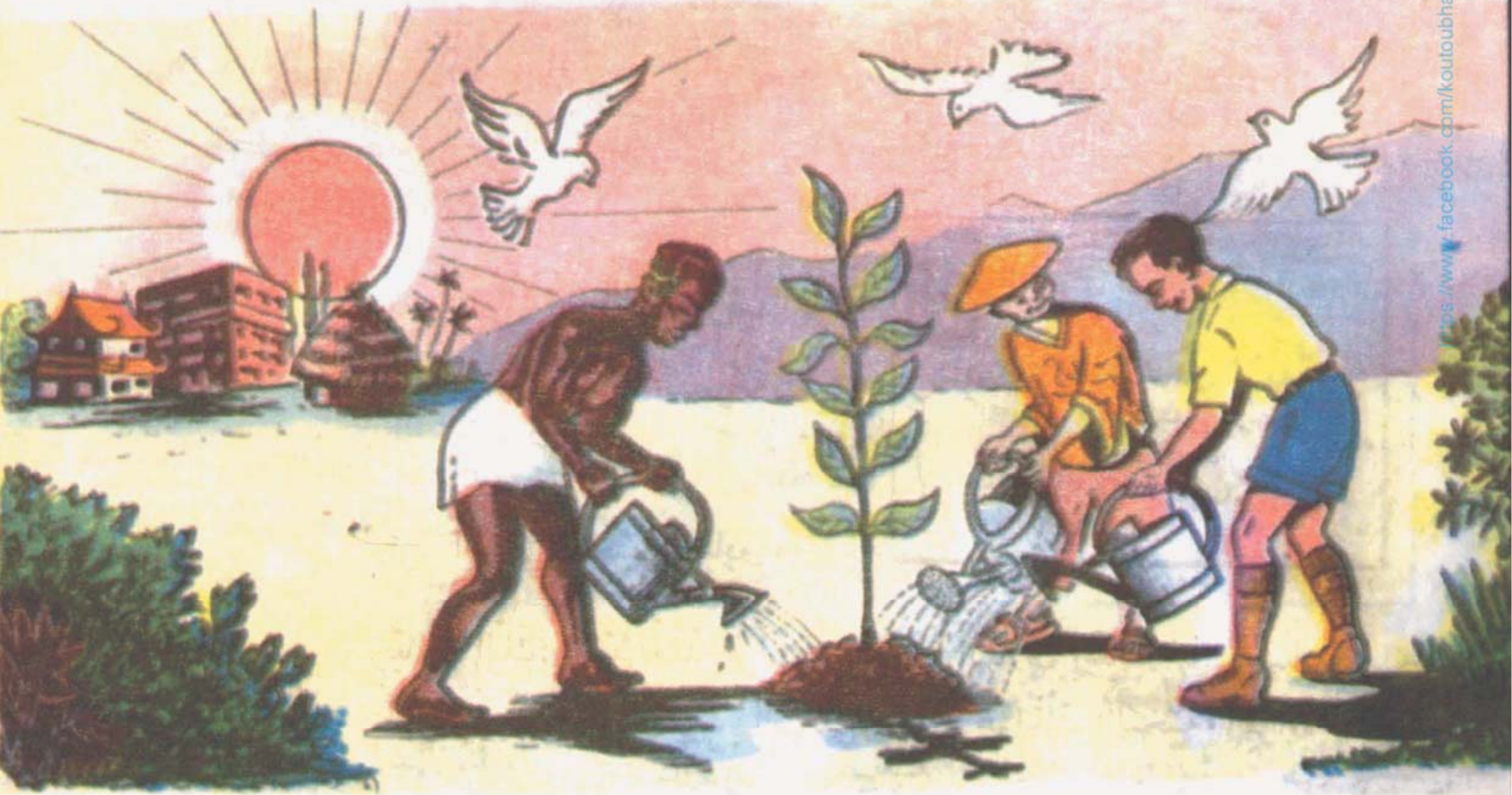
2 ثُمَّ جاءَ ٱلِاسْتِعْمارُ ٱلْأُورُبِّيُّ يَسْتَغِلُّ خَيْراتِ ٱلْقارَّتَيْنِ، وَيُذِلُّ شُعوبَهُما، وَيَنْشُرُ ٱلظُّلْمَ وَٱلْفَزَعَ في رُبوعِهِما*، وَيُسَيْطِرُ عَلىٰ بِقاعِهِما ٱلْخِصْبَةِ ٱلْغَنِيَّةِ، وَيَطْرُدُ أَهْلَهُما لِيَنْعَمَ هُوَ بِٱلْحَياةِ فيهِما.

3 وَٱسْتَوْلىٰ ٱلْمُسْتَعْمِرونَ عَلىٰ كَثيرٍ مِنَ ٱلْبِلادِ، وَسَخَّروا أَهْلَها في ٱلْعَمَلِ ٱلْمُرْهِقِ*، وَحَمَّلوهُمْ خَيْراتِ بِلادِهِمْ عَلى ظُهورِهِمْ، لِيُرْسِلَها ٱلْمُسْتَعْمِرونَ إِلىٰ أَوْطانِهِمْ.

وَلٰكِنَّ هٰذِهِ ٱلشُّعوبَ ٱلْأَبِيَّةَ، لَمْ تَصْبِرْ عَلىٰ ٱلذُّلِّ، فَثارَتْ عَلىٰ هٰذا ٱلظُّلْمِ، وَحَمَلَتِ ٱلسِّلاحَ في وَجْهِ ٱلْمُسْتَعْمِرينَ ٱلطُّغاةِ*.

4 وَٱشْتَعَلَتْ نارُ ٱلثَّوْرَةِ في كُلِّ مَكانٍ، وَٱنْهَزَمَ ٱلِاسْتِعْمارُ بِرَغْمِ قُوَّتِهِ وَأَسْلِحَتِهِ.

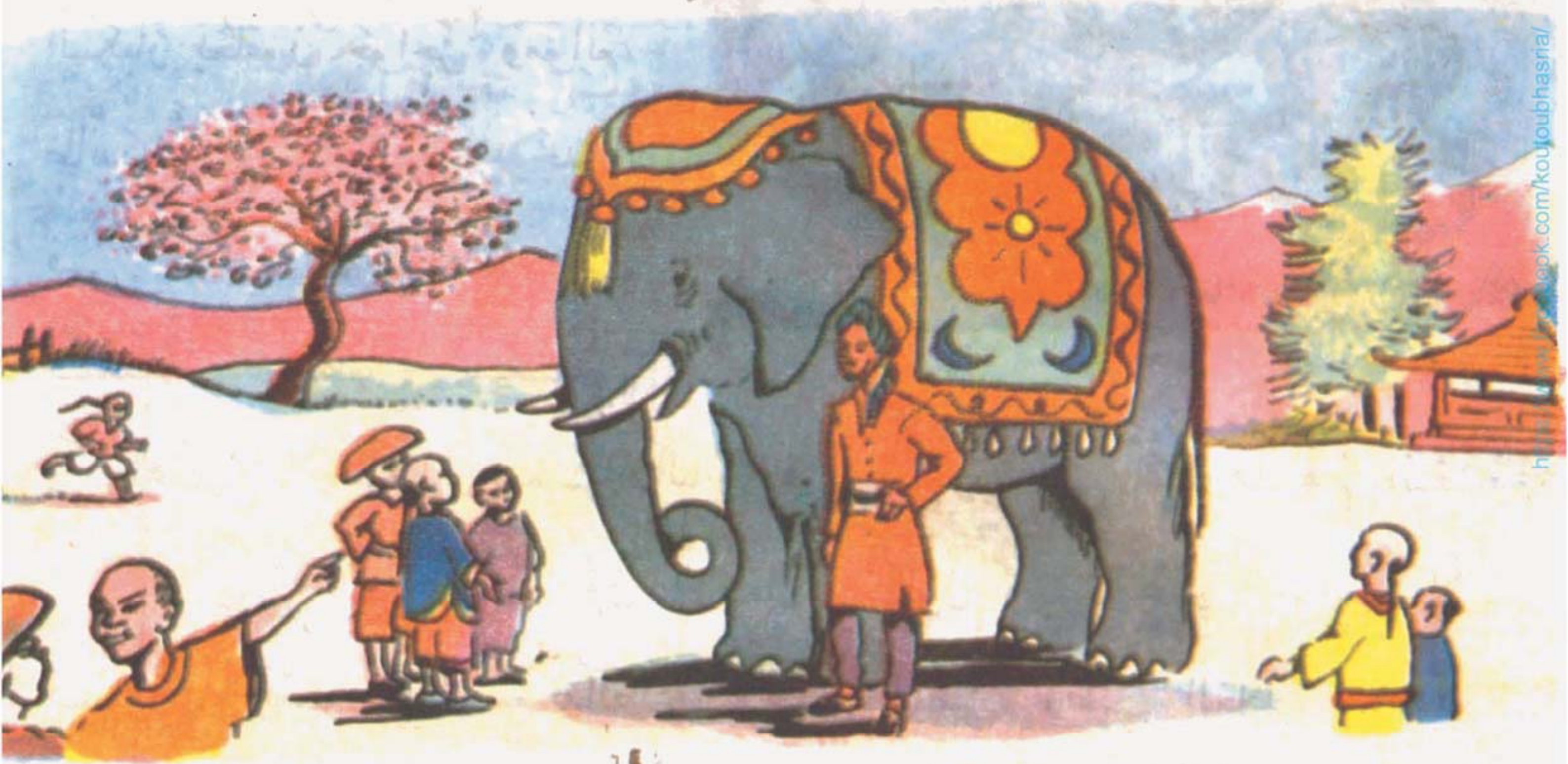
وَأَخَذَتْ هٰذِهِ ٱلشُّعوبُ تَتَعاوَنُ مَرَّةً أُخْرىٰ عَلى نَشْرِ ٱلْأَمْنِ وَٱلسَّلامِ. وَلَمْ يَشْغَلْها نَصْرُها وَٱسْتِقْلالُها عَنْ أَنْ تَعْمَلَ لِخَيْرِها، وَخَيْرِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ كُلِّها. فَغَرَسَتْ أَشْجارَ ٱلسَّلامِ، وَأَطْلَقَتْ حَماماتِهِ ٱلْبيضَ في سَماءِ ٱلْحُرِّيَّةِ ٱلصّافِيَةِ. وَٱنْتَهىٰ لَيْلُ ٱلِاسْتِعْمارِ، وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحُرِّيَّةِ عَلىٰ كَثيرٍ مِنْ شُعوبِ ٱلْقارَّتَيْنِ.



1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** ٱلْحَضارَةُ: ٱلطِّباعُ ٱلْمُكْتَسَبَةُ مِنَ ٱلْمَعيشَةِ في ٱلْحَضَرِ. — ٱلرُّبوعُ م رَبْع: ٱلْمَوْطِنُ. — ٱلْمَزْلَقُ: ٱلْأَمْرُ ٱلصَّعْبُ. وَٱلْمُرادُ هُنا ٱلْمَشاقُّ ٱلَّتي قَدْ تُؤَدّي إِلىٰ ٱلْمَوْتِ. — ٱلطُّغاةُ م طاغِيَةٌ: ٱلظّالِمُ ٱلْمُتَكَبِّرُ، ٱلَّذي يَقْهَرُ ٱلنّاسَ، وَلايُبالي ماأَتىٰ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. كَيْفَ كانَتْ شُعوبُ أَفْريقْيا وَآسِيا قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِما ٱلِاسْتِعْمارُ؟ - 2. ماأَشَدُّ ٱلنَّكَباتِ ٱلَّتي أَصابَتْ هٰذِهِ ٱلشُّعوبَ؟ — 3. كَيْفَ كانَ يَسْتَغِلُّها؟ — 4. ماذا فَعَلَتْ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ ظُلْمِهِ وَٱسْتِعْبادِهِ؟ اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي تَدُلُّ عَلىٰ حُبِّ شُعوبِ ٱلْقارَّتَيْنِ لِلْحُرِّيَّةِ وَٱلسَّلامِ. — اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ عِبارَةً تَدُلُّ عَلىٰ ٱنْهِزامِ ٱلِاسْتِعْمارِ.

4 فَمُنْذُ بِضْعَةِ أَشْهُرٍ، كَتَبَ إِلَيَّ أَطفالُ ٱلْيابانِ رِسالَةً لِيَسْأَلوني أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْهِمْ فيلاً جَميلاً مِنْ لَدُنْ أَطْفالِ ٱلْهِنْدِ. وَلَمّا وَصَلَ ٱلْفيلُ إِلىٰ « طوكْيو* »، هَبَّ آلافُ ٱلْأَطْفالِ يَنْظُرونَ إِلَيْهِ في دَهَشٍ!.. وَهٰكَذا صارَ هٰذا ٱلْحَيَوانُ ٱلنَّبيلُ* في وَطَنِهِمْ رَمْزًا* لِبِلادِنا، وَصِلَةَ وَصْلٍ فيما بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْأَطْفالِ ٱلْهُنودِ.



5 وَيُسْعِدُني جِدًّا أَنْ أَرىٰ هَدِيَّتَنا وَقَدْ مَنَحَتْ سُرورًا عَظيمًا لِلْأَطْفالِ ٱلْيابانِيِّينَ، وَذَكَّرَتْهُمْ بِبِلادِنا. فَيَجِبُ عَلَيْنا بِدَوْرِنا أَنْ نَتَذَكَّرَ بِلادَهُمْ بِالذّاتِ؛ وَكَذٰلِكَ ٱلْبُلْدانَ ٱلْأُخْرىٰ في ٱلْعالَمِ.

6 وَفي ٱسْتِطاعَتِكُمْ أَنْ تَقْرَأوا كُتُبًا عَنْ هٰذِهِ ٱلْأَقْطارِ: وَبَعْدَ حينٍ سَوْفَ يَكونُ فى إِمْكانِ ٱلْكَثيرينَ مِنْكُمْ أَنْ يَقوموا بِزِيارَتِها. فَإِذا ما ذَهَبْتُمْ إِلَيْها بِصِفَتِكُمْ أَصْدِقاءَ، فَسَوْفَ لايَفوتُكُمْ أَنْ تَتَلاقَوْا هُنالِكَ مَعَ بَعْضِ ٱلْإِخْوانِ، ٱلَّذينَ يَقْتَبِلونَكُمْ بِٱلْبِشْرِ* وَٱلتَّرْحابِ.

نِهْرو

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**ـ ٱلْإِخْوانُ: جَمْعُ أَخٍ مِنَ ٱلصَّداقَةِ. وَٱلْإِخْوَةُ: جَمْعُ أَخٍ مِنَ ٱلنَّسَبِ. ـ حَواجِزُ ج حاجِز: اَلْفاصِلُ وَٱلْمانِعُ. ـ في ٱلْجانِبِ ٱلْآخَرِ: يَقْصِدُ ٱلَّذينَ يَخْتَلِفونَ عَنِ ٱلْآخَرينَ في ٱللُّغَةِ أَوِ ٱلْعَقيدَةِ. ـ يَشِبّونَ: يَصيرونَ شُبّانًا. ـ هُنا: إِشارَةٌ إِلى أَطْفالِ ٱلْهِنْدِ. ـ طوكيو: عاصِمَةُ بِلادِ ٱلْيابانِ. ـ اَلنَّبيلُ: اَلنَّجيبُ ٱلْكَريمُ ٱلْأَخْلاقِ. ـ رَمْزٌ: إِشارَةٌ. ـ اَلْبِشْرُ: بَشاشَةُ ٱلْوَجْهِ. اَلْبُشْرى: اَلْخَبَرُ ٱلسّارُّ. ـ اَلْبَشيرُ: مُبَلِّغُ ٱلْبُشْرى.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**ــ 1. ماهِيَ ٱلسُّجونُ ٱلَّتي أَنْشَأَها ٱلنّاسُ لِأَنْفُسِهِمْ؟ ـ 2. ماهِيَ تِلْكَ ٱلْحَواجِزُ ٱلَّتي يَجْهَلُها ٱلْأَطْفالُ؟ ـ 3. كَيْفَ وَصَفَ ٱلْكاتِبُ أَطْفالَ ٱلْبِلادِ ٱلْأُخْرى؟ ـ 4. ماذا طَلَبَ أَطْفالُ ٱلْيابانِ مِنَ ٱلْكاتِبِ؟ ـ أَيُّ مُهِمَّةٍ أَدّاها ٱلْفيلُ ٱلنَّبيلُ؟ ـ 5. ماذا طَلَبَ ٱلْكاتِبُ مِنْ أَطْفالِ بِلادِهِ؟ ـ 6. ماذا طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْرَأُوا؟ لِماذا؟.

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**ــ اَلْأَطْفالُ يَتَشابَهونَ في كُلِّ مَكانٍ، وَهم يَميلونَ بِطَبيعَتِهِمْ إِلى ٱلتَّآخي.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**ــ جَواهِرُ لال نِهْرو: رَئيسُ وُزَراءِ ٱلِاتِّحادِ ٱلْهِنْدي، وَمِنْ قادَةِ ٱلْعالَمِ ٱلْمُناضِلينَ مِنْ أَجْلِ ٱلسَّلامِ، وَحُرِّيَّةِ ٱلشُّعوبِ

اِقْرَأْ لَهُ كِتابَهُ: «لَمَحاتٌ مِنْ تاريخِ ٱلْعالَمِ».



5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**ــ ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**ــ ماهِيَ ٱلْفِكْرَةُ ٱلْأَساسِيَّةُ، ٱلَّتي عالَجَها ٱلْكاتِبُ في هٰذا ٱلنَّصِّ؟ ب) **لُغَةٌ.**ــ ما مَعْنى يَتَحَتَّمُ؟ ـ ما مُرادِفُ مَوانِع؟ ـ ما ضِدُّ ٱلْكَراهِيَة؟ ج) **نَحْوٌ.**ــ أَعْرِبْ «يَجْهَلونَ»؛ «أَنْ تَقْضوا». د) **تَصْريفٌ.**ــ صَرِّفْ «قَضى» في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.**ــ لِماذا كُتِبَتِ ٱلتّاءُ مَفْتوحَةً في: «سافَرْتُ»، وَمَرْبوطَةً في: «رِحْلَة»؟

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.**ــ ء) **كَلِماتٌ لِلِاسْتِعْمالِ.**ــ إِمْلَإِ ٱلْفارِغَ فيما يَأْتي. بِهٰذِهِ ٱلْكَلِماتِ: اَلْأُخُوَّةُ. ـ اَلْأُسْرَةَ ٱلْبَشَرِيَّةَ ـ وَطَنَنا ـ إِلَيْهِ ـ اَلتَّعاوُنُ ٱلْأَخَوِيّ: «يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ... لِأَنَّهُ بَيْتُنا ٱلَّذي نَلْجَأُ...»؛ و«يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ... لِأَنَّنا ناسٌ قَبْلَ أَنْ نَكونَ مُواطِنينَ»؛ «شِعارُ ٱلْمُسْلِمينَ هُوَ... بَيْنَ سائِرِ ٱلْبَشَرِ». ب) **إِسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ** في عِباراتٍ مِنْ إِنْشائِكَ: «حَواجِز» «ٱلْإِنْسانِيَّة» «ٱلتَّشابُه» ج) **قَلِّدِ ٱلْعِبارَةَ ٱلْآتِيَةَ** لِتَتَحَدَّثَ عَنْ ثَلاثِ أُمْنِيّاتٍ تَتَمَنّاها لِأَخيكَ ٱلْإِنْسانِ: «أَتَمَنّى أَنْ تَقْضوا زَمَنًا طَويلًا في ٱلنُّمُوِّ». د) **قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ**، لِتَتَحَدَّثَ عَنْ تِذْكارٍ بَريدِيٍّ جاءَكَ مِنْ قُطْرٍ إِفْريقِيٍّ. هـ) **خَطٌّ.**ــ اُكْتُبْ عُنْوانَ ٱلْقِطْعَةِ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ خَمْسَ مَرّاتٍ.

23. لِتَحْيَ ٱلصَّداقَةُ!



1 كانَتِ ٱلقِطَّةُ «بِتسي» وَٱلكَلْبُ «بَنْش» عَدُوَّيْنِ لَدودَيْنِ*؛ لايَراهُما أَحَدٌ إِلّا طارِدًا أَوْ مَطْرودًا. وَكانَ صاحِبُهُما يَعْرِفُ أَنَّ تِلْكَ ٱلعَداوَةَ قَديمَةٌ لايَمْحوها ٱلزَّمَنُ، لِأَنَّها عَداوَةٌ تَقْليدِيَّةٌ*، مُنْذُ آلافِ ٱلسِّنينَ.

2 وَذاتَ يَوْمٍ كانَ «بَنْش» مُقَيَّدًا في سِلْسِلَةٍ، وَجاءَ صاحِبُهُ وَتَرَكَ عَرَبَةً صَغيرَةً إِلىٰ جِوارِهِ؛ فَأَخَذَ يَدورُ حَوْلَها، وَهُوَ لايَدْري أَنَّ ٱلسِّلْسِلَةَ تَضيقُ حَوْلَ عُنُقِهِ، حَتّىٰ كادَتْ تَخْنُقُهُ؛ فَحاوَلَ عَبَثًا أَنْ يُخَلِّصَ* رَقَبَتَهُ مِنْها فَلَمْ يَسْتَطِعْ. وَآلَمَتْهُ كَثيرًا تِلْكَ ٱلمُحاوَلاتُ، فَأَخَذَ يَئِنُّ*، وَلا يَسْمَعُ أَنينَهُ إِلّا ٱلقِطَّةُ «بِتْسي» ٱلَّتي كانَتْ تُراقِبُهُ.

3 نَظَرَ إِلَيْها «بَنْش»، وَٱسْتَعْطَفَها قائِلاً: أَنْقِذيني يابِتْسي، فَإِنّي أَكادُ أَموتُ.. إِنَّ ٱلسِّلْسِلَةَ تَخْنُقُني. وَجَرَتْ «بِتْسي» إِلىٰ ٱلبَيْتِ، فَدَخَلَتْ علىٰ سَيِّدَتِها؛ وَتَكَرَّرَ ذٰلِكَ حَتّى لَفَتَ نَظَرَ سَيِّدَتِها؛ وَأَدْرَكَتْ أَنَّ ٱلقِطَّةَ تُريدُ شَيْئًا؛ فَسارَتْ وَراءَها، حَتّىٰ بَلَغَتْ مَكانَ ٱلكَلْبِ.

4 خَلَّصَتِ ٱلسَّيِّدَةُ ٱلكَلْبَ مِنْ وَرْطَتِهِ*، وَأَطْلَقَتْ سَراحَهُ. فَجَرَتِ ٱلقِطَّةُ إِلىٰ سورٍ، وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ خَوْفًا مِنْ «بَنْش» كَعادَتِها. فَقالَ لَها «بَنْش»:

شُكرًا لَكِ يا «بِتْسي».. يُمْكِنُكِ أَنْ تَنْزِلي. فَلَنْ أُطارِدَكِ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ أَبَدًا. غَيْرَ أَنَّ «بِتْسي» لَمْ تَثِقْ بِهِ، فَظَلَّتْ في مَكانِها لا تَبْرَحُهُ.*

5 ثُمَّ ٱخْتَفَتْ وَلَمْ تَظْهَرْ بَعْدَ ذٰلِكَ طوالَ أَرْبَعَةِ أَيّامٍ. وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلْخامِسِ، بَيْنَما كانَتْ تُنَظِّفُ فَرْوَتَها في ٱلشَّمْسِ، وَجَدَتْ «بَنْش» يَقِفُ في جِوارِها. وَهَمَّتْ* أَنْ تَجْرِيَ، فَقالَ لَها: لا تَخافي، لَوْ كُنْتُ أُريدُ مُطارَدَتَكِ لَفاجَأْتُكِ.. أَيْنَ كُنْتِ خِلالَ ٱلْأَيّامِ ٱلْماضِيَةِ؟

6 قالَتِ ٱلْقِطَّةُ: لَقَدْ وَضَعْتُ ثَلاثَةَ قِطاطٍ صَغيرَةٍ، وَأَخْشىٰ عَلَيْها مِنْ وَلَدَيْ صاحِبِنا.. إِنَّهُما وَلَدانِ لَطيفانِ، وَلٰكِنَّهُما يُحِبّانِ ٱللَّعِبَ بِصِغاري، وَأَخْشىٰ أَنْ يُؤَدِّيَ ذٰلِكَ إِلىٰ إيذائِها. قالَ «بَنْش»: إِنّي أَعْرِفُ لَكِ وَلِصِغارِكِ مَكانًا أَمينًا. لا يُمْكِنُ أَنْ يَعْرِفَهُ ٱلْوَلَدانِ.



7 قالَتِ ٱلْقِطَّةُ: لَقَدْ وَضَعْتُ ٱلصِّغارَ في ٱلْحَظيرَةِ، وَلٰكِنَّهُما عَرَفا مَكانَهُمْ. وَأَعْتَقِدُ أَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يَمْتَنِعَ عَلَيْهِما مَكانٌ ما في ٱلْمَزْرَعَةِ.* قالَ «بَنْش»: إِنَّ بَيْتي هُوَ ٱلْمَكانُ ٱلَّذي لا يُمْكِنُ أَنْ يُفَكِّرَ ٱلْوَلَدانِ أَنَّ صِغارَكِ فيهِ؛ فَهُما يَعْرِفانِ أَنَّنا عَدُوّانِ. وَٱسْتَحْسَنَتْ «بِتْسي» ٱلْفِكْرَةَ. وَفي ٱللَّيْلِ نَقَلَتْ صِغارَها إِلىٰ بَيْتِ ٱلْكَلْبِ.

قِصَّةٌ مِنْ «يوغوسْلافْيا»

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— لَدودٌ: شَديدُ ٱلْخُصومَةِ.- تَقْليدِيَّةٌ: تَتَناقَلُها ٱلْأَجْيالُ.- يَئِنُّ: يُصَوِّتُ لِأَلَمٍ.- ٱلْوَرْطَةُ: كُلُّ أَمْرٍ تَعْسُرُ ٱلنَّجاةُ مِنْهُ. - لاتَبْرَحُهُ: لاتُغادِرُهُ. - عَزَمَتْ. - ٱلْحَظيرَةُ ج حَظائِرُ: مَأْوى ٱلْماشِيَةِ. - ٱلْمَزْرَعَةُ: مَوْضِعُ ٱلزَّرْعِ، أَوْ مَكانٌ لِتَرْبِيَةِ ٱلْمَواشي وَٱلطُّيورِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. كَيْفَ كانَتِ ٱلْعَلاقَةُ بَيْنَ «بِتْسي» وَ «بَنْش»؟ - 2. ماذا حَدَثَ لِبَنْش؟ - 3. ماذا فَعَلَتْ «بِتْسي» لِإِنْقاذِهِ؟ - 4. مَنْ خَلَّصَ «بَنْش»؟ كَيْفَ طَمْأَنَ «بِتْسي»؟ - 5. كَمْ مُدَّةً ٱخْتَفَتْ؟ كَيْفَ وَجَدَها؟ - 6. بِماذا أَخْبَرَتْهُ؟ - مِنْ أَيِّ شَيْءٍ قَلِقَتْ؟ - 7. ماذا ٱقْتَرَحَ عَلَيْها بَنْش لِإِخْفاءِ ٱلْقِطاطِ ٱلصِّغارِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— قِصَّةُ نِهايَةِ عَداوَةٍ تَقْليدِيَّةٍ، بَيْنَ قِطَّةٍ وَكَلْبٍ.

4 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.— هٰذِهِ ٱلْحِكايَةُ مُتَداوَلَةٌ بَيْنَ أَبْناءِ يوغوسْلافْيا .. وَهِيَ دَوْلَةٌ أورُبِيَّةٌ عَدَدُ سُكّانِها 16 مَلْيونًا. تَرْبِطُها بِٱلْمَغْرِبِ عَلاقاتٌ وُدِّيَّةٌ مَتينَةٌ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما مَغْزى هٰذِهِ ٱلْحِكايَةِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ طارِدٍ وَمَطْرودٍ؟ - ما مُرادِفُ كادَ؟ - ما ضِدُّ ٱخْتَفَتْ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «ظَلَّتْ في مَكانِها» د) **تَصْريفٌ:** خاطِبْ بِٱلْعِبارَةِ ٱلْآتِيَةِ ٱلْمُفْرَدَ ٱلْمُؤَنَّثَ، وَٱلْمُثَنّى وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِما: «إِنّي أَكادُ أَموتُ خَنْقًا». هـ) **إِمْلاءٌ.—** لِماذا حُذِفَتِ ٱلْياءُ مِنْ: «يَسْتَطيعُ» في: «لَمْ يَسْتَطِعْ»؟

2. هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ حُذِفَتْ مِنْها ٱلْياءُ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** اِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةَ مَعَ شَرْحِها: اَلصِّدْقُ: ضِدُّ ٱلْكَذِبِ. - اَلصَّداقَةُ: اَلْمَحَبَّةُ بِٱلصِّدْقِ. - اَلصَّدوقُ: اَلدّائِمُ ٱلصِّدْقِ. - اَلصَّديقُ: اَلْحَبيبُ.- اَلصِّدّيقُ: اَلْكَثيرُ ٱلصِّدْقِ.- اَلْمِصْداقُ: ما، أَوْ مَنْ يَكونُ شاهِدًا لِصِدْقِ ٱلشَّخْصِ. ب) **هاتِ أَرْبَعَةَ أَفْعالٍ** مُشْتَقَّةٍ مِنْ «صَدَقَ» مَعَ ٱلشَّرْحِ. (اِسْتَعِنْ بِٱلْقاموسِ). ج) **اِجْعَلْ «بَنْش»** في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّانِيَةِ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ. د) **ضَعْ خَطًّا تَحْتَ ٱلْعِبارَةِ** ٱلصَّحيحَةِ فيما يَأْتي: «كانَتِ ٱلْقِطَّةُ وَٱلْكَلْبُ عَدُوَّيْنِ لَدودَيْنِ»؛ «كانَتِ ٱلْقِطَّةُ وَٱلْكَلْبُ صَديقَيْنِ حَميمَيْنِ» «كانَتِ ٱلْقِطَّةُ وَٱلْكَلْبُ أَخَوَيْنِ كَريمَيْنِ». هـ) **أَصْلِحِ ٱلْأَخْطاءَ** ٱلْواقِعَةَ في ٱلْعِبارَةِ ٱلْآتِيَةِ، وَعَلِّلْ إِصْلاحَكَ: «كانوا ٱلنّاسُ يَعْرِفونَ أَن ذٰلِكَ ٱلْعَداوَةَ قَديمَتٌ». و) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** ثَلاثَ عِباراتٍ تَدُلُّ عَلى حُسْنِ مُعامَلَةِ ٱلْكَلْبِ لِلْقِطَّةِ.

24. اَلْكوخُ الْعائِمُ

1 كانَ «بيبُ» يَعيشُ في كوخِهِ عَلى أَرْضِ جَزيرَةٍ يُحيطُ بِها ماءُ بُحَيْرَةٍ كَبيرَةٍ. وَكانَتِ الْبُحَيْرَةُ تَنْتَهي بِغابَةٍ كَثيفَةٍ، قَلَّما داسَتْها أَقْدامُ الْجِنِّ، اَلَّذينَ يَعيشونَ في بُيوتِهِمْ عَلى أَرْضِ الْجَزيرَةِ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ «بيب»

2 وَكانَ أُولائِكَ الْجِنُّ يُحِبّونَ الْخَيْرَ لِبَني الْإِنْسانِ؛ فَكانوا كُلَّما فَرَغوا مِنْ أَعْمالِهِمْ، وَتَأَهَّبوا لِلْعَوْدَةِ إِلى دورِهِمْ، أَوْقَدوا مَصابيحَ، وَنَثَروها* عَلى جَميعِ الطُّرُقِ، اَلَّتي تُؤَدّي إِلى الْبُحَيْرَةِ، مَخافَةَ أَنْ يَضِلَّ* أَحَدٌ طَريقَهُ، وَيَسْقُطَ في ماءِ الْبُحَيْرَةِ فَيَغْرَقَ.

3 كانوا جَميعًا خَيِّرينَ إِلّا بيبَ، اَلَّذي كانَ يَفْرَحُ لِلْكَوارِثِ وَالنَّكَباتِ، وَيَتَلَذَّذُ لِرُؤْيَةِ النّاسِ وَهُمْ في الْمَآزِقِ. وَذاتَ لَيْلَةٍ، بَعْدَ أَنْ أَوى* الْجَميعُ إِلى فُرُشِهِمْ، تَسَلَّلَ* «بيب» خارِجًا عَنْ دارِهِ، فَرَكِبَ قارِبَهُ إِلى الْجانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَأَطْفَأَ كُلَّ الشُّموعِ الْموقَدَةِ، ثُمَّ عادَ إِلى كوخِهِ مُطْمَئِنَّ النَّفْسِ، راضِيَ الْبالِ. وَجَلَسَ بِجِوارِ الْمَوْقِدِ يَسْتَدْفِئُ، وَيَقولُ لِنَفْسِهِ: سَأَتَمَتَّعُ اللَّيْلَةَ بِرُؤْيَةِ واحِدٍ يَصيحُ وَيَطْلُبُ النَّجْدَةَ!

4 وَسَرْعانَ ما غَلَبَهُ ٱلنَّـوْمُ وَهُوَ في مَقْعَدِهِ؛ وَلٰكِنَّهُ ٱسْتَيْقَظَ بَعْدَ قَليلٍ وَهُوَ يَرْتَعِشُ؛ فَلَمّا تَحَسَّسَ قَدَمَيْهِ، وَجَدَهُما مُبْتَلَّتَيْنِ بِالْماءِ؛ فَنَهَضَ مِنْ مَقْعَدِهِ، وسارَ في ٱلرَّدْهَةِ*، فَوَجَدَها مُمْتَلِئَةً بِالْمـاءِ؛ وَرَأىٰ ٱلْمـاءَ يَدْخُلُ ٱلْكوخَ مِنْ عَقِبِ* ٱلْبابِ.

5 وَفَتَحَ ٱلْبابَ وَنَظَرَ، فَوَجَدَ ماءَ ٱلْبُحَيْرَةِ يَرْتَفِعُ وَيَرْتَفِعُ؛ فَأَسْرَعَ إِلىٰ كوخِهِ فَأَحْكَمَ إِغْـلاقَ أَبْوابِـهِ وَنَوافِذِهِ؛ وَلٰكِنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَمْنَعْ دُخولَ ٱلْماءِ. وَوَقَفَ عَلىٰ كُرْسِيِّهِ، وَلٰكِنَّ ٱلْماءَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَطّاهُ؛ فَوَقَفَ علىٰ فِراشِهِ، ثُمَّ صَعِدَ في ٱلسَّلالِـمِ إِلىٰ سَطْحِ ٱلْكوخِ، وَلٰكِنَّ ٱلْمـاءَ ظَـلَّ يَـرْتَفِعُ؛ وَكانَ قارِبُهُ قَدِ ٱبْتَعَدَ عَنْ كوخِهِ كَثيرًا.

6 وَرَأىٰ فَراشَةً تَسْبَحُ في ٱلْماءِ كَٱلْقارِبِ، فَقَفَزَ إِلَيْها وَهُوَ يَقولُ: لابُدَّ أَنْ يَكونَ ذٰلِكَ فِعْلَ ساحِرٍ.. نَعَمْ، فَالسَّماءُ صافِيَةٌ. وَسَمِعَ ضَحْكَةً عالِيَةً، فَلَمّا ٱتَّجَهَ بِبَصَرِهِ إِلىٰ مَصْدَرِها، رَأىٰ عَلى ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ ساحِرَةَ ٱلْغابَةِ فَوْقَ شَجَرَةٍ عالِيَةٍ. قالَتِ ٱلساحِرَةُ: إِنَّهُ سِحْرٌ حَقًّا. قالَ «بـيب»: لِماذا صَنَعْتِ هذا؟ لَقَدْ تَعِبْتُ كَثيرًا، وَضَيَّعْتُ كُلَّ مالي في بِنـاءِ هٰذا ٱلْكوخِ وَتَأْثيثِهِ.. وَٱلْآنَ قَدْ فَقَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ.

7 قـالَتِ ٱلسّاحِرَةُ: وَلِماذا أَطْفَـأْتَ ٱلْمَصابيحَ؟ لَقَدْ سَقَطْتُ في ٱلْمـاءِ نَتيجَةً لِسوءِ طَبْعِكَ!.. قالَ «بيب»: إِنّي آسِفٌ، وَأَعِدُكِ أَلّا أَعودَ إِلى مِثْلِ هٰذا ٱلْعَمَلِ مَرَّةً أُخْرىٰ، إِذا أَوْقَفْتِ ٱلْمـاءَ عَنِ ٱلارْتِفـاعِ!.. وَلَوَّحَتِ ٱلسّـاحِرَةُ بِعَصاها، فَٱنْحَسَرَ ٱلْمـاءُ. وَشَرَعَ «بيب» في إِصْلاحِ ما أَفْسَدَهُ ٱلْمـاءُ.. وَلَـقَدْ تَرَكْتُهُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ لِإِعادَةِ كوخِهِ إِلىٰ حالِهِ ٱلْأُولىٰ، وَجِئْتُ لِأَرْوِيَ لَكُمْ قِصَّتَهُ.

حِكـايَـةٌ مِنَ «ٱلْوِلاياتِ ٱلْمُتَّحِدَةِ ٱلْأَمْرِيـكِيَّةِ»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** نَثَروها: جَعَلوها مُتَفَرِّقَةً. ـ ضَلَّ طَريقَهُ: لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ. ـ المَأْزِقُ ج مَآزِق: اَلشِّدَّةُ وَٱلضِّيقُ. ـ أَوى: نَزَلَ. ـ تَسَلَّلَ: اِنْطَلَقَ في ٱسْتِخْفاءٍ. ـ الرَّدْهَةُ: أَوْسَعُ مكانٍ في ٱلْبَيْتِ. ـ عَقِبُ ٱلْبابِ: مُؤَخَّرُهُ. ـ اِنْحَسَرَ ٱلْماءُ: نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَغارَ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. أَيْنَ كانَ يَعيشُ « بيب »؟ ـ 2. أَيُّ نَوْعٍ مِنَ ٱلْخَيْرِ كانَ ٱلْجِنُّ يُقَدِّمُهُ لِبَني ٱلْإِنْسانِ؟ ـ 3. لِأَيِّ شَيْءٍ كانَ يَفْرَحُ « بيب »؟ 4. كَيْفَ وَجَدَ كوخَهُ عِنْدَما ٱسْتَيْقَظَ؟ ـ 5. ماذا رَأى خارِجَ ٱلْكوخِ؟ ـ 6. ماذا رَأى على ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ؟ ـ 7. كَيْفَ ٱعْتَذَرَ لِلسّاحِرَةِ؟

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** سَرْدُ قِصَّةِ جِنِّيٍّ يَغْمُرُ ٱلْماءُ كوخَهُ، نَتيجَةَ سوءِ طَبْعِهِ.

2 **فِقْرَةٌ.—** كُلُّ فِقْرَةٍ تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةٍ رَئيسِيَّةٍ واحِدَةٍ وَلا تَتَعَدّاها.. وَلابُدَّ مِنْ وُجودِ رابِطٍ يَرْبِطُ بَيْنَ كُلِّ فِقْرَةٍ وَٱلَّتي تَليها، حَتّى يَتَحَقَّقَ الانْتِقالُ ٱلْعَقْلِيُّ بَيْنَ فِكْرَةٍ وَأُخْرى. تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: « ... داسَتْها أَقْدامُ ٱلْجِنِّ ... » في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأولى؛ وَقَوْلَهُ: « وَكانَ أولائِكَ ٱلْجِنُّ»، في بِدايَةِ ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّانِيَةِ.. إِنَّ ٱلْعِبارَةَ ٱلثّانِيَةَ هِيَ ٱلرّابِطُ بَيْنَ ٱلْفِقْرَتَيْنِ.

3 **تَطْبيقٌ.—** اِسْتَخْرِجِ ٱلرّابِطَ بَيْنَ ٱلْفِقْرَتَيْنِ: اَلثّالِثَةِ وَٱلرّابِعَةِ؛ وَبَيْنَ ٱلْخامِسَةِ وَٱلسّادِسَةِ.

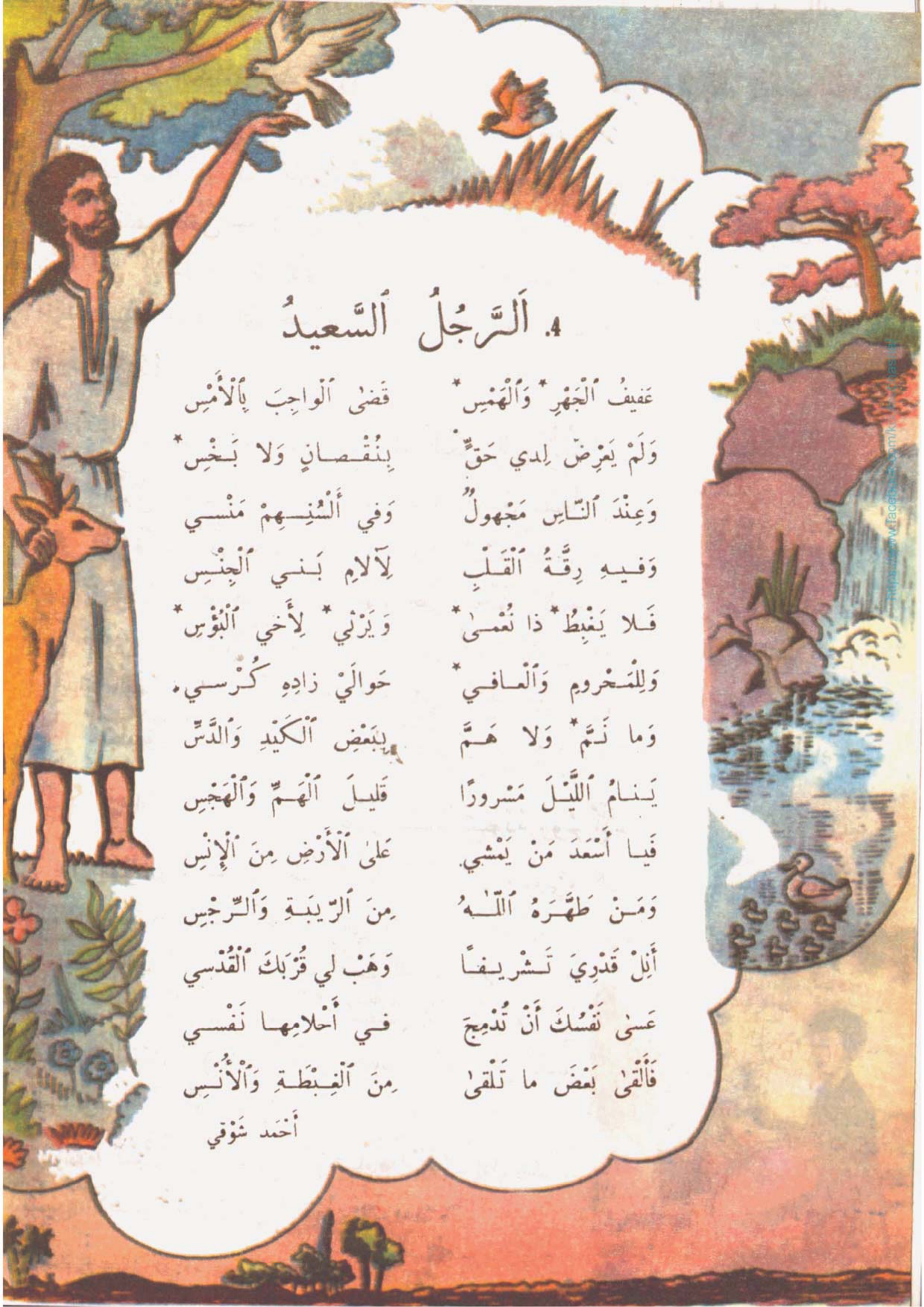
4 **إِنْشاءٌ.** 8. طِفْلٌ مُسْلِمٌ تَسودُهُ روحُ ٱلْإِخاءِ

1 **اَلْمَوْضوعُ.—** أَعارَ طِفْلٌ مُسْلِمٌ طَوْقَهُ لِطِفْلٍ مَسيحِيٍّ، كانَ يَلْعَبُ في ٱلْمُتَنَزَّهِ، فَوَبَّخَهُ أَبوهُ عَلى تَصَرُّفِهِ، مُتَعَلِّلًا بِٱلْفَوارِقِ ٱلَّتي تُمَيِّزُ بَيْنَ ٱلطِّفْلَيْنِ.

صِفِ ٱلْحادِثَ، وَٱذْكُرْ كَيْفَ أَقْنَعْتَ ٱلْوالِدَ بِخَطَإِ فِكْرَتِهِ؛ وَكَيْفَ شَرَحْتَ لَهُ: أَنَّ ٱلْعالَمَ كُلَّهُ مُتَعَطِّشٌ لِدُنْيا تَسودُها روحُ ٱلسَّلامِ، وَٱلْمَوَدَّةِ، وَٱلْإِخاءِ. وَأَنَّهُ مِنْ واجِبِنا أَنْ نُبادِرَ إِلى تَحْقيقِ هٰذِهِ ٱلرَّغْبَةِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ وَنَحْنُ صِغارٌ.



اِنْتَبِهْ! تَفَهَّمْ جَيِّدًا مَوْضوعَ ٱلْإِنْشاءِ • اِسْتَعِنْ ـ إِذا شِئْتَ ـ بِبَعْضِ ٱلْأَفْكارِ ٱلْوارِدَةِ في ٱلدَّرْسَيْنِ: 22 و 23.



4. اَلرَّجُلُ ٱلسَّعيدُ

عَفيفُ ٱلْجَهْرِ* وَٱلْهَمْسِ	قَضىٰ ٱلْواجِبَ بِٱلْأَمْسِ
وَلَمْ يَعْرِضْ لِذي حَقٍّ	بِنُقْصانٍ وَلا بَخْسِ*
وَعِنْدَ ٱلنّاسِ مَجْهولٌ	وَفي أَلْسُنِهِمْ مَنْسي
وَفيهِ رِقَّةُ ٱلْقَلْبِ	لِآلامِ بَني ٱلْجِنْسِ
فَلا يَغْبِطُ* ذا نُعْمىٰ*	وَيَرْثي* لِأَخي ٱلْبُؤْسِ*
وَلِلْمَحْرومِ وَٱلْعافي*	حَوالَيْ زادِهِ كُرْسي
وَما نَمَّ* وَلا هَمَّ	بِبَعْضِ ٱلْكَيْدِ وَٱلدَّسِّ
يَنامُ ٱللَّيْلَ مَسْرورًا	قَليلَ ٱلْهَمِّ وَٱلْهَجْسِ
فَيا أَسْعَدَ مَنْ يَمْشي	عَلىٰ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْإِنْسِ
وَمَنْ طَهَّرَهُ ٱللّٰهُ	مِنَ ٱلرّيبَةِ وَٱلرِّجْسِ
أَنِلْ قَدْري تَشْريفًا	وَهَبْ لي قُرْبَكَ ٱلْقُدْسي
عَسىٰ نَفْسُكَ أَنْ تُدْمِجَ	في أَحْلامِها نَفْسي
فَأَلْقىٰ بَعْضَ ما تَلْقىٰ	مِنَ ٱلْغِبْطَةِ وَٱلْأُنْسِ

أَحْمَد شَوْقي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **ٱلْجَهْرُ:** رَفْعُ ٱلصَّوْتِ. — **ٱلْهَمْسُ:** ٱلصَّوْتُ ٱلْخافِتُ. — **بَخْسٌ:** نَقْصٌ. **لا يَغْبِطُ:** لا يَتَمَنّى مِثْلَ ما لِلْغَيْرِ. وَٱلْمُرادُ لا يَحْسُدُ. — **ذا نُعْمى:** صاحِبَ نِعْمَةٍ. — **يَرْثي:** يَتَأَلَّمُ وَيَرِقُّ. — **ٱلْعافي:** ٱلْمُحْتاجُ. — **أَخو ٱلْبُؤْسِ:** ٱلْفَقيرُ. — **ٱلنَّميمَةُ:** نَقْلُ ٱلْكَلامِ بِقَصْدِ ٱلْإِفْسادِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقَصيدَةِ ٱلْأَبْياتَ ٱلَّتي تَدُلُّ عَلى ٱلمعاني ٱلْآتِيَةِ: «هذا ٱلرَّجُلُ يُعْطي كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ مِنْ غَيْرِ نُقْصانٍ»؛ «لا يَحْسُدُ أَصْحابَ ٱلنِّعْمَةِ، وَيَعْطِفُ عَلى ٱلْبائِسينَ»؛ «..فاضِلٌ لا يَسْعى بَيْنَ ٱلنّاسِ بِٱلْفَسادِ»؛ «لا يُؤَخِّرُ عَمَلَ ٱلْيَوْمِ إِلى ٱلْغَدِ».

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** رَسَمَ شَوْقي في قَصيدَتِهِ ٱلسَّهْلَةِ ٱلْمُمْتِعَةِ، صورَةَ إِنْسانٍ كامِلِ ٱلْإِنْسانِيَّةِ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** أَميرُ ٱلشُّعَراءِ أَحْمَدُ شَوْقي: شاعِرٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ (1888-1932 م). أَوَّلُ مَنْ نَظَمَ في ٱلشِّعْرِ ٱلتَّمْثيلِيِّ. وَمِنْ مُؤَلَّفاتِهِ ٱلْمَسْرَحِيَّةِ: «أَميرَةُ ٱلْأَنْدَلُسِ»، «مَجْنونُ لَيْلى»، «مَصْرَعُ كِلْيوبَتْرا»

اِقْرَأْ لَهُ: «مُنْتَخَباتٌ مِنْ شِعْرِ شَوْقي في ٱلْحَيَوانِ».

5 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **ضَعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ في مَكانِها ٱلْمُناسِبِ:** أَلْمَعِيٌّ؛ داهِيَةٌ؛ هُمامٌ؛ إِمَّعَةٌ؛ مُتَحَذْلِقٌ:

إِذا كانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّدًا بَعيدَ ٱلْهِمَّةِ، فَهُوَ...؛ وَإِذا كانَ ذا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ، فَهُوَ...؛ وَإِذا كانَ ذَكِيًّا مُصيبَ ٱلرَّأْيِ، فَهُوَ...؛ وَإِذا كانَ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمّا عِنْدَهُ، فَهُوَ...؛ وَإِذا كانَ يَقولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: «أَنا مَعَكَ» فَهُوَ...

ب) **إِذا أَرَدْنا** نَثْرَ قَوْلِ ٱلشّاعِرِ:

وَعِنْدَ ٱلنّاسِ مَجْهولٌ * وَفي أَلْسُنِهِمْ مَنْسي
وَفيهِ رِقَّةُ ٱلْقَلْبِ * لِآلامِ بَني ٱلْجِنْسِ

فَإِنَّنا نَقولُ: هٰذا ٱلْإِنْسانُ ٱلسَّعيدُ، لا يُحِبُّ ٱلْمَظاهِرَ ٱلْكاذِبَةَ. وَيَتَوارى عَنِ ٱلنّاسِ تَواضُعًا، حَتّى أَصْبَحَ لا يَعْرِفُهُ ٱلْكَثيرُ مِنْهُمْ. وَهُوَ رَقيقُ ٱلْقَلْبِ، يَتَأَلَّمُ لِلْمَحْزونينَ، وَيَرْثي لِحالِهِمْ، وَلَوْ لَمْ تَرْبِطْهُمْ بِهِ صِلَةٌ مِنْ جِنْسٍ، أَوْ دينٍ، أَوْ وَطَنٍ.

عَلى هٰذا ٱلْمِنْوالِ، أُنْثُرِ ٱلْبَيْتَيْنِ ٱلْآتِيَيْنِ:

فَلا يَغْبِطُ ذا نُعْمى * وَيَرْثي لِأَخي ٱلْبُؤْسِ
وَلِلْمَحْرومِ وَٱلْعافي * حَوالَيْ زادِهِ كُرْسي

6 **في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.—** اُكْتُبْ في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ، ٱلْمَوْضوعَ ٱلْآتِيَ: «ٱلتِّلْميذُ ٱلسَّعيدُ».



25. مِنْ أَبٍ إِلى ٱبْنَتِهِ

1 يابُنَيَّتي! لَيْسَ في هٰذِهِ ٱلرِّسالَةِ مالٌ تَنْتَفِعينَ بِهِ، وَلا ذَهَبٌ تَتَحَلَّيْنَ بِهِ؛ وَلٰكِنْ فيها قَلْبُ أَبٍ يُقَدِّمُهُ لِابْنَتِهِ. كَمْ يَسُرُّني أَنْ أَراكِ تَنْمينَ* كَسَنابِلِ ٱلْحَقْلِ، وَتَشِعّينَ كَشُعْلَةٍ مِنَ ٱلنّورِ. يَتَدَفَّقُ وَجْهُكِ بِالْحَياةِ، وَتَتَأَلَّقُ* عَيْناكِ بِالْأَمَلِ.

2 إِنَّكِ تَذْهَبينَ ٱلْيَوْمَ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، وَلا أَدْري ماذا سَتَكونينَ في مُسْتَقْبَلِ حَياتِكِ؛ وَلٰكِنّي أَدْري أَنَّكِ سَتَعُبّينَ* مِنَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْمَعْرِفَةِ، أَقْصى ما يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَوْعِبيهِ*؛ لِأَنّي أُريدُ لَكِ ثَقافَةً* شامِلَةً واعِيَةً، لا أَنْ تَحْمِلي إِحْدى ٱلشَّهاداتِ فَحَسْبُ.

3 وَأَتَمَنّى لَكِ — يابُنَيَّتي — ثَقافَةً فَنِّيَّةً، تُساعِدُكِ عَلى فَهْمِ ٱلْموسيقا ٱلْعالَمِيَّةِ، ٱلَّتي تَفَجَّرَتْ مِنْ أَعْماقِ ٱلْقُلوبِ، وَٱنْحَدَرَتْ عَلى ٱلْأَنامِلِ ٱلْمُرْتَعِشَةِ؛ لِأَنَّ ٱلْبَيْتَ ٱلَّذي يَخْلو مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَلْحانِ ٱلْعَلَوِيَّةِ، يَخْلو — في ٱعْتِقادي — مِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ. وَأَتَمَنّى لَكِ أَنْ تَتَذَوَّقي فَنَّ ٱلتَّصْويرِ، لِأَنَّ ذٰلِكَ يَبُثُّ في روحِكِ مَحَبَّةَ تَنْسيقِ ٱلْأَشْياءِ، وَتَرْتيبِها بِذَوْقٍ وَرِقَّةٍ.

4 يا بُنَيَّتي، لَيْسَ ٱلْجَمالُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱلْمَرْأَةِ، لِأَنَّ دَوْلَةَ ٱلْجَمالِ أَيّامٌ مَعْدوداتٌ. وَلَيْسَ لَكِ أَنْ تَفْتَخِري بِما مَنَحَكِ ٱللّٰهُ، لِأَنَّها مِنْحَةٌ لا يَدَ لَكِ فيها.

أَلا إِنَّ ٱلْفَخْرَ في أَنْ تَتَّصِفي بِجَمالِ ٱلنَّفْسِ، ٱلَّذي يَمْشي طُمَأْنينَةً عَلىٰ وَجْهِكِ، وَيَنْعَكِسُ ذَوْقًا في نَفْسِكِ، وَنَغْمَةً حُلْوَةً في صَوْتِكِ، وَصَفاءً في خُلُقِكِ!

5 سَأُعَلِّمُكِ أَنْ تُحِبّي ٱلطَّبيعَةَ ٱلطَّلْقَةَ بِأَلْوانِها، لِأَنَّها تُقَرِّبُكِ مِنَ ٱلحَياةِ ٱلبَسيطَةِ، وَتوحي إِلَيْكِ أَنَّ ٱلْجَمالَ يَظْهَرُ في أَبْسَطِ ٱلْمَظاهِرِ، وَلِأَنَّها تُعَلِّمُكِ أَنْ تُحِبّي ٱلْأَشْياءَ ٱلْجَميلَةَ بِبَساطَتِها، وَأَنْ تَلْمَسيها بِرِفْقٍ وَحَنانٍ.



6 يابُنَيَّتي! إِنَّني أَرْنو إِلىٰ وَجْهِكِ فَيّاضًا بِٱلْآمالِ، فَأَدْعو ٱللّٰهَ أَنْ تَعيشي لِزَمانٍ خَيْرٍ مِنْ زَمانِنا، وَغايَةٍ أَسْمىٰ مِنْ غايَتِنا. إِنَّنا فَتَحْنا أَعْيُنَكُنَّ — أَيَّتُها ٱلْفَتَياتُ — لِلْحَقِّ وَٱلنّورِ، وَأَرَيْنا كُنَّ مَطْلَعَ ٱلشُّروقِ وَٱلْحُرِّيَّةِ. فَٱلْعَيْنُ ٱلَّتي لا تَرىٰ ٱلشَّمْسَ، لا تَتَلَذَّذُ بِٱلنّورِ، وَٱلنَّفْسُ ٱلَّتي لا تَتَمَتَّعُ بِٱلْحُرِّيَّةِ، لا تَعْرِفُ أَنْ تُرَبّيَ لِلْحُرِّيَّةِ.

خَليل هِنْداوي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** تَنْمِين: تَكْبَرينَ. — تَتَأَلَّقُ: تَلْمَعُ. — سَتَعُبّينَ: مِنْ عَبَّ ٱلْماءَ: شَرِبَهُ أَوْ كَرَعَهُ دونَ تَنَفُّسٍ: سَتَعُبّينَ ٱلْعِلْمَ: أَيْ سَتُقْبِلينَ عَلَيْهِ إِقْبالًا شَديدًا فَتَشْرَبينَهُ كَما تَشْرَبينَ ٱلْماءَ. — إِسْتَوْعَبَ ٱلشَّيْءَ: أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ. — ٱلثَّقافَةُ: ٱلْمَعْرِفَةُ. — ٱلْخُلُقُ: ٱلطَّبْعُ. — ٱلْخَلْقُ: ٱلنّاسُ. — ٱلْخَلَقُ: ٱلْبالي. — ٱلْخِلْقَةُ: ٱلطَّبيعَةُ. — خَلُقَ ٱلْغُلامُ: حَسُنَ خُلُقُهُ. — خَلَقَهُ: أَوْجَدَهُ مِنَ ٱلْعَدَمِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. ـ ماذا يَسُرُّ ٱلْكاتِبَ؟ 2. ـ ماذا يُريدُ لِابْنَتِهِ مِنْ أَنْواعِ ٱلْمَعْرِفَةِ؟ 3. ـ لِماذا يُريدُ أَنْ تَتَثَقَّفَ ٱبْنَتُهُ ثَقافَةً فَنِّيَّةً؟ ـ 4. هَلِ ٱلْجَمالُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱلْمَرْأَةِ؟ ـ لِماذا؟ ـ بِأَيِّ شَيْءٍ يَحِقُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَفْخَرَ؟ ـ 5. لِماذا يُريدُ ٱلْكاتِبُ أَنْ يُعَلِّمَ ٱبْنَتَهُ حُبَّ ٱلطَّبيعَةِ ٱلسَّمْحَةِ؟ ـ 6. بِماذا دَعا ٱلْكاتِبُ لِابْنَتِهِ؟ ما ٱلْعَيْنُ ٱلَّتي لاتَتَلَذَّذُ لِلنّورِ؟ ما ٱلنَّفْسُ ٱلَّتي تَعْرِفُ أَنْ تُرَبِّيَ لِلْحُرِّيَّةِ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** هٰذِهِ رِسالَةٌ يُوَجِّهُ فيها ٱلْكاتِبُ نَصائِحَهُ، وَنَتائِجَ تَجارِبِهِ إِلىٰ ٱبْنَتِهِ مِنْ صُلْبِهِ، وَإِلىٰ بَناتِهِ مِنْ فَتَياتِ ٱلْجيلِ ٱلْحَديثِ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ خَليلٌ هِنْداوِيٌّ: أَديبٌ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ، وَأُسْتاذٌ مِنْ أَساتِذَةِ ٱلْأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ ٱللّامِعينَ. يَمْتازُ أُسْلوبُهُ بِقُوَّةِ ٱلْعِبارَةِ، وَمَتانَةِ ٱلتَّرْكيبِ، وَسُمُوِّ ٱلذَّوْقِ.

إِقْرَأْ لَهُ: « سارِقُ ٱلنّارِ ».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما ٱلْفِكْرَةُ ٱلْأَساسِيَّةُ ٱلَّتي بَسَطَها ٱلْكاتِبُ في كُلٍّ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَةِ وَٱلرّابِعَةِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ: « فيها قَلْبُ أَبٍ يُقَدِّمُهُ لِابْنَتِهِ » ـ ما مُرادِفُ: أَعْماق؟ ـ ماضِدُّ ٱلرِّفْقِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبِ ٱلْكافَ في: « إِنَّكِ »؛ « حَياتُكِ لَكِ »؛ « تُساعِدُكِ ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ « خَلا » في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1. لِماذا حُذِفَتِ ٱلنّونُ مِنْ: « تَحْمِلينَ » في: « أَنْ تَحْمِلي » 2. هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ حُذِفَتْ مِنْها ٱلنّونُ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **مَلْءُ ٱلْفارِغِ.—** اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ مِنَ ٱلنَّصِّ: « يَتَدَفَّقُ... بِٱلْحَياةِ »؛ « ... عَيْنَكِ بِٱلْأَمَلِ »؛ « أُريدُ لَكِ... شامِلَةً... »؛ « تَفَجَّرَتْ مِنَ... ٱلْقُلوبِ وَ... عَلىٰ ٱلْأَنامِلِ... » « أَتَمَنّىٰ أَنْ... فَنَّ ٱلتَّصْويرِ »؛ « لَيْسَ... كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱلْمَرْأَةِ »؛ « سَأُعَلِّمُكِ أَنْ تُحِبّي ٱلطَّبيعَةَ... »؛ « أَرْنو إِلىٰ وَجْهِكِ... بِٱلْأَمَلِ ». ب) **اِجْعَلِ ٱلْكَلامَ** عَلىٰ صيغَةِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأولىٰ. ج) **اِسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ: كَسَنابِلَ. ـ ثَقافَة. ـ ٱلْأَنامِل. ـ فَنّ. ـ ٱلْجَمال. ـ ٱلطَّبيعَة. د) **قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلسّادِسَةَ** لِتُنْشِئَ نَصيحَةً عَلىٰ لِسانِ أُمٍّ تُخاطِبُ فَتاتَها في مَوْضوعِ: « ٱلْبَيْتُ مَمْلَكَتُكِ ». **خَطٌّ.—** اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

هَلِ ٱتَّخَذْتَ ٱلْغابَ مِثْلي * مَنْزِلاً دونَ ٱلْقُصورْ
فَتَتَبَّعْتَ ٱلسَّواقي * وَتَسَلَّقْتَ ٱلصُّخورْ
وَٱسْتَحَمَّيْتَ بِعِطْرٍ * وَتَنَشَّفْتَ بِنورِ





26. رَعاكِ ٱللّٰهُ ياجبالَ ٱلأطْلَسِ!

1 مِنْ مُرّاكُش قُمْنا نَصْعَدُ ٱلْجَبَلَ؛ إِنَّهُ لَيْسَ بِٱلْجَبَلِ ٱلْأَخْضَرِ، إِنَّهُ ٱلْجَبَلُ ٱلْأَبْيَضُ؛ ذٰلِكَ ٱلْجَبَلُ ٱلَّذي يَكادُ يَحْتَضِنُ ٱلْمَدينَةَ — مَدينَةَ مُرّاكُش — وَما يَكادُ يَفْعَلُ؛ إِنَّ مُراكُش تَقَعُ عِنْدَ أَقْدامِهِ. وَرَأَيْنا ٱلْجَبَلَ مِنْ بَعيدٍ، فَكانَ سِلْسِلَةً عَظيمَةً مِنْ قِمَمٍ* بَيْضاءَ، فَكَأَنَّما هُمْ رَشّوا عَلَيْها ٱلسُّكَّرَ في يَوْمِ عيدٍ.

2 وَٱجْتَمَعَ رَتَلٌ* مِنَ ٱلسَّياراتِ وَراءَ رَتَلٍ. وَبَدَأْنا في ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ، وَأَخَذْنا نَدورُ صُعودًا في ٱلْجَبَلِ، ثُمَّ نَدورُ وَنَدورُ، وَكُلُّ دَوْرَةٍ بِٱرْتِفاعٍ. وَزادَ ٱلْبَرْدُ، فَزِدْنا بِأَثْوابِنا تَلَفُّعًا*؛ ثُمَّ بَدَأَتْ تَظْهَرُ مِنَ ٱلثُّلوجِ آثارٌ أَخَذَتْ تَزْدادُ حَتّىٰ كِدْنا أَلّا نَجِدَ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ سِواها. وَأَخيرًا دَنَوْنا مِنَ ٱلْقِمَّةِ.

3 أَلا ما أَجْمَلَ! أَلا ما أَعْجَبَ! عَلىٰ ٱلْقُنَنِ* ٱنْتَشَرَتِ ٱلثُّلوجُ بَيْضاءَ، وَمِنْ دونِها ٱنْتَشَرَتْ غاباتٌ مِنَ ٱلصَّنَوْبَرِ دَكْناءَ*. بَياضٌ تَنْزِلُ بِبَصَرِكَ عَنْهُ فَإِذا هُوَ سَوادٌ. وَتَساءَلَ قَوْمٌ بَيْنَنا: في أَيِّ بَلَدٍ نَحْنُ؟ في جِبالِ ٱلْأَطْلَسِ؟ أَمْ بِٱلتّيرولِ في جِبالِ ٱلْأَلْبِ*؟ وَأَكَّدوا لَنا أَنَّنا بِٱلْأَطْلَسِ، فَآمَنّا.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. ـ ماذا يَسُرُّ ٱلْكاتِبَ؟ 2. ـ ماذا يُريدُ لِابْنَتِهِ مِنْ أَنْواعِ ٱلْمَعْرِفَةِ؟ 3. ـ لِماذا يُريدُ أَنْ تَتَثَقَّفَ ٱبْنَتُهُ ثَقافَةً فَنِّيَّةً؟ ـ 4. هَلِ ٱلْجَمالُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱلْمَرْأَةِ؟ ـ لِماذا؟ ـ بِأَيِّ شَيْءٍ يَحِقُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَفْخَرَ؟ ـ 5. لِماذا يُريدُ ٱلْكاتِبُ أَنْ يُعَلِّمَ ٱبْنَتَهُ حُبَّ ٱلطَّبيعَةِ ٱلسَّمْحَةِ؟ ـ 6. بِماذا دَعا ٱلْكاتِبُ لِابْنَتِهِ؟ ما ٱلْعَيْنُ ٱلَّتي لاتَتَلَذَّذُ لِلنّورِ؟ ما ٱلنَّفْسُ ٱلَّتي تَعْرِفُ أَنْ تُرَبِّيَ لِلْحُرِّيَّةِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— هٰذِهِ رِسالَةٌ يُوَجِّهُ فيها ٱلْكاتِبُ نَصائِحَهُ، وَنَتائِجَ تَجارِبِهِ إِلىٰ ٱبْنَتِهِ مِنْ صُلْبِهِ، وَإِلىٰ بَناتِهِ مِنْ فَتَياتِ ٱلْجيلِ ٱلْحَديثِ.



4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— اَلْأُسْتاذُ خَليلٌ هِنْداوِيٌّ: أَديبٌ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ، وَأُسْتاذٌ مِنْ أَساتِذَةِ ٱلْأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ ٱللّامِعينَ. يَمْتازُ أُسْلوبُهُ بِقُوَّةِ ٱلْعِبارَةِ، وَمَتانَةِ ٱلتَّرْكيبِ، وَسُمُوِّ ٱلذَّوْقِ.

إِقْرَأْ لَهُ: « سارِقُ ٱلنّارِ ».

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما ٱلْفِكْرَةُ ٱلْأَساسِيَّةُ ٱلَّتي بَسَطَها ٱلْكاتِبُ في كُلٍّ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَةِ وَٱلرّابِعَةِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ: « فيها قَلْبُ أَبٍ يُقَدِّمُهُ لِابْنَتِهِ » ـ ما مُرادِفُ: أَعْماق؟ ـ ماضِدُّ ٱلرِّفْقِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبِ ٱلْكافَ في: « إِنَّكِ »؛ « حَياتُكِ » « لَكِ »؛ « تُساعِدُكِ ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ « خَلا » في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1. لِماذا حُذِفَتِ ٱلنّونُ مِنْ: « تَحْمِلينَ » في: « أَنْ تَحْمِلي » 2. هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ حُذِفَتْ مِنْها ٱلنّونُ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **مَلْءُ ٱلْفارِغِ.—** اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ مِنَ ٱلنَّصِّ: « يَتَدَفَّقُ... بِٱلْحَياةِ »؛ « ... عَيْنُكِ بِٱلْأَمَلِ »؛ « أُريدُ لَكِ... شامِلَةً... »؛ « تَفَجَّرَتْ مِنْ... ٱلْقُلوبِ وَ ... عَلىٰ ٱلْأَنامِلِ... » « أَتَمَنّىٰ أَنْ... فَنَّ ٱلتَّصْويرِ »؛ « لَيْسَ... كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ ٱلْمَرْأَةِ »؛ « سَأُعَلِّمُكِ أَنْ تُحِبّي ٱلطَّبيعَةَ... »؛ « أَرْنو إِلىٰ وَجْهِكِ... بِٱلْأَمَلِ ». ب) **اِجْعَلِ ٱلْكَلامَ** عَلىٰ صيغَةِ جَمْعِ ٱلْمُؤَنَّثِ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأولىٰ. ج) **اِسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ: كَسَنابِل. ـ ثَقافَة. ـ ٱلْأَنامِل. ـ فَنّ. ـ ٱلْجَمال. ـ ٱلطَّبيعَة. د) **قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلسّادِسَةَ** لِتُنْشِئَ نَصيحَةً عَلىٰ لِسانِ أُمٍّ تُخاطِبُ فَتاتَها في مَوْضوعِ: « اَلْبَيْتُ مَمْلَكَتُكِ ». **خَطٌّ.—** اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

هَلِ ٱتَّخَذْتَ ٱلْغابَ مِثْلي * مَنْزِلاً دونَ ٱلْقُصورْ
فَتَتَبَّعْتَ ٱلسَّواقي * وَتَسَلَّقْتَ ٱلصُّخورْ
وَٱسْتَحَمَّيْتَ بِعِطْرٍ * وَتَنَشَّفْتَ بِنورْ





26. رَعاكِ ٱللّٰهُ ياجبالَ ٱلأَطْلَسِ!

1 مِنْ مُرّاكُش قُمْنا نَصْعَدُ ٱلْجَبَلَ؛ إِنَّهُ لَيْسَ بِٱلْجَبَلِ ٱلْأَخْضَرِ، إِنَّهُ ٱلْجَبَلُ ٱلْأَبْيَضُ؛ ذٰلِكَ ٱلْجَبَلُ ٱلَّذي يَكادُ يَحْتَضِنُ ٱلْمَدينَةَ — مَدينَةَ مُرّاكُش — وَما يَكادُ يَفْعَلُ؛ إِنَّ مُراكُش تَقَعُ عِنْدَ أَقْدامِهِ. وَرَأَيْنا ٱلْجَبَلَ مِنْ بَعيدٍ، فَكانَ سِلْسِلَةً عَظيمَةً مِنْ قِمَمٍ* بَيْضاءَ، فَكَأَنَّما هُمْ رَشّوا عَلَيْها ٱلسُّكَّرَ في يَوْمِ عيدٍ.

2 وَٱجْتَمَعَ رَتَلٌ* مِنَ ٱلسَّياراتِ وَراءَ رَتَلٍ. وَبَدَأْنا في ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ، وَأَخَذْنا نَدورُ صُعودًا في ٱلْجَبَلِ، ثُمَّ نَدورُ وَنَدورُ، وَكُلُّ دَوْرَةٍ بِٱرْتِفاعٍ. وَزادَ ٱلْبَرْدُ، فَزِدْنا بِأَثْوابِنا تَلَفُّعًا*؛ ثُمَّ بَدَأَتْ تَظْهَرُ مِنَ ٱلثُّلوجِ آثارٌ أَخَذَتْ تَزْدادُ حَتّىٰ كِدْنا أَلّا نَجِدَ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ سِواها. وَأَخيرًا دَنَوْنا مِنَ ٱلْقِمَّةِ.

3 أَلا ما أَجْمَلَ! أَلا ما أَعْجَبَ! عَلىٰ ٱلْقُنَنِ* ٱنْتَشَرَتِ ٱلثُّلوجُ بَيْضاءَ، وَمِنْ دونِها ٱنْتَشَرَتْ غاباتٌ مِنَ ٱلصَّنَوْبَرِ دَكْناءَ*. بَياضٌ تَنْزِلُ بِبَصَرِكَ عَنْهُ فَإِذا هُوَ سَوادٌ. وَتَساءَلَ قَوْمٌ بَيْنَنا: في أَيِّ بَلَدٍ نَحْنُ؟ في جِبالِ ٱلْأَطْلَسِ؟ أَمْ بِٱلتّيرولِ في جِبالِ ٱلْأَلْبِ*؟ وَأَكَّدوا لَنا أَنَّنا بِٱلْأَطْلَسِ، فَآمَنّا.

4 وَعِنْدَما بَلَغْنا ٱلْغابَةَ. وَجَدْنا ٱلْخِيامَ ٱلَّتي عَلى ٱلثَّنِ* مَضْروبَةً؛ كُلُّ خَيْمَةٍ مِنْها كَٱلْبَيْتِ ٱلْعَظيمِ. وَدَخَلْنا ٱلْخِيامَ، إِنَّها بِٱلْبُسُطِ مَفْروشَةٌ. وَفي خارِجِ ٱلْخِيامِ كانَتْ رائِحَةُ ٱلشِّواءِ تَمْلَأُ ٱلْجَوَّ. ٱلْحَمَلُ* مِنْ بَعْدِ ٱلْحَمَلِ، مِنْ بَعْدِ ثالِثٍ وَرابِعٍ؛ وَكُلُّها فَوْقَ جَمَراتِ ٱلنّارِ تَدورُ. وَشَرِبْنا الساخِنَ*، وَعُدْنا نَشْرَبُ.

5 وَجاءَ ٱلْغَداءُ، فَتَحَلَّقْنا حَوْلَ ٱلصَّواني حَلَقاتٍ، وَٱلْوَسائِدُ ٱلْعالِيَةُ مِن تَحْتِنا، وَٱلثَّلْجُ وَٱلشَّجَرُ خارِجَ ٱلْخِيامِ في أَعْيُنِنا. دِفْءٌ في ٱلدّاخِلِ، وَجَمالٌ في ٱلدّاخِلِ وَٱلخارِجِ. وَضَرَبْنا بِٱلْأَصابِعِ في ٱلشِّياهِ ضَرْبًا، فَٱحْتَرَقَتْ أَنامِلُنا. وَأَكَلْنا مِنْ لَحْمِها وَمِنْ دُهْنِها، وَمِنْ أَرُزٍّ كانَ لَها بِطانَةً مِنْ حَوْلِها.

6 وَٱنْتَهى ٱلطَّعامُ، فَعُدْنا نَرْشُفُ ٱلشّايَ ٱلسّاخِنَ. وَإِذا نَحْنُ كَذٰلِكَ، إِذْ بِفِرْقَةٍ مِنَ ٱلْبَناتِ ٱلْحَسْناواتِ يَدْخُلْنَ ٱلْخَيْمَةَ، وَمَعَهُنَّ ٱلرِّجالُ بِٱلْبَناديرِ. وَتَراقَصْنَ مَجْموعَةً واحِدَةً عَلىٰ دَقّاتِ ٱلْبَناديرِ. وَتَغَنَّيْنَ بِٱلَّذي فَهِمْنا مِنْهُ قَليلاً، وَعَزَّ عَلىٰ ٱلْفَهْمِ مِنْهُ ٱلْكَثيرُ.

7 وَقُبَيْلَ أَنْ تَميلَ ٱلشَّمْسُ إِلىٰ رَقْدَتِها ٱلْأَبَدِيَّةِ. صاحوا بِٱلرَّحيلِ فَرَحَلْنا رِحْلَةَ ٱلْمُشْتاقِ، ٱلَّذي لايَدْري مَتىٰ تَعودُ بِهِ ٱلسِّنونُ إِلىٰ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ مِنَ ٱلْأَرْضِ، حَيْثُ ٱلثَّلْجُ ٱلْأَبْيَضُ، وَٱلشَّجَرُ ٱلْأَخْضَرُ.

8 رَعاكِ ٱللّٰهُ يامُرّاكُشُ. وَرَعىٰ مِنْ وَرائِكِ جَبَلاً جَلَّلَهُ ٱلشَّيْبُ. وَمَعَ هٰذا ظَلَّ عَلىٰ ٱلشَّبابِ. صَخْرُهُ في ٱلْأَرْضِ راكِزٌ مَتينٌ. يَبْلىٰ ٱلنّاسُ مِنْ حَوْلِهِ. وَيَتَغَيَّرُ وَجْهُ ٱلْأَرْضِ. وَوَجْهُهُ باقٍ لايَتَغَيَّرُ على مَرِّ ٱلسِّنين.

أحمد زكي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **قِمَمٌ** ج قِمَّة: أَعْلىٰ كُلِّ شَيْءٍ. ـ **رَتَلَ:** رَتَلَ ٱلشَّيْءُ: اِنْتَظَمَ ٱنْتِظامًا حَسَنًا. ـ **تَلَفُّعًا:** تَلَفَّعَ ٱلرَّجُلُ بِالثَّوْبِ: تَغَطّىٰ بِهِ. ـ **ٱلْفَنَنُ:** اَلْغُصْنُ ٱلْمُسْتَقِيمُ، وَجَمْعُهُ أَفْنانٌ. ـ **دَكْناءُ:** لَوْنُها مائِلٌ إِلىٰ ٱلسَّوادِ. ـ **جِبالُ ٱلأَلْبِ:** تَقَعُ في جَنوبِ فَرَنْسا. ـ **اَلتَّبْنُ:** يَبيسُ ٱلْحَشيشِ إِذا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. ـ **اَلْحَمَلُ:** صَغيرُ ٱلْخَروفِ. ـ **اَلسّاخِنُ:** يَقْصِدُ ٱلشّايَ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. كَيْفَ تَراءىٰ ٱلأَطْلَسُ لِلْكاتِبِ مِنْ بَعيدٍ؟ ـ 2. كَيْفَ صَعِدوا ٱلأَطْلَسَ؟ ـ 3. كَيْفَ كانَ مَنْظَرُ ٱلطَّبيعَةِ مِنْ قِمَمِ ٱلأَطْلَسِ؟ ـ 4. ماذا كانَ يَنْتَظِرُ ٱلْكاتِبَ وَرِفاقَهُ في ٱلْغابَةِ؟ ـ 5. كَيْفَ تَناوَلوا غَداءَهُمْ؟ ـ 6. مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْخَيْمَةَ؟ كَيْفَ رَقَصْنَ؟ ـ 7. مَتىٰ صاحوا بِالرَّحيلِ؟ ـ 8. كَيْفَ عَبَّرَ ٱلْكاتِبُ عَنْ خُلودِ ٱلأَطْلَسِ؟

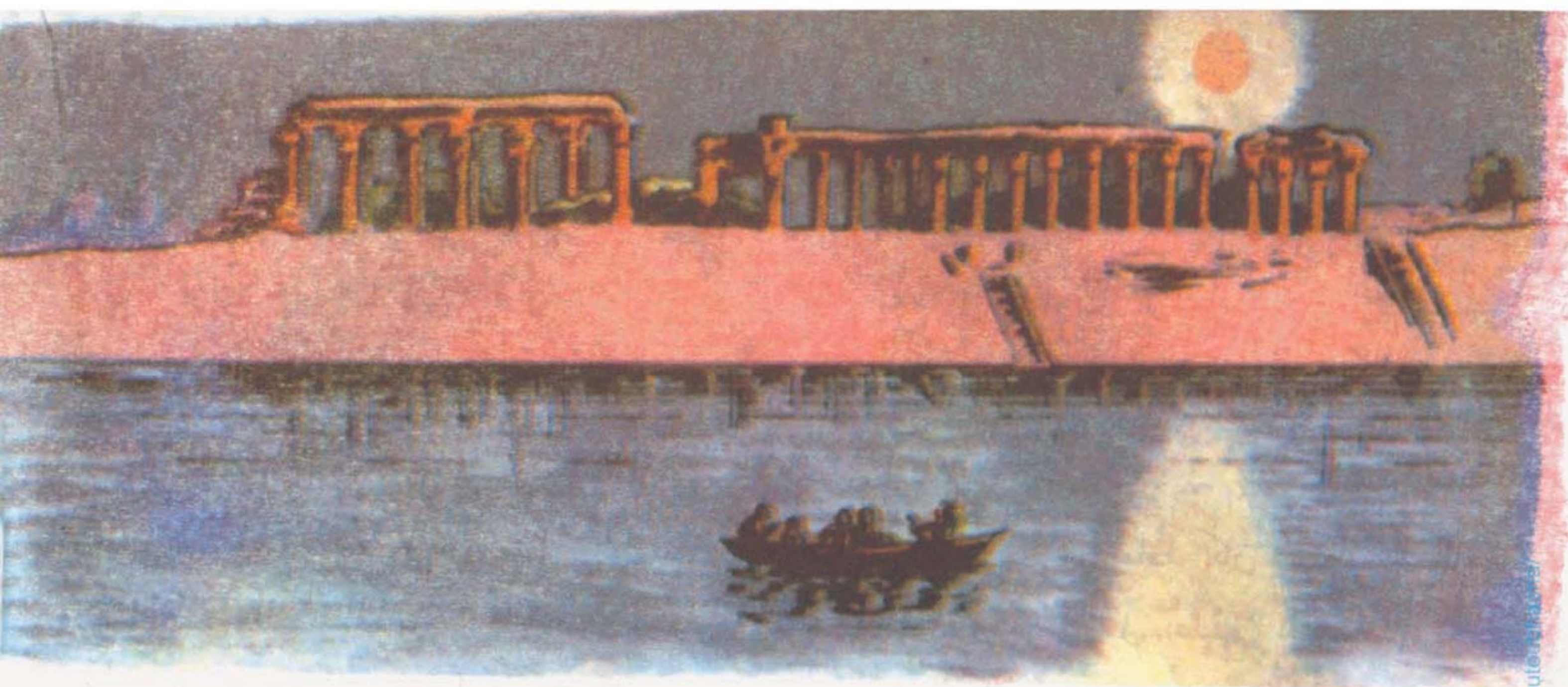
3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفُ جَمالِ ٱلْمَغْرِبِ، بِريشَةِ أَديبٍ مِصْرِيٍّ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** اَلدُّكْتورُ أَحْمَدُ زَكِيّ: أَديبٌ وَعالِمٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ. وَهُوَ مِنْ رِجالِ مِصْرَ ٱلْقَلائِلِ، اَلَّذينَ يَحْمِلونَ كَثيرًا مِنَ ٱلْمُؤَهِّلاتِ ٱلْعِلْمِيَّةِ. لَهُ طائِفَةٌ كَثيرَةٌ مِنَ ٱلْمُؤَلَّفاتِ ٱلْعِلْمِيَّةِ وَٱلأَدَبِيَّةِ. يَمْتازُ بِأُسْلوبٍ خاصٍّ في تَبْسيطِ ٱلْعِلْمِ، وَتَقْديمِهِ إِلىٰ ٱلْقارِئِ عَلىٰ طَبَقٍ فَنِّيٍّ جَميلٍ. اِقْرَأْ لَهُ: «قِصَّةُ ٱلْمِكْروبِ»؛ «مَعَ ٱلنّاسِ»؛ «مَعَ ٱللّٰهِ في ٱلسَّماءِ».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ٤) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ ذِكْرىٰ مِنَ ٱلذِّكْرَياتِ سَجَّلَ ٱلْكاتِبُ في هٰذا ٱلنَّصِّ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ رَعاكَ ٱللّٰهُ؟ ما مُرادِفُ ٱلْبُسُطِ؟ ما ضِدُّ ٱلشَّبابِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «إِنَّها بِالْبُسُطِ مَفْروشَةٌ». د) **تَصْريفٌ.—** خاطِبْ بِالْعِبارَةِ ٱلآتِيَةِ، اَلْمُؤَنَّثَ في جَميعِ ٱلْحالاتِ: «رَعاكَ ٱللّٰهُ» هـ) **إِمْلاءٌ.—** «اَلَّذي»: اِسْمٌ مَوْصولٌ يُكْتَبُ بِلامٍ واحِدَةٍ. ماهِيَ ٱلأَسْماءُ ٱلْمَوْصولَةُ ٱلَّتي تُكْتَبُ بِلامَيْنِ؟

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ٤) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** ثَلاثَ كَلِماتٍ مَجازِيَّةٍ. ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْكَلامِ ٱلصَّحيحِ: «بَياضٌ تَنْزِلُ بِبَصَرِكَ عَنْهُ فَإِذا هُوَ سَوادٌ»؛ «سَوادٌ تَنْزِلُ بِبَصَرِكَ عَنْهُ فَإِذا هُوَ بَياضٌ»؛ «بَياضٌ تَصْعَدُ بِبَصَرِكَ إِلَيْهِ فَإِذا هُوَ سَوادٌ». ج) **صَحِّحِ ٱلأَغْلاطَ** ٱلْواقِعَةَ في ٱلتَّعْبيرِ ٱلآتي: «وَعِنْدَ ما نَبْلُغِ ٱلْغابَةَ وَجَدْنا ٱلْخِيامُ ٱلَّذينَ عَلىٰ ثَنٍّ مَضْروبَةً». د) **في ٱلْفِقْرَةِ ٱلسّادِسَةِ** خَمْسُ ضَمائِرَ بارِزَةٍ، دُلَّ عَلَيْها، وَٱذْكُرْ مَحَلَّها مِنَ ٱلإِعْرابِ. هـ) **اِسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلنَّصِّ خَمْسَ عِباراتٍ تَصْويرِيَّةٍ.



27. وادي ٱلْمُلوكِ

1 اَلشَّمْسُ تَجْنَحُ* لِلمَغيبِ، وَأَضْواءُ ٱلْغُروبِ تَتَجَمَّعُ في ٱلْأُفُقِ ٱلْغَرْبِيِّ، باهِتَةً حَزينَةً شاحِبَةً؛ تُلْقي عَلىٰ ٱلْمَعْبَدِ* تَحِيَّةَ ٱلْمَساءِ، وَتُبارِكُ ٱلْأَرْواحَ ٱلرّاقِدَةَ في «وادي ٱلْملوكِ». بَدَأَتْ تَسيرُ إِلىٰ مَآبِها* ٱلبَعيدِ، مُتَباطِئَةً مُتَّئِدَةً مُتَمَهِّلَةً؛ وَكَأَنَّها أَشْفَقَتْ عَلَيْنا مِنْ وَحْشَةِ ٱلْمَساءِ، فَتَمَهَّلَتْ في سَيْرِها رَيْثَما نَعْبُرُ ٱلنَّهْرَ، وَنَصِلُ إِلىٰ ٱلْمَعْبَدِ ٱلْأَمينِ.

2 وَجاءَ ٱلزَّوْرَقُ، فَدَلَفْنا إِلَيْهِ صامِتينَ، قَدْ خَفَقَتْ قُلوبُنا، وَٱهْتَزَّتْ أَرْواحُنا، وَتَعَلَّقَتْ أَعْيُنُنا بِٱلْمَعْبَدِ ٱلْخالِدِ، وَهُوَ يَقومُ عَلىٰ ٱلشَّطِّ سامِقًا* شامِخًا جَليلاً رَهيبًا؛ يَبْعَثُ إِلَيْنا أَجْمَلَ ٱلرُّؤىٰ، وَيُثيرُ فينا أَرْوَعَ ٱلْأَحْلامِ.

3 وَٱنْسابَ ٱلزَّوْرَقُ بِنا في عُرْضِ ٱلنَّهْرِ، وَقَدْ تَأَلَّقَتْ مِياهُهُ ٱلْفِضِّيَّةُ، حينَ مَسَّتْها أَضْواءُ ٱلشَّفَقِ ٱلْباهِرَةِ، فَبَدا كَأَنَّهُ حَوْضٌ مَسْحورٌ، مَليءٌ بِٱلْجَواهِرِ، وَأُذيبَ فيهِ ٱلنّورُ. نَظَرْنا إِلَيْهِ مَأْخوذينَ، وَقَدْ خُيِّلَ إِلَيْنا أَنَّها هَدِيَّةُ ٱلسَّماءِ، لِمَنْ حَجّوا إِلىٰ ٱلْمَعْبَدِ ٱلْعَتيدِ*.

4 اضواءُ ٱلشَّفَقِ تَذوبُ، وَٱلْمَساءُ يَتَجَلّىٰ في رَوْعَةٍ رَهيبَةٍ، وَٱلْمَلّاحُ يَضْرِبُ بِمِجْذافَيْهِ مُتَعَجِّلاً، كَأَنَّهُ يَفِرُّ مَذْعورًا مِنَ ٱلْأَشْباحِ؛ يَخْبِطُ بِهِما في قَلْبِ ٱلنَّهْرِ، فَيوقِظُ ٱلْمِياهَ ٱلْحالِمَةَ، وَيَنْزِعُها مِنْ غَفْوَتِها ٱلْحُلْوَةِ، وَنَشْوَتِها ٱلْفاتِنَةِ. نَظَرْنا إِلَيْهِ في ضيقٍ وَإِنْكارٍ، ثُمَّ نَهَضَ أَحَدُنا وَأَمْسَكَ بِٱلْمِجْذافَيْنِ يَمَسُّ بِهِما ٱلْمِياهَ في رِفْقٍ وَلينٍ؛ كَأَنَّهُ يُهَدْهِدُها، وَيُسْبِغُ عَلَيْها ٱلدَّعَةَ وَٱلْحَنانَ. وَمَضَتْ أُخْرىٰ تُغَنّي في صَوْتٍ هامِسٍ لِلْمِياهِ ٱلْغافِيَةِ. وَفَجْأَةً رَسا بِنا ٱلزَّوْرَقُ أَمامَ ٱلْمَعْبَدِ، فَنَهَضْنا إِلَيْهِ.

5 وَأَشْرَقَ ٱلْقَمَرُ، فَتَجَلّىٰ رائِعًا في سَماءِ «ٱلْأُقْصُرِ*» ٱلدّافِئَةِ، وَأَخَذَ طَريقَهُ إِلَىٰ ٱلْمَعْبَدِ، هادِئًا رَزينًا كَأَنَّهُ شِبْهُ نائِمٍ؛ وَحَمَلَ مِصْباحَهُ ٱلْفِضِّيَّ، وَمَضىٰ يَرْتادُ أَبْهاءَ ٱلْمَعْبَدِ؛ يُحَدِّقُ في ٱلتَّماثيلِ وَٱلْعُمُدِ، وَٱلنُّقوشِ، لِيَقْرَأَ عَلَيْها ما أَبْقىٰ ٱلزَّمانُ مِنْ ذِكْرَياتِ ٱلْأَمْسِ ٱلَّذي وَلّىٰ وَراحَ.

أَمّا نَحْنُ فَقَدِ ٱتَّكَأْنا عَلىٰ ٱلْبِناءِ ٱلشّامِخِ، وَقَدْ أَرْهَقَنا ٱلشَّجْوُ، وَنالَ مِنّا ٱلْإِعْياءُ، إِذْ مَضَيْنا نَرْقُبُ ٱلْقَمَرَ وَهُوَ يُطيفُ* بِٱلْمَعْبَدِ ٱلْأَمينِ.

بِنْتُ ٱلشّاطِئِ

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— «وادي ٱلْمُلوكِ» مَقْبَرَةُ مُلوكِ ٱلْفَراعِنَةِ بِٱلْأُقْصُرِ - **تَجْنَحُ:** تَميلُ. - **ٱلْمَعْبَدُ:** تَقْصِدُ مَعْبَدَ أَمونَ: مِنْ أَعْظَمِ ٱلْآثارِ ٱلْفِرْعَوْنِيَّةِ. - **ٱلْمَآبُ:** ٱلْمَرْجِعُ وَٱلْمُنْقَلَبُ. - **سامِقًا:** عالِيًا. - **ٱلْعَتيدُ:** ٱلشَّديدُ ٱلتّامُّ ٱلتَّكْوينِ. - **ٱلْأُقْصُرُ:** مَدينَةٌ أَثَرِيَّةٌ في صَعيدِ ٱلْقاهِرَةِ (مِصْر). - **يُطيفُ:** يُلِمُّ وَيُحيطُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.** 1 صِفْ غُروبَ ٱلشَّمْسِ حَسَبَ ٱلْقِطْعَةِ. - 2. كَيْفَ ظَهَرَ ٱلْمَعْبَدُ عَلىٰ ٱلشَّطِّ؟ - 3. كَيْفَ كانَتْ تَظْهَرُ مِياهُ ٱلنَّهْرِ؟ - بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَتْها ٱلْكاتِبَةُ؟ - 4. كَيْفَ كانَ ٱلْمَلّاحُ يَضْرِبُ بِمِجْذافَيْهِ؟ كَيْفَ صارَ يَجْذِفُ أَحَدُ ٱلرُّكّابِ؟ - 5. كَيْفَ كانَ ٱلْقَمَرُ يَتَجَوَّلُ في ٱلْأُقْصُرِ؟



مُؤَلِّفَةُ ٱلنَّصِّ.— اَلدُّكتورَةُ عائِشَةُ (بِنْتُ ٱلشّاطِئِ): كاتِبَةٌ مِصْرِيَّةٌ مُعاصِرَةٌ. اِنْصَرَفَتْ مُنْذُ الرّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِها إِلى نَشْرِ ٱلْمَقالاتِ ٱلْأَدَبِيَّةِ وَٱلِاجْتِماعِيَّةِ. أَلَّفَتْ في ٱلْأَدَبِ، وَٱلْقِصَّةِ، وَٱلتّاريخِ.

اِقْرَأْ لَها: «نِساءُ ٱلنَّبِيِّ»؛ «نِساءٌ عَرَفْتُهُنَّ».

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** صورَةُ أُمْسِيَةٍ مُقْمِرَةٍ، رَسَمَتْها بِنْتُ ٱلشّاطِئِ.

2 **فِقْرَةٌ.—** لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْخامِسَةَ، ٱلَّتي خَصَّصَتْها ٱلْكاتِبَةُ لِوَصْفِ نورِ ٱلْقَمَرِ، يُضيءُ جَنَباتِ ٱلْمَعْبَدِ. وَلِكَيْ يَكونَ وَصْفُها طَبيعِيًّا، وَمُعَبِّرًا عَمّا يَجولُ في نَفْسِها مِنْ مَعانٍ وَٱنْفِعالاتٍ، اِعْتَمَدَتْ عَلى ٱلْخَيالِ في ٱلتَّصْويرِ.. وَقَدْ رَأَيْتَ كَيْفَ «جَعَلَتِ ٱلْقَمَرَ يَحْمِلُ مِصْباحًا، وَيَمْضي مُتَجَوِّلاً في أَنْحاءِ ٱلْمَعْبَدِ»، كَأَنَّهُ سائِحٌ طَلَعَةٌ، أَوْ عالِمٌ مِنْ عُلَماءِ ٱلْآثارِ.

إِنَّ ٱلِاسْتِعانَةَ بِبَعْضِ ٱلصُّوَرِ ٱلْخَيالِيَّةِ في ٱلْكِتابَةِ، تَزيدُها حُسْنًا، وَتَبْعَثُ فيها ٱلْحَياةَ.

3 **جُمْلَةٌ.—** عَبِّرْ عَنِ ٱلصّورَةِ ٱلْآتِيَةِ تَعْبيرًا يَعْتَمِدُ عَلى ٱلْخَيالِ:

«كَيْفَ يَبْدو شارِعٌ مُزْدَحِمٌ بِٱلْمارَّةِ وَٱلسَّيّاراتِ مِنْ عَلى ٱرْتِفاعٍ شاهِقٍ»

4 **إِنْشاءٌ** 9. **عَلى شاطِئِ ٱلْبَحْرِ**



اَلْمَوْضوعُ: ذاتَ مَساءٍ اِنْطَلَقْتَ إِلى شاطِئِ ٱلْبَحْرِ، وَٱتَّخَذْتَ مِنْ صَخْرَةٍ مَقْعَدَكَ ٱلْمُطْمَئِنَّ، وَجَلَسْتَ في صَمْتٍ تُراقِبُ ٱلشَّمْسَ ٱلْغارِبَةَ.

صِفِ ٱلْمَشْهَدَ مُسْتَعينًا بِصُوَرٍ خَيالِيَّةٍ طَريفَةٍ.

اِنْتَبِهْ! لِكَيْ يَكونَ وَصْفُكَ مُوَفَّقًا: تَأَمَّلْ - جَيِّدًا - ٱلشَّيْءَ ٱلَّذي تُريدُ وَصْفَهُ. وَصَوِّرْهُ تَصْويرًا يَجْعَلُ ٱلْآخَرينَ كَأَنَّهُمْ يُشاهِدونَهُ حَقيقَةً.



28. ٱلنّاسُ

1 أُنْظُرْ إِلىٰ هٰذِهِ ٱلصّورَةِ، وَٱقْرَأْ مَوْضوعَها في إِمْعانٍ*: «ٱلنّاسُ مِنْ جَميعِ ٱلْأَجْناسِ* يُخْلَقونَ في ٱلْأَرْضِ، وَيُرْفَعونَ إِلىٰ ٱلسَّماءِ*». يَعْني أَنَّنا كُلَّنا دونَ ٱسْتِثْناءٍ — مَهْما ٱخْتَلَفْنا في ٱلْجِنْسِ وَٱلدّينِ وَٱللَّوْنِ — نُخْلَقُ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَنَعيشُ فيها، ثُمَّ نَرْتَفِعُ إِلىٰ ٱلسَّماءِ. وَلَقَدْ عَبَّرَ ٱلْفَنّانُ* ٱلصَّغيرُ عَنْ هٰذِهِ ٱلْفِكْرَةِ في رَسْمِهِ تَعْبيرًا رَقيقًا: أَمامَكَ ثَلاثَةُ أَشْخاصٍ*، اِخْتَلَفوا في ٱلشَّكْلِ وَٱللَّوْنِ*: فَفيهِمُ ٱلْأَسْوَدُ، وَٱلْأَصْفَرُ، وَٱلْأَحْمَرُ. مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟ لَقَدْ أَتَوْا مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتي عَبَّرَ عَنْها ٱلْفَنّانُ بِذٰلِكَ ٱلشَّخْصِ ٱللَّطيفِ، وَتِلْكَ ٱلنَّباتاتِ ٱلْمُزْهِرَةِ.

2 وَبَعْدَ حَياةٍ طَويلَةٍ أَوْ قَصيرَةٍ، نُرْفَعُ إِلىٰ ٱلسَّماءِ.. فَتَرىٰ ٱلْأَشْخاصَ* ٱلثَّلاثَةَ: ٱلْأَسْوَدَ، وَٱلْأَصْفَرَ، وَٱلْأَحْمَرَ، يَرْتَفِعونَ إِلىٰ ٱلسَّماءِ.. إِلىٰ ذٰلِكَ ٱلشَّكْلِ ٱلْأَزْرَقِ ٱللَّطيفِ، ٱلْمُزَيَّنِ بِالنُّجومِ ٱللّامِعَةِ، وَحَوْلَهُ جَوٌّ فيهِ سُحُبٌ وَطَيْرٌ.

3 إِنَّها قِصَّةٌ جَميلَةٌ ياصَديقي. وَٱلَّذي يُعْجِبُنا فيها لَيْسَ مَوْضوعُها وَحْدَهُ، وَإِنَّما تُعْجِبُنا تِلْكَ ٱلْأَلْوانُ ٱلَّتي ٱخْتارَها ٱلْفَنّانُ وَرَتَّبَها، وَوَزَّعَها بِطَريقَتِهِ ٱلرّائِعَةِ.

4 اُنْظُرْ إلى ٱللَّوْنِ ٱلْأَسْوَدِ مَثَلاً، تَجِدِ ٱلْفَنّانَ قَدْ رَسَمَ بِهِ أَحَدَ ٱلْأَشْخاصِ ٱلثَّلاثَةِ، ثُمَّ ٱنْتَقَلَ بِهِ إِلىٰ شَعْرِ ٱلَّذي يَليهِ، ثُمَّ ٱرْتَفَعَ بِهِ إِلىٰ أَعْلىٰ ٱلرَّسْمِ، فَوَضَعَهُ في ٱلشَّعْرِ وَٱلطَّيْرِ، ثُمَّ هَبَطَ بِهِ إِلىٰ أَسْفَلَ، فَوَضَعَهُ في شَعْرِ ٱلشَّخْصِ ٱلَّذي رَمَزَ بِهِ إِلى ٱلْأَرْضِ، وَأَحاطَ جَسَدَهُ بِخَطٍّ جَميلٍ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِهٰذا ٱلْخَطِّ وَحْدَهُ، بَلْ أَحاطَ بِهِ أَشْكالاً أُخْرىٰ.

5 إِنَّ هٰذا ٱلتَّرْتيبَ في ٱللَّوْنِ وَٱلْخَطِّ، هُوَ ٱلَّذي يُعْجِبُنا. وَنَتْرُكُ بَقِيَّةَ ٱلْأَلْوانِ لِتَتَتَبَّعَها، وَلِتَتَعَرَّفَ عَلىٰ جَمالِها بِنَفْسِكَ. وَلٰكِنْ بَقِيَ شَيْءٌ آخَرُ أُحِبُّ أَنْ أُخْبِرَكَ بِهِ: هُوَ أَنَّ هٰذِهِ ٱلصّورَةَ مِنْ عَمَلِ أَخٍ لَكَ، مِنْ أَبْناءِ ٱلْجُمْهورِيَّةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ ٱلْمُتَّحِدَةِ. وَأَنَّ هٰذا ٱلرَّسْمَ قَدِ ٱخْتيرَ* لِيُنْشَرَ في صَدْرِ كِتابٍ مُتَداوَلٍ في جَميعِ بُلْدانِ ٱلْعالَمِ، اِسْمُهُ «ٱلتَّرْبِيَةُ وَٱلْفَنُّ»؛ مِنْ مَطْبوعاتِ هَيْئَةٍ عالَمِيَّةٍ، تَخْتَصُّ بِٱلثَّقافَةِ وَٱلتَّعْليمِ في جَميعِ ٱلْبِلادِ، هِيَ هَيْئَةُ «ٱلْأونِسْكو*».

لُطْفي محمد زَكي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** — ٱلنَّظَرَ في ٱلْأَمْرِ: بالَغَ وَأَبْعَدَ في ٱلِاسْتِقْصاءِ. — **ٱلْأَجْناسُ:** ج **جِنْس**؛ ضَرْبٌ مِنَ ٱلشَّيْءِ، فَٱلْإِبِلُ جِنْسٌ مِنَ ٱلْبَهائِمِ. — **ٱلسَّماءُ:** هٰذِهِ ٱلَّتي تُطِلُّ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، ج **سَماوات**. — **ٱلْفَنّانُ:** صاحِبُ ٱلْمَوْهِبَةِ ٱلْفَنِّيَّةِ، كَالشّاعِرِ، والكاتِبِ، والمُوسيقِيِّ، والمُصَوِّرِ، والمُمَثِّلِ. **والمَفَنُّ:** المَكانُ يُمارِسُ فيه الفَنّانُ عَمَلَهُ. — **أَشْخاصٌ** ج **شَخْص:** سَوادُ ٱلْإِنْسانِ وَغَيْرُهُ تَراهُ مِنْ بُعْدٍ. — **ٱللَّوْنُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ما فَصَلَ بَيْنَ ٱلشَّيْءِ وَغَيْرِهِ. — **اِخْتيرَ:** وَقَعَ عَلَيْهِ ٱلِاخْتِيارُ. — كَلِمَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنَ ٱلْأَحْرُفِ ٱلْأُولىٰ، مِنْ كَلِماتِ جُمْلَةٍ إِنْجِليزِيَّةٍ، مَعْناها: «مُنَظَّمَةُ ٱلْأُمَمِ ٱلْمُتَّحِدَةِ، لِلتَّرْبِيَةِ وَٱلْعِلْمِ وَٱلثَّقافَةِ». وَغايَتُها تَقْريبُ وِجْهاتِ ٱلنَّظَرِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ بَيْنَ ٱلشُّعوبِ، تَوَصُّلاً إِلىٰ إِقْرارِ ٱلسِّلْمِ في ٱلْعالَمِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. ما مَوْضوعُ ٱلصّورَةِ؟ كَيْفَ عَبَّرَ ٱلرَّسامُ عَنِ ٱلْأَجْناسِ ٱلْبَشَرِيَّةِ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ عَبَّرَ عَنِ ٱلْأَرْضِ؟ - 2. كَيْفَ عَبَّرَ عَنِ ٱلسَّماءِ؟ - 3. هَلْ وُفِّقَ في ٱخْتِيارِ ٱلْأَلْوانِ وَتَوْزيعِها؟ - 4. كَيْفَ ٱسْتَخْدَمَ ٱللَّوْنَ ٱلْأَسْوَدَ؟ - 5. أَيْنَ نُشِرَ هٰذا ٱلرَّسْمُ؟ ما ٱلْأونِسْكو؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— شَرْحُ عَمَلٍ فَنِّيٍّ، بِقَصْدِ تَذَوُّقِهِ، وَرُؤْيَةِ مافيهِ مِنْ جَمالٍ.

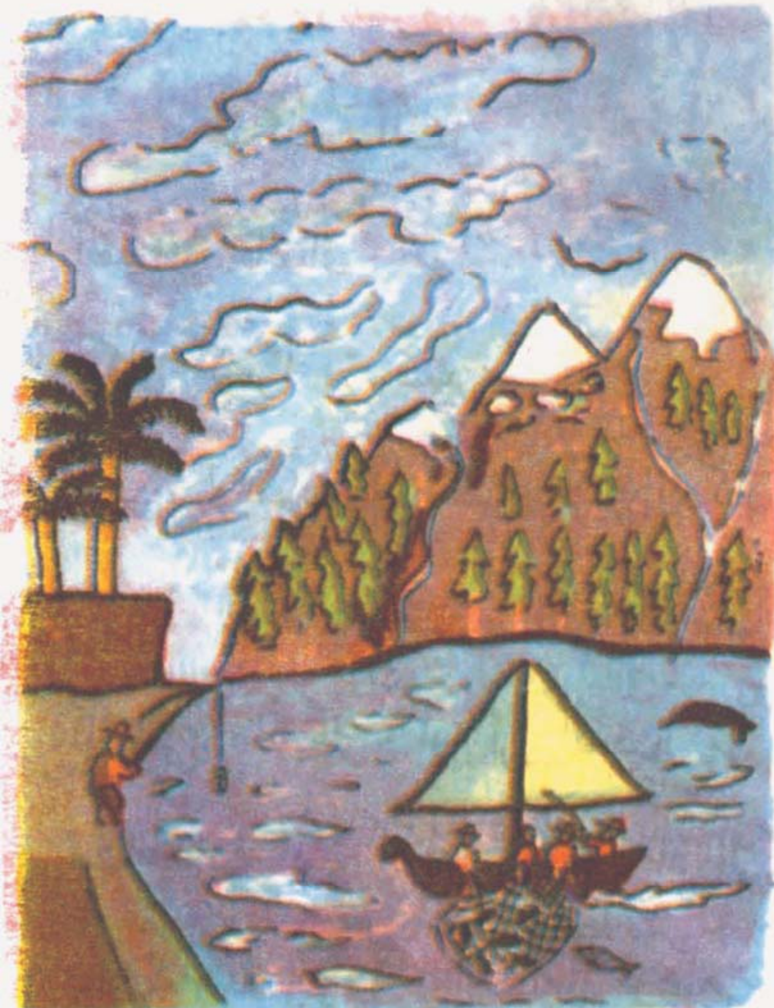
4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— اَلْأُسْتاذُ لُطْفي مُحَمَّد زَكي: فَنّانٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** لِماذا وَقَعَ ٱخْتِيارُ ٱلْأونِسْكو عَلى هٰذا ٱلرَّسْمِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ عَرَفَ وَتَعَرَّفَ؟ ما مُرادِفُ ٱلْعالَمِ؟ ما ضِدُّ أَسْفَلَ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ «يَرْفَعونَ» «اِخْتَلَفوا». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «قَرَأَ» في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في أَوَّلِها «لامانِ» مِثْلَ: «اَللَّوْن».

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَوِّنْ مُسْتَطيلاتٍ** مِنَ ٱلْأَلْوانِ ٱلْآتِيَةِ: اَلْأَحْمَرُ، اَلْبُرْتُقالِيُّ، اَلْأَصْفَرُ، اَلْأَخْضَرُ، اَلْأَزْرَقُ، اَلْبَنَفْسَجِيُّ، اَلْوَرْدِيُّ، اَلرَّمادِيُّ. ب) **كَوِّنْ رَسْمًا** مَوْضوعُهُ: اَلْحُرِّيَّةُ. ج) **ضَعْ كُلَّ مُضافٍ** أَمامَ ما يُناسِبُهُ مِنَ ٱلْمُضافِ إِلَيْهِ فيما يَأْتي:

1. اَلْمُضافُ: ريشَة؛ إِزْميل؛ قَصيدَة؛ قَلَم؛ نَغَم؛ مِنْقَش.

2. اَلْمُضافُ إِلَيْهِ: الشّاعِر؛ الْكَمان؛ الرَّسّام؛ الْأَديب النَّحّات؛ النَّقّاش.



ج) **اَلصّورَةُ ٱلَّتي** أَمامَكَ رَسَمَها ٱلتِّلْميذُ عُمَر بْن بريك مِنْ مُرّاكُش. وَنُشِرَتْ عَلى وَجْهِ غِلافِ مَجَلَّةِ (وَلَدي).

اِشْرَحِ ٱلصّورَةَ. وَأَبْرِزْ ما فيها مِنْ جَمالٍ.

د) **خَطٌّ.—** اِنْسَخْ عُنْوانَ ٱلدَّرْسِ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ خَمْسَ مَرّاتٍ.

29. لَوْحَةٌ مِنْ قَصْرِ ٱلسّوقِ*

1 جَميعُ ٱلْأَعْمالِ ٱلَّتي نَقومُ بِها، تُخْفي وَراءَها أَسْبابًا وَدَوافِعَ* نَفْسِيَّةً: فَنَحْنُ نُغَنّي – مَثَلاً – لِأَنَّنا نُحِسُّ بِٱلْفَرَحِ؛ وَنَرْقُصُ لِأَنَّنا نَشْعُرُ بِٱلْبَهْجَةِ وَٱلسُّرورِ.

وَهٰكَذا ٱلْعَمَلُ ٱلْفَنِّيُّ؛ فَٱلْفَنّانُ سَواءٌ أَكانَ كَبيرًا أَمْ صَغيرَ ٱلسِّنِّ، لا يُقْبِلُ عَلىٰ عَمَلِهِ إِلّا إِذا كانَ في نَفْسِهِ دافِعٌ يُثيرُ* خَيالَهُ، وَيُجْري ريشَتَهُ*.

2 وَهٰذِهِ ٱلصّورَةُ ٱلَّتي نَعْرِضُها أَمامَكَ، مَثَلٌ مِنَ ٱلْأَمْثِلَةِ ٱلصّادِقَةِ. فَٱلْفَنّانُ ٱلصَّغيرُ: عَبْدُ ٱلرَّحْمانِ بْنُ ٱلْحَسَنِ مِنْ قَصْرِ ٱلسّوقِ، قَدْ أَثَّرَ في نَفْسِهِ مَشْهَدٌ مِنْ مُشاهَداتِهِ يَوْمَ ٱلْعيدِ؛ وَحينَ عادَ إِلىٰ مَنْزِلِهِ، تَناوَلَ وَرَقَةً وَبَعْضَ ٱلْأَلْوانِ وَعَبَّرَ عَمّا شاهَدَهُ بِصِدْقٍ وَإِحْساسٍ. وَهاهِيَ ذي نَتيجَةُ عَمَلِهِ: صورَةٌ فَرِحَةٌ جَميلَةٌ.

3 إذا تأمّلتَ هٰذِهِ ٱلصّورَةَ، وَجَدْتَ أَلْوانَها بَديعَةً مُنَسَّقَةً*: فَقَدِ ٱخْتارَ ٱلْفَنّانُ ٱلصَّغيرُ ٱلْأَلْوانَ ٱلْمُناسِبَةَ لِمَوْضوعِهِ، وَأَحْسَنَ تَنْسيقَهـا. خُذْ مَثَلاً ٱللَّوْنَ ٱلْبُنِّيَّ، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ وَضَعَهُ ٱلْفَنّانُ بِجانِبِ ٱلْأَلْوانِ ٱلْأُخْرىٰ، وَكَيْفَ أَحْسَنَ تَرْتيبَها.

4 إنَّ قيمَةَ ٱلْأَلْوانِ لاتَظْهَرُ بِكَثْرَتِها في ٱلرَّسْمِ، بَلْ تَظْهَرُ في حُسْنِ ٱسْتِخْدامِها؛ وَهٰذا ٱلْفَنّانُ قَدِ ٱخْتارَ ٱلْأَلْوانَ، وَأَحْسَنَ تَنْسيقَها وَتَوْزيعَها في رَسْمِهِ، فَجاءَ جَميلاً. تَأَمَّلْ ثِيابَكَ؛ إِنَّها قَدْ تَضُمُّ -أَحْيانًا- صِدارًا، وَعُطَيْفًا، وَقَميصًا، وَسِرْوالاً، وَجَوْرَبًا، وَحِذاءً. إِنَّ هٰذِهِ أَشْياءُ كُلُّها عَناصِرُ مُنْفَصِلَةٌ، تُكَوِّنُ ثِيابَنا؛ فَقُدْرَتُنا عَلىٰ ٱخْتِيارِ أَلْوانِها وَتَنْسيقِها، هِيَ ٱلَّتي تُبْرِزُ جَمالَها، وَتُضْفي عَلىٰ لابِسيها صِفاتِ ٱلذَّوْقِ وَٱلْأَناقَةِ*.

5 وَأَنْتَ كَذٰلِكَ إِذا أَعْجَبَكَ مَنْظَرٌ، أَوْ أَثارَكَ حادِثٌ، أَوْجالَ في نَفْسِكَ خاطِرٌ، فَأَمْسِكْ قَلَمَكَ أَوْ ريشَتَكَ، وَعَبِّرْ عَنْهُ كَما تُحِبُّ. فَهٰذا ٱلْإِحْساسُ هُوَ ٱلَّذي يَجْعَلُ لِلْأَعْمالِ ٱلْفَنِّيَّةِ قيمَةً، وَيَجْعَلُ ٱلْآخَرينَ يُحِسّونَ بِما أَحْسَسْتَ بِـهِ.

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **قَصْرُ ٱلسّوقِ.** قَرْيَةٌ كُبْرىٰ تَقَعُ في مُفْتَرَقِ ٱلطُّرُقِ بَيْنَ مَكْناسَ، وَتـافيلالْتَ، وَدَرْعَـةَ، وَٱلصَّحْراءَ. ـ **دَوافِعُ جَمْعُ دافِعٍ:** سَبَبٌ. ـ **يُثيرُ:** يُـنَبِّهُ. ـ **يُجْري ريشَتَهُ:** ٱلْمُرادُ: يَرْسُمُ. ـ **مُنَسَّقَةٌ:** مُنَظَّمَةٌ. ـ **ٱلْأَناقَـةُ:** جَمالُ ٱلْمَظْهَرِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. مَتىٰ يُقْبِلُ ٱلْفَنّانُ عَلىٰ عَمَلِهِ؟ ـ 2. ماذا تُمَثِّلُ صورَةُ ٱلدَّرْسِ؟ ـ 3. ٱذْكُرِ ٱلْأَلْـوانَ ٱلَّتي ٱسْتَعْمَلَها ٱلْفَنّانُ في رَسْمِهِ؟ ـ 4. كَيْفَ تَظْهَرُ قيمَةُ ٱلْأَلْـوانِ؟ مَتىٰ يَتَّصِفُ ٱلشَّخْصُ بِٱلذَّوْقِ وَٱلْأَناقَةِ؟ـ5. ما ٱلَّذي يَجْعَلُ ٱلْأَعْمالَ ٱلْفَنِّيَّةَ ذاتَ قيمَةٍ؟.

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** مَتىٰ كانَ ٱلْفَنّانُ صادِقًا في ٱلتَّعْبيرِ عَنْ إِحْساساتِهِ، ٱسْتَجابَ لَهُ ٱلْآخَرونَ.

4 **أسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما مَوْضوعُ صورَةِ ٱلدَّرْسِ؟ - ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى ٱلْفَنّانِ؟ ما مُرادِفُ ٱلْإِحْساسِ؟ ما ضِدُّ تَبْرُزُ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «نَحْنُ نُغَنّي». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «نَحْنُ نُغَنّي لِأَنَّنا نُحِسُّ بِٱلْفَرَحِ» في جَميعِ ٱلْحالاتِ.- د) **إِمْلاءٌ.—** إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأولى كَلِمَتَيْنِ مَبْدوءَتَيْنِ بِأَلْ ٱلشَّمْسِيَّةِ، وَكَلِمَتَيْنِ مَبْدوءَتَيْنِ بِأَلْ ٱلْقَمَرِيَّةِ.

5 **تمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **إِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ** ٱلْآتِيَةَ ثُمَّ ٱشْرَحْها: ٱلرَّسْمُ؛ ٱلرَّسّامُ؛ ٱلْمِرْسَمُ؛ ٱلْمَرْسَمُ. ب) **رُدَّ ٱلْأَفْعالَ ٱلْآتِيَةَ** إِلى أَسْمائِها: نُغَنّي؛ نَرْقُصُ؛ يُثيرُ؛ تَناوَلَ؛ تَأَمَّلَ؛ أُعْجِبَ؛ يُحِسّونَ. ج) **ضَعْ خَطًّا تَحْتَ** ٱلْكَلامِ ٱلصَّحيحِ: قيمَةُ ٱلْأَلْوانِ تَظْهَرُ في حُسْنِ ٱسْتِخْدامِها. - قيمَةُ ٱلْأَلْوانِ تَظْهَرُ بِكَثْرَةِ ٱسْتِعْمالِها. - قيمَةُ ٱلْأَلْوانِ لاتَظْهَرُ بِكَثْرَةِ ٱسْتِعْمالِها. د) **صَحِّحِ ٱلْأَغْلاطَ** ٱلْواقِعَةَ في ٱلْعِبارَةِ ٱلْآتِيَةِ:

إِنَّ قيمَةُ ٱلْأَلْوانِ لاتَظْهَرْ بِكَثْرَتِها في ٱلرَّسْمِ، بَلْ تَظْهَرُ في حُسْنِ ٱسْتِخْدامُها هـ) **رَتِّبِ ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةَ** بِحَسَبِ سَبْقِها:

نَحْنُ ٱسْتَجَبْنا لِما شَعُرَ بِهِ. - تَناوَلَ رِفْشاتَهُ. - حَرَّكَ إِحْساسَهُ. - مَنْظَرٌ جَميلٌ. - فَصَوَّرَهُ تَصْويرًا صادِقًا. - عَبَّرَ عَنْ إِعْجابِهِ. - أَثارَ إِعْجابَ ٱلْفَنّانِ. و) - **حَوِّلِ ٱلْمَقْطوعَةَ ٱلشِّعْرِيَّةَ ٱلْآتِيَةَ** إِلى صورَةٍ مُلَوَّنَةٍ:



ٱلْعُصْفورُ ٱلصَّغيرُ

وَناشِئٍ مِنَ ٱلطُّيو — رِ لاحَ ما بَيْنَ ٱلشَّجَرْ
مُنْتَقِلٌ وَأُمُّهُ — وَراءَهُ عَلى ٱلْأَثَرْ
مُضْطَرِبٌ في طَيْرِهِ — مُرْتَجِفٌ إِذا ٱسْتَقَرْ
مُشَقْشِقٌ كَالطِّفْلِ يَـ — ـلْهو ما وَعى مِنَ ٱلسُّوَرْ
كَأَنَّهُ في طَيْرِهِ — شَرارَةٌ مِنَ ٱلشَّرَرْ
كَأَنَّهُ مِنْ ضَعْفِهِ — يَطيرُ بَعْدَ ما سَكَرْ

30. اَلْعَنْكَبوتُ ٱلْفَنّانُ



1 لِلْمَرَّةِ ٱلْواحِدَةِ بَعْدَ ٱلسِّتّينَ، كانَتِ ٱلْعَنْكَبوتُ ٱلْأُمُّ تُفَتِّشُ عَنِ ٱلنَّسيجِ ٱلَّذي كانَ يَنْسِجُهُ ٱبْنُها ٱلصَّغيرُ خَلْفَ لَوْحَةٍ خَيالِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ على حائِطٍ؛ وَكانَ يَلوحُ عَلى ٱلْأُمِّ شَيْءٌ مِنَ ٱلضّيقِ، وَعَدَمِ ٱلرِّضا عَنْ عَمَلِ وَلَدِها، فَٱنْفَجَرَتْ غاضِبَةً: ماذا تَعْمَلُ هُناكَ أَيُّها ٱلشَّقِيُّ؟ فَقالَ ٱلصَّغيرُ وَهُوَ مُنْكَمِشٌ مِنَ ٱلرُّعْبِ في إطارِ ٱللَّوْحَةِ: اَلْمِصْيَدَةَ ٱلَّتي طَلَبْتِ مِنّي إِنْشاءَها ياوالِدَتي.

2 فَعادَتِ ٱلْأُمُّ تَقولُ مُتَضايِقَةً: أَتَقْصِدُ هٰذِهِ ٱلْخُيوطَ ٱلْمُنْتَظِمَةَ؟ هٰذِهِ ٱلْأَبْعادَ ٱلْمَقيسَةَ؟ هٰذا ٱلتَّرْتيبَ ٱلْعَجيبَ؟ إِنَّ هٰذا أَحْرىٰ* بِأَنْ يَكونَ زَخْرَفَةً حائِطِيَّةً، أَكْثَرَ مِنْهُ بِشَبَكَةٍ لِصَيْدِ ٱلْحَشَراتِ!.. إِنَّهُ يَجِبُ عَلىٰ مَنْ أَرادَ ٱلْحُصولَ عَلىٰ مَطْلَبِ ٱلْعَيْشِ، أَلّا يَبْحَثَ عَنِ ٱلْأَناقَةِ في ٱلشَّكْلِ. تَذَكَّرْ هٰذا جَيِّدًا! قالَتْ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَهْوَتْ* بِضَرْبَةٍ واحِدَةٍ عَلىٰ ٱلنَّسيجِ ٱلْبَديعِ، فَهَدَّمَتْ ما ظَلَّ يَبْنيهِ صَغيرُها طيلَةَ يَوْمِهِ بِشَغَفٍ وَلَذَّةٍ.

3 قالَ ٱلْفَنّانُ ٱلصَّغيرُ بِوَداعَةٍ: إِنَّ ٱلْحَياةَ -- يا أُمّي -- مِنْ أَجْلِ ٱلْعَيْشِ فَقَطْ، لَهِيَ مِنْ أَحَطِّ أَنْواعِ ٱلْحَياةِ؛ وَلا يَحْياها إِلّا أَحَطُّ أَنْواعِ ٱلْمَخْلوقاتِ.. يَجِبُ -- لِكَيْ نَضَعَ أَنْفُسَنا في طَريقِ ٱلرُّقِيِّ -- أَنْ نُدْخِلَ عُنْصُرَ ٱلْفَنِّ في حَياتِنا.

قالَتِ ٱلْأُمُّ حائِرَةً: اَلْفَنُّ. وَما هُوَ ٱلْفَنُّ؟

-- هُوَ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ جَميلٍ. إِنَّ ٱلرّوحَ تُحِسُّ ٱلْجوعَ حينَ تَفْقِدُهُ.

4 قالَتِ ٱلْأُمُّ بَعْدَ لَحْظَةِ تَفْكيرٍ: وَلٰكِنْ مافائِدَةُ كُلِّ هٰذا؟ قالَ ٱلْفَنّانُ ٱلصَّغيرُ: في ٱلْفَنِّ يَجِبُ أَلّا نَقولَ «لماذا؟». إِنَّ ٱلْمَخْلوقَ قَدْ يَشْعُرُ في وَقْتٍ ما بِشَيْءٍ يَوَدُّ ٱلتَّعْبيرَ عَنْهُ.. كَيْفَ جاءَهُ هٰذا ٱلشُّعورُ؟ وَمَتىٰ؟ وَلِأَيِّ نَتيجَةٍ يُمْكِنُ أَنْ يَنْتَهِيَ؟ أَشْياءُ لا يَجْدُرُ بِٱلْفَنّانِ ٱلْحَقِّ أَنْ يَسْأَلَ، أَوْ يُسْأَلَ عَنْها؛ حَسْبُهُ أَنَّهُ يُعَبِّرُ عَنْ إِحْساسِهِ ٱلْفَنِّيِّ. ثُمَّ ٱضْطَجَعَ كِلا ٱلْعَنْكَبوتَيْنِ لِيَناما. وَلٰكِنَّ ٱلْأُمَّ ظَلَّتْ مُؤَرَّقَةً بِرَغْمِها، تُديرُ في عَقْلِها حَديثَ وَلَدِها ٱلصَّغيرِ، إِلىٰ أَنْ غَلَبَها ٱلنُّعاسُ فَنامَتْ.

5 وَلايَدْري ٱلْعَنْكَبوتُ ٱلِابْـنُ، مَتىٰ، وَكَيْفَ ٱسْتَيْقَظَ مُبَكِّرًا جِدًّا في ٱلصَّباحِ.. وَلٰكِنَّ أَصْواتًا رَقيقَةً طَرَقَتْ سَمْعَهُ، كَخُيوطٍ تُحَلُّ ثُمَّ تُرْبَطُ، وَتوضَعُ ثُمَّ تُزالُ؛ وَحَرَكَةُ أَقْدامٍ رَقيقَةٍ تَذْهَبُ وَتَجيءُ، أَقْدامٍ رَقيقَةٍ دَقيقَةٍ كَقَدَمَيْهِ. فَنَظَرَ وَرَأىٰ عَجَبًا: رَأىٰ أُمَّهُ بِسَبيلِ إِنْشاءِ نَسيجٍ جَديدٍ؛ وَبَعْدَ أَنْ كانَتْ تُشَكِّلُ خَيْطًا وَتُضيفُهُ إِلىٰ عَمَلِها، كانَتْ تَبْتَعِدُ قَليلاً عَنْهُ، لِتَرىٰ مِنْ بُعْدٍ ما صَنَعَتْ، بِعَيْنِ فَنّانٍ ماهِرَةٍ ناقِدَةٍ؛ فَإِذا شَكَّتْ في جَمالِ ما صَنَعَتْ، نَزَعَتِ ٱلْخَيْطَ بِغَضَبٍ، كَفَنّانٍ أَصيلٍ يَمْحو مِنْ رَسْمِهِ خَطًّا لَمْ يَرُقْهُ؛ ثُمَّ تُثَبِّتُ خَيْطًا آخَرَ مَكانَهُ بِطولٍ وَسَمْكٍ* مَضْبوطَيْنِ، كَشاعِرٍ إِذْ يُحْصي مَقاطِعَ* أَبْياتِـهِ.

إِدْوار مَنَسّي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** أَحْرىٰ : أَجْدَرُ. - هَوَتْ: نَزَلَتْ. - سَمْكٌ: حَجْمٌ. - مَقاطِعُ ٱلْكَلامِ: مَواضِعُ ٱلْوُقوفِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كانَتِ ٱلْعَنْكَبوتُ ٱلْأُمُّ تَبْحَثُ؟ مـاذا كانَ يَـعْمَلُ ٱلْعَنْكَبوتُ ٱلصَّغيرُ؟ - 2. لِماذا تَـضايَقَتِ ٱلْأُمُّ مِنْ عَمَلِهِ؟ لِماذا حَطَّمَتِ ٱلْمِصْيَدَةَ؟ - 3. كَيْفَ فَسَّرَ لَها قيمَةَ ٱلْفَنِّ في ٱلْحَياةِ؟ - 4. هَلْ يُسْأَلُ ٱلْفَنّانُ عَنْ عَمَلِهِ؟ لِماذا؟ - 5. هَلْ تَأَثَّرَتِ ٱلْأُمُّ بِمَذْهَبِ وَلَدِها؟ كَيْفَ؟.

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ إِدْوار مَنَسّي: كاتِبٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلإِنْشاءِ

1 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** حِوارٌ بَيْنَ عَنْكَبوتٍ وَصَغيرِها حَوْلَ قيمَةِ ٱلْفَنِّ في ٱلْحَياةِ.

2 **اَلنَّصُّ.—** في هٰذا ٱلنَّصِّ ٱسْتَطاعَ ٱلْكاتِبُ، أَنْ يَنْقُلَ لَنا رَأْيَهُ في ٱلْفَنِّ عَلى لِسانِ عَنْكَبوتٍ، فَجاءَ تَعْبيرُها صورَةً صادِقَةً عَمّا يَجولُ في خاطِرِ ٱلْكاتِبِ مِنْ أَفْكارٍ عَنِ ٱلْفَنِّ وَٱلْحَياةِ.

3 **جُمْلَةٌ.—** في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَةِ أَرادَ ٱلْكاتِبُ أَنْ يُؤَكِّدَ بَعْضَ ٱلْمَعاني، فَٱسْتَعْمَلَ بَعْضَ حُروفِ ٱلتَّأْكيدِ قائِلاً: «إِنَّ ٱلْحَياةَ لَهِيَ مِنْ أَحَطِّ... »

فَإِذا خُيِّلَ إِلَيْكَ أَنَّ ٱلْقارِئَ قَدْ يَشُكُّ فيما تَقولُ، فَٱلْجَأْ إِلى إِحْدى وَسائِلِ ٱلتَّأْكيدِ، حَتّى تَظْهَرَ لَهُ ٱلْمَعْنى مُؤَكَّداً لا يَعْتَريهِ أَيُّ غُموضٍ. وَمِنْ أَلْفاظِ ٱلتَّوْكيدِ: نَفْسٌ؛ عَيْنٌ؛ كُلٌّ؛ جَميعٌ.

4 **تَطْبيقٌ.—** ضَعْ أَلْفاظَ ٱلتَّوْكيدِ ٱلسّابِقَةِ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ.

5 **إِنْشاءٌ.** 10. **رَسّامٌ وَلَوْحَةٌ.**

1 **اَلْمَوْضوعُ.—** عِنْدَ مُرورِكَ في حَيٍّ مِنْ أَحْياءِ مَدينَتِكَ، لَفَتَ نَظَرَكَ جَمْعٌ مِنَ ٱلأَطْفالِ مُلْتَفٌّ حَوْلَ رَسّامٍ أَجْنَبِيٍّ، يُجْري ريشَتَهُ عَلى لَوْحَةٍ أَمامَهُ.

صِفْ ما رَأَيْتَ.



2 **عَناصِرُ ٱلْمَوْضوعِ:**

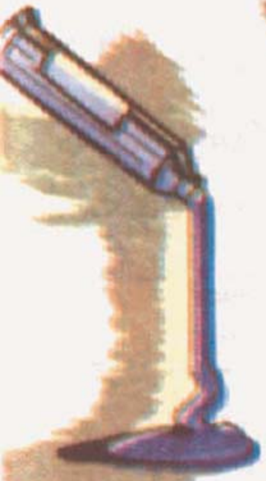
ء) مُقَدِّمَةٌ: مُرورُكَ في ٱلْحَيِّ.ـ وَصْفُ جَمْعِ ٱلأَطْفالِ.

ب) اَلرَّسّامُ: (شَكْلُهُ، عَمَلُهُ، أَدَواتُهُ.)

ج) اَللَّوْحَةُ: (خُطوطُها، وَمُقارَنَتُها بِٱلْمَشْهَدِ ٱلْحَقيقِيِّ، اَلَّذي يَنْقُلُ عَنْهُ ٱلرَّسّامُ.)

د) خاتِمَةٌ: إِعْجابُكَ بِمَهارَةِ هذا ٱلْفَنّانِ، وَمَشاعِرُكَ نَحْوَ عَمَلِهِ.

اِنْتَبِهْ! عَلَيْكَ أَنْ تَخْتارَ لِإِنْشائِكَ ٱلأَلْفاظَ ٱلصَّحيحَةَ ٱلْمُعَبِّرَةَ، كَما يَنْتَقي ٱلْمُصَوِّرُ ٱلأَلْوانَ ٱلْمُتَجانِسَةَ.




5. بائِعُ حَصيرٍ



جاءَ طِفْلٌ يَرومُ بَيْعَ حَصيرٍ — زَخْرَفَتْهُ بِالنَّقْشِ أَيْدي الصّينِ
فيهِ بَحْرٌ يَبْدو وَفي الْبَحْرِ فُلْكٌ* — وَعَلى الْفُلْكِ بِضْعُ حورٍ عينِ*
وَعَلَيْهِ نُوتِيَاتٌ مِنْ غَوانٍ* — جاذِفاتٍ فيهِ بِكُلِّ سُكونِ
تَمَنَّتْ نَفْسي الرُّكوبَ بِفُلْكٍ — يَتَحَلّى* بِلُؤْلُؤٍ مَكْنونِ*
سَعِدَ الْبَحْرُ في حَشاهُ* وَفي أَعْلاهُ — دُرٌّ مُكَلِّلٌ لِلْجَبينِ
وَكَأَنَّ الْفُلْكَ الَّذي ضَمَّ غيدًا* — صَدَفٌ قَدْ صَفا بِدُرٍّ ثَمينِ
جاءَني الطِّفْلُ وَهْوَ يَحْسِبُ أَنّي — ذو نُقودٍ* تُغْري وَكَنْزٍ دَفينِ
ثُمَّ قالَ: اشْتَرِ الْحَصيرَ وَزَيِّنْ — لَكَ بَيْتًا يَليقُ بِالتَّزْيينِ
قُلْتُ: ما لي بَيْتٌ أُزَيِّنُهُ أَوْ — أَيُّ بَيْتٍ فِناؤُهُ* يَأْويني
كُلُّ هٰذا الْوُجودِ بَيْتي وَفيهِ — مِنْ بَديعِ الْأَثاثِ* ما يَكْفيني
فَأَثاثُ الْبُيوتِ لَيْسَ بِأَبْهى — مِنْ رِياضِ الْأَقاحِ وَالْياسَمينِ

أَحْمَد الصّافي النَّجَفي






1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** يَرومُ: يَقْصِدُ. ـ ٱلْفُلْكُ اَلسَّفينَةُ. ـ حورٌ عينٌ: اَلْمُرادُ اَلنِّساء. ـ اَلنّوتي: اَلْمَلّاحُ. ـ يَتَحَلّى: يَتَزَيَّنُ. ـ مَكْنونٌ: مَصونٌ. ـ حَشاهُ: باطِنُهُ. ـ ذو نُقودٍ: صاحِبُ مالٍ. ـ فِناءُ ٱلْبَيْتِ: اَلسّاحَةُ أَمامَهُ. ـ ٱلْأَثاثُ: مَتاعُ ٱلْبَيْتِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** أَيُّ شَيْءٍ كانَ يَبيعُهُ ٱلطِّفْلُ؟ أَيْنَ صُنِعَ ٱلْحَصيرُ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ زُخْرِفَ؟ كَيْفَ شَبَّهَ ٱلشّاعِرُ ٱلْفُلْكَ؟ كَيْفَ عَرَضَ ٱلطِّفْلُ ٱلْحَصيرَ عَلى ٱلشّاعِرِ؟ كَيْفَ ٱعْتَذَرَ ٱلشّاعِرُ عَنْ شِراءِ ٱلْحَصيرِ؟ كَيْفَ يَتَخَيَّلُ ٱلشّاعِرُ بَيْتَهُ؟ كَيْفَ يَتَخَيَّلُ أَثاثَهُ؟



3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ أَحْمَدُ ٱلصّافي ٱلنَّجَفِيُّ: شاعِرٌ عِراقِيٌّ مُعاصِرٌ. لَه ديوانُ شِعْرٍ سَمّاهُ: «ٱلْأَمْواج».
قالَ عَبّاس مَحْمود ٱلْعَقّاد: اَلصّافي أَشْعَرُ شُعَراءِ ٱلْعَرَبِيَّةِ.

4 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ نَزْعَةٍ ٱجْتِماعِيَّةٍ في هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ماذا يَقْصِدُ بِعالَمِ ٱلتَّكْوينِ؟ ما مُرادِفُ أَبْهى؟ ما ضِدُّ بَخْر؟. ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِب: «فيهِ بَخْرٌ يَبْدو» د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «بَدا»، في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ.

5 **نَثْرُ ٱلْمَنْظومِ.—** أُنْثُرْ أَبْياتَ ٱلْمَحْفوظَةِ، مِنَ ٱلْبَيْتِ ٱلْأَوَّلِ إِلى ٱلسّادِسِ، مُسْتَعينًا بِٱلْمُلاحَظاتِ ٱلْآتِيَةِ.

يُراعى في نَثْرِ ٱلْمَنْظومِ ما يَأْتي:



1. رَدُّ ما حُذِفَ مِنَ ٱلنَّظْمِ لِلضَّرورَةِ.
2. تَغْييرُ أَكْثَرِ أَلْفاظِ ٱلنَّظْمِ، وَٱلِٱسْتِعاضَةُ عَنْها بِما يُرادِفُها.
3. تَقْديمُ ما أَخَّرَهُ ٱلشّاعِرُ، وَتَأْخيرُ ما قَدَّمَهُ لِلضَّرورَةِ ٱلشِّعْرِيَّةِ.
4. إِيضاحُ ما خَفِيَ مِنْ مَعْنى ٱلْمَنْظومِ.

في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.— اِخْتَرْ رَسْمًا مِنْ إِنْتاجِ أَحَدِ ٱلتَّلاميذِ، وَٱكْتُبْ عَنْهُ نَقْدًا فَنِّيًّا: مُبَيِّنًا مَزايا «ٱلرَّسْمِ» وَعُيوبَهُ.

اِسْتَعِنْ ـ إِنْ شِئْتَ ـ بِبَعْضِ ٱلْأَفْكارِ ٱلْوارِدَةِ في ٱلدُّروسِ: 28؛ 29؛ 30.



31. اَلإِنْزِلاقُ

1 أَخَذَ ٱلتَّـلاميذُ بَسيـرونَ، ثُمَّ ٱصْطَفّوا، وَفُتِحَ بابُ ٱلْمَدْرَسَةِ لِلإِنْصِرافِ.

إِنَّ ٱلثَّلْجَ ما يَزال مُسْتَمِرًّا في سُقوطِهِ، عَلىٰ ٱلأَقَلِّ في ٱلطُّرُقاتِ!

وَكانَ بَعْضُ ٱلأَوْلادِ يَلْبَسُ بَرانِسَ* مِنَ ٱلصّوفِ ٱلْغَليظِ ٱلأَسْوَدِ؛ وَبَعْضُهُمْ يَلْبَسُ مَعاطِفَ مِنَ ٱلصّوفِ ٱلْمُجَعَّدِ ٱلأَزْرَقِ، ذاتَ أَزْرارٍ مُذَهَّبَةٍ؛ وَلٰكِنْ ما أَشْبَهَهُمْ بِٱلْعَفاريتِ ٱلْهائِجَةِ، وَٱلْمُعَلِّمُ يُحاوِلُ إِبْقاءَهُمْ في ٱلصَّفِّ، حَتّىٰ يَصِلوا إِلىٰ رُكْنِ ٱلشّارِعِ؛ وَبَعْدَئِذٍ يَنْطَلِقونَ صاخِبينَ، وَهُمْ يَثِبونَ في ٱلضَّبابِ ٱلثَّلْجِيِّ ٱلنّاعِمِ، ٱلَّذي يَغْمُرُ ٱلْجِهاتِ؛ وَتَبْدو فيهِ مَصابيحُ ٱلْغازِ كَأَنَّها نيرانٌ بَعيدَةٌ في ٱلْمُحيطِ ٱلرَّحْبِ*.

2 وَهاهُوَ ٱلْمَجْرىٰ ٱلَّذي يَنْسابُ عَرْضَ ٱلطَّوارِ قَدْ تَجَمَّدَ أَخيرًا، فَٱنْدَفَعَ ٱلتَّلاميذُ ٱلْكِبارُ حامِلينَ مَحافِظَهُمْ عَلىٰ ظُهورِهِمْ. هاهُمْ يَتَزاحَمونَ، فَيَسْقُطُ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ يَنْهَضُ. وَهٰذا أَحَدُ ٱلأَوْلادِ ٱلْكِبارِ، يُقَرِّرُ بِصَوْتٍ مِلْؤُهُ ٱلْخُيَلاءُ*: هٰذِهِ ٱلْمَزْلَقَةُ* لَيْسَتْ لِلصِّغارِ! فَلَيْسَ لَهُمْ إِلّا أَنْ يَصْنَعوا لَهُمْ واحِدَةً في مَكانٍ آخَرَ.

3 كُنّا عِشْرينَ غُلامًا، نَضْطَرِبُ وَنَخْطُرُ* خَطَرانًا في ٱلظُّلْمَةِ ٱلْمَمْلوءَةِ نُدَفًا*، وَقَدْ تَجَمَّدَتْ أَصابِعُنا، وَتَبَلَّلَتْ مَناخِرُنا، وَجَعَلَ جِلْدُ خُدودِنا يَتَمَدَّدُ مُحْمَرًّا مُقَرْقِعًا؛ وَصارَ تَنَفُّسُنا قَصيرًا حارًّا. إِنَّ ٱلْمَزْلَقَةَ تُصْقَلُ وَتُمَدُّ؛ وَصارَ بَعْضُنا يَنْطَلِقُ مِنْ

طَرَفٍ إِلىٰ طَرَفٍ، مادًّا ذِراعَيْهِ دونَ عَناءٍ؛ وَٱلْبَعْضُ يَنْحَني مُقَرْفِصًا، ثُمَّ يَنْهَضُ في سُهولَةٍ مُدْهِشَةٍ.

4 وَصارَتْ ظِلالٌ تَمُرُّ. ظِلالُ أَشْخاصٍ كِبارٍ في مَعاطِفَ دَكْناءَ*، وَنِساءٌ شَدَدْنَ شالاتِهِنَّ ٱلسّودَ عَلىٰ صُدورِهِنَّ، وَتَغَبَّرَتْ شُعورُهُنَّ بِالثَّلْجِ. إِنَّ أَنْفاسَنا تَتَلاحَقُ سَريعَةً مُجْهَدَةً مِنْ كَثْرَةِ ٱلإِنْزِلاقِ. وَقَدْ جَعَلَ ٱنْعِكاسُ نافِذَةِ ٱلدُّكّانِ يَمْتَدُّ عَلىٰ ٱلْمَزْلَقَةِ، ٱلَّتي صارَتْ سَوْداءَ يَشوبُها ٱزْرِقاقٌ؛ وَعَمُقَتْ فَكَأَنَّها أَمْسَتْ بُحَيْرَةً.

5 وَأَحْيانًا يَفْتَحُ ٱلْأَوْلادُ أَفْواهَهُمْ، وَيَمُدّونَ أَلْسِنَتَهُمْ، مُحاوِلينَ ٱلْتِقامَ نُدْفَةِ ثَلْجٍ لَها طَعْمُ غُبارٍ. يَقولونَ: ما أَجْمَلَ هٰذا! نَعَمْ، ما أَجْمَلَ هٰذا ٱلْمَساءَ! مَساءَ بِدايَةِ ٱلْبَرْدِ، وَبِدايَةِ ٱلثَّلْجِ؛ وَهٰذا ٱلْعالَمُ ٱلَّذي فَقَدَ مَظْهَرَهُ ٱلدّائِمَ، وَٱلْأَنْوارُ ٱلَّتي لَمْ تَعُدْ تُنيرُ شَيْئًا تَقْريبًا، وَٱلنّاسُ ٱلَّذينَ صاروا يَبْدونَ كَأَنَّهُمْ يَطوفونَ* في ٱلْفَضاءِ. وَٱلْحافِلَةُ نَفْسُها أَمْسَتْ كَأَنَّها مَرْكَبٌ تَكْتَنِفُهُ* ٱلْأَسْرارُ؛ فَهِيَ تَسيرُ بِنَوافِذِها ٱلصَّفْراءِ، كَأَنَّما تَنْطَلِقُ في عُبابٍ*.

«جورج سيمنو»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** — **بَرانِسُ** ج **بُرْنُسٌ:** ٱلسِّلْهامُ. — **ٱلرَّحْبُ:** ٱلْواسِعُ. — **ٱلْخُيَلاءُ:** ٱلْعُجْبُ وَٱلْكِبْرُ. — **ٱلْمَزْلَقَةُ:** مَوْضِعُ ٱلزَّلَقِ: لاتَثْبُتُ عَلَيْهِ قَدَمٌ. — **خَطَرَ في مَشْيِهِ:** مَشىٰ وَهُوَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَضَعُهُما. — **ٱلنُّدَفُ** ج **نُدْفَةٌ:** قِطْعَةُ ثَلْجٍ تُشْبِهُ ٱلْقُطْنَ ٱلْمَنْدوفَ. — **دَكِنَ:** مالَ لَوْنُهُ إِلىٰ ٱلسَّوادِ. — **طَفا** ٱلشَّيْءُ: عَلا فَوْقَ ٱلْماءِ وَلَمْ يَرْسُبْ. — **تَكْتَنِفُهُ:** تُحيطُ بِهِ. — **عُبابٌ:** مَوْجُ ٱلْبَحْرِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. ماذا كانَ ٱلْأَوْلادُ يَلْبَسونَ؟ - أَيْنَ يَثِبونَ؟ - 2. أَيْنَ تَزاحَمَ ٱلْأَوْلادُ؟ 3. أَيْنَ كانوا يَخْطُرونَ؟ كَيْفَ ظَهَرَ أَثَرُ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ عَلىٰ أَصابِعِهِمْ؟ - كَيْفَ صارَ بَعْضُهُمْ يَتَزَحْلَقُ؟ - 4. كَيْفَ بَدا ٱلنّاسُ أَثْناءَ مُرورِهِمْ؟ كَيْفَ صارَ لَوْنُ ٱلْمَزْلَقَةِ؟ - 5. كَيْفَ يَلْتَقِمُ ٱلْأَوْلادُ نُدَفَ ٱلثَّلْجِ؟ - كَيْفَ صارَ ٱلنّاسُ؟ وَٱلْحافِلَةُ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— وَصْفٌ تَصْويرِيٌّ لِمَسَرّاتِ ٱلْأَطْفالِ في مَطْلَعِ فَصْلِ ٱلشِّتاءِ، وَبِدايَةِ ٱلثَّلْجِ، وَٱلْبَرْدِ، وَٱلضَّبابِ.



4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْأُسْتاذُ جوزِجْ سيمِنو (Georges Simenon): كاتِبٌ بَلْجيكِيٌّ مُعاصِرٌ.

أَلَّفَ عِدَّةَ قِصَصٍ (بوليسِيَّةٍ)، ذاتِ قيمَةٍ أَدَبِيَّةٍ كَبيرَةٍ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ شَيْءٍ كانَ مَصْدَرَ ٱنْشِراحٍ لِلْأَطْفالِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ تَشوبُها؟ ما مُرادِفُ تَنْطَلِقُ؟ ما ضِدُّ: « ما أَجْمَلَ! » ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: « يَسيرونَ »؛ « اِصْطَفّوا »؛ « حَتّىٰ يَصِلوا ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «سارَ» في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَةَ أَسْماءٍ تَنْتَهي بِياءٍ قَبْلَها فَتْحَةٌ مِثْلُ: « ٱلْمَجْرىٰ »

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِنْسَخِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ مَعَ شَرْحِها: ٱلْبَرْدُ ٱلْقارِسُ: ٱلشَّديدُ. - ٱلزَّمْهَريرُ: غايَةُ ٱلْبَرْدِ. - ٱلثَّلْجُ: ما جَمَدَ مِنَ ٱلْماءِ. - ٱلْبَرَدُ: ٱلثَّلْجُ ٱلسّاقِطُ عَلىٰ شَكْلِ حَبٍّ. - ٱلْجَليدُ: ما يَسْقُطُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلنَّدىٰ فَيَجْمُدُ. - ٱلصَّقيعُ: ٱلسّاقِطُ مِنَ ٱلسَّماءِ بِٱللَّيْلِ كَأَنَّهُ ثَلْجٌ. ب) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** خَمْسَ جُمَلٍ، تَدُلُّ عَلىٰ شِدَّةِ مُلاحَظَةِ ٱلْكاتِبِ. ج) أَسْنِدِ ٱلْأَفْعالَ ٱلْآتِيَةَ إِلىٰ نونِ ٱلنِّسْوَةِ في ٱلْغائِبِ: أَخَذَ؛ اِصْطَفّوا؛ يَلْبَسونَ؛ يَصِلونَ؛ يَنْطَلِقونَ. يَنْهَضُ د) **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ.—** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ، لِتَصِفَ جَماعَةً مِنَ ٱلْبَناتِ، يَلْعَبْنَ في يَوْمٍ شَديدِ ٱلْحَرارَةِ. هـ) **خَطٌّ:** اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:

رِياحٌ تُزَمْجِرُ في ٱلسِّنْدِيانِ . وَطَيْرٌ تُفَتِّشُ عَنْ مَفْزَعِ
وَبَرْقٌ يُكَهْرِبُ صَدْرَ ٱلْغَمامِ . وَرَعْدٌ يُجَلْجِلُ في ٱلْأَرْبُعِ
تَبارَكَ صَيِّبُ هٰذا ٱلسَّحابِ . يُريقُ ٱلْحَياةَ عَلىٰ ٱلْبَلْقَعِ

32. ما أَعْظَمَ ٱلشَّمْسَ!

1 أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلىٰ ٱلنَّفْسِ — في هٰذِهِ ٱلْأَيّامِ — مِنَ ٱلشَّمْسِ، وَٱلْحَديثِ عَنِ ٱلشَّمْسِ؟! فَقَدْ أَقْرَسَنا ٱلْبَرْدُ حَتّىٰ ٱصْطَكَّتْ* مِنْهُ أَسْنانُنا، وَٱنْكَمَشَ جِلْدُنا، وَيَبِسَتْ أَطْرافُنا*؛ وَحَتّىٰ وَدِدْنا — إِذا رَأَيْنا ٱلنّارَ — أَنْ نَحْتَضِنَها، وَإِذا رَأَيْنا ٱلْجَمْرَةَ أَنْ نَلْتَهِمَها؛ وَلَوَدِدْتُ — في هٰذِهِ ٱلْأَيّامِ — أَنْ أَكونَ فَرّانًا، أَوْ طَبّاخًا، أَوْ سائِقَ قِطارٍ حَتّىٰ لا أُفارِقَ ٱلنّارَ.

2 كُلُّ شَيْءٍ في ٱلطَّبيعَةِ جَميلٌ، وَأَجْمَلُ ما فيها شَمْسُها. وَهِيَ في شِتائِنا أَجْمَلُ مِنْها في صَيْفِنا؛ وَلَها في كُلٍّ جَمالٌ: فَلَها صَيْفًا جَمالُ ٱلْقُوَّةِ؛ نُعَظِّمُها وَنُجِلُّها*، وَنَهْرُبُ مِنْها، وَلٰكِنْ نُحِبُّها؛ تَقْسو* أَحْيانًا، وَلٰكِنّا نَرىٰ ٱلْخَيْرَ في قَسْوَتِها؛ فَهِيَ كَٱلْمُرَبِّي ٱلْحَكيمِ، تَقْسو وَتَرْحَمُ، وَتَشْتَدُّ وَتَلينُ.

3 تَلْفَحُنا بِنارِها، وَتَكْوي جِباهَنا؛ حَتّىٰ إِذا غَلىٰ جَوْفُنا، وَضاقَ صَدْرُنا، غابَتْ عَنّا، وَأَرْسَلَتْ رَسولَها ٱللَّطيفَ ٱلْوَديعَ «ٱلْقَمَرَ»، فَخَفَّفَ مِنْ حِدَّتِنا*، وَأَصْلَحَ ماأَفْسَدَتْ؛ فَإِذا خَشِيَتْ أَنْ نَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ، أَدْرَكَتْها ٱلْغَيْرَةُ مِنْهُ فَغَيَّبَتْهُ، وَطَلَعَتْ عَلَيْنا بِبَهائِها، وَجَمالِها، وَجَلالِها.

4 وَهِيَ شِتاءً تَطْلُعُ عَلَيْنا بِوَجْهٍ آخَرَ؛ تُرِينا فيهِ جَمالَ ٱلْحُنُوِّ، وَجمالَ ٱلدَّعَةِ*، وَجَمالَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱللُّطْفِ؛ فَلا نُفَكِّرُ إِلّا في دِفْئِها وَنِعْمَتِها، وَلا نَشْتاقُ لِشَيْءٍ شَوْقَنا لِرُؤْيَتِها. فَما أَجْمَلَها قاسِيَةً وَراحِمَةً!

تَتَلَوَّنُ بِشَتّى ٱلْأَلْوانِ، فَتَسْحَرُ ٱلْعُقولَ، وَتَبْهَرُ ٱلْعُيونَ؛ فَهِيَ تارَةً بَيْضاءُ، وَتارَةً صَفْراءُ، وَتارَةً حَمْراءُ؛ ثُمَّ لاتَسْتَطيعُ أَنْ تَحْكُمَ في أَيِّها هِيَ أَبْهى وَأَجْمَلُ.

5 فَتَحْتُ ٱلنّافِذَةَ، فَتَدَفَّقَتْ في حُجْرَتي أَشِعَّتُها ٱلْفِضِّيَّةُ ٱللّامِعَةُ، وَمَلَأَتْها روحًا وَحَياةً، وَمَلَأَتْني دِفْئًا؛ وَكانَتْ حَياتي في حُجْرَتي قَبْلَ زِيارَتِها، حَياةً مُظْلِمَةً بارِدَةً جامِدَةً، لامَعْنى فيها وَلاروحَ.



6 أَيَّتُها ٱلشَّمْسُ، تَلْحَسينَ ٱلْبَحْرَ بِشُعاعِكِ، فَيَتَحَوَّلُ ماؤُهُ بُخارًا، يَصْعَدُ إِلَيْكِ لِيَسْتَجيرَ* مِنْكِ؛ وَيَمْثُلُ بَيْنَ يَدَيْكِ لِتَمْنَحيهِ عَفْوَكِ؛ حَتّى إِذا شَعَرَ بِرِضاكِ، دَمَعَ دَمْعَةَ ٱلسُّرورِ، فَفارَقَتْهُ مُلوحَتُهُ، وَعادَ إِلَيْهِ صَفاؤُهُ وَعُذوبَتُهُ؛ وَٱكْتَسَبَ مِنْكِ ٱلْحَياةَ، فَصارَ ماءً جارِيًا، بَعْدَ أَنْ كانَ ماءً راكِدًا؛ وَجَرى جَداوِلَ وَأَنْهارًا، تُحْيي ذابِلَ ٱلْأَزْهارِ وَٱلْأَشْجارِ، وَتَسْتَخْرِجُ دَفينَها، وَتُنْضِجُ ثِمارَها.

فَما أَعْظَمَكِ أَيَّتُها ٱلشَّمْسُ! وَأَعْظَمُ مِنْكِ مَنْ خَلَقَكِ!

أحمد أمين

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— اِصْطَكَّتِ ٱلأَسْنانُ: اِضْطَرَبَتْ، وَٱحْتَكَّتْ إِحْداها بِٱلأُخْرىٰ. ــ **ٱلأَطْرافُ:** اَلْيَدانِ وَٱلرِّجْلانِ. ــ **نُجِلُّها:** نَحْتَرِمُها. ــ **تَقْسو:** تَشْتَدُّ. ــ **جَدَّتُنا:** غَضَبُنا. ــ **اَلدَّعَةُ:** اَلرّاحَةُ. ــ **اِسْتَجارَ بِهِ:** اِسْتَغاثَ بِهِ، وَٱلْتَجَأَ إِلَيْهِ. ــ **يَسْتَجيرُ مِنْكَ:** يَلْتَجِىءُ إِلَيْكَ لِتَقِيَهُ شَرَّ نَفْسِكَ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— إِلىٰ أَيِّ حَدٍّ قَرَسَ ٱلْبَرْدُ ٱلْكاتِبَ؟ أَيَّ شُغْلٍ تَمَنّىٰ ٱلْكاتِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيّامَ ٱلشِّتاءِ؟ ــ 2. لِمَنْ تُشْبِهُ ٱلشَّمْسُ في قُوَّتِها وَرَحْمَتِها؟ ــ 3. ماذا تُرْسِلُ إِلَيْنا عِنْدَ ما تَغيبُ؟ ــ 4. أَيَّ نَوْعٍ مِنَ ٱلْجَمالِ تُرينا في ٱلشِّتاءِ؟ أَيُّ أَلْوانِها تَبْهَرُ عُيونَنا؟ ــ 5. أَيَّ نَشاطٍ حَمَلَتْ أَشِعَّتُها إِلىٰ حُجْرَةِ ٱلْكاتِبِ؟ ــ 6. كَيْفَ تَحْمِلُ ٱلشَّمْسُ ٱلْمِياهَ إِلىٰ ٱلأَرْضِ؟ مَنْ أَعْظَمُ مِنَ ٱلشَّمْسِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— وَصْفٌ أَدَبِيٌّ، لِما تُسْديهِ ٱلشَّمْسُ إِلىٰ ٱلإِنْسانِ مِنَ ٱلْخَيْرِ ٱلْعَميمِ.

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— اَلأُسْتاذُ أَحْمَدُ أَمينٌ. اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في صَفْحَةِ 35 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.— حَديثُ ٱلْكاتِبِ ساذَجٌ غَيْرُ مُعَقَّدٍ؛ بَرْهِنْ عَلىٰ ذٰلِكَ بِعِدَّةِ أَمْثِلَةٍ مِنَ ٱلنَّصِّ. ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ تَلْحَسينَ ٱلْبَحْرَ بِشُعاعِكِ؟ ما مُرادِفُ لِتُمَنِّحيهِ؟ ما ضِدُّ تُحْيي؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبِ ٱلضَّميرَ: «نا» في: «أَقْرَسَنا»؛ «أَسْنانُنا»؛ «وَدِدْنا». وَٱلضَّميرَ: «ها» في: «نَحْتَضِنُها»؛ «شَمْسُها». د) **تَصْريفٌ.—** خاطِبْ بِٱلْعِبارَةِ ٱلآتِيَةِ، ٱلْمُذَكَّرَ وَٱلْمُؤَنَّثَ في جَميعِ ٱلْحالاتِ: «أَقْرَسَنا ٱلْبَرْدُ، حَتّىٰ اصْطَكَّتْ مِنْهُ أَسْنانُنا» هـ) **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَةَ أَسْماءٍ مَقْرونَةٍ بِأَلْ ٱلشَّمْسِيَّةِ، وَخَمْسَةَ أَسْماءٍ أُخَرَ مَقْرونَةٍ بِأَلْ ٱلْقَمَرِيَّةِ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) اِنْسَخِ ٱلْمُشْتَقّاتِ ٱلآتِيَةَ مَعَ شَرْحِها: شَمِسَ ٱلْيَوْمُ: كانَتْ فيهِ ٱلشَّمْسُ ظاهِرَةً، فَهُوَ مُشْمِسٌ. ــ شَمَّسَ ٱلشَّيْءَ: بَسَطَهُ في ٱلشَّمْسِ. ــ تَشَمَّسَ: قَعَدَ في ٱلشَّمْسِ. ب) **ضَعْ رَقْمَ** كُلِّ فِقْرَةٍ أَمامَ فِكْرَتِها ٱلأَساسِيَّةِ فيما يَأْتي: «اَلشَّمْسُ في ٱلْبَيْتِ»؛ «اَلشَّمْسُ في ٱلصَّيْفِ»؛ «اَلشَّمْسُ وَٱلْبَحْرُ»؛ «ما أَحَبَّ ٱلشَّمْسَ إِلىٰ ٱلنَّفْسِ!»؛ «اَلشَّمْسُ في ٱلشِّتاءِ»؛ «رَسولُ ٱلشَّمْسِ إِلىٰ ٱلأَرْضِ». ج) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** خَمْسَ عِباراتٍ تَدُلُّ عَلىٰ سُهولَةِ أُسْلوبِ ٱلْكاتِبِ. د) **ضَعْ** كُلَّ صِفَةٍ أَمامَ مايُناسِبُها مِنَ ٱلأَسْماءِ:

1. **اَلأَسْماءُ**: غُيومٌ؛ أَشْجارٌ؛ طَبيعَةٌ؛ ثَلْجٌ؛ صَمْتٌ؛ شَمْسٌ؛ رِياحٌ؛ فَراشاتٌ؛ أَيّامٌ؛ رَعْدٌ؛ بَرْقٌ؛ حِكاياتٌ؛ سَهَراتٌ.

2. **اَلصِّفاتُ** حَزينَةٌ؛ رَتيبَةٌ؛ سَوْداءُ؛ عارِيَةٌ؛ مُسَلِّيَةٌ؛ حائِرَةٌ؛ مُشَوِّقَةٌ؛ مُتَساقِطٌ؛ مُخَيِّمٌ؛ لامِعٌ؛ هَوْجاءُ؛ قاصِفٌ؛ مُتَوارِيَةٌ.



33. لَيْلَةٌ عاصِفَةٌ*

1 ... كانَ ٱلْمَساءُ يَقْتَرِبُ عَلىٰ مَهَلٍ*، وَٱلْمَطَرُ يَتَساقَطُ بِغَزارَةٍ*، وَريحُ ٱلشَّمالِ تَهُبُّ بِشِدَّةٍ، وَهِيَ تَصْفِرُ خِلالَ ٱلْمِظَلّاتِ وَٱلدَّكاكينِ ٱلْفارِغَةِ؛ وَتَعْصِفُ بِنَوافِذِ ٱلْحاناتِ وَٱلْفَنادِقِ ٱلْمُقْفِرَةِ.

2 وَتَصْفَعُ مُوَيْجاتِ* ٱلنَّهْرِ، وَتُحَوِّلُها إِلىٰ زَبَدٍ* أَبْيَضَ ٱللَّوْنِ، فَيَثورُ رَذاذُها* صافِيًا عَلىٰ ٱلشّاطِئِ ٱلرَّمْلِيِّ، وَتَرْتَفِعُ أَعْرافُها* ٱلْبَيْضاءُ عالِيًا في ٱلْفَضاءِ، مُتَلاحِقَةً في ٱنْطِلاقِها إِلىٰ ٱلْمَدىٰ ٱلْمُظْلِمِ، وَهِيَ تَقْفِزُ بِٱنْدِفاعٍ وَتَهَوُّرٍ* بَعْضُها فَوْقَ أَكْتافِ بَعْضٍ. وَكَأَنَّ ٱلنَّهْرَ كانَ يُحِسُّ بِٱقْتِرابِ ٱلشِّتاءِ، فَيَعْدو — في ٱغْتِباطٍ وَطَيْشٍ — مُوَلِّياً مِنْ أَصْفادِ* ٱلْجَليدِ وَأَغْلالِهِ، تَحْمِلُها إِلَيْهِ ريحُ ٱلشَّمالِ في تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ بِٱلذّاتِ.

3 وَكانَتِ ٱلسَّماءُ سَوْداءَ، تَنْهَمِرُ مِنْها قَطَراتٌ مُتَلاحِقَةٌ مِنَ ٱلْمَطَرِ، يَكادُ ٱلنَّظَرُ لا يُحيطُ بِها. وَكانَ يُضاعِفُ مِنْ كَآبَةِ ٱلطَّبيعَةِ ٱلْمُحيطَةِ بي مِنْ كُلِّ

جانبٍ، بعضُ أشجارِ الصَّفصافِ المُنكَسِرةِ المُشوَّهةِ، وقارِبٌ رُبِطَ إلى جذوعِها، وقدْ قلبَتِ الرِّياحُ عالِيَهُ سافِلَه.

4 كانَ القارِبُ الصَّغيرُ مقلوبًا بِجوانِبِهِ المُهشَّمَةِ، والشَّجراتُ البائِسَةُ الهَرِمَةُ، تهشُّ في مَهبِّ الرِّيحِ البارِدَةِ. كانَ كُلُّ شيْءٍ يُحيطُ بي مُقفِرًا قاحِلاً مَيْتًا. والسَّماءُ تَسُحُّ* دموعًا لا تنضبُ. كانَ كُلُّ مايُحيطُ بي يأسًا وكآبَةً؛ فيُخيَّلُ إليَّ أنَّ الموْتَ قدْ بسطَ سُلطانَهُ على كُلِّ الكائِناتِ، إلاّ أنا فقدْ خلَّفني وحيدًا بيْنَ الأحياءِ، ولكِنْ يَقبَعُ* لي في الانتِظارِ موْتٌ بارِد."

مكسيمْ غوركي

1 **شَرْحُ الكلِماتِ.—** العاصِفَةُ: الرِّيحُ الشَّديدةُ. ـ علَى مَهَل: بِبُطْءٍ. ـ بِغزارَةٍ: بِكَثرَةٍ. ـ مُوَيْجاتٌ ج مُوَيْجة: تصْغيرُ موْجة. ـ مايعْلو الماءَ مِنَ الرَّغوةِ. ـ الرَّذاذُ: المطرُ الضَّعيفُ؛ والمقصودُ هُنا ما يتَناثَرُ مِنْ قطراتِ الماءِ الضَّعيفَةِ. ـ أعْرافٌ ج عُرْف: الرَّغْوَةُ المُستطيلَةُ في أعلى الموْجَةِ. ـ التَّهوُّرُ: الاندِفاعُ بدونِ مُبالاةٍ. ـ أصْفادٌ ج صَفَد: القَيْدُ. ـ تَسُحُّ دُموعا: تُرْسِلُ مطرًا مُتتابِعًا غزيرًا. ـ قبَعَ الرَّجلُ: أدخلَ رأسَهُ في ثوْبِهِ.

2 **لِنفْهَمِ النَّصَّ.—** 1. أيْنَ كانَتِ الرِّيحُ تصْفِرُ؟ 2. إلى أيِّ شكلٍ تَحوَّلُ مُوَيْجاتِ النَّهرِ؟ ـ صِفْ أعْرافَ الموْجِ بِحَسَبِ القِطْعَةِ. ـ بِمَ كانَ النَّهرُ يُحِسُّ؟ مِنْ أيِّ شيْءٍ كانَ يَهْرُبُ؟ 3. كيْفَ كانَتِ السَّماءُ ذلِكَ المساءِ؟ كيْفَ كانَتْ قطراتُ المطرِ تنْهمِرُ؟ ـ ماذا كانَ يُضاعِفُ مِنْ كآبَةِ الطَّبيعَةِ؟ 4. ماذا كانَتِ السَّماءُ تَسُحُّ؟



3 **مُؤلِّفُ النَّصِّ.—** مكْسيمْ غوركي: (Maxime Gorki) كاتِبٌ روسِيٌّ مُعاصِرٌ. وُلِدَ (1868-1936 م). مِنْ أعظَمِ كُتّابِ القِصَّةِ العالَمِيّينَ. يَمتازُ أسلوبُهُ بِبَراعَةِ الوصْفِ، ودِقَّةِ التَّحليلِ النَّفسِيِّ. إشتَهَرَ بِنزعَتِهِ الإنسانِيَّةِ الَّتي تتمثَّلُ في الدِّفاعِ عَنِ المظلومينَ والبائِسينَ. مِنْ مُؤلَّفاتِهِ: «الأمُّ». إبْحَثْ عَنْ هذِهِ القِصَّةِ، وطالِعْها.

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **دامِسٌ:** شَديدُ ٱلسَّوادِ. ـ **كانَ عَبَثًا:** ٱلْمَقْصودُ دونَ نَتيجَة ـ **ٱلرَّهْبَةُ:** ٱلْخَوْفُ. ـ **ٱلطّامي:** ٱلَّذي مَلأَ ٱلْغُرْفَةَ. ـ يَتْعَبُ. ـ **تَلوحُ:** تَظْهَرُ. ـ **دَبَّتْ:** سَرَتْ. ـ **يَمْرُقُ:** يَخْرُجُ. ـ **كَلَحَ وَجْهُهُ:** عَبَسَ وَتَكَشَّرَ. ـ **كَشَرَ عَنْ أَسْنانِهِ:** كَشَفَ عَنْها وَأَبْداها. **أَطْبَقَتْ يَدُهُ:** خِلافُ ٱنْبَسَطَتْ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. فيمَ كانَ ٱلْأَخَوانِ يَتَوَسَّلانِ إِلىٰ أُمِّهِما؟ ـ 2. ماذا كانَ يَلوحُ لِلصَّبِيِّ في ٱلظَّلامِ؟ ـ 3. ماذا كانَ يُحيطُ بِهِ؟ ـ 4. كَيْفَ كانَ يُحاوِلُ ٱلتَّخَلُّصَ مِنَ ٱلْأَشْباحِ؟ 5. كَيْفَ كانَ يَسْتَدْرِجُ أُخْتَهُ حَتّىٰ لا تَنامَ قَبْلَهُ؟ 6. مَتىٰ كانَتْ تَتَبَدَّدُ ٱلْأَشْباحُ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— في هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ يُصَوِّرُ لَنا ٱلْكاتِبُ ساعَةً مِنْ أَيّامِ طُفولَتِهِ: ٱلسّاعَة ٱلَّتي كانَ يَأْوي فيها إِلىٰ ٱلْفِراشِ لِيَنامَ، فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ ٱلْخَوْفُ وَٱلْوَهْمُ

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في صَفْحَةِ 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** لِماذا لَمْ تَكُنِ ٱلْأُخْتُ تَرىٰ ٱلْأَشْباحَ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ ٱلْأَشْباحِ؟ ـ ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ «قَطُّ» وَ «أَبَدًا»؟ ما ضِدُّ ٱلْمُنْكَرِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «كانَتِ ٱلْغُرْفَةُ تَسْبَحُ في ظَلامٍ دامِسٍ». د) **تَصْريفٌ —** صَرِّفْ «كانَ»، في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَةَ أَسْماءٍ مَقْرونَةٍ بِأَلْ «ٱلشَّمْسِيَّةِ» بَعْدَها لامٌ مِثْلَ: «ٱللَّيْل»

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِنْسَخْ ساعاتِ ٱلْيَوْمِ: ٱلشُّروقُ، ثُمَّ ٱلْبُكورُ، ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ، ثُمَّ ٱلضُّحىٰ، ثُمَّ ٱلْهاجِرَةُ، ثُمَّ ٱلظَّهيرَةُ، ثُمَّ ٱلْعَصْرُ، ثُمَّ ٱلْأَصيلُ، ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ، ثُمَّ ٱلْغُروبُ، ثُمَّ ٱلشَّفَقُ، ثُمَّ ٱلْغَسَقُ، ثُمَّ ٱلسَّحَرُ، ثُمَّ ٱلْفَجْرُ، ثُمَّ ٱلصُّبْحُ، ثُمَّ ٱلصَّباحُ. ب) **ماذا يَصِفُ** ٱلْكاتِبُ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَةِ؟ ج) **أُكْتُبِ ٱلْفِقْرَةَ** ٱلرّابِعَةَ بِصيغَةِ ٱلْغائِبَةِ. د) 1. اِجْمَعْ عَلىٰ وَزْنِ «فَعائِلُ»، ٱلْأَسْماءَ ٱلْمُؤَنَّثَةَ ٱلْآتِيَةَ: ضَريبَةٌ، عَجوزٌ، عَروسٌ، طَريقَةٌ، صَحيفَةٌ، رِسالَةٌ. 2. إيتِ بِعَشَرَةِ أَسْماءٍ مُؤَنَّثَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَوْزانِ، ثُمَّ اجْمَعْها. (لاحِظْ أَنَّ ٱلْحَرْفَ ٱلثّالِثَ في ٱلْمُفْرَدِ حَرْفُ عِلَّةٍ زائِدٌ) هـ) **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ.** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَتَيْنِ 2 و 3 لِتَصِفَ كابوسًا مُزْعِجًا ج) **خَطٌّ.—** اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:

ٱلشَّمْسُ تَسْعىٰ إِلىٰ ٱلْمَغيبِ ۔ في رَكْبِها ٱلسّاحِرِ ٱلْمَهيبِ
وَٱللَّيْلُ في إِثْرِها عَجولٌ ۔ يَزْحَفُ كَٱلْمارِدِ ٱلرَّهيبِ
فَيُسْكِتُ ٱلطَّيْرَ في ٱلْأَعالي ۔ وَيَنْشُرُ ٱلصَّمْتَ في ٱلدُّروبِ
وَيُطْلِقُ ٱلْأَنْجُمَ ٱلْحَيارىٰ ۔ في أُفُقِ أَحْلامِهِ ٱلرَّحيبِ



36 اَلشُّجاعُ ٱلتَّعِسُ!

1 اِشْتَهَرَ «خليلٌ» بِٱلشَّجاعَةِ وَحُبِّ ٱلْمُغامَراتِ. وَذاتَ مَساءٍ كانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ رِفاقِهِ، فَتَطَوَّرَ بِهِمُ ٱلْحَديثُ، حَتّىٰ أَتَوْا عَلىٰ ذِكْرِ ٱلْخَوْفِ وَٱلشَّجاعَةِ؛ فَقالَ واحِدٌ مِنَ ٱلرِّفاقِ: هَلْ بِٱسْتِطاعَتِكَ يا خليلُ أَنْ تَدْخُلَ ٱلْمَقْبَرَةَ لَيْلاً ؟! فَأَجابَ خليلٌ: هٰذا أَمْرٌ بَسيطٌ! فَقالَ ٱلرَّفيقُ ٱلثّاني: وَهَلْ تَسْتَطيعُ أَنْ تَدُقَّ وَتِدًا* في وَسَطِها؟ فَضَحِكَ خَليلٌ وَهُوَ يُرَدِّدُ في ٱعْتِزازٍ: أَدُقُّ ما شِئْتُمْ مِنَ ٱلْأَوْتادِ. وَٱنْصَرَفَ ٱلْجَميعُ عَلىٰ أَنْ يَدُقَّ خَليلٌ وَتِدًا في مَكانٍ ما مِنَ ٱلْمَقْبَرَةِ؛ وَسَوْفَ يَتَحَقَّقونَ مِنْ عَمَلِهِ صَباحًا.

2 وَفي ٱلْوَقْتِ ٱلْمُعَيَّنِ، حَضَرَ خَليلٌ يَحْمِلُ قَدومًا وَوَتِدًا، وَدَخَلَ ٱلْمَقْبَرَةَ وهُوَ يَلْتَفِتُ يَمينًا وَيَسْرَةً، وَٱللَّيْلُ حالِكُ ٱلسَّوادِ، وَٱلصَّراصيرُ تُرْسِلُ صَريرَها ٱلرَّتيبي، وَٱلبومُ يَنْعَقُ في كُلِّ مَكانٍ، وَٱلْقُبورُ مُنْتَصِبَةٌ كَأَنَّها هَيا كِلُ ٱلْأَمْواتِ، وَهُدوءُ ٱلْأَشْجارِ يَزيدُ ٱلْمَشْهَدَ غُموضًا. فَأَسْرَعَتْ دَقّاتُ قَلْبِ خَليلٍ، وَٱزْدادَتِ ٱلْتِفاتاتُهُ، وَكَثُرَتْ حَرَكاتُهُ، وَساوَرَهُ* ٱلشَّكُّ؛ فَصارَ يُفَكِّرُ، وَيُرَدِّدُ ما سَمِعَهُ مِنْ رِفاقِهِ عَنِ ٱلْأَرْواحِ ٱلشِّرّيرَةِ، ٱلَّتي تَسْكُنُ بَعْضَ ٱلْقُبورِ!

3 وَما إِنْ وَصَلَ إِلىٰ ٱلْمَكانِ ٱلْمُعَيَّنِ، حَتّىٰ أَمْسَكَ ٱلْوَتِدَ بِيَدَيْنِ مُرْتَجِفَتَيْنِ*، وَبَدَأَ بِٱلدَّقِّ مِنْ غَيْرِ وَعْيٍ أَوْ إِدْراكٍ. وَلَمْ يُصَدِّقْ كَيْفَ ٱنْتَهىٰ، حَتّىٰ نَهَضَ

يَحاوِلُ ٱلرُّجوعَ؛ وَلٰكِنَّ شَيْئًا أَمْسَكَهُ مِنْ طَرَفِ مِعْطَفِهِ، فَأَيْقَنَ أَنَّهُ ذَهَبَ ضَحِيَّةَ ٱلشَّياطِينِ. وَٱرْتَفَعَ صَوْتُهُ يَطْلُبُ ٱلنَّجْدَةَ، وَحَنْجَرَتُهُ تَكادُ تَتَمَزَّقُ مِنَ ٱلصُّراخِ: « أُتْرُكوني! أُتْرُكوني! لَنْ أَعودَ! لَنْ أَعودَ! ». ثُمَّ ٱنْدَفَعَ بِكُلِّ قُواهُ يُريدُ ٱلْخَلاصَ، فَإِذا بِمِعْطَفِهِ يَتَمَزَّقُ، وَإِذا بِهِ يَقَعُ عَلىٰ حافَةِ قَبْرٍ؛ ثُمَّ يُلِمُّ شَعَثَهُ*، وَيَنْطَلِقُ إِلىٰ بابِ ٱلْمَقْبَرَةِ ناجِيًا بِنَفْسِهِ، في سُرْعَةِ أَقْوىٰ ٱلْعَدّائينَ*!

4 وَلَمّا وَصَلَ كانَ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا، وَقَلْبُهُ يَدُقُّ بِشِدَّةٍ، وَجَسَدُهُ يَنْتَفِضُ مِنَ ٱلرُّعْبِ. وَما إِنْ رَآهُ رِفاقُهُ عَلىٰ هٰذِهِ ٱلْحالِ، حَتّىٰ ضَحِكوا. فَقالَ مُبَرِّرًا جُبْنَهُ ٱلْمُخْجِلَ: لَقَدْ نَجَوْتُ بِأُعْجوبَةٍ! وَزادَ قائِلًا: — كَأَنَّهُ يُدافِعُ عَنْ شَجاعَتِهِ — ٱلْحَقُّ مَعَكُمْ. يا لَلْهَوْلِ!

وَعِنْدَ ٱلصَّباحِ، دَخَلَ ٱلرِّفاقُ ٱلْمَقْبَرَةَ، فَوَجَدوا قِطْعَةً مِنْ مِعْطَفِ خَليلٍ مُلْتَفَّةً بِٱلْوَتِدِ. فَعَلِموا أَنَّهُ دَقَّ رِداءَهُ خَطَأً، وَأَنَّهُ هُوَ ٱلَّذي كانَ شَيْطانَ نَفْسِهِ. وَلٰكِنْ ما ٱلْعَمَلُ؟ قاتَلَ ٱللّٰهُ ٱلْوَهْمَ.. إِنَّهُ عَدُوُّ ٱلشُّجْعانِ!

أَحْمَد مُخْتار عَضاضَة

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** — ٱلْوَتِدُ: ما غُرِزَ في ٱلْأَرْضِ مِنْ خَشَبٍ. — ساوَرَهُ: داخَلَهُ. — مُرْتَجِفَتَيْنِ: غَيْرَ مُسْتَقِرَّتَيْنِ مِنَ ٱلْخَوْفِ. — يَلُمُّ شَعَثَهُ: يَتَهَيَّأُ وَيَسْتَعِدُّ. ٱلْعَدّائينَ ج عَدّاء: ٱلْكَثيرُ ٱلْعَدْوِ: وَهُوَ ٱلْجَرْيُ وَٱلرَّكْضُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.** — 1. ماذا طَلَبَ ٱلرِّفاقُ مِنْ خَليلٍ؟ — 2. صِفِ ٱللَّيْلَ في ٱلْمَقْبَرَةِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ. — 3. ماذا حَدَثَ لَهُ بَعْدَ ٱنْتِهائِهِ مِنْ رَزِّ ٱلْوَتِدِ؟ — 4. كَيْفَ وَصَلَ عِنْدَ رِفاقِهِ؟ — 5. أَيُّ خَطَإٍ ٱرْتَكَبَ فَتَسَبَّبَ عَنْهُ خَوْفُهُ ٱلْمُخْجِلُ.

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.** — ٱلْأُسْتاذُ أَحْمَدُ مُخْتارُ عَضاضَة: أَديبٌ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ. مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: « ٱلْإِنْشاءُ ٱلصَّحيحُ »، في ثَمانِيَةِ أَجْزاءٍ. إِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْكِتابِ وَٱقْرَأْهُ، فَإِنَّهُ يُزيدُ في ثَرْوَتِكَ ٱللُّغَوِيَّةِ

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** سَرْدُ عِدَّةِ مَخاوِفَ وَآلامٍ حَدَثَتْ لِشَخْصٍ، نَتيجَةَ خَطَأٍ اِرْتَكَبَهُ أَثْناءَ دَفْنِهِ وَتَبَدَّأَ في مَقْبَرَةٍ.

2 **فِقْرَةٌ.—** لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ - بِٱخْتِصارٍ - ٱلظَّلامَ في ٱلْمَقْبَرَةِ. وَٱلْغَرَضُ ٱلْمَقْصودُ هُوَ إِعْطاءُ ٱرْتِسامٍ عَنْ مَكانٍ مُتَوَحِّشٍ، بَلْ مَحْفوفٍ بِٱلْخَطَرِ. وَلِيَصِلَ ٱلْكاتِبُ إِلى هَدَفِهِ، فَإِنَّهُ يَعْمِدُ إِلى صُوَرٍ أَخّاذَةٍ، مِثْلَ قَوْلِهِ: «وَٱلْقُبورُ مُنْتَصِبَةٌ كَأَنَّها هيا كِلُ ٱلْأَمْواتِ».

3 **جُمْلَةٌ.—** قَلِّدْ هٰذِهِ ٱلْجُمْلَةَ: «وَمَا إِنْ رَآهُ رِفاقُهُ عَلى هٰذِهِ ٱلْحالِ، حَتّى ضَحِكوا»، لِتَتَحَدَّثَ عَنْ ثَلاثَةِ مَشاهِدَ مُرْعِبَةٍ!

4 **إِنْشاءٌ:** 12. **مُهِمَّةٌ في ٱلظَّلامِ**

1 **اَلْمَوْضوعُ.—** خَيَّمَ ٱللَّيْلُ، وَٱزْدادَ هُطولُ ٱلْمَطَرِ، وَبَيْتُكُم في ضاحِيَةِ ٱلْبَلْدَةِ.. طَلَبَ إِلَيْكَ أَبوكَ ٱلْقِيامَ بِمُهِمَّةٍ في بَيْتِ عَمِّكَ. تَرَدَّدْتَ كَثيرًا ثُمَّ ٱنْطَلَقْتَ. صِفْ هذا ٱلْحادِثَ.

2 **عَناصِرُ ٱلْمَوْضوعِ:**



ء) اَلْمُقَدِّمَةُ: وَصْفُ ٱلْجَوِّ (ٱلسَّماءُ، ٱلرّيحُ، ٱلرَّعْدُ وَٱلْمَطَرُ)

ب) والِدُكَ يَطْلُبُ مِنْكَ ٱلذَّهابَ إِلى بَيْتِ عَمِّكَ، ٱلْواقِعِ في ضاحِيَةِ ٱلْمَدينَةِ، لِقَضاءِ بَعْضِ ٱلْمَآرِبِ (ما هِيَ؟)

ج) وَصْفُ ٱلطَّريقِ: (يَسودُهُ ٱلظَّلامُ، تَكْثُرُ فيهِ ٱلْكِلابُ، يَزْدَحِمُ بِأَصْواتٍ مُخْتَلِفَةٍ تَبْعَثُ ٱلرُّعْبَ في ٱلنَّفْسِ)

د) تَصَوَّرْ حادِثًا تُظْهِرُ فيهِ شَجاعَتَكَ.

هـ) اَلْخاتِمَةُ: اَلْوُصولُ إِلى بَيْتِ عَمِّكَ: (قَضاءُ ٱلْمُهِمَّةِ. إِعْجابُهُمْ بِشَجاعَتِكَ).

اِنْتَبِهْ إِلى ٱسْتِعْمالِ أَوْقاتِ ٱلْفِعْلِ، وَمَيِّزْ بَيْنَ ماضيهِ وَحاضِرِهِ. فَلا تَقُلْ -مَثَلًا-: نَهارَ ٱلْأَحَدِ ٱلْقادِمِ ذَهَبْتُ إِلى بَيْتِ عَمّي. إِنَّ كَثيرًا مِنَ ٱلتَّلاميذِ يَقَعونَ في مِثْلِ هٰذا ٱلْخَطَإِ.

6. اَلطّائِرَةُ بَيْنَ الأَشِعَّةِ

وَطائِرَةٍ سَرَتْ في اللَّيْلِ تَسْعى*
وَجالَتْ في دَياجِرِهِ* عُقابا
فَخَفَّ لَها وَلاحَقَها شُعاعٌ
كَمِثْلِ الْبَرْقِ يَخْتَرِقُ السَّحابا
أَحاطَ بِها فَأَلْبَسَها ضِياءً
وَقَدَّ* مِنَ النَّهارِ لَها إِهابا*
فَلاحَتْ ـ وَهْيَ في الْآفاقِ ـ سِرٌّ
تَبَدّى بَعْدَ ما انْتَقَبَ انْتِقابا*
وَباتَتْ ـ وَهْيَ بَيْنَ الضَّوْءِ ـ حَيْرى
فَما تَدْري الْمَجيءَ وَلا الذَّهابا
فَمَنْ يَرَها بِهِ ـ وَاللَّيْلُ داجٍ ـ
رَأى مِنْ أَمْرِها عَجَبًا عُجابا
كَأَنَّ عَناكِبًا نَسَجَتْ* خُيوطًا
فَصادَتْ ـ وَهْيَ تَنْسُجُها ـ ذُبابا

مُحَمَّد الأَسْمَر



1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **تَسْعى:** تَسيرُ. - **ٱلدَّياجِرُ:** ٱلظُّلُماتُ. - **ٱلْعُقابُ:** طائِرٌ جارِحٌ. - **قَدَّ:** قَطَعَ. - **ٱلْإِهابُ:** ٱلْجِلْدُ. - **ٱلنِّقابُ:** مايُغَطّي ٱلْوَجْهَ. - **إِنْتَقَبَ:** غَطّى وَجْهَهُ بِٱلنِّقابِ. - **داجٍ:** مُظْلِمٌ. **نَسَجَ** ٱلْحائِكُ ٱلثَّوْبَ: ضَمَّ سَداهُ إِلى لُحْمَتِهِ. - **ٱلْمِنْسَجُ:** آلَةُ ٱلنَّسْجِ. - **ٱلْمَنْسَجُ:** مَوْضِعُ ٱلنَّسْجِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلشّاعِرُ ٱلطّائِرَةَ وَهِيَ تَسْعى في ٱلْجَوِّ؟ - بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلشُّعاعَ؟ - كَيْفَ ظَهَرَتِ ٱلطّائِرَةُ في وَسَطِ ٱلشُّعاعِ؟ أَيُّ بَيْتٍ يُشيرُ إِلى «أَنَّ ٱلطّائِرَةَ أَصْبَحَتْ حَيْرى لاتَعْرِفُ طَريقًا لِلْخَلاصِ»؟ - بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلشّاعِرُ ٱلطّائِرَةَ وَهِيَ وَسَطَ ٱلشُّعاعِ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** تَصْويرُ مَنْظَرِ ٱلطَّيّارَةِ وَهِيَ تُحيطُ بِها ٱلْأَشِعَّةُ ٱلْكاشِفَةُ، كَأَنَّها ذُبابَةٌ وَقَعَتْ فَريسَةً بَيْنَ نَسيجِ ٱلْعَنْكَبوتِ، وَقَدِ ٱسْتَوْلى عَلَيْها ٱلذُّعْرُ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ مُحَمَّدُ ٱلْأَسْمَرُ: شاعِرٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ. رَقيقُ ٱلشِّعْرِ، جَيِّدُ ٱلْأُسْلوبِ، غَزيرُ ٱلْخَيالِ، رائِعُ ٱلتَّصْويرِ. لَهُ ديوانٌ ضَخْمٌ، عامِرٌ بِمُخْتَلِفِ ٱلْمَوْضوعاتِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** هَلْ أَعْجَبَتْكَ هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةُ؟ لِماذا؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى خَفَّ لَها؟ - ما مُرادِفُ لاحَتْ؟ - ما ضِدُّ ٱلْمَجيءِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «تَسْعى»؛ «وَٱللَّيْلُ داجٍ»؛ «عَناكِبًا»؛ «ذُبابًا». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «أَحاطَ»، في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **رَتِّبِ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ لِتُكَوِّنَ بَيْتَيْنِ مِنَ ٱلشِّعْرِ:

ٱلغارِبَهْ - ٱلشُّهُبِ - تَطَلَّعْ إِلى - * بَعْدَها - ذاهِبَهْ - وَأَذْنابُها.
تُجَرْجِرُها - ذُيولٌ - خَلْفَها * كَٱلْأَسْهُمِ - ٱلصّائِبَهْ - وَتَمْرُقُ

ب) **نَثْرُ ٱلْمَنْظومِ** 1. إِذا أَرَدْنا نَثْرَ ٱلْبَيْتَيْنِ ٱلْأَخيرَيْنِ مِنَ ٱلْقَصيدَةِ، فَإِنَّنا نَقولُ: مَنْ يُشاهِدُ ٱلطّائِرَةَ وَهِيَ في ضَوْءِ ٱلْكَشّافِ، شاهَدَ مَنْظَرًا عَجيبًا خَلّابًا، وَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّها ذُبابَةٌ، وَقَعَتْ فَريسَةً بَيْنَ خُيوطِ ٱلْعَنْكَبوتِ.

2. **عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ**، اُنْثُرِ ٱلْبَيْتَ ٱلْأَوَّلَ وَٱلثّانِيَ.

7 **في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.—** صِفْ حادِثَةً وَقَعَتْ لِأَحَدِ أَقارِبِكَ، تَعَرَّضَ فيها لِخَوْفٍ شَديدٍ.



37. ثَقافَةٌ وَفُكاهَةٌ

1 اِتَّفَقَ أَعْضاءُ « ٱللَّجْنَةِ ٱلثَّقافِيَّةِ » في إِحْدىٰ ٱلْمَدارِسِ، عَلىٰ عَقْدِ نَدْوَةٍ* يَتَذاكَرونَ فيها أَحاديثَ شَتّىٰ، تَتَّصِلُ بِمُطالَعَتِهِمْ في ٱلْكُتُبِ ٱلْعِلْمِيَّةِ وَٱلْأَدَبِيَّةِ.

فَقالَ ٱلْعُضْوُ ٱلْأَوَّلُ: أُخِذَ رَجُلٌ ٱدَّعىٰ ٱلنُّبُوَّةَ أَيّامَ ٱلْمَهْدِيِّ*، فَأُدْخِلَ عَلَيْهِ، فَقالَ لَهُ: أَنْتَ نَبِيٌّ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: وَإِلىٰ مَنْ بُعِثْتَ؟ قالَ: أَوَتَرَكْتُموني أَذْهَبُ إِلىٰ أَحَدٍ؟ ساعَةَ بُعِثْتُ وَضَعْتُموني في ٱلْحَبْسِ. فَضَحِكَ مِنْهُ ٱلْمَهْدِيُّ، وَأَخْلىٰ سَبيلَهُ.

2 وَقالَ ٱلثّاني: اِجْتَمَعَ عَلىٰ أَشْعَبَ* — يَوْمًا — غِلْمانُ ٱلْمَدينَةِ يُعابِثونَهُ، فَقالَ لَهُمْ: إِنَّ في دارِ بَني فُلانٍ عُرْسًا؛ فَٱنْطَلِقوا إِلىٰ ثَمَّ فَهُوَ أَنْفَعُ لَكُمْ. فَٱنْطَلَقوا وَتَرَكوهُ. فَلَمّا مَضَوْا، قالَ في نَفْسِهِ: لَعَلَّ ٱلَّذي قُلْتُ مِنْ ذٰلِكَ حَقٌّ. فَمَضىٰ في أَثَرِهِمْ نَحْوَ ٱلْمَوْضِعِ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا.

وَقيلَ لَهُ مَرَّةً: ما بَلَغَ مِنْ طَمَعِكَ؟ قالَ: ما أَدْخَلَ أَحَدٌ يَدَهُ في كُمِّهِ، إِلّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُعْطيني شَيْئًا.

3 وَقالَ ٱلْعُضْوُ ٱلثّالِثُ: مَرَّ أَحْمَقُ بِٱمْرَأَةٍ تَبْكي عَلىٰ قَبْرٍ، فَقالَ لَها:

ما هٰذا ٱلْمَيْتُ مِنْكِ؟ قالَتْ: زَوْجي. قالَ: وَما كانَ عَمَلُهُ؟ قالَتْ: كانَ يَحْفِرُ ٱلْقُبورَ. قالَ: أَبْعَدَهُ ٱللّٰهُ*. أَما عَلِمَ أَنَّهُ مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ فيها!

وَدَخَلَ أَحْمَقُ آخَرُ عَلىٰ رَجُلٍ قَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، وَٱلنّاسُ يُعَزّونَهُ، فَقالَ لَهُ: لايَسُؤْكَ فَقْدُهُما. فَإِنَّكَ لَوْ دَرَيْتَ بِثَوابِهِما، تَمَنَّيْتَ أَنَّ ٱللّٰهَ قَطَعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ، وَدَقَّ عُنُقَكَ!

4 وَقالَ ٱلرّابِعُ: تَظَلَّمَ رَجُلٌ إِلىٰ ٱلْمَأْمونِ* مِنْ عامِلِهِ، فَقالَ لَهُ: يـا أَميرَ ٱلْمُؤْمنينَ، ما تَرَكَ لي فِضَّةً إِلّا فَضَّها، وَلا ذَهَبًا إِلّا ذَهَبَ بِهِ، وَلا غَلَّةً إِلّا غَلَّها*، وَلا ضَيْعَةً* إِلا أَضاعَها*، وَلا عَرَضًا* إِلا عَرَضَ لَهُ، وَلا ماشِيَةً إِلّا ٱمْتَشَّها*، وَلا جَليلًا إِلّا أَجْلاهُ*، وَلا دَقيقًا إِلّا دَقَّهُ. فَعَجِبَ ٱلْمَأْمونُ مِنَ فَصاحَتِهِ، وَقَضىٰ حاجَتَهُ.

5 وَقالَ ٱلْخامِسُ: حَدَّثَ ٱلْجاحِظُ* عَنْ نَفْسِهِ فَقالَ: كُنْتُ خارِجًا مِنْ داري — ذاتَ يَوْمٍ — فَقَدِمَتْ نَحْوي ٱمْرَأَةٌ، فَقالَتْ لي: أَتَصْنَعُ مَعْروفًا فَتَذْهَبُ مَعي إِلىٰ ٱلصّائِغِ، وَهُوَ لَيْسَ عَنّا بِبَعيدٍ؟ فَسِرْتُ مَعَها حَتّىٰ بَلَغْنا دُكّانَ ٱلصّائِغِ، فَنادَتْهُ وَأَشارَتْ إِلَيَّ قائِلَةً: مِثْلَ هٰذا. ثُمَّ ٱنْصَرَفَتْ. وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا مِمّا قَصَدَتْ؛ فَسَأَلْتُ ٱلصّائِغَ: ماذا تَعْني هٰذِهِ ٱلْمَرْأَةُ بِقَوْلِها؟ فَقالَ ٱلصّائِغُ: إِنَّها أَحْضَرَتْ إِلَيَّ خاتَمًا، وَطَلَبَتْ مِنّي أَنْ أَرْسُمَ لَها عَلَيْهِ صورَةَ شَيْطانٍ. فَقُلْتُ لَها: إِنّي لَمْ أَرَ ٱلشَّيْطانَ مِنْ قَبْلُ. فَذَهَبَتْ وَأَتَتْ بِكَ إِلَيَّ.

مُقْتَطَفاتٌ مِنْ كُتُبِ ٱلأَدَب

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **اَلنَّدْوَةُ:** اَلْجماعَةُ. ـ **اَلْمَهْدِيّ بْنُ ٱلْمَنْصورِ** (775–785م): ثالِثُ ٱلْخُلَفاءِ ٱلْعَبّاسِيِّينَ. ـ **أَشْعَبُ بْنُ جُبَيْرٍ:** كانَ شَديدَ ٱلطَّمَعِ، حَتّى ضُرِبَ بِهِ ٱلْمَثَلُ فَقيلَ: « أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ ». ـ **أَبْعَدَهُ ٱللّٰهُ:** (يَتَساهَل) ـ **اَلْمَأْمونُ:** ٱبْنُ هارونَ ٱلرَّشيدِ (786-833 م). مِنَ ٱلْخُلَفاءِ ٱلْعَبّاسِيِّينَ. في عَصْرِهِ ٱزْدَهَرَتِ ٱلْعُلومُ ٱلإِسْلامِيَّةُ. ـ **غَلَّهَا:** أَدْخَلَها: وَٱلْمَقْصودُ أَدْخَلَها بَيْتَهُ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْها. ـ **اَلضَّيْعَةُ:** اَلأَرْضُ ٱلْمُغِلَّةُ. ـ **أَضاعَها:** أَتْلَفَها. ـ **اَلْعَرْضُ:** مَتاعُ ٱلْبَيْتِ. ـ **اِنْتَشَّ مافي الضَّرْعِ:** أَخَذَ جَميعَهُ. ـ **أَجْلاهُ:** أَبْعَدَهُ. ـ **اَلجاحِظُ:** وُلِدَ (775-868 م). كانَ مُطَّلِعًا عَلى جَميعِ ٱلْعُلومِ ٱلْمَعْروفَةِ في عَصْرِهِ. وَقَدِ ٱسْتَغَلَّ وَجْهَهُ ٱلْقَبيحَ، فَجَعَلَهُ مَصْدَرًا لِلنَّوادِرِ ٱلسّاخِرَةِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— ما ٱلْغَرَضُ ٱلَّذي عَقَدَ ٱلتَّلاميذُ مِنْ أَجْلِهِ نَدْوَتَهُمْ؟ ـ أُذْكُرْ نادِرَةً مِن نَوادِرِ ٱلْمُتَنَبِّئينَ. ـ ... مِنْ نَوادِرِ ٱلطُّفَيْلِيّينَ. ـ ... مِنْ نَوادِرِ ٱلْحَمْقى. ـ أُذْكُرْ طُرْفَةً أَدَبِيَّةً.

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— نَوادِرُ وَمُلَحٌ مِنَ ٱلأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ.

4 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ نادِرَةٍ أَعْجَبَتْكَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمُخْتاراتِ؟ لِماذا؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى أَحاديثَ شَتّى؟ ما مُرادِفُ دَرَيْتُ؟ ما ضِدُّ أَحْمَق ؟ ج) **نَحْوٌ.— أَعْرِبْ:** « بُعِثْتُ »؛ « قيلَ لَهُ »؛ « لَمْ أَدْرِ ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ « أَتى »، في ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ عَلى وَزْنِ: يَتَذاكَرونَ.

5 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِنْسَخْ أَنْواعَ ٱلسُّرورِ ٱلآتِيَةَ: اَلْجَذَلُ وَٱلِابْتِهاجُ: أَوَّلُ ٱلسُّرورِ. ـ اَلِارْتِياحُ: أَكْثَرُ مِنَ ٱلسُّرورِ. ـ اَلْفَرَحُ: اَلسُّرورُ ٱلشَّديدُ. ـ اَلْمَرَحُ: اَلْفَرَحُ ٱلشَّديدُ. ب) إيتِ مُؤَنَّثَ ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةِ، ثُمَّ ٱجْمَعْها: رَجُلٌ؛ غُلامٌ؛ أَحْمَقُ؛ زَوْجٌ؛ عامِلٌ ج) **كَوِّنْ عِباراتٍ** مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةِ: يَتَذاكَرونَ؛ ساعَةً؛ ثُمَّ؛ أَما عَلِمَ: د) **قَلِّدِ ٱلْعِبارَةَ ٱلآتِيَةَ:** « ما تَرَكَ لي فِضَّةً إِلّا فَضَّها » لِإِتْمامِ ما يَأْتي: « ما وَجَدَ... إِلّا... » « ما رَأى... إِلّا... » هـ) **خُطْوَةٌ في ٱلإِنْشاءِ:** أُذْكُرْ نادِرَةً أُعْجِبْتَ بِها، غَيْرَ ما وَرَدَ في هٰذِهِ ٱلْمُخْتاراتِ. و) **خَطٌّ.—** اُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ ثُمَّ ٱحْفَظْ:



لَنا جُلَساءُ لا يُمَلُّ حَديثُهُمْ ٭ أَلِبّاءُ مَأْمونونَ غَيْبًا وَمَشْهَدا
يُفيدونَنا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلْمَ مَنْ مَضى ٭ وَفَهْمًا وَتَأْديبًا وَرَأْيًا مُسَدَّدا
فَإِنْ قُلْتَ أَحْياءٌ فَلَسْتَ بِكاذِبٍ ٭ وَإِنْ قُلْتَ أَمْواتٌ فَلَسْتَ مُفَنَّدا



38. اَلْفارابِيُّ* وَسَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ*

1 نَزَلَ ٱلْفارابِيُّ بِدِمَشْقَ*، وَدَخَلَ عَلىٰ سَيْفِ ٱلدَّوْلَةِ — وَهُوَ إِذْ ذاكَ سُلْطانُها — وَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقالَ لَهُ سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ: اِجْلِسْ. قالَ: حَيْثُ أَنا*، أَوْ حَيْثُ أَنْتَ؟ قالَ: حَيْثُ أَنْتَ.

فَتَخَطّىٰ ٱلْفارابِيُّ رِقابَ ٱلنّاسِ، حَتّىٰ أَتىٰ مَسْنَدَ* سَيْفِ ٱلدَّوْلَةِ، وَزاحَمَهُ فيهِ، حَتّىٰ أَخْرَجَهُ عَنْهُ. وَكانَ عَلىٰ رَأْسِ سَيْفِ ٱلدَّوْلَةِ مَماليكُ*، وَلَهُ مَعَهُمْ لِسانٌ خاصٌّ يُسارُّهُمْ* بِهِ.

2 فَقالَ لَهُمْ بِذٰلِكَ ٱللِّسانِ*: إِنَّ هٰذا ٱلشَّيْخَ قَدْ أَساءَ ٱلْأَدَبَ، وَإِنّي سائِلُهُ عَنْ أَشْياءَ إِنْ لَمْ يَعْرِفْها فَأَخْرِجوا بِهِ. فَقالَ لَهُ ٱلْفارابِيُّ بِتِلْكَ ٱللُّغَةِ: أَيُّها ٱلْأَميرُ، اِصْبِرْ، فَإِنَّ ٱلْأُمورَ بِعَواقِبِها. فَعَجِبَ سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ مِنْهُ، وَعَظُمَ عِنْدَهُ.

3 ثُمَّ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ مَعَ ٱلْعُلَماءِ ٱلْحاضِرينَ في كُلِّ فَنٍّ؛ فَلَمْ يَزَلْ كَلامُهُ يَعْلو، وَكَلامُهُمْ يَسْفُلُ، حَتّىٰ صَمَتَ ٱلْكُلُّ، وَبَقِيَ يَتَكَلَّمُ وَحْدَهُ؛ ثُمَّ أَخَذوا يَكْتُبونَ ما يَقولُهُ.

صَرَفَ سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ ٱلْعُلَماءَ، وَخَلا بِٱلْفارابِيِّ، فَقالَ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَأْكُلَ؟

— لا.

— فَهَلْ لَكَ فِي أَنْ تَشْرَبَ؟

— لا.

— هَلْ تَسْمَعُ؟

— نَعَمْ.

4 فَأَمَرَ سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ بِإِحْضارِ ٱلْقِيانِ*؛ فَحَضَرَ كُلُّ ماهِرٍ فِي ٱلصَّنْعَةِ بِأَنْواعِ ٱلْمَلاهِي. فَخَطَّأَ ٱلْفارابِيُّ ٱلْجَميعَ. فَقالَ لَهُ سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ: هَلْ تُحْسِنُ هٰذِهِ ٱلصَّنْعَةَ؟ قالَ: نَعَمْ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ وَسَطِهِ خَريطَةً* فَفَتَحَها، فَأَخْرَجَ مِنْها عيدانًا وَرَكَّبَها؛ ثُمَّ عَزَفَ بِها، فَضَحِكَ كُلُّ مَنْ فِي ٱلْمَجْلِسِ. ثُمَّ فَكَّها وَرَكَّبَها تَرْكيبًا آخَرَ؛ ثُمَّ عَزَفَ بِها، فَبَكى كُلُّ مَنْ فِي ٱلْمَجْلِسِ. ثُمَّ فَكَّها وَغَيَّرَ تَرْكيبَها؛ ثُمَّ عَزَفَ بِها، فَنامَ كُلُّ مَنْ فِي ٱلْمَجْلِسِ حَتّى ٱلْبَوّابُ. فَتَرَكَهُمْ نِيامًا وَخَرَجَ.

من كتاب «ثَمَرات ٱلْأَوْراق»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— ٱلْفارابِيُّ:** وُلِدَ (873-950 م) مِنْ أَعْظَمِ فَلاسِفَةِ ٱلْعَرَبِ. اِخْتَرَعَ آلَةَ ٱلْقانونِ، وَأَلَّفَ كُتُبًا كَثيرَةً لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْها أَحَدٌ. — **سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ:** أَميرٌ عَرَبِيٌّ. — **دِمَشْقُ:** عاصِمَةُ سورِيَّةَ. **حَيْثُ أَنا:** حَيْثُ مُقامي. — **ٱلْمُسْنَدُ:** ما يُسْنَدُ إِلَيْهِ. — **مَماليكُ** ج **مَمْلوكٌ:** ٱلْعَبْدُ. — **يُسارُّهُمْ بِهِ:** يُكَلِّمُهُمْ بِهِ سِرًّا. — **بِذٰلِكَ ٱللِّسانِ:** بِتِلْكَ ٱللُّغَةِ. — **قِيانٌ** ج **قَيْنٍ:** ٱلْعَبْدُ ٱلْمُغَنّي. **ٱلْخَريطَةُ:** مِثْلُ ٱلْكيسِ تَكونُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ غَيْرِهِ، تُشَدُّ عَلى ما فيها.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. ماذا يَقْصِدُ ٱلفارابِيُّ بِقَوْلِهِ: أَجْلِسُ حَيْثُ أَنا أَوْ حَيْثُ أَنْتَ؟ لِماذا تَخَطّى رِقابَ ٱلنّاسِ وَأَخْرَجَ سَيْفَ ٱلدَّوْلَةِ مِنْ مَكانِهِ؟ 2. ماذا قالَ سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ لِمَماليكِهِ؟ بِأَيِّ لُغَةٍ خاطَبَهُمْ؟ لماذا؟ هل فَهِمَ ٱلفارابِيُّ ماقالَهُ ٱلأَميرُ؟ بِماذا أَجابَ؟ 3. مـاذا وَقَعَ لَـهُ مَعَ ٱلعُلَماءِ؟ 4. ماذا فَعَلَ بِعيدانِهِ؟ كَيْفَ كانَ تَأْثيرُ موسيقاهُ في ٱلحاضِرينَ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— سَرْدُ قِصَّةٍ تُبْرِزُ مَكانَةَ ٱلفارابِيِّ ٱلعِلْمِيَّةَ وَٱلِاجْتِماعِيَّةَ.

4 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.— كِتابُ « ثَمَراتُ ٱلأَوْراقِ »: مِنْ أَحْسَنِ ما أُلِّفَ في ٱلطَّرائِفِ ٱلأَدَبِيَّةِ. فَقَدِ ٱسْتَجادَ ٱبْنُ حِجَّةَ ٱلحَمَوِيُّ ـ أَثْناءَ قِراءَتِهِ ٱلواسِعَةِ ـ كَثيرًا مِنَ ٱلطَّرائِفِ، فَأَحَبَّ أَنْ يُدَوِّنَها، فَجَمَعَها في كِتابٍ سَمّاهُ: « ثَمَراتِ ٱلأَوْراقِ ». مُشيرًا إِلى أَنَّ ما حَواهُ كِتابُهُ هٰذا، هُوَ أَجْوَدُ ما ٱخْتارَهُ مِنْ بُطونِ ٱلكُتُبِ وَٱلأَوْراقِ.

اِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلكِتـابِ وَطـالِعْهُ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما رَأْيُـكَ في ٱلفارابِيِّ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى نَزَلَ؟ ما مُرادِفُ بِعَواقِبِهـا؟ ما ضِدُّ يَسارُهُمْ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: « إِنَّ هٰذا ٱلشَّيْخَ قَدْ أَساءَ ٱلأَدَبَ ». د) **تَصْريفٌ.—** خاطِبْ بِهٰذِهِ ٱلعِبارَةِ: « إِنَّ هٰذا ٱلشَّيْخَ قَدْ أَساءَ ٱلأَدَبَ »، ٱلمُؤَنَّثَ وَٱلمُذَكَّرَ في جَميعِ ٱلحـالاتِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ عَلى وَزْنِ « تَخَطّى ».

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **أُسْرَةُ ٱلكَلِمَةِ.—** اِسْتَعِنْ بِٱلمُعْجَمِ على شَرْحِ ٱلمُشْتَقّاتِ ٱلآتِيَةِ: حَدَّثَ؛ حادَثَهُ؛ تَحادَثوا؛ ٱلأُحْدوثَةُ؛ ٱلحَديثُ؛ ٱلحَدّاثُ؛ ٱلمُتَحَدِّثُ. ب) **حَوِّلِ ٱلفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ** مِنْ صيغَةِ ٱلماضي إِلى صيغَةِ ٱلمُضارِعِ. ثُمَّ **حَوِّلِ ٱلفِقْرَةَ ٱلأُولى** إِلى صيغَةِ ٱلمُتَـكَلِّمِ. ج) **رُدَّ ٱلكَلِماتِ ٱلآتِيَةَ** إِلى أَصْلِها ٱلثُّلاثِيِّ: مُسْنَدٌ؛ زاحَمَهُ؛ مَماليكُ؛ سائِلُهُ؛ ٱلحـاضِرينَ؛ ٱلمَجْلِسُ؛ نِيامًا. د) **اِمْلَإِ ٱلفارِغَ** مِنَ ٱلنَّصِّ: « ... رِقابَ ٱلنّاسِ حَتّى أَتى... سَيْفِ ٱلدَّوْلَةِ »؛ « ... فَإِنَّ ٱلأُمورَ... »؛ « لَمْ يَزَلْ كَلامُهُ... وَكَلامُهُمْ... حَتّى... ٱلكُلُّ »؛ « أَمَرَ سَيْفُ ٱلدَّوْلَةِ بِإِحْضارِ... »؛ « أَخْرَجَ مِنْ وَسَطِهِ... فَرَكَّبَها ». هـ) 1. **عَلامَةُ ٱلِاسْتِفْهامِ** « ؟ »: تُسْتَعْمَلُ هٰذِهِ ٱلعَلامَةُ بَعْدَ ٱلسُّؤالِ؛ مِثالُ ذٰلِكَ قَـوْلُهُ: هَلْ تُحْسِنُ هٰذِهِ ٱلصَّنْعَـةَ؟ ـ 2. إيتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ ٱسْتِفْهامِيَّةٍ. و) **عَوِّضْ ما بَيْنَ ٱلقَوْسَيْنِ** بِصِفَةٍ في ٱلجُمَلِ ٱلآتِيَةِ: ٱلسُّلْطانُ (ٱلَّذي يَعْدِلُ). ـ ٱلخَليفَةُ (ٱلَّذي يَتَّقي وَيَتَوَرَّعُ). ـ ٱلوَزيرُ (ٱلَّذي يُـصْلِحُ وَيَمْتـازُ بِٱلدَّهاءِ). ـ ٱلحـاجِبُ (ٱلَّذي يَتَّصِفُ بِـٱلظَّرْفِ وَٱلـكِياسَـةِ). ـ ٱلجَيْشُ (ٱلَّذي يَـعْمَلُ في ٱلجَوِّ). ـ ٱلأُسْطـولُ (ٱلَّذي يَخوضُ غِمارَ ٱلبَحْرِ).



39. اَلْحَجّاجُ* وَالْفِتْيَةُ الثَّلاثَةُ

1 أَمَرَ الْحَجّاجُ صاحِبَ حَرَسِهِ* أَنْ يَطوفَ بِاللَّيْلِ، فَمَنْ رَآهُ عَلى الطَّريقِ في ساعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ قَبَضَ عَلَيْهِ. فَطافَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيالي، فَوَجَدَ ثَلاثَةَ فِتْيانٍ، فَأَحاطَ بِهِمْ وَسَأَلَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ حَتّى خالَفْتُمْ أَمْرَ الْأَميرِ، وَخَرَجْتُمْ في مِثْلِ هٰذا الْوَقْتِ؟

2 فَقالَ أَحَدُهُمْ:

أَنا ابْنُ مَنْ دانَتِ الرِّقابُ* لَهُ ... ما بَيْنَ مَخْزومِها وَهاشِمِها

تَأْتيهِ بِالرَّغْمِ وَهْيَ صاغِرَةٌ* ... يَأْخُذُ مِنْ مالِها وَمِنْ دَمِها

فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقالَ: لَعَلَّهُ مِنْ أَقارِبِ الْأَميرِ.

3 ثُمَّ قالَ لِلْآخَرِ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقالَ:

أَنا ابْنُ الَّذي لا يُنْزِلُ الدَّهْرُ قِدْرَهُ ... وَإِنْ نَزَلَتْ يَوْمًا فَسَوْفَ تَعودُ

تَرى النّاسَ أَفْواجًا إِلى ضَوْءِ نارِهِ ... فَمِنْهُمْ قِيامٌ حَوْلَهُ وَقُعودُ

فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقالَ: لَعَلَّهُ مِنْ أَشْرافِ الْعَرَبِ.

4 ثُمَّ قالَ لِلثّالِثِ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقالَ:

أَنا ابْنُ الَّذي خاضَ الصُّفوفَ بِعَزْمِهِ ... وَقَوَّمَها بِالسَّيْفِ حَتّى اسْتَقَلَّتِ*

رِكاباهُ*، لاتَنْفَكُّ رِجْلاهُ مِنْهُما إِذا ٱلْخَيْلُ في يَوْمِ ٱلْكَريهَةِ* وَلَّتِ

فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقالَ: لَعَلَّهُ مِنْ فُرْسانِ ٱلْعَرَبِ.

5 فَٱحْتَفَظَ بِهِمْ حَتّىٰ أَصْبَحَ ٱلصَّباحُ، فَرَفَعَ أَمْرَهُمْ إِلىٰ ٱلأَميرِ. فَأَحْضَرَهُمُ ٱلْحَجّاجُ وَكَشَفَ عَنْ حالِهِمْ*؛ فَإِذا ٱلْأَوَّلُ ٱبْنُ حَجّامٍ*، وَٱلثّاني ٱبْنُ فَوّالٍ*، وَٱلثّالِثُ ٱبْنُ حائِكٍ*. فَتَعَجَّبَ ٱلْحَجّاجُ مِنْ فَصاحَتِهِمْ، وَقالَ لِجُلَسائِهِ: عَلِّموا أَوْلادَكُمُ ٱلْأَدَبَ، فَوَٱللّٰهِ لَوْلا فَصاحَتُهُمْ، لَضَرَبْتُ أَعْناقَهُمْ. ثُمَّ أَنْشَدَ:

كُنِ ٱبْنَ مَنْ شِئْتَ وَٱكْتَسِبْ أَدَبًا يُغْنيكَ مَحْمودُهُ عَنِ ٱلنَّسَبِ

إِنَّ ٱلْفَتىٰ مَنْ يَقولُ: «هٰأَنَذا» لَيْسَ ٱلْفَتىٰ مَنْ يَقولُ كانَ أَبي

مِنْ «مَجاني ٱلْأَدَب»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** ٱلْحَجّاجُ بْنُ يوسُفَ: وُلِدَ (661-714 م) قائِدٌ وَخَطيبٌ. ـ صاحِبُ ٱلْحَرَسِ: رَئيسُ ٱلشُّرْطَةِ. ـ دانَتِ ٱلرِّقابُ: خَضَعَتْ. ـ صاغِرَةٌ: ذَليلَةٌ. ـ ٱسْتَقَلَّتْ: اِسْتَقامَتْ. ـ رِكاباهُ: مُثَنّىٰ : عَلاّقَةٌ تُرْبَطُ إِلىٰ ٱلسَّرْجِ، فَيَضَعُ ٱلرّاكِبُ رِجْلَهُ فيها. ـ ٱلْكَريهَةُ: ٱلشِّدَّةُ في ٱلْحَرْبِ. ـ كَشَفَ عَنْ حالِهِمْ: عَلِمَ أَمْرَهُمْ. ـ ٱلْحَجّامُ: ٱلَّذي يُعالِجُ بِٱسْتِخْراجِ ٱلدَّمِ بِواسِطَةِ ٱلْمِحْجَمِ. فَوّالٌ: بائِعُ ٱلْفولِ. ـ حائِكٌ: (دَرّاز)؛ وَصَنْعَتُهُ: حِياكَةٌ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. أَيُّ قَرارٍ أَصْدَرَهُ ٱلْحَجّاجُ؟ 2. كَيْفَ ٱنْتَسَبَ ٱلْأَوَّلُ؟ ـ 3. كَيْفَ ٱنْتَسَبَ ٱلثّاني؟ ـ 4. كَيْفَ ٱنْتَسَبَ ٱلثّالِثُ؟ ـ 5. ماٱلَّذي أَنْقَذَ ٱلْفِتْيانَ ٱلثَّلاثَةَ؟ ـ فَسِّرْ قَوْلَ ٱلشّاعِرِ: كُنِ ٱبْنَ مَنْ شِئْتَ وَٱكْتَسِبْ أَدَبًا ...». ـ 5. اِجْعَلْ لِلْقِصَّةِ عُنْوانًا غَيْرَ «ٱلْحَجّاجُ وَٱلْفِتْيَةُ ٱلثَّلاثَةُ».

3 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** «مَجاني ٱلْأَدَبِ في حَدائِقِ ٱلْعَرَبِ»: كِتابُ مُقْتَطَفاتٍ مِنَ ٱلْأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْقَديمِ، جَمَعَهُ «لويس شيخو» في سِتَّةِ أَجْزاءٍ، أَرْدَفَها بِأَرْبَعَةِ أَجْزاءٍ شُروحٍ وَفَهارِسَ. اِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْكِتابِ وَطالِعْهُ.

1 **اَلنَّصُّ.—** سَرْدُ قِصَّةِ ثَلاثَةِ فِتْيانٍ، أَنْقَذَتْهُمْ فَصاحَتُهُمْ مِن هَلاكٍ مُحَقَّقٍ.

2 **فِقْرَةٌ.—** لِنُلاحِظِ ٱلْفِقَراتِ 1 و 2 و 3 و 4. نَجِدُها مُخَصَّصَةً كُلَّها تَقْريبًا، لِاسْتِجْوابِ صاحِبِ ٱلْحَرَسِ لِلْفِتْيَةِ ٱلثَّلاثَةِ. وَٱلْحِوارُ فيها عُنْصُرٌ أَساسِيٌّ.

إِنَّ ٱلْحِوارَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ في ٱلْقِصَّةِ، يَزيدُها وُضوحًا، وَيَنْفُخُ في حَوادِثِها حَياةً. فَإِذا أَدْخَلْتَ ٱلْحِوارَ في قِصَصِكَ، فَاحْرِصْ عَلىٰ نَقْلِهِ كَما قيلَ. فَذٰلِكَ أَدْنىٰ إِلىٰ ٱلْحَقيقَةِ، وَأَوْقَعُ في ٱلنَّفْسِ، كَما رَأَيْتَ في هٰذِهِ ٱلْقِصَّةِ.

3 أُنْسُجْ ثَلاثَ جُمَلٍ عَلىٰ مِنْوالِ ٱلْجُمْلَةِ ٱلْآتِيَةِ: لَوْلا فَصاحَتُهُمْ لَضَرَبْتُ أَعْناقَهُمْ.

4 **إِنْشاءٌ** 13 **عُمَرُ بْنُ عَبْدِ ٱلْعَزيزِ وَٱلْغُلامُ**

اَلْمَوْضوعُ: وَسِّعِ ٱلْقِصَّةَ ٱلْآتِيَةَ:



قَدِمَ عَلىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزيزِ وَفْدٌ مِنَ ٱلْعِراقِ يُهَنِّئونَهُ بِٱلْخِلافَةِ. فَتَقَدَّمَ غُلامٌ مِنْهُمْ لِلْكَلامِ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ: اِرْجِعْ، وَلْيَتَكَلَّمْ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ. فَقالَ ٱلْغُلامُ: أَيَّدَ ٱللّٰهُ ٱلْأَميرَ. اَلْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: قَلْبِهِ وَلِسانِهِ؛ فَإِذا رَزَقَ ٱللّٰهُ ٱلْمَرْءَ لِسانًا لافِظًا، وَقَلْبًا حافِظًا، فَقَدِ ٱسْتَحَقَّ ٱلتَّقْديمَ. وَلَوْ كانَ ٱلْأَمْرُ بِٱلسِّنِّ، لَكانَ في ٱلْأُمَّةِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْكَ بِمَجْلِسِكَ هٰذا!

فَعَجِبَ عُمَرُ مِنْ ذَكائِهِ وَفِطْنَتِهِ، وَوَصَلَهُ.

اِنْتَبِهْ! قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ بِتَوْسيعِ ٱلْمَوْضوعِ، اِقْرَأْهُ عِدَّةَ مَرّاتٍ. وَٱفْهَمْهُ جَيِّدًا.

- ضَعْ لَهُ تَصْميمًا، ثُمَّ ٱسْتَخْرِجِ ٱلْأَفْكارَ ٱلْأَساسِيَّةَ.
- تَوَسَّعْ - فَقَطْ - في ٱلتَّفاصيلِ ٱلَّتي لَها مَساسٌ بِٱلْمَوْضوعِ، وَتَجَنَّبِ ٱلْإِطْنابَ.
- اِعْتَمِدْ في تَوْسيعِ ٱلْمَوْضوعِ عَلىٰ ٱلْوَصْفِ وَٱلْحِوارِ.
- اِحْذَرِ ٱلْخُروجَ عَنِ ٱلْمَوْضوعِ.



40. بائِعُ ٱلأَحْلامِ

1 وَقَفَتْ « مارْجو » ٱلْفَتاةُ ٱلصَّغيرَةُ، تَسْتَمِعُ إِلىٰ حَديثِ أُمِّها مَعَ صَديقاتِها عَنِ ٱلرّائِحَةِ ٱلزَّكِيَّةِ: ٱلَّتي تَنْبَعِثُ مِنَ ٱلْغابَةِ ٱلْقَريبَةِ، وَٱلَّتي لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ مَصْدَرَها*. وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي قَرَّرَتْ* « مارْجو » أَنْ تَذْهَبَ إِلىٰ ٱلْغابَةِ، لِتَبْحَثَ عَنْ سِرِّ تِلْكَ ٱلرّائِحَةِ ٱلزَّكِيَّةِ. وَعِنْدَ طَرَفِ ٱلْغابَةِ، خَطَرَ لَها أَنْ تَقْتَفِيَ* ٱلرّائِحَةَ كَٱلْكِلابِ « ٱلبوليسِيَّةِ »: فَأَغْمَضَتْ عَيْنَيْها، وَسارَتْ تَتْبَعُ ٱلرّائِحَةَ؛ فَلَمّا أَحَسَّتْ أَنَّ ٱلرّائِحَةَ قَدْ زادَتْ، وَمَلَأَ عِطْرُها ٱلْمَكانَ، فَتَحَتْ عَيْنَيْها، فَرَأَتْ شَجَرَةَ بَلّوطٍ ضَخْمَةٍ.

2 وَٱقْتَرَبَتْ « مارْجو » مِنْ شَجَرَةِ ٱلْبَلّوطِ، فَوَجَدَتْ بِها فَجْوَةً*، وَفي ٱلْفَجْوَةِ سَلالِمُ* هابِطَةٌ، تُؤَدّي إِلىٰ حُجْرَةٍ جَميلَةٍ في باطِنِ ٱلْأَرْضِ. وَطَرَقَتْ « مارْجو » بابَ ٱلْحُجْرَةِ، فَفَتَحَ لَها رَجُلٌ في ثِيابٍ بَيْضاءَ، وَقالَ لَها: ماذا تُريدينَ أَيَّتُها ٱلْفَتاةُ؟

قالت: ماذا تَبيعُ؟

— إنَّني أَبيعُ ٱلأَحْلامَ.

— أُريدُ أَنْ تَبيعَني حُلْمًا جميلاً!

3 فَأَعْطاها ٱلرَّجُلُ صُنْدوقًا صَغيرًا، وَقالَ لَها: قَبْلَ أَنْ تَأْوي إلىٰ فِراشِكِ، ضَعي ٱلْمَسْحوقَ ٱلَّذي تَجِدينَهُ في هٰذا ٱلصُّنْدوقِ في كوبٍ مِنَ ٱلْماءِ، ثُمَّ ٱشْرَبيهِ. عادَتْ « مارْجو » إلىٰ دارِها، فَلَمْ تُخْبِرْ أَحَدًا بِشَيْءٍ مِمّا كانَ. وَلَمّا حانَ وَقْتُ ٱلنَّوْمِ، وَضَعَتِ ٱلْمَسْحوقَ في ٱلْماءِ وَشَرِبَتْهُ. وَقَضَتْ « مارْجو » لَيْلَةً جَميلَةً، تَتَزاحَمُ فيها ٱلْأَحْلامُ ٱلسَّعيدَةُ.

4 وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلثّاني، قَرَّرَتْ « مارْجو » زِيارَةَ بائِعِ ٱلْأَحْلامِ؛ وَلٰكِنَّ مُعَلِّمَتَها حَجَزَتْها* ساعَةً لِضَعْفِها في بَعْضِ ٱلدُّروسِ. وَبَعْدَ ٱنْصِرافِها مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ، أَسْرَعَتْ إلى ٱلرَّجُلِ وَقالَتْ لَهُ: أُريدُ كابوسًا* مُفْزِعًا لِمُعَلِّمَتي، فَقَدْ أَغْضَبَتْني ٱلْيَوْمَ! فَأَعْطاها صُنْدوقًا صَغيرًا، بِهِ مَسْحوقٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ.

5 وَٱسْتَطاعَتْ « مارْجو » أَنْ تُغافِلَ ٱلْمُدَرِّسَةَ، وَتَضَعَ ٱلْمَسْحوقَ في كوبِها. وَفي صَباحِ ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي، سَمِعَتْ « مارْجو » مُعَلِّمَتَها تَقولُ إِنَّها قَضَتْ لَيْلَةً مِنْ أَسْوَإِ ٱللَّيالي!

6 وَفَرِحَتْ « مارْجو »، وَذَهَبَتْ فى مَساءِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ إلىٰ ٱلرَّجُلِ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ حُلْمًا جَميلاً لَها. وَلٰكِنَّ ٱلرَّجُلَ قالَ لَها: إِنَّهُ لايَسْتَطيعُ أَنْ يُجيبَ طَلَبَها، لِأَنَّها تَطْلُبُ ٱلْأَحْلامَ ٱلْجَميلَةَ لِنَفْسِها، وَٱلْكابوسَ لِغَيْرِها.

قِصَّةٌ مِنَ « ٱلْأَرْجَنْتين »

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** مَصْدَرُها : ٱلْمَكانُ ٱلَّذي تَأْتي مِنْهُ. ـ قَرَّرْتُ : عَزَمْتُ. ـ تَقْتَفي : تَتَتَبَّعُ أَثَرَ ٱلشَّيْءِ بِقَصْدِ ٱلْكَشْفِ عَنْ حَقيقَتِهِ. ـ ٱلْفَجْوَةُ : ٱلْفُرْجَةُ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ. ـ ٱلسَّلالِمُ ج سُلَّمٌ : ما يُرْتَقى عَلَيْهِ، سَواءٌ كانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ. ـ حَجَزْتُها : مَنَعْتُها مِنَ ٱلْاِنْصِرافِ عِقابًا. ـ ٱلْكابوسُ : ما يَحْصُلُ لِلْإِنْسانِ في نَوْمِهِ، فَيُزْعِجُهُ وَكَأَنَّهُ يَخْنُقُهُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. ماذا قَرَّرَتْ مارْجو في نَفْسِها؟ ـ 2. كَيْفَ عَثَرَتْ عَلى بائِعِ ٱلْأَحْلامِ؟ ـ 3. ماذا ٱشْتَرَتْ مِنْهُ؟ كَيْفَ ٱسْتَعْمَلَتْهُ؟ ـ 4. ماذا ٱشْتَرَتْ لِمُعَلِّمَتِها؟ لِماذا؟ ـ 5. لِماذا رَفَضَ ٱلرَّجُلُ بَيْعَ ٱلْحُلْمِ ٱلْجَميلِ لِمارْجو؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** قِصَّةُ فَتاةٍ أَنانِيَّةٍ: تُحِبُّ ٱلْأَحْلامَ ٱلْجَميلَةَ لِنَفْسِها، وَٱلْكابوسَ لِغَيْرِها.

4 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** « ٱلْأَرْجَنْتين » (Argentine) جُمْهورِيَّةٌ في أَمْريكا ٱلْجَنوبِيَّةِ، مِساحَتُها: 2.794.000 كم ². وَعَدَدُ سُكّانِها: 20.252.000 نَسَمَةً، يَتَكَلَّمونَ ٱللُّغَةَ ٱلْإِسْبانِيَّةَ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** لِماذا لَمْ يَرْفُضِ ٱلرَّجُلُ بَيْعَ ٱلْكابوسِ لِمارْجو؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى مَلَأَ عِطْرُها ٱلْمَكانَ؟ ـ ما مُرادِفُ ضَخْمَةٍ؟ ـ ما ضِدُّ ٱلرّائِحَةِ ٱلذَّكِيَّةِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: « هابِطَةٌ »؛ « تُريدينَ »؛ « إِنَّني »؛ « أَنْ تَبيعَني » (ٱلْفِقْرَةُ ٱلثّانِيَةُ). د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ « ٱسْتَطاعَ »، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1. لِماذا حُذِفَتِ ٱلْياءُ مِنْ « يَسْتَطيعُ » في: « لَمْ يَسْتَطِعْ » 2. هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِنْسَخْ تَرْتيبَ ٱلنَّوْمِ: أَوَّلُ ٱلنَّوْمِ « ٱلنُّعاسُ »: وَهُوَ أَنْ يَحْتاجَ ٱلْإِنْسانُ إِلى ٱلنَّوْمِ؛ ثُمَّ « ٱلْوَسَنُ »: وَهُوَ ثِقَلُ ٱلنُّعاسِ؛ ثُمَّ « ٱلْكَرى »: وَهُوَ أَنْ يَكونَ ٱلْإِنْسانُ بَيْنَ ٱلنّائِمِ وَٱلْيَقْظانِ؛ ثُمَّ « ٱلْإِغْفاءُ »: وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلْخَفيفُ؛ ثُمَّ « ٱلرُّقادُ »: وَهُوَ ٱلنَّوْمُ ٱلطَّويلُ. ء) **اِنْسَخِ ٱلْأَوْضاعَ ٱلْآتِيَةَ:** « ٱلْجُلوسُ »: هُوَ ٱلْاِنْتِقالُ مِن سُفْلٍ إِلى عُلْوٍ؛ وَ « ٱلْقُعودُ »: هُوَ ٱلْاِنْتِقالُ مِنْ عُلْوٍ إِلى سُفْلٍ. ـ « ٱلْاِضْطِجاعُ »: وَضْعُ ٱلْجَنْبِ عَلى ٱلْأَرْضِ؛ وَ « ٱلْاِسْتِلْقاءُ »: وَضْعُ ٱلظَّهْرِ عَلى ٱلْأَرْضِ، وَمَدُّ ٱلرِّجْلَيْنِ. ـ « ٱلْجِلْسَةُ »: ٱلْهَيْئَةُ ٱلَّتي يُجْلَسُ عَلَيْها؛ وَ « ٱلْقِعْدَةُ »: مِقْدارُ ما يَأْخُذُهُ ٱلْقُعودُ. ج) **ٱلنُّقْطَتانِ.—** (:) وَهُما تُسْتَعْمَلانِ بَعْدَ مادَّةِ « ٱلْقَوْلِ ». مِثالُ ذٰلِكَ: قالَ: إِنّي أَبيعُ ٱلْأَحْلامَ. هاتِ خَمْسَ عِباراتٍ تَشْتَمِلُ عَلى مادَّةِ ٱلْقَوْلِ. د) **ضَعْ مَكانَ ٱلنُّقَطِ** وَصْفًا مُخْتارًا مِنَ ٱلصِّفاتِ ٱلْآتِيَةِ: فَسيحٌ؛ مُزَخْرَفٌ؛ هادِئٌ؛ مُفْزِعٌ؛ مُضْطَرِبٌ: بَيْتٌ... أَوْ...؛ نَوْمٌ...؛ حُلْمٌ... أَوْ... هـ) رَكِّبْ جُمَلًا بِٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ، تَشْرَحُ مَعْناها: سَريرٌ؛ فِراشٌ؛ حَشِيَّةٌ؛ وِسادَةٌ؛ نَوْمٌ؛ رُؤْيا.



41. لَحْنُ ٱلْمَلائِكَةِ

1 رَأىٰ « سيرو » نَفْسَهُ أَمامَ بُحَيْرَةٍ صَغيرَةٍ، نَبَتَتْ حَوْلَها ٱلْأَشْجارُ مُزْدَهِرَةً في وَضْعٍ مُنَسَّقٍ جَميلٍ. وَكانَ ٱلْوَقْتُ لَيْلاً، أَوْ هُوَ يُشْبِهُ ماقَبْلَ ٱلْفَجْرِ؛ وَقَدْ نَشَرَ ٱلْقَمَرُ ضَوْءَهُ عَلىٰ ٱلْأَشْجارِ، فَأَلْبَسَها حُلَلاً فِضِّيَّةً مُتَراقِصَةً.

2 كانَ كُلُّ شَيْءٍ هادِئًا ساكِنًا سُكونَ ٱللَّيْلِ. وَسَمِعَ « سيرو » فَجْأَةً -- مِنْ كُلِّ مَكانٍ في ٱلْبُحَيْرَةِ -- زَقْزَقَةَ عَصافيرَ، قَدْ نَزَلَتْ تَسْبَحُ في ماءِ ٱلْبُحَيْرَةِ. ثُمَّ أَعْقَبَها ظُهورُ جَماعَةٍ مِنَ ٱلْكَراكِيِّ* -- يَزْحَفُ بَعْضُها وَراءَ بَعْضٍ -- بَيْضاءَ كَالثَّلْجِ، أَوْ هِيَ في مِثْلِ ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ، تَسيرُ مَعًا في صُفوفٍ، تَمُدُّ رِقابَها ٱلْبَيْضاءَ ٱلطَّويلَةَ مَعًا، وَتَتَوَقَّفُ مَعًا.

3 ثُمَّ رَأىٰ « سيرو » قارِبًا فِضِّيًّا ذا مِجْذافَيْنِ مِنَ ٱلذَّهَبِ، يَلْمَعُ تَحْتَ ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ. وَرَأىٰ في ٱلْقارِبِ أَميرَةً حَسْناءَ، تَلْبَسُ فُسْتانًا مِنَ ٱلْقَطيفَةِ* ٱلزَّرْقاءِ، وَقَدْ تَدَثَّرَتْ* بِمِعْطَفٍ أَبْيَضَ، وَوَضَعَتْ عَلىٰ رَأْسِها قُبَّعَةً عَريضَةً فِضِّيَّةً؛ وَأَحاطَ بِها أَرْبَعَةٌ مِنَ ٱلْأَطْفالِ مُجَنَّحينَ*، يَلْبَسونَ حُلَلاً بَيْضاءَ، وَقَدْ أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِقيثارَةٍ.

4 وَلَمْ يَلْبَثِ ٱلْقَارِبُ أَنْ تَوَسَّطَ ٱلْبُحَيْرَةَ، فَأَحاطَ بِهِ عِدَّةُ قَوارِبَ أُخرى، فيها كَثيرٌ مِنَ ٱلرِّجالِ وَٱلنِّساءِ وَٱلصِّغارِ؛ كُلُّهُمْ في حُلَلٍ بَيْضاءَ جَميلَةٍ. وَكانَ ٱلْكُلُّ في سُكونٍ، وَٱلْهُدوءُ يُخَيِّمُ عَلىٰ ٱلْبُحَيْرَةِ، حَتّىٰ ٱلْمَجاذيفُ كانَتْ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ.

5 وَلَمّا تَمَّتِ ٱلْقَوارِبُ ٱلِٱلْتِفافَ حَوْلَ قارِبِ ٱلْأَميرَةِ، رَأىٰ « سيرو » ٱلْأَطْفالَ ٱلْأَرْبَعَةَ يَلْمَسونَ بِأَصابِعِهِمُ ٱلصَّغيرَةِ أَوْتارَ قيثاراتِهِمْ، فَٱنْبَعَثَ مِنْها لَحْنٌ بَديعٌ، سَيْطَرَ بِهُدوئِهِ عَلىٰ ٱلْمَكانِ؛ فَهَدَأَتِ ٱلْكَراكِيُّ وَٱلطَّيْرُ، وَكَفَّتْ فُروعُ ٱلْأَشْجارِ عَنِ ٱلْحَرَكَةِ، وَأَصْغىٰ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ في ٱلْقَوارِبِ. ثُمَّ ٱنْطَلَقَ غِناءٌ رَقيقٌ في تَوافُقٍ تامٍّ مَعَ ٱللَّحْنِ ٱلْعَذْبِ؛ وَكَأَنَّما سِحْرُهُ ٱمْتَدَّ إِلىٰ ٱلْقَمَرِ، فَظَهَرَ ضَوْءُهُ ناصِعًا. وَكانَ صَوْتُ ٱلْغِناءِ هُوَ صَوْتُ ٱلْأَميرَةِ ٱلَّتي تُرافِقُ ٱلْأَطْفالَ ٱلْأَرْبَعَةَ.

6 كانَ « سيرو » يَسْمَعُ مَسْرورًا.. إِنَّهُ لا يَفْهَمُ ٱللَّحْنَ، وَلٰكِنْ كَلِماتِهِ لَيْسَتْ غَريبَةً عَلَيْهِ. فَقالَ يُخاطِبُ نَفْسَهُ: ما أَبْدَعَهُ! أَيْنَ سَمِعْتُ هٰذا ٱلصَّوْتَ؟ ثُمَّ تَذَكَّرَ فَجْأَةً أَنَّهُ سَمِعَهُ مَرَّةً، بَلْ مَرّاتٍ؛ فَصاحَ يَقولُ: نَعَمْ، عَرَفْتُهُ ٱلْآنَ؛ إِنَّهُ صَوْتُ أُمّي! هٰذا لَحْنُ أُمّي! كانَتْ تُغَنّي لي هٰذا ٱللَّحْنَ حينَ كُنْتُ حديثَ عَهْدٍ بِهٰذا ٱلعالَمِ، وَكُلَّما رَقَدْتُ مَريضًا!

7 وَٱرْتَفَعَ صَوْتُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ، وَقالَ: أُمّي! أُمّي! تَعالَيْ! وَقَبْلَ أَنْ يَرىٰ « سيرو » أُمَّهُ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ، تَحَرَّكَ في سَريرِهِ، فَٱسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ، وَقامَ يَقُصُّ عَلىٰ أُمِّهِ ما رَأىٰ في حُلْمِهِ ٱللَّذيذِ.

قِصَّةٌ مِنْ « سْوِيسْرا »

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— ٱلْكَراكِيُّ ج كُرْكِيٌّ: طائِرٌ أَغْبَرُ ٱللَّوْنِ، طويلُ ٱلْعُنُقِ وٱلرِّجْلَيْنِ، أَبْتَرُ ٱلذَّيْلِ، يَأْوي إِلى ٱلْماءِ أَحْيانًا. ـ ٱلْقَطيفَةُ: نَسيجٌ مَخْمَلِيٌّ (ٱلْمُوَبَّر). ـ تَدَثَّرَ بِٱلثَّوْبِ: تَلَفَّفَ بِهِ. ـ مُجَنَّحينَ: ذَوي أَجْنِحَةٍ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. أَيْنَ رَأى سيرو نَفْسَهُ؟ ـ 2. كَيْفَ ظَهَرَتِ ٱلْكَراكي؟ ـ 3. ماذا رَأى سيرو في ٱلْقارِبِ؟ ـ 4. ماذا أَحاطَ بِٱلْقارِبِ؟ مَنْ كانَ يوجَدُ فيها؟ ـ 5. صِفِ ٱلْجَوَّ ٱلْموسيقِيَّ في ٱلْبُحَيْرَةِ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ؟ ـ 6. مَتى سَمِعَ سيرو مِثْلَ ذٰلِكَ ٱللَّحْنِ؟ ـ هَلْ ما رَآهُ سيرو كانَ حَقيقَةً؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— وَصْفُ ٱحْتِفالٍ بِعيدِ ٱلْأُمِّ، يُشاهِدُهُ طِفْلٌ في عالَمِ ٱلْأَحْلامِ.

4 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.— سْويسْرا: (Suisse) جُمْهورِيَّةٌ ٱتِّحادِيَّةٌ في أوربا ٱلْوُسْطى. مِساحَتُها: 41.295 كم² وَعَدَدُ سُكّانِها: (5.117.000). مَشْهورَةٌ بِإِنْتاجِ ٱلسّاعاتِ. وَهِيَ مَرْكَزُ عَدَدٍ مِنَ ٱلْمُؤَسَّساتِ ٱلدَّوْلِيَّةِ: كَٱلصَّليبِ ٱلْأَحْمَرِ، وَمَكْتَبِ ٱلشُّغْلِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ماذا رَأى سيرو في حُلْمِهِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى أَلْبَسَها حُلَلًا فِضِّيَّةً مُتَراقِصَةً؟ ما مُرادِفُ أَعْقَبَها؟ ما ضِدُّ مُقْبِلَةٍ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «رَأى سيرو أُمَّهُ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «رَأى»، في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1. لِماذا كُتِبَ «ٱلصَّوْت» بِٱلتّاءِ ٱلْمَفْتوحَةِ؟ 2. هاتِ ثَلاثَةَ أَسْماءٍ عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** ٱنْسَخْ في ٱلْأَحْلامِ: «ٱلْحُلْمُ»: مايَراهُ ٱلنّائِمُ: «ٱلْأَضْغاثُ»: ٱلْأَحْلامُ ٱلَّتي لا تَأْويلَ لَها: «ٱلْكابوسُ»: ما يَحْصُلُ لِلْإِنْسانِ في نَوْمِهِ فَيُزْعِجُهُ وَكَأَنَّهُ يَخْنُقُهُ: «ٱلْهَلْجُ»: شَيْءٌ تَراهُ في نَوْمِكَ، مِمّا لَيْسَ بِرُؤْيا صالِحَةٍ. ب) **ما ٱلْفَرْقُ** بَيْنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: ٱلْقَيْلولَةُ وَٱلْهُجوعُ: ٱلسُّهادُ وَٱلسَّهَرُ. ج) **عَلامَةُ ٱلتَّعَجُّبِ:«!»** وَهِيَ: تُسْتَعْمَلُ بَعْدَ ٱلدَّهَشِ وَٱلِاسْتِحْسانِ. مِثالُ ذٰلِكَ: ما أَبْدَعَ خَطَّكَ! إيتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَعَجُّبِيَّةٍ. د) **ٱسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلنَّصِّ ثَلاثَ جُمَلٍ مَجازِيَّةٍ. هـ) **رَكِّبْ جُمَلًا** مِنَ ٱلتَّعابيرِ ٱلْآتِيَةِ: أَخَذَ بِجَفْنِهِ ٱلْكَرى. ـ ٱسْتَلْقى عَلى فِراشِهِ إِعْياءً. ـ نَهَضَ باكِرًا. ـ نامَ مُتَأَخِّرًا. ـ نامَ نَوْمًا هادِئًا لَذيذًا.

42. حُلْمٌ لِلْمَهْدِيِّ*!



1 دَخَلَ سَعيدُ بْنُ عُثْمانَ عَلىٰ ٱلْمَهْدِيِّ، فَقـالَ: يـاأَميرَ ٱلْمُؤْمِنينَ، قَدْ رَأَيْتُ لَكَ رُؤْيا صالِحَةً. قالَ: هاتِ، بارَكَ ٱللّٰهُ عَلَيْكَ؛ ماذا رَأَيْتَ؟ قالَ: رَأَيْتُ آتِياً أَتاني في مَنامي، فَقالَ لي: أَخْبِرِ ٱلْمَهْدِيَّ أَنَّهُ يَعيشُ ثَلاثينَ سَنَةً في ٱلْخِلافَةِ، وَآيَةُ* ذٰلِكَ، أَنَّهُ يَـرىٰ في مَنامِهِ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ، كَأَنَّهُ يُقَلِّبُ يَواقيتَ،* ثُمَّ يَعُدُّها، فَيَجِدُها ثَلاثينَ ياقوتَةً كَأَنَّها قَدْ وُهِبَتْ لَـهُ.

2 قالَ ٱلْمَهْدِيُّ: ما أَحْسَنَ ما رَأَيْتَ! وَنَحْنُ نَمْتَحِنُ رُؤْياكَ في لَيْلَتِنا ٱلْمُقْبِلَةِ عَلىٰ ما أَخْبَرْتَنا بِهِ؛ فَإِنْ كانَ ٱلْأَمْرُ عَلىٰ ما ذَكَرْتَ، أَعْطَيْناكَ ما تُريدُ، وَإِنْ كانَ خِلافَ ذٰلِكَ، لَمْ نُعاقِبْكَ لِعِلْمِنا أَنَّ ٱلرُّؤْيا رُبَّما صَدَقَتْ، وَرُبَّما أَخْلَفَتْ*.

3 قالَ لَـهُ سَعيدٌ: يـاأَميرَ ٱلْمُؤْمِنينَ، فَما أَنـا صانِعٌ ٱلسّاعَةَ إِذا صِرْتُ إِلى عِيـالي، فَـأَخْبَرْتُهُمْ أَنّي كُنْتُ عِنْدَ أَميرِ ٱلْمُؤْمِنينَ، ثُمَّ رَجَعْتُ صِفْراً*؟ قالَ ٱلْمَهْدِيُّ: فَكَيْفَ نَعْمَلُ؟ قالَ: يَجْعَلُ لي أَميرُ ٱلْمُؤْمِنينَ ما أُحِبُّ، وَأَحْلِفُ لَـهُ أَنّي قَدْ صَدَقْتُ. فَأَمَرَ لَـهُ بِعَشَرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ.

4 فَلَمّا كانَ في تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ، رَأىٰ ٱلْمَهْدِيُّ ماذَكَرَ لَـهُ سَعيدٌ حَرْفاً بِحَرْفٍ. وَأَصْبَحَ سَعيدٌ في ٱلْبابِ، وَٱسْتَأْذَنَ لَهُ وَقالَ: قَدْ وَٱللّٰهِ رَأَيْتُ ذٰلِكَ. فَقالَ لَهُ



سَعيدٌ: اَللّٰهُ أَكْبَرُ! فَأَنْجِزْ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ ما وَعَدْتَني بِهِ. فَأَمَرَ لَهُ بِثَلاثَةِ آلافِ دينارٍ، وَعَشَرَةِ تُخوتِ* ثِيابٍ، وَثَلاثَةِ مَراكِبَ مِنْ أَنْفَسِ دَوابِّهِ مُحَلّاةٍ. فَأَخَذَ ذٰلِكَ وَانْصَرَفَ.

4 فَلَحِقَ بِهِ الْخادِمُ، وَقالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ بِاللّٰهِ، هَلْ كانَ لِهٰذِهِ الرُّؤْيا الَّتي ذَكَرْتَها مِنْ أَصْلٍ؟ قالَ: لا وَاللّٰهِ! لٰكِنْ لَمّا أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ هٰذا الْكَلامَ خَطَرَ بِبالِهِ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ، وَشَغَلَ بِهِ فِكْرَهُ، فَساعَةَ نامَ خُيِّلَ لَهُ ما حَلَّ في قَلْبِهِ.

مِنْ «كِتابِ الْأَذْكِياءِ»

1 **شَرْحُ الْكَلِماتِ.—** **اَلْمَهْدِيُّ**: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، تَوَلّى الْخِلافَةَ (158-169 هـ). — **اَلْآيَةُ**: اَلْعَلامَةُ. — **يَواقيتُ** ج **ياقوتَةٌ**: حَجَرٌ كَريمٌ صُلْبٌ، مُخْتَلِفُ الْأَلْوانِ. — **أَخْلَفَ**: لَمْ يُنْجِزْ ما وَعَدَ بِهِ. — **اَلصِّفْرُ**: اَلْخالي، أَيْ بِدونِ عَطاءٍ. — **تُخوتٌ** ج **تَخْتٌ**: وِعاءٌ تُصانُ فيهِ الثِّيابُ.

2 **لِنَفْهَمِ النَّصَّ.—** أَيُّ رُؤْيا اخْتَلَقَها سَعيدٌ؟ — بِماذا أَجابَهُ الْمَهْدِيُّ؟ — ماذا طَلَبَ سَعيدٌ؟ — هَلْ تَحَقَّقَتْ رُؤْياهُ في نَفْسِ الْمَهْدِيِّ؟ — كَيْفَ؟ بِماذا أَمَرَ لَهُ؟ مَنْ لَحِقَ بِهِ عِنْدَ خُروجِهِ؟ — ماذا قالَ لَهُ؟ — بِماذا أَجابَهُ؟ — أَيُّ فِكْرَةٍ تُعْطيكَ هٰذِهِ الْحِكايَةُ عَنْ نَفْسِيَّةِ الْمُلوكِ في ذٰلِكَ الْعَصْرِ؟

3 **مَصْدَرُ النَّصِّ.—** «كِتابُ الْأَذْكِياءِ»: صَنَّفَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: أَديبٌ أَنْدَلُسِيٌّ وُلِدَ (1116-1200 م). أَلَّفَ أَكْثَرَ مِن مِائَةِ كِتابٍ، في أَكْثَرِ الْعُلومِ الْمَعْروفَةِ في عَصْرِهِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلْإِنْشاءِ

1 مَوْضوعُ ٱلنَّصِ.— سَرْدُ حيلَةٍ طَريفَةٍ، عِمادُها: حُلْمٌ مُخْتَلَقٌ، يَسْتَغِلُّ بِهِ صاحِبُهُ سَذاجَةَ مَلِكٍ، فَيَمْنَحُهُ عَطاءً جَزيلاً.

2 فِقْرَةٌ.— لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى ٱلَّتي خَصَّصَها ٱلْكاتِبُ لِسَرْدِ ٱلْحُلْمِ، نَجِدْ أَنَّ عَرْضَ سَعيدٍ لِلرُّؤْيا كانَ شَديدَ ٱلْإِيجازِ، واضِحَ ٱلْعِبارَةِ، مِمّا جَعَلَ ٱلْمَلِكَ يَميلُ إِلى تَصْديقِهِ، فَيُكافِئُهُ مَخْدوعًا.

فَلا تَتَوَهَّمْ - وَأَنْتَ تَكْتُبُ - أَنَّ ٱلْإِطالَةَ وَكَثْرَةَ ٱلْكَلامِ، تَدُلّانِ عَلى ٱلْفَهْمِ وَجَوْدَةِ ٱلْأُسْلوبِ: فَٱلْكَلامُ ٱلْموجَزُ ٱلْجَيِّدُ، خَيْرٌ مِنَ ٱلثَّرْثَرَةِ ٱلرَّديئَةِ.. فَلْيَكُنِ ٱلْإِيجازُ رائِدَكَ في كِتابَتِكَ، لِئَلّا توقِعَ ٱلْمَلَلَ في نَفْسِ قارِئِكَ.. وَقَديمًا قالَ ٱلْمَثَلُ: «خَيْرُ ٱلْكَلامِ ماقَلَّ وَدَلَّ». كَما أَنَّ ٱلْبَلاغَةَ - عِنْدَ ٱلْعَرَبِ - ٱلْإِيجازُ.

3 جُمْلَةٌ.— كَوِّنْ خَمْسَ عِباراتٍ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي: ما أَحْسَنَ ما رَأَيْتُ!

4 إِنْشاءٌ: 14. **حُلْمٌ مُزْعِجٌ!**



ٱلْمَوْضوعُ: وَسِّعِ ٱلْحُلْمَ ٱلْآتي:

نامَ خالِدٌ باكِرًا. (ماذا فَعَلَ قَبْلَ ٱلنَّوْمِ؟)
فَرَأى في ٱلْمَنامِ رُؤْيا أَزْعَجَتْهُ. (ماذا رَأى؟)

إِنْتَبَهَ مَذْعورًا. (ماذا يَقولُ؟) فَنادى أُمَّهُ. (ماذا كانَتْ تَعْمَلُ؟) فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ. (ماذا كانَتْ تَظُنُّ أَنَّهُ أَصابَهُ؟)

وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ غُرْفَتَهُ. (كَيْفَ وَجَدَتْهُ؟) فَضَمَّتْهُ إِلى صَدْرِها، لِتُذْهِبَ عَنْهُ ٱلرَّوْعَ.

(ماذا قالَتْ لَهُ؟)

وعادَ خالِدٌ إِلى ٱلنَّوْمِ مِنْ جَديدٍ..

إِنْتَبِهْ! • تَجَنَّبْ تَكْرارَ ٱلْأَلْفاظِ وَٱلْمَعاني • لا تَسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْعامِّيَّةَ • جانِبِ ٱلتَّعْبيرَ ٱلدّارِجَ.

43. حَديثُ أَخَوَيْنِ

1 إِنَّ ٱلتَّحَدُّثَ إِلىٰ أُخْتي كانَ مُتْعَةً بِٱلنِّسْبَةِ إِلَيَّ*: ذٰلِكَ أَنَّ مَسْحَةً مِنَ ٱلْغَفْلَةِ كانَتْ تَرينُ عَلىٰ فِكْري*؛ فَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ ٱلِاِنْتِباهَ إِلىٰ ما حَوْلي؛ بَلْ لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ بِأَنَّ هُناكَ أَشْياءَ يَحْسُنُ أَنْ أَنْتَبِهَ إِلَيْها. وَكانَ مِنَ ٱلْمُسَلَّمِ بِهِ فيما بَيْني وَبَيْنَ أُخْتي، أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْها كُلَّ مُشْكِلَةٍ تَعْتَرِضُني: فَأَنا دائِمًا ٱلسّائِلُ، وَهِيَ دائِمًا ٱلْمُجيبُ.

2 وَذاتَ مَرَّةٍ سَأَلْتُها: لَشَدَّ ما أَتَمَنّىٰ* لَوْ كانَ لَنا أَخٌ يُشارِكُنا أَلْعابَنا.

فَأَجابَتْ: أَخٌ! وَمِنْ أَيْنَ لَنا بِأَخٍ؟

— نوصي ٱلسَّيِّدَةَ فاطِمَةَ*، فَتَقْطِفُ لَنا واحِدًا مِنْ حَقْلِ ٱلْكُرُنْبِ. أَلَمْ تَقُلْ لَنا إِنَّها تَأْتي بِهِمْ في حَقيبَتِها مِنْ هُناكَ؟!

— نَعَمْ، قالَتْ لَنا ذٰلِكَ.

— إِذَنْ فَٱلْمَسْأَلَةُ بَسيطَةٌ: لِنُكَرِّرْ رَجاءَنا غَدًا. إِنَّ ٱلسَّيِّدَةَ فاطِمَةَ ٱمْرَأَةٌ طَيِّبَةُ ٱلْقَلْبِ.

— إِنَّني أَعْجَبُ لِقَوْلِها.. كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَنْبُتَ ٱلطِّفْلُ داخِلَ ٱلْكُرُنْبِ؟! هَلْ تُصَدِّقُ أَنْتَ ذٰلِكَ؟

— فَمِنْ أَيْنَ إِذَنْ؟

— لَسْتُ أَدْري *؛ وَلٰكِنَّني مُتَأَكِّدَةٌ مِنْ أَنَّهُ لا يَأْتي مِنْ هُناكَ: لِأَنَّنا كُلَّما سَأَلْنا أَحَدًا عَنْ ذٰلِكَ، أَجابَنا جَوابًا مُخْتَلِفًا عَنْ جَوابِ ٱلْآخَرينَ.

3 قالَ صَديقُنا سَعيدٌ: إِنَّ ٱلطِّفْلَ يولَدُ وَحْدَهُ في مِدْخَنَةِ ٱلْمِدْفَأَةِ. وَقالَتْ مَرْيَمُ: إِنَّ ٱلْأَطْفالَ يُباعونَ في ٱلسّوقِ. وَقالَتْ لَيْلىٰ: إِنَّهُمْ يَأْتونَ في ٱلْبَريدِ. وَقالَتْ أُمّي: إِنها لا تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ تَأْتي بِهِمُ ٱلسَّيِّدَةُ فاطِمَةُ. وَقالَتِ ٱلسَّيِّدَةُ فاطِمَةُ: إِنَّها تَأْتي بِهِمْ مِنْ حَقْلِ ٱلْكُرُنْبِ. وَهٰكَذا: كُلَّما سَأَلْنا أَحَدًا أَجابَنا إِجابَةً جَديدَةً. فَماذا تَظُنُّ أَنْتَ؟

— لَسْتُ أَدْري!

4 وَأَنا أَيْضًا لَسْتُ أَدْرى. وَلٰكِنّي لاحَظْتُ أَنَّ ٱلْأُمَّ ٱلَّتي تُريدُ وَلَدًا، لابُدَّ مِنْ أَنْ يَرْتَفِعَ بَطْنُها: رَأَيْتُ جارَتَنا خَديجَةَ مُنْتَفِخَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَها تَوْأَمَيْنِ. وَرَأَيْتُ عائِشَةَ مُنْتَفِخَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَها وَلَدًا. وَرَأَيْتُ رَبيعَةَ مُنْتَفِخَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَها وَلَدًا أَيْضًا، فَلِماذا يَنْتَفِخْنَ هٰكَذا كُلَّما أَرَدْنَ أَنْ يَكونَ لَهُنَّ وَلَدٌ؟

5 — هَلْ رَأَيْتِهِنَّ أَنْتِ يَنْتَفِخْنَ؟ يالَيْتَني كُنْتُ مَعَكِ!

— لَمْ أَرَهُنَّ يَنْتَفِخْنَ، وَإِنَّما رَأَيْتُهُنَّ مُنْتَفِخاتٍ! وَرَأَيْتَهُنَّ أَنْتَ أَيْضًا. كُنَّ كَذٰلِكَ مَعَنا في ٱلْمَنْزِلِ؛ أَلَمْ تُلاحِظْ ذٰلِكَ؟

— أَبَدًا، لَمْ أَرَ شَيْئًا مِمّا تَقولينَ.

وَحاوَلْتُ أَنْ أَتَذَكَّرَ ذٰلِكَ، وَلٰكِنْ دونَ جَدْوىٰ؛ وَلٰكِنَّني صَدَّقْتُها.. لَقَدْ كانَتْ لَها عَيْنانِ *.

عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّون

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** كانَ مُتْعَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ: كُنْتُ أَجِدُ فيهِ لَذَّةً وَسَعادَةً.— إِنَّ مَسْحَةً مِنَ ٱلْغَفْلَةِ كانَتْ تَرينُ عَلى فِكْري: تَعْبيرٌ مَجازِيٌّ يَقْصِدُ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ ٱلِانْتِباهَ.— لَشَدَّ ما أَتَمَنّى: أَتَمَنّى كَثيرًا.— ٱلسَّيِّدَةُ فاطِمَةُ: كانَتْ قابِلَةً: وَهِيَ ٱلْمَرْأَةُ ٱلَّتي تَأْخُذُ ٱلْوَلَدَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عِنْدَ ٱلْوِلادَةِ. أَيْ تَتَلَقّاهُ. وَحِرْفَتُها: ٱلْقِبالَةُ لَسْتُ أَدْري: لا أَعْرِفُ.— لَقَدْ كانَتْ لَها عَيْنانِ: ٱلْمُرادُ: أَنَّها كانَتْ شَديدَةَ ٱلِانْتِباهِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. لِمَ كانَ ٱلْوَلَدُ يَلْجَأُ إِلى أُخْتِهِ لِحَلِّ مَشاكِلِهِ؟— 2. ما هِيَ مَعْلوماتُهُ عَنْ مَجيءِ ٱلْأَطْفالِ إِلى ٱلدُّنْيا.— 3. كَيْفَ جَعَلَتْهُ أُخْتُهُ يَشُكُّ في مَعْلوماتِهِ؟— ماذا لاحَظَتِ ٱلْأُخْتُ عَلى ٱلْأُمِّ ٱلَّتي تُريدُ أَنْ يَكونَ لَها وَلَدٌ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** مُحاوَرَةٌ بَيْنَ أَخَوَيْنِ؛ مَوْضوعُها ٱلسُّؤالُ ٱلْآتي: مِنْ أَيْنَ يَأْتي ٱلْأَوْلادُ ٱلْجُدُدُ إِلى ٱلدُّنْيا؟

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّون: أُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في صَفْحَةِ 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ نَتيجَةٍ وَصَلَ إِلَيْها ٱلْأَخَوانِ مِنْ حِوارِهِما؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى مُتْعَةٍ؟— ما مُرادِفُ أَحْسَنَ؟— ما ضِدُّ ٱلِانْتِباهِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «تَعْتَرِضي»؛ «إِنَّها»؛ «لَسْتُ أَدْري». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «تَمَنّى»، في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1. لِمَ حُذِفَتِ ٱلْواوُ مِنْ «أَكونُ»، في: «لَمْ أَكُنْ». 2. كَيْفَ تَقولُ لِتَحْذِفَ حَرْفَ ٱلْعِلَّةِ مِنْ: أَسيرُ؛ يَعودُ؛ تَقومُ؛ يَنامُ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** إِنْسَخْ أَنْواعَ ٱلسُّرورِ: «ٱلْجَذَلُ» «وَٱلِابْتِهاجُ»: أَوَّلُ ٱلسُّرورِ.— «ٱلِارْتِياحُ»: أَكْثَرُ ٱلسُّرورِ.— «ٱلْفَرَحُ»: ٱلسُّرورُ ٱلشَّديدُ.— «ٱلْمَرَحُ»: ٱلْفَرَحُ ٱلشَّديدُ.— وَفي أَنْواعِ ٱلضَّحِكِ، يُقالُ: «اِفْتَرَّ»: إِذا بَدَتْ مِنْهُ ٱلْأَسْنانُ وَتَبَسَّمَ.— وَ «قَهْقَهَ»: إِذا رَجَّعَ في ضَحِكِهِ.— وَ «غَتَّ» إِذا وَضَعَ يَدَهُ عَلى فَمِهِ لِيُخْفِيَهُ. ب) **خَطُّ ٱلْحِوارِ.—** (–) 1. يُسْتَعْمَلُ عِوَضًا عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ ٱلْمُتَحاوِرَيْنِ، وَيُفيدُ ٱنْتِقالَ ٱلْحَديثِ مِنْ شَخْصٍ إِلى آخَرَ. وَمِنَ ٱللّازِمِ أَنْ يَكونَ في أَوَّلِ ٱلسَّطْرِ.— 2. ضَعْ مَكانَ خَطِّ ٱلْحِوارِ في ٱلنَّصِّ: ٱلْأَخُ أَوِ ٱلْأُخْتُ



44. أَخٌ جَديدٌ

1 إِنَّ ٱلسَّيِّدَةَ فاطِمَةَ تَزورُنا كَثيرًا في هٰذِهِ ٱلْأَيّامِ عَلىٰ غَيْرِ عادَتِها؛ فَكُنّا نَفْتَحُ بابَ ٱلْغُرْفَةِ، لِنَرىٰ تِلْكَ ٱلسَّيِّدَةَ ٱلْجَليلَةَ، تَخْطو بِخَطَواتِها ٱلْوَئيدَةَ* نَحْوَ ٱلسُّلَّمِ، إِلىٰ ٱلطَّبَقَةِ* ٱلثّانِيَةِ حَيْثُ توجَدُ أُمّي، اَلَّتي لَمْ نَكُنْ نَراها في هٰذِهِ ٱلْأَيّامِ لِمَرَضِها. وَكُنّا دائِمًا نَنْتَبِهُ إِلىٰ حَقيبَةِ ٱلسَّيِّدَةِ فاطِمَةَ، لِعِلْمِنا أَنَّها لا تَحْمِلُ ٱلْمَواليدَ في ٱلْحَقيبَةِ ٱلْعادِيَةِ، وَإِنَّما تَحْمِلُهُمْ في أُخْرىٰ جَديدَةٍ مُمْتازَةٍ، أَكْبَرَ مِنَ ٱلْأولىٰ.

2 طَرَقَتِ ٱلْبابَ ذاتَ مَساءٍ، فَفَتَحَتْ لَها ٱلْخادِمُ، وَما كادَتْ أُخْتي تَسْمَعُها، حَتّىٰ أَسْرَعَتْ إِلىٰ بابِ ٱلْغُرْفَةِ تُطِلُّ مِنْهُ؛ ثُمَّ عادَتْ قافِزَةً في ٱلْهَواءِ ضاحِكَةً مُسْتَبْشِرَةً، ثُمَّ دَنَتْ مِنّي وَهِيَ تَقولُ: اَلسَّيِّدَةُ فاطِمَةُ! قُلْتُ: مالَها؟ قالَتْ: رَأَيْتُها تَحْمِلُ ٱلْحَقيبَةَ ٱلْكَبيرَةَ. لَقَدْ صَعِدَتْ بِها إِلىٰ أُمّي!

3 قَضَيْنا لَيْلَةً قَلِقَةً: نَنامُ لِنَسْتَيْقِظَ، وَنَسْتَيْقِظُ لِنَنامَ عَلىٰ صَوْتٍ يَهْمِسُ تَحْتَ ٱلْوِسادَةِ: أَخٌ جَديدٌ! أَخٌ جَديدٌ! تَحَدَّثْنا عَنْهُ ماشاءَ لَنا ٱلْحَديثُ؛ وَلَمْ أَسْمَعْ أُخْتي تُخْبِرُني أَنَّها تُريدُ أَنْ تَنامَ؛ وَلَمْ أَرَ أَشْباحًا في ٱلظَّلامِ*.. وَظَلِلْنا هٰكَذا ساعاتٍ، إِلىٰ أَنْ حَمَلَني ٱلنَّوْمُ إِلىٰ عالَمِ ٱلْأَحْلامِ ٱلْوَديعِ.

4 — إِسْتَيْقِظا! إِسْتَيْقِظا! لَقَدْ أَصْبَحَ لَكُما أَخٌ جَديدٌ! إِنَّها خادِمَتُنا تُوقِظُنا لِتُبَشِّرَنا بِٱلْحادِثِ ٱلسَّعيدِ. فَرَكْنا عُيونَنا، وَتَبَيَّنّا ما يَقولُهُ ٱلصَّوْتُ، فَطارَتِ

ٱلْوَسائِدُ في ٱلْهَواءِ، وَطِرْنا نَحْنُ في إِثْرِها نَثِبُ وَنَصيحُ وَنُغَنّي؛ وَٱنْدَفَعْنا إِلى ٱلْبابِ في سِباقٍ نَحْوَ غُرْفَةِ أُمّي، لِكَيْ نَرى أَخانا ٱلْجَديدَ.

5 — «لا، لَيْسَ ٱلْآنَ، إِنَّهُ نائِمٌ، لَنْ تَرَياهُ إِلّا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. إِنَّهُ مُتْعَبٌ». وَأَخيرًا رَأَيْتُهُ: حَمَلوني فَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ*، فَإِذا بي أَمامَ مَخْلوقٍ غَريبٍ: أَعْضاءٌ تافِهَةٌ*، رَأْسٌ أَمْلَسُ، عَيْنانِ صَغيرَتانِ، أَنْفٌ أَفْطَسُ*.. وَما كِدْتُ أُشْرِفُ عَلَيْهِ، حَتّى أَرْسَلَ في وَجْهي صَيْحَةً كَأَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَقولَ: أَأَنْتَ ٱلَّذي كُتِبَ عَلَيَّ* أَنْ أَكونَ أَخًا لَهُ؟! فَما بالُكَ تَتَأَمَّلُني يا أَخي ٱلصَّغيرَ؟ أَلا تَقْبَلُ أَنْ أَكونَ لَكَ أَخًا؟ لا تَخَفْ، سَوْفَ نَبْذُلُ كُلَّ ما في ٱسْتِطاعَتِنا — أَنا وَأُخْتي — لِكَيْ تَكونَ سَعيدًا.

6 فَرَأَيْتُهُ يَبْتَسِمُ ٱبْتِسامَةً كادَتْ تَنْقَلِبُ إِلى ضَحْكَةٍ، كَما لَوْ كانَ سَرَّهُ أَنْ يَخْتَلِجَ قَلْبُ أَخيهِ بِمِثْلِ هٰذا ٱلشُّعورِ. وَشَدَّ يَدَهُ ٱلصَّغيرَةَ عَلى إِصْبَعي، كَأَنَّهُ يَقولُ: هَلْ أَنْتَ مُتَأَكِّدٌ مِنْ هٰذا؟ فَٱبْتَسَمْتُ لَهُ كَأَنّي أَقولُ: وَهَلْ تَشُكُّ في أَخيكَ؟!

عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّون

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** — ٱلْوَئيدَةُ: تَوَأَّدَتْ في ٱلْمَشْيِ: تَمَهَّلَتْ لِثِقْلِها. — ٱلطَّبَقَةُ: ٱلدَّوْرُ مِنْ دورِ ٱلْمَنْزِلِ. — وَٱلطّابِقُ: إِناءٌ يُطْبَخُ فيهِ. — أَشْباحًا في ٱلظَّلامِ: ٱنْظُرِ ٱلدَّرْسَ 40. — أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ: ٱطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ. — وَتَقولُ: إِسْتَشْرَفْتُ ٱلشَّيْءَ: إِذا رَفَعْتَ بَصَرَكَ لِتَنْظُرَ إِلَيْهِ باسِطًا كَفَّكَ فَوْقَ حاجِبَيْكَ. — أَعْضاءٌ تافِهَةٌ: يَقْصِدُ قَليلَةَ ٱلْجَمالِ، غَيْرَ قَوِيَّةٍ. — أَنْفٌ أَفْطَسُ: تَطامَنَتْ قَصَبَتُهُ. — كُتِبَ عَلَيَّ: قُدِّرَ عَلَيَّ.

② **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1 ماذا كانَ ٱلْوَلَدانِ يُراقِبانِ؟ ــ 2. ــ لِمَ عادَتِ ٱلأُخْتُ مُسْتَبْشِرَةً؟ــ 3. كَيْفَ قَضَيا لَيْلَتَهُما؟ لِماذا؟ ــ 4. بِأَيِّ شَيْءٍ بَشَّرَتْهُما ٱلْخادِمَةُ؟ ــ 5. كَيْفَ عَبَّرا عَنْ فَرْحَتِهِما؟ 6 كَيْفَ وَجَدَ ٱلْوَلَدُ أَخاهُ ٱلْجَديدَ؟ ــ 7. كَيْفَ كانَ ٱسْتِقْبالُهُ لَهُ؟

③ **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفُ ٱبْتِهاجِ طِفْلَيْنِ بِٱسْتِقْبالِ أَخيهِما ٱلْجَديدَ.

④ **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** أُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في صَفْحَةِ 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

⑤ **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ماذا أَعْجَبَكَ في هٰذا ٱلنَّصِّ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى: قَضَيْنا لَيْلَةً قَلِقَةً؟ ــ ما مُرادِفُ سَرَّهُ؟ ــ ما ضِدُّ دَنَتْ؟ ــ ج) **نَحْوٌ.— أَعْرِبْ:** «إِنَّها تُريدُ أَنْ تَنامَ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «نامَ»، في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1 لِمَ حُذِفَ حَرْفُ ٱلْعِلَّةِ مِنْ: «أَرى»، في: «لَمْ أَرَ». 2 كَيْفَ تَقولُ لِتَحْذِفَ حَرْفَ ٱلْعِلَّةِ مِنْ: أَخْشى؛ يَعْوي؛ أَدْنو؛ يَرْضى.

⑥ **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** إِنْسَخْ أَطْوارَ ٱلْإِنْسانِ: «ٱلْجَنينُ»: مادامَ في ٱلْبَطْنِ. ــ «ٱلْوَليدُ»: بُعَيْدَ وِلادَتِهِ. ــ «ٱلرَّضيعُ»: مادامَ يَرْضَعُ. ــ «ٱلْفَطيمُ»: إِذا فُطِمَ. ــ «ٱلدّارِجُ»: إِذا دَبَّ (بَدَأَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ) وَنَما. ــ «مُتَرَعْرِعٌ»: عُمْرُهُ نَحْوَ عَشْرِ سِنينَ. ــ «يافِعٌ»: عُمْرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَهُوَ حَتّى هٰذِهِ ٱلسِّنِّ «غُلامٌ». ــ «ٱلْفَتى»: إِلى ٱلثَّلاثينَ مِنْ عُمْرِهِ. ب) **صُغِ ٱلْفِعْلَ ٱلْماضِيَ وَٱلْمُضارِعَ وَٱلْأَمْرَ** مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْمَوْضوعَةِ بَيْنَ هِلالَيْنِ، (ٱلدَّرَجانُ): مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغيرِ. ــ (ٱلْحَبْوُ): زَحْفُ ٱلرَّضيعِ وَهُوَ قاعِدٌ. ــ (ٱلْعَرَجُ): مَشْيُ ٱلْأَعْرَجِ. ــ (ٱلْهَرْوَلَةُ): ٱلْمَشْيُ بِسُرْعَةٍ. ج) **اِبْحَثْ في ٱلنَّصِّ** عَنِ ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي تَدُلُّ عَلى ٱلْفَرَحِ. د) **حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ** إِلى ٱلْغائِبَيْنِ. ــ هـ) **اِسْتَخْرِجْ** مِنْ كُلِّ فِقْرَةٍ في ٱلدَّرْسِ، ٱلْفِكْرَةَ ٱلْأَساسِيَّةَ ٱلَّتي يَبْسُطُها ٱلْكاتِبُ. و) **قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ** ٱلرّابِعَةَ لِتَصِفَ ٱنْفِعالَكَ لِحَدَثٍ سارٍّ. ذ) **خَطٌّ.—** أُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



وَأَطْيَبُ ساعِ ٱلْحَياةِ لَدَيَّ . عَشِيَّةَ أَخْلو إِلى وَلَدَيّا
مَتى أَلِجُ ٱلْبابَ يَهْتِفُ بِٱسْمي ٱلْفَطيمُ وَيَحْبو ٱلرَّضيعُ إِلَيّا
فَأُجْلِسُ هٰذا إِلى جانِبي . وَأُجْلِسُ ذاكَ عَلى رُكْبَتَيّا
أَيا ٱبْنَيَّ أُحِبُّ بِما تَكْبُرانِ . وَأَهْوِنْ بِما تُلْقِيانِ عَلَيّا
يَصونُكُما ٱللّٰهُ شَرَّ ٱلْبُكاءِ . وَيَحْفَظُ مِنْ وَقْعِهِ أُذُنَيّا



45. رِسالَةُ جُنْدِيٍّ يَموتُ، إِلىٰ وَلَدٍ لَهُ لَمْ يولَدْ بَعْدُ

1 «أَيْ بُنَيَّ،

أَنْتَ ٱلْآنَ في ظَلامٍ، تُلِمُّ* قُواكَ كُلَّها لِتَخْرُجَ إِلىٰ ٱلدُّنْيا؛ فَفي مَعْرَكَةِ ٱلْخُروجِ هٰذِهِ، أَرْجو لَكَ ٱلنَّصْرَ وَٱلسَّلامَةَ.

«أَنْتَ ٱلْآنَ لَمْ تَكْتَمِلْ تَشَكُّلاً بَعْدُ، وَٱلْأَنْفاسُ لا تَدْخُلُ إِلَيْكَ وَلا تَخْرُجُ مِنْكَ؛ وَأَنْتَ أَعْمىٰ: فَلَسْتَ تَرىٰ ٱلنّورَ؛ وَلٰكِنْ سَتَأْتي ٱلسّاعَةُ ٱلْمَوْعودَةُ لَكَ وَلِأُمِّكَ – تِلْكَ ٱلَّتي أُحِبُّها أَشَدَّ ٱلْحُبِّ – وَعِنْدَها سَتَجِدُ في نَفْسِكَ ٱلْقُوَّةَ قَدِ ٱنْبَعَثَتْ؛ لِتُجاهِدَ في سَبيلِ ٱلْهَواءِ وَٱلْحَياةِ.

2 «فَهٰذا هُوَ ٱلنَّصيبُ* ٱلَّذي قَسَمَتْهُ لَكَ ٱلْمَقاديرُ.. قَسَمَتْهُ لِكُلِّ طِفْلٍ يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ ٱمْرَأَةٍ: ٱلْجِهادُ في سَبيلِ ٱلنّورِ، وَهُوَ لا يَدْري لِمَ يُجاهِدُ، وَٱلثَّباتُ وَٱلصَّبْرُ وَٱلدِّفاعُ، وَهُوَ لا يَدْري ما ٱلْغايَةُ. وَفي ٱلْحَياةِ عِنْدَما تَخْرُجُ إِلىٰ ٱلْهَواءِ وَإِلىٰ ٱلنّورِ، وَتَشِبُّ* وَتَكْبُرُ، أَدْعو لَكَ بِمُواصَلَةِ ٱلْجِهادِ عَنْ إيمانٍ صادِقٍ.

3 «إنْ أعْجَبْتَ بِشَيْءٍ، فَأَعْجَبْ — يا بُنَيَّ — بِكُلِّ ظاهِرَةٍ في الْحياةِ رائِعَةٍ: إعْجَبْ بِنورِ الشَّمْسِ؛ وَأعْجَبْ بِالْبَرْقِ وَالرَّعْدِ؛ وَأعْجَبْ بِالْمَطَرِ يَهْمي* أَوْ يَكُفُّ*؛ وَأعْجَبْ بِالنَّبْتِ وَالزَّهْرِ. وَالْحَصادِ* يَصوحُ* ثُمَّ يَزْدَهِرُ؛ وَأعْجَبْ بِالشِّتاءِ وَالصَّيْفِ، يَأْتي كُلٌّ مِنْهُما وَيَروحُ؛ وَأعْجَبْ بِالرِّياحِ عاصِفَةً وَرُخاءً*؛ وَأعْجَبْ بِالْبَحْرِ في اهْتِياجِهِ وَفي هُدوئِهِ. إعْجَبْ بِكُلِّ شَيْءٍ فَخْمٍ كَريمٍ.

4 «أطْلُبِ الْمَعْرِفَةَ أيْنَ كانَتْ، وَمِنْ أيِّ مَخْلوقٍ كانَ، وَفي أيِّ مَكانٍ كُنْتَ أنْتَ فيهِ وَأيِّ زَمانٍ. وَكُنْ نَهِمًا لا تَشْبَعُ مِنْ عِلْمٍ حَديثِهِ وَالْقَديمِ.

«وَالْكَذِبَ احْفَظْ لَهُ في قَلْبِكَ كَراهَةَ الْعُمْرِ؛ وَالْغَضَبَ لِلْحَقِّ وَعلى الرَّذيلَةِ، إحْفَظْ لَهُما في صَدْرِكَ مِنْهُ مَحْصولاً وَفيرًا.

5 «لَمْ يَبْقَ إلاّ الْوَداعُ يا بُنَيَّ، فَالْقَلَمُ لا يَكادُ يَجْري في يَدي، وَهو ساقِطٌ مِنْها لامَحالَةَ؛ فَلأُعَجِّلْ بِتَقْبيلِكَ قَبْلَ فَواتِ الْفُرْصَةِ وَلَوْ في الْخَيالِ.

عِمْ مَساءً يا وَلدي.. بَلْ عِمْ صباحًا! وَلْيَكُنْ فَجْرُكَ فَجْرًا صافِيَ الْوَجْهِ، يَكْشِفُ عَنْ صُبْحٍ مُشْرِقٍ، لا يَحْجُبُ شُعاعَةَ النَّهارِ الأُولى فيهِ غَبَشٌ*...»

مِنْ مَجَلَّةِ «الْعَرَبي»

1 **شَرْحُ الْكَلِماتِ.**— لَمَّ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَضَمَّهُ. — النَّصيبُ: الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. — شَبَّ الْغُلامُ: صارَ فَتِيًّا. — يَهْمي: يَسْقُطُ. — يَكُفُّ: يَتَوَقَّفُ عَنِ السُّقوطِ. — الْحَصادُ: الزَّرْعُ الْمَحْصودُ. وَالْمُرادُ هُنا مُطْلَقُ النَّباتِ. — صَوَّحَ الْبَقْلُ: يَبِسَ. — الرُّخاءُ: الرّيحُ اللَّيِّنَةُ، الَّتي لا تُحَرِّكُ شَيْئًا. — الْغَبَشُ: بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، أَوْ ظُلْمَةُ آخِرِهِ.

2 **لِنَفْهَمِ النَّصَّ.**— حَدِّدْ مُقَدِّمَةَ هٰذِهِ الرِّسالَةِ. — عَنْ أيِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَ الْجُنْدِيُّ بَعْدَ ذٰلِكَ؟ — ما هِيَ الْفِكْرَةُ الأَساسِيَّةُ الَّتي عالَجَها في الْفِقْرَةِ الثّانِيَةِ؟ — بِماذا أوْصى وَلَدَهُ؟ — كَيْفَ وَدَّعَهُ؟ إسْتَخْرِجْ مِنَ الرِّسالَةِ خَمْسَ عِباراتٍ مَجازِيَّةٍ.

3 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ. ــ «اَلْعَرَبِيُّ»: مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ مُصَوَّرَةٌ، تُصْدِرُها حُكومَةُ ٱلْكُوَيْتِ. وَيَتَرَأَّسُ تَحْريرَها: اَلدُّكْتور أَحْمَد زَكي. وَلِكُلِّ عَدَدٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمَجَلَّةِ، مُلْحَقٌ خاصٌّ بِٱلْأَطْفالِ. اِبْحَثْ عَنْ تِلْكَ ٱلْمُلْحَقاتِ وَطالِعْها.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلَى ٱلْإِنْشاءِ

1 اَلنَّصُّ. ــ هٰذِهِ رِسالَةٌ وُجِدَتْ عَلىٰ جُثَّةِ جُنْدِيٍّ مَكْتوبَةٌ بِيَدٍ مُرْتَعِشَةٍ، فَلا يَكادُ ٱلْقارِئُ يُقيمُ أَحْرُفَها ٱلْمُعْوَجَّةَ.. وَٱلْجُنْدِيُّ ــ وَهُوَ يَموتُ ــ رَأىٰ في ٱبْنِهِ ٱلَّذي سَيولَدُ ٱمْتِدادًا لِشَخْصِهِ، فَأَرادَ أَنْ يَكونَ خَيْرًا مِنْهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ تِلْكَ ٱلرِّسالَةَ يُخَطِّطُ لَهُ طَريقَ حَياةٍ أَفْضَلَ.

2 كَيْفَ تَكْتُبُ رِسالَةً. ــ وَلَمْ تَقْتَصِرْ هٰذِهِ ٱلرِّسالَةُ عَلىٰ مَوْضوعٍ واحِدٍ، بَلْ تَناوَلَتْ عِدَّةَ مَوْضوعاتٍ، أَرادَ ٱلْجُنْدِيُّ أَنْ يُبَلِّغَها مَوْلودَهُ. وَمِنْ هُنا تَرىٰ أَنَّ في ٱسْتِطاعَتِكَ أَلَّا تَتَقَيَّدَ في ٱلرِّسالَةِ ٱلْخاصَّةِ بِمَوْضوعٍ واحِدٍ، شَرْطَ أَنْ يَكونَ ما تَتَناوَلُهُ بِٱلْكِتابَةِ ذا صِلَةٍ أَوْ مُناسَبَةٍ بِٱلْمَوْضوعِ ٱلرَّئيسِيِّ.

3 إِنْشاءٌ. **15. تَهْنِئَةٌ بِحادِثٍ سَعيدٍ.**

أ. **اَلْمَوْضوعُ:** اُكْتُبْ رِسالَةً تُهَنِّئُ فيها أَحَدَ أَقارِبِكَ بِمُناسَبَةِ حادِثٍ سَعيدٍ: اِزْدِيادِ مَوْلودٍ

ب. **اَلتَّصْميمُ:**

ء) اَلْمُقَدِّمَةُ: (مَكانُ ٱلرِّسالَةِ وَتاريخُها، وَٱسْتِهْلالُها).

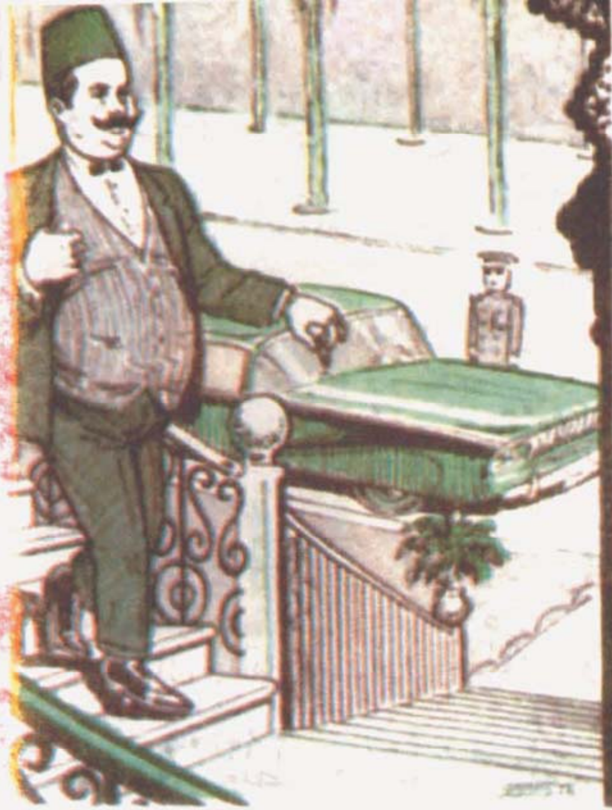
ب) اَلنَّبَأُ ٱلسّارُّ: (كَيْفَ وَمَتىٰ تَلَقَّيْتَ خَبَرَ ٱزْدِيادِ ٱلْمَوْلودِ).

ج) سُرورُكَ بِٱلْخَبَرِ وَسَلامَةُ ٱلْوالِدَةِ.

د) تَمَنِّياتٌ لِلْمَوْلودِ.

هـ) اَلْخاتِمَةُ: (اَلتَّهْنِئَةُ وَٱلدُّعاءُ لِلْوالِدَيْنِ).

اِنْتَبِهْ! إِذا كَتَبْتَ رِسالَةً فَٱذْكُرْ: 1 ــ اَلتّاريخَ وَٱلْبَلْدَةَ ٱلَّتي تَكْتُبُ مِنْها في ٱلْجانِبِ ٱلْأَيْمَنِ أَعْلىٰ ٱلْوَرَقَةِ. 2 ــ اُكْتُبْ بِخَطٍّ واضِحٍ. 3 ــ لا تَنْسَ أَنْ تَذْكُرَ عُنْوانَكَ في أَعْلىٰ ظَهْرِ ٱلظَّرْفِ. 4 ــ اُكْتُبْ إِمْضاءَكَ، وَعُنْوانَ ٱلشَّخْصِ ٱلْمُرْسَلِ إِلَيْهِ بِمُنْتَهىٰ ٱلْوُضوحِ. 5 ــ ضَعْ طابَعَ ٱلْبَريدِ في ٱلزّاوِيَةِ ٱلْيُمْنىٰ أَعْلىٰ ٱلظَّرْفِ.



46. اَلطَّبْلاوِي أَفَنْدي

1 لَمّا قامَتِ ٱلْحَرْبُ في بِقاعِ ٱلدُّنْيا، قُيِّدَتِ ٱلْمُعامَلاتُ، وَحُدِّدَتِ ٱلْأَرْزاقُ؛ فَوَجَدَ بَعْضُ ٱلشَّرِهينَ أَنَّ ٱلإِنْطِلاقَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْقُيودِ إِلى ٱلْحَرامِ ٱلْمُشْتَهى، وَٱلثَّراءِ ٱلْمَرْجُوِّ، أَسْهَلُ عَلى نُفوسِهِمْ مِنْ تَكَلُّفِ ٱلْعَفافِ، وَإِضاعَةِ ٱلْفُرْصَةِ؛ فَٱحْتَكَروا ٱلسِّلْعَةَ*، وَأَغْلَوا* ٱلْأَسْعارَ، وَأَخَذوا يَسْتَغِلّونَ ٱلْفَقيرَ، وَيَسْلُبونَهُ ما تَجَمَّعَ في يَدَيْهِ مِنْ ثَمَنِ عَرَقِهِ وَدَمْعِهِ.

2 وَظَلَّتِ ٱلْحَرْبُ تَرْكُمُ* عَلى أَجْسادِهِمُ ٱللَّحْمَ وَٱلشَّحْمَ، وَتُكَدِّسُ* في خَزائِنِهِمُ ٱلْأَوْراقَ وَٱلْأَرْزاقَ، حَتّى أَصْبَحوا طَبَقَةً مُتَمَيِّزَةً، لَها طابَعُها ٱلْخاصُّ، وَهِنْدامُها ٱلْعَجيبُ، وَحياتُها ٱلَّتي أَصْبَحَتْ لِلتَّصْويرِ ٱلْهازِلِ، وَٱلصَّحافَةِ ٱلْفَكِهَةِ، مَنْبَعًا لا يَنْضَبُ*.

3 أَسْخَطَني* عَلى هٰذِهِ ٱلطَّبَقَةِ ٱلْجَديدَةِ شَخْصٌ يُسَمّيهِ ٱلنّاسُ: « ٱلطَّبْلاوي أَفَنْدي »، لِأَنَّ بَطْنَهُ ٱلْمُنْتَفِخَ ٱلْمُتَّسِعَ ٱلْمُسْتَديرَ، يَجْعَلُهُ أَشْبَهَ بِضارِبِ ٱلطَّبْلِ ٱلْعَظيمِ، حينَ يَحْمِلُهُ على صَدْرِهِ.

4 كانَ هٰذا ٱلرَّجُلُ فَقيرًا، وَلٰكِنَّهُ كانَ غَيْرَ شَريفٍ؛ فَلَمّا أَدْرَكَتْهُ ٱلْحَرْبُ، ٱتَّصَلَ بِمُتَعَهِّدي ٱلْجَيْشِ، وَبِرُؤَساءِ ٱلْعَمَلِ فيهِ، فَعامَلَهُمْ بِٱلْغِشِّ

وَشارَكَهُمْ في ٱلرِّبْحِ، وَٱسْتَعانَ بِهِمْ عَلىٰ إِخْراجِ ٱلْمَحْظورِ* مِنَ ٱلسُّكَّرِ وَٱلرُّزِّ، وَإِدْخالِ ٱلْمَمْنوعِ مِنَ ٱلْمُخَدِّراتِ؛ فَتَساقَطَتْ عَلىٰ رَأْسِهِ رُزَمُ ٱلنُّقودِ، حَتّىٰ ٱجْتَمَعَ لَهُ في نِهايَةِ ٱلْحَرْبِ رُبْعُ مَلْيونِ جُنَيْهٍ!

5 وَمُنْذُ ٱنْتَهَتِ ٱلْحَرْبُ، خَلَعَ ٱلطَّبْلاوِيُّ رِداءَ ٱلْعَمَلِ، وَحَشَرَ نَفْسَهُ في صُفوفِ ٱلْمُتْرَفينَ وَٱلْعِلْيَةِ. فَغَلَّفَ جَسَدَهُ بِٱلْحَريرِ، وَخَتَّمَ* أَصابِعَهُ بِٱلْماسِ، وَعَدَّدَ ٱلْأَلْوانَ ٱلْفاقِعَةَ في حُلَّتِهِ وَحِذائِهِ. ثُمَّ خَلّىٰ جِسْمَهُ يَضْخُمُ وَيَسْتَرْخي؛ وَتَرَكَ شارِبَهُ يَغْلُظُ وَيَنْتَفِشُ؛ ثُمَّ ٱقْتَنىٰ ٱلضِّياعَ وَٱلْعَقارَ*، وَٱشْتَرىٰ «ٱلْبويكَ»، وَصارَ يَطْلُبُ ٱلْأَكْلَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ، وَٱلْأَغْلىٰ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

6 وَلا أَشُكُّ في أَنَّهُ هُوَ ٱلَّذي تَحَدَّثَ ٱلظُّرَفاءُ عَنْهُ: «بِأَنَّهُ ٱسْتَشارَ ٱلطَّبيبَ، فَأَشارَ عَلَيْهِ بِفيتامينْ «ب». فَقالَ لَهُ: وَلِمَ لا تُشيرُ عَلَيَّ بِفيتامينْ «با شا»؟ » «وَأَنَّهُ طَلَبَ إِلىٰ رَسّامٍ أَنْ يَرْسُمَهُ، فَسَأَلَهُ: أَتُريدُ ٱلصّورَةَ بِٱلزَّيْتِ؟ فَقالَ لَهُ: كَلّا، بَلْ أُريدُها بِٱلسَّمْنِ». «وَأَنَّ طَبيبًا كَشَفَ عَنْ أَحَدِ أَوْلادِهِ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ ٱلْتِهابُ في ٱلْعَمودِ ٱلْفَقارِيِّ»، فَقالَ لَهُ: «فَقْري» ماذا يا دُكْتورُ؟! أَنا كَتَبْتُ لَهُ مِائَةَ فَدّانٍ غَيْرَ ٱلنُّقودِ!!!

أَحْمَد حَسَن ٱلزَّيّات

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** ٱلسِّلْعَةُ: ٱلْبِضاعَةُ. - أَغْلى ٱلسِّعْرَ: جَعَلَهُ غالِيًا. - رَكَمَ ٱلشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَأَلْقىٰ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ. - كَدَّسَهُ: جَعَلَهُ أَكْداسًا. - لا يَنْضُبُ: لا يَنْفَدُ. - أَسْخَطَهُ: أَغْضَبَهُ. - ٱلْمَحْظورُ: ٱلْمَمْنوعُ. - خَتَّمَهُ: أَلْبَسَهُ ٱلْخاتَمَ. - ٱلْعَقارُ: ٱلْأَرْضُ وَٱلْمَنْزِلُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. ماذا يُقْصَدُ بِأَغْنِياءِ ٱلْحَرْبِ؟ - ما ٱلِاسْمُ ٱلَّذي يُطْلَقُ عادَةً عَلىٰ ما دَعاهُ ٱلْكاتِبُ: «ٱلتَّصْويرَ ٱلْهازِلَ»؟ - 2. مَنْ هُوَ ٱلطَّبْلاوي أَفَنْدي؟ - 3. لِماذا أَطْلَقَ ٱلنّاسُ عَلَيْهِ هٰذا ٱلِاسْمَ؟ - 4. كَيْفَ جَمَعَ ثَرْوَتَهُ؟ - 5. صِفْ حَياتَهُ بَعْدَ ٱلْحَرْبِ؟ - 6. ٱذْكُرْ بَعْضَ ٱلنَّوادِرِ ٱلَّتي حَدَثَتْ لَهُ.

3 مَوضوعُ ٱلنَّصِّ. ـــ حاوَلَ ٱلأُسْتاذُ ٱلزَّيّاتُ في هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ أَنْ يَنْتَقِدَ أَغْنِياءَ ٱلْحَرْبِ، فَٱخْتارَ أَحَدَ هٰؤُلاءِ ٱلأَغْنِياءِ، وَصَوَّرَهُ تَصْويرًا مادِّيًّا وَأَخْلاقِيًّا، فيهِ بَراعَةٌ، وَفيهِ لَذْعٌ.



4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ. ـــ ٱلأُسْتاذُ أَحْمَد حَسَن ٱلزَّيّات: كاتِبٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ. يَمْتازُ بِمَتانَةِ ٱلأُسْلوبِ، وَٱلإِكْثارِ في كِتابَتِهِ مِنِ ٱنْتِقاءِ ٱلأَلْفاظِ ذاتِ ٱلْجَرْسِ ٱلْموسيقِيِّ. جَمَعَ بَيْنَ ٱلثَّقافَتَيْنِ: ٱلْعَرَبِيَّةِ وَٱلْفَرَنْسِيَّةِ.
أَصْدَرَ في مِصْرَ مَجَلَّةَ «ٱلرِّسالَة»، فَكانَ لَها أَثَرٌ قَوِيٌّ في ٱلنَّهْضَةِ ٱلثَّقافِيَّةِ بِسائِرِ ٱلْبِلادِ ٱلْعَرَبِيَّةِ. مِنْ آثارِهِ: «تاريخُ ٱلأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ»؛ وَ «وَحْيُ ٱلرِّسالَةِ».

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. ـــ ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.** ـــ أَيُّ صورَةٍ في ٱلنَّصِّ تَحْمِلُكَ عَلى ٱزْدِراءِ غَنِيِّ ٱلْحَرْبِ؟ ب) **لُغَةٌ.** ـــ ما مَعْنى قُيِّدَتِ ٱلْمُعامَلاتُ؟ ـ ما مُرادِفُ ٱلْحَرْب؟ ـ ما ضِدُّ ٱلْحَرام؟ ج) **نَحْوٌ.** ـــ أَعْرِبْ: «قُيِّدَتِ ٱلْمُعامَلاتُ»: «أَصْبَحوا طَبَقَةً مُتَمَيِّزَةً». د) **تَصْريفٌ.** ـــ صَرِّفْ: «اِنْتَهى»، في ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. هـ) **إِمْلاءٌ.** ـــ 1. لِماذا حُذِفَتِ ٱلنّونُ مِنْ: «مُتَعَهِّدينَ»، في: «مُتَعَهِّدي ٱلْجَيْشِ»؟ 2. هاتِ ثَلاثَ عِباراتٍ عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ. ـــ ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.** ـــ اِنْسَخْ ثُمَّ ٱحْفَظْ: يُقالُ في ٱلْكَشْفِ: «كَشَفَ» عَنْ ساقِهِ؛ وَ «أَسْفَرَ» عَنْ وَجْهِهِ؛ وَ «ٱفْتَرَّ» عَنْ أَسْنانِهِ؛ وَ «كَشَرَ» عَنْ نابِهِ؛ وَ «أَبْدى» عَن ذِراعِهِ. ب) **وَيُقالُ في ٱلإِشارَةِ:** «أَشارَ» بِيَدِهِ؛ وَ «أَوْمَأَ» بِرَأْسِهِ؛ وَغَمَزَ بِحاجِبِهِ؛ وَ «رَمَزَ» بِشَفَتِهِ؛ وَ «لَمَحَ» بِثَوْبِهِ. ج) **أَعْضاءُ ٱلْجِسْمِ في ٱللُّغَةِ.** ـــ أَكْثَرُ ٱلأَعْضاءِ ٱلْمَوْجودَةِ في جِسْمِ ٱلإِنْسانِ مُزْدَوِجَةٌ مُؤَنَّثَةٌ؛ وَٱلْمَوْجودَةُ فيهِ مُفْرَدَةٌ مُذَكَّرَةٌ. ـ هاتِ خَمْسَةَ أَعْضاءٍ مُذَكَّرَةٍ، وَخَمْسَةَ مُؤَنَّثَةٍ. د) **حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ** ٱلْخامِسَةَ إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ. هـ) **اِسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلنَّصِّ ثَلاثَ عِباراتٍ مَجازِيَّةٍ. و) **قَواعِدُ في عِباراتٍ.** ـــ أَدْخِلِ ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةَ في عِباراتٍ: لَمّا، ظَلَّ؛ أَشْبَه؛ د؛ حَتّى. ذ) **خَطٌّ.** ـــ اُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



تَرى ٱلرَّجُلَ ٱلنَّحيفَ فَتَزْدَريهِ . وَفي أَثْوابِهِ أَسَدٌ هَصورُ
وَيُعْجِبُكَ ٱلطَّريرُ فَتَبْتَليهِ . فَيُخْلِفُ ظَنَّكَ ٱلرَّجُلُ ٱلطَّريرُ
فَما عِظَمُ ٱلرِّجالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ . وَلٰكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخيرُ
ضِعافُ ٱلطَّيْرِ أَطْوَلُها جُسومًا . وَلَمْ تَطُلِ ٱلْبُزاةُ وَلا ٱلصُّقورُ
لَقَدْ عَظُمَ ٱلْبَعيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ . فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِٱلْعِظَمِ ٱلْبَعيرُ



47. مَغْرورٌ!

1 كانَ صاحِبُنا طَموحًا* إِلى الْوِلايَةِ* وَالْحكْمِ، وَلٰكِنَّهُ كانَ مُتَواضِعًا في طُموحِهِ؛ فَيَكْفيهِ أَنْ يَتَوَلّى عِمالَةَ بَعْضِ الْمُدُنِ، أَوْ يَكونَ خَليفَةً لِعامِلٍ أَوْ مُحْتَسِبٍ؛ إِنَّما الَّذي لا يَرْضاه وَلا يَقْبَلُهُ، أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ وَظيفَةُ كاتِبٍ، أَوْ قابِضٍ، أَوْ حاسِبٍ، أَوْ أَيُّ وَظيفٍ آخَرَ، لا سَيْطَرَةَ فيهِ عَلى الْعِبادِ.

2 وَالسَّبَبُ في مَيْلِ صاحِبِنا إِلى مَناصِبِ الْحُكْمِ، أَنَّهُ كانَ سِبْطًا* لِأَحَدِ الْأَعْيانِ* مِنْ رِجالِ الدَّوْلَةِ، وَأَتْباعِ السُّلْطانِ. وَكانَ هٰذا الْجَدُّ خَليفَةً لِعامِلِ طَنْجَةَ في وَقْتٍ ما؛ فَكانَ يوحي لِسِبْطِهِ ما يوحي، مِمّا أَثارَ فيهِ الِاهْتِمامَ بِهذا الْأَمْرِ؛ لاسِيَّما وَقَدْ كانَ يَسْتَصْحِبُهُ مَعَهُ في كَثيرٍ مِنَ الْمَحاضِرِ، وَيُعَرِّفُهُ بِمَنْ هُناكَ مِنَ الْأَكابِرِ ، فَكَأَنَّهُ يُرَشِّحُهُ* لِخِلافَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ!

3 وَكانَ هُوَ مِنْ جِهَتِهِ حَريصًا جِدَّ الْحِرْصِ*، عَلى أَنْ يَظْهَرَ دائِمًا بِالْمَظْهَرِ اللّائِقِ، لِما يُرَشِّحُ نَفْسَهُ لَهُ: فَيَتَأَنَّقُ في مَلْبَسِهِ، وَيَتَّئِدُ في مِشْيَتِهِ، وَيَسْتَعْلي في كَلامِهِ؛ وَالْكَثيرُ مِنَ النّاسِ يَسْتَنْكِرُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ، وَهُوَ لا يُبالي.

4 وَمِنْ لَطائِفِهِ، ما قالَهُ لي — ذاتَ مَرَّةٍ — : أَنَّهُ لا أَحَدُ يُسيءُ عَلَيْهِ الْأَدَبَ. وَلايَجِدُ مَعَهُ حيلَةً، مِثْلَ الرّيحِ وَالْمَطَرِ: أَمّا الرّيحُ، فَإِنَّها تُفْسِدُ

عَلَيْهِ هَيْئَةَ ٱللِّبَاسِ مِنْ غِطَاءِ ٱلرَّأْسِ وَنَحْوِهِ؛ وَأَمَّا ٱلْمَطَرُ، فَإِنَّهُ يَضْطَرُّهُ إِلَىٰ ٱلسُّرْعَةِ فِي ٱلْمَشْيِ.

5 وَأَخِيرًا، وَبَعْدَ جُهْدٍ جَهِيدٍ*، بَلَغَ صَاحِبُنَا مَا كَانَ يَتَمَنَّاهُ مِنْ قَبْلُ، وَتَوَلَّىٰ ٱلْمُلْكَ!.. نَعَمْ، تَوَلَّىٰ ٱلْمُلْكَ لَا ٱلْعِمَالَةَ فَقَطْ! وَلٰكِنْ.. عَلَىٰ خَشَبَةِ ٱلْمَسْرَحِ: إِذْ مَثَّلَتْ إِحْدَىٰ ٱلْجَمْعِيَّاتِ ٱلْأَدَبِيَّةِ رِوَايَةَ صَلَاحِ ٱلدِّينِ ٱلْأَيُّوبِيِّ*، فَٱخْتَارَتْهُ هُوَ لِدَوْرِ ٱلسُّلْطَانِ، فَوَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ*. وَمَنْ يُمْكِنُهُ أَنْ يُمَثِّلَ ذٰلِكَ ٱلدَّوْرَ وَيُتْقِنَهُ غَيْرُهُ؟!

6 وَلَمَّا ظَهَرَ أَمَامَ ٱلنَّظَّارَةِ، قَالَ لِي صَدِيقٌ فَكِهٌ — كَانَ مَعِي..! سُبْحَانَ ٱللهِ! إِنَّ ٱلْهِمَّةَ دَرَّاكَةٌ: هٰذَا ٱلْفَتَىٰ كَانَ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا ذَا قُوَّةٍ وَبَأْسٍ شَدِيدٍ؛ فَهَا هُوَ ذَاكَ!

7 وَقَدْ أَظْهَرَ مِنَ ٱلْبَرَاعَةِ فِي ٱلتَّمْثِيلِ، وَأَضَافَ مِنْ عِنْدِيَّاتِهِ إِلَىٰ ٱلرِّوَايَةِ مَا زَادَهَا نَجَاحًا، وَأَكْسَبَهَا فَوْزًا كَبِيرًا. وَلَا أَزَالُ أَتَمَثَّلُ حَرَكَتَهُ ٱلْمَقْصُودَةَ، وَٱلْتِفَاتَاتِهِ ٱلْمَعْنَوِيَّةَ، إِلَىٰ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَضُمُّ بَعْضَ ٱلْوُلَاةِ، حِينَ أَنْشَدَ هٰذَا ٱلْبَيْتَ:

تَحْمِي ٱلْمَمَالِكُ رَبَّهَا* أَمَّا أَنَا * فَأُرِيدُ أَحْمِي ٱلْمُلْكَ لَا يَحْمِينِي

عَبْدُ ٱللهِ كَنُّون

1 شَرْحُ ٱلْكَلِمَاتِ.— طَمُوحًا: طَمَحَ فِي ٱلطَّلَبِ: أَبْعَدَ فِيهِ. ـ ٱلْوِلَايَةُ: مِنْطَقَةُ نُفُوذِ ٱلْوَالِي. ـ ٱلسِّبْطُ: وَلَدُ ٱلْبِنْتِ؛ وَٱلْحَفِيدُ: وَلَدُ ٱلِابْنِ. ـ ٱلْأَعْيَانُ: أَهْلُ ٱلْبَلَدِ. يُرَشِّحُهُ: يُؤَهِّلُهُ؛ وَٱلْأَهْلِيَّةُ: ٱلصَّلَاحِيَّةُ لِلْأَمْرِ. ـ جِدُّ ٱلْحِرْصِ: حِرْصًا شَدِيدًا. ـ جُهْدٌ جَهِيدٌ: تَعَبٌ شَدِيدٌ. ـ صَلَاحُ ٱلدِّينِ ٱلْأَيُّوبِيُّ: مِنْ أَعْظَمِ مُلُوكِ ٱلْمُسْلِمِينَ. وُلِدَ (1138-1191م). ـ وَافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ: شَنٌّ: ٱسْمُ رَجُلٍ مِنْ دُهَاةِ ٱلْعَرَبِ، وَطَبَقَةُ: ٱسْمُ زَوْجَتِهِ. وَٱلْعِبَارَةُ: مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْمُتَوَافِقَيْنِ. رَبُّهَا: صَاحِبُهَا.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1 أَيُّ نَوْعٍ مِنَ ٱلْوَظائِفِ كانَ يَطْمَحُ إِلَيْهِ هٰذا ٱلْمَغْرورُ؟ ـ 2. كَيْفَ تُفَسِّرُ مَيْلَهُ إِلى مَناصِبِ ٱلْحُكْمِ؟ ـ 3. ماهِيَ مُؤَهِّلاتُ ٱلحاكِمِ في نَظَرِهِ؟ ـ 4. لِمَ كانَ يَتَضايَقُ مِنَ ٱلرّيحِ وَٱلْمَطَرِ؟ ـ 5. هَلْ حَقَّقَ ما كانَ يَصْبو إِلَيْهِ؟ ـ 6. كَيْفَ سَخِرَ مِنْهُ أَحَدُ ٱلنَّظّارَةِ؟ هَلْ وُفِّقَ في أَداءِ دَوْرِهِ؟ لِماذا؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** أَرادَ ٱلْكاتِبُ أَنْ يَنْتَقِدَ طَبَقَةً خاصَّةً مِنْ أَبْناءِ ٱلْأَعْيانِ، فَٱخْتارَ واحِدًا مِنْهُمْ وَصَوَّرَهُ تَصْويرًا لاذِعًا، يَجْعَلُكَ تُشْفِقُ عَلىٰ هٰذِهِ ٱلطَّبَقَةِ، وَتَضْحَكُ مِنْها في آنٍ واحِدٍ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ عَبْدُ ٱللهِ كَنّون: عالِمٌ مِثالِيٌّ. أَديبٌ كَثيرُ ٱلْإِنْتاجِ، واسِعُ ٱلشُّهْرَةِ. خَدَمَ ٱللُّغَةَ ٱلْعَرَبِيَّةَ خَدَماتٍ جُلّىٰ، فَكانَ ـ في ٱلْمَغْرِبِ ـ رائِدًا مِنْ رُوّادِها. نَظَمَ وَكَتَبَ وَهُوَ دونَ ٱلْعِشْرينَ. تَمْتازُ كِتابَتُهُ بِروحٍ إِسْلامِيَّةٍ رَفيعَةٍ. عُضْوُ مَجْمَعِ ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ.
أَلَّفَ: في ٱلْأَدَبِ، وَٱلتّاريخِ، وَٱلْأَخْلاقِ، وَٱلشَّريعَةِ ٱلْإِسْلامِيَّةِ.
إِقْرَأْ لَهُ: «مَدْخَلٌ إِلى تاريخِ ٱلْمَغْرِبِ»، وَ«ٱلْقُدْوَةُ ٱلسّامِيَةُ».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ماذا كانَ ٱلْجَدُّ يوحي لِسِبْطِهِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ يَتَأَنَّقُ في مَلْبَسِهِ؟ ـ ما مُرادِفُ ٱلنَّجاحِ؟ ـ ما ضِدُّ ٱلْفَوْزِ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبِ ٱلضَّميرَ في: «لَطائِفِهِ»؛ «قالَهُ»؛ «إِنَّهُ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «قالَ» في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** هاتِ خَمْسَةَ جُموعٍ على وَزْنِ «لَطائِف».

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ. — ء) كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** إِنْسَخْ تَرْتيبَ مَشْيِ ٱلْإِنْسانِ: «ٱلْمَشْيُ»؛ ثُمَّ «ٱلسَّعْيُ»؛ ثُمَّ «ٱلْهَرْوَلَةُ»؛ ثُمَّ «ٱلْعَدْوُ». ــ وَفي أَنْواعِ ٱلْإِضْطِرابِ يُقالُ: «إِنْتَفَضَ» مِنْ مَطَرٍ؛ وَ«ٱقْشَعَرَّ» مِنْ بَرْدٍ؛ وَ«أَضْطَرَبَ» مِنْ خَوْفٍ؛ وَ«أَرْتَبَكَ» مِنْ مُفاجَأَةٍ. ب) **تَعابيرُ** في وَصْفِ ٱلشُّعورِ: تَقولُ في شِدَّةِ ٱلْحِرْصِ: «حَرَصَ جِدَّ ٱلْحِرْصِ»؛ وَ«حَرَصَ حِرْصًا شَديدًا»؛ وَ«أَشْتَدَّ بِهِ ٱلْحِرْصُ»؛ وَ«حَرَصَ كُلَّ ٱلْحِرْصِ». عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ، أَلِّفْ ثَلاثَ عِباراتٍ مُرادِفَةٍ لِكُلِّ تَعْبيرٍ مِمّا يَأْتي: «غَضِبَ أَشَدَّ ٱلْغَضَبِ»؛ «إِشْتَدَّ بِهِ ٱلْخَوْفُ»؛ «تَأَلَّمَ أَلَمًا شَديدًا». ج) **حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ** ٱلثّالِثَةَ إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ. د) **قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ** ٱلثّانِيَةَ لِتَصِفَ طِفْلاً مُدَلَّلاً. هـ) **خَطٌّ.—** أُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



عَلى قَدْرِ أَهْلِ ٱلْعَزْمِ تَأْتي ٱلْعَزائِمُ * وَتَأْتي عَلىٰ قَدْرِ ٱلْكِرامِ ٱلْمَكارِمُ
وَتَعْظُمُ في عَيْنِ ٱلصَّغيرِ صِغارُها * وَتَصْغُرُ في عَيْنِ ٱلْعَظيمِ ٱلْعَظائِمُ



48. اَلزّائِرُ الثَّقيلُ

1 أَيُّها ٱلصَّديقُ ٱلْعَزيزُ،

أَنا ما نَسيتُكَ وَلَنْ أَنْساكَ؛ وَلٰكِنّي أَجْتَنِبُ زِيارَتَكَ. خَوْفًا مِنْ قارِصِ كَلامِكَ، وَخَفِيِّ ٱبْتِسامِكَ.

ثُمَّ إِنَّني كَرِهْتُ ٱلزِّياراتِ، لِما أَصابَني مِنْ أَحَدِ ٱلثُّقَلاءِ: فَإِنَّهُ لا يَأْتيني إِلّا في ساعَةٍ لا أَنْتَظِرُهُ فيها؛ وَلَوْ كانَتْ زِياراتُهُ هٰذِهِ لِأَمْرٍ أَوْ غَرَضٍ في نَفْسِهِ، لَسارَعْتُ إِلىٰ إِنْجازِ رَغائِبِهِ، وَإِسْعادِهِ* عَلى مَطالِبِهِ؛ وَلٰكِنَّهُ لا يَحْمِلُهُ إِلى مَكْتَبي إِلّا عادَةٌ تَعَوَّدَها، وَطَريقٌ أَلِفَها.

2 أَقْبَلَ ٱلْيَوْمَ صَباحًا وَجَلَسَ؛ وَمازالَ حَتّىٰ ٱقْتَرَبَ ٱلظُّهْرُ، وَأَنا أُبْدي لَهُ في لُطْفٍ وَدَعَةٍ أَنّي في غِنًى عَنْهُ؛ وَلٰكِنَّهُ لا يَزْدادُ إِلّا تَمَكُّنًا مِنْ مَقْعَدِهِ؛ وَما وَقَفَ عِنْدَ هٰذا ٱلْحَدِّ. بَلْ عَمَدَ إِلىٰ كُتُبي فَقَلَبَها، وَرَسائِلي فَفَتَحَها؛ وَهَمَّ بِٱلذَّهابِ مِرارًا ثُمَّ عادَ فَجَلَسَ، وَبَدَأَ يَسْرُدُ تاريخَ حَياتِهِ، وَحَياةِ أُسْرَتِهِ، وَمَعارِفِ جَدِّهِ وَجَدَّتِهِ.

3 وَلَمْ يَكَدْ يَضَعُ رِجْلَهُ خارِجَ ٱلْعَتَبَةِ، حَتّى دَفَعْتُ ٱلْبابَ في ظَهْرِهِ، وَأَوْصَدْتُهُ* إيصادًا مُحْكَمًا، حَتّى لا أَدَعَ لَهُ إِلىٰ ٱلْعَوْدَةِ سَبيلاً. ثُمَّ أَخَذْتُ هٰذِهِ ٱلْوَرَقَةَ وَقُلْتُ: أَسْكُبُ عَلَيْها جامَ* غَضَبي، وَأُرْسِلُها إِلىٰ صَديقي عَلَّهُ يُسَرُّ بِتِلاوَتِها، أَوْ يُلْصِقُها عَلىٰ جِدارِ مَكْتَبِهِ، وَيُرْشِدُ إِلى قِراءَتِها مَنْ يَزورُهُ مِنَ ٱلثُّقَلاءِ!

4 وَٱلْحَقُّ أَنَّني لا أَعْرِفُ كَيْفَ أَصِفُ لَكَ هٰذا ٱلرَّجُلَ، وَأُحَدِّدُهُ بِمُمَيِّزاتِهِ: فَإِنَّهُ حَسَنُ ٱلْوَجْهِ، طَلْقُ* ٱللِّسانِ، رَخيمُ ٱلصَّوْتِ*؛ لَهُ نَظَرٌ في ٱلْمَسائِلِ، وَرَأْيٌ في ٱلْحَوادِثِ؛ وَقَدْ يُصيبُ ٱلْحَقيقَةَ، وَلٰكِنَّهُ ثَقيلٌ مَعَ فَضْلِهِ وَغَزارَةِ عِلْمِهِ.

4 كُلُّ إِشارَةٍ مِنْ إِشاراتِهِ، وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكاتِهِ تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَتَلْفِتُ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلنّاسِ؛ فَتَراهُمْ هٰذا يَتَأَفَّفُ، وَهٰذا يَتَذَمَّرُ، وَهٰذا يَضْحَكُ في سِرِّهِ؛ وَصاحِبُنا ماضٍ في حَديثِهِ لا يَلْوي عَلىٰ أَحَدٍ*، وَلا يَأْبَهُ بِأَحَدٍ*.

5 أَراني قَدْ أَطَلْتُ عَلَيْكَ — أَيُّها ٱلصَّديقُ ٱلْعَزيزُ — وَصِرْتُ أَخافُ أَنْ تُسْلِكَني* في سِلْكِ ٱلثُّقَلاءِ؛ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَخْتِمُ رِسالَتي، داعِيًا لَكَ بِطولِ ٱلْبَقاءِ، بَعيدًا عَنْ هٰؤُلاءِ!!

يوسُف غَصّوب

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— ساعَدَهُ عَلَيْهِ: أَعانَهُ. ـ أَوْصَدَ ٱلْبابَ: أَغْلَقَهُ. ـ ٱلْجامُ: ٱلْإِناءُ، ٱلْكَأْسُ. ـ لِسانٌ طَلْقٌ: لِسانٌ فَصيحٌ. ـ صَوْتٌ رَخيمٌ: صَوْتٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ. ـ لا يَلْوي عَلىٰ أَحَدٍ: لا يَلْتَفِتُ إِلىٰ أَحَدٍ. ـ أَبَهَ بِهِ: اهْتَمَّ بِهِ ـ أَسْلَكَ فُلانًا ٱلْمَكانَ: أَدْخَلَهُ إِيّاهُ. وَٱلسِّلْكُ: ٱلْخَيْطُ ٱلَّذي يُنْظَمُ فيهِ ٱلْخَرَزُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— لِماذا كَرِهَ ٱلْكاتِبُ ٱلزِّياراتِ؟ ـ كَمْ كانَتْ تَسْتَغْرِقُ زِيارَةُ هٰذا ٱلثَّقيلِ لَهُ؟ ـ لِماذا خَطَرَ لِلْكاتِبِ أَنْ يُوَجِّهَ هٰذِهِ ٱلرِّسالَةَ إِلى صَديقِهِ؟ ـ هَلْ أَعْجَبَتْكَ ٱلطَّريقَةُ ٱلَّتي خَتَمَ بِها ٱلْكاتِبُ رِسالَتَهُ؟ ـ إِشْرَحْ ذٰلِكَ.



3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**— ٱلْأُسْتاذُ يوسُف غَصّوب: أَديبٌ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ. أَشْهَرُ مُؤَلَّفاتِهِ ٱلنَّثْرِيَّةِ كِتابُ: «أَخْلاقٌ وَمَشاهِدُ». يَنْتَقِدُ فيهِ عُيوبَ مُواطِنيهِ ٱنْتِقادًا لاذِعًا مُفَكِّهًا. أَشْهَرُ مُؤَلَّفاتِهِ ٱلشِّعْرِيَّةِ: «ٱلْقَفَصُ ٱلْمَهْجورُ»، وَ «ٱلْعَوْسَجَةُ ٱلْمُلْتَهِبَةُ».

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلىٰ ٱلْإِنْشاءِ

1 اَلنَّصُّ.— في هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ أَرادَ ٱلْكاتِبُ أَنْ يَنْتَقِدَ أَحَدَ زُوّارِهِ ٱلثُّقَلاءِ، فَصَوَّرَهُ تَصْويرًا مُفَكِّهًا، فيهِ تَهَكُّمٌ رَقيقٌ، وَسُخْرِيَةٌ لاذِعَةٌ.

إِنَّ ٱلتَّهَكُّمَ وَٱلسُّخْرِيَةَ يَزيدانِ ٱلصّورَةَ ٱلْاِنْتِقادِيَّةَ حَياةً، وَيَجْعَلانِها ضاحِكَةً خَفيفَةَ ٱلظِّلِّ.

2 فِقْرَةٌ.— لِتُلاحِظِ ٱلْفِقْرَتَيْنِ: اَلرّابِعَةَ وَٱلْخامِسَةَ، اَللَّتَيْنِ خَصَّصَهُما ٱلْكاتِبُ لِوَصْفِ زائِرِهِ، تَجِدْ أَنَّهُ لَمْ يُبْرِزْ مِنْ صِفاتِ ذٰلِكَ «ٱلثَّقيلِ»، إِلّا ما لَهُ عَلاقَةٌ بِٱلْمَوْضوعِ.

أَنْشِئْ بِدَوْرِكَ فِقْرَةً في وَصْفِ رَجُلٍ خَفيفِ ٱلظِّلِّ.

3 إِنْشاءٌ. 16. مُقَدَّمُ ٱلْحارَةِ!

1. اَلْمَوْضوعُ.— صِفْ مُقَدَّمَ حارَتِكُمْ وَصْفًا خارِجِيًّا دَقيقًا؛ وَمِنْ تَصَرُّفاتِهِ وَعَلاقَتِهِ بِسُكّانِ ٱلْحارَةِ، حاوِلْ أَنْ تَلِجَ إِلى نَفْسِهِ.



2. اَلتَّصْميمُ:

ء) مُقَدِّمَةٌ: (مَتىٰ عَرَفْتَهُ؟ أَيْنَ تَراهُ؟)

ب) وَصْفُهُ: (اِقْتَصِرْ على وَصْفِ ما لَهُ عَلاقَةٌ بِنَفْسِهِ).

ج) أَخْلاقُهُ: (هَلْ يَحْتَرِمُ ٱلسُّكّانَ؟ هَلْ يُساعِدُهُمْ؟ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَحَدَّثُ؟)

د) خاتِمَةٌ: (بِماذا تَشْعُرُ نَحْوَهُ؟)

اِنْتَبِهْ! عِنْدَ ما تَصِفُ شَخْصًا، حاوِلْ ـ جاهِدًا ـ أَنْ تَجِدَ ٱلْعِباراتِ ٱلَّتي تُظْهِرُ ٱنْفِعالاتِ ٱلْوَجْهِ، وَٱلْعُيونِ، وَٱلشِّفاهِ، وَٱلْأَيْدي؛ وَتَنْطَبِقُ على حالَةٍ نَفْسِيَّةٍ مُماثِلَةٍ: (اَلْحُزْنُ، اَلْفَرَحُ، اَلْغَضَبُ، اَلِارْتِياحُ).



8. اَلْأَرْمَلَةُ* اَلْمُرْضِعَةُ

لَقيتُها لَيْتَني ما كُنْتُ أَلْقاها
تَمْشي وَقَدْ أَثْقَلَ اَلْإِمْلاقُ* مَمْشاها
أَثْوابُها رَثَّةٌ وَاَلرِّجْلُ حافِيَةٌ
وَاَلدَّمْعُ تَذْرِفُهُ* في اَلْخَدِّ عَيْناها

فَمَنْظَرُ اَلْحُزْنِ مَشْهودٌ بِمَنْظَرِها ... وَاَلْبُؤْسُ مَرْآهُ مَقْرونٌ بِمَرْآها
تَمْشي بِأَطْمارِها* وَاَلْبَرْدُ يَلْسَعُها ... كَأَنَّهُ عَقْرَبٌ شالَتْ زُباناها*
حَتّىٰ غَدا جِسْمُها بِالْبَرْدِ مُرْتَجِفًا ... كَالْغُصْنِ في اَلرّيحِ وَاَصْطَكَّتْ ثَناياها
تَمْشي وَتَحْمِلُ بِاَلْيُسْرىٰ وَليدَتَها ... حَمْلاً عَلىٰ اَلصَّدْرِ مَدْعومًا بِيُمْناها
قَدْ قَمَّطَتْها* بِأَهْدامٍ مُمَزَّقَةٍ ... في اَلْعَيْنِ مَنْشَرُها* سَمْجٌ* وَمَطْواها
ما أَنْسىٰ لا أَنْسىٰ أَنّي كُنْتُ أَسْمَعُها ... تَشْكو إِلىٰ رَبِّها أَوْصابَ* دُنْياها
تَقولُ: يارَبُّ، لا تَتْرُكْ بِلا لَبَنٍ ... هٰذي اَلرَّضيعَةَ، وَاَرْحَمْني وَإِيّاها
يارَبُّ ما حيلَتي فيها وَقَدْ ذَبُلَتْ ... كَزَهْرَةِ اَلرَّوْضِ فَقْدُ اَلْغَيْثِ أَظْماها؟
هٰذا اَلَّذي في طَريقي كُنْتُ أَسْمَعُهُ ... مِنْها فَأَثَّرَ في نَفْسي وَأَشْجاها
حَتّىٰ دَنَوْتُ إِلَيْها وَهْيَ ماشِيَةٌ ... وَأَدْمُعي أَوْسَعَتْ في اَلْخَدِّ مَجْراها
وَقُلْتُ: يا أُخْتُ مَهْلاً إِنَّني رَجُلٌ ... أُشارِكُ اَلنّاسَ طُرًّا في بَلاياها
ثُمَّ اَجْتَذَبْتُ لَها مِنْ جَيْبِ مِلْحَفَتي* ... دَراهِمًا كُنْتُ أَسْتَبْقي بَقاياها

مَعْروف اَلرُّصافي

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **ٱلْأَرْمَلَةُ** : مَنْ ماتَ عَنْها زَوْجُها. - **ٱلْإِمْلاقُ** : ٱلْفَقْرُ وَٱلْحاجَةُ. - **تُذْرِفُهُ** : تُسيلُهُ. - **ٱلْأَطْمارُ** جَمْعُ **طِمْرٍ** : ٱلثَّوْبُ ٱلْبالي. - **زُبانُ ٱلْعَقْرَبِ** : ما تَضْرِبُ بِهِ مِنْ طَرَفِ ذَنَبِها. - **قَمَّطَتْها** : شَدَّتْ يَدَيْها وَرِجْلَيْها. - **تَنْشُرُها** : مِنْ نَشَرَ ٱلثَّوْبَ : بَسَطَهُ. - **سَمُجَ** : قَبُحَ. - **أَوْصابٌ** ، جَمْعُ **وَصَبٍ** : ٱلْمَرَضُ، وَٱلْوَجَعُ ٱلدّائِمُ، وَنُحولُ ٱلْجِسْمِ. - **ٱلْمِلْحَفَةُ** : ٱلثَّوْبُ يُلْبَسُ فَوْقَ سائِرِ ٱللِّباسِ مِن دِثارِ ٱلْبَرْدِ وَنَحْوِهِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— مَنْ لَقِيَ ٱلشّاعِرُ؟ - كَيْفَ كانَتْ تَمْشي؟ - ماذا كانَتْ تَلْبَسُ؟ - بِماذا كانَتْ تُحِسُّ؟ - ماذا كانَتْ تَحْمِلُ؟ - كَيْفَ؟ - بِماذا قَمَّطَتْها؟ - ماذا كانَتْ تَشْكو رَبَّها؟ - هَلْ تَأَثَّرَ ٱلشّاعِرُ بِهذا ٱلْمَشْهَدِ؟ - كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ ذٰلِكَ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةُ، نَموذَجٌ مِنْ نَماذِجِ ٱلشُّعورِ ٱلْإِنْسانِيِّ ٱلرَّحيمِ، غَمَرَ قَلْبَ ٱلشّاعِرِ، فَصَدَرَ عَنْهُ في عِباراتٍ كُلُّ عُنْصُرٍ فيها صورَةٌ مِنْ صُوَرِ ٱلْبُؤْسِ وَٱلْأَلَمِ، وَٱلرَّحْمَةِ وَٱلْإِشْفاقِ.



4 مُؤَلِّفُ النَّصِّ.— مَعْروفُ ٱلرُّصافِيُّ: شاعِرٌ عِراقِيٌّ مُعاصِرٌ. وُلِدَ (1875-1945 م). أَلَّفَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةَ عَشَرَ كِتاباً : في ٱللُّغَةِ، وَٱلْأَدَبِ، وَٱلدّينِ؛ عَدا ديوانَ شِعْرٍ كَبيرٍ. وَكُلُّ إِنْتاجِهِ يَدُلُّ عَلى ذَكاءٍ حادٍّ، وَٱسْتِقْلالٍ في ٱلرَّأْيِ، وَرَغْبَةٍ في ٱلْإِصْلاحِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**— هَلْ مَوْضوعُ هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةِ ٱجْتِماعِيٌّ؟ أَمْ وَطَنِيٌّ؟ أَمْ أَخْلاقِيٌّ؟ أَمْ بُطولِيٌّ؟ ب) **لُغَةٌ.**— ما مَعْنى: ٱصْطَكَّتْ ثَناياها؟ ما مُرادِفُ أَشْجاها؟ ما ضِدُّ حافِيَةٍ؟ - ج) **نَحْوٌ.**— أَعْرِبِ ٱلْبَيْتَ ٱلرّابِعَ. د) **تَصْريفٌ.**— صَرِّفْ: « تَرَكَ »، في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **اُنْثُرِ ٱلْأَبْياتَ**:4؛5؛6؛7. ب) **حَدِّدِ ٱلْعَناصِرَ** ٱلَّتي تَتَأَلَّفُ مِنْها هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةُ.

7 في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.— في خَيْمَةٍ بَدَوِيَّةٍ، ٱسْتَيْقَظَ ٱلْأَبَوانِ عَلى أَنينِ ٱبْنِهِما.. وَلَمّا وَجَدَ ٱلْأَبُ وَلَدَهُ في خَطَرٍ، خَرَجَ يَبْحَثُ عَمَّنْ يُعالِجُهُ. وَبَعْدَ سَيْرٍ طَويلٍ، رَأى نورًا.. ٱتَّجَهَ نَحْوَهُ، فَإِذا هُوَ في خَيْمَتِهِ... وَإِذا ٱبْنُهُ قَدْ ماتَ.

وَسِّعْ هٰذِهِ ٱلْقِصَّةَ، وَضَعْ لَها عُنْوانًا مُناسِبًا.

49. اَلصَّبِيُّ ٱلْأَعْرَجُ



1 كانَ ٱسْمُهُ خليلاً؛ وَلٰكِنَّ أَحَدًا مِنَ ٱلنّاسِ لا يَعْرِفُهُ بِهٰذا ٱلِاسْمِ؛ هُمْ يُنادونَهُ « أَعْرَج ». حَتّى كادَ هُوَ نَفْسُهُ يَنْسى ٱسْمَهُ ٱلْحَقيقِيَّ. وَلا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ أَبوهُ وَأُمُّهُ، وَأَيْنَ مَسْكَنُهُ. نَكِرَةٌ* مِنَ ٱلنَّكِراتِ، شَحّاذٌ مِنْ مَلاعينِ ٱلدُّنْيا، قَذَفَتْهُ ٱلْحَياةُ قَذْفًا.

2 في ٱلثّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، عَلى وَجْهِهِ بُقَعٌ مِنَ ٱلْغُبارِ ٱلْمُزْمِنِ*. وَأَخاديدُ مِنَ ٱلذُّلِّ. يَجُرُّ - طولَ ٱلنَّهارِ وَقِسْمًا كَبيرًا مِنَ ٱللَّيْلِ - رِجْلَهُ ٱلْعَرْجاءَ مِنْ مَكانٍ إِلى مَكانٍ. اَلرِّجْلُ ٱلْيُمْنى مَبْرومَةٌ* عِنْدَ ٱلرُّكْبَةِ إِلى ٱلْوَراءِ: يَدوسُ* بِها ٱلْأَرْضَ عَلى إِبْهامِهِ؛ وَٱلْإِبْهامُ ضَخْمَةٌ شَقَّقَها ٱلْمَشْيُ عَلى ٱلْحَصى، وَعَشَّشَ بَيْنَ شُقوقِها وَحَلُ ٱلشِّتاءِ ٱلْماضي.

3 كُلَّما خَطا خُطْوَةً، اِنْدَفَعَ رَأْسُهُ إِلى ٱلْأَمامِ وَراءَ ٱلْعَرْجَةِ. اِنْدِفاعَةً تَكادُ تَخْلَعُ رَأْسَهُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ. وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلى ٱلدَّوَرانِ في ٱلشَّوارِعِ: مِنْ شارِعٍ إِلى شارِعٍ، وَمِنْ دُكّانٍ إِلى دُكّانٍ؛ مِنْ رَجُلٍ إِلى رَجُلٍ. وَمِنِ ٱمْرَأَةٍ إِلى ٱمْرَأَةٍ. وَيَمُدُّ كَفَّهُ، وَيَبْتَسِمُ ٱبْتِسامَةً باكِيَةً!

4 رِفاقُهُ ٱلشَّحّاذونَ - صِغارًا وَكِبارًا - لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ أُغْنِيَةٌ يُرَدِّدُها عَلى ٱلْمُحْسِنينَ: يَطْلُبونَ مِنَ ٱللهِ أَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حَياتَهُمْ. أَنْ يُبْقِيَ لَهُمْ

ٱلعافِيَةَ.. أنْ يُعَوِّضَ عَلَيْهِمْ.. أنْ يَرْزُقَ ٱلْمَرْأَةَ وَلَدًا، وَأنْ يُكافِئَهُمْ خَيْرًا في ٱلآخِرَةِ. هُمْ يُثَرْثِرونَ دائِمًا. وَيَلْصَقونَ بِٱلْمُحْسِنينَ لَصْقًا. فَلا يَنْزَعُهُمْ إلّا ٱلقِرْشُ.

5 أمّا هُوَ فَلا يُجيدُ ٱلثَّرْثَرَةَ: يَبْقى صامِتًا كَٱلأَخْرَسِ، لَوْلا ٱبْتِسامَتُهُ ٱلحَزينَةُ. وَلَوْلا عَيْناهُ ٱلنّاطِقَتانِ بِأَلْفِ لُغْزٍ* وَلُغْزٍ مِنْ أَلْغازِ ٱلطُّفولَةِ ٱلمَقْهورَةِ؛ وَلَوْلا يَدُهُ ٱلمُمْتَدَّةُ نِصْفَ ٱمْتِدادٍ، ٱلمَغْلولَةُ بِعُبودِيَّةِ ٱلفَقْرِ، ٱلرّاجِفَةُ* ٱلمَمْصوصَةُ؛ لَوْلا ذٰلِكَ، لَظَنَّهُ ٱلنّاسُ صَنَمًا!

6 وَٱلبَشَرُ يُحِبّونَ ٱلثَّرْثَرَةَ.. يُحِبّونَ ٱلدُّعاءَ.. لا يُعْطونَ ٱلصَّدَقَةَ إلّا بِثَمَنِها عَدًّا وَنَقْدًا؛ وَلٰكِنَّ ٱلأَعْرَجَ كَأَنَّما في قَلْبِهِ إيمانٌ بِأَنَّ لَهُ عَلى هٰؤُلاءِ ٱلبَشَرِ ضَريبَةً؛ فَلا تَتَحَرَّكُ شَفَتاهُ بِدُعاءٍ وَلا شُكْرٍ قَبْلَ ٱلإسْتِجْداءِ* وَلا بَعْدَهُ؛ يَمُدُّ كَفَّهُ إلى واحِدٍ، ثُمَّ يَجوزُ إلى غَيْرِهِ جارًّا رِجْلَهُ ٱلعَرْجاءَ. وَإذا ظَفِرَ بِقِرْشٍ أَوْ نِصْفٍ. حَدَّقَ إلَيْهِ وَقَلَبَهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَهُ في جَيْبِ (قُمْبازِهِ*) ٱلقَذِرِ ٱلمُرَقَّعِ.

تَوْفيق عَوّاد

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** نَكِرَةٌ: غَيْرُ مَعْروفٍ. ـ ٱلمُزْمِنُ: مَضى عَلَيْهِ زَمَنٌ طَويلٌ. ـ مَبْرومَةٌ: مَفْتولَةٌ. ـ يَدوسُ: يَلْمَسُ بِرِفْقٍ. ـ ٱللُّغْزُ في ٱلكَلامِ: ما كانَ مُلْتَبِسًا غَيْرَ واضِحٍ. ـ ٱلرّاجِفَةُ: ٱلمُتَحَرِّكَةُ. ـ ٱلإسْتِجْداءُ: ٱلإسْتِعْطاءُ. ـ ٱلقُمْبازُ: ٱلمِعْطَفُ (Veste).

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. لِمَ كادَ ٱلصَّبِيُّ يَنْسى ٱسْمَهُ؟ ـ 2. صِفْ رِجْلَهُ. ـ 3. صِفْ سَيْرَهُ. ـ 4. كَيْفَ يَسْتَجْدي رِفاقُهُ ٱلشَّحّاذونَ؟ ـ 5. كَيْفَ يَقِفُ مُسْتَعْطِيًا؟ ـ 6. لِمَ كانَ لا يَشْكُرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفٌ تَأْثيرِيٌّ لِطِفْلٍ أَعْرَجَ. وَقَدْ ضَمَّنَ ٱلكاتِبُ وَصْفَهُ صُوَرًا حَزينَةً، تَحْمِلُنا عَلى ٱلعَطْفِ وَٱلشَّفَقَةِ على ذَوي ٱلعاهاتِ وَٱلمَساكينِ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.** — ٱلْأُسْتاذُ تَوْفيق عَوّاد: قاصٌّ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ. يَمْتازُ أُسْلوبُهُ بِـالرِّقَّةِ وَٱلصَّفاءِ. يَخْتارُ لِقِصَصِهِ ٱلْأَشْخاصَ ٱلْبُسَطاءَ وَٱلنّـاسَ ٱلْحَقيقِيّـينَ.

اِقْرَأْ لَـهُ رِوايَةَ: «ٱلرَّغيف»، وَ «ٱلصَّبِيُّ ٱلْأَعْرَجُ».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.** — ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.** — ما هِيَ غايَةُ ٱلْكاتِبِ مِنْ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ؟ ب) **لُغَةٌ.** — مَا معنى قَذَفَتْهُ ٱلْحَياةُ قَذْفًا؟ - ما مُرادِفُ ٱلشَّحّادينَ؟ - ما ضِدُّ ٱلْقَذِرِ؟ ج) **نَحْوٌ.** — أَعْرِبْ: «هُمْ يُنادونَهُ»: «قَذَفَتْهُ ٱلْحَياةُ قَذْفًا»: «ٱلْبَشَرُ يُحِبّونَ ٱلثَّرْثَرَةَ». د) **تَصْريفٌ.** — صَرِّفْ: «أَحَبَّ»، في ٱلْماضي وَٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ. ﻫ) **إِمْلاءٌ.** — 1. لِماذا كُتِبَتِ ٱلْأَلِفُ مَمْدودَةً في: «خَطا»؟ 2. هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ ماضِيَةٍ، تَنْتَهي بِأَلِفٍ مَمْدودَةٍ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.** — ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.** — اِنْسَخْ أَنْواعَ ٱلْحُزْنِ: «ٱلْحُزْنُ»: ضِدُّ ٱلسُّرورِ: وَ «ٱلْأَسى»: حُزْنٌ عَلى ٱلشَّيْءِ يَفوتُ: وَ «ٱلْكَرْبُ»: ٱلْحُزْنُ ٱلَّذي يَأْخُذُ بِٱلنَّفَسِ؛ وَ «ٱلْبَثُّ»: أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ. - وَ «ٱلْوُجومُ»: ٱلْحُزْنُ مَعَ ٱلسُّكوتِ؛ وَ «ٱلْأَسَفُ»: ٱلْحُزْنُ مَعَ ٱلْغَضَبِ؛ وَ «ٱلْكَآبَةُ»: ٱلْحُزْنُ مَعَ ٱلإِنْكِسارِ. ب) **ٱلْأَعْرَجُ** هُوَ مَنْ كانَتْ خَطَواتُهُ غَيْرَ مَوْزونَةٍ. ماذا تُسَمّي ٱلَّذي لا يَسْتَطيعُ ٱلْمَشْيَ؟.. ٱلَّذي لا يُبْصِرُ؟.. ٱلَّذي لا يَسْمَعُ؟.. ٱلَّذي لا يَتَكَلَّمُ؟.. مَنْ لَهُ يَدٌ واحِدَةٌ؟ ج) **لِماذا لَمْ تعمَلْ** «في» - وَهِيَ حَرْفُ جَرٍّ - في ٱلتَّعْبيرِ ٱلْآتي: «في ٱلثّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ»؟ د) **أَسْنِدِ ٱلْفِقْرَةَ** الأُولى إِلى ضَميرِ ٱلْمُتَكَلِّمِ. ﻫ) **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ.** — قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ لِتَصِفَ مِسْكينًا ذا عاهَةٍ. **خَطٌّ.** — أُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



ٱلطِّفْلُ ٱلضَّريرُ يَقولُ:

أَمْشي أَخـافُ تَعَثُّرًا . وَسَطَ ٱلنَّهارِ أَوِ ٱلسَّحَرْ
فَٱلنّورُ عِنْدِيَ كَـالظَّلامِ . وَٱلإِسْتِطـالَـةُ كَـالْقِصَرْ
عُكّـازَتي هِيَ ناظِري . هَلْ في جَمادٍ مِنْ بَصَرْ؟!
يَجْري ٱلصِّغارُ وَيَلْعَبو . نَ وَيَرْتَعونَ وَلا ضَرَرْ
وَأَنـا ضَريـرٌ قـاعِدٌ . في مَقْعَرِ بَيْتِيَ مُسْتَقِرْ
اَللّٰهُ يَلْطُفُ بي وَيَصْرِفُ ما أُقاسي مِنْ كَدَرْ

50. حِكايَةُ أَنْفٍ



1 كانَ «سيرانو»* ذا أَنْفٍ كَبيرٍ جِدًّا، إِلىٰ دَرَجَةٍ تَلْفِتُ ٱلنَّظَرَ، وَتُثيرُ ٱلدَّهَشَ. وَكانَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَتَأَلَّمُ بِسَبَبِهِ تَأَلُّماً كَبيرًا؛ لِأَنَّ أَعْداءَهُ كانوا يَتَّخِذونَهُ سَبيلاً إِلىٰ ٱلسُّخْرِيَّةِ وَٱلتَّهَكُّمِ عَلَيْهِ؛ وَهُوَ لا يُطيقُ ذٰلِكَ وَلا يَحْتَمِلُهُ. فَكانَ ٱلنِّزاعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ دائِمًا* لا يَنْقَطِعُ؛ وَكانَ لا يَنْتَهي غالِبًا إِلّا بِمُبارَزَةٍ* يَخْرُجُ «سيرانو» مِنْها في ٱلْغالِبِ — فائِزًا مُنْتَصِرًا، وَلٰكِنَّهُ كَثيرُ ٱلْخُصومِ وَٱلْأَعْداءِ.

2 وَذاتَ يَوْمٍ كانَ جالِسًا في حانٍ*، فَأَرادَ أَحَدُ أَعْدائِهِ مُضايَقَتَهُ، فَتَقَدَّمَ نَحْوَهُ، وَظَلَّ يُرَدِّدُ ٱلنَّظَرَ في وَجْهِهِ طَويلاً، ثُمَّ قالَ: إِنَّ أَنْفَكَ — أَيُّها ٱلرَّجُلُ — قَبيحٌ جِدًّا. فَرَفَعَ «سيرانو» نَظَرَهُ إِلَيْهِ بِهُدوءٍ، وَقالَ لَهُ: ثُمَّ ماذا؟ قالَ: لا شَيْءَ سِوى أَنْ أَقولَ لَكَ مَرَّةً أُخْرىٰ: إِنَّ أَنْفَكَ أُعْجوبَةٌ مِنْ أَعاجيبِ ٱلزَّمانِ.

3 قالَ «سيرانو»: لَقَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكَ أَذْكىٰ مِنْ ذٰلِكَ. قالَ: وماذا تُريدُ أَنْ تَقولَ؟ قالَ: أُريدُ أَنْ أَقولَ لَكَ: إِنَّ مَجالَ ٱلْقَوْلِ في ٱلْآنافِ ذو سَعَةٍ؛ وَلَوْ أَنَّ لَكَ بَعْضَ ٱلْعِلْمِ بِأَساليبِ ٱلْخِطابِ وَمَناهِجِهِ، لَٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَقولَ لي في هٰذا ٱلْمَوْضوعِ شَيْئًا كَثيرًا: كَأَنْ تَقولَ بِلُغَةِ

ٱلْمُتَطَفِّلِينَ: حَبَّذا* لَوْ صَنَعْتَ يا سَيِّدي لِأَنْفِكَ هٰذا كَأْسًا خاصَّةً بِهِ، فَإِنِّي أَراهُ يَشْرَبُ مَعَكَ مِنْ كَأْسِكَ ٱلَّتي تَشْرَبُ مِنها.

4 وَبِلُغَةِ ٱلْفُضولِيِّينَ: ما هٰذا ٱلشَّيْءُ ٱلنّاتِئُ* في وَجْهِكَ يا سَيِّدي؟ أَمَحارَةٌ مُسْتَطيلَةٌ؟ أَمْ دَواةٌ لِلْكِتابَةِ؟ أَمْ صُنْدوقٌ لِلْأَمْواسِ؟ أَمْ عُلْبَةٌ لِلْمَقاريضِ*؟ وَبِالْبَساطَةِ ٱلرّيفِيَّةِ: ما هٰذا يا سَيِّدي؟ أَأَنْفٌ ضَخْمٌ؟ أَمْ لِفْتَةٌ كَبيرَةٌ؟ أَمْ شَمّامَةٌ* صَغيرَةٌ؟ وَبِاللَّهْجَةِ ٱلْعَسْكَرِيَّةِ: صَوِّبْ هٰذا ٱلْمِدْفَعَ إِلى فِرْقَةِ ٱلْفُرْسانِ أَيُّها ٱلْجُنْدِيُّ! وَبِأُسْلوبِ ٱلْمُداهِنينَ: هَنيئًا لَكَ يا سَيِّدي هٰذا ٱلْقَصْرَ ٱلْفَخْمَ، ٱلَّذي شَيَّدْتَهُ لِنَفْسِكَ عَلى هٰذِهِ ٱلرَّبْوَةِ ٱلْبَديعَةِ!

5 ذٰلِكَ ما كانَ يَجِبُ أَنْ تَقولَهُ لي، لَوْ كانَ في رَأْسِكَ ذَرَّةٌ واحِدَةٌ مِنَ ٱلْفِطْنَةِ وَٱلذَّكاءِ. عَلى أَنَّكَ لَوِ ٱسْتَطَعْتَ لَحالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذٰلِكَ ٱلْخَوْفُ وَٱلرُّعْبُ؛ لِأَنَّكَ تَعلَمُ أَنَّني إِذْ سَمَحْتُ لِنَفْسي بِالسُّخْرِيَّةِ مِنْ أَنْفي أَحْيانًا، فَإِنَّني لا أَسْمَحُ لِأَحَدٍ بِالسُّخْرِيَّةِ مِنّي مُطْلَقًا.

نَعَمْ، إِنَّ أَنْفي لا يَكْبُرُهُ أَنْفٌ في هٰذا ٱلْبَلَدِ! وَذٰلِكَ ما أَفْخَرُ بِهِ: لِأَنَّ ٱلْأَنْفَ ٱلْكَبيرَ عُنْوانُ ٱلشَّرَفِ وَٱلشَّجاعَةِ. وَأَمّا ٱلْوَجْهُ ٱلْأَمْلَسُ، ٱلْمُجَرَّدُ مِنْ هٰذا ٱلْعُنْوانِ ٱلشَّريفِ – كَوَجْهِكَ – فَلا يَسْتَحِقُّ غَيْرَ ٱللَّطْمِ.

ثُمَّ هَوى عَلى وَجْهِ ٱلرَّجُلِ بِلَطْمَةٍ هائِلَةٍ، اِنْخَلَعَ لَها قَلْبُهُ مِنَ ٱلرُّعْبِ، وَفَرَّ هارِبًا وَهُوَ يَصيحُ: اَلنَّجْدَةَ! اَلنَّجْدَةَ!

مُصْطَفى ٱلْمَنْفَلوطي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** — سيرانو دي بِرْجيراك. بَطَلُ قِصَّةٍ كَتَبها: إِدْمونْ رُسْتانْ: شاعِرٌ فَرَنْسِيٌّ، مِنْ أُدَباءِ ٱلْقَرْنِ ٱلتّاسِعَ عَشَرَ. دائِبًا: مُسْتَمِرًّا. ـ ٱلْمُبارَزَةُ: ٱلْمُقاتَلَةُ. ـ ٱلْحانُ: مَوْضِعُ بَيْعِ ٱلْخَمْرِ. ـ حَبَّذا: كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَبَّ، وَذا: تُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِحْسانِ وَٱلْمَدْحِ. ـ ٱلنّاتِئُ: اَلْبارِزُ. ـ ٱلْمَقاريضُ جَمْعُ مِقْراضٍ: ما يُقْرَضُ بِهِ ٱلثَّوْبُ (يُقْطَعُ). ـ شَمّامَةٌ: (بِطّيخَةٌ)

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. كَيْفَ كانَ أَنْفُ سيرانو؟ - لِمَ كانَ يَتَأَلَّمُ مِنْ كِبَرِ أَنفِهِ؟ - 2. كَيْف أَرادَ أَحَدُ أَعْدائِهِ أَنْ يَسْخَرَ مِن أَنْفِ سيرانو؟ - 3. كَيْفَ سَخِرَ سيرانو مِنْ أَنْفِهِ بِلُغَةِ ٱلْمُتَطَفِّلينَ؟ 4. ... بِلُغَةِ ٱلْفضولِيّينَ؟ ... بِالْبَساطَةِ الرِّيفِيَّةِ؟ ... بِاللَّهْجَةِ ٱلْعَسْكَرِيَّةِ؟ ... بِأُسْلوبِ ٱلْمُداهِنينَ؟ - 6. ماذا يَعْتَقِدُ سيرانو في ٱلْأَنْفِ ٱلْكَبيرِ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** صورٌ هَزْلِيَّةٌ لِأَنْفٍ كَبيرٍ.



4 **مُتَرْجِمُ ٱلنَّصِّ.—** مُصْطَفى لُطْفي ٱلْمَنْفَلوطي: كاتِبٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ. وُلِدَ (1876-1924م): وَهُوَ أَحَدُ أَئِمَّةِ ٱلْإِنْشاءِ ٱلْعَرَبِيِّ في ٱلْعَصْرِ ٱلْحَديثِ. كانَ يَلْتَزِمُ ٱلصِّدْقَ في كِتابَتِهِ. وَكانَتْ غايَتُهُ مِنَ ٱلْكِتابَةِ أَنْ يُفيدَ ٱلنّاسَ وَيُوَجِّهَهُمْ. كُتُبُهُ مِنْ أَحْسَنِ كُتُبِ ٱلْمُطالَعَةِ لِتَحْسينِ ٱلْإِنْشاءِ.

اِقْرَأْ لَهُ: «ٱلنَّظَراتُ»، و «ٱلْعَبَراتُ».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ماهِيَ ٱلْفِكْرَةُ ٱلْأَساسِيَّةُ ٱلَّتي بُنِيَ عَلَيْها هذا ٱلْمَوْضوعُ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى تَلَفَّتَ ٱلنَّظَرَ؟ ما مُرادِفُ سَبيلاً؟ ما ضِدُّ مُنْتَصِرًا؟ ج) أَعْرِبْ: «أَنْ تَقولَهُ»؛ «ذَرَّةٌ»؛ «ٱلْخَوْفُ»؛ «أَحْيانًا». (ٱلْفِقْرَةُ:5). د) صَرِّفْ: «هَوى»، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** 1. لِماذا زيدَتِ ٱلْأَلِفُ في: «كانوا»؟ 2. هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ في آخِرِها أَلِفٌ زائِدَةٌ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** 1. اِنْسَخْ أَسْماءَ ٱلْأَصابِعِ ٱلْآتِيَةِ: ٱلْإِبْهامُ (أَصْغَرُ ٱلْأَصابِعِ)، فَٱلسَّبّابَةُ، فَٱلْوُسْطى، فَٱلْبِنْصِرُ، فَٱلْخِنْصِرُ. 2. تُطْلَقُ ٱلْأَظافِرُ عَلى ٱلزَّوائِدِ ٱلْعَظْمِيَّةِ في أَطْرافِ ٱلْأَيْدي وَٱلْأَرْجُلِ؛ فَيُقالُ لِهٰذِهِ ٱلزَّوائِدِ في ٱلْإِنْسانِ: «أَظْفارٌ». وَيُقالُ: «بَراثِنُ» لِأَظْفارِ ٱلْوُحوشِ؛ وَ «مَخالِبُ» لِلطُّيورِ ٱلْجارِحَةِ؛ وَ «حَوافِرُ» لِلْخَيْلِ وَٱلْحَميرِ؛ وَ «أَظْلافٌ» لِلْبَقَرِ، وَٱلْجِمالِ، وَٱلْغَنَمِ. ب) **حَوِّلِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ.** ج) **اِسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ في عِباراتٍ: حَبَّذا. - أَذْكى. - أَمْ. د) **أُرْسُمْ بِعِباراتٍ** جَميلَةٍ، صورَةً هَزْلِيَّةً لِشَخْصٍ واسِعِ ٱلْفَمِ. هـ) **خَطٌّ.—** اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ احْفَظْ:



قَصُرَتْ أَخادِعُهُ وَغارَ قَذالُهُ . فَكَأَنَّهُ مُتَرَبِّصٌ أَنْ يُصْفَعا

وَكَأَنَّما صُفِعَتْ قَفاهُ مَرَّةً . وَأَحَسَّ ثانِيَةً لَها فَتَجَمَّعا

51. اَلْحَطّابُ وَالْمَوْتُ



1 تَقَدَّمَتِ السِّنونَ بِحَطّابٍ فَقيرٍ، وَحياتُهُ كَما هِيَ: فَهُوَ يَقْطَعُ الْحَطَبَ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَبيعُهُ في سوقِ الْمَدينَةِ، حَتّى انْحَنى ظَهْرُهُ، وَابْيَضَّ شَعْرُهُ، وَأَحَسَّ بِثِقَلِ أَحْمالِهِ؛ فَضَجِرَ* وَلَمْ تَبْقَ فيهِ قُوَّةٌ عَلى الْعَمَلِ؛ وَانْقَلَبَ فَرَحُهُ وَسُرورُهُ إِلى عُبوسٍ دائِمٍ، وَحُزْنٍ عَميقٍ.

2 وَفي ظُهْرِ يَوْمٍ حَمَلَ حُزْمَةَ الْحَطَبِ كَعادَتِهِ، وَانْحَدَرَ* بِها مِنَ الْغابَةِ إِلى السّوقِ، وَهُوَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ جَرًّا؛ وَلٰكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ إِتْمامِ الطَّريقِ، فَأَلْقى بِحُزْمَتِهِ عَلى الْأَرْضِ، وَجَلَسَ عَلى حَجَرٍ كَبيرٍ لِيَسْتَريحَ وَيَسْتَرِدَّ أَنْفاسَهُ، وَهُوَ يُحَمْلِقُ* في حُزْمَةِ الْحَطَبِ تارَةً، وَيَتَأَمَّلُ نَفْسَهُ تارَةً أُخْرى. وَسَرَحَ* بِهِ الْفِكْرُ إِلى أَيّامِ شَبابِهِ، وَالسِّنينَ الطَّويلَةِ الَّتي قَضاها في هٰذا الْعالَمِ مُرْهَقًا.

3 وَعَلا صَوْتُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا، ثُمَّ قالَ: آهِ! كَمْ مِنَ النّاسِ يَعيشونَ تَحْتَ قُبَّةِ السَّماءِ أَسْعَدَ حالاً مِنّي ! إِنّي لا أَكادُ أَجِدُ ما آكُلُهُ.. لا أَسْتَريحُ يَوْمًا.. إِذا مَرِضْتُ لا أَجِدُ مَنْ يُداويني.. أَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرِ لي أَنْ أَموتَ؟! ثُمَّ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ وَقَوِيَ، فَصاحَ مُهْتاجًا: أَيْنَ أَنْتَ أَيُّها الْمَوْتُ؟ أَيْنَ أَنْتَ أَيُّها الْمَوْتُ؟

4 ثُمَّ أَقْفَلَ عَيْنَيْهِ لَحْظَةً، فَرَأَى أَمامَهُ شَبَحًا كَبيرًا يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَهُوَ يَقْبِضُ عَلَى مِنْجَلٍ طَويلٍ مُقَوَّسٍ، وَيَبْتَسِمُ ٱبْتِسامَةً ساخِرَةً، وَيَقولُ: هأَنَذا قَدْ أَتَيْتُ أَيُّها ٱلشَّيْخُ ٱلْمُتَبَرِّمُ بِالْحَياةِ! أَلا تَعْرِفُني؟ إِنَّني أَنا ٱلْمَوْتُ ٱلَّذي كُنْتَ تُناديهِ مُنْذُ لَحْظَةٍ! وَقَفَتِ ٱلْكَلِماتُ في حَلْقِ ٱلشَّيْخِ، وَغَصَّ بِريقِهِ، فَلَمْ يَقْوَ عَلَى ٱلْكَلامِ. فَصاحَ فيهِ ٱلْمَوْتُ يَقولُ: تَكَلَّمْ أَيُّها ٱلْجَبانُ.. أَلَمْ تُناديني؟ فَقالَ ٱلشَّيْخُ: بَلَى يا سَيِّدي.. نادَيْتُكَ.. لِتُعينَني عَلَى رَفْعِ حِمْلي ٱلثَّقيلِ!

5 وَفَتَحَ ٱلْحَطّابُ عَيْنَيْهِ، فَلَمْ يَرَ أَمامَهُ أَحَدًا، وَلٰكِنَّهُ وَجَدَ نَفْسَهُ أَحْسَنَ حالاً مِمّا كانَ. فَتَنَفَّسَ نَفَسًا عَميقًا، ثُمَّ قامَ وَحَمَلَ حِمْلَهُ، وَٱتَّجَهَ نَحْوَ ٱلسّوقِ وَهُوَ يُغَنّي، كَأَنَّهُ في أَيّامِ شَبابِهِ ٱلْأُولَى ٱلْمَليئَةِ بِالْحَرَكَةِ وَٱلنَّشاطِ.

« لافونتيس »

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** ضَجِرَ: قَلِقَ وَتَبَرَّمَ. ـ إِنْحَدَرَ: نَزَلَ وَهَبَطَ. ـ حَمْلَقَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ شَديدًا. ـ سَرَحَ بِهِ ٱلْفِكْرُ: ذَهَبَ بِهِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. كَيْفَ كانَ ٱلْحَطّابُ يَقْضي أَيّامَهُ؟ ـ ما أَثَرُ ذٰلِكَ عَلى جِسْمِهِ وَنَفْسِهِ؟ ـ 2. ماذا فَعَلَ حينَما عَجَزَ عَنْ إِتْمامِ ٱلطَّريقِ؟ فيمَ أَخَذَ يُفَكِّرُ؟ ـ 3. كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ تَبَرُّمِهِ بِالْحَياةِ؟ ـ 4. ماذا رَأَى في مَنامِهِ؟ ـ 5. كَيْفَ صارَتْ حالُهُ بَعْدَ هٰذِهِ ٱلرُّؤْيا؟ ما مَغْزَى هٰذِهِ ٱلْحِكايَةِ؟

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** لافونتين (La Fontaine). اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 283 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلَى ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** سَرْدُ ٱخْتِبارِ إِرادَةِ حَطّابٍ تَبَرَّمَ بِالْحَياةِ.

2 **فِقْرَةٌ.—** لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ، ٱلَّتي يَقومُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ بِسَرْدِ ذٰلِكَ ٱلْحُلْمِ ٱلَّذي ٱسْتَحْوَذَ عَلى ٱلْحَطّابِ أَثْناءَ ٱلسّاعَةِ ٱلَّتي أَظْهَرَ تَبَرُّمَهُ بِالْحَياةِ. وَلِيَكونَ ٱلْمَشْهَدُ حَيًّا، جَعَلَ

الْكاتِبُ الْمَوْتَ يُخاطِبُ الْفَلاحَ، وَكَأَنَّهُ واقِفٌ أَمامَهُ حَقيقَةً.. وَأَخيرًا يُشيرُ الْكاتِبُ إِلىٰ تِلْكَ الْحالَةِ الَّتي وُجِدَ عَلَيْها الْحَطّابُ عِنْدَما اسْتَيْقَظَ، وَسُرورِهِ بِوُجودِهِ مُتَمَتِّعًا بِنِعْمَةِ الْحَياةِ.

3 **جُمْلَةٌ.—** لِنُعِدْ قِراءَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مِنَ الْفِقْرَةِ الرّابِعَةِ:...أَلَمْ تُناديني؟ فَقالَ الشَّيْخُ: بَلىٰ. لِنُلاحِظْ أَنَّ الشَّيْخَ قَدِ اسْتَعْمَلَ في جَوابِهِ: « بَلىٰ »، وَلَمْ يَسْتَعْمِلْ: « نَعَمْ »؛ لِأَنَّ الِاسْتِفْهامَ هُنا تَوْبيخِيٌّ.. وَالْخُلاصَةُ: أَنَّ « بَلىٰ » حَرْفُ جَوابٍ، يَأْتي بَعْدَ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ فَيُبْطِلُ نَفْيَها: فَإِذا سَأَلَ سائِلٌ: أَلَمْ تَذْهَبْ إِلىٰ الْمَدْرَسَةِ؟ وَأَرَدْتَ إِثْباتَ الذَّهابِ، كانَ جَوابُكَ: « بَلىٰ ». أَمّا إِذا أَجَبْتَ: « نَعَمْ ». فَإِنَّكَ تُقِرُّ عَدَمَ الذَّهابِ. وَكَذٰلِكَ تَأْتي « بَلىٰ » بَعْدَ الْجُمْلَةِ الْمَنْفِيَّةِ مِنْ غَيْرِ اسْتِفْهامٍ: « زَعَمَ خالِدٌ أَنَّكَ لَنْ تَنْجَحَ ». وَبَعْدَ اسْتِفْهامٍ مَنْفِيٍّ غَيْرِ حَقيقِيٍّ: « أَلَمْ تُناديني؟ ».

4 **تَطْبيقٌ.—** ضَعْ في مَكانِ النُّقَطِ : « نَعَمْ »، أَوْ : « بَلىٰ »، حَسْبَما يَقْتَضيهِ السِّياقُ:
أَتُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ؟... ـ أَلا تَقولُ الْحَقَّ؟... ـ يَقولُ: إِنَّهُ لَمْ يَبْدَأْكَ بِالْعُدْوانِ... ـ أَلا تُمْطِرُ السَّماءُ صَيْفًا؟... ـ أَلَمْ تُراجِعْ دُروسَكَ؟... ـ أَتَحْسِبُ أَنْ لَنْ تُعاقَبَ عَلىٰ الْإِهْمالِ؟... أَتُراجِعُ دُروسَكَ لَيْلاً؟...

5 إِنْشاءٌ. 17. اَلشَّحّاذُ وَالْحَظُّ

1° **اَلْمَوْضوعُ:** اُكْتُبْ قِصَّةَ شَحّاذٍ ساعَدَهُ حَظُّهُ عَلىٰ الْغِنىٰ، وَلٰكِنَّ الطَّمَعَ أَضاعَ عَلَيْهِ الْفُرْصَةَ.



2° **مَراحِلُ الْمَوْضوعِ:** اِسْتَعِنْ عَلىٰ كِتابَةِ الْقِصَّةِ بِالْمَراحِلِ الْآتِيَةِ:

1. اَلشَّحّاذُ يَتَبَرَّمُ بِالْحَياةِ لاعِنًا حَظَّهُ 2. اَلْحَظُّ يَسْمَعُهُ فَيَحْضُرُ لِيَدُلَّهُ عَلىٰ كَنْزٍ في الْجَبَلِ. 3. اَلْحَظُّ يَشْتَرِطُ عَلىٰ الشَّحّاذِ أَلّا يَحْمِلَ أَكْثَرَ مِمّا يَسْتَطيعُ 4. الطَّمَعُ يُغْري الشَّحّاذَ فَيَحْمِلُ أَكْثَرَ مِنْ طاقَتِهِ 5. اَلْكَنْزُ يَخْتَفي فَجْأَةً، فَيَأْخُذُ الشَّحّاذُ في الصِّياحِ وَالْبُكاءِ 6. اَلْحَظُّ يَظْهَرُ مَرَّةً ثانِيَةً لِيُوَبِّخَ الشَّحّاذَ عَلىٰ طَمَعِهِ.

اِنْتَبِهْ! لِكَيْ تَكونَ قِصَّتُكَ حَيَّةً مُمْتِعَةً، أَنْ تُقَوِّيَ فيها عُنْصُرَ الْحَرَكَةِ، وَالْحِوارِ، وَالتَّشْخيصِ



52. سَمَكَةُ « شابِل »

1 كُنْتُ في ٱلعاشِرَةِ مِنْ عُمُري، وَكُنّا نَسْكُنُ في حَيِّ (ٱلْبَليدَ). وَفي تِلْكَ ٱلسَّنَةِ، كانَتْ حَليمَةُ — زَوْجُ ٱلْفَرّانِ* — أَوَّلَ مَنِ ٱشْتَرىٰ سَمَكَةَ (شابِل).. كانَتِ ٱلسَّمَكَةُ صَغيرَةً، وَفي ٱلْحَقيقَةِ لَمْ تَكُنْ طَرِيَّةً تَمامًا؛ وَمَعَ ذٰلِكَ كانَتْ كافِيَةً لِإِثارَةِ غيرَةِ جَميعِ ٱلْجاراتِ.

2 بَشَرَتْ حَليمَةُ سَمَكَتَها - في صَحْنِ ٱلدّارِ - وَنَظَّفَتْها، وَجَعَلَتْ مِنْها قِطَعًا، وَهِيَ تُحْدِثُ ضَجَّةً كَبيرَةً بِأَواني ٱلْماءِ، وَصَليلِ ٱلسَّكاكينِ. ثُمَّ جَعَلَتْ تَدُقُّ ٱلتَّوابِلَ* مُدَّةً طَويلَةً: مِنْ كَرَفْسٍ، وَثومٍ، وَفُلْفُلٍ؛ ثُمَّ ٱنْصَرَفَتْ إِلى أَعْمالٍ أُخْرىٰ، تارِكَةً قِطَعَ ٱلشّابِلِ تَتَنَقَّعُ* في بَهارِها*.

3 وَفي ٱلْمَساءِ جَعَلَتِ ٱلْمِقْلىٰ عَلى «مِجْمَرٍ»، وَأَخْرَجَتْ صَحْنًا مَمْلوءًا دَقيقًا؛ ثُمَّ أَخَذَتْ تُشْرِفُ عَلىٰ ٱلْقَلْيِ: فَأَخَذَتْ صَحْنًا آخَرَ فَخارِيًّا مُبَرْنَقًا*، وَصَفَّتْ فيهِ قِطَعَ ٱلشّابِلِ ٱلْمَغْموسَةِ في بَهارِها.. أَخَذَتْ مِنْ تِلْكَ ٱلْقِطَعِ واحِدَةً، وَمَدَّتْها في صَحْنِ ٱلدَّقيقِ، ثُمَّ صارَتْ تَقْلِبُها، وَتُعيدُ قَلْبَها؛ وَبَعْدَ

ذٰلِكَ رَمَتْها في ٱلزَّيْتِ ٱلْغَلْيانِ؛ وَٱمْتَلأَتِ ٱلدّارُ دُخانـًا، فَشاعَتْ نَوْبَـةٌ مِنَ ٱلسُّعالِ، تَنْتَقِلُ مِـنْ طَبَقَةٍ إِلىٰ طَبَقَةٍ، حَتّىٰ لَقَدْ أَوْقَدَتْ أُمّي ٱلْمَصابيحَ وَسَدَّتِ ٱلشُّبّاكَ.

4 لَقَدْ كُنّا نَشْغَلُ حُجْرَةً طَويلَةً: يَقومُ في ثُلُثِها ٱلسَّريرُ، وَعَلىٰ جانِبٍ مِنْهُ — وَفي أَوْسَعِ مَكانٍ — عُرِضَتِ ٱلْمُضَرَّباتُ وَٱلْمِخَدّاتُ؛ وَما وَراءَ ذٰلِكَ — خَلْفَ سِتارٍ مِنْ قُطْنٍ حالِكٍ* — قَعَدَتْ مُنْتَفِخَةً خَوابي مَؤُونَةٍ فارِغَةٌ. وَكانَتْ خابِيَةُ ٱلزَّيْتِ تُشْبِهُ في ٱحْمِرارِها بَشَرَةَ* بَقّالِنا.

5 وَصَلَ أَبـي بَعْدَ صَلاةِ ٱلْعِشاءِ، وَجَلَسْنـا حَوْلَ «ٱلطَّيْفورِ» نَتَعَشّى؛ وَحينَئِذٍ طَرَقَتْ أَصابِعُ خَفيفَةٌ بابَ حُجْرَتِنا، فَقامَتْ أُمّي وَأَسْدَفَتِ* ٱلْبابَ، وَجَعَلَتْ تَتَكَلَّمُ مُدَّةً طَويلَةً بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ؛ ثُمَّ أَخْرَجَتْ يَدَها مِنْ بَيْـنِ ٱلْمِصْراعَيْنِ، حامِلَةً صَحْنا؛ وَبَعْدَ أَنْ فاهَتْ بِـكَلِمَةِ شُـكْرٍ، رَدَّتِ ٱلْبابَ وَقَدْ بَدا عَلَيْها ٱلسَّخَطُ.

6 وَضَعَتِ ٱلصَّحْنَ، فَصارَتْ عَيْنايَ تَفْرِسانِهِ، لِأَنَّ في وَسَطِهِ كانَتْ قِطْعَةُ (شابِل) مُنْفَرِدَةً ذَهَبِيَّةَ ٱلْقِشْرَةِ. لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ شَيْئـًا، فَقَدْ كُنّـا مُـكْتَئِبينَ؛ وَتَنَهَّدَتْ أُمّي وَقالَتْ: هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةُ ٱلْمَشْؤومَةُ* مِنَ ٱلشّابِلِ، سَتُكَلِّفُنـا كَثيرًا: إِذْ يَجِبُ - مُجامَلَةً لِحَليمَةَ - أَنْ نَشْتَرِيَ سَمَكَتَيْنِ، وَلَنْ تَـكْفِيا: إِذْ لابُدَّ أَنْ نُعْطِيَ جَميعَ ٱلْجاراتِ قِطَعًا يَذُقْنَها. ما أَشَدَّ شَرَّ أَعْيُنِهِنَّ!

فَـأَخَذْنـا نَـأْكُلُ، وَقَدْ فـارَقَتْنا ٱلشَّهِيَّةُ.

أَحْمَد ٱلصَّفْريوي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— «**ٱلبْليد**»: حَيٌّ في شَمالِ فاسٍ (ٱلْمَدينَةِ ٱلْقَديمَةِ). - **ٱلْقَرّانُ**: صاحِبُ ٱلْفُرْنِ. - **بَشَرَ ٱلجِلْدَ**: قَشَرَ بَشَرَتَهُ. - **ٱلتَّوابِلُ** م. **ٱلتّابِلُ**: ما يُطَيَّبُ بِهِ ٱلْأَكْلُ كَٱلْفُلْفُلِ وَٱلْكَمّونِ. **تَنْتَقِعُ**: تَبْتَلُّ حَتّىٰ تَتَشَرَّبَ. - **ٱلْبَهارُ**: ٱلتَّوابِلُ. - **مُبَرْنَقًا**: مُلَمَّعًا. - **أَسْدَفَ ٱلْبابَ**: فَتَحَهُ. - **ٱلشُّؤْمُ**: ضِدُّ ٱلْيُمْنِ وَٱلْخَيْرِ. - **حالِكٌ**: شَديدُ ٱلسَّوادِ. - **ٱلْبَشَرَةُ**: ظاهِرُ ٱلْجِلْدِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. ماذا ٱشْتَرَتْ حَليمَةُ؟ كَيْفَ كانَتِ ٱلسَّمَكَةُ؟ - 2. كَيْفَ عالَجَتْ حَليمَةُ ٱلسَّمَكَةَ قَبْلَ قَلْيِها؟ - 3. كَيْفَ باشَرَتْ قَلْيَها؟ - 4. ماذا يوجَدُ في ٱلْحُجْرَةِ مِنَ ٱلْمَتاعِ 5. أَيُّ مُفاجَأَةٍ حَدَثَتْ لِلْأُسْرَةِ أَثْناءَ ٱلْعَشاءِ؟ 6. ماذا رَأَىٰ ٱلْوَلَدُ في ٱلصَّحْنِ؟ فيمَ فَكَّرَتِ ٱلْأُمُّ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— وَصْفٌ دَقيقٌ، لِإِعْدادِ سَمَكَةِ «شابِل».

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**— ٱلْأُسْتاذُ أَحْمَد ٱلصَّفْريوي: كاتِبٌ مَغْرِبِيٌّ، يَكْتُبُ إِنْتاجَهُ بِٱللُّغَةِ ٱلْفَرَنْسِيَّةِ. مِنْ آثارِهِ: سُبْحَةُ ٱلْعَنْبَرِ «Le chapelet d'ambre».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**— عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُ ٱلْكاتِبِ: «فَأَخَذْنا نَأْكُلُ وَقَدْ فارَقَتْنا ٱلشَّهِيَّةُ». ب) **لُغَةٌ.**— ما مَعْنىٰ: فاهَتْ؟ - ما مُرادِفُ سَدَّتْ؟ - ما ضِدُّ مُكْتَئِبينَ؟ ج) **نَحْوٌ.**— أَعْرِبْ: «كُنّا»؛ «لَمْ تَكُنْ طَرِيَّةً». د) **تَصْريفٌ.**— صَرِّفْ: «كانَ»؛ في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. هـ) **إِمْلاءٌ.**— لِمَ كانَتِ ٱلْأَلِفُ في «مِقْلىٰ» مَقْصورَةً؟ - هاتِ خَمْسَةَ أَسْماءٍ في آخِرِها أَلِفٌ مَقْصورَةٌ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.**— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.**— اِنْسَخْ أَنْواعَ ٱلطَّعامِ ٱلْآتِيَةِ: طَعامُ ٱلْعُرْسِ يُسَمّىٰ «وَليمَة»؛ وَطَعامُ ٱلْخِتانِ يُسَمّىٰ «إِعْذار»؛ وَكُلُّ طَعامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ يُسَمّىٰ «مَأْدُبَة». ب) اِنْسَخْ أَنْواعَ ٱلْجوعِ ٱلْآتِيَةَ: ٱلْجوعُ: ضِدُّ ٱلشِّبَعِ. - وَ«ٱلسَّغَبُ»: ٱلْجوعُ مَعَ ٱلتَّعَبِ. - وَ«ٱلْمَخْمَصَةُ»: ٱلْجوعُ مَعَ ضُمورِ ٱلْبَطْنِ. ج) **ما ٱلْفَرْقُ** بَيْنَ ٱلْغَداءِ وَٱلْفَطورِ؛ وَٱلْعَشاءِ وَٱلسَّحورِ؛ وَٱلسُّفْرَةِ وَٱلسُّلْفَةِ. د) **كَوِّنْ عِباراتٍ** مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: إِثارَة. - صَليل. - ٱلْبَهار. هـ) **حَوِّلِ ٱلْفِقْرَتَيْنِ**: ٱلْأولىٰ وَٱلثّانِيَةَ إِلىٰ ضَميرِ ٱلْمُتَكَلِّمِ. و) قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ وَٱلثّالِثَةَ لِتَصِفَ أُمَّكَ وَهِيَ تُعِدُّ طَعامَ ٱلْغَداءِ. ذ) **خَطٌّ.**— اُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ

رَبابَةُ رَبَّةُ ٱلْبَيْتِ * تَصُبُّ ٱلْخَلَّ في ٱلزَّيْتِ
لَها خَمْسُ دَجاجاتٍ * وَديكٌ حَسَنُ ٱلصَّوْتِ



53. مِن نوادرِ ٱلطُّفيْلِيّينَ*



1 يُنسَبُ ٱلطُّفَيْلِيّونَ إلىٰ طُفَيلِ بْنِ زَلّالٍ ٱلكوفِيِّ، اَلَّذي يُدْعى طُفَيْلُ ٱلأَعْراسِ. وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَني هِلالٍ، كانَ إذا سَمِعَ أَنَّ قَوْمًا عِنْدَهُمْ دَعْوَةٌ، أَتاهُمْ فَأَكَلَ طَعامَهُمْ. وَقَدْ أَوْصىٰ ٱبْنَهُ عَبْدَ ٱلْمَجيدِ — في عِلَّتِهِ ٱلَّتي ماتَ فيها — فَقالَ لَهُ: يا بُنَيَّ، إذا دَخَلْتَ عُرْسًا، فَلا تَتَلَفَّتْ تَلَفُّتَ ٱلْمُريبِ ؛ وَلْتَتَخَيَّرِ ٱلْمَجالِسَ. وَإنْ كانَ ٱلْعُرْسُ كَثيرَ ٱلزِّحامِ، فَمُرْ وَٱنْهَ؛ وَٱمْضِ فَلا تَنْظُرْ في عُيونِ ٱلنّاسِ، لِيَظُنَّ أَهْلُ ٱلْمَرْأَةِ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ ٱلرَّجُلِ، وَيَظُنَّ أَهْلُ ٱلرَّجُلِ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَرْأَةِ. وَإنْ كانَ ٱلْبَوّابُ غَليظًا* فَٱبْدَأْ بِهِ، وَمُرْهُ وَٱنْهَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعَنِّفَ عَلَيْهِ.

2 وَقيلَ لِطُفَيْلِيٍّ: أَيُّ سورَةٍ تُعْجِبُكَ في ٱلْقُرْءانِ؟ قالَ: ٱلْمائِدَةُ. قيلَ: فَأَيُّ آيَةٍ؟ قالَ: ذَرْهُمْ يَأْكُلوا وَيَتَمَتَّعوا. قيلَ: ثُمَّ ماذا؟ قالَ: آتِنا غَداءَنا*. قيلَ: ثُمَّ ماذا؟ قالَ: اُدْخُلوها بِسَلامٍ آمِنينَ. قيلَ: ثُمَّ ماذا؟ قالَ: وَما هُمْ مِنْها بِمُخْرَجينَ!

3 وَمَرَّ طُفَيْلِيٌّ بِقَوْمٍ يَأْكُلون فقالَ: ما تَأْكُلونَ؟ فَقالوا — مِنْ بُغْضِهِ —: سُمًّا. فَمَدَّ يَدَهُ إلىٰ ٱلطَّعامِ وَقالَ: اَلْحَياةُ بَعْدَكُمْ حَرامٌ.

وَمَرَّ طُفَيْلِيٌّ آخَرُ بِقَوْمٍ يَأْكُلونَ فَقالَ: سَلامٌ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ اللِّئامِ*. فَقالوا: لا وَاللّهِ بَلْ كِرامٌ. فَثَنى رِجْلَيْهِ وَجَلَسَ وَقالَ: اَللّهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنَ الصّادِقينَ، وَاجْعَلْني مِنَ الْكاذِبينَ.

4 وَمَرَّ طُفَيْلِيٌّ بِقَوْمٍ يَأْكُلونَ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ يَأْكُلُ؛ فَقالوا لَهُ: أَعَرَفْتَ مِنّا أَحَدًا؟ قالَ: نَعَمْ، عَرَفْتُ هٰذا، وَأَشارَ إِلى الطَّعامِ.

وَسُئِلَ طُفَيْلِيٌّ: كَمِ اثْنانِ في اثْنَيْنِ؟ قالَ: أَرْبَعَةُ أَرْغِفَةٍ.

وَتَطَفَّلَ رَجُلٌ عَلى آخَرَ، فَقالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قالَ: أَنا الَّذي لَمْ أُحْوِجْكَ* إِلى رَسولٍ. وَقالَ طُفَيْلِيٌّ في نَفْسِهِ:

نَحْنُ قَوْمٌ إِذا دُعينا أَجَبْنا * وَمَتى نُنْسَ يَدْعُنا التَّطْفيلُ
وَنَقولُ عَلَّنا دُعينا فَغِبْنا * وَأَتانا فَلَمْ يَجِدْنا الرَّسولُ.

5 وَقالَ طُفَيْلِيٌّ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ثُمَّ نَسيتُهُ إِلّا حَرْفَيْنِ: آتِنا غَداءَنا.

وَدَخَلَ طُفَيْلِيٌّ في عُرْسِ رَجُلٍ مِنَ الْقِبْطِ*، فَقالَ لَهُ: مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْكَ؟ فَأَنْشَأَ: أَزورُكُمْ لا أُكافيكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ * إِنَّ الْمُحِبَّ إِذا لَمْ يُزَرْ، زارا.

فَقالَ لَهُ الْقِبْطِيُّ: « زِرْزارا »؟! لَسْتُ أَدْري مَنْ هُوَ! أُخْرُجْ مِنْ بَيْتي!

مُقْتَطَفاتٌ مِنْ كُتُبِ الأَدَبِ

1 شَرْحُ الْكَلِماتِ — الطُّفَيْلِيّونَ: م طُفَيْلِيٌّ: اَلَّذي يَدْخُلُ وَليمَةً، وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْها. — غَلُظَ الرَّجُلُ: إِشْتَدَّ وَصَعُبَ. — اَلْمائِدَةُ: لا تُسَمّى كَذٰلِكَ حَتّى يَكونَ عَلَيْها طَعامٌ، وَإِلّافَهِيَ خِوانٌ. — اَلْغَداءُ: طَعامُ الْغُدُوِّ؛ وَالْغِذاءُ: مُطْلَقُ الطَّعامِ. — اَللِّئامُ: م لَئيمٌ: شَحيحُ النَّفْسِ مَهينٌ — لَمْ أُحْوِجْكَ: لَمْ أَجْعَلْكَ تَحْتاجُ. — اَلْقِبْطِيُّ: ج أَقْباط: طائِفَةٌ مِنَ الْمِصْرِيّينَ يَدينونَ بِالدّينِ الْمَسيحِيِّ. — اَلْجَفْوَةُ: اَلْغِلْظَةُ في الْمُعاشَرَةِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. لِمَنْ يُنْسَبُ ٱلطُّفَيْلِيّونَ؟ أُذْكُرْ وَصِيَّةَ طُفَيْلٍ لِوَلَدِهِ. — 2. لِمَ تُعْجِبُ ٱلطُّفَيْلِيَّ سورَةُ ٱلْمائِدَةِ؟ 3. أُذْكُرْ نادِرَتَيْنِ مِنْ نَوادِرِ ٱلطُّفَيْلِيّينَ؟ 4. أُذْكُرْ بَعْضَ ما تَعْرِفُهُ مِنْ أَشْعارِهِمْ. 5. عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُ ٱلْقِبْطِيِّ: «زَرْزارا؟! لَسْتُ أَدْري مَنْ هُوَ!».

3 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أُذْكُرْ ثَلاثَ نَوادِرَ: واحِدَةً في ٱلتَّطَفُّلِ، وَأُخْرى في ٱلطَّمَعِ، وَثالِثَةً في عَدَمِ ٱلذَّوْقِ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى: «مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعَنِّفَ عَلَيْهِ». ما مُرادِفُ عِلَّةٍ؟ — ما ضِدُّ غَليظ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «يُنْسَبُ» —؛ «أُدْخُلوها بِسَلامٍ آمِنينَ»؛ «اَلْحَياةُ بَعْدَكُمْ حَرامٌ»؛ «لَمْ يُزَرْ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «أَمَرَ»، في ٱلْأَمْرِ. لاحِظِ ٱلتَّغْييرَ ٱلطّارِئَ عَلى ٱلْفِعْلِ. هـ) **إِمْلاءٌ.—** لِمَ حُذِفَتِ ٱلْأَلِفُ مِنْ: «يُزارُ» في: «لَمْ يُزَرْ»؟ هاتِ ثَلاثَةَ تَراكيبَ عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ.

4 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** إِنْسَخِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ في أَنْواعِ ٱلْأَكْلِ. يُقالُ: «اِلْتَقَمْتَ» ٱلطَّعامَ: إِذا أَخَذْتَهُ بِفيكَ لُقْمَةً لُقْمَةً؛ وَ«مَضَغْتَ» ٱللُّقْمَةَ: إِذا طَحَنْتَها بَيْنَ أَضْراسِكَ؛ وَ«بَلَعْتَها»: إِذا ٱنْحَدَرَتْ في حَلْقِكَ. وَيُقال رَأَيْتُهُ «يَتَلَمَّظُ» بِٱلطَّعامِ: إِذا أَخْرَجَ لِسانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ. ب) **ضَعْ مَكانَ** ٱلْفَراغِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ: اَلْعَطَشُ، اَلظَّمَأُ، اَلْغُلَّةُ، اَللُّهْبَةُ:

أَوَّلُ مَراتِبِ ٱلْحاجَةِ إِلى شُرْبِ ٱلْماءِ: اَلْعَطَشُ، ثُمَّ...، ثم...، ثم... ج) **إِنْسَخِ ٱلْكَلِماتِ** ٱلْآتِيَةَ في أَنْواعِ ٱلشُّرْبِ: تَقولُ: «شَرِبَ» ٱلْإِنْسانُ، وَ«رَضَعَ» ٱلطِّفْلُ، وَ«وَلَغَ» ٱلْكَلْبُ، وَ«كَرَعَ» ٱلْبَعيرُ. د) **إِسْتَخْرِجِ ٱلْماضِيَ** مِنَ ٱلْمَصادِرِ ٱلْآتِيَةِ، ثُمَّ ٱسْتَعْمِلْها في جُمَلٍ مُفيدَةٍ: اَلْجوعُ، اَلسَّغَبُ، اَلطَّوى، اَلْعَطَشُ، اَلظَّمَأُ، اَلْغُلَّةُ، اَللُّهْبَةُ، اَلْوَلوغُ، اَلرَّضاعَةُ، اَلْكَرْعُ. هـ) إِمْلَإِ ٱلْفارِغَ مِنَ ٱلنَّصِّ: اَلْحَياةُ... حَرامٌ. — اَللّٰهُمَّ... مِنَ ٱلصّادِقينَ. — عَرَفْتُ هٰذا... إِلى ٱلطَّعامِ. — أَنا ٱلَّذي لَمْ... إِلى رَسولٍ. — ... أَدْري مَنْ هُوَ. و) **أَيُّ نادِرَةٍ** أَعْجَبَتْكَ؟ لِماذا؟ ز) **خَطٌّ.—** إِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



ما أَنْسَ لا أَنْسَ خَبّازًا مَرَرْتُ بِهِ * يَدْحو ٱلرُّقاقَةَ وَشْكَ ٱللَّمْحِ بِٱلْبَصَرِ
ما بَيْنَ رُؤْيَتِها في كَفِّهِ كُرَةً * وَبَيْنَ رُؤْيَتِها قَوْراءَ كَٱلْقَمَرِ
إِلّا بِمِقْدارِ ما تَنْداحُ دائِرَةٌ * في صَفْحَةِ ٱلْماءِ يُرْمى فيهِ بِٱلْحَجَرِ



54. عُرْسٌ في فاسٍ

1 كانَ ٱلْمَنْزِلُ واسِعًا مُزَخْرَفًا، ذا أَعْمِدَةٍ كَبيرَةٍ، تَتَراقَصُ في وَسَطِهِ نافورَةٌ مِنَ ٱلْماءِ ٱلصّافي؛ فُرِشَتْ أَرْضُهُ بِٱلْمُضَرَّباتِ، وَجَلَسَ عَلَيْها في شَكْلِ دائِرَةٍ جَوْقُ ٱلْموسيقا، وَقَدْ حَفَّ بِهِ ٱلْمَدْعُوّونَ. وَكانَ ٱلْجَميعُ يُوَقِّعونَ بِأَيْديهِمْ عَلى رُكَبِهِمْ وَقَدِ ٱشْتَدَّ بِهِمُ ٱلتَّأَثُّرُ.

2 وَكانَ يَطوفُ بِهِمُ ٱلْحَلّاقونَ، نَعَمْ، ٱلْحَلّاقونَ؛ فَإِنَّهُمْ يَقومونَ بِٱلْخِدْمَةِ في ٱلْأَفْراحِ، لا لِيَحْلِقوا ٱلرُّؤوسَ، وَلٰكِنْ لِيُوَزِّعوا ٱلشّايَ ٱلْأَخْضَرَ، وَٱلْحَلاوى[1] في آنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ؛ وَقَدْ سَطَعَ ٱلْمَنْزِلُ كُلُّهُ بِٱلْأَنْوارِ. وَفي ٱلطَّبَقَةِ ٱلثّانِيَةِ تُطِلُّ عَشَراتُ ٱلنِّساءِ، يَسْتَمِعْنَ إِلى ٱلْموسيقا ٱلَّتي كانَ يَعْزِفُها ٱلْجَوْقُ وَهُوَ يُغَنّي.

3 ثُمَّ تُصَفُّ ٱلْموائِدُ ٱلْقَصيرَةُ ٱلْأَرْجُلِ، فَيَنْقَلِبُ ٱلْمَنْزِلُ كُلُّهُ إِلى قاعَةٍ لِلْأَكْلِ. وَيُقْبِلُ ٱلْخَدَمُ بِتِلْكَ ٱلْأَطْباقِ ٱلْواسِعَةِ، ٱلْمَلْأى بِقِطَعِ ٱللَّحْمِ ٱلْكَبيرَةِ، وَٱلدَّجاجِ، وَصُنوفٍ غَنِيَّةٍ مِنَ ٱلْأَطْعِمَةِ. كُلُّ ذٰلِكَ في مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ!

4 وَعِنْدَ ما تَنْتَهي ٱلْحَفَلاتُ في ٱلْمَنْزِلِ، يَجْتَمِعُ ٱلنّاسُ لِيَخْرُجوا إِلىٰ عُرْضِ ٱلشّارِعِ، وَيَسيروا في مَوْكِبٍ كَبيرٍ، يَنْشُدونَ ٱلْأَناشيدَ بِأَصْواتٍ عالِيَةٍ؛ إِلىٰ أَنْ يَصِلوا إِلى مَنْزِلٍ آخَرَ، حَيْثُ يَجْتَمِعونَ حَوْلَ بابِهِ. وَبَعْدَ مُدَّةٍ طَويلَةٍ يُفْتَحُ ٱلْبابُ، وَيَخْرُجُ فَوْجٌ مِنَ ٱلنِّساءِ، فَيُحيطُ بِهِمُ ٱلْمُحْتَفِلونَ وَقَدِ ٱزْدادَتْ أَصْواتُهُمُ ٱرْتِفاعًا. ثُمَّ يَعودُ ٱلْمَوْكِبُ كُلُّهُ إِلىٰ ٱلْمَنْزِلِ ٱلْأَوَّلِ.

5 وَهٰكَذا يَأْتونَ بِٱلْعَروسَةِ إِلىٰ مَنْزِلِ زَوْجِها. وَهُنا يَنْصَرِفُ ٱلرِّجالُ وَهُمْ يَتَصافَحونَ وَيَتَعانَقونَ؛ ثُمَّ يُقْفَلُ بابُ ٱلْمَنْزِلِ بِإِحْكامٍ. وَعِنْدَئِذٍ يَنْزِلُ ٱلنِّساءُ مِنَ ٱلطَّبَقَةِ ٱلثّانِيَةِ لِاسْتِقْبالِ ٱلْعَروسَةِ؛ ثُمَّ يُحِطْنَ بِها وَيَرْفَعْنَها في ٱلسَّماءِ، وَيَطُفْنَ بِها داخِلَ ٱلْمَنْزِلِ، وَهِيَ مُغَمَّضَةُ ٱلْعَيْنَيْنِ، وَقَدْ أُثْقِلَتْ بِٱلذَّهَبِ وَٱلْجَواهِرِ.

6 وفي خِلالِ ذٰلِكَ كُلِّهِ، يُرْسِلُ ٱلنِّساءُ صُراخًا غَريبًا مُتَواصِلًا، يُعَبِّرْنَ بِهِ عَنِ ٱغْتِباطِهِنَّ بِٱلْحَفْلَةِ وَٱلْعَروسَةِ. ثُمَّ يَنْتَهي هٰذا كُلُّهُ؛ فَتَقِفُ ٱمْرَأَةٌ ضَخْمَةُ ٱلْأَنْحاءِ إِلىٰ جانِبِ ٱلْعَروسَةِ، وَهِيَ تَسْرُدُ كَلامًا لَمْ أَكُنْ أَفْهَمُ لَهُ مَعْنًى؛ وَلٰكِنَّ ٱلنِّساءَ كُنَّ يُقْبِلْنَ عَلَيْها، وَيَنْفَحْنَها بِٱلنُّقودِ كُلَّما ٱنْتَهَتْ مِنْ عِبارَةٍ.

7 وَيَسْتَمِرُّ هٰذا كُلُّهُ إِلىٰ ٱلصَّباحِ، فَيَنْصَرِفُ ٱلنّاسُ إِلىٰ ٱلنَّوْمِ، لِتَبْدَأَ ٱلْحَفَلاتُ في ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي؛ لا لِمُناسَبَةٍ جَديدَةٍ، وَلٰكِنَّ يَوْمًا واحِدًا لا يَكْفي لِلتَّعْبيرِ عَنِ ٱلْاِنْشِراحِ في هٰذِهِ ٱلْبِلادِ؛ بَلْ لا بُدَّ مِنْ ثَلاثَةِ أَيّامٍ أَوْ سَبْعَةٍ!

عَبْد المَجيد بنُ جَلّون

1 **النَّصُّ.—** في هٰذِهِ الْقِطْعَةِ يُصَوِّرُ الْكاتِبُ لَيْلَةَ الزِّفافِ تَصْويرًا حافِلاً بِالْحَرَكَةِ وَالْحَياةِ، زاخِرًا بِالْأَلْوانِ الْبَهيجَةِ.

وَهٰذِهِ الْقِطْعَةُ نَموذَجٌ صالِحٌ لِلْأَناشي الَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ الْحَفَلاتِ. أَعِدْ قِراءَةَ الْقِطْعَةِ مَرَّةً ثانِيَةً، تَجِدْ أَنَّ الْكاتِبَ لَمْ يُغادِرْ خَطْوَةً مِنْ خَطَواتِ الْعُرْسِ إِلَّا وَرَسَمَ لَها صورَةً دَقيقَةً، بَعيدًا عَنِ الْحَشْوِ وَالِاسْتِطْرادِ.

وَلَمْ يَفُتِ الْكاتِبَ أَنْ يَبُثَّ في غُضونِ حَديثِهِ بِضْعَ مُلاحَظاتٍ على بَعْضِ التَّقاليدِ، مِمّا أَشاعَ الْعُذوبَةَ وَالطَّرافَةَ في ما كَتَبَ. تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: « لا يَحْلِقوا الرُّؤوسَ، وَلٰكِنْ... ». وَقَوْلَهُ: « فَيَنْقَلِبُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ قاعَةً لِلْأَكْلِ... » وَقَوْلَهُ: « يَوْمًا واحِدًا لا يَكْفي... »

2 **إِنْشاءٌ.** 18. **حَفْلَةٌ عائِلِيَّةٌ.**

الْمَوْضوعُ.— بِمُناسَبَةٍ عائِلِيَّةٍ، أَقامَتْ والِدَتُكَ حَفْلَةً مَسائِيَّةً. صِفِ الْحَفْلَ، وَضَمِّنْ وَصْفَكَ بَعْضَ الْمُلاحَظاتِ.



عَناصِرُ الْمَوْضوعِ:

1. الْمُقَدِّمَةُ: أَسْبابُ الْحَفْلِ. (نِفاسٌ، أَوْ خِتانٌ، أَوْ قُدومٌ مِنْ حَجٍّ...)
2. اِسْتِقْبالُ الْمَدْعُوّاتِ.
3. جَوُّ الْحَفْلِ: (غِناءٌ، رَقْصٌ، ضَجيجٌ مُخْتَلِطٌ.)
4. تَوْزيعُ الشّاي وَالْحَلاوى.
5. الْخاتِمَةُ: اِنْصِرافُ الْمَدْعُوّاتِ.

اِنْتَبِهْ! لَيْسَتْ دِقَّةُ الْوَصْفِ أَمْرًا عَسيرًا: يَكْفي أَنْ تَسْتَحْضِرَ في ذِهْنِكَ صورَةَ الشَّيْءِ الَّذي تُريدُ وَصْفَهُ، وَالْحَرَكاتِ الَّتي تُحاوِلُ تَصْويرَها، حَتّى تَبْلُغَ مِنْ ذٰلِكَ الْغايَةَ الْمَرْجُوَّةَ.



9. وَصْفُ أَكولٍ

يالَيْتَ شِعْرِيَ* إِذْ أَوْمىٰ إِلىٰ فَمِهِ أَحَلْقُهُ لَهَواتٌ* أَمْ مَيادينُ
كَأَنَّها – وَخبيثُ ٱلزّادِ* يُضْرِمُها* جَهَنَّمٌ قُذِفَتْ فيها ٱلشَّياطينُ
تَبارَكَ ٱللّٰهُ* ما أَمْضىٰ أَسِنَّتَهُ! كَأَنَّما كُلُّ فَكٍّ مِنْهُ طاحونُ*
كَأَنَّ بَيْتَ سِلاحٍ فيهِ مُخْتَزَنٌ مِمّا أَعَدَّتْهُ لِلرُّسْلِ ٱلْفَراعينُ
أَيْنَ ٱلْأَسِنَّةُ*، أَمْ أَيْنَ ٱلصَّوارِمُ*، أَمْ أَيْنَ ٱلْخَناجِرُ، أَمْ أَيْنَ ٱلسَّكاكينُ؟
كَأَنَّما ٱلْحَمَلُ ٱلْمَشْوِيُّ في يَدِهِ «ذوالنّونِ*» في ٱلْماءِ لَمّا عَضَّهُ ٱلنّونُ*
كَأَنَّما كُلُّ رُكْنٍ مِنْ طَبائِعِهِ نارٌ، وَفي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ كانونُ!
قوموا بِنا فَلَقَدْ ريعَتْ خَواطِرُنا وَجاذَبَتْنا عِنانَها* ٱلْبَراذينُ*
نَصَحْتُكُمْ فَخُذوا مِنْ شِدْقِهِ حَذَرًا أَوْ لا، فَأَنْتُمْ سُوَيْقٌ فيهِ مَطْحونُ!

إِبْنُ هانِئٍ

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **لَيْتَ شِعْرِي**: لَيْتَني أَشْعُرُ وَأَعْرِفُ. ـ **لَهَواتٌ** م **لَهاةٌ**: اَللَّحْمَةُ ٱلْمُشْرِفَةُ عَلىٰ ٱلْحَلْقِ في أَقْصىٰ سَقْفِ ٱلْفَمِ. ـ **مَيادِينُ** م **مَيْدانٌ**: مَكانٌ مُعَدٌّ لِلسِّباقِ. ـ **اَلزّادُ**: ما يُتَّخَذُ مِنَ ٱلطَّعامِ لِلسَّفَرِ؛ وَٱلْمُرادُ هُنا مُطْلَقُ ٱلطَّعامِ. ـ **أَضْرَمَ ٱلنّارَ**: أَوْقَدَها وَأَشْعَلَها وَأَلْهَبَها. ـ **تَبارَكَ ٱللّٰهُ**: خَصَّهُ ٱللّٰهُ بِٱلْبَرَكَةِ. ـ **اَلطّاحونُ**: اَلرَّحىٰ. و**اَلْمَطْحَنَةُ**: مَكانُ ٱلطَّحْنِ. و **اَلْمِطْحَنَةُ**: آلَةُ ٱلطَّحْنِ. ـ **اَلأَسِنَّةُ** م **سِنان**: نَصْلُ ٱلرُّمْحِ. ـ **اَلصَّوارِمُ** م **اَلصّارِمُ**: اَلسَّيْفُ ٱلْقاطِعُ. ـ **ذو ٱلنّونِ**: لَقَبُ ٱلنَّبِيِّ يونُسَ. ـ **اَلنّونُ**: اَلْحوتُ. ـ **اَلْعِنانُ**. ما يُقادُ بِهِ ٱلْفَرَسُ. ـ **اَلْبَراذينُ** م **بِرْذَوْن**: دابَّةُ ٱلْحَمْلِ ٱلثَّقيلَةُ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— بِمَ شَبَّهَ ٱلشّاعِرُ لَهاةَ ٱلأَكولِ؟ ـ بِمَ شَبَّهَ فَمَهُ؟. ـ فَكَّهُ؟. ـ أَسْنانَهُ؟. ـ بِمَ شَبَّهَهُ وَهُوَ يَتَناوَلُ ٱلطَّعامَ؟ ـ بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ طَبائِعَهُ؟. ـ أَعْضاءَهُ؟. ـ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ حَذَّرَ إِخْوانَهُ؟ كَيْفَ خَتَمَ ٱلشّاعِرُ قَصيدَتَهُ ٱلطَّريفَةَ؟

3 مَوْضوعُ ٱلْقَصيدَةِ.— وَصْفٌ تَصْويرِيٌّ ناطِقٌ لِشَخْصٍ أَكولٍ شَرِهٍ. وَقَدْ أَجادَ ٱلشّاعِرُ في تَصْويرِ هٰذا ٱلْبُلَعَةِ تَصْويرًا لاذِعًا، فيهِ دُعابَةٌ وَظَرْفٌ.

وَٱلْقَصيدَةُ واضِحَةُ ٱلْعِبارَةِ، جَيِّدَةُ ٱلأُسْلوبِ، جَيِّدَةُ ٱلْوَصْفِ: تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: كَأَنَّما ٱلْحَمَلُ ٱلْمَشْوِيُّ... ٱلْبَيْتَ؛ وَقَوْلَهُ: نَصَحْتُكُم فَخُذوا... ٱلْبَيْتَ.



4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— مُحَمَّدُ بْنُ هانِئٍ: أَديبٌ أَنْدَلُسِيٌّ، وُلِدَ سَنَةَ (326-362 هـ). كانَ شاعِرًا رَقيقًا مُبْدِعًا، يُجيدُ وَصْفَ ما يَراهُ وَيَسْمَعُهُ. وَلَهُ ديوانٌ ضَخْمٌ، تَناوَلَ فيهِ جَميعَ أَغْراضِ ٱلشِّعْرِ تَقْريبًا.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** دُلَّ في ٱلْقَصيدَةِ عَلىٰ مَعْنًى مُتَكَرِّرٍ. ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ: رِيعَتْ خَواطِرُنا؟ ما مُرادِفُ عُضْو؟ ما ضِدُّ مَشْحون؟ ـ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «قوموا»؛ «رِيعَتْ خَواطِرُنا»؛ «نَصَحْتُكُمْ»؛ «فيهِ مَطْحونُ». د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «قامَ»، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِـلَمْ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) بَنىٰ ٱبْنُ هانِئٍ قَصيدَتَهُ ـ هٰذِهِ ـ عَلىٰ أَرْبَعَةِ عَناصِرَ: اَلْعُنْصُرُ ٱلأَوَّلُ: وَصَفَ فيهِ فَمَ ٱلأَكولِ. اُذْكُرْ بَقِيَّةَ ٱلْعَناصِرِ، وَدُلَّ عَلىٰ ٱلأَبْياتِ ٱلَّتي عالَجَ فيها كُلَّ عُنْصُرٍ عَلىٰ حِدَةٍ. ب) اُنْثُرِ ٱلأَبْياتَ ٱلثَّلاثَةَ ٱلأولىٰ.

7 في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.— اُكْتُبْ حِكايَةً تَعْرِفُها عَنْ شَخْصٍ أَكولٍ.



55. بَيْنَ خَروفَيْنِ

1 اِجْتَمَعَ لَيْلَةَ ٱلْأَضْحىٰ خَروفانِ -- مِنَ ٱلْأَضاحي -- في دارِنا. أَمّا ٱلْأَوَّلُ، فَكَبْشٌ أَصْوَفُ أَقْرَنُ، اِنْتَهىٰ سِمَنُهُ حَتّىٰ ضاقَ جِلْدُهُ بِلَحْمِهِ؛ وَسَحَّ* بَدَنُـهُ بِٱلشَّحْمِ سَحًّا؛ فَإِذا تَحَرَّكَ خِلْتَهُ سَحابَةً يَضْطَرِبُ بَعْضُها في بَعْضٍ. وَلَهُ وافِرَةٌ* يَجُرُّها خَلْفَهُ جَرًّا؛ فَإِذا رَأَيْتَهـا مِنْ بَعيدٍ حَسِبْتَهـا حَمَلاً يَتْبَعُ أُمَّهُ. وَهُوَ مِنِ ٱجْتِماعِ قُوَّتِهِ وَجَبَروتِهِ أَشْبَهُ بِٱلْقَلْعَةِ، يَعلوها مِنْ هامَتِهِ كَٱلْبُرْجِ ٱلْحَرْبِيِّ فيهِ مِدْفَعانِ بارِزانِ. وَتَراهُ أَبَدًا مُصَعِّرًا* خَدَّهُ، كَأَنَّهُ أَميرٌ مِنَ ٱلْأَبْطالِ.

2 وَأَمّا ٱلْآخَرُ، فَهُوَ جَذَعٌ* في رَأْسِ ٱلْحَوْلِ ٱلْأَوَّلِ مِنْ مَوْلِدِهِ؛ وَكانَ يَثْغو لايَنْقَطِعُ ثُغاؤُهُ. فَقَدْ أُخِذَ مِنْ قَطيعِهِ ٱنْتِزاعًا، فَأَحَسَّ ٱلْوَحْشَةَ، وَتَنَبَّهَتْ فيهِ غَريزَةُ ٱلْخَوْفِ مِنَ ٱلذِّئْبِ، فَزادَتْهُ إِلىٰ ٱلْوَحْشَةِ قَلَقًا وَٱضْطِرابًا.

3 فَلَمّا أَدْبَرَ ٱلنَّهارُ وَأَقْبَلَ ٱللَّيْلُ، جيءَ لِلْخَروفَيْنِ بِٱلْكَلَإِ يَعْتَلِفانِهِ؛ فَأَحَسَّ ٱلْكَبْشُ أَنَّ في ٱلْكَلَإِ شَيْئًا لَمْ يَدْرِ ماهُوَ؛ وَٱنْقَبَضَتْ نَفْسُهُ، كَأَنَّها أَدْرَكَتْ أَنَّهُ آخِرُ رِزْقِهِ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ، فَعافَ أَنْ يَطْعَمَ*، وَرَجَعَ كَٱلْأَوَّلِ فِطامِهِ عَنْ أُمِّهِ، لايَعْرِفُ كَيْفَ يَأْكُلُ.

4 وَكانَ ٱلصَّغيرُ قَدْ أَنِسَ ٱلْمَكانَ وَٱلظُّلْمَةَ، وَأَقْبَلَ يَعْتَلِفُ وَيَخْضِمُ ٱلْكَلأَ. فَقالَ لَهُ ٱلْكَبْشُ: أَراكَ فَرِحًا* — يا ٱبْنَ أَخي — كَأَنَّكَ لا تَجِدُ ما أَجِدُ.. إِنّي لَأُحِسُّ أَنَّ ٱلْقَدَرَ مُصَبِّحُنا، ما مِنْ ذٰلِكَ بُدٌّ. قالَ ٱلصَّغيرُ: أَتَعْني ٱلذِّئْبَ؟ قالَ: لَيْتَهُ هُوَ! فَأَنا لَكَ بِهِ لَوْ أَنَّهُ ٱلذِّئْبُ. إِنَّ صوفِيَ هٰذا دِرْعٌ مِنْ أَظافِرِه، وَقَرْنَيَّ هٰذَيْنِ تُرْسٌ وَرُمْحٌ. قالَ ٱلصَّغيرُ: فَماذا تَخافُ بَعْدَ ٱلذِّئْبِ؟ أَتَخْشى ٱلْعَصا؟

5 قالَ ٱلْكَبْشُ: اِسْمَعْ أَيُّها ٱلأَبْلَهُ، لَقَدْ رَأَيْتُ أَخي مُذْ كُنْتُ جَذَعًا مِثْلَكَ. وَرَأَيْتُ صاحِبَنا ٱلَّذي كانَ يَعْلِفُهُ وَيُسَمِّنُهُ، قَدْ أَخَذَهُ فَأَضْجَعَهُ، فَجَثَمَ عَلى صَدْرِهِ شَرًّا مِنَ ٱلذِّئْبِ. وَجاءَ بِشَفْرَةٍ بَيْضاءَ لامِعَةٍ، فَجَرَّها عَلى حَلْقِهِ، فَإِذا دَمُهُ يَشْخَبُ* وَيَتَفَجَّرُ. وَجَعَلَ ٱلْمِسْكينُ يَنْتَفِضُ وَيَدْحَصُ* بِرِجْلِهِ؛ ثُمَّ سَكَنَ وَبَرَدَ، فَقامَ ٱلرَّجُلُ فَفَصَلَ عُنُقَهُ!

قالَ ٱلصَّغيرُ: ٱلْآنَ أَدْرَكْتُ لِماذا عِفْتَ أَنْ تَطْعَمَ!

مُصْطَفى صادِق ٱلرّافِعي

شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— سَحَّتِ ٱلشّاةُ: سَمِنَتْ غايَةَ ٱلسِّمَنِ. ـ ٱلْوافِرَةُ: أَلْيَةُ ٱلشّاةِ إِذا عَظُمَتْ. ـ صَعَّرَ خَدَّهُ: أَمالَهُ عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلى غَيْرِهِ تَهاوُنًا مِنْ كِبْرٍ. ـ ٱلْجَذَعُ مِنَ ٱلضَّأْنِ: ما بَلَغَ ثَمانِيَةَ أَشْهُرٍ أَوْ تِسْعَةً. ـ طَعِمَ: أَكَلَ. ـ ٱلْفِطامُ: فَصْلُ ٱلصَّغيرِ عَنِ ٱلرَّضاعِ. ـ خَضَمَ ٱلطَّعامَ: أَكَلَ بِجَميعِ فَمِهِ، أَوْ بِأَقْصى أَضْراسِهِ. ـ ٱلْفارِهُ: ٱلنَّشيطُ ٱلْبَطِرُ. ـ شَخَبَ ٱلدَّمُ: اِنْدَفَعَ وَسالَ. ـ دَحَصَ ٱلْمَذْبوحُ بِرِجْلِهِ: هَزَّها وَٱرْتَكَضَ لِلْمَوْتِ.

لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. كَيْفَ عَبَّرَ ٱلْكاتِبُ عَنْ شِدَّةِ سِمَنِ ٱلْكَبْشِ؟ ـ كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ كِبْرِهِ؟ ـ 2. كَيْفَ عَبَّرَ عَنْ خَوْفِ ٱلْجَذَعِ؟ ـ 3. لِماذا ٱمْتَنَعَ ٱلْكَبْشُ عَنِ ٱلأَكْلِ؟ ـ 4. أَيُّ شَيْءٍ كانَ يَجْهَلُهُ ٱلْجَذَعُ؟ 5. كَيْفَ وَصَفَ ٱلْكَبْشُ ذَبْحَ ٱلْخَروفِ

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** حِوارٌ بَيْنَ خَروفَيْنِ، أَحَدِهِما يَكْشِفُ لِلآخَرِ عَنِ ٱلْمَصيرِ ٱلَّذي يَنْتَظِرُهُما.. وَفي ٱلنَّصِّ جَمالُ ٱلتَّصْويرِ، وَدِقَّةٌ في ٱلتَّعْبيرِ. وَٱلْمَوْضوعُ نَموذَجٌ جَيِّدٌ، لِلأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ حَيَوانٍ مَقْرونٍ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلأُسْتاذُ مُصْطَفى صادِق ٱلرّافِعِي. وُلِدَ سَنَةَ (1880-1937 م): كاتِبٌ عِصامِيٌّ مِصْرِيٌّ. مِنْ كِبارِ أُدَباءِ ٱللُّغَةِ ٱلْعَرَبِيَّةِ. لَمّا نالَ ٱلشَّهادَةَ ٱلاِبْتِدائِيَّةَ، أَصابَهُ مَرَضٌ في أُذُنَيْهِ، فَٱنْقَطَعَ عَنِ ٱلتَّعْليمِ. وَلٰكِنَّهُ أَكَبَّ عَلى ٱلْمُطالَعَةِ بِرَغْبَةٍ غَريبَةٍ، فَٱسْتَفادَ مِنْها ٱلشَّيْءَ ٱلْكَثيرَ. إِشْتَهَرَ بِٱلْكِتابَةِ في ٱلْمَوْضوعاتِ ٱلاِجْتِماعِيَّةِ، وَٱلدّينِيَّةِ، وَٱلْعاطِفِيَّةِ. وَمُؤَلَّفاتُهُ - ٱلَّتي تَرْبو عَلى ٱلْعَشَرَةِ - ذاتُ قيمَةٍ أَدَبِيَّةٍ كَبيرَةٍ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** في ٱلنَّصِّ وَصْفٌ تَصْويرِيٌّ لِلْكَبْشِ. أُذْكُرْ بَعْضَ تِلْكَ ٱلتَّعابيرِ ٱلتَّصْويرِيَّةِ. ج) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى: «أَنا لَكَ بِهِ لَوْ أَنَّهُ ٱلذِّئْبُ»؟ ما مُرادِفُ جَثَمَ؟ - ما ضِدُّ أَقْبَلَ؟ د) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «كانَ يَثْغو»؛ «جيءَ بِٱلْكَلاِ». «عافَ أَنْ يَطْعَمَ». هـ) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «طَعِمَ»، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** إِنْسَخْ أَنْواعَ ٱلأَظافِرِ ٱلآتِيَةِ: يُقالُ: «ٱلظُّفْرُ» لِلإِنْسانِ؛ وَ«ٱلْمِخْلَبُ» لِلطّائِرِ؛ وَ«ٱلْجارِحُ» لِلنَّسْرِ؛ وَ«ٱلْبُرْثُنُ» لِلْحَيَوانِ ٱلْمُفْتَرِسِ وَلِلْكَلْبِ؛ وَ«ٱلْمَنْسِمُ» لِلْبَعيرِ؛ وَ«ٱلظِّلْفُ» لِلْمُجْتَرِّ؛ وَ«ٱلْحافِرُ» لِلْحَميرِ وَٱلْبِغالِ؛ وَ«ٱلسُّنْبُكُ» لِلْفَرَسِ. ب) **أُذْكُرْ مُؤَنَّثَ** وَٱبْنَ كُلٍّ مِنَ ٱلذُّكورِ ٱلآتِيَةِ: ٱلدّيكُ؛ ٱلْحِمارُ؛ ٱلْحِصانُ؛ ٱلْكَبْشُ؛ ٱلثَّوْرُ؛ ٱلْبَعيرُ؛ ٱلْجَدْيُ. مِثالُ ذٰلِكَ: أُنْثى ٱلْبَعيرِ: ٱلنّاقَةُ، وَٱبْنُهُ ٱلْفَصيلُ. ج) **إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** خَمْسَ عِباراتٍ يَظْهَرُ فيها جَمالُ ٱلتَّصْويرِ. د) **كَوِّنْ عِباراتٍ** جَميلَةً مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةِ: «أَمّا ٱلأَوَّلُ»؛ «أَمّا ٱلآخَرُ»؛ «أَدْبَرَ»؛ «أَقْبَلَ»؛ «إِنّي لأُحِسُّ...»؛ «مُذْ كُنْتُ»؛ «يَدْحَضُ». هـ) قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلأُولى لِتَصِفَ قِطًّا سَمينًا. و) **خَطٌّ.—** أُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



ٱلْكَبْشُ قامَ خَطيبًا فَوْقَ رابِيَةٍ * يَنْعى عَلى ٱلذِّئْبِ فَتْكَ ٱلذِّئْبِ بِٱلْغَنَمِ
فَتَمْتَمَ ٱلذِّئْبُ في أُذُنَيْهِ: أَنْتَ عَلى * رَأْسِ ٱلْقَطيعِ أَميرٌ نافِذُ ٱلْكَلِمِ.
فَقَبَّلَ ٱلْكَبْشُ نابَ ٱلذِّئْبِ مُعْتَذِرًا * عَمّا رَماهُ بِهِ مِنْ سالِفِ ٱلتُّهَمِ
وَقالَ لِلشّاءِ: خوضوا وَٱرْتَعوا مَعَهُ * مَنْ لاذَ مِنْكُمْ بِٱلذِّئْبِ لاذَ بِٱلْحَرَمِ



56. ديكي ٱلْعَزيزُ!

لَوْ قُدِّرَ لِصَديقَتي ٱلدَّجاجَةِ أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْ ديكِها بِلُغَةِ ٱلْأَناسي، لَقالَتْ:

1 لَقَدْ شَغَفَني* زَوْجي حُبًّا، وَتَمَلَّكَ كُلَّ جارِحَةٍ مِنْ جوارِحي. حَتّىٰ لَوْ كانَ لي أَنْ أَقْتَطِعَ مِنْ لَحْمي شَطْرًا وَأُطْعِمَهُ إِيّاهُ لَفَعَلْتُ. وَلَوْ كانَ لي أَنْ أَتَّخِذَ مِنْ عَيْنَيَّ ماءً وَأَسْقِيَهُ إِيّاهُ لَما تَوانَيْتُ*. وَلَوْ كانَ لي أَنْ أَكْسُوَهُ أَجْمَلَ ثِيابي لَما تَرَدَّدْتُ.

2 وَلِمَ لا أَفْعَلُ كُلَّ ذٰلِكَ؟! إِنَّهُ لَمِثالُ ٱلْمُروءَةِ وَٱلْكَرَمِ، وَٱلْحُنُوِّ وَٱلْحُبِّ: إِنْ وَقَعَ عَلىٰ حَبَّةٍ كَبيرَةٍ دَعاني إِلَيْها، وَآثَرَني بِها دونَهُ. وَإِنْ سَقَطَ عَلىٰ شُرْبَةِ ماءٍ، تَوَقَّفَ وَٱسْتَقْدَمَني لِأَبْدَأَ بِٱلشُّرْبِ قَبْلَهُ. وَإِنْ سَمِعَ صَوْتًا يُفْزِعُني، اِنْتَفَخَتْ أَوْداجُهُ*، وَتَصَلَّبَتْ أَعْصابُهُ، وَثارَ ٱلدَّمُ في وَجْهِهِ، وَٱسْتَعَدَّ لِلِقاءِ ٱلْمَكْروهِ بِنَفْسِهِ.

3 جَمالُهُ فِتْنَةٌ لا مَثيلَ لَهُ، وَصَوْتُهُ سِحْرٌ لا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ. أَمّا ذٰلِكَ ٱلْعُرْفُ ٱلْقِرْمِزِيُّ* ٱللَّيِّنُ، ٱلَّذي يَتَدَلّىٰ مِنْ مَفْرِقِهِ*، فَقِطْعَةٌ فَنِّيَّةٌ مِنْ صُنْعِ خالِقٍ مِفَنٍّ بارِعٍ. وَأَمّا ذٰلِكَ ٱلْعُنُقُ ٱلطَّويلُ ٱلْوَسيمُ، ٱلَّذي يُشْبِهُ غُصْنَ ٱلْمَنْثورِ* وَقْتَ ٱزْدِهارِهِ، وَأَمّا ذٰلِكَ ٱلْفَمُ ٱلْجَميلُ ٱلدَّقيقُ، ٱلَّذي أَوْدَعَهُ ٱللّٰهُ أَعْذَبَ لِسانٍ، وَأَما ذانِكَ ٱلْجَناحانِ ٱلْمُلَوَّنانِ بِأَجْمَلِ ٱلْأَلْوانِ، وَأَمّا تانِكَ ٱلسّاقانِ

ٱلدَّقيقَتانِ، وَتِلْكَ ٱلْأَصابِعُ ٱلزُّمُرُّدِيَّةُ*، وَتِلْكَ ٱلْمَخالِبُ ٱلعاجِيَةُ، وَتِلْكَ ٱلْمِشْيَةُ ٱلْمُتَهادِيَةُ، فَصُنْعُ خالِقٍ جَميلٍ، أَحَبَّ ٱلْجَمالَ فَطَبَعَ خَلْقَهُ بِطابَعِهِ.

4 ما أَجْمَلَ صَباحي حينَ يَخْرُجُ زَوْجي مِنْ خُمِّهِ*، وَيَصْعَدُ في أَعْلى مَكانٍ، وَيَفْتَنُّ في ٱلْإِنْشادِ وَٱلشَّدْوِ* بِصَوْتٍ هُوَ ٱلسِّحْرُ ٱلْحَلالُ! إِنّي لَأَتَمَنّى أَنْ يَقِفَ ٱلزَّمانُ في تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، لِيَسْتَمِرَّ ذٰلِكَ ٱلصَّوْتُ في شَدْوِهِ وَإِنْشادِهِ.

5 وَما يَكادُ يَراني حَتّى يَهْرَعُ* إِلَيَّ مُحَيِّيًا مُؤانِسًا مُلاطِفًا؛ فَكَأَنَّني أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ غِنائِهِ؛ وَهُوَ لَوْ يَدْري ما في قَلْبي. لَعَلِمَ أَنَّ غِناءَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسي. وَبَعْدَ أَنْ يُحَيِّيَني، يَدْعوني لِطَلَبِ ٱلطَّعامِ ٱلشَّهِيِّ، وَتَخَيُّرِ ٱلْمَجْلِسِ ٱلْأَنيقِ.

ما أَسْعَدَني! وَما أَطْيَبَ ٱلْحَياةَ بِجِوارِ ديكي ٱلْعَزيزِ!

من: «مُذَكِّرات دَجاجَةٍ»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— شَغَفَني حُبًّا: أَصابَ حُبُّهُ شِغافَ قَلْبي. ـ لَمّا تَوانَيْتُ: لَمّا تَأَخَّرْتُ. ـ أَوْداجٌ وَدَجٌ: عِرْقٌ في ٱلْعُنُقِ يَنْتَفِخُ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ. ـ ٱلْمَنْثورُ: زَهْرٌ ذَكِيُّ ٱلرّائِحَةِ. ـ ٱلْقِرْمِزُ: صِبْغٌ أَحْمَرُ. ـ ٱلزُّمُرُّدُ: حَجَرٌ كَريمٌ شَديدُ ٱلْخُضْرَةِ. ـ ٱلْمَفْرِقُ مِنَ ٱلشَّعَرِ: مَوْضِعُ ٱفْتِراقِهِ. ـ ٱلْخُمُّ: مَحْبِسُ ٱلدَّجاجِ. ـ شَدا ٱلرَّجُلُ: أَنْشَدَ شِعْرًا فَمَدَّ صَوْتَهُ بِهِ كَٱلْغِناءِ. وَٱلْمُرادُ هُنا: ٱلْغِناءُ. يَهْرَعُ: يَمْشي بِٱضْطِرابٍ وَسُرْعَةٍ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. كَيْفَ عَبَّرَتِ ٱلدَّجاجَةُ عَنْ حُبِّها لِلدّيكِ؟ ـ 2. لِمَ تُحِبُّهُ؟ كَيْفَ يَدْعو ٱلدّيكُ ٱلدَّجاجَةَ لِلطَّعامِ؟ ـ ماذا يَحْدُثُ لَهُ إِذا سَمِعَ صَوْتًا مُفْزِعًا؟ 3. كَيْفَ وَصَفَتِ ٱلدَّجاجَةُ ديكَها؟ ـ 4. ماذا يَفْعَلُ إِذا رَآها؟ كَيْفَ عَبَّرَتْ عَنْ سَعادَتِها؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— لَقَدِ ٱسْتَطاعَ كاتِبُ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ أَنْ يُصَوِّرَ لَنا جانِبًا مِنْ حَياةِ دَجاجَةٍ، وَيَنْقُلَ إِلَيْنا رَأْيَها في زَوْجِها ٱلدّيكِ. وَهٰذا ٱلنَّصُّ نَموذَجٌ جَيِّدٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ مِنْكَ فيها أَنْ تَصِفَ طائِرًا داجِنًا.

4 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.— «مُذَكَّراتُ دَجاجَةٍ»: كِتابٌ مِنْ تَأْليفِ: اَلدُّكْتور إِسْحٰق موسى الْحُسَيْني: أَديبٌ فَلَسْطينِيٌّ مُعاصِرٌ. اِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْكِتابِ وَطالِعْهُ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.— ماذا يَصِفُ ٱلْكاتِبُ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأُولى؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى: آثَرَني بِها دونَهُ؟ ما مُرادِفُ: يَكادُ؟ ـ ما ضِدُّ: ما أَسْعَدَني؟. ج) **نَحْوٌ—** أَعْرِبْ: «شَغَفَني حُبًّا»؛ «آثَرَني بِها»؛ «يَسْرَعُ إِلَيَّ مُحَيِّيًا»، د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «رَأى»، في ٱلْماضي، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.— اِنْسَخْ أَنْواعَ ٱلْجُلوسِ ٱلْآتِيَةَ: «قَعَدَ» ٱلْإِنْسانُ: «جَثَمَ» الطّائِرُ؛ «رَبَضَ» ٱلْخَروفُ؛ «بَرَكَ» ٱلْبَعيرُ ب) رَتِّبِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ زَوْجًا زَوْجًا، بِحَسَبِ ٱلْعَلاقَةِ بَيْنَهُما: اَلْغَنَمُ، ٱلْإِنْسانُ، اَلشَّعْرُ، اَلصّوفُ، اَلطَّيْرُ، اَلْفَرْخُ، اَلْوَبَرُ، اَلزَّغَبُ، اَلْإِبِلُ، اَلرّيشُ. مِثالُ ذٰلِكَ: اَلشَّعْرُ لِلْإِنْسانِ. ج) **ما ٱلْفَرْقُ** بَيْنَ قَدِمَ وَٱسْتَقْدَمَ؟ طَعِمَ وَٱسْتَطْعَمَ؟ عَلِمَ وَٱسْتَعْلَمَ؟ كَتَبَ وَٱسْتَكْتَبَ؟ ـ ماذا تُفيدُ صيغَةُ «ٱسْتَفْعَلَ»؟ د) ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ «ما أَجْمَلَ ٱلدّيكَ!» وَ، «ما أَجْمَلُ ٱلدّيكِ؟» هـ) أُذْكُرْ ثَلاثَ عِباراتٍ تَدُلُّ عَلى حُبِّ ٱلدَّجاجَةِ لِلدّيكِ. د) **قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ** لِتَصِفَ كَنارِيًّا. و) **خَطٌّ.—** أُكْتُبْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ، ثُمَّ ٱحْفَظْ:



إِذا ما ٱلْفَجْرُ آذَنَ بِٱنْصِباحِ
رَأَيْتَ ٱلدّيكَ يَأْخُذُ في ٱلصِّياحِ
يَصيحُ إِذا ٱلصَّباحُ دَنا سُرورًا
وَمِنْ طَرَبٍ يُصَفِّقُ بِٱلْجَناحِ
كَأَنَّ لَهُ لَدى ٱلْإِصْباحِ وَعْدًا
فَكانَ دُنُوُّهُ سَبَبَ ٱرْتِياحِ



57. اَلْقِطَّةُ وَٱلْبَبْغاءُ

1 قِطَّتي بَيْضاءُ الصَّدْرِ، قَرَنْفُلِيَّةُ الأَنْفِ، زَرْقاءُ ٱلْعَيْنَيْنِ؛ تَعيشُ مَعي عَلى خَيْرِ ما يَكونُ الصَّديقُ لِصَديقِهِ؛ إِنْ نِمْتُ نامَتْ تَحْتَ قَدَمي، وَإِذا مَشَيْتُ في ٱلْحَديقَةِ تَبِعَتْني، وَإِذا أَكَلْتُ زاحَمَتْني، فَحالَتْ - أَحْيانًا - بَيْني وَبَيْنَ لُقْمَتي.

2 إِسْتَوْدَعَني* صَديقٌ - ذاتَ يَوْمٍ - بَبْغاءً أَخْضَرَ، رَيْثَما يَعودُ مِنْ سَفَرِهِ؛ فَٱسْتَوْحَشَ* في مَنْزِلي، وَشَعَرَ أَنَّهُ غَريبٌ، فَتَسَلَّقَ ٱلْمَجْثَمَ حَتّى أَعْلاهُ، ثُمَّ جَثَمَ في مَوْضِعِهِ مُرْتَعِدًا. وَكانَتْ قِطَّتي لَمْ تَرَ بَبْغاءً قَطُّ، فَكانَ مَخْلوقًا جَديدًا عَلى عَيْنَيْها. أَدْهَشَها مَنْظَرُهُ، فَوَقَفَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ ساهِمَةً بِلا حَرَكَةٍ؛ فَكانَتْ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِقِطَّةٍ مُحَنَّطَةٍ*. وَٱسْتَغْرَقَتْ في ٱلتَّأَمُّلِ، كَأَنَّها تَسْتَعيدُ في ذاكِرَتِها كُلَّ ما عَرَفَتْهُ مِنْ أَنْواعِ ٱلْحَيَوانِ. وَكانَ ما يَدورُ بِرَأْسِها يَتَجَلّى في نَظَراتِها، حَتّى لَكَأَنَّها تَقولُ في نَفْسِها مُنْكِرَةً: أَلَيْسَ هٰذا ٱلْمَخْلوقُ دَجاجَةً خَضْراءَ!

3 كانَ ٱلْبَبَّغاءُ يَنْظُرُ إِلَيْها في ٱضْطِرابٍ وَقَدْ نَفَشَ ريشَهُ، وَرَفَعَ ساقَهُ ٱلْمُرْتَعِشَةَ، وَسَنَّ مِنْقارَهُ على إِنائِهِ ٱلَّذي يَأْكُلُ فيهِ.. لَقَدْ هَدَتْهُ

غَرِيزَتُهُ إِلَى أَنَّ هُناكَ عَدُوًّا يُديرُ ٱلْكَيْدَ لَهُ. دَنَتِ ٱلْقِطَّةُ مِنَ ٱلْبَبْغاءِ، وَأَنْفُها يَرْتَعِدُ، وَعَيْناها تَضيقانِ، وَبَراثِنُها تَنْقَبِضُ وَتَنْبَسِطُ، وَفَقَراتُ ظَهْرِها تَعْلو وَتَنْخَفِضُ. وَأَخَذَتْ تُمَنّي نَفْسَها بِطَعامٍ لَذيذٍ، مِثْلَ ما يُمَنّي ٱلشَّرِهُ نَفْسَهُ، إِذا دُعِيَ إِلى مائِدَةٍ صُفَّتْ عَلَيْها أَنْواعُ ٱلطَّعامِ ٱلشَّهِيِّ.

4 ثُمَّ ٱنْحَنى ظَهْرُها فَجْأَةً، وَوَثَبَتْ وَثْبَةً، فَإِذا هِيَ بِجانِبِ ٱلْقَفَصِ؛ فَأَحَسَّ ٱلْبَبْغاءُ بِما هُوَ فيهِ مِنْ خَطَرٍ، وَقالَ بِصَوْتٍ خافِضٍ رَزينٍ: «هَلْ أَفْطَرْتَ يا جاك»؟ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَعَوَّدَ ٱلْبَبْغاءُ أَنْ يَقولَها كَما عَلَّمَهُ سَيِّدُهُ. فَأَخَذَ ٱلْقِطَّةَ مِنَ ٱلرُّعْبِ مالا يوصَفُ: فَلَوْ أَنَّ طُبولاً دُقَّتْ، وَصِحافًا كُسِرَتْ، وَقَذائِفَ نارِيَّةً أُطْلِقَتْ، ما رُوِّعَتِ* ٱلْقِطَّةُ كَما رُوِّعَتْ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ!

5 اِرْتَدَّتْ إِذْ ذاكَ إِلى ٱلْوَراءِ، وَبَدا عَلى وَجْهِها أَنَّها غَيَّرَتْ كُلَّ آرائِها في هٰذا ٱلطّائِرِ. وَكانَ يُخَيَّلُ إِلى مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْها أَنَّها تَقولُ: ما هٰذا طائِرًا، إِنْ هٰذا إِلّا إِنْسانٌ صَغيرٌ!

وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلثّاني عاوَدَتْها شَجاعَتُها، فَعاوَدَتِ ٱلْكَرَّةَ* عَلى ٱلْبَبَّغاءِ، وَلٰكِنَّها لاقَتْ في يَوْمِها، ما لاقَتْهُ في أَمْسِها. فَٱعْتَرَفَتْ بِهَزيمَتِها، وَقَرَّرَتْ أَنْ تُعامِلَ هٰذا ٱلطّائِرَ بِٱحْتِرامٍ، كَما تُعامِلُ ٱلْإِنْسانَ.

تيوفيل غوتي

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ:— **إِسْتَوْدَعَني**: تَرَكَ عِنْدي وَديعَةً أَحْفَظُها: **اَلْوَديعَةُ**: ما يُتْرَكُ أَمانَةً عِنْدَ ٱلنّاسِ. — **إِسْتَوْحَشَ**: شَعَرَ **بِٱلْوَحْشَةِ**: وَهِيَ ٱلْخَوْفُ مِنَ ٱلْخَلْوَةِ وَٱلْوَحْدَةِ. وَيُقالُ في ضِدِّها: **اِسْتَأْنَسَ**. — **مُحَنَّطَةٌ**: **حَنَّطَ ٱلْمَيْتَ**: عالَجَ جُثَّتَهُ، وَحَشاها **بِٱلْحَنوطِ**: وَهُوَ كُلُّ طيبٍ يَمْنَعُ ٱلْفَسادَ تُحْشى بِهِ جُثَّةُ ٱلْمَيْتِ بَعْدَ تَجْويفِهِ، فَتَحْفَظُهُ مِنَ ٱلْبِلى طَويلاً. — **رُوِّعَتْ**: اَلْمَجْهولُ مِنْ **رَوَّعَ**: أَفْزَعَ. — **عاوَدَتِ ٱلْكَرَّةَ**: اَلْمُرادُ أَعادَتِ ٱلْهُجومَ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. صِفِ ٱلْقِطَّةَ بِحَسَبِ ٱلنَّصِّ؟ \ كَيْفَ عَبَّرَ ٱلْكاتِبُ عَنْ ٱلْفَتِها؟ - 2. كَيْفَ ٱسْتَنْتَجَ ٱلْكاتِبُ أَنَّ ٱلْبَبْغاءَ مُسْتَوْحِشٌ في مَنْزِلِهِ؟ كَيْفَ ٱسْتَقْبَلَتِ ٱلْقِطَّةُ ٱلْبَبْغاءَ؟ - 3. كَيْفَ ٱسْتَعَدَّ ٱلْبَبْغاءُ لِمُواجَهَةِ ٱلْخَطَرِ؟ كَيْفَ كانَ حالُ ٱلْقِطَّةِ لَمّا دَنَتْ مِنَ ٱلْبَبْغاءِ؟ بِمَ كانَتْ تُمَنّي نَفْسَها؟ - 4. كَيْفَ نَجا ٱلْبَبْغاءُ مِنْ شَرِّها؟ 5. هَلِ ٱكْتَفَتِ ٱلْقِطَّةُ بِٱلْهُجومِ ٱلْأَوَّلِ؟ ماذا كانَتِ ٱلنَّتيجَةُ؟



3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** تيوفيل غوتيي (Théophile Gautier): كاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ وُلِدَ (1811-1872). مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: مَجموعَتُهُ ٱلشِّعْرِيَّةُ: (زُمُرُّدٌ)، وَٱلْقِصَّتانِ: « ٱلرُّبّانُ فْرَكاسْ »، وَ « قِصَّةُ مومِياءٍ ».

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** سَرْدٌ لِمَشْهَدٍ مَسْرَحِيٍّ مُمْتِعٍ، وَتَصْويرٌ صادِقٌ لِنَفْسِيَّةِ ٱلْقِطَّةِ.

2 **فِقْرَةٌ.—** لِنُلاحِظِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى ٱلَّتي يَصِفُ فيها ٱلْمُؤَلِّفُ ٱلْقِطَّةَ: إِنَّ ٱلْفِكْرَةَ ٱلْغالِبَةَ مُعَبَّرٌ عَنْها كَما يَأْتي: « تَعيشُ مَعي عَلى خَيْرِ ما يَكونُ ٱلصَّديقُ لِصَديقِهِ ». وَبَعْدَ وَصْفٍ ظاهِرِيٍّ مُخْتَصَرٍ لِلْقِطَّةِ، يُقَدِّمُ ٱلْمُؤَلِّفُ لَوْحَةً لِنَشاطِها ٱلْيَوْمِيِّ، ذٰلِكَ ٱلنَّشاطُ ٱلَّذى لا يَنْفَصِلُ عَنْ نَشاطِ صاحِبِها.

3 **جُمْلَةٌ.—** لِنَقْرَإِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّالِثَةِ: « أَخَذَتْ تُمَنّي نَفْسَها بِطَعامٍ لَذيذٍ، مِثْلَ ما يُمَنّي ٱلشَّرِهُ نَفْسَهُ، إِذا دُعِيَ إِلى مائِدَةٍ صُفَّتْ عَلَيْها أَلْوانُ ٱلطَّعامِ ٱلشَّهِيِّ ».

فَلِكَيْ يُوَضِّحَ ٱلْمُؤَلِّفُ في ٱلنَّفْسِ صورَةَ طَمَعِ ٱلْقِطَّةِ، يُقارِنُ ذٰلِكَ بِمَشْهَدٍ مَأْلوفٍ وَمَعْروفٍ جِدًّا: (..ٱلْعِبارَةَ ٱلسّابِقَةَ). وَٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتي ٱسْتَعْمَلَها لِلْمُقارَنَةِ هِيَ: « مِثْلُ ».

أَتْمِمْ مايَأْتي: إِنَّ شَعْرَها ناعِمٌ مِثْلَ... عَيْناها تَلْمَعانِ مِثْلَ... إِنَّها سَريعَةٌ...



4 **إِنْشاءٌ.—** 20. **اَلْحارِسُ ٱلْأَمينُ**

اَلْمَوْضوعُ: إِسْتَوْحِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى مِنَ ٱلنَّصِّ، وَصِفْ لَنا كَلْبًا راعِيًا في أَثْناءِ عَمَلِهِ حَوْلَ قِطْعَةِ غَنَمٍ يَحْرُسُها. (وَيُبْدَأُ ٱلْمَوْضوعُ بِوَصْفٍ خارِجِيٍّ مُخْتَصَرٍ لِلْحَيَوانِ).

إِنْتَبِهْ! في وَصْفِ ٱلْحَيَوانِ. تُحْذَفُ ٱلْمُقَدِّمَةُ - غالِبًا - وَنَنْتَقِلُ إِلى ٱلْمَوْضوعِ كَما نُلاحِظُ في ٱلنَّصِّ.



58. اَلْغابَةُ اَلْكَبيرَةُ

1 إِنَّ عالَمَ ٱلْغاباتِ ٱلْكَبيرَةِ مُقَسَّمٌ إِلىٰ طَبَقاتٍ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ: فَهُناكَ أَوَّلاً طَبَقَةٌ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ، تَعيشُ فيها جَماعَةٌ غَريبَةٌ مِنَ ٱلْحَيوانِ قَلَّ مَنْ يَعْرِفُها؛ ثُمَّ تَأْتي بَعْدَ ذٰلِكَ ٱلطَّبَقَةُ ٱلَّتي تُرىٰ فيها ٱلْحَيَواناتُ ٱلْمَأْلوفَةُ مِنْ كُلِّ حَجْمٍ وَنَوْعٍ؛ وَهٰذِهِ هِيَ أَرْضُ ٱلْغابَةِ. وَفَوْقَ هٰذِهِ ٱلطَّبَقَةِ تَرْتَفِعُ ٱلْحَياةُ عَنِ ٱلْأَرْضِ، وَتُحَلِّقُ في ٱلْجَوِّ. وَتَكونُ بَيْنَ ٱلْأَشْجارِ ٱلْباسِقَةِ، ٱلَّتي تُغَطّي ٱلرُّقْعَةَ* كُلَّها. أَمّا ٱلْوُقوفُ عَلىٰ مَظاهِرِ تِلْكَ ٱلْحَياةِ، فَيَقْتَضي ٱلصُّعودَ إِلىٰ ذٰلِكَ ٱلْعالَمِ ٱلرَّفيعِ.

2 وَذاتَ لَيْلَةٍ، خَرَجْتُ وَحْدي لِأَفْحَصَ* شَجَرَةً قَريبَةً، وَمَعي مِصْباحٌ كَهْرَبائِيٌّ حَرَصْتُ عَلىٰ أَنْ أُضيئَهُ بِٱسْتِمْرارٍ؛ فَكانَ يَتَوَقَّفُني هُنا وَهُهُنا عَيْنانِ مُلْتَمِعَتانِ، أَوْ عَيْنٌ واحِدَةٌ تومِضُ*. وَهٰذِهِ ٱلْعُيونُ ٱلصَّغيرَةُ ٱلْجافِيَةُ*، ٱلَّتي تَبْدو مُفْرَدَةً خَدّاعَةٌ جِدًّا: فَقَدْ لا تَكونُ إِلّا قَطَراتٌ مِنَ ٱلْماءِ، أَوْ مِنْ عُصارَةٍ نَباتِيَّةٍ تَعْكِسُ ٱلضَّوْءَ، أَوْ عَناكِبُ، أَوْ حَشَراتٌ.

3 وَوَقَفْتُ في مَوْضِعٍ وَصَعَّدْتُ* نورَ الْمِصْباحِ، فَرَأَيْتُ فَوْقي — تَقريبًا — حَيَوانًا* لَهُ أَعْجَبُ مَنْظَرٍ وَأَلْطَفُهُ: وَكانَ مُتَدَلِّيًا مِنْ غُصْنٍ. وَهُوَ لا يَخْتَلِفُ في شَيْءٍ عَنْ دُبٍّ صَغيرٍ.. وَكانَ مَقْلوبًا في تَدَلّيهِ، وَوَجْهُهُ الصَّغيرُ الْمُسْتَديرُ إِلى الْأَرْضِ؛ وَكانَ قَريبًا مِنّي، حَتّى لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَلْمَسُ أَنْفَهُ الْوَرْدِيَّ بِلِسانِهِ الصَّغيرِ الْوَرْدِيِّ أَيْضًا. وَكانَ سائِرُ بَدَنِهِ مُكْتَنِزًا* وَأَسْمَرَ، وَذا فَرْوٍ؛ فَجَعَلَ يَطْرِفُ في النّورِ السّاطِعِ، ثُمَّ شَرَعَ يَصْعَدُ بِجُهْدٍ، حَتّى اخْتَفى بَيْنَ الْأَغْصانِ الْمُتَشابِكَةِ.

4 وَذاتَ صَباحٍ تَسَلَّقْتُ شَجَرَةً باسِقَةً، وَاتَّخَذْتُ لي مَكانًا أَجْلِسُ فيهِ عَلى مَرْأًى مِنْ رُقْعَةٍ واسِعَةٍ مِنْ سَطْحِ شَجَرِ الْغابِ. كانَ ضِياءُ الشَّمْسِ الْمُنْسَكِبِ عَلى سَطْحِ الْغابِ قَوِيًّا يَبْهَرُ الْبَصَرَ؛ وَيَزيدُ مِنْ قُوَّتِهِ انْعِكاسُهُ عَلى الْأَوْراقِ اللّامِعَةِ.

5 وَرَأَيْتُ جَماعاتٍ لا تُحْصى مِنَ الْفَراشِ الْمُلَوَّنِ غادِيَةً رائِحَةً، تَزورُ عَناقيدَ الْأَزْهارِ الْغَريبَةِ، الَّتي تَبْدو كَأَنَّها مَصْنوعَةٌ مِنَ الشَّمْعِ. وَسَمِعْتُ دَوِيَّ آلافٍ مِنَ النَّحْلِ، تَحومُ حَوْلَ الْأَشْجارِ الَّتي تَوَزُّها، فَتَبْدو كَأَنَّها عاصِفَةٌ مِنْ غُبارٍ. وَشاهَدْتُ كِبارَ الذِّبّانِ وَصِغارَهُ تَحومُ هُنا وَهُناكَ، وَتَمْرُقُ أَحْيانًا كَالسِّهامِ الْخاطِفَةِ، فَلا يُدْرِكُها الْبَصَرُ، أَوْ تَسْكُنُ في الْفَضاءِ كَأَنَّها (الْهِلوكوبْتِرُ)*؛ وَتَظَلُّ عَلى ذٰلِكَ بِضْعَ دَقائِقَ.

6 وَكانَتِ الطُّيورُ عَلى اخْتِلافِ أَلْوانِها وَأَحْجامِها تَرِفُّ في الْفَضاءِ. وَكانَتِ الْعِقْبانُ* وَالنُّسورُ* تُحَلِّقُ وَتَدورُ فَوْقَ رَأْسي، ثُمَّ تَنْقَضُّ* — في

ٱلْحينِ بَعْدَ ٱلْحينِ — إِلىٰ ٱلْبِساطِ ٱلْأَخْضَرِ، ٱلْمُنْتَشِرِ مِنْ تَحْتِها كَأَنَّها رُجومٌ أَوْ صَواريخُ.*

مِنْ كِتاب: « ذَخيرَةُ ٱلْحَيَوانِ »

❶ **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— **ٱلرُّقْعَةُ** : اَلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْأَرْضِ. — **لِأَفْحَصَ** : لِأَطْلُبَ وَأَبْحَثَ. — **تومِضُ** : تَلْمَعُ. — **ٱلْجافِيَةُ** : اَلَّتي تَأْبىٰ ٱلْمُعاشَرَةَ. — **صَعَّدَ نورَ ٱلْمِصْباحِ** : سَلَّطَ نورَهُ إِلىٰ أَعْلا. — **حَيْوانًا** : يَقْصِدُ ٱلْهَبّارَ: وَهُوَ قِرْدٌ غَزيرُ ٱلشَّعَرِ. — **مُكْتَنِزٌ** : مُمْتَلِئٌ. — **ٱلْفَرْوُ** : اَلْجِلْدُ وَشَعَرُهُ. — **ٱلْهِلِيكوبْتِرْ** : نَوْعٌ مِنَ ٱلطّائِراتِ، فَراشُهُ عَلىٰ سَطْحِهِ، يُمَكِّنُهُ ٱلنُّزولُ عَمودِيًّا، وَٱلْوُقوفُ في أَيِّ مَكانٍ. **ٱلْعِقْبانُ** م **عُقاب** : طائِرٌ مِنَ ٱلْجَوارِحِ. — **ٱلنُّسورُ** م **نَسْرٌ** : طائِرٌ حادُّ ٱلْبَصَرِ، أَقْوىٰ مِنَ ٱلْعُقابِ. — **تَنْقَضُّ** : تَهْوي لِتَقَعَ. — **ٱلرُّجُمُ** : ما يَظْهَرُ في ٱلسَّماءِ كَأَنَّهُ نُجومٌ تَتَساقَطُ. — **صَواريخُ** م **صاروخٌ** : قَذيفَةٌ نارِيَّةٌ أُسْطُوانِيَّةُ ٱلشَّكْلِ مَخْروطِيَّةٌ.

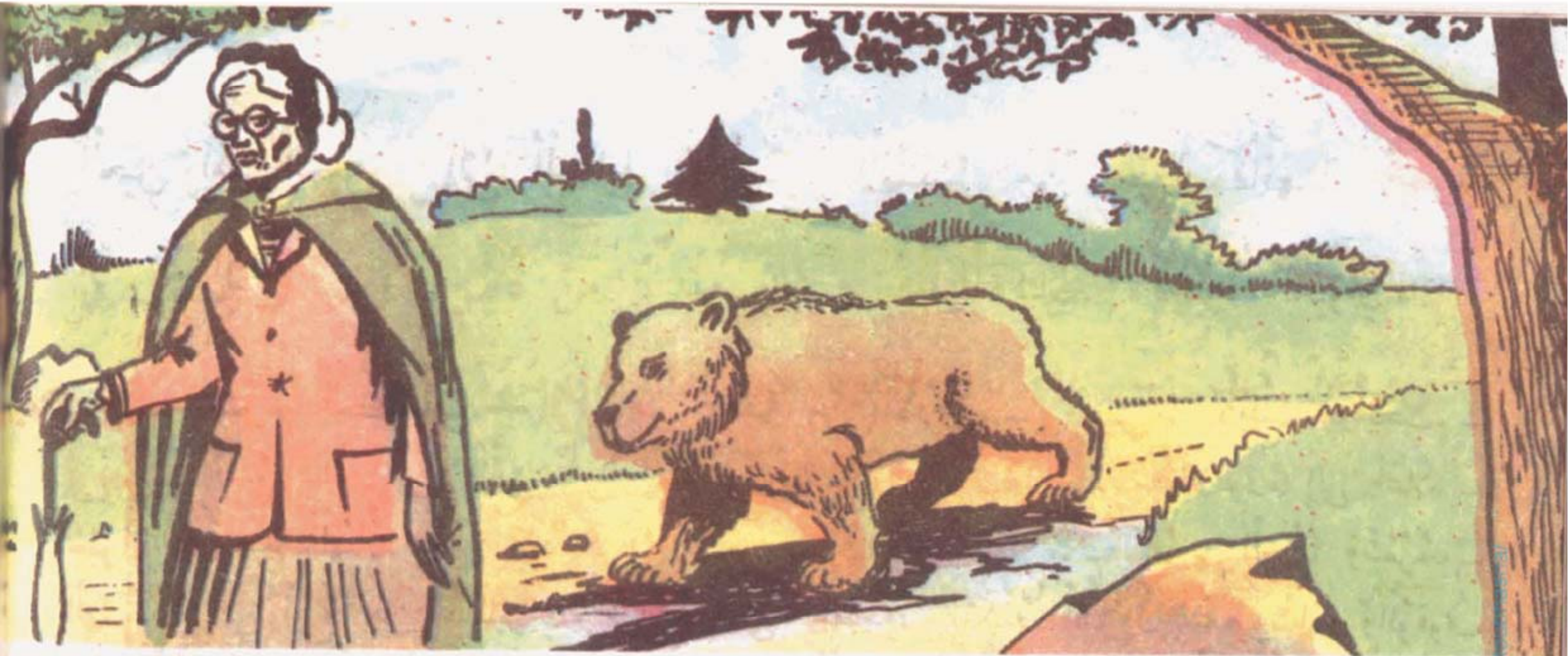
❷ **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. كَمْ قِسْمًا عالَمُ ٱلْغاباتِ؟ — 2. ماذا كانَ يَسْتَوْقِفُ ٱلْكاتِبَ عِنْدَ ما كانَ يُسَلِّطُ نورَ مِصْباحِهِ عَلى ٱلشَّجَرَةِ؟ — 3. أَيُّ حَيَوانٍ رَأىٰ؟ كَيْفَ كانَ وَضْعُهُ؟ — 4. كَيْفَ كانَ ضِياءُ ٱلشَّمْسِ في ٱلْغابَةِ؟ — 5. كَيْفَ كانَ مَنْظَرُ ٱلْغابَةِ مِنْ أَعْلىٰ ٱلشَّجَرَةِ؟

❸ **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— وَصْفٌ موجَزٌ لِحَياةِ ٱلْحَيَوانِ في جَوِّ ٱلْغابَةِ وَعَلىٰ أَشْجارِها.

❹ **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.**— « ذَخيرَةُ ٱلْحَيَوانِ »: كِتابٌ في ٱلتّاريخِ ٱلطَّبيعِيِّ.

❺ **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**— أَيُّ شَيْءٍ في ٱلنَّصِّ لَمْ نَعْتَدْ رُؤْيَتَهُ في مَأْلوفِ حَياتِنا؟ ب) **لُغَةٌ.**— ما مَعْنىٰ طَنينٍ؟ تُحَلِّقُ؟ ما مُرادِفُ أُضيءُ؟ ما ضِدُّ يَعْرِفُها؟ ج) **نَحْوٌ.**— أَعْرِبْ: « مُقَسَّمٌ »؛ « يَعْرِفُها »؛ « اَلطَّبَقَةُ »؛ « اَلرُّقْعَةَ كُلَّها »: « اَلْفِقْرَةُ ٱلْأُولىٰ » د) **تَصْريفٌ.**— صَرِّفْ: « عاشَ »، في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. هـ) **إِمْلاءٌ.**— 1. لِمَ كُتِبَتِ ٱلتّاءُ مَفْتوحَةً في: حَشَرات؟ 2. هاتِ خَمْسَةَ جُموعٍ عَلىٰ ذٰلِكَ ٱلْوَزْنِ.

❻ **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.**— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.**— اِنْسَخْ تَفْصيلَ أَمْكِنَةِ ٱلْحَيَوانِ: يُقالُ: « عَرينُ » ٱلْأَسَدِ؛ وَ « وِجارُ » ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ؛ وَ « مَكْوُ » ٱلثَّعْلَبِ وَٱلْأَرْنَبِ؛ وَ « كِناسُ » ٱلظَّبْيِ؛ وَ « عُشُّ » ٱلطّائِرِ وَ « وَكْرُهُ »؛ وَ « قَرْيَةُ » ٱلنَّمْلِ؛ وَ « جُحْرُ » ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ. ب) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** ثَلاثَ تَشْبيهاتٍ. ج) **أَضاءَ يُضيءُ**، وَٱلْمَصْدَرُ إِضاءَةٌ: صيغَةٌ قِياسِيَّةٌ. اُذْكُرْ خَمْسَةَ أَفْعالٍ مِنْ هٰذا ٱلْوَزْنِ، ثُمَّ أَوْرِدْ ماضِيَها، وَمُضارِعَها، وَمَصْدَرَها.



59. إِحْتِقارٌ خَطيرٌ

1 كانَتْ سَيِّدَةٌ عَجوزٌ* تَسْكُنُ في قَصْرٍ لَها، أُقيمَ وَسَطَ ٱلْغاباتِ* ذاتِ ٱلْأَشْجارِ ٱلضَّخْمَةِ ٱلْعَتيقَةِ، ٱلَّتي كانَتِ ٱلذِّئابُ وَٱلدِّبَبَةُ تَجوسُ خِلالَ* جُذوعِها ٱلْهائِلَةِ.

وَذاتَ يَوْمٍ قُبِضَ هُناكَ عَلى دُبٍّ كانَتْ بِهِ بَعْضُ ٱلْجُروحِ؛ فَٱعْتَنَتْ بِهِ ٱلسَّيِّدَةُ، وَعالَجَتْهُ عِنْدَها؛ ثُمَّ ٱسْتَأْنَسَتْهُ* كَأَحْسَنِ ما يَكونُ؛ حَتّىٰ لَقَدْ بَدَأَ يَتْبَعُها كَٱلْكَلْبِ، وَيَرْقُدُ عَلى بِساطِ ٱلْقاعَةِ*.

2 وَبَيْنَما ٱلسَّيِّدَةُ في ٱلطَّريقِ — ذاتَ مَرَّةٍ — مُنْصَرِفَةً إِلىٰ مَزْرَعَةٍ لَها، لَمَحَتْ (ماشا): دُبَّها ٱلْمُسْتَأْنَسَ يَتْبَعُها، فَصاحَتْ بِهِ: لا يا (ماشا)، لَنْ تُرافِقَني إِلىٰ ٱلْمَزْرَعَةِ؛ عُدْ إِلىٰ ٱلدّارِ. وَلَمّا رَأَتْهُ يَأْبىٰ ٱلرُّجوعَ وَيُعانِدُ، ساقَتْهُ* راجِعَةً بِهِ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ، وَحَبَسَتْهُ هُناكَ جاعِلَةً إِيّاهُ تَحْتَ ٱلْحِراسَةِ.

3 وَفي ٱلْغابَةِ سَمِعَتْ مِنْ جَديدٍ صَوْتَ خَطَواتٍ خافِتَةٍ عَلىٰ أَشْواكِ

ٱلصَّنَوْبَرِ، فَٱسْتَدارَتْ لِتَرَىٰ (ماشا) مُتَّجِهًا صَوْبَها.. (ماشا) ٱلَّذي أَدْرَكَها بِسُرْعَةٍ، وَوَقَفَ فَجْأَةً أَمامَها. فَصاحَتِ ٱلْمَرْأَةُ: آهٍ مِنْكَ يا (ماشا)! لَقَدْ حَظَرْتُ عَلَيْكَ أَنْ تَتْبَعَني! إِنَّني غاضِبَةٌ مِنْكَ! وَآمُرُكَ ٱلْآنَ أَنْ تَعودَ إِلَىٰ ٱلْبَيْتِ. اِذْهَبْ! اِذْهَبْ! وَأَكَّدَتْ أَمْرَها بِضَرْبَتَيْنِ صَغيرَتَيْنِ عَلَىٰ خَطْمِ* ٱلدُّبِّ بِمَظَلَّتِها. وَنَظَرَ ٱلدُّبُّ إِلَىٰ ٱلسَّيِّدَةِ بِعَيْنَيْنِ مُتَرَدِّدَتَيْنِ، ثُمَّ قَفَزَ قَفْزَةً، وَٱخْتَفىٰ في ٱلْغابَةِ.

4 قالَتِ ٱلسَّيِّدَةُ في نَفْسِها بَعْدَ ٱنْصِرافِ ٱلدُّبِّ: لَقَدْ أَحْسَنْتُ صُنْعًا. فَلَنْ يَدْخُلَ (ماشا) ٱلْبَيْتَ وَقَدْ أَغَظْتُهُ؛ بَلْ سَيُرْعِبُ ٱلشِّياهَ وَٱلْمَواشي؛ فَلْأَرْجِعْ إِلَىٰ ٱلْبَيْتِ لِلْبَحْثِ عَنْهُ.

وَهٰكَذا عادَتْ أَدْراجَها. وَعِنْدَما وَصَلَتِ ٱلْبَيْتَ، فَتَحَتْ بابَ ٱلْقاعَةِ. وَهُناكَ كانَ (ماشا).. (ماشا) ٱلَّذي لَمْ يَكُنْ تَحَرَّكَ مِنْ مَوْضِعِهِ.. (ماشا) ٱلْبَريءُ مُسْتَغْرِقًا في نَوْمِهِ عَلَىٰ ٱلْبِساطِ!

5 إِذَنْ كانَ حَيَوانُ ٱلْغابَةِ دُبًّا آخَرَ تَمامًا.. كانَ يَقْتَفي أَثَرَ ٱلسَّيِّدَةِ ٱلْعَجوزِ لِيَفْتَرِسَها! وَلٰكِنَّهُ وَقَدْ نالَ مِنْها تَيْنِكَ ٱلضَّرْبَتَيْنِ بِٱلْمِظَلَّةِ زاجِرَةً إِيّاهُ كَٱلْكَلْبِ، قالَ في نَفْسِهِ: إِنَّ لِهٰذا ٱلشَّخْصِ ٱلْآمِرِ — وَلا شَكَّ — قُوَّةً خَفِيَّةً لا تُحَدُّ.. فَلْأَفِرَّ مِنْهُ!

وَلٰكِنْ لَوْ أَنَّ ذٰلِكَ ٱلدُّبَّ ٱلْمُتَوَحِّشَ، عَلِمَ أَنَّ تِلْكَ ٱلسَّيِّدَةَ ٱلْعَجوزَ ٱلْمُسْتَبِدَّةَ بِرَأْيِها، لَمْ يَكُنْ لَها مِنْ سِلاحٍ غَيْرُ مِظَلَّتِها ٱلصَّغيرَةِ، ٱلْمَصْنوعَةِ مِنَ ٱلْقُطْنِ ٱلْوَرْدِيِّ ٱللَّوْنِ.. فَماذا؟

« كوليت »

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **العَجوزُ:** اَلْهَرِمُ (لِلْمُذَكَّرِ وَٱلْمُؤَنَّثِ). — **اَلْغاباتُ** م **غابَةٌ**: اَلْأَجَمَةُ ذاتُ ٱلشَّجَرِ ٱلْكَثيرِ ٱلْمُلْتَفِّ. — **تَجوسُ خِلالَها:** تَطْلُبُ ما فيها بِحِرْصٍ. — **اِسْتَأْنَسَتْهُ** جَعَلَتْهُ يَأْلَفُ ٱلْإِنْسانَ. — **اَلْقاعَةُ** ساحَةُ ٱلدّارِ. — **ساقَتْهُ** حَثَّتْهُ عَلىٰ ٱلسَّيْرِ مِنْ خَلْفٍ. — **اَلْخَطْمُ:** مُقَدَّمُ ٱلْأَنْفِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. أَيْنَ كانَتِ ٱلسَّيِّدَةُ تَسْكُنُ؟ كَيْفَ ٱعْتَنَتْ بِـٱلدُّبِّ ٱلْجَريحِ؟ — 2. ماذا فَعَلَتْ لَمّا أَبىٰ ٱلدُّبُّ ٱلرُّجوعَ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ؟ — 3. ماذا سَمِعَتْ في ٱلْغابَةِ؟ كَيْفَ أَرْغَمَتِ ٱلدُّبَّ عَلىٰ ٱلرُّجوعِ إِلىٰ ٱلْبَيْتِ؟ — 4. مـاذا قـالَتِ ٱلسَّيِّدَةُ في نَفْسِهـا؟ كَيْفَ وَجَدَتْ ماشا؟ — 5. مَنْ كانَ يَقْتَفي أَثَرَ ٱلسَّيِّدَةِ؟ ماذا قالَ في نَفْسِهِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.- سَرْدٌ لِخَطَإِ سَيِّدَةٍ، كانَ سَبَبَ نَجاتِها مِنْ بَراثِنِ دُبٍّ مُتَوَحِّشٍ.

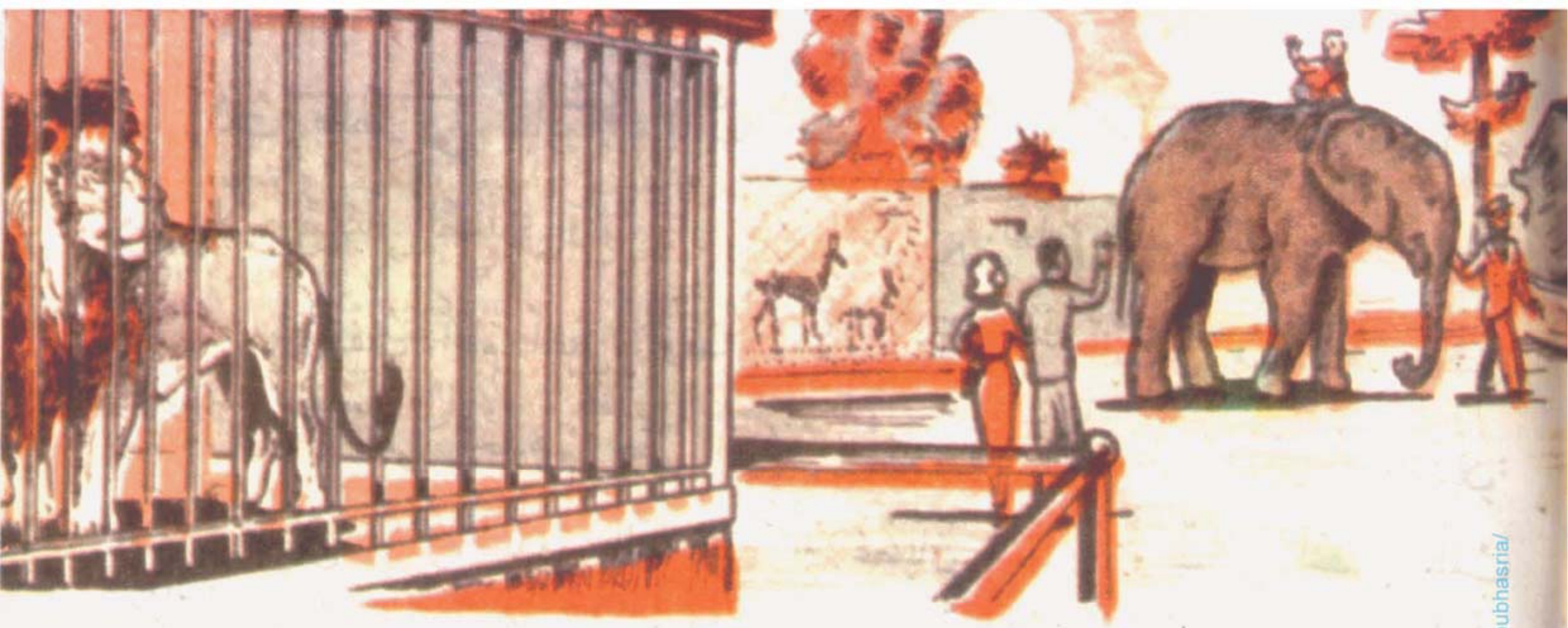
4 مُؤَلِّفَةُ ٱلنَّصِّ.— كَبْرِيِّي كوليتْ (Gabrielle Colette): سَيِّدَةُ ٱلْأَدَبِ ٱلْفَرَنْسِيِّ، وُلِدَتْ (1873-1954 م). كاتِبَةٌ عِصامِيَّةٌ. كانَتْ شَغوفَةً بِحُبِّ ٱلطَّبيعَةِ. أُسْلوبُها تَصْويرِيٌّ، سَلِسٌ، حَيٌّ. مِنْ مُؤَلَّفاتِهـا: «سَبْعَةُ أَحاديثَ لِحَيَوانـاتٍ داجِنَةٍ».



5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— أ) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ماذا كانَ يَحْدُثُ لَوْ أَنَّ ٱلدُّبَّ عَلِمَ حَقيقَةَ نَظْرَةِ ٱلْعَجوزِ إِلَيْهِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ أَخْطَأَتْ صُنْعًا؟ — ما مُرادِفُ ٱلْعَتيقَةِ؟ ما ضِدُّ اِسْتَأْنَسَ؟ ج) **نَحْوٌ.—** أَعْـرِبْ: «وَسَطَ»؛ «اَلَّتـي»؛ «بَـعْضُ»؛ «اِسْتَـأْنَسَتْـهُ». (اَلْفِقْرَةُ ٱلْأُولىٰ). د) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «عادَ» في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ ه) **إِمْلاءٌ.—** آمُرْ: فِعْلٌ مُضارِعٌ في أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ مَمْدودَةٌ. هاتِ ثَلاثَةَ أَفْعالٍ عَلى ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— أ) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِنْسَخِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ، وَهِيَ خاصَّةٌ بِٱلضَّواري: أُنْثىٰ ٱلذِّئْبِ: «ذِئْبَةٌ»، وَوَلَدُهُ: «دَيْسَمٌ»، وَصَوْتُهُ: «عُواءٌ». وَأَرْضٌ «مَذْأَبَةٌ»: كَثيرَةُ ٱلذِّئابِ. وَأُنْثىٰ ٱلْأَسَدِ: «لَبُؤَةٌ»، وَوَلَدُهُ: «شِبْلٌ»، وَصَوْتُهُ: «زَئيرٌ». وَأَرْضٌ «مَأْسَدَةٌ»: كَثيرَةُ ٱلْأُسودِ. وَأُنْثىٰ ٱلثَّعْلَبِ: «ثُعالَةٌ»، وَوَلَدُهُ: «هِجْرِسٌ»، وَصَوْتُهُ: «ضُباحٌ». وَأَرْضٌ «مُثَعْلِبَةٌ»: كَثيرَةُ ٱلثَّعالِبِ. وَأُنْثىٰ ٱلدُّبِّ: «دُبَّةٌ» وَوَلَدُهُ: «دَيْسَمٌ». وَأَرْضٌ «مَدَبَّةٌ»: كَثيرَةُ ٱلدِّبَبَةِ.

ب) **مِنْ أَسْماءِ ٱلْأَسَدِ:** اَللَّيْثُ، وَٱلضِّرْغامُ، وَأُسامَةُ، وَٱلْهِزَبْرُ، وَٱلرِّئْبالُ، وَٱلضَّيْغَمُ. ج) **خَطْوَةٌ جَمْعُها: خَطَواتٌ.** هٰذا جَمْعٌ قِياسِيٌّ مُطَّرِدٌ، إِلّا إِذا كانَ ٱلْحَرْفُ ٱلثّاني حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوَ: بَيْضَةٌ، بَيْضاتٌ. عَلىٰ ذٰلِكَ ٱلْقِياسِ، اِجْمَعْ: حَلْقَةٌ، زَفْرَةٌ، عَبْرَةٌ، قَفْزَةٌ، شَفْرَةٌ، ثَوْرَةٌ، لَطْمَةٌ، مَوْزَةٌ. د) **حَوِّلِ** ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ إِلى ٱلْمُتَكَلِّمِ.



60. حَديقَةُ ٱلْحَيَوانِ

1 أَنْتَقِلُ بِكُمُ ٱلْآنَ – أَيُّها ٱلطُّلّابُ ٱلْأَعِزّاءُ – إِلىٰ بُقْعَةٍ في مِصْرَ، جُمِعَتْ فيها عَجائِبُ ٱلْبُلْدانِ، وَغَرائِبُ ٱلْحَيَوانِ؛ فَوُضِعَ فيها ٱلْبَحْرُ بِحيتانِهِ وَتَماسيحِهِ وَأَفْراسِهِ* وَسِباعِهِ، وَٱلْبَرُّ بِصَحاريهِ وَغاباتِهِ وَأُسودِهِ وَغِزْلانِهِ. وَأُقيمَتْ بِها ٱلذُّرىٰ* ٱلْمُخْضَرَّةُ مِنْ لُبْنانَ، وَمُدَّتْ فيها ٱلْقِفارُ ٱلْجَرْداءُ مِنَ ٱلْجَزيرَةِ، وَٱلْأَحْراجُ ٱلْمُلْتَفَّةُ مِنَ ٱلْهِنْدِ، وَٱلثُّلوجُ ٱلْمَبْسوطَةُ* مِنَ ٱلْقُطْبِ. إِنَّها بُقْعَةٌ عَجيبَةٌ: تَعيشُ فيها ٱلْحَيّاتُ وَٱلثَّعابينُ، إِلى جانِبِ ٱلْحَمامِ وَٱلْعَصافيرِ؛ وَتَصْحَبُ فيها ٱلْمِعْزىٰ ٱلذِّئابَ، وَٱلثَّعالِبُ ٱلدَّجاجَ، وَٱلسِّباعُ* ٱلْبَشَرَ. تِلْكَ هِيَ حَديقَةُ ٱلْحَيَوانِ.

2 زُرْتُ يَوْمًا هٰذِهِ ٱلْحَديقَةَ، وَمَضَيْتُ مَعَ ٱلنّاسِ أَنْظُرُ كَما يَنْظُرونَ إِلىٰ أَنْواعِ ٱلْحَيَواناتِ؛ حَتّىٰ وَقَفْتُ عَلىٰ ٱلْأَسَدِ وَهُوَ يَدورُ في قَفَصِهِ مُتَأَلِّمًا في صَمْتٍ، صابِرًا في ٱسْتِكْبارٍ؛ يَلْحَظُ ٱلنّاسَ بِطَرَفِ عَيْنِهِ، وَكَأَنَّهُ يَقولُ: آهِ،

لَوْ كُنْتُ طَليقًا في ٱلْبادِيَةِ* يا أَيُّها ٱلْبَشَرُ! سَمِعْتُهُ يَزْأَرُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ، فَلا يَفْزَعُ مِنْهُ إِلّا ٱلصِّبْيَةُ ٱلصِّغارُ؛ وَلَوْ زَأَرَ عِنْدَ ٱلْعَرينِ، لَخَلَعَ هٰذِهِ ٱلْقُلوبَ وَزَلْزَلَها.

3 وَوَقَفْتُ أَمامَ ٱلْفيلِ، وَقَدْ تَواضَعَ حَتّىٰ غَرَّ ٱلنّاسَ مِنْهُ لينُهُ، فَنَسوا شِدَّتَهُ. وَهانَ* عَلى أَحَدِهِمْ حَتّىٰ أَرْكَبَهُ صِبْيَتَهُ. وَوَقَفْتُ عَلىٰ دُبَّيْنِ مُتَجاوِرَيْنِ: اَلْأَوَّلُ أَبْيَضُ كَبيرٌ، يَدورُ ٱلنَّهارَ كُلَّهُ غَضْبانَ أَسِفًا*؛ وَٱلثّاني أَسْمَرُ، يَلْعَبُ بِكُرَةٍ مِنَ ٱلْحَديدِ، وَيُراوِغُ* ٱلْحارِسَ، وَيُضْحِكُ ٱلنَّظّارَةَ*.

4 وَوَقَفْتُ عَلى ٱلْقِرَدَةِ، وَهِيَ تَعيشُ ٱلْعُمْرَ كُلَّهُ في لَهْوٍ وَلَعِبٍ، وَتَقْليدٍ لِما تَراهُ. وَعلى ٱلْبَبْغاءِ، وَهِيَ تُرَدِّدُ ما يُقالُ بِلا فَهْمٍ. وَعَلىٰ ٱلْحَيّاتِ، وَهُنَّ ناعِماتُ ٱلْمَلْمَسِ، ناقِعاتُ ٱلسُّمِّ*.

وَمَرَرْتُ أَخيرًا بِفِئاتِ ٱلْحَيَواناتِ عَلىٰ ٱخْتِلافِ أَشْكالِها وَأَنْواعِها، وَمَطاعِمِها وَمَشارِبِها، مِنْ كُلِّ سائِرٍ أَو سابِحٍ أَوْ طائِرٍ.

عَلي ٱلطَّنطاوي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** فَرَسُ ٱلْبَحْرِ: حَيوانٌ عَظيمُ ٱلْجُثَّةِ، كَبيرُ ٱلرَّأْسِ، قَصيرُ ٱلْقَوائِمِ وَٱلذَّنَبِ. ـ اَلذُّرىٰ: قِمَمُ ٱلْجِبالِ ٱلْعالِيَةِ؛ مُفْرَدُها ذِرْوَةٌ. ـ اَلْمَبْسوطَةُ، مِنْ بَسَطَ ٱلشَّيْءَ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ: نَشَرَهُ. ـ اَلسِّباعُ: اَلْحَيَواناتُ ٱلْمُفْتَرِسَةُ على ٱخْتِلافِ أَنْواعِها؛ مُفْرَدُها سَبُعٌ. ـ اَلْبادِيَةُ: فَضاءٌ واسِعٌ فيهِ ٱلْمَرْعىٰ وَٱلْماءُ.ـ هانَ: ذَلَّ وَحَقُرَ. ـ اَلْأَسِفُ: اَلسّاخِطُ ٱلْغَضْبانُ. ـ راوَغَهُ: خادَعَهُ. ـ اَلنَّظّارَةُ: جُمْهورُ ٱلْمُتَفَرِّجينَ. ـ اَلسُّمُّ ٱلنّاقِعُ: اَلسُّمُّ ٱلْقاتِلُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. لِماذا وَصَفَ ٱلْكاتِبُ حَديقَةَ ٱلْحَيوانِ بِقَوْلِهِ: «إِنَّها بُقْعَةٌ عَجيبَةٌ»؟ 2. لِمَ كانَ ٱلْأَسَدُ يَدورُ في قَفَصِهِ مُتَأَلِّمًا؟ ـ 3. وَٱلْفيلُ، كَيْفَ كانَتْ حالُهُ؟ ـ 4. ما هِيَ ٱلْحَيَواناتُ ٱلَّتي رَآها ٱلْكاتِبُ في حَديقَةِ ٱلْحَيَوانِ؟

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ: 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ النَّصِّ إِلى الإِنْشاءِ

1 **النَّصُّ.—** وَصْفٌ موجَزٌ لِحَديقَةِ الْحَيَوانِ، بِأُسْلوبٍ واضِحِ الْفِكْرَةِ، واضِحِ التَّعْبيرِ. وَبِذٰلِكَ اسْتَطاعَ الْكاتِبُ أَنْ يَجْعَلَنا نُحِسُّ كَأَنَّنا نَتَجَوَّلُ مَعَهُ في هٰذِهِ الْحَديقَةِ الْعَجيبَةِ.

2 **فِقْرَةٌ.—** خَصَّصَ الْكاتِبُ الْفِقْرَةَ الْأولىٰ لِوَصْفِ حَديقَةِ الْحَيَوانِ وَصْفًا إِجْمالِيًّا؛ وَتَرَكَ بَقِيَّةَ الْفِقَراتِ لِتَفْصيلِ ما أَجْمَلَهُ في الْفِقْرَةِ الْأولىٰ: فَوَصَفَ الْحَيَواناتِ، كَما تَحَدَّثَ عَنْ مُمَيِّزاتِها الْفارِقَةِ.

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَساليبِ في وَصْفِ الْأَماكِنِ، هِيَ هٰذِهِ الَّتي تُعْطي عَنِ الشَّيْءِ الْمَوْصوفِ فِكْرَةً عامَّةً في بادِئِ الْأَمْرِ، ثُمَّ تَتَدَرَّجُ في وَصْفِ كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُ تَبَعًا لِتَرْتيبٍ مُعَيَّنٍ.

3 **جُمْلَةٌ.—** لاحِظْ قَوْلَ الْكاتِبِ في الْفِقْرَةِ الْأولىٰ: «جُمِعَتْ فيها عَجائِبُ الْبُلْدانِ، وَغَرائِبُ الْحَيَوانِ». إِنَّ هٰذِهِ الطَّريقَةَ في الْكِتابَةِ تُدْعىٰ السَّجْعَ: وَهِيَ أَنْ تَتَوافَقَ الْجُمْلَتانِ في الْحَرْفِ الْأَخيرِ. وَقَدْ أَحَبَّ الْكُتّابُ الْقُدَماءُ هٰذِهِ الطَّريقَةَ، وَأَكْثَروا مِنِ اسْتِعْمالِها، وَلٰكِنَّنا الْيَوْمَ نَتَجَنَّبُها، وَنَعُدُّها مَكْروهَةً، إِلّا أَنْ تَجِيءَ عَفْوَ الْخاطِرِ.

اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عِبارَتَيْنِ مَسْجوعَتَيْنِ.

4 **إِنْشاءٌ.** 20. اَلْمَسْلاةُ

1 **اَلْمَوْضوعُ:** قَضَيْتَ ساعَةً سَعيدَةً في **الْمَسْلاةِ** صِفْهُ وَتَخَيَّلْ حادِثًا وَقَعَ لِأَحَدِ مُرَوِّضي الْوُحوشِ، اِنْخَلَعَتْ لَهُ قُلوبُ الْمُتَفَرِّجينَ.



2 **تَصْميمُ الْمَوْضوعِ:**

ء) مُقَدِّمَةٌ: (وَصْفُ الْمَسْلاةِ مِنَ الدّاخِلِ).

ب) اَلْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعَرْضِ: (أَلْعابٌ بَهْلَوانِيَّةٌ تَقومُ بِها بَعْضُ الْحَيَواناتِ).

ج) اَلْجُزْءُ الثّاني مِنَ الْعَرْضِ: (مُرَوِّضُ الوموش يَتَعَرَّضُ لِلْخَطَرِ...)

د) النِّهايَةُ: (إِعْجابُكَ بِالْمَلْهىٰ).

اِنْتَبِهْ! لا تَنْسَ أَنْ تَذْكُرَ أَثْناءَ الْوَصْفِ، ما تَشْعُرُ بِهِ نَحْوَ الْمَوْصوفِ مِنِ اسْتِحْسانٍ أَوِ اسْتِهْجانٍ، وَمِنْ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ. فَذٰلِكَ يَجْعَلُ الْوَصْفَ كَأَنَّهُ حَقيقَةٌ ماثِلَةٌ أَمامَنا.

10. شاعِرٌ يَصْرَعُ* أَسَدًا !

خَطَبَ بِشْرٌ* مِنْ عَمِّهِ ٱبْنَتَهُ، فَطَلَبَ ٱلْمَهْرَ أَلْفَ ناقَةٍ مِنْ نوقِ خُزاعَةَ.. وَكانَ في طَريقِ خُزاعَةَ أَسَدٌ يَفْتَرِسُ ٱلْمارّينَ.. اِلْتَقى بِهِ بِشْرٌ في بَطْنِ خَبْتٍ* فَقَتَلَهُ.. وَمِنْ هُناكَ كَتَبَ بِدَمِ ٱلْأَسَدِ إِلى ٱبْنَةِ عَمِّهِ يَقولُ:

أَفاطِمُ لَوْ شَهِدْتِ بِبَطْنِ خَبْتٍ ... وَقَدْ لاقى ٱلْهِزَبْرُ أَخاكِ بِشْرا
إِذًا لَرَأَيْتِ لَيْثًا زارَ لَيْثًا ... هِزَبْرًا أَغْلَبًا* لاقى هِزَبْرا
تَبَهْنَسَ* حينَ أَحْجَمَ* عَنْهُ مُهْري ... مُحاذَرَةً*، فَقُلْتُ: عُقِرْتَ* مُهْرا
أَنِلْ قَدَمَيَّ ظَهْرَ ٱلْأَرْضِ إِنّي ... رَأَيْتُ ٱلْأَرْضَ أَثْبَتَ مِنْكَ ظَهْرا
وَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ أَبْدى نِصالًا* ... مُحَدَّدَةً وَوَجْهًا مُكْفَهِرّا*
يُكَفْكِفُ* غيلَةً إِحْدى يَدَيْهِ ... وَيَبْسُطُ لِلْوُثوبِ عَلَيَّ أُخْرى
يُدِلُّ بِمِخْلَبٍ وَبِحَدِّ نابٍ ... وَبِاللَّحَظاتِ تَحْسَبُهُنَّ جَمْرا
وَفي يُمْنايَ ماضي ٱلْحَدِّ أَبْقى ... بِمَضْرِبِهِ قِراعُ ٱلْمَوْتِ أُثْرا !؟
أَلَمْ يَبْلُغْكَ ما فَعَلَتْ ظُباهُ ... بِكاظِمَةٍ غَداةَ لَقيتُ عَمْرا
وَقَلْبي مِثْلُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَخْشى ... مُصاوَلَةً فَكَيْفَ يَخافُ ذُعْرا
وَأَنْتَ تَرومُ لِلْأَشْبالِ قوتًا ... وَأَطْلُبُ لِٱبْنَةِ ٱلْأَعْمامِ مَهْرا
فَفيمَ تَسومُ مِثْلي أَنْ يُوَلّي ... وَيَجْعَلَ في يَدَيْكَ ٱلنَّفْسَ قَسْرا*
نَصَحْتُكَ فَٱلْتَمِسْ يا لَيْثُ غَيْري ... طَعامًا إِنَّ لَحْمي كانَ مُرّا

فَلَمّا ظَنَّ أَنَّ ٱلغِشَّ نُصْحِي وَخالَفَنِي كَأَنِّيَ قُلْتُ هُجْرا
مَشىٰ وَمَشَيْتُ مِنْ أَسَدَيْنِ راما مَرامًا كانَ إِذْ طَلَباهُ وَعْرا
وَأَطْلَقْتُ ٱلْمُهَنَّدَ مِنْ يَميني فَقَدَّ لَـهُ مِنَ ٱلْأَضْلاعِ عَشْرا
فَخَرَّ مُضَرَّجًـا بِدَمٍ كَـأَنِّي هَدَمْتُ بِهِ بِنـاءً مُشْمَخِرّا
وَقُلْتُ لَـهُ: يَعِزُّ عَلَيَّ أَنِّـي قَتَلْتُ مُناسِبي جَلَدًا وَفَخْرا

بَديعُ ٱلزَّمانِ ٱلْهَمَذاني

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— صَرَعَهُ: طَرَحَهُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ. ـ بِشْرٌ: شاعِرٌ خَيالِيٌّ اِخْتَرَعَهُ بَديعُ ٱلـزَّمـانِ. ـ بَطْنُ خَبْتٍ: اِسْمُ مَكـانٍ. ـ أَغْلَبُ: اَلْمُرادُ يَغْلِبُ أَقْـرانَـهُ. ـ تَبَهْنَسَ: تَبَخْتَرَ. ـ أَحْجَمَ: تَـأَخَّرَ. ـ مُحاذَرَةً: مِنْ أَجْلِ ٱلْحَذَرِ. ـ عُقِرْتَ مُهْرا: دُعاءٌ عَلَيْهِ بِقَطْعِ قَـوائِمِهِ. ـ اَلنِّصـالُ: جَمْعُ نَصْلٍ: حَديـدَةُ ٱلرُّمْحِ. وَٱلْمُرادُ هُنـا أَنْيـابُ ٱلْأَسَـدِ وَمَخالِبُهُ. ـ اَلْوَجْهُ ٱلْمُكْفَهِرُّ: اَلْكَثيرُ ٱلتَّقْطيبِ مِنَ ٱلْغَضَبِ. ـ يَكُفْكِفُ: يَمْنَعُ. وَهُنا بِمَعْنىٰ يَقْبِضُ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— أَيْنَ لَقِيَ بِشْرٌ ٱلْأَسَدَ؟ ماذا تَمَنّىٰ؟ لِمَ أَحْجَمَ ٱلْمُهْرُ؟ كَيْفَ أَظْهَرَ ٱلْأَسَدُ قُوَّتَهُ؟ ماذا قـالَ بِشْرٌ لِلْأَسَدِ؟ ـ كَيْفَ كانَتْ بِدايَةُ ٱلْمَعْرَكَةِ؟ ـ كَيْفَ ٱنْتَهَتْ؟ بِـأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلشّاعِرُ سُقوطَ ٱلْأَسَدِ؟ ـ كَيْفَ رَثىٰ بِشْرٌ ٱلْأَسَدَ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— وَصْفُ لِقاءٍ بَيْنَ شاعِرٍ شُجاعٍ وَأَسَدٍ عَنيدٍ.. وَقَدْ بَعَثَ ٱلشّـاعِرُ هٰذا ٱلْوَصْفَ إِلىٰ ٱبْنَةِ عَمِّهِ، مُصَوِّرًا مَصْرَعَ ٱلْأَسَدِ، وَمُتَمَدِّحًا بِفُروسِيَّتِهِ وَشَجاعَتِهِ.



4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— بَديعُ ٱلزَّمانِ ٱلْهَمَذاني. وُلِدَ (358-398 هـ).
شاعِرٌ وَأَديبٌ. أَشْهَرُ مُؤَلَّفاتِهِ: «مَقاماتُ بَديعِ ٱلزَّمانِ ٱلْهَمَذاني». وَهِيَ مَجْموعَةُ قِصَصٍ، مَكْتوبَةٍ عَلى نَمَطٍ خاصٍّ، بَطَلُها أَبو ٱلْفَتْحِ ٱلْإِسْكَنْدَرِيُّ.
اِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْكِتابِ وَطالِعْهُ.

5 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **صِفْ مَصْرَعَ** ٱلْأَسَدِ ب) **كَيْفَ تَتَخَيَّلُ** عَوْدَةَ بِشْرٍ إِلىٰ ٱبْنَةِ عَمِّهِ ج) اِبْحَثْ عَنْ قَصيدَةٍ تَصِفُ حَيَوانًا مِنَ ٱلضَّواري وَٱنْثُرْها.

6 في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.— صِفْ مَعْرَكَةً نَشَبَتْ بَيْنَ حَيَوانَيْنِ مُسْتَأْنَسَيْنِ.

61. كُلَّ عيدٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ

1 اِنْتَهى شَهْرُ ٱلصِّيامِ، وَحَلَّ ٱلْعيدُ. وَفي ٱلْعيدِ يَنْسى ٱلنّاسُ بَعْضَ مَتاعِبِ ٱلْحَياةِ، وَيَتَفَرَّغُ* كُلُّ صاحِبِ أُسْرَةٍ إِلى أُسْرَتِهِ، يَأْنَسُ بِها* وَتَأْنَسُ بِهِ.

وَٱلْأَوْلادُ لَهُمْ مَطالِبُ عِنْدَ ٱلْوالِدَيْنِ لا تَفْرَغُ*، وَلٰكِنْ لَيْسَ كَمَطالِبِ عِنْدَ عيدٍ: كُلٌّ يَرْجو مِنْ والِدِهِ ٱلْجَديدَ، وَقَدْ يُؤْزَمُ* ٱلْأَبُ، وَمَعَ هٰذا يَجِدُ ٱلسَّبيلَ إِلى ٱلْبَذْلِ* — مَهْما شَقَّ — لِيَوْمِ عيدٍ.

2 وَٱلْعيدُ فَرْحَةٌ عِنْدَ ٱلْقادِرينَ، وَهُوَ تَرْحَةٌ* عِنْدَ ٱلْعاجِزينَ. وَكَمْ لُقْمَةٍ لَذيذَةٍ تَشَهّاها ٱلْمُتَشَهّي — وَهُوَ قادِرٌ — وَلٰكِنَّها وَقَفَتْ في حَلْقِهِ عِنْدَ ما نَظَرَ إِلَيْها صِغارٌ غَيْرُ قادِرينَ! وَٱلثِّيابُ ٱلْجَديدَةُ — في صُفْرَتِها وَحُمْرَتِها —

مُتْعَةٌ عِنْدَ ٱلْمُتْرَفينَ*، وَهِيَ قَذًى* في ٱلْأَعْيُنِ — حَتّىٰ أَعْيُنِ أَصْحابِها — إِذا هُمُ ٱلْتَقَوْا — عَلىٰ هٰذا ٱلرَّفْهِ* — بِصِغارٍ في أَسْمالِهِمْ* غادينَ رائِحينَ. إِنَّ ٱلْعَيْشَ ٱلرَّخِيَّ لايُمْكِنُ أَنْ يَهْنَأَ بِهِ قَوْمٌ ذَوو ضَمائِرَ، بَيْنَ قَوْمٍ في أَلْوانٍ مِنَ ٱلْحِرْمانِ يَتَمَرَّغونَ*.

3 وَلِلْأَهْلِ عَلىٰ ٱلْأَهْلِ حَقٌّ. وَوُجوهٌ باعَدَتْ بَيْنَها مَشاغِلُ ٱلْحَياةِ — حَتّىٰ تَكادَ تُنْسىٰ — يُقَرِّبُ بَيْنَها ٱلْعيدُ. وَكَالْأَقارِبِ ٱلْأَصْحابُ. فَٱحْرِصْ — في ٱلْعيدِ — عَلىٰ أَنْ تَشُدَّ عَلىٰ صَداقَةٍ صادِقَةٍ وَهَتْ أَوْ كادَتْ. وَإِنْ أَنْتَ ذَكَرْتَ في ٱلْعيدِ صادِقًا سَليمًا قادِرًا واحِدًا، فَٱذْكُرْ مَعَهُ صَديقًا مَريضًا عاجِزًا واحِدًا.

4 أَمّا بَعْدُ، فَهٰذا هُوَ ٱلْعيدُ، نَحْتَفِلُ بِهِ وَفاءً بِواجِباتٍ؛ وَنَحْتَفِلُ بِهِ فَرْحَةً لِبَنينَ وَبَناتٍ؛ وَنَحْتَفِلُ بِهِ تَجْديدَ عَلاقاتٍ وَصَداقاتٍ.

وَفي ٱلصَّعيدِ* ٱلْإِسْلامِيِّ نَحْتَفِلُ بِهِ وَفاءً وَدُعاءً، أَنْ يَكونَ غَدُ ٱلْمُسْلِمينَ أَحْسَنَ مِنْ يَوْمِهِمْ، وَما بَعْدَ ٱلْغَدِ أَحْسَنَ مِنَ ٱلْغَدِ. هٰكَذا في سِلْسِلَةٍ مُتَصاعِدَةٍ إِلى ٱلْمَجْدِ وَٱلْعِزَّةِ، وَحُسْنِ ٱلْحالِ وَٱلْمَآلِ.

وَلِلنّاسِ عامَّةً.. لِلْإِنْسانِ حَيْثُما كانَ نَرْجو ٱلْخَيْرَ، وَمَعَ ٱلْخَيْرِ ٱلْهُدىٰ وَٱلتَّوْفيقَ؛ حَتّىٰ تَكونَ ٱلْأَرْضُ كُلُّها سَلامًا وَوِئامًا.

أَحْمَد زَكي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— تَفَرَّغَ لِلشَّيْءِ: أَخْلىٰ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ شُغْلٍ ما عَداهُ. ـ يَأْنَسُ بِها: يَسْكُنُ قَلْبُهُ إِلَيْها. ـ لا تَفْرَغُ: لا تَنْتَهي. ـ يُؤْزَمُ، مِنَ ٱلْأَزْمَةِ: وَهِيَ ٱلشِّدَّةُ وَٱلْقَحْطُ. ـ ٱلْبَذْلُ: ٱلْعَطاءُ عَنْ طيبِ نَفْسٍ. ـ تَرْحَةٌ: حُزْنٌ. ـ ٱلْمُتْرَفونَ ج مُتْرَف: ٱلْمُتَوَسِّعُ في مَلَذّاتِ ٱلْحَياةِ. ـ ٱلْقَذىٰ: ما يَقَعُ في ٱلْعَيْنِ. ـ ٱلرَّفْهُ: لينُ ٱلْعَيْشِ. ـ يَتَمَرَّغونَ: يَتَقَلَّبونَ. ـ أَسْمالٌ

ج سُؤْمَل: اَلثَّوْبُ اَلْبالِي. - **اَلضَّمائِرُ** ج ضَمير: اِسْتِعْدادٌ نَفْسِيٌّ لِإِدْراكِ اَلْخَبيثِ وَالطَّيِّبِ مِنَ اَلْأَعْمالِ وَالْأَقْوالِ وَالْأَفْكارِ. - **اَلصَّعيدُ**: اَلْأَرْضُ اَلطَّيِّبَةُ. وَالْمُرادُ هُنا بِلادُ اَلْإِسْلامِ.

2 **لِنَفْهَمِ اَلنَّصَّ.—** 1. كَيْفَ يَتَخَفَّفُ اَلنّاسُ مِنْ مَتاعِبِ اَلْعَيْشِ في اَلْعيدِ؟ - 2. هَلْ يَفْرَحُ جَميعُ اَلنّاسِ بِالْعيدِ؟ لِماذا؟ 3. - كَيْفَ تَتَجَدَّدُ اَلْعَلاقـاتُ في اَلْعيدِ؟ - 4. بِـأَيِّ شَيْءٍ نَحْتَفِلُ في اَلْعيدِ؟ 5. بِماذا نَبْتَهِلُ إِلى اَللهِ في اَلْعيدِ؟

3 **مَوْضوعُ اَلنَّصِّ.—** صورَةٌ واقِعِيَّةٌ لِيَوْمِ اَلْعيدِ، وَتَعْبيرٌ صادِقٌ عَنِ اَلْأَحاسيسِ وَالْآمالِ اَلَّتي يَسْتَقْبِلُ بِها اَلْمُسْلِمونَ كُلَّ عيدٍ.

4 **مُؤَلِّفُ اَلنَّصِّ.—** اَلدُّكْتورُ أَحْمَد زَكي. أُنْظُرِ اَلتَّعْريفَ بِـهِ في اَلصَّفْحَةِ: 89 مِنْ هٰذا اَلْكِتابِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** كَيْفَ يَكونُ اَلْعيدُ تَرْحَةً عِنْدَ اَلْعاجِزينَ؟ **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى حَلَّ؟ رَثّ؟ صِغارٌ غَيْرُ قادِرينَ؟ غَدُ اَلْمُسْلِمينَ؟ - ما مُرادِفُ ذَوو؟ اَلْأَهْل؟ كادَت؟ سَلام؟ يَهْنَأُ؟ - ما ضِدُّ حَلَّ؟ يَأْس؟ اَلْفَرْحَة؟ باعَدَتْ؟ ج) **أُسْرَةُ اَلْكَلِمَةِ.—** هاتِ خَمْسَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ أُسْرَةِ: «اَلزِّيارَة»، مَعَ اَلشَّرْحِ د) **مادَّةُ اَلْكَلِمَةِ.—** اِسْتَخْرِجِ اَلْماضِيَ مِنَ اَلْكَلِماتِ اَلْآتِيَةِ: اَلْعيدُ؛ يَنْسى؛ اَلْبَذْلُ؛ اَلْعاجِزُ؛ اَلْمُشْتَهي؛ يَتَمَرَّغونَ؛ مَشاغِل؛ تَدْري هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «وَفاءً»؛ «أَحْسَنَ»؛ «أَحْسَن»؛ «مُتَصاعِدَةٍ»؛ «كُلُّها». (اَلْفِقْرَةُ 4.) و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «رَجا»، في اَلْماضي وَالْأَمْرِ، وَالْمُضارِعِ اَلْمَجْزومِ بِلَمْ. ز) **إِمْلاءٌ.—** اَلْجُمْلَةُ اَلَّتي تَعْتَرِضُ اَلْكَلامَ -بِحَيْثُ يُمْكِنُ اَلْاِسْتِغْناءُ عَنْها- نَضَعُها بَيْنَ مُعْتَرِضَيْنِ (- -). اِسْتَخْرِجْ مِنَ اَلنَّصِّ خَمْسَ جُمَلٍ اِعْتِراضِيَّةٍ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** 1. اِنْسَخْ في اَلْأَعْيادِ: عيدُ اَلْمَوْلِدِ اَلنَّبَوِيِّ. - فاتِحُ اَلسَّنَةِ اَلْهِجْرِيَّةِ. - عيدُ اَلْفِطْرِ. - عيدُ اَلْأَضْحى. - عيدُ اَلْعَرْشِ. - عيدُ اَلشُّغْلِ. - عيدُ اَلْاِسْتِقْلالِ. - يَوْمُ اَلشَّجَرَةِ. - عيدُ اَلْأَطْفالِ (عاشوراء). 2. - **أَسْنِدِ اَلتَّواريخَ** اَلْآتِيَةَ إِلى أَعْيادِها: 3. مارِسَ؛ فاتِحُ مايّ؛ 18 نُوَنْبِرَ. 3. **أَيُّ اَلْأَعْيادِ** تَكونُ في هٰذِهِ اَلشُّهورِ: مُحَرَّمٌ؟ رَبيعٌ اَلْأَوَّلُ؟ شَوّالٌ؟ ذو اَلْحِجَّةِ؟ 4. ماذا يَكونُ في عيدِ اَلشُّغْلِ؟ ماذا تَفْعَلُ في يَوْمِ اَلشَّجَرَةِ؟ في أَيِّ عيدٍ يَقومُ اَلْجَيْشُ بِـاسْتِعْراضٍ عَسْكَرِيٍّ عامٍّ؟ ب) **ضَعْ رَقْمَ كُلِّ فِقْرَةٍ** في اَلنَّصِّ، أَمامَ عُنْوانٍ مُناسِبٍ، مِمّا يَأْتي: «اَلتَّزاوُرُ في اَلْعيدِ»؛ «فَرْحَةُ اَلْآباءِ بِـأَوْلادِهِمْ»؛ «اَلتَّوَجُّهُ إِلى اَللهِ بِالدُّعاءِ اَلصّالِحِ»؛ «اَلْفُقَراءُ وَالْأَغْنِياءُ في اَلْعيدِ». ج) **خُطْوَةٌ في اَلْإِنْشاءِ**: اِسْتَوْحِ بَعْضَ اَلْأَفْكارِ وَالْعِباراتِ مِنْ هٰذا اَلنَّصِّ، وَاكْتُبْ رِسالَةً إِلى أَحَدِ أَقارِبِكَ، تُهَنِّئُهُ بِعيدِ اَلْفِطْرِ.

62. اَلطَّبْلُ ٱلْكَبيرُ

ـ 1 ـ



1 كانَ في قَديمِ ٱلزَّمانِ مَلِكٌ كَبيرٌ حَريصٌ عَلىٰ مَظاهِرِ ٱلْأُبَّهَةِ* وَٱلْعَظَمَةِ؛ وَكانَ أَعْظَمُ ما يَسُرُّهُ أَنْ يَخْرُجَ لِلشَّعْبِ في مَوْكِبٍ* فَخْمٍ، فَيَرىٰ ٱلنّاسَ وَقَدْ وَقَفوا عَلىٰ جانِبَيِ ٱلطَّريقِ، يومِئونَ لَهُ بِٱلتَّحِيَّةِ، وَيَرْفَعونَ أَصْواتَهُمْ بِٱلْهُتافِ لَهُ. وَبِقَدْرِ ما كانَ يَسُرُّهُ ذٰلِكَ، كانَ يَغيظُهُ أَشَدَّ ٱلْغَيْظِ، أَنْ يَتَخَلَّفَ أَحَدٌ مِنَ ٱلشَّعْبِ عَنْ تَحِيَّتِهِ.

2 وَكانَ ٱلنّـاسُ يَعْرِفونَ ذٰلِكَ مِنْ أَخْلاقِ ٱلْمَلِكِ؛ فَـإِذا عَلِموا أَنَّـهُ خارِجٌ في مَوْكِبٍ مِنْ مَواكِبِهِ، تَرَكوا كُلَّ ما كانوا فيهِ مِنْ عَمَلٍ، وَٱحْتَشَدوا* عَلىٰ جانِبَيِ ٱلطَّريقِ يَهْتِفونَ؛ فَيَنْشَرِحُ صَدْرُ ٱلْمَلِكِ وَيَرْضىٰ. وَلَوْ أَنَّهُ ٱطَّلَعَ عَلىٰ قُلوبِ ٱلْمُحْتَشِدينَ في تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، لَعَرَفَ مِقْدارَ ما يَمْلَأُ نُفوسَهُمْ مِنَ ٱلسُّخْطِ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ يُشْغِلُهُمْ عَنْ مَصالِحِهِمْ بِهٰذِهِ ٱلْمَظاهِرِ ٱلزّائِفَةِ*.

3 وَذاتَ لَيْلَةٍ، قالَ ٱلْمَلِكُ لِنَفْسِهِ: لَوْ أَنَّني تَنَكَّرْتُ* وَخَرَجْتُ إِلىٰ ٱلْمَدينَةِ، لَوَجَدْتُ سَعادَةً في مُخالَطَةِ ٱلنّاسِ، وَٱلِاسْتِماعِ إِلىٰ حَديثِهِمْ عَنّي،

وَهُتافِهِمْ بِٱسْمي. ثُمَّ إِنَّهُ قامَ مِنْ فَوْرِهِ، وَٱرْتَدىٰ ثِيابَ فَلّاحٍ فَقيرٍ، وَخَرَجَ مِنْ بابٍ خاصٍّ دونَ أَنْ يَلْمَحَهُ أَحَدٌ.

4 أَخَذَ ٱلْمَلِكُ يَتَجَوَّلُ في ٱلشَّوارِعِ، وَٱسْتَمَرَّ يَمْشي خارِجَ ٱلْمَدينَةِ، حَتّىٰ وَقَفَ عَلىٰ بابِ كوخٍ* يَسْكُنُهُ فَلّاحٌ فَقيرٌ. دَعا ٱلْفَلّاحُ ٱلْمَلِكَ إِلىٰ ٱلدُّخولِ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُشاطِرَهُ* عَشاءَهُ؛ فَٱعْتَذَرَ لَهُ، وَبَدا لَهُ أَنْ يَكْشِفَ لِلْفَلّاحِ عَنْ حَقيقَةِ نَفْسِهِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ تَكونُ تَحِيَّتُهُ لَهُ، وَحَفاوَتُهُ* بِهِ.

5 فَنَزَعَ عَنْ وَجْهِهِ لِثامَهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلىٰ ٱلْفَلّاحِ قائِلاً: ٱنْظُرْ إِلَيَّ، أَلا تَعْرِفُني؟ فَقالَ ٱلْفَلّاحُ بِغَيْرِ ٱكْتِراثٍ*: وَماذا يَعْنيني أَنْ أَعْرِفَ؟ قالَ ٱلْمَلِكُ مُغْتاظًا: أَنا ٱلْمَلِكُ! فَأَجابَ ٱلْفَلّاحُ: إِنَّهُ لَشَرَفٌ عَظيمٌ أَنْ يَطْرُقَ ٱلْمَلِكُ بابي.. فَمَعْذِرَةً يا مَوْلايَ، لِأَنَّني لَمْ أَتَمَتَّعْ قَبْلَ ٱلْيَوْمِ بِطَلْعَتِكَ*! قالَ ٱلْمَلِكُ وَقَدِ ٱزْدادَ غَيْظًا: أَلَمْ تَسْمَعِ ٱلطُّبولَ تُدَقُّ — ذاتَ مَرَّةٍ — في مُقَدِّمَةِ مَوْكِبي، فَتَخْرُجَ مَعَ ٱلْخارِجينَ لِتَحِيَّتي؟ قالَ ٱلْفَلّاحُ: إِنَّني ثَقيلُ ٱلسَّمْعِ يا مَوْلايَ، لا أَسْمَعُ دَقَّ ٱلطُّبولِ.

6 أَسْرَعَ ٱلْمَلِكُ عائِدًا إِلىٰ ٱلْقَصْرِ، فَجَمَعَ وُزَراءَهُ وَقالَ لَهُمْ: إِنَّهُ لَمِمّا يَدْعو إِلىٰ ٱلْأَسَفِ، أَنْ يَكونَ في مَمْلَكَتي مَنْ لا يَعْرِفُني، وَلَمْ يَسْمَعْ قَطُّ دَقّاتِ طُبولي.. وَإِنَّ هٰذا لَنَقْصٌ كَبيرٌ.. فَأَيُّكُمْ يَسْتَطيعُ أَنْ يَصْنَعَ طَبْلاً كَبيرًا مُدَوِّيًا، تَمْلَأُ دَقّاتُهُ ٱلْآذانَ في كُلِّ مَكانٍ؟

7 نَظَرَ ٱلْوُزَراءُ بَعْضُهُمْ إِلىٰ بَعْضٍ مُتَحَيِّرينَ: فَإِنَّ ٱلطُّبولَ ٱلَّتي تَدُقُّ مُؤْذِنَةً بِخُروجِ مَوْكِبِ ٱلْمَلِكِ، لَمْ يَكُنْ مُسْتَطاعًا صُنْعُ طُبولٍ أَضْخَمَ مِنْها.

وَكانَ بَيْنَ ٱلْمُسْتَشارِينَ مُسْتَشارٌ شَيْخٌ، كانَ مُعَلِّمًا لِلْمَلِكِ فيما مَضىٰ مِنْ أَيّامِهِ؛ فَقالَ لَهُ: أَنا يا مَوْلايَ أَسْتَطيعُ أَنْ أَصْنَعَ ذٰلِكَ ٱلطَّبْلَ ٱلْكَبيرَ، وَلٰكِنَّ صُنْعَهُ يَحْتاجُ إِلىٰ تَكاليفَ باهِظَةٍ. قالَ ٱلْمَلِكُ: نِصْفُ ثَرْوَتي وَثَرْوَةِ ٱلْمَمْلَكَةِ رَهْنُ مَشيئَتِكَ، إِنْ وَجَدْتَ فيها ٱلْكِفايَةَ!

مُحَمَّد سَعيد ٱلْعِرْيان

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— **ٱلأُبَّهَةُ**: ٱلْكِبْرُ وَٱلنَّخْوَةُ. ـ **ٱلْمَوْكِبُ**: إِسْمٌ لِلْجَماعَةِ رُكْبانًا وَمُشاةً. ـ **إِحْتَشَدوا**: إِجْتَمَعوا لِأَمْرٍ واحِدٍ. ـ **ٱلْمَظاهِرُ ٱلزّائِفَةُ**: ٱلَّتي لا مَصْلَحَةَ فيها. ـ **تَنَكَّرْتَ**: غَيَّرْتَ هَيْئَتَكَ. ـ **ٱلْكوخُ**: ٱلْبَيْتُ مِنْ قَصَبٍ بِلا كُوَّةٍ. ـ **يُشاطِرُهُ**: يُقاسِمُهُ. ـ **ٱلْعَشاءُ**: ٱلطَّعامُ يُؤْكَلُ عِنْدَ ٱلْعِشاءِ. ـ **ٱلْحَفاوَةُ**: ٱلْإِكْرامُ وَٱلْمُبالَغَةُ في إِظْهارِ ٱلسُّرورِ بِٱلشَّيْءِ. ـ **بِغَيْرِ ٱكْتِراثٍ**: دونَ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهِ. ـ **طَلْعَةُ ٱلرَّجُلِ**: وَجْهُهُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. أَيُّ شَيْءٍ كانَ يَسُرُّ ٱلْمَلِكَ؟ ماذا كانَ يَسوؤُهُ؟ 2. ماذا كانَ ٱلنّاسُ يُضْمِرونَ لَهُ؟ لِماذا؟ ـ 3. ماذا فَعَلَ ذاتَ لَيْلَةٍ؟ ـ 4. أَيْنَ دَخَلَ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ دَعاهُ؟ 5. لِمَ كَشَفَ لِلْفَلّاحِ عَنْ حَقيقَتِهِ؟ كَيْفَ ٱعْتَذَرَ ٱلْفَلّاحُ؟ 6. ماذا طَلَبَ ٱلْمَلِكُ مِنْ وُزَرائِهِ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— قِصَّةُ مَلِكٍ يُريدُ أَنْ يَكونَ ٱسْمُهُ عَلىٰ كُلِّ لِسانٍ، وَأَنْ تَكونَ هَيْبَتُهُ في كُلِّ قَلْبٍ، دونَ أَنْ يَقومَ نَحْوَ ٱلشَّعْبِ بِما يَسْتَوْجِبُ لَهُ ذٰلِكَ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**— ٱلْأُسْتاذُ مُحَمَّد سَعيد ٱلْعِرْيان: كاتِبٌ مِصْرِيٌّ واسِعُ ٱلشُّهْرَةِ. قَلَمُه مِنْ أَبْدَعِ ٱلْأَقْلامِ ٱلْعَرَبِيَّةِ. أَلَّفَ في ٱلْأَدَبِ، وَٱلْقِصَّةِ، وَٱلتّاريخِ. خَصَّ جُزْءًا كَبيرًا مِنْ نَشاطِهِ لِخِدْمَةِ ٱلطِّفْلِ ٱلْعَرَبِيِّ: فَأَسَّسَ مَجَلَّةَ سِنْدِباد، وَأَلَّفَ كَثيرًا مِنْ قِصَصِ ٱلْأَطْفالِ. رائِدٌ مِنْ أَكْبَرِ رُوّادِ أَدَبِ ٱلْأَطْفالِ، في ٱلْأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْمُعاصِرِ.
إِقْرَأْ لَهُ: مَجْموعَةَ: «قِصَص مَدْرَسِيَّة»، وَمُسَلْسَلاتِهِ في مَجَلَّةِ «سِنْدِباد».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**- هاتِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: إِكْتِراثٌ؛ تَحِيَّةٌ؛ مُتَحَيِّرينَ. ء) **نَحْوٌ.**— أَعْرِبْ: «مُتَحَيِّرينَ»؛ «صُنْعُ»؛ «شَيْخٌ»؛ «ٱلطَّبْلَ»؛ «رَهْنُ»؛ «ٱلْكِفايَةَ». (ٱلْفِقْرَةُ 7.) ب) **تَصْريفٌ.**— صَرِّفْ: «وَجَدَ»، في ٱلْماضي وَٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ. ج) **إِمْلاءٌ.**— مَيِّزْ كُلًّا مِنْ هَمْزَةِ ٱلْوَصْلِ وَٱلْقَطْعِ في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأولىٰ 2. إِسْتَنْتِجْ قاعِدَةَ كُلٍّ مِنَ ٱلْهَمْزَتَيْنِ.



63. اَلطَّبْلُ ٱلْكَبيرُ

- 2 -

1 أَخَذَ ٱلْمُسْتَشارُ* ٱلشَّيْخُ حِمْلَ* جَمَلَيْنِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ، وَمَضىٰ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ بِلادِ ٱلْمَمْلَكَةِ*: يُحْسِنُ إِلَى ٱلْفُقَراءِ، وَيُعالِجُ ٱلْمَرْضىٰ، وَيُساعِدُ ٱلْمُحْتاجينَ. فَلا يَرُدُّ لِأَحَدٍ طَلَبًا، وَلا يَمْنَعُ عَنْ أَحَدٍ مَعونَةً. وَكُلَّما شَكَرَهُ ٱلنّاسُ عَلىٰ إِحْسانِهِ، قالَ لَهُمْ: لا تَشْكُروني عَلىٰ ما أَبْذُلُ لَكُمْ مِنْ هٰذا ٱلْمالِ، فَإِنَّما هُوَ مالُ ٱلْمَلِكِ، أَنابَني عَنْهُ في حَمْلِهِ إِلَيْكُمْ.

2 وَذاعَ في أَنْحاءِ ٱلْبِلادِ ما يَفْعَلُهُ ٱلشَّيْخُ؛ فَكانَ ٱلنّاسُ يَسْتَقْبِلونَهُ عَلىٰ أَبْوابِ ٱلْمُدُنِ وَٱلْقُرىٰ بِٱلْهُتافِ لِلْمَلِكِ، وَٱلدُّعاءِ لَهُ. فَلَمْ يَبْقَ في ٱلْمَمْلَكَةِ بَيْتٌ إِلّا وَصَلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْبِرِّ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ في ٱلْمَمْلَكَةِ إِلّا سَمِعَ بِهٰذا ٱلْكَرَمِ ٱلْغامِرِ*.

3 وَلَمّا أَتَمَّ ٱلشَّيْخُ جَوْلَتَهُ بَيْنَ رُبوعِ ٱلْبِلادِ، عادَ إِلَى ٱلْمَلِكِ فَقالَ لَهُ: إِنَّ ٱلطَّبْلَ ٱلْكَبيرَ ٱلَّذي أَرَدْتَهُ يا مَوْلايَ، يَقْرَعُ كُلَّ أُذُنٍ. فَٱخْرُجْ إِلَى ٱلنّاسِ لِتَرىٰ وَتَسْمَعَ.

فَلَمّا خَرَجَ ٱلْمَلِكُ، اِحْتَشَدَ ٱلشَّعْبُ كُلُّهُ في ٱلطَّريقِ، وَفي شُرَفِ* ٱلْمَنازِلِ، وَعَلَى ٱلْأَشْجارِ ٱلْعالِيَةِ، يَهْتِفُ لَهُ بِلِسانِهِ وَقَلْبِهِ، وَيَدْعو لَهُ بِٱلْعِزِّ وَٱلتَّأْييدِ.

4 نَظَرَ ٱلْمُسْتَشارُ ٱلشَّيْخُ إِلىٰ ٱلْمَلِكِ، وَقالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ — يا مَوْلايَ — ما فَعَلَهُ ٱلطَّبْلُ ٱلْكَبيرُ؟ لَقَدْ تَرَكوا جَميعًا ما كانوا فيهِ مِنْ عَمَلٍ، لِيُؤَدّوا لَكَ حَقَّ ٱلْوَلاءِ وَٱلطّاعَةِ. قالَ ٱلْمَلِكُ: نَعَمْ، قَدْ رَأَيْتُ، وَلٰكِنّي — مِنْ دونِ ٱلنّاسِ جَميعًا — لَمْ أَسْمَعْ ذٰلِكَ ٱلطَّبْلَ وَلَمْ أَرَه! فَهَلّا أَرَيْتَني إِيّاهُ؟ فَإِنَّهُ فيما يَبْدو طَبْلٌ عَجيبٌ!

5 قالَ ٱلشَّيْخُ: إِنَّهُ لَيْسَ طَبْلاً كَما تَتَخَيَّلُ يا مَوْلايَ، وَإِنْ كانَ قَدْ كَلَّفَنا مالاً جَمًّا*. ثُمَّ قَصَّ ٱلشَّيْخُ عَلىٰ ٱلْمَلِكِ ما فَعَلَ؛ وَزادَ قائِلاً: إِنَّ ٱلطَّبْلَ ٱلْكَبيرَ ٱلَّذي تَسْمَعُهُ كُلُّ أُذُنٍ يا مَوْلايَ، هُوَ عَمَلُ ٱلْخَيْرِ.. وَهُوَ وَحْدَهُ ٱلَّذي تَصِلُ دَقّاتُهُ إِلىٰ ٱلْآذانِ وَٱلْقُلوبِ، وَتُوَصِّلُ مَحَبَّةَ ٱلْحاكِمينَ في قُلوبِ ٱلْمُواطِنينَ جَميعًا.

مُحَمَّد سَعيد ٱلْعِرْيان

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— **ٱلْمُسْتَشارُ** : مَنْ يُطْلَبُ مِنْهُ ٱلرَّأْيُ وَٱلْمَشورَةُ. ـ **ٱلْحِمْلُ** : ما حُمِلَ عَلىٰ ظَهْرٍ أَوْ غَيْرِهِ. ـ **ٱلْمَمْلَكَةُ** : ٱلْبِلادُ ٱلَّتي يَكونُ نِظامُ حُكْمِها مَلَكِيٌّ. ـ **ٱلْغامِرُ** : ٱلْكَثيرُ. ـ **ٱلشُّرْفَةُ** : ما يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبِناءِ مَكْشوفًا. ـ **جَمٌّ** : كَثيرٌ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. ماذا حَمَلَ ٱلشَّيْخُ؟ لِماذا؟ 2. ماذا كانَ أَثَرُ ذٰلِكَ؟ ـ 3. أَيْنَ ٱحْتَشَدَ ٱلنّاسُ لِرُؤْيَةِ ٱلْمَلِكِ؟ ـ 4. ماذا طَلَبَ ٱلْمَلِكُ مِنَ ٱلشَّيْخِ؟ ـ 5. كَيْفَ شَرَحَ لَهُ ذٰلِكَ؟

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**— اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ: 206 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلىٰ ٱلْإِنْشاءِ

4 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— هٰذا ٱلنَّصُّ خاتِمَةُ قِصَّةٍ مُمْتِعَةٍ، رَواها لَنا ٱلْكاتِبُ بِأُسْلوبٍ سَهْلٍ، غايَةٍ في ٱلسَّلاسَةِ. وَقَدْ أَوْضَحَ لَنا ٱلْقاصُّ: أَنَّ حُبَّ ٱلشَّعْبِ لَنْ يُمْتَلَكَ بِإِقامَةِ ٱلْحَفَلاتِ، وَمَظاهِرِ ٱلْعَظَمَةِ ٱلْفارِغَةِ؛ بَلْ بِإِصْلاحِ حالِ ٱلْمُواطِنينَ، وَتَحْقيقِ رَغَباتِهِمْ في ٱلرَّخاءِ، وَٱلْحُرِّيَّةِ، وَٱلسَّعادَةِ.

2 بِناءُ ٱلنَّصِّ.— لِنُعِدْ قِراءَةَ ٱلدَّرْسَيْنِ 62 و 63، نَجِدْ أَنَّ ٱلطَّريقَ ٱلَّتي سَلَكَها ٱلْكاتِبُ في بِناءِ ٱلْقِصَّةِ هِيَ:

أ. بَدأَ ٱلْقِصَّةَ بِمُقَدِّمَةٍ أَوْضَحَ فيهـا رَغْبَةَ ٱلْمَلِكِ ٱلْجامِحَةِ في حُبِّ ٱلْمَدْحِ.

ب. ثُمَّ خَطا ٱلْكاتِبُ ٱلْخُطْوَةَ ٱلْأولىٰ نَحْوَ ٱلْعُقْدَةِ: فَجَعَلَهـا خُروجَ ٱلْمَلِكِ إِلى ٱلْمَدينَةِ لِيَنْعَمَ بِسَماعِ ثَناءِ ٱلشَّعْبِ عَلَيْهِ. ثُمَّ خَطا ٱلْخُطْوَةَ ٱلثّانِيَةَ في مُباشَرَةِ ٱلْعُقْدَةِ: بِأَنْ تَحْدُثَ لِلْمَلِكِ مُفاجَأَةٌ غَيْرُ سارَّةٍ.

ج. ثُمَّ كانَتْ قِمَّةُ ٱلْعُقْدَةِ: إِذْ جَعَلَ ٱلْمَلِكَ يُلِحُّ في أَنْ يُصْنَعَ لَـهُ طَبْلٌ كَبيرٌ تَمْلَأُ دَقّـاتُهُ ٱلْآذانَ في كُلِّ مَكانٍ، فَيَتَكَلَّفُ ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسْتَشارُ صُنْعَ ذٰلِكَ ٱلطَّبْلِ.

د. وَهاهِيَ ٱلْقِصَّةُ تَنْتَهي بِحَلِّ ٱلْعُقْدَةِ؛ وَكانَ ٱلْحَلُّ هُوَ مُفاجَأَةُ ٱلْمَلِكِ، بِأَنَّ عَمَلَ ٱلْخَيْرِ هُوَ-وَحْدَهُ-ٱلطَّبْلُ ٱلَّذي تَصِلُ دَقّاتُهُ إِلى جَميعِ ٱلْآذانِ.

3 مـا ٱلْقِصَّةُ ؟— فَٱلْقِصَّةُ إِذَنْ هِيَ سَرْدُ حادِثٍ تاريخِيٍّ، أَوْ خَيالِيٍّ، بِأُسْلوبٍ مُمْتِعٍ، يَكونُ وَراءَهُ فُكاهَةٌ أَوْ عِبْرَةٌ. وَلابُدَّ لِلْقِصَّةِ: مِنْ فِكْرَةٍ، وَعُقْدَةٍ، وَحَلٍّ. وَيُعَبَّرُ عَنْ هٰذا بِالشُّروطِ ٱلْفَنِّيَّةِ لِلْقِصَّةِ.

4 إِنْشاءٌ. 21. مَلِكٌ عادِلٌ.

وَسِّعِ ٱلْقِصَّةَ ٱلْآتِيَةَ، ناسِجًا عَلىٰ مِنْوالِ قِصَّةِ: «ٱلطَّبْلُ ٱلْكَبيرُ».

كانَ (كِسْرىٰ أَنو شِرْوانَ) مَلِكًا عادِلاً... وَذاتَ يَوْمٍ مَرِضَ... وَأَحَسَّ آخِرَتَهُ قَريبَةً... فَطَلَبَ مِنْ وُزَرائِهِ أَنْ يُحْضِروا لَهُ حَجَرًا قَديمًا مِنْ بِناءِ بَيْتٍ مَهْدودٍ... لِأَنَّ شِفاءَهُ في ذٰلِكَ... تَفَرَّقَ ٱلْوُزَراءُ لِلْبَحْثِ عَنِ ٱلْحَجَرِ... وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدوا في ٱلْمَمْلَكَةِ كُلِّها بَيْتًا واحِدًا مَهْدودًا... فَعادوا إِلىٰ ٱلْمَلِكِ، وَأَخْبَروهُ... فَٱبْتَسَمَ ٱلْمَلِكُ وَقالَ لَهُمْ: هٰذا ما أَرْسَلْتُكُمْ لِأَجْلِهِ... فَقَدْ كُنْتُ أُريدُ أَنْ أَطْمَئِنَّ - قَبْلَ أَنْ أَموتَ - إِلىٰ أَنَّ بِلادي ٱلْعَزيزَةَ كُلَّها بِخَيْرٍ... وَأَنَّني قَدْ حَقَّقْتُ كُلَّ ما كُنْتُ آمُلُ لَها مِنْ أَسْبابِ ٱلْأَمْنِ، وَٱلرَّخاءِ، وَٱلسَّعادَةِ.



اِنْتَبِهْ! إِذا أَرَدْتَ أَنْ تَكْتُبَ قِصَّةً: فَأَوْضِحِ ٱلْفِكْرَةَ ٱلَّتي تُريدُ أَنْ تَصِلَ إِلَيْها ● تَدَرَّجْ في سَرْدِ ٱلْحادِثِ ● راعِ أَحْوالَ ٱلْمَكانِ وَٱلزَّمانِ، بِحَيْثُ توهِمُ ٱلْقارِئَ أَنَّ ما يَقْرَأُهُ حَقيقَةٌ.



64. خلّوا عنها، فإنَّ أباها كانَ يُحِبُّ مكارِمَ ٱلأخلاقِ!

1 وَجَّهَ رَسولُ ٱللّٰهِ — صَلّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ — إلىٰ طَيِّئٍ* فَريقًا مِنْ جُنْدِهِ، يَقْدُمُهُمْ* عَلِيٌّ عَلَيهِ ٱلسَّلامُ. فَفَزِعَ* عَدِيٌّ** بْنُ حاتِمٍ ٱلطّائِيِّ — وَكانَ مِنْ أَشَدِّ ٱلنّاسِ عِداءً* لِرَسولِ ٱللّٰهِ — إلىٰ ٱلشّامِ. فَصَبَّحَ* عَلِيٌّ ٱلْقَوْمَ، وَٱسْتاقَ* خَيْلَهُمْ وَنَعَمَهُمْ، وَرِجالَهُمْ وَنِساءَهُمْ إلىٰ رَسولِ ٱللّٰهِ.

2 فَلَمّا عَرَضَ عَلَيهِ ٱلْأَسْرىٰ*، نَهَضَتْ مِنْ بَيْنِ ٱلْقَوْمِ سَفانَةُ بِنْتُ حاتِمٍ، فَقالَتْ: يا مُحَمَّدُ، هَلَكَ* ٱلْوالِدُ، وَغابَ ٱلْوافِدُ*؛ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنّي، وَلا تُشْمِتَ بِيَ أَحْياءَ ٱلْعَرَبِ! فَإِنَّ أَبي كانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ: يَفُكُّ ٱلْعاني*، وَيَقْتُلُ ٱلْجاني، وَيَحْفَظُ ٱلْجارَ، وَيَحْمي ٱلذِّمارَ*، وَيُفَرِّجُ عَنِ ٱلْمَكْروبِ، وَيُطْعِمُ ٱلطَّعامَ، وَيُفْشي ٱلسَّلامَ، وَيَحْمِلُ ٱلْكَلَّ*، وَيُعينُ عَلىٰ نَوائِبِ ٱلدَّهْرِ. وَما أَتاهُ أَحَدٌ في حاجَةٍ فَرَدَّهُ خائِبًا. أَنا بِنْتُ حاتِمٍ ٱلطّائِيِّ*!

3 قالَ ٱلنَّبِيُّ صَلّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: ياجارِيَةُ، هٰذِهِ صِفاتُ ٱلْمُؤْمِنينَ حَقًّا. لَوْ كانَ أَبوكِ مُسْلِمًا لَتَرَحَّمْنا* عَلَيهِ. خَلّوا عَنْها، فَإِنَّ أَباها كانَ يُحِبُّ

مكارِمَ ٱلْأَخْلاقِ. ثُمَّ قالَ: اِرْحَموا عَزيزًا ذَلَّ*، وَغَنِيًّا ٱفْتَقَرَ، وَعالِمًا ضاعَ بَيْنَ جُهّالٍ. وَٱمْتَنَّ عَلَيْها بِقَوْمِها، فَأَطْلَقَهُمْ تَكْريمًا لَها!

4 فَٱسْتَأْذَنَتْهُ فِي ٱلدُّعاءِ لَهُ، فَأَذِنَ لَها وقالَ لِأَصْحابِهِ: اِسْمَعوا وَعوا*.

فَقالَتْ: أَصابَ ٱللّٰهُ بِبِرِّكَ مَواقِعَهُ، وَلا جَعَلَ لَكَ إِلى لَئيمٍ حاجَةً، وَلا سَلَبَ نِعْمَةً عَنْ كَريمِ قَوْمٍ، إِلّا جَعَلَكَ سَبَبًا في رَدِّها عَلَيْهِ.

5 فَلَمّا أَطْلَقَها، رَجَعَتْ إِلى أَخيها عَدِيٍّ وَهُوَ بِدومَةِ ٱلْجَنْدَلِ*، فَقالَتْ لَهُ: يا أَخي، إيتِ هٰذا ٱلرَّجُلَ قَبْلَ أَنْ تَلْعَقَكَ* حَبائِلُهُ؛ فَإِنّي رَأَيْتُ هَدْيًا وَرَأْيًا سَيَغْلِبُ أَهْلَ ٱلْغَلَبَةِ! وَرَأَيْتُ خِصالًا تُعْجِبُني: رَأَيْتُهُ يُحِبُّ ٱلْفَقيرَ، وَيَفُكُّ ٱلْأَسيرَ، وَيَرْحَمُ ٱلصَّغيرَ، وَيَعْرِفُ قَدْرَ ٱلْكَبيرِ. وَما رَأَيْتُ أَجْوَدَ وَلا أَكْرَمَ مِنْهُ. فَإِنْ يَكُنْ نَبِيًّا فَلِلسّابِقِ فَضْلُهُ، وَإِنْ يَكُنْ مَلِكًا، فَلَنْ تَزالَ في عِزِّ مُلْكِهِ.

فَقَدِمَ عَدِيٌّ إِلى رَسولِ ٱللّٰهِ فَأَسْلَمَ، وَأَسْلَمَتْ سَفّانَةُ.

أبو ٱلْفَرَجِ ٱلْأَصْبَهانِيُّ

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— طَيِّءٌ: قَبيلَةٌ مِنَ ٱلْيَمَنِ. ــ يَتَقَدَّمُهُمْ: يَسْبِقُهُمْ. ــ عَلِيُّ ٱبْنُ أَبي طالِبٍ: رابِعُ ٱلْخُلَفاءِ ٱلرّاشِدينَ. ماتَ سَنَةَ 40 هـ. ــ فَزِعَ: لَجَأَ. ــ عَدِيٌّ: صَحابِيٌّ، أَسْلَمَ سَنَةَ 9 هـ. ــ عُداةٌ: خِصامٌ. ــ صَبَّحَ: أَتاهُمْ صَباحًا. ــ اِسْتاقَ ٱلْماشِيَةَ وَغَيْرَها: ساقَها. ــ ٱلْأَسْرى م أَسيرٌ: أَخيذٌ: مَنْ قُبِضَ وَأُخِذَ. ــ هَلَكَ: ماتَ. ــ غابَ ٱلْوافِدُ: كِنايَةٌ عَنْ كِبَرِ سِنِّها؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: «مَن شابَ غابَ وافِدُهُ». ــ ٱلْوافِدُ: ٱلْمُرْتَفِعُ مِنَ ٱلْخَدِّ عِنْدَ ٱلْمَضْغِ. ــ ٱلْعاني: ٱلْأَسيرُ. ــ ٱلذِّمارُ: كُلُّ ما يَلْزَمُكَ حِفْظُهُ وَحِمايَتُهُ وَٱلدَّفْعُ عَنْهُ. ٱلْكَلُّ: ٱلضَّعيفُ وَٱلْيَتيمُ. ــ حاتِمٌ ٱلطّائِيُّ: شاعِرٌ جاهِلِيٌّ، اِشْتَهَرَ بِٱلشَّجاعَةِ وَٱلْكَرَمِ.— تَرَحَّمَ عَلَيْهِ: قالَ لَهُ: رَحْمَةُ ٱللّٰهِ عَلَيْكَ. ــ : هانَ وَصَغُرَتْ نَفْسُهُ. ــ عوا: تَدَبَّروا! وَٱحْفَظوا.

دومَةُ ٱلْجَنْدَل: بَلْدَةٌ في نَجْدٍ. ـ تَلْتَقِكَ حَبائِلُهُ: كِنايَةٌ عَنِ ٱلْمَوْتِ. يُقالُ: لَعِقَ فُلانٌ أُصْبُعَهُ: أَيْ ماتَ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.ـــ 1. لِمَنْ وَجَّهَ رَسولُ ٱللّٰهِ إِلىٰ طَيِّءٍ؟ ـ 2. كَيْفَ ٱسْتَعْطَفَتْ سَفانَةُ ٱلنَّبِيَّ صَلّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ ـ 3. لِمَ عفا عَنْها؟ ـ 4. بِمَ مَنَّ عَلَيْها؟ ـ 5. كَيْفَ دَعَتْ لَهُ؟ 6. أَيُّ خِصالٍ أَعْجَبَتْها في ٱلنَّبِيِّ؟ كَيْفَ أَقْنَعَتْ أَخاها بِٱلذَّهابِ إِلىٰ رَسولِ ٱللّٰهِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.ـــ في هٰذِهِ ٱلْحادِثَةِ يُلْقي عَلَيْنا ٱلنَّبِيُّ صَلّىٰ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَرْسًا أَخلاقِيًّا: في أَنَّ ٱلْكَمالَ ٱلْإِنْسانِيَّ، في ٱلَّذي يُساعِدُ أَخاهُ ٱلْإِنْسانَ!



4 راوِ ٱلنَّصِّ.ـــ أَبو ٱلْفَرَجِ ٱلْأَصْبَهانِيُّ: عالِمٌ مَوْسوعِيٌّ: ذو ثَقافَةٍ مُتَعَدِّدَةِ ٱلْجَوانِبِ. أَلَّفَ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرينَ كِتابًا، أَشْهَرُها «كِتابُ ٱلْأَغاني»، في عِشْرينَ جُزْءًا: تَحَدَّثَ فيهِ عَنِ ٱلتّاريخِ، وَٱلْأَدَبِ، وَٱلنَّقْدِ، وَٱلْموسيقا، وَٱلْأَخْبارِ، وَٱلتَّراجِمِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.ـــ ء) سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.ـــ بِمَ وَصَفَتْ سَفانَةُ أَباها؟ ب) لُغَةٌ.ـــ ما مَعْنىٰ خَلّوا عَنْها؟ لاتُشْمِتْ بي أَحياءَ ٱلْعَرَبِ؟ يُطْعِمُ ٱلطَّعامَ؟ عالِمٌ بَيْنَ جُهّالٍ؟ ـ ما مُرادِفُ وَجَّهَ؟ يَفُكُّ ٱلْعاني؟ أَتاهُ؟ ـ ما ضِدُّ أَسيرٍ؟ أَصابَ؟ لَئيمٍ؟ ج) أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ هاتِ خَمْسَ كَلِماتٍ مِنْ أُسْرَةِ «أَرْسَلَ». د) مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.ـ هاتِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: فَريقًا؛ يَتَقَدَّمُهُمْ؛ اِشْتاقَ؛ ٱلْأَسْرىٰ؛ ٱلْوافِدُ؛ لَتَرَحَّمْنا؛ فَٱسْتَأْذَنْتُهُ؛ مَواقِعُهُ ه) نَحْوٌ.ـــ أَعْرِبْ: «خَلّوا»؛ «كانَ يُحِبُّ»؛ «فَريقًا»؛ «يَقْدُمُهُمْ»؛ «عِداءً» (ٱلْفِقْرَةُ ٱلْأُولىٰ). و) تَصْريفٌ.ـــ صَرِّفْ: «وَعىٰ»، في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. ـ ز) إِمْلاءٌ.ـــ ٱلنُّقْطَتانِ (:) تَأْتِيانِ بَعْدَ ٱلْقَوْلِ، وَقَبْلَ ٱلشَّرْحِ. اِسْتَخْرِجْ أَمْثِلَةً مِنَ ٱلنَّصِّ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.ـــ ء) كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.ـــ ضَعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ، في ٱلْمَكانِ ٱلْمُناسِبِ مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلتّالِيَةِ: ٱلْمَسْجِدُ؛ ٱلْبِيعَةُ؛ بَيْتُ ٱلنّارِ؛ ٱلصَّوْمَعَةُ؛ ٱلْكَنيسَةُ. ـ ...: عِبادُ ٱلْمُسْلِمينَ. ـ ... هِيَ: مَعْبَدُ ٱلْيَهودِ. ـ ... : لِلنَّصارىٰ. ـ ... : لِلرُّهْبانِ. ـ ... : مَجوسٍ. ــ ب) بَسْمَلَ: قالَ: بِسْمِ ٱللّٰهِ. فَما مَعْنىٰ حَوْقَلَ؟ حَمْدَلَ؟ سَبْحَلَ؟ هَيْلَلَ؟ ج) يُجْمَعُ آثِمٌ، عَلىٰ: أَثَمَةٍ. فَما هُوَ جَمْعُ فاجِرٍ؟ قاتِلٍ؟ كافِرٍ؟ فاسِقٍ؟ بارٍّ؟ د) يُقالُ لِمَنْ صِفَتُهُ ٱلْخُشوعُ: خاشِعٌ. فَما يُقالُ لِمَنْ صِفَتُهُ ٱلْغَوايَةُ؟ ٱلنُّسْكُ؟ ٱلزُّهْدُ؟ ٱلصَّوْمُ؟ ٱلطُّهْرُ؟ ٱلْحَجُّ؟ ٱلتَّوْبَةُ؟ ه) ٱلْمَسْجِدُ اِسْمُ مَكانٍ مِنْ سَجَدَ. فَما هُوَ ٱسْمُ مَكانٍ مِنْ نَزَلَ؟ جَلَسَ؟ وَقَعَ؟ وَضَعَ؟ بَرَكَ؟ طَلَعَ؟



65. وامُعْتَصِماهُ!

1 وَقَفَ رَجُلٌ عَلىٰ ٱلْمُعْتَصِمِ* فَقالَ: يا أَميرَ ٱلْمُؤْمنينَ، كُنْتُ بِعَمّورِيَّةَ*، وَإِذا جارِيَةٌ مِنْ أَحْسَنِ ٱلنِّساءِ سيرَةً، قَدْ لَطَمَها عِلْجٌ* عَلىٰ وَجْهِها، فَنادَتْ: وامُعْتَصِماهُ! فَقالَ لَها ٱلعِلْجُ: وما يَقْدِرُ عَلَيْهِ ٱلْمُعْتَصِمُ؟! أَيَجيءُ عَلىٰ أَبْلَقَ* وَيَنْصُرُكِ؟! وَزادَ ضَرْبَها.

2 فَقالَ ٱلْمُعْتَصِمُ: وَفي أَيِّ جِهَةٍ عَمّورِيَّةُ؟ فَقالَ لَهُ ٱلرَّجُلُ ـ وَأَشارَ إِلىٰ جِهَتِها ـ: هاهِيَ ذي. فَرَدَّ ٱلْمُعْتَصِمُ وَجْهَهُ إِلَيْها وَقالَ: لَبَّيْكِ أَيَّتُها ٱلْجارِيَةُ لَبَّيْكِ! هٰذا ٱلْمُعْتَصِمُ بِٱللّٰهِ أَجابَكِ.

3 ثُمَّ تَجَهَّزَ إِلىٰ عَمّورِيَّةَ في ٱثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَرَسٍ أَبْلَقَ، وَحاصَرَها.

وَلَمّا طالَ مُقامُهُ* عَلَيْها، جَمَعَ ٱلْمُنَجِّمينَ* فَقالوا لَهُ: إِنّا نَرىٰ أَنَّكَ ما تَفْتَحُها إِلّا في زَمانِ نَضْجِ ٱلْعِنَبِ وَٱلتّينِ. فَشَقَّ عَلَيْهِ ذٰلِكَ وَٱغْتَمَّ لَهُ.

4 وَخَرَجَ لَيْلَةً ـ مَعَ بَعْضِ حَشَمِهِ مُتَجَسِّسًا في ٱلْعَسْكَرِ، لِيَسْمَعَ ما

يَقولُهُ ٱلنّاسُ.. فَمَرَّ بِخَيْمَةِ حَدّادٍ يَضْرِبُ نِعالَ ٱلْخَيْلِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ غُلامٌ قَبيحُ ٱلصّورَةِ، وَهُوَ يَضْرِبُ عَلىٰ ٱلسِّنْدانِ وَيَقولُ: في رَأْسِ ٱلْمُعْتَصِمِ! فَقالَ لَهُ مُعَلِّمُهُ: أَتْرُكْنا مِنْ هٰذا. مالَكَ وَلِلْمُعْتَصِمِ؟ فَقالَ: ما عِنْدَهُ تَدْبيرٌ، لَهُ كَذا وَكَذا* يَوْمًا عَلىٰ هٰذِهِ ٱلْمَدينَةِ مَعَ قُوَّتِهِ وَلا يَفْتَحُها! لَوْ أَعْطاني ٱلْأَمْرَ ما باتَ غَدًا إِلّا فيها!

5 فَتَعَجَّبَ ٱلْمُعْتَصِمُ مِمّا سَمِعَ، وَتَرَكَ بَعْضَ رِجالِهِ مُوَكَّلاً بِٱلْغُلامِ، وَٱنْصَرَفَ إِلىٰ خِبائِهِ. فَلَمّا أَصْبَحَ جاءوا بِهِ، فَقالَ: ما حَمَلَكَ ياهٰذا عَلىٰ ما بَلَغَني عَنْكَ؟ فَقالَ ٱلْغُلامُ: ٱلَّذي بَلَغَكَ حَقٌّ. وَلَوْ وَلَّيْتَني ٱلْحَرْبَ، فَإِنّي أَرْجو أَنْ يَفْتَحَ ٱللّٰهُ عَلَيْكَ. فَقالَ ٱلْمُعْتَصِمُ: قَدْ وَلَّيْتُكَ. وَخَلَعَ عَلَيْهِ*، وَقَدَّمَهُ عَلى ٱلْحَرْبِ، فَفَتَحَ ٱللّٰهُ عَلَيْهِ، وَدَخَلَ ٱلْمُعْتَصِمُ ٱلْمَدينَةَ، وَلَمْ يَثْبُتْ قَوْلُ ٱلْمُنَجِّمينَ.

6 ثُمَّ دَعا بِٱلرَّجُلِ ٱلَّذي بَلَّغَهُ حَديثَ ٱلْجارِيَةِ، فَقالَ لَهُ: سِرْ بي إِلىٰ ٱلْمَوْضِعِ ٱلَّذي رَأَيْتَها فيهِ. فَسارَ بِهِ، وَأَخْرَجَها مِنْ مَوْضِعِها، وَقالَ لَها: يا جارِيَةُ، هَلْ أَجابَكِ ٱلْمُعْتَصِمُ؟! ثُمَّ مَلَّكَها ٱلْعِلْجَ ٱلَّذي لَطَمَها، وَٱلسَّيِّدَ ٱلَّذي كانَ يَمْلِكُها، وَجَميعَ مالِهِ.

من كتاب: «قِصَصُ ٱلْعَرَبِ»

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. ماذا أَبـلَغَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمُعْتَصِمَ؟ ـ 2. ماذا فَعَلَ؟ ـ 3. بِمَ أَنْبَأَ ٱلْمُنَجِّمونَ؟ 4. مَنِ ٱنْتَقَدَ خُطَّتَهُ ٱلْحَرْبِيَّةَ؟ ـ 5. كَيْفَ تَمَّ فَتْحُ عَمّورِيَةَ؟ ـ 6 كَيْفَ رَدَّ ٱلْمُعْتَصِمُ لِلْجارِيَةِ ٱعْتِبارَها؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— صَفْحَةٌ مَجيدَةٌ مِنْ تاريخِ ٱلدَّوْلَةِ ٱلْعَبّاسِيَّةِ: فَهٰذا أَحَدُ مُلوكِها يُجَهِّزُ جَيْشاً عَظيمًا، لِيُخَلِّصَ ٱمْرَأَةً مُسْلِمَةً مِنْ ظُلْمِ ٱلاِسْتِعْمارِ ٱلْبِزَنْطِيِّ. إِنَّ تاريخَ أُمَّتِنا ٱلْعَرَبِيَّةِ مَليءٌ مَجْدًا وَعَظَمَةً.

4 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.— «قِصَصُ ٱلْعَرَبِ»: كِتـابٌ في أَرْبَعَةِ أَجْزاءٍ. وَهُوَ عَرْضٌ شامِلٌ لِحَياةِ ٱلْعَرَبِ مِنْ خِلالِ قِصَصِهِمْ. أَلَّفَهُ مُحَمَّدْ أَحْمَدْ جادُ ٱلْمَوْلىٰ وَآخَرانِ.

إِبْحَثْ عَنْ هٰذا ٱلْـكِتابِ وَطالِعْهُ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ عِبارَةٍ في ٱلنَّصِّ تَدُلُّ عَلىٰ ٱهْتِمامِ ٱلْعُمّالِ بِالشُّؤونِ ٱلسِّياسِيَّةِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ لَطَمَها؟ لَبَّيْكَ؟ اِغْتَمَّ؟ حَشَم؟ ـ ما مُرادِفُ خَيْل؟ حَسَنِ ٱلصّورَةِ؟ اِنْصَرَفَ؟ ـ ما ضِدُّ يَقْدِرُ؟ مُقام؟ وَلَّيْتُكَ؟ بَلَغَهُ؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ:** أَعْطِ خَمْسَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ: «ضَرَبَ». د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ٱلثُّلاثِيَّ مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: جارِيَةٌ؛ مُقامٌ؛ ٱلْمُنَجِّمينَ؛ اِغْتَمَّ؛ مُتَجَسِّسًا؛ ٱلسِّنْدانُ؛ تَدْبيرٌ؛ مُوَكَّلًا؛ اِنْتَصَرَ؛ خِبائِهِ؛ هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «إِنَّكَ»؛ «ذٰلِكَ»؛ «مُتَجَسِّسًا»؛ «وَهُوَ يَضْرِبُ» (ٱلْفِقْرَة 4) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «ٱلَّذي بَلَغَكَ حَقٌّ»، في جَميعِ ٱلْحالاتِ. ز) **إِمْلاءٌ.—** «جاءوا»، لاحِظْ كِتابَةَ ٱلْهَمْزَةِ في هٰذا ٱلْفِعْلِ، ثُمَّ هاتِ خَمْسَةَ أَفْعالٍ عَلىٰ ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **اِسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلنَّصِّ عِباراتٍ مُماثِلَةً لِما يَأْتي: «فَتَحَقَّقَ ٱلنَّصْرُ لِلْمُسْلِمينَ»؛ «جاءَ رَجُلٌ إِلىٰ ٱلْمُعْتَصِمِ»؛ «وَلَمّا طالَتْ إِقامَتُهُ بِها»؛ «هَلْ يَـأْتي عَلىٰ فَرَسٍ أَبْلَقَ وَيَنْصُرُكِ؟!»؛ «ماقُلْتُ إِلّا حَقًّا»؛ «وَلّاهُ أَمْرَ ٱلْحَرْبِ»؛ «اِلْتَفَتَ إِلَيْها». ب) **بِمَنْ** يُعَرِّضُ ٱلشّاعِرُ بِقَوْلِهِ:

تِسْعونَ أَلْفًا كَآسادِ ٱلشَّرىٰ نَضِجَتْ • جُلودُهُمْ قَبْلَ نَضْجِ ٱلتّينِ وَٱلْعِنَبِ

ج) **خَطٌّ.—** اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

اَلسَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْباءً مِـنَ ٱلْـكُتُبِ • في حَدِّهِ ٱلْحَدُّ بَيْنَ ٱلْجِدِّ وَٱللَّعِبِ
بيضُ ٱلصَّفائِحِ لاسودُ ٱلصَّحائِفِ في • مُتـونِهِنَّ جَلاءُ ٱلشَّكِّ وَٱلرِّيَبِ

66. أَبو مِحْجَنٍ ٱلثَّقَفِيُّ*



1 كانَ أَبـو مِحْجَنٍ ٱلثَّقَفِيُّ فارِسًا عَرَبِيًّا، ذا نَفْسٍ أَبِيَّةٍ، وَقَلْبٍ جَريءٍ. وَكانَ يُحِبُّ ٱلْخَمْرَةَ حُبًّا جَمًّا*، وَلا يُطيقُ عَنْها صَبْرًا*.

فَجَلَدَهُ عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطّابِ* غَيْرَ مَرَّةٍ*، وَلٰكِنَّ أَبا مِحْجَنٍ أَصَرَّ عَلىٰ شُرْبِها، كَيْ لا يَقولَ ٱلنّـاسُ إِنَّـهُ تَرَكَها مَخافَةَ ٱلْعُقوبَةِ. فَقَرَّرَ عُمَرُ أَنْ يَنْفِيَهُ إِلىٰ مَكانٍ بَعيدٍ؛ وَوَكَّلَ بِـهِ شُرْطِيًّا يَصْحَبُهُ إِلىٰ ٱلْمَنْفىٰ. فَبَيْنا هُمـا في بَعْضِ ٱلطَّريقِ، شَهَرَ أَبومِحْجَنٍ سَيْفَهُ -- وَكانَ قَدْ خَبَّأَهُ في كيسٍ كَبيرٍ -- فَلَمْ يَكَدِ ٱلشُّرْطِيُّ يَرىٰ ٱلسَّيْفَ، حَتّىٰ ٱنْطَلَقَ يَعْدو؛ وَعِنْدَئِذٍ قالَ أَبو مِحْجَنٍ في نَفْسِهِ: يَجِبُ أَنْ أَلْتَجِئَ إِلىٰ أَميرِ ٱلْعِراقِ*: سَعْدِ بْـنِ أَبي وَقّاصٍ.

2 وَكانَ سَعْدٌ قَدْ تَلَقّىٰ مِنْ عُمَرَ كِتـابًا يَأْمُرُهُ فيهِ بِحَبْسِ ٱلشّـاعِرِ إِذا وَفَدَ عَلَيْهِ؛ فَلَمّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَبو مِحْجَنٍ، لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ إِنْفاذِ أَمْرِ ٱلْخَليفَةِ فيهِ.

وَكانَتِ ٱلْحَرْبُ دائِرَةً آنَـذاكَ بَيْنَ ٱلْعَرَبِ وَٱلْفُرْسِ؛ فَكانَ أَبو مِحْجَنٍ يَسْمَعُ أَنْبـاءَهـا وَهُـوَ مُقَيَّدٌ في بَيْتِ سَعْدٍ، فَيَضْطَرِبُ في حَبْسِهِ ٱضْطِرابَ ٱلْأَسَدِ في قَفَصِهِ!

3 وَأَخيرًا نادىٰ أَبو مِحْجَنٍ زَوْجَةَ سَعْدٍ، وَقالَ لَها: يا سَلْمىٰ، هَلّا تُسْدينَ إِلَيَّ مَعْروفًا* ؟ فَقالَتْ: وَما ذاكَ؟ قالَ: تُطْلِقينَ سَراحي، وَتُعيرينَني ٱلْبَلْقاءَ* : فَرَسَ سَعْدٍ. وَأُقْسِمُ لَكِ بِٱللّٰهِ، لَئِنْ سَلِمْتُ لَأَرْجِعَنَّ إِلىٰ هُنا كَيْ تَضَعي رِجْلَيَّ في ٱلْقَيْدِ! فَتَرَدَّدَتْ سَلْمىٰ أَوَّلَ ٱلْأَمْرِ، حَتّى إِذا تَبَيَّنَتِ ٱلصِّدْقَ في قَوْلِهِ، أَطْلَقَتْ سَراحَهُ.

4 رَكِبَ أَبو مِحْجَنٍ ٱلْبَلْقاءَ وَٱنْطَلَقَ إِلىٰ ساحَةِ ٱلْقِتالِ؛ فَحَمَلَ عَلىٰ ٱلْفُرْسِ حَمْلَةً صادِقَةً. اِنْخَلَعَتْ لَها ٱلْقُلوبُ، وَهَلَعَتْ مِنْها ٱلْفِيَلَةُ. فَتَعَجَّبَ ٱلْعَرَبُ أَنْ يَكونَ فيهِمْ هٰذا ٱلْفارِسُ وَهُمْ لا يَعْرِفونَ! وَأَخَذَ سَعْدٌ يَقولُ — وَهُوَ يُشْرِفُ عَلى ٱلْمَعْرَكَةِ —: ٱلطَّعْنُ طَعْنُ أَبي مِحْجَنٍ، وَٱلْوَثْبُ وَثْبُ ٱلْبَلْقاءِ، وَلَوْ لا مَحْبِسُهُ، لَقُلْتُ إِنَّهُ هُوَ!

5 وَعِنْدَ ما ٱنْتَصَفَ ٱللَّيْلُ، رَجَعَ أَبو مِحْجَنٍ إِلىٰ بَيْتِ سَعْدٍ، وَوَضَعَ رِجْلَيْهِ في ٱلْقَيْدِ. فَأُعْجِبَتْ سَلْمىٰ بِبُطولَتِهِ وَوَفائِهِ. ثُمَّ دَخَلَتْ عَلىٰ سَعْدٍ فَأَخْبَرَتْهُ بِخَبَرِهِ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُطْلِقَهُ. فَطَرِبَ سَعْدٌ بِما رَأىٰ مِنْ شَهامَتِهِ وَصِدْقِهِ، وَدَعاهُ إِلَيْهِ وَقالَ: يا أَبا مِحْجَنٍ، لَنْ أَحْبِسَ - بَعْدَ ٱلْيَوْمِ — رَجُلًا نَصَرَ ٱللّٰهُ ٱلْعَرَبَ عَلى يَدَيْهِ هٰذا ٱلنَّصْرَ؛ وَلَنْ أُعاقِبَهُ إِذا شَرِبَ! فَقالَ أَبو مِحْجَنٍ: وَأَنا وَٱللّٰهِ لَنْ أَذوقَها بَعْدَ ٱلسّاعَةِ! لَقَدْ كُنْتُ أَشْرَبُها خَشْيَةَ أَنْ يَقولوا خافَ ٱلْعُقوبَةَ، فَأَنا ٱلْيَوْمَ أَتْرُكُها رَغْبَةً في أَنْ يَقولوا خافَ ٱللّٰهَ!

مِنْ « قِصَصِ ٱلْعَرَبِ »

1 **شَرْحُ ٱلْمُفْرَداتِ.—** **أَبو مِحْجَنٍ**: أَحَدُ ٱلأَبْطالِ ٱلشُّعَراءِ. صَحابِيٌّ أَسْلَمَ سَنَةَ 9 هـ. — **كَثيرًا**. — **صَبَرَ عَنِ ٱلشَّيْءِ**: إِمْتَنَعَ عَنْهُ. — **عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطّابِ**: ثاني ٱلْخُلَفاءِ ٱلرّاشِدينَ وُلِدَ (40 ق. هـ 23 هـ). — **غَيْرَ مَرَّةٍ**: أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ. — أَميرُ ٱلْعِراقِ **سَعْدُ بْنُ أَبي وَقّاصٍ**: فارِسُ ٱلإِسْلامِ. صَحابِيٌّ أَسْلَمَ وَهُوَ ٱبْنُ 17 سَنَةً. — **أَسْدى إِلَيْهِ مَعْروفًا**: أَحْسَنَ إِلَيْهِ. — **ٱلْبَلْقاءُ**: ٱلْفَرَسُ ٱلَّتي يَكونُ في قَوائِمِها بَياضٌ مُرْتَفِعٌ إِلى فَخِذَيْها.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. لِماذا نَفى عُمَرُ أَبا مِحْجَنٍ؟ كَيْفَ فَرَّ مِنَ ٱلشُّرْطِيِّ؟ 2. — لِمَنِ ٱلْتَجَأَ؟ لِمَ قَيَّدَهُ بِٱلْحَديدِ؟ 3. كَيْفَ ٱسْتَطاعَ أَبو مِحْجَنٍ أَنْ يَشْتَرِكَ في ٱلْحَرْبِ ضِدَّ ٱلْفُرْسِ؟ 4. كَيْفَ كانَ يُحارِبُ؟ ماذا قالَ عَنْهُ سَعْدٌ؟ 5. هَلْ وَفّى بِوَعْدِهِ لِزَوْجَةِ سَعْدٍ؟ بِمَ كافَأَهُ سَعْدٌ؟ كَيْفَ أَقْلَعَ عَنْ شُرْبِ ٱلْخَمْرِ نِهائِيًّا؟

3 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** ٱنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ: 218 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلإِنْشاءِ

1 **ٱلنَّصُّ.—** قِصَّةٌ واقِعِيَّةٌ لِأَحَدِ أَبْطالِ ٱلْعَرَبِ، أَظْهَرَ فيها بُطولَةً نادِرَةً، وَوَفاءً عَجيبًا!

2 **ٱلْفِقَراتُ.—** أَسْنِدِ ٱلْعَناصِرَ ٱلآتِيَةَ إِلى فِقَراتِها ٱلْمُناسِبَةِ: «مِنَ ٱلْحَبْسِ إِلى ٱلْمَعْرَكَةِ»؛ «وَفاءٌ عَجيبٌ»؛ «في ٱلطَّريقِ إِلى ٱلْمَنْفى»؛ «بُطولَةٌ نادِرَةٌ»؛ «ٱلْحَرْبُ بَيْنَ ٱلْعَرَبِ وَٱلْفُرْسِ».

إِنْشاءٌ 22. عَنْتَرَةُ بْنُ شَدّادٍ



وَسِّعْ قِصَّةَ عَنْتَرَةَ ٱلآتِيَةَ عَلى مِنْوالِ قِصَّةِ أَبي مِحْجَنٍ ٱلثَّقَفِيِّ: حَدَثَ أَنْ غَزَتْ جَماعَةٌ مِنْ طَيِّءٍ قَبيلَةَ عَبْسٍ... وَٱسْتاقَتْ إِبِلَهُمْ... فَلَمْ يَرَ شَدّادٌ لِلْمُلِمَّةِ غَيْرَ ساعِدِ عَنْتَرَةَ... فَدَعاهُ لِلْكَرِّ... فَقالَ عَنْتَرَةُ: ٱلْعَبْدُ لايُحْسِنُ ٱلْكَرَّ، بَلْ يُحْسِنُ ٱلْحَلْبَ وَٱلصَّرَّ... فَقالَ لَهُ أَبوهُ شَدّادٌ: كُرَّ وَأَنْتَ حُرٌّ... فَكَرَّ عَنْتَرَةُ... وَهَزَمَ أَعْداءَ قَبيلَتِهِ...

إِنْتَبِهْ! قَبْلَ ٱلشُّروعِ في كِتابَةِ ٱلْقِصَّةِ، طالِعْ حَياةَ عَنْتَرَةَ.



11. عِشْتَ كَرِيمًا فَمُتْ كَرِيمًا

إِنَّ أَسْمَاءَ* فِي ٱلْوَرَىٰ خَيْرُ أُنْثَىٰ
صَنَعَتْ فِي ٱلْوَدَاعِ خَيْرَ صَنِيعِ
جَاءَهَا ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ* يَسْحَبُ دِرْعًا
تَحْتَ دِرْعٍ مَنْسُوجَةٍ مِنْ نَجِيعِ
قَالَ: يَا أُمِّ قَدْ عَيِيتُ بِأَمْرِي
بَيْنَ أَسْرٍ مُرٍّ وَقَتْلٍ فَظِيعِ
خَانَنِي ٱلصَّحْبُ وَٱلزَّمَانُ فَمَالِي
صَاحِبٌ غَيْرَ سَيْفِيَ ٱلْمَطْبُوعِ*
بَذَلَ ٱلْقَوْمُ لِي ٱلْأَمَانَ فَمَالِي
غَيْرُهُ - إِنْ قَبِلْتُهُ - مِنْ شَفِيعِ*
فَأَجَابَتْ وَٱلْجَفْنُ قَفْرٌ* كَأَنْ لَمْ
يَكُ مِنْ قَبْلُ مَوْطِنًا لِلدُّمُوعِ

لَا تُسَلِّمْ إِلَّا ٱلْحَيَاةَ وَإِلَّا هَيْكَلًا شَأْنُهُ وَشَأْنُ ٱلْجُذُوعِ
إِنَّ مَوْتًا فِي سَاحَةِ ٱلْحَرْبِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَيْشِ ذِلَّةٍ وَخُضُوعِ
مُتْ هُمَامًا كَمَا حَيِيتَ هُمَامًا وَٱحْيَ فِي ذِكْرِكَ ٱلْمَجِيدِ ٱلرَّفِيعِ
ثُمَّ قَامَتْ تَضُمُّهُ لِوَدَاعٍ هَائِلٍ لَيْسَ بَعْدَهُ مِنْ رُجُوعِ
لَمَسَتْ دِرْعَهُ فَقَالَتْ: لَعَهْدِي بِكَ يَابْنَ ٱلزُّبَيْرِ غَيْرُ جَزُوعِ
إِنَّ بَأْسَ ٱلْقَضَاءِ فِي ٱلنَّاسِ بَأْسٌ لَا يُبَالِي بِبَأْسِ تِلْكَ ٱلدُّرُوعِ
فَنَضَاهَا* عَنْهُ وَفَرَّ إِلَىٰ ٱلْمَوْ تِ بِدِرْعٍ مِنَ ٱلْفَخَارِ مَنِيعِ.
وَأَتَىٰ أُمَّهُ ٱلنَّعِيُّ* فَجَادَتْ بَعْدَ لَأْيٍ* بِدَمْعِهَا ٱلْمَمْنُوعِ

مُصْطَفَىٰ ٱلْمَنْفَلُوطِي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** أَسْماءُ: هِيَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِّيقِ. صَحابِيَّةٌ، ماتَتْ سَنَةَ 73هـ، بَعْدَ أَنْ عَمَرَتْ مِائَةَ عامٍ. قالَ عَبّاس مَحْمود ٱلْعَقّاد: أَعْظَمُ ٱمْرَأَةٍ في ٱلتّاريخِ هِيَ أَسْماءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ. — إِبْنُ ٱلزُّبَيْرِ: عَبْدُ ٱللّٰهِ. وُلِدَ (1هـ – 73) ٱلدِّرْعُ: لِباسُ ٱلْحَرْبِ. — ٱلنَّجِيعُ: دَمٌ مُتَجَمِّدٌ مُتَغَيِّرُ ٱللَّوْنِ. — ٱلسَّيْفُ ٱلْمَطْبوعُ: ٱلْجَيِّدُ ٱلصُّنْعِ. — ٱلشَّفيعُ: طالِبُ ٱلشَّفاعَةِ لِغَيْرِهِ. — قَفْرٌ: خالٍ. — نَضاها: أَزالَها. — ٱلنَّعِيُّ: ٱلْمُخْبِرُ بِٱلْمَوْتِ. — بَعْدَ لأْيٍ: بَعْدَ تَرَدُّدٍ وَإِبْطاءٍ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** كَيْفَ دَخَلَ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ عَلىٰ أُمِّهِ؟ بِمَ أَخْبَرَها؟ ماذا قالَتْ لَهُ؟ ماذا فَعَلَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ؟ كَيْفَ وَدَّعَ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ أُمَّهُ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** لَمّا ٱنْفَضَّ أَنْصارُ ٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ مِنْ حَوْلِهِ، اِلْتَجَأَ إِلىٰ أُمِّهِ يَسْتَنْجِدُ بِرَأْيِها، فَأَشارَتْ عَلَيْهِ بِعَدَمِ ٱلْخُضوعِ؛ وَأَعْطَتْهُ دَرْسًا في ٱلثَّباتِ وَٱلْحَزْمِ، وَٱلدِّفاعِ عَنِ ٱلْمَبْدَإِ ٱلشَّريفِ. وَقَدْ صَوَّرَ لَنا ٱلْمَنْفَلوطِيُّ ذٰلِكَ ٱلْحادِثَ ٱلتّاريخِيَّ تَصْويرًا رائِعًا.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** مُصْطَفىٰ لُطْفي ٱلْمَنْفَلوطِيُّ: اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 169 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** أَيُّ دَرْسٍ لَقَّنَتْهُ أَسْماءُ لِلْأُمَّهاتِ؟ ب) **دُلَّ عَلىٰ** ٱلْأَبْياتِ ٱلَّتي تَتَضَمَّنُ ٱلْمَعانِيَ ٱلْآتِيَةَ: «أَخْبَرَ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ أُمَّهُ بِأَنَّ أَصْحابَهُ خانوهُ»؛ «إِنَّ أَعْظَمَ أُنْثىٰ في ٱلْخَلْقِ هِيَ أَسْماءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ ٱلصِّدّيقِ»؛ «لَمْ يَبْقَ لِٱبْنِ ٱلزُّبَيْرِ شافِعٌ عَنِ ٱلْمَوْتِ إِلّا ٱلِاسْتِسْلامُ»؛ «إِنَّ ٱلْمَوْتَ في ساحَةِ ٱلْحَرْبِ شَرَفٌ عَظيمٌ لا تُدانيهِ ٱلْحَياةُ مَعَ ٱلذِّلَّةِ وَٱلْهَوانِ»؛ «رَمىٰ ٱبْنُ ٱلزُّبَيْرِ دِرْعَهُ، وَٱنْدَفَعَ إِلىٰ ساحَةِ ٱلْقِتالِ».

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **إِذا أَرَدْنا نَثْرَ ٱلْبَيْتَيْنِ**: 6 و 7. فَإِنَّنا نَقولُ: بَعْدَما سَمِعَتْ أَسْماءُ مِنْ وَلَدِها هٰذِهِ ٱلْأَخْبارَ ٱلْمُؤْلِمَةَ، لَمْ تَجْزَعْ، وَلَمْ تَهِنْ، وَلَمْ تَدْمَعْ عَيْناها؛ بَلْ جَفَّ ٱلدَّمْعُ، وَكَأَنَّ جَفْنَيْها لَمْ يَعْرِفا ٱلدَّمْعَ مِنْ قَبْلُ. وَأَجابَتْهُ في قُوَّةٍ وَحَزْمٍ: لا تَسْتَسْلِمْ لِعَدُوِّكَ، وَلا تُمَكِّنْهُ مِنَ ٱلِاسْتيلاءِ عَلَيْكَ حَيًّا، بَلْ سَلِّمْ إِلَيْهِ جُثَّةً لا خَيْرَ فيها، كَجُذوعِ ٱلنَّخْلِ ٱلَّتي لا نَفْعَ فيها.

عَلىٰ ذٰلِكَ ٱلْمِنْوالِ اِشْرَحِ ٱلْبَيْتَيْنِ: **ٱلْأَخيرَ وَٱلَّذي قَبْلَهُ**

7 **عَلىٰ مَسْرَحِ ٱلْمَدْرَسَةِ.—** حَوِّلِ ٱلْقَصيدَةَ إِلىٰ مَشْهَدٍ مَسْرَحِيٍّ نَثْرِيِّ ٱلْحِوارِ، وَمَثِّلْهُ مَعَ إِحْدىٰ رَفيقاتِكَ مِنَ ٱلتِّلْميذاتِ.

67. اَلرَّبيعُ في فاسٍ

1 يَجيئُني ٱلرَّبيعُ بِبَعْضِ ٱلْأَصْدِقاءِ: جِرْذَوْنٍ رَماديٍّ ذي عَيْنَيْنِ كَأَنَّهُما ٱلْحَجَرُ ٱلْكَريمُ، وَفَراشَتَيْنِ، وَخُنْفُساءَ فَخورٍ بِكُسْوَتِها ٱلشَّفّافَةِ ٱلْمُخْضَرَّةِ كَٱلْيَشْبِ*. إِنَّ هؤُلاءِ إِذْ يَحْضُرونَ، يَحْمِلونَ إِلَيَّ خَبَرَ يَقَظَةِ ٱلزُّهورِ، تَحْتَ مُلاطَفَةِ أَشِعَّةِ ٱلشَّمْسِ ٱلصَّباحِيَّةِ؛ وَقِصَّةَ ٱلْعُشَيْبَةِ ٱلَّتي تَعْطِفُها* قَطْرَةُ ٱلنَّدىٰ.

2 وَٱلنُّسْغُ* يَسْري في عُروقِ ٱلْجُذورِ، عَلىٰ مِثْلِ إيقاعِ جَرَيانِ ٱلدَّمِ في عُروقي. إِنَّ كِياني يُلَبّي نِداءَ ٱلرَّبيعِ. فَأَنْصَرِفُ إِلى نافِذَتي، تَدْفَعُني رَغْبَةُ إِشْباعِ رِئَتَيَّ هَواءً صافِيًا، وَمَلْءِ عَيْنَيَّ مِنْ رَوْنَقِ ٱلْأَكْمامِ في زَهَراتِها.

3 وَهٰذا نَباتُ حَرْمَلٍ قَدْ قامَ في ظِلِّ كَرْمَةٍ، كَأَنَّهُ ٱلْماقِشُ مُمْتَدًّا مُتَكاثِرًا، يَفْصِلُني عَنْ بابِ (غيسا*)؛ وَفيما وَراءَ ذٰلِكَ — عَلىٰ بُعْدِ مِئَةِ مِتْرٍ — جَعَلَتِ ٱلْحُقولُ تَبُثُّ زَرابِيَها ٱلنَّدِيَّةَ*.

4 وَآخُذُ في مِثْلِ هٰذا ٱلْيَوْمِ قُفَّةً، فَأَجْعَلُ فيها قِدْرِيَ ٱلَّتي ٱسْوَدَّتْ سُخامًا*، وَإِبْريقَ ٱلْقَهْوَةِ ٱلْفِضِّيَّ ٱللَّوْنِ في زُرْقَةٍ. وَفي ٱلطَّريقِ أَتَمَوَّنُ خُبْزًا، وَخُضَرًا وَسُكَّرًا، دونَ أَنْ تَفوتَني جَرَّةُ ٱلْماءِ.

5 ها أنا قَدْ خَرَجْتُ مُبْتَعِدًا عَنِ ٱلْأَسْوارِ ٱلَّتي جَعَلَتِ ٱلشَّمْسُ تُلاطِفُ أَعالِيَها بِرِقَّةٍ، كَأَنَّها تَفْعَلُ ذٰلِكَ بِريشَةِ رَسّامٍ. وَمَجْموعَةُ فُطْرٍ كانَتْ تُغَطّي أَحْجارًا شَهْباءَ بِرَشاقَةٍ، وَكَأَنَّها ٱلنُّجومُ.

6 وَفي أَيْكٍ* مِنَ ٱلْعَوْسَجِ، جَعَلَتْ طَريقٌ تَسيرُ مُلْتَوِيَّةً حائِرَةً؛ وَهُناكَ ٱلْأَقاحي ٱلصَّغيرَةُ وَأَزْرارُ ٱلذَّهَبِ*، تَبْرُزُ مُلْتَفَّةً تَحْتَ شُجَيْراتِ ٱلزَّيْتونِ. أَيُمْكِنُني أَنْ أَدوسَ هٰذِهِ ٱلْمَخْلوقاتِ ٱلْجَميلَةِ؟! أَأَجْني عَلىٰ سوقِها ٱلْمُغَشّاةِ حَريرًا؟! مَهْما كانَ، فَإِنّي أُريدُ لِنَفْسي مَوْضِعًا في هٰذا ٱلْحَقْلِ.

7 أَمُدُّ بُرْنُسي عَلىٰ ٱلْأَرْضِ بِساطًا، وَأَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ أُخْرِجُ زادي، وَأَتَّخِذُ فُرْنًا مِنْ ثَلاثَةِ أَحْجارٍ. هاهِيَ ٱلنّارُ تَتَأَجَّجُ تَحْتَ قِدْرِيَ ٱلْخَزَفِيَّةِ، وَلا يَطولُ ٱلْوَقْتُ حَتّىٰ يَأْخُذُ ٱلْماءُ يُزَمْجِرُ.

سَيَكونُ غَدائي فولاً أَخْضَرَ، مَغْموسًا في بَهارٍ قَوِيٍّ رائِحَةِ ٱلثّومِ وَٱلْكَرَفْسِ.

وَهٰذِهِ يَمامَةٌ فَوْقي بَيْنَ أَوْراقِ ٱلشَّجَرَةِ، تَسْجَعُ بِلَحْنِها دونَ أَنْ أَراها. وَفيما أُقَشِّرُ ٱلْفولَ، أَتَتَبَّعُ بِنَظَراتي فَراشَةً كَأَنَّها آتِيَةٌ مِنْ أَرْضٍ مُدْهِشَةٍ. إِنَّها ماتَزالُ مُكْتَسِيَةً حُلَّةَ رَقْصِها، وَهِيَ تَسْكَرُ مِنْ رَحيقِ ٱلزُّهورِ.

أَحْمَد ٱلصَّفْريوي

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** - اَلْيَشْبُ: حَجَرٌ كَريمٌ. - عِطْفُ ٱلثَّنْيِ: ثَناهُ. - اَلنُّسْغُ: عُصارَةُ ٱلنَّباتِ. - بابُ كيسا: أَحَدُ أَبْوابِ فاسٍ ٱلْقَديمِ. - اَلتَّوْبِيَةُ: اَلدُّبَّتْلَةُ. - اَلسُّخامُ: سَوادُ ٱلْقِدْرِ. - اَلْأَيْكُ: اَلشَّجَرُ ٱلْكَثيرُ ٱلْمُلْتَفُّ. - أَزْرارُ ٱلذَّهَبِ: زَهْرٌ أَصْفَرُ ٱللَّوْنِ في شَكْلِ قَدَحٍ صَغيرٍ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. أَيُّ أَصْدِقاءٍ يَأْتي بِهِمُ ٱلرَّبيعُ؟ ـ 2. لِمَ قَصَدَ ٱلْكاتِبُ ٱلنّافِذَةَ؟ ـ 3. ماذا يَفْصِلُهُ عَنْ بابِ كيسا؟ ـ 4. كَيْفَ كانَ ٱسْتِعْدادُهُ لِلتَّنَزُّهِ؟ ـ 5. كَيْفَ كانَتِ ٱلشَّمْسُ تُداعِبُ سورَ ٱلْمَدينَةِ؟ ـ 6. ماذا كانَ يَبْرُزُ تَحْتَ شُجَيْراتِ ٱلزَّيْتونِ؟ ـ 7. كَيْفَ أَخَذَ ٱلْكاتِبُ يُهَيِّئُ طَعامَهُ؟ ماذا تَتَبَّعَ بِنَظَراتِهِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— وَصْفٌ تَصْويرِيٌّ لِأَيّامِ ٱلرَّبيعِ ٱلْأُولى، يَخْرُجُ فيها ٱلْكاتِبُ لِلتَّنَزُّهِ بَيْنَ ٱلْحُقولِ.

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْأُسْتاذُ أَحْمَد ٱلصِّفْريوِيُّ. أُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في صَفْحَةِ 175 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** يَقومُ بِناءُ هٰذا ٱلنَّصِّ عَلى فِكْرَتَيْنِ أَساسِيَّتَيْنِ؛ أُذْكُرْهُما. ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى « كِياني »؟ « كَرْمَة »؟ « تَبُثُّ »؟ ـ ما مُرادِفُ « يَسْري »؟ « صاخِبًا »؟ « يُلَبّي ». ـ . ما ضِدُّ ٱلْأَصْدِقاء ؟ تُغَطّي ؟ مُلْتَوِيَّة ؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ثَلاثَ كَلِماتٍ مِنْ أُسْرَةِ: « زَهْرَة »؛ « شَمْس »؛ « شَجَر ». د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** صُغْ مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: ٱلْماضِيَ وَٱلْمُضارِعَ وَٱلْأَمْرَ: « جَرَيان »؛ « مُتَكاثِرٌ »؛ « رَسّامٌ ». هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: « كَأَنَّها ٱلْحَجَرُ »؛ « إِسْوَدَّتْ سُخامًا »؛ « أَتَمَوَّنُ خُبْزًا ». و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: « حَضَرَ »، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ، وَ « لَبّى » في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. ز) **إِمْلاءٌ.—** 1. لِماذا وُضِعَتِ ٱلنُّقْطَتانِ (:) بَعْدَ كَلِمَةِ « ٱلْأَصْدِقاء » في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأُولى؟ 2. هاتِ مِثالَيْنِ مِنْ عِنْدِكَ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** إِنْسَخْ في ٱلْأَلْوانِ: يُقالُ لِلشَّديدِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ: أَبْيَضُ « ناصِعٌ »؛ وَأَصْفَرُ « فاقِعٌ »؛ وَأَخْضَرُ « ناضِرٌ »؛ وَأَسْوَدُ « قاتِمٌ »، وَ « حالِكٌ »؛ وَأَحْمَرُ « قانٍ »؛ وَأَزْرَقُ « صافٍ ». ب) **إِبْحَثْ في ٱلْمُعْجَمِ،** وَٱشْرَحِ ٱلْفَرْقَ بَيْنَ: ٱلزَّهْرَةِ وَٱلزُّهْرَةِ؛ وَٱلزَّهْرِيَّةِ وَٱلْمِزْهَرِ؛ وَزَهْرُ ٱلنَّرْدِ وَٱلْأَزْهَرانِ. ج) **إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** جَميعَ ماوَرَدَ فيهِ مِنْ أَسْماءِ ٱلنَّباتِ، وَٱلْحَيَوانِ. د) **إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** عِبارَتَيْنِ مَجازِيَّتَيْنِ، وَأَرْبَعَ تَشْبيهاتٍ ذ) **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ.**ـ قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأُولى لِتَصِفَ قُدومَ ٱلصَّيْفِ. هـ) **قَواعِدُ في عِباراتٍ.**ـ أَدْخِلْ « إِنَّ » عَلى ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ مَعَ إِعادَةِ ٱلشَّكْلِ: « ٱلْخُنْفُساءُ فَخورٌ بِكُسْوَتِها ٱلْمُخْضَرَّةِ »؛ « ٱلشَّمْسُ تُلاطِفُ أَعالِيَ ٱلْأَسْوارِ »؛ « ٱلْفَراشَةُ مُكْتَسِيَةٌ حُلَّةً حَريرِيَّةً » و) **لِنُكَوِّنْ** عِبارَةً **مِنْ كُلِّ** ثَلاثِ كَلِماتٍ : (ٱلرَّبيعُ ـ ٱلشَّمْسُ ـ ٱلزُّهورُ)؛ (ٱلنَّبْعُ ـ ٱلْوَرْدَةُ ـ ٱلدَّمُ)؛ (ٱلسّورُ ـ ٱلرَّسّامُ ـ ٱلزُّهورُ).



68. نُزْهَةٌ !

1 أَقَمْنا خِباءَنا* عَلىٰ مُرْتَفَعٍ في قَلْبِ ٱلْحُقولِ؛ وَكانَتِ ٱلزُّروعُ ٱلْخَضْراءُ تُحيطُ بِنا في كُلِّ ٱتِّجاهٍ، إِلىٰ أَنْ تَغيبَ خَلْفَ ٱلْأُفُقِ ٱلْبَعيدِ؛ فَيُخَيَّلُ إِلَيْنا وَٱلنَّسائِمُ تَميسُ* بِها، أَنَّنا في جُزيرَةٍ تَتَراقَصُ حَوْلَها أَمْواجٌ ناعِمَةٌ صَغيرَةٌ خَضْراءُ.

2 وَتَفَتَّحَتْ قُلوبُنا ٱلصَّغيرَةُ لِلرَّبيعِ. وَكانَتِ ٱلطَّبيعَةُ تُقَدِّمُ إِلَيْنا أَعَزَّ ما فَقَدْناهُ في ٱلْمَدينَةِ، وَهُوَ ٱلْحُرِّيَّةُ. كانَتْ تَتَمَثَّلُ لَنا في ٱلسَّماءِ وَٱلْأَرْضِ، وَفي كُلِّ كَبيرَةٍ وَصَغيرَةٍ بَيْنَهُما. وَكانَتِ ٱلْحَياةُ جَديدَةً بِٱلنِّسْبَةِ لَنا؛ وَلِذٰلِكَ كُنّا نَتَأَمَّلُ بِٱغْتِباطٍ كُلَّ شَيْءٍ نَراهُ: نَجْمَةً في ٱلسَّماءِ، سُنْبُلَةً مِنَ ٱلسَّنابِلِ، طائِرًا فَوْقَ غُصْنٍ. كُلُّ شَيْءٍ نَراهُ كانَ يَسْتَرْعي ٱنْتِباهَنا.

3 وَلَمْ يُكَدِّرْ عَلَيْنا هٰذا ٱلصَّفاءَ إِلّا قُدومُ جُباةِ* ٱلضَّرائِبِ ٱلْفَرَنْسِيّينَ؛ فَما كادوا يَصِلونَ حَتى نادوا بِجَمْعِ كُلِّ ٱلْفَلّاحينَ وَٱلرُّعاةِ، لِيَسْتَخْدِموهُمْ في إِقامَةِ مُعَسْكَرِهِمْ*. وَفي شَقِّ ٱلطُّرُقِ لَهُمْ بَيْنَ ٱلزُّروعِ.. وَٱلْحَقيقَةُ أَنَّهُمْ لَمْ يَكونوا في حاجَةٍ إِلى كُلِّ هٰذا، لِأَنَّهُمْ كانوا يُقَدِّرونَ ٱلضَّرائِبَ بِنَظْرَةٍ مِنَ ٱلنَّظَراتِ.

4 وَلَوْ سَمِعْتَ ٱلْجُباةَ يَتَحَدَّثونَ إِلىٰ ٱلْفَلّاحينَ، لَحَسِبْتَهُمْ أَصْحابَ ٱلْأَراضي

يَتَحَدَّثونَ إِلىٰ ٱلْعُمّالِ وَٱلْمُسْتَخْدَمينَ: فَكانوا صَخّابينَ* جَبّارينَ قاهِرينَ: وَلٰكِنَّ رَئيسَهُمْ كانَ يَفوقُهُمْ في ذٰلِكَ: فَقَدْ كُنّا نَتَسَلَّلُ إِلىٰ قَريبٍ مِنْ مُعَسْكَرِهِمْ، لِنَتَسَلّىٰ بِٱلنَّظَرِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَصيحُ وَيَلْعَنُ، وَيَضْرِبُ ٱلْهَواءَ بِيَدِهِ، وَٱلْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، وَلا يُرىٰ إِلّا غاضِبًا مُزَمْجِرًا.

5 لَمْ يَكُنْ مِنَ ٱلْغَريبِ في ٱلْمَغْرِبِ أَنْ تَسْتَتِرَ شَمْسُ ٱلرَّبيعِ خَلْفَ رَبابٍ* أَبْيَضَ؛ فَأَبْريلُ ظَليلٌ كَما يَقولُ ٱلنّاسُ هُناكَ؛ بَلْ إِنَّ في ذٰلِكَ ما يَزيدُ ٱلرَّبيعَ بَهْجَةً وَجَمالاً؛ وَلٰكِنْ حَدَثَ ما أَنْسانا جُباةَ ٱلضَّرائِبِ وَصَخَبَهُمْ: فَقَدْ تَلاحَقَتِ ٱلسُّحُبُ بِٱلسَّماءِ، إِلىٰ أَنْ أَصْبَحَتْ دَكْناءَ* كَئيبَةً؛ وَسادَ ٱلْحُقولَ صَمْتٌ رَهيبٌ. كَما لَوْ كانَتْ تَشْعُرُ بِأَنَّ كارِثَةً توشِكُ أَنْ تَنْزِلَ بِها، وَتُتْلِفَ أَثْمارَها.

6 وَجَلَسَ ٱلْفَلّاحونَ وَٱلرُّعاةُ يَنْظُرونَ بِعَيْنِ ٱلرُّعْبِ إِلىٰ طَلائِعِ ٱلْعاصِفَةِ*. وَهَبَّتْ فَجْأَةً ريحٌ صَرْصَرٌ عاتِيَةٌ، وَٱزْدادَ ٱلْجَوُّ ظَلامًا؛ ثُمَّ تَساقَطَ رَذاذٌ مالَبِثَ أَنِ ٱنْقَلَبَ إِلىٰ مَطَرٍ غَزيرٍ؛ ثُمَّ ٱنْطَلَقَتِ ٱلْعاصِفَةُ مِنْ عِقالِها، تُرْعِدُ وَتُبْرِقُ وَتُمْطِرُ؛ فَمَلَأَ ذٰلِكَ قُلوبَنا حَسْرَةً وَأَسىً؛ فَإِنَّ ساعَةً واحِدَةً مِنَ ٱلْأَمْطارِ، كافِيَةٌ لِإِتْلافِ مَحْصولِ ٱلسَّنَةِ كُلِّها.

7 عَلَّلْنا ٱلنَّفْسَ بِأَنَّها عاصِفَةٌ عادِيَةٌ، وَلٰكِنَّنا بِتْنا نَسْمَعُ هَديرَها إِلىٰ ٱلصَّباحِ؛ وَٱسْتَمَرَّتْ طولَ ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي.

وَهٰكَذا أَضاعَتْ عَلَيْنا ٱلنُّزْهَةَ، وَقَفَلْنا راجِعينَ إِلىٰ بُيوتِنا مَهْمومينَ لِما أَصابَ ٱلْفَلّاحينَ مِنْ قَساوَةِ ٱلْعاصِفَةِ، وَظُلْمِ جُباةِ ٱلضَّرائِبِ ٱلْغاصِبينَ.

عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّون

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **ٱلْخِباءُ**: ما يُعْمَلُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صوفٍ أَوْ شَعَرٍ لِلسَّكَنِ، وَٱلْجَمْعُ **أَخْبِيَةٌ**. ـ **تَميسُ**: تَميلُ. ـ **جُباةٌ**: م **جابٍ**: جامِعُ ٱلضَّرائِبِ. ـ **ٱلْمُعَسْكَرُ**: مَكانُ ٱلتَّجَمُّعِ. ـ **ٱلصَّخّابُ**: ٱلشَّديدُ ٱلصِّياحِ. ـ **ٱلرَّبابُ**: ٱلسَّحابُ ٱلأَبْيَضُ م **رَبابَةٌ** **دَكْناءُ**: يَميلُ لَوْنُها إِلَى ٱلسَّوادِ. ـ **ٱلْعاصِفَةُ**: ٱلرّيحُ ٱلشَّديدَةُ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— أَيْنَ أَقامَ ٱلْأَوْلادُ خِباءَهُمْ؟ ماذا كانَ يُحيطُ بِهِمْ؟ ـ 2. في أَيِّ شَيْءٍ كانَتْ تَتَمَثَّلُ لَهُمُ ٱلْحُرِّيَّةُ؟ ـ 3. مَنْ عَسْكَرَ عَلَيْهِمْ صَفاءَهُمْ؟ ـ 4. كَيْفَ يَتَحَدَّثُ ٱلْجُباةُ إِلَى ٱلْفَلّاحينَ؟ ـ 5. أَيْنَ تَخْتَفي شَمْسُ ٱلرَّبيعِ؟ ـ 6. كَيْفَ بَدَأَتِ ٱلْعاصِفَةُ؟ ـ 7. لِمَ رَجَعَ ٱلْأَوْلادُ إِلَى بُيوتِهِمْ مَهْمومينَ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— وَصْفُ نُزْهَةٍ أَفْسَدَتْها ٱلْعاصِفَةُ. وَلَمْ يَفُتِ ٱلْكاتِبَ وَهُوَ يَصِفُ جَمالَ ٱلْبادِيَةِ ـ في فَصْلِ ٱلرَّبيعِ ـ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ جُباةِ ٱلضَّرائِبِ ٱلْجَبّارينَ.

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْأُسْتاذُ عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّونَ. ٱنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ٤) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** يَتَكَوَّنُ هٰذا ٱلنَّصُّ مِنْ ثَلاثِ أَفْكارٍ رَئيسِيَّةٍ وَخاتِمَةٍ. فَما هِيَ؟ ب) **لُغَةٌ.—** اِشْرَحْ: «ٱلْأُفُقُ»؛ «تَفَتَّحَتْ قُلوبُنا»؛ «بِٱغْتِباطٍ»؛ «كانَ يَسْتَرْعي ٱنْتِباهَنا». ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** اِسْتَخْرِجْ ثَلاثَ مُشْتَقّاتٍ مِنَ ٱلْمَصادِرِ ٱلْآتِيَةِ: «خِدْمَةٌ»؛ «عَمَلٌ»؛ «رَعْيٌ»؛ «سَمْعٌ». د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** اِسْتَخْرِجِ ٱلْماضِيَ مِنَ ٱلْأَسْماءِ ٱلْآتِيَةِ: «أَمْواجٌ»؛ «ٱلسَّماءُ»؛ «ٱلسَّنابِلُ»؛ «مُعَسْكَرٌ». هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «قُدومُ»؛ «لِيَسْتَخْدِموهُمْ»؛ «لَمْ يَكونوا»؛ «ٱلضَّرائِبَ». (..ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ). و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «أَقامَ»، في ٱلْماضي وَٱلْأَمْرِ، وَفي ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. ز) **إِمْلاءٌ.—** 1 لِماذا وُضِعَتِ ٱلْفاصِلَةُ بَعْدَ: «في كُلِّ ٱتِّجاهٍ»، وَٱلْقاطِعَةُ بَعْدَ: «ٱلْأُفُقِ ٱلْبَعيدِ»؛ (في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأُولى) 2. اِبْحَثْ في ٱلنَّصِّ عَنْ أَمْثِلَةٍ مُشابِهَةٍ

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ٤) **كَوِّنْ مِنْ كُلِّ** ثَلاثِ كَلِماتٍ مِمّا يَأْتي جُمْلَةً واحِدَةً: (ٱلطَّرْفُ ـ بِأَزْهارٍ ـ كَأَنَّها)؛ (أَسْتَنْشِقُ ـ ٱلْفَوّاحُ ـ زُجاجَةُ عِطْرٍ)؛ يالَها ـ أَجْلِسُ ـ أَتَأَمَّلُ). ب) أَدْخِلْ «كانَ» عَلَى ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ وَأَعِدْ شَكْلَها: «خِباؤُنا مُرْتَفِعٌ»؛ «جُباةُ ٱلضَّرائِبِ صَخّابونَ»؛ «ٱلْفَلّاحونَ مَهْمومونَ»؛ «ريحٌ صَرْصَرٌ عاتِيَةٌ».



69. فِي ٱلطَّرِيقِ إِلَىٰ طَرابُلُسَ*

1 قَصَدْتُ طَرابُلُسَ، وَكانَ ٱلرَّبيعُ قَدِ ٱنْتَشَرَ في ٱلسَّواحِلِ، وَكَسا ٱلْأَرْضَ رِداءَهُ ٱلْمُرَقَّشَ*؛ فَٱلْحُقولُ قَدْ ماجَتْ بِٱلْأَزْهارِ عَلىٰ ٱخْتِلافِ أَنْواعِها وَأَلْوانِها، وَٱلْأَشْجارُ ٱرْتَدَتْ حُلَّةً مِنَ ٱلْأَوْراقِ ٱلْفَتِيَّةِ، وَٱلطَّيْرُ خَرَجَتْ مِنْ وُكُناتِها* تُرَنِّمُ أَناشيدَ ٱلْفَرَحِ بِقُدومِ فَصْلِ ٱلْحُبِّ؛ وَتَتَطايَرُ باحِثَةً هُنا وَهُناكَ عَنْ مَوادَّ تَبْني بِها أَعْشاشَها؛ وَٱلْجَداوِلُ قَدِ ٱنْسابَتْ فَرِحَةً بَيْنَ ٱلْأَخْضَرَيْنِ*. وَٱلطَّبيعَةُ كُلُّها بَهْجَةٌ وَمَرَحٌ كَأَنَّها ٱلطِّفْلُ ٱلْعابِثُ.

2 هٰذا فَصْلُ ٱلْهَوىٰ وَٱلْأَحْلامِ: ٱلْعَصافيرُ تَحْلُمُ بِٱلْأَفْراخِ، وَٱلْأَشْجارُ تَحْلُمُ بِٱلْأَثْمارِ، وَٱلْحَيَوانَاتُ تَحْلُمُ بِصِغارِها تَدِبُّ حَوالَيْها، وَٱلْإِنْسانُ يَحْلُمُ بِٱلسُّنْبُلَةِ ٱلَّتي دَفَنَ أُمَّها في ٱلْأَرْضِ. تِلْكَ هِيَ يَقَظَةُ ٱلْحَياةِ بَعْدَ هُجوعِها، وَذٰلِكَ هُوَ نَشاطُ ٱلْأَحْياءِ بَعْدَ رُكودِهِمْ.

3 أَلَيْسَتْ حَياةُ ٱلْإِنْسانِ صورَةً عَنْ حَياةِ ٱلطَّبيعَةِ؟! فُصولٌ أَرْبَعَةٌ تَتَعاقَبُ عَلىٰ ٱلطَّبيعَةِ، فَتولَدُ في ٱلرَّبيعِ، وَتَبْلُغُ في ٱلصَّيْفِ، وَتَهْرَمُ في ٱلْخَريفِ،

وَتَهجَعُ في ٱلشِّتاءِ؛ ثُمَّ تَشُقُّ كَنَفَها، وَتَعودُ إِلىٰ ٱلحَياةِ مَرَّةً أُخرىٰ. وَهٰكَذا دَوالَيْكَ* إِلىٰ ماشاءَ ٱللّٰهُ. أَفَلَيْسَ مَوْتُ ٱلْإِنْسانِ هَجْعَةً كَهَجْعَةِ ٱلطَّبيعَةِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ كَما تَسْتَيْقِظُ ٱلطَّبيعَةُ في ٱلرَّبيعِ؟!

4 كانَتْ هٰذِهِ ٱلْأَفْكارُ تُراوِدُني* في طَريقي إِلىٰ طَرابُلُسَ، وَأَنا سائِرٌ بَيْنَ أَهازيجِ ٱلطُّيورِ، وَخَريرِ ٱلسَّواقي، وَنَفَحاتِ ٱلرَّياحينِ، وَخُوارِ ٱلثِّيرانِ؛ فَنَفَضْتُها مِنْ مُخَيِّلَتي وَقُلْتُ: دَعْ عَنْكَ ٱلتَّفْكيرَ، وَٱغْتَنِمِ ٱلسّاعَةَ ٱلَّتي أَنْتَ فيها، وَٱمْلَأْ رِئَتَيْكَ مِنْ هٰذا ٱلنَّسيمِ ٱلْعَطِرِ، ٱلَّذي يَتَنازَعُهُ قَرُّ ٱلشِّتاءِ وَحَرُّ ٱلصَّيْفِ، وَمَتِّعْ ناظِرَيْكَ بِهٰذا ٱلْوَشْيِ ٱلْبَديعِ، ٱلَّذي يُغَشّي ٱلْأَرْضَ.

5 اِشْتَهَرَتْ طَرابُلُسُ بِبَهْجَةِ رَبيعِها ٱشْتِهارَ بَيْروتَ بِحَلاوَةِ خَريفِها؛ فَما كِدْتُ أُطِلُّ عَلَيْها، حَتّىٰ شَمَمْتُ أَريجَ زَهْرِ ٱلْبُرْتُقالِ، ٱلْمُنْبَعِثَ مِنْ بَساتينِها ٱلْغَضَّةِ؛ فَخُيِّلَتْ لي ٱلْفَيْحاءُ — ساعَتَئِذٍ — كَأَنَّها قارورَةُ طيبٍ كُسِرَتْ، فَعَبِقَ ٱلْجَوُّ بِعِطْرِها، وَٱنْتَشَرَ مَعَ كُلِّ ريحٍ.

حَبيب مَسْعود

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** طَرابُلُسُ: مَدينَةٌ لُبْنانِيَّةٌ عَلى ساحِلِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَبْيَضِ ٱلْمُتَوَسِّطِ. — ٱلْمُرَقَّشُ: ٱلْمُزَيَّنُ ٱلْمُزَخْرَفُ. — ٱلْوُكُناتُ م وُكْنَةٌ: عُشُّ ٱلطّائِرِ. — ٱلْأَخْضَرانِ: يَقْصِدُ بِهِما ٱلْكاتِبُ جانِبَيِ ٱلْجَدْوَلِ ٱللَّذَيْنِ تَكْسوهُما ٱلْحَشائِشُ ٱلْخَضْراءُ. — دَوالَيْكَ: مَرَّةً بَعْدَ أُخْرىٰ. — تُراوِدُني ٱلْأَفْكارُ: تَخْطُرُ بِبالي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرىٰ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. بِأَيِّ شَيْءٍ ماجَتِ ٱلْحُقولُ؟ — 2. ماذا كانَ حُلْمُ ٱلطَّبيعَةِ؟ 3. ما وَجْهُ ٱلشَّبَهِ بَيْنَ حَياةِ ٱلْإِنْسانِ وَحَياةِ ٱلطَّبيعَةِ؟ 4. ماذا كانَ يَسْمَعُ ٱلْكاتِبُ في طَريقِهِ إِلىٰ طَرابُلُسَ؟ — 5. كَيْفَ تَخَيَّلَ ٱلْكاتِبُ طَرابُلُسَ في فَصْلِ ٱلرَّبيعِ؟

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ حَبيب مَسْعود: كاتِبٌ لُبْنانِيٌّ، مِنْ أُدَباءِ ٱلْمَهْجَرِ.

1 **اَلنَّصُّ.**— وَصْفٌ لِما شاهَدَهُ ٱلْكاتِبُ أَثْناءَ سَفَرِهِ إِلىٰ مَدينَةِ طَرابُلُس. وَٱلْقارِئُ لِهٰذا ٱلنَّصِّ، لا يَكْتَفي بِما يَتَذَوَّقُهُ مِنْ لَذَّةِ ٱلْأُسْلوبِ، وَرَوْعَةِ ٱلتَّصْويرِ، بَلْ يُحِسُّ أَنَّهُ يَرىٰ مَناظِرَ ٱلرَّبيعِ تَتَراقَصُ أَمامَ عَيْنَيْهِ، وَيَكادُ يَشُمُّ بِأَنْفِهِ رائِحَةَ ٱلْأَزْهارِ ٱلْعَطِرَةِ، وَيَسْمَعُ بِأُذُنَيْهِ أَصْواتَ ٱلطُّيورِ وَهِيَ تُغَرِّدُ لَحْنَ ٱلرَّبيعِ!

وَهٰذا ٱلنَّصُّ نَموذَجٌ صالِحٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ مَشْهَدٍ طَبيعِيٍّ.

2 **جُمْلَةٌ.**— لِنَقْرَأِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلْخامِسَةِ: «...فَخُيِّلَتْ لي ٱلْفَيْحاءُ ـ ساعَتَئِذٍ ـ كَأَنَّها قارورَةُ طيبٍ كُسِرَتْ، فَعَبِقَ ٱلْجَوُّ بِعِطْرِها، وَٱنْتَشَرَ مَعَ كُلِّ ريحٍ».

فَلِكَيْ يُوَضِّحَ ٱلْكاتِبُ إِعْجابَهُ بِرائِحَةِ ٱلْأَزْهارِ ٱلْعَطِرَةِ في نَفْسِ ٱلْقارِئِ، قارَنَ ذٰلِكَ بِمَشْهَدٍ مَأْلوفٍ: (قارورَةِ طيبٍ..). وَٱلْكَلِمَةُ ٱلَّتي ٱسْتَعْمَلَها لِلْمُقارَنَةِ هِيَ: (كَأَنَّ).

أَمْثِلَةٌ لِلْإِتْمامِ: كانَتِ ٱلْغُصونُ تَلْمَسُ ٱلْماءَ في رِفْقٍ كَأَنَّها.... ـ اِنْتَثَرَت قَطَراتُ ٱلنَّدىٰ عَلىٰ أَوْراقِ ٱلْأَشْجارِ لامِعَةً كَأَنَّها.... ـ كانَتِ ٱلْفَراشَةُ.... كَأَنَّها...

إِنْشاءٌ 21. نُزْهَةٌ في ضَواحي ٱلْبَلْدَةِ

لَمَّ أَشْتاتَ ذِكْرَياتِكَ، وَٱسْتَوْحِ مِنْ مُخَيِّلَتِكَ، وَٱسْتَعِنْ إِنْ شِئْتَ بِٱلنَّصِّ ٱلَّذي قَرَأْتَهُ، كاتِبًا إِنْشاءً في ٱلْمَوْضوعِ ٱلْآتي:



قُمْتَ بِنُزْهَةٍ في ضَواحي بَلْدَتِكُمْ في فَصْلِ ٱلرَّبيعِ. صِفْ ما شاهَدْتَهُ، وَتَحَدَّثْ عَنْ شُعورِكَ.

اِنْتَبِهْ! عِنْدَما يُطْلَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَصِفَ شَيْئًا، فَإِنَّما يُطْلَبُ مِنْكَ أَنْ تُصَوِّرَ ذٰلِكَ ٱلشَّيْءَ بِواسِطَةِ ٱلْكِتابَةِ ● تَجَنَّبْ في إِنْشائِكَ ٱلْعِباراتِ ٱلْمُبْتَذَلَةَ، وَٱلْجُمَلَ ٱلْوَصْفِيَّةَ ٱلْجاهِزَةَ!

70. لَحْنُ ٱلرَّبيعِ



1 يُدْرَكُ - بادِيءَ بَدْءٍ - رَجَّةٌ* لاتَكادُ تُحَسُّ، وَٱرْتِعاشٌ مَكْتومٌ يَسْري خِلالَ ٱلْغابَةِ.. إِنَّهُ هَمْسَةُ ٱلْأَعْشابِ ٱلَّتي تَنْمو، وَٱلْأَوْراقُ ٱلَّتي تَنْبَسِطُ، وَٱلْعُصاراتُ ٱلَّتي تَتَصاعَدُ. ثُمَّ في طَرَفِ ٱلْغابَةِ حَيْثُ تَفْتَحُ شَجَرَةٌ جَميلَةٌ كُؤوسَها ٱلْوَرْدِيَّةَ، سَمِعْتُ ثَلاثَ نَغَماتٍ رَشيقَةٍ، حَيَّةٍ، خَفيفَةِ ٱلتَّكْرارِ.. إِنَّها يَقَظَةُ ٱلْمُغَنّينَ ٱلْأُولىٰ.. إِنَّها نَغْمَةُ ٱلشُّحْرورِ* يُشَنِّفُ بِأُغْرودَتِهِ سَمْعَ ٱلْأَشْجارِ، ٱلَّتي مازالَتْ بَراعِمُها تَتَفَتَّحُ، وَكَأَنَّهُ يَصيحُ في ٱلْغابَةِ كُلِّها قائِلاً: اِمْرَحوا، اِفْرَحوا، هاهُوَ ٱلرَّبيعُ قَدْ أَتىٰ. هاهُوَ كُلُّ عُصْفورٍ صارَ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَوْضِعًا.

2 وَيُجيبُ ذٰلِكَ ٱلصَّوْتَ ٱلَّذي تَغْمُرُهُ ٱلْفَرْحَةُ صَوْتانِ: أَحَدُهما يَنْطَلِقُ مِنْ تَحْتِ ريشٍ كَثيفٍ مُخْمَلِيٍّ مُهْتَزٍّ.. إِنَّهُ صَوْتُ شُرْشورٍ*. وَآخَرُ يَنْبَعِثُ واضِحًا، ساذَجًا، مُتَوَثِّبًا. إِنَّهُ مِنَ ٱلدُّخَّلِ* ٱلْأَسْوَدِ ٱلرَّأْسِ. وَهٰذانِ ٱلْمُغَنِّيانِ ٱلْجَديدانِ، لَيْسَ لَهُما إِلّا أُغْنِيَّةٌ قَصيرَةٌ، وَلٰكِنَّهُما يُكَرِّرانِها حَتّىٰ يَشْبَعانِ مِنْها؛ فَكَأَنَّهُما يُريدانِ أَنْ يَقْتَنِعا بِأَنَّ ٱلشِّتاءَ ٱنْتَهىٰ فِعْلاً، وَأَنَّ ٱلرَّبيعَ لَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ ٱلْقُدومِ ٱلْآنَ، حَتّىٰ مَعَ هٰذِهِ ٱلْقَطَراتِ ٱلْخَفيفَةِ في شَهْرِ أَبْريلَ.

3 وَهُناكَ في ٱلسَّهْلِ — حَيْثُ يَخْضَرُّ ٱلْقَمْحُ — صارَتْ مِئاتُ ٱلْأَصْواتِ

ٱلْجَوِّيَّةِ ٱلْعَذْبَةِ ٱلْمُتَناسِقَةِ، تُؤَكِّدُ ذٰلِكَ ٱلْخَبَرَ ٱلسّارَّ. إِنَّها أَصْواتُ مَجْموعَةِ ٱلْقَنابِرِ* في ٱلصَّباحِ. وَمِنَ ٱلْفَجْرِ أَخَذَتْ في ٱلطَّيَرانِ ٱلْقُنْبُرَةُ ٱلْمُسْتَيْقِظَةُ ٱلْأولىٰ، وَجَعَلَتْ تَصْعَدُ في خَطٍّ مُسْتَقيمٍ أَعْلىٰ ما ٱسْتَطاعَتْ، كَأَنَّها ٱلنّوتِيُّ ٱلْمُراقِبُ عَلىٰ ٱلصّاري ٱلْكَبيرِ؛ وَأَخَذَتْ مِنْ هُناكَ تُنْبِئُ بَناتِ جِنْسِها، بِأَنَّ وَقْتَ ٱلْحَبِّ وَٱلْأَعْشاشِ قَدْ قَدِمَ؛ ثُمَّ هَبَطَتْ مُنْطَلِقَةً كَخَيْطِ ٱلرَّصاصِ، حَتّىٰ حَطَّتْ عَلىٰ ٱلْأَخاديدِ ٱلْمُعْشَوْشِبَةِ.

4 لَقَدْ أُعْطِيَتِ ٱلْإِشارَةُ، فَصارَتْ تَمْلَأُ ٱلْجَوَّ أَصْواتُ مَجْموعَةٍ عَجيبَةٍ مِنْ كُلِّ ناحِيَةٍ: مِنَ ٱلْخَمائِلِ، وَأَشْجارِ ٱلْبَرْقوقِ ٱلْمُتَفَتِّحَةِ في ٱلْحَديقَةِ، وَمِنْ ضِفَّتَيِ ٱلنَّهْرِ، وَٱلْمَهاوي ٱلْمُخْضَرَّةِ في ٱلْغابَةِ.. إِنَّها ٱلْأَصْواتُ ٱلْمُتَكَرِّرَةُ مِنَ ٱلْحَساسينِ*، وَٱلْأَغاريدُ مِنَ ٱلرُّقَيْقِيّاتِ*، وَٱلزَّغاريدُ مِنَ ٱلْهُدْهُدِ. ثُمَّ تَنْطَلِقُ بَيْنَ فَتْرَةٍ وَفَتْرَةٍ، نَغْمَتانِ مُزْدَوِجَتانِ غَليظَتانِ كَأَنَّهُما تَخْتَرِقانِ ٱلْغابَةَ ٱلْكَثيفَةَ.. إِنَّهُما صَوْتُ (ٱلْكوكو*).

5 وَهٰكَذا عَمَّتِ ٱلْفَرْحَةُ ٱلْغابَةَ كُلَّها: فَٱلْأَوْراقُ تَبْرُزُ، وَٱلزَّنابيقُ تُعَطِّرُ ٱلْجَوَّ، وَٱلْعِشاشُ تُبْنىٰ حَيْثُما نَظَرْتَ: عَلىٰ ٱلْأَعْشابِ، وَٱلسِّياجاتِ، وَخُروقِ ٱلْأَشْجارِ ٱلْيابِسَةِ، وَمَفارِقِ ٱلْأَغْصانِ ٱلْخَضْراءِ. وَلَيْسَ يُفَكِّرُ أَحَدٌ إِلّا في مَسَرّاتِ ٱلرَّبيعِ!

أَنْدري تيرْيي

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— يُدْرِكُ بادِئَ بَدْءٍ رَجَّةً: يَرىٰ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ حَرَكَةً. — ٱلشُّحْرورُ: طائِرٌ مُغَرِّدٌ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُصْفورِ، أَسْوَدُ، ذو مِنْقارٍ أَصْفَرَ. — ٱلشُّرْشورُ: طائِرٌ في حَجْمِ ٱلْعُصْفورِ، أَخْضَرُ ٱلرَّأْسِ، بُنِّيُّ ٱلْبَطْنِ. — ٱلدُّخَّلُ: طائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ ٱلْعُصْفورِ

وَرْدِيُّ ٱلْبَطْنِ. ـ ٱلْقَنابِرُ م قُنْبُرَةٌ: طائِـرٌ في حَجْمِ ٱلْخُطّافِ، بُنِّيٌّ، مُعَرَّفُ ٱلرَّأْسِ. ـ ٱلْحَساسِينُ م حَسّونٌ: طـائِرٌ مُغَرِّدٌ في حَجْمِ ٱلْعُصْفورِ، ذو أَلْـوانٍ جَميلَةٍ. ـ ٱلرُّقَيْقِيّاتُ م رُقَيْقِيٌّ: طائِرٌ في حَجْمِ ٱلْخُطّافِ، قَصيرُ ٱلذَّيْلِ وَٱلرِّجْلَيْنِ، كَبيرُ ٱلرَّأْسِ، طويلُ ٱلْمِنْقارِ. ـ ٱلْكوكو: طائِرٌ مِنَ ٱلْجَوارِحِ في حَجْمِ ٱلْحَمامِ، بَطْنُهُ مُخَطَّطٌ بِٱلْأَبْيَضِ وَٱلْأَسْوَدِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.ـــ ماأَوَّلُ طائِرٍ بَدَأَ ٱلْغِناءَ؟ ماذا كانَ يَقولُ؟ 2. ماهُما ٱلْمُغَنِّيانِ ٱلْآخَرانِ؟ لِمَ كانا يُكَرِّرانِ أُغْنِيَتَهُما؟ 3. بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلْكاتِبُ صُعودَ ٱلْقُنْبُرَةِ؟ ـ 4. أَيُّ ٱلْأَصْواتِ كانَتْ تَأْتي مِنَ ٱلْحَدائِقِ وَٱلْأَنْهارِ وَٱلْمَهاوي؟ 5. كَيْفَ عَمَّتِ ٱلْفَرْحَةُ ٱلْغابَةَ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.ـــ صورَةٌ ناطِقَةٌ عَنِ ٱبْتِهاجِ ٱلطُّيورِ بِقُدومِ فَصْلِ ٱلرَّبيعِ. وَٱلْمَوْضوعُ نَموذَجٌ جَيِّدٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ طائِرٍ مُغَرِّدٍ.

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.ـــ أَنْدْري تيرْيي (André Theuriet) شاعِرٌ وَقاصٌّ فَرَنْسِيٌّ، وُلِدَ (1833-1907). مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ: «طُيورُنا»، وَمِنْهُ ٱخْتَرْتُ لَكَ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةَ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.ـــ ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**ـــ أَعْطِ عُنْوانًا لِلنَّصِّ غَيْرَ: «لَحْنُ ٱلرَّبيعِ». ب) **لُغَةٌ.**ـــ اِشْرَحْ: «لَحْنٌ»؛ «ٱلْعُصاراتُ»؛ «مخَمْلِيٌّ»؛ «حَطَّتْ» ـ ما مُرادِفُ: تَنْمو؟ ٱلْعَذْبَةُ؟ يَنْبَعِثُ؟ ناحِيَةٌ؟ ـ ما ضِدُّ: تَنْشَطُ؟ أَتى؟ ٱلْمُتَتابِعَة؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ** هاتِ ثَلاثَةَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ: «صَوْتٌ»؛ «قُدومٌ»؛ «سُرورٌ». د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.**ـــ اِسْتَخْرِجِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: «اِرْتِعاشٌ»؛ «مُعْشَوْشِبٌ»؛ «ٱلْمُخْضَرَّةُ»؛ «ٱلْمُتَناسِقَةُ» هـ) **نَحْوٌ.**ـــ أَعْرِبْ: «رَجَّةٌ»؛ «هَمْسَةٌ»؛ «بَراعِمُها»؛ «اِفْرَحوا». (ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولىٰ). و) **تَصْريفٌ.**ـــ صَرِّفْ: «سَرىٰ»، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِـلَنْ. ز) **إِمْلاءٌ.**ـــ لِماذا وُضِعَتِ ٱلنُّقْطَةُ (.) بَعْدَ: «ٱلَّتي تَتَصاعَدُ.» (في ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأولىٰ)؟ اِسْتَخْرِجْ مِثالَيْنِ مِنَ ٱلنَّصِّ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.ـــ ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.**ـــ اِنْسَخِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ في أَنْواعِ ٱلطَّيَرانِ: تَقولُ: «دَفَّ» ٱلطّائِرُ: إِذا حَرَّكَ جَناحَيْهِ وَرِجْلاهُ لاتَـزالانِ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ. وَتَقولُ: «سَفَّ» ٱلطّـائِرُ: إِذا طـارَ قَريبًا عَلىٰ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ. وَ «رَفَّ»: إِذا حَرَّكَ جَناحَيْهِ في طَيَرانِهِ، وَحامَ فَوْقَ ٱلشَّيْءِ يُـريـدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ. ـ ب) **اِبْحَثْ عَنْ مَصْدَرِ** هٰذِهِ ٱلْأَصْواتِ: ٱلصَّفيرُ، ٱلْهَديلُ، ٱلْهَدْهَدَةُ، ٱلنَّعيقُ، ٱلزَّقْزَقَةُ. مِثْلُ: ٱلصَّفيرُ: صَوْتُ ٱلنَّسْرِ. ـ ج) **اِسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلنَّصِّ ثَلاثَةَ تَعابيرَ مَجازِيَّةٍ.



71. بَيْنَ نَحْلَةٍ وَفَراشَةٍ

1 اَلسَّماءُ صافِيَةٌ، وَالشَّمْسُ الدّافِئَةُ تُلْقي أَضْواءَها الذَّهَبِيَّةَ عَلى الأَرْضِ، وَالْحُقولُ مُرْتَدِيَةٌ أَجْمَلَ أَثْوابِها الْمُلَوَّنَةِ، وَالْمِياهُ تَتَرَقْرَقُ* في السَّواقي صافِيَةً بَرّاقَةً كَالْفِضَّةِ السّائِلَةِ؛ وَالطُّيورُ تَنْتَقِلُ مِنْ غُصْنٍ إِلى آخَرَ مُرَدِّدَةً أَجْمَلَ أَغاريدِها؛ وَالْفَلّاحونَ مُنْصَرِفونَ بِجِدٍّ إِلى أَعْمالِهِمْ.

2 أَقْبَلَتْ فَراشَةٌ تَنْتَقِلُ عَلى كَفِّ النَّسيمِ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ بِرِدائِها الْمُزَرْكَشِ* الَّذي تَقاطَعَتْ فيهِ الأَلْوانُ الْمُتَعَدِّدَةُ: مِنْ صُفْرَةٍ فاقِعَةٍ، إِلى كُحْلِيٍّ مُخْمَلِيٍّ، إِلى أَبْيَضَ ناصِعٍ؛ وَتَشابَكَتِ الْخُطوطُ وَالدَّوائِرُ عَلى أَجْنِحَتِها، كَأَنَّها مِنْ وَحْيِ رَسّامٍ عَبْقَرِيٍّ*.

3 نَزَلَتْ عَلى حافَةِ وَرْدَةٍ حَمْراءَ قانِيَةٍ، يَفوحُ مِنْها الأَريجُ الْمُسْكِرُ، فَإِذا بِها تَجِدُ نَحْلَةً غارِقَةً في قَلْبِ الْوَرْدَةِ، مُنْصَرِفَةً إِلى الْعَمَلِ، غَيْرَ مَعْنِيَّةٍ بِما حَوْلَها، تَمَصُّ الأَرْيَ*، وَتُمَرِّغُ جِسْمَها بِالْعِطْرِ. فَبادَرَتْها الْفَراشَةُ بِصَوْتٍ طَروبٍ: صَباحُ الْخَيْرِ يا عَزيزَتي. فَرَفَعَتِ النَّحْلَةُ رَأْسَها مُبْتَسِمَةً، وَأَجابَتْ بِتَأَدُّبٍ: صَباحٌ سَعيدٌ بِطَلْعَتِكِ الْمُشْرِقَةِ.

4 — ماذا تَفْعَلينَ؟

— ما يَفْعَلُهُ جَميعُ النَّحْلِ. أَعْمَلُ.

— اَلطَّبيعَةُ جَميلَةٌ، وَٱلْحَياةُ قَصيرَةٌ، وَٱلرَّبيعُ يَدْعونا، هَلُمّي نَشْبَعْ مِنْهُ لَعِبًا!

— مَضَتْ أَيّامُ ٱلرّاحَةِ، وَحانَ وَقْتُ ٱلْعَمَلِ، وَٱلْقَفيرُ* أَقْفَرَ* مِنَ ٱلْعَسَلِ، وَٱلنَّحَلاتُ ٱلصَّغيرَةُ في حاجَةٍ إِلىٰ طَعامٍ.

— أَلا تَسْمَعينَ شَدْوَ ٱلسّاقِيَةِ، وَغِناءَ ٱلْفَلّاحينَ في ٱلْغَدْوَةِ* ٱلثّانِيَةِ؟

— أَيّامُ ٱلْعَمَلِ قَليلَةٌ، وَأَيّامُ ٱلرّاحَةِ كَثيرَةٌ!

— اَلْحَياةُ نُزْهَةٌ.

— اَلْحَياةُ واجِبٌ. فَهٰذِهِ ٱلزُّهورُ تَذْبُلُ بَعْدَ قَليلٍ. فَمِنْ أَيْنَ نَأْتي بِزادِ ٱلشِّتاءِ؟

— وَٱلطَّبيعَةُ تَعْبَسُ. فَمِنْ أَيْنَ نَأْتي بِهٰذا ٱلْجَمالِ؟

— اَلرَّبيعُ وَٱلْجَمالُ في نَفْسِ ٱلْعامِلِ ٱلنَّشيطِ، اَلَّذي يَقومُ بِواجِبِهِ، وَٱلشِّتاءُ ٱلْعاصِفُ في صَدْرِ ٱلْكَسْلانِ!

— أَراكِ تَتَمَثَّلينَ بِأَقْوالِ ٱلْحُكَماءِ يا عَزيزَتي.

— اَلْأَيّامُ عَلَّمَتْني ٱلْحِكْمَةَ*. أَلَمْ تَسْمَعي بِقِصَّةِ ٱلصُّرْصورِ وَٱلنَّمْلَةِ؟

— بَلىٰ! أَعْرِفُها جَيِّدًا؛ فَٱلصُّرْصورُ مِنْ أَصْدِقائي.. وَأَنْتِ تَعْرِفينَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ.

— لَمْ يَمُتْ!

— تَعْجَبينَ مِمّا أَقولُ؟! أَصْغي قَليلاً. أَلا تَسْمَعينَ صَوْتَهُ في حَقْلِ ٱلْقَمْحِ؟ إِنَّ أَغانِيَهُ قَدْ أَعادَتْهُ إِلىٰ ٱلْحَياةِ، لِأَنَّ ٱلْحَياةَ لا تَكْتَمِلُ بِدونِ أَغانيهِ .

5 وَرَفْرَفَتِ ٱلْفَراشَةُ وَهِيَ تَبْتَسِمُ بَسْمَةَ ٱلْحُكَماءِ ٱلَّذينَ عَرَفوا سِرَّ ٱلْوُجودِ. وَمَدَّ ٱلنَّسيمُ كَفَّهُ إِلَيْها فَحَمَلَها بِرِفْقٍ، وَأَرْسَلَها سابِحَةً في عَبَقِ أَريجِهِ.

فَحَنَتِ ٱلنَّحْلَةُ رَأْسَها نَحْوَ صَدْرِ ٱلْوَرْدَةِ ٱلْقانِيَةِ، وَعادَتْ إِلىٰ ما كانَتْ عَلَيْهِ، وَهِيَ تُرَدِّدُ في قَرارَةِ نَفْسِها: وَٱلْحَياةُ لا تَكْتَمِلُ بِدونِ عَمَلي!

مِنْ كِتابِ: « اَلْمُروج »

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **تَتَرَقْرَقُ** : تَجْري جَرْيًا سَهْلًا. ـ **ٱلْمُزَرْكَشُ** : ٱلْكَثيرُ ٱلرُّسومِ. ـ **عَبْقَرِيٌّ** : ماهِرٌ يَأْتي بِٱلْعَجَبِ. ـ **ٱلْأَرْيُ** : ٱلْعَصيرُ ٱلْحُلْوُ، ٱلَّذي تَسْتَخْرِجُهُ ٱلنَّحْلَةُ مِنَ ٱلزَّهْرِ لِتَعْمَلَ مِنْهُ ٱلْعَسَلَ. ـ **ٱلْقَفيرُ** : خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ. ـ **أَقْفَرَ** مِنَ ٱلْعَسَلِ: خَلا مِنْهُ. ـ **ٱلْعُدْوَةُ** : ٱلضَّفَّةُ. ـ **ٱلْحِكْمَةُ** : ٱلْكَلامُ ٱلْمُوافِقُ لِلْحَقِّ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— كَيْفَ كانَتِ ٱلطَّبيعَةُ عِنْدَ ما ٱلْتَقَتِ ٱلْفَراشَةُ بِٱلنَّحْلَةِ؟ ـ 2. كَيْفَ أَقْبَلَتِ ٱلْفَراشَةُ؟ ـ 3. أَيْنَ نَزَلَتْ؟ ماذا رَأَتْ؟ ماذا كانَتِ ٱلنَّحْلَةُ تَعْمَلُ؟ ـ 4. ماذا طَلَبَتِ ٱلْفَراشَةُ مِنَ ٱلنَّحْلَةِ؟ ـ ماذا قالَتِ ٱلنَّحْلَةُ عَنِ ٱلْحَياةِ؟ ـ كَيْفَ تَفْهَمُ ٱلْفَراشَةُ ٱلْحَياةَ؟ ـ 5. ماذا فَعَلَتِ ٱلنَّحْلَةُ بَعْدَ أَنْ طارَتِ ٱلْفَراشَةُ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— حِوارٌ بَيْنَ فَراشَةٍ وَنَحْلَةٍ حَوْلَ ٱلتَّفاضُلِ بَيْنَ ٱلْعَمَلِ، أَوِ ٱلْمُتْعَةِ بِمَباهِجِ ٱلْحَياةِ.

4 مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْجُزْءُ ٱلسّادِسُ مِنْ كِتابِ «ٱلْمُروجِ». اِبْحَثْ عَنْهُ وَطالِعْهُ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما مَغْزى هٰذا ٱلنَّصِّ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى: ٱلْحَياةُ نُزْهَةٌ؟ ٱلْأَريجِ؟ هَلُمِّي؟ ٱلنَّسيمِ؟ ـ ما مُرادِفُ: تُلْقي؟ أَضْواؤُها؟ تَقاطَعَتْ؟ مُغَنِّيَةٌ؟ ما ضِدُّ: صافِيَةٌ؟ ٱلرّاحَةُ؟ في حاجَةٍ إِلَيْهِ؟ تَعْبَسُ؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ثَلاثَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ: «اِرْتِداءٌ»؛ «تَغْريدٌ»؛ «اِنْصِرافٌ». د) **اِسْتَخْرِجِ ٱلْماضِيَّ** ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: «تَقاطَعَتْ»؛ «تَشابَكَ»؛ «ٱلْأَريجُ»؛ «فَبادَرَتْها». هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «ٱلذَّهَبِيَّةَ»؛ «تَتَرَقْرَقُ»؛ «صافِيَةٌ»؛ «مُنْصَرِفونَ»؛ (ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولى). و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «أَقْبَلَ» في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَرْفوعِ، وَٱلْمَنْصوبِ. ز) **إِمْلاءٌ.—** لِماذا يُسْتَعْمَلُ خَطُّ ٱلْحِوارِ: (—)؟ ماذا يُفيدُ؟ أَعْطِ أَمْثِلَةً مِنَ ٱلنَّصِّ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِنْسَخْ في ٱلْأَصْواتِ ٱلْمُشْتَرَكَةِ: «ٱلْقَصيفُ» لِلرَّعْدِ وَٱلْبَحْرِ؛ وَ«ٱلنَّقيقُ» لِلضِّفْدَعِ وَٱلدَّجاجِ؛ وَ«ٱلْحَفيفُ» لِلْأَشْجارِ وَصِياحِ ٱلطّائِرِ؛ وَ«ٱلصَّريرُ» لِلْقَلَمِ وَٱلْبابِ؛ «وَٱلدَّوِيُّ» لِلْمَطَرِ وَٱلنَّحْلِ وَٱلرَّعْدِ؛ وَ«ٱلطَّنينُ» لِلذُّبابِ وَٱلْبَعوضِ. ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْمَغْزى ٱلْمُناسِبِ لِلنَّصِّ مِمّا يَأْتي: «كَما تَزْرَعُ، تَحْصُدُ»؛ «كُلُّ شَيْءٍ وَثَمَنُهُ»؛ «ٱلْحَياةُ عَمَلٌ وَمُتْعَةٌ»؛ «لَوْ أَلْقَمْتَهُ عَسَلًا عَضَّ أُصْبُعي». ج) **كَوِّنْ جُمْلَةً** واحِدَةً مِنْ كُلِّ ثَلاثِ كَلِماتٍ مِمّا يَأْتي: (ٱلنَّهارُ ـ شَنَّفَ ـ ٱلرَّبيعُ)؛ (ٱلسُّنونو ـ مُشيرَةٌ ـ في)؛ (كَجِرابٍ ـ طارَتْ ـ إِلى).



72. لَنْ يَسْقُطَ بَعْدَ ٱلْيَوْمِ عُصْفورٌ

1 كُنْتُ في ٱلْحادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْري، حينَ أَعْطاني وَالِدي بُنْدُقِيَّةً تَنْطَلِقُ بِضَغْطِ ٱلْهَواءِ. وَكانَ أَوَّلُ صَيْدي عُصْفورًا دورِيًّا. وَأَذْكُرُ أَنّي أَحْسَسْتُ بِشُعورِ ٱلْآثِمِ ٱلْمُذْنِبِ حينَ سَقَطَ، عَلىٰ ٱلرَّغْمِ مِنْ سُروري بِإِحْكامِ ٱلرَّمْيَةِ.*

2 وَأَلْفَيْتُ والِدي بَعْدَ هٰذا ٱلْحادِثِ، يَسْتَخْلِصُ ٱلذُّبابَ وَٱلْحَشاراتِ مِنْ خَيْطِ عَنْكَبوتٍ، وَيَضَعُها في صُنْدوقِ ٱلثِّقابِ. فَسَأَلْتُهُ: ماذا تَفْعَلُ يا أَبَتاهُ؟ فَأَجابَني: تعالَ مَعي وَٱنْظُرْ. وَقادَني إِلىٰ ٱلْحَديقَةِ. حَتّىٰ إِذا أَتىٰ إِلىٰ شُجَيْرَةٍ، أَزاحَ أَغْصانَها ٱلْمُلْتَفَّةَ، وَأَراني عُشًّا فيهِ أَرْبَعٌ مِنْ صِغارِ ٱلْعَصافيرِ. وَفَتَحَ والِدي صُنْدوقَ ٱلثِّقابِ في تُؤَدَةٍ، وَوَضَعَ ٱلْحَشَراتِ في ٱلْأَفْواهِ ٱلْمَفْتوحَةِ.

3 وَعَرَفْتُ لِساعَتي لِماذا يُطْعِمُها والِدي؛ بَيْدَ أَنّي لَمْ أَسْتَطِعْ إِلّا أَنْ أَقولَ: أَوَ يُمْكِنُني أَنْ أُعينَكَ؟ فَقالَ لي: بَلىٰ يا وَلَدي؛ وَلٰكِنَّهُ عَمَلٌ شاقٌّ. وَجَهَدْتُ — طَوالَ بَعْدَ ظُهْرِ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمِ — في ٱلْبَحْثِ عَنِ ٱلْحَشَراتِ، وَٱسْتِخْراجِ ٱلدّودِ مِنْ باطِنِ ٱلْأَرْضِ. وَأَحاطَ والِدي ٱلْعَصافيرَ في تِلْكَ ٱللَّيْلَةِ بِقِطَعٍ مِنَ ٱلْقُطْنِ ٱلْمَنْدوفِ.

4 وَفي صَبيحَةِ ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي، جاءَني والِدي في غُرْفَتي — وَأَنا أَرْتَدي

مَلابِسي — وَعَلىٰ كَفِّهِ جُثْمانُ أَحَدِ هٰذِهِ ٱلْعَصافيرِ؛ وَقالَ: لَقَدْ ماتَ أَثْناءَ ٱللَّيْلِ. وَعَلَيْنا أَنْ نُضاعِفَ مِنْ جُهْدِنا لِنَحْفَظَ عَلى ٱلْبَقِيَّةِ حَياتَها. وَبَعْدَ ٱلْعَشاءِ ذَهَبْنا إِلىٰ ٱلْعُشِّ، فَأَلْفَيْنا عُصْفورًا آخَرَ قَدْ فارَقَ ٱلْحَياةَ. وَبَعْدَ أَيّامٍ جاءَ والِدي في وَقْتِ ٱلإِفْطارِ، وَعلى راحَتِهِ جُثْمانُ عُصْفورٍ ثالِثٍ.

5 وَقالَ والِدي: يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ ٱلْعُصْفورَ ٱلْباقِيَ، قَدْ يُجَرِّبُ جَناحَيْهِ في ٱلْعاجِلِ* ٱلْقَريبِ. ثُمَّ أَرْدَفَ: إِنَّ هٰذا ٱلْيَتيمَ ٱلصَّغيرَ سَيَجِدُ أَمامَهُ عَمَلًا شاقًّا: فَلَيْسَ ثَمَّ* مَنْ يُعَلِّمُهُ أَسْرارَ ٱلطَّيَرانِ؛ وَقَدْ يَكونُ ضَعيفًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ في طاقَتِنا أَنْ نُطْعِمَهُ بِٱسْتِمْرارٍ كَما يَنْبَغي.

6 وَبدا لي حينَئِذٍ أَنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ في ٱلْحَياةِ، أَنْ يَقْوىٰ هٰذا ٱلْعُصْفورُ عَلىٰ ٱلطَّيَرانِ. وَرَفْرَفَتْ أَجْنِحَتُهُ ٱلصَّغيرَةُ، وَطارَ عَنِ ٱلْفَنَنِ* وَلَطَمَ جَناحاهُ ٱلْهَواءَ عَلىٰ غَيْرِ طائِلٍ؛ ثُمَّ هَوىٰ إِلى ٱلْحَضيضِ، وَفَحَصَ* بِرِجْلَيْهِ مَرَّةً واحِدَةً، ثُمَّ ماتَ.

7 وَصِحْتُ في ثَوْرَةٍ مِنَ ٱلنَّدَمِ وَٱلْحَيْرَةِ: إِنَّهُ ذَنْبي أَنا يا أَبَتاهُ، فَقَدْ قَتَلْتُ أُمَّهُ! فَقالَ والِدي: أَعْلَمُ ذٰلِكَ يا بُنَيَّ، فَقَدْ رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ فَعْلَتَكَ: وَلٰكِنْ لا تَأْسَ عَلى ما فَعَلْتَ: فَإِنَّ هذا شَيْءٌ يَرْتَكِبُهُ مُعْظَمُ ٱلْأَوْلادِ. وَلٰكِنْ أُريدُكَ أَنْ تَفْهَمَ — يابُنَيَّ — أَنَّهُ مِنَ ٱلْمُسْتَحيلِ أَنْ تُؤْذِيَ شَيْئًا أَوْ شَخْصًا، دونَ أَنْ تُؤْذِيَ آخَرينَ. وَقَدْ يَكونُ مَنْ تُؤْذيهِمْ هُمْ مَنْ يَمْحَضونَكَ ٱلْحُبَّ. وَكَثيرًا ما تَكونُ أَنْتَ نَفْسُكَ أَكْثَرَ ٱلنّاسِ نَصيبًا مِنَ ٱلْأَذىٰ.

مِنْ مَجَلَّةِ «ٱلْمُخْتار»

شَرْحُ الْكَلِماتِ.— **الرَّمْيَةُ** : الْمَرَّةُ مِنَ الرَّمْيِ . ـ **الْعاجِلُ** : ضِدُّ الْآجِلِ . ـ **ثَمَّ** : اِسْمٌ يُشارُ بِهِ إِلَى الْمَكانِ الْبَعيدِ ، بِمَعْنى : هُناكَ . ـ **الْفَنَنُ** : الْغُصْنُ الْمُسْتَقيمُ . ـ **الْحَضيضُ** : الْقَرارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ . ـ **فَحَصَ بِرِجْلَيْهِ** : قَلَبَ بِهِما التُّرابَ كَأَنَّهُ يَبْحَثُ .

مِنْ مُلاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** هٰذِهِ الْقِطْعَةُ تُعْطيكَ فِكْرَةً عَنْ نَوْعٍ مِنَ الْقِصَصِ التَّهْذيبِيِّ . وَالْقِصَّةُ مِنْ هٰذا النَّوْعِ تَنْتَهي ـ عادَةً ـ بِمَغْزًى يُلَخِّصُ الْغَرَضَ الَّذي مِنْ أَجْلِهِ كُتِبَتِ الْقِصَّةُ .. وَقَدْ يُغْفَلُ ذِكْرُ الْمَغْزى اعْتِمادًا على فَهْمِ الْقارِئِ .

أَعِدْ قِراءَةَ النَّصِّ بِتَدَبُّرٍ أَكْثَرَ ، تَجِدْ بِناءَ الْقِصَّةِ على السِّياقِ الْآتي :

2 **مُقَدِّمَةٌ.—** وَفيها تَعَرَّفْنا عَلى أَحَدِ أَبْطالِ الْقِصَّةِ في إيجازٍ وَوُضوحٍ : سِنُّهُ ، أَدَواتُ صَيْدِهِ ، هِوايَتُهُ .

3 ثُمَّ ذَكَرَ الْكاتِبُ في عِباراتٍ قَصيرَةٍ ، **الْحادِثَ الْأَساسِيَّ** الَّذي سَيَكونُ سَبَبًا في سائِرِ أَحْداثِ الْقِصَّةِ وَأَفْكارِها : قَتْلُ الْعُصْفورِ .

4 وَفَجْأَةً يَظْهَرُ بَطَلٌ آخَرُ مِنْ أَبْطالِ الْقِصَّةِ : الْأَبُ : وَهُوَ يُمَثِّلُ الْحِكْمَةَ وَالرَّحْمَةَ ، بِعَكْسِ وَلَدِهِ الصَّغيرِ ، الَّذي يُمَثِّلُ الطَّيْشَ وَالْقَساوَةَ .

5 وَفي النِّهايَةِ **يَسْتَخْلِصُ الْكاتِبُ الْعِبْرَةَ** مِنْ حَوادِثِ الْقِصَّةِ . وَلَمْ يَفُتْهُ رَبْطُها بِالْمُقَدِّمَةِ ، لِيَتِمَّ التَّناسُقُ بَيْنَهُما .

6 **إِنْشاءٌ.** . . . 22



اَلْمَوْضوعُ: عَلى مِنْوالِ الْقِصَّةِ الَّتي قَرَأْتَها ، أَنْشِئْ بِدَوْرِكَ قِصَّةً تُوَضِّحُها الصُّوَرُ الَّتي أَمامَكَ ، وَضَعْ لَها عُنْوانًا مُناسِبًا .

اِسْتَعِنْ إِنْ شِئْتَ بِالْعَناصِرِ الْآتِيَةِ :

1 ـ وَصْفُ الْمَكانِ 2 ـ اَلتَّعْريفُ بِالْأَبْطالِ

3 ـ اَلْفِكْرَةُ الْأَساسِيَّةُ 4 ـ أَحْداثٌ 5 ـ النِّهايَةُ .

اِنْتَبِهْ! تَجَنَّبِ الْأَوْصافَ الْمُبْتَذَلَةَ ، وَالْعِباراتِ الطَّويلَةَ الْبَطيئَةَ ● اِنْفَخِ الْحَياةَ في ما تَرْويهِ : بِالْحَرَكَةِ ، وَالْحِوارِ ، وَالتَّشْخيصِ .

11. سُلَيْمانُ* وَٱلْهُدْهُدُ

وَقَفَ ٱلْهُدْهُدُ في بابِ سُلَيْمانَ بِذِلَّهْ
قالَ: يامَوْلايَ كُنْ لي عيشَتي صارَتْ مُمِلَّهْ
مُتُّ مِنْ حَبَّةِ بُرٍّ أَحْدَثَتْ في ٱلصَّدْرِ غُلَّهْ
لامِياهُ ٱلنّيلِ تُرْويها وَلا أَمْواهُ دِجْلَهْ
وَإِذا دامَتْ قَليلاً قَتَلَتْني شَرَّ قِتْلَهْ
فَأَشارَ ٱلسَّيِّدُ ٱلْعالي إِلىٰ مَنْ كانَ حَوْلَهْ
قَدْ جَنىٰ ٱلْهُدْهُدُ ذَنْبًا وَأَتىٰ في ٱللُّؤْمِ فَعْلَهْ
تِلْكَ نارُ ٱلْإِثْمِ في ٱلصَّدْرِ، وَذي ٱلشَّكْوىٰ تَعِلَّهْ
ما أَرىٰ ٱلْحَبَّةَ إِلّا سُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ نَمْلَهْ
إِنَّ لِلظّالِمِ صَدْرًا يَشْتَكي مِنْ غَيْرِ عِلَّهْ

أَحْمَد شَوْقي



1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— **سُلَيْمانُ**: نَبِيٌّ عَلَّمَهُ ٱللّٰهُ مَنْطِقَ ٱلطَّيْرِ. — **ٱلذِّلَّةُ**: ٱلْمَهانَةُ وَصِغَرُ ٱلنَّفْسِ. — **مُمِلَّةٌ**: **مَلِلْتُ** ٱلشَّيْءَ: سَئِمْتُهُ وَبَرِمْتُ بِهِ. — **ٱلْبُرُّ**: ٱلْقَمْحُ. — **ٱلْغُلَّةُ**: شِدَّةُ ٱلْعَطَشِ. — **ٱلنِّيلُ**: نَهْرٌ في مِصْرَ. — **دِجْلَةُ**: نَهْرٌ في ٱلْعِراقِ. — **ٱلْقِتْلَةُ**: نَوْعٌ مِنَ ٱلْقَتْلِ. — **ٱلسَّيِّدُ ٱلْعالي**: ٱلْمُرادُ سُلَيْمانُ. — **جَنى ذَنْبًا**: اِرْتَكَبَهُ. — **ٱلتُّعِلَّةُ**: ٱلْحُجَّةُ يُتَعَلَّلُ بِها. — **ٱلْعِلَّةُ**: ٱلْمَرَضُ ٱلشّاغِلُ. — **وَٱلْعَليلُ**: ٱلْمَريضُ. — **وَعُلَّ**: أَصابَتْهُ ٱلْعِلَّةُ: مَرِضَ

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— أَيْنَ وَقَفَ ٱلْهُدْهُدُ؟ — بِمَ ٱشْتَكى لِسُلَيْمانَ؟ — هَلْ صَدَّقَ سُلَيْمانُ ٱلْهُدْهُدَ؟ — أَيُّ إِثْمٍ ٱرْتَكَبَهُ ٱلْهُدْهُدُ؟ — بِأَيِّ شَيْءٍ أَحَسَّ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ ٱتَّهَمَ سُلَيْمانُ ٱلْهُدْهُدَ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— مَثَلٌ ٱجْتِماعِيٌّ مَغْزاهُ: أَنَّ ٱلظّالِمَ وَإِنْ سَلِمَ مِنْ عِقابِ ٱلْقانونِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِناجٍ مِنْ عَذابِ ٱلنَّفْسِ، وَتَوْبيخِ ٱلضَّميرِ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**— أَحْمَد شَوْقي: مِنْ أَشْهَرِ مَنْ عالَجَ ٱلْمَثَلَ ٱلْعَرَبِيَّ شِعْرًا. أُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِٱلشّاعِرِ في ٱلصَّفْحَةِ: 83 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**— لِمَ ٱشْتَكى ٱلْهُدْهُدُ إِلى سُلَيْمانَ وَلَمْ يَشْتَكِ لِغَيْرِهِ؟ ب) **لُغَةٌ.**— ما مَعْنى: جَنى ذَنْبًا؟ جَنى عَلَيْهِ ذَنْبًا؟ جَنى ثَمَرًا؟ — ما مُرادِفُ تُرْويها؟ دامَتْ؟ — ما ضِدُّ وَقَفَ؟ ٱلذِّلَّةُ؟ ج) **نَحْوٌ.**— أَعْرِبْ: «كُنْ لي»؛ «مُمِلَّةٌ»: «قَتَلْتَني». — د) **تَصْريفٌ.**— صَرِّفْ «وَقَفَ»، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ؛ وَ «قالَ»، في ٱلْأَمْرِ؛ وَ «دام»، في ٱلْماضي. هـ) **إِمْلاءٌ.**— 1. لِماذا كانَ آخِرُ «ٱلشَّكْوى» ياءً؟ 2. أَعْطِ أَمْثِلَةً.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.**— ء) **اِسْتَخْرِجِ ٱلْماضِيَّ** ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: ٱلذِّلَّةُ: مُمِلَّةٌ؛ ٱللُّؤْمُ؛ ٱلْإِثْمُ؛ ٱلْعِلَّةُ. ب) **هٰذا** ٱلْمَثَلُ مَشْهَدٌ مَسْرَحِيٌّ. **أَيْنَ** تَجْري حَوادِثُهُ؟ **مَنْ هُمْ أَبْطالُهُ؟ أَظْهِرِ** ٱلْعُقْدَةَ فيهِ؟ ما صِفاتُ سُلَيْمانَ؟ ما صِفاتُ ٱلْهُدْهُدِ؟ ج) **يَتَكَوَّنُ** هٰذا ٱلْمَثَلُ مِنْ أَرْبَعَةِ عَناصِرَ. حَدِّدْها. د) **أَعِدْ** كِتابَةَ ٱلْمَثَلِ نَثْرًا.

7 **في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.**— اِبْحَثْ عَنْ مَثَلٍ مِنْ نَظْمِ شَوْقي مِثْلُ: ٱلْأَسَدُ وَوَزيرُهُ ٱلْحِمارُ، وَٱنْثُرْهُ.

73. تاجِرٌ أَصيلٌ!*



1 ذاتَ يَوْمٍ، عَلِمَ ٱلْخَبّازُ ٱلَّذي كانَتْ لَهُ أُخْتٌ بِأَنَّها سَتَتَزَوَّجُ، فَإِذا هُوَ حائِرٌ لايَدْري ما يَصْنَعُ؛ فَقَدْ كانَ يَوَدُّ ٱلذَّهابَ إِلىٰ ٱلزِّفافِ*؛ بَيْدَ أَنَّه كانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتْرُكَ تِجارَتَهُ. فَمَنْ يَبيعُ ٱلْخُبْزَ في غِيابِهِ؟ وَفيما هُوَ يُفَكِّرُ في ذٰلِكَ، دَخَلَ ٱلشّاعِرُ، فَقالَ ٱلْخَبّازُ: آهِ! ياسَيِّدي (كَرْجوازْ)، إِنَّني - ٱلْيَوْمَ - شَديدُ ٱلضِّيقِ وَٱلضَّجَرِ.

2 — وَماذا يُحْزِنُكَ يا خَبّازَنا ٱلْجَليلَ؟ — إِنَّ أُخْتي سَتَتَزَوَّجُ، وَلابُدَّ أَنْ أَتْرُكَ ٱلدُّكّانَ، وَلَيْسَ لي مِنْ أَحَدٍ يَحْفَظُهُ*. — أَنا ٱلَّذي سَأَحْفَظُ عَنْكَ دُكّانَكَ! — أَحَقًّا تُريدُ ذٰلِكَ؟ ياأَلَهُ مِنْ صُنْعٍ جَميلٍ سَتُسْديهِ إِلَيَّ! وَلٰكِنْ. هَلْ سَتَعْرِفُ كَيْفَ تَبيعُ خُبْزي؟ — تَبًّا لَكَ* مِنْ تاجِرٍ! إِنَّ ٱلشُّعَراءَ يَحُلّونَ في كُلِّ مَكانٍ. وَسَيَجْلِسُ شَيْطاني* وَراءَ مَعَدِّلِكَ* يُشَرِّفُهُ. — شَريطَةَ أَنْ يَعْرِفَ كَيْفَ يُحْسِنُ ٱلْوَزْنَ؛ حينَئِذٍ يَكونُ ٱلْأَمْرُ عَلىٰ ما يُرامُ. — وَمَنْ يَشُكُّ في ذٰلِكَ!

3 وَفي ٱلصَّباحِ دَخَلَتْ فَتاةٌ صَغيرَةٌ، وَطَلَبَتْ أَرْبَعَةَ أَرْطالٍ* مِنَ ٱلْخُبْزِ فَتَهَلَّلَ وَجْهُ ٱلشّاعِرِ، ثُمَّ أَخَذَ أَجْوَدَ خُبْزَةٍ عِنْدَهُ، وَقَدَّمَها إِلىٰ ٱلْفَتاةِ قائِلاً: هاكِ. فَمَدَّتْ إِلَيْهِ ٱلطِّفْلَةُ فُلوسَها: خُذْ يا سَيِّدي! فَرَدَّ ٱلشّاعِرُ ٱلْيَدَ ٱلصَّغيرَةَ ٱلْهَيْفاءَ، وَأَنْشَدَ:

اَلْخُبْزُ يــا بُنَيَّتي * لَيْسَ بِشَيْءٍ يُشْتَرىٰ!

فَرَدَّتِ ٱلصَّغيرَةُ: أُمّي هِيَ ٱلَّتي سَتُسَرُّ! شُكْرًا يــا سَيِّدي! وَخَرَجَتِ ٱلْفَتاةُ راقِصَةً!

4 وَدَخَلَتِ ٱمْرَأَةٌ عَجوزٌ طَيِّبَةٌ، فَقالَتْ مُتَرَدِّدَةً: أَعْطِني فَلْسَيْنِ مِنَ ٱلْخُبْزِ ٱلْكَبيرِ ٱلْمُسْتَديرِ، وَلْيَكُنْ رَطْبًا عَلىٰ أَسْناني ٱلْهَرِمَةَ. فَٱخْتـارَ ٱلشّاعِرُ قِطْعَةً مِنَ ٱلْخُبْزِ ٱلْكَبيرِ ناعِمَةً جِدًّا، ثُمَّ قَدَّمَها إِلَيْها قائِلاً: هاكِ أَيَّتُها ٱلْأُمُّ ٱلطَّيِّبَةُ، اِسْتَمْتِعي بِها؛ إِنَّ قِشْرَتَها أَنْعَمُ قِشْرَةٍ، وَلُبابَها* أَحْلىٰ لُبٍّ.

5 فَقالَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْمِسْكينَةُ مُتَهَيِّبَةً : قَيِّدْ ذٰلِكَ في ٱلْكِتابِ. إِنَّني لا أَسْتَطيعُ ٱلْأَداءَ ٱلْيَوْمَ. فَقالَ ٱلشّاعِرُ مُنْدَهِشًا: أَيُّ كِتابٍ؟! فَأَشارَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلطَّيِّبَةُ إِلى سِجِلٍّ ضَخْمٍ مُجَلَّدٍ بِٱلْأَسْوَدِ، جَهْمِ ٱلْمَنْظَرِ.. — : نَعَمْ، نَعَمْ، فَلْنَرَ كَمْ عَلَيْكِ؟ خَمْسَةٌ وَثَلاثونَ فَلْسًا. فَخَطَّ ٱلشّاعِرُ عَلىٰ ٱلسِّجِلِّ خَطًّا طَويلاً، ثُمَّ كَتَبَ بِخَطِّهِ ٱلْجَميلِ ٱلشّاعِرِيِّ: لَقَدْ سُدِّدَ هٰذا ٱلْحِسابُ. ثُمَّ قالَ لِلْعَجوزِ: لَمْ يَبْقَ عَلَيْكِ شَيْءٌ. فَٱنْصَرَفَتِ ٱلسَّيِّدَةُ تَبْكي مِنَ ٱلْفَرَحِ.

6 وَلَمْ يُعْرَفْ سَبَبُ كَثْرَةِ ٱلْعُمَلاءِ عَلىٰ دُكّانِ (توماسَ) ٱلْخَبّـازِ، كَثْرَةً لَمْ يَسْبِقْ لَها مَثيلٌ. وَعِنْدَ ٱلظُّهْرِ لَمْ يَبْقَ فُتاتٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ في ٱلدُّكّانِ. وَأَخَذَ ٱلشّاعِرُ يَدْعَكُ يَدَيْهِ وَيَقولُ: لَقَدْ رَبِحْتُ — حَقًّـا — رِزْقَ يَوْمي؛ وَهٰذا وَقْتُ قَفْلِ ٱلدُّكّانِ. ثُمَّ سَدَّ أَلْواحَ ٱلنَّوافِذِ، وَكَتَبَ بِٱلْحُروفِ ٱلْكَبيرَةِ: لافائِدَةَ مِنْ قَرْعِ بـابِ (توماسَ). فَقَدْ بيعَ ٱلْخُبْزُ كُلُّهُ.

مِنْ كِتابِ : « ٱلْأَكُفُّ ٱلْمُصَفِّقَةُ »

1 **شَرْحُ ٱلْمُفْرَداتِ.—** تاجِرٌ أَصيلٌ : مُتَمَكِّنٌ في تِجارَتِهِ. ـ حَفْلَةُ ٱلزِّفافِ : حَفْلَةُ تَقْديمِ ٱلْعَروسِ إِلى زَوْجِها. ـ يَحْفَظُهُ : يَحْرُسُهُ. ـ تَبًّا لَكَ دُعاءٌ عَلَيْهِ. أَيْ هَلاكًا وَخُسْرًا. ـ شَيْطاني : يُقالُ : لِكُلِّ شاعِرٍ شَيْطانٌ يوحي لَهُ بِٱلشِّعْرِ. وَٱلْمُرادُ: ٱلْوَحْيُ وَٱلإِلْهامُ. ـ ٱلْمَعْضَدُ : يُرادُ بِهِ هُنا ٱلْمائِدَةُ ٱلْمُسْتَطيلَةُ ٱلَّتي يُقَدِّمُ عَلَيْها ٱلتّاجِرُ ٱلْبِضاعَةَ لِلْمُشْتَرينَ. ـ أَرْطالٌ ج رِطْلٍ : مِنْ وَحَداتِ ٱلْوَزْنِ تُساوي: 541 غ. ـ لُبابُ ٱلْخُبْزِ : ما يوجَدُ في جَوْفِهِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** في أَيِّ شَيْءٍ كانَ يُفَكِّرُ ٱلْخَبّازُ عِنْدَما دَخَلَ عَلَيْهِ ٱلشّاعِرُ؟ ـ 2. ماذا ٱقْتَرَحَ عَلَيْهِ؟ ـ 3. كَيْفَ خَرَجَتِ ٱلْبِنْتُ مِنَ ٱلدُّكّانِ؟ لِماذا؟ ـ 5. أَيُّ كِتابٍ أَشارَتْ إِلَيْهِ ٱلْعَجوزُ؟ لِمَ ٱنْصَرَفَتْ تَبْكي مِنَ ٱلْفَرَحِ؟ 6. هَلْ عَرَفْتَ سَبَبَ كَثْرَةِ ٱلْعُمَلاءِ على بابِ دُكّانِ ٱلْخَبّازِ؟ ماذا كُتِبَ عَلى بابِ ٱلدُّكّانِ؟

3 **اَلنَّصُّ.—** سَرْدُ حِكايَةِ شاعِرٍ حَرَسَ دُكّانَ خَبّازٍ، فَتَصَرَّفَ مَعَ بَعْضِ ٱلزَّبْناءِ تَصَرُّفًا إِنْسانِيًّا بَعيدَ ٱلْمَغْزى: ٱلْخُبْزُ لِلْجَميعِ، وَبِدونِ مُقابِلٍ.

4 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** كِتابُ: «ٱلأَكُفُّ ٱلْمُصَفِّقَةُ» تَأْليف فانّي كْلارْ (Fannyclar): كاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ مُعاصِرٌ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** لِماذا مَنَحَ ٱلشّاعِرُ ٱلْخُبْزَ لِلْعَجوزِ مَجّانًا؟ ـ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى حائِرٍ؟ بَيْدَ؟ سَتُشْديهِ؟ ـ ما مُرادِفُ ٱلضَّيِّقِ؟ اَلدُّكّانِ؟ تَهَلَّلَ؟ ـ ما ضِدُّ يُحْزِنُكَ؟ أَجْوَدُ؟ رَطْبًا؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** إِشْرَحْ مَعانِيَ أُسْرَةِ: «خَبَزَ»: ٱلْخُبْزُ؛ ٱلْخابِزُ؛ ٱلْخِبازَةُ؛ ٱلْخَبّازُ؛ ٱلْمَخْبَزُ. د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ لِلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةِ: سَتَتَزَوَّجُ؛ ٱلزِّفافُ؛ سَأَحْفَظُ. هـ) **نحو.—** أَعْرِبْ: «بيعَ ٱلْخُبْزُ كُلُّهُ». و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «بَقِيَ»، في ٱلأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ. ز) **إِمْلاءٌ.—** أَعْمِدْ إِلى ٱلْفِقْرَةِ ٱلثّانِيَةِ، وَرَتِّبِ ٱلْحِوارَ واضِعًا خَطَّهُ في أَوَّلِ السطر.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **إِحْذِفِ ٱلْحَشْوَ** مِنَ ٱلْعِباراتِ ٱلآتِيَةِ: «دَخَلَتِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْعَجوزُ خائِفَةً مُتَهَيِّبَةً»؛ «..فَإِذا هُوَ حائِرٌ لايَدْري ما يَصْنَعُ»؛ «أَنا ٱلَّذي سَأَحْفَظُ عَنْكَ دُكّانَكَ، وَسَوْفَ أَحْرُسُهُ» ج) إِخْتَرِ ٱلْمَغْزى ٱلْمُناسِبَ لِهٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ مِمّا يَأْتي: «ماحَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ»؛ «عِنْدَ ٱلشِّدَّةِ يُعْرَفُ ٱلإِخْوانُ»؛ لَوْلا ٱلْخُبْزُ لما عُبِدَ ٱللّٰهُ». د) كَوِّنْ جُمْلَةً واحِدَةً مِنْ كُلِّ ثَلاثِ كَلِماتٍ مِمّا يَأْتي: (يُقالُ ـ حاجِياتُ ـ أُمّي)؛ (جَيْبي ـ نُقودٌ ـ ثَقْبٌ)؛ (تَخْبِزُ ـ في ـ كُلِّ).



74. كَعْكَةُ* عيدِ ٱلْميلادِ

1 كانَتْ « غُرابَةُ » ٱمْرَأَةً لَئيمَةَ ٱلطَّبْعِ؛ وَذاتَ يَوْمٍ كانَتْ تُنَظِّفُ خُمًّا* مَهْجورًا في حَديقَةِ دارِها، فَوَجَدَتْ فيهِ عَشْرَ بَيْضاتٍ فاسِدَةٍ. وَكانَ أَسَفُها شَديدًا، لِأَنَّها لا تَسْتَطيعُ أَنْ تَنْتَفِعَ بِهٰذا ٱلْبَيْضِ ٱلْفاسِدِ. ثُمَّ خَطَرَتْ لَها فِكْرَةٌ: فَجَعَلَتِ ٱلْبَيْضَ في كيسٍ، وَأَهْدَتْهُ إِلىٰ بائِعَةِ ٱلْعَسَلِ، لِتَكْتَسِبَ مَوَدَّتَها.

2 وَلَمّا كانَتْ بائِعَةُ ٱلْعَسَلِ لَيْسَتْ في حاجَةٍ إِلىٰ ٱلْبَيْضِ، أَهْدَتْهُ إِلىٰ إِبْراهيمَ جارِها ٱلْمُقْعَدِ*. وَلٰكِنَّ إِبْراهيمَ كانَ عِنْدَهُ أَكْثَرُ مِنْ عِشْرينَ بَيْضَةً، وَلا يُريدُ ٱلْمَزيدَ؛ فَأَهْداها إِلىٰ عَمَّتِهِ « تَوْبَةَ »، لَعَلَّها تَكونُ أَكْثَرَ حاجَةً إِلى ٱلْبَيْضِ مِنْهُ. وَلٰكِنَّ ٱلْعَمَّةَ كانَتْ مَريضَةً. وَقَدْ أَمَرَها ٱلطَّبيبُ أَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ أَكْلِ ٱلْبَيْضِ شَهْرًا كامِلاً.

3 فَأَهْدَتْهُ إِلى حَلْوانِيٍّ* قَريبٍ مِنْ دارِها. وَحينَما رَأىٰ ٱلْحَلْوانِيُّ ٱلْبَيْضاتِ، فَرِحَ بِها فَرَحًا كَبيرًا، وَقالَ في نَفْسِهِ: إِنَّها تَكْفي لِصُنْعِ كَعْكَةِ عيدِ ٱلْميلادِ، ٱلَّتي طَلَبَتْها مِنّي ٱلسَّيِّدَةُ غُرابَةُ. وَكانَ بائِعُ ٱلْحَلْوىٰ مَزْكومًا، فَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلىٰ رائِحَةِ ٱلْبَيْضِ ٱلْفاسِدِ. وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَلَطَهُ بِٱلدَّقيقِ وَٱلسُّكَّرِ، وَبَدَأَ يَصْنَعُ لِلسَّيِّدَةِ غُرابَةَ ٱلْكَعْكَةَ ٱلَّتي طَلَبَتْها.

4 وَنَضِجَتِ ٱلْكَعْكَةُ، وَكانَ شَكْلُها جَميلاً، وَمَنْظَرُها لَطيفًا، وَأَلْوانُها

تَلْفِتُ ٱلنَّظَرَ؛ فَأَخَذَتْها غُرابَةُ شاكِرَةً، وَٱنْصَرَفَتْ إِلىٰ دارِها. وَٱجْتَمَعَتْ صَديقاتُ غُرابَةَ وَجاراتُها حَوْلَ ٱلْكَعْكَةِ؛ فَما لَبِثْنَ أَنْ صِحْنَ جَميعًا في نَفَسٍ واحِدٍ: إِنَّ رائِحَتَها غَريبَةٌ.. لابُدَّ أَنَّها مَصْنوعَةٌ مِنْ بَيْضٍ فاسِدٍ.

5 وَذَهَبَتْ غُرابَةُ إِلى ٱلْحَلْوانِيِّ تَقولُ لَهُ غاضِبَةً: أَنْتَ غَشّاشٌ! كَيْفَ تَصْنَعُ كَعْكَةَ عيدِ ميلادي بِبَيْضٍ فاسِدٍ؟ قالَ بائِعُ ٱلْحَلْوىٰ مُعْتَذِرًا: هٰذا لا يُمْكِنُ يا سَيِّدَتي! إِنَّ بِضاعَتي نَظيفَةٌ؛ وَقَدْ صَنَعْتُ كَعْكَةَ عيدِ ميلادِكِ مِنْ بَيْضٍ أَرْسَلَتْهُ إِلَيَّ ٱلْعَمَّةُ «تَوْبَةُ»، وَهِيَ لا يُمْكِنُ أَنْ تَكونَ غَشّاشَةً.

6 وَقالَتِ ٱلْعَمَّةُ «تَوْبَةُ»: لِماذا أَغُشُّهُ؟! إِنَّما أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ ٱلْبَيْضَ ٱلَّذي أَهْداهُ إِلَيَّ ٱبْنُ أَخي إِبْراهيمُ، وَهُوَ لا يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ غَشّاشًا! وَقالَ إِبْراهيمُ: إِنَّما أَرْسَلْتُ إِلَيْها ٱلْبَيْضَ ٱلَّذي جاءَتْني بِهِ بائِعَةُ ٱلْعَسَلِ؛ وَهِيَ ٱمْرَأَةٌ شَريفَةٌ لاتَعْرِفُ ٱلْغِشَّ! وَقالَتْ بائِعَةُ ٱلْعَسَلِ*: يا لَلتُّهْمَةِ ٱلظّالِمَةِ! كَيْفَ أَغُشُّ جاري إِبراهيمَ، وَهُوَ رَجُلٌ يَسْتَحِقُّ ٱلْمَعونَةَ؟! إِنَّما أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ ٱلْبَيْضَ ٱلَّذي أَهْدَتْهُ إِلَيَّ ٱلسَّيِّدَةُ غُرابَةُ.

7 وَسَمِعَتْ غُرابَةُ ماتَقولُهُ بائِعَةُ ٱلْعَسَلِ لِلْحَلْوانِيِّ، فَٱصْفَرَّ وَجْهُها، وَزاغَتْ عَيْناها، وَٱنْطَلَقَتْ مُطَأْطِئَةَ ٱلرَّأْسِ وَهِيَ تَقولُ: إِنَّ هٰؤُلاءِ جَميعًا شُرَفاءُ؛ فَمَنْ يَكونُ ٱلْغَشّاشُ ٱللَّئيمُ ٱلطَّبْعِ؟!

وَلَمْ تَعْرِفْ غُرابَةُ — حَتّى ٱلْيَوْمِ — جَوابَ سُؤالِها؛ لِأَنَّها مَعَ لُؤْمِ طَبْعِها غَبِيَّةٌ!

مِنْ مَجَلَّةِ «سِنْدِباد»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **كَعْكٌ**: خُبْزٌ يُعْمَلُ مِنَ ٱلدَّقيقِ، وَٱلسُّكَّرِ، وَٱلسَّمْنِ؛ وَيُسَوَّى مُسْتَديرًا. ـ **ٱلْخُمُّ**: قَفَصُ ٱلدَّجاجِ. ـ **ٱلْمُقْعَدُ**: ٱلَّذي لا يَقْدِرُ عَلى ٱلْقِيامِ؛ **وَٱلْقُعادُ**: داءُ ٱلْقُعودِ؛ **وَٱلْمَقْعَدُ**: مَكانُ ٱلْقُعودِ. ـ **ٱلْحَلْوانِيُّ**: صانِعُ ٱلْحَلْوى أَوْ بائِعُها. ـ **ٱلْعَسَلُ**: لُبابُ ٱلنَّحْلِ؛ **وَعَسَّلَتِ** ٱلنَّحْلَةُ: عَمِلَتِ ٱلْعَسَلَ؛ **وَٱلْمَعْسَلَةُ**: خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** أَيُّ فِكْرَةٍ خَطَرَتْ لِغُرابَةَ؟ ـ 2. لِماذا أَهْدَتْ تَوْبَةُ ٱلْبَيْضَ لِلْحَلْوانِيِّ؟ ـ 3. ماذا صَنَعَ ٱلْحَلْوانِيُّ بِٱلْبَيْضِ؟ ـ 4. صِفِ ٱلْكَعْكَةَ بِحَسَبِ ٱلْقِطْعَةِ. ـ 5. كَيْفَ ٱعْتَذَرَ ٱلْحَلْوانِيُّ لِغُرابَةَ؟ ـ 6. ماذا قالَتْ بائِعَةُ ٱلْعَسَلِ؟ ـ 7. كَيْفَ كانَ أَثَرُ ذٰلِكَ عَلى غُرابَةَ.

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** سَرْدُ حِكايَةِ ٱمْرَأَةٍ طَمّاعَةٍ، أَرادَتْ أَنْ تَكْسِبَ مَوَدَّةَ بائِعَةِ ٱلْعَسَلِ، بِإِهْدائِها بَيْضًا فاسِدًا.

4 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** «سِنْدبادُ»: مَجَلَّةٌ لِلْأَوْلادِ، تَصْدُرُها دارُ ٱلْمَعارِفِ بِمِصْرَ. اِبْحَثْ عَنْها وَطالِعْها؛ فَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ ٱلْمَجَلّاتِ فائِدَةً، وَإِمْتاعًا.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** كَمْ شَخْصًا في هٰذِهِ ٱلْحِكايَةِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى لَئيمَة؟ مَهْجورًا؟ مَوَدَّتِها؟ مَرْكومًا. ـ ما مُرادِفُ فَرِحَ؟ لِصُنْعِ؟ خَلَطَهُ؟ ـ اِنْطَلَقَتْ؟ ـ ما ضِدُّ لَئيمَة؟ مَهْجورًا؟ فاسِدَة؟ لِتَكْسِبَ؟ ج) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ: ٱلْميلادُ؛ تَنْتَفِعُ؛ مَوَدَّتُها؛ فَأَهْدَتْهُ؛ يَمْتَنِعُ؛ غَشّاش؛ ٱلْمَعونَةُ؛ زاغَتْ: مُطَأْطِئَةٌ. د) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ أَرْبَعَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ: «أَكَلَ». هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «جارِها»؛ «أَهْداها»؛ «تَوْبَةُ»؛ «لَعَلَّها تَكونُ». (ٱلْفِقْرَةُ ٱلثّانِيَةُ). و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ «أَهْدى» في ٱلْماضي وَٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. ز) **إِمْلاءٌ.—** عَلِّلْ كِتابَةَ ٱلْهَمْزَةِ في ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: اِمْرَأَةٌ؛ لَئيمَةٌ؛ بَدَأَ؛ مُطَأْطِئَةٌ؛ هٰؤُلاءِ؛ سُؤالُها؛ لُؤْمٌ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِنْسَخْ في ٱللُّعابِ: ماءُ ٱلْفَمِ: «ريقٌ» وَ«رُضابٌ» ما دامَ في فَمِ ٱلْإِنْسانِ؛ فَإِذا سالَ **فَهُوَ**: «لُعابٌ»؛ فَإِذا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ: «بُزاقٌ» أَوْ «بُصاقٌ». ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْمَغْزى ٱلْمُناسِبِ لِلدَّرْسِ مِمّا يَأْتي: «ٱلنِّكايَةُ عَلى قَدْرِ ٱلْجِنايَةِ»؛ «ٱلنّاسُ عَبيدُ ٱلْإِحْسانِ»؛ «نِعْمَ ٱلْمُؤَدِّبُ ٱلدَّهْرُ». ج) **إِمْلَإِ ٱلْفارِغَ** بِصِفاتٍ مُناسِبَةٍ: اِمْرَأَةٌ... أَوْ... أَوْ... أَوْ... ؛ خُمٌّ... أَوْ... بَيْضاتٌ... أَوْ... أَوْ... ؛ فِكْرَةٌ: ... أَوْ... أَوْ... ؛ كَعْكَةٌ... أَوْ... أَوْ... أَوْ... د) **خَطٌّ.—** اِنْسَخْ بِخَطِّ ٱلنَّسْخِ ثُمَّ ٱحْفَظْ:

وَمُسْتَقِرٍّ عَلى كُرْسِيِّهِ تَعِبِ . روحي ٱلْفِداءُ لَهُ مِنْ مُنْصَبٍ تَعِبِ
رَأَيْتُهُ سَحَرًا يَقْلي زَلابِيَةً . في رِقَّةِ ٱلْقِشْرِ، وَٱلتَّجْويفُ كَٱلْقَصَبِ
يُلْقي ٱلْعَجينَ لُجَيْنًا مِنْ أَنامِلِهِ . فَيَسْتَحيلُ شَبابيكًا مِنَ ٱلذَّهَبِ





75. بائِعُ ٱلْعُلالَةِ*

1 مَجالُهُ أَسْواقُ ٱلْمَدينَةِ وَأَزِقَّتُها؛ فَهُوَ فيها يَغْدو وَيَروحُ، وَعَلىٰ رَأْسِهِ طَبَقٌ إِحْتَشَدَتْ* فيهِ أَصابِعُ ٱلسُّكَّرِ ٱلمِعْطارِ* مِنْ أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ؛ وَفي حَنْجَرَتِهِ صَوْتٌ حُلْوُ ٱلنَّغَمِ، يَسْقُطُ في ٱلْأُذُنِ كَٱلْأُغْرودَةِ: «بِٱلْمِسْكِ وَٱلْعَنْبَرِ*، يا حُلْوُ يا سُكَّر»!

2 وَتَتَماوَجُ نَبَراتُ* ٱلصَّوْتِ في مَسامِعِ ٱلصِّغارِ، فَتُطِلُّ رُؤُوسُهُمْ مِنَ ٱلنَّوافِذِ وَٱلْأَبْوابِ، وَلُعابُهُمْ يَسيلُ لِلْأَصابِعِ ٱلشَّهِيَّةِ، ٱلْمَعْروضَةِ عَلىٰ طَبَقٍ* كَصُفوفِ ٱلْجُنْدِ في ثِيابِهِمُ ٱللَّمّاعَةِ ٱلْمُزَرْكَشَةِ.

3 هٰذا أَبو سَليمٍ بائِعُ ٱلْحَلْوىٰ: وَمَنْ لا يَعْرِفُهُ في ٱلْمَدينَةِ بِشَجِيِّ* أَلْحانِهِ، وَجَوْدَةِ بِضاعَتِهِ، وَسُمْرَتِهِ ٱلْحادَّةِ*، وَطولِ قامَتِهِ ٱلضّامِرَةِ*. فَكَأَنَّهُ — وَعَلىٰ رَأْسِهِ طَبَقُ ٱلْحَلْوىٰ — نَخْلَةٌ مَديدَةٌ تَسيرُ بِأَحْمالِها.

4 وَأَبو سَليمٍ يَرْتَدي ٱلثَّوْبَ ٱلْبَلَدِيَّ ٱلْقُحَّ*: فَٱلسِّرْوالُ ٱلْأَسْوَدُ خَيْرُ ما عِنْدَهُ مِنْ رِداءٍ؛ هُوَ رَفيقُهُ في ٱلشِّتاءِ وَٱلصَّيْفِ، وَلا بَديلَ لَهُ. وَجارَتِ ٱلشَّمْسُ وَٱلْأَيّامُ عَلىٰ هٰذا ٱلدِّثارِ* فَغَيَّرَتْ لَوْنَهُ. لَقَدْ بَدَأَ يَميلُ إِلىٰ ٱلِاغْبِرارِ. وَدَهَمَتْهُ* ٱلْفُتوقُ، غَيْرَ أَنَّهُ لايَزالُ يَسْتُرُ جِسْمَهُ. وَحِذاءُ أَبي سَليمٍ يَكادُ

يَكونُ هُوَ إِيّاهُ. فَالرَّجلُ مِمَّنْ يَعْشَقونَ ٱلثِّيابَ في ٱلْمَوَدَّةِ؛ فَلا يَفْتَرِقُ عَنْ ثِيابِهِ، وَلا عَنْ خُلّانِهِ* وَطَبَقِهِ.

5 وَفي وَجْهِ أَبي سَليمٍ أَنْفٌ أَعْقَفُ كَمِنْقارِ ٱلنَّسْرِ؛ أَعَدَّهُ لِلشِّتاءِ كَالْمَطَرِيَّةِ* يَتَّقي بِهِ ٱلْمَطَرَ. وَيَمْنَعُهُ مِنْ بَلِّ شارِبَيْهِ. وَلِأَبي سَليمٍ شارِبانِ كَالْقَرْنَيْنِ في رَأْسِ ٱلْكَبْشِ ٱلنَّطّاحِ؛ يَفْتِلُهُما بِزَهْوٍ مُسْتَطيلٍ، كَأَنَّهُما ثَرْوَتُهُ وَكَنْزُهُ.

6 وَلا بُدَّ لَهُ مِنْ وَقْفَةٍ في صَدْرِ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أَحْياءِ ٱلْمَدينَةِ؛ فَيَتَحَلَّقُ عَلَيْهِ ٱلْأَوْلادُ لِشِراءِ أَصابِعِ ٱلسُّكَّرِ. وَأَبو سَليمٍ يُلاطِفُهُمْ، وَيُجامِلُهُمْ بِمَسَرَّةٍ وَمَوَدَّةٍ. هٰؤُلاءِ زُبَناءُ ٱلْمَحَلِّ، وَجُلُّ ٱعْتِمادِهِ عَلَيْهِمْ. وَلا يَتَوَرَّعُ عَنْ مُمازَحَتِهِمْ، وَعَنْ إِدانَتِهِمْ إِنْ خَلَتْ أَيْديهِمْ مِنْ صَغيرِ ٱلنَّقْدِ. وَتَبَيَّنَ لَهُ صِدْقُهُمْ في ٱلْمُعامَلَةِ، فَباتَ وَإِيّاهُمْ أَشْبَهَ بِالْأُسْرَةِ ٱلْواحِدَةِ، يُناديهِمْ بِأَسْمائِهِمْ فَرْدًا فَرْدًا، وَيَتَحَبَّبونَ إِلَيْهِ.

كَرَم مُلْحِم كَرَم

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— ٱلْفَلاذَةُ : ما يُتَلَهّى بِهِ. ـ إِحْتَشَدَتْ : إِجْتَمَعَتْ. ـ ٱلْمِعْطارُ : ٱلْكَثيرُ ٱلْعِطْرِ. ـ ٱلْعَنْبَرُ : نَوْعٌ مِنَ ٱلطّيبِ. ـ نَبَراتٌ، ج نَبْرَة : رَفْعُ ٱلصَّوْتِ. ـ ٱلطَّبَقُ في ٱلْأَصْلِ: ما يُؤْكَلُ عَلَيْهِ، وَٱلْمُرادُ هُنا: ما تُعْرَضُ عَلَيْهِ ٱلْبِضاعَةُ بِقَصْدِ ٱلْبَيْعِ. ـ ٱلشَّجِيُّ : ٱلْحَزينُ. ـ ٱلْحادَّةُ : ٱلشَّديدَةُ. ـ ٱلضّامِرَةُ : ٱلْقَليلَةُ ٱللَّحْمِ. ـ ٱلْقُحُّ : ٱلْخالِصُ. ـ ٱلدِّثارُ : ٱلثَّوْبُ ٱلَّذي يَكونُ فَوْقَ ٱلشِّعارِ. ـ دَهَمَتْهُ : حَلَّتْ بِهِ. ـ خُلّانٌ ج خَليل : ٱلصَّديقُ ٱلْخالِصُ. ٱلْمَطَرِيَّةُ : أَداةٌ كَالْمِظَلَّةِ تَقي ٱلْمَطَرَ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. أَيْنَ يَتَجَوَّلُ بائِعُ ٱلْفَلاذَةِ؟ ـ ماذا قالَ ٱلْكاتِبُ عَنْ صَوْتِهِ؟ ـ 3. بِماذا شَبَّهَ قامَتَهُ ٱلْمَديدَةَ؟ ـ 4. كَيْفَ وَصَفَ سِرْوالَهُ وَحِذاءَهُ؟ ـ 5. ماذا قالَ عَنْ أَنْفِهِ وَشارِبَيْهِ؟ 6. كَيْفَ يُعامِلُ زُبَناءَهُ ٱلصِّغارَ.



3 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْأُسْتاذُ كَرَم مُلْحِم كَرَم: قاصٌّ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ. اِنْصَرَفَ إِلىٰ ٱلتَّآلِيفِ ٱلْقَصَصِيِّ، فَكانَ فيهِ لامِعًا. مِنْ آثارِهِ: «صَقْرُ قُرَيْشٍ» اِبْحَثْ عَنْ هٰذِهِ ٱلْقِصَّةِ وَطالِعْها.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلىٰ ٱلْإِنْشاءِ

1 أَسْئِلَةٌ.— 1. ضَعْ رَقْمَ كُلِّ فِقْرَةٍ أَمامَ عُنْوانٍ يُناسِبُها مِمّا يَأْتي: «ثِيابُهُ»؛ «مَحالُهُ»؛ «خِلْقَتُهُ»؛ «صَوْتُهُ»؛ «وَقْفَتُهُ في ٱلْحَيِّ»؛ «أَنْفُهُ وَشارِباهُ». 2. من أَيِّ أَنْواعِ ٱلْوَصْفِ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةُ؟ بِماذا شَبَّهَ ٱلْكاتِبُ أَصابِعَ ٱلسُّكَّرِ؟.. خِلْقَةَ أَبي سَليمٍ؟.. شارِبَيْهِ؟

2 اَلنَّصُّ.— وَصْفُ بائِعِ ٱلْعُلالَةِ. وَٱلْمَوْضوعُ نَموذَجٌ صالِحٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ بائِعٍ مُتَجَوِّلٍ، مِمَّنْ يَعْرِضونَ بِضاعَتَهُمْ عَلىٰ ٱلْأَطْفالِ.

وَٱلنَّصُّ مِنْ أَدَبِ ٱلْوَصْفِ. وَٱلْوَصْفُ نَوْعانِ: تَصْويرِيٌّ: وَيَكونُ لِوَصْفِ ٱلْمَحْسوساتِ: كَٱلْأَشْخاصِ وَٱلْأَماكِنِ، وَتَعْبيرِيٌّ: وَيَكونُ لِوَصْفِ ٱلْعَواطِفِ: كَحُبِّ ٱلْوَطَنِ، وَٱلْأُمومَةِ.

3 فِقْرَةٌ.— إِذا لاحَظْنا ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ، نَجِدُها مُخَصَّصَةً لِوَصْفِ قامَةِ أَبي سَليمٍ وَلَوْنِهِ؛ أَمّا ٱلْفِقْرَةُ ٱلْخامِسَةُ فَلِوَصْفِ أَنْفِهِ وَشارِبَيْهِ. وَبَقِيَّةُ ٱلْفِقْراتِ خَصَّصَها ٱلْكاتِبُ لِأَعْمالِ ٱلْمَوْصوفِ وَحَرَكاتِهِ؛ وَبِذٰلِكَ تَمَّ إِبْرازُ ٱلصّورَةِ، ٱلَّتي أَرادَها ٱلْكاتِبُ لِبائِعِ ٱلْعُلالَةِ.

وَهٰكَذا إِذا أَرَدْتَ وَصْفَ شَخْصٍ، فَلا بُدَّ مِنْ إِظْهارِ مَلامِحِهِ ٱلْبارِزَةِ، وَحَرَكاتِهِ وَأَعْمالِهِ، دونَ أَنْ تَغْفَلَ وَصْفَ ٱللَّوْنِ ٱلْمَحَلِّيِّ ٱلَّذي يُناسِبُ ٱلْمَوْصوفَ وَكَذٰلِكَ مَكانَهُ.



4 إِنْشاءٌ. 25. **ساحِرُ ٱلْأَفاعي**

اَلْمَوْضوعُ: عَلىٰ مِنْوالِ وَصْفِ «بائِعِ ٱلْعُلالَةِ»، صِفْ مُرَوِّضَ ٱلْأَفاعي ٱلَّذي تَراهُ أَمامَكَ في ٱلصّورَةِ، وَتَحَدَّثْ عَنْ تَجَمُّعِ ٱلنّاسِ حَوْلَهُ.

اِنْتَبِهْ! إِذا وَصَفْتَ فَأَحْيِ مَوْصوفَكَ بِٱلْحَرَكَةِ وَٱلتَّشْخيصِ مازِجًا فيهِ شَيْئًا مِنْ عاطِفَتِكَ ● تَجَنَّبِ ٱلتَّطْويلَ ٱلْمُمِلَّ، وَتَتابُعَ ٱلصِّفاتِ، وَتَراكُمَ ٱلتَّفاصيلِ.

76. مِنْ ذِكْرَياتِ ٱلطُّفولَةِ

1 كانَتِ ٱلْحاراتُ ٱلْواسِعَةُ مَلْعَبَنا نَحْنُ ٱلصِّغارَ. وَكُنّا نَعْرِفُ وَنُزاوِلُ مِنَ ٱلْأَلْعابِ أَرْبَعَةَ ضُروبٍ: فَأَمّا ٱلصِّغارُ جِدًّا فَيَلْعَبونَ (ٱلْبِلْيَ*)، وَأَمّا ٱلْأَوْساطُ فَيَلْعَبونَ ٱلنَّطَّ*، وَأَمّا ٱلْكِبارُ فَيَلْعَبونَ ٱلْكُرَةَ أَوْ يَتَسابَقونَ. وَكانَتِ ٱلْكُرَةُ هِيَ كُرَةُ ٱلْجَوارِبِ*؛ أَمّا ٱلْكُرَةُ ٱلْمَنْفوخَةُ، فَما كانَتْ لَنا قُدْرَةٌ عَلىٰ شِرائِها.

2 وَٱلْمَهَرَةُ مِنَ ٱلصِّغارِ، كانوا يَتَبارَوْنَ في ٱلرِّمايَةِ، وَسِلاحُهُمُ (ٱلرّايْقَةُ*): فَيَقِفُ ٱلْفَريقانِ أَحَدُهُما في أَوَّلِ ٱلْحارَةِ، وَٱلْآخَرُ في آخِرِها؛ وَبَيْنَهُما أَكْثَرُ مِنْ ثَلاثينَ مِتْرًا؛ لِأَنَّ ٱلْإِصابَةَ بِهٰذِهِ (ٱلرّايْقَةِ)، كَٱلْإِصابَةِ بِحَدِّ ٱلسَّيْفِ، تَقْطَعُ وَتُدْمي.

3 وَكانَ لِكُلِّ حَيٍّ شُجْعانُهُ، وَكُلُّ جَماعَةٍ مِنَ ٱلشُّجْعانِ تُهاجِمُ كُلَّ جَماعَةٍ أُخْرىٰ، أَوْ تَثْأَرُ لِنَفْسِها. وَكُنّا — نَحْنُ ٱلصِّغارَ — نَسْتَطيعُ أَنْ نَعْرِفَ سَلَفًا* — أَنْباءَ ٱلْغاراتِ ٱلْمَنْوِيَّةِ، فَنُحَذِّرُ شُجْعانَ حَيِّنا، ثُمَّ نَخْرُجُ لِنَتَفَرَّجَ، أَوْ نَتَفَرَّجَ مِنَ ٱلنَّوافِذِ عَلىٰ ٱلْعِصِيِّ وَهِيَ تَهْوي عَلىٰ ٱلرُّؤوسِ. وَنُشارِكُ في



3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ كَرَم مُلْحِم كَرَم: قاصٌّ لُبْنانِيٌّ مُعاصِرٌ. اِنْصَرَفَ إِلىٰ ٱلتَّآليفِ ٱلْقَصَصِيِّ، فَكانَ فيهِ لامِعًا. مِنْ آثارِهِ: «صَقْرُ قُرَيْشٍ» اِبْحَثْ عَنْ هٰذِهِ ٱلْقِصَّةِ وَطالِعْها.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلىٰ ٱلْإِنْشاءِ

1 **أَسْئِلَةٌ.—** أ. 1. ضَعْ رَقْمَ كُلِّ فِقْرَةٍ أَمامَ عُنْوانٍ يُناسِبُها مِمّا يَأْتي: «ثِيابُهُ»؛ «مَحالُّهُ»؛ «خِلْقَتُهُ»؛ «صَوْتُهُ»؛ «وَقْفَتُهُ في ٱلْحَيِّ»؛ «أَنْفُهُ وَشارِباهُ». 2. من أَيِّ أَنْواعِ ٱلْوَصْفِ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ؟ بِماذا شَبَّهَ ٱلْكاتِبُ أَصابِعَ ٱلسُّكَّرِ؟.. خِلْقَةَ أَبي سَليمٍ؟.. شارِبَيْهِ؟

2 **اَلنَّصُّ.—** وَصْفُ بائِعِ ٱلْعُلالَةِ. وَٱلْمَوْضوعُ نَموذَجٌ صالِحٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ بائِعٍ مُتَجَوِّلٍ، مِمَّنْ يَعْرِضونَ بِضاعَتَهُمْ عَلىٰ ٱلْأَطْفالِ.

وَٱلنَّصُّ مِنْ أَدَبِ ٱلْوَصْفِ. وَٱلْوَصْفُ نَوْعانِ: تَصْويرِيٌّ: وَيَكونُ لِوَصْفِ ٱلْمَحْسوساتِ: كَٱلْأَشْخاصِ وَٱلْأَماكِنِ، وَتَعْبيرِيٌّ: وَيَكونُ لِوَصْفِ ٱلْعَواطِفِ: كَحُبِّ ٱلْوَطَنِ، وَٱلْأُمومَةِ.

3 **فِقْرَةٌ.—** إِذا لاحَظْنا ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ، نَجِدُها مُخَصَّصَةً لِوَصْفِ قامَةِ أَبي سَليمٍ وَلَوْنِهِ؛ أَمّا ٱلْفِقْرَةُ ٱلْخامِسَةُ فَلِوَصْفِ أَنْفِهِ وَشارِبَيْهِ. وَبَقِيَّةُ ٱلْفِقْراتِ خَصَّصَها ٱلْكاتِبُ لِأَعْمالِ ٱلْمَوْصوفِ وَحَرَكاتِهِ؛ وَبِذٰلِكَ تَمَّ إِبْرازُ ٱلصّورَةِ، ٱلَّتي أَرادَها ٱلْكاتِبُ لِبائِعِ ٱلْعُلالَةِ.

وَهٰكَذا إِذا أَرَدْتَ وَصْفَ شَخْصٍ، فَلا بُدَّ مِنْ إِظْهارِ مَلامِحِهِ ٱلْبارِزَةِ، وَحَرَكاتِهِ وَأَعْمالِهِ، دونَ أَنْ تَغْفَلَ وَصْفَ ٱللَّوْنِ ٱلْمَحَلِّيِّ ٱلَّذي يُناسِبُ ٱلْمَوْصوفَ وَكَذٰلِكَ مَكانَهُ.



4 **إِنْشاءٌ** 25. **ساحِرُ ٱلْأَفاعي**

اَلْمَوْضوعُ: عَلىٰ مِنْوالِ وَصْفِ «بائِعِ ٱلْعُلالَةِ»، صِفْ مُرَوِّضَ ٱلْأَفاعي ٱلَّذي تَراهُ أَمامَكَ في ٱلصّورَةِ، وَتَحَدَّثْ عَنْ تَجَمُّعِ ٱلنّاسِ حَوْلَهُ.

اِنْتَبِهْ! إِذا وَصَفْتَ فَأَحْيِ مَوْصوفَكَ بِٱلْحَرَكَةِ وَٱلتَّشْخيصِ مازِجًا فيهِ شَيْئًا مِنْ عاطِفَتِكَ ● تَجَنَّبِ ٱلتَّطْويلَ ٱلْمُمِلَّ، وَتَتابُعَ ٱلصِّفاتِ، وَتَراكُمَ ٱلتَّفاصيلِ.

76. مِنْ ذِكْرَياتِ الطُّفولَةِ

1 كانَتِ الْحاراتُ الْواسِعَةُ مَلْعَبَنا نَحْنُ الصِّغارَ. وَكُنّا نَعْرِفُ وَنُزاوِلُ مِنَ الْأَلْعابِ أَرْبَعَةَ ضُروبٍ: فَأَمّا الصِّغارُ جِدًّا فَيَلْعَبونَ (الْبِلْيَ*)، وَأَمّا الْأَوْساطُ فَيَلْعَبونَ النَّطَّ*، وَأَمّا الْكِبارُ فَيَلْعَبونَ الْكُرَةَ أَوْ يَتَسابَقونَ. وَكانَتِ الْكُرَةُ هِيَ كُرَةُ الْجَوارِبِ*؛ أَمّا الْكُرَةُ الْمَنْفوخَةُ، فَما كانَتْ لَنا قُدْرَةٌ عَلى شِرائِها.

2 وَالْمَهَرَةُ مِنَ الصِّغارِ، كانوا يَتَبارَوْنَ في الرِّمايَةِ، وَسِلاحُهُمُ (الرّايْقَةُ*): فَيَقِفُ الْفَريقانِ أَحَدُهُما في أَوَّلِ الْحارَةِ، وَالْآخَرُ في آخِرِها؛ وَبَيْنَهُما أَكْثَرُ مِنْ ثَلاثينَ مِتْرًا؛ لِأَنَّ الْإِصابَةَ بِهٰذِهِ (الرّايْقَةِ)، كَالْإِصابَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، تَقْطَعُ وَتُدْمي.

3 وَكانَ لِكُلِّ حَيٍّ شُجْعانُهُ، وَكُلُّ جَماعَةٍ مِنَ الشُّجْعانِ تُهاجِمُ كُلَّ جَماعَةٍ أُخْرى، أَوْ تَثْأَرُ لِنَفْسِها. وَكُنّا — نَحْنُ الصِّغارَ — نَسْتَطيعُ أَنْ نَعْرِفَ سَلَفًا* — أَنْباءَ الْغاراتِ الْمَنْوِيَّةِ، فَنُحَذِّرُ شُجْعانَ حَيِّنا، ثُمَّ نَخْرُجُ لِنَتَفَرَّجَ، أَوْ نَتَفَرَّجَ مِنَ النَّوافِذِ عَلى الْعِصِيِّ وَهِيَ تَهْوي عَلى الرُّؤوسِ. وَنُشارِكُ في

ٱلْمَعْرَكَةِ (بِٱلرَّايِقَةِ) مِنَ ٱلنَّوافِذِ. وَٱلْجَرِيءُ مِنّا يَنْزِلُ إِلىٰ ٱلشّارِعِ، و ٱلْقِتالَ، عَلىٰ أَلاّ يُصيبَ إِلاّ خُصومَ حَيِّهِ.

4 عَلىٰ أَنَّ حَياةَ ٱلصِّغارِ لَمْ تَكُنْ كُلُّها لَهْوًا؛ فَقَدْ كُنّا نَقْضي جُلَّ أَوْقاتِ فَراغِنا في ٱلْمُطالَعَةِ وَٱلتَّحْصيلِ؛ كَما كُنّا نُصَلّي ٱلْفَجْرَ في مَسْجِدِ ٱلْحُسَيْنِ، وَنُقيمُ ٱلصَّلاةَ في مَواقيتِها في ٱلْبَيْتِ. وَفي ٱلصَّيْفِ — في ٱلْإِجازَةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ — يُرْسِلُنا أَهْلُنا إِلىٰ ٱلْكُتّابِ لِنَحْفَظَ ٱلْقُرْءانَ ٱلْكَريمَ.

5 وَكانَتْ عَلى بَعْضِنا واجِباتٌ عَجيبَةٌ: فَكُنْتُ أَنا — مَثَلاً — مُكَلَّفًا أَنْ أَعْلِفَ* لِجَدّي حِمارَهُ. وَكانَ جَدّي ضَعيفَ ٱلنَّظَرِ؛ فَكُنّا نَجيءُ لَهُ بِٱلْحِمارِ مُسْرَجًا مُلْجَمًا، فَيَرْكَبُهُ وَيَتَوَكَّلُ عَلىٰ ٱللّٰهِ، وَيُخْرِجُ مِنْ جَيْبِ قُفْطانِهِ ٱلْمَلْزَمَةَ*، وَيُدْنيها مِنْ وَجْهِهِ وَيَقْرَأُ، حَتّىٰ يَبْلُغَ بِهِ ٱلْحِمارُ ٱلْأَزْهَرَ فَيَقِفَ. وَيَعْرِفُ جَدّي أَنَّهُ وَصَلَ، فَيَتَرَجَّلُ، وَيَتْرُكُ ٱلْحِمارَ لِمَنْ يُعْنىٰ بِهِ؛ فَيَدْخُلُ ٱلْأَزْهَرَ، وَيُلْقي دَرْسَهُ، ثُمَّ يَعودُ كَما جاءَ.

6 فَحَدَثَ ذاتَ يَوْمٍ أَنّي أَهْمَلْتُ عَلْفَ ٱلْحِمارِ فَجاعَ؛ فَلَمّا رَكِبَهُ جَدّي، لَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلىٰ ٱلْأَزْهَرِ، بَلْ كَرَّ بِهِ راجِعًا إِلىٰ ٱلْإِسْطَبْلِ*؛ فَلَمّا تَرَجَّلَ جَدّي، لَمْ يَجِدْ ماأَلِفَ؛ وَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ هُوَ، فَما دَخَلَ ٱلْإِسْطَبْلَ قَطُّ!

إِبْراهيم عَبْدُ ٱلْقادِر ٱلْمازِني

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— (ٱلْبِلْي): لُعْبَةٌ تُلْعَبُ بِكُراتٍ صَغيرَةٍ مِنْ زُجاجٍ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ.— ٱلنَّطُّ: لُعْبَةٌ تُلْعَبُ بِٱلْقَفْزِ مِنْ فَوْقِ أَحَدِ ٱللّاعِبينَ وَهُوَ مُنْحَنٍ.— كُرَةُ ٱلْجَوارِبِ: جَوْرَبٌ بالٍ مَحْشُوٌّ وَرَقًا، وَيَكونُ كُرَوِيَّ ٱلشَّكْلِ.— (ٱلرّايِقَةُ): حَجَرٌ دَقيقٌ جِدًّا وَمُسْتَديرٌ.— سَلَفًا: سابِقًا.— أَعْلَفَ ٱلْحَيَوانَ: أَطْعَمَهُ ٱلْعَلَفَ. وَٱلْعَلَفُ: طَعامُ ٱلْحَيَوانِ.— ٱلْمَلْزَمَةُ: جُزْءٌ مِنَ ٱلْكِتابِ: تَكونُ ثَمانِيَ صَفَحاتٍ، أَوْ عَشْرَ صَفَحاتٍ، أَوِ ٱثْنَيْنِ وَثَلاثينَ صَفْحَةً. ٱلْإِسْطَبْلُ: مَأْوىٰ ٱلْخَيْلِ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. ماذا كان يَلْعَبُ ٱلْأَوْلادُ؟ ـ 2. ماذا كانَ يَلْعَبُ ٱلْمَهَرةُ مِنْهُمْ؟ 3. كَيْفَ كانَ يَشْتَرِكُ ٱلصِّغارُ في ٱلْمَعْرَكَةِ؟ ـ 4. أَيْنَ كانَ ٱلْأَوْلادُ يَقْضونَ أَوْقاتَ فَراغِهِمْ؟ ـ 5. أَيُّ عَمَلٍ كانَ يُؤَدِّيهِ ٱلْوَلَدُ لِجَدِّهِ؟ ماذا حَدَثَ لِلْجَدِّ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— عَرْضٌ لِحَياةِ ٱلْأَطْفالِ ٱلْيَوْمِيَّةِ بِأُسْلوبٍ تَصْويرِيٍّ.

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْأُسْتاذُ إِبْراهيم عَبْدُ ٱلْقادِرِ ٱلْمازِني: وُلِدَ (1890-1949م). كاتِبٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ. شاعِرٌ مُجَدِّدٌ. صَحَفِيٌّ غَزيرُ ٱلْإِنْتاجِ. قاصٌّ ذو أُسْلوبٍ خاصٍّ، يَميلُ إِلى ٱلدُّعابَةِ وَٱلْفُكاهَةِ. اِسْتَمَرَّ يُنْتِجُ مُدَّةَ ثَلاثينَ عاما أَوْ يَزيدُ.

اِقْرَأْ لَهُ: «مِنَ ٱلنّافِذَةِ»، وَ «صُنْدوقُ ٱلدُّنْيا».



5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** هَلْ هُناكَ هَدَفٌ لِهٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ غَيْرَ ٱلْوَصْفِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى ذِكْرَياتٍ؟ مَلْعَب؟ نُزاوِل؟ ضُروب؟ ـ ما ضِدُّ ٱلشُّجْعان؟ تَسْتَطيعُ؟ ٱللَّهْو؟ ضَعيف؟ ـ ما مُرادِفُ نَجيءُ؟ يَرْكَبُ؟ يَتَوَكَّلُ؟ يُدْنيها؟ ـ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ خَمْسَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ أُسْرَةِ: «لَعِبَ». د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** اِسْتَخْرِجِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: نُزاوِلُ؛ يَتَسابَقونَ؛ يَتَبارَوْنَ؛ تُدْمي؛ مَواقيتُ؛ يُدْنيها؛ هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «وَاجِباتٌ عَجيبَةٌ»؛ «مُسْرَجًا»؛ «ٱلْمَلْزَمَةَ»؛ «حَتّى يَبْلُغَ»؛ «أَنَّهُ وَصَلَ». (ٱلْفِقْرَةَ ٱلْخامِسَةَ) و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «وَصَلَ»؛ في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَنْصوبِ بِلَنْ، وَٱلْمَجْزومِ بِلَمْ. ر) **إِمْلاءٌ.—** ٱلْكَلِماتُ ٱلْعامِّيَّةُ توضَعُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ مِثْلُ: (ٱلْبِلْي)؛ فَٱنْتَبِهْ إِلى ذٰلِكَ في كِتاباتِكَ إِذا ٱضْطُرِرْتَ إِلى ٱسْتِعْمالِ لَفْظٍ دارِجٍ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ بِٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: بِهَدَفَيْنِ لِواحِدٍ؛ ٱلشَّوْطُ؛ مَلْعَبٌ؛ بِٱلتَّعادُلِ؛ حَكَمٌ؛ مُباراةٌ؛ جَزاءٍ؛ دَوْلِيٌّ؛ عَميدُ ٱلْفِرْقَةِ؛ قَلْبُ ٱلْهُجومِ، حارِسُ ٱلْمَرْمى؛ ٱلْمُساعِدُ ٱلْأَيْمَنُ. «فازَتْ فِرْقَتُنا... ...»؛ «هَلْ هٰذِهِ... رَسْمِيَّةٌ أَمْ حِبِّيَّةٌ»؟ اِنْتَهى... ٱلْأَوَّلُ»؛ «اِنْتَهَتِ ٱلْمُباراةُ...»؛ «... نَزيهٌ»؛ «تُمَثِّلُ هٰذِهِ ٱلصّورَةُ... وَبِصُحْبَتِهِ... وَ... وَ...»؛ «حَميدٌ لاعِبٌ...»؛ هٰذِهِ ضَرْبَةُ...». ب) **كَوِّنْ عِباراتٍ** بِٱللُّعَبِ ٱلْآتِيَةِ شارِحًا طَريقَةَ أَدائِها: «لُعْبَةُ ٱلْقَفْزِ»؛ «لُعْبَةُ ٱلْغُمامَةِ»؛ «لُعْبَةُ ٱلْمُرَبَّعاتِ»؛ «لُعْبَةُ ٱلْبِلْي»؛ «لُعْبَةُ ٱلزَّوايا ٱلْأَرْبَعِ»؛ «لُعْبَةُ نَطِّ ٱلْحَبْلِ». مِثالُ ذٰلِكَ: لُعْبَةُ ٱلْمُرَبَّعاتِ: تَتَكَوَّنُ مِنْ بِنْتَيْنِ فَأَكْثَرَ، يَلْعَبْنَ بِٱلتَّناوُبِ: تَثِبُ إِحْداهُنَّ عَلى رِجْلٍ واحِدَةٍ، وَتَدْفَعُ بِها قُرْصًا مِنْ حَجَرٍ، لِإِدْخالِهِ ضِمْنَ مُرَبَّعاتٍ مَرْسومَةٍ عَلى ٱلْأَرْضِ.

77. مَعَ فَنِّ ٱلطُّفولَةِ



1 إذا أَرَدْتَ أَنْ تعْرِفَ ما هُوَ أَرْوَعُ صَوْتٍ كانَ يُبْهِرُ مَشاعِرَنا — وَنَحْنُ صِغارٌ — فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَوْتُ طَبْلِ (ٱلْأَراجوزِ*) إذا ٱقْتَرَبَ مِنْ حَيِّنا؛ عِنْدَ ذٰلِكَ تَرىٰ ٱلْعَجَبَ: أَفْواجًا مِنَ ٱلْأَطْفالِ يَخْرُجونَ مِنْ بُيوتِهِم رَكْضًا، وَيَجْتَمِعونَ كَٱلنَّمْلِ في تِلْكَ ٱلسّاحَةِ، حَيْثُ يَنْصِبُ صاحِبُ (ٱلْأَراجوزِ) مَسْرَحَهُ ٱلضَّيِّقَ ٱلْمُرْتَفِعَ.

2 لا أَنْسَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمَ ٱلَّذي هَرَعْتُ فيهِ إِلىٰ ٱلسّاحَةِ عَلى صَوْتِ ذٰلِكَ ٱلطَّبْلِ؛ وَفي ذَيْلي جاري ٱلطِّفْلُ عَطِيَّةُ — وَكانَ أَصْغَرَ مِنّي بِنَحْوِ عامَيْنِ — يَرْكُضُ بِرُكوضي، وَلايَدْري أَيْنَ يَذْهَبُ! فَقَدْ كانَ ذٰلِكَ ٱلْيَوْمُ أَوَّلَ عَهْدِهِ بِرُؤْيَةِ (ٱلْأَراجوزِ).

3 وَقَفْنا نَنْتَظِرُ مُحَمْلِقينَ بَيْنَ ٱلْجُموعِ، حَتّى دَبَّتِ ٱلْحَياةُ في ٱلْمَسْرَحِ ٱلصَّغيرِ، وَظَهَرَتْ عَلىٰ خَشَبَتِهِ دُمْيَةٌ تُمَثِّلُ ٱمْرَأَةً (شَرْقاوِيَّةً)، بِمَلْبَسِها ٱلْأَسْوَدِ، وَبُرْقُعِها ٱلْكَثيفِ، ٱلْمُحَلّىٰ بِٱلْجَزْعِ*. وَلَمْ يَكَدْ عَطِيَّةُ يَرىٰ (ٱلشَّرْقاوِيَّةَ)، حَتّىٰ جَرىٰ مُخْتَرِقًا ٱلصُّفوفَ، وَوَقَفَ بِأَسْفَلِ ٱلْمَسْرَحِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْها وَصاحَ في نَبْرَةٍ جِدٍّ أَعْرِفُها مِنْهُ: « خالَتي! خالَتي أُمُّ خَميسْ »!

4 وَظَنَّ مُخْرِجُ (ٱلْأَراجوزِ) أَنَّ ٱلطِّفْلَ يُعابِثُهُ، فَجاراهُ قائِلاً بِلِسانِ

ٱلدُّمْيَةِ: « نَعَمْ يا نَبي »! — « أُمّي بِتْسَلِّمْ عَليكْ ». — « أُمُّكَ مينْ »؟ — « أُمّي، أُمُّ عَطِيَّهْ »! — « سَلِّمْ لي عَليها ». قالَتْها ٱلدُّمْيَةُ عَلىٰ عَجَلٍ؛ فَقَدْ ظَهَرَتْ عِنْدَ ذٰلِكَ دُمْيَةٌ أُخْرىٰ، تُمَثِّلُ خَفيرًا* يَحْمِلُ هَراوَةً ضَخْمَةً. اِقْتَرَبَ مِنَ (ٱلشَّرْقاوِيَّةِ)، وَقالَ لَها: « اِمْشِ مِنْ هُنا ياوَلِيَّهْ ». وَأَشْبَعَها سَبًّا وَشَتْمًا، وَٱنْهالَ عَلىٰ أُمِّ رَأْسِها بِهَراوَتِهِ ضَرْبًا.

5 فَلَمْ يَكَدِ ٱلطِّفْلُ عَطِيَّةُ يَرىٰ ذٰلِكَ. حَتّىٰ بَكىٰ بِدَمْعٍ سَخينٍ، وَتَرَكَ ٱلْجَمْعَ، وَجَرىٰ إِلىٰ بَيْتِهِ صائِحًا: « أُمّي! أُمّي! ٱلْخَفيرُ نازِلْ ضَرْبْ بِهَراوَتِهِ عَلىٰ خالَتي أُمِّ خَميسْ »! فَنَهَضَتْ أُمُّهُ مُسْتَغْرِبَةً: « خالَتُكْ أُمُّ خَميسْ!.. دي في ٱلرّيفْ ». فَرَدَّ عَطِيَّةُ: « لا.. دي هُنا. وَقالَتْ لي سَلِّمْ عَلىٰ أُمَّكْ.. وَطِلَعَ ٱلْخَفيرْ طَرَدَها، وَضَرَبْها بِٱلْهَراوَهْ »!

6 وَقامَتِ ٱلْأُمُّ إِلىٰ مَلاءَتِها فَتَدَثَّرَتْ بِها، وَأَمْسَكَتْ بِيَدِ ٱبْنِها عَطِيَّةَ، وَخَرَجا لِنَجْدَةِ أُمِّ خَميسٍ.

وَمَشَيا مُسْرِعَيْنِ حَتّىٰ بَلَغا ٱلسّاحَةَ. وَكانَ ٱلْخَفيرُ لايَزالُ يَضْرِبُ بِهَراوَتِهِ رَأْسَ ٱلشَّرْقاوِيَّةِ. وَهِيَ تَصيحُ وَتُوَلْوِلُ، وَتُبادِلُهُ لَعْنًا بِلَعْنٍ، وَبَذاءَةً* بِبَذاءَةٍ. وَتَسْتَغيثُ بِٱلنّاسِ مُلَوِّحَةً بِذِراعَيْها في ٱلْهَواءِ

7 فَجَذَبَ عَطِيَّةُ أُمَّهُ مِنْ طَرَفِ إِزارِها، وَأَرادَ أَنْ يَخْتَرِقَ بِها جُموعَ ٱلْغِلْمانِ وَهُوَ يَبْكي وَيَشْهَقُ وَيَنْشُجُ، وَيُشيرُ إِلىٰ (ٱلشَّرْقاوِيَّةِ)، ٱلغارِقَةِ في شِجارِها مَعَ ٱلْخَفيرِ، مُنادِيًا إِيّاها: يا « خالَتي »! صائِحًا بِها أَنَّهُ قَدْ أَحْضَرَ أُمَّهُ لِإِنْقاذِها مِمّا هِيَ فيهِ

8 وَأَدْرَكَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ ٱلأَمْرَ، وَفَهِمَتْ حَقِيقَةَ ٱلْمَوْقِفِ، وَخَشِيَتْ أَنْ تَتَعَرَّضَ لِسُخْرِيَةِ لاعِبِ (ٱلأَراجوزِ)، فَخَلَّصَتْ طَرَفَ ثَوْبِها مِنْ قَبْضَةِ ٱبْنِها، وَقَفَلَتْ راجِعَةً إِلىٰ بَيْتِها، وَهِيَ تَتَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ!

تَوْفيق ٱلْحَكيم

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— **ٱلْفَنّ:** ٱلْوَسائِلُ ٱلَّتي يَسْتَعْمِلُها ٱلإِنْسانُ لإِثارَةِ ٱلْمَشاعِرِ وَٱلْعَواطِفِ: كَالتَّصْويرِ، وَٱلْموسيقا، وَٱلرَّقْصِ، وَٱلشِّعْرِ. — **ٱلْفَنّان:** صاحِبُ ٱلْمَوْهِبَةِ ٱلْفَنِّيَّةِ: كَالشّاعِرِ، وَٱلْكاتِبِ، وَٱلْموسيقِيِّ، وَٱلْمُصَوِّرِ، وَٱلْمُمَثِّلِ. — **ٱلأَراجوز:** دُمْيَةُ إِنْسانٍ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مُقَوّىً، صَغيرَةُ ٱلْحَجْمِ، رَديئَةُ ٱلإِخْراجِ، تَتَحَرَّكُ بِواسِطَةِ خُيوطٍ. — **ٱلْجَزْع:** ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَقيقِ مُخْتَلِفُ ٱلأَلْوانِ. — **ٱلْخَفير:** ٱلْحارِسُ. — **ٱلْبَذاءَة:** ٱلْفُحْشُ في ٱلْقَوْلِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. ماذا يَرىٰ في ٱلْحَيِّ عِنْدَ ما يَضْرِبُ طَبْلُ ٱلأَراجوزِ؟ — 2. هَلْ كانَ عَطِيَّةُ يَدْري أَيْنَ هُوَ ذاهِبٌ؟ — 3. ماذا تَوَهَّمَ؟ — 4. ماذا حَدَثَ بَيْنَ ٱلدُّمْيَتَيْنِ؟ — 5. لِمَ أَسْرَعَ عَطِيَّةُ إِلىٰ أُمِّهِ؟ — 6. ماذا فَعَلَتْ؟ — 7. ماذا فَعَلَ عَطِيَّةُ لَمّا وَصَلَ إِلىٰ مَسْرَحِ ٱلأَراجوزِ؟ 8. ماذا ٱكْتَشَفَتِ ٱلأُمُّ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— صورَةٌ بارِزَةُ ٱلْخُطوطِ، لِخَيالِ طِفْلٍ قَرَوِيٍّ، يَرىٰ أَراجوزًا لأَوَّلِ مَرَّةٍ، فَيُلْبِسُهُ لَحْمًا وَدَمًا، وَيَمْنَحُهُ جِسْمًا وَروحًا، وَيَجْعَلُهُ إِنْسانًا يَعْرِفُهُ وَيُحادِثُهُ. وَٱلْمَوْضوعُ نَموذَجٌ صالِحٌ لِلأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ مَسْرَحٍ مُتَنَقِّلٍ.



لاحِظْ أَنَّ ٱلْحِوارَ قَصيرٌ، وَٱلْكَلامَ يَتَلاءَمُ مَعَ ٱلْمُتَحَدِّثِ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**— ٱلأُسْتاذُ تَوْفيق ٱلْحَكيم: أَديبٌ مِصْرِيٌّ مُعاصِرٌ. كاتِبٌ واسِعُ ٱلشُّهْرَةِ، غَزيرُ ٱلإِنْتاجِ. رائِدُ ٱلتَّأْليفِ ٱلْمَسْرَحِيِّ في ٱلأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْمُعاصِرِ. يَمْتازُ أُسْلوبُهُ بِلُغَتِهِ ٱلْعَذْبَةِ، وَحِوارِهِ ٱلرَّشيقِ. أَلَّفَ في ٱلأَدَبِ، وَٱلْقِصَّةِ، وَٱلْمَسْرَحِيَّةِ. اِقْرَأْ لَهُ: «مَسْرَحُ ٱلْمُجْتَمَعِ».

5 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.**— **ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ** أَمامَ شَرْحِها ٱلْمُناسِبِ: ٱلْمَسْرَحُ: ٱلسّينِما؛ ٱلْمُمَثِّلُ؛ ٱلتِّلِفِزْيونُ؛ ٱلْمَسْرَحِيَّةُ؛ «... : جِهازٌ يَعْكِسُ ٱلصُّوَرَ ٱلْمُتَحَرِّكَةَ عَلىٰ ٱلشّاشَةِ أَمامَ ٱلنّاظِرينَ. — «... : جِهازٌ نَقْلِ ٱلصُّوَرِ وَٱلأَصْواتِ بِواسِطَةِ ٱلأَمْواجِ ٱلْكَهْرَبائِيَّةِ». — «... : مَنْ يُزاوِلُ مِهْنَةَ ٱلتَّمْثيلِ عَلىٰ ٱلْمَسْرَحِ». — «... : مَكانٌ تُمَثَّلُ عَلَيْهِ ٱلْمَسْرَحِيَّةُ». — «... : قِصَّةٌ تُعَدُّ لِلتَّمْثيلِ عَلىٰ ٱلْمَسْرَحِ». هـ) أَدْخِلْ كُلَّ ثَلاثِ كَلِماتٍ في جُمْلَةٍ واحِدَةٍ: (قَرَأْتُ — تَتَأَلَّفُ — فُصولٌ) (أَراجوزٌ — حَفْلَةٌ — مَلَكْتُ) ج) **خُطْوَةٌ في ٱلإِنْشاءِ.**— قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّالِثَةَ، لِتَصِفَ مَشْهَدًا مَسْرَحِيًّا هَزْلِيًّا.



78. هٰكَذا بَدَأْتُ أَعْرِفُ ٱلْحَياةَ

1 كَثيرًا ما كانَتْ (ميلّي) تُقْبِلُ عَلَيَّ، وَتُخْبِرُني بِأَنَّنا سَنَخْرُجُ؛ فَعَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ إِلىٰ أَبي لِيُزَوِّدَني* بِٱلنُّقودِ. فَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ ذٰلِكَ. فَإِذا دَفَعَ إِلَيَّ بِوَرَقَةٍ مالِيَّةٍ أُرْجِعُها إِلَيْهِ، وَأَبىٰ إِلّا أَنْ يُعْطِيَني (بِنْساتٍ*). فَيَضْحَكُ أَبي، وَيُعْطيني ما أُريدُ؛ وَلٰكِنَّ (ميلّي) تَصيحُ بي أَوَّلَ ما نَخْرُجُ، وَتُحَذِّرُني مِنْ مِثْلِ هذا ٱلتَّصَرُّفِ، وَتَقولُ لي: خُذْ مِنْهُ ٱلْوَرَقَةَ، وَلَكَ عَلَيَّ مِنَ (ٱلْبِنْساتِ) ما تَشاءُ!

2 بِواسِطَةِ هٰذِهِ ٱلْفَتاةِ بَدَأْتُ أَعْرِفُ ٱلْحَيــاةَ ؛ فَكانَ أَوَّلَ ٱلْأَماكِنِ ٱلَّتي عَرَفْتُها: اَلسّينِما، وَٱلْحَديقَةُ ٱلْعُمومِيَّةُ، وَحَديقَةُ ٱلْحَيَوانِ. وَكانَتْ لَها مَنْزِلَةٌ خاصَّةٌ، لِأَنَّها كانَتْ تُشْبِعُ عِنْدي غَريزَةَ* حُبِّ ٱلِاسْتِطْلاعِ.

3 وَكانَتِ ٱلسّينِما تَخْلُقُ أَمامي مُثُلاً عُلْيا، وَكانَتْ هٰذِهِ ٱلْمُثُلُ ٱلْعُلْيا تَدورُ حَوْلَ ٱلْقُوَّةِ ٱلْعَضَلِيَّةِ، اَلَّتي تَهَبُ لِلشَّخْصِ ٱلْقُدْرَةَ عَلىٰ ٱلسَّيْطَرَةِ عَلى ما حَوْلَهُ. وَكُنْتُ أَغْتَبِطُ إِعْجابًا بِرُكوبِ ٱلْأَفْراسِ، وَٱلْمُلاكَمَةِ، وَٱلْقَفْزِ، وَٱلسِّباحَةِ، وَكُلِّ ما يُعَبِّرُ عَنْ تِلْكَ ٱلْقُوَّةِ ٱلْعَضَلِيَّةِ. وَكُنْتُ أَنْفَعِلُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ ٱنْفِعالاً شَديدًا، أَنْسىٰ مَعَهُ كُلَّ ما حَوْلي.

4 أَمّا ٱلْحَديقَةُ ٱلْعُمومِيَّةُ، فَقَدْ كُنّا نُقابِلُ فيها أَصْنافًا* مِنَ ٱلنّاسِ، يَعْلو

الْبِشْرُ وُجوهَهُمْ جَميعًا؛ وَمِنْ بَيْنِهِمْ أَمْثالي الْأَطْفالُ. وَكُنْتُ أَنْتَبِهُ لِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كانَ جَديدًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ؛ وَلٰكِنَّ هٰؤُلاءِ الْأَطْفالَ كانوا يَسْتَرْعونَ انْتِباهي* أَكْثَرَ مِنَ الْآخَرينَ: فَكُنْتُ أَنْتَبِهُ لِلِباسِهِمْ، وَلُعَبِهِمْ، وَتَصَرُّفاتِهِمْ. وَأَتَتَبَّعُ عِنْدَهُمْ كُلَّ لَعِبٍ يَكونُ جَديدًا بِالنِّسْبَةِ لي، فَأَنْتَفِعُ بِهِ في حَياتي.

5 وَمِنَ الْأَماكِنِ الَّتي كُنّا نَزورُها، حَديقَةُ الْحَيَوانِ. وَلَعَلّي لَسْتُ في حاجَةٍ إِلىٰ أَنْ أَقولَ: إِنَّ حَديقَةَ الْحَيَوانِ كانَتْ أَوْقَعَ في النَّفْسِ مِنْ أُخْتِها (حَديقَةِ الْإِنْسانِ): فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فيها لَمْ يَكُنْ جَديدًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ فَحَسْبُ، وَلٰكِنَّهُ كانَ غَريبًا أَيْضًا: أَلَيْسَ غَريبًا أَنْ تَنْظُرَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ إِلىٰ هٰذِهِ الْمَخْلوقاتِ الْمُخيفَةِ في أَمانٍ مِنْها، وَهِيَ وَراءَ قُضْبانِ الْحَديدِ في الْأَقْفاصِ، وَأَنْ تُطيلَ أَمامَها الْوُقوفَ دونَ أَنْ يَمَسَّكَ مِنْها سوءٌ؟! أَضِفْ إِلىٰ ذٰلِكَ حاجَتي إِلىٰ رُؤْيَةِ نَماذِجَ* مِنْ هٰذِهِ الْمَخْلوقاتِ الَّتي كُنْتُ أَسْمَعُ عَنْها كَثيرًا مِنَ الْقِصَصِ؛ دونَ أَنْ يَسْتَطيعَ خَيالي* الصَّغيرُ تَصَوُّرَها.

6 كانَتِ الْحَيَواناتُ وَالطُّيورُ مُخْتَلِفَةً: مِنْها الْجَميلُ الَّذي يُسْتَأْنَسُ بِرُؤْيَتِهِ، وَمِنْها الْمُخيفُ الَّذي تَهُزُّ رُؤْيَتُهُ الْجَنانَ*. أَمّا هٰذِهِ الْأَخيرَةُ، فَقَدْ كُنْتُ أَقِفُ أَمامَها في تَمامِ الْحَذَرِ؛ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدي مِنَ الْمُسْتَحيلِ أَبَدًا أَنْ تَتَمَرَّدَ هٰذِهِ الْأَجْسامُ الْجَبّارَةُ في أَقْفاصِها، وَتَنْدَفِعَ في قُضْبانِ الْحَديدِ، فَتَنْسِفَها كَأَنَّها مِنْ زُجاجٍ. وَكُنْتُ أُحاوِلُ أَنْ أَتَصَوَّرَ بِخَيالي مَدىٰ ما يَحْدُثُ مِنَ الْكَوارِثِ، لَوْ أَنَّها فَعَلَتْ ذٰلِكَ. وَكانَ مِنَ الْمُرْعِبِ أَنْ تَنْتَقِلَ مِثْلُ هٰذِهِ الْهَواجِسِ مِنْ رَأْسي إِلىٰ رُؤوسِها.

عَبْدُ الْمَجيدِ بْنُ جَلّون

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **يُزَوِّدُهُ**: يُعْطِيهِ زادًا. وَٱلْمُرادُ هُنا: يَمْنَحُهُ نُقودًا. ـ **(بِنْسات)**: أَجْزاءُ وَحْدَةٍ نَقْدِيَّةٍ إِنْجْليزِيَّةٍ. ـ **ٱلْغَريزَةُ**: اَلطَّبيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: وَهِيَ مَلَكَةٌ تَصْدُرُ عَنْها صِفاتٌ ذاتِيَّةٌ. ـ **أَصْنافٌ** ج **صِنْف**: نَوْعٌ. ـ **يَسْتَرْعونَ ٱنْتِباهي**: يَجْعَلونَني أَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ. ـ **نَماذِجُ** ج **نَموذَج**: مِثالُ ٱلشَّيْءِ. ـ **ٱلْخَيالُ**: اَلْمَقْصودُ هُنا إِحْدى قُوى ٱلْعَقْلِ ٱلَّتي يُتَخَيَّلُ بِها ٱلْأَشْياءُ. ج **أَخْيِلَة**. ـ **ٱلْجَنانُ** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَوْفُهُ. وَٱلْمُرادُ هُنا: اَلْقَلْبُ.

2 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** اَلْأُسْتاذُ عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّون: اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** وَصْفُ ٱلْخَطَواتِ ٱلْأولى لِطِفْلٍ يَتَطَلَّعُ إِلى ٱكْتِشافِ ٱلْحَياةِ. وَكانَ مُرْشِدُهُ فَتاةً مِنْ جيرانِهِ، كانَتْ أَوْسَعَ مِنْهُ أُفُقًا، وَأَكْبَرَ سِنًّا.

2 **اَلذِّكْرَياتُ.—** إِذا كَتَبْتَ عَمّا تَذْكُرُهُ مِنْ لُعَبِكَ أَوْ لَعِبِكَ، أَوْغَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ مَظاهِرِ حَياتِكَ ٱلْماضِيَةِ، فَإِنَّ تِلْكَ ٱلْكِتابَةَ تُسَمّى ٱلذِّكْرَياتِ: وَهِيَ لَوْنٌ مِنْ أَلْوانِ ٱلْأَدَبِ.

3 **أُسْلوبُها.—** مِنَ ٱلْأَفْضَلِ أَنْ تَكونَ كِتابَتُكَ عَنْ ذِكْرَياتِكَ صادِقَةً وَطَريفَةً، وَبِلُغَةٍ بَسيطَةٍ، كَما تُلاحِظُ في هٰذا ٱلنَّصِّ، وَفي ٱلنَّصَّيْنِ ٱلسّابِقَيْنِ.

4 **فِقْرَةٌ.—** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ أَوَّلِ مَرَّةٍ دَخَلْتَ فيها ٱلْمَسْجِدَ.

5 **إِنْشاءٌ.** 26 **ما أَعْذَبَ ذِكْرَياتِ ٱلطُّفولَةِ!**

اَلْمَوْضوعُ: مَهْما تَمُرُّ ٱلسِّنونُ، فَإِنَّكَ لا تَسْتَطيعُ أَنْ تَنْسى كُلَّ ذِكْرَياتِ طُفولَتِكَ.

اِجْمَعِ ٱلطَّريفَ مِنْ تِلْكَ ٱلذِّكْرَياتِ وَسَجِّلْها، ناسِجًا عَلى مِنْوالِ ٱلنَّصِّ ٱلَّذي قَرَأْتَهُ؛ باثًّا في حَديثِكَ روحًا، وَفي وَصْفِكَ عاطِفَةً.

تَجَنَّبِ ٱلذِّكْرَياتِ ٱلْمُبْتَذَلَةَ، ٱلَّتي تُعْطي عَنْ طُفولَتِكَ صورَةً عادِيَّةً.

اِنْتَبِهْ! مِنَ ٱلْأَسْماءِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ: بِئْرٌ، حَرْبٌ، ذِراعٌ، رِجْلٌ، ريحٌ، سِنٌّ، ساقٌ، شِمالٌ، فَأْسٌ، قَدَمٌ، كَأْسٌ، كَفٌّ، يَمينٌ، نَعْلٌ. ● أَسْماءُ ٱلْبِلادِ وَٱلْمُدُنِ وَٱلْقَبائِلِ كُلُّها مُؤَنَّثَةٌ. وَكَذٰلِكَ أَسْماءُ ٱلْأَعْضاءِ ٱلْمُزْدَوِجَةِ، ما عَدا ٱلصُّدْغَ وَٱلْمِرْفَقَ وَٱلْحاجِبَ وَٱلْخَدَّ، فَإِنَّها مُذَكَّرَةٌ.



13. فِي أَيَّامِ ٱلطُّفولَةِ*

أَهْلاً* بِأَيّامِ ٱلطُّفولَةِ وَٱلسَّعادَةِ وَٱلسُّرورْ
وَتَتَبُّعِ ٱلنَّحْلِ ٱلْأَنيقِ وَقَطْفِ تيجانِ ٱلزُّهورْ
وَبِناءِ أَكْواخِ ٱلطُّفولَةِ تَحْتَ أَعْشاشِ ٱلطُّيورْ
مَسْقوفَةٍ بِٱلْوَرْدِ وَٱلْأَعْشابِ وَٱلْوَرَقِ ٱلنَّضيرْ*
نَبْني فَتَهْدِمُها ٱلرِّياحُ فَلا نَضِجُّ وَلا نَثورْ
وَنَعودُ نَضْحَكُ لِلْمُروجِ وَلِلزَّنابِقِ* وَٱلْغَديرْ*
وَنَظَلُّ نَرْكُضُ خَلْفَ أَسْرابِ ٱلْفَراشِ إِذا يَطيرْ
وَنَظَلُّ نَقْفِزُ أَوْ نُغَنّي أَوْ نُثَرْثِرُ أَوْ نَدورْ
لا نَسْأَمُ* ٱللَّهْوَ ٱلْجَميلَ وَلَيْسَ يُدْرِكُنا فُتورْ

أبو ٱلقاسِم ٱلشّابيّ

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **اَلطُّفولَةُ**: حالَةُ ٱلطِّفْلِ. ـ **أَهْلاً**؛ مِنْ **أَهَّلَ** بِـهِ: رَحَّبَ. ـ **اَلْوَرَقُ ٱلنَّضِرُ**: ذو ٱلرَّوْنَقِ وَٱلْبَهْجَةِ. ـ **اَلزَّنابِقُ**، م **زَنْبَقَةٌ**: زَهْرَةٌ طَيِّبَةُ ٱلرّائِحَةِ، يَغْلِبُ عَلَيْها ٱللَّوْنُ ٱلْخَمْرِيُّ. ـ **اَلْغَديرُ**: اَلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْماءِ يُغادِرُها ٱلسَّيْلُ. ـ **لا نَسْأَمُ**: لا نَمَلُّ. ـ **فُتورٌ**: سُكونٌ بَعْدَ حِدَّةٍ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** لِماذا رَحَّبَ ٱلشّاعِرُ؟ ـ ماذا كانَ يَتَتَبَّعُ؟ ـ أَيَّ شَيْءٍ كانَ يَقْطِفُ؟ ـ ماذا كانَ يَبْني؟ ـ مِمَّ كانَ يُنْشِئُ سُقوفَها؟ ـ لِأَيِّ شَيْءٍ كانَ يَضْحَكُ؟ ـ خَلْفَ ماذا كانَ يَجْري؟ عَلىٰ أَيِّ شَيْءٍ كانَ يُداوِمُ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** في هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةِ يُصَوِّرُ لَنا ٱلشّاعِرُ أَجْمَلَ أَيّامِ طُفولَتِهِ. وَٱلْقَصيدَةُ ـ عَلىٰ قِلَّةِ أَبْياتِها ـ تُعْطينا صورَةً حَيَّةً ناطِقَةً عَنْ طُفولَةِ أَبي ٱلْقاسِمِ؛ كَما نَرى فيها مَلامِحَ مِنْ طُفولَةِ كُلِّ صَبِيٍّ آخَرَ.

وَقَدِ ٱخْتارَ ٱلشّاعِرُ لِهٰذِهِ ٱلْقَصيدَةِ أَسْلَسَ وَأَسْهَلَ ٱلْأَساليبِ لِتُطابِقَ ٱلْمَوْضوعَ؛ وَهٰذا دَليلٌ عَلىٰ مَقْدُرَةِ ٱلشّاعِرِ: يَلينُ حَيْثُ يُناسِبُ ٱللّينُ، وَيَشْتَدُّ حَيْثُ تُناسِبُ ٱلشِّدَّةُ. اِقْرَأْ لَـهُ: «إِذا ٱلشَّعْبُ يَوْمًا أَرادَ ٱلْحَياةَ...» لِتَتَذَوَّقَ ٱلْفَرْقَ بَيْنَ ٱلْأُسْلوبَيْنِ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** اَلشّاعِرُ أَبو ٱلْقاسِمِ ٱلشّابّي: وُلِدَ (1909-1934م). أَكْبَرُ شُعَراءِ تونُسَ في ٱلْعَصْرِ ٱلْحَديثِ. يَمْتازُ أُسْلوبُهُ ٱلشِّعْرِيُّ بِٱلسُّهولَةِ وَٱلْوُضوحِ، وَصِدْقِ ٱلْعاطِفَةِ. وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ شُعَراءِ ٱلْعَصْرِ وُقوعًا عَلىٰ ٱلْمَعْنىٰ ٱلطَّريفِ، وَٱلْفِكْرَةِ ٱلْعَميقَةِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقَصيدَةِ** أَمْثِلَةً عَلىٰ: سُهولَةِ أُسْلوبِ ٱلشّاعِرِ؛ عَلىٰ وُضوحِ ٱلْمَعْنىٰ؛ عَلىٰ صِدْقِ ٱلْعاطِفَةِ. **اِسْتَخْرِجْ** مَعْنًى طَريفًا؛ فِكْرَةً عَميقَةً. ب) **ماذا أَعْجَبَكَ** في هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةِ؟

6 **تَمْرينٌ كِتابِيٌّ.—** **اُنْثُرِ ٱلْقَصيدَةَ** بِتَوَسُّعٍ، مُبْتَدِئًا هٰكَذا: ما أَرْوَعَ أَيّامَ ٱلطُّفولَةِ ٱلسَّعيدَةِ! كُنّا نَخْرُجُ...

7 **في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.—** أُكْتُبْ عَنْ أَسْعَدِ أَيّامِ طُفولَتِكَ.



79. لَيالي ٱلْحَصادِ

1 كانَ ذٰلِكَ في لَيْلَةٍ بَيْنَ لَواخِرِ مايو وَأَوائِلِ يونْيُه، وَالزَّرْعُ قَدِ ٱسْتَحْصَدَ* وَتَهالَكَ بَعْضُهُ عَلىٰ بَعْضٍ مِنَ ٱلذُّبولِ وَٱلْيُبْسِ؛ فَلَمْ يَعُدْ يَقْوىٰ عَلىٰ حَمْلِ سُنْبُلِهِ. وَكانَ ٱلْحاصِدونَ وَٱلْحاصِداتُ قَدْ خَرَجوا عِشاءً إِلىٰ ٱلْحُقولِ ٱلذَّهَبِيَّةِ؛ في أَيْديهِمُ ٱلْمَناجِلُ، وَعَلىٰ أَكْتافِهِمُ ٱلْأَرْدِيَةُ، وَهُمْ يُوَقِّعونَ عَلىٰ طُرُقِ ٱلرَّبيعِ ٱلْعَشيبَةِ أَهازيجَ* ٱلْجَذَلِ* وَٱلْأَمَلِ. فَباتَتِ ٱلْقَرْيَةُ هامِدَةً كَأَنَّما ضُرِبَ عَلىٰ آذانِها ٱلْمَوْتُ: فَلا تَسْمَعُ سامِرًا* عَلىٰ مِصْطَبَةٍ*، وَلا نابِحًا عَلىٰ تَلٍّ.

2 فَأَخَذَني مِنْها ما يَأْخُذُ ٱلسّائِرَ ٱلْوَحِدَ مِنَ ٱلْغابَةِ ٱللَّفَّةِ*، أَوِ ٱلْمَقْبَرَةِ ٱلْفَسيحَةِ.. فَخَرَجْتُ أَنْشُدُ ٱلْفُرْجَةَ* وَٱلْأُنْسَ في حَقْلٍ مِنْ حُقولِنا ٱلْقَريبَةِ؛ فَلَمّا غَمَرَني لَيْلُ ٱلْحُقولِ، وَمَلَكَني سُلْطانُ ٱلطَّبيعَةِ، أَحْسَسْتُ في نَفْسي دُنْيا جَديدَةً، لَمْ أُحِسَّها مِنْ قَبْلُ في نَهارِ ٱلنّاسِ، وَلا في لَيْلِ ٱلْقَرْيَةِ!

3 فَقَدْ كانَ ٱلْقَمَرُ حينَئِذٍ في ٱلْفَخْتِ*، يُرْسِلُ أَضْواءَهُ ٱللَّيِّنَةَ ٱلرَّخِيَّةَ هادِئَةً كَإِشْعاعِ ٱلْحُلْمِ، شاحِبَةً كَإِسْفارِ ٱلْأَمَلِ؛ فَيُلَوِّنُ ٱلْغِطْيانَ* وَٱلْغُدْرانَ وَٱلطُّرُقَ بِلَوْنِ ٱلْفِضَّةِ ٱلْكابِيَةِ*؛ وَٱلنَّسيمُ ٱلنَّدِيُّ ٱلْعَبْهَرِيُّ* يَنْفَحُ* بِطَراءَةِ ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْإِنْسانَ وَٱلْحَيَوانَ وَٱلشَّجَرَ: فَيَنْتَعِشُ ٱلْهامِدُ، وَيَتَنَفَّسُ ٱلْمَكْروبُ، وَتَتَنَدّىٰ ٱلْحَصائِدُ.

4 فَتَسْمَعُ ٱلْجَنادِبَ* تَصِرُّ في هَشيمِ ٱلأَعْشابِ، وَٱلضَّفادِعَ تَنِقُّ عَلىٰ حافاتِ ٱلزَّرْعِ، وَٱلسَّواقِيَ تَنوحُ عَلىٰ رُؤوسِ ٱلزُّروعِ، وَٱلحاصِداتِ يُغَنِّينَ في مَزارِعِ ٱلْقَمْحِ، وَطُيورَ ٱلْماءِ تَبْغَمُ* عَلىٰ أَعالي ٱلدَّوْحِ، وَكِلابَ ٱلْحِراسة تَنْبَحُ عَلىٰ أَطْرافِ ٱلْبَيادِرِ*. فَيَكونُ مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ إيقاعٌ موسيقِيٌّ عَجيبٌ، يَبْعَثُ ٱلرَّوْعَةَ في ٱلنَّفْسِ، وَيُلْقي ٱلشِّعْرَ على ٱلْخاطِرِ.

5 كُنْتُ أَمْشي بَيْنَ هٰذِهِ ٱلظَّواهِرِ ٱللَّيْلِيَّةِ وبين ٱلْخَيالِ* يَزِينُ ٱلْخَيالِ؛ لا أَجِدُ في طَبْعي ما كُنْتُ أَجِدُ في ٱلنَّهارِ مِنْ مَرَحِ ٱلصِّبا، وَخِفَّةِ ٱلْحَداثَةِ؛ فَكَأَنَّما يَضَعُ ٱللَّيْلُ مِنْ ثِقْلِهِ عَلى ٱلْجَسَدِ وَٱلْفِكْرِ وَٱلشُّعورِ فَيَتَغَلَّبُ عَلىٰ ٱلْمَرْءِ ٱلْهُدوءُ وَٱلْبُطْءُ.

6 ذٰلِكَ إِلى أَنَّ ٱلْجَوَّ ٱلاِجْتِماعِيَّ في ٱلْقُرىٰ — لَيالِيَ ٱلْحَصادِ — يَخْتَلِفُ عَنْهُ في أَيّامِ ٱلْجَنْيِ: فَفي حَصادِ ٱلْقَمْحِ يَأْخُذُ ٱلْقَرَوِيّينَ حالٌ مِنَ ٱلتَّدَيُّنِ ٱلذّاكِرِ ٱلشّاكِرِ؛ لِأَنَّهُمْ يَتَقَبَّلونَ فَضْلَ ٱللّٰهِ في هٰذِهِ ٱلْحَبَّةِ ٱلْمُقَدَّسَةِ، لِيَحْفَظوا بِها ٱلْبَدَنَ، وَيُمْسِكوا عَلَيْها ٱلرّوحَ. فَهِيَ عِنْدَهُمْ مُرادِفَةٌ لِلْحَياةِ.

أَحْمَد حَسَن ٱلزَّيّات

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **إِسْتَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ**: حانَ حَصادُهُ. ـ **تَهالَكَ**: تَمايَلَ. ـ **أَهازيجُ** ج **أُهْزوجَة**: مايُتَرَنَّمُ بِهِ مِنَ ٱلأَغاني. ـ **ٱلْجَذَلُ**: ٱلْفَرَحُ. ـ **ٱلسّامِرُ**: ٱلْمُتَحَدِّثُ مَعَ أَصْحابِهِ لَيْلاً. ـ **ٱلْمِصْطَبَةُ**: بِناءٌ غَيْرُ مُرْتَفِعٍ يُجْلَسُ عَلَيْهِ. ـ **ٱلْغابُ ٱللَّفَّةُ**: ٱلْمُلْتَفَّةُ ٱلنَّباتِ. ـ **ٱلْفُرْجَةُ**: اِنْكِشافُ ٱلْهَمِّ. ـ **ٱلْفَحْتُ**: ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ أَوَّلَ ما يَبْدو. ـ **ٱلْغيطان** ج **غَوْط**: ٱلْمُنْخَفِضُ ٱلْواسِعُ مِنَ ٱلأَرْضِ. ـ **ٱلْكابِيَةُ**: مِنْ **كَبا** لَوْنُ ٱلصُّبْحِ أَوِ ٱلشَّمْسِ: إِذا أَظْلَمَ. ـ **ٱلْعَبْهَرِيُّ**: نِسْبَةٌ إِلى **ٱلْعَبْهَرِ**: وَهُوَ ٱلنَّرْجِسُ. ـ **يَتَفَحَّ**: مِنْ **نَفَحَتِ** ٱلرّيحُ: نَسَمَتْ وَبَدَتْ حَرَكَتُها. ـ **ٱلْجَنادِبُ** ج **جُنْدُب**: نَوْعٌ مِنَ ٱلْجَرادِ يَصِرُّ. ـ **بَغَمَ**: صَوَّتَ بِأَرَقِّ ٱلصَّوْتِ. ـ **ٱلْبَيادِرُ**. ج **بَيْدَر**: ٱلْمَوْضِعُ ٱلَّذي يُداسُ فيهِ ٱلْقَمْحُ وَغَيْرُهُ. ـ **وَئيدُ ٱلْخَطْوِ**: عَلىٰ تُؤَدَةٍ وَتَمَهُّلٍ.

2 لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.— 1. كَيْفَ خَرَجَ ٱلْقَرَوِيّونَ إِلى مَزارِعِ ٱلْقَمْحِ؟ ـ 2. لِماذا خَرَجَ ٱلْكاتِبُ لِلْفُرْجَةِ؟ ـ 3. ماذا رَأى؟ ـ 4. ماذا سَمِعَ؟ ـ 5. بِمَ كانَ يُحِسُّ أَثْناءَ سَيْرِهِ؟ 6. كَيْفَ يَكونُ شُعورُ ٱلْفَلاّحينَ في مَوْسِمِ ٱلْحَصادِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— وَصْفُ مَشْهَدٍ سِحْرِيٍّ مِنْ مَشاهِدِ ٱلطَّبيعَةِ ٱلْفَتّانَةِ في إِحْدى لَيالي ٱلْحَصادِ. وَقَدْ صَوَّرَهُ ٱلْكاتِبُ في نَثْرٍ شِعْرِيٍّ، يَمْتازُ بِجَلاءِ ٱلصّورَةِ، وَتَشْخيصِ ٱلْمَوْصوفاتِ، وَمَتانَةِ ٱلْعِبارَةِ.

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْأُسْتاذُ أَحْمَد حَسَن ٱلزَّيّات: أُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 155 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما ٱلْفَرْقُ بَيْنَ لَيْلِ ٱلْقَرْيَةِ وَلَيْلِ ٱلْحُقولِ؟ ب) **لغة.—** ما مَعْنى هامِدَة؟ تَلّ؟ ٱلْأُنْس؟ سُلْطان ٱلطَّبيعَة؟ ـ ما مُرادِفُ أَحْسَسْتَ؟ ٱلْهامِد؟ ٱلْمَكْروب؟ ـ ما ضِدُّ أَوائِل؟ ٱلْأَمَل؟ يُرْسِلُ؟ ٱلْمُتَجاوِبَة ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ خَمْسَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ: «حَصَدَ»، مَعَ ٱلشَّرْحِ. د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** إِسْتَخْرِجِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: تَهالَكَ؛ ٱلْحاصِدونَ؛ أَهازيجُ؛ كَإِشْعاعٍ؛ ٱلْغُدْرانُ؛ فَيَنْتَعِشُ؛ ٱلسَّواقي؛ ٱلْحِراسَةُ؛ مَشاعِري. هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «خَرَجوا عِشاءً»؛ «هامِدَةً»؛ «ٱلْمَوْتُ». (ٱلْفِقْرَةُ ٱلْأولىٰ) و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «عادَ»، في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ، «وَأَحَسَّ»، في ٱلْمَنْصوبِ، وَ«وَلّى»، في ٱلْمَرْفوعِ. ز) **إِمْلاءٌ.—** آذانٌ جَمْعُ أُذُن. اِجْمَعْ عَلىٰ ذٰلِكَ ٱلْوَزْنِ: بِئْرٌ؛ أَبٌ؛ إِبْطٌ؛ إِثْمٌ؛ أَثَرٌ؛ أَحَدٌ؛ أَدَبٌ؛ أَسَدٌ؛ أَلْفٌ؛ أَلَمٌ؛ أَمَدٌ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي أَمامَ شَرْحِها ٱلْمُناسِبِ: غَلَّةٌ؛ مِذْراةٌ؛ مِنْجَلٌ؛ نَوْرَجٌ؛ رَفْشٌ. ـ ... : آلَةٌ يَدَوِيَّةٌ لِحَصْدِ ٱلزَّرْعِ ٱلْمُسْتَحْصَدِ. ـ ... : كُلُّ ما تُعْطيهِ ٱلْمَزْرَعَةُ مِنْ أَكْلٍ أَوْ أُجْرَةٍ. ـ ... : آلَةٌ يَجُرُّها ثَوْرانِ، تُداسُ بِها أَعْوادُ ٱلْقَمْحِ ٱلْمَحْصودِ لِفَصْلِ ٱلْحَبِّ عَنِ ٱلسَّنابِلِ. ـ ... : ٱلْمِجْرَفَةُ ٱلَّتي تُرْفَشُ بِها ٱلْحُبوبُ وَتُهالُ. ـ ... : خَشَبَةٌ ذاتُ أَطْرافٍ كَٱلْأَصابِعِ، يُذْرىٰ بِها ٱلْحَبُّ وَيُنَقّىٰ. ب) **اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ** بِٱلْآلاتِ ٱلْمُناسِبَةِ: آلاتُ ٱلْفَلّاحِ هِيَ: ... وَ ... وَ ... وَ ... د) **ضَعْ كُلَّ صِفَةٍ** أَمامَ مَوْصوفٍ مُناسِبٍ. ـ ٱلصِّفاتُ: ماضٍ؛ وافِرَةٌ؛ مِعْشابٌ؛ ذَهَبِيَّةٌ؛ فاتِرٌ. ـ ٱلْمَوْصوفاتُ: غَلَّةٌ... ؛ مَرْجٌ... ؛ مِنْجَلٌ... ؛ نَسيمٌ... ؛ سَنابِلُ... ج) **اِسْتَخْرِجْ** مِنَ ٱلنَّصِّ عَشَرَةَ تَراكيبَ ذاتِ إيقاعٍ موسيقِيٍّ. د) **مِنْ طُرُقِ ٱلْوَصْفِ** أَنْ يَتَناوَلَ ٱلْكاتِبُ ٱلْمَرْئِيّاتِ، فَٱلْمَسْموعاتِ، فَٱلْإِحْساساتِ ٱلدّاخِلِيَّةَ. في أَيِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسامِ ٱلنَّصِّ تَرىٰ ذٰلِكَ. هـ) **رَتِّبْ عَناصِرَ** ٱلنَّصِّ ٱلْآتِيَةَ بِحَسَبِ أَسْبَقِيَّتِها: إِحْساساتُ ٱلْكاتِبِ في ٱلْحَقْلِ. ـ ٱلْجَوُّ ٱلدّينِيُّ في ٱلْقَرْيَةِ؛ خُروجُ ٱلْحَصّادينَ إِلىٰ ٱلْحَقْلِ؛ ـ وَصْفُ ما شاهَدَهُ ٱلْكاتِبُ. ـ اِسْتِحْصادُ ٱلزَّرْعِ. ـ وَصْفُ ما سَمِعَهُ ٱلْكاتِبُ. ـ شُعورُ ٱلْكاتِبِ وَخَواطِرُهُ.

80. فُروسِيَّةٌ*

1 قَدْ يَكونُ عَدَدُ هؤُلاءِ ٱلَّذينَ يَنْصَرِفونَ إِلىٰ أَلْعابِ ٱلْحَرْبِ وَٱلْبارودِ مِائَتَيْ فارِسٍ*. إِنَّهُمْ يَجْتَمِعونَ زُمَرًا*ـ في كُلِّ زُمْرَةٍ ثَلاثونَ أَوْ أَرْبَعونَ ـأَمامَ بابِ ٱلْقَصَبَةِ* ٱلدّارِسَةِ*؛ وَيَنْطَلِقونَ مِنْهُ كَأَنَّهُمْ مُحارِبونَ تَقْذِفُ بِهِمْ تِلْكَ ٱلْأَسْوارُ إِلى ساحَةِ ٱلْوَغىٰ*.

2 إِنَّ مُعْظَمَهُمْ فُرْسانُ قَبائِلَ، طالَتْ وُجوهُهُمْ وَنَحُلَتْ، وَتَبَدّىٰ فيها مَزيجٌ مِنَ ٱلدَّهاءِ ٱلْبَدَوِيِّ وَٱلْكِبْرِياءِ، ٱلَّذي تَمْلَأُهُمْ بِهِ ٱلْحَياةُ في ٱلْهَواءِ ٱلطَّلْقِ. وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ حَوْلَ رُؤوسِهِمُ ٱلْمَحْلوقَةِ أَحْبالًا بَسيطَةً مِنَ ٱلْقُنَّبِ؛ وَبَعْضُهُمْ قُماشًا مُسْتَديرًا، وَآخَرونَ طَرابيشَ أَداروا عَلَيْها شاشًا*. وَكانَتْ جِبابُهُمُ* ٱلشَّفّافَةُ وَهِيَ عَلىٰ ٱلْقَفْطاناتِ* ٱلْمُلَوَّنَةِ، تَكْشِفُ عَنِ ٱلْأَكْمامِ ٱلدّاخِلِيَّةِ ٱللّامِعَةِ، وَأَذْيالِ ٱلْأَكْسِيَةِ ٱلْباهِرَةِ، ٱلْبادِيَةِ عَلىٰ ٱلرُّكَبِ ٱلْحَديدِيَّةِ. وَكانَتْ أَكْياسٌ* مِنَ ٱلْجِلْدِ ٱلْأَحْمَرِ أَوِ ٱلْأَصْفَرِ، مُعَلَّقَةً عَلىٰ ظُهورِهِمْ بِأَحْبالٍ مِنْ حَريرٍ.

3 وَجِيادُهُمُ ٱلْبَيْضاءُ أَوِ ٱلسَّوْداءُ ٱلَّتي غَلُظَتْ أَعْناقُها وَقَصُرَتْ، كانَتْ — وَهِيَ مُحَمَّلَةٌ بِٱلسُّرُجِ ٱلْعالِيَةِ — تَصْطَفُّ تَحْتَ أَسْوارِ ٱلْقَصَبَةِ ٱلدّارِسَةِ. وَيَأْخُذُ

أَهْلُ ٱلْقَبِيلَةِ — مِنْ أَقارِبَ وَأَصْدِقاءٍ — يَحْشونَ ٱلْبَنادِقَ، مُفْعِمينَ أَنابيبَها ٱلْفِضِّيَّةَ بارودًا. بَيْنَما سارَ ٱلشَّحّاذونَ يَدورونَ وَسَطَ ٱلْجِيادِ، وَيَمُدّونَ أَيْدِيَهِمْ إِلىٰ ٱلْفُرْسانِ، داعينَ لَهُمْ: أَصابَتْ ضَرْبَتُكَ — أَيُّها ٱلْفارِسُ — قَلْبَ ٱلْعَدُوِّ.

4 وَماهِيَ إِلّا صَيْحَةٌ: (آ ٱللهُ! آ ٱلنَّبِي!)، حَتّىٰ تَثِبُ ٱلْجِيادُ راكِضَةً. وَتُسْمَعُ صَيْحاتٌ: (ياأَبْناءَنا ٱلْمَساكينَ!) — كَأَنَّما ٱلْجَميعُ ذاهِبٌ يَقْذِفُ نَفْسَهُ إِلىٰ ٱلْمَوْتِ — فَتَزيدُ ٱلْجِيادُ مِنْ سُرْعَتِها، وَيُلَوِّحُ ٱلْفُرْسانُ بِبَنادِقِهِمْ تارِكينَ ٱلْأَعِنَّةَ*، رافِعينَ أَيْدِيَهِمْ إِلىٰ رُؤُوسِهِمْ، لِيَدُلّوا عَلىٰ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْقوا آخِذينَ بِزِمامِ رَكائِبِهِمْ. ثُمَّ يُسَدِّدونَ بَنادِقَهُمْ إِلىٰ عَدُوٍّ وَهْمِيٍّ، وَيُفْرِغونَ فيهِ شَحَناتِهِمْ مَعًا، ثُمَّ يَقْذِفونَ بِسِلاحِهِمْ في ٱلْهَواءِ وَيَتَلَقَّفونَهُ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَرْكُضُ بِهِمْ حُصُنُهُمْ حَتّىٰ يَقِفوا. وَتَسْتَمِرُّ عَمَلِيَّةُ ٱلْفُروسِيَّةِ هٰذِهِ سَبْعَ دَقائِقَ.

5 ثُمَّ يَعودونَ إِلىٰ ٱلسّورِ ٱلْأَحْمَرِ مُتَساوِي ٱلْخَطْوِ. وَمِنْ جَرّاءِ تَيّارِ سُرْعَةِ ٱلسَّيْرِ، يَنْفَكُّ شاشٌ عَنْ جَبْهَةٍ، وَيَنْزِلُ بِبُطْءٍ إِلىٰ ٱلْأَرْضِ كَأَنَّهُ خُيوطُ عَنْكَبوتٍ؛ فَيَعودُ فارِسٌ يَخُبُّ* بِحِصانِهِ قَليلًا، وَيَنْحَني مِنْ عَلىٰ سَرْجِهِ؛ وَبِطَرَفِ بُنْدُقِيَّتِهِ يَرْفَعُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذٰلِكَ ٱلشّاشَ ٱلْأَبْيَضَ.

6 وَهاهِيَ أَلْعابُ فُروسِيَّةٍ أُخْرىٰ تَنْطَلِقُ إِلىٰ ٱلْحَلْبَةِ* مِنْ جَديدٍ، تُعيدُ ٱلسّيرَةَ ٱلْأولىٰ؛ وَهاهِيَ ٱلصَّيْحاتُ تَسْتَحِثُّ ٱلْجِيادَ، وَٱلْبارودُ يُفَرْقِعُ، وَٱلنّارُ تَلْمَعُ. وَفَجْأَةً يَقِفُ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَعودُ كَرَّةً أُخْرىٰ، لايَعْرِفُ ٱلْإِعْياءُ سَبيلَهُ إِلَيْهِ.

وَفي سَماءِ حُقولِ ٱلْكُرومِ، يَبْدو ٱلْقَمَرُ كَأَنَّهُ بَلَغَ ساعَةَ دُخولِهِ لِلْمُشارَكَةِ في تِلْكَ ٱلْحَلْبَةِ.

مِنْ كِتاب: «تِلاوَتُنا»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— **اَلْفُروسِيَّةُ**: اَلْمَهارَةُ في رُكوبِ ٱلْخَيْلِ. ـ **اَلْفارِسُ**: الماهِرُ في رُكوبِ ٱلْخَيْلِ. ـ **زُمَرٌ**: جماعَةٌ. ـ **اَلْقَصَبَةُ** مِنَ ٱلبِلادِ: مَدينَتُها ٱلْمُحَصَّنَةُ. **اَلدّارِسَةُ**: اَلْمُهَدَّمَةُ. ـ **اَلْوَغى**: اَلْحَرْبُ. ـ **اَلشّاشُ**: نَسيجٌ رَقيقٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ. ـ **جِبابٌ** ج **جُبَّةٌ**: ثَوْبٌ سابِغٌ واسِعُ ٱلْكُمَّيْنِ، مَشْقوقُ ٱلْمُقَدَّمِ، يُلْبَسُ فَوْقَ ٱلثِّيابِ. ـ **اَلْقَفْطاناتُ** ج **قَفْطان**: ثَوْبٌ فَضْفاضٌ سابِغٌ، مَشْقوقُ ٱلْمُقَدَّمِ يَضُمُّ طَرَفَيْهِ حِزامٌ. ـ **أَكْياسٌ** ج **كيسٍ**: وِعاءٌ لِلنُّقودِ. ـ **اَلْأَعِنَّةُ** ج **عِنان**: سَيْرُ ٱللِّجامِ ٱلَّذي تُمْسَكُ بِهِ ٱلدّابَّةُ. ـ **يَخُبُّ ٱلْفَرَسُ**: يَنْقُلُ أَيامِنَهُ وَأَياسِرَهُ جَميعًا في ٱلْعَدْوِ. **اَلْحَلْبَةُ**: اَلْخَيْلُ تُجْمَعُ لِلسِّباقِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. كَيْفَ تَبْدَأُ أَلْعابُ ٱلْفُروسِيَّةِ؟ 2. كَيْفَ وُجوهُ ٱلْفُرْسانِ؟ ماذا عَلىٰ رُؤوسِهِمْ؟ 3. صِفْ جِيادَهُمْ. أَيُّ عَمَلٍ يَقومُ بِهِ ٱلْأَقارِبُ وَٱلْأَصْدِقاءُ؟ 4. صِفِ ٱنْغِمارَ ٱلْفُرْسانِ في أَلْعابِهِمْ؟ 5. ماذا يَحْدُثُ إِذا سَقَطَ شاشٌ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ؟ 6. ماذا يَبْدو في ٱلسَّماءِ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— وَصْفٌ تَصْويرِيٌّ لِحَفْلَةِ أَلْعابِ ٱلْفُروسِيَّةِ، اَلَّتي يَعْتَزُّ بِها رِجالُ ٱلْقَبائِلِ في بِلادِنا. وَٱلْمِيزَةُ في هٰذا ٱلْوَصْفِ: قُدْرَةُ ٱلْكاتِبِ عَلىٰ رَسْمِ بَعْضِ ٱللَّقَطاتِ بِبَراعَةٍ وَرَشاقَةٍ. تَأَمَّلْ قَوْلَهُ: « إِنَّهُمْ يَجْتَمِعونَ زُمَرًا »؛ وَقَوْلَهُ: « طالَتْ وُجوهُهُمْ وَنَحُلَتْ »؛ وَقَوْلَهُ: « تَكْشِفُ عَنِ ٱلْأَكْمامِ ٱلدّاخِلِيَّةِ »؛ وَقَوْلَهُ: « تَصْطَفُّ تَحْتَ أَسْوارِ ٱلْقَصَبَةِ ٱلدّارِسَةِ »؛ وَقَوْلَهُ: « يَحْشون ٱلْبَنادِقَ مُفْعِمينَ... »؛ وَ (ٱلْفِقْرَةَ ٱلرّابِعَةَ بِكامِلِها)؛ وَقَوْلَهُ: « وَبِطَرَفِ بُنْدُقِيَّتِهِ يَرْفَعُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذٰلِكَ ٱلشّاشَ ٱلْأَبْيَضَ »؛ وَقَوْلَهُ: « يَبْدو ٱلْقَمَرُ... ».

وَهٰذا ٱلنَّصُّ نَموذَجٌ جَيِّدٌ، لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ مِنْكَ فيها أَنْ تَصِفَ حَفْلاً مِنْ مَأْثوراتِنا ٱلشَّعْبِيَّةِ: (اَلْفولْكْلورْ).

4 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.**— « تِلاوَتُنا »: كِتابٌ مَدْرَسِيٌّ في أَرْبَعَةِ أَجْزاءٍ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**— في أَيِّ شَيْءٍ يَتَبارىٰ ٱلْفُرْسانُ؟ ب) **لُغَةٌ.**— ما مَعْنىٰ يَحْشونَ؟ ما مُرادِفُ قَلْبٍ؟ ما ضِدُّ تَزيدُ؟ ج) **إِمْلاءٌ.**— ثَنِّ وَٱجْمَعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ: هٰذا؛ اَلَّذي؛ تِلْكَ؛ هِيَ؛ اَلَّتي؛ هٰذِهِ. د) **اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** خَمْسَ عِباراتٍ تَصْويرِيَّةٍ.

6 **تَمْرينٌ كِتابِيَّةٌ.**— ء) **اِسْتَخْرِجْ تَشْبيهَيْنِ** مِنَ ٱلنَّصِّ ج) **رَتِّبْ عَناصِرَ** ٱلنَّصِّ ٱلْآتِيَةَ بِحَسَبِ أَسْبَقِيَّتِها: « صِفاتُ ٱلْفُرْسانِ وَمَلابِسُهُمْ »؛ « اَلْفُرْسانُ في ٱلْمَيْدانِ »؛ « تَجَمُّعُ ٱلْفُرْسانِ »؛ « اِسْتِئْنافُ ٱللَّعِبِ »؛ « اَلْعَوْدَةُ إِلىٰ نُقْطَةِ ٱلِانْطِلاقِ »؛ « اَلِاسْتِعْدادُ لِلَّعِبِ ». د) **خُطْوَةٌ في ٱلْإِنْشاءِ:** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ، لِتَصِفَ فُرْسانَ ٱلْحَرَسِ ٱلْمَلَكِيِّ.



81. الفَجْرُ

1 جَعَلَ ٱلْمَرْجُ* ٱلْفَسيحُ يَتَثاءَبُ تَحْتَ لَأْلاءِ زُرْقَةِ ٱلْفَجْرِ، اَلشَّبيهَةِ بِنِطاقٍ مِنْ نورٍ يَتَطَلَّعُ مِنْ جِهَةِ ٱلْبَحْرِ. وَمِنْ سُقوفِ ٱلتِّبْنِ ٱلَّتي تُكَلِّلُ ٱلْأَكْواخَ، صارَتْ أَسْرابٌ مِنَ ٱلْعَصافيرِ تَنْطَلِقُ كَأَنَّها جَمْعٌ مِنَ ٱلْفِراخِ مُضْطَهَدٌ. وَأَعالِي ٱلْأَشْجارِ بَدَأَتْ تَهْتَزُّ تَحْتَ ٱلْأَلاعيبِ ٱلْأُولىٰ لِعَفاريتِ ٱلْجَوِّ: أولائِكَ ٱلَّذينَ كانوا يُشَوِّشونَ* كُلَّ شَيْءٍ بِٱحْتِكاكِ أَكْسِيَتِهِمُ ٱلرّيشِيَّةِ.

2 وَجَميعُ ٱلْأَصْواتِ وَٱلْهَمَساتِ ٱلَّتي كانَ يَزْخَرُ بِها ٱللَّيْلُ، أَخَذَتْ تَهْمُدُ شَيْئًا فَشَيْئًا: فَقَدِ ٱمَّحىٰ خَريرُ ٱلْقَنَواتِ، وَحَفيفُ حُقولِ ٱلْقَصَبِ، وَنُباحُ كِلابِ ٱلْحِراسَةِ؛ لٰكِنَّ صِياحَ ٱلدّيكِ بَدَأَ يَنْتَقِلُ بَيْنَ ٱلْأَكْواخِ. وَمِنْ ساحاتِ ٱلْمَزارِعِ، جَعَلَتْ تَنْطَلِقُ أَصْواتُ جَوْقٍ* حَيَوانِيٍّ: مِنْ صَهيلِ أَفْراسٍ، وَخُوارِ بَقَرٍ، وَثُغاءِ خِرْفانٍ، وَقَوْقِ دَجاجٍ. كانَتْ يَقَظَةٌ صاخِبَةٌ لِدَوابٍّ، ما كادَتْ تُحِسُّ بِٱنْتِعاشِ ٱلْفَجْرِ يُلاطِفُها مُحَمَّلاً بِٱلشَّذىٰ* مِنَ ٱلنَّباتاتِ، حَتّىٰ تَمَلَّكَتْها رَغْبَةُ ٱلِانْطِلاقِ في ٱلْحُقولِ.

3 وَصارَ ٱلْفَضاءُ يَتَشَرَّبُ نورًا، وَٱلظِّلالُ أَخَذَتْ تَتَلاشى شَيْئًا فَشَيْئًا، كَأَنَّما تَبْتَلِعُها ٱلْأَدْواحُ. وَٱلْمَسالِكُ أَخَذَتْ تَنْشُطُ وَتَنْتَعِشُ بِصُفوفٍ ذاتِ نُقَطٍ سَوْداءَ مُتَحَرِّكَةٍ، كَأَنَّهامَسْبَحَةٌ مِنْ نَمْلٍ تَتَّجِهُ صَوْبَ ٱلْمَدينَةِ. وَمِنْ جَميعِ أَنْحاءِ ٱلْقَرْيَةِ، صارَ يَتَوارَدُ عَلى ٱلسَّمْعِ صَريفُ* ٱلْعَجَلاتِ. وَمِنْ حينٍ لِحينٍ كانَ يَشُقُّ ٱلْجَوَّ نَهيقُ حِمارٍ بَغيضٌ، كَٱحْتِجاجٍ عَلى ٱلْعَمَلِ ٱلشّاقِّ، ٱلَّذي تَحَمَّلَهُ وَمايَكادُ يولَدُ ٱلنَّهارُ.

4 وَفي ٱلْقَنَواتِ كانَتْ تَتَحَرَّكُ صَفْحَةٌ مِنْ ماءٍ سَلْسَبيلٍ أَصْفى مِنَ ٱلْبِلَّوْرِ* ٱلْأَحْمَرِ؛ وَقَدْ أَخَذَ خَريرُهُ يُلْزِمُ ٱلضَّفادِعَ ٱلصَّمْتَ. ثُمَّ كانَ يُسْمَعُ خَفْقُ أَجْنِحَةٍ شَديدٍ، تَظْهَرُ بَعْدَهُ بَطّاتٌ تَنْسابُ كَأَنَّها مَراكِبُ مِنْ عاجٍ؛ وَتَتَحَرَّكُ أَعْناقُها ٱلثُّعْبانِيَّةُ، فَتُضارِعُ قَياديمَ* عَجيبَةً.

5 وَهاهِيَ ٱلْحَياةُ ٱلَّتي كانَتْ تَغْمُرُ دُروبَ ٱلْقَرْيَةِ بِٱلنّورِ، صارَتْ تَلِجُ دَواخِلَ ٱلْأَكْواخِ وَٱلضَّيْعاتِ: فَجَعَلَتِ ٱلْأَبْوابُ تَصِرُّ وَهِيَ تُفْتَحُ. وَتَحْتَ ٱلْكَرْماتِ تَرى وُجوهًا بَيْضاءَ تَتَثاءَبُ، وَأَيْديها خَلْفَ أَقْفائِها، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلى ٱلْأُفُقِ ٱلْمُنيرِ. وَٱلإِسْطَبْلاتُ فَتَحَتْ أَبْوابَها عَلى مِصْراعَيْها، وَأَخَذَتْ تَسْتَفْرِغُ إِلى ٱلْمَدينَةِ ٱلْبَقَراتِ ٱلْحَلوبَ، وَقِطْعانَ ٱلْعِنازِ. وَصارَتْ تُسْمَعُ ٱهْتِزازاتُ دَقِّ ٱلْأَجْراسِ ٱلْمُعَلَّقَةِ بِأَعْناقِ ٱلدَّوابِّ*.

6 وَعِنْدَ أَبْوابِ ٱلْأَكْواخِ، كانَتِ ٱلتَّمَنِّياتُ تُتَبادَلُ بَيْنَ مَنْ يَذْهَبُ إِلى ٱلْمَدينَةِ، وَمَنْ يَبْقى في ٱلْحُقولِ:

— أَسْعَدَ ٱللّٰهُ صَباحَنا!

— أَسْعَدَهُ ٱللّٰهُ!

وَهٰكَذا ٱكْتَمَلَتْ صورَةُ مَطْلَعِ ٱلنَّهارِ.

بْلَسْكُ إيبَنيث

1 شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.— **ٱلْمَرْجُ**: أرْضٌ واسِعَةٌ ذاتُ نَباتٍ وَمَرْعىً لِلدَّوابِّ. ـ **يُشَوِّشونَ** مِنْ: **يُشَوِّشُ** ٱلشَّيْءَ: يُصَيِّرُهُ مُضْطَرِباً. ـ **ٱلْجَوْقُ**: ٱلْجَماعَةُ مِنَ ٱلنّاسِ. ـ **ٱلشَّذا**: قُوَّةُ ٱلرّائِحَةِ. ـ **صَريفُ ٱلْعَجَلاتِ**: صَوْتُها. ـ **ٱلْبِلَّوْرُ**: جَوْهَرٌ أَبْيَضُ شَفّافٌ. نَوْعٌ مِنَ ٱلزُّجاجِ. ـ **قَباديمُ** **قَيْدومٌ**: مُقَدَّمُ ٱلشَّيْءِ وَصَدْرُهُ. ـ **ٱلدَّوابُّ** ج **دابَّةٌ**: كُلُّ ما يَدِبُّ عَلى ٱلْأَرْضِ.



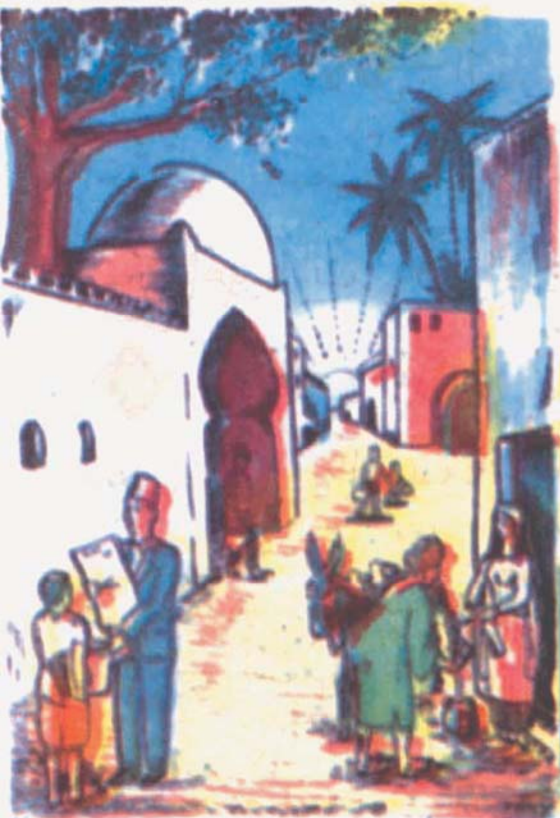
2 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— ٱلْكاتِبُ بْلَسْكْ إيبَنْيِثْ (Blasco Ibáñez): قاصٌّ إسْبانِيٌّ مُعاصِرٌ. وُلِدَ (1867-1928م). وَهُوَ أَحَدُ كِبارِ ٱلْقُصّاصِ ٱلْإِسْبانِ. أَشْهَرُ إنْتاجِهِ: «رُؤْيَةُ ٱلْفُرْسانِ ٱلْأَرْبَعَةِ» و «رِمالٌ وَدِماءٌ».

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إلى ٱلْإِنْشاءِ

1 اَلنَّصُّ.— نَحْنُ هُنا في قَلْبِ قَرْيَةٍ نائِمَةٍ. وَشَيْئاً فَشَيْئاً أَخَذَتْ تَسْتَيْقِظُ حينَ شَرَعَ ٱلْفَجْرُ ٱلْوَديعُ يَفْتَحُ عَلَيْها عَيْنَيْهِ ٱلْفِضِّيَّتَيْنِ. وَقَدْ وَصَفَ «بْلَسْكْ إيبَنْيِثْ» تِلْكَ ٱلْيَقَظَةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ بِدِقَّةٍ بارِعَةٍ؛ فيها تَفْصيلٌ، وَتَشْخيصٌ، وَتَصْويرٌ، كَأَنَّهُ يَعْرِضُ عَلَيْنا شَريطاً سينِمائِيّاً لِيَقَظَةِ هٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلْوَدودِ.

2 تَشْبيهاتٌ.— بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ ٱلْكاتِبُ خَيْطَ ٱلْفَجْرِ ٱلْأَبْيَضَ؟... ٱنْطِلاقَ ٱلْعَصافيرِ؟... دَبيبَ ٱلْحَرَكَةِ في مَسالِكِ ٱلْقَرْيَةِ؟... ٱلْماءَ ٱلصّافِيَ؟... ٱنْسِيابَ ٱلْبَطّاتِ؟... أَعْناقَها؟

3 تَطْبيقٌ.— أَعْطِ تَشْبيهاتٍ مُناسِبَةً لِلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ: «كانَ ٱلْفَجْرُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ بِبُطْءٍ كَأَنَّهُ... »؛ « أَخَذَتِ ٱلْأَنْوارُ ٱلْكَهْرَبائِيَّةُ تَخْبو كَأَنَّها... »؛ « كانَ صَوْتُ بائِعِ ٱلْجَرائِدِ يَعْلو كَأَنَّهُ... ».

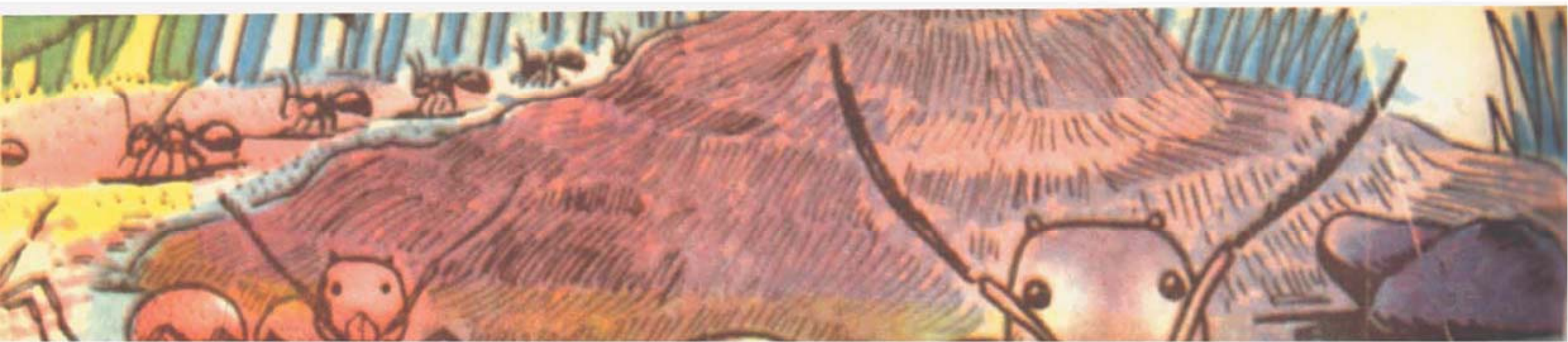


4 إنْشاءٌ. 27. **صَباحُ ٱلْخَيْرِ أَيَّتُها ٱلْمَدينَةُ!**

اَلْمَوْضوعُ: إسْتَيْقَظْتَ باكِراً، وَنَهَضْتَ لِتُشاهِدَ كَيْفَ تَسْتَقْبِلُ ٱلْمَدينَةُ ٱلصَّباحَ.

صِفْ ما رَأَيْتَهُ، ناسِجاً على مِنْوالِ قِطْعَةِ «ٱلْفَجْرِ». تَذَكَّرْهُ وَأَنْتَ تُسَجِّلُ خَواطِرَكَ: اَلْمَدينَةَ ٱلنّائِمَةَ؛ اَلْأَنْوارَ؛ اَلنُّجومَ؛ اَلْجِبالَ؛ اَلشّارِعَ؛ اَلْحَلّابَ؛ اَلشُّرْطِيَّ؛ بائِعَ ٱلْجَرائِدِ؛ اَلتَّلاميذَ ... ها هُمُ ٱلْقَرَوِيّونَ يَعودونَ إلى قُراهُمْ بَعْدَ أَنْ باعوا خُضَرَهُمْ.. وَهاهِيَ ٱلشَّمْسُ تَعْلو ٱلْأُفُقَ...

إنْتَبِهْ! مِنَ ٱلْأَسْماءِ ٱلَّتي يَجوزُ فيها ٱلتَّذْكيرُ وَٱلتَّأْنيثُ: إبْطٌ؛ إزارٌ؛ حالٌ؛ حانوتٌ؛ خَمْرٌ؛ دَلْوٌ؛ روحٌ؛ سَبيلٌ؛ سِكّينٌ؛ سُلَّمٌ؛ سوقٌ؛ طَريقٌ؛ زُقاقٌ؛ عُنُقٌ؛ فَرَسٌ؛ عَنْكَبوتٌ؛ قِدْرٌ؛ نَفْسٌ.



ٱلطَّعامَ. وَأَحْيانًا عِنْدَ ما يَنْطَلِقُ هٰؤُلاءِ ٱلرُّوّادُ لِلاِكْتِشافِ، يَسْتَريحُ ٱلْجَيْشُ، فَيَمْرَحُ مُبْتَهِجًا بَيْنَ ٱلصُّخورِ، أَوْ عَلىٰ ٱلْحَشائِشِ. وَلٰكِنْ ما إِنْ يُقَدِّمُ ٱلرُّوّادُ بَيانًا بِمُهِمَّتِهِمْ — وَلا يَعْرِفُ أَحَدٌ كَيْفَ — حَتّىٰ يُعيدُ ٱلضُّبّاطُ تَنْظيمَ ٱلصُّفوفِ؛ وَتَتَحَرَّكُ عَشَرَةُ مَلايينَ نَمْلَةٍ في دِقَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ.

4 وَلاشَيْءَ يَسْتَطيعُ وَقْفَ زَحْفِ ذٰلِكَ ٱلْجَيْشِ ٱلصّامِدِ* في غَيْرِ هَوادَةٍ*. وَهُوَ يَأْكُلُ كُلَّ لَحْمٍ مَيْتَةً كانَتْ أَوْ حَيَّةً، وَمِنَ ٱلصُّرْصورِ إِلىٰ فَرَسِ ٱلْبَحْرِ. وَغالِبًا ما يَهْجُمُ عَلىٰ ٱلْمَزْروعاتِ، وَيَكْتَسِحُ كُلَّ ما يَعْتَرِضُ طَريقَهُ، مُفْتَرِسًا جَميعَ ما يُؤْكَلُ: ٱلْفيرانُ، وَٱلْجُرْذانُ، وَٱلْعَقارِبُ. بَلْ كُلَّ إِنْسانٍ يَتَعَثَّرُ بِهِ ٱلْحَظُّ، فَلا يَسْتَطيعُ أَنْ يَسْرَعَ إِلىٰ مَلْجَإٍ يَلوذُ بِهِ. لا يَتْرُكُ هٰذا ٱلنَّمْلُ خَلْفَهُ سِوى عِظامٍ مُجَرَّدَةٍ.

5 وَقَدْ وَقَعَ ٱلنَّمْلُ ٱلْأَحْمَرُ — ذاتَ يَوْمٍ — عَلىٰ مُخَيَّمِ صَيّادٍ كانَ أَسَرَ فَهْدًا*؛ فَٱنْدَفَعَ ٱلنَّمْلُ بِحَسَبِ طَريقَتِهِ إِلىٰ قَفَصِ ذٰلِكَ ٱلْحَيَوانِ.. وَبَعْدَ دَقائِقَ أَخْلَوْهُ هَيْكَلًا. وَمَرَّةً شوهِدَ جَيْشٌ مِنْهُمْ يَفْتَرِسُ تِمْساحَيْنِ كَبيرَيْنِ خَرَجا مِنَ ٱلْماءِ، وَأَتَوْا عَلَيْهِما في دَقائِقَ.

6 وَعِنْدَ ما تَعَضُّ نَمْلَةٌ غارِزَةً طَرَفَيْ فَكَّيْها ٱلْمُتَقارِبَيْنِ في لَحْمِ فَريسَتِها، فَإِنَّها لا تَكُفُّ عَنْ مَسْكِهِ. وَٱلْأَهالي يَسْتَخْدِمونَ هٰذا ٱلْإِصْرارَ* في جِراحَتِهِمُ ٱلْبِدائِيَّةِ*: فَيَسْتَعْمِلونَ ذٰلِكَ ٱلنَّمْلَ في إِلْحامِ* ٱلْجُروحِ: بِتَرْكِهِمْ نَمْلَةً تَعَضُّهُمْ في مَوْضِعَيْنِ مِنَ ٱلْجُرْحِ، ثُمَّ يَنْزِعونَ جِسْمَ ٱلْحَشَرَةِ، تارِكينَ رَأْسَها داخِلَ لَحْمِ ٱلْجَريحِ، لِيَبْقىٰ ٱلْجُرْحُ مُنْسَدًّا.

مِنْ كِتابِ: «أَفْريقيا»

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **ٱلْمُرْعِبُ**: ٱلْمُخيفُ. — **ٱلْمَقاطِعُ** ج **مِقْطَع**: ما يُقْطَعُ بِهِ. — **عُلَماءُ ٱلطَّبيعَةِ**: ٱلْعُلَماءُ ٱلْمُخْتَصّونَ بِٱلْبَحْثِ عَنْ طَبيعَةِ ٱلْأَشْياءِ. — **ضُبّاطٌ** ج **ضابِط**: مَرْتَبَةٌ مِنْ مَراتِبِ ٱلْجَيْشِ. — **رُوّادٌ** ج **رائِد**: مَنْ يَتَقَدَّمُ ٱلْقَوْمَ يُبْصِرُ لَهُمُ ٱلْكَلَأَ وَمَساقِطَ ٱلْماءِ. — **ٱلصّامِدُ**: مِنْ: **صَمَدَ**: ثَبَتَ وَٱسْتَمَرَّ. — **في غَيْرِ هَوادَةٍ**: بِدونِ رِفْقٍ. — **ٱلْفَهْدُ**: حَيَوانٌ يُشْبِهُ ٱلنَّمِرَ، لٰكِنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ. — **ٱلْإِصْرارُ**: مِنْ: **أَصَرَّ** عَلَى ٱلْأَمْرِ: ثَبَتَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ. — **ٱلْجِراحَةُ ٱلْبِدائِيَّةُ**: في ٱلطَّوْرِ ٱلْأَوَّلِ مِنْ نُشوئِها. — **إِلْحامٌ**: مِنْ: **أَلْحَمَ** ٱلشَّيْءَ: لَأَمَهُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** 1. بِمَ يَخْتَلِفُ هٰذا ٱلنَّمْلُ عَنْ غَيْرِهِ؟ كَيْفَ يَرْحَلُ؟ — 2. كَمْ يَبْلُغُ طولُ صُفوفِهِ؟ مَنْ يَقودُهُ؟ — 3. ما مُهِمَّةُ ٱلرُّوّادِ؟ — 4. ماذا يَأْكُلُ هٰذا ٱلنَّمْلُ؟ — 5. أَعْطِ مِثالاً عَلىٰ شِدَّةِ ٱفْتِراسِهِ. 6. كَيْفَ يَسْتَخْدِمُ ٱلْأَهالي فَكَّيِ ٱلنَّمْلَةِ في لَحْمِ ٱلْجُرْحِ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفٌ حَقيقِيٌّ لِنَمْلٍ مُتَوَحِّشٍ، وَرِوايَةٌ دَقيقَةٌ لِتَنَقُّلاتِهِ، وَطَريقَةِ بَحْثِهِ عَنْ فَرائِسِهِ. وَتَظْهَرُ ٱلدِّقَّةُ في ٱلرِّوايَةِ بِذِكْرِ بَعْضِ ٱلتَّفاصيلِ: «تَبْلُغُ وَحَداتُهُ عَشَرَةَ مَلايينَ»؛ «تَكونُ صُفوفاً تَتَرَكَّبُ مِنْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ في ٱلْمُقَدِّمَةِ»...

وَهٰذا ٱلنَّصُّ نَموذَجٌ صالِحٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ حَشَرَةٍ.

4 **مَصْدَرُ ٱلنَّصِّ.—** كِتابُ «أَفْريقْيا»: أَلَّفَهُ فِليكْسْ سُطونْ (Felix Sutton): كاتِبٌ أَمِريكِيٌّ مُعاصِرٌ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** كَيْفَ كانَ ٱلْعَمَلُ مُوَزَّعاً بَيْنَ هٰذا ٱلنَّمْلِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ: في دِقَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ؟ يَكْتَسِحُ كُلَّ ما يَعْتَرِضُ طَريقَهُ؟ — ما مُرادِفُ: ٱلْوَسيلَةِ؟ جَميع؟ — ما ضِدُّ طولٍ؟ ٱلْمُقَدِّمَةِ؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ خَمْسَ مُشْتَقّاتٍ مِنْ: «قَطَعَ»، مَعَ ٱلشَّرْحِ. د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنَ: ٱلضَّخْمَةِ؛ تُمانِلُ؛ لاذِعَة؛ أَطْوَل. هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «اِفْتِراسًا»؛ «طولاً»؛ «لاذِعَةً»؛ «أَمامَ». (..ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأولىٰ). و) **إِمْلاءٌ.—** اِجْمَعْ: حَيَوانٌ؛ هَيْئَةٌ؛ وَحْدَةٌ؛ مَخْلوقٌ؛ حَشَرَةٌ.

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** ضَعِ ٱلْمُفْرَداتِ ٱلْآتِيَةَ أَمامَ شَرْحِها ٱلْمُناسِبِ: ٱلنَّمْلَةُ؛ نَمِلَ ٱلطَّعامُ؛ ٱلنَّمْلِيَّةُ؛ ٱلْأُنْمُلَةُ؛ نَمِلَ ٱلْمَكانُ. — ...: أَصابَهُ ٱلنَّمْلُ. — ...: كَثُرَ نَمْلُهُ. — ...: عُقْدَةُ ٱلْإِصْبَعِ. — ...: حَشَرَةٌ خَفيفَةُ ٱلْجِسْمِ، تَعيشُ جَماعَةً، دائِبَةٌ مُتَعاوِنَةٌ. — ...: صِوانُ ٱلْأَطْعِمَةِ. ب) **قَواعِدُ في عِباراتٍ.—** هاتِ ثَلاثَ عِباراتٍ عَلىٰ هٰذا ٱلْمِنْوالِ: «أَعْظَمُ ٱلْحَيَواناتِ ٱفْتِراسًا هُوَ ٱلنَّمْلُ ٱلْأَحْمَرُ». ج) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْمَعْنىٰ ٱلصَّحيحِ لِلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: **رَحَلَ** = سافَرَ؛ سارَ؛ عادَ. — **هَوىٰ** = سَقَطَ، طَلَعَ، غَرِقَ. — **مَرِحَ**: = اِشْتَدَّ نَشاطُهُ، اِشْتَدَّ لَعِبُهُ، اِشْتَدَّ غَضَبُهُ؛ — **يَلوذُ** بِٱلشَّيْءِ = يَحْمِلُهُ، يَسْتَتِرُ بِهِ؛ يَلْعَبُ بِهِ.



83. اَلْيَعْسوبُ*

1 أَذْكُرُ أَنّي ذاتَ صَباحٍ مِنْ أَيّامِ يونْيُهَ، في ٱلسّاعَةِ ٱلرّابِعَةِ، وَكانَتِ ٱلشَّمْسُ قَدِ ٱرْتَفَعَتْ في ٱلْفَضاءِ، أَيْقَظَني — فَجْأَةً — شَيْءٌ وَأَنا ما أَزالُ تَعِبًا أُريدُ ٱلنَّوْمَ. كُنْتُ — حينَئِذٍ — في قَرْيَةٍ نائِمًا في حُجْرَةٍ نافِذَتُها بِلا أَلْواحٍ وَلا سِتارٍ، وَتُواجِهُ ٱلشَّرْقَ تَمامًا؛ فَكانَتْ أَشِعَّةُ ٱلشَّمْسِ تَصِلُ حَتّىٰ فِراشي. لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ ٱلشَّيْءُ سِوىٰ يَعْسوبٍ بَديعٍ*، دَخَلَ عَلَيَّ حُجْرَتي — لا أَدْري كَيْفَ — وَجَعَلَ يَحومُ* وَيَطِنُّ* فَرِحًا في ٱلشَّمْسِ.

2 لَقَدْ مَلِلْتُ صَوْتَهُ، فَقُمْتُ مِنْ فِراشي حاسِبًا أَنَّهُ يُريدُ ٱلْخُروجَ؛ وَفَتَحْتُ لَهُ ٱلنّافِذَةَ، وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ؛ إِذْ لَمْ يَكُنِ ٱلْخُروجُ فِكْرَتَهُ، لِأَنَّ ٱلصَّباحَ — مَعَ جَمالِهِ — كانَ بارِدًا رَطْبًا*؛ فَفَضَّلَ ٱلْيَعْسوبُ أَنْ يَبْقىٰ داخِلَ ٱلْحُجْرَةِ، حَيْثُ يَتَدَفَّأُ وَيَجِفُّ. وَأَرَدْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ ٱلْوَقْتَ ٱلْكافِيَ، فَتَرَكْتُ ٱلنّافِذَةَ مَفْتوحَةً، وَعُدْتُ إِلَى ٱلْفِراشِ أَنامُ. وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ هُناكَ سَبيلٌ إِلَى ٱلرّاحَةِ، لِأَنَّ ٱلْبُرودَةَ مِنَ ٱلْخارِجِ، كانَتْ تَدْخُلُ فَتَزيدُ ٱلْيَعْسوبُ تَشَبُّثًا* بِجَوِّ ٱلْحُجْرَةِ وَتَحْويمًا فيها.

3 وَضايَقَني — بَعْضَ ٱلشَّيْءِ — هٰذا ٱلضَّيْفُ ٱلْعَنيدُ، فَقُمْتُ مُعْتَزِمًا طَرْدَهُ بِٱلْقُوَّةِ، وَكانَ سِلاحي في ذٰلِكَ مِنْديلاً؛ وَلٰكِنّي — بِدونِ شَكٍّ — كُنْتُ

أَخْرَقَ في ٱسْتِعْمالِهِ؛ فَقَدِ ٱرْتـاعَتِ ٱلْحَشَرَةُ، وَداخَتْ وَتَحَيَّرَتْ في طَيَرانِها؛ وَلَمْ يَكُنِ ٱلْخُروجُ يَخْطُرُ لَها بِأَيَّـةِ حـالٍ، فَـزادَ ضَجَري. وَلٰكِنّي ظَلِلْتُ أَطْرُدُها حَتّىٰ سَقَطَتْ عَلى حافَةِ ٱلنّافِذَةِ، وَلَمْ تَنْهَضْ.

4 أَتُراني دَوَّخْتُ تِلْكَ ٱلْحَشَرَةَ، أَمْ قَتَلْتُها؟ وَلَمْ أُقْفِلِ ٱلنّافِذَةَ أَبَدًا، مُفَكِّرًا في أَنَّ ٱلْهَواءَ قَدْ يُحْيِيها فَتَنْصَرِفُ. وَصِرْتُ أَنْظُرُ مِنْ حينٍ لِحينٍ — وَأَنا في فِراشي — نَحْوَ ٱلنّافِذَةِ، وَأُلاحِظُ إِنْ كانَتْ تِلْكَ ٱلْحَشَرَةُ قَدْ تَحَرَّكَتْ قَليلاً؛ وَلٰكِنْ — لِسوءِ ٱلْحَظِّ — لَمْ تَكُنْ هُناكَ أَدْنىٰ حَرَكَةٍ، بَـلْ جُمودٌ تـامٌّ.

5 وَبَقِيَ ٱلْأَمْرُ عَلىٰ حالَتِهِ تِلْكَ مُدَّةَ نِصْفِ ساعَةٍ أَوْ أَكْثَرَ؛ وَلٰكِنْ فَجْأَةً وَدونَ صُدورِ أَقَلِّ حَرَكَةٍ سابِقَةٍ مُنْبِئَةٍ، رَأَيْتُ يَعْسوبي يَعْلو طائِرًا طَيَرانًا قَوِيًّا ثابِتًا، كَأَنَّ شَيْئًا لَمْ يَقَعْ. وَٱنْتَقَلَ إِلىٰ ٱلْحَديقَةِ ٱلَّتي كانَتْ — حينَئِذٍ — قَدْ تَمَّ دِفْؤُها، وَزَخَرَتْ بِالشَّمْسِ.

6 أَعْتَرِفُ أَنَّ ذٰلِكَ كانَ لي عَزاءً وَسَعادَةً؛ لَقَدْ كانَتِ ٱلْحَشَرَةُ تُفَكِّرُ — بِحيطَتِها* ٱلصَّغيرَةِ — بِأَنَّ أَقَلَّ حَرَكَةٍ مِنْها تَدُلُّ عَلىٰ ٱلْحَياةِ، كانَتْ قَمينَةً بِأَنْ تَجْعَلَ جَلّادَها يُجْهِزُ* عَلَيْها؛ وَلِذٰلِكَ تَماوَتَتْ كَأَحْسَنِ ما يَكونُ ٱلتَّماوُتُ، مُنْتَظِرَةً أَنْ تَسْتَعيدَ قُوَّتَها وَنَفَسَها، حالَما تَجِفُّ وَتَدْفَأُ، فَتَسْتَطيعُ أَجْنِحَتُها حَمْلَها إِلىٰ حَيْثُ تَشاءُ. وَحينَئِذٍ ٱنْطَلَقَتْ في طَيَرانِهـا ٱنْطِلاقَةً واحِدَةً. بِدونِ وَداعٍ.

جول ميشلِ

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **اَلْيَعْسوبُ**: ذَكَرُ ٱلنَّحْلِ يَكْسو جِسْمَهُ شَعْرٌ أَصْفَرُ وَأَسْوَدُ. ـ **بَديعٌ**: جَميلٌ جِدًّا. ـ **يَحومُ**: يَدورُ. ـ **يَطِنُّ**: يُصَوِّتُ، وَيَرِنُ. ـ **هَواءٌ رَطْبٌ**: مُشْبَعٌ بِبُخارِ الماءِ. ـ **تَشَبُّثًا**: من: **يَتَشَبَّثُ** بِٱلشَّيْءِ: لازَمَهُ. ـ **اَلْحيطَةُ**: الاِحْتِياطُ. ـ **يُجْهِزُ**: مِنْ **أَجْهَزَ** عَلى ٱلْجَريحِ: أَسْرَعَ في قَتْلِهِ وَتَمَّمَ عَلَيْهِ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** أَيْنَ كانَ ٱلْكاتِبُ نائِمًا؟ ـ 2. لِماذا لَمْ تُفَكِّرِ ٱلْحَشَرَةُ في ٱلْخُروجِ؟ ـ 3. لِمَ ٱرْتاعَتِ ٱلْحَشَرَةُ؟ ـ 4. لِماذا لَمْ يَقْفِلِ ٱلْكاتِبُ ٱلنّافِذَةَ؟ ـ 5. ماذا حَدَثَ لِلْحَشَرَةِ؟ ـ 6. فيمَ كانَتْ تُفَكِّرُ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفُ لُجوءِ يَعْسوبٍ إِلى غُرْفَةٍ هُروبًا مِنْ رُطوبَةِ ٱلصَّباحِ. وَٱلْوَصْفُ رائِعٌ: بِبَساطَتِهِ، وَأُسْلوبِهِ ٱلشّاعِرِيِّ، وَصِدْقِ عاطِفَتِهِ. وَهُوَ بِذٰلِكَ يُبْقي في ٱلنَّفْسِ أَثَرًا، يَجْعَلُها تَسْتَأْنِسُ بِتِلْكَ ٱلْمَخْلوقاتِ ٱلصَّغيرَةِ، وَتَعْطِفُ عَلَيْها.



وَٱلْمَوْضوعُ نَموذَجٌ جَيِّدٌ لِوَصْفِ فَراشَةٍ تَحومُ حَوْلَ مِصْباحٍ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** اَلأُسْتاذُ جولْ ميشْلِ (Jules Michelet). مُؤَرِّخٌ فَرَنْسِيٌّ وُلِدَ (1798-1874).

مِنْ إِنْتاجِهِ ٱلأَدَبِيِّ: «اَلْجَبَلُ»؛ «اَلطّائِرُ»؛ «اَلْحَشَرَةُ».

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.—** ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** كَيْفَ عَبَّرَ ٱلْكاتِبُ عَنْ شُعورِهِ نَحْوَ ٱلْحَشَرَةِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى: اَلْعَنيدِ؟ أَخْرَقَ؟ ـ ما مُرادِفُ: ضَجِرَ؟ أَقْفَلَ؟ ما ضِدُّ سوءِ ٱلْحَظِّ؟ حَرَكَةٍ؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ثَلاثَ مُشْتَقّاتٍ من أُسْرَةِ: «طارَ». ـ د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: أَيْقَظَني؛ سِتارٌ؛ اَلنّافِذَةُ؛ تَحْويمًا؛ يُحْيِيها؛ طَيَرانُها. هـ) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «لِي عَزاءٌ»؛ «مُنْتَظِرَةً»؛ «إِنْطِلاقَةٌ»؛ «وَداعٍ». (اَلْفِقْرَةَ 6). و) **إِمْلاءٌ.—** 1. أَدْخِلْ لَمْ عَلى: أَزالُ؛ أَدْري؛ يَحومُ؛ تَبْقى؛ أُعْطيها؛ أَنامُ؛ تَعْلو. 2. ما هُوَ ٱلتَّغْييرُ ٱلَّذي حَصَلَ في ٱلْفِعْلِ بَعْدَ دُخولِ «لَمْ»؟

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **ضَعْ خَطًّا تَحْتَ** ٱلْمَعْنى ٱلصَّحيحِ لِلْكَلِماتِ ٱلآتِيَةِ: **اِرْتاعَتْ** = هَرَبَتْ؛ خافَتْ؛ طارَتْ. ـ **أَدْنى** = أَكْثَرُ؛ أَقْوى؛ أَقَلُّ. ـ **فَجْأَةً** = لَحْظَةً؛ بَغْتَةً؛ سُرْعَةً. ـ **زَخَرَتْ** = اِمْتَلَأَتْ؛ اِحْتَرَقَتْ؛ اِنْتَعَشَتْ. ب) رَتِّبِ ٱلْعَناصِرَ ٱلآتِيَةَ بِحَسَبِ أَسْبَقِيَّتِها: اِسْتِعْمالُ ٱلْقُوَّةِ. مُحاوَلاتٌ لِإِغْرائِهِ عَلى ٱلْخُروجِ مِنْ غُرْفَةِ ٱلنَّوْمِ. عاطِفَةٌ وَٱكْتِشافُ ٱلْيَعْسوبِ يَحْتالُ لِنَجاتِهِ. هاهُوَ يَنْدَفِعُ بِقُوَّةٍ إِلى ٱلْحَديقَةِ. ج) **قَواعِدُ في عِباراتٍ.—** كَوِّنْ ثَلاثَ عِباراتٍ عَلى ٱلْمِنْوالِ ٱلآتي: «لَمْ أَقْفِلِ ٱلنّافِذَةَ أَبَدًا». د) **خُطْوَةٌ في ٱلإِنْشاءِ.—** قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلثّانِيَةَ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ قِطٍّ طارَدَهُ كَلْبٌ فَٱلْتَجَأَ إِلى بَيْتِكُمْ.



84. ٱلْقاضي وَٱلذُّبابُ*

1 كانَ بِالْبَصْرَةِ* قاضٍ يُقالُ لَهُ عَبْدُ ٱللّٰهِ بْنُ سِوارٍ، لَمْ يَرَ ٱلنّاسُ حاكِمًا قَطُّ ضَبَطَ مِنْ نَفْسِهِ وَمَلَكَ مِنْ حَرَكَتِهِ، مِثْلَ ٱلَّذي ضَبَطَ وَمَلَكَ. كانَ يُصَلّي في مَنْزِلِهِ وَهُوَ قَريبُ ٱلدّارِ مِنْ مَسْجِدِهِ؛ فَلا يَزالُ مُنْتَصِبًا* لا يَتَحَرَّكُ لَهُ عُضْوٌ؛ حَتّىٰ كَأَنَّهُ بِناءٌ بُنِيَ، أَوْ صَخْرَةٌ مَنْصوبَةٌ.

2 فَبَيْنَما هُوَ كَذٰلِكَ — ذاتَ يَوْمٍ وَأَصْحابُهُ حَوالَيْهِ — إِذْ سَقَطَ عَلىٰ أَنْفِهِ ذُبابٌ؛ فَأَطالَ ٱلْمُكْثَ*، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلىٰ مُؤْقِ* عَيْنِهِ؛ فَرامَ ٱلصَّبْرَ في سُقوطِهِ عَلىٰ ٱلْمُؤْقِ، وَعَلىٰ عَضِّهِ وَنَفاذِ خُرْطومِهِ، كَما رامَ مِنَ ٱلصَّبْرِ عَلىٰ سُقوطِهِ عَلىٰ أَنْفِهِ؛ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَرِّكَ أَرْنَبَتَهُ، أَوْ يَغُضَّ* جَفْنَهُ، أَوْ يَذِبَّ* بِإِصْبَعِهِ.

3 فَلَمّا طالَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ مِنَ ٱلذُّبابِ وَشَغَلَهُ، وَأَوْجَعَهُ وَأَحْرَقَهُ، وَقَصَدَ إِلىٰ مَكانٍ لا يَحْتَمِلُ ٱلتَّغافُلَ، أَطْبَقَ جَفْنَهُ ٱلْأَعْلىٰ عَلىٰ جَفْنِهِ ٱلْأَسْفَلِ، فَلَمْ يَنْهَضْ. فَدَعاهُ ذٰلِكَ إِلىٰ أَنْ يُوالِيَ بَيْنَ ٱلْإِطْباقِ وَٱلْفَتْحِ، فَتَنَحّىٰ رَيْثَما سَكَنَ جَفْنُهُ.

4 ثُمَّ عادَ إِلىٰ مُؤْقِهِ بِأَشَدَّ مِنَ ٱلْمَرَّةِ ٱلْأولىٰ؛ فَغَمَسَ خُرْطومَهُ* في مَكانٍ كانَ قَدْ أَوْهاهُ* قَبْلَ ذٰلِكَ، فَكانَ ٱحْتِمالُهُ وَعَجْزُهُ عَنِ ٱلصَّبْرِ

عَلَيْهِ في ٱلثّانِيَةِ أَقَلَّ؛ فَحَرَّكَ أَجْفانَهُ، وَزادَ في شِدَّةِ ٱلْحَرَكَةِ، وَأَلَحَّ في فَتْحِ ٱلْعَيْنِ، وَفي تَتابُعِ ٱلْفَتْحِ وَٱلْإِطْباقِ.

5 فَتَنَحّى* عَنْهُ بِقَدْرِ ما سَكَنَتْ حَرَكَتُهُ، ثُمَّ عادَ إِلى مَوْضِعِهِ؛ فَمازالَ يُلِحُّ* عَلَيْهِ، حَتّى ٱسْتَفْرَغَ صَبْرَهُ، وَبَلَغَ مَجْهودَهُ؛ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا* مِنْ أَنْ يَذِبَّ عَنْ عَيْنَيْهِ بِيَدِهِ، فَفَعَلَ وَعُيونُ ٱلْقَوْمِ إِلَيْهِ تَرْمُقُهُ* وَكَأَنَّهُمْ لا يُريدونَهُ. فَتَنَحّى عَنْهُ بِقَدْرِ ما رَدَّ يَدَهُ، وَسَكَنَتْ حَرَكَتُهُ؛ ثُمَّ أَلْجَأَهُ إِلى أَنْ ذَبَّ عَنْ وَجْهِهِ بِطَرَفِ كُمِّهِ؛ ثُمَّ أَلْجَأَهُ إِلى أَنْ تابَعَ بَيْنَ ذٰلِكَ.

6 وَعَلِمَ أَنَّ فِعْلَهُ كُلَّهُ بِعَيْنِ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ أُمَنائِهِ وَجُلَسائِهِ. فَلَمّا نَظَروا إِلَيْهِ قالَ: أَشْهَدُ أَنَّ ٱلذُّبابَ أَلَحُّ مِنَ ٱلْخُنْفُساءِ*، وَأَزْهى* مِنَ ٱلْغُرابِ. وَأَسْتَغْفِرُ ٱللّٰهَ؛ فَما أَكْثَرَ مَنْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، فَأَرادَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعَرِّفَهُ مِنْ ضَعْفِهِ ما كانَ مَسْتورًا! وَقَدْ عَلِمْتُ أَنّي عِنْدَ نَفْسي مِنْ أَضْعَفِ ٱلنّاسِ: فَقَدْ غَلَبَني وَفَضَحَني أَضْعَفُ خَلْقِهِ.

ٱلْجاحِظ

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** ٱلذُّبابُ: مَعْروفٌ وَٱلْجَمْعُ ذِبّان. — ٱلْبَصْرَةُ: مَدينَةٌ في ٱلْعِراقِ. — مُنْتَصِبًا: ثابِتًا. — ٱلْمُكْثُ: ٱلتَّوَقُّفُ وَٱلْإِنْتِظارُ. — ٱلْمُؤْقُ: طَرَفُ ٱلْعَيْنِ مِمّا يَلي ٱلْأَنْفَ. — يُغْمِضُ: يَخْفِضُ. — يَذِبُّ: يَدْفَعُ. — ٱلْخُرْطومُ: مُقَدَّمُ ٱلْأَنْفِ. — أَوْهى ٱلشَّيْءَ: أَضْعَفَهُ. — تَنَحّى: زالَ وَبَعُدَ. — يُلِحُّ: يُواظِبُ. — بُدًّا: عِوَضًا. — تَرْمُقُهُ: تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَتَرْقُبُهُ. — ٱلْخُنْفُساءُ: حَشَرَةٌ سَوْداءُ مُعَمَّدَةُ ٱلْأَجْنِحَةِ، مُنْتِنَةُ ٱلريحِ. — زَهْوٌ: تَكَبُّرٌ. —

2 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْجاحِظُ: رُكْنٌ مِنْ أَعْظَمِ أَرْكانِ ٱلنَّثْرِ ٱلْعَرَبِيِّ. وُلِدَ (775-868م). كانَ ذَكِيًّا، دَقيقَ ٱلتَّعْليلِ؛ فَجاءَتْ كُتُبُهُ تُعَلِّمُ ٱلْعِلْمَ وَٱلتَّفْكيرَ. وَكانَ ذا قَلَمٍ بارِعٍ، فَصَوَّرَ أَحْوالَ عَصْرِهِ تَصْويرًا. يَمْتَزِجُ فيهِ ٱلْجِدُّ بِٱلدُّعابَةِ. مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ ٱلْكَثيرَةِ: «ٱلْحَيَوانُ»: في سَبْعَةِ أَجْزاءٍ. وَ «ٱلْبَيانُ وَٱلتَّبْيينُ»، وَ «ٱلْبُخَلاءُ».



مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلى ٱلْإِنْشاءِ

1 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** وَصْفُ «مَعْرَكَةٍ حامِيَةٍ» بَيْنَ قاضٍ مَغْرورٍ، وَذُبابٍ مُلِحٍّ، تَنْتَهي بِإِرْغامِ ٱلْقاضي عَلىٰ ٱلْحَرَكَةِ، وَإِشْعارِهِ بِوُجوبِ ٱلتَّواضُعِ.

2 **أُسْلوبُ ٱلنَّصِّ.—** في هٰذا ٱلنَّصِّ وَصْفٌ غايَةٌ في ٱلدِّقَّةِ. وَٱلْمِيزَةُ فيهِ بَراعَةُ ٱلْجاحِظِ، وَقُدْرَتُهُ عَلىٰ تَصْويرِ ٱلْحَرَكَةِ: فَإِنَّكَ لاتَكادُ تَنْتَهي مِنْ قِراءَةِ حَرَكاتِ ٱلذُّبابِ، وَما يُقابِلُها مِنْ حَرَكاتِ ٱلْقاضي، حَتّىٰ لَيُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّكَ تُشاهِدُ ما دارَ في هٰذِهِ ٱلْمَعْرَكَةِ ٱلطَّريفَةِ مِنْ صِراعٍ بَيْنَ قاضي ٱلْبَصْرَةِ، وَٱلذُّبابِ ٱلْمُلِحِّ.

3 **كَلِمَةٌ.—** 1. تَظْهَرُ دِقَّةُ ٱلْوَصْفِ في ٱسْتِعْمالِ ٱلْأَلْفاظِ ٱلْوَضْعِيَّةِ: (أَيِ ٱلَّتي تُناسِبُ هَيْئَةَ ٱلشَّكْلِ ٱلَّتي يَكونُ عَلَيْها) ٱلْمُوقُ، ٱلْأَرْنَبَةُ، غَضُّ ٱلْجَفْنِ. 2. أَوْرِدْ أَلْفاظًا أُخْرىٰ مِنَ ٱلنَّصِّ. (ٱنْتَبِهْ إِلىٰ ذٰلِكَ وَأَنتَ تَصِفُ!).

4 **جُمْلَةٌ.—** جُمْلَةُ ٱلْجاحِظِ قَصيرَةٌ، رَشيقَةٌ، واضِحَةُ ٱلْمَعْنىٰ. وَقِصَرُ جُمَلِهِ يَجْعَلُها سَريعَةً، حَيَّةً. اِسْتَخْرِجْ أَمْثِلَةً مِنَ ٱلنَّصِّ. (اِنْتَبِهْ إِلىٰ ذٰلِكَ وَأَنْتَ تُعَبِّرُ!).

5 **فِكْرَةٌ.—** أَوْرِدْ ماعَرَفْتَهُ مِنْ صِفاتِ ٱلْقاضي، وَمِنْ صِفاتِ ٱلذُّبابِ في ٱلنَّصِّ.

6 **فِقْرَةٌ.—** اِجْعَلْ عُنوانًا لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنْ فِقَرِ ٱلنَّصِّ.

7 **إِنْشاءٌ.** 28. **ٱلنَّحْلَةُ في ٱلْقِسْمِ**

ٱلْمَوْضوعُ: بَيْنَما ٱلتَّلاميذُ مُنْهَمِكونَ في أَداءِ فُروضِهِمْ إِذا بِنَحْلَةٍ تَدْخُلُ ٱلْقِسْمَ فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَبْلَ ٱلتَّفْكيرِ.

صِفْ وَتَحَدَّثْ.

اِسْتَعِنْ إِنْ شِئْتَ بِٱلْأَفْكارِ ٱلْآتِيَةِ: ٱلْقِسْمُ صامِتٌ... ٱلشَّمْسُ... ٱلنَّوافِذُ مَفْتوحَةٌ... نَحْلَةٌ... جَميعُ ٱلرُّؤُوسِ... ب) تَنَقُّلاتُ ٱلنَّحْلَةِ.. ج) مُحاوَلَةُ طَرْدِها... حَوادِثُ مُضْحِكَةٌ.. د) خُروجُ ٱلنَّحْلَةِ... ٱلْهُدوءُ...

اِنْتَبِهْ! اِسْتَعِنْ ـ عِنْدَ ٱلضَّرورَةِ بِبَعْضِ ٱلتَّراكيبِ ٱلْوارِدَةِ في ٱلدَّرْسَيْنِ 83 و 84. تَذَكَّرْ وَأَنْتَ تُعالِجُ هٰذا ٱلْمَوْضوعَ، أَنَّكَ مُلْزَمٌ بِأَنْ تُعْطِيَ تَفاصيلَ دَقيقَةً عَنْ تَنَقُّلاتِ ٱلنَّحْلَةِ، وَمَواضِعِ سُقوطِها ● اِسْتَخْدِمْ ما تَعْرِفُهُ عَنْ مُضايَقاتِ ٱلنَّحْلَةِ.





14. اَلزّيزُ* وَالنَّمْلَةُ

قَدْ قَضى اَلصَّرّارُ* صَيْفًا وَهْوَ لاهٍ يَتَغَنّى
فَأَتى فَصْلُ شِتاءٍ مُزْمَهِرٍّ* فَاسْتَكَنّا*
لَيْسَ في مَأْواهُ شَيْءٌ شاغِلٌ ضِرْسًا* وَسِنّا
فَنَحا* جارَتَهُ النَّمْلَةَ يَشْكو الْجوعَ مُضْنى*
قالَ: يا جارَةُ عَطْفًا وَارْحَمي قَلْبَ الْمُعَنّى*
أَقْرِضيني بَعْضَ زادٍ وَابْسُطي لِلْجودِ يُمْنى
فَأَجابَتْ: كَيْفَ قَضَّيْتَ مَدى الصَّيْفِ؟ أَفِدْنا
قالَ: إِنّي كُنْتُ أَشْدو وَأُغَنّي مُطْمَئِنّا
فَأَجابَتْ: نِعْمَ* هٰذا الْفَنُّ في الْأَعْمالِ فَنّا!
إِنْ تَكُنْ غَنَّيْتَ قِدْمًا فَارْقُصِ الْآنَ مُهَنّا

لافونتين

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** **ٱلزِّيزُ**: حَشَرَةٌ تَقِفُ طَويلاً عَلىٰ ٱلشَّجَرِ، وَلَها صَوْتٌ كَأَنَّها تَقولُ: زيزْ. ـ **ٱلصَّرّارُ**: مُبالَغَةٌ في **ٱلصَّرِّ**: وَهُوَ ٱلتَّصْويتُ. ـ **مُزَمْهِرٌّ**: شَديدُ ٱلْبَرْدِ. ـ **إِسْتَكَنَ**: هَدَأَ في مَنْزِلِهِ. ـ **نَحا**: قَصَدَ. ـ **مُضْنًى**: مَريضٌ. ـ **ٱلْمُعَنّىٰ**: ٱلْمُعَذَّبُ. ـ **نِعْمَ**: فِعْلٌ جامِدٌ يُقْصَدُ مِنْهُ ٱلِاسْتِحْسانُ وَٱلْمَدْحُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** كَيْفَ قَضىٰ ٱلزّيزُ ٱلصَّيْفَ؟ ماذا حَدَثَ لَـهُ في ٱلشِّتاءِ؟ لِمَنِ ٱلْتَجَأَ طَلَبًا لِلْقَرْضِ؟ ماذا لاحَظَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّمْلَةُ؟ كَيْفَ أَبْدىٰ عُذْرَهُ؟ هَلْ لَبَّتْ رَغْبَتَهُ؟ هَلْ عَمِلَتْ حَسَنًا؟ أَلَمْ يَكُنِ ٱلْأَوْلىٰ بِها أَنْ تُساعِدَ ٱلْمُغَنِّيَ ٱلْمِسْكينَ بَـدَلَ ٱسْتِهْزائِها بِـهِ؟

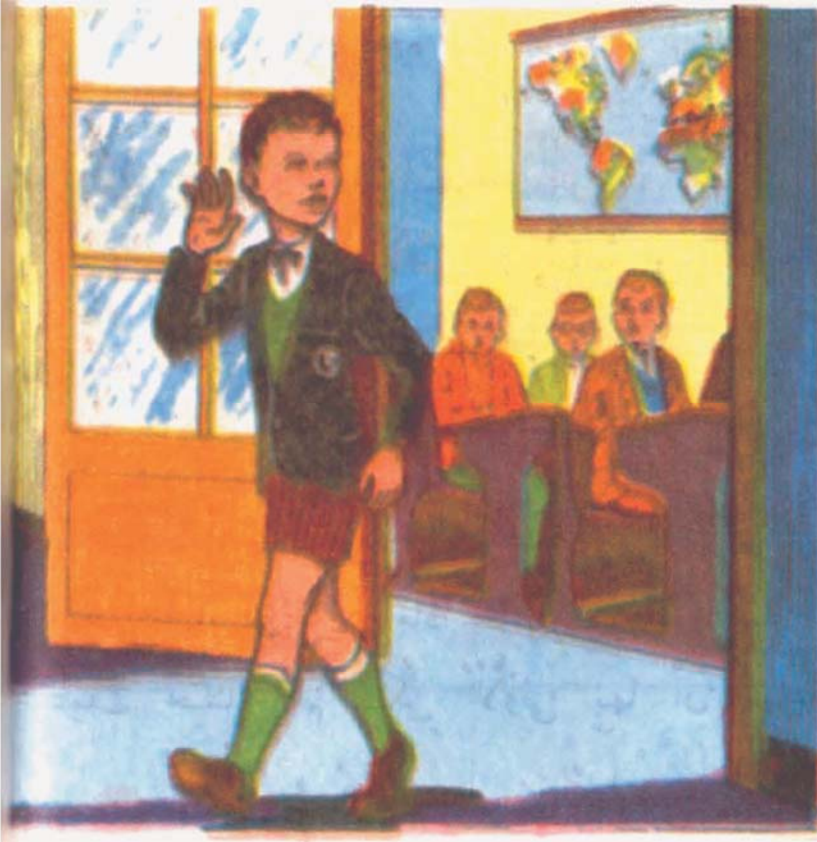
3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.—** مَثَلٌ يُرْوىٰ عَنْ زيزٍ قَضىٰ ٱلصَّيْفَ يُغَنّي.. وَلٰكِنْ لَمّا أَقْبَلَ ٱلشِّتاءُ، لَمْ يَجِدْ ما يَقْتاتُ بِـهِ. فَقَصَدَ ٱلنَّمْلَةَ لِتُقْرِضَهُ، فَرَدَّتْهُ خائِبًا. وَجَمالُ هٰذِهِ ٱلْقَصيدَةِ يَقومُ عَلىٰ سُهولَةِ ٱلْأُسْلوبِ: فَقَدِ ٱسْتَطاعَ ٱلْمُعَرِّبُ أَنْ يَنْقُلَ ٱلْمَثَلَ بِنَفْسِ ٱلسَّلاسَةِ ٱلَّتي رُوِيَ بِها في أَصْلِهِ ٱلْفَرَنْسِيِّ.



4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** لافونْتين (La Fontaine): شاعِرٌ فَرَنْسِيٌّ مِنْ كِبارِ أُدَباءِ ٱلْقَرْنِ ٱلسّابِعَ عَشَرَ. وُلِدَ (1621-1695 م): أَعْظَمُ إِنْتاجِهِ كِتابُ «ٱلْخُرافات»: وَهُوَ مَجْموعَةُ حِكاياتٍ ذاتِ مَغْزًى أَخْلاقِيٍّ. اِقْتَبَسَ لافونْتين ٱلْبَعْضَ مِنْها عَنِ ٱلْأَدَبِ ٱلْعَرَبِيِّ.

5 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.—** ء) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْمَغْزىٰ ٱلْمُناسِبِ لِلنَّصِّ: «بَعْدَ ٱلْبَلاءِ يَكونُ ٱلشِّفاءُ»؛ «مَنْ لَها في أَيّامِ ٱلْيُسْرِ، لَقِيَ ٱلْعَنا في أَيّامِ ٱلْعُسْرِ»؛ «مَنْ صَنَعَ ٱلْمَعْروفَ وَقاهُ ٱللّٰهُ ٱلسّوءَ». ب) **أُكْتُبِ ٱلْقَصيدَةَ نَثْرًا** بِتَوَسُّعٍ، وَٱجْعَلِ ٱلْخاتِمَةَ سارَّةً. اِسْتَعِنْ ـ إِنْ شِئْتَ ـ بِٱلْأَفْكارِ ٱلْآتِيَةِ: نَحْنُ في فَصْلِ ٱلصَّيْفِ... اَلزّيزُ يُغَنّي لِلْحَيَواناتِ... هاهُوَ ٱلشِّتاءُ يُقْبِلُ... اَلزّيزُ يَنْطَلِقُ باحِثًا عَنْ طَعامِهِ... اَلنَّمْلَةُ تَطْرُدُهُ... اَلزّيزُ في أَزْمَةٍ... خَطّافَةٌ تَعْرِفُهُ، فَتَحْمِلُهُ مَعَها إِلىٰ بِلادِ ٱلشَّمْسِ...

6 **في مَجَلَّةِ ٱلْمَدْرَسَةِ.—** اِسْتَعِنْ بِٱلْمَثَلِ ٱلَّذي قَرَأْتَـهُ، وَأَنْشِئْ بِدَوْرِكَ مَثَلاً ـ نَثْرِيًّا ـ مَغْزاهُ: «اَلِاتِّحادُ قُوَّةٌ، وَٱلتَّفَرِقَةُ ضَعْفٌ». اِجْعَلْ جَميعَ ٱلْأَبْطالِ مِنَ ٱلْحَيَواناتِ.



85. ذِكْرَياتٌ لاتَبْلىٰ

1 هٰأنا جالِسٌ أُنْصِتُ إِلىٰ دَرْسي ٱلْأَخيرِ في هٰذِهِ ٱلْبِلادِ؛ وَلَمْ أَكُنْ أَسْتَمِعُ مِنْهُ حَرْفًا واحِدًا؛ فَقَدِ ٱنْصَرَفْتُ إِلىٰ وُجوهِ زُمَلائي أَتَأَمَّلُها، وَإِلىٰ كُلِّ شَيْءٍ في ٱلْفَضاءِ أَتَزَوَّدُ مِنْهُ بِٱلنَّظْرَةِ ٱلْأَخيرَةِ. ثُمَّ ٱنْتَهىٰ ٱلدَّرْسُ، وَتَقَدَّمْتُ إِلىٰ ٱلْأُسْتاذَةِ فَصافَحْتُها، وَٱنْطَلَقْتُ ذاهِلاً* صَوْبَ ٱلْبابِ، وَأَنا أُوَدِّعُ زُمَلائي ٱلتَّلاميذَ. ثُمَّ سِرْتُ مُطْرِقَ ٱلرَّأْسِ — خِلالَ ٱلْبَهْوِ* ٱلْكَبيرِ — إِلىٰ ٱلْبابِ، وَٱخْتَرَقْتُ ساحَةَ ٱللَّعِبِ ٱلْخالِيَةِ.

2 وَفي ٱلصَّباحِ رَأَيْتُ سَيّارَةَ ٱلنَّقْلِ واقِفَةً أَمامَ بابِ مَنْزِلِنا، وَٱلْعُمّالُ يَنْقُلونَ ٱلْأَمْتِعَةَ إِلَيْها. وَبَعْدَ بِضْعِ ساعاتٍ، كانَ كُلُّ شَيْءٍ عَلىٰ ٱسْتِعْدادٍ لِلرَّحيلِ. وَرَأَيْتُ أَبي يَقْفِلُ بابَ ٱلْمَنْزِلِ لِآخِرِ مَرَّةٍ. وَفي ٱللَّحْظَةِ ٱلَّتي شَرَعَتِ* ٱلسَّيّارَةُ تَتَحَرَّكُ بِنا، أَخَذَ قَلْبي يَدُقُّ دَقّاتٍ سَريعَةً وَنَحْنُ نَبْتَعِدُ؛ فَأَلْقَيْتُ عَلىٰ ٱلْمَنْزِلِ نَظْرَةً أَخيرَةً، وَهُوَ هادِئٌ كَأَنَّهُ حَزينٌ لِفِراقِنا.

3 وَٱخْتَرَقْنا ٱلشَّوارِعَ، وَأَنا أَذْكُرُ في كُلِّ مَكانٍ ذِكْرىٰ* مِنَ ٱلذِّكْرَياتِ ٱلذّاهِبَةِ، إِلىٰ أَنْ وَصَلْنا إِلىٰ مَحَطَّةِ ٱلْقِطارِ*. فَأَخَذْنا أَماكِنَنا في مَقْصورَةِ* عَرَبَةِ ٱلْقِطارِ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ رَفيقَتي «ميلّي*» ٱلصَّغيرَةُ

تُقَبِّلُني. وَتُحَذِّرُني مِنَ ٱلنِّسْيانِ. وَٱنْصَرَفَ ٱلْكِبارُ إِلىٰ تَبادُلِ عِباراتِ ٱلشُّكْرِ وَٱلتَّأَثُّرِ. وَتَمَنّي ٱللِّقاءِ مَرَّةً أُخْرىٰ: وَكانوا يَتَكَلَّمونَ في هُدوءٍ عَجيبٍ أَثارَ خَلَجاتي*

4 وَلٰكِنْ حينَ رَفَعْتُ بَصَري إِلىٰ وَجْهِ « ميلّي » — وَقَدْ سَمِعْنا ٱلصَّفيرَ ٱلْمُؤْذِنَ بِقُرْبِ ٱنْطِلاقِ ٱلْقاطِرَةِ — رَأَيْتُ دَمْعَتَيْنِ كَبيرَتَيْنِ في عَيْنَيْها ٱلسَّوْداوَيْنِ ٱلْعَميقَتَيْنِ وَلا أَذْكُرُ أَنَّني رَأَيْتُ في حياتي — وَلا أَحْسِبُني سَوْفَ أَرىٰ — دَمْعَتَيْنِ أَعْمَقَ مِنْهُما، فيما كانَتا تُعَبِّرانِ عَنْهُ مِنْ رِقَّةٍ وَإِنْسانِيَّةٍ وَنُبْلٍ.

5 نَزَلَتْ « ميلّي » مِن ٱلْعَرَبَةِ، وَوَقَفَتْ تُؤَكِّدُ ضَرورَةَ ٱلْكِتابَةِ: وَهُنا ٱهْتَزَّ ٱلْقِطارُ، ثُمَّ تَحَرَّكَ. ثُمَّ سارَ رُوَيْدًا رُوَيْدًا: فَلَوَّحْنا بِأَكُفِّنا. وَسارَتْ «ميلي» إِلىٰ جانِبِ ٱلنّافِذَةِ وَهِيَ تَقولُ: إِيّاكُمْ أَنْ تَنْسونا. إِنَّني أَنْتَظِرُ رَسائِلَكُمْ إِلَيْنا أَيُّها ٱلصَّغيرُ! وَٱزْدادَتْ سُرْعَةُ ٱلْقِطارِ، إِلىٰ أَنْ عَجَزَتْ « ميلّي » عَنْ مُتابَعَتِهِ فَتَوَقَّفَتْ: وَظَلِلْتُ أُلَوِّحُ لَها بِيَدي، إِلىٰ أَنْ بارَحْنا* ٱلْمَحَطَّةَ.

6 أَيَّتُها ٱلْبِلادُ ٱلْجَميلَةُ ٱلرّائِعَةُ! أَيَّتُها ٱلْبِلادُ ٱلَّتي ٱمْتَزَجَتْ بِها نَفْسي ٱمْتِزاجًا لا ٱنْفِكاكَ لَهُ أَبَدًا! لي في كَثيرٍ مِنْ زَواياكِ ذِكْرَياتٌ لا تَبْلىٰ، مَهْما تَقادَمَ عَلَيْها ٱلْعَهْدُ، وَباعَدَتْ بي عَنْها ٱلْأَيّامُ. أَيَّتُها ٱلْمَدينَةُ ٱلسَّوْداءُ ذاتُ ٱلْمَداخِنِ ٱلْعالِيَةِ وَٱلشَّوارِعِ ٱلصّاخِبَةِ! أَيَّتُها ٱلْحَدائِقُ ٱلْمُنَسَّقَةُ ٱلْبَهيجَةُ. إِنْجِلْتِرا يا مَرْتَعَ صِباي.. ٱلْوَداعُ!

عبدُ المجيد بنُ جلّون

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** — **داهِلاً** : غائِبًا عَنْ رُشْدِهِ. — **ٱلْبَهْوُ** : ٱلْبَيْتُ ٱلْمُقَدَّمُ أَمامَ ٱلْبُيوتِ. (ٱلْقاعَةُ). — **شَرَعْتُ** : بَدَأْتُ. — **ٱلذِّكْرى** : ماتَتَذَكَّرُ بِهِ ٱلْحاجَةَ. — **ٱلْمَقْصورَةُ مِنَ ٱلْعَرَبَةِ** : إِحْدى حُجُراتِ عَرَبَةِ ٱلْقِطارِ. — **ٱلْقِطارُ** : مَجْموعَةُ عَرَباتِ ٱلسِّكَّةِ ٱلْحَديدِيَّةِ تَجُرُّها ٱلْقاطِرَةُ. — **«ميلي»** : بِنْتٌ إِنْجليزِيَّةٌ. — **أَثارَ خَلَجاتي** : نازَعَني مِنْهُ فِكْرٌ. — **بارَحْنا** : غادَرْنا. **إِنْجِلْتِرا** : مِنْ أَعْظَمِ ٱلْأَقْطارِ ٱلْأوروبِيَّةِ صِناعَةً.

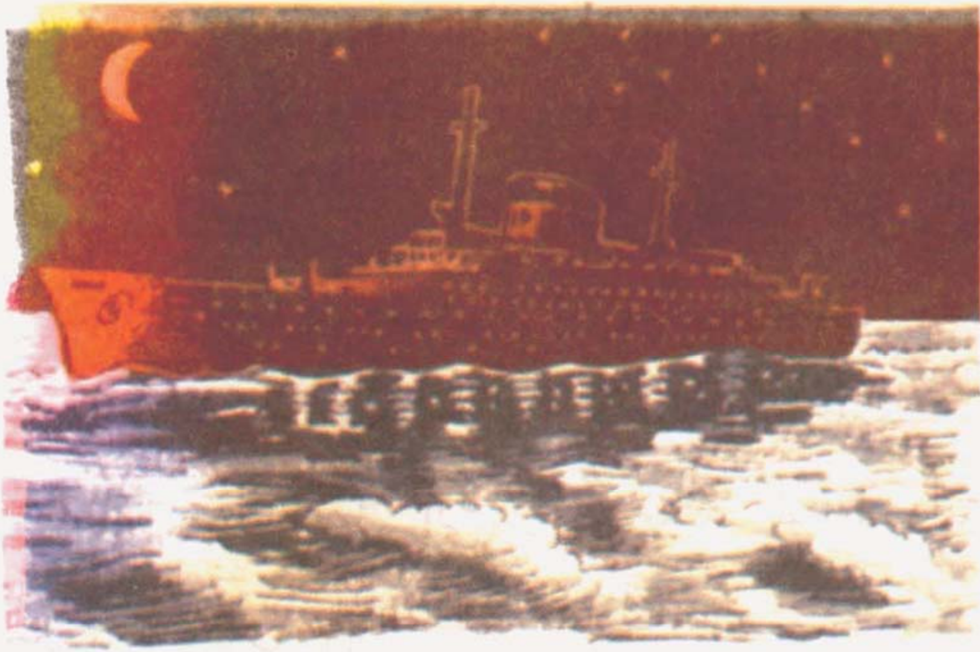
2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.** — 1. لِمَ كانَ ٱلْوَلَدُ لاهِيًا عَنِ ٱلدَّرْسِ؟ 2. كَيْفَ وَدَّعَ مَنْزِلَهُ؟ 3. لِأَيِّ شَيْءٍ ٱنْصَرَفَ ٱلْكِبارُ في ٱلْمَحَطَّةِ؟ 4. ماذا رَأى ٱلْوَلَدُ عَلى وَجْهِ «ميلي»؟ 5. ماذا قالَتْ لَهُ؟ 6. لِمَ وَدَّعَ ٱلْكاتِبُ تِلْكَ ٱلْبِلادَ ذٰلِكَ ٱلْوَداعَ ٱلْحارَّ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.** — وَصْفُ يَوْمٍ حَزينٍ مِنْ حَياةِ طِفْلٍ يُوَدِّعُ فيهِ مَرْتَعَ صِباهُ ٱلْوَداعَ ٱلْأَخيرَ. وَقَدْ نَقَلَ إِلَيْنا ٱلْكاتِبُ ٱخْتِلاجاتِهِ ٱلنَّفْسِيَّةَ في صُوَرٍ رائِعَةِ ٱلتَّلْوينِ، واضِحَةِ ٱلْخُطوطِ: «ٱنْصَرَفْتُ إِلى وُجودِ زُمَلائي أَتَأَمَّلُها»؛ «كَأَنَّهُ حَزينٌ لِفِراقِنا». وَهٰذا يُبْقي في ٱلنَّفْسِ أَثَرًا بَليغًا مِنَ ٱلْحَنانِ. وَفي ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأَخيرَةِ عِباراتٌ حافِلَةٌ بِٱلْموسيقا ٱللَّفْظِيَّةِ.
وَٱلْمَوْضوعُ نَموذَجٌ جَيِّدٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ وَداعٍ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.** — ٱلْأُسْتاذُ عَبْدُ ٱلْمَجيدِ بْنُ جَلّون: ٱنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.** — ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.** — مَنْ أَوَّلُ مَنْ وَدَّعَهُ ٱلطِّفْلُ وَمَنْ آخِرُ مَنْ وَدَّعَ ٱلطِّفْلَ؟ و) **إِمْلاءٌ.** — أَصْلِحِ ٱلْأَغْلاطَ ٱلْواقِعَةَ في ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ، وَٱذْكُرِ ٱلسَّبَبَ: «أَتَأَمَّلُ <u>ٱلْوُجودَ</u> زُمَلائي»؛ «وَأَنا <u>نُوَدِّعُ</u> <u>ٱلزُّمَلائي</u> ٱلتَّلاميذَ»؛ «أَمامَ <u>ٱلْبابِ</u> مَنْزِلِنا»؛ «مَقْصورَةَ <u>ٱلْعَرَبَةِ</u> ٱلْقِطارِ»؛ «وَقَفْتُ <u>تُؤَكِّدينَ</u> في <u>ٱلضُّرورَةِ</u> ٱلْكِتابَةِ»؛ «إِيّاكُمْ أَنْ <u>تَنْسونَنا</u>».

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.** — ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.** — ضَعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ أَمامَ شَرْحِها ٱلْمُناسِبِ: سافَرَ؛ ٱلسَّفيرُ؛ ٱلسُّفْرَةُ؛ سَفَّرَهُ؛ ٱلسِّفارَةُ؛ ٱلسَّفَرُ؛ — ... : ٱلْخُروجُ لِلِارْتِحالِ. — ... : مَبْعوثٌ يُمَثِّلُ دَوْلَتَهُ لَدى رَئيسِ ٱلدَّوْلَةِ ٱلْمَبْعوثِ إِلَيْها. — ... : جَعَلَهُ يُسافِرُ. — ... : مُقامُ ٱلسَّفيرِ. — ... : طَعامٌ يُصْنَعُ لِلْمُسافِرِ. — ... : قَطَعَ ٱلْمَسافَةَ. ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْمَعْنى ٱلْمُناسِبِ لِلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: **لا تَبْلى** = لاتَعودُ؛ لاتَبْقى؛ لاتَفْنى. — **ٱلتَّأَثُّرُ** = ٱلْحُزْنُ؛ ٱلِانْفِعالُ؛ ٱلْفَرَحُ. — **ٱلنُّبْلُ** = ٱلشَّرَفُ؛ ٱلْخَيْرُ؛ ٱلْوَفاءُ. — **ٱنْفِكاكٌ** = ٱرْتِباطٌ؛ ٱنْفِصالٌ؛ ٱرْتِفاعٌ. ج) **ٱسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ** ثَلاثَ عِباراتٍ تَدُلُّ عَلى صِدْقِ ٱلْعاطِفَةِ.



86. جَبَلٌ مِنْ نـورٍ

1 هٰذا جَبَلٌ مِنْ نورٍ في عُرْضِ ٱلْبَحْرِ، يَتَلأْلَأُ في كَبِدِ ٱللَّيْلِ تَلأْلُؤًا أعادَ إِلى ذِهْني ذِكْرىٰ مَدينَةِ ٱلْملاهي* «بْلاكْ بولْ*»؛ وَلٰكِنَّ هٰذا ٱلتَّلأْلُؤَ يَمْتازُ بِٱلضَّخامَةِ وَٱلْجَبَروتِ؛ وَإِذَنْ فَنَحْنُ عَلىٰ حُدودِ مَدينَةٍ مِنْ مُدُنِ ٱلأَساطيرِ* وَهٰذا جَبَلٌ مِنْ نورٍ سَوْفَ نَخْتَرِقُهُ وَنَحْنُ في سَبيلِنا إِلَيْها. وَهُنا لَمْ أُطِقْ صَبْرًا، فَرَفَعْتُ صَوْتي بِٱلْعَويلِ*. وَحاوَلَ أَبي — عَبَثًا — أَنْ يُهَدِّئَ مِنْ رَوْعي*؛ فَقَدْ تَحَمَّلَتْ أَعْصابي فَوْقَ ما تَسْتَطيعُ. وَرَكِبْتُ زَوْرَقًا* — وَأَنا أَصْرُخُ — إِلىٰ جَبَلِ ٱلنّورِ. وَصَعِدْنا ٱلسَّلاليمَ، وَٱخْتَرَقْنا هٰذِهِ ٱلأَضْواءَ، وَدَخَلْنا غُرْفَةً صَغيرَةً، كُلُّ ذٰلِكَ وَأَنـا أَصْرُخُ.

2 لَمْ يَكُنْ جَبَلُ ٱلنّورِ سِوى ٱلْبـاخِرَةِ في ٱللَّيْلِ؛ فَقَدِ ٱسْتَيْقَظْتُ في ٱلصَّباحِ وَأَنا مَرْعوبٌ، وَخَرَجْتُ مِنَ ٱلْغُرْفَةِ مَعَ أَبي. وَيا لَلرَّوْعَةِ* ما رَأَيْتُ! مِياهٌ تَمْتَدُّ في كُلِّ ٱتِّجاهٍ، لاتَحُدُّها سِوىٰ زُرْقَةِ ٱلسَّماءِ ٱلشّاسِعَةِ ٱلْمُتَرامِيَةِ. فَكانَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّني أَسْمَعُ شَيْئًا. عَرَفْتُ فيما بَعْدُ أَنَّـهُ ٱلْموسيقا ٱلَّتي تَعْزِفُها ٱلطَّبيعَةُ، كُلَّما ٱخْتَلَتْ إِلىٰ نَفْسِها في عُرْضِ ٱلْبَحْرِ، أَوْ في أَعْماقِ ٱلْغاباتِ، أَوْ بَيْنَ ٱلتِّلالِ ٱلْبَعيدَةِ: فَهَدَّأَ ذٰلِكَ مِنْ رَوْعي.

3 وَآنَ ميعادُ تَناوُلِ وَجْبَةِ ٱلْإِفْطارِ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً في ثِيابِ ٱلْبَحّارَةِ — ٱلَّتي راقَتْني — يَتَقَدَّمُ إِلَيَّ وَيَطْلُبُ مِنّي أَنْ أَتَفَضَّلَ إِلى ٱلْغُرْفَةِ ٱلَّتي يَتَناوَلُ فيها ٱلْأَطْفالُ وَجَباتِهِمْ*. وَدَخَلْتُ خَلْفَ ٱلْبَحّارِ غُرْفَةً ٱمْتَدَّتْ فيها مائِدَةٌ طَويلَةٌ ضَجَّ حَوْلَها ٱلْأَطْفالُ؛ فَأَخَذْتُ مَكاني بَيْنَهُمْ. وَكانَ زَهْوي* عَظيمًا حينَما أَقْبَلَ إِلَيَّ رَجُلٌ مَديدُ ٱلْقامَةِ، وَٱنْحَنى عَلَيَّ يَسْأَلُني عَنْ أَصْنافِ ٱلطَّعامِ ٱلَّتي أُريدُ أَنْ أَتَناوَلَها.

4 وَدَقَّ ٱلْجَرَسُ عِنْدَ ٱنْتِهاءِ ٱلْإِفْطارِ، فَرَأَيْتُ ٱلْأَطْفالَ يَقِفونَ فَوَقَفْتُ، وَنَظَرْتُ يَمينًا وَشِمالاً، فَرَأَيْتُ وُجوهًا صَغيرَةً تَبْتَسِمُ لي، فَلَمْ يَكُنْ لي بُدٌّ مِنْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْها ٱلِابْتِسامَ. وَسِرْنا إِلى غُرْفَةِ ٱلْأَلْعابِ. وَأَيُّ غُرْفَةٍ! مَمْلَكَةٌ مِنَ ٱلْمَمالِكِ، ٱزْدَهَرَتْ بِحَضارَةٍ* مِنَ ٱللُّعَبِ لا يُمْكِنُ وَصْفُها. وَلَمْ تَمُرَّ سِوى لَحَظاتٍ، حَتّى ٱخْتَلَطَ ٱلْقافِزونَ بِٱللّاعِبينَ، وَٱلضّاحِكونَ بِٱلصّارِخينَ، وَٱلْمَشْدوهينَ بِٱلْمُعْجَبينَ. فَلَمْ يَكُنْ لي بُدٌّ مِنْ أَنْ أَخْتَلِطَ بِهِمُ ٱخْتِلاطًا أَنْساني كُلَّ هُمومي، وَأَنا أَخْتَرِقُ في هٰذِهِ ٱلْباخِرَةِ ٱلْعَتيدَةِ* عُرْضَ ٱلْبِحارِ.

عبدُ المَجيد بنُ جَلّون

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.—** ٱلْمَلاهي م مَلْهًى: ٱلْمَلْعَبُ. «بْلاكْ بولْ»: مَدينَةٌ في إِنْجِلْتِرّا. — ٱلْأَساطيرُ م أُسْطورَةٌ: ٱلْحَديثُ ٱلْعَجيبُ. — ٱلْعَويلُ: رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلْبُكاءِ. — رَوْعي: خَوْفي. — ٱلزَّوْرَقُ: ٱلْقارِبُ. — ٱلرَّوْعَةُ: ٱلْمَسْحَةُ مِنَ ٱلْجَمالِ. — وَجَباتٌ م وَجْبَةٌ: ٱلْأُكْلَةُ ٱلْواحِدَةُ. وَٱلْأَكْلَةُ: ٱلْمَرَّةُ مِنَ ٱلْأَكْلِ. — ٱلزَّهْوُ: ٱلْكِبْرُ. — ٱلْحَضارَةُ: مَظاهِرُ ٱلرُّقِيِّ. ٱلْعَتيدَةُ: ٱلْمُهَيَّأَةُ وَٱلْحاضِرَةُ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** ماذا رَأى ٱلْوَلَدُ في عُرْضِ ٱلْبَحْرِ؟ — 2. ماذا تَبَيَّنَ لَهُ صَباحًا؟ — 3. أَيْنَ تَناوَلَ وَجْبَةَ ٱلْإِفْطارِ؟ — 4. أَيْنَ ٱنْصَرَفَ مَعَ ٱلْأَطْفالِ بَعْدَ ٱلْإِفْطارِ؟ بِأَيِّ شَيْءٍ شَبَّهَ غُرْفَةَ ٱللُّعَبِ؟ مَتى نَسِيَ هُمومَهُ؟

3 **مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.**— طِفْلٌ يَرْكَبُ باخِرَةً لِأَوَّلِ مَرَّةٍ في حَياتِهِ وَهُوَ ٱلْآنَ يَتَحَدَّثُ عَنْ مُشاهَداتِهِ، وَيُحَلِّلُ لَنا شُعورَهُ. وَٱلنَّصُّ يَزْخَرُ حَياةً وَمَشاعِرَ، تَظْهَرُ في تَواثُبِ ٱلْجُمَلِ وَرَشاقَتِها، مَعَ ٱرْتِباطِ بَعْضِها بِبَعْضٍ بِواسِطَةِ حُروفِ ٱلْعَطْفِ ٱلْمُناسِبَةِ. (إِنْتَبِهْ إِلىٰ ذٰلِكَ وَأَنْتَ تُنْشِئُ) وَٱلنَّصُّ - أَيْضًا - نَموذَجٌ صالِحٌ لِلْأَناشي ٱلَّتي يُطْلَبُ إِلَيْكَ فيها وَصْفُ مَرْكوبٍ تَتَوَفَّرُ فيهِ وَسائِلُ ٱلرّاحَةِ وَٱلتَّسْلِيَةِ.

4 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.**— اَلاسْتاذُ عَبْدُ المجيدِ بْنُ جَلّون: اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ ٩ مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 **أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.**— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.**— عَرَفْتَ شُعورَ ٱلطِّفْلِ أَثْناءَ صُعودِهِ ٱلْباخِرَةَ. فَكَيْفَ تَتَصَوَّرُ شُعورَهُ وَهُوَ نازِلٌ مِنْها؟ ب) **لُغَةٌ.**— ما مَعْنىٰ عُرْضِ ٱلْبَحْرِ؟ كَبِدِ ٱللَّيْلِ؟ تَخْتَرِقُهُ؟ عَبَثًا؟ - ما مُرادِفُ لَمْ أُطِقْ؟ ٱلشّاسِعَةِ؟ آنَ؟ - ما ضِدُّ نورٍ؟ ٱلْبَحْرِ؟ صَعِدْنا؟ - ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.**— أَعْطِ شُروحًا لِلْمُشْتَقّاتِ ٱلْآتِيَةِ: اَلرَّكْبُ: اَلْمَرْكَبَةُ: اَلرَّكوبَةُ. - ما مَعْنىٰ رَكِبَ فُلانٌ رَأْسَهُ؟ رَكِبَ ٱلدَّيْنُ فُلانًا؟ ج) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.**— هاتِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: اَلْمَلاهي: اَلضَّخامَةُ: اَلرَّوْعَةُ: اَلْقافِزونَ: اَلْإِفْطارُ: تَناوَلَ. اَلْمَشْدوهونَ. د) **نَحْوٌ.**— أَعْرِبْ: «إِخْتَلَطَتْ بِهِمُ ٱخْتِلاطًا أَنْساني كُلَّ هُمومي». ه) **تَصْريفٌ.**— صَرِّفْ «أَرىٰ» في ٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ، وَ «نَسِيَ» في ٱلْمَنْصوبِ. و) **إِمْلاءٌ.**— ما مُفْرَدُ: اَلْمَلاهي؟ حُدودٌ؟ ٱلْأَساطيرُ؟ سَلالِمُ؟ ٱلْغاباتُ؟ ٱلتِّلالُ؟ وَجَباتٌ؟

6 **تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.**— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.**— ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي أَمامَ شَرْحِها ٱلْمُناسِبِ: اَلْباخِرَةُ: اَلْبارِجَةُ: اَلْغَوّاصَةُ: اَلْعَوّامَةُ. - اَلزَّوْرَقُ: اَلْمَرْكَبُ: - ... : اَلْقارِبُ يَسيرُ بِالْمَجاذيفِ أَوْ بِالْمُحَرِّكِ. - ... : سَفينَةٌ كَبيرَةٌ تَسيرُ بِٱلْبُخارِ. - ... : مايُرْكَبُ في ٱلْبَحْرِ وَٱلْبَرِّ. - ... : سَفينَةٌ حَرْبِيَّةٌ مُهَيَّأَةٌ لِلْغَوْصِ في ٱلْماءِ. - ... : سَفينَةٌ حَرْبِيَّةٌ. - ... : بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ يُقامُ عَلىٰ سَطْحِ ٱلْماءِ. ب) **ضَعْ خَطًّا** تَحْتَ ٱلْمَعْنىٰ ٱلصَّحيحِ لِلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ **يَتَلَأْلَأُ** = يَلْمَعُ: يُنيرُ: يَخْبو. - **اَلْجَبَروتُ** = اَلْاِتِّساعُ: اَلْقَهْرُ: اَلْفَخامَةُ. - **راقَني** = أَعْجَبَني: أَدْهَشَني: فاجَأَني. - **لَحْظَةٌ** = زَمَنٌ قَصيرٌ: زَمَنٌ طَويلٌ: زَمَنٌ غَيْرُ مَحْدودٍ. ج) **أَصْلِحِ ٱلْأَغْلاطَ** ٱلْواقِعَةَ في ٱلْعِباراتِ ٱلْآتِيَةِ: «أَمْسِ نَرْكَبُ ٱلْباخِرَةَ». - «يَصْعَدونَ ٱلْمُسافِرونَ سُلَّمَ ٱلْباخِرَةِ». - «إِخْتَلَطَ ٱلرّاكِبينَ بِٱلرّاجِلينَ». - أُخْتي تُحِبّينَ ٱلرُّكوبَ ٱلدَّرّاجَةِ. - د) **قَواعِدُ في عِباراتٍ.**- كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ عَلىٰ ٱلْمِنْوالِ ٱلْآتي: لَمْ يَكُنْ جَبَلُ ٱلنّورِ سِوىٰ ٱلْباخِرَةِ في ٱللَّيْلِ. ه) **قَلِّدِ ٱلْفِقْرَةَ** ٱلثّانِيَةَ لِتَصِفَ مَزْرَعَةً تَلْتَهِمُها ٱلنّيرانُ.



87. اَلْعَرَبُ يَكْتَشِفونَ أَمْرِيكا

1 هٰذِهِ ٱلسَّفينَةُ ٱلشِّراعِيَّةُ ٱلْكَبيرَةُ، ٱلَّتي تَقْطَعُ ٱلْمُحيطَ ٱلْأَطْلَسِيَّ ـ في ٱلْقَرْنِ ٱلثّالِثَ عَشَرَ ـ مُتَّجِهَةً إِلىٰ ٱلْغَرْبِ لِمُحاوَلَةِ ٱكْتِشافِ أَمْريكا؛ هِيَ سَفينَةٌ عَرَبِيَّةٌ. وَهٰؤُلاءِ ٱلْفِتْيانُ ٱلثَّمانِيَةُ ٱلَّذينَ يَغْدونَ وَيَروحونَ فَوْقَها، وَوُجوهُهُمْ إِلىٰ ٱلْغَرْبِ ٱلْبَعيدِ، هُمْ مِنْ فِتْيانِ ٱلْعَرَبِ. لَقَدْ أَبْحَروا* مِنْ ساحِلِ «لَشْبونَةَ*» ٱلْعَرَبِيَّةِ يُريدونَ أَنْ يَكْتَشِفوا ٱلْيابِسَةَ؛ ٱلْواقِعَةَ في غَرْبِ ٱلْمُحيطِ ٱلْأَطْلَسِيِّ.

2 لَقَدْ مَضىٰ عَلَيْهِمُ ٱثْنا عَشَرَ يَوْمًا في ٱلْبَحْرِ، وَهُمْ مُتَّجِهونَ إِلىٰ ٱلْغَرْبِ. وَلَمْ يَرَوْا — عَلىٰ طولِ ٱلزَّمَنِ — أَرْضًا، وَلا شَجَرًا، وَلا طَيْرًا، وَلا عَلامَةً مِنْ عَلاماتِ ٱلْحَياةِ؛ وَلٰكِنَّهُمْ لَمْ يَيْئَسوا، لِأَنَّهُمْ يُؤْمِنونَ بِأَنَّ وَراءَ هٰذِهِ ٱلْأَمْواجِ ٱلصّافِيَةِ أَرْضًا أُخْرىٰ مَجْهولَةً، لا بُدَّ أَنْ يَصِلوا إِلَيْها.

3 وَفَجْأَةً صاحَ أَحَدُهُمْ: ٱنْظُروا! فَنَظَروا جَميعًا إِلىٰ حَيْثُ أَشارَ صاحِبُهُمْ، فَإِذا جِذْعُ* شَجَرَةٍ ضَخْمٍ، دَفَعَهُ إِلَيْهِمُ ٱلتَّيّارُ مِنَ ٱلْجَنوبِ ٱلْغَرْبِيِّ.. هٰذِهِ عَلامَةٌ مِنْ عَلاماتِ ٱلْحَياةِ في أَرْضٍ قَريبَةٍ؛ فَأَيْنَ هٰذِهِ ٱلْأَرْضُ؟ ـ قالَ

أَحَدُهُمْ: اُنْظُروا. مِنْ أَيْنَ جاءَ ٱلتَّيّارُ* ٱلَّذي دَفَعَ ذٰلِكَ ٱلْجِذْعَ، ثُمَّ وَلّوا وُجوهَكُمْ شَطْرَهُ*.

4 فَأَطاعوا مَشورَةَ صاحِبِهِمْ، وَٱتَّجَهوا نَحْوَ ٱلْجَنوبِ. هاهُمْ أولاءِ مايَزالونَ يَضْرِبونَ في عُرْضِ ٱلْمُحيطِ، يَرْفَعونَ مَناظيرَهُمْ* إِلىٰ عُيونِهِمْ حينًا، وَيَضَعونَها حينًا آخَرَ. وَمَضَتْ بِضْعَةٌ وَعِشْرونَ يَوْمًا، وَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُمْ أَمَلٌ في ٱلْوُصولِ إِلىٰ ٱلشّاطِىءِ ٱلْغَرْبِيِّ لِبَحْرِ ٱلظُّلُماتِ*.

5 وَفَجْأَةً صاحَ أَحَدُهُمْ مَرَّةً أُخْرى: اُنْظُروا! فَنَظَروا إِلىٰ حَيْثُ أَشارَ، فَإِذا جُثَّةُ شاةٍ تَتَقاذَفُها أَمْواجُ ٱلْمُحيطِ.. إِنَّها شاةٌ بَرِّيَّةٌ وَلاشَكَّ؛ فَأَيْنَ ٱلْبَرُّ ٱلَّذي قَذَفَ تِلْكَ ٱلْجُثَّةَ؟ وَرَفَعوا مَناظيرَهُمْ إِلىٰ عُيونِهِمْ، ثُمَّ صاحوا جَميعًا: هٰذِهِ أَرْضٌ! هٰذِهِ أَرْضٌ!

6 وَٱقْتَرَبوا بِسَفينَتِهِمْ إِلىٰ ٱلسّاحِلِ، وَأَلْقَوْا مَراسِيَهُمْ*، وَوَطِئوا ٱلْأَرْضَ بِأَقْدامِهِمْ. هاهُمْ أولاءِ قَدْ وَصَلوا؛ وَتَحَقَّقَتْ أُمْنِيَتُهُمْ، وَصَحَّ مَاتَخَيَّلوا. فَهٰذِهِ يابِسَةٌ في غَرْبِ ٱلْمُحيطِ. وَكانَ ٱلْجُهّالُ في « لَشبونَةَ » يَزْعُمونَ أَنَّ ٱلْمُحيطَ ٱلْأَطْلَسِيَّ هُوَ آخِرُ ٱلدُّنْيا!

لَنْ يُسَمِّيَهُمْ أَحَدٌ — بَعْدَ ذٰلِكَ — « ٱلْفِتْيَةَ ٱلْمَغْرورينَ* »!

مُحَمَّد سَعيد العِرْيان

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— « لشبونة » : هِيَ ٱلْيَوْمَ عاصِمَةُ ٱلْبُرْتُغالِ. - أبحروا : رَكِبوا ٱلْبَحْرَ. - جذع الشجرة : ساقُها. - التيار : شِدَّةُ جَرَيانِ ٱلْماءِ. - شطره : نَحْوَهُ. - مناظر ، ج منظار : آلَةٌ بَصَرِيَّةٌ تُسْتَخْدَمُ لِرُؤْيَةِ ٱلْأَجْسامِ ٱلْبَعيدَةِ. - بحر الظلمات : ٱلْمُحيطُ ٱلْأَطْلَسِيُّ. - مراسي ج مرساة : ثِقْلٌ يُلْقىٰ في ٱلْماءِ لِيُمْسِكَ ٱلسَّفينَةَ أَنْ تَجْرِيَ. - « الفتية المغرورون » : أَصْلُ هٰذا ٱللَّقَبِ: أَنَّ ٱلْفِتْيَةَ ٱلثَّمانِيَةَ لَمّا أَبْحَروا مِنْ ساحِلِ لَشبونَةَ - بِقَصْدِ ٱكْتِشافِ ٱلْأَرْضِ ٱلْمَجْهولَةِ - وَقَفَ ٱلنّاسُ وَراءَهُمْ يَقولونَ: « مَغْرورونَ! مَغْرورونَ »!

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.—** لِأَيِّ غَرَضٍ أَبْحَرَ ٱلْفِتْيانُ ٱلثَّمانِيَةُ؟ ـ 2. لِماذا لَمْ يَيْئَسوا رَغْمَ طولِ ٱلْمُدَّةِ ٱلَّتي قَضَوْها مُتَّجِهينَ إِلىٰ ٱلْغَرْبِ؟ ـ 3. ماذا ساقَ إِلَيْهِمُ ٱلتَّيّارُ؟ ـ 4. بِماذا نَصَحَهُمْ أَحَدُ ٱلْفِتْيانِ؟ ـ 5. أَيُّ شَيْءٍ دَلَّهُمْ عَلىٰ ٱقْتِرابِهِمْ مِنَ ٱلْيابِسَةِ؟ 6. كَيْفَ تَحَقَّقَتْ أُمْنِيَّتُهُمْ؟

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.—** ٱلْأُسْتاذُ مُحَمَّد سَعيد ٱلْعِرْيان: اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 208 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلىٰ ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.—** وَصْفٌ موجَزٌ لِقِسْمٍ مِنْ رِحْلَةٍ اِكْتِشافِيَّةٍ، قامَ بِها ثَمانِيَةٌ مِنْ فِتْيانِ غَرْبِ ٱلْأَنْدَلُسِ، بِقَصْدِ ٱكْتِشافِ أَرْضٍ جَديدَةٍ في غَرْبِ ٱلْمُحيطِ ٱلْأَطْلَسِيِّ. (أَمْرِيكا)

2 **اَلْعَرَبُ يَعْرِفونَ أَمْريكا قَبْلَ «كُلُمْبَ»:** وَهٰذِهِ ٱلرِّحْلَةُ هِيَ ٱلْمُحاوَلَةُ ٱلْعَرَبِيَّةُ ٱلثّالِثَةُ لِاقْتِحامِ ٱلْمُحيطِ ٱلْأَطْلَسِيِّ، وَٱكْتِشافِ تِلْكَ ٱلْقارَّةِ لِتَعْريبِها وَنَشْرِ حَضارَةِ ٱلْعَرَبِ، وَشَريعَةِ ٱلْإِسْلامِ. وَتِلْكَ ٱلْإِكْتِشافاتُ ٱلْعَرَبِيَّةُ، كانَتْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ «كُلُمْبُ» أَمْرِيكا بِمِئَتَيْ سَنَةٍ.

3 **حَقيقَةٌ تاريخِيَّةٌ:** وَقِصَّةُ ٱكْتِشافِ ٱلْعَرَبِ لِأَمْريكا قَبْلَ «كُلُمْبَ»، حَقيقَةٌ تاريخِيَّةٌ، أَثْبَتَها عُلَماءُ ثِقاتٌ: كَٱلْإِدْريسِيِّ، وَٱبْنِ خَلْدونَ، وَشَكيبْ أَرْسلانَ، وَغَيْرِهِمْ.

4 **لِنَعُدْ إِلىٰ ٱلنَّصِّ.—** لاحِظْ قَوْلَ ٱلْكاتِبِ: «... فَنَظَروا جَميعًا إِلىٰ حَيْثُ أَشارَ صاحِبُهُمْ، فَإِذا جِذْعُ شَجَرَةٍ...»، تَجِدْ أَنَّ «إِذا» أَفادَتِ ٱلْمُفاجَأَةَ. لِذٰلِكَ تُسَمّى حَرْفًا لِلْمُفاجَأَةِ. تَقولُ: خَرَجْتُ فَإِذا ٱلْبَرْدُ شَديدٌ: أَيْ خَرَجْتُ فَفاجَأَني شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ. وَلاتَجيءُ إِذا ٱلْفُجائِيَّةُ في أَوَّلِ ٱلْكَلامِ

أَتْمِمْ: «أَسْرَعْنا... فَإِذا...»؛ «كُنّا... فَإِذا...»؛ فَتَحْتُ... فَإِذا...».



5 **إِنْشاءٌ:** 29 **مُغامِرونَ مِنْ لَشْبونَةَ**

لَقَدْ نَجَحَ أولائِكَ ٱلْفِتْيانُ ٱلثَّمانِيَةُ فِي ٱلْوُصولِ إِلىٰ ٱلْأَرْضِ ٱلْجَديدَةِ؛ وَلٰكِنَّهُمْ وَقَعوا في ٱلْأَسْرِ، وَقادَهُمُ ٱلْهُنودُ ٱلْحُمْرُ مُقَيَّدينَ إِلى زَعيمِهِمْ.

صِفْ ـ مُتَخَيِّلاً ـ كَيْفَ وَقَعَ ٱلْفِتْيانُ في ٱلْأَسْرِ، وَكَيْفَ تَخَلَّصوا مِنْهُ.



88. اَللُّغَةُ ٱلْعَرَبِيَّةُ بِلا مُعَلِّمٍ

1 وَقَفْتُ مَرَّةً بِبابِ مَكْتَبَةٍ أَتَأَمَّلُ مَعْروضاتِها، فَأَخَذَتْ عَيْني كُتَيِّبًا يُعَلِّمُ ٱلْأَجانِبَ «اَللُّغَةَ ٱلْعَرَبِيَّةَ بِلا مُعَلِّمٍ». فَراعَتْني* هٰذِهِ ٱلْجُرْأَةُ، وَخَطَرَ بِبالي أَنْ أَنْتَزِعَ مِنْهُ مُتْعَةً*: فَٱشْتَرَيْتُهُ وَٱتَّخَذْتُهُ مُرْشِدًا* لي، وَقُلْتُ أَتَقَيَّدُ بِجُمَلِهِ في ٱلْمُحادَثاتِ ٱلَّتي أُضْطَرُّ إِلَيْها في تَجْوالي بِٱلْمَدينَةِ. وَفَرَضْتُ أَنّي إِنْجْليزِيٌّ يَجْهَلُ لُغَةَ ٱلْبِلادِ.

2 وَلَمّا كُنْتُ سائِحًا*، وَشَوارِعُ ٱلْمَدينَةِ مُشْتَبِكَةٌ تُضِلُّ* ٱلْغَريبَ، فَقَدْ وَجَبَ — وِفْقًا لِمَشورَةِ ٱلْكِتابِ — أَنْ أَرْكَبَ سَيّارَةً؛ فَفَتَحْتُ ٱلصَّفْحَةَ ٱلثّانِيَةَ عَشْرَةَ حَيْثُ ٱلْحَديثُ مَعَ سائِقِ ٱلسَّيّارَةِ؛ وَصِحْتُ بِلِسانٍ مِلْتَوِنَ*: «أَرْبَجي»! فَأَلْهَبَ* ٱلسّائِقُ جَوادَيْهِ، وَعَدا إِلَيَّ بِهِما. فَلَمّا صارَ عِنْدي، عُدْتُ إِلَى ٱلْكِتابِ أَسْتَوْحيهِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلثّانِيَةَ ٱلَّتي يَنْبَغي أَنْ تَتْلُوَ ٱلنِّداءَ. ثُمَّ رَفَعْتُ إِلَيْهِ رَأْسي وَقُلْتُ: «روهْ هاتِ سَيّارَهْ».

3 فَكَأَنّي لَطَمْتُ ٱلرَّجُلَ عَلى وَجْهِهِ، فَٱنْطَلَقَ يُمْطِرُني وابِلاً مِنَ ٱلْكَلامِ، لَمْ أَفْهَمْهُ كَما هُوَ ٱلْمَفْروضُ. وَعُدْتُ إِلَى ٱلْكِتابِ أَسْتَمْليهِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلثّانِيَةَ، لَعَلَّها تَحُلُّ ٱلْإِشْكالَ*. فَقُلْتُ: «يا أَرْبَجي، أَنْتَ فاضي»؟! فَرَماني

بِنَظْرَةِ مَغيظٍ، ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ وَكَفَّيْهِ إِلَى ٱلسَّماءِ، ثُمَّ صاحَ بِالنّاسِ. فَٱلْتَفَّ حَوْلي مِنْهُمُ ٱثْنانِ؛ كَلَّمَني أَحَدُهُما بِٱلْفَرَنْسِيَّةِ، فَهَزَزْتُ لَهُ رَأْسي. فَجَرَّبَ ٱلثّاني ٱلإِيطالِيَّةَ، فَأَشَرْتُ لَهُ بِأُصْبُعي: أَنْ لا.

4 وَحَسْمًا لِلنِّزاعِ، رَكِبْتُ وَقُلْتُ لِلسّائِقِ: «طَيِّبْ! اِذْهَبْ بي إِلى ٱلْمَحَطَّهْ». فَٱنْطَلَقَتِ ٱلْعَرَبَةُ. وَبَديهِيٌّ* أَنّي كُنْتُ أوثِرُ مَكانًا آخَرَ، وَلٰكِنّي كُنْتُ مُقَيَّدًا بِٱلْكِتابِ.

فَلَمّا ٱنْتَهَيْنا لَمْ أَنْزِلْ، وَصِحْتُ بِهِ نَقْلاً عَنْ مُرْشِدي: كَمْ تُريدُ أُجْرَةً لَكَ؟ فَطَلَبَ نِصْفَ رِيالٍ. وَكانَ عَلَيَّ أَنْ أُناقِشَهُ كَما يُحَتِّمُ ٱلْكِتابُ. فَقُلْتُ: لا، هٰذا كَثيرٌ. وَكانَ يَنْبَغي — على ما رَسَمَ ٱلْكِتابُ — أَنْ يَكونَ رَدُّهُ عَلى مُلاحَظَتي: «كَما في ٱلتَّعْريفَةِ». غَيْرَ أَنَّهُ بَدَلاً مِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ، مَضى يَشْتُمُني وَيَسُبُّني، وَيَلْعَنُ لي آبائي وَأَجْدادي، وَهُوَ آمِنٌ مُطْمَئِنٌّ إِلى جَهْلي لُغَتَهُ ٱلْبَذيئَةَ عَلى ٱلْأَقَلِّ.

5 فَلَمْ أَرَ مَناصًا مِنْ أَنْ أَعُدَّ لَعَناتِهِ مُرادِفَةً لِلرَّدِّ ٱلْواجِبِ، وَنَقَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْكِتابِ: «سِتَّةَ قُروشْ»! فَحَصَبَني* بِمِلْءِ صَحْراءَ مِنَ ٱللَّعَناتِ وَٱلشَّتائِمِ، ثُمَّ قالَ: هاتِ. وَناوَلْتُهُ ٱلْقُروشَ ٱلسِّتَّةَ، وَإِذا بِهِ يَثِبُ إِلى ٱلْأَرْضِ، وَيَجْذِبُني مِنْ جَيْبِ ثَوْبي، وَيَصُبُّ عَلَيَّ مِنَ ٱلسِّبابِ ما يَكْفي شَعْبًا بِأَسْرِهِ جيلاً كامِلاً.

إبراهيم المازني

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ** — **راعَهُ ٱلْأَمْرُ**: أَفْزَعَهُ. وَيَأْتي بِمَعْنى أَعْجَبَهُ كَما في ٱلنَّصِّ. — **ٱلْمُتْعَةُ**: ما يَتَنَعَّمُ بِهِ ٱلْمَرْءُ. — **مُرْشِدًا**: هادِيًا. — **ٱلسّائِحُ**: ٱلْمُتَنَقِّلُ في ٱلْبِلادِ لِلتَّنَزُّهِ أَوْ لِلِاسْتِطْلاعِ. ج سُيّاح. — **تُضِلُّهُ**: تَجْعَلُهُ لا يَهْتَدي إِلى ٱلطَّريقِ. — **مِلْتون**: شاعِرٌ إِنْجِليزِيٌّ،

ماتَ سَنَةَ 1674. ـ أَلْهَبَ الْجَوادَ: هاجَهُ وَأَثارَهُ. ـ الْإِشْكالُ: اَلِالْتِباسُ وَعَدَمُ الْوُضوحِ. ـ البَديهِيُّ: ما يَتَبادَرُ إِلَى الذِّهْنِ وَلا يَحْتاجُ إِلى تَفْكيرٍ. حَصَبَهُ: رَماهُ بِالْحَصى. وَالْمُرادُ هُنا: شَتَمَهُ.

2 لِنَفْهَمِ النَّصَّ.— 1. أَيُّ شَخْصِيَّةٍ تَقَمَّصَها الْكاتِبُ؟ 2. ماذا طَلَبَ مِنْ سائِقِ الْعَرَبَةِ؟ 3. لِأَيِّ غَرَضٍ طَلَبَ السّائِقُ مَعونَةَ النّاسِ؟ 4. كَيْفَ حَلَّ السّائِحُ الْمُشْكِلَ؟ 5. كَيْفَ كانَ رَدُّ السّائِقِ عَلى مُساوَمَةِ السّائِحِ؟ هَلْ كانَ يَليقُ بِهِ ذٰلِكَ؟ مارَأْيُكَ في هٰذا السّائِقِ؟

3 مَوْضوعُ النَّصِّ.— في هٰذا النَّصِّ يَعْرِضُ عَلَيْنا الْمازِنِيُّ ـ بِفَنِّهِ الْهَزْلِيِّ الْبارِعِ ـ فَصْلاً فُكاهِيًّا، يَقومُ فيهِ بِدَوْرِ سائِحٍ إِنْجْليزِيٍّ اِتَّخَذَ دَليلَهُ كِتابًا. وَالْهَزْلُ في النَّصِّ يَقومُ عَلى تَقْليدِ أَجْنَبِيٍّ في التَّقَيُّدِ بِعِباراتِ الْكِتابِ، وَفي إِظْهارِ التَّناقُضِ في مَوْقِفِ كُلٍّ مِنَ السّائِحِ وَالسّائِقِ.

لاحِظْ كَيْفَ عَبَّرَ الْكاتِبُ عَنْ: تَقَيُّدِهِ بِعِباراتِ الْكِتابِ، بِأَساليبَ مُخْتَلِفَةٍ: «أَسْتَوْحيهِ الْجُمْلَةَ»؛ «أَسْتَلْهِمُهُ»؛ «نَقْلاً عَنْ مُرْشِدي»؛ «عَلى مارَسَمَ الْكِتابُ»؛ وَ«نَقَلْتُ لَهُ مِنَ الْكِتابِ».

اِنْتَبِهْ إِلى ذٰلِكَ وَأَنْتَ تُنْشِئُ، لِكَيْ تَتَجَنَّبَ التَّكْرارَ.

4 مُؤَلِّفُ النَّصِّ.— اَلْأُسْتاذُ إِبْراهيمُ المازِنِيُّ: اِقْرَأِ التَّعْريفَ بِهِ في الصَّفْحَةِ: 254 مِنْ هٰذا الْكِتابِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** ما هَدَفُ الْكاتِبِ مِنْ هٰذا الْمَقالِ؟ ـ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنى أَتَأَمَّلُ مَعْروضاتِها؟ أَتَقَيَّدُ بِجُمَلِهِ في الْمُحادَثاتِ؟ ما مُرادِفُ أَسْتَلْهِمُهُ؟ حَسْمًا؟ النِّزاعِ؟ أوثِرُ؟ ما ضِدُّ مُقَيِّدٍ؟ لا؟ يَلْعَنُ؟ آمِنٌ؟ ج) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «عدا» في الْأَزْمِنَةِ الثَّلاثَةِ. د) **إِمْلاءٌ.—** دُلَّ في النَّصِّ عَلى الْعَلاماتِ الْآتِيَةِ، وَاشْرَحْ دِلالَتَها: (،) (؛) (:).

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** ضَعِ الْكَلِماتِ الْآتِيَةَ أَمامَ شَرْحِها الْمُناسِبِ: اَلسَّيّارَةُ؛ اَلطّائِرَةُ؛ اَلْفُنْدُقُ؛ اَلدَّليلُ؛ اَلْآثارُ. ـ ... : ما خَلَّفَهُ السّابِقونَ. ـ ... : نُزُلٌ يُهَيَّأُ لِإِقامَةِ الْمُسافِرينَ بِأَجْرٍ. ـ ... : مَرْكَبٌ آلِيٌّ مُجَنَّحٌ عَلى هَيْئَةِ الطّائِرِ. ـ ... : اَلْمُرْشِدُ. ـ ... : عَرَبَةٌ آلِيَّةٌ سَريعَةُ السَّيْرِ. ب) **ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنى الصَّحيحِ لِلْكَلِماتِ الْآتِيَةِ: مَناصًا** = مَفَرًّا؛ خَيْرًا؛ مانِعًا. ـ **الْبَذيئَةُ** = الْمُبْتَذَلَةُ؛ الْفاحِشَةُ؛ الرَّكيكَةُ. ـ **النِّزاعُ** = الْخِصامُ؛ الْمُلاكَمَةُ؛ السِّبابُ.



89. أَرادَ أَنْ يُرْشِدَهُ فَأَضَلَّهُ!

1 كانَ بَيْتُنا لايَخْلو مِنْ ضَيْفٍ؛ وَلَمْ يَكُنْ ضُيوفُنا مِنَ ٱلْإِنْجْليزِ، وَإِنَّما كانوا تُجّارًا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ، يَقْدِمونَ إِلىٰ إِنْجِلْتِرّا لِاِبْتِياعِ ٱلنَّسيجِ، أَوِ ٱلْأَواني ٱلْفاخِرَةِ. وَلَمْ تَكُنْ مُهِمَّةُ هٰؤُلاءِ ٱلنّاسِ ٱلتِّجارَةَ فَقَطْ، وَإِنَّما كانَ عِنْدَهُمْ مَيْلٌ غَريبٌ إِلىٰ ٱلِاسْتِمْتاعِ بِٱلْحَياةِ؛ تِلْكَ ٱلْحَياةُ ٱلضّاحِكَةُ ٱلَّتي كانَتْ تُقَدِّمُها إِلَيْهِمْ مُدُنُ إِنْجِلْتِرّا وَمَصايِفُها*.

2 وَإِذا قَدِمَ مِنْهُمْ شَخْصٌ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، فَلابُدَّ مِنْ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِبَعْضِ ٱلصُّعوباتِ، لِجَهْلِهِ لُغَةَ ٱلْبِلادِ وَشَوارِعَها؛ وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ لِجَهْلِهِ — هٰذا ٱلْمُوَقَّتِ — أَيُّ تَأْثيرٍ عَلىٰ تَصَرُّفاتِهِ: فَهُوَ يَخْرُجُ وَحيدًا، وَيَبْتاعُ ما يُريدُ، وَيَتَفاهَمُ مَعَ ٱلنّاسِ؛ وَأَمّا كَيْفَ كانَ يَتِمُّ ذٰلِكَ، وَبِأَيَّةِ لُغَةٍ، فَٱللّٰهُ بِهِ عَليمٌ.

3 حَدَثَ أَنْ أَقْبَلَ زائِرٌ جَديدٌ مِنْ مَدينَةِ ٱلدّارِ ٱلْبَيْضاءِ، وَأَقامَ عِنْدَنا. وَكانَ أَبي مَريضًا لايَسْتَطيعُ ٱلْخُروجَ؛ وَلِذٰلِكَ كانَ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ وَحْدَهُ؛ وَلَمّا خَرَجَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، خَرَجَتْ مَعَهُ أُخْتي لِتَتَكَفَّلَ بِمُهِمَّةِ ٱلتَّعْبيرِ. وَأَعْطاهُ أَبي ظَرْفًا* كَتَبَ عَلَيْهِ عُنْوانَ ٱلْمَنْزِلِ، لِيَسْتَطيعَ أَنْ يُدْلِيَ بِهِ إِلىٰ ٱلشُّرْطِيِّ عِنْدَ ٱلضَّرورَةِ فَيَهْدِيَهُ ٱلطَّريقَ.

4 خَرَجَ صاحِبُنا مَعَ أُخْتي، وَٱنْطَلَقَ في ٱلشَّوارِعِ ٱلْواحِدِ تِلْوَ ٱلْآخَرِ؛

وَرَكِبَ ٱلسَّيّارَةَ ٱلْعامَّةَ. فَٱبْتَعَدَ تَماماً عَنِ ٱلْمَنْزِلِ. فَلَمّا قَضىٰ ما كانَ يُريدُ وَأَرادَ ٱلرُّجوعَ، ضَلَّ ٱلسَّبيلَ. سَأَلَ أُخْتي: هَلْ تَعْرِفينَ ٱلطَّريقَ؟ فَلَمْ تَفْهَمْ ما يَقولُ. ثُمَّ أَخَذَتْهُ إِلىٰ أَحَدِ ٱلدَّكاكينِ*، ظانَّةً أَنَّهُ يُريدُ أَنْ يَبْتاعَ شَيْئاً. فَتَضايَقَ بِعَدَمِ فَهْمِها، وَٱسْتَقَرَّ رَأْيُهُ عَلىٰ أَنْ يَتَصَرَّفَ وَحْدَهُ.

5 وَأَخيراً تَقَدَّمَ إِلىٰ أَحَدِ ٱلْمارَّةِ، وَٱبْتَسَمَ لَـهُ مُحَيِّيـاً، فَرَدَّ عَلَيْهِ هٰذِهِ ٱلِابْتِسامَةَ بِمِثْلِها. ثُمَّ أَدْخَلَ صاحِبُنا يَدَهُ في جَيْبِهِ، وَأَخْرَجَ ٱلظَّرْفَ، فَناوَلَهُ ٱلرَّجُلَ ٱلَّذي أَدْرَكَ مِنْ هَيْئَتِهِ أَنَّهُ غَريبٌ؛ فَأَخَذَ مِنْهُ ٱلظَّرْفَ، وَقَرَأَ ٱلْعُنْوانَ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلىٰ أَحَدِ ٱلدَّكاكينِ، وَٱشْتَرىٰ مِنْهُ طـابِعاً لِلْبَريدِ، أَلْصَقَهُ عَلىٰ ٱلظَّرْفِ، ثُمَّ أَشارَ لَهُ أَنْ يَتْبَعَهُ.

6 وَلَشَدَّ ما كانَ دَهَشُهُ، حينَما رَأىٰ ٱلرَّجُلَ يَدْنو إِلىٰ أَقْرَبِ صُنْدوقِ بَريدٍ، وَيُلْقي فيهِ بِٱلظَّرْفِ. وَوَقَفَ ٱلرَّجُلُ مَشْدوهاً*، حينَما رَأىٰ صاحِبَنـا يَكادُ يَسْتَلْقي عَلىٰ قَفاهُ مِنَ ٱلضَّحِكِ.

وَلَمْ يَسَعْهُ إِلّا أَنْ يَنْصَرِفَ في ٱسْتِغْرابٍ!

عبد المجيد بن جلون

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.**— مَصايِفُ م مَصيفٌ: مَكانُ ٱلإِقامَةِ في ٱلصَّيْفِ. - ٱلظَّرْفُ: كُلُّ ما ٱسْتَقَرَّ غَيْرُهُ فيهِ. وَٱلْمَظْروفُ: ما ٱشْتَمَلَ عَلَيْهِ ٱلظَّرْفُ. - ٱلدَّكاكينُ م ٱلدُّكّانُ: ٱلْحانوتُ. - مَشْدوهاً: مِنْ شَدِهَ: دَهِشَ بِٱلأَمْرِ وَتَحَيَّرَ.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.**— 1. أَيُّ مَثَلٍ كانَ عِنْدَ ٱلتُّجّارِ ٱلْمَغارِبَةِ؟ 2. ما نَوْعُ ٱلصُّعوباتِ ٱلَّتي كانَتْ تَعْتَرِضُ بَعْضَهُمْ؟ - 3. لِمَ حَمَلَ ٱلزّائِرُ ٱلظَّرْفَ مَعَهُ؟ - 4. لِمَ تَضايَقَ ٱلزّائِرُ مِنَ ٱلْبِنْتِ؟ - 5. لِمَ ناوَلَ ٱلزّائِرُ ٱلظَّرْفَ لِأَحَدِ ٱلْمارَّةِ؟ 6. ماذا فَعَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلظَّرْفِ؟

3 مَوْضوعُ ٱلنَّصِّ.— هذا تاجِرٌ مَغْرِبِيٌّ يُسافِرُ إلىٰ إنْجلْتِرّا وَهُوَ لا يُحْسِنُ حَرْفًا مِنْ لُغَةِ أَهْلِها. وَلٰكِنَّ ذٰلِكَ لَمْ يُؤَثِّرْ في تَصَرُّفاتِهِ تاجِرًا أَوْ سائِحًا. غَيْرَ أَنَّهُ - في بَعْضِ ٱلْأَحْيانِ - يَقَعُ في مَآزِقَ مُضْحِكَةٍ، سَبَبُها جَهْلُهُ لُغَةَ تِلْكَ ٱلْبِلادِ.

وَٱلْكاتِبُ - في هٰذا ٱلنَّصِّ - يُصَوِّرُ لَنا ثِقَةَ ٱلْمَغْرِبِيِّ في نَفْسِهِ، وَٱعْتِمادَهُ عَلىٰ ذَكائِهِ، وَقُدْرَتَهُ عَلىٰ ٱلتَّكَيُّفِ مَعَ ٱلْحَياةِ ٱلْجَديدَةِ.

وَٱلْأُسْتاذُ عَبْدُ ٱلْمَجيدِ يُقَدِّمُ لَنا هٰذِهِ ٱلصّورَةَ في تَدَرُّجٍ طَبيعِيٍّ، وَبِأُسْلوبٍ يَمْتازُ بِٱلسُّهولَةِ وَٱلْمَرَحِ. (فَٱنْتَبِهْ لِذٰلِكَ فيما تَكْتُبُ.).

4 مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.— اُنْظُرِ ٱلتَّعْريفَ بِهِ في ٱلصَّفْحَةِ 9 مِنْ هٰذا ٱلْكِتابِ.

5 أَسْئِلَةٌ شَفَوِيَّةٌ.— ء) **سُؤالٌ فِكْرِيٌّ.—** كَيْفَ تَتَخَيَّلُ تَصَرُّفَ ٱلتّاجِرِ لِلْعَوْدَةِ إلىٰ ٱلْبَيْتِ؟ ب) **لُغَةٌ.—** ما مَعْنىٰ لِابْتِياعٍ؟ ٱلْحَياةِ ٱلضّاحِكَةِ؟ تَصَرُّفاتِهِ؟ - ما مُرادِفُ عَليمٍ؟ ٱلتَّعْبيرِ؟ يَهْديهِ؟ - ما ضِدُّ مَصايِفَ؟ لِجَهْلِهِ؟ يَبْتاعُ؟ يَهْديهِ؟ ج) **أُسْرَةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** اِبْحَثْ عَنْ مَعاني ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ: ضافَ فُلانًا: اِسْتَضافَهُ: اَلضَّيْفُ: اَلضَّيْفَنُ: اَلْمِضْيافُ: اَلْمُضيفَةُ: اَلْمَضْيَفَةُ. د) **مادَّةُ ٱلْكَلِمَةِ.—** هاتِ ٱلْماضِيَ ٱلثُّلاثِيَّ مِنْ: يَخْلو: ضُيوفُنا: لِابْتِياعٍ: اِبْتَعَدَ: يَسَعُهُ: يَنْصَرِفُ: اِسْتِغْرابٌ ه) **نَحْوٌ.—** أَعْرِبْ: «كانَ أَبـي مَريضًا لا يَسْتَطيعُ ٱلْخُروجَ»: «اِبْتَسَمَ لَهُ مُحَيِّيًا، فَرَدَّ عَلَيْهِ هٰذِهِ ٱلاِبْتِسامَةَ». و) **تَصْريفٌ.—** صَرِّفْ: «رَدَّ»، في ٱلْأَزْمِنَةِ ٱلثَّلاثَةِ: وَ «كان»، في ٱلْأَمْرِ، وَٱلْمُضارِعِ ٱلْمَجْزومِ. ز) **إمْلاءٌ.—** 1. «إنْجلْتِرّا»: اِسْمٌ أَعْجَمِيٌّ في آخِرِهِ أَلِفٌ تُسَمّىٰ ٱلْأَلِفَ ٱللَّيِّنَةَ ٱلْمُتَطَرِّفَةَ. جَميعُ ٱلْأَسْماءِ ٱلْأَعْجَمِيَّةِ تُكْتَبُ كَذٰلِكَ. مِثْلُ: إسْبانْيا. 2. هاتِ خَمْسَةَ أَمْثِلَةٍ.

6 تَمارينُ كِتابِيَّةٌ.— ء) **كَلِماتٌ لِلتَّمْييزِ.—** ضَعِ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةَ أَمامَ شَرْحِها ٱلْمُناسِبِ: اَلشَّيّالُ: اَلْهَدِيَّةُ: اَلْحَقيبَةُ: اَلْأُجْرَةُ: اَلتَّذْكِرَةُ. - ... : ما يُجْعَلُ فيهِ ٱلْمَتاعُ. - ... : بِطاقَةٌ يُثْبَتُ فيها أَجْرُ ٱلرُّكوبِ وَنَحْوِهِ. - ... : اَلْحَمّالُ. - ... : عِوَضُ ٱلْعَمَلِ وَٱلاِنْتِفاعِ. - ... : ما يُقَدِّمُهُ ٱلْغَريبُ أَوِ ٱلضَّيْفُ مِنَ ٱلتُّحَفِ وَٱلْأَلْطافِ. ب) **اِمْلَإِ ٱلْفارِغَ** بِضِدٍّ أَوْ مُرادِفٍ: اِبْنُ بَطّوطَةَ سائِحٌ مَغْرِبِيٌّ، وَ ...مَشْهورٌ. كانَ يَتَنَقَّلُ راجِلًا تارَةً، وَ ...تارَةً. - يَنْشُرُ ٱلْمَلّاحونَ أَشْرِعَةَ ٱلسَّفينَةِ عِنْدَما يُبْحِرونَ: فَإذا عادَتْ إلى ٱلْمَرْفَإِ... تِلْكَ ٱلْأَشْرِعَةَ.

90. يَوْمِيّاتُ طِفْلٍ

اَلْأَحَدُ في 25 شُتَنْبِرَ سَنَةَ 1948

اَلْجَوُّ دافِئٌ، لِذٰلِكَ سَنَبْتَرِدُ* اَلْيَوْمَ في اَلدانوبِ*. إِنَّ أَهْلَنا يُحَرِّمونَ عَلَيْنا اَلإِبْتِرادَ في هٰذا اَلنَّهْرِ، لِأَنَّهُ — كَما يَقولونَ — خَطِرٌ جِدًّا؛ لٰكِنَّنا نَعْرِفُ بُقْعَةً مِنْهُ نَسْتَطيعُ جَميعًا أَنْ نَقِفَ في مِياهِها اَلضَّحْلَةِ* عَلىٰ أَقْدامِنا؛ حَتّىٰ «يوسُفُ» يَسْتَطيعُ أَنْ يَقِفَ عَلىٰ قَدَمَيْهِ في اَلنَّهْرِ — هُناكَ — رَغْمَ أَنَّهُ قَصيرٌ. أَمّا «أَنْدِرْيا» فَإِنَّهُ يَسْتَطيعُ أَنْ يَعومَ. وَنَحْنُ جَميعًا نَسْتَطيعُ أَنْ نَتَعَلَّقَ بِرَقَبَةِ كَلْبي «روكا»، فَيَسْبَحُ بِنا في غَيْرِ عَناءٍ*.

اَلْأَرْبِعاءُ في 28 شُتَنْبِرَ

اَلْيَوْمَ أَكَلَ أَبي مُخَّ* اَلْعِظامِ. وَلَوْ كانَ غائِبًا لَأَكَلْتُ أَنا هٰذا اَلْمُخَّ كُلَّهُ. فَهُوَ لا يُعْطيني غَيْرَ جُزْءٍ ضَئيلٍ مِنْهُ، يَضَعُهُ عَلىٰ قِطْعَةٍ مِنَ اَلْخُبْزِ، يَرُشُّ عَلَيْها اَلْمِلْحَ وَاَلْفُلْفُلَ. وَقَدِ اَنْتَظَرْتُ اَلْيَوْمَ نَصيبي — كَالْعادَةِ — لٰكِنَّهُ نَسِيَني؛ وَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ كَثيرًا.

وَقُلْتُ لَهُ: أَبي.. «أَنْدِرْيا» قالَ لي إِنَّهُ رَأىٰ اَلْمَلائِكَةَ بَعْدَ اَلظُّهْرِ. هَلْ تَظُنُّ أَنَّ هٰذا صَحيحٌ؟ وَاَنْتَظَرَ أَبي حَتّىٰ فَرَغَ مِنْ أَكْلِ مُخِّ اَلْعِظامِ،

ثُمَّ قالَ لِي: أَنْتَ حِمارٌ! وَأَحْزَنَني هٰذا ٱلرَّدُّ ٱلأَليمُ. وَقالَتْ أُمّي لِأَبي: لاتَكُنْ جافًا هٰكَذا مَعَ ٱلْغُلامِ. فَقالَ لَها: هَلْ تَعْلَمينَ أَنَّكِ تُفْسِدينَهُ؟ ثُمَّ تَشاجَرا. وَحينَئِذٍ فارَقَني ٱلْحُزْنُ وَٱلِاكْتِئابُ.

اَلإِثْنَيْنِ في 3 أُكْتوبَرَ

اَلْيَوْمَ لَمْ أُكَلِّمْ أَنْدِرْيا في ٱلْمَدْرَسَةِ، لِأَنّي لا أَعْرِفُ أَهُوَ كَذّابٌ أَمْ لا. إِنَّ ٱلصَّباحَ دافِئٌ، وَٱلشَّمْسَ مُشْرِقَةٌ. وَقَدْ أَرَدْنا كُلُّنا أَنْ نَضْحَكَ وَنَلْهُوَ، فَلَمْ نَجِدْ فُرْصَةً، لِأَنَّ مُعَلِّمَنا « بْرانْكْ » كانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ أَشْياءَ مُهِمَّةٍ، وَكانَتِ ٱلْعَصا لا تُفارِقُ يَدَهُ!

اَلسَّبْتُ في 8 أُكْتوبَرَ

وَصَلَتْ جَدَّتي مِنَ ٱلْمَدينَةِ؛ وَقَدْ لاحَظْتُ* أَنَّها كانَتْ حَزينَةً، لِأَنَّ خالي « بيرْتي » جاءَ مَعَها، وَهُوَ مَريضٌ. وَخالي « بيرْتي » هُوَ ٱبْنُها أَيْضًا؛ وَلا أَعْرِفُ ماهُوَ مَرَضُهُ. وَلٰكِنَّهُمْ يَقولونَ: إِنَّهُ ضَعيفُ ٱلْعَقْلِ. وَأَنا أُحِبُّ خالي « بيرْتي » لِأَنَّهُ مُضْحِكٌ. إِنَّهُ يَضَعُ ٱلْمِلْعَقَةَ تَحْتَ ذَقْنِهِ — أَحْيانًا — وَلا يَسْتَطيعُ أَنْ يَعْثُرَ* عَلىٰ فَمِهِ؛ ثُمَّ يَسْكُبُ ٱلْحَساءَ* في قَميصِهِ. وَهِيَ نُكْتَةٌ ظَريفَةٌ مِنْ شَخْصٍ كَبيرٍ مِثْلِهِ. لٰكِنَّ جَدَّتي كانَتْ تَحْزَنُ كَثيرًا حينَ تَرىٰ ذٰلِكَ، وَلا تُطيقُ أَنْ تَراني أَضْحَكُ، فَكانَتْ تَرْفُسُني بِقَدَمَيْها مِنْ تَحْتِ ٱلْمائِدَةِ.

وَخالي « بيرْتي » يَعيشُ مَعَ جَدَّتي. وَكانَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَوَّدَ سَكْبَ ٱلْحَساءِ في قَميصِهِ، يَعْمَلُ في ٱلْمَدينَةِ مُديرًا لِمَصْرِفٍ* كَبيرٍ.

جوزيف بازْ

1 **شَرْحُ ٱلْكَلِماتِ.** — سَنَبْتَرِدُ: سَنَغْتَسِلُ بِٱلْماءِ ٱلْبارِدِ. وَضِدُّها: سَنَسْتَحِمُّ. _ ٱلدانوبُ أَعْظَمُ نَهْرٍ في أوروبا. _ ٱلضَّحْلُ: ٱلْماءُ ٱلْقَليلُ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ لاعُمْقَ لَهُ. _ ٱلْعَناءُ: ٱلتَّعَبُ. _ مُخُّ ٱلْعِظامِ: مادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ تَكونُ داخِلَ ٱلْعِظامِ ٱلطَّويلَةِ. _ لاحَظَهُ: راقَبَهُ وَراعاهُ. وَلَحَظَهُ: نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ. _ عَثَرَ عَلىٰ ٱلشَّيْءِ: وَقَعَ عَلَيْهِ مِن غَيْرِ طَلَبٍ. _ ٱلْحَساءُ: ٱلْمَرَقُ. _ ٱلْمَصْرِفُ: مَكانُ ٱلصَّرْفِ. وَبِهِ سُمِّيَ ٱلْبَنْكُ مَصْرِفاً.

2 **لِنَفْهَمِ ٱلنَّصَّ.** — كَيْفَ كانَ ٱلْأَوْلادُ يَسْبَحونَ في ٱلنَّهْرِ؟ _ 2. لِماذا تَشاجَرَ ٱلزَّوْجانِ؟ _ 3. لِماذا لَمْ يَجِدِ ٱلْأَوْلادُ فُرْصَةً لِلضَّحِكِ؟ _ 4. لِمَ كانَ ٱلْوَلَدُ يَضْحَكُ مِنْ خالِهِ؟

3 **مُؤَلِّفُ ٱلنَّصِّ.** — جوزيف بارْدْ (Joseph Bard): كاتِبٌ هُنْغارِيٌّ مُعاصِرٌ.

مِنْ مُلاحَظَةِ ٱلنَّصِّ إِلىٰ ٱلْإِنْشاءِ

1 **اَلنَّصُّ.** — سَرْدُ يَوْمِيّاتِ طِفْلٍ تَحَدَّثَ فيها عَنْ عَلاقَتِهِ بِرِفاقِهِ، وَحَياتِهِ في ٱلْبَيْتِ، وَسُلوكِهِ في ٱلْمَدْرَسَةِ؛ كَما وَصَفَ بَعْضَ أَقارِبِهِ. وَكانَ ٱلطِّفْلُ في حَديثِهِ إِلىٰ يَوْمِيّاتِهِ صَريحًا، بَسيطاً، صادِقاً.

2 **أُسْلوبُ ٱلنَّصِّ.** — اَلْيَوْمِيّاتُ ٱلَّتي تَقْرَأُها في هٰذا ٱلنَّصِّ: رَشيقَةُ ٱلْأُسْلوبِ، قَصيرَةُ ٱلْجُمَلِ، واضِحَةُ ٱلْعِبارَةِ، وافِرَةُ ٱلصُّوَرِ ٱلْحِسِّيَّةِ، ٱلَّتى تَمْتازُ بِٱلْبَساطَةِ وَٱلصِّدْقِ.
أَيِّدْ هٰذا ٱلتَّحْليلَ بِأَمْثِلَةٍ مِنَ ٱلنَّصِّ.

3 **ما ٱلْيَوْمِيّاتُ؟** اَلْيَوْمِيّاتُ مِنْ فُنونِ ٱلْكِتابَةِ ٱلَّتي يَسْهُلُ عَلىٰ كُلِّ مُتَعَلِّمٍ أَنْ يُمارِسَها: فَقَبْلَ أَنْ نَذْهَبَ إِلىٰ ٱلْفِراشِ مَساءً، نُدَوِّنُ في كُرّاسَةٍ خاصَّةٍ ما رَأَيْنا، أَوْ سَمِعْنا، أَوْ وَقَعَ لَنا. وَمِنَ ٱلْخَيْرِ أَنْ يَكونَ حَديثُنا إِلىٰ (ٱلْكُرّاسَةِ) صادِقًا وَصَريحًا، لِنُريحَ قُلوبَنا ٱلْمُزْدَحِمَةَ بِٱلْمَتاعِبِ وَٱلصَّدَماتِ ٱلصَّغيرَةِ.

4 **قَداسَتُها.** — وَٱلْيَوْمِيّاتُ مِنَ ٱلْأَسْرارِ ٱلْمُقَدَّسَةِ، ٱلَّتي لايَنْبَغي لِأَحَدٍ _ مَهْما كانَتْ مَكانَتُهُ عِنْدَنا _ أَنْ يَفْتَحَها إِلّا بِإِرادَتِنا.

5 **إِنْشاءٌ.** 30. **هٰذِهِ يَوْمِيَّتي**



اَلْمَوْضوعُ: بَعْدَ أُسْبوعٍ يُحْضِرُ كُلُّ تِلْميذٍ كُرّاسَةً أَنيقَةً، وَقَدْ دَوَّنَ فيها أَهَمَّ ماشَهِدَ أَوْ سَمِعَ، أَوْ وَقَعَ لَهُ.

اِنْتَبِهْ! جَمالُ ٱلْإِنْشاءِ: في صِحَّةِ ٱلتَّعْبيرِ، وَٱلتَّرْكيزِ، وَٱلْوُضوحِ.
وَرَداءَتُهُ: في فَسادِ ٱلتَّعْبيرِ، وَٱلْغُموضِ، وَٱلْحَشْوِ، وَٱلِابْتِذالِ.


الأميرُ السّعيدُ

هُناكَ عَلىٰ مُرْتَفِعٍ يُطِلُّ عَلىٰ ٱلْمَدينَةِ، قامَ تِمْثالُ «ٱلْأَميرِ ٱلسَّعيدِ» عَلىٰ عَمودٍ شاهِقٍ. وَكانَ ٱلتِّمْثالُ مُغَطًّى بِأَوْراقٍ رَقيقَةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ، وَعَيْناهُ مَصْنوعَتانِ مِنْ ياقوتَتَيْنِ زَرْقاوَيْنِ بَرّاقَتَيْنِ. وَعَلىٰ مَقْبِضِ سَيْفِهِ عَقيقَةٌ حَمْراءُ كَبيرَةٌ مُتَأَلِّقَةٌ.

وَفي إِحْدىٰ ٱللَّيالي حَلَّقَ في سَماءِ ٱلْمَدينَةِ خَطّافٌ صَغيرٌ — كانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ رِفاقِهِ — فَرَأىٰ ٱلتِّمْثالَ عَلىٰ ٱلعَمودِ ٱلشّاهِقِ، فَحَطَّ بَيْنَ قَدَمَيِ ٱلأَميرِ ٱلسَّعيدِ، ثُمَّ قالَ في صَوْتٍ رَخيمٍ: إِنَّني سَأَنامُ في حُجْرَةٍ ذَهَبِيَّةٍ: ثُمَّ تَأَهَّبَ لِلنُّعاسِ. وَبَيْنَما هُوَ يَضَعُ رَأْسَهُ تَحْتَ جَناحَيْهِ، إِذْ سَقَطَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ كَبيرَةٌ مِنَ ٱلْماءِ. فَصاحَ قائِلاً: إِنَّ هٰذا لَشَيْءٌ عَجيبٌ! فَلَيْسَ في ٱلسَّماءِ سَحابَةٌ واحِدَةٌ، وَٱلنُّجومُ صافِيَةٌ بَرّاقَةٌ، وَٱلسَّماءُ عَلىٰ ٱلرَّغْمِ مِنْ ذٰلِكَ تُمْطِرُ!؟ إِنَّ ٱلْجَوَّ في أورُبا فَظيعٌ حَقًّا.



ثُمَّ سَقَطَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ أُخْرىٰ.

عِنْدَئِذٍ قالَ: أَيُّ فائِدَةٍ في تِمْثالٍ لايَسْتَطيعُ أَنْ يَحْجُبَ ٱلْمَطَرَ؟! اَلْواجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَبْحَثَ عَنْ قِمَّةِ مِدْخَنَةٍ صالِحَةٍ لِنَوْمي.

وَعَزَمَ عَلىٰ ٱلطَّيَرانِ. وَقَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ جَناحَيْهِ، سَقَطَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ ثالِثَةٌ. فَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلىٰ أَعْلىٰ فَرَأىٰ.. تُرىٰ ماذ رَأىٰ؟ لَقَدْ كانَتْ عَيْنا الأَميرِ ٱلسَّعيدِ مُتَرَقْرِقَتَيْنِ بِٱلدُّموعِ ٱلَّتي كانَتْ تَسيلُ عَلىٰ خَدَّيْهِ ٱلذَّهَبِيَّيْنِ. فَقالَ لَهُ ٱلْخَطّافُ: مَنْ أَنْتَ؟



فَرَدَّ عَلَيْهِ: أَنا ٱلْأَميرُ ٱلسَّعيدُ. فَسَأَلَهُ ٱلْخَطّافُ: لِماذا تَبْكي؟ لَقَدْ غَمَرْتَني بِٱلْبَلَلِ.

وَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلتِّمْثالُ حاكِيًا: في أَثْناءِ حَياتي — عِنْدَما كانَ لي قَلْبٌ بَشَرِيٌّ — لَمْ تَعْرِفْ عَيْناي ٱلدُّموعَ. لِأَنّي كُنْتُ أَقْضي نَهاري لاهِيًا مَعَ أَصْدِقائي بِٱلْحَديقَةِ. وَفي ٱلْمَساءِ كُنْتُ أَقودُ ٱلرَّقْصَ في ٱلْقاعَةِ ٱلْكُبْرىٰ. وَيُحيطُ بِقَصْري سورٌ عَظيمُ ٱلِارْتِفاعِ، لَمْ أَهْتَمَّ قَطُّ بِٱلسُّؤالِ عَمّا وَراءَهُ. فَكُلُّ ما كانَ يُحيطُ بي جَميلٌ بالِغُ ٱلرَّوْعَةِ. وَكانَتْ حاشِيَتي تُسَمّيني «ٱلْأَميرَ ٱلسَّعيدَ». وَلَيْسَ ثَمَّةَ شَكٌّ في أَنَّني كُنْتُ سَعيدًا، إِذا كانَتِ ٱللَّذَّةُ هِيَ ٱلسَّعادَةُ!.. هٰكَذا عِشْتُ، وَهٰكَذا مِتُّ. فَنَصَبوني هُنا عَلىٰ هٰذا ٱلْمُرْتَفَعِ ٱلشّاهِقِ، بِحَيْثُ أَسْتَطيعُ أَنْ أُشاهِدَ كُلَّ ما في مَدينَتي مِنَ ٱلْقُبْحِ وَٱلْبُؤْسِ. وَرَغْمَ أَنَّ قَلْبي مَصْنوعٌ مِنَ ٱلرَّصاصِ. فَلا أَجِدُ لي مَناصًا عَنِ ٱلْبُكاءِ.

فَرَدَّدَ ٱلْخَطّافُ في نَفْسِهِ: ماذا؟! أَلَيْسَ ٱلتِّمْثالُ ذَهَبًا مَصْبوبًا؟! إِذْ أَنَّ دَماثَةَ أَخْلاقِهِ كانَتْ تَحولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ ٱلْمُلاحَظَةِ ٱلشَّخْصِيَّةِ.

وَواصَلَ ٱلتِّمْثالُ حَديثَهُ بِنَغْمَةٍ موسيقِيَّةٍ خافِتَةٍ قائِلًا: عَلىٰ مَسافَةٍ بَعيدَةٍ في

شارِعٍ صَغيرٍ، بَيْتُ ٱمْرَأَةٍ فَقيرَةٍ، وَإِحْدىٰ نَوافِذِهِ مَفْتوحَةٌ؛ وَمِنْ خِلالِها أَسْتَطيعُ أَنْ أَرىٰ ٱلْمَرْأَةَ جالِسَةً إِلىٰ نَضَدٍ، وَوَجْهُها نَحيلٌ مَنْهوكٌ. وَيَداها خَشِنَتانِ، قَدْ ثَقَبَ بَشَرَتَها وَخَزُ ٱلْإِبْرَةِ.. إِنَّها خَيّاطَةٌ. وَهِيَ تَطْرِزُ أَزْهارًا عَلىٰ حُلَّةٍ مِنَ ٱلدِّمَقْسِ ٱللّامِعِ، لِإِحْدىٰ وَصيفاتِ ٱلْمَلِكَةِ. وَعلىٰ سَريرٍ في زاوِيَةِ ٱلْحُجْرَةِ، يَرْقُدُ ٱبْنُها ٱلصَّغيرُ عَليلاً. وَبِهِ حُمّىٰ. وَهُوَ يَشْتَهي ٱلْبُرْتُقالَ، وَلٰكِنَّ أُمَّهُ لا تَمْلِكُ ثَمَنَ ٱلْبُرْتُقالِ؛ فَهُوَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ يَبْكي. فَيا أَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ، أَفَلا تَأْخُذُ إِلَيْها ٱلْعَقيقَةَ مِنْ مَقْبِضِ سَيْفي؟ فَإِنَّ ٱلصَّبِيَّ قَدْ بَرَّحَ بِهِ ٱلظَّمَأُ، وَٱلْأُمُّ قَدْ مَلَأَ قَلْبَها ٱلْحُزْنُ

وَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلْخَطّافُ قائِلاً: ما أَظُنُّني أُحِبُّ ٱلصِّبْيانَ، فَفي ٱلصَّيْفِ ٱلْماضي — أَثْناءَ مُقامي عَلىٰ ٱلنَّهْرِ — كانَ هُناكَ صَبِيّانِ وَقِحانِ: هُما وَلَدا ٱلطَّحّانِ؛ وَكانا دائِمًا يَرْمِيانِني بِٱلْحِجارَةِ؛ وَلَمْ يُصيباني قَطُّ. وَمَعَ ذٰلِكَ فَقَدْ كانَ عَمَلُ هٰذَيْنِ ٱلْغُلامَيْنِ دَليلاً عَلىٰ عَدَمِ ٱلِاحْتِرامِ.

وَلٰكِنَّ ٱلْأَميرَ ٱلسَّعيدَ بَدَتْ عَلَيْهِ عَلاماتُ ٱلْحُزْنِ، مِمّا حَرَّكَ ٱلشَّفَقَةَ في قَلْبِ ٱلْخَطّافِ ٱلصَّغيرِ. فَقالَ لَهُ: إِنَّ ٱلْجَوَّ هُنا شَديدُ ٱلْبُرودَةِ. وَسَأَبْقىٰ مَعَكَ لَيْلَةً واحِدَةً، وَأَكونُ رَسولَكَ. فَقالَ ٱلْأَميرُ: أَشْكُرُكَ أَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ. وَبَعْدَ ذٰلِكَ ٱلْتَقَطَ ٱلْخَطّافُ ٱلْعَقيقَةَ مِنْ سَيْفِ ٱلْأَميرِ، وَطارَ بِها إِلىٰ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَزينِ.



وَنَظَرَ فيهِ، فَإِذا ٱلْوَلَدُ يَتَقَلَّبُ في فِراشِهِ مِنَ ٱلْحُمّىٰ، وَٱلْأُمُّ قَدْ أَخَذَ ٱلْكَرىٰ بِمَعاقِدِ أَجْفانِها؛ إِذْ كانَ ٱلْإِجْهادُ قَدْ هَدَّ قُواها. وَوَقَعَتْ عَيْنُ ٱلْخَطّافِ عَلىٰ ٱلنَّضَدِ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ ٱلْعَقيقَةَ. ثُمَّ طارَ بِرِفْقٍ إِلىٰ ٱلسَّريرِ، وَحامَ حَوْلَهُ مُرَفْرِفًا بِجَناحَيْهِ فَوْقَ جَبينِ ٱلْغُلامِ.

وَقالَ ٱلْوَلَدُ: أَعْظِمْ بِما أَشْعُرُ بِـهِ مِنَ ٱلْبُرودَةِ! لابُدَّ أَنَّني أَتَماثَلُ مِنْ عِلَّتي. ثُمَّ كَحَلَ ٱلنَّوْمُ ٱلْعَذْبُ عَيْنَيْهِ.

وَبَعْدَ ذٰلِكَ طارَ ٱلْخَطّافُ عائِدًا إِلىٰ ٱلْأَميرِ ٱلسَّعيدِ، وَأَخْبَرَهُ بِما فَعَلَ ثُمَّ قالَ: إِنَّهُ أَمْرٌ عَجيبٌ أَنْ أَشْعُرَ بِٱلدِّفْءِ ٱلتّامِّ ٱلْآنَ، عَلىٰ ٱلرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْبُرودَةِ. فَقالَ ٱلْأَميرُ: ذٰلِكَ لِأَنَّكَ أَسْدَيْتَ ٱلْخَيْرَ. وَشَرَعَ ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ يُفَكِّرُ، ثُمَّ غَلَبَهُ ٱلنُّعاسُ. وَكانَ ٱلتَّفْكيرُ يَجْلُبُ لَهُ ٱلنَّوْمَ دائِمًا.

وَلَمّا أَشْرَقَ ٱلصَّباحُ، طارَ إِلىٰ ٱلنَّهْرِ وَٱسْتَبْرَدَ. ثُمَّ حَلَّقَ مُتَجَوِّلاً في أَنْحاءِ ٱلْمَدينَةِ. وَحَيْثُما ذَهَبَ كانَتِ ٱلْعَصافيرُ تُزَقْزِقُ، وَيَقولُ بَعْضُها لِبَعْضٍ: يالَهُ مِنْ غَريبٍ مُمْتازٍ! وَبِذٰلِكَ نالَ حَظًّا وافِرًا مِنَ ٱلسُّرورِ.

وَلَمّا طَلَعَ ٱلْقَمَرُ، طارَ عائِدًا إِلىٰ ٱلْأَميرِ ٱلسَّعيدِ، وَقالَ لَهُ: أَلَدَيْكَ ماتُكَلِّفُني عَمَلَهُ مِنْ أَجْلِكَ في مِصْرَ؟ فَأَنا عَلىٰ وَشْكِ ٱلرَّحيلِ إِلَيْها.

فَقالَ لَهُ ٱلْأَميرُ: يٰأَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ، أَلاتَبْقىٰ مَعي لَيْلَةً أُخْرىٰ؟ وَأَجابَهُ ٱلْخَطّافُ قائِلاً: إِنَّهُمْ في ٱنْتِظاري بِمِصْرَ. وَأَصْدِقائي هُناكَ تَطيرُ مُحَلِّقَةً فَوْقَ ٱلنّيلِ، صاعِدَةً إِلىٰ أَعاليهِ، هابِطَةً إِلىٰ مَصَبِّهِ.

فَقالَ لَهُ ٱلْأَميرُ: يٰأَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ: هُناكَ عَلى مَسافَةٍ بَعيدَةٍ في

النّاحِيَةِ ٱلْأُخْرىٰ مِنَ ٱلْمَدينَةِ، أُشاهِدُ شابًّا في حُجْرَةٍ عَلىٰ سَطْحِ ٱلْمَنْزِلِ، وَهُوَ مُكِبٌّ عَلىٰ مَكْتَبٍ تُغَطّيهِ ٱلْأَوْراقُ؛ وَبِجانِبِهِ كوبٌ فيهِ طاقَةٌ مِنَ ٱلْبَنَفْسَجِ ٱلذّابِلِ. وَشَعْرُهُ بُنِّيٌّ مُجَعَّدٌ، وَلَهُ عَيْنانِ واسِعَتانِ هاجِسَتانِ. وَهُوَ يُحاوِلُ إِكْمالَ قِصَّةٍ مَسْرَحِيَّةٍ؛ وَلٰكِنَّ شِدَّةَ ٱلْبَرْدِ تَحولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُتابَعَةِ ٱلْكِتابَةِ. فَلَيْسَ في مَوْقِدِهِ نارٌ. وَقَدْ خارَتْ قُواهُ مِنْ أَلَمِ ٱلْجوعِ.

فَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلْخَطّافُ ٱلطَّيِّبُ ٱلْقَلْبِ قائِلاً: سَأَبْقىٰ مَعَكَ لَيْلَةً أُخْرىٰ. أَفَآخُذُ لَهُ عَقيقَةً ثانِيَةً؟

قالَ ٱلْأَميرُ: واحَسْرَتاهُ! لَيْسَ لَدَيَّ ٱلْآنَ عَقيقٌ. وَكُلُّ ما بَقِيَ لي هُوَ عَيْنايَ. وَهُما مَصْنوعَتانِ مِنْ ياقوتٍ أَزْرَقَ نادِرِ ٱلْوُجودِ، جُلِبَ مِنَ ٱلْهِنْدِ مُنْذُ أَلْفِ سَنَةٍ. وَسَيَبيعُ هٰذا ٱلشّابُّ ٱلياقوتَةَ إِلىٰ ٱللَّآلِ، ثُمَّ يَشْتَري طعامًا وَخَشَبًا لِلْوَقودِ، وَيُكَمِّلُ قِصَّتَهُ ٱلْمَسْرَحِيَّةَ.

وَلٰكِنَّ ٱلْخَطّافَ رَدَّ عَلَيْهِ قـائِلاً: يٰأَيُّها ٱلْأَميرُ ٱلْعَزيزُ، إِنَّني لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَفْعَلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ شَرَعَ يَبْكي.

فَقـالَ لَـهُ ٱلْأَميرُ: يـٰأَيُّهـا ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ، اِفْعَلْ ما آمُرُكَ بِهِ.

فَنَقَرَ ٱلْخَطّافُ إِحْدىٰ عَيْنَيِ ٱلْأَميرِ، وَطارَ بِها إِلىٰ غُرْفَةِ ٱلْكاتِبِ؛ وَدَخَلَها مِنْ كُوَّةٍ في ٱلسَّقْفِ، فَرَآهُ قَدْ دَفَنَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَلَمْ يَسْمَعْ رَفيفَ جَناحَيِ ٱلطّائِرِ. فَلَمّا رَفَعَ بَصَرَهُ، وَجَدَ ٱلْياقوتَةَ ٱلْجَميلَةَ فَوْقَ ٱلْبَنَفْسَجِ ٱلذّابِلِ.

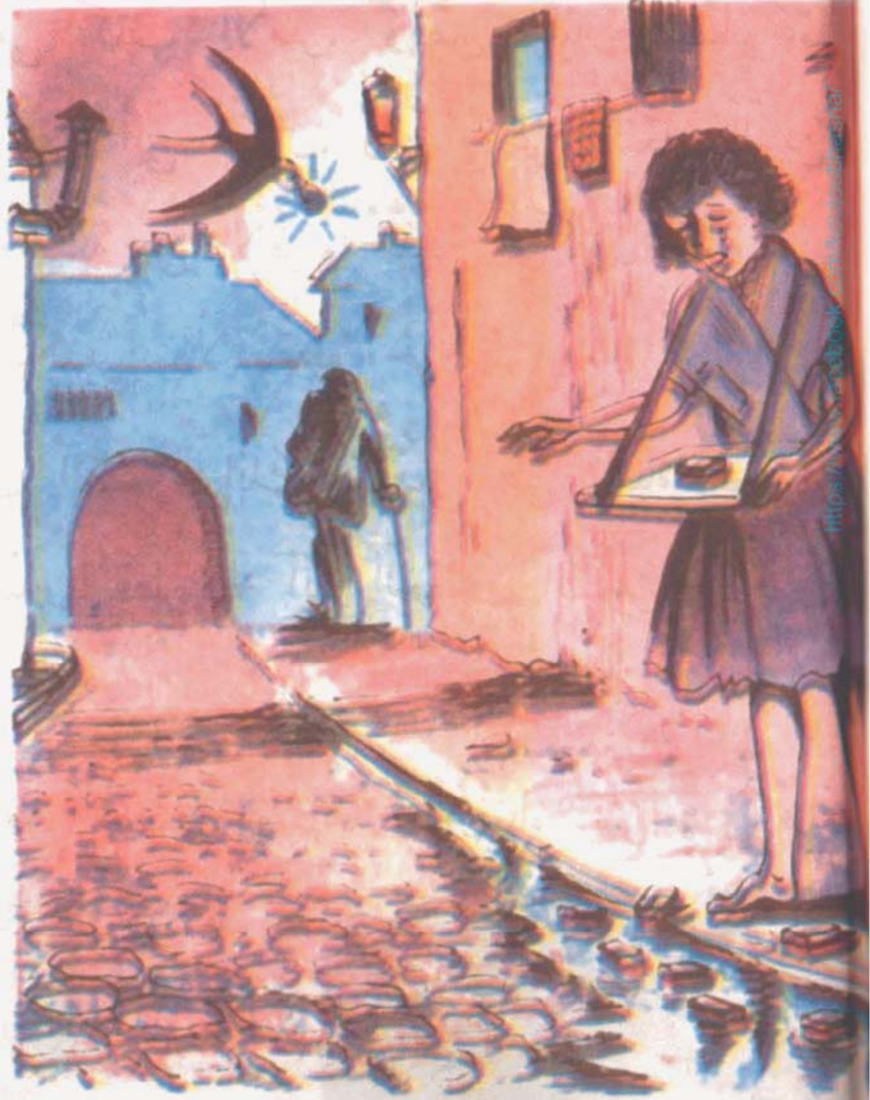


وَصاحَ ٱلْكاتِبُ: لَقَدْ أَخَذَ ٱلنّاسُ يُقَدِّرونَ مَواهِبي. وَهٰذِهِ ٱلْياقوتَةُ مِنْ بَعْضِ ٱلْمُعْجَبينَ بي. فَأَنـا أَسْتَطيعُ ٱلْآنَ أَنْ أُكَمِّلَ مَسْرَحِيَّتي. وَبَدَتْ عَلَيْهِ سيما ٱلسَّعادَةِ.

وَفي ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي طارَ ٱلْخَطّافُ إِلىٰ ٱلْميناءِ، وَحَطَّ عَلىٰ سارِيَةِ سَفينَةٍ كَبيرَةٍ. وَشاهَدَ ٱلْبَحّارينَ وَهُمْ يَرْفَعونَ بِٱلْحِبالِ صَناديقَ كَبيرَةً مِنْ مَخازِنِ ٱلسَّفينَةِ. وَصاحَ ٱلْخَطّافُ قائِلاً: أَنـا ذاهِبٌ إِلىٰ مِصْرَ. وَلٰكِنْ لَمْ يَعْبَأْ بِهِ أَحَدٌ.

وَلَمّا طَلَعَ ٱلْقَمَرُ، قَفَلَ راجِعًا إِلىٰ ٱلْأَميرِ ٱلسَّعيدِ، وَصاحَ يَقولُ لَـهُ: لَقَدْ حَضَرْتُ لِأُوَدِّعَكَ. فَقالَ لَهُ ٱلْأَميرُ: يٰأَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ، أَلا تَبْقىٰ مَعي لَيْلَةً أُخْرىٰ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ ٱلْخَطّافُ قـائِلاً: لَقَدْ أَشْتىٰ ٱلْجَوُّ، وَعَمّا قَريبٍ يَكونُ هُنا ٱلثَّلْجُ ٱلْقارِسُ. أَمّا في مِصْرَ، فَٱلشَّمْسُ دافِئَةٌ فَوْقَ ٱلنَّخيلِ ٱلْأَخْضَرِ، وَٱلتَّماسيحُ تَرْقُدُ فَوْقَ شاطِئِ ٱلنّيلِ، وَأَصْدِقائي يَبْنونَ عِشاشَهُمْ في ٱلْمَعابِدِ.

فَلابُدَّ لي مِنْ فِراقِكَ أَيُّها ٱلْأَميرُ ٱلْعَزيزُ، وَلٰكِنّي لَنْ أَنْساكَ أَبَدًا؛ وَسَأُحْضِرُ لَكَ مَعي — في ٱلرَّبيعِ ٱلْآتي — جَوْهَرَتَيْنِ جَميلَتَيْنِ، بَدَلاً مِنَ ٱللَّتَيْنِ جُدْتَ بِهِما. وَسَتَكونُ ٱلْعَقيقَةُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ ٱلْوَرْدَةِ ٱلْحَمْراءِ؛ وَسَتَكونُ ٱلْياقوتَةُ ٱلزَّرْقاءُ في لَوْنِ ٱلْبَحْرِ ٱلْخِضَمِّ.



فَقالَ ٱلْأَميرُ ٱلسَّعيدُ: في ٱلْمَيْدانِ — تَحْتَنا — تَقِفُ بِنْتٌ صَغيرَةٌ تَبيعُ ٱلْوَقيدَ، وَقَدْ وَقَعَ مِنْها وَقيدُها في مَجْرَى ٱلْمِياهِ بِجانِبِ رَصيفِ ٱلشّارِعِ، فَلَحِقَهُ كُلَّهُ ٱلتَّلَفُ. وَسَيَضْرِبُها أَبوها إِنْ هِيَ عادَتْ إِلَى ٱلْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ ثَمَنِهِ. وَهِيَ ٱلْآنَ تَبْكي. وَلَيْسَ لَها حِذاءٌ؛ وَلا غِطاءٌ عَلىٰ رَأْسِها. فَٱنْقُرْ عَيْني ٱلْأُخْرىٰ، كَيْ لا يَضْرِبَها أَبوها.

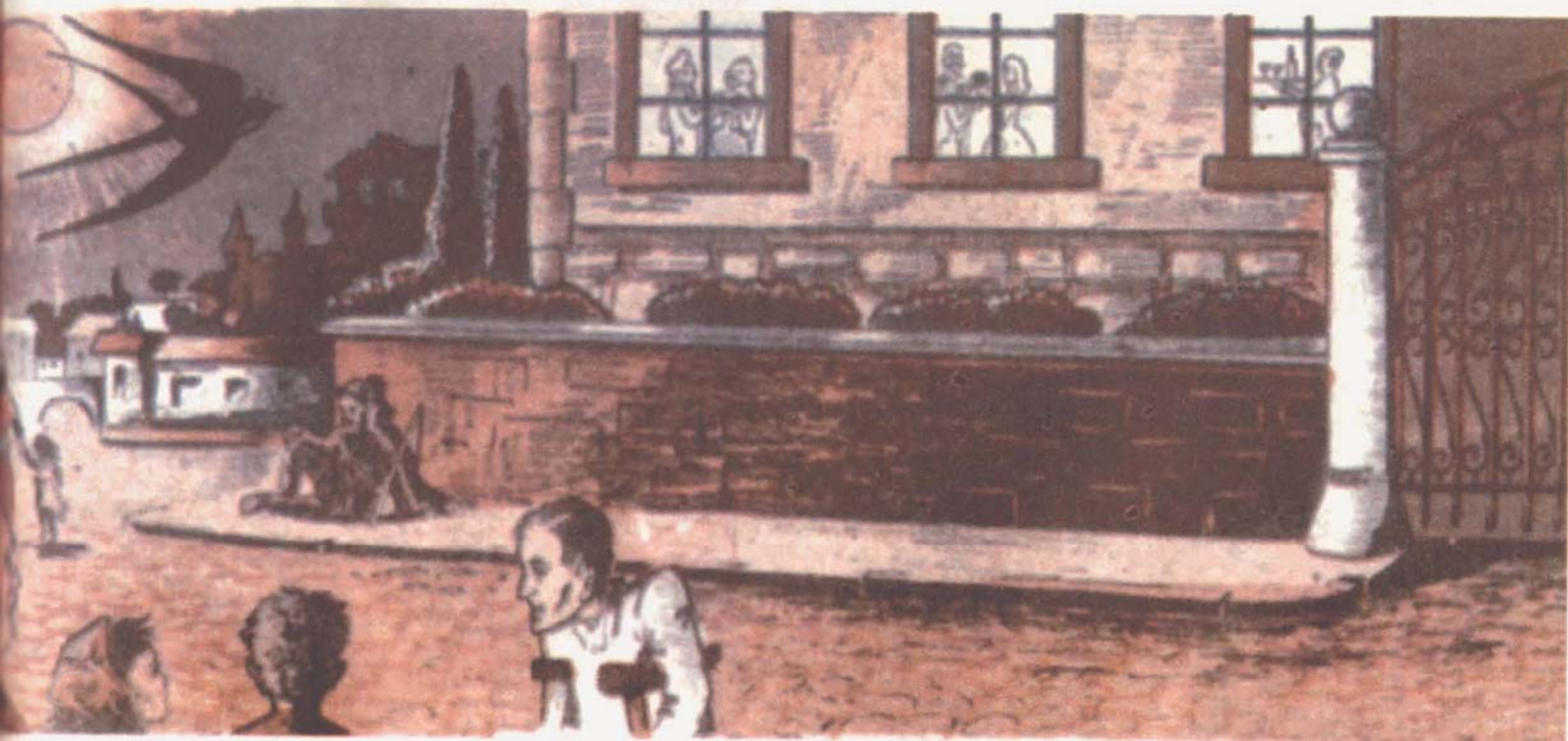
فَأَجابَ ٱلْخَطّافُ: سَأَبْقىٰ مَعَكَ لَيْلَةً أُخْرىٰ، وَلٰكِنْ لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَنْقُرَ عَيْنَكَ خَشْيَةَ أَنْ تَصيرَ أَعْمىٰ. فَقالَ ٱلْأَميرُ: يٰأَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ، اِفْعَلْ ما آمُرُكَ بِهِ. فَنَقَرَ عَيْنَ ٱلْأَميرِ ٱلْباقِيَةِ، وَمَرَقَ حاطًّا ٱلْجَوْهَرَةَ فَوْقَ بائِعَةِ ٱلْوَقيدِ. فَصاحَتِ ٱلْبِنْتُ ٱلصَّغيرَةُ قائِلَةً: ما أَبْهىٰ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلزُّجاجِ! ثُمَّ جَرَتْ ضاحِكَةً إِلىٰ بَيْتِها.

وَبَعْدَ ذٰلِكَ عادَ ٱلْخَطّافُ إِلىٰ ٱلْأَميرِ وَقالَ لَهُ: لَقَدْ صِرْتَ أَعْمىٰ، وَلِذٰلِكَ سَأَبْقىٰ مَعَكَ أَبَدًا. فَأَجابَهُ ٱلْأَميرُ ٱلسَّعيدُ: لا يٰأَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلْعَزيزُ، يَجِبُ أَنْ تَرْحَلَ إِلىٰ مِصْرَ. فَقالَ ٱلْخَطّافُ: سَأَبْقىٰ مَعَكَ أَبَدًا. ثُمَّ نامَ بِجانِبِ قَدَمَيِ ٱلْأَميرِ.

وَقَضىٰ ٱلْيَوْمَ ٱلتّالي جالِسًا عَلىٰ كَتِفِ ٱلْأَميرِ، وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَصًا عَمّا شاهَدَهُ في ٱلْبِلادِ ٱلْأَجْنَبِيَّةِ: فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبي ٱلْهَوْلِ، وَحَدَّثَهُ عَنِ ٱلتُّجّارِ ٱلَّذينَ يَمْشونَ ٱلْهُوَيْنىٰ بِجانِبِ جِمالِهِمْ؛ وَحَدَّثَهُ عَنِ ٱلْأَقْزامِ ٱلَّذينَ يَرْكَبونَ ٱلْماءَ في بُحَيْرَةٍ واسِعَةٍ فَوْقَ أَوْراقِ ٱلشَّجَرِ ٱلْكَبيرِ؛ وَلا تَنْقَطِعُ حُروبُهُمْ مَعَ ٱلْفَراشاتِ.

وَقالَ لَهُ ٱلْأَميرُ: يٰأَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ، إِنَّكَ تُحَدِّثُني عَنْ أَشْياءَ عَجيبَةٍ، وَلٰكِنْ أَعْجَبُ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ آلامُ ٱلنّاسِ! فَطِرْ — أَيُّها ٱلْخَطّافُ ٱلصَّغيرُ — فَوْقَ مَدينَتي، وَأَخْبِرْني بِما تَرىٰ فيها.

فَطارَ ٱلْخَطّافُ فَوْقَ ٱلْمَدينَةِ ٱلْعَظيمَةِ؛ وَشاهَدَ ٱلْأَغْنِياءَ يَمْرَحونَ في



دورِهِمُ ٱلْجَميلَةِ. عَلىٰ حينِ أَنَّ ٱلشَّحّاذينَ ٱلْمَساكينَ يَجْلِسونَ عَلىٰ ٱلْأَبْوابِ...

وَطارَ في ٱلْأَزِقَّةِ ٱلْمُظْلِمَةِ. فَرَأَىٰ ٱلْأَطْفالَ يَتَضَوَّرونَ جوعًا. وُجوهُهُمْ شاحِبَةٌ، وَعُيونُهُمُ ٱلْحائِرَةُ تَنْظُرُ إِلىٰ ٱلشَّوارِعِ ٱلسَّوْداءِ.

وَقَفَلَ ٱلْخَطّافُ راجِعًا إِلىٰ ٱلْأَميرِ، وَأَخْبَرَهُ بِما رَأىٰ.

فَقالَ ٱلْأَميرُ: إِنّي مُغَطّىً بِٱلذَّهَبِ ٱلْمَصْبوبِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَنْزَعَهُ وَرَقَةً وَرَقَةً، وَتُعْطِيَهِ فُقَرائي؛ فَإِنَّ ٱلنّاسَ يَظُنّونَ دائِمًا أَنَّ ٱلذَّهَبَ يَمْنَحُهُمُ ٱلسَّعادَةَ.

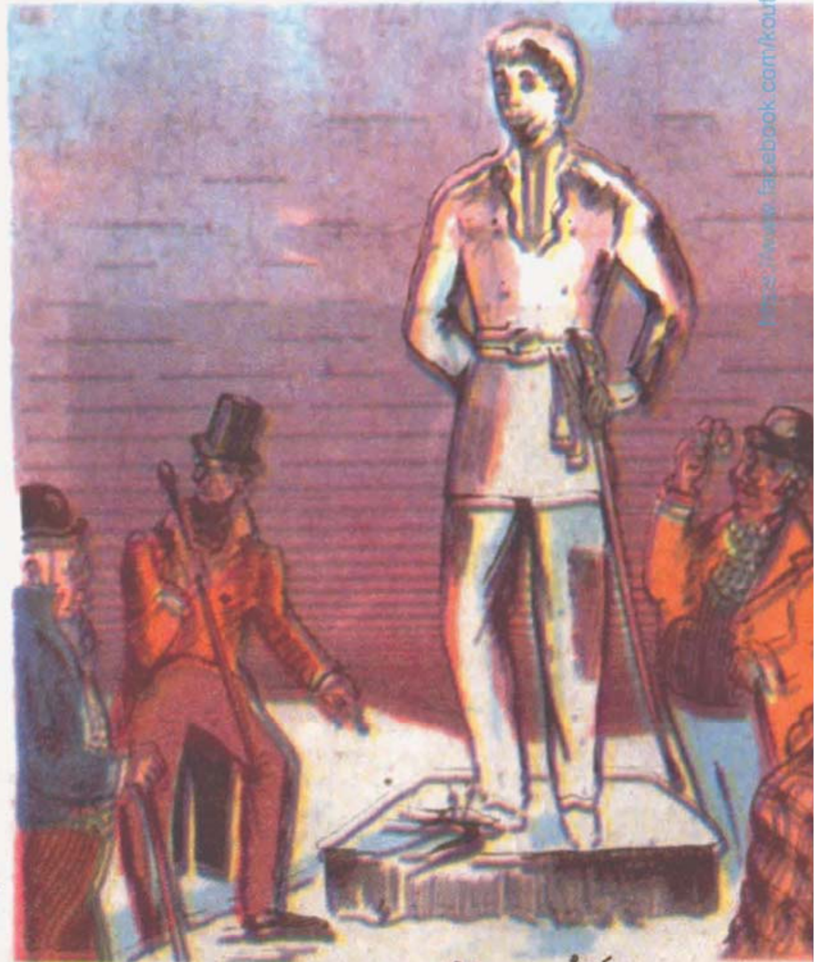
وَٱنْتَزَعَ ٱلْخَطّافُ ٱلذَّهَبَ وَرَقَةً تِلْوَ وَرَقَةٍ، حَتّىٰ بَدا ٱلْأَميرُ ٱلسَّعيدُ رَمادِيًّا. وَأَخَذَ ٱلْخَطّافُ ٱلذَّهَبَ إِلىٰ ٱلْفُقَراءِ، وَنَثَرَهُ عَلَيْهِمْ. فَأَخَذَتْ وُجوهُ ٱلْأَطْفالِ تَتَرَقْرَقُ فيها حُمْرَةُ ٱلصِّحَّةِ؛ وَأَصْبَحوا يَضْحَكونَ وَيَلْعَبونَ في ٱلشَّوارِعِ، وَيَقولونَ: لَدَيْنا ٱلْآنَ خُبْزٌ!



ثُمَّ جاءَ ٱلثَّلْجُ وَٱلْجَليدُ، فَٱشْتَدَّ شُعورُ ٱلْخَطّافِ ٱلْمُخْلِصِ بِٱلْبَرْدِ شَيْئًا فَشَيْئًا؛ وَلٰكِنَّهُ أَصَرَّ أَلّا يُفارِقَ ٱلْأَميرَ، لِشِدَّةِ حُبِّهِ إِيّاهُ. وَكانَ يَلْتَقِطُ ٱلْفُتاتَ مِنْ أَمامِ بابِ ٱلْخَبّازِ، حينَما يَكونُ مَشْغولًا؛ وَيُحاوِلُ تَدْفِئَةَ نَفْسِهِ بِرَفْرَفَةِ جَناحَيْهِ. وَلٰكِنَّهُ أَدْرَكَ أَخيرًا أَنَّهُ سَيَموتُ. وَلَمْ يَكُنْ بِهِ مِنَ ٱلْقُوَّةِ إِلّا ما يُمَكِّنُهُ مِنَ ٱلطَّيَرانِ مَرَّةً واحِدَةً إِلىٰ شَفَتَيِ ٱلْأَميرِ: فَقَبَّلَهُ مِنْهُما، وَسَقَطَ مَيِّتًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ.

وَفي تِلْكَ ٱللَّحْظَةِ، سُمِعَ صَوْتُ تَصَدُّعٍ غَريبٍ في جَوْفِ ٱلتِّمْثالِ، كَأَنَّ شَيْئًا قَدْ كُسِرَ. وَحقيقَةُ ٱلْأَمْرِ، أَنَّ قَلْبَهُ ٱلْمُثَقَّلَ بِٱلرَّصاصِ، اِنْصَدَعَ إِلىٰ شِقَّيْنِ. وَلاشَكَّ أَنَّ ٱلْجَليدَ كانَ شَديدَ ٱلْقَسْوَةِ.

وَفي صَباحِ ٱلْيَوْمِ ٱلتّالي، كانَ ٱلْعُمْدَةُ يَمْشي في ٱلْمَيْدانِ ٱلَّذي تَحْتَ ٱلتِّمْثالِ، وَمَعَهُ أَعْضاءُ ٱلْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِيِّ. فَنَظَرَ ٱلْعُمْدَةُ إِلىٰ ٱلتِّمْثالِ قائِلاً: وارَحْمتاهُ! ماأَشَدَّ رَثاثَةَ ٱلْأَميرِ ٱلسَّعيدِ!



وَرَدَّ أَعْضاءُ ٱلْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِي — على عادَتِهِمْ في ٱلتَّأْمينِ عَلىٰ كُلِّ مايَقولُهُ ٱلْعُمْدَةُ: ماأَشَدَّ رَثاثَتَهُ حَقًّا!

وَقالَ ٱلْعُمْدَةُ: لَقَدْ سَقَطَتِ ٱلْعَقيقَةُ مِنْ سَيْفِهِ، وَذَهَبَتْ جَوْهَرَتا عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ ذَهَبِهِ شَيْءٌ؛ وَيكادُ لا يَفْضُلُ شَحّاذًا مِنَ ٱلشَّحاذينَ!

وَرَدَّ أَعْضاءُ ٱلْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِيِّ: يَكادُ لا يَفْضُلُ شَحّاذًا مِنَ ٱلشَّحّاذينَ.

وَأَكْمَلَ ٱلْعُمْدَةُ مُلاحَظَتَهُ قائِلاً: إِنَّ هُناكَ طائِرًا مَيِّتًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ! وَمِنْ واجِبِنا أَنْ نُصْدِرَ قَرارًا يُحَظِّرُ عَلىٰ ٱلطُّيورِ أَنْ تَموتَ هُنا. وَدَوَّنَ كاتِبُ ٱلْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِيِّ مُذَكِّرَةً بِهٰذا ٱلاقْتِراحِ!

وَعَلىٰ ذٰلِكَ حَطَّموا تِمْثالَ ٱلْأَميرِ ٱلسَّعيدِ. وَقالَ أُسْتاذُ ٱلْفُنونِ بِٱلْجامِعَةِ: ماوَقَدْ أَصْبَحَ ٱلتِّمْثالُ عَديمَ ٱلْجَمالِ، فَقَدْ صارَ عَديمَ ٱلنَّفْعِ!

وَبَعْدَ ذٰلِكَ صَهَروا ٱلتِّمْثالَ. وَعَقَدَ ٱلْعُمْدَةُ ٱجْتِماعًا مَعَ ٱلْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِيِّ، لِيُقَرِّرَ ما يُعْمَلُ بِٱلْمَعْدِنِ ٱلْمَصْهورِ. وَقالَ: لابُدَّ أَنْ نَنْصُبَ مِنْهُ تِمْثالاً آخَرَ؛ وَسَيَكونُ تِمْثالي أَنا!

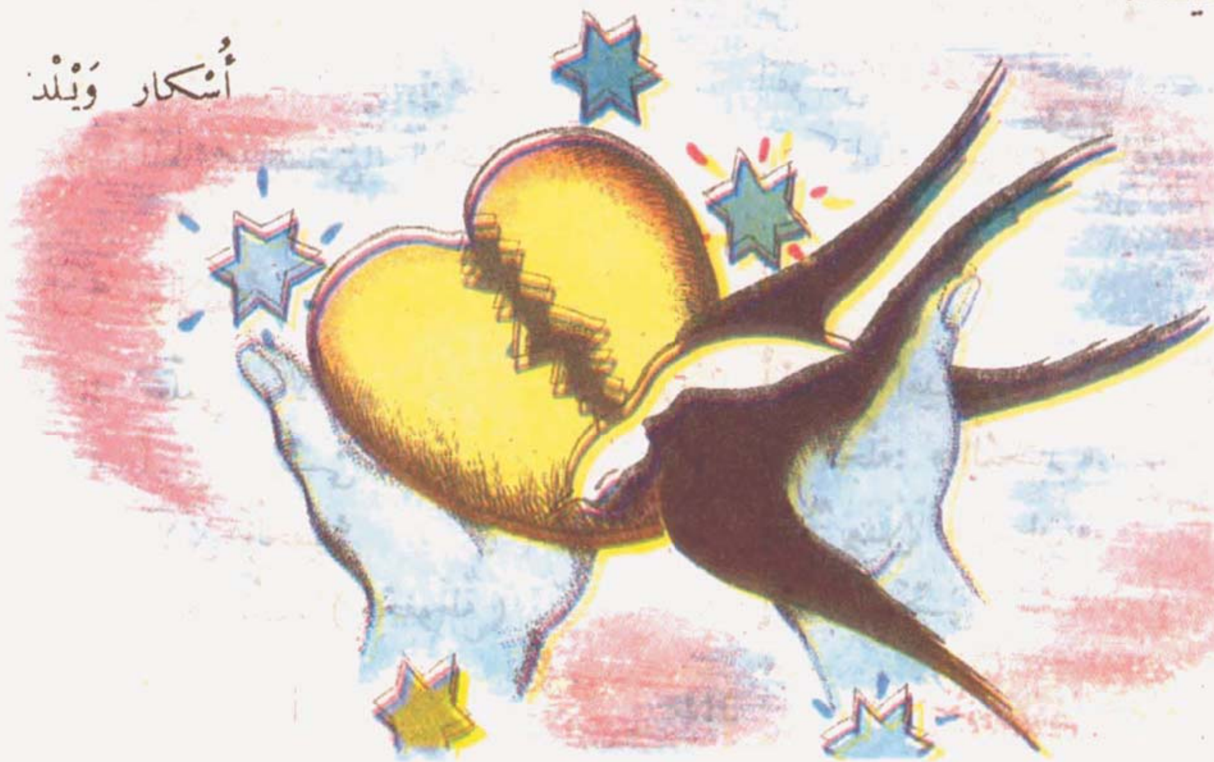
وَقالَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضاءِ ٱلْمَجْلِسِ ٱلْبَلَدِيِّ: بَلْ تِمْثالي أَنا. وَتَشاجَروا فيما بَيْنَهُمْ!

وَقال رَئيسُ ٱلْعُمّالِ في ٱلْمَصْهَرِ: ماأَعْجَبَ ماأَرىٰ! فَهٰذا ٱلْقَلْبُ ٱلرَّصاصِيُّ ٱلْمَصْدوعُ، لَمْ يَنْصَهِرْ. فَلابُدَّ أَنْ نَقْذِفَ بِهِ بَعيدًا. وَبِذٰلِكَ رَمَوْهُ عَلىٰ كومَةٍ مِنَ ٱلتُّرابِ، كانَ ٱلْخَطّافُ ٱلْمَيِّتُ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْها أَيْضًا.

وَقالَ ٱللّٰهُ لِمَلَكٍ مِنْ مَلائِكَتِهِ: أَحْضِرْ أَثْمَنَ مافي ٱلْمَدينَةِ. فَأَحْضَرَ لَهُ ٱلْمَلَكُ ٱلْقَلْبَ ٱلرَّصاصِيَّ، وَٱلْخَطّافَ ٱلْمَيِّتَ.

فَقالَ لَهُ ٱللّٰهُ: لَقَدْ أَصَبْتَ في ٱخْتِيارِكَ، فَإِنَّ هٰذا ٱلطّائِرَ ٱلصَّغيرَ سَيُغَرِّدُ خالِدًا في جَنَّتي. وَفي فِرْدَوْسي ٱلذَّهَبِيِّ، سَيُسَبِّحُ بِحَمْدي هٰذا ٱلْأَميرُ ٱلسَّعيدُ.

أُسْكار وَيْلْد



فِهْرِسُ ٱلْمَوادِّ

1. اَلْمُعَلِّمُ:

2. اَلتِّلْميذُ وَٱلْكِتابُ:

3. اَلْخَريفُ. اَلْقَنَصُ:

4. اَلْآباءُ وَٱلْأَبْناءُ:

5. اَلدّارُ وَٱلْأَقارِبُ:

6. بَيْتُنا ٱلْكَبيرُ:

7. أُمَّتُنا ٱلْعَرَبِيَّةُ. اَلتَّضامُنُ ٱلْإِفْريقِيُّ ٱلْأَسْيَوِيُّ:

8. اَلتَّضامُنُ ٱلدَّوْلِيُّ:

9. اَلْجَمالُ:

10. اَلرَّسْـمُ:

11. فَصْلُ اَلشِّتـاءِ:

12. اَللَّيْـلُ:

13. اَلنَّـوادِرُ:

14. اَلْأَحْـلامُ:

15. مَوْلِدُ ٱلْإِنْسانِ:

16. نَماذِجُ بَشَرِيَّةٌ. اَلشَّقاءُ:

17. أَعْضاءُ ٱلْجِسْمِ. اَلْحَياةُ:

18. اَلْأَكْلُ. اَلطُّفَيْلِيّونَ. اَلْأَعْراسُ:

10. اَلرَّسْمُ:

11. فَصْلُ اَلشِّتاءِ:

12. اَللَّيْلُ:

13. اَلنَّوادِرُ:

14. اَلْأَحْلامُ:

15. مَوْلِدُ ٱلْإِنْسانِ:

16. نَماذِجُ بَشَرِيَّةٌ. اَلشَّقاءُ:

17. أَعْضاءُ ٱلْجِسْمِ. اَلْحَياةُ:

18. اَلْأَكْلُ. اَلطُّفَيْلِيّونَ. اَلْأَعْراسُ:

19. اَلْحَيَوانــاتُ اَلْأَلِيفَةُ:

20. اَلْغابَةُ وَالْحَيَواناتُ اَلْمُتَوَحِّشَةُ:

21. اَلْأَعْيــادُ. اَلْحَفَلاتُ:

22. أَمْجــادٌ وَأَبْطــالٌ:

23. اَلرَّبيعُ وَالزُّهورُ:

24. اَلطُّيورُ. اَلْفَراشُ. اَلنَّحْلُ:

25. اَلْخُبْزُ. اَلْحَلْوىٰ:

26. اَلطُّفولَةُ:

27. في الْقَرْيَةِ: اَلْحَصادُ. اَلْفُروسِيَّةُ. اَلصَّباحُ:

28. اَلْحَشَرات:

29. اَلسَّفَرُ. اَلِاكْتِشافُ:

30. اَلسُّيّـاحُ. اَلْمُذَكِّراتُ:

مُطـالَعَةٌ إِضـافِيَّةٌ:

طبع بدار النشر المغربية - الدار البيضاء 2011

سلسلة « اقرأ » تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال











